

جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



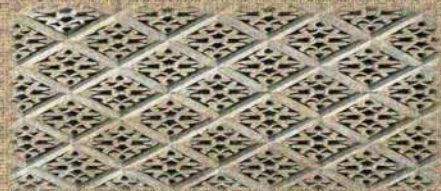
كارل بروكلمان

# تاريخ الأدب العربي

نقله إلى العربية

الدكتور عبد الحليم النجار

الجزء الأول



دار المعارف



# تاريخ الأدب العربي



جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

# تاريخ الأدب العربي

الجزء الأول

نقله إلى العربية  
الدكتور عبد الحليم النجار

الطبعة الخامسة



دار المعارف



# فهرس

## الجزء الأول من تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان

صفحة		صفحة	
٦٨	نصوص وتراجم للملقات	ط	كلمة المترجم
٦٩	شروح	٣	مقدمة : منحى تاريخ الأدب
٧٢	اختيارات المفضل الضبي : المفضليات		مصادر تاريخ الأدب العربي والكتب
٧٤	اختيارات الأصمعي : الأصمعيات		السابقة إلى تناوله
٧٥	جمهرة أشعار العرب	٨	أهم المصادر لتراجم المؤلفين والمؤلفات
٧٧	اختيارات ابن الشجري	٨	المحاولات الأولى لتاريخ الأدب العربي
٧٧	منتهى الطلب من أشعار العرب	٣٢	كتب تاريخ الأدب في مصر، والشام، والعراق
٧٧	اختيارات أبي تمام : الحماسة	٣٣	عصور تاريخ الأدب العربي
٨١	اختيارات البحري : حماسة البحري	٣٦	الكتاب الأول : أدب اللغة العربية من أوليته إلى سقوط الأمويين
٨١	حماسة الخالدين، أو : الأشباه والنظائر		سنة ١٣٢ هـ / ٧٥٠ م
٨٢	حماسة ابن الشجري		الباب الأول : أدب الأمة العربية
٨٢	الحماسة المغربية		من أوليته إلى ظهور الإسلام
٨٢	الحماسة البصرية	٢٩	الفصل الأول : اللغة العربية
٨٢	دواوين القبائل : ديوان هذيل	٤٤	الفصل الثاني : أولية الشعر
٨٥	أخبار الصوص لأبي سعيد السكري	٥١	الفصل الثالث : قوالب الشعر العربي
٨٥	كتب طبقات الشعراء	٥٢	الفصل الرابع : طبيعة الشعر الجاهلي
٨٧	الفصل السابع : الشعراء الستة	٦٣	الفصل الخامس : رواية الشعر العربي
٨٨	الناطقة الذبياني	٦٧	الفصل السادس : مصادر معرفة الشعر الجاهلي
٩٠	عترة بن شداد		أقدم مجموعات القصائد : اختيارات
٩٢	طرفة بن العبد		حماد الراوية، السموط، أو الملقات
٩٣	الحزق أخت طرفة		
٩٣	المتلمس الضبي		
٩٥	زهير بن أبي سلمى		
٩٦	علقمة الفحل التميمي		
٩٧	امرؤ القيس		

صفحة	صفحة
	الفصل الثامن : شعراء آخرون في الجاهلية ١٠٢
١٢٧	المؤرخ الأكبر ١٠٢
١٢٨	الفصل العاشر : أولية النثر العربي ١٠٣
١٢٩	عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة ١٠٣
١٣٠	تأبط شرًا ١٠٤
١٣٠	في القصص المختلفة بين الأمم ١٠٤
١٣١	في أكاذيب الأخبار ١٠٥
١٣١	في حلق هبقة ١٠٩
١٣١	في غيره من الحلقى ١١٠
١٣١	في أخبار الجيئة ١١٠
١٣١	في أخبار المنجمين ١١١
١٣١	في خبر مسجون عن دوران القمر ١١٢
١٣١	في الأمثال ١١٢
١٣٢	في النثر الفنى العربى ١١٣
	الباب الثانى : عصر النبى [صلى ١١٤
١٣٣	الله عليه وسلم] ١١٤
	الفصل الأول : محمد النبى [صلى الله ١١٥
١٣٥	عليه وسلم] ١١٥
١٣٧	الفصل الثانى : القرآن ١١٦
١٤١	دراسات للقرآن ١١٧
١٤٢	تراجم للقرآن ١١٧
١٤٢	تراجم جزئية ١١٨
١٤٢	بحوث جديدة فى نظم القرآن وتفسيره ١١٨
١٤٣	المصادر الأصلية للقرآن ١١٨
١٤٣	دراسات فى القرآن ١١٩
١٤٣	عناصر من المجادة فى قصص القرآن ١١٩
١٤٣	طابع الإنجيل فى قصص القرآن ١١٩
	مصادر القصص الإسلامية فى القرآن ١٢١
١٤٣	وقصص الأنبياء ١٢١
١٤٣	عناصر نصرانية فى القرآن ١٢٣
١٤٣	الطب فى القرآن ١٢٣
١٤٣	نشأة الإنسان كما فى القرآن ١٢٤
١٤٣	حول التشبيه والتشليل فى القرآن ١٢٤
	الفصل التاسع : شعراء اليهود والنصارى ١٢١
	قبل الإسلام ١٢١
	السموئيل بن عاديا ١٢٣
	قبيلة تنوخ النصرانية ١٢٤
	عباد الحيرة ١٢٤
	عدى بن زيد العبادى ١٢٤



صفحة		صفحة	
١٧٩	أمثال سيدنا علي	١٤٣	مجادلة المشركين في القرآن
١٨١	خطب علي	١٤٣	القانون في القرآن
١٨١	الوصايا والنصائح	١٤٤	حول رسالة محمد وأصالته
١٨٣	كتب منحولة لعل بن الحسين زين العابدين	١٤٤	القصص الكتابية في القرآن
١٨٥	الباب الثالث : عصر الأمويين	١٤٥	الفصل الثالث : لبيد والأعشى
١٨٧	الفصل الأول : الطابع العام للعصر الأموي	١٤٥	لبيد بن ربيعة
١٨٩	الفصل الثاني : عمر بن أبي ربيعة	١٤٧	الأعشى
	الفصل الثالث : شعراء آخرون في الجزيرة	١٥٢	الفصل الرابع : حسان بن ثابت
١٩٣	العربية	١٥٦	الفصل الخامس : كعب بن زهير
١٩٣	عبيد الله بن قيس المرقيات	١٦٢	زيد الخليل الطائي
١٩٤	قيس بن ذريح	١٦٣	الفصل السادس : متم بن نويرة
١٩٤	قيس بن الملوح	١٦٤	الفصل السابع : الخنساء
١٩٤	جميل بن معمر العذري	١٦٥	ديوان الخرنق أخت طرفة
١٩٥	كثير عزة		دياوين الشواعر الثلاث : الخرنق ، عمرة
١٩٦	الأحوص الأنصاري	١٦٦	بنت الخنساء ، ليلي الأخيلية
١٩٧	يونس الكاتب	١٦٧	الفصل الثامن : أبو مجنن والحطيئة
١٩٨	العرجي	١٦٧	أبو مجنن
١٩٨	أبو دهل الجمحي	١٦٨	الحطيئة
١٩٩	قصص الحب		الفصل التاسع : الطبقة الثانية من
١٩٩	مجنون ليل	١٦٩	الشعراء المخضرمين
٢٠٠	أخبار قيس بن ذريح	١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي
٢٠١	أخبار عروة بن حزام	١٧٠	الشماخ بن ضرار الذبياني
٢٠٢	أخبار وضاح اليمن	١٧٠	المزرد أخو شماخ
	أول انحراف شعر الغزل إلى المجنون :	١٧١	سحيم عبد بنى الحساس
٢٠٣	مرداس بن حزام الكوفي	١٧١	أبو الأسود الدؤلي
٢٠٤	الفصل الرابع : الأخطل	١٧٢	معن بن أوس المزني
٢٠٩	الفصل الخامس : الفرزدق	١٧٣	أبو زيد الطائي
٢١٥	الفصل السادس : جرير	١٧٣	أخبار الفتوح وأشعارها
٢٢٠	الفصل السابع : ذو الرمة	١٧٣	قيس بن عمرو النجاشي
٢٢٥	الفصل الثامن : الرجز	١٧٤	عمرو بن العاص
٢٢٥	الأغلب العجلي	١٧٥	الفصل العاشر : أدب علوي منحول
٢٢٦	أبو النجم العجلي	١٧٥	ديوان أبي طالب
٢٢٦	العجاج	١٧٥	أشعار علي بن أبي طالب

صفحة		صفحة	
٢٤٥	حماد الراوية	٢٢٧	رؤبة بن المعراج
٢٤٦	النعمان بن بشير الأنصاري	٢٢٨	عقبة بن رؤبة
٢٤٧	القحيف العقيل	٢٢٨	الزفیان
٢٤٧	نصيب بن رباح	٢٢٩	دكين بن رجاء الفقيمي
٢٤٧	طهمان بن عمرو الكلابي	٢٢٩	محمد بن ذؤيب الفقيمي العماني
٢٤٨	سراقة بن مرداس الباري	٢٣١	الفصل التاسع: الطبقة الثانية من الشعراء
٢٤٨	سابق بن عبد الله البربري الرقي	٢٣١	زياد الأعجم
٢٤٩	ابن المدينة	٢٣١	يزيد بن مفرغ الحميري
٢٥٠	الفصل العاشر: النثر في عصر بني أمية	٢٣٢	الناطقة الجعدى
٢٥٠	زياد بن أبيه		عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدي
٢٥٠	عبيد بن شرية الجرهمي	٢٣٢	(من شعراء الشيعة)
٢٥١	وهب بن منبه	٢٣٢	خالد بن صفوان (من الخطباء)
٢٥٢	كعب الأحمري	٢٣٣	عمران بن حطان (من الخوارج)
٢٥٣	دغفل بن حنظلة البكري	٢٣٣	قطري بن الفجاءة (من الخوارج)
٢٥٣	أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي	٢٣٤	شبيب بن عزرة الضبي (من الخوارج)
٢٥٤	ابن شهاب الزهري	٢٣٤	ليل الأخيالية
	محمد بن عبد الرحمن العامري تلميذ	٢٣٥	ناطقة بني شيبان
٢٥٤	الزهري	٢٣٦	القطامي
٢٥٥	محمد بن سيرين	٢٣٧	أعشى مهدان
٢٥٦	يحيى اللعشقي	٢٣٨	أعشى بن ربيعة أو أعشى شيبان
٢٥٧	الحسن البصري	٢٣٨	أعشى تغلب
٢٥٨	كتاب الأدب للمستورد الخارجي	٢٣٩	محمد بن عبد الله النخعي الثقفى
٢٥٨	وصية الخطاب الخزوي لابنه	٢٣٩	إسماعيل بن يسار
٢٥٩	عبد الله بن إياض التميمي	٢٤٠	يزيد بن معاوية الخليفة الأموي
٢٥٩	جعفر الصادق	٢٤٠	الوليد بن يزيد بن عبد الملك
	المفضل بن عمر الجعفي (تلميذ جعفر	٢٤١	عدي بن الرقاع العاملي
٢٦٠	الصادق)	٢٤٢	ابن ميادة
٢٦١	عبد الحميد الكاتب	٢٤٢	الكهيت بن زيد الأسدي
١٦٢	خالد بن صفوان التميمي	٢٤٤	الطرباح بن حكيم الطائي
٢٦٢	خالد بن يزيد بن معاوية	٢٤٥	هارون القحطاني، مولى الأزدي
٢٦٢	ثيادوق طبيب الحجاج بن يوسف	٢٤٥	أبو العطاء السندي

## كلمة المترجم

١ - كان تعريب كتاب تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان أملاً يراود كل قارئ بالعربية حينما يبحث في علوم العرب وآدابهم ؛ أو يحاول سبر جهود العلم العربي ومتابعة خطواته في تأسيس ثقافة العالم الجديد وتنمية حضارته ؛ أو يريد حصر ما تشتت وإحصاء ما تفرق من تراث الفكر العربي في مكاتب العالم وخزائن الكتب ؛ ليتخذ من ذلك آيات بينات للفخر والاعتزاز أو عُدَّة ومدداً للبعث والإحياء ؛ أو يتطلع أخيراً إلى معرفة ما ترجم إلى لغات العالم من ذلك التراث الخالد ، وما أثير حوله من بحوث ، وصُفِّ من دراسات قدمت خطاً العلم والأدب ، ودفعتهما إلى الأمام في الشرق والغرب .

وهذه هي المقاصد الكبرى التي وضعها كارل بروكلمان نصب عينه في تاريخ الأدب العربي ، وهو يغلب عليه - في هذا العمل - الاتجاه الإنساني العالمي الشامل . فهو ينظر في الحياة العربية العقلية قبل كل شيء إلى مكان هذه الحياة في العالم المحيط بها ، متى ظهر لها احتكاك أو اتصال بذلك العالم ؛ وهو يحاول جهده أن يسجل الدور العالمي الذي اضطلع به أدب العرب - بأوسع معانيه - في دفع مواكب العلم ، وحث ركاب الثقافة والحضارة ، وهداية المجتمع الإنساني إلى غايات الحق ، والخير ، والجمال .

إن بروكلمان لا يقصد ، أو بعبارة أصح : لا يقصر قصده من تاريخ الأدب العربي على تلك النظرة العربية البحتة ، المحدودة بحدود الزمان والمكان ، والتي اعتدنا أن نجدتها قديماً أو حديثاً عند من تناولوا هذا الفن من الكتاب والعلماء العرب في طريقتهم التعليمية الهادفة ، التي تتجه إلى تنمية الذوق الأدبي ، أو تربية ملكة النقد المنهجي ، أو الوصف التاريخي ، الواعي المميز - على أحسن الاحتمالات - بين أساليب الكلام العربي ، ومنازع إنشائه وصياغته ، ومذاهب مدارس ومغارسه في مختلف العصور الأدبية ، مع عقد الموازنات والمفاضلات بين ذلك كله من حيث النوازع والأغراض ، والمعاني والألفاظ ، والبواعث والأسباب ، وما إلى ذلك .

كما أنه من ناحية أخرى لا يكتفي بعد أسماء الأدباء من كتاب وشعراء وعلماء وفلاسفة إلخ ، على نمط كتب الطبقات أو التراجم ، أو على طراز

سجلات Who's Who الإنجليزية - الأمريكية في أحسن الأحوال ؛ ولا بسرد أسماء المصنفات والمؤلفات العربية في مختلف فروع العلوم والمعارف والآداب ، على أسلوب فهرست ابن النديم ، وكشف الظنون ، وغيرهما من معاجم الكتب ، وفهارس المكتبات .

بل إن ذلك كله هو بعض ما قصد إليه بروكلمان على طريقته الخاصة ، ومنهجه الذي ارتضاه لكتابه .

لقد أتى بروكلمان نظرة الفاحص الخبير على الأدب العربي في مختلف أزمته وأمكنته وفنونه ، منذ نشأته إلى هذا العصر الراهن :

( ١ ) فوجد لغة العرب في الجاهلية وصدر الإسلام والدولة الأموية لغة محلية خاصة ككثير غيرها من لغات العالم التي اقتصت كل منها بجنس أو قبيل في ذلك العهد ، ولم تبلغ بعد من الشيوع والذبول في العالم ما يجعلها لغة عالمية تأخذ وتعطي ، وتؤثر وتتأثر ، وتفيد وتستفيد ؛ وهي حقاً كان لها أدب سرى ، وبيان جلي ، وفصاحة وبلاغة ، ولكن ذلك لم يعد أن يكون لونهاً من الأدب الخاص الذي لا يكاد يتجاوز فن القول وصناعة البيان .

وهنا أخذ بروكلمان يعرض ذلك الأدب ، فبحث في أصل الأمة العربية التي يمثلها وتمثله ، ووصف شعوبها وأجناسها ، وبيئتها المحيطة بها ، وأسلوب حياتها ، ونظام معيشتها ، ثم وصف اللغة العربية وخصائصها ، ونظر في أولية الشعر ومصادر معرفته ، ثم تناول مشاهير الشعراء ، وما بقي من آثارهم .

وسلك قريباً من هذا المسلك في صدر الإسلام والدولة الأموية ، لشدة تشابه حياة العرب في هذه العصور ، من حيث غلبة الأمية ، وضيق مجال الثقافة والحضارة ، وعدم الاحتكاك الفكري أو قلته بالأمم الأخرى ، لولا أنه تعرض بطبيعة الحال لبحث الإسلام ، وتناول آثار القرآن الأولى في توجيه الأدب ، وبعث الثقافة ، وإحياء العلوم .

على أن بروكلمان وجه عنايته في كل ذلك نحو الأثر الخالد ، والكتاب الباقي ، ولم يكتف بذلك أيضاً ، بل هو يحرص على عرض الأصداء والآثار الأدبية لذلك كله في العالم المحيط بالعرب - حسب الإمكان بالنسبة إلى ذلك الزمن السحيق - في أسلوب من الموازنة لا يستطيع الإقدام عليه أو التعرض له إلا من كانت له إحاطة بروكلمان وسعة أفقه ، وقوة تمكنه من مختلف اللغات والثقافات والفنون .

(ب) فإذا ما بزغت شمس العصر العباسي ، وصارت العربية هي لغة العالم الإسلامي كله - في الكتابة العلمية والأدبية على الأقل - وفتحت لهذه اللغة كنوز العلم والمعرفة ، وانتهت إليها روافد الثقافة من شتى أقطار الأرض ، فهنالك يرى بروكلمان أن لغة العرب قد أخذت تستقل في العالم بحمل لواء العلم والحضارة لعدة أجيال وقرون ، وأنها بدأت تسجل دورها العالمي في هداية ركب الثقافة والمدنية إلى أمد طويل ، ورأى حينئذ أن الأدب العربي الخاص لم يعد أجدى على الإنسانية من الأدب العربي العام . ومن ثمّ شرع في تناول الحياة العقلية كافة بالوصف والنقد والتحليل ، وجعل يعرض صورة متكاملة لحياة جميع العلوم والفنون ، وتراجم مشاهير العلماء والكتاب والأدباء ، في دراسة مفصلة مقارنة ، مصحوبة بكل ما وقف عليه بروكلمان من آثار العلم والعلماء في مكتبات المشرق أو المغرب ، مشفوعة بكل ما عرفه من وجوه التأثير المختلفة لهذه الآثار في ثقافة العالم وحضارته ، وما عميل لها من ترجمات ، وما أثير حولها من بحوث ودراسات ، وما أسهمت به قديماً وحديثاً في تربية العقول ، وتنمية المعارف ، وتوليد الأفكار .

(ج) وأخيراً ، وبعد أن دالت دولة العلم العربي ، وفرغت لغة العرب من أداء واجبها الإنساني الكبير ، بإنجاز ذلك الدور العالمي الذي اضطلعت به على آتم وجه في نشر ظلال المعرفة والحضارة ، وإضاءة أرجاء الدنيا بأنوار الحكمة والهداية ، ورفع المستوى العقلي والخلقي والاجتماعي للإنسانية جمعاء كما لم تفعل ذلك لغة من قبل .

وبعد أن سلّمت هذه اللغة العريقة تركتها العقيدة الزاخرة إلى لغات الأمم ، وشعوب العالم ، التي لم تكن قد احتلّت بعد مكانها في تاريخ البشر ، والتي كان عليها أن تسهم بقسطها هي أيضاً في قيادة ركب المدنية ، ورفع منار الثقافة . . .

عندئذ عادت هذه اللغة العربية كما بدأت : لغة محلية تتجاوب أصداؤها بين ربوع أهلها ، ويقتصر أدبها العام على ترديد أنغام المجد التليد ، وتمجيد آثار السلف العظيم ، وتمجيد محصول التراث القديم ، كما ينحصر أدبها الخاص مرة أخرى في فن القول وصناعة البيان ، على تفاوت بين النزعتين في القديم والحديث ، وتباين في الطبيعتين بين الغابر والحاضر .

إلى أن أشرق فجر النهضة الحديثة في ربوع المشرق ، واقتربت أنحاء العالم بعضها من بعض ، وتبئات لتبادل الأفكار وتفاعل الثقافات فرص لم

تكن لتسنع للبشرية إلا بفضل ما وصل إليه العلم العالمى من تقدم فى العصر الحديث ، وفى هدى من خطوات الأولين .

وحيث استأنفت العربية حياة جديدة كما نراها اليوم ، وبدأت تؤكد وجودها ، وتفيق من سباتها ، وتبارك تقدم العلم ، وتشارك فى نتائج انتصار العقل بما أسلفت فى هذا السبيل من جهود ، وقدمت من عمل محمود ، وإن كان نصيبها المعاصر فى بناء الحضارة الحديثة - من الجانب العلمى البحث على وجه الخصوص - لم يكد يتجاوز بَعْدُ حظ القابل لا الفاعل ، وحصه الأخذ لا المعطى .

ورأى بروكلمان ذلك بنفاذ بصيرة وصواب تقدير ، فعمد فى الشق الأول إلى تسجيل كل ما عرفه من الآثار الباقية لهذه المرحلة بقضها وقضيضها ، مبرزاً من ذلك ما يستحق التنويه والإشادة به لما تركه من أثر فى دنيا الناس قريب أو بعيد ، وكشف بذلك عن تراث حقبة من حياة العربية طالما أخفت يد الفرقة والانقسام بين أجزاء العالم العربى ، أو استبد به تسلط الحكام الأجانب على مقادير العرب وأزمة أمورهم ، أو عبثت به شهوات السلب ، أو النهب ، أو الخيانة ، أو التبذير .

ثم انتقل بروكلمان إلى الشق الثانى من حياة العربية فى عصرها الأخير ، فوجد العلم العربى يأخذ طابعاً تعليمياً بحتاً ، قد تكون له صولة أو جولة فى معاهد الثقافة ، وبين جدران مدارس التعلم ، ولكنه لا يكاد ينهض بَعْدُ إلى مستوى العلم الرفيع الذى بلغه فى كبريات دول العصر الحديث .

بيد أن بروكلمان أدرك تمام الإدراك من جانب آخر أن روح النهضة الحديثة أخذت تنتشر بقوة فى كيان الأدب العربى الخاص ، فقصر تناوله للغة العربية على هذا الجانب ، وراح يدرس جذور هذه النهضة ومعوقاتها ومقوماتها ، ووصف حيوات روادها وقوادها ، ويعرض أعمالهم وآثارهم عرضاً مشبعاً بالتحليل والاستيفاء ، وموازنة وجوه التشابه أو التاثر أو التأثير بين كل ذلك وما عرفه هو من آداب الأمم الأخرى .

وهذا علم جم غزير .

٢- لم يكن بروكلمان - كما ألمعت إلى ذلك من قبل - أبا عذرة هذا الفن الذى اشتهر اليوم بفن تاريخ الأدب العربى .

فأما من جانب العرب فقد سبقت لهم جهود حميدة أعدوا بها للباحث الحديث على طريقة عصرهم مواد البحث ، واعدة الدراسة . ونجد ذلك بوفرة ،

منذ العصر الأول للتدوين العربي ، في مثل دواوين الشعراء ، وكتب التأريخ للسياسة ، والحضارة ، والثقافة ، وكتب الطبقات ، وفهارس المكتبات ، ومجاميع العلوم ، وغير ذلك مما صنف في نظم الحكم والإدارة ونحوها من جوانب الحياة العامة أو الخاصة .

وطبيعي أن ذلك المنحى في وصف العلوم والمعارف تغلب عليه طبيعة التناثر والتفكك ، ولا يساعد القارئ الحديث على اكتساب صورة متكاملة للأدب العربي كافة إلا بعد جهد شديد وعمر مديد ، ومن ثم لا يجوز حسابانه تاريخياً للأدب العربي إلا بسبيل من التخييل أو المجاز .

ولكن بروكلمان نفسه يقرر بحق أن أول من قام بمحاولة لتقديم تاريخ الأدب العربي في عرض كامل هو المستشرق النمساوي : يوسف هامر بورجستال ، الذي صنف كتاباً في هذا الفن يشتمل على سبعة أجزاء ، ونشره في فيينا سنة ١٨٥٠ م . على أن هذا المستشرق « لم يكن على علم كاف بالعربية ، كما أن أهم مصادر تاريخ الأدب لم تكن قد عرفت بعد في زمانه »<sup>(١)</sup> .

ثم صنف أربنتوت الإنجليزي سنة ١٨٩٠ م كتاباً في التاريخ والأدب العربيين ، يتسم بالإيجاز الخجل ، ولا يتميز كثيراً عن كتاب بورجستال<sup>(٢)</sup> .

ولكن في المدة بين الكتابين السالفين صنف المستشرق النمساوي أيضاً : ألفريد فون كريمير ، تخطيطاً مختصراً ولكن ممتاز لتاريخ عمران المشرق في عصر الخلفاء ، نشره سنة ١٨٧٧ في فيينا ، وكان له أثر قوي في توجيه بروكلمان ، وتوير جوانب الموضوع الذي تعرض له<sup>(٣)</sup> .

ثم نشر بروكلمان نفسه الطبعة الأولى من كتابه هذا في مدينة « فايمر » بألمانيا سنة ١٨٩٨ م .

على أنه ينبغي ملاحظة أنه كان قد ظهر في مصر قبل بروكلمان أيضاً كتاب في تاريخ العرب وآدابهم ، من تأليف : إدوارد فاندريك وفيليبيدس قسطنطين طبع في بولاق سنة ١٨٩٢ ؛ ولكنه كتاب تعليمي لا يقدم إلا نظرة عابرة في أدب العرب وثقافتهم . وإن تأثر - فيما يبدو - بالكتب الألمانية والإنجليزية السابقة عليه والمذكورة من قبل .

ومنذ ظهور كتاب بروكلمان أخذت كتب تاريخ الأدب العربي تصدر تبعاً في الشرق والغرب ؛ وإن كان يمكن أن يقال إن هذه الكتب اتسمت كلها على وجه التقريب بميسم التأثير ببروكلمان عن طريق مباشر أو غير

(١) انظر ص ٣٣ فيما بعد . (٢) انظر الموضوع السابق . (٣) انظر ص ٣٤ فيما بعد .

مباشرة ، واحتذت منهجه على الأقل في تناول تاريخ العرب من الوجهات العقلية والعلمية البحتة ، والأدبية الخاصة ، وغير ذلك ، في إطار جامع تارة ، وفي دراسات مفصلة مهابزة تارة أخرى .

ولكن يجدر بنا ألا نغفل بحوث المعاصرين من العلماء الاختصاصيين والأدباء الممتازين من العرب والمستشرقين ، وألا نبخسها حقها في تنوير جوانب الأدب العربي من جميع جهاته ، والكشف عن كثير من غوامضه وأسراره ، فقد بذلت في هذا السبيل جهود جبارة في العصر الحديث بعد كتاب بروكلمان ، وظهرت نتائج لهذه الجهود لم تكن تجول في حساب .

على أن بروكلمان لم يلم على المجد الذي أحرزه بعد إخراج الطبعة الأولى من كتابه ، بل ظل يتعجب ويدأب ، ويجمع ويرتب ، ويجوب الأقطار ، ويستبين بالأسفار ، إلى أن توافرت له مادة غزيرة تُرجم على ما نشره بكثير ، فلم يسعه إلا أن ينشر هذه الزوائد والفوائد في ملحقين كبيرين أضخم من ضعف الجزأين الأولين ، نشرهما سنة ١٩٣٧ م .

ولم يكن بروكلمان قد تناول بعد تاريخ الأدب العربي الحديث فيما نشره من تلك الأجزاء السابقة واللاحقة ، بل كان لا يزال يدرسه في أثناء ومهمل ، وهو معلق الذهن ، مشغول البال بإتمام العصور السابقة عليه في الصورة التي ارتضاها أخيراً بعد نشر الذيل ، فلما تم له ذلك نشر سنة ١٩٤٢ م جزءاً ضخماً في تاريخ الأدب العربي الحديث .

وفي أثناء هذا التاريخ الطويل ، الذي أخرج فيه بروكلمان كتابه الأصلي وملاحقه ، لم يفتأ بروكلمان مخلصاً لعلمه ، مثابراً على نشاطه وبجته ، ولم تزل مادة الكتاب الذي أحكم تأليفه تجول في خاطره ، وتملأ تفكيره ، فيعود إلى ما كتبه في الطبعة الأولى تارة بالتعديل والتصحيح ، وتارة أخرى بالنسخ والتغيير ، حتى اجتمع له من ذلك مقدار كبير اقتضاه إعادة طبع الجزأين الأولين مصححين مهذبين سنتي ١٩٤٣ و ١٩٤٩ م ، ولو أن بروكلمان قدر له أن يعيش أطول مما عاش لكان أغلب الظن أن يغير كثيراً ، وأن يصحح كثيراً ، وأن يزيد بعد أكثر من ذلك ، وهذه هي سنة العلم والعلماء ، بل هي سنة الله في خلقه : يكون البدء كبيراً ، ثم ينمو ويتزايد ويتكامل ، والله الكمال وحده .

وما يُقْنِضِي منه العجب أن بروكلمان لم يقتصر نتاجه العلمي على إخراج تاريخ الأدب العربي في هذا القالب ، الذي هو جدير بأن يستوعب حياة



طويلة ، كاملة ، حافلة ، بل لعل هذا التاريخ قُلُّ من كثر ، وفيض من بحر ، إلى جانب ما أخرج به بروكلمان من دراسات وبحوث تُعدُّ بالمتين ، وتدل على إحاطة شاملة واختصاص عميق بجوانب الثقافة الشرقية على العموم ، والعربية على الخصوص<sup>(١)</sup> .

٣- وقبل أن أختم كلمتي في عرض تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان أذكر أني سلكت في ترجمة هذا الكتاب طريقة المزج والتأليف بين الكتاب الأصلي وملاحقه ، مع ملاحظة الطبعين الأولى والثانية للكتاب الأصلي ، بحيث يتحصل من كل ذلك كتاب موحد النسق ، متصل الموضوعات . وهذه هي الطريقة التي ارتضاها بروكلمان نفسه ، ووضع هو خطتها لترجمة الكتاب بعد أن استشارته في ذلك الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية ، وحصلت على موافقته وإذنه بالترجمة سنة ١٩٤٨ م .

وكان بروكلمان قد بعث أيضاً إلى الإدارة المذكورة بجزء كتبه بخطه ، وباللغة العربية هذه المرة ، يحتوي على تصحيحات وزيادات لغرض إلحاقها بالترجمة . فالتزمت أيضاً مراعاتها وإضافتها في مواضعها ، إلى جانب التصحيحات والتعقيبات الأخرى التي ألحقها بروكلمان في أواخر الأجزاء من النسخ المطبوعة . وكان من همي أن أضم إلى الكتاب أيضاً نتائج البحث والتنقيب ، ومحصول الكشف عن رصيد المكتبات العامة والخاصة التي لم يكن بروكلمان قد اطلع عليها . وقد اجتمع كثير من ذلك في السنوات الأخيرة بفضل جهود جامعة الدول العربية وغيرها من مؤسسات الثقافة والعناية بالثراث العربي ؛ ولكن معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية أثر التعجيل أولاً بترجمة الكتاب على صورته التي وضعها بروكلمان ليخلص عمله له وحده ، ولثلاثاً يتأخر صدور الكتاب من أجل ذلك عن القارئ العربي ، كما فضل هذا المعهد عدم الإكثار من التعليق والتحقيق اللذين قد تمس الحاجة إليهما في نصوص الكتاب وموضوعاته للسببين المذكورين أيضاً .

(١) انظر في تاريخ حياة بروكلمان ووصف مؤلفاته :

Joh Fück, Carl Brockelman als Orientalist (Wissenschaftliche Zeitschrift der Martin-Luther Universität, Halle-Wittenberg VII 1957-58 p. 857-875.

وانظر قائمة كاملة بأثار بروكلمان في كتاب : المتقى من دراسات المستشرقين للدكتور صلاح الدين المنجد (القاهرة ١٩٥٥) .

وإذا فقد يسعني أن أقول إن هذا الكتاب يقدم قالباً عربياً صحيحاً لكتاب « تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان » ، على أدق وجه ممكن من الترجمة والنقل ، عدا ما لا يمكن تجاوزه من تلافى سهو ، أو تصحيح نقل ، أو تعليق وجيز في أشد المواضع حاجة إلى مثل هذا التعليق<sup>(١)</sup> .

ولا يفوتني أن أذكر بهذه المناسبة أن الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية ، حرصاً منها على كمال الترجمة ، ومبالغة في العناية بإخراج الكتاب في أحسن مظاهر الإتقان ، قد وكلت إلى الدكتور مراد كامل أستاذ اللغات السامية بجامعة القاهرة ، مقابلة النص العربي على الأصل الألماني ، وإلى الدكتور صلاح الدين المنجد ، مدير معهد المخطوطات في الجامعة العربية ، تحقيق ما يتعلق بالكتب والمخطوطات وفهارس المكتبات .

ولا أنسى أن أعرب أخيراً للأمانة العامة بجامعة الدول العربية عن أجزل الشكر ، وأنخصها بأجمل الذكر ، وفاء وعرفاناً بما تسديه هذه الأمانة الكريمة إلى العرب والعروبة من أباد بيضاء ، ومن غراء ، يتجلى بعض جوانبها الكثيرة الكبيرة في إحياء تراث العرب ، وتخليد مجدهم ، وإبراز ثقافتهم وحضارتهم في ميادين العلم والمعرفة .

والله المستول أن ينفع العرب بهذا الكتاب ، وأن يفتح به آفاقاً جديدة لخدمة العروبة والعربية ، وأن يجزي مؤلفه وكل من شارك في تيسير متناوله للقارئ العربي خير الجزاء .

عبد الحلیم النجار

القاهرة في أكتوبر ١٩٥٩

(١) التعليقات المسبوقة بالنجمة \* في ثنايا الكتاب هي من إضافة المترجم .

# تاريخ الأدب العربيّ



## مقدمة

### منحى تاريخ الأدب

يمكن إطلاق لفظ : الأدب ، بأوسع معانيه على كل ما صاغه الإنسان في قالب لغوى ليوصله إلى الذاكرة .

وهكذا أراد أغسطس بوك A. Bockh أن يجعل النقوش الباقية لشعب من الشعوب داخلة في دائرة أدبه ، فإذا كان تاريخ إحدى اللغات الميتة يبنى على أساس عدد محدود من الآثار ، كان علينا أن نعد أيضاً من أدب هذه اللغة الوثائق ، والرسائل ، وما أشبه ذلك . ولكن إذا رن صدى لغة من اللغات في ثروة لفظية ضخمة ، كما هو الحال في اللغة العربية ، فلن يسمى أدباً من نتاجها حينئذ إلا ما اتجه من أول الأمر إلى دائرة أوسع من السَّماع والقراء ، ليؤثر في مشاعرهم أو يزيد من معارفهم . على أن ظواهر هذا النتاج تزداد وتتكاثر عند شعوب الثقافة الحديثة إلى حد يضطر مؤرخ الأدب إلى الاقتصار على الشعر . فالذي يعد أدباً على وجه العموم عند شعوب الثقافة الحديثة هو ثمار الشعر بأوسع معانيه فحسب . ولكن كما جمع علم اللغة القديم تحت مداول « الأدب » آثار المعرفة إلى آثار فن القول ، كذلك أراد قلهم شيرر W. Scherer<sup>(1)</sup> أن يدخل تاريخ العلوم في دائرة البحث الأدبي التاريخي . ولكن تنوع الحياة الحديثة تنوعاً لا نهاية له هو الذي يجعل مثل هذا المطلب غير ممكن .

بيد أن تاريخ الأدب العربي سيبقى غير كامل إذا أردنا أن نخضعه لقيود الثقافة الحديثة ، واقتصرنا على النظر إلى الشعر وحده .

ذلك أن الشعر العربي ليس له من الدلالة في نمو الثقافة الإنسانية مثل

W. Scherer, *Kleine Schriften* II, 09.

(1) انظر

ما لتأثير العلماء الكاتبيين بالعربية من دلالة في بناء صرح العلم . لأن اللغة العربية لم تبقى مقيدة بمحدود أمة واحدة ، بل صارت أداة كل ثقافة وحضارة في المحيط الواسع الذي نفذ إليه الإسلام ديناً : من شواطئ بحر بنطس ( الأسود ) إلى زنجبار ، ومن فاس وتمبكتو إلى كشمير وجزر الملايو . ولم تتنازل اللغة العربية للغات الوطنية عن أداء هذه المهمة إلا في وقت متأخر ، وفي بعض الجوانب فحسب .

ومن ثم ينبغي على مؤرخ الأدب العربي أن يدخل كل ظواهر التعبير اللغوي في دائرة عمله ، ولا يجوز له الاقتصار على فن القول في نطاق أضيق إلا في العالم الحديث ، الذي يقرب فيه العالم الإسلامي بازدياد مطرد من الثقافة الأوروبية .

ولما كان يجدر بنا ألا ننظر هنا إلى الأدب العربي إلا من حيث هو مظهر وقالب للثقافة الإسلامية ، فستخرج عن نطاق عملنا كل كتابات النصارى واليهود التي اقتصت بأبناء عقيدتهم وحدهم . وفوق ذلك ستضطرنا ضخامة المادة أن نضع نصب أعيننا بصفة أساسية ما لا يزال باقياً بعد من مؤلفات ، وأن نخص بالذكر من الكتب الكثيرة ، التي فقدناها ولا نعرفها بعد إلا من النصوص ، ما حدد مجرى نمو الأدب على وجه حاسم .

ويهدف علم الأدب — بمعنى أسمى مما سبق<sup>(١)</sup> — إلى العناية بفهم ما كتبه شعب من الشعوب على أنه حلقة من حضارة ذلك الشعب ، كما يهدف إلى تفهم الكتاب الواحد من خصوصية المؤلف ومن مؤثرات المحيط الذي يعيش فيه . ولا يقبل الأدب العربي اليوم هذا النحو من الدراسات إلا في موضوعات متفرقة ،

( ١ ) انظر برنك ، حول مهمة تاريخ الأدب ( خطبة له عند تعيينه مديراً بجامعة ستراسبورج )

B. Ten Brink, *Über die Aufgabe der Literaturgeschichte*, Strassburg 1891.

وانظر : الستر ، مهمة تاريخ الأدب ( خطبة جامعية له عند تعيينه أستاذاً مساعداً ) :

E. Elster, *Die Aufgabe der Literaturgeschichte*, Halle 1894.

وهورست أويل ، علم الأدب في العصر الحاضر :

Horst Oppel, *Die Literaturwissenschaften in der Gegenwart, Methodolog. u. Wissenschaftslehre* Stuttgart 1939.

كما صنع جولده زهير في علم الحديث\* . ولكن من يشرع في عرض المادة بتامها لا يزال مضطراً بعد إلى الاقتصار على الحياة الظاهرة للأدب ، كما يصورها مجرى حياة المؤلفين ومؤلفاتهم . وبذلك يمكن التمهيد لمستقبل البحث عن مدارج نمو هذا الأدب واضمحلاله .

فإذا أردنا ألا ينمو هذا الكتاب نمواً غير محدود ، وجب أن نحدد هذه المادة الضخمة فتخرج إذاً عن دائرة نظرنا كتب النصارى واليهود الذين استخدموا العربية لصالح معتقداتهم فحسب<sup>(١)</sup> . أما الأدب والأدباء الذين لم يتجهوا بكتبهم إلى إخوانهم في العقيدة وحدهم ، فينبغي أن يجدوا هنا أيضاً مكانهم . ولم يكند الجهد في ممارسة الأدب طيلة العصور الوسطى يبلغ من النشاط في مكان مثل ما بلغه في محيط الثقافة الإسلامية . ولذا لم يمكن تلافى ضياع عدد جد كبير من ثمار هذا النشاط في زوايا النسيان قبل أن يصل إلينا . وفي الحق ، كثيراً ما يرجع بقاء كتاب أو ضياعه إلى أحوال عارضة تماماً . فالكتب العلمية ، ولا سيما الدينية التي كان لها يوماً تأثير هام ، لم يكن من النادر أن يخفيها قسراً من كانوا خصوصاً لما تمثله من آراء . ويجب علينا مراعاة ذلك كلما أحطنا خبراً بمثل هذه الكتب . وعلى خلاف ما ذكر ليس من غرضنا أن نسجل هنا تلك السلسلة غير المتناهية من الكتب المفقودة ، التي لم يبق منها عند المسلمين أنفسهم إلا أسمائها في مواد كتب تاريخ الأدب .

ولا يزال عالم الناطقين بالعربية يتصل منذ نهاية القرن التاسع عشر اتصالاً مطرد التقارب بدائرة الثقافة الأوروبية . وبهذا نشأ فن كتابي يزداد كل يوم اتساعاً ، هدفه أن يفتح للعرب عالم التفكير الأوربي ، وما وصلت إليه الجهود العلمية والفنية في أوربة ، سواء أكان ذلك عن طريق الترجمة ، أم الدراسة ، أم العرض المستقل . ومن ثم يخرج ذلك الفن الكتابي عن إطار كتابنا الذي ينبغي

• انظر : دراسات إسلامية لجولده زهير *Muhammeanische Studien* J. Goldziher.

(١) انظر : ستاينشيدر ، أدب اليهود باللغة العربية :

M. Steinschneider, *Die arabsche Literatur der Juden, Frankfurt A-m. 1902.*

أن يقتصر في الربع الأخير من القرن التاسع عشر ، وفي القرن العشرين ، على الشعر بأوسع معانيه ، كما هو الشأن عند شعوب الثقافة الأوروبية الحديثة . ولا يجوز أن يتعرض فيما خرج عن هذه الدائرة إلا لما كان ذا دلالة أدبية بارزة من الكتب .

ولا تسمح بعد الحالة الراهنة للعلم اللغوي العربي بكتابة تاريخ الأدب العربي بالمعنى الحديث في علم الأدب<sup>(١)</sup> . وفي الحق لقد تغير تحديد الغرض من ذلك التاريخ ، وتجدد باطراد - في ألمانيا على الأقل - تبعاً لنمو الأدب نفسه . فإذا كان جيل أسبق أراد أن يفهم نمو الأدب - تحت تأثير النزعة الابتداعية : الرومانتيكية - على أنه نمو حكيم في ذاته ، أي أنه يستمد من نفسه أسبابه ومقوماته ، فقد أشار تين Taine إلى مؤثرات المحيط الخاص بالمؤلف ، التي ينبغي بذل الجهد لتحديد أثرها في استعداده الخاص . وأخيراً اتجه النظر إلى البحث في آثار الشاعر والمفكر عما يجب ملاحظته من نمو الحياة العقلية برمتها ، من حيث اتصال هذا النمو بتلك الآثار ، كما اتجه إلى الكشف عن القوى المؤثرة فيها .

ولكن ذلك لم يكن ممكناً إلا في الأسس الكبرى للبحوث المتفرقة البعيدة

(١) انظر: الستر، أصول علم الأدب: E. Elster, *Prinzipien des Literaturwissenschaft* 2 Bd., 1897-1911.

- وانظر : يوليوس بيترسن ، تاريخ الأدب باعتباره علماً من العلوم .

J. Petersen, *Literaturgeschichte als Wissenschaft*, 1911.

- أونجر ، تاريخ الأدب باعتباره تاريخ إحدى المشاكل :

R. Unger, *Literaturgeschichte, als Prolemgeschichte*, Berlin 1924.

- سيزارتس ، تاريخ الأدب باعتباره علماً عقلياً :

H. Cysarz, *Literaturgeschichte als Geisteswissenschaft*, Helle 1926.

- ارماتنجر ، عمل الشعر الفني :

B. Ermatinger, *Der dichterische Kunstwerk*, 2. Aufl. 1923.

- فالنسل ، عمل القول الفني :

O. Walzel, *Das Wortkunstwerk* 1926.

- فالنسل ، المادة والقالب في عمل الشاعر الفني :

O. Walzel, *Gehalt n. Gestalt im Kunstwerk des Dichters*, Berlin 1929.



الارتباط . كما أمكن عمل ذلك حتى الآن - بالنظر إلى محيط الثقافة الإسلامية -  
في دائرة الدين فحسب .

وإذا كان على كتابنا أن يستثمر لنفسه مثل هذه الدراسات ، فلن يستطيع  
أن يطمع في إنجاز البحث التخصصي المتصل بجميع الدوائر العلمية الأخرى .  
بل عليه أن يقتصر على إعداد المواد المطلوبة لمثل ذلك البحث من التراجم وأخبار  
الكتب ، وأن يعبد الطريق على هذا النحو للتعرف على بواطن حياة الأدب العربي  
في المستقبل .

وعلى هذا الأساس قد يستطيع جيل متأخر أن يضع لهذا الأدب أهدافاً  
جديدة ، زائدة على المذهب السائد بعد في الوقت الراهن ، والمسمى بالمذهب  
التاريخي للحياة العقلية<sup>(١)</sup> .

( ١ ) وإذن ينبغي أن يكون ذلك تاريخاً أدبياً لا تاريخاً للأدب بالمعنى الذي قصد إليه برونثير

## مصادر تاريخ الأدب العربى والكتب السابقة إلى تناوله

١ - نذكر هنا أهم المصادر لتراجم المؤلفين والمؤلفات فى جميع مادة البحث ، مع صرف النظر عن الكتب الخاصة التى يذكر كل منها فى مكانه :

١ - كتب تراجم المؤلفين وطبقاتهم :

(١) ابن خلكان = وفيات الأعيان ، طبع بولاق ١٢٩٩ هـ .

— طبعة فستنفلد ، جوتنجن ١٨٣٥ — ١٨٤٠ :

*Vitas illustrium virorum, ed. F. Wustenfeld, Göttingen 1835-40*

— ترجمة إنجليزية له من عمل دى سلان ١٨٤٣ — ٧١ :

*Ibn Khallikān's biographical Dictionary, translated from the Arabi by Mac Guckia de Slane, 4 vol. Paris - London 1843-71.*

(٢) فوات = فوات الوفيات لمحمد بن شاکر الكتبى ، طبع

بولاق ١٢٩٩ هـ .

(٣) إرشاد = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، المعروف بمعجم

الأديب ، لياقوت الروى ؛ اعتنى بنسخه وتصحيحه مرجليوث D.S.

Margoliouth ، فى ٧ أجزاء ، ليدن ١٩٠٧-١٩٢٦ — وطبع للمرة الثانية

فى سلسلة نشریات جب التذکارية فى ٦ أجزاء ١٩٢٣ — ١٩٣١ .

٢ - تراجم الكتب وفهارسها :

(١) اكفاء الفنون بما هو مطبوع من أشهر التأليف العربية فى

المطابع الشرقية والغربية ، تأليف إدوارد فاندليك ، القاهرة ١٨٩٧ .

(٢) تراجم الكتب الشرقية لأوجست ملر ، برلين ١٨٨٧ وما بعدها :

*Orientalische Bibliographie, begründet v. A. Müller, hsg. v. L. Scherman, Berlin 1887 ff.*

(٣) تراجم الكتب العربية والمتصلة بالعربية ، المنشورة فى أوربة

المسيحية من سنة ١٨١٠ حتى سنة ١٨٨٥ لشوفان :

Victor Chauvin, *Bibliographie des ouvrages Arabes ou relatifs aux Arabes publiés dans l'Europe chrétienne de 1810 à 1885.*

(٤) جامع التصانيف الحديثة ، تأليف يوسف إليان سركيس ،

القاهرة ١٩٢٩ وما بعدها .

(٥) ذيل فهرست المتحف البريطاني الخاص بالكتب العربية

المطبوعة ، لندن ١٩٢٦ :

A.S. Fulton and A.G. Ellis, *Supplementary Catalogue of Arabic printed Books in the British Museum, London 1926.*

(٦) الصحيفة الأدبية للدراسات اللغوية الشرقية ، من إصدار :

كون ، ليبزج ١٨٨٣ - ١٨٨٥ :

*Literaturblatt für orientale Philologie, hsg. v. E. Kuhn, Leipzig, 1883-85*

(٧) الفهرست لابن النديم ، في جزأين طبع ليبزج ١٨٧١ -

١٨٧٢ .

(٨) فهرست الكتب العربية بالمتحف البريطاني ، في ثلاثة

أجزاء :

Ellis, A.G., *Catalogue of the Arabic Books in the British Museum, London, I 1894, II 1901, III Indexes by A.S. Fulton 1935.*

(٩) فهرست الكتب والبحوث الشرقية واللغوية التي طبعت في

ألمانيا من سنة ١٨٥٠ إلى سنة ١٨٦٨ ، تأليف هرمان ١٨٧٠ :

C.H. Hermann, *Bibliotheca orientalis et linguistica, Verzeichnis der vom Jahre 1850 bis incl. 1868 in Deutschland erschienen Bücher, Schriften und Abhandlungen orientalischer u. sprachvergleichender Literatur, Halle a-Saale 1870.*

(١٠) فهرست كامل لجميع الكتب الشرقية التي طبعت في ألمانيا

وفرنسة وإنجلترا والمستعمرات من سنة ١٨٧٦ حتى سنة ١٨٨٣ م ،

ليبزج ١٨٧٧ - ٨٤ :

Friedrich K., *Bibliotheca orientalis oder vollständige Liste aller 1876-1883 in Deutschland, Frankreich, England u. den Kolonien erschienen Bücher u.s.w. Leipzig 1877-84.*

( ١١ ) فهرست الكتب العربية بمكتبة ستراسبورج القيصريّة ١٨٧٧ :

J. Euting, *Katalog der Kaiserlichen Universitat - und Landesbibliothek in Strassburg, Arabische Literatur, Strassburg 1877.*

( ١٢ ) فهرست مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ج ١ ، ليبزج

١٩٠٠ ( المطبوعات ) :

*Katalog der Bibliothek der deutschen Morgenländischen Gesellschaft, I, Drucke, 2. Aufl., Leipzig 1900.*

( ١٣ ) فهرست مدرسة اللغات الشرقية الحيّثة بباريس ج ١ ،

باريس ١٨٩٧ :

*E. Lambrecht, Catalogue de la bibliothèqne de l'école des langues orientales vivantes, I, Paris 1897.*

( ١٤ ) كشف الظنون لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله كاتب

چلبى ، طبع ليبزج ولندن ١٨٣٥ - ٥٨ فى سبعة أجزاء .

- طبعة ثانية فى مطبعة المعارف بإستانبول ١٩٤١ .

( ١٥ ) موجز فى كتب التراجم الإسلامية لخبيريلى ، رومة ١٩١٦ :

G. Gabrieli, *Manuale di bibliografia musulmana, I, Bibliografia generale (Manuali coloniali I) Roma 1916.*

( ١٦ ) موجز فى أدب العلوم الإسلامية بقلم بفان ملر ، ليبزج

: ١٩٢٣

G. Pfannmüller, *Handbuch der Islam. Literatur, Berlin-Leipzig 1923.*

( ١٧ ) بحث فى الفهرست التاريخى لمنشورات فاس ، بقلم محمد

ابن شنب ، الجزائر ١٩٢١ .

٣ - على أن أهم مصادر الكتب العربية هى فهارس المخطوطات ، التى

يحسن أن نذكرها هنا - بقدر اطلاعنا - مرتبة على حروف المعجم ، حسباً

وضعنا لها من رموز ، مع إضافة التفسيرات اللازمة لها :

( ١ ) آصفية : فهرست الكتب العربية والفارسية والأوردية بالمكتبة

الآصفية بجدار آباد :

[ فهرست كتب عربى فارسى وأوردو ، مخزونه ' كتيبخانه ' آصفية

سرکار علی ، حیدرآباد ۱۳۳۲ ، ۱۳۳۳ ، ۱۳۴۷ هـ .

(۲) آياصوفيا : دفتری كتبخانه آيا صوفيا ، إستانبول ۱۳۰۴ هـ<sup>(۱)</sup>

(۳) إبراهيم حلمي : فهرست الكتب والمحفوظات المحفوظة في

خزانة الأمير إبراهيم حلمي بمكتبة جامعة القاهرة ، القاهرة ۱۹۳۶  
(ولم يتيسر لي الاطلاع على هذا الفهرست) .

(۴) ادنبرة = فهرست وصفي للمخطوطات العربية والفارسية في

مكتبة جامعة ادنبرة ۱۹۲۵ :

Edinb. : *Descriptive Catalogue of the Arabic and Persian Mss. in Edinburgh University Library by Ashrafal Hakk, H. Ethé, and E.R. Robertson, Edinburgh 1925.*

(۵) إستانبول: المخطوطات الشرقية بمكتبة جامعة إستانبول ۱۹۳۴ :

*Stambul : Edhem Bey (Fahmi) et Ivan Stchoukine, Les Mss. Or. illustrés de la Bibliothèque de l'Université de Stambul 1934.*

(۶) أسعد أفندي : دفتری كتبخانه أسعد أفندي ، إستانبول

۱۳۱۰ .

(۷) إسكندرية: فهرست مخطوطات المكتبة البلدية في الإسكندرية

بقلم أحمد أبو علي الأمين الوطني ۱-۶ الإسكندرية ۱۹۲۶ - ۱۹۲۹

(انظر مجلة لغة العرب ج ۷ ص ۸۰۱ - ۸۰۸ ، ولم أطلع عليها) .

(۸) اسكوريال أول : فهرست المكتبة العربية - الإسبانية

(۱) فيما يخص مكنتات إستانبول راجع الإناذات غير الدقيقة تماماً ليوسف شاخت في مجلة الساميات ZS - ۱ : ۲۸۸ - ۲۹۹ ، ۸ : ۱۲۰ ؛ وانظر أيضاً فهرست كتب هاراسوفيتس، لبيزج ۱۹۰۰ رقم ۲۵۲ ص ۸۸۴ ؛ وانظر وشرقي مجلة الجمعية الشرقية الألمانية ۶۴ : ۱۹۴ وما بعدها ؛ ومجلة معهد اللغات الشرقية MSOS : ۱۴ : ۱۶۳ وما بعدها ۱۵ : ۱ وما بعدها ، ومجلة الدراسات الشرقية (الإيطالية) RSO : ۴ : ۶۹۵ وما بعدها ؛ ومجلة مزيج البحوث للكلية الشرقية ببيروت MFOB : ۵ : ۴۹۸ ، وما بعدها ؛ وانظر : ۵ . ريتري في سلسلة فيلولوجيكا ۱-۸ في مجلة الإسلام ج ۱۷ (سنة ۱۹۲۸) ص ۱۵ وما بعدها ، ۲۴۹ وما بعدها ج ۱۸ ص ۳۴ وما بعدها ، ۱۹۶ وما بعدها ج ۲۱ ص ۸۴ وما بعدها ؛ وانظر يوسف شاخت في بحوث الأكاديمية البروسية لسنة ۱۹۲۸ ، القسم اللغوي التاريخي رقم ۸۱ / ۱۹۳۱ رقم ۱ ؛ وقد ذكرنا من الفهارس التركية مايكتر الاعتياد عليه فقط .

بالاسكوريال من عمل كاسيرى في جزأين ١٧٦٠ - ١٧٧٠ :

*Esc.: Bibliotheca Arabico-Hispana Escorialensis opera M. Cassiri, 2 Bde, Matriti 1760-1770.*

(٩) اسكوريال ثان : المخطوطات العربية بمكتبة الاسكوريال

من عمل ديرنبورج ١ بباريس ١٨٨٤ ؛ ٢ بباريس ١٩٠٣ ؛ ٣ من عمل

ليث بروثنسال ، باريس ١٩٢٨ :

*Esc.2 : Detenbourg, H., Les mss. Arabes del Escorial I, Paris 1884, II, 1, Morale et Politique, Paris 1903, III par Lévi-Provençal, Paris 1928, vergl. N. Morata, Un catalogo de los fondos arabes primitivos de El-Escorial, in al-Andalus II (1934), 87-181.*

(١٠) اسكوريال ثالث : مخطوطات الاسكوريال من عمل

رينو طبق مذكرات ديرنبورج ، باريس ١٩٣٩ ، ١٩٤١ :

*Le Manuscrits de l'Escorial décrits d'après les notes de Hartwig Derenbourg, revus et complétés par Dr. H.-P.-J. Renaud, Tome II, fs. 2 Médecine et Histoire naturelle, Paris 1941 (Publ. de l'Ecole Nationale des langues or. vivantes vol V) - II, 3, Sciences exactes et sciences occultes, Paris 1939.*

( ولم أر هذا الدفتر ) .

(١١) - أمبروزيانا أول : المخطوطات العربية الجنوبية في ميلانو ،

من عمل جريفيني ، روما ١٩٠٨ :

*Ambros.: E. Griffini, I Manoscritti sudarabici di Milano (Estr. d. Riv. d. Studu Or. II, III) Roma 1908, 1910.*

(١٢) أمبروزيانا ثان : فهرست المخطوطات العربية التي ضمت

حديثاً إلى مكتبة أمبروزيانا بميلانو :

*Lista dei mss. arabici, nuovi fondi della Biblioteca Ambrosiana di Milano (Riv. St. Or. III 253-278, 571-594, 901-921; IV. 97-106, 1021-48; VI 1283-1316; VII 565-628; VIII 51-130, 241-237),*

أما أحدث مجموعة في مكتبة أمبروزيانا من المخطوطات العربية

فانظر فيها : ZDMG 69, 63-88 :

(١٣) أوبسالا أول : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية

بمكتبة جامعة أوبسالا من عمل تورنبرج ١٨٤٩ :

*Ups.: Tornberg C.J. Codices ar. per. et turc. Bibl. reg. Univers. Upsaliensis, Lund. 1849.*

(١٤) أوبسالا ثان : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية

بمكتبة جامعة أوبسالا من عمل زترستين ١٩٢٨ :

*Ups. II : Die ar. pers. und turk. Hdss. der Universitätsbibliothek zu Uppsala, verzeichnet n. beschrieben v. K.V. Ztterstén, MO XXII, fs 3, 1928.*

(١٥) باتافيا أول : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جمعية

الفنون في باتافيا بهولاندة من عمل فاندنبرج سنة ١٨٧٣ :

*Batavia : Friedrich, Codicum arabicorum in Bibliotheca Societatis Artium quae Bataviae floret asservatorum catalogus, absolvit indicibusque instruxit L.W.C. van den Berg, Bataviae et Hagae 1873.*

(١٦) باتافيا ثان : ذيل للفهرست السابق يتحوى على المخطوطات

المحفوظة في متحف جمعية الفنون من عمل فان رونكل ١٩١٣ :

*Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. preserved in the Museum of the Batavia Society of Arts and Sciences by S. van Ronkel, Batavia. The Hague, 1913.*

(١٧) پاتنه -- فهرست المخطوطات العربية بمكتبة خان بهادر

خدا بخش ، بترتيب مولوى عبد الحميد ، پاتنه ١٩١٨ [ فهرست دست

كتب قلمى ليبرارى موقوفة خان بهادر خدا بخش مسمى بفتح الخفية

مرتبة مولوى عبد الحميد ، پاتنه ١٩١٨ - ١٩٢٢ ] :

(١٨) باريس أول : فهرست المخطوطات العربية: ضمن قسم

المخطوطات بالمكتبة الأهلية بباريس من عمل دى سلان ١٨٨٣-١٨٩٥ :

*Paris.: Bibliothèque Nationale, Département des manuscrits. Catalogue des mss. arabes par de Slane, Paris 1883-95.*

(١٩) باريس ثان : فهرست المخطوطات العربية المستجدة

بالمكتبة الأهلية بباريس من عمل بلوشيه ١٩٢٥ :

*Paris B.: Bibliothèque Nationale E. Blochet, Catalogue des mss. ar. des nouvelles acquisitions (1884-1924) Paris 1925.*

(٢٠) باريس ثالث : فهرست مجموعة المخطوطات الإسلامية

الخاصة بديكور دومانش المجلة الآسيوية ١٩١٦ :

*Paris : Inventaire de la collection de mss. musulmanes de M. Decourdemanche, JAs. 1916.*

- (٢١) بايزيد : دفتري كتبخانه بايزيد ، إستانبول ١٣٠٤ .
- (٢٢) براون : فهرست وصفي للمخطوطات الشرقية الخاصة  
بالمستشرق إدوارد براون ، كبردج ١٩٣٢ :
- Browne : A descriptive Catalogue of the Oriental Mss. belonging to the late E.G. Browne, ed. by Reynold A. Nicholson, Cambridge 1932.*
- (٢٣) برسلاو : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية  
والعبرية بمكتبة مدينة برسلاو من عمل بروكلمان ١٩٠٠ :
- Breslau : C. Brockelmann, Verzeichniss der ar. pers. turk. und hebr. Hdss. der Stadtbibliothek zu Breslau 1900.*
- (٢٤) برشارد : فهرست المخطوطات العربية والفارسية الخاصة  
بالرحالة برشارد ، ليبزج ١٩٢٢ :
- Burch. : Die ar. und pers. Hdss. aus dem Besitz des Reisenden Dr. Burchard, mit einem Vorwort von A. Fischer, Leipzig 1922.*
- (٢٥) برلين : فهرست آلورد للمخطوطات العربية بمكتبة برلين  
الملكية ج ١ - ١٠ سنة ١٨٨٧ وما بعدها<sup>(١)</sup> :
- Berlin. : W. Ahlwardt, Verzeichnis der arabischen Hdss. der Konigl. Bibliothek zu Berlin Bd I-X, Berlin 1887 ff.*
- (٢٦) برلين = بريل : انظر : دحداح .
- (٢٧) برنستون : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جامعة  
برنستون ، من عمل ثمان ١٩٠٧ :
- Princeton : E. Littmann, Alist of ar. mss. in Princeton University, Pr.-Leipzig 1907.*
- (٢٨) برنستون = جاريت : فهرست المخطوطات العربية من  
مجموعة جاريت بجامعة برنستون من عمل فيليب حتى ١٩٣٨ :
- Princeton-Garrett : Princeton Oriental V. Descriptive Catalogue of the Garrett Collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University Library by Philip K. Hitti, 1938.*
- (٢٩) بروسه : مذكرات ببعض المخطوطات العربية في مكاتب

(١) سيذكر ما جد بعد ذلك حسب ترقيم المكتبة .



بروسه من عمل رشر في مجلة ZDMG ج ٦٨ :

*O. Rescher, Notizen über einige ar. Hds. aus Brussaer Bibliotheken, ZDMG. 68, 47-63;*

*K. Sussheins, aus anatolischen Bibliotheken, Beitr. z. Kunde des Orients VII, 77-88.*

(٣٠) بريل : فهرست مجموعة من المخطوطات العربية والتركية

في بيت بريل بليدن من عمل هوتسما ١٨٨٦ ؛ وطبعت طبعة ثانية مزيداً

فيها ١٨٨٩ (وذكرت هذه المخطوطات بترتيب آخر وبزيادة ٤٠٣

رقم في فهرست مجموعة برنستون - جاريت بالولايات المتحدة) :

*Brill-H.: Houtsma, M. Th. Catalogue d'une collection de mss. ar. et turcs appartenant à la maison E. J. Brill à Leide 1886, z. erweiterte Ausgabe 1889.*

(٣١) بشاور : لباب المعارف العلمية في مكتبة دار العلوم

الإسلامية ، بشاور .

(٣٢) بشير أغا : دفتری كنبخانه بشير أغا ، إستانبول

(٣٣) بطرسبرج أول : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة بطرسبرج

العامة ١٨٥٢ :

*Petersbourg : Catalogue des mss. et xylographes orientaux de la Bibliothèque Impériale publique de St. Pétersbourg 1852.*

(٣٤) بطرسبرج ثان : تقييدات مختصرة عن المخطوطات العربية

بالمتحف الآسيوي في بطرسبرج ١٨٨١ :

*Pét. A.M. Rosen V, Notices sommaires de mss. arabes du Musée Asiatique, I, St. Pétersbourg 1881.*

(٣٥) بطرسبرج ثالث : فهرست المخطوطات العربية بمعهد

المتحف الآسيوي بلينيغراد ١٩٣٢ :

*Pét. A.M. Buch.: V. J. Beljajev, Arabskie rukopisi Bucharskoi Kollektso Aziatskovo Museja Inst. an SSSR (Trudi Inst. Vost. II) Leningrad 1932*

(٣٦) بطرسبرج رابع : فهرست آخر من عمل كراتشكوفسكي

: ١٩٢٦ ، ١٩١٧

*Pét. A.M.K.: J. Krackovskii, Arabskija rukopisi postupivusija v. Aziatskii*

*Musei Ross. Akad. Nauk s Kavkazkavo fronta (Izvestija Ross. Ak. Nauk) Petrograd 1917.*

*Opisanie sobranja ar. ruk. pozertwouannich v. Az. Musei v. 1926 Izd. Ak. Nauk 1927.*

(٣٧) بطرسبرج خامس : فهرست مجموعات علمية بمعهد اللغات

الشرقية ١٨٧٧ ، ١٨٩١ :

*Pét. Ros.: Collections scientifiques de l'Institut de langues orientales du Ministère des affaires étrangères I les mss. ar. non compris dans la No. 1 etc. de l'Institut des langues or. décrits par D. Gunzberg v. Rosen B. Dorn K. Patkarof J. Tchoubionf St. Pétersbourg 1891.*

(٣٨) بنكيبور = پائنه : مفتاح الخفية إلخ .

(٣٩) بن : فهرست المخطوطات بمكتبة جامعة بن من عمل جلدمايستر

: ١٨٧٤

*Bonn : J. Gildemeister Catalogus librorum Mss. in Bibliotheca Academica Bonnensi, Bonnoe 1874.*

(٤٠) بودليانا : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة بودليانا

: ١٧٨٧ ، ١٨٢١ ، ١٨٣٥

*Bodl.: Bibliothecae Bodlianae codd. mss. or. Catalogus, pars I, a J. Uri, Oxoniae 1787, pars II, vol. I ab Alex Nicoll, Oxon. 1821, vol. II, ab E. B. Busey, Oxon. 1835.*

(H.G. Farmer, *Arab. musical Mss. in the Bodl. Library*, JRAS 1925, 629-654).

(٤١) بولونا - ملاحظات على مخطوطات مجموعة مارسيلي في

بولونيا ١٨٨٥ :

*Bol-Mars.: Rosen, V. Remarques sur les mss. or. de la collections Marsigli à Bologne, suivies de la liste complète de mss. ar de la même coll. (Atti d. R. Acc. dei Licei ser. 5, vol. XIII Roma 1885.*

(٤٢) بومباي : فهرست للمخطوطات العربية والهندية والفارسية

والتركية بمكتبة ملا فيروز ، بومباي ١٨٧٣ :

*Bombay : A. Rehatsek, Catalogue Raisonné of the ar. kind. pers. and turk. Mss. of the Molla Firus Library, Bombay, 1873.*

(٤٣) بوهار : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة بوهار ، من عمل هدايت حسين ، كلكتا ١٩٢٣ :

*Buhar : Catalogue raisonné of the Buhar Library, vol. III, Catalogue of the Arabic Mss. in the Buhar Library by Hidayat Husoun, Calcutta 1923.*

(٤٤) بيروت أول : فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الشرقية

لجامعة القديس يوسف بيروت من عمل لويس شنجو انظر NFOB ج ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ :

*Bairut : Cheikho, L. Catalogue raisonné des mss. ar. de la Bibliothèque orientale de l'Université de St. Joseph in MFOB, VI, VII, VIII, X.*

(٤٥) بيروت ثان : مخطوطات الخزانة العلوية في الجامعة

الأمريكية (مكتبة عيسى إسكندر المعلوف) بيروت ، المطبعة الأدبية . ١٩٢٦

(٤٦) تبريز : خزائن كتب إيران ، خزانة الحاج الملا علي آقا ،

في تبريز ، من عمل محمد المهدي العلوي (انظر : مجلة لغة العرب ج ٧ ص ١٥٩ - ١٦٠ ، ٢٢٠ - ٢٢٦) .

(٤٧) تلمسان : فهرست المخطوطات المحفوظة بمكاتب الجزائر

الهامة ١٩٠٧ :

*Tlems. : A. Cour, Catalogue des mss. conservés dans les principales Bibliothèques Algériennes, Medresa de Talemcon, Alger 1907.*

(٤٨) توننجن : فهرست المخطوطات العربية في مكتبة جامعة

توننجن ١٩٠٧ ، ١٩٣٠ :

*Tub. : Verzeichnis der ar. Hds. der Universitätsbibliothek zu Tübingen von Chr. F. Seybold, Tübingen 1907, II von M. Weisweiler, Leipzig 1930.*

(٤٩) تورينو : فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الأهلية

لأكاديمية العلوم في تورينو من عمل نلينو ١٩٠١ :

*Tor. : G.A. Nallino, I. mss. ar. etc. della biblioteca naz. e dell' accad. di scienze di Torino (Mem. d. R. Ac. d. sc. di T. ser. II vol. 50, 1901, 92-101).*

(٥٠) تونس أول : فهرست المخطوطات والمطبوعات بمكتبة

تاريخ الأدب العربي - أول

الجامع الكبير من عمل رُوا ١٩٠٠ :

*Tunis. : B. Roy, Catalogue des mss. et des imprimés de la Bibliothèque de la Grande Mosquée de Tunis I. Histoire, Tunis 1900.*

(٥١) تونس ثان : دفتر المكتبة الصادقية ، تونس ١٢٩٢ هـ :

(٥٢) تونس ثالث : برنامج المكتبة العبدلية الصادقية بجامع

الزيتونة ١ - ٦ ، وانظر :

*Tunis, O. J. s. Houdas et Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884. Ypps. II ii, die ar. usw. von K.V. Zetterstéen, MO XXIX, 1935, Uppsala 1934-6*

(٥٣) تيمور : خزائن الكتب العربية من نفائس الخزانة التيمورية ،

انظر مجلة الحُجُج العلمي العربي بدمشق ج ٣ ، والمقتبس ج ٧ .

(٥٤) جامعة بطرسبرج : فهرست المخطوطات الفارسية والتركية

والعربية بمكتبة جامعة بطرسبرج ، لينينغراد ١٩٢٥ :

*Pat. Un.: A.A. Romaskevich, Spisok persidskich, tureckotatarskich i arabkich rukopisei Biblioteki Petrogradskogs Universiteta, Zap. Koll. Vost. I. (Leningrad 1925) 353-71.*

(٥٥) جامعة بومباي : فهرست وصفي للمخطوطات العربية

والفارسية والأوردية بمكتبة جامعة بومباي ١٩٣٥ :

*Bombay Un.: A descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Mss. in the Library of the University of Bombay by Khan Bahadur Shaikh Abdul Kadir e Sarafaraz, Poombay 1935.*

(٥٦) جامعة غرناطة : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة جامعة

غرناطة ١٨٩١ :

*Granad. Un.: Catalogs de los mss. arabes que se conservan en la universidad de Granada, p. Almagro de Cardenas 1891.*

(Extr. Mém. XI Congr. Internat. des Orientalistes, Paris 1894, p. 45 ss.)

(٥٧) جامعة بيل : مجموعة لاندبرج من المخطوطات العربية في

جامعة بيل ١٩٠٨ :

*Landb. : Ch. Torrey, The Landberg Collection of ar. Mss. at Yale University, Library Journal 28 (New-York 1908) S. 53-57.*

(٥٨) الجزائر أول : فهرس عام لمخطوطات المكتبات الفرنسية العامة

بالجزائر ، من عمل فانيان ١٨٩٣ :

*Alger, Catalogue général des manuscrits des Bibliothèques publiques de France, Département, Tome XVIII, Alger, par E. Fagnan, Paris 1893.*

(٥٩) الجزائر ثان : فهرست المخطوطات المحفوظة بمكتبات

الجزائر الهامة ، الجامع الكبير ، من عمل محمد بن شنب ١٩٠٩ :

*Alger G.M.: Catalogue des mss. conservés dans les principales bibliothèques Algériennes, Grande Mosquée d'Alger, par M. ben Cheneb Alger 1909.*

(٦٠) جلاسجو أول : فهرست المخطوطات العربية والسريانية

والعبرية بمكتبة جامعة جلاسجو ١٨٩٩ :

*Glasg.: The ar. syr. and hebr. Mss. of Hunterian Library of the Library of the University of Glasgow b. T.H. Weir, JRAS 1899 S. 739-756.*

(٦١) جلاسجو ثان : فهرست المخطوطات بمكتبة المتحف

بجامعة جلاسجو ١٩٠٨ :

*A Catalogue of the Mss. in the Library of the Hunterian Museum in the University of Glasgow, begun by John Young, continued by P. Henderson Aitken, Glasgow 1908, S. 453-523.*

(٦٢) جلفا : مخطوطات جلفا ، من عمل باسيه ١٨٨٤ :

*Djelfa : Mss. de Bachagha de Dj. par R. Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884, 363-75.*

(٦٣) الجمعية الآسيوية في بنغال : فهرست الكتب والمخطوطات

العربية والفارسية بمكتبة الجمعية الآسيوية في بنغال ١٩٠٥ ، ١٩٠٨ :

*As. Soc. Beng.: Catalogue of the Arabic Books and Mss. in the Library of the Asiatic Society of Bengal, Compiled by Shams-ul-'ulama Mirza Ashrab 'Ali, Calcutta 1905.;*

*List of Arabic and Pers. Mss. acquired on behalf of the Government of India by the Asiatic Society of Bengal during 1903-7, Calcutta 1980.*

(٦٤) الجمعية الآسيوية : فهرست بأسماء المؤلفين في مجموعة

الكتب والمخطوطات بمجموعة حيدرآباد ، كلكتا ١٩١٣ :

*As. Soc.: Author-Catalogue of the Haidarabad Collection of Mss. and printed Books, Calcutta 1913.*

(٦٥) غوطا : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة غوطا ١٨٧٧ -

: ١٨٩٢

Goth.: Pertsch, W. Die arabischen Mss. der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha, Bd. I-V, Gatha 1877-1892.

(٦٦) جوتنجن : فهرست المخطوطات في دولة بروسيا ١ - هانوفر ٢ - جوتنجن ، ٣ - برلين ١٨٩٤ :

Gottingen, Verzeichnis der Hdss. iss Preussischen Staate, 1, Hannover, 2. Gottingen, 3. Berlin 1894.

(٦٧) حميدية: دفتري كتيخانه حميدية تربة ، إستانبول ١٣٠٠

(٦٨) خالد : دفتري مكتبة خالد Halet ، إستانبول ١٣١٢ هـ

(٦٩) خسرو باشا : دفتري كتيخانه خسرو باشا ، إستانبول

. هـ ١٣١٢

(٧٠) داماد إبراهيم باشا : دفتري كتيخانه داماد ابراهيم باشا ،

إستانبول ١٣١٢ هـ .

(٧١) داماد زاده : دفتري كتيخانه داماد زاده قاضي عسكر

ملا مراد ، إستانبول ١٣١١ هـ .

(وتسمى هذه المكتبة عادة : مكتبة مراد ملا . وهكذا تذكر أحيانا

في النصوص) .

(٧٢) دحداح = برلين - بريل : رشيد الدحداح ، فهرست

مجموعة من المخطوطات العربية النفيسة والكتب النادرة ، باريس ١٩١٢ ؛

ولما كانت هذه المجموعة في برلين الآن ، فإنه يرمز إليها هنا برمز :

برلين - بريل :

Dahdah M-Y Bitar : Dahdah Rocheid, Catalogue d'une collection de mss. ar. précieux et des livres rares, Paris 1912; fat et in Berlin, hier zitiert: Berlin-Brill M.

(٧٣) درسدن : فهرست المخطوطات الشرقية في مكتبة درسدن ،

من عمل فلايشر ، ليبزج ١٨٣١ :

Dresd.: Fleischer, H.L. Catalogus codd. mss. or. in Bibliotheca Regia Dresdensi, Lipsiae 1831.

(٧٤) دمشق : خزائن الكتب في دمشق وضواحيها ، من عمل

حبيب الزيات ، القاهرة ١٩٠٢ :

وانظر : المدافعة الوطنية في نقد حبيب الزيات ، لناصيف أبو زيد  
رشيد الحورى ، دمشق ١٩٠٢ :

(٧٥) دمشق العمومية : سجل جليل يتضمن تعليقات المكتبة  
العمومية في دمشق إلخ ، دمشق ١٢٩٩ هـ .

(٧٦) راغب باشا : دفتري كتيبخانه\* راغب باشا، إستانبول ١٣١٠ هـ

(٧٧) رامپور أول : فهرست كتاب عربي بمكتبة رامپور ١٩٠٢ .

(٧٨) رامپور ثان : فهرست كتب عربي موجوده\* كتيبخانه\*

رياست رامپور ، مجلد دوم ، حصه أول ، رامپور ١٩٢٨ .

(٧٩) الرباط أول : المخطوطات العربية بالرباط من عمل ليثي

بروفنسال ( مكتبة المدرسة العليا للغات العربية ولهجات البربر في الرباط

ج ٧ ) الرباط ١٩٢٢

*Rabât : E. Lévi-Provençal, Les Mss. ar. de Rabât (Bibl. de l'école supérieure  
de langue Arabe et des dialectes Berbères de R.T. VII) Rabat 1922.*

(٨٠) الرباط ثان : فهرست للمخطوطات العربية المستجدة

بالمكتبة العامة لمحمية مراكش ( ١٩٢٩ - ١٩٣٠ ) من عمل بلاشير

ورينو :

*Rabat : Inventaire sommaire de mss. ar. acquis par la Bibliothèque générale  
du Protectorat Français au Maroc (années 1929-30) par R. Blachère  
H.P.J. Renaud, Extrait de Hesperis XII, 106-31.*

(٨١) رفاعية : الرفاعية ، انظر فلايشرفي :

*Rel.: Die Refa'ya, Fleischer, Kl. Schriften III, 366 ff.*

(٨٢) . . . جان : خزائن زنجان في إيران لأبي عبد الله الزنجاني ،

انظر مجلة لغة العرب ج ٦ ص ٩٢ - ٩٦ ، وانظر كرتكو في :

*BSOS V 210.*

(٨٣) سباط : مكتبة المخطوطات الخاصة ببولس سباط ج ١ - ٢

القاهرة ١٩٢٨ ؛ ج ٣ القاهرة ١٩٣٤ .

(٨٤) ستوارد : فهرست وصفي للمكتبة الشرقية لتبو سلطان في

ميسوري ، كبرديج ١٨٠٩ :

*Steward, Ch.: A Catalogue of the Oriental Library of Tippoo Sultan of Mysore etc. Cambridge 1809.*

(٨٥) ستوكهلم : فهرست المخطوطات الشرقية بالمكتبة الملكية ،  
من عمل ريدل ١٩٢٣ :

*Stocloholm : W. Riedel, Katalog over Kungl. Bibliotheks orientalska, Handskrifter (K. Bibl. Handl. Bibager N.F. 4) Stockholm 1923.*

(٨٦) سراييفو : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية  
بمتحف سراييفو ١٩٤٢ :

*Sarajevo : Fahim Spahs, Arabski Perzijski, und Turski rukopis hroarskih zemaljskih Muzeja, Sarjevo 1942.*

(٨٧) سرفيلي : دفترى كتيبخانه\* سرفيلي مدرسة إستانبول ١٣١١ هـ .

(٨٨) سليم آغا : دفترى كتيبخانه\* حاجي سليم آغا بإستانبول  
١٣١٠ هـ .

(٨٩) سليانية : دفترى كتيبخانه\* سليانية\* ، إستانبول ١٣١٠ هـ

(٩٠) شرشولو باشا : دفترى كتيبخانه\* شرشولو باشا .

(٩١) طاشقند : فهرست وصفى للمخطوطات الفارسية والعربية  
والتركية المحفوظة في مكتبة طاشقند من عمل سمنوف ١٩٣٥ :

*Tesk.: A.A. Semenov, A descriptive Catalogue of the Pers. Ar. and Turk. Mss. preserved in the Library of Middle Asiatic State University, Trudy sredneaz. Gosud. Un. ser. II, Orientalia, fs. 4, Teschkent 1935.*

(٩٢) طنجة : فهرست مكتبة خاصة ، ملك ج . سالمون ١٩٣٤-

: ١٩٤٦

*Tanger : Catalogue d'une bibliothèque privée par G. Salmon, Archives Marocains V, 1934-42.*

(٩٣) طهران : دانشكده معقول ومنقول فهرست كتيبخانه\* مدرسة

على سبهبسالار جلد أول كتب خطي فارسي وعربي تأليف ابن يوسف  
شيرازي ، طهران أرسال ١٣١٣ تا ١٣١٥ « مطبعة مجلس بجا ب رسيد » .

(٩٤) الظاهرية : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ،

التاريخ وملحقاته ، وضعه يوسف العشي (مطبوعات المجمع العلمي

بدمشق) مطبعة دمشق ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م .



(٩٥) عاشر : دفترى كتيبخانه\* عاشر أفندى ، إستانبول ١٢٠٦ هـ .  
 (٩٦) عاطف : دفترى كتيبخانه\* عاطف أفندى ، إستانبول  
 ١٣١٠ هـ .

(٩٧) على باشا : دفتر كتيبخانه\* قليتش على باشا ، إستانبول  
 ١٣١٠ هـ .

(٩٨) عليجره فهرست نسخ قلمى (عربى فارسى وأوردو)  
 الجامعة الإسلامية بعليجره ، مرتبة سيد كامل حسين ، عليجره ١٩٣٠ .  
 (٩٩) عمومية : كتيبخانه عمومية بإستانبول ، من عمل ريشر .  
 (١٠٠) غرناطة : مذكرات بالمخطوطات العربية فى غرناطة ،  
 من عمل آسین بالاتيوس ١٩١٢ .

*Grand. S.M. : Notice de los manuscritos arabes del Sacro Monte de Granda,  
 p. M. Asin Palacios (Rev. del Centro de Est. Mist. de Granada y su  
 Reino) Granada 1912.*

(١٠١) فاتح : دفترى كتيبخانه\* فاتح جامع ، إستانبول .  
 (١٠٢) فاتيكان أول : فهرست المخطوطات بمكاتب الفاتيكان  
 : ١٧٦٦

*Vat. : Bibliothecae Apostolicae Vaticanae codd. ms. Catalogus P. I, t. 1,  
 Romae 1766.*

(١٠٣) فاتيكان ثان : مجموعة المخطوطات المستجدة بمكتبة  
 الفاتيكان ١٩٠٠ :

*Vatican N.F. : C. Crispo Moncada, I, codici nuovo fondo della Biblioteca  
 Vaticana, Palermo 1900 (s. Vat. V. XII).*

(١٠٤) فاتيكان ثالث : المخطوطات العربية الإسلامية بمكتبة  
 الفاتيكان ١٩٣٥ من عمل جورج ليبي دلا فيدا :

*Vat. V. : Giorgio Levi della Vida, Elenco dei manoscritti arabi islamici della  
 Biblioteca Laticana, Vaticani Barberiniani, Borgiani, Rossiani, Città del  
 Vaticano 1935 (Studi e Testi 62).*

(١٠٥) فاس أول : فهرست الكتب العربية بمكتبة جامع القرويين  
 بفاس من عمل بل ١٩١٨ :

*Fas. : A. Bel, Catalogue des livres arabes de la Bibliothèque de la Mosquée  
 d'el-Qaraouiyine à Fés, Fés 1918.*

(١٠٦) فاس ثان : فهرست المخطوطات العربية بمكتبتي فاس

من عمل باسيه ١٨٨٣ :

*Fas B.: R. Basset, Les mss. ar. de deux bibliothèques de Fas, Alger 1883.*

(١٠٧) فاس ثالث : فهرست مزعوم لمكتبة جامع القرويين

بفاس (وهو في الحقيقة لزاوية سيدي حمزة في تافللت) من عمل رنو :

*Fas H.P.J. Renaud, Un prétendu catalogue de la bibliothèque de la Grande Mosquée de Fas, Hespéris XVIII (1934) 76-99 (Paris 4725, in Wahrheit von der Zawiya de Sidi Hamsa n.v. Taflelt).*

(١٠٨) فرانك : فهرست مجموعة جميلة من المخطوطات والكتب

العربية بيعت بمكتبة فرانك ، باريس ١٨٦٠ :

*Frank : Catalogue d'une belle collection de mss. et livres Arabes dont la vente aura lieu le 20 Juin 1860 dans la librairie A. Frank, Paris 1860 (nur nach Pertsch zitiert).*

(١٠٩) فلورنسة : المخطوطات الشرقية بالمكتبات الطبية في مدينة

فلورنسة ١٧٤٢ :

*Fir (Flor.), Laur.: S.e. Assemani, Bibliotheca Mediceae Laurentianae et Palatinae codicum mss. or. Catalogus, Florentiae 1742.*

(١١٠) فهرست : فهارس للمخطوطات الشرقية ببعض مكاتب

إيطاليا ، ج ٥ فلورنسة ١٨٧٨ - ١٨٩٢ :

*Cat.: Cataloghi dei codici orientali di alcune Biblioteche d'Italia, 5 fasc. Firen ze 1878-1892.*

(١١١) فلورنسة : المخطوطات العربية في فلورنسة ١٩٣٥ :

*Fir.: Olga Pinto, Manoscritti arabi della biblioteche governative di Firenze non ancora catalogati, Firenze 1935-Bibliofilia XXXVII, 234-46.*

(١١٢) فيض الله : دفتری كتبخانه فيض الله أفندي وصية مراد

وكلكان دلتلي إسماعيل أغا ١٣١٠ هـ (فيضية)

(١١٣) فيلادلفيا : المخطوطات الشرقية في مجموعة جون لويس

بمكتبة فيلادلفيا ١٩٣٧ :

*Philadelphia : Oriental Mss. of the John Fr. Lewis Collection of the Free Library of Philadelphia by M.A. Simsar, Philadelphia 1937.*

- (١١٤) فينا : المخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبة فينا  
القيصرية ١٨٦٣ - ١٨٦٧ :
- Wien.: G. Flugel, *Die ar. pers. u. turk. Hdss. der K.K. Hofbibliothek*,  
3 Bde, Wien 1863. 7.
- (١١٥) القاهرة أول : فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة  
الحديوية المصرية ج ١ - ٧ ، القاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٩ هـ .
- (١١٦) القاهرة ثان : فهرست الكتب العربية الموجودة في دار  
الكتب المصرية لغاية شهر سبتمبر ١٩٢٥ ، ج ٢ - ٤ سنة ١٩٢٦ -  
١٩٣٤ .
- (١١٧) القاهرة ثالث : نشرة بأسماء كتب الموسيقى والغناء ومؤلفيها  
المحفوظة بدار الكتب المصرية ، أصدرتها الدار بمناسبة انعقاد مؤتمر  
الموسيقى العربية بالقاهرة في شهر مارس ١٩٣٢ ، مطبعة دار الكتب  
المصرية ١٩٣٣ .
- (١١٨) القاهرة رابع : فهرس مكتبة مكرم ١٩٣٣ .
- (١١٩) القدس أول : برنامج المكتبة الخالدية بالقدس ١٣١٨ هـ .
- (١٢٠) القدس ثان : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة القدس  
١٨٦٢ .
- (١٢٠) القدس Jir. K. Koibulides : فهرست المخطوطات العربية  
بالقدس (باليونانية) القدس ١٩٠١ .
- (١٢١) قولة : فهرس مكتبة قولة ج ١ - ٤ القاهرة ١٩٣١ - ٣٢  
(ولم يتيسر لي الاطلاع عليه) .
- (١٢٢) كاترينا الثانية : فهرست المخطوطات الشرقية في مكتبة  
قصر كاترينا الثانية ١٩٢٩ :
- Detskow Selo : J. Knaikovsky, Les mss. or. du Palais de Catherine II a.*  
*D.S. Dokl. Ak. Nauk SSSR, 1929, 161-8.*
- (١٢٣) كرافت : فهرست المخطوطات العربية والفارسية والتركية  
في الأكاديمية الشرقية بفينا الشرقية من عمل كرافت ١٨٤٢ :
- Krafft : Die ar. pers. und turk. Hdss. der K.K. orient. Akademie zu Wien*  
*von H. Knafft, Wien 1842.*

- (١٢٤) كلكتا : فهرست المخطوطات العربية والفارسية في مكتبة مدرسة كلكتا من عمل كمال الدين أحمد وعبد المقتدر ١٩٠٥ :  
*Calc. Madr.: Catalogue of the ar. and pers. Mss. in the Library of the Calcutta Madrasah by Kamaluddin Ahmad and Abdul Muqtadir with an Introduction by E. Denison Ross, Calcutta 1905.*
- (١٢٥) كمبردج أول : فهرست وصفي للمخطوطات العربية والفارسية والتركية في مكتبة ترينيتي كوليج ، كمبردج ١٨٧٠ :  
*Cambr.: Palmer, E. Discriptive Catalogue of the ar. pers. and turkish Mss. in the Library of trinity College, Cambridge 1870.*  
 وانظر أيضاً لپالم : المخطوطات العربية وغيرها في الكلية الملكية :  
*JRAS, NS, III, 105 ff.*
- (١٢٦) كمبردج ثان : فهرست المخطوطات الإسلامية في كمبردج من عمل براون ١٩٠٠ :  
*Camb. Ha dl. : A Handlist of the Muhammadan Mss. of Cambridge by E.G. Broune Cambridge 1900.*
- (١٢٧) كمبردج ثالث : ذيل فهرست المخطوطات الإسلامية المحفوظة في مكتبة جامعة كمبردج ١٩٢٢ :  
*Cambr. Suppl. Handl. : A supplementary Handlist of the Muhammadan Mss. Preserved in the Library of the Univer. and Colleges of Cambridge by E.G. Brown Cambridge.*
- (١٢٨) كوبرلي : كوبرلي زادة محمد باشا كتبخانه دفتر ، إستانبول .  
 (١٢٩) كوبرهاجن - هافنيا .  
 (١٣٠) كيتاني : مجموعة المخطوطات الإسلامية الخاصة بكيتاني من عمل جبريلي ، رومة ١٩٢٦ :  
*Caetani : G. Gabrieli La Fondazione Cietani pergli studi musulmaan Roma 1926 22-42.*
- (١٣١) لاللي : دفترى كتبخانه لاللي ، إستانبول ١٣١٠ .  
 (١٣٢) لندن : المخطوطات الشرقية بمكتبة جامعة لندن ١٨٥٠ :  
 (١٣٣) لوفان : المخطوطات الإسلامية في مكتبة جامعة لوفان .

وعلى الأخص مخطوطات كتاب المدونة :

*Lowen (Lonvain) : Die islamischen Handschriften der Universitätsbibliothek Lowen (Fonds Lefort serie B. und C.) mit einer besonderen Würdigung der Muddwanahandschriften des IV, V, X, XI Jahrhunderts von W. Heffening, Museon L 85-100.*

(١٣٤) ليبزج أول : فهرست المخطوطات الإسلامية والمسيحية

الشرقية واليهودية والسامريانية بمكتبة ليبزج ١٩٠٦ :

*Leipz. : K. Vollers, Katalog der islam., christl. - orient., jud. und samarit. Hds. der Universitätsbibliothek zu Leipzig 1906.*

(١٣٥) ليبزج ثان : فهرست المخطوطات بمكتبة ليبزج ١٨٣٨ :

*Lips. : Catalogus librorum mss. bibliothecae senatus Lipsiensis ed. A.G.R. Neumann; codd. ar. ling. descr. A.O. Fischer et Fr. Delitzsch, Grimmae 1838.*

(١٣٦) ليدن : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة أكاديمية ليدن

١٨٥١ - ١٨٧٧ ، ١٨٨٨ ، ١٩٠٧ :

*Leyd. : Catalogus codd. or. bibl. acad. Lugd. Bat. ed. Dozy, de Jong, de Goeje et Houtsma, vol. I-VI, Lugd. Bat. 1851-77.*

*Catalogus codd. arab. ed. II auctoribus M.J. de Goeje et M. Th. Houtsma vol I*

*Lugd. Bat. 1888, ud. II pars 1, auct. M.J. de Goeje et W. Th. Juyntoll 1907.*

(١٣٧) مارسيليا : فهرست عام إلخ (انظر الجزائر) ج ٦

ص ٤٣٧ - ٤٨٢ ، باريس ١٨٩٢ .

*Mars. : Cat. gén. etc. (s. Alger) tome VI, 437-482, Marseille, par M. l'Abbé Abbanés, Paris 1892.*

(١٣٨) مانشستر : فهرست المخطوطات العربية في مكتبة رايلاند ،

مانشستر ١٩٣٤ :

*Manch. : A. Mingana, Catalogue of the ar. Mss. in the John Rylands Library, Manchester 1934.*

(١٣٩) المتحف البريطاني أول : فهرس المخطوطات المحفوظة بالمتحف

البريطاني ، القسم الثاني المحفوظات العربية في ٣ أجزاء ، لندن ١٨٤٦ -

: ١٨٧٩

*Brit. Mus.: Catalogus Codd. mss. qui in Musis Britannico asservantur, par II, Codd. ar. amplectens, 3 vol. London 1846-1879.*

(١٤٠) المتحف البريطاني ثان : ذيل فهرست المخطوطات العربية  
بالمتحف البريطاني ، لندن ١٨٩٤ :

*Brit. Mus. Suppl. (BMS) : Rieu, Ch. Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. in the British Museum, London 1894.*

(١٤١) المتحف البريطاني ثالث : فهرست وصفي للمخطوطات  
العربية المستجدة بعد ١٨٩٤ بالمتحف البريطاني ، لندن ١٩١٢ :

*Br. Mus. DL.: A descriptive List of the Arabic Mss. acquired by the Trustees of the British Museum since 1894, composed by A.G. Ellis and Edward Edwards, London 1912.*

(١٤٢) مدريد أول : فهرست المخطوطات العربية بالمكتبة الأهلية  
بمدريد من عمل روبلس ، مدريد ١٨٨٩ :

*Madr.: (Robles J.G.) Catalogo de los manuscritos arabes exist en la Biblioteca Nacional de Madrid, Madrid 1889.*

(١٤٣) مدريد ثان : تقييدات نقدية لفهرست المخطوطات العربية  
بالمكتبة الأهلية بمدريد لديرنبورج ١٩٠٤ :

*Madr. Der.: Notes critiques sur les mss. ar. de la bibliothèque Nationale de Madrid par H. Derenbourg, Paris 1904.*

(١٤٤) مدريد ثالث : المخطوطات العربية في مكتبة مدريد ١٩١٢ .

*Madr. J.: Manuscritos arabes y aljamjados de la Biblioteca de la Junta (par a Ampliacion de Est. Y Inv. cient.) Noticia y extractos por los alumnos de la seccion arabe bajo la direccion de J. Ribera y M. Asin Palacios, Madrid 1912.*

(١٤٥) مدريد رابع : فهرست الكتب العربية المحصلة من تطوان ،  
مدريد ١٨٦٢ :

*Madr. T.: Catálogo de los codices Arabigos adquiridos en Tetouan por el gobierno di S.M. formo por D.E. Lafuente y Alcantara, Madrid 1862.*

(١٤٦) المدينة : فهرست المخطوطات العربية الحاصلة من مكتبة  
خاصة بالمدينة لبنت بريل بليدن ١٨٨٣ :

*Landb. - Br.: Catalogue de mss. ar. provenant d'une bibliothèque privée*

à El-Medina, appartenant à la maison E. J. Brill, per C. Landberg, Leide 1883.

(١٤٧) مشهد : فهرست كتيخانه مباركة آستان قدسي رضوي ،  
مشهد ١٣٤٥ هـ :

*Mash. : (Oktat) Fihrist. . usw., vgl. O. Spies, Westschr. E. Littmann, 89-100, Ivanov, JRAS 1920, 553-63.*

(١٤٨) المكتب الهندي أول : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة  
المكتب الهندي ، لندن ١٨٧٧ :

*Ind. Off. : Loth O., Catalogue of the ar. Mss. in the Library of the India Office, London 1877.*

(١٤٩) المكتب الهندي ثان : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة  
المكتب الهندي سنة ١٩٣٠ :

*Ind. Off. II : Catalogue of the ar. Mss. in the Library of the India Office II Qoranic Literature by G.A. Storey, London 1930.*

(١٥٠) المكتب الهندي ثالث : فهرست المخطوطات الفارسية  
والعربية المحفوظة في المكتب الهندي ١٩٠٢ :

*Ind. Off. RB. : Catalogue of two collections of Persian and Arabic Mss. preserved in the Ind. Office Library by Denison Ross and E.G. Brown, London 1902.*

(١٥١) المكتب الهندي رابع : فهرست المخطوطات الإسلامية  
المستجدة في المكتب الهندي ١٩٣٦ - ١٩٣٨ من عمل أربري :

*Arberry : Handlist of Islamic Manuscripts acquired by the India Office 1936-8, JRAS, 1939, 353-396.*

(١٥٢) المكتبات الطبية - فلورنسة :

*Med. : Bibliothecae medicae Laurentianae etc.*

(١٥٣) الموصل : مخطوطات الموصل لداود الحلبي ، بغداد ١٩٢٧ .

(١٥٤) ميونيخ أول : المخطوطات العربية والفارسية في مكتبة  
ميونيخ ١٨٦٦ :

*Munch. : Aumer J., die ar. und pers. Hdss. der Hof-u. Stadtsbibliothek in Muenchen 1866 (Cat. codd. mss. Bibl. reg. Monac. I, 2.)*

(١٥٥) ميونيخ ثان : المخطوطات العربية في مجموعة جلازر بمكتبة  
ميونيخ ١٩١٦ :

*Munch. G.: E. Gratel, Die arab. Hdss. der Sammlung Glazer in der Kgl. Hof und Staatsbibliothek zu Muenchen, Mitt. VAG. 1916.*

(١٥٦) نانيانا : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة نانيانا في بادوفا ،

من عمل أسباني ١٧٨٧ :

*Nan.: Catalogo de Codd. mss. or. della Biblioteca Naniana, comp. dall'Ab. S. Assemani I, II, Padova 1787.*

(١٥٧) النجف : مكتبة النجف ومكاتب أخرى خاصة بالنجف ،

انظر مجلة لغة العرب ج ٣ ص ٥٩٣ - ٥٩٩ :

*Nagafabad : Bibl. des N.u.a. Privatbibliotheken in Nagaf Ms. (in Besitz H. Ritters), s. K. Lodjeizh, Maktabat an. Nagaf, Loghat al-Arab, III, 593-99.*

(١٥٨) نور عثمانية : نور عثمانية كتبخانه دفتر ، إستانبول :

(١٥٩) نيوبيري : المخطوطات العربية والتركية بمكتبة نيوبيري ،

شيكاجو ١٩١٢ :

*Newberry : The ar. and turkish Mss. in the N. Library descr. by D.B. Macdonald (Publ. of the N. Library 2), Chicago 1912. (1855).*

(١٦٠) هافنيا = كوبنهاجن : المخطوطات العربية في مكتبة

كوبنهاجن ١٨٥١ .

*Havn.: Codices arabici Bibl. régiae Hafniensis enum et descr. a, F. Mehren, Hafniae 1851.*

(١٦١) هاله : فهرست المخطوطات العربية بمكتبة الجمعية الشرقية

الألمانية ، لبيزج ١٩٤٠ :

*Halle : Verzeichnis der ar. Hdss. in der Bibliothek d. deutschen Morgenlandischen Gesellschaft, von Hans Wehr (Abh. fuer die Kunde des Morgenlandes VVX, 3) Leipzig 1940.*

(١٦٢) هامبورج : فهرست المخطوطات الشرقية ما عدا العبرية

بمكتبة هامبورج ١٩٠٨ :

*Hamb.: Katalog der orientalischen Hdss. der Stadtbibliothek zu Hamburg, mit Ausschluss der hebr. Teil I, die ar. pers. usw. Hdss. von C. Brockelmann, Hamburg 1908.*

(١٦٣) هاويت : المخطوطات العربية في مجموعة هاويت ١٩٠٦ :



*Haupt : Die arab. Hdss. der Sammlung Haupt mit Einleitung und Beschreibung von M. Hartmann, Halle a.d. Saale 1906.*

(١٦٤) هايدلبرج : فهرست المخطوطات العربية المستجدة في مكتبة

جامعة هايدلبرج :

*Heidelberg : J. Berenbach, Verzeichnis der neuerworbenen ar. Hdss. der Universitätsbibliothek Heidelberg, ZS VI, 213-237, X, 74-104.*

(١٦٥) الهند : مذكرات بمخطوطات عربية وفارسية هامة في مكاتب

مختلفة بالهند لمولاي حافظ ناصر :

*Indien : Hafiz Nazir A. Maulawi, Notes on important ar. and pers. Mss. found in various Libraries in India, Journ. and Proc. As. Soc. Beng. XIII, 1917 n. 2, XIV 1918 n. 8.*

(١٦٦) يحيى أفندي : دفترى كتيبخانه يحيى أفندي ، إستانبول ١٣١٠ .

(١٦٧) ديئنج : فهرست المخطوطات الشرقية بمكتبة الأكاديمية

العلمية ، بليدن ، باتافيا ١٨٦٢ :

*de Jong : P. de Jong, Catalogus codd. or. bibl. acad. scient. Lugduni Batavorum 1862.*

(١٦٨) نبي جامع : كتيبخانه سنده محفوظ كتيبى موجود نلى دفترى

در ، إستانبول .

ب- وكان أول من قام بالمحاولة الأولى ، لتقديم تاريخ الأدب العربي في عرض كامل ، هو : يوسف هامر بورجستال<sup>(١)</sup> . بيد أن أهم مصادر تاريخ الأدب لم تكن قد عرفت بعد في زمانه ، كما أنه لم يكن على علم كاف بالعربية ، ولذا لم يعد يمكن الانتفاع بكتابه اليوم ، على سعته وضخامته ، إلا بجنر كبير . ومثل ذلك يقال عن كتاب : أربثنوت<sup>(٢)</sup> ، المتسم بالإيجاز المخل . ولكن أحسن ما كتب في هذا الفن هو التخطيط المختصر الذي رسمه : فون كريم ، في كتابه عن تاريخ عمران المشرق في عصر الخلفاء<sup>(٣)</sup> ، وهو تخطيط ندين له بكثير من التوجيهات .

أما الكتابان اللذان ألفهما هُوَآر الفرنسي<sup>(٤)</sup> ، وبيتسي الإيطالي<sup>(٥)</sup> ، فإنهما ظهرا بعد ظهور كتابنا الأول في تاريخ الأدب العربي<sup>(٦)</sup> ، واستندا عليه . ثم وضع الأستاذ دى جويه رسماً ممتازاً غزير الفوائد<sup>(٧)</sup> ، وتلا ذلك عرض الأستاذ

- 
- J. von Hammer-Purgstall, *Literaturgeschichte der Araber, von ihrem Beginne bis zu Ende des Zwölften Jahrhunderts der Hidshret*, 7 Bde, Wien 1850-56 (١)
- Arbuthnot, *Arabic Authors, a Manual of Arabian History and Literature*, London 1890. (٢)
- A. von Kremer, *Kulturgeschichte des Orients unter den Chalifen*, Bd II, Wien 1877. (٣)
- Cl. Huart, *Littérature Arabe*, Paris 1902. 4. *Id.* Paris 1923; (٤)  
*A History of Arabic Litterature*, London 1903 (vgl. T.W. Arnold, *The Hindustani Review & Kayastha Samachar*, 1903, p. 444 ff about the relation to GAL).
- J. Pizzi, *Letteratura Araba*, Milano 1903 (*Manuali Hepli*, Serie sc. (٥)  
 33516)
- (٦) انظر الطبعة الأولى من كتاب تاريخ الأدب العربي للمؤلف ١٨٩٨ :
- Carl Brockelmann, *Geschichte der Arabischen Literatur*, Weimar 1898
- M.J. de Goeje, *die ar. Literatur in "Kultur der Gegenwart"* hsg. von P. Hinneberg, I, IV, Berlin-Leipzig 1906, S. 132-160. (٧)

نيكلسون ، الذى نظر إلى الأدب العربى فى ضوء التاريخ السياسى والعمرانى للعرب والإسلام<sup>(١)</sup> . واقتنى أثره آدم متز ، بنظراته الشاملة الحصيفة فى تناول العصر العباسى<sup>(٢)</sup> .

ج- وقد ألفت فى زماننا هذا كثير من أهل مصر والشام والعراق كتباً فى الآداب العربية ضيئلة القيمة<sup>(٣)</sup> ، يقصد أكثرها إلى أغراض التعليم . ولانستطيع أن نسمى هنا إلا بعض هذه الكتب حسب ترتيبها التاريخى :

(١) إدوارد فاندريك وفيليبس قسطنطين : تاريخ العرب وآدابهم ، بولاق ١٨٩٢/١٣١٠ .

(٢) مصطفى صادق الرافعى : تاريخ آداب العرب ، القاهرة ١٣١١ / ١٨٩٣ ، طبعة ثانية ١٣٢٩/١٩١١ .

(٣) محمد دياب بك : تاريخ آداب اللغة العربية ، فى جزأين ، القاهرة ١٣١٧ - ١٨ .

(٤) محمد عاطف بركات بك (وزير المعارف الأسبق المتوفى ١٣٤٣ / ١٩٢٤) ، الشيخ محمد نصار بك ، أحمد بك إبراهيم ، عبد الجواد عبد المتعال : أدبيات اللغة العربية ، فى جزأين ، بولاق ١٣٢٤/١٩٠٦ ، طبعة ثانية فى المطبعة الأميرية ١٩٠٩ .

R. Nicholson, *A literary History of the Arabs*, London 1907, (١)  
4. ed. 1923.

A. Mez, *Die Renaissance des Islams*, Heidelberg 1922, S. (٢)  
162-163.

A. Krymski, *Istoria Arabov i arabski literaturi*, Maskau 1912 وانظر  
H.A. Gibb, *Arabic Literature, an Introduction*, London 1926.

O. Rescher, *Abriss der arabischen Literaturgeschichte*, I, II,  
(Stuttgart 1925, 1933 (in 60 Exx als Ms. gedr.)

(٣) انظر طه حسين ، الأدب الجاهل ص ٢ وما بعدها ؛ وانظر : محمود أحمد البطاح  
فى مجلة الينبوع لأبى شادى ص ١٤٥ .

تاريخ الأدب العربى - أوله

(٥) صالح بك حمدى حماد : أدب الإسلام ، القاهرة  
١٩٠٧/١٣٢٥ .

(٦) حفيى بك ناصف (المفتش الأول بوزارة المعارف والمتوفى ١٩١٩)  
تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية ، فى جزأين ، القاهرة ١٣٢٨/١٩١٠ .

(٧) محمد على المنيأوى : الشذرات السنفة فى تاريخ آداب اللغة  
العربية ، القاهرة ١٣٢٩/١٩١١ .

(٨) جورجى زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية ، القاهرة  
١٩١١/١٣٢٩ .

جورجى زيدان : المختصر فى تاريخ آداب اللغة العربية ، القاهرة ١٩٢٤ .

(٩) محمد عطفة دمشق : المنتخب فى تاريخ آداب العرب ،  
القاهرة ١٩١٣ .

(١٠) تاريخ الآداب العربية منذ نشأتها إلى أيامنا ، تأليف أحد  
إنخوة المدارس المصرية (مدارس التفرير) ، الإسكندرية ١٩١٤ .

(١١) أحمد الإسكندرى ومصطفى عنانى : الوسيط فى الأدب العربى  
وتاريخه ، القاهرة ١٣٣٧/١٩١٩ ، الطبعة الخامسة بالقاهرة ١٣٤٣ /  
١٩٢٥ ، والسابعة ١٩٢٨ .

(١٢) حمدان مصطفى : الخلاصة الأدبية فى تاريخ الآداب المصرية  
العربية ، القاهرة ١٩٢٤ / ١٣٤٢ الطبعة الثانية ١٩٢٨ .

(١٣) على حامد : المذكرات الحامدية فى تاريخ آداب اللغة العربية  
القاهرة ١٣٤٣/١٩٢٥ .

(١٤) محمود التونكى : معجم المصنفين ، بيروت ١٣٤٤ / ١٩٢٥  
فى أربعة أجزاء .

(١٥) أحمد حسن الزيات : تاريخ الأدب العربى ، القاهرة  
١٩٢٥ ، الطبعة الخامسة ١٩٣٠ .

(١٦) مصطفى بدر الدين الحنفى (الأستاذ بالأزهر)\* : المنتخب  
فى تاريخ أدب العرب ، القاهرة ١٣٤٤ / ١٩٢٥ .

---

\* كذا كتب المؤلف ، ولعل صوابه : مصطفى بدر زيد ، الذى كان أستاذاً بالأزهر وتوفى  
سنة ١٩٣١ م .

- (١٧) محمد بهجة الأثرى : مجمل في تاريخ الأدب العربي ،  
١٩٢٩/١٣٤٧ .
- (١٨) أحمد أمين : فجر الإسلام ، كتاب في ثلاثة أجزاء ،  
أبحاث عن الحالة العقلية والسياسية والأدبية في صدر الإسلام إلى آخر  
الدولة الأموية - ١ . في الحياة العقلية ، القاهرة ١٩٢٨ / ١٣٤٧ .
- (١٩) أحمد أمين : ضحى الإسلام ١ - القاهرة ١٣٥١ / ١٩٣٣ ؛  
٢ - ١٩٣٥ / ١٣٥٣ .
- (٢٠) معروف الرصافي : دروس في تاريخ آداب اللغة العربية ١  
بغداد ١٩٢٨ .
- (٢١) المجمل في تاريخ الأدب العربي ، مقرر السنة الثالثة بالمدارس  
الثانوية ، وضعته لجنة ألفتها وزارة المعارف من : طه حسين ، أحمد  
الإسكندري ، أحمد أمين ، علي الجارم ، عبد العزيز البشري ، أحمد  
ضيف . القاهرة ١٣٤٨ / ١٩٢٩ .
- (٢٢) المفصل في تاريخ الأدب العربي ، من عمل اللجنة السابقة ،  
في جزأين ، القاهرة ١٩٣٤ .
- (٢٣) جرجس كنعان : الآداب العربية وتاريخها ، بيروت ١٩٣١ .
- (٢٤) محمد أمين النواوي : تاريخ الأدب العربي في مصر من العهد  
الفاطمي إلى العصر الحاضر ، مصر ١٩٣٨ .

## عصور تاريخ الأدب العربي

إذا كان علماء العرب يميزون في تاريخ شعرهم بين عصرين : عصر الجاهلية<sup>(١)</sup> الوثنية ، وعصر الإسلام ، فهم لا يريدون بذلك أن يغضوا من شأن العصر الأول تأثيراً منهم بالنظرة الدينية ، ولكنهم - على خلاف ذلك - ينظرون إلى ممثلي ذلك العصر الأول على أنهم نماذج لا يلحق شأوها ، بل أحياناً يذهبون بعيداً في تدقيقهم إلى حد التهوين من قيمة شاعر لا يمكن إنكار تفوقه ، لمجرد أن ولادته كانت بعد ظهور الإسلام .

ومن ثم نشأت عند علماء العربية طبقة وسط من الشعراء ، هي طبقة المحضرين<sup>(٢)</sup> ، أي الذين قضوا شببتهم على الأقل في زمن الجاهلية .

ولم يؤثر الإسلام تأثيراً عميقاً في شعراء العرب ، كما يريد النقاد العرب أن يقتنعوا بذلك . فقد سلك شعراء العصر الأموي دون مبالاة في مسالك أسلافهم الجاهليين \* . ولم تسد روح الإسلام حقاً إلا بعد ظهور العباسيين . وهذه الروح الإسلامية لم تقصر اتجاهها حينئذ على محاربة تهاون العرب الديني فحسب ، بل قاومت كذلك طبيعة العصبية القومية نفسها ؛ فإن العباسيين قد استعانوا على العرب بالموالي ، وخصوصاً بمن أسلم من أهل خراسان ، واعتمدت دولتهم على العجم ، وإن استقامت نخوة العرب في العراق .

وهكذا نما في عهد العباسيين أدب إسلامي بلسان عربي<sup>(٣)</sup> . ومن هنا نقسم

---

(١) زيادة على ما ذكره جولد زيهرفي تفسير هذا التمييز (M. St. I, 219-228) ينبغي إضافة ما ذكره فلهاوزن (Wellhausen, *Reste ar. Heidontums* 71 ff.) من أن هذه التسمية لا بد أن تكون نشأت على غرار التمييز المسيحي : *ayvoia* (انظر : *Acta* 17, 30)

(٢) انظر في مختلف الصيغ من هذه المادة قاموس لين في المادة ، وانظر أيضاً : Goldziher, *Abhandlungen zur arab. Philologie* 1, 136.

\* انظر في خلاف هذا الرأي كتاب التطور والتجديد في العصر الأموي للدكتور شوقي ضيف .

(٣) انظر : August Müller, *Der Islam* I, 470.

نحن الأدب العربي إلى مرحلتين أساسيتين :

١- أدب الأمة العربية من أوليته إلى سقوط الأمويين سنة ١٣٢ هـ / ٧٥٠ م  
وتنقسم هذه المرحلة إلى الأقسام التالية :

( ١ ) الأدب العربي إلى ظهور الإسلام .

( ٢ ) محمد [ صلى الله عليه وسلم ] وعصره .

( ٣ ) عصر الدولة الأموية .

ب - الأدب الإسلامي باللغة العربية .

هذا ، ولم يكند الازدهار الحقيقي للأدب العربي يستمر ثلاثة قرون . ففي  
أواسط القرن العاشر الميلادي لقيت الثروة المادية والحياة العقلية اضمحلالا  
سريع التدهور مع ذهاب الوحدة السياسية للدولة العباسية ، نعم حصل ازدهار  
متأخر دام ثلاثة قرون بعد ذلك ، ولكن عواصف المغول في القرن الثالث عشر  
حطمت ذلك الازدهار تحطيماً أخيراً .

حقاً لم يمت الأدب العربي في غمرة هذه العواصف ، ولكنه جمد منذ  
ذلك التاريخ على مناهج ثابتة ، ولم يشر إلا الشعر والتاريخ بعض ثمرات أصيلة .  
على أن ما فقدته الأدب العربي من أصالة في هذه الفترة ، قد استطاع أن يعادله  
بتأثيره التربوي في عدد كبير من الشعوب التي دخلت في الإسلام تدريجياً .  
وكان أهم حدث سياسي في ذلك العصر هو فتح مصر على يد السلطان العثماني :  
سليم الأول سنة ١٥١٧ م . فقد أمكن بذلك توحيد الشعوب الإسلامية من أهل  
السنة ، وجمعها في دولة واحدة حول شرقى البحر الأبيض المتوسط .

ومنذ أواسط القرن التاسع عشر الميلادي أخذت مؤثرات الثقافة الأوروبية  
تباشر عملها باطراد في العالم الإسلامي ، حتى غيرت الأدب العربي من أساسه في  
القرن العشرين .

وبمقتضى ما ذكرناه نقسم تاريخ الأدب الإسلامي إلى خمسة أعصر :

( ١ ) عصر ازدهار الأدب في عهد العباسيين بالعراق منذ حوالي ٧٥٠ م

إلى سنة ١٠٠٠ م تقريباً .

- (٢) عصر الازدهار المتأخر للأدب منذ سنة ١٠٠٠ م تقريباً إلى سقوط بغداد على يد هولاكو سنة ١٢٥٨ م .
- (٣) عصر الأدب العربي منذ سيادة المغول إلى فتح مصر على يد السلطان سليم ١٥١٧ م .
- (٤) عصر الأدب العربي من سنة ١٥١٧ م حتى أواسط القرن التاسع عشر .
- (٥) الأدب العربي الحديث .



الكتاب الأول

# أدب اللغة العربية

من أوليته إلى سقوط الأمويين سنة ١٣٢هـ / ٢٧٥٠



## الباب الأول

أدب الأمة العربية من أوليته إلى ظهور الإسلام

### الفصل الأول

#### اللغة العربية

ينقسم سكان شبه جزيرة العرب منذ القدم إلى مجموعتين شعبيتين تفصل فروق بعيدة العمق إحداهما عن الأخرى .

ففي السهل الساحلى الحصبب فى الجنوب ، وفى السفوح الزراعية الكثيرة المياه ، والمتدرجة وراء ذلك السهل فى تصاعد يبلغ مرتفعات شاهقة ، اختلط — من قديم — الجنس الشرقى ، الذى يكون نواة الأصل السامى ، بعناصر من أجناس البحر الأبيض المتوسط ، وعناصر زنجية فى بعض الجوانب ، لما يبدو من امتداد العلاقات بالساحل الأفريقى المقابل إلى زمن ما قبل التاريخ .

وهكذا أوطن السكان هنا فى زمن مبكر ، وأنشأوا — بفضل موقعهم الجغرافى على طريق التجارة الهندى المصرى — عمراناً مادياً رفيعاً . على أنه وإن كانت دولم : سبأ ، ومعين ، وحمير ، قد أرسلت قوافل تجارية إلى الشمال فى بلاد الشام ، كما نزلت جاليات من معين فى بلاد « العُلا » القريبة من مدائن صالح ، فقد حال تكوين هذه الدول الإقطاعى دون نمو نظام سياسى دقيق ، أو قيام سلطان قوى ، لتغلب سادتهم على الملوك ، وتناهت حضارتهم العقلية إلى قيام تشريع ينظم جميع علاقات الملكية بعناية ودقة ، ولكن نقوشهم الكثيرة العدد ، حيث كانت ، ليست ذات غناء للنظرة التاريخية<sup>(١)</sup> .

أما أهل شمالى تهامة ، وهضبة نجد ، فإنيهم ، وإن تقدموا منذ زمن طويل قبل الميلاد نحو سورية وبلاد ما بين النهرين ، فقد احتفظوا بطابع سلاتهم

(١) انظر : Rhodokanakis, *Altsabaaische Texte I* (Wien 1927) 36, n. 4.

(رودوكاناكيس : نصوص سبئية قديمة ج ١ ص ٣٣ ، رقم ٤ ، فينا ١٩٢٧) .

الأصلي على مستوى أتي . وكانت بذرتهم الأولى تتألف من العرب الرحل ، الذين حفظت لهم حياة البداوة عقولهم وأجسامهم غضة ناضرة . ولم تقم لهم مستعمرات حضرية إلا على طريق التجارة في أراضي الحجاز الساحلية ، ولكن العرب أقاموا في هذه المدن متميزين في أحياء وقبائل مثل أبناء عمومته من البدو الرحل . ولم تنشأ إمارات عربية إلا في أطراف الصحراء ، وتحت تأثير الدولتين العظيمتين : بيزنطة الرومية ، وفارس . فقد قامت إمارتا دمشق والحيرة ، اللتان جمعتا أيضاً في بعض الأحيان مجموعات كبيرة من البدو تحت سيادتهما .

ولكن ، على الرغم من تشتت العرب السياسي في الظاهر ، ربطت بينهم قبل الإسلام وحدة معينة في أفكار الديانة والعادات وجعلت منهم أمة واحدة . وتؤيد لنا ذلك أيضاً لغة شعرهم ، التي يسهم فيها العبيد من نصارى الحيرة بمثل نصيب رعاة الغنم الوثنيين من قبيلة هذيل في جبال الحجاز جنوبي مكة ، على حين يبدو أن أهل دمشق كانوا يسهمون في هذه اللغة بنصيب الآخذ فحسب ، إذ كان أمراء غسان يجنون أشعار أهل نجد وقصائدهم الطنانة في مدحهم .

ولا شك أن لغة الشعر القديم هذه لا يمكن أن يكون الرواة والأدباء اخترعوها على أساس كثرة من اللهجات الدارجة<sup>(١)</sup> ، ولكن هذه اللغة لم تكذب تكون لغة جارية في الاستعمال العام ، بل كانت لغة فنية قائمة فوق اللهجات<sup>(٢)</sup> وإن غلبتها جميع اللهجات .

(١) انظر : نولده ، اللغات السامية ص ٤٥ في نقده كتاب كارل فلرز : لغة الشعر ولغة الكتابة عند قدماء العرب :  
Th. Noldeke, die semitischen Sprachen 45. Zu K. Vollers, Volksprache und Schriftsprache im alten Arabien. Strassburg 1906.  
وانظر أيضاً : نولده ، بحوث جديدة في علم اللغات السامية :  
Noue Beitrage Zur sem. Sprachwissenschaft

(٢) هذا ما أكده بحق بريثوريوس علاوةً لنولده في الموضوعين السابقين ، انظر ، LZBI, 8899, Sp. 1404 وقد بين سودر بلوم Soderblom في كتابه : تطور الاعتقاد بالله (Das Werden des Gottesglaubens ص ١٢٥) ، أن مثل هذه اللغة الفنية كثيراً ما توجد أيضاً عند شعوب أقل مرتبة في الثقافة .

وقد استوعبت لغة الشعر هذه كل خصائص الأصل اللغوي السامى أكمل استيعاب ، وإن لم تحفظ في جميع نواحيها بأقدم الصيغ والقوالب . ولم تضارعها لغة من نسبها السامى في مرونتها ودقتها في التعبير عن العلاقات التركيبية . وهي مع واقعيتها التامة في وصف الأشياء تتأجج بروحانية تمكنها من التعبير عن أرق أحاسيس الحب ، وكذلك عن أقوى خوالج الشعور بكرامة الرجولة .

وفي الحق أن ما تتصف به هذه اللغة من ثراء في كنز مفرداتها ، وهو ما حُيِّب إلى علماء العربية أن يطنبوا في تقريلها ، لا يعد أمارة على ثقافة عقلية رفيعة . فإن لغة الشعر والأدب تأخذ مادتها من جميع محمول اللغات الخاصة بالحرف والمهن ، كما تستمدّها من جميع لهجات القبائل المتفرقة . ولا بد للعرب الرحل ، والشعوب المزاولة للصيد والقتل ، وغيرهم ممن يتساوون مع البدو في طبيعة الحياة ، وفي درجة الحضارة ، أن يحسنوا ملاحظة أدق ظلال المحيط من حولهم ، وأن يميزوا على أدق الوجوه كل خصائص الحيوان الذي تتوقف عليه دعائم كيانهم ، وأن يسموا هذه الخصائص بلغتهم تسمية دقيقة متميزة . وهكذا كان البدو يصفون إبلهم ، كما يصف زواج « البانتو » بقرهم ، مستعملين أسماء وألفاظاً خاصة لألوانها وشياتها وخصائصها ، كما تراها عين الرعاة والحداة والرحل القانعين بالكفاف والقاصرين عما فوق ذلك . ولهذا لم تقو العربية على اختراع ألفاظ تعبر عن المعنويات العامة والمدارك الكلية ، بل اكتفت بالإكثار من الصفات والخصائص . وكان ذلك أحسن زينة تزدهن بها قصائد العرب القدماء ، ولكنه ليس دليلاً على وعى واسع الأفق ، بل وعى ضيق محصور لم ينهض بعد لتجريد المعاني الكلية واستخلاصها .

وهكذا رأينا الشعراء ، حينما استخدموا هذه الثروة اللفظية في فهم الكلامي ، أعاروها جاذبية شعرية ، ولكن هذه الجاذبية والسحر أخذ ينتابهما الشحوب والاضمحلال عندما جمدت هذه اللغة في أيدي المقلدين ، ففضى عليها أن تبقى ثابتة في قالب منهجي ، مرهونة بصور أخرى من حدود الحياة وقبورها .

## الفصل الثاني

### أولية الشعر<sup>(١)</sup>

كان شعر العرب فنناً مستوفياً لأسباب النضج والكمال ، منذ ظهر العرب على صفحة التاريخ ، ولا تستطيع رواية مأثورة أن تقدم لنا خبراً صحيحاً عن أولية الشعر<sup>(٢)</sup> ، وإذا فلا يسعنا إلا أن نستخلص من الملاحظات المشابهة عند شعوب بدائية أخرى<sup>(٣)</sup> نتائج معينة يمكن تطبيقها أيضاً على العرب ، إذا قدمت الأحوال الممكن التعرف عليها عند هؤلاء نقاطاً يعتمد عليها في ذلك .

أراد باحث الاجتماع والاقتصاد السياسي : كارل بوخر K. Bucher أن يقرر في كتابه : العمل والنغم<sup>(٤)</sup> ، أن حركات العمل الطبيعية المنتظمة ، ولاسيما حركات العمل الجماعي ، كانت تحدث من تلقاء نفسها على التنغني بأغان موزونة مصاحبة للعمل وميسرة له تيسيراً نفسياً . وقد رويت لنا عن العرب

---

(١) انظر : سلفستر دي سامي ، مذكرة في أصل الأدب الجاهلي عند العرب وآثاره القديمة باريس ١٨٠٨ .

S. de Sacy, *Mémoire sur l'origine et les anciens monuments de la littérature paienne des Arabes*, Paris 1808.

(٢) ما يذكره علماء العربية عن يسمونهم أوائل الشعراء عند مختلف القبائل يمد من قبيل مخترعات العلماء كسائر الأوائل التي رواها العسكري وغيره . ( انظر السيوطي في المزهرة ط ٢ ج ٢ ص ٢٩٦ نقلاً عن عمر بن شبة في كتابه طبقات الشعراء ، وانظر : آلورد ، شعر العرب وشاعريتهم : *Poesie und Poetik d. Araber*

(٣) انظر : جروسه ، أوائل الفن :

E. Grosse, *Die Anfaenge der Kunst*, Freiburg u. Leipzig, 1894, 222-64;

و : إيريش شميت في سلمة حضارة العصر الراهن

E. Schmidt, *Kultur d. Gegenwart* LVI, 1-27 .

و : پرويس : الحضارة العقلية عند الشعوب الطبيعية . *K. Th. Preuss, Die geistige Kultur der Naturvölker*, Leipzig-Berlin 1914, 50 ff. و : فرنر : أصول الشعر الغنائي :

H. Werner, *Die Ursprünge der Lyrik* 1924.

(٤) انظر : *Arbeit und Rhythmus*, Leipzig 1896

أيضاً مثل هذه الأغاني التي تصحب العمل<sup>(١)</sup> .

ولكن پرويس K. Th. Preuss ، في كتابه عن الحضارة العقلية عند الشعوب البدائية<sup>(٢)</sup> ، ذكر أن هذا الافتراض لا يقوى على النهوض أمام الحقائق الثابتة في علم الأجناس البشرية، وليس بمقنع لتفسير ما وجدته الباحثون عند الأمم البدائية، فإن آثار الغناء المصاحب لحركات العمل الإيقاعية المنتظمة قليلة نادرة، على حين تصاحب الأغاني في كل مكان من الأرض أعمالاً غير مرتبطة بنظم الإيقاع، كالغزل والحياكة، والجدل، مما لا يمكن أن يشتمل على وحدة إيقاعية؛ فلم يكن الغناء في مثل هذه الأحوال متسقاً مع نغم العمل تسهيلاً له كما تقدم، وإنما كان الغناء يسلي العمال ويسعفهم بقوى سحرية. وإذا فلا بد أن يكون الغرض الذي قصد إليه الشعر في الأصل، ما دام لم يكن مقصوداً منه مجرد المسامرة، هو الغرض من جميع فن القول عند البدائيين، وهو تشجيع العمل بريق سحرى. حقاً لا تبدو آثار واضحة لمثل هذا التأثير السحرى في بلاد العرب إلا في

(١) ورد في سيرة القديس نيلوس أن بدو شبه جزيرة سيناء كانوا يغنون في المائة الرابعة المسيحية أغنية وهم يستقون من البئر، وتشبه هذه الأغنية نشيد البئر عند الإسرائيليين في الإصحاح ٢١ رقم ١٧ من سفر العدد، وهناك أيضاً أشلة لأغاني الاستقاء من العيون والآبار في كتاب الأغاني ط ٢ ج ٢ ص ٩٥ س ١٣، وفي كتاب فتوح البلدان للبلاذرى ص ٤٩، والعليرى ٣ : ٧١ - ٧٢ وتقرأ عن أغاني العمل أيضاً في السيرة حيث كان المدينون يغنون عند حفر الخندق، وعند بناء المسجد الأول كما رواه البخاري في كتاب الصلاة باب ٥٠، وغفل العلماء المتأخرون عن رواية هذا النوع من الأغاني، ولكن الباحثين المحدثين من الرحالة وغيرهم استطلعوا اليوم تسجيل مثل هذه الأغاني من أفواه الشعب، انظر أغنية المستقين من البئر عند ليثان في : *Neuarabische Volkspoesie* 154، وانظر أغاني الطواحين وانظر أغاني الزراع عند موزل في : *Musil, Arabia Petraea III, 297 ff.*، وانظر أغاني الطواحين عند دالمان في : *Dalman, Palaestinischer Diwan 22-25.* وانظر : الأغاني الشعبية، في الأراضي المقدسة عند بارو في :

*Bauer, Volkslieder im Lande der Bibel, Kap. XXX No. 6-18.*

وانظر الأقصر في عهد الفراعنة عند ليسيوس في :

*Lepsius, Lugger sous les Pharaons 184, 6*

وانظر ماريه في : *Marçais, Takrouna 109, vgl. 328.*

(٢) وانظر : *K. Th. Preuss, Die geistige Kultur der Naturvolker, Leipzig-Berlin 1914-S. 85.*

أوائل شعر الهجاء فحسب ، كما وضح ذلك جولدنزيهر<sup>(١)</sup> .

فن قيل أن ينحدر الهجاء إلى شعر السخرية والاستهزاء ، كان في يد الشاعر سحراً يقصد به تعطيل قوى الخصم بتأثير سحري . ومن ثم كان الشاعر ، إذا تهيأ لإطلاق مثل ذلك اللعن ، يلبس زياً خاصاً شبيهاً بزى الكاهن . ومن هنا أيضاً تسميته بالشاعر ، أى العالم ، لا بمعنى أنه كان عالماً بخصائص فن أو صناعة معينة ، بل بمعنى أنه كان شاعراً بقوة شعره السخرية ، كما أن قصيدته كانت هي القالب المادى لذلك الشعر<sup>(٢)</sup> .

وكذلك الأغاني الصغيرة ، التي يرددتها البدائي في المواقف الكبرى للحياة الإنسانية ، من حالات السرور أو التهيج ، كانت غايتها في الأصل أن تحدث آثاراً سحرية . فما كان الإنسان يهواه ويشبهه ، كان يصوره بخياله في الشعر

(١) في كتابه بحوث في علم اللغة العربية :

I. Goldziher, *Abhandl. zur ar. Philologie* I, 1, Leiden 1896.

وانظر أيضاً ملاحظاته في :

*Zur ältesten Gesch. d. arab. Poesie* (Actes du Xe Congr. des Orient. III, 1-5)

ويريد بشر فارس في كتابه : *L'Honneur chez les Arabes avant l'Islam*, Paris 1932 :

p. 214 ff. وفي مادة هجاء : في ذيل دائرة المعارف الإسلامية ، أن ينكر قيام علاقة بين الهجاء

القديم والسحر . نعم فقد التهم في العصر الأموي كل علاقة باللنن ، ولكن يمكن حقاً قيام هذه العلاقات

في أوائل شعر التهم والهجاء .

(٢) هذا التفسير اللغوي الذي ذكره جولدنزيهر في كتابه الأنف الذكر ، وأيده تريتون Tritton

في ص ٤٠١ من الجزء الرابع من دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ، استبدل به بتفسير آخر كل

من يارل هاويت في *AJSL XXIV*, 170 ، ولندبرج في : *Etudes sur les Dialectes de* :

*l'Arabes Mérid.* II, 1434/5 (وانظر : Finkel, ZATW 50, 310) ، وذلك

بإرجاع لفظ « شعر » إلى كلمة : شير ، العبرية ؛ وأخذ عنهما ذلك كل من كرنكو في دائرة

المعارف الإسلامية ٤ : ٣٠٥ وفاربر في : *A History of Arabian Music*, London 1929 :

وسلامة موسى في حديثه عن كتاب الشفق الباكي لأحمد أبي شادي ، القاهرة ١٩٢٦ ، وأحمد زكي

أبو شادي نفسه في مقدمة كتاب العين (كلدا) ، القاهرة ١٩٣٤ . ويرد على ذلك بأن الشين العبرية لا تقابلها

شين في العربية بل سين ، كما أن العين في العربية لا تقابلها ياء في العبرية ، ولكن أكثر العلماء

المشتغلين باللغات السامية غفلوا عن مذاهب الفنون اللغوية المصرية فرجما ضلوا ضلالاً بعيداً (وانظر

ما ذكره في ذلك الأستاذ كنت في :

(R. Kent, *JAOS LV*, 115 ff.



تصويراً فنياً ، وهو مقتنع أيضاً بأنه سيتحقق له بذلك ، كما اعتاد أصحاب السحر الرمزي تصوير رموز يستدعون بها حصول الأحداث التي يرغبون في وقوعها\* . ومن أمثلة ذلك أغنية إحدى الأمهات من قبائل « الهوتنتوت\* » حيث تضع رضيعها في حجرها وتقبل أعضائه التي تسميها تفصيلاً وهي تقول :

يا شبل ياذا البصر الحديدِ      ومن يرى بالنظر البعيدِ  
كم لك بين الوحش من طريدِ      تسوقه يوماً بلا قيودِ

\* \* \*

يا فارع الأذرع والسيقان      يا محكم الأعضاء والبنيان  
سوف أرى سهمك غير واني      يصرع كل معتد وجاني  
وسوف تحوى سلكب الشجعان      من «الهريرو»\* \* \* \* \* الشيب والفتيان\* \* \* \*

وكذلك تتغنى العربية أم الفضل بنت الحارث الهلالية وهي ترقص ابنها عبد الله بن عباس :

ثككْتُ نفسي وثككت بكري      إن لم يسد فهراً وغير فهري  
بالحسب العبدُ وبذل الوفر      حتى يُوارى في ضريح القبر<sup>(١)</sup>

وكانت غاية الرثاء الأصلية أيضاً هي السحر . فقد كان الغرض من المرثية

\* السحر الرمزي ترجمة معنوية لكلمة Analogiezauber ، وتعني نوعاً من السحر بواسطة أعمال أو صور يرمز بها إلى ما يراد استدعاء حصوله بالسحر .  
\* الهوتنتوت : مجموعة من الشعوب في جنوبي أفريقيا ، وهي في تكوينها الجسدي بما جبلت عليه من قامات قصيرة وأنوف فطس ، تختلف كثيراً عن بقية الشعوب الأفريقية .  
\* \* \* الهريرو : شعب قوي محارب من شعوب البانتو في جنوبي أفريقيا الغربي وعمله الأساسي رعي الأبقار .

\* \* \* \* \* ترجمة بتصريف قليل عن الألمانية ، وانظر . Th. Hahn, *Globus XII* 278 .

(١) انظر الأمال للقال ٢ : ١١٨ ، وجولد زيهر في :

*Altarabische Wiegen-und Schlummerlieder, WZKM* 1888, S. 164-7.

والنقائض ص ١١٣ ؛ وابن يعيش على المفصل ص ٣٦ ؛ وبقية الوعاة للسيوطي ص ٣٦١ ؛  
وكتاب الترقيص لمحمد بن الملل الأندلي ( انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ١٠٧ والبخية ١٠٦ ) ؛  
والمزمر ط ٢ ج ٢ : ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ، ٢٨٦ .

أن تطفى\* غضب المقتول وتناه أن يرجع إلى الحياة فيلحق الأضرار بالأحياء الباقين . ولكن هذا المعنى تلاشى تقريباً في الجزيرة العربية أمام الشعور الإنساني بالحزن المحض . على أن إظهار الحزن لم يكن يناسب رجال القبيلة كما كان لافتقاً بنسأها ، وخاصة بالأخوات ؛ ومن ثم بقي تعهد الرثاء الفنى من مقاصدهن حتى عصر التسجيل التاريخي<sup>(١)</sup> .

وتأخذ أغاني الصيد والحرب ذات التأثير السحري مكاناً فسيحاً في حياة الأمم البدائية . ولكن العقيدة بأن مثل هذه الأغاني يمكن أن تضمن الظفر بالمراد ، تلاشت تماماً في الجزيرة العربية أمام الفخر بالنجاح والغلب . على أن الصيد لم يكن رياضة وممتعة عند البدو ، وإنما كانوا يمارسونه \* للاستفادة بالصيد التغلب على خشونة العيش<sup>(٢)</sup> ؛ كما كانت قبائل «الهاريا» المعدمة\* ، وهي أسلاف قبائل «الصليب»<sup>(٣)</sup> الحالية ، تعيش على صيد الوحش فحسب ، (وربما وصف الشعراء عيش هذه القبائل الوضيعة ، وكانوا يرفعون عليهم ،

(١) انظر روثوكاناكيس ، الخنساء ومراثيها :

N. Rhodokanakis, *Al-Hansa' und ihre Trauerlieder*, SBWA 147 (1904)

وجولدزهر : ملاحظات على المراثى العربية :

J. Goldziher, *Bemerkungen zu den Arabischen Trauergedichten WZKM XVI*, 307-339.

\* هذا التحليل التفسيري من نسخة المؤلف باللغة العربية .

(٢) انظر جورج ياكوب ، حياة البدو قبل الإسلام :

G. Jacob, *Leben d. Vorislam. Beduinen* 113.

[ ورابع بيت علقمة في القصيدة ١ : ٣١ :

إذا أنفلميا زادا فإن عنانه أكره مستملا خير مكسب ]

وانظر مرسية ، الصيد وأنواع الرياضة عند العرب :

L. Mercier, *La chasse et les sports chez les Arabes*, Paris 1927

•• قبائل الهاريا : اصطلاح على العناصر الحقةرة في شعب من الشعوب ، سواء أكانت من أم غربية عنه ، وهي تحترف حرفاً وضيعة ، والصليب : شعب من شعوب الهاريا يسكن شمالي جزيرة العرب ووسطها يبلغ عدده بضعة آلاف نسمة ويعيش على الصيد والحرف الوضيعة (انظر :

Pieper *Der Pariastamm der Sléb*, Monde oriental Bd. 17, 1923.

(٣) انظر : W. Pieper, MO XVII 1923. وانظر EI IV 552-7

ويحقرون مذاهبهم في الصيد<sup>(١)</sup> \* .

ولم تصل نشوة الرياضة واللذة بالصيد إلى نمو كامل إلا في طرديات شعراء المدن المتأخرين .

ولكن الحرب كانت في بعض الأحيان تكاد تستأثر بكل تفكير البدو ، ولذلك لعبت دوراً من أهم الأدوار في أشعارهم . ولم يمكن عرضاً أن سميت أقدم مختارات الشعر العربي بالحماسة ، نظراً إلى أول أبوابها وأغزرها مادة ، وهو باب التعبير عن ضروب الشجاعة المختلفة . وكان العرب يفرغون حمية الشجاعة وثورتها في أبيات من الشعر قبل القتال وفي أثناء مراحلها المختلفة ، كسائر الأجيال المساوية لهم في مرتبة الحضارة . وأخبار أيام العرب وأشعارها في الجاهلية وصدور الإسلام ، كما رويت لنا في الكتب الشعبية على وجه الخصوص ، مثل : كتاب صفين لابن مزاحم<sup>(٢)</sup> ، تقدم حشداً من أمثال هذه المقطوعات الشعرية التي كانت تقال في استفتاح القتال أو في مصاحبته . وليكن صحيحاً أيضاً أن كثيراً منها من إضافة الراوي أو نفس المؤلف ، فإنها تعكس على كل حال روح هذا الفن الشعبي الصحيح .

أما الحب فإنه لم يكن من البواعث الأصلية ، للشعر<sup>(٣)</sup> . وإذا كان قد بقي للعبرانيين القدماء شعر ساذج الغريزة ( مكشوف الوصف ) \* \* ، وإن اشتمل

(١) راجع بيت علقمة في البيت ٢٩ من القصيدة السابقة :

إذا ما اقتنصنا لم نخاتل بجنة ولكن ننادى من بعيد ألا اركب

« الجملة بين القوسين مأخوذة بتصرف قليل من نسخة المصنف العربية .

(٢) انظر مقالا عن كتاب صفين لابن مزاحم في مجلة الأشوريات : ZA IV, I. ff.

(٣) ويد على كل حال من مكابرة الواقع والتجنى على الحقائق الثابتة ما ذهب إليه نويمان الباحث في فن الجمال ، وما أخذ به حديثاً أيضاً علماء التحليل النفسي من مدرسة فرويد ، من أن جميع فروع الثقافة وعلى الأخص الشعر أثر من آثار الفرائز الجنسية الآخذة اتجاهها عقلياً ، انظر :

G. Neumann, *Geschlecht u. Kunst, Prolegomena zu einer Physiologie d. Aesthetik*, Leipzig 1899.

R. Unger, *Literaturgeschichte als Problemgeschichte*, S. 25. وانظر :

« زيادة من الأصل العربي للمؤلف .

تاريخ الأدب العربي - أول

كثيراً أيضاً على إيماءات فنية صناعية ، كما نقرؤه في نشيد الإنشاد ، فلئنا لا نجد مثل ذلك عند العرب إلا قليلاً ، كما في فخر امرئ القيس بمغامرات من العشق والتظرف إلى جانب غير ذلك من أعمال البطولة . وربما وجدنا الإشادة بعلاقات أرق من ذلك في مثل الأغاني الشعبية التي كان أنصار المدينة يتغنون بها في أعراسهم<sup>(١)</sup> . ولم نجد للحب والغزل صدى في القصيد إلا في أبيات النسيب ، الذي يصف الجمال المادى وصفاً حسيّاً ، ليس فيه شيء من طرب العاشق ولوعته ، وذكريات شبابه وأحبابه ، والذي أخذ صورة منهجية جامدة في مطلع القصيدة\* ( انظر أيضاً الباب الرابع من هذا الكتاب ) .

---

(١) انظر : تليس إبليس لابن الجوزى ص ٢٤٠ .  
\* بزيادة قليلة من الأصل العربي للمؤلف .

## الفصل الثالث

### قوالب الشعر العربي

ينبغي أن يكون أقدم القوالب الفنية العربية هو السجع ، أى النثر المقفى المحجود من الوزن . ويبدو أن النقوش اليمينية تدل على اتجاهات إلى استعمال القافية<sup>(١)</sup> . وليس لدى الأحباش من قوالب اللغة الفنية سوى التقفية ، أى استعمال السجع . ولا يقتصر ذلك على الأغاني الكنسية بلغة الجعز ، بل هو الشأن أيضاً فى الأغاني الشعبية بالأمهرية القديمة ، وفى أشعار القبائل التكرية والتكرانية فى هذا العصر\* . والسجع هو القالب الذى كان يصوغ العرافون والكهنة فيه كلامهم وأقوالهم ، كما جاء فى القرآن\* . واستعمل الحكم الحضرى قالب السجع البدائى فى الهجاء حتى على عهد بنى أمية<sup>(٢)</sup> .

وترقى السجع إلى بحر الموجز، المتألف من تكرار سبيين ووند ليسهل على السمع ، ويبلغ أثره فى النفس<sup>(٣)</sup> . وبعض علماء العروض ينكرون عد الرجز من الشعر ؛ وفى الواقع يبدو أن الرجز فى الجاهلية كان يلبي حاجة الارتجال فحسب . ولم يستخدمه بعض الشعراء فى منافسة الأوزان العروضية الكاملة إلا فى زمن الأمويين . ومن الرجز نشأ بناء أبحر العروض على مصراعين وقافية فى الثانى . أما الأوزان العروضية فلا ريب أن بناءها تم بتأثير فن غنائى وإن كان بدائياً ،

M. Hartmann, *Die Arabische Frage*, 602.

(١) انظر :

\* اللغة الجعزية هى اللغة الفصحى القديمة للحبشة ، وهى أقرب لغاتها إلى العربية الجنوبية كما كانت لغة الكتابة فى الدولة الأكسومية . وينحصر استعمالها اليوم فى الكنيسة ، وحلت محلها فى التخاطب التكرية والتكرانية فى شمال الحبشة والأمهرية فى جنوبها .

\*\* أخذ هذا التمييز من الأصل العربى للمؤلف .

J. Goldziher, *Ab andl. Z arab. Philologie I*, 175.

(٢) انظر :

(٣) انظر تاج العروس ٤ : ٣٦ .

ويتضح مظهر ذلك الفن على الخصوص في الخداه بالركبانية ، قال أبو جعفر :  
« إذا قال أحدهم الشعر بالركبانية أكفاً ، والركبانية أن يتغنى به ويقطع كما  
يقطع العروض »<sup>(١)</sup> . وقال نابغة بنى شيبان :

وحرك الشعر ما أنشدت منه يزابل بين مكفته الغناء  
فبينى سبي الإكفاء فيه كما يننى عن الخدب الغناء<sup>(٢)</sup>

وقد ضل بعض العلماء في مجهم عن روابط بين أنواع من العروض وبين  
سير الإبل<sup>(٣)</sup> . ولم تسفر هذه المحاولات بطبيعة الحال عن نتيجة . على أنه يبدو  
أيضاً أن محاولة الكشف عن الروابط بين بحور العروض المختلفة بعضها مع بعض  
من ناحية ، وبينها وبين مرتبتها السابقة في دائرة بحر الرجز من ناحية أخرى ، لم  
تنجح بعد للباحث غير المتحيز<sup>(٤)</sup> . ومن الضلال المبين ما زعمه تكاتش<sup>(٥)</sup> من  
أن عروض العرب نشأ على أساس شعر اليونان . فإن الرجز لا يشبه العروض  
اليوناني الثلاثي التفعيلات إلا شبيهاً ظاهراً ، وما يدل على أن العروض العربي نشأ  
نشأة مستقلة فن الشعر عند البربر ، الذي أخذ ينمو نمواً شبيهاً بفن العرب<sup>(٦)</sup> .

( ١ ) انظر شرح القفاص ١ : ٥٦ ، والنويرى ٤ : ٢٣٢ .

( ٢ ) انظر ديوان نابغة بنى شيبان ، القصيدة ٧ : البيتين ٢٧ - ٢٨ ص ٤٢ .

( ٣ ) انظر جورج ياكوب ، دراسات حول الشعراء العرب :

G. Jacob, *Studien in arab. Dichtern II*, 106.

وانظر هارتمان ، الوزن والقافية ، وأصل الأوزان العربية :

M. Hartmann, *Metrum u. Rhythmus, der Ursprung d. ar. Metra*, Giessen 1897

ويقرر لورنس أن وحدة القافية في الخداه العربي تترك أثرها أيضاً في الأبل ، انظر :

T.E. Lawrence, *Seven Pillars of Wisdom* 149.

( ٤ ) انظر : العروض العربي طولشر .

S.G. Hoelscher, *Arabische Metrik*, ZDMG 74, 359-416.

( ٥ ) انظر الشعر عند أرسططاليس لتكاتش

Tkatsch, *Die Poetik des Aristotelis* S. 100.

( ٦ ) انظر مقال زيلهارتز في :

S. Zylharz, *Zeitschr. f. Eingeborenen XXII*, 73.

وتغلب البحور الطويلة النَّفَس عند قدامى شعراء الحماسة<sup>(١)</sup> ، وعند الشعراء الستة . ويحىء بحر الطويل في المرتبة الأولى ، ثم الكامل والوافر والبسيط . أما التقارب فيوجد عند امرئ القيس ، كما يوجد عنده المنسرح قليلاً . واستعمل طرفة الرمل في قصيدة طويلة تبلغ ٧٤ بيتاً<sup>(٢)</sup> ، كما استعمل السريع في قصيدتين<sup>(٣)</sup> . واستعمل كل من امرئ القيس وطرفة المديد في قصيدة واحدة<sup>(٤)</sup> . وأما الخفيف فيبدو أن عمر بن أبي ربيعة هو أول من ساعد على انتشاره<sup>(٥)</sup> ، وإن وجد قديماً عند المرقشين<sup>(٦)</sup> ، وعبيد بن الأبرص<sup>(٧)</sup> ، وعامر بن الطفيل<sup>(٨)</sup> ، والأعشى<sup>(٩)</sup> ولا يوجد المزج إلا في قطعتين منحولتين ، واحدة لطرفة<sup>(١٠)</sup> ، وأخرى لامرئ القيس<sup>(١١)</sup> ، كما يوجد في قطعة يبدو أنها منحولة لعمر بن أبي ربيعة<sup>(١٢)</sup> .

(١) انظر الإحصاء الذي عمله فرايتاج في فن النظم : Freytag, *Verskunst* .

(٢) انظر الديوان قصيدة رقم ٥ .

(٣) القصيدتان رقم ٢ ، ٣ من الديوان .

(٤) الأولى رقم ٢٩ من ديوان امرئ القيس والثانية رقم ١٩ من ديوان طرفة .

(٥) زعم كرنكو أن أقصر العروض نشأ في الحجاز في أزمئة متأخرة ( انظر : *EI IV 306* )

ولكن لا يزيد زعمه ما استعمله عمر بن أبي ربيعة من العروض . انظر ديوانه طبع شقارتس P. Schwarz ١٧٥ وما بعدها .

(٦) رقم ٤٨ ، ٥٩ من المفضليات .

(٧) رقم ١٥ ، ٢٧ من ديوانه .

(٨) رقم ١٤ من ديوانه .

(٩) رقم ٣٢ ، ٣٨ من ديوانه .

(١٠) رقم ١٥ من ذيل قصائده .

(١١) رقم ٣١ من ذيل قصائده .

(١٢) رقم ١٨٠ من ديوانه طبع شقارتس . هذا وقد روى ابن هشام في السيرة على هامش الروض الأنتف ج ١ ص ١٧٣ قول الوليد بن المغيرة في القرآن : « قال ما هو بشاعر لقد عرفنا الشعر كله رجزه وهزجه وقريضه ومقبوضه وبسوطه فا هو بالشعر » . فجعل الرجز والمزج من أوزان الشعر ، وقرنهما أسماء غير محددة ، ويبدو أن تحديد هذه المعاني كلها عند العرب كان مختلفاً عن اصطلاحات العروضيين ، وإلا فإن القبض في العروض من عيوب الزحاف وهو حذف الحرف الخامس الساكن ( انظر لسان العرب ٩ : ٨٠ ، وكتاب فرايتاج في فن التنظيم ص ٩٤ ) . وهذه المناسبة تذكر أنه جاء في رواية عن أبي ذر « لقد وضعت قوله على أقرء الشعر فلا يلتئم على لسان أحد » ( انظر طبقات ابن سعد ٤ : ١ ص ١٦١ والنهاية لابن الأثير ٣ : ٢٣٨ ) ، وقد اختلفوا في تفسير المراد من الأقرء .

وعلى الرغم من أنه لا تزال نعوزنا بحوث شاملة لفن العروض عند قدامى الشعراء ، يمكن أن نقرر اليوم بحق أن هذا الفن كان يعتمد عندهم على قواعد ثابتة . نعم نجد في بعض قصائد الشعراء الأقدمين أبياتاً خارجة عن العروض الذي وضعه الخليل بن أحمد ، وما وضعه سعيد بن مسعدة الأخصس الأوسط في كتابه العروض<sup>(١)</sup> ، كما في قصائد المرقش الأكبر ، وعبيد ، وعمرو بن قميته ، وامرئ القيس<sup>(٢)</sup> ، وسلمى بن ربيعة<sup>(٣)</sup> . ويبدو أن هذه الظواهر آثار قليلة لمرحلة من النمو لم تقف على كنهها بعد .  
وبدل الشعراء المتأخرون أيضاً محالات للتخلص من قوانين العروض العربي ، ولكنهم قلما خرجوا عليه<sup>(٤)</sup> .

(١) انظر فهرست ابن التميمي ص ٥٢ .

(٢) انظر مقدمة لابل Ch. Lyall في مقدمة الجزء الثاني من شرح المفضليات ص XXV

وكرنكو في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٣٠٦ .

(٣) في حسنة أبي تمام ص ٥٠٦ (الطبعة الأوربية) .

(٤) انظر عيون الأخبار لابن قتيبة ١ : ١٥٧ ، وبصراع الشاق لابن السراج ص ٤٨ ،



## الفصل الرابع

### طبيعة الشعر الجاهلي<sup>(١)</sup>

أقدم ما نعرفه من الشعر المستند إلى مصادر صحيحة نسبياً لا يمتد إلى ما قبل المئة السابقة على مولد النبي صلى الله عليه وسلم . وإذا نحن صرفنا النظر عن باب الهجاء من ذلك الشعر وجدنا الروابط التي كانت تربط بين الشعر والتصورات السحرية والدينية عند العرب ، كما هو الحال عند غيرهم من الشعوب البدائية الأخرى ، قد انحلت تماماً في الشعر العربي . فإن البدو ، الذين هم أهم من حملوا

(١) انظر في هذا البحث : W. Ahlwardt *über Poesie u. Poetik der Araber*, : Gotha 1856.

J.G. Wenig, *Zur allgemeinen Charakteristik d. arab. Poesie*, Innsbruck 1870.

V. v. Rosen, *Drevn-arabskaja Poezia*, St. Petersburg 1872.

R. Basset, *La poésie arabe antéislamique*, Paris 1880

A. Clouston, *Arabic Poetry*, London 1880.

C. Lyall, *Translations of ancient, chiefly preislamic Arabic Poetry*, London 1885.

„ *The pictorial Aspects of ancient Arabic Poetry*, JRAS 1912, 133-52, 499

„ *Some Aspects of ancient Arabic Poetry*, London 1918.

D.B. Macdonald, *Arabian Poetry*, JRAS July 1912.

J. Wellhausen, *Die altarab. Poesie*, in *Kosmopolis I*, 592-604.

F. Krenkow, *Sha'ir*, in *EI*, IV, 305-7.

A.S. Tritton, *Shi'r*, in *EI*, IV, 401-3.

Th. Kowalski, *Poezja staroarabska*, in *Rocznik Or. I*, 177-224.

Naszlakach Islama, Krakow 1935, 1-65.

F. Bajraktarevic, in *Popovic Jastsar*, Belgrad 1929, 185-95.

J. Krackovsky, *Samej Vostok*, IV, 1924, 97-112.

E. Braumlich, *Versuch einer literaturgeschichtlichen Betrachtungsweise altarabischer Poesie*, Islam XXIV, 201-69.

G. v. Grünbaum, *Die Wirklichkeitsnahe der früh-arabischen Dichtung* : (Beihefte zur WZKM III) Wien 1937.

لواء فن الشعر، قد أقصوا إلى التفرار العميق من وعيهم كل ما كان يمكن أن يقبل عزيبتهم في الكفاح المرير لضمان مقومات الحياة في الصحارى والتقفار . فهم مارسوا أيضاً فن وصف الحيوان والطبيعة ، الذى كان عند أسلافهم وسيلة إلى سحر المطر والصيد ، ولكنهم قصدوا هذا الفن لذاته فحسب ؛ ولا عجب في ذلك، فإن محض السرور بكلمة صائبة تأخذ قلبها المناسب أمر يمكن ملاحظته أيضاً عند الشعوب البدائية . وإذا كانوا يخشون أن يضيع هذا الفن الوصفي ويتلاشى في تعداد جامد لأعضاء الحيوان وأماكن الحل والترحال ، فقد أرادوا إشاعة نسمة الحياة فيه بإدخال التشبيهات الجريئة ، التى دعاهم حرصهم فيها على الصدق والأصالة إلى عدم المبالاة بذكر ما تستشعنه النفس ويمججه الذوق<sup>(١)</sup> .

ولم يكن حيوان الوحش هو الذى برز إلى المرتبة الأولى من اهتمام الشاعر ، وإنما هو حيوان ركوبه ومرعاه ، وهو الحمل . ويجب أن نضع نصب أعيننا أهمية الإبل للعربي من حيث هى أول مصدر وأهمه لضرورات حياته ، ومن حيث هى الرفيق الذى لا يعرف الملل أو الكلال في رحلاته التى لا نهاية لها في القفار والبرارى . ولن يأخذنا العجب بعد ذلك إذا علمنا أن البعير كان يلهب رغبة العربي في الصياغة والتصوير الفنى ، كما ألهم البقر شعراء الهند في عصر «القيدا»\* ، حتى أمكن أن يقال إن شعرهم هو شعر «الرجفیدا»\* بعد استيحائه روح الثور<sup>(٢)</sup> .

على أن العربي من حيث هو شاعر ليس موضوعياً تماماً ليجد كفايته في فن كلامي واقعي محض ؛ وإنما يضع فنه قبل كل شيء في خدمة فخره بنفسه ،

(١) كما يصف طرفة عمرو بن هند في البيت :

[له شربتان بالنهار وأربع من الليل حتى آمن جيسامورما]

( انظر مجمع الأمثال للميداني ١ : ٢٧٠ وانظر ديوان ذى الرمة ، البيت ٥٢ من القصيدة ٣٩ والبيت ٥٧ من القصيدة ٥٢ ) .

\* «القيدا» هى أقدم ما عند الهنود من آثار لغوية ، وأهمها أربع مجموعات من الأغاني والحكم : المرجفیدا ، والسقفیدا ، واليچفیدا والأثر والقيدا .

(٢) انظر : K. Bruchmann, *Psychologische Studien Zur Sprachgeschichte*, Leipzig 1888, 277 ff.

واعترازه بمجد قبيلته . وهكذا نشأ من الهجاء شعر الفخر الذي هو ضده ، والذي أمكن أن يكتسب في بعض الأحيان أهمية سياسية ، كما في معلقتي : الحارث ابن حلزة وعمرو بن كلثوم ، وقد دافع الأول عن قبيلته ما وجه إليها الأعداء من تهمة ، عند عمرو بن هند ملك الحيرة ( ٥٥٤ - ٥٦٨/٩ م ) ، على حين عارضه الثاني مواجهاً الملك نفسه في إباء وعناد ، ومخذراً له ولقبيلة بكر بن وائل من العدوان على قبيلته تغلب ، مع إشدائه بقوة هذه القبيلة وعظمتها<sup>(١)</sup> .

وكثيراً ما كان الشاعر يتجه بفنه أيضاً إلى مدح بطل أو أمير من قبيلته ، ولكنه لم يكن يفكر قديماً في الجائزة الرنانة ، التي نزلت بمكانة شعراء المديح المحترفين في بعض الأحيان - منذ عهد النبي [ صلى الله عليه وسلم ] - إلى درك المتسولين بالغناء .

وكان الشاعر العربي - إلى عصر متأخر - يصنع مجده ، ويجذب الأنظار إليه بالملاحظة الصائبة أو التشبيه القوي . وكذلك لم تزل مدارس النقد الفني المتأخرة تربط أحكامها بالبيت الواحد ، لا بنظام القصيدة العام<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر : Noeldeke, 5 *Mo'allaqat* I, 52.

(٢) ويسمى مثل ذلك البيت المستثنى بنفسه الذي يضرب به المثل : المقلد . انظر طبعات الشعراء الجسمي ص ٨٤ ، والإرشاد لياقوت ٧ : ٢٦٠ ، وغزاة الأدب لبغدادي ١ : ٣٧٣ ، ومقدمة ابن خلدون ٣٢٧ ؛ ويمتدح المسكري البيت ٤٨ من معلقة امرئ القيس :  
[ له أبطالا ظمي وساقا نعاما وإرخاء سرحان وتقريب تنفل ]

لأنه اشتمل على أربعة تشبيهات ، انظر الصناعيتين ص ١٨٩ ، بل يفخر ابن حزم في طوق الحمامة ص ١٥ بأنه استطاع أن يجمع خمسة تشبيهات في بيت وأربعة تشبيهات في بيت آخر وكلاهما في قصيدة واحدة . ومن هنا يندر في الشعر القديم وقوع التضمين أي تعليق القافية أو لفظة مما قبلها بما بعدها كبيتَي التابفة الديباني :

وهم وردوا الجفار على تميم وهم أصحاب يوم عكاظ إنى  
شهدت لهم مواطن صالحات وثقن لهم بحسن الفن منى

وكبيتَي جرير في التناقض طبع ييشان رقم ١٤ - ١٥ ص ٦٤٧ . وعاب عبد القادر البغدادي في الخزانة ١ : ٣٧٣ بيتي امرئ القيس في المعلقة ، رقم ٤٣ - ٤٤ :  
فقلت له لسا تمطى بصلبه وأردف إعجازاً وفاء بكلكل =

ولم يكتف الشاعر ، من أجل التأثير على مستمعيه ، بالتوسع في استخدام الثروة اللغوية ، التي يكثر أن تكون من الغريب ، أو الإبعاد في التشبيهات بانتقاء الصور التي لا تتبادر إلى الأذهان ، بل كان لا يستهين أيضاً باستعمال المؤثرات السطحية المعتمدة على الرنين والموسيقى اللفظية ، إلى جانب ما يلتزمه من وحدة القافية . ويكثر شاعر جاهلي في قصيدة له على قافية السين المكسورة من الكلمات المبدوءة بحروف أصلية ، ويترقى بذلك في البيت الثاني عشر من هذه القصيدة ، كأنما يقصد إلى بناء القافية على أوائل الكلمات فضلاً عن أواخرها . ويوجد مثل ذلك أيضاً عند امرئ القيس ، والأعشى <sup>(١)</sup> .

على أن الفن الكلامي لا يكتسب قيمته الكاملة إلا إذا ظهر في وحدة أطول وأكبر ، وهي وحدة القصيدة <sup>(٢)</sup> .

— ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي بصبح وما الإصباح منك بأمثل

لأن أول البيتين لم يشرح إلا في بيت بعده . وعاب المرزباني في الموشح ٣٤٨ على محمود الوراق أنه قال في بيتين معنى قاله عدى بن زيد في بيت واحد واتبعه على بن الجهم كذلك . [قال عدى :  
وصحيح أضحى يعرد مريضاً وهو أدنى للموت من يعرد

وقال على بن الجهم :

كم من عليل قد تخطاه الردى فنجاً وبات طيبه والعرود

وقال محمود بن الوراق :

وكم من مريض نعاء الطيب ب إلى نفسه وتولي كئيباً

فات الطيب وعاش المرء ض فاضحى إلى الناس ينحى الطيباً]

ونسق ابن قيس الرقيات معنى في ثلاثة أبيات ، انظر الديوان رقم ١٥ البيت ٩ - ١١ ؛ ويكثر هذا عند المتأخرين ، كما نظم معنى في أربعة أبيات منسولة لجليل ، انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٩٨ . وفي ستة أبيات لأبي العتاهية ، انظر الموشح للمرزباني ٢٦١ ، وانظر أبياتاً لشاعر أحدث عند السراج في مصارع العشاق ٨٦ .

(١) انظر البيت ٢٢ من القصيدة ٣٥ في ديوان امرئ القيس ، وانظر : Geyer, *Zwei gedichte*, II, 14. 36 وراجع كتاب الصناعيتين للمسكوى ص ٢٦٢ من أسفل ؛ وانظر أمثلة أخرى من تصوير الرنين الموسيقي عند الأعشى ، كما لاحظ ذلك كاسكل W. Caskel في مجلة : OLZ 931, 798 وكما جمع بروينلش E. Braunlich شيئاً من ذلك في مجلة : *Der Islam XXIV* 253

(٢) ويطلق على القصيدة أيضاً لفظ : الكلمة ، مجازاً ، انظر طبقات ابن سعد ٣ : ١٧٦ =

وأجدر المحاولات بالتفضيل والإيثار من بين ما ذكره اللغويون في تفسير<sup>(١)</sup> اشتقاق هذه الكلمة هو ما اختاره لاندبرج Lanaberg من أن معناها : « شعر الغرض والقصد » ، وإن غلا فيما زعم تعليلاً لذلك ، من أن « كل مساومة واتجار بالشعر القديم والحديث ، وكل جشع لا يعرف الشيع في الفطرة العربية ، وجد التعبير عنه في لفظ : قصيدة »<sup>(٢)</sup> . فما لا ريب فيه أن الغرض والقصد لم يكن في الزمن القديم أصلاً ، ولم يكن في الزمن المتأخر دائماً ، هو كسب الجزاء المادي . ومن ثم لم يصب جورج ياكوب في اقتراحه تفسير كلمة « القصيدة » ، بأن معناها : « شعر التسول »<sup>(٣)</sup> ؛ فإن ذلك لا يصح إلا في عصور الانحلال والاضمحلال . وإذا صح أن لفظ « القصيدة » بعيد القدم ، فمن الممكن أن يكون « الغرض والقصد » بحسب الأصل غرضاً من أغراض السحر ، وكثيراً ما صار غرضاً سياسياً في وقت متأخر ، ثم صار يستعمل بأوسع معاني الكلمة في جميع أغراض الحياة الاجتماعية ، وإن كان من الحق أنه استعمل أيضاً منذ عهد قديم في أغراض أنانية محضة .

والقصيدة ، المؤلفة على نظام دقيق ، ينبغي استهلاكها بالنسيب ، والحنين إلى الحبيبة النائية ، ذلك الحنين الذي يعترى الشاعر عند رؤية أطلالها الدائرة وهو راكب في القفار<sup>(٤)</sup> . ثم يتحول الشاعر في تخلص نموذجي من موطن لوعته

= طبقات الجحى ٢٧ ؛ المؤلف والمختلف للكمدى ١٠٦ ، طوق الحمامة لابن حزم ٢ .

Landberg, Arab, III 34.

(١) انظر

(٢) وهذه عبارته الفرنسية : *Toute la vénalité de la poésie arabe ancienne et*

*moderne, toute la cupidité insatiable du caractère arabe a trouvé son expression dans le mot Qasida* .

(٣) انظر : George Jacob, *Studien in Arab. Dichtern III* 203.

(٤) انظر : Ilse Lichtenstaedter, *Islamica V* (1931) 17-96 . وقد عرف على

ابن زيد النسيب (انظر كتاب الأغاني ط ٢ ج ٢ ص ٢٠ ، ٤٠) ، ولكن له من القصائد ما يندى بتصريح البيت الأول دون اشتغالها على النسيب ( انظر الأغاني ٢ : ٢٥ ، ٣٩ ) ؛ واستفاض سلامة بن جندل عن النسيب بكاء الشباب فمكس ترتيب الشعر العادي وأجاد وإن لم يترك صدى فيمن بعده (انظر المنفصلات ص ٢٢) . وقد ابتداء جران العود بمثل شكاة سلامة بن جندل ولكنه تحول

وذكرياته إلى وصف مسيره في المفاوز دون انقطاع ، وهو وصف قد يخرج أحياناً إلى مجرد تعداد لأسماء ما يجتازه من أماكن<sup>(١)</sup> . ثم يخلص من ذلك إلى وصف راحلته ، فإذا هو عمد في هذا الوصف إلى تشبيه راحلته ببعض حيوان الوحش ، استطرد أحياناً إلى وصف هذا الحيوان وصفاً شاملاً . ثم لا يتجه الشاعر إلى التعبير عن حقيقة قصده إلا في آخر القصيدة .

هذا المنهج لا بد أن يكون قد رسخ منذ زمن طويل . وقد ذكر امرؤ القيس سلفاً له في الشكوى والبكاء على الأطلال ، يدعى : ابن خدام ، وإن لم يستطع أدباء العصر العباسي تعيين هذا الشاعر<sup>(٢)</sup> . وتبع المتأخرون هذا المنهج ولم يكادوا يجسرون على تغييره .

وبحق يقرر فولدكه<sup>(٣)</sup> أن شعراء العرب لم يكرروا دائماً إلا وصف المهابة والعيبر\* من حيوان الوحش ، أما غيرهما فلم يذكره أصلاً ، أو ذكره نادراً بل يمحاز . وكان وصف الحيوانات الأولين يعد من لوازم الأسلوب الذي اعتمده أئمة الفحول<sup>(٤)</sup> . بيد أن نماذج التصوير ، وفنون التشبيه كانت تؤخذ باطراد أيضاً

---

— عنها إلى ذكريات صباه وهوى شبابه فهو يتقل إلى شرح الباعث الفني بوضوح ( انظر الديوان رقم ٢ ) وتعد رواية التاريخ الأدبي عمرو بن قميئة أول من بكى شبابه واشتكى من ذهابه ( انظر المعجم للمرزبان ٢٠١ ) . أما لامية العرب المنسوبة للشنفرى فقد استعاضت عن النسب بباعث آخر وهو الحديث عن خصام الأقارب ، الذي كان يبيث فيها عدا ذلك على الفخر ( انظر : Geyer, *Islamica* VII, 110. )

( ١ ) ويعرف مثل ذلك أيضاً في شعر القبائل الفكرية الحشية ، انظر :

Littmann, *Princeton Exp. III passim*, Z.B. No. 517.

وذلك في قطعة تشمل على وصف عاصفة ذات رعود وبروق .

( ٢ ) انظر قصيدة امرؤ القيس رقم ٢٩ بيت ٤ ، وانظر في ابن خدام أو ابن خزام ، كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٥٢ ، والمؤتلف للامدى ١٠٩ ، والمزهر للسيوطي ٢ : ٢٣٨ .

( ٣ ) انظر : Th. Noeldeke, 5 *Mu'allaqat* I, 3.

\* اذكر ما قاله المؤلف آتفاً في أهمية العبير عند العرب ، فهل تراه يقر فولدكه على تمييز هذا الغرض الشعري بكثرة التكرار على وصف الإبل ؟

( ٤ ) وهناك شواهد على كل حال ، كما أهم أبو ذؤيب ومدرسته بوصف النحل ، وكما عنى آدم بن أبي الزعراء الطائي وابن عمار البجلي بوصف الحيات ( انظر المؤلف للامدى ص ٢١ ، ٣٧ ؛ والحيوان للجاحظ ٣ : ١٠١ - ١٠٢ ) .

عن العرب القدماء مع الترتيب المنهجي السابق ذكره ، حتى أمكن أن يجمع ابن رشيقي في العمدة<sup>(١)</sup> ما أتى به الشعراء القدماء من تشبيهات جديدة ، وكثيراً ما صارت هذه التشبيهات نفسها أيضاً من لوازم المهج والأسلوب فيما بعد<sup>(٢)</sup> ، وربما كان ذلك مساعداً للمتأخرين على انتحال أشعار القدماء .

وبديهي أن أمثال هذه القصائد ، ولا سيما الطوال كالمعلقات ، لم يتم نظمها دفعة واحدة . ومهما كانت القافية كثيراً ما تهدي الشاعر في نظم شعره<sup>(٣)</sup> ، فإنه يجدر بنا أن نتصور نشأة القصيدة في الزمن القديم على غرار ما وصفه موزل Musil عند شعراء البادية المحدثين<sup>(٤)</sup> . وعلى ذلك فلا يستبعد بحال من الأحوال أن تكون القصيدة من نتاج حول كامل<sup>(٥)</sup> . ومن هنا وجدنا رواية أكثر القصائد لا تثبت على ترتيب واحد . فقد ينشد الشاعر شعراً لرواته وأحبائه أول الأمر لثلاث ينسأه ، ثم يزيد عليه ، ولا سيما إذا ذكره أحباؤه بشيء غفل عنه ، وربما بدل بعض أبياته بعد ذلك بأخرى لم يسمعها ذروه الأولون ، فتختلف الرواية عن الشاعر ، ولا يأبى الشاعر نفسه أن يعترف بأن كل ذلك من بنات أفكاره . وقد يكون ذلك أيضاً هو السبب في أن كثيراً من الشعر القديم لم تبق منه إلا قطع متفرقة .

ولا نجد قصيدة ذات وحدة مستقلة وترتيب متكامل عند قدامى الشعراء إلا في أحوال جد نادرة . كما أنشأ أعشى بني تميم حديثاً بين ناع ومني إليه في حوار شعري صحيح<sup>(٦)</sup> ، جعل منه الجاحظ خبراً حكاها في الحيوان<sup>(٧)</sup> ،

(١) انظر العمدة لابن رشيقي ص ١٧٠ وما بعدها .

(٢) ويذكر النويري في نهاية الأرب ٤ : ١٢٣ ، أن إسحاق الموصلي وابن المعتز وغيرهما أخذوا تشبيه الإبريق بظلي على شرف من علقمة الفحل ( البيت ٤٢ قصيدة ١٣ بالديوان ) .

(٣) ويقول روبة : « وأمهات الرجز القوافي » انظر مجموعة آل لورد

Ahlwardt, *Samml. III, XCIII.*

(٤) انظر : Musil, *Petraea III, 233*

(٥) انظر كرككو في دائرة المعارف الإسلامية : *EI II, 852*

(٦) انظر ديوانه ص ٢٧٢ رقم ٣ .

(٧) انظر الحيوان للجاحظ ٦ : ٦٢ .

وذكره الشبلي بتوسع في آكام المرجان<sup>(١)</sup> . ونجد مثل هذا الأسلوب في موقف غرام منحول على « الوضاح » الشاعر الأموي<sup>(٢)</sup> . أما محاولة الأعشى إنشاء « شعر القصيدة : la ballade » واختراع أسلوب الملحمة ، في إشارات بوفاء السموع<sup>(٣)</sup> فقد بقيت عملاً فذاً لم ينسج أحداً على منواله .

وأما ما زعمه بعض العلماء من أن مؤثرات أجنبية أثرت في فن الشعر القديم فليس هناك ما يؤيده . نعم يريد بورداخ Burdach أن يرجع النسيب العربي إلى شعر القصور اليونانية بالإسكندرية ، لأن أكثر النسيب العربي يقال في عشق النساء المتزوجات ، كما هو الحال عند شعراء ملوك الإسكندرية ، ويتصور انتقال هذه الصناعة إلى العرب عن طريق شعراء الملوك في الشام والعراق<sup>(٤)</sup> . ولكن مثل هذه الأبيات الغزلية ، التي تشبه النسيب في مطالع القصائد وإن لم تبلغ بعد نمواً كاملاً ، يعرفها أيضاً شعر القبائل التكرية في أوائل القصائد المطولة وفي أواخرها .

ولا شك أنه من قبيل المصادفة والاتفاق أن يبدو في قصيدة للمسيب بن علس<sup>(٥)</sup> ، يتكرر فيها ست مرات هذا الخطاب : ولأنت ، صدى وزنين لأسلوب الأنشودة القديم الذي يتميز به أجنوستوس تيوس Agnostos Theos . كما وضع ذلك الأستاذ نوردن E. Norden .

- 
- (١) انظر آكام المرجان للشبلي (ص ١٤٠ س ١-٧) .  
 (٢) انظر الأغاني ط ١ ج ٦ ص ٣٥ وترجم هذه القطعة فون كريم في تاريخ العمران العربي ١ : ١٤٥ - . وما يشك فيه كثيراً أن الوضاح شخصية تاريخية صحيحة ، وهو وإن قيل إنه كان من أبناء الفرس الذين أوطنوا اليمن ، لا يجوز اعتباره واسطة لنقل أسلوب الحوار والمطالبة إلى الشعر العربي ، كما ركن إلى هذا التخمين شوارتز في بحثه عن عمر بن أبي ربيعة 'Umar b. a. Rabī'a IV, 45 Schwarz, وإبرمان في Ebermann, Zap. Koll. Vost. II, 125 وإن استعمل العرب كثيراً هذا الأسلوب (انظر ديوان أبي نواس بنشر إسكندر أصناف ص ٢٤٧، ٣٣٢، ٣٨١) وانظر ابن الرومي ص ٣٧، والأوواء الدمشقي ص ٢٤٦) .  
 (٣) انظر القصيدة رقم ٢٥ من ديوان الأعشى .  
 (٤) انظر : SBBA 1981, 1089 ff .  
 (٥) انظر ديوان الأعشى بنشر جاير ص ٣٥٣ .



## الفصل الخامس

### رواية الشعر العربي<sup>(١)</sup>

كان أهل اليمن يعرفون الكتابة ويستعملونها في نقش الآثار الدينية والقانونية على الحجارة منذ ألف عام على الأقل قبل الميلاد . ولا ندري هل استعملوها أيضاً في أغراض الحياة الخاصة ، أو في تسجيل الفن الكلامي بوجه خاص ، على مواد أكثر تعرضاً للتلاشي والضياع من الحجارة ؟

وليست أراضي الشمال في نجد وتهامة غنية بالنقوش والآثار الكتابية مثل بلاد الجنوب ، وإن وجدت دلائل على بعض اتجاهات الحياة الدينية في النقوش المسماة تسمية غير دقيقة بالنقوش التهودية واللحيانية ، وكذلك في النقوش الصغوية على مقربة من دمشق ، وكلها مكتوبة بخط قريب من خط الألف باء النجدي قبل الإسلام بزمن طويل . وقد نصب حجر تذكاري سنة ٣٢٨ م على قبر امرئ القيس بن عمرو اللخمي في « النخاعة » من بلاد سورية ، وهو مكتوب بخط مشتق من الآرامي . وربما كان هذا الخط مستعملاً حينذاك في أغراض الحياة الخاصة من شؤون التجارة وغيرها . ولعل عبيد الحيرة النصرانيين كتبوا جانباً من أشعار شعرائهم أيضاً بهذا الخط ، فلا عجب إذاً أن تكون هناك أبيات كتبت في داخل جزيرة العرب على عهد محمد [ صلى الله عليه وسلم ] كما يدل على ذلك بيت لابن مقبل<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر : Th. Noeldeke, *Zur Geschichte u. Kritik d. altarab. Poesie* ; (Beitrag z. Kenntnis d. Poesie d. alten Araber, Hannover 1884, S. 1 ff.)  
وانظر : W. Ahlwardt, *Bemerkungen über die Echtheit d. alten Arabischen Gedichte*, Greifswald 1872.

(٢) انظر : Goldziher, *ZDMG XLVI*, 18 ; وهناك شواهد أخرى على استعمال الكتابة في الجاهلية عند موير في : Muir, *JRAS XL* (1879) 72-93 وعلى وجه الخصوص عند كرنكو : F. Krenkow, *The Use of Writing for the Preservation of ancient Arabic Poetry, Or. Studies, praes. to E.G. Brown* 261-8.

ومن ثم يعد خطأ من مرجليوث وطه حسين أن أنكرا استعمال الكتابة في شمالي الجزيرة العربية قبل الإسلام بالكلية ، ورتبا على ذلك ما ذهبوا إليه من أن جميع الأشعار المروية لشعراء جاهليين مصنوعة عليهم ، ومنحولة لأسماهم<sup>(١)</sup> .  
ولكن بديهياً أن الكتابة لم تقض قضاء كلياً على الرواية الشفوية . فقد كان لكل شاعر جاهلي كبير على وجه التقريب راوية يصحبه ، يروى عنه أشعاره ،

(١) انظر : Margoliouth, *The Origins of Arabic Poetry*, *JRAS* 1925, S. 417-49.

وانظر : في الشعر الجاهلي لطلح حسين (القاهرة ١٩٢٦) وقد أثار هذا الكتاب حملة كبيرة من كتب النقد التي اضطرت المؤلف إلى الحد كثيراً من نظريته في الطبعة الثانية لكتابه ١٩٢٧ ؛ وقد تحدث كراتشكوفسكي باستيفاء عن هذه الحادثة التي ترسم اتجاهات مصر الحديثة في :

J. Krackovsky, *Taha Hus. o doislamskoi poezii Arabov i ego kritiki*, *JZW*.  
*Ak. Nauk SSSR*. 1931, *Otd. obc. n.* 589-626;

وانظر أيضاً : Braeunlich, *OLZ* 1926, 820.

وهناك بعض الكتب التي ألقت في الرد على كتاب الشعر الجاهلي .

- ١- محمد فريد وجلي ، نقد كتاب الشعر الجاهلي - القاهرة ١٩٢٦ .
- ٢- محمد لطفي جمعه ، الشهاب الراصد ، بحث تحليل انتقادي ورد علمي تاريخي على كتاب الشعر الجاهلي ، القاهرة ١٩٢٦ .
- ٣- مصطفى صادق الرافعي ، تحت راية القرآن ، المعركة بين القديم والجديد . مقالات الأدب العربي في الجامعة المصرية والرد على كتاب في الشعر الجاهلي ، القاهرة ١٩٢٦ .  
( انظر مجلة المشرق ج ٢٧ سنة ١٩٢٩ ص ٤٣٥ وانظر : *RAAD VII*, 1927, 88 )
- ٤- محمد الخضر حسين التونسي ، نقض كتاب في الشعر الجاهلي ، القاهرة ١٣٤٥ هـ .  
( انظر مجلة المشرق ج ٢٧ ص ٧٢ - ٧٤ )
- ٥- محمد حسين ، الشعر الجاهلي والرد عليه ، القاهرة ١٩٢٦ .
- ٦- محمد أحمد الغمراوي ، النقد التحليلي لكتاب في الأدب الجاهلي ، القاهرة ١٩٢٩ م  
١٣٤٨ هـ .
- ٧- محمد الخضري بك ( المفتش بوزارة المعارف الصومية ، توفي يوم ٨ من شوال ١٣٤٥ = ١٠/٤/١٩٢٧ ) ، محاضرات في بيان الأخبار العلمية والتاريخية التي اشتمل عليها كتاب في الشعر الجاهلي ، القاهرة ١٩٢٧ .
- ٨- قرار النيابة في كتاب الشعر الجاهلي ، القاهرة ١٩٢٧ .
- ٩- فؤاد أفرم البستاني ، الشعر الجاهلي ونشأته ، فنونه ، صفاته ، بحث أدبي انتقادي .  
( مقدمة للمنتخبات من شعر الجاهليين ) بيروت ١٩٢٧ ص ١٣ - ١٦ .

وينشرها بين الناس ، وربما احتذى آثاره الفنية من بعده ، وزاد عليها من عنده . وكان هؤلاء الرواة يعتمدون في الغالب على الرواية الشفوية ولا يستخدمون الكتابة إلا نادراً .

وعن الرواة كانت تنتشر الدراية بالشعر في أوساط أوسع وأشمل ، بعد أن يذيع في قبيلة الشاعر نفسه . ولهذا لم يمكن التحرز عن السقوط والتحريف ، وإن لاحظنا أن ذاكرة العرب الغضة في الزمن القديم كانت أقدر قدرة لا تحد على الحفظ والاستيعاب من ذاكرة العالم الحديث .

ولم يبدأ جمع الشعر العربي إلا في عصر الأمويين ، وإن لم يبلغ هذا الجمع ذروته إلا على أيدي العلماء في عصر العباسيين ؛ بيد أن معنى التحرى في وثوق الرواية ، والتدقيق في النقل اللغوي على النحو الذي نعرفه في عصرنا هذا ، كان أمراً غريباً بعد على جماع ذلك العصر . ولما كان كثير من هؤلاء الجماع أنفسهم شعراء ، فقد ظنوا أنه ليس من حقهم فقط ، بل ربما كان واجباً عليهم أيضاً في بعض الأحيان أن يصالحوا ما روه للشعراء القدماء أو يزيدوا عليه<sup>(١)</sup> . فلا عجب إذا لم يبالوا أيضاً بالوضع والاختراع لتوثيق رواياتهم . وقد أراد حماد الراوية أن يفسر تفرقه ، والتفوق المزعوم لأصحابه الكوفيين في الدراية بالشعر القديم ، فزعم أنه وجد الشعر الذي كتب بأمر النعمان ودفن في قصره الأبيض بالحيرة ، ثم كشف في أيام المختار بن أبي عبيد<sup>(٢)</sup> .

لقد غير الرواة بعض أشعار الجاهلية عمداً ، ونسبوا بعض الأشعار القديمة إلى شعراء من الجاهلية الأولى ، كما يمكن أن يكون وضع أشعار قديمة ، منحولة على مشاهير الأبطال في الزمن الأول لتمجيد بعض القبائل ، أكثر مما نستطيع إثباته .

(١) وقد صحح خلف الأحمر بيتاً رواه الأصمعي بجزير ، انظر المشع المرزباني ص ١٢٥ كما يروى أنه زاد البيت الأول والثالث على تصيدة زهير بن أبي سلمى سلمى ( رقم ٤ في الديوان ) ، انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ١٧٢ ؛ وانظر مقدمة الجزء الثاني من المفضليات نشر لایل .  
(٢) انظر معجم البلدان لياقوت في القصر الأبيض ٤ : ١٠٦ ، وانظر الخصائص لابن جني ١ : ٣٩٣ ( الطبعة الأولى ) .

على أنه بالرغم من كل العيوب التي لم يكن منها يد في المصادر القديمة ، يبدو أن القصد إلى التشويه والتحريف لم يلعب إلا دوراً ثانوياً. وقد روى علماء المسلمين أشعاراً للجاهليين تشتمل على أسماء الأصنام وعبادتها، وإن أسقطوا أيضاً آياتاً أخرى لشبهات دينية، وذلك في حالات يبدو أنها قليلة لأن الشعور الديني لم يكن غالباً على نفوس العرب في الجاهلية .

## الفصل السادس

### مصادر معرفة الشعر الجاهلي

جمع اللغويون في البصرة والكوفة ما بقى من الأشعار القديمة لمن بعدهم من الأجيال: طوراً في دواوين لأفراد الشعراء ، وطوراً في مجموعات شعرية لقبائل أو طبقات اجتماعية معينة ، وأخيراً في مختارات ومنتخبات .

( ١ ) وأقدم ما بقى من مجموعات القصائد الكاملة هو الاختيارات التي جمعها حماد الراوية وسماها على غرار عناوين الكتب الأخرى : السموط ، أو الاسم الآخر المألوف وهو : المعلقات . وأراد حماد من هاتين التسميتين الدلالة على نقاسة ما اختاره ، والافتخار بخالص اختياره. وزعم المتأخرون أنها سميت معلقات لأنها كانت معلقة على الكعبة لعلو قيمتها، ولكن هذا التعليل إنما نشأ من التفسير الظاهر للتسمية وليس سبباً لها كما هو رأى نولدكه<sup>(١)</sup> ، والحق أن هذه المجموعة من اختيار حماد الراوية كما سلف .

ولا تتفق للروايات تماماً على قصائد المعلقات. فالقصائد المتفق عليها من الجميع خمس ، هي معلقات : امرئ القيس ، وطرفة ، وزهير ، ولبيد ، وعمرو بن كلثوم. والمعلقتان السادسة والسابعة هما قصيدتا عنترة والحارث بن حلزة في أكثر الروايات ، ولكن المفضل وضع مكانهما قصيدتي النابغة والأعشى . وهؤلاء الشعراء جميعاً هم أشهر شعراء الجاهلية كذلك ، ما عدا الحارث بن حلزة. وقد وقف نولدكه على السبب الذي حمل حماداً على ضم الحارث إلى مجموعته. وذلك أن حماداً كان مولى لقبيلة بكر بن وائل . وكانت هذه القبيلة في عدا

( ١ ) انظر : Th. Noeldeke, *Beitr. z. Kenntnis d. Poesie d. alten Araber* XVII ff.

وانظر : *Enc. Brit.* XVI. 536 ؛ وفسر روبسون المعلقات تفسيراً غير صحيح في : J. Robson, *JRAS* 1936, 85, *The Meaning of the Title al-Muall.*

دائم مع قبيلة تغلب من زمن الجاهلية . ولما كانت قصيدة عمرو بن كلثوم قد لقيت شهرة واسعة لتمجيدها قبيلة تغلب ، ولانتشار هذه القبيلة في البلاد ، لم يسع حماداً أن يعدل عن اختيارها ، ولكنه اضطر إلى التفكير في وضع قصيدة أخرى إلى جانبها تشيد بمجد سادته ، وهم قبيلة بكر بن وائل ، وهكذا اختار قصيدة سليل هذه القبيلة ، وهو الحارث بن حلزة ، القليل الشهرة فيما عدا ذلك . أما المتأخرون الذين لم يدر بخلداهم مثل هذا الاهتمام فإنهم أبدلوه بشاعر أكثر منه شهرة .

بقى أن هناك من يعد تسع معلقات ، بإضافة القصيدتين اللتين اختارهما المفضل إلى اختيارات حماد . كما أكملت مجموعة شرحها التبريزي عدد المعلقات عشراً بإضافة قصيدة لعبيد بن الأبرص .

#### ١ - نصوص وتراجم :

- ( ١ ) المعلقات السبع ، نشر أرنولد ، ليبزج ١٨٥٠ :
- Septem Moallakat, ed. F. Arnold, Lipsiae 1850
- ( ٢ ) فهارس لغوية للشعر العربي القديم من عمل آيل برلين ١٨٩١ :
- L. Abel, Woerterverzeichnis zur altarab. Poesie, Berlin 1891.
- ( ٣ ) جورج ياكوب ، دراسات للشعراء العرب ، نقد طبعة الدكتور آبل للمعلقات ، برلين ١٨٩٣ :
- G. Jacob, Dr. Abels Mu'allaqat-Ausgabe nachgeprueft, studien in arab. Dichter I, 1, Berlin 1893-4.
- ( ٤ ) القصائد التسع المشهورة ، بتفسير غريبها إلخ ( مخطوط يشتمل على المعلقات السبع وقصيدتي النابغة والأعشى ، ومع ذلك قصيدة ذى الرمة الأولى في ديوانه طبع ماكارثني ، المتحف البريطاني أول ١٦٦٢ ) .
- ( ٥ ) وذكر تسنكر Zenker الطبوعات والترجمات القديمة للمعلقات في : BO I, No. 451-470, II, 436-9.
- ويضاف إلى ذلك :
- ( ٦ ) ترجمة معلقتي طرفة وعمرو بن كلثوم إلى الألمانية بقلم ركّرت في :

*Die Mu'allaqat des Tarafa u. 'Amr, deutsch von Fr. Rueckert, in Lagardes Symmikka 198-206.*

(٧) وترجم نولدكه خمس معلقات في :

Th. Noeldeke, *Fuenf Mo'allaqat uebers. u. erkl. I, SBWA, CXL (1899) No. 7, II, CXLII (1900) No. 5.*

(٨) ترجمة معلقة طرفة إلى الألمانية بقلم جايجر في :

B. Geiger, *Die M. des Tarafa uebers. u. erkl., WZKM 1905, 323-370.*

(٩) ترجمة معلقة امرئ القيس إلى الألمانية بقلم جاندرز :

S. Gandz, *Die M. des Imru'ulqais uebers. u. erkl., SBWA CLXX (1913) No. 4*

(١٠) ترجمة المعلقات السبع إلى الإنجليزية بقلم ليدى بلنت ،

ونظمها بالشعر الإنجليزي مستر بلنت :

*The seven golden Odes of pagan Arabia, known also as the Moallakat, transl. from the original Ar. by Lady Anne Blunt, done into engl. verses by G.W. Wilfried Scawen Blunt, London 1903.*

وفيا يلي طبعات أحدث من ذلك :

(١١) طبعة أحمد المحمصاني (أحد تلاميذ الشنقيطي) في مجموعة

طبعت بالقاهرة ١٣١٩ هـ .

(١٢) المعلقات العشر أو القصائد العشر الطوال ، لأحمد بن

الأمين الشنقيطي ، القاهرة ١٣٢٩ هـ .

(١٣) طبعة ثانية بعنوان : المعلقات العشر وأخبار شعرائها ،

القاهرة ١٣٤٥ هـ .

(١٤) وطبع المعلقات مع ترجمتين فارسية وهندوسانية في

دهلي ١٩٠٥ .

ب - شروح :

(١) شرح أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى (٣٢٧ هـ / ٩٢٩ م) :

أسعد أفندي ٢٨١٥ (انظر MFO V, 533) ؛ بني جامع ٢٧٨ (انظر MSOS XV, 6)

نور عثمانية ٤٠٥٢ (انظر ZDMG 64, 216)

وانظر معلقة طرفة بشرح ابن الأنباري ، نشرها أوتورش ، إستانبول  
 ١٩١١/١٣٢٩ ، ومعلقة عنتره في : *RSO IV-V* ، ومعلقة زهير في :  
*MO* 1913, 137-195

(٢) شرح محمد بن أحمد بن كيسان (المتوفى ٩٣٢/٣٢٠)، وهو يشرح  
 فقط معلقات امرئ القيس وطرفة وليبيد وعمرو والحارث: برلين ٧٤٤٠؛ ويوجد  
 شرحه لمعلقة امرئ القيس فقط في المكتب الهندي أول ٨٠٠؛ ونشر  
 شلو سنجر شرحه لمعلقة عمرو بن كلثوم عن مخطوط برلين انظر :  
 M. Schloessinger, *ZA* 16, 15-64

(٣) شرح أحمد بن محمد النحاس (المتوفى ٩٥٠/٣٣٨) : ليدن  
 ٥٥٧؛ برلين ٧٤٤١؛ المكتب الهندي ثالث ١٠٤؛ المتحف البريطاني  
 ثان ١٠٢٨؛ امبروزيانا ثان ١٠٥ (انظر *ZDMG* 69,70)؛ فاتيكان  
 ثالث ١٠١٥؛ اسكوريال ثان ٤٠٧؛ القاهرة ثان ٣: ٢٢٠؛ نور عثمانية  
 ٤٠٥٥ (انظر *ZDMG* 64, 215) ، عمومية ٥٠١؛ لاللي ١٨٥٤  
 (وأيضاً ٥١٨) : آيا صوفيا ٤١١٩ (انظر : *WZKM* ٢٦,٨٧) ؛  
 شرلويلوباشا ٣٧٠ (انظر : *MFO V*, ٤٩٧) ؛ عاشر أفندي ٨٤٨/٩  
 (وأيضاً ٥٠٨) ؛ بني أحمد خان ٩٨٠ (انظر : *MSOS XV*, ٨) ؛  
 فيضية ١٦٦٠ (انظر : *ZDMG* ٦٨,٣٨٢) ؛ كوبريلي ١٣٢٨ ،  
 ١٣٦٥ ؛ طوبقوبو ٢٣٠٩ ، ٣٢٦٦ (انظر : *RSO IV*, ٦٩٧) ؛  
 مكتبة شيخ الإسلام (انظر معارف ج ٤٨ ص ٣٤٠) ؛ بنكيبور ١٠٨١  
 تذكرة النوادر ١٢٥ .

ونشر هاوسهير J. Hausheer معلقة زهير بشرح النحاس في برلين ١٩٠٥ .  
 (٤) شرح الحسين بن أحمد الزوزني (المتوفى ١٠٩٣/٤٨٦) انظر:  
 S. de Sacy, *Not. et Extr.* 309. ff. ؛ وتوجد مخطوطاتها في كل مكان ،  
 وكثيراً ما أعدت إعداداً مناسباً للدراسة كما في طبعة أرنولدس ، وطبعها على  
 الحجر يوحنا بن أسعد الصعبي ، لبنان ١٨٥٣/١٢٦٩ (انظر *Krackovsky*,  
*Dokl. Ak. Nauk.* 1928, S. 26 ff.) كما طبعت في القاهرة ١٢٧٧ ، وفي  
 الإسكندرية ١٢٨٨ ؛ ثم في القاهرة ١٣١١ ، ١٣١٥ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٨  
 (مع قصيدة الأعشى : ما بكاء الكبير بالأطلال، وثلاث قصائد للنابعة) ،  
 وستة ١٩٢٥ وطبعت مع تعليقات هندستانية في دهلي ١٨٩٥ .



(٥) شرح القوائد العشر وذكر رواياتها ليحيى بن علي التبريزي (المتوفى ٥٠٢ / ١١٠٩) : ليدن ٥٦١ ؛ كمبردج أول ٦٢٦ ؛ المكتب الهندي ثالث ١٠٣ ، فيضية ١٦٦٢ (انظر : ZDMG 68, 282) ؛ وطبع في القاهرة ١٣٢٤ ، ١٣٤٣ ، ١٣٥٢ .

(٥ ألف) شرح عثمان بن عبد الله بن أبي علي التنوخي المعري ، على أساس شرحي النحاس والزوزني : القاهرة ثان ٣ : ٢٢٠ .

(٦) شرح موهوب بن أحمد الحضري \* : باريس أول ٣٢٧٩ .

(٧) شرح محمد بن علي بن فضل الحسيني الطبري ألفه ١١٥٥ - ٥٧ = ١٧٤٢ - ٤٤ م : بريل ٢ ، ٢١ .

(٨) شرح عبد الله بن أحمد الفاكهي (المتوفى ٩٧٢/١٥٦٤) واغب ١١٥٤ (انظر : ZDMG ٦٤, ٥٠١) .

(٩) شرح أبي سعيد الضرير الجرجاني : القاهرة ثان ٣ : ٢٢١ (مصور عن مخطوط باريسي) .

(١٠) شرح عبد الرحيم بن عبد الكريم وهو بسط لشرح الزوزني : بريل ٣ .

(١٠ ألف) شرح علي بن علي الصافينوري ، طبع بالهند ١٢٩١ هـ

(١١) شرح أحمد بن الفقيه محمد بن أبي بكر (ألفه ٨٢٨/١٤٢٤) على شهيد باشا ٨٢٥ (٤٩٦) (MFO V, ٤٩٦)

(١٢) شرح معلقات امرئ القيس وزهير وطرفة محمد بن بدر الدين العوفي (حوالي ٨٣٣/١٤٧٨) ؛ ليدن ٥١١ بعنوان : تحفة اللبيب .

(١٣) شرح أحمد بن محمد بن عبد الكريم الموسوي ، مؤرخ بسنة ١٢٧٣ / ١٨٥٦ : كمبردج ثالث ١٢١٦ .

(١٤) شرح الفيض السهارنبوري القرشي الحنفي (حوالي ١٢٩٩ /

١٨٨١) بعنوان : رياض الفيض شرح المعلقات ، لاهور ١٨٨٨ .

(١٥) شرح أحمد بن محمد بن إسماعيل المعافي النحوي ، أمته

\* كذا بالأصل ، ولعله الجواليقي ، فهو موهوب بن أحمد بن الحسن الخضر أبو منصور الجواليقي ، وربما اشتبه على المؤلف الخضر بالحصري .

١٢٨٧ / ١٨٧٠ : القاهرة ثان ٣ : ٢٥٥ .  
 (١٦) نهاية الأرب من شرح معلقات العرب لأبي فراس بدر الدين  
 الحلبي النعماني طبع القاهرة ١٩٠٦ ، ١٣٢٩ / ١٩١١ .  
 (١٧) الحسيب : امرئ القيس قصيدة معلقسنن شرحي ، إستانبول  
 ١٣١٦ هـ .

(١٨) مصطفى الغلاييني : رجال المعلقات العشر ، بيروت ١٣٣١ .  
 (١٩) فؤاد أفرم البستاني : معلقتا طرفة ولييد ، بيروت ١٩٢٩  
 (الروائع رقم ٢) .

وهنساك تخميس للمعلقات في باريس أول ٣٠٧٥ ( انظر سلفستر  
 دي ساسي : *Not. et Extr. IV, 309* ) ؛ كما يوجد شرح لمعلقة  
 امرئ القيس يسمى : نظم التفسير لأبي أسامة جنادة بن محمد  
 الأزدي الهروي ( المتوفى ٣٩٩ / ١٠٠٨ ) وانظر الإرشاد لياقوت  
 ٢ : ٤٢٦ ، والبغية للسيوطي (٢١٣) : المتحف البريطاني أول ٦٦٣٨  
 ( — المتحف البريطاني ثالث ٦٠ ) .

وترجم رو Raux الفرنسي معلقة امرئ القيس ، والمقامة الثانية  
 عشرة الدمشقية للحريزي ، والقصيدة الزينية المنسوبة إلى عليّ ، ونشر  
 الجميع مع شرح عربي في باريس ١٩٠٧ .

*La Moallaka d'Imrou 'Ikais etc., textes publiés avec les voyelles, un  
 cm. ar. et une traduction littérale en français par A. Raux, Paris 1907.*

وانظر شرح النحاس على معلقة طرفة نقلا عن نسخة ليدن ، نشره  
 رايسكه Reiske في ليدن ١٧٤٢ :

*Taraphae Muallakah etc. edidit vertit explicavit Reiske, Lugdun —  
 Batavorum 1742,*

• • •

(٢) وإلى جانب مجموعة حماد الصغيرة المنتقاة ، وضع معاصره ومنافسه :  
 المفضل بن محمد بن يعلى الضبي ( المتوفى ١٦٤ هـ / ٧٨٠ م ، وفي قول آخر ١٦٨ هـ  
 ٧٨٤ م ، أو ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م ) اختيارات أوسع وأغزر .

وكان المفضل ينتمي إلى بيت من بيوتات العرب ، من بني ثعلبة بن السيد  
 ابن ضبة . وانضم إلى شيعة العلويين ، فقاتل العباسيين مع إبراهيم بن عبد الله

ابن الحسن . وعفا عنه المنصور بعد هزيمة إبراهيم سنة ١٤٣ هـ / ٧٦٠ م ؛  
وجعله مؤدباً لابنه : محمد المهدي الخليفة اللاحق . ولهذا الخليفة اختار المفضل  
١٢٦ أو ١٢٨ قصيدة — وبينها أيضاً بعض مقطوعات — لسبعة وستين شاعراً .  
وأكثر هؤلاء الشعراء ، أي سبعة وأربعون منهم ، من شعراء الجاهلية ، وبينهم  
المرقشان الأكبر والأصغر وهما أقدم الشعراء المعروفين ، ونصرانيان اثنان وهما  
جابر بن حنيّ التغلبي ( رقم ٤٢ ) وعبد المسيح ( رقم ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ) . ومن  
شعرائه كذلك أربعة عشر شاعراً من الخضرمين الذين ولدوا في الجاهلية وأدركوا  
الإسلام ، ثم ستة فقط من الإسلاميين .

ويذكر صاحب الفهرست أن ابن الأعرابي روى مجموعة المفضل ١٢٨  
قصيدة ، ونقص منها اثنتين أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري .  
وسمى المفضل مجموعته في الأصل : كتاب الاختيارات ؛ ولكنها سميت بعد  
ذلك ، نسبة إلى جامعها ، بالمفضليات .

١ — ( انظر : فهرست ابن النديم ٦٨ ؛ كتاب الأغاني ٥ : ١٢٥  
« بولاق » ؛ إرشاد لياقوت ٧ : ١٧١ ) .

ب — ( ١ ) طبعت كراسة من المفضليات في ليبزج ١٨٨٥ نشر توربكه  
H. Thorbecke ( انظر : WZKM II, 192 ) وفي نفس المجلة أيضاً  
ص 482 فستفلد Wuestenfeld

( ٢ ) المفضليات بشرح ابن الأنباري ، نشر لايل مع ترجمة  
إنجليزية في جزأين ، ومع فهرست في جزء ثالث من عمل بيقان :

*The Mufaddalyat, an anthology of ancient arabic Odes etc. by Ch. J.  
Lyall, I. arab. Text, Oxford 1921, II. Transl. and Notes, Oxford 1918  
III. Indices by A.A. Bevan, Gibb Mem. N. Series III, London-  
Leyden 1924.*

( ٣ ) ديوان المفضليات ج ١ ( ٤٠ قصيدة مع شرح ابن الأنباري )  
إستانبول ١٣٠٨ هـ .

( ٤ ) المفضليات ، نشرها أبو بكر بن عمر الداغستاني المدني ،  
القاهرة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ ( انظر مقالا عن هذه الطبعة لهافر في

Haffner, *WZKM XIII*, 344 ff.

(٥) المفضليات ، شرحها حسن السندوبى ، القاهرة ١٩٢٦ .

ج - مخطوطات :

- (١) مخطوط - يشتمل على المفضليات والأصمعيات فى مكتبة فينا  
 [ ذكره المؤلف فى الحديث عن الأصمعيات دون تحديد رقم أو فهرس ] .  
 (٢) شرح ابن الأنبارى : لالى ١٨٥٨ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٧٤  
 (٣) شرح المرزوقى ( المتوفى ٤٢١ / ١٠٣٠ ) : برلين ٧٤٤٦ .  
 (٤) شرح التبريزى ( المتوفى ٥٠٢ / ١١٠٨ ) : المتحف البريطانى  
 أول ( لایل ) ٢١ : ١ ( ولا يوجد فى المتحف البريطانى ثالث ) ؛ فاتح  
 ٣٦٩٣ ( انظر *MFO V*, 502 ) ؛ برلين - بريل ٢٩٥ م .  
 (٥) وتوجد فى المكتب الهندى أول مجموعة مزجت المفضليات  
 بالأصمعيات وتشتمل على ٧٥ قصيدة لم تنشر بعد ( انظر : المتحف  
 البريطانى أول ١ : ٢٠ XX 1 ) .

(٢ ألف ) وقد استنزفت هاتان المجموعتان - فيما يبدو - أهم محصول  
 القصائد التى لم تدون فى دواوين الشعراء الكبار . فإن الأصمعى الأديب المشهور  
 ( المتوفى ٢١٦ / ٨٣١ ) ، الذى غالى مترجموه فى الثناء عليه كمعادتهم ، فزعموا أنه  
 كان يروى على روى كل حرف من حروف المعجم مائة قصيدة ، لم يجد إلا  
 نخبة متواضعة من القصائد حين أراد جمع اختياراته . ومجموعة الأصمعى المسماة  
 بالأصمعيات ، والمحفوفة مع المفضليات فى مخطوط يوجد فى فينا ، لا تشتمل  
 إلا على ٧٢ قصيدة وقطعة ، ومجموع أبياتها ١١٦٣ فقط لكثرة ما بها من المقطوعات .  
 وعدد شعرائها واحد وستون شاعراً ، لم يسم ثلاثة منهم ، وبقي خمسة مجهولون  
 لا تعرف أسماؤهم من مصادر أخرى ، وأكثر الباقيين من شعراء الجاهلية ، فليس  
 إلا أربعة عشر شاعراً من المخضرمين والإسلاميين . وفيها قصيدة لكل من  
 امرئ القيس وطرفة .

وقيل إن الأصمعيات لم تلق ما لقيته المفضليات وغيرها من الانتشار والقبول  
 لأنها أقل اشتراكاً على غريب العربية ، ولأن الأصمعى عمد فيها إلى اختصار الرواية .

١- نشر آلورد في برلين ١٩٠٢ كتاب الأصمعيات مع قصائد أخرى عن مخطوط كوبريلي :  
Sammlungen alter ar. Dichter I, Elaçma'ijjat etc. hrsg. v. W. Ahlwardt, Berlin 1902.

ب - مخطوطات :

- (١) [ مختار مختلط من المفضليات والأصمعيات موجود في فينا ، انظر كلام المؤلف آنفاً ] .  
(٢) مختار مختلط من المفضليات والأصمعيات : كوبريلي ١٢٦٤ ( انظر : Rescher, MSOS 1911, 178 )  
(٣) نسخة منقولة عن مخطوط كوبريلي ، القاهرة ثان ٣ : ٣٧ .  
(٤) شرح الأصمعيات لابن الأنباري : آيا صوفيا ٤٠٩٩ .

\* \* \*

(٣) وربما كانت المجموعة الرابعة ، وهي : جمهرة أشعار العرب ، قد جمعت في أواخر المائة الثالثة للهجرة . وهي مجموعة سياعية تشتمل على سبعة أقسام ، أولها المعلقات السبع ، وتحمل الأقسام الستة الباقية حُلَّى من العناوين المختارة ، وهي : الجمهرات ، المنتقيات ، المذهبات ، المرثى ، المشوبات ، الملحومات . وعلى حين يشتمل القسم الأخير على قصائد لشعراء العصر الأموي فحسب ، تغلب في الأقسام الأخرى قصائد الشعراء الجاهليين . وسبقت ذلك كله مقدمة في الجازات واختلاف العلماء في تفضيل بعض مشاهير الشعراء .

ويسمى جامعها أبا زيد القرشي . وقيل إن سند رواية أبي زيد هذا ، وهو المفضل ، كان في المرتبة السادسة من سلالة الخليفة عمر بن الخطاب . وإذا فلا بد أن حياته كانت في أواخر القرن الثالث الهجري . على أن كلا الرجلين : أبي زيد والمفضل ، مجهول بالكلية فيما عدا ذلك . ويبدو لنا أن تسميتهما موضوعة على اسمي كل من أبي زيد الأنصاري النحوي المشهور وشيخه المفضل . ولكن لما كان كتاب الجمهرة معروفاً لابن رشيق ( ٣٩٠ - ٤٥٦ / ١٠٠٠ - ١٠٦٤ ) فقد يكون تم تأليفه في ملتقى القرنين الثالث والرابع للهجرة (١) .

(١) وقد ظن مصطفى جواد (في حواشي التبرج لأبي شادي ١٧٣) أن الجمهرة صنعت في زمن متأخر عن ذلك ، لأن مؤلفها نقل عن مصاح الجوهري (في ص ١٦٥ من ٢٥ من طبعة بولاق =

## ١- مخطوطات :

برلين ٧٤٥٢ ؛ توبنجن ٢٣٠ ؛ ليدن ٦٠٨/٩ ؛ باريس أول ٥٨٣٣ ؛  
 الجزائر أول ١٧٨٨ ؛ المتحف البريطاني أول ١٠٦٣ ، ١٦٦٢ - المتحف  
 البريطاني ثالث ١١٠٧ ؛ بودليانا ١٢٩٨ ؛ أمبروزيانا ثان ١ ( انظر :  
*RSO IV, 93* ) ؛ فاتيكان ثالث ١٠٥٤ ، القاهرة ثان ٣ : ٧٦ ، برنستون -  
 جاريت ١٢ ؛ كوپريلي ١٢٣٢ ( انظر : *Rescher, MSOS 1912, 7* ) ؛  
 عليجره ١٢٦ ؛ آصفية ١ : ١٢٤٠ ؛ وانظر :  
 D.B. Macdonald, *Prac. AOS Dec. 1894, CLXXV-CXCI.*

## ب - طبعات :

(١) طبع قسم من الملحمات في مارسيليا ١٨٥١ ضمن كتاب : نهاية  
 الأرب في أخبار العرب لابكار يوس : J. Abkarius  
 (٢) وطبعت جميع أشعار الجهمرة دون شرح في : نيل الأرب  
 في فضائل العرب . بيروت ١٨٩٥ ، واعتمدت هذه الطبعة على نص غير  
 النص الذي اعتمدت عليه الطبعة الثانية للكتاب الآنف الذكر بعنوان :  
 تزيين نهاية الأرب ، بيروت ١٨٦٢ .  
 (٣) طبعة كاملة للجهمرة نشرها سعيد أفندي أنطون عمون في  
 بولاق ١٣٠٨ هـ .

(٤) وطبعت الجهمرة طبعتين أخريين ١٣٣١ ، ١٣٤٥ هـ .

وانظر : هومل ، في بحوث المؤتمر السادس للمستشرقين :  
 Hommel, *Actes du VIe congr. internat. des orient. II. p. sect. I, 387-408*  
 وانظر أيضاً : تولدكه في مجلة الجمعية الشرقية الألمانية :  
 Noeldeke, *ZDMG 49, 290-3.*

وانظر نلينو عن الطبعات المختلفة للجهمرة في :  
 M. Nallino, *Le varie edizioni e stampe della G. a. al-A.*  
 (*RSO XIII, 4 (1932), 334-41.*)

١٣٠٨ ) ، ولكن هذا النقل لا يوجد إلا في حاشية على الكتاب ، ولعلها ما زيد أخيراً . كما قال  
 إن المؤلف ينقل كثيراً عن المفضل بن مسر ، الذي يذكر ياقوت الإرشاد ٧ : ١٧١ ، أنه  
 توفي ٤٤٣ هـ / ١٠٥١ م ، لكنه لم يثبت أين وجد ذلك ، ولعله ظن أن المفضل الضبي الذي جعله  
 المؤلف سنداً له هو المفضل بن مسر .

(٣ ألف) وجمع هبة الله العلوي بن أحمد بن الشجري (المتوفى ٥٤٢/١١٤٧) مختارات شعراء العرب ؛ ولكنه لم يستطع أن يأتي بانتهى عشرة قصيدة في القسم الأول إلا بعد أن استخرجها من ديواني المتلمس وطرفة ؛ كما أخذ اختياراته في القسم الثاني من دواوين : زهير ، وبشر بن أبي خازم ، وعبيد بن الأبرص ؛ وأخذ في القسم الثالث اختيارات من ديوان الحطيثة .

(١) ديوان مختارات شعراء العرب ، طبع على الحجر بالقاهرة

١٣٠٦ .

(٢) مختارات شعراء العرب ، ضبطها وشرحها محمود أحمد الزناني

القاهرة ١٣٤٤/١٩٢٥

\* \* \*

(٣ ب) وجمع مصنف مجهول فيما عدا ذلك ، يسمى : محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون ، مجموعة تحتوى على ألف قصيدة (وذلك في بغداد ٥٨٨ - ٨٩ / ١١٩٢ - ٩٣) . وجعل عنوان هذه المجموعة : منتهى الطلب من أشعار العرب (انظر : إقليد الخزانة ١٢٠) . وقد بقيت ثلاثة من الأقسام العشرة لهذه المجموعة في : لالي ١٩٤١ ؛ وفي القاهرة ثان ٣ : ٣٨٩ - ٩١ ، وانظر أيضاً ٣ : ٤٩٤ ؛ وراجع : محمد حسين في :

JRAS 1937, 433-52

\* \* \*

(٤) وحينما انتشرت نزعة التجديد في الشعر على عهد العباسيين ، تغير أيضاً ذوق الأدباء ، فلم يعد أحد يطبق الصبر على قراءة القصائد الطوال ، بل اكتفوا بتذوق القطع المختارة . وظهرت اختيارات كثيرة لتلبية هذه الرغبة ، مرتبة على معاني الشعر . وأقدم هذه الاختيارات ما جمعه أبو تمام الشاعر (المتوفى ٨٤٦/٢٣١) . وقد روى أن الشتاء غلب على أبي تمام في همدان وهو عائد من خراسان إلى العراق . فأنزله أبو الوفاء بن سلمة في ضيافته . ووقع ذات يوم ثلج عظيم فقال له وطن نفسك على المقام وأحضر له خزانة كتبه . فأقبل عليها أبو تمام وطلعها واشتغل بها . وصنف خمسة كتب في الشعر منها كتاب : الحماسة ، وهو عنوان غلب على هذا الكتاب عند المتأخرين تسمية له بأول أبوابه . ويليه

باب : المرثى ، باب الأدب<sup>(١)</sup> ، باب النسب ، باب الهجاء ، باب الأضياف والمديح ، باب الصفات ، باب الملح ، باب مذمة النساء . وهذه الأبواب أقل مادة من الباب الأول . وقصر أبو تمام اختياره على شعراء الجاهلية وصدر الإسلام .

١ - مخطوطات .

زيادة على المخطوطات الكثيرة لحماسة أبي تمام ، يوجد عدد من المخطوطات في : جوتا : ٢١٩٣ .

ب - طبعات :

(١) طبع فريتاخ ديوان الحماسة في جزأين بمدينة بن ١٨٢٨-٤٧ ، مع تعليقات من شرح التبريزي :

*Hamasa carmina cum Tibrisii scolis ed. G. Freitag, 2 vol. Bonnae 1828-47.*

(٢) طبعات مختلفة في مصر : بولاق ١٢٨٦ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩٦ ، القاهرة ١٣٢٢ ، ١٣٣١ ، ١٩١١ ، ١٣٢٥ ، ١٣٣٥ مع شرح مختصر .

(٣) وطبعت الحماسة في لكتنو ١٨٧٧/١٢٩٣ .

(٤) ونشرها مولوى كبير الدين أحمد ومحمد غلام رباني مع شرح مولوى فيض الحسين في كلكتا ١٨٥٦ .

(٥) ونشرت في بومباي ١٢٩٩ بشرح الشيخ لقمان .

(٦) ونشرت في بيروت ١٣٠٦ .

(٧) وانظر :

A. Krymski, *Abu Temmam Hamasa I, II, Moscou 1912*

(١) وطبيعي أن لفظ الأدب هنا لا يزال باقياً على معناه الأصلي وهو التأديب ، أي التربية الرفيعة . ومنه يستعمل الشاعر القديم « منقذ بن العلاء » المشهور بالجنح لفظه : تأديب ، في بيت المفضليات رقم ٤ من القصيدة ٤ :

[يا أي الذكاء ويأني أن شيخكم لن يعطى الآن من ضرب وتأديب]

اشتق لفظ أدب ، اشتقاقاً ثانوياً من صيغة : آداب جمع دأب [على سبيل التوضيح] ، كما كشف لأول مرة عن ذلك كارل فلرز في: *Leipz. Kat. 180 no. 1* (وانظر أيضاً رأى نلينو في كتاب الأدب الجاهل لعه حسين ص ١٨) . . . وقد تطور مدلول « الأدب » بتأثير مدلول الكلمة الفارسية: « فرهنك » انظر : (Nyberg, *Hilfsbuch des Pehlvi Gl. 70*) وانتهى معناه أخيراً إلى الفن الجميل .



## ج - شروح :

(١) شرح أبي محمد القاسم بن محمد الأصهباني (المتوفى ٢٨٧/٩٠٠)  
انظر البغية للسيوطي (٣٨٠) : فاتح ٣٩٩٤ (انظر : *MWOV*, ٥٠٣)  
(٢) التنبية في شرح مشكل أبيات الحماسة لأبي الفتح بن جني  
(المتوفى ٣٩٢/١٠٠٢) : باريس أول ٣٢٨٥ ؛ بنى أحمد خان ٩٦٦ (انظر :  
*MSOS*, *XV*, ٧) ؛ طوبقبو ٢٣٦٩ (انظر : *RSO IV*, 697) ، القاهرة  
ثان ٣ : ٦٩ ؛ پاتنه ١ : ٢٠٠ ؛ وطبع في القاهرة ١٩٢٧ .

(٢ ألف) المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة لابن جني أيضاً :  
مانشستر ٤٤٣ ؛ طوبقبو ٢٥٣٣ (انظر : *RSO IV*, 715) ؛ القاهرة  
ثان ٢ : ٣٣٣ ، ٣٢٢ : ٧ ؛ القاهرة أول ٦٧٢ : ٧ ؛ مكتبة شيخ الإسلام (تذكرة  
النوادير ١٢٩) ؛ وطبع في دمشق ١٣٤٨ .

(٣) شرح المرزوقى (المتوفى ٤٢١/١٠٣٠) : برلين ٧٤٤٩ ؛ ليفيا  
٦٠٣ ، المتحف البريطاني أول ٥٦٨ - ٦٩ ؛ كوبريلي ١٣٠٨ - ٤  
(انظر : *MSO 8S XIV*) ؛ نور عثمانية ٣٩٩٩ - ٤٠٠١ ، آيا صلدن  
٤٠٥٨ ؛ لالى ١٨١٠ - ١٣ (انظر : *MO VII 103*) ؛ فاتح ٣٩٤١ - ١٤٤  
(انظر : *MFO V*, 503) ؛ بايزيد ٢٦٠٤ (انظر : *MFO V*, 527) ؛ عاطف  
أفندى ٢١٤٦ (انظر : *MFO V*, 490) ؛ عمومية ٥٣٩٢ - ٩٣ ، ٥٥٤٧  
(انظر : *MFO V*, 519) ؛ فيضية ١٦٤٤ ١٦٤٤ ، *ZDMG 68*, 381 ، موصل  
١٩٠ ، طهران ٢ : ٢٨٨ ؛ كوبريلي ١٣١٧ (انظر : *MSOS XV no 12*) ؛  
پاتنه ١ : ٣٠٠ .

(٤) شرح ثابت بن محمد الجرجاني (المتوفى ٤٣١/١٠٣٩) ، انظر  
البغية للسيوطي ٢١٠ والإرشاد لياقوت ٣ : ٣٩٨) ؛ اسكوريال ثان ٢٨٩  
(٥) شرح أبي العلاء المعرى (المتوفى ٤٤٩ / ١٠٥٧) : القاهرة ثان  
٣ : ٢٠١ .

(٦) الباهر في شرح ديوان الحماسة لأبي على الفضل الطبرسي  
(المتوفى ٥٤٨/١١٥٣) ؛ فيضية ١٦٤٢ (انظر *ZDMG 68*, 381) .  
(٦ ألف) شرح التبريزي ، نسخة مكتوبة في ٥ من ذى الحجة ٥٠٧ في  
عاشر أفندى ٨٢٥٦ - ٥٧ ؛ الظاهرية في دمشق ١٤٢٥ - ٢٦ (انظر

- ( *Islamica IV, 542* ) ؛ باتنه ١ : ٢٠٠ رقم ١٧٩١ ( انظر :  
*Ind. Office 4631, JRAS 1939, 395*  
 (٧) إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبيه والمبهج لإبراهيم بن  
 محمد بن ملكون الحضرمي (المتوفى ٥٨٤/١١٨٨) : اسكوريال ثان ٣١٢ .  
 (٨) شرح عبد الله بن الحسين العكبري (المتوفى ٦١٦/١٢١٩) :  
 كوبريلي ١٣٠٧ ( انظر : *MSOS XV, 8* ) ؛ يني : ٩٣٤ ( انظر  
*MO VII, 103* ) بروسه ، مدرسة خراج زاده ١٥ (انظر : *ZDMG 68, 47* ) .  
 (٩) إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الحسين بن علي الفري البصري  
 (المتوفى ٣٨٨/٩٩٨) لأبي محمد الحسن بن أحمد الغندجاني (حوالي  
 ٤٢٨/١٠٣٦ راجع الأنساب للسمعاني ورقة 412 r والإرشاد لياقوت  
 ٤ : ٢٢ ومعجم البلدان له ٣ : ٨٢٠ ، والبغية للسيوطي ٢١٧) :  
 القاهرة ثان ٣ : ١٤ .

- (١٠) مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة ليوسف بن قزاوغلي  
 (المتوفى ٦٥٤/١٢٥٧) : المتحف البريطاني ثان ١١٠٨ ( انظر :  
 ٣٤٧ مكتبة المدرسة الكلية الإستامبولية 318 R وانظر في *ZS III 252* ) .  
 (١١) شرح أبي الرضا علي فضل الله بن علي الراندي القاشاني  
 (المتوفى بعد سنة ٥٤٩/١١٥٤ ، انظر الأنساب للسمعاني ورقة 437 f) :  
 المتحف البريطاني أول ١٦٦٣ .

- (١٢) شرح لمجهول : ميونيخ ٨٩٩ .  
 (١٣) أسرار الحماسة لسيد بن علي المرصفي ( كان سنة ١٣٤٥ /  
 ١٩٢٦ أستاذاً بالأزهر ، طبع بالقاهرة ١٣٣٠/١٩١٢ )<sup>(١)</sup> .  
 ونظم الطيب : المظفر بن أحمد الأصفهاني ديواناً عارض فيه ديوان  
 الحماسة بيتاً بيتاً : وذلك في عهد الملك شاه الساجوق (٤٦٥ - ٤٨٥ /  
 ١٠٧٢ - ١٠٩٢) ، انظر ابن القفطي ص ٣٢٨ .

(١) يبدو أن الشرح المذكور في جرتا ٢١٩٣ عن فهرس الجزائر ص ٨ والمنسوب إلى أبي علي  
 الحسن بن علي الاستراباذي متحد مع : الجزائر ١٧٩٠ ، حيث ذكر المؤلف باسم أبي علي فقط ،  
 ويؤخذ منه أنه تلميذ من شرح التبريزي .

\* \* \*

(٥) وجمع منافس أبي تمام : البحترى ( المتوفى ٢٨٤/٨٩٧ ) مختارات سميت أيضاً : « الحماسة » . وهي مقسمة إلى ١٧٤ باباً ، وتشتمل على قطع ، وكثيراً أيضاً على أبيات مفردة في مختلف معاني الشعر ، ولم تنل حماسة البحترى هذه من الذيوع والنجاح ما نالته حماسة أبي تمام . ولذلك لم تبق لنا منها إلا نسخة واحدة في مكتبة ليدن ٨٨٩ .

(١) حماسة البحترى أبي عبادة الوليد بن عبيد ( ٢٠٥ - ٢٨٤ هـ ) تصوير بالحجر عن مخطوط مكتبة جامعة ليدن مع فهراس من عمل جابر ومرجليوث ، ليدن ١٩٠٩ :

*The Hamasah of al-Buhturi etc. Leiden 1909*

Goldziher, *WZKM XI*, 161 ff.

انظر .

J. Krackovsky, *Zap. vost. otd. XXI*, 1912, 1-12;

(٢) حماسة البحترى ، مطبوعة في بيروت ١٩١٠ عن نسخة ليدن

الوحيدة مع مقدمة ونقد من عمل لويس شيخو : ( انظر :

*MFO Beyrouth 1910, II, IV, V :*

(٣) مختارات أشعار العرب ، نشرها محمد محمود الرافعي ، القاهرة

١٩٢٢/١٣٣٠ .

(٤) حماسة البحترى ، نشرها كمال مصطفى ، القاهرة ١٩٢٩ .

— وانظر بحثاً لنولدكه عن حماسة البحترى في :

Th. Noeldeke, *Beitraege*, p. 183-99,

— وبحثاً لجابر في مجلة الجمعية الشرقية الألمانية :

Geyer, *ZDMG* 47, 418.

(٥ ألف) وصنفت اختيارات كثيرة في الأزمنة المتأخرة بعنوان :

الحماسة . ونذكر من ذلك على وجه الخصوص :

١- حماسة الخالدين ، أو كتاب الأشباه والنظائر ، للأخوين :

أبي عثمان سعيد ( المتوفى حوالي ٣٥٠/٩٦١ ) . وأبي بكر محمد ( المتوفى ٣٨٠/٩٩٠ )

أبني هاشم الخالدي ، وكانا من شعراء سيف الدولة الحمداني .

انظر فهرس دار الكتب المصرية أول ٤ : ٢٠٢ ، ثان ٣ : ١٢ ب .

تاريخ الأدب العربي - أول

- ب - حماسة ابن الشجرى ( انظر رقم ٣ ألف ) .  
 (١) باريس أول ٦٠١٨ .  
 (٢) وطبعها كرنكو Fr. Krenkow في حيدر آباد ١٣٤٥ .  
 ج - الحماسة المغربية ، جمعها يوسف بن محمد البياسى في تونس  
 . ١٢٤٨/٦٤٦ .  
 (١) فاتح ٤٠٧٩ ( انظر : MFO V, 505 )  
 (٢) ويوجد مختصر منها في مكتبة : جوتا ١٣ .  
 د - الحماسة البصرية ، جمعها صدر الدين على بن أبى الفرج البصرى ،  
 وقدمها سنة ١٢٤٧ / ٦٤٧ إلى الملك الناصر أمير حلب :  
 اسكوريال ثان ٣١٣ ؛ نور عثمانية ٣٨٠٤ ؛ راغب (ZDMG 64, 2111٠٩١)  
 عاطف أفندى ٢٠٥٣ ( MFO V, 489 ) ؛ عاشر أفندى ٧٨٧  
 (MFO V, 588) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٩٠ ، رابع ب ٤٦ ، تيمور باشا  
 ( انظر مجلة المجمع العلمى فى دمشق ٣ : ٣٤٢ ) .

\* \* \*

(٦) وجمع الأدباء - عدا الاختيارات ودواوين الشعراء الخاصة -  
 دواوين القبائل أيضاً<sup>(١)</sup> . ولم يبق لنا من ذلك إلا ديوان هذيل ، الذين يوطنون إلى  
 العصر الراهن في سراة هذيل بين مكة والمدينة ، وهي تمتد جنوباً إلى الطائف .  
 وأقل شعراء هذا الديوان جاهليون ، وأكثرهم إسلاميون .  
 وكانت نسخة من ديوان هذيل ، مكتوبة سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٦ م ، لا تزال  
 باقية عند عبد القادر البغدادي صاحب خزنة الأدب<sup>(٢)</sup> . ونقح الديوان من

(١) انظر : J. Goldziher, *Some notes on the Diwans of the Arabic Tribes*,  
*JRAS* 1897, 325-34.

وانظر أيضاً : إقليد الخزانة ص ٥ وما بعدها لمبد العزيز الميضى . ويروى أن أبا عمر الشيباني  
 جمع أشعار أكثر من ثمانين قبيلة ، ونقل الأملى في كتاب المؤلف والمختلف ( طبع كرنكو ) كثيراً  
 من أشعار من جمعوا أشعار القبائل .

(٢) انظر : خزنة الأدب البغدادي ٢ : ٢١٧ .

جديد الإمام اللغوي أبو سعيد السكري بعد سنة ٢٧٥هـ / ٨٨٨ م . ورواه الروماني عن الحلواني تلميذ السكري ، الذي سماه ابن النديم في الفهرست (١) : أبا سهل أحمد بن عاصم ، ولكن صاحب الخزانة حين ذكر كتابه في الشعراء المنسوبين إلى أمهاتهم سماه : أحمد بن أبي سهل بن عاصم (٢) .  
 وبقي مختصر لشرح السكري فقط . وذكر السيوطي رواية للسكري (٣) ، كما ذكر البغدادي رواية أخرى للأصمعي (٤) .

#### ١ - مخطوطات :

ليدن ٥٧٦ ؛ القاهرة ، نسخة مكتوبة في المدينة ١٢٨٤ هـ عن أصل مكتوب سنة ٨٨٢ هـ ؛ وقد أكمل صاحبها نسخة ناقصة من رواية السكري بنسخة أخرى لم تذكر في النصوص من رواية أديب مجهول ، ( انظر : J. Hell, ZDMG 64, 659 ff وانظر :

(Aufs. zur Kultur-und Sprachgeschichte, E. Kuhn gewidmet, 1912 S. 217 ff.)

وقد نقل لندبرج Landberg عن هذه النسخة ديوان أبي ذؤيب ، الموجود الآن في بيل Yale . وهناك نسخة حديثة أخرى لم تنقل عن هذه النسخة مثل : القاهرة ثان ٣ : ١٣ (أدب شعر) ومثل : فاتيكان ثالث . ١١٩٣ .

#### ب - طبعات :

(١) أشعار الهذليين ج ١ نشره كوزجارتن في لندن ١٨٥٤ : J.G.L. Kosegarten, *The Hudsailian Poems vol. I London 1854.*  
 (٢) أشعار الهذليين ، ترجمة ألمانية بقلم آيشت ، نامسلاو ١٨٧٩ *Ash'ar ul-Hudalijjina, Leutsch von R. Abicht, Namslau 1879*

(١) انظر : الفهرست لابن النديم ص ٨٠ س ٦ وانظر : (Goldziher, DLZ, 1895, 1451)  
 (٢) انظر : خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١١ ، ٢٩١ ، ٥٥٧ ، ٢٤ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ؛ ٤ : ٢٣١ ، ٥٧٣ .  
 (٣) انظر : شرح شواهد المغنى للسيوطي ١٩٤ س ٧ .  
 (٤) انظر : خزانة الأدب للبغدادي ١ : ١٣٣ ، ٢٤ ، ٢٦٤ ، ٢٨٦ .

(٣) القسم الأخير من أشعار الهدليين ، نشره فلهاوزن مع ترجمة ألمانية ، برلين ١٨٨٧ :

J. Wellhausen, *Letzter Teil d. Lieder d. Hudhailiten*  
(*Skizzen u. Vorarbeiten I, Heft, Berlin 1867*)

(٤) حول شرح ديوان الهدليين بقلم فلهاوزن : *ZDMG* 39, 411-80

(٥) ديوان ملبح بن الحكم الهدلي مع ترجمة بقلم بروي ؛

*Die Gedichte des Hudal. Mulaih b. al-Hakam uebers. v. H.H. Braeu,*  
*ZS V, 69-94, 262-87 (ZS VI, 5-9) :*

(٦) لامية أبي كبير الهدلي نشرها بيركترفتش في المجلة الآسيوية عدد

يوليو - سبتمبر ١٩٢٣ :

*La Lamiyya d'Abou Kabir par F. Bajraktarevic, JAS, Juillet-Sept.*  
*1923, 59-115.*

(٧) ديوان أبي كبير الهدلي نشره الكاتب السابق بشرح السكري مع

ترجمة إلى الفرنسية وتعليقات في المجلة المذكورة عدد يوليو - سبتمبر  
١٩٢٧ .

(٨) دواوين هزلية جديدة نشرها يوسف مع ترجمة ألمانية ج ١ ديوان

أبي ذؤيب ؛ هانوفر ١٩٢٦ ج ٢ ديوان ساعدة بن جؤبة وأبي خراش  
والمتمنخل وأسامة بن الحارث ، ليبزج ١٩٣٣ :

*Neue Hudailiten-Diwane, hrg. u. uebers. von J. Hell, I, Hannover 1926*  
*II, Leipzig 1933.*

وانظر بحث كاسل عن : آخر أشعار الهدليين ، في :

W. Caskel, *der Abschluss d. Carmina Hudsailitarum, OLZ XXXIX-3,*  
*1936, 129-34.*

وانظر أيضاً : G.V. Grunebaum, *WZKM XLIV, 221-5.*

- وذكر الأغاني ( بولاق ١٩ : ٨٢ ، ٨٣ ) أن الأصمعي جمع أشعار

بنى جعدة ، كما ذكر ( في ج ٥ : ١٧١ ) أن الأصمعي أيضاً جمع  
أشعار الأنصار .

- وجمع السكري أشعار اليهود ، وأكمل هذه المجموعة محمد بن جعفر

الطيالسي . ( انظر : المختارات عند المذاكرات ، في أسماء بعض الشعراء

ونماذج من أشعارهم ، نشره جاير في : (R. Geyer, *SBWA* 203 No. 4, 1927)

\* \* \*

(٧) وصنف أبو سعيد السكري كتاب: أخبار اللصوص ، وجمع فيه أشعار لصوص البدو المشهورين . وفي هذا الكتاب ديوان : طهمان بن عمرو الكلابي ، الذي عاصر عبد الملك بن مروان .

١- مخطوطات :

(١) يوجد ديوان طهمان مخطوطاً ، في مكتبة ليدن ٥٨٢ .

ب- طبعات :

(١) وطبعه آ لورد عن النسخة السابقة في :

W. Ahlwardt, *Opuscula arabica, Leyden-London-Edinburgh* 1850.

— وذكر ابن حزم ( في كتاب طوق الحمامة ص ٦٥ ) أنه درس ديوان طهمان بشرح أبي جعفر النحاس على أبي سعيد الفتي الجعفرى في جامع قرطبة .

— وتوجد أشعار أخرى لطهمان في : بودليانا ٣١٥ ؛ اسكوريال ثان ٣٦٣ ، ٤٦٦ ؛ بولونيا ٤٩٦ — ٩٨ .

— كما توجد قطع من كتاب أخبار اللصوص في معجم البلدان لياقوت وشرح الحماسة للثبريزي وغيرهما .

\* \* \*

(٨) وكذلك غنى الأدباء المتقدمون بأحوال الشعراء ، واجتهدوا في ترتيبهم من الناحيتين التاريخية والفنية على مثال الكتب المصنفة في طبقات المحدثين .

فصنف كل من الشاعرين : دعبل بن علي الخزاعي<sup>(١)</sup> ( المتوفى ٢٧٦ / ٨٦٠ ) ، وابن المعتز ، طبقات للشعراء . ولكن يبدو أقدم من هذين كتاب : طبقات الشعراء لمحمد بن داود<sup>(٢)</sup> ، الذي ذكره الجهشيارى في كتاب الوزراء<sup>(٣)</sup> .

وبقى لنا كتاب : طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي المتوفى ٢٣١ / ٨٤٥ ) ، وكتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة ( المتوفى ٢٧٦ / ٨٨٩ ) .

واكتفى محمد بن عمران المرزبانى ( المتوفى حوالى ٣٨٠ / ٩٩٠ ) بترتيب

(١) وذكر صاحب الخزانة طبقات دعبل في ص ١٢١ من الجزء الثالث .

(٢) انظر فهرست ابن النديم ص ٤٨ ، ١١٠ ، ١٦٦ .

(٣) ص ٢٥٩ س ٥ .

الشعراء على حروف المعجم في كتابه : معجم الشعراء . ولكنه فصل الكلام عن الشعراء في كتابين آخرين لم يصلنا إلينا ، وهما : المفيد في أخبار الشعراء وأحوالهم في الجاهلية والإسلام ودياناتهم ونحلهم ، وكان في نحو خمسة آلاف ورقة ، والمونق في أخبار الشعراء الجاهليين والمخضرمين والإسلاميين على طبقاتهم ، في نحو خمسة آلاف ورقة كذلك<sup>(١)</sup> .

وقد أغنى عن كل هذه الكتب كتاب : الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ؛ كما أن عبد القادر البغدادي ( المتوفى ١٠٩٣/١٦٨٢ ) جمع : خزانة الأدب ، وهي شرح على شواهد رضى الدين الاسترأبادي في شرحه على كتاب الكافية في النحو لابن الحاجب ، واستفاد في ذلك من مصادر قديمة لم تصل إلينا ، فهو يقدم أخباراً قيمة عن الشعراء لا نجدها عند غيره .

( ١ ) طبعت خزانة الأدب في أربعة أجزاء بمطبعة بولاق ١٢٩٩ هـ .

( ٢ ) وطبع منها جزءان بالقاهرة ١٣٤٤ . .

( ٣ ) وطبع منها أربعة أجزاء بالقاهرة ١٣٤٨ - ٥٢ .

( ٤ ) وانظر بحث جويدي :

J. Guidi, Sui poeti citati nell'opera H. Atti dei Lincei, III, 273, 92, Roma 1887.

( ٥ ) وانظر : إقليد الخزانة ، فهرس للخزانة بقلم محمد عبد العزيز

الميمنى ، لاهور ١٩٢٧ .

( ١ ) انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٥٢ .



## الفضل الستاج

### الشعراء الستة

اختار قدامى الأدباء ستة من شعراء الجاهلية ، جعلوهم في المرتبة الأولى من التفوق والشهرة . ولعلمهم فضلوهم على غيرهم لأنهم هم الذين أمكنهم أن يجمعوا لهم دواوين أطول وأكثر .

ويصرح الفرزدق بأسماء أخرى من أشهر شعراء الجاهلية<sup>(١)</sup> ، غير أنه يسقط عنتره بالكلمية ، ويعد أول الشعراء : المهلهل خال امرئ القيس<sup>(٢)</sup> . وتبع الفرزدق في ذلك ابن قتيبة<sup>(٣)</sup> . ولكن عمر بن شبة ( المتوفى ٢٦٢/٨٧٥ ) يذكر أن تغلب وحدها هي التي تعد المهلهل أول الشعراء ، على حين تعد قبائل أخرى غيره<sup>(٤)</sup> .

وقال محمد بن سلام الجعفي : سألت يونس النحوي عن أشعر الناس فقال : لا أويئ إلى رجل بعينه ، ولكني أقول : امرؤ القيس إذا غضب ، والنابغة إذا رهب ، وزهير إذا رغب<sup>(٥)</sup> .

١ - مخطوطات :

باريس أول ٣٢٧٤ ، المتحف البريطاني ثان ١٠٢٦ ، الرباط أول

٣١٣ ، تيمور باشا : مجلة المجمع العلمي بدمشق ٣ : ٣٤٢ .

(١) انظر التفاضل نشر بيقان ، القصيدة ٣٩ ، الأبيات ٥١ - ٥٩ .

(٢) انظر : الشعر والشعراء ص ١٦٤ - ١٦٦ ؛ والأغاني طبعة السامى ١٤٠ - ١٥٢ ؛

وخزانة الأدب ١ : ٣٠٢ - ٣٠٤ .

(٣) انظر الشعر والشعراء ص ١٦٤ .

(٤) انظر : المزهرة للسيوطي ٢ : ٢٢٨ ؛ وانظر طبقات الشعراء للجسسى ص ٤٣ والموشح

لمرزباني ٧٤ .

(٥) انظر : إرشاد الأديب لياقوت ٧ : ٣١٠ .

ب - طبعات :

(١) نشر آ لورد دواوين الشعراء الستة من جمع الأصمعي برواية الأعلام الشنتمرى ، لندن ١٨٧٠ :

*The Diwans of the six ancient arabic Poets ed. W. Ahlward, London 1870 etc.*

(٢) خمسة دواوين العرب : النابغة الذبياني ، عروة بن الورد ، الفرزدق ، حاتم الطائي ، علقمة الفحل ، بيروت ١٣٢٧ .

ج - شروح :

(١) شرح محمد بن إبراهيم بن محمد بن خروف الحضرمي ( المتوفى ١٢١٢/٦٠٩ ) : الرباط أول ٣١٤ .

(٢) شرح ديوان الشعراء الستة للبطلبيوسي : فيض الله ٩٤٠ .

(٣) شرح مجهول : القاهرة ثان ٣ : ١٩٨ .

(٤) العقد الثمين في شرح دواوين الشعراء الثلاثة الجاهليين : طرفة وزهير وامرئ القيس بيروت ١٨٨٦ .  
- وانظر كتاب الروائع للبستاني ج ٣ بيروت ١٩٢٧ .

(١) النابغة الذبياني زياد بن معاوية . عاش في النصف الأخير من القرن السابق على ظهور الإسلام ، ونادم ملوك الحيرة : المنذر بن الثالث والرابع والنعمان بن المنذر أبا قابوس . واستنوجب سخط الأخير عليه ، لما يروى من أنه وصف يوماً حسن زوجة النعمان في شعر أثار غيرته وغضبه . ولكن حقيقة الأمر - فيما يبدو - هي أن النابغة كان قد واصل بني غسان في دمشق ، وهم أعداء اللخمين ، فظن النعمان به الغدر وعدم الوفاء له . وهرب النابغة منه فوجد ملجأ في بلاط عمرو بن الحارث ، وأكرمه عمرو وابنه النعمان . فلما مات النعمان بن عمرو بن الحارث رجع النابغة إلى الحيرة ، ونال عفو أبي قابوس وحظوته من جديد ، ولكنه لم يتمتع طويلاً بذلك ، فقد وقع أبو قابوس بعد ذلك بقليل في أسر خسرو الثاني ، الملك الساساني في فارس ، ولم يلبث أن مات في محبسه .

وحيثما رجع النابغة إلى قبيلته بنى ذبيان، الذين كان يرعى مصالحهم دائماً عند أولى حظوته من الأمراء، وبقى هناك إلى أن مات.

(١) الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٧٠-٨١؛ الأغاني (بولاق) ٩ : ١٦٢ - ١٧٦، (السادسي) ٩ : ١٥٤ و ١٧٠؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ : ٤٢٤ - ٤٢٩؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ٢٨؛ دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٣ : ٨٦٨ - ٨٧٠.

ب - مخطوطات :

(١) ديوان النابغة : مشهد 4, 14, XV  
 (٢) مجموعة من أشعار النابغة ضمن مجموعة شيفر ٦٥ .  
 (٣) مثل المجموعة السابقة في الفاتيكان ثالث ١١٩٣ .  
 (٤) شرح ديوان النابغة لابن السكيت : طبقبو ٢٦٥٣ (RSO IV, 786)  
 (٥) شرح ديوان النابغة للتبريزي : فيض الله ١٩٦٢ .  
 (٦) شرح ديوان النابغة للأعلم الشنتمري : أميروزيانا ثان ١٣٢  
 . (ZDMG 69, 69)  
 (٧) شرح ديوان النابغة مع ديوان امرئ القيس مجهول : القاهرة ثان  
 . ٢٠٧ : ٣

ج - طبعات :

(١) ديوان النابغة، نشره ديرنبورج في المجلة الآسيوية ١٨٦٨ - ٩ :  
*Le Diwan de Nabigha publ. par H. Derenbourg, JAs. 1868-9*  
 (انظر بحثاً عن ذلك لسوسين Socin - ZDMG 31, 669 ff.)  
 (٢) أشعار للنابغة لم تطبع قبل، نشرها ديرنبورج في المجلة الآسيوية  
 نقلاً عن مخطوط مجموعة شيفر :  
*H. Derenbourg, N. Dh. inédit d'après le ms. ar. 65 de la collection*  
*Schéfer, JAs sér. 9 t. 13, S. 169 ff*  
 (٣) توضيح البيان عن شعر نابغة بنى ذبيان، لمصطفى أفندي أدهم  
 القاهرة ١٩١٠؛ بيروت ١٩٢٩ .  
 - وروى دغفل النسابة (الذي وفد على معاوية، انظر التفهرست ص ٨٩)

في كتاب التظافر والتناصر خطبة مسجوعة للنايعة ، خاطب بها الحارث الغساني ليطلق أسارى قبيلته ( انظر : التحفة البهية ، طبع الآستانة ١٣٠٢ ص ٣٨ ) .

— ومن قصائد النايعة القصيدة رقم ٧ في ديوانه ، وهي تلفت النظر لأن أبياتها الثلاثة والثلاثين كلها نسيب خالص .

— ويقول الحصري ( في زهر الآداب ٢ : ٢٠٣ على هامش العقد الفريد ) : « من أحسن تخلص شاعر إلى معتمده قول النايعة اللبباني :

فكفكفت منى عبرة فرددتها	على النحر منها مستهل وداعم
على حين عاتبت المشيب على الصبا	وقلت ألما أصح والشيب وازع
وقد حال هم دون ذلك شاغل	مكان الشغاف بتبغيه الأصابع
وعيد أبي قابوس في غير كنهه	أتانى ودوني راكس فالضواجع

وهذا كلام متناسب تقتضى أوائله وأخيره ، ولا يتميز منه شيء عن شيء .

— ونقل الراغب الأصفهاني ، في كتاب المحاضرات ص ٤٠ ، أن أبا عمرو بن العلاء كان يقدم النايعة بعد امرئ القيس (ونقل مع ذلك رأى الأصمعي في جماعة من الشعراء ) .

— ويظن طه حسين— في الأدب الجاهلي ص ٣٣٦ وما بعدها— أن المنحول كثير في ديوان النايعة لأن طابع الدرس والاختيار الواعى يبرز فيه بقوة .

(٢) عنزة بن شداد (وقيل : ابن عمرو ، أو : ابن معاوية) العبسي ، كان ابن جارية حبشية سوداء تدعى : زبيبة . ويعد لذلك من أغربة العرب . وكان شداد أبوه لا يعترف به ابناً بل عبداً له . ولكن عنزة محام عن نفسه عار مولده بما أظهره من شجاعة في حرب داحس والغبراء<sup>(١)</sup> ، حيث اعترف به

(١) انظر : August Müller, *Der Islam I*, 5 ff.

أبوه وألحقه بنسبه . وقتل عنزة في الغارة على بنى نهبان من طي<sup>\*</sup> ، بعد أن صار أشهر أبطال العرب .

وما تزال ذكرى عنزة بوصفه أشهر أبطال العرب باقية إلى اليوم في قصة عنزة وفي كثير من أسماء الأماكن .

وفن عنزة الشعري ، الذي نعرفه من معلقته بصورة أساسية ، هو في حقيقته فن بدوي نموذجي ، ولكنه يتسم مع ذلك ببعض ملامح حديثة ، حيث يرسم موقفاً غرامياً على نحو قريب من أسلوب عمر بن أبي ربيعة ، وحيث يقرن النسب ببعض الأوصاف والموضوعات الأخرى ، كما في قصيدة رقم ٢٠ من الديوان الذي نشره « آلورد » .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣٠ - ٤ ، الأغاني ( بولاق ) ٧ : ١٤٨  
 - ٥٣ ، ( ساسي ) ٧ : ١٤١ - ٦ ، فؤاد أفرم البستاني في المشرق  
 ج ٢٨ : ٥٣٤ - ٤٠ ، ٦٣١ - ٤٧ ، وفي الروائع ج ٢٧ ؛ عنزة  
 الشاعر الجاهلي بقلم توربكه ليبزج ١٨٦٧ :

H. Thorbecke, *Antarah, ein vorislamischer Dichter, Leipzig 1867.*

عنزة البطل العربي لجولدزيهر ، في مجلة جلوبس ج ٦٤ ، ص ٥٦ - ٧  
 J. Goldziher, *Der arab. Held Antar in d. geographischen Nomenklatur, Globus LXIV, 65-7.*

ملاحظات على صحة الشعر العربي الجاهلي بقلم آلورد ، جرابفسفالد  
 : ١٨٧٢

W. Ahlwardt, *Bemerkungen ueber die Echtheit d. alten arab. Gedichte, Greifswald 1872.*

ب - منية النفس في أشعار عنزة بن شداد العبسي ، انتخاب إسكندر  
 أغا ابكار يوس ، بيروت ١٨٦٤ .

- ديوان عنزة ، نشر الخوري ، الطبعة الثالثة ، بيروت ١٨٨٨ (DB, III 3572) ؛  
 طبعة أخرى ، بيروت ١٩٠١ ؛ طبعة أخرى مع تعليق بقلم  
 رشيد عطية ، بيروت .

- الديوان طبع القاهرة ١٣١٥ ، ١٣٢٩ ( مع تعليقات ل محمد العناني )  
 - وفي نسخة توجد في بوهار رقم ٤٣٦ ، ( ١٤ ) نسبت إلى عنزة

قصيدة على روى اللام المكسورة قالها في معارضة قصيدة الربيع بن زياد العبسي ،  
ولا توجد هذه القصيدة عند آلورد .

\* \* \*

(٣) طرفة<sup>(١)</sup> بن عمرو بن العبد البكري . وكان ابن أخى المرقدش الأصغر<sup>(٢)</sup> . وقضى طرفة شطراً من حياته في بلاط : عمرو بن هند ، الذى ملك الحيرة حتى سنة ٥٦٨ ، أو ٥٦٩<sup>(٣)</sup> م ، وكان ينادم أخاه أبا قابوس .

ورويت في وفاة طرفه قصة كثيرة اختلاف الرواية . ويذكر الأعلام الشنتمرى<sup>(٤)</sup> أن طرفة حينما قدم على والى البحرين ، ومعه الكتاب الذى أمره فيه الملك بقتل طرفة ، نصحه الولى وكان قريباً له بالهرب ، فأبى على طرفة عزة نفسه أن يهرب ، واضطر الولى إلى التنازل عن ولايته ، فنفذ القتل في طرفة وال آخر ولاء المسالك من بعده<sup>(٥)</sup> .

ولكن يبدو أن طرفة لم ينادم أبا قابوس في الحيرة ، وإنما نادى أخا الملك من أبيه ، وهو عمرو بن مامة ، في اليمامة ، وكان التجأ إلى قبيلة مراد من عداوة أخيه . فهماقب الملك طرفة بأخذ إبله التى تركها في « تباله » من ديار بنى نخم ، فهجاه طرفة بأشعار مقدعة .

وقضل النقاد العرب طرفة على سائر الشعراء بإجادته وصف الناقة في معلقته على نحو لم يسبق إليه<sup>(٦)</sup> ، ويميل بعضهم إلى عده أشعر شعراء الجاهلية .

(١) يذكر السيوطى في شرح شواهد المنى ٢٧٢ أنه سمى طرفه ببيت قاله : كما سمى كل من المتلمس وأقنون التنبلى ببيت من شعرهما ، انظر النقااض طبع بيفان ٨٨٦ ، وأورد الجاحظ في كتاب البيان ١ : ١٤٩ والسيوطى في شرح شواهد المنى ١٧ فحبة من أسماء شعراء سموا بأبيات لهم . (٢) انظر : Ahlward, Samml. I, 8 ؛ وقد ذكر طرفة المرقدش الأكبر وحببته أسماء في البيت ٢٢ من القصيدة ١٣ من ديوانه .

(٣) انظر : Th. Noeldeke, *Geschichte d. Perser n. Araber zur Zeit d. Sasaniden*, S. 170 ff.

(٤) انظر ديوان طرفة ، نشر سيلجسون . Seligson ص ٩٩ - ١٠٠ .

(٥) وهذا من قبيل القصص الذى يقصد به جذب الانتباه بتأخير حل العقدة القصصية .

(٦) ونقل قدامة في نقد الشعر قولاً لعمرو في مدحه .

- ١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٨٨ - ٩٦ ، الأغاني ٢١ : ١٨٥ -  
 ٢١٠ ؛ الموشح للمرزباني ٥٧ ، المعجم له ٢٠١ ، الخزانة ١٤٤ : ١٨ -  
 وانظر A. Perron, *JAs III t. 9 p. 46,215* وانظر :  
 Fr. Rueckert, *Sieben, Buecher morgenlaendischer Sagen u. Geschichten,*  
 1-4, Stuttgart 1837 S. 136.  
 وانظر كتاب آلورد : ملاحظات إلخ انظر ترجمة عنبرة :  
 Ahlwardt, *Bemerkung etc. S. 57-61.*  
 وانظر رسالة للدكتوراه من عمل فاندنهورف وتشمل على ترجمة معلقة  
 طرفة إلى اللاتينية ، برلين ١٨٩٥ :  
 B. Vandenhoff, *Nonnulla Tarafae postae carmina ex arabico in*  
*latinum sermonem versa notisque adumbrata, Diss. Berlin 1895.*  
 وانظر كرنكوفى دائرة المعارف الإسلامية ( الألمانية ) ٤ : ٧١٧ - ١٨ .

ب - :

- ( ١ ) نشر سيلجزون Seligsohn ديوان طرفة بشرح الأعلام في باريس  
 ١٩٠١ :  
*Diwan de T.B.A. al-B. accompagné du comt. du Yousof al-'Alam de*  
*Santa Maria éd. M. Seligsohn.*  
 (Bibl. de l'Ecole des Hautes Et. 128), Paris 1901.  
 (وانظر في هذه الطبعة : Noeldeke, *ZDMG* 56, 160 ff )  
 ٢ - وطبع أحمد بن الأمين الشنقيطى ديوان طرفة برواية ابن السكيت في  
 قازان سنة ١٩٠٩ .

( ٣ ألف ) : الخرنق أخت طرفة .

سيأتى ذكر ديوانها في ترجمة الخنساء .

- ( ٣ ب ) : المتلمس خال طرفة ؛ وهو لقب غلب على الشاعر بيت<sup>(١)</sup> قاله .  
 واسمه جرير بن عبد المسيح الضببى ، وقيل إن اسم أبيه عبد العزى ، ولعله  
 ولد وثنيًا فتنصر .

( ١ ) انظر قول المتلمس :

فهذا أوان العرض حى ذبابه زنايره والأزرق المتلمس

أما شعره فبعضه متعلق بأيام القبائل في شرق الجزيرة ، وبعضه في هجاء ملك الحيرة . وإذا صح ما زعمه بعض العلماء من أن ضرب المثل بصحيفة المتلمس ، وما روى في ذلك من قصة الصحيفة المختومة التي أرسلها ملك الحيرة إلى ولي البحرين يأمره بقتل المتلمس وابن أخته طرفة ، كل ذلك موضوع على أساس بيت قاله المتلمس <sup>(١)</sup> ، فلا بد أن تكون القصيدة <sup>(٢)</sup> التي تفترض وقوع هذه القصة منحولة . ويذكر العيني في شرح الشواهد الكبرى أن أبا مروان النحوي \* هو الذي صنع هذه القصيدة <sup>(٣)</sup> .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٨٥ - ٨٨ ؛ الأغاني (الساسى) ٢١ : ١٢٠ - ٣٧ .

ب - :

(١) ديوان المتلمس ، جمع الأصمعي ، ويحتوى على قطع مع تعليقات للأثرم (المتوفى ٢٣٠ / ٨٤٤) : المتحف البريطاني أول ١٤٠٧ ؛ المكتب الهندى ثالث ١١٠ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٥١ ، ثان ٣ : ١٤٥ ؛ آيا صوفيا ٣٩٣١ .

(٢) شرح ديوان المتلمس لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، القاهرة ثان ٢٠٦ : ٣ .

(٣) نسخة قديمة من ديوان المتلمس في مكتبة كرنكو .

(١) البيت ٢ من القصيدة رقم ٢ بالديوان .

(٢) القصيدة رقم ٩ في الديوان .

\* لم يتدبر المؤلف كلام العيني في الموضوع الذى ذكره ، وإنما ذكر العيني أن أبا مروان النحوي هو صاحب البيت المشهور :

ألقى الصحيفة كى يخفف رحلها      والزاد حتى نمله ألقاها

وإن ظن بعض العلماء أن هذا البيت للمتلمس لما تبادر في ذهنه من لفظ الصحيفة ، وأنظر أن المؤلف يقصد هذا البيت الذى وهن نسبه إلى المتلمس ، ولكن القصة لا تعتمد على هذا البيت ، بل بيت المتلمس هو :

ألقى الصحيفة لا أبا لك إنه      يخشى عليك من الهباء النقرس

وقد تردد صلى هذه القصيدة عند كثير من الشعراء بعد المتلمس .

(٣) انظر شرح الشواهد الكبرى للعيني على هامش حُرارة الأدب للبغدادي : ١٣٤ .



(٤) أشعار المتلمس بالعربية والألمانية من عمل كارل فلترز ،

ليبزج ١٩٠٣ :

*Die Gedichte des Mut., ar. u. deutsch a. K. Vollers, Leipzig 1903*  
(Beitr. z. Ass. u. sem. Sprachen V).

(٥) ديوان المتلمس ، نشره لويس شيخو في : شعراء النصرانية

٣٣٥ - ٣٤٩ ، وانظر مجلة المشرق ج ٥ ص ١٠٥٧ - ٦٥ ، ج ٦

ص ٢٨ - ٣٥ .

\*\*\*

(٤) زهير بن أبى سلمى ربيعة بن رياح المزني \* . ولد في بنى عبد الله بن

خطفان ، وكان أبوه قد نزل بهم وانضم إليهم . ومن ثم وهم ابن قتيبة حيث  
عده منهم في كتاب الشعراء . ودافع عنهم زهير بشعره في حرب داحس والغبراء  
بين الأخوين عيس وذبيان .

وقيل إن زهيراً كان راوية أوس بن حجر زوج أمه ، وكان أوس راوية

الطفيل الغنوي وتلميذه ، وروى عن زهير ابنه كعب . وعن كعب روى الخطيب  
وجميل وكثير<sup>(١)</sup> . ويرى أن لزهير سبع قصائد نظم كلا منها في عام كامل ،  
ومن ثم سميت : الحوليات<sup>(٢)</sup> .

وقد برز عنصر التهذيب والتعليم بقرة في شعر زهير ، ولا سيما في معاني  
العتاب والزهد ، حتى ظن بعض العلماء أنه خاضع لتأثير النصرانية . نعم كان  
تأثير النصرانية واسع الانتشار قديماً في جزيرة العرب ، بيد أنه لا يجوز من أجل  
ذلك عدة نصرانياً .

وقيل إن زهيراً لقي النبي [ صلى الله عليه وسلم ] وهو ابن مائة سنة ، ولكن

الراجح أنه مات قبل ظهور النبي بزمن طويل . وقد بكته الخنساء أخته في مرثية لها<sup>(٣)</sup> .

• ضبط المؤلف اسم أبيه رياح بالراء المفتوحة ثم الباء للوحدة ، وهو مضبوط في أول شرح  
ثعلب طبع دار الكتب المصرية بكسر الراء ثم الباء المثناة ، وهو الصواب كما ضبط صاحب الإصابة .

(١) انظر : في الأدب الجاهل لطف حسين ٢٦٩ وما بعدها .

(٢) انظر : المحاضر لابن جني (الطبعة الأولى) ١ : ٢٢٠ .

(٣) انظر : الأضاني ٩ : ١٥٠ .

١- طبقات الشعراء للجمعي ١٥ - ١٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٧ وما بعدها (لاحظ خطأه في نسبه)، الأغاني (بولاق) ٩: ١٤٦ - ٥٨ (ساسى) ٩ : ١٣٩ - ٥١ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ٤٨ ، خزانة الأدب ١: ٣٧٥ ؛ كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤: ١٣٣٨ ؛ وانظر آلورد في كتابه ملاحظات إلخ :

Ahlwardt, *Bemerkungen. us. d. Echth. d. alten arab. Gedichte, Greifswald* 1872.

الروائع للبستاني ٢٥ بيروت ١٩٢٩ ؛ المعاني البديعة في شعر زهير بن ربيعة ليوسف أفندي على ، بيروت ١٣٠٠ .

ب - مخطوطات :

(١) مخطوط سوتسن وفيه شرح السكرى على ديوان زهير. Socin *BDMG ar.*

103 (انظر : Prym, *ZDMG XXXI*, 711)

(٢) شرح ثعلب على ديوان زهير : اسكوريال ثان ٢٧١ ؛ نور

عثمانية ٣٩٦٧ (MSOS IV, 15) ، ٣٩٦٨ (MSOS IV, 18 ١٨) ؛ مكتبة شيخ الإسلام ( كما جاء في تذكرة النوادر ١٢١ ) ؛ بالقاهرة ثان ٣ : ٢٠٤ .

(٣) شرح الأعم الشنتمرى على ديوان زهير ، نشره لندبرج في :

Landberg, *Primeurs Ar. fs. II, Leyde* 1889.

وطبع بالقاهرة ١٣٢٣ هـ .

(٤) وانظر بحثاً في تاريخ رواية ديوان زهير مع قصائد له لم تنشر

بقلم ديروف ، ميونيخ ١٨٩٢ :

K. Dyroff, *Zur Geschichte d. Ueberlieferung des Zuhairdiwans mit einem anhang unedierter Gedichte Zuhairs, Muenchen* 1892

ومن المرغوب فيه تنقيح شرح ديوان زهير على أساس شرح السكرى وثعلب \*

\*\*\*

(٥) علقمة بن عبدة الضحل التميمي<sup>(١)</sup> . كان كالتابغة ينادم الحارث

\* طبعة دار الكتب المصرية ديوان زهير على هذا النحو أوقريب منه ١٣٦٣ / ١٩٤٤ .  
(١) قيل إن علقمة لقب بالفضل تمييزاً له عن علقمة بن سهل الذي كان يطلق عليه ؛ انظر الحيوان للماحظ ١ : ٥٥ ، كما قيل أيضاً إنه سمى بذلك لأنه خلف امرأ القيس على امرأته أم جندب بعد أن حكمت له على امرأ القيس ، وهذا من الأساطير .

الأصغر الغساني والنعمان الثالث أبا قابوس اللخمي ، ولكنه لم يوطن مثله بالحيرة ولا دمشق . وقد مدح الحارث الأصغر بقصيدة مشهورة وسأله أن يطلق سراح أخيه شأس ، الذي أسر في إحدى الغارات<sup>(١)</sup> . كما ذكر أيضاً أبا قابوس ملك الحيرة ( إلى حوالي ٥٧٣ م ) ، والزبرقان من قبيلته ، وكان الزبرقان قد علت مكانته وطار صيته حوالي ٦٣٢ م<sup>(٢)</sup> .

وعلقمة شاعر بدوي أصيل ، ومن ثم اشتهر على وجه الخصوص بوصف النعام . أما مطارحته لامرئ القيس فهي من قبيل القصص .

١ - طبقات الشعراء للجمحي ٣٠ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٠٧ وما بعدها ؛ الأغاني ( بولاق ) ٢١ : ١٧٢ - ١٧٥ ؛ الإصابة لابن حجر ٣ : ١١١ ؛ الخزانة للبغدادى ١ : ٥٦٥ ؛ وانظر آلورد ، ملاحظات إلخ : *Ahlwardt, Bemerkungen 65-71*

ب - :

(١) شرح الأعلام الشتمرى على ديوان علقمة الفحل : القاهرة ثان ٣ : ٢١٥ (مخطوط) .

(٢) نشر شرح الأعلام بالقاهرة سنة ١٢٩٣ ، ١٣٢٤ هـ .

(٣) ونشر شرح الأعلام محمد بن شنب في الجزائر - باريس ١٩٢٥ (Bibl. Arab. I).

(٤) وصحح الديوان ونشره أحمد صقر ، القاهرة ١٩٢٥ .

\*\*\*

(٦) امرؤ القيس<sup>(٣)</sup> حندج (وقيل : عدى ، وقيل : ملسيكة)<sup>(٤)</sup> بن حجر بن الحارث الكندي ، الملك الضليل . قضى حياته في محاولات متكررة باءت كلها بالفشل ، لإعادة ملك بيته : بنى كندة اليمانية . وكان جده : حُجْر

(١) ولم تكن هذه الغارة في يوم عين أباغ المشهور ، انظر

Noeldeke, *Die Ghassaniden Fürsten* 36.

(٢) وزعم جرونباوم أن القصيدة رقم ٨ في مدح الزبرقان لخالد بن علقمة .

(٣) انظر في سبب هذه التسمية فيشر في مجلة «إسلاميكا» : Fischer, *Islamica*, I, 379 .

(٤) انظر المزهري للسيوطي ، طبعة ثالثة ٢ : ٢٦٥ وشرح شواهد المغني له ص ٦ .  
تاريخ الأدب العربي - أول

أكل المرار ، قد أقام لنفسه ملكاً على قبائل نجد حوالى سنة ٤٨٠ م ، ولكن أخلافه لم يستطيعوا المحافظة عليه . وقتل بنو أسد حجراً أبا الشاعر .

ولا نعرف شيئاً ثابتاً عن حياة امرئ القيس . ويريد طه حسين فى الأدب الجاهلى<sup>(١)</sup> أن يرى فى تاريخ امرئ القيس مثالا لحياة عبد الرحمن بن الأشعث الكندى<sup>(٢)</sup> ، وضعها القصاص إشادة بذكر قبيلته .

وقد رسمت الروايات صورة امرئ القيس على أنه بطل من أشهر أبطال العرب .

ويتضح اختراع هذه الصورة ، على غرار ما يحكى عن مشاهير الأبطال فى صغرهم ، مما ذكره أبو الحسين النسابة . وذلك أن أباه كان يناه عن قول الشعر ، وأنه سمع منه شعراً ، فأمر غلاماً له أن يقتله ويأتيه بعينيه ، فانطلق الغلام فاستودعه جبلاً منيفاً ، وعلم أن أباه سيندم على قتله ، فعمد إلى جؤذر كان عنده فنحره وامتلخ عينيه فأتى بهما حجراً ، ولكن حجراً غضب وهم يقتل الغلام ، فقال له الغلام أبيت اللعن إني لم أقتله ، قال أين هو ، قال استودعته جبل كذا ، قال فأتى به ، فأثابه به ، فلم يقل امرؤ القيس بعدها شعراً حتى قتل أبوه<sup>(٣)</sup> .

كذلك ما روى من أن ملك الروم جوستنيان دعاه إلى القسطنطينية وجعله أميراً على قبائل فلسطين ليستعين به على الفرس . فهذا منحول عليه ولكنه حدث حقيقة لابن عمه : قيس بن سلمة<sup>(٤)</sup> .

وما حكى عنه من أنه فجر بإحدى بنات ملك الروم فأمر بقتله فى أنقرة ،

( ١ ) فى الأدب الجاهل ٢١١ - ٢١٣ .

( ٢ ) انظر : Wellhausen, *Das arab. Reich* 145.

( ٣ ) انظر شرح شواهد المنى للسيوطى ص ٦ .

( ٤ ) انظر : G. Olinder, *The Kings of Kinda* 94-118.

وانظر : Caskel, *Islamica III*, 338.

وهو في طريق عودته ، فإن ذلك مخترع عليه أيضاً لأنه كثيراً ما كان يفتخر بمغامراته<sup>(١)</sup> .

وربما كانت قصة موته محترقاً ، لأنه لبس حلة مسمومة كما حصل لهرقل الفحل اليوناني ، منحولة عليه أيضاً ، ولعل منشأ ذلك سوء فهم الأبيات ١٢ - ١٤ من القصيدة ٣٠ من ديوانه : وبدلت فرحاً دامياً بعد صحة الخ<sup>(٢)</sup> . وقد أشار البحترى إلى قبره المزعوم بأرض الروم في إحدى قصائده<sup>(٣)</sup> .

ويرى النقاد العرب أن امرأ القيس أول من استعمل النسب وغيره من معاني الشعر في أسلوب القصائد<sup>(٤)</sup> . ومن الخصائص العروضية في شعره كثرة استعمال الضرب المقبوض في الطويل ، وكثرة الإقواء في القافية<sup>(٥)</sup> . وكثرة التصريح في غير أول القصيدة<sup>(٦)</sup> .

ويرجع الفضل في رواية أشعار امرئ القيس الكثيرة الاضطراب إلى حماد الراوية على وجه الخصوص ، كما يرجع بعض ذلك إلى أبي عمرو بن العلاء<sup>(٧)</sup>

وزعم الرياشي أن كثيراً من الشعر المدون في ديوان امرئ القيس منقول عليه وهو لفتيان من أصحابه ، مثل : عمرو بن قميئة<sup>(٨)</sup> .

(١) ويميب عليه فخره بالزنا محمد بن شرف القيرواني في كتاب : أعلام الكلام ص ٢٩ .  
(٢) وقد ردد الفرزدق لقبه الذي يشير إلى ذلك المعنى وهو : ذو القروح ، انظر ديوان عبيد بن الأبرص ، نشر لايل ص ٥ ، والمزهر للسيوطي ، الطبعة الثانية ٢ : ٢٧٦ ص ١٨ .  
(٣) انظر قول البحترى في الديوان ص ٣ س ٣ :

[وأزرت الخيول قبر امرئ القيس س سراً فعدن منه بطام]

(٤) انظر المزهر للسيوطي ( الطبعة الثانية ) ٢ : ٢٩٧ ، وذكر ابن رشيقي في قراضة الذهب ( القاهرة ١٣٤٤ / ١٩٢٦ ) أبياتاً كثيرة لامرئ القيس قلده الشعراء في معانيها .

(٥) انظر : Lyall, *Oriental. Studien-Noeldeke*, I, 131.

(٦) انظر نقد الشعر لقدامة ص ١٤ وما بعدها .

(٧) انظر المزهر للسيوطي ( طبعة ثانية ) ج ٢ ص ٢٥٣ .

(٨) انظر الموشح للمرزباني ص ٣٤ .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٧-٥٦، الأغاني (ببلاق) ٨: ٧٢-٨٤؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٣: ١٠٤-١١١؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ٦-٩.

وانظر: ملوك كندة بقلم أولندر، لندن ٩٢٧ ص ٩٤-١١٨:

Gunnar Olinder, *The Kings of Kinda*, London 1927, 94-118.

وانظر: أمير الشعر في العصر القديم لمحمد صالح سمك، القاهرة ١٩٣٢؛ والروائع للبستاني رقم ٧ بيروت ١٩٢٧؛ وأمرؤ القيس أسلم الجندى، دمشق ١٩٣٦؛ وزعامة الشعر الجاهلي بين امرئ القيس وعدى بن زيد لعبد المتعال الصعدي، مصر ١٩٣٤؛ وانظر: موائد الحيس في فوائد امرئ القيس للطوفي، بخط المؤلف في: عمومية ٢٣٢. (Rescher, *ZDMG* 64, 219, 490)

ب- الديوان:

مشهد 15, XV؛ برواية الأصمعي: مدريد أول ٤٧٦ (ثمانى ورفات) برواية السكري: ليدن ٥٦٤؛ الديوان في جمع حديث بعد سنة ٧٩١: المتحف البريطاني ثان ١٠٢٥.

شروح:

(١) شرح علي بن عبد الله الطوسي معاصر السكري (انظر الإرشاد لياقوت ٥: ٢٩٩؛ والبغية للسيوطي ٣٤٠) رواية عن أبي حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو الشيباني: لاللى ١٨٢٠ (*MSOS* XV, 24; *ZDMG* 64, 517) كوبريلي ١٣١٥؛ ويوجد بنص مختلف في: بايزيد ٢٦٨٤؛ القاهرة ثان ٣: ٢٠١ (نسخة عن لاللى).

(٢) شرح أبي بكر عاصم بن أيوب البطلوسي (المتوفى ٤٩٤/١١٠٠): القاهرة ثان ٣: ٢٠٠؛ ويوجد على ديوان النابغة وعلقمة في: فينبا ٤٤٦٦ وطبع بالقاهرة ١٢٨٢، ١٣٠٧، ١٣٢٤.

(٣) شرح التبريزي يوجد في مكر كوى<sup>(١)</sup> (*ZDMG* 68, 63)

(١) هذه المكتبة التي كان يملكها إسماعيل باشا البندادى لا توجد لها الآن؛ انظر:

(٤) شرح بهاء الدين محمد بن إبراهيم الحلبي ابن النحاس (المتوفى ١٢٩٨/٦٩٨) بعنوان : تعليقة : اسكوريال ثان ٣٠٢ .

(٥) شرح محمد بن عبد الرحمن البغدادي ، ألفه في ذي القعدة ١٠٧٨ - أبريل ١٦٦٨ في أثناء حصار جزيرة أفریطش ( انظر ريتز في كتاب الوافي بالوفيات للصفدي ١ : ٣٢ ) : كوبريلي ١٣١٤ انظر (MSOS XIV, 9)

وانظر :

— ديوان جمعه حسن السندوبى ، القاهرة ١٩٣٠ .

— ديوان امرئ القيس ، نشر البارون دى سلان ، باريس ١٨٣٧ :  
*Le Diwan d'Amro'lkais par baron de Slane, Paris 1837.*

— امرؤ القيس الشاعر الملك ، بقلم الشاعر الألماني فريد رث ركوت  
١٨٤٣ ، الطبعة الثانية نشرها كراينبرج ، هانوفر ١٩٢٤ :  
*Fr. Rueckert, Amro'lkais, der Dichter u. Koenig, Stuttgart u. Tubingen 1843,*  
*2. Aufl. v. H. Kreyenborg, Hannover 1924.*

— قصيدة جديدة منسوبة إلى امرئ القيس ، نشرها جريفيني :  
*E. Griffini, Una nuova qasida attribuita ad Imr. (RSO I, 595-605).*

— القصيدة السابقة مع تمقيح بقلم جاير :  
*R. Geyer, Imr.'s Munsarih-Qasidah auf isu, ZDMG 68, 547-70.*

— شرح قصيدة منحولة عليه وهي لأبي تراب عبد الحق بن  
عبد اللطيف الزبيرى : مانسستر ٤٥٣ ب ، انظر ملحق فهرست  
برلين رقم ١٩ *Ahlwardt App. 19*

— وانظر أيضاً آلورد في كتابه ملاحظات إلخ ص ٧٢ - ٨٤ :  
*Ahlwardt, Bemerkungen uober die Echtheit etc. 82-74*

— وانظر المؤلف والمختلف للآمدى ، نشر كرنكو ، ص ٩ - ١٢  
فيمن يحمل اسم امرئ القيس .

## الفصل الثامن

### شعراء آخرون في الجاهلية

هناك عدد كبير من شعراء الجاهلية الذين رويت لهم أشعار صحيحة أو منحولة كثيراً أو قليلاً ؛ ولا يمكننا أن نذكر هنا إلا أشهر هؤلاء الشعراء ، ولا سيما الذين بقيت لهم دواوين خاصة بأشعارهم .

( ١ ألف ) من أقدم الشعراء الذين رويت لهم أشعار: المرقش الأكبر عوف (وقيل : عمرو) بن سعد بن مالك من بني قيس بن ثعلبة . كان أبوه سيد قومه . في حرب البسوس أوائل القرن السادس الميلادي . والمرقش الأكبر خال عمرو بن قميثة ، وله صهر مع طرفة والأعشى ميمون .

وقد ظل اسم المرقش الأكبر باقياً في الأجيال من بعده ، خصوصاً لأنه بطل قصة من قصص الحب ، التي يظهر فيها أحد البواعث النموذجية لذلك النوع من القصص ، وهو تعرف أحد العاشقين على الآخر عن طريق الخاتم <sup>(١)</sup> . ومثل ذلك معروف في كثير من الحكايات عند أمم غير العرب .

١ - الأغاني ٥ : ١٩٩ وما بعدها ؛ الشعر لابن قتيبة ١٠٣ وما بعدها ؛ كوسان دي برسيغال *Caussin de Perceval II, 338 ff.* ؛ شرح المفضليات لابن الأنباري نشر لاييل *Lyall* ، الترجمة الإنجليزية ص ١٦٧ ؛ وانظر : *Rescher, Abriss I, 56*

ب - ولم يبق من شعر المرقش الأكبر إلا ١٢ قطعة : المفضليات رقم ٤٥-٥٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، والقطعتان الأخيرتان تضطرب روايتهما اضطراباً كبيراً ؛ والقطعة ٥٤ من بحر عروض لم يهتد المتأخرون إلى تحديده . وهناك قطع أخرى له في الأغاني ٥ : ١٩٢ ، ١٠٠ : ١٢٨-١٢٩ ؛ وانظر

( ١ ) انظر الأغاني ٥ : ١٩٩ وما بعدها مع بقية المراجع المذكورة رقم أ .



معجم الشعراء للمرزباني ٢٠١ .

(١ ب) المرقش الأصغر ربعة بن سفيان بن سعد . كان ابن أخي المرقش الأكبر . واشترك في حرب البسوس . ورويت له قصبة غرام بفاطمة بنت المنذر الثالث ملك الحيرة<sup>(١)</sup> .

ويعد المرقش الأصغر أشعر من عمه . وفي الحق تبدو أشعاره ، التي يغلب فيها الغزل ، أكثر صقلا ، وأقرب مطابقة لأسلوب المتأخرين .

١- الأغاني ٥ : ١٩٣ وما بعدها ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٠٥ وما بعدها ، كوسان دي برسيغال ٢ : ٣٤٠ وما بعدها ، ترجمة لآيل للمفضليات ١٨٦ ؛ وانظر : Rescher, *Abriss I*, 55

ب- انظر المفضليات رقم ٥٥-٥٩ ؛ والمعجم للمرزباني ٢٠١ .

\*\*\*

(١ ج) عمرو بن كلثوم الجشمي التغلبي ، والحارث بن حلزة البكري . عاصرا عمرو بن هند ملك الحيرة (٥٥٤-٥٦٨ م) .

وقد بقي لكل منهما - عدا معلقته - ديوان صغير . وكان عمرو من كبار شعراء الجاهلية . وظلت ذكراه باقية في قبيلته دهرأ طويلا . أما شعر الحارث فإنه أقل أصالة . وهو قريب من شعر زهير في ميله إلى مذهب التعليم والتهديب\* .

١- الشعر لابن قتيبة ٩٦-٩٧ ، ١١٧-١٢٠ ؛ الأغاني (مأسي) ٩ : ١٧١-١٧٥ ، ١٧٥-١٨٧ ؛ الروائع للبستاني ٢٦ بيروت ١٩٢٩ ، وانظر : Rescher, *Oriental. Miscellen II*, 100-28

ب- :

١- يوجد ديوان الشاعرين في مكتبة الفاتح ٥٣٣ .

٢- ونشرهما عن مخطوط الفاتح كرنكو في مجلة المشرق ١٩٢٢

ص ٥٩١-٦١١ .

(١) انظر الأغاني ٥ : ١٩٣ وما بعدها مع بقية المراجع المذكورة رقم ١ .  
\* راجع ص ٦٧ ، ٦٨ من هذا الكتاب .

٣ - وانظر للحارث رقم ٢٥ ، ٦٢ ، ١٢٧ في المفضليات .

(١ د\*) تأبط شراً ثابت بن جابر (هكذا عند الأصمعي ، وعند ابن قتيبة عمسل) الفهمى . وهو يعد - مثل عنزة - من أغربة العرب ، لأنه كان ابن أمة سوداء . وقيل إن أمه هي أميمة الفهمية أيضاً . وتزوجت أخته آمنة من نوفل ابن أسد بن عبد العزى من بني قصي ، الذي أسلم ابنه عدى سنة ٨ للهجرة واستعمله عمر أو عثمان على حضرموت . وكان بطلامن أبطال البدو الذين لا يستقرون على حياة ثابتة . والمغامرات المروية عنه تحمل طابع القصص الشعبي الخصب ، على حين نجد أكثر الأخبار المروية عن حياة غيره من الشعراء قد استخرجها الأدباء من تفسير أشعارهم .

وشعره متناثر في المختارات . ومنه المراثية التي رثى بها أقاربه ، والتي اختارها أبو تمام في ديوان الحماسة<sup>(١)</sup> .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٧٤ ؛ الأغاني (بولاق) ١٨ : ٢٠٩ - ٢١٨ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ١٩ ( وانظر ص ٤٣ في علاقته بزوج أمه أبي كبير الهدلي) . وقرأ قصة موته في مقدمة ديوان الهدليين ص ٢١١ ؛ وانظر : Baur, ZDMG X, 71 ff . وراجع مراثيته مع الترجمة والشرح بقلم فرايتاج ، جوتنجن ١٨١٤ :

G.W. Freytag, *Carmen arabicum perpetuo comment. et versione jambica Germanica illustravit, Gottingae 1814.*

وانظر : ملاحظات على الديوان الغربي الشرقي للشاعر الألماني غوته ،  
قيمار ١٨٨٨ :

Goethe, *Noten zum westostl. Diwan, Weimar 1888. Goethe's Werke*  
Bd. 7, S. 12.

• رقم المؤلف تأبط شراً رقم ١ ولم يذكر غيره في الأصل ، وزاد ألف وباء ويجم على الأسماء الأخرى في النزيل ، ولكنه في تلميحاته العربية رقم تأبط شراً على نحو ما ذكرناه فاتبعناه .  
(١) ديوان الحماسة ص ٣٨٢ - ٣٨٦ ؛ وتشكك بعض النقاد العرب المتعالمين في صحة هذه المراثية وعزوها إلى خلف الأحمر . ولكن ليس هناك من الأسباب ما يجعل على ذلك كما قرره ركزت في ملاحظاته على ديوان الحماسة .

وانظر مريثة لتأبط شراً أو خلف أحمر ، نشرها هلمان في لندن ١٨٣٤ :  
*Carmen quod cecinit Taabat Sharran vel Chaleph etc. p. Helman,*  
*Lundae 1834.*

ب - توجد قطع من ديوان تأبط شراً الذي جمعه ابن جني في :  
 اسكوريال ثان ٢ : ٧٧٨ ، الأوراق ٤٣ - ٧١ ؛ وفي مكتبة فيض الله  
 ١٦٦٢ قصيدة له : وانظر أربعة قصائد لتأبط شراً الشاعر اللص في :  
 Ch. Lyall, *Four Poems by T. Sh. the Poet, brigand JRAS 1918, 211-27*

\* \* \*

(٢) الشنفرى ، كان رفيق تأبط شراً في كثير من غزواته . وكان أكبر سنناً  
 من تأبط شراً وتوفى قبله ، ورثاه تأبط شراً \* .  
 والشنفرى من بنى الإواس بن الحجس بن الهنء بن الأزد ، فهو من اليمانية ،  
 ولم يرد لغيره منهم شعر \* \* ، ولكنه قال الشعر بلغة عرب الشمال ، لأنه وقع أسيراً ،  
 وهو صبي ، في بنى شباة بن فهم ؛ فانتمى إليهم ، وتعلم عنهم لغة نجد ،  
 ولم يزل فيهم حتى أسر بنو سلامان بن مفرج ، من الأزد ، رجلاً من بنى  
 شباة ، فقصدت بنو شباة هذا الرجل بالشنفرى . وكان في بنى سلامان  
 لا تحسبه إلا واحداً منهم حتى أساء إليه رجل كان الشنفرى خطب إليه  
 بنته ، فرجع إلى دار بنى فهم . وكان يغير على بنى سلامان ويقتل كثيراً  
 منهم ، وصحبه تأبط شراً في كثير من هذه الغزوات . وأخيراً قتل الشنفرى في  
 إحدى غاراته .

كان ديوان شعر الشنفرى لا يزال باقياً عند العبي كما ذكر ذلك في شرح  
 الشواهد الكبرى<sup>(١)</sup> . ولم يبق إلى عصرنا هذا إلا قليل من شعره عدا  
 لاميته المتنازع في صحته نسبتها إليه . ويرى لايل<sup>(٢)</sup> أن أصله اليمنى ظاهر في

\* انظر كيف يتفق تقرير المؤلف في هذا وما بعده مع ما ذكره أحمد شاكر وعبد السلام  
 هارون في شرح المفضليات ١ : ١٠٦ ( مطبعة المعارف ١٩٤٣ ) .

\*\* غفل المؤلف عن عدد شعراء اليمانية المشهورين ، مثل عبد يفيث بن وقاص الحارثي ،  
 ويلاحظ أنه لم يذكره أصلاً في شعراء الجاهلية .

(١) انظر شرح الشواهد الكبرى للعبى على هامش الخزانة ٤ : ٥٩٦ .

(٢) انظر ترجمة المفضليات بقلم لايل (ج٢ من شرح المفضليات لابن الأنباري) ص ٦٨ .

قصيدته المذكورة في المفضليات<sup>(١)</sup> ، لأنه شبه السيوف « بأذئاب الحسيل (أى أولاد البقر) صوادراً » ، على حين لم يرد ذكر للبقر عند شعراء الجاهلية إلا في معلقة الأعشى ، الذي ذكرها في معرض سوق الهدى إلى بيت الله الحرام<sup>(٢)</sup> . وليس في شعر الشنفرى عدا ذلك مما يدل على أصله اليمنى إلا كلمة : أحاطة ، وهي اسم مكان في جنوبي اليمن ، وقد وردت هذه الكلمة في لاميته \* . ولم يعرف كثير من قدامى الأدباء هذه اللامية ، ومن بينهم صاحب الأغاني . أما أبو علي القالى فقد صرح في الأمالى بأنها من صنع خلف الأحمر \* . ولكن القصائد التي وضعها خلف الأحمر تحتفظ دائماً بعمود الشعر القديم وطابعه ، أما في لامية الشنفرى فيواجهنا مذهب شعري مستقل ، كما أكد ذلك بحق جورج ياكوب في تقديمه ليلامية<sup>(٣)</sup> . وعلى حين يجعل الشعر الجاهلي وصف الطبيعة ، من الجبال والفيافي وغيرها ، غرضاً مقصوداً لذاته ، يتخذ شاعر اللامية هذا الوصف بمثابة منظر أساسي بهيج لتصوير الإنسان ، نفسه وأعماله . وإذا فليس هناك ما يحملنا على موافقة قدامى اللغويين الذين اهتموا أثرهم كرنكوف في دائرة المعارف الإسلامية<sup>(٤)</sup> ،

(١) البيت ٢٧ من القصيدة ٢٠ في المفضليات :

[ تراها كأذئاب الحسيل صوادرا وقد نهلت من السماء وعلت ]

(٢) البيت ٥٥ من معلقة الأعشى ، نشر لایل ، والبيت ٦٦ عند جاير : قصيدتان للأعشى ؛

وانظر ص ٢٠٦ وما بعدها من الديوان ، والبيت هو :

[ إلى لعمري حطت مناسها تخلى وسبق إليه اليأقر الغيل ]

وغفل لایل عن بيتين آخرين للأعشى رواهما الجاحظ في كتاب الحيوان ١ : ٩ ، وابن قتيبة في الشعر والشعراء ٢١٧ ، وهما في ديوان الأعشى نشر جاير في البيتين ٢٦ - ٢٧ من القصيدة ٤١٤ ويشيران إلى المثل المشهور : كالثور يضرب لما عافت البقر ، انظر الأمثال للمسكوي ١ : ١٩٩ .  
\* حيث يقول في القطا :

فبنت غشاشا ثم مرت كأنها مع الصبح ركب من أحاطة مجفل

\* \* نقل أبو علي القالى ذلك عن أبي بكر بن دريد ، انظر الأمالى ١ : ١٥٧ .

(٣) انظر ترجمة ياكوب للامية الشنفرى طبع هانوفر ١٩٢٣ (المقدمة) .

(٤) دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٣٣٥ .

والذين افترضوا لهذه القصيدة اللامعة بين قصائد الشعر الجاهلي شاعراً آخر غير الشنفرى الذى رويت له القصيدة (١).

١- الأغاني ٢١ : ١٣٤ - ١٤٣ ؛ خزنة الأدب ٢ : ١٤ وما بعدها ،  
أمالى القالى (بولاق) ١ : ١٥٧ ، ٣ : ٢٠٨ - ٢١٢ ؛ مجلة الجمعية  
الآسيوية الملكية J.W. Redhouse, FRAS 1881, 437-467 ؛ الروائع  
للبناتى رقم ٣ بيروت ١٩٢٧ ؛ وانظر :  
S. de Sacy, *Christ. Arabe*, ed. I. t. I, 309 ff, ed. II, t. II, 134 ff.  
Th. Noldeke, *Beitrag*, p. 200 ff. و :

(وفيه ذكر غير ذلك من المراجع القديمة) .

وانظر : دراسات فى شعر الشنفرى لجورج يعقوب رقم ٤ من نشرات  
أكاديمية العلوم فى باثاريا ١٩١٥ :  
G. Jacob, *Schanfarastudien SB Beyer. Ak. d. Wiss.* 1915, 4.

وقد أكمل هذه الدراسات جاير فى مجلة إسلاميكا *Islamica VII*, 117  
وإلى ذلك تضاف ترجمة جورج يعقوب للامية مع مقدمة فى طبعة فاخرة  
بمدينة هانوفر ١٩٢٣ ونشر هيوجس ١٨٩٦ ترجمة لامية العرب إلى  
الإنجليزية فى :

*Shanfra, Lamijat ul Arab a preislamic Arabian Qasida transl. into  
Engl. verses by G. Hughes* 1896.

- طبع نص اللامية ضمن مجموعة القاهرة ١٣١٩ ، ١٣٢٤ هـ .

ب- شروح :

١- شرح لامية العرب ، ويزعم أنه للمبرد ، نشر فى إستانبول ٨٣٠٠ هـ ،  
ولكن لعلة لثعلب ، كما ذكره نولدكه فى كتاب دراسات فى شعر الشنفرى  
لجورج ياكوب ص ١٥ .

٢- شرح أبى بكر بن دريد ، برلين ٧٤٠٨ .

٣- شرح الزمخشري (المتوفى ٥٣٨/١١٤٣) : أعجب العجب فى  
شرح لامية العرب : اسكوريال ثان ٤٦٢،٤ ؛ باريس أول ٣٠٧٧ ؛  
ليزج أول ٤٩٨ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٧ ألف ؛ الأسكندرية أدب ٣٥ ألف  
وطبع هذا الشرح مع :

- شرح محمد بن القاسم بن زكور المغربي (المتوفى ٢٠ من المحرم ١١٢١/١١ من أبريل ١٧٠٨)<sup>(١)</sup> ويوجد مخطوط لهذا الشرح في : برلين ٧٤٧٠ ؛ وفي مكتبة الدحداح ٢٣٣ .
- شرح عطاء الله بن أحمد المصري المكي ، ألفه ١١٧٣ هـ / ١٧٥٩ م ويوجد مخطوط منه في القاهرة ثان ٤ : ب ٨٥ .
- وطبعت هذه الثلاثة الأخيرة معاً بالقاهرة ١٣٢٤ ، ١٣٢٨ .
- (٤) شرح عبد الله بن الحسين العكبري (المتوفى ٦١٦ / ١٢١٩) : برلين ٧٤٦٩ ، القاهرة ثان ٣ : ٢١٧ .
- (٥) شرح يحيى بن عبد الحميد الحلبي الغساني ، ألفه ٦١٨ / ١١٢١ : اسكوريال ثان ٣١٤ .
- (٦) شرح السويدي : المتحف البريطاني أول ١٤١٥،٤ .
- (٧) شرح المؤيد بن عبد اللطيف النعجماني ، ألفه ٩٨٢ / ١٥٧٤ : ليدن ٥٦٩ .
- (٨) شرح محمد بن الحسين بن كجك التركي : الدحداح ٢٣٣ ؛ بخط المؤلف : أيا صوفيا ٤٩٤٥ ؛ جامعة بطبرسبرج ٧٣٢ .
- (٩) شرح أبي الإخلاص جاد الله الغنيمي الفيومي ، ألفه ١١٠١ هـ / ١٦٨٩ م : القاهرة ثان ٣ : ٢٥٨ ؛ آصفية ٢ : ١٢٤٤ .
- (١٠) شرح لمجهول : برلين ٧٤٧٢/٣ ؛ توبنجن ٥٢،٢ ؛ بودليانا ٢ - ٣٠٥ ؛ فاتيكان ثالث ٣٦٤ (وليس هذا للزوزني) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢١٧ .
- وألف محمد محمود بن التلاميذ الشنتقيطي (المتوفى بعد سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م) ردّاً على شرح غير معروف لعاكش اليميني ، بطلب من الأمير محمد بن عوف ، وسمى هذا الرد : « إحقاق الحق وتبرؤ العرب بما أحدث عاكش اليميني في لغتهم ولامية العرب » . انظر : القاهرة ثان ٣ : ٦ .
- (١١) شرح ثعلب : آصفية ٢ : ١٢٤٤ ؛ وانظر : الفاتيكان ثالث ٣٦٤ .

(١) انظر في ترجمته : الأبيس المطرب لأحمد العلمي ص ١٩ ؛ نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني للقادري ، سلسة الأناضول للكتاني . وطبع له في الجزائر ١٧٤٠ م : نشر أزاهير البستان فيمن أجاز في الجزائر وتطوان .

(١٢) شرح التبريزي : برنستون — جاريت ٨ .  
— وطبع ديوان الشنفرى الأزدى فى الطرائف الأدبية ص ٢٧ — ٤٢ .

\* \* \*

(٣) عروة بن الورد بن جابس العيسى . كاد يدرك الإسلام . وهو شاعر بدوى فح ، ورويت له أشعار أكثر مما روى لتأبط شراً والشنفرى ، وإن كان دونهما فى تصوير حياة الجاهلية . وكان لأبيه مقام محمود فى حرب داحس . ومن أجل ذلك مدحه عنتره . وكانت أمه من بنى نهد ، وهم ليسوا من أشرف القبائل ، فغض ذلك من منزلته . وكان بنو عبس يقدرون عنتره حق قدره بطلا أكثر منه شاعراً ، على حين كانوا يرون عروة أشعر الشعراء .

وقد بقى لنا شعر عروة برواية ابن السكيت ( المتوفى ٢٤٣ / ٨٥٧ ) .

١ — الأغاني ( بولاق ) ٢ : ١٩٠ — ١٩٧ ، ( سامى ) ٢ : ١٨٤ — ١٩٠ ( دار الكتب ) ٣ : ٧٣ — ٧٨ .

ب — لم يشرح السكرى ديوانه بل ابن السكيت ، انظر : شرح ديوان عروة بن الورد لابن السكيت ، طبع القاهرة ١٩٢٣ ؛ ونشر محمد بن شنب أيضاً ديوان عروة مع شرح ابن السكيت فى الجزائر — باريس : ١٩٢٦

*O. b. al-W. Diwan accompagné du comt. d'Ibn as-S., éd. par M.B. Cheneb, Alger — Paris 1926 (Bibl. Ar.).*

— ونشر تيودور نولدكه ديوان عروة مع ترجمة ألمانية وشرح فى جوتنجن ١٨٦٣ :

*Die Gedichte des 'U. b. al-W. hsg. uebers. und erlaeutert v. Th. Noeldeke, Göttingen 1863.*

— وكتب بوشيه تعليقاته على أشعار عروة فى المجلة الآسيوية :

R. Boucher, *Notice sur Orwa b. al-Ward, JA VI, t. 9, p. 97.*

— وكتب باسيه مشاركة فى دراسة ديوان عروة بن الورد فى :

R. Basset, *Contribution à l'étude du Diwan d'O.*  
(*Paul Haupt Anniversary p. 344-357*)

— كما ترجم باسيه أيضاً ديوان عروة إلى الفرنسية فى :

*Diw. d'O. traduit et annoté par R. Basset,*  
(*Bull. Afr. LXII, Faculté des Lettres d'Alger. 1928*).

\* \* \*

(٤) قطبة بن أوس ، الحادرة ، من بني ثعلبة بن سعد ، وهم بطن من غطفان . كان في خصومة مع زبان بن سيار الفزاري وتبادل معه الهجاء . وقد بقيت أشعاره القليلة برواية أبي عبد الله اليزيدي (المتوفى ٣١٠/٩٢٢) .  
 ا - الأغاني (بولاقي) ٣ : ٨٢ - ٨٤ ، (ساسي) ٣ : ٧٩ - ٨١ .  
 ب - مخطوطات الديوان :

ليدن ٥٧٣/٤ ؛ باريس أول ٨٥٩١ ؛ كمبردج أول ٤٢٧ ؛ آيا صوفيا ٣٩٣٢ - ٣٩٣٣ (ZDMG 64-513) ، ٣٩٣٦ (ZDMG 64-513) فيضية ١٥٩٧ ، ١٦٦٢،٥ (ZDMG, 68, 30, 382) ؛ المتحف البريطاني أول ١٥٢٥ ؛ المتحف البريطاني ثان : ١ : ٥٤ (وكتب خطأ الفزاري) رواية اليزيدي : القاهرة ثان ٣ : ١٢٥ ؛ رامبور ١ : ٥٨٨ = ٥٨٨ (انظر : *JAs S. Bengal NS II, XLII*) ؛ آيا صوفيا ٣٨٨١ ب ؛ وتوجد نسخة فاخرة بخط ياقوت المستعصمي في برلين ورقة ٢٦٩٤ .

- ونشر انجلمان شعر الحادرة مع تعليقات لليزيدي وترجمة إلى اللاتينية في ليدن ١٨٥٨ :

*Specimen litt. exhibens Al-Hadirae Diwanum etc. Dr. G.H. Engelmann, Lugd. Bat. 1858.*

\*\*\*

(٥) عبيد بن الأبرص الأسدي . نادم ملوك الحيرة مع النابغة الذبياني . وقيل إن الملك المنذر بن ماء السماء (المتوفى ٥٥٤م) قتله ، وهو شيخ كبير ، ذبيحة على قبر صاحبين له غضب عليهما فدفنهما حين .  
 وشعر عبيد من أصدق الشعر الجاهلي الحافل بسورة الفخر الجريء ، مع جد في تناول الحياة ، وإشراق في الوصف والعتاب .

ا - طبقات الشعراء لابن سلام الجمحي ٣٠ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٣ - ١٤٥ ؛ الأغاني (بولاقي) ١٩ : ٨٤ - ٩٠ (ساسي) ١٩ : ٨٤ - ٨٩ ؛ أمالي القالي ٣ : ١٩٩ وما بعدها ؛ شرح شواهد المعنى للسيوطي ٩٢ ؛ الخزانة ١ : ٣٢٢ : ٣٢٤ .

ب - ديوانه وشعره :

- توجد قصيدة مخطوطة له في برلين ٧٤٧٥ ؛ المكتب الهندي أول ٨٠١ .



— ونشر لايل ديوان عبيد مع ديوان عامر بن الطفيل في نشرات جب  
رقم ٢١ (٢ ألف وأكثره في النسيب) :

*The Diwan of 'A. b. al-A. and 'Amir b. al-Tufail ed. Ch. Lyall  
(EJW. Gibb Memorial XXI) Leyden 1913.*

— وانظر : شعر في الحكم منسوب إلى عبيد ، بلخولزهر في :

J. Goldziher, *Abhandlung z. ar. Philologie II, XVII.*

— وتوجد أشعار عبيد في مختارات ابن الشجري ( المتوفى ٥٤٢/١١٤٧ )

طبع القاهرة ١٣٠٦ هـ ص ٨٧ — ١٠٨ ( انظر :

(F. Hommel, *Aufsätze u. Abhandl. Muenchen 1890, S. 52-92.*

— وانظر لأرجست فيشر : بيت منسوب إلى عبيد ، في :

A. Fischer, *Ein angeblicher Vers, MIFAO LXVIII, 361-75.*

— وانظر جبريلي : شعر عبيد بن الأبرص ، في :

Fr. Gabriele, *La Poesia di 'A. b. al-A. Reale Ac. d'Italia Rend.  
della Cl di sc. mor. e stor. s. VII vol I, 1940, XVIII 1-2.*

\* \* \*

(٦) حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي . اشتهر مثلاً للكرم والجود ؛ وكان  
له صحبة بعبيد والنابعة . ووقع ابنته وبنته في أسر المسلمين .  
والأشعار المروية له لا شك أن كثيراً منها منحول .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٢٣ ؛ الأغاني ( بولاق ) ١٦ : ٩٦ —  
١١٠ ( ساسي ) ١٦ : ٩٣ — ١٠٦ ؛ أمالي القالي ٣ : ١٥٤ — ١٥٨ ؛  
تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٤٢١ — ٤٢٩ ؛ خزنة الأدب ١ : ٤٩٤ .  
ب — شعره :

— شعر حاتم وأخباره عن هشام بن محمد الكلبي ويحيى بن مدرك  
الطائي ؛ المتحف البريطاني أول ٥٦٦ رقم ٢ .

— ديوان حاتم الطائي وأخباره ( نشره ر . حسون ) لندن ١٨٧٢ .

— ديوان حاتم الطائي مع تعليقات علي هامشه بقلم فيض الحسن ،  
لاهور ١٨٧٨ .

— ديوان الشاعر العربي حاتم طي ، نشره شولتمس ، ليبزج ١٨٩٧ :  
*Der Diwan d. arab. Dichters Hatim Tej. hsg. v. Fr. Schulthess, Leipzig  
1897*

( وانظر في هذه الطبعة : Geyer *WZKM* 17,308-318 )

- وطبع ديوان حاتم بالقاهرة ١٩٢٣ .  
 — وانظر رسالة في حاتم طي ، قدمها لنيل الدكتوراه بولير ، ونشرها  
 أوزين ١٨٣٢ :

*Hatim Tai, Diss. praeside J. Bolmaer exhib. P.E. Oseen, Lond. Goth. 1832*  
 — وفيها يتعلق بالقصص والأخبار المروية عن حاتم طي بالفارسية  
 والتركية والهندوستانية ، انظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ٣٠٨  
 بقلم فان آزندونك .

\* \* \*

- (٧) لقيط بن يعمر (وقيل معمر) الأيادي . كان من عرب العراق .  
 وأشهر شعره القصيدة التي حذر فيها قبيلته من كسرى .  
 ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٧ وما بعدها ؛ الأغاني ٢٠ : ٢٣ — ٢٥ .  
 ب — شعره :

يوجد ديوان لقيط في : آيا صوفيا ٣٩٣٦ ؛ فيضية ١٦٦٢ (ZDMG 68, 382)  
 وأيضاً : آيا صوفيا ٣٥٨٢ (ZDMG 68, 390)

- وتوجد قطعتان للقيط أيضاً في برلين ٧٤٧٩ / ٨٠ .  
 — كما يوجد شعر له في مختارات الشعراء لابن السجري ٢ — ٧ .  
 — وانظر : Th. Noeldeke, *Orient u. Occident I*, 689 ff.

\* \* \*

- (٨) أوس بن حجر التميمي . كان معاصراً لعمر بن هند ملك الحيرة .  
 وقتل أبوه يوم الحجارة سنة ٥٥٤ م ، وكان مولده بالبحرين . وطاف بشعره  
 ومدائحه في نجد والعراق ، حيث نادى ملوك الحيرة . وكان زهير المشهور ربيبه  
 وراويته . ونالت أشعاره شهرة في وصف الصيد والسلاح . وجمع شعره ابن السكيت  
 ولكن لم تبق إلا قطع منه .

- ا — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٩٩ وما بعدها ؛ الأغاني (بولاق) ١٠ :  
 ٦ — ٨ (ساسى) ٥ — ٨ ؛ الموشح للمرزباني ٦٣  
 ب — نشر جابر أشعاره في فينا ١٨٩٢ :

R. Geyer, *Gedichte u. Fragmente des A. 6. H.*  
 (SB Wien. Ak. phil. - hist. Cl. Bd 126. Wien 1892)

( وانظر في هذه الطبعة أوجست فيشر :

A. Fischer, *GGA* 1895, No. 5, *ZDMG* 49, 85-144 :

وانظر أيضاً :

(R. Basset, *ZA* 26, 295-304 6 Fraenkel, *ZDMG*, 49, 297)

— وتوجد لأوس بن حجر : القصيدة اللامية : باتنه ٢ : ٤٢٥ ،

٢٥٩٨ .

— ويقول الجاحظ إن أشعار أوس اختلطت بأشعار ابنه شريح .

\* \* \*

(٩) أمية بن أبي الصلت ، شاعر ثقيف .

أكثر ما روى من شعره منحول عليه ، ما عدا مرثيته لقتلى بدر التي بدر التي منع النبي [صلى الله عليه وسلم] من إنشادها . وزعم كليمنت هوار Cl. Huart أن شعرة كان من مصادر القرآن<sup>(١)</sup> . وهذا غير صحيح ، ولكن الحق ما ذكره تور أندريه Tor Andrae وهو أن الأشعار التي نظر إليها « هوار » إنما هي نظم جمع القصاص فيه ما استخرجه المفسرون من مواد القصص القرآني<sup>(٢)</sup> . ولا بد أن تكون هذه الأشعار قد نحتت لأمية في عهد مبكر لا يتجاوز القرن الأول للهجرة ، لأن الأصمعي سباه شاعر الآخرة ، كما سمي عنتره شاعر الحرب ، وعمر بن أبي ربيعة شاعر العشق . وأراد محمد بن داود أن يفتح القسم الثاني في الدينيات ، من كتابه الزهرة<sup>(٣)</sup> ، بأشعار أمية .

— انظر بحث شولتهس عن أمية بن أبي الصلت ، في البحوث المنشورة

لتكريم المستشرق نولدكه :

F. Schulthess, *U. b. a. 's-S.*, in der *Festschrift für Noeldeke* S. 71 ff.

— وانظر له أيضاً : أمية بن أبي الصلت وقطع الشعر المنسوبة إليه مع

الترجمة ، ليبزج ١٩١١<sup>(٤)</sup> .

(١) انظر : Cl. Huart, *JA. sér. X. t. IV* (1904) p. 125 ff .

(٢) انظر : أصل الإسلام والمسيحية له : Tor Andrae, *Der Ursprung d Islam u. des Christentum*, (Stockholm 1926) S 48 ff

(٣) انظر كتاب الزهرة لمحمد بن داود ص ٣٧٢ طبعة نيكل Nykl

(٤) وطبعي أنه يمكن اليوم زيادة كثير على هذه القطع ، انظر مثلا : اختلاف اللفظ

لاين قتيبة ٣٧ ؛ حماسة البحرى ٢٩ ؛ شرح المفضليات ٣٠١ ؛ ديوان المعاني العسكري ٩٢ ؛ لغ . تاريخ الأدب العربي — أول

*U. b. a. s.-S., die vente seinem Namen überlieferten Gedichtfragmente, gesammelt u. uebersetzt, Leipzig 1911 (BASS VIII, 3)*

— وانظر: نولدكه في مجلة الأشوريات ج ٢٧ ص ١٥٩ — ١٧٢ :  
Noeldeke, *Zd. XXVII* 159-172.

— وانظر: *E. Power in MFO V* (1912) 145-95

— وانظر ميشيل سالم في المشرق ج ٢٦ ص ٤٨٩ — ٤٩٥ ، ٦٢٦ — ٦٣٠ .

— وانظر: بحوث في العلاقة بين الشعر المنسوب إلى أمية بن أبي الصلت  
والقرآن ، رسالة دكتوراه بقلم كاميتسكى ١٩١١ :

*J. Frank-Kamenetsky, Untersuchungen über das Verhältnis der dem U. b. a. s.-S. zugeschriebenen Gedichte zum Qor'an, (Diss-Konigsberg) Kirchhain N.L. 1911.*

— وفي شعر التهنئة لسيف بن ذى يزن، الذى ينسبه بعضهم أيضاً لأبيه  
وبعضهم لجدّه ، انظر :

*Schulthess Orient. Studien I, 73 (Ps.-Bathi ed. Huart III, 194, Ps. Ta'alibi, Rois des Perses 618-9.*

— وانظر: شعراً لابنه القاسم بن أمية في الأغاني ( ساسى ) ٣ : ١٧٩ ؛

والحيوان للجاحظ ١ : ٣٢ ، ومعجم الشعراء للمرزبانى ٣٣٢ وهو من  
نفس القصيدة التى نسبها الجرجاني ، مع أبيات أخرى في كتاب الكنايات  
ص ١٢٤ إلى ابنه عمر ( انظر الأغاني ٣ : ١٧٩ وهو عنده عمرو ) .

— وله موعظة في أسلوب يشبه أسلوب أعشى بن ربيعة ( انظر الأغاني  
٢ : ١٥٥ — ١٥٨ ) نشرها جابر في ديوان الأعشى ٢٧٢ ؛ وشيخو في  
مجلة المشرق ج ٢٢ ص ٣٧٢ — ٣٧٩ .

— ونشر بشير يموت ديواناً لأمية بن أبي الصلت في بيروت ١٩٣٧ .

\* \* \*

(١٠) قيس بن الخطيم الأوسى . كان يلاحى الخزرج ملاحاة عنيفة ،  
واشتهرت فملات ثأره من الخزرج الذين قتلوا أباه وجدّه ، ولكن قصة ذلك  
موشاة بكثير من الأخطار المتنقلة بين الأمم .  
أدرك قيس رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] ، ومات قبل الهجرة ، أصابه  
سهم وهو راكب أمام أطمم لرجل من الخزرج .

١- انظر الأغاني ( بولاق ) ٢ : ١٥٩ - ١٧٠ ( ساسي ) ٢ : ١٥٤ -  
١٦٤ ؛ معجم الشعراء للمرزباني ٣٢١ - ٣٢٢ ؛ ديوان الحماسة ١ : ٤٩٤ ،  
٣ : ١٠٤ ( طبع أوربة ) .

ب- يوجد ديوان قيس بن الخطيم في : طبقة بو سراي ، مخطوطاً  
سنة ٤١٩ هـ . وأخذت نسخة من هذا المخطوط بالقاهرة أول ٤ : ٢٥١ ،  
ثان ٣ : ١٤٤ .

- ونشر كوالسكي ديوان قيس مع ترجمة وشرح وتقديم في لبيزج ١٩١٤ :  
*Diw. des K. B. al-H. hsg. vebvs. u. erkaert und mit einer Einleitung  
versehen von Th. Kowalski, Leipzig, 1914.*

وانظر في هذه الطبعة : Th. Noeldeke, ZA 29, 205-16.

\* \* \*

(١١) المثقب<sup>(١)</sup> العبدى، عائد بن محسن، من بني نكوة، وهم بطن  
من عبد القيس بالبحرين . وكان - فيما يقول ابن قتيبة<sup>(٢)</sup> - معاصراً للملك  
عمرو بن هند (٥٥٤ - ٥٧٠ م)<sup>(٣)</sup> ؛ وأخذ ذلك من بيت له في المفضليات<sup>(٤)</sup>  
ولكن الأصمعي يعارض ذلك؛ فقد مدح المثقب أبا قابوس النعمان بن المنذر  
الملك (٥٨٠ - ٦٠٧ م) ، ولتى حُطوة النابغة الذبياني ؛ وذلك في شعره أيضاً  
بالمفضليات<sup>(٥)</sup> .

١- معجم الشعراء للمرزباني ٣٠٣ .

ب- يوجد له ديوان بالقاهرة ثان ٣ : ١٤٧ .

- كما يوجد شرح لديوانه بالقاهرة ثان ٣ : ٢٠٧ ، ٤ : ٥١ ؛  
مكتبة عاشر أفندي ٨٦٧ (MFO V 511)

(١) قيل إنه سى المثقب ببيت من شعره ، انظر طبقات الجهمي ٦٩ .

(٢) انظر الشعر والشعراء ٢٣٤ .

(٣) انظر : Rothstein, *Lachmidien* 23

(٤) انظر البيت ٤١ من القصيدة ٧٦ في المفضليات :

[إل عمرو ومن عمرو أتتى أئسى النجدات والحلم الرصين]

(٥) انظر البيت ١٤ من القصيدة ٢٨ في المفضليات :

[فإن أبا قابوس عندى بلاؤنا جزاء بنمى لا يحل كنودها]

(١٢) جران العود النخري<sup>(١)</sup> .

يقرر الأدباء العرب أنه من الجاهليين . وذكره ابن قتيبة في الشعر والشعراء دون تحديد قريب .

١- انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٠ .

ب- يوجد ديوان جران العود النخري برواية السكري في القاهرة ثان

٣ : ٢٥١ ، ٤ ب : ٥٩ ؛ آيا صوفيا ٣٩٧٨ .

- و طبع الديوان في دار الكتب المصرية مع شرح ١٩٣١ / ١٣٥٠ .

وفي أول الديوان ، المشتمل في الغالب على قطع ، قصيدة طويلة يتشكى فيها من زوجته ، ومعها قصيدة معارضة لها من نظم عروة الرجال صاحبه وجد عامر بن الطفيل ( انظر ديوان عامر ٧٨ طبع لایل ) .

- وما يدعو إلى العجب أن يتحدث شاعر جاهلي بدوي مثل جران العود عن حمامة نوح ، انظر القطعة ١١ ص ٣٢ من الديوان .

- وقد زعم الأستاذ كركو أنه من الأمويين وعاصر عبد الله بن مروان .

\* \* \*

ونذكر فيما يلي - إلحاقاً بالشعراء الجاهليين - من عرفت لهم بعد من ذكرناهم دواوين خاصة أو نشرت بعض أشعارهم :

(١٣) عبد القيس بن خفاف البرجمي التميمي . كان معاصراً لحاتم الطائي فأتاه ذات يوم في دماء حملها عن قومه وعجز عنها ، فأعطاه حاتم مرباعاً له من غارة على بني تميم .

وروى أنه اشترك مع مرة بن ربيعة السعدي في هجاء أبي قابوس النعمان ملك الحيرة ، ونحلا هجاءهما للنابعة ليستعديا الملك عليه .

١- الأغاني ( ساسي ) ٧ : ١٤٥ ( ولم يجد له خبراً غير قصته مع حاتم التي قرأها في كتاب لأبي عثمان المازني المتوفى ٢٤٩ / ٨٦٣ ، انظر : تاريخ بغداد ٧ : ٩٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٨٠ - ٣٩٠ ؛ البغية

(١) قيل سمي بذلك لبيته ٤٤ في القصيدة ١ من الديوان . وقد سمي هو نفسه أيضاً بذلك في البيت ٨ من القصيدة ٣ .

للسيوطي (٢٠٢) ، ٩ : ١٥٨ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٧٦ .  
 ب - ولاميته رقم ١١٦ في المفضليات شرحها محمود الشريف (انظر :  
 معجم سر كيس ١٧١٠) في كتاب : التعليقات الشريفة على جملة من  
 القصائد الحكمية ، القاهرة ١٣١١ هـ .

\* \* \*

(١٤) الأفوه ، صلاءة بن عمرو ، الأودي . كان أمير قبيلته في غاراتها  
 على بني عامر . وهو يعد من حكماء العرب بما اشتمل عليه شعره من الحكمة .  
 ا - الأغاني (ساسي) ١١ : ٤١ - ٤٣ ؛ الشعر والشعراء لابن  
 قتيبة ١١٠ .

ب - يوجد ديوانه بخط حديث كتبه محمد محمود الشنقيطي عن  
 أصل ردىء الكتابة : القاهرة ثان ٣ : ٢٣٣ .  
 وطبعه عبد العزيز الميمنى في الطرائف الأدبية ، مصر ١٩٣٧ .

\* \* \*

(١٥) عامر بن الطفيل ، من بني عامر بن صعصعة . قاد قومه في غارات  
 كثيرة على بني غطفان ومذحج . ووفد على رسول الله [صلى الله عليه وسلم] في  
 السنة التاسعة أو العاشرة ، ولكنه لم يسلم ؛ لما قيل من أن النبي رد عليه ما طلب من  
 الملك على البدو كلهم . فات بعد ذلك بقليل وهو ابن اثنتين وستين سنة . وليس  
 بصحيح ما روى من أنه اتفق مع أربد ، أخى لبيد لأمه ، وكان قد رافقه ،  
 على قتل النبي [صلى الله عليه وسلم] .

انظر ديوان عامر بن الطفيل ، نشره لايل مع ديوان عبيد بن الأبرص  
 في سلسلة نشرات جب التذكارية رقم ٢١ ، ليدن - لندن ١٩١٣ .

\* \* \*

(١٦) عمرو بن قميئة ، من بني بكر بن وائل . وهو ابن أخى المرقش  
 الأكبر ، ونخال المرقش الأصغر ، وجد طرفة لأمه . روى أنه كان عاملا لحجر  
 أبي امرئ القيس ومات كبير السن .  
 وما روى من أنه كان رفيق امرئ القيس في رحلته إلى القسطنطينية فهو من  
 الأساطير كرحلة امرئ القيس نفسه .

- ١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٢٢ ؛ الأغاني (ساسى) ١٦ : ١٥٨  
 - ١٦٠ ؛ معجم الشعراء للمرزبانى ٢٠٠ - ٢٠١ .  
 ب - نشر لايل ديوانه فى كمبردج ١٩١٩ :  
*The Poem of 'A. b. Q. ed. by Ch. Lyall, Cambridge 1919*  
 وانظر فى ذلك : Noeldeke *ZA* 33, 4 ff.  
 وانظر أيضاً : Krackovsky, *Zap. Koll. Vost. I*, 580-86.

\* \* \*

(١٧) عوف بن عطية بن الخصرع التيمى. كان أمير قومه يوم رحرحان ، وكان هذا اليوم سابقاً بعام واحد على يوم شعب جبلة ، الذى قال بعضهم إنه كان سنة مولد الرسول [ صلى الله عليه وسلم ] ، وقال آخرون إنه وقع قبل مولد الرسول بسبع عشرة سنة <sup>(١)</sup>.

- ١ - المعجم للمرزبانى ٢٢٦ .  
 ب - كان عند صاحب خزانة الأدب ديوان صغير له ، انظر الخزانة  
 ٣ : ٨٣ س ١ .  
 - وله قصيدتان فى المفضليات رقم ٩٤ ، ١٢٤ .

\* \* \*

(١٨) بشر بن أبى خازم الأسدى . عاش حوالى ٥٦٠ - ٦٠٠ م ، وعاصر النابغة الذبياني . وكان يشارك بهجائه فى الحروب التى شنتها قبيلته على طي . وقتل فى غارة على بنى وائل بن صعصعة من قبيلة هوازن .

- ١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٥ ؛ الموشح للمرزبانى ٥٩ ؛ وانظر :  
*Hartigan, MFO I, 284-302.*  
 ب - كان عند صاحب الخزانة ديوان له مع الشرح .  
 - وله ست قصائد فى مختارات ابن الشجرى ٦٥ - ٨١ .  
 - وله أربع قصائد فى المفضليات رقم ٩٦ - ٩٩ .

\* \* \*

(١٩) أبو داود ، جويرية بن الحجاج ، الإيادى . كان معاصراً للمنذر بن ماء السماء ( حوالى ٥٠٦ - ٥٥٤ م ) . وهو مشهور بوصف الخليل .

(١) انظر ديوان عامر بن الطفيل نشر لايل ص ٧٨ .



وكان العرب والأدباء لا يروون شعره لأن لغته ليست نجدية ، مثل عدى  
ابن زيد .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٢٠ ؛ الأغاني (ساسي) ١٦ : ٩١ - ٩٦ ؛  
الموشح للمرزباني ٧٣ .

وانظر : Ahlwardt, Samml. altarab. Dicher I, 8, 9

\* \* \*

(٢٠) الممزق ، شأس بن نهار ، العبدى ، ابن أخي المثقب . وكان  
معاصراً لأبي قابوس النعمان بن المنذر .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٣٦ ؛ وانظر :

R. Geyer, Beitr. zur Kenntnis altarab. Dichter II, WZKM XVIII, 1-19.

ب - وانظر شعره في المفضليات رقم ٨٠ والأصمعيات رقم ٥٠ .

\* \* \*

(٢١) سلامة بن جندل التيمي . امتدت حياته بعد وفاة النعمان أبي قابوس  
اللخمي ، إذا صحت الرواية أنه رثاه بالقصيدة ٥٣ من الأصمعيات . ويزعم آ لورد  
أنه أسلم ؛ لأنه ذكر اسم الله : الرحمن . وهذا بعيد الاحتمال كما ظنه لويس شيخو  
من أنه كان نصرانياً . وشعره مشهور أيضاً بوصف الخيل .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٧ .

ب - يوجد مخطوط لديوانه في الإسكندرية ، انظر :

Krackovsky, Zap. Vost Otd. XXII (1914) 57.

— وطبعه لويس شيخو في بيروت ١٩١٠ .

— وانظر :

Cl. Huart, Le Diwan de Salama b. Djandal, *JAs. sér.* 10, t. 15, S. 71-105

— وانظر أيضاً : R. Geyer, *Festschrift f. Sachau* 345 ff.

وانظر كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٩٩ .

\* \* \*

(٢٢) طفيل بن عوف الغنوي . يزعم الأصمعي أنه أقدم من النابغة . وهو  
ثالث الشعراء الوصافين للخيل ، ولقب بالخبر لشهرته بذلك .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧٥؛ الأغاني (سامي) ١٦ : ٨٥  
 ٨٧؛ وانظر . Krenkow, *JRAS* 1907, 815-838.

ب - ونشر كرنكو ديواني طفيل والطرماع مع ترجمتها إلى الإنجليزية  
 في لندن ١٩٢٧ :

*The Poems of T. B. 'A. al-Gh. and at-Tirimmah ed. and transl. by  
 F. Krenkow, London 1927 (E. J. W. Gibb Mem. XXV).*

## الفصل التاسع

### شعراء اليهود والنصارى قبل الإسلام

(١) نزلت طوائف من اليهود في قرى شمالى الحجاز . ولعلهم هاجروا من فلسطين بعد أن قضى على ثورتهم طيطوس وهديان . وقد استعرب هؤلاء اليهود تماماً ، وقبلوا في جماعتهم أقواماً من القبائل العربية الخالصة ، ولكنهم ظلوا مع ذلك على علاقة وثيقة بيهود فلسطين ، لا عن طريق التشريع الكتابي فحسب ، بل كذلك بما تولد عنه من قوانين الهلاكة والهجرة \* .

وكان العرب ينظرون إلى اليهود نظرة احتقار وازدراء ، على الرغم من أن اليهود كانوا يؤدون للعرب أعمالاً لاغنى لهم عنها ، زُرَّاعاً وصُنَّاعاً ، وصَاغَةَ للذهب على الخصوص .

وكان أشهر شعراء اليهود السموءل بن عاديا . نعم يرى بعض الرواة أنه كان عربياً محضاً ، ويقول آخرون إن أمه — على الأقل — كانت من غسان . ولكن ما لا ريب فيه أنه كان يدين باليهودية .

وكان السموءل يسكن القصر الأبلق في تيماء أو قريباً منها . وشهرته بالشعر أقل من شهرته بالوفاء لامرئ القيس ، والفداء بابنه من أجل ذلك . وبهذا أشاد الأعشى في إحدى قصائده (١) .

وفضلاً عن قطع كثيرة للسموءل ، نجد له في ديوان الحماسة قصيدة جميلة في الفخر (٢) . ولكن ربما كان أصبح أنها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي .

---

\* الهجرة Haggada كلمة عبرية معناها التفسير، أى تفسير الكتاب السماوى، وأطلقها اليهود على ما استخرجوه من العهد القديم من المراد الأخلاقية والتربوية والتاريخية، في مقابل الهلاكة Halacha (ومعناها الأصل: المقياس) التى يراد بها ما استنبطوه من الكتاب من التشريعات الدينية فى التلمود .

(١) انظر القصيدة ٢٥ من ديوان الأعشى .

(٢) ديوان الحماسة ص ٣٩ (طبع أوربة) .

وأشهر بالشعر أيضاً الغريص بن السموهل، وسعيد بن الغريص أخى السموهل<sup>(١)</sup> وشعبة حفيد السموهل .

وجدير بالذكر أنه نبع شعراء كثيرون من يهود قرىظة بالمدينة على عهد الرسول [ صلى الله عليه وسلم ] ، وبقيت لنا قطع من شعرهم في كتب السيرة .

١- انظر في تاريخ اليهود قبل الإسلام :

— محمد ويهود المدينة لعنسنك :

A.J. Wensink, *Mohammed en de Joden te Medina, Leyden 1908.*

— يهود مكة للامنس :

H. Lammens, *Les Juifs de la Mecque, Rech. des Sciences rel. VIII.*

— اليهود في بلاد العرب على عهد محمد :

R. Leczynski, *Die Juden in Arabien z. Zeit Muhammeds, Berlin 1910.*

— علاقات اليهود والعرب قبل الإسلام لهوروفيتش :

J. Horowitz, *Judaco-Arabic Relations in preislamic Times, Islamic Culture III, 1929, 161-199.*

— علاقات العرب والإسرائيليين قبل ظهور الإسلام لمرجليوث :

D.S. Margoliouth, *The Relations between Arabs and Israelites prior to the Rise of Islam (The Schweich Lect. 1921) London 1924*

— تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وصدر الإسلام بقلم إسرائيل ولفنسون ، القاهرة ١٩٢٧ .

ب- السموهل :

— الأغاني ( يولاتي ) ٦ : ٨٧-٨٨ .

— ديوان السموهل بن عاديا، برواية نفظويه ( المتوفى ٣٢٣/٩٣٥ )

نشره لويس شيخو في مجلة المشرق بيروت ١٩٠٩ : ربما كانت الأرقام

١- ٦ بقايا أصيلة من شعره، وأضيفت إليها أشعار لشعراء اليهود المتأخرين

انظر جابر في : Geyer, *ZA* 26, 310-312

وهو ليس على حق في عدله القصيدتين فقط للسموهل ، انظر :

Noeldeke, *ZA*, 27, 173-83

Krackovsky *Zap. XIX* (1911) 0114-0123

: وانظر

(١) انظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ١٥٧ .

— ديوان السموع بن عادياہ والقطع المروية له مع شرح وترجمة إلى الألمانية بقلم هرشبرج ، كراكاو ١٩٣١ :

*Diwan al-S. b. A. und die unter seinem Namen uberlieferten Gedichtsfragmente, uebers. u. erlautert v. J. Hirschberg (Mém. d. I. commission d'or. No. 13) Krakau 1931.*

— وانظر :

T. Kowalski, *A contribution to the problem of the authenticity of the Diwan of as-S. Archiv orientalny III, 1, 1931.*

(وهو يثبت أن القصيدة رقم ٧ لأحد يهود المدينة) .

— وانظر :

G. Levi della Vida, *A proposito di as-S. RSO XIII, 53-72, 323-7.*

T. Andrae, *Der Ursprung des Islam S. 57.*

— شرح قصيدة الحماسة للسموع ، وهو الشرح المسمى : بلوغ الأرب في شرح قصيدة من كلام العرب لأحمد السجاعي (المتوفى ١١٩٠ — ١٧٧٦) ، والصحيح أن هذه القصيدة لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي : برلين ٧٤٦٥ ؛ القاهرة — ثان ٣ : ٣٨ ، وطبع هذا الشرح بالقاهرة ١٩٢٤ .

— وكتب هرشفلد : Hirschfeld, JQR 1905 بحثاً في قصيدة لامية منسوبة إلى السموع يفتخر فيها باليهودية ، وانظر :

D.S. Margoliouth, *JRAS* 1906, 363-71.

وانظر أيضاً: مجلة المشرق ج ٩ (١٩٠٦) ص ٤٨٢ ، ٦٤٧ ، ج ١٠ (١٩٠٧) ص ٣٣٤ .

Th. Noeldeke, *Beitrage* 52-86.

— وانظر :

Fr. Delitzsch, *Juedisch-Arabische Poesien aus vormuham. Zzit Leipzig* 1874.

\* \* \*

(٢) وكان العرب ، على حافة الصحراء السورية ، على اتصال دائم بالنصرانية ، التي كانوا يرونها في سورية ديناً للدولة الرومية ، وفيما بين النهرين عقيدة لأهل القلاحة الآراميين المتفوقين عليهم في العمران . فتتصر بنوغسان في دمشق في عصور متقدمة . وتبعهم اللخميون أخيراً في الحيرة . وكانت « تنوخ » في المرتبة الأولى بين عرب البادية الذين عرفوا النصرانية

قبل الإسلام بزمن طويل . وقامت جماعة « تنوخ » على أساس حلف عقده بنو فهم وبنو تيم اللات مع قبائل من النزاريين وغيرهم . ومن شعراء تنوخ أسد بن ناعسة التنوخي ، الذي كان معاصراً لعنترة ، وكان مولعاً بالإكثار من الألفاظ الغريبة في قصائده ، حتى كان الخليل نفسه يتشكك في تفسيرها في كتاب العين<sup>(١)</sup> .

وكانت النصرانية واسعة الانتشار على عهد الرسول [ صلى الله عليه وسلم ] في قبائل : قضاة ، وربيع ، وتيم ، وطبي . كما كان الدين الجديد معروفاً على الأقل في كل مكان بالحجاز ونجد ؛ وكان ذكر الراهب النصراني ووصفه يتردد كثيراً في الشعر .

وأشهر نصارى العرب هم « العبيد » في الحيرة ، الذين بقوا على نصرانيتهم إلى عصر العباسيين ؛ فقد وجدنا عيسى بن نون الخليلي ( المتوفى ٨٢٨ م ) يعيب عليهم سخان أنفسهم وبناتهم كما يفعل اليهود ، وكانوا يمنعون أراملهم من الزواج<sup>(٢)</sup> .

ولعل نصارى الحيرة ، « والعبيد » على وجه الخصوص ، أول من كتب الخط العربي . ولهم أيضاً شعرهم الخاص . وأشهر شعرائهم عدى بن زيد .

وينتمي عدى إلى بيت من البيوتات القديمة في الحيرة . وتأدب أبوه في قصور ملوك فارس . حكم الحيرة بضع سنين بعد موت النعمان الأول إلى أن جلس ابنه المنذر على العرش . ولما كره أهل الحيرة المنذر لبخله وجشعه تولى له تصريف الأمور المدنية .

وتأدب عدى مع ابن أحد المرازبة على طريقة نبلاء فارس . ثم عاش في بلاط الملوك بالمداين . ولقى حظوة كبيرة من الملك كسرى بن هرمز ( وهو خسرو الثاني برويز ) . وقيل إنه بعثه في سفارة إلى القسطنطينية ، وساقته هذه الرحلة إلى دمشق ، فقال هناك أول شعره . فلما رجع إلى الحيرة وجد أباه والمرزبان الذي

(١) انظر المؤلف والمختلف للامدى ١٩٤ - ١٩٥ .

(٢) انظر في هذا : E. Sachau, *Rechtsb II*, 126 وفي عيسى الخليلي انظر :

Baumstark, *Geschichte d. syr. Litteratur* 219.

رباه ، قد وافاهما الأجل ، وكان يمكنه حينئذ أن يتولى عمل أبيه ، ولكنه آثر العيش في حرية الفراغ ، متنقلاً بين الحيرة ، والمدائن ، ومنطقة الصيد والاصطياف في « الغفير »<sup>(١)</sup> .

ولما أشرف المنذر على الموت أوصى عدياً بابنه النعمان . وروى أن عدياً توصل إلى حيلة أجلسه بها على العرش ، فغضب عليه بذلك بنومرينة الذين كانوا يعاونون غير النعمان من أبناء المنذر . فلما رجع عدى إلى المدائن أضغن بنو مرينة الملك عليه ، وزعموا له أن عدياً يقول : إن الملك عامله ، وهو ولأه ما ولاه . فأرسل إليه النعمان وهو عند كسرى : عزمت عليك إلا ما زرتني فلاني قد اشتقت إلى رؤيتك . فلما أتاه لم ينظر إليه حتى حبسه في محبس لا يدخل عليه فيه أحد . فلما علم به كسرى أرسل رسولا إلى الحيرة ليطلقه ، فوجده مقتولا في المحبس .

وكان طرار عدى في شببته شعر الخمر<sup>(٢)</sup> . وظل « العبادى » يتغنون بهذا الشعر مائة وخمسين سنة بعد وفاته . وكان واحد منهم ، وهو القاسم بن الطويل \* العبادى ، واسطة في تعريف الخليفة الأموى : الوليد الثانى ، بشعر عدى ، وكان القاسم نديماً له ، فحرك هذا الشعر الخليفة إلى ابتكارات تولدت منها الحمريات في الشعر الإسلامى .

ولكن عدياً كان كثيراً ما يردد أيضاً أنغماً جادة في المعاتبات وغيرها . وما بقى لنا من أشعاره إنما يسوده طابع التفكير في الموت والفناء<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر ( فى : حفير الغفير ) معجم البلدان لياقوت ٢ : ٩٤ .

(٢) انظر الأغاني ( بولات ) ٦ : ١٢٣ .

\* يسمى المؤلف نديم الوليد هذا : القاسم بن الطفيل ، كما يسميه في نسخته العربية : القاسم بن أبى الطفيل . ولكن اسمه فى الأغاني كما يؤيده أيضاً شعر للويد : القاسم بن الطويل .  
(٣) انظر الأغاني ( بولات ) ٢ : ١٨ - ٤٣ ( ساسى ) ٢ : ١٧ - ٤٠ ( دار الكتب )  
٢ : ٩٧ - ١٥٤ خزنة الأدب ١ : ١٨٤ - ١٨٦ : جمهرة أشعار العرب ١٠٣ ، وذكر صاحب الخزنة ديوان عدى ٢ : ٢٠ س ٥ .

١- من الغريب أن ابن تغرى بردى (١ : ٢٤٩ طبع القاهرة) يجعل وفاة عدى بن زيد سنة ١٠٢ هـ ، على حين جعله آخرون معاصراً للخلفاء الأربعة الأول . وبعض العرب لا يروى شعر عدى ولا شعر أبي دواد لأن ألفاظهما ليست نجدية (انظر الوساطة بين المتنبي وخصومه لعبد العزيز الجرجاني ص ٤٧ طبع أحمد عارف الزين بمطبعة العرفان ١٣٣١ هـ) .

وانظر : الشعر والشعراء لابن قتيبة ١١١ ؛ الموشح للمريزبانى ٧٢ ؛ المعجم له ٢٤٢ ؛ وانظر أيضاً :

Quatremère, *JAs. s. 3, t. 2.* (1835) p. 525

Ewald, *ZKM III*, 254 ff.

Noeldeke, *Geschichte d. Araber u. Perser* 312 ff.

J. Horowitz, *Islamic Culture IV* (1930).

وانظر : زعامة الشعر في العصر الجاهلي بين امرئ القيس وعدى بن زيد لعبد المتعال الصعدي ، القاهرة ١٩٣٤ .

ب- ذكر السيوطي في المزهرة ٢ : ٣٠٢ مطالع القصائد الأربع المشهورة لعدى بن زيد .

— وله قصيدة في أمبروزيانا : *(RSO VIII, 79) Ambr. C. 72, IV.*

— وله قصيدة طويلة في كتاب : ملوك الفرس المنسوب للثعالبي ص ٤٩٣-٩٤

— وله قصيدة في خطيئة آدم ، الحيوان للجاحظ ٤ - ٦٥ - ٦٦ .

— وانظر : النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية بقلم لويس شيخو في مجلة المشرق سنة ١٩١٠ ص ٧٨ وما بعدها ، ٨٦٥ وما بعدها ، و ٩٤٤ وما بعدها ، وسنة ١٩١١ ص ١٤٦ وما بعدها ، و ٢٢٥ وما بعدها و ٤٦٥ وما بعدها ، و ٥٠٣ وما بعدها ، و ٨٠٤ وما بعدها .

وانظر أيضاً لـ لويس شيخو :

*Le Christianisme et la littérature chrétienne en Arabie avant l'islam, Beyrouth 1912.*

وانظر : Tor Andrac, *Der Ursprung des Islams und des Christentum*, 34 ff.

وانظر : F. Nau, *Les Arabes chrétiens de la Mésopotamie et de la Syrie du VIIe au VIIIe s.*

Paris 1933 (*Cahiers de la soc. As. I.*)



\* \* \*

(٣) وهناك أيضاً كثير من أفكار النصرانية عند النابغة وزهير ، وعند الأعمشى ولبيد ، المتأخرين قليلاً عنهما ، على وجه الخصوص . وهذا يدل على أن النصرانية كان لها نصيبها من التأثير الخفي في الثقافة العقلية التي مثلها الشعر . بيد أن التعرف على دين من الأديان ليس معناه الاعتراف بذلك الدين واعتناقه من قبل من يعرفه . ومن ثم كان خطأ تاماً ما زعمه اويس شيخو ، حيث ادعى أن جميع شعراء الجاهلية تقريباً من شعراء النصرانية .

- انظر : J. Wellhausen, *Skizzen u. Vorarbeiten*, III 197 ff.  
 L. Cheikho, *Les poètes arabes chrétiens. Poètes ante-islamiques. Qouss évêque de Nagran. Etudes relig. phil. et lit.* 1888, août, p. 592-611.  
 وانظر أيضاً : شعراء النصرانية للويس شيخو ١٨٩٠ - ١٨٩١ .  
 وانظر : Baumgartner, *Die altarab. Dichtung u. das Christentum*,  
*Stimmen aus Maria Laach*, XLIV, S. 325-46.

## الفصل العاشر

### أولية النثر العربي

لم يكن الشاعر وحده هو الذى تهفو له النفوس وتسمو إليه الأعين عند عرب الجاهلية . بل كان القاصُّ يقوم أيضاً مقاماً هاماً إلى جانب الشاعر فى سمر الليل ، بين مضارب الخيام لقبائل البدو المتنقلة ، وفى مجالس أهل القرى والحضر .

وليست هناك بطبيعة الحال تسجيلات معاصرة لهذه الأفاصيص والمسامرات ، ولكن تقييدات قدماء اللغويين والأدباء تعكس لنا روحها وطبيعتها بأمانة ودقة ، ولاسيما كتاب الأغاني وما شابهه من كتب الأدب .

وكان القصاص يستمدون قصصهم نارة من الأساطير والخرافات السائرة المتنقلة بين الأمم ، ونارة أخرى من الأخبار والأحاديث الجرافية والتاريخية المأثورة عن العرب أنفسهم وعن جاورهم . ويروى أن النضر بن الحارث المكي كان كثيراً ما يعارض النبي [ صلى الله عليه وسلم ] بحكاية أفاصيص من أساطير بطولة الفرس ، إذا أراد النبي أن يعظ قومه ويستمياهم إلى الإسلام بذكر قصص الأولين . وكان على النضر أن يدفع ثمن ذلك بمقتله يوم بدر .

وكانت أحب القصص إلى النفوس أخبار أيام العرب ، التى جمعها الأدباء كثيراً فيما بعد - ولاسيما أبو عبيدة ؛ التى بقيت لنا منها مادة غزيرة فى شروح نقائض جرير والفرزدق ، زيادة على كتاب الأغاني . وفى هذه الأخبار أيضاً لم يكن يحفل القاص بالدقة التاريخية كما حفل بعنصر التشويق وتمجيد القبيلة .

وقد يتضح ذلك من الموازنة بين أخبار المؤرخين الرومان والعرب فى قصة زنوبيا<sup>(١)</sup> . فقد جعل العرب من اسم زنوبيا أو زينب ملكة تدمر : الملكة

(١) انظر كتاب الأغاني (مأسى) ١٦ : ٧٠ وما بعدها .

الزباء ، ولكن هذا الاسم الأخير مشتق من اسم : زَبْدَى أمير جيوش الملكة ، ولعل العرب كانوا أخوف لهذا الأمير من الملكة نفسها . فأطلقوا اسمه عليها ، وصار هو بطل القصة . وذكرت تدمر التي هي مسرح القصة عرضاً فقط ، ونقلت حوادث القصة إلى مدينتين على الفرات لم تسميا ، بل ذكر أنهما متصلتان بنفق في حصنهما وفي البرية بينهما ، وقد تولدت قصة هذا النفق من خبر التاريخ عن نفق في سور تدمر، قصدت زنوبيا أن تهرب منه عندما فتح أورلياس المدينة، كما أن خبر التاريخ عن موت أذينة زوج زنوبيا في أثناء الضيافة ، نقل إلى قتل عدو الزباء .

وهكذا أفسدت القصة كل أنباء المؤرخين ، ولعل مثل ذلك وقع في كثير من الأقاليم عن أيام العرب <sup>(١)</sup> .

كذلك يمكن عد « الأمثال » من بقايا أقدم النثر العربي ، لما يبدو من أن بعضها كان سائراً مشهوراً في الجاهلية . وكثيراً ما تشير هذه الأمثال إلى أحداث ووقائع معينة حصلت قديماً ، ولكنها انطوت في زوايا النسيان . بيد أن من عُنُوا بجمعها من الأدباء لم يقعوا مرة في حيرة من تفسيرها وإيضاحها . ولكن ما روى في هذا التفسير ليس أجدر بالثقة من قصصهم في شرح الأبيات المهمة .

وأخيراً يمكن القول بأن فن التأثير بالكلام المتخير الحسن الصياغة والتأليف ، في أفكار الناس وعزائمهم قد ازدهر عند عرب الجاهلية ، وأن هذا الفن قد اشتمل أيضاً على بدور النمو الأدبي المتأخر .

١ - في القصص والخرافات وأيام العرب :

- قصص الحيوانات وخرافته في الأدب العربي القديم في مجلة

إسلاميكا ، بقلم المؤلف :

*Tierfabeln u. Tiermaerchen in der alteren ar. Litteratur Isca II, 96 ff.*

(١) انظر : Redhouse, *Were Zenobia and Zebba identical ? JRAS XIX*, 583-97

A. Müller, *Der Islam I*, 11 ff.

تاريخ الأدب العربي - أول

— أيام العرب بقلم كاسكل في مجاة إسلاميكا :

W. Caskel, *Aijam al-'Arab, Studien zur altar. Epik, Isica III*, 1-99.

— القصص والحرفات العربية بقلم موبرج :

A. Moberg, *Arabiske Myter och Sagor med kulturhistorisk Inledning, Stockholm 1927.*

ب — وانظر في القصص المتنقلة بين الأمم الكتب التالية :

R. Graggar, *Eine arab. Gestalt der Burgschaftssage Zeitschr. f. vergl. Litteratur 1918, 3 ff.*

(وانظر في هذا أيضاً :

(H. Winkler, *Arch. - Sem. - Or. MVAG 1901 S. 143 :*

Ch. Torry, *The Story of the King and the Abbot, JAOS XX (1899) 201-16.*

(وانظر في ذلك :

Anderson, *Kaiser u. Abt, FFC 42, Helsingfors, 1923*

وعيون الأخبار لابن قتيبة — الطبعة الأولى — ص ٥٠٦ وما بعدها ؛

والحيوان للجاحظ ٢ : ٢٩ .

H.F. Amedroz, *An ar. Version of the Ballad of Schiller "der Gang nach dem Eisenhammer, RSO III, 557-69.*

(مقتبس من كتاب يسمى : المستجاد في مكتبة بودليانا Bodl Uri 894

وهو غير كتاب المستجاد من فعلات الأجواد لأبي علي التنوخي المتوفى ٣٨٤ /

٩٩٤ كما سيذكر في ترجمته .)

Krappc, *The Story of Eriphyle in Arab. Legend, AJSL XLI, 194 ff.*

*Das Gewebe der Penelope.* وانظر :

(وانظر في ذلك الآية ٩٣ من سورة النحل : « ولا تكونوا كالتى

نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثاً » ، وانظر أمثال الميداني ١ : ١٧٢ ؛

جمهرة الأمثال للعسكري على هامش الميداني ١ : ٢٨٣ ، ٢٨٦ ) .

*Odeseus bei Kalyphso*

(وانظر في ذلك : أمالي القالي ٣ : ١٩١ — ١٩٢) .

*Hildebrand u. sein Sohn Hadubrand*

(وانظر في ذلك : عمرو بن معديكرب وابنه خزاز ، في أمالي القالي

٣ : ١٥٣ ؛ و : أثال وابنه جحل في الأخبار الطوال للدينورى ١٨٤ ،

وفي كتاب — صفين لنصر بن مزاحم ٣٣٠ — ٣٣١) .

ح — وانظر في أكاذيب الأخبار :

- ديوان المعاني للعسكري ١١٢ وما بعدها .
- المزهر للسيوطي ( مطبعة السعادة ) ٢ : ٣١٤ .
- د – وانظر في حمق هبنقة :
- مجمع الأمثال للميداني ١ : ١٤٦ – ١٤٧ .
- هـ – وفي غيره من الحمقى :
- مجمع الأمثال للميداني ١ : ١٥٠ – ١٥٢ ( ومن هؤلاء جمعا ، انظر في ذلك :
- Schwally ZDMG 56, 287. وقد عرفه أيضاً أبو العتاهية انظر :
- الموشح للمرزباني ٢٥٩ س ٣ ، ٢١٢ و ٢ : ٧٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ؛
- وأمثال العسكري ١ : ٢٥٨ – ٢٦٥ ، ٢ : ١٨٢ – ١٨٣ ) .
- و – وفي أخبار الجبناء :
- أمثال العسكري ١ : ٢١٦ – ٢١٧ ، ٢١٨ .
- ز – وفي أخبار المنجمين :
- أمثال الميداني ٢ : ٢٠٧ – ٢٠٨ .
- ح – وفي خبر مسجع عن دوران القمر :
- المخصص لابن سيده ٩ : ٢٩ .
- ( وأرجو التعرض لتفصيلات أخرى فيما بعد ) :
- ط – في الأمثال :
- لعله كان هناك مجاميع لأمثال القبائل في الزمن القديم . فهناك بيت ينسب إلى بشر بن أبي خازم ( الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٤٥ ) الشاعر الجاهلي ، وإن نسبه أبو عبيدة إلى الطرماح ، جاء فيه مثل مبسوق بالشرط الآتي :
- وجدنا في كتاب بني تميم [ أحق الخليل بالركض المعار ]
- انظر مجمع الأمثال للحيواني ١ : ١٣٧ ، جمهرة الأمثال للعسكري
- طبع بومباي – ص ٢٨٩ .
- وانظر : J. Goldziher, ZDMG XXXII, 355.
- „ Muham. Studien II, 205.

وانظر فيما قيل في الأمثال من أنها منقولة عن أمم أخرى :

S. Fraenkel, *ZDMG* 46, 737 ff.

R. Pischel, *ZDMG* 47, 86 ff.

ى - في النثر الفنى العربى :

J. Goldziher, *WZKM* VI, 97-102. الخطيب عند العرب بلولدزير

## البَابُ الثَّانِي

عصر النبي [ صلى الله عليه وسلم ]

## الفصل الأول

### محمد النبي [ صلى الله عليه وسلم ]

كانت الجاهلية العربية تعبد رموز القوة والعظمة عبادة بدائية ، وتؤله مظاهر الطبيعة المختلفة على وجه بعيد عن الروحانية المهذبة الرقيقة . ولكن هذا المسلك الديني لم يقنع بعض النفوس العميقة ، التي عرفت في اليهودية والنصرانية نماذج دين أجل وأسمى .

وقد تحدث الرواة عن كثير من أمثال أولئك « الخنفاء »<sup>(١)</sup> الذين عزفت نفوسهم عن الوثنية ، وإن لم يعتنقوا واحدة من ملتي التوحيد . ولكن محمداً التاجر المكي هو الذي ساقته ضرورة دينية أعز وأقوى إلى أن يعلن صلته بالله — وكان معاصرو محمد يعرفون الله رباً للعالمين فوق الأصنام والأوثان<sup>(٢)</sup> — كما ساقته هذه الضرورة نفسها إلى دعوة بني وطنه لعبادة الله وحده لا يشركون به شيئاً .

واستخدم محمد في دعوته أساليب الكاهن ، كما عزا — على غراره — أحوال غيبوبته وما يصدر في هذه الأحوال من تصريحاته إلى رفيق ذكر فيما بعد أنه الملك جبريل ، واعتقد أنه رسول الله إليه \* .

ولا حاجة هنا إلى ذكر تاريخ دعوته التي ضاهى بها في مكة أسلوب الدعوة النصرانية ، ولعله كان يعرف هذه الدعوة عن طريق المبشرين النساطرة . وقد زجت هذه الدعوة بمحمد في خصومة مع قومه ، الذين رأوا في حربه لعبادة الأوثان خطراً يهدد في الوقت نفسه ازدهار تجارتهم ، إذ كانت هذه التجارة مرتبطة بمواسم حجيج العرب إلى مكة . ووجد محمد موثلاً منهم في « يثرب » ، التي استقبلته حكماً في النزاع الداخلي ، الذي مزق روابط أهلها عشرات السنين .

(١) انظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٥ .

(٢) انظر المؤلف : Arch. f. Relig. XXI., 1922, 99-121.

\* وينتظر من أي مستشرق أن يقوته استيحاء كثير من دقائق الإسلام في عقيدته وشريعته وتاريخه وسيرة رسوله ، إما لتأثر المستشرقين الطبيعي بمقائدهم الدينية وعلاقتها بالإسلام وتفاعلها معه ،



ومن « يثرب » أخضع محمد مكة لدينه ، ولكنه لم يقتصر على ذلك ، بل أخضع أيضاً - حتى تاريخ وفاته المبكرة - معظم شمالي الجزيرة العربية لدين الإسلام ، الذي كان مقروراً له أن يكسب جميع العالم بعد ذلك أو يقهره .  
انظر : حياة محمد لنولدكه :

Th. Noeldeke, *Das Leben Muhammets, Hannover 1863.*

- حياة محمد ودعوته بقلم شبرنجر :

A. Sprenger, *Das Leben u. die Lehre des Mohammed, 2. ed. Berlin 1869.*

- حياة محمد وتاريخ الإسلام بقلم موير في أربعة أجزاء :

W. Muir, *The Life of Mahomet and history of Islam, 4 vol. London 1858-61.*

- حياة محمد ودعوته بقلم كريل :

L. Krehl, *Das Leben u. die Lehre des Muhammed, I. Leipzig 1884.*

- محمد بقلم جريمه :

H. Grimme, *Mohammed, Muenster 1892, 1895.*

- وإما لاصطناع أكثرهم أسلوب تفكير معين لا يرى مقاطع النظر التي يراها المسلمون ، وإما لتصور عن إدراك أساليب البيان العربي ودلالاتها وإشاعاتها التي لا يراها إلا الذوق العربي الأصيل .

ولو كان « بروكلمان » قد استوعب مقومات شخصية محمد عليه الصلاة والسلام ، وعرف أنه لم يمهده عليه كذب في حياته مع الناس ، فكيف يكذب على الله بإدعائه النبوة والاتصال بجبريل ملك الوحي ، وأنه لم يتطرق له قبل البعثة أنه سيكون نبي العرب وخاتم النبيين ، ورسول الله إلى الناس ، بل كان في حيرة كما يعبر القرآن الكريم : ( ووجدك ضالاً فهدى ) ، ( وإن كنت من قبله لمن الغافلين ) ( وما كنت ترجو أن يلقى إليك الكتاب ) ، وأنه لم يكن - لو أن الأمر من عنده - ليورط نفسه يعرضها لتكذيب التاريخ بإدعائه أنه خاتم النبيين ، بل كان من مصلحته الخاصة أن يفتح باب النبوة وراءه ، حتى يخفف من تبهات دعواه العظيمة الكبيرة وحديثه عن المستقبل المجهول .

أما قول « بروكلمان » : « وقد استخدم محمد في دعوته أساليب الكاهن » يعنى بذلك أسلوب القرآن المفصل الذي يظنه يذوقه غير العربي سجعاً كسجيع الكهان . فالرد عليه أن الفرق واضح بين تعبير الكهان وتعبير القرآن ، فإن تعبير الكهان سجعاً متكلفاً يراد به التأثير في نفوس المستظلمين لمعرفة الغيب والمجهول المتصل بحياتهم الخاصة ، ولا يراد به لإبلاغ عظة أو تذكير بأية من آيات الله الكونية أو تعريف به تعالى وبيان عظمتة وصفاته أو تناول قضايا الكون الكبرى أو حياة الناس الفردية والاجتماعية إلى آخر الموضوعات العامة التي تناوفا القرآن .

أما خلط « بروكلمان » بين حالة الفيوبة - يقصد بها الإغماء - وبين حالة الاستفراق الروحي التي كانت تعترى الرسول حين نزول ملك الوحي عليه في بعض صورته فنشأ هذا الخلط هو عدم تصديق حديث محمد عن نزول جبريل عليه ، ولاسيلة لحمل أحد على تصديق الصادق الموثوق به ، إلا اقتناعه ( الإدارة الثقافية )  
هـ .

— وانظر أيضاً :

Snouck Hurgronje, *Revue de l'hist. des relig.* XXX (1893) 48-70, 149-78.

Snouck Hurgronje, *Verspr. Geschriften I*, 321 ff.

Harris Birkeland, *Muhammed Allahs Sendebud*, Oslo 1942.

*Muhammeds liv med en inledning om forholdene i Arabien for M.s. optraeden af F. Buhl*, Kobenhavn 1903.

— وترجم هذا الكتاب إلى الألمانية هانس شيدر بعنوان : حياة محمد :

H.H. Schaefer, *das Leben Muhammeds*, Leipzig 1930.

T. Andrae, *M. Hans liv och hans tid*, Stockholm 1930.

„ *M. sein Leben u. sein Glaube*, Goettingen 1932.

K. Ahrens, *M. als Religionsstifter AKM XIX*, 4, 1935.

L. Cactani, *La biografia di Maometto, profeta ed uomo di stato (Studi di storia or. III)* Milano 1914.

D.S. Margoliouth, *Mohammed and the rise of Islam*, 3. ed. London 1923.

T. Andrae, *Der Ursprung des Islams u. das Christentum*, Stockholm-Uppsala 1926.

R. Bell, *the origin of Islam in its christian environment*; London 1926.

Ch. C. Torrey, *The Jewish Foundation of Islam*, New York 1933.

— كتاب فجر الإسلام لطفه حسين . وأحمد أمين ، وعبد الحميد

العبادي ، القاهرة ١٣٤٧ / ١٩٣٢ .

## الفصل الثاني

### القرآن (١)

كان النبي [ صلى الله عليه وسلم ] في أقدم مراحل دعوته الدينية يطلق ما يدور بخلداه، وهو صادق الاستغراق والغيبوبة، في جمل مؤثرة يغلب عليها التقطع والإيجاز، وتأخذ طابع سجع الكهان. واحتفظ النبي أيضاً بهذا القلب الكلامي بعد ذلك حينما أخذ يترقى باطراد من طبيعة الغالب المستغرق إلى طبيعة الداعية الواعظ، فكان يتلوف في جمل أطول من الأولى تحذيراته وتعليماته التي حُفَّت كثيراً بالقصص من العهد القديم ومن الهجادة.

وقد صرح نولدكه أيضاً برفض نظرية مولر<sup>(٢)</sup>. التي أراد جاير<sup>(٣)</sup> حديثاً أن يؤيدها، وهي أن قالب القرآن من القوالب الشعرية. كما لم تكن ثمرة محاولات نحاة العرب<sup>(٤)</sup> التي كررها أيضاً جرعم<sup>(٥)</sup> للكشف عن أبيات من الشعر في القرآن. وعلى خلاف ذلك رجح تور أندريه<sup>(٦)</sup> أن أسلوب محمد [ صلى الله عليه وسلم ] قد تأثر بموعظة التبشير المسيحي على لسان المبشرين العرب من جنوبي الجزيرة، حيث ازداد نفوذ الكنيسة النسطورية تحت سيادة الفرس<sup>(٧)</sup>.

(١) رجح أحد شيوخ الشافعي أن لفظ القرآن غير مهموز رافضاً اشتقاقه من قرأ، انظر تاريخ بغداد ٢ : ٦٢؛ وانظر تاريخ القرآن لنولدكه - شغل ٣١ تعليق رقم ٦٦ وراجع في اشتقاق لفظ قرآن هوروفيتش :

Th. Noeldeke, *Neue Beiträge* 6 n. 3.

(٢) انظر :

R. Geyer, *WZKM* 1908, 265-86.

(٣) انظر :

(٤) انظر الزهر للسيوطي (طبعة السعادة) ١ : ٢٩١، ٢٣٤؛ فقه اللغة لابن فارس ١٣٠.

Grimme, *Mohammed II* (1895) s. 18 ff.

(٥) انظر :

W.F. Warren, *Rhyme and Rhythm in the Koran*, *Open Court*, 13, p. 641

وانظر :

Tor Andrae, *Der Ursprung des Islams* 139 ff.

(٦) انظر :

A. Mingana, *Syriac influence on the style of the Kuran*,

(٧)

*Bull. of J. Rylands Library*, 1927 No. 1.

وعرض نولدكه وصفاً واضح المعالم والمعالم والنبي في علاجه للغة العربية ، من حيث كان أول ناثر عربي<sup>(١)</sup> .

أما كلمة «سورة» فقد رفض لاجارد<sup>(٢)</sup> اشتقاقها من الكلمة العبرية الحديثة : «شورا» : (ترتيب ، صف) : ودافع عن ذلك نولدكه<sup>(٣)</sup> ، وتشكك فيه شقلى<sup>(٤)</sup> وبول<sup>(٥)</sup> . ولكن محاولة «بول» نفسه فهم اللفظ على أنه عربي أصيل — وإن كان قد تشكك في ذلك — لم يصادفها التوفيق . وعلى خلاف ذلك كان جديراً بالنظر حقاً ما اقترحه «بل»<sup>(٦)</sup> برغم الصعوبة الصوتية ، وهو القول باشتقاق لفظ : سورة ، من الكلمة السريانية : صورُتا (نص<sup>(٧)</sup>) ، وذلك لوضوح التأثير النصراني في لغة النبي [ صلى الله عليه وسلم ] باطراد .

ولما كانت الروايات لا تقدم نقاطاً أكيدة يعتمد عليها في التأريخ المتسلسل لحياة النبي [ صلى الله عليه وسلم ] في مكة ، فإن خصائص الأسلوب وحدها تأذن بتقسيم السور المكية إلى ثلاث مجموعات . وتقع وسطاً بين أقدم هذه السور وأحدثها سورة الرحمن . وبما يزيد من عسر تقسيم هذه السور ما يبدو صريحاً من أن جُمُوع القرآن جمعوا بعض السور من قطع مختلفة كانت في الأصل مستقلة ، على حين يظهر طابع وحدة التأليف في سور أخرى ، ولا سيما في سور الأخبار والقصص .

أما في المدينة ، حيث ترقى النبي إلى مرتبة الحاكم ، وزاول عمل المشرع ،

(١) انظر : Th. Noeldeke, *Neue Beitrage z. sem. Sprachen* 1-30.

M. Sister, *Metaphern n. Vergleiche im koran MSOS XXXIV*, 1930

Lagarde *NGGW* 1889, 293-323. (٢) انظر :

Th. Noeldeke, *NBSS* 26. (٣) انظر :

Schwally, *Geschichte des Qorans* 31. (٤) انظر :

(٥) انظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ٦٠٦ - ٦٠٨ .

(٦) انظر دائرة المعارف الإسلامية (المالية) ٤ : ٦٠٦ - ٦٠٧ .

(٧) وهناك اقتراحات بعيدة في تفسير اشتقاق هذا اللفظ ، انظر :

Künstlinger, *BSOS VII* 599.

Finkel, *ZATW*, 50, 312.

فإن مواظبه وتشريعاته ، وإن احتفظت بقافية السجع ، التي كثر مع ذلك عدم إحكام تناوؤها ، قد تحولت إلى نثر خالص كان على محمد نفسه أن يبتكر أسلوبه ، على الرغم من أنه كان يعوزه استعداد لغوى خاص ، كما كان يعوزه كل نخط من الدرس والتعليم .

والسور المدنية تتصل بأحداث معينة نعرفها على وجه الدقة كثيراً أو قليلاً ، ومن ثم يمكن ترتيب الجانب الأكبر منها على الأقل ترتيباً تاريخياً متسلسلاً .  
وكثيراً ما تنطلق أنظار محمد [ صلى الله عليه وسلم ] وتحذيراته في جدل عنيف مع اليهود و « المنافقين » بين أمته . وإلى جانب ذلك تصدر النظم والترتيبات في كل نواحي التشريع المتعلق بالعبادات ، والمعاملات ، والجنايات ، كما كانت تتطلبها حاجة الوقت .

هذا ، ولعل نجوماً متفرقة من الوحي كانت قد كتبت في حياة الرسول [ صلى الله عليه وسلم ] . ولكن أكثر الوحي كان يروى بلا ريب شفاهاً من الذاكرة فحسب . فلما غاض ب وفاة الرسول منبع الوحي ، الذي كان قيماً على حياة الأمة ، أجمع المسلمون كلمتهم على تسجيل كل ما كان ممكناً جمعه بعد من القطع والأجزاء ؛ وما يحتمل كثيراً من الشك ما ذكرته الرواية . من أن معركة اليمامة الحاسمة مع مسيلمة سنة ١٢ ٦٣٣/٨ م ، التي قتل فيها عدد كبير من قراء الصحابة ، هي التي قدمت الداعي إلى جمع القرآن .

لقد جمعت قديماً - بلا ريب - سور متفرقة في مجموعات تميز بأحرف من الهجاء في فواتحها ، فبقيت لذلك على تأليفها . ومن أقدم هذه السور وأهمها على وجه الخصوص مجموعة آل حاميم ، التي روى أن ابن مسعود أبقاها على طولها في الجمع الأول ، برغم أنه كان يقسم سوراً أخرى لطولها .  
على أن الخليفة عمر هو الذي أمر زيد بن ثابت - وكان شاباً مديناً كتب كثيراً للنبي - أن يقوم بجمع القرآن وكتابات الوحي . وبقي هذا المجموع في حوزة عمر ، ثم ورثته بنته حفصة . ولعل هذا المجموع الأول كان صحفاً متناثرة . وقام زيد بعد ذلك بجمع ثاب للقرآن ، رتب فيه السور ، حسب طولها ،

وابتداً ، بأطولها بعد الفاتحة التي وضعها على رأس السور كلها .  
وعلى هذا المنوال جمع القرآن أيضاً أبيّ بن كعب ، والمقداد بن عمرو ،  
وعبد الله بن مسعود ، وأبو موسى عبد الله الأشعري . وكان هذان الأخيران  
عاملين على الكوفة والبصرة ، فتبعهما أهل هاتين المدينتين ، وقرأ أهل دمشق على  
نسخة أبيّ ، وأهل حمص على نسخة المقداد .

ولم يكن من النادر أن يؤدي اختلاف نسخ القرآن بين المسلمين إلى تنازع  
وتناحر ومن ثم ضاق حذيفة ، فاتح نهاوند ، ذرعاً بما رآه من ذلك التناحر بين  
المسلمين في غزواته بأرمينية وأذربيجان ، فسأل الخليفة عثمان أن يأمر بنسخ  
مصحف واحد ، فأمر عثمان زيدا مرة أخرى أن يقوم بذلك وأعمانه ثلاثة من  
أشراف قريش . فاستندوا في ذلك إلى نسخة زيد راجعين مع ذلك إلى المصحف  
الباقية في حيازة حفصة . فلما تم تسجيل القرآن ومراجعته على هذا النحو أرسلت  
نسخ منه إلى البصرة والكوفة ودمشق ، ثم نسخ الناس عن هذه المصاحف نسخاً  
كثيرة .

وقد بلغ هذا المصحف العثماني في مدة وجيزة مقام الوثوق والاعتماد من قبل  
جميع المسلمين ، دون حاجة إلى قوة أو إكراه ، وإن روى أن أهل الكوفة وحدهم  
أصروا مدة على القراءة بنص ابن مسعود .

حقاً فتحت الكتابة ، التي لم تكن قد وصلت بعد إلى درجة الكمال ، مجالاً  
لبعض الاختلاف في القراءة ، ولا سيما إذ كانت غير كاملة النقط ، ولا مشتملة  
على رسوم الحركات ، فاشتغل القراء على هذا الأساس بتصحيح القراءات  
واختلافاتها ، وسندكر مصنفاتهم فيما بعد .

وأخيراً نذكر أن « شقلى » أيد الشك في صحة الرواية القائلة بأن أبا بكر هو  
الذي أمر بجمع القرآن<sup>(١)</sup> . وساق ابن سعد أقوالاً في تقسيم القرآن إلى أحزاب<sup>(٢)</sup>

Schwally, *Festschrift Sachau* 321-5.

(١) انظر :

„ *Geschichte des Qorans II*, 13.

(٢) انظر طبقات ابن سعد ٥ : ٣٧٤ ( وانظر في هذا :

(Zetterstéen, *SBBA* 1933, *XVIII*, 32.

واستخلص « باور » من فواتح بعض السور أن الرحي كان يتألف في الأصل من مجموعات صغيرة مستقلة (١).

١- دراسات للقرآن :

— تاريخ القرآن لنولدكه ، الطبعة الثانية بتنقيح شغلي جزءان في ليبزج ١٩٠٩ - ١٩ ، والجزء الثالث في تاريخ النص القرآني لبرجشتراستر (وهرتزل) في ليبزج ١٩٢٦ - ١٩٣٥ :

Th. Noeldeke, *Geschichte Les Qorans, zweite Aufl. bearbeiter v. Fr. Schwally I, II, Leipzig 1909-19, III v. Bergstrasser (und O. Pretzl) el. 1926-35.*

— تاريخ القرآن لأبي عبد الله الانجاني ، القاهرة ١٩٣٥ .

— تاريخ جغرافي للقرآن بقلم مظفر الدين مع خرائط ورسوم .

Muzaffaruddin, *A geographical history of the Qur'an vol. I, with Maps and III. London 1936.*

— مواد لدراسة تاريخ نص القرآن بقلم جفري :

A. Jeffery, *Materials for the History of the Text of the Qur'an, Leiden 1937 (De Goeje Fund, MXI).*

— القرآن الرسمي ( طبعة بولاق ١٩٢٤ ) بالنظر إلى قراءة أهل مصر ،

بقلم نولدكه في مجلة الإسلام ج ٢٠ :

Th. Noeldeke, *Der aml. Koran (Bulag-Giza 1924) in koranlesung in Kairo, Isl. XX, 2 ff.*

— وطبع القرآن في حجم صغير بالمطبعة السابقة بالقاهرة ١٣٣٧ .

١٣٤٤ ، ١٣٤٧ .

— مشروع لاستعمال أسلوب النقد في نشر القرآن (مقابلة النص على

الطريقة الحديثة) لبرجشتراستر ١٩٣٠ :

Bergstrasser, *Plan eines Apparatus criticus zum Koran, 1930.*

— تكمة للمشروع السابق بقلم هرتزل ١٩٣٤ :

O. Pretzl, *Fortfuehrung, des App. crit. z. K., 1934.*

H. Bauer, *ZDMG 75 (1921) S. 1-20.* (١) انظر :

E. Goossens, *Der Islam XIII (1923) S. 191-226.* وراجع :

A. Mingana, *The transmission of the Kuran according to the Christian writers, Manchester, Egypt and Or. Soc. 1915-6 p. 29-42.*

- عدد آيات القرآن بقلم شپينالر ١٩٣٥ .
- A. Spitaler, *Die Verszaehlung des Koran*, S B Beyer. Ak. ph. h. Kl. 1935,
- ب — تراجم للقرآن :
- انظر التراجم التي ذكرها شقلى في تاريخ القرآن :
- Schwally, *Gesch.* 218 f., 224.
- وانظر دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ١١٥٣ .
- وانظر :
- A. Mingana, *an ancient syriac translation of the Koran*, Bull. J. Rylands Library 1925.
- E. Montet, *Le Coran, traduction nouvelle*, Paris 1925, 1929.
- The Meaning of the glorious Koran, an explanatory translation*, by Marmaduke Pickthall, London 1930.
- Koran arranged chronologically and translated by Mirza. Abul Fazl*, 2 voll., Allahabad 1900.
- Maometto, *Il Corano, versione tolta direttamente dal testo arabo da E. Branchi*, Roma 1913. nach Kazimirski, s. Nallino, *Or. Mod.* 1928, 532.
- Il Corano tests arabo e versione letterale ital. da A. Francassi*, Milano 1914
- Bonelli, *Cor. trad. ital. Milano* 1929.
- H. Grimme, *Der Koran, Documente der Religion*, Paderborn 1923.
- R. Paret, *Der Plan einer neuen, leichtkomm. wiss. Kor. uberstzung*, *Festschr. Littmann* 121-130.
- Mahmoud Mochtar Pacha, *La sagesse Coranique, trad. de versets choisis, reflétant la philosophie, morale sociale et religieuse de l'Islam*, Paris 1935.
- Zetterstéen. *K. schwed. Uberset. Stockholm* 1917.
- ح — تراجم جزئية للمؤلفين التاليين :
- Fr. Buhl, *Kopenhagen* 1912. — دانيمركية :
- A. Laimèche et B. Ben Daoud, *Oran* 1930. — فرنسية :
- M. Alc. Woking 1917, *Lahore* 1928. — إنجليزية :
- G.R. Sarwar, *London* 1931, *Lahore* 1935. — إنجليزية :
- R. Nykl, *Praha* 1934. — تشياوسلوفاكية :
- د — بحوث مختلفة في القرآن :
- النمو التاريخي في القرآن :



- E. Sell, *the historical development of the koran*, Madras 1898.  
 — بحوث جديدة في نظم القرآن وتفسيره :
- H. Hirschfeld, *New Researches into the composition and exegesis of the Qoran (As. mongor. III)* London 1902.  
 — المصادر الأصلية للقرآن :
- W. St. C. Tisdall, *Original Sources of the Quran*, London 1905 :  
 — دراسات في القرآن :
- Ahmed Shah, *Studies in the Quran*, Cawnpore 1905  
 (I, *The biblical Characters and other Sages of the Quran*).  
 — عناصر من المجدادة في قصص القرآن :
- J. Schapiro, *Die haggadischen Elemente im erzählenden Teil des K. I*, Leipzig 1907.  
 — طابع الإنجيل في القرآن :
- J. Walker, *Bible Charcter in the Koran*, Paisley 1931.  
 — مصادر القصص الإسلامية في القرآن وقصص الأنبياء :
- D. Sidersky, *Les origines des légendes musulmanes dans le Coran et dans les vies des prophètes*, Paris 1932.  
 — عناصر نصرانية في القرآن :
- K. Ahrens, *Christliches in Qoran*, ZDMG N.F. IV, 15-68 148-190.  
 — الطب في القرآن :
- K. Opitz, *die Medizin im K. Stuttgart* 1906.  
 — نشأة الإنسان كما في القرآن :
- Th. Frankl, *Die Entstehung des Menschen nach dem Koran*, Prag 1930.  
 — حول التشبيه والتمثيل في القرآن :
- Fr. Buhl, *uber Vergleiche u. Gleichnisse im Qor'an*, Acta Or. II, 1-11.  
 — الموضوع نفسه :
- Fr. Buhl, *Festschr. D. Simonsen*, Kopenhagen 1923.  
 W. Barthold, *Koran i More*, Zap. Koll. Vost. I, 106-10.  
 — مجادة المشركين في القرآن :
- R. Ettinghansen, *Antiheidnische Polemik im Qor'an*, Frankfurt a-M. Diss., Gelnhausen 1934.  
 — القانون في القرآن :
- J. Rivelin, *Das Gesetz im Qoran*, I, Kultus u. Ritus, Frankf. Diss. 1927, 1934.

— حول رسالة محمد وأصالته :

G. v. Gruenbaum, *Ueber M's. Wirkung u. Originalitaet*, *WZKM XLIV*, 29-50.

— أصالة النبي العربي :

J. Fueck, *die Originalitaet des arab. Propheten*, *ZDMG 90*, 509-25.

— القصص الكتابية في القرآن :

H. Speier, *Die bibl. Erzählungen im Qor'an*, *Grafenhainischen* 1939.

## الفضل الثالث

### لبيد والأعشى

أبرز الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام شاعران اثنان كانوا قبل ظهور محمد [ صلى الله عليه وسلم ] يشتغلان بالمسائل الدينية ، ودخل أحدهما في الإسلام :

( ١ ) أبو عقيل لبيد بن ربيعة . ولد في بيت من بيوتات بني جعفر ، وهم بطن من بني كلاب ، أحد أفضاخ بني عامر من هوازن قيس . والظاهر أن لبيداً ولد حوالي سنة ٥٦٠ م ، فقد كان معمرأ ، وتحدث هو عن ذلك في بعض شعره ، وتوفى سنة ٥٤٠ هـ / ٦٦٠ م .

وكان لبيد في شببيته يشارك قبيلته في الغارات على أعدائها ، كما افتخر في شيخوخته بما قدم لها من تأييد بلسانه وبيانه . ولما طار ذكر لبيد في الشعر بقي وفيأ لقومه ، وازدرى مهنة الشاعر المتجول بالمديح ، في طلب الجوائز والصلوات . ولما استقام السلطان للنبي بالمدينة ، سار لبيد يحمل رسالة إليه من عمه : أربد ، فأعجبه دينه ، ورجع بعد عام إلى المدينة مع وفد من قومه ، فدخلوا في الإسلام . وبقي لبيد بالمدينة حتى هاجر في خلافة عمر إلى الكوفة ، ومات بها ليلة نزول معاوية بالنخيلة لمصالححة الحسين بن علي ، وهو ابن مائة سنة . وشعر لبيد من أجود أشعار البدو ، واختار حماد قصيدة منه في المعلمات . وللبيد قد ير على صياغة موضوعات البداوة صياغة ساحرة ، ومما يزيد شعره نفاسة ما يتردد فيه من نعمات دينية .

وقد قيل إن لبيداً لم يقل شعراً في الإسلام ، وليس هذا بصحيح ، فإن كثيراً من شعره مطبوع بطابع الوحي ، ويبعد أن تكون كل هذه الأبيات منحولة ، وإن ظهر فيها شيء من التزويد عليه .

على أن الأدباء لم يتفقوا في تقويم شعر لبيد . فقد قال الأصمعي في شعره :  
« كأنه طيلسان طبراني » ، أي أنه محكم الأصل ولا رونق له <sup>(١)</sup> . وقال أبو عمرو  
ابن العلاء : « ما أحد أحب إلى شعراً من لبيد بن ربيعة لذكره الله عز وجل ،  
ولإسلامه ولذكره الدين والخير ، ولكن شعره رجي بترز <sup>(٢)</sup> » .

وقد جمع ديوان لبيد كثير من مشاهير الأدباء . ولم يبق من رواياته إلا رواية  
على بن عبد الله الطوسي تلميذ ابن الأعرابي ( المتوفى ٢٣١/٨٤٤ ) <sup>(٣)</sup> مع شرح  
لعشرين قصيدة في أوله .

١- طبقات ابن سعد ٦ : ٢٠ - ٢١ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة  
١٤٨ ؛ المؤلف والمختلف للأمدى ٢٥ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٥٦ ؛  
الروائع للبستاني رقم ٢٤ ؛ دائرة المعارف الإسلامية ( الألمانية ) ج ٣  
ترجمة لبيد .

- وجمع يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور أخبار الشعراء  
المختصرين ، وأكمل هذه المجموعة ابنه أحمد ( المتوفى ٣٢٧/٩٣٨ ) ،  
انظر : الإرشاد لياقوت ١ : ١٥٤ س ١٣ .

- وانظر : حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ج ١ طبع  
بإستانبول ١٣٢٤ - ١٣٢٥ ، من تأليف علي بن شاكر فهى الموسترى  
حاجى زاده الجابى زاده .

ب - :

- ديوان لبيد العامرى ، رواية الطوسى ، المطبعة الأولى بحسب  
النسخة الموجودة عند طابعه الشيخ يوسف ضياء الدين الخالدى المقدسى ،  
فيينا ١٢٩٧/١٨٨٠ .

- وانظر : حول أشعار لبيد بقلم فون كريمير :

A. v. Kremér, *Ueber die Gedichte des Labyd, SBWA phil. - hist. Cl.*  
*XCVIII, II, 565-605.*

(١) انظر الصناعتين للمسكرى ١٢٨ ، الموضح للمرزبانى ٧١ .

(٢) انظر الموضح للمرزبانى ٧١ .

(٣) انظر الفهرست ٧١ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٤١ ؛ مدارس النحو العربى بقلم

فلوجل ٢٥٦ : *Fluegel Die grammat. Schulen, 256.*

— أشعار لبيد ، مع ترجمة وتعليقات على أساس طبعة فيينا ، وجدت في شركة الدكتور هوبر ، ونشرها بروكلمان في ليدن ١٨٩١ :

*Die Gedichte des Lebid, nach der Wiener Ausg. uebers u. mit Anmerk. versehen, aus dem Nachlass des Dr. A. Huber, hsg. v. C. Brockelmann, Leiden 1891.*

— ديوان لبيد مع ترجمة وتعليقات على أساس نسختي شتراسبورج وفيينا ، من شركة الدكتور هوبر ، نشره بروكلمان في ليدن ١٨٩١ ؛ مع ترجمة وتعليقات :

*Diwan des Lebid usw., hsg. v. C. Brockelmann, Leiden 1891.*

— وهناك مخطوطان آخران لم يطبعا بعد ، أحدهما في مكة وكتب ١٢٨٧ م ، والآخر في القاهرة ثان ٣ : ١٤٤ وكتب بالقاهرة ١٢٩٣ .

\* \* \*

(٢) الأعشى<sup>(١)</sup> ميمون بن قيس من بني قيس بن ثعلبة . ولد في متفوحة باليمامة . وعرف قبره بها في أزمنة متأخرة .

ومن الجائز أن الأعشى كان نصرانياً حقاً كما استخرج ذلك «كاسكل» من بيتين في ديوانه<sup>(٢)</sup> ، وإن استشهد أيضاً ببيت آخر أقل صلاحية للاستدلال على ذلك<sup>(٣)</sup> . وكان نصرانياً أيضاً ربُّ نعمته : هودبة بن علي الحنفي أمير اليمامة ، الذي كان الأعشى ينادمه . وكان يزور كثيراً أيضاً أسقف نجران ، كما كان راويته : يحيى بن متى ، من عبياد الخيرة . ومن ثم عرف الأعشى حمامة نوح<sup>(٤)</sup> ، وأخبار سليمان<sup>(٥)</sup> .

ولكن الأعشى لم يتعمق في النصرانية . وإذا كان تحدث عن الله وعن

(١) وهذا الاسم يرجع إلى بيت من الشعر :

[ أن رأيت رجلاً أعشى أصر به ريب الزمان ودهر مفند خيل ]

انظر : Geyer, *Zwei Gedichte*, II, 73.

(٢) انظر البيتين ١٢ - ١٣ من القصيدة رقم ٣٤ بالديوان .

(٣) انظر البيت ٩ من القصيدة ١٣ بالديوان .

(٤) البيتان ٢٨ - ٢٩ من القصيدة ٧٩ .

(٥) انظر الديوان ٨٦ ، ١٣٤ ، ٢٢٠ .

البعث ، والحساب يوم الدين ، فقد كان يسير في ذلك على السنن الفنى لشعر الجاهلية . وما كان لنصراني عميق التدين أن يشبه زمزمة الأحباش في المحراب عند صلاة السحر بعزيف الجن<sup>(١)</sup> . ولا شك أن الأعشى كان على علم بأن الأحباش على دينه النصراني .

أما القصيدة الدالية المنسوبة إليه في مدح محمد [ صلى الله عليه وسلم ] فلم تعد أن تكون مزاولة للتكسب بالشعر ، ولا يحتمل أن تكون لها إذاً علاقة بعقيدته ، على أن طه حسين قد ساق في الأدب الجاهلي<sup>(٢)</sup> أدلة راجحة تثبت انتحالها عليه ، وأيده في ذلك فؤاد أفرم البستاني<sup>(٣)</sup> . ولم ترد هذه القصيدة في رواية ديوانه ، ولا شك أنها منحولة .

وكان الأعشى يجول بشعره في بلاد العرب من حضرموت إلى الحيرة ، يكرمها الناس ويغمرونه بالصلوات والهدايا إذا مدحهم ، ويخشون جانبه ويرهبون لسانه ، لإقذاعه في الهجاء . وكانوا يعجبون بطلاوة شعره ، وحسن عروضه ، ورنين أسلوبه ، ولإبداعه خصوصاً في وصف الخمر وخمر الوحش . كما كانوا يقدرون رونق شعره في المديح ، وحدة لسانه في الهجاء ، حق قدرهما .

وحافظ الأعشى في أساليب قصائده على عمود الشعر محافظة دقيقة في الغالب ، ولكنه يجيد كثيراً عن سنن الشعراء في النسيب ، فليس للأطال ولا للعواذل فيه ما لهما من مقام عند غيره<sup>(٤)</sup> . ويكثر أن يطيل في النسيب ، كما استخدم ٢٤ بيتاً من قصيدة رقم ٧٠ في الغزل ووصف الحبيبة وصفاً شاملاً ، على حين لم يذكر إلا خمسة أبيات في المفاخرة وثلاثة في وصف البعير ؛ وكما اقتصر على أربعة أبيات من القصيدة رقم ٧٨ في مدح أبي الأشعث الكندي بعد نسيب استغرق ١٢ بيتاً ، ووصف للشرب في عشرة أبيات . وفضلاً عن ذلك

(١) انظر الديوان ٣٩ (١٠) .

(٢) انظر ص ٢٥٨ من كتاب في الأدب الجاهل لطله حسين .

(٣) انظر مجلة المشرق ج ٣٠ ص ٧٦٣ - ٧٠ .

(٤) انظر : W. Caskel, *OLZ* 1931, 797-803.

نجد أشعاره في المديح تقليدية جامدة على الطابع المألوف عند شعراء الجاهلية ، ولا نجد له غزلاً ولا وصفاً لمغامرات الحب والتظرف في غير النسيب إلا في الأبيات ١٢ - ١٣ من القصيدة رقم ٣٩ وفي القصيدة رقم ٨٠ .

وتهاياً للأعشى شعر القصة مرة واحدة في « قصة السموم » المشهورة رقم ٢٥ ، وهي أول قصة شعرية عند العرب . ومن أحسن شعره وصفه للصيد في الأبيات ١٠ - ٢٧ من ديوانه ص ١٨٨ .

وما يتسم به شعر الأعشى من ترنيم الألفاظ ورنيها ، ونخفة عروضه ومرونته ، يدل على أنه كان مبرزاً في الصناعة والفن الشعري . ومن ثم يراه بشار بن برد أكبر شعراء الجاهلية<sup>(١)</sup> . ولا يغض من ذوقه الشعري إلا ولوعه بالكلمات الأجنبية ، وخصوصاً الفارسية ، وربما كان غدوضها هو الذي حجب إليه المباهاة ببريقها أحياناً كما فعل محمد [ صلى الله عليه وسلم ] . وقد عابه المرزبانى على ذلك في الموشح<sup>(٢)</sup> . وهو يحاسبه على وجه العموم حساباً عسيراً ، ولا يريد أن يعده في الفحول ، كما ينقل عن أبي بردة الثقفي اليمامي طعنه في القصيدة ١٣ من ديوان الأعشى :

[ بانث سعاد وأمسى حبلها انقطعاً واحتلت الخمر فالخدين فالفرعاع ]

وعدة أبياتها ٧٦ بيتاً ، قال إن التكلف فيها ظاهر بين إلا في ستة أبيات \* . وأنكر أيضاً على القصيدة الثانية من ديوانه [ لعمرك ما طول هذا الزمن ] بشاعة القول وقال : « فمثل هذا الشعر وما شاكله يصدى الفهم ويورث الغم » .

ومثل هذه الأحكام التي أطلقها الأدباء على شعره ، وإن خالفهم فيها حماد الراوية وأبو عمرو بن العلاء ، لم تكن مساعدة في الواقع على العناية برواية ديوانه ، فم تبق لنا منه إلا رواية ثعلب في مخطوط بالأسكوريال .

(١) انظر شعراء النصرانية لشيخو ٣٥٨ .

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ص ٤٩ وما بعدها .

\* وهم المؤلف في إسناد هذا القول إلى أبي بردة ، وقد أسنده المرزبانى إلى ابن طباطبا العلوى وكذلك ما بعده انظر الموشح في الموضع السابق .

١- انظر سيرة ابن هشام ٢٥٥ - ٢٥٦ (طبع أوربة) ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٣٥؛ الأغاني (بولاقي) ٨ : ٧٧ - ٨٧ (ساسى) ٨ : ٧٤ - ٨٤ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٨٥ ؛ كتاب منسوب إلى رجل يعرف بالبلخى نشره هوار *Huart IV Ind.* الروائع للبستاني رقم ٣١ ، بيروت ١٩٣٢ ، وانظر البستاني فى مجلة المشرق ج ٣٠ (١٩٣٢) ٧٦٣ - ٧٧١ ، وميشيل سليم فى مجلة المشرق ج ٢٦ ص ٨٠٩ - ٨١٣ ، ٩٠٨ - ٩١٢ ؛

ب - توجد نسخة من ديوان الأعشى برواية ثعلب (المتوفى ٢٩١/٩٠٤) فى الأسكوريال ثان ٣٠٣ (وهى مصورة من نسخة فى شركة توربيكه Thorbecke) فى مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية .

وانظر فى ديوان الأعشى : Griffini, *ZDMG* 60, 469-74. Lvall, *JRAS* 1912, 499.

— ونشرت أشعار للأعشى مع ترجمتها فى لندن ١٨٤٢ :

*Carmen Ashae arab. et sueth. propos. M.F. Brag et T. Thorelius, Lundae* 1892.

— ونشر توربيكه قصيدة الأعشى فى مدح النبي [ صلى الله عليه

وسلم ] . ليبزج ١٨٧٥ :

H. Thorbecke, *Al-A'hsas Lobgedicht auf Muhammed in Morgenlaend. Forsch. (Festschrift fur Fleicher) Leipzig* 1875.

— ونشر لايل معلقة الأعشى مع ترجمتها إلى الإنجليزية فى بحرهما

الأصلى :

Ch. Lyall, *The Mu'allaga of M al-Asha, rendered into English in the metre of the original, Or. Stud. E. G. Browne, 285-92.*

— ونشر جابر فصيدي الأعشى : ما بكاء الكبير ، ودع هريرة ، مع

ترجمتهما ١٩١٩ / ٩٠٥ :

R. Geyer, *Zwei Gedichte von al-A'sha, hsg. uebers. u. erl., I, BSWA, phil. - hist. Kl. Bd. CXLIX, VI, 1905, II, SBXA, phil. - hist. Kl. Bd 192, 3, 1919.*

(وانظر فى ذلك : Reckendorff, *ZS* II, 224-245)

— ونشر جابر أشعار الأعشى مع أشعار لغيره من الأعشىين<sup>(١)</sup> ومع

(١) انظر المؤلفات والمختلف للأبى ١٢ - ٢١ .



ديوان المسيب بن علس في سلسلة نشرات جب رقم ٦ طبع ليدن ١٩٢٨ :  
*Gedichte v. Abu Bassir Maimun ibn Qas al-a'sha nebst Sammlungen  
 von Stucken anderer Dichter des gleichen Beinamen u.v. al-Musayyab  
 ibn 'Alas, hsg. v. R. Geyer, printed for the trustees of the "E. J. W.  
 Gibb Memorial" (NSVI) London 1928.*

(وراجع في هذا الديوان (W. Caskel, *OLZ* 1931, 794-803)

— شرح قصيدتي شلشلي\* أعشى الأسدى المعروف بشلشل الملقب  
 بصناجة العرب مع شرح قصيدة الشنفرى المشهورة بلامية العرب في  
 الفارسية والعربية لأحمد شاه رضوان ، طبع حجر في أمريتسر ١٨٨٨ .

## الفصل الرابع

### حسان بن ثابت

ولد حسان في يثرب . وهو من قبيلة الخزرج . وقيل إن أمه الفريضة دخلت أيضاً في الإسلام<sup>(١)</sup> . وإذا فلا يكاد يصح أن حساناً كان يناهز الستين عند هجرة النبي [ صلى الله عليه وسلم ] إلى المدينة . بل الراجح أنه ولد حوالي سنة ٥٩٠ م<sup>(٢)</sup> .

وكان حسان في شببته يتجول في البلاد ، ويمدح ملوك لخم وغسان بالحيرة ودمشق ، طلباً للغنى والثراء . فلما استقرت دولة النبي [ صلى الله عليه وسلم ] في يثرب سارع حسان إلى إحلال نفسه في محل لاغنى عنه ، فصار شاعراً للنبي يمدحه ويدافع شعراء الجاهلية عن الإسلام . حقاً كان رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] شديد الكراهية للشعر والشعراء ، ولكنه كان محتاجاً إلى شاعر يجيب على شعراء وفود القبائل ، التي كانت تغد كثيراً على المدينة معلنة دخول قبائلها في الإسلام .

وكان النبي [ صلى الله عليه وسلم ] إذا خرج لقتال عدوه رفع أزواجه إلى أطم حسان لأنه كان من أحصن أطام المدينة<sup>(٣)</sup> .

أما أن حساناً برغم كل ذلك لم ينزل في نفوس الأمة منزلاً عظيم الشرف والمكانة ، فإن مرجع ذلك إلى ضعف أخلاقه الذي ظهر لما مشى بعض الناس بحديث الإفك على عائشة أم المؤمنين .

(١) انظر طبقات ابن سعد ٨ : ٢٧١ .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ١٠٢ (طبع أوربة) .

(٣) انظر طبقات ابن سعد ٨ : ٢٧ .

وما ذكره السيوطي في شرح شواهد المغني<sup>(١)</sup> من أن النبي [ صلى الله عليه وسلم ] كان يضع لحسان منبراً في المسجد ينشد عليه قائماً ينافح عن رسول الله ، فهو مشكوك في صحته ، ككل الأخبار المروية في شأن هذا المسجد<sup>(٢)</sup> .

وقيل إن حساناً عمي لما تقدمت سنة<sup>(٣)</sup> . وانضم إلى حزب عثمان في الفتنة<sup>(٤)</sup> وأنشد عدداً من القصائد الملهية قوة وحمية في بكائه والتشجيع على قتله وهجاء قاتليه . وهي أشعار طنانة تحث على الثأر والحرب ، ويبعد أن تكون من نتاج شيخ معمر<sup>(٥)</sup> . وتوفي حسان سنة ٦٧٤/٥٤ .

وأكثر شعر حسان قريب الألفاظ إلى حد الابتذال ، ولا يصل إلى مستوى حد رفيع . وإنما يرجع فضل انتشاره والتعلق به في الأزمنة المتأخرة إلى غرضه العظيم الأهمية وهو مدح النبي [ صلى الله عليه وسلم ] .

وقد اجترأ الأصمعي فقال فيه : ألا ترى أن حسان بن ثابت كان علا في الجاهلية والإسلام فلما دخل شعره في باب الخير لان شعره<sup>(٦)</sup> .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٧٠ - ١٧٣ ، الأغاني ٤ : ٢ - ١٧  
( دار الكتب ) ٣٢ : ١٣٤ - ١٧٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر  
٤ : ١٢٥ - ١٤٠ ؛ الموشح للمرزباني ٦٠ - ٦٣ ، المعجم له ٤٠١ ؛  
التهذيب لابن حجر ٢ : ٢٤٧ - ٢٤٨ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي  
١١٤ ؛ الروائع للبستاني رقم ٣٣ بيروت ١٩٣٣ :

ب - ديوان حسان : تونس أول ١٢٨١ ؛ رواية محمد بن حبيب المتوفى  
٨٥٩/٢٤٥ : برلين ٧٥٠٧ ؛ نسخ أخرى : طبقبو ٢٥٣٤ ( RSO IV 173 )

(١) انظر شرح شواهد المغني ١١٤ .

(٢) انظر : L. Caetani, *Annali*, I, 432.

(٣) انظر الكامل للمبرد ٣٨٨ وشرح شواهد المغني للسيوطي ١١٦ .

(٤) انظر تاريخ الطبري ١ : ٢٢٤٥ ( طبع أوردية ) .

(٥) انظر : Th. Noeldeke, *Die ghassan. Fürsten* S. 41.

(٦) انظر الموشح للمرزباني ٦٢ وما بعدها ، أسد الغابة لابن الأثير ٢ : ٥ .

طبقيو ٢٦١٣ (RSO IV 721) ؛ آبا صوفيا ٣٩١٦ ؛ كو بريلي ١٢٥٥  
عمومية ٣٨٥٤ ؛ القاهرة أول ٢٤٤ ثان ٣ : ١٢٦ ؛ رواية الأثر مع  
شرح مكتبة إسماعيل أفندي صائب ( عن رثر ) .

— وانظر مقدمة لطبع ديوان حسان بقلم هرشفلد ، لندن ١٨٩٢ :

H. Hirschfeld, *Prolegomena to an edition of the Diwan of Hassan l. Thabit*, *Transact. Congr. Or. London 1892, II*, 99-103.

— ونشر الديوان في بومباي ١٢٨١ هـ وفي لاهور ١٢٩٥ هـ ( بشرح  
فيض الحسن ) .

— ونشر بالقاهرة ١٣٢١ هـ بشرح شكري مكى ، ونشر مرة أخرى

١٣٣١ هـ بشرح محمد العناني ، ونشر ١٩٢٩ بشرح البرققي .

— ونشره هرشفلد في سلسلة نشرات جب ، ليدن — لندن ١٩١٠

( وسقطت أبيات من هذه الطبعة ، انظر مثلاً : فتوح مصر لابن  
عبد الحكم ص ٥٣ نشر Torre ، والوافي للصفدي ١ : ٦٤ ) .

H. Hirschfeld (*E.F.W. Gibb Mem. XIII*) *Leyden-London 1910*

— ورأى صاحب الخزانة شرحاً للسكري على ديوان حسان : الخزانة  
٣ ، ٣٣٣ ، ٤ : ٤٤ .

— ويوجد شرح ديوان حسان لمحمد المدني (حوالي ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م) :

سليمانية ٢ ، ١٠٥٠ .

— ويوجد شرح لعبد الله بن فخر الدين الموصلي : باريس أول

١ ، ٢٠٨٠ .

— وانظر في ديوان حسان :

Krackovsky, *Zap. vost. old. XXI* (1912) 1083-93.

— وانظر : أثر القرآن في الشعر العربي ، بحث في شعر حسان ، وكعب

ابن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، بقلم محمد راحة الله خان :

Rahatullah, *M. Kh., Vom Einfluss des Qorans auf die arabische.  
Dichtung, eine Untersuchung usw. Leipzig 1938.*

— وانظر : حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة ، اعلى شاكر

فهيمى جابى زاده ج ١ ، الآستانة ١٣٢٤ .

— وفي عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ( الأغاني طبع السامى ١٣ :

١٥٠ - ١٥٤) وهجائه للشعراء : النجاشي ، وعبد الرحمن بن الحكم ،  
ومسكين الدارمي ، أفاض الزبير بن بكار في القسمين السادس عشر  
والسابع عشر من كتابه الموفقيات ، وستأتي ترجمته . وانظر :

Schulthess, *ZDMG* 64, 421 ff.

وأشده له الجاحظ بيتاً في الحيوان ١ : ١٣٢ س ١٢ .

## الفصل الخامس

### كعب بن زهير

ورث كعب عن أبيه ملكة الشعر . وظهر نبرغه عندما غلب الإسلام على جزيرة العرب ، فأسلم أخوه بجير وأكثر أهل قبيلته : مزينة ، وهجاهم الشاعر هجاء مريئاً . ولما علم بذلك رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] أهدر دمه ، وبعث إليه أخوه بجير يحذره . فقدم كعب على رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] وبدأ بأبي بكر . فلما سلم النبي من صلاة الصبح جاء أبو بكر به وهو متلثم بعمامته ، فقال يا رسول الله هذا رجل جاء ليبياعك على الإسلام . فبسط النبي يده ، فحسر كعب عن وجهه وقال : هذا مقام العائذ بك يا رسول الله ، أنا كعب بن زهير . فتجهمت له الأنصار وأغلظت له ، لذكره النبي [ صلى الله عليه وسلم ] قبل ذلك ، وأحبت المهاجرة أن يسلم ويؤمنه النبي ، فأمنه الرسول واستنشدته : باتت سعاد إلخ ، فكساه النبي بردة اشتراها معاوية بعد ذلك بعشرين ألف درهم ، وهي التي كان يلبسها الخلفاء في العيدين ، فسميت قصيدة البردة . وهي من أشهر أشعار العرب ، وألبست الشاعر حلة مجدلا يلبى .

١- سيرة ابن هشام ٨٨٩ وما بعدها (طبع أوربة) ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٦٧ وما بعدها ؛ الأغاني (بولاق) ١٦ : ١٤٧ - ١٥١ (سامي) ؛ المعجم للمرزباني ؛ ١٤٤ - ١٤٠ ؛ شاعريات كعب بن زهير لفؤاد أفرم البستاني : مجلة المشرق ج ٣١ ص ٦٩٧-٧٠٦ الروائع للبستاني رقم ١٧ بيروت ١٩٢٨ .

ب - : يوجد مخطوط من ديوان كعب بن زهير في مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ١٠٥ :

انظر : (ZDMG XXXI, 710-15)

- باتت سعاد ، وتسمى أيضاً : قصيدة البردة :

توجد في : جمهرة أشعار العرب ١٤٨ - ١٥١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي مع شرح لها ١ : ١٢٣ ؛ وفي آخر ديوان محمد بن سليمان العفيف التلمساني بيروت ١٨٨٥ ؛ وفي نيل الأرب في فضائل العرب (١٨٩٥) ص ٧٣ - ٨٦ ؛ وفي مجموعة طبعت في كلكتا ١٢٣١ هـ ، وفي مجموعة طبعت بالقاهرة ١٢٧٣ ، ١٢٧٦ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٦ ، ١٣١٣ ، ١٣٢٣ ، ١٣٢٤ هـ ، وفي مجموعة طبعت في يافا ١٣٢٣ .

ونشرها تولدك في *Delectus S. 110 ff.* وانظر: *Rueckert, Hamasa I, 152* ونشرها عبد الأول جونبوري في يونيو ١٣١٨ مع تفسيرات عربية وتعليقات. - ونشرها محمد صدر الدين مع تفسيرات بالهندستانية ولغة البنجاب في لاهور ١٩٠٢ .

- ونشرت في ليدن ١٧٤٨ :

*Kaab ben Zohair, carmen panegyricum in laudem Muhammedis etc. ed. G.F. Lette, Lugd. Bat. 1748.*

- ونشرها فرايتاج في بن ١٨٢٢ :

*C. b. Z. carmen in laudem Muhammedis dictum etc. ed. G.G. Frietag, Bonnae 1822.*

ويوجد ديوان كعب بن زهير برواية أبي الأسود الأحول عند عبد العزيز الميمني .

- وطبعت منه قصيدتان عن نسخة هالة (الآن رقم في ١٠٠) نشرهما Kowalski

- وانظر مجلة المجمع العلمي العربي ج ١٤ : ٣١٥ ؛ وانظر دائرة

المعارف الإسلامية ٦٢٤/٥ ، وانظر *Paret, Isl. XVII, 9-14* .

- وله قصيدة رائية في مدح الأنصار : مكتبة الإسكندرية أدب ١٢٨ .

- ونشرت مع شرح الباجوري وترجمة فرنسية في باريس ١٩٠٤ :

*K. b. Z., poème ar. publié avec les voyelles, les com. d'El-Badjouri, avant-propos et trad. p. A. Raux, Paris 1904.*

- ونشرها باسيه مع تاريخ للشاعر وترجمة فرنسية وشرحين أحدهما

لثعلب ، والأخر لعيسى بن عبد العزيز الغزولي (المتوفى ٦٠٧/١٢١٠) ، باريس ١٩١٠ :

*K. b. Z. publié avec une biographie du poète, une traduction, deux comt. etc.*  
p. R. Basset, Paris 1910.

— ونشرت في بيروت ١٩٣١ بعنوان :

Skuba. Pekostawski, *kasyda (Oda) K. s. Z. i. swiety przecz Mahometa*  
(*Kirka-i-Szerif*) Beyrouth 1931.

ح— شروح (انظر خزنة الأدب ٤ : ٨) :

(١) شرح أبي العباس أحمد بن يحيى ثعاب نشره بإسيه في باريس  
١٩١٠ كما سبق.

(٢) شرح ابن دريد (المتوفى ٣٢١/٩٣٣) : برلين ٧٤٨٩ .

(٣) شرح التبريزي (المتوفى ٥٠٢/١١٠٨) : برلين ٧٤٩٠/١ ؛  
توبنجن ٥٣ ، ليدن ٥٦٧ ؛ فاتيكان ثالث ٣٦١،١ ؛ ونشر كرتكو هذا  
الشرح في ZDMG-LXV, 241 ff. واختصره عبد العزيز بن محمد بن  
خليل : المكتب الهندي أول ٨٠٢ ؛ باريس أول ٥٣٨٢ .

(٤) شرح عيسى بن عبد العزيز الغزولي (المتوفى ٦٠٧/١٢١٠) :  
الجزائر أول ١٨٣٠،٢ .

(٥) شرح عبد الله بن يوسف بن هشام (المتوفى ٧٦١/١٣٦٠) :  
برلين ٧٤٩٣ ؛ جوتا ٢٢٢٥ ؛ آيا صوفيا ٤٠٨٧ ؛ باريس أول ٣٠٠١ ؛  
الجزائر أول ١٥٢٧/٨ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٣١ ؛ فاس أول  
(مكتبة جامع القرويين) ٧٣٠ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٩٤ ؛ مشهد ٢٣،٦٨  
١٥ ؛ برلين — بريل ١٩٨ .

— ونشر هذا الشرح جويدى في ليزج ١٨٧١/٤ .

— ونشر بالقاهرة مع حاشية على القصيدة للشيخ إبراهيم الباجورى  
(المتوفى ١٢٧٧/١٨٦١) سنة ١٢٧٣ ، ١٢٨٦ ، ١٢٩٠ ، ١٣٠٢ ،  
١٣٠٤ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٧ ، ١٣١٧ ، ١٣٤٥ . هـ

(٦) شرح أبي بكر بن حمزة (المتوفى ٨٣٧/١٤٣٣) : برلين  
٧٤٩٣ .

(٧) مصدق الفضل شرح لشهاب الدين أحمد بن شمس الدين  
عمر الهندي الدولة بادى الزاول الغزنوى (المتوفى ٨٤٨/١٤٤٤) :  
آصفية ج ٢ ص ١٣، ١٢٤٨ ، وطبع في حيدرآباد ١٣٢٣/١٩٠٥ .

(٨) شرح جلال الدين المحلي (المتوفى ٨٦٤/١٤٥٩) : ليزج ٥٠٣ .



- (٩) كنه المراد من شرح بانة سعاد للسيوطي (المتوفى ٩١١/١٥٠٥) :  
برلين ٧٤٩٥ ، بريل ٢، ٢١٤ ؛ المتحف البريطاني أول ٧٦٩٦ ، المتحف  
البريطاني ثالث ٥٧ ؛ كمبردج أول ٩٥١ ؛ تونس ثالث ص ١١٤ ؛  
القاهرة أول ٢ : ٣١٦ ، القاهرة ثان ٤ : ٧٤ ب ؛ هاقينا ٢٤٩ .
- (١٠) شرح شهاب الدين أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي (المتوفى  
١٥٦٥/٩٧٣) : لبيزج أول ٥٠١ ؛ ميونيخ أول ٥٤١ ؛ الجزائر أول  
١٨٢٧،٢ ، ١٨٢٩،١ ؛ برلين - بريل ١٦٧ .
- (١١) شرح علي بن محمد القاري الهروي (المتوفى ١٠١٤/١٦٠٦)  
برلين ٧٤٩٨/٩ ؛ أوبسالا ثان ٢٣٦،٢ ؛ سليم أغا ٦٢٦،٥ ؛ سليمانية  
١٠٣٠،١ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٩٥ ؛ مشهد ١٥،٢٥،٧٤ ؛ ميونيخ  
٨٨٦ ورقة ب ٢٠٩ .
- (١٢) شرح عبد العزيز بن الرمزي (المتوفى ٩٦٣/١٥٥٦) :  
برنستون ٢ .
- (١٣) شرح صالح بن صديق الخزرجي (حوالي ٩٤٩/١٥٤٢) :  
اسكوريال ثان ٣٠٤،١ .
- (١٤) شرح عطاء الله بن أحمد بن عطاء الله الأزهرى ، (أتمه  
١٧٥٦/١١٧٠) : القاهرة ثان ٣ : ٢٤٦ .
- (١٥) شرح عبد الباقي بن أحمد الورزوي (المتوفى ١١٨٧/١٧٧٣)  
لبيزج أول ب ٥٣٥ .
- (١٦) شرح محمد بن حميد الكفوي (في القرن الثاني عشر الهجري)  
انظر : (Ahtw. IV 544) : باريس أول ٣٠٧٨،٢ ؛ أميروزيانا  
٤،٥٤٤ .
- (١٧) شرح أحمد بن محمد الأنصاري الشرواني (أتمه في ٧ من  
رمضان ١٢٣١/١٤ من أغسطس ١٨١٧) : كلكتا ١٢٥١ .
- (١٨) شرح لطف علي بن أحمد التبريزي : برلين ٧٥٠٠ ؛ القاهرة  
ثان ٣ : ١٩٥ وهو مطبوع على هامش طبعة فارسية على الحجر  
سنة ١٢٧٤ .
- (١٩) شرح عبد الله بن علي العكاشي : بوهار ٤٣٦،٤ .

- (٢٠) شرح العلامة الناصري (في القرن الثاني عشر الهجري) :  
القاهرة ٣ : ١٩٥ .
- (٢١) شرح يوسف الحفناوى : القاهرة ثان ٣ : ١٩٥ .
- (٢٢) شرح مسعود بن حسن البكرى القنائى : القاهرة ثان ٣ : ١٠ ألف .
- (٢٣) شرح محمد بن صالح السباعى الحفناوى (في القرن الثالث عشر  
الهجرى) : القاهرة ثان ٣ : ٣٩ ؛ بريل ٦ ؛ برنستون - جاريت ٦ .
- (٢٤) شرح يوسف بن عبد الهادى : الظاهرية بدمشق ٣٣,٥٨,٢ .
- (٢٥) شرح محمد بن أحمد سعودى : ميونيخ أول ٥٤٢ .
- (٢٦) شرح عبد الله الهيتى : برلين ٧٥٩٦ ؛ المتحف البريطانى  
ثان XVII-245 .
- (٢٧) شرح فارسى لعبد الحفيظ محمد ناصر سرور العباد : لكنو  
١٨٧٥ ، ١٨٨٨ .
- (٢٨) شرح تركى لأيوب صبرى، لإستانبول ١٢٩١ .
- (٢٩) الإسماعاد بشرح بانة سعاد لإبراهيم بن أبى القاسم بن عمر بن  
أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى : پاتنه ٢ : ص ٤٤٥ رقم ٢٦٢١,٧ .
- (٣٠) شرح عبد الله فخر الدين بن يحيى الحسينى الموصلى :  
الإسكندرية فنون متنوعة ١٨٧,٦ ؛ باريس ٣٠٧٨,١ .
- (٣١) فتح الجواد للجمل (المتوفى ١٢٠٤/١٧٩٠) : الإسكندرية  
أدب ٣٢ - ١٢٥ .
- (٣٢) شرح ابن فرحون المدنى :  
*Bull. d. Corr. Afric.* 1884, 187, 62, 2 :
- (٣٣) شرح فارسى مصنف بأمر السلطان محمد الثانى سنة ١٤٥٩ /  
١٨٦٣ : آيا صوفيا ٤٠٩٤ .
- (٣٤) شرح أبى بكر بن عمر بن عبد العزيز : برلين - بريل  
٢٩٨,٢ (ولهذا المؤلف أيضاً كتاب فى الموسيقى : بريل - برلين ٢٩٨١  
وستأتى ترجمته) .
- (٣٥) شرح لجهول : برلين ٧٥٠١,٢ ، ٧٩٤٢ .

د - تخميس بانت سعاد :

(١) تخميس لمحمود النجار (حوالى ١٠٨٨/١٦٧٧) : برلين ٧٥٠٣ .

(٢) تخميس لصدقة الله القاهرى (المتوفى ١١١٥/١٧٠٣) : برلين ٧٥٠٢ .

(٣) تخميس لشعبان بن محمد القرشى (المتوفى ٨٢٨/١٤٥٢) : الجزائر أول ٣، ١٨٣٠ .

(٤) تخميس للسكتانى : الجزائر أول ٤، ١٨٣٠ .

(٥) تخميس لشمس الدين البدماصى : باريس أول ١، ٣٠٨٠ .

(٦) تخميس لمجهول : جوتا ٢٢٢٧ : باريس ٤، ٣٢٤٨، ٤ : المكتب الهندى أول ٦، ١٠٤٤ .

(١ ذ) تخميس لشهاب الدين يحيى بن حبش السهروردى (المتوفى ٥٨٧/١١٩١) : توبنجن ٥، ١٣٧ : جوتا ٢٢٢٧ : باريس أول ٤، ٣٢٤٨ .

(٢ ذ) تخميس لفخر الدين عثمان بن على الماردىنى (كان معاصراً للسهروردى ، انظر ابن أبى أصيبعة ٢ : ١٦٧) : توبنجن ٥، ١٣٧ .

(٣ ذ) تخميس لخليل الأشرفى نائب الإسكندرية : موصل ٩، ٥٦، ١٠٣ .

(٤ ذ) تنفيس الشدة وبلوغ المراد، للواسطى : بريل هوتسما رقم ٥ .

(٥ ذ) تخميس لأحمد بن محمد الشرقاوى الجرجاوى (المتوفى ١٢٢٠/١٨٠٥) : القاهرة ثان ٣ : ٥٢ .

(٦ ذ) تخميس لإبراهيم بن محمد الباجورى، ألفه ١٢٣٤/١٨١٨ : القاهرة ثان ٣ : ١١ .

(٧ ذ) نيل المراد ، يشتمل على ثلاثة تخميسات لشعبان بن أحمد الآثارى (المتوفى ٨٢٨/٩٣٢) القاهرة ثان ٣ : ٤٢٧ .

هـ - تشطير بانت سعاد :

— تشطير بانت سعاد لعلى أغا الجليلى (حوالى ١١٨٠/١٧٦٦)

وعبد الرزاق الجندى (المتوفى ١١٨٩/١٧٧٥) : برلين ٧٥٠٥ .

تاريخ الأدب العربى - أول

— نيل المراد في تشطير الهمزية والبردة وبنات سعاد لعبد القادر سعيد  
ابن سعيد بن عبد القادر الرافعي الفاروق الحنفي الطرابلسي (في القرن الرابع  
عشر الهجري) : طبع في القاهرة ١٣١٥ ، ١٣٢٩ .

و — معارضات :

— معارضة البردة للبوصيري : ستأني في ترجمته .

— معارضة القصيدة الكعبية لعبد الهادي بن علي بن طاهر الحسني :

الرباط ٤٩٦ .

ز — ترجمة :

— ترجمة فارسية لمحمد جعفر : بنكيبور ٩٠٩٢٠ .

— ترجمة تركية : آيا صوفيا ٤٠٨٦ .

\* \* \*

وكان من معاصري كعب بن زهير ، زيد الخيل بن مهلهل بن زيد الطائي ،  
الذي تبادل مع كعب الملاحاة بالمجاء .

ووفد زيد الخيل مع قومه على النبي [ صلى الله عليه وسلم ] في السنة التاسعة  
للهجرة ، ودخل في الإسلام . وروى أنه مات محموراً وهو راجع من المدينة ،  
وقيل إنه مات في أواخر خلافة عمر .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٥٦ — ١٥٨ ؛ الأغاني ( ساسي )

١٦ : ٤٦ — ٦٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٣٤ — ٣٦ ؛

الإصابة لابن حجر رقم ٢٦٢٩ ؛ خزنة الأدب للبغدادي ٢ : ٤٤٨ .

ب — وجمع ديوانه محمد بن محمد المصجع ( المتوفى ٣٢٠ / ٩٢٠ ) :

انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٣١٤ ؛ ونقل ذلك عنه الصفدي في الوافي

بالوفيات ١ : ١٣٠ .

## الفصل السادس

### متمم بن نويرة

كان مالك بن نويرة سيد بني يربوع ، وهم بطن من تميم ، فأسلم . واستعمله النبي على صدقات قومه . فلما توفي رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] كان مالك من أوائل المرتدين عن الإسلام ، واستجاب لسجاح لما دعته إلى المoadعة . ولما أغار خالد بن الوليد على بني تميم واقتتلوا استسلم مالك بعد قتال قليل ، فأمر خالد بقتله ، وتزوج امرأته أم تيم بنت مهلب . فقدم أخوه متمم على أبي بكر ينشُد دمه ، ورثاه بمرث مشهورة بنى كثير منها كاملا أو في قطع متفرقة .

— الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٢ ؛ المعجم للمرزباني ٤٦١ ؛ الأغاني ١٤ : ٦٦ — ٧٦ ؛ تاريخ الطبري طبع مصر ٣ : ٢٤ ؛ خزائن الأدب ١ : ٢٣٤ — ٢٣٨ ؛ ثلاث قصائد من المفضليات : ٩ ، ٦٧ ، ٦٨ ؛  
جمهرة أشعار العرب ١٤١ ؛ حماسة ابن الشجري ١٥ ؛ وانظر :

Th. Noeldeke, *Beitraege* 87-151.

L. Cactani, *Annali V*, 246-57.

## الفضل السابع

### الخنساء

لعل المراثية الشعرية نشأت نشأتها الأولى من ندب النوائح المحرود من القوالب . ولهذا غلب تعهده بعد ذلك على النساء . وقد بلغت الخنساء في ذلك أقصى مراتب الشهرة .

واسم الخنساء تماضر<sup>(١)</sup> ، وهي من بني سليم من العرب القيسية في أعالي الحجاز إلى نجد . وكان دريد بن الصمة من أشرف قومها وشعرائهم<sup>(٢)</sup> ، فخطبها وهو شيخ ، ولكنها ردتته وتزوجت بعد ذلك من مرداس بن أبي عامر ، وهو أبو العباس بن مرداس الذي اشتهر أيضاً شعره<sup>(٣)</sup> ، ثم تزوجت بعد وفاة مرداس من عبد الله بن عبد العزى .

وقتل أخوها معاوية وصخر في الجاهلية ، فاشتهرت الشاعرة بمراثيها فيهما . وأقامت الخنساء بمكة بعد غزوة بدر بقليل . وكانت تناهز الخمسين عندما زارت عمر وعائشة بالمدينة فيما بعد . ولا يعرف تاريخ وفاتها بالتحديد . وورثت عنها ملكة الشعر بنتها : عمرة ، وبقيت بعض أشعارها في ديوان أمها .

(١) انظر خزائن الأدب ٣ : ٤٠٣ .

(٢) انظر الأغاني ( بولاق ) ٩ : ١ - ٢٠ ( ساسي ) ٩ : ١٩ : الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٠ ، الأسميات رقم ٨ ، وانظر دائرة المعارف الإسلامية ( الألمانية ) ١ : ١١٣٠ ، وانظر : R. Ruzicka, D. b. as-S. Obraz srednitov Hidzazu na usvoite islamu, Rozpr. Cesk. Ak. ved a umeni, Trida III, Cisto 63 v, Praze 1925, 1930 (Kr.)

[ وقد وهم المؤلف في عد دريد من قوم الخنساء . فالخنساء من بني سليم بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس بن عيلان ، أما دريد فهو من قبيلة هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة ، وإن كانا جسيماً من قيس عيلان ] .

(٣) انظر الأغاني ( بولاق ) ١٣ : ٦٤ - ٧٢ ( ساسي ) ١٣ : ٦٢ : ٧٠ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٦٧ .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٩٧-٢٠١ : الإغاني (بولاق)  
 ١٣ : ١٣٦-١٤٧ (ساسى) ١٣ : ٢٩-٤٤ . شرح شواهد المغنى  
 للسيوطى ٨٩ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٤٠٣ الروائع للبستاني ٢٨ بيروت .  
 ١٩٣٠ ؛ بشير سليم : مجلة لغة الغرب ج ٩ : ٥٦-٧١ ؛ بشير يموت :  
 شاعرات العرب فى الجاهلية والإسلام ، بيروت ١٩٣٧ .

ب- شعر الخنساء :

- ديوان الخنساء : برلين ٤ - ٧٤٨,٢ ؛ بريل ١,٧ ؛ بطرسبرج  
 خامس ٧٢,٣ ؛ جامعة بطرسبرج ١٠١١ ( *Zap. koll. Vost. I, 369* ) ،  
 وانظر كرنكو فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٩٦٦-٩٦٩ ) ؛ القاهرة  
 ثان ٣ : ٢٠٢,١٢٨ .

- وطبع ديوان الخنساء فى بيروت ١٨٨٨ بعنوان : أنيس الجلساء  
 فى ديوان الخنساء .

- وطبعه لويس للمرة الثانية ١٨٩٥ مع ترجمة فرنسية .

- ونشر مع ترجمة فرنسية بقلم دى كويبيه P.V. de Copier فى  
 بيروت ١٨٨٩ .

- وانظر : لويس شيخو أيضاً فى : رياض الأدب فى مرآة  
 شواعر العرب ، بيروت ١٨٩٦ .

- وانظر : P.V. Copier, *Etudes sur les femmes poètes de l'ancienne  
 Arabie Beyrouth 1889.*

- وانظر : G. Gabrieli, *I tempi, la vita el il canzonere della  
 poetessa araba al-Hansa, saggio di studio sulla storia della letteratura  
 araba, Firenze 1899.*

- وانظر : N. Rhodokanakis, *Al-Hansa' u. ihre Trauerlieder, ein  
 literarhistorischer Essay mit textkritischen Exkursen, SBWA Bd.  
 147, No. 4, 1904.*

- وذكر الأمدى فى المؤلف والمختلف ثلاث شواعر باسم الخنساء  
 ص ١١٠ .

- ديوان الخرنق أخت طرفة ، يوجد فى : آيا صوفيا ٣٩٣١ ؛ انظر :  
 ( *WZKM 26, 64* ) القاهرة ثان ٣ : ١٢٧ . ويوجد شرحه لأبى عمرو

ابن العلاء (حوالي ١٥٥/٧٧٠) في القاهرة ثان ٣ : ١٠٢ .  
 — وانظر : ديوان الشواعر الثلاث : الحرنق أنصح طرفة ، وعمرة بنت  
 الحنساء، وليلى الأخيلىة ، طبع بيروت ١٨٩٧ :  
*Diwan de trois poëteses arabes, Hirniq etc. Beyrouth 1897.*



## الفصل الثامن

### أبو محجن والحطيئة

(١) كان أبو محجن عمرو (وقيل مالك ، وقيل عبد الله) بن حبيب الثقفي من معاصري النبي [ صلى الله عليه وسلم ] ، ودافع المسلمين عن الطائف في غزو ثقيف سنة ثمان من الهجرة بعد فتح مكة . وأسلم في رمضان سنة تسع من الهجرة ، عندما أتى مع وفد ثقيف بعد استسلامها إلى المدينة .

واشترك أبو محجن في قتال الفرس على عهد عمر ، وأبلى بلاء حسناً في موقعة القادسية<sup>(١)</sup> ، واشتهر ما جرى له بها . وذلك أنه كان يمعن في شرب الخمر ، فحبسه سعد بن أبي وقاص ، فلما كان يوم شديد الهول ، والتحم القتال سأل أبو محجن امرأة سعد بن أبي وقاص أن تعطيه فرس سعد وتحل قيده ليقاتل المشركين ، فقصصهم قصفاً منكراً ، ورجع إلى القصر فأعاد رجله في القيد .

ولم يزل أبو محجن يشرب الخمر حتى نفاه عمر إلى « باصع » ، وهي مدينة « مصوع »<sup>(٢)</sup> على سواحل الحبشة . وتوفى بها بعد مدة وجيزة .

ولم يبق من شعر أبي محجن إلا قطع ، وأشهرها أشعاره في الخمر ، التي يجاهر فيها بالشراب ومعارضة التحريم .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٥١ وما بعدها ؛ الأغاني (بولاق)

٢١ : ٢١٠ - ٢٢٠ (ساسي) ٢١ : ١٣٧ - ١٤٢ ؛ خزائن الأدب

٣ : ٥٥٠ - ٥٥٦ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ١٠ ؛

L. Caetani, *Annali del Islam*, V, 224-246,

A. Müller, *Der Islam I*, 240.

(١) انظر :

L. Caetani, *Annali del Islam*, anno 16, III § 348n.

(٢) انظر :

ب - شعره :

— ديوان أبي محجن برواية ابن الأعرابي (المتوفى ٢٣١/٨٤٦) :  
كرافت ١٧٦ .

— ديوانه برواية أبي هلال العسكري (المتوفى ٣٩٥/١٠٠٥) :  
آيا صوفيا ٣٨٨ (انظر : WZKM 26, 86) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١١٦ ،  
٢٠٠ ؛ ليدن ٦٧٢ .

ونشره لاندبرج في ليدن ١٨٨٦ :

C. Landberg, *Primiours arabes, fs. I, Leiden 1886.*

ونشره آبل في ليدن أيضاً ١٨٨٧ .

وانظر رودوكاناكيس في دائرة المعارف الإسلامية ١ : ١٠٦ — ١٠٧ .  
(ونسخة الديوان الموجودة في آيا صوفيا بخط ياقوت المستعصمي) .

\* \* \*

(٢) والحطّيبية ، أي القصير ، لقب جرول بن أوس ، وكان من بني  
عبس . ، ولكنه كان ينتسب حسب الحاجة إلى قبائل مختلفة في أثناء تجواله .  
وكان الشاعر جوالاً طفيلياً يمدح الأشراف ويعتصر منهم العطايا والمنح ، أو  
يهجوهم هجاء لاذعاً إذا قبضوا أيديهم عن العطاء . واستشرى شره حتى حبسه  
الحليفة عمر . وروى أنه مات سنة ٣٠ هـ / ٦٥٠ م .

ويعد الحطّيبية أهجى الشعراء القدامى ، وإلى نبوغه في الهجاء يرجع الفضل  
في بقاء شعره .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٨٠ ؛ الروائع للبستاني ٢٩ بيروت  
١٩٣٠ .

ب — ديوان الحطّيبية برواية السكري عن ابن حبيب : ليدن ٥٨١ ؛  
الفتاح ٣٨٢١ (MFO 5, 501) ؛ عاطف أفندي ٢٧٧٧ (MFO ٧, 496)  
ونشر في إستانبول ١٣٠٨ .

— ونشره أحمد الشنقيطي في القاهرة ١٣٢٣ هـ ، انظر البستاني في  
مجلة الشرق ج ٢٨ ص ٧٥٧ — ٧٦١ ؛ وانظر :

J. Goldziher, *Der Diwan des G. b. A. al-H., ZDMG XLVI, 1-53,*  
*XLVII, 43-85, 163-201.*

## الفصل السابع

### الطبقة الثانية من الشعراء المخضرمين

(١) أبو ذؤيب خويلد بن خالد القطيل<sup>(١)</sup> ؛ يعد أشهر شعراء هذيل .  
خرج في الفتوح ، وصحبه عبد الله بن سعد سنة ٢٦ هـ / ٦٤٦ م إلى أفريقية .  
ومات بمصر بعد ذلك ببضع سنين ، لما بعث مع عبد الله بن الزبير إلى عثمان  
بشيراً بفتح قرطاجنة . ومات بنوه الخمسة قبله بعام ، في وباء حصل بمصر ،  
فبكاهم في مرثية مشهورة .  
ويرى بعض الأدباء أنه أشعر العرب<sup>(٢)</sup> . ولا يجوز إنكار ماله من أصالة  
خاصة في وصف النحل .

أ- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٣ - ٣١٦ ؛ الأغاني (بولاق)  
٦ : ٥٨ - ٦٩ (ساسى) ٦ : ٥٦ - ٦٢ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى  
١٠ ؛ حسن المحاضرة ١ : ١١٣ ؛ أسد الغابة لابن الأثير ٥ : ١٨٨ ؛  
الاستدراك لابن عبد البر ٢ : ٦٦٥ ؛ الإصابة لابن حجر ٧ : ٦٣ ؛  
التجريد للذهبي ٢ : ٧٥ ؛ معاهد التنصيص ١ : ١٩٥ ؛ حياة الحيوان  
للدميري ٢ : ٤٧ ؛ خزانة الأدب ١ : ٢٠٣ ، ٣٩٨ ؛ شواهد العيني على  
هامش الخزانة ١ : ٢٩٥ ، ٣٩٨ ؛ الإرشاد لباقوت ٤ : ١٨٥ - ١٨٨ .  
ب- ديوان أبي ذؤيب برواية السكرى (زيادة على ما ذكر في شعر  
الهدليين) : برلين - بريل ١٢٩ .

— ونشره هل J. Hell في هانوفر ١٩٢٦ ؛ راجع :

E. Braunlich, *A.D.-Studien, Islam* 18, 1-23

(١) انظر تاج العروس ١ : ٢٤٨ في أسفل الصفحة ، ٨ : ٨١ .

(٢) انظر شرح التفاضل نشره فين ٣٠ س ١١ .

— وانظر في نسخة ديوانه عند لندبرج بحثاً لجولديزير :

ZDMG, XLIX 679

— مريثة أبي ذؤيب : جمهرة أشعار العرب ١٢٨ ؛ المفضليات

رقم ١٢٦ ؛ الرفاعية ٢٢١ = لبيزج ٥١٠ هـ .

\* \* \*

(٢) الشماخ بن ضرار الذبياني . كان معاصراً للحطيئة ، ويروى أن الحطيئة كان يعده أشعر بنى غطفان . وشارك الشماخ في معركة القادسية وغزو أذربيجان .

ووضع محمد بن سلام الجمحي ( المتوفى ٢٣٢/٨٤٧ ) الشماخ في الطبقة الثالثة من طبقات الشعراء<sup>(١)</sup> ، مع أبي ذؤيب والنابعة ولييد .  
 واشتهر الشماخ بوصف القوس وحمار الوحش ؛ كما تفوق في شعر الارتجال والرجز .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٧٧ — ١٧٩ ؛ الموشح للمرزباني ٦٧ ،

الأغاني ( بولاق ) ٨ : ١٠٩ ( ساسي ) ٨ : ٩٧ .

ب — ديوانه :

يوجد مخطوطاً في ليدن ٥٧٥ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٣٤ .

— ونشره مع الشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي في القاهرة ١٣٢٧ .

— وانظر قصيدة القوس للشماخ :

H.H. Braeu, *Die Bogenqasida des S*, WZKM 33, 74-108.

— وانظر أرجوزة نشرها جاير من ديوانه :

R. Geyer, *Dijamben* 45-53.

— ويوجد ديوان أخيه المزرد ( انظر الشعراء والشعراء ١٧٧ — ١٧٩ )

برواية ابن السكيت في المخطوط الذي أخذ منه لويس شيخو ديوان السموهل ص ٥ .

(١) انظر طبقات الشعراء لابن سلام ( نشره ل ) ٢٦ .

(٣) سَحَّيْمٌ : كان عبداً نوبياً أسود لبني الحسحاس . وتوفي سنة ٥٤٠هـ / ٦٦٠ م . ولكن قيل إن عمر أمر بقتله لأبيات فاحشة<sup>(١)</sup> ؛ وقيل إن بني الحسحاس قتلوه لتغزله بنسأهم<sup>(٢)</sup> . وذكر ابن دأب أنه حفر له أخدود وضع فيه وألقى عليه الحطب ثم أحرق .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤١ ؛ الأغاني ٢٠ : ٢ - ٩ ؛ ديوان المعاني للمسكري ٢ : ١٦٦ ؛ فوات الوفيات ١ : ١٦٦ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ١١٢ ؛ خزانة الأدب ١ : ٢٧٣ .

ب - ديوانه :

- يوجد مخطوطاً في : لينزج أول ٥٠٥ ؛ عمومية ١١٨،٢ (ZDMG 64, 13) ٥٨٥٦،٥٧٥٦ ؛ عاطف ٢٧٧٧ (MFO V, 496) ؛  
بني ١١٨٧ .

- وله قصيدة تبلغ ٥٨ بيتاً سهاها ابن الأعرابي الديباج الحسرواني (انظر شرح شواهد المغني للسيوطي) .

- ونشر زتر ستين قصيدتين له في : ZA 26, 319-333 من تركة توربكه Throbecke .

\* \* \*

(٤) أبو الأسود الدؤلي<sup>(٣)</sup> ، ظالم بن عمرو بن سفيان . كان مشهوراً بمصاحبه علي بن أبي طالب ، وكان على المكانة بالبصرة في الحديث والفقه ، فاستعمله علي عليها لما ذهب عامله عبد الله بن عباس إلى الحجاز . ولما أتى علي إلى العراق صحبه أبو الأسود في موقعة صفين ، ولكنه تصالح بعد ذلك مع معاوية . ويحدد بعض الأدباء وفاته بحصول الوباء سنة ٦٩ هـ / ٦٨٨ م ؛ ويقول

(١) انظر : المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ ص ٢٩٢ .

(٢) انظر كتاب الأغاني ٢٠ : ٤ - ٥ .

(٣) انظر في هذه النسبة : أدب الكاتب لابن قتيبة ، نشر جرثونرت Grünert ٦١١ ص ٤٤ .

آخرون إنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١هـ/٧١٧-٧٢٠م).  
وتذكر قصة التاريخ الأدبي عند العرب أن أبا الأسود أول من وضع أبواب  
النحو. ومن ثم كتب اللغوي المشهور أبو الفتح بن جني (المتوفى ٣٩٢/١٠٠٢)  
شعره لنفسه. وبقيت لنا نسخة عن بعض تلاميذ ابن جني نسخها في حياته.  
وشعر أبي الأسود ليس على مستوى رفيع من الوجهة الفنية، كما أنه لا يقدم  
غنياً تاريخياً جديراً بالذكر في أحوال عصره.

١- طبقات الشعراء للجمحي ٥؛ طبقات ابن سعد؛ ٧ قسم ١: ٧٠  
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٧؛ الأغاني ١١ (بولاق) ١٠٥ - ١٢٤  
(سامي) ١٠١ - ١١٩؛ الإرشاد لياقوت ٤: ٢٨٠ - ٢٨٢؛ تاريخ  
دمشق لابن عساكر ٧: ١٠٤ - ١١٧؛ خزنة الأدب ١: ١٣٦ -  
١٣٨.

ب- ديوانه :

- يوجد مخطوطاً في ليبزج أول ٥٠٥ (Noeldeke, ZDMG 18, 220-42)  
داماد زاده ١٧٦٩، ٢، ١٧٨٩ (MFO 5, 531)  
- وله قصيدة في برلين ٣، ٧٥١٩.  
- وشرح ميمية له محمود الشريف في: التعليقات الشريفة على جملة  
من القصائد الحكمية، نشر بالقاهرة ١٣١٠، انظر:  
O. Rescher, WZKM 27 (1913) 375 ff., MSOS XXI, 32  
- ونشرت ترجمة لقصائده سنة ١٩١٤ في Greifswald

\*\*\*

(٥) معن بن أوس المزني. عاش في ضيعة له من النخيل قرب المدينة.  
لم يكد يأخذ بنصيب من الغزوات والفتوح في نهضة الإسلام. ولكنه كثيراً ما  
اضطره شظف العيش إلى استخدام قريحته الشعرية في مذاهب الرجاء عند  
أهل مكة والمدينة. وذهب مرة أيضاً في تجارة إلى البصرة، فأحبته امرأة من أهلها،  
ولكنه لم يقبل التقيد بالمقام فيها.  
ولم تبق لنا إلا قطع من أشعاره تنافس في ثروتها بالحكم أشعار زهير ابن

قبيلته كذلك . ومن ثم روى أن معاوية وعبد الملك كانا لا يضعانه عن مقام زهير .

١ - الأغاني ( ساسي ) ١٠ : ١٥٦ ، المعجم للمرزباني ٣٩٩ .

ب - نشرت أشعاره مع الشرح في ليبزج ١٩٠٣ :

*Gedichte des M. b. A. arab. Text u. Cmt. hsg. u. P. Schwarz, Leipzig 1903*

وانظر : *R. Geyer, WZKM 17, 246-270; 18, 27-29;*

*Noeldeke, ZA 17, 274-280.*

- وانظر : معن بن أوس ، حياته ، شعره ، أخباره ، بقلم مصطفى

كمال ، القاهرة ١٩٢٧ .

(٦) أبو زبيد حرمة بن المنذر الطائي ، مات نصرانياً في خلافة عثمان .

وكان قد زار اللخمين والغسانيين ، واشتهر بوصف الأسد ، كما روى أنه لقيه بنفسه .

- الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٦٧ - ١٦٩ ( وسماه خطأ : المنذر بن

حرمة ) ؛ الأغاني ( ساسي ) ١١ : ٢٣ - ٢٨ ؛ طبقات ابن سلام

١٣٢ - ١٣٤ ؛ وانظر مرثية له في جمهرة أشعار العرب ١٣٨ ؛ تاريخ

دمشق لابن عساكر ٤ : ١٠٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٠٧ - ١١٥ ؛ شرح

شواهد المغنى للسيوطي ٢١٩ ؛ وانظر : *J. Goldziher, Abhandlungen I, 98*

\* \* \*

(٧) واشتملت أخبار الفتوح وما صاحبها من الهجرة العظيمة للقبائل

العربية على شعر كثير ، نسب إلى أبطال العرب ، فكان شبيهاً بملحمة شعرية

تروى قصص الفتوح<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

(٨) قيس بن عمرو النجاشي . ولد في الجاهلية ، وموطنه نجران باليمن .

واشتهر ، وهو في وطنه ، مع عبد الرحمن بن حسان في الهجاء . وتلاقى معه في

(١) انظر : خطوط ودراسات تمهيدية بقلم فلهاوزن :

*J. Wellhausen, Skizzen u. Vorarbeiten, VI, 49.*

سوق ذى المجاز ثم في مكة . وأعان حسان ابنه عليه . فلما هجا النجاشي بنى عجلان وحكم عمر حسان ، في شعره ، نقد حسان غلوه في السباب ؛ فنهاء عمر عن الهجاء .

ولما وقعت الفتنة بين علي ومعاوية انحاز النجاشي إلى عليّ ، وأزره بشعره في الوقائع ، ولا سيما واقعة صفين . ولكنه اشتهر بحب الشراب ، فعاقبه عليّ ونفاه من الكوفة . ولما مات الحسن بن علي سنة ٤٠ هـ / ٦٦٩ م بكاه النجاشي في مرثية له ، وتوفى بعد ذلك بقليل في « لحج » باليمن .  
الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٨٧ - ١٩٠ ؛ وانظر بحثاً في النجاشي وبعض شعراء عصره :

F. Schulthess, ueber den Dichter an-Nagashi u. einge Zeitgenossen

( عن كتاب الموفقيات للزبير بن بكار ) . ZDMG LIV, 421-474.

— وله أبيات مختلفة في : واقعة صفين لنصر بن مزاحم ، انظر : ZS, 2, 17.

\* \* \*

( ٩ ) وعمر بن العاص ، رويت له أبيات كثيرة أيضاً في واقعة صفين ( انظر بحثاً للمؤلف في : ZS IV 1 ff. ) . وله لامية تشتمل على وصاة لمعاوية ( دار الكتب المصرية ٣ : ٣١٥ - ٣١٦ ) .



## الفصل المتأخر

### أدب علوى منحول

(١) اشتمل مخطوط ليبزج ٥٠٥ (رفاعية ٣٣) ، مع ديوانى سحيم وأبى الأسود الدؤلى، على ديوان منسوب لأبى طالب عم النبي [صلى الله عليه وسلم]، تدور أشعاره حول ما وقع بين النبي وقريش من أحداث . ولعل بعض هذا الديوان صحيح ، لتناسب صداه مع حقيقة مواقف أبى طالب . ولكن أكثره منحول لأن الدواعى توافرت عند المحدثين لتزيين سيرة النبي [صلى الله عليه وسلم] ، فى أوائل عهد النبوة أيضاً ، بكثير من الأشعار ، بعد أن كثرت الأشعار فى سيرته بالمدينة . كما أن شيعة على أرادوا أن يشيدوا بمعاونة أبيه للنبي ، ويضعوه بذلك فى مقام بارز . ولا بد أن هذا الشعر وضع من قديم ، لأنه لم يزل يذكر بنى هاشم أمة واحدة ، لم تفرق بعد إلى علويين وعباسيين . ومن ثم ظنت صحة هذا الشعر ، فقد روى أكثره ابن إسحاق (المتوفى ١٥١ هـ / ٧٠٨ م) فى سيرة النبي [صلى الله عليه وسلم] .

— يوجد الديوان المنسوب إلى أبى طالب فى فهرس :

Th. Noeldeke *ZDMG* XVIII, 220 ff.

— وفى فهرس دار الكتب المصرية ثان ٣ : ١١٥ .

— وانظر شرح لامية أبى طالب لعلى فهمى ١٣٢٧ بالأسنانة .

\* \* \*

(٢) وأحدث وضعباً مما سبق ما نسب إلى على بن أبى طالب من الأشعار والحكم . ولا شك أن علياً كان على سليقة من الشعر . ولكن من المشكوك فيه كثيراً اشتمال الديوان المنسوب إليه على أشعار صحيحة . فقد وضع اختراع الشيعة له وضوحاً بيناً حتى أدركه النقاد من أهل السنة .

وقد عرف قدامى الأدباء كثيراً من الشعر المنسوب إلى علي<sup>(١)</sup> . كما يبدو أن ابن قتيبة رأى ديواناً منحولاً عليه<sup>(٢)</sup> . وروى أن الزمخشري لم يعترف لعل إلا بيئتين اثنتين<sup>(٣)</sup> .

وجمع هدايت حسين ما ذكره علماء الشيعة في حقيقة مصنف الديوان المنسوب إلى علي ، والمسمى : أنوار العقول لوصي الرسول<sup>(٤)</sup> ، ويذكر فهرس الفاتيكان ثالث ٣٦٥ : أن مؤلفه هو سعدى بن تاجي ، ولكن هدايت حسين يرجح أنه من تصنيف قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي (المتوفى ٥٧٣ / ١١٧٧) ، الذي استند إلى كتاب : سلوة الشيعة أوتاج الأشعار ، لعل بن أحمد الفتنجكردى<sup>(٥)</sup> .

١- انظر : الروائع للبستاني رقم ١ ؛ وساق ابن قتيبة (المتوفى ٢٧٦ / ٨٨٩) أبياتاً من ديوان علي في عيون الأنصار ٣ : ٥ .  
ونسب الشارح التركي : مستقيم زاده ، سعد الدين (المتوفى ١٢٠٢ / ١٧٨٨) أشعار علي إلى الشريف المرتضى (المتوفى ٤٣٦/١٠٤٤) ، انظر : *JA IV, t. 13, p. 7.*

### ب - شعر علي

(١) أنوار العقول من أشعار وصي الرسول ، جمعه سعدى بن تاجي سنة ١٤٩٢/٨٩٧ في : فينا ٤٤٨ ؛ المتحف البريطاني أول ٨/٥٧٧ (انظر : *E. Wald, WZKM II, 192*) ؛ بودليانا ١ : ١٢٠٤ ؛ هافنيا ١٠/٢٤٢ ؛

(١) انظر المعجم المرزباني ٢٧٩ وما بعدها .

(٢) انظر عيون الأخبار لابن قتيبة (طبع مصر) ٣ : ٥ ؛ وانظر تفسير الطبري ١١٠:٦ .

(٣) انظر : الموازنة بين الشعراء لزمكي مبارك ٢٩ .

(٤) انظر فهرس بوزار ص ٤٦١ .

(٥) وقيل إن جامع ديوان أنوار العقول هو قطب الدين أبو الحسن محمد بن الحسين بن الحسن البيهقي النيسابوري الكيبرى سنة ٥٧٦/١١٨٠ وانظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة لمحمد محسن ج ٢ ص ٤٣١ .

قازان ١٦٧ ؛ آيا صوفيا ٣٩٢٧/٤٢ ؛ پاتنه ١ : ١٩٥,٧٤٩ ؛ ليدن  
٥٨٠ ؛ باريس أول ٣٠٨٢/٣ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٢٢٤,٢ ؛  
ميونيخ أول ٤٤١/٢ ؛ فاتيكان ثالث ٣٦٥ ؛ نابولي ٣٩ (كتالوج  
٢١٦) ؛ جامعة بطرسبرج ٤٠٧ ؛ بنكيبور ١٧٤٩ ؛ عليجهره ١٣٤,٧ .  
- وهناك رواية أخرى ( كتبت ١٤٦٦/٨٧١ ) في : نور عثمانية ٣٨٥٨

(MSOS, XV, 121)

- وهناك رواية أخرى مجهولة الأصل بعنوان : النجوم الثواقب ، في  
القاهرة ثان ٣ : ٤٠٥ .

- يوجد شرح عليه لحسين بن معين الدين الميمني ( كتبه حوالي  
١٤٨٥/٨٩٠ ) باللغة الفارسية في : ليدن ٥٧٩ ؛ المتحف البريطاني أول  
١٦٦٥/٥٧٩ ؛ هاوبت ٦٩٣ ؛ المتحف البريطاني ثان ١ : ١٩ ؛ ٢٠ ؛  
المكتب الهندي (Ethé) ٢٦٦٣ - ٢٦٦٦ ؛ يشاور ١١٣٩ ب ؛  
طهران ٢ : ٤/٤١٣ ؛ الجمعية الآسيوية في بنغال ٤/١١٠٣ ؛ بنكيبور  
٩ : ٩٢٧ - ٣٢ ؛ وتوجد مقدمة الشرح فقط في جوتا ٢٢٢٨ .

- ترجمة فارسية لمجهول : هامبورج ١٩١١ .

- وترجم شاعر اسمه شوق سنة ١٤٦٨/٨٧٣ ديوان على إلى الفارسية  
للوزير برهان الدين (ولعله عبد الحميد كرماني ، انظر : دستور الوزراء  
لخواند امير) : آيا صوفيا ٤٣٤٣ ( عن زتر ) .

طبقات الديوان :

- وطبع الديوان في بولاق ١٢٥١ ، القاهرة ١٢٧٦ ، ١٣٠١ ،  
١٣١١ هـ .

- وطبع في بومباي ١٨٨٣ ؛ كونيور ١٣٠٨ هـ ، طهران ١٢٨١ هـ ،  
إستانبول ١٣١٧ ( بعنوان أشعار منتخبة ) .

- ونشر الديوان مع شرح عليه لمولدي على ودود ، في كلكتا وأكرا  
٤/١٣٠٣ هـ ؛ كونيور ١٣١٣ هـ .

- ونشر مع شرح فارسي لنصفه بقلم ولايت حسين ( المتوفى ١١٣٤٠ /  
١٩٢٢ ) في كلكتا ١٣٠٧ هـ .

- ونشر مع ترجمة فارسية لحافظ محمد عبد الله في كونيور ١٣١١ هـ .  
تاريخ الأدب العربي - أول

- ونشر مع ترجمة فارسية لعبد القادر الدويندى فى لكتو ١٩٠٠ .
- ونشر مع ترجمة فارسية بين الأسطر لمحمد عبد الإكریم ( الطبعة الثانية لكتو ١٩٠٦ ) .
- ترجمة المنتخب من ديوان سيدنا على بن أبى طالب مع ترجمة تركية بين الأسطر لمستقيم زاده سعد الدين ، إستانبول ، انظر : برسلى محمد طاهر *Osm. Muol I, 168*
- وهناك بحوث كثيرة فى : سليم أغا ٦٢٥ ، دمشق ١٣١٢ .
- القصيدة الزينية ، وهى مع قصائد أخرى من شعر صالح عبد القدوس ، وتنسب فى مكتبة الدحداح إلى هزبر الصنون :
- برلين ٧٥١١ ؛ بريل أول ٥ ، ثان ١١ ؛ الرباط ١٠، ٥٢٩، برنستون — جاريت ١ .
- ونشرت فى الدرارى السبعة ، بيروت ١٨٨٤ .
- وشرحها عبد المعطى بن سالم بن عمر السملوى فى : التفاحة الوردية فى شرح القصيدة الزينية ، ابتداء فى تأليفه سنة ١٠٨٧/١٦٧٦ :
- برلين — بريل ١١٤ ؛ ليبزج أول ٥٠٧ ؛ أو بسالا ٢ : ٢٢٠،٢ ، ٢٨٤ ؛ بريل ثان ١١ ؛ الإسكندرية أدب ٢٦، ١٤٠ .
- وطبع هذا الشرح فى القاهرة ١٢٧٧ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠٦ ، وفى الإسكندرية ١٢٨٨ .
- وشرحها على بن المقرئ (على أساس الشرح السابق) : بريل ثان ١٣ .
- وترجمها إلى التركية عزت على ، إستانبول ١٣١٥ هـ .
- وخمسها عبد الوهاب بن أحمد بن عربشاد (حوالى ٩٠٠/١٤٩٤) جوتا ٤،٢ .
- وخمسها أيضاً على بن منصور بن نجم ، إسكندرية أدب ٢٣ وانظر قصيدة عربية مع ترجمة لاتينية لعلى بن أبى طالب طبعت فى ليدن — باتافيا ١٧٤٥ :
- Aliben abi Taleb Carmina arabice et lat. ed. et notis illustr. G. Kuypers Lugd. Bat. 1745.*
- (٢) القصيدة الجملوتية : فاضل باشا ٧٦١ ، وطأ شرح رقم ٧٥٠ لعمر بن عمر البياسى .

— تفسير لبعض أسماء الله السريانية التي وردت في القصيدة الجملونية لم يعلم مؤلفه، مكتبة قوله ج ١ : ٢٣٥ . فاتيكان ثالث ٢٥٨ ( انظر : Goldziher, *Oriental Studien Noaldeke* 319. Douité, *Magie et Religion dans l'Afrique du Nord*, 139-141. (٣) أمثال سيدنا علي :

— ١٠٠ حكمة ومثل بالعربية والفارسية مع تفسير لرشيد الدين الوطواط ( المتوفى ١١٨٢/٥٧٨ ) ومع هامش مزدوج به أمثال وحكم عربية نشره وترجمه إلى الألمانية مع حواش وتعليقات المستشرق فلايشر ، لبيزج ١٨٣٧ :  
*Alis 100 Sprüche arab. u. pers. usw. u. H.L. Fleischer, Leipzig 1837.*  
— ويوجد شرح لهذه المجموعة بقلم حسين بن معين الدين الميبدى : المتحف البريطاني أول ١٦٦٥ .

— ويوجد شرح آخر لمحمد العمري : باريس أول ٣٩٥٤،١ .  
— وتوجد مجموعة رشيد الدين الوطواط أيضاً في آيا صوفيا ٤١٦٥ ، ٤٧٩٢،٥ ؛ سليمانية ١٣٦ / ألف ١٠٢٨،١٢٥ ؛ وشرحها جمال خلوق بعنوان : صد كلمة إلخ : آيا صوفيا ٤٠٧٠ .  
— وطبعت صد كلمة ( مائة كلمة ) مع تفسير تركي وفارسي ( منسوبة للجمي ) إستانبول ١٢٨٨ .

— غرر الحكم ودرر الكلم ، على ترتيب المعجم لعبد الواحد الآمدي التيمي ( المتوفى ١١٤٤/٤٣٦ ، انظر روضة الجنات ٤٦٤ ) : برلين ٨٨٦١/٢ ، باريس أول ٢٥٠٢،١٤ ؛ المتحف البريطاني أول ٧٢١ ؛ المكتب الهندي أول ١٦٢ ؛ آيا صوفيا ١٤٥١/٢ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٧ .  
— مجموعة حكم جمعها ابن دريد : باريس أول ٣٩٧١،٤٣ .  
— أمثال سيدنا علي ، ينسب جمعها إلى الجاحظ ، كما روى ذلك ابن قتيبة في عيون الأخبار : كوپريلي ١٥٦ ر ؛ مانسستر ١٤٧ ؛ Chauvin I, 7-11 فيرنسة ٣٠،٤ .

— وطبعت هذه الأمثال في : التحفة البهية . إستانبول ١٣٠٢ ص ١٠٧ - ١١٤ .  
— حكم الإمام علي : مجلة المشرق ج ٥ ص ١٠ - ١٧ عن نسخة بيروت ٤١٠،١٣ .

- شذرات الأدب من كلام العرب وبعض أمثال علي الخليفة  
ولامية العجم للطغرائي وخطبة للشيخ الرئيس، طبع ليدن، باتافيا ١٦٢٩  
(وذكر تسنكر طبعا وترجمات أخرى. *Zenker I, No. 404-7*)  
– نثر اللآلي (المجموعة الثانية من عمل فلايشر) نشرها  
*Corn. van Waenen, Oxonii 1806*  
– وتوجد مخطوطة في: برلين ٨٦٥٩؛ جوتا ١٢٤٦؛ ليزج أول  
٥٨٧؛ هامبورج ٥٢٣؛ توينخن ١١٢،٢؛ فينا ٣٥٢،٢؛ ٢٠٣،٢٨؛  
كرافت ٤٧٨؛ ليدن ٤٧٦،٧؛ بريل أول ٤٩٣،٤؛ باريس أول  
٣٤٣١،٩؛ ٣٩٧٣،٨؛ المتحف البريطاني أول ٦٧٠٨ (ثالث ٦٤)؛  
فاتيكان ثالث ١٢٤٢،١١؛ القاهرة ٧؛ ٤٤٩؛ پرستون ١٦.  
– وتوجد مع تفسيرات فارسية وتركية في: فينا ٣٥٢،٢؛ بريل ثان  
٧٥٠،٤.  
– وطبعت مع شرح تركي، إستانبول ١٢٥٧ هـ.  
– وترجمها المعلم ناجي (المتوفى ١٨٩٣، انظر: *Horn, Moderne 41*)  
إستانبول ١٣٠٣.  
– كلمات علي بن أبي طالب مع شرح الشيخ محمد عبده، القاهرة  
مطبعة محمد مطر.  
– مع شرح مجهول: القاهرة ثان ٣: ٣٢١.  
– أقوال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: ١٠٨.  
– صد كلمة مولائي متفقان أمير المؤمنين، طهران ١٣٠٤؛ وهو  
الكتاب الذي نشره وليم يول مع ترجمة بالإنجليزية في أدنبره ١٨٣٢:  
*Apophtegms of Alee etc. transl. by W. Yule, Edinburgh 1832.*  
واشتمل عليه كتاب غرر الحكم ودرر الكلم مرتباً على حروف المعجم  
كما سبق. وتستعمل هذه الحكم كثيراً عند الإسماعيليين، انظر:  
*Ivanov, Guide to Ism. Lit. 83.*  
– وتوجد مخطوطات منه في: باريس أول ١٤، ٧٥٠٢؛ مانشستر ١٤٩؛  
بودليانا ١: ٣٢٧؛ آياصوفيا ٤١٥٣ ( *WZKM 26, 78* )؛ لاللي  
١٨٧٨ (انظر: *MO, VII, 151*)؛ عمومية ١١٠٤ ( *MO, VII, 130* )؛  
مشهد ٤: ٦١، ١٨٦؛ بوهار ٤٠٧/٨؛ وطبع في بومباي ١٢٨٠.  
«ألف كلمة من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، مجردة من  
شرح ابن أبي الحديد على نهج البلاغة: بيروت ١٣٢٩.

— وانظر أيضاً :

تحفة الصديق إلى الصديق من كلام أمير المؤمنين أبي بكر الصديق ؛  
وفصل الخطاب من كلام عمر بن الخطاب ، وأنس اللهفان من كلام  
أمير المؤمنين عثمان بن عفان ، ترجمة فارسية لرشيد الدين الطواط ؛  
مكتبة ولي الدين ٣١٣ ( عن زتر ) .

( ٤ ) خطب علي :

ذكر الغزالي في الأحياء ١ : ٦٦ س ٢٢ .

— وشرحها القاضي النعمان ( المتوفى ٣٦٣/٣٧٤ ) انظر :

Ivanov, *Guide* 38, 72

— الخطبة الشقشقية في الخلافة ، مع ترجمة هندستانية وشرح لمولوى  
أحمد علي ، أكر ١٨٩٥ ؛ ومع ترجمة هندية وشرح بعنوان : توضيحات  
تحقيقية لعلي أكبر ، لكتو ١٩٠٤ .

— شرح الخطبة الططجية ( ؟ ) ل محمد الكاظم بن محمد القاسم : پاتنه

. ٢٠١,٧٩٢

( ٥ ) الوصايا والنصائح :

— وصيتان ، الأولى ليلة واقعة صفين ، والثانية على فراش الموت ،  
ذكرهما إسمانوف *Guide* 29 ؛ انظر خطب ورسائل وحكم ، في تاريخ  
اليعقوبين . ٢٣٥ ، ٢٥١ .

— شرح عهد نامه علي ( رسالة إلى مالك بن الحارث الأشتر واليه  
على مصر ، انظر الكندي نشر جست ٢٣ وما بعدها ) مع تفسيرات  
تركية ل محمد جلال الدين إستانبول ١٣٠٤ .

— مقتبس السياسة وسياق الرياسة ، مع شرح للشيخ محمد عبده ( المتوفى

١٣٢٢ / ١٩٠٤ ) القاهرة ١٣١٧ هـ ، وطبع بعنوان : دستور حكومت

(بالفارسية) ١٩٠٣ وبعنوان : دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم  
من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لابن سلامة القطاعى (مع  
حواش لمحمد سعيد الرافعى) القاهرة ١٣٣٢ .

(٦) مناجاة إنجيلية : شهد ٨ : ٤٩ ، ١٧٩ .

(٧) كتاب الجفر ، تنبؤ بالأحداث إلى نهاية العالم : كرافت ٣٦٣ ،  
(ZDMG 41, 123 ff) ، وانظر : Heid. ZS VI, 227 وراجع ابن خلدون  
في كتاب الاستقصاء للسلاوى (القاهرة ١٣١٢) ١ : ١٣٨/٩ .

— بيان ممالك الإفرنج ، ونى منظومة فى التنجيم كرافت ٣٦٤ .

— وتوجد قرعة مبنية على التنجيم فى أمبروزيانا C. 70 II .

— الملحمة القلطانية : أمبروزيانا B. 1102 ، كتبها للأشتر  
النخعى بعد معركة النهروان : فاتيكان ثالث ٩٣٨،٢ .

(٨) أرجوزة فى منازل القمر : باريس أول ٢٢٩٢،٦ ، أمبروزيانا

C 26 VII ( انظر : 55, VII, 55 )

(٩) الجوشن الكبير : مجموعة أدعية ، سبسالار ٢٢ — ٢٣ .

(١٠) دعاء الصبر ، مع شرح فارسى للهادى بن مهدي السبزواري

طهران (المتوفى ١٢٨٩/١٨٧٢) ألفه سنة ١٢٦٧ هـ . سبسالار ١ : ٢٢

— ٢٣ ، طبع فى طهران ١٣١٧ .

(١١) دعاء صباح ، سبسالار ١ : ٣٤ — ٣٥ ، طبع فى

طهران ١٨٥١ .

(١٢) دعاء علوى مصرى ، سبسالار ١ : ٢٦ .

(١٣) دعاء كليل ، سبسالار ١ : ٢٧ .

(١٤) دعاء مشلول وكليل ، سبسالار ١ : ٢٨ .

(١٥) عقيدة ، باريس أول ٣٩٧١،٣ .

(١٦) حجاب عظيم باريس أول ١٠٧٢ .



(١٧) الصحيفة الكاملة ، وهو كتاب في الأدعية (ينسب أيضاً إلى زين العابدين) : باريس ١١٧٤/٥ ؛ ياتنه ١ : ٨ / ١٤٧١، ١٥٥ .

• • •

(٣) ونسبت كتب أيضاً إلى حفيد علي : (زين العابدين علي بن الحسين) السجاد (المتوفى ٩٢ هـ / ٧١٠ م) .

(١) الزاهد والوصية ، مع تربيعة للحاج عمر بن أبي بكر بن عثمان الكبرى الكنوي ، طبع في مجموعة بالقاهرة ١٣٤٤ هـ (مطبعة عيسى البابي الحلبي) .

(٢) أشعار خمسة : المتحف البريطاني ثان ١٢٢٥، ٢، ٢ .

— وهناك موشحتان في أميروزيانا XXIII, C. 186.

(٣) الصحيفة الكاملة أوزبور آل محمد وإنجيل أهل البيت ،

وتنسب أيضاً إلى علي بن أبي طالب (انظر :

Goldziher, *Abhandl. z. arab. Philologie*, II, 2, 9, 10, 51-53, 208, *ZDMG L*, 477 n. 2; Noeldeke, *Gesch. des Qur'ans* (2. ed.) 19 Griffini, *Corp. Jur. Zaid b. Ali*. CLII.

برلين ٣٧٦٩/٧٠ ، *Heid ZS*. VI, 221 ؛ برادن 4 C. 12 باريس أول

١١٧٤/٥ ؛ المتحف البريطاني ثان ٢٤٧ ؛ مانشستر ٢٢٧ ؛ فاتيكان ثالث ٤٥٧ ؛

أمبروزيانا 447 ، *C. 164 NF 420 D 309* ؛ مشهد ٨ : ٣٢ ، ١١٦ —

١٤٩ ؛ رامبور ١٥٤ ؛ بنكيبور ٤٥٥ ، ٤٥٨ ؛ بوهار ٦٥ ، ٦٨ ؛

آيا صوفيا ١٩٤٦ ؛ طهران سببسالار ١ : ٣٥ — ٤٢ (وقال الكفعمي

في المصباح إنه لعلي السكوني ، وقال غيره إنه لابن إدريس أبي الحسن

محمد بن أبي الحسن «انظر فهرست الكنتوري ٢٠٥٨» .

وطبع في كلكتا ١٢٤٨ هـ ، سوران ١٢٧٧ هـ ، ومع ترجمة هندية ١٢٩٠ ؛

وطبع على الحجر مع ترجمة سندي في بومباي ١٢٩٤ ؛ وطبع مع ترجمة

جبرية ١٨٧٧ .

شروح :

١ — شرح محمد باقر بن محمد حسين داماد (المتوفى ١٠٤٠ هـ / ١٦٣٠ م)

بوهار ٧٠/١؛ طهران سبسالار ١ : ٢٢؛ پاتنه ١ : ١٥٤ .

ب - شرح صدر الدين على بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني الشيرازي (المتوفى ١١٠٤/١٦٩٢) : بوهار ٧٢؛ طهران سبسالار ١ : ٢٨ .

وطبع على الحجر في طهران ١٢٧٢ هـ (انظر : *Griffini, Corp. Jur L CIII*)  
ج - شرح محمد بن الحسين بهاء الدين المعامل (المتوفى ١٠٣٠/١٦٢١) مع نور الأنوار في شرح الصحيفة السجادية لنعمة الله بن عبد الله الجزائري، طبع في طهران ١٣١٦/٧ (مع تعليقات شريفة على الهامش للشريف المرتضى محسن الطاشي) .

د - رياض العارفين لمحمد بن شاه محمد الدارابي الشيرازي ، (ألفه ١٠٨٣/١٦٧٢) : مشهد ٨ : ١٩ ، ٦٤ .

هـ - شرح محمد سالم رازي (وفي القرن الحادي عشر الهجري) : مشهد ٨ : ٣١ ، ١١١ .

و - ويوجد مع ترجمة فارسية لمحمد صالح بن محمد باقر وقزويني روغاني (حوالي ١٠٧٣/١٦٦٢) : مشهد ٨ : ١١٢ .

ز - شرح عبد الله بن صالح الساهيجي ، مشهد ٤ : ٥٠٣ وطبع في بومباي ١٣٠٥ (بعنوان : الصحيفة الثانية إلخ) .

(٤) دعاء الجوهر الكبير ، ولعله كتاب المناجاة الكبير : كوبريلي ١٦٠٣،٥ ؛ وطبع في لكتو ١٢٨٨ .

(٥) كتيب في التوحيد أمبروزيانا C. 186, XXII.

## الباب الثالث

عصر الأمويين



## الفصل الأول الطابع العام للعصر الأموي

كانت الأزمنة الأولى من سيادة الأمويين حافلة بالحروب والفتن ، ولم تترك مجالاً لنمو الشعر وازدهاره . فلما حصل التغلب على هذه الأعاصير العاتية ، بعد أن زعزعت أسس الدولة التي شادها عمر ، اطمأنت حياة العرب ، واستأنفوا السير في مدارج آمن وأهدأ .

ولما هدد خروج عبد الله بن الزبير الدولة الإسلامية مرة أخرى بالانقسام والتفريق ، تسنى للملكة الحكم التي امتاز بها « عيد الملك بن مروان » أن توحد الدولة ثانياً بيد داهية مقتدر ، وأن تؤلف بين القوي المتباعدة التي ذهبت دولة بني العباس ضحية لها في وقت متأخر . فحافظ عبد الملك بنجاح على عصبية العرب التي تميز بما طابهم القوي ، وترك بذلك للقبائل العربية استقلالها في مواطنها التي لم تكن عظيمة الأهمية ، وإن حرصوا على التمسك بها والحفاظة عليها . وبقيت خصائص العرب كذلك على حالتها الأولى ، بالرغم من كثرة ما طرأ على أسباب العيش من تغاير واختلاف ؛ بل وجدت هذه الخصائص مجالاً للنمو والانتشار من جديد<sup>(١)</sup> .

وقد أثرت كل هذه الأسباب أثرها أيضاً في الشعر ، فبلغ مرحلة جديدة لا يستهان بها من الحصب والازدهار ، وإن لم يقو الخلف الحديد من الشعراء على مجازاة شعراء الجاهلية في قوة اللغة ، وتحليق البديهة في الآفاق البعيدة . فإذا كانوا قد سلكوا في قوالب قصيدهم مذاهب القدماء ، فإنهم تخلوا في الوقت نفسه عن كل لون من الأصالة ؛ وإذا كان تساوى الطابع الفني عند شعراء الجاهلية لم يترك إلا مجالاً ضيقاً لبروز الخصائص الفردية ، فقد اختفى هذا المجال بالكلية بعد أن صار ذلك الطابع الفني سنة متبعة . ولكن أكثر شعراء العصر الأموي

(١) انظر مقاله الجاهل في دولة بني أمية : البيان والتبيين ٢ : ١٥٤ .

قد اتخذوا هذا الطابع الفني القديم إطاراً لا معدل عنه للأشعار المعبرة عن بيئتهم ،  
وعما يضطرب في تلك البيئة من شؤون السياسة ، ومنازعات القبائل ، ومظاهر  
العصبية العربية ، فجاء شعرهم في أحيان كثيرة تصويراً باهراً ، زانحاً بالحياة  
لذلك العصر .

وعلمنا بازدهار الشعر في هذا العصر أشمل وأوسع بكثير من علمنا بالشعر  
الجاهلي ، الذي هو أكثر جاذبية ، وأبعد أهمية . فقد سجل أدباء الدولة العباسية  
أخبار الشعراء في هذه النهضة ولا يمض عليها مائة عام ، كما أمكنهم أن يجمعوا  
نصوص أشعارهم ويعرضوها في رواية أصح وأثبت كثيراً من رواية أشعار  
الجاهلية .

## الفضل الثاني

### عمر بن أبي ربيعة

كان نصيب قريش من الشعر إلى عصر بني أمية كأن لم يكن شيئاً مذكوراً . ولكن القرن الأول للهجرة شهد شاعراً من هذه القبيلة ، لقي منه الاعتراف الجدير به من معاصريه ، وعرف العالم العربي في العصر الحديث كيف يقدره مرة أخرى حق قدره ، بعدما احتجب طويلاً وراء الظلال .

كان عمر بن أبي ربيعة من بني مخزوم ، وهم بطن من أشرف قريش . وكان أبوه « عبد الله » من أغني تجار مكة ، فاستعمله رسول الله [ صلى الله عليه وسلم ] على ناحية « الجند » من بلاد اليمن ، وأقام عاملاً عليها إلى مقتل عمر ، وقال بعضهم إنه لم يعزل إلا في خلافة عثمان . وولدت له عمراً سبيةً حضرمية من أسارى الحرب . وروى أن ذلك كان يوم مقتل عمر بن الخطاب . ولكن هذا التوافق التاريخي المشكوك فيه يتضح أنه مصنوع من قول للحسن البصري ، كان يردده إذا ذكرت ولادة عمر بن أبي ربيعة ، فقد كان يقول : أى حق رفع وأى باطل وضع ، وليس في هذا القول ما يثبت صحة ذلك التوافق ، بل هو متهم ككل ما روى في اقتران أمرين عظيمين . ومهما يكن من أمر فقد يمكن تحديد ولادة عمر بن أبي ربيعة بسنة ٢٣ هـ / ٦٤٣ م .

ويبدو أن عمر بن أبي ربيعة قضى شبابه بالمدينة ، ولكنه جاء إلى مكة في بكرة عمره ، وبقي وفيئاً لها ، إذ كانت موطن أسلافه حتى مات . وقد كفاه أبوه هم التفكير في ضرورات العيش . ولم يساوره ذلك الطموح الذي اجتذب أقاربه إلى مخالطة الحروب والفتن في ذلك العصر ، بل كان رجلاً حراً يتدوق الحياة ويرتضعها أفوايق حافلة كاملة ، ثم يفيض بالأحاسيس التي يوقظها في نفسه تبدل ألوان مغامراته غناء وقصيداً . وقصائده قوية الحياة ، غنية التعبير . فلا شك أن أكثرها

صدر عن تجارب حقيقية ، وإن أضاف القصص أشياء إليها . كما روى أن أخاه كان يعاتبه وينذره ، ملحاً عليه بالتمزام العفاف ، وأن الخليفتين : عبد الملك ، وسليمان ، غضبا عليه ونفياها لأنه كان يتغزل في الحج بنساء بني أمية<sup>(١)</sup> . ولعل صحيحاً ما روى ، من أن عمر بن عبد العزيز لما ولي الخلافة أمر به وبالأحوص أن يأتيا دمشق ، قيل فأتياها مشدودين ، فعاتبتهما ونفاهما ؛ وقيل إن عمر عاهده على ألا يعود إلى مثل شعره ، ونفى الأحوص إلى « دهلك » بالبحر الأحمر ، وكان عمر بن أبي ربيعة قد أرى على السبعين ، فلم تصعب عليه هذه اليمن ، ومات بعد ذلك بقليل<sup>(٢)</sup> .

أما أن الأمويين لم يكونوا يميلون إلى عمر ، وإن كانت أخبار غرامه بنساء بيتهم من قبيل القصص<sup>(٣)</sup> ، فيؤيد ذلك خبر المرزباني : أن سليمان بن عبد الملك لما حج وقدم مكة أرسل إلى عمر وسأله عن أبيات قالها ، وأخرجه إلى الطائف حتى قضى الناس حجهم<sup>(٤)</sup> .

والأخبار متضاربة في سبب وفاة عمر . فيقول عبد الله ابنه إن أباه لما كان بين الدنيا والآخرة غزا في البحر ، فأحرقوا سفينته فاحترق . ولكن نولدكه أصاب حيث تشكك في صحة هذه الرواية<sup>(٥)</sup> . وحكى صاحب الأغاني أن عمر غدا يوماً على فرس فهبت ريح ، فنزل فاستتر بسلمة ، فعصفت الريح فخدشه غصن منها ، فدمى وورم ومات من ذلك<sup>(٦)</sup> . ولكن هذه الحكاية مأخوذة من أبيات لعمر<sup>(٧)</sup> ، وشرحها الرواة على غير معناها .

(١) انظر الموشح للمرزباني ٢٠٣ س ١٤ .

(٢) انظر : كتاب الأغاني ٨ : ٥٤ (سامي) .

(٣) انظر : حياة عمرو وشعره ولفته وأوزانه بقلم شقارتس .

P. Schwarz, 'Umers Leben, Dichtung, Sprache u. Metrik, Leipzig 1909.

(٤) انظر الموشح للمرزباني في الوضع السابق .

(٥) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٤٩ ؛ وانظر كتاب شقارتس السابق ص ٣٣ ؛

وانظر : Th. Noeldeke, WZKM 1901, 294.

(٦) انظر كتاب الأغاني (بولاق) ١ : ٩٧ (سامي) ١ : ٩٤ .

(٧) انظر الديوان ص ٣٥٦ (طبع شقارتس) .



أما شعر عمر فإنه لا يتحدث إلا عن الغزل . ولا علم لنا بما إذا كان عمر أول من سما بهذا الغرض الشعري إلى مرتبة الغرض الفني المستقل بذاته ، بعد أن كانت القصيدة القديمة لا تتناوله إلا في النسب . ولكن الثابت على كل حال أنه هو الذي وهب هذا الفن حياة قوية ، لأنه كان الفن الوحيد الذي يناسب طبيعته . وهو يرسم في الغالب مناظر صغيرة جذابة ؛ ليس وراءها قاع من إحساس الألم العميق .

ولم توافق بحور الشعر الكاملة عند شعراء البادية طابع فنه كما وافقته البحور الخفيفة الكثيرة الحركة ، مثل : الخفيف والرمل . فهذه تعبر أغانيه ذلك النغم الإيقاعي المقبول الذي جعلها تذيب وشيكاً على أجنحة الغناء في جميع أنحاء العالم العربي .

ولم يقلد عمر أسلوب القصائد القديم إلا مرة واحدة<sup>(١)</sup> . ومن ثم كان المفضل بن سلمة يضع من شعره ، ويرى أنه لم يرق كما رقى الشعراء ؛ لأنه ما شكاً قط من حبيب هجرًا ولا تألم لصد<sup>(٢)</sup> . وقيل إن جريراً والفرزدق وضعاً من شعره ، فقال جرير : هذا شعر تهامى إذا أنجد وجد البرد<sup>(٣)</sup> ؛ وقال الفرزدق : أرى شعراً حجازياً إذا أنجد اقشعر<sup>(٤)</sup> . وهجاه .

على أن تلك الطرافة نفسها في فن عمر كانت أساس شهرته وتأثيره البعيد المدى .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٤٨ ؛ الموشح للمرزباني ٢٠١ - ٢٠٦  
الأغاني ١ (بولاقي) : ٣٠ - ٩٧ (ساسى) : ٢٨ - ٩٤ ؛ ابن خلكان  
٤٦٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ١٨٢ - ١٨٤ ؛ ابن تغرى بردى  
١ ؛ ٢٤٧ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١١ ؛ خزنة الأدب ١ : ٢٤٠ .

(١) انظر القصيدة رقم ١٩٧ في الديوان .

(٢) انظر الموشح للمرزباني ٢٠٤ - ٢٠٥ .

(٣) انظر هذا القول وأمثاله في الأغاني ١ : ٣٦ .

(٤) انظر الموشح ٢٠٦ .

ب - شعره :

- يوجد مخطوطاً برواية الهيثم بن عدى (المتوفى ٢٠٩/٨٢٤) :
- باريس أول ٦٠٣٣ ؛ ياتنه ١ : ١٩٧,٧٧٥ .
- ونشر ديوانه باول شفارتس على أساس مخطوطين في ليدن والقاهرة ،  
لينزج ١٩٠٢ وما بعدها . . .
- Der Diwan des 'U. b. a. R. nach den Hdss zu Kairo u. Leiden hsg. v.  
P. Schwarz, Leipzig 1902, I, 1, 1903, 2, 3, 1908 (U's Leben,  
Dichtung, Sprache u. Metrik) 1909.*
- وطبع بالقاهرة مع شرح لمحمد العناني ١٣٣٠/١٩١١ .
- ونشره بشير يموت مشروحاً مشكولاً في بيروت ١٩٣٧ .
- وانظر : حديث الأربعاء لطلح حسين ٢ : ١٢٧ - ١٥٠ .
- وانظر : حب ابن أبي ربيعة وشعره لزكى مبارك ، القاهرة ١٩٢٨ .
- وانظر : « وهل يخفى القمر » لرثيف الخورى ، بيروت ١٩٣٨ .
- وانظر : يوسف جبور : عمر بن أبي ربيعة ، عصره وحياته وشعره ،  
بيروت ١٩٣٥ .
- وانظر كراتشكوفسكى في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية)  
٣ : ١٠٣٧ - ١٠٣٨ ؛

## الفصل الثالث

### شعراء آخرون في الجزيرة العربية

( ١ ) عبيد الله بن قيس الرقيات . ولد بمكة ، ولكن يبدو أنه انتقل منها إلى المدينة ، في أول شبابه ، ثم هاجر منها سنة ٣٧ هـ / ٦٥٧ م أو بعد ذلك بقليل إلى الجزيرة ، ومكث بها نيفاً وثلاثين سنة إلى أن اشتد النزاع بين قيس وتغلب ، فتحول إلى فلسطين ، ومنها إلى العراق ، فشايح مصعب بن الزبير ، وحارب معه بني أمية يوم دير الجاثليق . فلما انهزم مصعب استتر عبيد الله سنة بالكوفة ، ثم زار عبد الملك بن مروان بدمشق فعفا عنه . وسار أخيراً إلى مصر ، ومدح عبد العزيز بن مروان بجلوان . فلما أراد عبد الملك أن يخلع البيعة من عبد العزيز سنة ٨٥ / ٧٠٤ دافع عبيد الله عن حق عبد العزيز في الخلافة ، وتوعده عبد الملك . ويروى أنه سمى ابن قيس الرقيات لشهرته بالتغزل في ثلاث نساء ، اسم كل منهن : رقية .

وكثيراً ما يوصف عبيد الله — إلى جانب عمر بن أبي ربيعة — بأنه شاعر العشق والغزل ، ولكنه وضع أكثر شعره في خدمة السياسة ، وإن ذهب به في الغالب مذهب القصائد القديمة .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٤٣ وما بعدها ؛ الموشح للمرزباني ١٨٧ ؛ الأغاني ٤ (بولاق) : ١٥٥-١٦٧ (ساسى) : ١٥٤-١٦٦ (دار الكتب) ٥ : ٧٣-١٠٠ ؛ شرح شواهد المغنى : للسيوطي ٤٧ ؛ حديث الأربعاء لطلح حسين ٤ : ٧٢-٩٢ .

ب — شعره :

— ويوجد ديوانه مخطوطاً في : القاهرة أول ٤ : ٢٣٥ ، ثان ٣ : ١١١ ؛  
عاشر أفندى ٧٤٦ .

— ويوجد شرح السكرى على الديوان في القاهرة أول ٤ : ٢٧١ .

— ونشره رودو كاناكيس في فيينا ١٩٠٢ :

*Der Diwan des 'U. b. Q. ar. - R. hsg. v. N. Rhodokanakis, Wien 1902*

( انظر : Barth, ZDMG LVII, 376 ff.; Noeldke, WZKM XVII, 79: )

— وقد أعجب الخليفة الهادي بقصيدته في مديح عبد الملك بن مروان ( القصيدة الأولى في الديوان ) حتى أجزل عطاء الشاعر سلم الخامس على تقليده إياها . انظر كتاب الوزراء للجهمياري ٢٠٦ - ٢٠٧ .

\* \* \*

( ٢ ) قيس بن ذريح ، من بني بكر بن عبد مناة ، وهو أخو الحسين بن علي بن أبي طالب من الرضاة . عاش بالمدينة وتوفي بها سنة ٦٨ هـ / ٦٨٧ م<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

( ٣ ) قيس بن الملوح مجنون بن عامر ؛ قيل إنه توفي حوالي سنة ٧٠ هـ / ٦٨٩ م<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

( ٤ ) جميل بن معمر العنبري . كان أشهر شعراء البدو في الغزل والتشبيب . وكان راوية هذبة بن الحشرم<sup>(٣)</sup> راوية الخطيئة ، فكان قائماً على تراث زهير الأدبي ، كما كان أيضاً من شعراء السياسة والمديح . وتمتاز أشعاره الغزلية في بثينة بصدق العاطفة والحب . وتعد إلى جانب أشعار عمر بن أبي ربيعة من أحسن ما قيل في بابها . ومن ثم بقيت دهرراً طويلاً متداولة في دوائر المغنين والملحنين . وقيل إن جميلاً توفي بمصر ، لما سار إليها ليمدح عبد العزيز بن مروان .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٦٠ ، الأغاني ٧ ( بولاق ) :  
٧٧ - ١١٠ ( ساسي ) : ٧٢ - ١٠٤ ( دار الكتب ) : ٨ : ٩٠ - ١٥٤ ؛  
الموشح للمرزباني ١٩٨ - ٢٠٠ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٣٩٥ - ٤٠٥ ؛  
مرآة الجنان لليافعي ١٦٦ - ١٧٠ .

( ١ ) سيأتي تفصيل الكلام عليه تحت رقم ١١ .

( ٢ ) سيأتي تفصيل الكلام عليه تحت رقم ١١ .

( ٣ ) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٢٤ .

## ب - شعره :

قيل إن سكينه بنت الحسين بن علي قالت إنه أشعر الشعراء لما اجتمع جرير والقرزديق ونصيب في موسم من مواسم الحج وسألوها عن شعرهم ( انظر مصارع العشاق للسراج ٢٨٨ ) ، ودام ذكر بشينة حبيبة جميل بين العرب . وحكى السراج أنه مر سنة ٤٤٢ بين تيماء ووادي القرى فرأى صخرة عظيمة ملساء فيها تربع بقدر ما يجلس عليها نفر كالدكة ، فقال بعض العرب هذا مجلس جميل وبشينة ( مصارع العشاق ١٠٩ - ١١٠ ) ، وقال ابن بطوطة ( طبع مصر ١ : ١٠٣ ) إنه نزل الموضوع المعروف بالأجفر في نجد ، ويشتهر باسم العاشقين جميل وبشينة .

— توجد أشعار جميل في : برلين ٧٥٢٣،٢ ؛ مانسستر 445 A

— وجمع بشير يموت ديوان جميل بشينة ، بيروت ١٩٣٧ ( انظر جبرييل في مجلة المجمع العلمي العربي ج ١٧ «سنة ١٩٣٧» ٤٠١ وما بعدها ؛ ZDMG 93, 163-8 )  
وسياتى الكلام على قصة جميل في رقم ١١ .

\*\*\*

( ٥ ) كُشِيرُ غَزَّةِ بن عبد الرحمن ، كان راوية جميل . وكان خاله هو الذى رباه ، فظنه ضعيف العقل فأعطاه إبلا وأنزله « فِرْسُ مالك \* » . وفي واقع الأمر يبدو في كثير من الأخبار المروية عنه أنه كان سهل الانقياد لكل تأثير . وقد ساقه غلوه الديني إلى التشيع لفرع الكريية من فرق الكيسانية<sup>(١)</sup> . كما روى أنه كان ممن يقولون بالتناسخ . ولكن كل ذلك لم يمنعه أن يقضى فراغه في خدمة الأمويين ، حتى زار عبد الملك في دمشق ، ووجد إليه مدخلا .  
وتوفى كثير ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٦ ؛ الأغاني ٨ ( بولاق ) : ٢٧ - ٤٤

\* فرس مالك : ضبطه المؤلف بفتح الفاء وسكون الراء ثم سين مهمله ؛ والأقرب أنه فرس ملل ، وهو كما يقول ياقوت دار بين غميس الحمام وبلل . وهذه هي المواضع التي كان يفشها كثير وله فيها شعر .

( ١ ) انظر مقالات الإسلاميين للأشعري ١٩ .

(ساسى) : ٢٥-٤٢ ، ١١ (بولاقي) : ٤٦-٥٢ (ساسى) : ٤٣-٥٥ ؛ الفرق بين الفرق لعبد القاهر البغدادي ٢٨-٣٠ ؛ الموشح للمرزباني ١٤٣-١٥٨ ، المعجم له ٢٥٠ ؛ مرآة الجنان لليافعي ١ : ٢٠٢-٢٠٤ ؛ مقدمة ابن خلدون (طبع فرنسا) ١ : ٣٦٠ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ٢٤ ؛ خزانة الأدب ٣ : ٣٨١ ؛ الملل والنحل للشهرستاني ١ : ١١١ ؛ ابن خلكان ٥١٩ ؛ حديث الأربعاء لظه حسين ٢ : ١١٦ - ١٢٦ .

ب - شعره :

قال بعض الأدباء إن شعره يماثل شعر جرير ، والفرزدق ، وزعم بعضهم أنه أشعر منهما . وجمع الزبير بن بكار شعره ؛ وذكر أن بعضه منحول عليه لأنه يشتمل على هجاء أولاد عبد الله بن الزبير .

— المخطوط الموجود في الأسكوريال ثان ٤٠٩ لا يشتمل على ديوانه بل على قصيدة واحدة فقط ، ونشرها ياول شقارتس في :

P. Schwarz, *Escorialst.* 7-9. ومعها شرح عايبها لأبي عبد الله محمد ابن حسن بن مخلوف الرشيدى الأموى (في القرن التاسع الهجرى) .

— وله قصائد متفرقة في : برلين ٧٥٧٤,٢ .

— وانظر بحثاً في كثير عزة الشاعر والراوية بلخريبيلى في :

*ZDMG*, 93, 161-8.

— وانظر مجموعة لقطع أشعاره مع شرح لها نشرها پيريس في الجزائر—

باريس ١٩٢٨ :

K. 'A. *Diwan, accompagne d'un cmt. arabe par H. Pérès I, II, Alger-Paris 1928 (Bibl. Arabe)*

— وله قصائد مختلفة في مانشستر 445 B

وفي راوية كثير : حفص الأموى ، انظر الإرشاد لياقوت ٤ : ١١٥-١١٨

\* \* \*

(٦) الأحوص عبد الله بن محمد الأنصارى . كان موطنه بالمدينة ، وتغزل بنساء بعض أشرفها ، فجلبده عامل المدينة سليمان بن عبد الملك ، أبو بكر

ابن محمد بن عمرو ، وأقامه على البلس \* . وقيل إن ابن حزم \* \* عامل الوليد على المدينة ، عذبه لمراودته الغلمان . وأمر عمر بن عبد العزيز به وبعمرو بن أبي ربيعة إلى دمشق ، فنفاه إلى « دهلك » ، ثم عفا عنه يزيد بن عبد الملك <sup>(١)</sup> ، فزار دمشق وتوفى بها حوالي ١١٠ هـ / ٧٢٨ م .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٢٩ ؛ الموشح للمرزباني ١٨٧ ؛ المؤلف والمختلف للأمدى ٤٨ ؛ الأغاني ٤ : ٤٠ - ٥٩ ( دار الكتب ) ٤ : ٢٢٤ - ٢٨٠ ، ٦ : ٢٥٤ - ٢٥٩ ؛ ( بولاق ) ٦ : ٥٦ ( ساسي ) ٦ : ٥١ - ٥٦ ؛ خزانة الأدب ١ ؛ ٢٣٢ ، ٢٣٤ ؛ حديث الأربعاء لطلح حسين ٢ : ٩٣ - ١٠٤ .

ب - شعره :

- له قصيدة مخطوطة في : برلين ٧٥٢٨ .

\* \* \*

(٧) يونس الكاتب ؛ كان فارسياً من ولد هرمز ، وأوطن بالمدينة ، وكان أبوه فقيهاً فأسلمه في الديوان فكان من كتابه ، وأخذ الغناء عن معبد ، وابن سريج ، وابن محرز ، والغريص ، وله غناء حسن وشعر جيد . وهو أول من دون الغناء .

وخرج مرة من المدينة إلى الشام في تجارة ، فبلغ الوليد بن يزيد مكانه وهو ولي عهد أمير المؤمنين هشام ، فدعاه وطرب بغناؤه . فلما استخلف سنة ١٢٥ / ٧٤٢ بعث إليه فأتاه . ولم يزل معه حتى قتل بعد ذلك بعام ، ولم تعرف ما جرى ليونس بعد ذلك .

\* البلس بضم الباء جمع بلس كسحاب وهي فراغر كبار من مسوح يجعل فيها اللبن ويشهر عليها من ينكل به وينادي عليه ومن دعائهم « أرائك الله على البلس » .

\* \* ابن حزم عامل الوليد هو أبو بكر محمد بن عمرو عامل سليمان بن عبد الملك الذي ذكره المؤلف قبل ، وإن ظهر من تعبير المؤلف اختلافها .

(١) بينما كان يزيد بن عبد الملك على سلطه وجاريتته تغنيه شعر الأحوص فطرب يزيد وقال : لمن الشعر قالت : لا أدري قال : ابشوا إلى الزهري وسأله عن قاتل الشعر فقال الأحوص وهو محبوس وقد طال حبسه فأمر بتخلية سبيله وأن يدفع إليه أربعمائة دينار ثم قدم عليه فأجازته وأحسن إليه : حلبة الكهيت لثناصي ٥٩ / ٦٠ .

- ١- كتاب الأغاني ٤ (بولاق) : ١١٤ - ١١٨ (ساسي) : ١١٣ -  
 ١١٧ (دار الكتب) : ٣٩٨ - ٤٠٤ .  
 ب- كان يونس الكاتب أول من ألف كتاباً في الأغاني ، وكثيراً  
 ما يذكره أبو الفرج الأصبهاني في أغانيه .

\* \* \*

(٨) عبد الله بن عمر الأموي العرجي . سمي العرجي بضيعة له قرب الطائف .  
 وكانت أمه من ولد عثمان بن عفان \*

وكان العرجي يسلك مسالك عمر بن أبي ربيعة . وشبب بجيداء أم محمد بن  
 هشام المخزومي . وقيل إنه لم يكن يحبها ، ولكنه أراد أن يفضح ابنها . فلما استعمل  
 عبد الملك محمداً والياً على مكة حبس العرجي وأقامه على البأسس ؛ فظل محبوساً  
 تسع سنين إلى أن مات . وقيل إن محمد بن هشام حبسه لأنه ظلم مولى كان لأبيه  
 في امرأته ثم قتل ذلك المولى ، فاستعدت امرأته عليه محمد بن هشام فحبسه .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٥ ؛ الأغاني ١ (بولاق) : ١٥٣ - ١٨٧  
 (ساسي) : ١٤٧ - ١٦١ (دار الكتب) : ٣٨٢ - ٤١٧ ؛ كتاب  
 الأنساب للبلاذري ٥ : ١١٢ - ١١٤ ؛ حديث الأربعاء لطلح حسين  
 ٢ : ٧٢ - ٨١ .

\* \* \*

(٩) أبو دهب الجمحي . كان من خمسة شعراء قریش المشهورين .  
 وقيل إنه نبغ في أواخر خلافة علي . وروى أنه أيضاً شبب ببنت من بنات معاوية ؛  
 فعذب علي ذلك فشايح بني الزبير ومدح عاملهم عبد الله بن عبد الرحمن  
 المعروف بابن الأزرق . وقيل إنه مات باليمن في ضيعة أعطاه إياها سليمان لثلاث  
 يأتي دمشق .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٨٩ - ٣٩١ ؛ الأغاني (ساسي) ٦ :  
 F Krenkow, *JRAS* 1910, 1017 - 1075. ؛ وانظر :  
 Krackovsky, *Zap. vast. otd.* XX, 1911.

\* \* \*

\* هكذا يذكر المؤلف ، ولكن الثابت أن العرجي حفيد عثمان من جهة الأب ، فهو عبد الله بن  
 صر بن عمر بن عثمان بن عفان ، انظر الأغاني في ترجمته .



(١٠) عبد الله بن عبيد الله بن الدمينية الصريح الخثعمي ، من بني عامر ابن تيم الله . قتل رجلا شبيب بامرأته ، فقتله أحد أقربائه ثأراً ، ثم هرب الرجل إلى مصعب عم الزبير بن بكار ، وكان والياً على صنعاء .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٨ - ٤٥٩ ؛ عيون الأخبار له ٢٢٦ ؛ الأغاني ( ساسي ) ١٥ : ١٤٤ - ١٥٦ .

ب - شعره :

— توجد له أشعار متفرقة في : برلين ٧٤٧٦ ، ٨٢٥٥ ، ١ .

— ويوجد له ديوان مخطوط في : عاشر أفندي ٩٥٠ (MFO V, MSOS 14,12) القاهرة ثان ٣ : ١٠٧ .

ونشره محمد الهاشمي البغدادي في القاهرة ١٩١٩ (انظر مجلة المشرق سنة ١٩٢٠ ص ٤٨٩) .

— وانظر ديوان الحماسة (نشر فرايتاج) بصفحات ٥٤١ ، ٥٩٨ وما بعدها ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٢٠ .

— وزعم C. van Arendonk أن أحمد بن إسماعيل الذي حبس الشاعر (انظر الأغاني ١٥ : ١٥٣) هو والي هارون الرشيد على مكة (انظر تاريخ الطبري ٣ : ٧٤٠) ولكن خبر كتاب الأغاني أنه كان معاصراً لبني أمية أرجح . (انظر قول آرندونك في دائرة المعارف الإسلامية [الألمانية] ٢ : ٣٩٧) .

\* \* \*

(١١) كانت أخبار حب جميل وبثينة قد استولت على خيال الشعب العربي ، حتى صنع منها قصة غرام . وأخذت مواد هذه القصة تتكاثر وتزيد باطراد في أواخر العصر الأموي حتى حمل السرور والإعجاب بها على إنشاء حلقات من القصص الغرامية ، تعتمد على أغاني الغزل المشهورة من ناحية ، كما تشبك بمختلف البواعث النابغة من آداب الأمم عامة ، من ناحية أخرى . ورواها العرب دون تحري مصادرها ، وإن سمّوا بعض الأشخاص ، من أبطال الغرام والعشق ، الذين لم يكونوا إلا من أبناء الخيال .

١ - وأول من ينطبق عليه ذلك : قيس بن الملوح ، مجنون بني عامر . وقد

قال عوانة بن الكلبي (المتوفى ١٤٧/٧٦٤)<sup>(١)</sup> : ثلاثة لم يكونوا قط ولا عرفوا : ابن أبي العقب صاحب قصيدة الملاحم ، وابن القرية ، ومجنون بنى عامر<sup>(٢)</sup> . وزعم أيوب بن عباة أن قتي من بنى مروان كان يهوى امرأة منهم فيقول فيها الشعر وينسبه إلى المجنون ، وأنه عمل له أخباراً وأضاف إليها ذلك الشعر ، فحمله الناس وزادوا فيه . وكذلك قال عوانة . ولكن يبدو أنه هو نفسه الذى أراد نشر رواية قصصية .

وقد ساق صاحب الأغاني أخبار مجنون ليلى فى إطار من البواعث الضعيفة فى إحكامها القنى . ومعروف أن هذه الأخبار قد صارت فيما بعد مادة محبوبة فى أساطير الغرام عند شعراء الفرس والترك ، الذين نموها وزادوا عليها زيادات غريبة على العقلية العربية .

— يوجد ديوان المجنون مخطوطاً فى : كبردج أول ٤٢٨ ، لالى ١٩٨٤ ( *MO VII, 106* ) ؛ آيا صوفيا ٣٧٧٨ ( *ZDMG 64, 515* ) ؛ طيقبو ٢٤٦٩ ( *RSO VI 700* ) ، فيض الله ١٦٠١ ( برواية الوالى انظر : *ZDMG 68, 389* ) .

— وطبع ديوانه فى : بولاق ١٢٨٥ هـ ؛ القاهرة ١٢٩٤ ، ١٣٠٦ ، ١٣٤١ هـ .

— ونشرت تصة قيس بن الملوح العامرى فى بيروت ١٨٦٨ م ؛ طهران ١٢٨٢ هـ ، بومباى ١٢٩٧ هـ .

— ونقحها يوسف بن الحسن المبرد الحنبلى (المتوفى ١٥٠٣/٩٠٩) بعنوان : ديوان العاشق المحب الوامق إلخ ، وطبع فى بولاق ١٢٩٤ هـ .  
— وانظر نيكلسون فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ١٠٢/٣ .

\* \* \*

ب— وما ذكره الرواة من أخبار قيس بن ذريح<sup>(٣)</sup> أعلى درجة من أخبار المجنون . وما تحمله هذه الأخبار والشعر الذى صحبها من طابع الأصالة ، وقوة

(١) انظر فهرست ابن التديم ٩١ .

(٢) انظر كتاب الأغاني ١ : ١٦٣ .

(٣) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٩٩ والموشح للرزبانى ٢٠٧ .

الحياة، جعل طه حسين يميل إلى الاعتراف لها بالثقة التاريخية<sup>(١)</sup>. ولعل فيها ما هو صحيح حقاً، ولكن الأستاذ سنجر Singer يرى أن قصة عشق قيس بن ذريح للبنى تعكس أهم عناصر القسم الثاني من قصة « تريستان » المشهورة عند الأمم الأوروبية<sup>(٢)</sup>.

وقد قال الجاحظ : ما ترك الناس شعراً مجهول القائل في ليل إلا نسبوه إلى المجنون ، ولا شعراً هذا سبيله قيل في ليل إلا نسبوه إلى قيس بن ذريح<sup>(٣)</sup>.

— توجد له أشعار مختلفة في : مانشستر C 445

— ومخطوط الإسكوريال ثان ٤٠٩ لا يحتوي في قسمه الثاني المفقود الآن على الديوان ، بل على قصيدة له ( انظر : Paul Schwarz, *Escorialst.* Stuttgart 1922, I, 1 ff.) وهي القصيدة الطويلة الموجودة أيضاً في مخطوط إسكوريال ١٣٢ ( وانظر أيضاً شقاريس ص ١٧ - ٢٠ ) كما في : كمبردج أول ٨٧٧ وأمالى القالى ٢ : ٣١٨ - ٣٢١ .

— وجمع مجهول أخبار قيس بن الملوح وقيس بن ذريح وجميل بن معسر بعنوان : أحسن ما يميل في أخبار القيسين وجميل ، ويوجد مخطوطاً في : كمبردج أول ٨٧٧ .

\* \* \*

ح - عروة بن حزام . وهو كجميل من بنى عذرة ، من قبائل عرب الجنوب . ولها شهرة بالحب الصحيح والعاطفة الصادقة .

وعروة أيضاً بطل قصة غرامية يرى باسيه R. Basset أن أساسها هو ما رواه الشعراء الفرنسيون القدماء في قصة *Floire et Blanchefleur*<sup>(٤)</sup> ولكن هيبة Huet يرجح احتمال أن القصة نقلت من بلاد العرب إلى أوربة<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر حديث الأربعاء ٣٤ - ٤٧ .

(٢) انظر : Singer, *Abhandl. d. Berl. Akad.* 1918, No. 13, Arab. u. europ. Poesie im MA S. 9.

(٣) انظر كتاب الأغاني ١ : ١٦٣ .

(٤) انظر : R. Basset, *Revue des trad. pop.* XX, 241 ff. (vgl. Singer, 4 ff.)

(٥) انظر : Huet, *Romania XXVIII*, 344 ff.

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٩٤ وما بعدها ؛ الأغاني ( ساسي )  
٢٠ : ١٥٢ - ١٥٨ ؛ النوادر للقالى ١٥٩ - ١٦٤ ؛ مصارع العشاق  
للسراج ٢٢٦ - ٢٢٨ .

ب - شعره :

- ديوان عروة بن حزام العنبرى وأخباره مع عفراء بنت عمه عقال ،  
جمعه ثعلب : القاهرة ثان ٣ : ١٣٩ .  
- وله أشعار مختلفة في مانسستر D 445 .

\* \* \*

د- وأخيراً ينبغي أن نعد مع طه حسين<sup>(١)</sup> : وضاح الين ، من أبطال  
القصص الغرامية . ولكن حينئذ يتلاشى كل احتمال لدعوى أن وضاح الين كان  
واسطة انتقال الفن الفارسى إلى العرب . وقد ظن بعض العلماء أن الوضاح الينى ،  
واسمه عبد الرحمن بن إسماعيل كان من أبناء دهاقين الفرس الذين نزحوا قديماً إلى  
الين ، فكان ينقل مذاهب الصناعة الفارسية إلى العرب . والظاهر أن ذلك ليس  
بشيء بل هو من عمل الخيال .

وقيل إن الوضاح شبيب أولاً بروضة اليمانية : ثم جاء إلى دمشق فشبب بزويج  
الخليفة الوليد ، وهى بنت عبد العزيز بن مروان ، وكان قد تعرف عليها فى موسم  
الحج بمكة . فلما سمع الخليفة بذلك أمر بدفن صندوق أخفته فيه زوجته .  
ولكن مثل هذه البواعث التى ذكرتها القصة فى نهاية حياته<sup>(٢)</sup> ، موجودة إلى  
الآن عند أهل مهرة فى قصة ذكرها « يان »<sup>(٣)</sup> .

١- الأغاني ( ساسي ) ٦ : ٣٠ - ٤٥ ؛ مصارع العشاق لابن  
السراج ٣٧٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ : ٢٩٥ - ٢٩٨ .  
ب - شعره :

- له شعر فى الزهد ذكره ابن قتيبة فى عيون الأخبار ١ : ٣٧٤ .

(١) حديث الأرباء ٦٣ - ٧١ .

(٢) انظر كتاب المتتالين لمحمد بن حبيب فى مختصر رثر ١ : ١٧١ .

(٣) انظر : Alfred Jahn, *Die Mehri - Sprache in Südarabien*, Wien

1902, S. 105.

- وسمى العيني ( ج ٢ ص ٢١٨ ) ديوان الوضاح .  
 — وانظر : مأساة الشاعر وضاح ، لمحمد بهجة الأثري وأحمد حسن الزيات ، بغداد ١٣٥٤ / ١٩٣٣ .

\* \* \*

- ( ١٢ ) وكان اول من انحرف بأشعار الغزل إلى المجون مرداس بن خذام الكوفي . وشبّب بزوجته . وكانت فارسية ثرية من الري .  
 المؤلف والمختلف للآمدي ١٠٩ ( عن كتاب المفاحشات ) ؛ معجم المرزباني ٣٧٠ ؛ كتاب الكنايات للجرجاني ٨٩ .

## الفصل الرابع

### الأخطل

كانت « الشيبية » من أبناء الأشراف ، الذين استقر بهم المقام في مكة والمدينة ، تلاحق مغامراتها الغرامية في بطالة غير مشرفة ولا متطلعة إلى جليل الأعمال ، قانعة بتلحين أشعار الهيام والغرام ، والغزل بنساء العراق والشام ، على آلات الغناء الحديثة الفارسية الطراز . وذلك في الوقت الذي احتدمت فيه الحروب عند حدود الدولة على الكفار ، واشتعلت نيران الحصومة في سورية والعراق لافحة الأوار ، وأذكى اللجاج والنزاع بين مختلف القبائل جدوة لم يهدأ لها قرار .

ومن ثم كان هناك اختلاف كبير بين أشعار الشعراء في مكة والمدينة ، وشعراء الشام الحاقين ببلاط الأمويين في دمشق يتغنون بمفاخرهم ومجدهم من جانب ، وشعراء العراق والجزيرة ، الذين تزعموا قبائلهم ، من جانب آخر ، في النزاع الداخلى المرير .

ومن هؤلاء الشعراء : غياث بن غوث ، الملقب بالأخطل<sup>(١)</sup> . وولد الأخطل بالحيرة ، وكان من بنى تغلب . التي انتشرت بالعراق قبل الإسلام . ودان بالنصرانية كأكثر أهل قبيلته ، وبقى وفياً لدينه ، برغم تعرضه كثيراً ، فيما بعد ، للامتحان باعتناق الإسلام . فقد كان كثير الاختلاط بالمسلمين ، كما كان جرير يصمه بالسجود لمارسرجيس<sup>(٢)</sup> .

ولعل دين الأخطل كان عند بنى أمية أولياء نعمته راضياً مرضياً ، لأنه كان يستطيع وهو نصراني أن يجهر بمديح أفعالهم ، وإن بلغت أقصى حد من تنفير

(١) معناه : السفه ، وقيل إنه لقب وهو صغير بدوئل ، من غناء رقصته به أمه ، انظر كتاب الترقص للأزدى في مظهر السيوطي (الطبعة الثانية) ٢ : ٢٦٨ .

(٢) انظر ديوان جرير ٢ : ٢٩ ؛ نقائض جرير والفرزدق رقم ٩٦ .

كل مسلم ، وأن يصب سجال سخريته وهجائه على السادة الأتقياء في مكة والمدينة ، الذين كان الأمويون أبعد الناس عن الارتياح إليهم .

على أنه لا يجوز رسم صورة مثالية لتثبيت الأخطل بالنصرانية . وليكن قد أظهر أيضاً آيات الخضوع والخشوع للقساوسة الذين يفيضون بالخير والبركات<sup>(١)</sup> وتحمل في آخر حياته - من خشية الموت - رياضات الزهد وتمارين التوبة والندم ، فإنه كان يفرط ، وهو مكتمل الشباب ، مقتبل العمر ، في الاستمتاع بالحرية ، التي سمح له بها دينه قياساً إلى تشدد الإسلام ، أكثر من أن يتقيد بقيود الأخلاق والفضائل في ذلك الدين .

وقد جرب الأخطل ، وهو شاب ، حظه شاعراً مداحاً متكسباً بشعره عند أشرف وطنه بالكوفة والبصرة . ولكنه ذهب بعد ذلك إلى دمشق ، وكان بها ابن قبيلته : كعب بن جعيل ، شاعراً مبهجلاً من شعراء معاوية . وكان رجل من الأنصار هو : عبد الرحمن بن الحكم ، يهجو بني أمية ، كما كان يشب برملة بنت أمير المؤمنين . فهاج حفيظة أخيها الأمير « يزيد بن معاوية » . وسأل كعب بن جعيل أن يهجو ، لما كره معاوية أن يعاقب عبد الرحمن فيثير غضب الأنصار . ولكن كعباً دله على الأخطل فهجاهم أشنع هجاء . وطلب النعمان بن بشير الأنصاري معاقبته ، ولكن يزيد بن معاوية دخل فخلى سبيله .

فلما ولي يزيد الخلافة سنة ٦٠ هـ / ٦٧٩ م دعا الأخطل إليه وأكرمه . وكذلك أكرمه خلفاء يزيد من بعده وأسبغوا عليه نعمتهم ، ولا سيما عبد الملك الذي فضله على سائر الشعراء وأجزل له عطاياها . ولم ينتقص من رعايته إلا هشام ابن عبد الملك لما عرف به من البخل .

بيد أن الأخطل كان بدويًا فحشاً ، ومن ثم كان لا يستطيع مقاومة حنينه بين حين وآخر إلى الصحراء . وعاش بعد ذلك بين قبيلته في الجزيرة ، وتزوج

(١) قال الميثم بن عدي : كانت امرأة الأخطل حاملاً وكان متمسكاً بدينه فربه الأسقف يوماً فقال لامرأته الحقيه فتمسحى به ، ففدت فلم تلتحق إلا ذنب حماره فتمسحت به ورجعت ، فقال لها الأخطل هو وذنب حماره سواء ( انظر كتاب الأغاني ٧ : ١٧٤ وانظر :

فيهم . وكان الطلاق حينذاك سهلاً ميسوراً عند نصارى العرب ، كما هو عند المسلمين ، فاستمتع الأخطل بحق الطلاق استمتاعاً كثيراً .

وكان الأخطل ، وهو البدوي الأصيل ، يتعصب لقبيلته في حرب أعدائها ، فاشترك بنصيب قوى في نزاع القبائل . وقد كانت تغلب زمناً طويلاً حليفة لقيس ، التي استقر زعيمها : زفر بن الحارث الكلابي بقرقيسية ، في قتال عرب الجنوب ، فوقعت اشتباكات صغيرة بين قيس وتغلب المتحالفين نشبت بسببها حروب طويلة دامية بينهما ، لم تخمد نارها إلا سنة ٧٣ هـ / ٦٩٢ م . فقد دعا عبد الملك رؤساء القبيلتين إلى دمشق لإصلاح ذات بينهما . فتخاصموا بحضرة أمير المؤمنين ، وهجا الأخطل بنى قيس هجاء فاحشاً . ولما أحس واحد منهم بأن الهجاء صادف منه على وجه الخصوص مقتلاً ، نهض يثار لقبيلته . فلما رجع الأخطل إلى ذويه أرسل الرجل إليه ليلاً من يغتاله في ميته . ولكنه قتل ابن الأخطل ، وهرب هو متنكراً في زي الخدم . فلما سمع الأخطل أن عبد الملك أكرم رئيس بنى قيس أخذ يعرض له به حتى غضب عليه . ولم ينج القيسي إلا لما أعطاه أمير المؤمنين من الأمان قبل ذلك .

كان الأخطل قد بلغ قمة شهرته ، حينما نشب الهجاء بين جرير والفرزدق في العراق . وروى أنه قال لابنه مالك ، وهو أكبر أولاده وبه كان يكنى ، انحدر إلى العراق حتى تسمع منهما وتأتيني بخبرهما . فانحدر مالك حتى لقيهما وسمع منهما ، ثم أتى أباه ، ففضل جريراً على الفرزدق<sup>(١)</sup> . وقيل إنه زار بعد ذلك بشر ابن مروان أخا أمير المؤمنين ، وهو والى الكوفة ، فأتاه أقرباء الفرزدق وأعطوه جوائز ، وسألوه أن يهجو جريراً . فاستطار الهجاء بينهما سنين ، ولم ير بعضهما بعضاً . فأوفد الحجاج بن يوسف وفداً إلى عبد الملك ، وفيهم جرير فجلس لهم ، ثم أمر بالأخطل فدعى له ، فتخاصموا أمام أمير المؤمنين ، فخلع على الأخطل وقال إنه شاعر بنى أمية .

(١) انظر كتاب الأغاني ١٠ : ٢ .



واشتغل الأخطل بمهاجاة جرير إلى أن مات وهو معمر سنة ٧١٠/٨٩٢ م.  
وروى أنه أوصى الفرزدق على لسان ذويه ألا يكف عن هجاء جرير ولا يدعه في  
هدوء .

وقد اختلف نقاد العرب في أشعر الشعراء الثلاثة . وإن مال كثير منهم إلى  
تفضيل الأخطل . وزعم أبو عمرو بن العلاء أنه لو أدرك الجاهلية لما تقدم عليه  
أحد من الشعراء .

وافتخر الأخطل بأنه لم يهج أحداً قط بما تستحي العذراء أن تنشده أباهما<sup>(١)</sup> .  
وليس ذلك بصحيح تماماً . ولكنه على كل حال أقل فحشاً من صاحبيه . ولكن  
بشار بن برد كان ينقص منه ، ويقول لم يكن الأخطل مثلهما ، ولكن ربيعة  
تعصبت له وأفرطت فيه<sup>(٢)</sup> .

والأخطل يقرب إلى لباقته اللادعة في الهجاء فناً مشرقاً جميلاً ، ولكنه كان  
يقلد القدماء تقليد العبودية ، حتى استطاع الأدباء العرب أن يبينوا مصادر كثير  
من أشعاره . وكان جرير يأخذ عليه أنه إذا أراد هجاءه جمع أصحابه من الشعراء  
على شراب ، فيقول هذا بيتاً وهذا بيتاً حتى يتموا القصيدة ، ثم يتحلها الأخطل<sup>(٣)</sup> .

١ - الأغاني ٧ ( بولاق ) : ١٦٩ - ١٨٨ ( ساسي ) : ١٦١ - ١٧٩

( دار الكتب ) ٨ : ٢٨٠ - ٣٢٠ ، ١٠ ( بولاق ) ٢ - ٦ ( ساسي )

٢ - ٥ ، شرح شواهد المغني للسيوطي ٤٦ ؛ خزائن الأدب ١ : ٢٢٠ ؛

الروائع للبستاني ٣٤ وانظر :

Caussin de Perceval, *Notice sur les poètes arabe, Akhtal Férzdaq, et Djébir*, JA. s. 2, t. XIII, p. 289, 570, t. XIV, p. 5 ff.

B. Dorn, *Muhammed, Quellen zur Geschichte der suecl. Kuestenlander des Kasp. Meeres*, IV, St. Petersburg 1857, S. 64-70.

H. Lammens, *Le Chantre des Omiades* JA s. 9, t. IV, s. 94-176, 193-241, 381-1459.

( ١ ) الأغاني ٧ : ١٧٨ وانظر الديوان ٢١٨ وكتاب فخر السودان على البيضاء الجاحظ  
( ثلاث رسائل ) ٦٤ .

( ٢ ) انظر الموشح للمرزبانى ١٢٨ .

( ٣ ) انظر الموشح للمرزبانى ١٤١ .

H. Lammens, *Un poète royal à la cour des Omayyades de Damas, Revue de For. chrét. VIII*, 325 ff.

Aktal, *Encomium Omayyadarum*, ed. M. Th. Houtsma, *Jugd. Bat.*

1878..

وانظر لويس شيخو في مجلة المشرق ج ٢٢ ص ٩١٨ - ٩٢٦ .

ب - شعره :

- الديوان برواية أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي ( المتوفى ٩٢٢/٣١٠ ) عن السكري عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي :  
مكتبة الدحداح ٢٢٠ ، وانظر في هذا المخطوط مقالا لأحمد الصالحاني  
في مجلة المشرق ج ٦ ص ٤٣٣ - ٤٣٩ وانظر :

Noeldeke, *WZKM V*, 160 ff., *VI*, 340 ff.

- ونشر الأب أطون الصالحاني نسخة من الديوان تصويراً بالحجر عن  
مخطوط ببيداد ، مع مقدمة ومقابلات للنصوص ، بيروت ١٩٠٥ .

- وهناك مخطوط للديوان في برلين - بريل ٣٠٢ .

- وهناك مخطوط في مكتبة الدحداح ٢٠٠ وهي نسخة قديمة كتبت  
٤٩٩ هـ في فارس ( انظر : Krackovsky, *Festschr. Jacob* 163 n. 2 )

- ونشره جريفي في تصويراً بالحجر عن مخطوط وجد باليمن مع مقدمة  
ومقابلات ، بيروت ١٩٠٦ :

*Al - A. Diwan reproduit par la lithographie d'après un ms. trouvé au Yemen etc. par E. Griffini, Beyrouth 1906.*

ح وانظر الشذو الذهبي في شعر الأخطل للصالحاني ، بيروت ١٩٢٥ .

- وانظر رأس الأدب المكمل في حياة الأخطل لعبد الرحمن محمود  
مصطفى ، مصر ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .

- التكملة لشعر الأخطل عن نسخة طهران ، بيروت ١٩٣٨ .

- نقائض جرير والأخطل تأليف الإمام أبي تمام ، مخطوط

بإستانبول : عمومية ٥٤٧١ .

- وانظر : R. Geyer, *Zwei Gedichte aus dem Diwan des al-Ahtal*,  
*WZKM XXXIII*, 96-108, 232-5

Krackovsky, *Der Wein in al-Ahtals Gedichten, Festschr. Jacob*-146-64.

- وانظر فيمن سمي بالأخطل : المؤلف والمختلف للآمدى ٢١-٢٢ .

## الفصل الخامس

### الفرزدق

أبو فراس همام بن غالب بن صعصعة الملقب بالفرزدق ، من بني دارم ، بطن من تميم . ولد بالبصرة حوالي سنة ٢٠ ٦٤١/هـ م في أواخر خلافة عمر . واشتهر أبوه وجده بالكرم . ولقب صعصعة بمحبي الموعدات<sup>(١)</sup> .

واشتهر الفرزدق بالشعر وهو شاب ، فعرضه أبوه على علي بن أبي طالب بعد يوم الجمل قائلا إنه شاعر مضر ، فأوضاه أمير المؤمنين أن يقرأ القرآن خيراً له من الشعر<sup>(٢)</sup> . ويروى أن الفرزدق وضع رجله في القيد وأقسم لا يفكهما إلا بعد أن يحفظ القرآن . ومات أبوه في أوائل خلافة معاوية فرثاه ، وهرب بعد ذلك من البصرة ، لما هجا بني نهشل ، خوفاً من غضب زياد بن أبي سفيان وإلى العراق لمعاوية ، لأنه كان يكرمهم<sup>(٣)</sup> . فجاء الكوفة ولم يأمن بها أيضاً من زياد ، فانتقل إلى المدينة ، وأمنه سعيد بن العاص وكان عاملاً عليها لمعاوية . فكان الفرزدق يشرب ويدخل على القيان ، حتى عزل سعيد وولى بعده مروان بن الحكم ، وكان الفرزدق هجاه من قبل . فطرده مروان من المدينة ، لأنه كان يفتخر بما جرى له مع نساء أصدقائه الذين بالأسباب<sup>(٤)</sup> ، وجرى مروان في ذلك على منوال أهل التقوى والورع . وسمع الفرزدق في طريقه إلى مكة بنعي زياد ، فرجع إلى العراق موطنه غير هيب ولا وجل ، ولقي به قبولا وترحاباً من ابن زياد وخليفته : عبید الله بن زياد .

(١) انظر الأغاني ١٩ : ٢ .

(٢) انظر تاريخ الطبری ٢ : ٩٤ - ١٠٨ .

(٣) انظر A. Müller, *Der Islam I*, 316.

(٤) انظر القصيدة رقم ٨٩ من ديوانه ، وترجمها رشر في *Abriss I*, 255 وانظر ترجمة ابن خلكان ج ٣ ص ٦١٧ ؛ وانظر ديوان جرير ٢ : ١٣٩ (طبع ١٩٣٧) ، نقائص جرير والفرزدق ٥٢ ؛ الموشح للمرزبان ٨٤ ، خزنة الأدب ٣ : ١٧٤ .

ويبدو أنه كان قد رجع إلى المدينة مرة أخرى، فقد طرده عمر بن عبد العزيز ثانية لما ولي عمر المدينة للوليد سنة ٩٣/٨٦ هـ<sup>(١)</sup>. وأول خليفة ورد عليه الفرزدق كان سليمان بن عبد الملك<sup>(٢)</sup>.

وحياة الفرزدق بعد ذلك - كما تعكسها أشعاره - يغلب عليها طابع زوجته: النوار بنت أعين المجاشعية، وخصمه جرير. وكانت النوار بنت عمه، فخطبها رجل من بني أمية، ورضيت به وجعلت أمرها إلى الفرزدق، فقال لها أشهدني بذلك على نفسك شهوداً، فقعدت واجتمع الناس لذلك. فتكلم الفرزدق، ثم قال اشهدوا أني قد تزوجتها، وأصدقها كذا وكذا، فأنا ابن عمها وأحق بها، فبلغ ذلك النوار فأبته واستترت من الفرزدق وطلبت الطلاق منه، فلم تجد شهوداً على الفرزدق لأن الناس كانوا يخافون هجاءه، ولجأت إلى بعض القبائل، فكان هجاءه يطاردها من قبيلة إلى أخرى، حتى قدمت مكة ونزلت على بنت منظور بن زيان؛ واستشفعت بها إلى زوجها عبد الله بن الزبير. فقدم الفرزدق مكة، ودخل على نبي عبد الله بن الزبير، وعاونوه عند أبيهم. فلما أطاع عبد الله زوجته في المدافعة عن النوار هجا الفرزدق عبد الله. ثم خرج عبد الله يوماً إلى المسجد فرأى الفرزدق في بعض طرق مكة، وقد بلغت أبياته التي قالها، فقبض ابن الزبير على عنقه فكاد يذقها. ثم قال للنوار إن شئت قتلته وإن شئت سيرته إلى بلاد العدو، فلما كرهت ذلك حجب لها الزواج من ابن عمها، فرضيت به أخيراً، وساق الفرزدق إليها مهرها ودخل بها، ثم خرجا من مكة وهما عديلان في محمل، فكانت لا تزال تشاره وتخالفه، لأنها كانت سالحة حسنة الدين؛ وكانت تكره كثيراً من أمره. فتزوج عليها حذراء بنت زيق من بني قيس بن خالد، وهم نصاري، على مائة من الابل، وأغضب النوار بمدحه لحذراء. فبعثت النوار إلى جرير تشكو إليه، فهجا الفرزدق وحذراء. فلما ماتت حذراء تزوج الفرزدق أعرابية أخرى على النوار فتخاصمها شر تخاصم، وسعت إلى الطلاق منه حتى رضى أخيراً وطلقها

(١) انظر نقائص جرير والفرزدق ٧٦، ١، ٣٩٧.

(٢) انظر الموشح للمرزياني ١٦٦.

عن الحسن البصرى . وذكر الفرزدق في شعره كل ما جرى له مع النوار ، وكان جريير يجاوبه على ما يقول (١) .

وأسن الفرزدق حتى قارب المائة ، وأصابته الدبيلة ، وهو في البادية ، فقدم البصرة ، ومات فيها سنة ١١٠ هـ / ٧٣٨ م .

وتتضمن الروايات الأدبية قديماً شديداً في خلق الفرزدق . وأشعاره تدل حقاً لا على طيشه ونزقه فحسب ، بل كذلك على ضعف دينه واستخفافه بالمقدسات . ولا يستثنى من ذلك إلا ما احتفظ به من الوفاء لعلى وأهل بيته ، حتى في أحوال غير موأمة . فقد روى أنه حذر الحسن من خيانة أهل العراق ، لما أراد الحسن الخروج إلى الكوفة . والتقى الفرزدق مرة في الحج وهو ابن سبعين سنة ، بالأمير هشام بن عبد الملك في خلافة أخيه ، وكان مع هشام رؤساء أهل الشام ، فجهد أن يستلم الحجر ، فلم يقدر . من ازدحام الناس ، فنصب له منبر جلس عليه ينظر إلى الحجيج ، وأقبل على بن الحسين زين العابدين ، وهو أحسن الناس وجهاً ، فطاف بالبيت ، فلما بلغ الحجر تنحى الناس كلهم ، وأخلوا له الحجر ، هيبة وإجلالاً له ، فغاظ ذلك هشاماً ، فقال رجل لهشام من هذا ؟ قال لا أعرفه وكان به عارفاً ، ولكنه خاف أن يرغب فيه أهل الشام ، فقال الفرزدق وكان لذلك كله حاضراً : أنا أعرفه ، فسلني يا شامي ، وأنشد قصيدة في مدحه ، فحبسه هشام ، فلما أخرجه وجه إليه على عشرة آلاف درهم فردها وقال : ما قلت ما كان إلا لله ، وما كنت لأرزا عليه شيئاً .

وبرزت قوة شعر الفرزدق على أشدها في المهجاء . وحكيت طوف كثيرة في حدة هجائه . ولم يخف إلا مهاجاة مسكين الدارمي ربيعة بن عامر ، وهو يشترك بنسبه وأشرف عشيرته ، وكان شاعراً مجيداً وسيداً شريفاً . وقال الفرزدق :  
نجوت من مهاجاة مسكين الدارمي لأنه لو هجانى اضطررتي أن أهدم شطرحسي (٢) .

(١) انظر كتاب الأغاني ١٤ : ٧٥ - ٧٦ .

(٢) انظر إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ٢٠٥ .

وكان أدباء العرب يعجبون بدلاقة تعبيره ، وتنوع أساليبه . وكان يونس ابن حبيب النحوي يقول : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب (١) .

وكان الفرزدق مستهتراً بالنساء ، وكان زير غوان ، ولكنه مع ذلك ليس له بيت واحد مذكور في النسب . وكان جرير عفيفاً لم يعشق امرأة قط ، وهو مع ذلك أغزل الناس (٢) .

وكان الأصمعي يعيب على الفرزدق كثرة السرقة . فقد سرق أبياتاً من جميل ، ليفضح رجلاً من أهل المدينة شك في شاعريته (٣) . وقيل إن ذا الرمة قال يوماً أبياتاً لها مراد ومعنى بعيد ، فأنشدها للفرزدق ، فقال لا تعودن فيها فأنا أحق بها منك ، فقال لا أعرد فيها ولا أنشدها إلا لك ، وكان ذو الرمة يخاف أن يفرك عرضه (٤) . ومر يوماً بابن ميادة ، الرماح بن أبرد المرى (٥) ، وهو ينشد في مدح أهله ، فسمعه الفرزدق فقال : أما والله يا ابن الفارسية لتدعته لي أو لأنبشن أملك في قبرها ، فقال له ابن ميادة : خله لا بارك الله لك فيه ، فأمر الفرزدق زاويته أن ينشد البيتين له (٦) .

(١) انظر كتاب الأغاني ١٩ : ٤٨ .

(٢) انظر البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٨٥ .

(٣) انظر الأغاني ٧ (بولاق) : ٨٠ .

(٤) انظر كتاب الأغاني ١٦ : ١١٦ (بولاق) ؛ ديوان الفرزدق ٣١٣ ؛ وانظر :

Goldziher, *Abhandl.* I, 137.

(٥) انظر في ترجمة كتاب الأغاني ٢ : ١٨٨ (بولاق) ٢ : ١٨٣ (سامي) ؛ الإرشاد

لياقوت ٤ : ٢١٢ ، خزائن الأدب ١ : ٧٧ .

(٦) انظر كتاب الأغاني ١٩ : ٧ ، وأخذ البيتين ووضع : دارم وابن دارم ، مكان :

ظالم وابن ظالم [والبيتان هما :

لو ان جميع الناس كانوا بتلمة وجئت بجدى ظالم وابن ظالم

لظلت رقاب الناس خاضعة لنا سجوداً على أقوامنا بالجمجم ]

وانظر في سمرقات الفرزدق أيضاً الموضح للمرزباني ١٠٨ وما بعدها ؛ المؤلف والمختلف للامدني ١٦١ .

وقد اشعك شعراء كثيرون في مهاجمة الفرزدق بجرير ، وساول الصلتان العبدى أن يكون

حكماً بين الشاعرين ، انظر المؤلف والمختلف للامدني ١٤٥ ؛ المعجم للمرزباني ٢٢٩ .

١- الأغاني بولاق ٨ : ١٨٦ - ١٩٧ ( ساسي ) ١٨٠ - ١٩٠ ؛  
 ١٩ : ٢ - ٥٢ ؛ الموشح للمرزباني ٩٩ - ١١٧ ، المعجم له ٤٨٦ ؛  
 الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٥٧ - ٢٦١ ؛ ابن خلكان ٧٥٥ ؛ معرفة أخبار  
 الرجال للكشي ٨٦ ؛ مرآة الجنان لليافعي ١ : ٢٣٨ - ٢٤٢ ؛ النجوم  
 الزاهرة لابن تغري بردي ١ : ٢٦٨ ؛ شذرات ابن العماد ١ : ١٤١ -  
 ١٤٤ ؛ خزنة الأدب ١ : ١٠٥ - ١٠٨ ؛ سلسلة أئمة الأدب لتحليل  
 بك مردم ، دمشق ١٩٣٩ ؛

Rosen, *Zap. XVII* (1906) 931-48; Hell, *Sachaufestschrift* 366-74,  
*ZDMG* 78, 80-121; krenkow, *Isica II*, 344-54;

ب - شعره :

- ديوان الفرزدق برواية محمد بن حبيب ( المتوفى ٩٥٩/٢٤٥ ) :  
 آيا صوفيا ٣٨٨٤ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٧١ ثان ٣ : ٢٠٦ .  
 - ديوان الفرزدق رواية ابن حبيب عن ابن الأعرابي ، نشره بوشيه مع  
 ترجمة فرنسية عن مخطوط مكتبة سانت صوفي ، باريس ١٨٧٠  
 ( غير كامل ) :

*Divan de Férzdaq, récits de M. b. H. d'après Ibn al-Arabi, publié  
 sur le ms. de St. Sophie de Cpte etc. par R. Boucher, Paris 1870.*

- ويوجد الديوان مخطوطاً برواية السكري في : بودليانا ٢ : ٣٠٦  
 قسم ٣ ؛ المتحف البريطاني أول ١٠٦٦ (٢) .  
 - ونشر « هل » القسم الثاني من الديوان بالتصوير على الحجر ،  
 ميونيخ ١٩٠٠ ليبزج ١٩٠١ :

*Diwan des F. zweite Hälfte in photolithogr. Wiedergabe, von J. Hell,  
 München 1900, Leipzig 1901.*

- ونشر « هل » أيضاً قصيدة الفرزدق في مدح الوليد بن يزيد ( في  
 بحث لنيل الدكتوراه ) مع مقدمة عن حياته وأشعاره ، ليبزج ١٩٠٢ :  
*F.'s Lobgedicht auf al-Walid etc. Leipzig 1902.*

- وانظر مدح الفرزدق للهمالبة في : *ZDMG* 59, 589-621, 60, 1-42.

- ونشر ديوان الفرزدق برواية الأصمعي ضمن مجموع مشتمل على  
 خمسة دواوين ( التابعة ، عروة بن الورد ، حاتم طي ، علقمة الفحل ،  
 الفرزدق ) في القاهرة ١٢٩٣ .

- وتوجد قصيدة الفرزدق في زين العابدين مخطوطة في : جوتا ٢٦، ١٤،  
 ليدن ٥٩٠ ؛ باريس أول ١٢٠٥، ٦ ، ٤٢٦١، ٥ ؛ بوهار ٤٣٦ قسم ٢ ؛  
 وطبعت على الحجر في طهران سنة ١٢٧٥ هـ ؛ وانظر شرح شواهد  
 المغنى للسيوطي ٢٤٩ - ٢٥٠ ؛ حياة الحيوان للدميري ١ : ٩ ؛ مرآة  
 الجنان لليافعي ٢٣٩ - ٢٤٠ .
- وللفرزدق أشعار متفرقة مخطوطة في برلين ٧٥٢٥ .
- وطبع عبد الله الصاوي ديوان الفرزدق في مصر ١٩٣٦ .
- وطبعه بشير يموت طبعة نية منقحة في بيروت ١٩٣٧ .
- وعرف صاحب الخزانة ( ٤ : ٣٩ س ١٩ ) كتاب أخبار الفرزدق  
 لأبي أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى اليزيدي الجلودى .



## الفصل السادس

### جرير

أبو حَزْرَةَ جرير بن عطية بن الخطَمي<sup>(١)</sup> ، من بني كليب ، وهم بطن من تميم . ولد بالعراق في خلافة علي . وروى أنه هجا أباه بالبخل وهو صغير ، فانتحل يزيد بن معاوية أبياته يعاتب بها أباه ، لأن شعر جرير لم يكن حينئذ مشهوراً . ولما قدم جرير على يزيد في خلافته أنشده هذه الأبيات ، فقال يزيد لقد فارق أبي الدينا وما يحسب إلا أني قائلها ، وأمر له بجائزة وكسوة .  
وبادر جرير بعد ذلك إلى الاشتباك في مهاجاة كثير من شعراء ، العراق ، كما هجاه البردخت الفارسي مولى بني ضبة ، واسمه علي بن خالد ، فلم يجبه جرير<sup>(٢)</sup> .

وجرب جرير حظه لأول مرة في المديح ، بمدح الحكم بن أيوب ، عامل الحجاج ، فأعجبه شعره وظرفه ، وكتب إلى الحجاج : إنه قدم على أعرابي شيطان من الشياطين ، فكتب إليه الحجاج أن ابعث به ، ففعل ، وقدم عليه بواسطة فأكرمه الحجاج ، وكان يستفيد بهجائه في تدبير الأمور وتصريف السياسة .

وفي أثناء ذلك ذاعت شهرة جرير بمهاجاته للفرزدق والأخطل ، ولكنه لم يهج الفرزدق إلا بثلاثة أشياء كلها كذب<sup>(٣)</sup> ، وقال بعضهم : هي خمسة<sup>(٤)</sup> وكان الفرزدق يهجو ولم يعنى من الافتراء عليه . وروى عنه أنه قال إن الأخطل

(١) واسم الخطمي حليفة بن بدر الخ وسمى الخطمي بيت رواه الجاحظ في البيان ١ : ١٤١ ونقله السيوطي في شرح شواهد المنى ١٧ ، ٢٧ ، و بدر الدين النماني في شرح أبيات المفصل ١٧ .  
(٢) انظر معجم المرزباني . ٢٨٠ .  
(٣) انظر الموشع للمرزباني ١٢٢ .  
(٤) انظر اعلام الكلام لمحمد بن شرف القبرواني طبع مصر ١٣٤٤ ص ٢٦٨ .

أشعر منه وأعانه عليه كبرسن ونجبت دين<sup>(١)</sup> ؛ ولكنه غلب الفرزدق في النسب .  
وقال محمد بن سلام<sup>(٢)</sup> إنه غلب في كل بيوت الشعر ، وهي أربعة : فخر  
ومديح وهجاء ونسب<sup>(٣)</sup> .

ولما اشتهر جرير بمهاجاة الفرزدق والأخطل في العراق لم يكن ينقصه إلا أن  
يستحسن أمير المؤمنين في دمشق شعره . فأوفد الحجاج ابنه يوماً إلى عبد الملك ،  
وأوفد معه جريراً إليه ، ووصى ابنه به ، وأمره بمسألة عبد الملك في الاستماع  
منه ، ومعاونته عليه . فلما وردوا استأذن له محمد بن الحجاج على عبد الملك ،  
فلم يأذن له ، وكان لا يسمع من شعراء مضر ولا يأذن لهم لأنهم كانوا زبيرية .  
فلما استأذن له محمد على عبد الملك ولم يأذن له أعلمه أن أباه الحجاج يسأله في  
أمره ، ويقول له : إنه لم يكن ممن وإلى ابن الزبير ولا نصره بيد ولا لسان . وقال  
له محمد : يا أمير المؤمنين إن العرب تتحدث أن عبدك وسيفك الحجاج شفع في  
شاعر قد لاذ به وجعله وسيلته ثم رددته ؛ فأذن له عبد الملك ولكنه شتمه ولم  
يسمع منه ، فردد محمد شفاعته إلى أن أذن لجرير وقد أرف الرحيل ، فأنشده  
جرير قصيدة في مدحه ، فخرج من عنده بجائزة جزية .

وكذلك الوليد ، خليفة عبد الملك ، لم يرض عن جرير لأنه هجا مادحه عدى  
ابن الرقاع العاملي<sup>(٤)</sup> . فلما ورد الوليد المدينة سمع بمهاجاة جرير عمر بن لجا .

(١) انظر الموشح للرزباني ٢٢٧ .

(٢) انظر طبقات الشعراء ٨٧٠ وديوان المعاني للمسكوي طبع مصر ١٣٥٢ ص ٣١ - ٣٢ ،

(٣) وقد مدحه بعضهم لفتته في الهجاء ولكنه هتك في بعض الأستار ، انظر الديوان طبع  
الساوي ٢ - ٥ في هجاء التيم . ويقول الأدباء إن بيته في الديوان ١٦١ : ٢ (= ٥٩٥ طبع الصاوي)  
من قصيدة هجاءها الأخطل ، هو أغزل بيت للعرب ؛ انظر طبقات الشعراء للجسبي ٨٧ ، جمهرة أشعار  
العرب ٣٧ ، الصناعتين للمسكوي ١٦ ؛ كتاب من غاب عنه الطرب للحمالي ٢٦٩ ؛ المحاسن للبيهقي  
٢٣٣ ؛ زهر الآداب لخصري ٣ : ٣٦٤ ؛ نهاية الأرب للتويري ٣ : ٤٦ ؛ النجوم الزاهرة  
لابن تفرج يردى ١ : ٢٦٩ .

(٤) انظر كتاب الأغاني (بولاق) ٨ : ١٧٩ - ١٨٤ (سامي) ٨ : ١٧٢ - ١٧٧ ؛

وأقامهما مقرنين على البسلس . ولكن لما استخلف عمر بن عبد العزيز وقدم إليه الشعراء كما كانت تفد إلى الخلفاء قبله ، كان عجبياً ألا يرضى عن شاعر غير جرير ، وروى أن ذلك لعفته وطهارة شعره<sup>(١)</sup> .

وكان جرير من أهجى شعراء زمانه . وقيل إنه هاجى ثلاثة وأربعين شاعراً ، وكان بعض هؤلاء يفتخر بمهاجاته وإن غلبه . وكان راعى الإبل<sup>(٢)</sup> ، وهو عبيد ابن الحصين النيرى ، يقضى للفرزدق على جرير ويفضله ، فهجا جرير بنى عمير بثمانين بيتاً ، وختمها ببيت أخزى الراعى ، فكمد لسامعه ومات كدأ قبل مضى سنة على ذلك . وقيل إنه هاجى البعيث<sup>(٣)</sup> أربعين سنة والفرزدق يعاونه .

ولكن أشهر هجائه كان مع الفرزدق ، الذى كان كفه الفد ، وقرنه الأوحى . وبدأت مهاجاته للفرزدق فى خلافة عبد الله بن الزبير ٦٥ - ٦٧ هـ / ٦٨٤ - ٦٨٦ م ، ودامت مهاجتهما إلى آخر عمرهما ، وهاج هجاؤهما جميع العرب ، وعاون الأخطل الفرزدق .

ولما حارب المهلب الأزارقة فى فارس ، وهو أمير الجيش لعبد الملك ، تنازع رجلاً من عسكره فى تفضيل الشاعرين ، فأبى أن يفضل أحدهما كراهية أن يعرض لهجأتهما ، ودلها على من يهون عليه سخطهما ، وهو مولى لبنى قيس بن ثعلبة كان يومئذ فى عسكر قطرى . فدعواه فخرج وظن أنه دعى للمبارزة ، فقال له : الفرزدق أشعر أم جرير ؟ فقال : جرير أشعرهما .

(١) انظر المقدم الفريد لابن عبد ربه ١ : ١١٤ ، ١١٦ ؛ وانظر شرح شواهد المنى للسيوطى كما نقله « ثابل » فى تاريخ الخلفاء : 591. G. Weil, *Geschichte der Chalifen I*, 591. (٢) كان يصف الإبل بشعره على مذهب القدماء فلقب بذلك ؛ انظر طبقات الشعراء للجمعى ٢٠٣ - ٢٠٥ ؛ الشعراء والشعر لابن قتيبة ٢٤٦ ؛ كتاب الأغاني فى ( بولاق ) ٢٠ : ١٦٨ - ١٧٤ ؛ وله قطعة من أربوزة فى شرح الشواهد الكبرى للمبى ٣ : ٤٥٧ . (٣) هو أبريد خدأش بن بشر بن خالد التميمى المتوفى ١٣٤ / ٧٥١ بالبصرة ، وانظر طبقات الشعراء للجمعى ١٧١ ؛ الشعراء والشعر لابن قتيبة ٣١٢ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ١٧٣ .

وروى أن جريراً انتقل في أواخر عمره إلى ضيعة له بالحجر في اليمامة ،  
فمات فيها سنة ١١٠ / ٧٢٨ ، وقيل كان ذلك بعد وفاة الفرزدق بستة أشهر .

١ - طبقات الشعراء للجمعي ٨٦ - ١٠٨ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة  
٢٨٣ ، الأغاني ( بولاق ) ٧ : ٣٨ - ٧٧ ( ساسي ) ٧ : ٣٥ - ٧٢  
( دار الكتب ) ٨ : ٣ : ٨٩ ؛ الموشح للمرزباني ١١٨ - ١٣٢ ؛ معرفة  
أخبار الرجال للكشي ٨٦ - ٨٨ ؛ شرح الشواهد الكبير للبعيني ١ : ٩١ ؛  
شرح شواهد المغني للسيوطي ١٦ وما بعدها ؛ مرآة الجنان للياضي ٢ : ٢٣٤ -  
٢٣٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١ : ٢١١ ؛ خزانة الأدب  
١ : ٣٦ - ٣٧ وانظر بحثاً للمستشرق شاده في ملحق دائرة المعارف

الإسلامية : A. Schaade, *Beilage zu El I*,

ب - شعره :

- يوجد ديوان جرير برواية محمد بن حبيب المتوفى ٨٥٩/٢٤٥ في :  
ليدن ٥٨٩ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٦٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٣٢،١  
وانظر ١٢٣٩،١،٢ مع شرح له : ١٠٣٣ ؛ بيروت ( وانظر : *As, s. 9. ٤* ،  
*IV, p. 108 n.* ، وهي من نسخ رايت بخطه عن نسخة بطرسبرج وصورة في  
القاهرة ثان ٣ : ١٢٤ ) ؛ كمبرج ثالث ٥٢٥/٦ ؛ وذكر جاير في ديوان  
الأعشى ص ١٥ س ٣٨ مخطوطا آخر عند كرنكو ؛ وهناك مخطوطات  
أخرى من الديوان في : آصفية ٣ : ٢٨٢ ، ٩٢٢ ؛ رامبور ١ : ٥٨٨  
رقم ١١٨،١ ؛ وفي مكتبة جريفيبي ، انظر :

*L. Beldramz, E. Griffins, Milano 1925, 114, No. V.*

- ونشر الديوان في القاهرة ١٣١٣ ، ١٨٩٦ .

- ونشر محمد إسماعيل عبد الله الصاوي شرح ديوان جرير مضافاً  
إليه تفسيرات للعالم اللغوي أبي جعفر محمد بن حبيب ( عن نسخة مكتوبة  
سنة ٥٩٨ في المدينة ) مصر ١٣٥٣ . هـ

- وانظر نقائض جرير والفرزدق ، جمعها محمد بن حبيب مع شرح  
محمد بن العباس اليزيدي ، في مخطوط بمكتبة بودليانا ١ : ١٢٢٤ .

- وانظر نقائض جرير والفرزدق طبع بيثن في ثلاثة أجزاء ، ليدين  
١٩٠٥ - ١٩١٢ : وانظر في النقائض التي نشرها بيثن مجلة المشرق

- ج ١٠ ص ٦٣٥ - ٦٤٠ وانظر أيضاً فيشر في مجلة إسلاميكا ج ١ .  
ص ١٢٥ - ١٣١ .
- وانظر نقائض جرير والأخطل ، نشر الصالحاني في بيروت ١٩٢٢ ؛  
وانظر في النقائض التي نشرها الصالحاني : مجلة المشرق ج ٨ ( ١٩٠٥ )  
٩٧ - ١٠٧ .
- وبدئ بإعادة طبع نقائض جرير والفرزدق في القاهرة ١٣٥٣ هـ .
- وللصلتان العبدى ( انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣١٤ - ٣١٦ )  
قصيدة في مزايا جرير والفرزدق . انظر الأملى للقالى ٢ : ١٤٣ ، ونشر كرنكو  
هذه القصيدة في مجلة إسلاميكا ج ٢ ص ٣٤٣ ( مع مرثية في  
المغيرة بن المهلب ) .
- وانظر في : نوح بن جرير الشاعر أيضاً : الموشع ٢٢٧ ، وفي  
بلال ابنه : تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٢٩٧ .
- وانظر المثلث الأموى لفؤاد أفرم البستاني في مجلة المشرق ج ٤١  
ص ٥١٥ - ٥٢٥ .

## الفضل المستاج

### ذو الرمة

غيلان بن عقبة من بني عدى . لقب بذى الرمة لبيت قاله (١) . كان بدويًا قحماً ، ولكنه كان يتردد كثيراً على البصرة والكوفة ، فقبل لأنه تحضر . وقل ما عرف عن حياته ، غير حبه لمية التي شرب بها عشرين سنة ، وللخرقاء أيضاً ، وغير مدحه لبلال بن أبي بردة الأشعري ، وأحداث أخرى قليلة الأهمية في زيارته لأمرء المؤمنين بدمشق . وقيل إنه مات سنة ٧٣٥/١١٧ ؛ كما قيل إنه دفن بالبادية .

روى أن ذا الرمة بدأ في الشعر بالرجز ، ولكنه تركه لما رأى أنه لا يقع من العجاج ورؤبة موقعاً ، فعول على الشعر (٢) . وكان ذو الرمة بطنياً والتصنيف فكان يشكو من ثقل قريحته . وقيل إنه قال مصراعاً فلم يحضره إتمامه إلا بعد أيام ، عندما نظر إلى جام من الفضة (٣) .

وكان ذو الرمة آخر من ذهب مذهب البدو في القصيد ، الذي أخذه عن الراعي ، وقد كان ذو الرمة راويته . وكان ربما تشكى من ذلك ، وأنه كان لا يستطيع مجازاة شعراء عصره في مذاهبتهم التي أحدثوها ، كما كان يشكو من أنه قد يبدأ أحياناً تشبيهاً فيمتنع عليه إتمامه .

على أن ذا الرمة وإن كان يسلك مذهب شعراء البدو في القصائد ، كثيراً ما ينفرد على أنه حضري ، رأى تفنق أهل المدائن وتعجب منه ، كما في بيتين له ، شبه فيهما تذييب ناقته بتذييب عذراء القرى البعوض عن دخول فارسي مرفه

(١) انظر ديوانه ٢٢ ؛ وانظر . R. Geyer *Dijamben* 23, 8.

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ١٧٤ .

(٣) انظر الخصاص لابن جني ١ : ٣٣٠ .

مرفل بمروحة من ريش الطاووس<sup>(١)</sup> .

وليس ذو الرمة من الشعراء المطبوعين، فإنه يفتخر بسهره لنظم الشعر الغريب  
 يجنبه السناد والحال<sup>(٢)</sup> ، ويقدم منه قوافي لا يعد لها مثالا. كما كان يكتب<sup>(٣)</sup>  
 فيشبه أشياء مختلفة بالحروف<sup>(٤)</sup> ، على حين كان قداى الشعر لا يشبهون إلا  
 الأطلال بالحروف الدوارس . وكذلك شبه معاصره : المرار بن منقذ، رسوماً بخط  
 اللام<sup>(٥)</sup> . وتوسع المتأخرون باطراد في مثل هذه التشبيهات . ومن الظواهر الدالة  
 على قصده إلى التقليد والحماكة أنه كان يضمن شعره أبياتاً للتقدماء في بعض  
 الأحيان ، فأخذ أبياتاً لم يكده يغير فيها شيئاً من كعب بن سعد الغنوي<sup>(٦)</sup> ،  
 ولييد<sup>(٧)</sup> ، والنابعة<sup>(٨)</sup> . كما أخذ عن الأعشى تشبيه قوم ينظرون إلى  
 رجل أريحي بقيامهم للهلال<sup>(٩)</sup> ، وذلك في مدحه بلال بن أبي بردة . وأخذ  
 الفرزدق أيضاً هذا التشبيه فأحسن<sup>(١٠)</sup> ، لولكن ذا الرمة أخذه فسخه ومضغه  
 وتكلفه<sup>(١١)</sup> . ويرى المرزبانى أن ذا الرمة لم يكن له حظ في المدح، إذ قال في  
 مديح بلال :

- (١) انظر الديوان رقم ٦٧ ، البيتين ٤٤ - ٤٥ .  
 (٢) انظر الديوان رقم ٥٧ البيتين ٤٨ - ٤٩ .  
 (٣) انظر المزمع للسيوطي ٢ : ١٧٩ .  
 (٤) كما شبه بالمم في الديوان ٧٨ البيت ٢٣ .  
 (٥) انظر البيت ٥٦ من القصيدة ١٦ في المفضليات .  
 (٦) انظر الأسمميات : البيتين ١٦ - ١٧ من القصيدة ٦١ وقارن البيت ٢٥ من القصيدة  
 من ديوان ذي الرمة .  
 (٧) قارن البيت ٤٩ من القصيدة ٧٠ لدى الرمة بالبيتين ١٠ - ١١ من القصيدة رقم ١ من  
 ديوان لييد .  
 (٨) قارن البيت ٨٠ من القصيدة ٧٠ لدى الرمة بالبيت ١٧ من القصيدة ١٦ من ديوان النابعة .  
 (٩) حيث يقول الأعشى :  
 أريحي صلت يظل له القوم قياما قيامهم للهلال  
 (١٠) وذلك قول الفرزدق :  
 ترى الفر الحجاج من قريش إذا ما الأمر في الحدثن عالا  
 قياماً ينظرون إلى سعيد كأنهم يرون به هلالا  
 (١١) وذلك قول ذي الرمة :  
 كأن الناس حين يمر حتى عواتق لم تكن تدع الحجالا  
 قيام ينظرون إلى بلال رفاق الحى أبصرت اطلالا

سمعت الناس ينتجعون غيثاً فقلت لصيدح انتجعي بلالا  
ولما سمع بلال هذا البيت غضب، وقال يا غلام مر لها بقست ونوى . وفلما  
ابتكر ذو الرمة تشبيهاً جديداً نرده في إعجاب. وقد شبه حرباء باسطة يديها  
للشمس برجل مترهد يصلى . ولكن من ابتكاراته الألفاظ والمعنى ، الذى  
توسع فيه حتى وجدنا له ثلاثاً وعشرين تسمية ، عطف بعضها على بعض بواو  
المعطف .

أما عروض ذى الرمة فيكثر عنده الطويل والكامل والبسيط والوافر . ولكنه  
يحسن مطابقة الحروف للمعاني ، فيصور ضرب رجل الجندب على الرمل بترديد  
الراء والضاد .

وأما لغته فقد كان الأصمعى يأخذ عليه أنه كان يزور حوانيت تجار  
البقول والكامخ . وقيل إن جريراً قال فى شعره إنه نطق عروس وأبعار ظباء ، وأن  
الفرزدق قال فيه أرى شعراً مثل بحر الصيران، إن شممت شممت رائحة طيبة،  
وإن فتت فتت عن نين . وقد أعجب اللغويين شعره لإكثاره من استعمال  
الغريب ، فأتاح لهم إكثار الشروح . وقال أبو عمرو بن العلاء إن امرأ القيس  
أول الشعراء وذا الرمة آخرهم . وكاد ذو الرمة يكون أكبر الشعراء لو سكت بعد أن  
قال قصيدته :

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مغرية سرب

١- طبقات الشعراء للجمعى ١٢٥ - ١٢٨ ؛ الشعراء والشعراء لابن  
قتيبة ٣٣٣ - ٣٤٢ ؛ الأغاني (بولاق) ١٦ : ١١٠ - ١٢٨ (ساسى)  
١٠٦ - ١٢٣ ؛ الموشح للمرزبانى ١٧٠-١٨٥ ؛ شرح شواهد المغنى  
للسيوطى ٥٢ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٢٥٣ - ٢٦٥ وانظر :

G.H.H. Macartney, a short account of D. in Or. Stud. Browne, 298.303

ب - شعره ، جمع الأصمعى ديوانه وهو ٨٧ قصيدة طويلة :

- يوجد ديوان ذى الرمة مخطوطاً فى : المتحف البريطانى أول ٥٨٠ ، ليدن  
٥٨٦ ، وفى ليدن أيضاً ديوان له أغزر ماداقا ٥٨٧ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٤٥  
ثان ٣ : ١٢٩ .



- وله أشعار متفرقة في برلين ٧٥٢٨,٢ ؛ المتحف البريطاني أول  
٥٦١,٥ ، ليدن ٥٨٨ ؛ مكتبة ينج ٢١١ .
- ويوجد الديوان برواية يوسف بن يعقوب النجيري ( المتوفى ٤٢٣ /  
١٠٣٢ ) : فاتيكان ثالث ١١٠٩,٥ ، أمبروزيانا ٢ .
- ويوجد الديوان بشرح الأصمعي : برلين — بريل ٢٧٨ ؛ وانظر .  
*Hesperis XII, 119, 100, 36* .
- وانظر في أشعار متفرقة له أيضاً : *Hesperis 110, 96*
- ويوجد شرح لديوان ذي الرمة ألفه عبد الله بن أحمد بن يحيى  
ابن المفضل بن إبراهيم بن عبد الله في مكتبة ياسين باش أعيان العباسي  
بالبصرة ( عن رتر ) .
- ويوجد شرح لمجهول في : فيضية ١٦٤٤ ( *ZDMG 68, 282* )
- ويوجد شرح البائية للحسين بن علي الزوزني ( المتوفى ٤٨٦ / ١٠٩٣ ) :  
القاهرة ثان ٣ : ١٩٤ .
- ويوجد شرح أحمد بن محمد الصنوبري ( المتوفى ٩٤٥ / ٣٣٤ )  
للبائية في القاهرة ثان ٣ : ١٩٣ .
- ويوجد شرح لبائية ذي الرمة أيضاً في آيا صوفيا ٤٦٦٦,٢ .
- ونشر مكارنتي ديوان ذي الرمة في كمبردج ١٩١٩ :
- The Dwan of Ghaslan ibn 'Uqbah, known as Dhu'r-Rumma, ed. by  
G.H.H. Macartney, Cambridge 1919.*
- وانظر في هذه الطبعة ١٦٩-١٦٧ (1921) *ZA 33* Noeldeke
- وانظر :
- J. Kraikovsky, *Novaya Rukop. stich. Zurr. (Pet. AM Buch. 431)*  
*Izv. Ross. Ak. Nauk 1918, 1 ff. 1923, 149 ff.*
- وجمع ابن حمودة ديوان ذي الرمة ونشره في باريس ١٩٢٠ .
- Diwan de Dhu'r. R. publié par A. Benhamsouda, Paris 1936*
- ونشر بشير يموت ديوان ذي الرمة في بيروت ١٩٣٧ .
- وانظر :
- Reckendorff, *OLZ XXVI, 171-3; Gndt RSO 1921, 84-54.*

\* \* \*

وكان من معاصري ذى الرمة مزاحم بن عمر العقيلي ، الذي تجرى أشعاره كلها على نمط شعراء البادية القدماء ، ويروى أن جريراً كان يفضلُه من أجل ذلك . ولم تبق من أشعاره إلا روايات قليلة الأهمية من قصص العشق والغرام .  
الأغاني ( ساسي ) ١٧ : ١٥٠ - ١٥٣ ؛ وانظر :

*The poetical Remains of M. al-'U. ed. and translated by F. Krenkow, Leiden 1900.*

Reckendorff, *OLZ* 26, 871-3.

J. Guidi *RSO* (1921) 48-54.

## الفصل الثامن

### الرجاز

كان شعراء الجاهلية إنما يستعملون الرجز في أحوال البديهة والارتجال فحسب . ولكن الرجز لقي في العصر الأموي عناية خاصة عند كثير من الشعراء ، فأخذوا يدهنون به مذهب القصاصد ، وعمدوا إلى تخفيف ما تركه بساطة العروض وسداجته في النفس من ملل ، بحلية فنية من الألفاظ الغريبة ، والعبارات البعيدة المأخذ ؛ بل ربما كان هناك وجه من الحق في اتهام الراجزين الكبارين ، اللذين يمثلان هذا المذهب الشعري ، بأنهما عملا على زيادة ثروة المعجم العربي بما أضافا إليه من وضع صيغ جديدة . ومن ذكروا أن الرجاز كانوا يخترعون ألفاظاً جديدة فخر الدين الرازي في كتابه : المحصول ، كما نقله السيوطي في المزهري<sup>(١)</sup> .

انظر : R. Geyer, *Altarabische Dialecten*, Leipzig-Newyork 1908. Rhodokanakis *ZDMG LXII*, 569 ff. *WZKM XXIII*, 383 ff.

وانظر كتاب أراجيز العرب طبع القاهرة ١٣١٣ هـ للسيد محمد توفيق البكري ( شيخ مشايخ الطرق الصوفية في الديار المصرية سابقاً ) .  
(١) وأول من نحا بالرجز منحى القصيد ، فأسبغه وأطاله ، كان الأغلب ابن عمرو بن عبيدة بن حارثة العجلي ، وكان مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام ، وقتل بهاوند سنة ٦٤١/٢١ .

— طبقات الشعراء للجمحي ١٤٨ — ١٤٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٨٩ ؛ الأغاني ١٨ : ١٦٤ — ١٦٧ ؛ المؤلفات والمختلف للآمدني ٢٢ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ١٥٤ ، ٢٩٨ ؛ خزائن الأدب ١ : ٣٣ .

(١) انظر المزهري للسيوطي ( الطبعة الثانية ) ١ : ٧١ .

\* \* \*

(٢) ولكن ازدهار فن الرجز وإثماره تم على يدي شاعرين نبغا بعد الأغلب : الأول سليل قبيلته أبو النجم الفضل بن قدامة العجلي ، الذي كان يجيد أيضاً نظم القصائد ؛ وكان ينزل بسواد الكوفة في موضع يقال له : القِرْك ، أقطعه إناه هشام بن عبد الملك . وتوفي في أواخر عصر بني أمية .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٨١ ؛ الكامل للمبرد ٤٨٥ - ٤٨٦ ؛ المعجم للمرزباني ٣١٠ ؛ محمد بهجة الأثرى في مجلة المجمع العلمي العربي ج ٨ ص ٣٨٥ - ٣٩٤ .

ب- وله الأرجوزة اللامية المعروفة بأمر الرجز ، في مجموعة بمكتبة إسماعيل صائب أفندي بإستانبول .

- وصحها عبد العزيز الميمنى في الطرائف الأدبية ص ٥٥ - ٧١ .

- وهي أيضاً في مجلة المجمع العلمي العربي ج ٨ ص ٤٧٢ - ٤٧٩ .

\* \* \*

(٣) والثاني منافس أبي النجم : العجاج بن عبد الله بن رؤبة من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم . كان يفد على الوليد بن عبد الملك ويمدحه . ومات سنة ٧١٥/٩٧ .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٧٤ - ٣٧٦ ؛ الموشح للمرزباني ٢١٥ - ٢١٩ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٧ : ٣٩٤ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ١٨ ؛ المزهر للسيوطي ( الطبعة الثانية ٢ : ٢٦٥ ) .

ب- رجزه :

- يوجد ديوان العجاج مخطوطاً في نور عثمانية ، انظر :  
D.H. Muleler, *SBWA* 1878, 335-42.

- ويوجد ديوانه مع شرح بالقاهرة أول ٢٧١ ثان ٣ : ١٣٨ ، ٢٠٥ .

- القصيدة الأولى من ديوان العجاج ، نشرت في فينا ١٨٩٦ عن

مخطوطي القاهرة وليدن :

*Das erste Gedicht aus dem Diwan des ar. Dichters al-'Aggag, nach d. Hdss. von Cpel, Kairo u. Leiden, hsg. v. M. Bittner, Wien 1896*

وانظر : Th. Noeldeke, *ZDMG* 50, 523-8.

وهذه الأرجوزة المشهورة بالغراء ( وانظر : Wright, *op. ar.* 55 )  
 قيلت في مدح عمر بن عبيد الله بن معمر المتوفى ٧٠١/٨٢ ، وبعد  
 انتصاره على أبي فذريك زعيم الخوارج ( انظر تاريخ الطبرى ٢ : ٨٥٢ ) .  
 — ونشر آلورد ديوان العجاج ، في برلين ١٩٠٣ ، رقم ٢ من  
 المجموعة .

W. Ahlwardt, *Sammlungen altar. Dichter II*, Berlin 1903.

R. Geyer, *WZKM XXII*, 75 ff.

وانظر :

— وانظر : أراجيز العرب لمحمد توفيق البكرى ، القاهرة ١٣١٣ هـ .  
 — وانظر : لويس شيخو في مجلة المشرق ج ٢٣ ص ٤٣٩ — ٤٤٨ ؛  
 وهو يريد أن يعده نصرانياً ! !

\* \* \*

( ٤ ) وكان رؤبة <sup>(١)</sup> بن العجاج أشعر من أبيه ، وأغزر رجزاً . بيد أنه لم  
 يمارس قول الرجز إلا وهو مسن فقير ، فمدح بنى أمية في أثناء حروبهم التي  
 خاضوها للمحافظة على دولتهم . وكان يجول في التجارة بخراسان أو كرمان ، دون  
 أن يكون له مقر ثابت . وانتقل أخيراً إلى البصرة حوالي سنة ٧٥٠/١٣٣ ، ومات  
 وهو هارب بعد خروج إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوى على بنى العباس ،  
 سنة ٧٦٢/١٤٥ وقيل سنة ٧٦٤/١٤٧ .

١ — الأغاني ( بولاق ) ١٤ : ١٠٢ — ١٠٩ ( ساسى ) ١٤ : ٩٨ —  
 ١٠٥ ، المؤلف والمختلف للآمدي ١٢٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢١٤ ؛  
 تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ : ٣٢١ — ٣٢٥ ؛ مرآة الجنان لليافعى  
 ٣٠٣ : ١ ؛ خزنة الأدب ١ : ٤٣ — ٤٥ .

ب — رجزه :

— يوجد ديوان رؤبة مخطوطا بشرح محمد بن حبيب في : برلين  
 ٨١٥٥ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٧٠ ثان ٣ : ٢٠٣ ؛ وتوجد نسخة شيتا في  
 شتراسبورج انظر : *ZDMG* 40, 313

( ١ ) انظر في تفسير اسمه كتاب المزهري للسيوطي ( الطبعة الثانية ) ١ : ٢١٨ — ٢١٩ .

— ونشر آلورد ديوانه في برلين ١٩٠٣ رقم ٣ من :  
 W. Ahlwardt, *Sammlungen altar. Dichter III, Berlin 1903*  
 — وانظر : R. Geyer, *Beitrage zum Diwan des Ru'ba,*  
*SBWA, ph. hist. Kl. 163, Wien 1910.*

— ونشر آلورد ترجمة ألمانية له في برلين ١٩٠٤ :  
*Diwan aus dem Arab. Metr. übers. v. W. Ahlwardt, Berlin 1904.*

— ويوجد شرح ديوان رؤبة لسعيد الضرير عن محمد بن حبيب  
 (المتوفى ٢٤٥/٨٥٩) في : القاهرة ثان ٣ : ٢٠٢ .  
 — ويرى بعض نقاد الأدب من علماء العرب ، كالأصمعي ، الذي  
 ينسب إليه مع ذلك السرقة الشعرية ، أن رؤبة وإبراهيم بن هرمة ( انظر  
 الأغاني ٤ : ١٠ — ١٣ ؛ الشعر والشعراء ٤٧٣ ) ، وابن ميادة ( انظر  
 الأغاني ٢ : ٨٥ — ١١٦ ؛ الشعر والشعراء ٤٨٤ ) ؛ والحكم الحضري  
 ( انظر الأغاني ٢ : ٩٤ ) ساقه الشعراء ، أى أواخر شعراء العرب  
 الأصلاء . انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٣ ؛ الوساطة للمرجاني  
 ٤٩ . ولكن ابن الأعرابي يخص ابن هرمة وحده بذلك ، انظر الأغاني  
 ( ساسي ) ٤ : ١١٣ س ١٥ .

\* \* \*

( ٥ ) وكان من الرجاز أيضاً عقبة بن رؤبة .  
 الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٧ ؛ الأغاني ( ساسي ) ٣ : ٣٦ س ٢٢  
 وما بعده .

— وروى قصته مع بشار بن برد عند عقبة بن مسلم بن قتيبة ،  
 الحضري في زهر الآداب ٢ : ٢٣ — ٢٤ .

\* \* \*

( ٦ ) وعاصر العجاج من الرجاز أبو المرقال الزرقاني<sup>(١)</sup> ، واسمه عطاء بن  
 أسيد السعدي التميمي . ولا نجد في المصادر التي بأيدينا ما يجلو جوانب  
 حياته . ولم يكن يتقعر في غريب اللغة ، فكانت لغته أخف كثيراً من لغة  
 العجاج .

(١) وسى الزرقاني بيت له ، انظر المعجم للمرزباني ٢٩٨ .

١ - المعجم للمرزباني ٢٩٨ .

ب - رجزه :

- له ديوان مخطوط بالقاهرة ثان ٣ : ١٣١ .

- ونشر ديوانه آلورد في مجموعته رقم ٢ :

W. Ahlwardt, *Sammlungen altar. Dichter III Berlin 1903*

R. Geyer, *WZKM XXIII, 74-101.* وانظر :

وللأسف لم يبين آلورد لماذا نسب إليه الأرجوزة رقم ٧ في قتال

أبي فديك الخارجي سنة ٦٩٣/٧٣ .

\* \* \*

(٧) دكين بن رجاء الفقيمي ، مدح مصعب بن الزبير في عهد الوليد \*

وتوفى سنة ٧٢٣/١٠٥ ؛ وهو غير دكين بن سعيد الدارمي الذي كان منقطعاً إلى

عمر بن عبد العزيز يسامره وهو وال بالمدينة ، وتوفى ٧٢٧/١٠٩ ؛ وقد اشتبها

على ابن قتيبة في الشعر والشعراء فجعلهما واحداً كما ذكر ذلك ياقوت في إرشاد الأريب .

انظر كتاب الإغاني ( ساسي ) ٨ : ١٤٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة

٣٨٧ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ١٩٨ - ٢٠٠ نقلًا عن تاريخ دمشق

لابن عساكر ٥ : ٢٤٧ .

\* \* \*

(٨) وكان ساقه الرجاز ( آخر الرجاز ) محمد بن ذؤيب الفقيمي العُماني .

وكان يمدح مروان ، ويزيد بن الوليد وابنه إبراهيم ، من بني أمية ، ولكن

العباسيين تلقوه أيضاً بقبول حسن ، من أبي العباس السفاح إلى هارون الرشيد ،

واشتهر العُماني بوصف الخليل .

وقيل إنه مات معمرًا بعُمان . كما روى أن دكينًا الراجز رآه ، وهو

\* كذا بالأصل ، ولكن الثابت أن مصعباً قتل في عهد عبد الملك بن مروان سنة ٧١ هـ فلم

يدرك الوليد ، وانظروا أنه اشتبه الأمر عليه لأن ياقوتاً ذكر مدحه له في مصعب بعد ذكره رجزاً

له أنشده أمام الوليد .

شاب ، عليلاً مصفر الوجه ضريراً مطحولاً ، فقال من هذا العُماني؟ لأن عُمَانَ  
كانت وبيته ، وأهلها مصفرة وجوههم ، فاشهر بذلك .  
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٧٥ ؛ الأغاني ( ساسي ) ١٧ : ٧٨ - ٨٢ ؛  
تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٢٧٠ .



## الفصل السابع

### الطبقة الثانية من الشعراء

(ألف) زياد بن سلمى<sup>(١)</sup> الأعجم، مولى عبد القيس من نبي عامر بن الحارث. أدرك أبا موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص، وشهد معهما فتح اصطخر. ومات بخراسان بعد سنة ٧١٨/١٠٠، وكان يستعمل كلمات فارسية في الشعر العربي.

— الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٥٧؛ الأغاني (بولاق) ١٤ : ١٠٢.

— ١٠٩ (ساسى) ١٤ : ٩٨ — ١٠٥؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٢١.

— وانظر البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٦١، وانظر :

Ebermann, *Zap. Koll. Vost. II*, 127 ff.

— وله شعر في مدح عمر بن عبيد الله : الحماسة ٤ : ١٤٨

(أوربة).

— وله مرثية في المهلب بن أبي صفرة (المتوفى ٧٠١/٨١)، وتعد

أحسن مرثى زمنها؛ برلين ٧٥١٩،٥.

\* \* \*

(ب) يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الحميرى، الشاعر الهجاء.

هجأ ولد زياد ابن أبيه فسجنه عباد بن زياد وهو بسجستان، إلى أن أطلق

بشفاة قومه اليمنيين عند يزيد.

وهو ممن خلط الشعر العربى بألفاظ أعجمية، وقيل إنه جمع أخبار تسع

وأشعاره. ووضع قصته.

طبقات الشعراء للجمعى ٤٣؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٠٩؛

الأغاني (ساسى) ١٧ : ٥١ — ٧٣؛ البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٦١؛

(١) وفي طبقات الجمعى : زياد بن سليم، وفي الأغاني : زياد بن سليمان.

أمامي الزجاجي (طبع ١٣٤٤) ٢٩ ؛ تاريخ الطبري ٢ : ١٩٢ ؛  
الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٩٧ ؛ خزنة الأدب ٢ : ٥١٦ .

\* \* \*

(٥١) النابغة الجعدي \* أبو ليلى عبد الله بن قيس من بني جعدة بن  
كعب . ولد في الفلج جنوبي نجد . وقيل إنه زار اللخمين بالحيرة ، وقدم وهو  
سيد قومه مع وقدم على رسول الله [صلى الله عليه وسلم] سنة ٦٣٠/٩ ، وشهد  
فتح فارس ، وحارب مع علي يوم صفين . ومات معمرًا بأصفهان سنة ٦٨٤/٦٥ .  
١- طبقات الشعراء للجمعي ٢٦ - ٢٨ ؛ الشعر والشعراء ١٥٨ -  
١٦٤ ؛ الأغاني (بولاق) ٤ : ١٢٨ - ١٤٠ (دار الكتب) ٥ : ١ -  
٣٤ ؛ المعجم للمرزباني ٣٢١ ؛ كتاب المعمرين للسجستاني نشر  
جولزهر رقم ٦٦ ؛ خزنة الأدب ١ : ٥١٢ ؛ شرح شواهد المغني  
للسيوطي ١ : ٢٠٨ - ٢١٠ ؛ أسد الغابة لابن الأثير ٥ : ٢ - ٤ ؛  
الإصابة لابن حجر (القاهرة) ٣ : ٥٣٧ - ٥٤٠ .

ب - وقيل إن هناك قطعة من ديوانه بالموصل . كتاب مخطوطات الموصل  
لداود الحلبي ص ٩٩ .

- وجمعت قطعاً له ماريان نلينو في : *RSO XIV, 135-90, 380-432* ؛  
- وانظر : *Braeunlich, Isl. XXIV, 207.*

\* \* \*

(٥١) وكان أشهر شعراء الشيعة عوف بن عبد الله بن الأحمر الأزدي .  
شهد مع علي يوم صفين . ورث الحسين بميثية حث فيها على الثأر له ، ومن ثم  
استتر بها ، فلم ترو في عهد الأمويين إلا سرًا .  
المعجم للمرزباني ٢٧٧ .

\* \* \*

(٢) خالد بن صفوان القناص . كان يصاحب يزيد بن المهلب . وكان  
أيضاً من الخطباء المشهورين . ومات سنة ٧٠٩/٩٠ .  
١- المعارف لابن قتيبة ٢٠٦ ؛ الفهرست لابن النديم ١٠٤ ، ١١٥ ،  
١٢٥ وغير ذلك . الإرشاد لياقوت ٤ : ١٦٠ - ١٦٥ .

• هنا ترجم المؤلف للناطقة . وكان الأول ترجمته مع الشعراء المخضرمين كما هو ظاهر .

ب — له قصيدة العروس في مدح فتاة ، مع الشرح في : برلين  
٧٥٢٣ ؛ ليدن ٥٨٥ ؛ المتحف البريطاني أول ٥٦٥,٢ ؛ المتحف  
البريطان ثان ١٠٣٠ (VIII) ؛ المكتب الهندي أول ١٠٤٣,١٤ ؛ فاتيكان  
ثالث ٣٦٤,٩ ؛ إسكوريال ثان ٣٧١,٥ ؛ نبي ١١٨٧,١٣ آيا صوفيا  
٤٠٧٢,٥ ؛ نور عثمانية ٤٠٢٥ (MSOS XV, 19, WZKM XXVI, 55)  
القاهرة أول ٤ : ٢٧٢ .

— ونشرها عبد العزيز الميمنى في الطرائف الأدبية ، القاهرة ١٩٣٧  
ص ١٠٢ .

\* \* \*

(٣ ألف) ومن أشهر شعراء الخوارج عمران بن حطان، وكان قبل أن يفن  
بمذهب الشراة من الخوارج، مشتهراً بطلب العلم والحديث، ثم بلى بذلك المذهب  
وكان من المتقدمين فيه، ولكنه كان من القمّعة، لأن عمره طال فضعف عن  
الحرب . وكان أصله من البصرة، فلما اشتهر بهذا المذهب طلبه الحجاج، فهرب  
إلى الشام . فطلبه عبد الملك، فهرب إلى عمان . وظل يتنقل إلى أن مات في تواريه .  
وقيل إنه مات في روميسان إلى جانب الكوفة، وقد كان نازلاً هناك على رجل  
من الأزدي .

وهو يسلك بشعره مذاهب البدو القدماء .

كتاب الأغاني (ساسى) ١٦ : ٤٦ — ٥٢ ؛ وانظر :

J. Wellhausen, *Oppositionsparteien* 36

\* \* \*

(٣ ب) وكان قطري بن الفجاءة، قائد الخوارج بفارس، زعيماً سياسياً أشهر  
منه شاعراً . وقتل سنة ٦٩٧/٦٨ وهو يقاتل سفيان الكلبي . وكان من أبلغ  
خطباء الخوارج ، كما أن شعره من أحسن ما قيل في الحماسة والوفاء للمذهب .  
ابن خلكان ٥١٧ ؛ الفرق بين الفرق لعبد التاهر البغدادي (طبع  
محمد بدر) ٦٥ — ٦٦ (وترجمة K. Seelye في نيويورك ١٩١٩ ص ٨٠)  
الملل والنحل للشهرستاني ٩٠ .  
وانظر ديوان الحماسة ١ : ٤٩ ، ٢ : ١١١ (طبع أوربة) .

J. Wellhausen, *Oppositionsparteten* 36 : وانظر

Levi Della Vida, *El II*, 875-6. : وانظر

\* \* \*

(٣ ج) ومن شعراء الخوارج بالبصرة شبيل بن عزرة الضبعي . روى له أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه (المتوفى ٣٤٧/٩٥٨) عن أبي سعيد السكري قصيدة طويلة كثيرة الألفاظ الغريبة ، بحيث يمكن أن تغنى عن معجم لغوي ، ولم يذكر منها إلا بيت واحد .

انظر : المكاترة عند المذاكرة للطيالسي نشر جاير ص ٤٠ - ٤١ .

\* \* \*

(٤) وكما اختصت النساء في الجاهلية بالشهرة في شعر الرثاء ، نبغت أيضاً شاعرة في عصر الأمويين ، لها في الرثاء مقام رفيع . وهى ليلى الأخيلية بنت عبد الله بن الرحال من بنى عامر بن صعصعة . وكان ابن قبيلتها : توبة بن الحمير العامري<sup>(١)</sup> قد خطبها إلى أبيها ، ولكن أباهما زوجها رجلاً من غير بني عامر . وظل توبة وفيئاً لها إلى أن قتل سنة ٧٠٤/٨٥ في إحدى الغزوات ، قتله رجل من بنى عوف بن عقيل . فرثته ليلى بمرث كثيرة اشتهرت بها . ويبدو أنها لما ذاعت شهرتها وهبت نفسها لقن الشعر ، وزارت الأمراء مثل أقرانها من الشعراء . فقدمت على عبد الملك وأعجبه ارتجالها ، كما أعجب بها الحجاج .

وهاجت ليلى الأخيلية التابغة الجعدي مع زوجها صوار بن أوفى القشيري<sup>(٢)</sup> ، وجدّت في أثر التابغة ، وقد لجأ إلى عبد الملك ، ثم إلى ابن عمها قتيبة بن مسلم ، وهو أمير بخراسان ، فلقبت أجليها في هذه الرحلة . وقيل إنها توفيت بقومس ، وقيل بل بجلون .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٧١ ؛ أمالي الزجاجي ٥٠ - ٥١ ؛ أمالي

القالبي ١ : ٨٦ - ٩٠ ؛ الأغاني (بولاق) ١٠ : ٦٨ - ٨٤

(١) انظر في ترجمته الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٦٩ ؛ فوات الوفيات ١ : ٩٥ .

(٢) انظر خزائن الأدب للبغدادي ٣ : ٣٣ .

( ساسى ) ١٠ : ٦٣ - ٨٠ .

هجاؤها مع النابغة الجعدي: الأغاني ( بولاق ) ٤ : ١٣٣ - ١٣٤  
 ( ساسى ) ٤ : ١٢٩ - ١٣٠ مصارع العشاق لابن السراج ٢٠٠ - ٢٠٤ ؛  
 فوات الوفيان لابن شاعر الكنتي ٢ : ١٤١ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى  
 بردى ١ : ١٩٤ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ٢٠٠ - ٢٠٣ .

— وساق الحصرى موازنة بينها وبين الحنساء في زهر الآداب ٣ : ٢٣٥ .  
 — ولها أشعار في مخطوط بربلين ٧٥٢٣ رقم ١ .

\* \* \*

( ٥ ) نابغة بنى شيبان عبد الله بن المخارق . شاعر بدرى ، كان يفد إلى الشام على الخليفين الأمويين : عبد الملك والوليد ، فيمدحهما ويمزجان عطاءه . ورأى أدباء العرب أنه كان نصرانياً ، لأنه كان يحلف بالإنجيل والرهبان ، وغير ذلك من أيمان النصرى<sup>(١)</sup> ، ولكن في ديوانه ما يدل بوضوح على أنه كان مسلماً . فهو يعترف ، في البيت ٤٥ من القصيدة رقم ٢ من ديوانه ، بأن الإسلام والسنة يقضيان عليه بالتخلي عن اللذات<sup>(٢)</sup> ، وهو يشهد في البيت ٣٤ من القصيدة رقم ٣ بأن الله واحد لا شريك له<sup>(٣)</sup> . وهو يصرح ، في البيت ٤٣ من القصيدة رقم ٤ عن اعتقاده بأن الوليد خليفة الله الذى يستسقى به المطر<sup>(٤)</sup> . كما أنه

( ١ ) انظر الأغاني ( ساسى ) ٦ : ١٤٩ س ١٦ .

( ٢ ) ص ١٧ [ حيث يقول :

ويزجرني الإسلام والشيب والتقى وفى الشيب والإسلام للمرء زاجر

( ٣ ) ص ٢ س ١٠ - ١١ حيث يقول :

ولولا الله ليس له شريك إله الناس ذو ملك وعرش  
 لباكرنى من الخرطوم كاس تكاد مسور نقحتها تنشى [

( ٤ ) ص ٢٨ س ٤ [ حيث يقول :

تنوى الوليد أمير المؤمنين وإن طال السفار وأضحت دونه الطيس  
 خليفة الله يستسقى الغمام به ما مس أثوابه من غدره دنس [

يشير في البيت ٥٠ من القصيدة الأخيرة نفسها إلى آية من آيات القرآن \* ، وإذا فلا بد أن يكون قد دخل في الإسلام ، على الأقل وهو متقدم السن .

١- الأغاني (بولاق) ٦ : ١٥١ - ١٥٤ ، (ساسى) ٦ : ١٤٦ - ٤٩ . (دار الكتب) ٧ : ١٠٦ - ١١٣ .

ب - له ديوان مخطوط بالقاهرة أول ٤ : ٢٣٤ ، القاهرة ثان ٣ : ١٥٠ ؛ عاشر أفندى ٩٨١ (انظر MFO 5, 516)

- ونشرته دار الكتب المصرية سنة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .  
- كما نشره لويس شيخو في مجلة المشرق ج ٢٢ ص ٤٤٩ - ٤٥٧ ، ٥٢٨ - ٥٣٥ ، ٦١٤ - ٦٢٢ .

\* \* \*

(٦) القطامى ، أو صريح الغوانى ، لقب عمير بن شبيب التغلبى ، من بنى بكر بن حبيب ، وهم بطن من تغلب<sup>(١)</sup> وزعم عبد القادر البغدادي أنه ابن أخت الأخطل<sup>(٢)</sup> ، وليس هذا بصحيح وإنما كانا ينتميان إلى بطن واحد من تغلب ، هو بطن بنى بكر بن حبيب ، كما زعم أنه سمي بالقطامى لبيت له لم يوجد في ديوانه ، وإنما القطامى من ألقاب السادة الأشراف .

وكان القطامى نصرانياً فأسلم ، وقاتل كلباً في كثير من الغارات ، ثم قدم في خلافة الوليد بن عبد الملك إلى دمشق لمدحه ، فقيل له إنه بخيل لا يعطى الشعراء . وقيل بل قدمها في خلافة عمر بن عبد العزيز فقيل له إن الشعر لا ينفق عند هذا ولا يعطى شيئاً ، فهذا عبد الواحد بن سليمان فامدحه ، فمدحه فأجزل عطاءه .

\* حيث يقول :

لا يبصرون وفي آذانهم صم إذا نمستهم في فتنة ركسوا  
هم الذين سمعت الله أوعدهم المشركون وين لم يهوكم نجس  
يشير إلى قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس » الآية ٢٨ من سورة : التوبة  
(١) انظر خزائن الأدب ٣٩٣ .  
(٢) الموضع السابق .

وجعل حاجي خليفة وفاة القطامي سنة ١٠١/٦١٩<sup>(١)</sup> ؛ وسكنت المصادر الأخرى عن ذلك .

١- طبقات الشعراء للجمحي ١٣١ - ١٣٢ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٣ ؛ الأغاني ٢٠ : ١١٨ - ١٣٢ ؛ الحزانة ١ : ٣٩٢ - ٣٩٣ .

ب - شعره :

— يوجد ديوان القطامي مع شرح لمجهول ، كتب سنة ٥٣٦٤/٩٧٤ م وراجعه الإمام المرزوق المتوفى ٤٢١/١٠٣٠ في : برلين ٧٣٢٧ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٥٠ ثان ٣ : ١٤٣ .

— ونشر بارت J. Barth ديوانه مع شرح ، في ليدن ١٩٠٢ ؛ وانظر :

Th. Noeldeke, *WZKM XVI*, 275-85

وانظر أيضاً : Reckendorf, *ZA* 17. 97-121.

— وادعى شيخو أنه نصراني في مجلة المشرق ج ٢٣ ص ٢٤ - ٣٦ .

\* \* \*

(٧ ألف) أعشى همدان ، عبد الرحمن بن عبد الملك بن الحارث ، من بني جشم في جنوبي الجزيرة . كان صهر المحدث المشهور والشاعر أيضاً : أبي عمرو عامر بن شراحيل الشعبي ( المتوفى سنة ١٠٤ أو ١٠٥ أو ١١٠ هـ )<sup>(٢)</sup> . وكان في أول أمره قارئاً ومحدثاً بالكوفة ، فلما قدم مصعب بن الزبير إلى العراق ، والياً لأخيه عبد الله ، أكثر القصاصد فيما جرى له ، ولازمه في غزواته . وفي غزوة للديلم وقع الأعشى في الأسر ، فهويته بنت العليج الذي أسره وحلت وثاقه ، ثم أخذت به طرفاً هي تعرفها حتى خلصته وهربت معه . فلما خرج عبد الرحمن بن الأشعث<sup>(٣)</sup> سنة ٧٠٢/٨٣ على الحجاج ، وقع الأعشى في يد الحجاج فقتله صبراً . وكان أحمد النصبيني يتغنى بشعر أعشى همدان وهو حي بعد .

١- الأغاني ( بولاق ) ٥ : ١٤٦ - ١٦١ ( ساسي ) ٥ : ١٣٨ -

(١) كشف الظنون ٣ : ٥٦٩ .

(٢) يفتخر الشعبي بأنه وجد الحديث عارياً فكساه من غير أن يزيد فيه حرفاً ، انظر كتاب

الصناعين المسكوي ص ١٧٢ .

(٣) انظر : A. Müller, *Der Islam I*, 390; *Das arab. Reich* 146 ff.

١٥٣ (دار الكتب) ٦ : ٣٣ - ٦٢ ؛ الموشح للمرزباني ١٩١ :  
وانظر في اتصاله بمصعب : فهرست الجزء الخامس من كتاب أنساب  
الأشراف للبلاذري .

ب - شعره :

— له بعض قصائد في : برلين ١، ٧٥٢٤ .

— ونشر جابر ديوانه مع ديوان أعشى قيس ص ٣١١ - ٣٤٥ .

— وانظر بحثاً للدكتوراه من عمل جوتتا على أساس ترجمة الأغاني  
للأعشى :

G. v. Goutta, *der Ag.-Artikel über A. v. H. Diss. Kirchhain N-L. 1912*

\* \* \*

(٧ ب) أعشى بنى ربيعة ، أو أعشى شيبان ، عبد الله بن خارجة  
ابن حبيب . مدح عبد الملك ، وسليمان ، وسماه تاسع الخلفاء<sup>(١)</sup> ، لأنه أغفل علياً ،  
وجعل معاوية رابع الخلفاء . وكان يشتكى من ظلم الحجاج .

١ - الأغاني ١٦ : ١٥٥ - ١٥٧ .

ب - نشر جابر أشعاره في ديوان أعشى قيس ص ٢٧٨ - ٢٨٢ .

\* \* \*

(٧ ح) أعشى بنى تغلب ، ربيعة (وقيل : النعمان) بن نجوان بن  
يحيى بن معاوية . كان نصرانياً ، وكان يتردد بين البداوة والحضارة ، فإذا بدا  
نزل بنواحي الموصل وديار ربيعة في منازل قومه ، وإذا حضر نزل بدمشق . ومات  
على النصرانية ٩٢ / ٧١٠ .

١ - الأغاني ١٠ : ٩٣ - ٩٤ ؛ المؤلف والمختلف للآمدي ٢٠ ؛

الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٠٧ ؛ لويس شيخو في مجلة المشرق ج ٢٢  
ص ٢٩٨ - ٣٠٥ .

ب - نشر جابر شعره في ديوان أعشى قيس ٢٨٩ - ٢٩٢ .

\* \* \*

(١) انظر الديوان رقم ١٢ .



(٨) محمد بن عبد الله النميري الثقفى الطائفي . هوى زينب ، أخت الحجاج ابن يوسف ، ويبدو أنه تبعها إلى العراق . وله فيها أشعار كثيرة . فكان الحجاج يتهده ، ويقول لولا أن يقول قاتل : صدق ، لقطعت لسانه . فهرب إلى اليمن ، ثم ركب بحر عدن . فطلبه الحجاج فلم يقدر عليه . وطال على النميري مقامه هارباً . واشتاق إلى وطنه ، فعجا حتى وقف على رأس الحجاج فأمنه ، وقال له لا تعاود ما تعلم ، وخلي سبيله . وقال بعضهم إنه هرب إلى عبد الملك واستجار به وكتب له إلى الحجاج أن لا سبيل له عليه . فلما أتاه الكتاب عفا عنه لما أنشد ما قال في زينب ومدحها .

١ - الأغاني ( بولاق ) ٦ : ٢٤ - ٣٢ ( ساسي ) ٦ : ٢٣ - ٣٠ .

ب - يوجد ديوانه مخطوطاً برواية محمد بن حبيب في آيا صوفيا ٣٩٧٨

فيضية ١٦٦٨ ؛ وانظر : ZDMG 68, 383

\* \* \*

(٩) إسماعيل بن يسار . كان أعجمياً ولد بأذربيجان ، ومولى لبني تيم ابن مرة ، تيم قریش . وكان منقطعاً إلى آل الزبير . فلما أفضت الخلافة إلى عبد الملك بن مروان ، وفد إليه مع عروة بن الزبير ، ومدحه ومدح الخلفاء من ولده بعده . وعاش عمراً طويلاً إلى أن أدرك آخر سلطان بني أمية ، ولم يدرك الدولة العباسية .

ولما وفد ، مع عروة بن الزبير ، إلى الوليد بن عبد الملك ، مات في تلك الوفادة محمد بن عروة بن الزبير ، فرثاه إسماعيل .

وكان إسماعيل بن يسار مبتلى بالعصية للعجم والفخر بهم . ودخل يوماً على هشام بن عبد الملك في خلافته ، وهو بالرصافة جالس على بركة له في قصره ، فاستنشه وهو يرى أن ينشد مديحاً له ، فأنشده قصيدته التي يفخر فيها بالعجم ، فغضب هشام ، وأمر به فغطوه في البركة حتى كادت نفسه تخرج ، ثم أمر بإخراجه فأخرج عن الرصافة منفيماً إلى الحجاز .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٦ ؛ الأغاني ( بولاق ) ٤ : ١١٩ -

١٢٨ ( ساسي ) ٤ : ١١٨ - ١٢٧ ( دار الكتب ) ٤ : ٤٠٨ - ٤٢٩ ؛

في الأدب الجاهلي لطفه حسين ١٧٥ وما بعدها ؛ وانظر :

von Kremer, *Streifzuge* 29.

J. Goldziher, *Muh. Studien I*, 100.

Ebermann, *Zap. Kall. Vost. II*, 144-152.

— وعاش أخوه موسى شهوات مولى لقريش بالمدينة ؛ انظر الشعر

والشعر لابن قتيبة ٣٦٦؛ المعجم للمرزباني ٣٧٧؛ ١٤٢-٤٤. Ebermann

\* \* \*

(١٠ ألف) وأول شاعر ظهر في بيت الخلافة الأموي : يزيد بن معاوية

(٦٠ - ٦٤ هـ / ٦٨٠ - ٦٨٣ م) .

— له عشر قطع من الشعر عند شقارتس ، دراسات في الإسكوريال :

P. Schwarz, *Escorialstudien* 28 ff.

ويحق تشكك في صحتها لامتنس في مجلة المشرق ج ٢٢ ص ١٩٢ —

. ١٩٥

— ونشر له ليني ديلافيدا أشعاراً أخرى في مجلة إسلاميكاج ٢ ص ٣٧٣

— ٣٧٩ .

— وينضم إلى هذا ما ورد في نهاية الأرب للنويري ٤ : ٩١ ، ١١٥ ،

وانظر

*Y. b. M. als Vorbild fuer Abu Nuwas Weinlieder*, ed. Ahlwardt 52, 13-4.

— وكان المرزباني قد جمع ديواناً له .

\* \* \*

(١٠ ب) وأشهر شعراء البيت الأموي الوليد بن يزيد بن عبد الملك .

مات أبوه وهـ ابن خمس عشرة سنة ، وورث عنه ملكة الشعر وحب الخمر :

ولما استخلف عمه هشام ، بعد أبيه ، طمع في خلعه من ولاية العهد ، وعقد لها ابنة

مسلمة ، فجعل يذكر الوليد وتهتكه وإدمانه على الشراب ، وولاه الحج ليظهر

ذلك منه بالحرمين فيسقط . وحج فظهر منه فعل كثير مذموم ، وتشاغل بالمغنين

والشراب ، فلما عاد من الحج طالبه هشام بخلع نفسه ، فأبى ذلك ، فحرمه العطاء

وحرم سائر مواليه وأسبابه ، وجفاه جفاه شديداً . فخرج الوليد إلى البادية في قصر

له بفلسطين . فلما توفي هشام سنة ١٢٥ / ٧٤٢ ، بويع له بالخلافة واستقبله أهل

دمشق وهم يرجون أن ينجيهم من مظالم هشام . فرجع إلى قصره يدمن التغيث بالشعر والشراب . ولم يقل عن هشام في طلبه لآمال . فنقل ذلك على رعيته وجنده وكرهوا أمره . ثم عهد بالولاية لابنيه وهما صغيران ، فغضب أقرباؤه واستخلفوا بدلا منه يزيد بن الوليد بن عبد الملك ، فأرسل على الوليد الجند وهو في قلعة : البخراء ، جنوبي تدمر . فقاتلهم قتالا شديداً ، وقتل وهو يقرأ القرآن ، كما فعل بعثان ، وكان ذلك يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة ١٢٦/١٣ من أبريل ٧٤٤ .

وكان نديمه : القاسم بن الطويل العبادي\* هو الذي عرفه على شعر عدى بن زيد ، فأخذ عنه مذهبه في الحمريات ، وتبعه أبو نواس .

١- الأغاني ( بولاق ) ٦ : ١٠١ - ١٤١ ( ساسي ) ٦ : ٩٨ - ١٣٧  
 ( دار الكتب ) ٧ : ١ - ٨٤ ، وفي أخبار غنائه وتلحينه : الأغاني ( بولاق )  
 ٨ : ١٦١ - ١٦٢ ( ساسي ) ٨ : ١٥٥ - ١٥٦ ؛ أشعار له في نصرانية :  
 مصارع العشاق لابن السراج ٣٥٤ ؛ رثاؤه لزوجته وقد ماتت بعد زواجه منها بأربعين يوماً ، في أشعار خفيفة قريبة إلى النثر من الهزج والرمل ، انظر حديث الأربعماء لطف حسين ١ : ١٦٩ - ١٨١ ؛ وانظر بحثاً تحليل مردم بك في مجلة المجمع العلمي العربي ج ١٥ ص ١ - ٣٣ ؛ وانظر F. Gabrieli, *RSO XV*, (1904) 26-64.

ب - ونشر ديوانه في مجلة المجمع العلمي العربي ج ١٥ ص ٣٤-٥٨ .  
 - ونشر أيضاً في مطبوعات المجمع العلمي العربي رقم ٩ دمشق ١٩٣٧ .

\* \* \*

( ١٠ ج ) وكان عدى بن الرقاع العاملي نديم الوليد بن عبد الملك بن مروان ، ومن مادحيه . وجعله الحمصي في الطبقة السابعة من الشعراء ، مع يزيد ابن ربيعة بن مفرغ وزباد الأعجم<sup>(١)</sup> . وكان عدى - برغم كثرة مقامه بدمشق -

\* ساء المؤلف : القاسم بن الطفيل ، وراجع تعليقاتنا في الفصل التاسع : شعراء اليهود والنصارى قبل الإسلام : ترجمة عدى بن زيد .  
 ( ١ ) انظر طبقات الشعراء للجنبي ١٤٣ .

يحسن وصف الظباء والرواحل . ولم يمنع عديباً من هجاء جرير إلا حظوته عند الوليد ودفاعه عنه .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٩١ - ٣٩٤ ؛ الأغاني ١ : ١١٥ ، ١١٨  
٨ : ٧٢ ، ١٧٧ ؛ المعجم للمرزباني ٢٥٣ ؛ المؤلف والمختلف للآمدى  
١١٦ ؛ نهاية الأرب للنويري ٤ : ٢٤٦ - ٢٥٠ ؛ أحمد تيمور باشا  
في مجلة الآثار ج ٢ ص ٤٤٤ ؛ تحليل مردم بك في مجلة المجمع العلمي  
العربي ج ١٥ ص ٣٤٠ - ٣٥٠ .

\* \* \*

( ٥١٠ ) وكان ابن ميادة يتادم الوليد بن يزيد ، واسمه الرماح بن يزيد بن  
أبرد ، كما كان يتادم الوليد أيضاً شقران السلاماني ، وكان هو وابن ميادة  
يتهاجيان .

أ - انظر في ابن ميادة - الأغاني ( ساسي ) ٢ : ٨٥ - ١١٦ ؛  
الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨٤ .  
ب - وانظر في شقران السلاماني تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٣٢٥ .

\* \* \*

( ١١ ألف ) الكميث بن زيد الأسدي من بني سعد بن ثعلبة . ولد سنة ٦٠ /  
٦٧٩ . كان يكره عرب الجنوب ويهاجى شعراء اليمن . كما كان يحب بني فاطمة  
ويتشيع لهم تشيعاً قوياً ، ويرى أنهم وحدهم الممثلون الشرعيون لبيت بني هاشم .  
وأمر الخليفة هشام بن عبد الملك بقتله لما مدح بني هاشم ، فحبسه خالد  
القسري بالكوفة ، فاحتالت زوجته « حبي » في خلاصه ، وشفع له مسلمة  
ابن هشام ، فأنشد أمير المؤمنين مرثية له في أبيه ، فعفا عنه ، وأمر له بعباءة  
جزيل ، وكتب إلى خالد بأمانه وأمان أهل بيته . ولما خرجت الجعفرية على  
خالد بن عبد الله القسري قتله الجند \* سنة ١٢٦ / ٧٤٣ .

وشاع شعر الكميث بين الشيعة بعد وفاته حتى عارض كل من دعبل وابن

\* هكذا كتب بروكلمان في أصله العربي ، ولكن الثابت أن الكميث قتله جند يوسف بن عمر  
القتبي حين أنشد عند يوسف مدحاً له فيه معرضاً بدم خالد ، وكان جند يوسف يتعصبون لخالد ، فثاروا  
عليه بدعوى أنه أنشد الأمير دون أن يستأمره ، وانظر خزائن الأدب في الشاهد رقم ١٦ .

عَيْسِيَّة قصيدته المذهبة (في تفضيل التزارية على اليمانية) ، وأجابهما عنها أبو الذلفاء البصرى مولى بنى هاشم .

وكان بعض الأدباء يعيب عرييته . قال الأصمعي هو جُرْمُقَانِي من أهل الموصل ليس بحجة<sup>(١)</sup> ، وقال العجاج كان الكميت والطرماح يسألانني عن الغريب فأخبرهما ، ثم أراه في شعرهما وقد وضعاه في غير موضعه ، لأنهما قرويان يصفان ما لم يرياها فيضعانه في غير موضعه<sup>(٢)</sup> . وحكى ابن جني في الخصائص<sup>(٣)</sup> ما يدل على بطء قريحته في الشعر ، وقيل إنه لم يجد ما يتم به مصراعاً له إلا بعد لأى ، لما استلهم تكملته من رجل يخاطب آخر في حمام .

١- البيان للجاحظ ١ : ٢٢ ؛ الحيوان له ٥ : ٥٥ - ٥٦ (في ضعف شعره) ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٨ ؛ الأغاني (بولاق) ١٥ : ١١٣ - ١٣٠ (ساسى) ١٥ : ١٠٨ - ١٢٥ ؛ جمهرة أشعار العرب ١٨٧ ؛ الموشح للمرزبانى ١٩١ - ١٩٨ ؛ ديوان الأخطل ٢٦ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطى ١٣ ؛ خزنة الأدب ١ : ٦٩ - ٧٠ ، ٨٦ - ٨٧ .

ب - شعره :

- الهاشميات (وعرف السيوطى في شرح شواهد المغنى ٢٤١ أن عددها سبع قصائد) : ليدن ٥١٨ ؛ المتحف البريطاني أول ١٠٦٣ ثان ١٠٣٤ .

- ومنها قطع في أمبروزيانا AF 429

- وطبعت ضمن مجموعة بالقاهرة ١٣٢٩ هـ .

- ونشرها محمد شاكر الخياط ١٣٢١ ، ١٣٣١ هـ .

(١) انظر أمالي القتال ١ : ٩٧ ؛ الوساطة للجرجاني ١٧ ؛ المزهر للسيوطى (الطبعة الثانية) ٢٣٣ : ٢ .

(٢) انظر الأغاني ٢ : ١٧ وروى ذلك عن رؤبة في كتاب الأغاني ١٠ : ١٥٦ ؛ وشك كرتكو في صحة الرواية ، انظر ديوان الطرماح ص ٢٥ (مقدمة) .

(٣) الخصائص لابن جني ١ : ٣٣١ - ٣٢٢ .

— ويوجد مخطوط شرح الهاشميات لأبي رياش أحمد بن إبراهيم القيسي (المتوفى ٣٣٩/٩٥٠ ، انظر الإرشاد لياقوت ١ : ٧٤) في القاهرة ثان ٣ : ٢٢٧ ، ٧٦ ب .

— وطبعت بشرح محمد محمود الرافعي في القاهرة ١٩٢٨ .  
— وانظر في راوية الكميت : محمد بن سهل ، كتاب الحيوان للجاحظ ٧ : ٨ .

\* \* \*

(١١ ب) الطرماع بن حكيم الطائي ، أبو نفر ، وأبو ضبيبة . نشأ في الشام ، وقيل بالسواد . ولما كان في جند الكوفة انضم إلى الخوارج وتعصب لهم . ثم انتقل إلى فارس ، واشتغل مؤدباً بالرى . قال عبد الأعلى : لم أر أحداً أخذ لعقول الرجال ولا أجذب لأسماعهم منه ، ولقد رأيت الصبيان يخرجون من عنده كأنهم قد جالسوا العلماء<sup>(١)</sup> . ثم رجع إلى الكوفة ، ومات فيها بالجلدى حوالى ٧٢٣/١٠٥ .

وكانت بين الطرماع والكميت خلطة ومودة وصفاء لم يكن مثله بين اثنين ، على تفاوت المذاهب والعصبية . كان الطرماع يتعصب لقبحطان وشعراء اليمن ، وكان الكميت يتعصب لتزار وأهل الشام ، فقيل لهما : فيم اتفقنا هذا الاتفاق مع اختلاف سائر الأهواء ؟ قالوا اتفقنا على بغض العامة<sup>(٢)</sup> .

وأكثر شعر الطرماع في الهجاء على مذهب عصره ، وله قصائد في الوصف كثيرة الغريب . وقيل إن ابن الأعرابي عي عن تفسير ١٨ كلمة منها . وقال أبو عمرو بن العلاء إنه رأى الطرماع بسواد الكوفة وهو يكتب ألفاظ النبط ويتعلمها ليدخلها في شعره . وعابه العجاج وقيل رؤبة<sup>(٣)</sup> .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٧١ ، تاريخ دمشق لابن عساكر

٧ : ٥٢ — ٥٣ .

(١) انظر البيان والتبيين للجاحظ ٢ : ٢٧ .

(٢) انظر الأغاني ١٥ : ١٠٩ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٣٦٩ .

(٣) انظر الموشح للمرزبانى ٢٠٨ .

ب — نشر كرنكو ديوانه مع ديوان الطفيل الغنوي ، لندن ١٩٢٧ :  
*The poems of Tufail ibn 'Auf al-Ghanawi and at - T. b. H. at. Ta's*  
*arabic Text ed. and transl. by F. Krenkow, London 1927.*

\* \* \*

(١١ ج) وكان من أصدقاء الكهيت هارون مولى الأزدي . كان يفخر  
 بقحطان ، وله أشعار كثيرة في وصف النيل .  
 الحيوان للجاحظ ٧ : ٢٤ — ٢٥ .

\* \* \*

(١٢) أبو عطاء أفلح (وقيل مرزوق) بن يسار السدي . ولد بالكوفة  
 لرجل من السند . وكان مولى لبني أسد .  
 وكان أبو عطاء يجمع بين اللثة واللكنة ، فكان لا يكاد يفهم كلامه .  
 ولذلك أمر له سليمان بن سليم بوصيف بربري فصيح ، فسماه عطاء ، وتكنى به ،  
 ورواه شعره . فكان إذا أراد إنشاد مديح لمن يجتديه ، أو مذاكرة شعره أنشده .  
 وكان يقاتل المسودة . فلما استولى العباسيون على الخلافة مدح أبا العباس  
 السفاح ، ولكنه لم ير لديه من العطاء ما كان ينتظر ، فهجا العباسيين ورحل  
 إلى نصر بن سيار في خراسان .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨٢ ؛ الأغاني (بولاق) ١٦ : ٨١ — ٨٧  
 (ساسى) ١٦ : ٧٨ — ٨٤ ؛ الحماسة ٢ : ١٥٠ (طبع أوربة) ؛  
 خزنة الأدب ٤ : ١٧٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ٢٣١ —  
 ٢٣٢ .

\* \* \*

(١٣) واشتهر حماد بن سابور (وقيل ، هرمز ، وقيل : ميسرة) راوية  
 لأشعار القدماء أكثر منه شاعراً .

ولد حماد سنة ٦٩٤/٧٥ بالكوفة . وكان ديلمى الأصل ، فلم يزل يلحن  
 مع علمه بأشعار العرب ولغاتها ، وقيل إنه كان لصفاً في شبابه ، فوجد في بعض  
 سرقاته جزءاً من شعر الأنصار ، فقرأه واستحلاه وحفظه ، ثم طلب الأدب

والشعر وأيام الناس ولغات العرب<sup>(١)</sup> . فلم يزل يقول الشعر يشبهه به مذهب شاعر من الشعراء ويدخله في شعره ويحمل ذلك عنه في الآفاق . فتختلط أشعار القدماء ، ولا يتميز الصحيح منها إلا عند عالم ناقد .

وانقطع إلى يزيد بن عبد الملك ، فكان هشام يجفوه لذلك دون سائر أهله في أيام يزيد . فلما مات يزيد وأفضت الخلافة إلى هشام ، خافه حماد ، فكث في بيته سنة لا يخرج إلا لمن يثق به من إخوانه سرّاً . فأمر به هشام واليه في العراق يوسف بن عمر فأرسله إلى دمشق . فطرب هشام لإنشاده وأعطاه عطاء جزيلاً .

وقيل إنه أدمن الشراب وهو شيخ ، وأدرك دولة بني العباس فذكره مطيع ابن إلياس لجعفر بن أبي جعفر المنصور ، والمعروف بابن الكردية ، وكان منقطعاً إليه . فذهب به إليه فأنشد شعر جرير فاستقبحه ، وأمر به فأخرجوه من بين يديه مسحوباً . وقيل إن المهدي وصله بعشرين ألف درهم بخودة شعره ، وأبطل روايته في أشعار الناس ما ليس منها ، ووصل المفضل بن خمسين ألفاً لصدقه وصحة روايته . وتوفي حماد في خلافة المهدي سنة ٧٧١/١٥٥ ، وقيل سنة ٧٧٤/١٥٨ .

الأغانى ( بولاق ) ٥ : ١٦٤ - ١٧٥ ( ساسى ) ٥ : ١٥٦ - ١٦٦  
 ( دار الكتب ) ٦ : ٧٠ - ٩٦ ؛ ابن خلكان ١٩٧ ؛ إرشاد الأريب  
 لياقوت ٤ : ١٣٧ - ١٤٠ ؛ امرأة الجنان لليافعى ٣٢٩ - ٣٣٢ ؛ لايل في  
 شرح المفضليات ٢ : ٨ ( المقدمة ) .

• • •

( ١٤ ) النعمان بن بشير الأنصارى . كان من أشراف الأنصار . وشهد أبوه بشيربيعة العقبة ، وكان أول من بايع أبا بكر من الأنصار ، واستشهد يوم عين التمر .

ولما قتل عثمان حمل النعمان قميصه إلى الشام وبايع معاوية . وكان معه بصفين ، وولى له الكوفة وحمص . فلما خرج عبد الله بن الزبير على عبد الملك انضم إليه ، فأخرجه أهل حمص وقتلوه هارباً سنة ٦٨٤/٦٥ . وكان النعمان يهاجى الأخطل ويدافعه عن الأنصار .

( ١ ) انظر الأغانى ( ساسى ) ٥ : ١٧١ .



١ - الأغاني ١٤ : ١٤ - ١٢٢ .

ب - له ديوان في مكتبة الفاتح ٥٠٣٣ ، آصفية ٣ : ٢٨٢ ، ٨٣٤ .  
 - ونشره بالطبع على الحجر محمد بن يوسف السورتي في دهلي ١٣٣٢ هـ .  
 - وطبع طبعة ثانية ( مع ديوان أبي بكر بن عبد العزيز بإشراف  
 كرنكو ) ١٣٣٦ هـ .

- وانظر : Noeldeke, ZA XXXI, 1 ff.

- وكانت بنته حميدة تمدح عبد الملك بن مروان ؛ انظر الإرشاد لياقوت  
 ٤ : ١٥٧ - ١٥٨ .

\* \* \*

(١٥) القحيف بن خمير العقيلي الكوفي ، كان يشبب بخرقاء التي كان  
 يشبب بها ذو الرمة . ولما قتل الوليد بن يزيد وخرج أهل اليمامة على عامله علي بن  
 المهاجر الكلابي ، قال القحيف قصائد في شأنهم .

طبقات الشعراء للجمعي ١٥٣ - ١٥٤ ؛ الأغاني ٢٠ : ١٤٠ - ١٤٣  
 المؤلف والمختلف للأمدى ٩٣ ؛ المعجم للمرزباني ٣٣١ ؛ العمدة للقيرواني  
 - ونشر كرنكو بقايا شعره وترجمها في : JRAS 1913, 341-68.

\* \* \*

(١٦) وكان نصيب بن رباح عبداً أسود فأعتقه مولاه وأرسله من المدينة  
 إلى مصر . فمدح عبد العزيز بن مروان . وقيل إنه هو الذي افتك رقبتة من الرق .  
 فلما احتضر أوصى به سليمان بن عبد الملك . وكان نصيب يهاجى الفرزدق .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٤٢ ؛ الموشح للمرزباني ١٨٩ ؛ أمالي  
 الزجاجي ٣١ - ٣٥ ؛ الأغاني ( بولاق ) ١ : ١٢٩ - ١٥٠ ( ساسي )  
 ١ : ١٢٥ - ١٤٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢١٢ - ٢١٦ ، شرح  
 شواهد المغنى للسيوطي ١٠٥ .

- وهناك آخر اسمه نصيب ، كان عبداً للمهدى : الأغاني ٢٠ : ٢٥  
 وما بعدها .

\* \* \*

(١٦ ألف) طهمان بن عمرو الكلابي ، كان من لصوص العرب . وقيل

إن الحرورية أسرته : فهرب راكباً ناقه من أحسن إبلهم ، فأسروه مرة أخرى وقطعوا يده . فقدم على عبد الملك ، وأنشده قصيدة يسأله فيها دية يده .  
أخبار اللصوص للسكري ١٠٠ ، دائرة المعارف الإسلامية ( الألمانية )  
٤ : ٦٦٥ - ٦٦٦

Rescher, *Die Qasiden v. T. b. 'A al-K.* وانظر :  
*Orient. Miscellen I (Opel 1925) 180-93.*

\* \* \*

(١٧) سراقه بن مرداس البارقي الأصغر . كان كوفيّاً . ووقع أسيراً في يد المختار بن أبي عبيد لما خرج على الدولة . فخلى سبيله بسبب أبيات ، ادعى فيها أن الذي أسره كان غلاماً على بردون أبلق عليه ثياب خضر ما رآه في عسكره . فتوهم المختار أنه قد عاين الملائكة يقاتلون في صفه . فلما هرب سراقه أنشد أبياتاً هجاه بها ، ثم قدم دمشق ، ولكنه رجع بعد ذلك إلى وطنه فمات به . وكان يهاجى جريراً .

الأغاني ٧ : ٦٣ ، ٨ : ٣٠ ، الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدنيوري  
٣٠٠ ، المؤلف والمختلف للآمدي ١٣٤ ، تاريخ دمشق لابن عساكر  
٦ : ٦٩ - ٧١ .

— له ديوان برواية محمد بن حبيب ( المتوفى ٨٥٩/٢٤٥ ) بالقاهرة  
ثان ٣ : ١٣٢ ، ٤ ب : ٥٠ .  
— وسُمي الآمدي ابن عم لسراقه أسن منه .  
— وانظر بحثاً ل محمد حسين في : *JRAS* (1936), 475-90, 605-28.  
— وانظر أيضاً :

Halm, *Suraga b. M., ein sohiitischer Dichter usw.*

( وهو بحث قدمه لثبيل الدكتوراه إلى جامعة إرلانجن ، وطبع في  
جوتنجن ١٩٣٨ ) .

\* \* \*

(١٨) وأول من قال في الزهديات سابق بن عبد الله بن أمية ، أبو المهاجر  
البربري الرقي — كان إمام مسجد الرقة وقاضي أهلها . قدم على عمر بن عبد العزيز  
وأنشده أشعاراً في الزهد .

تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٣٨ - ٤٢ .

\* \* \*

(١٩) وأما أبو السرى عبد الله بن عبيد الله بن أحمد بن الدمنية\* فلا علم لنا بشيء من تاريخ حياته سوى ما يروى، من أنه قتل مزاحم بن عمرو السلولى الخثعمى الذى خاناه فى زوجته ، فحبسه أحمد بن إسماعيل ، وإذا صح ما ظنه فإن آرندونك، من أن أحمد هذا كان عاملاً لهارون الرشيد على مكة ، كان ابن الدمنية ، على ذلك ، من شعراء عصر الرشيد .

١ - تاريخ الطبرى ٣ : ٧٠٤ ؛ وانظر بحث فان آرندونك

فى دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٢ : ٣٩٧ . Van Arendonk

- وانظر : الأغاني (بولاق) ١٥ : ١٤٥ - ١٥٠ (ساسى) ١٤٤

- ١٥١ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٥٨ - ٤٥٩ .

- وكتب أخبار ابن الدمنية كل من الزبير بن بكار وابن أبى طاهر

طيفور ، انظر الفهرست لابن النديم ١١ : ١٤٧ .

ب - شعره :

له ديوان مخطوط فى : عاشر أفندى ٩٥٠ (MSOS XIV 12; MFO V, 515)

القاهرة ثان ٣ : ١٠٧ .

- ونشر ديوانه عبد الله الهاشمى فى القاهرة ١٩١٩ .

- وله أشعار متفرقة فى : الحماسة ٥٤١ ، ٥٩٨ ، ٦٠٤ ، ٦٢٠ ؛

وأمالى الزجاجى ٨٠ ، ١٠١ ، ١١٠ .

- وله أشعار فى برلين ٧٤٧٦ ، ٨٢٥٥ ، ١ .

\* سبقت ترجمته أيضاً فى الفصل الثالث : شعراء آخرون فى الجزيرة العربية ، رقم ١٠ .

## الفصل العاشر

### النثر في عصر بني أمية

كان أسلوب النثر الديني الذي جاء به محمد [صلى الله عليه وسلم] في القرآن، موضع تقديس العرب على أنه كلام الله. ومن ثم لم يجزؤ أحد على مضاهاته والنسج على منواله، ولم يمكن أن يقوم نثر يعارض القرآن الكريم لإعجازه. بل بقى التعبير عن مشاعر الحياة القومية دارجاً في قوالب الشعر المتوارثة، وإن بدأ تسجيل قليل، وفي حالات متفرقة، للمأثورات الدينية والأخبار التاريخية، في دوائر ضيقة فحسب، بيد أنه لم تكذب تبق لنا آثار مباشرة صحيحة من نتاج ذلك العصر.

(١ ألف) زياد بن أبيه، أنحو معاوية من أبي سفيان. قيل إنه أول من صنف كتاباً في المثالب، ودفعه إلى ولده قاتلاً لهم: استظهروا به على العرب فإنهم يكفون عنكم.

فهرست ابن النديم ٨٩، كتاب المعارف لابن قتيبة ١٧٦؛ تهذيب الأسماء واللغات للنورى ١: ٢٥٩.

Wuestenfeld, *Geschichtschreiber*, No. 2. وانظر:

\* \* \*

(١ ب) عبید<sup>(١)</sup> بن شَرِيْمَةَ الجَرْمِي. قيل إنه روى أخبار ملوك العرب من نلم وغسان، وقد رأى أيامهم. ووفد على معاوية بن أبي سفيان، وكان استحضره من صنعاء اليمن<sup>(٢)</sup>، إلى دمشق، ليروى له: أخبار الأمم الماضية. وعاش إلى أيام عبد الملك بن مروان. وله كتاب الملوك وأخبار الماضين. قال الهمداني

(١) عمل وزن لبيد، وضبطه جولدزيهر بالتصغير، انظر:

J. Goldziher, *Abhandlungen II Anm.* 29

(٢) كذا في ابن النديم. وفي كتاب الأخبار المطبوع له أنه دعاه من الرقة (وقد أخذ الإرشاد لياقوت بقول ابن النديم).

(المتوفى ٣٣٤ / ٩٤٠) إنه رأى منه نسخاً مختلفة أشد الاختلاف . وقال المسعودى<sup>(١)</sup> إنه معروف في زمانه مشهور في أيدي الناس .

وطبع هذا الكتاب في حيدر آباد ١٣٤٧ هـ بعد كتاب التيجان في ملوك حمير (ص ٣١١ - ٤٩٢) عن نسخة محفوظة في صنعاء منسوخة في الآصفية ومصححة على نسختين في برلين ولندن<sup>(٢)</sup> ؛ وعنوانه : أخبار عبيد بن شربة الجهمي في أخبار اليمن وأشعارها وأنسابها . وهو يشتمل على مسائل معاوية وأجوبة عبيد عليها . ويبتدئ بأخبار هلاك عاد ، ولقمان ونسريه ، وعمود ، ومهاجرة جهم من اليمن ، وأخبار تبع ، إلى زمان طسم وجديس . وفي هذه الأخبار أشعار كثيرة على مذاهب أيام العرب .

فهرست ابن النديم ٨٩ ؛ كتاب المعمرين لأبي حاتم السجستاني ٤٠ ؛  
إرشاد الأريب لياقوت ٥ : ١٠ - ١٣ ؛

وانظر : v. Kremer, *Sudarabische Sage* 16-32.

وانظر : M. Lidzbarski, *de prophetis qu. d. legendis arabicis, Leipzig* 893, 1-2,

وانظر : Wustenfeld, *Geschichtschreiber, No. 5.*

\* \* \*

(١ ج) وهب بن منبّه . ولد في صنعاء . وقيل إنه كان من الأبناء . وكان فقيهاً ، وتولى قضاء صنعاء ، ويقول ياقوت إنه توفي وهو قاض بها سنة ١١٤ / ٧٣٢ ، وقيل إنه زيادة على اشتغاله بتاريخ ما قبل الإسلام ، عنى بدراسة العقائد ، وألف كتاباً في القدر ثم ندم عليه .

١ - كتاب المعارف لابن قتيبة (القاهرة ١٣٠٠ هـ) ؛ طبقات ابن

سعد ٥ : ٣٩٥ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ٨٨ (طبع فيشر ، انظر :

٤٣٤ ، 44 ، ZDMG ) ؛ ميزان الاعتدال ٣ : ٢٧٨ ؛ التهذيب لابن حجر

١٥ : ١٠٦ ؛ كتاب الجمع لابن القيرواني ٥١ ؛ طبقات الحفاظ

(١) في كتابه مروج الذهب ٤ : ٨٩ ، وانظر : J. Goldziher, *Muh. Studien I*, 182

(٢) المتحف البريطاني ثان : 578 II.

للسيوطي ١ : ١٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٣٢ ؛ مرآة الجنان لليافعي  
١ : ٢٤٨ - ٢٥٠ ؛ شذرات ابن العماد ١ : ١٥٠ ؛ وانظر هوروفتش  
في دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) ٤ : ١١٧٣ - ١١٧٥ ؛ وانظر :  
Ruth St. Mackensen, *AJSL* LIII, 1937, 239-50

ب - آثاره :

- كتاب التيجان في ملوك حمير عن وهب بن منبه راوية أبي محمد  
عبد الملك بن هشام : المتحف البريطاني ثان ٥٧٨ .  
وطبع هذا الكتاب في حيدرآباد ١٣٤٧ ؛ والصحيح أن هذا الكتاب  
لابن هشام نفسه اعتمد فيه بصورة أساسية على إسرائيليات وهب بن  
منبه ، وإن روى أيضاً عن مصادر أخرى مثل محمد بن السائب الكلبى  
(ص ١٣٢ ، ٢١٢ ، ٢١٣) وأبى مخنف (ص ١٨٠) . وذكر فيه  
أسطورة تاريخ عرب اليمن ، إلى سيف بن ذى يزن .  
- كتاب المبتدأ ، الذى سماه المقدسى في كتاب أحسن التقاسيم  
ص ١١٥ وقال فيه السخاوى إنه كثير الخرافات ، انظر الأعلام بالتوبيخ  
للسخاوى ٤٨ .

- وله كتاب الإسرائيليات . ونقل منه كثيراً ابن قتيبة في عيون الأخبار  
(انظر فهرست الكتاب طبع مصر) ، والغزالي في الإحياء ١ : ٢٤٦٦ ، ٢١٧ ،  
٢٧٦ ، ٤١ ، ٤١ ، ٦٥ ، ٣٥٠ ، ٤٤٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ؛ ونقل الغزالي  
أمثالا قال إن وهب بن منبه وجدها على هامش التوراة ، الإحياء ٤ : ٤٧٨  
كما نقل عنه حكمة داود ٣ : ١٣٩ ؛ ونقل ابن السراج حكاييتين  
في يوسف بإسناد تام عن وهب بن منبه من كتاب منسوب إليه ،  
مصارع العشاق ١١٣ ؛ وحدث البلاذرى في كتاب الأنساب ٥ : ١٩٨  
خبراً عن المدائني عن وهب بن منبه في زمن عبد الله بن الزبير ، وله كتاب  
قصص الأنبياء في مكتبة الإسكندرية تاريخ ٩٨ ؛ وعلى هذا الكتاب  
تعتمد الآثار المجموعة في أوراق من البردى بمكتبة هايدلبرج ، وانظر :  
Becker, *Papyrus Schott-Reinhardt*, B

ونشره : G. Mélamède, *MO* XXVII (1934), 20-21, 48-55

\* \* \*

(٥١) وهناك كتاب منحول هو حديث ذى الكفل ، وينسب إلى كعب  
الأخبار . وطبع في بولاق ١٢٨٣ هـ .

\* \* \*

(٥١) دغفل بن حنظلة السدوسي النسابة البكري . أدرك النبي [ صلى الله عليه وسلم ] ولم يسمع منه . ووفد على معاوية ، وقتلته الشراة . ويقول ابن النديم : لا كتاب له . ولكن روى عنه كتاب التحفة البهية ( طبع إستانبول ١٣٠٢ ص ٣٨ ) خطبة للتابعة الديباني من كتاب له بعنوان : التظافر والتناصر ، وهو يشتمل على مجالس له عند معاوية .

فهرست ابن النديم ٨٩ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٢٥ .

\* \* \*

(١٠) ومن النسابين في عصر بني أمية : ابن لسان الحمرة .

فهرست ابن النديم ٨٩ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٦٦ ؛ وانظر :

Rosen u. Krackovsky, *Zap. XXVII*, 234-44.

\* \* \*

(١١) أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي . أول من صنف في أخبار الفتوح والحوارج وأيام العرب وأحاديث الخلفاء والولاة . وسمى صاحب الفهرست ٣٥ كتاباً من مصنفاته ، واشتهر في دولة بني العباس .

إرشاد الأريب لياقوت ٦ : ٢٢٠ - ٢٢٢ ( وجعل وفاته سنة ١٧٥ / ٧٧٤ ) ؛ تاريخ يعقوب ٢ : ٤٨٦ ( وجعله من العلماء في زمن المهدي ١٥٨ - ١٦٩ / ٧٧٥ - ٧٨٥ ) ؛ فوات الوفيات ٢ : ١٤٠ ؛ وانظر : Wuestenfeld, *Geschichtschreiber* 19

وانظر أيضاً : J. Wellhausen, *Das arab. Reich III ff.*

وانظر : Bartold, *Zap. VOIRAO XVII* 0147-9.

— ونسب له كتاب : ذكر مقتل سيدنا ومولانا الحسين بن علي ، أو : المصراع الشين في قتل الحسين ، مخطوط في : أمبروزيانا F. 223 ؛ جونتجن ١٨٢٨ ؛ ليدن ٩٠٩،٢ ؛ بطرسبرج رابع ٧٨ ، بطرسبرج خامس ١٥١ .

ونشره عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني على أساس نسخة أمبروزيانا في بومباي ١٣١١ .

— و ينسب له أيضاً كتاب : أنجار المختار بن أبي عميد ، أو : أخذ  
النار على يد السادة الأخيار ، وإبراهيم الثقفى المختار ؛ مخطوط فى : ٩٠٣٩ ؛  
جوتا ، ١٨٣٨،٢ ؛ ليدن ٩٠٩،٣ ؛ وطبع أيضاً فى بومباى ١٣١١ هـ .  
وهما كتابان متأخران جداً كما ذكره فستنفلد فى :

Wuestenfeld, *Der Tod Husains u. die Rache, Abh. G.G.W. 1883, XXX.*

— وله : سيرة إمام المتقين زين بن على . ومنها آثار فى :

Griffini, *Corp. Jur. CVIII.*

— وله : كنز الأنساب وأخبار النسب . وله ترجمة فارسية فى :

Storey, *Pers. Lit. II, 229.*

\* \* \*

(٢) محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، أشهر الفقهاء فى بلاط بنى  
مروان . ولد بين ٥٠ — ٥٨ هـ / ٦٧٠ — ٦٧٧ م ، واشتغل فى شببته بجمع  
الحديث فى المدينة ، ولكنه شارك الأنصار فى طاعة بنى أمية ، ولم يتأثر بمعارضة  
أهل التقوى والورع لهم . وقدم دمشق فاستقضاه يزيد بن عبد الملك ، وأدب بنى  
هشام . فلما أسن انتقل إلى صنيحته أدامى ، فى الطريق بين الحجاز والشام ، فى آخر  
عمل الحجاز وأول عمل فلسطين . وتوفى هناك فى ١٧ من رمضان ١٢٤ هـ / ٢٥  
من يولييه ٧٤٢ م .

١ — كتاب المعارف لابن قتيبة ١٦٢ ؛ الأنساب للسمعانى ٢٨١ ؛  
ابن خلكان ٥٣٥ ؛ تهذيب الأسماء للنووى ١١٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي  
١ : ٩٦ ؛ الولاة للكندى (المقدمة) ٣٥ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٤٤٥ ؛  
النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١ : ٢٩٤ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى  
١ : ١٨ .

ب — نسب له حاجى خليفة فى كشف الظنون : كتاب المغازى  
ص ١٠٥١٣ ، ١٢٤٦٤ .

— وتوجد الآثار المروية عنه فى ليبزج ٢، ٣٢٠ .

\* \* \*

(٢ ألف) وقيل إن تلميذ الزهرى : محمد بن عبد الرحمن العامرى  
(المتوفى ٧٣٧/١٢٠) هو أول من جمع الأحاديث لتكون أساساً للفقهاء .



وسمى الزرقاني في شرح الموطأ ( طبع مصر ١٢٧٦ هـ ص ١٦ ) كتابه :  
الموطأ ، وكانوا يفضلونه على موطأ مالك ، ولكنهم عابوا عليه أنه لم يصحح  
نقد الرجال .

\* \* \*

( ٢ ب ) ومن فقهاء البصرة أبو بكر محمد بن سيرين . وكان أبوه من  
جرجرايا ، وكان يعمل قدور النحاس ، فجاء إلى عين التمر يعمل بها ، فسباه  
خالد بن الوليد في أربعين غلاماً .

وكانت ولادة ابن سيرين لسنتين بقيتا من خلافة عثمان . وكان يعمل  
بزازاً ، وصاحب الحسن البصرى ، ثم تهاجرا في آخر الأمر . وله اليد الطولى في  
تعبير الرؤيا . وتوفى تاسع شوال ، سنة عشر ومائة — ١٤ من يناير ٧٢٨ ،  
بالبصرة .

١ — ابن خلكان ٥٧٦ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٣٥١ — ٣٥٨ ؛  
الحلية لأبي نعيم ٢ : ٢٦٣ — ٢٦٨ ( مع نماذج من تعبيره للرؤيا ) ؛  
النجوم الزاهرة ١ : ٢٦٨ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٢٣٢ — ٢٣٣ ؛  
شذرات ابن العماد ١ : ١٣٨ .

ونقل عنه الجاحظ في الحيوان ١ : ١٣٠ ، ٧ : ٥٧ ؛ وكذلك ابن  
قتيبة في المختلف والمؤتلف ٤٤٩ — ٤٥٠ .

ب — نسب له كتاب في تعبیر الأحلام بعنوان : الجوامع : باريس  
٣/٢٧٤٢ ؛ نور عثمانية ٣٧٥١ ؛ وطبع بالقاهرة ١٣١٠ هـ ؛ وانظر في  
ترجمته إلى اللاتينية واليونانية وتنقيحه :

Scholl, Griech. Litteratur-Geschichte, uebers. v. Pinder, III 487.

— ويوجد مختصر منه جوتا ٨٤٢ ، انظر :

Steinschneider, ZDMG XVII, 227 :

— وينسب له : منتخب الكلام في تفسير الأحلام : القاهرة ثان

٦ : ١٧٨ ؛ وطبع في بولاق ١٢٨٤ هـ ؛ كما طبع على هامش كتاب  
تعطير الأنام لعبد الغنى النابلسي في القاهرة ١٣٠٤ هـ .

— ويوجد مختصر منه بعنوان : تعبیر الرؤيا ، في : القاهرة ثان ٦ :

١٧٥ ؛ وطبع بالقاهرة ١٢٨١ ، ١٢٩٨ ، ١٣٠١ ، ١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ،

١٣٠٥ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٠ هـ ، وطبع في لكنو ١٨٧٤ م ، وفي بمباي  
١٢٩٦ هـ (انظر : (Ellis II, 263; Steinschneider ZDMG 17, 243)

وانظر : N. Bland, *On the Muhammedan Science of Ta'bir or Interpretation: of Dreams*, 1854, *JARS* 16, 1886, 168 ff.

Røediger, *ZDMG* 10,528;

Fr. X. Drexl, *Achmet's traumdeutung, Probe eines kritischen textes, Muenchen Diss.*, 1909.

O Gotthardt, *Programm Eisleben* 1912.

— وينسب له كتاب الإشارة في علم العبارة ، أو : الإشارات في تفسير المنامات : باريس أول ٢٧٤٤ ؛ هافنيا ٢٩٥ ؛ القاهرة ثان ٦ : ١٧٣ ؛ برلين ٤٢٧٠ ؛ فاتيكان ثالث ٦٦ ؛ المتحف البريطاني ثان ٧٦٢ ؛ القاهرة أول ٦ : ١١٢ ؛ بيروت ٢٦٤ ؛ الرباط ٤٦٣ .

— ويوجد برواية أخرى في برلين ٤٢٧١ ؛ فاتيكان ثالث ٥٦٩ .

— والمؤلف المظنون للكتاب وهو محمد بن أحمد بن قاسم السالمي ،

يروى عن إسحاق القراماني (المتوفى ١٥٢٣/٩٣٠) .

وانظر : de Slane, *Prolog. d'Ibn Khaldoun III*, 121 n. 1.

Doutté, *Magie et rel.* 402.

Hirschfeld, *Verh. des XIII, Internat. Orient. Kongr.* 307.

\* \* \*

(٣) وكان النصراني في عهد بني أمية لا يستغنى عنهم في تدبير السياسة ، كما كان عدد من نصارى الروم قائمين على تدبير الخراج . وكان لكثير منهم جاه عند الخلفاء . فاختلف بهم المسلمون في دمشق ، وكانوا يتحدثون إليهم في أمور الدين . ومن هؤلاء النصراني : يحيى الدمشقي (المتوفى ٦٧٦ م) آخر كبار العلماء بالعقائد على مذهب الكنيسة الإغريقية ، وكان أبوه صاحب عبد الملك ابن مروان . وقد صنف يحيى كتاباً في فضائل النصرانية ، على نهج محادثة بين مسلم ونصراني . فلم يكن عرضاً أن ظهرت عند المرجئة والقدرية في الشام ، آراء يحيى الدمشقي في أن الله [ سبحانه ] كتب على نفسه الرحمة لجميع الناس ، وفي حرية إرادة الإنسان ؛ على حين بقى أهل العراق محافظين بقوة على التمسك بالتحاليم الأصلية في القرآن .

وكان رأس المتكلمين بالعراق سيد التابعين :الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى . كان أبوه مولى زيد بن ثابت الأنصارى من سبي ميسان ، وأمه خيرة مولاة أم سلمة زوج النبي [ صلى الله عليه وسلم ] . وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب ، ونشأ في وادى القرى ، فاشتغل بطلب الحديث ، وجمع كل فن من علم وزهد وورع . ولكنه لم يكن يريغ مسائل الكلام فكان يتجنب الخوض فيها بقدر الإمكان ، بيد أنه كان ممن أسسوا مذهب الصوفية بزهده وتقواه . وتوفى مستهل رجب سنة ١١٠ / ١٠ من كانون الأول ٧٢٨ بالبصرة ، وقبره مشهور بها إلى الآن .

ولم تبق لنا آثار أدبية من هذه المرحلة التي هي أقدم مراحل علم الكلام .  
 الحلبة لأبي نعيم ٢ : ١٣١-١٦١ ؛ ابن الجوزي : الحسن البصرى : أدبه ، حكمته نشأته ، حياته ( آياصوفيا ١٦٤٢ ) طبع في القاهرة ١٣٥٠ / ١٩٣١ ؛ أخبار الحسن البصرى لعبد الغنى المقدسى : مكتبة دمشق العمومية ٥٠ مجموعات ( انظر : Massignon, *Textes* 221 n. ) ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٢٢٩ - ٢٣٢ ؛ التهذيب لابن حجر ٢ : ٢٦٣ - ٢٧٠ ؛ شذرات ابن العماد ١ : ١٣٨ ؛ المعجوزى نشر نيكلسون ٨٦ وما بعدها ؛ تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار نشر نيكلسون ١ : ٢٤ وما بعدها ؛ تذكرة الحسن البصرى ٣٠٩ ، محمد فخر الدين النظامى الأورنجا باذى الدهلوى ( بعد القرن الحادى عشر ) نشر ماسينيون ، وانظر :

Hans Schaeder, *Isl. XIV*, 42 ff.

( لم يتم )

Ritter, *Isl. XXI*, 1-83.

Massignon, *Essai* 151 ff. *Rec. de Textes* 1-5.

وانظر في قراءة الحسن البصرى القرآنية : Bergstraesser, *Islea II*, 14 ff.

A. v. Kremer, *Kulturgesch. Streifzuege* 5-6. وانظر :

M. T. Houtsma, *De strijd over het dogma in den Islam tot op el Ash'air*, Leiden 1875.

— وينسب إلى الحسن البصرى تفسير للقرآن برواية عمرو بن عميد ، وانتفع به الثعالبي المتوفى ٧٢٧ / ١٠٣٥ ( انظر المتحف البريطاني أول ٨٢١ ) .

تاريخ الأدب العربى - أول

— وتنسب إليه رسالة في فضل حرم مكة المشرفة، وهي رسالة إلى عبد الرحيم بن أنس وقد أراد أن يغادر مكة : جوتا ٢٣,٣ ؛ برلين ٦٠٦٤ ؛ باريس أول ٢٢٥٠ ؛ آيا صوفيا ١٨٤٩ ؛ ليدن ٩٤٠ ؛ أو بسالاثان ٢٣٨,٢ .

ونسخة نابولي ٣٧ (كتالوج ٢١٥) مختلفة عن الترجمة الفارسية في جوتا ٢٣,٣ ، ٣٠,١ ، فينا ٨٩٣,١ ؛ الإسكندرية : فنون متنوعة ١١٠,٣ .  
وتوجد بعنوان : في فضل مجاورة البيت العتيق : كوبريلي ١٦٠٣ ؛ وهي أفندي ١١٤٢ ؛ آيا صوفيا ٢١٥٤ ، ١٨٤٩ مكرر ؛ الفاتح ٢٠٢٨ الظاهرية بدمشق ٣٨ مجاميع ( انظر : Massignon, Textes 155 ) .

— وتوجد مترجمة إلى الفارسية في : شهيد علي ١٣٨ ؛ الجمعية الآسيوية في بنغال ٢ : ٣٥٤ .

— رسالة الحسن البصرى إلى بعض إخوانه بمكة : آيا صوفيا ١٨٤٩ ( انظر : WZKM XXVI 7 ) .

— رسالة عبد الملك بن مروان إلى الحسن البصرى وجوابه عليها : كوبريلي ١٥٨٩ ؛ آيا صوفيا ٣٩٩٨ ( انظر : WZKM XXVI, 70 ) ، وانظر تذكرة النوادر ١٢٠ ؛ ومنها نسخة مصورة بالقاهرة ثان ٣ : ١٦٩ ؛ ونشرها رتر . وقد ذكرها النويرى في نهاية الأرب ٦ : ٣٨ ، وانظر :

Obermann JAOS LV, 138-162.

— وهناك رسالة أخرى في لالي ١٧٠٣ ( انظر : MO, VII, 97 ) وهي تساوى كتاب : الفرائض ، باللغة التركية في القاهرة ثان ، ١ : ٧٣٣ ، وطبعت بالحجر على هامش كتاب : قيرق سؤال ، إستانبول ١٣٠٦ هـ .  
— وله رسالة في التكاليف : مكتبة الإسكندرية : فنون متنوعة ١٦٤ .  
— وله رسالة الأسماء الإدريسية : مكتبة الإسكندرية ، التاريخ ٣٣ .

\* \* \*

( ٤ ) وكذلك صنفت أوائل كتب النصائح والمواعظ في عصر بني أمية . ومن ذلك كتاب الأدب للمستورد الخارجي ، الذى ذكره المبرد في كتاب الكامل ( ص ٥٧٨ طبع أوربة ) ؛ ووصية الخطاب الخزومى لابنه ، في كتاب الروضة لابن حبان ( ص ١٧٥ — ١٨١ ) .

\* \* \*

( ٤ ألف ) ومن المشكوك فيه أن يكون الخوارج قد صنفوا كتباً في مذهبهم في ذلك العصر . وقد نسب كتاب العقيدة إلى عبد الله بن إباح التميمي مؤسس مذهب الإباضية ، المولود في خلافة معاوية ، وقيل إنه صنفها في خلافة عبد الملك ابن مروان . ولكن هذه العقيدة وهابية ، ولم يظهر المذهب الوهابي قبل منتصف القرن السادس الهجري ، وعلى ذلك لا يمثل الكتاب إلا فرعاً متأخراً من فروع المذهب<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

( ٤ ب ) وكذلك أوائل مصنفات الشيعة التي قيل إنها كتبت في عصر بني أمية ، فهي منحولة غير صحيحة النسبة . ومن ذلك على وجه الخصوص المصنفات المنسوبة إلى الإمام أبي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر ( المتوفى ١٤٨ / ٧٦٣ بالمدينة ) .

١ - كتاب المعارف لابن قتيبة ١١٠ ؛ وابن خلكان رقم ١٢٨ ؛ خزينة الأصفياء ١ : ٣٧ ؛ سفينة الأولياء ٢٥ ؛ تاريخي كزيدة ٢٠٥ ؛ روضات الأئمة ١٤٠ ؛ وانظر :  
Ruska, Arab. Alchem. II, 25-6.  
O. v. Lippmann, Alchemie II, 77.

ب - :

( ١ ) مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة ( كشف الحجب للكتنوري ٢٩٦٤ ) : برلين ٨٦٦٧ ؛ المتحف البريطاني ثان ٢٢٦ ؛ براون ٨ ؛ أمبروزيانا ( NS 442, XXV G. 186 ) انظر : 30 ؛ Ivanov, Guide to Ismaili Lit. وطبع على الحجر في تبريز ١٢٨٧ ، طهران ١٣١٤ ؛ كما طبع في آخر كتاب الجامع الكبير ( كشف الحجب للكتنوري ٧٤٣ ) ، انظر :  
Strothmann, Isl. XXI, 302

( ٢ ) تفسير القرآن : پاتنه ١ : ٢٥ رقم ٢٣٤ ؛ وهذا التفسير صنعه أولاً ذو النون المصري ، ثم نقحه محمد بن إبراهيم بن جعفر النعمان ( المتوفى

( ١ ) انظر : Sachau, MSO II, 63 ff. وأنظر أيضاً Nallino, RSO IV 58, 466

٩٤٠/٣٢٨) وهو تلميذ الكليني، انظر كتاب أمل الأمل ٥٨ ومنه  
المقال ٢٥٢ وروضات الجنات ٥٥٥، وانظر كتاب الرجال للنجاشي طبع  
بومباي ١٣١٧ هـ ص ٢٧١، ويوجد كتاب التفسير أيضاً في بنكيبور  
١٨،٢، ١٤٦٠/١؛ بوهار ١٣؛ انظر : Massignon, *Essai* 179 ff.

(٣) كتاب الجفر : المتحف البريطاني أول ٤٢٦،١٠ وانظر :

Steinschneider, *Zur pseudepigraph. Lit.* 71.

(٤) اختلاج الأعضاء . توجد نسخة مصورة عن مخطوط قديم في  
كتالوج سر كيبس المطبوع ١٩٣٢ ص ٦٣ ؛ وترجم عن مخطوطين في  
برلين وجوتا في :

Diels, *Zur Lit. des Gliederzuckens II, Abh. Berliner Akad.* 1908 S. 58 ff.

(٥) هياكل النور : باريس ٤٩٤٥ .

(٦) منافع سور القرآن : جوتا ١٢٥٦،٣٠ ؛ فاتيكان ثالث

. ١٠١٤،٤

(٧) بحر الأنساب ، ترجمه إلى الفارسية سيد مرتضى وطبع على

الحجر في طهران ١٢٩٧ هـ .

(٨) كتاب الأهليلجة ، ذكره المجلسي في بحار الأنوار ٢ : ٤٧ .

وانظر : *RSO XIV* 357

(٩) كتاب في الكيمياء : نور عثمانية ٣٦٣٤ .

\* \* \*

(٤ ج) ورويت بعض مصنفات لتلميذ جعفر الصادق : المفضل بن عمر

الجعفي الكوفي، الذي انقطع بعده إلى أبي الخطاب محمد بن أبي زينب مقلص،  
الأجدع الأسدي الكوفي، رأس الغلاة الخطابية<sup>(١)</sup>، وقتل معه في الكوفة

سنة ٧٦٢/١٤٥ .

— معرفة أخبار الرجال للكشي ٢٩٥؛ فهرست الطوسي ٧٣٩ :

Ivanov, *Guide to Ismaili Literature* 30

(١) انظر كتاب الآراء وديانات الشيعة للنويهي (نشر دقر) ص ٣٧ وما بعدها ؛ ٥٨ وما

بعدها ، وانظر مرجليوث في دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٩٩٩ .

— وله كتاب التوحيد : مشهد ٤ : ٢٦ رقم ٨٢ — ٨٦ ، وانظر بحار الأنوار للمجلسي ١٨ / ٢ .  
 — وعليه شرح فارسي لفخر الدين الماوراء النهري القمي ( صنفه ١٧١٥ / ١١٢٧ وهو عند يوسف شاخت كما كتب لي المأسوف عليه باول كراوس ) .

• • •

( ٥ أ ) وصنفت أيضاً في عصر بني أمية أوائل كتب الأمثال والحكم :  
 — صنف علاقة بن كريم الكلابي في عهد يزيد بن معاوية ( ٦٠ — ٦٤ / ٦٨٣ ) كتاب الأمثال ، انظر الفهرست لابن النديم ٩٠ وانظر :  
 Wuestenfeld, Geschichtsch. 11  
 — وانظر : J. Goldziher, *Muh. Studien II*, 204.

( ٥ ب ) ويعد أول من صنف الرسائل الأدبية أبو غالب عبد الحميد ابن يحيى بن سعد الأصغر ، مولى بني عامر بن لؤي ، المتوفى ١٣٢ / ٧٥٠ في بوسير .

وحدث العسكري في كتاب الصناعتين ٥١<sup>(١)</sup> أنه ترجم نماذج من الرسائل الفارسية في أمور السياسة . وهي رسائل صنفها العجم في ملك بني ساسان ، وكانت ذائعة الشهرة ، ويتميز بها طابع الأدب البهلوي<sup>(٢)</sup> .

١ — فهرست ابن النديم ١١٧ ابن خلكان رقم ٤١٦ ؛ فهرس كتاب الوزراء للجهشياري Goldziher, *Abhandl. z. ar. Phil. I*, 66 n. 4 محمد كرد علي في مجلة المجمع العلمي العربي ج ٩ ص ٥٧٧ — ٦٠٠ ؛ أحمد فريد رفاعي في عصر المأمون ٢ : ٢٠ — ٦٢ وانظر :  
 Bjoerkmann, *Beitraege zur Geschichte der Staatskanzlei in islamischen Aegypten* 122.

( ١ ) انظر النثر الفني لزكي مبارك ١ : ٦٠ ، ويرى زكي مبارك أن عمل عبد الحميد كان يرغم ذلك عملاً أصيلاً مبتكراً كما ذهب إلى ذلك العسكري في ديوان المعاني ٢ : ٨٩ .  
 ( ٢ ) يرى طه حسين في مقدمة نقد النثر أن عبد الحميد أخذ استعمال الصفة من النثر اليوناني . ولم يبين كيف كان ذلك من خصائص لغة اليونان الأصلية .

ب - وقد بقيت له رسالة إلى الكتاب في : القاهرة أول ٧ : ٥٧٥ ثان  
٣ : ١٦٢ ونشرت في تونس ١٣١٨ هـ ( بالمطبعة الرحمانية التونسية ) ،  
وفي رسائل البلغاء نشر محمد كرد علي ، بالقاهرة ١٩١٣ / ١٩٣١ ص ١٧٠  
- ١٧٥ .

- وذكرها القلقشندي في صبح الأعشى ١ : ٨٥ - ٨٩ ؛ كما  
ذكر له رسالة إلى الأمير عبد الله بن مروان حينما ولي قائداً لقتال الضحاك  
ابن قيس الخارجي سنة ١٢٨ / ٧٤٥ ، نقلاً عن كتاب المنثور والمنظوم  
لأحمد بن أبي طاهر ، كما اشتمل صبح الأعشى في ص ١٦٤ - ١٧٢  
على قطع صغيرة من المصدر نفسه لعبد الحميد .

- وينصح الجاحظ باتخاذ رسائل عبد الحميد أساساً لثقافة الكاتب  
انظر رسائل الجاحظ ( نشر فنكل ) ص ٤٢ .

\* \* \*

( ٥ ج ) ويعد طليعة فن الأدب الذي نشأ في أواخر عصر الأمويين رجال  
مثل : خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الأهمم التميمي ، أحد فصحاء  
العرب وخطبائهم . وكان راوية للأخبار وناقداً للشعر . وكان يجالس هشام بن  
عبد الملك ، وخالد بن عبد الله القسري ، كما كان بعد ذلك من سمار أبي العباس  
السفاح . وتوفي سنة ١٣٥ / ٧٥٢ ؛ ومثله أيضاً صاحبه شبيب بن شبة .

\* \* \*

انظر فهرست كتاب الأغاني ؛ البيان والتبيين للجاحظ ١ : ١٣٠ ،  
١٣١ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٠٦ ؛ الإرشاد لبياقوت ٤ : ١٦٥ ، ٢٦٠ ؛  
وصنف أخبار خالد بن صفوان كل من المدائني والخلودي ، انظر فهرست  
ابن النديم ١١٥ ، ١٢٥ .

\* \* \*

( ٦ ) واشتغل الأمير الأموي : خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان  
( المتوفى ٧٠٤ / ٨٥ ) بصناعة الكيمياء والطب . وأخذ الصنعة عن رجل من  
الرهبان يقال له ماريانوس الرومي . وله فيها ثلاث رسائل ، تضمنت إحداها  
ما جرى له مع ماريانوس المذكور ؛ وطريقة تعلمه ، والرموز التي أشار إليها . وله في  
ذلك أشعار كثيرة ، مطولات ومقطوعات ، دالة على حسن تصرفه وسعة علمه . ولم



يبقى له إلى عصرنا هذا إلا بعض رسائل يشك في صحتها .

١ - الأغاني ( بولاق ) ١٦ : ٨٨ - ٩٣ ( ساسي ) ١٦ : ٨٤ - ٩٠ ؛  
ابن خلكان ٢٠١ ؛ البيان للجاحظ ١ : ١٢٦ ؛ مرآة الجنان لليافعي

J. Ruska, *Arab. Alchemisten, I, Heidelberg* 1924. وانظر : ١ : ١٧٦ ؛

J. Rusku, *Islam* 1929, 223-9.

O. v. Lippmann, *Alchemie II*, 132.

وليس ابن خلدون على حق في التشكك في خالد وعلمه . انظر

المقدمة لابن خلدون ترجمة دي سلان ص ٢٠٧ .

ب - :

( ١ ) ديوان النجوم : كوبريلي ٩٢٤ ؛ مكتبة جار الله ١٦٤١ ( ذكره  
رتز في : Rescher, *Abriss I*, 330 ) ؛ كما يوجد في مكتبة أنستاس  
الكرملي ( كما أخبر بذلك كرنكو ) .

( ٢ ) رسالة الكيمياء : رامپور ١ : ٦٨٦ .

( ٣ ) فردوس الحكمة ؛ انظر حاجي خليفة في كشف الظنون ٦ :

٤١٣ رقم ٩٠٦٠ ؛ وتوجد منه نسخة مصورة في القاهرة ، انظر :

*Quellen und Studien zur Geschichte der Naturwiss. u. Medizin VII*, 83.

ويوجد في مكتبة بيروت ٢٥٥ .

( ٤ ) رسائل خالد للماريانوس الراهب : مكتبة شهيد علي .

( ٥ ) رسالة ماريانوس : مكتبة الفاتح ٣٢٢٧ وانظر :

*Liber de compositione Alchemiae, quem edidit Morienus Romanus Calid  
regi Aegyptiorum, uebers. 1182 von Robert Castrensis, Leclerc I, 64,  
Berthelot, La Chemie au moyen âge, III, 2.*

( ٦ ) اختيارات خالد ، وهو ديوان في الكيمياء مع مقدمة ثرية :

لاللي ١٦١٣ ؛ وانظر :

Reitzenstein, *Alchemistische Lehrschriften u. Maerchen bei den Arabern,  
Giessen* 1923.

\* \* \*

( ٧ ) كذلك تمتد أوائل المصنفات في علم الطب إلى عصر بني أمية . ومن

ذلك قصيدة ليثاذوق طبيب الحجاج بن يوسف ، قالها في حفظ الصحة ،

وترجمها ابن سينا إلى الفارسية ( انظر فهرس مكتبة بنكيبور ٤ : ١٠٨ ؛ طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١ : ١٢١ ؛ طبقات ابن القفطى ١٠٥ ؛ فهرست ابن النديم ٣٠٣ ) . وقيل إن ماسرجس ( أو ماسرجويه ) اليهودى ترجم كتاب القس أهرن فى الطب لمروان ، وقيل بل لعمر بن عبد العزيز .

١- فهرست ابن النديم ٣٠٣ ؛ تاريخ ابن القفطى ١٠٥ ، ٣٢٤ ؛ طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ١ : ١٠٩ ، ١٢١ ، ١٦٣ ؛ الحيوان للجاحظ ٣ : ٨٥ ؛ فردوس الحكمة للطبرى ٤٦٥ ؛ وانظر :

Baumstark, *Geschichte der syrischen Literatur* 189.

E.G. Browne, *Arab. Medicine* 38 ff.

ب - :

( ١ ) رسالة فى إبدال الأدوية وما يقوم مقام غيره منها : آيا صوفيا

٤٨٣٨ ورقة ١٩٧ ب - ٢٠١ ب ؛ انظر :

H. Ritterly *SBBA* 1934, *phil. - hist. Kl.* 830.

وهو - كما يرى مايرهوف - مختصر من كتاب كبير لابن البيطار يكثر

ذكر نصوص منه .

## فهارس عامة

- ١ - فهرس عربي لأعلام الأشخاص .
- ٢ - فهرس عربي لأسماء الكتب .
- ٣ - فهرس أجنبي لأعلام الأشخاص .
- ٤ - فهرس أجنبي لأسماء الكتب .
- ٥ - كشف لأهم رموز الصحف والدوريات .



## فهرس عربي لأعلام الأشخاص

- الشيلى صاحب التاريخ) : ١٥٣ ، ١٦٦٩ ،  
٢٣٢
- ابن الأثير ( مجد الدين أبو السعادات محمد بن  
محمد الجزرى صاحب النهاية ) : ٥٣
- ابن الأزرق ( عبد الله بن عبد الرحمن ) : ١٩٨
- ابن إسحاق ( محمد بن إسحاق بن يسار صاحب  
السيرة ) : ١٧٥
- ابن الأعرابى ( محمد بن زياد ) : ٧٣ ، ١٤٤٦ ،  
١٦٨ ، ١٧١ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ،  
٢٢٨ ، ٢٤٢
- ابن الأثير ( أبو بكر محمد بن القاسم شارح  
المفضليات ) : ٥٤ ، ٦٩ ، ٧٠ ،  
٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٢ ، ١٠٥
- ابن الأثير ( أبو البركات عبد الرحمن بن  
محمد صاحب نزهة الألباء ) : ١٤٦
- ابن بطوطة ( محمد بن عبد الله محمد الطنجى :  
١٩٥
- ابن البيطار ( محمد بن أحمد ) : ٢٦٤
- ابن تفرى بردى ( أبو المحاسن يوسف )  
١٢٦ ، ١٩١ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ،  
٢١٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤
- ابن جنى ( أبو الفتح عثمان ) : ٦٥ ، ٧٩ ،  
٩٥ ، ١٠٥ ، ١٧٢ ، ٢٢٠ ،  
٢٤٣
- ابن الجوزى ( أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد )  
٥٠
- الأمى ( أبو القاسم الحسن بن بشر الأمى  
البصرى ) : ٥٩ ، ٦٠ ، ٨٢ ، ١٠١ ،  
١٢٤ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٥ ،  
١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ،  
٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧ ،  
٢٤٨
- آمنة ( أخت تابط شرا ) : ١٠٤ .
- إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر ( الهنسى ) : ١٦٠
- إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوى : ٧٢ ،  
٧٣ ، ٢٢٧
- إبراهيم بن محمد الباجورى ( الشيخ ) : ١٥٧ ،  
١٥٨ ، ١٦١
- إبراهيم بن محمد بن ملكون الحضرمى : ٨٠
- إبراهيم بن هرة : ٢٢٨
- إبراهيم بن يزيد بن الوليد الأموى : ٢٢٩
- أبي بن كعب : ١٤٠
- الأثرم ( على بن المنيرة النهوى ) : ٩٤
- ابن أبي أصيبعة ( موفق الدين أبو العباس أحمد  
ابن القاسم السعدى الخزرجى ) : ١٦١ ،  
٢٦٤
- ابن أبي الحديد : ١٨٠
- ابن أبي طاهر طيفور : ٢٤٩
- ابن أبي المقب ( صاحب قصيدة الملاحم ) :  
٢٠٠
- ابن الأثير ( أبو الحسن على بن عبد الكريم

ابن سريج (عبيد أو عبد الله بن سريج  
المغني) : ١٩٧  
ابن السراج (أبو محمد جعفر بن أحمد بن  
الحسين السراج القلوي البغدادي) : ٥٨ ،  
١٠٩ ، ٢٠٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،  
٢٥٢

ابن سمد (محمد بن سمد كاتب الواقدي وصاحب  
الطبقات) : ٥٣ ، ٥٨ ، ١٤٠ ،  
١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ٢٥١  
ابن السكيت (يعقوب بن إسحاق) : ٨٩ ،  
٩٣ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٧٠

ابن سلامة القضاعي (يصحح في النص بدلا  
من : القطاعي ، وهو أبو عبد الله محمد  
ابن سلامة بن جعفر بن أحمد بن حكيم  
القضاعي المتوفى : ٤٥٤ / ١٠٦٢ :

١٨٢

ابن سلام = الجهمي

ابن سيده (علي بن إسماعيل المرسي) : ١٣١  
ابن سينا (الحسين بن علي) : ٢٦٤  
ابن شاعر الكندي (محمد) : ٢٣٥  
ابن الشجري (هبة الله بن علي) : ٧٧ ،  
٨٢ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٦٣  
ابن طباطبأ العلوي (أبو القاسم الرسي أحمد  
ابن محمد بن إسماعيل) : ١٤٩

ابن عبد البر (أبو يوسف بن عبد الله بن  
محمد بن عبد البر النعماني القرطبي) : ١٦٩  
ابن عبد الحكم (أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن عبد الحكم المصري) : ١٥٤  
ابن عبد ربه (أحمد بن محمد صاحب العقد) :

٢١٧

ابن عساكر (أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة  
الله تقي الدين بن عساكر) : ٨٩ ، ١٠٠ ،  
١١١ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ،  
١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٢

ابن الحاجب (عثمان بن عمر بن أبي بكر) : ٨٦  
ابن حبان (أبو حاتم محمد بن أحمد البستي) :

٢٥٨

ابن حبيب = محمد بن حبيب  
ابن حجر (المسقلاني) : أحمد بن علي بن  
محمد) : ٩٥ ، ٩٧ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ،  
١٦٩ ، ٢٣٢ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧  
ابن حجر (المبشبي) : أحمد بن محمد بن علي) :

١٥٩

ابن حزم (أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد  
الظاهري) : ٥٧ ، ٥٩ ، ٨٥  
ابن حزم (أبو بكر محمد بن عمرو الأنصاري  
عامل المدينة لسليمان) : ١٩٦ ، ١٩٧ ،  
٢١٧

ابن حنبل : ٦٠

ابن حمودة (أحمد بن حمودة المغربي شارح  
ديوان ذي الرمة) : ٢٢٣

ابن حنبل : ٦٠

ابن خلدون (عبد الرحمن بن محمد) : ٥٧ ،  
١٨٢ ، ١٩٦ ، ٢٦٣  
ابن خلكان (حمد بن محمد بن إبراهيم) :  
١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ،  
٢٣٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،  
٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٥٩

ابن داب : ١٧١

ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي) :

١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٥٨ ، ١٧٩

ابن الدمينة = عبد الله بن عبيد الله بن أحمد  
ابن رشيق (الحسن بن علي الأزدي القيرواني) :

٦١ ، ٧٥ ، ٩٩ ، ٢٤٧

ابن الروي (علي بن العباس بن جريج) : ٦٢  
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير

ابن السبكي (تاج الدين عبد الوهاب بن علي  
ابن عبد الكافي) : ١٥٧

ابن محرز (سلم أو مسلم بن محرز المغنّي) :

١٩٧

ابن مزاحم : ٥٩

ابن مسعود (عبد الله بن مسعود الصحابي) :

١٣٩ ، ١٤٠

ابن المعتز (عبد الله الخليفة العباسي) : ٦١ ،

٨٥

ابن مقبل (تميم بن مقبل العامري) : ٦٣

ابن ميادة (الرياح بن يزيد بن أبرد المري) :

٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢

ابن النديم (محمد بن إسحاق) : ٥٤ ، ٧٣ ،

٨٣ ، ٨٥ ، ٢٠٠ ، ٢٣٢ ،

٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤

ابن هشام (عبد الملك بن هشام صاحب

السيرة) : ٤٥ ، ٥٣ ، ١٥٠ ،

١٥٢ ، ١٥٦ ، ٢٥٢

ابن يعيش : ٤٧

أبو الإخلاص جاد الله الفتيحي الفيوي : ١٠٨

أبو أسامة الأزدي الطبري (جنادة بن محمد) :

٧٢

أبو الأسود المؤدب (ظالم بن عمرو) : ١٥٧ ،

١٧٢ ، ١٧٥

أبو الأشعث الكندي : ١٤٨

أبو بردة الثقفي البجلي : ١٤٩

أبو بكر الصديق (عبد الله بن أبي قحافة) :

١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٨١ ،

٢٤٦

أبو بكر بن الأنباري = ابن الأنباري

أبو بكر بن حجة (تق الدين بن علي بن

حجة الحموي) : ١٥٨

أبو بكر بن دريد = ابن دريد

أبو بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف السجلي :

٢٤٧

٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩

ابن العباد (أبو الفلاح عبد الحى بن أحمد

ابن محمد بن العباد الصلبي الحنبلي) :

٢١٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧

ابن صمار البجلي : ٦٠

ابن عريضة الشاه : ٢٤٣

ابن فرعون المديني : ١٦٠

ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) : ٥٤ ، ٦٠ ،

٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ،

٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ،

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،

١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،

١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،

١٣١ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ،

١٥٦ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،

١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،

١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ،

١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،

١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،

٢٠٢ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،

٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ،

٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،

٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ،

٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢

ابن القرية : ٢٠٠

ابن القفطي (علي بن يوسف بن إبراهيم) :

٨٠ ، ٢٦٤

ابن قيس الرقيات = عبيد الله بن قيس الرقيات

ابن الكلبي (هشام بن محمد بن السائب الكلبي) :

٢١١

ابن لسان الحميرة (النسابة) : ٢٥٣

أبو طالب (عم النبي صلى الله عليه وسلم) :  
١٧٥

أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب = ثعلب  
أبو العباس السفاح : ٢٢٩ ، ٢٤٥ ، ٢٦٢  
أبو العباس محمد بن يزيد المبرد = المبرد  
أبو عبد الله الزنجاني (صاحب تاريخ القرآن) :  
١٤١

أبو عبد الله اليزيدي (محمد بن العباس بن  
محمد بن يحيى اليزيدي) : ١١٠ ، ٢٠٨ ،  
٢١٨

أبو عبيدة ممر بن المثنى : ٩٤ ، ١٢٨ ،  
١٣١

أبو العتاهية (إسماعيل بن القاسم) : ٥٨ ،  
١٣١

أبو عثمان المازني (بكر بن محمد بن بقرية) :  
١١٦

أبو عطاه السندي (أفلق أو مرزوق بن يسار)  
٢٤٥

أبو العلاء المعري (أحمد بن عبد الله) : ٧٩  
أبو علي التنوخي (الحسن بن علي) : ١٣٠  
أبو علي الطبرسي (الفضل بن الحسن أمين  
الدين) : ٧٩

أبو علي القائل = القائل  
أبو عمر الشيباني (إسحاق بن مرار) : ٨٢ ،  
١٠٠

أبو عمرو بن العلاء (زيان بن العلاء بن عمار  
المازني النحوي القارئ) : ٩٠ ، ٩٩ ،  
١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٦٦ ، ٢٠٧ ،  
٢٢٢ ، ٢٤٤

أبو الفتح بن جني = ابن جني  
أبو فديك الخاريجي : ٢٢٧ ، ٢٢٩  
أبو فراس بدر الدين التمساني الحلبي : ٧٢ ،  
٢١٥

أبو بكر بن عمر الداغستاني الملقب : ٧٣  
أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز (شاورح  
بانث سعاد) : ١٦٠

أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) : ٥٤ ،  
٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ١٠٤ ، ٢٠٨

أبو جعفر (من شراح النقاظص) : ٥٢  
أبو جعفر النحاس (أحمد بن محمد بن  
إسماعيل النحاس المصري) : ٧٠ ، ٧١ ،  
٧٢ ، ٨٥

أبو حاتم (سهل بن محمد بن عثمان السجستاني) :  
١٠٠ ، ٢٣٢ ، ٢٥١

أبو الحسين النسابة : ٩٨  
أبو حنيفة الدينوري (أحمد بن داود بن  
وفند) : ٢٤٨

أبو خراش الهذلي : ٨٤  
أبو داود (جويرية بن الحجاج الإيادي) :  
١١٨ ، ١٢٦

أبو دهبل الجهمي (وهب بن زمعة) : ١٩٨  
أبو الذئفاء البصري (مولي بني هشام) : ٢٤٣  
أبو ذر : ٥٣

أبو ذؤيب (غويلد بن خالد الهذلي) : ٦٠ ،  
٨٤ ، ١٦٩

أبو رياش = أحمد بن إبراهيم القيسني  
أبو زبيد الطائي (حرملة بن المنذر) : ١٧٣  
أبو زيد الأنصاري النحوي (سعيد بن أوس) :  
٧٥

أبو زيد القرظي (صاحب جمهرة أشعار  
العرب) : ٧٥

أبو سعيد السكري = السكري  
أبو سعيد الضرير الجرجاني : ٧١  
أبو سعيد القتي الحمفري القرظي : ٨٥

أبو سهل أحمد بن عاصم الجلولاني (تلميذ  
السكري) : ٨٣  
أبو شادي = أحمد زكي أبو شادي



- أحمد شوق ضيف : ٣٦  
 أحمد الصالحاني : ٢٠٨  
 أحمد ضيف : ٣٥  
 أحمد عارف الزين : ١٢٦  
 أحمد العلمي : ١٠٨  
 أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن حجر  
 المسقلاني = ابن حجر المسقلاني  
 أحمد (شهاب الدين) بن شمس الدين عمر  
 الهندي الدولتآبادي : ١٥٨  
 أحمد فريد رفاعي : ١٦١  
 أحمد بن الفقيه محمد بن أبي بكر : ٧١  
 أحمد بن محمد بن إسماعيل الماعاني الحموي : ٧١  
 أحمد بن محمد الأنصاري الشرواني : ١٥٩  
 أحمد (شهاب الدين) بن محمد بن حجر  
 الهيتسي = ابن حجر الهيتسي  
 أحمد بن محمد الشرقاوي الجرجاوي : ١٦١  
 أحمد بن محمد الصنوبري : ٢٢٣  
 أحمد بن محمد بن عبد الكريم الموسوي : ٧١  
 أحمد المحمصاني : ٦٩  
 أحمد النصيبي : ٢٣٧  
 أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور :  
 ١٤٦  
 الأحوص (عبد الله بن محمد الأنصاري) :  
 ١٩٠ ، ١٩٦ ، ١٩٧  
 الأخطل (غياث بن غوث التغلبي) : ٢٠٤ ،  
 ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ،  
 ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٣٦ ، ٢٤٦  
 الأشفخ الأوسط سعيد بن مسعدة : ٥٤  
 أدهم بن أبي الزعراء الطائي : ٦٠  
 أذينة (زوج الزباه) : ١٢٩  
 أريد (أخو لبيد) : ١١٧  
 أريد (عم لبيد) : ١٤٥  
 الأزدي (محمد بن يعلى الأزدي صاحب كتاب  
 الترقيص) : ٤٧ ، ٢٠٤
- أبو الفرج الأصبهاني (علي بن الحسين) :  
 ٨٦ ، ١٩٨  
 أبو قابوس = النعمان بن المنذر  
 أبو كبير المذلي (عامر بن الخليل) :  
 ٨٤ ، ١٠٤ ، ١٠٤  
 أبو عجين الثقفي : ١٦٨  
 أبو محمد القاسم بن محمد الأصبهاني : ٧٩  
 أبو محمد القاسم بن محمد الأنباري = ابن  
 الأنباري  
 أبو مخنف لوط بن يحيى : ٢٥٢ ، ٢٥٣  
 أبو مروان النهوي : ٩٤  
 أبو موسى الأشعري : ١٤٠ ، ٢٣١  
 أبو النجم العجلي (الفضل بن قدامة) :  
 ٢٢٦ ، ٢٥٧  
 أبو نعيم الأصبهاني (أحمد بن عبد الله بن  
 إسحاق) : ٢٥٥  
 أبو نواس (الحسن بن هاني) : ٦٢ ، ٢٤١  
 أبو هلال العسكري (الحسن بن عبد الله بن  
 سهل) : ١٦٨  
 أبو الوفاء بن سلمة (والد همدان) : ٧٧  
 أحمد بن إبراهيم القيسي (أبورياش) : ٢٤٤  
 أحمد الإسكندري : ٣٤ ، ٣٥  
 أحمد بن إسماعيل (والد هارون على مكة) :  
 ١٩٩ ، ٢٤٩  
 أحمد أمين : ٣٥ ، ١٣٦ ، ٢٤٥  
 أحمد بن الأمين الشنيطي : ٦٩ ، ٩٣ ،  
 ١٦٨ ، ١٧٠  
 أحمد تيمور : ٢٤٢  
 أحمد حسن الزيات : ٣٤ ، ٢٠٣  
 أحمد زكي أبو شادي : ٣٣ ، ٤٦ ، ٧٥  
 أحمد السجاعي : ١٢٣  
 أحمد شاعر : ١٠٥  
 أحمد شاه رضوان (Ahmed Shah) :  
 ١٤٣ ، ١٥١

امرؤ القيس ( ذو القروج ) ابن حجر  
الكندي : ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٧ ،  
٥٨ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ،  
٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ،  
٩٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٨٩ ، ٩٩ ،  
١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ٢٢٢

امرؤ القيس بن عمرو النخعي : ٦٣  
أم تميم بنت مهلب ( زوجة مالك بن نويرة ) :  
١٦٣

أم جندب ( زوجة امرئ القيس ) : ٩٦  
أم الفضل بنت الحارث الحلالية ( أم عبد الله  
ابن عباس ) : ٤٧

أميمة الفهمية ( أم تأبط شرا ) : ١٠٤  
أمية بن أبي الصلت التقي : ١١٣ ، ١١٤  
أنستاس الكرملي : ٢٦٣

أورليانوس : ١٢٩  
أوس بن حجر التميمي : ٩٥ ، ١١٢ ،  
١١٣

أيوب صبري : ١٦٠  
أيوب بن حيازة : ٢٠٠

## ب

الباجوري = إبراهيم بن محمد الباجوري  
بأول كراوس : ٢٦١  
بأول هاويت : ٤٦  
بثينة ( صاحبة جنيل ) : ١٩٤ ، ١٩٥ ،  
١٩٩

بجور بن زهير بن أبي سلمى : ١٥٦  
البحرني ( أبو عبادة الوليد بن هيب ) :  
٨١ ، ٩٩ ، ١١٣  
البخاري : ٤٥

بدر الدين النماني = أبو فراس  
البردخت الفارسي ( عل بن خالد مولد بني

سامة بن الحارث الهذلي : ٨٤  
إسحاق القرطبي : ٢٥٦

إسحاق الموصلي : ٦١  
أسد بن ناعسة التنوخي : ١٢٤  
إسرائيل ولغنون : ١٢٢

إسكندر أغا أبكارويوس : ٩١  
أسلمه ( صاحبة المرقش الأكبر ) : ٩٢  
إسحاق بن يسار : ٢٣٩

الأشتر النخعي : ١٨٢  
الأشعري ( أبو الحسن ) : ١٩٥  
الأصمعي ( عبد الملك بن قريب ) : ٦٥ ،

٧٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٠ ،  
١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١١٩ ،  
١٤٦ ، ١٥٣ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،

٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣  
أعشى تغلب ( ربيعة أو النعمان بن نجوان ) :  
٢٣٨

أعشى بن تميم : ٦١  
أعشى بن ربيعة أو أعشى شيبان ( عبد الله بن  
خارجة بن حبيب ) : ٢٣٨

الأعشى ، أعشى قيس ( ميمون بن قيس  
الأعشى الأكبر ) : ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٢ ،

٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ،  
١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ،  
١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٨  
أعشى همدان ( عبد الرحمن بن عبد الله بن  
الحارث ) : ٢٣٧

الأعلم الششمي ( يوسف بن سليمان ) : ٨٨ ،  
٨٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧  
الأغلب المجل ( ابن عمرو بن عبيدة بن  
حارثة ) : ٢٢٥

ألفين التغلبي : ٩٢  
الأفوي الأودي ( سلامة بن عمرو ) : ١١٧

ضبة : ٢١٥

يرسل محمد طاهر : ١٧٨

البرقوقي (عبد الرحمن) : ١٥٤

برهان الدين (الوزير عبد الحميد كرماني) :

١٧٧

البيستاني (فؤاد أفرم) : ٨٨ ، ٩٦ ،

١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ،

١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ،

١٦٨ ، ١٧٦ ، ٢٠٧

بشر بن أبي خازم الأسدي : ٧٧ ، ١١٨ ،

١٣١

بشر فارس : ٤٦

بشر بن مروان : ٢٠٦

بشار بن برد : ١٤٩ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨

بشير الأنصاري (أبو الزمان بن بشير) :

٢٤٦

بشير سليم : ١٦٥

بشير يموت : ١١٤ ، ١٦٥ ، ١٩٢ ،

١٩٥ ، ٢١٤ ، ٢٢٣

البطليوسي (عبد الله بن محمد بن السيد) : ٨٨

البيهقي (أبو يزيد خدش بن بشير بن خالد

الشمسي) : ٢١٧

البغدادي (عبد القادر) : ٥٧ ، ٨٢ ،

٨٣ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٦٢ ،

١٩٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦

البلاذري (أحمد بن يحيى) : ٤٥ ، ١٩٨ ،

٢٣٨ ، ٢٥٢

بلا بن أبي بردة الأشعري : ٢٢٠ ، ٢٢١ ،

٢٢٢

بلا بن جرير : ٢١٩

البلخي : ١٥٠

البوصيري (شرف الدين محمد بن سعيد) : ١٦٢

البيهقي (إبراهيم بن محمد صاحب المحاسن) :

٢١٦

## ت

تأبط شرا (ثابت بن جابر الفهمي) : ١٠٤ ،

١٠٥ ، ١٠٩

التبريزي (أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب) :

٦٨ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ،

٨٠ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ،

١٥٨

تبع : ٢٣١

توبة بن الحمير العماري : ٢٣٤

## ث

ثابت بن محمد البربرجاني (النحوي الأندلسي) :

٧٩

الثعالبي (أبو منصور عبد الملك بن محمد) :

٢٦ ، ٢١٦ ، ٢٥٧

ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) : ٩٥ ،

٩٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٤٩ ،

١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٢٠٢

ثيافوق (طبيب الحاجب بن يوسف) : ٢٦٣

## ج

جابر بن حنّس الثغلي : ٧٣

الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب)

٦٠ ، ٦١ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ١٠٦ ،

١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ،

١٥٥ ، ١٧١ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ،

٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ،

٢٣١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،

٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤

الجاي : ١٧٩

جرير (الملك) : ١٣٥

تاريخ الأدب العربي - أول

جوستنيان : ٩٨  
جيداه (أم محمد بن هشام الخزومي) : ١٩٨

## ح

حاتم (بن عبد الله الطائي) : ١١١ ، ٨٨ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ٢١٣

حاجي خليفة : ٢٣٧ ، ٢٥٤ ، ٢٦٣

الحادرة (قطب بن أوس) : ١١٠

الحارث الأصغر النساني : ٩٠ ، ٩٦ ، ٩٧

الحارث بن حازمة الشكري البكري : ٥٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ١٠٣ ، ١٠٤

حافظ محمد عبد الله : ١٧٧

حبي (زوجة الكيث) : ٢٤٢

الحجاج بن يوسف الثقفي : ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧

٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦٣

حجر آكل المرار (جد امرئ القيس) : ٩٧

حجر بن الحارث الكندي (أبو امرئ القيس) :

٩٧ ، ٩٨ ، ١١٧

حدراه بنت زريق : ٢١٠

حذيفة (بن إيمان العيسى الصحابي) : ١٤٠

حرملة بن المنذر الطائي = أبو زيد الطائي

الحريري (القاسم بن محمد) : ٧٢

حسان بن ثابت : ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٧٤

الحسن بن أحمد الفندجاني (أبو محمد) : ٨٠

الحسن البصري (أبو سعيد بن يسار) :

١٨٩ ، ٢١١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧

حسن السندي : ٧٢ ، ١٠١

الحسن بن علي بن أبي طالب : ١٧٤ ، ٢١١

الحسن بن علي الاسترابادي (أبو علي) : ٨٠

الحسين بن أحمد الزوزني : ٧٠ ، ٢٢٣

الحسين بن علي بن أبي طالب : ١٤٥ ، ١٩٤ ، ٢٣٢ ، ٢٥٣

جمعا (خواجہ نصر الدين) : ١٣١

جران العمود النيري : ٥٩ ، ١١٦

الجرجاني (القاضي أبو المباس أحمد بن

محمد الجرجاني الثقفي) : ١١٤ ، ٢٠٣

الجرجاني (ذكر اسمه : عبد العزيز ،

ويصحح : علي بن عبد العزيز أبو الحسن

القاضي الجرجاني) : ١٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨

جرجس كتمان : ٣٥

جرير عبد المسيح = المثلث

جرير (بن عطية الخطمي) : ٥٧ ، ٦٥ ، ١٢٨ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٤

٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٧

٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤

جعفر بن أبي جعفر المنصور : ٢٤٦

جعفر الصادق : ٢٥٩

جلال الدين الخلي (محمد بن أحمد) : ١٥٨

الجلودي (عبد العزيز بن يحيى الجلودي) :

٢١٤ ، ٢٦٢

جمال خلوي : ١٧٩

الجمعي (محمد بن سلام) : ٥٧ ، ٥٩ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٠ ، ١١٥

١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧

٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣١

٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤١

الجميحي = منقذ بن الطباح

جميل بن معمر العنزي : ٥٨ ، ٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٩ ، ٢٠١

٢١٢

الجهشياري (أبو عبد الله محمد بن عبدوس) :

٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٦١

الجلولقي (موهوب بن أحمد المصري) : ٧١

جودجي زيدان : ٣٤

٢٣٠ ، ٢٥٥  
 خلف الأحمر : ٦٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦  
 الخليل بن أحمد : ٥٤ ، ١٢٤  
 خليل الأشرقي (نائب الإسكندرية) : ١٦١  
 خليل مردم : ٢١٣ ، ٢٤١ ، ٢٤٢  
 الخنساء : ٤٨ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ٢٣٥  
 خواندامير : ١٧٧  
 الخوري = وثيف الخوري  
 خويلد بن خالد التطيل = أبو ذؤيب  
 خيرة (أم الحسن البصرى) : ٢٥٧

## د

داود (الذي عليه السلام) : ٢٥٢  
 الدرداج (رُشيد بن غالب) : ١٨٧  
 دريد بن الصمة : ١٦٤  
 درعيل بن علي الخزاعي : ٨٥ ، ٢٤٢  
 دغفل بن حنظلة السدي البكري النسابة :  
 ٨٩ ، ٢٥٣  
 دسكين بن رجاء الفقيهي : ٢٢٩  
 دسكين بن سعيد الدارمي : ٢٢٩  
 الدميري (كاتب الدين محمد بن موسى) :  
 ١٦٩ ، ٢١٤  
 دى سلان : ٢٦٣

## ذ

الذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان) : ١٦٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٤  
 ذو الرمة (غيلان بن عقبة) : ٥٦ ، ٦٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧

الحسين بن علي الثمري البصرى : ٨٠  
 حسين بن معين الدين الميمني : ١٧٧ ، ١٧٩  
 الحصري (أبو إسحاق إبراهيم بن علي) :  
 ٩٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥  
 الحطية (جرذل بن أوس) : ٧٧ ، ٩٥ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٩٤  
 حفص الأموي : ١٩٦  
 حفصة (أم المؤمنين) : ١٣٩ ، ١٤٠  
 حنفي ناصف : ٣٤  
 الحكم بن أيوب (ول الحجاج) : ٢١٥  
 الحكم الحصري : ٢٢٨  
 الحلواني : أبو سهل أحمد بن عاصم الحلواني  
 حماد الراوية (ابن سابور) : ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٢ ، ٩٩ ، ١٤٥ ، ١٤٩  
 ٢٤٦ ، ٢٤٥

حمدان مصطفي : ٣٤  
 حميدة (بنت النعمان بن بشير) : ٢٤٧

## ح

خالد بن صفوان القناص : ٢٣٢ ، ٢٦٢  
 خالد بن عبد الله القسري : ٢٤٢ ، ٢٦٢  
 خالد بن علقمة : ٩٧  
 خالد بن الوليد : ١٦٣ ، ٢٥٥  
 خالد بن يزيد بن معاوية : ٢٦٢ ، ٢٦٣  
 الحرقاء (صاحبة ذي الرمة) : ٢٢٠ ، ٢٤٧  
 الحزقني (أخت طرفة) : ٩٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦  
 خزاز بن عمرو بن معد يكرب : ١٣٠  
 خسرو الثاني (الملك كسرى برويز بن هرمز) :  
 ٨٨ ، ١٢٤  
 الخطاب الخزوي (أبو عمر بن الخطاب) :  
 ٢٥٨  
 الخطيب البغدادي (أبو بكر أحمد بن علي) :

الزرقاني (محمد بن عبد الباقي بن يوسف شارح  
الموطأ) : ٢٥٥  
زفر بن الحارث الكلابي : ٢٠٦  
الزفيان (أبو المرقال عطاء بن أسيد السعدي  
التميمي) : ٢٢٨

زكي مبارك : ١٦٧ ، ١٩٢ ، ٢٦١  
الزخشري (محمد بن عمر) : ١٠٧ ، ١٧٦  
زنوبيا (زينب أو الزبلاء ملكة تدمر) :  
١٢٨ ، ١٢٩

زهير بن أبي سلمي المزني : ٦٥ ، ٧٦ ، ٧٠  
٧١ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧  
١٠٣ ، ١١٢ ، ١٢٧ ، ١٧٢ ،  
١٧٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧  
زياد (ابن أبيه أو ابن أبي سفيان) : ٢٠٩ ،  
٢٣١ ، ٢٥٠

زياد الأعجم : ٢٣١ ، ٢٤١  
زيد بن ثابت (الأنصاري الصحابي) :  
١٣٩ ، ١٤٠ ، ٢٥٧

زيد الخليل بن مهلهل بن زيد الطائي : ١٦٢  
زين العابدين (علي بن الحسين) : ١٨٣ ،  
٢١١ ، ٢١٤

زينب (أخت الحجاج بن يوسف) : ٢٣٩

## س

سابق بن عبد الله بن أمية : ٢٤٨  
ساعدة بن جزية الهذلي : ٨٤  
سجاح : ١٦٣  
السجستاني - أبو حاتم سهل بن محمد  
صميم : ١٧١ ، ١٧٥  
السخاوي (أبو الخليل محمد بن عبد الرحمن) :  
٢٥٢

سراقة بن مرداس الياقني الأصغر : ٢٤٨  
السراج : ابن السراج

ذو القروح = امرؤ القيس  
ذو الكفل (الذي عليه السلام) : ٢٥٢  
ذو النون المصري : ٢٥٩

## ر

الراعي (عبيد بن الحصين العمري) : ٢١٧ ،  
٢٢٠  
الراغب الأصفهاني (أبو القاسم حسين بن محمد)  
٩٠

رثيف الخوري : ٩١ ، ١٩٢  
الربيع بن زياد العمري : ٩٢  
ربيعة بن نجوان - أعشى بني تغلب  
رشيد الدين الطوطا : ١٧٩  
رشيد عطية : ٩١

رضي الدين الأسترايادي : ٨٦  
رقية (صاحبة ابن قيس الرقيات) : ١٩٣  
رملة بنت معاوية : ٢٠٥

الرماني (عل بن عيسى النحوي) : ٨٣  
روبة بن الصجاج : ٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ،  
٢٤٣ ، ٢٤٤

روضة البهانية : ٢٠٢  
الريثي (العباس بن الفرج النحوي) : ٩٩

## ز

الزبلاء = زفوبيا  
زبان بن سيار الفزاري : ١١٠  
زبدي (أمير جيوش الزبلاء) : ١٢٩  
الزبورقاني بن بدر التميمي : ٩٧  
زبيبة (أم عنترة) : ٩٠  
الزبير بن يكار : ١٥٥ ، ١٧٤ ، ١٩٦ ،  
١٩٩ ، ٢٤٩  
الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق) :  
٢٣٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩

- سركيس : ٢٦٠  
 سعد بن أبي وقاص : ١٦٧  
 سعد بن ناجي : ١٧٦  
 سعيد الضرير : ٢٢٨  
 سعيد بن العاص : ٢٠٩  
 سعيد بن القريض بن عدياه : ١٢٢  
 سعيد بن أبي هاشم الخالدي : ٨١  
 سعيد بن حبة أمه الراوندي (تلقب الدين) :  
 ١٧٦  
 سفيان الكلبي : ٢٣٣  
 السكتاني (عيسى بن عبد الرحمن) : ١٦١  
 السكري (أبو سعيد الحسن بن الحسين  
 السكري المدني) : ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٦ ،  
 ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،  
 ٢١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٤  
 سكينه (بنت الحسين بن علي) : ١٩٥  
 سلامة بن جندل القمي : ٥٩ ، ١١٩  
 سلامة موسى : ٤٦  
 السلاوي (أحمد بن خالد) : ١٨٢  
 سلمى بن ربيعة : ٥٤  
 سليم الأول (السلطان) : ٣٧ ، ٣٨  
 سليم الجنتي : ١٠٠  
 سليمان (الذي عليه السلام) : ١٤٧  
 سليمان بن سليم (الوازي) : ٢٤٥  
 سليمان بن عبد الملك : ١٩٠ ، ١٩٦ ،  
 ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٧  
 السموول بن عدياه : ٦٢ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،  
 ١٢٣ ، ١٤٩ ، ١٣٠  
 السمناني (عبد الكريم بن محمد بن منصور) :  
 ٨٠ ، ١٥٤  
 السويدي : ١٠٨  
 سيد بن علي المرصني : ٨٠
- سيد مرتضى : ٢٦٠  
 سيف بن ذي يزن : ١١٤ ، ٢٥٢  
 سيف الدولة الحمداني : ٨١ .  
 السيرطي (جلال الدين عبد الرحمن) :  
 ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٠ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨٠ ،  
 ٨٣ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ،  
 ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٧ ،  
 ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ،  
 ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ،  
 ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ،  
 ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،  
 ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٤ ،  
 ٢٥٢ ، ٢٥٤
- ش
- شأس (أحمد عبيد بن الأبرص) : ٩٧  
 شبيب بن شبة : ٢٦٢  
 شبيب بن عزرة الضبي الحاربي : ٢٣٤  
 الشبلي : ٦٢  
 شداد (أبو عتبة) : ٩٠  
 شريح (ابن أوس بن حجر) : ١١٣  
 الشريف المرتضى : ١٧٦  
 شعبان بن أحمد الأثاري : ١٦١  
 شعبان بن محمد القرشي : ١٦١  
 شعبة (حفيد السموول) : ١٢٢  
 الشمسي (عاصم بن شراحيل) : ٢٣٧  
 شقران السلاماني : ٢٣٢  
 شكرى مكي : ١٥٤  
 شمس الدين البداسي : ١٦١  
 الشياخ بن ضرار النطنافي : ١٧٠

- الشغرى الأزدي : ٦٠ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،  
 ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٥١  
 الشهرستاني : ١٩٦ ، ٢٣٣  
 شوق (شاعر فارسي) : ١٧٧  
 شيخو = لويس شيخو
- ص
- صالح حمدي حماد : ٣٤  
 صالح بن صديق الخزرجي : ١٥٩  
 صالح بن عبد القدوس : ١٧٨  
 الصالحاني : ٢١٩  
 صخر بن عمرو (أخو الخنساء) : ١٦٤  
 صدر الدين علي بن الفرج البصري : ٨٢  
 صدقة الله القاهري : ١٦١  
 الصفدي (خليل بن أبيك) : ١٠١ ، ١٥٤ ،  
 ١٦٢  
 الصلتان العبدي : ٢١٢ ، ٢١٩  
 صوار بن أوفى القشيري : ٢٣٤
- الطبري (أبو الحسن علي بن سهل دبان) :  
 ٢٦٤  
 طرفة بن العبد البكري : ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٧ ،  
 ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،  
 ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٣ ،  
 ٩٤ ، ١٠٢ ، ١١٧  
 الطرمح بن حكيم الطائي : ١٢٠ ، ١٣١ ،  
 ٢٤٣ ، ٢٤٤  
 الطغراق (الحسن بن علي بن محمد) : ١٨٠  
 طفيل بن عوف الغنوي : ٩٥ ، ١١٩ ،  
 ١٢٠  
 طهمان بن عمرو الكلابي : ٨٥ ، ٢٤٧  
 الطوفي : ١٠٠  
 الطوسي (أبو جعفر محمد الحسن شيخ الطائفة)  
 ٢٦٠  
 الطيالسي (محمد بن جعفر) : ٨٤ ، ٣٤  
 طيطوس : ١٢١

## ظ

ظالم بن عمرو = أبو الأسود الدؤلي

## ع

- عائشة (أم المؤمنين) : ١٥٢ ، ١٦٤  
 عاكش أئبي : ١٠٨  
 عامر بن شراحيل الشعبي = الشعبي  
 عامر بن الطفيل : ٥٣ ، ١١ ، ١١٦ ،  
 ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٤٥  
 عباد بن زياد : ٢٣١  
 عبد الأعلى (الراوي) : ٢٤٤  
 عبد الأول جونيودي : ١٥٧  
 عبد الباقي بن حمد الوردوني : ١٥٩  
 عبد الحفيظ محمد ناصر سرور العباد : ١٦٠

## ض

الضحاك بن قيس الحاربي : ٢٦٢

## ط

- طه حسين : ٣٣ ، ٣٥ ، ٦٤ ، ٧٨ ،  
 ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ،  
 ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،  
 ١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤٠ ،  
 ٢٤١ ، ٢٦١  
 الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير) :  
 ٤٥ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٧٦ ،  
 ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢  
 ٢٤٩



- عبد الله بن الحسين الكبير : ١٠٨ ، ٨١  
عبد الله بن رواحة : ١٥٤  
عبد الله بن الزبير : ١٦٩ ، ١٨٧ ،  
١٩٦ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ،  
٢٤٦ ، ٢٥٢  
عبد الله بن سعد (فاتح أفريقيا) : ٦٩  
عبد الله بن صالح الساهيحي : ١٨٤  
عبد الله الصاري : ٢١٤  
عبد الله بن عباس : ٤٧ ، ١٧١  
عبد الله بن عبد الرحمن = ابن الأزرق  
عبد الله بن عبد العزيز : ١٦٤  
عبد الله بن عبيد الله بن أحمد المعروف بابن  
الدينية الخشمي : ١٩٩ ، ٢٤٩  
عبد الله بن علي النكاشي : ١٥٩  
عبد الله بن عمر الأموي العرجي : ١٩٨  
عبد الله بن فخر الدين الموصلی : ١٥٤  
عبد الله الخزوري (أبو عمر بن أبي ربيعة) :  
١٨٩  
عبد الله بن مروان : ٢٦٢  
عبد الله بن مسعود = ابن مسعود  
عبد الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس  
الحسيني : ٢٥٣  
عبد الله الهاشمي : ٢٤٩  
عبد الله الطيبي : ١٦٠  
عبد الله فخر الدين بن يحيى الحسيني الموصلی :  
١٦٠  
عبد الله بن يوسف بن هشام : ١٥٨  
عبد المتعال الصميلي : ١٠٠ ، ١٢٦  
عبد المسيح (بن عسلّة البكري) : ٧٣  
عبد المعطي بن سالم بن عمر السلماوي : ١٧٨  
عبد الملك بن عبد الرحمن الحارثي : ١٢١ ، ١٢٣  
عبد الملك بن مروان : ٨٥ ، ١١١ ، ١٧٣ ،  
١٨٧ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،  
١٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ،
- عبد الحق عبد اللطيف الزبيری (أبو تراب) :  
١٠١  
عبد الحميد المبادي : ١٣٦  
عبد الحميد كرماني = برهان الدين  
عبد الحميد بن يحيى الكاتب : ٢٦١ ، ٢٦٢  
عبد الرحمن بن الأشعث الكندي : ٩٨ ،  
٢٣٧  
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت : ١٥٤ ،  
١٧٣  
عبد الرحمن بن الحكم الأنصاري : ١٥٥ ،  
٢٠٥  
عبد الرحمن محمود مصطفي : ٢٠٨  
عبد الرحيم بن أنس : ٢٥٨  
عبد الرحيم بن عبد الكريم : ٧١  
عبد السلام هارون : ١٠٥  
عبد العزيز البشري : ٣٥ .  
عبد العزيز بن علي الزمزمي : ١٥٩  
عبد العزيز بن محمد بن خليل : ١٥٨  
عبد العزيز بن مران : ١٩٣ ، ١٩٤ ،  
٢٠٢ ، ٢٤٧  
عبد العزيز الميمني : ٨٢ ، ٨٦ ، ١١٧ ،  
١٥٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٣  
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد اليزيدي الجلودي  
-الجلودي  
عبد الله النابلسي : ٢٥٥  
عبد القادر البغدادي = البغدادي  
عبد القادر اللويثي : ١٧٨  
عبد القادر الرافعي : ١٦٢  
عبد القاهر البغدادي : ٢٣٣  
عبد القيس بن خفاف البرجمي العميبي : ١١٦  
عبد الله بن أباض العميبي : ٢٥٩  
عبد الله بن أحمد الفاكهي : ٧١  
عبد الله بن أحمد بن يحيى بن المفضل : ٢٢٣  
عبد الله بن جعفر بن درستويه : ٢٢٤

- عروة الرجال : ١١٦  
 عزت حل : ١٧٨  
 العسكري (أبو هلال حسن بن علي) :  
 ٤٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٨٣ ، ١٠٦ ،  
 ١١٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٤٦ ،  
 ١٧١ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦١  
 عطاه بن أسيد السعدي التميمي : = الزقيان  
 عطاه الله بن أحمد المصري المكي : ١٠٨  
 عطاه الله بن أحمد بن عطاه الله الأزهي :  
 ١٥٩  
 عفراء (بنت عم عروة بن حزام) : ٢٠٢  
 عقبة بن ربيعة : ٢٢٨  
 عقبة بن مسلم بن قتيبة : ٢٢٨  
 علاقة بن كريم الكلالي : ٢٦١  
 علقمة بن سهل (الخصي) : ٩٦  
 علقمة الفحل : ٤٨ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٨٨ ،  
 ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ٢١٣  
 علي بن أبي طالب : ٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٤ ،  
 ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،  
 ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،  
 ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ،  
 ٢٣٢ ، ٢٣٨  
 علي بن أحمد الفنجكردى : ١٧٦  
 علي بن أحمد بن محمد معصوم الحسيني  
 الشيرازي : ١٨٤  
 علي آغا الجليلي : ١٦١  
 علي أكبر : ١٨١  
 علي الجارم : ٣٥  
 علي بن الجهم : ٥٨  
 علي حامد : ٣٤  
 علي بن الحسين زين العابدين = زين العابدين  
 علي السكوتفي : ١٨٣  
 علي شاكر فهسي الموصري جاب زاده : ١٤٦ ،  
 ١٥٤
- ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،  
 ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
 ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،  
 ٢٥٦  
 عبد الملك بن هشام = ابن هشام  
 عبد الهادي بن علي بن طاهر الحسني : ١٦٢  
 عبد الواحد الآملي التميمي : ١٧٩  
 عبد الواحد بن سليمان : ٢٣٦  
 عبد الواحد بن أحمد بن عربشاه : ١٧٨  
 عبد يفيث بن وقاص الحارثي : ١٠٥  
 عبيد بن الأبرص : ٥٣ ، ٥٤ ، ٦٨ ،  
 ٧٧ ، ٩٩ ، ١١٠ ، ١١١  
 عبيد بن الحصين النخعي = الراعي  
 عبيد بن شربة الجهمي : ٢٥٠  
 عبيد الله بن زياد : ٢٠٩  
 عبيد الله بن قيس الرقيات : ٥٨ ، ١٩٣  
 عثمان بن أبي العاص : ٢٣١  
 عثمان بن عبد الله بن أبي علي التنوخى المعري : ٧١  
 عثمان بن عفا : ١٠٤ ، ١٤٠ ، ١٥٣ ،  
 ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٩ ،  
 ١٩٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٥٥  
 عثمان بن علي المارديني (فخر الدين) : ١٦١  
 العجاج (عبد الله بن ربيعة التميمي) : ٢٢٦  
 ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤  
 عدى بن الرقاع العاملي : ٢١٦ ، ٢٤١  
 عدى بن زيد العبادي : ٥٨ ، ٥٩ ، ١٠٠ ،  
 ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ،  
 ٢٤١  
 عدى بن نوفل بن أسد بن عبد العزى : ١٠٤  
 العرجي : عبد الله بن عمر الأموي  
 عروة بن حزام : ٢٠١ ، ٢٠٢  
 عروة بن الزبير : ٨٨  
 عروة بن الورد العبسي : ٨٨ ، ١٠٩ ،  
 ٢١٣

عمرو بن قميصة : ٥٤ ، ٦٠ ، ٧٠ ،  
 ٩٩ ، ١٠٢ ، ١١٧  
 عمرو بن كلثوم : ٥٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ،  
 ١٠٣  
 عمرو بن مامة : ٩٢  
 عمرو بن معد يكرب : ١٣٥  
 عمرو بن هند : ٥٦ ، ٩٢ ، ١٠٣ ،  
 ١١٢ ، ١١٥  
 عمرة ( بنت النخشاء ) : ١٦٤ ، ١٦٦  
 عمير بن شيمم الثقفي = القطاني .  
 عنبرة بن شداد العبسي : ٦٧ ، ٧٠ ، ٨٧ ،  
 ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ،  
 ١١٣ ، ١٢٤  
 هائلة الكلبي : ٢٠٠  
 حوف بن عبد الله بن الأسمر الأزدى : ٢٢٢  
 حوف بن عطية بن الخرح التيمي : ١١٨  
 الحمصي ( بدر الدين محمود بن أحمد ) : ٩٤ ،  
 ١٠٥ ، ١٦٩ ، ٢٠٣  
 عيسى بن عبد العزيز الغزولي : ١٥٧ ، ١٥٨ ،  
 عيسى بن نوثر الجاثليقي : ١٢٤

## غ

الغريص بن السموي : ١٢٢ ، ١٩٧  
 الغزالي : ١٨١ ، ٢٥٢  
 غياث بن يقوت = الأخطل  
 غيلان بن عقبة = ذو الرمة

## ف

فاطمة ( بنت المنذر الثالث ملك الحيرة ) : ١٠٣  
 فخر الدين الماوراء النهري القمي : ١٦١  
 الفرزدق ( همام بن غالب بن صعصعة ) :  
 ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٥٢ ،

عل بن عبد الله الطوسي : ١٠٠ ، ١٤٦  
 عل بن علي الصائفيدي : ٧١  
 عل بن فضل الله بن علي الراوندي القاشاني :  
 ٨٠  
 عل فهسي : ١٧٥  
 عل بن محمد القاري الهروي : ١٥٩  
 عل بن المقرئ : ١٧٨  
 عل بن منصور بن نجم : ١٧٨  
 عل بن المهاجر الكلابي : ٢٤٧  
 العسافي ( محمد بن ذؤيب القيسي ) : ٢٢٩ ،  
 ٢٣٠  
 عمر بن أبي بكر بن عثمان الكيوي : ١٠٨ ،  
 عمر بن أبي ربيعة : ٥٣ ، ٦٢ ، ٩١ ،  
 ١١٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،  
 ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨  
 عمر بن أمية بن أبي الصلت : ١١٤  
 عمر بن الخطاب : ٧٥ ، ٩٢ ، ١٠٤ ،  
 ١٢٩ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ،  
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٤ ،  
 ١٨١ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٠٩ ،  
 ٢٥٧

عمر بن شبة : ٤٤ ، ٨٧

عمر بن عبد العزيز : ١٧٢ ، ١٩٠ ،  
 ١٩٧ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٩ ،  
 ٢٣٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٤  
 عمر بن عبيد الله بن معمر : ٢٢٧ ، ٢٣١  
 عمر بن عمر الليثي : ١٧٨  
 عمر بن جأ : ٢١٦  
 عمران بن حطان : ٢٣٣  
 عمرو بن الحارث الغساني : ٨٨  
 عمرو ( أو مالك أو عبد الله بن حبيب  
 الثقفي ) = أبو محجن  
 عمرو بن العاص : ٧٤  
 عمرو بن عبيد : ٢٥٧

- القطامي (عمير بن شبيب التليجي) : ٢٣٦  
٢٣٧  
القلقشندی (أبو عباس أحمد علي) : ٢٦٢  
القيرواني : ابن رشيق  
قيس بن الخطيم : ١١٤ ، ١١٥  
قيس بن ذريح : ١٩٤ ، ٢٠٠ ، ٢٠١  
قيس بن سلمة : ٩٨  
قيس بن عمرو النجاشي = النجاشي  
قيس بن المنوح (مجنون بني عامر) : ١٩٤ ،  
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ١٠١
- قريد الدين المطار : ٥٧  
القريمة (أم حسان بن ثابت) : ١٥٢  
فنكل : ٢٦٢  
قزاد أفرم البستاني : ٦٤ ، ٧٢ ، ٩١ ،  
١٤٨ ، ١٥٦ ، ٢١٩  
فيض الحسن (الهندي) : ١١١ ، ١٥٤  
الفيض السهلاوي القرشي الخنقي : ٧١

## ك

- الكتاني (محمد بن عبد الحلي) : ١٠٨  
كثير (بن عبد الرحمن) : ٩٥ ، ١٩٥  
كرنكو : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٦٣  
كسرى : ١١٢ ، ١٢٥  
الكتشي (أحمد بن موسى) : ٢١٣ ، ٢١٨ ،  
٢٦٠  
كعب الأحبار : ٢٥٥  
كعب بن جميل : ٢٠٥  
كعب بن زهير بن أبي سلمى : ٩٥ ، ١٥٦ ،  
١٦٢  
كعب بن سعد الفزاري : ٢١  
كعب بن مالك الأنصاري : ١٥٤  
الكفسي (إبراهيم علي بن حسين) : ١٨٣  
كالك مصطفي : ٨١  
الكيت بن زيد الأسدي : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،  
٢٤٤ ، ٢٤٥  
الكتتوري (إعجاز حسين بن محمد قلى التيسلوري) :  
١٨٣ ، ٢٥٩  
الكتلي (محمد بن يوسف بن يعقوب) :  
١٨١ ، ٢٥٤  
الكويني (محمد بن يعقوب) : ٢٦٠

## ق

- القادري (محمد بن الطيب عبد السلام الحنفي)  
١٠٨  
القاسم بن أمية بن أبي الصلت الثقي : ١١٤  
القاسم : بن الطفيل : القاسم بن الطويل  
القاسم بن أبي الطفيل = القاسم بن الطويل  
القاسم بن الطويل العبادي : ١٢٥ ، ٢٤١  
القالق (أبو علي إسماعيل بن القاسم) :  
٤٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،  
١١١ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،  
٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣  
قبيبة بن مسلم : ٢٣٤  
القحيف بن خمير المقل الكوفي : ٢٤٧  
قدامة (بن جعفر الكاتب البغدادي) : ٩٢ ،  
٩٩  
قزويني وغانف : ١٨٤  
القس حارين : ٢٦٤  
قطبة بن أوس = الحادرة  
قطري بن الفجاءة : ٢٢٣

المثلث (جرير بن عبد المسيح الضبي) :

٧٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥

متيم بن نورية : ١٦٣

المتنخل المثلث : ٨٤

المثقب العبدى (عائذ بن محسن) : ١١٥ ،

١١٩

المجلسى (محمد باقر) : ٢٦٠

مجنون بنى عامر = قيس بن الموح

محسن الكاشى (الشريف المرتضى) : ١٨٤

محمد (رسول الله صلى الله عليه وسلم) :

٣٧ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،

١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،

٢٥٠

محمد بن إبراهيم بن جعفر النعمان : ٢٥٩

محمد بن إبراهيم الحلبي النحاس (بهاء الدين) :

١٠١

محمد بن إبراهيم بن محمد بن عروق الحضرى :

٨٨

محمد أبو الحسن بن إدريس أبي الحسن : ١٨٣

محمد بن أبي زينب مقلص الأجدع الأسدى

الكوفى : ٢٦٠

محمد بن أحمد سموى : ١٦٠

محمد أحمد الغمراوى : ٦٤

محمد بن أحمد بن قاسم السالى : ٢٥٦

محمد بن حمد بن كيسان : ٧٠

محمد إسماعيل عبد الله الصاوى : ٢١٨

محمد أمين التواوى : ٢٣٥

محمد باقر بن محمد حسين داماد : ١٨٣

محمد بن بدر الدين العوق : ٧١

محمد بهجة الأثرى : ٣٥ ، ٢٠٣ ، ٢٢٦

محمد توفيق البكرى : ٢٢٥ ، ٢٢٧

محمد الثانى (السلطان) : ١٦٠

محمد بن جعفر الطيالسى = الطيالسى

محمد جعفر (الهندي) : ١٦٢

## ل

لايل : ٢٤٦

لابى (صاحبة قيس بن ذريح) : ٢٠١

لييد بن ربيعة العامرى : ٦٧ ، ٧٠ ،

٧٢ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ،

١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٧٠ ، ٢٢١

لطف بن على التبريزى : ١٥٩

لقمان (الشيخ) : ٧٨

لقيط بن يعمر الأيادى : ١١٢

لظبورج : ٤٦

لوط بن يحيى = أبو مختلف

لويس شيخو : ٨١ ، ٩٥ ، ١١٤ ،

١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،

١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ، ٢٠٨ ،

٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

ليل (صاحبة الهنون) : ٢٠١

ليل الأخيلىة : ١٦٦ ، ٢٣٤

لين Lane : ٣٦

## م

مار سرجيس : ٢٠٤

ماريانوس الروى : ٢٦٢

ماسرجيس اليهودى (ماسرجويه) : ٢٦٤

ماسينيون : ٢٥٧

مالك بن الأخطل : ٢٠٦

مالك بن أنس : ٢٥٥

مالك بن الحارث الأشتر : ١٨١

مالك بن نورية : ١٦٣

مايرهوف (ماكس) : ٢٦٤

المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد) : ١٠٧ ،

١٥٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٨

- محمد جلال الدين (التركي) : ١٨١  
 محمد بن حبيب : ١٥٣ ، ١٦٨ ، ٢٠٢ ،  
 ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨  
 محمد بن حسن بن مخلوف الرشيدى الأموى :  
 ١٩٦  
 محمد حسين : ٦٤ ، ٧٧ ، ٢٤٨  
 محمد بن الحسين (بهاء الدين الساملى) : ١٨٤  
 محمد بن الحسين بن الحسن البيهقى النيسابورى  
 الحليدى : ١٧٦  
 محمد بن الحسين بن كجك (التركي) : ١٠٨  
 محمد بن حميد الكفوى : ١٥٩  
 محمد الخضر حسين : ٦٤  
 محمد الخضرى : ٦٤  
 محمد بن داود : ٧٥ ، ١١٣  
 محمد بن ذؤيب الفقيمى السمانى = الممانى  
 محمد راحة الله خان : ١٥٤  
 محمد سالم رازى : ١٨٤  
 محمد بن السائب الكلبى : ٢٥٢  
 محمد سعيد الرافعى : ١٨٢  
 محمد بن سلام الجهمى = الجهمى  
 محمد بن سليمان المقرئ التلمسانى : ١٥٧  
 محمد بن سهل (راوية الكيت) : ٢٤٤  
 محمد شاعر الخياط : ٢٤٣  
 محمد بن شرف القيروانى : ٩٩ ، ٢١٥  
 محمد بن شنب : ١٠٩  
 محمد بن صالح السباغى الحفناوى : ١٦٠  
 محمد صالح سمك : ١٠٠  
 محمد صالح بن محمد باقر : ١٨٤  
 محمد صدر الدين : ١٥٧  
 محمد بن العباس اليزيدى : أبو عبد الله اليزيدى  
 محمد بن عبد الرحمن البغدادى : ١٠١  
 محمد بن عبد الرحمن العامرى (تلميذ الزهرى) :  
 ٢٥٤
- محمد عبد العزيز الميمنى = عبد العزيز الميمنى  
 محمد بن عبد الله النهيرى القنى الطائى : ٢٣٩  
 محمد بن عبد الكريم : ١٧٨  
 محمد عبده : ١٧٠ ، ١٨١  
 محمد بن عروة بن الزبير : ٢٣٩  
 محمد عطية الدمشقى : ٣٤  
 محمد على المنياوى : ٣٤  
 محمد بن عمران المرزبانى = المرزبانى  
 محمد السمرى : ١٧٩  
 محمد العنابى : ٩١ ، ١٥٤ ، ١٩٢  
 محمد بن عوف (الأمير) : ١٠٨  
 محمد غلام ربانى : ٧٨  
 محمد فخر الدين النظارى الدهلوى : ٢٥٧  
 محمد فريد وجدى : ٦٤  
 محمد بن القاسم بن ذكور المغربى : ١٠٨  
 محمد كرد على : ٢٦١ ، ٢٦٢  
 محمد لطفى جمعة : ٦٤  
 محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون : ٧٧  
 محمد بن محمد شاه الدارابى الشيرازى : ١٨٤  
 محمد الكاظم بن محمد القاسم : ١٨١  
 محمد بن محمد المصمغ : ١٦٢  
 محمد محمود بن التلاميذ الشنقيطى : ١٠٨ ،  
 ١١٧  
 محمد محمود الرافعى : ٨١ ، ٢٤٤  
 محمد المذنب : ١٥٤  
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى : ٢٥٤  
 محمد بن المعلل الأزدي = الأزدي  
 محمد المهدي (التحليفة) = المهدي  
 محمد بن هاشم الخالدى : ٨١  
 محمد بن هاشم (الهمزى) : ١٩٨  
 محمد بن يزيد المبرد = المبرد  
 محمد بن يوسف السورقى : ٢٤٧  
 محمد أحمد البطاح : ٣٣

- ١١٧ ، ١٠٣  
 مروان بن الحكم : ٢٠٩ ، ٢٢٩ ، ٢٦٤  
 مزاحم بن عمر العقيلي : ٢٢٤  
 مزاحم بن عمر السلوكي الخثعمي : ٢٤٩  
 المزورد (أخو الشياخ بن ضرار) : ١٧٠  
 مستقيم زاده معد اللين : ١٧٦ ، ١٧٨  
 المستورد الخارجي : ٢٥٨  
 مسعود بن حسن البكري القناني : ١٦٠  
 المسعودي (علي بن الحسين) : ٢٥١  
 مسكين الدارمي (ربيعة بن عامر) : ١٥٥ ، ٢١١  
 مسلمة بن هشام : ٢٤٠ ، ٢٤٢  
 المسيب بن علس : ١٥١  
 مسيلمة : ١٣٩  
 مصطفي أفندي آدم : ٨٩  
 مصطفي بنو زيد : ٣٤  
 مصطفي جواد : ٧٥  
 مصطفي صادق الرافعي : ٦٤  
 مصطفي عثاني : ٣٤  
 مصطفي العلابي : ٧٢  
 مصطفي كمال : ١٧٣  
 مصعب بن الزبير : ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨  
 مطيع بن إلياس : ٢٤٦  
 المظفر بن أحمد الأصفهاني : ٨٠  
 مظفر الدين (الهندي) : ١٤١  
 معاوية بن عمرو (أخو النساء) : ١٦٤  
 معاوية بن أبي سفيان : ٨٩ ، ١٤٥ ، ١٥٦ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٤  
 ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٩  
 معبد بن وهب (المتقي) : ١٩٧  
 معروف الرصافي : ٣٥  
 المغيرة بن المهلب : ٢١٩  
 محمود أحمد الزناتي : ٧٧  
 محمود التونكي : ٣٤  
 محمود الشريف : ١١٧ ، ١٧٢  
 محمود مختار باشا (Mah. Mochtar Pasha) :  
 ١٤٢  
 محمود التجار : ١٦١  
 محمود الوراق : ٥٨  
 المختار بن أبي عبيد الثقفي : ٦٥ ، ٢٥٢  
 المدائني (عل بن محمد) : ٢٥٢ ، ٢٦٢  
 المرار بن منقذ : ٢٢١  
 مرجليوث : ٢٦٠  
 مرداس بن أبي عامر (أبو الهيثم بن مرداس) :  
 ١٦٤  
 مرداس بن شدام الكوفي : ٢٠٣  
 مرة بن ربيعة بن محكان السعدي : ١٦١  
 المريانزي : ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧  
 المرزوقي (أحمد بن محمد) : ٧٤ ، ٧٩ ، ٢٣٧  
 المرش الأصغر (ربيعة بن سفيان بن سعد) :  
 ٥٣ ، ٧٣ ، ٩٢ ، ١٠٣ ، ١١٧  
 المرش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك) :  
 ٥٣ ، ٥٤ ، ٧٣ ، ٩٢ ، ١٠٢

المفضل القسبي (محمد بن يعلى) : ٦٧ ،  
٦٨ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ،  
٢٤٦

المفضل بن سلمة : ١٩١  
المفضل بن عمر الجعفي الكوفي (تلميذ جعفر  
الصادق) : ٢٦٠  
المفضل بن مسمر : ٧٦  
المقداد بن عمرو : ١٤٠  
المقدسي (محمد بن أحمد بن أبي بكر البتاء) :  
٢٥٢

ملكشاه السلجوقي : ٨٠  
مليح بن الحكم الهذلي : ٨٤  
المزق (شأس بن نهار العبدي) : ١١٩  
المنذر (ملك الحيرة) : ٨٨ ، ١٠٣ ،  
١١٠ ، ١١٨ ، ١٢٤ ، ١٢٥  
المنذر بن حرملة = أبو زيد الطائي  
المنصور : ٧٣  
منقذ بن الطماح (= الجميح) : ٧٨  
المهدي : ٧٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣  
المهلب بن أبي صفرة : ٢١٧ ، ٢٣١  
المهلهل : ٨٧  
موسى شهورات : ٢٤٠  
موهوب بن أحمد الحضرمي الجواليقي = الجواليقي  
مولوى أحمد علي : ١٨١  
مولوى علي ودود : ١٧٧  
مولوى فيض الحسين : ٧٨  
مولوى كبير اللين أحمد : ٧٨  
المؤيد بن عبد اللطيف النجدي : ١٠٨  
الميناني (أحمد بن محمد) : ٥٦ ، ١٣٠ ،  
١٣١  
ميشيل سليم : ١١٤ ، ١٥٠

## ن

المعلم فاجي (التركي) : ١٨٠  
الملك الناصر أمير حلب : ٨٢  
النايفة الجعدي : ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥  
النايفة الديباني : ٥٧ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ،  
٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٦ ،  
١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٥ ،  
١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٧ ،  
١٧٠ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٣٢ ،  
٢٥٣  
نايفة بنت شيان : ٥٥ ، ٢٣٥  
النجاشي (قيس بن عمرو) : ١٥٥ ،  
١٧٣ ، ١٧٤  
النحاس = أبو جعفر النحاس  
نصر بن سيار : ٢٤٥  
نصر بن مزاحم : ١٣٠ ، ١٧٤  
نصيب (عبد المهدي) : ٢٤٧  
نصيب بن رياح : ١٩٥ ، ٢٤٧  
النضر بن الحارث المكي : ١٢٨  
القاضي النعمان : ١٨١  
النعمان الأول (ملك الحيرة) : ١٢٤  
النعمان بن بشير الأنصاري : ٢٠٥ ، ٢٤٦  
النعمان بن المنذر (أبو قابوس) : ٦٥ ،  
٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ١١٥ ،  
١١٦ ، ١١٩ ، ١٢٥  
نصمة الله بن عبد الله الجزائري : ١٨٤  
النوار بنت أهين الجاشمية : ٢١٠ ، ٢١١  
النويحي : ٢٦٠  
نوح (الذي عليه السلام) : ١٤٧  
نوح بن جرير : ٢١٩  
نوفل بن أسد بن عبد العزى : ١٠٤  
النووي (يعقوب بن شرف) : ٢٥٠ ، ٢٥٤



٢٢٩ ، ٢٢٦ ، ٢١٦ ، ٢١٠  
 ٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥  
 ٢٤٢  
 الوليد بن المغيرة الخزومي : ٥٣  
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك : ١٩٧ ، ١٢٥  
 ٢٤٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٠ ، ٢١٣  
 وهب بن منبه : ٢٥٢ ، ٢٥١

ي

اليافعي ( عبد الله بن أسعد بن علي ) :  
 ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢١٣  
 ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧  
 ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧  
 ٢٦٣  
 ياقوت الحموي : ٤٧ ، ٥٧ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٣  
 ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧  
 ١٠٠ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٤٦  
 ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٥  
 ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦  
 ٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١  
 ٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦  
 ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢  
 ٢٥٣ ، ٢٦٢

ياقوت المستعصي : ١١٠  
 يحيى بن حبش السهرودي : ١٦١  
 يحيى النمشق ( يوحنا ) : ٢٥٦  
 يحيى بن عبد الحميد الغساني : ١٠٨  
 يحيى بن علي بن يحيى بن أبي منصور : ١٤٦  
 يحيى بن متى : ١٤٧  
 يحيى بن مدرك الطائي : ١١١  
 يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الحميري :  
 ٢٣١ ، ٢٤١

الثوري ( شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب )  
 ٦١ ، ٢١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٨  
 نيكلسون : ٢٥٧  
 نيلوس ( القديس ) : ٤٥

هـ

الهادي ( الخليفة ) : ١٩٤  
 الهادي بن مهدي السبزواري : ١٨٢  
 هارون الرشيد : ١٩٩ ، ٢٢٩ ، ٢٤٩  
 هارون مولى الأزدي ( خصم الكيت ) : ٢٤٥  
 هبة الله العلوي بن أحمد الشجري : ابن الشجري  
 هبنة : ١٣١  
 هدايت حسين : ١٧٦  
 هدية بن الخشرم : ١٩٤  
 هدريان : ١٢١  
 هرقل : ٩٩  
 هزير الصنوان : ١٧٨  
 هشام بن عبد الملك : ١٩٧ ، ٢٠٥  
 ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١  
 ٢٤٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٢  
 هشام بن محمد الكلبي = ابن الكلبي  
 الحمداني ( الحسن بن أحمد بن يعقوب ) : ٢٥٠  
 هوذة بن علي الحنفي : ١٤٧  
 هولاءكو : ٣٨  
 الهثيم بن عدي : ١٩٢ ، ٢٠٥

و

الواطي : ١٦١  
 الواواء النمشق : ٦٢  
 وضاح ايمن : ٦٢ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣  
 ولايت حسين : ١٧٧  
 الوليد بن عبد الملك : ١٩٧ ، ٢٠٢

- يزيد بن عبد الملك بن مروان : ١٩٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤  
 ٢٥٤  
 يزيد بن معاوية : ٢٠٥ ، ٢١٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦١  
 ٢٦١  
 يزيد بن المهلب : ٢٣٢  
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك : ٢٢٩ ، ٢٤١  
 اليزيدي : = أبو عبد الله اليزيدي  
 اليمقوي ( أحمد بن أبي يعقوب ) : ١٨١ ، ٢٥٣  
 يوحنا بن أحمد المصري : ٧٠  
 يوسف جبور : ١٩٢  
 يوسف بن الحسن المبرد الحنبل : ٢٠٠  
 يوسف الحفناوي : ١٦٠  
 يوسف شاخت : ٢٦١  
 يوسف ضياء الدين الخالدي المقدسي : ٤٦  
 يوسف بن عبد الهادي : ١٦٠  
 يوسف أفندي حلي : ١٩٦  
 يوسف بن عمر الشنقي : ٢٤٢ ، ٢٤٦  
 يوسف بن قزواشل : ٨٠  
 يوسف بن محمد البياسي : ٨٢  
 يوسف بن يعقوب النجيري : ٢٢٣  
 يونس ( الكاتب ) : ١٩٧ ، ١٩٨  
 يونس بن حبيب النحوي : ٨٧ ، ١١٢

## فهرس عربي لأسماء الكتب

- الأثار المروية عن الزهري : ٢٥٤  
 آخر أشعار الهدليين ( بحث كاسكل ) : ٨٤  
 الآداب العربية وتاريخها بلرجس كنعان : ٣٥  
 آكام المريان للشيل : ٦٢  
 الآراء وديانات الشيعة للنونجي : ٢٦٠  
 أثر القرآن في الشعر العربي ( بحث في شعر  
 حسان وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة )  
 لمحمد راحة الله خان : ١٥٤  
 الأثروافيدا : ٥٦  
 أحسن ما يجيل في أخبار القيسين وجميل ،  
 مجهول : ٢٠١  
 أحسن التفاسيم للمقدسي : ٢٥٢  
 إحقاق الحق وتبرؤ العرب مما أحدث عاكش  
 اليمنى في لغتهم ولامية العرب . محمد محمود بن  
 التلاميذ الشنتقيطي : ١٠٨  
 الإحياء للغزالي : ١٨١ ، ٢٥٢  
 أخبار ابن المدينة لابن أبي طاهر طيفور :  
 ٢٤٩  
 أخبار ابن المدينة للزبير بن بكار : ٢٤٩  
 أخبار الحسن البصري لعبد الفئى المقدسي :  
 ٢٥٧  
 أخبار خالد بن صفوان : ٢٦٢  
 الأخبار الطوال للدينورى : ٢٤٨  
 أخبار عبيد بن شربة الجهمي في أخبار  
 اليمن وأشعارها وأنسابها : ٢٥١
- أخبار الفرزدق لأبي أحمد اليزيدي  
 المجلدوى : ٢١٤  
 أخبار الصمصوس للسكرى : ٨٥ ، ٢٤٨  
 أخبار المختار بن أبي عبيد لأبي مخنف =  
 أخذ الثار على يد السادة الأخيار  
 اختلاج الأعضاء بلجعفر الصادق : ٢٦٠  
 الاختيارات = المفضليات  
 اختيارات خالد بن يزيد : ٢٦٢  
 اختلاف اللفظ لابن قتيبة : ١١٣  
 أخذ الثار على يد السادة الأخيار أو أخبار  
 المختار ابن أبي عبيد لأبي مخنف : ٢٥٤  
 الأدب للمستورد الخارجى : ٢٥٨  
 أدب الإسلام لصالح حسلى حمادة : ٣٤  
 أدب الكاتب لابن قتيبة ( نشر جرورث ) :  
 ١٧١  
 أراجيز العرب لمحمد توفيق البكرى : ٢٢٥ ،  
 ٢٢٧  
 أربع قصائد لبشر الأسدى ( فى المفضليات ) :  
 ١١٨  
 أربع قصائد لتأبط شرا : ١٠٥  
 أربعونة في مغازل القمر ( لعل بن أبي طالب ) :  
 ١٨٢  
 إرشاد الأديب لياقوت الحملى : ٤٧ ، ٥٧ ،  
 ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٧٩ ،  
 ٨٠ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ١١٦ ، ١٤٦ ،

في المجلة الآسيوية عن مخطوط مجموعة شيفر)

٨٩

أشعار الهدليين ، نشر كوزجارين : ٨٣  
أشعار الهدليين ، ترجمة ألمانية بقلم أبشت :

٨٣

الإصابة لابن حجر : ٩٧ ، ١٦٢ ،

٢٢٢ ، ١٦٩

أصالة النبي العربي (ألماني بقلم يوهان

فك) : ١٤٤

أصل الإسلام والمسيحية (ألماني بقلم T.Andra) :

١١٣

إصلاح ما غلط فيه أبو عبد الله الحسيني بن

علي النهري البصري للختنجاني : ٨٠

الأصمعيات : ٧٤ ، ٧٥ (مخطوط كوبريل) :

١١٩ ، ١٤٦ ، ٢٢١

الإعلام بالتوبيخ للسخاوي : ٢٥٢

أعلام الكلام القيرواني : ٩٩ ، ٢١٥

الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني : ٤٥ ، ٥٩ ،

٦٢ ، ٧٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ،

٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،

٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،

١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،

١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ،

١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ،

١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،

١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،

١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،

١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،

١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،

١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،

١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ،

١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،

١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ،

١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ،

١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

١٩٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،

٢١٧ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،

٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،

٢٥٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،

٢٦٢ ، ٢٥٣

أرجوزة للشياخ نشرها جاير من ديوانه : ١٧٠

الاستدراك لابن عبد البر : ١٦٩

أسد الغاية لابن الأثير : ١٥٣ ، ١٦٩ ،

٢٣٢

الاستقصاء للسلاوي : ١٨٢

الإسرائيليات لهوب بن منبه : ٢٥٢

أسرار الحماسة لسيد بن علي المرصفي : ٨٠

الإسعاد بشرح بانة سعاد لإبراهيم بن

أبي القاسم : ١٦٠

إسلاميكا (مقال لفيشر) : ٢١٩

الإشارات في تفسير المنامات = الإشارة في علم  
العبارة

الإشارة في علم العبارة لابن سيرين : ٢٥٦

أشعار للأعشى مع ترجمتها (نشر M.F. Brag

في لندن) : ١٥٠

أشعار أعشى بن ربيعة ، نشر جاير (في

الديوان) : ٢٣٨

أشعار أوس بن حجر ، نشر جاير : ١١٢

أشعار لبيد مع ترجمة وتعليقات ، نشر

بروكلمان : ١٤٧

أشعار المتلسس بالعربية والألمانية من عمل

كارل فلرز : ٩٥

أشعار خمسة لعل زين العابدين : ١٨٣

أشعار ممن بن أوس المزني مع الشرح : ١٧٣

أشعار منتخبة (ديوان علي بن أبي طالب) :

١٧٧

أشعار لثابتة لم تطبع قبل (نشرها ديرنيورغ)

- أمية بن أبي الصلت الفقى (نشره شوليس) :  
١١٣
- أمير الشعر في العصر القديم لمحمد صالح سبك :  
١٠٠
- أنساب الأشراف للبلاذرى : ١٩٨ ، ٢٣٨ ،  
٢٥٢
- الأنساب للسماعى : ٨٠ ، ٢٥٤
- أنس اللفهان من كلام أمير المؤمنين عثمان بن  
عقان : ١٨١
- أنيس الجلساء (ديوان الحنساء) : ١٦
- الأنيس المطرب لأحمد العلمي : ١٠٨
- أنوار العقول لوصى الرسول : ١٧٦
- أنوار العقول من أشعار وصى الرسول (جمع  
سعد بن تاجى) : ١٧٦
- الإهليلجة لجعفر الصادق : ٢٦٠
- إيضاح المنهج في الجمع بين كتابي التنبية والمبج  
لابن ملكون الحضرمي : ٨٠
- أيام العرب بقلم كاسكل (في مجلة إسلاميكنا) :  
١٣٠
- ب
- الباهر في شرح ديوان الحماسة لأبي علي  
الفضل الطبرسى : ٧٩
- بحار الأنوار للمجلسي : ٢٦٠ ، ٢٦١
- بحر الأنساب لجعفر الصادق : ٢٦٠
- بحث للدكتوراه على أساس ترجمة الأغاني  
لأعشى همدان : ٢٣٨
- بحث في تاريخ رواية ديوان زهير مع قصائد له  
لم تنشر بقلم ديروف : ٩٦
- بحث في كثير عزة الشاعر والرواية الجبريل :  
١٩٦
- بحث لهرشفلد في قصيدة السموك اللامية :  
١٢٣
- ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،  
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،  
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،  
٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ،  
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،  
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،  
٢٤٩ ، ٢٦٣
- إقليد الخزانة لمحمد عبد العزيز الميمني : ٧٧ ،  
٨٢ ، ٨٦
- أقوال أمير المؤمنين على : ١٨٠
- ألف كلمة من كلام أمير المؤمنين على ،  
مجردة من شرح أبي الحديد على نهج  
البلاغة : ١٨٠
- أمالى الزجاجي : ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧ ،  
٢٤٩
- أمالى القتال : ٤٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،  
١١٠ ، ١١١ ، ١٣٠ ، ٢٠١ ،  
٢١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٤٣
- الأمثال لعلاقة بن كرم الكلابي : ٢٦١
- الأمثال للمسكوى : ١٠٦ ، ١٣١
- أمثال سيدنا على (ينسب جمعها إلى الجاحظ) :  
١٧٩
- أمثال سيدنا على (طبعت في كتاب التحفة  
البيية) : ١٧٩
- أمثال على مع تفسيرات فارسية وتركية : ١٨٠
- أمثال على مع شرح تركي : ١٨٠
- أمثال على مع شرح المجهول : ١٨٠
- أمثال الميداني : ١٣٠
- امرؤ القيس (معلقتين شرحى - شرح  
معلقته) : ٧٢
- امرؤ القيس الشاعر الماك ، للشاعر الألماني  
فريديوش زكرت : ١٠٦
- امرؤ القيس لسلم الجندى : ١٠٠
- أمل الآمال : ٢٦٠

- ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ،  
 ٢١٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،  
 تاريخ الطبري : ١٥٣ ، ١٦٣ ، ١٩٩ ،  
 ٢٠٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ،  
 تاريخ العمران العربي بقلم فون كريم : ٦٢ ،  
 تاريخ عمران المشرق في عصر الخلفاء : ٣٢ ،  
 تاريخ القرآن لأبي عبد الله الزبيدي : ١٤١ ،  
 تاريخ القرآن لنولدكه : ١٣٧ ، ١٤١ ،  
 تاريخ البعقوني : ١٢ ، ١٨١ ،  
 تاريخ اليهود في بلاد العرب لإسرائيل ولفنسون :  
 ١٢٢ ،  
 التجديد في العصر الأموي لأحمد شوقي ضيف : ٣٦ ،  
 التجريد للذهبي : ١٦٩ ،  
 تحت راية القرآن ، المعركة بين القديم والجديد  
 لمصطفى صادق الرافعي : ٦٤ ،  
 التحفة البهية : ٩٠ ، ٢٥٣ ،  
 تحفة الصديق إلى الصديق من كلام أمير المؤمنين  
 أبي بكر الصديق : ١٨١ ،  
 تخميس بانث سعاد لإبراهيم الباجوري : ١٦١ ،  
 تخميس بانث سعاد لأحمد الشراوي الجرجاني :  
 ١٦١ ،  
 تخميس بانث سعاد لتحليل الأشرف (نائب  
 الإسكندرية) : ١٦١ ،  
 تخميس بانث سعاد للسكتاني : ١٦١ ،  
 تخميس بانث سعاد لشعبان بن محمد القرشي :  
 ١٦١ ،  
 تخميس بانث سعاد لشمس الدين البنصاصي : ١٦١ ،  
 تخميس بانث سعاد لشهاب الدين بن حبيش  
 المهرودي : ١٦١ ،  
 تخميس بانث سعاد لصدقة الله القاهري :  
 ١٦١ ،  
 تخميس بانث سعاد لفخر الدين المارديني : ١٦١ ،

- بحوث جديدة في نظم القرآن وتفسيره بقلم  
 هرشفلد : ١٤٣ ،  
 بحوث في العلاقة بين شعر المنسوب إلى أمية  
 ابن أبي الصلت والقرآن بقلم كامتسكي :  
 ١١٤ ،  
 بحوث في النجاشي وبعض الشعراء عصره بقلم  
 شولتس : ١٧٤ ،  
 بغية الوعاة للسيوطي : ٤٧ ، ٧٢ ، ٧٩ ،  
 ٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٦ ،  
 البيان والتبيين للجاحظ : ٩٢ ، ١٨٧ ،  
 ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٣١ ، ٢٤٣ ،  
 ٢٤٤ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،  
 بيان ممالك الإفرنج (وهي منظومة في التنجيم) :  
 ١٨٢ ،

## ت

- تارج العروس : ٥١ ، ١٦٩ ،  
 تاريخ الآداب العربية منذ نشأتها إلى أيامنا ،  
 لأحد إخوة المدارس المصرية : ٣٤ ،  
 تاريخ الأدب أو حياة اللغة العربية لحنفي  
 ناصف : ٣٤ ،  
 تاريخ الأدب العربي في مصر من العهد الفاطمي  
 إلى العصر الحاضر لمحمد أمين النواوي : ٣٥ ،  
 تاريخ الأدب العربي لأحمد حسن الزيات :  
 ٣٤ ،  
 تاريخ بغداد للخليلي : ١٦ ، ٥٨ ،  
 ١٣٧ ، ٢٣٠ ، ٢٥٥ ،  
 تاريخ جزينة : ٢٥٩ ،  
 تاريخ جفرائي للقرآن بقلم مظفر الدين (الهندي)  
 ١٤١ ،  
 تاريخ الخلفاء بقلم فايل : ٢١٧ ،  
 تاريخ دمشق لابن عساكر : ٨٩ ، ١٠٠ ،  
 ١١١ ، ١٢٢ ، ١٥٣ ، ١٦٢ ،

التظافر والتناصر لدغفل النسابة : ٢٥٣ ، ٩٠

تعبير الرؤيا لابن سيرين : ٢٥٥

تعبير الأنام لعبد النبي النابلسي : ٢٥٥

التعليقات الشريفة ( شرح لامية عبد القيس

البرجمي لعمود شريف ) : ١١٧

تعليقات على أشعار عروة بقلم بوشيه في المجلة

الآسيوية : ١٠٩

تفسير لبعض أسماء الله السريانية في القصيدة

الجلجلوتية : ١٧٨

تفسير القرآن لجمهر الصادق : ٢٥٩ ، ٢٦٠

تفسير القرآن للحسن البصري : ٢٥٧

تفسير الطبري : ١٧٦

التكلمة لشمر الأخطل : ٢٠٨

تلبس لأبليس لابن الجوزي : ٥٠

التنبيه في شرح مشكل أبيات الحماسة لابن

جني : ٧٩

تنفيس الشدة ويلوغ المراد في تخميس بانث

سعاد الواسطي : ١٦١

تهذيب لابن حجر : ١٥٣ ، ٢٥١ ،

٢٥٤ ، ٢٥٧

تهذيب الأسماء واللغات للنوري : ٢٥٠ ، ٢٥٤

التوحيد للمفضل بن عمر الجعفي الكوفي تلميذ

جعفر الصادق : ٢٦١

التواضع : ٢٥٢

توضيح البيان عن شعر نابتة بنت ذبيان

لمصطفى أفندي آدم : ٨٩

التيجان في ملوك حدير : ٢٥١ ، ٢٥٢

### ج

كتاب الجفر ( وهو تنبؤ بالأحداث إلى نهاية

العالم وينسب إلى علي بن أبي طالب ) : ١٨٢

تخميس بانث سعاد لمجهول : ١٦١

تخميس بانث سعاد لعمود النجار : ١٦١

تخميس القصيدة الزينية لعلي بن منصور

ابن نجم : ١٧١

تخميس القصيدة الزينية لابن عربشاه :

١٧٨

تذكرة الأولياء لفريد الدين المطار : ٢٥٧

تذكرة الحسن البصري لفخر الدين الدهلوي :

٢٥٧

تذكرة الحفاظ للذهبي : ٢٥٤

التراجم التي ذكرها شافعي في تاريخ القرآن : ١٤٢

ترجمة المنتخب من ديوان سيدنا علي مع ترجمة

تركية لأسطر المستقيم زاده : ١٧٨

ترجمة ياسيه لديوان عروة : ١٠٩

ترجمة تركية لبانث سعاد : ١٦٢

ترجمة لديوان علي إلى الفارسية للشاعر شوقي :

١٧٧

ترجمة فارسية لشعر علي ( لمجهول ) : ١٧٧

ترجمة فارسية لبانث سعاد ( لمحمد جعفر ) :

١٦٢

ترجمة لقصائد أبي الأسود : ١٧٢

ترجمة فارسية لكتاب كنز الأنساب وأخبار

النساب لأبي مخنف : ٢٥٤

ترجمة لامية السنفرى هيوجس : ٥٧

ترجمة لامية السنفرى بلجورج ماكوب : ١٠٦ ،

١٠٧

ترجمة مملقة امرئ القيس ، والمقامة الدمشقية

للحريري ، والقصيدة الزينية بقلم رو : ٧٢

ترجمة المفضليات : بقلم لايل : ١٠٣ ، ١٠٥

التريص للأزدى : ٤٧ ، ٢٠٤

ترزين نهاية الأرب ( طبعة بلهجرة أشعار

العرب ) : ٧٦

تشطير بانث سعاد لعلي أغا الجليل : ١٦١

تصحيح ديوان علقمة ، نشر أحمد صقر : ٩٧

حول أشعار ليبيد بقلم فون كريمير : ١٤٦  
 حول التشبيه والتمثيل في القرآن : ١٤٣  
 حول رسالة محمد وأصالته بقلم جرينباوم : ١٤٤  
 حول شرح ديوان المهذليين بقلم فلهاوزن : ٨٤  
 الحيوان للجاحظ : ٦٠ ، ٦١ ، ٩٦ ،  
 ١٠٦ ، ١١٤ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ،  
 ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ،  
 حياة الحيوان للدميري : ١٦٩ ، ٢١٤  
 حياة عمر بن أبي ربيعة وشعره ولغته وأوزانه :  
 ١٩٠

حياة محمد وتاريخ الإسلام بقلم موير : ١٣٦  
 حياة محمد ودعوته بقلم شبرنجر : ١٣٦  
 حياة محمد ودعوته بقلم كرييل : ١٣٦  
 حياة محمد لتولدك : ١٣٦  
 حياة محمد ترجمة هانس شيدر : ١٣٦

## خ

خزانة الأدب للبغدادى : ٥٧ ، ٨٢ ،  
 ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٣ ،  
 ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٠ ،  
 ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٥ ، ١٥٤ ،  
 ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،  
 ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ،  
 ١٧٢ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،  
 ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،  
 ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ،  
 الخصائص لابن جنى : ٦٥ ، ٩٥ ، ٢٢٠ ،  
 ٢٤٣  
 خسة دواوين العرب : ٨٨  
 خزينة الأصفهاني : ٢٥٩  
 الخطب الشقشقية : ١٨١  
 الخطبة الشقشقية مع شرح لعل أكبر : ١٨١  
 خطب على : ١٨١  
 خطوط ودراسات تمهيدية بقلم فلهاوزن : ١٧٣

كتاب الجمع لابن القيروانى : ٢٥١  
 جبهة أشعار العرب للقرشى : ٧٥ ، ٧٦ ،  
 ١٢٥ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ،  
 ١٧٣ ، ٢١٦ ، ٢٤٣ ،  
 جبهة الأمثال للمسكوى : ١٣٠ ، ١٣١ ،  
 الجوامع في تمبير الرؤيا لابن سيرين : ٢٥٥  
 الجوشن الكبير ( مجموعة أدعية لعل بن  
 أبي طالب ) : ١٨٢

## ح

حب ابن أبي ربيعة وشعره لوكى مبارك : ١٩٢  
 حجاب عظيم : ١٨٢  
 الحسن البصرى : أدبه ، حكته ، نشأته ،  
 حياته : ٢٥٧  
 حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة :  
 ١٤٦ ، ١٥٤

حسن المحاضرة للسيوطى : ١٦٩  
 حديث الأربعماء لعه حسين : ١٩٢ ،  
 ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،  
 ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٤١ ،  
 حكم الإمام على ( في مجلة المشرق ) : ١٧٩  
 حلية الكيت للتواصى : ١٩٧  
 الحلية لأبي نعيم : ٢٥٥ ، ٢٧٧  
 حماسة ابن الشجرى : ٨١ ، ٨٢ ، ١٦٣ ،  
 الحماسة ( ديوان ) لأبي تمام : ٥٤ ، ٧٧ ،  
 ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ١٠٤٤ ، ١١٥ ،  
 ١٢١ ، ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ،  
 ٢٤٥ ، ٢٤٩ ،  
 حماسة البحارى : ٨١ ، ١١٣  
 الحماسة البصرية لعل بن أبي الفرج البصرى  
 ٨٢  
 حماسة الخالدين أو كتاب الأشباه والنظائر :  
 ٨١  
 الحماسة المغربية ليوسف محمد البياسى : ٨٢



- آلورد ( : ٨٨  
 الديباج الحسرواني (قصيدة لسحيم) : ١٧١  
 ديوان ابن الدمنية : ٢٤٩  
 ديوان ابن قيس الرقيات : ٥٨  
 ديوان أبي الأسود الدؤلي : ١٧٥  
 ديوان أبي خراش الهذلي : ٨٤  
 ديوان أبي ذؤيب الهذلي : ٨٣ ، ٨٤ ،  
 ١٦٩ ، ١٧٠  
 ديوان لأبي طالب عم النبي عليه السلام : ١٧٥  
 ديوان أبي كبير الهذلي : ٨٤  
 ديوان ابن عجبون الثقفي : ١٦٨  
 ديوان أبي نواس : ٦٢  
 ديوان الأخطل : ٢٠٨ ، ٢٤٢  
 ديوان أسامة بن الحارث : ٨٤  
 ديوان الأعشى : ٥٣ ، ١٠٦ ، ١١٤ ،  
 ١٢١ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ،  
 ١٥٠ ، ٢١٨ ، ٢٣١  
 ديوان أعشى بن تميم : ٦١  
 ديوان أعشى حمدان : ٢٣٨  
 ديوان أعشى تغلب : ٢٣٨  
 ديوان الأفوه الأودي : ١١٧  
 ديوان امرئ القيس : ٥٣ ، ٥٨ ، ٩٩ ،  
 ١٠٠ ، ١٠١  
 ديوان أمية بن أبي الصلت : ١١٤  
 ديوان بشر بن أبي خازم : ٧٧ ، ١١٨  
 ديوان تأبط شرا : ١٠٥  
 ديوان جرّان العمود : ٦٠ ، ١١٦  
 ديوان جرير : ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٨  
 ديوان جميل بثينة : ١٩٥  
 ديوان حاتم طي : ١١١ ، ١١٢ ، ٢١٣  
 ديوان حسان بن ثابت : ١٥٣ ، ١٥٤  
 ديوان الحطيئة : ٧٧ ، ١٦٨  
 ديوان الحماسة = الحماسة  
 ديوان الحرثيق : أخت طرفة : ٩٣

الخلاصة الأدبية في تاريخ الآداب المصرية  
 العربية لحمدان مصطفي : ٣٤

## د

- دائرة المعارف الإسلامية (الألمانية) : ٤٦ ،  
 ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٦ ، ١١٩ ،  
 ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،  
 ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ،  
 ١٩٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٨ ،  
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٦٠  
 دراسات في الإسكوريال ، وعشر قطع من  
 شعر يزيد بن معاوية ، بقلم شفارتس :  
 ٢٤٠  
 دراسات في شعر الشنفرى بلورج ياكوب :  
 ١٠٧  
 دراسات في القرآن لأحمد شاه : ١٤٣  
 دراسات للشعراء العرب بقلم جورج ياكوب :  
 ٦٨  
 دراسة في ديوان عروة بن النور بقلم باسيه :  
 ١٠٩  
 دروس في تاريخ آداب اللغة العربية لمعروف  
 الرصافي : ٣٥  
 دستور الوزراء لخواندامير : ٧٧  
 دستور معالم الحكم وبأثور مكارم الشيم من  
 كلام علي لابن سلامة القضاحي : ٨٢  
 دعاء الجوهر الكبير لزوين العابدين : ١٨٢  
 دعاء وصباح لعل بن أبي طالب : ١٨٢  
 دعاء الصبر مع شرح فارسي : ١٨٢  
 دعاء علوي : ١٨٢  
 دعاء كليل لعل : ١٨٢  
 دعاء مشلول وكليل لعل : ١٨٢  
 دواوين جديدة للهنديين : ٨٤  
 دواوين الشعراء الستة : جمع الأصمعي (نشر

- ديوان الخنساء : ١٦٥  
ديوان ذى الرمة : ٥٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣  
ديوان رؤبة بن العجاج : ٢٢٧  
ديوان زهير بن أبي سلمى : ٦٥ ، ٧٧ ، ٩٦  
ديوان ساعدة بن جؤية الهذلي : ٨٤  
ديوان سحيم : ١٧٥  
ديوان سراقه البارق : ٢٤٨  
ديوان سلامة بن جندل : ١١٩  
ديوان السموي : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٧٠  
ديوان الشياخ : ١٠  
ديوان الشنفرى : ١٠٥ ، ١٩٩ ، ١٦٦  
ديوان طرفة : ٥٣ ، ٧٧ ، ٩٣  
ديوان طهمان بن عمرو الكلابي : ٨٥ ، ٩٢  
ديوان الطرماح : ١٢٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥  
ديوان طفيل التنوي : ١٢٠  
ديوان عامر بن الطفيل : ٥٣ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨  
ديوان عبيد بن الأبرص : ٥٣ ، ٧٧ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١١٧  
ديوان العجاج : ٢٢٦ ، ٢٢٧  
ديوان عنى بن زيد : ١٢٥  
ديوان عروة بن الورد : ١٠٩ ، ٢١٣  
ديوان عروة بن خزام : ٢٠٢  
ديوان علقمة الفحل : ٦١ ، ١٠٠ ، ٢١٣  
ديوان على بن أبي طالب : ١٧٧ ، ١٧٨  
ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٥٣ ، ١٩٥ ، ١٩٢  
ديوان عمرو بن قميئة : ١١٨  
ديوان عمرو بن كلثوم : ١٠٣  
ديوان عنبرة : ٩١  
ديوان عوف بن عطية بن الخرح : ١١٨  
ديوان الفرزدق : ٢١٢ ، ٢١٣  
ديوان في الكيمياء لخالد بن يزيد : ٢٦٣  
ديوان القطامي : ٢٣٧  
ديوان قطبة بن أوس الحادري : ١١٠  
ديوان قيس بن الخطيم : ١١٥  
ديوان كعب بن زهير : ١٥٧ ، ١٦٢  
ديوان لبيد : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٢٢١  
ديوان لقيط بن يمر الأيادي : ١١٢  
ديوان المتلمس : ٧٧ ، ٩٤ ، ٩٥  
ديوان المتنخل الهذلي : ٨٤  
ديوان المثقف العبدي : ١١٥  
ديوان المنون (قيس بن الملوح) : ٢٠٠  
ديوان محمد بن سليمان اللطيف التلمساني : ١٥٧  
ديوان محمد بن عبد الله الحمري الشقي : ٢٣٩  
ديوان المزود بن ضرار التطفاني : ١٧٠  
ديوان المسيب بن علس : ١٥٠  
ديوان المظفر بن أحمد الأصفهاني : ٨٠  
ديوان المعاني لأبي هلال العسكري : ١٧١ ، ٢٦١  
ديوان مليح بن الحكم الهذلي : ٨٤  
ديوان النابغة : ٨٩ ، ٩٥ ، ١٠٠ ، ٢١٣ ، ٢٢١  
ديوان النابغة الشيباني : ٢٣٦  
ديوان النجوم لخالد بن يزيد : ٢٦٣  
ديوان النعمان بن بشير الأنصاري : ٢٤٧  
ديوان هذيل : ٨٢ ، ٨٣ ، ١٠٤  
ديوان الواضح اليميني : ٢٠٣
- ذ
- ذكر مقتل سيدنا ومولانا الحسين بن علي  
لأبي مخنف : ٢٥٣
- ر
- رأس الأدب المكمل في حياة الأشعل لعبد الرحمن  
مصطفى : ٢٠٨

## ز

- الزاهد والوصية لزين العابدين : ١٨٣  
زعامة الشعر الجاهل بين امرئ القيس وعلى  
ابن زيد لعبد المتعال الصمدي : ١٠٠ ،  
١٢٦  
زهر الآداب للحصري : ٩٠ ، ٢١٦ ،  
٢٢٨ ، ٢٣٥  
الزهرة لمحمد داود : ١١٣

## س

- ست قصائد لبشر بن أبي خازم ( في مختارات  
ابن الشجري ) : ١١٨  
سفينة الأولياء : ٢٥٩  
سلسلة أئمة الأدب تحليل مردم : ٢١٣  
سلوة الأنفس للكتاني : ١٠٨  
سلوة الشيعة أو تاج الأشعار للفنجركري : ١٧٦  
المسقيدا : ٥٦  
السموط ( المملقات ) : ٦٧  
سيرة ابن هشام : ٤٥ ، ١٥٢ ، ١٥٦  
سيرة إمام المتقين زيد بن علي لأبي مخنف :  
٢٥٤

## ش

- شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام لبشير يموت  
٦٥  
شاعريات كعب بن زهير لفرزاد أفرم البستاني :  
١٥٦  
الشعر الذهبي في شعر الأخطل للصالحاني : ٢٠٨  
شذرات بين المهاد : ٢١٣ ، ٢٥٢ ،  
٢٥٥ ، ٢٥٧  
شذرات الأدب من كلام العرب وبعض  
أمثال علي : ١٨٠

- الرجال للنجاحي : ٢٦٠  
رجال المملقات المشر لمصطفى الغلابي : ٧٢  
الرجشيدا : ٥٦  
رسالة الأسماء الإدريسية للحسن البصري :  
٢٥٨  
رسالة الحسن البصري إلى بعض إخوانه بحكمة :  
٢٥٨  
رسالة دكتوراه في حاتم طي لبولير : ١١٢  
رسالة دكتوراه في ترجمة معلقة طرفة : ٩٣  
رسالة عبد الحميد بن يحيى الكاتب إلى الكاتب :  
٢٦٢  
رسالة عبد الملك بن مروان إلى الحسن البصري :  
٢٥٨  
رسالة في إيدال الأدوية : ٢٦٤  
رسالة في التكاليف للحسن البصري : ٢٥٨  
رسالة في فضل حرم مكة للحسن البصري :  
٢٥٨  
رسالة الكيمياء لخالد بن يزيد : ٢٦٣  
رسالة ماريانوس الراهب : ٢٦٢  
رسائل الباغاه لمحمد كرد علي : ٢٦٢  
رسائل الجاحظ : ٢٦٢  
رسائل خالد بن يزيد لماريانوس الراهب : ٢٦٣  
الروائع البستاني : ٨٨ ، ٩٦ ، ١٠٠ ،  
١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ،  
١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ،  
١٧٦ ، ٢٠٧  
الروض الأنف للسجيل : ٥٣  
الروضة لابن حبان : ٢٥٨  
روضات الأئمة : ٢٥٩  
روضات الجنات للخونساري : ١٧٩ ، ٢٦٠  
رياض الأدب في مرآة شواعر العرب للويس  
شبخو : ١٦٥  
رياض العارفين : ١٨٤

- الشدوات السنية في تاريخ آداب اللغة العربية  
لمحمد المتياوي : ٣٤
- شرح ابن الأنباري لمعلقة زهير : ٧٠  
شرح ابن الأنباري لمعلقة طرفة : ٧٠  
شرح ابن الأنباري لمعلقة عنتره : ٧٠  
شرح ابن الأنباري للمفضليات : ٧٤  
شرح ابن دريد لبانت سعاد : ١٨  
شرح ابن فرحون المذنب لبانت سعاد : ١٦٠  
شرح ابن يعيش على المفصل للزخشرى : ٤٧  
شرح أبي الإخلاص الغنيمي للامية الشنفرى :  
١٠٨  
شرح أبي بكر بن حجة لبانت سعاد : ١٥٨  
شرح أبي بكر بن دريد للامية الشنفرى :  
١٠٧  
شرح أبي بكر عاصم بن أيوب لديوان  
امرئ القيس : ١٠٠  
شرح أبي بكر بن عمر بن عبد العزيز لبانت  
سعاد : ١٦٠  
شرح أبي الرضا على بن فضل الله الراوندى  
للحماسة : ٨٠  
شرح أبي سعيد الضرير الجرجاني للمعلقات : ٧١  
شرح أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب لبانت  
سعاد : ١٥٨  
شرح أبي العلاء المعرى للحماسة : ٧٩  
شرح أبي محمد القاسم الأصبهاني للحماسة :  
٧٩  
شرح أبيات المفصل ليدر الدين التمساني : ٢١٥  
شرح أحمد بن الفقيه محمد بن أبي بكر  
لمعلقات : ٧١  
شرح أحمد بن محمد المعافى التمردى للمعلقات :  
٧١  
شرح أحمد بن محمد الأنصاري لبانت سعاد :  
١٥٩
- شرح أحمد بن محمد الصنوبري لبائية ذى الرمة :  
٢٢٣  
شرح أحمد بن محمد الموسوي للمعلقات : ٧١  
شرح أحمد بن محمد النحاس للمعلقات : ٧٠  
شرح الأصمعيات لابن الأنباري : ٧٥  
شرح الأعلام الشنتري لديوان زهير : ٩٦  
شرح الأعلام الشنتري لديوان علقمة : ٩٧  
شرح بائية ذى الرمة للحسين بن علي الزوزني :  
٢٢٣  
شرح بائية ذى الرمة (آياصوفيا) : ٢٢٣  
شرح بهاء الدين بن النحاس لديوان  
امرئ القيس : ١٠١  
شرح التبريزي لديوان امرئ القيس : ١٠٠  
شرح التبريزي للحماسة : ٧٩ ، ٨٠ ،  
٨٥  
شرح التبريزي لبانت سعاد : ١٥٨  
شرح التبريزي للامية الشنفرى : ١٠٩  
شرح التبريزي للمفضليات : ٧٤  
شرح تركي لأيوب صبرى على بانث سعاد :  
١٦٠  
شرح ثابت بن محمد الجرجاني للحماسة : ٧٩  
شرح ثعلب لديوان زهير : ٩٥ ، ٩٦  
شرح ثعلب لقصيدة كعب الرائية في مدح  
الأنصار : ١٥٧  
شرح ثعلب للامية الشنفرى : ١٠٨  
شرح جلال الدين المحلى لبانت سعاد : ١٥٨  
شرح الحسين بن أحمد الزوزني للمعلقات : ٧٠  
شرح خطيب على للقاضي النعمان  
شرح الخطبة الططجية (؟) لمحمد الكاظم :  
١٨١  
شرح ديوان جرير لمحمد إسماعيل الصاوي :  
٢١٨  
شرح ديوان للسكري : ١٥٤  
شرح ديوان حسان لمحمد المذنب : ١٥٤

- ٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ : شرح صالح بن صديق الخزرجي لبانت سعاد : ١٥٩
- شرح عبد الباقي الوردى لبانت سعاد : ١٥٩
- شرح عبد الرحيم بن عبد الكريم للمعلقات : ٧١
- شرح عبد العزيز الزمزمي لبانت سعاد : ١٥٩
- شرح عبد الله بن أحمد الفاكهي للمعلقات : ٧١
- شرح عبد الله بن الحسين العكبري للحماسة : ٨٠
- شرح عبد الله بن الحسين العكبري للامية الشنفرى : ١٠٨
- شرح عبد الله بن فخر الدين الموصل لديوان حسان : ١٥٤
- شرح عبدالله بن علي العكاش لديوان حسان : ١٩٥
- شرح عبد الله الهبي لبانت سعاد : ١٦٠
- شرح عبد الله بن يوسف بن هشام لبانت سعاد : ١٥٨
- شرح عبد الله بن يحيى الموصل لبانت سعاد : ١٦٠
- شرح عثمان بن عبد الله التنوخي المعري للمعلقات : ٧١
- شرح عطاء الله الأزهرى لبانت سعاد : ١٥٩
- شرح عبد الله المصري المكي للامية الشنفرى : ١٠٨
- شرح العلامة الناصري لبانت سعاد : ١٦٠
- شرح علي بن عبد الله الطوسي لديوان امرئ القيس : ١٠٠
- شرح علي بن عبد الصافيبيوري للمعلقات : ٧١
- شرح علي بن محمد القاري المروى لبانت سعاد : ١٥٩
- شرح عيسى بن عبد العزيز الغزولي لبانت سعاد : ١٥٨
- شرح الأصمعي لديوان ذي الرمة : ٢٢٣
- شرح ديوان الخرنق لأبي عمرو بن العلاء : ١٦٥
- شرح ديوان ذي الرمة لعبد الله بن أحمد بن يحيى بن المفضل : ٢٢٣
- شرح ديوان ذي الرمة لهجول : ٢٢٣
- شرح ديوان رؤبة لسعيد الضرير عن محمد ابن حبيب : ٢٢٨
- شرح ديوان عروة بن الورد لابن السكيت : ١٠٩
- شرح السكري على ديوان زهير : ٩٦
- شرح ديوان الشعراء الستة للبطليوسي : ٨٨
- شرح السكري على ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : ٥٨
- شرح ديوان المتلمس لأبي عبيدة : ٩٤
- شرح ديوان المثقب العبدى : ٢١٥
- شرح ديوان النابغة مع ديوان امرئ القيس لهجول : ٨٩
- شرح ديوان النابغة للأعلم الشنفرى : ٨٩
- شرح ديوان النابغة لابن السكيت : ٨٩
- شرح ديوان النابغة للتبريزى : ٨٩
- شرح السويدي للامية الشنفرى : ١٠٨
- شرح شعر علي الميبللى : ١٧٧
- شرح شهاب الدين أحمد بن حجر الهيثمى لبانت سعاد : ١٥٩
- شرح الشواهد الكبرى للعبى : ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٦٩ ، ٢١٧ ، ١٢٨
- شرح شواهد المغنى للسيوطى : ٨٩ ، ٨٣ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢١٧

- شرح عيسى بن عبد العزيز الغزولي لرأية كعب  
في ملح الأنصار : ١٥٧
- شرح فارس لعبد الحفيظ سرور العباد على  
بانث سعاد : ١٦٠
- شرح فارسي لفخر الدين القمي على كتاب  
التوحيد للمفضل الجفقي : ١٦١
- شرح فارسي على بانث سعاد : ١٦٠
- شرح الفيض السبارنبوري على المعلقات : ٧١
- شرح قصائد العشر للتبريزي : ٧١
- شرح قصيدة البردة (بانث سعاد) لابن اليسكي :  
١٥٧
- شرح القصيدة الجملونية لعمر البياسي : ١٧٨
- شرح قصيدة السموه الحماسية للسجاعي :  
١٢٢
- شرح القصيدة الزينية لعبدالمعطى السلاوي :  
١٧٨
- شرح القصيدة الزينية لعل بن المقرئ : ١٧٨
- شرح قصيدتي شلشلء اعشى الاسدي لأحمد  
شاه رضوان : ١٥١
- شرح قصيدة منحولة لامرئ القيس : ١٠١
- شرح قصيدة لكثير عزة : ١٩٦
- شرح لامية أبي طالب لعل فهمي : ١٧٥
- شرح لامية العرب لمبرد أو ثعلب : ١٠٧
- شرح لطف على التبريزي لبانث سعاد : ١٥٩
- شرح مجموعة رشيد الدين الوطواط من حكم على  
بحمال حلوق : ١٧٩
- شرح مجموعة فلايشر من حكم على الميمني : ٧٩
- شرح مجموعة فلايشر لمحمد العمري : ١٧٩
- شرح مجهول على بانث سعاد : ١٦٠
- شرح مجهول على الحماسة : ٨٠
- شرح مجهول على شعر الشعراء الستة : ٨٨
- شرح مجهول على لامية الشنفرى : ١٠٨
- شرح محمد بن إبراهيم بن خروف على شعر  
الشعراء الستة : ٨٨
- شرح محمد بن أحمد سمودي على بانث سعاد :  
١٦٠
- شرح محمد بن أحمد بن كيسان على معلقة  
امرئ القيس : ٧٠
- شرح محمد بن الحسين بن كجك التركي للامية  
الشنفرى : ١٠٨
- شرح محمد بن حميد الكفوي لبانث سعاد :  
١٥٩
- شرح محمد بن صالح السباعي الحفناوي لبانث  
سعاد : ١٦٠
- شرح محمد بن عبد الرحمن البغدادي لديوان  
امرئ القيس : ١٠١
- شرح محمد بن علي الحسيني للمعلقات : ٧١
- شرح محمد بن القاسم بن زكور المغربي للامية  
الشنفرى : ١٠٨
- شرح المرزوق للحماسة : ٧٩
- شرح المرزوق للمفضليات : ٧٤
- شرح مسعود بن حسن البكري الثقاتي لبانث  
سعاد : ١٦٠
- شرح المعلقات لابن الأنباري : ٦٩
- شرح معلقات امرئ القيس وزهير وطرفة لمحمد  
ابن بدر الدين العمري : ٧١
- شرح المفضليات لابن الأنباري : ٥٤ ،  
١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ٢٤٦
- شرح المفضليات لأحمد شاکر وعبد السلام  
هارون : ١٠٥
- شرح موهوب بن أحمد الحصري للمعلقات :  
٧١
- شرح المؤيد النعماني للامية الشنفرى : ١٠٨
- شرح ميمية لأبي الأسود : ١٧٢
- شرح النحاس لمعلقة طرفة : ٧٢
- شرح نقائض جرير والفرزدق : ١٢٨ ،  
١٦٩
- شرح الهاشميات لأبي رياش : ٢٤٤

الشهاب الراصد لحمد لطفى جمعة : ٦٤  
الشفق الباكي لأحمد زكى أبى شادى : ٤٦

## ص

صبح الأعشى للقله شندى : ٢٦٢  
صباح الجوهرى : ٧٥  
الصحيفة الكاملة وكتاب الأدعية لعل بن  
أبى طالب : ١٨٣ ، ١٨٤  
صد كلمة (مائة كلمة) لعل بن أبى طالب :  
١٧٩ ، ١٨٠  
صفيين لابن مزاحم : ٤٩ ، ١٣٠  
النصاعين للعسكري : ٥٨ ، ١٤٦ ،  
٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦١

## ض

ضحى الإسلام لأحمد أمين : ٣٥ ، ٢٤٥

## ط

طابع الإنجيل فى القرآن بقلم وولكر : ١٤٣  
الطباق فى القرآن بقلم أوبنيس : ١٤٣  
طبقات ابن سمد : ٥٣ ، ٥٨ ، ١٤٠  
١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٧٢ ، ٢٥١  
طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة : ٢٦٤  
طبقات الحفاظ للذهبي : ٢٥١  
طبقات الحفاظ للسيوطي : ٢٥١ ، ٢٥٤  
طبقات الحكماء لابن القفطى : ٢٦٤  
طبقات الشافعية لابن السبكي : ١٥٧  
طبقات للشعراء لابن المعتز : ٨٥  
طبقات الشعراء لدعبل بن عل الخزازي : ٨٥  
طبقات الشعراء لعمر بن شبة : ٤٤  
طبقات الشعراء لحمد بن داود : ٨٥

شرح يحيى بن عبد الحميد الحلبي للإمامية الشنفرى :

١٠٨

شرح يوسف الحفناوى لبانت سعاد : ١٦٠  
شرح يوسف بن عبد الهادى لبانت سعاد : ١٦٠  
شعراء النصرانية للويس شيخو : ١٤٩  
الشعر الجاهل ، نشأته ، فنونه ، صفاته ،  
انموذ أفرم البستاني : ٦٤  
الشعر الجاهل والرد عليه لحمد حسين : ٦٤  
شعر ساتم وأخباره عن هشام بن الكلبي ويحيى  
ابن مدرك : ١١١  
شعر الخادرة مع تعليقات لليزيدى وترجمة :  
١١٠

شعر عبيد بن الأبرص ، لجبريلى : ١١١  
شعر عمر بن أبى ربيعة برواية الهيثم بن على :  
١٩٢

شعر فى الحكم منسوب إلى عبيد بلول زهير : ١١١

الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٦٠ ، ٨٥ ،  
٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٤ ،  
٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ،  
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١١ ،  
١١٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،  
١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٣١ ،  
١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،  
١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،  
١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،  
١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،  
١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ،  
١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ،  
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ،  
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،  
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ،  
٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ،  
٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩

عنترة الشاعر الجاهل بقلم توربيكه : ٩١  
 العين ( كذا ) ولعله : الينبوع ، لأحمد زكي  
 أبو شادى : ٤٦  
 العين للخليل بن أحمد : ١٢٤  
 عيون الأخبار لابن قتيبة : ٥٤ ، ١٣٠ ،  
 ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ،  
 ٢٥٤

## غ

غرر الحكم ودرر الكلم ، على ترتيب المعجم :  
 لمبدالواحد لآسنى : ١٧٩ ، ١٨٠

## ف

فتح الجواد بشرح بانث سعاد الجمل : ١٦٠  
 فتوح البلدان للبلاذرى : ٤٥  
 فتوح مصر لابن عبد الحكم : ١٥٤  
 فجر الإسلام لأحمد أمين : ٣٥ ، ١٣٦  
 فخر السودان على البيضان للجاحظ : ٢٠٧  
 الفرائض (رسالة باللغة التركية المحسن البصرى) :  
 ٢٨٥  
 فردوس الحكمة لخالد بن يزيد : ٢٦٣  
 فردوس الحكمة للطبرى : ٢٦٤  
 الفرق بين الفرق للبغدادى : ٩٦ ، ٢٣٣  
 فصل الخطاب من كلام عمر بن الخطاب : ١٨١  
 فضائل النصرانية ليحيى الدمشقى : ٢٥٦  
 فهارس لغوية للشعر القديم من عمل آبل : ٦٨  
 فهريس بوهار : ٢٦٠  
 فهرست ابن النديم : ٥٤ ، ٧٣ ، ٨٥ ،  
 ٨٩ ، ١٤٦ ، ٢٠٠ ، ٢٣٢ ،  
 ٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،  
 ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤  
 فهرست كتاب الأغاني : ٢٦٢

طبقات الشعراء للجمحى : ٥٧ ، ٥٩ ،  
 ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٠ ،  
 ١١٥ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،  
 ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٢ ،  
 ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ،  
 ٢٤١ ، ٢٤٧  
 الطرائف الأدبية لمبد العزيز الميمنى : ١٠٩  
 ١١٧ ، ٢٢٦  
 طوق الحمامة لابن حزم : ٥٧ ، ٥٩ ،  
 ٨٥

## ع

عدد آيات القرآن بقلم سيبانلر : ١٤٢  
 العروض للأخفش الأوسط : ٥٤  
 عصر المأمون لأحمد فريد رفاهى : ٢٦١  
 العقد الثمين فى شرح دواوين الشعراء الستة  
 الجاهليين : ٨٨  
 العقيدة لمبد افة بن أباض التميمى : ٢٥٥ ،  
 ٢٥٩  
 عقيدة على بن أبى طالب : ١٨٢  
 العقد الفريد لابن عبد ربه : ٩٠ ، ٢١٧  
 علاقات العرب والإسرائيليين قبل ظهور الإسلام  
 لمرجليويث : ١٢٢  
 علاقات اليهود والعرب قبل الإسلام  
 لهووثيتش :  
 ١٢٢  
 العدة لابن رشيقي : ٦١ ، ٢٤٧  
 عمر بن أبى ربيعة ، عصره وحياته وشعره ،  
 ليوسف جيبور : ١٩٢  
 عناصر من المجادة فى القرآن بقلم شاپيرو :  
 ١٤٣  
 عناصر نصرانية فى القرآن بقلم آرنس : ١٤٣  
 عنترة البطل العربى لجولده زيهير ( فى مجلة  
 جليوس ) : ٩١



القصيدة الرائية في مدح الأنصار لكعب: ١٥٧  
القصيدة الزينية ، مع قصائد أخرى لصالح  
أبن عبد القدوس : ١٧٨  
قصيدة مخطوطة لعبيد بن الأبرص : ١١٠  
قصيدة لعدي بن زيد : ١٢٦  
قصيدة عربية مع ترجمة ، لعل بن أبي طالب :  
١٧٨

قصيدة العروس في مدح فتاة : ٢٣٣  
قصيدتان لموف بن عطية بن الخرع التيمي :  
١١٨

قصيدة الفرزدق في مدح الوليد بن يزيد :  
(نشره) : ٢١٣  
فبرق سؤال (تركي) : ٢٥٨

## ك

الكافية في النحو لابن الحاجب : ٨٦  
الكامل للمبرد : ١٥٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٨  
كتاب في الكيمياء لعنفر الصادق : ٢٦٠  
كتاب القس هارون في الطب : ٢٦٤  
كتاب منحول لكعب الأخيار في حديث  
ذي الكفل : ٢٥٢

كتاب منسوب إلى رجل يعرف بالبليخى : ١٥٠  
كتالوج سركيس : ٢٦٠  
كتيب في التوحيد لزين العابدين : ١٨٤  
كشف الظنون لحاجي خليفة : ٢٣٧ ،  
٢٦٣ ، ٢٥٤

كلمات علي بن أبي طالب مع شرح الشيخ  
محمد عبده : ١٨٠  
الكتابات للجرماني : ١١٤ ، ٢٠٣  
كنز الأنساب وأخبار النساب لأبي مخنف :  
٢٥٤

كنه المراد من شرح بانت سعاد للسيوطي : ١٥٩

فهرست الطوسي : ٢٦٠  
فهرست الكتورى : ١٨٣  
فوات الوفيات : ١٧١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ،  
٢٥٣  
الفيدا : ٥٦  
في الأدب الجاهل لطلح حسين : ٣٣ ، ٧٨ ،  
٩٠ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٤٨ ، ٢٤٠

## ق

قاموس لسين : ٣٦  
القانون في القرآن بقلم ريفلين : ١٤٣  
قراءة الحسن البصرى : ٢٥٧  
قرار النيابة في كتاب الشعر الجاهل : ٦٤  
قراءة الذهب لابن رشيق : ٩٩  
القرآن الرسمى بالنظر إلى قراءة أهل مصر  
( بقلم تولدكه في مجلة الإسلام ) : ١٤١  
القسم الأخير من أشعار الهذليين (نشره قلهاوزن) :  
٨٤

القصائد التسع المشهورة : ٦٨  
قصص الأنبياء لوهب بن منبه : ٢٥٢  
قصص الحيوان وبخلافاته (في مجلة إسلاميكا) :  
١٢٩

القصص الكتابية في القرآن بقلم شفاير : ١٤٤  
القصص والخرافات العربية بقلم مويرج : ١٣٠  
قصيدتان للأعشى : ١٠٦  
القصيدة المنسوبة لامرئ القيس (تنقيح  
بقلم جاير) : ١٠١

قصيدة الأعشى في مدح النبي صلى الله عليه وسلم  
(نشر تورينكه) : ١٥٠  
قصيدتان للأعشى (نشر جاير) : ١٥٠  
قصيدة البردة لكعب بن زهير : ١٥٧  
قصيدة جديدة منسوبة إلى امرئ القيس (نشر  
جريفيت) : ١٠١

نشر هل : ١٧٩

مجموعة حماد = المملقات

مجموعة قطع من أشعار كثير عزة : ١٩٦

مجموعة من أشعار النابغة : ٨٩

محاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني : ٩٠

محاضرات في بيان الأخبار العلمية والتاريخية

ضمن كتاب في الشعر الجاهل لمحمد أنظفري :

٦٤

الحسان والأضداد البيهقي : ٢١٦

الحسان والأضداد للجاحظ : ١٧١

محمد ، بقلم جريه : ١٣٦

محمد وهدوء المدينة لفنستك : ١٢٢

مختارات أشعار العرب ، نشر محمد محمود

الزفاني : ٨١

مختارات شعراء العرب ، ضبط وشرح محمود

الزفاني : ٧٧

مختارات شعراء العرب لحة الله العلوي بن

الشجري : ٧٧ ، ١١٢

المختارات عند المذاكرات : ٨٤

مختلط من المفضليات والأصمعيات : ٧٥

مختصر شرح السكري لديوان هذيل : ٨٣

مختصر في تاريخ آداب اللغة العربية ، بلورجي

زيدان : ٣٤

المختلف والمؤلف : لابن قتيبة : ٣٥٥

المختصر لابن سيده : ١٣١

مخطوط من ديوان كعب بن زهير : ١٥٦

مدارس النحو العربي بقلم فلوجل : ١٤٦

مدح الفرزدق للمهالبة : ٢١٣

المذكرات الخامدية في تاريخ آداب اللغة

العربية لعلي حامد : ٣٤

مرآة الجنان لليافعي : ١٩١ ، ١٩٤ ،

١٩٦ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ،

٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٦ ، ٢٥٢ ،

٢٦٣ ، ٢٥٧ ، ٥٢٥

## ل

لامية أبي كبير الهدلي (في المجلة الآسيوية) :

٨٤

لامية العرب للشنفرى : ٦٠

لسان العرب : ٥٣

## م

مأساة الشاعر وضاح لمحمد بهجة الأثرى

وأحمد حسن الزيات : ٢٠٣

المبتدأ لوهب بن منبه : ٢٥٢

المبجج في تفسير أسماء شعراء الحنابلة لابن جني :

٧٩

المثلث الأموي المؤذ أفرم البستاني : ٢١٩

مجادلة المشركين في القرآن بقلم ايتنجهاوزن :

١٤٣

مجلة الآثار : ٢٤٢

مجلة الجمعية الآسيوية الملكية : ١٠٧

مجلة لغة العرب : ١٦٥

مجلة المشرق : ٦٤ ، ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٣ ،

١١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٤٨ ،

١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦٨ ، ١٩٦ ،

٢٠٨ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ،

٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠

مجلة المجمع العلمي العربي : ٨٣ ، ٨٧ ،

١٥٧ ، ١٩٥ ، ٢٢٦ ، ٢٤١ ،

٢٤٢

مجمع الأمثال للميداني : ٥٦ ، ١٣١

المجمل في تاريخ الأدب العربي ، عمل لجنة

من وزارة المعارف المصرية : ٣٥

المجمل في تاريخ الأدب العربي لمحمد بهجة الأثرى

٣٥

مجموعة حكم اهل ، من جمع ابن دريد ،

معجم الشعراء للمرزباني : ٦٠ ، ٨٦ ،  
٩٣ ، ١٠٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ،  
١٢٦ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧٣ ،  
١٧٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،  
٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،  
٢٣٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧

معجم المصنفين محمود الترنكي : ٣٤

معرفة أخبار الرجال للكني : ٢١٣ ،  
٢٦٠ ، ٢٦٢

المعلقات : ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩

معلقتا طرقة وليد ، لغزوات أفرام البستاني : ٧٢

معلقة الأعشى : ١٠٦ ، ١٥٠

المعمرين لأبي حاتم السجستاني : ٢٣٢ ، ٢٥١  
معن بن أوس ، حياته ، شعره ، أخباره ،  
بقلم مصطفي كمال : ١٧٣

المغازي لابن شهاب الزهري : ٢٥٤

المختلئين لمحمد بن حبيب (مختصر رثر) :  
٢٠٢

المفاحشات : ٢٠٣

المفصل للزنجشري : ٤٧

المفصل في تاريخ الأدب العربي : ٣٥

المفضليات : ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٧٣ ،

٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،

١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،

١٦٣ ، ١٧٠ ، ٢٢١

المفيد في أخبار الشعراء لمحمد بن عمران

المرزباني : ٨٦

مقتبس السياسة وسياق الرياسة ، مع شرح

للشيخ محمد عبده : ١٨١

مقتضى السياسة في شرح نكت الحماسة ليويسف

ابن قزويني : ٨٠

مقدمة ابن خلدون : ٥٧ ، ١٥٦ ،

٢٦٣

مقدمة لطبع ديوان حسان بقلم هرشفلد : ١٥٤

تاريخ الأدب العربي - أول

مرثية تأبط شرا (مع ترجمة وشرح) : ١٠٤ ،  
١٠٥

مروج الذهب للمسعودي : ٢٥١

المزهر للسيوطي : ٤٤ ، ٤٧ ، ٦٠ ،

٨٧ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ،

١٣٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،

٢٢٧ ، ٢٤٣

المتجدد من فغلات الأجواد لأبي علي التنوخي :  
١٣٠

مشروع لاستعمال أسلوب النقد في نشر القرآن  
بقلم برجشتراسر : ١٤١

المصادر الأصلية للقرآن بقلم تسدال : ١٤٣

مصادر القصص الإسلامية في القرآن وقصص  
الأنبياء بقلم سيدرسكي : ١٤٣

مصارع العشاق لابن السراج : ٥٤ ، ٥٨ ،

١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ،

٢٥٢

المصباح للكفعمي : ١٧٣

مصدق الفضل ، شرح لشهاب الدين البولتآبادي

عل بانث سعاد : ١٥٨

المصرع الشين في قتل الحسين لأبي مخنف :

٢٥٣

معارضة البردة للبوصيري : ١٦٢

معارضة القصيدة الكمية لعبد الهادي بن

طاهر الحسيني : ١٦٢

المعارف لابن قتيبة : ٢٣٢ ، ٢٥٠ ،

٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٩ ،

المعاني (ديوان) العسكري : ١١٣ ،

١٣١ ، ٢١٦

المعاني البديعة في شعر زهير بن ربيعة ليويسف

أفنديج علي : ٩٦

مماهد التنصيص : ١٦٩

معجم البلدان لياقوت : ٦٥ ، ٨٠ ، ٨٥ ،

١٢٥

- مقالات الإسلاميين للأشعري : ١٩٥  
 المكاثره عند المذاكره للطرابلسي : ٢٣٤  
 ملاحظات على الديوان الشرقى الغربى للشاعر  
 الأمانى « جويته » : ١٠٤  
 ملاحظات على صحة الشعر الجاهلى بقلم آلورد :  
 ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠١  
 الملحة الطقطقانية ، لعل إلى الأختار النخعى :  
 ١٨٢  
 الملل والنحل للشهرستانى : ١٩٦ ، ٢٣٣  
 ملوك كنده بقلم أولندر : ١٠٠  
 الملك وأخبار الماضين لعبيد بن شريفة الجرمسى :  
 ٢٥٠  
 مناجاة إنجيلية : ١٨٢  
 منافع سور القرآن بلعفر الصادق : ٢٦٠  
 المنتخب فى تاريخ آداب العرب لمحمد عطية  
 الدمشقى : ٣٤  
 المنتخب فى تاريخ آداب العرب لمصطفى بدر :  
 ٣٤  
 منتخب الكلام فى تفسير الأحلام لابن سيرين :  
 ٢٥٥  
 منتهى الطلب فى أشعار العرب لمحمد بن  
 الميارك : ٧٧  
 منتهى المقال : ٢٦٠  
 المنشور والمنظوم لابن أبى طاهر طيفور :  
 ٢٦٢  
 من غاب عنه المطرب الثمالي : ٢١٦  
 منية النفس فى أشعار عترة : ٩١  
 مواد الدراسة فى تاريخ نص القرآن ، بقلم  
 جفري : ١٤١  
 الموازنة بين الشعراء لركى مبارك : ١٧٦  
 موائد الحيس فى فرائد امرئ القيس : ١٠٠  
 المؤلفات والمختلفات للآمنى : ٥٩ ، ٦٠ ،  
 ٨٢ ، ١٠١ ، ١٢٤ ، ١٤٦  
 ١٥٠ ، ١٦٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٣
- ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،  
 المشوخ للمرزبانى : ٥٨ ، ٦٥ ، ٩٣ ،  
 ٩٩ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٦ ،  
 ١٣١ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ،  
 ١٧٠ ، ١٩١ ، ١٩١ ، ١٩٣ ،  
 ١٩٤ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ،  
 ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ،  
 ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ،  
 ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٧  
 الموطأ لابن شهاب الزهري : ٢٠٥  
 موطأ مالك : ٢٥٥  
 الموقيات للزبير بن بكار : ١٥٥ ، ١٧٤  
 الموق فى أخبار الشعراء الجاهليين إلخ لابن  
 عمران المرزبانى : ٨٦  
 مائة حمة ومثل بالعربية والفارسية لرشيد الدين  
 الطوطا : ١٧٩  
 ميزان الاعتدال : ٢٥١
- ن
- النثر الفنى لركى مبارك : ٢٦١  
 نثر اللالى ( المجموعة الثانية من عمل فلايشر ) :  
 ١٨٠  
 النجوم الثواقب ( رواية مجهولة الأصل لشعر  
 على ) : ١٧٧  
 النجوم الزاهرة لابن تمنى بردى : ٢١٣ ،  
 ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٥٤ ،  
 ٢٥٥  
 نزهة الألباء لابن الألبارى : ١٤٦  
 نشأة الإنسان كما فى القرآن بقلم فرنكل :  
 ١٤٣  
 نشر أزاهير البستان فيمن أجاز فى الجزائر

## ا

- المهاشميات للكفيت : ٢٤٣  
المجويزى ، نثر نيكلسون : ٢٥٧  
هياكل النور لجعفر الصادق : ٢٦٠

## و

- الواقى بالرفيات للصفدى : ١٠١ ، ١٥٤ ،  
١٦٢  
الوزراء للجيشيارى : ٨٥ ، ١٩٤ ، ٢٦١  
الوساطة بين لنتنى وخصومه لجرجاني : ١٢٦ ،  
٢٢٨ ، ٢٤٣  
الويسطقى الأدب العربى وقارىخه لأحمد الإسكندرى  
ومسطقى عثمانى : ٣٤  
الوصايا والنصائح لعل بن أبى طالب ، مع  
تفسيرات تركية : ١٨١  
وصية الخطاب الخنزورى لابنه : ٢٥٨  
وفيات الأعيان لابن خلكان : ٢٤٦  
الولاية للكتنى : ٢٥٤  
وهل يخفى القمر (لرؤيف الخورى عن عمر  
ابن أبى ربيعة) : ١٩٢

## ى

- اليجهتيدا : ٥٦  
اليهود فى بلاد العرب على عهد محمد (محل  
الله عليه وسلم) : ١٢٢  
يهود مكة للامتنس : ١٢٢  
الينبوع لأحمد زكى أبى شادى : ٣٣ ، ٧٥

وتطوان لابن زكور المغربى : ١٠٨  
نثر المثانى لأهل القرن الحادى عشر والثانى :

١٠٨

النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية بقلم لويس  
شيخو : ١٢٦

نصوص سبئية قديمة : ٤١

نظم التفسير لأبى أسامة الأزدي الهروى : ٧٢

نقائض جرير والأخطل : ٢٠٨ ، ٢١٩

نقائض جرير والفرزدق : ٤٧ ، ٥٧ ،

٨٧ ، ٩٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ،

٢٨١

النقد التحليلى لكتاب الأدب الجاهل ، لمحمد

أحمد النمراوى : ٦٤

نقد الشعر لتقديمه بن جعفر : ٩٩

نقد كتاب الشعر الجاهل لمحمد فريد وجدى :

٦٤

نقد النثر لتقديمه بن جعفر : ٢٦١

نقض كتاب فى الشعر الجاهل لمحمد المخضر

حسين : ٦٤

النمو التاريخى فى القرآن بقلم سل : ١٤٢

النهاية لابن الأثير : ٥٣

نهاية الأرب للتويرى : ٦١ ، ٢١٩ ،

٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٨

نهاية الأرب فى أخبار العرب : ٧٦

نهاية الأرب من شرح معلمات العرب

ليدر الدين النعمانى الخلبى : ٧٢

النوادى للقالى : ٢٠٢

نور الأنوار فى شرح الصحيفة السجادية

لنسة الله الجزائرى : ١٨٤

نيل الأرب فى فضائل العرب : ٧٦ ، ١٥٧

نيل المراد فى تشطير الحمزية والبردة وبانت

سماد لعبد القادر الرافعى : ١٦٢

نيل المراد ، يشتمل على ثلاثة تخميسات

لشعيان الآثارى : ١٦١



## فهرس أجنبي لأعلام الأشخاص

## A

- L. Abel : 68  
 R. Abicht : 83  
 J. Abkarius : 76  
 W. Ahlwardt : 44, 55, 61, 63, 75,  
 85, 88, 91, 92, 93, 97, 101, 119,  
 227, 228, 229, 240  
 K. Ahrens : 136, 143  
 H.F. Amedroz : 130  
 Anderson : 130  
 T. Andrae : 113, 123, 126, 136,  
 137  
 Arbuthnot : 32  
 Van Arendonk : 112, 199, 249  
 F. Arnold : 68  
 T.W. Arnold : 32  
 Arnoldus : 70

## B

- Bajraktarevic : 84  
 J. Barth : 194, 237  
 W. Barthold : 143, 253  
 R. Basset : 109, 113, 157, 158, 201  
 H. Bauer : 45, 141  
 G. Baur : 104  
 A. Baumstark : 124, 264  
 Baumgartner : 127  
 C.H. Becker : 252  
 R. Bell : 136, 138  
 B. Ben Daoud : 142

- G. Bergstraesser : 141, 257  
 A.A. Bevan : 57, 73, 87, 92, 169,  
 218  
 H. Birkeland : 136  
 M. Bittner : 226  
 W. Bjoerkmann : 261  
 N. Bland : 256  
 G.W.W.S. Blunt : 69  
 Lady Blunt : 69  
 A. Bockh : 3  
 Bolmeer : 112  
 I. Bonelli : 142  
 R. Boucher : 109, 213  
 H.H. Braeu : 17, 84  
 M.F. Brag : 150  
 E. Braeunlich : 58, 64, 169, 232  
 C. Brockelmann : 32, 147  
 E.G. Browne : 264  
 K. Bruchmann : 56  
 Brunetière : 7  
 K. Bucher : 44  
 Fr. Buhl : 136, 138, 142, 143  
 K. Burdach : 62

## C

- L. Caetani : 136, 153, 163, 167  
 W. Caskel : 58, 84, 98, 130, 147,  
 148, 151  
 L. Cheikho : 127  
 P.V. de Copier : 165  
 H. Cyzarz : 6

**D**

Dalmann : 45  
 Fr. Delitzsch : 123  
 H. Derenbourg : 89  
 H. Diels : 260  
 B. Dorn : 207  
 E. Doutté : 179, 256  
 Fr. X. Drexler : 256

**E**

Ebermann : 62, 231, 240, 258  
 A. Ellis : 256  
 E. Elster : 4  
 B. Ermatinger : 6  
 R. Ettinghausen : 143  
 H. Ewald : 126, 176

**F**

H. Farmer : 46  
 Finkel : 46, 138  
 A. Fischer : 97, 111, 113, 219, 251  
 H. Fleischer : 179, 180  
 S. Fraenkel : 113, 132, 142  
 Th. Frankl : 143  
 G.W. Freytag : 53, 78, 104, 157,  
 199  
 Freud : 49  
 J. Fueck : 144

**G**

F. Gabrieli : 107, 111, 165, 195,  
 196, 241  
 S. Gandz : 69  
 B. Geiger : 69  
 R. Geyer : 58, 60, 62, 81, 84, 101,  
 106, 107, 111, 112, 114, 119,  
 122, 137, 147, 150, 151, 170,  
 173, 208, 218, 220, 225, 227,  
 228,

229, 234, 238

H.A. Gibb : 33  
 M.J. de Joeje : 32  
 I. Goldziher : 5, 36, 46, 47, 51, 63,  
 81, 82, 83, 91, 111, 131, 132,  
 168, 173, 179, 183, 212, 232,  
 235, 240, 251, 261  
 W. V. Goethe : 104  
 E. Goossens : 141  
 O. Gotthardt : 256  
 R.V. Goutta : 238  
 R. Graggar : 130  
 Δ. Griffini : 101, 150, 183, 184,  
 208, 218, 254  
 H. Grimme : 136, 137, 142  
 E. Grosse : 44  
 G. Gruenebaum : 84, 97, 144  
 M. Gruenert : 171  
 I. Guidi : 86, 158, 223, 224

**H**

A. Haffner : 74  
 Hahn : 47  
 Halm : 248  
 J. V. Hammer-Purgstall : 32  
 Hartigan : 118  
 M. Hartmann : 51, 52  
 J. Hausheer : 70  
 J. Hell : 73, 84, 169, 170, 213  
 H. Hellmann : 105  
 P. Hinneberg : 32  
 J. Hirschberg : 123  
 H. Hirschfeld : 123, 143, 154, 256  
 S.G. Hoelscher : 52  
 F. Hommel : 76, 211  
 P. Horn : 180  
 J. Horovitz : 122, 126, 137  
 M. Th. Houtsma : 208, 257  
 Cl. Huart : 32, 113, 114, 119, 150



Huet : 201

A. Huber : 147

G. Hughes : 107

S. Hurgronje

I

I. Vanov : 180, 181, 259, 260

J

G. Jacob : 48, 52, 59, 68, 106, 107

A. Jahn : 202

A. Jefferey : 141

K

Kaminitzky : 114

R. Kent : 46

J.G.L. Kosegarten : 83

T. Kowalski : 115, 123, 157

I. Krackovsky : 64, 70, 81, 118,  
119, 122, 154, 192, 198, 208  
223, 253

Krappe : 130

L. Krehl : 136

A. von Kremer : 32, 62, 146, 240,  
251, 257

F. Krenkow : 53, 54, 61, 63, 82,  
93, 94, 96, 101, 103, 106, 116,  
119, 120, 158, 165, 198, 213,  
218, 219, 254

A. Krymski : 33, 78

Kuenstlinger : 138

E. Kuhn : 83

G. Kuypers : 178

L

P. Lagarde : 138

A. Laimèche : 142

H. Lammens : 122, 207, 208, 240

C. Landberg : 58, 83, 96, 168

T.E. Lawrence : 52

Lepsius : 45

R. Leszynski : 122

J.G. Lette : 157

G. Levi della Vida : 240

I. Lichtenstaedter : 59

M. Lidzbarski : 251

O V. Lippmann : 259, 263

E. Littmann : 45, 60

Ch. Lyall : 54, 65, 73, 99, 103,  
105, 106, 111, 116, 117, 118, 150

M

C.H.H. Macartney : 68, 222, 223

D.B. Macdonald : 76

G. Marçais : 45

D.S. Margoliouth : 64, 81, 122,  
123, 136

Marmaduke-Pickthall : 142

L. Massignon : 257, 258, 260

G. Mélamède : 252

L. Mercier : 48

A. Mez : 33

A. Mingana : 137, 141, 142

Mirza Abul Fazl : 142

A. Moberg : 130

E. Montet : 142

W. Muir : 63, 136

A. Mueller : 36, 90, 129, 167, 209,  
237

D.H. Mueller : 137, 226

A. Müsil : 45, 61

N

M. Nallino : 76, 78, 83

Namslau : 83

F. Nau : 126

G. Neumann : 49

R. Nicholson : 33, 200

Nizard : 7

Th. Noëldeke : 42, 57, 60, 63, 67,  
69, 76, 81, 92, 93, 97, 99, 107,  
109, 112, 113, 114, 115, 118,  
122, 123, 126, 136, 137, 138,  
141, 153, 157, 163, 172, 173,  
175, 179, 183, 190, 194, 223,  
227, 237, 247

E. Norden : 62

S.H. Nyberg : 78

A.R. Nykl : 113, 142

**O**

G. Olinder : 98, 100

K. Opitz : 143

H. Opper : 4

P. Oseen : 112

**P**

R. Paret : 142, 157

C. de Perceval : 102, 103, 207

H. Pérès : 196

A. Perron : 93

J. Petersen : 5, 6

W. Pieper : 48

Pinder : 255

R. Pischel : 132

J. Pizzi : 32

E. Power : 114

F. Praetorius : 42

O. Pretzl : 141

K. Th. Preuss : 44, 45

**Q**

Quatremère : 126

**R**

A. Paux : 72, 157

H. Reckendorff : 150, 223, 224,  
237

J.W. Redhouse : 107, 129

J. Reiske : 72

R. Reitzenstein : 263

O. Rescher : 33, 70, 75, 100, 102,  
103, 172, 215, 209, 248, 263

S. Rhodokanakis : 41, 48, 165,  
168, 194, 225

H. Ritter : 171, 257, 263, 264

J. Rivelin : 143

J. Robson : 67

H. Roediger : 256

V. V. Rosen : 55, 213, 253

F. Rueckert : 69, 93, 101, 104, 157

J. Ruska : 259, 263

R. Ruricka

**S**

E. Sachau : 124, 259

de Slane : 101, 256

S. de Sacy : 44, 70, 72, 107

G.R. Sarwar : 142

A. Schaade : 218

H. Schaefer : 136

J. Schapiro : 143

Ch. Schéfer : 89

W. Scherer : 3

M. Schloessinger : 70

E. Schmidt

Schoell : 255

F. Schwally : 131, 138, 140, 141,  
142

P. Schwarz : 53, 62, 173, 190, 192,  
196, 201, 240

F. Schulthess : 111, 113, 114, 155,  
174

K. Seelye : 233

M. Seligsohn : 92, 93

E. Sell : 143  
 D. Sidersky : 143  
 Singer : 201  
 M. Sister : 138  
 A. Socin : 89  
 N. Soederblom : 42  
 H. Speier : 144  
 A. Spitaler : 142  
 A. Sprenger : 136  
 M. Steinschneider : 5, 255, 256,  
 260  
 C.A. Storey : 254  
 R. Strothmann : 259

**T**

Taine : 6  
 B. Ten Brink : 4  
 Theos (Agnosthos) : 62  
 H. Thorbecke : 73, 91, 150, 171  
 T. Thorelius : 150  
 W. St. L. Tisdall : 143  
 Tkatsch : 52  
 Ch. Torrey : 154

**U**

R. Unger : 6, 49

**V**

B. Vandenhoff : 93

K. Vollers : 42, 78, 95

**W**

Cl. van Waenen : 180  
 J. Walker : 143  
 O. Walzl : 6  
 W.F. Warren : 137  
 G. Weil : 217  
 J. Wellhausen : 36, 84, 98, 127,  
 173, 233, 234, 253  
 J.G. Wenig : 55  
 H. Werner : 44  
 H. Winkler : 130  
 A. Wensinck : 122  
 M.A. Woking : 142  
 R. Wright : 227  
 F. Wuestenfeld : 73, 250, 251,  
 253, 254, 261

**Y**

W. Yule

**Z**

J. Th. Zenker : 68, 180  
 K. Zetterstéen : 140, 142  
 S. Zylharz : 52

٤  
فهرس أجنبي لأسماء الكتب

A

Abhandlungen zur arab. Philologie  
36, 46, 51, 111, 173, 183, 212,  
250, 261  
Abhandlungen der Berliner  
Akademie : 201, 260  
Abriss der arab. Literaturges-  
chichte : 33, 100, 102, 103, 205,  
208, 263  
Achmets Traumdeutung : 256  
Acta Orientalia : 36  
Actes du VIe. Congr. d.  
Orientaux : 76  
Actes du Xe. Congr. d.  
Orientaux : 46  
Aghani-Artikel A'scha Hamdân:  
238  
Aijâm al-'Arab : 130  
Alchemie : 259, 263  
Alchemistische Lehrschriften.  
u. Maerchen : 263  
Altarabische Dichtung u. d. Chris-  
tentum : 127  
Altarab. Dijamben : 225  
Altarab. Wiegen n. Schlum-  
merlieder : 47  
Altarab. Texte : 41  
Amrillkais : 101  
An ancient syriac translation of  
the Koran : 142  
Anfaenge d. Kunst : 44  
Annali del Islam : 153, 163, 167

Anniversary (P. Haupt) : 109  
Antarah : 91  
Antiheidnische Polemik im *Qoran*  
143  
Arab. Alchemisten : 259, 263  
Arabes Chrétiens de la Mésapo-  
tamie : 126  
Arab. Gestalt d. Buergerschaftsage :  
130  
Arabia Petraea : 45  
Arabic Authors : 32  
Arabic Literature : 33  
Arabische Myter och sagor etc : 130  
Arab. Medicine : 264  
Arabische (das) Reich u. sein  
Sturz : 98, 237, 253  
Arbeit u. Rhythmus : 44  
Aufgabe d. Literaturgeschichte : 4  
Aufsaetze u. Abhandlungen : 111  
Aufs. zur Kultur - u. Sprach-  
geschichte : 33

B

Beitraege z. Gesch. u. Kritik d.  
altarab. Poesie : 63  
Beitraege z. Kenntnis d. Poesie d.  
alten Araber : 67, 81, 107, 123,  
163, 228  
Beitraege z. Gesch. d. Staats-  
kanzlei in isl. Aegypten : 261  
Remerkungen über d. Echtheit  
der altarab. Poesie : 63, 91, 93,

96, 97, 101  
Biografa di Maometto : 136

**G**

la Chasse et les sports chez les Arabes : 48  
Chrestomathie Arabe : 107  
Christianisme et la littérature chrétienne etc. : 126  
Contribution à l'étude de diwan d'Orwa : 109  
Contribution to the problem of the authenticity of the Diwan of as-Samawal : 123

**D**

Delectus : 157  
Dichterische (das) kunstwerk : 6

**E**

Escorialstudien : 196  
Essai : 146, 257  
Etude sur les dialectes d'Arabie etc. : 46  
Etude sur les femmes poetes etc. : 165

**F**

Festschrift (Jacob) : 208  
Festschrift (Sachau) : 119, 140  
Festschrift (Simonsen) : 143

**G**

Gehalt u. Gestalt im Kunstwerk : 6  
Geistige Kultur d. Naturvölker : 44, 45  
Geschichtschreiber bei den

Arabern : 250, 251, 253, 261  
Geschichte d. Araber u. Perser : 126  
Geschichte d. arab. Literatur : 32  
Geschichte d. Chalifen : 217  
Geschichte d. Qoran : 138, 140, 141, 142  
Geschichte d. syrischen Literatur : 124, 264  
Geschlecht u. Kunst : 49  
Gewebe d. Penelope : 130  
Ghassaniden Fuersten : 97, 153  
Grammatische Schulen der Araber : 146  
Griechische Literaturgeschichte : 255  
Guide to Ismaili - Literature : 180, 181, 259, 260

**H**

Hatim Tai : 112  
Hildebrand u. sein Sohn : 130  
Hilfsbuch d. Pehlevi : 78  
Historical development of the Koran : 143  
History of Arabian Literature  
History of Arabian music : 46  
l'Honneur chez les Arabes avant l'Islam : 46

**I**

Istoria Arabov i Arabski literaturi : 33

**J**

Jewish foundation of Islam : 136  
Juden in Arabien z. Zeit Muhammeds : 122  
Juedisch - arabische Poesien : 123

Juifs de la Mecque : 122

### K

Kings of Kinda : 98, 100  
 Kleine Schriften : 3  
 Kulturgeschichte d. Orients unter  
 d. Chalifen : 32  
 Kulturgeschichtl. Streifzuege : 257

### L

Lachmiden : 115  
 Leben d. vorislam. Beduinen : 48  
 Leben Muhammeds : 136  
 Leben u. Lehre Muhammeds : 136  
 Liber de Compositione : 263  
 Life of Mahomet and history of  
 Islam : 136  
 Literary History of the Arabes : 33  
 Litterature Arabe : 32  
 Literaturgeschichte als Geisteswis-  
 senschaft : 6  
 Literaturgeschichte als Problem-  
 geschichte : 6, 49  
 Literaturgeschichte d. Araber : 32  
 Literaturgeschichte als Wissens-  
 chaft : 6  
 Literaturwissenschaften in der  
 Gegenwart : 4  
 Literatura Araba : 32  
 Luqor sous les Pharaons : 45

### M

Magie et Religion dans l'Afrique  
 du Nord : 179, 256  
 Materials for the History of the  
 Text of the Quran : 141  
 Meaning of the glorious Koran :  
 142

Mehri - Sprache : 202  
 Mémoires sur l'origine de les  
 anciens monuments de la lit-  
 terature paienne des Arabes : 44  
 Metrum u. Rhythmus, der  
 Ursprung d. ar. Metra : 52  
 Mohammed : 130  
 Mohammed en de Jodeh te  
 Medina : 122  
 Moh. sein Leben u. sein Glaube :  
 136  
 Muhammad, Allahs Sendebud  
 Muh. Quellen z. Geschichte d.  
 suedl. Kuestenlaender des Kas-  
 pischen Mecres : 207  
 Muhammed's liv med en enleding  
 om forsholdene i Arabien : 136

### N

Neuarab. Volksposie : 45  
 Neue Beitrage z. sem. Sprachwis-  
 senschaft : 42, 137, 138  
 New Researches into the composi-  
 tion and exegesis of the Quran :  
 143  
 Noten z. westerstl. Diwan : 104  
 Notes et Extraits : 70, 72

### O

On the Muh. Science of Ta'bir :  
 256  
 Oppositionsparteien : 233, 234  
 Opuscula Arabica : 85  
 Orientalische Miscellen : 103  
 Oriental. Studien : 99, 114, 179,  
 222  
 Orient u. Occident : 112  
 Original Sources of the Quran :  
 143

- Les Origines des legendes musulmanes dans le Qoran etc. : 143  
 The Origins of Islam in its christian environment : 136

**P**

- Palaestinischer Diwan : 45  
 Papyrus Schutt - Reinhardt : 252  
 Pariastamm des Sleb : 48  
 Pers. Literature : 254  
 Poesie u. Poetik d. Araber : 44  
 Poetik des Aristotelis : 52  
 Primieure Arabes : 168  
 Prinzipien der Literaturwissenschaft : 6  
 Prophetices qu. d. legendis arabicis : 251  
 Psychologische Studien z. Sprachgeschichte : 56

**R**

- Rechtsbuch : 124  
 Relations between Arabs and Isralites prior to the rise of Islam : 122  
 Renaissance des Islams : 33  
 Reste arabischen Heidentums : 36

**S**

- la Sagesse Coranique : 142  
 Semitische Sprachen : 42  
 Seven Pillars of Wisdom : 52  
 Sieben Buecher morgenl. Sagen u. Gedichten : 93  
 Skizzen u. Vorarbeiten : 84, 127, 173  
 Streifzuege  
 Strijd over het dogma in den

- Islam : 257  
 Studien in arab. Dichtern : 52, 59  
 Suedarab. Sagen : 251  
 Sui poeti citati nell'opera H. Atti dei Lincei : 86  
 Suraqa C.M., ein schiitischer Dichter : 248  
 Syriac influence on the style of the Kuran : 137

**T**

- Takrouna : 45  
 Tod (der) Husains u. die Rache : 254

**U**

- Über die Aufgabe d. Literaturgeschichte : 4  
 Über Poesie u. Poetik d. Araber : 55  
 'Umers Leben, Dichtung, Sprache u. Metrik : 190  
 Untersuchungen über das Verhaetnis der dem U. b. a. S. zugeschs. Gedichte zum Qoran : 114  
 Urspruenge d. Lyrik : 44  
 Ursprung des Islam u. des Christentum : 113, 123, 126, 136, 137  
 Use (the) for the preservation of ancient Arabic Poetry : 63

**V**

- Verhandlungen des XIII Intern. Orient. Congress : 53  
 Verskunst : 53  
 Verspr. Geschriften : 136  
 Volkslieder im Lande der Bibel  
 Volkssprache u. Schriftsprache im

alten Arabien : 42

**W**

Wein (der) in al-Ahtals Gedichte:  
208

Werden des Gottesglaubens : 42

Woerterverzeichnisse z. altarab.  
Poesie : 68

Wortkunstwerk (das) : 7

**Y**

Yazid. b. M. als Vorbild f. Abu  
Nuas Weinlieder : 240

**Z**

Zur allgemeinen Charakteristik d.  
arab. Poesie : 55

Zur Geschichte d. Ueberlieferung  
des Zuhairdiwans : 96



## كشاف لأهم رموز الصحف والدوريات

- AJSL** : American Journal of Semitic Languages and Literature  
**AKM** : Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes  
**AO** : Acta Orientalia  
**AOS** : Archiv für Orientalische Sprachen  
**BASS** : Bulletin of the American School of Oriental Studies  
**BDMG** : Bibliothek der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft  
**BIFO** : Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale au Caire  
  
**BO** : Bibliothek des Orients  
**BSOS** : Bulletin of the School of Oriental Studies  
**DLZ** : Deutsche Literatur-Zeitung  
**EI** : Enzyklopaedie des Islam  
**En. Br.** : Encyclop. Britanica  
**GAL** : Geschichte d. arab. Literatur v. C. Brockelmann  
**GGA** : Goettinger Gelehrte-Anzeigen  
**Isl.** : Der Islam  
  
**Islca** : Islamica  
**JA** : Journal of Asiatic society  
**JAOS** : Journal of the American Oriental Society  
**JRAS** : Journal of the Royal Asiatic Society  
**JQR** : Jewish quarterly Review  
**LZBJ** : Literarisches Zentral - Blatt  
**MDOG** : Mitteilungen d. Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft  
**MJFAO** : Mémoires publiés par les membres de l'Institut Franc. d'Archéologie orientale au Caire  
  
**MO** : Le Monde Oriental  
**MSL** : Mémoires de la Société Linguistique  
**MSOS** : Mitteilungen des Siminars für Orientalische Spreachen  
**NBSS** : Neue Beitrage z. Semitischen Sprachen  
**NGWG** : Nachrichten d. Gesellschaft d. Wissenschaft, Goettingen

NO : Der Neue Orient  
 RAAD : Revue de l'Academie Arabe à Damas =

(مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق)

RAFR. : Revue Africaine  
 ROC : Revue de l'Orient Chrétien  
 RSO : Rivista degli studi orientali  
 SBAW : Sitzungs-Berichte d. Akademie d. Wissenschaft in Berlin  
 SBBA : Sitzungs-Berichte d. Beyrischen Aked. d. Wissenschaften  
 SBWA : Sitzungs-Berichte d. Wiener Akademie  
 WZKM : Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes  
 ZA : Zeitschrift für Assyriologie  
 ZATW : Zeitschrift für Alttestamentliche Wissenschaft  
 ZDMG : Zeitschrift der Deutschen Moergenlaendischen Gesellschaft  
 ZS : Zeitschrift für Semitistik

١٩٨٣/١٧٩٧	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٣١٤-٩	التراجم الدول

١/٨٢/٢٨٣

طبع مطابع دار المعارف (ج.٢٠٠٤)



## هذا الكتاب

هذا الكتاب موسوعة ضخمة تتناول تاريخ الأدب العربي من أقدم عصوره إلى العصر الحديث ، وهو يقدم ثمرة تجارب المستشرق الكبير في حياته العلمية الخصبية . والكتاب يقع في ستة أجزاء تعتبر دائرة معارف وافية محيطة بجميع عصور الأدب العربي ، وتستقصى كنوز تراث العرب في جميع مظانه . وترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية من الأعمال الأساسية التي تملأ فراغاً محسوساً في الدراسات العربية ، وتلبي رغبات كل باحث في عصور الأدب العربي ، وتجب مطالب من يريد الوقوف على التراث العربي الخالد في شتى بقاع العالم ، وتمتاز الترجمة العربية على الكتاب الأصلي بجمع شتات الموضوعات وتنظيم مواردها ، ووضع الزيادات ، والتعقيبات والملاحق ، في مكانها من كل موضوع ، مع سبك ذلك كله في أسلوب عربي رصين .

جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



كارل بروكلمان

# تاريخ الأدب العربي

نقله إلى العربية

الدكتور عبد الحليم النجار

## الجزء الثاني



دار المعارف



# تاريخ الأدب العربي





جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

# تاريخ الأدب العربي

المجلد الثاني

نقله إلى العربية

الدكتور عبد الحليم النجار

الطبعة الخامسة



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.٢٠٠٤ع

الكتاب الثاني  
الأدب العربي الإسلامي



# القسم الأول

## عصر النهضة العربية

### منذ نحو سنة ١٧٥٠م إلى متنازله

١ - الباب الأول

#### مقدمة

كان سلطان الدولة الأموية سلطاناً عربياً أصيلاً ، متجاوباً تماماً مع نزعات الأمة العربية ، موافقاً لطابعها الشعبي إلى حد معلوم .

على أن نزاع القبائل كان قد أضعف هذا السلطان منذ زمن طويل ؛ فتداعت أركانه ، وتقوض بنيانه أمام صولة العجم ، الذين كانوا حتى ذلك العهد خاضعين مغلوبين على أمرهم . ولكن قيام الدعوة للعلويين أولاً ، ثم إلى العباسيين من بعد ذلك ، أيقظ حصبيتهم ، وبعث فيهم شعور الثقة بأنفسهم من جديد .

وقد رجحت كفة هؤلاء العجم في الدولة العباسية ، ووصلوا في بلاط بغداد وشيكاً إلى نفوذ كبير ، واستطاع البرامكة ، وهم بيت من بيونات إيران ، أن يحتفظوا بالوزارة في أيديهم نحو نصف قرن من الزمان . وسرعان ما ظهر أيضاً تأثير العجم في آداب العرب .

حقاً لم يكن لدى العجم بعد في هذا العصر أدب فارسي حديث ؛ فإن هذا الأدب لم ينشأ إلا بعد ذلك بمائتي عام ، حينما وصلت إيران مرة أخرى على سبيل التدرج إلى استقلال سياسي . ومن ثم بقيت العربية لغة الأدب التي كان على العجم أيضاً أن يستخدموها . ولئن لم يستطع العجم في هذا العصر أن يقدموا

نماذج خاصة بهم في شعر الغناء ، لقد تغلغت أناقة التعبير ، ودقة الذوق التي اختصوا بها ، في أساليب الشعر البدوي باطراد ، حتى أمكن أن تتلاشى طبيعة ذلك الشعر البدوي بعد ثلاثة أجيال .

وترجم العجم كتب الأدب البهلوي ، فأضافوا إلى الأدب العربي ثروة غزيرة جديدة المادة ، اقتبس مصنفو الآداب العربية كثيراً منها . بيد أنه لا يقل عن ذلك أهمية تأثير العجم في أبواب العلوم المختلفة التي نمت نمواً عجيباً في ذلك العصر .

أما علم النحو فهو وإن كان في نشأته عملاً عربياً بكرةً ، غير أن عدداً من أكبر النحاة كانوا من العجم . وأما فن التاريخ فإنه يدين بنهضته الجبارة للملكة التحليل التي امتازت بها الدولة الفارسية الوسطى ، أي الدولة الساسانية . ولكن كذلك في علمي الكلام والفقه لم يزل العجم يتلمذون على العرب حتى صاروا سريعاً أساتذتهم .

وعلى خلاف ذلك كان السريان الآراميون هم الذين استأثروا في الغالب بتعهد علوم الأوائل الدنيوية ، فكانوا واسطة لتعريف العرب بالثقافة الهلنسية من المصادر الرومية .

وهكذا يجب علينا إذاً أن نتساءل عند كل كاتب أو مصنف في هذا العصر عن أصله والأمة التي يتسبب إليها .

ولم يكد عصر الازدهار الرفيع للعلوم والفنون تحت حكم العباسيين في العراق يزيد على قرنين من الزمان . ففي أثناء القرن الخامس للهجرة وقعت الدولة الإسلامية المترامية الأطراف في انحلال كامل ، ونشأت في مختلف الأقاليم ممالك أخذت تستكمل استقلالها باطراد عن حكومة العباسيين ، وتجهت في إقامة عمراتها الخاص بمعزل عن بغداد .

وقد تنوعت بذلك حقناً فنون العمران الإسلامي أكثر من ذي قبل ، ولكن التدهور الذي أخذ يدب سريعاً في أسس الحياة المادية قضى سريعاً أيضاً على الشعور المستقل والتفكير الأصيل .

## الشعر

كان قالب القصيد - كما هو معروف في الشعر الجاهلي - قد صار طرازاً قديماً بالياً في أواخر عهد الدولة الأموية ، فلم يقو على مسابرة العصر .  
لقد كانت مواده ومعانيه المتوارثة ، المحدودة في نطاق ضيق ، مرتبطة بحياة البادية ، فلم تعد تتفق مع الروابط والصلات الجديده ، التي تختلف عن علاقات البادية اختلافاً كلياً ، والتي قامت بين السكان المختلطين من العرب والعجم في المدائن الكبيرة التي غدت مراكز الحياة العقلية .  
وهكذا انحل عمود الشعر ؛ فإما كان من فقرات القصيد القديم صالحاً للحياة بعد ، تناوله كبار الشعراء في هذا العصر فصاغوا منه أنواعاً مستقلة من الشعر ، كالخمريات ، والغزل ، والطرديات ، وغير ذلك .

بيد أن علم اللغة العربية ، الذي بدأ ازدهاره في الوقت عينه ، عني بتأسيس العقيدة القائلة بتفوق الشعر الجاهلي تفوقاً لا يلحق شأوه ، وأخذ يلح بذلك على ذوي المواهب الضحلة من الشعراء أن يرجعوا أدراجهم دائماً إلى مذاهب القدماء .  
ولقد أراد الخاتمي<sup>(١)</sup> في القرن الرابع الهجري ، وهو نفسه شاعر مشهور ، أن يحمل شعراء عصره على اتباع المثال الفنى الحق كما يراه هو في القصيدة التي تناسب صدورها أعجازها ، ويتنظم نسيبها بمدحها ؛ وزعم أن هذا منهج اختص به المحدثون ، لتوقد خواطرهم ، ولطف أفكارهم<sup>(٢)</sup> . ولكن كبار الشعراء

(١) محمد بن الحسن بن المقفر الخاتمي تلميذ غلام ثعلب ، توفى ٩٩٨/٢٨٨ ؛ وله مصنفات كثيرة في النقد ، انظر جيمة الدهر للماضي ٢ : ٢٧٣ ، ٢٩٢ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٥٠١ - ٥١٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٢١٤ ؛ ابن خلكان رقم ٦٢١ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣٥ .  
ورود ذكر كتاب : حلية المحاضرة ، له في ديوان جرير ( الطبعة الأولى ) ٢ : ٨٨ .  
(٢) انظر زهر الآداب الحمصى ( على هامش النقد الفريد ) طبعة القاهرة ١٣٠٥ : ٢٨ :

المطبوعين لم يتأثروا بمثل هذه الأحكام ، بل استجابوا إلى داعية قرائحهم . كما تم التغلب<sup>(١)</sup> على هذه الأحكام من الوجهة النظرية أيضاً في القرن الرابع الهجري ، فاعترف النقد العلمي بقوالب الشعر الحديثة .

ولقد لقي الشعراء المحدثون من تلك الأحكام المتوارثة عنناً شديداً . ويرينا جانباً من ذلك مثال المأمون ، الذي كان يتعصب للأوائل من الشعراء ويقول : انقضى الشعر مع ملك بني أمية ؛ إلى أن أنشده يوماً عبد الله بن أيوب التيمي شعراً مدحه فيه ، فاستحسنه واعترف بأن للمحدثين فروع الإحسان<sup>(٢)</sup> .

وفضلاً عن النقد المعوق من قبل علماء اللغة ، الذي ساق المرزباني له مثلاً مبيناً عن ابن الأعرابي<sup>(٣)</sup> ، ربما كان من العوامل التي أثرت أيضاً في ركود الشعر العربي ما ذكره طه حسين في حديث الأربعاء<sup>(٤)</sup> ، من فقدان كل مؤثرات الآداب الأجنبية . فلم تكن الأمة العربية تعرف من آداب الأمم الأخرى شيئاً يذكر ، ولم تخالط هذه الأمم الأجنبية من الوجهة الأدبية والعقلية إلا مخالطة ضيقة ؛ كما لم يكن لأهل فارس أن يؤثروا على العرب لأنهم لم يكونوا تدرجوا بعد في صناعة الشعر ، وإن خلط بعض شعرائهم في أواخر ملك بني أمية نبدأ من لغتهم بالعربية<sup>(٥)</sup> .

على أن فن الشعر الجديد قد رسخت قدمه بعد ثلاثة أجيال ، حتى أمكن أن يسوى ابن المعتز في كتاب « البديع » بين القدماء والمحدثين<sup>(٦)</sup> .

وقد اجترأ بعض الشعراء المحدثين فبدل محاولات لصياغة الشعر في أوزان جديدة غير أوزان العروض المتوارثة . ومن هؤلاء رزين بن زندورد ، مولى طيفور

(١) انظر : J. Goldziher, *Alte und neue Poesie im Urteile der Arabischen Kritiker*, Abh. I, 112/74.

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٤١٢ .

(٣) انظر الموشح لمرزباني ٣٤٦ .

(٤) انظر حديث الأربعاء لطلح حسين ١ : ١٤ .

(٥) انظر البيان والتبيين للجاحظ ١ : ٦١ .

(٦) انظر مقدمة كراتشكوفسكى لديوان ابن المعتز ١٤ .



ابن منصور الحميري خال المهدي . فإن كثيراً من شعره يخرج عن العروض ،  
ومن ثم قيل له : رزين العروضي <sup>(١)</sup> ؛ ولكن أهل زمانه لم يتبعوه في هذا  
المنهج <sup>(٢)</sup> .

وكانت الخطوة عند الأمراء والوزراء لا تزال تقيم الأساس المادي لفن  
الشعر في ذلك العهد . ولم يكن من السهل على الخلفاء والوزراء أن يتأهبوا دائماً  
على غلو الشعراء وعيبتهم بالمديح . وقد عين يحيى البرمكي — من أجل ذلك —  
أبان بن عبد الحميد اللاحق رئيساً لديوان الشعر ، على أن ينقد ما يرفع إليه  
من الملائح . فلما نقد أبان بعض شعر أبي نواس ، هجاه هذا بأبيات له <sup>(٣)</sup> .  
وما ساعد على انتشار شعر المحدثين ذبوعه واشتهاره عن طريق الغناء ،  
ولاسيما غناء الجواري ، اللواتي كان النخاسون يوفرون لمن أسباب الدراسة والثقافة  
لتزداد قيمتهن ، وليستفيدوا من صناعتهم فوائده مضاعفة ، إذ كان الشباب  
يجمعون في بيوتهم لاستماع الغناء ، والتلذذ بالغزل والشراب <sup>(٤)</sup> .

انظر في هذا الموضوع :

- ١ — أدب اللغة العربية في العصر العباسي لأحمد الإسكندري ، في :  
مكتبة العرب ١٩٢٣ ص ٨٢ — ١٢٦ .
- ٢ — ملوك الشعر في الدولة العباسية لعثمان شاكر ، القاهرة ١٣٤٥ / ١٩٢٧  
( وهو اختيارات شعرية ) .
- ٣ — A. Mez, *Die Renaissance des Islams, Heidelberg 1922, S. 244-266*  
[ وهو كتاب : حضارة الإسلام ، ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريذة ]
- ٤ — عصر المأمون لأحمد فريد رفاعي ، في ثلاثة أجزاء ، طبع  
دار الكتب المصرية ١٣٤٦ / ١٩٢٧ .

(١) انظر تاريخ بغداد ٨ : ٤٣٦ .

(٢) انظر مديحاً في الحسن بن سهل (المتوفى ٢٣٦ / ٨٥٠) على عروض جديد : الإشاد  
لياقوت ٤ : ١٦ — ١٧ ؛ وانظر رسائل أبي العلاء ٧٥ (نشر مرجليوث) .  
(٣) انظر ديوان أبي نواس نشر آصاف ١٨١ ٤ وانظر كتاب الوزراء الجهمياري ٢٥٩ ر .  
(٤) انظر رسائل الملاحظ (نشر فنكل Finkel) القاهرة ١٩٢٦ .

- ٥ - أمراء الشعر العربي في العصر العباسي لأنيس المقدسي ،  
بيروت ١٩٣٢ ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٣٧٦ - ٣٧٧ ) .  
٦ - حضارة الإسلام في دار السلام بلجميل نخلة مدور ، القاهرة  
١٩٣٢ ( انظر : (Krackovsky WI, XII, (1930) ) .  
٧ - ضحى الإسلام لأحمد أمين ( وهو تنمة لبحثه في فجر  
الإسلام ) ج ١ سنة ١٩٣٣ ، ج ٢ سنة ١٩٣٥ .

\* \* \*

### ١ - شعراء بغداد (١)

أنشأ المنصور مدينة بغداد ، وجعلها حاضرة الدولة العباسية ، فاجتذبت إليها في أوائل هذه المرحلة التاريخية كل مشاهير الشعراء ، الذين ما كانوا ليجدوا الاعتراف الكامل بمواهبهم الفنية إلا في بلاط الخلافة .

١ - وكان أول من يمثلون مذهب الشعراء المحدثين : مطيع بن إلياس .

كان أبو مطيع بن إلياس من جند فلسطين ، الذين بعث بهم عبد الملك إلى العراق لقتال ابن الزبير وابن الأشعث . فولد مطيع بالكوفة ونشأ بها . ومدح وهو شاب الوليد بن يزيد ، فلقى في بلاطه اعترافاً تاماً بفنّه ؛ كما مدح وهو شاب أيضاً أولاد خالد بن عبد الله القسري . وكذلك زار هشام بن عمرو وإلى السند .

فلما أفضت الخلافة إلى بني العباس ، مدح المنصور ، فقربه إليه وجعل يجالسه . ولكنه أتهم - بعد ذلك - عند المنصور بالزندقة ، ووشى إليه بأنه أضل جعفر بن المنصور ؛ فأمر المنصور بحبسه ، ثم أخلى سبيله بعد أيام ، وجعله والياً على صدقة البصرة ، ليعلمه عن دار الخلافة ، ثم عفا عنه بعد ذلك .

وتوفى مطيع بعد ثلاثة أشهر من خلافة الرشيد ؛ وذلك في شهر رجب من

سنة ١٧٠ هـ / يناير ٧٨٧ م .

(١) انظر : Di Matteo, *La Poesia Araba nel I. sec. degli Abbasidi*,

وشعر مطيع جار كله على مذهب الخلدثين ، يتسم بطابع الرقة ولطف الإحساس ، ويختلط به بعض الهجون .

الأغاني ١٢ (بولاق) : ٨١ - ١١١ (سامي) : ٧٥ - ١٠٥ ؛  
معجم الشعراء للمرزباني ٤٨٠ ، تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٢٥ ؛  
نهاية الأرب للنوري ٤ : ٥٩ - ٦٣ ؛ حديث الأربعاء لطلح حسين ١ :  
١٨٢ - ٢١٢ ؛ وانظر :

A. v. Kremer, *Culturgeschichtliche Streifzüge II*, 368ff. *Fragmenta hist. ed. de Goeje I*, 126.

— ونقل ابن قتيبة في كتاب عيون الأخبار ( دار الكتب ) ٢ :  
١٨٢ - ١٨٣ حديثاً لمطيع بن إياس وصف به نفسه .

— ومن أشهر شعر مطيع على وجه الخصوص قصيدة له يشبب فيها .  
بجيبية في الرمي ، ذكره بها أقرب نخلتين رأهما في مدينة حلوان ( انظر :

(F. Rückert, *Hamasa I*, 311

\* \* \*

٢ — بشار بن برد ، أبو معاذ المرعش العقيلي . ولد بشار ضريباً بالبصرة لمولى إيراني كان يفتخر بأنه من أولاد ملوك خراسان<sup>(١)</sup> ، وقيل طخارستان<sup>(٢)</sup> . وكان أبوه قدم إلى البصرة مع الأمرى اللذين أسرهم المهلب بن أبي صفرة لما ولي خراسان ( ٧٩ - ٨٢ هـ / ٦٩٧ - ٧٠٢ م ) . وأعتقت بشاراً مولانته ، وكانت عربية من أشرف البصرة ، فبقي في هذه المدينة ، ولكنه كان يزور بعض الأمراء ويمدحهم ، ومن ذلك زيارته لسليمان بن هشام بن عبد الملك وهو في حران<sup>(٣)</sup> .

وقيل إن بشاراً صحب وهو شاب واصل بن عطاء مؤسس مذهب الاعتزال ؛ كما قيل إنه كان يفضل مذهب الجوس — الذي دان به آباؤه — على الإسلام .

(١) انظر ديوان بشار ص ٧٣ من ١٢ .

(٢) ديوان بشار ص ٨١ من ١٢ .

(٣) انظر كتاب الأغاني ٣ : ٥٦ (سامي) .

وقال بعض الأدباء إن بشاراً فاخر جريراً وهجاء بأشعار كثيرة أملا في أن يجيبه جريير فيشهر ذكره ويعد من طبقته<sup>(١)</sup> .

ولعل هذا القول غلط منشؤه لبس بجريير بن المنذر السدوسي ، الذي هجا بشاراً في زمنه<sup>(٢)</sup> .

وقيل إن بشاراً مدح إبراهيم بن عبد الله العلوي<sup>(٣)</sup> ، لما خرج على نبي العباس بالبصرة ، بقصيدة ميمية فضلها أبو عبيدة على ميميتي جريير والفرزدق ، فلما أنهزم إبراهيم غير بشار عنوان قصيدته ومدح بها المنصور<sup>(٤)</sup> .

وهجا بشار كثيراً من الشعراء وغيرهم ، فكثرت أعداؤه ولم يجترئ عليه أحد . ولكنه بعد أن مدح المهدي فاستحسن مدائحه ، ونهاه المهدي عن ذكر النساء والتشبيب بهن ، حملته جرأته على هجاء الخليفة ووزيره يعقوب بن داود ، فعند الخليفة إلى الانحدار إلى البصرة ، وأمر بإحضار بشار إلى سفينة الخليفة وضربه سبعين سوطاً ، فظل بشار يضرب حتى مات . وكان ذلك سنة ١٦٧ هـ / ٧٨٣ م . وقيل إن الذي أمر بقتله هو صالح بن داود والي البصرة وأخو الوزير يعقوب بن داود .

وكان بشار كثير التصرف في فنون الشعر ، كما سلك في قوالب فنه طرقات لم تسلك من قبله<sup>(٥)</sup> ، ولم يأخذ شيئاً من غيره<sup>(٦)</sup> . وهو يصور بقوة خاصة به ما تركه حاستا السمع والشم من آثار في النفس . وقد عرف العقاد بحق في

(١) انظر كتاب العمدة لابن رشيقي ٦٨ وديوان بشار ص ٩٠ س ١٧ .

(٢) الأغاني ٣ : ٢٧ .

[هذا قول المؤلف ، وربما كان صحيحاً ، ولكن انظر روايات الأغاني عن بشار نفسه في ذلك ، راجع الأغاني في ترجمة بشار] .

(٣) انظر دائرة المعارف الإسلامية باللغة الألمانية ٢ : ٤٦٠ .

(٤) انظر ديوان الممانى للمسكوى ١ : ١٣٦ - ١٣٧ .

(٥) الأغاني ٣ : ٢٥ س ٦ وما بعده (عن الأصمعي) .

(٦) انظر قراصة الذهب لابن رشيقي ٥٨ ، ولكن الآمدي يرى في كتاب المؤلف والمختلف أن بشاراً ضمن شعره بيتاً للقفيف بن عامر ، كما ذكر شارح مختار الخالدين نماذج قديمة لكثير من شعر بشار .

كتابه : المراجعات<sup>(١)</sup> ، أن ذلك من آثار فقدان حاسة البصر .  
 وكان سحر الغزل والتشبيب في شعر بشار قوى التأثير في قلب الحرة  
 والحصان ، حتى روى أن المهدي نهاه من أجل ذلك عن التشبيب بالنساء<sup>(٢)</sup> .  
 ومن ثم يرى ابن رشيقي في قراضة الذهب أن بشاراً هو امرؤ القيس بالنظر  
 إلى المحدثين<sup>(٣)</sup> .

ولكن قوة بشار تتجلى في شعر الهجاء . وكان بشار لا يوافق خلفاً الأحمر  
 ومن أعجب معه بشعر القدماء ، بل روى أن صاحبه يونس بن فروة كتب لملك  
 الروم كتاباً في مثالب العرب وعيوب الإسلام<sup>(٤)</sup> .  
 ولما عاب سيويه والأخفش شعر بشار ، هجا سيويه فتوقاه سيويه بعد  
 ذلك ، وكان إذا سئل عن شيء فأجاب عنه ووجد له شاهداً من شعر بشار ،  
 احتج به استكفافاً لشبهه<sup>(٥)</sup> .

ولا ريب في أن بشاراً كان فاطر العقيدة تجاه الإسلام ، بل لقد غالى في  
 الوفاء لعبادة النار ، التي كان يدين بها أسلافه<sup>(٦)</sup> ، ففضل في بعض شعره  
 الشيطان المخلوق من النار على الإنسان المخلوق من تراب<sup>(٧)</sup> .  
 وقال بعض الأدباء إن بشاراً انقطع إلى فرقة الكاملية من غلاة الشيعة<sup>(٨)</sup> ،  
 ولكن ذلك أمر مشكوك فيه .

(١) مراجعات في الأدب والفنون لعباس عمود العقاد ١٣٤ وما بعدها .

(٢) انظر المختار من شعر بشار ١٠٦ .

(٣) قراضة الذهب ١٦ ؛ ولما خرج بشار مع ذلك إلى فضاء المحين ، ولكن إسماعيل  
 ابن أحمد التجيبي شارح مختار الخالدين ، أضاف إلى بيتين لبشار في المحين مجموعة من الأبيات والأخبار  
 على شاكلتهما ، انظر مختار الخالدين ٢٠١ - ٢٥٤ .

(٤) انظر الحيوان الجاحظ ٤ : ١٤٣ .

(٥) انظر ديوان بشار : ٥١ ؛ كتاب الأغاني ٣ : ٥٢ (سامي) ؛ رسالة الغفران للمعري

٢ : ٢٨ .

(٦) انظر الكامل للمبرد ٥٤٧ .

(٧) ديوان بشار ٦٤ .

(٨) انظر كتاب الفرق بين الفرق للبغدادي ٣٩ س ٦ ، ٩١ س ٣ .

١- البيان والتميين للجاحظ ١ : ٢٣ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة  
 ٤٧٦ ؛ الموشح للمرزباني ٢٤٦ - ٢٥٠ ؛ الأغاني ٣ (بولاق) :  
 ١٩ - ٧٢ (سامي) : ٢٠ - ٧٠ (دار الكتب) : ١٣٥ - ٢٥٠ ؛  
 والأغاني ٦ (بولاق) : ٤٧ - ٥٢ (سامي) : ٤٥ - ٥١ ؛ تاريخ بغداد  
 للخطيب ٧ : ١١٢ - ١١٨ ؛ ابن خلكان رقم ١١٠ ؛ النجوم الزاهرة  
 لابن تغري بردى ٢ : ٥٣ ؛ مرآة الجنان لليافعي ١ : ٣٥٤ ؛ حديث  
 الأربعماء لطلح حسين ١ : ٢٣٢ - ٢٤٢ ؛ مراجعات في الآداب والفنون  
 للعقاد (القاهرة ١٩٢٥) ١١٩ - ١٥٨ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد  
 رفاعي ٢ : ٢٥٢ - ٢٧٦ ؛ عبد القادر المغربي في مجلة المجمع العلمي العربي  
 ٩ : ٧٠٥ - ٧٢٦ ؛ بشار بن برد بين الجلد والمجون لحسين منصور ،  
 مصر ١٩٣٠ ؛ وانظر :

A.V. Kremer, *Culturgeschichtliche Streifzüge* 57 ff.

J. Goldziher, *Moh. Studien I*, 162.

A. Mez, *Rendissance* 244 ff.

F. Gabrieli, *Appunti su Bassar b. Burd*, BSOS LX (1937) 151/64.

ب :

- يوجد مخطوط من ديوان بشار في مكتبة ابن عاشور بتونس  
 (انظر REI I, 18)  
 - ويوجد مخطوط يحتوي على أشعار متفرقة لبشار في برلين ٧٥٣٠  
 رقم ٢ ؛ ليدن أول ٥٩١ .

- ولبشار أرحوزة في ليبزج أول ٨٧٠ (VIa.)

- وانظر : المختار من شعر بشار (هو اختيار الخالدين من  
 شعره) ، وشرحه لأبي طاهر إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي  
 البرقي ، الذي رحل سنة ٤٠٦ / ١٠١٥ إلى الأندلس (انظر التكملة  
 لابن الأبار في ترجمته ؛ وذكره السيوطي في اليخية ١٩٣ دون تحديد  
 لتاريخ حياته ؛ ويوجد مخطوط من هذا الشرح في فهرس المكتبة الآصفية

• المعروف أن هذا المخطوط مرتب القوافي على حروف الميم وأنه ينتهي إلى حرف الراء فقط ،  
 ونشر جزمانيه في القاهرة بتحقيق محمد شوقي أمين ورفعت فتح الله .

١ : ٧٠٨ رقم ٧٠ ، كما توجد نسخة منه في حيدرآباد ، انظر مجلة  
المجمع العلمي العربي (١٠ : ١٨٣) ؛ وهو كتاب نفيس يتبه على ما أخذ  
بشار من قدامى الشعراء وما أخذ الشعراء المتأخرين من شعره ، ونشره محمد  
بلر الدين العالوي في عليجده سنة ١٩٣٥ م .

— وانظر : بشار بن برد ، شعره وأخباره ؛ جمعه وشرحه أحمد  
حسين القرني في القاهرة ١٣٤٤ / ١٩٢٥ .

— وانظر قصيدة صفوان الأنصاري التي فصل فيها الأرض على  
النار، رداً على قصيدة بشار في تفضيل النار : البيان والتبيين للجاحظ  
١ : ١٦ - ١٩ ؛ الفرق بين الفرق للبغدادي ٣٩ - ٤٢ ؛ وانظر بحث  
للمؤلف (بروكلمان) في MO 1925, S. 192 .

• • •

٢ ألف — صالح بن عبد القدوس الأزدي . وكان صالح ممن وافق بشار في  
العقيدة ، وإن لم يدرك شأوه في الشعر . وكان يلقي دروساً بالبصرة في فضائل  
مذهب الثنوية الفارسي ؛ ثم رحل إلى دمشق هرباً من أعدائه ، فبعث المهدي  
في طلبه ، وأمر بصلبه ، لانتهاه بالزندقة ، سنة ١٦٧ هـ / ٧٨٣ م .

١ — تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٣٠٣ - ٣٠٥ ؛ تاريخ دمشق  
لابن عساكر ٦ : ٣٧١ - ٣٧٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٦٨ ؛  
فوات الوفيات للكاتب ١ : ١٩١ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعي  
٢ : ٤٠٣ - ٤٠٦ ؛ وانظر : T. Arnold, *Almu tazita* 27 و ذكر  
أرنولد في كتابه المذكور عن المعتزلة : كتاب الشكوك لصالح بن  
عبد القدوس .

ب :

— ذكر أبو هلال العسكري أن ديوان صالح بن عبد القدوس  
اشتمل على ألف مثل من الأمثال العربية وألف مثل من الأمثال الأجنبية  
(انظر كتاب التحفة البية ٢١٧)

— وانظر جولد زهير في منشورات المؤتمر التاسع للمستشرقين ٢ :  
١٠٤ - ١٢٩ .

— وجمع لويس شيخو قطعاً من أشعار صالح بن عبد القدوس في  
مجلة المشرق ٢٢ : ٨١٩ — ٨٢٩ ، ٩٣٦ — ٩٣٨ .  
— وصالح بن عبد القدوس هو بطل القصة : صالح بن عبد القدوس  
مع راهب الصين ، انظر مجلة المشرق ٢٤ : ٢٧٤ — ٢٧٨ ، ٣٣٤ — ٣٣٨  
— وتنسب إلى صالح أيضاً : القصيدة الزينية (راجع ترجمة علي  
ابن أبي طالب في الجزء الأول من هذا الكتاب) ، وانظر كتاب مجاني  
الأدب ٤ : ٨٩ — ٩١ .

\* \* \*

٣— أبو دلامة زناد بن الجون . كان أبو دلامة مسامراً ومضحكاً للملوك  
أكثر منه شاعراً . وهو عبد أسود كان مولى لبنى أسد بالكوفة . وكان يقاتل  
بنى أمية مع العباسيين ، فحظى بعد ذلك بمناذمته السفاح والمنصور والمهدي .  
وكان أبو دلامة أيضاً ممن ساء إسلامهم ، ولكنه لم يكن يصدر في ذلك  
عن عقيدة الزندقة ، بل عن الكسل والتهاون بشعائر الدين ، وبالحرأة في إمدان  
الشراب . وكان كثير الدعاية قليل الحياء في التسول والاستجداء .  
وتوفي سنة ١٦١ هـ / ٧٧٧ م ، وقيل بل توفي بعد استيلاء هارون الرشيد  
على الخلافة .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨٧ ، الأغاني ٩ (بولاق) ١٢٠ — ١٤٠  
(ماسبى) ١١٥ — ١٣٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٤٨٨ — ٤٩٣ ؛  
ابن خلكان رقم ٢٣٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٢٠ — ٢٢١ ؛ ذيل زهر  
الأدب للحصري (القاهرة ١٩٢٧) ٨١ — ٩٣ ؛ نهاية الأرب للنويري  
٤ : ٣٧ — ٤٨ ؛ مرآة الجنان لليافعي ١ : ٣٤١ — ٣٤٥ ؛ نفحة اليمن  
للشرواني ٦١ — ٦٢ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعي ٢ : ٣٠٠ —  
٣١٦ ؛ وانظر :

M. b. Cheneb, *A.D. poète bouffon à la cour des premières califs Abbasides,*  
*texte ar. et trad., Alger 1923.*

— وتنسب إلى أبي دلامة بعض الطرف والحكايات التي تنسب أيضاً  
إلى أبي نواس .



٣ ألف - وينبغي أن يعد هنا أيضاً بين الشعراء : خلف الأحمر . وهو أبو محرز خلف بن حيان . كان أبوه من فرغانة ، وأعتقهما أبو بردة [ بن أبي موسى الأشعري ] .

وكان خلف برغم أصله الأعجمي قد غاص في الشعر العربي القديم واصطفيح بصبغته حتى استطاع أن ينظم - على سبيل التويه - قصائد يذهب بها مذاهب القدماء ، ولم يعرف أصلها إلا أحذق النقاد . ويرى بعض الأدباء أن لامية العرب المروية للشنفرى من نظمه<sup>(١)</sup> . وروى عنه الأصمعي وغيره من الأدباء كثيراً من شعر الجاهلية . وحدث الأصمعي أن رواة الكوفة أشدوه أربعين قصيدة لأبي داود الإيادي<sup>(٢)</sup> ، قالها خلف الأحمر<sup>(٣)</sup> .

بغية الوعاة للسيوطي ٢٤٢ ؛ وانظر :

W. Ahlwardt, *Chalef el-ahmars Qasida, berichtigter ar. Text u.s.w. Greifswald 1895.*

- ورثي أبو نواس خلفاً الأحمر بقصيدة في ديوان أبي نواس ٣٢  
- وانظر كتاب أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني ١٨٩ س ٧

\* \* \*

٣ ب - أبو يعقوب إسحاق بن حسان بن قوهي الخريبي . كان أعجمياً مثل خلف الأحمر ، ولعله كان من الصغد . وازدهر شعره في عصر الرشيد والمأمون ومدحهما . ولكنه انقطع إلى محمد بن منصور كاتب البرامكة . وكان الخريبي على النقيض من خلف الأحمر يقتخر بأصله الفارسي ، ويندب مذهب الشعوبية في تفضيل الفرس على العرب . ولكن ذلك لم يمنعه أن يحسن إسلامه ، وتسلم عقيدته .

(١) انظر ترجمة الشنفرى في الجزء الأول من هذا الكتاب .

(٢) انظر ترجمة أبي داود الإيادي في الجزء الأول من هذا الكتاب .

(٣) انظر الموشح للمرزبانى ٢٥٣ .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٤٢ - ٥٤٦ ، تاريخ دمشق لابن  
عساكر ٢ : ٤٣٤ - ٤٣٧ ؛ نهاية الأرب للتوحي ٥ : ١٧٩ ؛ عصر  
المأمون لأحمد فريد رفاعي ٣ : ٢٨٦ - ٢٩٤ ؛ وانظر :

J. Goldziher, *Mus. Studien*, I, 163/4.  
Ebermann, *Zap. Koll. Vost.* V, 429-450.

ب :

— له قصيدة يقص فيها ما حدث ببغداد سنة ٨١٢/١٩٧ ساقها  
الطبري في التاريخ ٣ : ٨٧٣ - ٨٨٠ ؛ وانظر الحيوان للجاحظ ١ :  
١٠٩ من ٦ - ٩ .  
— وله شعر قاله في إصابته بالعمى ، ساقه الطبري أيضاً ٣ : ٣٥ من  
١٤ - ١٨ .  
— وله مطلع قصيدة قالها في العباس بن جعفر بن محمد عند اعتزاله بمكة ،  
انظر كتاب الوزراء للجهمياري ٢٥٣ من ١٤ .

\* \* \*

٣ ج - حسين بن الضحاك الخليج . كان أيضاً من شعراء العجم ، أباه  
من خراسان ، وولد بالبصرة . وكان في شبيته يصاحب أبا نواس ، وهو يحسن  
أيضاً مثله الحمريات والمديح والمجون ، ولذلك سمي : الخليج . ومن ثم روى أن  
بعض شعره قد نحل لصاحبه المبرز عليه في الشهرة<sup>(١)</sup> .  
وكان الحسين بن الضحاك لا يحرص دائماً على الدقة في رعاية شعور من  
يتصلون بممدوحه ، فكان يقع بسبب ذلك في حيرة من أمره أحياناً عند تقلب  
الأحوال السياسية . ولذلك لم يوله المأمون حظاً من العناية عندما أفضت إليه  
الخلاقة لاشتهاره بمدح أخيه الأمين ، ونهاه عن المقام في بغداد ، وإن لم يعاقبه  
على ما كان من مخاصمته له مع أخيه ، فانحدر الحسين إلى البصرة فأقام بها  
طوال عصر المأمون ، ثم استسلمه المعتصم من البصرة بعد وفاة المأمون ، كما أظهر  
المنتصر إكرامه والسرور به - في أواخر حياة الحسين - ، وقال له : إن في  
بقائك بهاء الملك .

(١) ويرى أن أبا نواس اتصل يوماً سني مليحاً له وقال هذا المعنى أنا أحق به منك ، كما  
فعل الفرزدق مع ابن ميادة ، انظر زهر الآداب المصري ٢ : ١٦ .

وتوفى حسين بن الضحاك ببغداد وقد ناهز المائة، وذلك سنة ٢٥٠ هـ/٨٦٤ م.  
 الأغاني ٦ : ١٦٥ - ٢٠٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٥٤ ؛  
 الإرشاد لياقوت ٦ : ٣٠ - ٣٨ ؛ امرأة الجنان للياقنى ٢ : ١٥٦ ؛  
 حديث الأربعة لطله حسين ١ : ٣١٣ - ٣٣١ .

\* \* \*

٤ - مروان بن سليمان بن يحيى بن أبي حفصة . كان أصله من العجم ،  
 فقد كان جد أبيه أبو حفصة يهودياً خراسانياً<sup>(١)</sup> ، مولى لمروان بن الحكم  
 الأموي . ولما ولي مروان المدينة ولاه على خراج اليمامة ، وتزوج بامرأة من حوائر  
 العرب .

ولد مروان سنة ١٠٣ هـ/٧٢١ م ، وكان أبوه أيضاً شاعراً . ومدح مروان  
 المهدي فبلغ شهرة وذكرأ . وكان كلما قدم بغداد يراجع ما يراجع البدوي  
 الأصيل من حنين إلى البادية ، فيرجع سريعاً إلى اليمامة بعد أن يفرغ من مدح  
 الخليفة .

وقتل بعض الشيعة سنة ١٨٢ هـ/٧٩٨ م ، لأنه انتقص أهل البيت في  
 شعره .

وكان مروان يذهب في شعره مذاهب الأوائل ، فضله بعض اللغويين  
 والأدباء ، ونظم محمد بن الأعرابي به الشعراء<sup>(٢)</sup> . ولكن مروان لم يكن شاعراً  
 مطبوعاً ، بل روى أنه كان يسأل دائماً يونس بن حبيب أن ينتقد شعره ويهديه .  
 كما يتضح طابع شعره من الخبر الذي ذكره ابن جني في كتاب الخصائص<sup>(٣)</sup> ،  
 وهو يدل على أنه كان بطيل تنقيح شعره وتجويده ، فلم يكن يتم القصيدة  
 إلا في أربعة أشهر . ومن ثم ازداد أسفه واكتابه لما مدح أمير المؤمنين بقصيدة  
 طويلة ، وصف فيها ناقه من خطامها إلى خفيها ، ووصف الفياق التي قطعها

(١) انظر Goldziher, *Muls. Studien I*, 205.

(٢) انظر كتاب الأغاني (بولاق) ٩ : ٤٥ .

(٣) انظر الخصائص لابن جني (الطبعة الأولى) ١ : ٣٣٠ .

من اليمامة إلى بابيه ، أرضاً أرضاً ورملة رملة ، ثم جاء أبو العتاهية فأشدد الخليفة بيتين ضعضع بهما شعره ، فسوى الخليفة بينهما في الجائزة (١).

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٨١ ؛ الأغاني ٩ (بولاق) :

٣٦-٤٨ (ساسى) : ٣٤-٤٦ ، ١٣ : ١٤٢-١٤٥ ؛ ابن خلكان

رقم ٦٨٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٣١١ ؛ الموشح للمرزبانى ٢٥١ ،

المعجم له ٣٩٦ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٣١٩ ، ٣٨٩-٣٩٢ ؛

النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ١٩٦ ؛ حديث الأربعاء لطف حسين

٢٧٩-٢٩٠ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٢ : ٢٨٧-٢٩٩ .

ب :

- مرثية مروان المشهورة في معن بن زائدة مخطوطة في برلين ٧٥٣٠ ،

وانظر تاريخ بغداد ج ١٣ : ٢٤١-٢٤٤ .

- وصف العسكري أبياتاً لمروان في مدح معن بن زائدة بأنها أحسن

ما قيل في المديح من أشعار المتأخرين ، انظر ديوان المعاني للعسكري

١ : ٤٧ (طبع القاهرة ١٣٥٢) .

- ذكر الطبرى شعراً له في مدح الفضل بن يحيى البرمكى ، انظر تاريخ

الطبرى في أحداث سنة ١٧٨ هـ .

\* \* \*

٤ ألف - سلم بن عمرو الخاسر . كان منافساً لمروان بن أبي حفصة في

مدح الخلفاء والبرامكة . وهو مولى نبي تيم بن مرة ، وراوية بشار بن برد وتلميذه .

وكان صديقاً لإبراهيم الموصلى وأبى العتاهية على وجه الخصوص ، ثم قسد ما بينه

وبين أبى العتاهية . وتوفى سلم سنة ١٨٦ هـ / ٨٠٢ م .

الأغاني ٢١ : ٧٣-٨٤ ؛ الوزراء للجهمي ١ : ٢٤٨-٢٤٩ ؛

عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٢ : ٣٤٩-٣٥٣ .

\* \* \*

(١) انظر تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٢٥٨ .

٥- العباس بن الأحنف . كان العباس بن الأحنف أشهر شعراء الغزل في عصر بني العباس ، ولا يكاد يعرف له شعر في غير الغزل . وهو من أولاد العرب النازلة في خراسان ، والذين اختلطوا بلا ريب اختلاطاً قوياً بالعجم<sup>(١)</sup> ، ولعل قريحته الغزلية كانت ميراثاً عن أجداده الخراسانيين .

والعباس شاعر مطبوع ، لطيف الحس ، صحيح الذهن ، يتبع مذهب عمر بن أبي ربيعة ويتممه .

ونشأ العباس ببغداد ، ونام هارون الرشيد ، وكان معه في غزواته بأذربيجان وأرمينية . وتوفي سنة ١٨٨ هـ / ٨٠٣ م<sup>(٢)</sup> ، وقيل سنة ١٩٨ هـ / ٨١٣ م ؛ وكانت وفاته ببغداد ، وقيل في البصرة ، وقيل في الصحراء .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٢٥ ، الأغاني ٨ (بولاق) ؛  
١٥- ٢٥ (ساسي) ؛ ١٤- ٢١ (دار الكتب) ؛ ٢٥٢- ٢٧٢ ؛  
الموشح للمرزباني ٢٩٠- ٢٩٣ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ١٢٧-  
١٣٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٨٣- ٢٨٤ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري  
بردي ٢ : ١٢٨ .

ب :

— ديوان العباس بن الأحنف مخطوط في كوبريلي ١٢٥٩ - ١٢٦٠  
(انظر : MSOS XIV, 9) القاهرة أول ٤ : ٢٣٢

— وطبع ديوان العباس بن الأحنف في استانبول ١٢٩٨ هـ .

— وانظر عصر المأمون لأحمد فريد رفاعي ٢ : ٣٩٣ - ٣٩٩ ؛

وانظر أيضاً : J. Hell, *Islamica II*, 271-306.

Gh. Torrey, *The History of al-'A. b. al- A. and his fortunate verses*, JAOS 15, 43-70.

(وانظر كتاب المطالع للجزولي ١ : ١٩٣ وما بعدها) .

\* \* \*

Th. Noldeke, *Oriental Skizzen* 117.

(١) انظر :

(٢) وفي صفة هذه الرواية شك لاتفاق تاريخها مع تاريخ وفاة إبراهيم الموصلي والكسائي ،

انظر كتاب الأغاني (ساسي) ٥ : ٤٣ ، والنجوم الزاهرة ٢ : ١٣ .<sup>١</sup>

٦- أبو نواس الحسن بن هاني الحكيم .

كان أبو نواس أعظم شعراء هذا العصر ، ومن أعظم شعراء العربية كافة . ولد أبو نواس ، الذي سمي نفسه في شعره : النواسي<sup>(١)</sup> ، بالأهواز سنة ١٣٩ هـ / ٧٥٦ م ، وقيل سنة ١٣٠ هـ / ٨٤٧ م ، أو سنة ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م . وكان أبوه عربياً من جند مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية ، وأمه امرأة فارسية من غواسل الصوف تدعى : جلبان . وحقق أبو نواس الفارسية عن أمه ، حتى إنه استخدم مثلاً فارسياً في شعره<sup>(٢)</sup> . ومن ثم سماه خصمه : الرقاشي الشاعر<sup>(٣)</sup> : نبطياً<sup>(٤)</sup> . ولكن ذلك لم يمنعه أن يهجو راوية لبشار بأنه فارسي أو نبطي ، وأن يعيب أبان بن عبد الحميد اللاحق لتعصبه للمجم<sup>(٥)</sup> . أما هجاؤه عدنان وافتخاره بقحطان في قصيدة أطال الرشيد حبسه من أجلها ، فاعل ذلك لم يكن من قبيل تعصبه لقومه ، بل لأنه كان متصلاً ببعض اليمانية ومنتظراً عطاءه وعطفه . وقد روى أيضاً أن كنيته كانت أبا فراس ، فدلها بأبي نواس ، استرضاء لليمانية<sup>(٦)</sup> .

ونشأ أبو نواس بالبصرة فلم يطب عيشه بها ، كما لم تسعده ذكرياته لها إذا صدق شعره في ذمها وذم خططاتها بها<sup>(٧)</sup> ، وأنه كان يشعر فيها بأنه عبد رقيق ، لا حر طليق . ولعله صحب في البصرة أبا زيد وأبا عبيدة النحويين وأخذ عنهما ، كما صحب وهو غلام أستاذه والبة بن الحباب الأسدي<sup>(٨)</sup> ، ورحل معه

(١) انظر ديوان أبي نواس ١٩٦ ، ٢٢٠ ، وانظر أيضاً ص ٢٢ .

(٢) انظر ديوان أبي نواس ٣٦٥ ، ويدل ما قاله في الحمريات (ص ٢٦ طبع آلورد ، ٢٦٦ طبع آصاف) على أنه كان لا يفخر باتصاله بالأعريب .

(٣) انظر الأغاني (سلس) ١٥ : ٣٤ - ٣٥ ؛ الموشح للمرزبان ٩٨ ؛ حديث الأربعماء لله حين ٢٦٢ .

(٤) انظر الديوان ٣٦ .

(٥) انظر الديوان ١٨٠ ، والحيوان الجاحظ ٤ : ١٣٤ - ١٤٤ .

(٦) انظر أخبار أبي نواس لابن منظور ١٥٥ وما بعدها .

(٧) انظر للديوان ١٦٦ .

(٨) انظر تاريخ بغداد ١٣ : ٤٨٧ - ٤٩٠ ؛ السلة لابن رشيقي ١ : ٤٣ ؛ الديوان

٣١ - ٣٢ ؛ أخبار أبي نواس ٢٣٤ .

إلى الأهواز ثم إلى الكوفة ، حيث سمع بها خطفاً الأحمر ، الذي نصحه أن يعيش ستة في البادية ليتعمق في العربية . ثم قدم أبو نواس إلى بغداد ، وذكره إسحاق الموصلي الرشيد ، فأذن له بالنحول عليه ؛ وملحه أبو نواس ، ولكنه برغم ذلك لم يلق من الخليفة كل ما تمناه ، بل وجد ذلك عند البرامكة الذين خصوه بحظوة كبيرة . فلما أوقع هارون بالبرامكة سنة ١٨٧ هـ / ٨٠٣ م . رحل أبو نواس إلى مصر ليقضي بها بعض الوقت ؛ فلدح والى الخراج فيها : الخصب ابن عبد الحميد العجمي<sup>(١)</sup> ، ووصف في بعض مديحه له سيره من بغداد إلى القسطنطينية ، على طريقة القدماء . ويرى طه حسين في « حديث الأربعاء » أن أبا نواس لم يخلص في مدح الرشيد والبرامكة إخلاصه في مدح الخصب .

وعلى الرغم من حظوة أبي نواس عند الخصب ، يبدو أن اللقمة بمصر لم يوافق هواه كثيراً . فقد عبر عن حنينه إلى أكناف العراق في شعره<sup>(٢)</sup> ، كما عبر في شعر آخر<sup>(٣)</sup> عن خيبة أمله في تلقي المصريين إياه ، فعاتب أهل مصر ، وهجاهم بأن الجلود قد ضاع في مصر .

ورجع أبو نواس بعد وفاة الرشيد إلى بغداد . ويبدو أنه لقي حظوة خاصة في قصر الخلافة مدة حكومة الأمين القصيرة العهد ، وإن حبسه الأمين زمناً قصيراً لخلاعه ، وقيل بل حبسه الفضل بن الربيع وزير الأمين<sup>(٤)</sup> . ويشتمل ديوانه على أشعار قالها وهو في الحبس<sup>(٥)</sup> .

وروى أن المأمون ، لما أعلن خلع أخيه محمد بن زبيدة الأمين ، أمر بعمل كتاب في عيوبه قراً على المنابر بخراسان . فكان مما عابه عليه أن قال : إنه استعجل رجلاً شاعراً ماجناً كافراً يقال له الحسن بن هاني ، واستخلصه

(١) انظر الديوان ص ٩٨ وما بعدها .

(٢) انظر الديوان ص ٣٩٩ .

(٣) انظر الديوان ١٩٥ .

(٤) انظر كتاب الوزراء للجيشاري ٢٧٣ - ٢٧٦ .

(٥) انظر الديوان ١٠٦ - ١٠٧ .

ليشرب معه الخمر ، ويرتكب المسآم ، ويهتك المحارم<sup>(١)</sup> .  
واختلف الرواة في سبب وفاة أبي نواس وتاريخ ذلك . فقيل إنه هجا  
بنى نوبخت فألبوا عليه مواليه أن يضربوه فمات<sup>(٢)</sup> . وقال آخرون إنه مات في  
السجن ، وكان قد حبس لشعر قاله فيه فسق<sup>(٣)</sup> . وأرخ بعضهم وفاته بسنة  
١٩٠ هـ / ٨٠٥ م ؛ ولعل هذا التاريخ جد مبكر . بل يبدو أن وفاته وقعت  
بين سنة ١٩٤ و سنة ١٩٨ هـ ، وإن لم يقد دليل على التحديد .  
وأقوى ما تتجلى ملكة الشعر عند أبي نواس في خمرياته . وقد احتذى  
أبو نواس فيها مثال الوليد بن يزيد<sup>(٤)</sup> ، وأستاذه عدى بن زيد . ونافس أبا نواس  
في ذلك الغرض الشعري معاصره : الحسين بن الضحاك الخليل<sup>(٥)</sup> ، الذي نحل  
المتأخرون أبا نواس بعض أشعاره .

وكثيراً ما يعوض سحر التعبير ، وعدوية الجرس ، في لغة أبي نواس ،  
من ضيق معانيه ، وجذب خياله .  
« ومدائحهم أقل وزناً ، في النظرة الشعرية المحضة ؛ إذ يبرز فيها بقوة جانب  
الصنعة والتكلف ، على حين يتجلى في مراثيه لإحساس عميق ، ولون حزين  
صادق التأثير ، يحمل على التغاضي عن بعض عيوبه ، لا سيما تعبيره المصطنع ،  
وغلوه الشرق . أما غزلياته فتشتمل على كثير من العاطفة المشبوبة الرقيقة ،  
والمذهب الشعري الصحيح ، بمقدار ما تشتمل أيضاً على أفحش العبث والخبون .  
وهجاؤه حاد ، مقذع أحياناً ، يصيب ببادرته الحز ، ولكنه يميل كثيراً إلى  
الفحش ، وهذا الاتجاه الأخير أيضاً طابع فكاهاته ومجونته ، على حين تبدو  
في عتايياته نزعة أقرب إلى الصدق والجلد<sup>(٦)</sup> . »

(١) انظر زهر الآداب للحصري ٢ : ١٢ - ١٣ (على هامش النقد) .

(٢) انظر الديوان ١٧١ - ١٧٢ .

(٣) انظر أخبار أبي نواس لابن منظور ٩٧ .

(٤) انظر ترجمة الوليد بن يزيد في الجزء الأول ص ٢٤٠ .

(٥) انظر ابن خلكان رقم ١٨٣ ، وانظر ترجمة الحسين بن الضحاك فيما سبق .

(٦) انظر : A. v. Kremer, *Kulturgeschichte. Streifzüge II*, 371.



وقد تولدت أشعار الصيد المعروفة بـ «الطرديات» من وصف الوحش ، وحيوان الصحراء ، المتفشى كثيراً في أشعار القدماء . ولكن يبدو أن أبا نواس هو الذى سبق إلى وضع أسلوب ثابت لهذا المذهب الشعرى . ولعل بعض شعراء بنى أمية قد وصف ملاذ الصيد والطرد ، وإن لم نعرفه معرفة أقرب إلى التعيين والدقة<sup>(١)</sup> ، ثم تبعه أبو نواس فى ذلك ؛ فإن مذهبه فيه متقن ولا يشبه أن يكون مستحدثاً .

وقال أبو نواس الزهديات ، التى وردت فى آخر ديوانه ، وهى ليست مجرد ألفاظ جميلة ، وعبارات مزوقة ، بل هى تعبير صادق عن شعور حقيقى ، من السهل تفسيره بعد أن وعظ الشيب أبا نواس ، وأيقن بفناء اللذات والنعم ، فسلك طريقة غير طريقته ، وأجاد وأحسن<sup>(٢)</sup> .

وأما لغة أبى نواس ، فإنه يظهر فى كثير منها العبارات الغثة البخارية على ألسنة العامة . وها هو ذا المبرد يقول : كان أبو نواس لحانة ؛ كما قرر ذلك المرزبانى وساق له أمثلة<sup>(٣)</sup> ، يسهل أن يضاف إليها شىء كثير . ومن ثم اضطرب أبو نواس إلى هجاء بعض اللغويين المتزمين حين عابوا شعره<sup>(٤)</sup> .

ولكن أبا نواس يسير فى موازين العروض على قوالب القدماء ، مع قليل من التساهل . ومن ثم يبدو جديراً بالتشكك أن تكون الموشحة التى اشتمل عليها ديوانه صحيحة النسبة إليه . بل لا ريب فى انهيار صحة هذه النسبة إذا صح ما تؤكدته الرواية من أن الأندلس هى موطن الموشحة<sup>(٥)</sup> .

بيد أن أبا نواس قلما يذهب مذاهب القدماء فى أساليب الشعر ، كما فى

(١) المرجع السابق ٣٧٢ .

(٢) انظر الموشح للمرزبانى ٢٧٥ .

(٣) انظر الموشح أيضاً ٢٦٨ .

(٤) انظر ديوان أبى نواس ١٧٥ - ١٧٦ .

(٥) انظر الديوان ٣٤٦ ؛ ولا شك أيضاً فى أن السطحية النسوية إلى امرئ القيس منحولة

خلافاً لما ظنه ديبرانى :

M. Hartmann, *Muwassah*, IIIff. : Ribera, *Diss. Y Opusc.* 149.

أرجوزة له في الديوان<sup>(١)</sup> ، وكما في بيت مفرد جارى به جريراً<sup>(٢)</sup> .

ولم يكن أبو نواس فقط من كبار الشعراء الذين حذقوا الصناعة اللفظية وفن التعبير ، بل كان كذلك شاعراً مطبوعاً يعرف كيف يصوغ أحاسيس الغناء الصادقة ، وعواطف الشعور الرقيق . ويظهر ذلك جلياً في غزلياته على وجه الخصوص ، وإن كان تزوعه إلى سحر الألباب بصورة مفاجئة من الخيال يحمله كثيراً على تجاوز حدود الغلو في الوصف والتشبيه ، كما بين ذلك زكي مبارك بياناً صائباً في كتابه : الموازنة بين الشعراء<sup>(٣)</sup> .

وكان أبو نواس مجاهراً بالفسوق . وجر على نفسه بذلك كثيراً من عقاب الخلفاء وعنايهم . وكثيراً ما افتخر بارتكاب جميع الموبقات ما عدا الشرك<sup>(٤)</sup> ، كما سخر من الحديث المروي في النهي عن الخمر<sup>(٥)</sup> ، وأعلن طاعة إبليس في شربها<sup>(٦)</sup> ، بل دعاه ألا يسقى هذا الشراب عناله<sup>(٧)</sup> . واستهزأ أيضاً بالحج<sup>(٨)</sup> ، ووقت الصلاة<sup>(٩)</sup> .

ويشتمل ديوان أبي نواس على كثير من المحين والأدب المكشوف . وكثير من مجونه لطيف الإشارة ، حتى المراد ، مما دعا الجرجاني إلى شرح كثير من مراميه في كتاب « الكنايات » .

(١) انظر الديوان ٢٠٧ - ٢٠٨ ؛ وانظر كتاب الصناعين للسكري ١٨ - ١٩ .

(٢) انظر الكنايات للجرجاني ١٣٠ من ١ - ٦ ؛ وانظر الموازنة للأمامي ٢٤ وما بعدها .

(٣) انظر الموازنة لزكي مبارك ٦٠ - ٦٣ .

(٤) حيث يقول : ترى عندما يسخط الله كله من العمل المردى الفنى ما عدا الشركا

انظر الديوان ٢٨١ ، ٣٠٩ من ٢٠ .

(٥) الديوان ٢٨٩ من ٥ - ٨ .

(٦) الديوان ٣٠٠ من ١٩ .

(٧) الديوان ٣٢١ من ٢ .

(٨) انظر حلية الكهيت التواطى ١١٥ من ١٩ وانظر الديوان طبع آلورد ٢٧ من ١ .

(٩) انظر الديوان طبع آلورد ٣٢ من ١٤ وانظر المشح ٢٦٩ ، ٢٧٦ - ٢٧٧ والصناعين

٨٧ ؛ وقيل إنه قال أربعة أبيات ينقح فيها الزنقة عن نفسه عند الأمين ، وأن هذه الأبيات حملت النظام المعتدل على تصنيف كتابه في الحركة والسكون ، انظر أخبار أبي نواس لابن منظور ٢٢٣ .

١- الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٠١ ؛ الموشح للمرزباني ٢٦٣ - ٢٨٩ ؛  
 الأغاني ١٦ (بولاق) : ١٤٨ - ١٥١ (سامي) : ١٤٢ - ١٤٦ ؛  
 ١٨ : ٢ - ٨ (وترجمه صاحب الأغاني يتوسع في النسخة المسماة  
 بالأغاني الصغيرة الموجودة في مكتبة جوتا والتي انتفع بها آلورد) ؛ نزهة  
 الألباء لابن الأنباري ٩٩ - ١١٣ ؛ ابن خلكان ١٦٣ ؛ تاريخ بغداد  
 ٧ : ٤٣٦ - ٤٤٩ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ٢٥٤ - ٢٧٩ ؛  
 مرآة الجنان للبانفي ١ : ٤٤٩ - ٤٥٧ ؛ نهاية الأريب ٤ : ٣٨ - ٩٩ ؛  
 حديث الأربعاء لطلح حسين ١٠٣ وما بعدها ؛ أنصار أبي نواس وتاريخه  
 لابن منظور المصري (طبع منه ج ١ بالقاهرة ١٩٢٧) ؛ أبو نواس :  
 حياته وشعره لمصطفى عمار (طبع بالقاهرة ١٩٢٩ ، ١٩٣٨) ؛ أبو نواس :  
 دراسة وتقد لعمر فروخ (بيروت ١٩٣٢) ؛ أبو نواس شاعر هارون  
 الرشيد ومحمد الأمين لعمر فروخ (بيروت ١٩٣٣) ؛ عصر المأمون  
 لأحمد فريد رفاعي ٣ : ٢١٦ - ٢٤٨ .

- ويذكر طلح حسين في حديث الأربعاء ١ - ٢٩ أن دار الكتب  
 المصرية تحتفظ بكتاب من الأدب المكشوف في نوادر أبي نواس لا يجيز  
 القانون المصري نشره .

- وانظر :  
 Th. Noeclcke, *Orient und Occident I*, 367 ff.  
 A. v. Kremer, *Culturgeschichtliche Streifzüge II*, 369 ff.  
 A. Wünsche, *Nord und Sud* (Febr. 1891) 182/97.  
 D.B. Macdonald, *a Manuscript of Abu Hiffans Collection of Anecdotes on  
 A.N., O.T. and sem. Stud. in honour of W.R. Harper, Chicago 1908, I,*  
 351-4.

( انظر نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٦٧ ؛ وراجع كتاب قسمة  
 ابن ٥٠ - ٧١ ) .

Gabrieli, *Vita di al-Mutanabbi*, RSO (1924) 27-68.

وانظر لقدور بن غبريط وكيل سلطان مراکش في باريس :

Abou Nuwas, *Paris* 1931.

وانظر أيضاً :

Krackovsky, *Dokladi Akad. Nauk* 1930, 177-80.

(*Seminarium Kondekorianon II*, 113/20)

H. Ritter, *Istanbul. Mitteilungen I, Orientalia* 1933.

Schaade, *ZDMG* 88, 259/76; 90, 606/15.

وفي عالم الخرافة لا نكاد نجد أباً نواس إلا صانعاً للمساجات ومضحكاً للملوك ، مثل شخصية أبي الحسن بطل المسرحية الغنائية المضحكة (Opera Comique) من عمل فيبر Weber ، وقد استلهم بواعثها ما ذكره الخطيب البغدادي في ترجمة أبي دلامة : تاريخ بغداد ٨ : ٤٩٣ س ٩ وما بعده ، وانظر :

Ingrams, A. *Nuwas in Life and Legend, Mauritius* 1933.

ب :

شعر أبي نواس :

— ديوان أبي نواس برواية الصولي (المتوفى ٣٣٥ / ٩٤٦) في عشرة أبواب : برلين ٧٥٣١ ؛ فينا ٢٠١٦ ؛ ليدن أول ٥٩٢ ؛ بودليانا ١ : ١٢١٧ ؛ أمبروزيانا أول ورقة ١٤١ انظر (ZDMG 69, 68) ؛ طبقبوا ٢٣٩١ (انظر RSO IV, 707) ؛ وتوجد نسخة من رواية الصولي في مكتبة الموصل (وهي ليست إلا ورقات قليلة كما كتب أمين المكتبة إلى الأستاذ رتر) .

— ديوان أبي نواس برواية حمزة الأصفهاني<sup>(١)</sup> ، وهي أغزر مادة وإن اشتملت على كثير من الشعر المنحول لأبي نواس أو المشكوك فيه على الأقل : برلين ٧٥٣١ ؛ باريس أول ٤٨٢٢ — ٣١ ؛ المكتب الهندي أول ٣٨٦٧ انظر : (Schaade, ZDMG 88, 260 n. 2.) ؛ المتحف البريطاني أول ١٤٠٨ ؛ لندنبرج انظر : (Goldziher, ZDMG 50, 128, n. 1) ؛ فاتيكان ثالث ٤٥٦ ؛ بطرسبرج ثاني ٢٦٣ ؛ فاتح ٣٧٧٤ — ٣٧٧٥ (انظر (MFO V, 409) ؛ مكتبة جامعة استانبول ٨٤٣ (انظر ZS III, 253) ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٣٩ ، القاهرة ثاني ٣ : ١١٦ ؛ اسكوريال ثاني ٢ : ٧٧٢ رقم ٢ ؛ وتوجد نسخة ياقوت المستعصي في المدرسة الروائية بطهران (انظر مجلة لغة العرب ٥ : ٣٥) .

— ديوان أبي نواس بروايات أخرى : عمومية (انظر ZDMG 64, 506) ؛ راغب ١٠٩٩ (انظر MFO V, 409) ؛ مكتبة حسين شلي في بروسه (انظر ZDMG 68, 49 ليدن أول ٥٩٣ ؛ المتحف البريطاني أول ١٠٦٧ ، ١٤٠٨ (انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٣ : ٢٥٩) ؛ باريس أول ٣٢٥١ رقم ٧—

(١) انظر في حمزة الأصفهاني 44، *Mittwoch XII* ؛ وسماء صاحب الخزانة خطأ على حمزة الأصفهاني انظر الخزانة ١ : ١٦٨ .

١٠، ٤٨٢٩ - ٤٨٣٠ ؛ اسكوريال ثانيا ٣١١ ؛ بطرسبرج ثانيا ٢٦٣ رقم ٢ (وربما كانت هذه نسخة إبراهيم بن أحمد الطبرى : توزون أو تيزون ، أو بيروز ، الذى ذكر ياقوت فى الإرشاد ١ : ٣٦ س ١٠ أنه كانت له رواية واسعة الانتشار لديوان أبى نواس ، وراجع فى ترجمته : نزهة الألباء لابن الأنبارى ٤٠٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ١٦) ؛ كوبريلى ١٢٥٠ - ١٢٥١ (انظر *MSOS XIV, 19, 1*) ؛ آيا صوفيا ٣٨٨٠ .

— وفى نسخة فىنا السابقة ٢٠١٦ (برواية الصولى) ورقة ١٦٢ ألف ، يشكو جامع الديوان من أن أهل اللهو والبطالة ينسبون كل شعر فى الحمريات أو غزل المذكر إلى أبى نواس (انظر تقديم آدم متر لكتاب : أبو القاسم . . . ص ٣٣) ، وأن أنخص ما ضم إلى أبى نواس أشعار لأبى بحر عبد الرحمن بن أبى المداهد والحسين بن الضحاك الخليج (انظر أخبار أبى نواس لابن منظور ٧٥ - ٧٦) .

— وكتب مهلهل بن يموت بن المزرع (انظر فى ترجمته وقرابته للجاحظ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٠٤ ؛ ابن خلكان ٨٤٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٧٣) رسالة مسجوعة ، فى سرقات الجاحظ بعث بها إلى حمزة الأصفهاني ، وساق حمزة هذه الرسالة فى الفصل الثالث عشر من روايته للديوان الموجودة فى نسخة الأسكوريال ثانيا ٢ : ٧٧٢ رقم ٢ .

— ونظم أبو نواس هو والرقاشى الشاعر أشعاراً تتضمن تنبؤات على مذهب أشعار ابن [ أبى ] عقب اللبثى ، يقولانها على لسان أبى يس الحاسب ويرويانه إياها حتى إذا حفظها لم يشك أنه هو الذى قالها ، ثم تروى له بعد ذلك (انظر البيان والتبيين للجاحظ ٢ : ٧ س ٦ وما بعده) .

— وشرح ابن جنى أرجوزة تنسب إلى أبى نواس : المتحف البريطانى ثانيا ٧٧٦٤ ؛ المتحف البريطانى ثالث ٥٩ (انظر : Makrikoy, *ZDMG* 1917, 834, 63, 68 ؛ مكتبة شيخ الإسلام معارف ١٨ ، ٣٣٩ (انظر تذكرة النوادر للندوى ١٢٨<sup>(١)</sup>)

طبقات ديوان أبى نواس :

— ديوان أبى نواس أكبر شعراء العرب : فىنا ١٨٥٥ م

(١) وذكر أن المشرق Schaade يتزم نشرها ، انظر : برنامج ، حيدر آباد

- ديوان أبي نواس، نشره آلورد ١ — الحمريات ، جرابيسفله ١٨٦١  
 — ديوان أبي نواس ، طبع على الحجر بالقاهرة ١٢٧٧ هـ  
 — ديوان أبي نواس ، طبع بيروت ١٣٠١ هـ  
 — حديقة الإيناس في شعر أبي نواس ، بومباي ١٣١٢ هـ  
 — ديوان أبي نواس ، نشره إسكندر آصاف مع تعليقات لمحمود أفندي  
 واصف ، القاهرة ١٨٩٨ م  
 — ديوان أبي نواس ، نشره محمود كامل فريد ، القاهرة ١٩٣٢  
 — وانظر : الفكاهة واللائتناس في مجون أبي نواس ، القاهرة ١٣١٦ هـ  
 — وطبع النبهاني ديوان أبي نواس برواية الصولي في القاهرة ١٣٢٢ —  
 . هـ ١٣٢٣

\* \* \*

- ٧— أبو الوليد مسلم بن الوليد الأنصاري ، الملقب : صريع الغواني<sup>(١)</sup> .  
 ولد بين سنتي ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م و ١٤٠ هـ / ٧٥٧ م ، وعاش ببغداد ،  
 فاتخذ من الشعر حرفة له ينظمه في المناسبات والمديح . وكان مداحاً لهارون  
 الرشيد والبرامكة ، ومن بعدهم للفضل بن سهل وزير المأمون . وجعله المأمون  
 صاحب البريد بمرجان . وتوفي بها سنة ٢٠٨ هـ / ٨٢٣ م .  
 وقد أحميا مسلم بن الوليد مذهب شعراء بني أمية في مهاجراته قنبراً الشاعر<sup>(٢)</sup> .  
 ولكن محمد بن داود يأخذ عليه في كتاب الورقة أنه أفسد مذهب القلماء بغلوه  
 في التشبيات . ويقول الآمدي في الموازنة<sup>(٣)</sup> إن أبا تمام سلك طريقه في البليغ  
 فاضمحل بهما شعر العرب ؛ كما قال العسكري في الصناعتين<sup>(٤)</sup> إنه جارٍ على  
 وتيرة واحدة لا يتغير عنها .

واستحسن العرب خرياته ، ولم يبق لنا منها ولا من غزلياته شيء كثير .

- ١— الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٢٨ ؛ المعجم للمريزاني ٣٧٢ ،

(١) وكان لقباً لقطامي من قبله ، انظر ترجمة القطامي في الجزء الأول ص ٢٣٦ .

(٢) انظر الأغاني ١٣ : ٩-١٢ (بولاق) ، ٨-١١ (سلي).

(٣) الموازنة للآمدي ٥٥ .

(٤) الصناعتين العسكري ١٧ .

الموشح له ٢٨٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٩٦ - ٩٨ ؛ النجوم  
الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ١٨٦ ؛ عصر المؤمن لأحمد فريد رفاعي  
٢ : ٣٧٤ - ٣٩٢ ؛ وانظر :

Barbier de Meynard, *Act. du XI Congr. des Op. Sec. III*, 1-21  
Krackovsky, *El III*, 310-11.

ب :

— نشر دى خويه ديوان مسلم بن الوليد عن مخطوط في لندن ١٨٧٥ :

*Diwan poetae Abu'l-Walid Muslim etc.* ed. M.J. de Goeje, *Lugd. Batavia* 1875.

وانظر في ذلك :

Th. Noldeke, *GGA* 1875, 507 ff.

A. v. Kremer, *Culturgeschicht. Streifzüge II*, 377.

وانظر أيضاً :

O. Rescher, *Beiträge zur arab. Poesie III, Diwan des M. b. l-W.* Stuttgart 1938.

— ونشر ديوان مسلم بن الوليد في بومباي ١٣٠٣ هـ ؛ ونشر في القاهرة  
١٣٢٥ هـ / ١٩٣٠ م .

— وانظر : فحول البلاغة ( وفيه مختارات لمسلم بن الوليد . وأبي نواس ،  
وأبي تمام ، والبحتري ، وابن الرومي ، وابن المعتز ، والمتنبي ، والمعري )  
تأليف محمد توفيق البكري ( تقيب الأشراف وشيخ شيوخ الصوفية في  
مصر ، وكان على قيد الحياة سنة ١٣٣٥ / ١٩٢٦ ) ، القاهرة ١٣١٣ هـ

— وانظر أيضاً : صريح الغواني لحميل سلطان ، دمشق ١٣٥١ / ١٩٣٣

— وكان أخو مسلم بن الوليد ، وهو سليمان الأعمى الشاعر المتوفى  
١١٧٩ هـ / ٧٩٥ م ، من أصحاب بشار بن برد . وكان مثل بشار يضمّن  
أشعاره آراء الزنادقة وتعاليمهم ، انظر : حياة الحيوان للجاحظ ٤ :  
٦٤ - ٦٥ ، إرشاد الأريب لياقوت ٤ : ٤٥٤ ( وهو يجعله ابناً لمسلم  
ابن الوليد ) ، وانظر أيضاً : de Goeje, *RSO I*, 421

\* \* \*

٧ - ألف - وكان أكبر الشعراء في عصر هارون الرشيد من الجانية .

فلما مات بشار بن برد لم يكن لقيس شاعر معدود غير أبي الوليد أشجع ابن عمرو السلمى .

كان أشجع في أول أمره شيعياً إمامياً ، ولكنه تأدب بعد ذلك في البصرة ، والتحق هناك ببني سليم بن منصور ، وهم بطن من قيس عيلان ، ثم انتقل إلى الرقة فكان من مداحي هارون والبرامكة .

أما أخوه أحمد فلم يقل شعراً إلا في الغزل . وكان البحترى يقول إنه يُعْخَلَى . ومعنى الإخلاء أن يأتي الشاعر بألفاظ حسنة ليس تحتها كبير معنى . ولكن أبا هلال العسكري يقول : لست أرى في شعره شيئاً من هذا الجنس .

حماسة أبي تمام ٣٩١ - ٣٩٢ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٦٢ - ٥٦٥ ؛ الأوراق للصولي ٧٤ - ١٣٧ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعي ٤١٩ - ٤٢٢ : ٢

\* \* \*

٨ - أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم مولى بني عترة - ولد سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٨ م في عين التمر بالحجاز ، وقيل قرب الأنبار .

وكان أبو العتاهية يتغزل في شبابه ، فرضى عنه هارون ونداءؤه ، ولم يكن يفارقه في سفر ولا حضر إلا في طريق الحج . فلما انتقل هارون إلى الرقة لبس أبو العتاهية الصوف ، وتزهد ، وترك حضور المنادمة ، وقول الغزل ، فأمر الرشيد بحبسه<sup>(١)</sup> ليحمله على التغزل فلم يفعل . وكانت نزعة الزهد التي أخذ أبو العتاهية يقصر عليها شعره منذ ذلك الوقت سبباً في رميه بالزندقة ؛ على أن اتهامه بأنه كان يقتصر في شعره على ذكر الموت ، دون تعرض لذكر البعث ، لا يعتمد على أساس صحيح<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر ديوان أبي العتاهية ٣٢١ .

(٢) انظر الديوان ٩٩س ١٨ ، ١٠٢س ١٧ ، ١١١س ١١ ، ١٦٠س ٣ ، ١٦٥س

٣ - ٤ ، ١٧٣س ٢٣ .



وقلما كان أبو العتاهية يذهب في شعره مذاهب القدماء<sup>(١)</sup> . وهو يولع كثيراً بافتتاح أبياته بلفظ : أين<sup>(٢)</sup> . . . ولعل ذلك راجع إلى تأثير وعاظ النصارى ؛ كما أنه لم يكن من قبيل المصادفة أن تذكرنا المعاني الشعرية في ديوانه (ص ٢٩٣ - ٢٥٩) بنظرات الشاعر السرياني : يعقوب السروجي<sup>(٣)</sup> . وربما كان كلاهما أخذ هذا المذهب من الوعاظ . وقد بين الأستاذ Rescher في ترجمته الألمانية لديوان أبي العتاهية ما في زهدياته من المعاني والأفكار النصرانية .

أما حكم أبي هلال العسكري في الصناعتين<sup>(٤)</sup> على أبي العتاهية بأن « البارد في شعره كثير » فقد يكون غير بعيد عن الصواب .  
وتوفي أبو العتاهية في الثامن من جمادى الأولى (أو الآخرة) سنة ٨٢١١ هـ ؛  
٦ من سبتمبر ٨٢٦ م ؛ وقيل بل توفي سنة ٢١٠ أو ٢١٣ هـ .

١ - الشعر والشعراء لابن قتيبة ٤٩٧ ؛ الموشح للمرزباني  
٢٥٤ - ٢٦٣ ؛ الأغاني ٣ (بولاق) ١٢٦ - ١٨٢ (سامي)  
١٢٢ - ١٧٢ (دار الكتب) ٤ : ١-١١٢ ؛ الفرج بعد الشدة للتونجي  
١ : ١١٥ - ١١٦ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٢٥٠ - ٢٦٠ (وفيه  
ص ٢٥٤ - ٢٥٥ قصة رومانتيكية لحبه عتبة جارية المهدي) ؛ ابن خلكان  
رقم ٩١ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٤٩ - ٥٢ ؛ عصر المأمون لأحمد  
فريد رفاعي ٢ : ٣٦١ - ٣٧١ ، الروائع للبستاني عدد ١٠ ؛ وانظر :

W. Ahlwardt, *Abu Nowas* 21.

A. v. Kremer, *Culturgesch. Streifzuge II*, 372/6.

- 
- (١) انظر الديوان ٢١٦ س ٣١ ، ٣١٠ س ٣ وما بعده (وازن ذلك بشعر لبيد مثلا ص ١٥ س ١٥ وما بعده) ، ٢٢٧ س أسفل .  
(٢) انظر ديوان أبي العتاهية ٨ س ٨ وما بعده ، ٩١ س ٤ ، ٩٨ س ١٣ ، ١٠٤ س ١٠ ، ١٣٠ س ١٠ ، ٢٢٠ س ٧ وما بعده ، ٢٥٤ س ١١ ، ٢٥٦ س ٦ ، ٢٦١ س ١٣ ، ٢٩٠ س ١٦ ، ٣٠٢ س ٧ .  
(٣) نشر بجان Bdjian ٢ : ٥٦٥ .  
(٤) ص ٤٣ س ١٥ .

ب :

— ديوان أبي العتاهية ، مخطوط بالقاهرة ثاني ٣ : ١١٥ ، برلين ١١١٤ ؛ كما يوجد في بيروت ودمشق ( انظر Rescher, *WZKM* 28, 362 )  
 — ويوجد ديوان أبي العتاهية مخطوطاً ضمن مجموعة ابن عبد البر في المكتبة العمومية بدمشق ٩١ رقم ١ .  
 — وطبعت مختارات مذهبية من شعره في بيروت ١٨٨٧ — ١٨٨٨ ،  
 الطبعة الثالثة بيروت ١٩٠٩ ، انظر Rescher, *WZKM* 28, 356-69  
 — زهديات أبي العتاهية ، ترجمها رشر إلى الألمانية ، شتوتجارت ١٩٢٨ ، انظر :

J. Goldziher, *Transact. of the IX Congr. of Or. (London 1896)* 113 ff.  
 J. Krackovsky, *Zap. Vost. Otd. Imp. Russk. Arch. ob. XVIII*, 73-112.  
 — ونشر فؤاد أفرام البستاني مجموعة من شعر أبي العتاهية في بيروت ١٩٢٧ .

— وانظر في محمد بن أبي العتاهية ، الذي قال الشعر على نمط أبيه :  
 تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٣٤ — ٣٦ .

\* \* \*

٨ ألف — كلثوم بن عمرو بن أيوب العتابي ، من ولد عمرو بن كلثوم صاحب المعلقة . نشأ في قنسرين ، وسافر ثلاث مرات إلى بلاد العجم ، فتعلم ما كان في خزائن الكتب بمرو ، ونيسابور ، من آدابهم ، وكثيراً ما عاد ذلك على شعره بثمرات يانعة .

ومدح العتابي البرامكة فنال حظوتهم ووصلوه بالرشيد فقربه إليه ، على الرغم من أنه عذبه مرة لميله إلى مذهب الاعتزال ، حتى هرب إلى اليمن . واتصل في خلافة المأمون بعبد الله بن طاهر .  
 وتوفي العتابي سنة ٢٠٨ هـ / ٨٢٣ م .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٤٩ ؛ الأغاني ( ساسي ) ٢ : ٢ — ٩ ؛  
 الإرشاد لياقوت ٦ : ٢١٢ — ٢١٥ ؛ تاريخ بغداد لابن طيفور ( نشر Keller ) ١٥٧ — ١٥٨ ؛ الفهرست لابن النديم ١٢١ ( حيث ذكر له

أيضاً كثيراً من المؤلفات اللغوية) ؛ ابن خلكان (ترجمة) ٢ : ١٣ ؛  
الوزراء للجهمياري ٢٩٠ ؛ الفرج بعد الشدة للتنوخي ٢ : ١١٩ ؛  
النجوم الزاهرة لابن تغري بردى ٢ : ١٨٦ (حيث ذكر نموذجاً من شعره  
في قالب المواليا المتأخر) ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعي ٣ : ٢٤٩ -

• • •

٩ - علي بن جبلة ، ويلقب: المكوكة<sup>(١)</sup> . ولد سنة ١٦٠ هـ / ٧٧٦ م ،  
بالحرية ، وهي محلة مشهورة ببغداد في غربها . وأصل أمرته من خراسان .  
وكان أعمى بالولادة ، أو منذ صغره على الأقل .

واشتهر علي بن جبلة بمدح القاتلين : أبي دلف القاسم بن عيسى العجلي ،  
وأبي غانم حميد بن عبد الحميد الطوسي ، وغلا في مدحهما حتى أثار غضب  
المأمون عليه ؛ وقيل إنه اختبأ إلى أن مات ، وقال آخرون إنه كان مقبياً بالجبل ،  
فلما وصله الخبر بغضب المأمون عليه هرب إلى الجزيرة القرائية ، وكانوا قد  
كتبوا إلى الآفاق أن يؤخذ حيث كان ، فهرب من الجزيرة حتى توسط  
الشامات ، فظفروا به فأخذوه وحملوه مقيداً إلى المأمون ، فلما صار بين يديه  
أمر به فأخرجوا لسانه من قفاه ومات .

وكانت وفاته سنة ٢١٣ هـ / ٨٢٨ م .

١ - الأغاني ١٨ : ١٠٠ - ١١٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١١ :  
٣٥٩ ؛ ابن خلكان رقم ٢١٣ ؛ امرأة الجنان لليافعي ٢ : ٥٣ - ٥٦ ؛  
شذرات ابن العماد ٢ : ٣٠ .

ب :

- له قصيدة معها تخميس في : برلين ٧٣٣٥ رقم ٤ ؛ ونسبت هذه  
القصيدة عنها في ٧٣٣٥ رقم ٥ إلى الحسن بن وهب المنبجي .  
- وله قصيدة تسمى : البيتية ، في وصف جمال الجسم ؛ القاهرة  
ثاني ٣ : ٤٣٧ - ٤٣٨ (وانظر ترجمة أبي الشيص فيما بعد) .

• • •

(١) قيل إن الأسمى هو الذي لقبه بذلك ، انظر ص ١١٤ للبكري ١ : ٢٢٠ .

٩ ألف - أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن أبان الزيات . كان أبوه تاجراً بالكرخ ، فتهياً له الإقبال على دراسة الأدب . وصار وزيراً للمعتصم والواثق . فلما أفضت الخلافة إلى المتوكل أمر بالقبض عليه ومصادرة أمواله ، ثم أمر بقتله يوم ١٩ من شهر ربيع الأول سنة ٢٣٣ هـ / ١٢ من نوفمبر ٨٤٧ م ، فوضع في تنور محمى كان ابن الزيات نفسه قد اتخذته ، وكان يعذب فيه المصادرين وأرباب اللواوين المطلوبين بالأموال .

١- الأغاني ٢٠ : ٤٦ - ٥٦ ؛ الفهرست لابن النديم ١٢٢ ؛ المعتزلة للشريف المرتضى نشر Arnold : ٣-٩ ؛ ابن خلكان رقم ٧٠٦ ، وقرأ ابن خلكان رقم ٦٦٧ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعي ٣ : ٢٧٨ - ٢٨٢

ب :

ديوان ابن الزيات بالقاهرة ثاني ٣ : ١٠٨ ، وهي نسخة من مخطوط لندبرج في مكتبة بيل ، انظر :

Nallino, *Op. astr. Battani I, XVII*

\*\*\*

٩ ب - خالد بن يزيد الكاتب ، أبو الهيثم البغدادي . كان أحد كتاب الجليش ، فلما خرج على بن هشام [ قائد المأمون ] إلى « قُم » [ لإرجاع أهلها إلى طاعة المأمون ] ، كان خالد ممن خرجوا معه ، فبلغه في طريقه أن خالداً يقول الشعر ، فسُرَّ بذلك وأحضره وأنس به وجعله في ندمائه ، إلى أن قتل على ، ثم صحب خالد الفضل بن مروان ، فذكره للمعتصم وهو با « الماحوزة » قبل أن يبني « سر من رأى » .

ووسوس خالد في أواخر عمره ، قيل إن السوداء غلبت عليه .

١ - الأغاني ٢١ ( بولاق ) : ٤٤ - ٥٤ ( ساسي ) ٣١ - ٣٨ .  
ب - ديوان خالد الكاتب في المكتبة العمومية بدمشق ٩١ رقم ١٢

\*\*\*

١٠- دعبل ، وهو أبو جعفر الحسن (وقيل عبد الرحمن وقيل محمد) ابن علي الخزاعي<sup>(١)</sup> . ترك موطنه بالكوفة وهو شاب لاشتراكه مع قطاع الطريق في السلب والنهب . ولكنه في المدة بين ١٧٣ - ١٧٥ هـ = ٧٨٩ - ٧٩٢ م ، كان والياً على سمنجان وطخارستان ، ثم قضى أكثر حياته بعد ذلك في بغداد ، إلى أن توجه سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٦ م مع إحدى قوافل الحجيج ، فرجع من الحج إلى مصر ، وجعله والي مصر : المطلب بن عبد الله ، وكان من خزاعة أيضاً ، والياً على أسوان ، فقال حيثنشد أبياته المشهورة في الحنين إلى العراق<sup>(٢)</sup> ، ولكنه سرعان ما فقد حظوة المطلب لانغماسه في الهجاء ، وذلك أنه أحرز أول مجده في الشعر بمهاجمته للكميته<sup>(٣)</sup> ، وكان الكميته لم يزل عند الناس جليل القدر حتى رد على هجاء دعبل ، فكان في ذلك ما وضعه . وأخذ دعبل ينافس الكميته بعد ذلك على الشهرة بأنه شاعر آل رسول الله<sup>(٤)</sup> . وظل يجيد أساليب الشعر القديم حتى كان البحترى يفضل على مسلم بن الوليد لإحسانه مسالك القدماء . ولكنه انحرف بعد ذلك عن منهجه بهجائه المهادي في الفحش لأبي سعد الخزوي بضع سنين ، حيث أخذ يذكر مثالب عدنان ويفخر عليها بمناقب قحطان ، ثم اجترأ على هجاء الرشيد وبنو العباس .

حقاً لقيت نعمته السوقية في الهجاء ذبوعاً ونجاحاً موقوتاً ، ولكنها فضحت ذكره ، وأخلت شعره عند المتأخرين .

واختلف في سبب وفاته . فقيل إنه قتل بقرب السوس في الأهواز بتحريض من مالك بن طوق لهجائه إياه ، بعد أن عذبه والي البصرة عذاباً شديداً<sup>(٥)</sup> . ويقول ابن رشيقي في العمدة إنه هرب إلى السودان حينما غضب عليه المعتصم ،

(١) عنه أبو الملاء من الزنادقة في رسالة الففران ٢ : ٢١ .

(٢) انظر كتاب الفصول لعباس عمود العقاد ٨٩ .

(٣) انظر الأغاني (ساسي) ١٨ : ٣١١ .

(٤) هكذا يسميه التنوخي في كتاب الفرج بعد الشدة ٢ : ١٠٥ س ٢٣ .

(٥) انظر الأغاني (ساسي) ١٨ : ٦٠ .

فات في زويلة بنى الخطاب ودفن بها<sup>(١)</sup> . وقال ياقوت إنه قتل صبراً بأمر المعتصم في طوس ، وكان قد استجار بقبر الرشيد هناك فلم يجره المعتصم . وذلك سنة ٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م<sup>(٢)</sup> .

١- الأغاني ١٨ : ٢٩ - ٦١ ؛ الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٣٩ ؛ الموشح للمرزباني ٢٩٩ ؛ ابن خلكان رقم ٢١٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٩٣ - ١٩٧ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٥ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٥ : ٢٢٧ - ٢٤٢ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ١٤٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢ : ١٩٨ ، ٣٢٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١١١ ؛ معرفة أخبار الرجال للكشي ٣١٣ ؛ مرجعات في الأدب والفنون لعباس محمود العقاد ١٤٦ - ١٥٣ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعي ٣ : ٢٥٥ - ٢٦٤ ؛ تذكرة الشعراء لدولت شاه ٢٣ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichte d. Gramm. Schulen d. Araber* 60.

ب- ذكر ابن النديم في الفهرست ١٦١ ديوان دعبل وكتابه : طبقات الشعراء ، وذكر الآملي هذا الكتاب في الموازنة ٦ ، ٧ ؛ والمرزباني في الموشح ٣٠٤ س ١٦ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٤ : ١٤٣ وذكره الأخصش بعنوان : أخبار الشعراء ، في الكامل للمبرد ١٢٢ س ١٧ ؛ والظاهر أن جزءاً من ذلك الكتاب فقط هو الذي ذكره الآملي في المختلف والمؤتلف ٦٧ س ٢٢ بعنوان : كتاب شعراء بغداد ؛ وكذلك سمي التبريزي في شرح الحماسة ٤٦٥ كتاباً له في شعراء البصرة .  
- ولدعبل قصيدة طويلة في برلين ٧٥٣٩ رقم ٣ ، انظر كشف الظنون ج ٣ : ٥٤٢٠ .

- وطبع شرح قصيدة دعبل لحمد كمال الدين بن محمد معين الدين القنوي الفارسي ، في طهران ١٣٠٨ هـ .  
- وله قصيدة أخرى في أمروزيانا G. 56, II (انظر RSO VII, 69, 70, I)  
- وذكر ياقوت في الإرشاد ٤ : ١٩٤ وما بعدها قصيدة دعبل الثانية

(١) انظر العمدة لابن رشيقي ٤٣ .

(٢) انظر معجم البلدان لياقوت ٢ : ٩٦١ .

المشهوره في مدح آل البيت ، التي قدمها إلى علي بن موسى الرضا في خراسان ، والتي أدخل عليها كثير فيما بعد .

— وله قصيدة طويلة تبلغ نحو ستمائة بيت في مدح أهل اليمن والرد على الكميت في فخره بتزار ، أشار إليها المسعودي في مروج الذهب ٢ : ١٥٥ ؛ والتنوخى في نشوار المحاضرة ١٧٦ — ١٧٧ ؛ وياقوت في الإرشاد ٥ : ٣٣٨ .

— وعارض تائية دعبل المشهوره عثمان بن سند المكي سنة ١٢١٧ هـ / ١٨٠٢ م بقصيدة له سماها : الصارم القرضاب في نحر من سب أكارم الأصحاب ، انظر فهرست مكتبة رامبور ١ : ٦٠٤ رقم ٢٤٣ .

• • •

١١ — عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير . كان في شببته يسلك طريقة جده جرير في الهجاء ، فنيه بذلك ذكره . ثم أخذ بمدح الخليفة الواثق ( ٢٢٧ — ٢٣٢ هـ = ٨٤٢ — ٨٤٧ م ) ، وبعده الخليفة المتوكل ( ٢٣٢ — ٢٤٧ هـ = ٧٤٧ — ٨٦١ م ) .

ويروى أنه لما أُجبل وخدمت قريحتة في آخر حياته صار إلى إبراهيم بن سعدان المؤدب ، وكان إبراهيم قد روى عنه شعره القديم كله ، فقال له أحب أن تخرج إلى أشعاري كلها لأنقل ألفاظها إلى مدح الخليفة المتوكل ، فقال له إبراهيم : لا أوتقاسمى جائزتك ، فحلف له على ذلك ، فأخرج إليه شعره ، وقلب عمارة قصائده إلى المتوكل ، فأخذ بها منه عشرة آلاف درهم وأعطى إبراهيم بن سعدان نصفها .

١ — الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢٨٤ ؛ الأغاني ( ساسي ) ٢٠ : ١٨٣ — ١٨٨ .

ب — له قصيدة ضادية في مدح خالد بن يزيد بن فريد الشيباني ، برواية ثعلب عن ابن الأعرابي في : القاهرة ثاني ٣ : ٢١٢ .  
— ونشر عبد العزيز الميمنى القصيدة المذكورة في : كتاب الطرائف الأدبية ، طبع القاهرة ١٩٣٧ ص ٤٦ — ٥٤ .

• • •

١١ ألف — أبو حليمة<sup>(١)</sup> راشد بن إسحاق بن راشد الكاتب . نال حظوة الوزير محمد بن عبد الملك الزيات ونادمه . وتولى الكتابة للأمير عبد الله بن طاهر في خراسان . وإذا ينبغي أن يكون قد عاش في حدود سنة ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م . وتوفي راشد في طريقه للحج إلى مكة .

١ — الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٠٣ — ٢٠٤

ب — له ديوان في برلين ٧٥٣٨ ؛ وأكثره في وصف عضو الذكورة بعد ضعف السن وذهاب القوة . ومن ثم أشعاره : الأبريات . ويروى أنه قال هذه الأشعار لأن عبد الله بن طاهر ارتاب في علاقة له بأحد غلمانه . ويشتمل الديوان عدا ذلك على أشعاره في ذم مصر ، وأخرى في يحيى بن أكثم ، والفضل بن مروان .

— وتوجد نماذج من هذا الديوان في شرح إسماعيل بن أحمد التجيبي على كتاب : المختار من شعر بشار للخالدين ص ٢١٢ وما بعدها .

• • •

١١ ب — أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد الصولي ، ابن أخت العباس بن الأحنف . ولد سنة ١٧٦ هـ / ٧٩٢ م ، وقيل سنة ١٦٧ هـ / ٧٨٣ م . وتولى الكتابة للوزير الفضل بن سهل ، ثم ولي الخراج بالأهواز في خلافة الواثق . وترأس ديوان النفقات والضياح بسامراء في خلافة المتوكل .

وتوفي إبراهيم الصولي بسامراء يوم ١٥ من شعبان ٢٤٣ هـ / ٨ من ديسمبر ٨٥٧ م .

١ — الفهرست لابن النديم ١٢٦ ؛ الأغاني ( ساسي ) ٩ : ٢٠ — ٣٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ١١٧ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٢٦٠ — ٢٧٧ ؛ ابن خلكان رقم ١٠ ؛ وانظر :

J. Goldpiher, *Muh. Studien I*, 112.

Bartold, *Turkest.* 15.

(١) هكذا وردت كنيته في الإرشاد لياقوت ؛ وفي نسخة ديوانه بـ برلين : أبو حكيمة بالكاف .



ب - جمع ديوان إبراهيم بن العباس الصولي حفيده أبو بكر الصولي ،  
ومنه مخطوط في مكتبة وهي أفندي ١٧٤٤ .  
- ونشر عبد العزيز الميمني الديوان المذكور في كتاب : الطرائف  
الأدبية طبع القاهرة ١٩٣٧ ص ١١٨ - ١٨٨

• • •

١٢ - علي بن الجهم السامي الخراساني . نال حظوة الخليفة المتوكل في  
بغداد ، وظل يتقدمه إلى أن نفاه لقبح هجائه . فقبل إنه هجا الخليفة نفسه ،  
وقبل إنه هجا طبيبه : بختيشوع النصراني ، فأمر الخليفة بحبسه ، ثم نفاه إلى  
وطنه خراسان . وهناك أسره طاهر والي خراسان ، وصلبه وهو حي يوماً كاملاً ،  
ثم ذهب بعد ذلك إلى الشام . وفي طريق عودته من حلب إلى العراق قطع الطريق  
عليه ركب من بني كلب ، فسقط في مدافعهم سنة ٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م .

الأغاني ٩ ( بولاق ) : ١٠٤ - ١٢٠ ( ساسي ٩٩ - ١١٥ ؛  
الموشح للمرزباني ٣٤٤ - ٣٤٥ ، المعجم له ٢٨٦ ؛ تاريخ بغداد  
للخطيب ١١ : ٣٦٧ - ٣٦٩ ؛ ابن خلكان ٤٣٥ ؛ طبقات الحنابلة  
لابن أبي يعلى ١٦٤ - ١٦٥ ؛ كشف الظنون لحاجي خليفة ٣ : ٥٥٧٦ ؛  
تاريخ الطبري ٣ : ١٤١٩ .

ب :

- له أشعار في مدح العباسيين بفهرست الإسكوريال ثاني ٣٦٩  
رقم ٣ .

- وله قصيدة في مدح المتوكل بفهرست برلين ٧٥٣٩ رقم ٤

- وله قطعة من أرجوزته المزدوجة التي ذكر بها العباسيين في كتاب  
مروج الذهب للمسعودي ١ : ٤٢

- ونظم أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح ( المتوفى ٣٢٠ / ٩٣٢ )  
تكملة لأرجوزته المذكورة ، انتهى بها إلى عصره ، انظر الإرشاد لياقوت  
٢ : ٦٢٧

- وذكر البلخي ٢ : ٨٥ - ٨٦ قطعة من أرجوزته المذكورة في بدء  
الخلق والجنة والظوفان .

— ويقول محمد بن شرف القيرواني في : أعلام الكلام ٢٣ من ١٣ ،  
إن قصائد علي بن الجهم : الرصافية ، والفاضلية ، والدالية ، تكنى لعهده  
أشعر الشعراء .

— وكتب محمود أفندي الخياط (موظف قديم بدار الكتب المصرية)  
كتاباً سماه : تنوير الفهم بشرح وتشطير قصيدة ابن الجهم ، القاهرة  
١٣١٧ هـ .

— وكتب محمد الجنيبي (وهو والد عبد العزيز محمد الذي كان  
مبتشراً بمحكمة الاستئناف بالقاهرة سنة ١٣٥٤ هـ ووزيراً للحقانية  
فيها بعد) كتاباً سماه موازنة الأوزان ومسامرة النعمان ، تذكية للذكاء  
والفهم ، على يثيمية علي بن الجهم (وهو تشطير لقصيدة ابن الجهم)  
بولاق ١٣١٨ هـ .

\* \* \*

١٣ — ولما برز من بين الجوارى ، المستكملات للأدب والثقافة ، مغنيات  
أخذن يسيطرن باطراد على حياة المجتمع في بغداد ، نبغت من أولئك المغنيات  
شاعرة ذائعة الصيت ، هي : فضل البصرية .

كانت أم فضل من الإمامة ، وقدمت فضل — بعد لأى — إلى قصر  
المتوكل ، وتوفيت في بغداد سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م .

وأكثر شعر فضل في حبيبها : سعيد بن حميد الشاعر<sup>(١)</sup> ، وهذا الشعر  
يجلو مختلف المراحل في حياتها الغرامية .

الأغاني ٢١ (بولاق) : ١٧٦ — ١٨٥ (ساسي) : ١١٤ — ١٢٠ ؛  
فوات الوقيات للكتبي ٢ : ١٢٦ ؛ وانظر :

Cl. Huart, *La poétesse Fadl*, *Aj VII*, t. 17, p. 5 ff.

\* \* \*

١٤ — ابن الرومي ، علي بن العباس بن جريج<sup>(٢)</sup> . ولد في بغداد يوم ٢٧  
من جمادى الأولى سنة ٢٢١ هـ ١٩٤ من مايو سنة ٨٣٦ م . وكان ابن الرومي

(١) وهو شاعر فارسي الأصل ، وانظر في ترجمته الأغاني ١٧ : ١ — ٩ .  
(٢) وأصله : جريجوروس ، أو جيورجيوس ؛ وهذا المرزبانى ؛ جريجوس ؛ والاسم  
يؤنان .

يفخر بنسبه الروى (١) ، ويتعالى بتفوقه على الكتاب والأجناد غير المتأدين في الكوفة (٢) ؛ كما كان يهجو النحاة ، الذين عابوا شعره بالخروج على قواعد العربية (٣) .

وشعر ابن الروى أقل طنطنة ودويماً من شعر المتنبي ، ولكنه أبين وأذلق . وأول هجائه هو ما قاله في القحطبي الشاعر ، واسمه : محمد بن يعقوب الواسطي المعروف بمثقال ، وكان من مشاهير المهجائين ببغداد (٤) . ثم أخذ يهجو كبار زمانه ، فلم يبق على الخليفة المعتز نفسه ، حين افتضح أمره بالخضوع والاستسلام لسليمان الطاهري (٥) . ولما تنازل المعتز عن الخلافة سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م ، اجترأ ابن الروى فأثذره وحذره من معاودة الأمل في الخلافة (٦) . ولابن الروى قصيدة (٧) خاطب بها أبا سهل بن نوبخت (٨) ، يشكو فيها من فساد زمانه . ويستخلص الأدباء من قصيدة أخرى له (٩) أنه كان شيعياً (١٠) ، ومن ثم كان يهجو بني هاشم (١١) .

وفن ابن الروى يعتمد في المرتبة الأولى على العيان والمشاهدة . فهو يلمح بالنظرة الحادة النقاخص والعيوب الجثمانية على وجه الخصوص عند خصومه ، فيصوغها في هجاء مرير لاذع . بيد أنه بصور بهذه النظرة اللامحة نفسها صور

(١) انظر مختار ديوان ابن الروى ٢٧٧ س. ١١ ، ٣٤٥ س. ١٢ .

(٢) انظر مختار الديوان ١٢١ س. ٢ .

(٣) انظر مختار الديوان حيث يهجو الأغشى ٢٦٤ ؛ ٢٨٤ ؛ ٥٠١ ؛ وقطوبه ٣٢٨ .

(٤) انظر المعجم للمرزباني ٤٤٨ س. ١١ .

(٥) انظر مختار الديوان ٢٨ س. ٣٧ ، وانظر الشاشي في :

Noldeke-Festschrift I, 167

(٦) انظر مختار الديوان رقم ٤٨٠ .

(٧) مختار الديوان رقم ١٦٢ .

(٨) انظر مروج الذهب للمسعودي ٨ : ٢٣٠ .

(٩) مختار الديوان رقم ٢٤٣ .

(١٠) انظر رسالة الفران للمعري ٢ : ٥٨ .

(١١) [أبي العباسين] انظر : مختار الديوان ص ٢٢٩ س ٤ وما بعده .

البهجة والحياة السعيدة كذلك ، لا سيما أعياد رجال الدولة ، ولذا نذ مجتمعا القصور<sup>(١)</sup> .

وما يشهد لابن الرومي أيضاً بالقدرة على صياغة الأحاميس والعواطف الصادقة رثاؤه لابنته محمد ، الذي يعده العقاد بحق من درر الشعر العربي<sup>(٢)</sup> .

وعلى الرغم من أن ابن الرومي كان يكثر من تعهد شعر الغزل ، حتى لم يشأ أن يترك النسب في أشعار الهجاء<sup>(٣)</sup> ، نراه يصدر على نساء زمانه أقسى أحكام التبرم والتشاؤم<sup>(٤)</sup> .

ويتسج ابن الرومي على منوال الحرابي ، فيجتري أيضاً على وصف المواقف التاريخية ، كما في شكايته من غلبة الزنج على البصرة<sup>(٥)</sup> .

ويسير على غرار أبي علي الحمدوني شاعر العامة ، فيجاريه في شعره الذي يصف فيه الطيلسان الفاني<sup>(٦)</sup> .

ويقتني التماذج الفارسية ، فيروض نفسه في نظم المناظرات الشعرية ( كما في مناظرته بين النرجس والورد<sup>(٧)</sup> ، وبين القلم والسيف<sup>(٨)</sup> ) .

ولكن قد يبعثه أيضاً إلى قول الشعر منظر يراه في الطريق ، كمنظر الخباز يدحو الرقاق<sup>(٩)</sup> .

بل هو ينظم كذلك وصايا وأوصافاً للطباخين ليحتذوها في مهنتهم ، فيجعل من نفسه طليعة في هذا المقصد الأدبي للمأموني البخاري ، الذي عاش في حدود سنة ٣٨٢ هـ / ٨٧٢ م<sup>(١٠)</sup> ، وأبي إسحاق الشيرازي المتأخر عنه<sup>(١١)</sup> .

(١) انظر المراجعات للمقاد ١٥٩ .

(٢) انظر ساعات بين الكتب للمقاد ٧١ .

(٣) مختار الديوان رقم ١٧٤ .

(٤) مختار الديوان رقم ٣٠ وانظر رسالة الغفران للمعري ١١٣ .

(٥) مختار الديوان رقم ٤٤١ .

(٦) مختار الديوان رقم ٣٠٨ .

(٧) مختار الديوان رقم ٩٦ .

(٨) مختار الديوان رقم ٣٧٤ .

(٩) مختار الديوان رقم ٣٣٢ .

(١٠) انظر التيمية للخالفي ٤ : ٩٩ وما بعدها .

(١١) انظر مختار الديوان رقم ٤٤٠ ص ٥١٤ - ٥١٧ ، وانظر ديوان الماني لأبي هلال

المسكوي ١ : ٢٩٤ - ٢٩٥ .

وابن الرومي على حق حين يأبى لنفسه أن يُفصّل عليه البحري القليل  
التنوع ، والقاصر على فن واحد من فنون الشعر وهو صناعة المديح<sup>(١)</sup> .  
وتوفى ابن الرومي سنة ٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م ؛ وقيل مات سنة ٢٨٤ أو سنة  
٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م ، مسموماً بأمر أبي الحسن القاسم بن عبید الله وزير  
المعتضد ، وكان يخاف هجاءه .

١- الموشح للمرزيباني ٣٥٧-٣٥٨ ، المعجم له ٢٨٩ ؛ تاريخ بغداد  
للخطيب ١٢ : ٢٣ - ٢٦ ؛ ابن خلكان رقم ٤٣٦ ؛ النجوم الزاهرة  
لابن تغري بردى ٣ : ٩٦ ؛ مرآة الجنان للياقمي ٢ : ١٩٨ - ٢٠٠ ؛  
شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٨٨ - ١٩٧ ؛ التذكرة لدولت شاه  
٢٣ - ٢٤ ؛ من حديث الشعر والنثر لطلحة حسين ٢٢٧ - ٢٦٨ ؛ حصاد  
الهشيم للمازني ١١٣ فما بعدها .

- وانظر في أهمية ابن الرومي بين شعراء الطبيعة : أدب الطبيعة  
للسحرتي (الإسكندرية ١٩٣٧) ص ٢٦ .

- وانظر : ابن الرومي : حياته من شعره لعباس محمود العقاد ،  
القاهرة ١٩٣١ ؛ مراجعات في الأدب والفنون للعقاد أيضاً ١٥٩ - ١٦٩ ؛  
وحي الأربعين له ١٦٥ .

- ومن المهم لتأريخ النصوص في ديوان ابن الرومي النقول التي ذكرها  
ابن داود في كتابه : الزهرة ، وإن كانت غير كثيرة ؛ لأنها كتبت قبل  
رواية الصولي ( انظر :

(L. Massignon, *Passion d'al-Hallaj I*, 170, n. 1)

ب :

- يوجد ديوان ابن الرومي برواية الصولي (المتوفى ٣٣٥ / ٩٤٦)  
مرتباً على حروف الهجاء في : ليدن أول ٦١٠ ؛ اسكوريال ثاني ٢٧٧ ؛  
نور عثمانية ٣٨٥٩ - ٣٨٦٠ ( انظر ZDMG 64, 509 ) ؛ القاهرة  
أول ٤ : ٢٢٣ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١٠٧ .

- ويوجد الديوان في كوبريلي ٢٥٥٩ ؛ والقسم الأول منه برواية

(١) انظر مختار الديوان رقم ٤٥ ص ٢٣٨ .

أحمد بن محمد بن طاهر العقيلي (انظر *RSO IV*, 71)؛ وفي آياصوفيا ٤٢٦١  
(انظر *WZKM* 26, 90)؛ ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة تانى ٣ : ٣٣٨ .

— وتوجد نسخة من الديوان في طبقبو ٢٥٥٨  
وتوجد قطع من الديوان في :

— ديوان ابن الروى بشرح محمد شريف سليم (المتوفى ١٣٤٤ / ١٩٢٥)  
مطبعة الهلال ١٩١٧ — ١٩١٩ .

— ديوان ابن الروى ، اختيار وتصنيف كامل كيلانى (مع مقدمة  
لعباس محمود العقاد) في ٣ أجزاء ، القاهرة ١٩٢٥ .

— ويقال إن هناك مخطوطاً في إحدى مكاتب استانبول يحتوى على  
شرح لابن رشد على ديوان ابن الروى ، انظر ( : *Massignon, Textes* 251, n. 1 )

• • •

١٥ — البحرى ، أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائى . ولد في منبج ،  
أو قرية قريبة منها ، سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م . واتصل في شبابه بأبي تمام المنتمى  
إلى قبيلته ، عند حضوره إلى حمص ؛ فلما اقتنع أبو تمام بملكته في الشعر ،  
أوصى به أشراف معرة النعمان ، فلدحهم البحرى وأجزلوا له العطاء . ثم قدم  
البحرى بغداد فلدح المتوكل وكبار رجال حاشيته ، وأقام هناك زمناً طويلاً .  
فلما أفضت الخلافة إلى المستعين ، ومن بعده إلى المعتز ، لم يحظ البحرى  
منهما بطائل ، فغادر بغداد ورجع إلى بلده مخيب الآمال ، ونار لنفسه فهجا  
كلا الخليفين هجاء قبيحاً<sup>(١)</sup> .

وقال ابنه أبو الغوث إن سبب خروج أبيه من بغداد هو أنه قال في  
قصيدته التى رثى بها أبا عيسى بن صاعد أبياتاً وجد فيها بعض أعدائه عليه  
مقالا ، فشنع عليه بأنه ثنوى ، ودارت هذه التهمة بين الناس ، وكانت العامة  
حيثئذ غالبية على بغداد فخافهم على نفسه<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر الموشح للمرزبانى ٢٣٥ .

(٢) انظر الموشح أيضاً ٣٤٢ .

وقيل إنه قال في قصيدة مدح بها أبا سعيد (١) ، بيتاً يعترف فيه بأنه قد رى محتزلي ، فقيل له في ذلك . فقال كان هذا ديني في أيام الوثائق ثم نزعته عنه في أيام المتوكل (٢) .

وما يدل على شهرة البحترى وذووع شعره بين المتأخرين أن أهل حلب في المائة الخامسة للهجرة عرفوا قبر حبيبته « عاوة » (٣) .

ويرى المتنبى أن البحترى أوجد الشعراء المحدثين (٤) . ويفتخر البحترى نفسه بأصالة شعره ، وما اجتمع له من العقل والتجربة في فنه الحر ، الذي خلا من تكلف حدود المنطق ، كشعر امرئ القيس ، فهو لم يسأل عن الشيء ما سببه وما نوعه ، كما يفعل أهل المنطق (٥) .

وفضل الجرجاني في أسرار البلاغة سلاسة ألفاظ البحترى ووضوح بيانه على غموض أبي تمام (٦) . وقال أبو هلال العسكري في ديوان المعاني إن التهامي من خصوصية شعره بعد النابغة ، فسمى النابغة الثاني (٧) . وحدث الصولي عن عبد الله بن المعتز أنه سماه أكبر الشعراء المحدثين - لوصفه إيوان كسرى (٨) ، وبركة المتوكل ، ولوصفه أيضاً ركباً كان اتخذه أحمد بن دينار ، وهو والي البحر ، وغزا فيه بلاد الروم (٩) ، ولاعتذراته التي لم يدركه فيها أحد قبله غير النابغة (١٠) . وقال العسكري أيضاً إنه أكبر المداحين (١١) .

(١) وليس هذا البيت في الديوان المطبوع ٢ : ١٣٥ .

(٢) انظر الموشح ٣٤١ .

(٣) انظر تاريخ الحكماء للقفطي ١٩٦ .

(٤) انظر المثل السائر لابن الأثير ٤٧١ .

(٥) انظر ديوان البحترى ١ : ٣٨ ، وانظر مقدمة طه حسين على كتاب نقد الشعر لقدماء ١٣

(٦) انظر أسرار البلاغة ١٢٤ - ١٢٥ والمثل السائر لابن الأثير ١٠٦ .

(٧) انظر ديوان المعاني للعسكري ١ : ٩١ .

(٨) انظر ديوان البحترى ٢ : ٥٦ - ٥٩ وتبعه أحمد شوقي في وصف الأندلس .

(٩) انظر ديوان البحترى ٢ : ٢٢ - ٢٤ .

(١٠) انظر ديوان المعاني للعسكري ١ : ٢١٨ ، ٢ : ٦٤ وتاريخ بغداد ١ : ١٣٠ .

(١١) انظر ديوان المعاني للعسكري ١ : ٥٧ .

وأحسن البحترى في وصف الربيع إحساناً ظاهراً<sup>(١)</sup> ، نوه به الثعالبي وأشاد بفضله<sup>(٢)</sup> . ولكنه أيضاً في أغراض الشعر القديم ، كوصف الفرس ، استطاع أن يضيف نواحي جديدة ، حتى رفعه العسكري في ذلك أيضاً على سائر الشعراء المحدثين<sup>(٣)</sup> . ويرى أن الهجاء فقط هو الذي لم يتباً له في الغالب إحسانه وإجادته .

وقد أثبت المرزباني وقوع اللحن عند البحترى أيضاً<sup>(٤)</sup> ؛ وعاب عليه سرقة أبيات كثيرة من أبي تمام<sup>(٥)</sup> . والبحترى نفسه يعترف بأنه كان في حديثه بروم الشعر ، وكان يرجع فيه إلى طبعه ، ولم يكن يقف على تسهيل مأخذه ووجوه اقتضابه حتى قصد أبا تمام ، وانقطع فيه إليه ، واتكل في تعريفه عليه<sup>(٦)</sup> .

وصنف بشر بن يحيى القليل النصيب كتاباً في سرقات البحترى من أبي تمام<sup>(٧)</sup> كما أن البحترى استخلص مرثيتين من قصيدتين للعكوك<sup>(٨)</sup> .

وتوفى البحترى في منبج ، وقيل في حلب ، سنة ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م .

١- الأغاني ١٨ : ١٦٧ - ١٧٥ ؛ الموشح للمرزباني ٣٣٥ - ٣٤٣ ؛ ابن خلكان رقم ٧٤١ ( نسخة جوتا ٢٦ ورقة ١٥٦ ألف ) ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٢٦ - ٢٣٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٤٤٦ - ٤٥٠ ؛ شرح الشريشي . على مقامات الحريري ١ : ٤٠ - ٤٣ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٢٠٢ - ٢٠٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣ : ٩٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٨٦ - ١٨٨ ؛ من حديث الشعر والنثر لطله حسين ١٨٨ - ٢٢٦ ؛ وانظر : ديوان البحترى بنشر أمين

(١) انظر ديوان البحترى ٢ : ٢٣٤ .

(٢) انظر من عاب عنه المطرب للثعالبي ٢٣٦ .

(٣) انظر ديوان الماعني للمسكوي ٢ : ١١٥ .

(٤) انظر الموشح للمرزباني ٣٣٣ .

(٥) انظر الموشح ٣٣٢ ، ٣٣٩ .

(٦) انظر زهر الآداب للحصري ١ : ٢٠٨ ( على هامش المقد ) .

(٧) انظر الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٦٨ والموازنة بين الشعراء لزمكي مبارك ٣٥ وما بعدها .

(٨) انظر الأغاني ( ساسي ) ١٨ : ١٠٨ .



الحداد، في مجلة الضياء سنة ١٩٠٤ ؛ وانظر حنا مركيس في حوليات  
المجمع العربي ١٩٠٤ : 1904 Annal-arab. Society  
وانظر أيضاً :

Margoliouth, *Journal of Indian History II* (1923) 247/71.

وانظر كانار M. Canard عند :

A. Vasiliev, *Bysance et les Arabes I*, Bruxelles, 1935, 297-408.

وانظر دائرة المعارف الإسلامية (النسخة الألمانية) ١ : ٨٠٥ - ٨٠٧

ب :

— رتب الصولى ديوان البحرى على حروف الهجاء ، ورتبه على بن  
حمزة الأصفهاني على الأغراض الشعرية .

— توجد مخطوطات اللديوان في : برلين - بريل (دحلاح) ١٢٦ ؛  
ميونخ أول ٥٠٨ ؛ فيينا ٤٥٠ ؛ ليند أول ٦١١ - ٦١٣ ؛ بطرسبرج  
ثاني ٢٦٧ ؛ باريس أول ٣٠٨٦ ؛ كوبرلي ١٢٥٢ - ١٢٥٣ (وكتب  
هذه النسخة سنة ٤٢٥ هـ) وهى النسخة التى طبع عليها اللديوان (انظر  
رتقى : Ritter, *Safadi I*, 13 n. 3).

— وتوجد مخطوطات أخرى من اللديوان في : نينى ٩٤٦ ؛ حميدية  
١٠٨٤ ، ١٢٠٧ (انظر : ZA 27, 152) ؛ عاشر أفندى ٨١٩ ، لالى  
١٧٣٣ ، عمومية ٥٦٩٤ (انظر ZDMG 68, 6r) ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٤١ ،  
القاهرة ثاني ٣ : ١٢٠ ؛ مشهد ١٥ : ٩ رقم ٢٧ .

— وتوجد نسخة أبى الحسين بن الحاجب البغدادي في مكتبة داود

بالموصل ٢٣ رقم ٤

— وراجع كتاب الإرشاد لباقوت ٥ : ٢٠٠ في ترجمة جامع اللديوان :  
على بن حمزة الأصفهاني الذى يوجد له كتاب الأمثال في : مكتبة داماد  
إبراهيم باشا ٩٠٣ (انظر MFO 5, 528).

— وهناك مختارات مخطوطة من اللديوان في : برلين ٧٥٤٠ ؛ باريس  
أول ٣٣٠٠ ؛ وانظر مختار ديوان البحرى في BDMG 101 .  
— ويوجد شرح قصائد للبحرى وأبى تمام في مكتبة عاشر أفندى ٩٨٥  
(انظر ZDMG 68, 62)

— ونشر ديوان البحرى في استانبول ١٣٠٠ هـ ، وفي بيروت ١٣١٣ ؛  
١٨٨٩ ، ١٩١١ م ، وفي القاهرة ١٣٢٩ ، ١٩١١ .

- وتوجد قطعة من قصيدته التي مدح بها أبا سعيد محمد بن يوسف  
(ديوان ١ : ٧٦ س ١٩ وما بعده) مع ترجمة تركية لمحمد شرف الدين  
في فهرست مكتبة أذربيجان ٢ : ٣٩٥ - ٣٩٦ .
- وطبع كتاب الموازنة بين أبي تمام والبحري للآمدني في استانبول  
١٢٨٧ هـ .
- وفي حماسة البحري راجع ص ٨١ من الجزء الأول من هذا  
الكتاب .
- وطبع كتاب : عبث الوليد ، وهو شرح لأبي العلاء المعري على  
ديوان البحري ، سنة ١٩٣٦ .
- ومات محمد أخو البحري سنة ٣٢١ هـ / ٩٣٣ ؛ وانظر بحثاً  
للمستشرق Mittwoch في *MSOS XII*, 44 .

\* \* \*

- ١٥ ألف — ومن شعراء الغزل ، الذين ظهوروا ببغداد في عصر المتوكل  
(٢٣٢ - ٢٤٧ هـ = ٨٤٧ - ٨٦١ م) ، أبو الحسن محمد بن القاسم الماني  
المصري الموسوس .

كتاب تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ١٦٩ ؛ ونقل محمد بن داود كثيراً  
من شعره في كتاب الزهرة نشر نيكل *Nykl* .

\* \* \*

- ١٥ ب — بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي ، حفيد أبي دلف  
القاسم بن عيسى (المتوفى ٢٢٨ هـ / ٨٤٢ م\*) ، الذي أسس لنفسه سلطناً  
مستقلاً في الكرج بين همدان وأصفهان ، وكان والياً عليها للأمان والمعتم .  
فلما فقد أعمام بكر هذا السلطان بعد أن استرجعه جنك الخلافة ، حاول هو  
أن يسترده ، ولكنه اضطر للهرب من وطنه لما ولي المعتضد الخلافة ، والتجأ إلى  
الداعي إلى الحق الزيدي أمير « آمل » ، فأكرمه وأقطعته بلاد رويان وجالوس .  
وقبل أن يصل بكر إلى ولايته الجديدة هذه قتل مسموماً في مدينة « ناتل »

\* كذا حدد المؤلف وفاته ، وذكر كل من ابن الأثير في الكامل وأبي الفداء في المختصر أنه  
توفي سنة ٢٢٥ هـ .

سنة ٢٨٥ هـ / ٨٩٨ م .

وكان جده أبو دلف مقصداً للشعراء ، كما كان بيته مجعاً لهم . وألف كتاباً في سياسة المأمون وغيره .

وورث بكر صناعة الشعر عن أبيه عبد العزيز بن أبي دلف .

١- فهرست ابن النديم ١١٦ ؛ ابن خلكان ٥١١ ( ٥٤٩ ) ؛ الكامل لابن الأثير ٧ : ٣٣٥ ؛ تاريخ طبرستان لابن اسفنديار :

Ibn Isfandiars Hist. of Tabaristan, transl. E.G. Browne, 48, 192.

وانظر : Krackovsky, Zap. Koll. Vost. I, 1925, 504-6.

— وكان من الشعراء الذين مدحوه وأخاه معقلاً بكر بن انطاح . وقال أبو هفان ( انظر الفهرست ١٤٤ ) : أدركت الناس يقولون ختم الشعر ببكر بن عبد العزيز ( انظر شرح الحماسة للتبريزي ٥٦٦ ) .

ب :

يوجد مخطوط من ديوان بكر بن عبد العزيز في مكتبة انفتاح ؛ ونشره محمد بن يوسف السورقي في دهلي ١٣٣٧ هـ بعنوان : شعر بكر بن عبد العزيز بن أبي دلف العجلي ( انظر Noeldeke, Z.A. 33, 37 ) .

— ونشره أيضاً كرنكو سنة ١٣٣٦ هـ في دهلي مع ديوان النعمان بن بشير الأنصاري .

\* \* \*

١٦- أبو العباس عبد الله بن المعتز . ولد يوم ٢٣ من شعبان سنة ٢٤٧ هـ / ٢ من نوفمبر ٨٦١ م ، وهو ابن الخليفة المعتز بالله الذي ولي الخلافة ٢٥٢ - ٢٥٥ هـ ، ٨٦٦ - ٨٦٩ م .

وكان ابن المعتز يتمتع بعيش ناعم مرفه مع الشعراء والأدباء في خلافة المقتدر ؛ فلما أفضت الخلافة إلى المكتنى ، انغمس في غمار السياسة ومكايدها ولما ولي المقتدر ابن عمه سنة ٢٩٥ هـ / ٩٠٨ م ، وترك تدبير الحكم وأمور السياسة لأمه ومن حولها من النساء والخصيان ، التف حول ابن المعتز الحانقون

على الخليفة ، وأوعز إليه جماعة من رؤساء الأجناد ووجوه الكتاب أن يتهاى للخلافة ، إذ كان أعظم رجال أهل بيته . ثم خلعوا المعتذر يوم السبت لعشر بقين ، وقيل لسبع بقين من شهر ربيع الأول سنة ٢٩٦ هـ / ١٠ من ديسمبر ٩٠٨ م ، وبايعوا ابن المعتز في نفس اليوم ، ولقبوه : المرتضى ، ولكنه لم يبق في كرسي الخلافة إلا يوماً وليلة ، فقد تحزب أصحاب المعتذر من جديد ، وتغلبوا على أعوان ابن المعتز ، فأعادوا المعتذر إلى دسته ، واضطر ابن المعتز للاختفاء والالتجاء إلى أبي عبدالله الحسين بن الحسين المعروف بابن الجصاص التاجر الجوهري . ولكن المعتذر سرعان ما اهتدى إلى مكتمه ، فأخذته وسلمه إلى مؤنس الخازن فقتله وسلمه إلى أهله ملفوفاً في كساء . وذلك في اليوم الأول من ربيع الثاني سنة ٢٩٦ هـ / ٢٨ من ديسمبر ٩٠٨ م .

وكان ابن المعتز يعمن في تقليد مذاهب القدماء في الشعر ، ولكنه كان متأثراً أيضاً بخطى أبي نواس إلى حد كبير . وقد بين ابن رشيقي في قراضة الذهب على كثير من سرقاته<sup>(١)</sup> . وبنو النويري في نهاية الأرب إلى أن عدداً من الشعراء المحدثين ، كإسحاق الموصلي ، وابن المعتز ، أخذوا من علقمة الفحل<sup>(٢)</sup> تشبيه الإبريق بظبي على شرف<sup>(٣)</sup> ، فصاغوه مجدداً في مختلف القوالب والصيغ<sup>(٤)</sup> .

ويبرز في صور شعر ابن المعتز وتشبيهاته ما كان ينعم به من ترف العيش ، ورفاهية الشاة والحياة . فهو يشبه الجزر مثلاً بمذبة من سندس لها نصاب من عقيق<sup>(٥)</sup> ؛ ويصف في خرياته الكؤوس العسجدية المحلاة بالصور والرسوم من صناعة الفرس<sup>(٦)</sup> ؛ ويلمح كثيراً إلى لعب الصولحان<sup>(٧)</sup> ؛ ويصف سباق

(١) راجع أيضاً كتاب الصناعتين للمسكوي ١٠٧ ، والكتابات الجرجاني ٩٢ - ٩٣ .

(٢) انظر ديوان علقمة ١٣ .

(٣) انظر الصناعتين للمسكوي ١٦٧ ؛ الكتابات الجرجاني ٩٢ - ٩٢ ؛ حلية الكهيت

للواجي ٢ : ١١٨ ، ٢٧٥ .

(٤) انظر نهاية الأرب للنويري ٤ : ١٢٣ .

(٥) انظر ديوان ابن المعتز ٢ : ١٢٥ ، ٦ .

(٦) الديوان ٢ : ٣٧ ، ٧٥ ، ٤ .

(٧) الديوان ١ : ١٩ ، ١٩ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٤ : ١٠٦ ، ١٢٣ ، ٣ ، ١٥ ، ١٦ .

الحمام ، وكان ذلك من أحب اللذات إلى أهل زمانه (١) .  
ولكن بغداد ، بجوها القاسد الذي يشبه الدخان ، وماثها الردى كاليحموم ،  
وبعضها الكثير في أرجائها يحوم ، كانت تبعث دائماً على لسانه زفرات الشكاية  
الصادقة ، والإحساس الأصيل بالتوجع والتبرم (٢) .

ويصف ابن المعتز ، في تصويره حي الألوان ، فيضان دجلة الذي مالت له  
الجلودان ، وغدا البستان جوبة تسبح بها الضفادع والحيتان (٣) .

ولكن وصفه للربيع ، الذي عرضه في صور باردة غثة (٤) ، لقي ثناء  
التمالي وتقريره ، فزعم أنه أحسن مما قال فيه البحرى (٥) ؛ كما قال إنه  
لا مزيد على حسن وصفه للبستان (٦) .

ولم ينس ابن المعتز أنه من بني هاشم ، فكان حتماً عليه أن يوجه تخطيراته ،  
وإنذاراته السياسية إلى آل أبي طالب ، وأن يعظم ويدكرهم يظلم بني مروان  
لإيهم ، وأن بني هاشم ثأروا لهم من أعدائهم ؛ فحذار من أن يدعوا ملك  
بني هاشم زاعمين أنهم به أحق وأولى (٧) .

ويتجلى شعر الرجل العالم عند ابن المعتز في تلميحاته إلى الفلك والتنجيم (٨) ،

(١) الديوان ٢ : ١٠٦ - ١٠٧ .

(٢) الديوان ١ : ٥٠ من ١٥٤ : ٢٢٢ من ١٥ - ١٧ ، ١٠٨ من ١٠ - ١٦ ،  
١١٤ من ١٧ - ١٨ ، ١٢٠ من ١٦ ، ١٢٢ من ٧ ، ١٢٣ من ٩ ، ١٢٤ من ١٠ ، ١٢٨ -  
١٩ - ٢٠ .

(٣) الديوان ٢ : ١٢٣ - ١٢٤ .

(٤) الديوان ٢ : ٤٣ .

(٥) انظر من غاب عنه المطرب التمالي ٢٣٦ .

(٦) الديوان ٢ : ١١١ من ٦ وما بعده ؛ وانظر من غاب عنه المطرب ٢٤٥ من ١٢ ،  
ولكن التمالي في كتابه : أحسن ما سمعت ٨١ ، يجب من فحش مجنون ابن المعتز ، التي نقله  
النواصي في حلبة الكهيت ٣٢٩ من ٤ - ٥ ، ولا يوجد في ديوانه .

(٧) الديوان ١ : ١٦ من ٥ - ١٥ ، ٢٨ من ٩ وما بعده ، ٥١ من ٥ وما بعده ،  
٥٦ - ٥٥ .

(٨) الديوان ١ : ٢٥ من ١٤ - ١٦ ، ١١٣ من ٤٤ : ١٢٠ .

ومدارك الفلسفة<sup>(١)</sup> . وقد تشكك فيما يقوله المنجمون حيث يقول :  
ولا تفزعن من كل شيء مفرع فما كل تربيع النجوم بضائر<sup>(٢)</sup>  
أما في العروض فيتمسك ابن المعتز باقتفاء أثر القدماء ، وإن وجد له  
مربع<sup>(٣)</sup> ، ومزدوجة<sup>(٤)</sup> ، وموشح<sup>(٥)</sup> .

١ - الأغاني ٩ (بولاق) : ١٤٠ - ١٤٦ (ساسي) : ١٣٥ - ١٣٩  
أشعار أولاد الخلفاء للصولي نشره Heyworth-Dunne في لندن ١٩٣٦  
ص ١٠٧ - ٢٩٦ (وأكثره أشعار ونماذج من النثر فحسب) ؛ الفهرست  
لابن النديم ١١٦ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٩٩ - ٣٠١ ؛ ابن خلكان  
رقم ٣١٤ ؛ فوات الوفيات للكتبي ١ : ٢٤١ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ :  
٩٥ - ١٠١ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٢٢٥ - ٢٢٧ ؛ شذرات الذهب  
لابن العماد ٢ : ٢٢١ - ٢٢٤ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣ :  
١٦٦ - ١٦٧ ؛ من حديث الشعر والنثر لطفه حسين ٢٦٢ - ٢٦٩ ؛  
Wüstenfeld, *Geschichte d. gramm. Schuten* 84. وانظر :

A. v. Kremer, *Culturgesch. Streifzuge II*, 379.

O. Loth, *Über Leben u. Werke des Al. b. al-Mo'tazz*, Leipzig 1882.

Krackovsky, *Une liste desoevres d'Ibn al-Mu'tazz*, Rocznik or. III, 255-258.

ب :

- جمع الصولي (المتوفى ٣٣٥ / ٩٤٦) ديوان ابن المعتز ، ويوجد  
مخطوطاً في برلين ٧٥٤٢ ؛ وفي برلين أيضاً Oct. 1384 ؛ المتحف البريطاني  
أول ٦٥٦١ ؛ المتحف البريطاني ثالث ٥٨ ؛ باريس أول ٣٠٨٧ ،  
هافنيا ٢٥١ - ٢٥٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٣٥ ، القاهرة ثاني ٣ : ١١١ ؛

(١) الديوان ٢ : ٥٦ .

(٢) الديوان ٢ : ١١٧ ؛ وقلده الشاعر والفقير المصري منصور بن إسماعيل التميمي في  
التشكك في النجوم وفي ضررها ، انظر طبقات الشافعية لابن السكيتي ٢ : ٣٢٠ ؛ كما تبه  
أبو إسحاق الشيرازي المتوفى ٤٧٦ / ١٠٨٣ وانظر أيضاً طبقات الشافعية ٣ : ٩٤ .

(٣) الديوان ٢ : ٥٣ .

(٤) الديوان ٢ : ١١٠ - ١١٦ وكذلك قصيدته التاريخية في المعتضد .

(٥) انظر فهرست دار الكتب المصرية (الطبعة الثانية) ٣ : ٢٨٥ ، في المجموعة رقم ١٦٦ .

لا إلى ١٧٢٨ ( ويشتمل على القسم الأول فقط وكتب سنة ٣٧٢ هـ ) :  
الموصل ١٧٢ رقم ٢ ، والظاهر أن النسخة الموجودة في مكتبة الأب أنستاس  
الكرملى بمنوان : أشعار ابن المعتز وأخباره ، هي مخطوط آخر من هذا  
الديوان ، وذكر الكرملى هذه النسخة في رسالة إلى المستشرق كرنكو  
بتاريخ ١٥/٩/١٩٢٥ .

— ونشر ديوان ابن المعتز بالقاهرة سنة ١٨٩١ م في جزأين .

— وانظر في جمع الصولى للديوان :

Krackovsky, *Zap. Vost. otd. XXXI*, 104/11.

— وتوجد أشعار متفرقة لابن المعتز في : برلين ٧٥٤٣ رقم ١ — ٣ ؛

جوتا ٢٦

— وله أرجوزة في تاريخ المعتضد الأمير والخليفة ، نشرها لانج :

C. Lang, *ZDMG XL* 563 ff., *XLI*, 232 ff.

— ونشرت القصيدة المذكورة في القاهرة أيضاً سنة ١٣٢٩ هـ .

— ويوجد مختار من ديوان ابن المعتز في مكتبة وهي أفندي ١٥٥٣

— ومختار آخر مختلف عن السابق في القاهرة ٣ : ٧٦

— وسقطت من الديوان المطبوع في القاهرة ( وفي بيروت ١٣٣١ هـ )

مرثية ابن المعتز للخليفة المعتضد ، وأشعار غيرها ، انظر النجوم الزاهرة  
لابن تغرى بردى ٣ : ١٢٧ — ١٢٨ ، وانظر نقولاً كثيراً من شعره في  
حلبة الكميت للتواجى .

آثار أخرى لابن المعتز :

١ — كتاب الآداب : المتحف البريطاني أول ١٥٣٠ رقم ٣ ، ونشره

كراتشكوفسكى في : *MO XVIII*, 56-121.

٢ — فصول التماثيل في تبشير السرور ، يتحدث فيه عن الشراب

وآدابه وما ورد فيه من أوصاف وتشبيهات : برلين ٨٣١٦ رقم ١ — ٣٨ ؛

ليبزج أول ٥١٢ ؛ هافنيا ٢٩٨ رقم ٢ ؛ باريس أول ٣٢٣٩ ؛ القاهرة

أول ٧ : ٦٥٣ ؛ ( انظر :

Knackovsky, *Izv. Ak. Nauk* 1927, 1163-70.

— وأشار جولد زيهر إلى مخطوط لاندبرج في *Abhandl*, I, 166.

— وتوجد نسخة أخرى في باريس أول ٣٢٩٩

- ونشر هذا الكتاب في مصر ١٩٢٥ م .
- ٣ — طبقات الشعراء المحدثين : ذكر كرنكو أن المخطوط الأصلي من هذا الكتاب موجود في تبريز . ونشره A. Eghbal في سلسلة نشرات جب التذكارية رقم ١٣ ن . س . سنة ١٩٣٩ مصوراً عن نسخة مخطوطة بتاريخ ١٢٨٥ هـ = ١٨٦٩ م ، مع مقدمة وتعليقات ومقابلة لمتخلف الروايات .
- وصنف مختصراً من هذا الكتاب شرف الدين بن المستوفى ( المتوفى ٦٣٧ / ١٢٣٩ وانظر في ترجمته دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٥٥٨ — ٥٥٩ ) ، ولعل مختصره هو نسخة الاسكوريال ثاني ٢٧٩ .
- ونقل عنه حمزة بن علي الأصفهاني في روايته لديوان أبي نواس الموجود في برلين ٧٥٣٢ ، الباب ١٥ ، وانظر : Goldziher, *Abhandl.* I, 166 n.
- وكان مقرأ طبع هذا الكتاب في حيدرآباد ، انظر Barnamag 1354, 9. 11
- ٤ — أشعار الملوك : برلين ( آلود ) ٧٤٣٤ رقم ٣٨ ، وانظر الفهرست لابن النديم ١١٦ س ١٦ ، وكشف الظنون لحاجي خليفة رقم ٧٩٩ ، وابن خلكان في ترجمة ابن المعتز .
- ٥ — سرقات الشعراء : ذكره الأملى في الموازنة ١١١ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٥١ ؛ وفي الموزن والمختلف ١٤٥ ، والبغدادى في خزنة الأدب ١ : ٣٠٠ ، ٨٧ .
- ٦ — كتاب البديع ، وهو أول بحث منهجي في الشعر والبلاغة . وتناول في التحرير الأول له خمسة محسنات أساسية من مجسمات البديع ، ثم زيدت بعد ذلك إلى اثني عشر . وكان تصنيفه سنة ٢٧٤ / ٨٨٨ ، ونشره كراتشكوفسكى في سلسلة نشرات جب التذكارية رقم ١٠ ن . س . لندن ١٩٣٥ ؛ وانظر : Krackovsky *MO XXIII*, 23-39.
- ومنه مخطوط في الاسكوريال ثاني ٣٢٨ .
- ٧ — كتاب الجامع في الغناء ؛ ذكره ابن النديم في الفهرست ١١٦ س ١٧ .
- ٨ — كتاب الجوارح والصيد ؛ ذكره ابن النديم في الموضع نفسه .
- ٩ — حلى الأخبار ؛ ذكره ابن النديم في الموضع نفسه ، وحاجي



- خليفة في كشف الظنون رقم ٤٦١٨ .
- ١٠ - كتاب الزهر والرياض : ذكره ابن النديم في الموضع نفسه وحاجي خليفة رقم ٦٩٠١ .
- ١١ - رسالة في محاسن شعر أبي تمام ومساوئه : ذكرها المرزباني في الموشح ٣٠٧ س ٨ ( ولم يذكرها كراتشكوفسكي ) .
- ١٢ - مكاتبات الإخوان : ذكرها الصولي ، انظر :  
*Krackovsky, Zap. Vest. Old. XXI, III.*
- ١٣ - وذكر له صاحب الأغاني كتاباً في أخبار شارية وعرب المغنيتين ، انظر الأغاني ( سامي ) ١٤ : ١٠٥ وما بعدها .
- ١٤ - كتاب الفصول الصغار القصار ( ولعله هو النص الأول لكتاب الآداب رقم ٢ ؟ ) : ذكره في كتاب البديع ٤٦ ؛ كما ذكره إسماعيل ابن أحمد التجيبي في شرح غنار شعر بشار ١٤٦ ؛ والثعالبي في تاريخ ملوك الفرس ١٥٣ .
- وذكر ياقوت في معجم البلدان ٢ : ٢٤٢ وصف ابن المعتز لمدينة سامراء في قالب النثر المسجوع ، انظر : النثر الفني لزمكي مبارك ١ : ١٥٢ .
- وهناك غنارات من حكم ابن المعتز وأقواله ( لعلها مأخوذة من كتاب الفصول الصغار ؟ ) في فهرس مكتبة بريل ( الطبعة الأولى ٣٠٧ ؛ الطبعة الثانية ٥٩٨ ) .

\* \* \*

- ١٧ - وكان أبو بكر بن العلاف الضرير النهرواني ، واسمه الحسن بن علي ، صاحب ابن المعتز ، ونديم الخليفة المعتضد . وتوفي سنة ٣١٨ هـ / ٩٣٠ م ، أو سنة ٣١٩ هـ .
- واشتهر ابن العلاف بمرثية قالها في هرة ، قيل إنه كنى بها عن ابن المعتز ، أو المحسن بن الفرات ، أو جارية لعل بن عيسى هو يها غلام له فقطن لأمهما ، فقتلها جميعاً .
- ابن خلكان ١٦٤ ؛ حياة الحيوان للميرى ٢ : ٣٣٦ .

\* \* \*

١٨ - ابن الحجاج ، أبو عبد الله الحسين بن أحمد . جعل للنخمة الداعرة ، المتفشية في شعر السوق ، مدخلا إلى القصور والمجالس الراقية . وكان في أول أمره يتكسب بالمهجاء على نمط قدامى الشعراء . ولكنه ارتفعت بعد ذلك مكانته ، فولى الخراج والحسبة ببغداد ، وكانت داره بها في سوق بجي ، التي ذكرها كثيراً في شعره .

وتوفى ابن الحجاج يوم ٢٧ من جمادى الأولى سنة ٢٩١ هـ / ٢٥ من أبريل ١٠٠١ م ، بعد أن شاع ذكره بين كبار شعراء الشيعة . وكانت وفاته في قرية تسمى : « النيل » ، وهي بليدة في سواد الكوفة قرب حلة بني مزيد ، وكان له فيها إقطاع . ودفن في بغداد عند مشهد موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، وبكاه الشريف الرضى الموسوي بمرثية ارتجالها حين أتاه نعيه .

وأكثر شعر ابن الحجاج هزل ومجون مشوب بألفاظ المكدين والخلديين والشطار . وكان يقع في أكثر من عشرة أجزاء ، فاختار منه الشريف الرضى ما خف وخلا من أفحش المجون ، ولكنه بقي مع ذلك كثير الفحش والمجون الغليظ ، حتى لقد نهى بعض المحسنين في عصر متأخر عن قراءة شعره مع الصبيان<sup>(١)</sup> .

١ - ابن خلكان ١٨٤ ، البيهية للثعالبي ٢ : ٢١١ - ٢٧٠ ؛  
تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ١٤ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٦ - ١٦ ؛  
تاريخ أبي الفداء ٢ : ٦٠٤ ( طبع استانبول ١٢٨٧ هـ ) ٢ : ١٤٢ ؛  
شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٣٦ - ١٣٧ ، النجوم الزاهرة  
لابن تغرى بردى ٤ : ٢٠٤ ؛ وانظر : Ecel. Abbas. Cal. III, 403.  
A. Mez, Renaissance 257 ff.

ب :

- ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون ( الطبعة الأولى ) ٢ : ٢٤٤  
رقم ٥١٧٤ . ( الطبعة الثانية ) ١ : ٧٦٥ ديوان ابن الحجاج في عشرة أجزاء .  
- يوجد جزء ٢ في المتحف البريطاني أول ٥٨٤ .  
- ويوجد جزء ١٠ في مكتبة مرجان ببغداد ( انظر آدم متزني :

(١) انظر مجلة المشرق ١٠ : ١٠٨٥ .

(Renaissance 258 n. 3)

- ويوجد قسم كبير من شعره في : جوتنجن ٧٦ قسم ٢ .  
 – ويوجد حرف الذالك والراء من ديوانه في : المتحف البريطاني ١٠٤٨  
 – ويوجد مختار من شعره في مائة وعشرين باباً ، جمعه أبو القاسم  
 هبة الله بن الحسين الاضطرابي ( المتوفى ٥٣٤ / ١١٣٩ ، انظر الإرشاد  
 لياقوت ٧ : ٢٤١ ) : باريس أول ٥٩١٣ .  
 – ويوجد مختار آخر من شعره جمعه جمال الدين بن نباتة ( المتوفى  
 ٧٦٨ / ١٣٦٦ ) بعنوان : تلطيف المزاج من شعر ابن الحجاج ( انظر  
 كشف الظنون ٢ : ٤١٥ رقم ٣٥٥٤ من الطبعة الأولى و ١ : ٤٨٠ من  
 الطبعة الثانية ) : هافنيا ٢٦٠ .  
 – وجمع ابن حجة الحموي ( المتوفى ٨٣٧ / ١٤٣٣ ) اختيارات  
 من مختار ابن نباتة السابق بعنوان : لطائف التلطيف : جوتا ٢٢٣٥ .

\*\*\*

- ١٨ ألف – ابن سكرة ، أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن سكرة  
 الهاشمي البغدادي . كان صاحب ابن الحجاج ، فاقترن اسمه باسمه كالفردق  
 وجرير في زمانهما .  
 وشعر ابن سكرة أيضاً حافل بالغزل والمجون وما يتصل بذلك من قوارض  
 الكلم ولاذع الهجاء . وقد ضاع ديوان شعره ، الذي قيل إنه كان يشتمل على  
 خمسة آلاف بيت .  
 وتوفي ابن سكرة يوم ١١ من ربيع الآخر سنة ٣٨٥ / ١٦ من مايو  
 ٩٩٥ م .

بتيمة الدهر للثعالبي ٢ : ١٨٨ – ٢١١ ؛ شلرات الذهب  
 لابن العماد ٢ : ١١٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردى ٤ : ١٧٣ ؛  
 مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٤٢٧ .

( والترجمة المنقولة من تاريخ بغداد في التعليق على ابن تغري بردى  
 سقطت في كتاب التاريخ المطبوع ، مع كل من اسمه محمد بن عبد الله )

\*\*\*

١٨ ب - نصر بن أحمد بن نصر الخبزأرزي. كان من منافسي ابن الحجاج الذين هم أقل نجاحاً وشهرة. ولم يتلق الخبزأرزي تعليماً ولا تأديباً ، ولكنه اشتهر بغزل الغلمان . وجمع ديوانه الشاعر البصري : أبو الحسين محمد بن جعفر ابن لنكك .

وتوفي الخبزأرزي سنة ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م ، وقيل سنة ٣٣٠ هـ .

- يتيمة الدهر للثعالبي ٢ : ١٣٢ - ١٣٥ ؛ مروج الذهب للمسعودي ٨ : ٣٧٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٩٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٠٦ - ٢٠٨ ؛ وانظر : A. Mez, *Renaissance* 257 n. 4. - وذكر التنوخي ( في كتاب الفرج بعد الشدة ٢ : ١٨٩ س ٧ ) رسالة لابن لنكك في فضل الورد على النرجس .

\* \* \*

١٩ - الشريف الرضي ، محمد بن الحسين الطاهر ، الموسوي . ولد سنة ٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م ببغداد . وكان أبوه من سادة العلويين ومن كبار الكتاب . واختص الرضي بدراسة العربية على ابن جني وأبي سعيد السيرافي ، وألف كتابين في تفسير القرآن ، ولكن ذكرهما تأخر عن شهرته في الشعر . وجعله بهاء الدولة تقيماً للأشراف العلويين ببغداد ، خلفاً لأبيه ، سنة ٩٣٧ هـ / ١٠٠٦ م ، ثم خلع عليه لقب الرضي في العام الذي تلاه . وخلع عليه لقب الشريف في ذي القعدة من سنة ٤٠١ هـ / يونية سنة ١٠١١ م ، ومن ثم يسمى الشريف الرضي ذا المنقبتين أو ذا الحسين . وفي عام تلا ذلك جعله تقيب الأشراف في جميع بلاده .

وتوفي الشريف الرضي يوم ٦ من شهر المحرم سنة ٤٠٦ هـ / ٢٦ من

يونيه ١٠١٦ م .

١ - يتيمة الدهر للثعالبي ٢ : ٢٩٧ وما بعدها ؛ دمية القصر للباخرزي ٧٣ - ٧٥ ؛ ابن خلكان رقم ٦٣٩ ، تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٢٤٦ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٣ : ١٨ - ٢٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد

٣ : ١٨٢ - ١٨٤ : تاريخ أبي الفداء ٢ : ١٨٢ ؛ روضات الجنات  
٥٧٥ ؛ منتهى المقال ٢٧١ ؛ لؤلؤة البحرين ليوسف بن عبد الله البحراني  
٢٦٧ - ٢٧٠ ؛ الشريف الرضى : عصره وتاريخ حياته لمحمد سيد  
الكيلافي ، مصر ١٩٣٧ ؛ عبقرية الشريف الرضى لزكى مبارك في  
جزأين ، مصر ١٩٣٩ ؛ وانظر : A. Mez, *Renaissance* 261  
وانظر أيضاً ف. كرنكو في دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) .  
٤ : ٣٥٤ .

ب :

١ - يشتمل ديوان الشريف على أشعاره في كل سنة بين ٣٧٤ -  
٤٠٥ ؛ وذكر حاجي خليفة في كشف الظنون (الطبعة الأولى ٢ :  
رقم ٥٤٨٣ الطبعة الثانية ١ : ٧٩٤) أن ديوانه يقع في أربعة أجزاء مرتباً  
على حروف الهجاء . وتوجد مخطوطاته في : برلين ٧٥٩٩ - ٧٦٠٠ ؛  
المتحف البريطاني أول ١٩٤١٠ ، ٢٥٧٥٠ ؛ المخطوطات الشرقية في  
المتحف البريطاني ٧٧٥٠ وهذا الأخير يساوي رقم ٥٨ في فهرست  
المتحف البريطاني ثالث ؛ كما يوجد أيضاً في المتحف البريطاني أول  
١٠٧٢ (والقسم الأول من هذه النسخة من ترتيب عبد الله بن إبراهيم  
الحبري المتوفى ٤٧٦/١٠٨٣) ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٤٦ ، القاهرة ثاني  
٣ : ١٣٣ ؛ كبرج ثالث ٥٤٩ ؛ براون II. 215 ؛ باريس أول ٦٢٢٨ ،  
٦٤٤٠ ؛ اسكوريال ثاني ٣٤٩ ؛ كوبريل ١٢٤٢ (انظر MSOS 14, 28) ؛  
حميدية ١٠٩٧ (انظر ZA 27, 153) ؛ عاشر أفندي (انظر MFO 5, 516)  
- ويوجد باب الغزل من شعره في الاسكوريال ثاني ٣٤٩ .

- وتوجد أشعاره الحجازيات في المكتبة الظاهرية بدمشق ٨٥

رقم ٥ ، ٢٠ .

- وتوجد اختيارات مختلفة من شعره في : برلين ٧٦٠١ - ٧٦٠٢ ؛  
ليدن أول ٦٣٧ (وهو مخطوط غير كامل بعنوان : انشراح الصدر) ،  
المكتبة العمومية بدمشق ١١ ، ٢٠ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٤٦ ، القاهرة  
ثاني ٣ : ٢٨ ؛ مشهد ١٥ : ٨ رقم ٢٣ - ٢٥ .

- وله أشعار متفرقة في : برلين ٧٦٠٣ ؛ المتحف البريطاني أول  
٦٣٠ رقم ٢ ؛ عاطف أفندي ٢٠٥٣ (انظر MFO 5, 489) .  
- ويوجد رثاؤه لأبي إسحاق الصابني في : جوتا ٢٦ ورقة ١٥١ ألف .

- ونشر ديوان الشريف الرضى في بومباى ١٣٠٦ هـ (بعنوان :  
 نخبة الأخبار) ، ونشر في السنة نفسها في بغداد ، وفي بيروت ١٣٠٧ —  
 ١٣١٠ هـ ، في جزأين يشتمل أولهما على ترجمة الشريف من كتاب عمدة  
 الطالب لابن عتبة مع تعليقات لأحمد عباس الأزهرى ، ويشتمل الثانى  
 على تعليقات لمحمد سليم اللبابيدى .  
 — ويوجد مختصر أمثال الشريف الرضى لمجد الدين محمد بن أحمد  
 الإربلى (المتوفى ١٦٧٧ : ١٢٧٨) في القاهرة ثانياً ٣ : ٣٤٢ .  
 ٢ — كتاب المجازات النبوية (وسماه ابن خلكان : مجازات القرآن)  
 يوجد مخطوطاً في فهرس مكتبة براون ١٣٧ رقم ٢ ؛ وطبع بغداد ١٣٢٨ هـ  
 مع ترجمة للمؤلف ، مأخوذة من كتاب تأسيس الكرام ، بقلم حسن  
 صدر الدين .  
 ٣ — حقائق التأويل في مشابه التنزيل (انظر الكنتورى ١٠١٥) :  
 مشهد ٣ : ٣٨ رقم ١١٨ .  
 — وضاع كتاب : معاني القرآن للشريف الرضى .  
 — أما كتاب : طيف الخيال ، الموجود في الاسكوريال ثانياً ٣٤٨  
 فهو من تصنيف أخيه الشريف المرتضى ، انظر كزكو في دائرة المعارف  
 الإسلامية ٤ : ٣٥٤ ؛ ويوجد أيضاً في بوهار ٤١٣ .  
 — وينسب إلى الشريف الرضى أيضاً كتاب : نهج البلاغة ،  
 والصحيح أنه من جمع أخيه : الشريف المرتضى .

\*\*\*

- ١٩ ألف — أبو الحسن على بن عبد الواحد الفقيه البغدادي ، صريح  
 الدلاء ، وقتيل الغواشى . ذهب في شعره . ذهب أبي الرعمق<sup>(١)</sup> ، وهاجر إلى  
 مصر سنة ٤١٢ هـ / ١٠٢١ م ، وتوفى بها يوم ٧ من رجب من السنة نفسها =  
 ١٨ من أكتوبر ١٠٢١ م .  
 ١ — ابن خلكان (ببلاق ١٢٧٥ هـ) ١ : ٥١١ (سنة ١٢٩٩ هـ  
 ١ : ٤٥٣ (طبع أوربة) رقم ٤٤٦ .  
 — (وطبقاً لتعليق وجده ابن خلكان في نسخة من ديوانه . يكون هذا

(١) انظر ترجمة أبي الرعمق فيما بعد .

الشاعر متحداً مع أبي الحسن محمد بن عبد الواحد القصار البصري ،  
(الذي ذكره الباخريزي باختصار في دمية القصر ٧٧) .

— وانظر تنمة اليتيمة للنعالي ؛ فينا ورقة ٤٨ ب ، كما ذكر ذلك  
آدم مترقي Renaissance 56 ؛ وفي طبعة التنمة بطهران ١ : ١٤ .

ب :

— له ديوان شعر في : طبقبو ٢٤٥٦ (انظر RSO 4, 709) .  
— وله قصيدة مجنونة في حياة الحيوان للميرى ٢ : ٢٣٣ ؛ وانظر :  
A. Mez, *Abulkasim XIV*.

\* \* \*

٢٠— أبو الحسن مهبّار بن مرزويه الديلمي . كان ديلمى الأصل  
مجموعى الديانة ، ثم تتلمذ للشريف الرضى وأسلم على يديه سنة ٣٩٤ هـ /  
١٠٠٣ م<sup>(١)</sup> . ثم عاش منذ ذلك الحين ببغداد ، وتوفى بها يوم ٥ من جمادى  
الآخرة سنة ٤٢٨ هـ / ٢٧ من مارس ١٣٠٧ م .

١ — دمية القصر للباخريزي ٩٦ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ :  
٢٧٦ ؛ ابن خلكان ٧٢٦ ؛ تاريخ أبي الفداء ٢ : ٩٢ (وطبعة استانبول  
٢ : ١٦٨) ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (طبع جنينول) ٦٨٤ ؛  
شمرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٤٢ .

ب :

— انظر في ديوان مهبّار كشف الظنون لحاجى خليفة ٣ : ٣١٦  
(من الطبعة الأولى) ١ : ٨١٦ (من الطبعة الثانية) .

— ويوجد ديوانه مخطوطاً في : طبقبو ٢٢٩٦ (انظر : RSO 4, 637) ،  
كوبربيلي ١٢٤٣ .

— وله قصائد في الغزل والألغاز في : ميونخ أول ٥١٦ ؛ جوتا ٢٢٣٥  
رقم ٢ (نسخة مخرومة) .

— وله أشعار متفرقة في : برلين ٧٦٠٩ رقم ٣ ، ٤ ، ٨١٥٧ ؛

(١) انظر : T.W. Arnold, *The Preaching of Islam, Westminster 1896*,  
p.180.

جوتا ٢٦ ، المتحف البريطاني أول ٦٣٠ رقم ٢ ؛ اسكوريال ثاني ٤٦٧  
رقم ١ وانظر أيضاً ٥٢٤ رقم ١ ، عاطف أفندي ٢٠٥٣ (انظر MFO 5, 489)  
- وانظر : مهيار الديلمي : بحث ونقد وتحليل لإسماعيل حسين ،  
طبع مصر .

\* \* \*

٢٠ ألف - أبو القاسم مدرك بن محمد بن علي الشيباني . كان من البدو  
القاطنين قريباً من البصرة . وقدم بغداد في بكرة شبابه ، ثم تولى القضاء فيها .  
وهو معاصر للمعاني بن زكريا (المتوفى ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م) .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٢٧٣ ، الإرشاد لياقوت ٧ :  
١٥٢ - ١٥٨ (ويلاحظ أن كلمة الحريري في أسفل ص ١٥٣ محرفة  
عن ؛ البحريري ، والمراد المعاني بن زكريا تلميذ ابن جرير الطبري ،  
ولا محل لإذاً للتعليق رقم ١ ص ١٥٣) .

ب :

- اشتهر من شعره أرجوزته المزدوجة ، في غلام نصراني اسمه :  
عمرو بن يوحنا من دير الروم في جانب بغداد الشرق ، انظر الإرشاد  
لياقوت في ترجمته ، ومصارع العشاق للسراج (طبع القاهرة ١٣٣٥ هـ)  
٣٥٥ - ٣٥٩ ، ولما تخميس ذكره الأنطاكى في كتاب : تزيين  
الأسواق (طبع القاهرة ١٣١٩) ١٦٣ وما بعدها .

\* \* \*

٢١ - أبو الحسن علي بن زريق البغدادي . كان كاتباً ببغداد في حدود  
سنة ٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م . ثم رحل إلى أبي عبد الرحمن الأندلسي يرجو العطاء ،  
فلما أعطاه عطاءً نزرأ شق ذلك عليه ، وحز في نفسه ؛ فاعتل ومات ؛  
وقال قبل موته عينيته المشهورة في وصف حاله وشكوى أيامه ، ونزوح داره .

- قصيدته العينية في أربعين بيتاً مخطوطة في : برلين ٧٦٠٦-٧٦٠٧  
- وتوجد أيضاً في طبقات الشافية لابن السبكي ١ : ١٦٣ وما بعدها .  
- وتوجد أيضاً في : مجموع المزدوجات لمحمود بن محمد الجزائرى ،



- طبع الإسكندرية ١٢٧٨ ، والقاهرة ١٢٨٣ ، ١٢٩٩ هـ .
- شرح على بن عبد الله العلوي (المتوفى ١١٩٩/١٧٨٥) على  
التصليدة المذكورة : برلين ٧٦٠٧ رقم ٣ .
- شرح آخر لولي الدين يكن (المتوفى ١٩٢١ م) طبع القاهرة  
١٣١١ هـ .
- وعليها تخميس لعلي بن ناصر الباعوني (المتوفى ٨١٦/١٤١٣) :  
برلين ٧٦٠٧ رقم ٣ .
- وعليها تخميس آخر لطله أفندي أبو بكر : فهرس القاهرة ثاني  
٢ : ٣٢ .
- وانظر : النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٦ : ٤٣٩ ؛ شلرات  
الذهب لابن العماد ٧ : ١١٨ ؛ وانظر أيضاً : -82 *Krackovsky, al-Wa'wa'*
- ولابن زريق أرجوزة في الأخلاق : برلين ٣ : ٥٩ ؛ وترجمها  
المستشرق Diels في :
- Literatur des Glieder zuckens II, Abh, Berl. Akad. 1908, 79-84.*
- وعمل شاكر أباطة تشطيراً لأرجوزة الأخلاق المذكورة ، طبع  
في القاهرة ١٣١٣ هـ .

## ب - شعراء العراق والجزيرة [ الفراتية ]

أكثر الشعراء ، الذين كانت نشأتهم ووطنهم في بلدان ما بين النهرين : دجلة والفرات ، كانوا يقدون على بغداد حاضرة الخلافة ، في عصر ازدهارها تحت حكم العباسيين . وهناك قليل منهم بقوا بعيدين عن بغداد لأسباب مختلفة ، بعضها سياسى وبعضها شخصى خاص ، فأعاروا قصور ولاية الأقاليم ورجال الدولة فيها - عوضاً عن ذلك - مظهراً خاصاً من البهاء والإشراق الأدبى :

١ - السيد الحميرى ، إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ . ولد سنة ١٠٥ هـ / ٧٢٣ م بالبصرة . وهو حفيد يزيد بن مفرغ الشاعر ، الذى اشتهر بهجاء زياد وأولاده<sup>(١)</sup> . وعلى حين كان أبو السيد الحميرى من الخوارج الإباضية ، انصل هو في شببته بالشيعه الكيسانية ، واضطر من أجل ذلك أن يهرب إلى الكوفة .

وعلى الرغم من أنه كان من غلاة الشيعة القائلين بالتناسخ ، فقد مدح السفاح لما دخل الكوفة ، كما مدح بعده المنصور وبعض الولاة . على أن نزعة الشيعة المغالية أحملت ذكره ، فرد الناس شعره ، وإن كان شبيهاً بشعر بشار وأبى العتاهية في سلاسة الأسلوب ، وسهولة المأخذ ، وحسن الذوق .

وتوفى السيد الحميرى بواسط سنة ١٧٣ هـ / ٧٨٩ م .

١ - الأغاني ٧ ( بولاق ) : ١ - ٣١ ( ساسى ) : ١١ - ٢٩ ( دار الكتب ) : ٢٢٩ - ٢٧٨ ؛ الفرق بين الفرق للبغدادي ٣٠ ، معرفة أخبار الرجال للكشبي ١٥٤ ؛ فوات الوفيات للكتبي ١ : ١٩ ؛ الملل والنحل للشهرستاني ١١١ ؛ روضات الجنات ٢٨ ، مقالات الإسلاميين للأشعري ١٥ ، فهرس آراء وديانات الشيعة للنوبختي ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعي ٢ : ٣٣٩ - ٣٢٨ ؛ وانظر :

Barbier de Meynard, *JA. s. VII, t. 4, 159 ff.*

( ١ ) انظر ترجمة يزيد بن مفرغ في الجزء الأول ص ٢٣١ .

وانظر ترجمة السيد الحميرى فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٤ : ٨١ ب :

— له القصيدة المذهبة فى مدح النبي وآل بيته : المتحف البريطانى أول ٨٨٦ رقم ١ ؛ المكتب الهندى أول ٣٧١ رقم ١٧ ؛ براون .

(Cat. 294 Y. 11, 2)

— شرح لعلم الهدى السيد الشريف المرتضى على القصيدة السابقة :

أصفية ٢ : ١٢٤٢ رقم ٤٧ ، رامبور ١ : ٦٠٢ رقم ٢٢٣ .

— شرح آخر لمحمد باقر المجلسى فى كتابه : بحار الأنوار ( المطبوع فى طهران ؟ ) ١٨٥٩ م .

— شرح آخر لنور الله الششتري ، طبع مختصر له ضمن مجموعة

فى طهران ١٢٧٣ ، ١٢٨٢ هـ .

— شرح آخر لأحمد بن محمد المسدد على هامش قصة مجنون ليلى ،

طبع فى بومباي ١٨٨٠ م .

— شرح آخر بعنوان : الموجة الكوثرية لهادى بن على الششتري ،

آدم ١٢٦٧/١٨٥١ ، وطبع على الحجر فى لكتو ١٨٨٦ م .

\*\*\*

٢ — أبو الشيص محمد بن عبد الله بن رزين بن سليمان من بنى عامر بن ثعلبة . كان ابن عم دعبل الشاعر (وقيل كان عمه) . ولما عرف أنه لن يلحق شأو كبار الشعراء ، اقتصر على مدح الأمير عقبة بن الأشعث الخزاعى بالرقعة . ويقول البكرى فى اللآلى<sup>(١)</sup> إنه أحسن التغزل ، ولكن مسلم بن الوليد وأشجع وأبا نواس غلبوا عليه . ولأبى الشيص خمريات وراث بكى بها عينيه لما عمى فى شيخوخته .

وقتل بعض غلماناه وهو سكران سنة ١٩٦ هـ ؛ ٨١١ م .

الشعر والشعراء لابن قتيبة ٥٣٥ ، الأغاني ١٥ (ببلاق) : ١٠٨ —

١١٣ (ساسى) : ١٠٤ — ١٠٨ ، تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٤٠١ ،

١٠ : ٦٤ ؛ فوات الوفيات للكتبي ٢ : ٢٢٥ .

— ولأبى الشيص قصيدة تسمى الدرة اليتيمة ، نسبها بعض الرواة

أيضاً إلى العكوك (على بن جبلة ، انظر ترجمته فيما سبق) ، وتوجد فى

المتحف البريطانى ثانى ١٢١١ رقم ٧ .

(١) انظر اللآلى لأبى عبيد البكرى ١ : ٥٠٦ — ٥٠٧ .

## ج - شعراء الجزيرة العربية والشام<sup>(١)</sup>

١ - ابن هرمة ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي القرشي الفهري . ولد سنة ٩٠ هـ / ٧٠٩ م<sup>(٢)</sup> . وكان أكثر مقامه بالمدينة . وبالرغم من تشييعه للعلويين فقد منح المنصور بقصيدة كبيرة سنة ١٤٠ هـ / ٧٥٧ م ؛ وعاش بعد ذلك مدة طويلة . واستفد شعره في المديح . وهو آخر الشعراء اللذين يحتاج بهم النحاة واللغويون .

وتوفي ابن هرمة بعد سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م .

١ - الأغاني ٤ ( بولاق ) : ١٠٢ - ١١٤ ( سامي ) : ١٠١ - ١١٣ ( دار الكتب ) : ٣٦٧ - ٣٩٧ ؛ شرح شواهد المعنى للسيوطي ٢٣٣ ؛ خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٢٠٤ ، مهذب الأغاني للخضري ج ٦ ( انظر مراجعات في الأدب والفنون للعقاد ٤٥ - ٥٢ ) .  
- وذكر صاحب الفهرست ١٤٢ س ٤ كتاب أخبار ابن هرمة لإسحاق بن إبراهيم الموصلي ( انظر ترجمته فيما بعد ) .

ب :

- لابن هرمة قصيدتان مخطوطتان في : برلين ٧٥٢٩ رقم ٢ .  
- وتنسب إليه قصيدة تتألف كلها من حروف غير معجمة ،  
انظر الأغاني ٤ ( بولاق ) ١٠٦ - ١٠٧ ، وهو ملهب في يرى أن  
مختصره رزين العروضي ، الذي قال قصيدة على هذا النحو في مدح  
الحسن بن سهل ( المتوفى ٢٣٦ / ٨٥٠ ، انظر الإرشاد لياقوت ٦ :  
١٦ - ١٧ ؛ وانظر رسائل أبي العلاء المعري نشر مرجيولث ٧٥ ) .  
- وفي قصائد ابن هرمة المعروفة بالعباسيات ، انظر الأغاني ٤

(١) اقرأ في هذا الموضوع : شعراء الشام في القرن الثالث لخليل مردم بك : ( المتأني ،  
أبر تمام ، ديك الجن ، البصري ) ، طبع في دمشق ١٩٢٥ م ؛ وانظر أيضاً بحث خليل مردم بك في  
مجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٢٩٣ - ٣٠٨ ، ٣٤٩ - ٣٦٤ ، ٤٠٥ - ٤٢٦ .  
(٢) كما ورد في الأغاني ٤ ( بولاق ) : ١١٤ ( سامي ) : ١١٣ نقلًا عن البلاذري .

(بولاق) : ١٠ س ٧ .

\* \* \*

٢- أبو تمام حبيب بن أوس الطائي . ولد سنة ١٩٢ هـ / ٨٠٧ م ، وقيل سنة ١٧٢ ، أو ١٨٢ ، أو ١٩٠ هـ ، في قرية تسمى : جاسم ، بناحية الجادور قرب بحيرة طبرية . وقيل إن أباه كان نصرانياً يدعى : ثلوس (Thaddaeus) كما قيل إنه التحق بطبيء لما انبرى في شببته مناصراً لعبد الكريم الطائي في الهجاء بمدينة حمص .

وقدم أبو تمام إلى مصر وهو شاعر شاب ، وذكر له الكندي في كتابه : قضاة مصر<sup>(١)</sup> ، شعراً قاله بين سنتي ٢١١ - ٢١٤ هـ / ٨٢٦ - ٨٢٩ م ، بيد أنه لم ينل في مصر ما رجاه من العطاء ، فقفل راجعاً إلى دمشق ، وحاول بها عبثاً أن يحظى بالدخول على المأمون في أثناء زيارته الشام . ثم توجه بعد ذلك إلى الموصل ، فأقام بها سنتين ، حيث جعله الحسن بن وهب رئيساً على البريد<sup>(٢)</sup> . ثم رحل إلى أرمينية ، فأعطاه واليها : خالد بن يزيد ، المشهور بمحاربة الروم ، عطاء جزيلاً .

وبعد وفاة المأمون سنة ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م ، قدم أبو تمام إلى بغداد ، فنال حظوة المتصم وأكابر دولته<sup>(٣)</sup> ، ومنهم محمد بن يوسف القائد ، الذي هزم بابك الخرمي ، والقاضي أبو عبد الله أحمد بن أبي دؤاد<sup>(٤)</sup> . ورحل أبو تمام بعد ذلك إلى عبد الله بن طاهر والي خراسان ؛ حين استقل بها تقريباً ، فلما رجع في طريقه إلى العراق عرج على همدان ، فأنزله أبو الوفاء بن سلمة وأكرمه ،

(١) نشر Guest ص ٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ - ١٨٧ .

(٢) وقيل إن قدمه إلى الموصل كان في آخر حياته ، ورد ابن خلكان بحق على من قال ذلك .  
(٣) وكان أبو تمام قد زار المتصم أولاً بالمصيصة ، ووجده المتصم أجش الصوت فلم يرض به ، ثم امتدحه بسر من رأى بعد فتح عمورية ، فذكره ابن أبي داود للمتصم وقال إن منه رواية حسن الصوت ، فأنشده راويته مدحه له فأمر له بمجازة كبيرة ، انظر أخبار أبي تمام للصولي ١٤٣ - ١٤٤ .

(٤) انظر تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ١٤١ - ١٥٦ ، وديوان أبي تمام ٣٨ .

فأصبح ذات يوم وقد وقع ثلج عظيم قطع الطرق ومنع السايمة ، فقال له أبو الوفاء وطن نفسك على المقام ، فإن هذا الثلج لا ينحسر إلا بعد زمان ، وأحضره خزائن كعبة فطالعتها واشتغل بها ، وصنف خمسة كتب في الشعر ، منها كتاب الحماسة ، الذي بقي في خزائن آل سلمة يضمنون به حتى تغيرت أحوالهم ، وورد همدان رجل من أهل دينور ، فظفر به وحمله إلى أصبهان ، فأقبل أدباؤها عليه واشتهر فيهم ثم فيمن يليهم ، وكان هو السبب الأساسي في مجد أبي تمام وشهرته حتى قال شارحه : التبريزي : « إن أبا تمام في حماسته أشعر منه في شعره » .

وتوفي أبو تمام سنة ٢٣١ هـ / ٨٤٦ م ؛ وقال الخطيب سنة ٢٢٨ ، وقال غيره سنة ٢٢٩ ، أو ٢٣٦ هـ .

شعر أبي تمام متأثر متأثراً كبيراً بشعر ديك الجن<sup>(١)</sup> . ويقول دعبل : لم يكن أبو تمام شاعراً ، إنما كان خطيباً ، وشعره بالكلام أشبه منه بالشعر . وكان دعبل يميل عليه ولم ينخله في كتابه : الشعراء<sup>(٢)</sup> . وكان أبو تمام نفسه يشكو موت الشعر<sup>(٣)</sup> .

وعاب ابن المعتز<sup>(٤)</sup> أبا تمام بأنه أفسد ذوق معاصريه بإفراط المعاني والمجازات<sup>(٥)</sup> . ويقول ابن الرومي في بعض رسائله إلى محمد بن أبي حكيم الشاعر : إن أبا تمام الطائي كان يطلب المعنى ولا يبالي باللفظ ، حتى لو تبين له المعنى بلفظة نبطية لآتى بها<sup>(٦)</sup> ، ولكن ابن رشيق يقول في العمدة<sup>(٧)</sup> : إنه

(١) انظر ديوان المعاني لأبي هلال العسكري ١ : ٥٦ .

(٢) انظر الموشح للبرزباني ٣٠٤ .

(٣) انظر ديوان أبي تمام ٢٣ من ١٣ ، وإن كان هو يقتخر بنزارة معانيه المبتكرة الأصلية .

(٤) انظر اليبغ لابن المعتز ص ١ من ١٠ .

(٥) وربما كان يميئاً ما ذكره طه حسين في مقامة كتاب نقد النثر لقدامة ص ١٢ من أن أبا تمام أخذ من الروم كلفه بوصف الطبيعة وميله إلى المعاني الفلسفية وتصوره لشعر ذمسه بتبديد المعنى ووحدة القصيدة . ويظن طه حسين أنه من أصل رومي لأن اسم أبيه يوزاني ، ولكن هذا الاسم من أسماء نصارى السريان .

(٦) انظر للينبوع لأبي شادي ٢٠٧ . (٧) انظر العمدة لابن رشيق ١٣٦ .

ابتداءً بوضع قوافي القصيدة وطلب الأبيات بعدها .  
ويروى أن يعقوب الكندي لما رأى كد أبي تمام ذهنه في تحلية شعره  
بالمعاني والبديع قال فيه : هذا رجل يموت قبل حينه ، لأنه حمل على كيانه  
بالفكر . وفي الواقع مات أبو تمام وهو لم يتجاوز الأربعين بعد<sup>(١)</sup> .

وأنكر الجرجاني في أسرار البلاغة<sup>(٢)</sup> ، والمرزباني في الموشح<sup>(٣)</sup> ، على  
أبي تمام كثرة استعمال الغريب المصنوع عنه ، من الكلمات وأسماء الأمكنة .  
ولقد هجا أبو تمام يوسف السراج الشاعر المصري باستعمال الغريب في غير  
موضعه ، حتى إن زهيراً لو نبش عنه المقابر لصرخ بالعويل وبالنجيب ، وأن  
كلامه أقرب إلى تفسير بقراط الطيب منه إلى الشعر<sup>(٤)</sup> ؛ ومع ذلك فإن  
أبا تمام بلغ به نبوءة اللوق أن وصف حبيته بصفات لم يجتمع أمثالها في موطن  
لولا صفات في كتاب الباه<sup>(٥)</sup> .

وقلما وجدنا في شعر أبي تمام شيئاً في الحنين والصبابة ، كقصيدته في  
وداع صديقه علي بن الجهم<sup>(٦)</sup> ؛ وبرغم ذلك فهو يتنبأ لشعره بالبقاء والخلود ،  
وأن قصائده ستلي كما تتلى أخبار الغزوات والفتوح<sup>(٧)</sup> - وقد يكون ابن الأثير  
متأثراً بذلك إذ يزعم في المثل السائر<sup>(٨)</sup> أن في شعر أبي تمام طنين السلاح ،  
كما أن أبا الفرج الأصبهاني سماه أمير الشعراء ، وأشاد أحمد زكي أبو شادي  
في كتابه : فوق العباب<sup>(٩)</sup> ، بقوة شاعريته ، وأبدى أسفه لعدم بذل العناية

(١) انظر الموشح للمرزباني ٣٢٧ .

(٢) انظر أسرار البلاغة لمبد القاهر الجرجاني ١١ ص ٧ .

(٣) الموشح للمرزباني ٣١٠ .

(٤) انظر ديوان أبي تمام ١٧٨ - ١٧٩ ؛ عين الأخبار لابن قتيبة ٢ : ١٦٥ ؛ التلمذة

الجرجاني ٢٥ .

(٥) انظر ديوان أبي تمام ١٧٢ .

(٦) انظر ديوان أبي تمام ٩ .

(٧) انظر ديوان أبي تمام ١٨٢ .

(٨) انظر المثل السائر لابن الأثير ١٠٦ .

(٩) طبع مصر ١٩٣٥ م ص ٥ .

الواجبة في الكشف عن نواحي عبقريته .

وقد سار كثير من شعر أبي تمام مسرى الأمثال لكثرة ما فيه من الحكم ،  
وحقائق الكلم<sup>(١)</sup> . وعارض القاضي شهاب الدين محمود قصيدة أبي تمام في فتح  
عمورية بقصيدة قالها سنة ١٢٩٢/٥٦٩١م في فتح عكا على يد الملك الأشرف<sup>(٢)</sup> .

١- الأغاني ١٥ (بولاق) : ١٠٠ - ١٠٨ (ساسى) : ٩٦ -  
١٠٤ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢١٣ - ٢١٦ ؛ الموشح للمرزبانى  
٣٠٣ - ٣٢٩ ؛ معجم البلدان لياقوت ٢ : ٨ ؛ تاريخ بغداد للمخطيب ٨ :  
٢٤٨ - ٢٦٣ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٤ : ١٨ - ٢٦ ؛ مرآة  
الحنان للياقوت ٢ : ١٠٢ - ١٠٦ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ :  
٢٦١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٧٢ - ٧٤ ؛ ابن خلكان رقم  
١٤٣ ؛ من حديث الشعر والنثر لطفه حسين ١٥٢ وما بعدها .

- أخبار أبي تمام لأبي بكر محمد بن يحيى الصولى ، وبأوله رسالة  
الصولى إلى مزاحم بن فاتك في تأليف أخبار أبي تمام وشعره ، يوجد مخطوطاً في  
مكتبة الفاتح ٣٩٠٠ (انظر *MFO* V. 501) . ونشره وحققه وعلق عليه :  
خليل محمود عساكر ومحمد عبده عزام ونظير الإسلام الهندى ، القاهرة  
١٩٣٧ / ١٣٥٦ .

- هبة الأيام فيما يتعلق بأبي تمام ليوسف البديعى (المتوفى ١٠٧٣ ؛  
١٦٦٢ وستائى ترجمته) : القاهرة أول ٤ : ٣٤٢ ، القاهرة ثانى ٣ :  
٤٢٩ ؛ ونشر مع تعليقات لمحمود مصطفى في القاهرة ١٩٣٤ .  
- كتاب الانتصار من ظلمة أبي تمام للمرزوقى (المتوفى ٤٢١ /  
١٠٣٠) مكتبة آلورد في برلين ٧٥٣٩ .

- وساق الحصرى في زهر الآداب ٢ : ٢٠٦ - ٢١٤ (على هامش  
العقد الفريد) مجلساً للحاتمى في مزايا أبي تمام على البحرى وغيره من  
الشعراء المحدثين .

- وزعم لويس شيخو أن أبا تمام كان نصرانياً ، انظر مجلة المشرق  
٢٣ : ٧٧٠ - ٧٧٣ .

(١) راجع عيون الأخبار لابن قتيبة في كثير من المواضع .

(٢) انظر فوات الوفيات للكتفى ١ : ١٥٢ ؛ الحوادث الجامعة لابن الفوطى ٤٧٠ - ٤٧٣ .



ب :

— ديوان أبي تمام بترتيب الصولي على حروف المعجم ، وبترتيب على ابن حمزة الأصبهاني على أبواب مختلفة من أغراض الشعر ( انظر خزنة الأدب ١ : ١٧٢ ) : برلين ٧٥٣٦ ؛ ليدن أول ٥٩٦ ، المتحف البريطاني أول ٥٨١ — ٥٨٢ ؛ المكتب الهندي أول ٨٠٦ ؛ بودليانا ١ : ١٢٥٥ ؛ مانستر ٤٤٤ ؛ بطرسبرج ثاني ٢٦٥ — ٢٦٦ ( انظر *MSOS* Mittwoch ٢٩١ — ٢٩٠ ؛ باريس أول ٣٠٨٥ ؛ إسكوريال ثاني ٢٩٠ — ٢٩١ (الصولي) ، ٤١٥ (مع زيادات لأبي على القالي) ؛ فهرست الجمعية الآسيوية بكلكتا ص ٣٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٣٧ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١١٣ ؛ كوبريلي ١٢٤٤ رقم ٢ ( انظر *Roscher MSOS XIV, 5* ) .

— ونشر الديوان برواية الصولي في القاهرة ١٢٩٢ هـ .

— ويوجد الديوان برواية لا يعرف صاحبها بالتحديد في : بريلي — هوتسا (٦ رقم ٢ من الطبعة الأولى للفهرست ، ١٣ من الطبعة الثانية له) : أسعد أفندي ٢٦٠٤ ، ٢٦١٥ ؛ آيا صوفيا ٣٨٧٣ ( انظر *ZDMG* 68, 6١ ) — ويوجد الديوان برواية أبي على الحسن بن أحمد [ بن عبد الغفار ] الفارسي ( المتوفى ٣٧٧ / ٩٨٧ ) في : إسكوريال ثاني ٢٩٠ — ٢٩١ — وذكرنا من قبل أن الديوان مع زيادات لأبي على القالي يوجد في الإسكوريال ثاني ٤١٥ .

— وقصيدة أبي تمام في فتح عمورية : بودليانا ٣٨٠ رقم ٧١ .

— ونشر الديوان كما ذكرنا سنة ١٢٩٢ هـ بالقاهرة ، ولكنه خال من كثير من أشعار أبي تمام الموجودة في كتب الأدب . وعمل مرجيلوث فهرساً له في مجلة الجمعية الآسيوية الملكية . *JRAS* 1905, 763-82 . — ونشر في بيروت ١٨٨٩ ؛ ونشره أحمد حسن طيارة في بيروت أيضاً ١٩٠٥ ، كما نشره محيي الدين الخياط في بيروت ١٩٢٣<sup>(١)</sup> .

شروح ديوان أبي تمام :

١ — شرح أبي بكر محمد بن يحيى الصولي ( المتوفى ٣٣٥ / ٩٤٦ ) : القاهرة أول ٤ : ٢٦٨ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١٩٩ في ٣ أجزاء ( ولكن يبدو

(١) ذكر سركيس أن الطبعة التي نشرها محيي الدين الخياط طبعت في بيروت . ولكن ناشري كتاب أخبار أبي تمام ذكروا ص ٣٣٦ أنها طبعت في القاهرة .

أنه مختصر لشرح التبريزي) ؛ مكتبة شيخ الإسلام ؛ انظر تذكرة النوادر  
للندوي ١٢٤ رقم ٢  
٢- شرح الأبيات المشككة من شعر أبي تمام لأحمد بن محمد  
المرزوقي (المتوفى ٤٢١ / ١٠٣٠) : المكتبة العمومية ٥٤٧٩ ( انظر  
- (MFO V, 519).

٣- شرح التبريزي (المتوفى ٥٠٢ / ١١٠٨) : ليدن ٥٩٧-٥٩٨ ؛  
أنور عثمانية ٣٩٦٠ (انظر MSOS XIV, 15) ؛ شهيد على باشا ٢١٣٠  
( انظر MFO V, 523) ؛ عمومية ٥٣٨٧ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١٩٩ ( في  
قالب مختصر كما سبق رقم ١) .  
ونشره محمد عبده عزام في القاهرة ١٩٣٥

٤- شرح المشكل من ديوان أبي تمام والمتنبي ، أو : النظام المشكل  
للخ ، للمبارك بن أحمد الإريبي (المتوفى ٦٣٧ / ١٢٣٩) : القاهرة  
ثاني ٣ : ٢١٩ ؛ والجزء الثاني منه في مكتبة بني أحمد خان ١٠١٥  
( انظر MSOS XV, 9) .

٥- وشرحه الدكتور ملهم إبراهيم الأسود بعنوان : بدر التمام في  
شرح ديوان أبي تمام ، ج ١ بيروت ١٩٢٨ .  
٦- ولديوان أبي تمام شروح أخرى ذكرها آلورد في فهرس  
برلين ٧٥٣٧ .

اختيارات أبي تمام :

١- الحماسة ( انظر الفصل الخاص بالحماسة في الجزء الأول من  
هذا الكتاب ص ٧٧ وما بعدها ) .

٢- الحماسة الصغرى ، وهو مبوب مثل تبويب الحماسة السابقة ،  
ويسمى أيضاً : الوحشيات : طبقه ٢٦١٤ ( انظر RSO IV, 722) ؛ ومنه  
صورة شمسية بالقاهرة ثاني ٣ : ٤٣١ .

٣- فحول الشعراء ، وهو مجموعة من الأشعار لشعراء جاهليين  
وإسلاميين ، مرتبة حسب الموضوعات : مشهد ١٥ : ٢٩ ، ٨٣ ، رقم ٤

٤- مختار أشعار القبائل ، ذكره عبد القادر البغدادي في خزنة  
الأدب ، انظر إقليد الخزانة لعبد العزيز الميمنى ١٠٠ ؛ والسيوطي في  
شرح شواهد المغنى ١٧٥ س ١٢

— وكان تمام بن أبي تمام أيضاً شاعراً موهوباً ، انظر تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٢٤١ .

\* \* \*

٣ — ديك الجن ، عبد السلام بن رغبان ، من ولد حبيب بن عبد الله بن رغبان كاتب المنصور<sup>(١)</sup> . ولد في حمص سنة ١٦١ هـ / ٧٧٨ م ؛ وكان يتعصب لأهل الشام على العرب ذاهباً مذهب الشعوبية ؛ ومن ثم لم يتم له عزم على مغادرة وطنه . وكان يتشيع تشيعاً حسناً معتدلاً ، فأنشأ عدة مرث للمحسين . ويعد هو ومحمد بن سلامة الدمشقي أشهر شعراء الشام<sup>(٢)</sup> .  
وتوفى ديك الجن سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م .

\* \* \*

٤ — كشاجم<sup>(٣)</sup> ، أبو الفتح محمود بن الحسين بن شهاب السندي ، وقيل له السندي لأن جدّه كان هندياً ، كما سمي أيضاً : الرملي لأنه كان يسكن في شيبته بالرملة . وكان كشاجم يعمل في خدمة سيف الدولة منجماً ورئيساً للطباخين . وصاحب بالموصل حلقة من الشعراء ، بينهم الخالديان . وقيل إن جعفر بن علي بن حمدان أمير الزاب أعطاه ألف دينار على مديحه إياه<sup>(٤)</sup> .  
وتوفى كشاجم سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م ، وقيل سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م .  
١ — شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٣٨ ؛ سيف الدولة لمحمد صدر الدين ١٧٧ ؛ وانظر :

E. Wiedemann, *Zeitschrift für Instrumentenkunde* 42 (1922) 115/9.

ب :

١ — ديوانه مرتباً على حروف الهجاء في : ليدن أول ٦٢٥ ، جاريت

(١) انظر كتاب الوزراء للجھشياري ١٠٨ .

(٢) انظر المعجم للرزباني ٤٢٨ .

(٣) قيل إن هذا اللقب مركب من أوائل جملة كلمات تمل على صفاته وصناعاته (فالكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من أديب والجيم من جميل والميم من منجم) ، انظر درة القواس للحريري نشر Thorbecke ٢٤ ؛ شذرات ابن العماد ٣ : ٣٨ .

(٤) انظر أعلام الكلام لمحمد بن شرف القيرواني ٢٤ .

٢٣ (= بريل - هوتسا ٧ من الطبعة الأولى للفهرست ، ١٧ من الطبعة الثانية) ؛ المتحف البريطاني أول ١٠٧١ ؛ بطرسبرج ثاني ٢٦٩ رقم ٢ ؛ كوبريلي ١٢٦١ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١٤٤ ؛ سباط ١٢٤٦ .

- وتوجد نسخة من شعره في زهر الآداب للحصري ١ : ٣١٦ وما بعدها ؛ كما توجد في زهر الآداب ٢ : ٤٥ مرثية له قالها في سكين سرت منه . وساق له النويري في نهاية الأرب ٢ : ٣١٣ وصفاً فكاهياً لمأدبة عند بختيار .

٢ - أدب النديم ، وهو مجموعة من الحكايات والأشعار ، يوجد في برلين Oct. ١٠٩٤ باريس . أول ٣٣٠١ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٠ ؛ القاهرة ثاني : ٣ : ٩ .

٣ - آداب التدماء ولطائف الظرفاء : الإسكندرية ١٣٢٩ (وبعده في الصفحات ٦٢ - ١٠٥ قصيدة لأبي فراس الحمداني) .

٤ - كتاب البيزرة : يوجد في جوتا . ولكنه للأسف قطعة فقط من الكتاب تبحث في الأكثر عن الحصان وعلله ، ثم أخيراً عن البيزرة وجوارح الطير ، انظر :

Baz Namayi Nasiri, a treatise on falconery, transl. from the Persian by Coll. Phillot 1908, 1911.

٥ - كتاب المصايد والمطارذ : فاتح ٤٠٩٠ ( انظر MO VII, 123 ) ؛ بايزيد ٢٥٩٢ ( انظر ZDMG 64, 502 ; MSOS XIV, 6 ) ؛ زنجان ( انظر مجلة لغة العرب ٦ - ١٩٢٨ - ٩٣ ) وورد ذكر هذا الكتاب عند ابن خلكان ١ : ١٣٠ ، ٢٣ ، ١٥١ ، ٢٥ ؛ كما ذكره الجزولي في مطالع البسور ١ : ٢١٧ ، ١١ ؛ كتاب الطرديات : ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٤ :

١٥٨ رقم ٤٩٥٤

\* \* \*

٥ - الواواء الدمشقي ، أبو الفرج محمد بن أحمد الغساني . كان في شببته دلالة في سوق الفواكه بدمشق . ونال رضا سيف الدولة وحظوته بمديح قاله فيه لما كان سيف الدولة في دمشق سنة ٣٣٣ - ٣٣٥ = ٩٤٥ - ٩٤٦ م وأكثر ديوانه قصائد في المديح على طريقة القدماء . وإن كان معها أيضاً

بعض نثقات شعرية أقرب إلى الأصالة ، على أن أكثرها من قبيل غزل المذكر .  
وتوفى الوأواء الدمشقي سنة نيف وسبعين من القرن الرابع الهجري .

كتب الأستاذ كراتشكوفسكى بحثاً قيماً كثيراً كثيراً عن التجديد والأصالة عن  
الوَأَوَاءِ الدمشقي وأدب عصره بوجه عام ، ومن المؤسف أنه مكتوب باللغة  
الروسية فلا يستفيد منه إلا القليل ، انظر :

*Krackosky, Abu-'L-Farag al-Wa'wa' Damasski, Materialidija charak-*  
*teristiki paticeskago tvorcestva, Petrograd 1914.*

( انظر ( *MO* 1920, 70-2, *JRAS* 1916, 821; *Islamica* III, 239 ff.) )

\* \* \*

ه ألف - أبو القاسم الحسين بن الحسين بن واسان (أو واسانة) بن محمد  
الواساني ، معاصر الوأواء الدمشقي . كان أكبر المهجائين بدمشق في زمانه كما  
كان ابن الرومي ببغداد . وقيل إنه عزل من عمل كان يتولاه لهجائه أبا الفضل  
يوسف بن علي .

وتوفى الواساني ٣٩٤ هـ / ١٠٠٣ م .

١ - اليتيمة للثعالبي ١ : ٢٦١ - ٢٨١ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ :

١٧ - ٢٩ .

ب - أشهر من شعره على وجه الخصوص قصيدة أنشأها في وصف  
مأدبة أقامها في «خرايه» على مقربة من دمشق : القصيدة التونية ، نشرت  
في دمشق ١٣٠٢ هـ ، وانظر اليتيمة للثعالبي ١ : ٢٦٦ - ٢٨٤ ؛ الإرشاد  
لياقوت ٤ : ١٧ - ٢٤ .

\* \* \*

٦ - منصور بن كينلغ<sup>(١)</sup> . كان ابن أمير من أمراء الشام في القرن الرابع

(١) ولعل هذا الاسم تركي الأصل من لفظ : كينلغ ، بالقافين ، ومعناه : ذو خلق  
حسن ؛ وإبدال القاف بالعين كبير في الألفاظ التركية (وانظر تاريخ الطبري ٣ : ١٨١٩ في أسدات  
سنة ٢٥٦) .

الهجرى يمت إلى أصل تركى . واشتهر هو وأخوه أحمد بن كيغلق بالحدق والأصالة في التشبيات .

١ - اليتيمة للثعالبي ١ : ٦٥ - ٦٧ .

ب - له قصيدة غزلية في الإسكوريال ثاني ٤٧٠ رقم ١٥ (وتليها مختارات شعرية لا يعرف مصنفها) .

\* \* \*

٧ - أبو الحسن علي بن محمد التهامي . يبدو أن أكثر حياته كانت بالشام ، وقدم إلى مصر سنة ٤١٦ هـ / ١٠٢٥ م ، في مهمة سرية بأمر الأمير حسان ابن مفرج البدوي ، الذي خرج على السلطان الظاهر بيبرس بعد أربعة سنين من ذلك التاريخ ، فلما وصل التهامي إلى مصر حبس وقتل في السجن يوم ٩ من جمادى الأولى سنة ٤١٦ هـ / ٨ من يولية ١٠٢٥ م .

١ - ابن خلكان رقم ٤٤٤ ، معجم البلدان لياقوت ٢ : ٥١٨ ،  
النجوم الزاهرة ( دار الكتب ) ٤ : ٤٦٣ ( جونبول ) ٦٤٠ ، شذرات  
الذهب لابن العماد ٣ : ٢٠٤ - ٢٠٥

ب :

- ديوانه في : باتنه ١ : ١٩٧ رقم ١٧٦٩ ؛ برلين ٧٦٠٥ ؛ باريس  
أول ٥٠٥٦ ؛ المتحف البريطاني ثاني ١٠٤٩ ؛ فاتيكان ثالث ١١٠٩ رقم ٤  
( وهو مختلف عن نسخة ليدن ٦٣٦ من الطبعة الثانية ، وعن نسخة  
الاسكوريال ثاني ٣٨٣ ) ؛ كوبريلي ١٢٤٨ ( انظر *MSOS XIV*, 30 ) ؛  
القاهرة ثاني ٣ : ١٢٣ ( وذكر في تسميته : أبو علي التهامي ، وهي نسخة  
مصورة عن مخطوط في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ) .

- ونشر الديوان في الإسكندرية ١٨٩٣ م .

- وكتب محمود شريف شرحاً على مرثية له : ( القاهرة ثاني ٣ :  
٣٥٠ ) نشرت مع مجموعة من القصائد في القاهرة ١٣١٠ هـ ، بعنوان :  
التعليقات الشريفة على مجلة من القصائد الحكمية .

## د - شعراء سيف الدولة

في الوقت الذي كان بهاء الخلافة وسلطانها قد اضمحل وتلاشى منذ زمن طويل ، وصارت السيادة الفعلية مثل الكرة يتقاذفها القواد والولاة ، وأكثرهم من الترك والعجم ، استطاع الأمير العربي سيف الدولة الحمداني ، الذي كان يتشيع للعلويين ، أن يؤسس مرة أخرى دولة عربية استرعت الاهتمام ، ونالت الإجلال والإعظام .

وقد أقام سيف الدولة دولته في شمال الشام ، وسط غمرة الأحداث والاضطرابات ، وجعل مقرها مدينة حلب . وعلى الرغم من أنه لم يزل يدافع أعداءه ، وبخاصة الروم البيزنطيين ، فقد أمكنه أن يبعث في عاصمة ملكه نهضة عقلية - وإن كانت قصيرة الأجل - في دائرة مجموعة من كبار الرجال ، الذين تقتصر هنا على تسمية الشعراء منهم فحسب .

- انظر في هذا الباب اليتيمة للثعالبي ١ : ٨ - ٢٢ ؛ وانظر :

- A.E. Krynosky et M. Attaja, *Chudojestvennie predstaviteli poiranicnoi Siro-Mesopotamii vremen vyrantiskago jeroja X unka Dijenisa Akrita: Post vytjas Abu Firas i Panegirist Motanabbi (in Festschrift fur A.N. Wesselowski, Moskau 1914, S. 17-82, vgl. Islamica III, 241).*
- M. Sadruddin, *Saifuddaula and his times, Lahore 1931.*
- M. Canard, *Sayf al-Daula, Recueil de textes relatif à l'émir S. le Hamdanide, Bibl. Ar. VIII, Alger 1934.*

\* \* \*

١ - المتنبي : أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي ، أشهر شعراء زمانه . ولد سنة ٣٠٣ هـ / ٩٠٥ م في حارة بني كندة بالكوفة ، ولكنه قضى أيام شبابه في الشام . فلما ظهرت حركة القرامطة هناك انضم إليهم ، وقام مع البدو داعياً

دينياً سياسياً لهم في بادية السماوة فبادر إليهم لؤلؤ . أمير الإخشيد على حمص ، وهزمه هو ومن معه وأمسكه في الأسر زمناً طويلاً . وإلى هذه الحقبة يرجع لقبه : المتنبى<sup>(١)</sup> ، الذي اشتهر به فيما بعد . وقد وجد الأستاذ ما سينيون آثاراً من معاني الإسماعيلية وألفاظهم في شعره<sup>(٢)</sup> .

ولعل المتنبى انتهى وهو في غيابة السجن إلى الاقتناع برسائلته الحقيقية ، وهي أن يكون شاعراً مطبوعاً . فلما رجع سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م إلى الشام ، أخذ يمدح الأشراف هناك على طريقة أبي تمام والبحرئى ، ثم قلم سنة ٣٣٧ هـ / ٩٤٨ م إلى حلب ، فمدح سيف الدولة بقصائده الطنانة ، التي اشتهر بها كل من سيف الدولة وشاعره ، وخلدت لهما ذكراً باقياً .

بيد أن مقام المتنبى بحلب لم يزد على تسع سنين . فقد فسد ما بينه وبين سيف الدولة لسبب لا يعرف كنهه<sup>(٣)</sup> . وخرج سنة ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م إلى مصر ، قاصداً كافوراً الإخشيدى ، وكان من أعداء سيف الدولة . ومدح المتنبى كافوراً ، ولكنه لم ينل منه ما رجاه ، فهجاه بعد ذلك ، وهرب منه إلى بغداد سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م . وهنا أراد الوزير المهلبى أن يوليه عملاً في خدمته ، ولكن المتنبى أبى أن يمدح المهلبى ، فألب هذا شعراعه على هجائه . وعندئذ

(١) ذكر Blachère ، في دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٣ : ٨٤٥ ، أنه خرج من اللاذقية فاشترك مع جماعة من بدو السماوة في القيام بميل سياسى للقرامطة ، وانتهى ذلك بهزيمة وجسه . ويقول ابن جني (انظر الديوان ص ٣٥ البيتين ٣٥ - ٣٦) ؛ وقال أبو محمد عبد الكريم بن إبراهيم النهشل (في السمة لابن رشيح ٤٤ ص ١٥) إنه لقب بذلك لقبقرته . وقال ابن الجوزى (انظر : A. Mez, Renaissance 297 n. 5) إنه لقب بذلك للمب كان يلعبه مع الصبيان ؛ ولكنه ورد في قصيدة له (بالديوان رقم ٣ ص ٨٠) قيل إنه قالها وهو في السجن (انظر الثعالي ١ : ٨) ؛ وروى الممرى في رسالة الغفران ٢ : ٢٢ - ٢٣ سكايات عما جرى له في شبابه ، كما روى الخطيب في تاريخ بغداد ٤ : ١٠٤ قطعاً مما قيل إنه عارض به القرآن ، وانظر أيضاً النجوم الزاهرة ٣ : ٣٤٠ .

(٢) انظر المحاضرة التي ألقاها Massignon في مؤتمر المشرقين برومة ١٩٣٥ ، وانظر : L. Massignon, *Devant le siècle Islamien de l'Islam*, Beyrouth 1936 .

(٣) يرى ابن خلكان أن سبب ذلك كلام وقع بين المتنبى وابن خالويه النحوى ، الذي كان نقد شعره قبل ذلك في مجلس حضره سيف الدولة ، فضر به ابن خالويه فنضب وخرج إلى مصر .



توجه المتنبي إلى فارس ، فمدح عضد الدولة البويهى . وفى طريق عودته إلى العراق عرض له فاتك بن أبى الجهل الأسدى فى عدة من أصحابه ، وكان مع المتنبي أيضاً جماعة من أصحابه ، فقاتلهم ، فقتل المتنبي وابنه محمد ، وعلامه مفلح ، بالقرب من النعمانية فى موضع يقال له : الصافية ، وقيل : جبال الصافية ، فى الجانب الغربى من سواد بغداد عند دير العاقول بجوار النهروان وكان ذلك فى شعبان لثمان خلون منه ، سنة ٣٥٤ / ١/٨ من أغسطس سنة ٩٥٦ م ، وقيل فى يوم ٢٤ من رمضان ٣٥٤ / ٢٣ من سبتمبر ٩٦٥ .

واختلف العلماء فى نقد شعر المتنبي . فزعم أبو العلاء المعرى أنه أشعر المحدثين<sup>(١)</sup> . وابن جنى يمدحه ويسميه : «شاعراً»<sup>(٢)</sup> ، وروى (عمن شاهده) أنه أنشأ قصيدة فى وصف صيد ذكر له بأبيات مشهورة فى فترة وجيزة ، ونظم فى ليلة ثلاث قصائد تشتمل كل واحدة منها على مائتى بيت<sup>(٣)</sup> . ويقول التنوخى إنه لطيف المعانى ، وإن زعم أيضاً أنه أفسد كثيراً من معانيه بغلظة الألفاظ<sup>(٤)</sup> . وفى الواقع لا يقل فى شعر المتنبي فساد الذوق ، كما فى بيت له بالديوان<sup>(٥)</sup> ، وفى بيت آخر سقط من الديوان وعابه الصاحب بن عباد الطالقانى عيباً شديداً<sup>(٦)</sup> وكان النحاة يمينون كثيراً من عباراته لتعديه على العربية . وبين السكرى فى الصناعيتين شتى أنواع اللحن فى شعره<sup>(٧)</sup> .

وإذا نحن صرفنا النظر عن عبقريته فى بعض قصائده جليلة قالها فى شبابه ، وجدنا أصالته غير كثيرة فى شعره بعد ذلك<sup>(٨)</sup> . وقد تأثرت حكمه الشعرية ،

(١) انظر المثل السائر لابن الأثير ١٨٤ .

(٢) انظر الخصائص لابن جنى ١ : ٣٠٩ (الطبعة الأولى) .

(٣) انظر الخصائص لابن جنى ١ : ٣٢٢ [ولم يصرح ابن جنى بنسبة القصة الثانية إلى المتنبي بل نسبها إلى حدث من غير شعراء بغداد ، كما ذكر أنه عمل مائتى بيت فى ثلاث قصائد . لا أن كل قصيدة مائتا بيت] .

(٤) انظر الأقصى القريب للتنوخى ٣٩ .

(٥) ص ٣٩٧ س ١٩ .

(٦) فى كتابه : التنبيه على مساوئ شعر المتنبي . وانظر كتاب الكتابيات للمعالى ٧ .

(٧) كتاب الصناعيين ١١٩ .

(٨) ويزعم عباس محمود العقاد أن المتنبي أقل غلواً فى التشبيهات والمعانى من معاصريه ، انظر =

التي نالت كبير الإعجاب ، بالمحصول الفكري للفلسفة الإغريقية ، التي كانت واسعة الانتشار في عصره . وقد بين ذلك محمد بن الحاتمي ( المتوفى ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م ) في رسالته الحاتمية .

وما يزال المتنبي يحتفظ بمجده وشهرته الشعرية إلى يومنا الراهن ، كما شهد بذلك تكريم جميع الناطقين بالعربية لذكراه في عيدهِ الألفي سنة ١٩٣٥ م . ولا يزال ديوان المتنبي إلى جانب مقامات الحريري أشهر ما يقرؤه الأدباء في إقليم « عُمان » السحيق<sup>(١)</sup> . وكان ناصيف اليازجي على وجه الخصوص هو الذي أحيا شهرة المتنبي في بلاد الشام . أما في الأدب المصري الحديث فقد اقتنى بخاصة آثار المتنبي كل من محمود سامي البارودي وأحمد شوقي . بيد أن شعراء الفرس كذلك تأثروا تأثراً عميقاً بشعر المتنبي<sup>(٢)</sup> .

١ - يتيمة الدهر للثعالبي ١ : ٧٨ - ١٦٢ ؛ ابن خلكان رقم ٤٩ ؛ تاريخ بغداد للطخيلبي ٤ : ١٠٢ - ١٠٥ وعن الخطيب : نزهة الألباء لابن الأنباري ٣٦٦ - ٣٧٤ ؛ الأنساب للسماعني ٥٠٦ ب ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٣ : ٣٤٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٣ - ١٥ ؛ خزانة الأدب للبيغدادى ١ : ٣٨٢ - ٣٨٩ .

- الوساطة بين المتنبي وخصومه لأحمد بن عبد العزيز الجرجاني ( المتوفى ٣٦٦ / ٩٧٦ ) طبع صيدا ١٣٣١ هـ .

- أبو الطيب المتنبي ماله وما عليه للثعالبي ، طبع القاهرة ١٣٣١ هـ .

- الكشف عن مساوي شعر المتنبي للصاحب بن عباد الطالقاني :

مخطوط بالاسكوريال ثاني ٤٧٠ رقم ١ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ٣٠١ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٤٩ هـ ؛ وانظر :

= الفصول للعقاد ٦١ ؛ ويرى أحمد عبيد في ذكرى الشاعرين ( دمشق ١٣٥١ ص ٤٧٥ ) أن قوة شاعرية المتنبي لا تقل عن شكسبير ، وقد خرج في ذلك عن حدود الموازنة .

(١) انظر : Reinhardt, *Ein Arab. Dialekt gesprochen in 'Oman n. Zangibar XIII*

(٢) انظر : Browne, *A Literary History of Persia I*, 369

انشر الفنى لزكى مبارك ٢ : ٢٥٥ - ٢٥٨ ،

Z. Mubarak, *La Pros arabe* 45-196

— الإبانة عن سرقات المتنبي لفظاً ومعنى لأبي سعيد محمد بن أحمد العامدى (المتوفى ٤٣٣/١٠٤٢ ، وانظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٣٢٨ ، والبيغة للسيوطى ١٩) : بطرسبرج خامس ٨٣ ؛ بودليانا ١ : ١٠٨ ؛ آيا صوفيا ٤٠٣٥ (انظر *ZDMG* 64, 516) ؛ القاهرة ثانياً ٣ : ٢ ، ٤ ب : ٣٢ ؛ ونشر بالقاهرة ١٨٩٥ وجعل اسم المؤلف في هذه الطبعة : أبو السعيد العبيدى .

— وألف راوية المتنبي : محمد بن أحمد المغربي (انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٢٤ - ٢٢٧) كتاباً في الرد على من اتهم المتنبي بالسرقة من أبي تمام والبحتري ، عنوانه : الانتصار المنبى عن فضائل المتنبي (انظر أيضاً الإرشاد لياقوت ٣ : ١٠٤) .

— وألف ضياء الدين بن الأثير (المتوفى ٦٣٧ / ١٢٣٩) : الاستدراك في الأخذ على المآخذ الكندية من المعانى الطائفة ، وهو نقد لكتاب ألفه أبو محمد سعيد بن المبارك الدهان (المتوفى ٥٦٩ / ١١٧٣) في سرقات المتنبي من أبي تمام : كوبريلى ١٢٠٤ (انظر *MSOS* 14, 4) .

— وكتب محمد بن الحاتمى البغدادي (المتوفى ٣٨٨ ؛ ٩٩٨) الرسالة الحاتمىة في ذكر سرقات أبي الطيب المتنبي وساقط شعره ، ويتحدث فيها عن حكم أرسطو التى استخدمها المتنبي والرياضى : جوتا ٢٢٣٤ ؛ الجزائر أول ٥٦٦ رقم ٤ (وهي خالية من مآخذ الرياضى) ؛ اسكورريال ثانياً ٢ : ٧٧٢ رقم ١ ؛ لينزج أول ٨٥٧ رقم ٢ ؛ امبروزيانا *G. 158* (انظر *RSO VII*, 627) ؛ امبروزيانا ثانياً ٣٠٠ ؛ فاتيكان ثالث ١٣٧٥ ؛ بولونيا ٤٤٧ رقم ٢ ؛ آيا صوفيا ٥٤٦٠ وأيضاً في آيا صوفيا ٤٠١٣ (انظر *WZKM* 26, 64) ؛ عاشر أفندى ١١٩٠ ؛ بيروت ٣٤١ رقم ١٢ ؛ الموصل ١٢٨ رقم ١٠٨ .

ونشرت ضمن كتاب التحفة البهية والطرفة الشبية في استانبول ١٣٠٢ هـ ص ١٤٤ - ١٥٩ ؛ كما نشرت ضمن كتاب الوسيلة الأدبية للمرصنى بالقاهرة ١٢٩٢ هـ . ج ٢ : ٦٧ - ٧٩ (راجع *Dewhurst, The Poetry of* *M., JRAS* 1915, 108-22) ؛ ونشرها أنطون بولس الرشيد في بيروت ١٨٦٨ م ؛ ونشرها رشر في مجلة *Islamica II*, 439 ff. ؛ ونشرها البستاني

في بيروت ١٩٣١ ( عن مجلة المشرق ج ٢٩ : ١٣٢ - ١٣٩ - ١٩٦ -  
 ٢٠٤ ، ٢٧٣ - ٢٨٠ ، ٣٤٨ - ٣٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٤ ، ٦٢٣ -  
 ٦٥٢ ، ٧٥٩ - ٧٦٧ ، ٨٥٤ - ٨٥٩ ، ٩٨٥ - ٩٩٥ ) .  
 وانظر أيضاً الإرشاد لياقوت ٥ : ٥٠٤ - ٥٠٩ .

- وانظر مناظرة أبي علي الحاتمي لأبي الطيب المتنبي ببغداد ؛  
 ذكرها يوسف البديعي في كتابه : الصبح المنبي ؛ ومنها نسخة بالقاهرة  
 ثاني ٣ : ٣٨٢ .

- تنبيه الأديب على ما في شعر أبي الطيب من الحسن والمعيب ،  
 لأبي كثير وجيه الدين بن عبد الرحمن الشافعي ( في حدود سنة ٩٣٠ /  
 ١٥٢٤ ) ، وهو نقد للمتنبي قدمه إلى محمد بن نجي بن بركات عندما خلف  
 أباه شريفاً لمكة سنة ٩٣١ ؛ ١٥٢٤ ( انظر Chron. der Stadt Mekka )  
 II, 344 بطرسبرج خامس ٨٤ ؛ أسكوريال ثاني ١ : ٧٠٢ رقم ٣

- الصبح المنبي عن حيشة المتنبي ليوسف البديعي ( المتوفى ١٠٧٣ ؛  
 ١٦٦٣ ) ، وهو كتاب في حياة المتنبي وشعره ونماذجه ومقلديه ( انظر ترجمة  
 دي سلان لكتاب وفيات الأعيان لابن خلكان ١ : ١١٠ وانظر : De Sacy,  
 Anth. Gramm. 476 : برلين ٧٥١٦ ؛ ليبزج أول ٨٧٣ ؛ جوتا ٢٢٣٣ ؛  
 باريس أول ٣١٠٧ ؛ المتحف البريطاني أول ٥٩٧ ؛ انقاهرة أول ٤ :  
 ٢٧٩ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ٣٩ ؛ بريل هونسا ( طبعة ثانية ) ٢٦١

ونشر ياسين عرفه مختصراً له في دمشق ١٣٥٠ / ١٩٣٠ ؛ كما نشر  
 على هامش شرح العكبري على ديوان المتنبي المطبوع في القاهرة ١٣٠٨ هـ

- أبو الطيب المتنبي لحلمى بك ، القاهرة ١٣٣٩ ؛ ١٩٢١

- الأدب المرئي في حياة المتنبي لحسين حسني ، الإسكندرية ١٩١٧ م

- النهج العربي إلى شرح حكم المتنبي لإبراهيم عبد الخالق ، طبع  
 في القاهرة .

- وانظر مقالات شفيق بك جبري في مجلة المجمع العلمي العربي  
 ١٠ : ٢٧١ ، ٣٣٥ ، ٣٨٥ ، ٤٤١ ، ٥٢٦ ، ٥٨٤ .

- وانظر : المتنبي لشفيق بك جبري أيضاً ، طبع في دمشق

١٩٣٠ / ١٣٤٩

- أمثال المتنبي وحياته بين الأمل والأمل لأحمد سعيد البغدادي ،  
القاهرة ١٩٣٢ م
- سيف الدولة لمحمد صدر الدين (بالإنجليزية) : لاهور ١٩٣١ م
- وانظر مقالات البستاني في مجلة المشرق ٢٥ : ٨٣٠ ، ٩٠٠ ، ٢٦ : ٥١
- تذكرة الشعراء لدولت شاه ص ٢٤
- الروائع للبستاني عدد ١١ ، ١٢ سنة ١٩٣٧
- ذكرى أبي الطيب لعبد الوهاب عزام ، بغداد ١٩٣٦
- مع المتنبي لطف حسين ، القاهرة ١٩٣٦ (في جزأين) .
- الطبيعة في شعر المتنبي لأحمد زكي أبو شادي (ذكره السحرقى  
في كتاب : أدب الطبيعة ، المطبوع في الإسكندرية ١٩٣٧ ص ٣٠)
- حصاد المهشم لإبراهيم عبد القادر المازني ١٩٩ — ٢٤٤
- حياة المتنبي لمحمد عبي الدين عبد الحميد : مجلة الأزهر ج ٧—٨ وانظر :

- J. Krackovsky, *Mutanabbi i Abu'l-'Ala'*, *Zap. Vost. otd. XLIX*, 1-52.
- F. Gabrieli, *La Vita di al-M.*, *RSO XI*, 27-42.
- „ „ *Studi sulla poesia di al-M.*, *Rend. d. ser. VI, t. IV*, 25 ff.
- „ „ *La poesia di M.*, *Giorn. Soc. As. Hal. II*, 11 ff. *RSO XI*  
(1926) 27-28.
- R. Blachère, *Le poète arabe al-M. et l'occident Musulman*, *Rev. Et. Isl.*  
1929, app. 1927-35.
- „ „ *Un poète ar. du IVe siècle, Xe s.d. J. Chr. Abou't-Tayyib*  
*al-Motanabbi, Essai d'histoire littéraire*, Paris 1936.
- Al-Mutanabbi, *Recueil publié à son millénaire, Mém. de l'Inst. Franç.*  
*de Damas, Beyrouth* 1936.
- L. Massignon, *devant le siècle Ismailien de l'Islam.*
- J. Sauvaget, *Alep au temps de Saïfeddoulâ.*
- J. Lecref, *La signification historique du racisme chez M.*
- R. Blachère, *La vie et l'œuvre de a T. al-M.*
- M. Gaudefroy Demombynes, *M. et les raisons de sa gloire.*
- M. Canard, *M. et la guerre byzantino-arabe, intrêt hist. de ses poésies.*
- F. Gabrieli, *Nel Millenario di al-M.*

وانظر أيضاً :

- P. v. Bohlen, *Commentatio de Motanabbic*, *Bonnas* 1824.

F. Dietrici, M. und Saifuddaula, Scipzig 1847.  
A. v. Kremer, Culturgesch. Streifzüge II, 380.

ب :

— يكاد يوجد ديوان المتنبي في كل مكتبة ، مرتباً على حروف الهجاء تارة ، وعلى التسلسل التاريخي تارة أخرى . وما يجدر ذكره النسخ التالية لاعتمادها على أصل بعيد القدم ، أو لا لها من نفاسة خاصة : الجزائر أول ١٨٢٠ وتعمد على أصل مكتوب سنة ٤٠٩ هـ ؛ لاللي ١٧٦٢ وكتبت سنة ٤٨٣ هـ ( انظر *MO VII, 100* ) ؛ ديوان المتنبي برواية ابن جني مرتباً على حروف الهجاء : المتحف البريطاني ثاني ١٠٤٠ ؛ المكتب الهندي أول ٨٠٧ ؛ برلين ٧٥٦٤ رقم ٢ ؛ فانتيكان ثالث ٩٤٨ رقم ٢ ؛ آيا صوفيا ٣٩٦٦ طبعات : طبع ديوان المتنبي في كلكتا ١٢٣٠ / ١٨١٤ ؛ وطبع سنة ١٨٤١ في الهند بعنوان :

Diwani Moteneffee reprinted and corrected for the print by  
Abdullah with the anistance of souloui Gholam Subhan Khan  
Bahadoor Noor ool Huck and Muhamed Mazhur, Hoogly 1841

وطبع مع شرح فارسي في كلكتا أيضاً ١٢٦١ م ؛ ومع شرح فارسي  
لمحمد عبد المتعم عبيد الله الهندي في عجره ١٣٠٠ / ١٨٨٠ ؛ وفي كونيور  
١٣١٥ هـ ؛ وفي بومباي ١٢٨٩ ، ١٣١٠ هـ (مع شرح على الهامش) ؛  
وطبع مع تفسير هندستاني لأحمد دريندي في دهلي ١٣١١ هـ .

— وطبع ديوان المتنبي على الحجر بالقاهرة ١٢٨٣ هـ (مع تعليقات  
لعمرالرافعي نقلاً عن العكبري والواحدي) ؛ وطبع أيضاً بالقاهرة  
١٣٠٨ ، ١٣١٥ هـ .

— وطبع مع تعليقات من العكبري في دهلي ١٣٢١ هـ ؛ بيروت  
١٨٦٠ ، ١٨٦٧ ، ١٨٨٢ ، ١٨٨٧ ، ١٩٠٠ ، ١٩٢٥ م ؛ وفي  
دمشق ١٨٩٨ م .

— وطبع مع شرح لإبراهيم صادر في بيروت ١٩٢٦

شروح الديوان :

١ — شرح ابن جني ، المتوفى ٣٩٢ / ١٠٠١ ، في ثلاثة أجزاء  
( انظر كشف الظنون ٢ : ٣٠٧ ) وهو أطول الشروح : بطرسبرج ثالث  
٢٧٥ ؛ المتحف البريطاني ثاني ١٠٤٠ ؛ ويوجد الجزء الثاني منه في

الاسكوريال ثاني ٣٠٩؛ مكتبة جامعة استانبول ٦١٥ (انظر *IS III*, 253). وهو ليس في نسخة ليدن ٦٣٠ (خلافًا لجنونبول في مجلة *Orient I*, 231 ff.) ؛ الرباط ٣٢٦ ؛ القاهرة ٤ : ٢٦٥

١ - وقد شرح ابن جنى المذكور أبو علي محمد بن حمد (وقيل أبو حمد ابن محمد) بن فورجه البروجردى (المولود ٣٣٠ / ٩٤١ وكان على قيد الحياة ٤٥٥/١٠٦٣ ؟ انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٤ ؛ تنمة اليتيمة للثعالبي ١ : ١٢٣ - ١٢٥ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٥ ؛ وذكر ياقوت كتاباً آخر له في ١ : ١٢٥ ؛ وسمى هذا النقد : التجنى على بن جنى ( انظر كشف الظنون ٣ : ٣٠٨ من الطبعة الأولى ١ : ١٠٤٩ من الطبعة الثانية ) يوجد النقد المذكور في الاسكوريال ثاني ٣٠٧ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١٩١ .

٢ - شرح أبي القاسم إبراهيم بن محمد الإقلبي المتوفى ٤٤١ / ١٠٤٩ ، وهو شيخ الأعلام الشنتمرى الذى كان يساعده في تصنيفه ( انظر ابن خلكان ٢ : ٤٦٥ والإرشاد لياقوت ١ : ٣١٦ حيث كتب : الإقلبي بالقاف ، وابن بشكوال ١ : ٩٣ ، وبغية الوعاة للسيوطى ١٨٦) ويوجد في : برلين ٧٥٦٩ (دون عزو ؟) ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٣٤٨ ؛ المتحف البريطانى ثاني ١٠٤١ ؛ الرباط ٣٢٤ ؛ ومنه قطعة في مكتبة داود بالموصل ٢٣ رقم ٩

٣ - شرح أبي العلاء المعرى المتوفى ٤٤٩ / ١٠٥٧ وعنوانه : معجز أحد ، أو : اللامع العزىزى ، قدمه إلى عزيز الدولة وغرسها : ثابت بن ثمار بن صالح بن مرداس ، الذى كان أبوه والى حلب سنة ٤٣٤ / ١٠٤٢ : ميونخ ٥١٤ ؛ المتحف البريطانى أول ٥٩٢ - ٥٩٥ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٧٦ ؛ نور عثمانية ٣٩٨٠ - ٣٩٨١ ؛ حميدية ١١٤٨ (انظر *ZA* 27, 151) ؛ القاهرة ثاني ٣ : ٣٦١ ؛ إبراهيم باشا ٩٥٣ رقم ٢ ؛ قوله ٢ : ٢١٦

وذكر كراتشكوفسكى مختصرات منه في : *Zap. XIX*, 23-53

٤ - شرح المشكل من ديوان المتنبي لأبي الحسن على بن إسماعيل ابن سيده المتوفى ٤٥٨ / ١٠٦٦ : القاهرة أول ٤ : ٢٧٣ ، القاهرة ثاني ٣ : ٢١٨ ( وفي كل منهما ذكر أنه توفى ٤٢٨ وفي هذا التباس بتاريخ وفاة أبيه ) ؛ مكتبة المجلس في طهران ١٩٩

- ٥ - شرح على بن أحمد الواحدي المتوفى ٤٦٨ / ١٠٧٥ : برلين -  
بريل (دحداح) ٢٠١ ؛ ميونخ ٥١٣ ؛ بودليانا أول ١٢٠٨ ، ١٢٤٨ -  
١٢٤٩ ، بودليانا ثاني ٣١٢ ؛ المتحف البريطاني أول ٥٩٦ ، المتحف  
البريطاني ثاني ١٠٤٢ - ١٠٤٣ ؛ مانشستر ٤٤٩ - ٤٥٠ ؛ كبريدج أول  
١١٤ ؛ ليدن ثاني ٦٢٩ ؛ أوبسالا ١ : ١٣٤ ، ٢ : ٢١٥ ؛ اسكوريال  
ثاني ٣٠٨ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٧٧ - ٢٧٨ ؛ فاتيكان ثالث ٧٨٤ ؛ مكتبة  
بالاتيوس ٥١٣ ؛ نور عثمانية ٣٩٨١ ؛ كوبريل ١٣١٦ - ١٣١٧ ؛  
سلم أغا ٩٧٢٠ ؛ داما - دزاده ١٥٤١ ؛ الموصل ١٤٠ ؛ إبراهيم باشا ٩٥٢ ؛  
قوله ٢ : ١٩٨ ؛ زنجان ( انظر مجلة لغة العرب ٦ سنة ١٩٢٨ ص ٩٣ )  
- ونشر ديتريتشي شرح الواحدي في برلين ١٨٦١ :

Mutanabbii carmina Com Commentario al-Wahidi, ed. Fr.  
Dietrich, Berolina 1861.

- وطبع أيضاً في بومباي ٢٧١ / ١٨٥٥ ؛ وفي بولاق بالقاهرة ١٢٨٧ هـ .  
٦ - شرح التبريزي المتوفى ٥٠٢ / ١١٠٨ : باريس أول ٣١٠١ -  
١٣٠٤ ( ستأتي ترجمة التبريزي فيما بعد ) .  
٧ - شرح بعض أبيات المتنبي لعلي بن جعفر بن القطاع المتوفى  
٥١٥ / ١١٢١ : القاهرة ثاني ٣ : ١٩٦  
٨ - شرح مرهف بن أسامة بن منقذ ، المتوفى ٦١٣ / ١٢١٦ :  
باريس أول ٣١٠ ( انظر محمد جواد في  
( Revue des Etudes Islamiques 1938 p. 255 )  
٩ - شرح أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الأربلي الكوراني المتوفى  
٦٥٦ / ١٢٥٨ : باريس أول ٣١٠٥ ( انظر

( Revue des Etudes Islamiques 285 )

- ١٠ - شرح العكبري المتوفى ٦١٦ / ١٢١٩ ( وستأتي ترجمته ) :  
منه مخطوط في آيا صوفيا ٤٠٦٥ ؛ وطبع هذا الشرح كثيراً : كلكتا  
١٢٦١ - ١٢٦٢ هـ ؛ ونشره يارعلي البروتوي ١٢٦٤ هـ ؛ وطبع في بولاق  
بالقاهرة ١٢٦١ / ١٨٤٥ ، ١٢٧٧ / ١٨٦٨ ، ١٢٨٧ / ١٨٧٠ ؛  
وطبع في مصر ١٣٠٣ ، ١٣٠٨ هـ ؛ كما طبع أيضاً في القاهرة ١٩٣٦ -  
١٩٣٨ في أربعة أجزاء .  
١١ - النظام في شرح ديوان المتنبي وأبي تمام للمبارك بن أحمد



المستوفى الإربلي المتوفى ٦٣٧ / ١٢٣٩ ( انظر ترجمة أبي تمام وشروح ديوانه رقم ٤ فيما سبق )

١٢ - شرح لم يسم مؤلفه : برلين ٧٥٧٣ - ٧٥٧٤ ؛ اسكوريال ثاني ٢٧٢

١٣ - شرح ناصيف اليازجي ، وعنوانه : العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب ، أمه سنة ١٨٨٤ م ، ونشره ابنه إبراهيم في بيروت ١٨٨٨ / ١٣٢٥

١٤ - شرح إبراهيم صادر ، بيروت ١٩٢٦ م

١٥ - شرح عبد الرحمن البرقوقي ، القاهرة ١٩٢٩ م

١٦ - شرح فارسي لعلی خان بن محمد عظیم الدین الشاهجان آبادی ( في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد ) : مانسستر 45٢A

١٧ - وذكرت شروح أخرى في مكتبة آلورد بيرلين ٧٥٧٩

زيادات :

١ - زيادات ديوان شعر المتنبي ( نحو ٤٠ قصيدة ) لعبد العزيز الميمنى الراجكوتى الأثرى ( الأستاذ في جامعة عليجره ) : نشر بالقاهرة ١٣٤٦ هـ

متنوعات :

١ - المختار من ديوان المتنبي لأبي السناء محمود بن سلمان المتوفى ٧٢٥ / ١٣٢٥ : برلين ٧٥٧٥

٢ - الأمثال السائرة من شعر المتنبي للصاحب إسماعيل بن عباد الطالقاني ( المتوفى ٣٨٥ / ٩٩٥ ) : القاهرة أول ٤ : ٢٠٧ ، القاهرة ثاني ٣ : ٣ )

٣ - المنصف للسارق والمسروق منه ، وهو رد على من يببالغ في أصالة شعر المتنبي ، للحسين بن علي التنيسي الوكيعي ( المتوفى ٣٩٣ / ١٠٠٣ ) : برلين ٧٥٧٧

٤ - رسالة في قلب كافوريات المتنبي من المدح إلى الهجاء لعبد الرحمن ابن حسام الدين حسام زاده الرومي ( المتوفى بالقاهرة ١٢٨١ / ١٨٦٤ ) : القاهرة ثاني ٣ : ١٦٧

٥ - شفاء العليل في إصلاح كلام المتنبي بقلم مير غلام علي بلغراي

(المتوفى ١٢٠٠/١٧٨٥) ، انظر :

*Journal of Royal Asiatic Society of Bengal CXXIII, 101*

٦ - وانظر دراسات رشر لطبع شرحى العكبرى والواحدى على ديوان  
المتنبى فى :

O. Rescher, *Beitraege zur arab. Poesie III, Der Diwan des Motenabbi nach der Ausgabe des Okbary, Bulaq 1287 und des Wghidi, Stuttgart 1940.*

\* \* \*

٢ - أبو فراس الحمدانى ، الحارث بن سعيد بن حمدان . ولد سنة ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م . وكان ابن عم سيف الدولة ، وواله على منبج . وأسر فى قتال الروم البيزنطيين وبقى ستين فى الأسر<sup>(١)</sup> ، مودعاً فى محبس قال هو نفسه إنه يطل على البحر<sup>(٢)</sup> ، ولعله كان فى القسطنطينية . وقال بعضهم إنه جرى به إلى « خرشنة » على الفرات ، فحاول الهرب ، ووثب إلى النهر ، فأسر ثانياً ، ونقل إلى القسطنطينية ، فبقي بها أربع سنين .

وصنع أبو فراس فى حبسه أشعاراً مؤثرة يشكو فيها لذويه سوء حاله ؛ ومنها قصيدته المشهورة التى خاطب بها أمه<sup>(٣)</sup> .

ولما مات سيف الدولة ٣٥٦ / ٩٦٧ ، حاول أبو فراس الاستيلاء على حمص ؛ ولكنه قتل سنة ٣٥٧ ، وهو يقاتل أجناد قرغويه ، وصى ابن أخته أبى المعالى ، عند جبل « سنير » . وقال<sup>(٤)</sup> ابن الأثير إن قرغويه أسره وهو يحاصر حصن « صدد » فقتله .

وقد رتب أبو فراس نفسه ديوان شعره قبل وفاته بقليل ، بعد أن نقده ومحا منه بعض القصائد . وكان يميل إلى الغلو فى الاعتداد بشاعريته ، إذ يزعم

(١) انظر ديوان أبى فراس ٣٨ س ٧

(٢) الديوان ٣٥ س ١٥ .

(٣) انظر : v. Kremer, *Ahlwardt, Poesie u. Patik der Araber S. 44* ; Culturgesch. 383/4.

(٤) انظر تاريخ ابن الأثير ٨ : ١٩٤ وما بعدها (طبع مصر) .

أنه فاق جريراً والفرزدق والأخطل<sup>(١)</sup>. وقد نبه الثعالبي في مواضع كثيرة من شعره على أصداء لمعانى الشعراء المعاصرين له. وهو نفسه يعترف لأبي تمام بأنه أستاذه في شعر الشراب<sup>(٢)</sup>.

ويبدو أنه لا دليل هناك على معرفته بالشعر الفارسي، حين يستعمل المبالغة التي استعملها الفرديسي، والتي توجد في أساطير العجم<sup>(٣)</sup>، في شبه الأرض الجائشة بالجيوش والفرسان والسلاح بالبحر المتلاطم الأمواج<sup>(٤)</sup>؛ كما لا يجوز الظن أنه سمع بذلك.

ولم يكن لخبس أبي فراس عند الروم تأثير في شعره بطبيعة الحال، أما قصيدته الجدلالية التي يرد بها على الدمستق Domeskikos<sup>(٥)</sup>، حين طعن في العرب، وأنكر عليهم خصائص الحرب ومناقبها، فإنه لم يزد فيها على أن حشد سلسلة من أسماء الأماكن الرومية<sup>(٦)</sup>، التي تركها الثعالبي حين ذكر القصيدة<sup>(٧)</sup>.

وجدير بالملاحظة في غزليات أبي فراس ترديده معنى الألبة (Alba)\* وهي إنذار الحبيب بقرب الصباح الذي يفرق بين الحبيبين<sup>(٨)</sup> بيد أن عمر ابن أبي ربيعة صور أيضاً هذا المعنى من قبله<sup>(٩)</sup>. فلا حاجة إلى الجزم بأن

(١) الديوان ١٠٨ ص ١ . (٢) الديوان ١١١ ص ١١ .

(٣) انظر : Noldeke, *Das Iran. Nationalepos* § 44

وكان العرب يشبهون الجيش ويحاوونه بظلمة الليل، انظر مختار شعر بشار للنجيب ص ١ وما بعدها؛ على أن أبا العباس الناشي\* شبه أيضاً قتابل الخيل بألواج البحر، انظر المختار من شعر بشار أيضاً ص ٤ .

(٤) الديوان ٥٣ ص ١٠ .

(٥) هو الإمبراطور نيقفوروس فوقاس Nikephoros Phokas انظر طبقات الشافعية

لابن السبكي ٢ : ١٨٤ وانظر مقالا للمؤلف (بروكلمان) في *Mélange Gauthier*

(٦) الديوان ٩٧ ص ١٦ وما بعده .

(٧) انظر التيمية للثعالبي ١ : ٥٧ .

\* هو غرض من أغراض شعر النزل في القرون الوسطى يصور فراق الحبيب عند طلوع الصباح الذي يملته حراس الليل من أعالي الأبراج .

(٨) الديوان ٢١ ص ١ - ٨ .

(٩) انظر ديوان عمر بن أبي ربيعة ١ : ٤٠

ابن قزمان أخذ هذا المعنى من الأندلس<sup>(١)</sup>. ولم يتناول أبو فراس الأغراض الدينية في شعره إلا في التعبير عن تشييعه لآل البيت ، وتوسله بهم لبلوغ النجاة وإحراز الأمانى يوم العرض<sup>(٢)</sup> ، وإلا في قصيدته : الشافية ، التي ذكر فيها عداوة العباسيين للعلويين واضطهادهم إياهم<sup>(٣)</sup>. وتشيع أبي فراس وأسرته للعلويين أمر معروف مشهور .  
وأول الأشعار في ديوان أبي فراس قصيدة تبلغ أبياتها ١٥٠ قالها في المفاخرة بمناقب آل بيته ، ولم يسلك فيها أسلوب المؤرخين الجحاف ، كما فعل ابن المعتز في مديح ابن عمه<sup>(٤)</sup>. وروى أن الذي دعاه إلى نظم هذه المفاخرة هي قصيدة قالها عبد الله بن محمد بن ورقاء الشيباني في التغنى بمفاخر بكر وتغلب<sup>(٥)</sup>.  
هذا ، ولا ريب أن أبا فراس لم يكن من أعلام التجديد في الشعر العربي ؛ ولكن من الأكيد كذلك أنه أفضل بكثير من الحكم الذي أصدره عليه « قلها وزن »<sup>(٦)</sup>.

١ - اليتيمة للتحالي ١ : ٢٢ - ٦٢ ؛ نشوار المحاضرة للتونخي ، نشر مرجليوث ، ص ١١٠ وما بعدها ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٤٣٩ - ٤٤٢ ؛ الذهبي في : Eccl. 'Abbas. Cal. II. 256 n. ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٤ - ٢٥ ؛ فؤاد أفرام البستاني في مجلة المشرق ٢٦ : ٢٦٥ - ٢٧٤ ؛ الروائع للبستاني رقم ١٦ بيروت ١٩٢٨ ؛ سيف الدولة لمحمد صابر الدين (بالإنجليزية) ٢١٣ - ٢٣١ ؛ وانظر :  
A. v. Kremer, *Culturgesch. Streifzüge II*, 381/6.

- (١) خلافاً لما زعمه J. Ribera Dissert. Y Opus. I, 87 وانظر أيضاً :  
L. Ecker, *Arabischer prov. u. deutscher Minnsang* 146 ff.  
(٢) الديوان ٢٩ من ١٢ - ١٨ .  
(٣) من هذه القصيدة مخطوط في برلين ٧٥٨٢ رقم ٤ ؛ ومخطوط آخر منه شرح لمحمد بن محمد أمير الحاج (ستاق ترجمته) : برلين ٦٤٧٧ ؛ هيدلبرج (وانظر : ZA X, 74) .  
(٤) انظر : *Margoliouth Lectures on arab. hist.* 72 ff.  
(٥) انظر اليتيمة للتحالي ١٦٧ - ١٦٩ .  
(٦) انظر : J. Wellhausen, *GGA (Gottinger Gelehrte-Anzeigen)* 1896,

- R. Dvorak, Abu %iras, ein arab. Dichter u. Held, mit Ta'alibis Auswahl aus seiner Poesie in Text u. Übersetzung mitgeteilt, Leiden 1895.  
 J. Wellhausen, GGA 1896, 173/6.  
 R. Dvorak, Abu F. u. seine Poesie, Actes du Xème congr. des On. sec. III, 69/83.  
 J. Krackovsky, Alwa'wa', 53/63.

ب :

- يوجد ديوان أبي فراس مخطوطاً برواية ابن خالويه (المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠) في : برلين ٧٥٨٠ - ٧٥٨١ ؛ شتراسبورج (مكتبة شيئا ٣٠) ؛  
 لينيزج أول ٨٦٣ رقم ٢ ؛ توبنجن ١٣٩ ؛ أسعد أفندي ٢٦٠٣ ؛ سراي  
 ٢٤٢٣ (انظر Mdl. Fac. arabe de Beyrouth V. 504) ؛ رامبور ١ ؛  
 ٥٨٦ رقم ١٠٧  
 — ومنه قطع في : توبنجن ١٣٧ رقم ٣ ؛ المتحف البريطاني ثاني  
 ١٠٤٤ - ١٠٤٥ ؛ كمبردج أول ٣٧٥ ، ٤٢٩ ؛ فهرس براون 214 W ؛  
 بريل هوتسا طبعة أولى ٦٥٦ ، طبعة ثانية ١٨ ؛ نورعبانية ٣٩٦١ (انظر  
 ZDMG 64, 508) ؛ طبقبو ٢٤٢٢ (انظر RSO 4, 711) ؛ وهي أفندي  
 ١٦٨١ ؛ فاس أول ١٣٤٦ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١١٦ ؛ طهران ١ : ٨٣ ؛  
 ٢ : ٣٤١ - ٣٤٢ ؛ بودليانا ١ : ١٢٩٨ رقم ٥ ؛ بالاتيوس ٥٠٧ ؛  
 بطرسبرج ثالث ٢٧٠ - ٢٧٢ ؛ باته ١ : ١٩٧ رقم ١٧٦٥  
 — وله أشعار متفرقة في : برلين ٧٥٨٢ - ٧٥٨٣ ؛ جوتا ٢٦ ورقة  
 ٢٠٤ ب ؛ ليدن أول ٦٣١ ؛ اسكوريال ثاني ٤٠٨ رقم ٢  
 — ونشر ديوان أبي فراس في بيروت ١٨٧٣ م ؛ ونشر مع تعليقات  
 لنخلة قلفاط في بيروت أيضاً ١٩٠٠ - ١٩١٠  
 — ونشر شرح قصيدة أبي فراس الأمير الأعظم الحارث بن يعلى  
 سعيد ، الوالي على الموصل وديار ربيعة من قبل المقتدى الخليفة العباسي ،  
 تأليف محمد بن الحجاج ، في طهران ١٢٩٤ هـ  
 — وطبع شرح القصيدة الشافية لأبي فراس في مناقب آل الرسول  
 ومثالب بني العباس لمحمد أمير الحاج الشيعي ، في طهران ١٢٩٤ هـ  
 (انظر فهرس مكتبة رامبور ١ : ٥٩٧ رقم ١٩٤)  
 — وطبع أيضاً شرح الشافية في بيان المشاعر والدلائل لمحمود بن  
 جعفر ، في طهران ١٣١٥ هـ

- وطبع شرح الشافية أيضاً على الحجر في طهران سنة ١٣١٩ هـ  
 — ونشر ديوان أبي فراس بتحقيق سائى الدهان في بيروت ١٩٤٠ م  
 — ونشر تشطير لقصيدة أبي فراس مع شرح لمحمد طلعت أفندى  
 في القاهرة ١٣١٥ هـ .  
 — ونشر كتاب إيناس الجلاس بتشطير وشرح قصيدة أبي فراس  
 (الرائية) لأحمد الكنانى الإبيارى (كان سنة ١٣٤٥ على قيد الحياة)  
 في بولاق ١٨٩٦ م .  
 — ونشر تخميس رائية أبي فراس لمحمد الجنيبي ، في كتاب طراز  
 الأدب لمحمود كامل فكرى ، بالقاهرة ١٣٤٤ / ١٩٢٥ .

\* \* \*

- ٣ — الزاهى ، على بن إسحاق . ولد سنة ٣١٨ هـ / ٩٣٠ م ، ولم يبق  
 إلا أوقاتاً متقطعة في حلب . وإنما كان أكثر مقامه ببغداد ، حيث كان يتغنى  
 بمدائح العباسيين والوزير المهلبى .  
 وتوفى الزاهى سنة ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م .

اليتيمة للثعالبي ١ : ١٧١ — ١٧٣ ( ولم يعرف له الثعالبي ديواناً ) ؛  
 ابن خلكان رقم ٤٤٠

\* \* \*

- ٤ — السرى الرفاء بن أحمد الكندى . كان رفاهاً بالموصل في شبابه ، وهذا  
 أصل لقبه . وعاش بعد ذلك شاعراً في بلاط الأمير سيف الدولة بعاصمة مملكته :  
 حلب فلما مات سيف الدولة<sup>(١)</sup> قدم إلى بغداد ، ومدح الوزير المهلبى .  
 واختلف في سنة وفاته ، فقال الخطيب إنه توفى سنة ٣٦٠ هـ ؛ وقال  
 ياقوت سنة ٣٦٢ ؛ ونقل ابن خلكان عن ابن الأثير أنه توفى ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م ؛

( ١ ) كنا قال ابن خلكان ؛ وقال السمعاني إنه غادر حلب قبل وفاة سيف الدولة ، لأن  
 الخالدين انتقصاه وصاهاه عنده .

ولم يذكر ابن الأثير ذلك في تاريخه<sup>(١)</sup> .

١ - اليتيمة للثعالبي ١ : ٤٥٠ - ٥٠٧ ؛ الأنساب للسمعاني  
٢٥٥ ب ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ١٩٤ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ :  
٢٢٦ - ٢٢٩ ؛ ابن خلكان ٢٤٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ :  
٧٣ ؛ سيف الدولة لمحمد صابر الدين (بالإنجليزية) ١٦٣  
ب :

- أكثر ديوانه قصائد في المديح ، ويوجد مخطوطاً في : برلين  
٧٥٨٧ ؛ باريس أول ٣٠٩٨ رقم ٢١ ؛ لاللي ١٧٤٥ (انظر MO VII, 99) ؛  
القاهرة أول ٤ : ٢٤٦ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١٣٢  
- ونشر ديوانه بالقاهرة ١٣٥٥ هـ

- وللصري الرقاء أيضاً : كتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب ،  
وهو مقسم على أربعة كتب : ١ - وصف قوام الحبيب . ٢ - أشعار  
في الحب . ٣ - العطور والأزهار . ٤ - أسماء الخمر . ويوجد في :  
فيينا ٣٥٩ ؛ ليدن أول ٤٤٨ ؛ شهيد على ٩٢ رقم ٢٨ .

\* \* \*

٤ أ لف - أبو بكر الصنوبري ، محمد بن أحمد (وقيل : أحمد بن محمد)  
ابن الحسن الضبي<sup>(٢)</sup> ، ولد بأنطاكية ، وعاش في حلب مع شعراء سيف الدولة .  
وكان صديق كشاجم . وتوفي سنة ٣٣٤ هـ ، ٩٤٥ م . عن خمسين سنة .  
وهو أول من وصف حسن مجالي الطبيعة في سهول الأرض من كبار  
الشعراء . حصاً عبر أبو نواس وغيره من شعراء الحضرة عن آثار الإعجاب  
بالحدائق والجنات في نفوسهم<sup>(٣)</sup> . ولكن أحداً قبل الصنوبري لم يتعهد الشعر

(١) ولكن نسخة ديوانه في برلين (انظر : برلين ٧٥٨٧ ؛ بطرسبرج ٥٧٩ ورقة ٥٤ ب)  
تشتمل على مراثية له في أبي إسحاق الصابي المتوفى ٣٨٤/٩٩٤ ؛ فإذا صح هذا فلا بد أن تكون وفاته  
متأخرة عن ذلك كثيراً .

(٢) وورد في بعض النسخ : الصبي ، وهو تصحيف .

(٣) انظر نماذج من ذلك في ديوان الماعى لأبي هلال العسكري ٢ : ١٢ - ٤٦ .

في ذلك الغرض الفني . وقد كان هو نفسه يتعهد تربية الأزهار وإنباتها في حلب . بيد أنه كان يجيد أيضاً وصف الربيع ومناظر الثلوج .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر ١ : ٤٥٦ - ٤٦٠ ؛ فوات الوفيات للكتبي ١ : ٦١ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢ : ٢٩٠ ؛ وانظر مقالاً لكامل الغزى في مجلة المجمع العلمي العربي ١١ : ٤٨٤ - ٤٩١ وانظر : A. Mez, *Renaissance* 250 ؛ وانظر مقالاً لراغب الطباخ في مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٥٢٠ ؛ وانظر : إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، لراغب الطباخ ١ : ٢٣

ب :

- انظر : الروضيات للصنوبري ، لراغب الطباخ ، حلب ١٩٣٢ م  
- وانظر وصف مدينة حلب في معجم البلدان لياقوت ٢ : ٣١١-٣١٥  
- وانظر شرح بائية ذى الرمة ص ٥٩

\* \* \*

٥ - أبو الفرج البيغاء ، عبد الواحد ( وقيل : عبد الملك ) بن نصر بن محمد المخزومي النصيبيني لقب بالبيغاء للثغة كانت في لسانه .

وكان البيغاء من شعراء سيف الدولة . وقدم بعد وفاته إلى الموصل وبغداد . وكان شاعراً مجيداً وكاتباً مترسلاً جيد المعاني . وقد أحسن القول في المديح ، والغزل ، والتشبيه ، والأوصاف ، وغير ذلك .

وتوفي البيغاء يوم ٢٧ من شعبان ٣٩٨ هـ / ٨ من مايو ١٠٠٨ م .

اليتيمة للثعالبي ١ : ١٧٣ - ٢٠٥ ؛ الأنساب للسمعاني ٦٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ١١-١٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( جونبول ) ٥٩٥ - ٥٩٦ ( دار الكتب ) ٤ : ٢١٩ ؛ نشوار المحاضرة للتنوخي ٥٦ ( وفيه أيضاً : ١٦٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ؛ وفي كتاب الفرج بعد الشدة للتنوخي ١ : ٩١ ، ٩٣ ، ١٥٢ ، ١٦٩ ، ١٨٢ ؛ ٢ : ٨ ، ٤٤ ؛ وهي عن كتاب لم يذكر التاريخ عنوانه ) ،



مطالع البدور للجزولي ١ : ٢٥١ - ٢٥٧ : شذرات الذهب لابن العماد  
 ٣ : ١٥٢ ؛ سيف الدولة لمحمد صدر الدين ٦٤ - ٦٦ ؛ النثر الفنى  
 لزكى مبارك ١ : ٢٨٦ - ٢٩٣ ؛ ٢ : ٢٢٦ - ٢٤٢  
 - وانظر : صبح الأعشى للقلقشندى ٦ : ٤٣٣ ؛ ٧ : ٣٥ ؛ ٩ :  
 ٢٢ ، ١٨٥ .  
 - وانظر أيضاً :

*Ecl. Abbas. Cal. III, 394.*

Ph. Wolff, *Abulfaragii Babbaghae carminum specimen ex cod. Gothano primum ed., lat. vert. adnot. illustr., accedunt aliquot carmina Abu Ishaci, Lipsiae 1834.*

E.G. Schultz, *Variae lectiones e Cod. ms. Parisino collectae ad A.B. carmina a. Ph. Wolfis edita, diss. Regiomonti 1838.*

\* \* \*

٦ - النامى ، أحمد بن محمد الدارمى المصيصى . أخذ مقام المتنبي عند  
 سيف الدولة بعد انفصاله عنه . وله عدا ذلك أمال فى الأدب .  
 وتوفى النامى فى حلب سنة ٣٩٩ هـ / ١٠٠٩ م . وقيل ٣٧٠ / ٩٨١ ،  
 أو ٣٧١ هـ .

اليتيمة للثعالبي ١ : ١٦٤ - ١٧١ ؛ ابن خلكان رقم ٥٠ ؛ شذرات  
 الذهب لابن العماد ٣ : ١٥٤ ، وانظر :

J. Krackovsky, *al-Wa'wa'* 34/5.

\* \* \*

## هـ - شعراء مصر

حسنت عمارة مصر وبلغت حضارتها المادية شأواً بعيداً في العصر الطولوني (٢٥٤ - ٢٩٢ هـ = ٨٦٩ - ٩٠٤ م) ؛ والعصر الإخشيدي الذي قام بعده (٣٢١ - ٣٥٨ هـ = ٩٣٣ - ٩٦٩ م) ؛ وأوائل عصر الدولة الفاطمية .  
يبد أن هذه العصور لم تكد تقدم للحياة العقلية الغذاء والجو الكافيين لاجتذاب الشعراء من الخارج ، أو إمكان حملهم على المقام بمصر .  
ولم يبق لنا إذاً إلا الحديث عن قلة من الشعراء ذوي الملكات المتوسطة :  
١ - ابن طباطبا العلوي ، أبو القاسم أحمد بن محمد بن إسماعيل الرّسّى ، نقيب العلويين بمصر .

توفى ابن طباطبا يوم ٢٥ من شعبان ٣٤٥ هـ / ١ من يناير ٩٥٦ م

١ - اليتيمة للثعالبي ١ : ٣٢٨ - ٣٣٠ ؛ ابن خلكان رقم ٥٢ ؛  
تاريخ الإخشيديين ٨٦ - ٨٩ ؛ الأنساب للسماعى ٢٥٢ ألف ؛  
وانظر Ibn Sa'id, ed. Tallquist, S. 49-51.

ب :

— نشر ديوان ابن طباطبا العلوي في صيدا. ١٣٣٢ هـ

— ويشكو ابن خلكان في ترجمته من اختلاط أشعاره بديوان شاعر آخر يدعى ابن طباطبا أيضاً ولم يعرفه . وابن طباطبا هذا هو : أبو الحسن ابن طباطبا ، واسمه محمد بن أحمد المتوفى ٣٢٢ / ٩٣٤ في أصفهان ، وكانت وطناً له ، ولم يتركها أصلاً . وكان يعجب بشعر ابن المعتز . وكان من توسعه في القول وقهره لأبيته أنه نظم لبعض أصحابه قصيدة طويلة خالية من حرفي الراء والكاف للثغة شديدة كانت في لسانه تعجزه عن نطقهما<sup>(١)</sup> . ونقل ياقوت ( في الإرشاد ٦ : ٢٨٦ - ٢٩٣ ) أبيتاً له

(١) ويشبه ذلك أن محامراً للشاعر البيزاني : سيمونيس ، صنع قصيدة دينية خالية من

حرف السين (Sigma) ، انظر : U.v. Wilamowitz, *Kultur der Gegenwart I*, 3, 49.

يهجو بها أبا الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الكراريسى لمأدبة أقامها وقد نقل ياقوت هذه الأبيات عن كتاب شعراء أصفهان لحمزة الأصفهاني ، والكنائيات للجرجاني ٩٦ - ٩٧ ؛ كما ذكرها أبو هلال العسكري في ديوان المعاني ١ : ٢٩٨ - ٣٠٠ .

وابن طباطبا الأخير أيضاً - كما يقول ياقوت - مؤلف الكتاب العروضي : عيار الشعر ، وهو موجود في الاسكوريال ثاني ٣٢٨ رقم ٢ ( وذكره السيوطي في شرح شواهد المعنى ٢٧٦ س ٦ ) .

\* \* \*

٢ - ابن هاني الأندلسي ، أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن هاني الأزدي ، الملقب : متنبى الغرب . ولد بإشبيلية ، وكان أبوه قد هاجر إليها من قرية تسمى : المهديّة في شمالي أفريقية . ونال ابن هاني ، وهو شاعر شاب ، في إشبيلية حظوة أميرها . ولكنه فقد هذه الحظوة بأبيات قالها على مذهب المعري في حرية الفكر ، فاتهم بالزندقة ، ونفاه أمير إشبيلية ، وكان عمره حينئذ ٢٧ سنة .

وتوجه ابن هاني عقب ذلك إلى جوهري ، قائد المنصور الفاطمي ، في أفريقية ، ثم إلى جعفر بن علي بن رومان في « مسيلة الزاب » . ولما أفضت الخلافة إلى المعز بن المنصور سنة ٣٤١ هـ / ٩٥٣ م ، بدعاه إليه ، فخرج معه لفتح مصر سنة ٣٥٨ هـ / ٩٦٩ م . ولما ثبتت الأحوال بمصر ، رجع ابن هاني إلى المغرب ليأتي بأهله ، فقتل في الطريق ببرقة سنة ٣٦٢ هـ / ٩٧٣ م ؛ وقال بعضهم إنه أصيب بالفالج وهو سكران ، أو وقع فانكسرت رقبته .

وقد تجلت عبقرية ابن هاني ، وبلغ شعره ذروته ، في مديح الخليفة المعز . وعاب ابن خلكان غلوه في المديح . وذكر أبو العلاء بيتين له في مدح المعز مفضيين إلى الكفر<sup>(١)</sup> . ويقال إن المعري كان إذا سمع شعر ابن هاني يقول : ما أشبهه إلا برحى تطحن قروناً<sup>(٢)</sup> ، لما في ألفاظه من القمقمة .

(١) انظر رقيات الأعيان لابن خلكان ٢ : ٦ .

(٢) انظر ابن خلكان في الموضع السابق ١ .

١ - الإرشاد لياقوت ٧ : ١٢٦ - ١٣٣ ؛ ابن خلكان رقم ٦٤٠ ؛  
مطمح الأنفس لابن خاقان ٧٤ - ٧٩ ، نفع الطيب للمقرى ٢ : ٤٤٤ -  
٤٥٠ ؛ الوافي بالوفيات للصفدي ١ : ٣٥١ - ٣٥٥ ؛ شذرات الذهب  
لابن العماد ٣ : ٤١ - ٤٩ .

- أبو القاسم محمد بن هاني الشاعر الأندلسي وأحكام الأدباء عليه  
لسعد الدين بن شنب في مجلة الشهاب ( قسطنطينة ١٩٣٣ م ) ٨ :  
٣٠٩ - ٣١٥ ؛ وانظر :

Dozy, *Abbad*, I, 327.

Ivanov, *A Guide to Ismail. Lit.* 40.

Pons Boigues, *Ensayo bio-bibliografico* 74, No. 37.

A. v. Kremer, *ZDMG XXIV*, 481/94.

ب :

- أكثر ديوان ابن هاني الأندلسي هو أشعاره في مدح الخليفة المعز .  
ويوجد الديوان مخطوطاً مرتباً على حروف الهجاء في : برلين ٧٣٨٥ -  
٧٣٨٦ ؛ باريس أول ١٣٠٨ ، ٦٠٣٤ ؛ بودليانا ١ : ١٢٩ رقم ١  
( ٢ : ٦١٨ ) ؛ اسكوريال ثاني ٤٤٣ ؛ بطرسبرج ثالث ٨٠ - ٨١ ؛  
باتنه ١ : ١٩٧ رقم ١٧٦٣ ؛ المتحف البريطاني ثاني ١٠٤٦ - ١٠٤٧ ؛  
مدريد ٢١٠ ؛ كوبريلي ٣٨٦٨ ( انظر *MSOS XV*, 13 ) ؛ نور عثمانية  
( انظر أيضاً المجلة السابقة ) ؛ مكتبة داود بالموصل ٤٧ ، ١٣٣ ، ٢٠٤ ،  
٢٢٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤٥٦٦ - ٤٥٦٨ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١١٤  
ويوجد ديوانه أيضاً في بودليانا : ٢٦٦ رقم ١٢٩ ( راجع أيضاً ٢ : ٦١٨ ) .

- ونشر ديوان ابن هاني بالقاهرة ١٢٧٦ هـ ، وبيروت ١٨٨٦ م .

- وطبع بشرح مولوي زاهد علي في حيدرآباد ١٣٢٦ هـ

- وطبع كتاب تبين المعاني في شرح ديوان ابن هاني الأندلسي

المغربي ، لمواوي زاهد علي ، في مصر ١٣٥١ هـ / ١٩٣٤ م .

- وانظر :

R.P. Dewhurst, *Abu Tammam and Ibn H.* *JRAS* 1926, S. 629-42.

( وهي أشعار مختارة لابن هاني مع ترجمتها إلى الإنجليزية )

- ويقال إن لابن هاني كتاباً في التاريخ لا يزال محفوظاً في فاس

( ؟ انظر Pons Boigues ) .

• • •

١٠٣

٣- تميم بن المعز ، ثاني أولاد الخليفة المعز الفاطمي . ولد سنة ٣٣٧ هـ / ٩٤٨ م ؛ ونظم أكثر شعره في مدح أخيه الخليفة العزيز ( ٣٦٥ - ٣٨٦ هـ = ٩٧٥ - ٩٩٦ م ) .

وتوفى بمصر سنة ٣٧٤ هـ / ٩٨٤ م

١ - اليتيمة للثعالبي ١ : ٣٤٧ - ٣٥٥ ؛ ابن خلكان رقم ١٢٢ ( ١ : ١٢١ )

ب - يوجد مخطوط من ديوانه في ليدن ٦٣٢\* .

\* \* \*

٤ - ابن وكيع التنبعي ، الحسن بن علي بن أحمد . ولد في تنيس قرب دمياط . وتوفى بها سنة ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م .

١ - اليتيمة للثعالبي ١ : ٢٨١ - ٣٠٥ ؛ تمة اليتيمة للثعالبي ١ : ١٢٩ ؛ ابن خلكان رقم ١٦٣ .

ب - له قصيدة مخطوطة في برلين ٧٥٨٩ .

- وله مزدوجة في حلبة الكميت للنواجي ٣٧٥ - ٣٧٦ .

- وذكر له التويري في نهاية الأرب ١ : ١٧٩ - ١٨٣ بعض أراجيز في الفصول الأربعة .

- وله كتاب المنصف للسارق والمسروق منه ، وهو كتاب عن المتنبي ، انظر ترجمة المتنبي فيما سبق .

\* \* \*

٥ - أبو الرعمن ، أحمد بن محمد الأنطاكي . كان ينظم الأشعار في مدح كبار مصر . وتوفى سنة ٣٩٩ هـ / ١٠٠٨ م .

اليتيمة للثعالبي ١ : ٢٣٨ - ٢٦١ ؛ ابن خلكان رقم ٥٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٥٥ ؛ وانظر : المتحف البريطاني ثاني ١٠٤٩

- وله كتاب رستاق الاتفاق في ملح شعراء الآفاق . ونقل مغلطاي عن هذا الكتاب في كتابه الواضح المبين ( نشره Spies ) ١ : ٧ ، ٧٣

\* \* \*

٦ - التهامي ، أبو الحسن علي بن محمد . توفى يوم ٩ من جمادى الأولى

٤١٦ هـ / ٨ من يوليو ١٠٢٥ م

( انظر رقم ٧ من شعراء الجزيرة العربية والشام ) .

• ونشر ديوان تميم في دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٧٧/١٩٥٧ .

## و - شعراء المغرب

القيرواني ، أبو القاسم محمد بن عبد الله الفزاري . كان شاعر أمير القيروان  
أبي يزيد مخلد بن كنداد ومادحه . ومدح بعد زوال إمارته الخليفة المنصور بالله  
الفاطمي لما فتح القيروان سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م

— له القصيدة الفزارية في القاهرة ثاني ٣ : ٢٨٦

— وعليها شرح لمجهول في برلين ٨٠٧٧

— وعليها شرح لأبي محمد عبد الرحمن الصيني العتاق في المتحف  
البريطاني ثاني ١٠ : ١٢١١ ؛ القاهرة أول ٤ : ٣٠٤ ؛ القاهرة ثاني  
٤ : ٢١٢ .

## ز - شعراء الأندلس

١ - يحيى بن الحكم الغزال ( وهو لقب أطلق عليه لجماله ) . كان شاعر  
الأمير عبد الرحمن الثاني ( ٢٠٦ - ٢٣٨ هـ = ٨٢٢ - ٨٥٢ م ) ، وأرسله في  
السفارة عنه مراراً إلى أمراء أوربة . فقدم مثلاً سنة ٨٤٤ أو ٨٤٥ م إلى أحد أمراء  
النورمان في بعض جزائر الدانمارك ، وفي عودته أقام شهرين في شنت يعقوب  
Santiago من بلاد غاليسيا ، وهناك نظم قصيدة تاريخية في فتح الأندلس .  
وقد عارض المتنبي هذه القصيدة .

وتوفي الغزال سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٠ م .

نصح الطيب للمقري ١ : ١٧٨ ، ٢٢٣ ، ٦٢٩ ، ٦٣٣ ، ٢ : ٣ ؛

Dozy, *Abbad, I*, 211. بغية الملتبس للضبي ١٤٦٧ ؛ وانظر :

Pons Boignes, *Essays bis-bibliografico*. p. 38 No. 2.

Ribera, *Diss. X. opusc. I*, 105.

— وانظر تقريره عن رحلته إلى ملك النورمان عند ابن دحية ( انظر  
*Rerum Normannicarum fontes* : في *Seippel* ، وعنه أخذ *Seippel* في :  
*Dozy* ، 18 ، 13 ، 1986 ، *arab, Christiania* ، وترجم هذا التقرير إلى الفرنسية  
 في : *Recherches II* ، 269 . ونشره نقلاً عنه *A. Fabricius* في :  
*Actes du Congr. des or. à Stockholm I* ، 121-131 .

ونشره مترجماً إلى الألمانية جورج يعقوب في :  
*Quellen zur deutschess Volkskunde II* ، Berlin — Leipzig 1927 ، S. 37ff.

\* \* \*

٢ — تميم بن عامر بن أحمد بن علقمة . كان وزير الأميرين : المنذر  
 وعبد الله ابني محمد ( بن عبد الرحمن الثاني ) . وتوفي ٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م .  
 — له أرجوزة في تاريخ الأندلس إلى زمان عبد الرحمن الثاني ،  
 استمد منها ابن القوطية .

— وانظر : *Dozy, Notices sur quelq. mss (Leide 1847) p. 51.*  
*Dozy, Recherches II* ، 268.  
*Pons Boigues, Ensayo bio-bibliografico.. p. 47.*





## الباب الثالث

### النثر الفنى<sup>(١)</sup>

رفع القرآن الكريم النثر المسجوع<sup>(٢)</sup> إلى مرتبة معلومة من التقديس الدينى ، منذ بلغ به إلى درجة الإعجاز البلاغى . وكان لذلك من الأثر أن كاد الناس يتجنبون استعمال السجع تماماً فى الشئون الدنيوية طوال القرنين الأولين من تاريخ الإسلام ، وذلك مهابة من إعجاز القرآن العزيز\* .

وأول ما ظهر السجع ثانياً فى النثر العربى كان فى الخطبة ، التى برزت فى أواسط القرن الثالث الهجرى ، وأخذت تتميز منذ ذلك العهد أسلوباً للوعاظ المحترفين ، الذين صاروا يصوغونها صياغة فنية محكمة . ومن هنا انتقل السجع فى أثناء القرن الرابع إلى دائرة الأدب أيضاً ، فظهر فى كتابة الرسائل ، وفى أدب المقامات<sup>(٣)</sup> .

على أن وعاظ الخوارج — على وجه الخصوص — فى العصر الأموى كانوا يستخدمون السجع فى مواعظهم . وقد جمع أبو فضالة النحوى خطب الخوارج<sup>(٤)</sup> كما روى الدينورى رسالة لابن القرية الخارجى باسم عبد الرحمن [ بن الأشعث ] إلى الحجاج ، وجواب هذه الرسالة ؛ وكلاهما فى قالب النثر المسجوع<sup>(٥)</sup> .

(١) اقرأ فى هذا الموضوع : النثر الفنى فى القرن الرابع لزمى مبارك ، القاهرة ١٩٣٤ (جزءان) ، وقرأ له أيضاً : *La prose arabe au IVe siècle de l'hégire (Xe siècle)* Paris 1931.

واقراً أيضاً : من حديث الشعر والنثر لطف حسين ، القاهرة ١٩٣٦ ص ٢٤ - ١٣٠ .

(٢) انظر الباب الخاص بالنثر فى الجزء الأول من هذا الباب .

\* للمؤلف العذر فى عجزه عن فهم طبيعة النثر القرآنى ، وتمييز مراحل النثر العربى وتاريخه . فإذا كان القرآن استخدم السجع فقد استخدم إلى جانبه كل ما عرفه النثر العربى من أماليب ليسجل أعلى درجات الإعجاز فى كل منها ، وإذا كان السجع قد نال تقديساً دينياً فقد يمكن تلمس ذلك فى الجاهلية حينما كان أسلوب الكهان وأمثالهم . ولقد نهى الدين عن السجع لمضاهاة الكهان ، ولأنه خروج على طبيعة اليسر فى التعبير ، ولما فيه من الفراغ الفكرى والقضول اللغوى ؛ وإنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه ، وحسبك أن أسلك مراحل النثر العربى هى التى صار السجع فيها غرضاً من الأغراض الفنية .

(٣) انظر : J. Goldziher, *Abhandlungen z. arab. Philologie I*, 62/8.

(٤) انظر : J. Wellhausen, *Oppositionspartei* 53 n. 3.

(٥) انظر الأخبار الطوال لأبى حنيفة الدينورى ٣٢٤ .

كذلك كثرت ممارسة السجع في دوائر الشيعة لذلك العهد . وقد جمع نصر بن مزاحم كثيراً من ذلك في واقعة صفين (١) .

أما أوائل السجع في الرسائل السياسية ، فإن أقدم نموذج بقي لنا من ذلك هو وصية أبي الطيب طاهر بن الحسين ، مؤسس الدولة الطاهرية ، المتوفى سنة ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م ، وكان قد كتبها لابنه عبد الله سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ - ٨٢٢ م ، عندما جعله والياً على ديار ربيعة (٢) .

وأما أول تعهد فني لخطب المواعظ فقد حصل كما ذكرنا من قبل في دار الخلافة العباسية . وقد روى ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣) نماذج من ذلك في مقامات (٤) الزهاد عند الخلفاء والملوك (٥) . وحدث الجهشيارى في كتاب الوزراء (٦) أن صالح بن عبد الجليل الواعظ أثر في الخليفة المهدي حين كان يعظه بذكر ما جمعه من سيرة العمرين حتى سالت دموعه .

• • •

١ - ابن نباتة ، أبو يحيى عبدالرحيم بن محمد بن إسماعيل بن نباتة الحمد آق الفارقي . ولد سنة ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م بميفارقين . وعاش واعظاً بحلب في بلاط سيف الدولة . وتوفى في وطنه ميفارقين سنة ٣٧٤ هـ / ٩٨٤ م .

(١) انظر مقالاً للمؤلف في *Zeitschrift für Semitistik IV*, 14  
(٢) راجع تاريخ الطبري ٣ : ١٠٤٦ وما بعدها ؛ الكامل لابن الأثير ٦ : ٢٦٨ وما بعدها ؛ كتاب بغداد لابن طيفور ٣٦ وما بعدها (ص ١٧ وما بعدها من الترجمة) وهو يوجد في القاهرة أول : ٥ : ٥٧٥ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ٤٣٥ ؛ وترجمه إل الروسية A. Schmidt في :

*Bull. de l'Univ. de l'Asie Centr. VIII* (1925) S. 129 ff.

وانظر : G. Richter, *Studien zur Geschichte der ältesten ar. Fürstenspiegel* (Leipzi. sem. St. NF 3) 1932, S. 80 ff.

(٣) انظر عيون الأخبار لابن قتيبة ٢ : ٢٢٢ - ٣٤٤ .  
(٤) ويسمى ياقوت مثل هذه المقامات أيضاً بالمواقف ، انظر الإرشاد ٤ : ٢٤٦ .  
(٥) وصه أخذ ابن عبد ربه في العقد الفريد طبع مصر ١٣٠٥ هـ / ١ : ٢٨٦ وما بعدها ؛ والطرطوش في سراج الملوك طبع بولاق ١٢٨٩ هـ ص ٣٢ وما بعدها .  
(٦) الوزراء للجهشيارى ١٧٢ .

١ - ابن خلكان ٣٤٦ ؛ شلوات الذهب لابن العماد ٣ : ٨٣ ؛  
سيف الدولة محمد صدر الدين ١٦٨ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ :  
١٥٩ - ١٦٥ ؛ وانظر : *de Slane JAs. III, t. 9. p. 66 ff.*

ب :

- خطب ابن نباتة في الموت والبعث ، وموت الأنبياء ، واحتقار  
الدنيا واختلاف الأزمان ؛ وشهور رجب وشعبان ورمضان والأعياد ،  
والنار وحرب الكفار إلخ ، وكان يربط خطبه أحياناً بأحداث تاريخية ،  
كما يتحدث عن الفصول . مع خطب قصيرة في مناسبات تاريخية : برلين  
٣٩٤٤ (وهي نسخة جمعت في حدود سنة ٦٢٩ / ١٢٢٣ ، وتشتمل  
أيضاً على خطب لابنه أبي طاهر محمد بن عبد الرحيم ، وعاش إلى نحو  
٣٩٠ / ٩٩٩ ؛ راجع نسخة باريس ١٢٨٩ رقم ١ ؛ كما تشتمل على  
خطب لحفيده أبي الفرج طاهر الذي عاش في حدود ٤٢٠ / ١٠٣٩ )  
- وتوجد خطب ابن نباتة أيضاً في : بريل ٢٦٩ ؛ ميونخ ١٥٣ ؛  
بودليانا ١ : ٩٦ ؛ ليدن ٢١٣٨ ؛ هافنيا ٧١ ؛ باريس أول ١٢٨٩  
رقم ١ ؛ اسكوريال ثاني ٥٢٢ ؛ وأيضاً اسكوريال ثاني ٧٥٤ ؛ مدريد  
ثالث ١٧ ؛ راغب ١٠٩٢ ؛ القاهرة أول ٢ : ١٥٧ ، مشهد ١٥ : ٧  
رقم ٢١ ؛ رامبور ١ : ٥٩٧ رقم ١٩٠ .

- وطبعت خطب ابن نباتة بالقاهرة ١٢٨٢ ، ١٢٨٦ ، ١٢٩٢ ،  
١٣٠٢ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٩ هـ ؛ كما طبعت في بيروت ١٣١١ هـ ، وفي  
بومباي ١٢٨٢ هـ .

- ونشر دى سلان خطبة له ( في موضوع الرؤيا ) :

*de Slane, JAs 1840, S. 66 ff.*

شروح خطب ابن نباتة :

- شرح العكبري ( المتوفى ٦١٦ / ١٢١٩ ) : ليدن ١٢٣٨ ؛  
عمومية ٥٥٧٣ ( انظر ZDMG, 68, 390 ) .  
- شرح عبد الرحمن بن إبراهيم البارزي ( المتوفى ٦٨٣ / ١٢٩٤ ) :  
بودليانا ١ : ١٣٩ ، ٢ : ٥٧٠ ؛ المتحف البريطاني ٧٥٤٩ Or. ؛  
المتحف البريطاني ثالث ١٢ .  
- شرح ديوان خطب ابن نباتة لعبد اللطيف البغدادي ( وتوجد منه

نسخة كتبت في حياة الشارح سنة ٦٥٣) : جامعة بيل (مجموعة  
لانديبرج) ١٧

- وطبع شرح لطاهر الجزائري في بيروت ١٣١١ هـ
- وتوجد مختارات خطية من جمع ابنه في جوتا ٨٢٧
- كما توجد مختارات أخرى لا يعرف جامعها في : باريس أول

١٢٩٠ رقم ٣

- وذكر حاجي خليفة شروحاً أخرى في كشف الظنون ٣ رقم ٤٧٢٧  
من الطبعة الأولى ، ١ : ٧١٤ من الطبعة الثانية .
- وذكر آل لورد أيضاً شروحاً أخرى في : برلين ٣٣٤٤ .
- وساق الجرجاني في أسرار البلاغة ٢٤٩ نماذج من أقوال ابن نباتة .

\* \* \*

٢ - وبدأ استعمال السجع في الأغراض الدنيوية منذ القرن الرابع الهجري .  
ومن فعل ذلك أحمد بن خلف الصوفي الشيرازي ( المتوفى ٣٧١ / ٩٨١ ) حين  
كتب وصفاً لرحلته إلى الأشعرى<sup>(١)</sup> .

ويبلغ هذا السجع كماله برسائل أبي بكر محمد بن العباس الخوارزمي  
أو الطبرخزي<sup>(٢)</sup> . وسمى بذلك لأن أباه كان من خوارزم ، وأمه من طبرستان ،  
وهي أخت الطبري المؤرخ المشهور .

وولد أبو بكر الخوارزمي سنة ٣٢٣ هـ / ٩٣٥ م . وكان يقيم في شبينته بحلب  
في بلاط سيف الدولة . ثم توجه إلى بخارى قاصداً أبا علي البلعمي وزير آل سامان .  
ولكنه فارقه سريعاً فقصده نيسابور وسجستان . وفي سجستان حبسه واليها طاهر  
ابن محمد زماناً لهجائه إياه . ثم زار أصفهان وشيراز ، ونال فيهما من الإكرام

(١) انظر طبقات الشافعية لابن السكيت ٢ : ١٥٥ - ١٥٩ .

(٢) وهو نعمت من خوارزم وطبرستان كما ذكر ، انظر شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٠٥ ،  
وهكذا سماه السمعاني في الأنساب ٣٦٦ ، وعنه ابن خلكان ، راجع لب الباب للسيوطي ١٦٧ ألف ،  
واليتيمية للمبالي ٤ : ١٢٣ .

ما رجاه - واستقر بعد ذلك في نيسابور . فلما تجامر بها على هجاء الوزير العتبي صاهر وإلى نيسابور أمواله وحجسه . ولكنه تمكن من الهرب إلى جرجان . فلما قتل الوزير العتبي دعاه خلفه أبو الحسين المزني إلى نيسابور ، ورد إليه أمواله . وفي أواخر عمر أبي بكر الخوارزمي نافسه بديع الزمان الهمداني . وكان هلما أحدث منه سناً ، فززع مكانته ، وفض من جاهه .

وتوفي الخوارزمي سنة ٣٨٢ هـ / ٩٩٣ م ؛ وقال ابن الأثير إنه توفي سنة ٣٩٣ هـ / ١٠٠٢ م .

ولم يبق لنا من شعر الخوارزمي إلا نماذج رواها صاحب اليتيمة\* . أما رسائله المسجوعة في كل فن من فنون الأدب فقد نوهت باسمه ، وخلدت ذكره .

١ - اليتيمة للثعالبي ٤ : ١١٤ - ١٥٤ ؛ ابن خلكان ٦٣٦ ؛  
شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٠٥ ؛ النثر الفنى لزكي مبارك ٢ :  
٢٥٧ - ٢٧٦ ؛ وانظر له أيضاً : *La prose arabe* 156 ff.

ب :

- رسائل الخوارزمي : برلين ٨٦٢٦ - ٨٦٢٧ ؛ توينجن ٧١ رقم ١ ؛  
فيينا ٢٧٩ ؛ لندن ٣٤٣ - ٣٤٤ ؛ باريس أول ٦٠٠٩ ( مكاتيب ) ؛  
كمبردج أول ١٤٩٩ - ١٥٠٠ ؛ الموصل ٩٣ رقم ٣ ؛ آيا صوفيا ٤٣١٠  
( منشآت ، انظر WZKM 21, 73 ) ؛ حميدية ١٢٠٠ ( انظر ZA 27, 156 ) ؛  
فيضية ١٦٠٤ - ١٦٠٥ ( انظر ZDMG 68, 81 ) ؛ كوبريلي ١٢٩٣  
( انظر MSOS XIV, 18 ) ؛ بايزيد ٢٦٤٠ ( مع مقامات يبرز فيها عيسى  
ابن هشام كما في مقامات بديع الزمان الهمداني ، انظر Rascher, 64, 504 )  
- وطبعت رسائل الخوارزمي في كوبريلي ١٢٧٤ هـ ؛ وفي بولاق  
١٢٧٩ ؛ وفي استانبول ١٢٩٧ ؛ وفي بومباي ١٣٠١ / ١٨٩١ .

- وللخوارزمي ديوان شعر في : كمبردج ثالث ٥١٨

- وطبع ديوان الخوارزمي في القاهرة ١٩٠٣ ( وعاب جامع مخطوط  
بايزيد ٢٦٤٠ أشعاره عيياً شليداً ) .

\* انظر ما سيرته المؤلف به من ديوان شعر الخوارزمي في كبردج .

— وذكر له الثعالبي شعراً في هجاء بعض منتحلي الأدب ، انظر

تتمة اليتيمة للثعالبي ١ : ١٠

— وانظر : *Lettera satirica seguita de altre di A.B. al-K. somma*

*pata arabs, trad. e. comm. per cura di Cost. Daher, Genova 1902.*

\* \* \*

٣ — بديع الزمان ، أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني . ولد في يوم ١٣ من جمادى الثانية سنة ٣٥٨ هـ / ٥ من يونية ٩٦٩ م ، في همدان . وأدبه فيها أبو الحسين أحمد بن فارس النحوي . وقدم في سنة ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م إلى جرجان ، ثم انتقل منها سنة ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م إلى نيسابور ، فحظي فيها عند أبي سعيد بن محمد بن منصور الدهقان ، ولقي بها الخوارزمي وهو في ذروة شهرته ، فضايقه وفاق عليه في المناظرة الأدبية ، كما حكى ذلك في بعض رسائله<sup>(١)</sup> . ثم طاف خراسان كلها وسجستان ، حيث نزل منزلة الكرامة عند الأمير خلف بن أحمد . ولعله استقر به المطاف أخيراً في غزنة .

وتوفي بديع الزمان بهراة سنة ٣٩٨ هـ / ١٠٠٧ م ، وقيل إنه دفن قبل وفاته ، إذ أصابه الفالج ، فظنه أهله ميتاً .

وبديع الزمان الهمداني مبتكر فن المقامات في الأدب العربي ، إذ لم يكن منافسه الخوارزمي هو الذي سبق إلى ذلك . ويقول الحصري في زهر الآداب<sup>(٢)</sup> إنه عارض بمقاماته كتاب الأربعين حديثاً لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ؛ ولم يبق لنا هذا الكتاب حتى يمكن أن نحكم بصحة ذلك .

وقد عمد البديع إلى أقوال المكدين<sup>(٣)</sup> فصاغ بها صوراً قصاراً من حياة الأدباء السيارين ، حافلة بالحركة التمثيلية ، التي تدور فيها المحاور والمساجلة

(١) انظر : A. v. Kremer, *Kulturgeschichte. Streifzüge II*, 471 ff.

(٢) زهر الآداب للحصري (عل هامش المقدم الفريد طبع مصر ١٣٠٥ هـ) ١ : ٢٥٤ .

(٣) انظر A. Mez, *Abulkarim XXIII f.; Renaissance 239* . وانظر النثر

الفني في القرن الرابع لركي مبارك ٧٧ - ٨٠ ؛ وكتاب اللباب لأسامة بن منقذ ١١٢ - ١١٣ ؛ وانظر مقالا المؤلف (بروكلمان) في دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٣ : ١٧٤ وما بعدها .

بين شخصين ، سمى أحدهما عيسى بن هشام ، والآخر أبا الفتح الإسكندري ، وجعلهما يتهاديان الدر ، ويتنافثان السحر ، في معانٍ تضحك الحزين ، وتحرك الرصين .

وقد بقيت لنا اثنتان وخمسون مقامة من مقامات البديع . وأكثرها مختلفة المعاني والأغراض ، ولا يشبه بعضها بعضاً إلا في القالب والأسلوب . فنهاست مقامات في مديح صاحبه وولى نعمته : خلف بن أحمد ، أمير سجستان . ويبدو أنه صنّف جميع مقاماته باسمه وقدمها إليه . وأما في المقامة الأولى فهو يصدر أحكاماً في المفاضلة بين الشعراء القدامى والمحدثين ؛ وفي المقامة الرابعة عشرة يوازن بين الجاحظ وابن المقفع ، وفي المقامة الخامسة عشرة يحكى حديث بعض المجانين في التحامل على المعتزلة ؛ وفي المقامة الثانية والأربعين يعرض حكم الإسكندري ونظراته الصائبة في الحياة ؛ وفي المقامة الخامسة والعشرين ، وهي المقامة الشامية ، يقدم نماذج من لحن القول عند المباشرة والجماع ؛ وفي الحادية والثلاثين ، وهي الرصافية ، يحكى لغة المحتالين الساسانيين ، كما جمعها أبو دلف الخزرجي في قصيدته الساسانية<sup>(١)</sup> ؛ وفي المقامة الثلاثين<sup>(٢)</sup> يصور مساجلة عقدها سيف الدولة للتسابق في وصف الفرس ؛ وتشتمل المقامة الثانية والخمسون على قصة من حياة البدو<sup>(٣)</sup> .

وبديع الزمان يفتخر في إحدى رسائله بأنه صنّف أربعمائة مقامة<sup>(٤)</sup> . وطبيعي أنه لا ينبغي فهم العدد هنا على معناه الحرفي . فهذا محمد بن شرف القيرواني ( المتوفى ٤٦٠ / ١٠٦٨ ) لم يكده يعرف في كتابه : أعلام الكلام<sup>(٥)</sup> ، عشرين مقامة للبديع . ولكن ينبغي أن يكون عدد المقامات التي أثرت وبقيت

(١) انظر البيهية للمعالي ٣ : ١٧٦ - ١٩٤ .

(٢) وقد صححها وشرحها آلورد في كتابه عن خلف الأحمر ص ٢٥٠ .

(٣) نشرت في ملحق المقامات المطبوعة في استانبول ، بعنوانه : الملح .

(٤) انظر رسائل البديع ص ٣٩٠ ، ١٦٥ ، وانظر : A. Mez, Renaissance 239 .

(٥) انظر أعلام الكلام لابن شرف القيرواني ١٤ .

لنا ، وهو إحدى وخمسون مقامة ، قد ثبت منذ زمن طويل ، لأن الحريري عارض هذا العدد بمثله\* .

أما رسائل بديع الزمان ، وهي ٢٣٣ رسالة ، فأكثرها في علاقاته الخاصة وفي مسائل أدبية . وهي تتضمن رسائله إلى الخوارزمي . وقد جمعت الأخيرة وحدها في نسخة بالمتحف البريطاني<sup>(١)</sup> . ويتحدث بديع الزمان في رسالته رقم ١٦٧ عن انتشار الشيعة .

وأما شعر بديع الزمان فليس إلا كلاماً منظوماً مزخرفاً بجلى الصنعة والبديع .

١ - اليتيمة للثعالبي ٤ : ١٦٧ - ٢٠٤ ؛ الأنساب للسمعاني ٥٩٢ ألف ، ابن خلكان رقم ٨١ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٨٤ - ١١٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٥٠ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٥٩٥ (دار الكتب) ٤ : ٢١٨ ؛ خزائن الأدب للبغدادي ٤ : ٧١ ، ١٧٥ ؛ دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ٢٥٧ ، ٣ : ١٧٤ ؛ النثر الفنى فى القرن الرابع لركى مبارك ١ : ١٩٧ - ٢٢٥ ، ٢ : ٣٢٥ - ٣٥٦ ؛ وانظر له أيضاً :

*La prose arabe* ١٤٨ff.

A. Mez, *Renaissance* 238 ff.

وانظر .

De Sacy, *Mag. enc.* 1814, I, 195.

A. v. Kremer, *Culturgesch. Streifzüge II*, 470/6.

J. Kubat, *Bedi el-Hamadani, ein arab. Dichterprofil.*

*Magaz. für die Lit. des In-u. Auslandes* 1884, 91-92, 98-100.

ب :

شعر بديع الزمان :

— له ديوان شعر مخطوط فى : باريس أول ٢١٤٧ رقم ٢

— وله قصيدة مدح بها محمد بن عيسى الدامغانى فى : برلين

٧٥٨٩ رقم ٣

— ونشر ديوانه المذكور محمد شكرى المكى فى القاهرة ١٣٢١/١٩٠٣

\* يريد المؤلف المائلة التقريبية ، فإن عدد مقامات الحريري ٥٠ مقامة .

(١) المتحف البريطانى Or. 6285 رقم ٣ (= المتحف البريطانى ثالث ٥٩) .



## رسائل بديع الزمان :

— توجد رسائله مخطوطة في : اسكوريال ثاني ٥٣٦ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١٥٩ ؛ وتوجد أيضاً بعنوان : « منشآت المعاني ومفردات المباني » في : لينزج أول ٥٩٢ ؛ ويوجد شرح منشآت رسائل البديع في آيا صوفيا ٣٩٩٦ ، ٤١٩٤ .

— وطبعت رسائله في استانبول ١٢٩٨ هـ ، وطبعت أيضاً بشرح الشيخ إبراهيم الأحمد في بيروت ١٨٩٠ ؛ ونشرها الفانخوري بشرح الأحمد للمرة الثانية في بيروت ١٩٢١ م ؛ وطبعت على هامش بديعية ابن حجة الحموي في بولاق ١٢٩١ هـ .

— وتوجد مناظرة الإمامين الجليلين بديع الزمان الهمداني وأبي بكر الخوارزمي ، في : عاطف أفندي ٢٢٧٢ ( انظر MO VII, 129 ) .

## مقامات بديع الزمان :

— وتوجد مقاماته مخطوطة في : باريس أول ٣٩٢٣ ؛ هافنيا ٢٢٤ ؛ كمبردج أول ١١٨ ، ١٠٩٦ — ١٠٩٧ ؛ برلين ٨٥٣٥ ( انظر ZDMG 45, 478, No. 103 ) ، بايزيد ٢٦٤٠ ؛ آيا صوفيا ٤٢٨٣ ( انظر WZKM 26, 95 ) ؛ عاشر أفندي ٩١٢ ؛ فاتح ٤٠٩٧ — ٤٠٩٨ ؛ نور عثمانية ٧٠٤٢ ( انظر MO 7 112 ) طهران ٢ : ٣٠٣ ؛ الإسكندرية ١٣٤ أدب .

— وتوجد نسخة من المقامات في مكتبة دار الفنون باستانبول R ٨٠٠ ( انظر Zeitschrift für Semitistik III, 243 ) .

— وطبعت مقامات البديع في : بولاق ١٢٩١ ؛ استانبول ١٢٩٨ ؛ القاهرة ١٣٠٤ / ١٩٢٣ ؛ ونشرت مع تعليقات لمحمد الراجعي في القاهرة ؛ ونشرت مع شرح للشيخ محمد عبده ( المتوفى ١٩٠٥ م ) في بيروت ١٨٨٩ ، ١٩٢٤ .

— وطبعت المقامات على الحجر في طهران ١٢٩٦ هـ ؛ وفي الهند في السنة نفسها .

— وطبعت عشر مقامات منها في كونيور ١٩٠٤ م ؛ وطبعت مع ترجمة هندستانية لوكيل أحمد إسكندر بوري في لكتو ١٣٠٦ هـ .  
— وترجم رشر مقامات الهمداني إلى الألمانية :

— وترجمها برندرجاست إلى الإنجليزية :

*The Maqamat of B. al-Z. al-H. transl. from the Ar. with an introd. and notes by W. J. Prendergast, Madras 1913, London 1918.*

— وهناك — عدا ما ذكر — الترجمات التالية :

*Consensus Hamadanensis vulgs dicti Bedialzaman e Cod. ms. fratris sui ejusdemque typis arab. ed. J. Scheidius. s. i. e. a. (Euting 1572).*

De Sacy, *Chrestom. ar. III*, 78/83.

Grangret de la Grange, *Antholog. ar.* 153/60.

E. Amthor, *Klange aus dem Osten* 1843.

\* \* \*

٤ — ابن نباتة السعدي ، أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن نباتة . ولد في بغداد سنة ٣٢٧ هـ / ٩٣٩ م ؛ وعاش مدة في حلب ، شاعراً في بلاط سيف الدولة . ثم توجه إلى الري ، فمدح بها محمد بن عبد الحميد .  
وقوفي ابن نباتة السعدي ببغداد سنة ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م .

١ — ابن خلكان رقم ٣٥٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٧٥  
ب — له ديوان مخطوط بالقاهرة ثاني ٣ : ١١٢ ؛ وله مقامة في  
برلين ٨٥٣٦

\* \* \*

٥ — وأما أدب الرسالة الفنية ، الذي كان عبد الحميد الكاتب (١) أول من ابتكره ، فقد تعهده الكتاب التالون حسب الترتيب الزمني ، على طريقة عبد الحميد :

١ — أبو مروان غيلان (٢) ؛ وكانت رسائله مجموعة في نحو ألقي ورقة ، واختار منها عبد الله بن الحسن الهاشمي خطيبته التي حيا بها المهدي وهنأه عند جلوسه على عرش الخلافة (٣) .

(١) انظر ترجمة عبد الحميد الكاتب في الجزء الأول ص ٢٦١ .

(٢) انظر الفهرست لابن النديم ١١٧ ؛ الملل والنحل للشهرستاني ١٠٣ .

(٣) انظر كتاب الوزراء للجهمياري ١٦١ .

له خطبة رواها ابن قتيبة في عيون الأخبار ٢ : ٣٤٥

\* \* \*

ب - ونيف في الكتابة ، على عهد المنصور والمهدى ، عمارة بن حمزة .  
الفهرست لابن النديم ١١٨ ؛ الوزراء للجهمياري ١٦٩ وما بعدها ؛  
الإرشاد لياقوت ٦ : ٣ - ١١ .

\* \* \*

ج - وأول من صنف في صناعة النثر أبو إسحاق (ويكنى أيضاً  
أبا اليسر) إبراهيم بن محمد بن عبيد الله بن المدبر ، الذي كان أيضاً شاعراً  
مشهوراً معاصراً لأبي العيناء<sup>(١)</sup> .  
وكان ابن المدبر والياً على خراج فلسطين للمهدى بالله (٢٥٥ - ٢٥٦ هـ /  
٨٦٨ - ٨٦٩ م) ، وولى الوزارة سنة ٢٦٣ / ٨٧٦ .

وقد عالج ابن المدبر صناعة النثر في رسالته « العذراء » .

- نشر محمد كرد على الرسالة العذراء لابن المدبر في : رسائل البلغاء  
١٧٦ - ١٩٣ ؛ ونشرها زكي مبارك بالقاهرة ١٣٥٠ هـ . وانظر أيضاً  
لزكي مبارك : *L'art d'écrire chez les Arabes au IVe s. de P.H. Etude  
critique sur la Lettre Vierge d'J. al-M., Le Caire 1931.*

- وانظر أيضاً الفهرست لابن النديم ١٢٣ ، ١٦٦ ؛ نشوار المحاضرة  
للتنوخى ١٣١ ؛ ابن خلكان رقم ٦١٥ .

- وكان أخو إبراهيم بن المدبر أيضاً كاتباً شاعراً ، وهو : أبو الحسن  
أحمد بن محمد بن عبيد الله بن المدبر الضبي الرستيساني ( لعله تصحيف  
عن : الدستيميساني ؟ ) ؛ انظر ابن خلكان رقم ٨٠٥ ؛ وانظر الفهرست  
في الموضوع السابق ، وانظر أيضاً : Gabrieli, *RCAL's. V, t. XXI, 373.*

\* \* \*

د - ومن صنف كذلك في فن النثر بشر بن المعتمر المتعزلي<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

(١) سائق ترجمته في باب العقائد .

هـ - أبو الحسين محمد بن الحسين الأهوازي ، في حدود سنة ٣٣٠ هـ /  
٩٤١ م .

بقي له :

١ - كتاب الغرر والدرر ، وهو رسائله إلى الأمراء : أبي الحارث محمد بن فرغون<sup>(١)</sup> ، وأبي الأسد الحارث بن محمد ، وأبي أحمد الحسين ابن طاهر ، وأبي القاسم علي بن محمد الكاشاني ، وأبي منصور نصر بن أحمد (المتوفى ٣٣١ / ٩٤٣) ؛ مرتبة حسب الموضوعات والأغراض :  
ليدن ٣٤٦ - ٣٤٧ .

٢ - كتاب الفرائد والقلائد في الاستعانة على الأفعال المحمودة ، وهو كتاب في الأدب ؛ ليدن ٤٥١ ؛ باريس أول ٢٤١٩ رقم ٢ (ونسب خطأ إلى قابوس بن وشمكير المتوفى ٤٠٣ / ١٠١٢) ؛ فينا ١٨٣٨ (ونسب إلى الثعالبي الذي ذكر نماذج منه في سحر البلاغة ، انظر *Anth. Sent* 128) ؛ كرافت ٤٧٩ ؛ ويوجد أيضاً في باريس أول ٣٩٥٦ ؛ المتحف البريطاني ثاني ١٠٠٣ ؛ المتحف البريطاني *Or, 6578, 5* (= المتحف البريطاني ثالث ٢٠) ؛ فهرس براون *I, 4, 288, Y, 4* ؛ بايزيد ٣٢٠٧ رقم ٨ (انظر *MO VII, 109*) ، القاهرة أول ٢ : ١٦٧ ؛ الموصل ٢٦٤ ، ١٦ ، ٢ .

\* \* \*

و - أبو القاسم عبد العزيز بن يوسف الشيرازي . كان رئيس ديوان الرسائل لعهد الدولة البويهية (٣٣٨ - ٣٧٢ هـ = ٩٤٩ - ٩٨٢ م) ، ووزيراً لبنيه من بعده .

١ - اليتيمة للثعالبي ٢ : ٨٦ - ٩٧ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ :  
٣٥٧ - ٣٦١ .

ب - رسائله إلى مختلف العظماء ، وتتضمن أخباراً طريفة عن دولة البويهيين في السنوات : ٣٣٥ - ٣٨٠ هـ = ٩٤٦ - ٩٩٠ م ؛ برلين ٨٨٢٥

\* \* \*

(١) انظر ابن حوقل ٢٠٨ ، ٣٢٢ - ٣٢٣ ؛ الإصطخرى ١٤٨ ، ٢٧٢ ؛ ابن الأثير ٩ : ١٠٣ ؛ وانظر :  
*Mirchond, Saman. 67; Munaggim Basi II, 270.*

ز - ابن العميد ، أبو الفضل محمد بن العميد أبي عبد الله الحسين ،  
الكاتب . كان وزيراً لركن الدولة أبي علي الحسين بن بويه الديلمي ( ٣٢٠ -  
٣٦٦ هـ = ٩٣٢ - ٩٧٦ م ) من سنة ٣٢٨ / ٩٣٩ ؛ وكان يتشيع على مذهب  
الإمامية ؛ وتوفى سنة ٣٤٩ هـ / ٩٦٩ م أو ٣٦٠ / ٩٧٠ .  
ويسمى ابن العميد بين الأدباء : الجاحظ الثاني ، كما يعد آخر ممثلي  
النثر الفنى .

١ - اليتيمة للثعالبي ١ : ١٤٠ ، ٢ : ٢٨٣ ، ٣ : ٢٨٠ ؛  
ابن خلكان رقم ٦٦١ ؛ أمل الأمل ٦٣ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ :  
١٩٣ - ٢٠١ ؛ وانظر : Nicholson, *A liter. History* 267.

ب :

- توجد رسائل ابن العميد فى : بوهار ٤١٢ ؛ أمبروزيانا ١٢٥ ؛  
كما توجد فى مكتبة سيلان  
- وتوجد رقعات ( توقععات ) ابن العميد فى مكتبة عليجهر ١٣٤ رقم ١  
- وانظر : أئمة الأدب لتحليل بك مردم رقم ٣ : ابن العميد ،  
حلب ١٣٥٠ / ١٩٣١ ( مع نماذج من نثره وشعره ) .  
- وانظر دائرة المعارف الإسلامية ( بالألمانية ) ٢ : ٣٨٢  
- ويرى طه حسين فى كتابه : من حديث الشعر والنثر ٦٣ ، أن  
ابن العميد كان قوى الاتصال باليونانية لإسرافه فى استعمال الحال ،  
ولكنه لم يوضح خصوصية اللغة اليونانية التى اتخذها ابن العميد فى رأيه .

\* \* \*

ح - أبو إسحاق الصبائى ، إبراهيم بن هلال بن إبراهيم الحرانى . ولد  
سنة ٣١٣ هـ / ٩٢٥ م . وكان عز الدولة البويهى دعاه إلى الإسلام ليجعله  
وزيراً له فأبى . وجعل سنة ٣٤٩ هـ / ٩٦٠ م رئيساً على ديوان الرسائل . وتوفى  
بالشونيزية - كما يقول ابن تغرى بردى<sup>(١)</sup> - يوم ١٢ من شوال سنة ٣٨٤ هـ /  
٢٠ من نوفمبر ٩٩٤ م .

(١) انظر النجوم الزاهرة (جويلك) ٥٤٨ .

وأشار ابن الأثير<sup>(١)</sup> برسالة الصائبي التي أعلن فيها عزل الخليفة المطيع ،  
بأمر عز الدولة بختيار البويهى . وهى نموذج لأرقى أساليب النثر الفنى ، المبني  
على أسس المبادئ الفقهية .

١ - الفهرست لابن النديم ١٣٤ ؛ اليتيمة للثعالبي ٢ : ٢٣ - ٨٦ ؛  
ابن خلكان رقم ١٢ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٣٢٤ - ٣٥٨ ؛ ابن القفطى  
٧٥ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٠٦ ؛ وانظر :

Wustenfled, *Geschichtschreiber* 149.

Suter, *Mathem.* 164.

ب :

١ - رسائل الصائبي : ( ١ ) فى المعاتبات . ( ب ) فى الشفاعات .  
( ح ) ما نفذ إلى العمال والمصرفين والنواحي ( وهو مهم فى تاريخ  
البويهيين ) : ليدن ٣٤٥ ؛ فيضية ١٦٠٤ ( انظر *ZDMG* 68, 380 ) ؛  
القاهرة ثانياً ٣ : ١٥٨ ؛ الجزء الثانى فى : باريس أول ٣٣١٤ رقم ٣ ؛  
وفى باريس أيضاً ، انظر : *Revue des Etudes islamiques* 1936, 286.  
- وتوجد : منشآت الصائبي ، فى القاهرة أول ٣ : ٣٣٤ ، القاهرة  
ثانياً ٣ : ٣٩٢

- ويوجد المختار من رسائل أبى إسحاق الصائبي فى : عاشر أفندى  
٢ : ٣١٧ رقم ٩٠١ ( انظر *ZDMG* 68, 388 ) . ونشر الأمير شكيب أرسلان  
الجزء الأول منه فى باعبده ( لبنان ) ١٨٩٨ م .

- وللصائبي رسالة إلى أبى سهل الكوهي فى : آيا صوفيا ٤٨٣٢  
رقم ٢٤ ؛ القاهرة أول ٥ : ٢٠١

- وانظر أيضاً فى رسائل الصائبي : النثر الفنى لزكى مبارك ١ :  
١٤١ وما بعدها ، ٢ : ٢٩٠ وما بعدها .

٢ - وللصائبي أشعار نشرها فولف مع أشعار أبى الفرج البيهقي فى :  
Ph. Wolff, *Carminum Abu'l-Faragii Babbaghae specimen, Lipsiae* 1834

وفى : *WZKM* III, 64-76

٣ - وكتابه المفقود الذى ألفه فى تاريخ البويهيين بعنوان : التاجي

( ١ ) انظر الملل السائر ١٩ .

في أخبار الدولة الدبلوماسية<sup>(١)</sup>، صنفه بأمر عضد الدولة، فناخسرو وهو محبوس ليخلى سبيله. وكان عضد الدولة غضب عليه لرسائله، فلما فتح بغداد سنة ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م، أمر بالأفيال أن تدوسه، ثم عفا عنه وحبسه، ولم يزل في السجن إلى سنة ٣٧١ / ٩٨١؛ وقال بعد ذلك إن كتابه الذي صنفه كراهية كله أكاذيب، فغضب الأمير عليه واضطر الصبائي إلى الاختفاء حتى مات عضد الدولة سنة ٣٧٢ هـ / ٩٨٢ م.

\* \* \*

ط - شمس المعالي قابوس بن أبي طاهر وشمكير الجيلي. ولى بعد وفاة أخيه سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م، أميراً على جرجان وطبرستان. ولكنه فقد ملكه بعد أن تغلب عليه بنو بويه ونفوه. فلما توفى فخر الدولة البويهي سنة ٣٨٨ هـ / ٩٨٨ م، استطاع أن يسترد ملكه بعد قضاء سبع عشرة سنة في المنفى.

وكان قابوس على ما خص به من المناقب، والرأي البصير بالعواقب لا يساغ كأمه، ولا يؤمن بحال سطوته وبأسه. يقابل زلة القدم، بإزاحة الدم، ولا يذكر العفو عند الغضب. فما زال على هذا الخلق حتى استوحشت النفوس منه، وانقلبت القلوب عنه. فأجمع أعيان عسكره على خلعه، وبعثوا إلى ولده أبي منصور منوچهر، وهو بطبرستان، يستحثونه على الوصول إليهم لعقد البيعة؛ فأسرع في الحضور. فلما وصل إليهم أجمعوا على طاعته إن خلع أباه، فلم يسعه في تلك الحال إلا المداراة والإجابة، خوفاً على الملك من بينهم؛ فحبس قابوس في بعض القلاع، وقتل فيها سنة ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م؛ وقيل إنه منع من الغطاء والدثار وهو في الحبس، وكان البرد شديداً فمات من ذلك.

١ - اليتيمة للثعالبي ٣ : ٢٨٨ - ٢٩٠؛ ابن خلكان رقم ٥١٢؛  
الإرشاد لياقوت ٦ : ١٤٣ - ١٥٢ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى  
(جونبول) ٦٠٩ : تاريخ طبرستان لابن اسفنديار (ترجمة براون)

(١) انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٢ : ٩٤ رقم ٢٠٦١ (= ١ : ٣٧٠ من الطبعة الثانية)، وانظر كتاب تفضيل الأتراك لابن حنبل (نشره عباس المزاري) ٢٧ وما بعدها.

ص ٢٣٣ - ٢٥٥) ؛ دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ٦٣٧ ؛  
مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٢٧١ - ٢٧٥ ، ٣٣٢ - ٣٣٦ ؛ النشر  
الفني لزكي مبارك ٢ : ٢٧٧ - ٢٨٩ ؛ وانظر :

Browne, *A lit. History of Persia II*, 101.

ب - جمع رسائل قابوس عبد الرحمن بن علي اليزدادي ، ونشرها  
نعمان الأعظمي ومحب الدين الخطيب في القاهرة ١٣٤١ ، بعنوان :  
كمال البلاغ .

- وانظر أيضاً رسائله في القاهرة ثاني ٣ : ٣٠٦

- وله : القريدة في الأمثال والأدب : آيا صوفيا ( انظر :

*WZKM* 26, 70

- وله رسالة ذكرها العسكري في ديوان المعاني ١ : ٨٦ - ٨٧ ،  
ووصفها بأنها لا نظير لها في الافتخار والعتاب .

- وألف حفيده : عنصر المعالي قابوس ، سنة ١٠٨٢ - ١٠٨٣ ،  
مرآة لأمرأة أسرته باللغة الفارسية ، عنوانها ؛ قابوس نامه ، انظر :

Browne, *A lit. History of Persia II*, 276 ff.

( وانظر فهرس طهران ٢ : ٦٤٠ ، ٦ ) .

\* \* \*

٥ - أبو أحمد منصور بن محمد الأزدي الهروي ، قاضي هراة وشاعر  
الخليفة القادر بالله .

توفي سنة ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م .

١ - تمة اليتيمة للثعالبي ٢ : ٤٦ - ٥٣ ؛ دمية القصر للباخرزي  
١٢٤ - ١٢٥ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٤ : ٢٦ ؛ والجواهر  
لعبد القادر بن أبي الوفاء ٢ : ١٨٤

ب - جمع الميداني رسائل أبي منصور الهروي بعنوان : منية الراضي  
برسائل القاضي : برلين ٨٦٤٧ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ٣٩٧ ( وهي مرتبة  
حسب الموضوعات : ١ - الشكر . ٢ - المدح . ٣ - الشوق .  
٤ - اللوم . ٥ - الشكوى والاعتذار . ٦ - الزيارة والعزاء .  
٧ - الفكاهة . ٨ - الوصف والتشبيه . ٩ - الدعوات ) .

\* \* \*



## الباب الرابع

### علم العربية

يبدو أن أوائل علم اللغة العربية سبقي دائماً محوطة بالغموض والظلام ، لأنه لا يكاد ينتظر أن يكشف النقاب بعد عن مصادر جديدة تعين على بحوثها ومعرفتها .

ومن ثم لا يمكن إصدار حكم قطعي مبني على مصادر ثابتة للجسم برأى في إمكان تأثر علماء اللغة الأولين بنماذج أجنبية . وقد زعم بروينلش<sup>(١)</sup> أن التأثير الأجنبي في علم اللغة العربية بدأ على يد سيويوه الفارسي<sup>(٢)</sup> ، على حين كان أستاذه الخليل عربياً محضاً . ولكن يمكن الرد على ذلك بأنه لا يجوز لنا أيضاً أن ننظر إلى الخليل على أنه مؤسس النحو العربي .

ومهما وجب علينا أن نعد من قبيل الأساطير دراسات أبي الأسود الدؤلي وتلاميذه المزعومين ، فلا يسعنا أن نرفض الخبر القائل بأن معاذ بن مسلم ( المتوفى سنة ١٨٨ هـ / ٨٠٢ م ، أو ١٩٠ هـ / ٨٠٥ م بيغداد ) ، عم أبي جعفر الرؤاسي ، كان يبحث في مسائل النحو<sup>(٣)</sup> . وقد روى عن علاقة معاذ هذا بأبي مسلم ، مؤدب عبد الملك بن مروان ، أن أبا مسلم هجا النحويين لاشتغالهم بلغات الزنج والروم ، فدفعه معاذ عن نفسه وأصحابه بأبيات . وفي هذا الخبر أيضاً يتضح تأكيد للملاحظة العامة ، وهي أن أصل علم اللغات عند جميع الأمم هو قيام تضاد بين لغتين ، أو مرتبتين من لغة واحدة ، مثل لهجة العامة

(١) انظر : Braunlich, *Islamica*. II, 64.

(٢) وكان من العم أيضاً شكست النحوى المتوفى سنة ٧٤٨/١٣٠ بالمدينة مع أبي حمزة

الخارجي ، انظر كتاب الأغاني ١ : ١١٤ ، وانظر 34 *Oppositionspartei*, J. Wellhausen,

(٣) انظر نزهة الألباء لابن الأثير ٦٤ ؛ ابن خلكان رقم ٦٩٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢٩٣ .

ولمجة الأوائل في كتب الدين ، يبحث الداعى إلى البحوث والأنظار واللغوية<sup>(١)</sup> .  
والرأى الذى يتكرر دوماً عند علماء العرب<sup>(٢)</sup> ، وهو أن علم النحو انبثق  
من العقلية العربية المحضة ، يفضى النظر عن الروابط بين اصطلاحات هذا  
العلم ومنطق أرسطو<sup>(٣)</sup> وفيما عدا ذلك لا يمكن إثبات وجوه أخرى من التأثير  
الأجنبي ، لا من القواعد اللاتينية<sup>(٤)</sup> . ولا من الهندية<sup>(٥)</sup> . أما اشتراك الفرس  
في تكوين علم العربية فن الدلائل البارزة عليه استعمال اسم الإشارة في اللغة  
الفارسية الوسطى (البهلوية) : أى ( = هذا ) ، في معنى : وهو ، أو :  
يعنى ؛ وقد بقى هذا الاستعمال إلى اليوم<sup>(٦)</sup> .  
وقد قسم علماء العربية مذاهب النحاة إلى ثلاث مدارس<sup>(٧)</sup> : البصريون ،

(١) انظر G. v. D. Gabelentz, *Sprachwissenschaft* (2. ed.) 24

(٢) كما في الصحاح لابن فارس ٤٢ ؛ وانظر :

Landberg, *La langue arabe et ses dialectes* 30.

„ *Dalhina* 660.

H. Winkler, *Altorient. Forschungen III*, 305, 2.

Braunlich, *Islamica II*, 64.

Weil, *Festschrift Sachau* 380

وانظر نزعة الألباء لابن الأنبارى ٤٤ .

(٣) انظر Noeldeke, *ZDMG LXI*, 414. وانظر أيضاً :

Besthorn, *Aristoteles ogde arab. Grammatikere Festschrift til V. Thomsen  
fra disciple, kopenhagen 1894, S. 1 ff.*

J. Weiss, *ZDMG LXIV*, 349-90. (٤) انظر

(٥) ولا تأثير للهند أيضاً في علم الأصوات العربية كما زعم Vollers ، وإن وجدت

بعض المشابهات المارضة اتفاقاً من طبيعة البحث . فثلا عادة النحاة المنوون أن يمثلوا في احتجاجهم  
بجمل من تاريخهم المعاصر ( وانظر Liebich, *WZKM XIII*, 308-15; *Jahresber. d.*

*Schles. Ges.* 1903; *Ksingini rata* 1931, 214 ff.

وقد نجد مثل ذلك أيضاً عند العرب ، كما يقول الزحشرى في المفصل رقم ٦٨٢ : « استنجده

يوم صال الزبط » . نعم ربما أمكن ظهور بعض العلاقات بين علم الأصوات العربية وفن الموسيقى

اليونانية ، انظر : M. Bravmann, *Materialien und Untersuchungen zu den  
hauptsächlichen Lehren der Araber (Diss. Breslau 1914) S. 12 ff.*

(٦) انظر *Grundriss der Iran. Philologie I*, 292.

(٧) انظر فهرست ابن اللديم ٣٩ وما بعدها .

والكوفيون ، ومن مزجوا المذهبين من علماء بغداد .

وسنحتفظ نحن أيضاً بهذا التقسيم ، على الرغم مما يبدو من أن الخلاف المزعوم بين مناهج تلك المذاهب لم ينشأ إلا على أساس المنافسة بين المبرد وثعلب ؛ وإن كان المظنون أن عناية الكوفيين قد اتجهت منذ نشأتهم إلى جمع اللغات والنصوص أكثر من ملاحظة الظواهر النحوية .

— ذكر السيوطي مواليد أشهر النحاة ووفياتهم في المزهري ( الطبعة الأولى ) ٢ : ٢٣١ وما بعدها .

— وذكر السيوطي أيضاً الكتب المؤلفة في طبقات النحويين في المزهري أيضاً ( الطبعة الثانية ٢ : ٢٤٤ ) ؛ وما ذكره ولا يزال باقياً بعد ، أو بقيت منه نصوص متفرقة في الكتب .

١ — أخبار النحويين لمحمد بن عبد الملك بن السراج التاريخي تلميذ محمد ابن سلام الجعفي : ذكره ياقوت في الإرشاد ٢ : ١٥١ ( وانظر برجستراسر في ١٨٧ ، *JSS II* ) ؛ وذكره البغدادي في خزنة الأدب ١ : ١١ ، ١٥ ، ٤٤٣ ، ٤٥٥ ، ٣٤٧ : ٢ ؛ ٥٩١ : ٣ ؛ ٣٣٧ : ٤ ؛ وعنوانه عنده : أخبار النحاة .

٢ — طبقات النحويين البصريين وأخبارهم للمبرد ( المتوفى ٢٨٥ / ٩٩٨ ) ؛ ذكره ياقوت في الإرشاد ٧ : ٤٤ س ١٣ .

٣ — مراتب اللغويين ( النحويين ) لأبي الطيب عبد الواحد بن علي ( المتوفى ٣٥١ / ٩٦٢ ) : ذكره ياقوت في الإرشاد ١ : ٤٠٥ ، ٢ : ١٤٠ ، ١٤٥ ؛ المزهري للسيوطي ( الطبعة الأولى ) ١ : ٣٩ ، ٨٨ ، ١٨١ ؛ ونقل السيوطي قطعة طويلة من مقدمته في المزهري ٢ : ١٩٨ — ٢٠١ ؛ كما نقل قطعاً أخرى من الكتاب في الموضوع نفسه إلى ص ٢١٠ ( = الطبعة الثانية ٢ : ٢٤٤ وما بعدها ) .

— [ ونشره محمد أبو الفضل إبراهيم في القاهرة ]

٤ — طبقات النحويين البصريين لأبي سعيد السيرافي ( المتوفى ٣٦٨ / ٩٧٨ ) : القاهرة ثاني ٥ : ٢٥٥ ( حيث سمى : طبقات النحويين البصريين ) عن نسخة في مكتبة شهيد علي باشا ١٨٤٣ ؛ وذكره ياقوت في الإرشاد ٣ : ٨٦ ؛ والسيوطي في المزهري ( طبعة ثانية ) ١ : ٣٨ ، ١٧١ ، ٢٠١

- (طبعة أولى) : ٢٢٢ (طبعة ثانية) : ٢٤٥ .  
 — ونشره كرنكو في الجزائر (Bibl. Ar. IX) ١٩٣٦ .  
 ٥ — مقدمة محمد بن أحمد الأزهرى (المتوفى ٣٧١ / ٩٨٠) على  
 كتاب تهذيب اللغة ، نشرها *Zettstein* في *MO* 1920, 8-41  
 ٦ — طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي (المتوفى ٣٧٩ /  
 ٩٨٩) : المتحف البريطاني Or. 3041 ؛ القاهرة ثاني ٥ : ٢٥٥ (مصور  
 عن مخطوط في مكتبة نور عثمانية) ؛ ونشر كرنكو القسم الأول منه في :  
*RSO VIII* (1919) وانظر برجشتراسر في (*ZS II*, 188)  
 — [ ونشره محمد أبو الفضل إبراهيم في القاهرة بمطبعة السعادة ]  
 ٧ — المقتبس في أخبار النحويين البصريين وأول من تكلم في النحو  
 وأخبار القراء والرواة من أهل البصرة والكوفة ، محمد بن عمران المرزبانى  
 (المتوفى ٣٨٤ / ٩٩٤) ؛ ويقع في نحو عشرين جزءاً : ذكره ياقوت في  
 الإرشاد (برجشتراسر في *ZS II*, 187) ؛ وذكره السيوطى في شرح شواهد  
 المغنى ٧ ، ٦٤ بعنوان : تاريخ النحويين .  
 — ويوجد مختصر منه بعنوان : مختار من كتاب النحويين ، في مكتبة  
 شهيد على باشا ٢٥١٥ (انظر *MFO V*, 521) .  
 ٨ — كتاب لأبي عبد الله محمد بن الحسين النبى تلميذ أحمد بن  
 محمد بن ولاد (المتوفى ٣٣٢ / ٩٤٣) : ذكره في خزانة الأدب ١ : ١١ ؛  
 ٢ : ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣ : ١٠٤ ، ١٧١ ، ٤ : ٣٣٧ .  
 ٩ — شجرة الذهب في معرفة أئمة الأدب لأبي الحسن على بن فضال  
 الجاشعى (المتوفى ٤٧٩ / ١٠٨٦) وانظر البغية للسيوطى (٣٤٥) : ذكره  
 ياقوت في الإرشاد ٢ : ٢٦٨ .  
 ١٠ — نزهة الألباء في طبقات الأدباء لعبد الرحمن بن محمد الأنبارى  
 (المتوفى ٥٧٧ / ١١٨١) : طبع بالقاهرة ١٢٩٤ هـ .  
 ١١ — إنباه الرواة على أنباه النحاة لعلى بن يوسف القفطى (المتوفى  
 ٦٤٦ / ١٢٤٨) : طبقه ٢٨٥٨ (انظر *RSO IV*, 733) ؛ القاهرة  
 ثاني ٥ : ٤٠ (انظر تذكرة النوادر ١٠٠) ؛ ومنه مختصر في ليدن ١٠٤٨ .  
 — [ ونشر الأجزاء الثلاثة الأولى منه محمد أبو الفضل إبراهيم في مطبعة  
 دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٥٠ — ١٩٥٥ م ]

١٢ - إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب ، لياقوت الروي ( المتوفى ١٢٢٩/١٢٢٦ ) : نشره :

Margoliouth, E.W. Gibb, Mem. VI, 1-7, Leiden-London 1907-27.

( وهو يذكر كتاب ابن القفطي بعنوان : أخبار النحاة للقاضي الأكرم ، انظر الإرشاد ٦ : ٢٨٥ س ١٢ ) .

١٣ - البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروذا باذى ( المتوفى ٨١٧/١٤١٤ ) برلين ١٠٠٦٠ - ١٠٠٦١ .

١٤ -- طبقات النحاة اللغويين لأحمد بن قاضي شعبة ( المتوفى ٨٥١/

١٤٤٨ ) : دمشق ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٣١٨ ) .

١٥ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي ( المتوفى

٩١١ / ١٥٠٥ ) طبع بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .

وانظر أيضا في طبقات النحويين :

- تاريخ النحو لمحمد أسعد طلس في مجلة المجمع العلمي العربي

١٤ : ٦٧ - ٧٣ ، ٢٢٧ - ٢٣١ ، ٢٧١ - ٢٧٦ .

G. Flügel, *Die grammatischen Schulen der Araber, Abhandl. für die Kunde d. Morgenlandes II, 4. Leipzig 1862.*

J. Goldziher, *Beitraege zur Geschichte der Sprachgelehrsamkeit - bei den Arabern SBW 67 (1871) S. 207-51, S. 587-631; 74, S. 511-552.*

( وهو مستخرج من مقدمة فايل على كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف

لابن الأنباري المطبوع في ليدن ١٩١٣ ) .

F. Krenkow, *The Beginning of Arabic lexicography entenary Supplement of the Journal of the RAS, London 1924, p. 264 ff.*

وانظر في علاقة النحو العربي بمنطق أرسطو :

M. Renan, *Hist. générale des langues sémitiques (éd. 4) 377 ff.*

G. Hoffmann, *De herm. 128 u.*

(vgl. F. Braetorius, *Zum Verständnis Sibawaihis, Halle 1895, 30*)

J. Guidi, *Bullet. ital. degli studii or. V, 25, Mai 1877.*

(vgl. Nuova serie 1878, No. 6, 104/18).

A. Merx, *Hist. artis gramm. apud Syros 137/53.*

## ١ - مدرسة البصرة

لما فتح العرب « الحيرة » سنة ١٤ هـ ، أمر عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان بتأسيس البصرة سنة ١٥ هـ / ٦٣٦ م . فصارت حاضرة العراق ، وأوطنت فيها قبائل عربية مختلفة الأصول والأنساب ، تشابكت في علاقات متصلة مع سكان البلاد الأصليين ، من الفرس والنبط الآراميين .

ويبدو أن الخلافات اللغوية بين لهجات القبائل بعضها مع بعض من جانب ، وبينها وبين لغة القرآن والشعر القديم من جانب آخر ، وكذلك حاجة العناصر غير العربية ، التي دخلت في الإسلام ، إلى تعلم لغة الكتاب الكريم ولسان الحكومة الإسلامية من جانب ثالث ، كل ذلك بعث المسلمين - بادئ ذي بدء - إلى الملاحظات والأنظار اللغوية . ومثل ذلك كمثل نشأة علوم اللغة من الاختلاف بين لغة الفيدا Veda واللهجات الشعبية في الهند ، وبين لغة هو ميروس ولغة الأثينيين Ἀθηναίως ولسان العامة Κοινή عند اليونان ، وبين السومرية والآكدية في أرض بابل ، وبين لغة الكنيسة الجعزية ولغة الدولة الأخرية في بلاد الحبشة .

أما تعيين أول من وجه العرب إلى الاشتغال بالبحوث اللغوية ، فهذا أمر لا يزال غامضاً بعد . وما يروى عن تلاميذ أبي الأسود الدؤلي المزعومين<sup>(١)</sup> ، فهو أمر غير أكيد أيضاً مثل علاقات أبي الأسود نفسه بهذه الدراسات . ونحن ندخل لأول مرة في دائرة التاريخ الصحيح مع طبقة أساتذة التحليل وسيبويه :

١ - عيسى بن عمر الثقفي ( المتوفى ١٤٩ هـ / ٧٦٦ م ) يعد أستاذاً للتحليل وسيبويه ؛ وهو محدود أيضاً من مشاهير القراء<sup>(٢)</sup> . وينسب إليه كتابان في

G. Flügel, *Gesch. d. gramm. Schulen* 27/9.

(١) انظر :

Noldeke, *Gesch. des Qorans* (2. ed)

(٢) انظر :

التحو ، أحدهما : الجامع ، والآخر : الإكمال (أو المكمل) ، ويروى عن المبرد أنه رأى بعض ورقات منهما ، ولم يعرف ابن النديم إلا اسميهما . وقيل إن سيبويه صنف كتابه على أساس كتاب الجامع .

نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٥ - ٣١ ؛ الزبيدي رقم ١٢ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ١٠٠ - ١٠٢ ؛ مرآة الجنان لليافعي ١ : ٣٠٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢ : ١٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣٧٠ ؛ وانظر :  
G. Flügel, *Geschicht. gramm. Schulen* 29/32.

\* \* \*

٢ - وتقدم لنا الروايات المأثورة صورة أكثر جلاء ووضوحاً عن صاحب عيسى بن عمر : أبي عمرو زبان<sup>(١)</sup> بن عمار بن العريان بن العلاء المازني ، على الرغم من أنه لم يبق لنا أيضاً شيء من مصنفاته . ولد أبو عمرو بن العلاء في حدود سنة ٧٠ هـ / ٦٨٩ م ، بمكة . وعاش بالبصرة ، حيث كان فيها من مشاهير العلماء على عهد الفرزدق ، وكان وثيق الصلة بالحسن البصري .

ورحل أبو عمرو إلى دمشق وأقداً على واليها عبد الوهاب بن إبراهيم الإمام ، فتوفي في طريق عودته من هذه الرحلة ، بالكوفة سنة ١٤٥ هـ / ٧٧٠ م ، وقيل سنة ١٥٩ هـ .

وكان أبو عمرو بن العلاء يجمع طوال حياته أشعار العرب القدماء ، ولا سيما أشعار الجاهلية ، كما كان يدأب على شرحها وإجراء الملاحظات اللغوية عليها .

ولم يكن أبو عمرو يقرأ بيتاً من الشعر قط في رمضان . وروى أنه أحرق بالنار وهو شيخ كل ما جمعه من الأشعار ولم يشتغل إلا بالقرآن الكريم . وهو أحد القراء السبعة المشهورين .

(١) وعرف السيبوطي ٢١ رواية في تسميته ، وقد ذكرنا أثرها إلى الصحة ، انظر الزهر (الطبعة الثانية) ٢ : ٢٦٣ ؛ والإرشاد لياقوت ٤ : ٢١٧ .

(٢) انظر ديوان الفرزدق رقم ٦٩٦ -

١ - البيان والتبيين للجاحظ ١ : ١٢٣ ؛ الاشتقاق لابن دريد ١٢٦ ؛  
 الفهرست لابن النديم ٢٨ ؛ طبقات الزبيدي ص ١١٧ ؛ ابن خلكان  
 رقم ٤٧٨ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٩ - ٣٨ ؛ طبقات القراء  
 للجزري ١ : ٢٨٨ - ٢٩٢ ؛ مرآة الجنان لليافعي ١ : ٣٢٥ - ٣٢٩ ؛  
 بغية الوعاة للسيوطي ٣٦٧ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١ : ٢٣٧ ؛  
 رسالة الغفران المعري ١ : ١٧٠ ؛ وانظر :

G. Flügel, *Gasch. d. gramm. Schulen* 32/4.

Th. Noldeke, *Gesch. d. Qorans* (I. ed.) 290 (2. ed.) III

(انظر فهرست الكتاب)

J. Goldziher, *Abhandl. zur arab. Philologie* I, 138.

ب :

- له كتاب مرسوم المصحف ، واختصره أبو عمرو الداني في :  
 آيا صوفيا ٤٨١٤ ( انظر WZKM 29, 94 ).  
 - شرح ديوان خرنق ( انظر ترجمة الخرنق أخت طرفة في الجزء  
 الأول ص ١٦٥ - ١٦٦ ) .

\* \* \*

٣ - يونس بن حبيب ، أبو عبد الرحمن الضبي . كان تلميذ أبي عمرو بن  
 العلاء والأخفش الأكبر . وهو مولى بلال بن هرمي من قبيلة ضبيعة بن بجالة<sup>(١)</sup> .  
 ولد يونس بن حبيب في جبيل ، وهي قرية على دجلة بين بغداد وواسط .  
 وزعم مصنف مفاخر العجم أنه عجمي ، ولعله قرأ : الجيال ( Medien )  
 بدل : جبل ؛ ولكنه يجوز أن يكون أيضاً من النبط الآراميين .  
 واشتغل يونس أيضاً مثل أستاذه بجمع النوادر<sup>(٢)</sup> ، واللغة ، والأمثال .  
 وقيل إنه صنف كتاب : القياس في النحو .

وتوفي يونس عن ثمان وثمانين سنة<sup>(٣)</sup> ، وذلك سنة ١٨٢ هـ / ٧٩٨ م ، وقيل  
 سنة ١٥٢ هـ / ٧٦٩ م .

(١) انظر شرح الفائق ١ : ٢٢٢ ص ٢ .

(٢) انظر الزهر للسيوطي ( الطبعة الأولى ) ٢ : ١٤٣ .

(٣) انظر حياة الحيوان للجاحظ ٥ : ١٧١ .



١ - طبقات الزبيدي رقم ١٧ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٥٩ -  
٦٤ ؛ ابن خلكان رقم ٨٢٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٣١٠ - ٣١٢ ؛ بغية  
الرواة للسيوطي ٤٢٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١ : ٣٠١ ؛ وانظر :

G. Flügel, *Geschichte*, 34/7.

ب - انظر مصنفات يونس بن حبيب في الفهرست لابن التميمي ٤٢ .  
- وله موازنة بين قدامى الشعراء ، ذكرها ياقوت في الإرشاد ٧ : ٣١٠ .

\* \* \*

٤ - وأول من نهج مسالك جديدة في علم العربية هو تلميذ أبي عمرو بن  
العلاء : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي<sup>(١)</sup> ، أو  
الفرهودي<sup>(٢)</sup> ، من بني فرهود بن شبابة<sup>(٣)</sup> ، أو فراهيد<sup>(٤)</sup> من قبيلة أزد  
شنومة .

يروى أن الخليل عاش زاهداً ، وكان يحج سنة ويغزو سنة طول حياته ،  
إلى أن توفي عن أربع وسبعين سنة ، وذلك سنة ١٧٥ هـ / ٧٩١ م ، وقيل  
سنة ١٧٠ هـ أو ١٦٠ هـ .

والخليل بن أحمد هو المؤسس الحقيقي لعلم النحو العربي ، الذي وضعه  
سيبويه في كتابه بعد أن تلقاه عنه وتعلمه عليه ، كما أنه يصرح بالرواية عنه  
في أكثر أبواب الكتاب . ولا خلاف بين العلماء على أن الخليل أيضاً مبتكر  
علم العروض ، فقد وضع جميع مصطلحاته ما عدا القصيد ، والرجز ،  
والسجع ، والخطب ، والروى ، والقافية ، والبيت ، والمصراع<sup>(٥)</sup> . كما أنه أول  
من شرع في جمع كنز اللغة العربية كلها في كتاب كبير .

(١) انظر الأنساب للسماعى ٤٢١ ب .

(٢) انظر المنزه للسيوطي (الطبعة الثانية) ٢ : ٢٤٩ .

(٣) انظر الاشتقاق لابن دريد ٢٩٢ - ٢٩٣ .

(٤) انظر لسان العرب ٤ : ٣٣٢ ؛ وانظر MO 1920, 98 .

(٥) انظر البيان والبيان للجاحظ ١ : ٦٠ .

ويبدو حقاً كذلك أنه ابتكر شكل الحروف، وعلامات القراءة، استناداً إلى نماذج سريانية<sup>(١)</sup>.

١ - طبقات ابن المعتز ( نشرها كراتشكوفسكى في *Izv. Ak. Nauk* 1926, 1161-4. = إرشاد الأريب لياقوت ٦ : ٢٢٣ - ٢٢٤ ) ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٥٤ - ٥٩ ؛ طبقات الزبيدي رقم ١٥ ؛ ابن خلكان رقم ٢٠٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ١٨١ - ١٨٣ ؛ مرآة الجنان للياقوت ١ : ٣٠٣ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١ : ٣١١ ( روى عن ابن الجوزى فى شذور العقود وعن ابن قزأوغلو أنه توفى سنة ١٣٠ هـ ، كما روى عن ابن قانع أنه ذكر فى تاريخه أن الخليل-توفى سنة ١٦٠ هـ . وابن قانع هذا هو أبو الحسين عبد الباقى بن قانع بن مرزوق البغدادى المتوفى ٣٥١ / ٩٦٢ ، انظر كشف الظنون للحاجى خليفة ٢ : ١٠٤ ، ٥ : ٦٢٧ ) ؛ التهذيب لابن حجر ٣ : ١٦٣ - ١٦٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٤٣ - ٢٤٥ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١ : ٢٧٥ ( فى سنة ١٧٠ ) ؛ وانظر : *G. Flügel, Geschichte d. gramm. Schulen* 37-42.

ب :

١ - كتاب فى معانى الحروف : برلين ٧٠١٥ - ٧٠١٦ ؛ ليدن ١٤٠ ؛ مكتبة الإسكندرية ٩٦ فنون متنوعة .

٢ - شرح صرف الخليل ، منه قطعة فى برلين ٦٩٠٩ .

٣ - كتاب فيه جملة آلات الإعراب : آيا صوفيا ٤٤٥٦ ( وقال ابن المحسن فى كتاب الذريعة إنه كتاب النقط والشكل ؛ وفى مجلة *ZDMG* 64, 508 إنه كتاب الجمل فى النحو ، الذى قال ياقوت فى الإرشاد ١ : ٤١١ إنه مصنف لأحمد بن الحسن بن شقير المتوفى ٣١٧ هـ ؛ وانظر نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣١٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٨٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٣٠ ) ؛ وهو فى مكتبة قوله ٢ : ١١٨ بعنوان : كتاب وجوه النصب .

٤ - جواب عن سؤال : لم استعمل اللغويون مثال : فعل ؟ : بودليانا ١ رقم ١٠٦٥ .

(١) انظر : *Bergstrasser - Pretzl, Geschichte des Qorantextes* S. 262.

٥ - كتاب العين في اللغة ، وهو مرتب على مخارج الحروف من العين إلى الياء ، على خلاف ترتيب الهجاء ( انظر : Braeunlich, *Islamica* II, 58-95; *Der Islam* 15, 295 ) ؛ وعلى الرغم من كل الشكوك التي ثارت حول هذا الكتاب ، فالراجح أن الخليل هو الذي وضع خطته وترتيبه وأن الليث ابن المظفر بن نصر بن سيار هو الذي أممه ؛ فقبل إن الخليل ابتداء تأليفه في خراسان ، وتممه بعد وفاته الليث المذكور حفيد والى خراسان ( انظر كتاب الاشتقاق لابن دريد ١٠٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٢٢ - ٢٢٧ ؛ تهذيب الأسماء للنووي ٢٣١ ) . وزعم الأزهرى أن الليث مصنف كل كتاب العين\* ( انظر MO 1920, 27, 14 وانظر قاموس Lane I, XIII ) . وقيل إن الكتاب لم يخرج من خزائن كتب آل طاهر إلى بغداد إلا سنة ٢٤٨ / ٨٦٢ ، فاستدركه بعض المتأخرين وروى في الشواهد أحياناً لبعض المحدثين ( انظر الفهرست لابن النديم ١ : ٤٣ ؛ المفصل للزنجشري ١٩١ ؛ المزهري للسيوطي - الطبعة الأولى - : ٣٨ - الطبعة الثانية - ٤٧ وما بعدها ، ٢ : ٢٣٢ ؛ وانظر Goldziher, *Abhandl. I*, 140 ) وقال السيوطي في المزهري ( الطبعة الثانية ١ : ٥٣ - ٥٤ ) إن أبا طالب الفضل بن سلمة بن عاصم الكوفي من تلاميذ ثعلب ( نزهة الألباء ٢٦٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٧٠ ) أصلح كثيراً من غلطاته في كتاب سماه : الاستدراك على العين .

وقيل إن أصل كتاب العين كان موجوداً في القرن الرابع عشر الميلادي عند يهود البروفنس جنوبي فرنسا ( انظر Steinschneider, *ZDMG VI*, 414 ) - نشر الأب أنستاس الكرملي قسماً من كتاب العين في ١٤٤ ص ببغداد ١٩١٤ م ( انظر مجلة لغة العرب عدد أغسطس ١٩١٤ ؛ وانظر Braunlich, *Islamicu II*, 58-95 )

- ويوجد مختصر كتاب العين لمحمد بن الحسن الزبيدي ( المتوفى ٩٨٩/٣٧٩ ) في برلين ٦٩٥٠ - ٦٩٥٢ ؛ دحلح ١٥٩ ( وقيل إن هذه النسخة هي الكتاب الأصلي لل خليل ، وهي في ثلاثة أجزاء ، وانظر أيضاً ١٩٣ في المكتبة نفسها ) ؛ باريس ٥٣٤٧ ؛ مدريد ثالث ٤٩ ؛ غرناطة ( انظر : *M. Asin Palacios Rev. Est.* 49, 1912, 7 a.d. *Jahre* 399 h. ) ؛

\* يبدو أن المؤلف تمجّل فهم كلام الأزهرى ، وإنما قال : « الليث بن المظفر الذي نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة » ، والذي يفهم من كلام الأزهرى بعد أن الخليل هو واضع خطة الكتاب وله فيه الكثير .

كوبربلي ١٥٧٤ ( انظر MSOS 14, 19 ) : مكتبة القرويين بفاس  
١٢٤٦-١٢٤٧ ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٥٦ ) ؛ اسكورنيال  
ثاني ٥٦٩ - ٥٧١ ؛ القاهرة ثاني ٢ : ٣٦ .

— ويوجد مختصر كتاب العين لأبي الحسن الخوافي ( لعله الخوافي المتوفى  
٤٣٠/١٠٣٨ ؟ ) في المدينة ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٧٥٨ ) .  
— وانظر أيضاً مبادئ اللغة لمحمد بن عبد الله الإسكافي ( المتوفى ٤٢١ /  
١٠٣٠ ) في كتاب الطرف البهية المطبوع بالقاهرة ١٩٢٥ - ١٩٣١ رقم ٤ .  
— وسمى آلورد ( فهرس برلين ٦٩٥٣ ) سبعة كتب أخرى في الاستدراك  
على كتاب العين ؛ وانظر أيضاً :

J. Krackovsky, *Kistorii slovara al Xalila, Izv. Ak. Nauk, SSR* 1926.

— وضاع كتاب الإيقاع وكتاب النغم في الموسيقى للخليل ( انظر :  
Farmer, *JRAS* 1925, S. 72.

— كما ضاع أيضاً كتابه في التواجر ( انظر لسان العرب ٩ : ٢٤ ) .  
— وقيل إنه صنف كتاباً في الإمامة ، وتممه أبو الفتح محمد بن جعفر المرادي  
المتوفى ٣٧١ ، ٩٨١ ؛ وانظر كتاب الدريرة لابن المحسن ٢ : ٣١٢ ، ٥٢٥ .  
— وسمى له فلوجل ، في تاريخ مدارس النحو العربي ٣٨ ، مصنفات  
أخرى مشکوكاً في نسبتها إليه .

\* \* \*

٥ — وكان سيبويه الفارسي أشهر تلاميذ الخليل ، ومصنف أول كتاب  
جمع ما ابتكره الخليل إلى محمول الباحثين السابقين .

وسيبويه<sup>(١)</sup> هو أبو بشر ( أو أبو الحسن ) عمرو بن عثمان بن قنبر<sup>(٢)</sup> ، ولد  
في البيضاء قرب شيراز ، وكان مولد بني الحارث بن كعب ، فقدم إلى البصرة ،

(١) أصل الاسم : سيبويه بضم الباء وإشباع الواو وفتح الياء ، والظاهر أنه صيغة تملج  
اللفظ : سيخت ، بضم الباء وسكون الحاء ( انظر Noldeke, *SBWA, Bd. 116, 404.* ) ،  
واشتقت العامة اسمه من : سيب وهو في الفارسية : التفاح ، وبوي أي الرائحة ( Layall  
*JRAS, 1918, 649/51* )

(٢) ثبت وزن الاسم بالروى مع سب في بيت ربه الزخشرى ، انظر البغية للسيوطي ٣٦٦ ؛  
قال ابن الأنباري قنبرة ، انظر النزعة له .

وهو غلام ؛ ولما أكمل دراساته وأتم كتابه بالبصرة وفد على بغداد يطلب الشهرة في دار الخلافة ، فناظره الكسائي مؤدب الأمين بن الرشيد في مسألة الزنبور<sup>(١)</sup> ، وغلبه الكسائي ، فرجع مغتاظاً إلى وطنه ، وتوفى فيه عن نيف وأربعين سنة ، وقيل عن ثلاث وثلاثين سنة ، وذلك سنة ١٧٧ هـ / ٧٩٣ م ، أو سنة ١٦١ هـ وقيل سنة ١٨٠ هـ / ٨٩٦ م ، أو سنة ١٨٨ هـ ، أو سنة ١٩٤ هـ / ٨٠٩ م<sup>(٢)</sup> .

أما كتاب سيبويه فهو أقدم مصنف جمع مسائل النحو العربي كافة . وقد زاد المتأخرون كثيراً من تحديد مقاصد النحو ، وتبيين حدوده ، ولكنهم لم يكادوا يضيفون إليه شيئاً ذا بال من الملاحظات الهامة ، والأنظار الجديدة .

وروى أن سيبويه كان بادي العي في لغة الخطاب ، فلم يكده يسيطر على العربية في حديثه العادي ، وليس فقط في مشاكل مادته التي تخصص فيها ، وكثيراً ما يلاحظ قارئ كتابه أيضاً قلة حيلته وظهور عجزه ، بل غموضه وإبهامه في التعبير ، كأنما يساور اللغة مساورة ويعالجها علاجاً . وعلى الرغم من ذلك لم يزل أهل المشرق يعدون كتابه أكمل كتاب في بابيه ، بل قال محمد بن يزيد ( المبرد ) : لم يعمل كتاب في علم من العلوم مثل كتاب سيبويه<sup>(٣)</sup> .

وأما مدى ما بذله المتأخرون من جهود في تنقيح بعض مواضع الكتاب أو الزيادة عليه فهذا أمر لا يزال جديراً بالعناية والدرس<sup>(٤)</sup> .

١ - نزهة الألباء لابن الأنباري ٧١ - ٨١ ؛ طبقات الزبيدي رقم ٢٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ١٩٥ - ١٩٩ ؛ الأزهرى في :

(١) انظر إعلان التوبيخ للسخاوي ٣٤ ، وانظر

Fischer, *Festschrift Browne* s. 150 ff.

(٢) قال ابن الجوزي إنه مات بساوة ، وقال عبد القادر بن أبي الوفاء في الحوار إنه مات بستانجار .

(٣) انظر خزنة الأدب للبغدادى ١ : ١٧٩ .

(٤) قال عبد القادر البغدادى في الخزنة ١ : ١٧٨ إن سيبويه إذا استشهد بيت لم يذكر ناظمه ، وأما الأبيات المنسوبة في كتابه إلى ناقلها فالنسبة حادثة بعده ، اعنى بنسبتها أبو عمر الجرمي ( انظر فلوجل ٦٢ ) .

الإرشاد لياقوت ٦ : ٨٠ - ٨٨ ، ابن خلكان رقم ٤٧٧ ؛ مرآة  
الجنان لليافعي ١ : ٣٤٨ - ٤١٥ ؛ الجواهر لعبد القادر بن أبي الوفاء  
١ : ٢٥٤ ، بغية الوعاة للسيوطي ٣٦٦ ؛ نفح الطيب للمقرئ ٢ : ٤٧٨ -  
٤٧٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١ : ٢٥٣ - ٢٥٥ ؛ وانظر :  
G. Flügel, *Gesch. d. gramm. Schulen* 42/5.

— وانظر في تسمية سيويه أيضاً : Layall, *JRAS* 1912, 749-51.  
ب — يوجد الكتاب مخطوطاً في : الموصل ٢٥٢ - ٢٦٣ ؛ مشهد ١٢ :  
١٣٤ رقم ١٢٠ - ١٢١ ؛ باتنه ١ : ١٧٢ رقم ١٥٩٦ .  
— وأصح طبعات الكتاب طبعة بولاق ١٣١٦ هـ ، مع تقريرات  
بالهامش وزيد من شرح أبي سعيد السيرافي ومن غيره أيضاً ، وبأسفلها  
شرح الشواهد للأعلم الشتمري .  
— ونشره ديرنبورج في :

*Le livre de Sibawaihi, traité de grammaire arabe par Siboyd dit Sibawaihi,*  
*texte ar. publié d'après les pss du Caire, de l'Escorial, d'Oxford, de laris*  
*et de St. Pétersbourg et de Vienne par H. Derenbourg, 2 Bde, Paris 1881/89*

— ونشر أيضاً مع ترجمة وشرح وتعليقات من شرح السيرافي وغيره في :

*Sibawaihi's Buch über die Grammatik, nach der Ausgabe von H.D.*  
*und dem Comt. das Sirafi (gest. 368/978), übers. und erklärt und mit*  
*Auszüge aus Sirafi u.a. Commentaren versehen von. G. Jahn, Berlin*  
*1895/1900.*

F. Pretorius, *Göttinger Gelehrte Anzeigen* 1894 No. 9. انظر

شروح الكتاب :

١ — شرح أبي سعيد السيرافي (المتوفى ٣٦٨/٩٧٨) : بني أحمد  
خان ١٠٨٦ (انظر *MSOS XV*, 6) ؛ طبقبوا ٢٦٠١ (انظر *RSO IV*, 728)  
سليم أغا ٢ : ٥٨ ؛ مكتبة حكيم أوغلو ٨٩٤ ؛ حميدية ١٣١٣ ؛  
آيا صوفيا ٤٥٢٤ ؛ نور عثمانية ٤٥٩٠ وما بعدها ؛ عاطف أفندي ٢٥٤٨  
(انظر *MFO V*, 493) ؛ علي شهيد باشا ٢٤٦٦-٢٤٦٩ (انظر *MFO V*, 523)  
مكتبة أسكدار ( = *Skutar.* انظر *ZDMG* 68, 59) ؛ القاهرة ثاني  
٢ : ١٧٤ ؛ مشهد ٢ : ٢٩ رقم ١٠٢ ؛ بنكيبور ٢٠ : ٢٠١١ .

— ويوجد رد على ما شرح من الشواهد [وهو في الحقيقة شرح لأبيات الكتاب ألفه يوسف بن أبي سعيد السيراني] مستخرج من نسخ: نور عثمانية ٤٥٧٦؛ طبقه ٢٦٠ (انظر *RSO IV*, 729) للحسن بن أحمد بن محمد العربي الأسود الغندجاني (المتوفى ١٠٣٨/٣٤٠)، انظر الإرشاد لياقوت ٣ : ٢٢؛ البغية للسيوطي (٢١٧) بعنوان فرحة الأديب: القاهرة أول ٧ : ٥٦٧، القاهرة ثاني ٣ : ٢٧١.

٢ — شرح عيون كتاب سيويه لأبي نصر هارون بن موسى (المتوفى ١٠١٠/٤٠١ في مدينة قرطبة): المتحف البريطاني *Quart X*, 31

٣ — تحصيل عين الذهب عن معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب، ليوسف بن سليمان الشتمري. صنفه سنة ١٠٦٤/٤٥٧: لاللي ٢٢٥٦ (انظر *MFO* 5, 526)؛ القاهرة ثاني ٢ : ٨٣؛ عاشر أفندي ١ : ٧٦٤ (وهي نسخة من سنة ٥٧١ هـ)، وهي في طبعة الكتاب ببولاق.

٤ — شرح الزمخشري، روى عنه السيوطي في شرح شواهد المغني ٤١، ٥٦.

٥ — شرح أبي الفتح القاسم بن علي البطلبوسي الصغار (المتوفى بعد سنة ٦٣٠ / ١٢٣٢، انظر بغية الوعاة للسيوطي ٣٧٨): القاهرة ثاني ٢ : ١٣٤.

٦ — شرح أبيات سيويه والمفصل لعفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي (في حدود سنة ٦٨٢؛ ١٢٨٣ وانظر البغية للسيوطي ٢٤٧): بني أحمد خان ١٠٦٤ (انظر *MSOS XV*, 153).

٧ — شرح أغاز سيويه وغيره من النكات، لم يسم مؤلفه: بنكيبور ٢٠ : ٢١٣٩.

— وسمى آلورد شروحا أخرى في فهرس برلين ٦٤٦٠.

— وانظر *A. Schaade, Zur Lautlehre des Sibawaihi, Leiden 1911.*

• • •

٦ — وكان أيضاً من تلاميذ الخليل وأبي زيد الأنصاري<sup>(١)</sup> أبو فيد مؤرج

(١) سائق ترجمته فيما بعد.

ابن عمرو السوسى العجلي . ولد في البادية ، فكان منذ شبابه عالماً بنكت اللسان الفصيح ، ودرس بالبصرة مذاهب النحاة واللغويين ، وعنى بجمع النوادر من اللغة والأنساب ، كما اشتغل بتفسير القرآن الكريم .

وقيل إنه زار الخليفة المأمون بخراسان . فإذا صح ذلك فلا يجوز أن تكون وفاته سنة ١٩٥ هـ / ٨١٠ م كما قال بعضهم ، لأن المأمون ولي الخلافة سنة ١٩٨ هـ \* وقال الخطيب البغدادي<sup>(١)</sup> إنه ورد إلى بغداد مع المأمون في صفر سنة ٢٠٤ هـ أغسطس ٨١٩ م ، وتوفى بعد ذلك بالبصرة . وقال آخرون إنه توفى سنة ١٧٤ هـ ، أو سنة ٢٠٠ هـ .

وروى أنه جلس في حلقات للتدريس بمر ، ونيسابور ، وجرجان .

١ - كتاب المعارف لابن قتيبة ١٦٩ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ١٧٩ - ١٨٤ ؛ طبقات الزبيدي رقم ٢٦ (وحدّد وفاته غلطاً بسنة ٢٩٥ هـ) ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٥٨ - ٢٥٩ ، ابن خلكان رقم ٧١٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٩٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٤٠٠ ؛ وانظر : G. Flugel, *Gesch. d. Gramm. Schulen* 52.

ب - سمي ابن النديم في الفهرست ٤٨ خمسة كتب له ، منها كتاب الأمثال ، ويوجد في : الاسكوريال ثاني ١٧٠٥ .

٧ - وكان أيضاً من تلاميذ الخليل أبو الحسن النضر بن شميل المازني التميمي . ولد في مرو ، ولكنه أقام زمناً طويلاً بالبادية ، وقيل إنه مكث بها أربعين سنة ، فتمكن من العربية تمكناً كاملاً ؛ وتعلم مذاهب النحاة بالبصرة . ولم يخرج عن الزهد والتقشف مع شهرته بين العلماء ، فلما آتم تعليمه رجع إلى وطنه بمر ، وولاه المأمون القضاء هناك ، فكان أول من ولي قضاء خراسان على مذهب أهل السنة .

وتوفى النضر بن شميل سنة ٢٠٣ هـ / ٨١٨ م .

١ - نزهة الألباء لابن الأنباري ١١٠ - ١١٧ ؛ الأزهرى في MO 1920, 17 ؛ طبقات الزبيدي رقم ٢٠٣ ؛ الإرشاد لياقوت

\* كان المأمون والياً على خراسان قبل خلافته ، فقد يكون زاره بها حينذاك .

(١) تاريخ بغداد ١٣ : ١٥٨ .



٢١٨ - ٢٢٢ ؛ ابن خلكان رقم ٧٣٥ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٨ ؛  
بغية الوعاة للسيوطي ٤٠٤ ؛ وانظر :

G. Flügel, *Gesch. d. gramm. Schulen* 58/61

ب - سمي ابن النديم ، في النهرست ٥٢ ، مصنفاته ، وأشهرها  
كتاب الصفات المشتمل على معارف البادية والبدو ، واقتفاه أبو عبيد  
القاسم بن سلام في كتابه غريب المصنف .

- ونقل الثعلبي ( المتوفى ٤٢٧/١٠٣٥ ) من كتابه : غريب القرآن ،  
انظر المتحف البريطاني أول ٨٢١ .

- ونقل ابن الأثير ( المتوفى ٦٠٦/١٢٠٩ ) في كتابه النهاية ، نقولا من  
كتابته في غريب الحديث .

- وينسب إليه كتاب في تشريح الحروف وقوة العربية ، انظر البلغة  
في شذور اللغة ، نشره لويس شيخو وهفتر في بيروت ١٩١٤ .

\* \* \*

٨ - وكان من تلاميذ سيويه أبو علي محمد بن المستنير<sup>(١)</sup> الملقب : بقطرب  
ولد بالبصرة ، وكان مولى لسالم بن زياد . وأخذ عن سيويه و [ عيسى بن عمر ]  
الثقفي ، ثم جعله هارون الرشيد مؤدياً لابنته الأمين . ورواه حماد عجرد<sup>(٢)</sup> بتهمة  
اللواط<sup>(٣)</sup> ، فأبعده الرشيد ، ولكن ذلك لم يمنع أباً دلف العجلي أن يجعله  
مؤدياً لأولاده ، كما خلفه في ذلك ابنه الحسين بن قطرب بعد وفاة أبيه سنة  
٨٢١ / ٢٠٦ م .

وكان قطرب يذهب مذهب المعتزلة ويتبع النظام . واشتهر بجمع المثلث في  
اللغة ، الذي لا يزال المتأخرون يقرءونه إلى هذا الزمان . وعابه ابن السكيت باختراع  
النواذر ؛ وقال الأزهرى إنه ضعيف النقد كالليث بن المظفر صاحب التحليل .

(١) وورد غلطاً : ابن المنتشر ، في الحيوان للجاسط ٢ : ١٢٨ س ٢٠ .

(٢) توفى حماد عجرد سنة ٧٧٧/١٦١ ، وقيل سنة ١٦٩ د ، انظر ترجمة الألباء لابن

الأنبارى ٥٠ - ٥٣ ، والإرشاد لياقوت ٤ : ١٣٣ - ١٣٥ .

(٣) وهجاء بفتح أبو نواس ( انظر ديوان أبي نواس ، طبع آصاف ١٧٥ ) .

١ - نزهة الألباء لابن الأنباري ١١٩ ؛ طبقات الزبيدي رقم ٣٩ ؛  
تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٢٩٨ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٠٥ ؛ ابن خلكان  
رقم ٥٠٧ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٣١ ؛ الأزهرى فى : MO 1902, 29  
بغية الرعاة للسيوطي ١٠٤ ؛ وانظر :

G. Flügel, *Gesch. d. gramm. Schulen* 65.

ب - عدله ابن النديم ، فى الفهرست ٥٢ - ٥٣ ، ثمانية وعشرين كتاباً  
بقي منها :

١ - كتاب الأضداد ( انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ١ : ٣٤٢  
رقم ٨٧١ ، الطبعة الثانية ١ : ١١٥ ) : برلين ٧٠٩١ ؛ ونشره كفلر فى :

H. Kofler, *Islamica V*, 247 ff., 293 ff.

٢ - ما خالف فيه الإنسان البهيمية : فينا ٣٥٥ رقم ٤ ؛ ونشره  
جاير فى : R. Geys, *SBWA* 1888, 380 ff.

٣ - كتاب الأزمنة : المتحف البريطانى أول ٥٣٦ ؛ ومنه قطعة فى  
دمشق ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٩٢٢ ص ٣٤-٤٦ .

٤ - كتاب المثلث ، فى صبيح فعل بالفتح والكسر والضم من أصل  
واحد مع اختلاف المعانى وهو كما يقول فلمر Vilmer ، فى مقدمة  
نظمه ، من وضع أحد المتأخرين : برلين ٧٠٧١ - ٧٠٧٣ ؛ ليدن  
٤٢ - ٤٣ ؛ باريس أول ٨٢٥ رقم ٤ ، ٤٠٦٧ رقم ٢ ، ٤٢٣٠ رقم ١ ؛  
اسكوريال ثانى ٣٠ رقم ٣ ، ١٤٣ رقم ٤ ؛ المتحف البريطانى  
Or. 9207 ؛ بنكيبور ٩ : ٨٢٠ رقم ٢ .  
ونظمه كل من :

١ - عبد الوهاب المهلبى البهنسى ( المتوفى ٦٨٥ / ١٢٨٦ ) وانظر J. Guidi  
*RSO I*. 326 : برلين ٧٠٧٤ ؛ جوتا ٣٦ رقم ٢ ، ٦١ ، ٤١٠ - ٤١٣ ؛  
ليدن ٤٤ ؛ بريل هوتسا طبعة أولى ١٢٦ ، طبعة ثانية ٢٨٨ ؛ أو پسلا  
٢ : ٦٢ ؛ فاتيكان ثالث ٥٨٣ رقم ٣ .

- ونشر فلمر هذا النظم فى :

E. Vilmer, *Carmen de vocibus tergemis ad Qutrubum auctorem relatum*,  
Marburg 1857.

- ونشره أيضاً محمد بن شنب فى الجزائر ١٩٠٧ .

— وشرح هذا النظم كل من :

— إبراهيم بن هبة الله الخلى اللخمي ( المتوفى ٧٢١ / ١٣٢١ ) : برلين  
٧٠٧٥ - ٧٠٧٦ ؛ ليدن ٤٥ ؛ القاهرة ثاني ٢ : ١٩ ؛ مكتبة أحمد  
تيمور ( انظر مجلة المشرق ١١ : ٦٨ - ٦٩ )

— محمد بن علي بن زريق ( المتوفى ٨٠٣ / ١٤٠٠ ) : برلين ٧٠٧٩  
٧٠٨٠ ؛ فينا ٧٦ رقم ١ ؛ أمبروزيانا A 109, I, 907, 98, III, R. 10.

— محمد بن محمد الزرعي : برلين ٧٠٧٧

— الرملي ( المتوفى ٨٤٤ / ١٤٤٠ ) أو زكريا الأنصاري ( المتوفى

٩٢٦ / ١٥٢٠ ) : فينا ٧٦ رقم ٢

— سعد الدين البارزي : فينا ٧٦ رقم ٥

— عبد الرحمن بن نعم المغربي : الجزائر أول ١٨٣٦ رقم ٨ .

— ابن عبد السلام : كرافت ٣٠ .

— شهاب الدين القليوبي : باريس أول ٤٢٣٠ رقم ٢ .

ب - ونظمه أيضاً إبراهيم بن الأزهرى بعنوان : المنظومة السنوية في

بيان الأسماء اللغوية : برلين ٧٠٨٦ - ٧٠٨٧ ؛ جوتا ٤٣ رقم ٢ ؛ ميونخ  
أول ٥٥٨ ؛ القاهرة ثاني ٤١ .

ج - عبد العزيز الدريني ( المتوفى ٦٩٤ / ١٢٩٥ ) : بودليانا

٢ : ٢٣٧ رقم ٢ ؛ ويوجد بعنوان : المربع في المثلثات اللغوية ، في

صيفتين مختلفتين : القاهرة ثاني ٢ : ٣٧ ، ٣ : ٣٢٣ ، ٤ : ب ٦ ؛

أمبروزيانا ١٥٩ ، ٤٣٦ ؛ بريل هوتسا طبعة ثانية ٢٨٩ ؛ برلين ٧٠٨١ :

جوتا ٤٠٨ رقم ٣ ؛ درسدن ٢٣٤ رقم ٣ ؛ ميونخ أول ٥٥٨ .

— وله شرح في برلين ( لا يعرف لأى الصيغتين ؟ ) ٧٠٧٨ ؛

المتحف البريطاني أول ٥١٣ .

— ونشره لويس شيخو في مجلة المشرق سنة ١٩٠٩ ص ٦٨٥ - ٦٩٤

د - نظم مجهول صاحبه : برلين ٧٠٨٢ - ٧٠٨٤ ؛ جوتا ٦١ رقم ٢ ،

٤٠٨ رقم ١ ، ٤٠٩ ؛ فينا ٧٦ رقم ٣ ؛ القاهرة ثاني ٢ : ٤١ .

ه - شمس الدين أبي القاسم عبد الوهاب بن الحسن بن بركات : بريل

هوتسا طبعة أولى ١٢٦ ، طبعة ثانية ٢٨٨ ( ولا يوجد في برنستون جاريت ) .

و - وانظر الدرر المبهمة في القور المثلثة للفيروزابادي ( المتوفى ٨١٧ /

١٤١٤) : الجزائر أول ٢٤٦ رقم ٩ ؛ القاهرة ثاني ٢ : ١٣ ؛ سليم أغا  
١٢٦١ .

ز - موسى القليبي المالكي : القاهرة ثاني ٢ : ٤٣ .

ح - نظم مجهول صاحبه مع شرحه في :

*Dix traites, éd. Haffner et Cheikho, Bairut 1908, S. 168 ff.*

ط - المورث لمشكل المثلث مع شرح لعبد العزيز المكناسي ( المتوفى

٩٦٤ / ١٥٥٧ ) : باريس أول ١٠٥٧ رقم ٢٨ ؛ القاهرة ثاني ٢ : ٤٢ ؛  
ونشر في فاس ١٣١٧ هـ .

وعمل محاكاة منظومة له مع الشرح كل من :

- عبد الرحمن الشهاوي ( المتوفى ١٠٢٥ / ١٦١٦ ) وانظر ( كشف

الظنون ٥ : ٥٥٧ رقم ٩٥٢٠ ) : فينا ٧٦ رقم ٤ .

- جبرائيل بن فرحات ( المتوفى ١٧٣٢ م ؛ انظر *Bull, ital, I, 255*

*No. 13* ) : بطرسبرج خامس ١٥٦ ؛ ويوجد مختصر منه في فينا ١ : ٤٩٠ .

- وذكر ابن الأثير في مقدمة كتابه النهاية كتاب غريب الحديث لقطرب .

\* \* \*

٩ - وكان أبو عبيدة معمر بن المثنى من معاصري تلاميذ الخليل ، وإن لم  
يتأثر به تأثيراً مباشراً .

ولد أبو عبيدة سنة ١١٠ هـ / ٧٢٨ م ، في البصرة ، لأبوين رقيقين من  
يهود فارس من باجروان ، وكان مولى لـ تيم قريش . وأخذ في شبابه عن أبي عمرو  
ابن العلاء ويونس بن حبيب . ولا عيب عليه نسبة من العجم لحق بفرقة الصقرية  
من الخوارج<sup>(١)</sup> ، وحاول أن ينتقم لنفسه بتصنيف كتب في مثالب العرب على  
مذهب الشعوبية .

وفي سنة ١٨٨ هـ / ٨٠٣ م ، استقدمه الفضل بن الربيع الوزير إلى بغداد ،  
ليقرأ كتبه للرشيده .

(١) انظر مقالات الإسلاميين للأشعري ١ : ١٢٠ والبيان والتمييز للجاحظ ١ : ١٣٢  
ودائرة المعارف الإسلامية ( بالألمانية ٢ : ٩٧٣ ) .

ويقول فيه الأزهرى إنه كان ضعيفاً في علم النحو<sup>(١)</sup>. وهجاءه أبو نواس  
بتهمة اللواط<sup>(٢)</sup>. ولا صنف كتاب المثالب<sup>(٣)</sup>، الذى نقل عنه ياقوت<sup>(٤)</sup>،  
كرهه الناس فلم يحضر جنازته أحد من البصريين.

واختلف في تاريخ وفاته، فقبل توفى سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م، وقيل  
سنة ٢٠٧، أو ٢٠٩، أو ٢١١، أو ٢١٣ هـ. وبلغ عمره نيفاً وتسعين سنة.

- ١ - المعارف لابن قتيبة ٢٦٨، طبقات الزبيدي رقم ٩٧، نزهة  
الألباء لابن الأنبارى ١٣٧ - ١٥٠؛ الأزهرى في *MO* 1902, 13؛  
تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٥٣ - ٢٥٨؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٦٤ -  
١٧٠؛ ابن خلكان رقم ٧٠٢؛ امرأة الجنان لليافعى ٢ : ٤٤ - ٤٦؛  
طبقات الحفاظ للذهبي ١ : ٣٣٨؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٥؛ شذرات  
الذهب لابن العماد ٢ : ٢٤؛ عقود النجوم لحميل بك العظم ١٠٩ -  
١١١؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٣٠٤ - ٣٠٥؛ وانظر :

G. Flügel, *Gesch. d. gramm. Schulen* 68/70.

J. Goldziher, *Muh. Studien I*, 194/206.

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 45.

ب :

— قبل إن أبا عبيدة كتب ما يُرْبِي على مائتي مؤلف. وذكر ابن النديم -

في الفهرست ٥٣ - عناوين مائة وخمسة كتب منها. وقد بقي من ذلك :

- ١ - طبقات الشعراء: منه مخطوط في بيروت نقل عنه لويس شيخو في  
شعراء النصرانية ١٨٧؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ٥٥٣.  
٢ - المحاضرات والمحاورات (وينسب إلى ابن عربى كما ذكره رتير،  
انظر التذكرة للذهبي ١ : ٣٤٠ - ٣٤١) : آيا صوفيا ٤٢٥٣؛ مكتبة  
شيخ الإسلام (انظر تذكرة النوادر للندوى ١٢١).

(١) انظر مقدمة التهذيب للأزهرى في *MO* 1920, 13

(٢) انظر ديوان أبي نواس - نشر آصاف - ١٧٦.

(٣) انظر كشف الظنون رقم ١١٣٦٢.

(٤) انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٢١٩.

٣ - كتاب الخليل : مكتبة شيخ الإسلام معارف ١٨ ، ٣٤٠ ، وانظر  
كرنكو في مجلة *Islamica VII* (1935) 113 . ونقل عنه الجاحظ في الحيوان  
٦ : ١٥٠ ، وابن قتيبة في عيون الأخبار ١ : ١٩٢ = القالي في الآمال ١٩٥ ؛  
وانظر : *Levi della Vida, Les livres des Chevaux p. X.*

٤ - كتاب تفسير غريب القرآن : القاهرة ثانی ١ : ٤٠ ( ولعله  
كتاب مجاز القرآن له ) .

٥ - وله قصيدة على قافية اللام في : برلين ٧٥٣٥ رقم ٢ ، ٣ .

٦ - تسمية أزواج النبي : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية  
بدمشق ص ٧٠ .

وذكرت نقول مختلفة عن كتبه المفقودة التالية :

١ - كتاب المثالب : الإرشاد لياقوت ٦ : ٢١٩ ؛ أمالي القالي  
٣ : ١٩٤ ؛ خزانة الأدب للبغدادی ٢ : ٢١٢ ، ٥١٩ .

٢ - مقاتل فرسان العرب : التنبيه للمسعودی ١٠٢ ؛ لسان العرب ٥ : ٣٥٥  
المزهر للسيوطی ( الطبعة الأولى ) ٢٠٩ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطی  
١٩٣ ، ٢٠٤ ، ٢٤٣ ، خزانة الأدب للبغدادی ٣٠٤ .

٣ - أخبار العقبة والبررة : شرح الحماسة للتبريزی ٣٥٤ ؛ شرح  
الشواهد للعيني ٤ : ١٥٣ ؛ لسان العرب ١٧ : ٢١٥ س ١١ ؛ وانظر  
*J. Goldziher, Abhandl. II, LIV*

٤ - شرح نقائض جرير والفرزدق : خزانة الأدب ١ : ١٠ ، ٣٤ ،  
٦٤ ، ١٩٧ ، ٤٤٨ ؛ ٢ : ٢٧١ ، ٣٤٩ ؛ ٣ : ٨١ ، ٨٢ ، ١٤٦ ،  
٣٩١ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ ؛ ٤ : ٣٦ ، ٥٨ ؛ لسان العرب ١٧ : ٢١٥ .

٥ - كتاب الضيفان : المؤلف والمختلف للآمدی ٩٦ س ١٦ ؛  
خزانة الأدب ٣ : ٣٨٦ س ٢٥ ، شرح الشواهد للعيني ٤ : ٤٣ س ١٩  
( وسماه : أبا عبيد ) .

٦ - كتاب التاج في الأنساب : العقد الفريد لابن عبد ربه ٢ : ٤٤  
س ٢٧ ، ٤٦ س ١٢ ؛ وانظر مقدمة أحمد زكي باشا على كتاب التاج  
للجاحظ ٣٥ .

٧ - كتاب المصنف : لسان العرب ١١ : ١٨٣ س ١٣ .

٨ - كتاب مجاز القرآن ، مع تعليقات للأصمعي : الإرشاد لياقوت  
٧ : ١٦٧ - ١٦٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٥٥ ، س ٤ ؛ مرآة  
الجنان للياقبي ٢ : ٤٥ ، س ١٦ ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ٣٢٧ س ٤  
الجمهرة لابن دريد ٣ : ١٣٣ ، ١٦٠ ( كما ذكره كرنكو ) .  
[ ونشر الجزء الأول منه محمد فؤاد سزكين في القاهرة ١٣٧٤ / ١٩٥٤ ]

٩ - كتاب الأنباز : الجمهرة لابن دريد : ٢ : ٤٦ ، ٢٨٦

١٠ - كتاب الديباجة : الاقتضاب ٣٦٠ .

١١ - كتاب الفرق : الاقتضاب ٣٥٠ .

١٢ - كتاب أيام العرب : المزهري للسيوطي ( الطبعة الأولى ) ٨٤ ؛  
وهو المصدر الأساسي للأغاني والكامل لابن الأثير في أخبار أيام العرب .

١٣ - غريب الحديث : ذكره ابن الأثير في مقدمة كتاب النهاية .

١٤ - كتاب الديباج : التنبيه للمسعودي ٢٤٣ = كتاب الديباج

في ألوان الخيل : اللآلئ للبكري ١ : ١٥٧ ، س ٨ .

١٥ - كتاب الدرر والبيضة : المزهري للسيوطي ( الطبعة الأولى )

٢ : ١٠٥ ( الطبعة الثانية ) ٢ : ١٣٠ .

١٦ - كتاب التمثيل : المزهري للسيوطي ( الطبعة الأولى ) ١٣٨ .

ونسب إليه كتاب : إعراب القرآن : رامبور ١ : ٥٦ ( انظر تذكرة

النواحر للنادوي رقم ١٤ ) ولعله كتاب ابن خالويه ( انظر برنامج طبع

الكتب ، حيدر آباد ١٣٥٤ رقم ١ ) .

\* \* \*

١٠ - وكان أبو زيد سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري الخزرجي

من تلاميذ أبي عمرو بن العلاء ، كما كان أيضاً من تلاميذ المفضل الضبي

الكوفي . وكان جده من الصحابة الذين شهدوا غزوة أحد ، وجمع نجومياً من

القرآن\* على عهد الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) .

وكان أبو زيد شديد العناية بجمع اللغات واللهجات . ولما استخلف المهدي

سنة ١٥٨ هـ / ٧٧٤ م ، استقدمه مع كثير من العلماء إلى بغداد .

\* \* \*

\* سماه السيوطي في البنية ٢٥٤ ثابت بن بشر ، وقال شهد أحداً والمشاهد بعدها وكان  
أحد الستة الذين جمعوا القرآن ( أي حفظوه ) ، ولكن ابن حجر في الإصابة ذكر أنه ثابت  
ابن زيد بن قيس وأنه شهد أحداً ولم يذكر جمعه للقرآن .

وتوفى أبو زيد ، وقد قارب المائة مثل أبي عبيدة ، سنة ٢١٤ هـ ، أو ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م .

١- المعارف لابن قتيبة ٢٧٠ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ١٧٣ -  
١٧٩ ؛ تاريخ بغداد للمخطيب ٩ : ٧٧-٨٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٣٨-  
٢٤٠ ؛ ابن خلكان رقم ٢٤٩ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ ؛ ٥٨ : التهذيب  
لابن حجر ٤ : ٣-٥ ، بغية الوعاة للسيوطي ٢٥٤ ؛ وانظر

Flügel, *Gesch. d. gramm. Schulen* 70/72.

ب - بقي من مصنفاته ( التي ذكرها ابن النديم في الفهرست ٥٠ ) :

١ - كتاب النوادر في اللغة ، في روايته الأصلية : القاهرة ثان  
٣ : ٤٢٣ ، عاطف أفندي ٢٧٧٧ ( انظر MFO V, 496 ) .

- ويوجد بتنقيح أبي الحسن الأخفش ( المتوفى ٣١٥ / ٩٢٧ أو  
٣١٦ / ٩٢٨ ) الذي يسميه صاحب الخزانة شارحه ( انظر خزانة الأدب  
٣ : ١٩٩ ، ٤٠٣ ) : كوبريلي ١٤٠٦ ؛ ونشره سعيد الخوري الشرتوني  
في بيروت ١٨٩٤ م ( دون مراجعة نسخه كوبريلي المذكورة ) ؛ انظر :

Fleicher, *Klme Schriften III*, 471 ff.

Noldeke, *ZDMG* 46, 318 ff.

- وشرحه أبو حاتم السجستاني ( المتوفى ٢٥٠ / ٨٦٤ ) كما ذكر ذلك  
صاحب الخزانة ٣ : ١٩٩ ، ٣٣٧ ؛ ٤ : ٧٤ ، ٣٣٦ .

٢ - كتاب المطر : يوجد في المكتبة الأهلية بباريس ٤٢٣١ رقم ١ ؛  
ونشره عن هذه النسخة جوتهايل في : R. Gottheil, *JAOs XVI*, 288-312 .  
- ونشره لويس شيخو في :

*Dix anciens traités, Beyrouth* 1908, p. 99/120.

٣ - كتاب اللبأ واللبن : القاهرة أول ٧ : ٦٥٢ ؛ ونشره لويس  
شيخو أيضاً مع الكتاب السابق ص ١٤٦ - ١٥٣ .

٤ - كتاب الهمز وتحقيق الهمز : نشره لويس شيخو في مجلة المشرق  
١٩١٠ ، كما نشره أيضاً في : *Dix Extrait, Beyrouth* 1911.

٥ - كتاب الغنم : ذكره لسان العرب في ١٨ : ١٧٠ م ١٥ .

٦ - كتاب حيلة ومحالة : ذكره ابن جنبي في الخصائص ١٠١ ص ١٤ .



- ٧ - كتاب الشجر والكلأ : ذكره السيوطي في المزهري ( الطبعة الثانية ) - ٢ : ٢١١ س ١٢ .
- ٨ - كتاب الإبل : ذكره الجوهري في الصحاح ( مادة : عمثل ) .

\* \* \*

١١ - وكان الأصمعي ، أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي ، من تلاميذ أبي عمرو بن العلاء ، وأخذ عن خلف الأحمر أيضاً وروى عنه شعر جرير<sup>(١)</sup> .

وكان الأصمعي في شببته يعيش في فقر مدقع ، فأشار محمد بن سليمان على الرشيد أن يجعله مؤدباً لبنيه . ولكن إسحاق الموصلي طارده من حظوة الرشيد لمخالفة إسحاق إياه بتفضيل أبي نواس<sup>(٢)</sup> . وقد عرف الأصمعي من ذلك أن إسحاق أخذ من بصيد الدراهم<sup>(٣)</sup> ، وأنه يسمو عليه في تلوق الشعر . بيد أن الأصمعي نال بعد ذلك حظوة جعفر بن يحيى البرمكي<sup>(٤)</sup> ، وإن لم يتيسر له أن يضحك على بن سعيد ناظر الأموال للمأمون<sup>(٥)</sup> .

وعلى الرغم من أنه يبدو بما ذكر أن الأصمعي كان عليه أن يمثل دور المضحك في مجتمع الخلافة ، فقد كان الأصمعي مثال المسلم الواعي الدقيق في درسه ؛ فكان لا ينشد ولا يفسر ما فيه ذكر الأنواء ، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن ذكرها لتعلقها بأديان الجاهلية<sup>(٦)</sup> ؛ كما كان يفسر ما يروى عن : عريف الجن ، بالتفسير العقل الصحيح ، وهو أن هذه الأصداء تنشأ من أن الرمال تنهال فتسمع لها دويماً إذا سقطت وحركتها الريح<sup>(٧)</sup> .

- (١) انظر زهر الآداب الحصري ١ : ٢٧٢ (عل هامش المقد) .
- (٢) انظر أعيان أبي نواس لابن منظور ١ : ٢١٦ .
- (٣) انظر الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٠٥ .
- (٤) انظر الجلاء للجاحظ ٢٢٣ ؛ والوزراء للجيشياري ٢٥١-٢٥٢ (= ٢٠٦ طبعة الحلبي) .
- (٥) انظر الوزراء للجيشياري ٣٨٦ (= ٣٠٥ طبعة الحلبي) .
- (٦) انظر الكامل للبرد ٤٤٩ ؛ وشرح ديوان هذيل ٩٦ .
- (٧) انظر شرح ديوان لييد للطوسي ١٠٩ .

ويؤكد ابن جنى في الخصائص<sup>(١)</sup> تعظيم الأصمعي للسنة والرواية وكرهيته للبدعة ، والرأى . ومن ثم كان يكره اختراع المعاني والعناية بالعروض . ويقرر الخطيب البغدادي في تاريخه<sup>(٢)</sup> أنه كان دون أبي زيد الأنصاري في النحو والقواعد . وتوفى الأصمعي بمرور سنة ٢١٦ هـ / ٨٣١ م ، وقيل سنة ٢١٥ أو ٢١٧ هـ .

١ - نزهة الألباء لابن الأنباري ١٥٠ - ١٧٢ ، طبقات الزبيدي رقم ٩٤ : الأزهرى في MC 1920, 14 ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٤١٠ - ٤٢٠ ؛ ابن خلكان رقم ٣٥٢ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٦٤ - ٧٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٢ : ١٩٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣١٣ ؛ Flügel, *Diegramm. Schulen* 72

— وانظر أبياتاً لأبي العتاهية في رثاء الأصمعي (ديوان أبي العتاهية . ٣٤٠) .

— وانظر أبياتاً أخرى في رثائه أيضاً لمجهول (الحيوان للجاحظ . ١٥٤ : ٣) .

— وانظر كتاب المنتقى من أخبار الأصمعي لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن زيد الربيعي ، انظر خزائن الكتب في دمشق وضواحيها لحبيب الزيات طبع القاهرة ١٩٠٢ ص ٣٣ ، ٤٦ ؛ ونشره التنوخى في مجلة المجمع العلمي العربي ١٤ : ٤١ - ٥٣ ، ٨٣ - ١١١ .  
— وانظر ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢٩٨ - ٣٩٢ .

— ويعيش الأصمعي في قصة عنتر ، راوياً بلغ من الكبر عتياً (انظر : Goldziher, *Muh. Studien II*, 171)

ب - بقى من كتب الأصمعي الكثيرة ، التي ذكرها ابن النديم في الفهرست ٥٥ :

١ - كتاب الفرق نشره ملر :

D.H. Müller, *SBWA* 82, 1878, 235-288

(١) انظر الخصائص لابن جنى ١ : ٣٦٧ .

(٢) انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٤١٢ .

- ٢ - كتاب الوحوش نشره جاير :  
 R. Geyer, *SBWA* 1888, 353-420  
 (ومنه نسخة في باريس أول ٣٩٣٩ رقم ٢ ، ولم يرجع إليها الناشر) .  
 ٣ - كتاب الخليل : كوبريلي ١٣٦٠ ونشره هفتر :  
 A. Haffner, *SBWA* 1895, 132 X.  
 ٤ - كتاب الشاء : أسكوريال ثاني ١٧٠٥ رقم ٤ ؛ القاهرة ثاني  
 ٢ : ٢٨ ؛ عاطف أفندي ٢٠٠٣ رقم ٤ ؛ ونشره هفتر :  
 A. Haffner, *SBWA* 1895, 133 VI.  
 ٥ - كتاب الإبل : فينا ٣٥٥ رقم ٥ ؛ عاطف أفندي ٢٠٠٣ رقم ٣  
 ونشره هفتر :  
 A. Haffner, *Texte zur arab. Lexicographie, Leipzig* 1905, 66/157.  
 ٦ - كتاب الأضداد : فينا ٣٥٥ رقم ٦ ؛ ونشره الصالحاني عند  
 هفتر في :  
 A. Haffner, *Drei arab. Quellenwerke, Beirut* 1913, S. 5/70.  
 ٧ - الاختيار : سيأتي ذكره في ترجمة المفضل الضبي الكوفي ص ٢٠١  
 ٨ - كتاب الدارات : نشره هفتر في  
 A. Haffner, *Dix anciens traités* 3-6  
 ٩ - كتاب النبات والشجر : نشره هفتر في  
 " " " " " 17-92  
 ١٠ - كتاب النخل والكرم : نشره هفتر في  
 " " " " " 93-99  
 ١١ - كتاب المطر : باريس أول ٤٢٣١  
 ١٢ - كتاب فعلت وأفعلت : القاهرة ثاني ٢ : ٢٨  
 ١٣ - ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه : خزائن الكتب في دمشق  
 وضواحيها لحبيب الزيات ٦٠ ، ١٢٩ ، ٧ .  
 ١٤ - كتاب خلق الإنسان : نشره هفتر في :  
 A. Haffner, *Texte zur arab. Lexicographie, Leipzig* 1905, 158-232.  
 وقد أملى الأصمعي هذا الكتاب خمس عشرة مرة تختلف اختلافاً  
 كبيراً بعضها عن بعض ، انظر شرح الحماسة للتبريزي ص ١٧٦ س ٩  
 (طبع أوربة) .

- ١٥ - رسالة في صفات الأرض والسماء والنباتات : القاهرة ثانياً ٧ : ١٧٣ .
- ١٦ - كتاب فحولة الشعراء : نشره تورى في :  
Ch. Torrey, ZDMG 65, 487-516
- ( وهو في الحقيقة تقييدات كتبها أبو حاتم السجستاني من أجوبة الأصمعي أستاذه على أسئلة سألها إياه، انظر ملاحظات Braeu في كتاب الطيالسي نشر جاير ص ٩ ؛ وانظر :  
Levi della Vida, RSO III, 612, 614
- ١٧ - تاريخ ملوك العرب الأولين من بني هود وغيرهم : يوجد مخطوط منه كتب سنة ٨٥٧/٢٤٣ بخط ابن السكيت في باريس أول ٦٧٢٦ وانظر مجلة المشرق ٢٨ : ٤١ ؛ وهذا الكتاب هو = نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب ، الموجود في المتحف البريطاني أول ٩٠٤ ، ١٢٧٣ ؛ ومنه قطعة في مساحة الأرض والخراج : جوتا ٢٩ رقم ٤ .
- ١٨ - الأصمعيات : انظر الأصمعيات في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٧٤ - ٧٥
- ١٩ - كتاب الفترس .
- ٢٠ - كتاب الأراجيز .
- ٢١ - كتاب الميسر .
- هذه الكتب الثلاثة الأخيرة وغيرها ذكر أنها توجد في مكتبة خاصة ببغداد ، انظر هفتر في دائرة المعارف الإسلامية ( الألمانية ) ١ : ٥٠٩ .
- ٢٢ - كتاب الاشتقاق : فهرس مشهد فصل ١١ س ١
- ٢٣ - وينسب إلى الأصمعي كتاب وصايا ملوك العرب : باريس أول ٦٧٣٨ ؛ ولكنه يعد من مؤلفات الوشاء .  
وبما ذكر أو نقل عنه من كتب الأصمعي :
- ١ - غريب الحديث : مقدمة النهاية لابن الأثير .
- ٢ - كتاب الأبواب : خزانة الأدب للبغدادى ٤ : ٢٠٠ س ٤ .
- ٣ - كتاب الأمثال : اللآلئ للبكري ١ : ٤٢٦ ؛ أمالي القالي ١ : ٢٥٠ ؛ وانظر هل هو نسخة جوتا ٤٢٣ ؟
- ٤ - رسالة في حلامة التأنيث : الإنصاف لابن الأنبارى ٣٢٥ س ٤ ؛ وانظر هل هو كتاب المذكر والمؤنث عند ابن التديم ص ٥٥ .

- ٥ - كتاب الأجناس ، وهو كتاب جمعه أبو نصر وأضيفت إليه زيادات عن أبي زيد ، انظر كتاب الصناعتين للمسكوي ٢٤٩ س ١٣ ، وهو من أقدم الرسائل المؤلفة في الشعر ، انظر البديع لابن المعتز ٥ س ٤ ، ونقل عنه السيوطي في المزهري ١ : ١٧٩ س ٨ من الطبعة الأولى .
- ٦ - كتاب الاختيار : الكامل للمبرد ٥٤٦ س ٦ .
- ٧ - كتاب أبيات المعاني : المطالع للغزولي ١ : ١٧ ، ١٩ .

• • •

- ١٢ - والأخفش لقب اشتهر به أحد عشر عالماً من النحويين ساهم السيوطي في المزهري<sup>(١٢)</sup> ، ويميز منهم خاصة (١٢) :
- ١ - الأخفش الأكبر ، وهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد الحميد المتوفى ١٧٧ هـ / ٧٩٣ م . وكان أول من كتب تفسير الأشعار بين السطور ، كما كان هو وعيسى بن عمر التنقي أستاذي أبي زيد الأنصاري ، وأبي عبيدة ، والأصمعي .
- طبقات الزبيدي رقم ١١ ، نزهة الألباء لابن الأثيري ٥٣ - ٥٤ ، المزهري للسيوطي ٢ : ٣١٣ ( الطبعة الثانية ) .

• • •

- ب - الأخفش الأوسط ، وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، كان مولد بني مجاشع بن دارم ، وأصله من بلخ ، فهو إذاً فارسي النسب . وكان من تلاميذ سيبويه ، وأعظم آثاره هو حفظه كتاب أستاذه ، فقد روى عنه الكتاب ، وإن خالف سيبويه في كثير من آرائه . وعده التبريزي من شيوخ علم العروض<sup>(١٣)</sup> .
- وقيل إن الأخفش كان شديد البخل ، فأبهم كثيراً من مصنفاته ليضطر

(١) ٢ : ٢٢٨ من الطبعة الأولى - ٢ : ٢٨٢ من الطبعة الثانية .

(٢) المزهري ٢ : ٢٤٥ من الطبعة الثانية .

(٣) شرح الحاشية للتبريزي ٥٠٦ ( الطبعة الأثرية ) .

الناس إلى تعلمها عليه لقاء الأجر<sup>(١)</sup>.

وتوفي سنة ٢٢١ هـ / ٨٣٥ م ، وقيل سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م .

١- المعارف لابن قتيبة ٢٧٦ ، فهرست ابن النديم ٥٢ ، نزهة الألباء لابن الأنباري ١٨٤ - ١٨٨ ، طبقات الزبيدي رقم ٢٣ ، الأزهرى في :  
MO 1920, 12 : ابن خلكان رقم ٢٥٠ ، الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٤٢-٢٤٤  
مرآة الجنان لليافى ٢ : ٦١ ، بغية الوعاة للسيوطي ٢٥٨ ، وانظر :  
Flügel, *Diagramm. Schulen* 61

ب - سمي ابن النديم مصنغاته في الفهرست ٥٢ ، ولم يبق منها سوى :

١ - كتاب معاني القرآن : مشهد ٣ : ٦٩ رقم ٢٢٠ .

٢ - شرح أبيات المعاياة : فاتيكان ثالث ٩٧٧ رقم ٤ .

٣ - تفسير علم القواني : مكتبة حسين چلبي في بروسه : أدبيات  
٣٣ ورقة ٣٢ ج ١ ( عن رتر ) .

- واستفاد الثعلبي ( المتوفى ٤٢٧ / ١٠٣٥ ) من كتابه في غريب  
القرآن ( المتحف البريطاني أول ٨٢١ ) .

- واستفاد عبد القادر البغدادي في خزانة الأدب من كتابه : أبيات  
المعاني ، انظر لإقليد الخزانة ص ١ .

• • •

ج - وأخفش ثالث يدهى : حلى بن المبارك الكوفي ، ولا يعرف عنه  
شئ ، ولعله حلى بن المبارك الأحمر ، الذي ذكره ابن الأنباري في  
نزهة الألباء ١٢٥ .

• • •

د - والأخفش الأصغر حلى بن سليمان ، وسيأتي ذكره في مدرسة بغداد .

• • •

١٣ - أبو عبد الله محمد بن سلام الجهمي ، مولد قدامة بن مظعون  
الجهمي. قدم بغداد فأقام بها إلى أن توفي سنة ٢٣١ هـ / ٨٤٥ م وقيل سنة ٢٣٢ هـ .

١- تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٣٢٧ - ٣٣٠ ؛ الإرشاد لياقوت  
٧ : ١٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٤٧ ؛ وانظر :

J. Kraikovsky, *Zap. XXIV*, 273/83.

ب - له طبقات الشعراء ، نشرها يوسف هل J. Hell في ليدن ١٩١٦

وراجع Bevan في : *JRAS* 1926, S. 269-73

- ونشرت بالقاهرة دون تاريخ ( انظر مجلة المشرق ١٩٢٠ ص ٤٨٩ )

- ونشرها حماد محمد في القاهرة ١٩٢٣

- ومنها نسخة مخطوطة في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ( انظر فهرس

البيستاني ١٩٣٣ رقم ٧٧ ) .

- [ ونشرها محمود شاكر بالقاهرة ]

\* \* \*

١٤ - وكان من تلاميذ قطرب : أبو جعفر محمد بن حبيب ، وحبيب

أمه مولاة محمد بن العباس الهاشمي . وكان ابن حبيب خصص التأليف في

الأدب والتاريخ ، حتى اتهمه المرزباني بأنه سرق كثيراً من كتبه . وليس في

وسمنا أن نتحقق من هذه التهمة .

وتوفي ابن حبيب في سر من رأى يوم ٢٣ من ذى الحجة سنة ٣٤٥ هـ / ٢١

من مارس سنة ٨٦٠ م .

١- الفهرست لابن النديم ١٠٦ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٢٧٧ ؛

الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٧٣ - ٤٧٦ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي

٢ : ٣٢١ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢٩ ، وانظر *Flügel, Die gramm. Schulen* 67

وانظر أيضاً : *F. Wüstenfeld, Geschichtschreiber* 59

ب - ذكر له ابن النديم في الفهرست ١٠٦ كتابه الأساسي وهو :

كتاب القبائل والأيام الكبير ، في أربعين جزءاً كل منها في مائتي ورقة ،

ونقل عنه السيوطي في المزمهر ٢ : ٢٨٥ من الطبعة الثانية . ومنه قطعة في

مختلف القبائل ، نقل عنها الآمدي في المؤلف والمختلف ١١٥ ص ٢٠ ؛

ونشر فستلند هذه القطعة عن نسخة بخط المقرئ ( انظر :

*(Dozy, not sur quelques mss. arabes 17)*

*F. Wüstenfeld, M. b. Habib über die Gleichheit u. Verschiedenheit der*

*arab. Stammernamen, Göttingen 1850.*

وبقي له أيضاً :

- ١ - كتاب المختارين من أشرف الجاهلية والإسلام وأسماء من قتل من الشعراء : عاشر أفندي ٨٧٣ ألف ( انظر *MFO V, 511* )؛ القاهرة ثانياً : ٢٩٦ ، ٥ : ٢٦ .
- ٢ - كتاب من نسب إلى أمه من الشعراء : القاهرة ثانياً ٣ : ٣٠٠ ، ٥ : ٣٠٦ ؛ ويوجد أيضاً في مكتبة المدينة ( انظر *ZDMG 90, 119* ) ، وانظر أيضاً : *G. Levi della Vida, M. b. Hab. Matronymies of Pats, American Arab. Society of print Series 15.*
- ٣ - كتاب المنمق في أخبار قريش : يوجد في المكتبة الناصرية ( انظر تذكرة النوادر للندوي ٧١ ) . وانظر : *JRASB (Journal of Royal Asiatic Society of Bengal) 17 proc. GXVI, 84*
- ٤ - كتاب المحبر : المتحف البريطاني ثانياً ٥٠٨ ( برواية السكري ، ويتحدث فيه بإيجاز عن الأنبياء السابقين ، وأضيف إليه بعد ذلك تاريخ الخلفاء إلى سنة ٢٩٧ هـ ، كما يتحدث عن سيرة الرسول وأصحابه ومشاهير الرجال والنساء إلخ ) ، ويروى أنه كان أساساً لكتاب المعارف الذي صنفه ابن قتيبة ، وانظر أيضاً : *Lichtenstaedter, JRAS 1930, 1-28,*
- ٥ - وجمع محمد بن حبيب ديوان الفرزدق ، انظر ترجمة الفرزدق في الجزء الأول ص ٢٠٩ - ٢١٤
- ٦ - وجمع أيضاً ديوان جرير ، انظر ترجمة جرير في الجزء الأول ص ٢١٥ - ٢١٩
- ٧ - وجمع أيضاً نقائض جرير والفرزدق ، انظر الجزء الأول ص ٢١٨ ونقل عنه عبد القادر البغدادي في الخزانة ١ : ٢٧٤ س ٤ ، ٣٢٤ س ٩ ؛ ٢ : ٢٦٢ س ٢٤ ؛ ٢٤ ؛ ٤ : ٢٣١ س ٣ وما ذكر أو نقل عنه من كتبه :
- ١ - كتاب خلق الإنسان : نقل عنه السيوطي في مخطوط بيرلين رقم ٧٠٣٨ .
- ٢ - شرح ديوان ذى الرمة : خزانة الأدب ١ : ٣١٢ س ١٤ .
- ٣ - شرح ديوان جبران العود : خزانة الأدب : ١٦٠ س ١٤ .
- ٤ - أسماء شعراء القبائل : المؤلف والمختلف للآمدى ٦٨ س ١٥ ؛ وذكر أيضاً بعنوان : تسمية شعراء القبائل في المؤلف والمختلف للآمدى ١١٩ س ٢٢ ؛ ١٢٠ س ١٧ ؛ ولعلهما واحد .



١٥ - وكان أشهر تلاميذ الأصمعي: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي .  
ولد أبو عبيد سنة ١٥٤ هـ / ٧٧٠ م في هراة . وكان أبوه عبداً رومياً .  
وأخذ أبو عبيد بالبصرة عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد الأنصاري ،  
كما أخذ بالكوفة عن ابن الأعرابي والكسائي . وتفقه على مذهب الشافعي (١) .  
ثم صار مؤدباً لأبناء الهراثة (٢) ، ومن بعد ذلك لأولاد ثابت بن نصير بن مالك  
وإلى طرسوس . وجعله ثابت هذا قاضياً في طرسوس ، فبقي في هذا المنصب  
ثمانى عشرة سنة .

وقضى أبو عبيد زمناً طويلاً في صحبة عبد الله بن طاهر وإلى خراسان (٣) ،  
وقيل إنه فرض له كل شهر عشرة آلاف درهم على كتابه في غريب الحديث .  
ثم قدم أبو عبيد إلى بغداد ، وحج سنة ٢١٤ هـ / ٨٢٩ م ، فبقي مجاوراً  
بمكة ، وتوفي بها سنة ٢٢٣ هـ / ٨٣٧ م ، وقيل سنة ٢٢٤ هـ ، وقال بعضهم  
إنه توفي بالمدينة .

ويذكر القاضي عياض في الشفاء أن أبا عبيد كان معنياً في التقوى والورع  
فكان يحرص على تجنب كل خطيئة ، حتى كان يمحو جميع ما يجده من  
الأسماء في أبيات الهجاء التي يسوقها شواهد في مجموعات اللغوية ، ويضع بدلا  
منها كلمات تتناسب مع الأوزان (٤) .

١ - نزهة الألباء لابن الأنباري ١٨٨ - ١٩٨ ، طبقات الزبيدي  
رقم ١٢٩ ، الأزهري في ١٩ ، MO 1920 ، الإرشاد لياقوت ٦ : ١٦٢ - ١٦٦  
ابن خلكان رقم ٥٠٧ ، تهذيب الأسماء للنووي ٧٤٤ ، طبقات الشافعية  
لابن السبكي ١ : ٢٧٠ - ٢٧٤ ، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٩٠ -  
١٩٢ ، مرآة البخلان للياقوت ٢ : ٨٣ - ٨٦ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٦

(١) يرى ابن أبي يعلى صاحب طبقات الحنابلة أن يعمد من الحنابلة ، انظر الطبقات ١٩٠ - ١٩٢ .

(٢) وهم آل هرثة بن أمية الذي تولى خراسان طارون الرشيد سنة ١٨٩ / ٨٠٤ م .

(٣) قال ابن السبكي وابن أبي يعلى إن أبا عبيد قدم إلى مكة من طرطوس ، وإذاً تكون صحبة  
لعبد الله بن طاهر سابقة على ما ذكر .

(٤) النظر للشفاء للقاضي عياض ٢ : ٢٣٧ نقلاً عن جولدزهر في Muh. Studien I ,

التهديب لابن حجر ٨ : ٣١٥ - ٣١٨ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢٦٧ ؛  
 Flügel, *Die gramm. Schulen* 286, وانظر :  
 F. Wüstenfeld, *Schafiten No. 2.*

ب - ذكر ابن التديم مصنفات أبي عبيد في الفهرست ٧١ ؛ وقد بقي منها :  
 ١ - غريب الحديث ، ألفه على أساس كتاب أبي عبيدة ( انظر  
 المزهري للسيوطي ٢ : ٢٥٧ من الطبعة الثانية وانظر *Bouyges MFO II, 129 ff.*  
 وانظر أيضاً *Gottschalk, Islamica XXIII, 245-81.* ؛ وانظر أيضاً  
 (J. Weisweiler Trad. 135)

وتوجد في مكتبة الأزهر أقدم نسخة من هذا الكتاب ، كتبت سنة  
 ٣١١ هـ / ٩٢٣ م ( انظر مجلة ، المجمع العلمي العربي ١٣ : ٤٠٦ رقم ١ ) ؛  
 كما يوجد الكتاب أيضاً في ليدن ١٧٢٥ ( انظر *ZDMG XVIII, 781-817*  
 كوبرلي ٣٧٨ ج ٢ : ٦٤ مكرر ، رامبور ، ١ : ١٢٩ ؛ مكتبة شيخ  
 الإسلام ؛ المكتبة السنديية ( انظر تذكرة النوادر ٣٥ ) .

- وتقرر نشره في حيدر آباد ، انظر : برنامج ١٣٥٤ رقم ٥ .

- واستخرج أبو عبيد نفسه من هذا الكتاب : كتاب الأجناس  
 من كلام العرب وما اشبهه في اللفظ واختلف في المعنى ، وهو موجود في :  
 لندبرج ٢١٦ ( بيل ) ؛ القاهرة أول ٧ : ٢٨١ ، القاهرة ثاني ٢ : ٢٦ ؛  
 مكتبة شيخ الإسلام ( انظر تذكرة النوادر ١٠٧ ) ؛ ونشره على  
 العرشي في : *Rampur, State Libr, Pub. ser. 2. Bombay 1938.*

- وتوجد اختيارات من كتاب غريب الحديث في : كوبرلي  
 ٤٥٥ ( انظر : *Weisweiler, Istanb. Handschriftenstudien 135.*

وفي مكتبة قوله ١ : ٣٨ ( انظر مجلة لغة العرب ٦ : ٣٣ وما بعدها ) .

- وصنف ابن قتيبة : كتاب إصلاح الغلط في كتاب غريب  
 الحديث لأبي عبيد : آيا صوفيا ٤٥٧ ( انظر *Ritter, Ist. XVIII, 37 n. 1.*  
 - ويوجد مختصر غريب الحديث لأبي علي الحسين بن أحمد  
 الاسترأبادي في : برلين Oct. 3162

٢ - غريب المصنف . وهو أهم كتب أبي عبيد ، وروى أنه  
 قضى في تصنيفه أربعين سنة . وهو يشتمل على ألف باب ومائتين وألف

شاهد . ويعد أول معجم عربي كبير مرتب على الموضوعات مثل كتاب المخصص لابن سيده . واعتمد أبو عبيد في تصنيفه على كتاب جمعه أحد الهاشميين لنفسه ، ثم أضاف إليه ما رثه من مجموعات عن الأصمعي وما نقله عن أبي زيد والكوفيين ، انظر المزهري للسيوطي ٢ : ٢٥٧ ( الطبعة الثانية ) . ويوجد الكتاب مخطوطاً في :

آيا صوفيا ٤٧٠٦ ، القاهرة أول ٤ : ١٧٦ ؛ وهناك مخطوطات أخرى ذكرها الندوي في تذكيره النوادر ١٠٧ ( مستنداً في ذكر بعضها على كرنكو ) ؛ كما يوجد مخطوط منه كتب سنة ٤٨٩ هـ في مجموعة لندبرج ( انظر Goldziher, *Abhandl. I*, 178 n. 2 ) ؛ ويوجد مخطوط آخر كتب سنة ٣٨٤ هـ في أمبروزيانا ثاني ( انظر *ZDMG* 69, 71-2 ) وتوجد مخطوطات أخرى في : أسكوريال ثاني ١٦٥٠ ؛ فاتح ٤٠٠٨ ( انظر *MFO V*, 504 ) ؛ دامادزاده ١٧٩٢ ( ١٧٦٤ ) وانظر *MFO V*, 531 .

٣ - كتاب الأمثال ( ويسمى المجلة ، كما ذكر ذلك صاحب الخزانة ٢ : ١١ س ٢ ، وانظر : Goldziher, *Muh. Studien II*, 204 ) ؛ ويوجد برواية ابن خالويه ( المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠ ) في : كوبريلي ١٢١٩ ( انظر *MSOS XIV* 6 ) ؛ كما يوجد أيضاً في : باريس أول ٣٩٦٩ ؛ الموصل ٢٠٦ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٩٩٥ ؛ فيض الله ١٥٧٨ ؛ رامبور ، انظر : *Journal and Proceedings of the Asiatic Society of Bengal NS XLII* وانظر أيضاً :

Houdas et Basset, *Mission Scientifique en Tunisie II*, p. 16. n. 42.

- ويوجد أيضاً برواية تلميذه أبي الحسن علي بن عبد العزيز ( انظر فهرست ابن النديم ٧٢ ) في مانسستر ٧٧٣ .

- ومنه مخطوط عن نسخة بخط المؤلف مع زيادات أخرى في : أسكوريال ثاني ١٧٥٧ .

- ويوجد مختصر منه في القاهرة أول ٤ : ٣٢١ ؛ وقد نشر هذا المختصر مرتباً على حروف الهجاء ضمن كتاب التحفة البهية في استانبول ١٣٠٢ هـ ، ص ٢ - ١٦ .

- ونشر برتو ، في جوتنجن ١٨٣٦ :

E. Bertheau, *Libri proverbiorum Abu Obaid Elqasimi f. Salami Elchuzzami lectiones dus, octava et septima decima, arab. ed. lat. vertit, annot.*

*instr. diss. Gottingze 1836.*

ولكن هذا الكتاب متأخر كثيراً عن كتاب الأمثال لأبي عبيد ،

انظر : Freitag, *Arab. Prov. III, VIII-IX.*

وشرح البكري كتاب الأمثال لأبي عبيد بكتاب عنوانه : فصل المقال ، في شرح كتاب الأمثال ، ومنه مخطوط في أسكوريال ثاني ٥٢٦ ؛ كما يوجد مخطوط منه في مكتبة الفاتح ٤٠١٤ ( نقلًا عن رنر ) ؛ ومنه مخطوط آخر في لاللي ١٧٩٥ ( انظر ZDMG 64, 517 ).

٤ - ولأبي عبيد كتاب بعنوان : فضائل القرآن وآدابه ، يتحدث فيه عن فضائل القرآن كافة ، وفضائل بعض السور والآيات ، وعن الغزوات والتفسير إلخ . وأخرج هذا الكتاب تلميذ - لم يذكر اسمه - للقارئ محمد بن الحجاج ( في حدود سنة ٩٣٢/٣٢٠ ) ، ومنه مخطوط في برلين ٤٥١ ؛ وآخر في توبنجن ٩٥ ؛ ونشره أيزن وپرتسل في مجلة اسلاميكا Eisen, Pretzl, *Islamica VI, 243*

- وربما كانت مأخوذة عن هذا الكتاب قائمة القراء التي ذكرها أبو شامة في شرح الشاطبية ، وهي تشمل على سلسلة من قراء الصحابة ، وأربعين من قراء التابعين ، وخمسة عشر من قراء متأخرين ، وانظر النوع العشرين من كتاب الإتيقان للسيوطي ؛ وذكر ابن الجزري هذه القائمة أيضاً في كتاب النشر ١ : ٨٥ وما بعدها ، دون تسمية المصدر ( انظر : Bergstraesser, *Gesch. d. Qorans 160* )

٥ - كتاب الإيضاح ، منه مخطوط في مكتبة : فاس أول ( القرويين )

. ١١٨٣

٦ - كتاب خلق الإنسان ونوعته : طبقه ٢٥٥٥ رقم ١ ( انظر : RSO IV, 716 حيث يظن أن بقية الرسائل في هذا المجلد مصنفة مختلفة من عمل المؤلف نفسه ، ولكن الراجح أنها كلها قسم من كتاب غريب المصنف كما يدل على ذلك الفهرست ) .

٧ - كتاب الأضداد والضد في اللغة : عاشر أفندي ٨٧٤ .

٨ - كتاب النعم والبهائم والوحش والسياع والطير والهوام وحشرات الأرض ، نشره بويجس في : Bouryges, *MFO III, 1908, 186 ff.* ( وربما كان هذا أيضاً قسماً من كتاب غريب المصنف ) .

٩ - كتاب في الإيمان ومعامله وسننه واستكمالها ودرجاته : المكتبة

الظاهرية بدمشق ٣٧ ، ١١٦ ، ٤ .

- ١٠ - كتاب الخطب والمواعظ : لبيزج أول ١٥٨ .
- ١١ - كتاب فَعَلْ وَأَفْعَل : القاهرة ثاني ٣ : ٢٨١ .
- ١٢ - كتاب الأموال ، وهو يتناول أحكام الزكاة والخراج على أساس أدلة الحديث التي ينبغي بحث علاقتها بكتب الخراج الصادرة عن الإدارة العملية وعن مذاهب أخرى للمدارس الفقهية . نشره محمد حامد الفقي بالقاهرة ١٣٥٣ هـ اعتماداً على أصل مخطوط في مكتبة دمشق العمومية ٢٣ ، ٤٠٥ ، ٢٤ ، ٣١٠ ، وعلى أصل آخر في القاهرة .
- ١٣ - رسالة فيما اشبه في اللفظ واختلف في المعنى ( انظر رقم ١ ) رامهور ١ : ٥١٠ رقم ٣١ ب .
- ونقل البلوى في كتاب ألف باء ٢ : ٢٧ فصصاً من كتاب لأبي عبيد في آداب الإسلام . وما نقل عنه أيضاً من كتبه :
- ١ - ما خالف فيه العامة لغة العرب : لسان العرب ٧ : ٢٦٣ س ١٥ .
- ٢ - فضائل الفرس : صبيح الأعشى ٤ : ٩٢ س ٨ .
- ٣ - معاني الشعر : طبقات الشافعية لابن السبكي ١ : ٢٧ س ٣ .
- ٤ - مقاتل الفرسان : المزهري للسيوطي ٢ : ٢٧٦ س ٢ ( الطبعة الثانية ) .
- ويبدو أن القائمة المنسوبة إلى أبي عبيد والمشملة على ما ورد في القرآن من لغات القبائل مأخوذة من كتابه المفقود في غريب القرآن . وقد طبعت هذه القائمة على هامش كتاب التيسير في علم التفسير لعبد العزيز ابن محمد الدبريني ( المتوفى ٦٩٤/١٢٩٥ ) المطبوع في القاهرة ١٣١٠ هـ .

\* \* \*

١٥ - وكان ثاني تلاميذ الأصمعي في مرتبة الشهرة أبو حاتم سهل بن محمد ابن عثمان السجستاني ، الذي أخذ أيضاً عن أبي عبيدة وأبي زيد ، وقرأ كتاب سيبويه على الأنخض مرتين .

وبقي أبو حاتم وفيماً للبصرة . ولقي في مقام له ببغداد ما حسيب أمه ، فعاد إلى البصرة وانصرف إلى بيع الكتب . وتوفى بالبصرة في حدود سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م

ونقل ياقوت عن ابن دريد أنه توفي سنة ٢٥٥ هـ .

١ - نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٥١ - ٢٥٤ ؛ طبقات الزبيدي  
رقم ٣٥ ؛ الأزهرى فى MO 1920, 22 ؛ ابن خلكان رقم ٢٦٦ ؛  
الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٥٨ ؛ طبقات القراء لابن الجزرى ١ : ٣٢٠ ؛  
مرآة الجنان للياقوت ٢ : ١٥٦ ؛ التهذيب لابن حجر ٤ : ٢٥٧ ؛ بغية  
الوعاء للسيوطى ٢٦٥ ؛ وانظر : De Sacy, *Anth. Gramm.* 143 (162)  
G. Flügel, *Die gramm. Schulen* 87.

ب - ذكر ابن النديم مصنفات أبى حاتم فى الفهرست ٥٨ - ٥٩ ،  
وقد بنى منها :

١ - كتاب المعمرين ، نشره جولدزبير فى  
*Abhandlungen zur arab. Philologie II, Leiden 1899.*  
ونشر أيضاً بالقاهرة ١٣٢٣ هـ ، وهو معه للمؤلف نفسه كتاب الوصايا ( منه  
مخطوط فى كبرج أول ٩٢٧ ؛ القاهرة ثانياً ٤ ب : ٧٣ ، وهو مصور عن  
المكتبة الأصفية ٣ : ٦٨٢ رقم ٤٧٦ ) ؛ وهو يحتوى على طائفة من الوصايا ؛  
ونشر أيضاً فى كبرج ١٨٩٦ م ، عن أصل مكتوب سنة ٤٨٢ هـ .

٢ - كتاب الأضداد : عاشر أفندى ٨٧٤ رقم ٢ ( انظر MFO V, 509 )  
ونشره هفتر فى بيروت ١٩١٢ م ، ضمن : « ثلاثة كتب أضداد » .  
٣ - كتاب التذكير والتأنيث : منه مخطوط فى مكتبة أحمد تيمور  
( انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٢٤٠ ) .

٤ - كتاب النخل ، انظر : S. Cusa, *Sopra il codice arabo sulle  
palme Estratto del Arch. stor. Siciliano I, 1, Palermo 1873.*  
وانظر أيضاً : C.B. Lagumina, *Il libro delle palme di al-H. as-S.*  
*Atti della R. Acc. dei Lincei, ser. IV, vol. VIII, 1, 641.*

وما نقل عنه من كتب أبى حاتم :

١ - كتاب الطير : خزنة الأدب ١ : ٣٩٤ ؛ ٣ : ٨٣ ، ٢٠٦ ،  
٤ : ٣٠٠ ، شرح الشواهد للعيني ٤ : ٤٥٧ .  
٢ - كتاب الشمس والقمر : المزهرة للسيوطى ٢ : ٢٢٨ س ١١ من  
الطبعة الثانية .

٣- كتاب القراءات الكبير : الحصاص لابن جني ١ : ٧٧  
س ١٣ .

٤- كتاب إصلاح المفسد : شرح الشواهد للعيني ٤ : ١٧ س ٢١  
( وهذا الكتاب هو كتاب إصلاح المزال والمفسد ، انظر MO I, I 6 ) .  
٥- لحن العامة : تاج العروس ٢ : ٢٧١ س ١٢ .

٦- كتاب العظمة : نهاية الأرب للنويري ١ : ٣٢ س ١٠ ،  
٢١٨ س ٧-١٣ .

٧- شرح نوادر أبي زيد ، انظر ترجمة أبي زيد الأنصاري فيما  
سبق ص ١٤٥ .

٨- كتاب الليل والنهار : المزهر للسيوطي ٢ : ٦٩ س ١٩ ، ٢٦٣  
س ٢٣ من الطبعة الأولى ؛ ٢ : ١٦٠ س ١٣ ، ٣١٧ س ١٦ من الطبعة  
الثانية .

- وصنف كاتب يدعى : أبا العباس ، كتاباً للرد على أبي حاتم  
في كتابه : المقاطع والمبادئ ، في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري  
ومنه مخطوط في المتحف البريطاني أول ١٥٨٩ .

\* \* \*

١٧- وللأصمعي تلاميذ آخرون لم يبق لنا شيء من مصنفاتهم ، ونكتفي  
هنا بذكر أسماء بعضهم :

١- أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، المتوفى ٢٣٥ هـ / ٨٤٨ م

الفهرست لابن النديم ٥٦ س ٧-١١ ( وانظر ZDMG 12, 595 ) ؛  
تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ١١٤ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٤٠٥ ؛ بغية  
الوعاء للسيوطي ١٣٠ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٤٦ س ٢ .

- وعن كتاب المعاني لأبي نصر الجرجاني في كتاب الكنايات ٩٣  
س ١٣ .

\* \* \*

ب- أبو الحسن علي بن المغيرة الأثرم ، المتوفى ٢٣١ هـ / ٨٤٤ م .

الفهرست لابن النديم ٥٦ س ١٢ - ٢٨ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري  
٢١٨ - ٢٢١ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٤٥١ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣٥٥ .

\* \* \*

ج - أبو عمر صالح بن إسحاق الجرمي ، المتوفى ٢٢٥ هـ / ٨٣٩ م .  
الفهرست لابن النديم ٥٦ - ٥٧ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ١٩٨ -  
٢٠٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٦٧ - ٢٦٨ ؛ ابن خلكان رقم ٢٧٨ ؛  
الجمهرة لابن دريد ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢١٦ .  
- وذكر صاحب الخزائنة - ١ : ١٧٨ - أن الجرمي نسب الشواهد التي  
ذكرها سيوييه في الكتاب دون نسبة إلى أصحابها .

\* \* \*

د - أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزي ، المتوفى ٢٣٣ هـ /  
٨٤٧ م<sup>(١)</sup> .

الفهرست لابن النديم ٥٧ - ٥٨ ؛ طبقات الزبيدي رقم ٣٨ ؛ بغية  
الوعاة للسيوطي ٢٩٠ .

- وحقق دورن Dorn أن المخطوط رقم ٢١١ في مكتبة بطرسبرج  
خامس هو كتاب التصريف للتوزي مع شرح ابن جنى المتوفى ٣٩٢ /  
١٠٠١ بناء على مطلع الكلام في هذا الكتاب ، وإن اختلف العنوان  
المدون على الكتاب عن ذلك .

- ونقل المبرد في الكامل ١٤٤ س ١٤ ، ٥٧٠ س ٩ عن كتاب  
الأضداد للتوزي .

\* \* \*

هـ - أبو عثمان بكر بن بكر بن عثمان المازني ، أعظم النحاة بعد سيوييه ،  
توفى سنة ٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م وقيل سنة ٢٣٦ هـ .

(١) واستخرج فلوجل في تاريخ المدارس النحوية شخصين من هذا الاسم : ١ - التوزي



١٦٣

تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ٩٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٨٠ - ٣٩٠ ؛  
ابن خلكان رقم ١١٥ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ١٠٩ - ١١١ ؛ شذرات  
الذهب لابن العماد ٢ : ١١٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢٠٢ .

\* \* \*

و - أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي ؛ المتوفى ٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م .  
نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٦٩ ؛ طبقات الزبيدي رقم ٣٧ ؛ الإرشاد  
لياقوت ١ : ١٦٢ - ١٦٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ١٨١ .

\* \* \*

ز - أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ، المتوفى ٢٥٧ هـ / ٨٧٠ م .  
الفهرست لابن النديم ٥٨ س ٨ - ١٧ ؛ الجمهرة لابن دريد ٢١٨ ؛  
نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٦٢ - ٢٦٥ ؛ طبقات الزبيدي رقم ٣٧ ؛  
ابن خلكان رقم ٢٩٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢٧٥ ؛ وانظر :  
De Sacy, *Anth. Gramm.* 316 (112) *ZDMG XII*, 59

\* \* \*

١٨ - ومن أصغر تلاميذ الأصمعي أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري\*  
الذي أخذ أيضاً عن تلميذ الأصمعي أبي الفضل الرياشي .  
ولد أبو سعيد سنة ٢١٢ هـ / ٨٢٧ م ، وتوفي سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م .  
وهو يمتاز على وجه الخصوص بجمع الأشعار القديمة وتناولها بالنقد والشرح .

١ - الفهرست لابن النديم ٧٨ س ٢٠ - ٢٧ ؛ نزهة الألباء لابن  
الأنباري ٢٧٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ٢٩٦ ؛ الإرشاد لياقوت  
٣ : ٦٢ - ٦٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢٠٨ .

\* هكذا ذكر المؤلف أن السكري من تلاميذ الأصمعي ، ويؤخذ هذا أيضاً من قصة رواها  
ياقوت في ترجمته كما يؤخذ منها أيضاً أنه سمع الفراء المتوفى ٢٠٧ هـ ؛ وفي هذا نظر إذا كانت ولادة  
السكري سنة ٢١٢ هـ ، كما قرره تبعاً لياقوت أيضاً والبغية وغيرهما .

ب :

١ - كتاب أخبار اللصوص ، جمع فيه أشعار المشاهير من لصوص العرب . وقد نشر رايت Wright من هذا الكتاب ديوان طهمان الكلابي ، المعاصر للدولة الأموية ، في ليدن ١٨٥٩ م ، وتوجد قطع كثيرة من الكتاب في معجم البلدان لياقوت وشرح الحماسة للتبريزي ( ونقل التبريزي عن هذا الكتاب بالإسناد ص ١٠٣ ) ، وخزانة الأدب لليغدادى ١ : ٢٩٧ - ٢٩٩ ؛ وغير ذلك .

٢ - شرح أشعار الهدليين ( انظر أشعار الهدليين في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٨٢ - ٨٤ )

٣ - شرح ديوان امرئ القيس ( انظر ترجمة امرئ القيس في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٩٦ - ١٠١ )

٤ - شرح ديوان القطامي : ذكره صاحب الخزانة ١ : ٣٠٤ س ١١

٥ - أشعار تغلب : ذكره صاحب الخزانة ١ : ٨١ س ١٠

٦ - جامع شعر النعمان بن بشير : ذكره صاحب الأغاني ( بولاق )

١٤ : ١١٩ س ٩ ، ١٢٤ س ٩ من أسفل

٧ - من قال بيتاً فلقب به : ذكره صاحب الأغاني ( بولاق ) ١٧ :

١٠٧ - ١٠٨

٨ - كتاب الشعراء المعروفين بأمهاتهم : ذكره الأمدى في المؤلف

والمختلف ١٤٨ ( أسفل ) ، ١٤٩ س ٢ ، ١٥٩ س ٦ ( وانظر أيضاً

أشعار الهدليين في الجزء الأول من هذا الكتاب )

\* \* \*

١٩ - وكان المبرد<sup>(١)</sup> ، أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي الثمالي ، من

تلاميذ أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني .

ولد المبرد بالبصرة في حدود سنة ٥٢١٠ / ٨٢٥ م ؛ وقيل ولد سنة ٢٢٠

وكان رأس نحاة البصرة في زمانه كما كان ثعلب رأس نحاة الكوفة . وتحدد

(١) قال ياقوت في الإرشاد ٧ : ١٣٧ ، والسيوطي في المزمع ٢ : ٢٦٧ من الطبعة الثانية

إن شيخه أبا عثمان المازني لقبه بالمبرد ( بكسر الراء ) أي المثبت للحق لأنه لما صنف المازني كتاب

الألف واللام سأله عن دقيقه وعويصه فأجابه بأحسن جواب ، فحرقه الكوفيون وفتحوا الراء .

الخلاف بين المذهبين باختلاف هذين الرأسين . وكثيراً ما سلك المبرد في النحو طريقاً خاصاً به ، ولم يتردد أحياناً في مخالفة سيبويه نفسه ، بل حاول أيضاً في بعض مصنفاته نقض آراء سيبويه<sup>(١)</sup> .

وقدم المبرد إلى بغداد في شيخوخته ، وتوفى بها في شوال سنة ٢٨٥ هـ / نوفمبر ٨٩٨ م ، وقيل توفى سنة ٢٨٦ هـ .

١- الفهرست لابن النديم ٥٩ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٧٩ -  
٢٩٣ ؛ طبقات الزبيدي ورقة ٤٠ ؛ الأزهرى في MO 1920, 26 ؛ معجم  
الشعراء للمرزباني ٤٤٩ وما بعدها ؛ تاريخ بغداد للمخطيب ٣ : ٣٨٠ -  
٣٨٧ ؛ ابن خلكان رقم ٦٠٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٣٧ - ١٤٥ ؛  
مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٢١٠ - ٢١٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ١١٦ ؛  
شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٩٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين  
١ : ٣١٤ - ٣٣٢ ؛ وانظر : G. Flügel, *Die gramm. Schulen* 93.  
F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 80.

ب- وقد بقي من كتب المبرد الكثيرة :

١- الكامل : عاشر أفندي ١ : ٨٧٠ - ٨٧١ ( كتب سنة  
٥٣٢ هـ ) ؛ فاتح ٤٠٢٢ ؛ ونشره وليم رايت في ليزج ١٨٦٤ ؛  
وطبع في إستانبول ١٢٨٦ هـ ؛ وفي القاهرة ١٣٠٨ ، ١٣١٣ ، ١٣٢٣ -  
١٣٢٤ ( مع مقتطفات من كلام الجاحظ على هامشه ) ، ١٣٣٩ هـ .

- وعليه شرح مجهول مؤلفه في مكتبة إسماعيل أفندي باستانبول  
( انظر : Rescher, *Abriss II*, 150, n. 2.

- وذكر السيوطي في المزهري ١ : ١٨٢ س ٨ ( من الطبعة الأولى ) =  
٢٢٣ س ٥ ( من الطبعة الثانية ) شرحاً للبطلوسى ( المتوفى ٤٩٤ ؛  
١١٠٠ ) على الكامل للمبرد .

(١) ذكر السيوطي في المزهري ٢ : ١٨٨ من الطبعة الأولى ، أن المبرد احتج أيضاً بنقد الكتاب  
(لسيبويه) في كتاب : مسائل الفلظ ، الذي صنعه في شبابه ، ولكنه أنكرها بعد ذلك كأنها غير صحيحة .

- ونشر محمد السباعي بيوى : تهذيب الكامل . في جزأين بالقاهرة  
١٩٢٣ / ١٣٤١ .
- وشرحه سيد بن علي المرصفي ( أحد أساتذة الأزهر ) بكتاب في  
ثمانية أجزاء سماه : رغبة الآمل من كتاب الكامل ، القاهرة ١٣٤٥ —  
١٩٢٧ / ١٩٢٨ .
- ٢ — كتاب الفاضل ، وهو يتضمن في الغالب أخباراً من العصر الأموي  
مع تفسيرات نحوية : أسعد أفندي ٣٥٩٨ ( نقلا عن رتير )  
— [ ونشرته دار الكتب المصرية ] .
- ٣ — كتاب المقتضب ، رواه ابن الراوندي الملحد ، ومن ثم لم يكتب  
له الرواج ( انظر نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٩١ — ٢٩٢ والإرشاد لياقوت  
٧ : ١٤٥ ) : كوبريلي ١٥٠٧ — ١٥٠٨ ( انظر : ZDMG 64, 197 ) ؛  
ومنه صورة في القاهرة ثاني ٢ : ١٦٥ رقم ٣ ؛ وتقرر نشره في حيدر آباد  
( انظر برنامج ١٦ ) .
- وشرحه سعيد بن سعيد الفارقي المتوفى ٣٩١ / ١٠٠٠ ؛ ويوجد  
هذا الشرح في : أسكوريال ثاني ١١١ ، وانظر في هذا الشرح أيضاً  
الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٤٠
- ٤ — كتاب التعازي : أسكوريال ثاني ٥٣٤ .
- ٥ — رسالة أحمد بن الخليفة الواثق إلى أبي العباس محمد بن يزيد  
الثمالي يسأله عن أي البلاغتين أفضل الشعر أم النثر وجواب أبي العباس  
عنها : ميونخ ٧٩١ ؛ برلين ٧١٧٧ ( قطع ) ؛ ونشرها  
G. Grünebaum, *Orientalistik N. 5, X* (1941) 372-83.
- ٦ — كتاب نسب قحطان وعدنان : اسكوريال أول ١٧٠٠ ورقة  
٥٩ ر — ٦٨ ف ( انظر :  
*Levi della Vida, les livres des chevaux XIII n.*
- عاطف ٢٠٠٣ رقم ٢ ( انظر *MFO V, 491* ) ؛ القاهرة ثاني ٥ : ٣٩١ ؛ ولي  
الدين ٣١٧٨ ؛ ونشره عبدالعزيز الميمنى الراجكوتي في القاهرة ١٣٥٤ / ١٩٣٦ .
- ٧ — ما اتفق لفظه واختلف معناه من القرآن المجيد ، طبع بالقاهرة  
١٣٥٠ .
- ٨ — كتاب المذكر والمؤنث ، رواية أبي عمر الفارسي : المكتبة الظاهرية

بدمشق ٣٦ ، ١١٣ ، ٢

— ولعلي بن حمزة البصرى ( المتوفى ٣٧٥/٩٨٥ ) كتاب التنبيهات على خلط  
أبي العباس المبرد في كتابه الكامل ، وهو قطعة من كتابه : التنبيهات على  
أغلاط الرواة : ليدن ٤٤٥

وبما ذكر أو نقل عنه من كتب المبرد :

- ١ — غريب الحديث : ذكره ابن الأثير في مقدمة كتاب النهاية .
- ٢ — كتاب الروضة : ذكره الأزهرى في *MO 1920, 13* ؛ والخطيب  
البغدادي في تاريخ بغداد ٣ : ٤٦٨ س ٦ ؛ وابن الأثير في المثل السائر  
١٨٩ س ١٦ ؛ ونقل عنه صاحب الأغاني رأياً في العباس بن الأحنف  
( بولاق ) ٨ : ١٥ س ٢٠ ؛ كما ذكره الجرجاني في الكنايات ٢٩ س ٩  
وابن عبد ربه في العقد كما ذكره الياقعي في مرآة الجنان ٢ : ٢١١ س ٥
- ٣ — كتاب الاعتنان : خزانة الأدب ١ : ٣٠٥ س ٢١
- ٤ — كتاب الشرح ( لعل المراد شرح كلام العرب ؟ ) : خزانة الأدب  
٢ : ١٩٣ ( أسفل )
- ٥ — كتاب الفن والمحن : ذكره الصولي في أخبار أبي تمام ١٥٨ س ٦
- ٦ — مسائل الغلط : وهو نقد قليل الأهمية لكتاب سيبويه ، وصفه  
المبرد نفسه في شيخوخته بأنه من عبث الشباب : ذكره السيوطي في المزهرة  
٢ : ٢٣٣ س ١٠ من الطبعة الثانية
- ٧ — كتاب الاختيار : ذكره المبرد نفسه في الكامل ٧٦٠
- ٨ — طبقات التحويين البصريين : ذكره ياقوت في الإرشاد ٧ :  
١٤٤ س ١٣
- ٩ — كتاب الاشتقاق : ذكره ابن خلكان ١ : ٦٢٨ س ٢٤ .

\* \* \*

- ٢٠ — وكان أبو عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني تلميذ التوزي وشيخ  
ابن حريد . ولا يعرف من حياته سوى ما ذكر ، إلا أنه توفي سنة ٢٨٨هـ/٩٠١ م
- ١ — الفهرست لابن النديم ٦٠ ، ٨٣ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري  
٢٦٦ ؛ طبقات الزبيدي ١٠٨ ؛ ابن خلكان ( انظر فهرست تراجمه ) ؛  
الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٤٤ ؛ وانظر :

G. Flügel, Die gramm. Schulen 96.

ب :

أما كتاب معاني الشعر المنسوب إليه ، والذي ينبغي أن يكون مؤلفه  
أبا بكر بن دريد ( انظر Krenkow, *FRAS* 1924, 34 فيوجد في القاهرة  
ثاني ٣ : ٣٦١ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ٨٥ ، ٢٤ ، ١ ؛ المكتبة العمومية  
بدمشق ٩١ ، ٤ ؛ وطبع في دمشق ١٣٤٠/١٩٢٢ ؛ وفي القاهرة ١٩٣٢ .

\* \* \*

٢١- أما أسرة اليزيديين فقد كان منها تلامذة في كل من مدرسة  
أبي عمرو بن العلاء القديمة ، ومدرسة الأصمعي الحديثة .

الفهرست لابن النديم ٥٠ - ٥١ ؛

G. Flügel, Die gramm. Schulen 89/92

\* \* \*

١- فكان جدّ هذه الأسرة أبو محمد يحيى بن المبارك العلوي تلميذ  
أبي عمرو بن العلاء ، ويونس بن حبيب . وخرج بالبصرة على الدولة العباسية مع  
إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوي ، فاختلف زماناً بعد هزيمته . ثم وصى به  
أبو عمرو بن العلاء يزيد بن منصور الحميري خال المهدي ، فجعله مؤدباً  
لأولاده ، ومن ثم انتسب إليه فسمى ؛ اليزيدي . وجمع الرشيد بين أبي الحسن  
الكسائي وأبي محمد اليزيدي ليتناظرا عنده . وكان اليزيدي بعد ذلك مؤدباً للمأمون .  
وتوفي أبو محمد اليزيدي بخراسان عن أربع وسبعين سنة ، وكانت وفاته  
سنة ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م .

١- الأغاني ( بولاق وساسي ) ١٨ : ٧٢ - ٨٣ ؛ الأنساب للسمعاني

٥٩٩ - ٦٠٠ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ١٠٣ - ١١٠ ؛ طبقات اليزيدي

٢١ ؛ ابن خلكان رقم ٧٧٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٨٩ ؛ مرآة الجنان

لليافعي ٢ : ٣ - ٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٤١٤ .

ب :

- ١ - كتابه : جامع شعر وأدب ، يحتوي على أشعار في مدح النحاة البصريين وأخرى في هجاء الكوفيين .
- ٢ - ونقل السيوطي في المزهرة ٢ : ١٤٤ س ٣ من الطبعة الأولى = ٢ : ١٧٦ س ١٥ من الطبعة الثانية ، من كتابه : النوادر .
- ٣ - وذكر أبكار يوس ( انظر ديوان الأعشى ٣٠٠ رقم ٤٣ نشر جاير ) كتابه : منتهى الطلب من أشعار العرب .

\* \* \*

ب - وبرز في الكتابة من أولاد أبي محمد الزبيدي : إبراهيم بن يحيى ، الذي اشترك مع حاشية المأمون حين قدم إلى بلاد الروم ، كما صعب المعتصم إلى دمشق ، وتوفي سنة ٢٢٥ هـ / ٨٣٩ م .

ب :

- صنف إبراهيم كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه ، انظر المزهرة للسيوطي ٢ : ٢٦٣ .
- وصنف أخوه إسماعيل كتاب الوحوش ، وكتاب طبقات الشعراء ، انظر الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٥٩
- وكان أخوهما أحمد شاعراً ، ونادم المأمون والمعتصم ، انظر طبقات الزبيدي ٢٣ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ٧٩ ؛ تاريخ بغداد ٥ : ١١٧ .

\* \* \*

ح - وكان أكبر أحفاد أبي محمد ، وهو أبو جعفر أحمد بن محمد ابن أبي محمد يحيى بن المبارك الزبيدي ، شاعرًا مرموقًا المكانة عند المأمون والمعتصم .

الأغاني ( ساسي ) ١٨ : ٩١ - ٩٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب : ١١٧ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ٧٩ - ٨٠ وهو يذكر خطأ أنه

توفى قبل سنة ١٦٠ هـ بزمن طويل ؟ ؛ وانظر فيه وفي أخيه الفضل :  
الإرشاد لباقوت ٤ : ٤ ، ٦ : ١٤١ .

\* \* \*

د - وكان أصغر أحفاد أبي محمد ، وهو محمد بن العباس بن محمد بن يحيى ،  
قد صار في أواخر حياته مؤدباً لأولاد الخليفة المقتدر ، وتوفى سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م .  
١ - نزهة الألباء لابن الأنباري ٣٠١ ؛ ابن خلكان رقم ٦١٢ ؛ بغية  
الوعاة للسيوطي ٥٠ : وانظر : F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 97

ب :

- له شرح ديوان الحادرة ( انظر ترجمة الحادرة في الجزء الأول من  
هذا الكتاب ص ١١٠ ) .

- كتاب النقائص : ذكره صاحب الأغاني ( بولاق ) ١٠ : ٣١ .

- كتاب الجوابات : ذكره صاحب الأغاني ( بولاق ) ١٥ : ٣ .

- وجمع محمد بن العباس مرثئ وأشعاراً توجد نسخة منها في : عاشر  
أفندي ٩٠٤ ( انظر : *MFO V, 512* ) ؛ وانظر كرنكو في مجلة لغة العرب  
٩ : ٥٩١ - ٥٩٥ .

- وترجع إليه نسخة ديوان جرير الموجودة في بطرسبرج ( انظر ترجمة  
جرير في الجزء الأول ص ٢١٥ - ٢١٩ ) .

- وكتابه : مناقب بني العباس ( كشف الظنون لحاجي خليفة رقم

١٢٦٤٨ ) استفاد منه صلاح الدين الصفدي في كتابه : الوافي ١ : ٥١ س ١٣ .

- وكتابه : أخبار اليزيديين ذكره باقوت في الإرشاد ( انظر :  
*KS X, 219* )

- ويوجد كتاب : غريب القرآن وتفسيره ، رواية أبي عبد الله محمد

ابن العباس عن عمه الفضل ، في : كوهريلي ٢٠٥ ( وكتب سنة ٥٣٩ هـ ،  
نقلاً عن رثر ) .

وهناك أفراد آخرون من أسرة اليزيدي ، انظر في ذلك : الأغاني ؛

فهرست ابن النديم ؛ الأنساب للسمعاني .

\* \* \*



٢٢- وكان أبو الحسن محمد بن أحمد بن كيسان من تلاميذ المبرد ، ولكنه أخذ كذلك عن ثعلب الكوفي ، وكانت له اليد الطولى في تعليم النحو . وتوفي ابن كيسان سنة ٢٩٩ هـ / ٩١١ م ، وقيل سنة ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م .

١- نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٠١ ؛ تاريخ بغداد ١ : ٣٢٥ ؛ طبقات الزبيدي ٦٠ ؛ مرآة الجنان للياقبي ٢ : ٢٣٦ (وكل هؤلاء متفقون على أن وفاة ابن كيسان في سنة ٢٩٩/٩١١) ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٦ : ٢٨٠ - ٢٨٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٨ (وهذان جعلاه وفاته سنة ٩٣٢/٣٢٠ ، وتبعهما في ذلك فلوجل في Die gramm. Schulen 98) ؛ ب : - بتي من مؤلفات ابن كيسان :

١- كتاب تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها : ليدن ٢٦٤ ؛ ونشره

وليم رايت في Opsenla arab. 47-74

٢- شرح المعلقات (انظر المعلقات في الجزء الأول ص ٦٨-٧٢) ؛

ونشر شرحه لمعلقة امرئ القيس في F.L. Berustein, ZA XXIX, 1-77.

\* \* \*

٢٣- وأشهر تلاميذ المبرد هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج . وكان أبو إسحاق في شببته يخرط الزجاج ، فاشتفى النحو ، فلزم المبرد وجعل له كل يوم درهماً أجره على تعليمه ، فداوم على إعطائه ذلك حتى فرق الموت بينهما . وكان المبرد قد سماه لبني مارقة\* ، من أكابر الصرارة ، معلماً لأولادهم . ثم جعله عبيد الله بن سليمان وزير الخليفة المعتضد ، مؤدباً لابنه القاسم ؛ فلما وزر القاسم ، بعد وفاة أبيه ، اتخذ الزجاج كاتباً له ، فبقي في خدمته إلى أن توفي يوم التاسع من جمادى الآخرة سنة ٣١١ هـ / ٢٥ من سبتمبر سنة ٩٢٣ م ، وقيل توفي سنة ٣١٠ ، أو سنة ٣١٦ هـ . وبلغ نيفاً وثمانين سنة .

١- نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٠٨ - ٣١٢ ؛ طبقات الزبيدي

\* هكذا سماه المؤلف تيمناً للإرشاد والبغية ؛ وسماه الخطيب في تاريخ بغداد : بني مارقة ،

انظر إنباء الرواة للقفطي ١ : ١٦٠ .

٤٢ ؛ الأزهر في *MO* 1920, 26 ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٨٩ - ٩٣ ؛  
ابن خلكان رقم ١٢ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٤٧ - ٥٩ ؛ نشوار المحاضرة  
للتنوخى ١٣٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٧٩ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين  
٦٧ ؛ وانظر : *Flugel, Die gramm. Schulen* 98

ب : - انظر في مؤلفات الزجاج كتاب الفهرست لابن النديم ٦١ ،

وقد بقي من ذلك :

- ١ - كتاب سر النحو. منه قطعة في القاهرة أول ٤ : ٥٤ ، القاهرة  
ثاني ٢ : ١١٥ ؛ ولعل هذا البحث الذى يعالج ما ينصرف وما لا ينصرف  
كتاب مستقل ذكره الفهرست بهذا المعنى ( انظر تذكرة النوادر ١٣٦ ) .
- ٢ - الإبانة والتفهيم عن معانى بسم الله الرحمن الرحيم : جوتا ٧٢٧
- ٣ - معانى القرآن ، أو إعراب القرآن ومعانيه : نور عثمانية ١١٥ ،  
٣٢٠ ؛ عمومية ٢٤٧ ؛ ويوجد مع تكملة له في مكتبة جاز الله ٤٤ ( نسخة  
مكتوبة سنة ٩٧٨/٣٦٨ ) ؛ ويوجد أيضاً في القاهرة ثاني ١ : ٣٢ ؛ المتحف  
البريطاني (Or. Stud. Browne 198, 8) ؛ سليمانية ١٨٩ ؛ ويوجد الجزء  
الثاني منه في القاهرة ١ : ٢١٣ ( انظر تذكرة النوادر ١٦ ) ؛ ويوجد بعنوان :  
الزاهر في معانى القرآن الذى يستعمله الناس ، في : القاهرة أول ٤ : ٢٦٠
- وعلى هذا الكتاب صنف أبو على الفارسي ( المتوفى ٩٨٧/٣٧٧ )  
كتاب : الإغفال فيما أغفله الزجاج من المعانى : القاهرة أول ١٢٦  
( تذكرة النوادر ١٩ ) ؛ القاهرة ( ملحق الجزء الثاني رقم ٣ ) .
- ٤ - كتاب خلق الإنسان : المتحف البريطاني ثاني ٨٣٦ رقم ١ ؛  
القاهرة أول ٧ : ٢٨١ ، القاهرة ثاني ٢ : ١٢٧ ؛ مكتبة الدحداح ٢٨٧ رقم ٢ .
- ٥ - كتاب فعلت وأفعلت : القاهرة أول ٧ : ٢٨١ ، القاهرة ثان  
٢ : ٢٩ ؛ مكتبة أولوجامع في بروسة ( انظر *ZDMG* 68, 49 ) ؛  
ونشره محمد أمين الخالجي تحت رقم ٣٢ من كتاب الطرف الأدبية لطلاب  
العلوم العربية ، بالقاهرة ١٩٠٧ ، ١٩١٣ م .
- ٦ - حروف المعانى : لالى ٣٧٤٠ رقم ٧ ( هكذا يذكر رشرفي  
*Abriess* 155 ، على حين نسبه في *MO VII*, 107 إلى الزجاجي ، وتابعناه على

ذلك في الذيل ١: (١٧١) .

٧ - كتاب الشجرة ، المسمى بكتاب التقريب ؛ القيروان ، انظر :  
*Bull de Corr. Afr.* 1884, 186, 50.

\* \* \*

٢٤ - ومن تلاميذ الزجاج أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ،  
الذي نسب إليه الملازمة إياه .

ولد الزجاجي في نهاوند ، وأخذ عن الزجاج ببغداد ، وصار معلماً في دمشق  
وأيلة وطبرية . وتوفي في طبرية سنة ٣٣٧ هـ / ٩٤٩ م ، وقيل سنة ٣٣٩ ، أو  
٣٤٠ هـ .

١ - أخبار الزجاجي : عاشر ١ : ٨٧٩ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري  
٣٧٩ ؛ طبقات الزبيدي ٥٣ ؛ ابن خلكان ٣٤٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطي  
٢٩٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (طبع دار الكتب المصرية)  
٣ : ٣٠٣ ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 98

ب : - ذكر ابن النديم مؤلفات الزجاجي في الفهرست ٨٠ ، وبق  
منها :

١ - كتاب الجمل في النحو ، وهو أهم كتبه ، ويقال إنه ألفه في  
مكة : برلين ٦٤٦١ ؛ اسكوريال ثاني ٣٠ ، ١٠٨ ؛ الجزائر أول ٣٨ -  
٣٩ ؛ كوبريلي ١٤٦٢ ؛ بايزيد ٣٠٢٦ ( انظر 510 64 ZDMG ) حميدة  
١٢٧٧ ؛ فيضية ١٩١٢ ( انظر 385 68 ZDMG ) مكتبة القرويين بفاس  
١١٨٤ ، ١٢٠٥ ؛ الرباط أول ٢٧٦ ، ٣ ؛ ونشره محمد بن شنب مع  
شرح أبيات الشواهد سنة ١٩٢٧ في الجزائر - باريس (Bibl. ar.) ؛  
انظر : اطروحة وولف في كتاب الجمل للزجاجي :

Wolf, *Die Grammatik (al-Gumal) des Z. mit bes. Beruck sichtigung der  
dichterischen Belegstellen nach den Hdss. von Berlin und Leipzig, Diss.  
Jena 1904.*

شروح الجمل :

١ - شرح حسين بن الوليد بن العريف ( المتوفى ٩٩٩/٣٩٠ ) وانظر

- البغية للسيوطي ٢٣٧ وانظر أيضاً: (Flügel, *Die gramm. Schulen* 265) ،  
ويوجد في القاهرة أول ٤ : ٧٤ ، القاهرة ثاني ٢ : ١٢٦
- ٢ - شرح أبيات الجمل للشنتمرى (المتوفى ٤٧٦/١٠٨٣) : لاللي  
٣٢٥٥ (انظر : *ZDMG* 64, 512)
- ٣ - شرح الجمل لطاهر بن أحمد بن بابشاذ (المتوفى ٤٦٩/١٠٧٦)  
توبنجن ٦٢ ؛ فاتيكان ثالث ١٠٩١ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ٨٣ ،  
٤ ؛ عمومية ٧٤ ، ٤ .
- ٤ - شرح البطلبوسى ، وهو كتاب لإصلاح الخلل الواقع في كتاب  
الجمل للبطلبوسى (المتوفى ٥٢١ / ١١٢٧) : برلين ٦٤٦٣ ؛ ليدن  
١٤٢ ؛ القاهرة ثاني ٢ : ٧٦ .
- وللبطلبوسى أيضاً كتاب : الخلل في شرح أبيات الجمل :  
القاهرة ثاني ٢ : ١٠٤ ؛ رابع ١٣١٩ (انظر : *ZDMG* 64, 512) .
- ٥ - شرح الجمل لعلى بن محمد بن خروف (المتوفى ٦٠٩/١٢١٢)  
وانظر البغية للسيوطي ٣٥٤ وذكر ابن الساعى في عنوان التواريخ ٣٠٦  
أن وفاته سنة ٦٠٦ هـ) : برلين ٦٤٥٩ ، ٦٤٦٢ .
- ٦ - شرح الجمل لعلى بن محمد بن حريق (في أوائل القرن السابع  
الهجرى ، انظر البغية للسيوطي ٣٤٦ ونفح الطيب للمقرئ ١ : ٥٣٦) وهو  
شرح لأبيات الجمل : أسكوريال ثاني ٢٩٥ .
- ٧ - شرح الجمل لعلى بن محمد بن عصفور الإشبيلي (المتوفى ٦٦٩/  
١٢٧٠) : ليدن ٤٣ ؛ امبروزيانا ١٥٤ ؛ التيمورية (انظر مجلة المجمع  
العلمي العربي ٣ : ٣٤١) .
- ٨ - شرح الجمل لعلى بن محمد الضائع (المتوفى ٦٨٠/١٢٨١) وانظر  
البغية للسيوطي ٣٥٥) : القاهرة ثاني ٢ : ١٢٥ .
- ٩ - شرح الجمل لأحمد بن يوسف الفهرى اللبلى (المتوفى ٦٩١/١٢٩٢)  
وانظر البغية للسيوطي ١٧٦) : القاهرة ثاني ٢ : ١٨٤ وعنوانه : وشى  
الخلل في شرح أبيات الجمل .
- ١٠ - شرح الجمل لعبد الله بن أحمد الفاكهى (المتوفى ٩٧٢/  
١٥٦٤) : القاهرة أول ٤ : ٦٧ .
- ١١ - شرح الجمل لمحمد بن أحمد بن الفخار الخولانى الفهرى

( انظر الإحاطة لابن الخطيب، مدريد، ورقة ١٨٠ ) ؛ غرناطة ١٤  
«SM XIV»

- ١٢ - شرح الجمل للراسموكي : مكتبة القرويين بفاس ١٢٢٠  
١٣ - شرح مجهول مؤلفة : أسكوريال ثاني ٣١  
- يوجد شرح للشواهد مجهول مؤلفة أيضاً في : أسكوريال ثاني ١٢١ ،  
٢ ؛ كوبريلي ١٥٠٧ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١١٨٥  
١٤ - الفاخر لأبي عبد الله بن أبي الفتح : دمشق عمودية ٧٤ ، ٨٥-٨٧  
١٥ - شرح الجمل لمحمد بن أبي الفتح البعلبي ( المتوفى ٧٠٩/١٣٠٩ )  
وانظر البغية للسيوطي ( ٨٩ ) : پاتنه ١ : ١٦٨ رقم ١٥٦٣  
١٦ - تقييد على بعض جمل الزجاجي للفرج بن القاسم بن لب الغرناطي  
( المتوفى ٧٨٣/١٣٨١ ) وانظر البغية للسيوطي ( ٣٧٢ ) : اسكوريال ثاني ١٠٩  
١٧ - شرح لم يسم مؤلفه : پاتنه ١٥٦٢ : بنكيبور ٢٠ : ٢٠١٢  
- وعد آ لورد شروح الجمل في : برلين ٦٤٦٤  
٢ - إيضاح علل النحو : على شهيد باشا ٢٥١ ( انظر *MFO V, 521* )  
٣ - الآمالى . ويقول فيها السيوطي في الزهر ٢ : ١٩٩ من ١٦ من  
الطبعة الثانية : « وآخر من علمته أملى على طريقة اللغويين أبو القاسم  
الزجاجي ، له أمالى كثيرة في مجلد ضخيم » . وتوجد أمالى الزجاجي في  
ثلاث صور :  
١ - الأمالى الكبرى ( ؟ ) : فيضية ١٥٧٣ ( انظر *ZDMG 68, 378* )  
ب - الأمالى الوسطى : والراجح أنها نسخة برلين ٨٣٢٠ ؛ وتوجد  
أيضاً في : فاتيكان ثالث ١٠٠٨ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ٢٢ ؛ ونشرها مع  
تعليقات أحمد بن الأمين الشنقيطي في القاهرة ١٣٢٤ ( وانظر فهرست  
مكتبة مدريد أول ٢١٥ ؟ ) وارجع *Tauer, Arch. Orient. II, 87.*  
[ وانظر في ترجمة أبي حنيفة الدينوري كتاب النبات فيما بعد ص ٢٣٢ ]  
ج - الأمالى الصغرى : ذكرها صاحب الخزانة ، انظر إقليد الخزانة  
١٧ وانظر *RSO VIII, 635*  
٤ - حروف المعاني : لا لى ٣٧٤٠ ( انظر *MFO VII, 107* )

- ٥ - كتاب اللامات : على شهيد باشا ٢٥١ ( انظر MFO V. 52I )  
 ٦ - مختصر الزاهر : انظر ترجمة أبي بكر بن الأنباري فيها بعد ص ٢١٤  
 ٧ - شرح خطبة أدب الكاتب : انظر ترجمة ابن قتيبة فيها بعد  
 ٨ - كتاب اشتقاق أسماء الله تعالى وصفاته المستنبطة من التنزيل  
 وما يتعلق بها من اللغة والمصادر والتأويل : القاهرة ثان ٢ : ٢٧  
 ٩ - رسالة في بيان الأسئلة الواردة على البسملة وأجوبتها ؛ القاهرة  
 ثان ٢ : ١١٢  
 ١٠ - تعليقات على صيغة الطلاق في بيت من الشعر : المتحف  
 البريطاني ثان ١٢٠٣ رقم ١٢  
 وما ذكر أو نقل عنه من مؤلفات الزجاجي :  
 ١ - كتاب الهجاء : ذكره الزجاجي نفسه في الجمل ٢٩١ س ٦  
 ٢ - غرائب مجالس النحويين : خزنة الأدب ٣ : ٣٥٣ س ٢١

\*\*\*

٢٥ - ومن تلاميذ الزجاج وابن دريد أيضاً أبو القاسم الحسن بن بشر  
 الآمدي

ولد الآمدي بالبصرة ، واشتغل بالكتابة فيها وفي بغداد ، فكان في بغداد  
 كاتباً لأبي جعفر هارون بن محمد الضبي ، خليفة أحمد بن هلال صاحب  
 عمان ، بحضرة المقتدر بالله ، ثم كتب بعد ذلك بالبصرة لبعض القضاة على  
 ديوان الأوقاف . وتوفي بالبصرة سنة ٣٧١ هـ ، ٩٨٧ م .

وكان الآمدي شاعراً أيضاً ، فوجه عنايته إلى دراسة أشعار المتقدمين ونقدها .  
 ١ - الإرشاد لياقوت ٣ : ٥٤ - ٦١ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢١٨ ؛  
 النثر الفني لزكي مبارك ٩٣ .

ب :

- ١ - كتاب الموازنة بين أبي تمام والبحري : كبردرج أول ٢٧ ١١ ،  
 ١١٢٨ ؛ دمشق عمومية ٨٩ ، ١٢٤ ؛ برلين - بريل ( دحداح ) ٢٦٠ ،

ونشر في مطبعة الجوائب باستانبول ١٢٨٧ هـ على أساس نسخة المكتبة الحميدية ١٢٠٧ (انظر ZA 27, 153) وفي بيروت ١٣٣٢ هـ ؛ وفي القاهرة ١٩٢٨ ، ١٩٣٢ م .

والمظنون أن كل الطبقات المذكورة تشتمل على القسم الأول فقط من الكتاب . ويوجد القسم الثاني منه في مكتبة أحمد تيمور ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٤٢ ) .

٢ - كتاب المؤلف والمختلف من أسماء الشعراء وألقابهم : يوجد مختار منه في القاهرة ثاني ٢ : ٣٥ ، ٣ : ٣٣٩ ، ونشره كرنكو مع معجم الشعراء لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني في القاهرة ١٣٥٤ هـ . والكتاب الأصلي الذي توجد قطعة منه في مكتبة خاصة بالهند ( انظر إقليد الخزانة ١٢٢ رقم ١ لمحمد عبد العزيز الميمنى ) يرد ذكره كثيراً في خزانة الأدب للبغدادى ( انظر الإقليد ١٢٢ ) وشرح شواهد المغنى للسيوطى - ويوجد مختار من المؤلف والمختلف أيضاً في مكتبة الأحمدي بالمدينة ( انظر ZDMG 90, 119 )

٣ - معجم الشعراء : ذكره التيجانى في التحفة ١٧٩ .

٤ - شرح ديوان المسيب بن علس ( انظر ديوان الأعشى بنشر جاير ٣٤٩ وما بعدها ) : ذكره السيوطى في شرح شواهد المغنى ٤١ ش ١٤

٥ - الأمالى : ذكره الحريرى في درة الغواص ٦٤ س ٩

٦ - كتاب الشعراء المشهورين : ذكره الآمدى نفسه في المؤلف والمختلف ٣٣ س ١٢ ، ٣٥ س ١٧ ، ٣٧ س ١٨ ، ٤٨ س ٤ ، ٧

٧ - كتاب الرباب : ذكره الآمدى أيضاً في المؤلف والمختلف

٩٧ س ٦ .

٨ - وانظر في كتبه في أشعار القبائل ما ذكرناه في الجزء الأول من هذا الكتاب عن أشعار القبائل .

\* \* \*

٢٦ - وكان أبو بكر محمد بن الحسين بن حديد <sup>(١)</sup> الأزدي ممن أكسبوا

مدرسة البصرة شهرة وازدهاراً بتميزه في العلم والشعر .

(١) وسماه ياقوت : الدريدى ، انظر الإرشاد ٢ : ٢٤٣ س ١٤ .

كان ابن دريد من أزد عمان ، وولد بالبصرة سنة ٢٢٣ هـ / ٨٣٧ م ، وأخذ فيها عن أبي حاتم السجستاني وأبي الفضل الرياشي وأبي عثمان الأشناداني وغيرهم . ولما غلب الزنج على البصرة وقتلوا أكثر أهلها<sup>(١)</sup> ، هرب ابن دريد مع عمه الحسين إلى عمان وطن قومه الأزد ، وبقي بها اثنتي عشرة سنة . ثم قصد إلى خراسان ونال حظوة واليا عبد الله بن محمد بن ميكال وابنه إسماعيل<sup>(٢)</sup> ، ومدحهما بقصيدته المقصورة المشهورة ، كما صنف لهما كتاب الجمهرة في اللغة .

ولما عزل إسماعيل سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م ، قدم ابن دريد إلى بغداد ، وعين له الخليفة المقتدر راتباً شهرياً ليتوفر على العناية بالعلم والتعليم .

وتوفي ابن دريد في بغداد يوم ١٨ من شعبان ٣٢١ هـ / ١٢ من أغسطس ٩٣٤ م ، وقيل إنه توفي هو وأبو هاشم الجبائي المتكلم في يوم واحد<sup>(٣)</sup> .

١- نزهة الألباء لابن الأنباري ٣٢٢ - ٣٢٦ ؛ طبقات الزبيدي ١١٢ ؛ العجم للمرزباني ٤٦١ ؛ الأزهرى في ١٩٢٠، ٣٠ MO (ويصفه بأنه غير بصير بالنقد) ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٢ ؛ ١٩٥ - ١٩٧ ؛ ابن خلكان ٦٠٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٨٣ - ٤٩٤ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ١٤٥ - ١٤٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣٠ - ٣٣ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (دار الكتب) ٣ : ٢٤٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٨٩ - ٢٩١ ؛ خزانة الأدب للبغدادي ١ : ٤٩٠ ؛ وانظر : Flügel, Die gramm. Schulen ١٠١ ; Wüstenfeld, Schafiten ١٩٢ .

ب :

١ - المقصورة : باريس أول ٣٠٨٨ - ٣٠٨٩ ؛ المتحف البريطاني ثاني ١٢١١ رقم ٦ ؛ بطرسبرج خامس ٧٧ ؛ مكتبة المتحف الآسيوي في بخارى ٨٥٥ ؛ عاطف أفندي ٨٥٣ رقم ٥ ؛ بايزيد ٢٥١٢ ؛ عمومية

(١) انظر : Th. Noddeke, Orientalische Skizzen ١٨٦

(٢) انظر الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٤٣ - ٣٤٦ .

(٣) انظر نشوار المحاضرة للشنوشي ٢١٠ .



٧١٧؛ آيا صوفيا ٤١٢٠؛ شهيد على باشا ٢١٣٤ (انظر *MSOS XV*, 11) ؛ وغير ذلك ونشرت المقصورة وترجمت في :

1. al-Maqsura, *Poemation Ibn Dorcidi com scholhis arabicis excerptis e coold. mss. ed. lat. conuers. et obseruat. miscellis illustr. cura et ed. A. Heitsma, Franekeruae 1773.*
2. Abu Becri Mohammedis ebn Hoseini ebn Doreidi Azdiensis *Katsijda 'l-Mektsourct, sive Idyllium arabicum lat. redd. et brev. schol. illustr. ed. E. Scheidius Harduiciae 1786.*
3. Carmen Maksura, *dictum Abu Becri Muhammedis ibn Hoseini ibn Doreidi Azdiensis cum scholiis integris nunc primum editis Abu Abdalla ibn Haschami ed. interpret. lat. proleg. et not. instr. Nan- nestad Boysen, Haoniae 1828.*

### شروح المقصورة :

١ - شرح مقصورة ابن دريد لتلميذه ابن خالويه (المتوفى ٣٧٠/٩٨٠) برلين ٧٥٧٤ - ٧٥٧٥ ؛ ليدن أول ٦١٨ ؛ بينج ٨٦ ؛ باريس أول ٤٢٣١ رقم ٤ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٦٨ (وهو مختصر من الشرح المذكور للتبريزي) كوبريلي ١٣٢٤ رقم ٢ ؛ لاللي ١٨٥٤ ، ١٨٥٩ ، ١٨٦٠ (انظر : *ZDMG* 64, 590) : القاهرة ثاني ٣ : ٣٦٤ ؛ الظاهرية بدمشق ٨٦ (= دمشق عمومية ٩١) ، ٢٧ ، ٣٢ ، بيروت (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٣٤) ؛ مكتبة الإسكندرية ١٤٦ فنون متنوعة ؛ مكتبة ياسين باشا أحيان بالبصرة (عن رثر) .

- ويوجد الشرح المذكور ممزوجاً مع شرح أبي سعيد السيرافي (المتوفى ٣٦٨/٩٧٨) في مكتبة ليدن أول ٦١٩ .

٢ - شرح المقصورة لربيعة بن محمد المعمرى (في حدود سنة ٤٠٠/١٠٠٩) برلين ٧٥٤٦ (ولكن السيوطي يسميه : غفيف الدين الربيع بن محمد الكوفي ، في حدود سنة ٦٨٢ هـ ، انظر البغية ٢٤٧) ؛ ويوجد أيضاً في مكتبة برنستون - جاريت ٢٠ .

٣ - شرح المقصورة للتبريزي (المتوفى ٥٠٢/١١٠٨) : عمومية ٥٥٩ رقم ٥ (انظر *MFD V*, 31) ؛ ويوجد أيضاً برواية تلميذ التبريزي أحمد بن علي بن السمين ، في آيا صوفيا ٤٨٩٥ .

٤ - شرح المقصورة للزحشري (المتوفى ٥٣٨/١١٤٣) ، ونشر

ملحقاً بشرحه على لامية العرب في القاهرة ١٣٢٤ هـ .

- ٥- شرح المقصورة للجواليقي (المتوفى ١١٤٤/٥٣٩) : كوبريلي  
١٣٢٤ رقم ١ (انظر 1, MSOS 15).
- ٦- شرح المقصورة لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمي (المتوفى  
١١٧٤/٥٧٠) : ليدن أول ٦٢٠ ؛ باريس أول ٧٩٢ رقم ٢ ؛ بودليانا  
١٢٥٧ رقم ٣ ؛ ميونخ أول ٥٦٤ ؛ اسكوريال ثاني ٤٧٦ ؛ الجزائر أول  
١٨٣١-١٨٣٢ ؛ مكتبة الإسكندرية ١٤٠ أدب : فيينا ١٤٦ ؛ كمبرج  
ثالث ١٨٩ : المتحف البريطاني ثاني ١٠٣٦ ؛ عاشر ٨٥٢ ب ؛ آيا صوفيا  
٤١٢٠ (انظر 26, 94 WZKM) ؛ لاللي ١٩٥٩ - ١٩٦٠ (انظر  
MO VII, 101) ؛ الظاهرية بدمشق أدب ٢٦ ز ٨٦ (انظر مجلة المجمع  
العلمي العربي ١٢ : ٧٠٤) ؛ القاهرة ثاني ٣ : ٢٧٥ ؛ الرباط أول ٣١٧ .  
- ويوجد مختصر منه في برلين ٧٤١٨ .
- ٧- شرح المقصورة للمهالي (حوالي ١١٦٥/٥٦٠) : برلين ٧٥٤٧ .
- ٨- شرح المقصورة لعبد الله بن عمر الحضرمي (قبل سنة ٧٢٠ /  
١٣٢٠ وله كتاب : سفينة الصلاة ، وشرحه محمد النووي الجاوي بكتاب  
سماه : سلم المناجاة ، طبع في القاهرة ١٨٨٤ م) : برلين ٧٥٤٨ .
- ٩- شرح المقصورة لنعيم بن سعيد بن مسعود (في حدود سنة ٧٠٠/  
١٣٠٠) : برلين ٧٥٤٩
- ١٠- شرح المقصورة لعز الدين بن جماعة (ستأني ترجمته)  
باريس أول ٣٠٩٠
- ١١- شرح المقصورة لعبد القادر بن محمد الطبري (المتوفى ١٠٣٣ /  
١٦٢٣ وستأني ترجمته) : ما نشسر ٤٤٦ ؛ بريل ثاني ١٦ ؛ القاهرة  
ثاني ٣ : ٢ ، ٢١٥ ، بيروت (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ١٣٥)  
برلين ٧٥٥٨ : برنستون - جاريت ٢١ - ٢٢
- ١٢- شرح المقصورة لمحمد بن الخليل الإحسائي (المتوفى ١٠٤٤ /  
١٦٣٤ وانظر سلافة العصر لابن معصوم ٢٢٧ - ٢٣٠) : عاشر ٨٥٢  
الف (انظر MFO V, 509)

- ١٣ - شرح المقصورة لمحمد بن سليمان الكمارى الزرى ؛ عمومية  
٥٤٠٠ ( انظر MFO V, 519 )
- ١٤ - شرح المقصورة لقندى محمد أفندى ( ألفه سنة ١٠٦٥ /  
١٦٥٥ ) : عاشر أفندى ( انظر برزلى محمد طاهر : *Osw. Mnoll. I, 403* )
- ١٥ - شرح المقصورة لسيدى ابن المختار الانتشائى ( المتوفى ١٢٨٣ /  
١٨٦٦ ) : القاهرة ثانياً ٣ : ٢٢٥ .
- ١٦ - القراضة الركنية ، لشارح غير مسمى ( ألفه لركن الدولة  
عبدالعزیز بعد سنة ١٢٦٣/٦٦١ ) : آيا صوفيا ٤٠٧٢ رقم ٣ ( عن رتر ) .
- ١٧ - شرح المقصورة لعبد القادر المكى بعنوان : الربايات المنشورة  
على شرح المقصورة : آصفية ٢ : ١٢٤٠ رقم ٥٤ .
- ١٨ - ويوجد شرح آخر مجهول مصنفه فى : المتحف البريطانى  
ثانى ١٠٣٥ ؛ القاهرة ثانياً ٣ : ٢٢٥ ؛ عاشر ٨٥٣ ؛ برلين ٧٥٥٠ -  
٧٥٥٣ ؛ ليدن أول ٦٢١ ؛ ميونخ أول ٥٦٥ ؛ باريس أول ٣٠٨٨ -  
٣٠٨٩ ؛ كوبريلى ١٣٢٥ .
- وتوجد ترجمة تركية فى : عاشر أفندى ٨٥٥ .
- وذكر آلورد شروح المقصورة فى : برلين ٧٥٥٨ .
- تخميسات المقصورة :
- ١ - تخميس لسعد بن على الإربلى : ليدن أول ٦٢٣ .
- ٢ - تخميس لعبد الله بن عمر الأنصارى الوزير ( المتوفى ٧٧٧ /  
١٣٧٥ ) : برلين ٧٥٥٤ - ٧٥٥٥ .
- ٣ - تخميس لشرف الدين الحسن بن الحسين بن على : برلين  
٧٥٥٦ : فاتيكان ثالث ١١٢٠ رقم ٩ .
- ٤ - تخميس للمطهر فخر الدين : برلين ٧٥٥٧ .
- ٥ - تخميس للحسينى : القاهرة ثانياً ٣ : ٥٤ .
- ٦ - تخميس لمحمد بن سعد الجوادى : مكتبة داود بالموصل ١٩٠٤٢ .
- ٧ - تخميس لم يسم ناظمه : المتحف البريطانى ثانياً ١٠٨٧ رقم ١
- ٨ - تخميس للملاّ جرجيس : مكتبة الإسكندرية ٢٣ أدب .
- ويوجد تسميط للمقصورة من نظم مجد الدين أسعد بن أحمد بن

إبراهيم بن علي الإربلي ، عنوانه : الفوائد المحصورة : المتحف البريطاني  
ثاني ١٩١٩ رقم ٢ ؛ فاتيكان ثالث ١١٤٣ رقم ٧ .

٢ - قصيدة لابن دريد في هجاء أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي  
( سبق ذكره في تلاميذ الأصمعي ص ١٦١ ) : ليدن أول ٦٢٤ .

٣ - أشعار لابن دريد : برلين ٧٥٦١

٤ - قصيدة لابن دريد على حرف الظاء ( نظمها سنة ٣١٦ هـ ) :  
بودليانا ٢ : ٣٨٠ رقم ٧ ، ٢ ؛ المتحف البريطاني ثاني ١٢١١ .  
- وعلى هذه القصيدة شرح لا يعرف مؤلفه : برلين ٧٥٦١ .

٥ - قصيدة لابن دريد يمدح بها يحيى بن عبد الوهاب البصري  
الكاتب : بودليانا ٢ : ٣٨٠ رقم ٣ .

٦ - المقصورة الكبرى أو كتاب المقصور والممدود ، وهي نظم  
في ٥٥ بيتاً يحتوي كل منها كلمتين متماثلتين إحداهما مقصورة والأخرى  
ممدودة مع شرح فروق المعاني بينها في بعض الأحيان : برلين ٧٥٥٩ -  
٧٥٦٠ ؛ جوتا ٢٠٧ رقم ٢ ، ميونخ أول ٥٦٤ ورقة ١٢٣ ؛ فينا ١٤٦ ،  
١٨٠٥ رقم ٢ ؛ ليدن أول ٦١٥ . - ٦١٧ ؛ بينج ٢٨ - ٢٩ ؛ باريس  
أول ٧٩٢ رقم ٤ ؛ بطرسبرج ثالث ٢٦٨ ؛ ونشرت غير كاملة ملحقة  
بشرح الزمخشري على لامية العرب في القاهرة ١٣٢٤ هـ ؛ كما نشرت أيضاً  
غير كاملة في حلب ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٤٣٣-٣٣٧ ) .

- وتوجد بشرح لابن الأنباري<sup>(١)</sup> في القاهرة ثاني ٢ : ٤٢

- وبشرح ابن هشام اللخمي في : اسكوريال ثاني ٤٧٦

- ونظم محاكاة لها شمس الدين محمد الفارضي ، وقدمها إلى  
أبي السعود العمادي ( ستأتي ترجمته ) : القاهرة ثاني ٣ : ٣٧٨ .

٦ أ - ألف - ونشر لويس شيخو منظومات أخرى في الممدود والمقصور  
( انظر مجلة المشرق ١٩ : ٦٤ - ٦٦ ) .

٦ ب - ولابن دريد مرثية في الإمام الشافعي ذكرها الخطيب في  
تاريخ بغداد ٢ : ٧٠ وما بعدها ؛ وابن السبكي في طبقات الشافعية ٢ : ١٤٥ .

(١) ورد اسمه في فهرس دار الكتب كما يلي : أبو بكر القاسم بن سليار ( اقرأ : بشار ) ؛  
وهذا الاسم : القاسم ، ينطبق على ابن الأنباري المتوفى ٩١٦/٣٠٤ ؛ أما الكنية : أبو بكر ،  
فتنطبق على ابنه المتوفى ٩٣٩/٣٧٧ ؛ وانظر فهرست ابن النديم ٧٥ .

— وله مرثية أخرى في ابن جرير الطبري ذكرها الخطيب في تاريخ بغداد ٢ : ١٦٧ - ١٦٩

٧ - قصيدة في ثلاثة عشر بيتاً عن أعضاء الإنسان المذكرة والمؤنثة : باريس أول ٧٩٢ رقم ٣ .

٨ - الجمهرة في اللغة ، وهو معجم لغوي كبير ولكنه مرتب ترتيباً عسراً ، وانتشر بصيغ مختلفة ( وانظر في قصة هذا الكتاب : الزهر للسيوطي ١ : ٥٨ - ٥٩ من الطبعة الثانية ، ويذكر السيوطي في ج ٢ : ٢٣٢ س ١٥ أنه كثير الخلل والفساد )<sup>(١)</sup> : لندن أول ٥٢ ؛ باريس أول ٤٢٣١ رقم ٥ ، ٤٢٣٣ ؛ كوبريل ١٥٤١ - ١٥٤٢ ؛ نبي ١١٢٤ ( انظر MSOS XV, 3 ) ؛ ولي الدين ١٣٠٠ ؛ داماد إبراهيم ١١١٧ ؛ فاتح ٥١٨٧ ؛ نور عثمانية ٤٧٤٥ - ٤٧٤٦ ( انظر Rescher, Abriss II, 159 ) ؛ آيا صوفيا ٤٦٧٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ١٧١ ؛ القاهرة ثاني ٢ : ١١ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٨٣٧ ؛ المتحف البريطاني Or. 5811 : المتحف البريطاني ثالث ٨٢ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٢٤٥ ، ١٢٥٨ ؛ وانظر مجلة Hesperes ١٢٠٤ ؛ رامبور ١ : ٥٠٩ ( انظر : JRAS 1917, Proc. ) ؛ CXIX, 91 آصفية ٢ : ١٤٣٤ رقم ٣ ؛ بنكيبور ٢٠ : ١٩٦٣ ؛ پاتنه ١ : ١٨٤ رقم ١٦٨٦ .

— ونشر كتاب الجمهرة في ثلاثة أجزاء بجيدر آباد ١٣٤٥ هـ

— ومنه مختصر لا يعرف مؤلفه في : المتحف البريطاني قسم براون للدراسات الشرقية ١٤٩ ، ٨٧ ( وانظر :

A. Siddiqi, *Ibn D. and his treatment of Loanwords*, Allahabad 1930

٩ - كتاب السرج واللجام : لندن أول ٥٣ ؛ ونشره ولیم رایت في

*Opuscula arab.* 1-14

١٠ - كتاب صفة السحاب والغيث وأخبار الرواد وما حمدوا من الكلاً :

لندن أول ٥٤ ؛ ونشره رایت في : *Opuscula arab.* 15-46

— وراجع كتاب المطر والسحاب : برلين ٧٠٥٠ ؛ القاهرة أول

٧ : ٦٥١ ، القاهرة ثاني ٢ : ٣٠ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٣ ، ٥٣ .

١١ - كتاب الملاحين ( وهو يتناول الألغاز اللغوية وصيغ القسم )

(١) ورياء نفلويه ( ستاق ترجمته ) بأنه لم يزد حل أن حرف كتاب العين للخليل ( انظر الإرشاد لياقوت ١ : ٣١١ س ١٥ وما بعده ) .

أسكوريال ثاني ٤٤٢ رقم ٥ ، ٤٦٧ رقم ٤ ، فاتيكان ثالث ١٤٧٩ رقم ٥ ؛ عاطف أفندي ٢٨١٠ رقم ٢ ( انظر *MSO V, 474* ) ؛ فاتح ٥١٨٧ ( وأيضاً ٤٩٧ ) ؛ بايزيد ٣١٠٠ ( وأيضاً ٥٢٧ ) ؛ بشير أغا أيوب ١٩٣ ( انظر *MFO V, 535* ) ؛ قره چلي زياده ١٩٤ ؛ پرنستون - جاريت ٢٥١ - ونشره توربكه في هيدلبرج ١٨٨٢ م ، انظر :

*Festschrift der or. Section d. 36. Versamm. deutscher Philolog. usw.*  
- ونشر أيضاً في القاهرة ١٣٤٧ هـ .

١٢ - كتاب الاشتقاق ( في الرد على من زعم أن أسماء القبائل جامدة غير مشتقة ، انظر : *Goldziher Muh, Studien I, 209* ) ؛ ونشرة فستنفلد في جوتنجن ١٨٥٤ :

*F. Wüstenfeld, Genealogisch - etymologisches Handbuch aus der Hds. d. Univers. - Bibl. zu Leyden, Göttingen 1854.*

( وقد اقتصر على طبع مائة نسخة منه ) .

١٣ - كتاب المحتجى ، وهو يشتمل على أقوال للرسول صلى الله عليه وسلم وخلفائه إلى الحسن بن علي ، وأقوال الحكماء والفلاسفة ( انظر كشف الظنون ٥ : ١٤٦ ) : المتحف البريطاني أول ٧٢٣ ؛ بودليانا ٢ : ٣٨١ ؛ حيدر آباد ١٣٤٢ ؛ آيا صوفيا ٤٨٨٠ ( انظر *ZDMG 68, 390* ) ونشره كرنكو في حيدر آباد ١٣٤٢ هـ .

١٤ - رسالة في أفعال وفعلت ( انظر هل هي لابن دريد ؟ ) : أسكوريال ثاني ٤٤٢ رقم ٧ .

١٥ - أخبار أبي بكر بن دريد ( وهي تقييدات لغوية في أربعة أبواب ) : القاهرة ثاني ٣ : ٦ .

١٦ - مجموعة أقوال لعلي بن أبي طالب : باريس أول ٣٩٧١ رقم ٣

١٧ - الأخبار المثورة : توجد أوراق من الجزء الرابع والخامس والسادس منه في المكتبة الخالدية بالقدس ( انظر كتاب الذريعة للمحسن

١ : ٣١١ رقم ١٦١٢ ) .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب ابن دريد .

١ - كتاب الأربعين ( ويذكر الحصري في زهر الآداب أنه كان نموذجاً لبديع الزمان الهمداني في كتابة مقاماته ، انظر مرجيلوث في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٢٥٧ ) ؛ ويظن زكي مبارك أنه وجد نقولا من

هذا الكتاب في أمالي القالي ١ : ١٠٢ ، ١١٧ ؛ ولكن الاستدلال على نسبة هذه القطع غير ظاهر ( انظر النثر الفني لزمكي مبارك ١ : ١٩٩ ، ٢٢٧ - ٢٣٣ ، ٢٤٦ - ٢٥٣ ؛ وانظر أيضاً لزمكي مبارك :

*(la prose arabe au IVe s.p. 95-103*

٢ - كتاب الوشاح ( في أسماء الشعراء ) ؛ خزانة الأدب ١ : ٣٩١ ؛ ٣ : ٢٦٦ ؛ المزهري للسيوطي ٢ : ٢٦٦ س ٥ وما بعده ، ٢٧٠ س ١٧ وما بعده من الطبعة الأولى ؛ شرح شواهد المغني للسيوطي ١٨ س ٣ ، ١٩ س ٢١ ، ٢٧ س ٢٦ ، ٢٩ س ٢٧ ، ٢٩ س ٣٣ ، ٥ س ٤٥ ، ١٨ س ٥١ س ١٧ ، ٥٤ س ١٣ ، ٦٩ س ١١ ، ٢٧٢ س ١٧ .

٣ - كتاب المتناهي في اللغة : أمالي القالي ٢ : ٤٦ ( أسفل )

٤ - كتاب الأمالي : المزهري للسيوطي ١ : ٦٢ س ١٩ ، ٨٠ س ٣ من الطبعة الأولى = ١ : ٧٦ س ١٠ ، ٩٩ س ٦ من أسفل ، في الطبعة الثانية .

\*\*\*

٢٦ ألف - وكان أبو عبد الله محمد بن المعلى الأزدي من تلاميذ أبي بكر بن دريد .

١ - الإرشاد لياقوت ٧ : ١٠٧ ؛ وتبعه السيوطي في بغية الوعاة ١٠٦

ب - جمع ابن المعلى نماذج قديمة من أغاني الأطفال بعنوان : الترقيص ، أو : المرقصات والمطربات : خزانة الأدب ٤ : ١ س ١٧ ؛ المزهري للسيوطي ( بولاق ) : ١ : ١٧٩ ، ١٩١ ، ٢١٢ ؛ ٢ : ٨١ ، ١٤١ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣١

- وله كتاب المشاهدة في اللغة : ذكره السيوطي في المزهري ( بولاق )

٢ : ٤٨ ، ٥٦ ، ٢٢٧ .

\*\*\*

٢٧ - ومن يجدر ذكره أيضاً من تلاميذ المبرد :

١ - أبو بكر محمد بن السري بن السراج اللغوي البغدادي ، المتوفى

٥٣١٦ / ٩٢٨ م .

١ - الفهرست لابن النديم ٦٢ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٣١٣ -

٣١٤ ؛ طبقات الزبيدي ٤٣ ؛ ابن خلكان ٦١٣ ، بغية الوعاة للسيوطي  
 Fluegel, *Die gramm. Schulen* ١٥٣ ؛ ٤٤  
 ب : له كتاب الأصول في النحو : ذكره صاحب الخزانة ٣ : ٦١ ،  
 ٩٥ (انظر إقليد الخزانة ٩) .

\* \* \*

ب - أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفسوي . ولد سنة ٢٥٨ هـ /  
 ٨٧١ م ، في ناحية فسا من نواحي فارس ، وتوفي ببغداد يوم ٢٤ من صفر سنة  
 ٣٤٧ هـ / ٨ من مايو ٩٥٨ م .  
 ١ - الفهرست لابن النديم ٦٣ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٣٥٦ -  
 ٣٥٨ ؛ طبقات الزبيدي ٤٧ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٤٢٨ ؛ ابن  
 خلكان ٣٥٥ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢٧٩ ؛ وانظر :

Flügel, *Die gramm. Schulen* ١٥٥.  
 Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* ١٢٢.

ب :

١ - كتاب ألفاظ الكتاب المتمم في الخط والهجاء ( ذكره الزنجشري  
 في الكشاف ١ : ١٥ س ١٩ ) : بودليانا ٢ : ٣٥٤ ؛ ونشره لويس شيخو  
 في بيروت ١٩٢١ : le guide des écrivains  
 ٢ - كتاب الهداية في النحو ، وينسب أيضاً إلى عبد الجليل بن  
 فيروز الغزنوي ، كما ينسب إلى أبي عبد الله الزبير بن أحمد ( انظر  
 كشف الظنون لحاجي خليفة ٦ : ٤٩٦ رقم ١٤٣٧٣ ) ؛ وطبع في : جامع  
 المقدمات ، بطهران ١٢٨٩ ، ١٢٩٨ هـ .  
 وما يذكر أو نقل عنه من كتب ابن درستويه :

١ - كتاب أخبار النحاة : الوافي بالوفيات للصفدي ١ : ٥٤ ، ٧٣  
 ٢ - شرح فصيح ثعلب ( انظر ترجمة ثعلب فيما بعد ص ٢١٠ وما بعدها )  
 ٣ - كتاب إبطال القلب : المزهري للسيوطي ( بولاق ) ١ : ٢٣٢ س ١٣

\* \* \*



٢٨- وكان من العجم أيضاً أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي .

ولد السيرافي سنة ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م . وكان أبوه في بادئ أمره مجوسياً يدعى : بهزاد ، فأسلم وتسمى : عبد الله . وبدأ أبو سعيد تعلمه في سيراف ، وتفقه في عمان ، وأخذ الفقه والكلام عن محمد بن عمر الصيمري بعسكر مكرم ، كما درس هناك الفلك والحساب ؛ ثم قدم إلى بغداد ، فأخذ علم اللغة عن أبي بكر ابن دريد . ولتصله في الفقه جعله القاضي أبو محمد بن معروف نائباً عنه في القضاء بالجانب الشرقي من بغداد ، ثم في قضاء الجانبين الشرقي والغربي ، وأخيراً في قضاء الجانب الشرقي . وظل يفتي على مذهب أبي حنيفة خمسين سنة في مسجد الرصافة . ولكنه كان مثابراً أيضاً على تدريس علوم اللغة . وذاعت شهرته وعظمت مكانته ، فكان يكتبه نوح بن نصر الساماني ، ووزيره البلعمي ، وأمير الديلم المرزبان بن محمد ، وكانوا يخاطبونه بإمام المسلمين وشيخ الإسلام ، ويسألونه عن عويص النحو وتفسير القرآن .

وتوفي السيرافي يوم ثاني رجب سنة ٣٦٨ هـ / ٣ من فبراير ٩٧٩ م .

- ١- الفهرست لابن التميمي ٦٢ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٣٧٩ -  
 ٣٨٢ ؛ طبقات الزبيدي ٥٣ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ٣٤١-٣٤٢ ؛  
 ابن خلكان ١٥٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٣ : ٨٤ - ١٢٥ ؛ بغية الوعاة  
 للسيوطي ٢٢١ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (جنوبول) ١ :  
 ٥١٧ ؛ الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ١ : ١٩٦ ؛ شذرات  
 الذهب لابن العماد ٣ : ٦٥ ؛ وانظر : G. Flügel, *Die gramm. Schulen* 107. و  
 F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 142.

ب :

- ١- شرح كتاب سيبويه (انظر ترجمة سيبويه فيما سبق ص ١٣٤ وما بعدها)  
 ٢- كتاب أسماء جبال تهامة وأماكنها\* . وقد اعتمد فيه على إفادات

• نشره عبد السلام هارون ضمن نوادر المخطوطات ٨ رقم ٢٥ في مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م .

عرام بن الأصبح السلمي البلوى الذى ينبغى أن يكون قد عاش بعد سنة ٨٤٥/٢٣١ ، والذى انتفع الكندى أيضاً بمعلوماته ( انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٩٨٣٣ ) : وانتفع به ياقوت كثيراً فى معجم البلدان ، انظر :

Heer, *Die hist u. geogr. Quellen in Yaguts GW* 28.

Reitemeyer, *Der Islam* 20, 247 ff.

ولكن هذا الأخير يغلو فى الإشادة بالطابع الأدبى المستقل لأخبار عرام وإفاداته . ويبدو أن :

٣ - كتاب السيرافى : جزيرة العرب ، الذى ذكره ياقوت فى الإرشاد ٣ : ٨٦ س ١٣ ، مستقل عن عرام ومعلوماته .

٤ - أخبار النحويين البصريين ، أو طبقات النحويين البصريين : شهيد على باشا ١٨٤٢ ( انظر Rescher, *Abriss* 163 ) ؛ الظاهرية بدمشق ( فهرس يوسف العث ٢٩٩ ) ونشره كرنكو فى الجزائر ( الجزء التاسع من المكتبة العربية ) : *Bibl. ar. IX, Alger* 1935 .

- وفى مناظرة السيرافى لأبى بشر متى بن يونس حول النحو والمنطق ،

انظر : Margoliouth, *The discussion between Abu Bisr Matta a. Abu as-S. on the merits of logic and grammar, JRAS* 1905, 79-129.

- والسيرافى مناظرة أخرى مع الفيلسوف أبى الحسن العامرى النيسابورى انظر الإرشاد لياقوت ٣ : ١٢٤ .

- وله شرح لإصلاح المنطق ( انظر ترجمة ابن السكيت فيما بعد ) .  
- وينسب إليه كتاب عنوانه ؛ الإغراب فى الإعراب ، فى كمبردج أول ١٢٣٩ .

\*\*\*

٢٨ - ألف - وكان يوسف بن أبى سعيد السيرافى أيضاً من علماء اللغة والنحو ، وعنى بإتمام بعض مصنفات أبيه ، وتوفى سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م ، عن خمس وخمسين سنة .

١ - الإرشاد لياقوت ٧ : ٣٠٧ ؛ ابن خلكان ٨٠٩ ؛

Flügel, *Die gramm. Schulen* 242

ب :

١ - شرح شواهد سيبويه : نور عثمانية ٤٥٧٦ ( انظر ترجمة سيبويه

فيما سبق ص ١٣٤ وما بعدها ) .

٢ - شرح أبيات إصلاح المنطق ( انظر ترجمة ابن السكيت فيما بعد ص ٢٠٥ وما بعدها ) .

\*\*\*

٢٩ - وكان أبو الحسن علي بن عيسى الرماني الإخشيدي الوراق من تلاميذ ابن السراج وابن دريد .

ولد الرماني ببغداد سنة ٢٧٦ هـ / ٨٨٩ م ، وتوفي بها يوم الحادي عشر من جمادى الأولى سنة ٣٨٤ هـ / ٢٤ من يونية سنة ٩٩٤ م .

وعابه بعض معاصريه بأنه كان يمزج كلامه بالمنطق فلا يفهم منه شيء .  
١ - الفهرست لابن النديم ٦٣ ؛ زهرة الألباء لابن الأنباري ٣٨٩ -  
٣٩٢ ؛ ابن خلكان ٤٤٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٢٨٠ ؛ بغية الوعاة  
للسيوطي ٣٤٤ ؛ Flügel, Die gr. Schulen 108

ب :

١ - توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب\* : باريس أول ٣٣٠٣ .

Flügel, Die gr. Schulen 108

٢ - كتاب النكت في مجاز القرآن : وهي أفندي ٦٢ ؛ ونشره  
الدكتور عبد العليم في دهلي ١٩٣٤ ( انظر Isl. Cult. 1938, 374 )  
٣ - كتاب الألفاظ المترادفة والمتقاربة المعنى ؛ القاهرة ثاني ٢ : ٤ ،  
٦ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٢١ هـ .

٤ - وله كتاب الجامع في تفسير القرآن ، استفاد منه الزخشي ونماه لما  
امتاز به من الميل إلى مذهب الاعتزال ( انظر النجوم الزاهرة لابن تغري بردي  
بنشر جونبول ٥٤٨ س ١٩ ) ، ويوجد الجزء السابع منه في باريس أول ٦٥٢٣ .

٥ - كتاب الحروف : كوبريلي ١٢٩٣ رقم ٢ .

٦ - كتاب الحدود في النحو : كوبريلي ١٣٩٣ رقم ٣ ( انظر  
MSOS XIV, 31 ) ، وتوجد في مكتبة كرنكو نسخة عن مخطوط بالنجف

\* نشره الأستاذ سعيد الأفغاني في دمشق ١٩٥٧ وحقق أنه كتاب شرح الأبيات المشككة  
الأعراب للحسن بن أسد الفارقي .

- كتبه ياقوت الحموي في مرورّوذ سنة ٦١١ / ١٢١٤ .  
 ٧ - المبسوط في شرح كتاب سيبويه : ذكره ابن سيده في المخصص  
 ١ : ١٣ س ٩\*  
 ٨ - كتاب البيان : ذكره ابن رشيقي في العمدة ( الطبعة الأولى )  
 ١ : ١٦٤ س ٢٠ ( الطبعة الثانية ) ١ : ١٦٩ س ٢١\*\* .

\* \* \*

- ٢٩ ألف - الحسين بن علي بن عبدالله النخعي ، توفي بالبصرة سنة ٣٨٨ هـ /  
 ٩٩٨ م .  
 ١ - بغية الوعاة للسيوطي ٢٣٥ .

ب :

- ١ - كتاب الملح : يني ١١٩٥ رقم ٢ ( انظر ١٧ ، ٢٥ )  
 ٢ - شرح الحماسة ( انظر حماسة أبي تمام في الجزء الأول ص ٧٧ - ٨٠ )

\* \* \*

- ٣٠ - وكان من تلاميذ ابن السراج والزجاج أبو علي الحسن بن أحمد  
 ( أو محمد ) بن عبد الغفار الفسوي الفارسي الشيرازي .  
 ولد الفارسي في ناحية فسا من نواحي فارس سنة ٢٨٨ هـ / ٩٠٠ م . وكانت  
 أمه عربية من عرب سدوس الذين هاجروا إلى فارس . وقدم إلى بغداد سنة  
 ٣٠٧ هـ / ٩١٩ م . ولما استكمل التعلم والدراسة زار الأمير سيف الدولة بحلب  
 سنة ٣٤١ هـ / ٩٥٢ م ، ثم التحق بعد ذلك ببلاط عضد الدولة البويهبي أمير  
 فارس ، وكان وكيل عضد الدولة في زواج الخليفة الطالع من بنته سنة ٣٦٩ هـ /  
 ٩٧٩ م<sup>(١)</sup> . وصنف الفارسي لعضد الدولة كتاباً الإيضاح والتكملة في النحو .  
 ورجع الفارسي إلى بغداد فتوفى بها يوم ١٧ من ربيع الأول سنة  
 ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م .

- ١ - الفهرست لابن النديم ٦٤ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٣٨٧ -  
 ٣٨٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ٢٧٥ ؛ ابن خلكان ١٣٥ ؛ الإرشاد

\* في مكتبة المجمع النوري صورة مخطوط منه في مكتبة فيض الله ١٩٨٤ .  
 \* ليس هذا كتاباً وإنما ينقل ابن رشيقي عنه تعريفاً لبيان البلاغي .

(١) انظر النجوم الزاهرة لابن تفرى بردي ( دار الكتب ) ٤ : ١٣٥ ، وانظر الحاشية على  
 الجزء الخامس من تجارب الأمم لمسكويه ( طبع مصر ) ص ٤١٤ .

لياقوت ٣ : ٩ - ٢٢ ؛ الكامل لابن الأثير ٩ : ٣٦ ( حيث جعل وفاته سنة ٣٧٦ هـ ) ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( جونبول ) ٥٣٣ - ٥٣٤ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٤ : ٨٨ - ٨٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطى Flügel, *Die gr. Schulen* 110 ؛ ٢١٦

ب :

١ - كتاب الإيضاح ، الذى تممه نزولا على رغبة عضد النولة بكتاب ؛ التكملة : إسكوريال ثانى ٤٢ - ٤٣ ، ١٢٥ ، ١٩٤ ( مع التكملة ) ؛ آيا صوفيا ٤٤٥١ ؛ كوبريلي ١٤٥٦ - ١٤٥٧ ؛ پاتنه ١ : ١٦١ رقم ٥٢٢ ؛ عاطف أفندى ٢٤٤٤ ( انظر *MFO V, 494* ) وتوجد نسخة من مخطوط عاطف أفندى فى تركة جرجاس *Leningrad Un. Mus. Or. 94* انظر : *Krackovsky, Dokladi Akad. Nauk* 1927, 104-5. ويوجد كتاب الإيضاح أيضاً فى : فضية ١٩٠٩ ( انظر *ZDMG 68, 355* ) شاهزاده ٣٢٣ ( انظر *MFO V, 518* ) ؛ سليمانىة ٩٢٩ ( انظر أيضاً *MFO V, 518* ) بايزيد ٢٩٠٣ ؛ راغب ١٣٢٩ ( انظر *ZDMG 64, 524* ) ؛ سليم أغا ١٠٨٣ ( انظر *ZDMG 68, 59* ) ؛ طبقبو ( انظر *RSO IV, 729* ) ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٨١ ؛ دمشق ( انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٢٥١ ) ؛ بنكيبور ٢٠ : ٢٠١٣ ( انظر تذكرة النوادر ١٣٧ ) .  
- وذكرت قطعة من كتاب الإيضاح فى :

*Girgas u. Rosen, Choest. ar.* 378-434

- وتقرر نشره فى حيدر آباد ( انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ١٦ )  
شروح الإيضاح :

- ١ - شرح الإيضاح لابن جنى ( المتوفى ٣٩٢ / ١٠٠١ ) : شهيد على باشا ٩٣٠
- ٢ - شرح الإيضاح والتكملة لعبد القاهر البحرى ( المتوفى ٤٧١ / ١٠٧٨ ) ؛ إسكوريال ثانى ٤٤ ؛ بايزيد ٣٠١٥ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ١٦٣
- ٣ - شرح أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الله البناء المقرئ الحنبلى ( المتوفى ٤٧١ ، ١٠٧٨ ) وانظر طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٩٧ والبغية للسيوطى ( ٢١٦ ) : بنكيبور ١٩ : ٢٠١٤
- ٤ - شرح العكبرى ( المتوفى ٦١٦ / ١٢١٩ ) : المتحف البريطانى

- أول ٦٤٠ ، القاهرة ثاني ٢ : ١٢٤ .
- ٥ - الإفصاح عن كتاب الإفصاح لمحمد بن يحيى الخضرأوى ( المتوفى ٦٤٦ / ١٢٤٨ وانظر البغية للسيوطى ١١٥ ) : القاهرة ثاني ٢ : ٧٨ .
- ٦ - الإفصاح لابن أبى الربيع الأومى ( المتوفى ٦٨٨ ، ١٢٨٩ ) : مكتبة القرويين ، بفاس ١١٨٩ .
- ٧ - إفصاح شواهد الإفصاح للحسن بن عبد الله المقرئ ( المتوفى ٥٦٧ ، ١١٧١ ) : أسكوريال ثاني ٤٥ .
- ٨ - شرح شواهد الإفصاح لعبد الله بن برى ( المتوفى ٥٨٣ ، ١١٨٧ ) : القاهرة ثاني ٢ : ١ ، ٢٨ .
- ٩ - شرح الإفصاح لأبى بكر بن محمد بن عبد الرحمن المغربي الأندلسى الكافى : مكتبة إسماعيل أفندى باستانبول ( انظر : ZDMG 68, 385 رقم ٢ )
- ١٠ - شرح مجهول مؤلفه : القاهرة ثاني ١٢٤ ، لالى ٣١٧٠ ( انظر : MFO V, 521 )
- ويوجد كتاب الإفصاح ببعض ما جاء من الخطأ فى كتاب الإفصاح لسليمان بن محمد الطراوى المالئى ( المتوفى ٥٢٨ / ١١٣٣ وانظر البغية للسيوطى ٢٦٣ ) : أسكوريال ثاني ١٨٣٠ .
- ٢ - كتاب الشعر ، أو كتاب العضدى : رواه تلميذه ابن جنى ( المتوفى ٣٩٢ / ١٠٠١ ) وهو تفسيرات لمواضع من الشعر : برلين ٦٤٦٥ (١) ، ونشر رودجر قطعة منه فى :

H.J. Roediger, *de nominibus verborum arabicis*, Halis 1969, p. 1-11

- ٣ - كتاب الحجة والإغفال\* فى تعليل القراءات السبع : پائنه ١١٤ ، ١١٥ - ( انظر Pretzl, *Islamica VI*, 17 ) ؛ بنكيبور ١٨ : ١ ، ١٢١١ ؛ وهو فى حقيقته شرح على كتاب القراءات السبع لأبى بكر أحمد بن موسى بن مجاهد ( المتوفى ٣٢٤ / ٩٣٦ ) ؛ ويوجد أيضاً فى :

(١) ويؤيد عنوان مخطوط برلين الذى تشكك فيه آلرود ذكر صاحب الخزانة لهذا الكتاب فى ج ٤ : ٣٧٢ س ١٤ وانظر Roediger, *ZDMG XXIII*, 304 ؛ وانظر أيضاً خزانة الأدب ٤ : ٤٢٥ س ١٢ ، ٤٣٧ ، ٢٣٣ ، ٤٤٧ س ٢١ .

\* هكذا يسميه المؤلف ، وهو وهم ، بل هما كتابان للغارى ، وسيدكر المؤلف نفسه كتاب الإغفال بعد ذكر الحجة .

شهيد على باشا ٢٦ ، ٢٧ ؛ فيضية ٣ ؛ مراد ملا ٦ - ٩ ؛ وسّم باشا ٣ ؛  
القاهرة قراءات ٤٦٢ ( وهو تصوير لخطوط في مكتبة الإسكندرية كتب  
٣٩٠ هـ ، انظر تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ٢٧٦ تعليق ) ؛ وراجع :

Khuda Bukhsh Essays 99r

٤ - كتاب الإغفال ، فيما أخفله الزجاج في المعاني ( انظر ترجمة الزجاج  
فيما سبق ص ١٧١ ) : القاهرة أول ١ : ١٢٦ ( انظر تذكرة النوادر ١٩ ) .

٥ - كتاب جواهر النحو : مشهد ١٢ : ٧ ، ١٩

٦ - كتاب المسائل الشيرازية : راغب ١٣٧٩ .

٧ - كتاب المسائل المشكّلة ( البغدادية ، ذكره صاحب الخزانة ،  
انظر إقليد الخزانة ١٠١ ) : شهيد على باشا ٢٥١٦ ( انظر *MFO V, 52r* )

٨ - إعراب القرآن : نسخة في مصر ( ولعله كتاب الحجّة ) ذكره  
المحسن في الذريعة ٢ : ٢٣٥ رقم ٩٣٤ .

٩ - الأوليات في النحو : ( بخط ابن الأفقه ) في الخزانة الفروية ،  
ذكره المحسن في الذريعة ٢ : ٤٨٩ رقم ١٨٨٨ .

١٠ - مقاصد ذوى الألباب في العمل بالاصطرلاب : مكتبة قوله

٢٨٢ : ٢

وبما ذكر أو نقل عنه من كتب الفارسي :

١ - البارع : اللآلى للبكري ١ : ٤٠١ س ٤\* .

٢ - كتاب التذكرة<sup>(١)</sup> ، وهو تفسيرات لبعض أبيات عويصة : ذكره  
حاجي خليفة في كشف الظنون ( الطبعة الأولى ) ٢ : ٢٧٨٨ ( الطبعة  
الثانية ١ : ٣٨٤ ) ؛ خزانة الأدب ٤ : ٣٩٠ س ٧ ، ٣٩٢ س ٩ ، ٤٢١

٥ الذي في الموضوع المذكور من اللآلى هو نسبة كتاب البارع إلى أبي علي ، وهو المؤلف  
نظّمه أبا علي الفارسي ، وإنما هو القالي ، وكتابه البارع في اللغة مشهور .

(١) وفي الرد على هذا الكتاب صنف أبو محمد الأسود الأعرابي كتابه : نزهة الأديب ،

انظر خزانة الأدب ١ : ٢١ .

(أسفل) ؛ سمط اللالكى للبكري ١ : ٣٧٩ من ١١ ، درة الغواص للحريري  
٧٥ من ١٠ ؛ شرح شواهد المغنى للسيوطي ٢٧٧ من ١٢ ؛ وكتاب  
التذكرة موجود في زنجان ( انظر مجلة لغة العرب ٦ : ٩٢ ) .

٣- المسائل البصرية : خزانة الأدب ( انظر إقليد الخزانة ١٠١ )

٤- المسائل العسكرية : خزانة الأدب ( انظر إقليد الخزانة ١٠١ )

٥- المسائل القصرية : خزانة الأدب ( انظر إقليد الخزانة ١٠٢ )

٦- المسائل المنثورة : خزانة الأدب ( انظر إقليد الخزانة ١٠٢ )

٧- المسائل الحلبية : الإرشاد لياقوت ٣ : ١٢٠ - ١٢٢ ، ٦ :

٢٨٤ ؛ الكشاف للزخشري ١ : ٣٣١ من ١٥

\*\*\*

٣١- وكان أبو القاسم ( وأبو نعيم ) علي بن حمزة البصري من أعلام أئمة  
الأدب ، وعنده نزل المتنبي لما ورد بغداد. وقدم إلى صقلية فتوفي بها سنة ٨٣٧٥ /  
٩٨٥ م .

١ - الإرشاد لياقوت ٥ : ٢٠٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣٣٧ .

ب- له كتاب التنبهات على أغلاط الرواة ، وهو تصحيحات  
لأغلاط أبي زياد الكلبي الأعرابي في النوادر ( انظر الفهرست لابن النديم  
٤٤ ) ؛ وأغلاط نوادر أبي عمرو الشيباني ، وكتاب النبات لأبي حنيفة  
الدينوري ، وكتاب الكامل للمبرد ، وكتاب فصيح ثعلب ، وكتاب  
الغريب المصنف لأبي عبيد ، وكتاب إصلاح المنطق لابن السكيت ،  
وكتاب المقصور والممدود لابن ولاد ، وكتاب خلق الإنسان لأبي ثابت  
( ولعل أبا ثابت وراق أبي عبيدة الذي نبه على أغلاطه في كتاب خلق  
الإنسان هو ثابت بن أبي ثابت الكوفي الذي ذكره ياقوت في الإرشاد ٢ :  
٣٩٦ وانظر كتاب نخائفة ابن المناصف ص ٢٣ بنشر بنويلا J. Penucia ) ؛



ويوجد كتاب التنبيهات في : المتحف البريطاني ثاني ٨٤١ ؛ ستراسبورج  
( انظر ZDMG 1886, 313 ) ؛ كما يوجد كاملا في مكتبة أحمد تيمور  
( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٤٠ ) ؛ القاهرة ثاني ٢ : ٩ ، ٤ ،  
٢٢١ ؛ وراجع :

P. Bronple, *Actes du XIIIe Congr. intern. d. or.*, 3, II, p. 5-32.

R. Bell ( في دراسة عن ثعلب ) *JRAS* 1905, S. 95-118

— ومنه مستخرج في التنبيه على أغلاط ابن السكيت في إصلاح  
المنطق : ليدن أول ٤٦ .

— ومنه مستخرج آخر في التنبيه على أغلاط المبرد في الكامل :  
ليدن ٤٤٥ .

\* \* \*

هذا ، وقد كان كثير ممن ذكرناهم أخيراً في مدرسة البصرة نزلوا ببغداد ،  
التي أخذت مدرستها النحوية تحاول التوفيق بين مدرستي البصرة والكوفة منذ  
القرن الرابع الهجري ؛ وإذا فقد كان ممكناً أن يعدوا أيضاً من رجال مدرسة  
بغداد .

وقبل أن نذهب إلى الحديث عن ذلك الاتجاه البغدادي الجديد في النحو  
العربي ، يجدر بنا أن نوجه الاهتمام إلى مدرسة الكوفة التي نافست مدرسة  
البصرة .

\* \* \*

## ب - مدرسة الكوفة

وبقيت أوائل النحو والدراسات العربية غامضة أيضاً في الكوفة ، جاء العراق الثانية ، كما هو الحال في البصرة ، فلا نعلم عن ذلك أكثر من رواية وأخبار متفرقة . ولعل نشأة هذه الدراسات قد تأخرت في الكوفة عن البصرة بعد أن أخذ الكوفيون عن البصريين وتأثروا بهم .

ويؤسفنا كذلك نقص ما نعلمه عن نمو هذه المدرسة ، لقلة ما بقي لنا مصنفات الكوفيين . أما أخبار المتأخرين عن الخلاف بين المدرستين فقليلة الإنصاف للمدرسة الكوفية . ذلك أن المتأخرين فضلوا المذهب المدرسي النظري الذي تم له الانتصار ، وهو مذهب البصريين الذي يؤثر التعمق النكات والدقائق النحوية ، على مذهب الكوفيين المتجه إلى واقع الاستماع اللغوي ، والموجه عناية خاصة إلى فروق اللغة ، وتعبيرات أهل البادية في أش الجاهلية ونحوها ، وما يتطلبه سبر أغوار ذلك من تتبع واستقراء عمليين .

على أن القراء ، وهو الكوفي الوحيد الذي تناول مسائل النحو على متسلسل في تفسيره للقرآن الكريم [ كتاب معاني القرآن ] ، وكان من أصحاب يونس [ بن حبيب البصري ] . ولعل المتأخرين ، الذين صنفوا كتباً في الخلاف بين المدرستين ، هم الذين غلوا في تجسيم التناقض وتوسيع هوة الخلاف المذهبيين ، فزادوا كثيراً فيما رواوا من ذلك ، ونسبوا إلى شيوخ الكوفة به ما دار بين رجال البصرة أنفسهم من خلاف .

وقد بقيت من القرن الرابع أبيات للقاضي الخليل بن أحمد السجزي في أبي حنيفة ، تدل على احتدام النزاع بين المدرستين في ذلك العهد . وفي ذلك يقول ( وأجعل في النحو الكسائي محمدني ومن بعده القراء ما عشت سرمد ) وإن عُدت للحج المبارك مرة جعلت لنفسي كوفة الخير مشهد فهذا اعتقادي وهو ديبى ومذهبي فمن شاء فليبرز ليلقي موحد

انظر في هذا البحث :

١ - كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لعبد الرحمن بن محمد بن الأثيري (المتوفى ٥٧٧ / ١١٨١) : ليدن أول ١٦٩ ؛ اسكوريال ثاني ١١٩ ؛ بني أحمد خان ١٠٦٠ ؛ شهيد علي باشا ٢٣٤٠ ( انظر MFO V, 520 ) ؛ وعنه أخذ كوشوت بحثه

Kosut, *Fünf Streitfragen der Besrener u. Kufenser*, Wien 1877.

— ونشر جوستاف فايل كتاب الإنصاف في ليدن ١٩١٣ ( راجع :

(GGA 1913, No. 12, p. 75-8

\* \* \*

١ - قيل إن : أبا جعفر محمد بن أبي سارة الحسن ( أو علي ) الرؤاسي هو الذي أسس مدرسة النحو بالكوفة ، وإن الخليل بن أحمد كان معاصراً له واستفاد من بعض مصنفاته ، وإنه صنف كتاب «القيصل» في النحو . كما قيل إن خال أبي جعفر هذا ، وهو معاذ بن مسلم الهراء ، معلم عبد الملك بن مروان والمتوفى سنة ١٨٧ م / ٨٠٣ م ، هو الذي وضع علم الصرف . وقيل أيضاً إن سيويه إذا ذكر في كتابه : الكوفي ، فإنما يعني أبا جعفر الرؤاسي .

طبقات الزبيدي ٦١ ، ٦٢ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ١٣٨ س ١٦ ،  
٤ : : ٤٨٠ - ٤٨٢ ، ٧ : ٤١ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣٣ ، ٣٩٣ ؛  
المزهر ٢ : ٢٠١ - ٢٠٢ من الطبعة الأولى = ٢٤٨ من الطبعة الثانية ؛

Flügel, *Die gramm. Schulen* 118

\* \* \*

٢ - وكان تلميذاً للرؤاسي ونحاله معاذ بن مسلم الهراء علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الكسائي<sup>(١)</sup> .

كان الكسائي من أسرة فارسية الأصل . وأخذ أيضاً عن الخليل بن أحمد البصري ، وهو الذي أمره أن يذهب إلى البادية ليقضي فيها سنين عدداً فيحلق

(١) انظر في تفسير نسبه تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٤٤٥ ، وطبقات القراء للجزري

عن أعرابها اللغة الفصيحة<sup>(١)</sup> وأخذ الكسائي القراءات عن حمزة الزيات ( المتوفى ١٥٦ هـ / ٧٧٣ م ) ، ثم اختار لنفسه بعد ذلك طريقة خاصة في القراءة . وعدها من القراء السبعة .

وكان الكسائي معلم هارون الرشيد ، ثم جعله هارون مؤدباً لابنيه الأمين والمأمون . وكان قبل ذلك في زمن المهدي يقرأ القرآن في رمضان لأهل دار الخلافة . وقيل إن سيبويه حاول أن يزعم من مكانة الكسائي ، فلم يصادفه التوفيق في ذلك . وتوفى الكسائي في رنبويه ، قرية قريبة من الرى ، وكان في سفر مع هارون الرشيد ، وقيل إن وفاته كانت في السنة ( أو اليوم ) الذي توفى فيه محمد ابن الحسن الشيباني ، أى سنة ١٨٩ هـ / ٨٠٥ م : ورثاها يحيى بن المبارك اليزيدى<sup>(٢)</sup> . وإذا صح أن يحيى قال هذه المرثية يوم نعى له هذان الإمامان صح ما ذكره ابن النديم في الفهرست ١٧٩ من تاريخ وفاته ، وأخطأ إذأ من قال إن الكسائي توفى سنة ١٧٩ ، أو ١٨٢ ، أو ١٨٣ أو ١٩٢ هـ .

١- الفهرست لابن النديم ٢٩ ، ٣٠ ، ٦٥ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٧٩ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٨٣ - ٩٤ ؛ طبقات الزبيدي ٦٣ ؛ الأزهري في 15 1920 MO ؛ معجم الشعراء للمرزباني ٢٨٤ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٤٠٣ - ٤١٥ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ : ٤٢١ ؛ ابن خلكان ٤٠٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ١٨٣ - ٢٠٠ ؛ طبقات القراء لابن الجزرى ١ : ٥٣٥ - ٥٤٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٣٦ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( دار الكتب ) ٢ : ١٣٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٣٠٦ - ٣٠٧ ؛ وانظر :

Flügel, *Die gramm. Schulen* 121-5.

Noldeke, *Geschichte des Qorans* 291.

Bergstraesser, *Pretzel III*, (Index)

- وبنى ابن جنى في الخصائص ١ : ٨٤ على دقة الكسائي وأمانته .

(١) كذلك يقصد علماء الحبشة قبيلة « حبب » الحبشية ، يطلبون تفسير ما أهم من اللغة في كتب اللغة الجزرية المستعملة في الكنيسة الحبشية ( انظر : *Tigranaprache* 4, n. 1 ) ويروى مثل ذلك أيضاً عند المنود .

(٢) انظر تاريخ بنهاد للخطيب ٢ : ١٨٢ .

ب :

- ١- رسالة في لحن العامة : نشرها المؤلف [بروكلمان] في مجلة الأشوريات ZA XIII 31-46 (وراجع III-5 Geschichte der Qorans Noldeke, ونشرها أيضاً عبد العزيز الميمنى الراجكوتى الهندى في: ثلاث رسائل (رقم ١) : القاهرة ١٣٤٤ هـ .
- ٢- كتاب المشتبه في القرآن : باريس أول ٦٦٥ رقم ٤ ؛ وهو نفسه كتاب المشتبهات في القرآن الموجود في : عمومية ٤٣٦ ؛ وانظر :

Pretzl, *Islamica VI*, 241

- ٣- تعليقات على صبيغ الطلاق في بيت من الشعر ؛ المتحف البريطاني ثاني ١٢٠٣ رقم ١٢
- ٤- كتاب ما اشتبه من لفظ القرآن وتناظر من كلمات الفرقان : قوله ١ : ٢٨ ، ٩١٥

\* \* \*

- ٣- وكان أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمى الباهلى الفراء فارسى الأصل مثل الكسائى .
- وكان الفراء أشهر تلاميذ الكسائى ، ولكنه أخذ أيضاً عن يونس بن حبيب البصرى ، خصوصاً معانى النحو ، فى كتابه الحدود ، الذى صنفه بأمر المأمون ، وقد جعله مؤدياً لابنيه ، فكان يعتزل فى خلوة بدار الخلافة ليتوافر على تصنيفه حتى أكمله فى بضع سنين .
- والفراء أول من قعد لدرس تفسير القرآن فى مسجد من مساجد بغداد<sup>(١)</sup> ؛ كما كان يلقى غير ذلك من دروس اللغة والنحو . وقال ثعلب : « ولولا الفراء لما كانت اللغة ، لأنه خلصها وضبطها ، ولولا الفراء لسقطت العربية ، لأنها كانت تتنازع ويدعها كل من أراد ، ويتكلم الناس على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب . »
- وكان الناس يتشوقون إلى كتب الفراء ، لا سيما كتاب المشكل وكتاب المعانى ، حتى كانوا يشرونهما من الوراقين كل خمس أوراق بدرهم ، فشكا

(١) انظر الفهرست لابن النديم ٦٦ . [ لم يذكر ابن النديم أن الفراء أول من جلس لتفسير القرآن إلخ ، وإنما نقل عن ثعلب قوله فى تفسير الفراء القرآن فى المسجد : لم يعمل أحد قبله مثله ولا أحسب أحداً يزيد عليه وظاهر أنه يريد الثناء على الفراء وحسن تفسيره ] .

الناس إلى الفراء ، فجلس يملئ كتاب المعاني أتم شرحاً وأبسط قولاً من الذى أملى قبل ، فنسخه الوراقون كل عشر أوراق بدرهم .  
وتوفى الفراء فى طريقه إلى مكة سنة ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م ، وقد بلغ ثلاثاً وستين سنة .

١- نزمة الألباء لابن الأنبارى ١٢٦ - ١٣٧ ، طبقات الزبيدى ٤ ؛  
الأزهرى فى *MO* 1920, 17 ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٧٦-٢٧٨ ؛ تاريخ  
بغداد للخطيب ١٤ : ١٤٩ - ١٥٥ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤١١ ؛  
شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٩ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين  
٢ : ٣٠٧ - ٣٠٨ ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 129-36. (وذكر  
فهرس موضوعات كتابه الأساسى المفقود فى النحو وهو كتاب الحدود) .

ب :

١- كتاب معانى القرآن ، أملاه بين سنتى ٢٠٢ - ٢٠٤ هـ / ٨١٧  
٨١٩ م : نور عثمانية ٤٥٩ ؛ وهبى أفندى ٦٦ (وهو صورة عن  
Berlin, Cod. or. 37 ، انظر :

Ritter, *Islamica XVIII*, 394; Pretzl, *Islamica VI*, 16.

ورواه عنه محمد بن الجهم ، الذى ساق المرزبانى أبياتاً له مدح بها  
الفراء فى معجم الشعراء ٤٥٠

٢- الفاخر فى الأمثال : فاتح ٤٠٠٩

٣- كتاب المقصور والممدود : بروسة ، مكتبة أولوجامع (انظر :  
*ZDMG* 68, 49)

٤- كتاب المذكر والمؤنث : نشره مصطفى الزرقا ضمن مجموعة  
لغوية فى بيروت - حلب ١٣٤٥ هـ .

٥- كتاب الأيام والليالى : لالى ١٩٠٣ (انظر *MO VI* 104)  
سلم أغا ٨٩٤ (انظر : *ZDMG* 68, 57) ؛ القاهرة ثابى ٢ : ٢٧ (انظر :  
تذكرة النوادر ١٠٦) . ونشر فى مجموعة لغوية حلب (انظر : J. Krackovsky,

*Islamica II*, 332-3

- وذكر ابن رشيق للفراء كتاب : حروف المعجم ، انظر العملة ١ : ١٠٠

٤ - أبو عبد الرحمن (أو أبو العباس) المفضل بن محمد بن يعلى الضبي . ولد بالكوفة ، وخرج على المنصور مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوي ، الملقب بالنفس الزكية<sup>(١)</sup> ، فوقع في الأسر ، ولكن الخليفة عفا عنه وجعله منادماً للمهدي ولي العهد ، فجمع له المفضليات والاختيار من أشعار العرب . ولم يُعن المفضل كثيراً بالنحو واللغة ، بل كانت عنايته مقصورة على جمع الشعر .

وتوفى المفضل الضبي في حدود سنة ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م .

١ - الفهرست لابن النديم ٦٨ ( وانظر ، Frag. hist. I, 252, 10, 255 )  
 ٢ - نزهة الألباء لابن الأنباري ٦٧-٦٩ ؛ الأغاني ١٧ : ١٠٩ وما بعدها ؛  
 تاريخ بغداد للمخطيب ١٣ : ١٣١ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٧١ - ١٧٣ ؛  
 النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( دار الكتب ) ٢ : ٦٩ ؛ بغية الوعاة  
 للسيوطي ٣٩٦ ؛ الزهر ٢ : ٢٦٦ ( الطبعة الثانية ) ؛ وانظر :  
 Flügel, Die gramm. Schulen 142/5.

ب :

١ - المفضليات : انظر المفضليات في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٧٢ .  
 ٢ - نسخة من كتاب الاختيارين ، اختيار المفضل الضبي وعبد الملك ابن قريب الأصمعي ، من أشعار فصحاء العربية في الجاهلية والإسلام مما روى من مشايخ أهل اللغة الموثوق بروايتهم . نشره وترجمه دكتور سيد معظم حسين ( عن مخطوط وحيد في مكتبة المكتب الهندي بلندن ) ، جامعة الدكن ١٩٣٨ .

٣ - ولم يبق للمفضل الضبي عدا ما ذكر سوى : كتاب الأمثال : كبرج أول ٩١٦ ؛ وطبع في مطبعة الجوائب بإستانبول ١٣٠٠ هـ ، وفي القاهرة ١٣٢٧/١٩٠٩ .

• • •

٤ ألف - أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي . رحل إلى العراق في شبابه ، وأخذ عن ابن الأعرابي وغيره ، ثم لارجع إلى خراسان أخذ عن أصحاب النضر بن شميل والليث بن المظفر . وألف كتاباً كبيراً . ( في اللغة ) على حروف المعجم

[ يبدأ بحرف الجيم ] ، على غاية من الكمال ، ولكنه بخل به فلم يسمح لأحد من أصحابه بنسخه . فلما توفي اختزنه بعض أقاربه ، واتصل بيعقوب بن الليث فقلده بعض أعماله واستصحبه إلى فارس ونواحيها ، فحمل معه ذلك الكتاب . وأناخ يعقوب بن الليث [ ومن معه ] بالسبب من السواد ، فجرى الماء في النهران على معسكره ، وغرق ذلك الكتاب في جملة ما غرق من سواد المعسكر .  
وكانت وفاة أبي عمرو الهروي سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م .

١ - نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٥٩-٢٦١؛ الأزهرى فى MO 1920, 24  
الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٦٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٢٦٦

ب :

١ - روى عن كتابه فى السلاح ابن منظور فى لسان العرب ١٤ :  
٢٣٠ ص ٣  
٢ - وروى عن أمثاله الميدانى فى مجمع الأمثال ١ : ٣٢٥

• • •

٥ - وكان أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيبانى الأحمر تلميذ المفضل الضبى .  
ولد أبو عمرو بالكوفة ، وكانت أمه نبطية . وعاش بالكوفة مولى لبني شيبان ونزل أحياناً ببغداد ، فأخذ عن المفضل الضبى ، وسار على غرار أستاذه فوجه عنايته إلى الشعر القديم . ويروى أنه جمع أشعار أكثر من ثمانين قبيلة من قبائل العرب ووضعها فى مسجد بالكوفة\* ؛ ولكنه انصرف أيضاً إلى رواية الحديث فكان معدوداً من ثقات رواته ، حتى أخذ أحمد بن حنبل كثيراً منه .  
وتوفى أبو عمرو سنة ٢٠٦ هـ ؛ ٨٢١ م ، وقد نيف على التسعين ، وقيل توفى سنة ٢١٠ هـ .

\* وهم المؤلف ، وأصله عند ابن التميم ( ١٠١ الرجانية ) نقلا عن ابن أبي عمرو :  
« لما جمع أبو أشعار العرب كانت نيفاً وثمانين قبيلة فكان كلما عمل منها قبيلة وأخرجها إلى الناس كتب مصحفاً وجعله فى مسجد الكوفة حتى كتب نيفاً وثمانين مصحفاً بخله » . ومعناه أن أبا عمرو كان يرى فى كتابة الشعر حربياً ، وأنه جعل فى المسجد مصاحف لا دواوين شعر .



١- الفهرست لابن النديم ٦٨ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ١٢٠ -  
 ١٢٥ ؛ الأزهرى فى MO 1920, 13 ؛ طبقات الزبيدى ١٢٤ ؛ ابن خلكان  
 ٨٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٣٣ - ٢٣٧ ؛ مرآة الجنان لليافعى  
 ١ : ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢ : ٤٨ ، ٥٧ ، ٢٠٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٩٢  
 المزهى ٢ : ٢٥٧ من الطبعة الثانية ؛ Flügel, Die gramm. Schulen 139-42 ؛  
 Krenkow, JRAS 1925, 301-6.  
 وانظر :  
 وانظر أيضاً :  
 El IV, 291

ب :

١- كتاب الجيم فى اللغة ، وهو معجم لغوى كبير يضم كثيراً من  
 لهجات العرب : أسكوريال ثانى ٥٧٢ ؛ وقد تقرر نشره فى حيدر آباد ،  
 انظر برنامج ١٣٥٤  
 ٢- أشعار بنى جعدة : ذكره فى الأغاني ( بولاق ) ١٩ : ٨٢ ، ٨٣  
 ٣- أشعار تغلب : ذكره فى الخزانة ( انظر إقليد الخزانة ٥ )  
 ٤- النوادر : ذكره السيوطى فى المزهى ( بولاق ) ١ : ٢٦١ من ٢٣ ،  
 ١٠٥ من ٤ من أسفل  
 ٥- كتاب الحروف : ذكره الأملدى فى المؤلف والمختلف ١١٨ من  
 ٢٠ - ٢٤ .

\* \* \*

٦- ابن الأعرابى ، أبو عبد الله محمد بن زياد . ولد بالكوفة سنة ١٥٠ هـ /  
 ٧٦٧ م ، وكان أبوه عبداً من السند فأعتقه العباس بن محمد العباسى ، وتزوجت  
 أمه بعد وفاة أبيه من المفضل الضبي ، فأخذ عنه العلم . وكان ابن الأعرابى أحفظ  
 الناس للغات والأيام والأنساب ، وكان ممن وُسم بالتعليم ، فكان يحضر مجلسه  
 زهاء مائة إنسان .

وتوفى ابن الأعرابى بسامراء سنة ٢٣١ هـ / ٨٤٤ م ، وقيل سنة ٢٣٠ أو  
 ٢٣٢ هـ ، وهو ابن إحدى وثمانين سنة .

١- الفهرست لابن النديم ٦٩ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٠٧ -  
 ٢١٢ ؛ تاريخ بغداد للمخطيب ٥ : ٢٨٢ - ٢٨٥ ؛ ابن خلكان ٧٠٥ ؛

الإرشاد لياقوت ٧ : ٥ - ٨ ؛ الأزهرى فى 1920، 20 MO ؛ مرآة الجنان  
لليافعى ٢ : ١٠٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٤٢ ؛ وانظر :

Flügel, *Die gramm. Schulen* 145/9.  
Wüstenfeld, *Geschichtsschreiber* 54.

ب :

١ - كتاب أسماء خيل العرب وفرسانهم : إسكوريال ثانى ١٧٠٥ ؛  
نشره ليثى دلافيدانى :

Levi della Vida, *les livres des Chevaux, Leyde* 1928, p. 50-100.

٢ - كتاب الفاضل فى الأدب : المكتبة الخالدية بالقدس ٤٥ رقم ٣  
٣ - مقطعات مراث لبعض العرب : نشره رايت فى :

W. Wright, *Obsc. ar.* 97-122

٤ - النوادر برواية ثعلب : المكتبة الخالدية بالقدس (٩) ؛ وذكرها  
السيوطى فى المزهرة (بولاق) ١ : ٢٥١ ؛ خزنة الأدب ٣ : ٥٩ (أسفل) ؛  
المؤتلف والمختلف للآمدى ١٦٠ س ٢٠ ، ١٩٥ س ٢٢ ؛ الكنايات  
للجرجانى ٨٣ س ١٩ ؛ شرح شواهد المعنى للسيوطى ١٩٥ ، ٢٧٣  
- وكتب أبو محمد الحسن بن أحمد الأسود الأعرابى الغندجاني (١)  
ذيلاً لهذا الكتاب بعنوان : ضالة الأديب : ذكره صاحب خزنة الأدب  
١ : ٥١٦ س ١٤ ، ٢ : ٣٦٤ س ٣ ، ٣ : ٨٣ س ٩ ، ٨٤ س ٥ ،  
١٦٦ س ٧ ، ٢٦٣ س ١٩

٥ - أبيات المعانى : ذكره الحريرى فى درة الغواص ٣٤ س ٤

٦ - كتاب الأمالى : ذكره الحريرى فى درة الغواص ٧٤ س ١٠

٧ - شعر أوطاة [ بن سبية ] : ذكره صاحب الأغاني (بولاق) ١١ :

١٤٢ س ٣ ؛ ويوجد فى : آصفية ٢ : ١٤٢٨ رقم ١٥٢ (انظر :  
JRSB 1917, Pr. CXIX, 90) ؛ أما نسخة برلين ٦٣٢٩ فهى منتخب منه  
لزيد بن رفاعة (فى حدود سنة ٣٧٣ ؛ ٩٨٣) انظر تاريخ بغداد للمخطيب  
٨ : ٤٥٠ ؛ انظر :  
A. Ahmadali ZDMG 90, 201-8

(١) رزق الخطوة عند أبي منصور بهرام التوفى ١٠٤١/٤٢٣ وزير كليخار بن سلطان  
الدولة فى شيراز وقد ألف الغندجاني كتاباً كبيراً فى اللغة (انظر الإرشاد لياقوت ٣ : ٢٢ - ٢٤  
وصنع الخزانة ١ : ٢١) ؛ وذكر صاحب الخزانة ٢ : ١٤١ س ١ كتابه : فرحة الأديب ، الذى  
سنفه رداً على يوسف السيرافى فى شرح شواهد سيويه (انظر هذا) .

- ٨ - كتاب البئر : القاهرة أول ٧ : ٦٥٢  
 ٩ - ديوان العاشقين : ذكره ابن حجلة في ديوان الصباية المطبوع  
 بالقاهرة ١٣٠٥ هـ ص ١٨ س ١١  
 ١٠ - كتاب المعجم : دمشق عمومية ٢٣ ، ٢٨٠

• • •

٦ ألف - وكان من تلاميذ ابن الأعرابي أبو عكرمة عامر بن عمران بن  
 زياد الضبي السمرري .  
 وتوفي سنة ٢٥٠ هـ / ٨٤٦ م .

١ - الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٨٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢٧٤

ب - كتاب الأمثال : اسكوريال ثاني ١٧٠٥ ( انظر :

*Levi della Vida, Les livres de chevaux XIII.*

بايزيد ٣١٧٨ رقم ٧ ( انظر *MO VII, 108* ) ؛ عاطف أفندي ٢٠٠٣ رقم ٦  
 ( انظر *MFO V, 491* ) ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٤ .

• • •

٧ - أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السكيت . كان أبوه معلم صبيان في  
 قرية دورق ، بناحية خوزستان ، وكان قد تأدب على الكسائي والقراء ، ويبدو  
 أنه آراهي الأصل .

وأخذ ابن السكيت عن القراء وأبي عمرو الشيباني [ وغيرهما من الكوفيين ] ،  
 كما أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة من البصريين ، وتعلم اللغة أيضاً عند الأعراب .  
 واشتهر ابن السكيت بمصنفاته ، وجعله الخليفة المتوكل مؤدباً لابنه المعتز ،  
 ولكنه كان يظهر حبه لآل علي ، فأمر المتوكل الأتراك فداسوا بطنه ، وقيل أمر  
 بضربه ، فحمل من عنده مقتولا في يوم ٢٥ من رجب سنة ٢٤٣ هـ / ١٨ من  
 أكتوبر سنة ٨٥٧ م ، وقيل سنة ٢٤٤ أو ٢٤٦ هـ .

١ - الفهرست لابن النديم ٦٢ - ٧٣ ؛ نزهة الألباء لابن الأباري

٢٣٨ - ٢٤١ ؛ الأزهرى في *MO 1922, 22* ؛ تاريخ بغداد للمخطيب ١٤ :

٢٧٣ - ٢٧٤ ؛ ابن خلكان ٧٩٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٣٠٠ - ٣٠٢ ؛  
مرآة الجنان لليافعي ٢ : ١٤٧ - ١٤٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٤١٨ ؛  
شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٠٦ ،

Flügel, *Die gramm. Schulen* 158/61

ب :

١ - كتاب إصلاح المنطق \* : برلين - بريل (دحداح) ١٨٧ ؛  
ليدن أول ٤٦ (وهي نسخة برواية التبريزي) ؛ بودليانا ٢ : ٢١٣ ؛ المتحف  
البريطاني ثاني ٨٣١ (انظر *DMG* 31, 750 Sprenger) ؛ أسكوريال  
ثاني ٢٩ (برواية أبي علي القالي البغدادي المتوفى ٩٦٦/٣٥٦) ، ١١٢  
(عن نسخة كتبت في حياة المؤلف) ؛ كوبريلي ١٢٠٧ - ١٢٠٩ ، ٢٥٦  
رقم ٣ ؛ نور عثمانية ٤٦٩٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٠٢ ، القاهرة ثاني ٢ : ٢  
وتوجد نسخة قديمة في مكتبة الإسكندرية ٣ لغة ؛ آصفية ٢ : ١٤٢٨ رقم  
١٥٢ ؛ وانظر شرح الشواهد للسيرافي : كوبريلي ١٣٠٠ (نسخة من سنة  
٣٨١ هـ) ؛ فيضية ١٥٦٠ (انظر *DMG* 68, 377) باريس أول ٤٢٣٢  
(برواية ابن كيسان) .

[ونشر إصلاح المنطق لابن السكيت في دار المعارف بمصر سنة  
١٩٤٩ م ، بشرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون]  
- ويوجد : تهذيب إصلاح المنطق للتبريزي (المتوفى ١١٠٨/٥٠٢)  
في : ليدين أول ٤٦ .

- ونشر تهذيب التبريزي صالح علي في القاهرة ١٩٠٧/١٣٢٥  
- ونشر التهذيب أيضاً بدر الدين النعساني في جزأين بالقاهرة ١٩١٣ م  
(انظر *JRAS* 1918, 557)  
- وتوجد روايات أخرى للكتاب في : سليم أغا ١٢١٨ (انظر مجلة  
*Hesperes* ج ١٢ : ١١٢ ، ٩٧٥)

- ويوجد شرح شواهد إصلاح المنطق للسيرافي (المتوفى ٩٧٨/٣٦٨)  
في : كوبريلي ١٢٩٦ (انظر *MSOS XIV*, 13) ، وذكر خطأ في الفهرس :  
إبراهيم بن يوسف المرزباني ، وانظر خزائن الأدب ١ : ٤٠٥ ؛ كشف  
الظنون ١ : ٣٢٨ من الطبعة الأولى - ١٠٨ ؛ وانظر أيضاً (تذكرة النوادر  
١٢٧) زيادة على ما سبق .

— ويوجد : مختصر جوامع إصلاح المنطق لأبي الحسن زيد بن رفاعه ابن مسعود الكاتب ( قيل إنه كان معاصراً للمؤلف ، انظر تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٤٥٠ ؛ لسان الميزان للنهي ٢ : ٥٠٦ وذكره دون تاريخ ) : برلين ١٩٢٩ ( كما ذكر ذلك عابد أحمد علي في إفادة له إلى كرنكو ؛ انظر *ZDMG* 90, 121-8 ، مخالفاً آلورد في ذلك ) ؛ آصفية ٣ : ٤٢٨ ( انظر تذكرة النوادر ١١٧ وانظر كرنكو في مجلة *Islamica* VII, 2 ) ونشر في حيدرآباد ١٣٥٤/١٩٣٥

— ويوجد مختصر لإصلاح المنطق بعنوان : المنخل لأبي القاسم الحسين بن علي بن الحسين الوزير المغربي ( المتوفى ٤١٨/١٠٢٧ ) : أسكوريال ثاني ٦٠٥ ( وهي نسخة كتبت ٤٨٦/١٠٩٣ ) ، ومنه ورقة في الأسكوريال أيضاً ٣٧٨ « وكتب خطأ لأبي القاسم إسماعيل بن علي بن الحسين ) ؛ فيضية ١٧٦٥

٢ — كتاب الألفاظ : باريس أول ٤٢٣٢ ؛ المكتب الهندسي رابع ٣٢٢٥ ( انظر *Krenkow, Islamica* VII, 2 ) ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٢٤٤ — ويوجد كتاب : تهذيب الألفاظ للتبريزي ( المتوفى ٥٠٢/١١٠٨ ) ليدن أول ٤٤ ؛ ونشره لويس شيخو بعنوان : كتر الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ ، بيروت ١٨٩٦ — ١٨٩٨ م .

— كما نشر مختصر له أيضاً في بيروت ١٨٩٧ م  
— وعرف الأزهرى كتاباً في ثلاثين جزءاً بهذا العنوان ينسب إلى ابن السكيت ، ولكنه لم يستطع تحقيق نسبه .

٣ — شرح ديوان الخنساء ( انظر ترجمة الخنساء في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٦٤ — ١٦٦ )

٤ — شرح ديوان عروة بن الورد ( انظر ترجمة عروة في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٠٩ )

٥ — ديوان زرد [ بن ضرار ] ( انظر ترجمة الشماخ في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٧٠ ) وهو في مخطوط ديوان السمؤال الذي يرجع إليه لويس شيخو .

٦ — كتاب القلب والإبدال ، برواية علي بن أحمد المهلبى : لاللى ١٩٠٣ رقم ٢ ( انظر *MO* VII, 104 ) ؛ سليم أغا ٨٩٣ رقم ٣ ( انظر *ZDMG* 68, 57 ) ؛ ونشره هفتر في :

Haffner, *Texte zur arab. Lexic.*, Leipzig 1905, 1-65.

- وكان ابن جنى قد عزم على كتابة شرح على هذا الكتاب وهو يصنف كتاب الخصائص (انظر الأخير ٤٨٢ س ١٢) .
- ٧ — كتاب الأضداد : عاشر أفندي ٨٧٥ (انظر *MFO V*, 509) ؛ ونشره هفتر في : ثلاث رسائل في الأضداد ، بيروت ١٩١٢ (وذكره في خزانة الأدب ٢ : ١٤٧ س ٩ ، ٤ : ٢٠٠ س ١٠) .
- ٨ — شرح قصيدة لعمارة بن عقيل : القاهرة أول ٧ : ٦٥٢ وما ذكر أو نقل عنه من كتب ابن السكيت :
- ١ — كتاب الأمثال : ذكره في الأغاني ٢١ (بولاق) : ١٨٩ (سامي) : ٢٠٣
- ٢ — كتاب المذكر والمؤنث : ذكره في خزانة الأدب ١ : ٣٧٧ س ٢٢ ، ٢ : ٣١٠ س ١٧
- ٣ — كتاب أبيات المعاني : ذكره في الخزانة ١ : ٤٨٧ س ٤ (من أسفل) ، ٢ : ٣٠١ س ٢٠
- ٤ — كتاب الفرق : ذكره في المعرب للجواليقي ١٣٤ (أسفل)
- ٥ — شرح ديوان طرفة : ذكره في الخزانة ١ : ٥٠٥ س ١٣ ، ٤ : ١٣٩ س ٢
- ٦ — شرح ديوان طفيل : ذكره في الخزانة ٤ : ٢٤٦ س ٤ (من أسفل)
- ٧ — كتاب المقصور والممدود : ذكره ابن سيده في المخصص ١ : ١٢ س ٤ (من أسفل) ؛ المزهر للسيوطي (بولاق) ١ : ٢١٢ س ٤ ، ٢ : ٣٧ (من أسفل) = (المطبعة الأزهرية) ٢ : ١٦٠ س ١٧
- وصنف ابن جنى شرحاً على هذا الكتاب (انظر الخصائص ١ : ٢٦٤ س ٤) .
- ٨ — كتاب المثني والمكثي والمبني والمواخي وما ضم إليه : ذكره السيوطي في المزهر ١ (بولاق) : ٢٤٤ س ٥ ، ٢٤٥ س ٦ (= الأزهرية : ٢٩٩ س ١٩ ، ٣٠١ س ٣) ٢ : ٧٢ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٢٩ ، ١٦٨ (انظر *Seybold, ZDMG XLIV*, 232) ، وانظر في هذا الكتاب : Goldziher, *Mé. Derenbourg* 222

٢٠٩

- ٩ - كتاب الأصوات : ذكره ابن سيده في المخصص ١ : ١٢ م ٤  
(من أسفل) ؛ والسيوطي في المزهري (بولاق) : ٢٦٦ م ١٨  
(الأزهرية) : ٣٢٧ م ١٤ ، ٣٣١ م ١٨ ؛ ٢ (بولاق) ١٤٨ م ٩  
(الأزهرية) ١٥٩ م ٩ ، ١١٤ م ٨ ، ١٣٤ م ٥ ، ١٦٨ م ٩  
١٠ - كتاب الزبرج : ذكره ابن سيده في المخصص ١ : ١٢ م ٥  
(من أسفل)

\*\*\*

٨ - وكان أبو طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي الكوفي من تلاميذ  
ابن السكيت وابن الأعرابي ، والتحق بحاشية وزيرى المتوكل : الفتح بن خاقان  
واسماعيل بن بلبل .

وتوفى المفضل بن سلمة بعد سنة ٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م (١) .

١ - الفهرست لابن النديم ٧٣ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٦٣ ؛  
ابن خلكان ٥٥١ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٧٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣٩٦ ؛

Flügel, *Die gramm. Schulen* 162/4

ب : - لم يبق من المصنفات الكثيرة للمفضل بن سلمة سوى :

١ - كتاب الفاخر في الأمثال : فاتح ٤٠٠٩ ؛ ونشره Storey عن  
مخطوطين في إستانبول وكبرديج أول (٩١٦) في لندن ١٩١٥ .

- ونشر خمس ذلك الكتاب (ويشتمل على ١٢٣ مثلاً) بعنوان : غاية  
الأرب في : خمس رسائل ، إستانبول ١٣٠١ هـ ؛ القاهرة ١٣٢٧ هـ .

٢ - كتاب العود والملاهي : مكتبة سراي (انظر Farmer *JRAS*  
1937, 455) ؛ ونشره فارمر عن المخطوط المشار إليه والمكتوب بخط ياقوت  
المستعصي ، مع ترجمة إلى الإنجليزية وتعليق له مع جيمس رويسن :  
K. al-Malahi, *Ancient Ar. Musical Instruments etc. Glasgow 1938*  
(Collection of or, Writers on Music IV).

- وذكر للمفضل بن سلمة كتاب الطيب في درة الغواص للحريزي

٣٥ (أسفل)

— وغلب كتاب المفضل : مختصر الواضحة ، على الكتاب الأصلي :  
الواضحة ، الذي لم يسم مؤلفه ( انظر المزهر للسيوطي ١ : ٥٤ س ٤ من  
الطبعة الثانية ) .

\* \* \*

٩— وكان أبو العباس أحمد بن يحيى ، ثعلب ، مولى بني شيبان إمام  
الكوفيين في زمانه . ولد ثعلب سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م ، وأخذ عن الفراء وله ثمانى  
عشرة سنة ، وبلغ خساً وعشرين سنة وهو عنده\* . وأخذ عن ابن الأعرابي أيضاً  
كما أخذ عن البصريين ، ولكنه التزم مذهب الكوفيين . وقد سبق ذكر منافسته  
للمبرد<sup>(١)</sup> .

ونقل سمع ثعلب في آخر حياته ، ثم أصيب أيضاً بالصرم ، فانصرف يوم  
جمعة من المسجد بعد العصر وإذا بدواب آتية من ورائه لم يسمع وقع حوافرها ،  
فصدمة فسقط في هوة من الطريق ولم يقدر على القيام ، فحمل إلى منزله ومات  
لتوه يوم ١٧ من جمادى الأولى سنة ٢٩١ هـ / ٤ من أبريل سنة ٩٠٤ م .

١— فهرست ابن النديم ٧٤ ؛ نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٩٣ —  
٢٩٩ ؛ الأزهرى في MO 1920, 26 ؛ طبقات الزبيدى ٧٨ ؛ تاريخ بغداد  
للخطيب ٥ : ٢٠٤ — ٢١٢ ؛ ابن خلكان ٤٢ ؛ الإرشاد لياقوت  
٢ : ١٣٣ — ١٥٤ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٤٨ ؛ تذكرة الحفاظ  
للذهبي ٢ : ٢١٤ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ٢١٨ — ٢٢٠ ؛ بغية الوعاة  
للسيوطى ١٧٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٠٧ ؛

Flügl Die grammeq. Schuien 165'7

ب :

١— الفصيح ، ويضبط فيه صيغ ألفاظ مشكوك فيها مع تيسيرها ، وقد

\* هكذا يقول المؤلف في الدليل ١ : ١٨١ وفي التكملة العربية التي عملها ؛ وهو مهم لأن وفاة  
الفراء كانت سنة ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م ، كما تقدم ، والصواب ما جاء في كتب التراجم ، وأن ثعلباً  
ابتدأ النظر في حدود الفراء وهو ابن ثمانى عشرة سنة ، وبلغ خساً وعشرين سنة وما بقى له مسألة للفراء  
إلا وهو يحفظها إلى الخ ، كما أنه لزم ابن الأعرابي بضع عشرة سنة .

(١) انظر ص ١٢٥ و ١٦٥ من هذا الجزء .



اشد طلب هذا الكتاب في القرن الرابع الهجري حتى كان يحيى بن أحمد الأرزني الوراق (المتوفى ٤١٥ / ١٠٢٤) ينسخ كل يوم نسختين منه ويبيع النسخة بنصف دينار (انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٩٢ ص ١) . وذكر ياقوت في الإرشاد ٢ : ١٥٣ ص ٣ أن الفصيح هو كتاب الحلتى الذى صنفه الحسن بن داود الرقى وسمعه منه محمد بن موسى البردى سنة ٨٥٢/٢٣٨ (انظر الإرشاد لياقوت ٣ : ٦٨ - ٦٩) ، فأغار عليه ثعلب وادعاه لنفسه كما أن ابن السكيت أمهم ثعلباً بسرقة كتابه لإصلاح المنطق .

— منه مخطوط في : فاتيكان ١١٧٧ رقم ٥ ؛ وفي مكتبة داود بالموصل ١١٥ ، ٢٣١ ؛ ونشره J. Barth في ليبزج ١٨٧٦ (انظر Lanc) (ZDMG III, 94)

— وكتب عليه على بن حمزة البصرى المتوفى ٩٨٥/٣٧٥ (سبقت ترجمته ص ١٩٤) : التشبيه على ما في الفصيح . ن الغلط : أسكوريال ثانياً ١٨٨

— واستخرج منه بعض معاصريه عشرة أخطاء بسبب تحامله على الفراء : برلين ٦٩٣٣

— وصنف عبد اللطيف بن يوسف البغدادي المتوفى ١٢٣١/٦٢٩ كتاب : ذيل الفصيح : القاهرة أول ٤ : ٢٦٧ ، القاهرة ثانياً ٢ : ٤٤ ؛ ونشر هذا الكتاب ضمن : الطرف البهية لمحمد أمين الخانجي بالقاهرة ١٣٢٥ هـ . شروح الفصيح :

١ — التلويح على الفصيح لمحمد بن علي الهروي (المتوفى ٤٣٣/١٠٤١) وانظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطى (٨١) : بريل أول ١٢٧ ؛ بريل ثانياً (جاريت) ٢٢٩ ؛ ونشر بالقاهرة سنة ١٢٨٥ ، ١٢٨٩ ؛ وطبع مع ذيل الفصيح للبغدادي ضمن : الطرف البهية لطلاب العلوم العربية ، نشر محمد أمين الخانجي بالقاهرة ١٣٢٥ هـ .

٢ — شرح أحمد بن محمد المرزوقى (المتوفى ٤٢١/١٠٣٠) : كوبريلي ١٣٢٣ (انظر MSOS XIV, 14) .

٣ — شرح غريب الفصيح لأحمد بن عبد الله التدميرى \* (المتوفى

\* اسمه في البنية : أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميرى .

- ١١٦٠/٥٥٥ وانظر للبغية للسيوطي (١٣٨) : نور عثمانية ٣٩٩٢ (وسماه  
خطاً الترمذى) .
- ٤ - شرح أبي القاسم عبد الله بن محمد بن باقيا بن داود : مكتبة  
داود بالموصل ١١٥ ، ٢٣١ .
- ٥ - شرح أحمد بن يوسف الفهرى اللببلى (المتوفى ١٢٩٢/٦٩١ وانظر  
البغية للسيوطي ١٧٦ ؛ درة الحجال لابن القاضي ١ : ١٧ ، ٤٣) :  
القاهرة ثاني ٢ : ٧
- ٦ - شرح أبي القاسم عبد الله بن عبد الرحيم بن ثعلب الأصفهاني  
رامبور ١ : ٥١٠ رقم ٣٨ .
- نظم الفصيح :
- ١ - نظم الفصيح لعبد الحميد بن أبي الحديد (المتوفى ١٢٥٧/٦٥٥) :  
أسكوريال ثاني ١٨٨
- ٢ - نظم الفصيح لأبي الحكم مالك بن عبد الرحمن الأنصاري  
(المتوفى ١٦٦٩/٦٦٩) : القاهرة ثاني ٢ : ٤٣ .
- وعلى هذا النظم شرح لأبي عبد الله محمد بن الطيب الفاسي :  
القاهرة ثاني ٢ : ٤٢
- ٣ - حلية الفصيح لمحمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي (المتوفى  
١٣٧٨٧/٨٠ وانظر البغية للسيوطي ١٤) ، أتمها في الحرم من سنة ٧٤٧/  
١٣٤٦ في ألبيرة : بريل الثاني (جاريت) ٢٩١ . باريس أول ٤٤٥٢  
رقم ٦ ، ٥٠ انشستر ٧٥٢ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ٦٣ (عمومية ٧١) ،  
٥٢ ؛ القاهرة ثاني ٢ : ٣٤٨ ، لاللى ٣٥٥٦ (انظر *MFO V*, 524) .
- وما يتعلق بالفصيح :
- المخاطبة التي جرت بين الزجاج وثلعب في كتاب الفصيح ، للجواليقي  
(المتوفى ١١٤٤/٥٣٩) : أسكوريال ثاني ٧٧٢ .
- فائت الفصيح لمحمد بن عبد الواحد غلام ثعلب (المتوفى ٣٤٥/  
٩٥٦) : بروسه مكتبة حسين چلبى ١٩ (انظر *ZDMG* 68, 51)
- ذيل فصيح الكلام لأبي الفوائد محمد بن علي الغزنوي (ألفه ٤٤٢/  
١٠٥٠) : لاللى ٣٦١٤ (انظر *MO VII*, 105) ؛ بشير أغا ١٩٣ رقم ١٦ .
- مختارات مجهول : أسكوريال ثاني ١٧٩١ .

- وانظر في غير ذلك مما يتعلق بالفصيح فهرس آ لورد ، برلين رقم ٦٩٣٤ .
- ٢ — كتاب قواعد الشعر : فاتيكان أول ٣٥٧ ؛ ونشره شياپريل  
I. L'arte poetica, *secondos a tradizione di a. Ubaidallah* : برواية المرزباني  
M.G. Imr. al-Marzulani, *publ. da C. Schiaparelli. Actes du Sème Congr. intern. des Or., Leiden 1890.*
- ٣ — ديوان زهير ( انظر ترجمة زهير في الجزء الأول من هذا الكتاب  
ص ٩٥ ) .
- ٤ — ديوان الأعشى ( انظر ترجمة الأعشى في الجزء الأول من هذا  
الكتاب ص ١٤٧ ) .
- ٥ — كتاب الأمالي : عمومية ( انظر *MFO V, 529* ) ، والأبيات الثلاثة  
عشر في الحال بمختلف معانيه ( أيضاً في برلين ٧٠٦٦ ) توجد مع تفسير  
العسكري في الصناعتين ٣٣٥ .
- ٦ — شرح بانث سعاد ( انظر ترجمة كعب بن زهير في الجزء الأول  
من هذا الكتاب ص ١٥٦ وما بعدها ) .
- ٧ — كتاب المجالسات . ( ذكره القالي في الأمالي ٣ : ٢٢٥ رقم ١ ) :  
بطرسبرج خامس ٣٢١ ؛ القاهرة ثاني ٢ : ٣٤ ؛ وانظر  
J. Krackovsky, *Dokl. Ak. Nauk SSSR 1930, 211-17*
- وتقرر نشره في حيدر آباد ، انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ١٥
- [ ونشر في دار المعارف بمصر بتحقيق عبد السلام هارون وعنوان :  
مجالس ثعلب ]
- ٨ — معاني القرآن : ذكره الحريري في درة الغواص ٤٣ ( أسفل )
- ٩ — كتاب النوادر : ذكره المرتضى في [تحاف السادة ٣ : ٢٠٨ ص ٧ .
- ١٠ — كتاب الأبيات السائرة : ذكره الآمدى في المؤلف والمختلف  
١٥٤ ص ١٨ .
- ١١ — كتاب غريب الحديث : ذكره ابن الأثير في مقدمة كتاب النهاية .
- ١٢ — كتاب مجاز الكلام وتصاريفه : ذكره السيوطي في الزهر  
( بولاق ١ : ١٩٠ ص ٥ ) .

٩ ألف - وكان من تلاميذ ثعلب أبو موسى سليمان بن محمد بن أحمد البغدادي المعروف : بالحامض ، لشراسة خلقه . وقد خلف ثعلباً في مقامه وتصدر بعده ؛ وكان جامعاً بين المذهبين الكوفي والبصري ، ولكنه تعصب للكوفيين .

وتوفي أبو موسى الحامض سنة ٣٠٥ هـ / ٩١٧ م .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٦١ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٥٤ ؛ طبقات الزبيدي ٨٠ ، بغية الوعاة للسيوطي ٢٦٢ ؛

Flügel, *Die gramm. Schulen* 195/6.

ب - كتاب ما يذكر وما يؤث من الإنسان واللباس : أسكوريال ثاني ١٧٠٥ ( وهو مخطوط يتضمن ورقة ونصف ورقة فحسب ) ( انظر : Levi della Vida, *Les livres des Chevaux XIII* . ٢٠٠٣ عاظم أفندي ؛ انظر MSOS V, 491 ) ؛ ويوجد كاملاً في مكتبة الأب إنستاس الكرملي ببغداد ( كما ذكر ذلك في رسالة إلى كرنكوبتاريخ ١٩٣٥/٩/٢٩ )

\* \* \*

١٠ - وكان أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري أشهر تلاميذ ثعلب . ولد ابن الأنباري يوم ١١ من رجب سنة ٢٣١ هـ / ٣ من يناير ٨٨٥ م ؛ وكان أبوه المتوفى ٣٠٤ هـ / ٩١٦ م قد اكتسب مجداً وشهرة في علوم الحديث واللغة ، وباشر تعليم ابنه بنفسه .

وقد انصرف أبو بكر إلى الزهد ولم يشغله شيء سوى العلم والأدب . فأتقن اللغة والحديث وتفسير القرآن والتاريخ ؛ ولم تحصل له صلة بأهل الدولة إلا في أوائل خلافة الرازي سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م ، حين جعله الخليفة مؤدباً للأمير عبد الواحد بن المقتدر .

وتوفي ابن الأنباري في ذي الحجة سنة ٣٢٨ هـ / أكتوبر سنة ٩٤٠ م .

١ - الفهرست لابن النديم ٧٥ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٣٣٠ -

٣٤٢ الأزهرى في ٢٧ ، MO 1920 ، تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ١٨١ -

١٨٦ ؛ ابن خلكان ٦١٤ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٧٣ - ٧٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٦٠ - ٩٣ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٣٢٧ ؛ بغية الرواة للسيوطي ٩١ ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 168-72.

ب : - بقى من مصنفاته :

١ - كتاب الأضداد<sup>(١)</sup> : نشره هوتسما في ليدن ١٨٨١ على أساس

مخطوط ليدن ٥٥ :

*Sive liber de vocabulis arabicis quae plures habent significationes inter se oppositas,\* ex unico qui superest cod. Lugd. (No. 55), ed. M. Houtsma, Leiden 1881.*

ونشر أيضاً في القاهرة ١٣٢٥ هـ عن الطبعة السابقة .

٢ - الزاهر في معاني كلمات الناس . قيل إنه نقل عن كتاب الفاخر للضبي ( انظر ترجمته فيما سبق ص 519, 64, ZDMG ) لنديج (جامعة بيل ١٩٥ ؛ لاللي ١٧٨٧ ؛ بايزيد ٢٥٩٧ ؛ راغب ١٤١٦) انظر ZDMG 64, 519 ؛ فاتح ٣٩١٢ (MFO V, 498) ؛ أسعد أفندي ٣٢١٥ (انظر MFO V, 530) ؛ كوبريلي ١٢٨٠ (انظر MSOS XIV) ؛ فيضية ١٦٠٨ (انظر ZDMG 68, 38) ؛ نسخة البارودي ببيروت (انظر مجلة الآثار ٣ : ١٧٨ ، ٣٠٣ ومجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٣٢) ؛ مكتبة قوله ٢ : ٣ .

- ومنه مختصر لعبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ( انظر ترجمته فيما سبق ص ١٧٣ وما بعدها ) : ميونخ ثاني ٢ : ١٦ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١٧٨ .

٣ - شرح المفضليات ( انظر المفضليات في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٧٢ وما بعدها ) .

٤ - شرح المعلقات ( انظر المعلقات في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٦٧ وما بعدها ) .

٥ - كتاب الإيضاح في الوقف والابتداء<sup>(٢)</sup> : أسكوريال ثاني

(١) انظر أطروحة الدكتوراه : بحوث في الأضداد على أساس مواضع من الشعر القديم : W.C. Giese, *Untersuchungen über Addad usw. Diss. Berlin 1894.*

Th. Noldeke, *Neue Beiträge z. sem. Sprachwissenschaft* 67-108. الأخص

(٢) أما مخطوط المتحف البريطاني أول ١٥٨٩ فهو من تأليف من يسمى أبا العباس ، والظاهر

أنه كان أيضاً في النصف الثاني من القرن الثالث ، انظر : Pretzl, *Geschichte des Qorans*

- ١٣٨٤ ؛ سليم أغا ٣٢ ؛ عاشر أفندى ١ : ٧ ؛ القاهرة ثان ١ : ١٦ ؛  
 مكتبة ياسين باش أعيان العباسى بالبصرة ( عن رتر ) ؛ عاطف أفندى ٩  
 ( انظر Pretzl, *Islamica* VI, 234-7 ) ؛ مكتبة القرويين بفاس ٢٤٤ .  
 ٦ - كتاب فى المواضع التى يكتب فيها التاء بدل الهاء من القرآن  
 ( ويبدو أنه من كتاب : الهاءات فى كتاب الله ) : باريس أول ٦٥١ .  
 ٧ - كتاب غريب الحديث : ذكره ابن الأثير فى مقدمة كتاب النهاية .  
 ٨ - مختصر فى ذكر الألفات : لاللى ٣٧٤٠ رقم ١٠ ( انظر  
 MO VII, 107 )

- ٩ - كتاب المذكر والمؤنث : عاطف أفندى ٢٥٩٥ ؛ فاتح ٤٠٢٥  
 ( انظر MFO V, 493 ) ؛ شهيد على باشا ٢٥٢٧ ؛ لاللى ٣٥٢٥ .  
 ١٠ - الرد على من خالف مصحف عثمان بن عفان ، انظر :  
 Goldziher, *Richtungen* 38 ff.  
 Bergtracser, *Geschichte des Qorantextes* III, 2. n. 2.  
 - وانظر فيما روى عنه من القصص : النثر الفنى لزكى مبارك ١ :  
 ٢٥٤ - ٢٥٧

• • •

- ١١ - وكان أبو بكر محمد بن عزيز\* بن أحمد بن عزيز العزيرى  
 السجستانى تلميذ أبى بكر بن الأنبارى .  
 توفى السجستانى سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م .  
 ١ - نزهة الألباء لابن الأنبارى ٣٨٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٧٢ ؛  
 Flügel, *Die gramm. Schulen* 173

ب - له كتاب معرفة اشتقاق أسماء نطق بها القرآن وجاءت بها  
 السنن والأخبار وتأويل ألفاظ مستعملة<sup>(١)</sup> ( هكذا عنوان مخطوط الاسكوريال

\* وهم المؤلف فساه محمد بن عمر ، والصواب ما أثبتناه كما فى كتب التراجم التى ذكرها .

( ١ ) هكذا فى كتاب الأنساب للسمانى ٣٨٩ ب ، وانظر فى الخلاف حول هذه التسمية .

Rieu, *Cat. Brit. Museum, Suppl.* 130; Storey, *Cat. Ind. Office* 1175.

ثاني ١٣٢٦ وجعل وفاته خطأ في سنة ٥٩٦ / ١٢٠٠) ولكن عنوان الكتاب المعروف هو: نزهة القلوب (أو المكروب) في غريب القرآن (أو في تفسير كلام علام الغيوب)؛ وهو لا يذكر مواد المفردات اللغوية من حيث اشتقاقها، بل يرتب المفردات على حروف المعجم.

ويوجد في برلين ٦٨٤ - ٦٩٤؛ جوتا ٥٢٢ - ٥٢٣؛ لندن أول ١٦٥٢؛ المتحف البريطاني أول ١١٨٨؛ بودليانا ١ : ٢٧؛ أو بسالا أول ٣٨٨؛ باريس أول ٥٩٠ - ٥٩١ (انظر: *Derenbourg, Rev. crit.* 1882, I, 206, n. 1)؛ آيا صوفيا ٤٢٦ - ٤٢٨؛ هامبورج ٣٩؛ هيدلبرج (انظر *ZS X, 89*)؛ المتحف البريطاني ثاني ١٣٠١ رقم ١؛ المكتب الهندي ثاني ١١٧٥ رقم ٢؛ بريل أول ٣٤٠، بريل ثاني (جاريث) ٦٣٥ - ٦٣٦؛ فاتيكان ثالث ٨٣٥؛ مكتبة فيتوريو أمانيو في رومة ٣١ (فهرس ١ : ١٨)؛ نابلي ٢١ (فهرس ٢٠٧)؛ أميروزيانا ثاني ٢٦؛ أسكوريال ثاني ١٣٨٩، ١٤٣٦؛ غرناطة (انظر *Asin, Rev. Est. 1912, II*)؛ الرباط أول ٥٢٨ رقم ١؛ نور عثمانية ٨٦ - ٨٨؛ وهي أفندي ٤٢٨؛ كوبرلي ٢٠٦ - ٢٠٧؛ دمشق عمومية ٧٠، ٣٠ - ٣١؛ القاهرة أول ١ : ١٨٤، القاهرة ثاني ١ : ٤٠؛ بنكيبور ١٨ رقم ٢، ١٤٨٣؛ يوهار ٢١٦؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ١ : ٩٢، طهران مكتبة سيه سالارا : ١٤٧ - ١٤٨؛ عليجيه ٩٧ رقم ٣٣.

- ونشر على هامش كتاب تبصير الرحمن للهائمي، في بولاق ١٢٥٩ هـ
- كما نشر على هامش تفسير ابن كثير (إسماعيل بن عمر) في المطبعة الرحمانية ١٣٠٧ هـ، وطبع أيضاً في القاهرة ١٣٢٥ هـ.
- وذكر ابن جنح في الحصائص ١ : ١٧٨ كتاب الأصول لأبي بكر انظر هل لأبي بكر السجستاني المذكور أو لأبي بكر بن الأنباري أستاذه؟

\* \* \*

١١ ألف - وكان من تلاميذ ثعلب أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب العطار المقرئ المعروف بابن مقسم. وتوفي يوم ٨ من ربيع الثاني سنة ٣٥١ هـ / ١٤ من أبريل سنة ٩٦٥ م.

١ - نزهة الألباء لابن الأنباري ٣٦٠ - ٣٦٢؛ الإرشاد لياقوت ٦ :

٤٩٨-٥٠١ ، بغية الوعاة للسيوطي ٣٦ ٤ ١79 *Flügel, Die gramm. Schulen* ( وجعل زمن حياته خطأ بين ٣٢٥ ، ٣٦٢ هـ ) .

ب : - هو رواية مجالس ثعلب ( انظر ترجمة ثعلب فيما سبق ص ٢١٠ ) -  
- وله كتاب الأنوار في تفسير القرآن : رامبور ١ : ٢٠ رقم ١٤ .

\* \* \*

١٢ - وكان أوفى تلاميذ ثعلب له وأقربهم إليه أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز الوراق البارودي ، ومن ثم سمي : غلام ثعلب .  
ولد غلام ثعلب سنة ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م . وكانت قوة ذاكرته وسعة حفظه مثاراً لحسد منافسيه وغيرهم ، فحاولوا كثيراً أن يطعنوا في ثقته وأمانته دون جدوى ، ورد هو عليهم ردّاً جليلاً يؤكد صحة رواياته .  
ويرجع إلى قوة نزعة العربية إشادته بذكر بنى أمية وتعصبه لهم ، في الوقت الذي اضمحلت فيه دولة بنى العباس . وكان قد جمع جزءاً في فضائل معاوية ، فكان لا يسمح لأحد بالسماح منه حتى يبدأ بقراءة ذلك الجزء .  
وتوفى غلام ثعلب ببغداد يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ٣٤٥ هـ / ١٧ من فبراير سنة ٩٥٧ م .

١- نزهة الألباء لابن الأنباري ٣٤٥ - ٣٥٤ ؛ الأزهرى فى  
MO 1920, 20 ؛ تاريخ بغداد الخطيب ٢ : ٣٥٦ - ٣٥٩ ؛ الإرشاد  
لياقوت ٧ : ٢٦ - ٣٠ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٣٢٦ ؛ طبقات  
الشافعية لابن السبكي ٢ : ١٧١ - ١٧٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٨٩ -  
٩٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٦٩ ؛ عبد العزيز الميمنى الراجكوتى فى مجلة  
المجمع العلمى العربى ٩ : ٦٠١ - ٦١٦ ؛

*Flügel, Die gramm. Schulen* 174/B M. Guidi, RSO XIII, 271;

ب : - لم يبق من مؤلفاته الكثيرة التى ذكرها ابن النديم فى الفهرست  
٧٦ سوى :

١- كتاب العشرات ، وهو تفسير لمفردات لغوية ، كل عشر  
كلمات منها متضقة فى الحرف الأول ، رواه عنه تلميذه ابن خالويه ( المتوفى



- (Kraikovsky, *Istamica III*, 333) انظر ٧٠١٤ : برلين (٩٨٠/٣٧٠)  
 مكتبة حسين چلبى فى بروسه ٣ : ١٠ ألف ( انظر *ZDMG* 68, 56 ).  
 ٢ - كتاب الفرق بين الضاد والظاء: لالى ٣١٤١ (انظر *MFO V*, 526)  
 ٣ - كتاب فائت الفصيح ( انظر ترجمة ثعلب فيما سبق ص ٢١٠ ).  
 ٤ - كتاب المداخل والزيادات : القاهرة أول ٧ : ٦٥٢ ، القاهرة  
 ثانى ٢:٣٧ ب ؛ كوبريلى ١٣٢٤ ( انظر *MSOS XV*, ١٢ ) ؛ ويوجد  
 بعنوان ؛ مداخل غريب اللغة ، فى مكتبة حسين چلبى فى بروسه ٣: ١٠ ب  
 ( انظر *ZDMG* 68, 56 ).  
 - ونشره عبد العزيز الميمنى الراجكوتى بعنوان : المداخلات ( انظر  
 مجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ٥٣٢ - ٥٤٤ ).  
 وبما ذكر أو نقل عنه من كتب غلام ثعلب :  
 ١ - كتاب غريب الحديث ( فى مسند أحمد بن حنبل ) : ذكره ابن  
 الأثير فى مقدمة كتاب النهاية .  
 ٢ - كتاب اليوم والليلة : خزنة الأدب ( انظر إقليد الخزانة ١٢٩ ) .  
 ٣ - كتاب البواقيت أو الباقوت ، وهو معجم لغوى : خزنة الأدب  
 ( انظر إقليد الخزانة ١٢٩ ) ؛ طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ( انظره فى  
 ترجمة غلام ثعلب ) ؛ الأزهرى ( انظر ترجمة غلام ثعلب عند الأزهرى فى  
 الموضوع المذكور تحت حرف ا ) ؛ المزهرة للسيوطى ( الأزهرية ) ١ : ٥٩ س ١٥ .  
 ٤ - المجالسات : ذكره الجرجانى فى الكنايات ١٠٥ س ٢٢ .  
 ٥ - فى فضائل معاوية : ذكره جويدى ، انظر *RSO XIII*, 271 .

\* \* \*

- ١٣ - وكان يدعى غلام ثعلب أيضاً : أبو جعفر محمد بن جعفر بن حاتم  
 الواسطى ، الذى كان زيادة على ذلك شاعراً مجيداً ، وتوفى سنة ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م  
 انظر الإرشاد لباقوت ٦ : ٤٦٤

\* \* \*

١٣ ألف - وكان لأبي جعفر الآنف ذكره ابن [ أو حفيد ] يسمى : محمد  
ابن جعفر بن محمد جعفر الطيالسي .

له كتاب المكاتبة عند المذاكرة ، في أسماء الشعراء وقطع من أشعارهم ،  
نشره جاير في : SBWA 203, n. 4, 1927. وانظر :

Krenkow, JRAS 1928, p. 1916 ff. Fischer, Islamica IV, 202 ff.

\* \* \*

- وهناك طيالسي آخر توفي سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م ( انظر طبقات الحنابلة  
لابن أبي يعلى ٨٥ - ٨٦ ) .

\* \* \*

١٤ - وكان من تلاميذ ثعلب أيضاً أبو عبد الله نبطويه ، واسمه إبراهيم بن  
محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة العتكي  
الأزدى الواسطي .

ولد نبطويه سنة ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م . وكان من القراء ، كما كان يعتنق  
مذهب أهل الظاهر في الفقه . وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة  
٣٢٣ هـ / ٢٠ من فبراير ٩٣٥ م .

١ - طبقات الزبيدي ٤٨٣ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ١٥٩ - ١٦٢ ؛  
ابن خلكان ١١ ( الترجمة ١ : ١٣ ) ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٣٠٧ - ٣٣٢  
بغية الوعاة للسيوطي ١٨٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( دار الكتب )  
٣ : ٢٥٠

ب - له : مسألة سبحان : الظاهرية بدمشق ٣٤ رقم ٧٩ .

- وذكر له المسعودي كتاب التاريخ : مروج الذهب ١ : ١٢ س ١ .

## ج - مدرسة بغداد

منذ القرن الثالث الهجري ، أخذت المدرستان المتنافستان في البصرة والكوفة تتقاربان وتندجان إحداهما في الأخرى باطراد . وسرعان ما غدت بغداد ، حاضرة الخلافة اللامعة ، مركزاً للحياة العقلية كافة ، وحجبت غيرها من مدن الأقاليم وراء ظلالها .

حقاً بقي كثير من العلماء الذين اجتذبهم عاصمة الخلافة إليها شديدي التمسك والتعصب لمأثورات مدارسهم الأصلية . ولكن الجليل الذي تلا هؤلاء ، والذي تهيأت له فرصة الاستماع إلى ممثلي كلا المذهبين ، لم يلق كبير اهتمام للخلافات القديمة ، بل عمد إلى انتخاب مزايا كلتا المدرستين ، وتوحيد هذه المزايا في مذهب جديد مختار .

وطبيعي أن هذا المذهب المختار كان متدرج النمو والاكتمال ، حتى إن عدداً من ذكرناهم قبل ، ومن سذكهم بعد ، من العلماء يمكن الشك في تحديد المدرسة التي ينتمون إليها ، لا سيما إذا كنا لا نستطيع أن نصدر حكماً على آرائهم النحوية إلا بمسقة وعسر .

وأياً ما كان الأمر فإن علينا أن نطمئن إلى الاستناد على رواية ابن النديم في « الفهرست » .

١ - وإذا نعد - مع صاحب الفهرست - أول ممثل لمدرسة بغداد رجلاً تجاوزت شهرته حقاً دائرة النحو والعربية ، ولكنه هو نفسه أراد أن ينظر إلى دراساته اللغوية على أنها نواة نتاجه الأدبي عامة . ذلك هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ( القتيبي أو القتيبي )<sup>(١)</sup> الدينوري المروزي .

(١) انظر ميمم ما استعمل للبكري ٤٨٤ س ٨ ؛ وتسمية القتيبي أو القتيبي مثل تسمية أبي نواس نفسه بالنواصي (ديوان طبع آصاف ١٩٦) ؛ وكما سمي ابن حزم من يدعى : ابن شنيف الشنفي ، انظر الفصل لابن حزم ١ : ١٩ س ١٩ وانظر أيضاً ص ٩ .

ولد ابن قتيبة سنة ٢١٣هـ / ٨٢٨ م ببغداد ، وقيل بالكوفة ، وكان أبوه أعجمياً أو تركياً من « مرو » ، ومن ثم نسب إليها فقيل : المروزي . وبعد أن درس ابن قتيبة علوم اللغة والحديث دراسة واسعة مؤسسة ، ولى القضاء زماناً بدينور من أعمال الجبل ( الجبال = مدين ) ، ومن هنا نسبته : الدينوري ، ثم انتقل إلى بغداد فظل يزاوِل التدريس والتعليم بها إلى أن توفي في أول رجب سنة ٢٧٦هـ / ٣٠ من أكتوبر ٨٨٩ م<sup>(١)</sup> ، وقيل في ذى الحجة سنة ٢٧٠هـ / مايو ٨٨٤ م<sup>(٢)</sup> .

وكان غرض ابن قتيبة من أكثر مصنفاته أن يقدم إلى الطبقة التي عظمت مكانتها ، واتسع نفوذها في ذلك العصر ، وهي طبقة الكتاب وأصحاب الدواوين ، الذين كانوا طليعة طبقة المنشئين فيما بعد ، ما يسد حاجتها من عدد الثقافة الأدبية والتاريخية . ولكنه تناول أيضاً في اثنين من مصنفاته مسائل الخلاف الديني التي كانت سائدة في عصره<sup>(٣)</sup> ، فنصب من نفسه مدافعاً عن القرآن والحديث تجاه مطاعن الفلاسفة وأهل الشك من علماء الكلام .

١ - فهرست لابن النديم ٧٧ ؛ زهرة الألباء لابن الأنباري ٢٧٢ - ٢٧٤ ؛ الأزهرى في *MO* 1920, 29 ؛ الأنساب للسمعاني ٤٤٣ ألف (وذكر أيضاً حفيده عبد الواحد الذي كان هو وابنه أيضاً قاضياً في مصر ، انظر الإرشاد لياقوت ١ : ١٦٠ - ١٦١ ؛ رفع الإصر لابن حجر عند الكندي ٥٤٨ نشر Guest ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى - دار الكتب - ٣ : ٢٤٦ س ٨) ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ١٧٠ ؛ ابن خلكان ٣٠٤ ؛ الديباج لابن فرحون طبع القاهرة ٣٥ ؛ الذهبي عند Guest في أدب الكاتب ٧ رقم ١ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ١٩١ ؛ شذرات الذهب لابن

(١) كذا عند السمعي وابن المنادي في تاريخ بغداد للخطيب والسيوطي في البنية .

(٢) كذا عند السمعي أيضاً ، وإيليا النصيري في كتاب القولان ص ٦٧ .

(٣) ويرى الذهبي في ميزان الاعتدال والياقنى في مرآة الجنان ٢ : ٢٩١ (وانظر أدب

الكاتب لابن قتيبة نشر جرولرت ٧ رقم ١) واليهي ، وتبهم فلويل في مدارس النحو ١٨٨ أن ابن قتيبة كان يميل إلى الكرامية أو المشبهة ، ويقول الدارقطني عند السيوطي في البنية ٢٩١ إن ابن قتيبة كان يميل إلى التشبيه ، ولكن هذا استبعد لأنه ألف كتاباً في الرد على المشبهة .

العماد ٢: ١٦٩: بغية الوعاة للسيوطي ٢٩١؛ تهذيب الأسماء للنووي ٧٧١ ؛  
Wustenfled; *Flugel Die gramm. Schulen* 178/92 *Geschichtschreiber* 73

ب : — بقى من مصنفاته :

١ — عيون الأخبار ، ويشتمل على عشرة كتب في السلطان ، والحرب والشرف ، والأخلاق ، والعلم ، والفصاحة ، والإخوان ، والرجاء ، والطعام ، والنساء ، ويسوق في كل موضوع شواهد من الآثار والأخبار وأبيات الشعر القديم: بطرسبرج ثالث ٦٩١ (انظر: V. v. Rosen, *Bull. de l'Ac. d. Sc. de St. Pétersbourg XXVII*, 62 ff. *Mélanges Asiatiques de St. P. VIII*, 1880, 1770.

كوبرلي ١٣٤٤ ؛ ونشر في فايمر — سترا سبورج ١٨٩٨ — ١٩٠٨ ؛ كما نشر بنامه في دار الكتب بالقاهرة في أربعة أجزاء ١٩٢٥ — ١٩٣٠) انظر مقالا للمؤلف [ بروكلمان ] في مجلة المجمع العلمي العربي ١٤ : ١١١ — ١٢٦؛ وانظر أيضاً: E. Wiedemann, *Naturwissenschaftliches aus b. Q.* Beitr. XLIII, *SBPMS* 47, 101/20.

— ويرى ابن دريد ، في كتاب الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٩٣ س ١٧ ، أن متزهات القلوب هي : عيون الأخبار للقتبي والزهرة لابن داود ، وقلق المشتاق لابن أبي طاهر .

— ويؤخذ من مقدمة عيون الأخبار أن كتابي المعارف والأشربة لابن قتيبة بمثابة تكملة لعيون الأخبار

٢ — كتاب المعارف ، ويتحدث عن مبدأ الخلق ، وقصة الطوفان نقلا عن ترجمة حرفية للعهد القديم<sup>(١)</sup>. ثم يلي ذلك تاريخ الأنبياء والرسول نقلا عن الكتب السماوية وأخبار العرب ، ثم العرب الذين كانوا على دين قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أنساب العرب بتوسع ، ثم سيرة الرسول ونسبه وصحابته ، ثم أخيراً الخلفاء إلى عصر ابن قتيبة ، ثم تلى ذلك أخبار مختصرة عن الفقهاء والمحدثين والقراء والنسابين وأصحاب الأخبار والغريب

(١) ويتضح أيضاً دراية ابن قتيبة بالكتاب المقدس من مصنف له لم يعرف لأن يشهد فيه كثيراً بمواضع الكتاب المقدس التي تدل على بعثة الرسول ، ومنها أخذ ابن الجوزي في كتابه : الوفاء ، ونشرها المؤلف في *BASS III*, 46/55 ؛ وانظر *Brockelmann, ZATW XV*, 312 و *Goldziher, REF* و *Bacher, ZATW XV*, 309 وانظر أيضاً *M. Schrienez* في *Kohut, Semitic Studies* 496 ff. 1895, 1 üff.

والنحو ، ثم أخبار الأوائل والفتوح وأيام العرب . وفي الختام يتحدث عن أسر الملوك في جنوبي الجزيرة وشمالها وملوك الفرس قبل الإسلام ، انظر فون كريمر في : *Culturgeschichte des Orients II*, 419 هذا ، ويؤخذ من الملاحظات على كتاب الفاخر للضبي أن كتاب المعارف المذكور مأخوذ من كتاب المخبر لمحمد بن حبيب ( انظر ترجمته فيما سبق ص ١٥٣ ) ؛ وتوجد مخطوطات كتاب المعارف في : ليدن أول ٨١٩ ؛ برلين ٩٤١٠ ؛ جوتا ١٥٥٢ ؛ فيينا ٨٠٥ ؛ باريس أول ١٤٦٥ ، ٤٨٣٣ ؛ بطرسبرج أول ١٥٥ ، بطرسبرج خامس ٣٠ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٤٤٧ ؛ كما يوجد في أكثر مكتبات استانبول وانظر : Cahen, *Revue des Etudes islamiques* (1936) 5. 2.

— ونشره فستفلد في جوتنجن ١٨٥٠ :

K. al-Ma'arif, *Handbuch d. Geschichte*, hsg. v. F. Wüstenfeld, Göttingen 1850.

— ونشر أيضاً بالقاهرة ١٣٠٠ و ١٣٥٢ هـ .

٢ ألف — كتاب الشراب ، أو كتاب الأشربة واختلاف الناس فيها : هافنيا ٢٩١ ؛ أو كتاب اختلاف العلماء فيما يحل من الأشربة ويحرم وحجة كل فريق منهم : المتحف البريطاني ثاني ٨٦٤ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٧ : ٦٥٣ ، القاهرة ثاني ٣ : ٢٩٧ ؛ ونشره A. Guy في مجلة المقتبس ( دمشق ١٣٢٥/١٩٠٧ ) ص ٢٣٤-٢٤٨ ، ٣٨٧-٣٩٢ ، ٥٢٩-٥٣٥ .

— ونشره محمد كرد علي في دمشق ١٣٦٦/١٩٤٧

— ونقل عنه صاحب العقد الفريد ٣ : ٤٠٩ ؛ Goldziher, *Die Zahiriten* 67n. 1

٣ - ٥ كتاب الشعر والشعراء ، أو طبقات الشعراء ، أو ديوان الشعراء ؛ والظاهر أن كل هذه العناوين لكتاب واحد كتب في أزمنة مختلفة مع اختلاف الحجم أيضاً بالتطوير والإيجاز ، ومنه مخطوط في : باتنه ٢ : ٣١٩ رقم ٢٤٧٦ ؛ وانظر ترجمة مقدمة هذا الكتاب لنولدكه في :

Einleitung übers. v. Noldeke, *Beitraege* 1. ff.

— ونشره رترسهاوزن في ليدن ١٨٧٥ :

H.W. Chr. Rittershausen, *Verhandlingen over de Paezie, Festagoe*, Leiden 1875.

— ونشره أيضاً دى خويه فى ليدن ١٩٠٤<sup>(١)</sup> :

*Liber Poesis et Poetarum, ed. M.J. de Gaje, Lugd - Batavia 1904.*

— ونشر أيضاً بالقاهرة ١٣٢٢ هـ

— ونشره مصطفى السقا فى القاهرة ١٣٥٠/١٩٣٢

— ونشره جود فروادى مومينس فى باريس ١٩٤٧ :

*Introduction au livre de la Poesie et des Poets avec introduction traduction et commentaire, par Gaudfroy Demombynes Paris 1947.*

٦ — معانى الشعر<sup>(٢)</sup> . وهو يشتمل على اثني عشر كتاباً ذكر ابن التديم عناوينها فى الفهرست ، ويتضح منها أن هذا الكتاب غير كتاب أبيات المعانى<sup>(٣)</sup> . ويوجد القسم الأول منه وهو : أبيات المعانى فى الخيل ، مخطوطاً فى : آيا صوفيا ٤٠٥٠ وانظر : Rodokanakis, *Orient Studies I*, 388. Rescher, *MO VII*, 131.

— وتوجد تمة لهذا القسم فى المكتب الهندى أول ١١٣٧ وانظر

*Krenkow, JRAS 1921, 119-25*

٧ — أدب الكاتب . صنفه ابن قتيبة قبل كتاب عيون الأخبار : فينا ٢٤٠ ؛ اسكوريال ثانى ٥٧٣ ؛ لاللى ١٩٠٥ ( انظر *MO VII*, 102 ) ؛ نور عثمانية ٣٦٦٦ ؛ سليم أغا ٨٩٠ ؛ دمشق عمومية ٨٧ رقم ٥٣ ؛ برلين — بريل ( دحاح ) ١٠٤ ؛ موصل ١٧٢ رقم ١ ؛ بنكيبور ٢٠ : ١٩٦٢ ؛ آيا صوفيا ٣٧٦٩ — ٣٧٧٠ .

— ونشره جرونرت Grünert فى ليدن ١٩٠٠ ؛ ونشر فى القاهرة

١٣٠٠ ، ١٣١٠ ، ١٣٢٨ ، ١٣٤٧ ، ١٣٥٥ هـ ؛ وانظر :

*W.O. Sproull, An Extract of J.K.s.A. al-K. or tje Writers Guide with transl. and notes, Leipzig 1877.*

(١) والموضع الذى ذكره صاحب الأغاني (سامى) ١٤ : ٣١ وما بعده ، ورد فى طبعة دى خويه ٢٢٠ من ٢ برواية ابن قتيبة عن إبراهيم بن أيوب ، كذلك من ١٢ وما بعدها من الأغاني ورد فى قصة أخرى بنفس الإسناد تتعلق بعمد يكره ولم ترد هذه القصة فى طبعة دى خويه .  
(٢) انظر فى هذا العنوان كتاب نقد الشعر لقدامة ص ٥٠ من ١٩ .  
(٣) صحفت إلى : أسبال المعانى ، فى شرح شواهد المعنى للسيوطى ٣٥ من ٤ ؛ وذكر أيضاً فى نفس الكتاب ١٠٨ من ١٤ وفى المزهر (الأزهرية) ١ : ٣٣٨ ؛ خزانة الأدب (انظر إقليد الخزانة ١) .

## شروح أدب الكاتب :

- ١ - شرح الزجاجي (انظر ترجمته فيما سبق ص ١٧٣ وما بعدها) : المتحف البريطاني أول ٤٢٦ رقم ٨ ؛ شهيد على باشا ٢٥١ ( انظر *MFO V, 521* )  
ويوجد شرح خطبة الكتاب فقط في القاهرة ثاني ٣ : ١٩٧
- ٢ - شرح الجوالقي (المتوفى ١١٤٤/٥٣٩ وستأني ترجمته ) :  
بطرسبرج ثالث ٢٠٣ ؛ أسكوريال ثاني ٢٢٢ ؛ فيينا ٢٤١ ؛ نور عثمانية ٣٩٥٤ ( انظر *MSOS XX, 18* ) ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١٩١ ؛ مشهد ١٥ : ١ ، ٣ ، ٤ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٥٠ هـ .
- ٣ - الاقتصاب في شرح أدب الكتاب للبطلبيوسي (المتوفى ٥٢١ / ١١٢٧ وستأني ترجمته ) : أسكوريال ثاني ٢٢٢ ، ٥٠٣ ؛ كوبريلي ١٢٩٧ - ١٢٩٩ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٨٣٣ - ٨٣٤ ؛ المتحف البريطاني Or. S. ٥٧٩٣ ؛ المتحف البريطاني ثالث ٥٢ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٣٣٤ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ٣٠ ؛ ونشره عبد الله البستاني في بيروت ١٩٠٥ ، ١٩٠٠
- ٤ - شرح خطبة أدب الكاتب لعبد الباقي بن محمد (توفى بعد ٣٩٠ / ١٠٠٠ وانظر البغية للسيوطي ٢٩٤ ) : لبيزج أول ٨٨٧ ( وانظر *JRAS 1910, 1026* ) .
- وذكر حاجي خليفة الكتاب الثالث من أدب الكاتب ، وهو كتاب تقوم اللسان ، على أنه كتاب مستقل ، انظر كشف الظنون ٢ : ٣٩٦ رقم ٣٥٠٠ وانظر القاهرة ثاني ٢ : ٨ ؛ ونشر Menzel هذا القسم عن محطوط في قازان ( انظر *Der Islam XVII, 94* ) .
- ونشر : تلخيص أدب الكاتب ، طاهر بن صالح الجزائري (توفى ١٩٢٣/١٣٤٢ في دمشق) بالقاهرة ١٣٣٩ هـ .
- ٨ - كتاب الأنواء : بودليانا ١ : ١٠٠٠ ، ١٠٣٣ وانظر ٢ : ٦٠٥ .
- وذكر السيوطي هذا الكتاب في المزهرة (بولاق) ٢ : ٣٦ س ٢ .
- ٩ - كتاب النسوية بين العرب والمعمم ( انظر الفهرست لابن النديم ٧٨ س ٣ ) وربما كان هذا الكتاب هو كتاب تفضيل العرب ، الذي نقل عنه ابن عبد ربه في العقد الفريد (بولاق ١٢٩٣ ) ٢ : ٨٥ وما بعدها (= القاهرة ١٣٠٥ ج ٢ : ٧١ وما بعدها ) ، والظاهر أن ابن عبد ربه



اعتمد على نص مخالف لنص : كتاب العرب ، أو : كتاب الرد على  
الشعرية ، المطبوع في : رسائل البلغاء ل محمد كرد علي بالقاهرة ١٣٣١ /  
١٩١٣ ص ٢٦٩ - ٢٩٥ ، لأن هنا يشتمل في ص ٢٧٥ على الفصل  
الخاص بهاجر ، لا على الفصل السابق عليه في العقد الفريد ؛ ويختلف هذا  
الكتاب أيضاً عن : كتاب في تفضيل العرب على العجم ، الذي رد عليه  
البيروني في كتاب الآثار بنشر سخاو ص ٢٣٨ من ١٩ ، لأن المعلومات  
الفلكية التي نسبها ابن قتيبة إلى العرب بناء على كتاب البيروني غير موجودة هنا.  
ولكن ، هل لا مئس على حق حيث يتشكك في نسبة الكتاب الذي  
ذكره البيروني إلى ابن قتيبة ؟ هذا أمر يبدو غير أكيد ؛ إذ ربما كان البيروني  
قد قصد إلى كتاب فضل العرب على العجم ، أو كتاب العرب وعلومها ،  
الذي يوجد قسم منه في القاهرة ثاني ٣ : ٢٧٢ ؛ وانظر : Lammens,  
*L'Arabie occ.* 251, n. 6, p. 66. ويؤخذ من كتاب عيون الأخبار ( دار  
الكتب ) ٢ : ١٨٥ س ١٧ أن ابن قتيبة كتب قسماً خاصاً بالشعر في  
كتابه المذكور .

١٠ - كتاب ( تأويل ) مختلف الحديث : برلين ١٢٦٢ ؛ ليدن أول  
١٧٣٠ ؛ المتحف البريطاني ثاني ١٢٠٤ رقم ٢ ( وهو قطعة منه ) ؛ أسعد  
أفندي ١٦١ ؛ عاشر أفندي ٧٠١ ( انظر : Ritter, *Der Islam XVII*,  
256, XVIII, 37 ) ؛ دمشق عمومية ٢٣ ، ٣٠٣ .

- وهو نفسه كتاب شرح الأحاديث النبوية الموجود في مكتبة راغب

١٢٦١

- ونشر بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .

- ويحاول ابن قتيبة في هذا الكتاب إبطال جميع اعتراضات الفلاسفة  
على الحديث من وجهة نظر أهل السنة ، ولكنه يضطر أحياناً إلى استخدام  
تفسيرات متصنعة يائسة لتصحيح آراء متهافتة ، معتمداً في ذلك على نظائر  
في العهدين القديم والحديث ؛ وأخيراً يضطر إلى تقييد الاعتقاد في صحة  
الحديث والرواية بمحدود معينة . انظر : Goldziher, *Muh. Studien II*, 196.  
Houtsma, *De Strijd S.* 13.

- وتوجد مختارات منه بعنوان : المغيث من مختلف الحديث ، لعمود  
ابن طاهر بن المظفر السنجاري : المكتب الهندي أول ١٩٦ ؛ آصفية

- ١ : ٦٧٤ رقم ١٣٥ .
- ١١ - كتاب مشكل (أو مشكلات) القرآن : ليدن أول ١٦٥٠ ؛  
 كويريلي ٢١١ ؛ أسعد أفندي ١٠١ ؛ فاتح ٢٣٢ ؛ رامپور ١ : ٥٨ رقم  
 ٤ ؛ المتحف البريطاني 137,3 Or. St. (Browne) ؛ فاتيكان ثالث ١٣٢  
 رقم ٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٢٢١ ( انظر 37 *Der Islam XVIII* ) ؛  
 فيضية ٢٣٢
- ونشر بالقاهرة ١٩٣٥ م [ ونشره أيضاً سيد صقر ]  
 - وصنف عبد الله بن محمد العكبري ( المتوفى ٥١٦ / ١١٢٢ ) في الرد  
 عليه : كتاب الانتصار لحمزة الزيات فيما نسب إليه ابن قتيبة في مشكل  
 القرآن ، انظر طبقات الشافعية لابن السبكي ٤ : ٢٣٦ س ١١ .
- ١١ ألف - كتاب المتشابه من الحديث والقرآن : القاهرة أول ٧ : ٦٨٠ .  
 ١١ ب - غريب القرآن : دمشق عمومية ٧١ ( الظاهرية ٦٢ ) ، ٣٣  
 ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٧٠٣ ) .
- وجمع هذا الكتاب مع كتاب مشكل القرآن محمد بن أحمد بن  
 مطرز الكنتاني في مصنف عنوانه : كتاب القرطيين ، وهو يوجد في مكتبة  
 أحمد تيمور ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٤٠ ) .
- ١١ ج - غريب الحديث : دمشق عمومية ٧١ ( ظاهريه ٦٢ ) ، ٣٤  
 ١١ د - إصلاح الغلط في غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام  
 ( انظر ترجمته فيما سبق ص ١٥٥ ) : آيا صوفيا ٤٥٧ ( انظر *Der Ritter, XVIII, 37 n. 1* ) .
- ١٢ - كتاب المسائل والجوابات ، وأكثره مستمد من الحديث :  
 عاشر أفندي ٩٧٩ ألف ( انظر *MFO V, 512* ) .
- ١٣ - كتاب الجرائم ، وهو مستوعب لأسماء أصول العالم والبهائم وكل  
 نسمة تعرف وأفعالهم وأسماء أنواع الأرض والشجر والنبات وغير ذلك ؛ دمشق  
 عمومية ٧١ رقم ٥٩ ؛ ونشر قسم من ذلك ملحقاً بكتاب : فقه اللغة للشعالبي ،  
 الذي نشره لويس شيخو في بيروت ١٨٨٥ م ( عن مجلة المشرق ج ٥ ) .
- ١٤ - منتخب اللغة وتواريخ العرب : القاهرة ثاني ٢ : ٤١ .
- ١٥ - كتاب الميسر القداح : عاطف أفندي ٢٤٢٩ ب ( انظر  
*MFO V, 492* ) ؛ ونشره محب الدين الخطيب في القاهرة ١٣٤٣ هـ .

١٦ - الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة : المتحف البريطاني (Or. St. Browne) ١٤٢ ، ٤٢٩ ، ونشر بالقاهرة ١٣٤٩ .  
- واعتمد السيوطي في البغية ٢٩١ على هذا الكتاب في إبطال ما ذكره الدارقطني من أن ابن قتيبة كان يميل إلى المشبهة ؛ ويذكر البيهقي أنه كان كرامياً كما سبق في التعليق .

١٧ - تفسير سورة النور : نشر بالقاهرة ١٣٤٣ هـ .

١٨ - كتاب الألقاب المغربية بالألقاب المعربة : مكتبة القرويين بفاس ١٢٦٢ ( انظر الفصل ١٤ من كتاب المعارف ص ٥٢ ) .

١٨ ألف - تلقين المتعلم في النحو : باريس أول ٤٧١٥ .

١٩ - كتاب الرجل والمنزل : نشره لويس شيخو في مجموعة

Dix anciens traités, رقم ٥ .

٢٠ - كتاب في مناقب الخلفاء الراشدين : آصفية ٣ : ٦٥٨ رقم ١٢١ .

٢١ - أرجوزة الظاء والضاد : نشرها داود چلبى في مجلة لغة العرب

٧ : ٤٦١ - ٤٦٣

- أما كتاب النعم ( الذى نشره Bouyges في 1-144 1908 MFO III ) فهو في حقيقته قسم من كتاب غريب المصنف لأبى عبيد القاسم بن سلام ( وانظر أيضاً MFO VII, 94 ) .

- وأما كتاب الإمامة والسياسة ، المنسوب إلى ابن قتيبة ، فتوجد مخطوطاته في : برلين ٩٤١٢ ؛ بريل أول ٢٢١ ، ٢٦٨ ؛ باريس أول ١٥٦٦ ؛ المتحف البريطاني أول ١٢٧٢ ، ١٦٤٩ ، المتحف البريطاني ثاني ٥١٩ ؛ بطرسبرج خامس ١٥٦ ( انظر M.H. As. V. 398 ) ؛ القاهرة أول ٥ : ١٣ ؛ الرباط أول ٤٢٠ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٣١٧ ؛ مكتبة داود بالموصل ٢٥ ، ٧٤ ؛ بشاور ١٤٢٣ ؛ بنكيبور ١٥ : ١٠٤٣ ؛ بوهار ١٩٩ ؛ مكتبة جامعة لندن ١٥ ؛ باتنه ١ : ٢٧٥ رقم ٢٢٩١ ؛ وانظر

Ex libris Ibn K. excerpta p. I, *Expositio de quattuor primis Khali'is*, ed. Peterson, p. II, Andersson, Lund 1856.

وترجم قسم منه في .

Gayangos, *The Muh. Dynasties in Spain by Makkari, t. I, App. E, t. II, App. A.*

- ونشر كتاب الإمامة والسياسة بالقاهرة ١٣٢٢ ، ١٣٢٧ هـ .

— كما نشر ريبيرا مختارات منه في كتاب تاريخ افتتاح الأندلس لابن القوطية ، الذي نشره في مدريد ١٩٢٦ ص ١٠٥ — ١٠٦ ، وانظر :  
H. Pérès, *Le K. al-f. was - S. et la réception de poètes par le Kalife Omayyade 'Umar ben 'Abdel'aziz d'après Ibn Q. Extr. de La Revue Tunis. N.S. 1934 317-335.*

— ويذكر دي نخويه في *RSO I, 415-21* أن هذا الكتاب صنف في مصر أو في بلاد المغرب في أثناء حياة ابن قتيبة .  
— وبعض أقسام الكتاب المذكور مأخوذ عن كتاب في التاريخ ينسب إلى ابن حبيب ( المتوفى ٢٣٩/٨٥٣ ) انظر :

Dozy, *Recherches*, 2. éd. Bd. I, p. 23, 3. éd. Bd. I, 9.  
Noldeke, *ZDMG* 1886, S. 316.

وبما ذكر أو نقل عنه من كتب ابن قتيبة :

- ١ — كتاب غلط العلماء : ذكره الوزير العاصم في شرح ديوان امرئ القيس ٤٨ ، ٦١
- ٢ — سير العجم : ذكره ابن السراج في مصارع العشاق ٣٧٣ — ٣٧٤ ( قصة بنت ملك الحضرة الكافرة بنعمة أبيها ، وهي لا توجد في عيون الأخبار ) .
- ٣ — علم مناظر النجوم : ذكره البيروني في كتاب الآثار الباقية ٢٣٩ س ٤ .
- ٤ — أعلام النبوة : ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ١ : ٧ ، ١٨ .

\* \* \*

٢ — وكان مثل ابن قتيبة ، في تعدد نواحي العلم واتساع دائرة المعارف وكثرة التصنيف ، معاصره أبو حنيفة أحمد بن داود بن ونشد<sup>(١)</sup> الدينوري ، وهو أعجمي الأصل بدلالة اسم جده .  
وفوق علوم النحو والعربية ، التي أخذها أبو حنيفة الدينوري عن أستاذه الكوفي « ابن السكيت » ، اهتم أيضاً بعلوم الحساب والنجوم والجغرافية والتاريخ فوسّع بكل ذلك دائرة ثقافته وعلمه . وكان الجاحظ يشبهه في سعة العلوم والمعارف بأبي زيد سهل بن أحمد البلخي<sup>(٢)</sup> .

(١) ومعناه : « الكاسب » ، انظر : Just, *Namensbuch* ؛ وسماه ياقوت خطأ في الإرشاد وتند بالتاء المثناة .  
(٢) ستأق ترجمته فيما بعد .

بيد أن كتابه الكبير في النبات يبدو أنه نشأ عن الدراسات اللغوية أكثر من الدراسات الطبيعية التاريخية، فإن النصوص الكثيرة التي ينقلها عنه صاحب خزانة الأدب تدل على أنه عني فيه خصوصاً بأسماء النباتات الواردة عند قدامى الشعراء ، وإن اشتمل أيضاً على بعض ملاحظات مستقلة غير مستمدة من علوم اليونان . وتوفى أبو حنيفة الدينوري لست وعشرين ليلة خلت من جمادى الأولى ٢٨٢ هـ ؛ ٤ من يوليو ٨٩٥ م .

- ١ - الفهرست لابن النديم ٧٨ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ١٢٣ - ١٢٧ ؛  
 بغية الرعاة للسيوطي ١٣٢ ، ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ٤٠٦ -  
 ٤٠٨ ؛ وانظر S. de Sacy *Relation de l'Egypte* 64, 78.  
 Steinschneider, *ZDMG XXIV*, 373.  
 Leclerc, *Hist. de la méd. ar. I, Paris 1878*, p. 298.  
 Flügel, *Die gramm. Schulen d. Araber* 190.  
 Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 79.  
 Suter, *Math.* No. 60.

ب :

- ١ - كتاب الأخبار الطوال : ليدن ٨٢٢ ، ١١٢٢ ؛ بطرسبرج  
 خامس ٢٩ ؛ ويوجد أيضاً في : Bibl. Italinsky انظر  
 Hammer, *Letters, IV*, 205  
 - ونشره جرجاس W. Girgas في ليدن ١٨٨٨ م  
 - ونشره كراتشكوفسكى أيضاً مع مقدمة ومقابلة للنصوص وفهرست في  
 ليدن ١٩١٢

- ويفتح أبو حنيفة كتاب الأخبار بنبذة موجزة في التاريخ القديم ، يبرز فيها تاريخ الإسكندر والفرس ، ثم يتحدث بإسهاب عن تاريخ الساسانيين ، وينتقل من ذلك إلى فتح العراق مع وصف نابض بالحياة لمعركة القادسية ، كما يتعرض بتفصيل للحروب بين علي ومعاوية ، وبينه وبين الخوارج ، ولا يتوسع في تاريخ الأمويين إلا عند مقتل الحسين وثورات الأزارقة والختار بن أبي عبيد ، ويختتم الكتاب بلمحة موجزة إلى الخلفاء من عبد الملك بن مروان إلى المعتصم ، فلا يطيل في شيء من ذلك ما عدا كلامه عن سقوط الأمويين واضطرابات العلويين خصوصاً في خراسان .

٢ - كتاب النبات ، انظر :

Br. Silberberg, *Der Pflanzenbuch des Dinawary ZA XXV*, 39-88, 225-265.

Van Vloten, *Tweemand. Tijdschr.* 1897, Mai.

- وصنف أبو عبدالله محمد بن معمر بن أخت غانم (توفي بعد سنة ٥٢٤ / ١١٣٠ بقليل من مالقة ، انظر البقية للسيوطي ١٠٦) شرحاً على كتاب النبات المذكور يقع في ستة أجزاء، انظر نفع الطيب للمقرئ ٢ : ٢٧٠ .  
- ونحصره ابن البيطار ( ستأني ترجمته ) في كتابه : مفردات ابن البيطار .  
- ونقل عنه الزجاجي في الأملئ : نسخة برلين ، ونسخة أخرى في بطرسبرج ١١١ ، ٢١٨ - ٢١٩ ( ولم تذكر هذه النسخة في الفهرست المطبوع ) [ وراجع كتاب الأملئ الكبرى في ترجمة أبي القاسم الزجاجي فيما سبق ص ١٧٣ ] كما نقل عنه لسان العرب ١٦ : ١٣٥ س ١٩ ؛ خزنة الأدب ٣ : ٣٩ س ٤١ ، ١٥ ( أسفل ) ، ٧١ س ٥ ( من أسفل ) ، ٩٣ س ٥ ( من أسفل ) ، ١٩٤ س ٩ ، ٢٤٤ س ٢ ، ١٧ ؛ ٤٢٢ : ٤٦ ، ٩ س ٢٥ ، ١٧٥ س ٤ ، ٢٦٨ ( أسفل ) ، ٢٩١ س ١٧ ، ٥٠٤ س ٢٣ ، ٥٧٠ س ١٤ .

- ووقد على بن حمزة البصري كتاب النبات في كتابه : التنبيهات على أغلاط الرواة ، انظر : خزنة الأدب ١ : ١٢ س ١ ؛ ٣ : ٣٤٤ س ٥ ( من أسفل )

٣ - كتاب المجالسة : ذكره السيوطي في شرح شواهد المغني ١٩٣ س ٢٧ .

٤ - كتاب الأنواء ، أخذ ابن سيده قسماً منه في كتاب المخصص ٩ : ١٠ وما بعدها .

٥ - الدررة الفريدة في الدروس المفيدة ، في تسعة أجزاء : آصفية ٢ : ١٥ رقم ١٠ ، ١٢٦ - ١٣٤ .

- وذكر كراتشوفسكي بقية مصنفات أبي حنيفة الدينوري في كتاب الأخبار الذي نشره ص ٢٩ وما بعدها .

أما الطعن الذي وجهه المسعودي في مروج الذهب ٣ : ٤٤٢ إلى

ابن قتيبة بأنه سطا على مصنفات أبي حنيفة الدينوري ، فربما كان راجعاً إلى كتاب الأنواء، إذ ألفت كل منهما كتاباً بهذا العنوان، انظر كراتشكوفسكى ٤٠ ؛ وانظر أيضاً خزانة الأدب ١ : ٢٦ ، ٤ : ١٠ ؛ طبقات الأئمة لصاعد ٧٠ س ١٠ ؛ وانظر أيضاً كراتشكوفسكى ٤٩ .

• • •

٢ أ لف — أبو موسى عبد الله بن عبد العزيز الضرير البغدادي . جملة الخليفة المهتدي بالله مؤدياً لأولاده سنة ٢٥٥ ٨/٨٦٩ م ، ثم أقام بعد ذلك بمصر .

١ — بغية الوعاة للسيوطي ٢٨٥ .

ب — له كتاب : الكتاب وصفة الدواة والقلم : فاتح ٥٣٠٦ ( انظر :

(MO VII, 124)

• • •

٢ ب — أبو علي الحسن بن عبد الله ، الملقب ، لغدة ، وقيل : لكثة ، الأصبهاني . كان في طبقة أبي حنيفة الدينوري ، ومشايخهما سواء ، وكانت بينهما مناقضات .

وخرج لغدة منذ صغره إلى العراق ، ثم صار أخيراً رأس علماء اللغة بأصبهان .

١ — الإرشاد لياقوت ٣ : ٨١ — ٨٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢٢٢ .

ب :

— له كتاب : مياه ونبال وبلاد جزيرة العرب ، منه نسخة من مخطوط عند شكري أفندي أوس زاده ببغداد ، في بيروت ١٨٤ .

— وله كتاب في الرد على الشعراء نقضه أبو حنيفة الدينوري بكتابه : الرد على لغدة الأصفهاني ( كذا ياقوت عن محمد بن إسحاق النديم ، وليس في كتاب الفهرست المطبوع ) ؛ انظر كتاب الأخبار الطوال

للدینوری بنشر کراتشکوفسکی ٣٢ .

\* \* \*

٣ - وكان أبو العباس الناشي الأكبر<sup>(١)</sup> عبد الله بن محمد الأنباري ، المعروف بابن شرشير ، لغويًا وشاعرًا .

ولد العباس في الأنبار ، وسكن زماناً ببغداد ، وأراد أن يحدث لنفسه أقوالاً ينقض ما عليه العلماء في النحو والعروض وغيرها ، ولكنه سقط ببغداد ، فلهجاً إلى مصر ، وتوفي بها سنة ٢٩٣ هـ / ٩٠٦ م . وهو في شعره كثير العناية - على وجه الخصوص - بالطرديات ، ووصف الصيد ، والجوارح ، وآلات القنص وما يتعلق بها .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٩٢ ؛ ابن خلكان ٣١٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( دار الكتب ) ٣ : ١٥٨ - ١٥٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢١٤ .

ب - له قصيدة في ٧٧ بيتاً على حرف الميم يشيد فيها بفضل النبي ونسبه على سائر الناس : برلين ٧٥٤٠ : المتحف البريطاني أول ١٠٥٤ ؛ الجزائر ٦١٣ رقم ١٤ .

- وله رسالة في تفضيل السودان على البيض ، ومفاخرة بين الذهب والزرجاج ، وناقضها السيوطي : برلين ٨٤١٣ .

- وله كتاب : تفضيل الشعر ، وذكر الخطيب البغدادي أنه يتضمن قصيدة على روى واحد تتكون من أربعة آلاف بيت ، قال فيها أبياتاً في خلاف كل ما قاله الشعراء من المعاني .

- وتتجلى سيطرته على قوالب الشعر أيضاً في حسن تصرفه في أوزان العروض ، على الأخص في أشعاره المشهورة في الصيد التي رواها كشاجم في كتابه : المصايد والمطارد .

(١) تمييزاً له عن الناشي الأصغر أبي الحسن علي بن عبد الله بن وصيف المتوفى ٩٧٥/٣٦٥ ؛ وانظر فيه بيتية الدهر للشماهي ١ : ١٧١ ؛ والإرشاد لياقوت ٥ : ٢٣٥ .



– ونظم الناشئ الأكبر أيضاً موسوعة في أربعة آلاف بيت [ولعلها هي التي سبق ذكرها في تفضيل الشعر].

\* \* \*

٤ – شيخ الإسلام إبراهيم بن إسحاق بن بشير (أو بشر) بن عبد الله الحربي ؛ ولد سنة ١٩٨ هـ / ٨١٣ م .  
وكان إبراهيم الحربي يضع معارفه اللغوية في خدمة الفقه والكلام ، وهو من شيوخ أحمد بن حنبل وابن الأنباري .  
وتوفى ببغداد في ذى الحجة سنة ٢٨٥ هـ ؛ يناير ٨٩٩ م .

١ – نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٧٦ – ٢٧٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٢٧ وما بعدها ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٣٧ – ٤٦ ، طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٢٦ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٥٠ – ٥٣ ؛ مرآة الجنان لليانعي ٢ : ٢٠٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٤٧ ؛ فوات الوفيات للكتبي ١ : ٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ١٧٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٠ ؛ وانظر : Flügel, Die gramm. Schulen 197.

ب :

– له كتاب مطول في غريب الحديث يشتمل على ٥ أجزاء ؛ ذكره ابن الأثير في مقدمة كتاب النهاية . ويوجد الجزء الأول إلى الخامس من هذا الكتاب في : دمشق عمومية ٧١ (٩) ؛ كما يوجد الجزء الخامس في المكتبة الظاهرية بدمشق ٦٣ رقم ٤٢ .

– وله : كتاب إكرام الضيف : عاشر أفندي ١ : ٢٣٧ ( انظر Weisweiler 68 ) ؛ ونشر بالقاهرة ٣٤٩ هـ .

– وذكر له فلوجل رسالة في الحمام (بمعنى الطير) ؛ ولكن المراد الحمام (بتشديد الميم) بدليل أن عنوانه في كتب التراجم هو : كتاب الحمام وآدابه .

\* \* \*

٤ ألف – إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي عون ، البغدادي الملحد . كان إمامياً من أصحاب أبي جعفر محمد بن علي الشلمغاني بن أبي العزاقر ، وأحد

ثقافته ، ومن كان يغلو في أمره ، ويدعى أنه إله . فقتل مع شيخه أول ذى القعدة سنة ٣٢٢ هـ / ١٣ من أكتوبر ٩٣٤ م ، في بغداد<sup>(١)</sup> .

١- ابن خلكان ( ترجمة دى سلان ١ : ٤٣٦ - ٤٣٩ ) ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٢٩٦ - ٣٠٧ ؛ دائرة المعارف للبستاني ١ : ٣٦٥ .

ب :

١ - كتاب التشبيهات المشرقية : مكتبة أحمد تيمور ٣٦٢ أدب ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٤٣ ) ؛ مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ( انظر تذكرة النوادر للنوى ١٢٣ ) .

٢ - الأجوبة المسكتة : عمومية ٩٧ ( انظر *MFO* ٧, 518 ) .

٣ - كتاب لُبّ الألباب في جوابات ذوى الألباب : برلين ٨٣١٧ .

\* \* \*

٤ ب - المفجّع محمد بن أحمد بن أحمد بن عبيد الله الكاتب البصرى . أخذ عن ثعلب وغيره ؛ وكان شاعراً شيعياً ، وله قصيدة يسميها ذات الأشباه ، مدح بها علياً . وكانت بينه وبين ابن دريد مهاجاة . وكان يجلس في جامع البصرة فيكتب الناس عنه ويقرومون الشعر . وتوفى سنة ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م .

١ - اليتيمة للثعالبي ٢ : ١٢٩ ؛ الفهرست لابن النديم ٨٣ ؛ الإرشاد

لياقوت ٦ : ٣١٤ - ٣٢٤ ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 223 .

ب :

- له كتاب الترجمان في الشعر ومعانيه ، يشتمل على حدود مختلفة ، وعنه أخذ التبريزي في شرح الحماسة ٤٤٩ .

(١) انظر الفرق بين الفرق للبغدادى ٢٤٩ ؛ تاريخ ابن الأثير في أحداث سنة ٣٢٢ ؛ ابن خلكان ( ترجمة دى سلان ) ١ : ٤٣٧ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٣٠٤ - ٣٠١ ؛ وانظر : Rischer, *Abriss II*, 265. Friedlaender, *Schüiten II*, 5.

Massignon, *La Passion d'al-Hallaj* 273, n. 2.

— وله أيضاً كتاب المنقذ في الأيمان ، وضعه على مثال : الملاحن  
لابن دريد ، وأخذ عنه ياقوت في معجم البلدان ٣ : ١٣٣ بعض أخبار  
ملوك اليمن ؛ وفيه ص ٤٤٤ ترجمة الصين ، وله غير ذلك من المصنفات .

\* \* \*

٥ — وكان أبو الطيب محمد بن أحمد بن إسحاق بن يحيى الوشاء تلميذ  
الميرد وتعلب جميعاً . وكان معلماً يتكسب نفقة معيشته بالتعليم في مكب العامة  
ببغداد ، ولكنه كان مع ذلك كاتباً يمثل الأديب الأنيق للمدرسة القديمة ،  
فغنى بكتابة مصنفات في نكت الأدب وحياة الظرفاء والمتطرفات ، وتوفى سنة  
٣٢٥ هـ / ٩٣٦ م .

١ — الفهرست لابن النديم ٨٥ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٣٧٤ ؛  
تاريخ بغداد للخطيب ١ : ٢٥٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٧٧ — ٢٧٨ ،

بغية الرعاة للسيوطي ٧ ؛ Flügel, *Die gramm. Schulen* 212.  
Wüstenfeld, *Geschichts chriber*, 87.

ب : بقى من مصنفاته :

١ — كتاب الموشى ، في ٥٦ باباً في أسلوب الحياة الرفيع ، ومن ثم  
بعد معيماً زاخراً لتاريخ الحضارة في عصره . وتدل عناوين الأبواب على أن  
المؤلف يلتزم السجع ، وانظر كتاب النثر الفني لركمى مبارك ١ : ٨٤ ؛  
ويوجد مخطوط منه في ليدن أول ٤٤٦ ؛ ونشره R. Brünnow في ليدن  
١٨٨٧ ؛ كما نشر عن طبعته في المطبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٢٤ هـ ،  
ثم في مطبعة التقدم بمصر ١٣٤٢ — ١٣٤٥ هـ .

٢ — تفريح المهج وسبب الوصول إلى الفرج ، أو سرور المهج  
والألياب في رسائل الأحباب ، وهو يشتمل على نماذج من الرسائل : برلين  
٨٦٣٨ ، ونشر بالقاهرة ١٩٠٠ م .

٣ — كتاب الممدود والمقصود : لاللى ٣٧٤٠ رقم ٩ ( انظر *MO VII*, 107).

٤ — وينسب إليه أيضاً كتاب وصايا ملوك العرب وأبناء الملوك ، من أولاد  
الملك قحطان بن هود النبي : القاهرة ثاني ٣ : ٤٣٤ ؛ باريس أول ٦٧٣٨  
( ونسب إلى الأصمعي ، انظر ترجمته فيما سبق رقم ٧ ص ١٥٠ ) ؛ مكتبة الجمعية

الشرقية الألمانية ٥٤ رقم ٥ (وينسب إلى يحيى الوشاء) ، ونشر في بغداد  
١٣٣٢ هـ .

\* \* \*

٥ - والوشاء أيضاً لقب أطلق على اثنين غير أبي الطيب المذكور :

١ - ابراهيم بن أحمد الوشاء ، وله كتاب : الفاضل من الأدب الكامل :  
برلين ٣٣٥١ ، ومنه نسخة بمكتبة مجلس بلدية الإسكندرية ، ولم تذكر في  
الفهرست ، ونسخة قديمة في المكتبة الخالدية بالقدس ( كذا في حاشية تاريخ  
بغداد للخطيب ١ : ٢٥٤ ، وظن المعلق أنه من مصنفات أبي الطيب ، انظر  
مجلة لغة العرب ج ٩ سنة ١٩٣١ ص ٦٧٤ ) .

ب - يحيى الوشاء ، وينسب إليه أيضاً كتاب وصايا ملوك العرب المذكور  
في ترجمة أبي الطيب ( نسخة مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ) .  
ولم نجد ذكراً لكل من إبراهيم ويحيى الوشاءين فيما عندنا من  
المصادر .

\* \* \*

٦ - وكان من تلاميذ المبرد وثعلب أيضاً أبو الفضل محمد بن أبي جعفر  
المنذرى المروزي الهروي . وكان فارسي الأصل ، وتوفي سنة ٣٢٩ هـ / ١٩٤٠<sup>(١)</sup> .

١ - الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٦٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢٩ ، Flügel ،  
Diagramm. Schulen 216 .

ب - له كتاب مفاخر المقال في المصادر والأفعال : كوبريلي ١٥٧٦  
( انظر MSOS XV, 2 ) - ونقل ياقوت عن كتابه : نظم الجمان ،  
في الإرشاد ١ : ٢٩٢ ، ١٨ ؛ ٥ : ٢٠٠ ، ٨ ؛ ٦ : ٢٢٥ ، ٥ ،  
١٠ ، ٢٧ ، ٢ ؛ ودون تسمية المؤلف في ٥ : ٥٦ ، ١٣ .

\* \* \*

(١) وظن فلوجل أن الأزهري المتوفى ٢٧٠/٩٨٠ كان أستاذه ، وهو افتراض وهم أساسه قرابة  
عاطلة لنص السيوطي : روى عن الأزهري ، بدلا من : روى عنه الأزهري .

٧ - وتخرج في المدرسة نفسها أبو الحسن علي بن سليمان بن المفضل المعروف بالأخفش الأصغر . وقلم الأخفش الأصغر سنة ٢٨٧ هـ / ٩٠٠ م إلى مصر ، ورجع سنة ٣٠٦ هـ / ٩١٨ م إلى بغداد بعد زيارة حلب . وتوفي ببغداد وهو مشارف للثمانين سنة ٣١٥ هـ / ٩٢٠ م .

١ - بغية الوعاة للسيوطي ٣٣٨؛ ٢٢٤؛ Flügel, Die gramm. Schulen 63;

ب - مما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

١ - كتاب المغتالين : الأغاني (بولاق) ٢ : ٣٧ من ٥ ، ٤٨ (أسفل) ؛ ٦ : ٣٩ من ٢٠ (= ساسي ٣٧ من ٢١) ، ٩٠ : ١٠١ من ٨ من أسفل .

٢ - الأملى : المؤلف والمختلف للآمدى ١٢٨ من ٦ .

٣ - وروى الأخفش كتاب الكامل للمبرد .

٤ - وشرح كتاب فوادر أبي زيد الأنصاري ( انظر ترجمة أبي زيد فيما سبق ص ١٤٥ وما بعدها ) .

٥ - كما شرح كتاب سيبويه : خزانة الأدب ٢ : ٢٥١ من ٦ من أسفل .

• • •

٨ - أبو بكر ، أو أبو العباس ، محمد بن خلف بن المرزبان الدميري البغدادي . سكن في محلة باب الحوّل من محالّ بغداد، وتوفي سنة ٣٠٩ هـ / ٩٢١ م .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٢٣٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٠٥ ؛

. Flügel, Diagramm. Schulen 238

ب :

١ - تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب : برلين ٥٤٢٥ ؛

مكتبة جامعة لينينغراد ٩١١ ؛ القاهرة ثاني ١ : ٣٣٨ ؛ باريس أول

٦٠١١ ؛ ونشره لويس شيخو في مجلة المشرق ١٩١٢ ص ٥١٥ - ٥٣١ ؛

ونشره أيضاً إبراهيم يوسف ، برواية محمد بن العباس بن محمد الخزاعي ،  
في القاهرة ١٣٤١ هـ .

— وذكر حاجي خليفة في كشف الظنون ٤ : ٤٥٤ رقم ٩١٦٥  
هذا الكتاب : فضل الكلاب إلخ ، منسوباً إلى علي بن أحمد بن  
المرزبان المتوفى ٣٦٦ / ٩٧٦ .

٢ — كتاب الهداية : القاهرة ثاني ٣ : ٣٨٨ .

— ويوجد: منتخب كتاب الهداية، في: لندبرج—بريل (دحداح) ١٠٠.

٣ — كتاب الثقلاء : المكتبة الظاهرية بدمشق ٣١ ، ٢٨ ، ١٤ ،  
( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٤٥١ ) .

وبما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

١ — كتاب في أشعار الحارث بن خالد الخزوي الهاشمي في عائشة  
بنت طلحة : الروضة لابن قيم الجوزية ٣٦١ س ١٢ ( راجع الأغاني  
طبع ساسي ٣ : ١٠٢ ) .

٢ — كتاب الذهول والنحول : نقل عنه علاء الدين مغلطاي في كتاب  
الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين ، نشر Spies ١ : ١٩٤  
— وقيل إنه ترجم أكثر من خمسين كتاباً من الفارسية إلى العربية .

\* \* \*

٩ — أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه . ولد بهمدان ، وقدم سنة  
٣١٤ هـ / ٩٢٦ م إلى بغداد ، فأخذ عن ابن دريد وابن الأنباري وغيرهما ،  
كما روى عن المحدثين ، وأملى الحديث زماناً في مسجد المدينة ، ثم انتقل إلى  
الشام فأوطن في حلب ، حيث اتصل بآل حمدان ، فأكرموه وعظموه ،  
وحصلت مناقضات بينه وبين المتنبى .

وتوفى بحلب سنة ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ م .

١ — يتيمة الدهر للثعالبي ١ : ٧٦ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري  
٣٨٣ — ٣٨٥ : ابن خلكان ١٨٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٤ — ٦ ؛  
شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٧١ ؛ وانظر

Wüstenfeld, *Schafiten* 184.

Van Arendonk *El II*, 418.

M. Sadruddin, *Sai'uddaula* 157-59.

ب : بقى من مصنفاته (التي ذكرها ابن النديم في الفهرست ٨٤ س ٣ - ١١) :

١ - رسالة في إعراب ثلاثين سورة من القرآن (المفصل) : المتحف البريطاني أول ٨٣ ؛ آبا صوفيا ٦٩ ؛ القاهرة ثاني ١ : ٣٢ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٤٧١) ؛ أمبروزيانا ثاني ٥ ، ٢ ؛ فانتيكان ثالث ٨٣٦ ؛ رامبور ١ : ٥٦ (ونسبه غلطاً إلى أبي عبيدة، انظر : برنامج لطبع الكتب ، حيدر آباد ١٣٥٤ رقم ١) ؛ ويوجد أيضاً ضمن مجموعة في كوبريلي ١٥٨٣

- وذكرت الرسالة المذكورة على أنها تفسير للقرآن في نسخة :

داما دزاده ٨٤ : لاللى ٣٤٩ .

١ ألف - كتاب القراء - مراد ملا ٨٥ (انظر *Islamica XVII*, 249)

١ ب - مختصر شواذ القراءات : حميدية ٢٤ (انظر *Islamica*, Jeffery)

١٣٠-٥٥ (6, *XXXIII*) ؛ ونشره برجشتراسر في : نشرات المكتبة الإسلامية رقم ٧ (سنة ١٩٣٣) .

١ ج - الحجة في قراءات الأئمة ، مخطوط كتب سنة ٤٩٦ هـ :

في مكتبة أحمد طلعت بك بدار الكتب المصرية .

٢ - كتاب الشجر ، وهو دائرة معارف نباتية ، ولكنه في الحقيقة

من عمل أستاذه أبي عمر الزاهد : برلين ٧٠٥١ ؛ ونشره S. Nagelberg سنة ١٩٠٩ في مدينة Kirschain بألمانيا

٣ - كتاب ليس : يوجد القسم الخامس منه في شهيد علي باشا

٢١٤٣ (انظر *MFO V*, 523) - ونشره المستشرق ديرنبرج عن المخطوط الوحيد في المتحف البريطاني أول ٥٣٦ رقم ٢ :

Le Livre intitulé Laisa sur les exceptions de la langue arabe par Ibn Khalonya, *texte ar. publié d'après le ms. unique du Br. Mus.* (536, 2) par H. Derenbourg, *Hebr. X*, 88/105.

- ونشره أحمد بن الأمين الشنقيطي في القاهرة ١٣٢٧ هـ (وهو أيضاً

رقم ٥ ضمن كتاب الطرف البهية المطبوع في القاهرة ١٣٢٥ - ١٣٣٠ هـ)

— وذكر السيوطي في المزهرة ٢ : ٢ أن كتاب ليس لابن خالويه كتاب حافظ في ثلاث مجلدات ضخمة وأن المحافظ مغلطاي تعقب عليه مواضع منه في مجلد سماه : الميس على ليس .

— ونقل منه السيوطي منتخبات في المزهرة (الأزهرية) ٢ : ٥٠ - ٥٨  
 ٤ - كتاب الريح : نشره كراتشكوفسكى في مجلة *Islamica II, 33, ff.*  
 ٥ - كتاب الإشارات ، وهو في الحقيقة من عمل أبي عمر الزاهد ، أستاذ ابن خالويه (انظر ترجمة الزاهد فيما سبق ص ٢١٨) .  
 ٦ - شرح مقصورة ابن دريد (انظر ترجمة ابن دريد فيما سبق ص ١٧٧ وما بعدها) .

٧ - ديوان أبي فراس الحمداني (انظر ترجمته فيما سبق ص ٩٢) .  
 ٨ - كتاب اشتقاق الشهور والأيام (نشرت ٩٩ صفحة من الجزء الأول منه ، انظر : اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لفانديك؛ الذريعة في مصنفات الشيعة ٢ : ١٠١ رقم ٢٣٩٥) .

وبما ذكر أو نقل عنه من كتب ابن خالويه :

١ - أسماء الأسد : ذكر ابن السبكي أنه عد منها خمسمائة اسم .  
 ٢ - أسماء الحية : المزهرة للسيوطي (بولاق) ١ : ١٩٧ ص ١٧ .  
 ٣ - مسألة في قول : الحمد لله ملء السموات ، هل الأفضل رفع ملء أو نصبها : ذكرها النووي في شرح التنبيه لأبي إسحاق الشيرازي طبع القاهرة ١٣٢٩ هـ ، ص ١٥ س ٩ من أسفل .

\* \* \*

٩ ألف - وكان ينافس ابن خالويه معاصره أبو الطيب عبد الواحد بن علي الحلبي اللغوي ، تلميذ أبي عمر الزاهدي<sup>(١)</sup> ، ومحمد بن يحيى الصولي<sup>(٢)</sup> . وقتل أبو الطيب عند دخول الهمستق مدينة حلب ، سنة ٣٨١ هـ / ٩٩١ م .

١ - بغية الوعاة للسيوطي ٣١٧

(١) انظر ترجمته فيما سبق ص ٢١٨ وما بعدها .

(٢) ستان ترجمته في باب التاريخ .



ب :

- ١ - كتاب الأضداد: سليم أغا ٨٩٣ رقم ١ (انظر ZDMG 68, 56).
- ٢ - مراتب اللغويين : انظر : الباب الرابع علم العربية ، فيما سبق ص ١٢٥ .
- ٣ - كتاب شجر الدر : نقل عنه السيوطي في المزهرة (بولاق) : ١ : ٢٦٩ وما بعدها .
- ٤ - كتاب الإبدال : ذكره السيوطي في المزهرة (بولاق) ١ : ٢٢٢ س ١٥ .
- ٥ - كتاب المثني : ذكره عز الدين التنوخي (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٥ : ١٤٢)

\* \* \*

- ٩ ب - أبو عبد الله (أو عبید الله) محمد بن عمران المرزباني . ولد ببغداد في شهر جمادى الآخرة ٢٩٦ هـ / ٩٠٩ م ، وقيل سنة ٢٩٧ هـ . وكان أبوه خليفة لوالي خراسان في دار الخلافة .
- أخذ المرزباني اللغة والأدب عن ابن دريد وغيره ، كما أخذ علم الكلام عن المعتزلة . وكان حسن الترتيب لما يصنفه ، يقال إنه أحسن تصنيفاً من الجاحظ . وتخلع عليه عضد الدولة مراراً تخلع الإجلال والإكرام . وتوفي المرزباني لليلتين خلتا من شوال سنة ٣٨٤ هـ / ١١ من أكتوبر ٩٩٣ م وقيل توفي سنة ٣٧٨ هـ .

- ١ - الفهرست لابن النديم ١٣٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ١٣٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٥٠ - ٥٢ ؛ ابن خلكان ٦١٩ (ترجمة دى سلان ١ : ٦٤) ؛ الأنساب للسمعاني ٥٢١ ألف ؛ إنباه الرواة للقفطي (في ترجمته) ؛ الواقي بالوفيات للصفدي (ذكر ذلك في مقدمة كتاب الموشح) شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١١ ؛ النثر الفني لزكي مبارك ٢ : ١٢٠ - ١٣٠ ؛ Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 36

ب :

- ١ - الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء : بني أحمد خان ١٠١٢  
( انظر *MSOS XV, 41* ) ؛ القاهرة ثاني ٣ : ٤٠١ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٤٣ هـ  
- وسماه ياقوت : الموشح ، فيما أنكره العلماء على الشعراء .
- ٢ - المقتبس في أخبار النحويين ( انظر : الباب الرابع علم العربية ،  
فيما سبق ص ١٢٦ ) .
- ويوجد مختار منه في : شهيد على باشا ٢٥١٥ ( انظر *MFO V, 521* )  
- ويوجد مختصر المقتبس ليوسف بن أحمد بن محمود الحافظ الدمشقي  
من غنجا بشير بن أبي بكر التبريزي : نور عثمانية ٣٣٩١ ب .
- ٣ - أشعار النساء : القاهرة ثاني ٣ : ٣ ( وهو الجزء الثالث فقط -  
وذكر ياقوت أن الكتاب يشتمل على نحو ٦٠٠ صفحة ) .
- ٤ - معجم الشعراء : برلين *Berlin acc. mss. or. 1927, 535* ؛ ونشره  
كرنكو مع كتاب المؤلف والمختلف للآمدى في القاهرة ١٣٥٤ هـ .  
- وفقدت بقية كتب المرزباني الكثيرة العدد ، التي ذكر أسماءها ابن  
النديم في الفهرست ، وياقوت في الإرشاد . ومن ذلك : كتاب أخبار المعتزلة .

\* \* \*

- ١٠ - أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي ، ولد قبل سنة ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م ،  
بالموصل\* . وكان أبوه من الموالى الروم ، ولعل اسمه كان Γενναίος .  
بدأ ابن جني حياته العلمية معلماً ببلده الموصل ، فلما قدمها أبو علي  
الفارسي وقف على حلقة درسه فأخجله ، فأثر ابن جني أن يتلمذ عليه ، ولازمه  
أربعين سنة ، ثم خلفه أخيراً على التدريس ببغداد ، وكان قد عاش في حلب  
بضع سنين ، وحصلت بينه وبين المتنبي مناقضات . ومدح ابن جني في  
الخصائص<sup>(١)</sup> أستاذه الفارسي بعبارات عالية ، وأشاد بسعة علمه وحدة ذهنه ،

\* انظر تحقيق تاريخ ابن جني مقدّم كتاب الخصائص بقلم محمد علي النجار ، طبعة  
دار الكتب المصرية ١٣٧١/١٩٥٢ .

(١) انظر الخصائص (الطبعة الأولى) ١ : ٢٨٤ - ٢٨٥ .

وهو ينقل عنه كثيراً في هذا الكتاب بعنوان : أبي علي ، ومن ثم يعد ابن جنى نفسه من البصريين لا من البغداديين<sup>(١)</sup> .

وابن جنى مؤسس مبدأ الاشتقاق الأكبر ، الذي يبحث عما بين الصوت والمعنى من تناسب<sup>(٢)</sup> .

ويصرح ابن جنى بأنه يتكلم في كثير من المسائل التي لا أصل لها في اللغة لرياضة العقل وشحذ الذهن ، على مثال الفقهاء والفرضيين وأهل الحساب<sup>(٣)</sup> .  
وتوفى ابن جنى في الثامن أو التاسع والعشرين من صفر سنة ٣٩٢ هـ / ١٥  
أو ١٦ من يناير ١٠٠٢ م .

١- اليتيمة للثعالبي ١ : ٧٧ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٤٠٦ -  
٤٦٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٣١١ ؛ ابن خلكان ٣٨٥ ؛ الإرشاد  
لياقوت ٥ : ١٥ - ٣٢ ؛ دمية القصر للباخرزي ٩٧ ؛ شذرات الذهب لابن  
العماد ٣ : ١٤٠ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (جنوبول) ص ٥٤٨  
( دار الكتب ) ٤ : ٢٠٥ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣٢٢ ؛ وانظر كتاب  
الوزراء لابن هلال الصائفي نشر Amedroz ٤٤٢ - ٤٤٣ ؛ وانظر أيضاً :

Eccl. Abbas. Cal. III, 417.

M. Sadruddin, *Sai'uddaula* 169.

O. Rescher, *Studien über b. Ginni u. sein Verhältnis zu den Theorien der Basri u. Bagdadi*, *ZA XXIII*, 1-54.

ب :

١ - كتاب سر الصناعة : برلين ٦٤٦٩ ، برلين ( فهرس المخطوطات  
الشرقية في مجموعة كليمنت هيار ) ٣٠١٤ ؛ ليدن أول ١٤٤ ؛ باريس  
أول ٣٩٨٨ ؛ بالرمو ( Pal. Med. 36٥ ) ؛ كوبرلي ١٤٦٩ ، راغب  
١٣١٥ ؛ عاشر أفندي ٨١٧ ( انظر *MFO V*, 508 ) ؛ داماد إبراهيم ١٠٥٨

(١) انظر الخصائص ١ : ١٤١ س ١٥ .

(٢) انظر المزهرة للسيوطي (الأزهرية) ١ : ١٢١ س ١٤ ؛ وانظر :

a) Goldziher, *Beitraege z. Gesch. d. Sprachgelehrsamkeit II*, 9. 43-5.

b) *ZDMG* 31, 546.

(٣) انظر الخصائص ١ : ٤٨٧ .

( انظر *MFO V*, 528 ) ؛ عاطف أفندي ٢٤٧٦ ( انظر *MFO V*, 492 ) ؛ شهيد على باشا ( انظر *MFO V*, 520 ) ؛ آصفية ٣: ٦٦ رقم ٣١٧ ؛ القاهرة أول ٤: ١٧٣ ؛ القاهرة ثاني ٢: ١٧ ؛ عمومية ( انظر *ZDMG* 64, 211 ) ؛ دمشق عمومية ٧٧ ، ١١٨ ؛ وانظر مقالاً للمؤلف [ بروكلمان ] في مجلة (*Islamica IV*, 319)

— [ ونشر مصطفى السقا وآخرون الجزء الأول من سر الصناعة في مطبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٣٧٣/١٩٥٤ ] .

٢ — الخصائص في النحو ( ألفه بعد الكتاب السابق ، انظر الطبعة الأولى من الخصائص ١ : ٣١ س ١١ ؛ ٤١٥ س ١٤ ؛ وانظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٣ : ١٤١ رقم ١٧٢ من الطبعة الأولى = ١ : ٧٠٦ من الطبعة الثانية ) : برلين ورقة ٣٠٥٤ — ٣٠٥٥ ؛ ويوجد القسم الثالث والرابع في جوتا ١٨٦ — ١٨٧ ؛ ويوجد أيضاً في : راغب ١٣١٦ ؛ نور عثمانية ٤٥٤٥ — ٤٥٤٧ ؛ المتحف البريطاني أول ١١٣٥٣ ؛ رامبور ١ : ٥٣٩ رقم ١٠٣ — ١٠٤ ؛ آصفية ٣: ٦٩٦ رقم ٢٦٧ ؛ بنكيبور ٢٠ : ٢٠١٥ ؛ باتنه ١ : ١٦٦ رقم ١٥٥٠ ؛ حميدية ١٢٨٧ ( انظر *AZ* 27, 151 ) ؛ لاللي ٣٢٤٥ ( انظر *MFO V*, 523 ) ؛ داماد زاده ١٧١٦ ( ١٦٨٤ ) وانظر 8 ( *MFOV*, 33 ) ؛ عاشر أفندي ٨١٧ ( انظر *MFO V*, 508 ) ؛ شهيد على باشا ٢٠٩٤ — ٢٠٩٥ ( انظر *MFO V*, 522 ) ؛ مكتبة داود بالموصل ٤٥ ، ٦٥ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ٦٩ ، ١٠٨ ؛ مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ( انظر تذكرة النوادر للندوي ١٢٨ ) .

[ ونشر كتاب الخصائص بتحقيق محمد علي النجار في ثلاثة أجزاء بدار الكتب المصرية ١٣٧١ — ١٣٧٦/١٩٥٢ — ١٩٥٧ ] .

— ونشر الجزء الأول منه [ قبل ذلك ] في القاهرة سنة ١٩١٤

٣ — المنصف شرح تصريف المازني ( المتوفى ٨٦٣/٢٤٩ ) : كوبريلي ١٥١٠ ( انظر *MSOS XIV*, 18 ) ويوجد أيضاً في كوبريلي ١٥٠ ، راغب ١٣٩١ ؛ عاطف أفندي ٢٦٣٩ ( انظر *MFO V*, 494 ) ؛ طبقبو ٢٢٨٠ ( انظر *RSO IV*, 729 ) ؛ شهيد على باشا ٢٥٩٧ ( انظر *MFO V*, 522 ) ؛ داماد إبراهيم ١٠٥٨ ( انظر *MFO V*, 521 ) ؛ بطرسبرج أول ٢١١ ؛ مكتبة أحمد تيمور ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٤١ ) .

— [ ونشر إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين الجزء الأول من المنصف في

مطبعة مصطفى الحلبي بالقاهرة ١٣٧٣/١٩٥٤ ]

٤ - كتاب العروض ( وهو بحث مختصر في أوزان الشعر ) : برلين ٧١٠٨ ؛ فينا ٢٢٢ ؛ المتحف البريطاني أول ٨٤٩٨ ؛ لاللي ١٩٨٣ ( انظر *MO V, 537* ) ؛ بشير أغا أيوب ١٥٤ ( انظر *MO VII, 106* ) .

٥ - مختصر القوافي : أسكوريال ثاني ٤٤٢ رقم ٤ ؛ لاللي ٣٧٤٠ رقم ٦ ( انظر *MO VII, 107* ) .

٦ - كتاب اللمع في النحو : برلين ٦٤٦٦ ؛ آيا صوفيا ٤٥٧٨ - ٤٥٧٩ ؛ بنكيبور ٢٠ : ٢٠١٦ ، پاتنه ١ : ١٧٢ رقم ١٥٧٧ ؛ شهيد على باشا ٢٥٠١ ( انظر *MFO V, 521* ) ؛ لاللي ٣٤٩١ ( انظر *MFO V, 524* ) ؛ القاهرة ثاني ٢ : ١٥٥

شروح اللمع :

١ - شرح اللمع لأبي نصر القاسم بن محمد بن مناذر الواسطي أستاذ ابن بابشاذ ( وتوفي في مصر ، انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ١٩٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣٨١ ) : جوتا ٢١٠ .

٢ - شرح اللمع لأبي البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الكوفي ( المتوفى ١١٤٤/٥٣٩ ) وانظر البغية للسيوطي ٣٥٩ ) : عاطف أفندي ٢٥٥٤ ( انظر *MFO V, 493* ) .

٣ - شرح اللمع لسعيد بن الدهان : شهيد على باشا ٩٣٩ ( انظر *MFO V, 496* ) .

٤ - شرح اللمع لعبد الله بن الحسين العكبري : بطرسبرج ثالث ٩١٣ ؛ مكتبة بلدية إسكندرية ٣٣ نحو ؛ بنكيبور ٢٠ : ٢٠١٧ ؛ وطبع هذا الشرح في القاهرة ١٣٣١/١٩١٣ .

٥ - شرح اللمع لأسعد بن نصر بن العبري ( المتوفى ١١٩٣/٥٨٩ ) وانظر البغية للسيوطي ١٩٣ س ٤ ) : برلين ٦٤٦٧

٦ - شرح اللمع لعمر بن ثابت الثماني ( المتوفى ١٠٥٠/٤٤٢ ) : القاهرة ثاني ٢ : ١٣٥

٧ - شرح اللمع ، لم يسم مؤلفه : بايزيد ١٩٩٢ ( انظر *ZDMG 64, 42* ) - وذكر آلورد شروحا أخرى للمع في فهرس برلين رقم ٦٤٦٨ .

٧ - المحتسب في إعراب الشواذ ( من القراءات ) ، وهو تحليل نحوي

للقرآءات الشاذة في القرآن ( انظر :

Rergstraesser, *Nichtkannonische Koranlesarten im Muh. d. b. Ginni*,  
(Sitz, Beyer. AW 1933, Heft 2.

وقد بنى ابن جنى أكثر كتابه على كتاب الشواذ لأبى بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (المتوفى ٣٢٤/٩٣٦) الذى صنّفه إلى جانب كتاب السبع . وصنّف ابن جنى كتابه المذكور سنة ٣٨٤/٩٣٦ .  
— وبالإضافة إلى المخطوطات التى ذكرها برجشتراسر فى بحثه السالف الذكر ، يوجد المحتسب مخطوطاً فى : راغب ١٣ ؛ پاتنه ١ : ١٦ رقم ١٤٢ ؛ بنكيبور ١٤ : ١٢١٣ .

٨ — شرح ديوان المتنبي (انظر ترجمة المتنبي فيما سبق ص ٨١ وما بعدها).  
٩ — جمل أصول التصريف ، أو مختصر التصريف الملوكى (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ : ٣٠٤ من الطبعة الأولى = ١ : ٤١٢ من الطبعة الثانية) : ليدن أول ١٤٦ ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٦٧ ؛ أسكوريال ثانى ١٧٩١ رقم ٢ ؛ راغب ١٣٩١ (انظر ZDMG 64, 210) ؛ كوپريلي ١٣٢٤ رقم ٢ (انظر MSOS XIV, 2) .  
— ونشره وترجمه إلى اللاتينية وعلق عليه Hoberg فى ليزج ١٨٨٥ :

Ibn Ginnii de flexione libellus, ar. nun primum ed. in lat. sermonem transh. not illustr. G. Hoberg, Lipsiae 1885.

— ونشر أيضاً بالقاهرة ١٣٣١/١٩١٣ .  
— وعليه شرح لموفق الدين بن يعيش فى : كوپريلي ١٥١١ (انظر MSOS XIV, 18) ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٦٠ .  
١٠ — علل التثنية : ليدن أول ١٤٥ .  
١١ — المبهج فى شرح أسماء شعراء الحماسة لأبى تمام (انظر الحماسة فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٧٧ وما بعدها) .

١٢ — المسائل الخاطريات : ذكره البغدادى فى خزنة الأدب ٢ : ٤٧٠ س ٩ ، ٤ : ١٠ .

١٣ — كتاب المختارات (فما يبدو) : سلم أغا ١٠٧٧ رقم ٤ .  
١٤ — شرح كتاب الإيضاح لأبى على الفاريسى (انظر ترجمته فيما سبق ص ١٩٠ وما بعدها) .  
١٥ — كتاب المقتضب فى اسم المفعول من الثلاثى المعتل العين : نشره

E. Proebster في ليزرغ ١٩٠٣ ؛ وطبع في القاهرة ١٣٤٤/١٩٢٢ بعنوان:  
المقتضب من كلام العرب ، ضمن ثلاث رسائل ، ومعه الرسالتان التاليتان:

١٦ - ما يحتاج إليه الكاتب ( من مهموز ومقصور ومدود ) .

١٧ - عقود الهمز وخواص أمثلة الفعل .

١٨ - كتاب المذكر والمؤنث : نشره Rescher في MO VIII, 193-207

١٩ - مسألتان من كتاب الأيمان لمحمد بن الحسن الشيباني الفقيه

الحنفي : فاتيكان ثالث ( ملحق ٣٢ ) .

٢٠ - تعليقات في حدود ومعان وفوائد ، كتبها ابن جني إلى

أبي العباس أحمد بن يحيى (هو ثعلب) \* : توجد في مجموعة لمحمد بن إبراهيم  
ابن النحاس الحلبي ( المتوفى ١٢٥٩/٦٥٦ ) : أسكورريال ثاني ٧٧٨ .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتب ابن جني :

١ - التمام في شرح شعر الهدليين : الكشاف للزخشي ص ٨٢٢

( أسفل ) ؛ المخصص لابن سيده ١ : ٣١ س ٧ ؛ الخصائص لابن جني

١ : ٨٦ س ١١ .

٢ - المعرب : الخصائص ١ : ٤٩٢ س ٤ ؛ المخصص لابن سيده

١ : ١٣ س ٧ .

٣ - النوار الممتعة ، في ألف ورقة ، ذكره في الخصائص ١ : ٣٣٦

( أسفل ) .

٤ - كتاب التعاقب : الخصائص ١ : ٢٧٣ س ٣ ، ٢٧٤ س ١٤ ؛

المخصص لابن سيده ١ : ١٣ س ٨ ( وذكره بعنوان : المتعاقب ) .

٥ - كتاب الزجر : الخصائص ١ : ٤٣٩ س ٤ .

\* \* \*

١٠ ألف - وكان من تلاميذ ابن جني أبو القاسم عمر بن ثابت الثماني ،

وتوفى سنة ٤٤٢ هـ / ١٠٥٠ م .

١ - نزهة الألباء لابن الأنباري ٤٠٩ س ٧ ، ٤٢٣ ؛ الإرشاد لياقوت

٦ : ٤٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣٦٠ .

\* كذا عند المؤلف ، وهو بعيد فقد ولد ابن جني في حدود سنة ٣٠٠ هـ أو بعد ذلك ، وتوفى

ثعلب سنة ٢٩١ هـ كما سبق .

ب :

- ١ - كتاب الفوائد والقواعد: نور عمّانية ٤٦١٧ (انظر ZDMG 64, 196)
- ٢ - شرح كتاب اللمع لابن جني : ( انظر شروح كتاب اللمع رقم ٦ في ترجمة ابن جني ) .

\* \* \*

١٠ ب - أبو علي محمد بن الحسين بن المظفر الحاتمي البغدادي . كان أديباً شاعراً ، كما كان أبوه أيضاً شاعراً مشهوراً .  
ولما قدم المتنبي بغداد ولم يمدح الوزير المهلبى كان أبو علي ممن سلطهم المهلبى على هجاء المتنبي .  
وتوفي الحاتمي سنة ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م .

- ١ - يتيمة الدهر للثعالبي ١ : ٨٥ ، ٢ : ٢٧٣ - ٢٧٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٥٠١ - ٥١٨ ؛ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣٥ ؛ Flügel ؛ Die gramm. Schulen 238 ؛ النثر الفني لزكي مبارك ٢ : ١١١ - ١١٩ .

ب :

- ١ - الرسالة الحاتمية (انظر ترجمة المتنبي فيما سبق ص ٨١ وما بعدها) .
- ٢ - حلية المحاضرة في صناعة الشعر ( انظر كشف الظنون للحاجي خليفة ٦٤٣٤ ) : مكتبة القرويين بفاس ١٣٣١ .
- وله : الأمالي ، ذكرها الجرجاني في كتاب الكنايات ٨٨ س ٢١ .
- ونقل الحصري عنه في : نظم القصيدة ، انظر زهر الآداب ٣ : ١٧ - ١٨ .

\* \* \*

- ١١ - أبو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري . ولد يوم ١٦ من شوال سنة ٢٩٣ هـ / ١١ من أغسطس سنة ٩٠٦ م .  
وسمع العسكري ببغداد والبصرة وأصبهان وغيرها ، فأنهت إليه رئاسة الحديث وإملاء الأدب والتدريس في إقليم خوزستان .



وتوفى لسبع خلعت من ذى الحجة سنة ٣٨٢ هـ / ١٥ من فبراير ٩٩٣ م .  
١- الإرشاد لياقوت ٣ : ١٢٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢٢١

Flügel, *Die gramm. Schulen* 254

Wüstenfeld, *Die Geschichtschreiber* 157.

ب :

١- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : القاهرة أول ٤ : ٢٧٣  
القاهرة ثاني ٢ : ١٩ ، ٣ : ٢١٨ ؛ ويوجد بعنوان : أخبار المصحفين في  
المكتبة الظاهرية بدمشق ٦٠ ، ٢٩ ، ٨ ؛ وطبع بمصر ١٣٢٦ هـ ؛ كما  
طبع على هامش النهاية ( انظر فهرس مكتبة قوله ١ : ٨٩ ، ١٠٥ ، ٢ : ١ )  
وعلى هامش تلخيص نهاية ابن الأثير للسيوطي بالمطبعة الخيرية بمصر  
١٣٢٤ هـ ( فهرس قوله ١ : ١٠٦ ) .

— ومنه منتخب في المتحف البريطاني ثاني ٨٤٢ .

— ويوجد قسم منه بعنوان : تصحيفات المحدثين ، في المتحف البريطاني  
ثاني ١٦٣ ، وطبع جزء منه في القاهرة ١٣٢٦ هـ .

— وأعلن عن نية نشره على هامش النهاية لابن الأثير في القاهرة ١٣٢٢

ولم ينشر .

— وذكره ياقوت في الإرشاد ٥ : ٣١٠ س ٩ .

— وأحياناً ينسب هذا الكتاب إلى أبي هلال العسكري ابن أخت

أبي علي المذكور .

٢- كتاب الزواجر والمواعظ : كوبريلي ٧٣٠ .

— ولكن ذكر Rescher في : *MSOS* 1911, 917 أن هذا الكتاب من

تأليف ابن حجر الهيتمي .

٣- كتاب المصون ، يشتمل على أبواب شتى في الأدب : اسكوريال

ثاني ٣٧٧ .

٤- في التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم : نشر في التحفة الجبية

٢١٢ - ٢٢٠ على أساس مخطوط عاشر أفندي ٢ : ٤٣٣ ) انظر

( *ZDMG* 68, 389 ) .

— وله كتاب ربيع الأبرار : ذكره السيوطي في شرح شواهد المغنى

١٨٦ س ١٧ .

١١ ألف - وتوفى ابن أخته وتلميذه : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري سنة ٣٩٥ هـ / ١٠٠٥ م ؛ وربما اشتبه ذكره بذكر خاله ، لتوافق الاسمين والنسبتين .

١- الإرشاد لياقوت ٣ : ١٣٥ - ١٣٩ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢٢١ ( انظر : Landberg, *Primeurs. ar. I*, 74. ) ؛ النثر الفني لزكي مبارك ١٠٢ - ٩٤ : ٢

ب :

١- جمهرة الأمثال <sup>(١)</sup> : المتحف البريطاني ثاني ٩٩٦ ؛ بايزيد ٢٥٩٠ (انظر ZDMG 64, 513) ، بشير أغا ٥٥١ (انظر MFO V, 555) ؛ كوبريلي ١٢٣٣ (انظر MSOS XIV, 36) ؛ الإسكندرية ٣٢ أدب ؛ ويوجد ضمن مجموعة رسائل في : داماد إبراهيم ١٤٦٤

٢- كتاب الصناعتين الكتابة والشعر ، أو المختصر في صناعتى النظم والنثر ، صنفه العسكري سنة ٣٩٤/١٠٠٤ : باريس أول ٦٤٤٣ ؛ راغب ١١٧٠ (انظر ZDMG 64, 213) ؛ فاتح ٣٨٩١ (انظر Landberg Prov. 501 MFO V, 4. 101) ؛ طرابلس ؛ دمشق عمومية ٧٨ (ظاهرة ٧٠) ٢٢ ؛ مشهد ١٣ : ١٣ ، ٤٦ ؛ عمومية ٥٤٦٣ وعنها طبع الكتاب في استانبول ١٣٢٠ هـ (انظر P. Schwarz, MSOS LX, 581-9) ؛ وانظر النثر الفني لزكي مبارك ١٠٣ - ١١٠) ؛ وطبع بعد ذلك مراراً .

٣- ديوان المعاني في اثني عشر باباً : عاطف أفندي ٢١٠٨ (انظر MFO V, 489) ؛ القاهرة ثاني ٣ : ١٤٩ ؛ وطبع بالقاهرة ١٩٣٤ .

٤- كتاب المصون ، وليس له بل لحاله أبي علي ، كما تقدم في أسماء كتبه رقم ٣ .

٥- كتاب المعجم في بقية الأشياء : عاشر أفندي ٢ : ٤٣٣ رقم ٦ (انظر ZDMG 68, 389) ؛ القاهرة ثاني ٣ : ٣٦٢ ؛ ونشره Rescher (انظر MSOS XVIII, 1-28) ؛ وطبع بالقاهرة سنة ١٩٣٢ .

(١) ولعل العسكري كان أعجمياً الأصل ، فقد روى مثلاً أعجمياً في كتاب الأمثال ١ : ٩٣ من ٢٠ على هامش جميع الأمثال للميداني ، كما فسر لفظاً عربياً بكلمة فارسية من ٢٥١ من ٣٣ ؛ ويدل على روايته بالفارسية أيضاً ما رواه من الشعر الفارسي في كتاب ديوان المعاني ٢ : ٨٩ .

٦ - كتاب الزواج والمواظ : تقدم ذكره لخاله في أسماء كتبه رقم ٢ .  
٧ - شرح ديوان أبي محجن : ( انظر ترجمة أبي محجن الثقفى في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٦٧ )

٨ - كتاب الأوائل ، آتمه ٩٩٩/٣٨٩ ، وقيل آتمه يوم ١٠ من شعبان ٣/٣٩٥ من يونية ١٠٠٥ : باريس أول ٥٩٨٦ ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٤٨ ؛ حكيم أغا ٦٨٩ ( انظر Tauer, Act. Or. II, 90 ) مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ( نسخة من سنة ٣٩٥ هـ ، وانظر معارف ١٨ : ٣٤١ وربما كانت بخط المؤلف ؟ ) ؛ بوهار ٢٢٠ ؛ وفي مكاتب أخرى بالهند ( انظر تذكرة النوادر (٧٤) ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ٥٦ ؛ عليه جره ١٣٦ ؛ رامبور ١ : ٦٤٥ رقم ٢٠٢ .

— واختصره السيوطى فى : كتاب الوسائل ، ونشر قسماً منه R. Gosche

فى : K. al-Awa'il, eine literarhist. Studie, Festgabe zur 25. Versamml. Deutscher Phil., Halle 1864. (١)

— وفى نقد كتاب السيوطى وتصحيحه كتب مصنف لم يذكر اسمه : تذكرة الأوائل فى إصلاح كتاب الوسائل إلى معرفة الأوائل : باريس أول ٥٩٣١ .  
— وتوجد : مختارات من كتاب الأوائل لكamal الدين عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم بن العتاتى الحلبي : نسخة بخط المؤلف فى الخزانة الغروية ، مع كتاب : الشهادة فى شرح المعرب والزهدية ، وصنفه سنة ١٣٨٦/٧٨٨ ( انظر كتاب النربعة ٢ : ٤٨١ رقم ١٨٨٩ ) .

٩ - ( معرفة الفروق فى اللغة ، أو : الفروق اللغوية : الإسكندرية ١٦ لغة ؛ آصفية ٢ : ١٤٤٠ رقم ١٧٢ ؛ راغب ١٤٢٩ - ١٤٣٠ ) انظر ZDMG 64, 521 ( القاهرة ثانى ٢ : ٢٢ ؛ مكتبة أحمد تيمور ) انظر مجلة المجمع العلمى العربى ٣ : ٣٤٠ ) ؛ وذكر الأب انتاس الكرملى وجود نسخة فى بغداد ( فى رسالة إلى كرنكو بتاريخ ١٩٣٥/٩/١ ) ؛ باتافيا ( ذيل ) ٦٦٧ ؛ ونشر بالقاهرة ١٩٣٥ م .

(١) وفى مثل هذا الكتاب من الأدب القديم ، انظر الأطروحة :

W. Krammer, de Catalogis heurematum. Diss. 1890.

(J. Ruska, Das Quadrivium aus Severus bar Sakkus Buch der Dialoge, Leipzig 1896, S. 43, n. 1).

- ومنه مختصر في : امبروزيانا : ٥ : ٥٧٥ (انظر *RSO III*, 585) .  
 — واختصره أحد تلامذة العسكري بعنوان : اللع من الفروق : نشر في بولاق ١٣٢٢ هـ ، ونشر بمصر أيضاً ١٣٤٥ هـ .
- ١٠ — رسالة في ضبط وتحرير مواضع من ديوان الحماسة لأبي تمام : القاهرة ثاني ٣ : ١٦٧ ؛ وهذه النسخة تساوى = الرسالة الماسة فيما لم يضبط من الحماسة : عاشر أفندى ٢ : ٤٣٣ رقم ٥ .
- ١١ — النوادر في العربية ، وهي جوابات على مسائل كثيرة في اللغة والأدب ( انظر هل هو مصنفها ؟ ) : أسكوريال ثاني ٧٥٣ .
- ١٢ — كتاب الكرماء : القاهرة ثاني ٣ : ٢٩٩ ؛ ونشر في القاهرة ١٣٥٣ هـ ، بعنوان : فضل العطاء على العسر .
- ١٣ — الحث على طلب العلم : القاهرة ثاني ٣ : ٢٩٨ ؛ عاشر أفندى ٢ : ٤٣٣ رقم ٤ .
- ١٤ — التلخيص معرفة أسماء الأشياء : لاللى ٣٥٥١ (انظر *MFO V*, 526)
- ١٥ — ما احتكم به الخلفاء إلى القضاة : عاشر أفندى ٢ : ٤٣٣ رقم ٢ ( انظر *ZDMG* 68, 389 ) ، وذكره الصفدى في الوافى بالوفيات ١ : ٥١ ؛ وحاجى خليفة في كشف الظنون ١٢٩٠٠ .
- ١٦ ، ١٧ — المغرب عن المغرب ، ومنه رسالة فيما يشق على الإنسان ثم إذا اعتاده سهل : عاشر أفندى ٢ : ٤٢٣ رقم ٣ .
- ١٨ — تفسير القرآن : مشهد ٣ : ١٧ رقم ٤٧ — ٤٨ ؛ طهران ١٢٦٨
- ١٩ — أشعاره : انظر أسرار البلاغة للجرجاني ٢٤٨ س ١٧ — ١٨ ؛ دمية القصر للباخرزى ١٠١ ، نهاية الأرب للنويرى ١ : ٨٠ ، ٩١ س ٥ — ٦ ، ١١٩ س ١٠ — ١٤ ، ١٢٦ س ٢ — ٥ ؛ ٤ : ١١٤ س ١٥ ، ١١٥ س ٥ ؛ ٥ : ١٣٠ .
- ٢٠ — محاسن النثر والنظم من الكتابة والشعر : طبع في ١٧٠ ص ، ولم تذكر سنة الطبع ولا موضعه .
- ٢١ — مجموعة رسائل العسكري : مكتبة دamar لإبراهيم ١٤٦٤ .  
 وما ذكره هو من مصنفاته :
- ١ — كتاب الدينار والدرهم : ذكره في كتاب الكرماء ٤٠ س ١٢ .

- ٢ - صنعة الكلام : ذكره في كتاب الأمثال ١ : ٢٥١ س ٣٣ ،  
بديوان المعاني ٢ : ٨٩ س ١  
٣ - شرح الفصيح : ذكره في كتاب الأمثال ٢ : ٢٣٥ ( أسفل )

\* \* \*

١٢ - أبو نصر الحسن بن أسد بن الحسن الفارقي . كان والياً على آمد  
لنصر ( أو منصور ) مروان ، ثم دعاه أهل ميفارقين ليتولى الإمارة عليهم في  
دولة ملكشاه . فلما فتح المروانيون ميفارقين صلبوه سنة ٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م<sup>(١)</sup> .  
١ - الإرشاد لياقوت ٣ : ٤٧ - ٥٤ ( دون تاريخ ) ؛ بغية الوعاة  
للسيوطي ٢١٨ ( أرخ صلبه خطأ بسنة ٤٨٧ هـ ) ، وقد أسقط ملكشاه دولة  
المروانيين ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م ( انظر

Amedroz, *The Marwanid dynasty at Mayyā'arīqin*, *JRAS* 1903, 123 ff.  
*Zetterstéen El III*, 367. )

ب :

- كتاب الإفصاح في العويص ( في شرح الآيات المشككة الصحاح )  
عمومية ( انظر ZDMG 64, 497 ) ؛ ليلن ٦٣٥ ؛ اسكوربال ثاني ٣٨٦  
( وانظر Noldeke, ZDMG 16, 742-9 وذكر له : كتاب الحروف ) .  
- وجعل ابن خلكان مصنف كتاب الإفصاح المذكور : أبا عبد الله  
محمد بن أسد بن علي بن سعيد الكاتب القارئ البغدادي ، المتوفى في  
بغداد سنة ٤١٠ هـ / ١٠١٩ م ( انظر ابن خلكان بنشر دي سلان ١ :  
٤٧٩ ، ٢ : ٢٨٣ ) \* .

\* \* \*

١٣ - وكان أول من استفاد بمذاهب اللغويين العرب في بحث لغة الترك :  
محمود بن الحسين بن محمد الكاشغري . ولم نقف على شيء من أخباره سوى أنه  
رسم كتابه الموسوم بديوان لغات الترك للخليفة أبي القاسم عبيد الله بن محمد المقتدر  
بأمر الله ( ٤٦٧ - ٤٨٧ هـ ؛ ١٠٧٥ - ١٠٨٤ م ) وبدأ بتأليفه سنة ٤٦٤ هـ ،

( ١ ) كذا في مخطوط الإفصاح بالمكتبة العسوية .

\* وراجع التعليق ص ١٨٩ .

وأتمه سنة ٤٦٩ هـ ، حيث كان خادماً لأهل دار الخلافة التي غلب عليها الترك .  
وجرى في تأليفه على مثال ديوان الأدب للفارابي .

ديوان لغة الترك : اعتنى بتصحيحه وطبعه كليسي معلم ، ج ١ - ٣ ،  
دار الخلافة العلية ١٣٣٢ - ١٣٣٥ هـ . انظر رفعت بك في : تركيات  
مجموعة س ، ج ٦ : ٣٥٨ .

وترجمه إلى التركية (الحديثة) بسم أطلاي : أنقرة ١٩٣٩ - ١٩٤٣  
وذكر من مصنفاته في ج ١ : ٤٤ كتاب جواهر النحو في لغة الترك ( و ذكر  
ذلك أيضاً في ج ٣ : ١١٦ ) .

\* \* \*

## د - علم العربية

## في فارس وبلدان المشرق

رأينا في الفصول السابقة كثيراً من العلماء الذين لم يكن العراق لهم موطناً ، ولم يقيموا به إلا زمن الدراسة والطلب ، ثم عادوا أوفياء لبلدانهم في المشرق .  
ونذكر هنا بعض علماء آخرين ، قاموا بتمثيل العربية درساً وتصنيفاً في مناطق اللغة الفارسية أو التركية :

١ - أبو العميثل عبد الله بن خالد ( أوْخَلَيْد ) الأعرابي . ولد بالرى ، وهو مولى جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس . وكان شاعراً مطبوعاً ، فنال حظوة طاهر بن الحسين والى خراسان وابنه عبد الله ، الذي جعله كاتبه ومؤدباً لابنه .

وتوفى أبو العميثل سنة ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م .

١ - الفهرست لابن النديم ٤٨ - ٤٩ ؛ ابن خلكان ٣١٧ ( دى سلان

١ : ٣٢٩ ) ؛ مرآة الجنان للياقبي ٢ : ١٣٠ - ١٣١ ؛

Flügel, Die gramm. Schulen 54/5

ب :

- له كتاب : المأثور فيما اتفق لفظه واختلف معناه : بايزيد ٣١٣١  
( مخطوط كتب سنة ٢٨٠ هـ ، انظر MFO V, 528 ) ؛ مكتبة البارودي  
بيروت ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٥ : ٣٤ ) ؛ وهو الآن في مكتبة :  
جاريت ٢٤٧ ؛ ونشره كرنكوف في لندن ١٩٢٥

\* \* \*

١ ألف - عبد الرحمن بن عيسى الهمداني . كان كاتب أبي بكر بن  
عبد العزيز بن أبي دلف . وتوفى سنة ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م .

١ - الفهرست لابن النديم ١٣٧

ب - كتاب : ألفاظ الأشباه والنظائر ، أو : الألفاظ الكتابية :  
جامعة ليننغراد Girgas رقم ٩٤٥ ( والنقل الموجود في فهرس المتحف  
الآسيوي في Petrop ص ٢٠٣ عن فهرس ليدن غير صحيح ) ؛ شهيد على  
باشا ٢٦٦١ ؛ عمومية ٧١ ، ٥٧ ؛ آيا صوفيا ٤٨٦٥ رقم ٢ ؛ والظاهر أن  
هذا الكتاب هو : كتاب أدب الرسائل ، الموجود في : آصفية ٣ : ٥٢  
رقم ٣١٨ ؛ ليدن أول ٥١ ؛ المتحف البريطاني أول ١٣٨٤ ؛ ونشر في طبعة  
رديفة باستانبول ١٣٠٢ هـ (منسوباً إلى عبد الرحمن بن محمد الأنباري ،  
انظر كرنكو في : ZDMG 65. 392 ) ؛ ونشره لويس شيخو في بيروت  
١٨٨٥ م (عن نسخة ليدن ٥١ ؛ والمتحف البريطاني ١٣٨٤) ونشر  
بالقاهرة ١٩٣١ م .

\* \* \*

٢ - أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي ، أصله من فاراب في شرقي  
تركستان . وتراى به الاغتراب إلى أرض اليمن ، فسكن زبيد ، وصنف بها كتابه  
ديوان الأدب . ولكنه رجع بعد ذلك إلى وطنه ، وتوفى به سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م  
قبل أن يروى عنه كتابه .

١ - الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٢٦ - ٢٢٩ ؛

Flügel, *Die gramm. Schulen* 225

ب :

- له كتاب : ديوان الأدب ، في ستة أقسام : ١ - السلم .  
٢ - المضاعف . ٣ - المثال . ٤ - ذوات الثلاثة . ٥ - ذوات الأربعة .  
٦ - الهمز . وكل قسم في بابين : الأسماء والأفعال : ليدن ٥٦ / ٥٧ ؛  
بودليانا ١ : ١٠٨٧ ، ١١١٨ ، ١١٢٣ ، ١١٥٦ ؛ آيا صوفيا ٤٦٧٧ -  
٤٦٧٨ ( انظر *WZKM XXVI*, 82 ) ؛ القاهرة أول ٤ : ١٧٠ ؛ القاهرة ثاني  
٢ : ١٣ ؛ باريس أول ٦٦٦٣ ؛ المتحف البريطاني أول ٥٠٣٢ ( ثالث  
٥١ ) ؛ دحداح ١٦١ ؛ طبقو ٢٦٥٢ ( انظر *RSO I, V, 720* ) ؛ عاطف



أفندي ٢٧١٧ (انظر *MFO V, 495*) ؛ شهيد علي باشا ٧٨٨ (انظر *MFO V, 496*) ؛ جرجولو باشا ٤٤٦ (انظر *MFO V, 497*) ؛ فاتح ٥١٩٣ (انظر المجلة السابقة في نفس الموضع) ؛ عاشر أفندي ١٠٨٤ - ١٠٨٥ (انظر المجلة السابقة ٥١٧ من نفس العدد) ؛ بايزيد ٣١٠٥ (المجلة السابقة ٥٢٧) ؛ داماد زاده ٢٢٨ ؛ محمد مراد ١٧٦٧ ، ١٧٤٠ (المجلة السابقة ٥٣٠) ؛ بشير آغا ٦٢٨ (المجلة السابقة ٥٣٥) ؛ بشير آغا أيوب ١٢٨ (المجلة السابقة ٥٣٦) ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٢٥١ (انظر معارف ١٤ ، ٥٢) ؛ رامپور ١٥٠٩ رقم ٢٩ (انظر تذكرة النوادر ١١١) ؛ وانظر *Hartmann, Unpol. Briefe 61.*

— وأثنى ياقوت في الإرشاد ٦ : ٤٦٨ س ٩ على تهذيب لديوان الأدب صنفه محمد بن جعفر بن محمد الغوري .

— ولا يجوز ما ذكره فلوجل ٢٢٧ نقلا عن حاجي خليفة في كشف الظنون ، من أن الفارابي قدم كتابه ديوان الأدب إلى خوارزم شاه أئسيز (٥٢١ - ٥٥١ هـ - ١١٢٧ - ١١٥٦ م) ، لأن هذا الكتاب كان نموذجاً لكتاب الكاشغري : ديوان لغة الترك (انظر *Bergstraesser, OLZ 24, 154*) انظر ترجمة الكاشغري فيما سبق ص ٢٥٥ وما بعدها .

\* \* \*

٣ — أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري ، ابن أخت الفارابي السابق ذكره بدأ دراسته عند خاله في موطنه « فاراب » ، واستكملها عند أبي علي الفارسي وأبي سعيد السيرافي في بغداد . ثم رحل في طلب اللغة والتبحر فيها . فدخل بلاد ربيعة ومصر بالعراق والشام ، وأقام بها زماناً . ثم رجع إلى خراسان ، فنزل في الدامغان . ثم قدم نيسابور حاضرة خراسان ، ولم يزل مقيماً بها على التدريس والتصنيف . وأخيراً اعتراه وسواس ، فصعد إلى سطح الجامع القديم ، أو إلى سطح بيته وزعم أنه يطير ، وضم إلى جنبه مصراعى باب وشدهما بخيوط ، فوقع ومات سنة ٣٩٣ هـ / ١٠٠٣ م ، وقيل ٣٩٨ أو ٤٠٠ هـ .

وأثنى ابن رشتي على اجتهاد الجوهري في تنميته فن العروض وإعطائه صورته النهائية بعد التحليل<sup>(١)</sup> .

(١) انظر العمدة لابن رشتي (الطبعة الأولى) ٨٦ - ٨٧ (الطبعة الثانية) ٨٨ .

١- نزهة الألباء لابن الأنباري ٤١٨ - ٤٢١ ؛ التيامة للثعالبي ٤ ؛  
 ٢٨٩ ؛ دمية القصر للباخرزي ٣٠٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٦٦-٢٧٣ ؛  
 شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٤٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي  
 ( جونبول ) ٥٨٥ س ١٨ ( دار الكتب ) : ٤ : ٢٠٧ ، بغية الوعاة للسيوطي  
 ١٩٥ ؛ Flügel, *Das gramm. Schulen* 250 ؛ وانظر :  
 A. Zaky, *L'aviation chez les musulmans, Le Caire* 1912, 4 ff.  
 Türk. *Yurdu I.* 456 ff. وانظر أيضاً :

ب :

١- تاج اللغة وصحاح العربية ، وهو معجم لغوي مرتب بحسب أواخره  
 على حروف المعجم ، يبيضه الجوهري نفسه إلى حرف الضاد ، وأتمه - مع  
 عدم إمكان التحرز من الخطأ دائماً - تلميذه أبو إسحاق إبراهيم بن صالح  
 الوراق (انظر المزهرة للسيوطي طبعة بولاق ١ : ٤٩ وما بعدها) . وقيل إن الجوهري  
 استقى جميع مادته من ديوان الأدب للفارابي خاله . واختلف في كسر صاد  
 الصحاح أو فتحها منذ عهد التبريزي (انظر المزهرة للسيوطي طبع الأزهرية  
 ١ : ٦٠) . وتكاد توجد مخطوطات الكتاب في كل مكتبة . ونشر مشكولا  
 بالطبع على الحجر في تبريز (أو طهران ؟) ١٢٧٠ هـ ، وطبع في بولاق  
 ١٢٨٢ ، ١٢٩٢ هـ .

وأجريت على الصحاح تنقيحات عدة :

- ١ - تنقيح الجواليقي ، مع حذف الشواهد : ليدن أول ٦٤ .
- ٢ - التنقيح لمحمود بن أحمد بن محمود الزنجاني ( المتوفى ١٢٥٨/٦٥٦  
 وانظر طبقات الشافعية لابن السبكي ٥ : ١٥٤ ) : بودليانا ١ : ١١٢٦ ،  
 بريل ثاني ٢٨٤ ؛ برنستون ٤٥ ؛ فاتيكان ثالث ٥٦٥ ؛ برلين ٦٩٤٣ ؛  
 باريس أول ٤٢٤٦ ؛ جاريت ٢٦١ ؛ ونشر في لكنو ١٢٨٩ ، ١٣٢٣ هـ .
- ٣ - الصراح ، مع ترجمة فارسية ، لأبي الفضل محمد بن عمر بن خالد  
 جمال الدين القرشي ( ولد في حدود ٦٢٨/١٢٣١ ) وانظر :

Rosen, *Zap. vost. Old. VIII*, 353.

Barthold, 12 *Vorlesungen über die Geschichte der Türken Mittelasiens*,  
*deutsch von Th. Menzel, Berlin* 1935, 194/8.

وصنف القرشي هذا الكتاب سنة ١٢٨٢/٦٨١ في كاشغر : ليدن أول

١١١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٣ ؛ بخارى ٥٤٦ ؛ بودليانا ١١١٥ ؛ مكتبة  
ستيوارد ١٣٣ ؛ كمبردج ثانی ٢٣٩ - ٢٤٠ ؛ المكتب الهندی أول  
١٠١٥ ؛ المتحف البريطاني أول ١٠٠٧ - ١٠٠٨ ؛ برلين ٦٩٤٧ ؛  
آيا صوفيا ٤٦٩٩ ؛ آصفية (انظر *JRASB CXIC* 1917, 92) ؛ رامپور ٢ ؛  
٢٢٠ ؛ طهران ٢ : ٤٦٨ ؛ بنكپور ٩ : ٨٣٠ رقم ١ ؛ ونشر في كلكتا  
١٨١٢ - ١٨١٥ ، ١٨٣٢ م . ونشر في بولاق ١٢٨٧ ، ١٣١٠ ، ١٣٠٥  
ونشر في بنلر كالی ١٢٦٩ هـ .

— وله ملحقات توجد في بطرسبرج ثاني ٤٣٠ ألف ، كما يوجد مخطوط  
منها في كزبكوف ( انظر *JAP, XV, 271* )<sup>(١)</sup> .

٢ — المختار لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ( في حدود سنة  
٦٥٠ هـ ، راجع عبد الله مخلص في مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٦٤١ وما بعدها ) :  
برلين ٦٩٤٤ - ٦٩٤٥ ؛ بريل ٢٤٢ ؛ لينزج أول ٤٥٥ ؛ ميونخ أول  
٧٧٩ ؛ أوبسالا ٩ ؛ المتحف البريطاني أول ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ١٣٧٨ ؛  
المتحف البريطاني ثاني ٨٥٠ ، بودليانا ١ : ١٠٨٠ ، ١١٢٥ ؛ كوپريلي  
٢ : ٣٢٥ ؛ قوله ٢ : ٨ ؛ جاريت ٢٦٢ - ٢٦٤ ؛ مانستر ٧٥٤ ألف ؛  
فاتيكان ثالث ٥٣٥ ؛ بولونيا ٣٧٣ ؛ بطرسبرج أول ٢١٦ ؛ بطرسبرج ثاني  
٢٠٢ ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية في كلكتا ٥٤ ؛ مكتبة داود بالموصل ٣٩ ،  
٢٢٤ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٢٦٥ ؛ باريس أول ٦٦٩٦ ؛ جلاسجو  
( انظر *JRAS* 1899, 752 ) ؛ كمبردج ثاني ١٠٦٠ - ١٠٦٢

— ونشر مختار الصحاح بالقاهرة ١٢٨٧ - ١٢٨٩ ؛ بولاق ١٣٠٢ ،  
القاهرة ١٣٠٥ ، ١٣٠٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٨ ، ١٣٣٩ ، بولاق ١٣١٧ ،  
١٣٣٧ هـ ١٩٢٥ م ( بهذيب محمود خاطر ) ؛ دمشق ١٣١٦ هـ .

مختصرات مختار الصحاح :

١ — صفو الراح من مختار الصحاح لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني  
( هو غير المذكور تحت رقم ١ ألف ) : القاهرة ثاني ٢ : ٢٠

ب — مختار مختار الصحاح لداود بن محمد القرشي الحنفي ( أمه سنة  
١١٥١ / ١٧٣٨ في القاهرة ) : المتحف البريطاني ثاني ٨٥٢

(١) ويوجد في مكتبة داود بالموصل كتاب آخر للمؤلف نفسه : رسالة في بيان بطلان حديث  
رواه عن أنس بأن في الفاتحة تسعة أسماء للشيطان .

٥- الجامع لمحمد بن السيد حسن بن السيد علي ( المتوفى في حدود ١٤٦١/٨٦٦)؛ وأكمله في أدريانوبل ١٤٥٠/٨٥٤ : المتحف البريطاني ثاني ٨٥١ ، جاريت ٢٨٦ .

٥ - تنقيح الصحاح لأبي الكرم عبد الرحيم بن عبد الله بن شاكر بن حامد المعداني : المكتب الهندي أول ٤٠٢٧ ؛ رقم ٤ ؛ باريس أول ١٩٢ (لم يذكره دي سلان ، انظر . *Flügel, Wim, Jahrb. 92, Anz, Bl. S. 34.*)

٦ - تنقيح لمحمد بن أحمد بن نجم الدين بن جمال الدين الحنفي : بودليانا ١ : ١٠٥٥ ، ١١٢٦ .

٧ - تنقيح لعلي العلي آبادي : أسكوريال ثاني ٥٨٦ .

٨ - تنقيح لمجهول : برلين ٦٩٤٦ .

- ويوجد أيضاً : جمع شواهد الصحاح : برلين ٦١٤٨ .

- وله تنقيح بعنوان : الراموز في اللغة : نبي ١٢٦

( كتب ٩٨٨ هـ ) ، ومنه مصور في القاهرة ثاني ٣ : ٤ .

نقد وتصحيح وتكملة للصحاح :

١- قيد الأبايد من الفوائد للميداني ( المتوفى ١١٢٤/٥١٨ ) وهو عرض لمواد الصحاح مع مقابلتها بتفسيرات مختلفة من تفسيرات اللغة للأزهري : برلين ٦٩٤٢ .

٢- التنبيه والإيضاح على ما وقع في كتاب الصحاح لأبي محمد عبد الله ابن برى المصري ( المتوفى ١١٨٦/٥٨٢ ) وانظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٤ : ٩٣ من الطبعة الأولى ) ؛ برلين ١٩٥٤ . Q. ؛ أسكوريال ثاني ٥٨٥ رقم ١ ؛ كوبريلي ١٥٢١ ( تعليقات على الصحاح أو كتاب آخر ؟ ) .

٣- التكملة والذيل والصلة للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني ( المتوفى ١٢٥٢/٦٥٠ ) وانظر كشف الظنون ٤ : ٩٤ من الطبعة الأولى ) ؛ برلين ٦٩٣٩ رقم ٤٩ ؛ المتحف البريطاني أول ٤٦٨ ؛ كوبريلي ١٥٢٢ - ١٧٢٥ ؛ داماد زاده محمد مراد ١٧٩٤ ( تصوير فوتوغرافي ؟ ) ، ١٧٦٦ ( انظر *MFO V, 542* ) ؛ القاهرة أول ١٦٧ ؛ القاهرة ثاني ٢ : ٨ ؛ دحداح ١٧٢ ؛ مكتبة شيخ الإسلام ( انظر تذكرة النوادر للنسوي ١٢٠ ) .

٤ - غوامض الصحاح لتحليل بن أبيك الصفدي ( والمتوفى ١٣٦٢/٧٦٤ ) وانظر حاجي خليفة في كشف الظنون ٤ : ٩٦ من الطبعة الأولى ) :

أسكوريال ثانی ١٩٢ ( بخط المؤلف سنة ٧٥٧ ) . وذكر صاحب الخزانة ٤٢:٤ س ٩ للمؤلف نفسه: كتاب نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم .

٥ - كتاب الوشاح وتثقيف الرماح في رد توهم المجد ( يعني مجد الدين الفير وزابادی ) لأبي زيد عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربي التادلي المدني العمري : طبع في بولاق ١٢٨١ هـ ، وفي مصر ١٣٠٥ هـ .

- وترجم الصحاح إلى اللغة التركية محمد بن مصطفى الوافي ( الوانغلي المتوفى ١٥٩١/١٠٠٠ وانظر :

(Brusali M. Tahir, *Mhelli Osm. Mhelli. II*, 48

درسدن ٣٦٤ - ٣٦٥ ؛ ليزج أول ٥ ؛ هيدلبرج ( انظر *ZS VI*, 220 ) ؛ ونشر في إستانبول ١١٤١ ، ١١٦٩ ، ١٢١٧ هـ .

- وتوجد ترجمة أخرى إلى التركية في : ليدن أول ١١٩ ؛ بودليانا ١ : ١١٥٥ ؛ وانظر :

Gold Zihir, *Beitr. II (SBWA LXXII, 1872) S. 587-643*

- وانظر فيما صنف غير ما ذكر حول كتاب الصحاح فهرس آلورد في برلين رقم ٦٩٤٩ .

٢ - بعض أشعار للجوهري في : برلين ٧٥٨٩ رقم ٢ .

\* \* \*

٤ - أبو منصور محمد بن أحمد بن أزهر بن طلحة الأزهرى الهروى . ولد بهراة سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م ، وأخذ بها عن أبي الفضل المنذرى ، ثم قدم وهو شاب إلى بغداد فأخذ بها عن ابن السراج ونفطويه . ورجع سنة ٣١١ هـ / ٩٢٣ م . فلما رجع عارضت القرامطة الحجيج بالهبير بين المدينة والكوفة في ١٨ من المحرم سنة ٣١٢ هـ / ٢٦ من أبريل سنة ٩٢٤ م<sup>(١)</sup> ، فأسر الأزهرى ووقع في سهم عرب كانوا يشتون بالدهناء ، ويرتبعون بالصمان ، ويقبضون بالستارين ، فاستفاد من مجاورتهم ألفاظاً جمّة ونوادير كثيرة . ثم رجع إلى هراة ، فاشتغل فيها بالتلريس ، حتى توفى في شهر ربيع الآخر سنة ٣٧٠ هـ / أكتوبر - نوفمبر ٩٨٠ م .

(١) انظر *M.J. de Goeje, Mémoire sur les Carmathas, Leiden 1886, S. 84/5*

١- ابن خلكان ٦١١ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٩٧ - ٢٩٩ ؛ معجم البلدان لياقوت ٤ : ٩٥١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ١٠٦ ؛ التعليقات السنية ٩١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٧٢ ، بغية الوعاة للسيوطي ٨ ؛

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 143; Flügel, *Die gramm. Schulen Wüstenfeld, Schaften* 188.

ب :

١- تهذيب اللغة ، صنفه بعد بلوغه السبعين ، وهو في الحقيقة للمنذرى أستاذه ( انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٦٥ ؛ وانظر Bergstrasser, *ZS* 2, 89 ). وقد سمع من الأزهرى هذا الكتاب المشار أبو نصر ( أمير غرستان أو غرستان ، انظر الكامل لابن الأثير ٩ : ٥١ س ١٨ ) ، وهو معجم لغوي مرتب حسب مخارج الحروف مثل كتاب العين للخليل : آيا صوفيا ٤٦٧١ ؛ نور عثمانية ٤٦٨٦ - ٤٦٨٧ ؛ كوبريلي ١٥٢٦ - ١٥٣٩ ؛ القاهرة أول ٤ : ١٦٩ ؛ القاهرة ثاني ٢ : ١٠٠ ؛ بنكيور ٢٠ : ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٨٣٩ - ٤١٣ ؛ حكيم أوغلو ٩٠٧ - ٩٠٨ ؛ بشير أغا ٦٢٥ ( انظر *MFO V*, 535 ) ؛ عاطف أفندي ٢٧٠٨ - ٢٧٠١٠ ( انظر *MFO V*, 495 ) ؛ شهيد علي باشا ٢٦١٤ ( انظر *MFO V*, 522 ) ؛ بايزيد ٣٠٩٩ ( انظر *OMF V*, 537 ) ؛ داماد زاده محمد مراد ١٧٥٩ - ١٧٦٤ ( انظر *MFO V*, 53٥ ) ؛ رامبور ١ : ٥٠٩ ( انظر تذكرة النوادر ١١٢ ) .

- ونشر زترستين مقدمته التاريخية :

K.V. Zetterstéén, *MO* 192٥, 1-1٥6.

٢- كتاب الظاهر في غريب ألفاظ الشافعي ( الواردة في كتاب رواه عنه أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني المتوفى ٢٦٤/٨٧٨ ؛ انظر كشف الظنون ٤ : ٣٣٠ رقم ٨٦١٦ ؛ وربما كان كتاب الظاهر هذا قسماً من كتاب غريب الألفاظ التي يستعملها الفقهاء ؟ أو أن هذا العنوان غير دقيق ؟ ) : برلين ٤٨٥٢ ؛ كوبريلي ٥٦٨ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٣٠٤ ؛ طبقو ٢٧٨٢ ( انظر *RSO IV*, 73 ) ؛ القاهرة ثاني ٢ : ١٦ .

• • •

٥ - أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء بن حبيب القزويني الهمداني الرازي . ولد بقزوين ، ونشأ بهمدان . ولبداً التلميس بها كان بديع الزمان من ملازمي حلقتة ، ثم دعاه فخر الدولة البويهي إلى الري مؤدياً لابنه أبي طالب . وعلى الرغم من أن ابن فارس كان - فيما يبدو - أعجمي الأصل ، فقد أحب لغة العرب ، وتحمس في دفع مثالب الشعوبية عنها<sup>(١)</sup> . ولقد اصطنع هذه اللغة لنفسه ، وعرف كيف يحسن استخدامها في الشعر الرقيق ، كما تدل على ذلك نماذج شعره<sup>(٢)</sup> . ولكنه بلغ حد التعصب لعلم الأدب ، فعارض علوم الطبيعة والحساب معارضة شنيعة<sup>(٣)</sup> .

وتوفي ابن فارس بالري سنة ٢٩٥ هـ / ١٠٠٥ م ، وقيل سنة ٣٩٦ ، أو ٣٩٠ ، أو ٣٦٩ ، أو ٣٦٠ هـ . وهذا بعيد ، فقد رأى ياقوت مخطوطاً كتبه ابن فارس بخطه سنة ٣٩١ هـ .

١ - الإرشاد لياقوت ٢ : ٦ - ١٦ ؛ ابن خلكان ٤٨ ؛ النجوم الزاهرة (جونبول) ٥٨٩ (دار الكتب) ٤ : ٢١٢ ؛ دمية القصر للباخرزي ٢٩٧ ؛ الديباج المذهب لابن فرحون ٣٥ - ٣٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ١٥٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٣٢ ؛ وانظر : Interp. 4 .

Zaky Mubarak, *La prose qraabe* 203 ff.

وانظر أيضاً : الثرالفني لزكي مبارك ٢ : ٢٧ - ٤٧ ؛ وانظر أيضاً :

Flügel, *Die gramm. Schulen* 247.

ب :

١ - كتاب المجمل<sup>(٤)</sup> في اللغة . وهو معجم لغوي مرتب بحسب أوائل

الكلمات على حروف المعجم (انظر : Weijers, *Orientalia I*, 357) ؛

(١) انظر : Goldziher, *SBWA phil. - hist. Kl. Bd. 73*, 1873, S. 530 ff.

(٢) انظر تيمية الدهر للثعالبي ٣ : ٢١٤ - ٢٢٠ ، على حين لم يعرف له الباخرزي إلا ثلاثة

آيات ، انظر دمية القصر ٢٩٧ ؛ وانظر جولد زيهر في الكتاب السابق ص ٥٢٦ .

(٣) انظر كتاب الصاحب لابن فارس ٤٣ ص ٣ وما بعده .

(٤) بفتح الميم لا كسرهما ، انظر جولد زيهر في كتابه السابق ص ٥٥٢ وانظر Rieu

في فهرس المتحف البريطاني (ذيل) ٥٧٤ ب .

وهو يعنى فيه باللغة الفصيحة ، أما اللغة المولدة فإنه يحيل فيها على كتابه : متخير الألفاظ ، الذى ذكره الجرجاني فى كتاب الكتابات ١٤٥ س ٢ بعنوان : مختار الألفاظ .

وتوجد مخطوطات الكتاب فى : برلين ٦٩٥٤ - ٦٩٥٧ ( و : برلين ١١٢٩ ( Qu. ) ؛ جوتا ٣٧٧ ؛ ليدن أول ٥٨ - ٦٠ ؛ باريس أول ٤٣٤٧ - ٤٣٥٠ ، ٦٥٦٣ ؛ المتحف البريطانى أول ١٦٨٣ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٨٤٣ ؛ المتحف البريطانى (Or. St. Browne 148, 85-Or. 7498) المتحف البريطانى ثالث ٥٢ ؛ المكتب الهندى أول ٩٩١ ؛ بودليانا ١ : ١٠٦٥ ؛ أمبروزيانا ٩٩ ؛ Pal. 356, 421 ؛ نينى ١١٦٣ ؛ كوبريلى ١٥٧٢ ؛ نور عثمانية ٤٨٥٥ ( انظر : MSOS XV, 23 ) ؛ الإسكندرية ٢٥ لغة ؛ لالى ٨ - ٣٦١٧ ( انظر MO VII, 106 ) ؛ القاهرة ثانى ٢ : ٣٤ ؛ دمشق عمومية ٧٠ رقم ٢٣ ( انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٢٥١ ) ؛ مكتبة داود بالموصل ٦٧ ، ٢٧٧ ؛ مشهد ١١ : ١٣ رقم ٤٣ .

— وطبع الجزء الأول منه فى القاهرة ١٣٣٢ هـ .

٢ — كتاب فقه اللغة المسمى بالصاحى ، لأنه قدمه إلى الصاحب ابن عباد ، وهو مقدمة مسببة للدراسة اللغوية العربية من وجهة نظر فلسفية ( انظر Goldziher, SBWA 1873 Bd. 73, S. 511 ) ؛ وذكرت موضوعاته بتفصيل فى ZDMG XXVIII, 163-200 ؛ ويوجد مخطوطاً فى : آيا صوفيا ٤٧١٥ ؛ بايزيد ٣١٢٩ ( انظر MFO V, 527 ) ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٢٨ هـ .

٣ — كتاب الثلاثة فى الألفاظ الثلاثة المترادفة ( راجع مثلث قطرب فى ترجمته ص ١٣٩ ) : أسكوريال ثانى ٣٦٣ رقم ٣ .

٤ — ذم الخطأ فى الشعر ، وهو بحث فيما يعاب من ضرورات الشعر ، انظر كشف الظنون ٣ : ٣٣٥ رقم ٥٨١٧ من الطبعة الأولى = ١ : ٥١٨ من الطبعة الثانية : برلين ٧١٨١ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٥٤ ؛ ولعل هذا الكتاب هو نفسه :

٥ — كتاب نقد الشعر ، الذى ذكره السيوطى فى المزهرة ٢ : ٢٥١ ( بولاق ) ؟ وانظر : Goldziher, SBWA 1873, Bd. 73, S. 515 .

٦ — مختصر سير رسول الله : أسكوريال ثانى ١٦١٥ رقم ٢ ؛



القاهرة ثانياً ٥ : ٢٢٣ ؛ وهذا يساوي = مختصر في نسب النبي ومولده ومنشئه ومبعثه : برلين ٩٥٧٠ ؛ ويساوي = راعي الدرر ورامق الزهر في أخبار خير البشر : فاتيكان ثالث ١٤٤ رقم ٧ ؛ ويساوي = أخلاق النبي : قازان ( انظر *Der Islam XVII, 94* ) ؛ ونشر في بومباي ١٣١١ هـ بعنوان : أوجز السير لخير البشر ( انظر *Kerm, MISOS XI, 266* ) ؛ وهو يساوي أيضاً = مختصر سيرة رسول الله : بايزيد ١٨٣٨ ، ١٢٥٦ ، ١٢٨٦ ؛ ويساوي = مختصر سيرة سيد البشر : في المعهد الشرقي بجامعة هامبورج ١٤ رقم ١٠ .

٧ - مقالة في أسماء أعضاء الإنسان / موصل ٣٣٣ ، ١٥٢ ، ٥ ( انظر مجلة لغة العرب ٩ : ١١٠ - ١١٦ ) .

٨ - مقالة كلا وما جاء منه في كتاب الله تعالى : نشرها عبد العزيز الميمني في : ثلاث رسائل ، بالقاهرة ١٣٤٤ هـ .

٩ - كتاب النبروز : المكتبة الظاهرية بدمشق ٢٩ / ٩ ، ٣ .

١٠ - كتاب اللامات : المكتبة الظاهرية بدمشق ٣٣ / ٧ ، ونشره

برجشتراسر في مجلة *Islamica I, 77-99*

١١ - جزء من اليشكريات : المكتبة الظاهرية بدمشق ٢٩ ، ١١ .

١٢ - مقاييس اللغة : المتحف البريطاني ١١٣٥٢ Or. ؛ ويوجد مصور عن مخطوط بمراكش في القاهرة ثاني ٤ : ٦٧ ؛ كما يوجد في مكتبة أنستاس الكرملي ببغداد ( في رسالة له إلى كرنكو ) ؛ وفي النجف ( انظر تذكرة النوادر ١١٤ ) ؛ وتقرر طبعه في حيدر آباد ( انظر برنامج ١٣٤٥ ، ١٤ ) ؛ وفي المدرسة المروية في طهران ٦ : ٣٤ ؛ وانظر مقال عبد القادر المغربي في مجلة المجمع العلمي العربي ١١ : ٦٥٠ - ٦٧١ ؛ وانظر أيضاً في مختصرات مقاييس اللغة مجلة المجمع العلمي ١١ : ٢٥٢ - ٣٥٥ [ ونشر عبد السلام محمد هارون معجم مقاييس اللغة لابن فارس في ستة أجزاء بمطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة ١٣٦٦ - ١٣٧١ هـ ] .

١٣ - كتاب الإنباع والمزاوجة : القاهرة ثاني ٢ ؛ ١ : ونشره Brünnow

Or. St. Noeldeke I, 255 ff.

١٤ - قصص النهار وسمر الليل : لينزج ٧٨٠ رقم ٤ ؛ ومنه قصيدة الأعشى في النبي [ صلى الله عليه وسلم ] التي نشرها Thorbecke في : Morg. Forsch. 233 üff.

١٥ - تمام فصيح الكلام : في مكتبة كرنكو نسخة منه عن مخطوط في النجف كتبه ياقوت الحموي في مرور يوم ٧ من ربيع الثاني ٦١٦ هـ عن نسخة بخط المؤلف سنة ٣٩٣ هـ .

١٦ - كتاب المسائل أو فتيا فقيه العرب : مشهد ١٥ : ٢٩ ، ٨٤ ؛ ومن هذا الكتاب اقتبس الحريري مادة المقامة الثانية والثلاثين ؛ انظر المزهري للسيوطي (بولاق) ١ : ٢٩٤ ، ٥ ، ٣٦١ س ١٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٣٣ س ١ .

١٧ - ونقل الثعالبي في اليتيمة ٣ : ٢١٤ - ٢٢٣ منتخبات من رسالة ابن فارس إلى أبي عمرو محمد بن سعيد الخطيب في الدفاع عن حماسة أبي الحسن محمد بن علي العجلي ، مع نماذج من أقوال شعراء معاصرين .

\* \* \*

٦ - كافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس ، الصاحب (وسمى بذلك لأنه كان صاحب مؤيد الدولة في صباه) ، الطالقاني (١) .  
ولد الصاحب بن عباد في اصطخر ، وقيل في الطالقان (٢) يوم ١٦ من ذي القعدة ٣٢٤ هـ / ٥ من أكتوبر ٩٣٦ م ؛ وقيل سنة ٣٢٦ هـ . وكان أبوه كاتب ركن الدولة وعضد الدولة ابني بويه ، كما كان يشتغل بالأدب ويؤلف التأليف ، ويميل إلى مذهب الشيعة غير الغلاة ؛ وتوفي في السنة التي توفي فيها ابنه .  
و درس الصاحب على أبيه بالري ، وأخذ عنه مذهبه الديني والسياسي ، كما درس بالري أيضاً على أبي الحسين أحمد بن فارس ، وأكمل دراسته بعد ذلك ببغداد . فلما عاد إلى وطنه بدأ حياته العملية في ديوان الوزير أبي الفضل ابن العميد . ولما ولي مؤيد الدولة البويهى بعد أبيه على الري وأصبهان سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م ، قتل ابن العميد وجعل إسماعيل وزيره ، ولقبه بالصاحب وكافى الكفاة . وقد بقى لقب الصاحب يطلق من بعده على من ولي الوزارة .

(١) وباه السمعاني في الأنساب ٣٦٣ ألف : كافي الكفاة الطالقاني .

(٢) الطالقان على مقربة من أصبهان (انظر حاشية ميرزا محمد علي : جهار مقاله للسمرقندي

واستطاع الصاحب ، الذي فتح للبويعيين خمسين حصناً ، أن يحتفظ بمقامه ومكانته عندهم ، حتى بعد وفاة مؤيد الدولة سنة ٣٧٣ هـ / ٩٨٣ م ، واستيلاء أخيه فخر الدولة على الحكم ، بعد أن كان فخر الدولة قد هرب خوفاً من مؤيد الدولة مع قابوس بن وشمكير إلى بني سامان ، فدعاه الصاحب إلى الري وأيده على الإمارة وبقى وزيراً له .

وكانت مدة وزارة الصاحب ثمانى عشرة سنة وشهراً استطاع فيها أن يشجع العلم والأدب ؛ إذ كان كثير البر والصنائع للأدباء والعلماء ، ومنهم أستاذه ابن فارس ، وأبو الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني ، وبديع الزمان الهمداني ، وغيرهم ، كما كان هو أيضاً كاتباً شاعراً ، وله من التأليف شيء كثير .

وتوفى الصاحب بن عباد بالري يوم ٢٤ من صفر سنة ٣٨٥ هـ / ٣١ من مايو ٩٩٥ م .

١- يتيمة الدهر للثعالبي ٣ : ٣١ وما بعدها ؛ نزهة الألباء لابن الأتباري ٣٩٧-٤٠١ ؛ ابن خلكان ٩٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٧٣ - ٣٤٣ ( واستفاد ياقوت من كتاب يوميات الصاحب : روزنامه ، في ص ٣٢٣ وما بعدها ، وأخذ الصفدي أيضاً نقولاً عن هذا الكتاب في الوافي بالوفيات ٢ : ٣٢ ) ؛ رسالة الإرشاد في أحوال الصاحب الكافي لإسماعيل بن عباد لأبي القاسم أحمد القباعي ، طهران ١٣١٢ / ١٩٣٣ ( مع كتاب محاسن أصفهان للمفضل بن سعد المافروخي ) ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( جونبول ) ٥٥٠ ( دار الكتب ) ٤ : ١٦٩ - ١٧١ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ١٩٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١١٣ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ٢٤٣ - ٢٥٨ ؛ وانظر أيضاً :

Z. Mubarak, *La prose arabe* 136.

الصاحب بن عباد لتحليل مردم بك ، دمشق ١٩٣٢

Flügel, *Die gramm. Schulen* 240

ب :

١- كتاب المحيط ، وهو معجم عربي غزير المادة ولكنه قليل الشواهد : الجزء الثالث منه في القاهرة أول ٣ : ١٨٥ ؛ القاهرة ثاني ٢ : ٣٥ .

- ٢ - مختار رسائل الصاحب بن عباد : القاهرة ثان ٣ : ٣٣٨ ؛  
ويوجد منتخب من رسائله في باريس أول ٣٣١٤ رقم ٢ ؛ وله رسالة في  
خراتة الأدب ٣ : ٥٤ - ٥٥ .
- ٣ - له قصيدتان في : برلين ٧٥٨٨ .
- وله قصيدة بشرح شمس الدين جعفر بن أحمد بن يحيى البهولي :  
أمبروزيانا ٢٠٥ رقم ١ قسم C
- وله قصائد أخرى في أمبروزيانا قسم A : ١١٩ رقم ٢٧ ؛ قسم B :  
٧٤ رقم ٣٠ .
- ٤ - ديوان شعر ( انظر كشف الظنون ٣ : ٢٨٩ رقم ٥٥٠٠ من  
الطبعة الأولى - ١ : ٧٩٦ من الطبعة الثانية ) : آيا صوفيا ٣٩٥٣ -  
٣٩٥٤ ؛ آصفية ١ : ٧٠٢ رقم ١١١ ؛ ( وانظر في ديوانه ZDMG 64, 511 )
- ٥ - الإقناع في العروض وتخريج القوافي : باريس أول ٦٠٤٢ ؛  
القاهرة ثاني ٢ : ٢٠٩ .
- ٦ - الكشف عن مساوئ شعر المتنبي : نشر بالقاهرة ١٣٤٢ هـ ؛  
وانظر ترجمة المتنبي فيما سبق ص ٨١ وما بعدها ( وذكره الثعالبي في الكنايات  
٧ ، ٨ بعنوان التنبيه على مساوئ شعر المتنبي ) .
- ٧ - الأمثال السائرة من شعر المتنبي : انظر ترجمة المتنبي فيما  
سبق ص ٨١ وما بعدها .
- ٨ - المنظومة الفريدة : القاهرة ثاني ٣ : ٣٩٤ .
- ٩ - كتاب المقصور والمدود : نشره P. Proenle في :  
Contribution towards Ar. Philology I, London-Leiden 1900.
- ١٠ - وله كتاب يسمى : السفينة ، جمع فيه ما أعجبه من الشعر ؛  
انظر من غاب عنه المطرب للثعالبي ٢٨٤ ص ١١
- ١١ - الإبانة عن مذهب أهل العدل بحجج من القرآن : في النجف عند  
الشيخ هادي كاشف الغطاء ( انظر الذريعة ١ : ٥٦ - ٥٧ رقم ٢٨٨ ) .
- \* \* \*
- ٦ ألف - أبو الحسن علي بن عبد العزيز بن الحسن الجرجاني . قدم

مع أخيه إلى نيسابور سنة ٣٧٧ هـ / ٩٤٨ م فجعله الصاحب بن عباد قاضياً ،  
ثم قاضى القضاة بالرى ، حيث توفى يوم ٢٤ من ذى الحجة ٣٩٢ هـ / ١٤ من  
نوفبر ١٠٠١ م .

١- بيتمة الدهر للثعالبي ١ : ٤٥٦ ، ٣ : ٤٨ ، ٥٦ ، ٢٣٨ - ٢٥٩ ؛  
الإرشاد لياقوت ٥ : ٢٤٩ - ٢٥٨ ( مع نماذج كثيرة من شعره ) ؛ ابن  
خلكان ٣٩٩ ( وجعل وفاته خطأ سنة ٣٦٦ مثل ابن العماد في سدرات  
الذهب ٣ : ٥٦ - ٥٧ ) ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٣٠٨ -  
٣١٠ ؛ النثر الفنى لزكى مبارك ٢ : ٧ - ٢٦ .

ب :

١ - ألف الجرجاني كتابه : الوساطة بين المتنبي وخصومه ، ردّاً  
على الصاحب بن عباد في رسالته في إظهار مساوئ المتنبي ، ونشر بصيدا ١٣٣٦  
٢ - وذكر ابن خلدون في التاريخ ١ : ١١٠ ( أسفل ) كتاب  
الأنساب للجرجاني .

\* \* \*

٧- أبو عبيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المروى الباشاني . كان  
من تلاميذ الأزهرى والحطابى ( ستأتى ترجمته في علم الحديث ) . ولم تقف على  
شئ من أخباره إلا أنه توفى في رجب سنة ٤٠١ هـ / فبراير سنة ١٠١١ م .

١- ابن خلكان ٣٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٨٦ ؛ طبقات الشافعية  
لابن السبكي ٣ : ٣٤ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( جنوبول )  
٦٠٥ ( دار الكتب ) ٤ : ٢٢٨ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٦١ .

ب :

- له كتاب الغريبين في القرآن والحديث ، أو كتاب غريبى القرآن  
والحديث ، أو كتاب الغريبين في لغة كلام الله وأحاديث رسوله ،  
أو غريب القرآن والسنة وتفسيرهما : برلين ٦٩٦ - ٦٩٧ ؛ ليزج أول

٤٥٧ (القسم الثاني) ؛ ليدن أول ٦٥ ؛ المكتب الهندي أول ٩٩٢ ؛  
 كوبرلي ٢٦٥، ٣٧٥، ٣٧٩ (وذكر Weisweiler في Bibliotheca Islamica  
 رقم ١٣٨ : مخطوطات أخرى في مكتبات إستانبول) ؛ جاريت ١٤٤٥ -  
 ١٤٤٦ ؛ الإسكندرية ١٥ لغة ؛ بنكيور ٢٠ : ١٩٦٨ ؛ باتنه  
 ١ : ٥٢٢ رقم ٢٨٠٥ ؛ مكتبة شاه حبيب حيدر في لكنو (انظر :  
*JRASB* 1917, CXXXIII) ؛ باريس أول ٥٩٧٦ ؛ جامعة ييل ١٠ ؛  
 المتحف البريطاني ثاني ٨٣٨ ؛ المتحف البريطاني ٧٤٩٢ . Or. ؛  
 المتحف البريطاني ثالث ٥٢ ؛ أسكوريال ثاني ١٣٧٨ ؛ فاتيكان ثالث  
 ٣٩٣ ؛ يوسف أغا ١٦٢٥ ، ١٦٩٦ ؛ آيا صوفيا ٨٧٠ (انظر *Islamica*  
 IV, 532) ؛ طبقو ٢٧٢٧ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٤٧ -  
 ٦٤٨ ؛ دمشق عمومية ٧١ (ظاهرة ٦٢) ، ٥٠ ؛ الموصل ١٢٥ ، ٦٥ ؛  
 رامبور ١ : ١٢٩ ؛ دار الكتب المصرية ٢٠ تفسير ؛ ١٦٧ ، ٨٧٤ ،  
 ٨٨٨ ؛ مكتبة تيمور ٥٤ - ٥٥ لغة (انظر : Schacht I, No. 78) .  
 وذكر Blasner في مجلة *Islamica* VI 531 مخطوطات أخرى في مكاتب  
 استانبول .

— ويوجد قسم غريب القرآن مفرداً في مكتبة القرويين بفاس ٢٢١ .  
 — ويوجد قسم غريب الحديث مفرداً في دامادزاده ٥٦٩ ، وانظر :  
 Sprenger, *ZDMG* XXXI, 751-7.

— وصنف أبو الفضل بن أبي منصور محمد بن الناصر الفارسي<sup>(١)</sup>  
 السلامي البغدادي (معاصر للتبريزي وانظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٨٧ س ١)  
 كتاب : التنبيه على الألفاظ التي وقع في نقلها وضبطها تصحيح في كتاب  
 الغربيين : المكتبة الظاهرية بدمشق ٦٣ ؛ عمومية ٧١ ، ٥١ ؛ ومنه  
 مخطوط حديث الكتابة بعنوان : التنبيه على خطأ الغربيين ، في مكتبة أحمد  
 تيمور ٥٦ لغة (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ٣٣٩ ؛ وانظر  
 (Schacht I, No. 78a

\* \* \*

(١) ولا يظهر تاريخ وفاته الذي ذكر في مجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ٣٢٢ عددًا بسنة  
 ٥٥٠ هـ ، والذي أخذه عنها Schacht ؛ ولم يذكر حاجي خليفة تاريخ وفاته في كشف الظنون  
 . ٤٣٠ : ١

٨- أبو القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي . ولد بهمدان ، وعاش  
بمجرجان ، وتوفي في استرأباد سنة ٤١٥ هـ / ١٠٢٤ م .  
١- الإرشاد لياقوت ٧ : ٣٠٨ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٤٢٢ .

ب :

١- له كتاب البيان فيما اشتمل عليه خلق الإنسان ، وهو تسمية  
لأعضاء الإنسان على ترتيب حروف المعجم ، انظر كشف الظنون ٣ : ١٧٣  
رقم ٤٧٩١ من الطبعة الأولى = ١ : ٧٢٢ من الطبعة الثانية : برلين  
٧٠٣٧ ( غير منسوب إلى مصنفه ) .  
٢- عمدة الكاتب ( أو الكتاب ) ، تناوله على غرار قدماء بن جعفر :  
القاهرة ثاني ٣ : ٢٥٨ .

• • •

٨ ألف - عبيد الله بن أحمد الفزاري . كان من تلاميذ أبي علي الفارسي ،  
وكان قاضي القضاة بشيراز ، في حدود سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م .  
١- بغية الوعاة للسيوطي ٣٢٠ .

ب :

- له عيون الإعراب : المتحف البريطاني ثالث ٥١ ؛ المتحف  
البريطاني ٥٧٢٨ Or. ؛ وعليه شرح لعلي بن فضال الجاشمي ( المتوفى  
٤٧٩ / ١٠٨٦ وانظر البغية ٣٤٥ ) .

• • •

٨ ب - أحمد بن محمد البشتي الخارزنجي . ولد في قرية عند بشت من  
نواحي نيسابور . وكان إمام أهل الأدب بخراسان . ولما قدم بغداد  
سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م ، في طريقه إلى الحج ، شهد له مشايخ العراق بالتقدم .  
وتوفي في رجب سنة ٤٠٨ هـ / ديسمبر ١٠١٧ م .  
١- الإرشاد لياقوت ٢ : ٦٤-٦٦ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ١٦٩ ؛  
الأنساب للسمعان ١٨٤ ألف .

ب - ذكر له الميداني ، الذي يثني عليه كثيراً ، في مجمع الأمثال  
٢ : ١٣٤ من ٢٨ : كتاب التكملة على كتاب العين للخليل بن أحمد .

• • •

## هـ - علم العربية

في مصر ، واليمن ، والأندلس

ليس عندنا من تاريخ العلوم في بلدان المغرب عن هذه الحقبة إلا أخبار جد ضئيلة ، وإن تبين من هذه الأخبار - إلى حد الكفاية - أن المدارس التي نشأت في تلك البلدان كانت قائمة تماماً على أساس مدارس العراق .

١ - أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن محمد التميمي المعروف بابن ولاد . كان من تلاميذ الزجاج الذي كان يفضلُه (على النحاس) ، كما أخذ عن المبرد وثلعب ، ثم رجع إلى وطنه مصر ، وتوفى بها سنة ٣٣٢ هـ / ٩٤٣ م .

١ - طبقات الزبيدي ١٦٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٦٣ ، بغية الوعاة

للسيوطي ١١٢ ، Flügel Die gramm. Schulen 100

ب - له كتاب المقصور والمدود ، وهو مرتب على حروف المعجم ، انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٥ : ١٠٥١٨ ؛ ويوجد مخطوطاً في : برلين ٧٠٢٨ ؛ باريس أول ٤٢٣٤ ؛ مراد ملا ١٧٩٣ (أو ١٧٩٥) وانظر (ZDMG XXXI 751-7) ؛ المتحف البريطاني ٨٣٨ (انظر ٧٥١-٧٥٢) (MFO V, 533) ونشره (Broennele) في لندن - ليدن ١٩٠٠ م ؛ ونشر بالقاهرة ١٩٠٨ / ١٣٢٦ تحت رقم ٦ من كتاب الطرف البية .

\* \* \*

١ ألف - علي بن الحسين الهنائي الرؤاسي (وقد يحرف إلى : الدوسي) الملقب : كراع النمل . كان من أهل مصر ، وأخذ عن البصريين والكوفيين في حدود سنة ٣٠٧ / ٩١٩ م ، ولكنه كان نحوياً كوفياً . ورأى ياقوت له خطأ كتبه سنة ٣١٧ هـ .

١ - فهرست ابن النديم ١٢٤ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ١١٢ ؛ بغية



ب :

- ١ - كتاب المنضد في اللغة ، ويشتمل على ستة أبواب مع مراعاة الدلالات المجازية ، انظر المزهري للسيوطي ( الأزهرية ) : ١ : ٥٩ س ١٩ ويوجد مخطوطاً في : المتحف البريطاني ثاني ٨٣٦ .
- وروى عن كتاب المنضد أسامة بن منقذ في كتاب اللبيب ١٦٥ .
- ٢ - كتاب المجرى . وهو أول اختصار لكتاب المنضد ، وقد فقد .
- ٣ - كتاب المنجد . وهو اختصار ثان لكتاب المنضد : القاهرة أول ٧ : ٢٨٠ ، القاهرة ثاني ٢ : ٤١ ؛ وعن هذا المخطوط نسخة المتحف البريطاني ثاني ٨٣٥ .

\* \* \*

- ٢ - أبو جعفر أحمد محمد بن إسماعيل النحاس ( أو الصفار ) . كان أيضاً تلميذاً للزجاج الذي كان يقدم عليه ابن ولاد ، كما أخذ النحو عن علي بن سليمان الأنضس الأصغر ، وابن الأنباري ، ونفطويه ، وأعيان علماء العراق . ورجع إلى مصر ، فاعتز فيها بالتدريس والتصنيف ، توفي بها يوم ٥ من ذي الحجة سنة ٣٣٨ هـ / ٢٦ من مايو ٩٥٠ م ، وقيل توفي سنة ٣٣٧ هـ . وكان سبب وفاته أنه جلس على درج المقياس على شاطئ النيل ، وهو في أيام زيادته ، يقطع بالعروض شيئاً من الشعر ، فقال بعض العوام هذا يسحر النيل حتى لا يزيد فتخلو الأسعار ، فدفعه برجله في النيل <sup>(١)</sup> .
- ١ - طبقات الزبيدي ١٦٥ ؛ ابن خلكان ٣٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٧٢ - ٧٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ١٥٧ ؛ وانظر :

Flügel, *Die gramm. Schulen* 64.Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 116.

(١) وقد جرى مثل ذلك لجنادة بن محمد المروري النحوي ، الذي سكن قرب المسجد عند المقياس فاتهموه أنه سحر النيل فقتله الخليفة الحاكم سنة ٣٩٩/١٠٠٨ ؛ وانظر الإرشاد لياقوت ٢ : ٤٢٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢١٣ .

ب :

- ١ - كتاب الجنى الدانى فى حروف المعانى : لالى ٣٢٠٥ ( انظر ZDMG 64, 526 ) ؛ وهو = معانى القرآن : القاهرة أول ١ : ٢١٣ ؛ وقد تقرر طبعه فى حيدرآباد ( انظر برنامج ١٣ ، ٥٤ ، ٣ ) .
- ٢ - إعراب القرآن : القاهرة ثانى ١ : ٣٢ ؛ ويوجد الجزء الأول فى : امبروزيانا ثانى ١٥٨ ؛ آيا صوفيا ص ٢٩٥ ، ١٥ ( الآن : عمومية ٥٥٩٥ ، ٢٤٦ ) وانظر ( WMZK 26, 94 ) ؛ القاهرة أول : ١٢٦ .
- ٣ - الناسخ والمنسوخ فى القرآن الكريم : برلين ورقة ٣٠٩٥ ( Fol. ) المتحف البريطانى ثانى ١٢٨ ؛ اسكوريال ثانى ١٢٥٩ ؛ وطبع فى مصر ١٩٢٣ مع كتاب الموجز فى الناسخ والمنسوخ للمظفر بن الحسين بن خزيمه الفارسي . وطبع مرة أخرى فى القاهرة ١٩٣٨ .

- ٤ - القوائد التسع المشهورات بتفسير غريبها وإعرابها ومعانيها ( انظر المعلقات فى الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٦٧ - ٧٢ ) .
- وبما ذكر أو نقل عنه من مصنفات النحاس :

- ١ - صناعة الكتاب : نهاية الأرب للنويرى ١ : ١٣٢ ص ٤ .
- ٢ - الكافي : شرح شواهد المعنى للسيوطى ٢٨٦ ص ٣ .

\* \* \*

- ٢ ألف - أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله النجيري . كان كاتب كافور الإخشيد ( ٣٥٥ - ٣٥٧ / ٩٧٧ - ٩٧٨ م ) .
- ١ - الإرشاد لياقوت ١ : ٢٧٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ١٨١ .

ب :

- ١ - له كتاب إيمان العرب ، فى صبح القسم ( انظر ابن خلكان بنشر قشستفلىد ٥ : ٥٨ ) : القاهرة أول ٧ : ٢٨٢ رقم ٢٣٤ ؛ مكتبة أحمد تيمور ٣٦٢ لغة ؛ ونشره محب الدين الخطيب فى القاهرة ١٣٤٣ / ١٩٢٨ ؛ وراجع Goldziher, *Mé. Derenbourg* 224 ff. - ويوجد كتاب إيمان العرب أيضاً فى المدينة (= أيام العرب على سبيل التحريف ، انظر ZDMG 90, 120 )

— ونشره أيضاً Matthews في 58, 615-37 *Jd*

٢ — وذكر ياقوت له أيضاً : كتاب الأملاني ، في الإرشاد ٢ : ٢٣٣  
س ١٦ .

\* \* \*

٣ — برية بن أبي اليسر الرياضي ، المتوفى سنة ٣٤١ هـ / ٩٤٢ م ؛ صنف في خلافة المعز لدين الله الفاطمي مجموعة من الأمثال في ١٥٧ باباً من الأبواب القصار ، وسماها : تلقيح العقول ( ولم يذكر حاجي خليفة اسم المؤلف في كشف الظنون ٢ : ٤١٧ من الطبعة الأولى = ١ : ٤٨١ من الطبعة الثانية ) . ويوجد مخطوط من هذا الكتاب في ليدن أول ٣٨٠ .

\* \* \*

٣ ألف — أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عمير النخعي . كان مقبلاً بمصر ، وتوفى بها سنة ٤٠٠ هـ / ١٠٠٩ م .

١ — بغية الوعاة للسيوطي ٣٧ ؛ *Flügel. Die gram. Schulen* 255

ب :

١ — كتاب مضاهاة كلية ودمنة بما أشبهه من أشعار العرب :  
فاتيكان ثالث ١١٧٧ رقم ٣ .  
٢ — أخبار النحويين .

\* \* \*

٤ — أما الأندلس فكان أول من نقل إليها علم الأدب : أبو علي إسماعيل ابن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سليمان القالي . ولد أبو علي القالي سنة ٢٨٨ هـ / ٩٠١ م بمنازجرد من بلاد أرمينية . وقدم بغداد سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م ، فانتسب إلى قاليقلا ( أرضروم ) ، لأنها كانت أشهر من مسقط رأسه بما كانت ملتقى المجاهدين والغزاة . وأخذ في بغداد عن الزجاج والأخفش الأصغر وابن دريد وغيرهم . وأقام زمناً بالموصل

لسماع الحديث من أبي يعلى الموصلي ، ثم رجع إلى بغداد سنة ٣٠٥ هـ / ٩١٧ م فأقام بها حتى سنة ٣٢٨ هـ / ٩٢٩ م .

ولما لم ير أبو علي القالي - بعد دأب خمس وعشرين سنة - أن دراساته قد أُنِيع ثمرها وآتت أكلها ، عول على الرحيل إلى بلاد المغرب ، فقدم إلى قرطبة في شعبان سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤٢ م ؛ وتلقاه أميرها الحكم بن عبد الرحمن بالحميل فحظى القالي عنده ، ونشر علمه بالأندلس . وتوفى بها في ربيع الثاني ( وقيل في إحدى الجماديين ) سنة ٣٥٦ هـ / أبريل أو مايو سنة ٩٦٥ م .

١ - بغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس للضبي ( المكتبة العربية الإسبانية رقم ٣ ) ص ٢١٦ رقم ٥٤٧ ؛ طبقات الزبيدي ١١٧ ؛ ابن خلكان ٩٢ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٣٥١ - ٣٥٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ١٩٨ ؛ تاريخ ابن الفرضي ١ : ٢٢١ ؛ جلدوة المقتبس للحميدي ١ : ٧٨٣ ؛ التكملة لابن الأنباري رقم ٣٦٢ ؛ الصلة لابن بشكوال رقم ٤ ، ٢٨٩ ، ١٣٧٦ ؛ العبر لابن خلدون ( بولاق ١٢٨٤ هـ ) ٤ : ١٤٢ ؛ نفع الطيب للمقرئ ١ : ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٤٠٧ ، ٤٨ : ٥٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٨ ؛ محمد بن شنب : إجازة ، الفقرة ٢٤٢ ، ٩ ؛ وانظر : Flügel, *Die gramm. Schulen* 112. Pons Boigues, *Ensayo bis-bibliografico sobre los historiadores y geógrafos arabigo-espanoles*, Madrid 1898, p. 17.

ب :

١ - الأملی ، مع النوادر . وهو مختارات تشبه كتاب الكامل للمبرد ، أملاها القالي في جامع مدينة الزهراء من ضواحي قرطبة : برلين ٦٩٣٥ ؛ باريس أول ٤٢٣٦ رقم ١ ؛ كمبرج ثاني ٢٩٦ ؛ الرباط أول ٣٤٩ ؛ فاتح ٣٦٧٥ ( انظر *MFO V*, 498 ) ؛ عاشر أفندي ٧٥٢ - ٧٥٦ ( انظر *MFO V*, 507 ) ؛ كوبريلي ١٤٠٦ ( انظر *MSOS XIV*, 21 ) ؛ حميدية ١٠٤٨ ( انظر *ZA* 27 150 ) ؛ لالي ١٦٦٩ ( انظر *ZDMG* 64, 515 ) ؛ مجلة *Hesperes* ١٢ : ١١١ رقم ٩٦٧ إلى ص ١١٩ رقم ١٠٠٦ ؛ القاهرة ثاني ٣ : ٢١ ؛ ويوجد الجزء الثاني منه في مكتبة كرنكو ( انظر *JRAS* 1907, 223 )

ويوجد الجزء الثاني أيضاً في الأسكوريال ثاني ٣٢٩ ؛ ومع الذيل في :  
اسكوريال ثاني ٢٩٠ - ٢٩١ ، ١٦٦٧ .

- ونشر الأمامي مع النوادر والذيل في بولاق ١٣٢٤ هـ (ولهذه الطبعة  
فهارس أشعار الأمامي من عمل كرنكو ويثمن طبع ليدن ١٩١٣) ؛  
ونشر مرة أخرى في دار الكتب بالقاهرة سنة ١٣٤٨ هـ .

شروح وتعليقات :

١ - التنييه على أبي علي القالي في أماليه لأبي عبيد البكري (انظر  
محمد كرد علي في مجلة المجمع العلمي العربي ١ : ٢٦٩ - ٢٧٣) ؛  
مكتبة أحمد تيمور (انظر كتاب الميسر لابن قتيبة ٤٩) ؛ ومنه صورة  
في القاهرة ثاني ٤ ب : ٤٣ ؛ ونشره أنطون الصلحاني في أربعة أجزاء  
بمطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٣٤٤ / ١٩٢٦ (انظر مجلة المشرق ١٨ :  
١٩١ - ٢٠٠) .

٢ - ولأبي عبيد البكري شرح اللآلي على كتاب الامالي :  
توبنجن ٢٢٥ ( عن نسخة Harrassowitz, Ber. 6g No. 8961 )  
ونشره عبد العزيز الميمنى في جزأين بمطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٣٦ ؛  
١٣٥٤ ؛ كما نشر الميمنى معه تعليقاته : سمط اللآلي ونشر فهارس للكتاب  
بالقاهرة ١٩٣٧ / ١٣٥٦ .

- وقال ابن حزم إن أمالي القالي مثل الكامل للمبرد ، ولكن عناية  
القالي باللغة والشعر أكثر من النحو والتاريخ .

- وكان كتاب الأمامي مشهوراً في الأزمنة المتأخرة ، ويدل على  
ذلك ذكره في موشحة لابن مكناس بمناسبة لفظ : إملاء ، عند النواجي  
في حلبة الكميت ٣١٢ س ٢٠ .

- ولا طبع كتاب الأمامي بمصر احتفل به أدباؤها المعاصرون ؛  
وشكر أبو شادي مداعباً من أهداه نسخة منه ( انظر الشفق الباكي ٤٤٠ ) .

٢ - كتاب البارغ في اللغة : نشر فولتون صورة قسم مخطوط منه في :

Facsimile of the Manuscript of al-Kitab al-Bari' fi'l - Lughah by  
J. b. al-Q. with an introduction by A.S. Fulton, London 1933.

- ويوجد هذا المخطوط في المتحف البريطاني ٩٨١١ Or .  
 ٣ - كتاب المقصور والممدود : القاهرة ثاني ٢ : ٤٠ .  
 ٤ - وكتب على الخاقاني التجني إلى الأستاذ رتر أن عنده : المسائل  
 الشيرازيات للقالى . ولم نجد ذكر لهذا الكتاب في فهراس مصنفاته \* .

\* \* \*

- ٥ - أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدى الأشيبلى . كان أشهر تلاميذ  
 القالى . وأصل أجداده من حمص ، وولد بإشيبلى سنة ٣١٦ هـ / ٩١٨ م ، وتعلم  
 بقرطبة ، فاختاره الخليفة الحكم المستنصر بالله ( ٣٥٠ - ٣٦٦ هـ / ٦٩١ -  
 ٩٧٦ م ) مؤدباً لابنه هشام المؤيد بالله . ولما ولي هشام الخلافة جعله قاضى  
 لإشيبلى . وبها توفى أول جمادى الأولى سنة ٣٧٩ هـ / ٦ من سبتمبر ٩٨٩ م .  
 ١ - يتيمة الدهر للثعالبي ١ : ٤٠٩ ؛ مطمح الأنفس للفتح بن  
 خاقان ٥٣ - ٥٥ ؛ ابن خلكان ٦٢٣ ؛ الديقاج المذهب لابن فرحون  
 ( طبع القاهرة ) ٢٦٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٥١٨ - ٥٢٢ ؛ شذرات  
 الذهب لابن العماد ٣ : ٩٤ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٤ ؛ وانظر :  
 Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 147.

ب :

- ١ - كتاب الواضح في النحو : أسكوريال ثاني ١٩٧ .  
 ٢ - كتاب الاستدراك ، وهو تتمم لأبنية الأسماء عند سيبويه :  
 فاتيكان ثالث ٥٢٦ ، جاريت ٢٤٥ ؛ ونشره جويدي :  
 J. Guidi, *Mem. Acc. Linei IV, VI Roma* 1890, p. 414/57.  
 - ومنه مختصر لعمر بن أحمد بن خليفة الحلبي السعدى ، فى :  
 المتحف البريطانى ثاني ١٢٨ .  
 ٣ - مختصر كتاب العين للخليل بن أحمد ( انظر ترجمة الخليل  
 فيما سبق ص ١٣١ وما بعدها ) .  
 ٤ - طبقات النحويين واللغويين : المتحف البريطانى ثاني ٦٤٨ ؛  
 نور عثمانية ٣٣٩١ ؛ ومنه مصور فى القاهرة ثاني ٥ : ٢٥٥ ؛ ونشره كرنكو  
 فى 187 156 ; ( *RSO VIII* ) .

\* يبدو أن المسائل المذكورة هى مسائل أبى على الفارسى لا القالى .

– [ ونشره محمد أبو الفضل إبراهيم في مطبعة السعادة بمصر ]  
 – ومنه : مختصر طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر محمد بن  
 علي الحلبي ( انظر فهرس دارالكتب الظاهرية ليوسف العشي ٢٩٦ ) .  
 ٥ – لحن العوام : عاشر أفندي ١ : ١١٢١ رقم ٢ ( انظر ترجمة  
 أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي فيما بعد ) .

\* \* \*

٦ – وكان أبو القاسم الحسن\* بن الوليد بن نصر المشهور بابن العريف  
 من أخذ العربية والأدب عن ابن القوطية<sup>(١)</sup> بقرطبة ، ثم أقام سنين يطلب العلم  
 بمصر ، فلما رجع إلى الأندلس اختاره الوزير المنصور محمد بن أبي عامر مؤدباً  
 لأولاده .

وتوفي ابن العريف بطليطلة في رجب سنة ٣٩٠ هـ / يونية سنة ١٠٠٠ م .

١ – بغية الوعاة للسيوطي ٢٣٧ ؛ وانظر :

Flügel, *Die gramm. Schulen* 265

ب :

- ١ – رسالة في إعراب قولهم : إن الضارب الشام والده كان زيدا .  
 وهو يستقصى في ذلك نحو ٥٨ قولا : القاهرة ثاني ٢ : ١٢ .
- ٢ – شرح الجمل للزجاجي ( انظر ترجمة أبي القاسم الزجاجي فيما  
 سبق ) .

\* \* \*

٧ – وكان أشهر تلاميذ ابن القوطية أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري  
 القرطبي السرقسطي ، المعروف بابن الحداد الحمار ، الذي قتل في إحدى  
 الغزوات بعد سنة ٤١٠ هـ / ١٠١٠ م .

• هكذا سماه بروكلمان . ولكن ما ذكره من الكنية والترجمة والتأليف ينطبق على الحسين بن  
 الوليد أخي الحسن الذي يكنى أبا بكر . والمراد هو الحسين لا الحسن ، راجع بغية الوعاة ٢٣٧ .  
 (١) ستأتي ترجمته فيما بعد ( تاريخ الأندلس ) .

١ - الصلة لابن بشكوال رقم ٤٧٤ .

ب - له كتاب الأفعال وتصاريفها ، وهو توسعة لكتاب الأفعال  
 لأستاذه : ابن القوطية ، راعى فيه صيغ الفعل الرباعى على الأخص :  
 القاهرة ثانياً ٢ : ٢٥٢ (مصور عن مخطوط فى كوبريلى ١٥١٨ -  
 ١٥١٩) .



## كشاف لأهم رموز الصحف والدوريات

- Abb. G.W. Goett : Abhandlungen der Gesellschaft der Wissenschaften  
in Goettingen.
- Abb. K.M. : Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes.
- Abb. Pr. Ak. W. : Abhandlungen der preussischen Akademie der  
Wissenschaft.
- AJSL : American Journal of Semitic Languages and  
Literature
- AO : Acta Orientalia.
- AOS : Archiv für Orientalische Sprachen.
- AQR : Asiatic Quarterly Review.
- ARW : Archiv für Religionswissenschaft.
- RASS : Bulletin of the American School of Oriental Studies.
- BDMG : Bibliothek der Deutschen Morgenlaendischen Ges-  
ellschaft.
- BIE : Bulletin de l'Institut Egyptien.
- BIFAO : Bulletin de l'Institut Français d'Archeologie  
Oriental au Caire.
- Bo : Bibliothek des Orients.
- BSOS : Bulletin of the School of Oriental Studies.
- DLZ : Deutsche Literatur-Zeitung.
- EI : Enzyklopaedie des Islam.
- En. Br. : Encyclop. Britanica.
- GAL : Geschichte der Arab.-Literatur v. C. Brockelmann.
- GGA : Göttinger Gelehrte-Anzeigen.
- GMS : Gibb Memorial Series.
- Isl. : Der Islam.
- Islca : Islamica.
- JA : Journal Asiatique
- JAS : Journal of Asiatic Society.
- JAOS : Journal of the American Oriental Society.
- JRAS : Journal of the Royal Asiatic Society.
- JQR : Jewish quarterly Review.
- LZBJ : Lieterarisches Zententral Blatt.

- MDOG : Mitteilungen der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft.
- MFO (Beyrouth) : Mélanges de la Faculté Orientale of de Beyrouth.
- MIFAO : Mémoires publiés par les membres de l'Institut Franç. d'Archéologie orientale au Caire.
- MO : Le Monde Orientale.
- MSL : Mémoires de la Société Linguistique.
- MSOS : Mitteilungen des Siminars für Orientalische Sprachen
- NBSS : Neue Beitræge Z. Semitischen Sprachen.
- NGWG : Nachrichten d. Gesellschaft d. Wissenschaft, Goettingen.
- NO : Der Neue Orient.
- RAAD : Revue de l'Academie Arabe à Damas =  
مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق
- RAfr. : Revue Africaine.
- ROC : Revue de l'Orient Chretien.
- RSO : Rivista degli studi Orientali.
- SBAW : Sitzungsberichte d. Akademie d. Wissenschaft in Berlin.
- SBBA : Sitzungsberichte de. Beyrischen Akademie der Wissenschaften.
- SBWA : Sitzungs-Berichte d. Wiener Akademie.
- WZKM : Wiener Zeitschrift für Kunde des Morgenlandes.
- ZA : Zeitschrift für Assyriologie.
- ZATW : Zeitschrift für Alttestamentliche Wissenschaft.
- ZDMG : Zeitschrift der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft.
- ZS : Zeitschrift für Semitistik.

## فهرس

### الجزء الثاني من تاريخ الأدب العربي لكارول بروكلمان

صفحة	
٦	: الكتاب الثاني : الأدب العربي الإسلامي
٧	: القسم الأول : عصر النهضة العربية منذ نحو سنة ٧٥٠ إلى سنة ١٠٠٠ م
٧	: الباب الأول : مقدمة
٩	: الباب الثاني : الشعر
١٢	( ١ ) شعراء بغداد
١٢	مطيع بن إياس
١٣	بشار بن برد
١٧	صالح بن عبد القدوس الأزدي
١٨	أبودلامة زند بن الجون
١٩	خلف الأحمر
١٩	أبو يعقوب الحريري
٢٠	الحسين بن الضحاك الخليج
٢١	مروان بن أبي حفصة
٢٢	سلم بن عمرو الخاسر
٢٣	العباس بن الأحنف
٢٤	أبو نواس
٣٢	مسلم بن الوليد صريع الغواني
٣٣	أشجع بن عمرو السلمي
٣٤	أبو العتاهية

٥	كثوم بن عمرو العتابي
	على بن جبلة العكوك
	محمد بن عبد الملك الزيات
	خالد بن يزيد الكاتب
	دعبل بن علي الخزاعي
	عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير
	أبو حليلة الكاتب
	أبو إسحاق الصولي
	علي بن الجهم
	فضل البصرية
	ابن الروي
٨	البحري
٢	المالي الموسوس
٢	يكر بن عبد العزيز بن أبي دلف
٣	ابن المعتز
٩	أبو بكر بن العلاف الضرير
٥	ابن الحجاج
١	ابن سكرة الهاشمي
٢	الخيز أريزي
٢	الشريف الرضي
٤	صريع الدلاء
٥	مهيار الديلمي
٦	مدرك الشيباني
٦	ابن زريق البغدادي

## صفحة

٦٨	. . . . .	( ب ) شعراء العراق والجزيرة [ الفراتية ]
٦٨	. . . . .	السيد الحميري
٦٩	. . . . .	أبو الشيص
٧٠	. . . . .	( ج ) شعراء الجزيرة العربية والشام
٧٠	. . . . .	ابن هرمة
٧١	. . . . .	أبو تمام
٧٧	. . . . .	ديك الجن
٧٧	. . . . .	كشاجم
٧٨	. . . . .	الوأواء الدمشقي
٧٩	. . . . .	أبو القاسم الواساني
٧٩	. . . . .	منصور بن كيغلع وأخوه أحمد
٨٠	. . . . .	أبو الحسن التهامي
٨١	. . . . .	( د ) شعراء سيف الدولة
٨١	. . . . .	المنبي
٩٢	. . . . .	أبو فراس الحمداني
٩٦	. . . . .	الزاهي
٩٦	. . . . .	السري الرفاء
٩٧	. . . . .	أبو بكر الصنوبري
٩٨	. . . . .	أبو الفرج البغاء
٩٩	. . . . .	الناهي
١٠٠	. . . . .	( هـ ) شعراء مصر
١٠٠	. . . . .	أبو القاسم بن طباطبا وأبو الحسن بن طباطبا
١٠١	. . . . .	ابن هاني الأندلسي
١٠٢	. . . . .	تميم بن المعز
١٠٣	. . . . .	ابن وكيع التنيسي

صفحة	
١٠٣	أبو الرقعمق . . . . .
١٠٣	أبو الحسن التهامي . . . . .
١٠٤	( و ) شعراء المغرب . . . . .
١٠٤	أبو القاسم الفزاري القيرواني . . . . .
١٠٤	( ز ) شعراء الأندلس . . . . .
١٠٤	بجيجي بن الحكم الغزال . . . . .
١٠٥	تميم بن عامر . . . . .
١٠٧	الباب الثالث : النثر الفني . . . . .
١٠٨	ابن نباتة الفارقي . . . . .
١١٠	أحمد بن خلف الصوفي الشيرازي وأبو بكر الخوارزمي
١١٢	بديع الزمان الهمداني . . . . .
١١٦	ابن نباتة السعدي . . . . .
١١٦	أدب الرسالة الفنية . . . . .
١١٦	أبو مروان غيلان الكاتب . . . . .
١١٧	عمارة بن حمزة . . . . .
١١٧	إبراهيم بن المدبر . . . . .
١١٧	بشر بن المعتمر المعتزلي . . . . .
١١٨	أبو الحسين الأهوازي . . . . .
١١٨	أبو القاسم الشيرازي . . . . .
١١٩	ابن العميد . . . . .
١١٩	أبو إسحاق الصابئي . . . . .
١٢١	قابوس بن وشمكير . . . . .
١٢٢	أبو أحمد الأزدي الهروي . . . . .

١٢٣	. . . . .	الباب الرابع : علم العربية
١٢٨	. . . . .	( ١ ) مدرسة البصرة
١٢٨	. . . . .	عيسى بن عمر الثقفي
١٢٩	. . . . .	أبو عمرو بن العلاء المازني البصري
١٣٠	. . . . .	يونس بن حبيب
١٣١	. . . . .	الخليل بن أحمد
١٣٤	. . . . .	سيويه
١٣٧	. . . . .	أبو فيد السلويسى
١٣٨	. . . . .	النضر بن شميل المازني
١٣٩	. . . . .	قطرب
١٤٢	. . . . .	أبو عبيدة
١٤٥	. . . . .	أبو زيد الأنصارى
١٤٧	. . . . .	الأصمعى
١٥١	. . . . .	الأخفش الأكبر
١٥١	. . . . .	الأخفش الأوسط
١٥٢	. . . . .	على بن المبارك الملقب بالأخفش
١٥٢	. . . . .	الأخفش الأصغر
١٥٢	. . . . .	محمد بن سلام الجمحى
١٥٣	. . . . .	محمد بن حبيب
١٥٥	. . . . .	أبو عبيد القاسم بن سلام
١٥٩	. . . . .	أبو حاتم السجستاني
١٦١	. . . . .	أبو نصر الباهلى
١٦١	. . . . .	على بن المغيرة الأثرم
١٦٢	. . . . .	أبو عمر الجرمى

صفحة	
١٦٢	أبو عثمان المازني . . . . .
١٦٣	أبو إسحاق الزيادي . . . . .
١٦٣	أبو الفضل الرياشي . . . . .
١٦٣	أبو سعيد السكري . . . . .
١٦٤	المبرد . . . . .
١٦٧	أبو عثمان الأشناداني . . . . .
١٦٨	أسرة اليزيديين . . . . .
١٦٨	أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي . . . . .
١٦٩	إبراهيم بن يحيى اليزيدي . . . . .
١٦٩	أحمد بن محمد بن يحيى اليزيدي . . . . .
١٧٠	محمد بن العباس اليزيدي . . . . .
١٧١	ابن كيسان . . . . .
١٧١	الزجاج . . . . .
١٧٣	أبو القاسم الزجاجي . . . . .
١٧٦	أبو القاسم الأمدى . . . . .
١٧٧	ابن دريد . . . . .
١٨٥	محمد بن المعلّى الأزدي . . . . .
١٨٥	أبو بكر بن السراج . . . . .
١٨٦	ابن درستويه . . . . .
١٨٧	أبو سعيد السيرافي . . . . .
١٨٨	يوسف بن أبي سعيد السيرافي . . . . .
١٨٩	علي بن عيسى الرماني . . . . .
١٩٠	أبو علي الفارسي . . . . .
١٩٤	علي بن حمزة البصري . . . . .



١٩٦	. . . . .	( ب ) مدرسة الكوفة
١٩٧	. . . . .	أبو جعفر الرؤاسي ومعاذ بن مسلم الهراء
١٩٧	. . . . .	الكسائي
١٩٩	. . . . .	الفراء
٢٠١	. . . . .	المفضل الضبي
٢٠١	. . . . .	شمر بن حمدويه الهروي
٢٠٢	. . . . .	أبو عمرو الشيباني
٢٠٣	. . . . .	ابن الأعرابي
٢٠٥	. . . . .	أبو عكرمة الضبي
٢٠٥	. . . . .	ابن السكيت
٢٠٩	. . . . .	المفضل بن سلمة بن عاصم
٢١٠	. . . . .	ثعلب
٢١٤	. . . . .	أبو بكر بن الأنباري
٢١٦	. . . . .	أبو بكر السجستاني
٢١٧	. . . . .	ابن مقسم
٢١٨	. . . . .	أبو عمر الزاهد غلام ثعلب
٢١٩	. . . . .	أبو جعفر الواسطي
٢٢٠	. . . . .	نفلويه
٢٢١	. . . . .	( ج ) مدرسة بغداد
٢٢١	. . . . .	ابن قتيبة الدينوري
٢٣٠	. . . . .	أبو حنيفة الدينوري
٢٣٣	. . . . .	أبو موسى الضرير البغدادي
٢٣٣	. . . . .	لغدة الأصهباني
٢٣٤	. . . . .	إبراهيم بن إسحاق الحرابي

صفحة	
٢٣٥	إبراهيم بن أبي عوف البغدادي . . . . .
٢٣٦	المفجع البصري . . . . .
٢٣٧	أبو الطيب الوشاء . . . . .
٢٣٨	إبراهيم بن أحمد الوشاء . . . . .
٢٣٨	يحيى الوشاء . . . . .
٢٣٨	أبو الفضل المنذرى . . . . .
٢٣٩	الأخفش الأصغر . . . . .
٢٣٩	محمد بن خلف بن المرزبان . . . . .
٢٤٠	ابن خالويه . . . . .
٢٤٢	أبو الطيب اللغوى . . . . .
٢٤٣	محمد بن عمران المرزباني . . . . .
٢٤٤	ابن جنى . . . . .
٢٤٩	عمر بن ثابت الثمانيني . . . . .
٢٥٠	أبو علي الحاتمي البغدادي . . . . .
٢٥٠	أبو علي الحسن بن عبد الله العسكري . . . . .
٢٥٢	أبو هلال العسكري . . . . .
٢٥٥	أبونصر الحسن بن أسد الفارقي . . . . .
٢٥٥	محمود بن الحسين الكاشغري . . . . .
٢٥٧	( د ) علم العربية في فارس وبلدان المشرق . . . . .
٢٥٧	أبو العميل الأعرابي . . . . .
٢٥٧	عبد الرحمن بن عيسى الهمداني الكاتب . . . . .
٢٥٨	أبو إبراهيم الفارابي . . . . .
٢٥٩	أبونصر الجوهري . . . . .
٢٦٣	أبو منصور الأزهرى . . . . .

٢٦٥	.	.	.	أبو الحسين أحمد بن فارس
٢٦٨	.	.	.	الصاحب بن عباد
٢٧٠	.	.	.	القاضي الجرجاني
٢٧١	.	.	.	أبو عبيد المروري الباشاني
٢٧٣	.	.	.	أبو القاسم الرُّجَاجِي
٢٧٣	.	.	.	عبيد الله بن أحمد القزاري
٢٧٣	.	.	.	أحمد بن محمد البشقي الخارزنجي
٢٧٤	.	.	.	علم العربية في مصر واليمن والأندلس
٢٧٤	.	.	.	ابن ولّاد
٢٧٤	.	.	.	علي بن الحسين الرُّؤاسي كراع النمل
٣٧٥	.	.	.	أبو جعفر النحاس
٢٧٦	.	.	.	أبو إسحاق النجيري
٢٧٧	.	.	.	برية بن أبي اليسر الرياضي
٢٧٧	.	.	.	محمد بن الحسن بن عمير العمري
٢٧٧	.	.	.	أبو علي القالي
٢٨٠	.	.	.	أبو بكر الزبيدي
٢٨١	.	.	.	أبو القاسم بن العريف
٢٨١	.	.	.	أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري القرطبي السرقسطي



رقم الإيداع	١٩٨٣/١٧٩٨
التراقيم الدولي	ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٣١٥-٧

١/٨٢/٢٨٢

طبع بمطابع دار المعارف (ج.٢٠٠٠ع.)





## هذا الكتاب

هذا الكتاب موسوعة ضخمة تتناول تاريخ الأدب العربي من أقدم عصوره إلى العصر الحديث ، وهو يقدم ثمرة تجارب المستشرق الكبير في حياته العلمية الخصبية . والكتاب يقع في ستة أجزاء تعتبر دائرة معارف وافية محيطة بجميع عصور الأدب العربي ، وتستقصى كنوز تراث العرب في جميع مظانه . وترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية من الأعمال الأساسية التي تملأ فراغاً محسوساً في الدراسات العربية ، وتلبي رغبات كل باحث في عصور الأدب العربي ، وتجب مطالب من يريد الوقوف على التراث العربي الخالد في شتى بقاع العالم ، وتمتاز الترجمة العربية على الكتاب الأصلي بجمع شتات الموضوعات وتنظيم مواردها ، ووضع الزيادات ، والتعقيبات والملاحق ، في مكانها من كل موضوع ، مع سبك ذلك كله في أسلوب عربي رصين .



جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



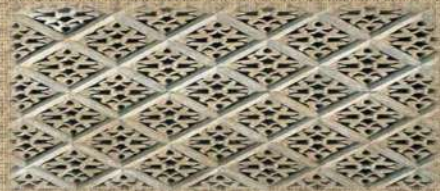
كارل بروكلمان

# تاريخ الأدب العربي

نقله إلى العربية

الدكتور عبد الحليم النجار

## الجزء الثالث



دار المعارف



# تاريخ الأدب العربي



جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

# تاريخ الأدب العربي

الجزء الثالث

نقله إلى العربية  
الدكتور عبدالحليم النجار

الطبعة الخامسة



دارالمعارف

الناشر . دار المعارف - ١١١٩ كورنش النيل القاهرة ج م ع

الكتاب الثاني  
الأدب العربي الإسلامي





## الباب الخامس

### التاريخ

كان الإحساس التاريخي بأحوال الوطن والممالك والملوك ضعيفاً عند أهل اليمن ، فلم تتناول أكثر نقوشهم غير الأمور التشريعية والدينية<sup>(١)</sup> . ولكن هذا الإحساس لا يمكن إنكاره على عرب الشمال في الحجاز ونجد . فقد كان هؤلاء العرب شديدي العناية بأنسابهم ، كثيरी الاعتراز والفخر بآثار أسلافهم ، وأيام أجدادهم . فعرب الشمال هؤلاء ، وإن لم يعرفوا تقويم التاريخ بمعناه الرفيع ، قد احتفظوا بذكریات الماضي وأحداثه ، كما احتفظ بها الإسرائيليون القدماء ، ووفروا لهذه الذكريات والأحداث مادة الحياة والبقاء عدة أجيال على الأقل .

بيد أن خيال الرواة والقصاص من قدماء العرب لم يكن يتقيد بقوانين التاريخ الصحيح ، بل كان يتحدث عن مآثر الأسلاف وآثارهم بمثل الحرية والاختيار الذى يتناول به العامة أساطيرهم ، فلم يكن متقيداً إلا بقوانين الفن الشعبي ، بغض النظر عن التزام الدقة والأمانة التاريخيتين<sup>(٢)</sup> .

وفى الوقت الذى بدأ فيه العرب أنفسهم يدخلون فى نطاق التاريخ ، وينشئون دولتهم الخاصة ، أمكن أن يجيا عندهم الاهتمام بالتاريخ الصحيح . وهكذا نجد الجاحظ يقول : « علم النسب والخبر علم الملوك »<sup>(٣)</sup> .

ولقد بدأ العلماء العرب منذ أوائل النولة العباسية يصنّفون كثيراً من الكتب فى أحداث ووقائع متفرقة ، كالفزوات ، وحرب الردة ، والفتوح ، والفتن ، وحروب العرب ، ونشأ من ذلك كله مذهب التحليل والتعليل وإرجاع الأمور

(١) انظر : Rhodokanakis, *Altsabäische Texte I*, Wien 1927, 36 n. 4.

(٢) انظر : W. Caskel, *Aiyam al-'Arab, Islamica III*, 1-99.

(٣) انظر المزمهر للسيوطى (الأزهرية) ١ : ٢٥٧ .

إلى أصولها وأسبابها . ونحن لا نزال نعتقد - مع جولدزبير<sup>(١)</sup> - أن ظهور علم التاريخ عند العرب على هذا النحو يرجع إلى اعتمادهم على نماذج الفرس ومذاهبهم في تأليف الكتب عن ملوك العجم ، ولا سيما كتاب : «خوداى نامك» عن ملوك بني ساسان . وربما كانت كتب التاريخ الرومية ، وما ألف نصارى السريان على مثالها ، قد قدمت أيضاً إلى علماء العرب نماذج يحتذونها . على أن أوائل ذلك التحليل التاريخي عند العرب كانت تأخذ أيضاً - إلى عهد طويل - قالب الإسناد في ذكر الأخبار المتفرقة ، فكان رواية أيام العرب وغزوات الرسول مثلاً يستندون أخبارهم - على غرار رواية الحديث - إلى الرجال الذين حضروا تلك الوقائع أو زعموا أنهم حضروها . ولم يبدأ العرب يتعلمون الانتفاع بمصادر تاريخية غير طرق الروايات ، كالاتحاد على شهود العيان المطابق للواقع ، أو المؤدى لغلبة الظن ، إلا في وقت متأخر .

حقاً حاول محمد بن السائب الكلبي قراءة النقوش المكتوبة على قبور اللخمين لتحقيق تواريخها<sup>(٢)</sup> ، ولكن طريقته هذه بقيت زمناً طويلاً لا تجد من يسير على غرارها ؛ ولم يبدأ بالاستفادة منها إلا الجهشيارى في كتاب الوزراء<sup>(٣)</sup> حيث استند على النقوش التي وجدها في ثغرى صور وعكا ، والتي ذكر فيها زياد بن أبي الورد الأشجعي خبر ما بناه بهما بأمر مروان الأموى .

انظر في هذا الباب :

F. Wüstenfeld, *Die Geschichtschreiber der Araber und ihre* (١)

*Werke Abh. d. Kgl. Ges. d. Wiss. zu Goettingen, Bd.*

28 u. 29 1882/3.

E. Sachau, *Studien zur aeltesten Geschichtsüberlieferung der* (٢)

*Araber, MSOS VII, Westas. St. 154/96.*

(١) في بحث له باللغة المهنارية ، ومن ثم يؤسفني أن لم يتيسر لي الوقوف على ما فيه

(OB IXm. 5873)

Th. Noeldeke, *Uebersetzung des Tabari, XXVII.*

(٢) انظر :

(٣) انظر كتاب الوزراء للجهشيارى ، مثلاً ص ٨٠ س ٣ .

- M. Semseddin, *Islamda Ta'rih we muverrihler Stambul* (٣)  
 1340-2 ( إلى القرن الثامن الهجرى )
- Kamil 'Ayad, *Die Anfaenge der arabischen Geschichtschreibung in : Geist - u. Gesellschaftswissenschaft,*  
*K. Breysig zum 60. Geburtstage III, Breslau 1928*  
 (SA 155.)
- D.S. Margoliouth, *Lectures on Arabic historians, Calcutta* (٥)  
 1930.
- J. Wellhausen, *Das* : انظر القسم الثانى من كتاب :  
*Arabische Reich.*
- E. Sachau, *Ibn Saad III, 1, XXXIII.*

## ١ - سيرة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (١)

١- أول من صنف كتاباً في غزوات الرسول هو إمام المغازي موسى بن عقبة بن أبي العباس الأسدي ، مولى بنى الزبير بن العوام بالمدينة ، الذى قضى القسم الأكبر من حياته فى زمن خلافة بنى أمية ، وتوفى سنة ١٤١ هـ / ٧٥٨ م .

١- تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ١٣٢ ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber d. Araber No. 21.*

E. Sachau, *Das Berliner Fragment des Musa b. Uq. SBBA 1904, XI*

ب- له كتاب المغازي . جمعه يوسف بن محمد بن عمر بن قاضى

شبهة ( المتوفى ٧٨٩/١٣٨٧ ؛ وانظر كشف الظنون ٥ : ٦٤٧ رقم ١٢٤٦٤ )

برلين ١٥٥٤ .

\* \* \*

٢- وسلك طريقة موسى بن عقبة أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن يسار . كان جد ابن إسحاق عراقياً وقع مع آخرين من بنى وطنه أسيراً للملك العجم فى النقيرة عند عين التمر . وبعد الفتح كان مع من سباهم خالد بن الوليد بعين التمر ، فقدم المدينة أسيراً سنة ١٢ هـ ، إلى أن أعتقه آل قيس بن مخزومة .

ولد محمد بن إسحاق فى حدود سنة ٨٥ هـ / ٧٠٤ م ، وأقبل على دراسة الحديث وروايته ، واختتم هذه الدراسة فى مصر سنة ١١٥ هـ / ٧٣٣ م ، ثم عاد إلى المدينة موطنه ، فتمم بها كتابه فى سيرة النبي (صلى الله عليه وسلم)

(١) انظر فى هذا الموضوع : J. Horowitz, *The earliest Biographies of the Prophet and their authors, Islamic Culture 1927, I, 535-59, II, 22-50, 164-82, 415-526.*

ومن ثم كان كتابه هذا مسنداً كله إلى حديث أهل المدينة . وبهذا الكتاب لقي ابن إسحاق معارضة مالك بن أنس ، لعنايته بغير حديث الفقه والكلام ، كما رماه مالك بالقدر والتشيع . ولهذا اضطر ابن إسحاق أن يهاجر إلى العراق سنة ١٣٢ هـ / ٧٤٩ م ؛ وقدّم نسخة من كتابه إلى الخليفة المنصور في مدينة الهاشمية<sup>(١)</sup> . ثم زار ولي عهده المهدي بالري ؛ وأخيراً نزل ببغداد إلى أن توفي بها سنة ١٥٠ ، أو ١٥١ هـ / ٧٦٧ ، أو ٧٦٨ م .

١- طبقات ابن سعد ٧ قسم ٢ ص ٦٧ ؛ المعارف لابن قتيبة ٢٤٧ ؛  
 القهرست لابن النديم ٩٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١ : ٢١٤ - ٢٣٤ ؛  
 الإرشاد لياقوت ٥ : ٣٩٩ ؛ ابن خلكان ٥٨٤ ؛ ميزان الاعتدال للذهبي  
 ٣ : ٢١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ١٥٥ - ١٥٦ ؛ التهذيب لابن  
 حجر ٩ : ٢٤٧ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٣٢٨ - ٣٣٣ ؛  
 وانظر : J. Füek, *Muh. b. Ishaq, Frankfurt an Main* 1925.

ب- ينقسم كتاب محمد بن إسحاق إلى ثلاثة أقسام :

١- كتاب المبتدأ (أو المبدأ) وقصص الأنبياء (انظر السيرة  
 الحلبية ٢ : ٢٣٥) التي تركها ابن هشام إلى أول نسب النبي منذ إبراهيم ؛  
 ولكن احتفظ بنقول كثيرة منها كل من الطبري في التاريخ والتفسير ،  
 والأزرقي ، والمطهر بن طاهر (الملقب بالبلخي ، ونشره Huart)<sup>(٢)</sup> .  
 وانظر الخطط للمقريزي ٢ : ٧٩ (أسفل ، حيث ذكر أن سليمان أول  
 من أنشأ الحمامات) .

٢- ٣- كتاب سيرة رسول الله والمغازي (أو كتاب المبعث والمغازي)  
 وقد بقي لنا أكثره - عدا رواية ابن هشام - في نقول الطبري .  
 أما رواية يونس بن بكير (المتوفى ١٩٩/٨١٤) لكتاب ابن إسحاق

(١) ومن الأساطير ما ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ١ : ٢٢١ س ٣ من أن ابن إسحاق  
 صنّف كتابه بأمر المنصور لابنه المهدي . أما الرواية التي ساقها عن سلمة بن الفضل فإنها كتبت  
 بالري ، وانظر : J. Füek, *M. b. Ish.* 33, n. 49.

(٢) وعلى هذا أيضاً يستند تاريخ مكة عن محمد بن إسحاق ، الذي ذكره ابن السراج في كتاب  
 اللع ص ٢٢ س ١٢ .

فلا تزال موجودة في مكتبة القرويين بفاس ٧٢٧<sup>(١)</sup> .  
— وانظر في أشعار السيرة :

Horowitz, *Die poetischen Einlagen in der Sira, Islamica II*, 308.

— وقد طعن في ابن إسحاق محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء  
٤١ بأنه حمل كل غشاء من الشعر ، يقول : لا علم لي بالشعر وإنما أوتي  
به فأحملة .

\* \* \*

٣— وبقيت لنا أشهر الروايات لسيرة ابن إسحاق ، وهي رواية أبي محمد  
عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري البصرى ، التي قرأها في الكوفة على زياد  
ابن عبد الله .

وعاش ابن هشام بعد ذلك في مدينة القسطنطينية ، وتوفي بها يوم ١٣ من  
ربيع الآخر سنة ٢١٨ هـ / ٨ من مايو سنة ٨٣٤ م .

١— ابن خلكان (ترجمة دى سلان) ٢ : ١٢٨ ؛ مرآة الجنان  
للبافعي ٢ : ٧٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣١٥ :

*Wüstenfeld Geschichtschreiber* 48.

ب— آثار ابن هشام :

أولاً : سيرة محمد رسول الله : نشرها فستنفلد معتمداً على مخطوطات  
مختلفة :

*Das Leben Muh. nach M. b. I. bearbeitet von A. b. H. hrg. v. F.*  
*Wüstenfeld, Goettingen 1858/60, Neudruck, Leipzig 1899.*

— ونشر ترجمتها إلى الألمانية G. Weil في شتوتجارت ١٨٦٤ م .

— وزيادة على المخطوطات التي اعتمدها فستنفلد توجد مخطوطاتها

في : ليدن أول ٨٦١ ؛ باريس أول ١٩٤٨ — ١٩٥٠ ؛ المتحف البريطاني

(١) وإذ ذلك يرجع — فبما يبدو — الخبر الذي ذكره أحمد أمين في فسخ الإسلام ٢ : ٣٣٠  
من أنه ظهر في المغرب مخطوط لسيرة ابن إسحاق . ونقل الماردي في الأحكام السلطانية (نشر Enger)  
٦٥ س ١ ، عن نسخة من سيرة ابن إسحاق لا يعرف من رواها ، وتسمى : مصحف المغازي ، خبراً  
ذكره ابن هشام ص ٦٧٧ في عبارة أوبيز من عبارة الماردي ؛ كذلك في ص ٦٥ — ٦٦ روى  
خبراً أطول مما ذكره ابن هشام ص ٥٦١ ؛ وص ٦٧ — ٦٨ أطول من ابن هشام ص ٨٤١ .

ثاني ٥٠٣ : أمبروزيانا أول ٣٤٧ ( انظر *RSO VII, 565* ) ، ٣٦٩ ( انظر  
*RSO VII, 591* ) ؛ أمبروزيانا ١٢ B ( انظر *RSO IV, 95* ) ؛  
 اسكوريكال ثاني ١٦٨٧ ؛ كوبريلي ١١٤٠ ( انظر *Horowitz, MSOS X, 14* ) ؛  
 سليم أغا ٧٩٧ - ٧٩٨ ؛ مكتبة داود بلووصل ٥٤ ، ١٠٨ ؛  
 دمشق عمومية ٨٧ ، ٢٢٣ ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ١١ ؛  
 آصفية ٢ : ٨٧٠ رقم ٣١٧ - ٣١٨ ؛ عمومية ٤١ ؛ نبي ٨٥٦ ،  
 ٢ ، ٢٤٢ ؛ شهيد على ١٨٨٦ ، ١٨٨٩ ، ١٨٩٠ ، ١٨٩٢ ؛ الظاهرية  
 بدمشق ( فهرس يوسف العث ) ١٥ .

— ونشرت سيرة ابن هشام في بولاق ١٢٥٩ ، ١٢٩٥ ، وفي مصر  
 ١٣٢٤ هـ ( مع تعليقات محمود الطهطاوي ) ، ١٣٤٧ هـ ؛ ونشرها مصطفى  
 السقا وإبراهيم الإيباري في مصر ١٩٣٦ ؛ ونشرها محمد محيي الدين عبد الحميد  
 في مصر ١٩٣٧ م في أربعة أجزاء .  
 شروح سيرة ابن هشام :

١— الروض الأنف الباسم ، لعبد الرحمن بن عبد الله السهيلي  
 ( المتوفى ٥٨١ / ١١٨٥ ) : برلين ٩٥٦٤ - ٩٥٦٥ ، المتحف البريطاني  
 أول ١٢٦٧ ، لينيزج أول ١٧ ؛ مكتبة شبتا في ستراسبورج ٨ ؛ بريل  
 أول ١٠٠ ، بريل ثاني ٢١٨ - ٢١٩ ؛ باريس أول ١٩٦٠ - ١٩٦٣ ؛  
 المتحف البريطاني ثاني ٥٠٤ - ٥٠٧ ؛ أمبروزيانا ٦٧ H ( انظر  
*ZDMG 69, 75* ) ؛ شهيد على ١٨٧٢ - ١٨٧٤ ؛ نبي ٨٥٢ رقم ٣ ؛ أسعد  
 أفندي ٢١٢٨ ( وفي نسخ مكاتب إستانبول انظر *MO VII, 110H* ) ؛ وفي  
 مكاتب بروسه انظر *ZDMG 68, 56* ) ؛ دمشق عمومية ٨١ ، ١٣ ، ١٤ ،  
 مكتبة القرويين بفاس ٦٠٠ ، ٦٩٢ .

— ونشر الروض الأنف في جزأين بالقاهرة ١٩١١ م ( انظر *RSO VI, 823* )  
 — واختصر السهيلي كتابه : الروض الأنف ، بعنوان : الإشارة  
 إلى سيرة المصطفى وآثار من بعده من الخلفاء : ميونخ أول ٤٤٨ .  
 — وكتب حاشية جدلية على الروض الأنف مغلطاي بن قليج  
 ( المتوفى ٧٦٢ / ١٣٦١ ) بعنوان : الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم :  
 لندن أول ٨٦٤ . .

- ٢- شرح أبى ذر مصعب بن محمد بن مسعود (المتوفى ٦٠٤ / ١٢٠٧ وانظر بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٢) : دمشق عمومية ٨١ ، ١٢ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ص ١٧ ؛ ونشره Broennle فى :  
*Comment. on I. H.'s Biography of M. according to Abu Darrs Mss. in Berlin, Gotha and Escorial, ed. P. Broennle (Monuments of ar. Phil. I, II) Cairo 1911.*
- نشر المستشرق (A. Schaade) شرحى السهيلي وأبى ذر لأشعار غزوة أحد الواردة فى سيرة ابن هشام ، فى ليبزج ١٩٢٠ (Sem. St. III, 2) .
- ٣- الميرة فى حل مشكل السيرة ليويسف بن عبد الهادى (المتوفى ٩٠٩ / ١٥٠٣) : فهرس المكتبة الظاهرية ص ٢٢ .
- وانظر فى شروح السيرة أطروحة المستشرق (S.P. Broennle)  
*Die Commentatoren des Ibn Ishaq und ihre Scholien, Diss. Halle 1895.*
- نظم سيرة ابن هشام ومختصراتها :
- ١- نظم سيرة ابن هشام ، الفتح بن موسى المخر (المتوفى ٦٦٣ / ١٢٦٤ وانظر بغية الوعاة للسيوطى ٣٧٢) .
- ٢- ونظمها مجهول بعنوان : الوصول إلى السؤل فى نظم سيرة الرسول : القاهرة ثانى ٥ : ٤٠٦ .
- ٣- مختصر السيرة لعماد الدين أحمد بن إبراهيم الواسطى (المتوفى ٧١١ / ١٣١١) : جوتنجن ٨٦ An ؛ ليدن أول ٨٦٢ ؛ بنى ٨٩٨ ؛ سليم أغا ٤٠٤ ؛ برلين ٩٥٠٦ - ٩٥٠٧ ؛ شهيد على ١٨٩٤ .
- ٤- مختصر السيرة لعبد الله بن الإمام يحيى المؤيد بالله ، وعذوانه : خلاصة السيرة النبوية : بنكيبور ١٥ : ١٠٠٩ .
- ٥- مختصر لمجهول : المتحف البريطانى أول ١٤٨٩ .
- ترجمة السيرة :
- ١- ترجمة فارسية : Bull. de St. Pétersbourg I, 361, No. ٤٤ .
- ٢- ترجمة فارسية مختصرة : انظر Storey, Pers. Lit. II 73 .
- ثانيا- كتاب التيجان لمعرفة ملوك الزمان (فى أخبار قحطان) ، وهو يتضمن بعض قصص أهل الكتاب وأخبار اليمن : برلين ٩٧٣٥ ؛ المتحف البريطانى ثانى ٥٧٨ ؛ تونس أول ٤٩٥٣ ؛ عاشر أفندى ٦٩١ ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٤٨ ؛ المكتبة الظاهرية بدمشق ٧٢ ، ١٢ ؛ آصفية ١ : ١٩٦ ،



٦٤٧ ؛ بنكيبور ١٥ : ١٠٩٥ ؛ مكتبة سباط ( انظر 1925, 507 JRAS )  
ونشر في حيدر آباد ١٣٤٢ هـ ؛ وانظر :  
Krenkow, the two oldest books on Arabic Folklore, Islamic Culture  
II, No. 1, 1928.

\* \* \*

٣ ألف - أبو معشر نجيع بن عبد الرحمن السندی . ولد باليمن ، وكان  
أبوه سندياً أحرماً\* خياطاً ، ومن م كان في لسان أبي معشر تمتمة تدل على  
أصله . وسي أبو معشر في فتنه يزيد بن المهلب ، وصار مكاتباً لامرأة مخزومية  
تدعى : أم موسى بنت ميسور ، فأدى لها ما كاتبته عليه وعنتى ، وسكن المدينة ،  
ثم دعاه المهلب إلى بغداد سنة ١٦٠ هـ / ٧٧٦ م ؛ ومات فيها سنة ١٧٠ هـ /  
٧٨٦ م .

١- الفهرست لابن النديم ١ : ٩٣ ؛ تاريخ بغداد للخطيب  
١٣ : ٤٢٧ - ٤٣١ ؛ تذكره الحفاظ للذهبي ٢١٤ أو ٢١٦ ؛ النجوم  
الزاهرة لابن تغرى بردى ( دار الكتب ) ٢ : ٦٦ ؛ وانظر :  
Wüstenfeld, Geschichtschreiber No. 33 ؛ وانظر أيضاً E. Sachau في مقدمة .  
طبقات ابن سعد ٣ قسم ١ ص XXVII ( وانظر : MSOS 1904, 8 H. ) .  
ب - لم يعرف كتاب المغازى لأبي معشر إلا في نقول الواقدي وابن  
سعد . ويرجع إليه الطبرى أيضاً في قصص أهل الكتاب والتاريخ إلى زونه ،  
لأن روايته عن أهل الحجاز في هذه الموضوعات أوثق من روايات العراق .

\* \* \*

٤ - أبو عبد الله محمد بن عمر الواقدي . ولد سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م ، في  
المدينة ، وكان من الحنّاطين ( بائعى الحنطة ) ، ففسدت تجارته وثقل عليه  
الدين . وكان أمير المؤمنين هارون الرشيد قد حجج مع وزيره يحيى بن خالد  
البرمكى ، فورد المدينة ، فارتاد رجلاً عارفاً بالمدينة والمشاهد ، فكل دله على  
الواقدي ، فأزارهما كل المشاهد ، وعجب منه أمير المؤمنين وأمر له بعشرة  
آلاف درهم وقال له : نحن على الرحلة اليوم ، ولا عليك أن تلقانا حيث كنا ،

\* الأحرم مشقوب الأذن ومن قلمت وتره أنفه .

واستقرت بنا الدار إن شاء الله . فقضى الواقدى دينه واتسع . ولكن الدهر عضه بعد ذلك ، فأشارت زوجته عليه أن يرحل إلى العراق ويلقى الوزير ، فأتى بابه بالرقعة ، فأعطاه وأدى مجلسه ، وجعله قاضياً في الجانب الشرقى من بغداد ، ثم نقله المأمون إلى معسكر المهدي ، وهي محلة بغداد التي عرفت بعده بالرصافة . ومات بها يوم ١١ من ذى الحجة سنة ٢٠٧ هـ / ٢٨ من أبريل ٨٢٣ م<sup>(١)</sup> . وكان الواقدى شيعياً ، ولكنه أنكر التشيع تقيّة في مصنفاته<sup>(٢)</sup> .

١- الفهرست لابن النديم ٩٨ ؛ طبقات ابن سعد ٥ : ٣١٤ - ٣٢١ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٣ - ٢١ ؛ المعارف لابن قتيبة ١٧٦ ؛ الأنساب للسمعاني ٥٧٧ ب ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٥٨/٥٥<sup>(٣)</sup> ؛ الديباج المذهب لابن فرحون ٢٣٠ (القاهرة) ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ٣١٧ - ٣١٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٥٩٦ ؛ التمهيد لابن حجر ٩ : ٣٦٣ - ٣٦٨ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١ : ٧٤ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٣٦ - ٣٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٨ Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 43

ب : -

١- كتاب المغازي ، برواية أبي عمر بن العباس بن محمد بن خالويه المكي (في القرن الرابع الهجري) : فينا ٨٨١ ؛ المتحف البريطاني أول ج ٢ : ٤١٩ ؛ المتحف البريطاني ٥٠٢ ؛ وانظر :

J. Horowitz, *de W. libro, qui K. al - M. inscribitur, Berolini* 1898

- ونشرت قطعة من كتاب المغازي في :

K. al - Magāzi, *History of Muhammeds Campaigne By Abdollah Mohammed ben Omar al-Wakidy, ed. by A. Kremer. (Bibl. Ind.) Calcutta* 185.

(١) وقال ابن سعد في الطبقات ٥ : ٣١٦ س ١٤ إنه مات وهو على القضاء ببغداد في الجانب الغربي .

Goldziher, *ZDMG* 60, 221.

(٢) انظر :

Horowitz, *Ibn Sa'ad*, II, 1, 127, 15

(٣) وقال الطوسي في الفهرست (الطبعة الثانية) ص ٣ عن بعض الشيعة : إن الواقدى سرق مصنفاً لإبراهيم بن محمد بن يحيى بن إسحاق المدني المتوفى سنة ١٨٤/٨٠٠ ، وقيل سنة ١٩١/٨٠٦ .

ونشرت أيضاً مع ترجمة مختصرة إلى الألمانية في :

Muhammed in Medina, das ist Vakidis Kitab al-Maghazi in verkürzter deutscher Wiedergabe, hsg. v. J. Wellhausen, Berlin 1882.

— وتوجد قطعة من ترجمته إلى الفارسية في : Storey, Pers. Lit. II, 173

— ومنه مختصر عنوانه : تعليق من مغازي الواقدي لأحمد بن علي بن حجر ( المتوفى ٨٥٢ / ١٤٤٩ ) : القاهرة ثاني ٥ : ١٤٣ ، ٣٦٩ .  
( أما القطعة المزعوم أنها من المغازي في : برلين ٩٥٤٨ ، فهي من كتاب متأخر ، انظر :  
(Horowitz, MSOS II, 254

٢ — كتاب تفسير القرآن ، انتفع به الثعالبي ( المتوفى ٤٢٨ / ١٠٣٧ ) المتحف البريطاني أول ٨٣٢ .

٣ — كتاب في طعام النبي ، وهو في توزيع التمر والحلب في غزوة خيبر ، ذكره ابن سعد ٨ : ٣٢ س ١٩ .

٤ — كتاب الصوائف : ذكره ابن عساكر ١ : ٩٠ س ١ .

٥ — كتاب منسوب إلى الواقدي في مولد النبي : المكتبة الظاهرية بدمشق ٧٥ ، ٧٤ .

٦ — كتاب الردة ( ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٥ : ٨٧ ) :

بنكيبور ١٥ : ١٠٤٢

— وهناك كتب كثيرة في الفتوح نسبت إلى الواقدي ، وكثر انتشارها خصوصاً في أيام الحروب الصليبية لبث الشجاعة والحمية في نفوس المجاهدين .  
على أن كتب الفتوح للواقدي ذكرها أبو تمام في الديوان ١٨٢ س ٦ ؛ وأبو هلال العسكري ، والغانمي عند ابن الأثير في المثل السائر ٣٣٢ :

١ — فتوح الشام : كوبريلي ١١٢٣ ؛ فاتح ١٤١٨ ؛ فيضية ١٤٩٨ الظاهرية بدمشق ص ١٢٦ ؛ جاريت ٥٨٧ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٥٢١ — ٥٢٢ ؛ وطبع بالقاهرة ١٢٧٨ ، ١٢٨٢ ، ١٢٩٦ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٥ ، ١٣٤٨ ، ٥ ؛ وفي بومباي ١٢٩٧ — ١٢٩٨ ؛ وفي كونهور ١٨٩٢ م ؛ وفي كلكتا ١٨٥٤ ، ١٨٦١ م ( وقريب من ذلك كتاب مختصر فتوح الشام لأبي إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي البصري : باريس أول ١٦٦٤ — ١٦٦٥ ، ونشره W. Nassan Lees في :  
The Conquest of Syria, Bibl. Ind. 1854 وترجمه Dorn إلى

الفارسية في : *Histoire des Afghans I, XIII* وراجع : M.J. de Goeje :  
*Mémoire sur les F. as-Sam attribué à Abou Ism. (al-B. Leyden 1864).*  
 وراجع أيضاً : بحوث D. B. Haneberg في فتوح الشام المنسوب إلى الواقدي :  
*Eroertungen über Pseudo - W.'s Gesch. der Eroberung Syriens,*  
*Abh. d. Akad. zu München, philos. philolog. Cl. Bd. IX (1860)*  
 1863 S. 127 ff.

— وترجم فتوح الشام إلى اللغة التركية أيضاً محمد صادق ومؤيد،  
 ونشر في إستانبول ١٣٠٢ هـ ؛ وراجع :

Koprülüzade, *Türkiyat Macmusi I, 9 n. 2.*

— وترجم إلى الأردية ، وطبع في لكنو ١٢٨٦ ( انظر Cat. Munsj, Nawalkesor 271 )

ب — فتوح مصر : المتحف البريطاني ثاني ٥٢٣ — ٥٢٤ ؛  
 كوبريلي ١١٤٢ ؛ عاشر ١ رقم ٦١٦ ؛ آيا صوفيا ١٣٨٩ ؛ ونشر في  
 كلكتا ١٢٧٧ هـ ؛ ونشره أيضاً H.A. Hamaker في لندن ١٨٢٥ :

*Auctoris incerti liber de expugnatione Memphidis et Alexandriae*  
*vulgs adscriptus Wakidis, ed. H.A. Hamaker, Lugd. Bat. 1825.*

ج — فتوح أرمينية وبلاد ما بين النهرين ، نشره وترجمه Ewald  
 و Niebuhr في جوتنجن 1847/1827

1. *Libri Wakidii de Mesopotamiae expugnatae hist. p. I, ed. G.H.*  
*Ewald, Gottingae 1827.*

2. *Geschichte der Eroberung von Mesopotamien und Armenien, von*  
*M. b. O. el-Wak. ausdem Arab. übers. von B.G. Niebuhr*  
*hsg. v. A. D. Mordtmann, Hamburg 1847.*

د — فتوح البهنسا : برلين — بريل (دحاح) ١٨٨ ؛ برلين ١٩٩٦ ؛  
 جوتا ، ١٦٠٧ ، ٢٠ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ، ميونخ أول ٤٠١ ؛  
 باريس أول ١٦٩٠ — ١٦٩٢ ؛ المتحف البريطاني أول ١٥١ ؛ المتحف  
 البريطاني ثاني ٥٢٥ ؛ الجزائر أول ١٦٠٤ ؛ آيا صوفيا ٣٣٣٣ ؛ القاهرة  
 ثاني ٤ : ٧٧ ، ٥ : ٩٦ ؛ بنكيبور ١٥ : ١٠٤١ ؛ ونشر بالقاهرة  
 ١٢٧٨ ، ١٢٨٠ ، ١٢٩٠ ، ١٣٠٥ ، ١٣١١ هـ .

— ونسب هذا الكتاب إلى أبي عبد الله محمد بن محمد المقرئ (المعز)  
 انظر فاندريك (٢٩٣) في : المتحف البريطاني أول ٢٩٣ ؛ هافنيا ١٣٨ .

— ونشرت له ترجمة إلى الفرنسية من عمل *Gauthier* في القاهرة

*Mém. Inst. Franç. XXII, Le Caire 1909.* : ١٩٠٩

— وراجع كتاب فتوح مصر وأعمالها على أيدي الصحابة لابن إسحاق

الأموي ، مع كتاب فتوح الشام ، طبع القاهرة ١٢٧٥ ، ١٣٠٢ هـ .

هـ — فتوح افريقية : جامعة برسلاو ٢٠٩ ؛ جونا ١٦٩٥ ؛ لندن أول

٨٨٠ — ٨٨١ ؛ باريس أول ١٨٧١ — ١٨٨١ ، كمبرج ثاني ٧١٨ ؛

الجزائر أول ١٦١٢ ، ٤ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٣١٥ .

— ونشره عبد الرحمن الصندبلي في تونس ١٣١٥ هـ ؛ وانظر :

R. Basset, *Le livre des conquêtes de l'Afrique et du Maghreb, Mém. Ch. de Harlez 26/34.*

و — فتوح العجم والعراق : جونا ١٦٠٤ (حيث ذكر مخطوطات

أخرى) ؛ ونشر في الهند ١٢٨٧ ، ١٢٩٧ هـ .

ز — فتوح الإسلام ببلاد العجم وخراسان : نشر بالقاهرة ١٨٩١ /

١٣٠٩ .

— ونسبت إلى الواقدي أيضاً سيرة للرسول ، يوجد منها ٣٥ قطعة متفرقة في

تاريخ العهد السابق على الرسول ، وتاريخه قبل البعثة : برلين ٩٥٤٨ ؛

وانظر : Horowitz, *MSOS, West - as. St. II, 25 ff.*

\* \* \*

هـ — وكان أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري تلميذ الواقدي

ومساعده ، فلقب من أجل ذلك : كاتب الواقدي .

وتوفي ابن سعد في بغداد لأربع ليال خلون من جمادى الآخرة سنة ٢٣٠ هـ /

١٧ من أغسطس ٨٤٥ م .

١ — تاريخ بغداد للخطيب هـ : ٣٢١ : ٣٢٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري

بردي (دار الكتب) ٢ : ٢٥٨ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber 53.*

Zetterstéen, *MO I, 60-76.*

ب : —

— له كتاب الطبقات الكبير . وهو يحتوي على سيرة مطولة للرسول

(صلى الله عليه وسلم) انتشرت أيضاً على أنها كتاب مستقل (انظر فهرست ابن النديم ٩٩) ، وعلى تراجم مقسمة إلى طبقات مختلفة للصحابة والتابعين وتابعي التابعين إلى سنة ٢٣٠ هـ : وانظر :

O. Loth, *Das Klassenbuch des Ibn Saa'd, Leipzig* 1869.

O. Loth, *Ursprung und Bedeutung der Tabaqât, vornehmlich des Ibn Saa'd, ZDMG XXIII, 539/614.*

J. Wellhausen, *Die Schreiben Muhammads u. die Gesandtschaften an ihn, Skizzen u. Vorarbeiten IV Berlin* 1889.

— ونشر كتاب الطبقات في ليدن المستشرق *Sachau* بالاشتراك مع المستشرقين : بروكلمان ، هوروفيتس ، ليرت ، مايسنر ، ميتفوخ ، شقلى ، زترستين ؛ وطبع الأجزاء الثمانية الأولى سنة ١٩٠٤ — ١٩١٧ ؛ كما طبع الجزء التاسع سنة ١٩٢١ ، ١٩٢٨ ؛ وانظر في الجزء الخامس منه :

*Zettersteen SBBA* 1933, XVII

— ويوجد الجزء الأول من الطبقات مخطوطاً في المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ١٥ .

— وانظر أيضاً في النقص الموجود في الجزء الخامس :

H. Ritter, *Isl. XVIII, 196/9.*

— ويوجد قسم من الطبقات مترجماً إلى الفارسية ، انظر :

Storey, *Pers. Lit. II, 174*

— وينسب إلى ابن سعد أيضاً : القصيدة الحلوانية في افتخار القحطانية على العدنانية ، وهي في مخطوط بالقاهرة ثلثي ٣ : ٢٨٣ .

— ويوجد شرح لهذه القصيدة كتبه غازي بن يزيد : القاهرة ثلثي

٥ : ٢٣٢ .

\* \* \*

٦— أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن نقيب الحراني . توفي سنة ٢٣٤ هـ

/ ٨٤٩ م .

١— شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٨٠ .

ب— له كتاب المغازي في المكتبة الظاهرية بدمشق ٤٢ .

\* \* \*

٧- أبو زرعة عبد الرحمن بن عامر بن عبد الله بن صفوان بن عمرو  
النصرى الدمشقى . توفى بدمشق فى جمادى الآخرة سنة ٢٨٢ هـ / أغسطس  
سنة ٨٩٥ م .

١- النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣ : ٨٧ ؛ تاريخ دمشق لابن  
عساكر ٧ : ٢٧٤ س ١٩ .

ب :

١- ذكر له ابن عساكر ٧ : ٥ س ٢٠ كتاب الطبقات ،  
وراجع طا شكبرى زاده فى كتاب الفهرست لابن النديم نشر فلوجل ٢٠ .

٢- وله سيرة رسول الله وتاريخ الخلفاء الراشدين : مكتبة الفاتح  
٤٢١٠ ؛ وانظر Cahen, *Revue des Etudes islamiques* 1936/1938 .

- وذكر له ابن تغرى بردى : كتاب التاريخ ، فى النجوم الزاهرة  
( دار الكتب ) ١ : ١٢٨ .

٣- وذكر له ابن حجر فى التهذيب ٢ : ٥٥ س ١٣ كتاب : ذكر  
أهل الفتوى بدمشق .

\* \* \*

٨- أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفى - كان مع الإمام الهادى الزيدى  
فى غزواته باليمن . وعاش فى أواخر القرن الثالث وأوائل الرابع .

- أتم ، فى شهر رجب سنة ٣٠٠ هـ / فبراير ٩١٣ م ، كتاب  
مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب : أمبروزيانا ثانى ١٢٨ ( انظر  
ZDMG 69, 75 ) ؛ أمبروزيانا أول ٢٠٦ .

- وله أيضاً : كتاب الفنون ، أو : كتاب المنتخب من استحسان  
الهادى : المتحف البريطانى ثانى ٣٣٦ - ٣٣٧ ؛ وانظر ٥٣١ ؛  
أمبروزيانا فى رقم الكتاب السابق .

\* \* \*

## ب - تاريخ المدائن

كان العلماء الذين عنوا بكتابة سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) أول من عنى أيضاً بتاريخ المدائن؛ فقد دفعهم العناية بتحقيق السيرة إلى تاريخ المدينتين المقدستين : مكة والمدينة ، كما فعل الواقدي في وصف مشاهدتهما<sup>(١)</sup> .  
وجرى على منوالهم المتأخرون الذين اهتموا بجمع الأخبار عن سائر المدن، مضيفين إلى ذلك ما عرفوا من أخبار المدن القديمة .

١- وأول من جمع الأخبار المأثورة عن تاريخ مكة القديم الحافل بالأساطير ، وعن مصير هذه المدينة في عصر النبي والخلفاء ، هو أبو الوليد أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق ، من سلالة آل جفنة الغسانيين . وتوفي أبو الوليد سنة ٢١٩ هـ / ٨٣٤ م : وقيل سنة ٢١٢ ، أو ٢٢٢ هـ ؛ ولكنه كان على قيد الحياة سنة ٢١٧ هـ<sup>(٢)</sup> .

يبد أن الذي صنف أخبار أبي الوليد المذكور هو حفيده : أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرق ، الذي توفي بعد سنة ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م بقليل ؛ ثم جدّد تصنيفها أبو محمد إسحاق الخزاعي المتوفى ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م ، وهلهبا من بعده ابن أخيه : أبو الحسن محمد الخزاعي ، الذي كان على قيد الحياة سنة ٣٥٠/٩٩١ م .

كتاب : أخبار (أوتاريخ) مكة المشرفة ، تصنيف أبي الوليد محمد بن عبد الله الأزرق حفيد المؤلف الأصلي ، يوجد مخطوطاً في : برلين ٩٧٥١ - ٩٧٥٢ ؛ جوتا ١٧٠٥ ؛ باريس أول ١٦٢٨ - ١٦٢٩ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٩٢٢ - ٩٢٣ ؛ بودليانا ١ : ٧٩١ ، ٨٢٦ ؛ كبرج ثاني ١٧ ؛ بطرسبرج ثاني ٥٩٧ ، ١٥٢ ؛ آيا صوفيا ٢٩٤٨ ؛ ومنه مصور بالقاهرة ثاني ٥ : ١٧ ؛ دمشق عمومية ٨٤ رقم ٣٥ .

(١) انظر ترجمة الواقدي فيما سبق ص ١٥ وما بعدها .

(٢) انظر طبقات الشافعية لابن السكيت ١ : ٢٢٢ .



— ونشره المستشرق فستنفلد في ليزج ١٨٥٨ م :

*Die Chroniken der Stadt Mekka, hsg. v. F. Wüstenfeld, I, Die Geschichte u. Beschreibung der Stadt Mekka von el-Azraki, Leipzig 1858.*

— ونشر أيضاً في مكة ١٣٥٢ هـ

— ومنه مخطوط مخالف للنسخة المطبوعة في : المكتبة الظاهرية بدمشق ص ١٠٣.

— وربما كان للمؤلف نفسه أيضاً: رسالة في ذرع المسجد الحرام، وعدد أبوابه وشرفاته : القاهرة ثاني ٥ : ١٩٩ .

\* \* \*

٢— أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي .

كتب سنة ٢٧٢ هـ / ٨٨٥ م : تاريخ مكة ( انظر الفهرست لابن النديم ١٠٩ ؛ كشف الظنون ٢ : ١٥١ رقم ٢٣١٧ من الطبعة الأولى = ١ : ٣٠٦ من الطبعة الثانية ) : ليدن أول ٩٢٤ .

— ونشر المستشرق فستنفلد منتخبات من الجزء الثاني من هذا الكتاب مع الكتاب السابق :

*Die Chroniken Bd. II Auszüge aus al-Fakihi, Leipzig 1859.*

\* \* \*

٣— وأول من ألف في تاريخ المدينة محمد بن الحسين بن زباله ، من تلاميذ مالك بن أنس .

وآتم كتابه في صفر سنة ١٩٩ هـ / سبتمبر — أكتوبر سنة ٨١٤ م ، ولكن لم يبق منه شيء .

الفهرست لابن النديم ١٠٨ ؛ كشف الظنون ١ : ٩٠ رقم ٢٢٨ ، ١٤٤ رقم ٢٣٠٢ من الطبقة الأولى = ١ : ٢٩ ، ٣٠٢ من الطبقة الثانية .

— ونشر فستنفلد مستخرجاً من هذا الكتاب نقله من كتاب السهمدي :

Geschichte der Stadt Medina, im Auszug ausdem Arab. des Samhudi, Gottingen Abh. GWIX, 1864 S. 6.

\* \* \*

٤- أما تواريخ سائر المدن فقد ذكرها السخاوي مرتبة على حروف الهجاء في كتابه إعلان التوبيخ ص ١٢١ وما بعدها :

\* \* \*

١- فصنف تاريخ أستراباذ وسمرقند أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي المتوفى ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م .

١- تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢٦٤ .

ب- نقل عن كتابه : تاريخ أستراباذ وسمرقند : السمعاني في الأنساب ٢٢ ؛ والسخاوي في إعلان التوبيخ ١٢٢ ، ١٢٧ ؛ ابن حجر في التهذيب ٢ : ٦٨ ، ٣ ، ١٣٦ س ١٦ .

\* \* \*

ب- وصنف تاريخ أصبهان ، وإن لم يبق للآن ، أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني ، وتوفى سنة ٣٠١ هـ / ٩١٤ م .

١- ابن خلكان ٥٩٣ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٣٩ ؛ تاريخ أبي الفداء ( طبع مصر ) ٢ : ٧١ - ٧٢ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٨٣ ؛ Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* ٩٠ .

\* \* \*

ج- وأول من صنف أخبار أهل البصرة أبو زيد عمر بن شبة ، واسم شبة<sup>(١)</sup> : زيد بن ربيعة النخيري . وولد أبو زيد أول رجب سنة ١٧٣ هـ / ٢٤ من

(١) قال السيوطي في المزهري ٢ : ٢٦٧ ( الأزهري ) : « إنما لقب شبة لأن أمه كانت ترفسه وتقول : وإباً ي وثباً وعاش حتى دبا ذكره أبو بكر الشيرازي » .

نوفمبر ٧٨٩ م ، وتوفى يوم ٢٤ ، أو ٢٦ من جمادى الآخرة سنة ٢٦٤ هـ / ٤ / ٤ ،  
أو ٦ من مارس ٨٧٨ م ، وقيل توفى سنة ٢٦٣ هـ ؛ وكانت وفاته في سامراء .

١- الإرشاد لياقوت ٦٠ : ٤٨١ س ٩ ؛ التهذيب لابن حجر ٧ :  
٤٦٠ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣٦١ ؛ وانظر

Lammens, *RSO IV*, 690 ff.

ب :-

١- ذكر له الطبري في التاريخ ٢ : ١٦٨ س ١٠ : كتاب أخبار  
أهل البصرة .

٢- وذكر له الحصري في زهر الآداب ٣ : ٩٧ س ٩ : كتاب  
طبقات الشعراء ، كما ذكره السيوطي في شرح شواهد المغني ٧ س ٦ من  
أسفل ، ١٢ س ٢٠ ؛ وفي المزهري ٢ : ٢٣٨ س ٢٢ من الطبعة الأولى  
بيبلاق = ٢ : ٢٩٦ س ٢ من طبعة الأزهرية .

- والظاهر أنه هو كتاب: جمهرة أشعار العرب ، الموجود قطعة  
منه في القاهرة ثاني ٣ : ٧٦ .

\* \* \*

د- وصنف تاريخ داريا أبو عبد الله عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن  
عبد الرحيم الخولاني الداريني ، المكنى بابن مهتأ ، والمتوفى بين سنتي ٣٦٥ -  
٣٧٠ هـ / ٩٧٥ - ٩٨٠ م .

١- معجم البلدان لياقوت ٢ : ٥٣٧ .

ب- تاريخ داريا (في تراجم الصحابة والتابعين الذين نزلوا بداريا  
على مقربة من دمشق) : المتحف البريطاني ثاني ٦٥٧ .

\* \* \*

هـ- وصنف تاريخ الرقة محمد بن سعيد القشيري المتوفى سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م  
١- تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٦٤ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي

٢ - ٤ ؛ وانظر Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 113.

ب- يوجد كتابه : تاريخ الرقة ، في المكتبة الظاهرية بدمشق ٣٢  
مجموعة ٣٤ ؛ وأكثره في تراجم المحدثين مثل أكثر المؤلفات من هذا  
النوع ( انظر Horowitz, MSOS X, 32 )

\* \* \*

و- وصنف تاريخ الموصل أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي قاضي الموصل  
المتوفى سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م .

١- تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ١٠٩ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي

Wüstenfeld, *Gesch.* 113 ٤ - ٢

ب: - تاريخ الموصل ، ضمنه كثيراً من أخبار الدول والحوادث  
والمكاتبات والتراجم ولطائف الأشعار وغير ذلك . يوجد الجزء الثاني منه  
في : القاهرة ثاني ٥ : ١١٧ ؛ وهو مصدر عن مخطوط ذكره سركيس  
في فهرس الكتب سنة ١٩٢٨ ص ٤٤ ، أغسطس ١٩٣٢ ص ٧ .

- وذكر المسعودي في مروج الذهب ١ : ١٣ س ١٩ ( طبع مصر  
على هامش الكامل لابن الأثير ) كتاب تاريخ وأخبار الموصل لأبي ذكوة  
الموصل .

\* \* \*

ز- وجمع تاريخ واسط وضبط أسماء أهلها ورتب طبقاتهم : أسلم بن  
سهل بن زياد ( بن حبيب الرزاز المعروف ) بنخشل الواسطي ، ومات سنة ٢٨٨ هـ  
/ ٩٠١ م .

١- الإرشاد لياقوت ٢ : ٢٥٦ .

\* \* \*

ح- وورد ذكر كتاب المراوزة ، دون ذكر مصنفه ، في كتاب الفرق بين  
الفرق للبغدادي ص ١٥٩ .

\* \* \*

ط - وترجم فقهاء مدينة القيروان أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي ،  
وذلك بعد سنة ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م :

رياض النفوس في طبقات فقهاء مدينة القيروان : القاهرة ثانياً ٥ :  
٢١٠ ( انظر Schacht II No. 36 )

- واختصر هذا الكتاب يحيى بن إبراهيم المالكي في كتاب يوجد في  
المتحف البريطاني أول ١٦٢١ ؛ مكتبة المدينة ( انظر ZDMG 90, 118 )  
وانظر في هذا الكتاب :

H.R. Idris, *Contribution à l'histoire de Ifriqiyya, tableau de la vie  
intellectuelle et administrative de Kairawan sous les Aghlabites  
et les Fatimides d'après le R. an - N. d'Abou Bekr al-Maliki,*  
REI 1935, 105/77, 273/305.

\* \* \*

٥ - وليس هناك كتاب تناول التاريخ السياسي أيضاً سوى كتاب بقي  
لنا بعضه على الأقل ، وهو: تاريخ بغداد لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر  
الملقب بطيفور . فقد اشتمل هذا الكتاب على كثير من أخبار الخلفاء  
والوزراء .

ولد ابن طيفور سنة ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م ببغداد ، وكان أهله من سلالة ملوك  
خراسان ، وأخذ عن عمر بن شبة ، وصار مؤدب كتاب ، وقال الشعر وإن  
كان ضعيف الملكة فيه ، إذ غلبت عليه العامية فكثُر اللحن في شعره . وله  
تصانيف كثيرة في الشعر وأخبار الشعراء وغير ذلك . وتوفي سنة ٢٨٠ هـ /  
٨٩٣ م .

١ - ذكر له ابن التديم في الفهرست ص ١٤٦ ثمانية وأربعين كتاباً ؛  
الإرشاد لياقوت ١ : ١٥٢ - ١٥٧ ؛ Wüstenfeld, *Geschichtschrs.* 78

ب : -

١ - تاريخ بغداد . وهو من المصادر الأساسية للطبري . ونشر  
المستشرق Keller الجزء السادس منه :

*Sechster Band des K. Baghdad v. A. b. a. T. T. hrg. u. übers.  
von H. Keller I, II, Leipzig 1908.*

— وترجمه C. Seely في نيويورك ١٩٢٠ ( Colombia Un. )

. ( Or. Ser. XVI )

٢ — كتاب المنثور والمنظوم : المتحف البريطاني ثالث ٧٥٠٧٤ ؛  
القاهرة ٥٨٧ أدب ( ٥٨١ ؛ فهرس القاهرة أول ٤ : ٢٩٤ ) ؛ وانظر :

V. Rosen, *Zap. vost. otd. III*, 261-70.

Krackovsky, *Zap. vost. otd. XXI* (1912) S. 95 ff.

— ومن هذا الكتاب : رسالتان لابن المقفع (انظر ترجمة ابن المقفع

فيا بعد) .

٣ — كتاب بلاغة النساء (وهو في الحقيقة الجزء الحادي عشر من  
كتاب اختيار المنظوم والمنثور ، وانظر القاهرة أول ٤ : ٢٩٤ ؛ القاهرة  
ثاني ٣ : ٧) ؛ نشره أحمد الأتفي بمصر ١٩٠٨ (مطبعة مدرسة والده  
عباس) .

٤ — كتاب فضائل الورد على الترجس (وهو أطول من كتاب في  
هذا الموضوع لأبي الحسن محمد بن جعفر البصري المعروف بابن لنكك ،  
تقدم ذكره في الجزء الثاني ص ٢ س ٣) : ذكره التنوخي في : الفرج بعد  
الشفة ٢ : ١٨٩ .

\* \* \*

٦ — أبو بكر محمد بن جعفر النرشخي ، ولد سنة ٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م ؛  
وتوفي سنة ٣٤٨ هـ / ٩٥٩ م .

وكان يكتب لنوح بن نصر في أسلوب أنيق .

له : تاريخ بخارى ، حتى سنة ٣٣١ هـ / ٩٤٢ م ؛ انظر

Storey, *Pers. Lit. II*, 369

ويوجد في طشقند ٦٨ رقم ٢ .

— وترجمه إلى الفارسية أبو نصر أحمد بن محمد القباري (في سنة

٥٢٢ هـ / ١١٢٨ م) ؛ وطبعت هذه الترجمة في طهران بغير تاريخ

. (١٢٨٠ هـ ؟)

— واختصره محمد بن زفر بن عمر سنة ٥٧٤ هـ / ١١٧٨ م للصدر  
عبد العزيز في بخارى ، ثم أكمل هذا المختصر مؤلف مجهول إلى عهد  
المغول ، ونشره شيفر في باريس ١٨٩٢ :

*Description topographique et historique de Boukhara par M.N. suivie  
de textes relatifs à la Transoxanie, publ. par Ch. Schefer (Publ.  
de l'École des l. viv. IIIe. série, vol. XIII), Paris 1892.*

وانظر: *Chrestomat. Pers.* 9-92, texte 36-64.

— وطبع على الحجر في بخارى ١٣٢٢ هـ ؛ وطبع في طشقند ١٨٩٧

بعنوان :

M.N. *Istoria Bukhary, perev. N. Lykoshin, Taschkent 1897.*

وانظر:

Lerch, *Travaux de la 3e session du Congr. internat. des  
Or., St. Pétersbourg 1879, II, 424-9.*

Vambéry, *Gesch. v. Buchara XII, Br. Mus. pers. Suppl. 87.  
Morley p. 151.*

*Mémoires Asiat. II, 437.*

Barthold, *Turkestan 14.*

• • •

٧— الحسن بن محمد بن الحسن القمي ، المتوفى ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م .

صنف سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م تاريخ قم للصاحب بن عباد .

تاريخ دار الأمان قم ، ترجمه إلى الفارسية محمد بن الحسن بن

عبد الملك القمي سنة ٨٠٦ هـ ، أو سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م : المتحف

البريطاني ثاني ٨٨ . Pers . ؛ فهرس براون ١٢٢ ، ١ : ٤ ، ١ : ٥

ورقة ١ - ٥ .

وطبع في طهران ١٣٥٣ هـ ؛ واستفاد منه محمد علي في كتاب : أنوار

المشعنين في شرفات قم والقميين : طبع على الحجر في طهران ١٣٢٦ هـ

Strothmann, *Der Islam XXI, 309.*

وانظر :

Storey, *Pers. Lit. II, 343.*

• • •

## ج - تاريخ العرب القديم\*

لما قويت عناية علماء العراق بجمع أشعار الجاهلية وشرحها ، نشأت الحاجة إلى البحث والتنقيب عن أيام العرب وملوكهم وأحوالهم في الزمن القديم . وكان أعظم الفضل في حفظ هذه الأخبار والآثار يعود إلى الكلبيين محمد بن السائب وابنه أبي المنذر هشام بن محمد ، وعنهما أخذ المتأخرون .

فالأول : محمد بن السائب الكلبي ، شارك في محاربة الحجاج إلى جانب عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ، فخاض معه موقعة دير الجماجم<sup>(١)</sup> سنة ٨٢ هـ / ٧٠١ م ، وتوفي سنة ١٤٦ هـ / ٧٦٣ م . وقد ألف حقاً كتاباً في تفسير القرآن<sup>(٢)</sup> ، ولكنه كان يميل على وجه الخصوص إلى جمع الأخبار عن أنساب العرب القدماء وتاريخهم .

أما ابنه : هشام بن محمد الكلبي فقد ولد بالكوفة ، وسكن بغداد زماناً ، ثم توفي سنة ٢٠٤ هـ / ٨١٩ م ؛ وقيل سنة ٢٠٦ هـ .

واقفى هشام بن محمد خطوات أبيه وسار على أثره ، وحاول أن يتم ما جمعه بالبحث والتنقيب في الآثار التي كانت لا تزال باقية بكنائس الحيرة ، ليستكمل بذلك تاريخ اللخمين ومشاهدهم ، وصنف ما وصل إليه من ذلك .

وكان هذا المنهج غير المألوف في البحث حينئذ سبباً في إثارة التهم وتوجيه المطاعن إليه من قبل المعاصرين . وعلى الرغم من أنه لم يفقد حماة متحمسين

\* آثرنا هذا العنوان على عنوان المؤلف : تاريخ الجاهلية العربية ، لأن كثيراً مما سيذكره ومن سيذكره من العلماء تجاوز العصر الجاهل .

(١) انظر تاريخ الطبري (طبع مصر) ٢ : ١٤ ؛ وانظر :

J. Wellhausen, *Das arab. Reich* 153.

A. Müller, *Der Islam I*, 391.

(٢) استفاد منه التعليق التوفيقى ٤٢٧/١٠٣٦ : المتحف البريطاني أول ٨٢١ وربما كان ابن عساكر أخذ عنه قصة إبراهيم الخليل في تاريخ دمشق ٢ : ١٣٨ وما بعدها .



للدفاع عنه<sup>(١)</sup>، فقد وصمه آخرون بأسوأ التهم، من مجافاة النقد الصحيح والخبر الوثيق، بل وصموه كذلك بالكذب<sup>(٢)</sup>. ولكن البحث الحديث قد أكد كثيراً من أقواله التي وجه إليها معاصروه التشكك المريب، والنقد اللاذع<sup>(٣)</sup>. وقد روى أن هشام بن محمد نال حظوة الخليفة المهدي بما أشاعه من مثالب الأمويين التي استخدمها الخليفة في الرد على كتاب أرسله الأمويون بالأندلس في هجاء العباسيين<sup>(٤)</sup>.

- ١- طبقات ابن سعد ٦ : ٢٤٩ ؛ نزهة الألباء لابن الأباري ١١٦ -  
 ١١٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ٤٥ - ٤٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ :  
 ٢٥٠ - ٢٥٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ٣١٤ ؛ التهذيب لابن حجر  
 ٩ : ٢٦٦ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 62, 420.  
 Schwally, *eschichte des oran II*, 168, 170/1.  
 Levi della Vida, *RSOS X*, 409.  
 G. Brockelmann, *EI II*, 737.

ب :-

١- كتاب النسب الكبير، أو : الجمهرة في النسب. وهو يتناول أنساب العرب<sup>(٥)</sup> : إسكوريال ثاني ١٦٩٨ ؛ ومنه قطعة في باريس أول ٢٠٤٧ (٩) ؛ ويوجد الجزء الأول منه في المتحف البريطاني أول ١٢٠٢ (ويقول كرنكو إن هذه النسخة هي من تأليف ابن الكلبي بتفويض محمد ابن حبيب مع زيادات له) ؛ مكتبة سباط (انظر *JRAS* 1925, 507) ؛

(١) قال ياقوت في معجم البلدان ٢ : ١٥٨ « لله دره ما تنازع العلماء في شيء من أمور العرب إلا وكان قوله أقوى حجة، وهو مع ذلك مظلوم وبالقرائن مكلم » .

(٢) انظر الأغاني (بولاق) ٩ : ١٩ ، ١٨ : ١٦١ (سأسي) ١٠ : ١٤٨ ؛ وانظر Goldziher, *Muh. Studien I*, 286.

(٣) انظر Th. Noeldeke, *Geschichte der Perser u. Araber XXVII*.

(٤) انظر الطبري (طبع مصر) ص ١٣ ؛ وذكره أحمد أمين في فسخ الإسلام ٢ : ٢٧ .

(٥) وينقل عنه كثيراً صاحب الأغاني (٤ : ٧٤ ، ٧ : ٤٢ ، ١٩ : ٥٨ ، ٢٠ :

١٧٠) وغيره . وينقل ابن سعد عن كتاب في نسب الأنصار لعبد الله بن محمد بن عمارة ، انظر مقدمة Sachau الجزء الثالث من الطبقات ص ٢٧ ؛ وذكر الجاحظ سلسلة من كتب الأنساب في الحيوان

- كما ورد في جريدة المقطم بتاريخ ٧ من أبريل ١٩٢٥<sup>(١)</sup> .  
 - واختصره ياقوت الحموي في كتاب له : راغب ٩٩٩ (وهي نسخة  
 مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده) ؛ القاهرة أول ٥ : ١٥٦ ،  
 القاهرة ثاني ٥ : ٣٠٥ ؛ وانظر : Goldziher, *ZDMG LXIII*, 117.  
 - ويبدو منقولاً عن كتاب النسب وكتاب ملرك كندة ما ورد  
 شرح الفضليات ص ٤٢٨ عن يوم الكلاب (انظر  
 (Lyal, *Or. St. Noeldeke*, S. 127 ff.  
 ٢ - كتاب نسب فحول الخليل في الجاهلية والإسلام : جوتا ٢٠٧٨ ؛  
 إسكوريال ثاني ١٧٠٥ رقم ٢ ؛ بايزيد ٣١٧٨ ؛ عاطف ٢٠٠٣ (انظر  
 (MFO V, 491) ؛ ونشره ليثي ديلافيدا في ليدن ١٩٢٨ :  
 Levi della Vida, *Les livres des Chevaux*, Leide 1928.  
 ٣ - كتاب الأصنام ، أو تنكيس الأصنام : مكتبة المدينة (انظر  
*ZDMG* 90, 20) وانظر أحمد على في : *JRAS* 1936, 55/63 ونشره  
 أحمد زكي باشا في القاهرة ١٩٢٤ .  
 - وترجم فلهاوزن النقول الكثيرة المأخوذة منه في كتاب معجم  
 البلدان لياقوت :  
 J. Wellhausen, *Reste arab. Heidentums* 10/61 (vgl. eb. 243)  
 - وانظر :  
 S. Nyberg, *APARMA M.P. Nilson* 1939, S. 346/66.  
 R. Klinke - Rosenberger, *Das Goetzebuch K. al-Asnam des b.*  
*al-K.*, Leipzig 1941.  
 ٤ - كتاب مثالب العرب . ويبدو أنه من كتاب : الموفقيات للزبير  
 ابن بكار : عند كرنكو نسخة منه منقولة عن نسخة في مجموعة أحمد  
 زكي باشا ترجع إلى النجف .  
 ٥ - كتاب أسواق العرب : نشره محمد حميد الله في :  
*Documents sur la Diplomatie Musulmane à l'époque du Prophète*  
*et des Kalifes orthodoxes*, Paris 1935.  
 ٦ - كتاب اللباب : ذكره مغلطاي ١ : ١٩١ س ٣ .

\* \* \*

(١) انظر هل المقصود من نسخة سباط ١١٧٦ وما بعدها هو كتاب علي بن محمد الرفاعي  
 الذي ذكر أنه استند إلى كتاب الجمهرة ؟ . (١٨٩٣/١٣١١)

١ أَلْف - أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ،  
الزبيرى ، عم الزبير بن بكار ، كان يقول الشعر ، وكان عدواً لدوداً للعلويين .  
وتوفى يوم ٢ من شوال ٢٣٣ هـ / ١٠ من مايو ٨٤٨ م ؛ وبلغ سنّاً وتسعين سنة .  
١ - الفهرست لابن النديم ١١٠ ؛ ابن خلكان ( مُستنقذ ) رقم ٣٦٦ -  
٣٦٧ ، ٤٢٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( جوينول ) ١ : ٣٢٩ ،  
٤٥٩ ، ٧١٧ ، ٢ : ٩٠ .

ب : - له كتاب الجمهرة فى نسب قريش : المتحف البريظاني  
Or. ١١٣٣٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٧٢٤ ( انظر تذكرة النوادر ٧٠ ) ؛  
مدريد أول ٣٥٠ ( انظر *Derenbourg, Notes critiques 34* ) ؛ بودليانا  
*Marsh 384* وانظر أحمد على فى *JRAS 1936, 55/63*  
- ويرى كرنكو أن هذا الكتاب كان الأساس الذى اعتمد عليه  
الزبير بن بكار .

• • •

اب - أبو الحسن محمد بن أبى جعفر محمد بن على بن الحسن بن على  
ابن إبراهيم بن على بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن  
على ابن أبى طالب . ألف فى المائة الرابعة .  
- له كتاب : الكامل فى نسب آل أبى طالب ، فى عشرة آلاف  
ورقة .

- واختصره أبو عبد الله الحسين بن محمد القاسم بن محمد بن القاسم  
ابن على بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ، فى القرن الخامس  
المجرى ، بعنوان : تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب : ليدن أول ٩١١ .

• • •

٢ - ولكن حب العرب لم يكن هو الباعث الوحيد الذى حمل الخلف على  
إحياء ذكرى الأسلاف ، بل كذلك كان لكرهية العرب وحقد خصومهم  
عليهم قسط غير هين فى إحياء هذه الذكرى . وقد حفظ لنا تنافس القبائل وغيرها

بعضها من بعض كثيراً من أخبار ماضيهم التي تمس الشرف والكرامة، وسجل العرب أنفسهم هذه الأخبار، كما فعل الهيثم بن عدى الذميم في كتاب المثالب (توفي سنة ٢٠٧ هـ / ٨٢١ م، أو سنة ٢٠٦، أو ٢٠٨ هـ، انظر :

(Wüstenfeld, *Geschichtschreiber I*, 213)

١ - تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ٥٠ - ٥٤ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢٦٠ - ٢٦٦ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٣٢ ؛ الوافي بالوفيات للصفدي ( ذكر في ج ١ : ٥١ للهيثم بن عدى : تاريخ العجم وبنى أمية ؛ تاريخ عمال الشراة لأمرء العراق ؛ وفي ص ٥٢ : طبقات الفقهاء والمحدثين ؛ وفي ص ٥٣ : تواريخ الخوارج ؛ وفي ص ٥٤ : كتاب المثالب )  
ب : - كتاب المثالب : يوجد مع مثالب العرب لابن الكلبي في مكتبة كرنكو ؛ ويبدو أنه منقول عن كتاب الموفقيات للزبير بن بكار .

\* \* \*

٢ ألف - وقد استحوذ على هذه المثالب، وكل ما كان يوجه إلى العرب من مطاعن، جماعة من علماء العجم وكتابهم، جعلوا همهم وهدفهم محاربة العقيدة التي تثبت التفوق المطلق للعرب، متوسلين إلى ذلك بالإشادة بفضائل شعوب الحضارة القديمة، وما تميزت به من علوم وفنون وعمارة، إلى جانب تفهقر عرب الجاهلية وما أثر عنهم من الغلظة والفظاظة، والبعد عن مقومات الحضارة والمدنية. وكان هذا الفريق من الكتاب والعلماء العجم يسمى : بالشعوية، لتعصبهم وافتخارهم بفضائل الشعوب<sup>(١)</sup>.

وكان أشهر هؤلاء الشعوية سهل بن هارون. ولد سهل بدست ميسان من أصل فارسي. ودخل البصرة، ثم اتصل بالمأمون فولاه خزانة الحكمة<sup>(٢)</sup>، وتوفي سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م.

واشتهر سهل بن هارون بكتبه التي نالت رواجاً عظيماً، حتى كان الجاحظ

Goldziher, *Muh. Studien I*, 174-208.

(١) انظر

(٢) قال ابن نباتة في شرح العيون (عل ما رواه أحمد أمين في غصي الإسلام ٢ : ٦٣) إن المأمون لما هادن صاحب جزيرة قبرص أرسل إليه يطلب خزانة كتب اليونان، وكانت مجموعة عندهم في بيت لا يظهر عليها أحد، فأرسلها إليه واعتبط بها المأمون وجعلها في خزانة الحكمة.

يصنف بعض الكتب وينسبها إليه ليضمن لها الذبوع والرواج . وقد ورد ذكر سهل في قصص ألف ليلة وليلة .

١ - الفهرست لابن النديم ١٢٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٥٨ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ٣ : ٤٨ - ٥٨ ؛ محمد كرد على في مجلة المجمع العلمى العربى ٧ : ٥ - ٢٧ .

ب : - له رسالة في مدح البخل : البخلاء للجاحظ ١٠ وما بعدها ؛ العقد الفريد لابن عبد ربه ٣ : ٣٥٥ ؛ زهر الآداب للحصرى ٣ : ١٣٨ - ١٣٩ (على هامش العقد) ؛ الأمثال للعسكري ٢ : ١٢ (على هامش مجمع الأمثال للميدانى) . ويروى أن سهل بن هارون قصد من مدح البخل إلى السخرية من المثل الأعلى عند العرب وهو الكرم (انظر Goldziher, *Muh. Studien I*, 161).

- وقلد سهل بن هارون كتاب كليلة ودمنة في كتبه الخرافية : ثعلبة وعفراء ؛ النمر والثعلب (انظر أعلام الكلام لمحمد بن شرف القيروانى ١٣٩).

- وذكر له ابن النديم في الفهرست ، والجاحظ في البيان والتبيين ١ : ٢٤ كتاب الإخوان ؛ كتاب المسائل ؛ كتاب الخزوى والمهلدية ؛ كتاب الوامق والعدراء ؛ كتاب تدبير الملك والسياسة .  
وإذا فقد كان من الممكن ذكره بحق في الباب الخامس الآتى بعد .

\* \* \*

٢ ب - وكان علان بن الحسن الشعوبى يفخر جهاراً بأصله من العجم . وكان وراقاً في خزانة الحكمة زمن هارون الرشيد والمأمون . وجمع في كتاب له ، سماه : حلبة المثالب ، كل ما نقله رواة العرب من العيوب والمطاعن في القبائل المتنافسة بعضها مع بعض في الزمن القديم<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

(١) انظر كتاب الأغاني (بولاق) ١٢ : ١٥٦ .

## د - تاريخ الأمم والدول

١ ألف - بدأ أبو مخنف [لوط بن يحيى] في عصر بني أمية بتأليف كتب مفردة في بعض الأحداث التي وقعت في تاريخ الإسلام<sup>(١)</sup>. وذهب كثير من المتأخرين في عصر العباسيين مذهب أبي مخنف ، فنبغ في زمن هارون الرشيد سيف بن عمر الأسدي (أو الأسدي) التميمي المتوفى ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م.

وكان سيف في كتبه مغالياً في الفخر بقبيلته ، فكان يحرف الأحاديث والأحداث ، يعظم بعضاً ويحقر بعضاً ؛ ولكنه كان يحسن الوصف والبيان ، فاغتر الطبري بذلك واختار كتبه مصدراً أصيلاً في تاريخه لما روى من الوقائع في أوائل الإسلام ؛ وتبع الطبري المتأخرون ؛ فبقى سيف الأسدي إماماً في تاريخ العرب ، وغلبت روايته على غيرها<sup>(٢)</sup> .

١ - الفهرست لابن النديم ٩٤ ؛ التهذيب لابن حجر ٤ : ٢٩٥ ؛

وانظر *Bibl. ar. - hisp. IX, 237*

ب : - كتاباه : الفتوح الكبير والردة ، وكتاب الجمل ومصير عائشة وعلى ، حافلان بالخيال وعدم اتباع قواعد النقد الصحيح ؛ انظر المراجع المذكورة في التعليق .

\* \* \*

١ ب - وأول من ألف في التاريخ من علماء الشيعة أبو الفضل نصر بن

(١) انظر : N. Mjadnikov, *Sbornik Statei ucenikov Prof. Rosena* (St. Petersburg 1897), S. 53-66.

(٢) G. van Vloten, *Studien uit de Annalen van Tabari Tweemaandelijck Tijdschrift* Marz 1898 .

J. Wellhausen, *Skizzen und Vorarbeiten VI*, 3-7.

L. Caetani, *Annali, Index*.

مزاحم بن سيار المنقري العطار . كان محتسباً بالكوفة زمناً طويلاً ، وتوفى سنة ٢١٢ هـ / ٨٢٧ م .

١ - الفهرست لابن النديم ٩٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٢١٠ ؛ ميزان الاعتدال للذهبي ٣ : ٢٣٢ ؛ منهج المقال لمحمد الاسترأباذي ٣٥٣ ؛

وانظر للطوسي : Tusi, *List of Shia Books No. 759.*

وانظر أيضاً :

Griffini, *Corpus Juris di Zaid b. Ali, XCI - IV.*

Gabrieli, *al-Ma'mun e gli Alidi 22 n. 3.*

ب : -

له : وقعة صفين : مخطوط في مكتبة الجمعية الآسيوية في بنغال

(*Proc. As. Soc. Bengal NS II, XLIV*)

- ونشره فرج الله الكاشاني في طهران ١٣٠١ / ١٨٨٤ بعنوان :

كتاب صفين في شرح غزاة أمير المؤمنين .

- واختصره محمود بن عباس العاملي ، ونشر في بيروت ١٣٤٠ ( انظر

بروكلمان في *ZS IV, 1-23* ) .

- ونقل عنه ابن أبي الحديد نقولاً كثيرة في شرح نهج البلاغة ( انظر

ترجمة ابن أبي الحديد فيما بعد ) كما ذكر ذلك *Levi della Vida*

- ونقل عنه المجالسي في كتابه : بحار الأنوار ٨ : ٥٥٣ ، ٥٦٥ ؛

وغيره كما ذكر ذلك زتر .

- وانظر : نخبة المحدثين في وقعة صفين لمؤلفه نصر بن مزاحم القيمي

الكوفي ، في جريدة الحرية في الولايات المتحدة ١٣٤٣ ص ٢٣٩ .

وبما ذكر أو نقل عنه من كتب نصر بن مزاحم :

- كتاب الغارات ؛ كتاب النهروان ؛ كتاب أخبار محمد بن إبراهيم

وأبي السرايا ، كتاب عين الوردة ؛ كتاب المناقب ؛ كتاب مقتل

الحسين .

• • •

ج - أبو الوليد العباس بن بكار الضبي ، توفى بالبصرة سنة ٨٢٢٢ هـ /

٨٣٧ م .

١ - لسان الميزان لابن حجر ٣ : ٢٣٨ .

ب : -

١ - أخبار الوافدين من الرجال من أهل الكوفة والبصرة على معاوية  
ابن أبي سفيان

٢ - أخبار الوافدات من النساء من أهل الكوفة والبصرة على معاوية بن  
أبي سفيان .

كلاهما في : إسكوريال ثاني ٤٦٧ رقم ٥ ، ٦ ( تذكرة النوادر ٧٠ ) .  
- ولا بد أن يكون خطأ ما ذكره *Derenbourg* من أن الكتاب الثاني  
يدور حول جماعة من النساء في خلافة الرازي بالله سنة ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م .

\* \* \*

د - ولم نقف على أخبار قريبة عن حياة محمد بن عثمان الكلبي مصنف  
أخبار صفين .

- له أخبار صفين في : أمبروزيانا H ١٢٩ ؛ وانظر :

*Griffini, Cent. Amari, Palermo 1910, 402-15.*

وانظر أيضاً : *ZDMG 69, 77*

\* \* \*

هـ ١ - وتقع موقعاً وسطاً ، بين تراجم الأشخاص وتاريخ الدول والأمم ،  
المصنفات الكثيرة التي يؤسفنا ضياعها ، لأبي الحسن علي بن محمد المدائني  
مولى بني شمس بن عبد مناف .

ولد المدائني سنة ١٣٥ هـ / ٧٥٣ م ؛ ويروى أنه عاش زمناً قليلاً في المدائن  
ولكنه قضى أكثر حياته في البصرة وبغداد ، وتوفي في ذي القعدة سنة ٢٣٤ هـ /  
يونية سنة ٨٤٩ م ؛ وقيل سنة ٢٣٥ هـ . وكانت وفاته ببغداد في منزل إسحاق بن  
إبراهيم الموصلی ، وكان المدائني منقطعاً إليه .

١ - الفهرست لابن النديم ١٠١ ؛ تاريخ بغداد للمخطيب ١٢ : ٥٤ -

٥٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٥ : ٢٠٩ - ٣١٨ .



ب : - ذكر له ابن النديم في الفهرست ٢٣٩ مصنفاً بين كتاب  
ورسالة ، في سيرة النبي عامة ، وبعض آثاره برجه خاص ، وفي تاريخ  
قريش وبعض القبائل والأشخاص ، وتاريخ الخلفاء وبعض المعارك  
والأبطال . ونقل عنه كثيراً من كتابي المغازي وتاريخ الخلفاء كل من  
البلاذري والطبري وياقوت .

- ولم يبق من كتبه سوى الجزئين الأول والثاني من كتاب المغازي :  
المكتبة الظاهرية بدمشق ٢٨ رقم ١ .

ومما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

- ١ - كتاب النساء الفوارك : خزنة الأدب ١ : ٤٠٨ س ١١ .
- ٢ - كتاب النساء الناشزات : خزنة الأدب ١ : ٣٦٦ س ٥ ،  
٤٧٩ س ١٥ .
- ٣ - كتاب المغربين : خزنة الأدب ٢ : ١٠٩ .
- ٤ - كتاب الجوابات : الأغاني ١٠ ( بولاق ) : ٨٦ س ١٢  
( سامي ) : ٨١ س ١٧ .
- ٥ - كتاب السمر : الفرج بعد الشدة للتنوخي ٤ : ١٧٤ س ٢ .
- ٦ - أخبار القلاع : مروج الذهب للمسعودي ٧٠ س ٢ .
- ٧ - كتاب زكن إياس : مجمع الأمثال للميداني ١ : ٢٢٠ س ١٢
- ٨ - أما كتابه : الفرج بعد الشدة والضيق فإنه يشتمل على ست  
ورقات فقط ، كما ذكر ذلك التنوخي في كتابه : الفرج بعد الشدة ١ :  
٥ ، ولكنه على كل حال يعد أول من ألف في هذا الموضوع ، وليس  
القاضي عمر بن محمد بن يوسف بن درهم ( المتوفى ٩٣٩ م ) كما يفتّر من  
ذلك ياقوت في الإرشاد ٦ : ٥٢ ، والسيوطي في بغية الوعاة ٣٦٤ س ٢٣ .

\* \* \*

١ و - أبو بكر بن أبي شيبة ، واسمه عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان  
العيسى الكوفي . ولد سنة ١٥٩ هـ / ٧٧٥ م ، وكان معلماً بالرصافة . وتوفى  
يوم ٨ من المحرم سنة ٢٣٥ هـ / ٣ من أغسطس ٨٤٩ م .

١ - طبقات ابن سعد ٦ : ٢٨٨ ، الفهرست لابن النديم ٢٢٩ ؛  
تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٦٦ - ٧١ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٩

ميزان الاعتدال للذهبي ٢ : ٧١ ؛ الجمع بين رجال الصحيحين لابن  
القيسراني ١ : ٢٥٩ ؛ التهذيب لابن حجر ٦ : ٢ ؛ شذرات الذهب  
لابن العماد ٢ : ٨٥ ؛ بستان المحدثين ٤٩ .

ب : -

١ - تكملة كتاب في أوائل الإسلام ، نصح سنة ١٣٠٠ هـ : برلين  
٩٤٠٩ .

٢ - كتاب المصنف : باريس أول ٥٠٣٤ ( الجزء الحادى عشر ) ؛  
نور عثمانية ٢١٥ - ٢٢١ ؛ مكتبة سراى ٤٩٨ ؛ كوبرلى ٤٣٨ ؛ قاس  
( انظر *Bull. de Corr. Afr.* 1883, p. 384 No. 132 ) ؛ دمشق عمومية  
٢٣ : ٢٨٧ - ٢٩٠ ، ٢٧ : ٤٣٢ ( وذكر بعنوان : مسند ابن أبى  
شيبه ) ؛ القاهرة أول ١ : ٤٢٤ ؛ القاهرة ٨٠٢ ، ٨٤٨ حديث ( انظر  
*Schacht I*, 57 ) ؛ المكتبة المحمودية ؛ والمكتبة السندية ، ومكتبة عبد الحى ،  
في لكنو ( تذكرة النوادر ٤٩ ؛ *Weisweiler* 49 ) ؛ مكتبة المدينة  
( انظر *ZDMG* 90, III ) ؛ آصفية ٢ : ٦٧٢ رقم ٥٤٧ ؛ فرانجى  
عمل ( انظر *JRASB* 1917, XCVII, 23 ) .

- ونشر منه : الرد على أبى حنيفة من المصنف ، مع ترجمة أوردية ،  
دهلى ١٣٣٣ هـ .

- ونشر منه أيضاً كتاب الزكاة فى الهند ، دون ذكر سنة النشر .

از - إبراهيم بن محمد الثقفى . كان فى أول أمره زيدياً ، ثم صار إمامياً ،  
وتوفى بأصبهان سنة ٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م .

١ - انظر منهج المقال ٢٦ للإسترايادى .

ب - « ينقل المجلسى كثيراً عن كتابه : الغارات ، من بين كتبه  
التاريخية الكثيرة » ( عن رثر ) .

• • •

٢ - أبو عبد الله الزبير بن بكار بن أحمد بن مصعب بن ثابت بن عبد الله

ابن الزبير بن العوام . كان من تلاميذ المدائني ، وسكن المدينة مع أهله بني الزبير ، ثم وقع بها في خلاف مع العلويين ، فرحل إلى بغداد ولم يجد بها ما كان يرجوه من الإعانة على خصومه ، فرجع إلى وطنه ، ثم ولي القضاء بمكة ؛ ولكن يبدو أن نشاط الحياة العقلية في دار الخلافة كان أكثر اجتذاباً له من البلد الحرام ، فكان يرجع مراراً إلى حاضرة الإسلام ليدرس مصنفاته في حلقاتها . وكانت آخر رحلاته إلى بغداد سنة ٢٥٣ هـ / ٨٦٧ م . وأقام أيضاً زماناً عند محمد بن عبد الله بن طاهر ، وإلى خراسان ، الذي جعله مؤدباً لابنه . ورجع في آخر حياته إلى مكة حيث سقط من سطح بيته فتوفي عن أربع وثمانين سنة يوم ٢٣ من ذي القعدة سنة ٢٥٦ هـ / ٢٢ من أكتوبر سنة ٨٧٠ م .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٤٦٧ - ٤٧١ ، الإرشاد لياقوت  
٤ : ٢١٨ - ٢٢٠ ، مرآة الجنان لليافعي ٢ : ١٦٧ ، تذكرة الحفاظ  
للذهبي ٢ : ٩٩ ، Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 61  
ب : - ذكر له ابن النديم في الفهرست ١١١ أكثر من ثلاثين  
مصنفاً ، ولم يبق منها سوى :

١ - كتاب نسب قريش وأخبارهم : بودليانا ١ : ١٨٤ ، كوبريلي  
١١٤١ ( وكلتا النسخين تشتملان على القسم الثاني فقط ، انظر ، *MSOS*  
*XIV, 36* وانظر أحمد علي في *JRAS* 1936 55/63 )  
٢ - كتاب الموفقيات ، وهو كتاب في القصص التاريخية صنفه  
للأمير الموفق بن الخليفة المتوكل ، في خمسة أجزاء ، أو تسعة عشر قسماً ،  
ويوجد القسم السادس عشر إلى التاسع عشر في : جوتنجن ١٧ . ( *ar. IV.* )  
ومن ذلك وفاة مصعب بن الزبير ، عند فستنفلد في :

وراجع : Wüstenfeld, *Die Familie el-Zubair, abh.*  
GGW. 1876.

F. Schulthess, *Der Diwan des Hatim Tej* S. 9.

وتوجد أقسام أخرى منه ، انظر ترجمة هشام بن محمد الكلبي ( فيما  
سبق ص ٣٠ وما بعدها ؛ كتاب المثالب ) ، وكتاب المثالب للهيثم بن عدي

المذكور آنفاً (ص ٣٤) .

— ونقل السيوطي كثيراً عن هذا الكتاب في شرح شواهد المغني  
ص ١٦ ، ٣٥ ، ٤٩ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٠٢ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٦٩ ،  
٢٥٠ ، ٢٩٦ .

٣ — كتاب أزواج النبي : المكتبة الظاهرية بدمشق ، فهرس ص ٧١  
وبما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

١ — كتاب أخبار المدينة : شرح شواهد المغني للسيوطي ١٧٨  
س ٧ .

٢ — كتاب مزاح النبي : القسطلاني على البخاري ٩ : ٥٠٠ س ٨  
( انظر : Goldziher, *Der Islam* 188 n. 19. ) .

\* \* \*

٢ ألف — وأول من صنف في تاريخ الإسلام أبو بشر هارون بن حاتم  
القمي البزاز ، المتوفى سنة ٢٤٩ هـ / ٨٦٣ م .  
١ — انظر غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢ : ١ — ٣٤٦ .  
ب — ولم يبق من كتابه في تاريخ الإسلام إلا وريقات في الحوادث  
من زمن علي بن أبي طالب إلى آخر الدولة الأموية : في مجموعة بالمكتبة  
الظاهرية بدمشق فهرس ص ٩٣ — ٩٤ .

\* \* \*

٢ ب — وبدأ بعض العلماء في المائة الثالثة بتصنيف أخبار بني العباس ، وهم :  
١ — محمد بن صالح بن مهران المتوفى ٢٥٢ هـ / ٨٦٨ م . وصنف كتاباً  
سماه : كتاب الدولة ، روى عنه الخطيب في تاريخ بغداد ٥ : ٣٥٧ — ٣٥٨ .

ب — أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الحميد ، حفيد عبد الحميد  
الكاتب مؤسس الرسالة الفنية في الأدب العربي . صنف كتاب أخبار خلفاء  
بني العباس ، وروى عنه الجهشيارى في كتاب الوزراء ص ٣٥٧ .

ج - أبو يوسف يعقوب بن سفيان القسوى الفارسى الهمداني المتوفى سنة ٢٨٨ هـ / ٩٠١ م .

انظر طبقات الحفاظ للسيوطى ٩ ، كشف الظنون ٢٣٤٣ من الطبعة الأولى = ١ : ٢١٩ من الطبعة الثانية ؛

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 79.

\* \* \*

٣ - أبو العباس (ويكنى أيضاً : أبا بكر ، وأبا الحسن ، وأبا جعفر) أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى<sup>(١)</sup> . كان جده جابر كاتب الخصب والى مصر<sup>(٢)</sup> . وهو إيراني الأصل . وكان أبو العباس أحمد بن يحيى ينادم الخليفين المتوكل والمستعين ، ويؤدب عبد الله بن المعتز . وتوفى سنة ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م .

١ - (الإرشاد لياقوت) : ١٢٧ - ١٣٢ ؛ تاريخ دمشق لابن

عساكر ٢ : ١٠٩ » وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 74.

ب : -

١ - كتاب فتوح البلدان (الصغير) : نشره دى خويه فى ليدن

: ١٨٧٠

*Liber de expugnatione regionum*, ed. M. J. de Goeje, Leiden 1870.

- ونشر بالقاهرة ١٣١١ ، ١٣١٩ هـ (ومعه ذيل ببيان الأمكنة والبقاع

التي ورد ذكرها فى فتوح البلدان لعلى بهجت) ؛ ١٣٢٥ هـ ؛ ١٩٠٦ م ؛ ونشره أيضاً محمد رضوان فى القاهرة ١٣٥٠ م

- ونشر مترجماً إلى الإنجليزية فى نيويورك ١٩١٦ :

*F. al-B. of al-B. The Origin of the Islamic State, transl. from the Ar. by P. Khuri Hitti and Fl. Murgotten, New York 1916.*

(١) ولا يجوز ما ذكره فستفلا فى سبب نسبه : البلاذرى ، وهو أنه تسم مرة بالبلاذر ، فقد انتسب جده جابر إلى البلاذر ، وهو المعروف فى اللاتينية باسم *Atropa belladonna* والذى يستعمل إلى اليوم فى مراكش لتقوية الذاكرة ، انظر : Mouliéraas, *Le Maroc inconnu II*, 309. Doutté, *Le Maroc I*, 152.

وانظر البكرى (فى ترجمة دى سلان 307) ؛ ويقول الجاحظ فى كتاب الحيوان ٥ : ١٥٦ إنه يؤخذ لتقوية المصب .

(٢) انظر الإرشاد لياقوت ٢ : ١٢٧ ؛ الوزراء الجهبشارى ٣٢٣ ؛ ونسب الأخير إلى جده جابر كتاب البلدان الذى صنفه حفيده أبو العباس .

- ونشره *O. Rescher* مترجماً إلى الألمانية في لينزج ١٩١٧ ، ١٩٢٣ :  
*B.'s. K. F. al-B. übers. v. O. Rescher, Leipzig 1917, 1923.*  
 — أما فتوح البلدان الكبير ، الذي لم يتمه البلاذرى ولم يبق للآن ،  
 فيبدو أن ابن خلكان استفاد منه ( انظر ابن خلكان بنشر فستفلد  
 ص ١٢٧ ) .
- ٢ — كتاب أنساب الأشراف : كشف الظنون لحاجي خليفة ج ١  
 رقم ١٣٤٦ من الطبعة الأولى = ١ : ١٧٩ من الطبعة الثانية ، أو : كتاب  
 الأخبار والأنساب : فهرست ابن النديم ؛ وكان هذا الكتاب نادراً بالعراق  
 في القرن الخامس الهجرى بحيث لم يمكن الحصول على نسخة كاملة منه ،  
 حتى أحضر محمد بن أحمد البخارى ( المتوفى ٤٨٢ / ١٠٨٩ ) نسخة منه  
 في ٢٠ جزءاً مع نوادر أخرى من مصر .  
 ويوجد الكتاب كاملاً في : عاشر أفندى ٥٩٧ — ٥٩٨ ؛ ويوجد  
 الجزء الأول منه في باريس أول ٦٠٦٨ ( انظر  
*de Goeje, ZDMG 38, 382/406*  
 وفي القاهرة مصور لائفى عشر جزءاً : القاهرة ثانى ٥ : ٤٢ ؛ ونشر  
 آلورد الجزء الحادى عشر في جرابفسفلد ١٨٨٣ :  
*Anonyme ar. Chronik Bd. XI, vermutlich das Buch der Verwandtschaften der Adligen von elbeladori, autogr. u. hrg. von W. Ahlwardt, Greifswald 1883.*  
 وانظر : *Th. Noeldeke, GGA 1883, S. 1096 ff.*  
 — ونشر *Schloessinger* الجزء الرابع منه في القدس ١٩٣٨ .  
 — ونشر *Goitein* الجزء الخامس منه في القدس أيضاً ١٩٣٦ .  
 — ونشر *Levi della Vida* القسم الخاص بمعاوية مترجماً إلى الإيطالية  
 في رومة ١٩٣٨ :  
*Il Califf's Moawiya I secondo il K. Ansab al-Ashraf tradotto et annotato  
 da O. Pinio e G. Levi della Vida, Roma 1938*  
 وانظر : *RSO VI, 427-507.*
- ٣ — مختصر كتاب في الرد على الشعوبية : ذكره المسعودى في مروج  
 الذهب ٣ : ١٠٩ — ١١٣ .  
 — والظاهر أنه ليس كتاباً مستقلاً ، بل ملخص ضمن كتاب في

الأنساب ، انظر : Goldziher, *Muh. Studien I*, 66.  
 ٤ - ولم يبق شيء من ترجماته إلى العربية عن الفارسية ( انظر كشف  
 الظنون ٣ : ٩٨ ) وبين هذه الترجمات : نظرعهد أردشير ، انظر فهرست  
 ابن النديم ١١٣ .

\* \* \*

٣ ألف - أبو رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات الفارسي الفسوي .  
 ولد بالقسطنطينية ، حيث أوطن بها أبوه الوشاء المحدث المؤرخ بعد رحلة طويلة بلغ  
 بها إلى الأندلس في طلب العلم .  
 وتوفي يوم ٦ من جمادى الآخرة ٢٨٩ هـ / ١٩ من مايو ٩٠٢ م .  
 ١ - ابن خلكان ( نشر فيستنفلد ) ٧٩٢ ؛ ونظر :

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 55.

ب : -

- له كتاب بدء الخلق وقصص الأنبياء . ويوجد الجزء الأخير منه في  
 الفاتيكان ثالث ١٦٥ ، ولعله جزء من تاريخه على السنوات ( انظر كشف  
 الظنون لحاجي خليفة ٢ : ١٠٥ رقم ٢١٢٠ من الطبعة الأولى = ج ١ :  
 ٢٨٠ من الطبعة الثانية .

\* \* \*

٤ - وأول من صنف تاريخاً كاملاً باللغة العربية منذ أوائل الزمان إلى أيامه  
 مؤرخ أعجمي الأصل ، هو أبو جعفر محمد بن جرير الطبري .  
 ولد الطبري في أواخر سنة ٢٢٤ هـ ، أو أوائل سنة ٢٢٥ هـ / خريف  
 سنة ٨٣٩ م ، في بلدة : آمل من بلدان طبرستان . ومما يدل على أصله  
 الفارسي ذكره الموافقات التاريخية بين ما يعرضه من أخبار بدء الخلق المستقاة  
 من الكتب المقدسة وبين أخبار الأساطير الفارسية .  
 ورحل الطبري في طلب العلم إلى العراق والشام ومصر ، ثم نزل بغداد ،  
 فكان يعلم فيها الحديث والفقه ؛ وكان في أول أمره يتفقه على مذهب الشافعي ،

ثم نجح بعد ذلك في تأسيس مذهب خاص به تبعه عليه بعض العلماء، وعاداه بسببه الحنابلة المتعصبون لأهل الحديث. وكان الوزير الخاقاني أراد أن يجعله قاضياً، فأبى ذلك ليستطيع أن يقصر جهده على العلم والتعليم.

وكان الطبرى كاتباً خصب النشاط، ومؤلفاً جم النتائج إلى حد غير مألوف. ولم يقتصر جهده وإثماره على علوم الحديث والتاريخ، بل تجاوز ذلك إلى تفسير القرآن وعلوم الفقه، وفي الحق أن عقلته لم تتسم بطابع الأصالة والابتكار؛ ولكننا ندين بلده واجتهاده في الجمع والتصنيف ببقاء مواد علمية بالغة النفاسة، وإحياء كثير من معارف القدماء.

وتوفى الطبرى ببغداد عن ست وثمانين سنة، وذلك يوم ٢٦ من شوال سنة ٣١٠ هـ / ١٦ من فبراير ٩٢٣ م.

١ - تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ١٦٢ - ١٧٠ ؛ الإرشاد لياقوت  
٦ : ٤٢٣ - ٤٦٢ (وأكثر هذه الترجمة معتمد على ترجمة عبد العزيز بن محمد الطبرى، المذكور في ص ٤٦٢ س ١٣ من ياقوت - وهي موجودة في : أسعد أفندي ٢٠٨٥ - وفيها فهرست مصنفاته نقلاً عن عبد الله بن أحمد الفرغاني مؤلف تكملة مفقودة لتاريخ الطبرى عنوانها : الصلة ؛ وانظر : طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ١٣٥ - ١٤٠ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٢٥١ - ٢٥٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى - دار الكتب - ٣ : ٢٦٥) ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber der Araber* 94.

F. Wüstenfeld, *Schafüiten* 80.

de Goeje, *Enc. Brit.* (9. ed.) XXIII, 1/5.

Goldziher, *Die literarische Tätigkeit des Tab. nach Ibn 'Asakir* WZKM IX, 358/71.

ب : - بقى من مصنفات الطبرى الكثيرة العدد :

١ - كتاب أخبار الرسل والملوك، وهو تاريخ للعالم منذ بدء الخلق إلى عصره، ينهج فيه من تاريخ الهجرة النبوية منهج الحوليات : توجد مخطوطاته في خزائن الكتب بإستانبول، انظر :

Cahen, *Revue des Etudes islamiques* 1936 (1938), 3.

*Sommario degli Annali di at - T. per gli anni dell'egira* 65-99/684 - 710, per I. Guidi, *Rend. Lincei VI, Roma* 1925, 352/407.



— ومعه : الذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين ، الذى أتمه يوم ٢٧ من ربيع الآخر سنة ٣٠٣ هـ / ١٠ من نوفمبر ١٩١٥ م ، وأكمله عريب إلى سنة ٣٢٠ هـ ( انظر :

*Pons Boygues 88/9, Biographie aus M. b. M. al-Marrakosi, Dail watakmla hrg. v. F. Krenkow, Hesperes IX, 2*

وانظر أيضاً : (Storey, *Pers. Lit. II, 62 ff.*)

— وأكمله ثابت بن سنان ( ستأنى ترجمته فيما بعد ) إلى سنة ٣٦٠ هـ .

— وأكمله هلال بن محسن الصابى إلى سنة ٤٤٨ هـ .

— وأكمله ابن هلال المذكور محمد غرس النعمة إلى سنة ٤٧٩ هـ

بعنوان : : عيون التواريخ ( انظر النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى بنشر جوينبول ٧٧٦ س ٣ ) .

— وأكمله محمد بن عبد الملك الهمداني ( المتوفى ٥٢١ / ١١٢٧ ) إلى

سنة ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م ويوجد مخطوطاً فى باريس أول ١٤٦٩ .

— وأكمله نجم الدين بن الملك الكامل الأيوبي ( ٦٣٧ - ٦٤٧ /

١٢٤٠ - ١٢٤٩ ) ، انظر الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٤٤ - ١٤٥ .

— وأكمله عبد الله بن أحمد الفرغانى بعنوان : الصلة ( انظر الإرشاد

لباقوت ٦ : ٢١ س ٧ ) .

— وكتب الفرغانى أيضاً : ذيل الصلة ، روى عنه الشاطبي فى

كتاب الاعتصام ٢ : ١٣٧ س ١٣ .

— ونشر دى خويه : كتاب أخبار الرسل والملوك للطبرى مع المنتخب

من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين لعريب القرطبي فى

ليدن ١٨٩٧ / ١٨٩٨ :

*Annales gnos scripsit Abu Djafar M. b. Djarir al-Tabari, ed.*

*M. J. de Goeje, cum aliis, und des 'Arib, Tabari continuatus, ed. de Goeje, Lugd. Batavia 1897/98.*

— ونشرت له مقدمة وفهرس فى ليذن ١٩٠١ م .

— ونشر تاريخ الطبرى فى ثلاثة عشر جزءاً بالقاهرة سنة ١٣٢٨ هـ .

— وكتبت عليه التكملات والمختصرات والكتب التالية :

— نشر *Th. Noeldeke* ترجمة ألمانية لتاريخ الفرس والعرب فى عهد

الساسانيين من تاريخ الطبرى فى ليذن ١٨٧٩ :

*Geschichte der Perser u. Araber zur Zeit der Sasaniden, aus der arab. Chronik des T. übers. v. Th. Noeldeke, Leyden 1879.*

— ونشر جويدى مختصراً من تاريخ الطبرى للسنوات ٦٥ — ٩٩ للهجرة في رومة ١٩٢٥ :

*Sommario degli Annali di at - T. per gli anni dell'eg. 65-99/664 - 710, per I. Guidi, Rend. Lincei VI, Roma 1925, 352/407.*

— وكتب عريب بن سعد الكاتب القرطبي مختصراً من تاريخ الطبرى مع إصلاحات وزيادات في تاريخ أفريقية والأندلس ٣٦٣ — ٣٦٦ / ٩٧٣ — ٩٧٦ ؛ وهو يوجد في جوتا ١٥٥٤ ؛ وقسم من هذا الكتاب ، وهو الذى أخذ عنه ابن عذارى في كتابه : البيان المغرب ، فصوله عن شمال أفريقية والأندلس ، ورد في طبعة دوزى للكتاب المذكور ، والقسم الباقى ، وهو تاريخ السنوات ٢٩١ — ٣٢٠ في العراق ، نشره دى خويه بعنوان :

صلة تاريخ الطبرى. *Tabari Continuatus, ed. de Goeje, Leiden 1897.*

— وكتب مختصر فارسي من تاريخ الطبرى بأمر أبى على محمد البلعمى وزير السامانيين المتوفى ٣٦٣ / ٩٧٢ ( انظر

*Z. Validi Togan, KCs. A. III, 54*

— وترجم هذا المختصر الأخير من الفارسية إلى الفرنسية في أربعة أجزاء طبعت بباريس :

*Chronique d'Abou Djafar M. b. Djarir T. trad. sur la vers. pers. par H. Zotenberg, Bd. 1-4, Paris 1867/74.*

— وترجم المختصر الأخير أيضاً من الفارسية إلى العربية خضر بن خضر الأمدى ( سنة ٩٣٥ — ٩٣٧ / ١٥٢٨ — ١٥٣٠ ) : ليدن ٨٢٥ .

— وتوجد ترجمة عربية أخرى له في ليدن ٨٢٦ .

— وترجم المختصر المذكور أيضاً إلى اللغة التركية في ثلاثة أجزاء طبعت بإستانبول ١٢٦٠ هـ ( ( تاريخ كبير ترجمسى ، انظر Babinger, *Gesch. d. Osm.* 66 ff., 410 ) ؛ وطبع أيضاً في إستانبول ١٢٨٨ ، ١٣٢٧ هـ ؛ كما طبع في بولاق ١٢٧٥ هـ .

— وترجم المختصر المذكور أيضاً إلى اللغة الجلفظائية سنة ٩٢٧ / ١٥٢١ بقلم واحدى بلخى ، بأمر عبد اللطيف بن كوجكنجى الشيبانى ( الذى

حكم ٩١٦ - ٩٣٧ / ١٥١٠ - ١٥٣٠ : مكتبة بطرسبرج العامة ،  
انظر :

*Chrestomatie Turque par E. Beresine I, Casan 1857, 104/13.*

٢ - كتاب تهذيب الآثار ، وهو كتاب جامع في الحديث لم يتم  
تصنيفه : كوبريلي ٢٦٩ - ٢٧٠ ( انظر )

( *M. Weiswailer Istanb. Handschriftenstudien No. 142*

عاطف أفندي ١٨٦ - ١٩٠ ، بايزيد ١٨٣ - ١٨٦ ، فاتح ١٦٩ - ١٧٢ .

٣ - جامع البيان في تفسير ( تأويل ) القرآن ، وهو كتاب متعمق

عظيم الاستيفاء ( انظر : *O. Loth, ZDMG, 35, 588/628.* ) ،

وتوجد مخطوطاته في : برلين ٧٣٣ ، وانظر برلين ورقة ٤١٥٥ ( في ٤

أجزاء ) ؛ آيا صوفيا ١٠٠ - ١١٢ ؛ نور عثمانية ١٤٩ - ١٥٦ ؛ داماد

زاده ١١١ - ١٢١ ؛ القاهرة أول ١ : ١٥٨ ، القاهرة ثاني ١ : ١٥٨ ،

مكتبة القرويين بفاس ٩٨ - ١٠٧ ، ١٤٠ ؛

وطبع في ثلاثين جزءاً بالقاهرة ١٣٢١ في المطبعة الميمنية ؛ وطبع

طبعة أحسن من السابقة في المطبعة الأميرية ببولاق ١٣٢٢ - ١٣٣٠ هـ .

- ونشر *H. Hausleiter* فهرساً لتفسير الطبري في ستراسبورج ١٩١٢ :

*Register zum Qorankomt. des T. Strassburg 1912.*

- وترجم تفسير الطبري إلى الفاسية بأمر منصور بن نوح الساماني

( انظر : *Grundriss d. iranischen Philologie II, 366.*

*Storey, Pers. Lit. I ff.*

(*Romaskevich, Zap. Koll. vost. V (1930), 80-6.*

وتوجد هذه الترجمة في : المتحف البريطاني ٨ ، ٩ ؛ باريس ثاني

٢٥ ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية في بنغال ٩٥٥ .

- وله ترجمة تركية أيضاً ، في : درسدن ٢٢ ؛ آيا صوفيا ٨٧ .

٤ - كتاب اختلاف الفقهاء ، وهو أربعة أجزاء ( انظر مكتبة برلين

ورقة ٤١٥٥ ؛ وانظر *(Kern, ZDMG 55, 61-95)* ؛ ونشر *F. Kern*

قسماً منه في القاهرة ١٣٢٠ ؛ ١٩٠٢ .

- ونشر يوسف شاخت القطعة الموجودة منه ، في : عاشر أفندي

١ : ٣٨٢ ، في ليدن ١٩٣٣ (*De Goeje Fond X*)

٥ - كتاب تبصير أولى النهى ومعالم الهدى : إسكوريال ثاني ١٥١٤

رقم ٦ ( انظر *Becker ZDMG* 55, 96/7 )

٦ - شرح السنة : مكتبة *Revankosk* ٥١٠ رقم ٣ .

- والجزء الأخير منه في الاعتقاد ويليهِ فوائِد مهمة وترجمة للمؤلف من تاريخ ابن فضل الله العمري المسمى : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، نشر في بومباي سنة ١٢٧٧ ، ١٣١١ ، ١٣٢١ هـ ( انظر :

*Ex. der BDMG, s. Der. Islam* 17, 254

٧ - بشارة المصطفى في سبعة عشر جزءاً ، توجد سبعة منها في النجف ، وأجزاء أخرى في طهران وخراسان ( كما في رسالة لعل الخاقاني في النجف إلى المستشرق رتر ) .

٨ - رسالة في صناعة القواسين وري السهام : المتحف البريطاني Or. ٩٢٦٥ ( وانظر أيضاً ٩٤٥٤ عن كرنكو ) .

وبما ذكر أو نقل عنه من كتب الطبري :

١ - اللطيف من البيان عن أحكام شرائع الإسلام : تفسير الطبري ٣٦ : ٢ - س ١٣ ، ٢٤ س ١٣ .

٢ - الرسالة في بيان أصول الأحكام : تفسير الطبري ١ : ٢٦٤ ( أسفل ) .

٣ - كتاب الآداب الحميدة والأخلاق النفيسة : الفرج بعد الشدة للتنوخي ١ : ٢٢ س ٥ .

٤ - الرد على الحرقوصية ( يعنى الخطابلة الذين سموا بذلك لأن أحمد ابن حنبل من أولاد زهير بن حرقوص ) : كتاب الرجال للنجاشي ( طبع بومباي ١٣١٧ هـ ) ٢٢٥ .

واستفاد من هذا الكتاب ابن الداعي نقلا عن محمد بن الفضل الكازروني الشافعي ( انظر *Massignon, al-Hallaj II, 659 n. 2* ) .

٥ - جامع القراءات من الشهور والشواذ وعلل ذلك وشرحه ( انظر : *Ber gstraesser-Pretzl, Geschichte des Qorantext. III, 208* )

- وذكر الطبري في كتاب التاريخ أنه سيصنف فيما بعد :

١ - بسيط القول في أحكام شرائع الإسلام ١ : ١٥٥٤ س ٦ من الطبعة الأوروبية ( وربما كان هذا الكتاب هو كتاب اللطيف السابق الذكر ) .

٢ - كتاب الدلالة على النبوة : التاريخ ١ : ١١٤٦ س ٥ .  
 - وينسب إلى الطبري أيضاً كتاب : تاريخ صنعاء (٢) انظر فهرس  
 المكتبة الآصفية ١ : ١٨٨ رقم ١٢ .

\* \* \*

٥ - أبو بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس بن محمد الصولي الشطرنجي . كان ابناً لابن أخي إبراهيم بن العباس الصولي الشاعر (١) . وكان جدهم صول تكين أميراً تركياً بيجرجان ، قهره يزيد بن المهلب فأسلم على يديه ، ثم خرج معه على بني أمية وقتل معه .

وكان أبو بكر بنادم الخليفتين المكتنى والمقتدر . وكان المقتدر يحبه ويعظمه لحذقه لعب الشطرنج ، ومن ثم سمي : الشطرنجي . وكان يؤدب الراضي ؛ الذي ولى الخلافة بعد ذلك ، وأخاه هارون (٢) ، فأدناه الراضي لما ولى الخلافة . ولما توفي الراضي سنة ٣٢٩ هـ / ٩٤٠ م ، وولى بعده المتقى ، أبعده هذا حاشية الراضي لا يريد جليساً ولا نديماً ، فقدم الصولي إلى : بجكم التركي وإلى واسط ، فأكرمه وقربه (٣) . ولما مات المتقى سنة ٣٣٣ هـ / ٩٤٤ م ، عاد الصولي إلى بغداد ، ولكنه كان يظهر حبه للعلويين دون مواراة ، فطرده الخليفة مرة أخرى من بغداد ، واختفى بالبصرة إلى أن توفي بها سنة ٣٣٥ هـ / ٩١٦ م ، وقيل سنة ٣٣٦ هـ .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٤٢٧ - ٤٣٢ ؛ معجم الشعراء  
 للمرزباني ٤٦٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٣٦ - ١٣٧ ؛ النجوم الزاهرة  
 لابن تغري بردي (دار الكتب) ٢ : ٣١٥ ؛ شذرات الذهب لابن  
 العماد ٢ : ٣٣٩ - ٣٤٢ ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 115.

(١) انظر ترجمته فيما سبق ج ٢ ص ٤٢ .

(٢) انظر أخبار الراضي ٢٥ .

(٣) انظر أخبار الراضي ١٩٣ - ١٩٤ .

Barthold, *Zap. XVIII*, 148 ff.  
 Krakovsky, *Zap. XVIII*, 77 ff., *XXI*, 98 ff.  
*EI IX*, 586/7.

ب : -

١ - كتاب الأوراق في أخبار آل العباس وأشعارهم ، وسمى بذلك لأنه يعرض فيه أخبار كل خليفة بالتفصيل في أوراق كثيرة ، خلافاً لمحمد بن داود الجراح (المتوفى ٢٩٦ / ٩٠٨) الذي جعل ورقة واحدة لكل واحد (انظر الوافي بالوفيات للصفدي في :

*Eocl. of the Abbas. Cal. I*, 9, n. 2.

وانظر الموازنة للأمدى ٥٠ س ٢٠) ؛ انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٦ : ١٠٥ - ١٣٣ ؛ ١٦١ - ١٧٢ .

- أقسام متفرقة من كتاب الأوراق :

(١) أخبار الشعراء المحدثين . (٢) أخبار الرازي والمتوكل ، كلاهما في : القاهرة أول ٥ : ١ ، ٦ ، القاهرة ثاني ٣ : ٣٠ (مصور عن مخطوط في مكتبة شهيد علي باشا ٢١٤١ وانظر *MFO V*, 533) راجع *Horowitz, MSOS X*, 35/8, Bd 3 (or 4) الأزهر ٤٨٧ أدب ، ٥٩٤ تاريخ ؛ مكتبة بطرسبرج العامة (مجموعة *Chanykov*) ٦٠ انظر *Md. As. V*, 1365 ff. *Tabari III*, 102-10, *Zap. XXI*, 244) ؛ باريس أول ٤٨٣٦ حياة الرازي ، انظر :

؛ (Salmon, *Introd. topogr. à l'hist. de Bagd. Paris* 1904, p. 80. آصفية ١ : ١٨١ رقم ٣ .

- أخبار إبراهيم بن المهدي وأخته عليّة . وأشعارهما : مكتبة ماكدونالد (في رسالة إلى المستشرق فيشر بتاريخ ١٢ / ١٠ / ١٩٠٨) .

- أخبار الشعراء المحدثين : نشره *J. Heiworth Dunne* في لندن ١٩٣٤ .

- أخبار الرازي والمتقى ؛ نشره « دان » أيضاً في :

*Ahbar ar-Radi wal-Muttaqi, from the K. al-Awrak, ed. from the unique ms. in the Egyptian Library b. J. Heiworth Dunne, London* 1935.

- أخبار ابن المعتز : انظر *Zap. XXI*, 104-12

- أخبار الحلاج : انظر *Zap. XXI*, 134-71 ؛ وانظر :

L. Massignon, *Hallaj I*, 322 n. 3.

— أخبار أبيان اللاحق : نشره كريمسكى

Krymsky, *A. al-Lahiqi*, Moskau 1913

— أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق للصولي : نشره

« دان » في لندن ١٩٣٦ .

— وتقرر نشر كتاب الأوراق جميعه في حيدر آباد ( انظر برنامج

١٣٥٤ رقم ١١ ) .

— أخبار أبي تمام وويليه رسالة الصولي إلى مزاحم بن فاتك في تأليف

أخبار أبي تمام وأشعاره : نشره خليل محمود عساكر ، محمد عبده عزام ،

نظير الإسلام الهندي ، في القاهرة ١٩٣٧ ( وترجمه إلى الألمانية نظير

الإسلام الهندي في أطروحة له بجامعة برسلاو ١٩٤٠ م ) .

— ويعنى الصولي في كتاب الأوراق بأن يسجل في مختلف السنين

أسماء الموظفين الذين يتغيرون على وظائف القصر والعراق بوجه عام ، دون

اهتمام بموظفي بقية الأقاليم . كما يتجه اهتمامه الأكبر إلى وصف دسائس

مجتمع الخلافة وحياة أصحابها وأعمالهم ؛ وهو يعرض في ذلك مقداراً وافراً

من أشعاره التي قالها في مختلف حفلات القصر والمناسبات الأخرى ؛ وفي

آخر كلامه عن حياة الراضى يعرض مجموعة كبيرة من أشعار الخليفة .

٢ — أدب الكتاب : نشره محمد بهجت ( الأثرى ) في القاهرة ٢٣٤١ .

٣ — ديوان أبي تمام : انظر ترجمة أبي تمام فيما سبق ج ٢ ص ٧١ ...

٤ — رسالة إلى مزاحم بن فاتك : ( انظر ترجمة أبي تمام فيما سبق ج ٢ ص ٧٤ ) .

٥ — ديوان ابن المعتز ( انظر ترجمة ابن المعتز فيما سبق ج ٢ ص ٥٣ ) .

٦ — ديوان ابن الرومي : ( انظر ترجمة ابن الرومي فيما سبق ج ٢ ص ٤٤ ) .

٧ — واختار أبو زكريا يحيى بن إبراهيم الحكيم منتخبات من كتابي

الشطرنج للصولي والعدلى : حميدية ( ومنه مصور بالقاهرة ثانياً ٦ : ٢٠ )

وانظر :

A. v. der Linde, *Quellenstudien z. Geschichte des Schachspiels* 382/9;

*Das erste Jahrh. d. Schachliteratur* 948.

— وتوجد أيضاً : منتخبات كتاب الشطرنج ، في مكتبة لاله إسماعيل

٥٦١ ( نقلا عن رتر ) .

وما ذكر أو نقل عنه من كتب الصولي :

١ — كتاب الوزراء : الفرج بعد الشدة للتونخي ١ : ٤٠ س ١٨ ،

- ٦٦ س ٤ ، ٨٤ س ١٨ ، ٨٩ س ٣ ، ١٦٨ (أسفل) ، ٢ : ٤٠ س ٢٢ ؛  
 أحسن ما سمعت للتعالي ٢٦ - ٢٧ ؛ التنبيه للمسعودى ٣٤٥ س ٣ .
- ٢ - كتاب شعراء مصر : الإرشاد لياقوت ٢ : ٥ س ١٠ ، ٤١٥  
 س ٩ ، المطالع للغزولي ١ : ٧٧ س ٢ .
- ٣ - كتاب الأنواع ؛ خزانة الأدب ٣ : ٥٣ س ٥ من أسفل .
- ٤ - أشعار الصولي : انظر أدب الكتاب لمحمد بهجت الأثرى ١٤-١٨  
 - وذكر الصولي في كتاب الأوراق (نشر دان) ٨٥ س ١٤ قصيدة  
 له يتغنى فيها بنهر أبي وحدائقه وأزهاره ، تبلغ مائة بيت .
- واستفاد الأغانى استفادة كبيرة من كتب الصولي لا سيما كتاب  
 الأوراق ، وإن كان الحكم العام على ثقة الصولي وتحريه وضبطه ليس في  
 صالحه . ويروى أنه سرق كتاب الأوراق من كتاب المرثدي (انظر  
 فهرست ابن النديم ١٥١ س ٦) وهو : أشعار قریش (انظر إرشاد  
 الأريب لياقوت ٢ : ٥٨) .

\* \* \*

- ٥ ألف - أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سعد المجلج الشطرنجى .  
 كان تلميذ أبي بكر الصولي . وكان ينادم فيما بعد عضد الدولة بشيراز ، وتوفى  
 فيها سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م .

١ - الفهرست لابن النديم ١٥٦ .

ب : -

- ١ - كتاب لعب الشطرنج الهندي : مكتبة أحمد تيمور (انظر  
 مجلة المجمع العلمي العربى ٣ : ٣٦٥) .
- ٢ - رسالة في بيان لعب الشطرنج : أسعد ١٨٥٨ ؛ ولها ترجمة  
 فارسية في : أسعد ٢٨٦٦ ، وانظر تذكرة في الشطرنج : حميدية ١ : ٥٦٠  
 و ١٣٣ ب ؛ ١٣٥ ألف (انظر *FRAS* 1937, 169) وراجع أيضاً :
- A. von der Linde, *Quellenstudien zur Geschichte des Schachspiels*  
 . (303/9).

\* \* \*



٥ ب - أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى المتوفى ٣٣١ هـ / ٩٤٢ م .

١ - فهرست لابن النديم ١٢٧ ؛ ابن خلكان (دى سلان) ٢ : ١٣٧  
النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (جونبول) ٢ : ٣٠٣ .

ب : - له كتاب : الوزراء : نشره فون مچيك *Mzik v.* فى طبعة  
(*Facsimile*) مشابهة تماماً للمخطوط الوحيد الموجود فى مكتبة فينا ، وهذه  
الطبعة هى رقم ١ من مكتبة المؤرخين والجغرافيين :

*Bibliothek arab. Historiker u. Geographen I, Leipzig 1926.*

وانظر : *A. von Kremer, Ueber das Budget, 207.*

- ونشره أيضاً مصطفى السقا وإبراهيم الإيبارى وعبد الحفيظ شلبى فى  
مطبعة الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٥٧ / ١٩٣٨ .  
وقد فقد من مصنفات الجهشيارى :

١ - ميزان الشعر والاشتمال على أنواع العروض : فهرست ابن  
النديم ١٢٧ .

٢ - مجموعة تشتمل على ألف قصة متفرقة من أسفار العرب والفرس  
واليونان وغيرهم :

فهرست ابن النديم ٣٠٤ س ٢٢ ؛ وانظر :

*Nocdonald, FRAS 1924, 367 ff.*

\* \* \*

٥ ج - محمد بن على (وقيل أبو محمد على) بن أعم الكوفي المتوفى فى  
حدود سنة ٣١٤ هـ / ٩٢٦ م .

١ - انظر : *Frahn, Indications bibliographiques, p. 16.*

*F. Wüstenfeld, Geschichtschreiber 541.*

(وهذا الأخير أرخه بزمن متأخر كثيراً) : وانظر أيضاً مجلة المجمع  
العلمى العربى ٦ : ١٤٢ - ١٤٣ .

ب : - له كتاب الفتوح ، وهو تاريخ قصصى للفتوحات والخلفاء  
الأول إلى عهد يزيد ، من وجهة النظر الشيعة : سراى ٢٩٥٦ (انظر  
*Z.V. Togan, Koroei Czomd Anch. III, 47*) جوتا ١٥٩٢ ؛ كتالوج  
براون فى المتحف البريطانى *G.I ٨٨* ؛ أمبروزيانا *H. ١٢٩* (انظر :

Griffini, *Cent. M. Amari, Palermo* 1910, 402-15; *DZMG* 69, 77.

— وترجمه إلى الفارسية محمد بن أحمد بن محمد مستوفى الهروي سنة ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ وانظر: Storey, *Pers. Lit. II*, 208. وطبع في بومباي على الحجر سنة ١٢٧٠ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠٥ هـ .

— ونقل أحمد الكوفي إلى الفارسية من هذا الكتاب قصة فتح السوس وهرب يزدجرد وقتله ، وهي القصة التي نقلها Gorrans إلى الإنجليزية في : *The History of the Conquest of Zoos and the Flight and Murder of Yesdejerhd, transl. from the Pers. of A. b. Asem of Gufa by B. Gorrans in Ouseley, Or. Coll. I*, 63, 163.

— ونشر النص الفارسي في : Wilkens, *Chrestomathie* 152-161

— ونقل إلى الألمانية في : *As. Museum II*, 161

— ونشر القسم الخاص بفتح النوبة في :

*The Invasion of Nubia by W. Ouseley, Or. Coll. I*, 333.

\* \* \*

٦- على أن أشهر كتاب هذا العصر جميعاً ، وأكثرهم جوانب علم ومعرفة ، هو أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي .

ولد المسعودي في بغداد ، وهو ينتمي إلى أسرة يرجع نسبها إلى [ عبد الله ابن ] مسعود ، صاحب النبي ( صلى الله عليه وسلم ) . وكان أسلوب الثقافة الذي درج عليه علماء الحديث في زمانه يتطلب منهم الرحلة إلى أهم حواضر الإسلام طلباً للحديث والعلم ، فلم يقنع المسعودي باقتفاء أثرهم ، بل دفعه تطلعه العلمي إلى تجاوز البلدان الإسلامية والتجوال فيها وراءها بحثاً عن أخبارها وجمعاً لمعارفها . وبعد أن طاف ببلاد فارس وكرمان ، وأقام في اصطخر سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م ، رحل إلى الهند فزار أولاً « ملطان » و « المنصورة » ، ثم مر « بكنباية » و « صيبر » ، فوصل إلى « سرنديب » في جزيرة « سيلان » ، ومن ثم أبحر مع رفقة من التجار إلى الصين ، ثم رجع أدراجه إلى « زنجبار » و « عمان » .

وبعد جولة قصيرة له في البلدان المحيطة ببحر الخزر ، نلتقى به سنة ٣١٤ هـ

٩٢٦ م عند طبرية في فلسطين . وفي سنة ٣٣٢ هـ / ٩٤٣ م طاف في أنطاكية  
وغير الشام ، ثم رجع إلى البصرة ، وذهب بعد ذلك ، سنة ٣٣٤ هـ ، إلى  
دمشق . وفي السنة عينها نزل بمدينة القسطنطينية ، وظل يتردد مراراً بين الشام  
والقسطنطينية ، حيث استقر أخيراً وتوفي بالقسطنطينية في شهر جمادى الآخرة  
سنة ٣٤٥ هـ ، ٩٥٦ م ، وقيل سنة ٣٤٦ هـ .

١ - فهرست ابن النديم ١٥٤ ( وزعم أنه مغربي ) ؛ كتاب الرجال  
للنجاشي ١٧٨ - ١٧٩ ( وزعم أنه كان شيعياً إمامياً ) ؛ الإرشاد لباقوت  
٥ : ١٤٧ - ١٤٩ ؛ طبقات الشافعية لابن السكيتي ٢ : ٣٠٧ ؛ النجوم  
الزاهرة لابن تغري بردي ( دار الكتب ) ٣ : ٣١٥ ؛ وانظر :

Quatremère, *JAS.* 3, t. VII, 1 ff.  
Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 119.

— وفي تحديد طابع المسعودي وتمييز خصائصه ، انظر :

Marquart, *Ostasiat. u. Osteurop. Streifzüge XXXIV/V*

ب : — بقى من مصنفاته التي ذكرها « دي خويه » في مقدمة كتاب  
التنبيه والإشراف للمسعودي ص ٦ :

١ - كتاب أخبار الزمان ومن أباده الحدثان من الأمم الماضية والأجيال  
الحالية والممالك الدائرة ؛ بدأ في تصنيفه سنة ٣٣٢ / ٩٤٣ ؛ يوجد أول  
هذا الكتاب في برلين ٩٤٢٦ ؛ ويوجد الجزء الأول منه في فيينا ١٢٦٢ ؛  
ويوجد مصور عن مخطوط بباريس في القاهرة ثاني ٥ : ١٣ وانظر مجلة  
*Hesperes* ج ١٢ : ١٢٢ ص ١٠١٨ ؛ وراجع : —

A. v. Kremer *SBWA* 1850, 207/11.

— وتقرر نشر هذا الكتاب في حيدر آباد ( انظر برنامج ١٣٥٤  
رقم ١١ ) .<sup>(١)</sup>

— وطبع الجزء الأول من الكتاب في القاهرة ١٩٣٨ .

٢ - كتاب الأوساط ، وهو مختصر من الكتاب السابق : آيا صوفيا  
٢٩٣٨ رقم ٤ ( وهي نسخة منقولة عن مخطوط كتب سنة ٣٣٢ هـ ) ؛

(١) ولم توجد بعد نسخة إستانبول التي ذكرها Burckhardt في *Travels in Nubia* 527 والتي تقع في عشرين جزءاً .

وربما وجد أيضاً في نسخة : بودليانا ١ : ٦٦٦ .

٣- كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر ( انظر *Gildemeister* *ZKM V, 202* ) ؛ توجد مخطوطاته في : برلين ٩٤٢٧ ، ٩٧٧٤ ؛ ميونخ أول ٣٧٤ - ٣٧٥ ؛ فينا أول ٨٠٦ - ٨٠٧ ؛ ليدن أول ٨٢٧ - ٨٣٠ ؛ باريس أول ١٤٧٦ - ١٤٨٥ ، ٥٨٥٤ ، ٦٥٩٧ ؛ المتحف البريطاني أول ٢٧٢ - ٢٧٣ ؛ المتحف البريطاني ثان ٤٤٨ - ٤٥٤ ؛ بودليانا ١ : ٧٠٧ ، ٧١١ ، ٧٩٢ ، ٨١٥ ، ٩٩٤ ؛ كمبردج أول ٦١ - ٦٢ ؛ المكتب الهندي أول ٧٠٠ ؛ المكتب الهندي ثالث ٩٦ ؛ مانشستر ٢٣٥ - ٢٣٦ ؛ الجزائر أول ١٥٧٣ ؛ ستراسبورج ( انظر *ZDMG 1886, 206* ) ؛ أمبروزيانا B ٣ - ٤ ( انظر *RSO IV, 87* ) ؛ إسكوريال ( انظر : *Amin-Muntasir, Hell an Fischer v. 13. 7. 1895.* ) وتوجد أيضاً قطعة منه في : إسكوريال ثان ٢٨٠ رقم ٢ ( انظر : *Antuna, al-Andalus III, 1935.* ) كما توجد مخطوطات منه أيضاً في : مكتبة القرويين بفاس ١٢٩٨ ؛ القاهرة ثان ٥ : ٣٤٢ ؛ كوبريلي ١١٥٩ - ١١٦٠ ؛ آيا صوفيا ٥ : ٣٤٠ ؛ ولي الدين ٢٤٥٢ ؛ مكتبة الموصل ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٧٣ ، ٣٠ ؛ آصفية ١١ : ٢٠٨ - ٢١٠ ؛ بنكيبور ٢٥ : ٩٦٢ ؛ وانظر في مخطوطات مكاتب إستانبول :

*Cahen REI 1938 (1936), SA, 4*

- ونشر مع ترجمة فرنسية في تسعة أجزاء بباريس ١٨٦١ - ١٨٧٧

بعنوان :

*Macondi, les prairies d'or, texte et traduction par C. Barbier de Meynard et Pavet de Courteille, Bd. 1-9, Paris 1861-77.*

- ونشر في مطبعة بولاق بمصر ١٢٨٣ هـ ، وطبع بالقاهرة أيضاً

١٣٠٣ ، ١٣٤٧ هـ ، وطبع على هامش الكامل لابن الأثير في بولاق

١٣٠٣ هـ ، وعلى هامش نفع الطيب للمقرئ ج ١ - ٣ سنة ١٣٠٢ هـ ،

١٨٨٥ م ، ١٣٤٦ هـ .

- واختصره إبراهيم الأبيشي سنة ١١١٨ / ١٧٠٦ ؛ وتوجد نسخة

من مختصره بخطه في فينا ٨٠٧ .

- واختصره محمد بن علي الشاطبي ( في مؤلف عنوانه : عقود الجمان

في مختصر أخبار الزمان) أتمه إلى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م ، وسيأتي ذكره مع ترجمة المؤلف المذكور في الكتاب الثالث .

— وترجمه إلى الفارسية ميرزا حيدر علي فخر الأدباء سنة ١٣١٦ / ١٨٩٨ — ١٨٩٩ : طهران ١ : ٢٤٦ ؛ وانظر :

Storey, *Pers. Lit.* II, 10

— وعملت له أيضاً الترجمات الجزئية التالية :

1. *Historical encyclopaedia transl. by A. Sprenger I, London (Or. Transl. Fund) 1841.*
2. *History of the Omayyades from Masudy's Golden Meadows by A. Sprenger and Moulouee Mamluk Aly, in Hist. select. from arabic authors I, 1846.*
3. J. Gildemeister, *de rebus Indiae quomodo in Arabum notitiam venerint, p. I, Cum Masudii loco e codd Per. rec., Bonnae 1838.*
4. J. Brunet y Belle, *Un autor mahometà del siglo X el-Masoudi, apontaciones presas del obra da questo autor los Pradores d'Or, Barcelona 1897.*

٤ — كتاب التنبية والإشراف ، وهو آخر مصنف له ويمكن أن يقال إنه جمع فيه خلاصة مجهوده الأدبي ، وألفه سنة ٣٤٥ / ٩٥٦ : باريس أول ١٤٨٧ ( انظر ZDMG 56, 223-236 )

— ونشره دى خويه في ليدن ١٨٩٤ تحت رقم ٨ من المكتبة الجغرافية العربية .

— كما نشره عبد الله إسماعيل الصاوي بمصر ١٣٥٧ / ١٩٣٨

— وترجمه كارادى فو إلى الفرنسية في :

Carra de Vaux, *M. le livre de l'avertissement et de la revision, Paris 1897.*

— وفي باريس مخطوطات كثيرة لمختصر مجهول مصنفه ، اختصر فيه

كتاب المسعودى مع قصص جغرافية عن بحر الهند ، مستقاة من كتاب عجائب بحر الهند للرامهرمزي ( ستأني ترجمته ) ومع تاريخ لمصر حافل بالأساطير ، وعنوانه : أخبار الزمان وعجائب البلدان ، أو : مختصر العجائب والغرائب ، انظر : Carra de Vaux, *JAS.* 9, *Bd. VII*, 133-144.

٥ — رسالة في إثبات الوصية لعل بن أبي طالب : مكتبة نجف آبادى

٧ : ١١٥ ؛ ونشرت في طهران ١٣٢٠ هـ .

٦ - رسالة في أحوال الإمامة : مكتبة نجف آبادي في الرقم السابق نفسه .

وبما ذكره المسعودي نفسه أو نقل عنه من كتبه :

١ - كتاب القضايا والتجاريب : مروج الذهب (على هامش ابن الأثير) ٣ : ١٧٢ س ٢٣ .

٢ - مظاهر الأخبار وطرائف الآثار : مروج الذهب (على هامش ابن الأثير) ٥ : ٢١٢ (أسفل) .

\* \* \*

٧ - أبو عبد الله حمزة بن الحسن (أو الحسين) الأصفهاني . ولد في حدود سنة ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م بأصفهان . وقدم مراراً إلى بغداد ، باحثاً عن المواد التي جمعها في روايته لديوان أبي نواس ، وكان قدومه للمرة الثالثة إلى بغداد سنة ٣٢٣ هـ ؛ ٩٣٥ م . وتم كتابه في التاريخ بأصفهان سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م : وتوفى بها قبل سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧٠ م .

وكان حمزة الأصفهاني فارسياً يفخر بنسبه العجمي . ولكنه برغم ذلك لم يعاد العرب بل أنصفهم وأعلى ذكهم ، فلا يجوز أن يعد من الشعوبية كما فعل جولدزير في كتابه عن الدراسات الإسلامية <sup>(١)</sup> .

١ - تاريخ أصفهان لأبي نعيم (نشره Dederig) ١ : ٣٠٠  
س ٣ - ٥ ؛ الأنساب للسمعاني ورقة ٤٤١ ، س ٢٦ - ٢٨ ؛ وانظر :

E. Mittwoch, *MSOS XII*, 1-60.

G.K. Nariman, *JRAS, Bombay Br. XXIV, II*.

ب : -

١ - تاريخ سني ملوك الأرض والأنبياء : ليدن أول ٨٣١ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٤٥٥ - ٤٥٦ .

- ومنه مختصرات في : المتحف البريطاني أول ٣٤٩ رقم ٢ ؛ أمبروزيانا ٣٠ H.

(١) انظر : Goldziher, *Muh. Studien I*, 209-213.

- ونشره مولوى كبير الدين في كاكنا ١٨٦٦ .
- ونشره *Kaviani* في برلين ١٨٤٠ .
- ونشر القسم العاشر منه *Gotthardt* في ليبزج ١٨٤٤ بالنص العربي مع ترجمة لاتينية :
- Hamazae Ispahanensis annalium libri X, ed. J. M. P. Gotthardt, I, Text. ar. Lisiae 1844, t. transl. lat. 1448.*
- ونشره *Daudpota* مترجماً إلى الإنجليزية في بومباي ١٩٣٢ .
- ٢ — الدرّة الفاخرة . وهى الأمثال التى جاءت على وزن أفعال التفضيل (انظر خزانة الأدب ٢ : ١١ س ١٥) : ميونخ أول ٦٤٢ .
- ومنه مختصرات فى : فاتيكان أول ٥٢٦ رقم ٥ : داماد إبراهيم ٩٦٣ (انظر : *MFO<sup>4</sup>V, 528.*
- E. Mittwoch, MSOS XII, 50-60.*
- MSOS 1913, 37 ff.*
- ZA XXVI, 270 ff.*
- وقد استوعبه الميدانى تقريباً فى مجمع الأمثال . ونقل العسكري أن كثيراً من الأدباء طعنوا فى هذا الكتاب لاشتماله على كثير من الأمثال الحديثة .
- ٣ — ديوان أبى نواس (انظر ترجمة أبى نواس فيما سبق ج ٢ ص ٢٤ وما بعدها) .
- ٤ — كتاب الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية : منه قطعة فى القاهرة أول ٤ : ١٧٢ ، القاهرة ثانياً ٢ : ١٢ ؛ وانظر :
- E. Mittwoch, MSOS XII, 48-51.*
- ٥ — التنبيه على حدوث التصحيف : طهران ٢ : ٢٨٢ (وذكره اليافعى فى مرآة الجنان ١ : ٣٦٢ س ١ وما بعده) .
- ٦ — الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ١ : ٤٣٧ من الطبعة الأولى = ١ : ١٦٨ من الطبعة الثانية) :
- برلين ١٢١٥ . *Berl. Qu.*
- ٧ — كتاب الأفعال : مكتبة قوله ٢ : ٢١٠ .
- وانظر فى النقول عن كتابه : تاريخ أصيبان (كتاب أصفهان وأخبارها كما فى الفهرست) : إرشاد الأريب لياقوت ٣ : ٨٢ س ٣ ، ٤ : ٢١٠ س ٩ (وانظر نقولاً أخرى ذكرها برجشتراسر فى *ZS II, 206*) ؛

الإعلان بالتوبيخ ١٢٢ س ١٠ .  
 — ونقل عن الكتاب المذكور أيضاً أبو نعيم في ذكر أخبار أصفهان ،  
 نشر *Dedering* ج ٨ ؛ وانظر . *MO* 1927, 191.  
 — وربما كان قسماً من كتاب تاريخ أصفهان أيضاً : كتاب شعراء  
 أصفهان ، انظر الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٨٩ س ١٣ ، ٢٩٣ س ٣ .  
 — هذا وزيادة على الكتب الستة الأخرى المفقودة التي ذكرها *Mittwoch*  
 في *MSOS* ، ذكر البيروني للأصفهاني أيضاً في كتاب الآثار الباقية  
 ص ٣١ س ١٤ : رسالة في الأشعار السائرة في النيروز والمهرجان .  
 — وذكر النويري في نهاية الأرب ١ : ١٨٥ — ١٩٠ نقلاً عن  
 الأصفهاني من كتابه : أعياد الفرس .

\* \* \*

٨ — وكاتب يسمي : المطهر بن طاهر المقدسي — لم يعرف فيما عدا ذلك —  
 كتب في مدينة « بُست » من أعمال سجستان ، سنة ٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م  
 لأحد وزراء السامانيين كتاب بدء الخلق والتاريخ :  
 كتاب بدء الخلق والتاريخ . وهو جمع غير منهجي لمعارف تتصل  
 بالأديان وتاريخ العقائد والأخبار التاريخية ؛ ونسب هذا الكتاب في مخطوط  
 داماد إبراهيم ، وفي كتاب خريدة العجائب لابن الوردي ، إلى أبي زيد  
 البلخي ؛ وتبعهما في ذلك حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ : ٢٣٣ رقم ١٦٩٣ .  
 على حين نسبه إلى مؤلفه الحقيقي — باسمه الذي ذكرناه — كل من  
 الثعالبي في كتاب الدرر ، ومؤلف كتاب : *Histoire des rois de Perse* ،  
 وأبو المعالي محمد بن عبد الله الفارسي في كتابه الذي ألفه سنة ٤٨٥ هـ ؛  
 ١٠٩٢ ، وهو : كتاب بيان الأديان ( انظر  
 (Schaefer, *Chrestom. pers.* I, 136-138.  
 — ونشر هيار هذا الكتاب مع ترجمته إلى الفرنسية ، ناسباً إياه إلى  
 أبي زيد البلخي ، في :  
*Le livre de la Création et de l'Histoire d'Abou Zaid A. b. Sahl al-*  
*Balkhi, publ. et trad. par Cl. Huart.*  
*Bibl. de l'Ecole des langues or. viv. s. IV, vol. XVI, I-VI Paris*  
 1899-1910.

( انظر : *JAs. sér. IX, t. 16-21.* )



## هـ - تاريخ الحضارة والثقافة

لم تزل الموسيقى من أهم وسائل الحضارة وأسبابها في كل زمان ومكان . وما برح العرب في الجاهلية يرددون أشعارهم ويتغنون بها . فلما نزع العرب في عصر بني أمية إلى المدائن في العراق والشام ، عرفوا ألواناً جديدة من النغم في ألحان العجم ، فكان ذلك أساساً لتحسين الموسيقى العربية ، وتنمية فن غنائى جديد كان للتأثير الفارسي فيه النصيب الأوفر . ولما كان جليلاً أن الموسيقى استخدمت - بادئ ذي بدء - في مساقاة الغناء ومصاحبته ، فلا مناص من أن يكون نمو كلا الفنين قد اطرد بخطوات متساوية .

على أنه ليس متيسراً - بعد - البحث في تدرج فن الموسيقى في الأزمنة القديمة ، فقد فقدت كل المصادر العربية المباشرة التي صنفت في ذلك الفن قبل كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني . وإذا فليس في وسعنا إلا أن نسمى هنا على الأقل أشهر المصنفين السابقين الذين استفاد منهم صاحب الأغاني .

١ ألف - فأول هؤلاء هو إبراهيم بن المهدي الخليفة العباسي . كانت أمه جارية ديلمية تسمى : شكلة . وكان إبراهيم بن المهدي قد خرج على الخليفة المأمون ، فتولى الخلافة زمناً قصيراً سنة ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م ، عند ما سمى المأمون صهره علياً الرضا العلوي ولياً للعهد .

وزاول إبراهيم الموسيقى مزاوله الشغف بها والولع بحبها . بيد أنه أثر عنه أنه جدد بعض فنونها ، وأدخل عليها تحسينات كثيرة . ولكن مدرسة إبراهيم الموصلى الأصبلي ( الكلاسيكية ) غلبت ثانية على ابتداعات إبراهيم بن المهدي .

وتوفى إبراهيم بن المهدي في سامراء سنة ٢٢٤ هـ / ٨٣٩ م ، عن اثنتين وستين سنة .

انظر : أشعار أولاد الخلفاء للصولي ١٧ - ٤٩ ؛ أخبار إبراهيم بن

المهدى وأخته عليّة وأشعارهما للصولي ( انظر ترجمة أبي بكر محمد بن يحيى  
الصولي فيما سبق ص ١٥ ) ؛ وانظر :

Barbier de Meynard, *JA* 1869 *Mars-Avril*.  
*Islamic Culture (Haidarabad) 'III, 249-272.*

وانظر أيضاً نهاية الأرب للتويرى ٤ : ٢٠١ - ٢٠٧<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

ا ب - وكان أشهر الموسيقيين في العهد الذهبي للخلافة العباسية : إبراهيم  
ابن ماهان ( وقيل ميمون ) الموصلى وابنه إسحاق بن إبراهيم.

ولد إبراهيم الموصلى سنة ١٢٥ هـ / ٧٤٣ م بالكوفة . وكان أبوه أعجمياً  
هرب من جور بعض عمال بني أمية لخراج طولب بأدائه ، ثم مات أبوه وتخلفه  
طفلاً ، فخرج إلى الموصل ، وصحب جماعة من الصعاليك كانوا يصيبون  
الطريق ويشربون ويغنون ، فتعلم إبراهيم منهم الغناء ومهر فيه ؛ وطال مقامه  
بالموصل ، وحذق بها الغناء الفارسي والعربي . فلما ولي المهدي الخلافة أحضره  
إلى بغداد ، وكان إبراهيم يشرب ، فأراد المهدي على ملازمته وترك الشراب ،  
وضربه مرة وجبسه إذ جاء منتشياً .

لم يدرك إبراهيم الموصلى ذروة الشهرة في الغناء إلا في خلافتي الهادي والرشيد .  
وكان يشترى الجوارى فيؤدبهن ويعلمهن الغناء ثم يبيعهن بالثمن الغالي . وهؤلاء  
الجوارى هن اللواتي شاركن بأوفر قسط في نشر الشعر والغناء وإحيائهما في بيوتات  
حاضرة الخلافة .

وتوفى إبراهيم الموصلى ببغداد سنة ١٨٨ هـ / ٨٠٤ م ، عن ثلاث وستين  
سنة ؛ فخلفه ابنه إسحاق على زعامة فنّي الموسيقى والغناء .

وولد إسحاق بن إبراهيم الموصلى سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م في أَرَجَان ، وقيل

(١) انظر نهاية الأرب للتويرى ٤ : ١٣٢ - ٣٢٧ ، ٥ : ١ - ١١٩ ؛ وانظر أيضاً :  
H.G. Farmer, *The History of Arabian Music to the XIIIth. Century*, London  
1929.

في الري . وأمه فارسية تسمى : شاهك ، ونال إسحاق من التأديب والثقافة حظاً عظيماً حتى كان يفخر بأدبه وثقافته أكثر مما يفخر بمواهبه الفنية وملكته الموسيقية ، التي كانت في حقيقة الأمر أقوى جوانبه .

وقد كان إسحاق ، على الرغم من نظامه في الغناء وتقليله من شأنه ، إمام هذه الصناعة غير مدافع ، بعد أن أحرز قصب السبق على إبراهيم بن المهدي الذي كان من محبي الغناء لا محترفيه . وظل كذلك إلى أن توفي سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م .

ولم يبق لنا شيء من مصنفات إسحاق الكثيرة في الموسيقى ، والرقص ، وأخبار المغنين والمغنيات . ولكن صاحب الأغاني وضع كتابه على أساس مائة صوت مختارة ، كان هارون الرشيد أمر إبراهيم الموصلي بانتخابها مع إسماعيل ابن جامع وفليح بن العوراء ، ثم راجعها إسحاق وهذبها من بعدهم . على أن حماد بن إسحاق كان يكره أن تنسب الأصوات المثة إلى أبيه ، لأنه لم يكن هو الذي أخرجها واستصفاها .

الأغاني ( ساسي ) ٥ : ٢ - ٤٦ ، ١٥ : ٧٩ - ٨٢ ؛ الموشح للمرزباني ٣٠٠ - ٣٠٢ ؛ نزهة الألباء لابن الأنباري ٢٢٧ - ٢٣٢ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ١٧٥ - ١٧٨ ، ٣٣٨ - ٣٤٥ ؛ العقد الفريد لابن عبد ربه ( طبع مصر ١٣٠٥ هـ ) ٣ : ١٨٣ - نهاية الأرب للنويري ٥ : ١ - ٩ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٥٥ - ٥٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٨٢ - ٨٤ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعي ١ : ٤٥٢ - ٤٧٢ ؛ الموسيقى الشرقية لمحمد كامل حجاج ( القاهرة ١٩٢٤ ) ٢٥ وما بعدها ، وانظر :

H.G. Farmer, *The History of Arabian Music* 124 ff.  
H.G. Farmer, *Historical Facts for the Arabic Musical Influence*,  
London 1930, 247 ff., 280/5.  
EI (Ergaenzung) 100/1.

— وأورد القالي في أماليه ٣ : ٩٠ س ٩ وما بعده خيراً يوضح تعدد نواحي إسحاق العلمية .

١ ج - عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعي ، من بني طاهر ولاية خراسان . كان يعد شيخ بني خزاعة ، كما كان آخر ولاية الشرطة على بغداد من بيت الطاهريين . ونامد المعتضد وكان ذا مكانة عالية في قصر الخلافة لخبرته النظرية والعملية بفني الموسيقى والغناء ، ولطول باعه في الأدب والشعر وعلوم الأوائل .

وتوفى في شوال سنة ٣٠٠ هـ / مايو سنة ٩١٣ م ، عن إحدى وثمانين سنة . ومن مصنفاته كتاب في الآداب الرفيعة كان مشهوراً بين المغنين .

الأغانى ( بولاق ) ٨ : ٤٤ - ٤٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٣٤١ ٣٤٤ ؛ ابن خلكان رقم ٣٣١ ( ج ١ : ٣٤٢ ) ؛ تاريخ عريب ٤١ ؛ الكامل لابن الأثير ( ليدن ) ٨ : ٥٦ .

\* \* \*

١ د - محمد بن داود بن الجراح . كان من أصحاب ابن المعتز ، واختفى بعد فتنته ، ثم وجدوه فأشار أبو الحسن بن القرات بقتله ، فقتل سنة ٢٩٦ هـ / ٩٠٨ م .

١ - الفهرست لابن النديم ١٢٨ ؛ فوات الوفيات للكتبي ٢ : ٢٠٢ ؛ ابن خلكان ( فستفلد ٤٩٨ ترجمة دى سلان ١ : ٢٥ ) .

ب : -

١ - كتاب من اسمه عمرو من الشعراء في الجاهلية والإسلام : فاتح ٥٣٠٦ رقم ٢ ( انظر *MO VII, 125* ) واستفاد منه المرزبانى في معجم الشعراء ٢١٧ وما بعدها .

٢ - كتاب الورقة ( انظر كتاب الأوراق في ترجمة أبى بكر محمد بن يحيى الصولى ص ٢٥ ) : توجد نسختان من هذا الكتاب في دار الكتب بطهران وعند السيد أحمد الصافى النجفى ، انظر رسالة عز الدين التنوخى في مجلة المجمع العلمى العربى ١٥ : ١٩ - ٣٣ .

- وذكره الآمدى في كتاب الموازنة ٥٥ س ٢٤ .

٣ - كتاب الوزراء : ذكره الجهشيارى في كتابه : الوزراء ٣١٤

س ٤ .

٤ -- أخبار الشعراء : ذكره الأمدى فى الموازنة ٥ س ٢٥ ، وهو نفسه كتاب طبقات الشعراء عند الجهشيارى ٢٥٩ س ٥ .

\* \* \*

١ هـ - أبو أحمد يحيى بن على بن يحيى بن المنجم ، النديم ، ولد سنة ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م ، وكان جده من ندماء المأمون ، كما كان أبوه على هو الذى جمع دار كتب الوزير : الفتح بن خاقان .

وكان يحيى من المعتزلة ، وعاش مكرماً فى قصر دار الخلافة ، فنادم الخلفاء : المعتضد ، والموفق ، والمكتفى . وتوفى يوم ١٣ من ربيع الأول سنة ٣٠٠ هـ / ٢٩ من أكتوبر ٩١٢ م .

١ - معجم الشعراء للمرزبانى ٥٠٢ - ٥٠٣ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٨٧ ؛ الكامل لابن الأثير ٨ : ٥٧ ؛ ابن خلكان رقم ٧٧٢ ( طبع مصر ٢ : ٢١١ ) ، الفهرست لابن النديم ١٤٣ ؛ مروج الذهب للمسعودى ٧ : ٣٠٩ - ٣١١ ، ٨ : ٢٢٥ - ٢٢٦ ؛ تاريخ الحكماء للقفطى ٣٦٤ ؛ التتمة لليببى ١٠٣ ، الوافى بالوفيات للصفدى ( عند : Gabrieli ، فى : *RALs. V, v. 21, 368-71* ) ؛ امرأة الجنان لليافعى ١ : ٥٥ س ١٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( دار الكتب ) ٢ : ٢٥٣ س ٣ ؛

H.G. Farmer, *Historical Facts for the Arab. Musical Influence*, London 1930, 280/5.

ب : -

١ - رسالة فى الموسيقى : المتحف البريطانى ثانى ٨٢٣ رقم ٩ ؛ رامبور ١ : ٤١٤ رقم ٣٤ ؛ ونشرها فارمر فى :

H.G. Farmer, *Arabic Music in the Kitab al-Aghani* London 1940

٢ - رسالة إلى قسطا بن لوقا وحنين بن إسحاق ( سيأتى ذكرها فى ترجمة قسطا فى الباب الخاص بالترجمين ) .

٣ - كتاب البارح فى أخبار الشعراء المولدين ( انظر ابن خلكان ١ :

٤٤٠ ) .

٤ - كتاب الباهر فى أخبار الشعراء مخضرمى الدولتين من بشار بن

يرد إلى مروان بن أبي حفصة ، أتمه ابنه أبو الحسن علي بن يحيى ؛ وكلا الكتابين الأخيرين هما المصدر الأساسى للمرزبانى فى كتابه الموشح .

\* \* \*

١ و - أبو محمد بكر بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقة ، الملقب بوكيع . كان متفنناً فى جمع الآداب ، وولى القضاء ببعض النواحي ، ومات فى حدود سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م .

١ - فهرست ابن النديم ١١٤ ؛

Cahen, *Revue des Etudes Isl.* 1938 (1936) 3

ب - لم يبق من نتاجه الأدبى المتعدد الجوانب والمتصل بالتاريخ ( له كتاب الشريف ، وهو دائرة معارف موجزة مثل كتاب المعارف لابن قتيبة ) ؛ والجغرافية ( له كتاب المسافر ، وكتاب آخر لم يتم وهو كتاب الطريق أو النواحي ) ؛ وتدبير الأموال ( له كتاب التصرف والنقد والسكة ) ؛ سوى .

كتاب أخبار القضاة وتاريخهم وأحكامهم : بى ٢ : ٢٢٣ ( انظر :  
Schacht I, 61 ) مكتبة داماد زاده قاضى عسكر ١٠٧٩ .

\* \* \*

١ - أبو الفرج على بن الحسين بن محمد بن أحمد القرشى الأصبهاني . ولد سنة ٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م وطلب العلم وتآدب ببغداد . ويبدو أنه عاش بعد ذلك حياة أديب جوال ، ومن ثم وجدناه ينادم سيف الدولة ، كما وجدناه عند وزيرى بنى بويه : الصاحب إسماعيل بن عباد ، والمهلبى . وكان نسبة يرجع إلى بنى أمية ، ويروى أنه كان على اتصال بالفرع الأندلسى من هذا البيت الأموى ، وذلك على الرغم من أنه كان يعتنق مذهب الشيعة<sup>(١)</sup> .

ويفسر أصله العربى المحض ما يوجهه من عناية خاصة إلى تاريخ العرب فى الجاهلية ، ونحن ندين له بمعرفة أهم أخبارهم .

ولما أسن أبو الفرج وهنت قواه وهناً شديداً ، وتوفى يوم ١٤ من ذى الحجة سنة ٣٥٦ هـ / ٢١ من نوفمبر ٩٦٧ م .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٣٩٨ - ٤٠٠ ؛ الإرشاد لياتوت  
٥ : ١٤٩ - ١٦٨ ؛ سيف الدولة لمحمد صدر الدين ١٧٩ ؛ التتر القنى  
لزكى مبارك ١ : ٢٣٤ - ٢٤٥ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 132.

ب : - .

١ - كتاب الأغاني : مخطوطاته ( انظر فهرست مكتبة جوتا من  
عمل Pertsch ) : برلين ٧٣٩٥ ؛ ميونخ أول ٤٦٨ - ٤٩٢ ؛ المتحف  
البريطاني ثان ٦٥٠ - ٦٥٣ ؛ برلين - بريل (دحاح) ٢٥٠ (رقم  
١ - ١١) ؛ جاريت ١٧٩ (ج ١) ؛ فيضية ١٥٦١ - ١٥٦٩ (انظر :  
Holter, *Jahrb. des Kunsthist. Inst.* : ZDMG 68, 377 وانظر أيضاً :  
Wien, N.F. VI, 1937, S. 38 ؛ فاتح ٣٦٦٩ - ٣٦٧٠ رقم ٣ ؛ وانظر :  
J. Wellhausen, *ZDMGL*, 146 ff.

- ونشر كتاب الأغاني بمصر للمرة الأولى في بولاق ١٢٨٥ هـ في ٢٥  
جزءاً ؛ ونشر للمرة الثانية بمصر أيضاً سنة ١٩٢٣ هـ في ٢١ جزءاً ، مع  
الجزء الحادى والعشرين الذى نشره R.E. Brünnow في ليدن ١٨٨٣ م ،  
وأضيف إليه الفهرس الذى وضعه جويدى :

*Tables alphabétiques du K. al-Ag. red. par I. Guidi, Leide 1895/  
1900.*

- وبدأ دار الكتب بالقاهرة في نشر كتاب الأغاني من سنة ١٩٢٣ م .

- ونشر محمد محمود الشنقيطى : تصحيح كتاب الأغاني ، بمصر

١٣٣٤ / ١٩٩٦ .

- ونشر محمد الخضرى كتاب : مهذب الأغاني ، في سبعة أجزاء

بمصر ١٩٢٥ .

مختصرات كتاب الأغاني :

١ - مختار الأغاني في الأخبار والتهانى ، مرتب على حروف الهجاء

مع زيادات خاصة ( انظر : Ahlwardt, *Diwan Abu Nuwas I, 3* ) ،

لمحمد بن مكرم بن منظور ( المتوفى ٧١١ / ١٣١١ ) وستأنى ترجمته فيما

(بعد) : جوتا ٢١٢٦ ؛ المتحف البريطاني أول ١٢٨٠ ؛ بريل ثاى ١٢٢ ؛  
القاهرة ثاى ٤ - ٧٩ ؛ فيضية ١٥٦١ ، ١٥٦٤ ، ١٥٦٩ (انظر  
ZDMG 68, 377) ؛ فاتح ٣٦٦٩ - ٣٦٧٠ ؛ ونشر الجزء الأول منه فى  
القاهرة ١٣٤٥ / ١٩٢٧ .

٢ - تجريد الأغانى من المثلث والمثانى ، بحمال الدين محمد بن سالم  
ابن نصر الله بن واصل الحموى (المتوفى ٦٩٧ / ١٢٩٧ وستأق ترجمته فيما  
بعد) أتمه سنة ٦٦٦ / ١٢٦٦ : المتحف البريطاني أول ٥٧١ ؛ آيا صوفيا  
١٤٠٠ ؛ القاهرة ثاى ٣ : ٤٣ .

٣ - رنات المثلث والمثانى فى روايات الأغانى لأحمد الصلحانى ،  
نشر ببيروت ١٨٨٨ م ، وطبع للمرة الثالثة ١٩٢٣ م .

٤ - ويوجد مختصر مجهول مصنفه فى : الجزائر أول ١٧٩٥ - ١٧٩٩

٥ - ويوجد مختصر آخر مجهول مصنفه ، عنوانه : حدائق الفنون  
فى اختصار الأغانى : مكتبة جامع الزيتونة بتونس ، انظر :

*Bull. de Corr. Aff.* 1884, 8

(٢) مقاتل الطالبين ، صنفه سنة ٣١٣ / ٩٢٥ : المتحف البريطاني  
ثاى ٥٢٦ رقم ١ ؛ برلين ٢٩٠٩ . Oct. ؛ ونشر على هامش كتاب  
المنتخب فى المراثى والخطب لفخر الدين النجفى فى بومباى ١٣١١ ؛ ونشر  
كاملا فى طهران ١٣٠٧ ؛ وفى النجف ١٣٥٣ .

[ ونشره السيد أحمد صقر فى مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة ١٣٦٨ /  
١٩٤٩ ] .

(٣) كشف الكربة فى وصف الغربية : القاهرة (انظر فهرس مكتبة  
العرب سنة ١٩٢٣ ص ١٥٢ رقم ١٤٢) .

وما ذكر أونقل عنه من كتب أبى الفرج زيادة على كتاب  
النسب :

١ - كتاب التعديل والانتصاف فى معايب العرب ومثالبها : انظر  
تاريخ بغداد ١١ : ٣٩٨ - ٤٠٠ .

٢ - كتاب الإماء الشواعر : الواقى بالوفيات للصفدى ١ : ٥٤ س ٣ ؛  
الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٠٤ س ١٣ ؛ والظاهر أنه هو كتاب النساء  
الشواعر الوارد ذكره فى تحفة العروس للتيجانى .

٣ - كتاب أحباب المحانين : الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٠٦ س ٧ .



٤ — أخبار القيان : الإعلان بالتوبيخ للسخاوى فى الموضوع السابق  
مغلطى ١ : ١٦٤ س ٦ ؛ ٢٢٢ س ٤ .

٥ — أخبار المغنين والماليك : الإعلان بالتوبيخ للسخاوى ١٠٦  
س ٨ .

٦ — نسب بنى شيبان ، ونسب المهالبة : الإعلان بالتوبيخ للسخاوى  
٨٠٨ س ١٦ ؛ والظاهر أنهما قسمان من كتاب النسب .

٧ — كتاب الخانات ( هكذا بدلا من : الحكايات ، عند ابن خلكان  
و Wright, *Chrostom*, 87, 11 ؛ ودائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٣٢٧ ) .

٨ — كتاب الأمالى : ذكره السيوطى فى التحفة البهية ٥١ س ٩ .

٩ — كتاب النغم : الأغانى ( بولاق ) ٩ : ٤٩ س ٤ من أسفل .

\* \* \*

٢ — الخالديان : أبو عثمان سعيد ، المتوفى فى حدود سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م  
وأبو بكر محمد المتوفى سنة ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م ، ابنا هاشم . أوطنا بجلب فكانا  
من حاشية سيف الدولة وبطانته ؛ وكانا شاعرين أديبين ، واشتركا فى  
التصنيف ، فصنفا — زيادة على كتاب تاريخ الموصل — رسالتين فى أبى تمام  
وإبن الرومى ، وجمعا اختيارات من أشعار المحدثين تسمى : حماسة الخالديين .

١ — البيتمة للثعالبي ١ : ٥٠٧ — ٥٣٠ ؛ فوات الوفيات للكتبى ١ :

١٧٠ — ١٧٥ ، ٢ : ٢٨١ ؛ Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 148.

ب : —

١ — حماسة الخالديين ، أو كتاب الأشباه والنظائر :

القاهرة أول ٤ : ٢٠٢ ؛ القاهرة ثانى ٣ : ١٢٦ .

٢ — التحف والهدايا ( وهى أشعار وأمثال فى الهدايا ) : القاهرة ثانى  
٣ : ٤٤ .

٣ — المختار من شعر بشار ( انظر ترجمة بشار بن برد فيما سبق  
٢ ص ١٣ وما بعدها ) .

٤ — قصائد لسعيد بن هشام الخالدى : برلين ٧٥٦٧ رقم ٣ ، ٤ .

٥ — كتاب الديارات : ذكره ياقوت فى الإرشاد ٢ : ٢٢ س ١٠

( انظر *ZS II*, 196 ) .

\* \* \*

٢ ألف — أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور الشجرى . ولد سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م ، وتفقّه على مذهب ابن جرير الطبرى وولى القضاء بالكوفة ، وتوفى فى شهر المحرم سنة ٣٥٠ هـ / فبراير — مارس ٩٦١ م  
١ — الفهرست لابن النديم ٣٢ س ١٠ — ١٤ ، ٢٣٥ س ٢١ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٣٥٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ١٦ — ١٩ .  
ب — له كتاب أخبار القضاة الشعراء : بنى ٢ : ٢٢٣ .

\* \* \*

٣ — أبو الفرج محمد بن إسحاق أبى يعقوب بن النديم \* الوراق البغدادى . ولد ببغداد ، وكان أبوه وراقاً ، فاحترف حرفة أبيه . الذى كان يبعثه كثيراً فى تجارته ، فورد الموصل مراراً<sup>(١)</sup> ، وكان ابن النديم شيعياً قوياً الاقتناع بعقيدته<sup>(٢)</sup> .

بدأ ابن النديم سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م بتصنيف كتابه : الفهرست ، فوضع منه — بادئ الأمر — أربعة كتب فقط ، وهى : كتاب الفلسفة ، وكتاب العلوم القديمة ، وكتاب الأدب ، وكتاب المذاهب والاعتقادات والكيمياء . وهذه المسودة الأولى للكتاب ماثلة فى نسخة بمكتبة كوبربلى رقم ١١٣٦ . وفى السنة عينها أضاف ابن النديم إلى الكتاب المقالات الست الأولى

\* سماء المؤلف : أبا الفرج محمد بن إسحاق بن أبى يعقوب بن النديم ؛ والذى فى ياقوت أن أبا يعقوب كنية أبيه .

( ١ ) ذكر ابن النديم فى كتاب الفهرست ص ٣٤٩ أنه لقي راهباً سنة ٣٧٧ هـ بدار الروم وراء البصرة ، فتوهم فلوجل أنه كان بالقسطنطينية . ولكن المراد من دار الروم عملة كانت للروم ببغداد ، كما عرف ذلك المستشرق *Rosen* انظر : *Rosen, Zsp. IV, 401-4* وانظر *A. Kremer, Kulturgesch. II, 173 n. Le Strange, Bagdad during the Abbasid* ؛ وانظر أيضاً : *Caliphate, 214*

( ٢ ) انظر : *Goldziher, ZDMG 36, 278 ff.*

في العلوم العربية . ولكن مقدمة الكتاب ، التي تعرض فيها لوصف لغات الأمم من العرب والعجم ونعوت أقلامها وأنواع خطوطها وأشكال كتاباتها ، كانت موجودة في المسودة ، فصارت هي الفن الأول من المقالة الأولى .

وأراد ابن النديم استيعاب جميع الكتب الموجودة في زمانه عند الوراقين ، فسمى كتب الخرافات والسحر ومعان شتى من اللعب وغير ذلك ، وأخذ يضيف زيادات وتكملات إلى كتابه مما وجد في السنين المتعاقبة إلى أوائل المائة الخامسة .

ولا يعرف تاريخ وفاة ابن النديم .

١- الإرشاد لياقوت ٦ : ٤٠٨ ؛ ولم يكن عند ياقوت أيضاً من مصادر التعرف على ابن النديم سوى كتاب الفهرست نفسه ، في نسخة حديثة مزودة بزيادات وإضافات ، وهي نسخة الوزير المغربي المتوفى ٤١٨ / ١٠٢٧ ( وانظر Bergstraesser *ZS* II, 185 ) .

ب :-

كتاب الفهرست : يوجد مخطوط منه في المدينة : مكتبة شيخ الإسلام ٤٨٨ تاريخ ؛ ومنه نسخة في مكتبة أحمد تيمور ١١٠ فهارس ( عن پاو ل كراوس ) ؛ وانظر في مخطوطات الفهرست أيضاً :

J. Fück, *ZDMG* 90, 302 ff. (*Neues zum Fihrist*).

P. Kraus, *Orientalia* VI, 286.

M. Th. Houtsma, *Zum Kitab al-F.*, *WZKM* IV, 2 7 ff.

( وفيه إكمال نقص في طبعة فلوجل ، في تاريخ علم الكلام ) .

S. Fraenkel, *Zum Fihrist*, *ZDMG* 46, 741/3.

- ونشر فلوجل ورودجر ومتر كتاب الفهرست مع تعليقات في جزأين

: ١٨٧٢ - ١٨٧١

*Kitab al-Fihrist mit Anm. hsg. v. G. Flügel, nach dessen Tode besorgt von J. Roediger u. A. Müller, 2 Bd., Leipzig 1871/2*

Flügel, *ZDMG* XIII, 559/650 : وانظر :

- وطبع كتاب الفهرست عن طبعة فلوجل المذكورة مع القطعة

الموجودة في ليدن ، بالقاهرة ١٣٤٨ / ١٩٣٠ .

— وترجم سوتر القسم الخاص بالرياضيين من كتاب الفهرست إلى  
الألمانية :

H. Suter, *Das Mathematikverzeichnis im Fihrist des Ibn a. J. an-N. zum ersten Mal vollstaendig ins Deutsche übersetzt u. mit. Anm. versehen, Abh. z. Gesch. d. Math. Heft VI (Suppl. z. Z. f. Math. u. Phys. 371/87, Nachtrag z. f. Math. u. Phys. 38, hist. - lit. Abt. 126 ff.)*

— وانظر أيضاً في كتاب الفهرست ومخطوطاته :

Nallino, *Ibn al-falak* 47 ff.

H. Ritter, *Zur Ueberlieferung des Fihrist. Der Islam XVII*, 15-23.

J. Fück, *Eine arab. Literaturgeschichte aus dem 10. Jahrh. n. Chr. ZDMG N.F. IX*, 111-124; *El III*, 873/4.

— وانظر بحثاً كتبه ليرت في ابن الكوفي طبعة ابن النديم :

J. Lippert, *Ibn al-Kufi, ein Vorgaenger Nadims WZKM XI*, 147 ff.

\* \* \*

## و- تاريخ مصر وشمال أفريقيا

١- أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم . كان أبوه عبد الله بن عبد الحكم ، المتوفى سنة ٢١٤ هـ / ٨٢٩ م ، قاضياً ورئيساً للمالكية بمصر .

ولأبي القاسم مصنف كبير في فتح مصر وبلاد المغرب . وتوفى بالفسطاط سنة ٢٥٧ هـ / ٨٧١ م .

١- الفهرست لابن النديم ٢١١ ؛ ابن خلكان ( فستفيلد ) ١ : ٤٥٦ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ١ : ٢٢٣ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٢٦٠ ؛ الميزان للذهبي ٣ : ٨٦ ؛ الديباج لابن فرحون ٢٢٠ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( جونبول ) ٢ : ٤٥ ؛ حسن المحاضرة للسيوطي ١ : ١٣٨ ؛

وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 63.

ب- له كتاب فتوح مصر والمغرب ( انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ١٨٩٣ ) : باريس أول ١٦٨٦ - ١٦٨٧ ؛ ليدن أول ٩٦٢ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٥٢٠ ( انظر Torrey, *JAOS XX*, 209/16 ) ونشره تورى سنة ١٩٢٢ في :

*The History of the Conquest of Egypt, North Africa and Spain Known as the F.M. of Ibn A. ed. from the mss. in London, Paris and Leyden by Ch.C. Torrey (Yale Or. Res. Ser. III). New Haven 1922.*

ودارجع تورى في : *JAOS XX* 209/16 وراجع أيضاً *Studies Biblical and Semitic, New York 1902, 227/30* - ونشر جزءاً منه ماسيه ١٩١٤ :

*Histoire de la conquête de l'Égypte, du Maghreb et de l'Espagne, éd. par H. Massé I K. 1914.*

وعملت له الطباعات أو الترجمات الجزئية التالية :

١. *Ibn Abdolhakami libellus de historia Aegypti antiqua, ed. J. Karlo, Göttingae 1856.*

2. *Ibn Abdalhakems History of the Conquest of Spain, ed. and transl. by John Harris Jones, Gottingen and London 1858.*
  3. *La Fuente y Alcantara, Ajbar Machmua, App. II, 66, p. 208/19*
  4. *Traditions anciennes relatives à l'établissement des Musulmans en l'Afrique septentrionale (in Histoire des Berbères, par Ibn Khaldoun, trad. par le Baron de Slane, t. 1, App.)*
- كما ترجم جاتو قسما منه إلى الفرنسية في :
5. *La conquête de l'Afrique du Nord et de l'Espagne, trad. par Gateau, Tunis 1931.*

\* \* \*

١ ألف - وأخوه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ولد سنة ١٨٢ هـ / ٧٩٨ م ، وأخذ الفقه عن مالك بن أنس \* ، وتوفى سنة ٢٦٢ هـ / ٨٧٥ م .

١ - الفهرست لابن النديم ٢١١ س ٢٧ ؛ ابن خلكان (طبع القاهرة ١٢٧٥ هـ) ١ : ٦٥١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ١ : ٢٢٣ - ٢٢٥  
مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٥٨ [الديباج لابن فرحون ٢٣١] .

ب -

١ - سيرة عمر بن عبد العزيز على ما رواه الإمام مالك بن أنس وأخباره ، وهي مجموعة غير مرتبة من الآثار : باريس أول ٢٠٢٧ ؛  
آبا صوفيا ٣٢٣٩ (انظر 88 Tauer, Arch. Orient. II, 88)  
- ونشره أحمد عبيد في القاهرة ١٣٢٧ ، ١٣٤٦ / ١٩٢٧ .

- وكتب في هذا الموضوع نفسه ابن عم للمؤلف المذكور (توفى سنة ٢١٤ هـ / ٨٢٩ م وانظر التهذيب لابن حجر ٥ : ٢٩٠ س ٢) .

\* \* \*

١ ب - وصنف ابن الصغير ، في حدود سنة ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م كتاب : تاريخ الأئمة الرسمية بتاهرت .

\* هكذا يقول المؤلف في الذيل ١ : ٢٢٨ رقم ١ ب ، وهو وهم لأن وفاة مالك كانت سنة ١٧٩ هـ على الراجح أو بعد ذلك بقليل على اختلاف الأقوال ، والصحيح ما ذكره ابن فرحون في الديباج ٢٣١ أن عبد الله سمع من أصحاب مالك لأمته ، راجع الديباج .

نشر موتيلنسكى هذا الكتاب مع ترجمة فرنسية بالجزائر ١٩٠٧ م :  
*Chronique sur les imams Rostemides de Tahert, Texte ar. et trad.  
 franc. par A. d. C. Motylinski, Alger 1907.*  
 ( انظر *Bull. d. Corr. afr.* 1883, 30-35 )

\* \* \*

٢ - سعيد ( وهو ترجمة لاسمه الرومى *Eutychius* ) ابن البطريق . ولد  
 بالقسطنطينية سنة ٢٦٣ هـ / ٨٧٦ م . وكان من نصارى القبط ، فاستعرب  
 واستوعب الأدب العربى ، وبرز مؤرخاً وطبيباً . وبعد أن رفى إلى مرتبة بطريق  
 الإسكندرية سنة ٣٢١ هـ / ٩٣٣ م ، توفى بها سنة ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م .

١ - انظر : F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 108.  
 Leclerc, *Histoire de la méd. ar.* I, 405.

ب : -

١ - نظم الجوهري : باريس أول ٢٨٨ - ٢٨٩ ؛ فلورنسه ١١ ( انظر :  
*Cahen REI* 1936, SA 3 ؛ أسعد ٢٠٩٣ ) وانظر : *Fir. Ricc.* II  
 - ونشره بوكوك سنة ١٦٥٨ - ١٦٥٩ :

*Contextio gemmarum A. Eutychii Annales, interprete E. Pocockio,  
 Oxon. 1658/9.*

- وصنف يحيى بن سعيد الأنطاكي تكملة له بعنوان : تاريخ الدليل ،  
 من سنة ٣٢٦ حتى سنة ٤٢٥ / ٩٣٦ - ١٠٣٣ ، وكان قد ذهب إلى  
 أنطاكية سنة ٤٠٣ / ١٠١٢ ، ووجد بها الوثائق اللازمة لتكملة . وراعى فى  
 أخباره الدولة البيزنطية والدولتين العباسية والفاطمية وبتطبيقات الإسكندرية  
 وأنطاكية والقسطنطينية : باريس أول ٢٩١ ؛ وموسكو وبتطبيقات المتحف  
 الآسيوى ( ص ١٣٠ رقم ٣ .

- ونشر قسم من كتاب ابن البطريق مع تكملة يحيى بن سعيد  
 الأنطاكي بباريس فى :

*Eutyhii Patriarchae Alexandrini Annales I, (Corpus scr. chr. or. ser. III, 1906, II) accedunt annales Yahya b. Said Antiochensis conjuncta opera ediderunt L. Cheikho, B. Carra de Vaux, H. Zayyat (Corpus scr. chr. or. ser. III, t. VII, Paris 1910)*

— وترجم كراشكوفسكى وفاسيليف تكلمة يحيى الأنطاكي إلى الفرنسية مع نشر النص العربى فى :

*Histoire de Yahya b. Said d'Antioche, ed. et trad. par J. Krackowsky et A. Vasiliev, PO XVIII, 5 (Paris 1924), XXIII (1922), 3.*

— ونشر روزن ملخصات من تكلمة يحيى الأنطاكي مع ترجمتها إلى الروسية ومع مقدمة وشرح واف وفهرس للأسماء فى :

*J. b. S. B. Kaiser Basilios Bulgaroktonos, Auszüge aus der Chronik Jahyas von Antiochia, im Originaltext mit russ. Uebersetz. u. ausführ. Cmt. Einleitung und Namensregister, hsg. v. V. Rosen. (Zap. Ak. Nauk, Bd. 44. teil I).*

(وراجع : *Archiv für slav. Philologie VII, 3, 515/6* ) .

٢ — رسالة لسعيد بن البطريق : باريس أول ١٦٤٢ .

٣ — كتاب البرهان ، أو : كمال البرهان على حقيقة الإيمان . وهو كتاب دينى : مكتبة البطر كخانة القبطية بالقاهرة رقم ٣٥٦ ؛ وانظر :

*G. Graf, Ein bisher unbekanntes Werk des Patriarchen Eutyhios von Alexandrien (in Or. chr. N. S. I, 1911, 227/44, Cat. der mss. ar. chrét. conservés au Caire p. 134).*

— ونشر منسأ يوحنا قسماً منه فى القاهرة ١٩٢٨ .

— ويوجد كتاب تاريخى آخر ، يؤرخ من سنة ٨٢٧ حتى سنة ٣٦٥ نسب خطأ إلى سعيد بن البطريق لأنه وجد مجلداً مع كتابه فى نسخة مكتبة كمبردج ، ولكن مصنفه الحقيقى كاتب صقلى مجهول متأخر عن سعيد ابن البطريق . وقد نشر هذا الكتاب فى بالرمو ١٧٢٣ م ، وهو :

*Chronicum Siculum ab anno Chr. 827 ad annum 965, ex cod. ar. Cantabr. ar. et lat. in Bibl. hist. regn. Sic. op. et studio J. B. Carussi, Panormi 1723.*

— ونشر مرة أخرى فى بالرمو ١٧٩٠ م :

*Chron. Sic. e ms. cod. bibl. Canabr. a. J. Carusio ar. et lat. antea ed., nunc vers ad fidem textus ar. castigatius recusum in : Rerum*



*ar. quae ad hist. Sic. spectant, ampla collectio, op. et st. R. Gregorio, Panormi 1790.*

وانظر ما كتب عنه فيما يلي :

1. G. Gozza Luzi, *La cronaca sicula saracena di Cambridge con doppio testo greco scoperto in codd. contemporanei delle Biblioteche Vaticana e Parigiana con accompagnamento del testo ar. pel C. B. Lagumina (Docum. p. servire alla stor. di Sic.) Palermo 1890.*
2. G. Cipolla, *I testi greci della cronaca arabo-sicula di Cambridge, publ. da G. Guzza Luzi in Atti della R. ac. delle scienze di Torino, XXVIII, 1882, 830/7.*
3. G. Guzza Luzi, *Sulla scoperta di due cronache greche Siculo-saraceniche e loro correlazione coll'ar. de Cambridge, Roma 1893.*

\* \* \*

٢ ألف - أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم بن تمام بن تميم النخعي . ولد بالقيروان بين سنتي ٢٥٠ - ٢٦٠ هـ / ٨٦٤ - ٨٧٣ م . وكان حفيد والي تونس ، فدعا أهل القيروان ، سنة ٣٣٣ هـ / ٩٤٥ م ، إلى محاربة القائم الفاطمي بالمهدية ، مناصرة لأحمد بن يزيد الخارجي ، ولكنه أسر وقتل يوم ٢٢ من ذي القعدة في السنة نفسها ، وهو يوافق يوم ٧ من يولية ٩٤٥ م .

١ - تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ١٠٥ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي  
٢ : ٨ ؛ الديباج لابن فرحون ٢٣٣ ؛ المعالم لابن التاجي ٣ : ٤٢ ؛  
طبقات الحشني ١٧٣ .

ب - له كتاب : طبقات علماء أفريقية وذكر علماء أهل تونس  
نشره محمد بن شنب في الجزائر ١٩٢٠ ( انظر :

*Publ. de la Fac. de Lettres d'Alger, t. LII.*

*J.A. sér. 10, t. VIII, 343-360.*

وراجع :

\* \* \*

٣ - أبو جعفر أحمد بن يوسف بن الداية المصري ، كاتب آل طولون ؛  
توفي سنة ٣٤٠ هـ / ٩٥١ م .

١ - الإرشاد لياتوت ٢ : ١٥٧ - ١٦٠ ؛ النثر الفني لزكي مبارك  
: ٢٩٤ - ٣١١ ؛ وانظر :

Zeki Mubarak, *La Prose Arabe* 241 ff.

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber III*.

Suter, *Mathematikerverzeichnis* 151/3.

ب : -

١ - سيرة أحمد بن طولون وابنه خمارويه ، وقد استوعب ابن  
سعيد ( المتوفى ٦٨٥ / ١٢٨٦ وستأني ترجمته ) أكثر هذا الكتاب في كتابه  
المغرب في حل المغرب ؛ وانظر :

*Fragmente aus dem Mugrib des b. Sa'id, hrg. v. G. Vollers in :*  
*Semit. Stud. (Beihefte zur ZA) I, Berlin 1894.*

- وعارض هذا الكتاب عبد الله بن محمد المدني بكتاب سماه : سيرة  
آل طولون : المكتبة الظاهرية بدمشق ( فهرس ٩٩ ) ٢٤٢ تاريخ ( انظر  
*Horowitz, MSOS X, 29; RAAD XII, 506* ؛ وهذه النسخة لا تشمل  
إلا على سيرة أحمد بن طولون ) ؛ ونشره محمد كرد على بدمشق ١٣٥٨ هـ .

٢ - أخبار الأطباء ( أو المتطببين ) وأخبار المنجمين : ذكره  
الصفدي في الوافي بالوفيات ١ : ٥٤ س ١٨ .

٣ - كتاب السياسة لأفلاطون : نشره جميل بك العزيز في بيروت .

٤ - كتاب المكافأة : نشره أمين أفندي عبد العزيز بمصر ١٣٣٢ /  
١٩١٤ ( انظر مجلة المشرق ١٩٢١ . ص ٤٨٩ ) ، وهي مجموعة تشمل  
على ٧١ قصة ، مقسمة على ثلاثة أقسام : المكافأة على الخير ؛ المكافأة  
على الشر ؛ حسن العاقبة ؛ في أسلوب سهل ذي صبغة مصرية في بعض  
الأحيان ، انظر كتاب النثر الفني لزكي مبارك ١ : ٢٩٤ - ٣١١ .

٥ - شرح كتاب الثمرة ( وهو كتاب بطليموس *Gentiloquium* :

إسكوريال ثاني ١٨٢٩ رقم ٢ ) : برلين ٥٨٧٤ ؛ فاتيكان ثالث ١٥٥  
رقم ٢ ؛ *Laur. Or. 94* ( انظر *Nollino, Al-Battani II, XII-XIII* ) ؛  
أمبروزيانا ثاني ٢٩ رقم ٢ ، ٣٤٢ رقم ٤ ؛ بطرسبرج خامس ١٩١ ؛  
نور عثمانية ٢٨٠٠ ؛ سباط ٤٨ رقم ٦ ( انظر *Steinschneider ZDMG L, 212* ) ؛  
مكتبة أحمد تيمور ٢٩٠ أخلاق .

- وهذب نصير الدين الطوسي شرح كتاب الثمرة المذكور ، وسيأتي

ذلك في ترجمته فيما بعد .

- ويوجد شرح آخر لكتاب الثمرة في : بودليانا ١ : ٢٠٢ ، المتحف  
البريطاني أول ص ١٩٧.

٦ - في النسبة والتناسب : الجزائر أول ١٤٤٦ رقم ٢ ، القاهرة أول  
١٩٨ : ٤.

٧ - في الأقواس المماثلة *De arcubus similibus* بودليانا ١ : ٩٤١ .

٨ - في الصحيفة من جميع أبعادها : بودليانا ١ : ٩٤١ .

\* \* \*

٣ ألف - أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصفدي. ولد  
بالفسطاط سنة ٢٨١ هـ / ٨٩٤ م ؛ وتوفي يوم ٢٥ من جمادى الآخرة سنة  
٣٤٧ هـ / ١٤ من سبتمبر ٩٥٨ م .

١ - ابن خلكان رقم ٣٣١ ( ١ : ٣٤٩ ) : فوات الوفيات ١ : ٢٥٢ ؛  
النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( جونبول ) ٢ : ٣٤٩ ( دار الكتب ) ٣ :  
٣٢١ س ٥ ؛ *Wüstenfeld, Geschichtschreiber* ١٢١ ؛  
ب - :

١ - كتاب مصر ، وهو كتاب في تراجم علماء مصر ( انظر كشف  
الظنون لحاجي خليفة ٢٣١٢ ) ؛ والجزء الثاني من هذا الكتاب ، وهو كتاب  
الغريباء ، ذكره ابن خلكان ١ : ٥٧٧ س ١٦ ؛ وابن حجر في التهذيب  
١ : ٣٤٩ ( أسفل ) ؛ وعبد القادر بن أبي الوفاء في كتاب الجواهر ١ :  
١٣٦ س ١٦ .

٢ - كتاب العقيد في تاريخ الصعيد ( انظر كشف الظنون ٢١١٥ ، ٨٢٦٥ )

\* \* \*

٣ - أبو إسحاق بن الرقيق ؛ توفي سنة ٣٤٠ هـ / ٩٥٢ م .  
ذكر ابن خلدون في المقدمة ( طبع مصر ١٣٢٧ هـ ص ٤١١ ) كتابه  
في تاريخ أفريقية ودول القيروان مثالا لتواريخ الأمصار .  
- وصف ابن الرقيق أيضاً : تاريخ البربر ، انظر  
*de Slane, FAs. sér. 4, t. IV (1844), 374*

\* \* \*

٤ - محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي التجيبي . ولد يوم ١٠ من ذى الحجة سنة ٢٨٣ هـ / ٣٠ من يناير ٨٩٥ م ؛ وتوفى سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م .  
١ - انظر بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢: ١٠٩٦ :

ب :

١ - تسمية ولاية مصر ، أو أمراء مصر ، إلى سنة ٣٣٥ / ٩٤٦ ؛ مع تكملة إلى سنة ٣٦٢ / ٩٧٩ لم يسم مصنفها ، نشره جست في :  
R. Guest, *The Governors and Judges of Egypt* (Gibb-Mem. XIX, Leyden-London 1912) .

— ونشره أيضاً كونيغ في نيويورك ١٩٠٨ :

*The History of the Governors of Egypt*, ed. N. Koenig, New York 1908.

— وانظر : Torrey, *Islamica II*, 55.

٢ - كتاب القضاة ؛ وقد استوعب ابن حجر أكثر هذا الكتاب في كتابه : رفع الإصر عن قضاة مصر (وستأتي ترجمته) ؛ ونشره جست أيضاً في الطبعة المذكورة آنفاً .

— ونشره أيضاً جوتهايل في باريس ١٩٠٩ :

R. Gottheil, *The History of the Egyptian Cadis*, Paris 1909 (انظر : Torrey, *AJSL XXVI*, 1910, 183; *Amdroz, JFRAS* 1909, 1138).

— ولهذا الكتاب تكملتان (ذيلان) إحداهما لعبد الرحمن بن برد من سنة ٢٤٦ - ٣٦٦ هـ / ٨٦١ - ٩٧٧ م ؛ والأخرى لم يسم مصنفها ، من سنة ٣٤٧ - ٤٢٤ هـ / ٩٥٩ - ١٠٣٣ م ؛ ونشرهما أيضاً جست في الطبعة السابقة .

\* \* \*

٤ ألف - وصنف عمر بن محمد الكندي السابق : كتاب فضائل مصر : كتاب فضائل مصر ، هذا العنوان استفاده عمر الكندي المذكور من كتاب بالعنوان نفسه لأبيه (خلفاً لجست الذي يشك في خبر السيوطي بذلك . انظر Nallino, *al-Battani II*, 325 n.

وتوجد مخطوطات هذا الكتاب في :

[ القاهرة ٤٢٢ تاريخ ] ( انظر *Schacht II, No. 37* ) ؛  
 بوهار ٢١٧ رقم ٢ ( حيث سمي مؤلفه : عمرو بن العاص بن يوسف  
 الكندي ) ؛ برلين ١٠٧٩ Qu. رقم ١ ؛ شهيد علي باشا ٧٥٦ ؛  
 هافنيا ١٤٧ رقم ١ ؛ بنكيبور ١٥ : ١٠٧٠ ؛ جاريت ٧٥٩ ( مع تسمية  
 المؤلف طبناً لتسمية مكتبة بوهار ) ؛ القاهرة أول ٥ : ١٠١ ، القاهرة  
 ثاني ٥ : ٢٩٠ ؛ وانظر :

E. Wiedemann, *Beitr. zur Geschichte der Naturwiss. III, SBPMS*  
 37, 221/36.

— ونشر أوستروب هذا الكتاب في كوبنهاجن ١٨٩٦ :

'U. b. M. al-K. *Beskrivelse of Agypten, udgivet og oversatt af J.*  
*Oestrup, Verh. d. Ak. de Wiss. zu Kopenhagen 1896, N. 4*  
 وانظر : *de Goeje ZDMG L, 736*

\* \* \*

٥ — أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن زولاق الليثي. ولد في شعبان سنة ٨٣٠٦ /  
 يناير سنة ٩١٩ م ؛ وتوفي يوم ٢٥ من ذي الحجة سنة ٣٨٧ هـ / ٣٠ من  
 نوفمبر ٩٩٨ م ، وقيل ٣٨٦ هـ .  
 ا — الإرشاد لياقوت ٤ : ٧ — ٩ ، وانظر :

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 151.

R. Gotthcil, *Abu'l-H. Ibr. b. Z. historian of the Fatimids, JAOS*  
 1907, 254/70

Tallquist, *Geschichte der Ihsiden* 13.

ب : —

١ — تاريخ مصر ( مختصر ) إلى سنة ٤٩ / ٦٦٩ : جوتا ١٦١٧ .  
 ٢ — تاريخ مصر وفضائلها : باريس أول ١٨١٧ ( ويوجد بعنوان :  
 فضائل مصر ، في مكتبة الأزهر ٦٦٩٣ رقم ١ وانظر *Schacht II, No. 38* ) .  
 ٣ — مختصر للمؤلف من الكتاب الثاني : جوتا ١٦١٧ ، ١٦١٨ ؛  
 باريس أول ١٨١٦ .

- ٤ - تاريخ مصر إلى سنة ٤٩ ( وهو الكتاب الأول نفسه ) : باريس أول ١٨١٨ ( انظر Becker, *Beitr. I*, 13 ) .
- ٥ - أخبار سيبويه المصرى ( وهو محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندى الصيرفى المتوفى سنة ٣٥٨ / ٩٦٧ ) : برلين ١٠٧٩ Qu. رقم ١ ؛ القاهرة أول ٥ : ٦ ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٤ ؛ ونشر بالقاهرة ١٩٣٣ م .
- ٦ - ذيل أخبار القضاة للكندى ( انظر ( *R. Guest the Governors a. Judges* 12
- ٧ - سيرة القائد جوهر . وهى مستخرجة من : أخبار الدولة المعزية ، انظر : Ivanov, *Guide to Ismaili Literature*, London 1932, p. 42 .

\* \* \*

## ز- تاريخ اليمن

كانت بلاد اليمن ، في دولة بني أمية وأوائل دولة بني العباس ، من البلاد القاصية ، النائية عن مجرى الحوادث ، فلم يقع بها كثير مما يذكر في التاريخ .

فلما تولى أئمة الزيدية على اليمن ؛ وجدوا بين أشياعهم مؤرخين صادقين لأعمالهم منذ عهد مبكر .

١ - فصنف على بن محمد بن عبيد الله العلوي كتاباً في سيرة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ، بعد أن بايعه سنة ٢٨٣ هـ / ٨٩٦ م ، وصاحبه في غزوته الثانية لليمن .

سيرة الهادي ، بدأها من سنة ٢٥٥ هـ / ٨٩٨ م ، حيث ذهب وهو غلام إلى أبيه الذي كان حينئذ قائداً في صيدا ، وقص عليه نبأ الحروب مع قبائل اليمن والقرامطة : المتحف البريطاني ثان ٥٣١ .

\* \* \*

٢ - وبعد ذلك بنحو قرن من الزمان ، كتب الحسن بن أحمد بن يعقوب أخبار الإمام المنصور بالله أبي محمد القاسم بن علي بن عبد الله بن محمد بن القاسم الرستمي ، المسمى بالقاسم الصغير ، الذي قدم إلى اليمن سنة ٣٣٨ هـ / ٩٦٨ م ، وتوفى يوم ٩ من رمضان ٣٩٣ هـ / ١٣ من يولييه ١٠٠٣ م ، في حضرته : عيان .

١- انظر :

C. Arendonc, *De opkomst an het Zaidietische Imamats in Yaman*  
Leiden 1919, Index.

ب - انظر كتابه المشار إليه في المتحف البريطاني ثان ٣٥٢ .

\* \* \*

## ح - تاريخ الأندلس<sup>(١)</sup>

١ - أول كتاب صنف في تاريخ الأندلس ، وبقى إلى الآن ، ينسب إلى أبي مروان عبد الملك بن حبيب السلمي المرادسي الألييري القرطبي .  
ولد عبد الملك بن حبيب في حصن واط (*Hutor Vega*) القريب من غرناطة ، بعد سنة ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م . ولما ذهب إلى الحج تعرف بالمدينة على مذهب الإمام مالك بن أنس واعتنقه ، فلما رجع إلى وطنه بالأندلس بذل نشاطاً كبيراً في نشر هذا المذهب بالأندلس . واشتهر أيضاً أديباً وشاعراً . وتوفي يوم ٤ من رمضان سنة ٢٣٨ هـ / ١٨ من فبراير سنة ٨٥٣ م ، وقيل يوم ١٢ من ذى الحجة سنة ٢٣٩ هـ / ٥ من أبريل سنة ٨٥٤ م ، وكانت وفاته بقرطبة .

١ - مطمح الأنفس للفتح بن خاقان ٣٦ - ٣٧ ؛ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ١ : ٢٢٥ ؛ بغية الملتبس للضبي ٣٦٤ ؛ البيان المغرب لابن عذارى ٢ : ٢٠ ، ١٧١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١١٧ ، التهذيب لابن حجر ٦ : ٣٩٠ ؛ الديباج لابن فرحون ١٦٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١ : ٣٣ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٣١٢ ؛ نفع الطيب للمقرئ ١ : ٤٦٣ - ٤٦٥ ؛ وانظر :

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 56.

G. Flügel, *Die gramm. Schulen* 256/7.

Pons Boigues, *Ensayo* 29-38.

ب - لم يبق من كتبه الدينية والفقهية ، التي سمي أبو بكر بن خير

(*Index liber. 290*) منها كتاب الأخلاق ، سوى :

(١) اقرأ في هذا الباب :

Fr. Pons Boigues, *Ensayo bio-bibliografico sobre los historiadores y géógrafos arabigo-espanoles, Madrid 1898.*

واقرا أيضاً : حضارة العرب في الأندلس لعبد الرحمن البرقوقي ، القاهرة ١٩٢٢ .



١ - أول كتاب الفرائض : برلين ٤٦٨٧

٢ - كتاب الورع : مدريد ٥٧٧ .

- وينسب إليه : كتاب التاريخ ، وهو كتاب ليس بذي قيمة تاريخية خاصة ، يتحدث فيه عن تاريخ بدء الخلق والأنبياء والخلفاء إلى عبد الملك بن مروان ، وتاريخ الأندلس إلى سنة ٢٧٥ / ٨٨٨ ، وهو يوجد في بودليانا ٢ : ١٢٧ ، ٢٥٨ .

ولكن ربما كان هذا الكتاب من تصنيف تلميذه : ابن أبي الرقاع ، انظر : Dozy, *Recherches* (2. éd. I, 33; 3 éd. I 28).

\* \* \*

٢ - وأول المؤرخين الأندلسيين الذين بقيت لنا مصنفاتهم ، منقحة على الأقل ، هو أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الرازي ، المتوفى سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م ؛ وكان أبوه قدم إلى الأندلس سنة ٢٥٠ هـ ؛ ٨٦٤ م ومات بها سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م .

١ - انظر : Pons Boigues, *Ensayo bio-bibliografico* 4, 23  
E. Saavedra, *Estudio sobre la invasion de los Arabes en Espana*,  
Madrid 1892, p. 145-154.

F. Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 154 a

ب - صنف أبو بكر الرازي الكتب التالية ، قلا عن ابن حزم في نفع الطيب للمقرى ٢ : ١١٨ س ١٣ - ٢١ :

١ - أخبار ملوك الأندلس .

٢ - كتاب صفة قرطبة وخططها .

٣ - أخبار عمرو بن حفصون .

٤ - أخبار عبد الرحمن بن مروان الجليقي .

٥ - أخبار بني قاسم والتجيبين وبني تويل والثغر .

٦ - كتاب أعيان الموالى : ابن الأبار ٢٧٩ .

- وعلى وصف الرازي طرقات الأندلس الكبرى ، وثغورها ، وأهم مدنها ، وأقاليمها الستة ، وعلى تأريخه للموكها يعتمد الكتاب المصنف باللغة

الإسبانية : *Cronica del Moro Rasis* ومنه مخطوط برلين ٤ : ١٤٠ n ،

وانظر *Casiri II*, 329 ؛ وانظر بحثاً في مؤلف هذا الكتاب الإسباني

بقلم جيانجس في :

P. Gayangos, *Hemoria sobre la autenticidad de la Cronica denominada del Moro Rasis*, in : *Memorias de la R. Ac. de la Historia*, t. VIII, Madrid 1852.

— وعلى تاريخ عيسى بن أبي بكر المذكور *Cronica* الذي ينتهي بخلافة الحكم الثاني ، يعتمد كتاب المقتبس لأبي حيان ( وستأق ترجمته ) حتى سنة ٥٣٦١ هـ : انظر الطبعة التي نشرها *Antona* لهذا الكتاب ص ١٧ .

\* \* \*

٢ ألف — وفي عهد الخليفة عبد الرحمن الثالث الأموي ( ٣٠٠ — ٣٥٠ هـ / ٩١٢ — ٩٦١ م ) صنف فقيه من أسرة الأمويين في قرطبة ، لا يعرف اسمه ، أخباراً في فتح الأندلس :

كتاب : أخبار مجموعة في فتح الأندلس : مدريد أول ١١٩ ؛  
ليدن أول ٩٩٦ ؛ ونشره : *La fuente y Alcantara* في مدريد ١٨٦٧ ؛  
وانظر : Pons Boigues, *Ensayo bio-bibliografico* 393.  
J. Ribera, *Diss. y opusc. I*, 437-445.

\* \* \*

٢ ب — وصنف كاتب غير معروف تاريخاً يستند إلى كتاب عبد الملك ابن حبيب ، فنسخ بقرطبة ؛ ويعتمد عليه فيما يبدو « برودنسيو دي ساندوفال » فيما كتبه عن فتح إسبانيا .

Fr. Prudencio de Sandoval, *Historia de Idaci Opispo etc.*  
*Pamplona* ١634, p. 83.  
وانظر : Pons Boigues, *Ensayo bio-bibliografico* 37

\* \* \*

٣ — أبو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد الحشني . ولد بالقرى وان ، وتلقى تعليمه فيها وفي تونس ، ثم رحل سنة ٣١١ ، أو ٣١٢ ، إلى الأندلس ، فأوطن بقرطبة بعد أن أقام زماناً في سبتة . وجعله الخليفة الحكم المستنصر وصياً على الأيتام في بيجانه ( وهي : *Pachina* ) بناحية المرية . ثم عزل من هذا المنصب بعد وفاة المستنصر ، فأخذ يتكسب بتجارة العقاقير . ويبدو أنه

توفى بقرطبة ، وكانت وفاته يوم ٢ من شهر صفر سنة ٣٧١ هـ / ٩ من أغسطس  
٩٨١ م .

١ - الأنساب للسماعى ٢٠٠ (وجه الورقة) ؛ معالم الإيمان لابن  
التاجى ٣ : ١٠٠ ؛ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ١ : ٤٠٤ ؛  
الديباج لابن فرحون ٢٣٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢٠٩ ؛ الإرشاد  
لياقوت ٦ : ٤٧٢ ؛ بغية الملتبس للضبي ٦١ ، رقم ٩٥ ؛ ابن حزم  
عند المقرئ فى نفع الطيب ٢ : ١١٧ س ٢١ ؛ وانظر :  
Pons Boigues, *Eusayo* 76 No. 38

ب :

١ - كتاب القضاة بقرطبة ، نشره ريبيرا فى مدريد ١٩١٤ :  
*Histoire de los jueces de Cordoba, texto ar. y trad. esp. por J. Ribera,*  
*Madrid 1914.*

٢ - علماء أفريقية ، يوجد مخطوط منه فى مكتبة محمد بن شنب ،  
انظر :

*Classes des savants de l'Ifriqiya par M. b. A. al-Hosany, texte ar.*  
*et trad. franc. par M. ben Cheneb,*  
*(Publ. de la Fac. de Lettres d'Alger LII) Alger 1916, 1921.*

\* \* \*

٤ - ونبغ فى علوم العربية والتاريخ جميعاً أبو بكر محمد بن عمر بن  
عبد العزيز بن القوطية . والقوطية نسبة إلى القوط<sup>(١)</sup> . وكان جده عيسى بن  
مزاحم قد تزوج فتاة اسمها سارة بنت : أوبه Oppa ملك القوط . حين  
جاءت إلى دمشق تشكو ظلم عمها « أردبست Ardabast » للخليفة هشام بن  
عبد الملك . ورحل عيسى مع زوجته هذه إلى الأندلس ، فسكن إشبيلية وبني  
نسله بها . وولد أبو بكر بقرطبة . وتلقى تعليمه فيها وفى إشبيلية ، وقيل إن

(١) وأرجع ياقوت فى الإرشاد ٧ : ٥٤ هذه النسبة إلى قوط بن حام . وزعم أن نسله سكنوا  
الأندلس من عهد إبراهيم عليه السلام .

أبا على القالى أحسن الثناء عليه عند الخليفة الحكم الثانى وقال إنه أعظم علماء الأندلس .  
وتوفى أبو بكر بقرطبة يوم ٢٧ من ربيع الأول سنة ٣٦٧ هـ / ٣ من نوفمبر ٩٧٧ م .

١ - تاريخ علماء الأندلس لابن القرضى ( نشر Codera ) رقم ١٣١٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٥٢ - ٥٥ ؛ مطمح الأتقى لابن خاقان ٥٦ ؛ الديباج لابن فرحون ٢٦٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٨٤ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٦٢ ؛ نفح الطيب للمقرئ ٢ : ٤٣٢ ؛  
F. Wüstenfold, *Geschichtschreiber* 141. وانظر :  
Pons Boigues, *Ensayo bio-bibliografico* 83-7.

ب - بنى من مصنفاته :

١ - تاريخ افتتاح الأندلس ، من الفتح الإسلامى إلى سنة ٢٨٠ / ٨٩٣ : باريس أول ١٨٦٧ ؛ لندن أول ٩٩٦ ؛ ميونخ أول ٩٨٧ ؛ القاهرة ثانى ٥ : ٧٢ .

- ولم يذكر تلميذه ابن القرضى هذا الكتاب ، ولهذا ربما صح ما ظنه ريبيرا من أن أحد تلاميذه كتبه نقلا عن حديثه الذى اعتمد فيه على كتاب عبد الملك بن حبيب وعلى أرجوزة لتمام بن علقمة الوزير ( انظر :  
Pons Boigues, *Ensayo* 47

- وراجع :

Dozy, *Ibn Adhari, Introd.* 28 ff., *Recherches* 2. éd. II app. 85, 3 éd. 73  
- وانظر :

Cherbonneau, *Histoire du règne d'Elhakam fils de Hisham*, JA, sér. 5, t. I, p. 458.

- ونشر هوداس هذا الكتاب فى باريس ١٨٨٩ :

Ibn al-Qoutiya, *Histoire de la conquête de l'Andalousie*, ed. Houdas in *Recueil de textes et de traductions*, publié par les professeurs des l'Ecole des lang. or. viv. tr. I, Paris 1889, 219 ff.

- ونشره ريبيرا فى مدريد ١٩٢٦ مع زيادات من كتاب الإمامة والسياسة لابن قتيبة ؛

A. al Q. T. *ift. al-And. Texts ar. reimpr. de 1868 (Rivadanegra) por J. Ribera (mit Ausügen aus b. Qotaibas K. al-Imama was-Siyasa).*

كما نشر ريبيرا ترجمة إسبانية له في مدريد ١٩٢٦ أيضاً :

*Historia de la conquista de Espana de Aben al-Cotia, traduccion de J. Ribera, Col. de obras ar. de Hist. y Geogr. II Madrid 1926 (Prologo besonders in Diss. y op. I, 435-465).*

٢ — كتاب الأفعال : يوجد مخطوط منه في مكتبة مراد ملا ١٧٩٠ ؛

ونشره جويدي في ليدن ١٨٩٤ :

*K. al-Af'al, II libro dei verbi di Abu Bekr ibn al-Qutiya, publicato da I. Guidi, Leid. 1894.*

\* \* \*

٤ أ لف — محمد بن يوسف الوراق القروي . ولد سنة ٢٩٢ هـ / ٩٠٤ م ، في وادي الحجارة *Guadalajara* ، وأقام زماناً بالقيروان ، ثم رجع إلى الأندلس فسكن قرطبة ، ونال حظوة الخليفة الحكم الثاني . وتوفي بقرطبة سنة ٣٦٣ هـ / ٩٧٣ م .

١ — بغية المتمس للضبي ١٣١ رقم ٣٠٤ : التكملة لابن الآبار ١٠١

رقم ٣٤٤ ، ٣٦٧ ، ١٠٥٠ ؛ نفع الطيب للمقري ٢ : ١١٢ — ١١٣ ؛

وانظر : *Wüstenfeld, Geschichtschreiber 137.*

*Pons Boigues, Ensayo 80.*

ب :

١ — استفاد البكري ( ستأني ترجمته ) استفادة كبيرة من كتابه :

مسالك أفريقية وممالكها .

٢ — وله كتاب أنساب البربر ، نقل عنه اليبدي ، انظر :

*Doc. Almoh. ed. Lévi-Provençal, 22-5.*

\* \* \*

## الباب السادس

### أدب السمر وكتب الثقافة العامة<sup>(١)</sup>

١ - أبو عمرو عبد الله روزبه بن المقفع داذويه . كان أعجمي الأصل ، ولقب أبوه داذويه بالمقفع لأنه كان عاملاً لبيت المال في « جور » مدينة بفارس فضرب بالمصادرة ضرباً شديداً قفّعه .

وكان روزبه : ( ابن المقفع ) كاتباً لداود بن عمر بن الحسن آخر ولاية بني أمية بكرمان ، وجمع أموالاً كثيرة<sup>(٢)</sup> : ثم كتب لعيسى بن علي العباسي [ عم المنصور ] .

وكان عبد الحميد بن يحيى<sup>(٣)</sup> ، كاتب مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية . صديقاً حميماً لابن المقفع ، فالتجأ في بيته لما طلبه شرطة بني العباس ، فدخل الجند البيت وقالوا أيكما عبد الحميد ؟ فقال كل واحد منهما : أنا ، خوفاً من أن ينال صاحبه مكروه ، وأوشك الجند أن يقتلوا ابن المقفع لو لم يوجههم عبد الحميد إلى من يعرف علاماته ، فأخلوه<sup>(٤)</sup> .

(١) اقرأ في هذا الباب :

النثر الفني في القرن الرابع لزمكي مبارك ، القاهرة ١٣٥٢/١٩٣٤ ؛ وقرأ له أيضاً :  
*La prose Arabe au IVe siècle de l'Hégire (Xe s.) Paris 1991.*

تصور الأساليب النثرية لأبيس خوري المقدسي ج ١ بيروت ١٩٣٥ .

أمراء البيان لمحمد كرد علي ، القاهرة ١٩٣٧ . وقرأ أيضاً :

M. Sprengling, *From Persian to Arabic, JSL LVI 175-224, 325-36.*

واقرأ مادة : حكاية ، في دائرة المعارف الإسلامية بقلم ماكدرنلد ( ٢ : ٣٢١ - ٣٢٤ بالألمانية )

(٢) انظر كتاب الوزراء للجيشياري ١٠٩ .

(٣) انظر ترجمة عبد الحميد الكاتب ج ١ ص ١٦١ .

(٤) انظر كتاب الوزراء للجيشياري ٧٩ وما بعدها .

ولما خرج عبد الله بن علي عم الخليفة المنصور عليه ، توسط له أخواه سليمان وعيسى عند الخليفة أن يؤمنه ، وأمر عيسى كاتبه ابن المقفع أن يكتب له عهداً بالأمان ، فبالغ ابن المقفع في ذلك مبالغة أوجبت غضب الخليفة عليه ؛ وأمر واليه على البصرة: سفيان بن معاوية المهلبى ، فقتله (سنة ١٤٢هـ/٧٥٩م)<sup>(١)</sup> .

١ - الفهرست لابن النديم ١١٨ ؛ اليعقوبى (نشر هوتسما) ٢ : ٤٤٢ س ١٢ ؛ ابن خلكان (نشر قستنفلد) رقم ١٨٦ ؛ ابن أبي أصيبعة ١ : ٣٠٨ ؛ تاريخ طبرستان لابن إسفنديار (ترجمة براون) ٥ ؛ خزنة الأدب ٣ : ٤٥٩ - ٤٦٠ ؛ شرح حال عبد الله بن المقفع لإقبال عباس برلين - إيران شهر سنة ١٩٢٦ ؛ ابن المقفع تحليل مردم (أئمة الأدب - رقم ٢) حلب - دمشق ١٣٤٩ / ١٩٣٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ١٩٥ - ٢٢٨ ؛ وانظر :

F. Gabrieli, *L'Opéra di I. al-M.*, RSO XIII, 197-247.

P. Kraus, RSO XIV, 1-20.

ب : -

أولاً - مترجمات ابن المقفع :

١ - كليلة ودمنة (انظر في هذا الكتاب ترجمة المؤلف لابن المقفع في دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٧٤٤ - ٧٤٨ باللغة الألمانية ، وانظر أيضاً :

Franklin Edgerton, *The Panchatantra, reconstructed, I, Text and Critical Apparatus, II, Introduction and Translation, New Haven 1924.*

- نشر دى ساسى كليلة ودمنة في باريس ١٨١٦ :

K. w. D. die Fabeln Bidpais aus der Pehleviübersetzung des indischen Fürstenspiegels Pancatantra, ed. de Sacy, Paris 1816.

وانظر في هذه الترجمة دراسة جويدى لكتاب كليلة ودمنة في :

I. Guidi, *Studi sul testo arabo del libro Calila e Dimna*, Roma 1873.

(١) انظر كتاب الوزراء للجيشيارى ١٠٩ وما بعدها ، وانظر أيضاً

Th. Noeldeke, *Skizzen* 147.

— ونشر فولف ترجمة لكليلا ودمنة إلى الألمانية في شتوتجارت ١٨٣٧ :  
*Morgenlaendische Erzaehlungen, verdeutsch von Ph. Wolff, Calila  
 und Dimna oder die Fabeln Bidpais aus dem Arab. I, II, Stutt-  
 gart 1837.*

ونشرت هذه الترجمة للمرة الثانية في شتوتجارت أيضاً ١٨٣٩  
 بعنوان :

*Das Buch des Weisen in Lust - u - Lehrreichen Erzaehlungen des  
 indischen Philosophen Bidpai, aus dem Arab. v. Ph. Wolff,  
 2. Aufl. I, II, Stuttgart 1839.*

— ونشر كليلا ودمنة أيضاً في شتراسبورج ١٩١٢ مع مقدمة برزويه  
 بترجمة نولدكه :

*Kalila wa Dimna aus der Pehleviübersetzung des Pancatantra mit  
 der Vorrede des Buzôe (übers. v. Th. Noeldeke, Strassburg 1912,  
 Schriften der Wiss. Ges. No. 12).*

وانظر في هذا النشر والترجمة بحث دينسون روس في :

E. Denison Ross, *An Arabic and Persian metrical Version of B. s  
 Autobiography from K. w. D., BSOS, IV, 449-72.*

واشتملت مقدمة برزويه على استطراد في بحث قيمة الأدبان المختلفة  
 ( كما ذكر ذلك البيروني في كتابه عن الهند ٧٦س ٨ - ١٣ ، وراجع أيضاً :  
 A. Christensen, *Acta Or. VIII, 1930, 81-128.* وقد أضيف إلى  
 هذه المقدمة مقدمتان أخريان في وقت متأخر . إحداهما لكاتب لا يعرف  
 فيما عدا ذلك ، اسمه : بهنود بن سهوان . أو علي بن الشاه الفارسي ؛ وهو  
 يتحدث عن مصير الكتاب في الهند ؛ والأخرى تتحدث عن بعثة برزويه  
 إلى الهند ، وأضيف إلى خاتمة الكتاب الأول باب في عقاب دمنة . إرضاء  
 للشعور الأدبي الجريح ؛ وربما قد أضيف أيضاً إلى الكتاب الباب السادس  
 عشر ( الناسك والضيف ) ؛ وفي وقت متأخر أضيفت أيضاً بعض خرافات  
 أخرى .

— وانظر في مخطوطات كليلا ودمنة : المتحف البريطاني ١١٥٥ -  
 ١١٥٧ ، هناك مخطوطات أخرى في آيا صوفيا ٤٢١٣ - ٤٢١٤ .

— وقد صارت الترجمة الأصلية . التي كتبها ابن المقفع لكتاب كليلا  
 ودمنة ، كتاباً شعبياً واسع الانتشار منذ عهد جد مبكر . فكان ذلك سبباً



في تقطيعها واضطراب أجزائها . وقد اعتمد لويس شيخو حقاً على مخطوط أقدم عهداً من المخطوط الذي اعتمد عليه دي ساسي ، وذلك في طبعته : *La Version Arabe de K. et D. d'après le plus ancien ms. ar. daté, Bairut 1908.* (انظر. Noeldeke, GGA 1881, 676.) ولكن طبعته

تقدم في كثير من الأحيان نصوصاً ناقصة ( وانظر : Noeldeke, ZDMG LIX, 794-806; Gabrieli, L'Opera di I. al-M., RSO XIII, 199, n. 2.

— ونشر كلية ودمنة أيضاً في : بولاق ١٢٤٨ ( نسخة من طبعة دي ساسي ) ، ١٢٥١ ، ١٢٨٥ هـ ، القاهرة ١٢٩٧ ، ١٣٠٥ ، ١٣٢٣ ، ١٣٤٣ ، ١٩٢٦ هـ ؛ ( نشر حلمي طباره ومصطفى المنفلوطي ) ؛ ١٩٢٧ ( نشر محمد حسن المرصفي ) ؛ بيروت ١٨٧٨ ، ١٨٨٢ ، ١٨٩٠ ، ١٨٩٢ ( وهذه الطبعة تعتمد على مخطوط في عاشر أفندي ، انظر : ZDMG 52, 231 وانظر مجلة المشرق ٣ : ٥٧ — ٦٠ ) ؛ ١٨٩٦ ( نشر حلمي طباره ، ونشره أيضاً ١٣٢٢ ، ١٩٣٧ بيروت ) ؛ ونشره خليل اليازجي في بيروت أيضاً ١٩٠٨ ؛ الموصل ١٨٦٩ ، ١٨٨٣ ، ١٨٩٧ ؛ بومباي ١٨٨٧ ؛ قازان ١٨٨٩ ، إلخ .

— ونشرت له ترجمة إنجليزية في أكسفورد ١٨١٩ ؛ ونشر فاندليك هذه الترجمة مرة أخرى بالقاهرة ١٩٠٥ :

*K. w. D. transl. from the Arabic by W. Knatchbull, Oxford 1819; now reprinted and ed. by E.A. van Dyck, Kairo 1905.*

— ونشرت له ترجمة إيطالية في سان ريمو ١٩١٠ :

*M. Moreno, La Versione Araba de K. e D. trad. in ital. San Remo 1910.*

— ونشرت له ترجمة روسية في موسكو — ليننغراد ١٩٣٤ :

*K. i D. perevod s arab. I. Iu. Krackovskogo i I. P. Kuzimina, Moskva - Leningrad (Academia) 1934.*

— وعمل براون ترجمة إنجليزية للباب السادس منه في :

*W.N. Browne, A comparative translation of the ar. K. w. D. Ch. VI, JAOS XLII (1922), 215-250.*

— وكتب رشتدراسات في تاريخ الكتاب :



هذان العنوانان اسمين لفصلين من الكتاب . ومنه نقول عند الطبرى وابن قتيبة ، وأبى حنيفة الدينورى ، وسعيد بن البطريق ( انظر : Gabrieli, *RSO XIII*, 207-13 ) ؛ ونقح هذا الكتاب أبو منصور الحسين بن محمد المرغنى الثعالبي فى كتابه : غرر السير ( انظر بروكلمان فى دائرة المعارف الإسلامية ٣ : ٧٩٣ باللغة الألمانية ، وستأقنى ترجمة المرغنى فيما بعد ) ؛ كما نقح هذا الكتاب أيضاً فى الكتاب المجهول مؤلفه : نهاية الأرب فى أخبار الفرس والعرب ، الذى يعد من مصادره - زيادة على ابن المقفع - عامر الشعبي وأيوب بن القرية ، وهو موجود فى : جوتا ١٧٤١ ؛ المتحف البريطانى أول ٤١٨ ب ، انظر :

E.G. Browne, *JRAS* 1899, 51/3; 1900, 195-209.

- ومن كتاب ابن المقفع المذكور قصة بوداسف فى :

*Zap. XIV*, 77 ff

٣ - كتاب الآئين ، ترجمه ابن المقفع عن الكتاب البهلوى ؛ آئين نامه ، وهو نوع من الكتب المختصرة فى نظام الدولة . وربما كانت النقول التى أوردها ابن قتيبة فى عيون الأخبار ( انظر : Gebrieli, *RSO XIII*, 213-4 ) ترجع إلى كتب مختلفة فى الأنظمة الساسانية ؛ انظر :

*Zap. XVIII*, 174 ff.; *ZDMG* 64, 126-8; G. Richter, *Studien* 50/1.

٤ - كتاب التاج ( وربما كان خطأ ما قاله صاحب الفهرست ١١٨ من أنه فى سيرة أنوشروان ، انظر :

(Noeldeke, *Geschichte der Araber u. Perser* 361-82.

وذكره ابن قتيبة ١٢ مرة ( انظر جبريلى فى الموضع السابق ٢١٥ - ٢١٦ ) ؛ وفى تسع مرات منها ذكر كسرى أبرويز الثانى ، كما ذكر فى ذلك قطعة من وصيته إلى ابنه شيرويه . هذا على حين يرى كل من روزن *Rosen* فى :

*Bull. de l'Ac. Imp. des Sciences de St. Pétersbourg XXVII*, 72

وأحمد زكى باشا فى مقدمة كتاب التاج للجاحظ ، واينوسترانزف

*Inostranzev* فى *Iranian Influence* 72 ، ورشتر فى *Studien* 60-62 .

أن مصدر ابن قتيبة كتاب بهلوى آخر .

٥ - كتاب مزدك . وهو أيضاً قصة روائية لذلك الملحد فى قالب

بليغ ، انظر الطبري ٣ : ١٣٠٩ س ٩ - ١٥ ، سراج الملوك للطرطوشي (ببلاق ١٢٨٩) ص ١١٨ س ٢ ؛ وذكره الجاحظ (في ثلاث رسائل بئشر فنكل ص ٤٢ س ١٥) على أنه أحد الكتب الأساسية لتتقيف الكاتب . وقد استفاد منه نظام الملك في كتابه : سياسة نامه ص ١٦٦ وما بعدها (انظر : Christensen, *Le règne de Kawadh I*, 66 ff.)

٦ - رسالة تنسر (انظر الفهرست ، وكتاب البيروني عن الهند ٥٥ س ٦ - ٨) ، ولا يوجد هذا الكتاب إلا في اللغة الفارسية الحديثة بترجمة ابن إسفنديار، في تاريخ طبرستان (انظر : Browne, *Gibb Mem. II*, 1905)

وقد نشرها وترجمها دار مشتر في :

J. Darmsteter, *JA* 1894, I, 200-250, 502-555.

وانظر : Christensen, *Acta Or. X* (1931), 45-55

وفوق ما ذكر ، قيل إن ابن المقفع ترجم أيضاً كتباً لليونان في الطب والمنطق (مثل كتب أرسطو : قاطيغورياس *Kategorias* ، بار أرمنياس *Peri Hermenaias* ، أناليطيقا *Analytica* ، ومثل إيساغوجي *Eisagoge* لفرغوريوس) من البهلوية إلى العربية (انظر أخبار الحكماء لابن القفطي ٢٢٠ نقلاً عن صاعد في طبقات الأمم ٧٧ س ١٠ وما بعده ، وانظر : *de Boer Gesch. d. Philos.* 23 RSO XIII, 198 n.) ؛ ويشك في جبريلي ذلك ، انظر :

أما ترجمات قاطيغورياس ، وأناليطيقا لأرسطو ، وإيساغوجي لفرغوريوس ، الموجودة في المكتبة الأصفية ٣ : ٦٦٨ ، فهي من عمل أحمد ابن المقفع ، انظر : P. Kraus, *RSO XVI*, 1934, 1-30.

— وأراد مارسيه *W. Marçais* أن يثبت تأثيرات فارسية في أسلوب ابن المقفع العربي ، انظر له :

*Les origines de la prose arabe littéraire afr.* 1927, 15-28

ثانياً - مصنفات ابن المقفع :

١ - كتاب الآداب ، أو : الأدب الكبير ، أو : رسالة في الأخلاق : نور عثمانية ٢٣٣٢ ؛ وسمى هذا الكتاب في وقت متأخر : الدرّة اليتيمة في طاعة الملوك (هكذا عند الطرطوشي في سراج الملوك ٧٩ س ٢٢ ، وابن القفطي ٢٢٠ س ٩) ؛ وربما كان سبب هذه التسمية الالتباس بعنوان كتابه المقفود : اليتيمة في الرسائل .

وينقسم الكتاب إلى مقالتين في ثلاثة أبواب ، المقالة الأولى في بايين :  
الأول في آداب السلطان ونظام حياته ، والثاني في صحبة السلطان وآدابها ،  
والمقالة الثانية في الأصدقاء ومعاملة الناس إلخ .

— ويوجد مخطوط منه في المتحف البريطاني ثاني ١٠٠٣ رقم ٤ .

— ونشر شكيب أرسلان هذا الكتاب عن مخطوط عاشر أفندي ٧٩١  
في القاهره ١٨٩٣ وفي بيروت ١٨٩٧ ( انظر بحثاً للمؤلف عن ذلك في :  
ZDMG 53, 231/2 ) ، ١٩٠٢ ؛ ونشره محمد كرد على في  
رسائل البلغاء ( القاهره ١٩١٣ ) ص ٥٥ — ٩٢ ؛ ونشره محمد حسن  
المرصفي في القاهره ١٣٣١ / ١٩١٣ بعنوان : الأدب الكبير ( عن نسخة  
طبقه ٢٤١٧ ) ؛ ونشره أحمد زكي باشا في القاهره ١٩١٤ .

— وكتب اليازجي دراسة ناقدة له في مختارات المنفلوطي ١ : ١٨٤ —

. ١٩٢

— وترجمه فان فلوتن إلى الهولندية في :

G. van Vloten, *De Wel-Levendheid van 'Al. b. al-M. in Tweema-*  
*andelijk Tijdschr. XXI, April - Mai 1902.*

— وترجمه دسترى إلى الفرنسية عن ترجمة فان فلوتن الهولندية في :

*Ibn al - M. La Perle incomparable ou l'art du parfait courtisan*  
*trad. franç. d'après la version néelandaïse de G. van Vloten par*  
*C. F. Destrée, Bruxelles 1906.*

— وترجمه رشر إلى الألمانية في :

O. Rescher, *MSOS 1917, XX, 1-48*

وانظر : Gabrieli, *RSO XIII, 219-257*; Richter, *Studien 5-52*

— ولهذا الكتاب تنمة صنف محبي الدين بن عربي ( المتوفى ٦٣٨ /

١٢٤٠ ) مختصراً منها بعنوان : عظة الألباب وذخيرة الاكتساب ؛ ومنه  
مخطوط في : باريس أول ١٣٤٤ ؛ جوتا ٣ رقم ١٦ ( وهو قسم منه ) ،  
طهران ٢ : ٦٦٣ رقم ٢ .

٢ — الأدب الصغير ، ذكره ابن النديم في الفهرست ، وربما كان  
مختصراً من كتاب الأدب الكبير ، الذي يمكن أن تكون مأخوذة منه نقول  
ابن قتيبة التي لا توجد في الأدب الصغير هذا ( انظر : Gabrieli, *RSO*  
*XIII, n. 1* ) ؛ ونشره بهذا العنوان كل من : طاهر الجزائري  
ومحمد كرد على في مجلة المقتبس ، ثم في رسائل البلغاء ١٧ — ٥٢ ،

وأحمد زكى باشا فى الإسكندرية ١٩١١ ؛ ونشر له رشتر *Rescher* ترجمة ألمانية فى شتوتجارت ١٩١٥ .

ولكن هذا الكتاب ليس له ترتيب خاص ، بل هو يتكى بقوة على كتاب كلية ودمنة فى حكمته الخالصة ، ويدعو إلى اتباع السنة والتمسك بآثار السلف .

والراجع ما ذهب إليه رشتر من أن هذا الكتاب منقول لابن المقفع ،

انظر : *G. Richter, Der Islam* 19, 278-281.

٣ - اليتيمة الثانية : وردت فى كتاب : المنثور والمنظوم لابن طيفور ( انظر ترجمته ص ٢٧ من هذا الجزء ) وهى بحث تافه بين الراعى الطيب والرعية السيئة .

٤ - رسالة الصحابة : وردت أيضاً فى كتاب : المنثور والمنظوم ص ١٢٠ - ١٣١ ؛ وهى نصائح للخليفة المنصور فى معاملة الجيش الذى يجب قصره على القيام بأعبائه العسكرية ولا يجوز الاستعانة به فى تحصيل الأموال والضرائب ، وفى معاملة أهل البصرة والكوفة ، الذين ينبغى مراعاة حقوقهم ، وإقامة حكم عادل بينهم ، وفى معاملة السوريين الذين يجب المحافظة على عواطفهم وأحاسيسهم بالاحتراس والحيلة فى معاملتهم ، وأخيراً فى معاملة حاشيته ومن يحيط به ، فينبغى أن يختار الخليفة هذه الحاشية بعناية ويقظة ، ثم يحتتم الرسالة بآراء ونصائح فى توزيع الأعباء على وجه عادل ، وبذل العناية فى اختيار الولاة والعمال .

وربما كانت هذه الرسالة مذكرة خاصة لم يقصد نشرها ، كتبت بتكليف من عيسى بن على وأخيه سليمان وإلى البصرة .

٥ - حكم ابن المقفع : نشرت فى : رسائل البلغاء لمحمد كرد على ١١٨ - ١٢٠ ؛ ونشرها عبد العزيز الخانجى مع حكم بيدبا الفيلسوف فى القاهرة ؛ كما نشرت على هامش كتاب : شرح حديث الدارى لابن تيمية فى القاهرة ١٩٠٦ ، وفى مجموعة طبعت بالقاهرة أيضاً ١٣٢٤ والراجع أنها منقولة لابن المقفع فى وقت متأخر ، انظر :

*M. Guidi, La lotta tra l'Islam. X, n. 1.*

٦ - ويحوم الشك أيضاً حول بعض رسائل نشرت فى : رسائل البلغاء ١٣٢ - ١٣٨ ، كما فى كتاب يسمى : الأدب الوجيز ( أو : أدب الوجه ) للولد الصغير ، ولا يوجد منه إلا تهذيب باللغة الفارسية كتب

سنة ٦٣٣ / ١٢٣٥ لناصر الدين عبد الرحيم بن منصور في قوهستان :  
 المتحف البريطاني ثاني ٨٧٥ رقم ١٢ (عباس إقبال ٣٥ - ٣٨) .  
 ٧ - ونسب إليه : كتاب توزيع الدنيا وربيع الدنيا : ذكره الكاتب  
 الفارسي : كارديزي ، (سيأتي ذكره فيما بعد) في كتابه : زين الأخبار ،  
 الذي نشره محمد نظام ، ص ٤ ( انظر :

Barthold, *Mém. de l'Ac. de St. Petersbourg* 1897, 4, 80, 4

— والظاهر أن المقدسي ذكر هذا الكتاب أيضاً ، انظر كتاب البدء

والتاريخ ٢ : ١٥٠ (Kraus) .

٨ - مرثية قالها ابن المقفع في يحيى بن زياد الحارثي : ذكرها أبو تمام  
 في ديوان الحماسة ٣٩٤ .

— ولابن المقفع قصيدة في الشهور المسيحية : آيا صوفيا ٤٠٣٤ ؛  
 عاشر أفندي ٢ : ٤٤٠ (انظر *WZKM* 26, 92, 9; *ZDMG* 68, 389, 9) ؛

ونشرت مع ترجمة ألمانية في : Rescher, *Or. Miscellen II*, 1 ff.

— أما رسالته : معارضة للقرآن ، فلم نعرفها إلا من الرد عليها الذي  
 كتبه الإمام الزبيدي القاسم بن إبراهيم العلوي (المتوفى ٢٤٦ / ٨٦٠ ،  
 وانظر ترجمته فيما بعد) ، انظر :

M. Guidi, *La lotta tra l'Islam e il Manicheismo, un libro di I. al-M. contro il Corano confutato da al-Q. b. I.*, Roma 1927.

وهذا الرد لا يسمح بالجزم : هل صدر ابن المقفع في محاربته  
 للإسلام عن عقيدة مانوية ثابتة ، أو أنه جرى فقط على نزعة الإنسانية  
 العامة ، وإن اتصلت أيضاً بمذهب المانوية ، فنقد ألوان التشبيه وما شاكلها  
 في القرآن ، كما هو الظاهر من موقفه الديني المجافي لكل إيمان إسلامي  
 خالص في بقية كتبه ، انظر في ذلك الموضوع : Nyberg *OLZ* 1929. 423 ;

Levi Della Vida, *Oriente Moderno* 1928, 84/5;

Gabrieli, *Vajda, JA* 228, 349/52.

Bergstrasser, *Isica IV*, 295-321; *RSO XIII*, 236-44.

على أن أحمد أمين ينكر أن يكون هناك أصل صحيح لهذا الرد على  
 رسالة ابن المقفع المزعومة ، دون أن يسوق على ذلك أدلة مقنعة ، انظر  
 ضحى الإسلام ١ : ٢٢٧ وانظر أيضاً :

C. Nallino, *Noterelle su I. al-M. e suo figlio, RSO XIV*, fs. 2.

١ ألف - وفي نفس زمن ابن المقفع على وجه التقريب ، اشتغل بعض معاصريه من العجم أيضاً بترجمة كتب من الأدب الفارسي إلى العربية : منهم : محمد بن جهم البرمكي<sup>(١)</sup> ، وزادويه بن شاهويه الأصفهاني<sup>(٢)</sup> ، اللذان ترجما أيضاً كتاب : « خذائنامك » .

وترجم الكتاب نفسه أيضاً ، ولكن بشيء من التصرف مع مزجه بترجمة قطع من مصنفات فارسية أخرى ، محمد بن بهرام بن مهيار الأصفهاني ، وهشام بن القاسم الأصفهاني<sup>(٣)</sup> .

وكان أكثر حرية في الترجمة من هذين الأخيرين بهرام بن مردان شاه وموسى بن عيسى الكسروي ، اللذان استفادا من عملهما الجاحظ وحزمة الأصفهاني . وقد عمدا إلى عدة نسخ مختلفة من كتاب : « خذائنامك » فأخرجوا منه نصاً محرراً على مذهبهما في النقد والترجيح ، ولكنهما تناولا نص الكتاب الأصلي مع ذلك بالتغيير والتبديل ، وأضافا إليه كثيراً من مصادر فارسية أخرى . وألف موسى كتاب : « الحنين إلى الأوطان »<sup>(٤)</sup> ، وصنف في مسألة فقهية : كتاب مناقضة من زعم أنه لا ينبغي أن يقتدى القضاة في مطاعهم بالأئمة والخلفاء<sup>(٥)</sup> ؛ ولعله هو الذي ترجم أيضاً قصة « السندباد » ، التي بقيت منها ترجمة يونانية .

انظر :

V. v. Rosen, *Vost. Zamjalki, St. Petersburg* 1895, 153-91  
K. voprosu ob arabskikh perevodach Chudai-name.

A. Christensen, *Arch. d'Et. or. XIV*, 2. 8. : وراجع أيضاً

وانظر *Suter No. 123* في إبطال أن مترجم كليلة ودمنة : عبد الله

(١) انظر الفهرست لابن النديم ٢٤٥ ؛ ابن خلكان رقم ٣١ (في ترجمة أحمد بن أبي دوار)

(٢) انظر الفهرست ٢٤٥ .

(٣) انظر الفهرست ٢٤٥ .

(٤) في مكتبة آيا صوفيا ٢٠٥٢ رقم ٧٧ ب - ٨٤ ب (انظر :

(F. Meier, *Ist. XXIV*, 20, n. ٤)

(٥) انظر الفهرست لابن النديم ١٢٥ .



ابن هلال الأهوازي ( نحو ١٦٥ / ٧٨١ ) هو نفسه : أحمد بن الحسين الأهوازي الرياضى ( ستأنى ترجمته فى باب الرياضيات ) .

\* \* \*

١ ب - وسمى ابن النديم فى الفهرست<sup>(١)</sup> كتباً فارسية كثيرة ترجمت إلى العربية ولم يبق منها شئ . من ذلك كتاب : أمثال بزرجمهر ، التى قال : فيها الجاحظ<sup>(٢)</sup> : لأنها مع كتب ابن المقفع مؤسسة لأدب الكاتب . على أن هذه الأمثال قد بقيت فى ترجمة متأخرة بالفارسية الحديثة<sup>(٣)</sup> ، كما بقى منتخب من : عهد أردشير<sup>(٤)</sup> .

ومن الكتب المترجمة عن الفارسية أيضاً : قصة الوزراء السبعة<sup>(٥)</sup> ، وكتاب بلوهر وبوداساف<sup>(٦)</sup> *Barlaam and Yoasaf* ، وهو حكاية بوذية ترجمت للمانويين فى السند فأعجبوا بها وعكفوا على قراءتها ، وإلى هذه الترجمة ترجع صياغتها الحالية .

- انظر :  
A. v. Le Coq, *SBBA* 1909, 1205,  
E. Kuhn, *Barlaam und Yoasaph, Abh. Beyer. Ak. XX*, 1897.  
Chauvin, *Bibl. III*, 83-112.  
Hommel, *Verhandl. des VII Or. — Congr.* 1888, *Sem. Sect.* 115-65,  
Weisslowitz, *Prinz u. Derwisch*, 1890, S. 132.  
Rehatsek, *JRAS NS XXII*, 115 ff.  
H. Zotenberg, *Not. et Extr. XXVIII*, 1-166.

- (١) الفهرست ٣١٦ .  
(٢) ثلاث رسائل للجاحظ ( نشر فكل ) ٤٢ .  
(٣) انظر Th. Noeldeke, *Geschichte der Araber u. Perser* 252, n.  
Ethé, *Grundr. ir. Ph. II*, 346; Christensen, *Acta Or. VIII*, 81-128.  
(٤) انظر : رسائل البلاغ لمحمد كرد على ٢٩٩ - ٣٠١ .  
(٥) انظر : Noeldeke, *ZDMG*, 33, 521.  
(٦) طبع على الحجر فى بوسبى ١٣٠٦ هـ ؛ ومنه قطعة كبيرة فى مكتبة أحمد تيمور ٢٩٠ رقم ١٧ أخلاق ، ونقلت منه نقول فى رسائل إخوان الصفاء ( طبع بوسبى ١٣٠٥ هـ ) ص : ١٣٥ ، ٢١٥ ، ( طبع القاهرة ١٣٤٧ ) : ٤ : ١٢٠ ، ١٩ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ ؛ وانظر : Goldziher, *Isl.* 1, 24, n. b.

Giustino Boson, *Le quattro prime parabole del romano Barlaam e Giosafatto, testo di due versioni arabe, Monaco 1914.*

(وهي طبعة سرية ليست للبيع).

وهناك نص آخر من قصة بلوهر وبوداساف كتبه : عماد الدين بن بابويه القمي (ستأني ترجمته في فقهاء الشيعة).

وهناك نص آخر أيضاً ذكره كتاب : نهاية الأرب في أخبار الفرس والعرب ( انظر ترجمة الأصمعي في الجزء الثاني ص ١٤٧ ) ، ونقله عنه براون في : *JRAS 1900, 216 ff.* ، وروزن في *Rosen, Zap. XIV, 77-118* ، ولها ترجمة فارسية كتبها آقا محمد باقر : المتحف البريطاني ثان ٣٨٠ ؛ انظر :

v. Rosen i. I. v. Oldenburg, *Zap. III, 273-6, IV, 209-15.*

\* \* \*

١ ج - وكان أيضاً من أشهر المترجمين : أبو العباس الدميري محمد بن خلف بن المرزبان ( المتوفى ٣٠٩ هـ / ٩٢١ م ) الذي يقال إنه ترجم من الفارسية إلى العربية أكثر من خمسين كتاباً.

١ - سبقت ترجمته في مدرسة بغداد النحوية ج ٢ ص .

\* \* \*

٢ د - ومن الكتب المترجمة عن الفارسية أيضاً كتاب : تاريخ الإسكندر أو : قصة الإسكندر ، الموجود في : آيا صوفيا ٣٠٠٣ - ٣٠٠٤ : ولم يبحث هذا الكتاب إلى الآن ، ولعله لابن المرزبان السالف ذكره ؟

\* \* \*

٣ هـ - وكان أبان بن عبد الحميد اللاحق<sup>(١)</sup> الشاعر نديماً للبرامكة وللخليفة هارون ، وهاجى أبا نواس . وقد عنى هذا الشاعر ينظم المواد الثقافية التي ذلها

(١) انظر الباب الثاني في الشعر من الجزء الثاني ص ١١ .

للرب ابن المقفع وأبناء وطنه من الفرس ، فانتشر أدب العجم بهذه المنظومات بين العرب .

من ذلك : نظم كليلة ودمنة ، وكتاب مزدك ، وكتاب السندباد ، وكتاب بلوهر وبوداساف ، وسيرة أردشير ، وسيرة أنوشروان .

ولأبان اللاحق أيضاً قصيدة كوزية في أحوال الدنيا تسمى : ذات الحلال ، كما نظم في فرائض الصيام ؛ وصنف كتباً في : حِلْم الهند ، والصيام ، والاعتكاف ؛ وكتب بعض الرسائل .

وتوفى أبان في حدود سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م .

١ - الفهرست لابن النديم ١١٩ ، ١٦٣ ، الأغانى ( بولاق ) ٢٠ :  
٧٣ - ٧٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٧ : ٤٤ ؛ الوزراء للجهمشيارى ٢٥٩ ؛  
الأوراق للصولى ( نشر دان ) ١ - ٥٢ ؛ حديث الأربعاء لطفه حسين  
٢٦٢ - ٢٧٨ ؛ عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ١ : ٤٢٩ - ٤٣٤ ،  
٢ : ٣١٧ - ٣٢٢ ؛ وانظر أيضاً :

Goldziher, *Verhandl. des VII. Int. Or. — Congr. (Wien 1888)*,  
*Sem. Sect. 118 ff.*

Goldziher, *Muh. Studien I*, 198 ff.

A. Krymski, *A. L. Manicheistoyusci poet, Moskau 1914.*

( عن الصولى ) .

— وكان ابنه : حمدان بن أبان ، وحفيده الحسن شاعرين موهوبين  
أيضاً ، واشتهر أولهما بإقداعه في الهجاء ، ولكنه نظم أيضاً أرجوزة  
مزدوجة طويلة في الحب ( انظر : الأوراق للصولى ٥٣ - ٦٤ ) .

\* \* \*

١ و — وعارض سهل بن هارون كتاب : كليلة ودمنة . وقد سبق ذكره  
في باب التاريخ العربى القديم ج ٢ .

\* \* \*

١ ز - وصنف أبو الحسن علي بن نصر الكاتب أقدم كتاب في الحب  
الشهوانى بعنوان : جوامع اللذة .

يوجد كتاب : جوامع اللذة لعلى بن نصر الكاتب فى : آيا صوفيا  
٣٨٣٦ ( ٥٣٣ هـ الأبواب : ١ - ١٦ ) ، ٣٨٣٧ ( ٦٣٤ هـ الأبواب ١٥  
وما بعدها ) ؛ فاتح ٣٧٢٩ ( ٥٨٢ هـ ) ، وانظر البيرونى فى :  
ZDMG 90, 334 ومغلطاي ١ : ٦٩ س ٣ ( عن رتر ) .

\* \* \*

١ ح - ويقال إن على بن يحيى بن يونس بن خلكان صنف للخليفة الواثق  
( ٢٢٧ - ٢٣٢ هـ = ٨٤٢ - ٨٤٧ م ) كتاباً عنوانه : اليواقيت المضيئة فى  
تحقيق علم البرية . وتلخص هذا الكتاب محمود بن عمر بن صائغ الدين الأنصارى  
بعنوان : البحر الزاخر فى علم الأوائل والأواخر ، وهو كتاب يشتمل على أخبار  
ونوادير ، يوجد فى مكتبة النظام فى حيدرآباد ؛ انظر : *JRASB* 1917, *CXI*, 66

\* \* \*

٢ - أبو عثمان الجاحظ : عمرو بن بحر بن محبوب . ولد بالبصرة فى  
أوائل سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م<sup>(١)</sup> . وكان جده زنجياً أسود .

قدم الجاحظ إلى بغداد فى شبابه ، ونام الوزير محمد بن عبد الملك  
الزيات فى خلافة الواثق ، فلما قتل المتوكل ابن الزيات طلبه الجند ، وأوشك  
أن يقتل هو أيضاً ، ولكنه أفلت من ذلك بعسر ومشقة .

ولما اشتهر الجاحظ بعلمه وأدبه ذكره للمتوكل لتأديب بعض ولده ، فلما  
رآه المتوكل استبشع منظره ، فصرفه وأمر له بعشرة آلاف درهم .

وكان الجاحظ مع علمه وكثرة تصانيفه عاجزاً عن تدبير الأمور ، فلما  
ولاه الخليفة رياسة ديوان الرسائل ، بعد إبراهيم بن العباس الصولى ، اعتزل بعد

( ١ ) كذا روى ياقوت عنه مخالفاً لمن قال إنه توفى سنة ٢٥٥ هـ وقد جاوز التسعين .

ثلاثة أيام ورجع إلى البصرة للقراءة والتصنيف .  
 وكان الجاحظ معتزلياً تتلمذ على إبراهيم النظام ، واشتهر كلامه بين  
 المعتزلة فانسب بعضهم إليه ، وهم : الجاحظية ، وطار صيت تصانيفه في الدنيا .  
 وأصابه الفالج وقد نيف على التسعين ؛ وكان بعض البرامكة قد تقلد السند  
 ثم صُرف عنها ، فبلغه في طريق عودته إلى العراق أن الجاحظ عليل ، فأحب  
 أن يراه قبل وفاته وزاره في مرضه <sup>(١)</sup> .

وكانت وفاة الجاحظ في شهر المحرم سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ - ٨٦٩ م .  
 وكان مقصد الجاحظ من مزاوله الكتابة والتصنيف هو التسلية والمسامرة أكثر  
 من الإفادة والتعليم . وقد صرح هو نفسه كثيراً عن ذلك <sup>(٢)</sup> . كما أنه في أول  
 عهده بالتصنيف كان يطلب رواجاً لكتبه فينسبها إلى بعض العلماء المشهورين ،  
 على ما حكاه أيضاً في بعض رسائله <sup>(٣)</sup> .

ولما اشتهر أمر الجاحظ وانتشر ذكره كان يعرض كتبه في أحسن صورة  
 لئلا يستثقل الناس قراءتها ، والناس إنما يطلبون اللذة والمتعة أكثر من التعلم  
 والاستفادة <sup>(٤)</sup> .

وقد تفنن الجاحظ في شتى فنون العلم ، وتناول أيضاً مباحث الطبيعة  
 والأحياء ، وأجرى بنفسه تجارب في هذه المباحث ، وإن اشتهر أنه يعتمد في ذلك  
 على ما يستقيه من الكتب فحسب . وقد حاول المستشرق : براون <sup>(٥)</sup> أن ينقذ  
 كرامة الجاحظ العلمية باعتباره باحثاً طبيعياً فنبه على ما ذكره في كتاب الحيوان  
 على أساس ملاحظته الخاصة ، من أن النمل تأخذ من الحب الذي تدخره  
 للشتاء جزء الإنبات والتناسل لئلا يفسد ويتعفن <sup>(٦)</sup> . وهذه حقيقة صحيحة ،

(١) انظر زهر الآداب المصري ٢ : ٩٧ - ٩٨ .

(٢) كما في كتاب الحيوان ٥ : ٥١ .

(٣) انظر رسالة الجاحظ في العداوة والحسد (سيأتي ذكرها في مصنفاته) ، وانظر أيضاً :  
 Van Vloten, *Le Livre de Beautés, Préf., XI n. 2.*

(٤) انظر كتاب الحيوان ٥ : ٥١ .

(٥) انظر : E.G. Browne, *A Literary History of Persia IV, 440.*

(٦) انظر كتاب الحيوان ٤ : ٢ - ١١ .

ولكنها ليست بمجديدة ، ولكن بليينوس عرفها من قبل ، وإن كان الجاحظ قد اهتدى إليها بتجربته الخاصة .

وكان للمستشرق براون أن ينبه على أن الجاحظ حكى ما تزعمه العامة من أن الأفاعى تكره ريح السذاب والشيح وتستريح إلى نبات الحرمل ، وأنه أراد أن يجرب ذلك بنفسه فألقى على رأس الأفاعى وأنفها من السذاب ما غمرها ، فلم يجد دليلاً على ما قالوا<sup>(١)</sup> ، أو ما حكاها الجاحظ أيضاً من أن العامة بالبصرة أطبقوا على «أن الحمل إذا نحرومات فالتمست خصيته وشقشقتة أنهما لا توجدان» ، وأنه تشكك في ذلك ولم يهدأ حتى استوثق بنفسه من أن ذلك من غرائب الحرافات<sup>(٢)</sup> .

فهذا ونحوه يدل على أن الجاحظ لم يحمل الاستغراق في قراءة الكتب على التنازل بالكلية عن حاسته وملكته الفطرية في دراسة الطبيعة والأحياء .

أما مذهب الجاحظ في الكلام والاعتزال فإنه قد بسطه في كتاب : فضيلة المعتزلة<sup>(٣)</sup> وقد حملة هذا المذهب على الدخول في جدل مع المسيحية في كتابه : الرد على النصارى<sup>(٤)</sup> . وهو كتاب آخر غير كتاب : حجج النصارى على المسلمين<sup>(٥)</sup> ، الذي صنفه الجاحظ لتحذير المسلمين وتبصيرهم بجدل النصارى وبراهينهم . وحارب الجاحظ أيضاً المجوسية<sup>(٦)</sup> ، كما دفع عن العرب في مناسبات مختلفة ما ظلمهم به الشعوبية . ويبدو أنه صنف أيضاً : كتاب الشعوبية ، الذي ذكره في كتاب البخلاء<sup>(٧)</sup> ، لمدافعة ميول الشعوبية المعادية للعرب ، كما أن هذا هو مقصده أيضاً من الجدل الذي ساقه معهم في كتابه البيان والتبيين<sup>(٨)</sup> .

وفي تفسير القرآن يميل الجاحظ في أكثر الأحيان إلى استخدام العقل والاعتماد عليه<sup>(٩)</sup> ، ويخاصم من يفسر كلام الله تعالى كله على ظاهر معناه ، كما يعرض لذلك كثيراً في كتاب الحيوان .

(١) الحيوان ٦ : ١٣٣ .

(٢) انظر كتاب الانتصار للخياط (نشر ليرج) ١٥٤ - ١٥٦ .

(٣) نشره فنكل في : ثلاث رسائل ، القاهرة ١٩٢٦ ص ١ وما بعدها .

(٤) انظر كتاب : تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ٧٢ .

(٥) الحيوان ٥ : ٩٨ - ١٠٠ . (٦) البخلاء ٢٦٣ ص ١١ .

(٨) البيان (الطبعة الأولى) ٢ : ٥ وما بعدها (الطبعة الثانية) ٣ : ٦ وما بعدها .

(٩) انظر ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٤٨ .

وقد هاجم ابن قتيبة الجاحظ في كتاب: تأويل مختلف الحديث<sup>(١)</sup> ،  
ورماه بالتناقض والذبذبة في العقائد والدين ، والاستهزاء بالحديث ، والكذب ،  
والوضع ، ومناصرة الباطل ؛ فهو تارة بناصر الشيعة في بعض تأليفه ، وتارة  
يذب عن بني أمية في بعض آخر<sup>(٢)</sup> ، إلى غير ذلك من الأمثلة ، على الرغم  
من بصره بالحق ، واستقامته في استخلاص الحكم .

كذلك وجد بديع الزمان الهمداني مجالاً للطعن فيه في المقامة الجاحظية<sup>(٣)</sup> .  
وأنكر الأزهري صاحب التهذيب<sup>(٤)</sup> خبرته في اللغة ، ورسوخ قدمه في فنونها ،  
فدافع عنه أبو حيان التوحيدى في كتابه : تقریظ الجاحظ<sup>(٥)</sup> .

١- نزهة الألباء لابن الأنبارى ٢٥٤ - ٢٥٩ ؛ تاريخ بغداد للخطيب  
١٢ : ٢١٨ - ٢٢٠ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ( انظر كرنكو في  
مجلة المجمع العلمى العربى ٩ : ٢٠٣ - ٢١٧ ) ؛ الإرشاد لياقوت ٦ :  
٥٦ - ٨٠ ؛ الفرق بين الفرق للبغدادى ١٦٠ - ١٦٣ ؛ ابن خلكان  
٤٧٩ ؛ الملل والنحل للشهرستانى ٥٢ - ٥٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ :  
١٦٢ - ١٦٦ ؛ حياة الحيوان للدميرى ١ : ١٦٠ ؛ المعتزلة للمرتضى  
( نشر Th. Arnold ) ٣٨ وما بعدها ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٦٥ ؛  
الجاحظ لتحليل مردم ( أئمة الأدب رقم ١ ) حلب ١٣٤٩ / ١٩٣٠ ؛  
عصر المأمون لأحمد فريد رفاعى ١ : ٤٢٠ - ٤٢٩ ، ٣ : ٧٢ - ١٢٧ ؛  
أدب الجاحظ لحسن السندوبى ، القاهرة ١٣٥٠ / ١٩٣١ ، رسائل  
الجاحظ ، القاهرة ١٩٣٣ ؛ تحكيم الجاحظ لشفیق جبرى فى مجلة المجمع  
العلمى العربى ١٢ / ٤٠ : ٥١ ، مذهب الجاحظ فى النقد : مجلة المجمع  
العلمى العربى ١٢ : ٨٩ - ١٠٥ ، فن الجاحظ : مجلة المجمع العلمى  
العربى ١٢ : ٢٩٢ - ٣١٥ ، الجاحظ معلم العقل والأدب ، دمشق  
١٣٥١ / ١٩٣١ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ١ : ٣٨٦ - ٤٠٢ ، ٣ :  
١٢٧ - ١٤٠ ؛ الروائع للبستانى رقم ١٨ - ٢٠ بيروت ١٩٢٨ ، وانظر

( ١ ) ص ٧٢ وما بعدها ( مطبعة كردستان العلمية بمصر ١٣٢٦ هـ ) .  
( ٢ ) انظر : Lammens, MFOB II, 1-17, IV, 270; M. Guidi, RSO XIII, 274  
( ٣ ) مقامات الهمداني ( نشر محمد عبده ) ٦٩ - ٧٤ ( طبع إستانبول ١٢٩٨ هـ ) ٢٤ -  
٢٥ ؛ زهر الآداب للحصرى ١ : ٩٢ .  
( ٤ ) انظر مقدمة التهذيب للأزهري ( نشر زقزق ) ٢٩ ص ١٠ .  
( ٥ ) انظر الإرشاد لياقوت ١ : ١٢٤ ، ٣ : ٥٠ ، ٨٦ : ٢٨٢ ، ٦ : ٦٩ .

فؤاد أفرم البستاني في مجلة المشرق ٢٦ : ٥٣٢ - ٥٣٩ ، ٦٦٢ - ٦٧١ ؛

G. Flügel, *Gramm. Schulen der Araber* 187. وانظر :

Houtsma, *De Strijd* 113/5.

F. Gabrieli, *RSO* 1928, 293 ff.

M. Asin Palacios, *Aben Masarra y su escuela*, Madrid 1914, 1933-7.

G. v. Vloten, *Ein arab. Naturphilosoph im 9. Jahrh. übers. v. O. Rescher*, Stuttgart 1918.

G. v. Vloten, *Tweemaandelijksch Tijdschr.* 1897, Mei.

O. Rescher, *Excerpte und Übersetzungen aus den Schriften des Philologen und Dogmatikers G. aus Basra (150-250 H) nebst noch unveroeffentlichen Originaltexten*, Stuttgart 1931.

M. Bazl ur Rehmani, *al-Jahiz and his time (Isl. Res. Ass.) London* 1936.

A. Mez, *Abulkasim XI ff.*

مجاميع مخطوطة : مختار من رسائل الجاحظ : *Berlin Oct.* 1499 ؛ رسائل

الجاحظ : داماد إبراهيم ٩٤٩ ، مختارات من ٢٧ رسالة للجاحظ :

المتحف البريطاني ثاني ١١٢٩ ؛ ونشرت مجموعة لرسائل الجاحظ في

القاهرة ١٣٢٤ هـ ؛ ونشرت أيضاً مجموعة رسائل الجاحظ وأولها :

الحاسد والمحسود ، في القاهرة ١٩٣٤ .

ب - أولاً : بقى من كتب الجاحظ الكبرى :

١ - كتاب البيان والتبيين ( أو : التبيين ، وقد ورد كذلك بخط ابن

خلكان ، انظره بنشردى سلان ٢ : ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، وانظر *Islamica IV*, 277

وراجع في هذا الكتاب أيضاً *ZDMG* 28, 169 (v. Rosen) وهو آخر

ما صنفه ، ولم يذكره بعد في مقدمة كتابه : الحيوان ، وتوجد مخطوطاته

في : بطرسبرج خامس ١٥٨ ؛ جامعة ليننغراد ٧٢٤ ؛ آيا صوفيا ٣٨١٤ ؛

كوپريلى ١٢٢٢ - ١٢٢٤ ؛ نور عثمانية ٣٦٨٨ ، ٣٦٩٦ - ٣٦٩٧ .

حالت ٧٦٥ ؛ أسعد أفندي ٣٨٨٣ ؛ عاشر ٧٦٢ ؛ القاهرة أول ٤ :

٢١٦ القاهرة ثان ٣ : ٤٠ ؛ إسكوريال ثان ٢ : ٧٢٨ ؛ داماد زاده

١٥١٤ ، وفي غير ذلك من مكتبات إستانبول انظر : *JRAS* 1901, 172 ؛

مكتبة القرويين بفاس ١٢٥٢ ؛ الموصل ٢٠٨ ، ١٥ ، ١٠

ونشر البيان والتبيين في جزأين بالقاهرة ١٣١٣ هـ ؛ ونشره محب الدين

الخطيب في ٣ أجزاء بالقاهرة ١٣٢٢ / ١٩١٤ ؛ ونشره حسن السندوبى



مع تعليقات في القاهرة ١٩٢٧، ونشر رشر فهرس محتوياته في كتابه السالف الذكر ص ٢٢ - ٤٠ ؛ ونشر عبد السلام هارون الجزء الأول منه بالقاهرة ١٩٣٨ ؛ ونشرت منتخبات منه في إستاقبول (الجواذب) ١٣٠١ هـ، وفي القاهرة ١٩١٠ .

— وانظر بحث كراتشكوفسكى في القسم الخاص بالبلاغة من الكتاب

في : Krackovsky, *Vost. Zap. Leningrad* 1927, S. 26 ff.

٢ — كتاب الحيوان ، وهو من آثار السن والتجربة ، وأثنى عبد القاهر الحرجاني في أسرار البلاغة ٦ - ٧ على مقدمته ، كما أثنى على مقدمات بقية كتبه ، لأنه تجنب فيها كل تجنيس وصنعة ، وآثر الربط الفكري ، وهو أمر نفتقده حقاً في كتبه الأخرى .

وتوجد مخطوطاته في : فينا أول ١٤٣٣ ؛ كوبريلي ٩٩٢ - ٩٩٧ مكرر ؛ نور عثمانية ٣٠٣١ ؛ عاشر ٥٨٤ ، ٨٧٦ ؛

وتوجد قطعة من مخطوط جميل مصور للكتاب المذكور في أمبروزيانا انظر : Lofgren, *Orientalia N. S. XII*, 137. II, 16.

وتوجد مختارات منه ، في الإسكوريال ثان ٨٩٧ ، ٩٠١ .

— ونشر في طبعة سقيمة بالقاهرة ١٣٢٥ في ٧ أجزاء .

— ونشره عبد السلام هارون . بمكتبة الحلبي بالقاهرة ١٩٣٨ وما بعدها .

— وانظر مختارات نشرها فان فلوتن في :

G. v. Vloten, *Daemonen, Geister und Zauber bei den alten Arabern*, *WZKM VIII*, 167/87, 233/47, *VII*, 59/73, 290/2.

G. v. Vloten, *Worgers in 'Iraq; Teestbundel Veth*, 57-63 115.

— وكتب آسين بالاسيوس تحليلاً للكتاب في مجلة إيزيس ١٤ :

٢٠ - ٥٤ .

— وكتب مصطفى الشهابي تعريفات بمصطلحاته للحيوان في مجلة

المجمع العلمي العربي ١٩٣١ ص ٥٠١ وفي مجلة المشرق ٢٩ : ٦٢٨ .

— وانظر في الصنعة ( الكيمياء القديمة ) عند الجاحظ بحث قيدمان :

E. Wiedemann, *Journal für prakt. Chemie, N. F.* 76 (1907), 73/8, *Beitr. XLVI, SBPHMS Erl.* 47, 130/1.

— ومرجع الجاحظ الأساسى في الحيوان هو أرسططاليس ، كما لاحظ

البغدادى في الفرق بين الفرق ١٦٢ س ١٤ ؛ ويسميه الجاحظ : صاحب

المنطق، كما في الجزء ٣ : ٦١ س ١٩ ( وفي الموضوع ج ٣ : ١٦٢ س ١٥  
قارن ( *περι τὰ ζῶα λογικά IX, 84* ) .

٣ - كتاب البخلاء ، وهو أيضاً من آثار السن والتجربة . نشره  
فان فلوتن في ليدن ١٩٠٠ :

*Le Livre des Avarés, ed. G. v. Vloten. Leyde 1900.*

ونشر رشر قسماً منه في

*Excerpte u. Übersetzungen u.s.w. S. 267-484*

— ونشر مارسيه تصحيحات له في :

*W. Marçais, Mel. H. Basset, Paris 1925, 1/31*

— وطبع طبعة حديثة بشرح العوامري بك وبالحارم بك في القاهرة

١٩٣٨ ( مطبعة وزارة المعارف ) .

— ونشره طه الحاجري .

ثانياً : وزيادة على هذه الكتب الكبرى صنف الباحث أيضاً عدداً  
كبيراً من الكتب والرسائل ، نذكرها على الترتيب التالي ، حسبما وصلت  
إليها أو عرفناها من الإشارات والنقول ، وإن كان من المتعذر وضع  
ترتيب منظم على وجه الدقة لهذه الكتب ، بسبب طبيعة أسلوب الباحث  
وكثرة استطراداته :

١ - المصنفات الدينية والدينية - السياسية :

١ - رسالة في بيان مذاهب الشيعة : نشرت ضمن مجموعة رسائل

في القاهرة ١٣٢٤ ص ١٧٨ - ١٨٥ ونشرها *Rescher* في كتابه

*Excerpte u. Übersetzungen 197-204*

٢ - حجة ( أو حجج ) النبوة : المتحف البريطاني ثاني ١١٢٩

رقم ٨ ؛ ونشرت على هامش كتاب الكامل للمبرد طبع القاهرة ١٣٢٣ هـ

١ : ٢٧٥ - ٢٩٦ ، ٢ : ١ - ١٤٧ ؛ ونشرها رشر في كتابه السابق

ص ١١٢ - ١٥٩ ؛ ونشرها السندوبى في الرسائل ١١٧ - ١٥٤ .

٣ - صناعة الكلام : نشرت على هامش الكامل طبع القاهرة

١٣٢٣ هـ ٢ : ٢٣٨ - ٢٦٥ ، ونشرها رشر في كتابه السابق ١٥٩ - ١٦٣

والراجع أنها = رسالة في فضيلة صناعة الكلام : المتحف البريطاني ثاني

١١٢٩ س ٢٣ ؛ وأنها التي ذكرها المسعودى بعنوان : تفضيل صنعة

الكلام في الرسائل الهاشمية ، انظر ثالثاً - ٩١ فيما يأتي .

- وصنف أبو بكر الرازي الطبيب (ستأني ترجمته في باب الطب من الكتاب الثاني) كتاب : مناقضة الجاحظ في كتابه في الكلام : انظر الفهرست لابن النديم ٣٠٠ ، وانظر رسائل السندوبى ١٣٨ رقم ١١٢ .
- ٤ — استحقاق الإمامة : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٠ ؛ ونشرت على هامش الكامل طبع القاهرة ١٣٢٣ هـ ٤ : ٢٦٩ — ٢٩١ ؛ وفى مجموعة رسائل طبع القاهرة ١٣٢٤ هـ ٢ : ٢١٢ — ٢٢٠ ؛ وفى كتاب رشر ١٦٨ — ١٧٩ : وفى رسائل السندوبى ٢٤٧ — ٢٥٩ : وانظر : van Arendonk, *De Opkomst van het Zaidische Imamaat*, 69 — وهذه الرسالة هي عين رسالة : وجوب الإمامة . انظر رسائل السندوبى ١٤٤ رقم ١٥٩ .
- ٥ — مقالات الزيدية والرافضة . وهذه الرسالة تتفق مع سابقتها في بعض الأجزاء : الكامل (١٣٢٣ هـ) ٢ : ٢٩١ ؛ وتوجد في : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٣ ، وانظر : van Arendonk في كتابه السابق 69 n.
- ٦ — رسالة إلى أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي دواد في نفي التشبيه : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٧ ( انظر *MFO V*, 529 ) ، مكتبة داود بالموصل . ٧ : ٢٦٥ .
- ٧ — رسالة في النابتة : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١١ ( انظر الرسالة رقم ١ — ١ ) ، ونشرها فان فلوتن في : *Actes du XIe Congr. intern. des Or. IIIe. Sect.* 155 ff. ونشرها داود جلبي في مجلة لغة العرب ٨ (١٩٣٠) ٣٢ — ٣٩ انظر : Houtsma, *ZA* 26, 186 f. Levi Della Vida, *RSO XII*, 455 f.; Ritter, *Isl. XVIII*, 36
- ٨ — مقالات العمانية (الرسالة العمانية) وهو يدافع فيها عن وجهة نظر العمانية في الإمامة ( انظر تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ٧ وما بعدها مروج الذهب للمسعودى ٦ : ٥٥ — ٥٦ ) : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٠ ؛ كوبريلي ٨١٥ (انظر *Isl.* 18, 36 ; *ZDMG* 68, 391) ومنها خلاصة في رسائل السندوبى ١ — ١٢ ، ومعها : خلاصة نقد كتاب العمانية لأبي جعفر الإسكافي ص ١٣ — ٦٦ .
- ٩ — كتاب إمامة أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان : انظر مروج الذهب للمسعودى ٦ : ٥٧ ؛ وانظر : Friedlaender, *JAOS XXIX*, 148; M. Guidi, *RSO XIII*, 273.

- ١٠ - كتاب فضل هاشم على عبد شمس : عند حسن السندوبى مخطوط منه ، انظر رسائل السندوبى ٦٧ - ١١٦ .
- ١١ - كتاب العبر والاعتبار . يتحدث فيه عن عجائب الطبيعة باعتبارها أدلة على حكمة الخالق : المتحف البريطانى ثانى ٦٨٤ .
- ١٢ - جواباته فى الإمامة : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٢٦ .
- ١٣ - رد النصارى : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ٩ ، ونشر فى : ثلاث رسائل ( طبعة فنكل بالقاهرة ١٩٢٦ ) ١ - ٣٩ ، وعلى هامش الكامل ( ١٣٢٣ هـ ) ٢ : ١٤٨ - ٢١٩ ، وفى كتاب رشر ٤٠ - ٦٧ .
- ١٣ ألف - خلق القرآن .
- ١٣ ب - الرد على المشبهة .
- ١٣ ج - الرد على ابن إسحاق النظام وأشياؤه .
- وهذه الرسائل الثلاث الأخيرة موجودة فى المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ ( لم تذكر فى فهرس Rieu ) انظر : *Or. St. Browne 200-9*
- ب - المصنفات التاريخية :
- ١٤ - كتاب الأخبار ، والراجع أنه هو : كتاب الأخبار كيف تصح ، أو : كتاب تصحيح الأخبار ( انظر رسائل السندوبى ١١٨ ) : توجد قطع منه فى : ( كتاب المنية والأمل لأحمد بن يحيى بن المرتضى المهدي لدين الله وستانى ترجمته فى باب الفقه من الكتاب الثالث ) ، انظر مجلة لغة العرب ( ١٩٣١ ) ج ١٠ عدد ٣ ص ١٧٤ وما بعدها .
- وانظر كتاب رشر ٥٥٢ وما بعدها .
- ١٥ - رسالة إلى أبى حسان فى أمر الحكيم وتصويب رأى أمير المؤمنين ( على بن أبى طالب ) : أمبروزيانا ١٢٩٩ هـ ( انظر *ZDMG 69, 77* ) وانظر : *Griffini, Cent. nasc. M. Amari, Palermo 1910, 402/15*
- ١٥ ألف - رسالة فى إثبات إمامة أمير المؤمنين على بن أبى طالب : مجلة لغة العرب ٩ : ٤٩٧ - ٥٠١ .
- ١٦ - رسالة فى بنى أمية : الظاهرية بدمشق ص ٩٤ ، ونشرها السندوبى فى رسائل ٢٩٢ - ٣٠٠ .
- ١٧ - كتاب فى العباسية : نشره السندوبى فى الرسائل ٣٠٠ - ٣٠٣ .

- ١٧ ألف - رسالة في تفضيل نبي هاشم على من سواهم : مجلة لغة العرب ٩ : ٤١٤ - ٤٢٠ .
- ج - في الأجناس البشرية :
- ١٨ - رسالة إلى الفتح بن خاقان ( وزير المتوكل ، انظر تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٣٨٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ١١٦ - ١٢٤ ؛ وانظر (O. Pinto, *RSO XIII*, 193-49) ؛ في مناقب الترك وعمامة جند الخلافة : المتحف البريطاني ثاني ١١٢٩ : ٧ ؛ باريس أول ٦٠١٨ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٩ ( انظر *MFO V*, 529 ) موصل ٢٦٤ : ٢ ؛ ونشرها فان فلوتن في *Tria opsc. Lugd. Bat.* 1903, 1-56 ونشرت في مجموعة الرسائل ( طبع القاهرة ١٣٢٤ هـ ) ٢ : ٥٤ ؛ وعلى هامش الكامل ( ١٣٢٣ هـ ) ٢ : ١٦٦ - ٢٧٥ ؛ ونشرت رسالة : فضائل الأتراك ، في القاهرة ١٨٩٨ م .
- وترجمت إلى التركية في : *Türk Yurdu III*, 894 ff.
- وترجمها هارلى ووكر إلى الإنجليزية في :
- C.T. Harley Walker, *Jahiz on the exploits of the Turks and the Army of the Kalifah in general*, *JRAS* 1915, 63-97.
- وذكر رشر فهرس محتوياتها في كتابه ٢٠٧ - ٢١٠ .
- ١٨ ألف - أخلاق الملك : آيا صوفيا ٢٨٢٨ .
- ١٩ - فخر السودان على البيضان : نشرها فان فلوتن في : *Tria Opsc.* 86-157 ونشرت في مجموعة الرسائل (القاهرة ٣٢٤ هـ) ٨٢ - ١٤٧ ؛ ومنها مخطوطات في : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٥ ؛ مكتبة داود بالموصل ٢٦٥ : ٦ ؛ وانظر كتاب رشر ٢١٠ - ٢١٢ .
- ٢٠ - رسالة في العشق والنساء : المتحف البريطاني ثاني ١١٢٩ : ٦ ؛ ونشرت في مجموعة الرسائل ( القاهرة ١٣٢٤ هـ ) ١٦١ - ١٦٩ ؛ وعلى هامش الكامل ( ١٣٢٣ هـ ) ٢ : ٣٠ - ١٦٦ ؛ وفي كتاب رشر ١٨٨ - ١٩٤ ؛ وفي رسائل السندوبى ٢٦٦ - ٢٧٥ .
- ٢١ - كتاب العرس والعروس ( انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٥ : ١١٥ ، ١٠٣٠١ ، وأخذ عنه كتاب رجوع الشيخ إلى صباه - وسيأتي ذكره في ترجمة شهاب الدين التيفاشى في العصر العباسى الثانى - ) : جوتا ٢٠٥٥ .

- ٢٢- مفاخرة الجوارى : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٣ ؛ والراجع أن هذه الرسالة هي عين : مفاخرة الغلمان والجوارى : موصل ٢٦٥ : ١١ ؛ وأنها أيضاً : كتاب الجوارى ، الذى ذكره الجرجاني فى كتاب الكنايات ٣٤ س ٥ وما بعده ؛ وربما كان مأخوذاً منها النقل الذى ذكره الجزولى فى كتاب : مطالع البدور ١ : ٢٧٠ س ٣ - ١٤ عن الباه عند الهند .
- ٢٣ - رسالة فى وصف العوام . ويتفق مطلع هذه الرسالة مع الرسالة رقم ٦ ؛ ونشرت فى كتاب طراز المجالس للمخفاجى ( طبع بولاق ١٢٨٤ هـ ) ١٧٥ ؛ وانظر كتاب رشر ٥٥٠ .
- ٢٤ - ذم العلوم ومدحها : فاتح ٣٨٩٨ ( انظر *MFO V, 501* ) .
- ٢٥ - فى مدح الكتب والحث على جمعها : عاشر أفندى ٧ ( انظر ص ١٤٤ رقم ٧ ، وانظر : *ZDMG 68, 389* ) أوقاف ٣٤٤٨ ( *Berlin, Simin. 23* ) ؛ وانظر :
- A. Rufa'i, *Über die Bibliophilie im 'aelteren Islam nebst Edition u. Uebers. von Galtiz's Abh. fi Madh al-kutub, Berl. Diss., Istanbul 1935.*
- ( وانظر : *DMG 68, 389* ) رسائل السندوبى ٣٧ : ١٠٧ .
- ٢٦ - مسائل وجوابات فى المعرفة : المتحف البريطانى ثانى ١٢٢٩ : ١١ .
- ٢٧ - فى تفضيل البطن على الظهر : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٧ .
- ٢٨ - رسالة إلى أبى الفرج الكاتب فى المودة والحلطة : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١٩ ؛ ونشرت فى رسائل السندوبى ٣٠٣ - ٣١٦ .
- ٢٩ - الحنين إلى الأوطان : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٧ ؛ موصل ١٣٦ ، ٣٣٣ ، ٦ ، ٢٦٥ : ١٥ ؛ ونشر بالقاهرة سنة ١٣٣٣ هـ ؛ وفى كتاب رشر ٤٨٨ ؛ وذكر السندوبى فى الرسائل ١٥٣ أنه منحول .
- د - فى علم الأخلاق العام :
- ٣٠ - رسالة فى الحاسد والحسود : المتحف البريطانى ثانى ١١٢٩ : ١ مكتبة الأزهر ٧٠٤٦ أدب ؛ ونشرت فى مجموعة الرسائل ( ١٣٢٤ هـ ) ٢ - ١٣ ؛ وعلى هامش الكامل ( ١٣٢٣ هـ ) ١ : ٢ - ١٦ ؛ وفى كتاب رشر ١٨٠ - ١٨٢ .
- ٣٠ ألف - الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير *Berl. Oct. 501*

- (وسماها الدلائل والاعتلاج) ، ونشرت في حلب ١٩٢٨ م .
- ٣١ - في تفضيل النطق على الصمت : المتحف البريطاني ثاني ١١٢٩ :
- ٢٢ ؛ ونشر في مجموعة الرسائل ( ١٣٢٤ هـ ) ١٤٨ - ١٥٤ ؛ وعلى هامش الكامل ( ١٣٢٣ هـ ) ٢ : ٢٢٧ - ٢٣٧ ؛ وفي كتاب رشر ١٨٢ - ١٨٦ .
- ٣٢ - رسالة في استنجاز الوعد : المتحف البريطاني ثاني ١١٢٩ :
- ٢١ ؛ ونشرت في مجموعة الرسائل ( ١٣٢٤ هـ ) ١٧٣ - ١٧٧ ؛ وفي كتاب رشر ١٩٥ - ١٩٩ .
- ٣٣ - ذم اللواط : نشر على هامش الكامل ( ١٣٢٣ هـ ) ١ : ٣١ - ٤٠ ؛ وفي كتاب رشر : ١٠٨ .
- ٣٤ - رسالة إلى الحسن بن وهب ( انظر فهرست ابن النديم ٢٢ ) في مدح النبيذ وصفة أصحابه : المتحف البريطاني ثاني ١١٢٩ : ٤ ؛ ونشرت على هامش الكامل ( ١٣٢٣ هـ ) ١ : ٩٧ - ١٢٠ ؛ وفي رسائل السندوبى ٢٨٥ - ٢٩١ ؛ وفي كتاب رشر ١١١ .
- ٣٥ - الشارب والمشروب : نشرت على هامش الكامل ( ١٣٢٣ هـ ) ٢ : ٢٥١ - ٢٦٨ ؛ وفي كتاب رشر ١٦٣ - ١٦٨ ؛ وفي رسائل السندوبى ٢٧٦ - ٢٨٥ ؛ وتوجد في المتحف البريطاني ثاني ١١٢٩ : ٢٨ .
- ٣٦ - رسالة إلى محمد بن عبد الملك الزيات ( انظر فهرست ابن النديم ٢٢ ) في الأخلاق المحمودة والأخلاق المذمومة : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٢ ؛ مكتبة داود چلبى بالموصل ٢٦٤ ، ٣ .
- ٣٧ - كتمان السر وحفظ اللسان : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٣ ؛ موصل ٢٦٥ ، ٤ .
- ٣٨ - رسالة المعاد والمعاش في الأدب وتدبير الناس ومعاملتهم : المتحف البريطاني ثاني ١١٢٩ : ١٢ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٤ ؛ موصل ٢٦٥ ، ٥ .
- ٣٩ - رسالة إلى محمد بن عبد الملك الزيات ( انظر رقم ٣٦ آنفاً ) في الجدل والهزل : المتحف البريطاني ثاني ١١٢٩ : ١٣ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٦ ؛ موصل ٢٦٥ ، ٩ ؛ وذكرت بعنوان : في المزاح والجدل ، ٤٠ ، رسائل السندوبى ١٤٠ ، ١٢٩ .
- ٤٠ - رسالة إلى أبي عبد الله أحمد بن أبي دواد الإيادى : داماد

- إبراهيم ٩٤٩: ٧، موصل ٢٦٥، ٧؛ انظر مجلة لغة العرب ٨: ٦٨٦-٦٩٠ .  
 ٤١ - رسالة في الفصل ما بين العداوة والحسد: داماد إبراهيم ٩٤٩ :  
 ٩ ؛ موصل ٢٦٥ ، ٨ .
- ٤٢ - كتاب الحجاب وذمه: داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٢ ؛ موصل  
 ٢٦٥ ، ١٠ ، ونشر في : طراز المجالس للخفاجي ٧٢ - ١٧٥ ، وفي  
 كتاب رشر ٥٣٣ - ٣٥٠ ؛ وفي رسائل السندوبي ١٣٥ - ١٨٦ .
- ٤٣ - رسالة إلى أبي الفرج بن نجاح الكاتب في الكرم : نشرها داود  
 چلبی في مجلة لغة العرب ٨ (١٩٣٠) ٥٧٢ - ٥٧٥ ؛ والسندوبي في  
 الرسائل ١٣٩ رقم ٢١؛ وانظر Levi Della Vida, *RSO XII*, 445 ff.
- ٤٤ - رسالة الفتيا ( انظر أيضاً مجلة لغة العرب ج ٨ سنة ١٩٣٠ ) ؛  
 والراجع أنها هي رسالة في أصول الفتيا والأحكام، التي ذكرها الجاحظ في  
 الحيوان ١ : ٤ ؛ وانظر رسائل السندوبي ١٢٠ رقم ٣١ .
- ٤٥ - باب العرافة والزجر والفراسة على مذهب الفرس : ليدن أول  
 Inostrancer, *Zap. XVIII*, 1907/8. 113/232. ؛ ونشرت في :  
 ٤٦ - رسالة في النبيل والتنبيل وذم الكبر : المتحف البريطاني ثاني  
 ١١٢٩ : ١٨ .
- ٤٦ ألف - رسالة إلى المعتصم (وقيل إلى المتوكل) في الخضر  
 على تعليم أولاده ضروب العلوم وأنواع الأدب : ذيل زهر الآداب  
 للحصري ١١٦ - ١٢١ .
- ٤٦ ب - تهذيب الأخلاق : نشرها محمد كرد علي في مجلة المجمع  
 العلمي العربي ٦ : ٢٤٣ - ٢٥٨ ، ٢٩١ - ٢٩٦ .
- هـ - الحرف والمهن :  
 ٤٧ - رسالة في مدح التجار ( التجارة ) وذم عمل السلطان : المتحف  
 البريطاني ثاني ١١٢٩ : ٢٤ ، ونشرت في مجموعة الرسائل ( هـ ١٣٢٤ )  
 ١٥٥ - ١٨٠ ؛ وعلى هامش الكامل ( هـ ١٣٢٣ ) ٢ : ٤٦ - ٢٥٠ ؛  
 وفي كتاب رشر ١٨٦ - ١٨٨ .
- ٤٨ - رسالة في الوكلاء: المتحف البريطاني ١١٢٩ : ١٤ ؛ ونشرت  
 في مجموعة الرسائل ( هـ ١٣٢٤ ) ١٧٠ ؛ وعلى هامش الكامل ( هـ ١٣٢٣ )  
 ٢ : ٢٢٠ - ٢٢٧ ؛ وفي كتاب رشر ١٩٤ - ١٩٩ .



٤٩ - في طبقات المغنين : المتحف البريطاني ١١٢٩ : ٥ ؛ ونشرت في مجموعة الرسائل (٥١٣٢٤) ١٨٦ - ١٩٠ ؛ وعلى هامش الكامل (٥١٣٢٣) ١ : ١٢٠ - ١٣٠ ؛ وفي كتاب رشر ٢٤٠ - ٢٤٦ .

٥٠ - ذم أخلاق الكتاب : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ٣ ؛ موصل ٢٦٥ ، ١٣ ؛ ونشرت في : ثلاث رسائل ٤٠ - ٥٢ ؛ وفي كتاب رشر ٦٧ - ٧٨ .

٥١ - رسالة القيان : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٤ ؛ ونشرت في : ثلاث رسائل ٥٣ - ٧٥ ؛ وفي كتاب رشر ٧٨ - ١٠٠ .

٥٢ - رسالة في المعلمين : المتحف البريطاني ١١٢٩ : ٢ ؛ الموصل ٢٦٥ ، ١٢ ؛ ونشرت على هامش الكامل (٥١٣٢٣) ١ : ١٧ - ٣٢ ؛ وفي كتاب رشر ١٠١ - ١٠٨ ؛ وانظر :

Hirschfeld, *Or. St. Browne* 200 ff; *MSOS XII*, 138.

٥٣ - رسالة في ذم القواد : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٠ ؛ والراجع أنها هي : صناعة القواد ، في كتاب : طراز المجالس للخفاجي ٦٧ - ٧٢ ؛ ونشرت في كتاب رشر ٥٢٧ وما بعدها ؛ وفي مجلة لغة العرب (١٩٣١) ٢٦ - ٣٨ ؛ وفي رسائل السندوبى ٢٦٠ .

٥٤ - التبصر بالتجارة : نشرها حسن حسنى عبد الوهاب في دمشق بمطبعة المجمع العلمي انظر مجلة المجمع العلمي العربى ج ١٢ : ٣٢١ - ٣٥٥ ؛ وانظر انستاس الكرملى في المجلة المذكورة أيضاً ج ١٣ : ٢٨١ - ٢٩٩ .

٥٥ - حكاية عثمان الخياط في اللصوص ووصاياها : موصل ٢٦٤ (وذكر الجاحظ : كتاب حيل سراق الليل وكتاب حيل النهار ، في كتاب البخلاء ١ س ٣ ؛ وذكره التنوخى ج ٢ : ١٩٦ س ١٣ بعنوان : كتاب اللصوص ؛ والبغدادى في الفرق بين الفرق ١٦٢ س ٨ بعنوان : حيل اللصوص) .

و - الحيوان :

٥٦ - القول في البغال ومنافعها : داماد إبراهيم ٩٤٩ : ١٦ ؛ موصل ٢٦٥ ، ١٤ .

ز - اللغة :

٥٧ - كتاب الفرق في اللغة : مكتبة القرويين بفاس ١٢٦١ ( ١٤ معارف ٥٢ ) .

٥٨ - رسالة في البلاغة والإعجاز : المتحف البريطاني ثاني ١١٢٩ : ١٦ .

ح - الجغرافية :

٥٩ - كتاب الأوطان والبلدان ( يتحدث فيه عن : مكة ، وقريش ، والمدينة ، ومصر ، والبصرة ، ويذكر طابع السكان في تلك البلدان ) : المتحف البريطاني ثاني ١١٢٩ : ١٥ .

ط - الاختيارات :

٦٠ - سحر البيان : كوبريلي ١٢٨٤ ( انظر MO, VII, 134 ) .

٦١ - رسالة في فنون شتى مستحسنة : المكتبة الظاهرية بدمشق

. ١٢٥ . ٨٥

٦٢ - مئة من أمثال علي ( انظر : أدب علوي منحول - في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ١٧٥ وما بعدها ) : نشرت في صيدا ١٣٤١ هـ : رواها عنه في آخر حياته تلميذه أحمد بن طاهر : برلين ٨٨٥٦ - ٨٨٥٧ ؛ وتوجد مع ترجمة فارسية وشرح لمحمد بن محمد بن عبد الرشيد ( المتوفى ٥٠٩ / ١١١٥ ) في : برلين ٨٦٥٧ .

٦٣ - المختار من كلام أبي عثمان الجاحظ : برلين ٥٠٣١ .

ي - الجدل :

٦٤ - كتاب الترييع والتدوير : المتحف البريطاني ثاني ١١٢٩ : ٣ ؛

ونشر في إستانبول ١٣٢٤ هـ وفي 86-157 *Tria Opusc.* ؛ وفي مجموعة

الرسائل ( ١٣٢٤ هـ ) ٨٢ - ١٤٧ ؛ وعلى هامش الكامل ( ١٣٢٣ هـ )

١ : ٤٠ - ٩٧ ؛ وفي كتاب رشر ٢١٢ - ٢٥٥ ؛ وفي رسائل السندوبي

. ١٨٧ - ٢٤٠ .

وهي رسالة كتبها في أحد الوراقين من غلاة الشيعة ، كان يعيش في مكة ، ووجه إليه مائة سؤال في شتى أنواع العلوم ليبرهن على جهله وحمقه ، راجع :

Fraenkel, *Zeitschrift des Vereins für Volksk.*, Berlin 1903, 440/1.  
E. Wiedemann, *Eders Jahrb. b. Phot. u. Reproduktionstechnik*  
1906, 77.

- ثالثاً - ومما ذكره الجاحظ نفسه أو غيره من مصنفاته :
- ١ - المصنفات الدينية والدينية - السياسية :
- ١ - كتاب الأضنام . : الحيوان ١ : ٣ س ٥ .
- ٢ - كتاب الفرق ما بين الجن والإنس : الحيوان ١ : ٣ س ١٨ .
- ٣ - فرق ما بين الملائكة والجن : الحيوان في الموضع السابق .
- ٤ - كتاب في خلق القرآن : الحيوان ١ : ٤ (أسفل) .
- ٥ - كتاب في الاحتجاج لتنظيم القرآن وغريب تأليفه وبديع تركيبه : الحيوان ١ : ٥ س ١ .
- ٦ - كتاب [ الرد ] على النصراني واليهودي : الحيوان ١ : ٥ س ٣ .
- ٧ - كتاب أصحاب الإلهام : الحيوان ١ : ٥ س ٥ .
- ٨ - كتاب الرد على الجهمية في الإدراك : الحيوان ١ : ٥ س ٧ .
- ٩ - كتاب فرق ما بين النبي والمنتبي : الحيوان ١ : ٥ س ٨ .
- ١٠ - كتاب فرق ما بين الخيل والمخارق : الحيوان ١ : ٥ س ٩ .
- ١١ - فضيلة المعتزلة : الفرق بين الفرق للخياط ( نشر Uyberg )  
١٥٤ س ٦ ؛ وذكر في الحيوان ١ : ٥ س ٢ : تفضيل  
الاعتزال على كل نحلة .
- ١٢ - كتاب آي القرآن : انظر رسائل السندوبى ١١٧ رقم ٢١ .
- ١٣ - إحالة القدرة على الظلم : انظر رسائل السندوبى ١١٧ رقم ٥ .
- ١٤ - كتاب أهدوتة العالم : انظر رسائل السندوبى ١١٧ رقم ٧ .
- ١٥ - كتاب الاستطاعة وخلق الأفعال : انظر رسائل السندوبى  
١١٧ رقم ١٤ .
- ١٦ - أفعال الطبائع : انظر رسائل السندوبى رقم ٢٤ .
- ١٧ - كتاب بصيرة غنّام المرتد ( الذى أحرق بالنار لردته سنة ٢٣٤ /  
٨٢٩ ، انظر تاريخ الطبرى ٣ : ١٣٠٢ - طبع أوربة - ؛ وانظر  
O. Pinto, *RSO*، وانظر أيضاً : Miskawaih, *Fragm. hist. ar.* 576  
( XIII, 144 ) : انظر رسائل السندوبى رقم ٣٧ .
- ١٨ - حكاية قول أصناف الزيدية : انظر رسائل السندوبى رقم ٥٩ .
- ١٩ - رسالة إلى أبي النجم في الحراج : انظر رسائل السندوبى  
رقم ٦٤ .
- ٢٠ - كتاب الدلالة على أن الإمامة فرض : انظر رسائل السندوبى

- رقم ٦٧ ( ولعله هو : استحقاق الإمامة ؟ انظر ثالثاً : ١ - ٤ ) .  
 ٢١ - رسالة في الرد على القولية : انظر رسائل السندوي رقم ٧٤ .  
 ٢٢ - كتاب الرد على من ألد بكتاب الله : انظر رسائل السندوي  
 رقم ٧٧ .  
 ٢٣ - كتاب الرد على من زعم أن الإنسان جزء لا يتجزأ : انظر  
 رسائل السندوي رقم ٧٨ .  
 ٢٤ - كتاب الرد على اليهود : انظر رسائل السندوي رقم ٨١ .  
 ٢٥ - المحاطبات في التوحيد : انظر رسائل السندوي رقم ١٢٤ .  
 ٢٦ - كتاب الميراث : انظر السندوي رقم ١٤٨ .  
 ٢٦ ألف - تصحيح مجيء الأخبار : ذكره الخياط في الانتصار  
 ، ٢٢ ، ١٥٥ .  
 ٢٦ ب - أديان العرب : ورد ذكره في مناظرات فخر الدين الرازي ،  
 مخطوط في مكتبة أحمد تيمور : معالم ١٣٠ ، وهو من مصادر الشهرستاني  
 في الملل والنحل ( انظر هذا الكتاب على هامش كتاب الفصل في الملل  
 والنحل لابن حزم ) ٤ : ٩٨ وما بعدها ( كراوس ) .

#### ب - المصنفات التاريخية :

- ٢٧ - كتاب القحطانية والعدنانية في الرد على القحطانية : الحيوان  
 ١ : ٢ س ١٧ ؛ الفرق بين الفرق للبغدادى ١٦٢ س ١ .  
 ٢٨ - كتاب العرب والموالي : الحيوان ١ : ٣ س ١ ؛ وذكر البغدادى  
 فضل الموالى على العرب ، في الفرق بين الفرق ١٦٢ س ٢ ؛ كما  
 ذكره ابن عبد ربه بالعنوان الأخير في العقد الفريد ( الطبعة  
 الثانية ) ٢ : ٧٤ س ٢٥ .  
 ٢٩ - كتاب العرب والمعجم : الحيوان ١ : ٣ س ٣ .  
 ٣٠ - فخر عبد شمس ومخزوم : رسائل السندوي ١٣٦ ، ١٠٢ .  
 ٣١ - في فضائل سلالة النبي ( صلى الله عليه وسلم ) ، ذكره محمد  
 رسم البدخشي في أول كتابه : مفتاح النجاء في مناقب آل العباء :  
 يوهار ٢٠٨ .  
 ٣٢ - إمامة ولد العباس ( ذكره المسعودي في مروج الذهب ) :  
 انظر السندوي رقم ٢٨ .

- ٣٣ - كتاب جمهرة الملوك : انظر السندوبى رقم ٤٩ .  
 ٣٤ - رسالة فى موت أبى حرب الصفار البصرى : انظر السندوبى  
 رقم ١٤٧ .

٣٥ - كتاب الملوك والأمم السالفة والباقية : انظر السندوبى رقم ١٤٤

### ج - فى الأخلاق :

- ٣٦ - كتاب الأوفاق والرياضات : الحيوان ١ : ٣ س ٢١ .  
 ٣٧ - كتاب الوعد والوعيد : الحيوان ١ : ٥ س ٢ .  
 ٣٨ - رسالة فى الأمل والمأمول : انظر رسائل السندوبى رقم ٣٢ .  
 ٣٩ - كتاب الأئس والسلوى : انظر رسائل السندوبى رقم ٣٤ .  
 ٤٠ - كتاب تحسين الأموال : انظر السندوبى رقم ٤١ .  
 ٤١ - كتاب الحزم والعزم : انظر السندوبى رقم ٥٨ .  
 ٤٢ - كتاب ذم الزناء : انظر السندوبى رقم ٧٠ .  
 ٤٣ - كتاب الكبر المستحسن والمستقبح : انظر السندوبى رقم ١١٩ .  
 ٤٤ - رسالة فى إثم السكر : انظر السندوبى ١١٧ رقم ٣ .

### د - فى الأجناس البشرية :

- ٤٥ - كتاب الصرحاء والهجناء : الحيوان ١ : ٢ س ١٢ ، ٣ :  
 ١١٦ س ١٢ .  
 ٤٦ - كتاب فصل ما بين الرجال والنساء وقرق ما بين الذكر والأنثى :  
 الحيوان ١ : ٢ س ١٥ .  
 ٤٧ - كتاب فى القحاب والكلاب واللاطة : الفرق بين الفرق  
 للبغدادى ١٦٢ س ١٢ .  
 ٤٨ - كتاب أطعمة العرب : مجمع الأمثال للميدانى ٢ : ٤٩ س ٢٩ .  
 ٤٩ - كتاب الإخوان : انظر السندوبى رقم ١٣ .  
 ٥٠ - رسالة إلى أبى الفرج بن نجاح فى امتحان عقول الأولياء :  
 انظر السندوبى رقم ٢٩ .  
 ٥١ - كتاب أمهات الأولاد : انظر السندوبى رقم ٣٣ .  
 ٥٢ - كتاب العالم والجاهل : انظر رسائل السندوبى رقم ٨٧ .  
 ٥٣ - كتاب العرجان والبرصان : انظر رسائل السندوبى رقم ٩٥ .  
 ٥٤ - كتاب الطفيليين : انظر رسائل السندوبى رقم ٨٩ .

- ٥٥ - كتاب القضاة والولاة : انظر رسائل السندوبى رقم ١١٥ .
- ٥٦ - كتاب مفاخرة السودان والحمران : انظر رسائل السندوبى رقم ١٤١ .
- ٥٧ - كتاب السلطان وأخلاق أهله : انظر رسائل السندوبى رقم ١٨٣ .
- ٥٨ - كتاب العفو والصفح : انظر رسائل السندوبى رقم ١٩٦ .
- ٥٩ - كتاب فضل العلم : انظر رسائل السندوبى رقم ١٠٩ .
- ٦٠ - كتاب اللاشئ والمتناشئ : انظر رسائل السندوبى رقم ١٤٩ .  
[ فى يا قوت : كتاب الناشئ والمتلاشئ ] .
- ٦١ - مناظرة ما بين حق الخوولة والعمومة : الحيوان ١ : ٢ س ١٣ .  
هـ - فى الحرف والمهن :
- ٦٢ - أقسام فضول الصناعات ومراتب التجارات : الحيوان ١ : ٢ س ١٤ .
- ٦٣ - غش الصناعات : الفرق بين الفرق للبغدادى ١٦٢ س ٩ .
- ٦٤ - الأخطار والمراتب والصناعات : انظر رسائل السندوبى رقم ١١٨ ، ٩ ( وانظر هل هو عين رقم ٦٢ ؟ )
- ٦٥ - كتاب التواميس ( فى حيل أهل الغش والتدليس ) : الفرق بين الفرق للبغدادى ١٥٢ س ١٠ .
- ٦٦ - حيل المكدين : الفرق بين الفرق ١٦٢ س ١٣ .
- ٦٧ - أخلاق الشطار : انظر السندوبى رقم ١١٨ ، ٦٨ .
- ٦٨ - كتاب : حانوت عطار : انظر رسائل السندوبى رقم ٥٤ .
- ٦٩ - رسالة فى زم الوراقه : انظر السندوبى رقم ٧١ .
- ٧٠ - رسالة فى القلم : انظر السندوبى رقم ١١٦ .
- ٧١ - رسالة فى الكيمياء : انظر السندوبى رقم ١٢٣ .
- ٧٢ - كتاب نقض الطب : انظر السندوبى رقم ١٥٣ ؛ وقد رد على هذا الكتاب أبو بكر الرازى الطبيب ( انظر فهرست ابن النديم ٣٠٠ س ٢٤ ) وأبو على بن مندويه ( انظر طبقات الأطباء لابن أبى أصيبعة ٢ : ٢٢ س ١ ) .
- ٧٣ - كتاب النعل : انظر رسائل السندوبى ١٥٢ .  
و - فى الألعاب :
- ٧٤ - كتاب الصوالحة : انظر رسائل السندوبى رقم ٨٧ .

- ٧٥ - كتاب الرد والشرنج : انظر رسائل السندوبى رقم ١٥٠ .
- ٧٦ - رسالة الحلبة : انظر السندوبى رقم ٦٠ .  
ز - فى الحيوان :
- ٧٧ - فضل القرس على الهملاج : انظر رسائل السندوبى رقم ١١٠ .
- ٧٨ - كتاب الأسد والذئب : انظر السندوبى رقم ١٨ .  
ح - فى النبات والمواد :
- ٧٩ - كتاب المعادن والقول فى جواهر الأرض : الحيوان ١ : ٣  
س ١٤ .
- ٨٠ - كتاب الزرع والنخل والزيتون والعنب : الحيوان ١ : ٢٣ .
- ٨١ - كتاب التفاح : انظر رسائل السندوبى رقم ٤٤ .
- ٨٢ - رسالة فى مفاخرة المسك والرماد : انظر السندوبى رقم ١٤٢ .  
ط - فى اللغة :
- ٨٣ - كتاب الاسم والحكم : الحيوان ١ : ١٤٩ س ٧ .
- ٨٤ - رسالة إلى إبراهيم بن المدبر فى المكاتبة : انظر رسائل السندوبى  
رقم ١ .
- ٨٥ - كتاب الأمثال : انظر السندوبى رقم ٣٠ .
- ٨٦ - كتاب التمثيل : انظر السندوبى رقم ٤٨ .
- ٨٧ - خصومة ما بين الحول والعمور : انظر السندوبى رقم ٦٥ .
- ٨٨ - عناصر الأدب : انظر السندوبى رقم ٩٨ .  
ى - فى تاريخ الأدب :
- ٨٩ - رسالة فيمن يسمى « عمراً » من الشعراء : انظر رسائل  
السندوبى رقم ١٤٦ ( ولعل هذا اشتباه برسالة محمد بن داود الجراح ؟  
انظر ترجمته فى تاريخ الحضارة والثقافة رقم ١ د . ص ٦٦ من  
هذا الجزء ) .
- ك - فى الجغرافية :
- ٩٠ - كتاب الأمصار وعجائب البلدان : ذمه المسعودى فى مروج  
الذهب ( نشر باريس ) ١ : ٢٠٦ ؛ انظر تحفة الألباب لأبى حامد ،  
فى : *JAS* 1925, 215 ومن هذا الكتاب وصف المسجد  
الأموى عند ياقوت فى معجم البلدان ٢ : ٥٩٣ س ٧ وما بعده .

## ل - اختيارات :

٩١ - الرسائل الهاشميات : الحيوان ١ : ٤ س ١ ( انظر ثانياً : ١ -  
٣ فيما سبق ) .

٩٢ - كتاب الجوابات : الحيوان ١ : ٥ س ٥ ( انظر ثانياً : ١ -  
١٢ ) .

٩٣ - كتاب المسائل : الحيوان ١ : ٥ س ٥ .

٩٤ - كتاب المعارف : الفرق بين الفرق للبغدادى ١٣٣ س ٩ ، ١٨٢  
س ١١ .

٩٥ - رسالة إلى أبي النجم وجوابه : انظر رسائل السندوبى رقم ٤ .

٩٦ - كتاب الاستبداد والمشاورة في الحرب : انظر السندوبى  
رقم ١٤ .

٩٧ - استطالة الفهم : انظر طراز المجالس للخفاجى عند السندوبى  
١١٩ رقم ١٦ .

٩٨ - الرسالة اليتيمة : انظر السندوبى رقم ١٥٩ .

## م - فى التسليية والسمر :

٩٩ - مضاحك البغدادى : الفرق بين الفرق للبغدادى ١٥٨ س ١٥ .

١٠٠ - كتاب الملح والطرف : انظر رسائل السندوبى رقم ١٤٣ .

١٠١ - نوادر الحسن : انظر السندوبى رقم ١٥٤ .

## ن - فى الجدل :

١٠٢ - فى فرط جهل الكندى : انظر رسائل السندوبى رقم ١٠٣ .

رابعاً - هذا ، وقد تكون بعض الرسائل التى ذكرناها منحولة للجاحظ .

ونحن أقرب إلى اليقين بتزوير الكتب التالية عليه :

١ - كتاب التاج فى أخلاق الملوك ، الذى نشره أحمد زكى باشا فى القاهرة

*Le Livre de la Couronne, d. A. Zeki P. Le Caire, 1914.*

( وذكر للجاحظ فى هذا الكتاب : كتاب أخلاق الفتيان وفضائل

أهل البطالة ، الذى ذكره أيضاً ياقوت فى الإرشاد ٦ : ٧٦ س ١٢ بين

كتب الجاحظ ، وأغلب الظن أنه لم يعتمد إلا على ما ذكره ياقوت ) .

ولكن كتاب التاج - إذا نظرنا إلى اعتماده بصورة منهجية على كتب

النظم والتقاليد الرسمية عند الساسانيين ، وإلى أسلوبه الخاص به كذلك



— يختلف اختلافاً كبيراً عن منهج الجاحظ وأسلوبه ، بحيث ينبغي موافقة كل من *Rescher* في كتابه السابق الذكر ٢٦٣ س ٤ ، والسندوبى في رسائله ١٤٥ وما بعدها ( وأيضاً *Richter* في : *Fürstenspiegel* 39 ) على أنه مدسوس على الجاحظ ومنحول له ، وإنما هو لكتاب من معاصرى الجاحظ ، يترجم أنه فارسي الأصل ، قدمه إلى ولى نعمة الجاحظ : الفتح بن خاقان . والكتاب ، بالنظر إلى النصوص التى يشتمل عليها من كتاب آيين نامك ، مصدر نقيس للحضارة الاجتماعية فى عصر الساسانيين ،

انظر : F. Gabrieli, *RSO II*, 292-302

١ ألف — أدب الملوك ، أو : كتاب صحبة الملوك ؛ المتحف

البريطانى 6446 Or.

٢ — الكتاب المسمى بالمحاسن والأضداد :

*Le Livre des Beutes et des Antitheses*, publ. par G. van Vloten, Leyde 1894-1932.

ونشر بالقاهرة ١٣٢٤ هـ ؛ ونشره بالألمانية *O. Rescher* ، الجزء الأول فى إستانبول ١٩٢٦ ، والجزء الثانى فى شتوتجارت ١٩٢٢ ( وترجم *Balakin* بعض قصصه إلى الروسية ، انظر : *Isica III*, 247 ) .

وهى مجموعة يبدو أنها ضمت إلى كتاب صحيح النسبة للجاحظ قصصاً وأخباراً من كتاب يحمل نفس التسمية ، من تصنيف البيهقى ( ستأتى ترجمته رقم ٤ ألف ) ، أو من المصدر الذى اعتمد عليه ، كما أضافت ، فى القسم الثانى عن النساء والحب والزواج ، نوادر ساسانية وعربية قديمة ومعاصرة . انظر كتاب رشر السابق الذكر ص ١٥٥ — ١٥٨ ( انظر : ثانياً : د — ٣٠ ألف ) . ومنه نسخة فى مراد ملا ١٨٤٢ .

٣ — تنبيه الملوك والمكايد : كويريل ١٠٦٥ ؛ ومنه مصور بالقاهرة

ثانى ٣ : ٦٩ وانظر رسائل السندوبى ١٥٢ : ٤ .

٤ — سلوة الحريف بمنظرة الربيع والحريف : القاهرة ثانى ٣ : ١٨٨

عاشر أفندى ٢ : ٢٩٣ ( انظر : *ZDMG* 68, 387 ) ؛ ونشر

فى إستانبول بمطبعة الجوائب ١٣٠٢ هـ ؛ وفى بيروت ١٣٢٠ هـ .

والظاهر أنه كتاب صنفه أحد الفرس فى أواخر القرن الرابع وأوائل

القرن الخامس الهجرى ، انظر رشر فى كتابه السابق ٤٩٧ وما بعدها ،

ورسائل السندوبى ١٥٣ .

٥ - كتاب الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير : المتحف البريطاني  
ثاني ٦٨٤ : ونشره الطباخ الحلبي في حلب ١٩٢٨ ؛ ( انظر رقم : تانياً : د -  
٣٠ ألف ) وهو كتاب في تمجيد الله وتوحيده مكتوب بأبسط أسلوب  
وأسهله ، والراجع أنه يرجع إلى دوائر التصوف القديمة ، أما أنه  
لأبي الحارث المحاسبي بالذات ( ستأق ترجمته في باب التصوف ) كما  
يظن السندوني في الرسائل ١٥٣ ، فهذا أمر يعسر إثباته ، انظر رشر في  
كتابه السابق الذكر ٢٥٦ .

- وانظر كرنكو في مجلة المجمع العلمي العربي ٩ : ٥٥٨ - ٦٢ .

- وربما كان هو كتاب الدلائل والاعتبار لجبريل بن نوح بن  
أبي نوح النصراني ، صنفه في أيام المتوكل : آيا صوفيا ٤٨٣٦ ؛ انظر :  
H. Baneth, *Magnus Anniversary Vol., Jerusalem 1938, 24 ff.*

٦ - تهذيب الأخلاق : نشره محمد كرد علي في دمشق ١٣٤٢ /  
١٩٢٤ ؛ ( انظر : تانياً : د - ٤٦ ألف ) وهو بحسب مضمونه وأسلوبه  
من تصنيف أحد المسيحيين ، والظاهر أنه عدى بن يحيى ، الذي نشر  
الكتاب باسمه قبل ذلك في القاهرة ، كما نشر أيضاً باسم محيي الدين بن  
عربي : انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ٣٤٦ ؛ وانظر كتاب رشر  
السابق الذكر ٢٥٧ .

٧ - أما اتهام السندوني في الرسائل ١٥٣ لكتاب الحنين إلى الأوطان  
( انظر : تانياً : ج - ٢٩ ) بأنه منحول للجاحظ فهذا أمر يعسر  
القطع به .

٨ - وقد ذكر ياقوت من الكتب المنحولة للجاحظ : كتاب الإبل ،  
وكتاب الهدايا .

\* \* \*

٢ ألف - وصنف أحمد بن أبي السرح الكاتب سنة ٢٧٤ هـ / ٨٧٨ م :  
كتاب الراموز ؛ وقد ذكر ابن النديم هذا الكاتب أيضاً في الفهرست ، وقال  
إنه صنف : كتاب العلم وما جاء فيه .

١ - الفهرست لابن النديم ١٢٨ .

ب - يوجد كتاب الراموز في مكتبة راغب ١٤٦٣ ، ١٠٠ -

١٠٦ ؛ ونشره سليمان محمد حسين في مجلة المجمع العلمي العربي ١١ : ٦٤٢ - ٦٥٥ .

\* \* \*

٣ - أبو بكر عبد الله (أو عبيد الله) بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي بالولاء . ولد سنة ٢٠٨ هـ / ٨٢٣ م . ببغداد ؛ وعلى الرغم من أنه كان مولى لمن بقي من الأمويين فقد اتصل اتصالاً وثيقاً ببني العباس ، وأدب غير واحد من أولاد الخلفاء ، وكان منهم الخليفة المكنى ( ٢٨٩ - ٢٩٥ هـ = ٩٠٢ - ٩٠٨ م ) .

وصنف ابن أبي الدنيا كتباً في العلم والزهد والرقائق . وتوفي يوم ١٤ من جمادى الثانية سنة ٢٨١ هـ / ٢٢ من أغسطس ٨٩٤ م .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٨٩ - ٩١ ؛ طبقات الحنابلة ، لابن أبي يعلى ١٣٩ ؛ فوات الوفيات للمكنى ١ : ٢٣٦ ؛ الفهرست للإشبيلى ( انظر *Bibl. An. Hisp. IX, s. I, 499* ) 282 ؛ بستان المحدثين ٦٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٢٤٨ ، وانظر : ذكر ابن أبي الدنيا وحاله وما وقع من أحاديثه لتقى الدين بن أبي موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد بن أبي عيسى المدني ( المتوفى ٥٨١ / ١١٨٥ ، وانظر شذرات الذهب لابن العماد ٤ : ٢٧٣ ) : المكتبة الظاهرية بدمشق ثاني ٢١٩ ؛ وانظر في فهرس مصنفاته :

Wiener, *Der Islam IV*, 413-420

ب :

١ - كتاب الفرج بعد الشدة ( انظر فهرس مصنفاته عند Wiener في الموضوع السابق ٢٨٣ ) ، وهو محاكاة لكتاب مفقود للمدائني يحمل نفس العنوان ، ويوجد كتاب ابن أبي الدنيا في : برلين ٨٧٣١ ؛ بريل ثاني ١٧٣ ؛ الظاهرية ٣٠ ، ٢ ؛ موصل ٢٣٦ ، ١٥٠ ؛ ونشر في مدينة الله آباد ١٣١٣ هـ ؛ وفي أحمد آباد ١٣٢٣ هـ ، وطبع على أساس هذه الطبعة في القاهرة دون تحديد التاريخ .

- ونقد التنوخي هذا الكتاب في مقدمة كتابه بنفس العنوان .

— واختصره السيوطى فى كتاب : الأرج فى انتظار الفرج : برلين  
 ٨٧٣٢ — ٨٧٣٣ ؛ جوتا ٦٢٢ — ٦٢٣ ؛ باريس أول ٦٥٩ : ٤ ؛  
 ونشر فى دمشق ١٣٥٠ هـ بعنوان : تحفة المهج بتلويح الفرج ، مع كتاب  
 حل العقال لابن قضيبة البان ( ستأقى ترجمته فى الكتاب الثالث ) ؛  
 ونشر بالقاهرة ١٣١٧ هـ .

٢ — مكارم الأخلاق ، وهو بيان للأخلاق الفاضلة التى يجب  
 التحلى بها ، مقتبسة من الأحاديث ( انظر كشف الظنون لحاجى خليفة  
 ٦ رقم ١٢٨٢٣ ) : المتحف البريطانى Or. ٧٥٩٥ ( المتحف البريطانى  
 ثالث ٦٣ ) ؛ حلب ( انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٠ : ٥٧٨ ) ،  
 برلين ٥٣٨٨ ؛ ومنه القسم الخاص بباب : مداراة الناس ، فى : برلين  
 ٥٤٣٦ ؛ ٢ ؛ لالى ٣٦٦٤ ، ٤٨ ؛ كوپريلي ٣٨٨ ( انظر : MO VII, 107 )  
 — وانظر مباحث عربية لبشر فارس ، القاهرة ١٩٣٩ ص ٣٢ .

٣ — كتاب ذم الملاحى ، وهو يتعرض لذم آلات الموسيقى والطرب :  
 برلين ٥٥٠٤ ؛ الظاهرية ٣٣ ، ٥٩ ، ٢ ؛ لالى ٣٦٦٤ ( انظر  
 بوارق الإلماع لمجد الدين الطوسى الغزالى ( ستأقى ترجمته فى باب العقائد  
 من الكتاب الثانى : العصر العباسى الثانى ) :

*Bawar. al-Ilm. ed. with Introd. and Transl. b. J. Robson, London  
 1938 (Or. Trans. Fund, U.S. XXXIV).*

٤ — ذم المسكر : دمشق عمومية ٣٠ ، ٦٠ .

٥ — فى فضائل ( فضل ) عشر ذى الحجة : ليدن أول ١٧٣٢ ؛  
 لاندبرج — بريل ٥٥ ؛ برلين ١٠٢١٣ ، ٢٩ ، ٢٠٨ ، ٧٢ ب ؛  
 القاهرة أول ٧ : ٦ ، ١٥٣ ، ٣٣٠ .

٦ — كتاب العظمة . وهو يتحدث عن عجائب الخلق فى السماء  
 والأرض والبحار ، والجنة والنار : كرافت ٤٢٣ ؛ حاربت ٧٦٤ ؛  
 جار الله ٤٠٠ ، بريل هوتسما أول ٣٨٥ ؛ بريل هوتسما ثانى ٥٨٦ .

٧ — كتاب من عاش بعد الموت : حكايات قصيرة : ميونخ ٨٨٥ ،  
 ٣ ، مكتبة مدرسة نور أحمدية بحلب ٧ ( انظر مجلة المجمع العلمى العربى  
 ١٠ : ٥٧٧ ) ؛ القاهرة أول ٧ : ٢٦٠ .

- ٨ - كتاب اليقين : كوبريلي ٣٨٨ ( انظر *ZDMG* 64, 511 ) ؛ لالى ٣٦٦٤ ، ١١ ؛ الظاهرية بدمشق ٣٥ ، ٥٠ ، ٣ .
- ٩ - كتاب الشكر : نور عثمانية ١٢٠٨ ( انظر : *ZDMG* 64, 511 ) ؛ جارىت ١٤٢٠ القاهرة ثانياً ١ : ١٢٩ ؛ بريل هوتسما أول ٣٨٤ ، بريل هوتسما ثانياً ٧٤٥ ؛ دمشق عمومية ٢٥ ، ٣٤٦ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٤٩ هـ .
- ١٠ - كتاب قرى الضيف : لاندبرج - بريل ٥٤ ؛ وأصله - كما يبدو - قسم من الكتاب رقم ٢ .
- ١١ - كتاب قضاء الحوائج : برلين ٥٣٨٩ ؛ حلب ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٥٧٧ ) .
- ١٢ - كتاب الهوائف : القاهرة أول ١ : ٤٤٨ ، القاهرة ثانياً ١٦٠ : ١ .
- ١٣ - رسالة فى الرضا عن الله والصبر على قضائه : لالى ٣٦٦٤ ، ٢ ( انظر *MO VII*, 107 ) ؛ رامبور ١ : ٣٥٩ .
- ١٤ - كتاب الصبر والثواب : لالى ٣٦٦٤ ، ٣ .
- ١٥ - كتاب العزلة والانفراد : لالى ٣٦٦٤ ، ٤ ؛ رامبور ١ : ٣٦٠ .
- ١٦ - كتاب العقل وفضله : لالى ٣٦٦٤ ، ٥ ( انظر *ZS I*, 217 )
- ١٧ - كتاب الهم والحزن : لالى ٣٦٦٤ ، ٦ .
- ١٨ - كتاب المرض والكفارات : لالى ٣٦٦٤ ، ٧ .
- ١٩ - كتاب المتمنين : لالى ٣٦٦٤ ، ٩ .
- ٢٠ - كتاب الوجل والتوثق بالعمل : لالى ٣٤٦٦ ، ١٠ .
- ٢١ - كتاب فضائل شهر رمضان : لالى ٣٦٦٤ ، ١٢ .
- ٢٢ - كتاب التهجد وقيام الليل : لالى ٣٦٦٤ ، ١٣ .
- ٢٣ - كتاب الأولياء : لالى ٣٦٦٤ ، ١٤ ؛ حلب ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٥٧٧ ) .
- ٢٤ - كتاب اصطناع المعروف : لالى ٣٦٦٤ ، ١٥ .
- ٢٥ - كتاب كلام الليالى والأيام لابن آدم : لالى ٣٦٦٤ ، ١٦ .
- ٢٦ - كتاب المطر والرعد والبرق والريح : كوبريلي ٣٨٨ .
- ٢٧ - كتاب محاسبة النفس والإزراء عليها : ولى الدين ١٦٠٥ ورقة

- ٥٨ - ٧١ ؛ وانظر : *Spies 49, No. 1* ؛ رامبور ١ : ٣٦١ ؛ القاهرة  
ثاني ١ : ١٣٩ .
- ٢٨ - كتاب قصر العمل : كوبريلي ٣٨٤ ( انظر *Ritter, Isl*, 181, 344 )  
الظاهرية بدمشق ٣٣ ، ٥٠ ، ١ ؛ عمومية ، ٢٩ ، ٥٠ .
- ٢٩ - كتاب ذم الدنيا : الظاهرية بدمشق ٣٢ ، ٤٢ ، ١ ؛  
عمومية ٢٩ ، ٤٦ .
- ٣٠ - كتاب الرقة والبكاء : الظاهرية بدمشق ٤٠ ، ١٣٢ ، ٣ .
- ٣١ - كتاب الصمت : عمومية ٢٩ ، ٣١ ؛ القاهرة ثاني ١ : ١٦ ؛  
ملحق ؛ واختصره السيوطي في كتاب : حسن السميت في الصمت :  
ليدن ٢٤٠٩ ، ١٢ .
- ٣٢ - كتاب الأشراف ؛ الجزء الثاني منه في : الظاهرية بدمشق  
٤٠ ، ١٣٢ ، ٢ ( وذكره السيوطي في المزهرة - بولاق - ٢ : ١٦٣ س ١  
وشرح شواهد المغني ٢٩ س ١٧ ) .
- ٣٣ - كتاب تخريجات أهل الحديث : مكتبة مدرسة نور أحمدية  
بجلب ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ٥٧٧ ) .
- ٣٤ - كتاب الأحاديث الأربعين : في مكتبة المدرسة السابقة ( انظر  
المجلة المذكورة ) .
- ٣٥ - كتاب الغيبة والنميمة : في مكتبة المدرسة السابقة ( انظر المجلة  
المذكورة ص ٥٧٨ ) .
- ٣٦ - كتاب حسن الظن بالله : في مكتبة المدرسة السابقة ( انظر  
المجلة المذكورة ) .
- ٣٧ - كتاب المنان : في مكتبة المدرسة السابقة ( انظر المجلة  
المذكورة ) .
- ٣٨ - كتاب التوكل على الله : في مكتبة المدرسة السابقة ( انظر  
المجلة المذكورة ) .
- ٣٩ - كتاب الحلم : في مكتبة المدرسة السابقة ( انظر المجلة  
المذكورة ) .
- ونشرت : رسائل التوكل على الله ، والحلم ، وحسن الظن ، بالله .

- وقضاء الحوائج وكتاب الأولياء في مصر ١٩٣٥ م .
- ٤٠ - من حلم معاوية : الظاهرية بدمشق ص ٩٤ .
- ٤١ - مثل علي : الظاهرية ص ٨٢ .
- ٤٢ - كتاب الإخوان : مكتبة رامپور ١ : ٣٥٨ .
- ٤٣ - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : مكتبة رامپور ١ : ٣٥٨ .
- ٤٤ - مجيب الدعوة ؛ مكتبة رامپور ١ : ٣٦١ .
- ٤٥ - منتقى كتاب التقوى : مكتبة رامپور ١ : ٣٦١ .
- ٤٦ - كتاب القناعة والتعفف : القاهرة ثانياً ١ : ١٣٨ ( وانظر ص ٢٤٩ ، ٤ ، ٢ ) .
- ٤٧ - ونشرت مجموعة الرسائل لابن أبي الدنيا في القاهرة ١٩٣٥ .
- ٤٨ - كتاب الجوع : دمشق عمومية ٣١ ، ٨٩ .
- ومما ذكر أو نقل من كتب ابن أبي الدنيا :
- ١ - كتاب الاعتبار في أعقاب السرور والأحزان : ذكر في تعليق على كتاب الحلية لأبي نعيم ٢ : ٢٦٩ دون ذكر المصدر .
- ٢ - تاريخ الخلفاء : ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ١ : ٥١ س ١٧ ، وابن تغري بردي في النجوم الزاهرة ( طبع القاهرة ) ٢ : ٢٢٥ س ١٤ ، ٢٦٣ .
- ٣ - مواعظ الخلفاء : انظر كتاب الإتحاف للزيدي ٧ : ٨١ ؛ وانظر مقدمة جولدزيهر لكتاب ابن نومرت ٩٣ ؛ وكتاب الباطنية للغزالي بنشر جولدزيهر أيضاً ٩٥ .
- ٤ - كتاب الخائفين : ذكره مغلطاي ( نشر Spies ) ١ : ١٢٥ س ١٩ .
- ٥ - كتاب آخر الزمان : ذكره الكاشغري في : ديوان لغة الترك ١ : ٢٩٣ ( أسفل ) .

\* \* \*

٣ ألف - وكثرت عند العرب قصص الحب والحسين منذ قديم . ومن أقدم هذه القصص قصة علي بن آدم <sup>(١)</sup> الجعفي ، التي صنفها كاتب مجهول من أهل

(١) سماه ابن النديم في الفهرست ٣٠٦ س ٢٤ : علي بن آدم الجعفي .

الكوفة ، وذكر فيها علاقة علي بن آدم المذكور بجارية تسمى : منهلة ، وأخبارهما يوماً يوماً وحالا حالاً ، فاشتهر هذا الكتاب عند أهل الكوفة .

وتحلاصة هذه القصة أن علي بن آدم هذا كان خزازاً موسراً ، ورأى يوماً صبية تمشي من بني عيس يقال لها : منهلة ، وكانت تختلف إلى الكتاب ، فعشقتها على وأراد شراءها ؛ ولكن مولاتها باعها من أحد الهاشميين ؛ فلما بلغ علياً خبر ذلك مات عشقاً وبلغ الجارية خبره ، فماتت بعد ثلاثة أيام حباً له وخزناً عليه .

انظر فهرست ابن النديم ٣٠٦ ؛ الأغاني ( ساسي ) ١٤ : ٤٩ - ٥٠ ؛ كتاب الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين لمغلطاي ٢٢٢ - ٢٢٣ .

\* \* \*

٣ ب - وكثرت أيضاً بين العرب منذ قديم قصص في أحوال الحمقى وأقوالهم وأفعالهم . ولعل أول من صنف كتاباً في ذلك : أبو عبد الله محمد بن القاسم بن خلاد بن ياسر الهاشمي المعروف بأبي العيناء . ولد أبو العيناء بالأهواز سنة ١٩١ هـ / ٨١٧ م ؛ ونشأ بالبصرة ، وأخذ عن الأصمعي . وكان أبو العيناء من نداهي المتوكل ، وتوفي يوم ٢٠ من جمادى الثانية ، سنة ٢٨٣ هـ / أغسطس ٨٩٦ م .

١ - فهرست ابن النديم ١٢٥ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ١٧٠ - ١٧٩ ؛ ابن خلكان رقم ٦١٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ٦١ - ٧٣ .

ب - ولم يكن أبو العيناء نفسه بطلا لكثير من النوادر والأخبار ، التي جمعها ابن أبي طاهر في كتاب أخبار أبي العيناء ، فحسب ، بل ترك أيضاً زيادة على ديوان شعره كتاباً في ذم أحمد بن الحصب ( انظر الإرشاد لياقوت ٧ : ٦٩ س ٦ ) . وكان هذا الكتاب - فيما يبدو - هو الأساس الذي اعتمد عليه ابن الجوزي فيما بعد ، حين رسم النموذج المثالي للأحمق ، وصور ملاحظته تصويراً منهجياً منظماً في كتاب : الحمقى



والمغفلين ، الذي نشر في دمشق ١٣٤٥ هـ .

• • •

٤ - واشتغل بعض المحدثين أيضاً بجمع النوادر والقصص والحكايات .  
ومن هؤلاء أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي ، المتوفى سنة ٣١٠ هـ /  
٩٢٢ م .

١ - بستان المحدثين ٩٠ .

ب - له :

١ - كتاب المجالسة وجواهر العلم ، وهو يشتمل على أحاديث  
وقصص ومقامات في ٤٧ باباً : القاهرة ثانياً ١ : ٣٥٢ ؛ وتوجد الأبواب  
الخمسة عشر الأخيرة منه في باريس أول ٣٤٨١ ؛ ويوجد الجزء ٧ ،  
٨ ، ٢٣ في الظاهرية بدمشق ( انظر حبيب الزيات : خزائن الكتب  
ص ٣١ رقم ٣٠ ) ، وفيها أيضاً الجزء ٢٦ رقم ٣٣ .

وتوجد : نخبة المؤانسة والمجالسة في : المكتبة الأصفية ١ : ٦٦٤  
رقم ٢٨٩ .

٢ - كتاب القناعة والتعفف : الظاهرية بدمشق ٣١ رقم ٢٨ ؛ ومنه  
قطعة في القاهرة أول ٧ : ٦٩١ .

• • •

٤ ألف - وأكثر المحدثون أيضاً من تصنيف الكتب في مدح الشيء وذمه .  
ومن هؤلاء إبراهيم بن محمد البيهقي . وكان من أصحاب عبد الله بن المعتز .  
صنف البيهقي في خلافة المقتدر ( ٢٩٥ - ٣٢٠ هـ = ٩٠٧ - ٩٣٢ م )  
كتاب المحاسن والمساوي ، واعتمد كثيراً على مصادر الكتاب المنحول  
للجاحظ في المحاسن والأضداد .

ونشر *F. Schwally* هذا الكتاب في *Giessen* سنة ١٩٠٢ ؛ ثم  
طبع عنه في القاهرة ١٩٠٦ ؛ وانظر فهرس محتوياته التي نشرها رشر في

شتوتجارت ١٩٢٣ :

*Index u. Stellennachweise v. O. Rescher, Stuttgart 1923.*

\* \* \*

٤ ب - واعتنى بعض الفقهاء بجمع أشعار الحبين ووصف أحوالهم .  
ومن هؤلاء : أبو بكر محمد بن داود بن علي بن خلف الأصفهاني  
الظاهري ، وهو ابن داود بن علي مؤسس مذهب الظاهرية في الفقه ( ستأني  
ترجمته في باب الفقه ) .

ولد محمد بن داود سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م ، وتأدب في باكورة شبيبته على  
أحمد بن يحيى ثعلب الشيباني ، وأخذ مذهب أبيه في الفقه ، وخلفه على رئاسة  
مذهبه بعد وفاته وهو ابن ست عشرة سنة . ولما خاصم الفقهاء الحلّاج الصوفي  
( ستأني ترجمته في التصوف ) كان من أشدهم عداوة له .

وتوفى محمد بن داود في سن مبكرة سنة ٢٩٧ هـ / ٨٩٨ م ؛ فلم يبلغ من السن  
والنخبة ما يساعده على قوة التأثير في ترويح مذهب أبيه ، بالرغم من أنه  
صنف بعض الكتب في التشريع والفقه . ولكن شهرته ذاعت على وجه الخصوص  
بتصنيف كتاب : الزهرة في الأشعار والغزل .

١ - مروج الذهب للمسعودي ٨ : ٢٥٤ - ٢٥٥ ؛ تاريخ بغداد  
للخطيب ٥ : ٢٥٦ - ٢٦٣<sup>(١)</sup> ؛ ابن خلكان ٢ : ٦٨١ ؛ مرآة الجنان  
للبيهقي ٢ : ٢٢٨ - ٢٣٠ ؛ وانظر :

Massignon, *La Passion d'al-Hallag I*, 161-182,  
Massignon, *Recueil des textes inédits*, (Paris 1929), 232-240.  
Ritter, *Islam XXI*, 85.  
F. Bayraktarevic, *Islam XXI*, 86.

وانظر تكملة دائرة المعارف الإسلامية ( بالألمانية ) ٩١ - ٩٢ .

ب - كتاب الزهرة . وهو اختيارات شعرية تربطها نصوص

( ١ ) ولا أدري إلى أي طبقات القاهرة رجع رثر . حيث ذكر أن ترجمة محمد بن داود لا توجد

فيها ، انظر . Ritter, *Islam XXI*, 85.

مشورة وعناوين مسجوعة ( انظر النثر الضئي لزكي مبارك ١ : ٧٨ ) مقسمة على ١٠٠ باب ، خصصت الخمسون الأولى منها للحب العذرى العفيف وفي كل باب منها مائة بيت من الشعر أريد بها تصوير جميع نماذج الشعر التي قيلت في هذا الغرض . والقسم الأول المنشور من الكتاب ، الذي صنفه ابن داود وهو تلميذ تحت إرشاد أبيه ( انظر تاريخ بغداد ٥ : ٢٥٩ س ١١ ) يعد من أهم المصادر لتاريخ شعر الحب العاطفي في ذلك العصر ، وهو يشرح أحياناً معاني ذلك الشعر في لغة ليست دائماً واضحة ( كما يقرر بحق نيكل في الكتاب ص ٥ ، خلافاً لماسنون ) . ونشر نيكل هذا القسم بالاشتراك مع إبراهيم طوقان في شيكاغو ١٩٣٢ عن النسخة الوحيدة الموجودة في دار الكتب بالقاهرة ٨ فهرس أول : ٢٦٠ فهرس ثاني : ١٧٩ :

*Kitab al-Zahra, The first Half composed by A. B. M. b. abi Sul iman D. al-Isfahani, ed. From the unique ms. in the Egyptian Library by A. R. Nykl in Collaboration with Ibr. Tuqan, Chicago 1932. (The Or. Institute, Studies No. 6.)*

ويوجد مخطوط ثان في تورين رقم ٦٨ ( انظر Nallino, *Or. Mod.* ) يحتوي أيضاً على القسم الثاني من الكتاب الذي يقال إن الأب أنستاس الكرملي في بغداد عنده مخطوط غير كامل منه ( انظر Nykl, *al-Andalus III*, 147-54 ) .

— وقد حاكى هذا الكتاب أبو عمر أحمد بن محمد بن فرح الجياني ، حيث صنف على غزاه : كتاب الحدائق ، الذي رفعه إلى الخليفة : الحكم الثاني ، في قرطبة ( سنة ٣٦٦ / ٩٧٦ ؛ انظر بغية الملتبس للضبي نشر كوديرا ٣٣١ ) .

— [ ونشر عبد الستار الجوارى ببغداد القسم الثاني عن مخطوط الكرملي ] .

\* \* \*

٥ — إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي عون البغدادي الملقب ( انظر ترجمته في مدرسة بغداد رقم ٤ ألف من الباب الرابع : علوم العربية ، في الجزء الثاني من هذا الكتاب ص ٢٣٥ ) .

\* \* \*

٦- أبو بكر محمد بن يزيد النحوى الأخبارى المعروف بابن أبي الأزهر .  
أخذ عن الزبير بن بكار ، وكان كاتب المبرد النحوى ؛ وكان أيضاً من غلاة  
الشيعة ، وروى كثيراً من الأحاديث المنكرة .

وتوفى ابن أبي الأزهر سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م عن نيف وتسعين سنة .

١- تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٢٨٨ - ٢٩١ ؛ البغية للسيوطى

١٠٤ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber der Araber*, 105

ب- له كتاب : أخبار عقلاء المجانين : إسكوريال ثانياً ٤٨٢ ؛

وانظر تذكرة النوادر للندوى ١٢٤ .

\* \* \*

٧- أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطى السامرى . قدم دمشق

سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م ،

وتوفى سنة ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م .

١- تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ١٣٩ ؛ الأنساب للسمعانى ١٩٢ ب

شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٣٠٩

ب :

١- كتاب اعتلال القلوب فى أحاديث الحجة والحسين : القاهرة ثانياً

٣ : ١٦ ؛ مكتبة بروسة أولوجامع ٣ تصوف ؛ ويوجد الجزء الثانى منه

فى : جوتا ٦٢٧ .

- وأخذ ابن قيم الجوزية كثيراً من هذا الكتاب فى كتابه : روضة

الحسين ( انظر : Ritter, *Islam XXI*, 86 ) .

٢- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومراضيتها : القاهرة

ثانياً ١ : ١٥١ ؛ عاشر أفندى رئيس مصطفى رقم ٢٦٧ ؛ ونشر بالقاهرة

١٣٥٠ هـ .

٣- مساوى الأخلاق ومقدموها : إسكوريال ثانياً ٢ : ٧٨٣ ؛

الظاهرية ( خزائن الكتب الحبيب الزيات ٧٩ ، ٢٠ ؛ عمومية ٨٠ ) .

٤- فضيلة الشكر : الظاهرية ( خزائن الأدب للزيات ٩٠ رقم ١٠٥ ) .

- ٥ - هواتف الجنان وعجيب ما يحكى عن الكهان : الظاهرية : خزائن الكتب للزيات ٣٣ رقم ٥٩ .
- ٦ - تعاليق لابن عيسى المقدسى : الظاهرية ٢ : ص ٧٦ .

• • •

٨ - أبو عمر ( وقيل : عمرو ) أحمد بن محمد بن محمد بن عبد ربه . ولد يوم ١٠ من رمضان سنة ٢٤٦ هـ / ٢٩ من نوفمبر ٨٦٩ م في قرطبة ، وكان مولى الأمويين بها ، ولكنه كان يتشيع برغم ذلك . وكان شاعراً مطبوعاً ، ويقول فيه ابن رشيقي القيرواني (١) إنه أول الشعراء الكبار بالمغرب . وله كثير من القصائد والموشحات ، ولكنه ليس أول من ابتكر الموشح من قوالب الشعر .

وظل ابن عبد ربه جم النشاط ، كثير النتائج في الأدب والشعر ، حتى أصيب بالفالج في أواخر حياته ، وتوفى بعد ذلك ببضع سنين يوم ١٨ من جمادى الأولى سنة ٣٢٨ هـ / ٣ من مارس ٩٤٠ م .

- ١ - البتيمة للثعالبي ١ : ٤١٢ - ٤٣٦ ؛ ابن خلكان ٤٥ ؛ تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ( نشر كوديرا ) ١ : ٣٧ ؛ مطمح الأنفس لابن خاقان ٥١ - ٥٣ ؛ بغية المنتمس للضبي ١٣٧ - ١٤٠ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٦٧ - ٧٢ بغية الوعاة للسيوطي ١٦١ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( دار الكتب ) ٣ : ٢٦٦ ؛ وانظر جبريل جبور في مجلة المشرق ج ٣٠ : ٦١٨ - ٦٣٢ ، ٨٠٨ - ٨٢١ ، ٩٠٨ - ٩١٩ ، ج ٣١ ( ١٩٣٣ ) ٣٦ وما بعدها ، ٩١ وما بعدها ، ١١٧ وما بعدها ، ٢٤٨ وما بعدها ، ٣٣١ وما بعدها ، ٤١٥ وما بعدها ، ٥٨٩ وما بعدها ، ٧٥٨ وما بعدها ؛ الروائع للبستاني ٨ - ٩ بيروت ١٩٢٧ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichtsschr. d. Araber* 107

M. Hartmann, *Muwassah* 23.

( ١ ) ومن الخطأ ما ذكره كاتب ترجمته في دائرة المعارف الإسلامية من أنه أول من نظم الموشح ،

انظر بحث جبور في مجلة المشرق ٣١ : ٧٦٤ وما بعدها . ( *Wien I*, 525, n. 2 )

ب - له كتاب العقد (الذى سمي فيما بعد : العقد الفريد انظر  
 (Wien I, 525, n. 2) . وهو مجموعة كبيرة من الاختيارات فى  
 الأخبار والأشعار والقصاص وما شاكل ذلك من الأبواب ، على غرار  
 كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة : برلين ٨٣١٨ - ٨٣١٩ ؛ مكتبة  
 الجمعية الشرقية الألمانية ببرلين ١١٥ ؛ جوتا ٢١٢١ - ٢١٢٣ ؛ فينا ٣٥٧ ؛  
 ميونخ ٥٩٤ ؛ باريس أول ٣٢٨٧ - ٣٢٩١ ؛ ٤٨٦٠ - ٤٨٦٢ ،  
 ٥٨٢٥ - ٥٨٢٦ ؛ المتحف البريطانى أول ١٩٠١ - ١٠٩٣ ؛ بودليانا  
 ١ : ٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٤٠٠ ، ٧٤٣ ؛ المكتبة الإيطالية فى ميلانو ٥٦ :  
 ٢٩٧ ؛ آيا صوفيا ٤١٣٩ - ٤١٤٤ ؛ نور عثمانية ٤١١٩ - ٤١٢٠ ؛ راغب  
 ١١٧٤ ؛ كوپرلى ١٣٣٩ - ١٣٤١ (انظر Cahen, REI 1936, 5A, 3)  
 ليزج أول ٥٨٩ ؛ مانستر ٦٦٦ ؛ إسكوريال ثانى ٧٢٥ - ٧٢٦ ،  
 ١٧١٠ ( كتبت سنة ٤٢٤ هـ ) ؛ سليمانية ٨٧١ ؛ دمشق عمومية ٨١ ،  
 ٣٧ ، بوهار ٤١١ ؛ مكتبة حسن چلبى فى بروسة ٨ أدبيات .  
 ونشر كتاب العقد فى بولاق بالقاهرة ١٢٩٣ هـ ؛ وطبع فى القاهرة  
 ١٣٠٢ ، ١٣٠٥ ، ١٣١٤ ، ١٣٢١ ، ١٩١٣ ، ١٩٢٨ ، ١٩٣٥ م  
 ونشره سنة ١٩٤٠ أحمد أمين ، وأحمد الزين وإبراهيم الإيبارى فى مطبعة  
 لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة .

- والكتاب مقسم إلى ٢٥ كتاباً سميت بأسماء الجواهر النفيسة ، والكتاب  
 الثالث عشر هو واسطة العقد ، ولذلك سماه كتاب الواسطة . وقد انتظمت  
 أقسام الكتاب قبل الواسطة وبعدها بأسماء مشتركة لا يميزها فى القسم الثانى  
 إلا نعتها بالثانية ، على بعد متساو من الواسطة ، فالكتاب الأول مثلاً  
 كتاب اللؤلؤة فى السلطان يقابله فى آخر الكتاب اللؤلؤة الثانية فى الفكاهات  
 والملح ، إلخ .

- وقد حاكى ابن عبد ربه - كما أشرنا إلى ذلك - كتاب عيون  
 الأخبار لابن قتيبة ، وسطا على كثير من مضمونه دون ذكر المصدر .  
 انظر فى علاقته بكتاب عيون الأخبار :

G. Richter, *Studien zur Gesch. d. alteren ar. Fürstenspiegel* 75 ff.

وانظر محمد شفيح في :

M. Safi', a Description of the two Sanctuaries of Islam by b. 'A. Or. Stud. Browne 416-38.

— وانظر الفهارس التحليلية للعقد الفريد من عمل محمد شفيح أيضاً :  
Analytical Indices to the K. al - 'I. al - f. by M. Shaf., I, Calcutta  
1935.

مختصرات العقد :

١ — مختصر العقد لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن الرياشي  
(المتوفى ٥٧٠ / ١١٧٤) : رامبور ١ : ٦١٦ رقم ٣٤٧ ؛ وجاء في  
فهرس مكتبة جاريت أن جواهر العقد الفريد مختصر للعقد صنفه ابن  
عبد ربه نفسه ، وهذا خطأ .

٢ — مختار العقد الفريد ، تصنيف : عبد الحكيم محمد ، عبد الخالق  
عمر . عبد العزيز خليل ، محمد الحضري ، طبع بالقاهرة ١٣٣١ / ١٩١٣ .

٣ — اختيارات من العقد الفريد لفؤاد أفرم البستاني ، بيروت ١٩٢٧

( انظر : 1931, 51 )

٤ — مختصر مجهول مصنفه : القاهرة ثاني ٣ : ٣٤٤ .

— وأخذ الصاحب بن عباد ( انظر ترجمته في الجزء الثاني ص ٢٦٨ )  
على كتاب العقد أنه يعرض بضاعة المشرق ولا يقدم شيئاً عن الأندلس .  
كما كان منتظراً .

— وعرف الحميدى أكثر من ٢٠ جزءاً من أشعار ابن عبد ربه .  
وقد أراد ابن عبد ربه وهو شيخ أن يكفر عن أشعاره التي قالها في الغزل وهو  
شاب ، فنظم بإزاء كل قصيدة في الغزل قصيدة أخرى في الزهد من نفس  
الوزن والروى ؛ ومن ثم سمي هذه القصائد الأخيرة : الممحصات . وذكر  
ابن عبد ربه في العقد أرجوزة له في ٤٤ بيتاً نظمها في تاريخ الأندلس  
من سنة ٣٠٠ حتى سنة ٣٢٢ هـ ( ٢ : ٣٦٣ ) .

\* \* \*

٨ ألف — أبو الحسن علي بن محمد الشمشاطي ( أو : السميشاطي ) ابن  
المطهر العدوي . كان مؤدياً لأبي تغلب ناصر الدولة بن حمدان وأخيه .  
وكان علي قيد الحياة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م .

١- فهرست ابن النديم ١٥٤؛ معجم البلدان لياقوت ٣ : ٣٢٠  
س ٦؛ إرشاد الأريب لياقوت ٥ : ٣٧٥ .  
ب :

١- كتاب الأنوار في محاسن الأشعار : طبقبو ٢٣٩٢ ( انظر :  
( *RSO IV*, 706

٢- كتاب النزه والابتهاج : وتوجد قطعة من هذا الكتاب عند ابن  
طولون الصالحى الدمشقى ( ستأتى ترجمته فى الكتاب الثالث ) .

\* \* \*

٨ ب- أبو محمد الحسن بن عيسى بن الخليفة المقتدر بالله ( ٢٩٥ -  
٢٢٠ هـ = ٩٠٨ - ٩٣٢ م ) .

صنف كتاب : التنبيه والتعريف فى صفة الخريف . خالف فيه  
عادة الشعراء من مدح الربيع فأشاد بالخريف وفضله : فاتح ٥٣٠٣  
( انظر : *MO VII*, 125 ) .

\* \* \*

٨ ج- أبو مسلم محمد بن أحمد بن على الكاتب المشهور بكاتب ابن  
حسزآبة . ولد يوم ٣ من ذى الحجة سنة ٣٠٨ هـ / ٥ من أبريل ٩٢١ م ؛  
وصار وزيراً للإخشيديين مدة إمارة كافور ؛ وتوفى يوم ١٣ من صفر سنة ٣٩١ هـ /  
١٢ من يناير ١٠٠١ م .

له : كتاب المجالس فى ٥ أجزاء ، فى علوم العربية لا سيما اللغة  
والأدب : فهرس القاهرة ثانى ٣ : ٣٢٣ .

\* \* \*

٨ د- وصنف نصر بن يعقوب الدينورى الكاتب كتاباً فارسياً فى الجواهر ،  
تبع فيه الكندى الفيلسوف ، وذكره البيرونى فى كتابه : الجماهر فى معرفة  
الجواهر <sup>(١)</sup> . وكان نصر معاصراً لبنى بويه فى النصف الأول من المائة الرابعة

(١) انظر مصادر كتاب الجماهر للبيرونى لمحمد يحيى الهاشمى ١٣ ( نشر فى مدينة بن بألمانيا  
١٩٣٥ ) وانظر *ZDMG* 99, 334 .



للهجرة . وروى مغلطاي في كتابه : الواضح المبين ( ٦٩ س ٢٣ ) ما ذكره في الشرط بين العاشق والمعشوق . ولعل ابنه : أبا الحسن علي بن نصر الكاتب أخذ عنه ما ألف في العشق وجوامع اللذة .

يوجد كتاب علي بن نصر الكاتب في العشق وجوامع اللذة في :  
آيا صوفيا ٣٨٣٦ ( كتب سنة ٥٣٣ هـ ) وفي هذه النسخة الأبواب ١ -  
١٦ ؛ ويوجد الباب ١٥ إلخ الكتاب في رقم ٣٨٨٧ ( كتبت ٦٣٤ هـ )  
ويوجد في مكتبة الفاتح ٣٧٢٩ نسخة كتبت ٥٨٣ هـ ، عن زبر .

\* \* \*

٨٨ - وأقبل الناس في القرن الرابع للهجرة على قراءة قصص مبتدلة . وقد نعى الصولي ، سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م ، بعض هذه القصص في كتاب الأوراق ( ٢ : ٦ ) دون أن يسمى مؤلفها ، قال : إن الناس في زمانه تداولت كتب الخرافات كعجائب البحار ، وحديث سندباد ، والسنور والفار .

\* \* \*

٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن القاسم الكاتب القيرواني الرقيق النديم . كان شاعراً سهل الكلام محكمه ، لطيف الطبع قويه . وله تصانيف كثيرة في علوم الأجنبار . قدم مصر في سنة ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م ، يحمل هدية من نصير الدولة باديس بن زيري إلى الحاكم بأمر الله . وتوفي بعد سنة ٤١٧ هـ / ١٠٢٦ م .  
١ - الإرشاد لياقوت ١ : ٢٨٧ - ٢٩٢ ؛ نفع الطيب للمقرئ ١ : ٩٢ ، ١٩ ، ٢ : ٩١ ، ١٠٢ ؛ وانظر :

de Slane, *Hist. d. Berbères I*, 292 n. 3.  
Backer, *Beitr. zur Gesch. Aegypt. I*, 10.  
*RSO VIII*, 822.

ب :

١ - كتاب قطب السرور في وصف الأنبذة والخمور ، وهو يشتمل على أشعار ونوادر في مدح الخمور وذمها ( انظر كشف الظنون لحاجي

خليفة ٤ : (٩٥٣١) : برلين ٨٣٢٤ ؛ جوتا ٢١٢٤ - ٢١٢٥ ؛ فينا ٣٥٨ ؛ إسكوريال ثانياً ٥٥٨ ؛ باريس ٣٣٠٢ ؛ ليزج ٥١٧ ؛  
Lund ٤ ؛ ويوجد مختار منه في مكتبة : حالت ١٠٥ .

٢ - تاريخ أفريقية والمغرب ، في أجزاء كثيرة ، انظر إعلان التويخ  
للسخاوي ١٢٢ س ٥ .

\* \* \*

١٠ - أبو علي المحسن بن علي بن محمد التنوخي . ولد يوم ٢٦ من ربيع  
الأول سنة ٣٢٩ هـ / ٢٠ من ديسمبر ٩٤٠ م بالبصرة . وكان أبوه قاضياً  
وشاعراً توفي سنة ٣٤٢ هـ / ٩٥٣ م<sup>(١)</sup> .

تأدب أبو علي بالبصرة على الصولي وأبي الفرج الأصبهاني ، وهو كثير  
الرواية والتقل عن أبي الفرج<sup>(٢)</sup> ، وأخذ عنه أيضاً إجازة برواية كتاب الأغاني  
عنه<sup>(٣)</sup> سنة ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م . وبعثه الخليفة الطائع إلى عضد الدولة البويهى  
بفرض خطبة ابنته للخليفة ، وتولى التنوخي القضاء في قصر بابل ونواحيها  
سنة ٣٤٩ هـ / ٩٦٠ م . ثم تولى نفس المنصب في عسكر مكرم ، وإينج ،  
ورامهرمز ، وغيرها . وسكن أخيراً ببغداد وتوفي بها يوم ٢٥ من المحرم سنة ٥٣٨٤ هـ /  
٢ من مارس ٩٩٤ م .

١ - يتيمة الدهر للثعالبي ٢ : ١١٥ - ١١٦ ؛ تاريخ بغداد للخطيب  
١٣ : ١٥٥ ؛ ابن خلكان ٥٢٩ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٢٥١ - ٢٦٧ ؛  
ابن قطلوبغا ٢٢٩ ؛ كتاب الوزراء للصابي (نشر آمدروز) ٥ ؛ النجوم  
الزاهرة (جونبول) ٥١٨ ، ٥٤٩ ، شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١١٣ ،  
النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٣١٥ - ٣٣٧ ؛ محمد نظام الدين في مقدمة  
سجوامع الحكايات للعوفى :

(١) انظر في ترجمة أبيه : يتيمة الثعالبي ٢ : ١٠٥ - ١١٥ ؛ ابن خلكان ٤٣٨ ؛  
الإرشاد لياقوت ٥ : ٣٣٢ - ٣٤٧ ؛ ابن قطلوبغا رقم ١٣٥ ؛ وانظر : Wiener, *Islam IV*, 388  
وله بعض أثمار في : Berlin 7562, 2.

(٢) كتاب الفرج بعد الشدة للتنوخي ٢ : ١٥٧ س ١٣ .

(٣) كتاب الفرج بعد الشدة للتنوخي ١٧٧ س ١٩ .

وانظر : *Gibb Mem. NS. VIII, London 1929, 14 20.*

*Eccl. Abbas. Calif. II, 414 ff.*

*Wiener, Islam IV, 393 ff.*

ب :

١ - كتاب الفرج بعد الشدة<sup>(١)</sup>. وهو مجموعة من الأخبار والنوادر على مثال كتابي المدائني (انظر رقم ٥١ في : د - تاريخ الأمم والدول ص ٣٨ - ٩٣). وابن أبي الدنيا (انظر رقم ٣ من الباب السادس : أدب السمير وكتب الثقافة العامة ص ١٢٩ من هذا الجزء) بنفس العنوان ؛ ويرى ابن تغرى بردى (في النجوم الزاهرة طبع دار الكتب ٣ : ٣١٠ س ١٥ وطبعة جوتا : ١٥٩٦) أن الكتاب من تأليف أبيه القاضي علي بن محمد التنوخي . وتوجد مخطوطاته في : برلين ٨٧٣٧ - ٨٧٣٨ ؛ بودليانا ١ : ٣٢٦ ؛ فاتيكان ثالث ٧٧٧ ؛ إسكوريال ثاني ٧١٤ ؛ كوبريلي ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - (انظر *ZDMG* 64/197) ؛ دمشق عمومية ٨٧ ، ٣٤ ؛ الإسكندرية ٢٩ مواظ ؛ باتنه ١ : ١٥٠ رقم ١٤٣٢ ؛ مانشستر ٦٦٧ ؛ نور عثمانية ٤١٣٥ (انظر *MSOS XV, 20*) ؛ طبقبو ٢٦٢٩ (انظر *RSO IV, 74*) ؛ فاتح ٤٠١٣ (انظر *MFO V, 505*) ؛ عاشر أفندي 864 (*MFO V, 509*) ؛ سليم أغا ٨٢٩ - ٨٣٠ .

- ونشره محمد الزهري الغمراوي بالقاهرة ١٩٠٣ - ١٩٠٤ ؛ ونشر أيضاً بالقاهرة ١٩٣٨ ؛ وانظر :

F. Gabrieli, *Il valore letterario - storico del F. b. as-s. di T., RSO XLIX, 16/44.*

- واختصره علي بن أبي طالب بن علي الخشاب الحلبي في : نجاة المهج : باريس أول ٣٤٨٥ .

- واختصره مجهول : باريس أول ٣٤٨٦ ؛ برلين ٨٧٣٩ .

- وهذبته بتصرف : محمد عوفى ، في : جامع الحكايات وجوامع الروايات ، ورفعها إلى السلطان إيلتمش في دهلي (٦٠٧ - ٣٣ / ١٢١٠ - ١٢٣٥)

(١) وحاول لوزن *Loosen* في مجلة الساميات الألمانية ٤٧ - ٧٣ أن يربط بين إحدى قصص هذا الكتاب (٢ : ٥٢ وما بعدها) وبين رواية : عروس كورث ، للشاعر الألماني : جوته ، على الرغم من اختلاف الباعث في كلتا القصتين (سرقة الجنائز - واستنزاف الوريد) ، وبين القصة العربية من جانب آخر وبين المصدر الذي استقى منه جوته .

انظر محمد نظام الدين في مقدمته السالفة الذكر .

— وترجمه إلى الفارسية : الحسين بن أسعد بن الحسين الدهستاني المؤيدى ، وقدمه إلى عز الدين طاهر بن زكى ( ٥٥٧ - ٧١ ؛ ١١٦٣ - ١١٧٥ ) : برلين ٩٨١ ؛ ميونخ ٥٦ ، فينا ١٩٦٣ ، ١٣ - ١٥ ، بطرسبرج أول ٤٠٨ ؛ المتحف البريطانى ٧٥٢ ، *pers. II* ؛ ستوارت ٥ ، ٨٤ p. المكتب الهندى أول ٧٣٣ - ٧٣٦ ؛ طهران ٢ : ٦٨٠ ؛ الجمعية الآسيوية فى بنغال ٢٩٦ ( انظر : *Grundriss Ir. Phil. II, 329* ) ونشر بالطبع على الحجر فى بومباى ١٣٢٩ هـ . ونشر الباب السابع منه محمد جمال الرحمن فى بومباى ١٩١٩ م .

— وترجمه إلى التركية القاسم بن محمد : لالى ١٦٩٨ ( انظر :

( *MO VII, 97* )

٢ - كتاب المستجاد من فعلات الأجواد ، وهو مجموعة من النوادر والتراجم ، أكثرها للخلفاء العباسيين : برلين - بريل ( دحداح ) ١٢٨ ، ٢٥٨ ؛ جوتا ١٥٩٦ - ١٥٩٧ ؛ ليزج ٥٩٠ ؛ آيا صوفيا ٤٢٦٣ ( وهو مختصر منه ، انظر *WZKM XXVI, 88* ) ؛ آصفية ٣ : ٢٥٠ رقم ١٨٥ ؛ إسكوريال ثان ١٧٢٧<sup>(١)</sup> ( ورقة ٩ - ٢٦٤ يتفق أكثرها مع الجزء الأول من كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه ولا يمكن أن يكون للتنوخى لأنه يذكر مصنفين متأخرين مثل الكتبي ، ( انظر *RSO III, 558 Amedroz, 7* ) وانظر : *Antuna, al-Andalus I, 191/2* ) فاتيكان ثالث ١١٧٠ ( ونسبه إلى الشعالي ) ؛ المتحف البريطانى ثان ١١٣١ ؛ لالى ١٩٢٤ ( انظر : *MO VII, 102* ) ، وانظر تذكرة النوادر للتدوى ١٢٦ .

— ونشره باولى *L. Pauly* فى شتوتجارت ١٩٣٩ بالزنگراف عن مخطوط فى عليجيه بعنوان : الكتاب المستجاد من فعلات الأجواد للتنوخى .

— وهناك مخطوطات منه فى : برلين ٨٤٣٣ ؛ بودليانا ١ : ٨٣٤ ( انظر *Amedroz, RSO III, 558* ) ؛ مكتبة المتحف الآسيوى فى لينغراد ٧٥٧ ؛ الجزائر أول ١٨٨٣ ؛ وكل هذه المخطوطات تقدم صوراً

(١) وصحف كاسيرى *Casiri* اسم التنوخى فى هذه النسخة إل : الفتوسى ، ورزق فى ذلك *Pons Boigues* فى ٩٤ *Ensayo bio-bibliografico* انظر : ( *Antuna, Al-Andalus 192-3* )

مختلفة من محاكاة الكتاب وتقليده .

٣ - كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة . وقد أراد المصنف أن يعرض فيه أخباراً وقصصاً رواها مشافهة ، وبدأ كتابتها من سنة ٣٦٠ هـ وأتمها بعد عشرين سنة : باريس أول ٣٤٨٢ ؛ داماد زاده ١٥٨١ ؛ ونشر مرجليوث القسم الأول منه مع ترجمة إنجليزية في لندن ١٩٢١ بعنوان : *The Table-Talk of a Mesopotamian Judge, being the first Part of the N. al-M. or Jami' al-Tawarikh of 'A. al-M. at-T., ed. and transl. from the Paris Ms. by D. S. Margoliouth (Or. Transl.-Fund, N. S. XXVII, XXVIII), London 1921.*

وانظر في كتاب نشوار المحاضرة أيضاً :

Ritter, *Isl. XIV*, 1924, 148/51

- ونشر القسم الثاني ( عن مخطوط بمكتبة أحمد تيمور ) انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٠ : ١ وما بعدها . ١٣٨ وما بعدها ، ٢٠١ وما بعدها ٤٩٠ وما بعدها ، ج ١٢ : ٣٦٧ وما بعدها .

- وترجم مرجليوث أيضاً القسم الثاني ، والقسم الثامن ( عن نسخة المتحف البريطاني أول ٩٥٨٦ Or. ، ولم تطبع الترجمة للآن ) ، ونشرت ترجمة القسم الثاني فقط في : *Islamic Culture 1932 ff.* ( ونشرت هذه الترجمة في حيدرآباد ١٩٣٤ ) .

- ونشر أحمد تيمور : تفسير الألفاظ العباسية في نشوار المحاضرة انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣ : ٩ ، ١٣٧ ، ٢٠٣ ، ٢٦٨ ، ٣٣٧ .

- وانظر : ملاحظات في تفسير الألفاظ العباسية للأب أنستاس

الكرمل في مجلة المجمع العلمي العربي ٣ : ٣٧٦ - ٣٨٣ .

- وانظر أيضاً : طاقة أزهار في كتاب النشوار لعبد القادر المغربي ،

في مجلة المجمع العلمي العربي ٤ : ٦٠ - ٦٣ ، ١١٧ - ١٢١ .

٤ - عنوان الحكمة : بودليانا ١ : ٣٢٣ ( انظر ترجمة مرجليوث

للقسم الأول من نشوار المحاضرة .

٥ - قطعة عن الحلاج الصوفي : انظر :

Massignon, *Recueil des textes inédits* 217.

١١ - وصنف محمد بن أحمد المطهر الأزدي في المائة الخامسة للهجرة حكاية أبي القاسم البغدادي التميمي ، مصوراً بذلك نموذجاً بغدادياً أصيلاً من العادات والتقاليد ، إذ يعرض حياة شيخ بغدادى طفيلي وقع ، ولكنه فصيح ذرب اللسان ، ويقص مغامراته وأحاديثه في يوم كامل ببغداد . وقد وقفنا من ذلك على كثير من غرائب العامة في بغداد ومعابهم .  
ولعل ابن المطهر أيضاً مصنف كتاب : طراز الذهب على وشاح الأدب ، الذى ذكره الباخريزى في دمية القصر ( ص ٦ س ١٠ )<sup>(١)</sup> ، وكان قد التقي به في أصفهان .

نشر آدم متر كتاب أبي القاسم البغدادي في هايدلبرج سنة ١٩٠٢ عن نسخة في المتحف البريطانى أول رقم ١١٢٧ ؛ وانظر كتاب النثر الفنى لزكى مبارك ١ : ٣٣٨ - ٣٥١ .

\* \* \*

١٢ - وكان الحسن بن محمد بن الحسين بن حبيب النيسابورى يذهب في شيبته مذهب الكرامية في الكلام<sup>(٢)</sup> ، وتحول إلى مذهب الشافعى فيما بعد؛ وكان إمام عصره في معانى القرآن وعلومه ، بيد أنه كان أيضاً أديباً نحوياً عالماً بالمغازى والقصص والسير .  
ومات في ذى الحجة سنة ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م .

١ - انظر طبقات المفسرين للسيوطى رقم ٣٢ ( ونقل فيه عن السمعانى خبر تحوله إلى مذهب الشافعى ، ولم نجد ذلك في كتاب الأنساب للسمعانى ) .

ب - له كتاب عقلاء المجانين ، وهو نواذر وأشعار وأخبار

(١) وسرف اسمه إلى : أبي المطهر ، بدلا من : ابن المطهر .

(٢) انظر كتاب الفرق بين الفرق للبندادى ٢٠٢ - ٢١٤ ؛ كتاب الملل والنحل للشهرستانى

(عل هامش الفصل لابن حزم) ١ : ٧٩ وما بعدها ، وانظر دائرة المعارف الإسلامية ( بالألمانية )

عن الحمقى والمجانين من الذكور والإناث : برلين ٨٣٢٨ ، إسكوريال  
ثاني ٨٨٢ ، پاتنه ١ : ٢٠٣ رقم ١٨١ ؛ بنكيور ١٨١٧ ( انظر تذكرة  
النوادر للنسوي ١٢٣ ) ؛ ونشر في دمشق ١٣٤٣ / ١٩٢٤ ؛ وانظر  
أطروحة الدكتوراه التي قدمها P. Loosen إلى جامعة Bonn عن هذا  
الكتاب في :

*Die weisen Narren des Nisaburi, ZA XVII, 1912, S. 189 ff.*

وقد نسب هذا الباحث إلى النيسابوري هذا كتاب التفسير المشهور  
للنيسابور ، والمطبوع غير مرة ، كما نسب السيوطي هذا التفسير إليه أيضاً في  
الطبقات ؛ وهذا خطأ ، لأن مؤلف هذا التفسير هو الحسن بن محمد  
النيسابوري من علماء أوائل القرن الثامن للهجرة ، وستأق ترجمته في  
الكتاب الثالث ، باب التفسير من هذا الكتاب .

— ويوجد تفسير القرآن لتلميذ لم يذكر اسمه ، من تلاميذ النيسابوري  
المذكور هنا ، في باريس أول ٥٩٣ .

\* \* \*

١٣ — أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي الموصلبي البغدادي .  
أخذ النحو والأدب على أبي سعيد السيرافي وأبي علي الفارسي ، ثم هاجر إلى  
الأندلس ، وفادام المنصور بن أبي عامر ، الذي قربه إليه واستوزه . ثم  
انتقل إلى صقلية وتوفى بها سنة ٤١٧ هـ / ١٠٢٦ م .

١ — ابن خلكان ١ : ١٦٧ ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٢٦٦ — ٢٦٨ ؛  
ابن حزم في نفع الطيب للمقري ٢ : ١١٨ ؛ البغية للسيوطي ٢٦٧ ؛  
شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٠٦ ؛ وانظر :

Pons Boigues, *Ensayo bis-bibliografico* 79.

E. Blachère, *Hesperio* 15/36.

ب — له كتاب الفصوص ، نحا فيه نحو الآمال للقالي : مكتبة  
القرويين بفاس ١٣٥٠ ( انظر مجلة المعارف ١٤ : ٥١ ) . وفي كشف  
الظنون بنشر فلوجل ٤ : ٤٢٤ ( وليس في طبعة إستانبول ٢ : ١٢٦١ ) أن  
علاء الدين أبا الحسن علي بن النفيس ( المتوفى ٦٨٧ : ١٢٨٨ ) شرح

هذا الكتاب ، ولكن انظر :

Meyerhof, *Quellen u. Studien z. Gesh. d. Nat. Med. IV, 1, 66.*

وقد روى أن المنصور بن أبي عامر روى كتابه في النهر لكذبه في النقل ، وعرضه عن ذلك بخمسة آلاف دينار .

— وصنف صاعد للمنصور أيضاً : كتاب الجواس بن قطعل المذحجي وابنة عمه عفراء ، فاستحسنه الخليفة حتى كان يُقرأ له كل ليلة ( انظر بغية الملتبس للضبي ٣٠٦ ) ، كما صنف غير ذلك من قصص العشاق على مثال كتاب أبي السرى سهل بن أبي غالب الخزرجي .

\* \* \*



## الباب السابع علم الحديث<sup>(١)</sup>

١ ألف - ذكر الغزالي في كتاب : الإحياء<sup>(٢)</sup> ، والذهبي<sup>(٣)</sup> عند ابن تغري بردي<sup>(٤)</sup> ، أن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج - المتوفى ببغداد سنة ١٥٠ هـ / ٧٦١ م ، أو سنة ١٥١ هـ ، وكان جده : جريج ، عبداً رومياً وأصل اسمه جريجوريوس - كان أول من صنف أحاديث رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) ، وقد جمع في كتابه : في الآثار وحروف التفسير ، أحاديث

( ١ ) انظر في هذا الباب :

١ - طبقات الحفاظ للسيوطي .

ب - *Liber classium virorum qui Korani et Traditionum cognitione excelluerunt - auctore Dahabio ed. F. Wüstenfeld, Gottingae 1833-4.*

J. Goldziher, *Muh. Studien II*, 1-274. - ج -

د - A. Guillaume, *The Tradition of Islam, an introduction to the study of the Hadith - Literature with Bibliography, Glossary and Index, London 1924.*

هـ - A.J. Wensinck, *A Handbook of early Muhammadan Tradition, - alphabetically arranged, Leiden 1927.*

و - A.J. Wensinck, *Concordance et Indices de la tradition musulmane, - Leiden 1933 ff.*

وأهم المصادر في تاريخ الحديث والأثر هي كتب الحفاظين الذهبي وابن حجر العسقلاني ( وستأتي ترجمتهما في الكتاب الثالث ) ، وكذلك شاه عبد العزيز بن شاه ولي الله ( المتوفى ١٢٣٩ / ١٨٢٣ ترجمته أيضاً في الكتاب الثالث ) في كتابه : بستان المحدثين ، المطبوع على الحجر في لاهور ، وانظر : M. Weisweiler, *Istanbuler Handschriftenstudien zur ar. Traditionsliteratur, Bibl. Islamica X 1936.*

( ٢ ) ١ ( بولاق ) : ١٠١ س ٦ وما بعده ( القاهرة ١٣١٦ ) ٦٩ س ٧ وما بعده .

( ٣ ) في تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ١٥٣ .

( ٤ ) في النجوم الزاهرة ( دار الكتب ) ١ : ٣٥١ .

لشاهد ، وعطاء ، وأصحاب عبد الله بن عباس بمكة ؛ ولكنه لم ينل من الخليفة المنصور ما كان يرجوه من العطاء <sup>(١)</sup> .

ثم جمع معمر بن راشد الصنعاني باليمن أحاديث وصنفها ، ثم تنال تصنيف مجاميع الحديث ؛ وضاع كثير من مصنفات القدماء في المرحلة الأولى للتدوين ، مثل كتاب : الجامع لسفيان الثوري <sup>(٢)</sup> بصرف النظر عما ستركلم عنه في باب الفقه ، كموطأ مالك بن أنس ، ومسند أحمد بن حنبل ، وغير ذلك من البقايا القليلة .

١ ب - وعلى الرغم من أنه لم يكن هناك من الموانع الدينية ، في القرنين الأول والثاني ، ما يمنع المسلمين من تدوين الأحاديث ، كما كان مظلوناً من قبل ، فإن الأسلوب السائد في الرواية كان هو طريق التلقّي شفاهاً عن رجال الحديث ، ولم يبتلع اتباع هذا الأسلوب من الرواية الشفوية ، حتى بعد أن نشأ أدب كتابي غزير المادة في الحديث .

وقد بقيت بقايا قليلة من مجموعات القدماء من رجال الحديث منذ المرحلة الأولى للتدوين ، تشتمل عليها دور الكتب في إستانبول . وذكر فاسيفيلر أوصاف هذه الأجزاء في كتابه عن مخطوطات الحديث في مكتبات إستانبول .  
انظر :

M. Weisweiler, *Istanbuler Handschriftenstudien zur ar. Traditionsliteratur*,  
No. 37-39.

\* \* \*

١ - أبو إبراهيم (أبو إسحاق) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني . أخذ عن مالك بن أنس ، وكان مؤدباً لأولاد بني العباس ببغداد ، وتوفى بها سنة ١٨٠ هـ / ٧٩٦ م .

١ - تاريخ بغداد للمخطيب ٦ : ٢١٨ وما بعدها : تذكرة الحفاظ

للذهبي ١ : ٢٣١ ؛ التهذيب لابن حجر ١ : ٢٦٧ .

(١) انظر تاريخ بغداد للمخطيب ١٠ : ٤٠٠ - ٤٠٧ .

(٢) المتوفى ٧٧٧/١٦١ بالبصرة ، انظر الفهرست لابن النديم ٢٢٥ .

ب - روى أحاديث له على بن حجر السعدي (المولود ١٥٤ / ٧٧٠ ببغداد ، والمتوفى ٢٤٤ / ٨٥٨ في مرو ، انظر تاريخ بغداد ١١ : ٤١٦ ؛ الجامع لابن القيسراني ١ : ٣٥٤ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٣٣ وما بعدها ، التهذيب لابن حجر ٧ : ٢٩٣ وما بعدها ؛ معجم البلدان لياقوت ٦ : ٥٦٣) : مكتبة كوبريلي ٤٢٨ .

\* \* \*

ب - عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي ، من أصل تركي - فارسي ، وكان محدثاً مشهوراً بمرو ، وتوفى سنة ١٨١ هـ / ٧٩٧ م ، في مدينة « هيت » .  
 ١ - الفهرست لابن النديم ٢٢٨ ؛ الأنساب للسمعاني ١٧٩ ألف ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ٣٥٤ (طبع حيدرآباد) ؛ التهذيب لابن حجر ٥ : ٣٨٤ ؛ طبقات الشعرائي ١ : ٧٧ - ٧٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (دار الكتب) ٢ : ١٠٣ (أوربة) ١ : ٥٠٣ - ٥٠٤ ؛ وانظر :  
 Wüstenfeld, *Geschichtsschr.* No. 34.

ب :

١ - كتاب الزهد والرقائق : لبيزج ٢٩٥ - ٢٩٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٣٤ ( انظر مجلة المعارف ١٤ : ٥٤ ) ؛ مكتبة سند ( انظر تذكرة النوادر للندوي ٣٣ ) .  
 ٢ - كتاب الجهاد : لبيزج ٣٢٠ :

ج - أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن شريح الأنصاري ، كان محدثاً بهراة ، وتوفى سنة ٣٩٢ هـ / ١٠٠١ م .  
 ١ - شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٤٠ .

ب - يوجد جزء فيه أحاديث أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن شريح عن شيوخه : كوبريلي ٤٢٨ .

\* \* \*

د- وجدت مجموعة من الأحاديث عنونها : الصحيفة<sup>(١)</sup> ، أكثرها أحاديث عن يوم الدين والآخرة ، برواية : عبد الله بن لهيعة بن جعفر المصري ، المتوفى بمصر سنة ١٧٤ هـ / ٧٩٠ م .

ا- انظر في ترجمة ابن لهيعة : ميزان الاعتدال للذهبي ٢ : ٦٤ - ٦٨ ؛ التهذيب لابن حجر ٥ : ٣٧٣ - ٣٧٩ .

ب- توجد الصحيفة المذكورة في ورق بردى بمكتبة هايدلبرج ( انظر Becker و ) .

\* \* \*

١ ج- ومن مراحل النمو والتدرج في جمع الحديث تصنيف كتب المسند . وهي مجموعات من الأحاديث يراعى في جمعها إسنادها إلى الصحابي الذي رواها عن الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) ، بصرف النظر عن مضمونها وموضوعها . وكانت هناك مساند كثيرة لبعض الصحابة ، جمع أكثرها أحمد بن حنبل في كتابه : المسند ، كسند أبي هريرة ، ومسند الصحابة العشرة المبشرين بالجنة ، ومسند أبي العباس .

مسند أبي هريرة جمعه أبو إسحاق إبراهيم بن حرب العسكري المتوفى ٢٨٢ / ٨٩٥ ، ويوجد في كوبريلي ٤١٨ ؛ وجمع مسند الصحابة العشرة أبو بكر أحمد بن جعفر بن مالك المتوفى ٢٤١ / ٨٥٥ ، ويوجد في كوبريلي ٤٢٩ ؛ وأبو العباس هو أبو العباس السراج محمد بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري المتوفى ٣١٣ / ٩٢٥ ، وله مسند في كوبريلي ٤٢٣ ؛ وقد تضمن مسند أحمد بن حنبل كل هذه المساند وغيرها . انظر كتاب فايسفيلر ص ٥٩ .

\* \* \*

وتوجد مصنفات أخرى من كتب المسند نذكرها فيما يلي :

١- يوجد مسند عبد الله بن مسعود صاحب النبي [ صلى الله عليه وسلم ] ،

المتوفى سنة ٣٢٢ هـ / ٦٥٢ م ، أو سنة ٣٣ هـ بالمدينة<sup>(١)</sup> ، في المكتبة السليمانية رقم ٣٢٣ ؛ ولعله أيضاً جزء من مسند ابن مسعود ، الذى اشتمل عليه مسند أحمد بن حنبل ١ : ٣٧٤ - ٤٦٦ .

\* \* \*

ب - أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى الفهرى بالولاء ، المولود سنة ١٢٥ هـ / ٧٤٣ م ، والمتوفى بمصر سنة ١٩٧ هـ / ٨١٢ م .  
 ١ - النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( دار الكتب ) ٢ : ١٥٥ ؛  
 التهذيب لابن حجر ٦ : ٧١ - ٧٤ ؛ ميزان الاعتدال للذهبي ٢ : ٨٦ ؛  
 ( وقال إنه مات سنة ١٧٧ هـ ، وانظر فى ذلك كشف الظنون ٢ : ٣٨٠ ،  
 ٦ : ٢٦٤ ) .

ب - له كتاب : الجامع فى الحديث ، وجد فى ورق بردى بمدينة إدفو فى جنوبى مصر . انظر :

A. Grohmann und T.W. Arnold, *Denkmaeler islamischer Buchkunst, München 1929, S. 129, No. 203.*

A. Grohmann, *Etudes de Papyrologie I, 25.*

وانظر فهرس دار الكتب بالقاهرة ثانى ١ : ١٣ ؛ ونشر كتاب الجامع المذكور فى المعهد الفرنسى بالقاهرة ١٩٣٩ / ١٩٤٨ بعناية : *J. David-Well* - وانظر فى تفسير : عبد الله بن وهب ، كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ : ٣٥٠ رقم ٣١٩٤ .

\* \* \*

ج - أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى الفارسى مولى بنى الزبير ركانت أمه فارسية . توفى سنة ٢٠٣ هـ / ٨١٨ م ، وقيل سنة ٢٠٤ هـ ، بالبصرة عن ٧٢ سنة ، وقيل عن ٨٠ سنة .

١ - تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ٣٢٢ ؛ ميزان الاعتدال له ١ : ٤١٣

(١) انظر فنسك فى دائرة المعارف الإسلامية ٢ : ٤٢٨ (بالألمانية) .

التهديب لابن حجر ٤ : ١٨٢ - ١٨٦ ؛ بستان المحدثين لشيخ  
عبد العزيز ٣١ (وأكد التحذير من اشتباهه بأبي داود صاحب السنن،  
الذي ستأتي ترجمته) .

ب - يوجد مسند أبي داود الطيالسي في: آصفية ١ : ٦٧٠ رقم ١٩٩ ،  
٣٣٠ ؛ وطبع في حيدر آباد ١٣٢١ هـ

• • •

د - أبو حذيفة - إسحاق بن بشر القرشي ، المتوفى سنة ٢٠٦ هـ /  
٨١٦ م .

١ - شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٥ .

ب - له : كتاب المبتدأ في قصص الأنبياء ، يوجد الجزء الرابع  
منه في : المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٣١٤ .

• • •

هـ - أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي ، الملقب : أسد السنة ، ولد بمصر  
(وقيل بالبصرة) ؛ وتوفى بمصر في شهر المحرم سنة ٢١٢ هـ / ٨٢٧ م .

١ - التهديب لابن حجر ١ : ٢٦٠ رقم ٤٩٤ .

ب - ينسب إليه : كتاب الزهد ، الموجود في برلين ١٥٥٣ ؛  
دمشق عمومية ٣١ رقم ١٠١ .

• • •

و - نعيم بن حماد الخزازي أقام زماناً بمصر ، وتوفى يوم ١٣ من جمادى  
الأولى سنة ٢٢٨ هـ / ١٨ من فبراير ٨٤٣ ببغداد ، وهو سجين لأنه أنكر  
خلق القرآن .

١- تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٣٠٦ - ٣١٤ ؛ ضحى الإسلام  
لأحمد أمين ٢ : ١٢٦ .

ب - له كتاب الفتن ، نسخة قديمة في المتحف البريطاني أول  
رقم ٩٤٤٩ ؛ ومكتبة عاطف أفندي رقم ٦٠٢ ؛ وقد يطبع في حيدر آباد ،  
وانظر :

Fr. Krenkow, *The Book of Strife, Isl. Culture III*, 561/8.

- ومنه مختصر صنفه نصر بن عبد المنعم الحنفي في : المكتبة الظاهرية  
بدمشق ( انظر خزائن الكتب لحبيب الزيات ص ٨٢ رقم ٦٢ ) .

\* \* \*

ز - إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي ، ولد سنة ١٦٦ هـ / ٧٨٢ م ؛  
وكان شيخاً لمسلم وابن قتيبة ، ومات سنة ٢٣٨ هـ / ٨٥٢ م ، في نيسابور .

١- تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٣٤٥ - ٣٥٥ ؛ طبقات الحنابلة  
لابن أبي يعلى الفراء ٦٨ ؛ التهذيب لابن حجر ١ : ٢١٦ - ٢١٩ ؛  
بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٣٢ .

ب - يوجد الجزء الرابع من مسنده في : القاهرة أول ١ : ٣٠٥ ؛  
القاهرة ثانياً ١ : ١٤٦ . وهو معد للطبع في حيدر آباد ( انظر برنامج  
١٣٥٤ هـ : ٦ ) .

\* \* \*

ح - أبو محمد عبد بن حميد ( وقيل عبد الحميد ) بن نصر الكشي .  
توفي سنة ٢٤٩ هـ / ٨٦٥ م .

١- معجم البلدان لياقوت ٦ : ٤٩٥ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي  
٢ : ١٠٤ وما بعدها ؛ التهذيب لابن حجر ٦ : ٤٥٦ ؛ طبقات الحفاظ  
للسيوطي ٩ : ٤ .

ب - يوجد مسند للكشي في : مكتبة آيا صوفيا ٨٩٤ ؛ فيض الله  
٥٤٨ ، ٥٥٣ ؛ ( بنى ٥٦٨ ) مكتبة القرويين بفاس ٦٢٥ ( انظر مجلة  
المعارف ١٤ : ٥ ) ؛ بنكيپور ٦١٨ ( انظر تذكرة النوادر للندي ٨٧ ) ؛  
أصفية ٣ : ٢٦٦ رقم ٨٦٢ .

— ويوجد مختار منه في : برلين ١٢٦١ ؛ وذكره السخاوى في الضوء  
اللامع ٨ : ١١ س ٢٢ ضمن مسموعاته .

\* \* \*

ط — هناد بن السرى ، كان من شيوخ الطبرى ، وتوفى ببغداد سنة  
٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م .

١ — التهذيب لابن حجر ١١ : ٧٠ — ٧١ .

ب — له كتاب الزهد : بريل هوتسما أول ٣٨٣ ، بريل هوتسما  
ثاني ٧٤٦ .

\* \* \*

ى — الحارث بن محمد بن أبى أسامة التيمى ، توفى ببغداد سنة ٢٨٢ هـ /  
٨٩٥ م .

١ — بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٣٢ .

ب — له مسند رتبته على أبواب الفقه ، فهو ليس بمسند على  
الحقيقة ، وكان الناس يختلفون لقراءته في القرن السادس للهجرة ( انظر  
تاريخ ابن الأثير ٦ : ١٥٩ ) ؛ ولم يبق إلا شرح له في : القاهرة أول ١ :  
١٦١ ؛ وانظر Goldziher, *Muh. Studien II*, 228 n. 3.

\* \* \*

ك — أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار البصرى . قدم من  
البصرة إلى بغداد ، وكان محدثاً فيها ، ثم قدم مرتين إلى أصبهان ، المرة الثانية  
سنة ٢٨٦ هـ / ٨٩٩ م ؛ وتوفى بالرملة سنة ٢٩١ هـ / ٩٠٤ م . أو سنة  
٢٩٢ هـ .

١ — ذكر أخبار أصبهان لأبى نعيم الأصبهاني ١ : ١٠٤ ؛ تاريخ  
بغداد للخطيب ٤ : ٣٣٤ وما بعدها ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٢٠٤ ؛  
ميزان الاعتدال له ١ : ٥٩ ؛ لسان الميزان لابن حجر ١ : ٢٣٧ ؛

ب — له مسند هذبه ابن حجر : مكتبة مراد ملا ٥٧٢ ؛ كوپرلى



٤٢٦ ( انظر كتاب فايسفيلر في مخطوطات إستانبول ٤١ ) ؛ ويوجد في مكتبة خاصة في : لكنو ، كما أخبرني بذلك كرنكو .

— ويوجد كتاب : زوائد مسند البزار لابن حجر ، في : آصفية

١ : ٦٣٢ رقم ٥٤٩ .

• • •

ل — أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ، ولد ببغداد سنة ٢٠٤ هـ / ٨١٧ م ؛ وكان من أشهر المحدثين في زمانه ، وتوفى بسمرقند سنة ٢٩٤ هـ / ٩٠٦ م .

١ — طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٢٠ — ٣٣ ؛ تذكرة الحفاظ

للذهبي ٢ : ٢٤٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢١٦ .

ب :

١ — مسند في : القاهرة أول ١ : ٤٢٠ ، القاهرة ثان ١ : ١٤٧

( وانظر تذكرة النوادر للنسوي ٣٨ ) .

٢ — قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر : آصفية ٣ : ٢٦٠

رقم ٩٣٧ .

• • •

م — أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي ، أحد الأئمة المشهورين ، رحل من المشرق إلى المغرب ، وأدرك العلماء ، وولى القضاء مدة بالدينور ، وسكن بغداد ، واجتمع في مجلس إمامته ثلاثون ألفاً ممن كان يكتب . وتوفى ببغداد سنة ٣٠١ هـ / ٩١٤ م .

١ — كتاب الأنساب للسمعاني ٤٢٨ ب ، تاريخ بغداد للخطيب

٧ : ١٩٩ — ٢٠٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ( راجع فهرسه ) ؛ شذرات

الذهب لابن العماد ٢ : ٢٣٥ .

ب — له كتاب دلائل النبوة ، مما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يدعى في الشيء القليل من الطعام فيجعل فيه البركة حتى يشبع منه الخلق

العظيم : المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٥١ .

— وله : كتاب القدر ، ذكره ياقوت في الإرشاد ٥ : ٣٠٦ .

\* \* \*

ن — أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلى ، توفى سنة ٣٠٧ هـ /  
٩١٨ م .

١ — معجم البلدان لياقوت ٦ : ٢٩٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي  
٢ : ٢٤٩ .

ب : — له مسند فى : شهيد على ٥٦٤ ؛ فاتح ١١٤٩ (انظر  
فايسفيلر ٤٢) ؛ فاس (انظر : Bull. de Corr. Afr. 1883, S. 384, No. 131) ؛  
أصفية ١ : ٦٧٠ ؛ المكتبة السندية (انظر تذكرة النوادر للندوى ٣٩) .

\* \* \*

س — أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندى الواسطى الأزدي ؛  
توفى ببغداد سنة ٣١١ هـ / ٩٢٣ م .

١ — تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٢٠٩ — ٢١٣ ؛ الأنساب للسمعاني  
٦٠ — ٦١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٣٠٠ — ٣٠٢ .

ب : — له مسند عمر بن عبد العزيز : رامبور ٢ : ١٨٨ رقم ٣٣٧٧  
(ونشره Tonk) .

\* \* \*

ع — أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ الربيعى الدمشقى ، توفى  
سنة ٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م .

١ — شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٩٥ .

ب : — له أخبار ابن أبي ذئب : الظاهرية ص ٢١٩ .

— وذكر السخاوى له : فضائل الشام ، فى الضوء اللامع ٨ : ١٢ .

\* \* \*

ف — أبو الحسين محمد بن جميع الغسانى ، توفى سنة ٤٠٢ هـ / ١٠١١ م

له مسند مرتب على أسماء الرواة في : لاندبرج - بريل ٣٧ ؛ وانظر :

Goldziher, *Muh. Studien II*, 229.

\* \* \*

ص - الربيع بن حبيب بن عمر الأزدي البصري الإباضي ، توفي ١٧٠ هـ /  
Bull. de Corr. Afr. 1885, S. 71/5. : انظر : ٧٨٦ م ،

(وستأني ترجمته مرة أخرى في الكلام على الخوارج الإباضية في العصر  
العباسي الثاني) .

١ - التهذيب لابن حجر ٣ : ٢٤١ .

ب - له : مسند الإمام الربيع ، طبع في ٤ أجزاء بالقاهرة ١٣٤٩ هـ

\* \* \*

ق - أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب البرقاني الخوارزمي ، ولد  
سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م ، وطاف بلاد المشرق في طلب العلم حتى وصل إلى بغداد  
وأوطن بها ، وحدث واشتهر بالفقه وعلم العربية ، وتوفي أول رجب سنة ٤٢٥ هـ /  
٢٢ من مايو ١٠٣٤ م .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٣٧٣ - ٣٧٦ ؛ الأنساب للسمعاني

٧٤ ب .

ب : - له مسند ، استوعبه كل من البخاري ومسلم في صحيحيهما

( انظر تاريخ بغداد ٤ : ٣٧٤ ) : آصفية ١ : ٦٧٠ رقم ٥٩٥ .

\* \* \*

ر - وأول من صنف كتاباً - بعد طبقات بن سعد - في تراجم المحدثين  
وتاريخ حياتهم هو : أبو زكريا يحيى بن معين المري . ولد في قرية يقال لها :  
نقيا ، من نواحي الأنبار بالسواد من بغداد ، سنة ١٥٨ هـ / ٧٧٥ م ، وكان أبوه  
على خراج الري ، فأت وخلف لابنه ألف درهم وخمسين ألف درهم ، فأنفقها  
كلها على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه ؛ وسمع عبد الله بن المبارك وغيره ،

وكان بينه وبين أحمد بن حنبل صحبة وألفة واشترك في الاشتغال بعلوم الحديث ،  
وتوفى بالمدينة سنة ٢٣٣ هـ / ٨٤٧ م ، بعد أدائه فريضة الحج ، وقيل بل توفى  
بمكة في أثناء حجه .

١ - الفهرست لابن النديم ٢٣٣ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ١٧٧ ؛  
الأنساب للسمعاني ٥٢٥ ؛ ابن خلكان رقم ٧٦٢ ؛ تهذيب الأسماء للنووي  
٦٢٨ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردى ( دار الكتب ) ٢ : ٢٧٢ ( وجعله  
حنفي المذهب ) ؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٦٨ - ٢٧٠ ؛ شذرات  
الذهب لابن العماد ٢ : ٧٩ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٦٥ .

ب :

١ - له كتاب التاريخ والعلل : ظاهرية ص ٢٣٣ .

٢ - وله : معرفة الرجال : ظاهرية ص ٢٣١ .

\* \* \*

ش - وتبع يحيى بن معين في ذلك الفن أبو عروبة الحسين بن محمد بن  
مودود الحراني ، المتوفى سنة ٣١٨ هـ / ٩٣٠ م .

١ - شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٧٥ .

ب - له كتاب الطبقات : الظاهرية ص ١٦٩ هـ

\* \* \*

ت - كما تبعه أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حنيفة ، المتوفى سنة ٣٦٦ هـ /  
٩٧٧ م .

١ - شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٥٦ .

ب - له كتاب : من وافقت كنيته كنية زوجته من الصحابة :

الظاهرية ص ١٧٠ .

\* \* \*

٢- هذا ، ولما كان ترتيب الأحاديث في كتب المسند يوجب على من يريد الاستفادة منها أن يعرف أولاً اسم راوي الحديث الذي يطلبه ، واشتدت حاجة الفقهاء ، وغيرهم من العلماء إلى كتب مرتبة على معاني الحديث وموضوعاته ليستفيدوا منها ويحتجوا بها في الفقه ومجادلة أصحاب الرأي ، أو في غير ذلك من علوم الكلام ، والأخلاق ، والتاريخ ، والزهد ، وما شاكل ذلك ، عمد علماء الحديث إلى تصنيف كتب الحديث المصنف .

وروى أن أول من صنف الأحاديث على هذا الترتيب هو : يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الوداعي ، المتوفى سنة ١٨٤ هـ / ٧٠٠ م بالبصرة<sup>(١)</sup> .

ولكن أول مصنف على هذا الترتيب بقى إلى الآن هو : مصنف عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة ، المتوفى سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م ( انظر ترجمة ابن أبي شيبة رقم ١ و ، في باب تاريخ الأمم والدول من هذا الجزء ص ٣٩ ) .

وقد فاق كل المصنفات القديمة وسحب عليها ذيل النسيان كتاب صحيح البخارى : ولد أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه<sup>(٢)</sup> البخارى الجعفي ، يوم ١٣ من شوال سنة ١٩٤ هـ / ٢١ من يولية سنة ٨١٠ م في مدينة : بخارى . وأصله من الفرس ، وكان جده : المغيرة ، مولى لإسماعيل الجعفي والى بخارى ، فانتسب إليه بعد إسلامه . وحجج البخارى وهو ابن ١٦ سنة . فألف بالمدينة كتاب التاريخ ، وهو مجاور قبر النبي [ صلى الله عليه وسلم ] ، وزاد على هذا الكتاب مرتين في أواخر حياته .

ورحل البخارى مطوّفاً في طلب الحديث ، وورد مصر ، وبغداد ، ومكث خمس سنين بالبصرة ، ثم عاد إلى وطنه بعد أن غاب عنه ست عشرة سنة ، فسأله خالد بن أحمد الذهلي والى بخارى أن يملئ الحديث عليه وعلى أولاده

(١) انظر تاريخ بغداد للخليل ١٤ : ١١٦ س ١٧ .

(٢) في تعليق على نسخة : Pet ٥٨٩ أن اسم : بردزبه ، معناه في اللهجة البخارية : الفلاح ولكن الأرجح أن معناه : البستاني ، من برديز ( پاليز ) ، وهو البستان بالفارسية القديمة ، انظر تاريخ بغداد ٢ : ١٤ س ١١ .

في بيته ، فلما أبى البخارى طاعته إجلالا للحديث والعلم أن ينهضما ويحملهما إلى أبواب الناس ، ففاه الوالى من بلده ، ولكن هذا الوالى عزل بعد قليل فرجع البخارى إلى وطنه ، وصنف فيه كتاب الصحيح ؛ ثم انتقل في آخر حياته إلى «خرتلك» ، وهى قرية على فرسخين من سمرقند . وتوفى بها يوم ٣٠ من رمضان سنة ٢٥٦ هـ / ٣١ من أغسطس ٨٧٠ م .

١- الفهرست لابن النديم ٢٣٠ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٤ -  
٣٤ ؛ ابن خلكان رقم ٥٤١ ( ١ : ٥٧٦ ) ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٢ - ١٩ ؛ طبقات الخنابلة لابن أبى يعلى ٢٠١ - ٢٠٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٦٧ - ١٦٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٢٢ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٤٧ - ٥٦ ؛ شذرات الذهب لأبن العماد ٢ : ١٣٤ - ١٣٥ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ٢١ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١٠٠ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١١٠ - ١١٩ ؛ وانظر في ترجمة البخارى :

١- الفوائد الدرارى لإسماعيل بن محمد بن عبد الهادى الجراحى الشافعى العجلونى ( المتوفى ١١٦٢ / ١٧٤٨ وستأق ترجمته فى الكتاب الثالث ) : مكتبة جامعة برسلاو ٢٠٦ رقم ٢ ؛ بنكيبور ١٢ : ٧٣٥ .  
٢- ترجمة البخارى لعفيف الدين على بن عبد المحسن ابن الدوليبى ، المتوفى ٨٥٨ / ١٤٠٤ ( شذرات الذهب ٥ : ٢٩٣ ) : الظاهرية بدمشق ص ٢٢٢ .

٣- حياة البخارى لجمال الدين القاسمى الدمشقى ، طبع فى صيدا ١٣٣٠ هـ .

٤- رسالة فى مناقب البخارى لعبد القادر بن عبد الله العيد روس ( المتوفى ١٠٣٨ / ١٦٢٨ )  
وتلميذه على البسكورى : بوهار ٤٥٤ رقم ٣ ، ٤ .  
وانظر أيضاً :

1. Wüstenfeld, *Geschichtsschr. d. Araber* 62.
2. Wüstenfeld, *Schafiten* 44.
3. Krehl, *ZDMG IV*, 1 ff.
4. Goldziher, *Muh. Studien I*, 234/45.

5. J. Fück, *Beitraege zur Ueberlieferungsgeschichte von B.'s Traditionssammlung*, ZDMG 92, 60/87.  
6. R. Basset, *Giorn. Soc. As. It. X*, 76-91.

ب :

أولاً : الجامع الصحيح : بلغ في وقت متأخر منزلة تكاد تضاهي منزلة القرآن . وكان يقرأ على الناس في المحافل العامة بالقاهرة في شهر رمضان زمن الماليك ، وتقام احتفالات كبيرة عند ختام قراءته ( انظر تاريخ ابن أبي عمير ٤ : ٨٨ سنة ٩١١ ) ؛ وذكر العبدوس في كتاب النور السافر مثل ذلك في مدينة « زبيد » سنة ٩٧٤ ، ٩٩١ ؛ وكان الناس في الجزائر يحلفون بالبخارى وكتاب الشفاء للقاضي عياض ( انظر :

Marçais, *Takh.* 235 ) ، وفي الصعيد كان صحيح البخارى شفاء من الأسقام ، يحلف الناس به ، ويكون عقاب من يحلف به كذباً الدمار والهلاك ( انظر : H. Winkler, *die reitenden Geister der Toten*, S. 19 ) ومن ثم كانت فرق الجند التي تستحلف على صحيح البخارى عند الخدمة في الجيش ببلدان المغرب تسمى : البخارية ( انظر :

(Lévi Provençal, *JA*. 202, 213.

— ونص صحيح البخارى ، الذى بين أيدينا الآن ، هو النص الذى حرره شرف الدين على بن محمد اليونى ( المتوفى ٧٠١ / ١٣٠٢ ، وانظر :

Lévi Provençal, *JA* 202, 217  
(Goldziher, *Isl. I*, 239<sup>(١)</sup>)

— وتكاد توجد مخطوطات صحيح البخارى في كل مكتبة من مكتبات العالم .

— ونشره كرييل وجونبول في ليدن :

*Le Recueil des Traditions Mahometanes par Abou 'Al. M. b. Ism. el-Bokhari publié par M. Ludolf Krehl, I-III Leyde 1862-8; continué par Th. W. Juynboll, vol. VI, Leyde 1908.*

( ١ ) انظر في تاريخ رواية صحيح البخارى كتاب محمد بن شنب :

M. ben Cheneb, *De la Transmission du recueil des Trad. de B. aux Habitants d'Alger in Recueil de Mém. et des Textes en l'honneur du XIVe Congr. d. Or., Alger 1905, 99-116.*

— ونشر في : بولاق ١٢٧٩ ، وطبع على الحجر ١٢٨٤ ، ١٢٨٩ ،  
 ١٢٩٦ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ، ١٣١٣ هـ ؛ ونشر بالقاهرة ١٢٧٩ ، ١٣٠٠ ،  
 ١٣٠٤ ، ١٣٠٩ ، ١٣١٥ ( بالشكل في ٨ أجزاء ) ، ١٣١٩ ، ١٣٤٣ ،  
 ١٣٤٦ ، ١٣٤٨ ، ١٣٥٠ ، ونشر في إستانبول ١٣١٢ ؛ ونشر في  
 ملتان ١٨٧٣ ، ١٣٢٨ ؛ وفي *Meerut* ١٢٨٤ ؛ وفي بومباي  
 ١٨٦٩ ، ١٨٧٣ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨٨ ؛ وفي بنجالور ١٢٩٦ — ١٢٩٨  
 ( مع شرح هندستاني ) ؛ وفي لاهور ١٣٠٤ ، ١٣٠٧ ( مع الشروح  
 الآتية بعد رقم ١٢ ، ١٦ ، ٢٨ ، وشرح أبي الحسن عبد الهادي السندي  
 رقم ١٨ ) ؛ ونشر مع ترجمة هندستانية وشرح لمحمد بن حسن السيالكوفي ،  
 للمرة الثانية في لاهور ١٨٩٦ — ١٩٠٠ في ثلاثين جزءاً ؛ ونشر دون  
 الإسناد مع ترجمة بنغالية وشرح لنعيم الدين وغلام سروار في كراتيا ١٨٩٨  
 ونشر مع ترجمة هندستانية بين السطور — وشرح لعبد الواحد غزنوي  
 وعبد الرحيم غزنوي ، في أمرستار ١٣٢٩ — ١٣٣٢ .

— ونشر ليثي بروفنسال صحيح البخاري بالزنكوغراف عن نسخة كتبت  
 في مرسية ٤٩٢ مع ترجمة فرنسية في باريس ١٩٢٨ وما بعدها .

*Le Sahih d'al-B. reproduction en phototypie des mss. originaux de la  
 récénsion occidentale établie à Murcie en 492/1029, publiée avec  
 introduction par E. Lévi-Provençal, récénsion d'Ibn Sa'ada  
 I-IV, Paris 1928 ff.*

— وترجمة هوداس ومارسيه إلى الفرنسية ١٩٠٣ — ١٩١٤ :

*El-B. Les traditions islamiques, trad. de l'Ar. avec notes et indexes  
 par O. Hondas et W. Marçais (Publ. l'Ecole des lang. or. viv.  
 sér. IV, t. VI). I-IV, Paris 1903-14.*

— وترجمة إلى الإنجليزية مع تعليقات وفهرس محمد أسعد ووايس

: ١٩٣٥

*Sahih al-B. ar. Text with engl. Transl., explanotary Notes and  
 Index by M. As'ad, Weiss, Srinagar 1935.*

— وترجم راينفريد قسماً منه إلى الألمانية في :

*Reinfried, Braeuche bei Zauber u. Wunder nach B., Beitrage z.  
 altar. Religion (um 1913) VII 65 SS.*



— ونشر منجانا نسخة هامة منه في كبردج ١٩٣٦ :

A. Mingana, *an important Ms. of B.S. Cambridge 1936 (with nine facs. Reproductions).*

— وترجم كتاب الوصايا من صحيح البخارى إلى الفرنسية في :

*Le livre des testaments du Çahih d'el - B. trad. avec éclairissements et comt. par F. Peltier, Alger 1909.*

— وترجم بليتيه كتاباً أخرى من صحيح البخارى ، مثل كتاب البيوع ،

والسلم ، والخيار إلخ في :

*Le livre des ventes du Ç. d. B. suivi du livre de la vente à terme et du livre du retrait trad. etc. par F. Peltier, Alger 1910.*

— وترجم باسكيه وتكرلى كتاب الموارث مع تعليقات وشروح في :

*Le livre des succession du Çahih, trad. avec éclairissements et comt. par G. Basquet et Kh. Takarti, Rev. Alg. Tun. 1933.*

— وترجم جيوم كتاب القدر إلى الإنجليزية مع ملاحظات وتعليقات

في :

A. Guillaume, *Some remarks on free will and predestination in Islam together with a translation of the Kitab al-Qadar from the S. of al - B. JRAS 1924, 43-63.*

شروح صحيح البخارى :

١- إعلام المحدث ، في شرح صحيح البخارى لأحمد بن محمد الخطابي (المتوفى ٣٨٨ / ٩٩٨) : آيا صوفيا ٦٨٧ ؛ فيض الله ٤٣٧ ، ٢٦٤٢ ؛ بنكيپور رقم ١٥٠ ، پاتنه ١ : ٣٩ رقم ٤٠١ ؛ جاريت ١٤٣٩  
١ ألف- شرح صحيح البخارى لآنى الحسن على بن خلف بن عبد الملك المعروف بابن بطال القرطبي المالكى المتوفى سنة ٤٤٩ / ١٠٥٧ (انظر ابن بشكوال رقم ٨٨٥ ؛ كشف الظنون ٢ : ٥٢٢) : القاهرة ثانيا ١ ذيل : ١٤ ، المدينة (انظر ZDMG 90, 108) ؛ بريل هوتسما ثانيا ٦٩٢ ؛ ٦٩٠ .

٢- تفسير غريب ما في الصحيحين ، مرتب على المسانيد ، لآنى عبد الله محمد بن أبى نصر فتوح بن عبد الله الحميدى الأندلسى : مكتبة أحمد تيمور (انظر مجلة الجمع العلمى العربى ٣ : ٣٤٠) .

٣- شرح صحيح البخارى للنووى (المتوفى ٦٧٦ / ١٢٧٧) ولم يتم : ليزج أول ٣٠٦ ؛ شهيد على ٢٤٣ .

٤ - شرح صحيح البخارى لعبد الكريم بن عبد النور ؛ أو عبد الغفور ابن منير الحلبي (المتوفى ٧٣٥ / ١٣٣٤) وانظر الجواهر لعبد القادر بن أبي الوفاء ١ : (٣٢٥) : برلين ١١٩٣ .

٤ ألف - التوضيح في إعراب البخارى لمحمد بن عبد الله بن مالك النحوي (المتوفى ٦٧٢ / ١٢٧٣) : دمشق عمومية ١٧١ ، ١٠١ ؛ الإسكندرية ٣٤ حديث .

- وله أيضاً : شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الصحيح : بريل هوتسا أول ٢٠٨ ، بريل هوتسا ثاني ٤٠٣ ؛ إسكوريال ثاني ١٤١ ؛ مكتبة القرويين بفاس ١٤٣٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٢ : ١٣٣ ؛ الظاهرية بدمشق ٣٢ ، ٣٩ ، ١ ؛ آصفية ١ : ٦٤٠ رقم ٢٤٧ ؛ ونشر في مدينة الله آباد ١٣١٩ . ٨

٤ ب - الراموز على صحيح البخارى لعلی بن محمد اليويني (المتوفى ٧٠١ / ١٣٠٢) : رامبور ٢ : ١١٨ .

٥ - الكواكب الدراري ، في شرح صحيح البخارى لمحمد بن يوسف ابن علي الكرواني (المتوفى ٧٦٨ / ١٣٨٤) : برلين ١١٩٤ (؟) ؛ جوتا ٥٩٢ - ٥٩٤ ؛ بودليانا ١ : ٩٠ - ٩١ ؛ جاريت ١٣٥١ ؛ إسكوريال ثاني ١٤٦١ ؛ الجزائر أول ٤٤٥٢ - ٤٤٥٥ ؛ راغب ٢٩٥ - ٢٩٦ ؛ بني ٢١٧ - ٢٢٢ ؛ آيا صوفيا ٦٥٤ - ٦٧٠ ؛ پاتنه ١ : ٥٧٥ رقم ٥٨١ ليزج أول ٣٠٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٥ ؛ دامادزاده ٥٠٧ ، ١٣ ؛ سليمانية ٢٢٧ - ٢٣٣ ؛ قليج على ٢٣٩ وما بعدها ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٨٦ ؛ موصل ١ : ٥٤ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٤٧٤) ؛ بشاور ٤٩ ؛ آصفية ١ : ٦٦٢ .

٦ - التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح ، لمحمد بن بهادر بن علي المصري الزركشي (المتوفى ٧٩٤ / ١٣٩٢) : ١١٩٥ - ١١٩٨ ؛ باريس أول ٦٩٦ ؛ المتحف البريطاني أول ١٨١ ؛ ليزج أول ٣٠٨ ؛ آيا صوفيا ٦٨٢ - ٦٨٤ ؛ الإسكندرية ١٢ حديث ؛ پاتنه ١ : ٤٢ رقم ٤٢٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٣٦١ ، ٤٠٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٥٠ ؛ مكتبة الرباط ٢٧ ؛ إسكوريال ثاني ١٤٦٢ ، ١٥٠٢ ، ١٨٤٣ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٤٧٦) ؛ بشاور ٣٧٤ .

٧- التوضيح لشرح الجامع الصحيح لعمر بن علي بن الملحق  
(المتوفى ٨٠٥ / ١٤٠٢) : المتحف البريطاني أول ١٥٦١ - ١٥٦٢ ؛  
وتوجد قطعة منه في برلين ١١٩٩ ؛ حلب ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي  
١٢ : ٤٧٤ - ٤٧٥ ) ؛ آصفية ١ : ٦٤٠ رقم ٣٨٨ - ٣٨٩ .

٨- الإفهام ، شرح صحيح البخارى لعبد الرحمن البلقيني (المتوفى  
٨٢٤ / ١٤٢١) : آيا صوفيا ٤٧٩ .

٩- مصابيح الجامع الصحيح لمحمد بن أبي بكر الدماميني (المتوفى  
٨٢٧ / ١٤٢٤) : جاريت ١٣٥٢ ؛ نور عثمانية ٨٤٩ - ٨٥٠ ؛ بريل  
- هوتسما ثاني ٦٩١ ؛ سليم أغا ١٩٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٩٨ ؛  
موصل ٥٤ ، ١٣ .

١٠- الكوكب السارى في شرح صحيح البخارى لمحمد بن أحمد بن  
موسى الكفيري (المتوفى ٨٣١ / ١٤٢٨) وانظر الضوء اللامع للسخاوي ٧ ؛  
١١١ - ١١٢) : برلين ١٢٠٠ .

١٠ ألف - تيسير منهل القارى في تفسير مشكل البخارى لمحمد بن  
محمد بن موسى الشافعي الحنبلي (ألفه سنة ٨٤٦ / ١٤٤٢) : يوجد أوله  
في الإسكوريال ثاني ١٦١٦ .

١١- اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح لمحمد بن عبد الدائم  
البرمادي (المتوفى ٨٣١ / ١٤٢٨) : نور عثمانية ٨٤٥ - ٨٤٦ ؛ آيا صوفيا  
٨٠٤ ؛ مكتبة الزيتونة ٢ : ١٨٧ ؛ بشاور ٣٢٩ .

١٢- فتح البارى في شرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلاني  
(المتوفى ٨٥٢ / ١٤٤٨) . برلين ١٢٠٣ - ٥ ؛ لينيزج أول ٣٠٩ ؛  
باريس أول ٦٩٧ ؛ نبي ٢١٠ - ٢١٢ ، كوبريلي ٣١٦ - ٣٢١ ؛  
المتحف البريطاني ثاني ١٣٣ ، المتحف البريطاني Or, ٥٥٨٩ (المتحف  
البريطاني ثالث ؛ ١٨) ؛ بولونيا ٧٤ ؛ إسكوريال ثاني ١٤٥١ -  
١٤٥٤ ؛ ١٤٧٠ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٥١ - ١٦٩ ؛ مكتبة  
القرويين بفاس ٣٦٢ - ٣٨٤ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٤٢٧ ؛ سليمانية ٢٣٤ -  
٢٣٨ ؛ مكتبة قليج علي ٢٢٨ - ٣٠ ؛ داماد إبراهيم ٤٩٠ - ٥١٠ ؛  
مشهد ٤ : ٦٢ ، ١٨٩ ؛ بشاور ٢٢٣ ؛ آصفية ١ : ٦٥٠ ؛ رامپور  
١ : ١٠٠ - ١٠١ ؛ باتافيا ملحق ٧٧ .

— ومقدمة هذا الشرح : هداية السارى ، توجد فى : برلين ١٢٠١ —  
 ١٢٠٢ ؛ المكتب الهندى أول ١٢٥ ؛ المتحف البريطانى أول ١٨١ رقم ٢ ،  
 ١٥٩٩ ؛ الجزائر ٤٤٦ — ٤٤٧ ؛ نبي ٢١١ ؛ آيا صوفيا ٦٢٥ ؛ ٦٣٣ ؛  
 پاتنه ١ : ٥٥ رقم ٥٥٣ ؛ إسكوريال ثانى ١٤٤٩ — ١٤٥٠ ؛ أمبروزيانا  
 C ٣٦ ، ١١ ، B ١٧٠ ( انظر : RSO III, 6٥ ) .

— ونشر فتح البارى فى بولاق ١٣٠٠ — ١٣٠١ ؛ ونشرت المقدمة  
 ١٣٠١ ؛ ونشر أيضاً بالمطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣٢٥ .

— وكتب المؤلف عليه أيضاً : انتقاض الاعتراض : دمشق عمومية  
 ١٧ ، ٩٩ ( انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ١ : ٤٤٨ ، ١٣٣٠ ) .

— وكتب عليه إبراهيم بن على الشافعى النعمانى كتاب : المزيد :  
 الجزء الخامس منه فى الإسكوريال ثانى ١٤٥٦ .

١٣ — عمدة القارى فى شرح صحيح البخارى لمحمود بن أحمد بن  
 موسى العيني ( المتوفى ٨٥٥ / ١٤٥١ ) : برلين ١٢٠٦ — ١٢٠٩ ؛  
 باريس أول ٦٩٨ — ٧٠٠ ؛ الجزائر ٤٤٨ — ٤٥٨ ؛ راغب ٣٠٠ — ٣٠٥  
 نبي ٢١٣ — ٢١٦ ؛ نور عثمانية ٨٤٥ — ٨٦١ ؛ آيا صوفيا ٦٧١ — ٦٧٨  
 پاتنه ١ : ٥٢ رقم ٥٢٢ — ٥٢٤ ، ٢ : ٥٠٢ رقم ٢٦٩٨ — ٢٦٩١ ؛  
 إسكوريال ثانى ١٤١٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٠٤ — ٤١١ ؛  
 ٤٢١ — ٤٢٢ ، ٤٣٢ — ٤٣٦ ؛ ٤٤٨ — ٤٤٩ ؛ مكتبة جامع الزيتونة  
 ٢ : ١٣٦ — ١٥٦ ؛ سليمانية ٢٣٨ مكرر ؛ مكتبة يحيى أفندى ٤٨ — ٥٠  
 داماد زاده ٥٠١ — ٥٠٦ ؛ سليم أغا ١٩٤ ؛ بشاور ٢٣٧ ، ٢٤٤ ؛  
 رامبور ٩٧ — ٩٨ ؛ آصفية ١ : ٦٤٦ رقم ٣٢ ، ٣٦٣ ؛ بوهار ٣٧ ؛  
 بنكيبور ٥ : ٢ ، ٤٦٦ — ٤٨٣ .

— وعليه الحاشية المسماة : العدة ، لأبى الحسن علاء الدين على  
 العطار : شيد على ٢٤٤ .

١٣ ألف — الدر فى شرح صحيح البخارى لأحمد بن إبراهيم الحلبي  
 ( المتوفى ٨٨٤ / ١٤٧٩ ) : القاهرة ثانى ١ : ١٢٥ .

١٤ — الكوثر الجارى فى شرح صحيح البخارى لأحمد بن إسماعيل  
 الكورانى ( المتوفى ٨٩٣ / ١٤٨٨ ) : آيا صوفيا ٦٨٦ ؛ راغب ٢٩٧ ؛  
 قوله ١ : ١٤٦ ؛ داماد زاده ٥١٤ .

١٥ - التوشيح على الجامع الصحيح للسيوطي (المتوفى ٩١١/١٥٠٥) :  
 قوله ١ : ١٠٨ ؛ پاتنه ١ : ٤٢ رقم ٤٢٩ ؛ برلين ٩٩١٤ ؛ نبي ١٧٨  
 شهيد على ١٩٦ - ١٩٧ ؛ بطرسبرج ثالث ٣٣٠ ؛ مكتبة القرويين بفاس  
 ٤٤٠ ، ٤٥٠ ؛ آصفية ١ : ٦١٨ .

- وتوجد : الدباجة ، للشرح المذكور ، في : جونا ٢٥٣ .

- وعليه تعليقات ، في : برلين ١٢١٦ .

- واختصره على بن سليمان الدمناقي الباجمعاوي ، بعنوان : روح  
 التوشيح ، وطبع في القاهرة ١٢٩٨ .

١٥ ألف - شرح لكتاب الصوم من صحيح البخاري ، لإسماعيل  
 الجراحي (قبل سنة ٩١٥ / ١٥٠٩) : بريل - هوتسما ثاني ٦٩٣ .

١٦ - إرشاد الساري في شرح صحيح البخاري لأحمد بن أبي بكر  
 القسطلاني (المتوفى ٩٢٣ / ١٥١٧) : برلين ١٢١٠ - ١٢١١ ؛ باريس  
 أول ٧٠١ - ٧٠٣ ؛ المكتب الهندي أول ١٢٧ - ١٢٨ ؛ الجزائر أول  
 ٤٦٠ - ٤٧٣ ؛ كوبريلي ٣٢٢ - ٣٢٥ ؛ راغب ٢٩١ - ٥٩٤ ؛  
 نور عثمانية ٨٦٢ - ٨٨٤ ؛ آيا صوفيا ٦٠٣ - ٦٢٤ ؛ پاتنه ١ : ٣٨  
 رقم ٣٨٤ - ٣٩٣ ؛ مانسستر ١٢٧ ؛ إسكوريال ثاني ١٤٥٧ ؛ شهيد على  
 ٢٣٣١ - ٢٣٣٨ ؛ يحيى أفندي ٥١ - ٥٣ ؛ سليم أغا ١٤٥ - ١٤٦ ؛  
 سليمانية ٢٢ - ٢٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٣٤٩ - ٣٥٥ ؛ ٤٢٢ ؛  
 مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٥ - ٣١ ؛ موصل ٢٨ ، ٨٨ ، ٢ ؛ آصفية ١ :  
 ٦٠٦ رقم ٣٣ - ٣٨ ؛ رامپور ١ : ٦٤ ؛ قوله ١ : ١٠٠ - ١٣١ ،  
 سرايشو ٨٣ .

- ونشر في بولاق ١٢٦٧ ، ١٢٧٥ ، ١٢٨٥ ، ١٣٠٤ - ١٣٠٥ ؛

وفي القاهرة ١٢٧٦ ، ١٣٠٤ - ١٣٠٦ (مع شرح شيخ الإسلام زكريا  
 الأنصاري رقم ١٧ ، وكتاب نيل الأمان في توضيح مقدمة القسطلاني  
 لعبد الهادي الإياري ، على الهامش ، وطبعت هذه المقدمة وحدها مع  
 كتاب نيل الأمان المذكور في القاهرة ١٢٩٥ هـ) ، ١٣٠٧ (طبعة  
 رديئة ، انظر *OB IV, 1474*) ؛ ونشر في دهلي ١٨٩١ ؛ وفي مكنو ١٨٦٩ ؛  
 وفي نوالكشور ١٢٨٤ ؛ وفي جنوبور ١٢٨٤ ؛ وفي فاس (على هامش  
 حاشية الفاسي رقم ٣٠ فيما بعد) ،

١٧- تحفة البارى بشرح صحيح البخارى لشيخ الإسلام زكريا الأنصارى (المتوفى ٩٢٦ / ١٥٢٠) : نور عثمانية ٨٤٧-٨٤٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٤٩٦ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٣٨-٤٣٩ ؛ آصفية ١ : ٦١٦ رقم ٢٨١ ؛ بانافيا ؛ ملحق ٧٨ ، وتوجد الديباجة أيضاً فى : جوتا ٢٥٣ .

- وله مختصر لأبى الحسن بن عبد الهادى السندى (المتوفى ١١٣٦ / ١٧٢٣) طبع سنة ١٣٠٠ هـ ، وطبع على هامش الشرح المطبوع بالقاهرة ١٣١٨ هـ .

١٨- شرح عدة أحاديث صحيح البخارى لمحمد بن عمر بن أحمد السفيرى الحلبي (المتوفى ٩٥٦ / ١٥٤٩) : برلين ١٢١٢ ؛ الإسكندرية ٣١ حديث .

١٨ ألف - بداية القارى فى ختم صحيح البخارى لمحمد بن سليم بن على الطبلاوى (المتوفى ٩٦٩ / ١٥٦١) : جاريت ١٣٥٣ ؛ القاهرة أول : ٢٧٥ .

١٩- إعراب القارى على أول باب البخارى للقارى الهروى (المتوفى ١٠١٤ / ١٦٠٥) : برلين ١٢١٣ ؛ پاتنه ٢ : ٣٨٨ رقم ٢٥٥٠-٢٥٦٨ ميونخ أول ٨٨٦ فى ١٩٣ ورقة ؛ مانسستر ١١٨١ ؛ القاهرة أول ٧ : ٢٢ ؛ آصفية ١ : ٦٣٦ رقم ٤٣٨ .

- وعليه تعليقات لمحمد بن محمد البخشى (المتوفى ١٠٩٦ / ١٦٨٥) برلين ١٢١٤ .

٢٠- تزيين العبارة بدون تحيز الإشارة ، للقارى الهروى أيضاً : برلين ١٢١٧ ؛ القاهرة أول ٧ : ٢٢ .

٢١- شرح على الأحاديث المشروحة فى الكتاب الأخير لتاج العارفين بن موفق الدين (فى حدود ١١٦٠ / ١٧٤٧) : برلين ١٢١٨ ؛ وشرح مثله لسليمان العجيلي (المتوفى ١٢٠٤ / ١٧٨٩) : برلين ١٢١٩ .

٢٢- نجاح القارى ، فى ٣٠ جزءاً لعلى يوسف أفندى زاده حلى (المتوفى ١١٦٧ / ١٧٤٣) : آيا صوفيا ٦٨٥ ؛ نور عثمانية ٨٩٤ / ٩٣٢ ؛ يحيى أفندى ٥٤-٦٤ المدينة (انظر ZDMG 90, 108) ؛ بخط هذا المؤلف فى

مكتبات الفاتح ، ولي الدين ، حميدية إلخ ( انظر :

(M. Tahir, *Osm. Müell. I*, 365

٢٣ - العقد العالی فی حل إشکال صحیح البخاری ، لأحمد الكردي  
باريس أول ٢٦٧٧ رقم ٧ .

٢٤ - زاد المجد الساری بشرح صحیح البخاری لأبي علي محمد الناوودي  
ابن سودة المرى ( المتوفى ١٢٠٩ / ١٧٩٥ ) وانظر كتاب الصفوة للأفراني  
١٥٩ ؛ سلوة الأنفاس للكتاني ٢ : ٧١ ؛ وانظر أيضاً : Bassot, *Sources*,

المذكور أيضاً في الرباط ٣١ ، وطبع في فاس ١٣٢٨-١٣٣٠ في أربعة أجزاء .  
(S. 20 n. 48; Lévi Provençal, *Hist. d. Chofra* 332

٢٥ - شرح صحیح البخاری لمحمود بن إبراهيم بن محمد السلامي :  
آيا صوفيا ٦٨٨ - ٦٨٩ .

٢٦ - غاية التوضيح لعمان بن إبراهيم الصديقي الحنفي في المائة العاشرة :  
المكتب الهندي أول ١٢٩ - ١٣٠ ؛ آصفية ١ : ٦٥٠ رقم ٢٢٠ ؛  
باته ٢ : ٤٤٥ رقم ٢٦٢١ .

٢٧ - مقدمة وشرح للكتابين الأولين من صحیح البخاری لعمر بن  
محمد عريف النهروالي : المكتب الهندي أول ١٣١ .

٢٨ - حاشية لعبد القادر بن علي الفاسي ( المتوفى ١٠٩١ / ١٦٨٠ )  
وانظر : ( Lévi Provençal, *Histoire de Chofra* 264 ) : طبعت في  
فاس ١٣٠٧ هـ .

٢٩ - تشنيف المسامع لبعض فوائد الجامع ، أو : الحواشي الفريدة  
لأبي زيد عبد الرحمن بن محمد بن يوسف العريف الفاسي ( المتوفى ١٠٣٦ /  
١٦٢٦ ) ، وانظر : ( Levi Provençal, *Histoire de Ch.* 245, n. 2. ) :

الرباط ٣٠ ؛ وطبع في فاس أيضاً ١٣٠٧ على هامش الحاشية التالية :  
٣٠ - حاشية لأبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن زكري الفاسي  
( المتوفى ١١٤٤ / ١٧٣١ ) وانظر نشر المثاني للقادري ٢ : ١٤٠ ؛  
الاستقصاء للنصيري ٤ : ١٢٨ ؛ سلوة الأنفاس للكتاني ١ : (١٣٨) :  
الرباط ٣٢ - ٣٣ .

٣١ - شرح فارسي بعنوان : تيسير القارى ، لنور الحق البخارى

- شاه جهان آباد (المتوفى ١٠٧٣ / ١٦٦٣ وانظر : حدائق الحنفية ٤٤٨ ؛ خزينة الأصفياء ٩٨٩ ، وانظر أيضاً: Elliot, *Hist. of India*, VI, 182) :
- المكتب الهندى أول ٢٦٥٩ ؛ بشاور ٣٥٦ ؛ بنكپور ١٤ : ١١٩٥ - ١١٩٩ ؛ وطبع على الحجر فى لکنو ١٣٠٥ هـ فى خمسة أجزاء .
- ولابن الشارح المذكور (حدائق الحنفية ٤٦٨) شرح آخر أكثره مقتبس من التيسير لأبيه : بنكپور ١٤ : ١٢٠٨ - ١٢٠٩ ؛ وطبع على هامش التيسير المطبوع فى لکنو .
- ٣٢- الخیر الجارى لمحمد يعقوب البنبانى فى القرن الحادى عشر للهجرة : بنكپور ٥ : ٢ ، ٤٧٤ ؛ رامبور ١٢٩ - ١٣١ .
- ٣٣- شرح على صحيح البخارى لأبى الحسن بن بطلال : مكتبة القرويين بفاس ٤٢٣ .
- ٣٤- نيل الأوطار لمحمد بن على الشوكانى (المتوفى ١٢٥٠ / ١٨٣٤) طبع فى القاهرة .
- ٣٥- معونة القارى لأبى الحسن المالکى : مكتبة القرويين بفاس ٤٥١ .
- ٣٦- روح التوشیح للباجمعاوى الدمناى (انظر شرح السيوطى رقم ١٥) طبع فى القاهرة ١٢٩٨ هـ ؛ وترجمه إلى الفارسية نور الحق الدهلوى : بشاور ٢٥٣ ، ٣١٨ .
- ٣٧- شرح فارسى مجهول مصنفه : بشاور ٣٠٨ .
- ٣٨- الفيض الطارى لجعفر بن محمد مقصود عالم الشاهى : آصفية ١ : ٦٥٦ رقم ٤٣٣ .
- ٣٩- الكوكب السارى لعلى بن حسين عروة الموصلى الحنبلى : رامبور ١ : ١٠٦ رقم ٣١١ .
- ٤٠- غاية التوضیح (وهو مساو لرقم ٢٦) .
- ٤١- الفيض الجارى لإسماعيل العجلونى : المدينة (انظر: ZDMG 90, 108)
- ٤٢- الإعلام بشرح أحاديث سيد الأنام ، لإسماعيل الجراحى (المتوفى ١١٦٢ / ١٧٤٩) : جاريت ١٣٥٥ (وهو شرح لكتاب الصوم من صحيح البخارى ، انظر رقم ١٥ ألف) .
- ٤٣- تعليقات على أبواب البخارى لشاه عبيد الله بن شاه عبد الرحيم الدهلوى : پاتنه ١ : ٤١ رقم ٤٢٥ .



— وذكر آلورد ستين شرحاً لصحيح البخارى (برلين ١٢١٥).  
مختصرات صحيح البخارى .

١ — مختصر لعبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي (المتوفى ٥٨١ / ١١٨٥) : بطرسبرج رابع ٩٣٥ .

١ ألف — مختصر للنوى (المتوفى ٦٧٦/١٢٧٧) اللديباجة فى : جوتا ٢٦٠ .  
٢ — جمع النهاية فى بعض الخير والغاية لعبد الله بن سعيد بن  
أبى جمره الأزدي (المتوفى ٦٩٩/١٣٠٠) الجزائر أول ٤٧٦ — ٤٨٦ ؛  
رامبور ٢ : ١١٧ رقم ٤٣٨ ؛ المتحف البريطانى أول ٤٦١ ، ٢ ، المكتبة  
الحالدية بالقدس ٩ ، ١٨ ؛ القاهرة أول ١ : ٣٢٦ ؛ الرباط ٣٥ — ٣٦ ؛  
طنجة ١ : ٤ ، ٢ ، ٩٧ ، ٢٧ ، ٣ : ٢٣ ، ٤ ، ١٩ ؛ آصفية ١ : ٦٦٦ .  
رقم ٦٤٦ ؛ باتافيا ؛ ملحق ٧٦ ؛ باتنه ١ : ٤٨ .

— ونشر بالقاهرة ١٢٨٦ ، ١٣٠٢ ، ١٣١١ ، ١٣٤٩ هـ (مع  
شرح على هامشه لعبد الحميد الشرنوبى) ،

— وعليه شرح أيضاً للمؤلف عنوانه : بهجة النفوس وتحليلها ومعرفة  
ما عليها وما لها : برلين ١٢٢١ ؛ بريل أول ٢٢٩ ؛ ميونخ أول ١١٧ ؛  
باريس أول ٦٩٥ ، ٥٣٥١ ؛ الجزائر أول ٤٧٨ — ٤٨٧ ؛ نور عثمانية /  
٨٤٥ — ٨٤٦ ؛ الإسكندرية ٤٩ حديث ؛ هايدلبرج (انظر : ١٥ ، ٧٤) .  
المتحف البريطانى أول ٤٦١ ، ٢ ، ١٥٩٥ ؛ إسكوريال ثانياً ١٥٠٤ ؛  
مكتبة الحالدى بالقدس ٩ ، ٢٠ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٣٩ ؛  
مكتبة الرباط ٣٧ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٤٣ — ٤٤٦ ؛ الجزائر ثانياً  
٥١ — ٥٤ ؛ داماد زاده ٣٤ ، ٣١٤ ؛ شهيد على ٢٤٥ — ٢٤٦ .  
— ونشر بالقاهرة ١٣٤٨ / ١٩٣٠ .

— وعلى هذا المختصر شرح لمحمد بن على الشافعى الشنوائى (المتوفى  
١٢٣٣ / ١٨١٨) : باريس أول ٥٠٩٥ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٣ —  
٤٦ ؛ مكتبة سباط ١٢٧ ب ؛ ونشر بالقاهرة سنة ١٣٠٥ .

— وعليه شرح لمحمد عباس على خان ، بعنوان : التعليق الفخرى :  
القاهرة ثانياً ١ : ٩٧ .

٢ ألف — عقد الجمان اللامع . المنتقى من قعر البحر الجامع ، وهو  
يذكر رجال الإسناد على ترتيب حروف الهجاء مع استعمال السجع ، لمحمد  
ابن محمد بن على القوجيلى : الجزائر أول ٤٨٨ .

٣ - اختصار صحيح البخارى وشرح غريبه لجمال الدين أبى العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصارى القرطبي (المتوفى ٦٥٦/١٢٥٨): القاهرة ثانى ١ : ٨٥ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٤١ .

٤ - تجريد الصحيح (بجذف الأسانيد وترتيب الكتاب ترتيباً خاصاً) لأحمد بن أحمد الشرجى الزبيدى (المتوفى ٨٩٣ / ١٤٨٨) : قوله ١ : ١٠٣ ؛ پاتنه ١ : ٤٠ رقم ٤١٣ ؛ شهيد على ١٨٩ ؛ سليم أغا ١٥٢ ؛ سباط ١١٨٩ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ١٠ ، ٣١ .

- ونشر فى بولاق ١٢٨٧ ، وفى القاهرة ١٩٠٧ (ونسب خطأ إلى الحسين بن المبارك الزبيدى) .

- وعليه شرح : فتح المبدى لعبد الله الشرقاوى (المتوفى ١٢٢٧ / ١٨١٢) : مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٦٩ ، المدينة (انظر DMG 90, 108) ؛ الإسكندرية ٣٨ حديث ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٣٠ ، ١٣٣٣ هـ فى ثلاثة أجزاء .

- وعليه شرح : عون البارى لمحمد صديق حسن خان ، نشر فى بولاق ١٢٩٧ هـ على هامش كتاب منتهى الأحكام لابن تيمية : ونشر أيضاً فى بولاق ١٢٩٧ هـ على هامش نيل الأوطار للشوكانى ؛ ونشر أيضاً فى بهوپال ١٢٩٩ ، ١٣٠٧ هـ .

٥ - الكوكب السارى فى اختصار البخارى لأبى على محمد بن عيسى ابن عبد الله بن حرزوز (المتوفى ٩٦٠ / ١٥٥٢ وانظر الدوحة لابن عساكر ٦٢ ؛ الاستقصاء للنصيرى ٣ : ١٣) : الرباط ٦٩ .

٦ - مختصر البخارى لعبد الله بن أبى جمره (ينظر هل هو نفس مختصر عبد الله بن أبى جمره السابق ذكره رقم ٢) : راغب ٣٣١ ؛ أصفية ١ : ٦٦٦ رقم ٤٦ .

٧ - النور السارى من فيض صحيح البخارى لحسن العدوى الحمزاوى (المتوفى ١٣٠٣ / ١٨٨٦) طبع على هامش البخارى المطبوع فى القاهرة ١٢٧٩ ، وفى بولاق ١٢٩٦ .

٨ - جواهر البخارى (٧٠٠ حديث مختارة مع شرحها) لمحمد مصطفى عمارة : طبع فى القاهرة ١٣٤١ هـ .

٩ - زبدة البخارى لعمر ضياء الدين : طبع فى القاهرة ١٣٣٠ ؛

- ومع ترجمة تركية في إستانبول ١٣٤١ هـ في ثلاثة أجزاء .
- ١ - وذكر آلورد مختصرات أخرى ( برلين ١٢٢٥ رقم ٦١ - ٦٤ ) .  
دراسات وتهذيبات أخرى لصحيح البخارى :
- ١ - ذكر أسماء التابعين إلخ للدارقطنى ( سيأتى فى ترجمة الدارقطنى )  
وكذلك : أسماء رجال الصحيح للكلاباذى ( سيأتى فى ترجمته ) .
- ٢ - شرح تراجم أبواب صحيح البخارى لولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى  
طبع فى حيدرآباد ١٣٢٣ هـ .
- ٣ - هداية البارى إلى ترتيب أحاديث البخارى ( بترتيب الرواة على  
حروف الهجاء ) لعبد الرحيم عنبر : طبع فى القاهرة ١٣٤٠ هـ فى جزأين .
- ٤ - أسامى الرواة لصحيح البخارى لحسن صوفى زاده ( المتوفى  
١٢٧٩ / ١٨٦٤ ) ، مع مقدمة تركية : طبع فى إستانبول ١٢٨٢ هـ .
- ٥ - عقد الجمان اللامع ، المنتقى من قعر بحر الجامع ( ترتيب لرواة  
البخارى على حروف الهجاء فى نظم شعرى ) لمحمد بن محمد بن محمد بن على  
القوجيلى : الجزائر أول ٤٨٨ ( انظر رقم ٢ ألف من مختصرات البخارى ) .
- ٦ - إشارات صحيح البخارى وأسانيده لأبى محمد عفيف الدين عبد الله  
ابن سليم البصرى الشافعى ( المتوفى ١١٣٤ / ١٧٢١ ) : بريل هوتسما ثانى  
٦٩٤ ، جاريت ١٣٥٤ .
- ٧ - منحة البارى فى جمع روايات البخارى لعبيد السندى المدنى :  
المدينة ( انظر : ZDMG 90, 108 ) .
- ٨ - مفتاح كنوز البخارى لمحمد فؤاد عبد الباقى : طبع فى القاهرة  
١٩٣٥ .
- ٩ - تحرير على كتاب العلم من صحيح الإمام البخارى لعبد السيد  
محمد النجار مفتى الديار التونسية : طبع فى تونس ١٣٢٥ هـ .
- ١٠ - مفتاح البخارى لمحمد شكرى بن حسن : طبع فى إستانبول  
١٣١٣ هـ .
- ٣ - كتاب الثلاثيات للبخارى ( انظر كشف الظنون لحاجى خليفة  
- الطبعة الأولى - ٢ : ٣٨٢٧ - الطبعة الثانية - ١ : ٥٢٢ ) : برلين  
١٦٢٠ - ١٦٢١ ؛ ياتنه ١ : ٤٢ رقم ٤٣٥ ؛ بطرسبرج ثالث ٣٣٣ ؛  
بشاور ٤٣٩ .

شروح هذا الكتاب .

١- شرح لأحمد بن محمد العجمي الوفائي ( المتوفى ١٠٨٦ / ١٦٧٥ )  
كوپربلي ٢٩٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٢٨ ؛ باتافيا : ملحق ٧٩ .  
- وطبع مع ترجمة هندستانية بين السطور وشروح على الحجر في دهلي  
١٢٩٨ هـ .

ب- شرح للقارى الهروى ( المتوفى ١٠١٤ / ١٦٠٥ ) : شهيد على  
١٨٤١ رقم ٢ .

ج- معلم القارى لرضى الدين أبى الخير عبد المجيد خان تونكى :  
طبع في أجرا ١٢٦١ هـ .  
اختصاره :

١- الفرائد المرويات في فوائد الثلاثيات لمحمد بن إبراهيم الحضرمى  
( المتوفى ٧٧٧ / ١٣٧٥ ) : الجزائر أول ٤٧٥ .

ثانياً : التاريخ الكبير : في تاريخ الرواة وأخبارهم : آيا صوفيا ٣٠٦٩ -  
٧١ ( انظر : Horovitz, *MSOS X*, 40 ) ، ومنه مصور بالقاهرة  
ثاني ٥ : ١٠٢ ؛ باريس أول ٥٩٠٨ ؛ مكتبة القرويين بفاس  
( انظر مجلة المعارف ١٤ : ٥١ ) ؛ آصفية ١ : ٧٧٥ رقم ٦٣ ؛ المكتبة  
السندية ( انظر تذكرة النوادر للندوى ٧٩ ) ؛ ويوجد في مكتبة يس باش  
أعيان العباسى بالبصرة ( كما جاء في رسالة إلى زتر ، انظر :  
(Krenkow, *Isl., Culture VIII*, 1934, 643 8

ويوجد أيضاً في : الظاهرية بدمشق ص ٢٠٢ .

ثالثاً : التاريخ الأوسط ( وهو مرتب بنحسب الأزمنة ، ويرد كثيراً  
عند ابن حجر في التهذيب ، مثل ١ : ٤٦١ أسفل ، ١ : ١٥٩ س ١٦ .  
٣٨٥ أسفل ، ٤٠٩ س ١٢ ) : منه قطعة في بنكيپور ١٢ : ٦٨٧ ؛  
وحصلت منه نسخة في حيدر آباد سنة ١٩٣٧ ( عن كرنكو ) .

رابعاً : التاريخ الصغير : پاتنه ٢ : ٣٠٤ رقم ٢٤١١ ، ٣٧١ رقم  
٢٥٥٧ ، برلين ٩٩١٤ ؛ بنكيپور ١٢ : ٦٨٨ - ٦٨٩ ؛ رامبور ٦٢٣ ؛  
بوهار ٢٢١ ؛ وطبع على الحجر في مدينة الله آباد ١٣٢٤ ؛ وفي مدينة  
أحمد آباد ١٣٢٥ ، وتقرر نشره في حيدر آباد ( انظر برنامج  
١٣٥٤ ، ٧ ) .

— وعليه شرح لحمدون بن عبد الرحمن الحاج بعنوان : بهجة المسك  
الدارى لقارى تاريخ البخارى : طبع فى فاس دون تاريخ .

خامساً : كتاب الضعفاء الكبير : پاتنه ١ : ٥٥٧ رقم ٢٩٣٢—٢٩٣٧ .

سادساً : كتاب الضعفاء الصغير : پاتنه ١ : ٥٥٨ رقم ٢٨٩٧ ؛  
لالى ٢٠٨٩ ( انظر كتاب فايسيلر ١١٣ ) ؛ بنكيپور ١٢ : ٦٩٠ ؛  
ونشر مع كتاب المنفردات والوحدان لمسلم فى مدينة أجزا ١٣٢٣ هـ ؛ وطبع  
أيضاً فى مدينة الله آباد ١٣٢٥ هـ .

سابعاً : تفسير القرآن : إسكوربال أول ١٢٥٥ ( وجاء فى إسكوربال  
ثانى ١٢٦٠ أن هذا الكتاب قطعة من تفسير مجهول مؤلفه ؛ على حين توجد  
نسخة من تفسير القرآن للبخارى فى باريس أول ٢٤٢ — ٢٤٥ كما يقول

*Wüstenfeld* ، انظر : *de Slane* 688, 690/94

— ويوجد تفسير سورتي الأنبياء والفتح فى الجزائر أول ١٦٨٨ ، ٣ .

ثامناً : كتاب الأدب المفرد : الظاهرية بدمشق ٨٤ ، عمومية ٨٨ ،  
٩٥ ؛ بنكيپور ٥ : ٢ ، ٣٧٠ ؛ وطبع فى إستانبول ١٣٠٩ هـ ، وفى أجزا  
١٣٠٦ هـ ، وطبع أيضاً فى القاهرة .

تاسعاً : تنوير العينين برفع اليدين فى الصلاة : آصفية ١ : ٦٠٤ رقم  
٣٠٧ ؛ وطبع مع ترجمة أوردية فى كلكتا ١٢٥٦ هـ ، وفى دهلى ٢٩٩ ؛  
وطبع بعنوان : قرّة العينين على هامش الكتاب التالى :

عاشراً : خير الكلام فى القراءة خلف الإمام ، طبع مع ترجمة أوردية  
فى دهلى ١٢٩٩ هـ

حادى عشر : كتاب خلق أفعال العباد : عاشر رئيس ١٣٩ ( انظر :  
*Isl. XVII, 258* ) ونشره محمد شمس الحق عظيم آبادى فى دهلى  
١٣٠٦ هـ ؛ ( وانظر فى هذا الكتاب : پاتنه ٢ : ٤٣٨ ) .

\* \* \*

٣ — أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشبرى النيسابورى . ولد سنة ٢٠٢ هـ /  
٨١٧ م ، وقيل سنة ٢٠٦ هـ ؛ وقدم مراراً إلى بغداد وكانت آخر قدمه  
له سنة ٢٥٩ هـ / ٨٧٣ م ؛ وتوفى يوم ٢٥ من رجب سنة ٢٦١ هـ / ٨٧٥ م  
مايو ٨٧٥ م ، فى مدينة نصر آباد من قرى نيسابور .

ويشتمل صحيح مسلم على أكثر أحاديث البخارى ، ولكنه رواها من طرق أخرى غير أسانيدِهِ . ورتبه على كتب الفقه كما صنع البخارى ، ولكنه لم يذكر الأبواب مثله ليترك للقارى استفادتها لنفسه ، وترتيبها كما ينبغي . ولم يرد كذلك توزيع الأحاديث على كل أبواب الفقه ، بل جمع الأحاديث المروية بأكثر من إسناده في باب واحد ، على حين قسمها البخارى على الأبواب المختلفة للاحتجاج والاستشهاد بها في هذه الأبواب . وتحدث مسلم بالتفصيل عن أصول علم الحديث في مقدمة كتابه .

١- تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ١٠ - ١٤ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٤٦ ؛ مرآة الجنان لليافعى ٢ : ١٧٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٥٠ ( طبع حيدر آباد ٢ : ١٦٧ - ١٦٨ ) ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١٠٤ وما بعدها ؛ الإجازة لمحمد بن شنب ، فقرة ١١٢ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١١٩ - ١٢١ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtsschrbeir*, 65 ؛ وانظر أيضاً :

I. Goldziher, *Muh. Studien II*, 245/6.

ب :

أولاً : صحيح مسلم : يكاد يضاهاى صحيح البخارى في كثرة مخطوطاته ، ووجودها في أكثر المكتبات . وعلى الرغم من النقد الذى وجهه إليه أبو زرعة الرازى ( وهو معاصر أحدث سنناً من مسلم ، انظر تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٢٧٤ ) فقد حظى بمنزلة فاقت منزلة صحيح البخارى في بعض الأحيان . وقد فضله أبو علي الحسين بن علي النيسابورى الشافعى ( المتوفى ٣٤٩ / ٩٦٠ ) وانظر طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٢١٦ ( س ١٥ ) ، وهذه الوجهة من النظر هي التي سادت بالمغرب ( انظر شرح القسطلانى على البخارى ١ : ٢٠ س ١٢ وفي طبعته مع صحيح مسلم على هامشه ١ : ٢١ ؛ وانظر : Lévi-Provençal *JA* 202, 210 ) .

- ونشر صحيح مسلم في كلكتا ١٢٦٥ هـ ، وفي بولاق ١٢٩٠ ؛ وفي دهلي ولكنور ١٣١٩ ؛ وفي القاهرة ١٣٢٧ ؛ وفي إستانبول ١٣٣٠ - ١٣٣٣ ؛ ومع شرح مختصر في القاهرة ١٣٤٨ - ١٣٤٩ شروح صحيح مسلم :

١- المعلم في فوائد مسلم لأبي عبد الله محمد بن علي بن أبي تميم

المازرى (المتوفى ٣٥٦ / ١١٤١) : باريس أول ٥١٣٠ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٧٢٣ ؛ سليمانية ٢٦٨ - ٢٦٩ ، القاهرة أول ٤٢٦ ؛ القاهرة ثاني ٩٠ - ٩١ .

٢ - إكمال المعلم للقاضي عياض اليحصبي (المتوفى ٥٤٤ / ١١٤٩) : راغب ٣١٠ ؛ نور عثمانية ١٠٣٥ ؛ قوله ١ : ١٠١ ؛ شهيد على ٢٤٧ - ٢٤٨ ؛ دمشق عمومية ١٧ رقم ١١١ ، ٢١ رقم ٢٤٠ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٣٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٧٤ - ٤٧٨ .

٣ - صيانة صحيح مسلم من الخلل والغلط ، وحمائته من الإسقاط والسقط . لعثمان بن عبد الرحمن الشهرزورى (المتوفى ٦٤٣ / ١٢٤٣) : آيا صوفيا ٤٧٥ (انظر كتاب فايسيلر ٥٩) .

٤ - المفهم فيما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، لأحمد بن عمر الأنصارى القرطبي (المتوفى ٦٥٦ / ١٢٥٨) : دمشق عمومية ١٧ ، ١٠٩ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٧٢) ؛ المدينة (انظر : ZDMG 90, 108) ؛ وينقل عنه النووى كثيراً .

٥ - منهاج المحدثين وسبيل تلبية المحققين ، أو : منهاج فى شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، للنووى (المتوفى ٦٧٦ / ١٢٧٧) : برلين ١٢٣٤ - ١٢٣٩ ؛ آيا صوفيا ٦٩٠ - ٧٠٤ ؛ نبي ٢٤٤ ؛ راغب ٣٠٨ - ٣٠٩ ؛ باتنه ١ : ٥٣ رقم ٥٢٥ ، ٣٢ ؛ باريس أول ٥١٢٩ ؛ المتحف البريطانى ثاني ١٣٤ ؛ بريل هوتسما ثاني ٦٩٨ - ٦٩٩ ؛ أمبروزيانا H I (وربما كانت هذه النسخة بخط المؤلف ، وتمت كتابتها يوم ٢٣ من جمادى الأولى سنة ٦٧٥ / ١٠ من نوفمبر ١٢٧٦ وانظر ZDMG 69, 75) ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٧٩ - ٤٨٣ ؛ داماد زاده ٥١٥ - ٥١٨ ؛ سليمانية ٢٧٠ ؛ سليم أغا ٢٠٥ ؛ دمشق عمومية ١٧ ، ١١٠ ، ١١٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٠٢ ؛ موصل ٥٤ ، ١١٧ ؛ آصفية ١ : ٦٧٦ رقم ٦٩ ، ٧٠ ؛ باتافيا : ملحق ٨١ .

- ونشر هذا الشرح فى : لكتنو ١٢٨٥ ؛ وفى دهلى ١٣٠٤ ، ١٣٠٩ ؛ وفى القاهرة ١٢٨٣ وطبع على هامش شرح القسطلانى على البخارى فى بولاق ١٣٠٥ ، وفى القاهرة ١٣٢٠ - ١٣٢٣ ، وطبع مع نص صحيح مسلم فى القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٣٠ فى ١٨ جزءاً .

- واختصره جمال الدين عبد الله بن شمس الدين محمد الأنصارى الشافعى : توجد نسخة من هذا المختصر بخط مؤلفه كتبت سنة ٧١٥ / ١٣١٥ فى : بريل — هوتسما ثانى ٧٠٠ ؛ وانظر جاريت ١٣٦٣ .
- ٥ ألف — شرح ابن المهندس على صحيح مسلم : مخطوط من سنة ٥٧٢٣ : مكتبة جامعة بطرسبرج ٩٧٨ (انظر : *Zap. Koll. Vost. I, 370*)
- ٦ — غرر الفوائد المجموعة فى بيان ما وقع فى صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة ، ليحيى بن على القرشى العطار المالكى (المتوفى ٦٦٢ / ١٢٦٤) برلين ١٢٣٢ — ١٢٣٣ .
- ٧ — تحفة المنجد والمتمم فى غريب صحيح مسلم : ذكر إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمى (المتوفى ٨٤١ / ١٤٣٨) فى شرحه الآتى ذكره أن هذا الشرح مجهول مؤلفه ، وتمت كتابته يوم ١١ من ذى القعدة سنة ٨١٦ / ٢ من فبراير ١٤١٤ فى حاب : عاشر أفتدى ١ : ١١٨ (انظر كتاب فايسفيلر ٦١) .
- ٨ — إكمال الإكمال (أى إكمال المعلم السابق رقم ٢) لمحمد بن خليفة بن عمر الوثنانى الأبى المالكى التونسى (المتوفى ٨٢٧ / ١٤٢٤) .  
 أو ٨٢٨ هـ ، وانظر إجازة محمد بن شنب فقرة ٢٦٢) : ميونخ أول ١٢٠ ؛ الجزائر أول ٤٩٠ — ٤٩١ ؛ راغب ٣٠٦ — ٣٠٧ ؛ ؛ كوبريلى ٣٢٩ ؛ بانه ١ : ٣٩ رقم ٤٠٢ — ٤٠٣ ؛ القاهرة أول ١ : ٢٧١ ؛ القاهرة ثانى ١ : ٩٠ ؛ الجزائر ثانى ٥٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٣٣ — ٣٧ ؛ الرباط ٣٩ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٨٤ — ٤٩٢ ؛ موصل ٢٨ ، ٩٠ .
- ونشر بالقاهرة ١٩٢٨ .
- وعليه كتاب : مكمل إكمال الإكمال لمحمد بن يوسف السنوسى (المتوفى ٨٩٢ / ١٤٨٦) : مكتبة القرويين بفاس ٤٩٣ ؛ الرباط ٤٠ ؛ ونشر على هامش الكتاب السابق فى القاهرة ؛ (انظر : *Cent. Amari, 389*) .
- ٨ ألف — إكمال الإكمال (أيضاً) لشرف الدين أبى الروح عيسى ابن مسعود الزواوى المالكى : القاهرة ثانى ١ : ٩٠ .
- ٩ — شرح صحيح مسلم لإبراهيم بن محمد بن العجمى الحلبي : بودليانا ١ : ١٥٠ .
- ١٠ — الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للسيوطى (المتوفى ٩١١ /



- ١٥٠٥) : مكتبة القرويين بفاس ٤٩٤ ؛ بشاور ٢٩١ ؛ المدينة ( انظر :  
 (ZDMG, 90, 108) ؛ قوله ١ : ١١٧ ؛ الإسكندرية ٢٤ حديث .
- ٩ ألف - وطبع مع كتاب : وشي الديباج على صحيح مسلم بن  
 الحجاج لعلى بن سليمان الباجمعاوى الدمناني ، في القاهرة ١٩٢٨ .
- ١٠ - ختم صحيح مسلم لعبد القادر النادى ( المتوفى ٩٢٧ / ١٣٢١ ) :  
 برلين ١٢٤٠ .
- ١٠ ألف - بغية القارئ والمتفهم في شرح صحيح مسلم ، ليحيى بن  
 محمد السنباطى ، أمه سنة ٩٥٨ / ١٥٥١ ( انظر ديباجة : جوتا ٢ ، ٦٣ ) .
- ١١ - شرح صحيح مسلم لعبد الرؤوف المناوى ( المتوفى ١٠٣١ /  
 ١٦٢٢ ) : موصل ١٥٥ .
- ١٢ - عناية المالك المنعم في شرح صحيح مسلم ، لعبد الله يوسف  
 أفندى زاده حلى ( المتوفى ١١٦٧ / ١٧٥٤ ) : نور عثمانية ١٠٤٢ -  
 ١٠٤٣ ( بخطه إلى نصف الجزء السابع في المكتبة الحميدية :  
*Brussali M. Tahir Osm. Müell. I, 366*
- ١٣ - شرح فارسي بعنوان : منبع العلم ، لنور الحق بن عبد الحق  
 الدهلوى ، أكمله ابنه فخر الدين محب الله : بنكپور ١٤ : ١٢٠٧ ؛  
 مكتبة الجمعية الآسيوية في بنغال ١٠٠٧ .
- ١٤ - حاشية لأبي الحسن بن عبد الهادى السندى ( المتوفى ١١٣٦ /  
 ١٧٢٣ ) : طبعت في ملتان دون تاريخ .
- ١٥ - صحيح مسلم مع ترجمة هندستانية وشرح لمولوى وحيد الزمان ،  
 طبع في لاهور ١٣٠٤ - ٦ .
- ١٦ - شرح مع ترجمة بنجالية دون أسانيد لعبد العزيز بن غلام  
 رسول ، طبع في لاهور ١٣٠٧ .
- ١٧ - السراج الوهاج من كشف مثالب صحيح مسلم بن الحجاج ،  
 لصديق حسن خان ( المتوفى ١٣٠٧ / ١٨٩٠ ) ، طبع في : بهوبال  
 ١٣٠٢ .
- ١٨ - فتح الملهم بشرح صحيح مسلم ، لجاير أحمد عثمانى دربندى ،  
 نشر الجزء الأول منه في دهلى ١٩٣٤ ( المقدمة ، كتاب الإيمان ، الطهارة الحيض ) .  
 - وسمى آلورد ٢٧ شرحاً وثلاث مختصرات لصحيح مسلم ، انظر  
 برلين ١٢٤٤ .

## مختصرات صحيح مسلم :

١ - مسند المخرج على كتاب مسلم ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابوري الأسفراييني الشافعي ( المتوفى ٣١٠ / ٩٢٢ ) وانظر ابن خلكان ٧٩٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ( ٢٧٤ ) : باتنه ٢ : ٥٠٣ رقم ٢٧٠١ ؛ كوهريلي ٤٠١ - ٤٠٦ ( وانظر في مخطوطات إستانبول كتاب فايسفيلر ٥٢ ) ؛ دمشق عمومية ٢٢ ، ٢٧٤ ؛ القاهرة أول ١ : ٤١١ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ٤٨١ ؛ المكتبة السندية ( انظر تذكرة النوادر للندوي ٤٠ وانظر أيضاً فهرس بنكيبور ٥ : ٢ ، ٤٨٢ ) ؛ وتقرر نشره في حيدر آباد ( انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٦ )

٢ - مختصر (أو ملخص) صحيح مسلم لعبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ( المتوفى ٦٥٦ / ١٢٥٨ ) : برلين ١٢٤١ ؛ ميونخ أول ١١٩ ؛ نبي ٢٧٥ ؛ فاتيكان ثالث ١٠٣٣ ؛ سليمانية ٣٢٢ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٤٦٥ - ٤٧١ ؛ آصفية ١ : ٦٦٦ رقم ٦٨ .

٢ ألف - مختصر لشمس الدين (؟) : باتنه ١ : ٥٣ رقم ٥٣٣ .  
٣ - مختار الإمام مسلم ، جمعه محمد مصطفى عمارة : طبع في القاهرة دون تاريخ .

دراسات وتهذيبات لصحيح البخاري ومسلم أو صحيح مسلم فقط :

١ - شرح مشكلات الصحيحين للقاضي عياض اليعقوبي ( المتوفى ٥٤٤ / ١١٤٩ ) : كوهريلي ٣٣٤ .

٢ - رجال صحيح الإمام مسلم لأبي بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصفهاني ( المتوفى ٤٢٨ / ١٠٣٧ ) : الإسكندرية ٧٠ تاريخ ، ١٠ مصطلح الحديث .

٣ - أحكام الصحيحين للشريف محمد بن مصطفى التوقادي : وطبع أحكام صحيح مسلم في بولاق ١٢٩٠ ، وأحكام صحيح البخاري في بولاق ١٢٩٦ ؛ وفي إستانبول ١٣١٣ هـ . وانظر بحث هداية حسين

في : *Journ. As. Soc. Beng. XX, 108*

٤ - الرباعيات من صحيح مسلم ؛ وهي ٢٥ حديثاً يتألف سندها من أربعة رجال فقط . جمعها أمين الدين محمد بن إبراهيم بن محمد الوائلي ( المتوفى ٧٣٥ / ١٣٣٥ ) وانظر : *(Dk. III, 93,2)* : بنكيبور ٥ : ٢٠٤٦٢٠٢

- (ولنفس المؤلف كتاب : أربعون ، في بنكيبور ٥ : ٤٦٢ ، ١٢) .
- ٥ - قرّة العين في ضبط أسماء الصحيحين لعبد الغنى بن أحمد البحراني الشافعي ، فرغ من تأليفه سنة ١١٧٤ هـ : طبع في حيدر آباد ١٣٢٣ هـ .
- ٦ - المدخل إلى معرفة الصحيحين ، لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (سيأتي ذكره في ترجمته) .
- ٧ - تقييد المهمل وتمييز المشكل ، للحسين بن محمد الجياني (سيأتي في ترجمته) .
- ٨ - أسماء رجال الصحيحين ، لمحمد بن طاهر بن القيسراني (المتوفى ٥٠٧ / ١١١٣ ؛ وسيأتي ذكره في ترجمته) .
- ٩ - تسمية رجال صحيح مسلم الذين انفرد بهم عن البخاري ، لمحمد بن أحمد الذهبي (سيأتي في ترجمته بالكتاب الثالث) .
- ثانياً : كتاب الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج : الظاهرية بدمشق ٨٢ ، ٢ (انظر Horovitz, MSOS X, 42) ، شهيد على ١٩٣٢ (انظر Isl. XVIII, 249) ؛ باتنه ٢ : ٥٣٨ رقم ٢٨٩٨ .
- ثالثاً : كتاب المنفردات والوحدان لمسلم بن الحجاج : طبع على الحجر في مدينة أجرا ١٣٢٣ ؛ وهو مخطوط في بنكيبور ١٢ : ٦٩١ (وهو ترجمة للرواة الذين يروون حديثاً واحداً عن راو واحد فقط) .
- رابعاً : رجال عروة : الظاهرية بدمشق ص ٢٢٥ .

\* \* \*

٤ - وبعد صحيح البخاري ومسلم ، اللذين أجمع المسلمون دون نكير على أنهما أعلى كتب السنة مكانة ، وأوقاها حظاً من الصحة والثوق ، نشأت أيضاً في القرن الثالث للهجرة أربعة من كتب السنة ، لم تبلغ حقاً مبلغ الصحيحين في دقة اصطفاء الأحاديث وسير روايتها ، ولم يتقف مؤلفوها شروط الرجال تثقيف البخاري ومسلم ، ولكنها أحرزت برغم ذلك درجة من الصحة ، ونالت مكانة من القبول والاستحسان جعلتها تقارب الصحيحين ، حتى ضمت إليهما ، وسميت جميعها : كتب الصحاح الستة .

١ - وأول هذه الكتب الأربعة : أو ثالث الصحاح الستة : كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الجارود بن الأشعث الأزدي السجستاني :

ولد أبو داود سنة ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م ، وبعد أن طوّف بالبلاد في طلب العلم ، وتحصيل الرواية ، ودخل بغداد مراراً في أثناء ذلك ، وكانت أخرى زيارته لها سنة ٢٧٢ هـ / ٨٨٥ م ، دعاه الخليفة الموفق أن ينزل بالبصرة ويتخذها له مقاماً ، عسى أن يبعث فيها هو وتلاميذه الحياة والنشاط ، بعد أن خربت وركلت ريحها من أثر فتنة الزنج ، فنزل بها ، وتوفى فيها يوم ١٦ من شوال سنة ٢٧٥ هـ / ٢٢ من فبراير ٨٨٩ م .

وسمى مصنفه : السنن ، لأنه جمع أحاديثه من وجهة نظر فقهية ، فلم يضمه غير أحاديث الفقه والتشريع ، مما ورد في الأخلاق ، والأخبار والكلام والزهد ونحو ذلك ، وهو يكتفى من الرواة بكل من لم يجمع أهل العلم على دفعه وإنكار روايته .

ويبدو أن كتابه كان ينافس الصحيحين منافسة قوية في بادئ الأمر ، وقد مدحه وأعجب به كثير من العلماء في المائة الرابعة للهجرة ، ولكنه أخيراً أخذ يتضاءل أمامهما ، بل يختفى خلف ظلالهما .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٥٥ - ٥٩ ؛ ابن خلكان ٢٥٨ : طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١١٨ ؛ مرآة الجنان للياقبي ٢ : ١٨٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٦٧ - ١٦٨ ( حيدر آباد ) ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٤٨ - ٥٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٦٧ ؛ بستان المحدثين ١٠٦ ؛ إجازة ابن شنب فقرة ١٤٣ ؛ وانظر مارسيه في دائرة المعارف الإسلامية ( بالألمانية ) ١ : ٨٥ ، وانظر أيضاً :

Wüstenfeld, *Schäifiten* 47.

Goldziher, *Muh. Studien II*, 250/1, 255/6.

ب :

أولاً : السنن ، وهي ٤٨٠٠ حديث قيل إنه اختارها من خمسمائة ألف حديث ، وقد جمع لها زكريا الشاجي ما يوافق معانيها من آيات القرآن . وتوجد مخطوطاتها في : برلين ١٢٤٦ ؛ بريل أول ٣٠١ ؛ ميونخ أول ١٢١ ؛ باريس أول ٧٠٧ - ٧٠٨ ؛ بودليانا ١ : ٢٠٧ ، الجزائر أول ٤٩٤ ؛ نبي ٢٠٨ ؛ آيا صوفيا ٥٤٥ - ٥٤٦ ؛ نور عثمانية ٨٢٢ - ٨٢٤ ؛

كوبريلي ١٢٤ ؛ قوله ١ : ١٢٣ : دمشق عمومية ٢١ ، ٢١٥ - ٢١٧ ؛  
 حلب ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٤٧٦ ) ؛ داماد زاده  
 ٣٩٦ - ٣٩٧ ؛ سليمانبة ٢٧١ ؛ سليم أغا ١٦٥ ؛ يوسف أغا ٢٢٤  
 ( انظر : ٣٣١ - ١٧ Isica ) ؛ تلمسان ٥٣ ، مكتبة القرويين  
 بفاس ٥٣٢ - ٥٣٣ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٣ ؛  
 بنكيبور ٥ ، ٢ ، ٤٧٧ ؛ آصفية ١ : ٦٣٤ رقم ٣٢ ؛ رامبور ١ : ٨٦  
 رقم ١٦١ - ١٦٤ ؛ المتحف البريطاني ( براون ) ١٤٤ ، ٤٩ ، ٥٠ .  
 - ونشر في القاهرة ١٢٨٠ ؛ وعلى هامش شرح الموطأ للزرقاني ١٣١٠  
 ١٣٢٠ هـ ؛ وفي لكتنو ١٨٤٠ ، ١٨٧٧ ، ١٨٨٨ م ، ١٣٠٥ ، ١٣١٨ هـ  
 وفي دهلي ١٢٧١ - ١٢٧٢ ، ١٢٨٣ هـ ، ١٨٩٠ م ؛ وفي حيدر آباد  
 ١٣٢١ هـ .

### شرح سنن أبي داود .

- ١ - معالم السنن لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي ( المتوفى  
 ٣٨٨ / ٩٩٨ ) : بآتته ٢ : ٥٠٤ رقم ٢٧٠٦ ؛ المكتب الهندي أول  
 ١٠٣٨ رقم ٥ ؛ الجزائر أول ١٢٧٤ رقم ٢ ؛ نبي ٢٩٣ - ٢٩٤ ؛  
 آيا صوفيا ٥٨٢ - ٥٨٣ ؛ فيض الله ٥٤٣ ؛ فاتح ٨١١ ؛ لالي ٥٠٣ -  
 ٥٠٥ ؛ مراد ملا ٦٠٦ - ٦٠٧ ؛ طبقبو ٣ ألف ؛ ٤١٤ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ؛  
 عاطف ٤٩١ ( انظر كتاب فايسفيلر ٥٥ ) ؛ داماد زاده ٦١١ - ٦١٣ ؛  
 القاهرة أول ١ : ٤٢٤ القاهرة ثاني ١ : ١٤٩ ؛ حلب ( انظر مجلة المجمع  
 العلمي ٨ : ٣٦٩ ) ؛ مشهد ٤ : ٨٧ ، ٢٦٦ ؛ ديباجة جوتا ٢ ، ٦٤ .  
 - وطبعه في أربعة أجزاء بمدينة حلب ١٩٢٠ - ١٩٢٢ - ١٩٣٢ - ١٩٣٤ .
- ٢ - شرح سنن أبي داود لعمر بن رسلان بن نصر البلقيني ( المتوفى  
 ٨٠٥ / ١٤٠٢ ) : المدينة ( انظر : *ZDMG* 90, 109 ) .
- ٣ - شرح سنن أبي داود لأحمد بن الحسين بن أرسلان الرملي  
 ( المتوفى ٨٤٤ / ١٤٤٠ ) : داماد زاده ٨٣٨ - ٨٤٨ ، ديباجة جوتا ٢ ، ٦٧ .
- ٤ - مرقاة الصعود شرح سنن أبي داود للسيوطي ( المتوفى ٩١١ /  
 ١٥٠٥ ) : كوبريلي ٤١٧ ؛ الرباط ٦١ ؛ بشاور ٣٦٨ ؛ ديباجة جوتا  
 ٢ ، ٦٦ .
- ٥ - فتح الودود شرح سنن أبي داود لأبي الحسن محمد بن عبد الحميد

السندی الحنفی : القاهرة ثانی ١ : ١٣٤ ، ١٤٩ ؛ قوله ١ : ١٤١ ؛  
دمشق عمومية ٢١ - ٢٢٦ .

— ومنه مختصر : درجات مرقاة الصعود لعلی بن سلیمان الدمنانی  
بإجماعی : طبع فی القاهرة ١٢٨٥ هـ .

٦ — عون المعبود ، لعبد الرحمن شرف الحق بن محمد أشرف بن أمير  
ابن علی حیدر : طبع فی الهند ١٣١٨ - ١٣١٩ هـ ؛ فی أربعة أجزاء .

٧ — غاية المقاصد فی حل سنن أبی داود لمحمد شمس الحق العظيم  
آبادی ، فی مجموعة بالقاهرة ثانی ١ : ١٣٢ .

٨ — تعليقات المحمود لفخر الحسين جنجوهی : نشره محمد فیض الله  
فی يونيو ١٩٠١ .

٩ — حاشية عون المودود لمحمد بن عبد الله البنجابی : طبعت فی لکنو  
١٣١٨ .

١٠ — شرح هندستانی علی سنن أبی داود : التي جردها من الأسانید  
مولوی وحید الزمان : طبع فی دهلی ١٣٢٢ - ١٣٢٣ هـ .

— واختصر عبد العظيم بن عبد القوی المنذری ( المتوفی ٦٥٦ / ١٢٥٨ )  
سنن أبی داود فی كتاب المحتجب من سنن أبی داود : مكتبة الإسكندرية ٥٨  
حديث : المتحف البريطاني أول ١٨٦٥ - ١٨٦٨ ؛ جاريت ١٣٦٦ ؛  
بريل هوتسما ثانی ٧٠٣ ؛ بانافيا : ملحق ٨٣ ( ؟ ) ؛ دمشق عمومية ٢١ ،  
٢١٨ ؛ وتوجد قطعة منه فی جوتا ٦٠٠ .

— وطبع فی حیدر آباد ١٣٤٢ ؛ وطبع أيضاً فی دهلی ١٨٩١ علی  
هامش شرحه المسمى تهذيب سنن أبی داود .

ثانياً : مراسيل أبی داود : القاهرة ثانی ١ : ١٤٦ ؛ وطبع فی القاهرة ١٣١٠ .

ثالثاً : سؤالات أبی عبيد محمد بن علی بن عثمان الآجری لأبى داود  
عن درجة بعض الأحاديث من الصحة . هذبها أحمد بن محمد السلفی  
( المتوفی ٥٧٦ / ١١٨٠ ) : باريس أول ٢٠٨٥ ؛ كوبريلی ٢٩٢ .

رابعاً : مسائل الإمام أحمد : كوبريلی ٢٩٢ ؛ دمشق عمومية ٢٣ ، ٣٣٤ .

خامساً : تسمية الإخوة الذين روى عنهم : الظاهرية ص ٢٠٥ .

سادساً : كتاب التنزيل فی الرسم ( انظر هل هو مؤلفه ؟ ) : مكتبة  
القرويين بفاس ٢٢٩ .

سابعاً : كتاب البحث والنشور : دمشق عمومية ٢١ ، ٢٣٧

\* \* \*

١- وكان ابنه : عبد الله بن أبي داود بن السجستاني كثيراً ما يصاحبه في تطوافه ، وسعيه في طلب الحديث والعلم ، واستوطن أخيراً بغداد ، وتوفي بها سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م .

١- طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٣١٤ - ٣١٨ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ٩ : ٤٦٤ - ٤٦٨ .

ب :

١- كتاب العقيدة ، وهو نظم في الكلام : طبع في مجموعة بالقاهرة ١٣٤٠ هـ .

٢- كتاب المصاحف : الظاهرية بدمشق ٤٠٧ حديث ؛ ( وفي نسخة دمشق عمومية ٢٧ سماه خطأ : أبابكر الآدمي ) ؛ وعنها نسخة في القاهرة ٥٠٤ تفسير .

- ونشره جفري في ليدن ١٩٣٧ :

*Materials for the History of the Text of the Qur'an etc. ed. A. Jeffery (De Goeje Fund No. XI) Leiden 1937.*

\* \* \*

ب - وثاني الكتب الأربعة ، أو رابع الصحاح الستة : الجامع لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سهل الترمذى :

ولد الترمذى في قرية بوج من قرى ترمذ على نهر جيحون ، وتعلم على البخارى . وبعد أن طوف في خراسان ، والعراق ، والحجاز ، لطلب الحديث والعلم ، رجع إلى وطنه ، واستقر فيه إلى أن توفي يوم ١٢ من رجب سنة ٢٧٩ هـ / ١ من يناير ٨٩٢ م .

وقد ضمن الترمذى جامعه كل حديث احتج به بعض الفقهاء في بعض الأحكام ، وسبى مع كل حديث من احتج به من أهل المذاهب ، مع ذكر ما عارضه به الآخرون . ومن ثم كان كتابه من أهم المصادر لدراسة الخلاف بين مدارس الفقه المختلفة .

١- ابن خلكان ٦٢٤ ؛ الأنساب للسمعاني ١٠٦ ألف ؛ تذكرة

الحفاظ للذهبي ٢ : ١٨٧ ، ميران الاعتدال له ٣ : ١١٧ ؛ التهذيب لابن حجر ٩ : ٣٨٧ - ٣٨٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( دار الكتب ) ٣ : ٨١ ، بستان المحدثين ١٠٨ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 75  
Goldziher, *Muh. Studien II*, 250, 254.  
*ZDMG* 38, 671 ff.

ب :

أولاً : الجامع الصحيح : باريس أول ٧٠٩ ؛ بودليانا ١ : ١٨٧ ؛  
ليدن أول ١٧٣١ إسكوريال ثاني ١٦٩٥ ؛ الجزائر أول ٤٩٥ ؛  
نور عثمانية ٨٢٥ - ٨٢٨ ، ١١٦٦ ، آيا صوفيا ٥٤٧ - ٥٤٩ ؛ كوبريلي  
٢٩٥ ؛ قوله ١ : ١٠٩ ؛ باتنه ١ : ٤٦ رقم ٤٦٣ - ٤٦٧ ؛ بولونيا ٧٥ ؛  
مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٥ - ٢٧ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٥٣٥ .  
٥٤٩ ، ٦٩٠ ؛ داماد زاده ٤٠٢ ؛ سليمانية ٤١٦ ؛ سلم أغا ١٦٦ -  
١٦٧ ؛ دمشق عمومية ٢٣٠ - ٢٣٥ ؛ بشاور ٢٦٢ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ .  
٤١٧ .

- ونشر في بولاق ١٢٩٢ ، وفي لكنو ١٨٧٦ م . ١٣١٠ ، ١٣١٧ هـ ؛  
في دهلي ١٢٦٩ ، ١٢٧٠ (مع ترجمة هندستانية) . ١٣٠٢ (مع شرح  
تحفة الأحوذى) . ١٣٤٢ (مع كتاب الشائل . وعلى الهامش : نفع  
قوت المغتدى للدمناقي . وسيأتي ذكرهما) . ١٣٤٦ هـ .

شرح الجامع الصحيح للترمذى :

١ - عريضة الأحوذى في شرح الترمذى ، لأبي بكر محمد بن  
العريفي (المتوفى ٥٤٣ / ١١٤٨) : مكتبة القرويين بفاس ٥٣٦ . المدينة  
(انظر : *ZDMG* 90, 109) ؛ عليه رقم ٩٩ .

- ونشر بالقاهرة ١٣٥٠ هـ ، وفي جنينور ضمن مجموعة أربعة شروح  
للترمذى ١٢٩٩ هـ (مع شروح : السيوطي . والسرهندي ، ومحمد بن  
الطيب السندي ، وسيأتي ذكرها) .

١. ألف - شرح جامع الترمذى للحسين بن مسعود البغوي : المدينة  
(انظر : *ZDMG* 90, 109) .

٢ - شرح جامع الترمذى لابن سيد الناس (المتوفى ٧٣٤ / ١٣٣٣)  
في ١٠ أجزاء (انظر كشف الظنون لحاجي خليفة - الطبعة الأولى - ٢ :



- ٣٩١٠ - الطبعة الثانية - ١ : ٥٥٩) : الكراسة الخامسة منه في : برلين ١٢٥٠ ؛ ديباجة جوتا ٢ ، ٦٧ .
- ٣ - تكملة الشرح المذكور لزين الدين العراقي ( المتوفى ٨٠٦ / ١٤٠٣ إسكوريال ثانی ١٤٦٤ مكتبة مكرم ١٢ ؛ المدينة ) انظر : *ZDMG* 90, 109) ؛ ديباجة جوتا ، ٢ ، ٦٨ .
- واختصر شرح ابن سيد الناس محمد بن عقيل البالى ( المتوفى ٧٢٩ / ١٣٢٩ وانظر طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٢٣١ ) : باريس ٧١٠ - ٧١١ .
- ٤ - قوت المقتدى في شرح الترمذى ، للسيوطى ( المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥ ) : داماد زاده ٣٦٣ ؛ ديباجة جوتا ٢ ، ٦٩ ؛ وطبع ضمن مجموعة في جنونر ١٢٩٩ هـ ( انظر رقم ١ ) .
- واختصره على بن سليمان الدمناى الباجمعاوى ، وطبع مختصره في القاهرة ١٢٩٨ هـ . وفي دهلى على هامش الجامع الصحيح مع كتاب الشائكل ١٣٤٢ هـ .
- ٥ - شرح سراج أحمد السرهندي : طبع ضمن مجموعة في جنونر ١٢٩٩ هـ ( انظر رقم ١ ) .
- ٦ - شرح محمد بن الطيب السندي : المدينة ( انظر : *ZDMG* 90, 109) طبع ضمن مجموعة في جنونر ١٢٩٩ هـ ( انظر رقم ١ ) .
- ٦ ألف - واختصره أبو الفضل محمد تاج الدين بن عبد المحسن القلعي ، سنة ١١٤٧ / ١٧٣٤ بعنوان تجريد جامع الترمذى : القاهرة أول ١ : ٢٧٩ ؛ موصل ١٢٧ ، ٩٨ - والمؤلف المذكور رسالة في الحديث في مكتبة محمد على خان بجيدر آباد ( انظر : *JRASB* 1971, *XCVI*, 20) .
- ٧ - الطيب الشذى في شرح الترمذى ، صنفه إشفاق الرحمن كندهلوى : طبع في دهلى ١٩٣٤ .
- ٨ - العرف الشذى على جامع الترمذى ل محمد أنور شاه : طبع طبعة هندية على الحجر ١٣٤٤ هـ .
- ٩ - مفتاح كنوز الترمذى ل محمد فؤاد عبد الباقى : طبع بالقاهرة ١٩٣٥ م .
- ١٠ - شرح علل الجامع لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن الحنبلى :

القاهرة ثانياً ١ : ٧٥ .

١١ - شرح لعبد القادر بن إسماعيل الحسنى القادري : القاهرة ثانياً

١ : ١٢٥ .

ثانياً : تحفة الأحوذى لشرح جامع الترمذى لعبد الرحمن الماركفورى  
طبع فى دهلى ١٣٤٩ - ١٣٥٣ فى أربعة أجزاء .

ثانياً : كتاب الشمائل ، ( فى وصف خلق النبي وخلقه ) ، انظر تاريخ  
القرآن لتولدكه ( الطبعة الأولى : XX ) ؛ وانظر :

Tor Andrae, *Die Person M.'s S.* 199-204

توجد مخطوطاته فى : برلين ٩٦٣٤ ؛ المكتب الهندى أول ١٣٣ ؛  
كمبردج ثانياً ٨١١ ، باريس أول ٧١٢ - ٧١٣ ، ٥٩٧١ ؛ إسكوريال  
ثانياً ١٦٢٠ ، ١٧٤٠ ، ١٧٨٩ ، ١٨٧٠ ؛ بريل هوتسما أول ٣٧٦ ،  
ثانياً ٧٣٨ - ٧٤٠ ، بطرسبرج رابع ٩٣٤ ، بطرسبرج ثالث ٤٩١ ؛  
الحزائر أول ١٦٥٩ - ١٦٦١ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٥٩ رقم ٦٣ ؛  
مكتبة القرويين بفاس ٦٩٤ - ٦٩٥ ؛ بيروت ٩٦ ؛ بشير آغا ١٥٩ ؛  
ولى الدين ٧٧٢ ؛ حميدية ٣٤١ ؛ نور عثمانية ١١٦٨ - ١١٧٥ ؛ آيا صوفيا  
٧٦٤ ؛ كوبريلى ٣٥٤ ؛ بشاور ٢٨٦ - ٢٩٠ ؛ بوهار ٢١ ؛ رامبور  
١ : ٩٤ ؛ آصفية ١ : ٦٤٠ ؛ بنكيبور ١٥ : ٩٨٠ ، ١

- ونشر فى كلكتا ١٢٥٢ (مع ترجمة هندية) ، ١٢٦٢ ؛ ملتان  
١٢٨٢ ؛ دهلى ١٣٠٣ ؛ لکنو ، ١٢٨٨ ؛ لاهور ١٣٠٩ ؛ القاهرة  
١٢٧٣ ، ١٣١٧ ؛ بولاق ١٢٨٠ ، ١٢٩٠ ؛ فاس ١٣١٠ .  
شرح الشمائل للترمذى :

١ - شرح القسطلانى ( المتوفى ٩٢٣ / ١٥١٧ ) : المكتب الهندى  
أول ١٣٧ (؟) ؛ بنكيبور ١٥ : ٩٨٢ .

٢ - شرح إبراهيم بن محمد الإسفرائينى ( ٩٤٣ / ١٥٣٦ ) :  
كوپريلى ٣١٥ ؛ راغب ٢٨٠ ، الإسكندرية ٦ حديث ؛ باته ١ : ٢٧٢  
رقم ٢٢٥٣ ؛ داماد زاده ٤٦١ ؛ سليم آغا ١٨٤ ؛ الظاهرية بدمشق  
٧٤ ، ٥٤ .

- وله ترجمة فارسية ( انظر : Storey, *Pers. Lit.* II, 174 ) .

٣ - أشرف الوسائل شرح الشمائل لأحمد بن حجر الهيتمى ( المتوفى

٩٧٣ / ١٥٦٥) : المتحف البريطاني أول ١٤٩ ؛ المكتب الهندي أول ١٣٦ ؛ باريس أول ٧١٤ / ٧١٥ ؛ الجزائر أول ٦٦٢ - ٦٦٤ ؛ كوبريلي ٣١٤ ؛ جاريت ٦٣١ ؛ الإسكندرية ٥٤ حديث ، قوله ١ : ١٠١ ؛ بريل هوتسما أول ٣٧٧ ، ثاني ٧٤١ ؛ كمبردج ثاني ٦٤ ؛ مانسستر ١٣٢ القاهرة أول ١ : ٢٦٧ ؛ الظاهرية بدمشق ٧٢ ، ٢٤ ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٧ : ٣٧٣ ) ؛ موصل ٢٣٠ ، ٦٢ ، مكتبة القرويين بفاس ٦٩٧ .

— ومنه مختصر محمد بن أحمد الحريشي : مكتبة القرويين بفاس ٧٠١ — وعليه تعليقات لأحمد بن محمد الدمهورى عن نور الدين الشيراملى ( المتوفى ١٠٨٧ / ١٦٧٦ ) . وكتبت التعليقات المذكورة ١٠٧٤ / ١٦٦٣ : الجزائر أول ١٦٦٧ .

٣ ألف — شرح منلا محمد شروانى البخارى ، فى القرن العاشر الهجرى ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٤٩ .

٤ — شرح الشماثل لمحمد بن جلال اللارى ( المتوفى ٩٧٩ / ١٥٧١ ) : نور عثمانية ١٠٣٣ ؛ مانسستر ١٣٣ .

٥ — جمع الوسائل للقارى الهروى ( المتوفى ١٠١٤ / ١٦٠٥ ) : مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ببرلين ١٤ ؛ آيا صوفيا ٥٩٧ - ٥٩٩ ؛ نور عثمانية ١٠٣٠ - ١٠٣٢ ؛ راغب ٢٨٢ - ٢٨٣ ؛ جاريت ٦٣٢ ؛ قوله ١ : ١١٣ ؛ بريل هوتسما أول ٣٧٨ ، ثاني ٧٤٢ ؛ سليمانى ٢٦٤ ؛ داماد زاده ٤٦٥ - ٤٦٦ ؛ سليم أغا ١٨٣ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٤٤ ؛ بشاور ٣٤١ ؛ كلكتا ( مدرسة ) ٢٩٨ ؛ الجمعية الآسيوية ٩ ؛ بوهار ٢١ ؛ آصفية ١ : ٦٢٦ رقم ٢٦٠ .

— ونشره مصطفى جمعى فى إستانبول ١٢٩٩ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣١٧ ٦ — حاشية على جمع الوسائل السابق ذكره بعنوان : الفوائد الجلية البهية ، لمحمد بن قاسم الجسوس ( المتوفى ١١٨٢ / ١٧٦٨ ) وانظر نشر المثنائى للقادري ٢ : ٢٨٤ ؛ سلوة الأنفاس للكثانى ١ : ٣٣٠ ؛ الاستقصاء للنصيرى ٤ : ٩٢ ، ٢٥٥ ) : الرباط ٤٦ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : جامع الزيتونة ٢ : ٢٦٥ .

— ونشرت فى فاس دون تاريخ ؛ وفى بولاق ١٢٩٦ ؛ وفى القاهرة

٧- شرح عبد الرؤوف المناوي (المتوفى ١٠٣١ / ١٦٢١) : الجزائر  
 أول ١٦٦٦ ؛ نبي ٢٤١ - ٢٤٢ ؛ راغب ٢٨١ ؛ آيا صوفيا ٦٠١ ؛  
 نور عثمانية ١٠٣٤ ؛ باتنه ١ : ٢٧١ رقم ٢٥٤ - ٢٥٥ ؛ إسكوريال  
 ثاني ١٧٨٨ ؛ فاتيكان ثالث ١٤٠٢ ؛ المتحف البريطاني (براون) ٧٦١٩  
 (المتحف البريطاني ثالث ١٩) ؛ الظاهرية بدمشق ٧٤ ، ٥٦ ، سليم أغا  
 ٩٨٢ ؛ داماد زاده ٤٦٣ - ٤٦٤ ؛ الرباط ٤٤٤ ؛ طنجه ثاني ٤ ، ٧ ؛  
 مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٤٩ - ٢٥١ ؛ آصفية ١ : ٦٢٦ رقم ٣٧٤ ؛  
 بنكيبور ٢٥ : ٩٨٦ - ٩٨٧ .

٨- ونشر في القاهرة ١٣١٧ (وهو في الحقيقة تعليقات على الشرحين  
 رقم ٢ ، ٣) .

٨- بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة (برجال) الشمالي  
 تأليف اللقاني (المتوفى ١٠٤١ / ١٦٣١ صنفه ١٠٣٧ / ١٦٢٧) : برلين  
 ٩٩٥٩ ؛ باريس أول ٢٠٩٢ ؛ الجزائر أول ١٦٦٧ رقم ٣ ، الإسكندرية  
 ٩ حديث ؛ القاهرة ١ : ٢٧١ ؛ حلب (انظر مجلة المجمع العلمي العربي  
 ١٢ : ٤٧٦) .

٩- شرح لبيكار المالكي : جوتا ١٨٢٩ .

١٠- المواهب اللدنية لإبراهيم الباجوري (المتوفى ١٢٧٧ / ١٧٦١) :  
 مكتبة القرويين بفاس ٧٠٠ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ٢٧٢ ؛ ونشر في  
 بولاق ١٢٧٦ ، ١٢٨٠ ، ١٢٩٠ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٩ ، وفي القاهرة  
 ١٢٩٠ ، ١٣٠١ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ .

١١- كشف الفضائل ، لنور بن محمد بن حسين الكاشاني :  
 سليمانة ٢٦٧ .

١٢- المواهب المحمدية ، لسليمان بن عمر الجمل (صنفه ١١٩٦ /  
 ١٧٨٢) : بريل هوتسا أول ٣٧٩ ، ثاني ٧٤٣ ؛ القاهرة ثاني ١ : ١٥٤ ؛  
 باتنه ٢ : ٥٣٤ رقم ٢٨٧٨ ؛ جاريت ٦٣٩ .

١٣- أنجع الوسائل ، لأبي القاسم بن محمد أبي البركات بن أحمد  
 ابن عبد الملك بن محاصر : الرباط ٤٥ ؛ طنجه ٤ : ٩ ، ٩ : ٩ ؛  
 مكتبة القرويين بفاس ٦٩٨ ؛ الجزائر أول ١٦٨٦ (ولا يعد شرحاً) .

١٤- شرح لأبي عبد الله محمد بن أحمد البناي ، فرعون (المتوفى

في فاس يوم ٧ من محرم ١٢٦١ / ١٦ من يناير ١٨٤٥ ، أو يوم ٦ من محرم ١٢٦٦ / ٢٢ من نوفمبر ١٨٤٩ ، وانظر سلوة الأنفاس للكتاني (١٤٩ : ١) : الرباط ٤٧ .

- ١٥ - شرح لشمس الدين مولوى محمد الحنفي ( في القرن التاسع ، انظر طبقات الحفاظ للسيوطي ٤ : ٣ ، ٣٤٩ ) : بنكيبور ١٥ : ٩٨٤ .  
 ١٦ - شرح لنسيم الدين محمد ميرك شاه ( في أواسط القرن التاسع ، انظر طبقات الحفاظ للسيوطي ٣ : ٣ ، ٣٤٩ ) : بنكيبور ١٥ : ٩٨٣ .  
 ١٧ - شرح لمجهول : بنكيبور ١٥ : ٩٨٥ ؛ الجزائر أول ١٦٦٥ ، ١٦٦٧ .

- ١٨ - شرح فارسي لحاجي محمد كشميري ( المتوفى ١٠٠٦ / ١٥٩٧ وانظر تذكرة علماء الهند ٤٦ ) : بنكيبور ١٤ : ١١٩١ ، بوهار ١٢١ .  
 ١٩ - شرح فارسي لمجهول : بنكيبور ١٤ : ١١٩٢ .  
 مختصرات الشمائل :

- ١ - كتاب الشيم . لإسماعيل بن غنيم الجوهري ( نحو ١١٦٠ / ١٧٤٧ ) : باريس أول ٧١٦ .  
 - ويوجد مع شرح : حلال الاصطفاء : الإسكندرية ٢١ حديث .  
 ٢ - الحلية المباركة : بوهار ٢٢ .  
 ٣ - صلوات الشمائل وكنز الحصائل . محمد بن خليل الحكيم : الإسكندرية ١٢ فوائد .  
 ثالثاً : كتاب تسمية أصحاب رسول الله : لاللي ٢٠٨٩ ( انظر كتاب فايسفيلر ٧٥ ) .

رابعاً : كتاب نوادر الأصول : برلين ١٩٥٨ .

- أما كتاب : الأربعين ، المنسوب إلى الترمذي في : جوتا ١١٣ ،  
 ١ ، فهو لأبي الفضل العراقي ( المتوفى ٨٠٦ / ١٤٠٤ ) كما يقول Paret في دائرة المعارف الإسلامية ( الفصل م ) .

\* \* \*

ج - وثالث الكتب الأربعة ، أو خامس الصحاح الستة : سنن أبي عبد الرحمن أحمد بن علي بن شعيب النسائي :

ولد النسائي سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م بنساء من نواحي خراسان ، وأوطن بمصر إلى سنة ٣٠٢ هـ / ٩١٤ م ، ثم انتقل إلى دمشق . فسألوه عن معاوية وما روى من فضائله ، فأبى أن يفضله - وكان يتشيع - . فضربوه وداسوه بالأقدام ، ثم حمل إلى الرملة فأت بها ؛ وقال الجاحظ الدارقطني لما امتحن النسائي بدمشق قال احملوني إلى مكة ، فتوفى بها . وكانت وفاته يوم ١٣ من صفر سنة ٣٠٣ هـ / ١٩ من أغسطس ٩١٥ م .

وجمع النسائي في سننه كل ما يتعلق بالحياة الدينية من أحاديث على وجه التفصيل والاستقصاء ، حتى لقد ذكر جميع الأدعية التي تقال في الركعات والسجودات وما بين ذلك ، كما روى أحاديث كثيرة لما يقال في الاستعاذات ونحوها ، وأورد في أبواب التشريع صيغاً ونصوصاً مما يجري في جميع أنواع المعاملات وما شاكل ذلك .

- ١- ابن خلكان ٢٨ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٨٣ -  
 ٨٤ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٢٤٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ :  
 ٢٣٩ ؛ التهذيب لابن حجر ١ : ٣٦ - ٣٩ ؛ بستان المحدثين لشاه  
 عبد العزيز ١١٠ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ ( الطبعة الأولى ) : ٢٧٦  
 ( الطبعة الثانية ) : ٢٤١ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Schafiten*, 70.  
 Goldziher, *Muh. Studien II*, 232.

ب :

- أولاً : كتاب السنن : بريل هوتسما ثاني ٧٠٤ ؛ سليمانة ٣١٧ - ٣١٨  
 مكتبة قليج على ٢٦٨ ؛ داماد إبراهيم ٤٠٨ ؛ دمشق عمومية ٢١ ، ٢٢١ -  
 ٢٢٢ ، ٢٢٧ - ٢٢٨ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٥٣٤ ، ٥٥١ ؛ جاريت  
 ١٣٦٧ ؛ قوله ١ : ١٢٣ ؛ نبي ٢٠٧ ؛ نور عثمانية ٨٣٠ ؛ آيا صوفيا  
 ٥٥٢ - ٥٥٥ ؛ باتنه ١ : ٥٠٩ - ٥١٢ .

- ونشر في بولاق ١٢٧٦ هـ ؛ أكنو ١٨٦٩ م ؛ دهلي ١٢٥٦ ؛  
 ١٣١٥ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٥ هـ ؛ وفي القاهرة ١٣١٢ ؛ ونشر مع شرح السيوطي  
 وتعليقات السندی في القاهرة ١٩٣٢ م في ٤ أجزاء .

— واختصره المؤلف نفسه في كتاب : المحتجبى ؛ بحذف الأحاديث الضعيفة : رامپور ١ : ٨٨ ؛ ونشر هذا المختصر في دهلى ١٨٥٠ م ؛ وشرحه السيوطى ( المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥ ) بكتاب : زهر الربى : بآته ١ : ٥١ رقم ٤٩٩ ؛ داماد زاده ٣٩٢ ؛ ونشر هذا الشرح في دهلى ١٨٥٠ م : وفى جنوبور ١٨٤٧ م ، ١٢٩٩ هـ ؛ ونشر في دهلى شاهدرا ١٢٧٢ . ١٢٨١ هـ ؛ ونشر في جزأين بالقاهرة ١٣١٢ هـ . ونشر مع شروح لأبى عبد الرحمن محمد البتجائى ومحمد عبد اللطيف في دهلى ١٨٩٨ م .

— واختصر شرح السيوطى على بن سليمان الدمناقى بالجمعاعوى في : عرف زهر الربى ، ونشر في القاهرة ١٢٩٩ هـ .

— وترجم المختصر إلى الهندستانية وشرحه مولوى وحيد الزمان في : روض الربى عن ترجمة المحتجبى ، نشر في لاهور ١٨٨٦ .

ب : — كتاب الخصائص في فضل على بن أبى طالب : وهو مجموعة من الأحاديث التى وردت في فضل على وآله ، صنفه النسائى في دمشق حيث رأى الناس مغالين في الانحراف عن حب العلويين : القاهرة ثانى ١ : ١١٤ ؛ بنكيبور ١٥ : ١٠٤٨ — ١٠٤٩ . بآته ١ : ٢٧٦ رقم ٢٢٩٥ — ٢٢٩٦ ؛ رامپور ١ : ١٨١ . ١٢٨ .  
— ونشر في كلكتا ١٣٠٣ هـ ؛ وفى القاهرة ١٣٠٨ هـ ؛ وانظر :

Goldziher, *ZDMG L*, 112.

— وترجمه إلى الهندستانية وشرحه مولوى أبو الحسن محمد السيالكوتى ، ونشر في لاهور ١٨٩٢ م .

— وترجمه إلى الفارسية وشرحه أبو القاسم الرضوى القمى . ونشر في لاهور ١٨٩٨ .

ثانياً : كتاب الضعفاء والمتروكين : المتحف البريطانى ٨٦٤ رقم ٤ ؛ بودليانا ٢ : ٣٧٨ . بآته ١ : ٢٧٦ رقم ٢٢٩٥ — ٢٢٩٦ ؛ لالى ٢٠٨٩ ( انظر كتاب فايسقيلر ١١٤ ) .

— ونشر مع كتاب مسلم : المفردات والوحدان ، في أجزا ١٣٢٣ ؛ ونشر في مجموعة هندية ١٣٢٥ هـ ؛ وطبع بعد كتاب التاريخ الصغير للبخارى في الله آباد ١٣٢٥ هـ .

— وما ذكر أو نقل عنه من كتبه :

- ١ — كتاب الكنى والأسامى : بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١١٠ .
- ٢ — كتاب التمييز : التهذيب لابن حجر ١ : ٣٥٦ س ٧ .
- ٣ — كتاب الجرح والتعديل : التهذيب لابن حجر ٤١٩ س ١٥ .

\* \* \*

د — ورايع الكتب الأربعة ، أو سادس الصحاح الستة : سنن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن ماجه القزوينى :

- ولد ابن ماجه سنة ٢٠٩ هـ / ٨٢٤ م ، وطاف خراسان ، والعراق ، والشام ، ومصر ، فى طلب الحديث والرواية . وتوفى سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م .  
 وجمع ابن ماجه فى سننه كثيراً من أحاديث الضعفاء ، فأنكر كتابه أهل عصره ، ولم يحسب فى سلك الكتب الستة إلا فى المائة السادسة للهجرة .  
 ١ — تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٨٩ ( حيدر آباد ٢ : ٢٠٩ ) .

وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 71.

Goldziher, *Muh, Studien II*, 262/3.

- ب : — له كتاب السنن : باريس أول ٧٠٦ : المتحف البريطانى أول ١٥٦٤ : الجزائر أول ٤٩٢—٤٩٣ ؛ راغب ٢٥٩ — ٢٦٠ ؛ نور عثمانية ٨١١ — ٨٢٠ ؛ آيا صوفيا ٥٤٢ — ٥٤٤ ؛ كوبربلى ٢٩٣ ؛ قوله ١ : ١٢٢ ؛ باتنه ١ : ٥١ رقم ٥٠٦ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٢٢ ؛ داماد زاده ٤٠٠ — ٤٠١ ؛ سليمانية ٣١٤ — ٣١٥ سليم أغا ١٦٤ ؛ دمشق عمومية ٢٠ ، ٢١ — ٢١٤ ، ٢٢٠ ؛ رامبور ١ : ٨٦ رقم ١٥٨ .

- ونشر فى دهلى ١٢٣٣ ، ١٢٧٣ ، ١٢٨٣ هـ ، ١٨٨٩ مع شرح فخر الحسن ، ١٩٠٥ م ؛ وفى لاهور ١٣١١ هـ ( مع ترجمة هندستانية وشرح : رفع العجاج ، لمولوى وسيد الزمان ) ؛ وفى القاهرة ١٣١٣ هـ ( مع تعليقات لأبى الحسن بن عبد الهادى الحنفى السندى ) .  
 — وعليه شرح لمغلطاي الحكرى ( المتوفى ٧٦٢ / ١٣٦١ ) : القاهرة أول ٢٦٩ ثانى ١ : ٩٠ ، ٢٦٩ ؛ قوله ١ : ٢٢ ، باتنه ١ : ٥٢ رقم ٥١٣ .  
 — وشرح مصباح الزجاجاة للسيوطى ( المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥ ) :



دمشق عمومية ٢١ . ٢٣٦ : رامبور ١ : ١١٥ رقم ٣٨١ ؛ باتنه ١ : ٦٢  
رقم ٦٣٦ : ونشر في دهلي على هامش النسخة المطبوعة ١٢٨٢ هـ : (مع  
شرح إنجاح الحاجة لعبد الغنى الدهلوى) .

— واختصر شرح السيوطى على بن سليمان الدمنائى الباجمعاوى فى :  
نور الصباح : وطبع فى القاهرة ١٢٩٩ هـ .

— وشرح مفتاح الحاجة لمحمد بن عبد الله الرنجاى الحريروى :  
القاهرة ثانياً ١ : ٢٦٩ : باتنه ١ : ٥٢ رقم ٥١٣ . وطبع فى لکننو ١٣١٥ هـ .  
ومن دراسات سنن ابن ماجه :

١ — المجرى فى أسماء رجال كتاب سنن الإمام أبى عبد الله بن ماجه  
كلهم سوى من أخرج له منهم فى أحد الصحيحين . محمد بن أحمد  
ابن عثمان الذهبى ( المتوفى ٧٤٨ / ١٣٤٧ ) : الظاهرية ص ٢١٤ .

٢ — زوائد ابن ماجه على الكتب الخمسة لنور الدين بن أبى بكر  
الهيثمى ( المتوفى ٨٠٧ / ١٤٠٥ ) : آصفية ١ : ٦٣٢ رقم ٤١٠ .

\* \* \*

٥ — وإلى جانب الصحاح الستة ، صنف بعض العلماء فى المائة الثالثة  
أيضاً كتباً فى السنن لم تبلغ مبلغ هذه الصحاح ، ولم تلق ما لقيته من القبول .  
ولا يزال باقياً لنا من هذه الكتب كتاب : سنن عبد الله بن عبد الرحمن  
الدارى السمرقندى ، شيخ مسلم ، وأبى داود ، والترمذى :  
ولد الدارى سنة ١٨١ هـ / ٧٩٧ م ، وتولى القضاء مدة قصيرة فى سمرقند ،  
وتوفى سنة ٢٥٥ هـ / ٨٦٩ م .

وجمع الدارى فى سننه أيضاً أحاديث غير متعلقة بالفقه ، ولكن كتابه  
لم يكذب مع ذلك ثلث الكتب الستة . وقد أراد أن يخدم الفقه بتصنيف كتابه  
كما فعل البخارى ، فذكر فى كل باب إشارات عملية إلى مصادر الاستنباط  
الفقهى وطرقه ، ولكنه اضطرب فى ذلك ولم يسر على وتيرة واحدة ، وهو يهتم  
أيضاً فى كل حديث بالبحث عن ثقة إسناده ، وتعديل رجاله .

وربما كان اتسام كتابه بطابع الاجتهاد والاستقلال فى الرأى . وقلة  
مادته أيضاً ، مما عاق هذا الكتاب أن ينال من الاعتراف به والقبول له ما نالته

## الصحاح الستة .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٢٩ - ٣٢ : تذكرة الحفاظ للذهبي  
٢ : ١٠٥ - التهذيب لابن حجر ٥ : ٢٩٤ - ٢٩٩ ؛ شذرات الذهب  
لابن العماد ٢ : ١٣٠ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٤٤ ؛ وانظر :  
Goldziher, *Muh. Studien II*, 258/9.

ب :

كتاب المسند الجامع : ليدن ١٧٢٦ ، باتنه ١ : ٦٠ رقم ٦١٦ -  
٦١٧ ، الرباط ٤٨ ، ٥ . ( وانظر في مكنتات إستانبول كتاب فايستيلر  
( ٥٠ ) ، القاهرة ثانياً ١ : ٣٢٠ ثالثاً ١ : ١٠٤ ؛ آصفية ثانياً ١ : ٦٣٤  
رقم ٤٨٢ ، ٦٠٧ ، ٦٧٦ .  
- ونشر في يونيو ١٢٩٣ هـ . وفي حيدر آباد ١٣٠٩ هـ ، وفي دهلي  
١٣٣٧ ( على هامش كتاب المتقى لابن تيمية ) .  
- ولمحمد نعيم عطاء : الحل المدلل على الدارمي . النصف الأول طبع  
في لكنو ١٣٢٢ هـ .

\* \* \*

ه ألف - وإلى جانب مجاميع الصحاح المعتمدة المتلقاة من الأمة بالقبول :  
انتشرت أيضاً في القرون الأولى للإسلام مصنفات صغيرة متفرقة لبعض الضعفاء  
والمدلسين من الرواة . وقد جمع المستشرق كيرن Kern ما تبقى من ذلك (١) ،  
ونذكره فيما يلي :

أولاً : جمع سمعان بن مهدى ثلاثمائة حديث أكثرها في الأخلاق والزهد ،  
زعم أنه رواها عن أنس بن مالك . وجدير بالذكر أن الفقيه الحنفي الكبير :  
محمد بن مقاتل الرازي ، من معاصري محمد بن الحسن الشيباني (٢) : روى هذه  
الأحاديث عن تلميذ ابن مهدى ، وهو : أبو العباس جعفر بن هارون  
الواسطي .

١ - ذكر الذهبي سمعان بن مهدى في ميزان الاعتدال ١ رقم ٣ ،  
٤٩٨ ؛ وذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة ١ : ٢٢ ، ١١٠ .

( ١ ) انظر : F. Kern, *Festschrift Sachau* 338-44.  
( ٢ ) انظر الجواهر المنصبة لعبد القادر بن أبي الوفاء ٢ : ١٣٤ .

ب :- توجد نسخة من مجموعة أحاديثه المذكورة في برلين ١٢٧٧ وهي ناقصة تحتوى على اثنين وأربعين ومائتي حديث فقط .

\* \* \*

ثانياً : ولخراش بن عبد الله كتاب آخر أكثر أحاديثه في الصيام . وكان خراش يزعم أنه مولى أنس بن مالك ، وكان من المعمرين . ولما كتب أبو سعيد الحسن بن علي بن زكرياء بن صالح العدوي اثني عشر حديثاً عنه ، زعم أنه ابن مائة وثمانين سنة .

توجد نسخة من كتابه في برلين ١٥٥٢ .

\* \* \*

٥ ب - ومن صغار كتب الحديث : الجامع لأبي محمد عبد الله بن وهب ابن مسلم الفهرى القرشى المصرى ( انظر كتب المسند رقم ب ص في أول هذا الباب ) .

\* \* \*

٥ ج - ومنها أيضاً كتاب تركة النبي لحماذ بن إسحاق بن إسماعيل بن حماذ بن زيد ، المتوفى سنة ٢٦٧ هـ / ٨٨١ م .

١ - شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٥٢ .

ب :- يوجد كتابه المذكور في فهرس المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٧٦ .

\* \* \*

٦ - ومن الكتب المفقودة : مسند بقر بن مخلد القرطبي . وكان بقر أندلسياً من الإسبان ، كما كان أجداده من النصارى ، ورحل إلى المشرق ولبث فيه أول مرة ١٤ سنة ، ثم رحل إليه مرة أخرى وبقي فيه عشرين سنة ، في طلب الحديث والعلم ، ثم رجع أخيراً إلى وطنه ونشر فيه علم الحديث ، وتوفي يوم ٢٩ من جمادى الآخرة سنة ٢٧٦ هـ / ٣٠ من أكتوبر ٨٨٩ م .

ورتب بقر بن مخلد مصنفه الكبير على أسماء الصحابة ، فروى فيه عن

ألف وثلاثمائة صحابي ونيف ، ثم رتب أحاديث كل صحابي على أبواب الفقه ومسائل الأحكام . فهو مصنف ومسنَد في وقت واحد .

١ - تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٢٧٧ - ٢٨٢ : الإرشاد لياقوت  
٢ : ٣٦٨ - ٣٧١ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٧٩ - ٨١ ؛ تذكرة  
الحفاظ للذهبي ٢ : ٣٦٨ وما بعدها ( طبع حيدرآباد ٢ : ٢٠٤ - ٢٠٥ )  
مرآة الجنان لليافعي ٢ : ١٩٠ ؛ ابن بشكوال رقم ٧٧ ؛ بغية الملتبس  
للزبي ص ٢٢٩ رقم ٥٨٤ ؛ نفح الطيب للمقرئ ١ : ٤٩١ : ٨١٢ ؛  
وانظر : Dozy, *ZDMG* 20, 598.

Goldziher, *Muh. Studien II*, 260.

ب : - وجمع تلميذه أبو محمد عبد الله بن يونس بن محمد المرادي  
القبري ( المتوفى ٣٣٠ / ٩٤٢ وانظر بغية الملتبس للزبي ٢٣١ ) أسماء  
الصحابة الذين روى لهم في مسنده ؛ وذلك في كتابه : الأعداد ؛ الموجود  
في آيا صوفيا ٤٥٤ ( انظر كتاب فايسفيلر رقم ٩١ ) .

- ويوجد : ذكر ما للصحابة من الحديث من العدد ؛ وهو  
مجموعة من أحاديث الرواة الذين روى ألف حديث فأقل إلى ثمانية أحاديث  
برلين ٩٩١٥ ( وانظر : حديث مخلد : دمشق عمومية ٢٢ ، ٢٤٨ ) .

- وقد فاق تفسير يقي بن مخلد تفسير الطبري ، كما ذكر ابن عساكر  
في تاريخ دمشق ٣ : ٢٧٩ س ٩ ، وابن حزم عند المقرئ ٢ : ١١٥  
س ١٨ .

\* \* \*

٦ ألف - وكان أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي  
البغدادي من تلاميذ أحمد بن حنبل ، والمدائني ، ومحمد بن سلام الجمحي .  
وتوفى في شوال سنة ٢٧٩ هـ / يناير ٨٩٣ م .

١ - الفهرست لابن النديم ٣٢١ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ١٢٩ ؛ طبقات  
الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٥٦ .

ب : - له كتاب : التاريخ الكبير ، وهو يتحدث عن تعديل  
الرواة وتجريحهم ؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٥٥ ( انظر مجلة المعارف ١٤ :

- (٥١) : المكتبة السنديّة ( انظر تذكرة النوادر ٧٩ ) .  
 - وتقرر نشره في حيدر آباد ( انظر برنامج ١٣٥٤ ، ١١ ) .

\* \* \*

- ٦ ب - أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ الأصبهاني .  
 توفي في شوال سنة ٢٨١ هـ / ديسمبر ٨٩٤ م .  
 له كتاب : المعجم في محدثي الحجاز ومصر والشام والعراق : القاهرة ثاني  
 ٥ : ٣٥١ .

\* \* \*

- ٦ ج - أحمد بن علي بن سعيد المروزي .  
 صنف في حدود سنة ٢٩١ هـ / ٩٠٤ م في سمرقند رسالة في الجمعة  
 وفضائلها : جوتا ٦٣٢ ؛ القاهرة أول ٧ : ٤٢٥ .

\* \* \*

- ٦ د - أبو جعفر أحمد بن محمد بن مهران النسائي السوّطي البغدادي الحنفي  
 أخذ عن أبي نعيم الفضل بن دكين ( المتوفى ٢١٩ هـ / ٨٣٤ م ، أو ٢٢٨ هـ  
 ٨٤٢ م )<sup>(١)</sup> . وتوفى بعد سنة ٢٧٠ هـ / ٨٨٣ م .  
 ١ - تاريخ بغداد للخطيب ٥ : ٩٩ وما بعدها ؛ أخبار أصبهان  
 لأبي نعيم الأصبهاني ١ : ١٦٨ ؛ الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر  
 ابن أبي الوفاء ١ : ١٢٢ ؛ تاريخ الطبري ١ : ٦٢٦ س ١٦ .  
 ب : - له كتاب : الحديث الفائق والنسيم الرائق ، وهو مجموعة  
 من الأحاديث في أبواب كثيرة ؛ مكتبة ولي الدين ٥٥٧ ( انظر كتاب  
 قايسيلر ٥ ) .

\* \* \*

- ٦ هـ - إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي . ولد بالبصرة سنة ١٩٩ هـ /

( ١ ) انظر الفهرست لابن النديم ٢٢٧ ؛ تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٣٤٦ ؛ تذكرة الحفاظ  
 للذهبي ١ : ٣٣٨ ( طبع حيدر آباد ١ : ٣٤١ ) .

٨١٤ م ، وقيل سنة ٢٠٠ هـ ، وكان قاضياً ببغداد ، وتوفى فيها سنة ٢٨٢ هـ /  
٨٩٥ م .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ٦ : ٢٨٤ وما بعدها ؛ الإرشاد لياقوت  
٢ : ٢٥٧ وما بعدها ؛ تاريخ ابن الأثير ٦ : ١٤٢ ؛ تذكرة الحفاظ  
للذهبي ٢ : ١٨٠ ؛ الغاية لابن الجزري ١ : ١٦٢ ؛ شذرات الذهب  
لابن العماد ٢ : ١٧٨ ؛ الديباج لابن فرحون ٩٢ - ٩٥ .

ب : - له كتاب : فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم :  
كوبريلي ٤٢٨ ( وانظر كتاب فائسفير رقم ٦٧ ) - وفقدت كتبه الأخرى  
في القرآن . وفقه المالكية ، وعلم العربية .

• • •

٦ و - أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري . توفى سنة ٣٥٣ هـ /  
٩٦٤ م .

١ - شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٣ .

ب : - له كتاب : صفة النبي صلى الله عليه وسلم : الظاهرية بدمشق  
رقم ٥١ .

• • •

٦ ز - أبو الحسن خيشمة بن سليمان بن حيدرة القرشي الطرابلسي . ولد  
سنة ٢٠٥ هـ / ٨٢٠ م . وكان محدث الشام ، ومات في ذي العقدة سنة ٣٤٣ هـ  
/ ٩٥٥ م ؛ وقيل سنة ٣٣٣ هـ .

١ - تذكرة الحفاظ للذهبي ( طبع حيدرآباد ) ٣ : ٧٥ - ٧٧ شذرات  
الذهب لابن العماد ٢ : ٣٣٤ .

ب : -

١ - فضائل الصديق أبي بكر : فهرس الظاهرية بدمشق ص ٨٣ .

٢ - فضائل الصحابة : فهرس الظاهرية ص ١٦٩ .

• • •

٦ ح - وأول مصنفات الشيعة . أو أقدم ما بقي لنا من مصنفاتهم كتاب :  
 قرب الإسناد ، الجامع لأحاديث الإمامين : جعفر الصادق ، وموسى الكاظم .  
 قيل إن مصنفه أبو العباس عبد الله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع  
 الحميري القمي ، الذي قدم الكوفة سنة ٢٩٠ هـ / ٩٠٢ م . وقال آخرون إنه  
 لابنه أبي جعفر محمد .

يوجد الكتاب المذكور في : بوهار ٤٩ : مكتبة الجمعية الآسيوية في  
 بنغال ٧٤٦ ؛ وانظر : بحار الأنوار ١ : ٥ ؛ فهرست الطوسي ١٨٩ ؛  
 كتاب الرجال للنجاشي ١٥٢ حيث ذكر ثلاثة كتب بهذا العنوان ،  
 نسبها إلى الرضا ، وإلى أبي جعفر بن الرضا ، وإلى صاحب الأمر ، وانظر  
 شذور العقيان ١ : ورقة ٣٦٠ ؛ منتهى المقال ١٨٣ ؛ كشف الحجب  
 . ٤١١ .

\*\*\*

٧ - وآخر من صنف مصنفاً في الحديث جيد التبويب بديع الترتيب هو  
 محمد بن أحمد بن حبان البستي : ولد ابن حبان في : بست ، من نواحي  
 سجستان بين هراة وغزنة . فلعل أصله كان أفغانياً ، وطاف البلدان في طلب  
 الحديث ، ثم تولى القضاء في سمرقند ؛ ولكنه ابتدع تعريفاً للنبوذة زعم فيه أنها  
 درجة خاصة من العلم والعمل يكمل الشخص بها<sup>(١)</sup> ، فعزل من منصبه ، وحكم  
 عليه بالزندقة ، فهاجر إلى مدينة : نسا ؛ وبعد أن أقام مدة في نسا ونيسابور  
 سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م ، واطمأن أخيراً إلى عدم مهاجمته ثانياً في سمرقند ،  
 رجع إليها واستوطنها ، وجلس لإملاء الحديث وتعليمه ، حتى توفي بها وهو ابن  
 ثمانين سنة ، يوم ٢٢ من شوال سنة ٣٥٤ هـ / ٢١ من أكتوبر ٩٦٥ م .

١ - طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ١٤١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي  
 ٣ : ١٢٥ وما بعدها ( طبع حيدر آباد ٣ : ١٣٣ - ١٣٧ ) ؛ ميزان

(١) انظر جولد زهر في تمليقاته عل كتاب معاني النفس ص ٥٧ .

الاعتدال له ١ : ٣٦١ ؛ تدريب الراوى للسيوطى ٣٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٢ : ٣٧٢ (دار الكتب) ٣ : ٣٤٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٦ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٣٨ - ٤٠ ؛ وانظر بحثاً للمؤلف فى دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ٤١٠ ؛ وانظر أيضاً .

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 130.

Wüstenfeld, *Schafütten* 152.

ب :

١ - كتاب التقاسيم والأنواع (انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٤ : ٩٩١٦ ، الطبعة الثانية ١ : ٤٦٣) . القاهرة ثانياً ١ : ٩٧ ؛ وانظر الديباجة فى برلين ١٢٨٦ .

- وهذبه على بن بليان الفارسى (المتوفى ٧٣٩ / ١٣٣٨) وانظر البغية للسيوطى (٣٢١) : المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 111) (Spies, *ZDMG* 90, 111)

- وأضاف إليه ابن حجر الهيتمى : موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان : المدينة (انظر *ZDMG* 90, 112) وانظر : Goldziher, *Muh.*

*Studien II*, 269. n. 5.

٢ - كتاب (تاريخ) الثقات . وهو من المصادر الأساسية للسمعانى فى كتاب الأنساب ، وابن حجر فى كتاب التهذيب : آيا صوفيا (انظر مجلة المعارف ٢٧ : ٢٩٦) ، مكتبة سلطان أحمد خان ٢٩٩٥ (انظر : *Isl. XVII*, 50) ؛ وانظر مكتبة فايسفيلر (١١١) ؛ المكتبة السندية ؛ آصفية ١ : ٧٨ مكتبة فرنكى محل (انظر تذكرة النوادر للنسوى ٩٠ - ٩٢) ؛ المدينة (انظر : *ZDMG* 90, 116) ؛ الظاهرية بدمشق ص ٢١٤ .  
- ووضع محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى ٧٤٧ / ١٣٤٨) فهرساً مرتباً على حروف الهجاء لهذا الكتاب لفرض استفادته الخاصة : إسكوريال ثانياً ١٢٦٩

٣ - كتاب التاريخ والمجروحين من المحدثين ، أو كتاب الجرح والتعديل : آيا صوفيا ٤٩٦ (انظر : *Isl. XVII*, 250; Spies 118) . ويرى النسوى فى تذكرة النوادر ٩٢ أنه هو كتاب الضعفاء ، الذى يوجد منه مختصر فى : آصفية ١ : ٧٨٨ .  
٤ - مشاهير علماء الأمصار : لينزج ٦٨٨ .



- ٥ - روضة العقلاء ونزهة الفضلاء ، وهو كتاب أدبي أخلاقي : هامبورج ٩٦ ؛ باريس أول ٥٨٠٩ ؛ ونشر بالقاهرة ١٣٢٨ .
- ٦ - كتاب العظمة ، وهو يتحدث عن عجائب الخلق : مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٧٥٨ ) ؛ ويوجد الجزء الثالث عشر منه في فهرس الظاهرية ص ٣١٥ .
- ٧ - مختصر في الحدود : باتافيا : ملحق ١٧٠ ( انظر هل هو مؤلفه ؟ ) .

- ٨ - أسماء الصحابة : المدينة ( انظر : ZDMG 90, 116 )
- ٩ - وله تفسير للقرآن : المدينة ( انظر : ZDMG 90, 104 )
- وذكر في كتابه روضة العقلاء الكتب التالية أيضاً :
- ١ - محاجة المبتدعين : ١٩ س ١٤ .
- ٢ - العالم والمتعلم : ١٩ س ٢٧ .
- ٣ - حفظ اللسان : ٣٦ س ١ .
- ٤ - مراعاة العشاء : ٧٤ س ٩ ، ٦٤ س ٦ ؛ والراجع أنه هو : مراعاة الإخوان في ١٥٩ س ١٦ .
- ٥ - كتاب الوداع والفراق : ٩٤ س ١٢ .
- ٦ - الثقة بالله : ١١١ ( أسفل ) .
- ٧ - كتاب التوكل : ١٣٥ س ١٢ .
- ٧ - فصول السنن : ١٨٥ س ١٠ .
- ٩ - الفصل بين الغنى والفقير : ٢٠٠ س ١٨ .
- ١٠ - كتاب السخاء والبذل : ٢٠٥ س ١٣ .

\* \* \*

- ٧ ألف - أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي البزاز . ولد سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م في قرية : جهل ، على مقربة من واسط ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٣٥٤ هـ / يناير ٩٦٥ م ببغداد .
- ١ - تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٩٦ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٢١ بستان المحدثين ٧٤ .

ب : - له كتاب : عوالى الغيلانيات ، وهى مجموعة من الأحاديث العوالى ، التى يتألف سندها من عدد قليل من الرواة عن النبي [ صلى الله عليه وسلم ] ، رواها عنه تلميذه أبو طالب محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان البزاز ( المولود ٣٤٧ / ٩٥٨ ، والمتوفى ٤٤٠ / ١٠٤٨ ) : المتحف البريطانى ثانى ١٣٥ - ١٣٦ ؛ توينجن ٩٦ ؛ القاهرة ثانى ١٣٦ : ١ .

- وانتفع بها ابن تيمية فى كتابه : الأبدال والعوالى ( سياتى ذكره فى ترجمة ابن تيمية فى الكتاب الثالث ) .

\* \* \*

٨- أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجرى . كان فقيهاً شافعيّاً يقيم فى : آجر ، وهى محلة فى غربى بغداد . وله مصنفات فى علم الحديث . وحج سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤٢ م ، فجاور بمكة إلى أن توفى بها فى شهر المحرم سنة ٣٦٠ هـ / نوفمبر ٩٧٠ م .

١- تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٢٠٣ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ١٥٠ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ١٤٨ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 134.

ب :

١- كتاب الأربعين ، وهو مجموعة أربعين حديثاً ، كما هو أقل عدد يجب على المسلم أن يعلمه من الحديث ، واختير هذا العدد كثيراً فى الأزمنة المتأخرة : برلين ١٤٥٦ ؛ المتحف البريطانى ثانى ١٥٥ ؛ لاندبرج ١٧٤ ؛ فاتيكان ثالث ١٥٩ رقم ٢ .

٢- كتاب فرض طلب العلم ، وهو يبحث فيما يجب على المسلم إحرازه من العلوم : برلين ١٠١ .

٣- ٤- كتاب أخلاق العلماء ، مع : أخلاق حملة القرآن : عاشر أفندى ٢ : ٣٧٧ ؛ برلين ٥٧٦ .  
- ونشر بالقاهرة ١٩٣١ .

٥- أخبار عمر بن عبد العزيز : الظاهرية بدمشق ٣١ ، ٣٠ ( انظر : Horovitz *MSOS X*, 22 ) . وانظر فهرس الظاهرية ص ٩٥ .

- ومنه أخذ ابن الجوزى أكثر ما رواه في كتابه عن عمر بن عبد العزيز  
 ٦ — كتاب الغرباء : الظاهرية ٣١ ، ٢٧ ، ٨١ ، ٤٥ ، ١ .  
 ٧ — التصديق بالنظر إلى الله في الآخرة : الظاهرية ٣١ ، ٢٨ ، ٨ .  
 ٨ — تحريم الرد والشطرنج : الظاهرية ٣٢ ، ٤٢ ، ٣ .  
 ٩ — كتاب الشريعة : آصفية ١ : ٦٥٨ رقم ٣٧٧ .  
 ١٠ — كتاب ما ورد في ليلة النصف من شعبان : القاهرة ثاني  
 . ١٤٢ : ١

- ١١ — كتاب السؤالات : ذكره ابن حجر في التهذيب ١ : ٣٥٦  
 . س ٨ .

\* \* \*

- ٩ — الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي . توفي سنة ٣٦٠ هـ /  
 ٩٧١ م في رامهرمز .

- ١ — الفهرست لابن النديم ١٥٥ ؛ اليتيمة للثعالبي ٣ : ٢٣٣ وما بعدها  
 الأنساب للسمعاني ٢٤٤ ب ؛ الإرشاد لياقوت ٣ : ١٤٠ وما بعدها ؛  
 تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ١١٣ وما بعدها .

ب :

- ١ — كتاب المحدث الفاصل بين الراوى والراعى . وهو مدخل إلى علم  
 دراية الحديث ؛ برلين ١٤٤١ رقم ٢ . ونسخة المعهد الشرقى ٦٨ ( هي  
 نسخة كوپريلي ٣٩٧ ) ، ورقم ٧٠ ( هي نسخة شهيد على باشا  
 ٥٣١ ) ؛ إسكوريال ثاني ١٦٠٨ ؛ دمشق عمومية ٢٦ : ٤٠٠ ، مشهد  
 ١٠ . ٣١ ( وانظر في مكنتات إستانبول فايسفيلر ١ ) .

- ويرى ابن حجر ( عند حاجي خليفة في كشف الظنون ٥ : ٤١٩  
 رقم ١١٤٢٧ ) أن هذا الكتاب هو أول كتاب في علم دراية الحديث .  
 ٢ — كتاب أمثال الحديث : إسكوريال ثاني ١٤٠٥ ؛ فيض الله  
 ٢٦٦ ( انظر فايسفيلر ٧٠ ) .

\* \* \*

- ١٠ — أحمد بن محمد بن إسحاق الدينورى المكنى بابن السنّى . أخذ عن  
 النسائى . وتوفى سنة ٣٦٤ هـ / ٩٧٤ م .

١- طبقات الحفاظ للسيوطي ٣ : ١٥١ ؛ مرآة الجنان للياقبي  
٢ : ٢٨٠ .

ب : - له كتاب : عمل اليوم والليلة ، في الأدعية ( انظر حاجي  
خليفة في كشف الظنون ٤ : ٨٣٦٧ ) ؛ وأخرجه محمد بن أبي عبد الله بن  
أبي الفتح النهرواني ( في حدود ٥٤٠ / ١١٤٥ ) ؛ برلين ٣٥٠٥ ؛ باتنه  
١ : ٥٥ رقم ٥٥٢٠ ، سليمانبة ٧٢٩ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ٣٧١ ؛ رامبور  
١ : ٩٨ رقم ٢٥٤ ، ٢ : ١٢٣ .  
- ونشر في حيدرآباد ١٣١٥ هـ .

- ومنه مختارات لزريد بن الحسن الكندي : فاتيكان ثالث ١٠٠٣ .

° ° °

١٠ ألف - أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي . توفي سنة  
٣٧١ هـ / ٩٨١ م ، عن ٩٤ سنة :  
١- الأنساب للسمعاني ٣٥ ب .  
ب : - له كتاب المعجم في الأسماء : مكتبة ولي الدين ٨٤٥  
( انظر : *Isl. VII, 251* ) .

\* \* \*

١٠ ب - عمر العقيلي ، الذي عدّه الدارقطني في الضعفاء .  
١- لسان الميزان للذهبي ٥ : رقم ١٠٥٨ .  
ب : - له : أسماء الضعفاء : الظاهرية ٣٦٢ حديث ( عن رتر ) .

° \* °

١١ - أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الشافعي . ولد سنة ٣٠٦ هـ /  
٩١٨ م ، في دار قطن من محالّ بغداد . وأخذ عن ابن أبي داود ، وابن دريد ،  
وغيرهما . ولما حفظ ديوان السيد الحميري<sup>(١)</sup> ، ظنّ به أنه يتشيع ويحنّي تشيعه

(١) انظر ترجمته في الجزء الثاني من هذا الكتاب ص ٦٨ وما بعدها .

تقية ؛ وانتقل الدارقطني إلى مصر ، فأعان الوزير كافوراً الإخشيدى في تأليف مسند كان يصنعه ، ثم رجع إلى بغداد وتولى بها إمامة القراء . وتوفى في ٥ من ذى القعدة سنة ٣٨٥ هـ / ٢ من ديسمبر ٩٩٥ م .

١- تاريخ بغداد للخطيب ١٢ : ٣٤ - ٤٠ ؛ ابن خلكان ٤٠٧ ، طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٣١٠ - ٣١٢ ؛ الأنساب للسمعاني ٢١٧ ألف ؛ الغاية لابن الجزري ١ : ٥٥٨ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ١٩٩ ( طبع حيدر آباد ٣ : ١٨٦ - ٢٠٠ ) ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٢ : ٧٠ ؛ مرآة الجنان للياقنى ٢ : ٤٢٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٥٥٢ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ٤٥ ؛ وانظر :  
Wüstenfeld, *Schafiten* 235.

ب :

١- كتاب السنن : آيا صوفيا ٥٥٠ ؛ فينا (Glaser) وانظر :  
١١٩٢ عمومية ( *Actes du X Congr. d. or. III, 40* ) ؛ عاشر ١ : ١٥٧ ؛ عمومية ١١٩٢ نور عثمانية ٨٢٩ ، آصفية ثانياً ١ : ٦٣٤ رقم ٣٩٦ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ١٣ - ١٤ ؛ كلكتا : الجمعية الآسيوية ١٩٠٣ - ١٩٠٧ رقم ٥٠١ - ٥٠٢ .

- ونشر في دهلي ١٣٠٦ هـ ؛ ونشر أيضاً مع شرح تعليق المغنى لمحمد شمس الحق عظيم آبادى في دهلي ١٣١٠ هـ .  
- ويوجد شرح تعليق المغنى المذكور أيضاً في : آيا صوفيا ٤٦٤ ؛ القاهرة ثانياً ١ : ٩٧ .

٢- كتاب الصفات : رفن كشك ٦٠٥١٠ ( انظر : *Isl. XVII, 255* )  
٣- أحاديث النزول : رفن كشك ٧٠٥١٠ ( انظر : *Isl. XVII, 255* )  
٤- كتاب الضعفاء والمتروكين : الظاهرية ص ٢٤١ ؛ جزء فيه ضعفاء : آيا صوفيا ٣٤٠٥ ( انظر : *Spies, ZDMG 90, 105* ) .

٥- كتاب جمعت فيه ما ورد من النصوص الواردة في كتاب الله والأحاديث المتعلقة برؤية الباري : إسكوريال ثانياً ١٤٤٥ .

٦- العلل الواردة في الأحاديث النبوية ( عن تلميذه البرقاني استملاء عنه ) : القاهرة أول ٢ : ٣٧٠ ثانياً ١ : ١٣١ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ٣٠١

- ٣٠٣ ؛ آصفية ١ : ٦٤٦ رقم ١١٤ — ١١٥ ؛ باتنه ١ : ٥٥ رقم ٥٤٩ — ٥٥١ .
- ٧ — ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته من الثقات عند محمد بن إسماعيل البخارى : لالى ٢٠٨٩ ( انظر كتاب فايسفيلر رقم ٩٢ ) .
- ٨ — كتاب الأسخياء ( = كتاب السخاء عند ياقوت فى الإرشاد ٥ : ٨ س ١١ ) : بنكيبور ٥ : ٢ ، ٣٧٢ ؛ كلكتا مدرسة ( كما أخبر بذلك هدايت حسين ) ونشره سليمان وجهت حسين ١٩٣٤ م .
- ٩ — غريب الحديث : رامپور ١ : ٥١١ رقم ٣١٦ ( انظر : *JRAS Bengal NS II, XLII* ) .
- ١٠ — الفوائد الأفراد : القاهرة ثانى ١ : ١٣٥ .
- ١١ — الفوائد المنتقاء الغرائب الحسان : القاهرة ثانى ١ : ١٣٦ .
- ١٢ — فضائل الصحابة : الظاهرية ص ١٧٠ .
- ١٣ — أخبار عمرو بن عبيد بن باب البصرى المعتزلى وكلامه فى القرآن وإظهار بدعة : الظاهرية ص ٣٠٥ .
- ١٤ — الإلزامات على صحيحى البخارى ومسلم : آصفية ٣ : ٢٦٠ رقم ٩٨٠ .
- ١٥ — رسالة فى ذكر رواية الصحيحين : رامپور ٢ : ٢٨٦ رقم ١٠٧ .
- وفى كتابه : الاستدراكات والتتبع نبه على وجوه الضعف فى مائتى حديث فى صحيحى البخارى ومسلم ، انظر :
- Goldziher, *Muh. Studien II*, 257

\* \* \*

- ١٢ — أبو سليمان حمد ( وسماه الناس أحمد فتركهم على ذلك ) ابن محمد ابن إبراهيم الخطابى البستى .
- ولد سنة ٣١٩ هـ / ٩٣١ م ، وكان محدثاً وشاعراً ، وألف فى فنون من علم الحديث نقداً وشرحاً ؛ وركن فى أواخر حياته إلى التصوف ، فدخل رباطاً فى

« بٌست » من سجستان على شاطئ نهر هندسند ، وتوفى فيه يوم ١٦ من ربيع الآخر سنة ٣٨٦ هـ / ٩ من مايو ٩٩٦ م ، وقبل سنة ٣٨٨ هـ / ٩٩٨ م .

١ - اليتيمة للشعالي ٤ : ٢٣١ - ٢٣٣ ؛ ابن خلكان ١٩٦ ؛ الإرشاد لياقوت ٢ : ٨١ - ٨٧ ، ٤ : ١٤١ - ١٤٣ ؛ الأنساب للسمعاني ٢٠٢ ب ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢٠٩ وما بعدها ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٢١٨ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣ : ٢٠ ؛ خزانة الأدب ١ : ١٨٢ ؛ النجوم الزاهرة (أوربة) ٥٧٨ (دار الكتب) ٤ : ١٩٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٢٧ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ٢٣٩ ؛ بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١٢٢ .

ب : -

١ - إصلاح غلط المحدثين : آيا صوفيا ٤٥٧ ؛ عاشر أفندي ٢٣٥ ( انظر تذكرة النوادر للنودي ٤١ ) - ونشر في القاهرة ١٩٣٦ م ؛ وتقرر نشره في حيدو آباد ( انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٥ ) .

٢ - شرح صحيح البخاري ( انظر شروح صحيح البخاري رقم ١ ص ١٦٧ من هذا الجزء ) .

٣ - غريب الحديث . ويقول فيه ياقوت إنه أغزر مادة من كتابي أبي عبيد وابن قتيبة : عاشر أفندي ٢٣٤ ( انظر تذكرة النوادر للنودي ٤١ وانظر كتاب فايسثيلر ١٣٧ ) .

٤ - كتاب العزلة (= كتاب الاعتصام) : جاريت ١٤٢١ ؛ بريل هوتسما أول ٣٨٦ ثاني ٧٤٥ ؛ إسكوريال ثاني ١٨٥٧ رقم ٤ - ونشر في القاهرة ١٩٣٦ .

٥ - علم الحديث : الموصل ٨٤ ، ٣٥ .

٦ - معالم السنن : ( انظر شروح سنن أبي دواد رقم ١ ص ١٨٧ من هذا الجزء ) .

٧ - شأن الأدعية الماثورة : دمشق عمومية ٢٤ ، ٣٠٨ .

٨ - بيان إعجاز القرآن : لندن ١٦٥٤ .

٩ - رسالة في الغنية عن الكلام وأهله : ذكرها ابن تيمية في مجموعة الرسائل الكبرى ١ : ٤٣٩ .

• • •

١٣ - أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين . ولد في صفر سنة ٢٩٧ هـ / نوفمبر ٩٠٩ م . وكان أهله من مرو الروذ . بدأ طلب الحديث سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م . ثم استوطن بغداد محدثاً وخطيباً . وقيل إنه كتب ٣٣٠ مصنفاً . توفى في بغداد يوم ١٢ من ذى الحجة سنة ٣٨٥ هـ / ٨ من يناير ٩٩٥ م .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٢٦٥ - ٢٦٨ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 150

ب :

١ - كتاب ناسخ الحديث ومنسوخه : باريس أول ٧١٨ .

٢ - فضائل فاطمة : الظاهرية ص ٧١ - ٧٣ .

- وقيل إنه صنف تفسيراً للقرآن في ألف جزء ، وظهر منه أنه لم يكمل

معرفة الفقه ، انظر تاريخ بغداد ١١ : ٢٦٧ ؛ وتلبس إبليس لابن

الجوزى ص ١٢٣ ؛ وانظر أيضاً :

Goldziher, *Richtungen der Koranexgese* 113.

\* \* \*

١٤ - أبو بكر محمد بن عمر بن علي\* بن محمد بن زنبور الوراق . كان

من ضعفاء محدثين ، وتوفى سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م ؛ وقيل ٣٩٦ هـ / ١٠٠٥ م .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٣٥ - ٣٦ ؛ الأنساب للسمعاني

٥٨٠ .

ب : - له كتاب العالم والمتعلم ، برواية أبي نصر بن أبي الحسين

محمد بن محمد بن حميد بن أبي بكر عنه في محرم سنة ٣٩٦ هـ :

الإسكندرية ١٤٤ رقم ١ فنون .

\* \* \*

١٥ - أبو الحسين محمد الغساني . توفى سنة ٤٠٢ هـ / ١٠١١ م .

ألف مسنداً على ترتيب أوائل أسماء الرواة : لاندبرج ( *Cat. Brill* )

\* عند الخطيب : ابن علي بن خلف بن محمد .



\* \* \*

١٦ - ابن البيّح ، محمد بن عبد الله بن محمد . الحاكم النيسابورى .  
 ولد فى نيسابور يوم ٣ من ربيع الأول سنة ٣٢١ هـ / ٤ من مارس ٩٣٣ م .  
 وقدم إلى العراق سنة ٣٤١ هـ / ٩٥٢ م ؛ ورجع إلى وطنه سنة ٣٥٩ هـ / ٩٦٦ م  
 فتولى القضاء بنيسابور ، ولكنه اعتزل منصبه ليتفرغ للعلم والتصنيف ؛ وتقلد  
 بعد ذلك قضاء جرجان\* . وكان بنو سامان ينفذونه فى السفارات والرسائل إلى  
 بنى بويه .

وتوفى الحاكم النيسابورى عقب خروجه من الحمام يوم ٣ من صفر سنة  
 ٤٠٤ هـ / ٣ من أغسطس ٩١٤ م .

١ - ابن خلكان رقم ٥٨٤ ( ١ : ٦١٣ ) ؛ تاريخ بغداد للخطيب  
 ٥ : ٤٧٣ وما بعدها ؛ الإرشاد لياقوت ٤ : ٦٧٣ ؛ معجم البلدان لياقوت  
 ( انظر الفهرست فى طبع فستنثلد ٦ : ٦٧٣ ) ؛ تبيان كذب المفترى لابن  
 عساكر ٢٢٧ - ٢٤١ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٣ : ٦٤ - ٧٢ ؛  
 تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢٤٢ - ٢٤٨ ؛ ميزان الاعتدال له ٣ : ٨٥ ؛  
 لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٢٣٢ وما بعدها ، بستان المحدثين لشاه  
 عبد العزيز ٤٢ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 167

ب : - يقول ابن خلدون فى الحاكم النيسابورى ومصنفاته : « وقد  
 شرف الناس فى علوم الحديث وأكثروا ومن فحول علمائه وأتمهم أبو عبد الله  
 الحاكم . وتأليفه فيه مشهورة ، وهو الذى هذبها وأظهر محاسنها ! » ( ابن  
 خلدون فى المقدمة ٤١٩ - المطبعة الأميرية ببولاق ١٣٢٠ هـ ) . ولأن  
 الحاكم روى الحديث الطائر : [ ومن كنت مولاه فعلىّ . مولاه إلخ ] ،  
 اتهمه الناس بالتشيع ، وحاول ابن السبكي أن يبرئه من ذلك .

١ - كتاب المستدرک على الصحيحين . وفيه يدافع الحاكم عن كثير  
 من الأحاديث التى لم يدخلها البخارى ومسلم فى صحيحيهما ، ويبرهن على  
 أنها مستكملة لشروطهما تماماً وإن عدلا عن ضمها إلى كتابيهما ( انظر :

\* يقول ابن خلكان إنه امتنع من قضاء جرجان .

: Goldziher, *Muh. Studien II*, 273) القاهرة أول: ٤١٧ ثاني ١ :  
 ١٤٦؛ عاطف أفندي ٦١٣ - ٣١٤ المدينة (انظر *ZDMG* 90, III)  
 باتنه ١ : ٦٠ رقم ٦٠٦؛ وتوجد نسخة في مكتبة خاصة بتونس (انظر :  
 Griffini, *RSO III*, 138 n. 3)؛ كلكتا (الجمعية الآسيوية : أشرف  
 على ٦ ألف، ٦٢) ؛ آصفية ثاني ٣ : ٣٦٦ - ٩٧٢ - ٩٧٤ ، ٩٨٣ ؛  
 بنكپور ٥ : ١٠٥ .

- ونشر في حيدر آباد ١٣٣٤ - ١٣٤٢ هـ ، ومعه تلخيص مع  
 تعليقات في الرد عليه للذهبي (المتوفى ٧٤٨ / ١٣٤٧) ؛ ويوجد التلخيص  
 المذكور في القاهرة أول ٤١٧ ؛ برلين ١١٢٧ *Qu.* ؛ ديباجة جوتا ٢  
 رقم ١٢١ . المتحف البريطاني (براون) ١٤٤ ، ٥٢ ؛ آيا صوفيا ٤٧٤ ؛  
 فيض الله ٢٩٤ ، ٥١١ (انظر كتاب فايسفيلر ٥٨) ؛ المدينة (انظر :  
*ZDMG* 90, 112) .

- وكتب عليه علي بن أحمد الملقن (المتوفى ٨٠٤ / ١٤٠١) كتاب  
 النكت اللطاف في بيان الأحاديث الضعاف المخرجة في مستدرک الحاكم  
 النيسابوري : الموصل ٢٣٣ : ١١٢ وانظر كشف الظنون ٥ : ٣٢١ .  
 ٢ - المدخل إلى معرفة الصحيح والسقيم من الأخبار المروية ، أو :  
 المدخل إلى الإكليل : حالت أفندي (انظر : الذريعة إلى تصانيف  
 الشيعة ٢ : ٢٨٠ رقم ١١٣٨) .  
 - ونشر بعنوان : المدخل في أصول الحديث ، في حلب ١٣٥٢ ؛  
 ١٩٣٢ .

- وكتب عليه عبد الغني بن سعيد بن علي الأزدي الحجري (المتوفى  
 ٤٠٩ / ١٠٠٨) كتاب : الأوهام التي في المدخل ، وهو يصحح ما وقع  
 فيه من الأوهام والأغلاط التي يعزوها إلى النساخ أكثر مما يعزوها إلى  
 المؤلف ، وقدم هذا الكتاب إلى المؤلف الذي شكره على ذلك (انظر  
 كشف الظنون ٥ - ١١٦٧٧) : برلين ١٠٣٣ ؛ ليزنغ ٨٩٢ .  
 ٣ - معرفة أصول علوم الحديث : شهيد علي باشا ٣٤٦ ؛ دمشق  
 عمومية ٢٦ ، ٣٨٨ (انظر كتاب فايسفيلر ٩٤) ؛ آيا صوفيا ٤٤٩  
 (*Berlin Sim.* 69) ؛ الإسكندرية ٦٣ حديث ؛ كوبريلي ٣٩٧ ؛ ولي الدين  
 ٤٥٤ (فايسفيلر ٢) ؛ بنكپور ٥ : ٢ ، ٤٣٧ ؛ آصفية ١ : ٦٧٤ ،  
 ٤٤٠ ؛ المكتبة السندية ؛ المكتبة الحسينية ؛ مكتبة شيخ الإسلام (انظر

مجلة المعارف ١٨ : ٣٣٤؛ تذكرة النوادر للندوي ٤٤٤؛ ١١٣؛ (Spies, ZDMG 90, 113)

— وتقرر نشره في حيدر آباد (انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٤) .

٤ — تاريخ نيسابور (انظر حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ : ١٥٥ —

١٥٦ الطبعة الثانية ١ : ٣٠٨ وذكر السمعاني في الأنساب ٥٧٤ أنه في

ثمانية أجزاء ؛ واستفاد منه السبكي في طبقات الشافعية) .

— وله ترجمة فارسية في بروسة : مكتبة حسين جلبي ١٨ تاريخ

( انظر : الهمداني في : FRAS 1938, 561 ) .

٥ — تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم : الظاهرية ص ٢٠٨ .

— وانظر : تلخيص كتاب الكنى لعبد الغنى بن عبد الواحد المقدسي

( المتوفى ٦٠٠ / ١٢٠٣ ) : الظاهرية ص ٢١٠ .

\* \* \*

١٦ ألف — أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي . ولد يوم ٦ من

رجب سنة ٣٢٤ هـ / ٣١ من مايو ٩٣٦ م في القيروان ، وارتحل سنة ٣٥٢ هـ /

٩٦٣ م إلى بلاد المشرق ، فغاب خمسة أعوام ، ثم رجع إلى وطنه وتوفى فيه يوم

٣ من ربيع الآخر ٤٠٣ هـ / ٢٣ من أكتوبر ١٠١٢ م .

١ — ابن خلكان رقم ٤١٩ ؛ طبقات الحفاظ ٤ : ٢٧٩ ؛ شذرات

الذهب لابن العماد ٣ : ١٦٨ .

ب :

١ — الملخص لما في الموطأ من الحديث المسند : بنكيپور ٥ رقم ١ ؛

المدينة ( انظر : ZDMG 90, 110 ) ؛ وسيأتي ذكره في ترجمة :

مالك بن أنس ، في باب الفقه .

٢ — أحوال المعلمين وأحكام المعلمين : باريس أول ٤٥٩٥ .

\* \* \*

١٧ — أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك الأنصاري الأصبهاني . قدم إلى

بغداد في طلب العلم ثم ارتحل إلى الري ، ثم إلى نيسابور ، فاستوطنها معلماً

للأدب . والفلسفة ، وخطيباً . ومؤلفاً ؛ فدعاه السلطان محمود الغزنوي إلى غزنة . وكان ابن فورك شديد الرد على أبي عبد الله بن كرام وأصحابه المجسمة ، فكفروه لدى السلطان بأنه يعتقد أن نبوة محمد ( صلى الله عليه وسلم ) انتهت بوفاته ، وأن رسالته انقطعت بموته ، فأمر السلطان بقتله بالسهم سنة ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م ، هذا ما ذكره ابن حزم الظاهري في نصابه ( ص ٤٠٠ ) ، وزعم أنه قول جميع الأشعرية . وقال ابن السبكي : هذا من ابن حزم مجرد تحامل ، بل الكرامية سقوه السهم لما رد عليهم ما أنهوه إلى السلطان من تكفيره .

١ - ابن خلكان ١ : ٦١٠ ؛ تبين كذب المفترى لابن عساكر ٢٣٢ - ٢٣٣ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٣ : ٥٢ - ٥٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( أوربة ) ٦١٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٨١ - ١٨٢ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 170. Wüstenfeld, *Schafiiiten IV*, 285. Schreiner, *Act. du VIIIe Congr. des Or. I*, 107/8.

ب : -

- ١ - كتاب الحدود في الأصول ، وهو تعريفات لأسس الفقه الحنفي : المتحف البريطاني أول ٤٢١ ؛ وانظر طبقات الحنفية لابن قطلوبغا ١٨٥ .
- ٢ - وأهم كتبه ، الذي يعالج تأويل الأحاديث المشبهة والمجسمة ( انظر : Goldziher, *Vorlesungen über den Islam* éd. 2. 123, 330 ) عرف تحت عناوين مختلفة :
- التكلم على الأحاديث المشهورة التي ظاهرها التشبيه وردّها إلى المحكم ٦ ليدن ١٧٣٤ .
- بيان مشكل الحديث ورد على الملحدة والمعطلة والمبتدعة من الجهمية والחסنية والمعتزلة : المتحف البريطاني ثاني ١٢٠٤ ، I .
- مشكل الحديث وغريبه : ليزج ٣١٦ .
- شرح مشكل الحديث : الإسكندرية ٣٢ حديث ، باتنه ١ : ٦١ رقم ٦٢٨ .
- تأويل مشكل الحديث ورد على الملحدة إلخ : المكتبة الخالدية بالقدس ٧٦ ، ٦ .
- حل متشابهات الحديث : راغب ١٨٠ .
- شرح غريب الحديث : راغب ٣١٢ .

— مشكل الآثار (أو : الحديث) : داماد إبراهيم باشا ٤٠٤ ، سليم  
أغا ٢٢٧ : بنكپور ٥ : ٢ ، ٣٧٣ : المكتبة السندية ( انظر تذكرة  
النوادر للندوي ٤٥ ) .

— إملاء في الإيضاح والكشف عن وجوه الحديث إلخ : فاتيكان ثالث  
١٤٠٦ ( انظر : Ritter, *Isl. XVII*, 256; Kern, *MSOS XI*, 260 )  
— وتقرر نشره في حيدر آباد ( انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ٥ ) .  
— ونشر كوبرت اختيارات منه عن نسخ ليبزج - ليدن ، لندن ،  
فاتيكان ، سنة ١٩٤١ في :

Bayan Muskil al-hadit, *Auswahl nach den Hdss. in Leipzig,  
Leiden, London und dem Vatican, v. R. A. Kobert, Analecta or.  
22, Rom (Pont. Inst. Bibl.) 1941.*

- ٣ — كتاب أسماء الرجال ( هل هو مؤلفه ؟ ) : برلين ٩٩١٨ .  
٤ — النظامي في أصول الدين ، ورد على النظامية وغيرهم من الفرق :  
آيا صوفيا ٢٣٧٨ .  
٥ — وله رسالة في علم التوحيد في مكتبة شيخ الإسلام ( انظر مجلة  
المعارف ١٨ : ٣٣٣ ولعلها هي كتاب النظامي السابق ، وانظر تذكرة النوادر  
٦٤ وانظر أيضاً : Spies, *ZDMG* 90, 116 ) .  
٦ — وكتابه : طبقات المتكلمين ذكره ابن السبكي في طبقات  
الشافعية ٢ : ٢٤٨ س ١٦ .

\* \* \*

- ١٨ — أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن الجنيدي الرازي .  
ولد بدمشق سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م ؛ وتوفي يوم ٣ من شهر المحرم سنة ٤١٤ هـ /  
٢٩ من مارس ١٠٢٣ م .  
١ — تاريخ دمشق لابن عساكر ٣ : ٣٤٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي  
( طبع حيدر آباد ) ٣ : ٢٥٨ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣ : ٣٩  
( وأخطأ في التاريخ ) ؛ بستان المحدثين ٩٢ .  
ب : — له كتاب : فوائد الحديث : ليدن ١٧٣٣ ؛ دمشق عمومية  
٢٥ رقم ٣٣٩ .

\* \* \*

١٨ ألف - أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش الأصفهاني . طلب الحديث ببغداد ، والبصرة ، والكوفة ، وجرجان . وهراة . وغيرها من مدن المشرق . وتوفى في رمضان سنة ٤١٤ هـ / ١٠٢٣ م .

١- تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢٦١ ( الطبعة الثانية ٢٤٦ ) ؛  
شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٠١ .

ب : - له كتاب : فنون العجائب : عاشر أفندي ١ : ٢٣٧ ( انظر كتاب قايسيلر ١٤٧ ) .

- وذكر غير ذلك من تأليفه حاجي خليفة في كشف الظنون ١ : ٤٣٣ ؛  
٢ : ١٠١ ، الطبعة الثانية ١ : ٦٠٠ ، ٤ : ١٤٨ .

\* \* \*

١٩ - وازدهر نقد رجال الحديث ورواته حتى صار فناً مستقلاً ، هو : علم الرجال في تعديل الرواة وتجريحهم ، وكثرت فيه المؤلفات بعد طبقات ابن سعد ، وتاريخ البخاري ؛ ونذكر هنا طائفة من المؤلفين الذين وجهوا عناية خاصة لهذا الفن :

١- أبو عمرو خليفة بن خياط العصفري البصري ، المعروف بشباب .  
توفى سنة ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م .

١- كتاب الأنساب للسمعاني ٣٩٢ ب ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي  
٢ : ٢٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٤ ؛ فهرست ابن النديم  
٢٣٢ .

ب : - له كتاب الطبقات : الظاهرية ص ١٩٩ - ٢٠١ .

\* \* \*

ب - علي بن عبد الله بن جعفر السعدي المدني ثم البصري . ولد سنة ١٦١ هـ / ٧٧٨ م . وله نحو مائتي مصنف ، ومناقبه جملة لولا أنه كدر ذلك بتعلقه بشيء من مسألة خلق القرآن ، وتودده إلى أحمد بن أبي دواد ، لكنه

تنصل من ذلك وكفر من يقول بخلق القرآن ، وتوفى سنة ٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م .  
 ١ - تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٥ - ١٧ ؛ شذرات الذهب لابن  
 العماد ٢ : ٨١ .

ب : - له تسمية أولاد العشرة : الظاهرية ص ٢٠١ .

\* \* \*

ج - أبو بكر أحمد بن هارون البرذعي البرديجي . سكن بغداد ، وقدم  
 مرتين إلى أصفهان ، وتوفى في رمضان ٣٠١ هـ / ٩١٤ م .

١ - ذكر أخبار أصفهان لأبي نعيم ١ : ١١٣ ؛ تاريخ بغداد للخطيب  
 ٨ : ١٩٤ وما بعدها ؛ الأنساب للسمعاني ٧٢ ب ؛ تاريخ دمشق لابن  
 عساكر ٢ : ١٠٧ ؛ معجم البلدان لياقوت ١ : ٥٥٦ ؛ تذكرة الحفاظ  
 للذهبي ٢ : ٣٠٧ ( الطبعة الثانية ٢٨١ ) ؛ ابن الصلاح ٣١٤ ؛ التدريب  
 للسيوطي ٢٢٦ ؛ شذرات الذهب ٢ : ٢٣٤ .

ب : - له كتاب : الطبقات في الأسماء المفردة من أسماء العلماء  
 وأصحاب الحديث : كوربيلي ١١٥٢ ( انظر كتاب فايسفيلر ١٢٤ ) ؛  
 الظاهرية ص ٢٠٣ .

\* \* \*

د - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي . تولى القضاء  
 ببغداد ؛ وتوفى سنة ٣٠١ هـ / ٩١٣ م .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٣٣٦ ؛ الأنساب للسمعاني ٥٣٩ ب .  
 ب : - له كتاب : أسماء المحدثين وكتابهم : المتحف البريطاني ثاني  
 . ٧١٧ .

\* \* \*

هـ - أبو القاسم عبد الله بن محمد ( أو : حمد ) بن عبد العزيز بن المرزبان  
 البغوي . ولد سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م ، وقيل سنة ٢١٤ هـ / ٨٢٩ م ؛ وتوفى سنة  
 ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م .

١ - الأنساب للسمعاني ٨٦ ب ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٣٠٢ -  
٣٠٤ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٧٥ .

ب :

١ - معجم الصحابة : توجد قطعة منه عند *B. Moritz* ( نقلا عن  
F. Kern ) .

٢ - تاريخ وفاة شيوح البغوى : الظاهرية ص ٢٢٥ .

٣ - حكايات شعبة وعمرو بن مرة : الظاهرية ص ٢١٩ .

\* \* \*

و - أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعد الأنصارى الرازى الدولابى  
الوراق ؛ توفى سنة ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م ، فى قرية : العرج .

١ - ابن خلكان رقم ٦٥٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٣٢١  
( الطبعة الثانية ٢٩١ ) ؛ ميزان الاعتدال له ٣ : ١٧ ؛ لسان الميزان لابن  
حجر ٥ : ٤١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٦٠ ، ٥ : ١٣٥ .

ب :

١ - كتاب الكنى والأسماء : باريس أول رقم ٦٠١٧ : القاهرة  
أول ١ : ٢٤٤ ؛ ونشر فى حيدرآباد ١٣٢٢ - ١٣٢٣ .

٢ - الذرية الطاهرة المطهرة : كوبرىلى رقم ٤٢٨ ( انظر كتاب  
فايسيلر ١٤٤ ) ؛ تونس : مكتبة *d'Erlanger* انظر :

*D. Ross, Bull. School Or. Studies III 6 ff.*

\* \* \*

ز - محمد بن عمرو العقيلى المتوفى سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م .

١ - تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٥٢ .

ب : - له كتاب : الضعفاء : برلين ٩٩١٦ ، الظاهرية ص ٢٣٦ .

دمشق عمومية ٢٥ رقم ٣٦٢ :

\* \* \*

ح - أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبى شيبه الكوفى . المتوفى ٢٩٧ هـ / ٩١٠ م



- ١ - الفهرست لابن النديم ٣٢٦ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٢٣٣ ؛  
شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٢٢٦ .  
ب : -- له : مسائل عن رجال الحديث : الظاهرية ٢٣٥ .

\* \* \*

- ط - أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي  
ولد سنة ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م ؛ وتوفي ٣٢٧ هـ / ٩٣٩ م في طوس .  
١ - تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٤٨ - ٥١ ؛ طبقات الشافعية .  
لابن السبكي ٢ : ٢٣٧ وما بعدها ؛ فوات الوفيات للكتبي ١ : ٣٣٢ ؛  
مقدمة التفسير للسيوطي ٥٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٣٠٨ .  
ب :

- ١ - كتاب الجرح والتعديل . في ستة أجزاء : باريس أول ٥٩٨٣ ؛  
القاهرة أول ١ : ١٢٤ ، ٢٣٤ ثاني ١ : ٧٣ ( وفيها أيضاً مقدمة المعرفة لكتاب  
الجرح والتعديل : القاهرة ثاني ١ : ٧١ ) ؛ وعنها نسخة في المكتبة السندية ؛  
آيا صوفيا ٤٩٦ ؛ كوهريلي ٢٧٨ ( انظر : Spies, ZDMG 90, 116 )  
مراد ملا ٥٦٦ ؛ آصفية ١ : ٧٨٦ رقم ١٣٩ ( انظر تذكرة النوادر للتدوي  
٩٠ ، وراجع Goldziher, Muh. Studien II, 272 ) .  
- وتقرر نشره في حيدر آباد ( انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٨ ) .  
٢ - علل الحديث وبيان ما وقع من الخطأ والخلل في بعض طرق  
الحديث والرواية في السنن النبوية : فيض الله ٤٩٨ ( انظر كتاب فائسقييلر  
٦٩ ) ؛ القاهرة أول ١ : ١٣٧ ثاني ١ : ٣٦ ؛ المدينة ( انظر : ZDMG 90, 103 ) .  
٣ - تفسير القرآن : القاهرة أول ١ : ١٣٩ ثاني ١ : ٣٦ ؛ المدينة  
( انظر ZDMG 90, 103 ) .  
٤ - المراسيل : طبع في حيدر آباد ١٣٢١ .  
٥ - زهد الثمانية من التابعين : الظاهرية ص ٢٧٤ .

\* \* \*

- ي - القاضي أبو عبد الله الحسن بن إسماعيل بن محمد المحاملي الضبي

البغدادى . ولد سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م ، وتولى القضاء بالكوفة ستين سنة ؛  
وتوفى سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م .

١- تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ١٩ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ :  
٤٤ ؛ بستان المحدثين ٧٤ .  
ب : - له كتاب : الأملى : القاهرة أول ٢٧٣ .

\* \* \*

ك- أبو الجييين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق . ولد في ذى القعدة سنة  
٢٦٥ هـ / ٨٧٩ م ، وطاف بالبلدان يجمع الأحاديث ويعلمها ، وتوفى في شوال  
سنة ٣٥١ هـ / ٩٠٢ م ؛ وكان الدارقطنى من تلاميذه .

١- تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٨٨ وما بعدها ؛ تذكرة الحفاظ  
للذهبي ٣ : ٩٣ وما بعدها . ميزان الاعتدال له ٢ : ٩١ ؛ لسان الميزان  
لابن حجر ٣ : ٣٨٣ وما بعدها ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٨ .  
ب : - له كتاب : معجم الصحابة : كويريلى ٤٥٢ ( انظر كتاب  
فايسقيلير ٧٦ ) .

- ونقضه أبو بكر بن فتحون المالكي ( انظر الإصابة لابن حجر  
١ : ٢ ، وتدريب الراوى للسيوطى ٢٠٢ ) بكتاب : الإعلام والتعريف  
بما لابن قانع في معجمه من الأوهام والتصحيح .

\* \* \*

ل - سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني . ولد بطبرية في صفر  
سنة ٢٦٠ هـ / ديسمبر ٨٨٣ م . وقيل ولد بعكا ، وطاف بالبلدان ثلاثاً  
وثلاثين سنة ثم نزل بأصفهان واستوطنها وتوفى بها سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م .

١- تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ : ٢٤٠ وما بعدها ؛ ذكر أخبار  
أصفهان لأبي نعيم ١ : ٣٣٥ ؛ معجم البلدان لياقوت ٦ : ٤٥٨ ؛ الغاية  
لابن الجزرى ١ : ٣١١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ١١٨ - ١٢٣ ؛

ميزان الاعتدال له ١ ، ٤٠٨ وما بعدها ؛ لسان الميزان لابن حجر ٣ : ٧٣ وما بعدها ؛ ابن خلكان رقم ٢٦٠ ؛ بستان المحدثين ٥٣ وما بعدها .  
 - وكتب ترجمة له يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن منده ( المتوفى ٥١١ / ١١١٧ ) وانظر تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٤٥ وما بعدها ) :  
 أسعد أفندى ٢٤٣١ .

١ - المعجم الكبير . وهو مجموع يشمل أحاديث جميع الصحابة عدا أبي هريرة . مرتبة حسب الشيوخ . أما حديث أبي هريرة فقد أفرد له كتاباً خاصاً : يوجد الجزء السادس في باريس أول ٢٠١١ ( انظر :  
 (Fez, Bull. de Corr. Afi. 1883, p. 384, No. 133) : فاتح ١١٩٨ ،  
 طبقبو ٣ ألف : ٤٦٥ ، دمشق عمومية ٢٣ ، ٢٨١ - ٢٨٣ .  
 - ومنه : ثلاثيات ورباعيات المعجم الكبير : لاندبرج - بريل  
 رقم ١ - ٢ .

٢ - المعجم الأوسط : توجد الأجزاء الثلاثة الأخيرة في : كوپريلي  
 ٤٥٤ ( انظر كتاب فايسفيلر (٧١) .

٣ - المعجم الصغير : توجد أجزاء متفرقة منه في : هايدلبرج ( انظر  
 (ZS X, 90) ؛ المتحف البريطاني أول ٨٧٥ ؛ إسكوريال أول  
 ١٠٩٥ ؛ طبقبو ٣ ألف : ٤٦٤ ؛ فيض الله ٥٤٥ ؛ عمومية ١٢١٨ ؛  
 عاطف ٦٠٧ ؛ بنكيپور ٣١٩ ، ٣٢٠ ؛ آصفية ثالث ١ : ٦٧٤ رقم  
 ١٥٥ ، ٦٦٢ - ٦٦٣ ( انظر كتاب فايسفيلر (٧٢) .

- وتوجد الكتب الثلاثة في المدينة ( انظر : (Spies, ZDMG 90, 114)  
 - ويوجد مختصر منه في : جوتا ٨٦٤ ، ٥٠ .

٤ - مكارم الأخلاق : وهي أحاديث في الأخلاق : برلين ٥٣٩٠ .

٥ - كتاب الموسرين وذكر الأجواد : الظاهرية ٦٢ ، ٤٦٠ ، ٣ .

٦ - فضل الرمي وتعليمه وهو أحاديث في الرمي بالسهم : كوپريلي

٣٨٤ ، ٢ ( انظر (Isl. XVIII, 144)

٧ - كتاب الأوائل : المتحف البريطاني ثاني ٦٠٤ ، ٢ .

٨ - الأحاديث الطوال : ولي الدين ٤٧٠ ( انظر كتاب فايسفيلر (٧٣) .

- وانظر رسالة في سبب تسمية العلامة الطبراني لمعجمه الثلاثة لمحمد

ابن علي الشوكاني ( المتوفى ١٢٥٠ / ١٨٣٢ ) مكتبة الإسكندرية ( الفنون

المتنوعة ص ١٢٤ رقم ١٨) ؛ ونشرت في دهلي ١٣١١ هـ .

\* \* \*

م - ابن القطان عبد الله بن عدى بن عبد الله الجرجاني . ولد سنة ٢٧٧ هـ / ٨٩٠ م ؛ وتوفي سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م ، وقيل سنة ٣٦٥ هـ .

١ - تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ١٤٣ ؛ ميزان الاعتدال له ١ : ٢ ؛  
لسان الميزان لابن حجر ١ : ٦ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٢ : ٤٠ ؛  
تدريب الراوي له ٢٦١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٥١ .

ب :

١ - كتاب الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين ، أو : الكامل في الجرح والتعديل : طبقو ٣ ألف : ٢٩٤٣ ( انظر كتاب فايسفيلر ١١٥ ) ؛  
القاهرة أول ٢ : ٢٩ وما بعدها ؛ القاهرة ثاني ١ : ٢٤٣ ؛ ويوجد الجزء الثالث منه في المكتبة الظاهرية بدمشق ، فهرس ص ٢٣٨ .

- ومنه مختصر لأحمد بن أيك الديماطي ( المتوفى ٧٤٩ / ١٣٤٨ ) :  
برلين ٩٩٤٤ .

٢ - أسماء الصحابة ؛ مكتبة المدينة ٢٧٠ ( انظر تذكرة النوادر  
للندوي ٩٤ ) .

٣ - أسماء من روى عنهم البخاري : الظاهرية ص ٢٠٦ .

\* \* \*

ن - أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي . توفي سنة ٣٦٧ هـ / ٩٧٧ م  
بالموصل .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٢٤٣ .

ب : - له كتاب : تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة  
والتابعين ومن بعدهم من المحدثين : ليدن ١٠٨٧ .

\* \* \*

س - أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان المعروف بابن الشيخ الأنصاري  
ولد سنة ٢٧٤ هـ / ٨٨٧ م . لقي الكبار من المحدثين وكان أحد الأعلام ؛ وتوفي  
في سلخ الحرم سنة ٣٦٩ هـ ، ٩٧٨ - ٩٧٩ م .

- ١- ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢ : ٩٠ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي  
٣ : ١٥٧ - ١٥٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٦٩ .
- ب : - له كتاب طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : الظاهرية  
. ٢٠٧ .

\* \* \*

- ع - أبو عبد الله عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الخولاني  
الداراني ، المعروف بابن مهنا . توفي بين ٣٦٥ - ٣٧٠ هـ / ٩٧٥ - ٩٨١ م .
- ١- معجم البلدان لياقوت ٢ : ٥٣٧ .
- ب : - له كتاب : تاريخ داريا ؛ فيمن نزل داريا ، وهي قرية  
من قرى دمشق : المتحف البريطاني ثاني ٥٦٧ .

\* \* \*

- ف - أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زهر الربعي . توفي سنة  
٣٧٩ هـ / ٩٨٥ م .
- ١- طبقات الحفاظ للسيوطي ١٢ : ٧٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي  
٣ : ٢٠٤ - ٢٠٥ .
- ب :
- ١ - تاريخ موالد العلماء ووفياتهم : المتحف البريطاني ثاني ١٦٢٠ .
- ٢ - وصايا العلماء عند حضور الموت : الظاهرية ٣٣ ، ٥٦ .
- ٣ - المنتقى من أخبار الأصمعي : الظاهرية ٣٢ ، ٤٦ ، ٤ ، أو هو  
لأبيه القاضي أبي محمد عبد الله ( انظر الأنساب للسمعاني ٢٤٨ ب ) .

\* \* \*

- ص - أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان المقرئ  
الأصبهاني ؛ توفي في شوال سنة ٣٨١ هـ / ٩٩١ م عن ست وتسعين سنة .
- ١- ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢ : ٢٩٧ ؛ تذكرة الحفاظ

للذهبي ٣ : ١٨٢ - ١٨٤ .  
ب : - له معجم في القاهرة أول ١ : ٢٥٢ .

\* \* \*

ق - أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي . توفي سنة ٣٩٨ هـ  
١٠٠٧ م ( وفي طبقات الحفاظ ١٣ : ٢٦ أنه توفي ٣٧٨ هـ ) .  
١ - تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٤٣٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣  
٢٣١ - ٢٣٢ .

ب :

١ - له : أسماء حفاظ ( أو : رجال ) الصحاح للبخارى ( انظر  
كشف الظنون ١ : ٢٨٩ ، ٦٩٣ ) : آصفية ١ : ٧٧٢ قم ٦٤ ، ٩٣ ؛  
وبعنوان : الكلام على رجال البخارى . في : مكتبة القرويين بفاس  
٤٥٢ .

- وهذبه عبد الله بن عبد الرحمن بن جزى سنة ٥٦٢ / ١١٦٧ ،  
ويوجد في : باريس أول ٢٠٨٦ ،

- وهذبه أيضاً محمد بن طاهر القيسراني ( المتوفى ٥٠٧ / ١١١٣ ) مع  
كتاب أحمد بن منجويه الأصبهاني ( المتوفى ٤٢٨ / ١٠٣٦ ) بعنوان :  
الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني في رجال البخارى  
ومسلم : بهار ٢٣١ ، آصفية ١ : ٨١٦ رقم ٣٨ .

٢ - الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد : القاهرة أول  
١ : ٢٥٥ : المدينة ( انظر : ZDMG 90, 116 ) .

\* \* \*

ر - أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى ، المعروف بابن منده  
العبدى الأصبهاني . ولد سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م ، وكان حافظاً من أولاد المحدثين  
صنف بالشام . و مصر . وخراسان ، وتوفي سلخ ذى القعدة سنة ٣٩٥ هـ / ٧ من  
سبتمبر ١٠٠٥ م .

١ - ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم ٢ : ٣٠٦ ؛ تذكرة الحفاظ

للذهبي ٣ : ٣٣٨ - ٣٣٩ ( الطبعة الثانية ٣ : ٢٧١ ) ؛ لسان الميزان لابن حجر ٥ : ٧٠ وما بعدها ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣ : ٢٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( أوربة ) ٥٩٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٤١ ، ٣٣٧ وما بعدها .

ب :

١ - كتاب أسماء الصحابة : كوهريلي ٢٤٢ ( انظر تذكرة النوادر للندوي ٩٦ ) .

- وتقرر نشره في حيدر آباد ( انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٩٨ ) .

٢ - فتح الباب في الكنى والألقاب : برلين ٩٣١٧ ( انظر :

( Dederling, *Aus dem K. F. al-B. Uppsala 1927.*

٣ - الرد على الجهمية : رفن كسك ٥٠٥١٠ ( انظر :

( *Isl. XVII, 254*

٤ - كتاب التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته على الاتفاق والتفرد :

الظاهرية ٤٥ ، ٣٥ ؛ عمومية ٢٤ رقم ٣٣٨ ، ٦٢ رقم ٣٦ .

٥ - كتاب الكفاية : الظاهرية مجموعة ٤٢ رقم ٢ .

٦ - مسند أحاديث إبراهيم بن أدهم الزاهد : القاهرة ثاني ١ : ١٤٦ .

٧ - مسند أبي حنيفة : القاهرة ثاني ١ : ٢٨٦ .

٨ - معرفة الصحابة : القاهرة ثاني ١ : ١٤٦ .

- ولابنه محمد كتاب : التاريخ المستخرج من كتب الناس للتذكرة

والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة : كوهريلي ٢٤٢ ( انظر كتاب

فايسفيلر ٧٧ ) .

\* \* \*

ش - أبو محمد خلف بن محمد بن علي بن حمدون الواسطي . سمع

الحديث بواسط وبغداد وهرارة ، وله رحلة إلى مصر والشام ، ثم تشاغل بالتجارة

وترك النظر في العلم إلى أن مات سنة ٤٠١ هـ / ١٠١٠ م .

١ - تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢٦٨ .

ب : - له كتاب : أطراف الصحيحين : القاهرة أول ١ : ٢٦٨ ؛

دمشق عمومية ص ٢٦ رقم ٣٧١ ؛ وانظر هدايت حسين في :

*JRAS Bengal NS XX, 101*

• • •

ت - أبو محمد عبد الغنى بن سعيد بن علي الأزدي المصري . ولد يوم ٢ من ذى القعدة سنة ٣٣٢ هـ / ٢٧ من يونيو ٩٤٤ م . وكان أشهر المحدثين بمصر في زمانه ، وتوفى يوم ٦ من شوال سنة ٤٠٩ هـ / ١٦ من فبراير ١٠١٩ م .

١ - ابن خلكان ٤١٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢٥٠ وما بعدها  
تدريب الراوي للسيوطي ٢٥١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ١٨٨  
وما بعدها ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( أوربة ) ٦١٩ .

ب :

١ - كتاب المؤلف والمختلف في أسماء الرجال : المتحف البريطاني

ثاني ٦١٩ ، ٣ راجع كوهريل ١٥٧٨ ( انظر : *MSOS XV, 2* ) ؛

دمشق عمومية ٢٦ رقم ٣٨٦ ؛ برلين ١٠٥٩ . *Qy.* ؛ وانظر في نسخ  
مكتبات إستانبول كتاب فايسثيلر ١٢٦ ؛ وانظر في لكتو :

انظر المكتبة الظاهرية بدمشق ص ١٩٠ .

*M. 'A. Hay, Fringi Mahall, JRASB 1917, CXVII, 85.*

- وطبع مع رقم ٢ الآتي في الهند ١٣٢٣ هـ ؛ وفي الله آباد ١٣٢٧ هـ .

- وعليه زيادات لأبي العباس جعفر بن محمد بن المعتر المتوفى ٤٣٢ /

١٠٤٠ ( انظر شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٢٤٩ ) : الظاهرية

ص ١٦١ .

٢ - مشتبه النسبة : المتحف البريطاني ثاني ٦١٩ ؛ فاتيكان ثالث

٩٥٨ رقم ٢ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٦٣١ ؛ دمشق عمومية ٥٣ رقم ٢ ؛

حلب ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٨ : ٣٦٩ ) ؛ آصفية ١ : ٧٨٨

رقم ١٠٥ ؛ الظاهرية ص ١٩٠ ؛ ويسمى : اشتباه النسب ، في : برلين

١٠٥٩ . *Qy.* ؛ فيض الله ٢٦٠ ، ١٥٤٢ ؛ شهيد علي باشا ٥٨٦ ؛ عمومية

٨٠١ ( انظر فايسثيلر ١٣٢ ؛ وانظر في نسخة الآصفية :

*JRASB 1917, CXVIII, 89*

- وطبع مع رقم ١ السابق ذكره في الهند .



- ومنه المختصر : كتاب النخبة للموصلى (المتوفى ٦٥٥ / ١٢٥٧) :  
مكتبة القرويين بفاس ٦٣٢ .
- ٣ — كتاب الغوامض والمبهمات : فيض الله ٢٦١ ( انظر كتاب  
فايسفيلر ٦٢ ) ؛ الظاهرية بدمشق ٦٠ ، ١٢٩ ، ٦ .
- ٤ — كتاب المتوارين : الظاهرية بدمشق ص ٩٦ .
- ٥ — عمدة الأحكام من كلام خير الأنام : رامپور ٢ : ١٧٤ .
- ٦ — إيضاح الإشكال في الروايات : آصفية ٣ : ٣٢٤ رقم ١٩٠ .

\* \* \*

- ث — أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن محمد الصوري . ولد سنة  
٣٧٦ أو ٣٧٧ هـ / ٩٨٦ أو ٩٨٧ ؛ وكان تلميذ الأزدي السابق ذكره ، وقدم  
إلى بغداد سنة ٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م ، فسمع منه الخطيب البغدادي ، وتوفي  
بها يوم ٢٩ من جمادى الآخرة سنة ٤٤١ هـ / ٤ من أغسطس ١٠٥٧ م .
- ١ — تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ١٠٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي  
١٤ : ١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٣١١ — ٣١٤ .
- ب : — توجد قطعة من كتاب له جمع فيه أحاديث مع نقد أسانيدھا  
والحكم عليها : المتحف البريطاني ثاني ٦١٩ ، ٢ .

\* \* \*

## علم الفقه

كان العلم في صدر الإسلام يعنى معرفة الأحكام والمعايير الشرعية ، التي نزل بها القرآن الكريم ، أو نص عليها الحديث والسنة النبوية . فلما انتشرت ظلال الإسلام خارج حدود الجزيرة العربية ، ودانت لحكمه البلدان والأقطار في المشرق والمغرب ، لم يعد العلم بما جاء به الكتاب والسنة كافياً لسد الحاجات العارضة للمسلمين ، والقضاء في كل ما يعن ويجد من المسائل والمشاكل المتعلقة بحقوق الناس ومصالحهم ، بل كان على العلماء - ضربة لازب - أن يجتهدوا بالفقه والرأى لحل هذه المعضلات والمشاكل . وهكذا ظهر الفقه ، أى ذلك التصرف والعمل العقلى ، الذى كان من نتائجه أن رفع الفقهاء عقيرتهم ، مطالبين بحق اعتماد آرائهم التشريعية ، وجعلها مقاييس ومبادئ تصدر عنها الأحكام والأقضية في الحياة العلمية والعملية .

ظهرت هذه الحركة العقلية بالمدينة في أوائل العصر الأموى . وكان عرف أهل المدينة في الأحكام والتشريع يوافق في بعض النواحي ما جرى العمل عليه في ولايات المملكة الرومية ، فاجتهد فقهاء المدينة في تطبيق ذلك العرف على أصول الإسلام من وقت إلى آخر . وكان مسلكهم في ذلك هو البحث فيما إذا كان هذا العمل أو غيره جائزاً في نظر الإسلام أو غير جائز ؛ ومن ثم كانت أحكام أولئك الفقهاء الأول تحمل طابع النظرة الأخلاقية ، أكثر من النظرة الفقهية التشريعية .

وليس في مقدورنا أن نعرف بعد ، إلى أى مدى أمكن صياغة هذه الخطوات الأولى لعلم التشريع الإسلامى في قالب علمى كتابى . وقد أخبر ابن

سعد<sup>(١)</sup> عن هشام بن عروة بن الزبير قال : أحرق أبي يوم الحرة<sup>(٢)</sup> كتب فقه كانت له ، قال : « فكان يقول بعد ذلك لأن تكون عندي أحب إلى من أن يكون لي مثل أهل ومالي » . ولم تكن هذه الكتب— فيما يظهر— إلا ما كتب عروة لنفسه من ورقات . وقال ابن قيم الجوزية في كتاب الإعلام<sup>(٣)</sup> : إن فتاوى الزهري وحسن البصرى كانت مجموعة في ثلاثة وفي سبعة أسفار . وقد رأينا في كتاب الموطأ لمالك بن أنس ، وفي مجموعة زيد بن علي ، نموذجاً لأسلوب التصنيف الذي كان يحتذيه من صنف قبلهما .

بيد أن مزاوله أعمال الإدارة والسياسة بعث أيضاً الدواعى إلى جمع مبادئها وأنظمتها التشريعية منذ عهد جدّ مبكر . وقد روى أن معاوية بن عبيد الله بن يسار ، كاتب المهدي ، المتوفى سنة ١٧٠ هـ ؛ ٧٨٠ م— وكان أبوه عاملاً لبني أمية بالأردن<sup>(٤)</sup>— كان أول من صنف كتاباً في الحجاج<sup>(٥)</sup> ، ولعل هذا الكتاب لم يختلف في ترتيبه عن كتابي الحجاج لأبي يوسف ويحيى بن آدم<sup>(٦)</sup> .

وبادر الفقهاء مبكرين كذلك إلى تنظيم الأحكام التشريعية المطبقة على الإسلام ، وإحكام بنائها على أصول وقواعد ، وترتيبها على أبواب وفنون . وكان الشافعي أخص من اضطلع بهذه المهمة الثانية للفقهاء الإسلامى ، وذلك بتهديبه القياس وحسن استعماله . وقد كان لمذهبه أبعد التأثير بسبب ذلك ، إذ تبعه أكثر المتأخرين ، وإن لم يزل كثير من الفقهاء يتعصبون لظاهر النصوص ، ويسرفون في مداغمة القياس والرأى ، كما هو— على وجه الخصوص— مذهب أحمد بن حنبل .

- 
- (١) في كتاب الطبقات ٥ : ١٣٢ ؛ وعند الذهبي في التهذيب طبع فيشر ص ٤١ .  
 (٢) التي كانت موقتها يوم ٢٦ أو ٢٧ من ذى الحجة سنة ١٦٣ هـ / ٢٦ من أغسطس ٨٦٢ م  
 انظر J. Wellhausen, *Das ar. Reich* 98.  
 (٣) إعلام الموقعين لابن القيم (طبع مصر ١٣٢٥) : ٢٦ .  
 (٤) انظر كتاب الوزراء للجيشياري ١٢٦ س ٦ .  
 (٥) انظر : Heffening, *Festschrift Kahle*, 101 ff.  
 (٦) انظر : A. Sprenger, *Zeitschrift für vergleichende Rechtswissenschaft X*, 1892, 18.

وقد زعم هيفنج<sup>(١)</sup> أن ترتيب مواد كتب الفقه عند الحنفية يحاكي ترتيب « المشنا » ، وهي أصل التلمود اليهودي ، وأن الشافعية تابعوا في ترتيب موادهم الفقهية فلاسفة اليونان . كما ظن شبرنجر أيضاً<sup>(٢)</sup> أن للفلسفة اليونانية تأثيراً في الفقه الإسلامي .

انظر في هذا الباب :

ا - كتب قديمة :

1. A. von Kremer, *Culturgeschichte des Islam*, Bd. I, 470-500.
2. E. Sachau, *Zur aeltesten Geschichte des Muhammedanischen Rechts*, SBWA Bd. 65 (1875) 669/723.
3. A. Sprenger, *Eine Skizze der Entwicklungsgeschichte des muslimischen Gesetzes* : *Zeitschrift für. vergl. Rechtswiss.* X, 1/31.
4. J. Goldziher, *Die Zahiriten* 3/9; *Muh. Studien* II, 73/78.

ب : - كتب أحدث :

1. C. Snouck-Hurgronje, *Mohammedaansch Recht en Rechtswetenschap in Indische Gids* 1886 (*Verspr. Geschr.* II, 231-48).
2. C. Snouck-Hurgronje, *De Fikh en de vergelijkende Rechtswetenschap in Rechtsgel. Mag.* 1886 (*Verspr. Geschr.* 249-64).
3. C. Snouck-Hurgronje, *le droit musulman*, in *Revue de Phist. de rel.* XXXVII, 1898.
4. I. Goldziher, *Fikh*, in *Enc. d. Islam*, II, 106-111.
5. G. Bergstraesser, *Islam* XV, 76-81.
6. G. Bergstraesser, *Grundzüge des isl. Rechts*, hsg. v. J. Schacht. (*Lehrbuch d. Or. Sem.* XXXV), Berlin 1933.
7. J. Schacht, *Zur soziologischen Betrachtung des isl. Rechts*, *Isl.* XXII, 207-38.
8. H. Lammens, *al-Fiqh al-islami, al-Masriq* XXII, 19-33.
9. Th. W. Juynboll, *Handbuch d. islam. Gesetzes*, Leiden-Leipzig 1910.

أحمد تيمور : نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة ،

القاهرة ١٣٤٤ .

\* \* \*

(١) انظر : *Heffening, Festschrift Kahle*, 101 ff.

(٢) انظر الصليق رقم ٦ في الصفحة السابقة .

١ - فقه الحنفية<sup>(١)</sup>

١ - أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى ، وقيل عتيك بن زوطرة . كان مولى لنبى تيم الله ، خزازاً يشتغل بتجارة الخبز ؛ وكان أبوه قد أسر فى فتح كابل ، فجاء إلى الكوفة عبداً لرجل من تيم الله فأعتقه . وزعم أهل مذهبه أنه من ولد ساسان ملك العجم ، كما أرجعوا نسبه إلى متوجهر ، الذى يزعمون أنه هو : يهودا بن يعقوب<sup>(٢)</sup> .

وكان أبو حنيفة من شيعة على كأكثر الموالى . فعاون زيد بن إبراهيم بن عبد الله \* لما خرج بالبصرة على دولة بنى العباس<sup>(٣)</sup> ، فسجن ببغداد بعد هزيمة زيد ، وتوفى فيها سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م .

( ١ ) انظر فى هذا الفصل :

١ - تاج التراجم فى طبقات الحنفية لابن قطلوبغا ؛ نشره فلوجل ١٨٦٢ فى ليزج :

*Die Krone der Lebensbeschreibungen etc. v. G. Flügel, Leipzig 1862.*

(*Abh. f.d.K.d.m. Bd. 1, No. 3.*)

ب - *G. Flügel, Die Klassen d. Hanafitischen Rechtsgelehrten,*

*Abh. d. Kgl. Sach. Ges. d. Wiss. Bd. VIII, ph.-hist. CLIII, 1863.*

ج - الجواهر المضية فى طبقات الحنفية لعبد القادر بن محمد بن أبى الوفاء ، فى جزأين طبع حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .

د - الفوائد البهية فى تراجم الحنفية مع التعليقات السنية على الفوائد البهية لأبى الحسنات محمد عبد الحى الكندوى : نشر فى قازان ١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ ؛ لكتو ١٢٩٣ ( وسترجع هنا إلى هذه الطبعة ) ؛ القاهرة ١٣٢٤ هـ .

هـ - حقائق الحنفية ( باللغة الأوردية ) لفقير محمد اللاهورى ، لكتو ١٩٠٦ .

و ( ٢ ) انظر ما قال أبو إسحاق إبراهيم الصرغندى فى كتاب الأنساب للمسلمى ٣٥٢ ب ، ومنه

عبد القادر بن أبى الوفاء فى الجواهر المضية ١ : ٢٦ .

• هكذا يقول المؤلف ، ولكن المراد هو : إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ، الذى كان أبو حنيفة يفض على مناصرته والخروج معه ، وروى أن المنصور عاقبه على ذلك انظر مقاتل الطالبين للأصبهاني ص ٣٦٧ .

( ٣ ) انظر : *v. Aprenonk, Obkomst der Zaiditen 52, 288.*

وكان أبو حنيفة يميل في مسائل الكلام إلى مذهب المرجئة<sup>(١)</sup>. أما أنه كان يفضل في الفقه استعمال الرأي على اتباع الحديث، فذلك من مزاعم خصوم مذهبه المتأخرين في الحجاز، كما زعموا أنه لم يكن له بالحديث علم.

هذا، ولم يكن انتشار أحد مذاهب الفقه الإسلامي مبنياً على أساس النظر العقلي، والاختيار والترجيح، بل كان نتيجة أسباب وملابسات اجتماعية بحثة<sup>(٢)</sup>.

١- تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٣٢٣ - ٤٢٥ ؛ الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ١ : ٢٦ - ٣٢ ؛ مرآة الجنان لليافعي ١ : ٣٠٩ - ٣١٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ١٥١ - ١٥٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( دار الكتب ) ٢ : ١٢ - ١٥ ؛ وانظر :

١ - لطائف ومناقب حسان من أخبار أبي حنيفة الخبر البحر النعمان لأبي عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري ( المتوفى ٤٣٦ / ١٠٤٤ ) : القاهرة ثاني ١ : ٣١٨ .

٢ - مناقب ومسنند أبي حنيفة : فاتح ٤٤٩٤ ؛ شهيد على ١٨٦٧ ؛ عاطف أفندي ١٧٨٤ ( انظر Spies, ZDMG 90, 52 ) ؛ القاهرة أول ٥ : ١٢٦ - ١٢٧ .

٣ - مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة لأبي المؤيد الموفق بن أحمد المكي ( المتوفى ٥٦٨ / ١١٧٢ ) ومحمد بن محمد الكردي ( المتوفى ٨٢٧ / ١٤٢٤ ) ، طبع في حيدر آباد ١٣٢١ هـ .

٤ - قلائد عقود الدرر والعقيان في مناقب الإمام أبي حنيفة النعمان ، لشرف الدين أبي القاسم بن عبد العليم الميني القرطبي ( انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٤ : ٥٦٦ رقم ٩٥٦١ ) ؛ برنستون ٣٧ ؛ دمشق عمومية ٨٤ ، ٥٠ ، موصل ٢٥ ، ٤٣ ، المدينة ( انظر ZDMG 90, 117 ) ؛ جاريت ٧١٤ .

٥ - مختصر من مناقب أبي حنيفة للخوارزمي : لبيزج ٧٠٧ ، ٢ .

(١) انظر مقالات الإسلاميين للأشعري ١ : ١٣٨ - ١٣٩ .  
(٢) وقد كان مذهب أبي حنيفة يسمى مذهب أهل السلطان ، في بغداد سنة ٥٣٠ هـ / ١١٢٥ م انظر كتاب الإرشاد لياقوت ٦ : ١٢ .

٦ - النوادر المنيفة بمناقب الإمام أبي حنيفة . لعبد الأول الجونبوري  
 طبع على الحجر في جونبور ١٣١٠ هـ .

٧ - حياة الإمام أبي حنيفة للسيد عفيفي أحمد بن محمد الساري :  
 طبع في القاهرة ١٣٥٠ هـ .

٨ - الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان ، لمجهول : موصل  
 ٤٢ ، ٢٦ ، ١٢١ ، ١٨ .

٩ - عقود الجمال لمحمد بن علي بن يوسف الدمشقي الشافعي : مكتبة  
 باتنه ٢ : ٣١٢ رقم ٢٤٥٤ .

١٠ - فضائل أبي حنيفة وأخباره ومناقبه وأصحابه لأبي القاسم عبد الله  
 ابن محمد بن أحمد بن يحيى بن الحارث السعدي . الجزء الرابع منه في  
 الظاهرية بدمشق ص ٢٦١ .

وانظر أيضاً : ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٧٦ - ١٩٨ ؛  
 وجونبول في دائرة المعارف الإسلامية ( بالألمانية ) ١ : ٩٦ .

ب : - لا توجد كتب صحيحة النسبة إلى أبي حنيفة ، وإن انتشرت  
 الكتب التالية منسوبة إليه :

١ - كتاب الفقه الأكبر وهو بيان للعقيدة في عشرة أبواب ،  
 يشرح عقيدة أهل السنة ومخالفاتها لعقائد الخوارج ، والقدرية ،  
 والجهمية ، والشيعية ؛ وربما رجح هذا الكتاب في تعاليمه الأساسية إلى  
 أبي حنيفة نفسه<sup>(١)</sup> . وهو لا يوجد إلا ضمن الشرح المنسوب إلى الماتريدي  
 ( المتوفى ٣٣٣ / ٩٤٤ ) في مخطوط : برلين Wetzst. II. No. 1785 ،  
 ( آورد ) ١٩٣٢ سراييفو ١٢٢ ؛ وفي مجموعة شروح الفقه الأكبر ،  
 المطبوعة في حيدر آباد ١٣٢١ هـ ؛ انظر

A. J. Wensinck, *The Muslim Creed*, Cambridge 1932, S. 102-124;  
 J. Schacht, *Rel. Lesebuch* 35 ff.

٢ - كتاب الفقه الأكبر ، وهو كتاب ثان بهذا العنوان ، يظهر أنه

كتب بعد الأشعري ، كما يرى فنسنك في *The Muslim Creed*, 188-247 ؛ ولكن  
 يبدو أن يكون تأليفه بعد سنة ٣٩٠ / ١٠٠٠ ؛ ويوجد في : فيينا ١٩٠٣ ،  
 ٢ ؛ المتحف البريطاني ( براون ) ٧٧٢١ ، ١ ( المتحف البريطاني ثالث

( ١ ) وقد حاول مولوي عبد الحميد ( كتالوج بنكيبور ١٠ : ٢ وما بعدها ) تصحيح نسبة هذا  
 الكتاب إلى أبي حنيفة ، ردأ على عل شيل النعماني في كتاب السيرة .

(٤٦) ؛ القاهرة أول ٧ : ١٨٣ ؛ بوهار ٤٥٦ ، ٣ ؛ بطرسبرج رابع ٧٥٧-  
٧٥٩ ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ٣٠ ؛ ونشر في القاهرة ١٩١٥ م ؛  
ونشر أيضاً مع ترجمة أردية في دهلي ١٢٨٩ هـ ؛ ومع ترجمة ألمانية من  
عمل يوسف هل في بينا ١٩١٥ :

J. Hell, *Von Muh. bis Ghazali*, Jena 1915, 29 ff.

— شروحه :

١- الشرح المنسوب إلى أبي الليث السمرقندي في برلين ١٩٣٣ ؛  
القاهرة أول ٢ : ٤٣ طبع في حيدر آباد منسوباً إلى أبي منصور محمد بن  
محمد الماتريدي ، ضمن : مجموعة شروح الفقه الأكبر ، حيدر آباد  
١٣٢١ هـ ، ( انظر : Kern, *MSOS XIII*, 141, n. 1 ) .

ب- شرح البزدوى ( المتوفى ٤٨٢ / ١٠٨٩ ) : نشره لورد ستانلي  
*Lord Stanley of Alderley* في لندن ١٢٧٩ / ١٨٦٢ - وتوجد مخطوطاته  
في بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ إسكوريال أول ٩٩٥ .

— وعليه تعليقات لأبي المنتهى أحمد بن محمد المغنيساوى ( سيأتي ذكره  
رقم هـ ) . بريل ( دحداح ) ٩٣ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٤١ رقم  
١٣٧٠ ، ٨٢ رقم ١٤٣٦ .

ج- الحكم النبوية لأكل الدين البارقى ( المتوفى ٧٨٦ / ١٣٨٤ ) :  
سليمانية ٧٦٩ ؛ ويوجد في القاهرة أول ٢ : ٣ بعنوان : الإرشاد .

د- شرح لإلياس بن إبراهيم السينوبى ( في حدود ٨٩١ / ١٤٨٦  
وانظر : سياستنامه لأوليا ٢ : ٥٠ ، ٢٠ ؛ عثمانلى مؤلفلى ، لبروسه لى  
محمد طاهر ١ : ٢٢٢ ) .

هـ- شرح لأبي المنتهى أحمد بن محمد المغنيساوى ، آتته ٩٣٩ /  
١٥٣٢ : برلين - بريل ( دحداح ) ١٧٧ ؛ مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية  
ببرلين ٣٢ ؛ جاريت ١٦٦٦ - ١٦٦٨ ؛ الإسكندرية ٢٣ توحيد ؛ ٣٥  
رقم ٣ مواعظ ، ٧٦ ، ٥٦ ، ٩٤ فنون ، قوله ١ : ١٩٢ ؛ باريس أول  
٦٣٩٢ ؛ فاتيكان ثالث ٢٩٦ ، ١٠ ؛ بولونيا ٤٤٨ رقم ٢ ؛ مانشستر  
H. ٧٩٢ ؛ كمبرج ثالث ٩٠٠ ؛ برنستون ٢٢٩ ؛ بريل هوتسما أول  
٤٩٣ ثالث ٤٨٠ ، ١ ، ١١٤٣ ، ١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ، بطرسبرج  
ثالث ٧٦٠ - ٧٦١ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٦٤ رقم ١٤٢٣ ؛ سليمانىة  
٨٥٥ ، ٢ ؛ مكتبة سليم ٣٥١ ؛ قليج على ٥٥٣ ؛ سليم أغا ٦٤٥ ؛ موصل



١٤٦ ، ٨٧ ، ١٦٩ ، ١٧ : سباط ١٠٣ ، بنكيبور ١٠ : ٤٨٧ .  
 - ونشر في قازان ١٨٩٦ ؛ دهلي ١٣٠٦ : وفي مجموعة الشروح  
 بحيدرآباد ١٣٢١ .

و - المنح الأزهر للقارى الهروى ( المتوفى ١٠١٤ / ١٦٠٥ ) : مكتبة  
 الجمعية الشرقية الألمانية ٣٠ ب ، ٣١ ألف ؛ جاريت ٢٠٩١ رقم ٤ ،  
 باتنه ١ : ١٢٢ رقم ١٢٢٣ - ١٢٢٦ ؛ كبرديج ثالث ٨٩٩ ؛ مانشستر  
 ٨٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٤٢ رقم ١٣٧١ -  
 ١٣٧٢ ؛ قليج على ٥٥٤ ؛ سلبنانية ٧٦٩ ، ٣ ؛ سليم أغا ٤٤ ؛ دمشق  
 عمومية ٦١ ، ١٧ ، موصل ٩٦ ، ٦١ ؛ بنكيبور ١٠ : ٤٨٨ - ٤٨٩ .

- ونشر في طشقند ١٣١٢ ، وفي القاهرة ١٣٢٣ ، وفي يونيو  
 ١٣٢٧ . هـ

ز - شرح لعبد الأول بن عبد القيوم الموسوى : المكتب الهندى أول  
 ٣٨٠ .

ح - شرح لهجول : برلين ١٩٣٢ .

ط - شرح لإسماعيل بن إسحاق الخاطرى : سليم أغا ٥٨٧ ، ٦ .

ى - شرح لعلاء الدين على البخارى ، قدمه إلى أولوغ بك ( ٨٥٠ -

٨٥٣ ؛ ١٤٤٧ - ١٤٥٠ ) : بنكيبور ١٠ : ٤٨٦ ؛ رامبور ٢٨٧ .

ك - شرح لأبى الفتح عثمان الشافعى : بطرسبرج ثالث ٧٦٢ .

ل - شرح للأعز بن المنهى : باريس أول ٩٧٨ ورقة ١٢ ؛ ٦٣٩٤ .

م - شرح لأحمد بن مراد العمري ( المتوفى ١١٤٧ / ١٧٣٤ ) انظر :

( Mur. III, 231 ) : المتحف البريطانى ثانى ١٢٥٣ ( IV ) .

ن - شرح لمعين الدين أبى الحسن عطاء الله بن محمد القرشوى :

طبع في قازان ١٨٩٠ .

س - الروض الناضر شرح مجموع الفقه الأكبر للحسن بن أحمد

الصياغى الصنعانى ( المتوفى ١٢٢١ / ١٨٠٦ ) : طبع في أربعة أجزاء

بالقاهرة ( دون تاريخ ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ١٢٧ ) .

ع - شرح لمحمد بهاء الدين بن لطف الله الحنفى : القاهرة ثانى

٢٠٣ : ١ .

ف - درر الأنهر لعبد القادر السلهتى : طبع في حيدرآباد ١٢٩٨ هـ

- ص - مختصر الحكمة النبوية لمجهول : الإسكندرية توحيد ٤٣ .
- ق - الضوء الأبهر لنصيحي الفاهمي طرسوفي : رامبور ١ : ٣١٣ رقم ٢٤٣
- منظومة الفقه الأكبر لإبراهيم بن حسام الجرمياني الشريفي (المتوفى ١٠١٦ / ١٦٠٧ ، وانظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٤ : (٤٥٨) : بطرسبرج ثالث ٧٦٤ .
- ترجمة تركية لكتاب الفقه الأكبر بقلم مير وحدي ، أتمها ١٠٩٩ / ١٦٨٨ : القاهرة أول ٧ : ٤٠٨ .
- ترجمة تركية أخرى لسليمان مستقيم زاده (المتوفى ١٢٠٢ / ١٧٨٧) طبعت في إستانبول ، دون تاريخ .
- ٣ - له كتاب ثالث بهذا العنوان نفسه ، برواية تلميذه أبي المطيع الحكم بن عبد الله البلخي (انظر الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ٢ : ٢٦٦) واستفاد منه الذهبي (انظر *ZDMG*, 52, 529) : نشر مع ترجمة هندستانية ومقدمة وتعليقات لوكيل على سكندرپوري . في دهلي ١٣٠٧ هـ ؛ ونشر مع كتاب الفقه الأكبر (رقم ٢) المطبوع في القاهرة ١٣٢٤ هـ ؛ ويوجد دون نسبة في بولونيا ١١٨ .
- ٤ - الفقه الأيسر ، برواية تلميذه السابق الذكر أيضاً : القاهرة أول ٧ : ٥٥٣ ؛ وطبع في مجموعة الشروح ٦٤ ورقة ٢٤ وما بعدها ؛ وانظر فنسنتك في كتابه السابق الذكر (*The Must. Creed*) 123
- ٥ - مسند أبي حنيفة ( - جمع روايات الإمام الأعظم : القاهرة أول ١ : ٣٢٦ ؛ وهو مجموعة الأحاديث التي رواها أبو حنيفة ، وقد جمعها تلاميذه ، وهناك روايات مختلفة عنه :
- ٦ - رواية أبي يوسف الأنصاري تلميذ أبي حنيفة (سأقي ترجمته رقم ٢) . رواها عنه ابنه يوسف : دار الكتب المصرية ١٦١٧ حديث (القاهرة ثاني ١ : ١٤٧) ، وطبع في القاهرة ١٣٢٧ هـ .
- ب - رواية أبي عبد الله حسين بن محمد بن خسرو البلخي (المتوفى ٢٢٢ / ٨٣٧) : برلين ١٨٢٩ ؛ ديباجة جوتا ٢ ، ١٣ .
- ج - رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث البخاري

الحارثي (المتوفى ٣٤٠ / ٩٥١) : مكتبة الأزهر ٢١٤٤٠ ، دار الكتب المصرية ٤٣٠ ، ٧٦٨ ، ١٦٥٩ حديث (القاهرة ثاني ١ : ١٤٦) ؛ سليم أغا ٢٣٣ .

د- رواية أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده : باتافيا : ملحق ٨٤ .

هـ - رواية لمجهول من القرن الخامس : دار الكتب المصرية ١٥٥ حديث .

و- رواية أبي عبد الله الخسروي البلخي (المتوفى ٥٢٣ / ١١٣٠ وانظر الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ٢ : ٢١٨) : برلين ١٨٢٩ Oct. ز - رواية أبي عبد الله محمد بن عباد بن ملكداد الخلاطى (المتوفى ٦٥٢ / ١٦٥٤) ، وهو مختصر من رواية ابن منده السابقة : دار الكتب المصرية ٤٤٠ حديث (وعنوانها : مقصد المسند) .

ح - رواية أبي المؤيد محمد بن محمود الخوارزمي (المتوفى ٦٥٥ / ١٢٥٧) : دار الكتب المصرية ٤٧ م حديث ، ٤٧٥ ، ٤١٦ ، الأزهر مكتبة رواق الأتراك ٥١٨ حديث ؛ الإسكندرية ١٦ حديث ، باته ١ : ٤٧ رقم ٤٨١ ، ٢ : ٥٨ رقم ٥٠٢ رقم ٢٦٨٨ ؛ قليج على ٢٧٣ - ٢٧٤ .  
- ونشرت في حيدر آباد سنة ١٣٣٢ هـ في جزأين (مع ترتيب شيوخ أبي حنيفة على حروف الهجاء) ، وهي تجمع ١٥ طريقاً من الأسانيد التي روى بها تلاميذ أبي حنيفة مسنده عنه ، ومنها كتاب الآثار لأبي الحسن الشيباني (ستأق ترجمته رقم ٣) ؛ وقد رتبها الخوارزمي المذكور على أبواب الفقه .  
ط - رواية لمجهول (وقد تساوى رقم ب أو رقم هـ) : برلين ١٨٣٢ .

ي - رواية أبي أمية مروان بن ثوبان ، بعنوان : أحاديث أبي حنيفة ، وربما لم تكن من المساند : دار الكتب المصرية ١٢٥٩ حديث .  
ك - رواية لا يعرف راويها على وجه التحديد : مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٩٣ آصفية ١ : ٦٦٨ قم ٢٠٦ .

ل - رواية موسى بن زكريا الحصبكفي المتوفى (٦٥٠ / ١٢٥٢) برلين ١٨٣٢ Oct. ؛ رامبور ١ : ١١٠ رقم ٣٤٠ ؛ القاهرة ثاني ١ : ١٤٧ -

م - رواية حسام الدين الرازي : سراي ٣٦٤ - ٣٦٧ .

— شروح :

١ — شرح المسند للقارى الهروى ( المتوفى ١٠١٤ ؛ ١٦٠٥ ) : آصفية  
١ : ٦٣٨ رقم ٢١٩ ؛ باتنه ١ : ٥٣ رقم ٥٣٧ ؛ وطبع فى لاهور ١٣١٢ هـ  
وهو مرتب على أسماء الرواة .

ب — وشرح آخر للسندى : باتنه ١ : ٥٤ رقم ٥٣٨ ؛ طبع ١٣٠٤  
( على هامش الأدب المفرد ) ، وطبع أيضاً فى لكتو ١٣١٨ هـ مع ترجمة  
هندستانية ؛ وفى القاهرة ١٣٢٧ ( وهو مرتب على أبواب الفقه ) .  
— وهذب الشرح الأخير محمد بن حسن اللكنوى ، وطبع فى الهند

١٣٠٩ — ١٣١٦ وانظر : J. Schacht, I, 9-11

ج — شرح لعثمان بن يعقوب الكمخى ( فى حدود ١٦٦ / ١٧٥٥ ) :  
برلين ١٢٥٦ .

د — شرح محمد بن عبيد بن أحمد على السندى : المكتب الهندى فى  
دهلى ٣٠٥ عربى ؛ وهو مختلف عن شرح السندى المطبوع رقم ب ؛  
انظر : Schacht, II, 5, 1 ويوجد أيضاً فى : آصفية ١ : ٦٣٨  
رقم ٣٥٧ ( ونسبه إلى عابدين بن أحمد بن على بن محمد مراد  
الأنصارى السندى ) .

٦ — وصية أبى حنيفة ( انظر :

: ( Wensinck, *The Musl. Creed* 125-187

جاريت ١٧٦٩ ؛ قوله ١ : ٢١٣ ، ٢٧٠ ؛ بولونيا ١٩٧ رقم ٢ ،  
بطرسبرج ثالث ١١٣٨ — ١١٣٩ ؛ باريس أول ٦٣٧٨ رقم ٢ ؛  
فاتيكان ثالث ٢٩٦ ، ١٢ ؛ مكتبة أحمد تيمور ٧٠٦ فقه ؛ القاهرة أول  
٧ : ٢٦٤ ؛ إسكوريال ثانى ١٥٦٣ ، ٢ ؛ بريل هوتسما أول ٥١٤  
ثانى ٩٩٦ ؛ المتحف البريطانى ( براون ) ٧٧٢١ ( ثالث ) ٦ ؛  
سرايشو ١٢٧ رقم ٢ .

شروح :

١ — ظهور العطية فى شرح الوصية للإمام الحصوفى : جوتا ٦٥٨ .

ب — الجواهر المنيفة فى شرح وصية أبى حنيفة لملا حسين بن إسكندر  
الحنفى ( فى حدود ١٠٦٠ / ١٦٥٠ ) : الجزائر ٥٥٣ ؛ بطرسبرج رابع  
٩٤٦ ؛ وتوجد بعنوان :

- الجوهرة المغنية في : آصفية ٢ : ١٠٨ رقم ٣٧٢ ؛ وهي تختلف عن نسخة باريس أول ٧٦٢ ؛ ميونخ أول ٦٤٨ ؛ برنستون ٢٣٠ .
- وطبعت في حيدر آباد ضمن مجموعة الشروح .
- وعليها تعليقات لمحمد مرتضى الزبيدي (المتوفى ١٢٠٥ / ١٧٩١) :
- بعنوان : عقود الجواهر المنيفة : جاريت ١٧٦٩ ؛ الإسكندرية ٢٥ مواعظ ، وطبع في الإسكندرية ١٨٩٢ .
- ج — شرح لمحمد بن محمد بن أحمد : باريس أول ٤٨٠٣ .
- د — شرح لمحمد بن محمود البابرقي (المتوفى ٧٨٦ / ١٣٨٤) : مانشستر ٧٨٨ ب ؛ بريل هوتسما ثاني ١١٤٤ ألف ، سليم أغا ١٥٠ مكرر ، ٧٦٩ ، ٧٧٢ ؛ عمومية ، ٦٥٥ ، ٤ ، ٦٥٨ ، ٤ .
- ٧ — وصية أبي حنيفة لابنه حماد برلين ٦ : ٣٩٦ ؛ ميونخ أول ٦٤٨ ، ٦ ؛ بطرسبرج ثالث ١١٣٧ ؛ إسكوريال ثاني ١٥٦٣ ، ١ ؛ القاهرة أول ٧ ؛ ٩ ؛ الإسكندرية ١٥٦ فنون متنوعة .
- وشرحها عثمان بن مصطفى (هل هو الطرسوسي ؟ وله : الرسالة الاستدلالية في بريل هوتسما أول ٢٥٢ ، ١ ؛ ٤٦١ ، ١) ، آتمه ١١٥٩ / ١٧٤٦ : المتحف البريطاني ثاني ٢٥٢ .
- ٨ — وصية أبي حنيفة إلى تلميذه يوسف بن خالد السمي البصري (انظر الأنساب للسمعاني ٣٠٦ ؛ الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ٢ : ٢٢٧) برلين ٣٩٦٢٨ ؛ ليدن ١٩٢٨ ، الجزائر أول ١٣٨٤ ، ٢ ؛ — وشرحها أحمد بن محمد بكبازاري : برلين ٣٩٦٩ .
- ٩ — وصية إلى تلاميذه : هايدلبرج (انظر *ZDMG* 91, 397) ؛ برلين ٣٩٧٠ — ٣٩٧١ .
- ٩ ألف : وصية إلى القاضي أبي يوسف : الإسكندرية فنون متنوعة ١٥٦ رقم ٧ .
- ١٠ — وصايا مجهول تحديدها : القاهرة أول ٧ ؛ ٤٠٨ ، ٤٦٩ ؛ رامبور ١ ؛ ٣١٨ ؛ باتنه ٢ : ٤٢٩ رقم ٢٦٠٣ .
- ١١ — كتاب العالم والمتعلم : جاريت ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢ ؛ رامبور ١ : ٣١٨ رقم ٢٧٠ ؛ القاهرة أول ٧ ؛ ٥٥٣ ؛ بريل هوتسما ثاني ١١٤٤ ، ١ (حيث سمي المؤلف : مجد الدين بن أبي جرادة) ؛ وطبع في حيدر آباد

- ١٣٤٩ هـ ( انظر مجلّة الجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٤٢ ) .
- ١٢ - القصيدة النعمانية : وهى قصيدة فى مدح النبى ( صلى الله عليه وسلم ) : هايدلبرج ( انظر : ZDMG 91, 386 ) ؛ القاهرة أول ٧ : ٥٤٠ ، ثانى ٣ : ٢٩٠ ، وطبعت فى إستانبول ١٢٦٨ وفى قصة معاذ بن جبل بالقاهره ١٢٨٢ ، ١٢٩٩ ؛ والإسكندرية ١٢٨٨ هـ ؛ ومع ترجمة تركية بين الأسطر لإبراهيم بن محمد الياوچى ضمن : المجموعة الكبرى ، فى إستانبول ١٢٧٦ ؛ ومع حل مشور وشعر بالهندستانية . مع شرح : رحمة الرحمن لمحمد أعظم بن محمد يار ، فى دهلى ١٨٩٧ .
- ١٣ - رسالة إلى عثمان النبى ، وفيها يدافع أبو حنيفة عن نفسه تهمة القول بالإرجاء : القاهرة أول ٧ : ٥٥٣ ، ٢٠٣ ، وطبعت ضمن المجموعة ٦٤ .
- ١٤ - مجادلة لأحد الدهريين : القاهرة أول ٧ : ٥٩٣ ، ٣٧ .
- ١٥ - معرفة المذاهب ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية فى بنغال ١٧٢٦ ؛ بطرسبرج ثالث ٩٥٧ ، رامبور ١ : ٣٢٢ رقم ٣٠٥ ب ، ٧١٦ رقم ١١ .
- ١٦ - نصائح مع شرح زبدة النصائح لعثمان بن مصطفى . أمه ١٠٣٩ / ١٦٢٩ : الإسكندرية ٣٦ مواعظ ، ١٠٢ فنون .
- ١٧ - الضوابط الثلاثة مع شرح الوصول إلى الكنز الأكبر وإلى ما هو أنقى من الكبريت الأحمر : جاريت ٢١٢٠ رقم ٣ .
- ١٨ - رسالة فى الفرائض : باتنه : ٢ : ٣٦٢ رقم ٢٥٤٥ .
- ١٩ - الدعاء المأثور عن أبى حنيفة : باتنه ٤٢٣ رقم ٢٥٩٣-٢٥٩٦ .
- ٢٠ - المنبهات على الأمور الواجبات ، منظومة : سراييفو ١٨ .
- ٢١ - قصيدة لأبى حنيفة : آيا صوفيا ٤٠٠٦ ، ٢٥ ب - ٣٢ ألف ( عن رقم ) .
- ونسب إليه بعض المتأخرين كتاب : المقصود فى الصرف ( سياتى فى ترجمة محبى الدين البركاوى فى الكتاب الثالث ) .
- وذكر الفيروز اباذى ( فى كتاب : مرعاة الأوفياء ٢ : ١٨١ ، عند أحمد تيمور فى كتابه : نظرة تاريخية ص ٨ س ١٢ ) أن أسد بن عمرو ( انظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ١٤٠ ) هو أول من دون مصنفات أبى حنيفة ، كما روى الصيمرى عن أبى نعيم ؛ وأن أبا عصمة

نوح بن مريم الجامع قاضي مرو (المتوفى ١٧٣ / ٧٨٩ وانظر الجواهر المضية ١ : ١٧٦) هو أول من جمع فقه أبي حنيفة .

" " "

٢- أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الكوفي الأنصاري . أعظم تلاميذ أبي حنيفة ، ولد سنة ١١٣ هـ / ٧٣١ م ، وأصله من العرب العاربة . ولاء الخليفة الهادي قضاء بغداد ، فتولاه إلى أن مات يوم ٥ من ربيع الأول سنة ١٨٢ هـ / ٢١ من أبريل ٧٩٨ م . وكان أول من عين قاضي القضاة في الإسلام ، فكان يولي سائر القضاة في العراق . وهو الذي نشر مذهب أبي حنيفة ووطنه ، وإن قيل إنه كان يخالف أبا حنيفة في ترجيح الحديث على الرأي .

١- تاريخ بغداد للخطيب ١٤ : ٢٤٢ - ٢٢٦٢ ؛ ابن حزم في بستان المحدثين لشاه عبد العزيز ١١ ، ٢ ؛ الجواهر المضية لعبد القادر ابن أبي الوفاء ، ٢ : ٢٢٠ ؛ امرأة الجنان للياقبي ١ : ٣٨٢ - ٣٨٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد : ١ : ٢٨٩ - ٣٠١ ؛ الفوائد البهية للكنوي ٩٤ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( دار الكتب ) ٢ : ١٠٩ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٩٨ - ٢٠٣ ؛ وانظر :

Flügel, *Die Krone d. Lebensbeschr.* 282  
Goldziher, *Muh. Studien II*, 77.

ب :

١- كتاب الخراج ، وهو يبحث في الأموال والخراج على أساس كتاب الله وسنة الرسول ، مع مقدمة ينصح فيها الخليفة هارون الرشيد ، برواية تلحينه محمد بن الحسن الشيباني : برلين ٥٦٠٥ - ٥٦٠٦ ؛ باريس أول ٢٤٥٢ - ٢٤٥٣ ، ٥٨٧٦ ؛ المكتب الهندي أول ١٥١١ ؛ آيا صوفيا ١١٤٥ ؛ نور عثمانية ١٥١٦ - ١٥١٧ ؛ كوبريلي ٥٥٩ - ٥٦٠ ؛ رامبور ١ : ٢٣٩ رقم ٤٦٥ - ٤٦٦ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٢٨١ ؛ سلمانية ٤٤٣ ؛ داماد زاده ٨٢٥ - ٨٢٦ ؛ پشاور ٥٦٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٤٣٢ رقم ٢٩٠٤ .  
- ولها ترجمة تركية في : داماد زاده ١٩٠٣ .

— ونشر في القاهرة ١٣٤٦ ؛ وفي رومة ١٩٠٦ :

A. Y. al-Qadi, *Il Kitab al-Kharag o libro d. imposte vers. ital. con note illustr. da P. Tripodo, Roma 1906.*

ونشر في باريس ١٩٢١ :

A. Y. K. al-K. le livre de l'impôt foncier, *traduit de l'Ar. p. E. Fagnan, Paris 1921.*

وراجع بحث ريدل في مجلة روندشاو الألمانية :

W. Riedel, *eine staatswissenschaftliche Denkschrift für den Kalifen Harun al-Raschid, Deutsche Rundschau 1907, Mai, 254-7*

M. Hartmann, *Staatsvertraege 55 ff.* وانظر :

— وعليه شرح : فقه الملوك ومفتاح ورتاج الموصلد على خزانة كتاب

الخراج لعبد العزيز بن محمد الرحبي ببغداد : لاللي ١٦٠٩ ؛ القاهرة ثاني

١ : ذيل ٥٦ ؛ المدينة ( انظر : ZDMG 90, 115 )

٢ — كتاب الخراج في الحليل ، عن أبي حنيفة ، ولكن الجاحظ يؤكد

نسبته إلى أبي يوسف ، في كتاب الحيوان ٣ : ٤ س ٢ ؛ ويوجد في :

القاهرة أول ٣ : ١٠٣ ؛ وعنه نقل التنوخي النوادر التي ذكرها عن فوائد

الفقه في : الفرج بعد الشدة ٢ : ١٧ — نشوار المحاضرة ١٢٣ وما بعدها ؛

والنواجي في حلبة الكميت ٦٢ — ٦٣ .

\* \* \*

٣ — محمد بن الحسن الشيباني . ولد بين سنتي ١٣١ — ١٣٥ هـ / ٧٤٨ —

٧٥٢ م في مدينة واسط ، ونشأ بالكوفة . وكان قد أخذ عن أبي حنيفة ، ولكنه

تتلمذ بعد وفاته على أبي يوسف ، وهو يدين له بثقافته الفقهية ؛ على أنه رحل

إلى المدينة للتبحر في دراسة الحديث ، فسمع من مالك بن أنس . وبعد أن أتم

دراسته إلى القضاء بالرقعة ، ولكنه عزل بعد بضع سنين ، وكان ذلك سنة ١٨٧ هـ

/ ٨٠٣ م . ثم استوطن بغداد ، ورحل مع هارون الرشيد إلى الري ، فتوفي في

« رمشويه » <sup>(١)</sup> سنة ١٨٩ هـ / ٨٠٤ م .

(١) انظر تاريخ الطبري ٣ : ١٥٢١ (أوردية) .



وكان لمصنفات محمد بن الحسن أكبر الفضل في نشر مذهب أبي حنيفة .  
 ١ - طبقات ابن سعد ٧ : ٢ ، ٧٨ ؛ المعارف لابن قتيبة ١٧١ ؛  
 الفهرست لابن النديم ٢٠٣ ؛ الأنساب للسماعى ٣٤٢ ؛ ابن خلكان ١ :  
 ٤٥٣ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووى ١٠٣ ؛ مرآة الجنان لليافعى ١ :  
 ٤٢٢ - ٤٢٤ ؛ الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٢ : ٤٢ ؛  
 الفوائد البية ٦٦ ، مفتاح السعادة لطاشكبرى زاده ٢ : ١٢٤ ؛ تاج  
 التراجم لابن قطلوبغا رقم ١٥٩ ؛ مناقب أبى حنيفة للكردى ٢ : ١٤٦ ؛  
 ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢٠٣ - ٢٠٥ ؛ بلوغ الأمانى فى آراء  
 الإمام محمد بن الحسن الشيبانى لمحمد زاهد الكوثرى طبع مصر ١٣٥٥ ؛

وانظر :  
 Wüstenfeld, *Die Krone d. Lebensbeschr.* 283.  
 Goldziher, *Muh. Studien II*, 77.  
 Cherbonneau, *JA s. IV, t. XX*, 406/19.  
 Dimitroff, *MSOS XI*, 75-98.  
 Heffening, *El IV*, 291.

ب :

١ - كتاب المبسوط ، أو : كتاب الأصل فى الفروع . وربما  
 كانت صياغته الأصلية من عمل أبى يوسف نفسه ( انظر حاجى خليفة  
 فى كشف الظنون ١ : ٣١٨ رقم ٨١٨ ، الطبعة الثانية ١ : ١٠٧ ) :  
 آيا صوفيا ١٠٢٦ ؛ نور عثمانية ١٣٧٧ ؛ القاهرة أول ٣ : ٦ ؛ قوله  
 ١ : ٣٠٦ ؛ بودليانا ١ : ٥٣٤ ؛ سليمانىة ٥٨٦ ؛ سليم أغا ٢٨٥ - ٢٨٦  
 محمد مراد ١٠٣٨ - ١٠٤١ ؛ كوپرلى ٥٣٧ ؛ ملاچلى ٣٩ وما بعدها ،  
 ٧٥ ، ٤ ؛ جار الله ٥٧٦ - ٥٨١ ؛ عاطف أفندى ٧٤٢ - ٧٤٥ ؛  
 بنى ٢ : ٩٨ ؛ بشير أغا ٢٠٦ ؛ راغب ٤٥٠ ؛ عاشر ٢ : ٨٧ - ٩١ ؛  
 سراى ٦٩٧ - ٦٩٩ ؛ قره مصطفى باشا ٢٤٥ ، ٢٥٢ - ٢٥٤ ، ٣١١ ،  
 ٣٢٦ - ٣٢٩ ؛ فيض الله ٦٦٤ - ٦٦٩ ؛ وانظر : دار الكتب المصرية  
 فقه الحنفية ٣٣ - ٣٤ ، ١٤١ ، ٣٨٢ ، ٤٩٦ ، ٦٢٣ ؛ مكتبة الأزهر  
 ٤٢٨٠ ؛ شاخى ١ : ١٢ - ١٥ ، ٢ : ٦ ، ٣ : ١٠ ؛ مكتبة الحرم  
 ( انظر تذكرة النواذر للتندوى ٥١ ) .

شرح المبسوط :

١ - شرح المبسوط لمحمد بن أحمد السرخسى ( المتوفى ٤٨٣ / ١٠٩٠ )  
 المتحف البريطانى ثانى ٢٧٦ - ٢٧٧ ؛ المكتب الهندى أول ٢٠٤ ؛

بطرسبرج ثالث ٩١٥ ؛ كلكتا ٣٤٩ ؛ فاتح ٢٠٥٧ - ٢٠٨٦ ؛ أسعد أفندي ٧١٥ ، ٩٠٢ ؛ عاطف ١٠١٧ - ١٠٢٥ ؛ رفن كشك ٦١٧ - ٦١٨ ، چرلولو على باشا ٢٤٠ - ٢٤٧ ؛ عاشر أفندي ١ : ٣٨٧ - ٣٩٠ ؛ حكيم أوغلو ٣٨١ - ٣٨٦ ؛ عموجه حسين باشا ٢٢٢ - ٢٢٣ ؛ سراى ٧١٤ ، ١١٤٢ ؛ آيا صوفيا ١٠٣١ ، ١٣٧٩ - ١٣٨٠ ؛ رستم باشا ١٣٢ - ١٣٦ ؛ محمود باشا ٢٣١ ؛ أسما خان ١٩٦ - ١٩٩ ؛ كوبريلي ١ : ٦٤٢ - ٦٤٣ ، ٢ : ١٠٧ ؛ محمد مراد ٢٦ - ١٠٣٧ ؛ بنى ٥٤٢ - ٥٤٤ ؛ جار الله ٨٣٩ - ٨٤٤ ؛ عمومية ٢١٠١ ، ٢١٤٧ ؛ يحيى أفندي ١١٩ - ١٢٠ ؛ حميدة ٥٤٢ - ٥٤٤ ، ٥٤٨ - ٥٤٩ ؛ إبراهيم باشا ٦٤٨ - ٦٥١ ؛ فيض الله ٩٨٨ - ٩٩٣ ؛ راغب ٥٧٩ - ٥٨٠ ، مكتبة الأزهر ، رواق الأتراك ٢٣٧٠ ؛ دار الكتب المصرية ، فقه الحنفية ١٠٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ - ٤٩٤ ، ٧٨٨ ؛ كلكتا ٣٤٩ ، الجمعية الآسيوية ١٨ ؛ رامپور ٢٤٥ ؛ بوهار ١٥١ .

- ونشر بالقاهرة ١٣٢٤ - ١٣٣١ هـ فى ثلاثين جزءاً ؛ وتقرر نشره فى حيدر آباد ( انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٧ ) .

ب - شرح لعلى بن محمد الإسييجاني ( المتوفى ٥٣٥ / ١١٤٠ ) وانظر الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ١ : ( ٣٧٠ ) ؛ نور عثمانية ١٦٠٢ - ١٦٠٣ .  
ج - قطعة من شرح مجهول مصنفه : المكتب الهندى أول ١٤٢٢ مختصرات المبسوط :

١ - مختصر من المبسوط وكتابى الجامع ، بعنوان : الكافى ، لمحمد ابن محمد المروزى الحاكم ( المتوفى ٣٣٤ / ٩٤٥ ) وانظر Schacht, *Zur soziol. Betrachtung des isl. Rechts* 344. آيا صوفيا ١٣٦٢ - ١٣٦٣ ؛ فيض الله ٩٢٢ - ٩٢٣ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠١ .

ب - مختصر آخر لمحمد بن إبراهيم ( صنفه ٧٠٥ / ١٣٠٥ ) : القاهرة أول ٣ : ٢١٦ ، ٢٢٥ .

ج - مختصر الأصل لعبد الرحيم بن إسماعيل البهدى : جاد الله ٨٧٣ وانظر شاخنت ١ : ٢٠ ، ٣ ج ٤ .

د - الشافى فى اختصار الكافى لأبى البقاء بن أحمد القرشى : مكتبة الخالدى بالقدس ٢٤ ، ١٠٩ .

٢ - الزبادات ، وهى إضافات للمؤلف على المبسوط مع تعليقات :

القاهرة أول ٣ : ٢٧ ؛ لالى ٩٤٦ ؛ جارالله ٦٧٩ ، ١ ؛ آيا صوفيا ١٣٨٥  
فاتح ١٥٥٥ ( وانظر شاخت ١ : ٣١ ، ٨ ) ؛ الإسكندرية ٣٣ حديث  
بنكيبور ١٩ : ٧٥٩٤ ، برلين ١١٩١ . Qu.

شروح الزيادات :

١ - شرح لأحمد بن محمد البخارى العنابى ( المتوفى ٥٨٦ / ١١٩٠ ) :  
القاهرة أول ٣ : ٧٣ ؛ ملا چلبى ٤٧ - ٤٨ ؛ فاتح ١٧٠٩ - ١٧١٠ ؛  
عمومية ٢٤٣٦ ؛ چرلولو على باشا ١٨٥ ، ١ ؛ قره مصطفى باشا ، ١٨٩١ ،  
١ ؛ ولى الدين ١٣٥٠ ، ١ ؛ خراجى زاده ٢١٣ فقه ؛ شهيد على باشا  
٨٠٨ ( ؟ انظر شاخت ٢ : ١٤ ، ٥ ألف ) ؛ بشاور ٥٩٠ ؛ مكتبة  
فرنچى محل ( انظر تذكرة النوادر للندوى ٥٩ ) .

ب : - شرح فخر الدين الحسن بن منصور قاضيخان ( المتوفى  
٥٩٢ / ١١٩٦ ) ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٤ ؛ الإسكندرية ، فقه الحنفية ١٣  
بنكيبور ١٩ : ١٥٩٤ ؛ برلين ١١٩١ ؛ فاتح ١٧٠٦ - ١٧٠٨ ؛  
قره مصطفى باشا ١٨٨ ؛ عاشر أفندى ١ : ٣٨١ ، ٢ : ١٤٤ ، ١ ؛  
إبراهيم باشا ٦٩٣ ؛ ملا چلبى ٥٢ ؛ عاطف أفندى ٨٦٥ ؛ راغب ٥١٨ ؛  
لالى ٩٧٤ .

- ومنه مختصر لصدر الدين سليمان بن وهب ( المتوفى ٦٧٧ - ١٢٧٨ )  
چرلولو على باشا ٢٣٨ ، ١ ؛ فاتح ١٦٦٦ ؛ بطرسبرج ثالث ٧٦٥ ؛  
وتوجد قطعة منه فى برلين ٤٤٤١ .

- وعليه شرح لمحمد بن محمود الروزنى ( المتوفى ٨٠١ ؛ ١٣٩٨ )  
بعنوان : ملاك الإفادات : چرلولو على باشا ٢٣٨ ، ٢ .

- وشرح مجهول مؤلفه فى : دهلى ٥٥٧ عربى ، قره مصطفى باشا  
١٩٠ ؛ ملا چلبى ٤٩ ؛ محمد مراد ١٠٢٢ ( وهو ليس بالكتاب الموجود  
فى القاهرة أول ٣ : ٢٧ ، فقه حنفى ١١٩ وانظر شاخت ١ : ٣٣ ) .

٣ - زيادات الزيادات : چرلولو على باشا ١٨٥ ، ٢ ؛ قره مصطفى  
باشا ١٨٩ ، ٢ .

- وعليه ؛ نكت زيادات الزيادات لمحمد بن أحمد السرخسى :  
عاشر أفندى ٢ : ١١٤ ، ٢ ؛ جار الله ٦٧٩ ، ٢ ؛ آيا صوفيا ١٣٨٥ ،  
٦ ؛ ولى الدين ١٣٥٠ ، ٢ ؛ فاتح ١٥٥٥ ، ٣ ؛ بطرسبرج ثالث ٤٦٣ .

- وتوجد اختبارات منه في بطرسبرج ثالث ٤٦٤ .
- ٤ — الجامع الكبير في الفروع : بنى ٣٩٢ ؛ القاهرة أول ٣ : ٣٤ ؛ فاتح ١٥٥١ ؛ ولي الدين ١٠٧١ ؛ آيا صوفيا ١٣٨٥ ؛ القاهرة ثاني ١ : ٤١٤ ؛ الظاهرية بدمشق رقم ١١٢ ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ : ٤٤٣ ) ، [ وهو ليس بالكتاب الموجود في ليدن : لنديج ٦٥٧ وانظر فان آرندونك عند هيفننج ١٤٣ ] .
- ونشر في القاهرة ١٣٥٦ هـ .
- شرح الجامع الكبير :
- ا — شرح الجامع الكبير لأحمد بن علي الجصاص ( المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠ ) : القاهرة أول ٦٩ وانظر شاخت ٢ : ٩ .
- ب — شرح الجامع الكبير لنصر بن محمد السمرقندي ( المتوفى ٣٨٣ / ٩٩٣ ) : محمد مراد ٨٥٤ ( ٨٤٠ ) ؛ ولي الدين ١١٥٩ ؛ اسماخان ١٣٩ فيض الله ٧٤٥ ، ٨٤٩ .
- ج — شرح الجامع الكبير لأحمد بن منصور الأسييجابي ( في حدود ٤٨٠ / ١٠٨٧ ) : داماد زاده ٨٥٨ .
- د — شرح الجامع الكبير لأحمد بن محمد السرخسي ( المتوفى ٤٨٣ / ١٠٩٠ ) ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٠ ؛ خراجي زاده ٢٠٥ فقه ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ١٤٦ رقم ٢١٢١ ( وليس هوفى : آيا صوفيا ١٣٨١ وانظر شاخت ٣ : ١٧ ) .
- هـ — شرح الجامع الكبير لعمر بن عبد العزيز بن مازه الصدر الشهيد ( المتوفى ٥٣٦ / ١١٤١ ) : ولي الدين ١١٥٧ ؛ الإسكندرية ١٧ فقه حنفى .
- و — شرح الجامع الكبير لعمر بن محمد النسفى ( المتوفى ٥٣٧ / ١١٤٢ ) برلين ١٣٤٣ .
- ز — شرح الجامع الكبير لعبد الرحمن بن محمد الكرمانى ( المتوفى ٥٤٣ / ١١٤٨ ) بعنوان : نكت الجامع الكبير ، أو : إشارات الجامع الكبير : حسين چلي ١ فقه ؛ فاتح ١٥٥٤ ؛ لالى ٨٠٤ ؛ ملا چلي ٤١ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٤٩ رقم ١٨٥٢ .
- ح — شرح الجامع الكبير لمحمد بن أحمد بن مازه ( في حدود ٥٧٠ /

(١١٧٤) : قره مصطفي باشا ١١٧ .

ط - شرح الجامع الكبير لأحمد بن محمد العتاي البخارى ( المتوفى ١١٩٠/٥٨٦ ) قره مصطفي باشا ١٨٦ ؛ إبراهيم باشا ٥٣٨ .

ى - شرح الجامع الكبير لعبد المطلب بن المفضل الحلبي ( المتوفى ١٢١٩/٦١٦ ) : وانظر تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٦ رقم ١٠٦ والجواهر المضية لابن أبي الوفاء ١ : (٣٢٩) : المتحف البريطاني ثاني ٢٧٢ ؛ قره مصطفي باشا ١٨٧ ؛ جار الله ٦٧٣ - ٦٧٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ٦٧ .

ك - شرح الجامع الكبير لمحمد بن أحمد الحصري البخارى ( المتوفى ٦٣٦ / ١٢٣٨ ) ، وله شرحان :

الأول : التحرير : بريل هوتسما ثاني ٨٢٩ ؛ جار الله ٦٧٠ - ٦٧١ فيض الله ٥٧١ ؛ أيوب ٩١ ؛ ملا جلبي ٤٢ - ٤٣ ؛ نور عثمانية ١٥٨٠ ؛ راغب ٥١٤ - ٥١٧ ؛ بروسه أولو جامع ٤ فقه ؛ بالقاهرة أول ٣ : ١٧ ، القاهرة ثاني ١ : ٤٠٧ ؛ الإسكندرية ١١ فقه حنفي ؛ حميدية ٢٢٢ ؛ رامبور ١ : ٧٢ رقم ٧٠ ، ١٧٤ رقم ٧٦ - ٧٩ ؛ آصفية ٢ : ١٠٧٦ رقم ١٣٢ ( انظر تذكرة النوادر للندوي ٦٢ ) ؛ جاريت ١٦٨٥ .

والثاني : الوجيز : قره مصطفي باشا ١١٦ ؛ فيض الله ٩٤٨ ؛ فاتح ١٦٩٦ ، مكرر ؛ ولي الدين ١٢٢٥ ، ١٣٥٠ ؛ جار الله ٧١٦ ؛ محمد مراد ٧٧٢ (٧٥٧) ؛ بنكيبور ٩ : ١٥٩٢ ؛ ( وانظر شاخت ١ : ٢٤ ، ٢ : ١٠ ، ٣ : ١٨ ) .

ل - شرح الجامع الكبير لمحمد بن عباد الخلاطى ( المتوفى ٦٥٢ / ١٣٥٤ ) بعنوان : التيسير : القاهرة أول ١ : ٦٨ ( ولم يذكر مصنفه ) ؛ المدينة ( انظر : ZDMG 90, 115 )

م - شرح الجامع الكبير لعثمان بن مصطفي ( أتمه ١١٥٩ / ١٧٤٦ ) المتحف البريطاني ثاني ٢٥٢ .

نظم الجامع الكبير :

١ - نظم الجامع الكبير وشرحه لأحمد بن أبي المؤيد الحمودى النسفى ( المتوفى ٥١٩ / ١١٢٥ ) وألفه ٥١٥ / ١١٢١ ) : باريس أول ٨٢٠ ، بطرسبرج ثاني ١٠٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٤٣ ؛ برلين ٤ : ١٣٤٣ ؛ سراى ٧٣٢ - ٧٣٣ ؛ فيض الله ٧٥٠ ؛ فاتح ١٦٨٨ .

- ومنه مختصر في : سراي ٧٣٥ ؛ دار الكتب المصرية ٥٤٨ ؛ ٥٥٩ فقه حنفي ، تيمور ٦٢٠ فقه .
- وعليه شرح محمود بن عبيد الله بن سعيد الحارثي ( المتوفى ٦٠٦ / ١٢٠٩ ) وانظر الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ( ١٥٩ : ٢ ) : القاهرة أول ٢٨ : ٣ .  
مختصرات الجامع الكبير :
- ١ — مختصر لأحمد بن محمد البخاري ( المتوفى ٥٨٦ / ١١٩٠ ) :  
فاتح ٢١٣٢ ( انظر شاخت ١ : ٢٣ ، ٥ ك ) .
- ب — التلخيص لمحمد بن عباد الخلاطي ( المتوفى ٦٥٢ / ١٣٥٤ ) :  
برلين ٤٥٥٨ ؛ قوله ١ : ٣١٤ ؛ حسين چلي ٢ فقه ؛ شهيد علي باشا  
٦٠٧ ، ١ سراي ٧٣٠ — ٧٣١ ؛ خراجي زاده ١٠ فقه .  
— وعلى هذا التلخيص الشروح التالية :
- ١ — شرح للمؤلف : لاندبرج ٦٥٥ .
- ب — شرح لبرهان الحلبي ( المتوفى ٧٣٨ / ١٣٣٧ ) : مكتبة جامع  
الزيتونة ٤ : ١٤٤ رقم ٢١١٨ .
- ج — شرح لعلي بن بلبان الفارسي ( المتوفى ٧٣٩ / ١٣٣٨ ) : نبي  
٤٢٦ — ٤٢٧ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٩ القاهرة ثاني ١ : ٤٠٨ ؛ شهيد علي  
باشا ٧٩٧ — ٧٩٨ ؛ فيض الله ٧٣٧ — ٧٤٢ ؛ ولي الدين ٦١٥٨ ؛  
مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٧٦ رقم ١٩٢٨ .
- ج ج — شرح لمحمد بن محمد بن محمد بن شهاب الكردى الفارسي ( المتوفى  
٧٣٩ / ١٣٣٨ ) : نبي ٤٢٦ — ٤٢٧ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٩ ( وراجع  
الرقم السابق ؟ ) .
- واختصره سراج الدين عمر بن إسحاق الشبلي ( المتوفى ٧٧٣ /  
١٣٧١ ) : برلين ٩ : ٤٥٠٩ .
- د — الوجيز لأبي الربيع سليمان بن وهب ( أو وهيب ، المتوفى ٦٧٧ /  
١٢٧٨ ) : فاتح ١٥٥١ — ١٥٥٦ ، عاطف أفندي ٦٧٨ ؛ فيض الله  
٩٤٧ ؛ خراجي زاده ٢٠٣ — ٢٠٤ فقه ( انظر شاخت ١ : ٢٧ ، ٥ و )  
— وعليه حاشية لعثمان بن إبراهيم المارديني ( المتوفى ٧٣١ / ١٣٣١ ) :  
محمد مراد ٨٥٥ — ٨٥٧ ؛ جاز الله ٦٦٩١ ؛ ملاجلي ٤٩ ؛ القاهرة أول  
٣ : ٧٥ ، ١٤٨ ( وانظر شاخت ٢ : ١٢ ) .

هـ - التنوير لمسعود بن محمد الغجدواني ( انظر الأنساب للسمعاني  
٤٠٦ ب ؛ شاخت ٢ : ١٢٤ ك : وهو عنده الأجدواني ) : نبي ٤٢٨ ؛  
القاهرة أول ٣ : ٧٤ ؛ سليمانية ٤٥٨ ؛ فيض الله ٧٤٦ ؛ ٧٥٧ ، ٧٥٨ ؛  
ملا جلبي ٤٤ - ٤٦ .

و - شرح لمحمد بن محمد البابرقي ( المتوفى ٨٢٧ / ١٤٢٤ ) : القاهرة  
أول ٣ : ٦٨ ؛ جار الله ٦٥٥ ( انظر شاخت ٣ : ١٩ ، ٥٠ ) ؛ مكتبة  
جامع الزيتونة بتونس ٤ : ١٤٤ رقم ٢١١٧ .

ز - شرح لمحمد بن حمزة الفناري ( المتوفى ٨٣٤ / ١٤٣٠ ) :  
جار الله ٦٥٦ .

ح - شرح لمسعود بن عمر التفتازاني ( المتوفى ٧٩٢ / ١٣٩٠ ) : نبي  
٤٢٨ مكرر ؛ داما داة ٨٤٨ .

٥ - الجامع الصغير<sup>(١)</sup> ، وربما كان قد ألفه بالاشتراك مع  
أبي يوسف : نور عثمانية ١٤٣٨ - ١٤٣٩ ؛ القاهرة أول ٣٢ ؛ جاريت  
١٦٧٢ - ١٦٧٣ ؛ الإسكندرية ١٧ فقه حنفي ؛ درسدن ١٠٥ (؟) ؛  
الظاهرية بدمشق ١٠٩ - ١١١ ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ :  
٤٤٣ ) ؛ رامبور ١٩ : ١٥٩٣ .

- ونشر على هامش كتاب الحراج في بولاق بالقاهرة ١٣٠٢ هـ .  
وطبع على الحجر في دهلي ١٢٩١ وفي الهند ١٣١٠ هـ .

- وترجمه ديمتروف في : *MSOS XI, 99 ff.*

شروح الجامع الصغير :

١ - شرح لعلي بن محمد البزدوي ( المتوفى ٤٨٢ / ١٠٨٩ ) : رامبور  
٢٠٧ : ٢٦٢ .

ب - ترتيب الجامع الصغير وشرحه لعمر بن عبد العزيز بن مازة  
الصدر الشهيد ( المتوفى ٥٣٦ / ١١٤١ ) : برلين ٤٤٣٧ ؛ نبي ٤٣٤ ؛  
القاهرة أول ٣ : ٣٢ ؛ المكتب الهندي أول ١٥١٢ ؛ بنكيبور ١٩ ؛  
١٥٩٣ ؛ الإسكندرية ٣٢ فقه حنفي ٥ ؛ رامبور ١ : ٢٠٧ رقم ٢٦٠  
هايدلبرج ( انظر : *ZS VI, 226* ) ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٧ ؛

(١) وطن هيفننج ، بناء على ترتيب هذا الكتاب ، أنه يمكن إثبات تأثره بالمشنا ، التي هي  
أصل التلمود اليهودي ، انظر : *Festschrift Kahle 115.*

سليم أغا ٢٩٧ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٨٤ . ١٩٣٨ ؛ آصفية  
٢ : ١٠٨٠ رقم ١٥٣ وغير ذلك ( انظر تذكرة النوادر ٥٨ ) ؛ بريل  
هوتسما أول ٣٨١ ، ثاني ٨٣٠ .

ج - شرح لأحمد بن محمد بن عمر البخارى ( المتوفى ٥٨٦ / ١١٩٠ )  
جوتا ٩٩٨ ؛ ميونخ أول ٢٦١ - ٢٦٣ ؛ درسدن ١٠٥ ؛ ليدن ١٧٧٤ ؛  
باريس أول ٨٢١ - ٨٢٢ ، نبي ٤٣٥ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٣ ؛ آصفية  
أول ٢ : ١٠٢٨ .

د - شرح للحسن بن منصور قاضيخان ( المتوفى ٥٩٢ / ١١٩٦ ) :  
نبي ٤٣٦ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٤ ؛ الإسكندرية ٣٢ فقه حنفي ؛ رامهورا ؛  
٢٠٦ رقم ٢٨٩ ؛ محمد مراد ٨٠٢ ( ٨٣٨ ) ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ :  
١٤٥ رقم ٢١١٩ .

هـ - شرح لبرهان الدين إمام الحرمين ( انظر الجواهر المضية لابن  
أبي الوفاء ٢ : ٣٦٢ ) : الظاهرية بدمشق ٣٨٣ ( انظر مجلة الجمع العلمي  
العربي ١٢ : ٤٤٣ ) ؟

و - شرح لمحمود بن أحمد الحصري ( المتوفى ٦٣٦ / ١٢٣٨ ) :  
باتنه ١ : ٩١ رقم ٩٢٨ .  
- ونظمه عمر بن محمود النسفي ( المتوفى ٥٣٧ / ١١٤٢ ) : القاهرة  
أول ٣ : ١٢٣ ، ١٤٣ .

- ونظمه أيضاً أبو نصر بدر الدين محمود بن أبي بكر الفراهي  
( نظمه ٦١٧ / ١٢٢٠ ) : باريس أول ٨٢٣ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠٧ .  
- وصمى آلورد ( برلين ٤٤٣٩ ) عشرين تهديباً وشرحاً آخر لهذا  
الكتاب .

٦ - كتاب الآثار ، وهي السنن والأخبار الماثورة التي هي أسس  
مذهب أبي حنيفة : القاهرة أول ٣ : ٢ ؛ بنكيبور ١٩ : ١٥٩٥ ؛ مكتبة  
الحالدي بالقدس ٩٠ فقه حنفي ؛ عمومية ١٨٥٣ ؛ فيض الله ٦٤٤ ، نبي  
٥٦٨ ؛ سليم أغا ٢٧٥ ؛ ولي الدين ٤٦٦ - ٤٦٧ ، كوبريلي ٢٣٣ ،  
٣٨٨ ، ٢ ؛ لالي ٧٩٨ ؛ دار الكتب المصرية ١٠٤ م فقه حنفي ( انظر  
شاخت ١ : ٢٠ ، ٣ : ١٦ ، ٤ ) ؛ آصفية ١ : ٦٥٦ م ٣٢٥ ، ٦٦١  
موصل ٨٠ ، ٢١ .



— ونشره محمد عبد الحى اللكنوى فى لکنو ١٨٨٣ م ؛ لاہور ١٣٠٩ ھ ( مع تفسيرات أوردية ) .

— وانظر : Goldziher, *Muh. Studien II*, 77

٧ — كتاب السير الكبير ، وهو فى الأحكام الفقهية المتعلقة بالغزوات والحرب ، وآخر كتاب صنفه بعد أن غادر العراق . يوجد مع شرح محمد ابن أحمد السرخسى ( المتوفى ٤٩٥ / ١١٠١ ) : برلين ٤٩٧٥ ؛ فينا أول ١٧٧٨ ، ليدن ١٧٧٥ ؛ باريس أول ٧٨٤ / ٨٣٧ — ٨٣٨ ؛ نبي ٤٤٠ — ٤٤١ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٠ ؛ قوله ١ : ٣٦١ ؛ عاشر أفندى ١ : ٣٣٥ سراى ١١٤٨ — ١١٤٩ ؛ رفن كشك آيا صوفيا ١٢٢٣ — ١٢٢٦ ؛ راغب ٥٠٥ — ٥٠٦ ؛ عاطف أفندى ٨٦٦ ؛ فاتح ١٧١١ — ١٧١٥ ، ٦٥٠ ؛ سلم آغا ٢٣٣ ، ٣٣٠ ؛ فيض الله ٧٦٤ — ٧٦٥ ؛ أفيون جدك باشا ٤٧ ؛ لالى ٩٧٥ ؛ مهرشاه سلطان ١١٠ ؛ نور عثمانية ١٥٨٤ — ١٥٩٨ ؛ قونية يوسف آغا ٢٧٩ فقه ؛ قيصرى ٣١٣ ؛ دمشق عمومية ٣٦ ، ١١٥ ( انظر مجلة المجمع العلمى العربى ١٢ : ٤٤٣ ) .

— ونشر فى حيدر آباد ١٣٣٥ — ١٣٣٦ ھ فى أربعة أجزاء .

— وترجمه إلى التركية محمد منيب العينتابى : دمشق عمومية ٣٦ ، ١١٦ .

— وطبع فى إستانبول ١٢٤١ ھ ( وانظر شاخت ١ : ٣٠ ، ٣ : ٢٢ )

وانظر : Heffening, *Fremdenr.* 159 ff.

٨ — كتاب الخارج فى الخيل ، وأكثره عن أبى يوسف : شهيد على باشا ٩٦٢ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠٣ .

— ونشر على أنه قسم من كتاب الأصل ( انظر رقم ١ ) فى روايتين

مختلفتين ( انظر شاخت فى *BSPHL* ) فى لينيزج ١٩٣٠ ؛ انظر :

Proebster, *Islea V*, 58 ff.

J. Schacht, *Islea VI*, 260/3.

٩ — العقيدة ، وهى منظومة فى ٧٩ بيتاً فى علم الكلام ، وهى مشكوك فيها لأن عادة نظم العلماء الكبار لمثل هذه العقيدة لم تظهر إلا فى وقت متأخر ، ولأنه لا يعرف لها شرح قديم : برلين ١٩٣٣ — ١٩٣٤ ؛ جوتا ٦٥٩ — ٦٦٠ ؛ باريس أول ٤٥٨٥ ؛ بودليانا ١ : ٨١١ رقم ٣ ، ١٢٧ رقم ٣ ، ٢ : ٥٩٦ ؛ بطرسبرج (*Chanykow*) ١٦١ رقم ٢ ؛ إمبروزيانا

V 437 H ؛ فاتيكان ثالث ٤١٦ رقم ٩ .

— ونشرت في : مجموعة مهمات المتون بالقاهرة ١٢٨٠ ، ١٢٨١ ،

١٢٩٥ هـ .

— وشرحها محمد بن عبد الله بن قاضي عجلون الزرعي ( المتوفى ٨٧٦ /

١٤٧١ وانظر الضوء اللامع للسخاوي ٨ : ٦ ) : جوتا ٦٦١ ، ١٢٩٩

رقم ١٣ ؛ باريس أول ٣٠٢٤ رقم ٦ : جاريت ١٥٦٣ ، ٢٠٠٣ رقم ١٨

رامبور ١ : ٥١٣ رقم ٢٥٢ ؛ ٢٨٤ رقم ٢١ بعنوان : بديع المعاني ؛

بريل هوتسما أول ٥٢٢ ، ٨ ، ٥٢٣ ، ثاني ١٠٠٠ ، ١٠٤٨ ، ٨ ؛

لييزج ٨٩١ رقم ١٣ ؛ المتحف البريطاني ثاني ١٦٧ ، ١٢٥٣ ، ٣ ؛

موصول ١٠٨ ، ١١٨ ( وسمى المؤلف نجم الدين أبا عبد الله محمد بن

ولي الدين العجلوني ) .

— وشرحها أيضاً علوان بن علي بن عطية الحموي ( المتوفى ٩٣٦ /

١٥٢٩ ) : برلين ١٩٣٥ : دمشق عمومية ٦٢ رقم ٤٢ ؛ الإسكندرية

١١٥ رقم ٢ فنون متنوعة .

١٠ — كتاب في أصول الفقه : باريس أول ٧٨٤ .

— وعليه شرح للسرخسي ( المتوفى ٤٨٣ / ١٠٩٠ ولكن زعم أن

تأليفه ٤٩٩ هـ ) ؛ باريس أول ٧٨٥ ( وهو يساوي : كتاب الأصل ، في

القاهرة أول ٣ : ١٠٢ ) .

١١ — كتاب الاكتساب في الرزق المستطاب . أو كتاب الكسب :

يوجد مع شرح للسرخسي في المدينة ( انظر : ZDMG 90, 115 ) .

— ونشر بالقاهرة ١٩٣٨ م .

— واختصره أبو عبد الله محمد بن سماعة بن وكيع التميمي قاضي

بغداد ( المتوفى ٢٣٣ / ٨٤٧ وانظر الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ٢ :

٥١ ) : القاهرة أول ٦ : ١٩٤ .

١٢ — كتاب الحجج ، ويتناول مسائل الخلاف بين الحنفية والمالكية

في سائر أبواب الفقه ، انظر الفهرست لابن النديم ٢٠٤ : باتنه ١ : ٦٨

رقم ٨٦٩ ؛ نور عثمانية ١٤٩٢ .

— ونشر في لكنو ١٨٨٨ م ( وانظر شاخت ١ : ٣٠ ) .

١٣ — كتاب الأمل الكيسانيات . رواها تلميذه سليمان بن شعيب

- الكيسانی ( المتوفى ٢٧٨ / ٨٩١ وانظر الجواهر المضية لابن أبي الوفاء  
 ١ : ٢٥٢ ) : آصفية ٢ : ١٠٧٢ ( انظر تذكرة النوادر للندوى ٥٠ ) .  
 - وتقرر نشره في حيدر آباد ( انظر برنامج ١٣٥٤ ، ٦ ) .  
 ١٤ - فتوى في منظومة قيل إنها له : باريس أول ٤٥٤٤ ، ٢ .  
 ١٥ - الموطأ ، وهي رواية محمد بن الحسن الشيباني للموطأ ( سيأتي  
 ذكر ذلك في ترجمة مالك بن أنس ) .  
 ١٦ - كتاب الصلاة : آصفية ٢ : ١١٠٠ رقم ١٤٣ .  
 ١٧ - قصيدة الشيباني : باتنه ١ : ٣٧٧ رقم ٦٥٦١ - ٦٥٦٥ .

\* \* \*

٣ ألف - أبو موسى عيسى بن أبان بن صدقة ؛ أخذ قليلا عن محمد بن  
 الحسن ، وولى القضاء عشر سنين ، ومات في شهر المحرم سنة ٢٢٠ هـ / يناير  
 ٨٣٥ م .

- ١ - فهرست ابن النديم ٢٠٥ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنوى ٤٩٤ ؛  
 طبقات الحنفية لابن قطلوبغا ٨٦ - ٨٧ .  
 ب : - له كتاب الحجة الصغيرة : بنكيبور ١٩ رقم ١٥٩٢ ( انظر  
 كشف الظنون ٣ : ١٦ رقم ٤٤٠٣ ، الطبعة الثانية ١ : ٦٣١ ) .

\* \* \*

- ٤ - أبو سليمان موسى الجوزجاني ، كان من تلاميذ الشيباني ، وامتنع  
 من القضاء لما أراد المأمون توليته إياه ، وتوفى بعد سنة ٢٨٠ هـ / ٨٩٣ م .  
 ١ - الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ٢ : ١٨٦ ؛ الفوائد البهية  
 ٩٠ ؛ فلوجل في طبقات الحنفية ٢٨٦ .  
 ب : - له كتاب الشروط الكبير : القاهرة ثاني ١ : ٤٥٥ .  
 - ونسب إليه فهرس دار الكتب المصرية أول ( ٣ : ١٠٢ ) كتاباً  
 بلا عنوان . والواقع أنه كتاب الأصل لمحمد بن الحسن الشيباني .

\* \* \*

٥ - هلال بن يحيى بن مسلم البصرى ، الملقب : هلال الرأى ، لأنه رجح الرأى على الحديث فى علم الفقه . توفى سنة ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م .

١ - الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٢ : ٢٠٧ ؛ الفوائد البية ٩٣ ؛ طبقات الحنفية لابن قطلوبغا رقم ٢٤٦ .

ب - له كتاب أحكام الوقف : ليدن ١٧٧٦ ؛ القاهرة أول ٣ : ١١٦ ، دار الكتب المصرية ٢٠ ، ٢ ، ١٠٦٠ فقه حنفى ( انظر شاخت ١ : ٣٧ ، ٢ : ١٥ ) ؛ الإسكندرية ٤ فقه حنفى ؛ رامبور ١ : ٢٤٠ رقم ٤٧٧ ؛ المكتب الهندى أول ٤١١٤ ؛ إبراهيم باشا ٦٦٩ ؛ سليمانىة ٣٧٩ ؛ ولى الدين ١٦٨٦ - ١٦٨٧ ؛ جار الله ٥٧١ ؛ محمد مراد ٧٣٣ (٧١٩) ؛ محمد رشيد ٢٨٨ ، ٢ ، قره چلبى زاده ٩٢ ، ١ ؛ راغب ٤٤١ ، ٢ ؛ قره مصطفى باشا ١٥٦ ، ١ ؛ رضا باشا ٢٦٧ ، ٣ ؛ لالى ٨٠١ ؛ وهبى ٤٦٧ ؛ ٢ ؛ خراجى زاده ٢٤٨ فقه ؛ آصفية ٢ : ١٥٧٠ رقم ١٩٨ .  
- ونشر فى حيدر آباد ١٣٥٥ هـ .

• • •

٥ ألف - يحيى بن بكير ( أو : بكر ) الحنفى .

١ - الفهرست لابن النديم ٢٠٨ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ٢١١ ؛ كشف الظنون لحاجى خليفة ٤ : ٤٣ ؛ طبقات ابن قطلوبغا رقم ٢٥٧ .

ب :

١ - أرجوزة فى الميراث ، أو : المسائل المتشابهة من مسائل الفرائض : برلين ١٠٣١٠ ؛ باريس ١٢٦٦ رقم ٥٥ ، ١٢٨٧ ، ١ ؛ فاتيكان ثالث ٤٧٧ ، ٦ ؛ رومة ( مكتبة فيكتور عمانويل كتالوج ١٨ ) ٣٢ ، بولونيا ٢٤٥ ، ٣ ؛ بطرسبرج ثاى ٢٣ ، ٢ .

٢ - فى بيان الاعتقاد ( صنفه أولا بالفارسية ) : الإسكندرية ٥٤ فقه حنفى ، قوله ١ : ١٨٦ ؛ درسدن ٩٣ رقم ٥ ، ٢١٦ رقم ١ ؛ باريس أول ١٢٨٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٥ ؛ وراجع باريس أول ١٣٩١ رقم ١٤ .

٣- أسير الملاحدة . في الألفاظ المكفرة : الإسكندرية ٦ فقه حنفى ١ : ١٩٤ رقم ١٠ فنون .

\* \* \*

٦ -- وكان على رأس الطبقة الثالثة من فقهاء الحنفية أبو بكر أحمد بن عمر (أو عمرو) الشيباني الخصاص ، وكان أيضاً من خاصة الأمير محمد بن الخليفة الواصل . وقد أفضت الخلافة إلى هذا الأمير سنة ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م ، وتسمى بالمهتدى بالله ، ولم تكد تمضى سنة على خلافته حتى قتله الأتراك ، فكان من نتائج ذلك أن نهوا أيضاً بيت الخصاص ، وضاعت كتبه . وتوفى الخصاص بعد ذلك سنة ٢٦١ هـ / ٨٧٤ م .

١- الفهرست لابن النديم ٢٠٦ ؛ الجواهر الماضية لابن أبي الوفاء ١ : ٨٧ ؛ الفوائد البهية للكنوي ١٧ ؛ طبقات ابن قطلوبغا رقم ١٥ ؛ وانظر : Flügel, *Die Krone d. Lebensbeschr.* 291.

ب :

١- كتاب أحكام الوقف : برلين ٤٧٦١ ، ١٨٠٣ Qu. ؛ جونا ١١٢٧ ؛ ليدن ١٧٧٨ ؛ آيا صوفيا ١٠١٢ ؛ نو عثمانية ١٨٩١ ؛ نبي ٣٤٩ - ٣٥٠ ؛ القاهرة أول ٣ : ٣ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، القاهرة ثاني ١ : ٣٩٩ (انظر شاخت ١ : ١٩) ؛ بطرسبرج رابع ٩٢١ ؛ قاضي زاده ١١٧ ؛ قره چلبى زاده ٩٢ ، ٢ ؛ وهي ٥٤٣ ؛ سراى ١١٩٤ ؛ قره مصطفى باشا ١٥٦ ، ٢ ؛ عمومية ١٢٣١ ؛ رضا باشا ٢٦٧ ، ١ ؛ ملا چلبى ٥٧ ، ١ ؛ شهيد على باشا ١٠٠٨ ؛ جار الله ٩١٤ ؛ مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٤٧ ، ١٨٤٦ ؛ وانظر : Goldziher, *Muh. Studien II*, 68 ؛ وانظر في مخطوطات أخرى : شاخت ٣ : ١٤ .  
- ونشر بالقاهرة ١٣٢٢ هـ .

- وانظر كتاب : المنتخب من وقفي هلال والخصاص ، لمحمود بن أحمد القونوي (المتوفى ٧٧١ / ١٣٦٩) : مكتبة أحمد تيمور ٧٠٦ فقه ؛ راجب ٤٤٣ رقم ٢ ؛ شهيد على باشا ١٧٦٢ ؛ رضا باشا ٦ ؛ ولى الدين ١٣٤٤ ؛ برلين ٢٠٧٣ ، ٣ ؛ ومنه ١٤ مخطوطاً فى الأزهر ، انظر شاخت ١ : ١٩ ب ، ٢ : ١١ ألف ، ١١٤ ب ، وانظر أيضاً ٢ : ٨٣ رقم ٢٨ .

٢ - كتاب أدب القاضي : فاتح ٢٢٦٩ ؛ ملا چلبی ٥٧ ، ٢ ؛ قوله ١ : ٣٠٤ .

- وعليه الشروح التالية .

١ - شرح لأحمد بن علي الجصاص الرازي ( المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠ ) :  
ليدن ١٧٧٧ ؛ باتنه ١ : ٩٢ رقم ٩٣٣ .

ب : - شرح لعمر بن عبد العزيز بن مازة ، الصدر الشهيد ( المتوفى ٥٣٦ / ١١٤١ ) : يني ٣٥٦ - ٣٥٧ ، ٤٢٣ ؛ كوپريلي ٣٥١ - ٥٣٢ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٢ ؛ الإسكندرية ٣١ فقه حنفي ؛ المكتب الهندي أول ١٥١٤ ، ٣٨٥٩ ؛ آصفية ١٠٨٨ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٢٧٣ ؛ عمومية ٢٧٩٨ ؛ عاطف أفندي ٧٣٣ ؛ راغب ٥٠٧ ؛ سليم أغا ٣٢٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة - ٤ : ١٤٢ رقم ٢١١٠ - ٢١١٢ برلين Oct. ١٨٥٧ ؛ رامپور ١ : ١٦٢ ؛ بنكپور ١٩ : ١٥٩٧ .

ج - شرح لمحمد بن أحمد القاعدی الحنجندی : يني ٤٢٤ ( انظر شاخت ١ : ١٨ ب ، ولم يسمه تسمية دقيقة ، وفي دفتر الفهرس : محمد ابن أحمد القاسمی الحنجندی ، وفي مكتبة سراي فتاوى لهذا المؤلف ، وهي مجموع من النوازل والواقعات . . . ما يعتمد عليه في أمر الفتاوى : المكتب الهندي ، دهلي ٧٢٥ عربي ، انظر شاخت ٢ : ١٥ ن ) .

د - شرح لمحمد بن أحمد القاسمی الحنجیدی التیمی : آيا صوفيا ١٢٠٣ [حققه مع مراجعة الشرح السابق] .

هـ - شرح لهجول : آصفية ٢ : ١٠٨٨ رقم ١٥٦ .

٣ - كتاب الحيل والمخارج : برلين ٤٩٧٢ - ٤٩٧٣ ؛ آيا صوفيا ١١٤٣ ؛ القاهرة أول ٣ : ٤٢ ؛ الإسكندرية ٢٣ فقه حنفي ، آصفية ٢ :

١٠٨٤ رقم ١٩ ( وانظر شاخت ١ رقم ٢٠ ، ٣ : ١٥ ) .

- ونشره شاخت في هانوفر ١٩٢٣ ( 4 BSPHL ) ؛ ونشر في

القاهرة ١٣١٦ هـ .

- ومنه مختصر في : المكتب الهندي أول ١٦٩٦ .

٤ - كتاب النفقات ، يوجد مع شرح عمر بن عبد العزيز بن مازة ( المتوفى ٥٣٦ / ١١٤١ ) في : كوپريلي ١٥٨٨ ، ٥٠ ؛ ولي الدين ١٥٤٦ .

٢ ؛ أسعد ١٠٢٦ ، ١ ؛ شهيد علي باشا ٢٧٥٢ ، ٥٣ ؛ عاطف أفندي ٢٠٧٢٧ ؛ إسماعيل صائب أفندي ( انظر شاخت ١ : ٢١ ، ٣ : ١٦ ألف ) .

— ونشر في حيدر آباد ١٣٤٩ هـ .

° ° °

٦ ألف — أبو مطيع مكحول بن فضل الله النسفي . توفي سنة ٣١٨ هـ / ٩٣٠ م ؛ وكان أكثر تصنيفه في المواعظ .

١— الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ٢ : ١٨٠ ( حيث أخطأ فجعل منه شخصين بدل واحد ) .

ب :

١ — كتاب في فضل سبحان الله : فينا أول ١٦٧١ .

٢ — اللؤلؤيات في المواعظ ( انظر كشف الظنون لحاجي خليفة : ٣٤٦ رقم ١٢٤٥ ) : آيا صوفيا مجموعة رقم ٤٨٠ — ٤٨٩ .

— ومنه مختصر لعلي بن عيسى بن محمد النسائي بخطه سنة ٧٦٧ / ١٣٦٥ : القاهرة أول ٢ : ١٣٢ .

٣ — كتاب الشعاع ( في إنكار رفع اليدين في الركوع ) ؟

° ° °

٦ ب — أحمد بن الحسين البرذعي ، أبو سعيد الحنفي . كان يعارض مذهب داود الظاهري بشدة في بغداد ؛ وقتله القرامطة لما حج سنة ٣١٧ هـ / ٩٢٩ م .

١ — الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ١ : ١٠٢ — ١٠٥ ؛ الفوائد البية ١٣ .

ب : — له : مسائل الخلاف : مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٢٠٩ رقم ٢٣٠٢ .

° ° °

٧ — أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الحَجْرِي الطحاوي . ولد سنة ٢٢٩ هـ / ٨٤٣ م . وقيل سنة ٢٢٨ ، أو ٢٣٨ هـ ، بقرية « طحا » في مصر . وأخذ العلم عن إسماعيل بن يحيى المزني الشافعي ، الذي كان خاله ، ثم خالف خاله ، لأنه رآه ، يديم النظر في كتب أبي حنيفة ، فانتقل هو إلى مذهبه ، ثم رحل إلى الشام سنة ٢٦٨ هـ / ٨٨١ م ، وأخذ من أبي حازم الحنفي .

وانتهت إلى الطحاوى رئاسة أصحاب أبي حنيفة بمصر . وكان من أشهر المؤلفين في هذا المذهب . وتوفى سنة ٣٢١ هـ / ٩٣٣ م .

١ - ابن خلكان رقم ٢٧ ؛ تاريخ ٢٧ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر  
٢ : ٥٤٢ ؛ الأنساب للسمعاني ١٥٧ ب ، ٣٦٨ ألف ؛ الحفاظ للذهبي  
٣ : ٢٩ ، الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ١ : ١٠٢ - ١٠٥ ؛ بستان  
المحدثين ( طبع مصر ) ٨٧ ؛ الفوائد البهية ٣١ - ٣٤ ؛ معجم البلدان ٣ :  
٥١٦ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( دار الكتب ) ٣ : ٢٣٩ ؛  
الخطط الجديدة لعلى مبارك ١٣ : ٣٠ ؛ وانظر :

Flügel, *Die Krone d. Lebensbeschr.* 296

Wüstenfeld, *Geschichtschreiber* 102.

ب :

١ - كتاب السنن ( المأثورة ) كوبريلى ٢٩٦ ؛ آيا صوفيا ٥٥١ ؛  
القاهرة أول ١ : ٤٢٤ ، دار الكتب المصرية ٢٧٦ ، ٧٢٤ ، ١٥٣٤  
حديث ( انظر شاخت ١ : ١٤ ) = سنن الإمام الشافعى ( هكذا ) فى :  
أصفية ١ : ٦٣٤ رقم ١٩ ؟

وعليه شرح محمود العيني ( المتوفى ٨٥٥ / ١٤٥١ ) : القاهرة أول  
١ : ٣٩٦ ، ٤٤٢ .

٢ - ( شرح ) معانى الآثار : برلين ١٢٦٣ - ١٢٦٥ ، نبي ٥٧١ ؛  
قوله ١ : ١٥٣ ؛ پاتنه ١ : ٥٤ رقم ٥٤٢ - ٥٤٤ ؛ كوبريلى ٢٩٧ ،  
٣٩٢ ؛ ( الجزء الثالث ) : فهرس القاهرة ثانى ١ : ١٤٩ ؛ زامپور ١ : ٩٢  
رقم ٢٠٨ - ٢١١ ، باريس أول ١١١٠ ( ؟ ) ؛ فاتيكان ثالث ٥٢٧ ؛  
سليمانية ٤٥٧ ؛ داماد زاده ٥٣٥ - ٥٣٦ ؛ رامپور ١ : ٩٢ رقم ٢٠٨ -  
٢١١ ؛ أصفية ١ : ٦٣٨ رقم ٦٤٣ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ٣٠٥ - ٣٠٧  
ديباجة جوتا ٢ ، ١٧ ؛ ( الجزء الثالث ) : القاهرة ثانى ١ : ١٤٩ ( وانظر  
أيضاً نسخة رامپور ) .

- وعليه كتاب : تصحيح معانى الآثار ، والظاهر أنه لمحمد بن محمد  
الباھلى المالکى ( المتوفى ٣٢١ / ٩٣٣ ) : بنكيبور ٥ ، ٢ ، ٣٠٨ .

- وعليه كتاب : مباني الأخبار شرح معانى الآثار لمحمود بن أحمد  
العيني ( المتوفى ٨٨٥ / ١٤٨٠ ) : بريل هوتسا أول ٣٨٢ ثانى ٧٢٧ ؛



القاهرة ثانياً ١ : ١٤٣ . دار الكتب المصرية ٤٩٢ حديث : جاريت  
١٣٩٤ .

— وعليه أيضاً للعيني : نخبة الأفكار في تنقيح مبادئ الأخبار :  
القاهرة ثانياً ١ : ١٥٧ : عمرو حسين باشا ١٤٩ ( انظر كتاب قايسشير  
عن مكاتبات إستانبول ١٠٦ ) : آصفية ١ : ٦٣٨ رقم ٥٥٤ .

— ومنه مختصر لمحمد بن أحمد بن رشد القرطبي ( المتوفى ٥٢٠ /  
١١٢٦ ) : القاهرة ثانياً ١ : ١٤٥ ( انظر شاخت ٢ : ١٣ ألف ) .  
— ونشر كتاب معاني الآثار في جزأين سنة ١٣٠٠ - ١٣٠٢ هـ في  
مدينة لكنو .

٣ — كتاب مشكل الآثار : برلين ١٢٦٦ - ١٦٦٧ : رامپور ١ :  
٩٢ رقم ٢٠٩ - ٢١١ .

— ونشر في حيدر آباد ١٣٣٣ هـ .

— ومنه مختصر لسليمان بن خلف الباجي ( المتوفى ٤٧٤ / ١٠٨١ ) :  
المتحف البريطاني أول ١٥٦٩ .

— ومختصر من هذا المختصر : المختصر من المختصر ليوسف بن موسى  
أبي المحاسن الحنفي ( المتوفى ٨٠٣ / ١٤٠٠ ) : المتحف البريطاني ١٥٦٩  
(؟) ؛ بنكپور ٥ : ٣٠٩ .

— ونشر هذا المختصر الأخير في حيدر آباد ١٣١٧ - ١٣١٨ .

٤ — الجامع الكبير في الشروط : برلين ٤١ - ٤٢ ( Sim. ) ؛  
القاهرة أول ٣ : ١٠٢ . القاهرة ثانياً ١ : ٤٥٦ ؛ شهيد علي باشا ٨٨١ -  
٨٨٢ .

— ومنه كتاب : إذكار الحقوق والرهون من كتاب الجامع الكبير  
في الشروط لأحمد بن محمد الطحاوي ، نشره يوسف شاخت في سلسلة  
تقارير مجمع هايدلبرج العلمي ( SB Heidelberg. AK. ) ١٩٢٦ -  
١٩٢٧ رقم ٤ .

— ومنه أيضاً ، كتاب الشفقة من كتاب الجامع الكبير إلخ نشره  
يوسف شاخت أيضاً ١٩٢٩ - ١٩٣٠ رقم ٥ من التقارير السابقة .

٤ ألف — كتاب الشروط الصغير : قره مصطفى باشا ٢٤٠ ؛ محمد  
مراد ٩٩٧ ( ٩٨٢ ، ٩٩٨ ) ( انظر شاخت ١ : ٢٧ ) ؛ فيض الله  
١٠٣٣ ( انظر شاخت ٣ : ٢٠ ) .

- ٥ - كتاب اختلاف الفقهاء : القاهرة أول ٣ : ٣ .  
 - ومنه مختصر لأحمد بن علي الجصاص ( المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠ ) :  
 دار الكتب المصرية ٦٤٧ فقه حنفى ( انظر شاخى ١ : ٢٤ ) ؛ وتقرر  
 نشره فى حيدرآباد ( انظر برنامج ١٣٥٤ رقم ٧ ) .  
 ٦ - المختصر فى الفقه . عليه الشروح التالية :  
 ١ - شرح لأحمد بن علي الجصاص ( المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠ ) :  
 القاهرة أول ٣ : ٦٩ .  
 ب : - شرح لأحمد بن منصور الأسبجاني ( المتوفى فى حدود  
 ٤٨٠ / ١٠٨٧ ، وانظر الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ١ : ١٢٧ ) :  
 شهيد على باشا ٨١٥ - ٨١٦ ؛ جار الله ٦٨٢ - ٦٨٣ ، ملا جلي ٥٦  
 ( انظر شاخى ١ : ٢٥ ، ٣ : ١٩ ألف ) ؛ حافظ أحمد باشا ١٦ ؛  
 فيض الله ٨٠٣ ؛ بومبان رقم ٤٨ .  
 ج - شرح لشمس الأئمة محمد بن أحمد السرخسى ( المتوفى ٤٨٣ /  
 ١٠٩٠ ) : سليمانىة ٥٩٥ .  
 د - شرح لبرهان الدين السمرقندى ( المتوفى ٥٣٥ ؛ ١١٤٠ ) : بنى  
 ٤٥٧ - ٤٥٨ .  
 ٧ - رسالة ( أو مقدمة ) فى أصول الدين ، أو : عقيدة أهل السنة  
 والجماعة : برلين ١٩٣٨ - ١٩٣٩ ؛ جوتا ٦٦٣ ؛ القاهرة أول ٢ : ٥٠ ،  
 كوپريلي ٣٤٨ ؛ ٨٤٧ ؛ رامپور ٢ : ٣١٥ رقم ٢٥٣ .  
 - ونشرت فى قازان سنة ١٨٩٣ ( بعنوان : بيان السنة ) ؛ وفى سكرپور  
 ١٩١٠ ( بعنوان : بيان السنة والجماعة ) ؛ وفى حلب ١٣٤٠ هـ ( بعنوان :  
 بيان السنة والحجاب ) .  
 - ويعدده ابن السبكي فى كتاب معيد النعم ٣٥ ( أسفل ) من الكتب  
 المعتمدة : إلى جانب كتب الأشعرى .  
 - وعليها الشروح التالية :  
 ١ - شرح النور الالامع لنجم الدين منكبرس القبرصى التركى ( المتوفى  
 ٦٥٢ / ١٢٥٤ وانظر : Kern, MSOS XIII, 142 ) : بنى ٧٦٠ ،  
 ٧٧٠ : آيا صوفيا ٢٣١١ ؛ كوپريلي ٨٤٨ ؛ ٨٦١ ؛ جاريت  
 ٢١٢٧ ؛ الإسكندرية ٢٥ توحيد ؛ رامپور ١ : ٣١٥ رقم ٢٥٣ ؛  
 جوتا ٦٦٤ .

ب : - شرح لهبة الله سراج الدين بن أحمد بن المعلى التركستاني  
(المتوفى ٧٣٣ / ١٣٣٣) : جاريت ١٥٤٣ .

ج - القلائد في شرح العقائد لمحمد بن محمود بن مسعود القويوي  
الشافعي (المتوفى ٧٧٠ / ١٣٦٩ ، وقيل ٧٩٧ / ١٣٩٥ ؛ وصنف ٧٥٥ /  
١٣٥٤) : جوتا ٦٦٥ ؛ أسكوريال ثاني ١٥٦٣ رقم ٣ ؛ إسكندرية  
٣٠ توحيد .

د - شرح لعمر بن إسحاق الهندي (المتوفى ٧٧٣ / ١٣٧١) :  
القاهرة أول ٢ : ٣٠ ؛ ونشر مع هذا الشرح في قازان ١٣٢٠ هـ ، انظر  
شاخت في مجلة إسلاميكا ٢١ : ٢٨٦ - ٢٩١ ؛ وانظر :

E. E. Elder in : Macdonald, *Presentation Vol.* 1933, No. 9.

هـ - نور اليقين في أصول الدين لكافي الآفحصاري (المتوفى ١٠٢٥ /  
١٦١٦) : لينزج ١٩٠٢ .

و - شرح لم يسم مؤلفه : برنستون ١٥٥ ب ، برلين ١٩٤٠ .  
ز - وشرح آخر صنفه مؤلف مجهول بأمر سيف الدين الناصري  
(المتوفى ٧٥٨ / ١٣٥٧ وانظر : Weil, *Gesch. d. Chal. IL*, 501 ؛  
وانظر كشف الظنون ٤ : ٢١٦) : جوتا ٦٦٥ ؛ المكتب الهندي أول  
٤٥٦٩ (انظر : *JRAS* 1939, 359) .

٨ - صحيح الآثار : باتنه ١ ؛ ٥٤ رقم ٥٤٨ .  
٩ - معالم الآثار : القاهرة ثاني ١ : ١٤٩ (وانظر رقم ٢) .

\* \* \*

٨ - إسحاق بن إبراهيم الشاشي السمرقندي . استوطن مصر ، وتولى  
القضاء في عدد من نواحيها . ولا شك في أنه كان من الحنفية ، وإن اختلف  
بعض الرواة في مذهبه ؛ وتوفى سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م .

١ - الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ١ : ١٣٦ ( عن كتاب الغرباء  
لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس المتوفى ٣٤٧ ؛ ٩٥٨ ) ؛ الفوائد  
البيية ٢٢ .

ب : - عزى له كتاب الأصول في مخطوطات : بطرسبرج ثالث  
٤٠١ ؛ قوله ١ : ٢٧٤ ؛ القاهرة ثاني ١ : ٣٧٨ ؛ رامبور ١ : ٢٦٧

رقم ١١ ؛ باتنه ١ : ٦٦ رقم ٦٨٤ جامعة كلكتا ٣٠٤ : كما طبع هذا الكتاب منسوباً إليه في : دهلي ١٢٦٠ . ١٢٦٤ ، وفي الله آباد ١٢٨٩ ؛ لکنو ١٢٧٨ ، ١٢٩٣ هـ . ولكن هذا الكتاب ورد فيه ذكر كتاب شامل لابن الصباغ ( المتوفى ٤٧٧ / ١٠٤٨ ) ، فشك جولد زيهر في تاريخ وفاة مؤلفه ( انظر : ZDMG 71, 443 )

ولكن هذا الكتاب ليس من تصنيف الشاشي المذكور ، بل هو من تصنيف بعض العلماء المتأخرين . وقال صاحب حدائق الحنفية ص ٢٧٠ إن مصنفه هو نظام الدين الشاشي من علماء المائة السابعة ( انظر فهرس بنكبيور ١٩ رقم ١٢ ) ؛ وجاء في فهرس پشاور أن مؤلفه هو بدر الدين الشاشي الشرواني الذي كان على قيد الحياة في حدود سنة ٧٥٢ . أو ٨٨٥٢ هـ وجاء في كشف الظنون ٥ : ٨١ رقم ١٠٠٩١ ( وليس في الطبعة الإستانبولية الثانية ج ١ : ٧٢٥ ) أن محمد بن الحسن القراهي صنف شرحاً عليه سنة ٧٨١ هـ ؛ وأحدث من ذلك شرح مولوى عين الله : فصول الحوادث في أصوله الشاشي : بطرسبرج ثالث ٤٠٢ ؛ ونشر في دهلي ١٣٠٢ هـ .

\* \* \*

٩ - محمد بن محمد بن أحمد المروزي الحاكم الشهيد . تولى القضاء في بخارى . ثم جعله حميد الساماني أمير خراسان وزيراً له . فلما أغار الأتراك على خراسان سنة ٣٤٣ هـ ، وقع في أسرهم . فربطوه في ذروقي شجرتين أخذتا تتجاذبان حتى مات . وقال السمعاني إن عسكر الأمير ألزموه الذئب في تأخير أرزاقهم عنهم ، واجتمعوا عليه . فبعث السلطان بمنعهم عنه ، فخذلوا أصحاب السلطان وكتفوا الحاكم وقتلوه على باب مرو في مضربه ، وقد اغتسل ولبس الكفن ، وصلى صلاة الصبح ، والكتب بين يديه . وكان ذلك في شهر ربيع الآخر سنة ٣٣٤ هـ / نوفمبر ٩٤٥ م .

١ - الأنساب للسمعاني ٣٤٣ ، الجواهر المضية لابن أبي الوفاء

١١٢ : ١ ؛ وانظر : Flügel, Die Krone d. Lebensbeschr. 296.

ب : - له كتاب الكافي في الفقه ، أسسه على كتاب الجامع

للشيباني وزاداته (انظر كتب محمد بن الحسن الشيباني رقم ٣ ص ٢٤٦ ومابعدها) : برلين ١٦٦٢. Qu. آيا صوفيا ١٣٦٢ - ١٣٦٣ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٠١ : ثاني ١ : ٤٥٥ .

\* \* \*

٩ ألف - أبو الفضل محمد بن صالح الكرابيسي السمرقندي ، المتوفى سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م .

له : كتاب الفروق : سراي ١١٨١ رقم ١ ؛ مكتبة نور الدين ١٠٦

فقه ، انظر : *Islea II, 508, 1*

\* \* \*

٩ ب - أبو الحسن عبيد الله (أو عبد الله) بن الحسن (أو الحسين) الكرخي . ولد سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٣ م ؛ كان رأس الحنفية ببغداد في زمانه ، وعاش فقيراً ، وأصيب بالفالج في شيخوخته ، فسأل أصحابه سيف الدولة الحمداني أن يكرمه بعطاء ، فتوفى قبل أن يصله عطاء سيف الدولة يوم ١٥ من شعبان سنة ٣٤٠ هـ / ١٧ من يناير ٩٥٢ م

١ - الفهرست لابن النديم ٢٠٨ : الأنساب للسمعاني ٤٧٨ (وقال عبد القادر بن أبي الوفاء إن السمعي ذكره أيضاً في مادة : دلال ، وليس في طبعة لندن ٢٢٨ ظ) ؛ الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ١ : ٣٣٧ ؛ لسان الميزان للذهبي .

ب :

١ - رسالة في الأصول : رامبور ٢ : ٣٧٤ ؛ ونشرت في مصر مع

كتاب : تأسيس النظر للدبوسي ، بغير تاريخ .

٢ - مختصر الكرخي ، مع شرح أبي الحسن أحمد بن محمد

القدوري ( ستأتي ترجمته ) : رامبور ١ : ٢١٠ رقم ٢٨٢ .

\* \* \*

١٠ - أبو القاسم إسحاق بن محمد بن الحكيم السمرقندي الماتريدي .

تولى القضاء بسمرقند زماناً طويلاً ؛ وكان يشتغل بمسائل الكلام أكثر من الفقه ؛

وتوفى يوم ١٠ من المحرم سنة ٣٤٢ هـ / ٢٨ من مايو ٩٥٣ م .  
 ١ - الأنساب للسمعاني ١٧٢ ب ؛ الجواهر المضية لابن أبي الوفاء  
 ١ : ١٣٩ ؛ الفوائد البهية ٢٢ . طبع القاهرة ٤٤ ؛ وانظر :  
 R. Basset, *Giornale della Società Asiatica Italiana* X, 92/9.

ب :

١ - كتاب الرد على أصحاب الهوى . المسمى : كتاب السواد الأعظم  
 على مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة ، وهو أقدم مختصر في مذهب  
 الماتريدية في علم الكلام ( انظر :

I. Goldziher, *Verhandl. d. XIII Or. Congr.* 295.

يقرر فيه أن المؤمن لا يدخل ضمن السواد الأعظم إلا إذا جمع ٦٢ عقيدة  
 ثم أخذ يذكرها بالتفصيل ، وبين الاختراز من المذاهب الضالّة ( انظر :  
 Ritter, *Isl. XVII*, 41 ) ؛ فينا أول ١٦٦٤ ( ولم ينسبه إلى مؤلفه ) ،  
 آيا صوفيا ٣٣٣٦ رقم ١١ ؛ عمومية ٣٢٣٥ ؛ القاهرة أول ٧ : ١٩٨  
 ( وهي قطعة منه ) ؛ جاريت ٢١٢٧ قم ٢ ؛ رامبور ١ : ٣٠٤ رقم ٧٤ .  
 - ونشر في بولاق بمصر ١٢٥٣ هـ ؛ وفي قازان ١٨٧٨ م ؛ وفي  
 إستانبول ١٢٨٨ هـ ؛ ومع الشرح ١٣١٣ هـ  
 - وعليه :

١ - شرح سليمان بن خلف الباجي ( المتوفى ٤٧٤ / ١٠٨١ ) :  
 القاهرة ثاني ١ : ٤٣٠ .

ب : - شرح للهروي : القاهرة ثاني ١ : ٣٦٢ .

ج - شرح لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني ( المتوفى ١١٢٢ / ١٧١٠ ) :  
 القاهرة ثاني ١ : ٣٦٣ .

- وله ترجمة تّرية طبعت في قازان ١٨٨٠ م .  
 - وترجمة إلى التركية عيني أفندي بلغاري ، ترجمة طبعت في بولاق  
 ١٢٥٨ هـ .

- ويوجد مخطوطاً في باريس أول ٨٢٤ على أنه مختصر لأبي حفص  
 الكبير ( ؟ ) .

٢ - رسالة في بيان أن الإيمان جزء من العمل : نشرت في مجموعة  
 بإستانبول ١٢٨٨ هـ ( عن نسخة في قوله ١ : ١٨٦ ) .

١١ - أبو القاسم إسماعيل بن الحسن (أو الحسين) بن علي البيهقي ،  
المتوفى سنة ٤٠٢ هـ / ١٠١١ م .

١ - الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ١ : ١٤٧ ؛ بغية الوفاة للسيوطي ١٩٤ .  
ب : - له كتاب : الشامل ، وهو فتاوى في مسائل فقهية على  
أساس كتابي المبسوط والزيادات للشيباني : القاهرة أول ٣ : ٦٥ .

\* \* \*

١٢ - أبو الحسين أحمد بن محمد القلوري البغدادي . ولد سنة ٣٦٢ هـ /  
٩٧٢ م ؛ وتوفى يوم ٥ من رجب سنة ٤٢٨ هـ / ٢٤ من أبريل ١٠٣٧ م . وله  
المختصر المشهور في الفروع ، الذي لا يزال يدرس إلى الآن عند الحنفية .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٣٧٧ ؛ ابن خلكان رقم ٢٩ ؛  
طبقات ابن قطلوبغا رقم ١٣ ؛ الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ١ : ٩٣ ؛  
الفوائد البهية للكنزى ١٧ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة)  
٦٨٢ - ٦٨٣ ؛ وانظر : Flügel, Die Krone d. Lebensbeschr. 305 .

ب :

١ - مختصر القدوري : سراييفو ١٨٧ - ٢٠٢ ؛ برلين ٤٤٥١ -  
٤٤٥٢ ؛ جوتا ٩٩٤ - ٩٩٥ ( حيث تذكر أيضاً مخطوطات أخرى ) ؛  
مكتبة الجمعية الشرقية الألمانية ببرلين ٣٣ - ٣٤ ؛ باريس أول ٨٢٧ -  
٨٣٣ - ٦١٦٨ - ٦٦٧٣ ؛ الجزائر أول ٩٧٨ - ٩٨٠ ؛ المتحف البريطاني  
أول ٢٦٧ ثاني ٢٧٤ ؛ جاريت ١٦٧٤ - ١٦٧٦ ؛ فلورنسه (7 Fir. Naz.)  
آيا صوفيا ١٤٢٤ - ١٤٣١ ؛ نبي ٥٢٧ ؛ الإسكندرية ٦٢ فقه حنفى ؛  
قوله ١ : ٣٩٢ - ٣٩٣ طهران سبسلار ١ : ٥٠٩ ؛ عليجيره ١٠٢ رقم ١٣ ؛  
بنكيبور ١٩ : ١٦٠٠ - ١٦٠١ ؛ المكتب الهندي أول ١٥١٦ - ١٥١٩ ؛  
ثالث ٨٣١ ؛ كمبردج أول ١٠٢١ ، ١٢٨٥ ، ثالث ١١٦٧ ؛ بولونيا ١٤٣ -  
١٥٠ ؛ فاتيكان ثالث ٤٠٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ بطرسبرج ثالث  
٩٢١ وما بعدها ؛ بريل هوتسما أول ٤٢٥ ثاني ٨٣٣ ؛ برتستون ٢٣٢ -  
٢٣٣ ؛ قليج علي ٤٥٥ - ٤٥٩ ؛ سليم أغا ٣٨٥ - ٣٨٧ ؛ مكتبة  
جامع الزيتونة ٤ : ٢٣٨ ، ٢٣٦٧ ، ٢٣٧٠ ؛ دمشق عمومية ٣٥ ، ٨٣ -  
٨٤ ؛ پشاور ٥٦٠ ؛ رامپورا : ٢٤٨ ، ٥٣٢ - ٥٣٣ آصفية ٢ : ١٠٩٨  
رقم ٢٤٤ - ونشر في دهملي ١٨٤٧ م ؛ إستانبول ١٢٩١ ، ١٣٠٩ هـ ؛  
قازان ١٨٨٠ ؛ لاهور ١٢٨٧ ؛ لكتو ١٨٧٦ ؛ بومباي ١٣٠٣ ؛ وطبع

أيضاً في بومباي مع ترجمة فارسية وشرح ١٣٠٧ هـ ، وفي لكنو مع شرح ١٣٣٨ ؛ ومع تفسير تركي لأمين فهم باشا في إستانبول ١٢٨١ هـ .

— وترجم هلمسدورفر *Helmesdorfer* القسم الخاص بالزواج إلى الألمانية في فرانكفورت ١٨٣٢ .

— وترجم سولقيه القسم الخاص بكتاب الجهاد في باريس ١٨٢٩ إلى الفرنسية :

*Institution du droit mahométhan sur la guerre avec les infidèles, extr. du livre d'al - K. trad. par Ch. Solvet, Paris 1829.*

— ونشر روزن — ملار كتاب السير في ليزج ١٨٢٥ :

*Analecta Arabica I*

شروح مختصر القدوري :

١ — شرح مختصر القدوري لأحمد بن محمد بن الأقطع البغدادي (المتوفى ٤٧٤ / ١٠٨١) : باريس أول ٨٣٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ٧٦ ؛ المتحف البريطاني (براون) ٥٩٦٢ (ثالث ٢٧) ؛ قليج علي ٣٩٥ — ٣٩٦ ؛ داماد زاده ٨٩٩ — ٩٠٠ ؛ سليمانبة ٤٩٣ — ٤٩٤

ب : — شرح مختصر القدوري لأحمد بن منصور الاسبيجاني (المتوفى ٤٨١ / ١٠٨٧) وانظر الجواهر المضية لابن أبي الوفاء ١ : ١٧) ؛ داماد زاده ٩٠٤ .

ج — شرح مختصر القدوري لعلي بن محمد البزدوي (المتوفى ٤٨٢ / ١٠٨٩) ؛ داماد زاده ٩٠٢ .

د — شرح مختصر القدوري لخواهر زاده محمد بن الحسين أبي بكر البخاري (المتوفى ٤٨٢ / ١٠٨٩ ، أو ٤٨٣ / ١٠٩٠) وانظر الجواهر المضية ١ : ٢٣٦ ، ٢ : ٤٩) ؛ سليمانبة ٤٩٩ مكرر ؛ نبي ٤٠٤ ؛ كوبريلي ٥٨٩ ؛ الإسكندرية ٢١ فقه حنفى .

هـ — ملتصق الإخوان لعبد الرب بن منصور الغزنوي (المتوفى ٥٠٠ / ١١٠٦) وانظر الجواهر المضية ١ : ٢٩٩) ؛ نبي ٤٦٦ .

و — اللباب لجمال الدين أبي سعيد المطهر بن الحسن بن سعيد بن علي بن بندار البزدوي (المتوفى ٥٩١ / ١١٩٥) وانظر الجواهر المضية ٢ : ١٧٥ ؛ الفوائد البهية ٨٩) ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢١٧ رقم ٢٣٣٠ ؛ برلين ورقة ٣٠٢٤ .



ز - خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل لعلي بن أحمد بن مكى الرازي (المتوفى ٥٩٨ / ١٢٠١ وانظر الجواهر المضبية ١ : ٣٥٣) : جوتا ٩٩٦ ؛ ميونخ أول ٢٥٨ ؛ بطرسبرج ثالث ١٠٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٩ ؛ آيا صوفيا ١٢٦١ ؛ نبي ٤٦١ ؛ نور عثمانية ١٢٦٣ ؛ الإسكندرية ٢٤ فقه حنفي ؛ الجزائر أول ٩٨١ ؛ قليج على ٣٩٤ ؛ دمشق عمومية ٣٨ رقم ٨٥ ؛ داماد زاده ٨٩٨ ، سليمانية ٥٠٠ .

ح - الهجتي للمختار بن محمود الزاهدي (المتوفى ٦٥٨ / ١٢٦٠) : داماد زاده ٩٠٥ ، سليمانية ٤٩٩ ؛ مكتبة سلم ١٩٠ - ١٩١ ؛ سلم آغا ٣٤٠ - ٣٤١ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٢٠ ، ٢٣٣٤ - ٢٣٣٨ ؛ بنكيبور ١٩ : ١٦٠٢ ؛ آيا صوفيا ١٢٦٢ ؛ نبي ٤٦٩ .

ط - الفوائد البدرية لحميد الدين علي بن محمد بن علي الضرير الراشي البخاري (المتوفى ٦٦٧ / ١٢٦٨) : قوله ١ : ٣٨١ .

ى - الجوهرة النيرة لأبي بكر بن علي الحداد العبادي (المتوفى ٨٨٠ / ١٣٩٧) : برلين ٤٤٥٣ ؛ باريس أول ٨٣٥ ؛ آيا صوفيا ١٢٦٤ - ١٢٦٦ ؛ القاهرة أول ٣ : ٣٧ ؛ قوله ١ : ٣١٩ ؛ رامبور ١ : ١٨٤ رقم ١٣٧ ؛ عليجده ١٠٦ ، ٦٧ - ٦٨ ؛ بنكيبور ١٩ : ١٦٠٤ ؛ المتحف البريطاني (براون) ٥٥٧٣ (ثالث ٢٧) ؛ فاتيكان ثالث ١٢٢٢ ؛ قليج على ٣٩٧ - ٣٩٩ ؛ آصفية ٢ : ١٠٨٠ ، ٥٤ ؛ هايدلبرج (انظر : *ZS X*, 8٤) .  
- ونشر في إستانبول ١٣٠١ ، ١٣١٤ ، ١٣٢٣ ؛ وفي دهلي ١٣٢٧ ؛ وفي لاهور ١٣٢٨ .

ك - السراج الوهاج للشارح السابق : نبي ٤٦٢ - ٤٦٥ ؛ كوبريلي ٥٩٠ - ٥٩٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ٦٣ ؛ بنكيبور ١٩ : ١٦٠٣ ؛ توبنجن ١١٥ ؛ لاندبرج ٦٠١ ؛ داماد زاده ٩٠٧ - ٩٠٨ ؛ سليمانية ٤٩٥ - ٤٩٨ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ١٣٩ رقم ٢٠٩٨ - ٢١٠٩ ؛ مكتبة الخالدي بالقدس ٢٠ ، ٤٨ ، دمشق عمومية ٨٥ ، ٨٧ - ٩٠ ؛ آصفية ٢ : ١٠٨٢ ، ٦٦ - ٦٨ ؛ ١٠٨٨ رقم ٦١٦ .

ل - جامع المضمرات والمشكلات ليوسف بن عمر بن يوسف الصوفي الكادوزي (في حدود سنة ١٣٩٧/٨٠٠ وانظر كشف الظنون ٥ : ٤٥٥) : المكتب الهندي أول ١٥٢١ - ١٥٢٢ ؛ رامبور ١ : ١٨٣ رقم ١٢٧ ؛

ليزج أول ٣٥٦ ؛ بني ٤٦٧ - ٤٦٨ ؛ موصل ٦٢ ، ١٨٠ ؛ آصفية  
٢ : ١١٠٦ رقم ٣ .

م - زاد الفقهاء لأبي المعالي بهاء الدين : بشاور ٤٨٠ .

ن - الينابيع في معرفة الأصول والتفاريع لرشيد الدين أبي عبد الله  
محمد بن رمضان الرومي الشبلي ( في حدود ٧٢٣ / ١٣٢٣ وانظر حاجي  
خليفة في كشف الظنون ٥ : ٤٥٣ ، ٦ : ٣٣ ) : برلين ١٨٣٨ . *Qu.*  
الإسكندرية ٧٣ فقه حنفي ؛ دمشق عمومية ٥٧ رقم ٢١ .

س - المن على مختصر القدوري ليوسف بن محمد الزغواني ( في حدود  
١١٤٤ / ١٧٣١ ) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٥٧ ، ٢٤٢١ -  
٢٤٢٢ .

ع - شرح مختصر القدوري لعبد الغني الميداني ( صنفه ١٢٦٨ /  
١٨٥١ ) : إستانبول ١٢٧٥ ؛ قوله ١ : ٣٨٦ ؛ دمشق عمومية ٣٥ رقم ٩٢ .  
ف - شرح لمجهول : ميونخ أول ٢٥٧ ؛ المتحف البريطاني أول  
١٦٠٠ ؛ الجزائر أول ٩٨٣ - ٩٨٤ ؛ المكتب الهندي أول ١٥٢٠  
( بعنوان : فاتح القدوري ) .

- تكملة المختصر مع الشرح لعلي بن مكى الرازي ( انظر رقم ز ) :  
باريس أول ٨٥٤ ( وليس في الجزائر ٩٨٣ - ٩٨٤ ) ؛ مكتبة جامع  
الزيتونة ٤ : ٨٨ رقم ١٩٤٩ .

- وذكر آلورد ( برلين ٤٤٥٤ ) ستة عشر شرحاً ، وستة مختصرات ،  
وتكملتين ، ونظمين لمختصر القدوري .

- تصحيح القدوري للقاسم بن عبد الله بن قطلوبغا ( المتوفى ٨٧٩ /  
١٤٧٤ ) : الإسكندرية ١٣ فقه حنفي ؛ مكتبة الخالدي بالقدس ٢٠ ،  
٢٩ ، وترجمه إلى التركية وشرحه أبو محمد الشريف عبد الرحمن مغربي  
زاده : هايدلبرج ( انظر : *ZS X, 95* ) = التصحيح والترجيح لمسائل  
القدوري وفتاوى قاضيخان : بولونيا ١٨٦ .

٢ - تكملة المختصر ؛ ميونخ أول ٢٥٩ ؛ برلين ١٨٣١ . *Oct.*  
عاطف أفندي ١٠٥٩ .

٣ - مشكلات القدوري ( هل هو للمؤلف ؟ ) : الإسكندرية ٨٧  
رقم ١ الإسكندرية فنون .

٤ - التجريد . وهو رد على الشافعي في أبي حنيفة : المتحف البريطاني

أول ١١٩٤ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٧ ؛ ويوجد القسم الثاني منه مع شرح له  
في : برلين ٤٤٥٥ .

\* \* \*

١٣ - أبو زيد عبد الله (أو عبید الله) بن عمر بن عيسى الدبوسى .  
توفى سنة ٤٣٠ هـ / ١٠٣٩ م في بخارى . وقيل إنه أول من أسس علم الخلاف  
بين المذاهب الفقهية<sup>(١)</sup> .

١ - ابن خلكان ٣٠٩ ؛ تاج التراجم لابن قطلوبغا رقم ١٠٧ ،  
٢٦٦ ؛ الجواهر المضية لابن أبى الوفاء ٢ : ٢٥٢ ؛ الفوائد البهية ٢٥ ؛  
النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (أوربة) ٧٣٠ (وجعل وفاته سنة ٤٥٧ /

Flügel, *Die Krone* 274. ؛ (١٠٦٥)

ب :

١ - الأمد الأقصى ، وهو نصائح وإرشادات أخلاقية كلامية :  
برلين ١٤٩٥ Oct. ؛ إسكوريال ثانيا ٥٥٩ ؛ المتحف البريطاني (براون)  
٦٤٩٧ (ثالث ٦٢) ؛ عاطف أفندى ١٣٨٤ ؛ بايزيد ١٦٣٢٢ ، ١٦٨٢ ؛  
لاللى ١٣٣٧ ؛ بطرسبرج ثالث ١١٢ .

٢ - تقويم الأدلة في أصول الفقه ، أو : تقويم أصول الفقه وتحديد  
أدلة الشرع : نبي ٣١٠ ؛ القاهرة ثانيا ١ : ٣٨١ ؛ قليج على ٦٩٠ ؛  
مكتبة الخالدى بالقدس ١٤ ، ١ .

- ومنه مختصر مجهول مصنفه في : جوتا ٩٢٩ .

٣ - تأسيس النظر ، في الخلاف : القاهرة أول ٣ : ١٥ ، ١٢٤ ؛  
القاهرة ثانيا ١ : ٣٧٩ ، ليبيج أول ٣٤٩ .  
- ونشر بالقاهرة ١٣٢٠ هـ .

٤ - أسرار الأصول والفروع : رامبور ١ : ١٦٤ رقم ١٩ ؛ هايدلبرج  
(انظر : *ZS X*, 86) ؛ (الجزء ٢ ، ٣) : داماد زاده ٧٥٠ - ٧٥١ ؛  
سليم أغا ٢٧٩ ؛ المدينة (انظر *ZDMG* 90, 115) .

\* \* \*

(١) وقد بين جولديزير كيف أن أوائل هذا العلم ومواده قد وجدت قبل ذلك ، انظر :  
Goldziher, *Die Zahlten* 37, n. 1.

ب - فقه المالكية<sup>(١)</sup>

١ - أبو عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي . ولد سنة ٩٧ هـ / ٧١٥ م ، وقيل سنة ٩٣ هـ / ٧١١ م ، بالمدينة . وينسب أهله إلى ذى أصبح الحميري ، وكان ملكاً من ملوك حمير<sup>(٢)</sup> .  
وروي أن مالكا كان يعاشر في شبابه مغني المدينة ، فقالت له أمه : يا بني إن المغني إذا كان قبيح الوجه لم يلتفت أحد إلى غنائه ، فدفع الغناء واطلب الفقه فإنه لا يضر معه قبح الوجه ، فترك المغنين واتبع الفقهاء<sup>(٣)</sup> .  
وأخذ مالك عن الزهري المحدث ، ونافع القاري وغيرهما . وكان يتشيع ، فلما خرج محمد بن عبد الله العلوي بالمدينة على بني العباس سنة ١٤٥ هـ / ٧٦٢ م ، أفتى بأن الناس بايعوا بني العباس وهم مكرهون ، وليس على مكره يجيز<sup>(٤)</sup> .

ولعله صالح بن العباس بعد ذلك . وقد روي أن الخليفة هارون سمع درسه لما جاء في الحج إلى المدينة ، وذلك قبل وفاته بقليل سنة ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م<sup>(٥)</sup> .

(١) انظر في هذا الباب :

١ - الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، لإبراهيم بن علي بن فرحون ( المتوفى ٧٩٩ / ١٣٩٦ ) ، طبع في فاس ١٣١٦ ، وفي القاهرة ١٣١٩ ، ١٣٣٠ هـ .

ب - ذيل الاتباج بتطريز الديباج ، لأحمد بابا التتكي ( المتوفى ١٠٣٦ / ١٦٢٧ ) ، طبع في فاس ١٣١٧ هـ .

E. Fagnan, *Les Tabakat Malékites in Estudios Fr. Codera, S. 105-113* -  
P. José Lopez Ortiz, *La recepción de la Escuela Malequi en España in Anuario de Hist. de Derecho Esp. VII, Madrid 1930, 1, 167 ff.*

(٢) انظر الكامل للبرد ٥٤١ س ٥ (أوربة) .

(٣) انظر الأضاني ٤ : ٣٩ (سامي) .

(٤) انظر تاريخ الطبري ٣ : ٢٠٠ (طبع أوربة) ؛ وانظر :

Noeldeke, *Or. Skizzen* 129.

(٥) انظر : *Frag. hist. ar. I, 298.*

١ - ابن خلكان رقم ٥٢٢ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ١٩٣ -  
 ١٩٨ ؛ مرآة الجنان للباغعي ١ : ٣٩٣ - ٣٩٧ ؛ الديباج المذهب لابن  
 فرحون ( طبع فاس ) ١٥ - ٤٢ ( طبع القاهرة ) ١٧ - ٣١ ؛ بستان  
 المحدثين ٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( دار الكتب ) ٢ : ٩٦ ؛  
 شذرات الذهب لابن العماد ١ : ٢٨٩ - ٢٩٢ ؛ « تزين الممالك بمناقب  
 سيدنا الإمام مالك للسيوطي ، طبع قبل كتاب المدونة بالقاهرة ١٣٢٥ هـ ؛  
 وعلى هامشه مناقب الإمام مالك لأبي الروح عيسى بن أبي مسعود بن  
 منصور النكلاقي الحميري الزواوي ( المتوفى ٧٧٤ / ١٣٧٢ ) : ومنه  
 مخطوط في الإسكندرية ١٣٣ تاريخ ، وفي القاهرة ثاني ٥ : ٣٦٦ ؛  
 ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢٠٦ - ٢١٥ ؛ وانظر إجازة محمد بن  
 شنب ، فقرة ١٢٩ .

ب :

أولاً - الموطأ . وهو ليس من كتب الحديث ، بل من كتب الفقه ،  
 يبين أحكام العبارات والمعاملات في ضوء إجماع أهل المدينة ، وما انتشر  
 بينهم من الحديث والسنة ، كما يتعرض للخلافات الخارجة عن ذلك . وفي  
 بعض الفروع لا يسوق مالك حديثاً واحداً يعتمد عليه ، بل يذكر فتاوى  
 المجتهدين ثم يصدر هو حكمه ، ويخبر عن إجماع أهل المدينة . ولم يكن  
 الموطأ هو الكتاب القذ في فنه لعهدده ، ولكنه لم يبق غيره من المصنفات  
 التي تماثله أو تعارضه . ويبدو أن مالكا لم يوجه عناية خاصة إلى تحقيق  
 رواية واحدة معتمدة لكتابه ، بل أجاز تلاميذه بالنسخ التي لم يقرأها هو  
 بنفسه ، ومن ثم اختلفت روايات الموطأ اختلافاً كبيراً في بعض الأحيان .  
 وقد بقي من هذه النسخ اثنان .

١ - النسخة المشهورة برواية يحيى بن يحيى بن كثير بن وسلاس بن منقايان  
 اللبني المصمودي . وهو أندلسي تعلم مذهب مالك بالمدينة سنة ١٧٩ /  
 ٧٩٥ ؛ وقام بنشره في الأندلس ، وتوفى سنة ٢٣٤ / ٨٤٨ في قرطبة ( انظر  
 بستان المحدثين ١٠ ص ٤ وما بعده ؛ نفخ الطيب للمقرئ ١ : ٤٦٥ ) ؛  
 برلين ١١٤٣ ؛ باريس أول ٦٧٥ - ٦٧٨ ، ٤٥٣٨ ، ٥٤٠٤ ؛  
 المتحف البريطاني أول ١٥٩٠ ؛ الجزائر أول ٤٢١ - ٤٢٤ ؛ مكتبة جامع  
 الزيتونة بتونس ٢ : ٢٠٦ - ٢١٧ ؛ الرباط ؛ القرويين بفاس ٤٩٥ -  
 ٥٠١ ، ٥١٣ ؛ طنجه ٥ : ٥٠ ، ٤٣ ؛ تلمسان ١٩ ، ٢٠ ؛ سليم

أغا ٣٤١ ؛ رامبور ١ : ١٢٠ رقم ٤١٥ ؛ بنكيبور ٥ : ٢ ، ١٢٤ ، ٢ ، ٤٨٣ ؛ جاريت ١٣٣٧ .

— وطبع على الحجر في دهلي مع تعليقات على الهامش ١٢١٦ ، ١٢٩١ ، ١٢٩٣ ، ١٣٠٧ ، ١٣٢٠ ؛ وطبع في لاهور ١٨٨٩ م ، ١٣١١ — ١٣١٣ (مع ترجمة هندستانية) ؛ وطبع في تونس ١٢٨٠ ؛ فاس ١٣١٠ ، ١٣١٨ ؛ وفي قازان ١٣١٠ (مع مقدمة لمحمد بن عبد الحى اللكنوى) ؛ وطبع في القاهرة ١٢٨٠ ، ١٣٣٩ ، ١٣٤٣ ، ١٣٤٨ — ١٣٤٩ (مع شرح تنوير الحوالك للسيوطي المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥) ونشر بطلبه كتاب البيوع منه مترجماً إلى الفرنسية في الجزائر ١٩١١ :

*Le Livre des Ventes du Mowatta de M. b. A. traduct. avec éclaircissements par F. Peltier, Alger 1911.*

شروح هذه الرواية :

١ — الاستدكار في شرح مذاهب علماء الأمصار مما رسمه الإمام مالك في الموطأ من الرأى والآثار ، ليوسف بن عمر بن عبد البر (المتوفى ٤٦٣ / ١٠٧٠) : المتحف البريطاني (براون) ٥٩٥٤ (ذيل ١٧) ؛ القاهرة ثانياً ١ : ٨٩ ؛ المدينة (انظر : ZDMG 90, 110).

— واختصره ابن عبد البر أيضاً في كتاب : الكافي في الفقه (انظر ابن حزم في نفع الطيب للمقرئ ٢ : ١١٦ س ١٢) : مكتبة القرويين بفاس ١٠٩٩ ، ١١٤٢ .

— ورتبه على صورة كتب المسند في : التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (ويقول فيه ابن حزم في الموضوع السابق : لا أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف أحسن منه) : القاهرة ثانياً ١ : ٩٨ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٥١٣ — ٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٥٣ ؛ الظاهرية بدمشق ٣٣٢ حديث ، مكتبة سوسه في المغرب (انظر : Bull. de Corr. Afr. 1883) ؛ المدينة (انظر : ZDMG 90, 10).

— واختصره هو أيضاً في كتاب : التقصى في الحديث النبوى : القاهرة ثانياً ١ : ٩٨ ؛ وطبع في القاهرة ١٣٥٠ بعنوان التجريد .

— وشرح كتاب التمهيد أبو عبد الله الأنصارى (في القرن الخامس الهجرى) بعنوان : التقريب لكتاب التمهيد : مكتبة القرويين بفاس ٥١٩ .  
— واختصره محمد بن أحمد بن فرح القرطبي (المتوفى ٦٧١ / ١٢٧٢) :

مكتبة القرويين بفاس ٥٢٣ .

٢- انتهى شرح الموطأ لسليمان بن خلف الباجي (المتوفى ٤٧٤ / ١٠٨١) : القاهرة أول ١ : ٤٣٠ ، القاهرة ثاني ١ : ١٥٢ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٥٠٣ - ٥١٢ ، ٥٢٤ - ٥٢٥ ؛ المدينة (انظر : ZDMG 90, 100).

- وطبع في القاهرة ١٣٣١ - ١٣٣٢ هـ .

٣- المسالك على موطأ الإمام مالك ، لأبي بكر محمد بن العربي (المتوفى ٥٤٦ / ١١٥١ وانظر نفع الطيب للمقرئ ١ : ٤٧٧ - ٤٨٩) : مكتبة القرويين بفاس ٥٠٢ ، ٥٢٦ ؛ الجزائر أول ٤٢٥ - ٤٢٦ .

٣ ألف - شرح الموطأ لمحمد بن خلف القرطبي (المتوفى ٥٥٧ / ١١٦٢) المتحف البريطاني أول ١٩١ .

٤ - العهد الكبير لابن الزهراوى (أتمه سنة ٧٠٩ ؛ ١٣٠٩) : مكتبة القرويين بفاس ٥٢١ .

٥ - تنوير الخواك شرح موطأ مالك للسيوطي (المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥) دياحة جوتا ٢٧٤ ؛ داماد زاده ٥٣٨ ؛ بنكيپور ٥ : ٣ ؛ المدينة (انظر : ZDMG 90, 110) ؛ الإسكندرية ١٢ حديث ؛ قوله ١ : ١٠٧ .

٥ ألف - إسعاف المبتأ برجال الموطأ للسيوطي أيضاً ؛ طبع في حيدر آباد ١٣٢٠ هـ .

٦ - شرح الموطأ لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني (المتوفى ١١٢٢ / ١٧١٠) : مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٣ : ٣٠ - ٣٣ ؛ قليج على ٢٨٨ - ٢٨٩ ؛ داماد زاده ٥٣٧ ؛ القاهرة أول ١ : ٣٦٣ ؛ القاهرة ثاني ١ : ١٢٨ ؛ قوله ١٣٢ .

- ونشر في أربعة أجزاء بالقاهرة ١٢٧٩ - ١٢٨٠ ، ١٣١٠ ، ١٥٢٠ هـ . ١٣٢٥ هـ .

٧ - شرح الداوودي (٢) على الموطأ : مكتبة القرويين بفاس ٥٢٧ .

٨ - شرح أحمد بن الحاج المكى السدراني السلاوى (المتوفى يوم ٢٤ من ربيع الأول ١٢٥٣ / ٢٤ من يونيو ١٨٣٧ وانظر الاستقصاء للنصيري ٤ : ١٩٤) : الرباط ٢٢ .

٩- المسالك شرح موطأ مالك لإدريس القاسبي : المدينة ( انظر :  
ZDMG 90, 110 ).

١٠- خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل : برلين ، ورقة ٣٥٢٤ .

١١- شرح الموطأ لإسلام الله بن شيخ الإسلام الدهلوي : پاتنه  
١ : ٥٤ رقم ٥٤٦ .

ب- والرواية الثانية للموطأ هي رواية محمد بن الحسن الشيباني ( انظر  
فقه الحنفية رقم ٣ ) وتوجد في : برلين ١١٤٤ ؛ المتحف البريطاني أول  
١٥٩٠ ؛ القاهرة أول ١ : ٣٢٨ ؛ القاهرة ثاني ١ : ١٥٥ ؛ بطرسبرج رابع  
٩٤٤ ؛ مكتبة يوسف أغا في قونية ١٢٦ حديث ؛ مكتبة محمود أفندي  
٤٩٩ ( انظر شاخت ١ : ٢ ، ٢ : ٢ ، ٣ : ٢ ) ؛ بشاور ٢٦٨ ؛ رامبور  
١ : ١٢٠ رقم ٤١٦ - ٤١٧ .

- ونشر في لوديانا بالهند ١٢٩١ - ١٢٩٢ ، وفي لكنو ١٢٩٧ ، ومع  
شرح : الطريق المعجد لعبد الحى اللكنوي ١٣٠٤ ، ١٣١٥ ، ١٣٢٥ ،  
( وعلى هامشه شرح القارى المروى المتوفى ١٠١٤ / ١٦٠٥ ) ؛ حيدر  
آباد ١٢٩١ ؛ قازان ١٩٠٩ م .  
شروح هذه الرواية :

١- فتح المغطى شرح الموطأ للقارى المروى ( المتوفى ١٠١٤ / ١٦٠٥ ) :  
راغب ٣٢٨ ؛ بطرسبرج ثالث ٩٤٤ ؛ دار الكتب المصرية ٣٢٣ حديث ،  
القاهرة أول ١ : ٣٦٢ القاهرة ثاني ١ : ١٢٨ ( بعنوان شرح مشكلات  
الموطأ ) ؛ سلجانية ٢٨٩ ؛ فيض الله ٤٦٧ ؛ قونية ( مكتبة يوسف أغا )  
١٤٣ حديث ( انظر شاخت ١ : ٢ ، ٢ : ٢ ، ٣ : ٢ ) .

٢- شرح الموطأ لإبراهيم بن حسين پيرى زاده ( المتوفى ١٠٩٦ /  
١٦٨٥ ) ، وهو بمثابة تخريج لأحاديث الموطأ على مذهب الحنفية : قونية  
( مكتبة يوسف أغا ) ١٧٣ حديث .

٣- المهيا في كشف أسرار الموطأ ، وهو شرح على روايات الموطأ  
المختلفة ، لعثمان بن يعقوب الإسلامبولي الكمانخي ( أتمه سنة ١١٦٦ /  
١٧٥٣ ) : قليج على ٢٦٠ ؛ راغب ٣٢٧ ؛ دار الكتب المصرية  
٥٨٦ حديث .

وصنف في الموطأ التصانيف التالية :

١- الملخص لما في الموطأ من الحديث المسند ، لعلى بن محمد بن خلف



- القاسبي (المتوفى ٤٠٣ / ١٠١٢) : بنكيبور ٥ : ٩ ؛ المدينة (انظر :  
ZDMG 90, 110).
- ٢ - مختصر الموطأ لمحمد بن تومرت (المتوفى ٥٢٤ / ١١٣٠) ،  
حذف فيه أسانيد الموطأ : طبع في الجزائر ١٩٠٧ م .
- ٣ - الموطأ الصغير لابن وهب : كوبريلي ٤٦١ .
- ٤ - المسوّى من أحاديث الموطأ ، وهو ترتيب جديد لرواية الموطأ  
المشهوره ، صنعه أحمد ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى العمري (المتوفى  
١١٧٦ / ١٧٦٢ وانظر حدائق الحنفية ٤٤٨ ؛ إتحاف فضلاء البشر  
٤٢٨) ، وأتمه سنة ١١٦٤ / ١٧٥١ : المكتب الهندى فى دهلى : ١٧٨  
عربى ؛ رامپور ٢ : ١١٣ رقم ٣٦١ ؛ آصفية ١ : ٦٧٢ رقم ٣ (انظر  
شاخت ٢ : ٢ ألف) ؛ المكتب الهندى أول ١٣٠٦ .
- ٥ - المصنّى من أحاديث الموطأ ، للمؤلف السابق نفسه ، وهو شرح  
فارسي : بنكيبور ١٤ : ١٢٠٢ ؛ آصفية ١ : ٦٨٦ .
- ٦ - المحلى على أسرار الموطأ لسلام الله بن شيخ الإسلام بن فخر الدين  
وهو شبيه بشرح الموطأ رقم ٢ ليبرى زاده : المكتب الهندى فى دهلى : ١٨٠  
عربى (انظر شاخت ٢ : ٢ ب) .
- ٧ - كشف المغطى فى فضل الموطأ لأبى القاسم على بن الحسن بن  
عساكر (المتوفى ٥٧١ ؛ ١١٧٦) : المكتبة الظاهرية بدمشق ٣٦ ،  
١٠١ ، ٣ .
- ٨ - أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحى لأبى عبد الله محمد بن  
إسماعيل بن خلفون الأزدي العنوبى (المتوفى ٦٣٦ / ١٢٣٨ وانظر :  
Pons Boigues, *Ensaio bio-bibliografico* No. 241. : إسكوريال  
ثانى ١٧٤٧ .
- ٩ - الكلام على رجال الموطأ ، للقاضى ابن الجداء (٩) أتمه سنة  
٦٧٤ / ١٢٧٥ : مكتبة القرويين بفاس ٥٢٨ .
- ١٠ - تلخيص أحاديث الموطأ لأبى حامد البيانى : مكتبة القرويين  
بفاس ٥٢٩ .
- ١١ - تجريد الموطأ لأبى القاسم القرشى (أتمه سنة ٩٦٤ / ١٥٥٧) :  
مكتبة القرويين بفاس ٥٣٠ .
- ١٢ - محاذى الموطأ ، لعبد المؤمن بن على الموحدى المهلى (المتوفى

٥٢٤ / ١١٣٠) : مكتبة القرويين بفاس ٥٣١ (وانظر هل هو صحيح النسبة إليه ؟) .

١٣ - بغية الملتبس في أحاديث مالك بن أنس ، لصالح الدين العلائي : دمشق عمومية ٢١ رقم ٢٤٢ .

ثانياً : رسالة وعظ للخليفة هارون الرشيد ووزيره يحيى البرمكي : إسكوريال ثاني ٥٥٦ ، ونشرت في بولاق ١٣١١ هـ .

ثالثاً : كتاب المسائل ، كتبها وكتب أجوبتها وتفاسيرها تلميذه عبد الله ابن عبد الحكم المصري المتوفى ٢١٤ / ٨٢٩ (وانظر مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٥٨) : جوتا ١١٤٣ .

• • •

٢ - وأشهر تلاميذ مالك هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم العتاق . ولد سنة ١٢٨ هـ / ٧٤٦ م ، وقيل سنة ١٣٢ هـ / ٧٤٩ م ، بالرملة في فلسطين . وإليه يرجع الفضل في إدخال مذهب مالك إلى المغرب ، حيث لا يزال غالباً إلى الآن . وتوفى بالقاهرة سنة ١٩١ هـ / ٨٠٦ م .

١ - الفهرست لابن النديم ١٩٩ ، ابن خلكان ٣٣٥ ، الديباج المذهب لابن فرحون (طبع القاهرة) ١٤٦ ، حسن المحاضرة للسيوطي ١ : ١٣٨ ، التهذيب لابن حجر ٦ : ٢٥٢ ، الجامع لابن القيسراني ٥٩٣ .  
ب : - له مسائل مختلفة وجهها إلى مالك : المتحف البريطاني أول ١٣٤ ألف ، ٣١٤ ألف ، مدريد G ٨٨ ، ١ (مدريد ثاني ١٥) .  
- وتنسب إليه رسالة في فقه المالكية : باريس أول ١٠٥٠ ، ١ .

• • •

٢ ألف - وكان تلميذ ابن القاسم العتاق عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي المشهور بسحنون .

ولد سحنون بالقيروان سنة ١٦٠ هـ / ٧٧٦ م ، وأخذ عن عبد الرحمن ابن القاسم وغيره من تلاميذ مالك في تونس ومصر ، ثم حج وزار بلاد الشام ، ورجع سنة ١٩١ هـ / ٨٠٧ م إلى القيروان ، فكان له أكبر الأثر في نشر

مذهب مالك بالمغرب ، وقد كانت لمذهب أبي حنيفة وحده السيادة حتى ذلك العهد هناك أيضاً ؛ وبقى القضاء بمذهب أبي حنيفة ، فكان أسد بن الفرات فاتح صقلية ( المتوفى سنة ٢١٣ ، أو ٢١٤ هـ ) يقضى بذلك المذهب ، ولم يحدث تغيير في ذلك إلا بعد نحو قرنين من الزمان ، في عهد المعز بن باديس صاحب أفريقية<sup>(١)</sup> وما والاها من بلاد المغرب ( ٤٠٦ - ٤٥٣ هـ / ١٠١٥ - ١٠٦١ م ) الذي حمل جميع أهل المغرب على التمسك بمذهب الإمام مالك بن أنس ، وحسم مادة الخلاف في المذاهب<sup>(٢)</sup> .

وأُسند الأمير محمد بن الأغلب إلى سحنون قضاء القيروان في رمضان سنة ٢٣٤ هـ / أبريل ٨٤٩ م ، فأصلح المعاملات الفقهية إصلاحاً كبيراً ، وبقى كذلك إلى أن توفي يوم ٦ أو ٧ من رجب سنة ٢٤٠ هـ / ١ أو ٢ من ديسمبر ٨٥٤ م .

١- ابن خلكان رقم ٣٥٥ ؛ الديباج المذهب لابن فرحون ١٦٠ ( طبع فاس ١٧١ ) ؛ وانظر القاسم بن الناجي عند عبد الرحمن بن محمد الدباغ في كتاب : معالم الإيمان طبع تونس ١٣٢٠ - ١٣٢٥ هـ ج ٢ : ٤٩ - ٦٨ ؛ امرأة الجنان لليافعي ٢ : ١٥١ ، حياة الحيوان للدميري ٢ : ١٤ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢١٥ - ٢١٧ ؛ وانظر :

Houdas, *Chrestomathie maghr.* (Paris 1891) 65-87.

Al-Husni, *ed. Ribera* 101, 107, 156.

Abu'l-'Arab M. b. A. b. Tamim, *trad. par M. b. Cheneb* 176.

Houdas et Basset, *Mission scientifique en Tunisie (Alger 1884)*

104-43.

Houdas, *Centenaire de l'Ecole des Lang. or. viv.* (Paris 1895)

295-304.

Krenkow, *Enc. Isl. III*, 68-70.

ب :

١- لسحنون كتاب : المدونة ( الكبرى ) ، وهي تقرير لفقه المالكية

(١) انظر : *Frag. Hist. Ar. I*, 372.

(٢) انظر ابن خلكان رقم ٧٠١ ؛ ونقل عنه ابن أبي الوفاء في الجواهر المضية ١ : ٥ ؛ وابن

الأثير عند أحمد تيمور في : نظرة تاريخية ١١ .

استناداً إلى نص كتاب الموطأ برواية أسد بن القرات النيسابوري ، على أساس المسائل التي وجهها سحنون إلى محمد بن القاسم ، وقد جعلها أبو ميمون دارس بن إسماعيل (المتوفى ٩٧٢/٣٦٢ وقيل ٣٥٧ هـ ، وانظر كتاب الاستقصاء للناصرى ١ : ٨٩) كتاباً أساسياً لتعليم الفقه المالكي في فاس . وتوجد مخطوطاتها في : الإسكندرية ١٨ فقه مالك ؛ بريل هوتسما ثانياً ٩٠٠ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٧٦٦ ، ٧ ، المتحف البريطاني (براون) ٦٥٨٦ (ثالث ٢٦) .

— وتوجد قطع من نسخة ، كتبت سنة ٤٠٠ / ١٠١٠ بالقيروان ، عند كرنكو .

— ونشرت المدونة في أربعة أجزاء بالقاهرة ١٣٢٤ — ١٣٢٥ ونشرت أيضاً ١٩٠٥ — ١٩٠٦ .

شروح المدونة : ١ — تهذيب مسائل المدونة لأبي سعيد خلف بن القاسم الأزدي البراذعي (ستأني ترجمته) : الإسكندرية ٦ فقه مالكية .

ب : — شرح المدونة لعبيد الله بن الحسن بن الجلاب (ستأني ترجمته) مكتبة القرويين بفاس ٧٧٩ .

ج — النوادر على المدونة لابن أبي زيد القيرواني (ستأني ترجمته) : مكتبة القرويين بفاس ٧٨٦ — ٧٨٩ .

د — شرح المدونة لمحمد بن أحمد بن رشد (المتوفى ٥٢٠ / ١١٢٦) بعنوان : مناهج التحصيل ونتائج لطائف التأويل على كشف أسرار المدونة : مكتبة القرويين بفاس ٩٠٩ .

هـ — شرح المدونة لأبي عبد الله بن يونس (في حدود ٥٢٢ / ١١٢٨) مكتبة القرويين بفاس ٨١٠ — ٨١١ .

و — الشبهات على المدونة لعياض اليعصبى (المتوفى ٥٤٤ / ١١٤٩) : إسكوريال أول ٩٨٦ — ٩٨٧ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٧٨٠ — ٧٨١ ؛ توينجن ١٢٣ ، ١٢٦ .

ز — التقييد على الموطأ لأبي الحسن الصغير (بعد سنة ٥٥٠ / ١١٥٥) مكتبة القرويين بفاس ٧٧٠ — ٧٧٢ ، ٧٩١ — ٧٩٤ ، ٨٠٠ ، ٨٠٨ ، ٨٣١ ، ٨٣٣ ، ٨٨٨ ، ٩٢٨ — ٩٣١ ، ٩٧٢ — ٩٧٣ .

— وصنف أبو عبيد الله بن غازي (المتوفى ٩٥٨ / ١٥٥١) على هذا الكتاب وشرحه لابن عرفه (المتوفى ٨٠٣ / ١٤٠٠) كتاب : إتحاف

ذوى الذكاء والمعرفة بتكميل تقييد أبي الحسن وتحليل تقييد ابن عرفة :  
مكتبة القرويين بفاس ٨٠١ .

— وصنف إبراهيم بن هلال : شرح أجوبة أبي الحسن ، وطبع في  
فاس ١٣٠٢ ، ١٣١٩ . هـ .

ح — الشرح الشتوى على المدونة للقاسم بن عيسى بن ناجي ( المتوفى  
٨٣٧ / ١٤٣٣ ) وانظر كتاب البستان لابن مريم ١٤٩ وستاني ترجمة ابن  
الناجي في الكتاب الثالث ) ، وهو شرح في أربعة أجزاء : مكتبة القرويين  
بفاس ٩٣٨ وانظر : *Bull. de Corr. Afr.* 1884 p. 183 No. 23 .

وتوجد قطع منه في مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٣٠٥ رقم ٢٥١١  
— ٢٥١٢ .

ط — الشرح الصيغى على المدونة للمؤلف السابق نفسه : طبع في  
القاهرة ١٣٢٥ . هـ .

ى — شرح المدونة لابن البشير : مكتبة القرويين بفاس ٨٨٩ .

ك — تهذيب الطالب وفائدة الراغب على المدونة لعبد الحق الصقلي :  
مكتبة القرويين بفاس ٨٥٤ .

ل — الكتاب الكبير على المدونة للمؤلف السابق نفسه : مكتبة  
القرويين بفاس ٩٣٧ .

— وصنف مجهول تكملة للمدونة توجد في ميونخ أول ٣٤٩ ؛ وقد بناها  
على الكتب التالية :

١ — العتبية لمحمد العتيبي ( المتوفى ٢٥٥ / ٨٦٩ وستاني ترجمته ) .

٢ — الواضحة لعبد الملك بن حبيب ( المتوفى ٢٣٨ ؛ ٨٥٢ ) وانظر  
مرآة الجنان للياضي ٢ : ١٢٢ ) .

٣ — المجموعة لمحمد بن عبدوس ( المتوفى ١٨٠ / ٧٩٦ ) .

٤ — المختصر لمحمد بن عبد الله بن عبد الحكيم ( المتوفى ٢٦٢ / ٨٧٥ ) .

٥ — وعلى أحوال كل من محمد بن سحنون ( المتوفى ٢٥٥ / ٨٦٨ )  
وانظر الخشني بترجمة محمد بن شنب ٢٠٩ ؛ والديباج المذهب لابن  
فرحون ٢٢٢ ؛ وابن الناجي في معالم الإيمان ١ : ٧٩ ؛ والبيان المغرب

لابن عذارى ١ : ١٤٩ ؛ وانظر : *( Amari, Bibl. Ar. Sic. 186 )* ؛  
ومحمد بن إبراهيم بن المواز ( المتوفى ٢٨١ / ٨٩٤ ) وانظر الواقي بالوفيات

لصفدى ١ : (٣٣٥) .

— وصنف مختصر المدونة عبد الله بن أبي زيد القيرواني (ستأتي ترجمته) : مكتبة القرويين بفاس ٨٥٥ ؛ ويوجد مخطوط منه عند كرنكو ؛ وقد طبع مراراً .

— ويوجد : نظم الدرّة في تلخيص المدونة الشارمساحي ، في : مكتبة القرويين بفاس ٩٣٢ .

٢ — كتاب الأجوبة : إسكوريال أول ٩٥٧ ( انظر :

. (Bibl. ar. hisp. IX, 240

٢ — آداب المعلمين ، نشره حسني عبد الوهاب في تونس ١٩٣١ :

*Las règles de conduite des maitres d'école, par M. b. S. de K., annotées par Abdulwahhab, Tunis 1931.*

\* \* \*

٣ — وأشهر من كان يمثل مذهب مالك في الأندلس هو : محمد بن أحمد العنبي القرطبي ، المتوفى في ربيع الأول سنة ٢٥٥ هـ / مارس ٨٦٩ م . وكان أهل الأندلس يتبعون مذهب الأوزاعي ، حتى رجح هشام بن عبد الرحمن الأموي ١٧٢ — ١٨٠ هـ / ٧٨٨ — ٧٩٦ م مذهب مالك بن أنس . وكان الذي نشر هذا المذهب في الأندلس زياد بن عبد الرحمن القرطبي ، المتوفى ١٩٣ هـ ، ٨٠٨ م ، وقد زعم الضبي في بغية الملتبس أن أول من أدخل مذهب مالك إلى الأندلس هو يحيى بن كثير ( المتوفى ٢٣٤ هـ / ٨٤٨ م ، وانظر ابن حزم في بستان المحدثين لشاه عبد العزيز الدهلوي (١٢) .

١ — الديباج لابن فرحون ( طبع القاهرة ) ٢٣٨ ؛ نفخ الطيب للمقرئ

١ : ٦٠٣ ؛ وانظر :

López Ortiz, *La recepción de la escuela malikí* 143/52

ب :

١ — المستخرجة العتبية ، وهي تتناول مسائل من المشكلات في فقه

المالكية : باريس أول ١٠٥٥ ( انظر هل هي كاملة ؟ ) ؛ راجع :

Vincent, *Etudes sur le droit musulman* p. 41.

- ٢ - كتاب كراء الدور والأرضين وكراء الرواحل واللحواب من المستخرجة مما استحل ، جمع مما ليس في المدونة : إسكوريال ثاني ٦١٢ .  
٣ - مسائل في العتق من تكملته على المدونة : باريس أول ١٦٥١ .

• • •

- ٣ ألف - محمد بن وضاح القرطبي الأندلسي . توفي سنة ٢٨٩ هـ / ٩٠٢ م  
له كتاب : انقاء البدعة : جاريت ٢٠٧٠ .  
- ونشره محمد دهمان بعنوان : كتاب البدعة والنهي عنها ، دمشق  
١٣٤٩ هـ ؛ ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي ١١ : ١٢٦ ) .

• • •

- ٣ ب - أبو بكر بن اللباد ، محمد بن أحمد بن وشاح . توفي بالقيروان  
يوم ١٤ من صفر سنة ٣٣٣ هـ / ٤ من أكتوبر ٩٤٤ م .  
١ - الديباج لابن فرحون ٢٣٢ ؛ ابن الناجي في معالم الإيمان ٣ : ٢٣ .  
ب : - له كتاب : كشف الرواق عن صروف الجامعة للأواق  
( ؟ ) وهو يبحث مسألة من مشاكل الميراث : طبع في الجزائر ١٣٢٤  
( وسماه : أحمد بن محمد اللباد ) .

• • •

- ٤ - أبو القاسم عبيد الله بن الحسين بن الحسين بن الجلاب البصري .  
توفي سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م ؛ وقيل سنة ٣٠٦ هـ / ٩١٨ م ، أو ٣٩٨ هـ /  
١٠٠٧ م ( ؟ ) .

- له : كتاب التفرغ في الفقه : المتحف البريطاني أول ٢٢٨ رقم ١ ؛  
الجزائر أول ١٠٣٦ ؛ مدريد أول ٢ ، ٧٤ ، ١٠٢ ، ١٣٥ ، ٥ ؛ مكتبة  
القرويين بفاس ٨٠٤ ، ٩٠٠ = كتاب في الفقه ؛ دمشق عمومية ٥٦  
رقم ١٠ ؛ ومنه : كتاب الصلاة ، في : الإسكندرية ١٥ فقه مالك .

- وعليه شرح للقاسم بن ناجي القيرواني (المتوفى ٨٣٨ / ١٤٣٤) ؛  
مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٢ : ٣١٣ رقم ٢٥٣٤ .
- ومنه مختصر : السهل البديع ( انظر حاجي خليفة في كشف الظنون  
٢ رقم ٣١٥١ ، ٣ رقم ٧٩٢٤ ، الطبعة الثانية ١ : ٤٢٧ ) . ومختصر  
لعبد السلام التونسي : مكتبة القرويين بفاس ٩١١ ؛ ومنه قطعة في  
برلين ٣٩٤٣ .
- وعليه شرح لجهول في القاهرة أول ٣ : ١٥٧ .

\* \* \*

- ٥ — أبو محمد عبد الله (أو عبيد الله) بن أبي زيد عبد الرحمن القيرواني  
الفزاري أشهر فقهاء المالكية في المائة الرابعة . ولد سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م ،  
بنفزاوة في أفريقية . وكانت أكثر إقامته في القيروان . وتوفي سنة ٣٨٦ هـ / ٩٩٦ م  
وقيل سنة ٣٨٨ أو ٣٩٠ أو ٣٩٦ هـ ، في مدينة فاس .

- ١ — الديباج المذهب لابن فرحون (طبع فاس) ١٤٠ (طبع القاهرة)  
١٣٦ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ٤٤١ ، نفع الطيب للمقري ١ : ٥٥٣ ؛  
وانظر : Vincent, *Etudes sur le droit musulman* p. 45.  
*Bibl. Ar. - Hisp. IX* 367.

ب :

- ١ — الرسالة ، وهي مختصر في فقه المالكية : برلين ٤٤٤٦ — ٤٤٤٧ ؛  
جوتا ١٠٤٥ (وذكرت فيها مخطوطات أخرى) ؛ باريس أول ١٠٥٧ —  
١٠٦١ ، ٤٨٠٩ الجزائر أول ٧٦٩ رقم ٥ ، ١٠٣٧ — ١٠٤٦ ؛ كبرج  
أول ٧٧ ؛ القاهرة أول ٣ : ١٦٥ ؛ إسكوريال ثاني ٢٤٧ رقم ٦ ، ١٥٢٨  
نابولي ٢٥ (Cat. 299) ؛ فاتيكان ثالث ٤١٦ رقم ١ ، ١٣٤٣ ؛  
المتحف البريطاني (براون) ٦٥٨٥ (ثالث ٢٧) ؛ مانسستر ١٩٣ ؛  
مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٣٠٠٠ رقم ٢٥٠٠ .
- ونشرت في فاس دون تاريخ ، وفي القاهرة ١٣٣٨ ؛ وفي باريس  
١٩١٤ مترجمة إلى الفرنسية :

*La R. on Traité abrégé de droit malékite et morale musulmane, trad.  
avec cnt. et index analyt. par E. Fagnan, Paris 1914.*

- ونشرت مع ترجمة إنجليزية في لندن ١٩٠٦ :



First Steps in Muslim Jurisprudence, consisting of Excerpts from Bakurat as-sa d of Ibn Abi Zayd with ar. text, engl. transl. and notes by A. D. Russell and Abdullah al-Mamun Suhrawardy, London 1906.

شرح الرسالة ، وقد عد كرافت رقم ١٦٠ ثمانية وعشرين شرحاً لها ؛  
من ذلك :

١- شرح الرسالة لداود المالكي ( قبل سنة ٧٣١ / ١٣٣٠ ) : القاهرة  
أول ٣ : ١٥٥ .

ب : - شرح الرسالة ليوسف بن عمر الأنقاسي ( المتوفى ٧٦١ / ١٣٦٠  
في فاس ، وانظر الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا ( ٣٨٦ ) : ميونخ  
أول ٣٤٧ ؛ المتحف البريطاني أول ١٦٤ ؛ إسكوريال أول ١٠٥٩ ؛  
الإسكندرية ٦ فقه مالك .

ج- شرح الرسالة لعبد الله بن يوسف البلوي الشيبلي ( المتوفى  
٧٨٢ / ١٣٨٠ ) : مكتبة جامع الزيتونة بتونس ٤ : ٣٠٦ رقم ٢٥١٤ ؛  
الإسكندرية ١٠ فقه مالك .

د- شرح الرسالة للقاسم بن عيسى بن الناجي ( المتوفى ٨٣٧ /  
١٤٣٣ ) : إسكوريال أول ١١٢٣ ؛ الجزائر أول ١٠٤٩ - ١٠٥٠ ؛  
مكتبة القرويين بفاس ٨٩١ ( ٢ ) ؛ طنجة ٢ : ٧١ ؛ مكتبة جامع الزيتونة  
٤ : ٣٠٨ رقم ٢٥٢١ - ٢٥٢٢ ؛ باريس أول ٥٠٣٣ .

هـ- شرح الرسالة لأحمد بن محمد بن عبد الله القلشاني ( المتوفى  
٨٦٣ / ١٤٥٩ ) : إسكوريال أول ١٠٦٠ ؛ الجزائر أول ١٠٤٧ -  
١٠٤٨ ؛ فاتيكان ثالث ١٣٥٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٠٦ رقم  
٢٥١٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٩٥١ - ٩٥٤ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩ .

و- مرشد المبتدئين لسعيد بن الحسين بن محمد الحميدى ( أمه  
٨٦٤ / ١٤٦٠ ) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٧٦ رقم ٢٧٨٤ ؛  
الإسكندرية ١٨ فقه مالك .

ز- شرح الرسالة لأحمد زرّوق ( المتوفى ٨٩٩ / ١٨٩٣ ) : مكتبة  
القرويين بفاس ٩٥٠ ؛ الإسكندرية ٦ ، ١٠ فقه مالك .

ح- توضيح المسالك لداود بن علي بن محمد الغطاري الأزهرى  
( المتوفى ٩٠٢ / ١٤٩٦ ) : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٧٧ رقم ٢٤٢٦ -  
٢٤٢٧ .

ط - شرح الرسالة لأبي الحسن على بن محمد المتوفى الشاذلي ( المتوفى ٩٣٩ / ١٥٣٢ ) بعنوان : الفتح الرباني : ليدن ١٧٨٠ ( انظر :  
(Galthier, Bull. Instit. Franç. Arch. Or. V, 135  
ى - شرح آخر للمؤلف السابق نفسه بعنوان : الوسط ، أو :  
تحقيق المباني : المتحف البريطاني أول ص ١٢٨ ألف ؛ دمشق عمومية  
. ٩ ، ٥٦

ك - شرح آخر له بعنوان : كفاية الطالب ( أتمه ٩٢٥ / ١١٥٩ )  
المتحف البريطاني ثاني ٣٠٢ ، الجزائر أول ١٠٥١ - ١٠٥٩ ، ١٩٥٠ -  
١٩٥١ ، مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٥٨ رقم ٢٧٤٠ - ٢٧٤٤ ؛ القاهرة  
ثاني ٤٩٠ ؛ رامبور ١ : ٢٤٢ رقم ٤٨٦ .

- اختيارات من هذا الشرح ذكرت بعنوانه ولكن على أنها شرح  
رابع : جوتا ١٠٤٦ - ١٠٤٧ ؛ ليدن ١٧٨١ ؛ كرافت ٤٦٠ ؛ باريس  
أول ١٠٦٢ ، ٥٣٨٤ ، ٥٥١٢ ؛ إسكوريال أول ١٢٢١ ؛ مكتبة  
القرويين ٩٥٧ - ٩٥٩ ، ٩٦٣ - ٩٦٤ ، ٩٧٠ ؛ تلمسان ٧ ؛ الرباط  
١٥٠ ؛ طنجة ١ : ١٢ ؛ الجزائر ثاني ٧٥ - ٧٧ .

ل - غاية الأمانى له أيضاً : مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٥٠ رقم  
. ٢٧٣٠ - ٢٧١٧

- حاشية على الشرح رقم ك لعلى بن أحمد بن مكرم العدوى  
الصعدي المنافسى ( المتوفى ١١٨٩ / ١٧٧٥ ) : مكتبة جامع الزيتونة  
٤ : ٢٩٣ رقم ٢٤٧٩ - ٢٤٨٠ ؛ مكتبة مكرم ٢٣ ؛ وطبعت في بولاق  
١٢٨٨ هـ وفي القاهرة ١٨٧١ م ، ١٣١٠ ، ١٣٣٥ ، ١٣٤٤ هـ .

- حاشية على أحد الشروح الأربعة لمحمد بن عبد الملك ( صنفها  
١١٢٩ / ١٧١٧ ) : الجزائر أول ١٠٦٠ .

م - تفسير ( أوتوير ) المقالة بجل ألفاظ الرسالة لمحمد بن إبراهيم  
التتائي ( المتوفى ٩٤٢ / ١٥٣٥ ) : باريس أول ٤٥٤٨ ؛ ٥٣٢٧ ؛ الجزائر  
أول ١٠٦٢ ؛ الرباط ١٥٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٠٩ رقم ٢٥٢٧  
٢٥٢٩ ؛ القاهرة أول ١٥٨ ؛ الإسكندرية ٩ فقه مالك .

- وعليه حاشية لعلى بن محمد الأجهورى ( المتوفى ١٠٦٦ / ١٦٥٦ )  
الرباط ١٥٣ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٢٩١ رقم ٢٤٧٤ - ٢٤٧٦ ؛  
القاهرة أول ٣ : ١٦٧ .

- وحاشية لتلميذ المؤلف السابق : علي الشيباني : بنكپور ١٠ : ٥٧٥ .
- ن — حلل ( أو : حل ) المقالة للزناني : باريس أول ٥٣٣٦ .
- س — شرح الرسالة لأبي عبد الله محمد بن قاسم جسوس ( أتمه يوم ١٣ من ربيع الآخر ١١٢٥ / ٢٦ من أبريل ١٧١٣ ) : الرباط ١٥٤ — ١٥٦ ؛ وطبع في أربعة أجزاء بمدينة فاس ١٣١٢ هـ .
- ع — شرح الرسالة لأحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا التفراوى ( المتوفى ١١٢٥ / ١٧١٣ ) : ميونخ أول ٣٤٥ ؛ باريس أول ١٠٦٣ — ١٠٦٩ ، ٥٣٠٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٤ : ٣٠٧ رقم ٢٥١٤ — ٢٥٢٠ ؛ الإسكندرية ١٣ فقه مالك .
- ف — تعليقات لأبي زيد عبد الرحمن بن عفان الجزولي ( جمعها اليعلاني قبل سنة ٨٩٠ / ١٤٨٥ ) : ميونخ أول ٣٤٣ ؛ المتحف البريطاني أول ١٦٤ ؛ الجزائر أول ١٠٦١ .
- ص — شرح لعبد الله بن أحمد الفاكهي ( المتوفى ٩٧٢ / ١٥٦٤ ) : رامبور ١ : ٢٠٧ رقم ٢٦٨ .
- ق — شرح لمجهول : ٣٥٤٨ ؛ المتحف البريطاني أول ٨٥٢ — ٨٥٣ ؛ باريس أول ١٠٧٠ ؛ ميونخ أول ٣٤٤ ؛ الجزائر أول ١٠٦٥ — ١٠٧٠ ؛ مدريد أول ١١٤ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٩٦٥ .
- نظم الرسالة لمحمد بن أحمد بن الغازي العماني المكناسي ( المتوفى ٩١٩ / ١٥١٣ صنفه ٨٦٧ / ١٤٦٢ ) ، مع شرح لمحمد بن محمد الخطاب ( المتوفى ٩٥٣ / ١٥٤٦ ) : الجزائر أول ١٠٥٩ رقم ٢ ، ١٠٦٣ — ١٠٦٤ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٣٠٢ .
- ٢ — السنن : المتحف البريطاني أول ٨٨٨ رقم ٨ .
- ٣ — الجامع في السنن والأدب في الرق : مكتبة القرويين بفاس ١١٥٤ .
- ٤ — عقيدة ، وهي رسالة في الكلام ، مع شرح لأحمد بن عيسى البرنسي : نبي ٧٤٤ .
- ٥ — أشعار في مدح الرسول : المتحف البريطاني أول ١٦١٧ رقم ٩ — ١١ .
- ٦ — جملة مختصرة من واجب أمور الديانة ( انظر *Casiri I, 78* ) : مكتبة جامعة غرناطة *p. 15 n. IV* .

- ٧- النوادر : مكتبة القرويين بفاس ١٨٤١ ، ٩٠١ ، آصفية ٢ :  
 ١١٧٦ ( انظر تذكرة النوادر للندوي ٥٤ ) .  
 ٨- أحكام المعلمين والمتعلمين : ذكره ابن خلدون في المقدمة طبع  
 القاهرة ١٣٢٧ هـ ؛ ص ١٤٢ س ٢١ .

• • •

- ٥ ألف - أبو محمد بن أبي زيد القيروان . وزعم *Casiri* أنه هو  
 هو عين الفقيه المذكور أخيراً ( رقم ٥ ) ؛ ولعله كان ابنه لا عينه ؟  
 صنف كتاب : المدخل إلى علم الدين والديانة : إسكوريال أول  
 . ١٢٤١

• • •

- ٦- وكان من تلاميذ ابن أبي زيد خلف بن أبي القاسم ، المكفي  
 بأبي سعيد الأزدي البرادعي .

١- الديباج لابن فرحون ( طبع القاهرة ) ١١٢ ؛ المدارك لعياض ،  
 عند جريفي في : *Cent. Amari 372*

- ب : - صنف سنة ٣٧٢ / ٩٨٢ كتاب : تهذيب المدونة والمختلطة  
 باريس أول ١٠٥١ - ١٠٥٤ رقم ٣ ؛ مكتبة القرويين بفاس ٧٦٧ -  
 ٧٦٨ ، ٧٩٠ ، ٨٠٧ ، ٨٨٢ ، ٩٢٣ - ٩٢٥ ؛ مكتبة جامع الزيتونة  
 ٤ : ٢٨٥ رقم ٤٥٢ - ٤٥٥ .

- وعليه الشرح الصغير لأبي القاسم محمد بن الناجي ( المتوفى ٨٣٧ / ١٤٣٣ )  
 مكتبة القرويين بفاس ٧٧٧ - ٧٧٨

- وشرح مجهول بعنوان : تهذيب لمسائل التهذيب ؛ مكتبة القرويين  
 بفاس ٨٨٣ .

- وعليه حاشية لأبي مهدي عيسى الوانوشي ، وتكملة لها لمحمد بن  
 أبي القاسم بن محمد بن عبد الصمد البجائي المشدالي ( المتوفى ٨٦٦ / ١٤٦١ )  
 وانظر تعريف الخلف لمحمد الحفناوي ١ : ١٠٥ - ١٠٦ ) : فاتيكان

ثالث ٢٥٧ ؛ الجزائر أول ١٠٧ ، الجزائر ثاني ٧٣ (على أنه شرح للمدونة)  
وانظر : الجزائر أول ١٠٧١ .

\* \* \*

٧- أبو عبد الله محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي المالكي .  
توفي سنة ٣٩١ هـ / ١٠٠١ م .

روى أنه صنف نحو خمسمائة كتاب ورسالة ، وكانت له في مكتبة  
جوتا ١٧ مخطوطة تحتوي على :

١ - كتر الأصول في الطب .

٢ - كتر أصول الدين البديعة .

٣ - كتاب العدة في أصول المعدة .

٤ - حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة في الطب ؛ ولكن لم يبق  
بهذه المكتبة إلا الصفحة الأولى من كتاب : في أصول الدين ( رقم ٢ ) ؛  
وقطعة من كتاب في الطب ( يبدو أنه رقم ٤ ) .

\* \* \*

ج - فقه الشافعية<sup>(١)</sup>

١ - محمد بن إدريس الشافعي . ولد سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م ، في غزة ( وقيل في عسقلان ، أو منى ، أو اليمن ) . وكان أبوه من قریش . أما أمه فقد ذكر أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الفارسي في كتابه : نسب الشافعي ، أنها كانت من نسل علي بن أبي طالب ، ولكن الشواهد أقوى دلالة على أنها كانت من بني أسد أو من الأزد<sup>(٢)</sup> .

وقدم الشافعي إلى مكة وهو طفل . قيل إنه كان حينئذ في السنة الثانية من عمره . وتلقى بها تعليمه ، وبدأ فيها سماع الحديث والأخبار . فلما بلغت سنة نحو سبع عشرة سنة رحل إلى البادية ، وبقى بها بين أكتاف بني هذيل ، حتى بلغ نحو عشرين سنة ، فأخذ عنهم فصيح العربية ، وروى الشعر والأدب وقد روى عنه الأصمعي أشعار هذيل والشنفرى في مكة . ثم انتقل الشافعي إلى المدينة في حدود سنة ١٧٠ هـ / ٧٨٦ م ، فأخذ عن مالك بن أنس .

والتحق مالك سنة ١٧٩ هـ / ٧٩٥ م ، رحل الشافعي إلى اليمن مع عمه أبي مصعب ، الذي تولى القضاء هناك . فلما ظهر في اليمن يحيى بن عبد الله<sup>(٣)</sup> ، إمام الزيدية بايعه ، الشافعي ، ولكنه أسر بعد ذلك مع بعض أصحابه وجرىء به إلى الخليفة هارون وهو بالرقعة . وكان للفضل بن الربيع فضل الشفاعة له .

(١) اقرأ في هذا الباب : طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين عبد الوهاب بن تقى الدين السبكي (المتوفى ٧٧١/١٣٧٠) وقد ذكر هو مصادر التي اعتمد عليها في الجزء : ١ : ١١٤ ؛ وانظر : F. Wüstenfeld, *Der Imam el-Schafi'i, seine Schüler u. Anhaenger bis zum J. 900, d. H. Abh. d. Kgl. Ges. d. Wiss. zu Göttingen, Bd. 36, 1890*  
F. Wüstenfeld, *Die Gelehrten Schafi'iten des IV. Jahrs. d. H. Abh. d. Kgl. Ges. d. Wiss. zu Göttingen, Bd. 37, 1891.*

(٢) انظر طبقات الشافعية لابن السبكي ١ : ٢٨٤ .

(٣) انظر :

G. van Arendonk, *De Obkomst van het Zaidiëtischen Imamaat*, 60, 290.

حتى عفا الخليفة عنه ، وإن لم يجزله أن يغادر الرقة ، وهنا قرأ الشافعي مصنفات محمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة ، وأحس في نفسه أنه أعلم منه وأفقه ، ولكنه لم يجرؤ على مخالفة ذلك العالم البعيد الشهرة علانية . ومن ثم عول على الرحيل إلى مصر ، فدخلها ولقي قبولا حسناً من وإيها الذي أكرمه ولاطفه لأنه تلميذ للمالك بن أنس ، إلى أن أظهر بعض ما خالف فيه مالكا ، فلما أتم هنا بناء مذهبه وإحكامه رجع إلى العراق سنة ١٩٥ هـ / ٨١٠ م . ولما دخل بغداد ما زال يقعد في حلقة بعد حلقة ويقول لم قال الله وقال رسول الله ، وهم يقولون قال أصحابنا ، حتى ما بقي في المسجد حلقة غيره .

ولما قدم إلى مصر عبد الله بن العباس بن موسى<sup>(١)</sup> ، وكان أبوه والى مصر . صحبه الشافعي فرجع إلى مصر يوم ٢٨ من شوال سنة ١٩٨ هـ / ٢١ من يونية ٨١٤ م ، ولكن ولي نعمته هذا لم يطل مقامه في مصر إلا بضعة أشهر ، فرحل الشافعي أيضاً إلى مكة ، ثم رجع مرة أخرى إلى مصر في أواخر سنة ١٩٩ هـ ، أو أوائل سنة ٢٠٠ هـ . وهنا توفي الشافعي في مدينة القسطنطينية يوم الجمعة سلخ رجب سنة ٢٠٤ هـ / ٢٠ من يناير ٨٢٠ م ، ودفن في مقبرة بني عبد الحكم بسفح المقطم .

وقد أسس السلطان صلاح الدين الأيوبي مدرسة على قبر الشافعي ، وبني الملك الكامل الأيوبي أيضاً قبة على هذا القبر لا تزال قائمة إلى أيامنا .

ومذهب الشافعي ينحرف إلى الجمع والتوفيق بين مذهب أهل الحديث الذي سار عليه مالك ومذهب أهل الرأي الذي أخذ به أبو حنيفة . ويعدّ الشافعي مؤسس علم أصول الفقه ، الذي يرسم المناهج وينظمها لاستخراج الأحكام من أدلتها ، ويحرر طرق الاجتهاد والاستنباط .

وإدخل أبو زرعة محمد بن عثمان الدمشقي مذهب الشافعي إلى الشام ، بعد أن كان مذهب الأوزاعي سائداً به من قبل ؛ كما أدخله محمد بن إسماعيل القفال

(١) انظر كتاب القضاة بمصر للكندي (طبع Guest) ١٥٤ ؛ خلافاً لياقوت في الإرشاد

الشاشي إلى بلاد ما وراء النهر ، فكانت خراسان مركزاً له ، وبقيت كذلك إلى الآن<sup>(١)</sup> . أما في العراق فلم يقدر لمذهب الشافعي أن يرتفع لوائه ، بل بقي مذهب أبي حنيفة هو الغالب . وقد دعا أبو حامد الإسفرائيني<sup>(٢)</sup> الخليفة القادر بالله إلى أن يولي أبا العباس أحمد بن محمد البارزي الشافعي على قضاء بغداد مكان أبي محمد بن الأكفاني الحنفي ، فأثار أهل بغداد فتنة شديدة حتى أعاد الخليفة الأكفاني إلى منصبه ، وخرج الإسفرائيني مع مدينة السلام<sup>(٣)</sup> .

١- تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٥٦ - ٧٣ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يملى ٢٠٤ - ٢٠٥ ؛ الإرشاد لياقوت ٦ : ٣٦٧ - ٣٩٨ ؛ مرآة الجنان لريني ٢ : ١٣ - ٢٨ ؛ الديباج للمذهب لابن فرحون (القاهرة) ٢٢٧ - ٢٣٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٢ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( - إدار الكتب ) ٢ : ١٠٦ ؛ بستان المحدثين للدهلوي ٢٨ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٢١٨ - ٢٣٤ ؛ وانظر : مناقب الإمام الشافعي لأبي عبد الله بن عمر الرازي ، طبع في القاهرة دون تاريخ ؛ مناقب الشافعي لابن حجر العسقلاني (المتوفى ٨٥٢ / ١٤٤٩) طبع في بولاق ١٣٠١ هـ ؛ وذكر ابن السبكي - في الطبقات ١ : ١٨٥ - كتاباً أخرى في مناقب الشافعي . ومن هذه الكتب كتاب لم يسمه لنصر بن إبراهيم المقدسي نقل عنه الغزالي في الإحياء (الطبعة الأولى) ١ : ٣٣ س ١٩ (الطبعة الثانية) ١ : ٢٣ س ١٩ - وذكر ابن السبكي في الطبقات أيضاً ٢ : ١٤٥ تماذج من قصيدة لابن دريد في مدح الشافعي ؛ وذكر أيضاً كتاب مناقب الشافعي لأبي الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم الآبري (المتوفى ٣٦٣ / ٩٧٣ وانظر الأنساب للسمعاني ١٢) ، وقد أخذ منه ياقوت في الإرشاد ٦ : ٣٦٨ س ٥ ، ٣٨٤ س ٩ ، ٣٨٥ س ١٩ ، ٣٨٧ س ٤ (انظر : *JS II, 201*) ؛ وتوجد قطعة من هذا الكتاب

(١) راجع : نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الأربعة لأحمد تيمور ٢ - ٣ ؛ وانظر : v. Berschem, *Materiaux I*, 256 n. 1.

(٢) انظر ترجمته في طبقات الشافعية لابن السبكي ٣ : ٢٤ - ٣١ .

(٣) انظر : نظرة تاريخية لأحمد تيمور .



في مكتبة جاز الله ١٦٣٢ (انظر Spies 16) ؛ واستفاد باقوت زيادة على هذا الكتاب من كتاب مناقب الشافعي لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (المتوفى ٤٧٨ / ١٠٨٥) في الإرشاد ٦ : ٣٨٧ س ٥ ، ٣٦٠ س ٩ ، ٣١١ س ١٠ - وجمع أبو بكر محمد بن أحمد بن الحداد البصري كتاباً سماه : أقاويل الشافعي ( انظر ابن حزم عند المقرئ في نفع الطيب ٢ : ١١٧ س ٧ وراجع نسخة ميونخ ٨٩٣ ، ٢٠ ) .

- وانظر : رحلة الإمام الشافعي إلى المدينة المنورة ، رواية أبي بكر محمد بن المنزري ( ستأتي ترجمته ) : المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٢٤٨ ؛ القاهرة ثاني ٥ : ١٩٣ ؛ وطبع في الهند ١٨٨٨ م ، وفي القاهرة ١٣٥٠ هـ ، وانظر ثمرات الأوراق لابن حجة ١ : ٢٢٨ - ٢٧٢ - وصنف أحمد بن أحمد بن العجمي ( المتوفى ١٠٢٩ / ١٦٢٠ ) كتاب : نتيجة الأفكار فيما يعزى إلى الإمام الشافعي من الأشعار : القاهرة ثاني ٣ : ٤٠٢ ؛ وأختار منه محمد مصطفي الشاذلي كتاب : الجوهر النفيس في أشعار الإمام محمد بن إدريس ، وطبع في القاهرة ١٣٢١ هـ .

- وانظر في ترجمة الشافعي : De Goeje, ZDMG 46, 106/7.

Goldziher, Zahiriten 20/6.

L. J. Graf, *Al-Sh.'s Verhandelingen over de Wortelen van den Fiqh*, Diss. Leiden, Amsterdam 1935.

وهذا الأخير يعتمد على كتاب الرسالة .

ب : - توجد وثائق للشافعي بوقف دارين له بمكة في شهر صفر سنة ٢٠٣ / أغسطس ٨١٨ ( وانظر كتاب الأم ٦ : ١٧٩ ) ، وفي وصيته التي كتبها في شعبان ٢٠٣ / فبراير ٨١٩ ( انظر كتاب الأم ٤ : ٤٨ وانظر : Kern, MSOS 1904, 53-68 ) ؛ وفي وقف داره بالقسطاط ( انظر كتاب الأم ٣ : ٢٨١ دون تاريخ ، وانظر : Heffening, EI IV, 271 ) .

- وانظر في مصنفات الشافعي كتاب الفهرست لابن النديم ٢١٠ ؛ والبيهقي في مناقب الشافعي لابن حجر العسقلاني ٧٨ ؛ والإرشاد لياقوت ٦ : ٣٩٦ - ٣٩٨ .

- وروى أن الشافعي صنف وهو شاب كتاب الرسالة في أصول الفقه لعبد الرحمن بن مهدي لما سأله أن يصنف كتاباً وفيه معاني القرآن ويجمع

فنون الأخبار فيه ، وحجة الإجماع وبيان الناسخ والمنسوخ من القرآن  
والسنة « انظر تاريخ بغداد للخطيب ٢ : ٦٤ - ٦٥ ؛ ولكن أبا إسحاق  
الشرازى يذكر كتاباً آخر مستقلاً للشافعى بعنوان : كتاب الحججة ( انظر  
التنبيه للشرازى طبع القاهرة ١٣٢٩ ص ٣ س ١٣ ) . وكثير من كتب  
الشافعى الصغيرة ، التى ذكر جانب منها على أنه كتب مستقلة ، جمعها  
تلميذ الشافعى : الربيع بن سليمان المرادى ( المتوفى ٢٧٠ / ٨٨٤ وانظر  
طبقات الشافعية لابن السبكى ٢ : ١٣ ) فى مجموعة أضيفت إليها زيادات  
كثيرة فيما بعد ، وجعل عنوانها : كتاب الأم ( انظر الإحياء للغزالي طبع  
القاهرة ١٢٧٩ ج ٢ : ٢٢١ س ٢٧ ، طبع القاهرة ١٣٢٧ ج ٢ : ١٣ ) .  
- يوجد كتاب الرسالة للشافعى مخطوطاً فى : مكتبة سراى ٦٩٣ ،  
١١ ؛ وطبع فى القاهرة سنة ١٣١٢ : ١٣٢١ ، ١٣٢٧ هـ ؛ وطبع فى  
الهند ١٨٨٩ م .

- ويوجد كتاب الأم للشافعى فى : دمشق عمومية ٣٩ رقم ١ - ٤ .  
- ويوجد أيضاً برواية أخرى ليوسف بن يحيى البويطى ( المتوفى ٢٣١ /  
٨٤٥ وانظر طبقات الشافعية لابن السبكى ١ : ٢٧٥ ) : جارا لله ٥٩١ -  
٥٩٢ ، ٥٩٤ ، برلين ١٣٣٩ . Q. ؛ رامبور ١ : ٣٥٦ رقم ٦٥٩ .  
- وطبع كتاب الأم فى القاهرة ١٣٢١ - ١٣٢٦ هـ عن مخطوط  
القاسم بن رسلان البلقينى ( المتوفى ٨٠٥ / ١٤٠٢ وستأى ترجمته فى  
الكتاب الثالث ) .

- وانظر زكى مبارك فى : إصلاح أشنع خطأ فى تاريخ التشريع  
الإسلامى ، كتاب الأم لم يؤلفه الشافعى وإنما ألفه البويطى وتصرف فيه  
الربيع بن سليمان ، القاهرة ١٩٣٤ .  
ومن المصنفات الأخرى للشافعى :

- ١ - كتاب السنن المأثورة : كوبرلى ٢٩٦ ؛ آيا صوفيا ٥٥١ ؛  
فيض الله ٣٥١ ؛ القاهرة ثانى ١ : ١٢٣ - ١٢٤ ( رواية أحمد بن محمد  
ابن سلامة الطحاوى ) ، وطبع فى القاهرة ( فيما يظهر ) ١٣١٥ هـ .
- ٢ - المسند : قال السخاوى فى الضوء اللامع ٨ : ١٠ « وهو ليس  
من جمعه وإنما التقطه بعض النيسابوريين من الأدلة » . وجامعه هو  
أبو جعفر محمد بن مطر النيسابورى ( هكذا فى بستان المحدثين ٢٠ وسماه  
جولد زهر : محمد بن جعفر بن مطر ، انظر : Goldziher, GGA 1899, 46٢ ؛

وقيل بل هذا كان كاتباً فقط لأبي عبد الله الأصم (المتوفى ٢٤٦ / ٨٦٠) وانظر في مخطوطاته : *Schacht I, 12, III, 8* - ويوجد زيادة على ذلك في : دمشق عمومية ٢٢ . ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، آصفية ١ : ٦٧٢ رقم ٦٨٣ ، ٢٢٤ .

- ونشر في الهند ١٣٠٦ ( وانظر رامبور ٢ : ٢٢٥ ) .

- وشرحه مبارك بن محمد بن الأثير (المتوفى ٦٠٦ / ١٢٠٩) : رامبور

١ : ٢٠٦ رقم ٢٨١ ؛ المكتب الهندي في دهلي ٢٠١ عربي ( انظر : *Schacht II, 6 a* ) ، بريل هوتسما ثانياً ٧٠١ ؛ الموصل ١٤٩ ، ٢٩ ؛ القاهرة ثانياً ١ : ١٢٤ ( انظر : *Schacht I, 12 a* ) ؛ فيض الله ٤٥٢ ( *Schacht III, 24* ) جاريت ١٣٨٠ ؛ وطبع في آرا بالهند ٣٠٦ ؛ وفي القاهرة ١٣٢٧ .

- وشرحه السيوطي (المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥) بكتاب : شافي العمي

على مسند الشافعي : رامبور ١ : ٨٩ رقم ١٨٦ ؛ وتوجد ديباجة هذا الشرح في جوتا ٢ ، ٧٢ .

- ورتبه على أبواب الفقه أبو سعيد سنجر بن عبد الله الناصري

الجلولي (صنفه ٧٢٤ / ١٣٢٤) : المكتب الهندي دهلي ٢٩٧ عربي ( انظر : *Schacht II 6 b* ) ؛ رامبور ١ : ١١٢ رقم ٢٥٨ .

- وترتيب آخر لمحمد عابد بن أحمد بن علي بن القاضي مراد الواعظ

الأنصاري (صنفه ١٢٣٠ / ١٨١٥) : القاهرة ثانياً ١ : ٩٥ ؛ دار الكتب المصرية ١٨٣٢ حديث ( انظر : *Schacht I, 12 b* )

٣- اختلاف الحديث : القاهرة أول ١ : ٢٦٢ ، القاهرة ثانياً ١ :

٨٥ ؛ مكتبة أحمد تيمور ٤٦٤ ( انظر : *Schacht I, II* ) ؛ بنكبيور ٥ : ٢ ، ٣٠٤ ؛ آصفية ١ : ٦٠٤ رقم ٢٨٥ ؛ رامبور ٢ : ٢٢٥ .  
- وطبع على هامش كتاب الأم ج ٧ .

٤- أدب القاضي : ذكره الغزالي في الإحياء ( طبع القاهرة ١٣١١ )

٢ : ٢١١ س ١٦ .

٥- كتاب في علم القيافة ( هل هو صحيح النسبة ؟ ) : موصل

٤٢ ، ٤٣ .

٦- وينسب إليه : كتاب الفقه الأكبر : القاهرة أول ٧ : ٣٩ ؛

وطبع في القاهرة ١٩٠٠ ؛ والراجع أنه يرجع إلى أوساط إسرائيلية ، وانظر :

Goldziher, *Ibn Tournert* 72, n. 2.

Wensinck, *The Muslim Creed* 264 ff.

٧- وعلى خلاف ذلك تبدو صحة نسبة العقيدة المختصرة ، التي رواها ابن عبدل عن علي بن الحسن بن هاشم بن عمر البلدي ( انظر معجم البلدان لياقوت ١ ؛ ١٧٦ س ١١ - ١٣ ) في كتاب كشف النطاء ( برلين ٢٠١٩ ) ونشرها كرن في : F. Kern, *MSOS XIII*, 141-5.

والظاهر أن هذا الكتاب يوجد أيضاً في : باتافيا ملحق ١٩٣ .

٨- التمهيد في أصول التوحيد : برلين ١٨٢٧ Oct. ، ومنه

مخطوطات في القاهرة ، انظر : Goldziher, *Muh. Studien II*, 83

وطبع في القاهرة ١٣٢١ هـ .

٩ - مناظرة : آصفية ٢ : ١٣٢٦ رقم ٥٨٤ .

١٠ - مناجاة : هايدلبرج ( انظر : *ZDMG* 91, 387 ) .

١١ - بعض أشعار - أخبرني *J. Hells* أنها قريبة إلى أشعار

أبي العتاهية - : برلين ٧٥٣٤ ؛ ليدن ٥٩٤ ، ٧٧٠ -

- وانظر : مروج الذهب للمسعودي ٨ : ٦٦ ؛ ابن خلكان ١ :

٤٤٨ ؛ طوالع التأسيس بمعالى ابن إدريس في مناقب الشافعي ٧٣ وما بعدها نتيجة الأفكار فيما يعزى إلى الإمام الشافعي عن الأشعار لشهاب الدين أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن العجمي .

١٢ - وينسب إليه حجاب ، يتضمن دعاء رواه عن الرسول ،

وأثقفه لما أراد الخليفة أن يقتله : برلين ٣٩٢ .

١٣ - وصايا : باتنه ٢ : ٤٢٦ رقم ٢٣٩٩ .

١٤ - كتاب السبق والرعى : باتنه ٢ : ٣٤٢ رقم ٢٥٢٧ .

\* \* \*

٢ - أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني . ولد سنة ١٧٥ هـ / ٧٩٤ م ؛

وكان أشهر تلاميذ الشافعي الذين أبدوا مذهبه بمصر ، وتوفي يوم ٢٤ من رمضان

سنة ٢٦٤ هـ / ٢١ من مايو ٨٧٨ م ، ودفن قريباً من مقبرة الإمام بالقرافة

الصفري بسفح المقطم .

١- الفهرست لابن النديم ٢١٢ ؛ الأنساب للسمعاني ٥٢٧ ؛  
تهذيب الأسماء واللغات للنووي (أوربة) ٧٧٥ ؛ ابن خلكان رقم ٩٠ ؛  
طبقات الشافعية لابن السبكي ١ : ٢٣٨ - ٢٤٧ ؛ مرآة الجنان لليافعي  
٢ : ١٧٧ - ١٧٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (دار الكتب)  
٣ : ٣٩ ؛ حسن المحاضرة للسيوطي ١ : ١٣٨ ؛ شذرات الذهب لابن  
العماد ٢ : ١٤١ ؛ التعليقات السنوية ١٨ ؛ الخطط الجديدة لعلی مبارك  
١٣ : ٣٠ ؛ وانظر : Wüstenfeld, *Schaftiten No. 30*

ب :

١ - مختصر من علم الإمام النفيس محمد بن إدريس . ويبحث الغزالي  
على تعلم هذا المختصر في الإحياء (طبع القاهرة ١ : ٣٥) ؛ واستخرج  
منه : خلاصة المختصر (انظر ترجمة الغزالي فيما بعد) . وتوجد قطع من  
المختصر في : جوتا ٩٣٨ ، القاهرة أول ٣ : ٢٧٣ ، القاهرة ثاني ١ : ٥٣٧ ؛  
وفي مكتبة النظام في حيدرآباد ، انظر *JRASB 1917, Proc. CVI, 50* وانظر نسخة جوتا ١٧٦٣ وراجع هيفننج في دائرة المعارف الإسلامية  
(بالألمانية) ٤ : ٨٦٤ .

- ويوجد المختصر المذكور مع زيادات لابن المزني لإبراهيم في :  
دمشق عمومية ٥١ رقم ٣٩٨ .  
- وطبع المختصر على هامش كتاب الأم للشافعي دون الزيادات  
المذكورة .

- وفي : برلين ٤٤٤٢ كراسة من كتاب متأخر بعنوان : مختصر  
المختصر ، يبدو أنه من القرن الخامس (انظر : Kern, *MSOS XI, 260*)  
- وعلى المختصر شرح لمحمد بن أحمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة  
الأزهري (المتوفى ٣٧٠ / ٩٨٠) : المتحف البريطاني ثاني ٣٠٤ - وعلى  
هذا الشرح زيادات لأبي بكر النيسابوري (ستأتي ترجمته) :  
ليبزج ٣٢٠ .

- وشرحه أيضاً أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبرسي  
(المتوفى ٤٥٠ / ١٠٥٨) : القاهرة أول ٣ : ٢٣٩ ، القاهرة ثاني ١ :  
٣٣٧ (مختصر من الصدقات) .

- ويوجد شرح مجهول صاحبه في : توبنجن ١٢١ ؛ دمشق عمومية  
٥١ رقم ٤١٠ .

٢- رسالة : آصفية ٢ : ١٧٢٢ .

- وذكر ابن السبكي ( في الطبقات ١ : ٢٤٥ ) نماذج من كتاب

المقارب له .

• • •

٢ ألف - أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي . ولد سنة ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م ببغداد ، ونشأ بنيسابور ، فطاف البلاد في طلب العلم ، واستوطن سمرقند ، وتوفي فيها سنة ٢٩٥ هـ / ٩٠٦ م .

١- تاريخ بغداد للخطيب ٣ : ٣١٥ - ٣١٨ ، طبقات الشافعية

لابن السبكي ٢ : ٢٠ - ٢٦ .

ب : - استخراج أحمد بن علي المقرئ ( المتوفى ٨٤٥ / ١٤٤٢ )

من أحد كتبه مختصراً عنوانه : قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر ، مع ترجمة له : طبع على الحجر في لاهور ١٣٢٠ هـ .

• • •

٢ ب - أحمد بن محمد بن عبد الله ، سبط الشافعي ، كان ابن بنت

للشافعي تسمى زينب ، ولم تعلم سنة وفاته ، كما اختلف في اسمه .

١ - طبقات الشافعية لابن السبكي ١ : ٢٨٧ .

ب - نسبت إليه منظومة في العقيدة ، توجد في : بنكيبور ١٠ : ٦٤٤

رقم ٤ .

• • •

٣ - أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذرى النيسابوري . أخذ بمصر عن محمد

ابن عبد الله بن عبد الحكم والربيع بن سليمان ، وهما من تلاميذ الشافعي ، فعهده

أبو إسحاق الشيرازي في طبقاته من الشافعية . ولكنه بلغ درجة الاجتهاد المطلق .

وسكن مكة وتوفي بها سنة ٣١٨ هـ / ٩٣٠ م ؛ وقيل سنة ٣٢٤ ، وقيل سنة ٣٠٩

أو ٣١٠ هـ .

١ - طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ١٢٦ - ١٢٩ ؛ مرآة الجنان

لليافعي ٢ : ٢٦١ ؛ الوافي بالوفيات للصفدي ١ : ٣٣٦ ؛ بستان المحدثين ٥٠ ( حيث ينوه على وجه الخصوص بكتابه : الإشراف في مسائل الخلاف وربما كان هو الذي سنذكره رقم ٢ ) ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٤ - ٦ ؛ وانظر :  
 Wüstenfeld, *Schaf'iten* No. 90.  
 F. Kern, *MSOS XI*, 260. وانظر في تحديد وفاته :

ب :

- ١ - كتاب الاختلاف : القاهرة أول ١ : ٢٦٢ ، ٣ : ١٩٣ ، دار الكتب المصرية ٣٧ حديث ؛ وهو كتاب في اختلاف الفقهاء مع تأييد ذلك بالكتاب والسنة والاستشهاد بالفقهاء الأولين وشرح آراء المذاهب المختلفة وتأسيسها ، ثم ذكر رأيه الخاص الذي يوافق به مذهب الشافعي ( انظر : *Schacht I*, 23 ) . والراجع أنه هو كتاب الإجماع ( والإشراف ) آيا صوفيا ١٠١١ ؛ ويسميه ابن السبكي في الطبقات ٢ : ١٢٨ س ٦ كتاب السنن والإجماع والاختلاف وهو كتاب مبسوط ( أما الكتاب الموجود في جوتا ١١٤٩ فهو قسم من كتاب الحلبي للشاشي ، الذي ستأتي ترجمته فيما بعد ؛ انظر *ZDMG* 55, 69, 511 )<sup>(١)</sup> .
- ٢ - كتاب الإشراف على مذاهب أهل العلم : القاهرة ثاني ١ : ٤٩٧ ؛ وهو أجز من الأول ولا يحتوي على تحليل ولا رأى خاص ( انظر : *Schacht II*, 12 ) . والراجع أنه هو .
- ٣ - كتاب الأوساط في السنن والإجماع والاختلاف ، الموجود في آيا صوفيا ١٠٣٤ ( وهو قطعة فقط ) .
- ٤ - تفسير القرآن : جوتا ٥٢١ ( من الآية ٢١ من سورة البقرة إلى الآية ٩٤ من سورة النساء ) .

\*\*\*

- ٤ - أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم الزبيرى من ولد الزبير بن العوام الصحابى المشهور . سكن البصرة ، ثم بغداد ، وكان من أشهر فقهاء زمانه ، وتوفى قبل سنة ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ م .
- ١ - تاريخ بغداد للخطيب ٨ : ٤٧١ ؛ ابن خلكان رقم ٢٢٧ ( ج ١ :

(١) وينسب إليه كتاب المبسوط في القراءات المشر : دمشق عمومية ٧ رقم ٢٦ .

(٢٣٦) ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٢٢٤ - ٢٢٥ ؛ وانظر :  
 Wüstenfeld, *Schaf'iten*, No. 89.  
 ب - له كتاب : شرح الإيمان والإسلام : ميونخ أول ٨٩٣  
 رقم ١٧ .

\* \* \*

٥ - أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري ، المعروف بابن القاص ،  
 وقال السمعاني<sup>(١)</sup> بل اشتهر هو بلقب : القاص ، لأنه كان واعظاً بآمل في  
 طبرستان . وكان أبو العباس الطبري تلميذاً لأبي العباس أحمد بن عمر بن  
 سريج الشافعي مجدد عصره ، المتوفى سنة ٣٠٥ هـ / ١٩١٧ م<sup>(٢)</sup> وتوفي  
 الطبري سنة ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م ، في أثناء سفر قام به إلى طرسوس ، وقيل بل  
 كان قاضياً في طرسوس .

١ - طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ١٠٣ - ١٠٦ ؛ وانظر :  
 Wüstenfeld, *Schaf'iten* 112

ب :

١ - التلخيص في الفروع ، وهو من أعمق وأدق كتب الفقه ،  
 ويتناول أيضاً وجهات النظر المخالفة عند الحنفية : آيا صوفيا ١٠٧٤ .  
 ٢ - دلائل القبلة : بيروت ( انظر لويس شيخو في مجلة المشرق ١٧  
 سنة ١٩١٣ ص ٤٣٩ - ٤٤٢ ) .

\* \* \*

٥ - ألف - وكان من أحدث تلاميذ ابن سريج أبو الحسن أحمد بن  
 محمد بن القطان ، الذي كان من أشهر فقهاء بغداد . وتوفي ابن القطان سنة  
 ٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م .

١ - انظر : Wüstenfeld, *Schaf'iten* 161

(١) انظر : Goldziher, *Atgazalis Streitigkeiten gegen die Batiniten* 78-9.  
 (٢) انظر في ترجمة أبي العباس بن سريج : فهرست ابن النديم ٢١٢ ؛ ابن خلكان رقم ٢٦  
 الإرشاد لياقوت ٦ : ٣٩٠ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنوري (أوردية) ٧٣٩ ؛ النجوم الزاهرة  
 (أوردية) ٢ : ٢٠٣ ، ٢٦٥ ؛ وانظر : Massignon, *Passion d'al-Hallag I*, 165-6.  
 وإلى أبي العباس بن سريج ترجع المسألة السريجية في الطلاق (وسياتي الكلام عنها في ترجمة فخر  
 الإسلام المستظهري أبي بكر الشافعي القفال ، في العصر العباسي الثاني) .



ب : - له كتاب الأحكام لسياق آيات النبي عليه السلام :  
راغب ٩٧١ .

• • •

٦ - أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الشاشي القفال. ولد سنة ٢٩١هـ / ٩٠٤م وتلقى العلم ببغداد ودمشق ، ثم رجع إلى وطنه فأدخل فيه مذهب الشافعي بعد أن كان الناس هناك يتبعون مذهب أبي حنيفة . وجلس للتدريس في نيسابور وبخارى ، ثم قدم مع عسكر خراسان إلى الري سنة ٣٥٤هـ / ٩٦٥م<sup>(١)</sup> ، وتوفي في ذي الحجة سنة ٣٦٥هـ / أغسطس ٩٧٦م .

١ - الأنساب للسمعاني ٣٢٥ ؛ تبين كذب المقرئ لابن عساكر ١٨٢ ؛ ابن خلكان رقم ٥٤٧ ( ١ : ٥٨٠ ) معجم ؛ البلدان لياقوت ٣ : ٢٣٣ ؛ طبقات الشافعية ٢ : ١٧٦ - ١٩٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ : ٥١ - ٥٢ .

ب :

١ - له كتاب الأصول : طبع على الحجر في لكنو ١٢٧٨ هـ ،  
١٨٧٧ م ؛ وفي دهلي ١٣٠٣ هـ .  
- وصنف الله داذا الهندي على هذا الكتاب : إسناد الشاشي ، وطبع في دهلي ١٢٩٣ ، ١٣٠٢ هـ .

٢ - واكتسب القفال شهرة خاصة بالقصيدة الكبيرة التي أنشأها للرد على قصيدة هجائية نظمت بأمر القيصر البيزنطي نقفور فوكاس ( Nikephoros Phokas : 963-979 ) ، ثم أرسلها إلى الخليفة المطيع بالله ( ٩٤٥ - ٩٧٣ م ) ، وفيها يشيد القيصر بانتصار البيزنطيين ( في الاستيلاء على المصيصة وطرسوس سنة ٣٥٢ / ٩٦٣ ) ، وينذر باستيلائه على بغداد عما قريب . وتوجد مخطوطة من هذه القصيدة في فينا ٤٦٤ ؛ مكتبة الإسكندرية ، فهرس الفنون المتنوعة ص ١٧٠ رقم ٦ ؛ وتوجد هذه القصيدة مع قصيدة القيصر البيزنطي في طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ١٧٩ - ١٨٤ ؛ ومعها أيضاً رد آخر على القيصر لأبي محمد علي بن حزم الظاهري

( المتوفى ٤٥٦ / ١٠٦٤ ) .

— وترجم Houdas قصيدة القيصر عند شلومبرجر في :

G. Schlumberger, *Un empereur Byzantin du IXe s., Nicéphore Phocas, Paris* 1890.

— وانظر :

*Mélanges de Géographie et d'orientalisme offerts à M. Gauthier, Paris* 1936.

G. v. Grünbaum, *Arabica I, Roma* 1937, 41/64.

٣ فتاوى أبي عبد الله أحمد المروزي القفال ( هكذا وردت تسميته في الفهرس ، وانظر الأنساب للسمعاني ٤٥٩ : أبو بكر عبد الله بن أحمد القفال المروزي ) : المكتبة السليمانية في إسطنبول ٦٧٥ ، القاهرة ثانی ٥٢٧ : ١ .

• • •

٦ ألف — الحسن بن حرب الحسائي ، كلفه الوزير أبو الحسن أحمد بن محمد السهيلي في حدود سنة ٤٠٠ هـ / ١٠١٠ م أن يصنف :  
كتاب السهيلي في المذهب الشافعي والحنفي ( انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٣ : ٦٣٧ رقم ٧٣٠٠ في فروع الشافعية ) : الإسكندرية ٢٤ فقه الشافعي .

• • •

٧ — أبو الحسن أحمد محمد بن الحاملي الضبي . ولد سنة ٣٦٨ هـ / ٩٧٨ م ببغداد ، وتلقى العلم وباشر التدريس بها ، وتوفى فيها يوم ٢٠ من ربيع الأول سنة ٤١٥ هـ / ١ من يولية ١٠٢٤ م .

١ — طبقات الشافعية لابن السبكي ٣ : ٢٠ — ٢٣ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( أوربة ) ٦٣٨ ؛ وانظر :

Wüstenfeld, *Schaf'iten* 109 C

ب :

١ — كتاب اللباب في الفقه :

١- اختصره أبو زرعة العراقى ( المتوفى ٨٢٦ / ١٤٢٣ ) وستأقى ترجمته فى الكتاب الثالث ) بعنوان : تنقيح اللباب .

ب : - ثم اختصر هذا المختصر شيخ الإسلام زكريا الأنصارى ( المتوفى ٩٢٦ / ١٥٢٠ ) بعنوان : تحرير تنقيح اللباب : كبردج ثالث ٢٧٧ ؛ باريس أول ١٨٩١ ؛ دمشق عمومية ٤٧ رقم ٢٥٢ - ٢٥٥ ؛ مكتبة الخالدى بالقدس ٢٦ ، ١٦ .

- وشرح شيخ الإسلام أيضاً مختصره المذكور بعنوان : تحفة الطلاب جونا ٩٨٤ - ٩٨٥ ؛ باريس أول ١٠٣٨ - ١٠٤٠ ؛ لاندبرج ٦٥٦ ؛ باتافيا ملحق ٤٣٨ - ٤٤٠ ؛ مكتبة هاويت ٧٦ ؛ فيض الله ١٣٢ .  
وعلى هذا الشرح الحواشى والتعليقات الآتية :

- حاشية محمد بن أحمد الشوبرى ( المتوفى ١٠٦٩ / ١٦٥٩ ) وانظر : خلاصة الأثر فى أعيان القرن الحادى عشر للمجى ٣ : ٣٨٥ ؛  
Wüstenfeld, die Familie Muh. 59, n. 40 : برلين ٤٤٩٩ .

- حاشية عبد البر بن عبد الله الأجهورى ( المتوفى فى حدود ١٠٧٠ / ١٦٥٩ ) : باتافيا ملحق ٤٤٥ ؛ الإسكندرية ٤٢ فقه شافعى .  
- حاشية المدابغى ( المتوفى ١٠٧٠ / ١٦٥٩ ) : الإسكندرية ٢٠ فقه شافعى .

- حاشية القليوبى : الإسكندرية ١٩ فقه شافعى .  
- حاشية عبد الله بن حجازى الشرقاوى ( المتوفى ١٢٢٧ / ١٨١٢ ) :  
باتافيا ملحق ٤٤١ - ٤٤٤ ؛ وطبعت فى جزأين ببولاق ١٢٧٤ ، ١٢٨٦ ؛  
١٢٩٨ ؛ وفى القاهرة ١٣٠٥ ، ١٣١٩ . هـ .  
- وذكر آلورد حواشى أخرى ( فى برلين ٤٤٥٠ ) .

ج - وشرح كتاب اللباب نفسه عبد الرؤوف المناوى ( المتوفى ١٠٣١ / ١٦٢٢ ) : باريس أول ١٠٤٦ ( قطع منه ) .  
٢ - المغنى بمذهب الشافعى : نسخة كتبت ٤٨٨ / ١٠٩٥ :  
برلين ١٤٠٩ Oct. ؛ القاهرة ثانى ١ : ٥٠٣ ؛ الإسكندرية ١٨ فقه شافعى .

• • •

٨ - أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبرى اللالكائى ( ومعنى

النسبة : صانع النعال ) . كان محدثاً وفقهياً ببغداد ، ثم انتقل إلى الدينور فأدركه  
أجله بها يوم ٦ من رمضان سنة ٤١٨ هـ / ١١ من أكتوبر ١٠٢٧ م .

١ - تاريخ بغداد للمخطيب ١٤ : ٧٠ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣

Wüstenfeld, *Geschichtschr.* ١٧٧.

٤٥٦

ب :

١ - حجج أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة : ليبزج ٣١٨ ، ١ .

٢ - كرامات أولياء الله : ليبزج ٣١٨ ، ٢ .

٣ - شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة

وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم والخالفين لهم من علماء الأمة :

الظاهرية بدمشق ٣٧ ، ١٢٤ ، ٣ .

\* \* \*

## د - مذاهب أخرى أقل شهرة<sup>(١)</sup>

- ١ - كان يحيى بن آدم بن سليمان من محدثي القرنين الثاني والثالث للهجرة ، وكان مجتهداً في الفقه غير تابع للمذهب معين . وتوفى سنة ٢٠٣ هـ / ٨١٨ م .
- ١ - الفهرست لابن النديم ٢٢٧ ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنووي (أوربة) ٦٢٠ ؛ تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٥٨ ؛ الحفاظ للسيوطي ٧ : ٣٤ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي (الطبعة الأولى) ١ : ٣٣٠ .
- ب : - له كتاب الخراج : باريس أول ٦٠٣٠ .
- ونشره جونبول في ليدن ١٨٩٦ :

*Le Livre de l'impôt foncier, publié d'après le ms. unique appartenant à Charles Schefer (Paris 6030) par Th. W. Juynboll, Leide 1896.*

ونشر أيضاً بالقاهرة ١٣٤٧ هـ . وانظر أطروحة للدكتوراه في هذا الكتاب من عمل فرانتس پفاف :

*Franz Pfaff, Kritische Untersuchungen zu dem Grundsteuerbuch des J. b. A. (Diss. Erlangen) Berlin 1917.*

\* \* \*

١ ألف - أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي . ولد في بعلبك سنة ٨٨ هـ / ٧٠٧ م ؛ وأصله من عرب اليمن . أخذ عن عطاء بن أبي رباح مفتي مكة المتوفى سنة ١١٥ هـ / ٧٣٣ م ، والزهرى المتوفى سنة ١٢٤ هـ / ٧٤٢ م ؛ وغيرهما . وأخذ عنه سفيان الثوري ومالك بن أنس . وبعد أن جال في البلاد لطلب العلم رجع إلى وطنه فسكن بيروت ومات فيها سنة ١٥٧ هـ / ٧٧٤ م ولا يزال قبره مشهوراً بها إلى الآن .

(١) انظر في هذا الباب : طبقات الحنابلة لابن أبي عمير طبع القاهرة ١٣٤٧ طبع دمشق ١٣٥٠ ، ومختصر طبقات الحنابلة لجميل أفندي الشطبي طبع دمشق ١٣٣٩ هـ ؛ ومختصر طبقات الحنابلة لكمال الدين الفزري طبع القاهرة .

وقد نشر تلاميذ الأوزاعي مذهبه في الشام والمغرب إلى الأندلس ، حتى غلب فيما بين المائة الثالثة والرابعة أصحاب الشافعي في الشام وأصحاب مالك في المغرب .

١ - طبقات ابن سعد ٧ : ق ٢ ص ١٨٥ ؛ المعارف لابن قتيبة ( طبع فستنفلد ٢٤٩ ) ؛ تاريخ الطبري ( أوربة ) ٢ : ٢٥١٤ ؛ مروج الذهب للمسعودي ٦ : ٢١٣ ؛ فهرست ابن التديم ٢٢٧ ؛ الأنساب للسماعى ٥٣ ؛ ابن خلكان رقم ٣٣٤ ( ١ : ٣٤٦ ) ؛ تهذيب الأسماء واللغات للنورى ( أوربة ) ٣٨٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ١ : ٦٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١ : ١٤١ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ٩٨ - ١٠١ ؛ وانظر : محاسن المساعي في مناقب الأوزاعي ( مجهول مؤلفه الذى صنفه سنة ٨٥٠ / ٤٤٦ ) : برلين ١٠٢٠ ؛ مكتبة أمير على ٢٥٧٠ ؛ ونشره شكيب أرسلان في القاهرة ١٣٥٢ هـ ، وانظر فيه : O. Spies ZS X, 189-213 ؛ وانظر في الأوزاعي أيضاً :

Wensinck, *EI I*, 545 ؛ (بالألمانية) ؛ Heffening, *Fremdenrecht* 148.  
Barthold, *Der Islam XVIII*, 1929, 244.

ب : له كتاب السير ، وهو يتناول أحكام الجهاد والقتال ، يوجد في كتاب الأم للشافعي ٧ : ٣٠٣ وما بعدها ( وتوجد أقسام أخرى منه في ج ٢ : ٢٦ ، ٢٩٢ ) ، رواه موسى بن أعين ( انظر مناقب الشافعي لابن حجر العسقلاني طبع بولاق ١٣٠١ هـ ص ٧٨ ) . والخطوط الأصلية لهذا الكتاب ترجع إلى أبي حنيفة ، وقد ناقضها الأوزاعي ، ثم ناقضه أبو يوسف ثم ناقض الجميع أخيراً الشافعي .

\* \* \*

٢ - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الدهلي . ولد ببغداد في ربيع الآخر سنة ١٦٤ هـ / ديسمبر ٧٨٠ م ؛ وبدأ يسمع الحديث في بغداد أيضاً وهو ابن خمس عشرة سنة ، ولما بلغ العشرين أخذ يطوف بالبلاد في طلب العلم ، ثم رجع إلى بغداد فأخذ عن الشافعي في المدة ١٩٥ - ١٩٧ هـ / ٨١٠ - ٨١٢ م .

ولما أمر المأمون أهل العراق أن يتبعوا المعتزلة في القول بخلق القرآن أبي أحمد ابن حنبل أن يطيعه ، فأمر الخليفة واليه ببغداد إسحاق بن إبراهيم الخزازي أن يمتحنه ، وكان ذلك ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م ، فأسر أحمد وأمر به إلى طرسوس ، وكان الخليفة قد سافر إليها ، فأت الخليفة قبل وصول أحمد ، فسجنوه زماناً بالرقعة ثم أعادوه إلى بغداد ، فبقى في السجن إلى أن توفي المعتصم سنة ٢٢٧ هـ / ٨٤٢ م . فلما أفضت الخلافة إلى المتوكل سنة ٢٣٢ هـ / ٨٤٦ م ، حمل الناس على مذهب أهل السنة والجماعة ، وأكرم أحمد بن حنبل ، وظل أحمد موضع الإجلال والإكرام إلى أن توفي يوم ١٢ من ربيع الأول سنة ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م .

وتبع مذهب أحمد بن حنبل كثير من الناس في العراق والشام والحجاز إلى المائة التاسعة ، ولم يزل لهذا المذهب أتباع بعد ذلك حتى جده محمد بن عبد الوهاب وبعث فيه نسيمات غضة من الحياة في نجد .

١- تاريخ بغداد للخطيب ٤ : ٤١٢ - ٤٢٣ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ : ٣٩ - ٤٨ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٣ - ١١ ؛ مرآة الجنان لليافعي ٢ : ١٣٢ - ١٣٤ ؛ طبقات الشافعية لابن السبكي ١ : ١٩٩ - ٢٢١ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ١٨ - ١٩ ؛ التهذيب لابن حجر ١ : ٧٢ - ٧٦ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٦ - ٩٨ ؛ ضحى الإسلام لأحمد أمين ٢ : ١٢١ - ١٢٣ ، ٢٣٤ - ٢٣٧ ؛ وانظر : محنة أحمد بن حنبل لابن أخيه حنبل بن إسحاق بن حنبل في المكتبة الظاهرية بدمشق ص ٢٦٥ ؛ مكتبة أحمد تيمور ٢٠٠٠ تاريخ ( انظر : Schacht II, 7 ) ؛ وكتابه : مناقب الإمام أحمد بن حنبل ( طبع بمطبعة الخانجي في ٥٥٠ ص ، دون تاريخ ) ؛ وكتاب مناقب الإمام أحمد بن حنبل لشيخ الإسلام محمد بن محمد بن أبي بكر : رامبور ١ : ٦٧١ رقم ٣٧ ؛ كتاب تاريخ عدن لأحمد بن مخزوم ( طبع Loefgren ) ٢ : ١٣ - ١٤ ( وذكر أنه ورد إلى عدن في طلب العلم ) ؛ وانظر : Wüstenfeld, Schaf'iten, ١٣ وانظر أطروحة الدكتوراه التي كتبها باتن في أحمد بن حنبل ومحنته :

W. M. Patton, *A. b. H. and the Mihna, a contribution to the biography of the Imam and to the history of the Muhammadan inquisition, called the Mihna 218-34 H (Diss.) Heidelberg 1897.*

I. Goldziher, *ZDMG* 62, 1 ff. : وانظر أيضاً :  
*EI I*, 199. (بالألمانية)

ب :

١ - مسند أحمد بن حنبل ، رواه وكتبه ابنه عبد الله ( انظر فيه الحفاظ للسيوطي مختصر تذكرة الحفاظ للذهبي ٢ : ٢٣٧ ) ، مع زيادات لأبي بكر القاطمي ( انظر بستان المحدثين ٢٩ ) : برلين ١٢٥٧ ؛ جاريت ١٣٦٥ ؛ آيا صوفيا ٨٩٠ - ٨٩٣ ؛ داماد إبراهيم ٣٨٩ - ٣٩٣ ؛ كوبريلي ٤١١ ؛ باتنه ١ : ٦٠ رقم ٦٠٨ - ٦١٢ ، ٢ : ٥٠٣ رقم ٢٧٠٢ - ٢٧٠٤ ؛ بريل هوتسما ثانياً ٧٠٢ ؛ مكتبة جامع الزيتونة ٢ : ١٩٥ ؛ القاهرة ثانياً ١ : ١٤٧ ؛ مكتبة أحمد تيمور ٣٣٥ حديث ( انظر : *Schacht I*, 16 ) ؛ دمشق عمومية ٢٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٣ ؛ موصل ١٩٥ ، ٨٦ .  
 - وطبع في القاهرة ١٣١١ هـ في ٦ أجزاء ، وانظر بحث هارتمان في رواة الطبقة الأولى في مسند أحمد :

M. Hartmann, *Die Tradenten erster Schicht im M. des A. b. H. MSOS IX*, 148-176.

I. Goldziher, *ZDMG* 50, 465/506. : وانظر أيضاً :

- وتوجد أقسام متفرقة منه في مسند الشاميين : برلين ١٢٥٩ ؛ كوبريلي ٤١٢ - ٤١٦ ( برواية أبي زرعة المتوفى ٢٧٦ / ٨٨٩ وانظر طبقات الحفاظ للسيوطي ٩ : ٧٨ ، أو هو كتاب مستقل لتلميذه المذكور ) .

- ويوجد مسند عبد الله بن عمر ( من مسند أحمد ) : برلين ١٢٦٠ ؛ ومسند الكوفيين : جوتا ٥٨٩ ؛ ومسند أبي سعيد الخدري : كوبريلي ٤٢٤ - ٤٢٥ .

- وانظر في مسند أحمد : خصائص مسند أحمد بن حنبل ، لأبي موسى محمد بن عمر بن أحمد المدني ( المتوفى ١١٨٥ / ٥٨١ وانظر طبقات الشافعية لابن السبكي ٤ : ٩٠ ) : برلين ١٢٥٨ ؛ وطبع في القاهرة



١٣٤٢ ، ١٣٤٧ هـ (ويليه : المصعد الأحمد في ختم مسند الإمام أحمد لابن الجزرى) .

— ورتب مسند أحمد على أبواب البخارى علاء الدين أبو الحسن على ابن الحسين بن عروة المشرقى الدمشقى المكنى بابن زكنون ( فى النصف الثانى من القرن الثامن الهجرى ) بعنوان : الكواكب الدرارى فى ترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخارى : يوجد الجزء الأول منه فى توينجن ٩٩ .

— ورتب مسند أحمد على حروف المعجم أبو بكر محمد بن أبى محمد عبد الله المقدسى الحنبلى : القاهرة ثانى ١ : ٩٦ .  
— وانظر : غاية المقصد فى زوائد المسند ، لنور الدين أبى الحسن على بن أبى بكر بن سليمان الهيثمى المتوفى ٨٠٧ : ١٤٠٤ ) : الإسكندرية ٣٧ حديث .

— وشرح المسند من الوجهة اللغوية جلال الدين السيوطى ( المتوفى ٩١١ / ١٥٠٥ ) بكتاب : عقود الزبرجد : المتحف البريطانى أول ١٨٩ ، دار الكتب المصرية ٦١٢ حديث .

٢ — كتاب السنة ، موصل المعتقد إلى الجنة ، وهو من نوع كتب العقيدة : برلين ١٩٣٧ ، باتنه ٢ : ٣٠٥ رقم ٢٧٠٠ .

— وله عقيدة فى قالب رسالة إلى مسدد بن مسرهد البصرى ( انظر طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٤٨ — ٢٥٠ ) : مكتبة أحمد تيمور ٣٥٤ حديث ؛ بوهار ٢٦٧ ، ٢ ، وطبعت على الحجر فى الهند ( انظر : Schacht I, 16 ) .

٣ — كتاب فى الزهد ، وهو حكم وأقوال من كلام أهل التقى والورع ، دون إسناد : برلين ٣١٥٦ ، دمشق ٣٤٠ حديث ؛ وراجع خزائن الأدب ١ : ٣٤١ س ١٥ ( كتاب الزوائد فى الزهد ) .

٤ — كتاب الصلاة وما يلزم فيها . وهو ينكر على من يسبقون الإمام فى الصلاة بالركوع والسجود ، أو يرفعون أصواتهم إلخ : برلين ٣٥٦٧ ؛ المتحف البريطانى أول ٩٠٠ رقم ٣ ، رامبور ٢ : ١٧٦ ( بعنوان : الرسالة السنية فى الصلاة ) ، مكتبة أحمد تيمور ٦٨٤ فقه ؛ وطبع على الحجر فى بومباى ١٣١١ ؛ وفى القاهرة ١٣٢٣ هـ ، كما طبع ضمن : مجموعة الحديث النجدية ، فى القاهرة ١٣٤٠ هـ ص ٤٤٥ — ٤٧٧ ( انظر : Schacht II, 8, ZS VI, 207 ) .

- ٥ - قصيدة في الموت واليوم الآخر : برلين ٧٥٣٩ ، ١ ؛ وقصيدة أخرى في الخضوع لله لا للناس : برلين ٧٥٣٩ ، ٢ .
- ٦ - كتاب الورع والإيمان : طبع في القاهرة ١٣٤٠ هـ .
- ٧ - كتاب الرد على الزنادقة والجهمية : المتحف البريطاني ثاني ١٦٩ ؛ الظاهرية بدمشق ٣٧ ، ١١٦ ، ١ ، قوله ١ : ١٨٤ .
- ونشره قوام الدين بالتصوير الفوتوغرافي مع ترجمة تركية عن مخطوط رثن كيوشك ٥١٠ بعنوان : « إمام أحمد بن حنبل » في مجموعة : إلهيات فكك . مجموعتي II, No. 5/6 سنة ١٩٢٧ ص ٢٧٨ - ٣٢٧ ؛ وانظر : Massignon, *Textes* 210
- ٨ - كتاب العلل والرجال : آيا صوفيا ٣٣٨٠ ( انظر : *Isl.* 17, 249 ) ؛ الظاهرية بدمشق ص ٢٣٢ ( كتاب علل الحديث ) .
- ٩ - كتاب الأشربة : الظاهرية بدمشق ٤٠ ، ١٣٢ ، ١ .
- ١٠ - مسائل أبي عبد الله أحمد بن حنبل ، وهي أجوبة على بعض مسائل الفقه برواية أبي داود السجستاني : الظاهرية بدمشق ٣٣٤ حديث ( وانظر خلاصة تهذيب الكمال للخزرجي ص ٢ س ١١ ) ؛ *Isl.* 17, 250 ؛ *God. Sim.* 35 برلين - وهناك رواية أخرى يوجه فيها ابنه عبد الله المسائل المذكورة إليه : مكتبة أحمد تيمور ٥١١ فقه ( انظر :
- Schacht I*, 15) ؛ الظاهرية بدمشق ١٠٥٣-٣ ( انظر *Schacht III*, 10, A ) - ورواية ثالثة لمسائل أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم ( المتوفى ٢٣٨ / ٨٥٢ ) رواها إسحاق بن منصور المروزي ( المتوفى في ٢٠ من جمادى الآخرة ٢٥١ / ١٩ من يولية ٨٦٥ في نيسابور ، وانظر طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٧٤ - ٧٥ ) : الظاهرية بدمشق ٥٥ ، ٨٣ ( انظر : *Schacht III*, 10 B ) .
- ١١ - جزء في أصول السنة : الظاهرية بدمشق ٥٩ توحيد .
- ١٢ - فضائل الصحابة : يني ٨٧٨ ( انظر كتاب فايسفيلر عن مکتبات إستانبول ٧٤ ) ؛ ونسب خطأ في دفتر القهارس إلى محمد بن أحمد البخاري .
- وذكر ابن أبي يعلى في الطبقات ٤ ( أسفل ) كتاباً لأحمد بن حنبل في تفسير القرآن .

٣١٣

٣ ألف - وولد ابنه أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل سنة ٢١٣ هـ / ٧٢٨ م ؛ وتوفى يوم ٢١ من جمادى الآخرة سنة ٢٩٠ هـ / ٢٣ من أبريل ٩٠٣ م .

١ - طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٣١ - ١٣٤ ؛ الحفاظ للذهبي

٢ : ٢١٢ .

ب :

١ - كتاب السنن ، فى الرد على المعتزلة والجهمية وفرق أخرى :

بنكيبور ١٠ : ٤٩١ .

٢ - مسند الأنصار : دمشق عمومية ٢٤ ، ٣٣٦ .

\* \* \*

٣ ب - ولم يبق من مصنفات الحنابلة فى القرنين الثالث والرابع إلا قليل ، ومن ذلك :

١ - أحمد غلام خليل . كان فقيهاً وواعظاً ببغداد ، وتصوف تصوفاً حسناً ، فحارب أهل البدع والمعاصى ، وحمل على الخوارج والزنادقة ، مثل أبى حمزة المتوفى سنة ٢٦٩ هـ / ٨٨٢ م ؛ والنورى المتوفى سنة ٢٩٥ هـ / ٣٠٧ م .  
وتوفى غلام خليل سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م .

له كتاب : شرح السنة : الظاهرية بدمشق ، مجموعة ١٣ ؛ وانظر :

Massignon, *Textes* 213.

\* \* \*

ب - أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال البغدادى ، المتوفى يوم ٢ من ربيع الآخر سنة ٣١١ هـ / ٢١ من يولية ٩٢٣ م .

١ - طبقات الحنابلة لابن أبى يعلى ٢٩٥ - ٢٩٧ ؛ تاريخ بغداد

للخطيب ٥ : ١١٢ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٧ ؛ شذرات الذهب ٢ : ٢٦١

ب :

١- كتاب الجامع لعلوم (أو : المسند من مسائل) أحمد بن حنبل (انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٢ : ٥٧٠) : المتحف البريطاني ثا' ١٦٨ .

٢- الأمر بالمعروف : دمشق عمومية ٢٢ رقم ٢٤٥ .

٣- طبقات أصحاب أحمد بن حنبل : الظاهرية بدمشق ص ٢٦٥ .

٤- كتاب السنة : روى عنه أحمد بن تيمية في مجموعة الرسائل الكبرى ١ : ٤١٠ .

\* \* \*

ج- أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الخرق . خرج من بغداد لما ظهر سب الصحابة وأودع كتبه ، فدخل دمشق ، فأنكر بها منكرأ ، فضرب فكان موته بذلك . وتوفى سنة ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م وكان ، حينما خرج من بغداد قد أودع كتبه في دار في درب سليمان ، فاحترقت الدار التي كانت فيها ، واحترقت الكتب أيضاً ، ولم تكن قد انتشرت بين الناس ، ما عدا كتاب المختصر في الفقه ، فإنه كان قد عرف واشتهر من قبل .

١- تاريخ بغداد للخطيب ١١ : ٢٣٤ ؛ طبقات الحنابلة لابن

أبي يعلى ٣٣١ - ٣٣٢ ؛ الأنساب للسمعاني ١٩٥ (وعنه : التعليقات السنوية

٤٠) ؛ ابن خلكان رقم ٤٦٥ (٥٠٣) ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى

(دار الكتب) ٣ : ٢٨٩ .

ب : - كتاب المختصر في الفقه : برلين ٤٦٦٣ رقم ٩ ؛ القاهرة

أول ٣ : ٢٩٨ ؛ القاهرة ثاني ١ : ٢٥٢ .

- وشرح كتاب المختصر المذكور القاضي أبو يعلى محمد بن الحسين

الفراء (المتوفى ٤٥٨ / ١٠٦٦) : دمشق عمومية ٥٤ رقم ٥٧ - ٥٨ .

- وشرح المختصر أيضاً عبد الله بن أحمد بن قدامة (المتوفى ٦٢٠ /

١٢٣٣) بكتابه : المغني ؛ القاهرة أول ٣ : ٢٩٨ ؛ وطبع هذا الشرح

في القاهرة سنة ١٣٤١ - ١٣٤٨ مع شرح عبد الرحمن بن قدامة على

كتابه «المفتع» .

\* \* \*

د- أبو عبد الله الحسن بن حميد (أو حامد) بن علي البغدادي . كان يتتدئ في مجلسه بإقراء القرآن ، ثم بالتدريس ، ثم ينسخ بيده ويقتات من أجره على ذلك . وقد ناظر أبا حامد الإسفراييني في وجوب الصيام ليلة الغمام ، في دار الإمام القادر بالله ؛ بحيث يسمع الخليفة الكلام ، فخرجت الجائزة السنية له من أمير المؤمنين ، ولكنه ردها مع حاجته إلى بعضها فضلاً عن جميعها ، تعففاً وتزهماً . وكان كثير الحج ، وتوفى بقرب واقصة ، وهو راجع من الحج ، سنة ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م .

١ - طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٣٥٩ - ٣٦١ .

ب- له كتاب : تهذيب الأجوبة (عن مسائل الفقه) : برلين ٤٧٨٤ .

\* \* \*

هـ- عبيد الله بن محمد بن حمدان المكبري ، المكنى بأبن بطة . ولد يوم ٤ من شوال سنة ٣٠٤ هـ / ١ من أبريل ٩١٧ م ؛ وطاف البلاد في طلب العلم ، فلما رجع من الرحلة لزم بيته بعكبرا أربعين سنة ؛ وتوفى فيها يوم ١٠ من المحرم سنة ٣٨٧ هـ / ١٥ من أكتوبر ٩٩٧ م .

١- تاريخ بغداد للخطيب ١٠ : ٣٧١ - ٣٧٥ ؛ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٣٤٦ - ٣٤٩ ؛ كتاب الملوك للذهبي (طبع القاهرة ١٣٢٢هـ) ٢٩٧ - ٢٩٨ .

ب :

١- الإبانة بأصول الديانة : رامبور ١ : ٥٩ رقم ١ - وهو = شرح الإبانة على أصول السنة عن الفرقة الناجية : الظاهرية بدمشق مجموعة ٦٤ (دمشق عمومية ٦٣) ؛ وانظر : Massignon, *Textes* 220 (وسماه خطأ : ابن بطاح) - وهو أيضاً = الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية : مانسستر ٧٠ (مع تاريخ خاطئ ، انظر : *ZS X*, 230)

\* \* \*

و- علي بن أبي الحسن علي بن شكر بن أحمد بن شكر . توفي بعد سنة ٤١٨ هـ / ١٠٢٣ م .

له : شرح اعتقاد أحمد بن حنبل ، وهو ينقل فيه عن كتاب السنن لهبة الله اللالكائي ( انظر : فقهاء الشافعية رقم ٨ ) : المتحف البريطاني ثاني ١٧٠ وانظر هل هو = كتاب اعتقاد أهل السنة ، المجهول مؤلفه : برلين ١٩٣٧ .

- وهناك : كتاب الاعتقاد المروي عن الإمام أحمد بن حنبل ، لأبي الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي ( المتوفى ٤١٠ / ١٠١٩ ) ولعله أصل كتاب ابن شكر المذكور . ( انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٥ : ٤٥ ، طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١٦٧ ق ) .

• • •

٤- أبو سليمان داود بن علي بن خلف الأصبهاني الظاهري . ولد في حدود سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م بالكوفة . وأخذ العلم عن أشهر المحدثين والفقهاء والمتكلمين ببغداد في عصره ، ثم رحل إلى نيسابور ، فسمع من إسحاق بن راهويه ، ثم استوطن بغداد ، واشتهر بالتدريس والعلم ، وتوفى في رمضان سنة ٢٧٠ هـ / مارس ٨٨٤ م .

وكان داود الظاهري يتبع في أول أمره مذهب الشافعي ، ثم اجتهد فأسس مذهب أهل الظاهر . وقد كان الشافعي يدافع الرأي الذي جعله أبو حنيفة أصلاً مستقلاً من أصول الفقه ، وبني حجة الرأي والقياس على التوفيق بينهما وبين الأصول المنصوصة . فلم يقتصر داود على إنكار القياس والرأي ، بل أنكر كذلك التقليد لأحد الأئمة ، وبني الأحكام على ظاهر الكتاب والسنة .

وقد وجد مذهب داود الظاهري أتباعاً كثيرين في المائة الرابعة للهجرة بالعراق وعمّان ، وفارس وبلاد السند ، ولا سيما بين المتصوفة الذين وجدوا فيه تحريراً لهم من قيود كثيرة اشترطتها المذاهب الأخرى في أداء الفرائض . ولكن هذا المذهب لم يقدر له البقاء طويلاً في بلدان المشرق ، ولم يبق من مصنفات داود وتلاميذه

إلا القليل . أما في المغرب ، والأندلس على وجه الخصوص ، فقد تبعه كثير من الفقهاء المتحمسين له في القرن الرابع ، وألّفوا فيه مختلف الكتب ، وسرّجهم إليهم فيما بعد .

١- الفهرست لابن النديم ٢١٦ - ٢١٧ : تاريخ بغداد للمخطيب  
٨ : ٣٦٩ - ٣٧٥ ، طبقات الشافعية لابن السبكي ٢ : ٤٢ - ٤٨ ؛  
مرآة الجنان لليافعي ٢ : ١٨٤ - ١٨٥ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي  
( دار الكتب ) ٣ : ٤٧ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ١٥٨ ؛  
وانظر :

J. Goldziher, *Die Zahiriten, ihr Lehrsystem und ihre Geschichte, Beitrag zur Geschichte der Muhammedanischen Theologie, Leipzig 1884.*

ب : انظر : رسالة داود الظاهري : طبعت في دمشق ١٩٣٠ م .

\* \* \*

٤ ألف - ابنه : أبو بكر محمد بن داود ( انظر : الباب السادس أدب السمر المنشور وكتب الثقافة العامة رقم ٤ ب ص ١٣٦ من هذا الجزء ) .

\* \* \*

٤ ب - أبو بكر أحمد بن محمد بن عمرو النبيل ، المعروف أيضاً بأبي عاصم الضحاك ، الشيباني الظاهري . سكن البصرة ، وضاعت كتبه في فتنة الزنج ، وتولى القضاء بعد ذلك ست عشرة سنة في أصبهان ، وتوفي سنة ٢٨٧ هـ / ٩٠٠ م .

١ - الأنساب للسمعاني ٥٥٣ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢ : ٩٥ ؛  
ب :

١ - كتاب الديات . القاهرة ثلث ١ : ٥٥١ ؛ وطبع بالقاهرة ١٣٢٣ هـ (سركيس ١٣٢٠ هـ) .  
٢ - كتاب الأوائل : الظاهرية بدمشق ص ٣ .

\* \* \*

٥ - ولم يقو أيضاً على البقاء مذهب الفقه الذى أسسه أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى ( انظر الباب الخامس : التاريخ ، تاريخ الأمم والدول رقم ٤ ) ، فغلبت المذاهب الأربعة المشهورة على ذلك المذهب .

ولكن مذهب الطبرى وجد فى القرن الرابع الهجرى من يمثله ، وهو : أبو الفرج المعافى ابن زكريا بن يحيى بن طرارة الجربرى النهروانى . ولد يوم ٧ من رجب سنة ٣٠٥ هـ / ٢٥ من ديسمبر ٩١٧ م ، وقيل سنة ٢٠٣ هـ / ٩١٥ م ؛ ولم يقتصر على دراسة الفقه والتبحر فيه ، بل اشتغل أيضاً بالأدب والنحو ، وكان من تلاميذ نفلويه . وتولى القضاء بباب الطاق فى الجانب الشرقى من بغداد ، وتوفى يوم ١٢ من ذى الحجة سنة ٣٨٠ هـ / ١٤ من نوفمبر سنة ١٠٠٠ م .

١ - تاريخ بغداد للخطيب ١٣ : ٢٣٠ - ٢٣١ ؛ نزهة الألباء لابن الأثير ٤٠٣ - ٤٠٦ ؛ ابن خلكان رقم ٦٩٧ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣ : ٢١٧ - ٢١٨ ؛ الإرشاد لياقوت ٧ : ١٦٢ - ١٦٤ ؛ وينعت ابن عساكر كثيراً فى تاريخ دمشق بالنحوى الأديب ، مثل ٤ : ٤٤١ س ٦ ، ٥ : ٦٥ س ١٣ ، ٢٤١ س ١٨ ؛ وانظر : هلال الصابى ( نشر آمدن آمدروز ) ٤٠٣ س ٩ ؛ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( أوربة ) ٥٨٠ س ١٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٤ وانظر أيضاً :

G. Flügel, *Gramm. Schulen d. Araber* 245/6.

وانظر : *Ecol. Abbas. Cal. III, 375*

ب : - له كتاب المجلس الصالح الكافى والأنيب الناصح الصابى ، وهى مجالس مائة ، يبنى كل مجلس منها عادة على قصة ، أو حديث نبوى أو أثر ، ثم يعلق على ذلك بالشرح اللغوى والموضوعى مع الاستعانة بالشواهد والأمثال ( انظر كشف الظنون لحاجى خليفة ٢ رقم ٤١٤٤ ؛ الطبعة الثانية ١ : ٥٩٣ ) ؛ برلين ٨٣٢٥ ؛ باريس أول ٣٨٤٧ - ٣٨٤٩ جاريت ١٣٦٩ ، كبردج - برستون ٥٠ ؛ داماد إبراهيم ٢٨٢ ( انظر : *ZDMG XIII, 621* ) ؛ الظاهرية بدمشق ٨٠ ( عمومية ٨٦ ) ، ٣٠ جزء ٣ .

- ومنه مختصر فى : جوتا ٨٦٤ رقم ٢ .

- وينقل عنه ابن السراج كثيراً فى مصارع العشاق ، مثل ص ٣٤٩

س ١٣ .



## هـ - مذاهب (١) الشيعة (٢)

بدأت الشيعة تستقل ؛ وتنفرد بمذاهبها الخاصة عن الجماعة ، الإسلامية ،

(١) راجع في هذا الباب :

ا - بيان مذاهب الشيعة للجاحظ ، ضمن مجموعة رسائل ، القاهرة ١٣٢٤ هـ ، ص ٧٨ وما بعدها .

ب - فرق الشيعة لأبي الحسن بن موسى النوبختي ( ستأق ترجمته في باب العقائد ) ، نشره رقر في : *Bibl. Isl. IV, 1931.*

ج - *Tuys List of Shy'ah Books and 'Alam al-hodas (M. b. al-Faid al-Kasani, Notes on Shyah Biography, ed. by Dr. A. Sprenger and Mawlawy Abdalhaqq, Bibl. Ind. No. 60, 71, 91, 107, 1833-5.*

د - الفهرس ، تأليف شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، المتوفى سنة ٤٦٠ هـ ؛ صححه وعلق عليه العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم ، النجف ١٣٥٦/١٩٣٧ وهو طبعة جديدة للكتاب السابق .

هـ - وصنف منتخب الدين بن عبيد الله بن حسن بن حسين بن بابويه القمي ( في النصف الثاني من القرن الخامس ، وانظر كشف الحجب للكتوري رقم ٢٢٥٠ ) ذبلا لفهرس الطوسي .

- ويوجد فهرست أسامى علماء الشيعة - عن نسخة من ذلك اللبيل - في كتاب الإجازات للنوري الطبرسي ( في حدود سنة ١٢٩٦/١٨٧٨ ) ، المطبوع على الحجر في الهند ١٣١٥ هـ ، وقيل الجزء ٢٥ من كتاب بحار الأنوار لمحمد باقر المجلبي المطبوع على الحجر في طهران .

و - الكتاب المستطاب المسمى بمعرفة أخبار الرجال ( من الشيعة الإمامية ) ، لأبي عمرو أحمد ابن عمر بن عبد العزيز الكشي ( المتوفى في حدود سنة ٣٠٠/٩١٢ ) : طبع في بوباي ١٣١٧ هـ - ومنه قطع في المتحف البريطاني ثاني ٦٣٣ .

ز - كتاب الرجال لأبي العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي ( المتوفى ٤٥٠ / ١٠٥٨ ) : طبع على الحجر في بوباي ١٣١٧ هـ .

ح - فهرست أسماء مصنفي الشيعة للمؤلف السابق : المتحف البريطاني ( براون ) ٧٧١٧ المتحف البريطاني ثالث ٣٤ وكناه : ( أبا الحسن ) .

ط - منبج المقال في تحقيق أحوال الرجال لمحمد بن علي الاسترآبادي : طبع على الحجر في طهران ١٣٠٧ هـ

في وقت متأخر بعض الشيء . وقد كانت عواطف الحب والميل إلى العلويين منتشرة في كل مكان بالعالم الإسلامي في أثناء القرون الأولى للهجرة ، وهذه العواطف لذاتها ، ما دامت لم تنحرف نحو الغلو والتطرف ، لم تكن تهدد الإيمان الصحيح الصادق في نفوس من يستشعرونها . وكان هؤلاء المنتشعون المعتدلون يمتثلون ، مثل أهل السنة تماماً ، على الحديث والآثار إلى جانب القرآن في الأحكام والتشريع ، وإن كان الغالب عندهم هو تفضيل الأحاديث المروية عن طريق أهل البيت ، كما أن عملهم في وضع الأحاديث عنهم كان أكثر من غيرهم .

ولكن فكرة المحنة التي تكرر البلاء بها كثيراً على زعماء العلويين منذ استشهاد عليّ والحسين ، قدّمت لأشباعهم باعناً جديداً خصيب النتائج والإثمار ، كان من نتائج الفصل بينهم وبين الجماعة الإسلامية العامة من وجهي التشريع والعقيدة . وقد اقترنت بهذا الباعث الجديد فكرة «الرجعية» ، أي ترقب رجوع إمام ، ركن إلى الاحتجاب والانفصال عن القيود الزمنية بمعجزة المعجزات ، فإذا رجع هذا الإمام في وقته الموعود كان هو مهديّ هذه الأمة .

وإذا كانت فرقة الزيدية المعتدلة ، التي هي أقرب فرق الشيعة إلى أهل السنة ، لا تدعى لإمامها أكثر من الدعوة للحق والهداية إليه بأمر الله وتفويضه ، فإن هذه الفكرة تترقى عند غلاة الشيعة إلى عقيدة الحلول ، أي حلول روح الله [سبحانه] في جسد الإمام .

وفي فارس ، حيث اقترن التشيع منذ وقت مبكر بالشعبوية ، أي بعصبية القومية الفارسية تجاه السيادة العربية ، نشأ في وقت مبكر أيضاً إنتاج فكري شيعي مستقل ، كان السامانيون والبويهيون يقدمون له كل عون ومساعدة . بيد أنه لم يبق إلا عدد جد قليل من المصنفات الكثيرة ، التي ذكر الطوسي عناوينها في فرسه . وفي بلدان الشرق الأوسط ، التي يسود بها مذهب أهل السنة ، والتي

تابع : ي - كشف الحجب والأستار عن أسماء الكتب والأسفار أو :

*The Bibliography of Shia Literature*

الحسين الكنتوري ، نشره محمد هدايت حسين : Bibl. Ind. 1912-4

ك - أحسن الوديمة في تراجم أشهر مجتهدي الشيعة لمحمد مهدي الموسوي الأسفهانى الكاظمي ، بغداد ١٣٤٧ .

(٢) ستتناول في هذا الباب أيضاً كتب المقائد والكلام ، أما التفسير وعلوم القرآن فلها مكان

آخر .

نعتمد عليها قبل كل شيء في معرفة مجموعتنا المخطوطة ، حصلت إبادة  
واستئصال لمصنفات المازقين الزائغين عن سواء السبيل .

وفي غير ذلك من البلدان ، التي تشيعت قديماً ، أو التي لا يزال بها  
سلطان للتشيع ، لم تقدم العلاقات والملابسات الظاهرة فرصة كافية للاحتفاظ  
بآثار التناج العقلي<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

---

(١) راجع أيضاً في هذا الموضوع :

- A. von Kremer, *Geschichte der herrschenden Ideen des Islams Leipzig 1868,*  
S. 272 ff.  
I. Goldziher, *Beitraege zur Litteraturgeschichte der Shi'a und der sunnitischen*  
*Polemik, SBWA, 1874, Bd 781, S. 439 ff.*  
R. Strothmann, *Die Shi'a, EI, IV, 377-85.*

١ - الزيدية<sup>(١)</sup>

غلب الزيديون على اليمن في المائة الثانية للهجرة ، وظلوا غاليين إلى العهد الراهن . على تداول الدول ، فكثير بينهم المؤلفون والمصنفون منذ القدم . وقد حصلت مكتبة برلين وغيرها من المكتبات على أهم مصنفاتهم عن طريق المستشرق الرحالة إدوارد جلازر *Eduard Glaser* ، ثم حصلت مكتبة أمبروزيانا في ميلانو على هذه المصنفات عن طريق التاجر الإيطالي كاپروتي *Caprotti* وغيره .

١ - كما نسب كثير من الكتب والرسائل إلى جعفر الصادق<sup>(٢)</sup> . نسب عدد كبير أيضاً من المصنفات إلى ابن عمه زيد بن علي إمام الزيدية ومؤسس مذهبهم ، المقتول سنة ١٢٢ هـ / ٧٤٠ م . صحيح أن الكتب المنحولة لجعفر الصادق من عمل بعض المتأخرين ، وأن التي نسبت إلى زيد بن علي أقدم تاريخاً منها ، ولكن هذه أيضاً لا يمكن الوثوق بصحة نسبتها .

ينطبق ما قررناه بصفة خاصة على كتاب المجموع لزيد بن علي :  
فاتيكان ثالث ١٠٢٧ ، ١١٦٣ ، معهد الدراسات الشرقية في هامبورج  
١٢ : رامبور ١ : ٢٤٦ رقم ٥ - ٨ ، وانظر :

Krackovsky, *Zap. Koll. Vost. I*, 1925, 513/5.

(١) راجع في هذا الباب :

- R. Strothmann, *Die Literatur der Zaiditen, Islam I*, 354-367, II, 48-78.  
R. Strothmann, *Das Staatsrecht der Zaiditen (Studien zur Gesch. u. Kultur des isl. Or. I) Strassburg* 1912.  
R. Strothmann, *Kultur der Zaiditen, Beilage zum Jahresbericht der Kgl. Landesschule, Pforta, Strassburg* 1912.  
R. Strothmann, *Al-Zaidiya (EI IV, 1295-7)*.  
G. van Arendonk, *De opkomst van het Zaiditische Imamaat in Yemen, Leiden* 1919 (*De Goeje - Sticht. V*).

(٢) انظر ترجمته في الجزء الأول من هذا الكتاب ص ٢٩٥ .

— ونشر في ميلانو ١٩١٩ عن مخطوط في مكتبة أمبروزيانا :

Corpus Juris di Zaid ibn Ali, la piu antica raccolta di legislazione e di giurisprudenza musulmana finora ritrovata, testo arabo publ. per la prima volta sui mss. iemenici della Biblioteca Ambrosiana ... da E. Griffini, Milano 1919.

وانظر :

Rend R. Ist. Lomb. ser. II, vol. XLIV, 1911, 260-75.

G. Bergsreasser, OLZ 1922, 2-11.

Strothmann, Das Problem der literarischen Persoenlichkeit Zaid b. 'Ali, Islam XIII, 1-52.

Santillana, Il libro di dritto di Zaid b. 'A. e il sistema Zaidita RSO VIII, 745-76.

وكتاب المجموع اليوم هو كتاب التعليم الأساسي في مدرسة قضاء الزيدية ، مع تكملة لعباس بن أحمد الصنعاني ، وشرح الحسين بن أحمد بن الحسين الخيمي ، وعنوان هذا الشرح : الروض النضير ؛ ومن ثم طبع في القاهرة ١٣٣٧ - ١٣٣٩ / ١٩٢٨ - ١٩٣١ في أربعة أجزاء ، وطبع المجموع أيضاً مع شرح شرف الدين بن صالح السباعي في القاهرة ١٣٤٩ هـ

— وطبع المجموع المذكور في القاهرة سنة ١٣٤٠ هـ بعنوان :

مسند الإمام زيد بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن الإمام علي بن أبي طالب ، وهو ما رواه عن أبيه عن جده ، ويسمى بالمجموع الفقهي ، جمعه أبو القاسم عبد العزيز بن إسحاق البغدادي (المتوفى ٣٥٣ / ٩٦٤) .

ويوجد المسند المذكور مخطوطاً في : پاتنه ١ : ٦٠ رقم ٦١٥ .

وتحتوى مخطوطات جلازر في مكتبة برلين ١١٦ على الكتب التالية له

أيضاً :

١ — تفسير غريب القرآن المجيد . ورقة ٢٧ ب - ٧٩ : برلين

١٠٢٣٧ .

٢ — مدخل إلى القرآن وتفسير لمواضع مختارة منه : برلين ١٠٢٢٤ .

٣ — قراءة زيد بن علي : أمبروزيانا F٢٨٩ (انظر: CXI) Corpus Intr.

وانظر أيضاً : (Jeffery, RSO XVI-1937-249/89)

- ٤ - رسالة في الجدل مع المرجئة : برلين ١٠٢٦٥ .  
 ٥ - رسالة في إثبات وصية أمير المؤمنين وإثبات إمامته وإمامة الحسن والحسين وذريتهما : برلين ٩٧٨١ .  
 ٦ - وذكرت له رسالة أخرى في : *Corpus Intr. No. 361. n. 2*  
 ٧ - تثبيت الإمامة : برلين ١٠٢٣٦ ورقة ٨٧ ؛ المتحف البريطاني  
 ثاني ٢٠٦ ، ٣٣٦ ، أمبروزيانا ٧٤٠ A ( انظر : *RSO III, 92* ) ؛  
 ونسبت أيضاً إلى الهادي إلى الحق ( ستأق ترجمته ) ، انظر :  
*van Arendonk, Opkomst 258*  
 ٨ - مناسك ( أو : منسك ) الحج وأحكامه : برلين ١٠٣٦٠ .  
 أمبروزيانا ١٤٣ C .  
 ٩ - كتاب الصفوة ، وهو في أحفاد النبي ( صلى الله عليه وسلم ) :  
 المتحف البريطاني ثاني ٢٠٣ ، ١ .  
 ١٠ - رسالة في حقوق الله : فاتيكان ثالث ١٠٢٧ ، ٤ وهذه النسخة  
 تختلف عن مخطوط برلين ٩٦٨١ وانظر : *Griffini, Corpus Intr. CXI.*  
 - وانظر فيما كتب عنه من الرسائل والأشعار .  
*Strothmann, Islam XIII, 2 ff.*

\* \* \*

- ٢ - أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .  
 ولد سنة ١٥٨ هـ / ٧٧٥ م .  
 وتوفي سنة ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م .  
 له : أمالي أحمد في مكتبة ميلانو ، أمبروزيانا ١٣٥ H ( انظر :  
*CZDMG 69, 64* )

\* \* \*

- ٢ ألف - هارون بن سعد ( أو سعيد ) العجلي . وهو الذي سماه ابن قتيبة  
 رأس الزيدية ( في كتاب مختلف الحديث ٨٤ ) . وله قصيدة في الرد على الرافضة  
 وتفسيرهم القرآن بالخرنوب .  
 انظر : فرق الشيعة للنوبختي ٥٠ س ١٣ ؛ كتاب الرجال للكشي  
 ١٥١ ، منهج المقال للاسترايادي ٣٥٧ ؛ منتهى المقال ٣٢٠ .

\* \* \*

٣ - ترجمان الدين الإمام القاسم بن إبراهيم الحسنى طباطبا الرسى . المتوفى سنة ٢٤٦ هـ / ٨٦٠ م ؛ كان معيناً بالرد على الجبرية والمجسمة ، كما أسس مذهب القاسمية في الفقه<sup>(١)</sup> .

وتوجد رسائله الصغرى في مكتبة ميلانو ( أمبروزيانا ١٣١ . C 186 ، ٤٠٨ D ، F 61 ) بترتيب مختلف عن ترتيب مكتبة برلين ٤٨٧٦ .

توجد له الرسائل التالية في برلين تحت الرقم المذكور آنفاً ( ٤٨٧٦ ) .  
أولاً : في العقائد :

١ - الدليل الكبير على الله .

ب - المكنون .

ج - أصول العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه ( يوجد أيضاً في أمبروزيانا XII ، B 62 ) .

د - صفة العرش والكرسى وتفسيرهما .

هـ - الهجرة للمظالمين ( أمبروزيانا XIII ، C 131 ) .

و - العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه .

ز - الدليل الصغير ( أمبروزيانا VII ، 186 ، C 131 ) .

ح - الخمسة الأصول ، وهو أقدم كتاب في عقائد الزيدية :  
أمبروزيانا C 131, XV, 186 fol. 130 a B 62, VI, ( وانظر :  
Heffening, *Fremdenrecht* 141 ) وانظر النص في : RSO VII, 605/6 .

- وعلى كتاب الخمسة الأصول شرح القاضي عبد الجبار بن أحمد ( المتوفى ٤١٥ / ١٠٢٤ ) مع حاشية السيد ما نكديم قوام الدين أحمد بن عمر شيشديو ( المتوفى ٤٢٥ / ١٠٣٤ بالرى ) : فاتيكان ثالث ١٠٢٧ رقم ١ ؛ أمبروزيانا B 59, E 151, F 179, 181, 183, 192 ؛ مخطوطات جلازر في ميونخ ( وانظر ميونخ ثاني : المخطوطات العربية في مجموعة جلازر ) . وانظر :

Grünert, *Actes du Xe Congr. (Genève 1894)* III, 41 n. 6.

Burchard, *RSO IV*, 1032.

( رسائل من كلام القاسم بن إبراهيم في التوحيد : أمبروزيانا II ، B 62 )

ط - كتاب أصول العدل والتوحيد ونفى الجبر والتشبيه : يوجد أيضاً في

أمبروزيانا III, 442, XVI, 386, N. F. ؛ فاتيكان ثالث. II, 6, 1162

ثانياً : الفقه والأخلاق .

ا - مسألة الطبريين .

ب - الإمامة .

ج - المرشد في التوحيد ( ويوجد أيضاً في أمبروزيانا :

(A 61, 186, XII (RSO III, 70), C. 186, X.

د - سياسة النفس ( يوجد أيضاً في أمبروزيانا :

(C. 131, XVII, 186, XVIII

هـ - القتل والقتال .

و - جواب مسألة لرجل من أهل طبرستان : أمبروزيانا VIII, 131, C.

ز - رسالة إلى بعض بني أمه : أمبروزيانا VI, 186, C.

ح - كتاب العرش والكرسي : المتحف البريطاني ثاني VI, 336

ط - احتجاج في الإمامة : أمبروزيانا VII, 13, V, C.

ي - أجوبة على أسئلة ابنه محمد : المتحف البريطاني ثاني ٢٠٣ :

I. 204, II

ك - أجوبة على أسئلة ابنه حسن : المتحف البريطاني ثاني ٢٠٣ VIII.

ل - أجوبة على أسئلة محمد بن سليمان الكوفي ، وكتبها هذا الأخير :

المتحف البريطاني ٣٣٦١ .

م - كتاب المنتخب ( التحفة محمد بن سليمان الكوفي ) : المتحف

البريطاني ثاني ٣٣٧ .

ن - صلاة يوم وليلة : أمبروزيانا XVI, 186, C.

ثالثاً : علوم القرآن :

ا - المديح الكبير للقرن المبين .

ب - المديح الصغير .

ج - الناسخ والمنسوخ .

رابعاً : في الجدل .

أ - الرد على الزنديق اللعين ابن المقفع ، انظر :

M. Guidi, *La lotta tra l'Islam e il Manicheismo, un libro di L. al-Muqaffi. Contro Confutato da al-Q. b. Ibrahim, Roma 1927.*

Schreiner, ZDMG 52, 473

وراجع :



- ب : - الرد على الملحد :
- ج - الرد على الروافض من أصحاب الغلو .
- د - الرد على الرافضة .
- هـ - الرد على المتجبرة : أمبروزيانا *G. 131, XXII* .
- و - الكامل المنير : المتحف البريطاني ثاني . ١٢٣٨، ٢ . أمبروزيانا  
*B. 62, XV*
- ز - الرد على النصارى : أمبروزيانا *C. 131* وانظر :
- I. di Matteo, *Confutazione contro i cristiani dello Zaydita al-Q.*  
*b. Ibr. : RSO 1922, 311, 611 ff.*
- E. Fritsch, *Islam und Christentum : MA 12 f., 105 f.*
- ح - ما حددت النصارى من قوله قد استحسنا : أمبروزيانا  
*C. 131, XIII*
- وانظر فهرس آ لورد (برلين ١٩٥٠) .

\* \* \*

- ٤ - وابنه أبو عبد الله محمد بن القاسم .
- له : أجوبة لأسئلة في حكاية موسى في القرآن : المتحف البريطاني  
ثاني *III, 213, IV, 204*

\* \* \*

- ٥ - وحفيده أبو الحسين يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم . الهادي  
إلى الحق ، هو الذي أسس إمامة الزيدية باليمن . ولد سنة ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م ،  
وتوفي يوم ١٩ من ذي الحجة سنة ٢٩٨ هـ / ١٨١ من يولية ٩١٠ م .
- ١ - الفهرست لابن النديم ١٩٤ ؛ وانظر :

Strothmann, *Islam I, 350, II, 63.*

G. van Arendonk, *Opkomst 115-280.*

- وقد ذكرت مصنفاته في الكتاب الأخير ٢٥١ وما بعدها . وانظر  
ترجمته بقلم معاصر له يسمى : علي بن محمد : المتحف البريطاني ثاني  
٥٣١ ؛ ومن مصنفاته :

- ١ - في القرآن :
- ١ - تفسير ، وهو تكملة لكتاب بدأه جده القاسم ثم عمه محمد ،  
فسر فيه السور ٦٣ - ٧٨ : أمبروزيانا D 334
- ب - الرد على من زعم أن القرآن قد ذهب بعضه : المتحف البريطاني  
ثاني ٢٠٦ . XX
- ٢ - في الفقه والعقيدة :
- ١ - أصول الدين : المتحف البريطاني ثاني ٢٠٦ XIX ورقة ٧٠ ب  
٧١ ألف .
- ب - في تثبيت الإمامة : المتحف البريطاني ثاني ٢٠٦ ، XXXIII  
٢١٣ XVI ٢٣٦ III ، أمبروزيانا .
- ج - تثبيت إمامة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب : المتحف البريطاني  
٢٠٦ . IX
- د - مسألة في الإمامة : المتحف البريطاني ٢٠٦ XIX (E 57, II, III)  
فاتيكان ثالث IIII رقم ١٣ .
- هـ - جامع الأحكام في الحلال والحرام : ميونخ ( جلازر ) ٨ ، ٧١ ،  
فيينا ( جلازر ) ٦٣ ، فاتيكان ثالث ٩٥٤ رقم ١ ، ١١٥٤ ، أمبروزيانا  
٧٣ ، ١٣٨ H ، وقد بدأ كتابته في المدينة ، واستمر فيه في غزواته ،  
ومن ثم لم يتمه . وكتبه الحسن بن أبي حارثة ، وعليه شرح لأبي الحسن  
علي بن بلال ، يوجد أوله في : أمبروزيانا B ١١٢ (انظر : RSO IV, 1041)  
وانظر :  
Strothmann, *Staatsrecht* 94, n. 4, 106  
Strothmann, *Kultus d. Zaid*. 23 n. 3.  
Heffening, *Fremdenrecht* 141.
- و - كتاب الرضاع : المتحف البريطاني ثاني ٢٠٦ ، XXXII, 336, II,  
ز - كتاب المنتخب من الفقه . وهو أجوبة على أسئلة أبي جعفر  
محمد بن سليمان الكوفي : المتحف البريطاني ثاني ٣٣٧ ، فاتيكان ثالث  
١٠٧١ .
- ح - كتاب الفنون : المتحف البريطاني ثاني ٢٠٦ ، XXXI, 336, I,  
أمبروزيانا ( انظر : ZDMG 69, 76  
Strothmann, *Islam I*, 308.  
Griffini, *Corpus Intr. CXXX*, 3.  
( v. Arendonk, *Opkomst* 275, n. 5.

ط - أجوبة على أسئلة مختلفة وردت من قم لأبي القاسم الزيدى الحسين بن عبد الله الطبرى : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ .  
(XXVII, XXV, XXI, XIII, XII)

ى - استدلال على رسالة محمد ( صلى الله عليه وسلم ) : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . XIV

ك - رواية عن الهادى إلى الحق : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . XXIII

ل - موعظة للهادى إلى الحق : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . XXV

م - عمدة ، للإمام الهادى إلى الحق : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . XXXV

ن - كتاب المسترشد فى التوحيد : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . IV

س : - مسألة فى العلم والقدرة والإرادة والمشيمة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . VI

ع - كتاب المنزلة بين المترئين : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . XVI

ف - طائفة من الرسائل الصغيرة ، انظر :  
Van Arendonk, *Opkomst*, 267

ص - كتاب الرد على محمد بن الحسن بن الحنفية (كذا أ) : ميونخ (جلالز) ٤٣ ؛ المتحف البريطانى (مجموع) II ورقة ١ ب - ٦٣ ب .

ق - كتاب الرد على الحجة والقدرة : المتحف البريطانى (مجموع) II ورقة ٦٤ ألف - ٧٦ ب ؛ المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ XXII

ر - كتاب الرد على أهل الزيغ من المشبهين : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . V

ش - كتاب تفسير الكرسى : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ XVII

ت - كتاب العرش والكرسى : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦  
XXXVI, ٣٣٦ . VI

ث - كتاب الديانة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ ، II ؛ فاتيكان

ثالث ١١٦٢ ، ٧ ؛ هامبورج (معهد الدراسات الشرقية) ١٣٢ رقم ٣ ؛  
وانظر : v. Arendonk, *Opkomst* 272/3

خ - جواب مسألة النبوة والإمامة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . VIII

ذ - باب إثبات النبوة : المتحف البريطانى ثانى ٢٠٦ . X

ض - ما نهى الله عنه رسول الله : المتحف البريطاني ثانياً ٢٠٦، *XXVIII*،  
ظ - في ذكر خطايا الأنبياء : المتحف البريطاني ثانياً ٢٠٦، *XXIX*،  
أمبروزيانا *1. Coll. 66* ( انظر : *RSO III, 7415*، *XXIV ser. No. 4* )  
( وانظر : *RSO III, 262* ) ؛ *C. 205, XI* ؛ فاتيكان ثالث ١١٥٥  
رقم ٣ .

غ - كتاب الحملة : المتحف البريطاني ثانياً ٢٠٦، *XV* .  
أمبروزيانا *B 62, XI* ( انظر : *RSO IV, 1024* ) .  
١ - الحشية : المتحف البريطاني ثانياً ٢٠٦، *III* ؛ أمبروزيانا *B97*  
( انظر : *RSO IV, 1037* ) .

ب ف - كتاب البالغ والمدرك : المتحف البريطاني ثانياً ٢٠٦، *I*،  
*II, 1225* ؛ هامبورج ( معهد الدراسات الشرقية ) رقم ١٣٢ رقم ١ .  
٤ - في أصول الفقه :

١ - كتاب تفسير معاني السنة والرد على من زعم أنها من رسول الله  
المتحف البريطاني ثانياً ٢٠٦، *VII*،

ب - كتاب القياس : المتحف البريطاني ثانياً ٢٠٦، *XXVI*،  
أمبروزيانا *B. 62, X* ( انظر : *RSO IV, 1024* ) .

- وله وصية منظومة في ٥٤ بيتاً : برلين ٣٩٧٤ ؛ المتحف البريطاني  
ثانياً *IV 1236* . وعلى نامش النسخة الأخيرة كتابة تفيد أن ناظم  
هذه الوصية شخص آخر يسمى : الهمداني .

• • •

٦ - وابن هذا الأخير : أبو القاسم محمد بن يحيى بن الحسين ؛ قيل إنه  
ولد سنة ٢٧٨ هـ / ٨٩١ م<sup>(١)</sup> . وقدم مع أبيه إلى اليمن ؛ وتولى الإمامة من بعده  
يوم أول محرم سنة ٢٩٩ هـ / ٢٩ من أغسطس ٩١١ م . وهو الإمام المرتضى  
لدين الله . وتوفي سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م .

١ - انظر : *van Arendonk, Opkomst, passim* ;

ب :

١ - مختصر كتاب النهي ، عن رسول الله ( سبعون حديثاً ) : المتحف

البريطاني ثاني ١٢٢٠ ، ١٠ ، أمبروزيانا B 74, XI ( انظر :

RSO IV, 1027 ، وراجع المتحف البريطاني ثاني ٢٠٣ ، IV, V )

٢ - السبع رسائل المتقاة : أمبروزيانا C. 186, XXVI

٣ - أشعاره ولأبيه ، انظر مثلاً : v. Arendonk 212, 2

٤ - رسالة كتبها إلى أهل طبرستان بعد وفاة أبيه : المتحف البريطاني

ثاني ٢٠٤ ، III, ٢٠٣ ، IV

٥ - مسائل المعقل . وهي أجوبة : على عبد الله بن الحسن في

مسائل فقهية من الكتاب والسنة : المتحف البريطاني ٢/٣ ، ٢٠٥ ، I .

\* \* \*

٧ - الناصر للحق ، الحسن بن علي الحسيني ، الأطروش . كان الإمام

الثالث عشر من أئمة الزيدية ، وأسس مذهب : الناصرية ؛ وتوفى وهو سيد على

« أمل » سنة ٣٠٤ هـ / ٩١٦ م .

١ - الفهرست ١٩٣ ، ابن اسفنديار ١٩٩ - ٢٠٤ ،

Strothmann, *Islam II*, 61-3Heffening, *Fremdenrecht* 142/3.

ب :

١ - كتاب البساط : وهو بيان موجز للمذهب الزيدية : فاتيكان

ثالث ٩٩٣ .

- وعليه كتاب : المغنى في رؤوس مسائل الخلاف بين الناصر للحق

وسائر فقهاء وأهل البيت ، لعلي بن أبي جعفر يرمرد الديلمي ؛ فاتيكان

ثالث ١٠٣٦ رقم ١

٢ - أما كتابه : الإبانة ، فيبدو أنه يوجد كاملاً باستثناء قسم من

كتاب البيوع ، في شرح أبي جعفر محمد بن يعقوب الموسمي : ميونخ

ثاني ٨٥ ؛ أمبروزيانا ٥ - ٢٢٣ ، D 262, E.

٣ - وله قصيدة في : المتحف البريطاني ثاني ١٢١٩ ، IV

\* \* \*

٨- الإمام المنصور بالله، القاسم بن علي بن عبد الله ، توفي سنة ٣٩٣ هـ  
١٠٠٣ م.

له : كتاب التفریع ، ومنه بعض الأحكام في : المتحف البريطاني  
ثاني ٢٠٣ ، VII ، ٢٠٥ ، III

\*\*\*

٩- الإمام المهدي لدين الله ، الحسين بن القاسم بن علي بن عبد الله بن  
محمد بن القاسم بن إبراهيم ، فهو في المرتبة الخامسة من نسل ترجمان الدين  
القاسم بن إبراهيم . وتوفي سنة ٤٠٤ هـ / ١٠١٣ م .  
له :

١- كتاب الأكتفاء ، وهو يتناول التكافؤ في الدين والنسب من  
اجل الزواج : برلين ٤٩٧٦ .

٢- كتاب السيلين ، العقل والنفس : برلين ٥٣٤٠ .

٣- تفسير الغريب من كتاب الله : الكراسة الثالثة منه في : برلين  
١٠٢٣٨ .

٤- التحدى للعلماء والجهال والرد على الزيم وغيره من الضلال :  
برلين ١٠٢٦٦ .

٥- الرد على أهل التقليد والنفاق : برلين ١٠٢٦٧ .

٦- الرد على من أنكر الوحي بعد خاتم النبيين : برلين ١٠٢٦٨ .

٧- موعظة : برلين ١٠٢٦٩ .

٨- الرد على الملحدين وغيرهم : برلين ١٠٢٧٩ ، شهيد على باشا ٦ .

٩- التوحيد والتناهي والتحديد ، القسم الأول منه في : برلين ١٠٢٧١  
شهيد على باشا ١ .

١٠- بناء الحكمة : برلين ١٠٢٧٢ .

١١- الرد على من أنكر قتل عدو الله حاتم : برلين ١٠٢٧٣ .

١٢- الفرق بين الأفعال والرد على الكفرة والجهال : برلين ١٠٢٧٤ .

١٣- الإمامة : برلين ١٠٢٧٥ .

١٤- الأدلة على الله : برلين ١٠٣١٤ .

- ١٥ - مختصر من التوحيد : برلين ١٠٣١٥ .  
 ١٦ - التوكل على الله ذى الجلال . والرد على المشبهة الضلال :  
 برلين ١٠٣١٦ ؛ شهيد على باشا ٢ .  
 ١٧ - الرحمة وابتداء الله سبحانه لعباده بالنعمة : برلين ١٠٣١٧ .  
 ١٨ - الدليل على حدث الأجسام : شهيد على باشا ٣ .  
 ١٩ - الطبائع : شهيد على باشا ٤ .  
 ٢٠ - شواهد الصنع : شهيد على باشا ٥ .  
 - وهناك عناوين رسائل أخرى عند آ لورد ( برلين ٤٩٥٠ ، ص ٧ ) .

\* \* \*

- ١٠ - الإمام المؤيد بالله أحمد بن الحسين بن هارون البطحاني ، أبو الحسين  
 الهاروني ، ولد سنة ٣٣٣ هـ / ٩٤٤ م ؛ وتولى إمامة الزيدية بجبلان وبلاد الديلم ،  
 وتوفي سنة ٤١١ هـ / ١٠٢٠ .

١ - ابن اسفنديار ( انظر : *Gibb Mem. II, 50 ff.* ) ؛ وانظر :  
*Strothmann, Islam I, 358, n. 5, II, 64.*  
 v. *Arendonk, Opkomst 279, n. 2.*

ب :

- ١ - كتاب الإفادة . جمعه وأضاف الزيادات إليه ، معاصره :  
 أبو القاسم بن تال ( كذا ) الأستاذ ، لهوسى : برلين ٤٨٧٨ ( غير  
 كامل ) ؛ المتحف البريطاني ثاني ٣٣٨ ؛ أميروزيانا *Agno* ( انظر :  
*RSO III, 591* ) .  
 وشرح الزيادات أبو مضر شريح بن المؤيد المؤيدي ، ومنه مختصر الجواهر  
 والدرر لمحمد بن أحمد بن علي بن الوليد ( في حدود ٦٠٠ / ١٢٠٣ ) :  
 المتحف البريطاني ثاني ٣٣٩ .  
 ٢ - إثبات نبوة النبي : برلين ١٠٢٨٠ ، ٣ ؛ فاتيكان ثالث  
 ١٠١٩ ، ٢ .  
 ٣ - التجريد . في فقه الهادي إلى الحق ، مع شرح في أربعة أجزاء .  
 تناول أيضاً الاختلاف بين القاسم بن إبراهيم والهادي إلى الحق ، على ١٤

مسألة من مسائل العبادات و٢١ مسألة في المعاملات : أمبروزيانا G. 7  
 فينا (جلازر) ٢٣٧ وانظر : Heffening, *Fremdenrecht* 150 ؛  
 أما نسخة أمبروزيانا ١٣٧ H. فليست تعليقات لابن أبي الفوارس<sup>(١)</sup> ،  
 كما ظن جريفي في : ZDMG 69, 66 ؛ بل هي كتاب مستقل في الفقه  
 ( انظر : Heffening, 151 ) ؛ ويوجد الشرح أيضاً في : فاتيكان ثالث ٩٥٤  
 رقم ٢ ؛ وراجع مكتبة برلين ٤٩٥٠ ، II ، 35

٤ - كتاب الدعوة : أمبروزيانا XIII ، B. 62

٥ - سياسة المرتدين ( المرديين ؟ ) : أمبروزيانا XXI ، C. 186 ؛

فاتيكان ثالث ١١٦٢ رقم ٤ .

٦ - كتاب الأملى : طبع في صنعاء ١٣٥٥ هـ ( انظر :

(E. Rossi, *Or. Mod.* XVIII, 572

• • •

١١ - وكان بالكوفة أربعة مذاهب فقهية تنتمي كلها إلى زيد بن علي .  
 وكان مؤسسو هذه المذاهب الأربعة الزيدية هم : أحمد بن إسماعيل المتوفى سنة  
 ٢٤٠ هـ / ٨٥٤ م<sup>(٢)</sup> ؛ والقاسم بن إبراهيم ، المتوفى سنة ٢٤٦ هـ / ٨٦٠ م ؛  
 وأبو إسحاق بن يوسف ؛ ومحمد بن منصور بن يزيد بن منده ، المقنع ، الذي  
 جمع أملى أحمد بن عيسى<sup>(٣)</sup> ورواها .

وقد جمع تلك المذاهب الأربعة المذكورة كتاب الجامع الكافي في فقه  
 الزيدية ، لأبي عبد الله محمد بن علي الحسنى ( المتوفى ٤٤٥ هـ ؛ ١٠٥٣ م ) .

يوجد الجامع الكافي في ميلانو : أمبروزيانا G. 168 وانظر :

RSO VII, 249

( ١ ) أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس ، انظر في ترجمته كتاب الحفاظ للسيوطي ٣ : ٢٥٥ ؛  
 وكتابه هو : ذكر أسماء من اتبع البخارى ومسلم بل تصحيح روايته من الصحابة : المدنية ( انظر :  
 ZDMG 90, 116 ) .

( ٢ ) انظر : (ZDMG 69, 64)

( ٣ ) انظر رقم ٢ فيما سبق .



٢ - مذهب الإمامية<sup>(١)</sup>

١ - قال ابن النديم في الفهرست<sup>(٢)</sup> إن أول كتب الشيعة كان : كتاب الأصل لسليم بن قيس الهلالي ، الذي هرب من الحجاج . وهو وال على العراق ، إلى أبان بن أبي عياش . فأواه أبان ، ولما حضرته الوفاة أعطاه كتابه فرواه أبان عنه ، ثم انتشر بأسانيد مختلفة عن أبان .

انظر فهرس الطوسي ( الطبعة الثانية ) ٨١ : الذريعة إلى تصانيف الشيعة لابن المحسن ٢ : ١٥٢ - ١٥٩ . ٥٩٠ .

• • •

٢ - وقيل إن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ، الذي كان يسكن وادي العرْبِض بالمدينة : وجه أسئلة من الفقه إلى أخيه موسى الكاظم . الإمام السابع للشيعة الاثني عشرية . والمتوفى في السجن ببغداد في شهر رجب من سنة ١٨٣ هـ / ٧٩٩ م ، فأجابه أخوه علي هذه الأسئلة . وجمع علي بن جعفر هذه الأجوبة ، فصنف بها كتاباً في الحلال والحرام ، وانتشر هذا الكتاب بروايتين ، إحداهما مرتبة على أبواب ، والأخرى غير مرتبة .

١ - انظر كتاب الرجال للنجاشي ١٧٦ : منتهى المقال ٢٠٩ : كشف الحجب ٥١٠ ، وانظر : Strothmann, *Et III*, 800 .

ب : - كتاب المسائل ، في مكتبة بوهار ١٧٩ .

• • •

٣ - والإمام الثامن أبو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم ، المولود بالمدينة سنة ١٥٣ هـ / ٧٧٠ م ، وقيل سنة ١٥١ هـ ، والذي كان خن الخليفة

(١) راجع كتاب : أعيان الشيعة ١ - ٥ ، دمشق ١٩٣٦ للسيد محمد الأمين الحسيني العاملي .

(٢) فهرست ابن النديم ٢١٩ .

المأمون ، وتوفى سنة ٢٠٢ هـ / ٨١٧ م ، وقيل سنة ٢٠٣ هـ ، نسب إليه أيضاً كتاب في الفقه .

١- ابن خلكان رقم ٣٩٩ ( ج ١ : ٤٠٤ ) ؛ سفينة الأولياء ٢٦ ؛ تاريخ كريدة ٢٠٦ .

ب :

١- فقه الرضا : بوهار ١٩٣ ، وطبع في طهران ١٢٧٤ هـ مع مقدمة في الدفاع عن صحة نسبة الكتاب إلى علي الرضا ، بقلم بحر العلوم السيد محمد مهدي بن مرتضى .

٢- وذكر كشف الحجب للكتتوري ٥١٠ كتابين آخرين للرضا في المسائل .

٣- أصول الدين : بوهار ٤٤٩ ، ١ .

٤- الرسالة الذهبية ( أو : المذهبة ) في أصول الطب وفروعه : بوهار ٤٤٩ ، ٢ ؛ وقيل إنه صنف هذه الرسالة للخليفة المأمون ( انظر كشف الحجب ٢٢٥ : منتهى المقال ٢٦٨ ) ؛ برلين ٦٢٣٨ ورقة ٣٣٢ - ٣٤٠ ؛ جوتنجن ٣١٤ Mich. ، ورقة ٥٧ - ٥٨ ؛ فلورنسه رقم ٢٦٠ ؛ مشهد ٤ : ٢٦ ، ٨٢ ، ٢ ، ١٦ : ١٧ رقم ٥٢ .

- وعليها شرح : الفوائد الرضوية لمحمد بن الحسن المشهدي الخراساني ، صنفه ١٢١٧ / ١٨٠٢ : بوهار ٤٤٩ ، ٣ .

٥- صحيفة الرضا : وهي أحاديث ، جمعها الفضل بن الحسن الطبرسي : طهران ١ : ٢٧٢ - ٢٧٥ ، ٤٩١ - ٤٩٤ ؛ وطبعت على الحجر في لكنو ١٨٨٣ م .

• • •

٤- أبو محمد الفضل بن شاذان بن الخليل النيسابوري د تلميذ علي الرضا . المتوفى ٢٦٠ هـ / ٨٧٤ م .

١- فهرس الطوسي ( الطبعة الثانية ) ١٣٤ : منهج المقال ٢٦٠ .

ب : - له : كتاب الإيضاح ( أو الإيضاحات ) في الرد على سائر الفرق : مشهد ١ : ٢٠ ، ٣٨ ؛ وفي كثير من مكاتب العراق . انظر :

الدربعة ٢ : ٤٩٠ ، ١٩٤٦ ( مع نقل خاطئ عن تذكرة النوادر للندوي )

\* \* \*

٥ - وكان المؤسس الحقيقي لفقهِ الإمامية في بلاد العجم هو أبو جعفر القمي محمد بن الحسن بن فروخ الصفار الأعرج ، المتوفى ٢٩٠ هـ / ٣١٩ م .

١ - فهرس الطوسي ( الطبعة الثانية ) رقم ٦١١ ؛ كتاب الرجال للنجاشي ٢٥١ ، نقد الرجال للتفريشي ٣٠١ ؛ وانظر : Strothmann,

*Zwoelferschia 101.*

ب : - له كتاب بصائر الدرجات في علوم آل محمد وما خصهم الله به ، وهو مجموعة للحديث وربما كان هذا الكتاب توسيعاً لكتاب بصائر الدرجات في فضائل آل محمد لأبي القاسم سعد بن عبد الله القمي ، المتوفى ٣٠٠ هـ / ٩١٣ م ( وقيل سنة ٢٩٩ ، أو ٣٠١ هـ ، وانظر فهرس الطوسي رقم ٣٠٦ ) . مشهد ٤ : ٢٠ رقم ٦٣ ؛ وطبع ضمن مجموعة سنة ١٢٨٥ هـ .

- ويوجد بعنوان : تصدير الدرجات ( انظر فهرس الطوسي ٢٢٣ ) : المكتب الهندي أول ١٤٣ .

- وانظر كتاب بصائر الدرجات المذكور لأبي القاسم سعد بن عبد الله القمي في : مشهد ٤ : ٩٣ ، ٢٨٣ .

\* \* \*

٦ - أبو سهل إسماعيل بن علي النوبختي ، كان رأس الشيعة ببغداد في خلافة المقتدر ( ٢٩٥ - ٣٢٠ هـ / ٩٠٧ - ٩٣٢ م ) ، كما كان صديقاً حميماً للوزير علي بن عيسى . وتوفى سنة ٣١١ هـ / ٩٢٣ م .

١ - كتاب الرجال للنجاشي ٢٢ - ٢٣ ؛ وانظر لعباس إقبال :

Handani Haubahti, *Les Naubakht, leur biographie, leurs œuvres politiques, littéraires et intellectuelles, Teheran 1311/1933, S. 96-124.*

ب : - ولم يبق شيء من مصنفاته الكثيرة .

\* \* \*

٧ - وكان ابن أخيه أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي أشهر متكلمي الشيعة ببغداد ؛ ونيغ في حدود سنة ٣٠٠ هـ / ٩١٢ م .

١ - فهرست ابن النديم ١٧٧ ؛ مروج الذهب للمسعودي ٧ : ١٧٥ -  
 ١٧٨ ؛ الأنساب للسمعاني ٥٦٩ ؛ الإرشاد لياقوت ١ : ٢٧٩ ؛ الرجال للنجاشي ٤٦ ؛ فهرس الطوسي ١٨ ، منتهى المقال لابن المرتضى ٦٢ ؛ نقد الرجال للتفريشي ٩٩ ؛ منبج المقال للاستراباذي طبع طهران ١٣٠٢ ص ٢٨ ، ١٣٠٧ ص ١٠٨ ؛ إتقان المقال في أحوال الرجال لمحمد طه ( طبع النجف ١٣٤٧ هـ ) ٤٧ ؛ وانظر الكتاب المذكور آنفاً لعباس إقبال ١٢٨ - ١٦٥ .

ب :

١ - كتاب الآراء وديانة الشيعة ، ورد ذكره في فرق الشيعة .  
 ونشره رتر في :  
 H. Ritter, *Bibl. Isl.* VI, 1931.

وحاول عباس إقبال في كتابه السابق ذكره (*Hand. Naubahti*) أن يبرهن على أن هذا الكتاب الذي نشره رتر ليس من تأليف النوبختي ، بل هو لمعاصره أبي القاسم سعد بن عبد الله الأشعري القمي ( المتوفى ٢٩٩ / ٩١١ ، أو ٣٠١ / ٩١٣ ) ، لأن كلا من الطوسي والكشي يرويان كثيراً من تعاليم الفرق والمذاهب ، بلفظ متفق مع النص المطبوع ، عن سعد بن عبد الله ؛ ولكن الظاهر أن ذلك لا يمنع من أن يكون هذا النقل عن مصدر مشترك من مصادر الرواية المعاصرة .

- وذكر رتر في الكتاب المذكور ص ١٧ - ٢٠ أسماء ثلاثة وأربعين كتاباً أخرى مفقودة لذلك المؤلف .

٢ - رسالة في بيان مذاهب الفرق : مكتبة النجف آبادي ١٢ : ٣٥ .

\* \* \*

٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن نوبخت ، اشتغل بالتصنيف في حدود سنة ٩٥١ هـ / ١٥٤٠ م .

له كتاب : الياقوت في كلام أهل الشيعة ومناظرة الأشاعرة ؛ ولم يبق هذا الكتاب ، إلا في شرح أنوار الملكوت للعلامة الحلبي ( المتوفى ٧٢٦ / ١٣٢٥ ) ؛ وزعم عباس إقبال في كتابه السابق ص ١٦٦ - ١٨٠ ، أن

أبا إسحاق بن نوبخت صنّفه في حدود سنة ٣٤٠ / ٩٥٠ ؛ وانظر :  
كتاب أعيان الشيعة ٥ : ١٠٤ للسيد محمد العاملي ؛ وانظر أيضاً :

Kraus, *Orientalia IV*, 306

\* \* \*

٩- وفي أوائل القرن الرابع الهجري . كان مجدد فقه الإمامية هو  
أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق ؛ الكوليني الرازي ، المتوفى ببغداد  
سنة ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م .

١- الأنساب للسمعاني ٤٨٦ ؛ فهرس الطوسي رقم ٧٠٩ ( الطبعة  
الثانية ) ٥٩١ ؛ تاريخ ابن الأثير ( طبع تورنبرج ) ٨ : ٢٨٣ ( طبع  
القاهرة ١٣٠٣ هـ ) ٨ : ١١٨ ؛ روضات الجنات ٥٥٠ - ٥٥٤ ؛ كتاب  
الرجال للنجاشي ٢٦٦ ؛ لؤلؤة البحرين ليوسف البحراني ٣١٤ - ٣٢١ ؛

Sprengr, *Life of Muh.* 68.

وانظر :

Strothmann, *EI IV*, 381; *Islam XXI*, 305.

ب :

١- الكافي في علم الدين . وهو يتناول جميع عقائد الإمامية ومذاهبها .  
ويعد أحد الكتب الأربعة الكبرى للشيعة . ويشتمل على أكثر من ستة  
عشر ألف حديث ، عنى المتأخرون بإحصائها وتصنيفها على أصول علم  
الدراية بين الصحيح والحسن ، والقوى والضعيف إلخ .

ويوجد في : برلين ١٨٥٥ ؛ جاريت ١٦٠٨ - ١٦٠٩ ؛ الإسكندرية  
١٠ فرق ؛ طهران ١ : ٢٨٨ - ٢٩٧ ، ٢ : ٣٤ ( ويوجد أيضاً القسم الأخير  
منه : الروضة ٢ : ٢٩ ) ؛ باتنه ١ : ٥٧ رقم ٥٧٠ - ٥٧٤ ؛ عليجدة  
٩٩ رقم ٢٩ ، ١٠٠ رقم ٣٥ ، ٣٨ ؛ هايدلبرج ( انظر : *ZS X*, 95 ) ؛  
باريس أول ٦٦٥٦ ؛ المتحف البريطاني ثاني ١٥٢ - ١٥٣ ؛ كمبردج أول  
٨٧٨ - ٨٧٩ ؛ مانسستر ٩٣ ، ٨٠١ ؛ مشهد ٤ : ١٦٤ رقم ١٩٤ -  
٢١٣ ، مشاور ٦٢٣ ألف ؛ كلكتا ( مدرسة ) ٢٩٦ ؛ آصفية ١ : ٦٥٦  
رقم ٤١٦ ، ٥٩٧ ؛ برنستون ٢٩٥ ؛ ومنه قطعة في القاهرة أول ٧ : ٥٠٩ وطبع  
على الحجر ( دون تسمية المكان ) ١٢٦٦ ، ١٢٨١ هـ ؛ وفي طهران ١٣٠٧  
وفي لكتنو ١٣٠٢ هـ ، ١٨٨٦ م ؛ وانظر :

T. Andrae, *Die Person Muh.'s*, 302 ff.

## وعليه الشروح التالية:

١ - شرح أصول الكافي (عقل وجهل وعلم التوحيد والحجة) للمصدر  
الدين الشيرازي (المتوفى ١٠٥٠/١٦٤٠): طهران ١: ٥٢٧ - ٥٢٨ ،  
٢ : ٣٠ - ٣٢ ؛ مشهد ٤ : ٤٦ ، ١٢٨ ؛ كتالوج براون ١٩ C ؛  
وطبع على الحجر في طهران (?) ١٨٦٥ م .

ب : - شرح محمد صالح بن أحمد المازندراني (المتوفى ١٠٨٠ /  
١٦٧٥ في أصفهان) : طهران ١ : ٢٥٨ - ٢٦٠ ؛ المتحف البريطاني  
ثاني ١٥٤٤ ؛ مشهد ٤ : ٤٢ ، ١٢٧ - ١٣١ ؛ وطبع على هامش كتاب  
مطبوع على الحجر (دون ذكر المكان) ١٣١٠ - ١٣١١ هـ .

ج - شرح خليل بن غازي القزويني (المتوفى ١٠٨٩ / ١٦٧٥)  
وعنوانه : الصافي ، صنفه ١٠٦٥ / ١٦٥٥ : طهران ١ : ٢٦٥ رقم ٨ ؛  
مشهد ٤ : ٥٠ رقم ١٤٧ - ١٤٨

- وترجمه الشارح نفسه إلى الفارسية بعنوان : الصافي في أصول الكافي  
المكتب الهندي (Ethé) ٢٦٦ ؛ طهران ٢ : ٣٣ ؛ مشهد ٤ : ٥٠  
رقم ١٤٩ - ١٥٨ ؛ بنكيبور ١٤ : ١٢٢١ ؛ وطبع هذا الشرح إلى نهاية  
الكتب السبعة الأولى من الكتاب ، على الحجر في لكنو ١٨٩٠ - ١٨٩١  
وطبع إلى آخر الكتاب أيضاً ١٣٠٢ - ١٣٠٣ هـ (مع كتاب الروضة في  
الإمامة).

د - مرآة العقول في شرح أخبار الرسول للمجلسي : طهران ١ :  
٢٦٩ - ٢٧٠ ؛ وطبع في طهران (دون تاريخ) .

هـ - حواشي لمرزا رافع بن السيد حيدر الحسيني الطباطبائي الكائني  
(المتوفى ١٠٨٠ ، أو ١٠٨٢ / ١٦٦٩ ، أو ١٦٧١) : طهران ١ : ٢٤٥ -  
٢٤٧ .

و - هدى العقول في شرح أحاديث الأصول لمحمد بن عبد علي بن  
محمد بن علي بن عبد الجبار ، صنفه ١٢١٨ / ١٨١٣ : طهران ١ : ٢٦٠ -  
٢٦١ .

ز - الروضة على فروع الكافي لمحمد علي الموسوي . طبع على الحجر  
في ٣ أجزاء سنة ١٣٠٢ وما بعدها .

ح - شرح لمحمد باقر داماد ، طبع في بومباي ١٣١٢ هـ .

- وطبعت الفروع وحدها في طهران ١٣١٥ هـ (مع ترجمة المؤلف لفضل الله بن شمس الدين الإلهي) . . .  
 — وتوجد مختصرات من كتاب الكافي في : المكتب الهندي أول ١٤٤ ؛ المتحف البريطاني أول ٩٨٠ ؛ دبلن (Trinity College)  
 ٢ — كتاب الرد على القرامطة : انظر فهرس الطوسي رقم ٧٠٩ ؛  
 وراجع أمبروزيانا 137 ج، E 262، D 223-5، وانظر: ZDMG 69, 82

\* \* \*

- ١٠ — محمد النعمان بن منصور بن أحمد بن حيان التميمي القاضي ، الذي اشتهر بأبي حنيفة الشيعة . كان في أول أمره يتبع مذهب مالك ، ثم التحق بالإمامية الاثنى عشرية ، وانتقل إلى الفاطميين ، فجاء من أفريقيا إلى مصر مع المعز لدين الله الفاطمي ( المتوفى ٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م ) ؛ وتولى القضاء بمصر ، وتوفى بها في أواخر جمادى الثانية سنة ٣٦٣ هـ / مارس ٩٧٤ م .  
 ١ — ابن خلكان ٧٣٧ ؛ روضة الجنات للخوانساري ٢ : ٢١٩ —  
 ٢٢٠ ؛ وانظر : W. Ivanow, *A Guide to Ismaili Literature* 37.  
 Strothmann, *Islam XXI*, 293.  
 P. Kraus, *Hebraeische u. syrische Zitate, Islam XIX*, 243-63  
 وانظر ترجمته بقلم أحمد فيض في : *JRAS* 1934, No. 6

ب :

- ١ — مختصر الآثار فيما روى عن الأئمة الأطهار : وهو كتاب في الفقه صنفه بأمر الخليفة المعز لدين الله : فاتيكان ثالث ١١٠٤ .  
 ٢ — الاقتصار : مثل الكتاب السابق ( في المكتبة والرقم السابقين ) .  
 ٣ — المستطاب : مثل الكتاب السابق ( في المكتبة والرقم السابقين ) .  
 ٤ — دعائم الإسلام في الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله ، وهو الكتاب الأساسي في الفقه والكلام عند الإسماعيلية .  
 وانظر :

Ivanow, *A Creed of the Fatimides, Bombay* 1936, 6-10.

وذكره فيشر دون تسمية مؤلفه في :

Ar. u. pers. Hdss. aus dem Besitz Dr. Burchardt, Leipzig 1921,  
OLZ 1922, 362.

ويوجد الجزء الثاني منه في : فاتيكان ثالث ١١٥٦ ؛ مشهد ٤ : ٣٧ ،  
١١٥-١١٦ ؛ ونشر باب الرصايا منه أحمد فيضى في :

The Ismail Law of Wills, Oxford 1933

وانظر : 9 n. 20-5, JRAS 1934 ، وانظر أيضاً BSOS VII, 34

وراجع : A. A. Faizce, An ancient Copy of the D.

Journ. of the Un. of Bombay, vol. II, part VI, May 1936,  
127-33.

— ومنه مختصر بالعربية والأوردية ( لسليمان ؟ ) طبع في بمبای دون

تاريخ ، انظر : Ivanow, A Guide etc. 47, n. 64.

٥ — النبوع في الفقه :

٦ — شرح الأخبار في فضائل النبي المختار وآله المصطفين الأخبار  
من الأئمة الأطهار ، قدمه إلى المعز لدين الله ؛ ومنه مختصر في : برلين  
٩٦٦٢ ؛ وانظر : BSOS VII 34 وانظر أيضاً الدرعية إلى تصانيف

الشيعة ١ : ٣١٠ رقم ١٦٠٩ .

٧ — تأويل الدعائم .

٨ — تأويل الشريعة ( من كلام مولانا المعز لدين الله ) .

٩ — المجالس والمسائرات والمواقف والتوقيعات ، انظر : BSOS VII, 34 .

وطبع في (Gulz. Hakimi) برهان بور .

١٠ — المناقب وأهل بيت رسول الله ( مناقب بنى هاشم ومثالب بنى  
أمية ، ويتحدث أيضاً عن خلفاء الأمويين في الأندلس ) .

١١ — افتتاح الدعوة وابتداء الدولة .

١٢ — التوحيد بالله : برلين ٢٩٥٨ Oct.

١٣ — أساس التأويل الباطن ، صنفه قبل الكتاب رقم ٤ وانظر :

BSOS VII, 33

• • •

١١ — علي بن إبراهيم العلوي الكوفي : كان في بادئ أمره من الإمامية .  
ثم التحق بالغلاة ؛ وتوفى سنة ٣٥٢ هـ / ٩٦٣ م .



له :

- ١ - كتاب الاستغاثة في البدع الثلاثة : مشهد ١ : ٢١ رقم ٤٦ ،  
 وفي غير ذلك من المكتبات ، انظر الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٢ : ٢٨ .  
 ٢ - الآداب ومكارم الأخلاق : في مكتبة عبد الحسين بن عمر  
 الحلبي النجفي ، انظر الذريعة ج ١ : ١٢ رقم ٥٤ .

\* \* \*

- ١٢ - محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني ، ابن أبي زينب . ولد في نيمان  
 بين واسط وبغداد ، وكان من تلاميذ الكوليني ، وتوفى بالشام .  
 ١ - منتخب المقال ورقة ١٦٨ ؛ كتاب الرجال للنجاشي ورقة ١٤٥ ؛  
 منهج المقال للاسترابادي ٢٧٣ .

ب :

- ١ - تفسير الإمام جعفر الصادق : بوهار ٥ : ١٣ ؛ بنكيبور ١٨ :  
 ٢ رقم ١١٤٦٠ - ٦١ .  
 ٢ - غيبة النعماني ، صنفه ٣٤٢ / ٩٣٣ ، مشهد ٤ : ٦٢ رقم ١٨٧  
 وطبع في طهران ١٣١٨ هـ .

\* \* \*

- ١٣ - وأشهر مؤلفي الإمامية في المائة الرابعة للهجرة هو أبو جعفر محمد بن  
 علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي ، الصدوق . وكان أبوه شيخ الشيعة  
 في قم ، وألف رسالة في الشرائع استفاد بها ابنه في أحد كتبه ( رقم ٤ في  
 مؤلفاته ) .

- قدم أبو جعفر من خراسان إلى بغداد سنة ٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م ؛ وصحب  
 ركن الدولة بن بويه الذي استعان بتعاليمه في الإمامة على تدبير سياسته . وتوفى  
 بالري سنة ٣٨١ هـ / ٩٩١ م ، وقيل سنة ٣٩١ هـ .  
 ١ - الفهرست لابن النديم ١٩٦ ؛ فهرس الطومبي رقم ٦٦١ ( الطبعة

الثانية (٦٩٥) ؛ لؤلؤة البحرين ليوسف البحراني ٣٠٠ - ٣٠٩ ؛ كتاب الرجال للنجاشي ٢٧٦ ؛ منبج المقال للاستراباذي ٣٠٧ ؛ منبج المقال ٢٨٢ ؛ أمل الآمل ٧٦٥ ؛ روضات الجنات ٥٥٧ ؛ وانظر هدايت حسين في دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٢ : ٣٨٨ ؛ وانظر : Strothmann في دائرة المعارف الإسلامية أيضاً ٤ : ٣٨٠ ؛ وفي : *Islam XXI*, 307  
 ب : - بقى من مصنفاته التي قيل إنها نحو ٣٠٠ مصنف :  
 ١ - معاني الأخبار<sup>(١)</sup> : المكتب الهندي أول ١٤٥ ؛ عليه رقم ٩٨ رقم ١٣ ، آصفية ٢ : ٦٢٠ .

- وطبع في مجموعة مع الكتاب رقم ٥ (الآتي) سنة ١٣١١ هـ .  
 ٢ - وله ترجمة فارسية بقلم آقا محمد إبراهيم بن محمد علي محمد آبادي طهران ١ : ١٩٦ ، ٢ : ٣٥ .  
 ٣ - مجالس المواعظ في الأحاديث : برلين ١٢٦٩ ؛ مشهد ٤ : ٩٠ رقم ٢٧٦ ؛ وانظر الدرعية ٢ : ٣١٥ رقم ١٢٥١ .  
 ٤ - عيون (انظر كشف الظنون لحاجي خليفة ٤ : ٢٧٠ حيث سماه : عنوان) أخبار الرضا ، وهو يتناول حياة علي الرضا وأقواله : برلين ٩٦٦٣ ؛ ميونخ ٤٥٦ ؛ باريس أول ٢٠١٨ ؛ المتحف البريطاني أول ١٦١٩ ؛ المكتب الهندي أول ١٤٦ ؛ لينغراد *AM Nov. 39* ؛ آصفية ٣ : ٢٧٠ رقم ٩٥ ؛ رامبور ٢ : ١٣٧ رقم ٤٦١ ؛ پاتنه ١ : ٢٧٧ طهران ١ : ٢٨٢ - ٢٨٣ ؛ ٢ : ٥٥٠ ؛ مشهد ٤ : ٥٧ رقم ١٧١ - ١٨١ ، ٦٠ رقم ١٨١ (انظر : *JRAS* 1920, 542) ؛ القاهرة ثاني ٥ : ٢٧٥ .

- وطبع على الحجر في طهران ١٢٧٥ ، ١٢٨٧ هـ .  
 تراجم فارسية لهذا الكتاب :

١ - تحفة ملكي ، لعلي بن طفيور (في عهد قطب شاه ١٠٣٥ - ١٠٨٣ / ١٦٢٠ - ١٦٧٢) ؛ انظر كاتالوج هاراسو فيتر ٤٠٥ رقم ٨٩٣ ، ٤١٥ ؛ ١٢٨٣ ؛ ويوجد أيضاً في : بنكيبور ٦ : ٥٠٧ ؛ مكتبة الجمعية

(١) أما كتاب جامع الأخبار الذي نسب إليه بعض المترجمين فالظاهر أنه من تأليف محمد بن محمد الشامري ، وقيل إنه لمن يسمى : علي بن سعد الخياط ، انظر مقدمة بحار الأنوار للسبلي ؛ روضات الجنات ٥٥٨ ؛ كشف الحجب لكنتوري ١٥٠ ؛ وهو يوجد في : مشهد ١ : ٣٠ ؛ طهران ١ : ٢٤٢ - ٢٤٣ (وطبع مرات كثيرة) .

الآسيوية في بنغال ١١٠٨ .

— ومنه تفسيرات مختصرة لحسن على شمس الدين على خان : مكتبة الجمعية الآسيوية في بنغال ١١٠٩ .

ب : — كاشف النقاب لمحمد تقي بن محمد باقر . طبع على الحجر ١٢٩٧ ؛ وفي طهران ١٣١٧ هـ ؛ وانظر : Storey, Pers. Lit. II, 200 .

٤ — كتاب من لا يحضره الفقيه . وهو مرجع في تطبيق أحكام الفقه .

صنعه باقتراح الشريف محمد بن الحسن نعمة الله ، الذي لقيه في بلخ ؛

وسماه بهذا الاسم مجازة لكتاب الرازي الطيب : « كتاب من لا يحضره

الطيب » . وهو أحد الكتب الأربعة الأساسية عند الشيعة ، إلى جانب

كتب : الكافي للكوليني ، والاستبصار للطوسي ، وتهذيب الأحكام

للطوسي أيضاً ؛ ويوجد في : برلين ٤٧٨٢ — ٤٧٨٣ ؛ بطرسبرج أول

٢٥٠ ؛ باريس أول ١١٠٨ ، ٦٦١٥ — ٦٦١٦ ، ٦٦٥٩ ، ٦٦٦٢ ؛

المتحف البريطاني أول ٣٣٠ ، ٩٠٥ ؛ المكتب الهندي أول ٢٨٩ ؛ بودليانا

٢ : ٨٤ — ٨٦ ؛ كبردج ثالث ١٢٤٧ ؛ مانشستر ١٨٥ A ؛ مشهد

٤ : ٨٢ رقم ٢٥٢ — ٢٦٢ ، ٩٥ رقم ٢٨٨ — ٢٩٨ ؛ بوهار ٥٠ ؛

بنكيبور ٥ رقم ١٢٦٣ ، ٥ : ٢ رقم ٤٧٩ ؛ آصفية ١ : ٦٧٦ رقم ٦٠٥ ؛

رامپور ١ : ٢٥٤ رقم ٥٨٣ ؛ عليجهر ١٠١ رقم ٣ ؛ پاتنه ١ : ٦٤ رقم

٦٦٣ — ٦٦٥ ، ٢ : ٢٥٤ رقم ٢٧٠٧ .

— وطبع على الحجر (دون ذكر المكان) ١٣٢٤ . وفي لكنو

١٣٠٧ هـ .

— وعليه شرح روضة المتقين لمحمد تقي بن مقصود على المجلسي ،

المتوفى ١٠٧٠ / ١٦٥٩ وانظر روضات الجنات (١٢٩) : مشهد ٤ : ٣٩

رقم ١٢٠ ، ٤٠ رقم ١٢٢ ؛ طهران ١ : ٢٥٤ — ٢٥٧ .

— وعليه : نوادر من لا يحضره الفقيه . والظاهر أنه لول الله حسيني

مصنف تحفة الملوك : طهران ١ : ٣٣٤ .

— ومنه أيضاً : تفسير سورة الحمد : المكتب الهندي أول ١١٥٧ .

— وله ترجمة فارسية : لوامع صاحب قراني ، قدمت إلى عباس

الثاني (انظر كشف الحجب للكتوري ٢٧١٤) : المتحف البريطاني

ثاني pers. 13 ؛ بطرسبرج خامس ٢٥٣ ؛ مشهد ٢ : ٨١ ، ٢٤٧ ؛

بنكيبور ١٤ رقم ١٢٥٨ — ١٢٦٠ ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية في بنغال

- ٢ : ٣٨٤ ، ٢ ، وطبع في طهران ١٣٢٢ - ١٣٢٤ هـ .
- ٥ - كتاب : العلل ، أو : علل الشرائع ( والأحكام ) ، وهو يتناول في طائفة من الأبواب المختصرة أسباب التشريعات وعللها وأغراضها ، ويتعرض في ذلك لكثير من شئون الحياة والطبيعة والتاريخ والعلم : برلين ١١٩٦ ، ٨٣٢٦ - ٨٣٢٧ ؛ المتحف البريطاني أول ١١٩٦ ؛ طهران ٢٧٨ - ٢٧٩ ؛ رامبور ١ : ٩٦ ، ٢٣١ - ٢٣٢ ؛ هايدلبرج ( انظر : 5, X, 1 ) ؛ مانسستر ٩٥ .
- وطبع مترجماً إلى الفارسية في طهران ١٢٩٧ هـ .
- ٦ - اعتقادات الإمامية : المتحف البريطاني أول ٨٥١ ؛ بطرسبرج ثالث ٦١ ؛ آصفية ١ : ٦١٠ رقم ٣٣٣ ( بعنوان : عقائد الإمامية ) ، ٢ : ١٢٩٦ رقم ١٠٢ ؛ كتالوج براون 1, 9, 16 C ؛ مشهد ١ : ٦٣ ، ٢٠٨ - ٢٠٩ ؛ وطبع ضمن مجموعة في طهران ١٣٠٠ هـ ؛ وطبع أيضاً بعد الحسن بن يوسف المطهر ، الباب الحادى عشر ( ستأق ترجمته في الكتاب الثالث ) في طهران ١٨٦٥ م ورقة ٣٥ - ٦٢ .
- وله ترجمة فارسية لعبد الله بن حسين رسم دارى : بنكپور ١٤ : ١٣٢٨ ( ٢ ) .
- وترجمة فارسية أخرى لأبى الفتح الحسينى ( في عهد شاه طماسب ٩٣٠ - ١٥٢١/٩٨٤ - ١٥٧٦ ) : مكتبة الجمعية الآسيوية في بنغال ٢ : ٣٨٦ .
- وترجمة فارسية أخرى لعل بن حسين الزاوى ( انظر : Storey, Pers. Lit. I, 15 )
- وترجمة فارسية أخرى لمحمد بن شمس الدين محمد الاسترابادى : بنكپور ١٤ : ١٣٢٩ .
- وله ترجمة إنجليزية من عمل أ . فيضى في : *Isl. Res. Ass.* 1932 : ٧ - النصوص على الأئمة الاثنى عشرية ( هل هو مؤلفه ؟ ) : باريس أول ٢٠١٨ رقم ٢ .
- ٨ - مناظرة الملك ركن الدولة مع الصلوق ابن بابويه في من هو الخليفة بعد علي ؟ : المتحف البريطاني أول ٨٨٦ رقم ٣١ ؛ كتالوج براون 1, 5, 7 انظر : Strothmann, *Islam XXI*, 307.

٩ - كتاب الخصال ، في الخلال الحميدة والنميمة ( انظر كشف الحجب للكتورى (١٠٥٩) : مشهد ٤ : ٤٣ ، ١٠٩ (انظر : *JRAS* 1920, 534) ؛ آصفية ٣ : ٢٦٢ ، ٣٠٨ ؛ پاتنه ١ : ١٤٧ رقم ١٤١٦ .  
- وطبع في طهران ( دون تاريخ ) ، وطبع على الحجر ١٣١٣ ؛ وفي طهران ١٣٠٢ هـ .

١٠ - ثواب العمل : مانسستر ٩٤ ؛ كنالوج براون *C 10*

١١ - عقاب العمل : كنالوج براون *C 10*

- وطبع الكتابان الأخيران معاً في طهران ١٢٩٩ هـ .

١٢ - المقنع : مشهد ٥ : ١٢٦ رقم ٤٠ ؛ وطبع ضمن : الجوامع الفقهية ، في طهران ١٢٧٦ هـ .

١٣ - الهداية : برلين ١٧٧٩ Qu. : المكتب الهندى أول ٤٦٣٢

( انظر : *JRAS* 1939, 395 ) .

- وطبع أيضاً ضمن الجوامع الفقهية في طهران ١٢٧٦ هـ ص ٢٥ -

٣٢ .

١٤ - إكمال ( أو : كمال ) الدين وإتمام ( أو : تمام ) النعمة في

إثبات الغيبة وكشف الحيرة : برلين ٢٧٢١ - ٢٧٢٢ ؛ هايدلبرج ( انظر :

*ZS X, 74* ) ؛ باريس أول ١٢٣١ : مانسستر ٨٠٧ ؛ مشهد ٤ : ٧٨

رقم ٢٣٩ - ٢٤٢ ؛ آصفية ١ : ٦١٠ رقم ١٩٧ ؛ طهران ١ : ٢٠٤ ،

پاتنه ١ : ١١٤ رقم ١١٥١ - وطبع على الحجر في طهران ١٣٠١ ( انظر .

*RSO XIV, 353* ) ، وانظر : Goldziher, *Abh. II, LXV*

- ومنه القطعة الأولى في بحث مللر عن نظرية المهدي :

*E. Moeller, Beitr. zur Mahdilehre d s Isl. I, Heidelberg 1901.*

- وفيه نص عن بولام ويواساف

١٥ - كتاب صفات الشيعة ( انظر مجلة لغة العرب ٧ : سنة ١٩٢٠

ص ٢٢٣ ) .

١٦ - كتاب الأمالى في الأحاديث والأخبار : طهران ٢ : ٢٤ -

٢٥ ؛ مشهد ٤ : ٣ رقم ٥ - ٨ .

١٧ - كتاب التوحيد ؛ مشهد ( انظر : *JRAS* 1920, 540 ) ؛

برلين ٣٢٦٩ *Oct.* ؛ طهران ٢ : ٢٢٩ - ٢٣٠ .

- وطبع في بومباى ١٣٢١ هـ ؛ وفي تبريز دون تاريخ .

- ١٨ - كتاب الاختصاص ؛ مكتبة أمين الواعظين لإبراهيم بن محمد على الأصفهاني ، انظر الذريعة ١ : ٣٥٨ رقم ١٨٨٩ .
- ١٩ - غنائم الأنام في مسألة الحلال والحرام : طبع في طهران ١٣١٩ هـ .
- ٢٠ - مشيخة ابن بابويه ، مع شرح روضة المتقين لمحمد تقي المجلسي الأول ( انظر رقم ٤ فيما سبق ) : مشهد ٤ : ٣٩ رقم ١٢١ .
- ٢١ - الأربعون عن الأربعين من الأربعين : مكتبة ملا علي آقا في تبريز ( انظر مجلة لغة العرب ٧ : ١٥٩ ) .
- ٢٢ - فضائل شهر رجب : في المكتبة السابقة ( انظر مجلة لغة العرب ٧ : ١٦٠ ) .
- ٢٣ - فضائل شهر رمضان : ( انظر مجلة لغة العرب ٧ : ٦٤ ) .
- ٢٤ - فضائل شهر شعبان : ( انظر مجلة لغة العرب ٧ : ٦٥ ) .
- ٢٥ - فلاح السائل ونجاح المسائل في عمل اليوم والليلة : ( انظر مجلة لغة العرب ٧ : ٦٦ ) .
- ٢٦ - مصادقة الإخوان : ( انظر مجلة لغة العرب ٧ : ٨٢ ) .

• • •

- ١٤ - علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي القمي . أخذ عن ابن بابويه ؛ وتوفي سنة ١٣٨١ هـ / ٩٩١ م .
- ١ - منهج المقال للاستراياذي ٢٣٨ ؛ منتهى المقال ٢٢٤ ؛ روضات الجنات ٣٨٨ ؛ كشف الحجب للكتوري ٤٧١ .
- ب : - له : كفاية الأثر في النصوص على الأئمة الاثني عشر . ونسبه بعضهم إلى ابن أبي بابويه أو الشيخ المفيد ( ستأتي ترجمته ) : برلين ٩٦٧٥ ( وغلط في تعيينه ) ؛ مكتبة الجمعية الآسيوية ( Gov. Coll. ) ٨٢٥ ؛ بوهار ٥١ ؛ مكتبة النجف آبادي ٦٨ .

• • •

- ١٥ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمي ، أستاذ الشيخ المفيد . توفي سنة ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م .

١- منبج المقال للاستراباذى ٨٥ .

ب : - له كتاب : كامل الزيارة : تبريز ( انظر مجلة لغة العرب  
٧ : ١٦٠ ) .

\* \* \*

١٦ - وكان رأس الإمامية في زمانه أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان  
ابن عبد السلام العكبرى العربى الحارثى البغدادي ، المشهور بالشيخ المفيد ابن  
المعلم . ولد سنة ٣٣٦ هـ / ٩٤٧ م ؛ وتوفى يوم ٣ من رمضان ٤١٣ هـ / ١ من  
ديسمبر ١٠٢٢ م .

١- فهرس الطوسى ٣١٤ وما بعدها ؛ كتاب الرجال للنجاشى ٢٨٣ ؛  
منبج المقال للاستراباذى ٣١٧ ؛ منبج المقال ٢٩١ ؛ روضات الجنات  
للخوانسارى ٥٦٣ ؛ خلاصة الأقوال لابن المطهر ٢٥٥ ج ٤ : ٢٤ - ٣١  
كشف الحجب للكتنورى ٣٠٦٤ ؛ لؤلؤة البحرين للبحرانى ٢٨١ -  
٣٠١ ؛ وانظر Strothmann في دائرة المعارف الإسلامية ( بالألمانية ) ٣ :  
٦٧٥ ، ٤ : ٣٨١ .

ب :

١ - الرسالة المقنعة ، وهي تتناول أسس التشريع ، مع شرح لتلميذه  
أبى جعفر محمد الطوسى ( المتوفى ٤٦٠ / ١٠٦٧ ) يوجد الجزء الأول منها  
في برلين ٤٧٨٥ - ٤٧٨٦ ؛ مانشستر ١٨٦ ؛ طهران ١ : ٥٣٠ ؛ وتوجد  
أيضاً في : مشهد ٥ : ١٢٥ رقم ٤٠٨ - ٤٠٩ .

- وطبعت ضمن مجموعة في تبريز ١٢٧٤ ، ١٢٩٤ هـ .

٢ - كتاب المجالس .

٣ - كتاب العيون والمجالس .

- ومن هذين الكتابين : تلخيص العيون والمجالس ، وهي حكم وأقوال  
قد يكون جامعها هو أبو جعفر الطوسى : المكتب الهندى أول ٤٧١  
رقم ٩ .

٤ - رسالة في معارك اليهود والنصارى : برلين ١٠٢٧٦ .

٥ - الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد ، وهو تاريخ للأئمة الاثنى  
عشر : ليدن ٩٠٧ - ٩٠٨ ؛ جلاسجو ١١٩ ؛ القاهرة ثانياً ٥ : ٢١ ؛

الإسكندرية ١٠ تاريخ ؛ طهران ٢ : ٥٣١ ، بنكيبور ١٥ : ١٥٠١ ؛  
رامهور ٦٢٥ رقم ١

— وطبع في طهران ١٢٩٧ ، ١٣٠٨ هـ .

٦ — التكت الاعتمادية : طبع في بغداد ١٣٤٣ هـ .

٧ — خلاصة الإيجاز في المتعة : فاتيكان ثالث ٧٢٠ ، مشهد ٥ :

٦٧ ، ٢١٧ .

٨ — تصحيح اعتقاد الإمامية : نشره هبة الدين في : المرشد ١ — ٢

بغداد ١٣٤٤ هـ وما بعدها .

٩ — مزار ، وهو مجموعة أدعية : مشهد ٨ : ٥٦ رقم ٢٠٢ .

١٠ — مسارّ الشيعة في التواريخ الشرعية : مشهد ٥ : ٣٥ ، ١

١١ — حرب الجمل : منه مخطوط في صحن النجف ( كما جاء

رسالة لعل الخاقاني إلى رتّر ) .

١٢ — عيون المجالس ( انظر رقم ٢ ) ؛ وكذلك : عيون المحاسن

والمجالس . ومنه : الفصول المختارة لعلم الهدى المرتضى ، انظر عباس إقبال

في : *Handani Naubahti* 143 .

١٣ — الاختصاص ، وهو مختصر من كتاب بنفس العنوان لأبي علي

ابن علي بن الحسين بن أحمد بن عمران الذي كان معاصراً للصدوق

( انظر كشف الحجب للكتنوبى ١٢٥ ) : مشهد ( ولم يرد ذكره في

الفهرس ) ؛ طهران ١ : ١٩٧ — ١٩٨ ؛ وانظر الذريعة ١ : ٣٥٨ رقم

١٨٨٩ — ١٨٩٠ .

١٤ — أوائل المقالات في المذاهب المختارات ؛ ورد ذكر مخطوطاته في

كتاب الذريعة ٢ : ٤٧٢ رقم ١٨٤٤ .

١٥ — الإعلام فيما اتفق الإمامية عليه من الأحكام ، صنفه بطلب

من الشريف المرتضى ليكون تكملة للكتاب السابق . وقد انتشر في

مخطوطات كثيرة ، انظر الذريعة ٢ : ٢٣٧ رقم ٩٤٤ .

١٦ — الإشراف في فرائض الإسلام ، توجد منه مخطوطات كثيرة ، انظر

الذريعة ٢ : ١٠٦ رقم ٩٠١ .

١٧ — أصول الفقه : فوضمته الكراجكى كتابه : كتر الفوائد ، وطبع

( انظر الذريعة ٢ : ٢٠٩ رقم ٨١٤ ) .



- ١٨ - فقه الرضا ؛ طبع في تبريز ١٢٧٤ هـ .
- ١٩ - أحكام النساء : مكتبة عبد الحسين الحلبي النجفي ، انظر الذريعة  
١ : ٣٠٢ رقم ١٥٧٨ .
- ٢٠ - الإنصاح في الإمامة : توجد منه مخطوطات كثيرة في العراق ،  
انظر الذريعة ٢ : ٢٥٨ - ٢٥٩ رقم ١٠٥١ .
- ٢١ - الأسئلة السروية ، وهي أسئلة وجهها إليه السيد الفاضل  
الشريف في سارية : في مكتبة السيد هادي آل كاشف الغطاء في النجف  
ومكتبة الراجا محمد مهدي في فيضاباد ، انظر الذريعة ٢ : ٨٣ رقم ٣٣٠
- ٢٢ - رد الصوفيين : آصفية ٢ : ٤٠٤ رقم ١٣٠ .

• • •

- ١٧ - سلاّر بن عبد العزيز الديلمي ، كان تلميذ الشيخ المفيد ،  
والشريف المرتضى .
- صنف : رسالة المراسم : مشهد ٥ : ١٣٨ رقم ٤٤٨ ؛ وطبعت  
ضمن الجوامع الفقهية في طهران ١٢٧٦ هـ .

• • •

٣ - القرامطة ، والإسماعيلية ، والعلوية<sup>(١)</sup>

١ - أبو حاتم عبد الرحمن بن همدان الرازي الورستاني . كان داعية الإسماعيلية ببلاد الديلم في النصف الأول من المائة الرابعة للهجرة .

١ - فهرست ابن النديم ١٨٨ س ١٣ ؛ وانظر :

Massignon, *Essay etc.* 332.

Ivanow, *A Guide to Ism. Lit.* 32.

Kraus, *Orientalia V*, 35-56.

*REI*, 1633

ب :

١ - كتاب الزينة ، صنفه بعد سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م ، وقدمه إلى القائم ، عقب استيلائه على الحكم . وهو يبدأ ببحث الحروب ، ثم يبحث في أسماء الله ، ويتناول ذكر الفرق ، انظر :

W. Ivanow, *A Creed of the Fatimides*, Bombay 1936, 4-6

٢ - أعلام النبوة ، وهو جواب على أحد الملاحدة ، وهو محمد بن

زكريا الرازي ( انظر بحث الهمداني في : *JRAS* 1933, S. 366 )

٣ - كتاب الجامع في الفقه .

(١) راجع في هذا الباب :

L. Massignon, *Essay d'une bibliographie Qarmate*, Or. St. Browne 329-33.

W. Ivanow, *A Guide to Ismaili Literature (Prize publ. Fund XIII)*, London 1933, vgl. P. Kraus, *REI*, 1933, IV, 483-90; *EI Erg.* 101-6.

M. Hamdani, *Some unknown Ismaili Authors and their Works*, *JRAS* 1933, 539-76.

M. Hamdani, *The History of the Ismaili Da'wat and its Literature during the last years of the Fatimid Empires*, *JRAS* 1932, 126-36.

W.S. Tritton, *BSOS* 1933, 33-9.

P. Kraus, *Hebraische u. syrische Zitate in ismailitischen Schriften*, *Ist. XIX*, 243-63.

Bernard Lewis, *The Origins of Ismailism*, Cambridge 1940.

#### ٤ - كتاب الإصلاح في التأويل ( تأويل للقرآن )

\* \* \*

- ٢ - أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن أحمد السجزي ، المسمى : بندانه .  
قتل صبراً في بخارى سنة ٣٣١ هـ / ٩٤٢ م .  
١ - كتاب الهند للبيروني ٣٢ ؛ الفرق بين الفرق للبغدادي ٢٧٦ ؛

Ivanow 33

ب : له :

- ١ - أساس الدعوة .  
٢ - كشف المحجوب . وترجمته إلى الفارسية ، انظر باول كراوس  
في المرجع المذكور آنفاً ٤٨٦ .  
٣ - تأويل شرائع .  
٤ - سوس البقاء والآخرة ، انظر البيروني في كتابه عن الهند ٣٢ ؛  
والبغدادي في الفرق بين الفرق ٢٧٦ (Massignou 332) ؛ ناصري بخسرو  
في زاد المسافر ٤٢٢ .  
٥ - كتاب الاتحاد .  
٦ - إثبات النبوة .  
وغير ذلك .

\* \* \*

- ٣ - أبو عبد الله محمد بن أحمد النسفي ( النخشي ) البرذعي . قتل صبراً في  
تركستان سنة ٣٣١ / ٩٤٢ .

١ - انظر : Massignou 332 ؛ Ivanow 35

- ب : له : كتاب الحصول . وينقل عنه الكرمانى كثيراً في كتاب  
الرياض ، والظاهر أن هذا هو السبب في أن صاحب القهرست نسبة إليه  
( انظر كراوس في بحثه السابق ٤٨٦ ) .  
٢ - كون العالم . في الفلك والكونيات .  
٣ - كتاب المصاييح . ( انظر باول كراوس في بحثه السابق ) .

\* \* \*

٤ - جعفر بن منصور النخعي . كان داعية في حدود سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م

١ - انظر : *Ivanow* 36

ب :

١ - تأويل الزكاة : لاندبرج ٢٤٨ Br.

٢ - والكتاب المنسوب إليه : كتاب الفترات والقراءات ، متأخر عنه

كثيراً ، انظر كراوس ٤٨٦ .

٣ - وكتاب العالم والغلام ، الذي نسيه إليه إيفانوف ، يرجع في

الحقيقة إلى والده منصور اليمين بن حوشب . وهو حوار ممتاز بين داعية

وتلميذه ، ويعد من أقدم محصول الأدب الإسماعيلي ( انظر باول كراوس

في بحثه السابق ) .

٤ - سرائر النطقاء .

٥ - الفرائض و حدود الدين ( انظر ماسينيون ٣٣٣ وهو غير ليدن ١٩٧١

وانظر باول كراوس في بحثه السابق ) .

\* \* \*

٥ - المنصور بالله أبو الظاهر إسماعيل ، ثالث الخلفاء الفاطميين . تولى

الخلافة سنة ٣٣٤ - ٣٤١ هـ ٩٤٦ - ٩٥٣ م .

١ - له كتاب : تثبيت الإمامة لمولانا علي بن أبي طالب ( وقيل

إنه للقاضي النعمان ) ، ( راجع ترجمته في مذهب الإمامية رقم ١٠ ) .

٢ - وصية ، انظر إيفانوف ٣٦ .

\* \* \*

٦ - المعز لدين الله أبو تمام معد الفاطمي ، رابع خلفاء الفاطميين ،

الذي فتح مصر ، وأسس مدينة القاهرة . وكانت خلافته ٣٤١ - ٣٦٥ هـ /

٩٥٣ - ٩٧٥ م .

١ - انظر : *Quatremere, JAs. str. III, vol. 2, 3.*

*Gibb., EI IV, 70-3.*

ب :

- ١ - الروضة ( وربما كان للقاضي النعمان أيضاً ؟ ) .  
 ٢ - مقالة مسيحية : باريس أول ١٣١ ورقة ٨٧ ب ؛ انظر :  
 Massignon, *Textes* 215  
 ٣ - مناجاة نشرها جيارد ؛ انظر ماسينيون ٣٣٢ وإيقانوف ٣٦ .

\* \* \*

- ٧ - القاضي النعمان بن محمد بن منصور التميمي الخ ( انظر ترجمته  
 رقم ١٠ في فقه الإمامية ) .

\* \* \*

- ٨ - أحمد بن إبراهيم ( أو : محمد ) النيسابوري . عاش في خلافة العزيز  
 والحاكم بين المائة الرابعة والخامسة .  
 ١ - انظر إيقانوف ٤٢ . ( XX )

ب :

- ١ - استتار الإمام عبد الله بن محمد وتفرق الدعاة في الجزائر لطلبه ،  
 واستقامته . ورد على هذا الكتاب غلام علي ( في القرن السادس الهجري )  
 بكتاب : كشف الظلام في ترجمة استتار الإمام ، وطبع على الحجر في  
 بومباي ١٣٣٤ .  
 ٢ - الزاهرة في معرفة الدار الآخرة .  
 ٣ - إثبات الإمامة .

\* \* \*

- ٩ - حميد الدين أحمد بن عبد الله الكرمانى . كان رأس الدعاة  
 الإسماعيلية في بلاد المشرق فدعاه الحاكم بأمر الله سنة ٤٠٧ هـ / ١٠١٦ م إلى  
 مصر ، ليجدد تدريس مذهب الإسماعيلية وتوفى بعد ذلك بقليل سنة ٤٠٨ هـ /  
 ١٠١٧ م .

- ١ - انظر إيقانوف ٤٣ ؛ باول كراوس في : *Islam XIX*, 243

ب : - له :

- ١ - المصاييح في إثبات الإمامة . منه مختصر في :  
*Islam XIX, 245 ff.*
- ٢ - كتاب راحة العقل . وهو أهم كتبه . وفيه أنظار فلسفية في نشأة العالم والعقول العشرة .
- ٣ - تنبيه الحد والمستحد .
- ٤ - كتاب معاصم الهدى والإصابة - في تفضيل علىّ على الصحابة . وهو رد على الجاحظ في كتاب العمانية .
- ٥ - الأقوال الذهبية . وهو دفاع عن أبي حاتم الرازي تجاه محمد بن زكريا الرازي في كتابه : الطب الروحاني ، راجع الهمداني 574 ، *JRAS 1933* ، وانظر : S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomlehre, Berlin 1936, 24, n. 1.*
- ٦ - مباسم البشارات . منه اختيارات في : *Islam XIX, 253*
- ٧ - المواعظ : الواعظة . في الرد على الحسن الفرغاني ( انظر :  
*( De Sacy, Druzes I, CCCCXXXI.*

وغير ذلك من المصنفات .

- وإلى مدرسته يرجع كتاب : خزينة الأدلة ، الذي صنف في عهد الحاكم (٣٨٦ - ٤١١ هـ / ٩٩٧ - ١٢٢١) ، وروى مع رسالته الخمس عشرة . انظر : *Ivanow, A Creed of the Fatimides 10-12.*

\* \* \*

١٠ - المؤيد في الدين هبة الله بن أبي عمران الشيرازي السلماني . كان داعياً للإسماعيلية في المشرق ، فقدم سنة ٤٣٨ هـ / ١٠٤٦ م إلى مصر . وكان داعي الداعي للمستنصر بالله الفاطمي ، وتوفي في حدود سنة ٤٧٠ هـ / ١٠٧٧ م .

١ - كانت بين هبة الله السلماني هذا وبين أبي العلاء المعري مراسلة . انظر الهمداني في دائرة المعارف الإسلامية ( بالألمانية ) ٣ : ٦٦٣ .

ب :

١ - السيرة .

٢ - ديوان ، انظر : *BSOS VII, 35*

٣ - المجالس المؤيدية ، وهي ثمانمائة محاضرة ألقاها في دار العلم بالقاهرة ، انظر الهمداني في :

Ivanow, *Guide No.* 154; *JRAS*, 1932, 126-36

P. Kraus, *RSO XIV*, 94/5

أما المجالس المستنصرية ، التي جمعت في الوقت نفسه فقد نسبتها الروايات الفاطمية إلى الوزير بدر الدين الجمالي (المتوفى ٤٨٧ / ١٠٩٤ وانظر دائرة المعارف الإسلامية ١ : ٥٤) راجع الهداني في :

Ivanow, *No.* 170; *JRAS* 1933, 377

\* \* \*

١١- زين الدين أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان الحصبى . حبس ببغداد ليلته إلى التشيع في تصوفه ، ثم لجأ إلى سيف الدولة الحمداني لما استولى على حلب ، وكان يمت إليه بصلة القرابة . وروى الحصبى مذهب ابن نصير ، الذى سمي نفسه باباً للإمام العاشر على النقي ، وأكبر بنيه محمد بن علي ، في حدود سنة ٢٤٥ / ٨٥٩ م ، ؛ وبين الحصبى وبين ابن نصير روايات ، فهو يروى عن محمد بن جندب عن محمد بن جنان الجنبلاقي فأسس الحصبى مذهب النصيرية ، وتوفى في حدود سنة ٣٤٦ هـ / ٩٥٧ م ، وقيل سنة ٣٥٨ هـ / ٩٦٨ م . وبنى مزاره معروفاً بشيخ بيراقي في شمالي حلب .

١- افظر ماسينيون في دائرة المعارف الإسلامية (بالألمانية) ٣ : ١٠٤٣

وانظر :

ب :

١- الديوان للشامى ، وفيه أيضاً قصائده السجنيات ببغداد :

مانشستر ٤٥٢ . A

٢- ديوان الغريب : مانشستر ٤٥٢ B (وانظر : *ZS X*, 233) .

- وكان قد قدم إلى سيف الدولة كتابيه المفقودين : كتاب الهداية (ويذكر ماسينيون أنه لا يزال يقرأ في إيران) ، وكتاب المائة .

\* \* \*

١٢ - وابنه<sup>(١)</sup> شهاب الدين بختيار بن أبي منصور رأسباش الديلمي المعجمي ، المتوفى في حدود سنة ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م .  
 لد قصيدة طويلة في التصوف ، يذكر فيها آل البيت وبعض الصحابة  
 والصفوية : مانسستر ٤٥٢ D .

\* \* \*

١٣ - أبو الفضل محمد بن الحسن المنتجب العاني الخديجي المصري .  
 توفى في حدود سنة ٤١٠ هـ / ١٠٠٩ م .  
 له : ديوان المنتجب ، أكثر قصائده في المديح ، وبينها قصائد في  
 مدح أقاربه من أسرة الحصببي ، ومدح قريبه علي بن بلران وابنه :  
 مانسستر ٤٥٢ C .

\* \* \*

١٤ - أبو سعيد ميمون بن القاسم الطبراني . خالف في كثير من كتبه  
 مذهب الإسحاقية في اللاذقية . وتوفى بعد سنة ٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م .  
 له : مجموع الأعياد والدلالات . في أعياد النصيرية : برلين ٤٢٩٢ ؛  
 ومنه مخطوط ذكره ماسينيون ، انظر :  
 Massignon, *Textes* 221, *RMM XLIX*, 57-60  
 وانظر تاريخ العلويين لأمين غالب طويل ، اللاذقية ١٩٢٤ ص ١٩٨ ،  
 . ٢٤٠

- وطبع الكتاب المذكور ، انظر : Strothmann, *Islam* 27 (1934)

\* \* \*

١٥ - أبو الحسن محمد الخديري . روى كتاب الصراط ، المنسوب إلى  
 جعفر الصادق .

( ١ ) هذا ما يراه *Mingana* هل الرمز من اختلاف كنية أبيه ؟



يوجد الكتاب المذكور في : باريس أول ١٤٤٩ ، ٣ .

• • •

١٦ - - يوجد ترتيب أشعار النصيرية في المتحف البريطاني ثاني ٢١٩ ؛  
 ووجدت أدعيتهم في كتاب : الباكورة السليمانية في كشف أسرار الديانة  
 النصيرية لسليمان العدني ( طبع في بيروت ١٨٦٤ م ، وترجمها سالسبري في :  
 ( S. Salisbury, *JAOS VIII*, 2.

انظر :

Catafago, *JA sér. IV, t. XI, p. 149, sér. VII, t. VIII, 523.*  
 Huart *JA sér. VII, t. XIV, 191.*

• • •



## فهرس

### الجزء الثالث من تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان

صفحة

٧	. . . . .	الباب الخامس : التاريخ .
١٠	. . . . .	(١) سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
١٠	. . . . .	١ - موسى بن عقبة بن أبي العوام الأسدي
١٠	. . . . .	٢ - محمد بن إسحاق بن يسار
١٢	. . . . .	٣ - عبد الملك بن هشام
١٥	. . . . .	٣ ألف - أبو معشر نجيع بن عبد الرحمن السندي
١٥	. . . . .	٤ - محمد بن عمر الواقدي
١٩	. . . . .	٥ - محمد بن سعد بن منيع الزهري ( كاتب الواقدي )
٢٠	. . . . .	٦ - عبد الله بن محمد بن علي بن نقيب الحرائي
٢١	. . . . .	٧ - أبو زرعة عبد الرحمن بن عامر النصرى الدمشقي
٢١	. . . . .	٨ - أبو جعفر محمد بن سليمان الكوفي
٢٢	. . . . .	(ب) تاريخ المدائن
٢٢	. . . . .	١ - أبو الوليد أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق
٢٢	. . . . .	أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرق
٢٢	. . . . .	أبو محمد إسحاق الخزاعي
٢٢	. . . . .	أبو الحسن محمد الخزاعي
٢٣	. . . . .	٢ - أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي

## صفحة

- ٣ — محمد بن الحسن بن زبالة ( تلميذ مالك بن أنس ) . ٢٣
- ٤ ألف — أبو سعيد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي . . ٢٤
- ( ب ) أبو عبد الله محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني . ٢٤
- ( ج ) أبو زيد عمر بن شبة . . . . . ٢٤
- ( د ) أبو عبد الله عبد الجبار بن عبد الله الخولاني الداريني . ٢٥
- ( هـ ) محمد بن سعيد القشيري . . . . . ٢٥
- ( و ) أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي ( قاضي الموصل ) . ٢٦
- ( ز ) أسلم بن سهم الرزاز المعروف بنخشل الواسطي . ٢٦
- ( ح ) كتاب المرازة . . . . . ٢٦
- ( ط ) أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي . . . . . ٢٧
- ٥ — أحمد بن أبي طاهر الملقب بطيفور . . . . . ٢٧
- ٦ — أبو بكر محمد بن جعفر النرشخي . . . . . ٢٨
- ٧ — الحسن بن محمد بن الحسن القمي . . . . . ٢٩
- ( ح ) تاريخ العرب القديم . . . . . ٣٠
- محمد بن السائب الكافي . . . . . ٣٠
- ١ ألف — مصعب بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الزبيري ٣٣
- ١ ب — أبو الحسن محمد بن محمد بن علي بن الحسن العاوي ٣٣
- ٢ — المهيم بن عدي . . . . . ٣٣
- ٢ ألف — سهل بن هارون . . . . . ٣٤
- ٢ ب — علاء بن الحسن الشعوبي . . . . . ٣٥
- ( د ) تاريخ الأمم والدول . . . . . ٣٦
- ١ الف — أبو مخنف لوط بن يحيى . . . . . ٣٦

- ٣٦ . . . . سيف بن عمر التميمي .
- ٣٧ . . . . أبو الفضل نصر بن مزاحم بن سيار المنقري . ١ ب
- ٣٧ . . . . أبو الوليد العباس بن بكار الضبيعي . ١ ج
- ٣٨ . . . . محمد بن عثمان الكلبي . ١ د
- ٣٨ . . . . علي بن محمد المدائني . ١ هـ
- ٣٩ . . . . أبو بكر بن أبي شيبه العبسي الكوفي . ١ و
- ٤٠ . . . . إبراهيم بن محمد الثقفي . ١ ز
- ٤٠ . . . . الزبير بن بكار . ٢
- ٤٢ . . . . أبو بشر هارون بن حاتم التميمي البزاز . ٢ الف
- ٤٢ . . . . محمد بن صالح بن مهران . ٢ ب : ١
- ٤٢ . . . . أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد الحميد الكاتب . ٢ ب
- ٤٣ . . . . أبو يوسف يعقوب بن سفيان القسوي الهمداني الفارسي . ٢ ج
- ٤٣ . . . . أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري . ٣
- ٤٥ . . . . أبو رفاعه عمارة بن وثيمة الفارسي القسوي . ٣ الف
- ٤٥ . . . . أبو جعفر محمد بن جرير الطبري . ٤
- ٥١ . . . . أبو بكر محمد بن يحيى الصولي الشطرنجي . ٥
- ٥٤ . . . . أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سعد الجلاج الشطرنجي . ٥ الف
- ٥٥ . . . . أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري . ٥ ب
- ٥٥ . . . . محمد بن علي بن أعثم الكوفي . ٥ ج
- ٥٦ . . . . أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي . ٦
- ٦٠ . . . . أبو عبد الله حمزة بن الحسين الأصفهاني . ٧
- ٦٢ . . . . المطهر بن طاهر المقدسي . ٨
- ٦٣ . . . . تاريخ الحضارة والثقافة . (٨)
- ٦٣ . . . . إبراهيم بن المهدي . ١ الف

## صفحة

- ٦٤ . . . . . ١ ب - إبراهيم الموصلى وابنه إسحاق . . . . .
- ٦٦ . . . . . ١ ج - عبد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعى . . . . .
- ٦٦ . . . . . ١ د - محمد بن داود بن الجراح . . . . .
- ٦٧ . . . . . ١ هـ - يحيى بن على بن يحيى بن المنجم . . . . .
- ١ و - بكر بن محمد بن خلف بن حيان بن صدقة الملقب
- ٦٨ . . . . . بوكيع
- ٦٨ . . . . . ١ - أبو الفرج على بن الحسين القرشى الأصبهاني . . . . .
- ٧١ . . . . . ٢ - الخالد بن أبو عثمان سعيد وأبو بكر محمد . . . . .
- ٧٢ . . . . . ٢ الف - أبو بكر أحمد بن كامل الشجرى . . . . .
- ٧٢ . . . . . ٣ - أبو الفرج محمد بن إسحاق ، ابن النديم . . . . .
- ٧٥ . . . . . ( و ) تاريخ مصر وشمال أفريقيا . . . . .
- ٧٥ . . . . . ١ - أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم . . . . .
- ٧٦ . . . . . ١ الف - أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . . . . .
- ٧٦ . . . . . ١ ب - ابن الصغير . . . . .
- ٧٧ . . . . . ٢ - سعيد بن البطريق . . . . .
- ٧٩ . . . . . ٢ الف - أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم التماي . . . . .
- ٧٩ . . . . . ٣ - أبو جعفر أحمد بن يوسف بن الداية المصرى . . . . .
- ٨١ . . . . . ٣ الف - أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصفدى . . . . .
- ٨١ . . . . . ٣ ب - أبو إسحاق بن الرقيق . . . . .
- ٨٢ . . . . . ٤ - محمد بن يوسف بن يعقوب الكندى التجيبى . . . . .
- ٨٢ . . . . . ٤ الف - عمر بن محمد الكندى . . . . .
- ٨٣ . . . . . ٥ - أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن زولاق اللبى . . . . .
- ٨٥ . . . . . ( ز ) تاريخ اليمن . . . . .
- ٨٥ . . . . . ١ - على بن محمد بن عبيد الله العلوى . . . . .

- ٢ — الحسن بن أحمد بن يعقوب . . . . . ٨٥
- (ح) تاريخ الأندلس . . . . . ٨٦
- ١ — عبد الملك بن حبيب السلمى القرطبي . . . . . ٨٦
- ٢ — أبو بكر أحمد بن محمد بن موسى الرازى . . . . . ٨٧
- ٢ الف — فقيه أموى فى قرطبة . . . . . ٨٨
- ٢ ب — كاتب غير معروف . . . . . ٨٨
- ٣ — أبو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد الخشنى . . . . . ٨٨
- ٤ — أبو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن القوطية . . . . . ٨٩
- ٤ الف — محمد بن يوسف الوراق القروى . . . . . ٩١
- الباب السادس : أدب السر وكتب الثقافة العامة . . . . . ٩٢
- ١ — عبد الله بن المقفع . . . . . ٩٢
- ١ الف — بعض معاصرى ابن المقفع من العجم . . . . . ١٠٢
- محمد بن الجهم البرمكى وزادويه بن شاهويه الأصفهانى . . . . . ١٠٢
- محمد بن بهرام بن مهيار الأصفهانى . . . . . ١٠٢
- بهرام بن مردانشاه وموسى بن عيسى الكسروى . . . . . ١٠٢
- ١ ب — كتب فارسية ترجمت إلى العربية . . . . . ١٠٣
- ١ ج — محمد بن خلف بن المرزبان أبو العباس النميرى . . . . . ١٠٤
- ١ د — قصة الإسكندر . . . . . ١٠٤
- ١ هـ — أبان بن عبد الحميد اللاحق . . . . . ١٠٤
- ١ و — معارضة سهل بن هارون لكتاب كليلة ودمنة . . . . . ١٠٤
- ١ ز — أبو الحسن على بن نصر الكاتب . . . . . ١٠٥
- ١ ح — على بن يحيى بن يونس بن خلكان . . . . . ١٠٦
- ٢ — أبو عثمان الجاحظ . . . . . ١٠٦

## صفحة

- ٢ الف - أحمد بن أبي السرح الكاتب . . . . . ١٢٨
- ٣ - عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي . . . . . ١٢٩
- ٣ الف - قصة علي بن آدم الجعفي . . . . . ١٣٣
- ٣ ب - محمد بن القاسم المعروف بأبي العيناء . . . . . ١٣٤
- ٤ - أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري . . . . . ١٣٥
- ٤ الف - إبراهيم بن محمد البيهقي . . . . . ١٣٥
- ٤ ب - أبو بكر محمد بن داود الأصفهاني . . . . . ١٣٦
- ٥ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي عون البغدادي الملقب . . . . . ١٣٧
- ٦ - أبو بكر محمد بن مزيد المعروف بابن أبي الأزهر . . . . . ١٣٨
- ٧ - أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي السامري . . . . . ١٣٨
- ٧ - أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه . . . . . ١٣٩
- ٨ الف - أبو الحسن علي بن محمد الشمشيطاطي ابن المطهر العدوي . . . . . ١٤١
- ٨ ب - أبو محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله . . . . . ١٤٢
- ٨ ج - أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي المشهور بكاتب . . . . . ١٤٢
- ابن حنزابة . . . . . ١٤٢
- ٨ د - نصر بن يعقوب الدينوري . . . . . ١٤٢
- ٨ هـ - قصص مبتدلة . . . . . ١٤٣
- ٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن القاسم الكاتب القيرواني . . . . . ١٤٣
- ١٠ - أبو علي الحسن بن علي بن محمد التنوخي . . . . . ١٤٤
- ١١ - محمد بن أحمد بن المطهر الأزدي . . . . . ١٤٨
- ١٢ - الحسن بن محمد بن الحسين بن حبيب النيسابوري . . . . . ١٤٨
- ١٣ - أبو العلاء صاعد بن الحسن بن عيسى الربعي الموصلی . . . . . ١٤٩
- البغدادي . . . . . ١٤٩
- الباب السابع : علم الحديث . . . . . ١٥١



- ١ الف - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج . . . . . ١٥١
- ١ ب - تدوين الحديث في صدر الإسلام . . . . . ١٥٢
- (أ) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني . . . . . ١٥٢
- (ب) عبد الله بن المبارك الحنظلي المروزي . . . . . ١٥٣
- (ج) عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن شريح الأنصاري ١٥٣
- (د) الصحيفة التي رواها عبد الله بن طيبة المصري . ١٥٤
- ١ ج - كتب المساند . . . . . ١٥٤
- (أ) مسند عبد الله بن مسعود . . . . . ١٥٤
- (ب) عبد الله بن وهب القرشي الفهري . . . . . ١٥٥
- (ج) أبو داود الطيالسي . . . . . ١٥٥
- (د) أبو حذيفة إسحاق بن بشر القرشي . . . . . ١٥٦
- (هـ) أسد بن موسى الأموي الملقب أسد السنة . . . . . ١٥٦
- (و) نعيم بن حماد الخزازي . . . . . ١٥٦
- (ز) إسحاق بن إبراهيم بن راهويه الحنظلي . . . . . ١٥٧
- (ح) عبد بن حميد بن نصر الكشي . . . . . ١٥٧
- (ط) هناد بن السري . . . . . ١٥٨
- (ي) الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي . . . . . ١٥٨
- (ك) أبو بكر أحمد بن عمر البزار البصري . . . . . ١٥٨
- (ل) أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي . . . . . ١٥٩
- (م) أبو بكر جعفر بن محمد القرياني . . . . . ١٥٩
- (ن) أبو يعلى الموصلي . . . . . ١٦٠
- (س) أبو بكر الباغندي الواسطي . . . . . ١٦٠
- (ع) أبو سليمان الحافظ الربيعي الدمشقي . . . . . ١٦٠
- (ف) أبو الحسين محمد بن جميع الغساني . . . . . ١٦٠

## صفحة

- ١٦١ . ( ص ) الربيع بن حبيب الأزدي البصرى الإباضى
- ١٦١ . ( ق ) أبو بكر أحمد بن محمد البرقانى الخوارزمى
- ١٦١ . . . . . ( ر ) يحيى بن معين المرى
- ١٦٢ . ( ش ) أبو عمرو الحسين بن محمد بن مودود الحرانى
- ١٦٢ . ( ت ) أبو الحسن محمد بن عبد الله بن حسيوة
- ١٦٣ . . . . . ٢ — الحديث المصنف
- ١٦٣ . . . . . يحيى بن زكريا بن أبى زائدة الوادعى
- ١٦٣ . . . . . عبد الله بن محمد بن أبى شيبه
- ١٦٣ . . . . . محمد بن إسماعيل البخارى
- ١٧٩ . . . . . ٣ — مسلم بن الحجاج القشيرى النيسابورى
- ١٨٥ . . . . . ٤ — ا : أبو داود السجستانى
- ١٨٩ . . . . . ٤ — ب : أبو عيسى الترمذى
- ١٩٥ . . . . . ح : أبو عبد الرحمن النسائى
- ١٩٨ . . . . . د : أبو عبد الله بن ماجه
- ١٩٩ . . . . . ٥ — عبد الله بن عبد الرحمن الدايمى السمرقندى
- ٢٠٠ . . . . . ٥ الف — مصنفات صغيرة لبعض الضعفاء والمدلسين
- ٢٠٠ . . . . . أولاً : سمعان بن مهدى
- ٢٠١ . . . . . ثانياً : خراش بن عبد الله
- ٢٠١ . . . . . ٥ ب — الجامع لأبى محمد عبد الله بن وهب الفهرى القرشى المصرى
- ٢٠١ . . . . . ٥ ح — كتاب تركة النبي لحماذ بن إسحاق
- ٢٠١ . . . . . ٦ — مسند بقر بن مخلد القرطبي
- ٢٠٢ . . . . . ٦ الف — أبو بكر أحمد بن أبى خيثمة البغدادى
- ٢٠٢ . . . . . ٦ ب — أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ الأصبهانى
- ٢٠٣ . . . . . ٦ ح — أحمد بن على بن سعيد المروزى

- ٢٠٣ . ٦ د - أحمد بن محمد بن مهراز السَّوْطِي البغدادي .
- ٢٠٣ . ٦ هـ - إسماعيل بن إسحاق الأزدي . . . . .
- ٢٠٤ . ٦ و - أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري .
- ٢٠٤ . ٦ ز - أبو الحسن خيشمة بن سليمان القرشي الطراباسي .
- ٢٠٥ . ٦ ح - مصنفات الشيعة : عبد الله بن جعفر الحميري القمي .
- ٢٠٥ . ٧ - محمد بن أحمد بن حبان البستي . . . . .
- ٢٠٧ الف - أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البزاز .
- ٢٠٨ . ٨ - أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري .
- ٢٠٩ . ٩ - الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرزي .
- ٢٠٩ . ١٠ - أحمد بن محمد الدينوري المكتبي بابن السني .
- ٢١٠ . ١٠ الف - أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي . . . . .
- ٢١٠ . ١٠ ب - عمر العقيلي . . . . .
- ٢١٠ . ١١ - أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني . . . . .
- ٢١٢ . ١٢ - أبو سليمان الخطابي البستي . . . . .
- ٢١٤ . ١٣ - أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين . . . . .
- ٢١٤ . ١٤ - أبو بكر محمد بن عمر المعروف بابن زنبور الوراق .
- ٢١٤ . ١٥ - أبو الحسين الغساني . . . . .
- ٢١٥ . ١٦ - ابن البيهقي الحاكم النيسابوري . . . . .
- ٢١٧ . ١٦ الف - أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي . . . . .
- ٢١٧ . ١٧ - أبو بكر محمد بن الحسين بن فورك الأنصاري الأصبهاني .
- ٢١٩ . ١٨ - أبو القاسم تمام بن عبد الله بن جعفر بن الحنيد الرازي .
- ٢٢٠ . ١٨ الف - أبو سعيد محمد بن علي بن عمر النقاش الأصفهاني .
- ٢٢٠ . ١٩ - نقد الحديث . . . . .
- ٢٢٠ (١) خليفة بن خياط العصفري البصري المعروف بشباب

## صفحة

- (ب) علي بن عبد الله بن جعفر السعدى المدينى ثم البصرى ٢٢٠
- (ج) أبو بكر أحمد بن هارون البردعى البرديجى . ٢٢١
- (د) أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدى . . ٢٢١
- (هـ) أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوى . . ٢٢١
- (و) أبو بشر محمد بن أحمد الأنصارى الرازى الدولابى الوراق ٢٢٢
- (ز) محمد بن عمرو العقيلى . . . ٢٢٢
- (ح) أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة الكوفى . ٢٢٢
- (ط) أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم التميمى الخنظلى الرازى ٢٢٣
- (ي) القاضى أبو عبد الله المخاملى الضبي البغدادى . ٢٢٣
- (ك) أبو الحسين عبد الباقي بن قانع . . . ٢٢٤
- (ل) سليمان بن أحمد اللخمي الطبرانى . . . ٢٢٤
- (م) عبد الله بن عدى الجرجانى المعروف بابن القطان ٢٢٦
- (ن) أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي . . . ٢٢٦
- (س) أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان المعروف بابن الشيخ الأنصارى . . . . . ٢٢٦
- (ع) أبو عبد الله عبد الجبار بن عبد الله الخولانى المعروف بابن مهنا . . . . . ٢٢٧
- (ف) أبو سليمان محمد بن عبد الله الربعى . . . ٢٢٧
- (ص) أبو بكر محمد بن إبراهيم المعروف بابن زاذان المقرئ الأصبهاني . . . . . ٢٢٧
- (ق) أبو نصر أحمد بن محمد الكللاباذى . . . ٢٢٨
- (ر) أبو عبد الله محمد بن إسحاق المعروف بابن منده الأصبهاني ٢٢٨
- (ش) أبو محمد خلف بن محمد الواسطى . . . ٢٢٩
- (ت) أبو محمد عبد الغنى بن سعيد الأزدي المصرى . ٢٣٠
- (ث) أبو عبد الله محمد بن علي الصورى . . . ٢٣١

- الباب الثامن : علم الفقه . . . . . ٢٣٢
- (١) فقه الحنفية : . . . . . ٢٣٥
- ١ - أبو حنيفة النعمان بن ثابت . . . . . ٢٣٥
- ٢ - أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الكوفي الأنصاري ٢٤٥
- ٣ - محمد بن الحسن الشيباني . . . . . ٢٤٦
- ٣ الف - عيسى بن أبان بن صدقة . . . . . ٢٥٧
- ٤ - أبو سليمان الجوزجاني . . . . . ٢٥٧
- ٥ - هلال بن يحيى البصري الملقب : هلال الرأي . . . . . ٢٥٨
- ٥ الف - يحيى بن بكير الحنفى . . . . . ٢٥٨
- ٦ - أبو بكر أحمد بن عمر الشيباني الخصاف . . . . . ٢٥٩
- ٦ الف - أبو مطيع مكحول بن فضل الله النسفي . . . . . ٢٦١
- ٦ ب - أحمد بن الحسين البرذعي ، أبو سعيد الحنفى . . . . . ٢٦١
- ٧ - أبو جعفر الطحاوى أحمد بن محمد بن سلامة الحجري ٢٦١
- ٨ - إسحاق بن إبراهيم الشاشى السمرقندى . . . . . ٢٦٥
- ٩ - محمد بن محمد بن أحمد المروزي الحاكم الشهيد . . . . . ٢٦٦
- ٩ الف - أبو الفضل محمد بن صالح الكرايمى السمرقندى . . . . . ٢٦٧
- ٩ ب - أبو الحسن عبيد الله بن الحسن الكرخى . . . . . ٢٦٧
- ١٠ - أبو القاسم إسحاق بن محمد بن الحكيم السمرقندى ٢٦٧
- الماتريدى . . . . . ٢٦٧
- ١١ - أبو القاسم إسماعيل بن الحسن البيهقى . . . . . ٢٦٩
- ١٢ - أبو الحسين أحمد بن محمد القدورى البغدادى . . . . . ٢٦٩
- ١٣ - أبو يزيد عبد الله بن عمر الدبوسى . . . . . ٢٧٣
- (ب) فقه المالكية : . . . . . ٢٧٤
- ١ - أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبهى . . . . . ٢٧٤

## صفحة

- ٢ — أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم العتاقى . . . . . ٢٨٠
- ٢ الف — عبد السلام بن سعيد التنوخى المشهور بسحنون . . . . . ٢٨٠
- ٣ — محمد بن أحمد العتبي القرطبي . . . . . ٢٨٤
- ٣ الف — محمد بن وضاح القرطبي الأندلسي . . . . . ٢٨٥
- ٣ ب — أبو بكر بن اللباد ، محمد بن أحمد بن وشاح . . . . . ٢٨٥
- ٤ — أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن الحسين بن  
الجلاب البصري . . . . . ٢٨٥
- ٥ — أبو محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن القيرواني  
النفزاوى . . . . . ٢٨٦
- ٥ الف — أبو محمد بن أبي زيد القيرواني . . . . . ٢٩٠
- ٦ — خلف بن أبي القاسم المكنى بأبي سعيد الأزدي البراذعى . . . . . ٢٩٠
- ٧ — أبو عبد الله محمد بن علي بن تومرت المغربى الأندلسي . . . . . ٢٩١
- ( ح ) فقه الشافعية : . . . . . ٢٩٢
- ١ — محمد بن إدريس الشافعى . . . . . ٢٩٢
- ٢ — إسماعيل بن يحيى المزنى . . . . . ٢٩٨
- ٢ الف — أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي . . . . . ٣٠٠
- ٢ ب — أحمد بن محمد بن عبد الله ، سبط الشافعى . . . . . ٣٠٠
- ٣ — أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذرى النيسابورى . . . . . ٣٠٠
- ٤ — أبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيرى . . . . . ٣٠١
- ٥ — أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبرى المعروف بابن  
القاص ، تلميذ ابن سريج . . . . . ٣٠٢
- ٥ الف — أبو الحسن أحمد بن محمد بن القيطان . . . . . ٣٠٢
- ٦ — أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الشاشى القفال . . . . . ٣٠٣

- ٦ الف - الحسن بن حرب الحسّاني . . . . . ٣٠٤
- ٧ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن المحاملي الضبي . . . . . ٣٠٤
- ٨ - أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي ٣٠٥
- ( د ) مذاهب أخرى أقل شهرة : . . . . . ٣٠٧
- ١ - يحيى بن آدم . . . . . ٣٠٧
- ١ الف - أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو بن يحمّد الأوزاعي . . . . . ٣٠٧
- ٢ - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني . . . . . ٣٠٨
- ٣ الف - عبد الله بن أحمد بن حنبل . . . . . ٣١٣
- ٣ ب - ما بقي من مصنفات الحنابلة في القرنين الثالث والرابع . ٣١٣
- ( أ ) أحمد غلام خليل . . . . . ٣١٣
- ( ب ) أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال البغدادي ٣١٣
- ( ج ) أبو القاسم عمر بن الحسين بن عبد الله الحرق . . . . . ٣١٤
- ( د ) أبو عبد الله الحسن بن حميد البغدادي . . . . . ٣١٥
- ( هـ ) عبيد الله بن محمد العكبري المكنى بابن بطة . . . . . ٣١٥
- ( و ) علي بن علي بن شكر . . . . . ٣١٦
- ٤ - أبو سليمان داود بن علي بن خلف الأصبهاني الظاهري ٣١٦
- ٤ الف - أبو بكر محمد بن داود الظاهري . . . . . ٣١٧
- ٤ ب - أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر النبيل المعروف بأبي عاصم الضحاك . . . . . ٣١٧
- ٥ - مذهب أبي جعفر محمد بن جرير الطبري . . . . . ٣١٨
- أبو الفرج المعاني بن زكريا الجريزي النهرواني . . . . . ٣١٨
- ( هـ ) مذاهب الشيعة : . . . . . ٣١٩
- ١ - الزيدية . . . . . ٣٢٢

## صفحة

- ١ - زيد بن علي إمام الزيدية . . . . . ٣٢٢
- ٢ - أحمد بن عيسى بن زيد بن علي . . . . . ٣٢٤
- ٢ الف - هارون بن سعد العجلي ، رأس الزيدية . . . . . ٣٢٤
- ٣ - القاسم بن إبراهيم الحسني طباطبا الرسي . . . . . ٣٢٥
- ٤ - محمد بن القاسم بن إبراهيم . . . . . ٣٢٧
- ٥ - يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم . . . . . ٣٢٧
- ٦ - محمد بن يحيى بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم . . . . . ٣٣٠
- ٧ - الناصر للحق الحسن بن علي الحسني الأطروش . . . . . ٣٣١
- ٨ - المنصور بالله القاسم بن علي بن عبد الله . . . . . ٣٣٢
- ٩ - المهدي لدين الله الحسين بن القاسم . . . . . ٣٣٢
- ١٠ - المؤيد بالله أحمد بن الحسين البطحاني . . . . . ٣٣٣
- ١١ - مذاهب فقهية تنتمي إلى زيد بن علي ( بالكوفة ) . . . . . ٣٣٤
- أحمد بن إسماعيل . . . . . ٣٣٤
- القاسم بن إبراهيم . . . . . ٣٣٤
- أبو إسحاق بن يوسف . . . . . ٣٣٤
- محمد بن منصور المقنع . . . . . ٣٣٤
- أبو عبد الله محمد بن علي الحسني . . . . . ٣٣٤
- ٢ - مذهب الإمامية . . . . . ٣٣٥
- ١ - كتاب الأصل لسليم بن قيس الهلالي . . . . . ٣٣٥
- ٢ - علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين . . . . . ٣٣٥
- موسى الكاظم بن جعفر بن علي بن الحسين . . . . . ٣٣٥
- ٣ - علي الرضا بن موسى الكاظم . . . . . ٣٣٥
- ٤ - الفضل بن شاذان بن الخليل النيسابوري . . . . . ٣٣٦
- ٥ - أبو جعفر القاسمي محمد بن الحسن بن فروخ الصفار الأعرج . . . . . ٣٣٧



- ٦ — أبو سهل إسماعيل بن علي النوبختي . . . . . ٣٣٧
- ٧ — أبو محمد الحسن بن موسى النوبختي . . . . . ٣٣٨
- ٨ — أبو إسحاق إبراهيم بن نوبخت . . . . . ٣٣٨
- ٩ — أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكوليني الرازي . . . . . ٣٣٩
- ١٠ — القاضي النعمان بن منصور بن أحمد بن حيان التميمي . . . . . ٣٤١
- ١١ — علي بن إبراهيم العلوي الكوفي . . . . . ٣٤٢
- ١٢ — محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني . . . . . ٣٤٣
- ١٣ — أبو جعفر محمد بن علي القمي ، ابن بابويه . . . . . ٣٤٣
- ١٤ — علي محمد بن علي الخراز الرازي القمي . . . . . ٣٤٨
- ١٥ — أبو القاسم جعفر بن محمد بن موسى بن قولويه القمي . . . . . ٣٤٨
- ١٦ — أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المشهور  
بالشيخ المفيد ابن المعلم . . . . . ٣٤٩
- ١٧ — سلاّر بن عبد العزيز الديلمي . . . . . ٣٥١
- ١ — القرامطة ، والإسماعيلية ، والعلوية . . . . . ٣٥٢
- ١ — أبو حاتم الرازي . . . . . ٣٥٢
- ٢ — أحمد بن يعقوب السجزي المسمى : بندانه . . . . . ٣٥٣
- ٣ — أبو عبد الله محمد بن أحمد النسفي ( النخشبي ) البرذعي . . . . . ٣٥٣
- ٤ — جعفر بن منصور البجلي . . . . . ٣٥٤
- ٥ — المنصور بالله أبو الظهر إسماعيل الفاطمي . . . . . ٣٥٤
- ٦ — المعز لدين الله أبو تمام معد الفاطمي . . . . . ٣٥٤
- ٧ — القاضي النعمان التميمي . . . . . ٣٥٥
- ٨ — أحمد بن إبراهيم النيسابوري . . . . . ٣٥٥
- ٩ — حميد الدين الكرمانى . . . . . ٣٥٥
- ١٠ — المؤيد في الدين هبة الله بن أبي عمران الشيرازي السلطاني . . . . . ٣٥٦

صفحة		
٣٥٧	. . . .	١١ - زين الدين بن علي الحصري
٣٥٨	. . . .	١٢ - شهاب الدين بختيار الديلمي المعجمي
		١٣ - أبو الفضل محمد بن الحسن المنتجب العاني الخديجي
٣٥٨	. . . .	المضري
٣٥٨	. . . .	١٤ - أبو سعيد ميمون بن القاسم الطبراني
٣٥٨	. . . .	١٥ - أبو الحسن محمد الخديري
		١٦ - ترتيب أشعار النصيرية وكتاب الباكورة السلجانية في
٣٥٩	. . . .	كشف أسرار النصيرية لسليمان العدني .

١٩٩١/٧٠٤٦	رقم الإيداع
ISBN 977-02-3437-0	التقييم الدولي

١/٩١/٢٤٦

طبع وطلب دار المعارف (ج.م.ع.)



## هذا الكتاب

هذا الكتاب موسوعة ضخمة تناول تاريخ الأدب العربي من أقدم عصوره إلى العصر الحديث ، وهو يقدم ثمرة تجارب المستشرق الكبير في حياته العلمية الخصبية . والكتاب يقع في ستة أجزاء تعتبر دائرة معارف وافية محيطة بجميع عصور الأدب العربي ، وتستقصى كنوز تراث العرب في جميع مظانه . وترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية من الأعمال الأساسية التي تملأ فراغاً محسوساً في الدراسات العربية ، وتلبي رغبات كل باحث في عصور الأدب العربي ، وتجب مطالب من يريد الوقوف على التراث العربي الخالد في شتى بقاع العالم ، وتمتاز الترجمة العربية على الكتاب الأصلي بجمع شتات الموضوعات وتنظيم مواردها ، ووضع الزيادات ، والتعقيبات والملاحق ، في مكانها من كل موضوع ، مع سبك ذلك كله في أسلوب عربي رصين .

جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

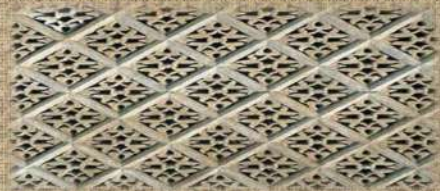


كارل بروكلمان

# تاريخ الأدب العربي

نقله إلى العربية  
الدكتور عبد الحليم النجار

## الجزء الرابع



دار المعارف



الهيئة العامة لكتابة الاسكندرية

رقم التصنيف 802-709

تاريخ

رقم التسجيل : ٥٢٠٢

## تاريخ الادب العربي





جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

# تاريخ الأدب العربي

الجزء الرابع

نقله إلى العربية

الدكتور رمضان عبد التواب

الدكتور السيد يعقوب بكر

الطبعة الثالثة



دار المعارف

ପଞ୍ଜୀକୃତ : ୧୮ ମାର୍ଚ୍ଚ - ୧୯୯୯ କ୍ରିଷ୍ଣା ମାସ - ୧୩ଶ ( ୧୩-୩ )

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تصديير

يسر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن تستأنف عملاً كانت قد بدأتها الإدارة الثقافية بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية ألا وهو ترجمة كتاب « تاريخ الأدب العربي » لكارل بروكلمان إلى اللغة العربية . وكانت الإدارة الثقافية قد اقتضت على إصدار الأجزاء الثلاثة الأولى ، وحين انتقل المترجم إلى رحمة الله توقف العمل في المشروع .

وبعد قيام المنظمة رأت أن من أهم واجباتها أن تواصل إنجاز الأعمال المشتملة التي بدأت من قبل . وبالرغم من انقضاء وقت طويل منذ صدر الجزء الثالث ( عام ١٩٦٢ ) ، ومع صدور بعض الكتب الجديدة التي تناولت تاريخ التراث العربي والإسلامي ، فإن قيمة هذا الكتاب - « تاريخ الأدب العربي » - لا تزال باقية ، ولا يزال معيناً ثراً ينهل منه العلماء والباحثون .

ولقد واجهت المنظمة صعاباً كثيرة في سبيل استئناف العمل ولا تزال تواجهها ، واستطاعت بكثير من الجهد أن تتغلب على بعض هذه الصعاب ، ومع هذا فهي لا تزال تبذل أقصى طاقتها للتغلب على بقية الصعاب التي قد تعوق إنجاز هذا العمل كاملاً حتى يتيسر للقارئ العربي الانتفاع به ، وحتى تنهض بعبء تقديم غيره من الأعمال التي تعنى بالتراث العربي والإسلامي .

المدير العام

الدكتور عبد العزيز السيد

## الفهرس

الصفحة	
١٩	كلمة المترجمين
٤٠- ٢٠	فهارس المخطوطات ورموزها
١٩- ١	الباب الثامن : علوم القرآن
٦- ١	١ - القراءات
٢- ١	مراجع ومقدمة . . . . .
٣- ٢	قراءة نافع عن ورش . . . . .
٣	بمقرب الحضري . . . . .
٤- ٣	أبو بكر بن مجاهد التميمي البصري . . . . .
٤	كتاب أبي العباس عن الوقف في القرآن . . . . .
٥- ٤	عبد الله بن سليمان بن أبي داود أبو بكر السجستاني . . . . .
٥	موسى بن عبيد الله بن خاقان أبو مزاحم . . . . .
٥	أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أوس . . . . .
٦- ٥	أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري . . . . .
٦	أبو الطيب بن عبد المنعم بن عبد الله بن غلبون . . . . .
٦	أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي . . . . .
١٩- ٧	٢ - تفسير القرآن
٧	مراجع ومقدمة . . . . .
٩- ٧	عبد الله بن العباس . . . . .

الصفحة	
٩	محمد بن السائب الكلبي . . . . .
٩- ١٠	أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشر البلخي . . . . .
١٠	أبو زكريا يحيى بن سلام التيمي البصري . . . . .
١٠- ١١	يزيد بن هارون السلمي . . . . .
١١	أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني . . . . .
١١- ١٢	الحسن بن علي بن محمد العسكري . . . . .
١٢	أعمال الفراء وابن قتيبة والزجاج والطبري . . . . .
١٢- ١٣	سهل بن عبدالله التستري . . . . .
١٣	أبو محمد عبدالله بن محمد بن وهب بن مبارك الدينوري . . . . .
١٤	عبدالله بن الحسين بن القاسم الحسني . . . . .
١٤	أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمى السمرقندى . . . . .
١٤- ١٥	أبو بكر أحمد بن علي الجصاص الرازي . . . . .
١٥	محمد بن أحمد الزهروى . . . . .
١٥	عبدالله بن عطية الدمشقي . . . . .
١٦	أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي زمنين المرعي الإلييري . . . . .
١٦	أبو الفرج أحمد بن علي المقرئ الهمداني . . . . .
١٦- ١٧	محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الأدهوى المصرى . . . . .
١٧	أبو بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلى . . . . .
١٧- ١٨	أبو مسلم محمد بن بحر الإصفهاني . . . . .
١٨- ١٩	أبو القاسم هبة الله بن سلامة (سلام) بن نصر بن علي البغدادي . . . . .
١٩	أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي . . . . .
٢١- ٥٢	الباب التاسع : العقائد . . . . .
٢١- ٢٢	مراجع . . . . .

الصفحة	
٢٢	المرجثة . . . . .
٢٤- ٢٢	المعتزلة - واصل بن عطاء . . . . .
٢٤	أبو عبدالله ( أو أبو عثمان ) عمرو بن عبيد بن باب . . . . .
٢٥	أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف . . . . .
٢٦- ٢٥	أبو سهل بشر بن المعتمر الحلالي . . . . .
٢٧- ٢٦	إبراهيم بن سيارين هاني أبو إسحاق النظام . . . . .
٢٨- ٢٧	أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي . . . . .
٢٨	أبو عاصم حشيش بن أصرم النسائي . . . . .
٢٩- ٢٨	أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي . . . . .
٣٠- ٢٩	أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان الخياط . . . . .
٣٠	أبو عيسى محمد بن هارون الوراق . . . . .
٣١- ٣٠	أبو بكر محمد بن إليان السمرقندي . . . . .
٣١	عثمان بن سعيد الدارمي . . . . .
٣٢- ٣١	أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي . . . . .
٣٣- ٣٢	أبو هاشم عبد السلام الجبائي . . . . .
٣٣	أبو علي محمد بن خلاد البصري . . . . .
٣٣	أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن محمود البلخي . . . . .
	قاضى القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار
٣٥- ٣٣	الهمداني الأسدآبادي . . . . .
٣٥	سعيد بن محمد بن سعيد النيسابوري أبو رشيد . . . . .
٣٧- ٣٥	مجاورة بين أحد الهاشميين ومسيحي يدعى الكندي . . . . .
٣٧	أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري . . . . .
٤١- ٣٧	المعتزلة - أبو الحسن علي بن إسماعيل الأشعري . . . . .
٤٣- ٤١	أبو منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي . . . . .

الصفحة

	الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان بن الشيخ
٤٤- ٤٣	الإصفهاني . . . . .
٥٠- ٤٤	أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي الحنفي
٥٠	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسن الملقب بالطرائفي . . . . .
٥٢- ٥٠	أبو بكر محمد بن ( عبد ) الطيب البصري الباقلافي . . . . .
٥٢	أبو عبدالله الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي الشافعي . . . . .
٨٨- ٥٣	<b>الباب العاشر : التصوف</b> . . . . .
٥٥- ٥٣	مراجع ومقدمة . . . . .
٥٦- ٥٥	يهلول الجيني . . . . .
٥٦	عبدالله بن المبارك . . . . .
٥٦	أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي . . . . .
٥٧- ٥٦	أحمد بن عاصم الأنطاكي . . . . .
٥٧	بشر بن الحارث الحافي المروزي . . . . .
٦١- ٥٧	أبو عبدالله الحارث بن أسد المحاسبي البصري العتري . . . . .
٦٢- ٦١	ذو النون أبو الفيض ثوبان بن إبراهيم بن أحمد المصري . . . . .
	أبو يزيد ( بايزيد ) طيفور بن عيسى بن آدم بن سروشان
٦٣- ٦٢	البسطامي . . . . .
٦٤- ٦٣	أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز البغدادي . . . . .
٦٦- ٦٤	الحنيد بن محمد بن الحنيد القواريري الخراز أبو القاسم الهاوندي
٦٩- ٦٦	الحسين بن منصور الحلاج . . . . .
٧٣- ٦٩	محمد بن علي بن الحسين الحكيم الترمذي أبو عبدالله . . . . .
٧٤- ٧٣	أبو بكر محمد بن موسى الواسطي . . . . .
٧٤	أبو بكر دلف بن جحدر الشبلي . . . . .
٧٤	برهان الدين النسفي . . . . .

الصفحة	
٧٥	أبو مطيع مكحول بن فضل النسفي . . . . .
٧٦- ٧٥	أبو محمد جعفر بن محمد الخلدی ( أو الخالدي ) . . . . .
٧٦	أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي . . . . .
٧٧- ٧٦	محمد بن عبد الجبار بن الحسن البصري . . . . .
٧٧	أبو عبد الله محمد بن خفيف الضبي الديلمي الشيرازي . . . . .
٧٨- ٧٧	أبو الحسن علي بن محمد الديلمي . . . . .
٧٩- ٧٨	أبو نصر عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى السراج طاووس الفقراء . . . . .
٨٠- ٧٩	أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي العجمي الواعظ المكي . . . . .
	أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبر المعروف بابن سمعون . . . . .
٨٠	أبو العباس السومى . . . . .
٨١- ٨٠	محمد بن إسحاق بن إبراهيم الكلاباذي الحنفي أبو بكر . . . . .
٨٣- ٨١	أبو الحسن علي بن يحيى الزندوسى ( الزندوسى ؟ ) البخارى . . . . .
٨٣	المبتغى . . . . .
٨٤- ٨٣	القاسم العارف . . . . .
	أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أبي عثمان الواعظ . . . . .
٨٥- ٨٤	الخركوشى . . . . .
٨٨- ٨٥	أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمى الأزدى النيسابورى . . . . .
	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل أبوسعبد . . . . .
٨٨	الأنصارى الماليني . . . . .
١٢٣- ٨٩	الباب الحادى عشر : المترجمون . . . . .
٩٢- ٨٩	مراجع ومقدمة . . . . .
٩٣- ٩٢	الحجاج بن يوسف بن مطر ( أو مطران ) الحاسب الوراق . . . . .



الصفحة	
٩٣	أساطث . . . . .
٩٤-٩٣	سرجيس بن إلياس الروي . . . . .
٩٥-٩٤	يوحنا ( أويحيى ) بن البطريق . . . . .
٩٧-٩٥	عبد المسيح بن عبدالله بن ناعمة الحمصي . . . . .
١٠٣-٩٧	قسطن بن لوقا البعلبكي . . . . .
١١٥-١٠٣	أبرزيد حنين بن إسحاق العبادي . . . . .
١١٥	أبرالحسن على بن يحيى بن عيسى بن يحيى . . . . .
١١٧-١١٥	إسحاق بن حنين . . . . .
١١٨-١١٧	حيثش بن الحسن الأعمش الدمشقي . . . . .
١١٨	أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي . . . . .
١١٩-١١٨	عيسى بن يحيى بن إبراهيم . . . . .
١١٩	اصطفى بن بسيل . . . . .
١٢٠-١١٩	أبو شرمته بن يونس ( يونان ) القناني . . . . .
١٢٢-١٢٠	أبو زكرياء يحيى بن عدى المنطقي التكريتي . . . . .
١٢٢	الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن خورشيد الطبري الناطلي . . . . .
١٢٣-١٢٢	أبو علي عيسى بن إسحاق بن زرعة . . . . .
١٢٣	ابن شهدي الكرخي . . . . .
١٢٣	إبراهيم بن الصلت . . . . .
١٢٣	يحيى بن سيار . . . . .
١٥٩-١٢٥	الباب الثاني عشر : الفلسفة . . . . .
١٢٧-١٢٥	مراجع ومقدمة . . . . .
١٣٦-١٢٧	أبيوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي . . . . .
١٣٧-١٣٦	أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي المعروف بابن القرائي . . . . .

الصفحة	
١٥١-١٣٧	أبونصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ الفارابي .
١٥٢-١٥١	أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجزي . . .
	أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بهمان المعروف بابن الحمار
١٥٢	البغدادي . . . . .
١٥٢	أبو الحسن محمد بن يوسف العامري . . . . .
١٥٤-١٥٣	محمد بن عبدالله بن مسرة الجبلي . . . . .
١٥٩-١٥٤	إخوان الصفاء . . . . .
١٩٤-١٦١	الباب الثالث عشر : الرياضيات . . . . .
١٦٢-١٦١	مراجع ومقدمة . . . . .
١٦٥-١٦٢	أبو عبدالله محمد بن موسى الخوارزمي . . . . .
١٦٦-١٦٥	العباس بن سعيد الجوهري . . . . .
١٦٨-١٦٦	أولاد موسى بن شاكر الثلاثة . . . . .
١٦٩	أبو عبدالله محمد بن عيسى الماهاني . . . . .
١٦٩	عبد الحميد بن واسع بن ترك أبو الفضل الختلي الحاسب . . . . .
١٧٩-١٦٩	أبو الحسن ثابت بن قره الصابي . . . . .
١٧٩	أبو سعيد سنان بن ثابت بن قره . . . . .
١٨١-١٨٠	أبو إسحاق إبراهيم بن سنان . . . . .
١٨١	تجم الدين أبو الفتوح أحمد بن محمد بن السري . . . . .
١٨١	أبو سعيد جابر بن إبراهيم الصابي . . . . .
١٨١	محمد بن عبد العزيز الهاشمي . . . . .
١٨٢	أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي . . . . .
١٨٣	أحمد بن الحسين الأهوازي الكاتب . . . . .
١٨٣	أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأتليدي . . . . .

الصفحة	
١٨٣	أبو عبد الرحمن نظيف بن يمين القس . . . . .
١٨٤	يعقوب بن محمد السجستاني . . . . .
١٨٤	أبو جعفر محمد بن الحسين ( موسى ) الخازن الخرساني . . . . .
١٨٩-١٨٤	أبو سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السجزي . . . . .
١٨٩	أبو سعيد الضرير الجرجاني . . . . .
١٩٠-١٨٩	يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس . . . . .
١٩٠	أبو سعد العلاء سهل ( سهيل ) . . . . .
١٩٠	محمد بن أحمد بن محمد بن كثنب ( ؟ ) القمي . . . . .
١٩١-١٩٠	أبو بكر محمد بن الحسين الكرجي . . . . .
١٩٢	أحمد بن عمر الكرايسي . . . . .
١٩٣-١٩٢	علي بن أحمد أبو الحسن النسوي . . . . .
١٩٣	شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع أبو كامل المصري . . . . .
١٩٤	أبو محمود حامد بن خضر الخوجندي . . . . .
١٩٤	أبو جعفر محمد بن الحسن . . . . .
٢٢٩-١٩٥	الباب الرابع عشر : علم الفلك والتنجيم . . . . .
١٩٦-١٩٥	مراجع ومقدمة . . . . .
١٩٧-١٩٦	ما شاء الله ( منسى ) بن أنرى البصرى اليهودى . . . . .
١٩٨-١٩٧	أبو يوسف يعقوب بن علي القرصى القصراني . . . . .
١٩٩-١٩٨	عمر بن الفرخان الطبرى . . . . .
٢٠٠-١٩٩	أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزارى . . . . .
٢٠٠	أبو سهل الفضل بن نوبخت . . . . .
٢٠٢-٢٠٠	أحمد بن محمد بن كثير الفرغاني . . . . .
٢٠٢	أبو أحمد يحيى بن ( أبي ) منصور . . . . .

الصفحة	
٢٠٣-٢٠٢	ابن هبتا المنجم النصراني . . . . .
٢٠٣	أحمد بن عبدالله حيش الحاسب المروزي . . . . .
٢٠٤-٢٠٣	أبو بكر الحسن بن الحصيب الفارسي الكوفي . . . . .
٢٠٥-٢٠٤	علي بن عيسى الأسطرلابي الحراني . . . . .
٢٠٥	أحمد ( محمد ) بن عبدالله بن عمر بن البازيار . . . . .
٢٠٥	أبو علي يحيى بن غالب الخياط . . . . .
٢١٠-٢٠٥	أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي . . . . .
٢١١-٢١٠	أبو العنيس محمد بن إسحاق الصيمري . . . . .
٢١٢-٢١١	أبو عثمان سهل بن بشر بن هاني ( هايا ) الإسرائيلي . . . . .
٢١٢	جمال الدين أبو القاسم بن محفوظ البغدادي . . . . .
٢١٣-٢١٢	أبو القاسم عبدالله بن أمajor التركي الهروي . . . . .
٢١٤-٢١٣	أبو عبدالله محمد بن جابر بن سنان البتاني الصابي الحراني . . . . .
٢١٦-٢١٤	كوشيار بن لبنان الجيلي . . . . .
٢١٦	حامد بن علي الواسطي . . . . .
٢١٧-٢١٦	أبو نصر الحسن بن علي المنجم القمي . . . . .
٢١٩-٢١٧	أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفي . . . . .
٢١٩	عبد العزيز بن عثمان بن علي أبو الصقر القبيصي . . . . .
٢٢٢-٢١٩	أبو سهل ويحيى بن رستم الكوهي ( القوهي ) . . . . .
٢٢٣-٢٢٢	أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى البوزجاني . . . . .
٢٢٤-٢٢٣	أبو الفتح سعيد بن خفيف السمرقندي . . . . .
٢٢٤	أحمد بن محمد الصاغاني أبو حامد الأسطرلابي . . . . .
	أبو الحسن علي بن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن
٢٢٥-٢٢٤	عبد الأعلى الصديقي . . . . .
٢٢٧-٢٢٥	أبو الحسن علي بن أبي الرجال . . . . .

الصفحة	
٢٢٨—٢٢٧	أبو القاسم أحمد بن عبدالله بن عمر بن الصفار الغافقي الأندلسي
٢٢٨	محمد بن رحيق بن عبد الكريم . . . . .
٢٢٨	« دستور المنجمين » مؤلف مجهول . . . . .
٢٢٩—٢٢٨	زيح الريقاني المعروف بالكرماني . . . . .
٢٢٩	أحمد بن يوسف . . . . .
٢٢٩	أبو علي بن الحسين الصوفي . . . . .
٢٥٦—٢٣١	الباب الخامس عشر : الجغرافيا . . . . .
٢٣٤—٢٣١	مراجع ومقدمة . . . . .
٢٣٥—٢٣٤	أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله بن خرداذبه . . . . .
٢٣٥	محمد بن أبي مسلم الجرمي . . . . .
٢٣٦—٢٣٥	إسحاق بن الحسين المنجم . . . . .
	أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب
٢٣٨—٢٣٦	اليعقوبي العباسي . . . . .
٢٣٨	سليمان التاجر وأبو زيد الحسن السيرافي . . . . .
٢٣٩—٢٣٨	أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفقيه الهمداني . . . . .
٢٤٠—٢٣٩	أبو علي أحمد بن عمر بن رسته . . . . .
٢٤١—٢٤٠	هارون بن يحيى . . . . .
٢٤١	ابن سراييون . . . . .
٢٤٢—٢٤١	أحمد بن فضلان بن عباس بن رشيد بن حماد . . . . .
٢٤٤—٢٤٢	أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي . . . . .
٢٤٥—٢٤٤	أحمد بن محمد بن نصر الجيهاني . . . . .
٢٤٦—٢٤٥	أبو دلف مسعر بن مهلهل الخزرجي البنيوي . . . . .
٢٤٨—٢٤٦	أبو زيد أحمد بن سهل البلخي . . . . .

الصفحة

٢٤٩-٢٤٨	. . . . .	أبو الحسن محمد بن يوسف العامري
		أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المعروف بابن
٢٥١-٢٤٩	. . . . .	الحائك
٢٥٢-٢٥١	. . . . .	بزرگ بن شهریار الرامهرمزی
٢٥٣-٢٥٢	. . . . .	إبراهيم بن يعقوب
٢٥٣	. . . . .	ابن سليم الأسواني
٢٥٤-٢٥٣	. . . . .	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر البناء البشاري المقدسي
٢٥٥	. . . . .	أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه
٢٥٥	. . . . .	أبو الحسن علي بن أحمد (أو محمد) الشاشي
٢٥٦-٢٥٥	. . . . .	حدود العالم، مؤلف مجهول
٣٠٥-٢٥٧	. . . . .	الباب السادس عشر : الطب
٢٦١-٢٥٧	. . . . .	مراجع ومقدمة
٢٦١	. . . . .	جورجيس بن جبريل بن بختيشوع
٢٦٣-٢٦١	. . . . .	أبو الحسن علي بن سهل ربن الطبري
٢٦٤-٢٦٣	. . . . .	أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الكاتب اليافى بن قليبة
٢٦٦-٢٦٤	. . . . .	أبو زكريا يحيى (يوحنا) بن ماسويه
٢٦٧	. . . . .	أبو الحسن عيسى ابن حكيم مسيح الدمشقي
٢٦٧	. . . . .	يوحنا بن بختيشوع
٢٦٧	. . . . .	سابور بن سهل
٢٦٨-٢٦٧	. . . . .	ماسرجويه
٢٦٨	. . . . .	إسحاق بن عمران
٢٦٩-٢٦٨	. . . . .	عيسى بن ماسة
٢٧٠-٢٦٩	. . . . .	يحيى (يوحنا) بن سرايون

الصفحة	
٢٧٠	علي بن عيسى بن علي
٢٧١-٢٧٠	أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه
٢٨٦-٢٧١	أبو بكر محمد بن زكريا الرازي
٢٨٨-٢٨٦	إسحاق بن سليمان الإسرائيلي
٢٨٨	غريب بن سعيد القرطبي
٢٨٩-٢٨٨	أبو جعفر أحمد بن أبي الأشعث
٢٨٩	أبو الحسن أحمد بن محمد الطبري
٢٩٠-٢٨٩	أبو داود سليمان بن حسان المعروف بابن جلجل
٢٩١-٢٩٠	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي
٢٩١	أحمد بن محمد بن يحيى البلدي
٢٩٣-٢٩١	علي بن العباس الجوسبي
٢٩٣	أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن مندويه
٢٩٥-٢٩٤	أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني
٢٩٦-٢٩٥	أبو عبد الله محمد بن علي بن تومرت المغربي الأندلسي المالكي
٢٩٩-٢٩٦	أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزائر
٢٩٩	عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم
٣٠٠-٢٩٩	أبو منصور الحسن بن نوح القمري
٣٠٠	كتاب في الطب من خمسة أجزاء لمجهول
٣٠٣-٣٠٠	أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي
٣٠٣	أبو سهل بشر بن يعقوب بن إسحاق السجزي
٣٠٤-٣٠٣	أبو القاسم عمار بن علي الموصلي
٣٠٥-٣٠٤	أبو الفرج علي بن الحسين بن هندو

الصفحة	
٣٣١-٣٠٧	. . . . . الباب السابع عشر : العلوم الطبيعية والحفية .
٣٠٧	. . . . . مراجع
٣١٧-٣٠٧	. . . . . أبو موسى ( أو أبو عبد الله ) جابر بن حيان الطوسي
٣١٧	. . . . . يحيى بن أبي بكر البرمكي
٣١٩-٣١٧	. . . . . محمد بن أميل بن عبد الله بن أميل التيمي
٣١٩	. . . . . أبو علي فضيل بن عياض
٣٢٣-٣١٩	. . . . . أبو بكر محمد ( أو أحمد ) بن علي بن وحشية النبطي
٣٢٦-٣٢٣	. . . . . أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي
٣٢٧-٣٢٦	. . . . . أبو الإصبع عبد العزيز بن تمام العراقي
٣٢٧	. . . . . الخليفة الفاطمي المنصور الحاكم بأمر الله
٣٢٨-٣٢٧	. . . . . عطار بن محمد الحاسب ( أو الكاتب ) الفلكي
	ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي يوسف بن إسحاق بن أخى
٣٢٩-٣٢٨	. . . . . حزام
٣٢٩	. . . . . كتاب الصيد والقنص
٣٢٩	. . . . . عيسى بن علي بن حسان الأزدي
٣٣٠-٣٢٩	. . . . . أبو سعيد ( أو أبو سعد ) نصر بن يعقوب الدينوري
٣٣١-٣٣٠	. . . . . الوزير أبو علي محمد بن علي بن الحسن بن مقلة
٣٣١	. . . . . أبو الحسن علاء الدين علي بن هلال المعروف بابن البواب
٣٣٨- ٣٣٣	. . . . . الباب الثامن عشر : الموسوعات
	كتاب مفاتيح العلوم للخوارزمي ( أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
٣٣٥-٣٣٣	. . . . . يوسف )
٣٣٥	كتاب جوامع العلوم لمن ( ؟ ) بن فرعون ( ؟ ) أو فريعي ( ؟ )
٣٣٨-٣٣٥	. . . . . أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدى الصوفى



## كلمة المترجمين

يسرنا أن نستأنف ترجمة « تاريخ الأدب العربي » لبروكلمان إلى العربية بعد أن توقفت منذ عام ١٩٦٢ بعد صدور الجزء الثالث منها . وكان المرحوم الأستاذ الدكتور عبد الحلیم النجار قد أخرج الأجزاء الثلاثة الأولى منها<sup>(١)</sup> بين سنتي ١٩٦٠ و ١٩٦٢ ، ثم شاء الله أن يختاره إلى جواره ، ففقدت العربية عالماً من جلة علمائها كان حريصاً على أن ينقل إليها غرر آثار المستشرقين .

ونقدم اليوم الجزء الرابع من هذه الترجمة العربية ، وقد اقتسمنا ترجمته على هذا النحو : للسيد يعقوب بكر الأبواب ١٠ - ١٢ ، ١٥ - ١٨ ؛ ولرمضان عبد التواب الأبواب ٨ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ . وراجع كل منا ترجمة صاحبه . وقد لمسنا الحاجة إلى تنقيح ثبت فهارس المخطوطات ورموزها الذي ورد في صدر ترجمة الجزء الأول ( ص ١٠ - ٣١ ) فقام أحدنا ( السيد يعقوب بكر ) بذلك . ويرد هذا الثبت في صورته المنقحة عقب كلمتنا هذه .

والجزءان الخامس والسادس من هذه الترجمة العربية مائلان للنشر: الخامس بترجمة رمضان عبد التواب ومراجعة السيد يعقوب بكر ، والسادس بترجمة السيد يعقوب بكر ومراجعة رمضان عبد التواب .

نسأل الله أن يبارك هذا العمل ويصل به إلى غايته المبتغاة .

---

(١) اعتمدنا في إشارتنا إلى هذه الأجزاء الثلاثة الأولى على الطبعة الثانية من ترجمة الجزأين الأول والثاني ( سنة ١٩٦٨ ) ، والطبعة الأولى من ترجمة الجزء الثالث ( سنة ١٩٦٢ ) .

## فهارس المخطوطات ورموزها<sup>(١)</sup>

— آصفية (Asaf):

فهرست كتب عربي و فارسي بأوردو مخزنه كتيبخانه آصفيه سركار  
عالی ، حيدرآباد ، ج ١ (١٣٣٢ هـ) ، ج ٢ (١٣٣٣ هـ) ، ج ٣ (١٣٤٧ هـ) .

— آيا صوفيا (AS)

دفتر كتيبخانه آيا صوفيا ، إستانبول ١٣٠٤ هـ .

— إدنبرة (Edinb.)

*Descriptive Catalogue of the Arabic and Persian Mss. in Edinburgh University Library by Ashraf ul Hakk, H. Ethé and E.R. Robertson, Edinburgh 1925.*

— إستانبول : انظر : جامعة إستانبول .

— أسعد أفندي (As'ad Ef.)

دفتر كتيبخانه أسعد أفندي ، إستانبول بدون تاريخ .

— الإسكندرية (Alexandria)

فهرست مخطوطات المكتبة البلدية في الإسكندرية بقلم أحمد أبو علي الأمين  
الوطني ، ستة أجزاء ، الإسكندرية ١٩٢٦—١٩٢٩ . (مجلة لغة العرب  
٨١٠/٧—٨١٨ ، ولم يتيسر لي (أي لبروكلمان) الاطلاع عليها) . وانظر :

I. Kratchkovsky, *Zap. vost. otd.* XXII, 1/30.

(١) رمي الترتيب الأبيجدى لرموز العربية . ولاحظ أن (ب) تل (ب) ، و (ج) تل  
(ج) ، و (ف) تل (ف) . وقد وضع أمام الرمز العربي (أي الرمز الذي استعمل في  
هذه الترجمة العربية) الرمز الذي استعمله بروكلمان في كتابه . وهذا الثابت صورة منقحة من  
عمل السيد يعقوب بكر .

الإسكوريال أول (Esc. 1) —

*Bibliotheca Arabico — Hispana Escorialensis opera M. Casiri 2 Bde.*  
Matriti 1760 — 70.

الإسكوريال ثان (Esc. 2) —

H. Derenbourg, *Les mss. arabes de l'Escorial* I, Paris 1884, II, 1, *Morale et Politique* eb. 1903. III. par E. Lévi Provençal, eb. 1928  
Vergl. N. Morala, *Un catalogo de los fondos arabes primitivos de El Escorial*,  
in *al-Andalus* II (1934), 87 — 181.

*Les mss. arabes de l'Escorial décrits d'après les notes de H. Derenbourg, revues,*  
*mises à jour et complétées par le Dr. H.P.J. Renaud, II, 2, Médecine et*  
*Histoire Naturelle, II, 3, Sciences exactes et sciences occultes, Paris 1939.*

لم ير بروكلمان (II, 3)

— الأمبروزيانا (Ambros.)

E. Griffini, *I manoscritti sudarabici di Milano* (Estr. d. Riv. d. Studi Or.  
II, III) Roma 1908, 1910.

Idem, *Lista dei mss. arabici, nuovo fondo della Biblioteca Ambrosiana di*  
*Milano, Riv. St. Or. III 253 — 278, 571 — 594, 901 — 921, IV 87 — 106,*  
*1021 — 1048, VI 1283 — 1316, VII 51 — 130, 565 — 628, VIII*  
*241 — 367.*

Idem, *Die jüngste ambrosianische Sammlung ar. Hdss., ZDMG 69,*  
*63 — 88.*

— أوبسالا أول (Ups.)

C.J. Tornberg, *Codices ar., pers. et turc. Bibl. Reg. Univ. Upsalensis,*  
Lund 1849.

— أوبسالا ثان (Ups. II)

*Die ar., pers. und turk. Hdss. der Universitaetsbibliothek zu Uppsala,*  
*verzeichnet und beschrieben von K.V. Zetterstéen, le Monde Oriental*  
*XXII, fs. 3, 1928, XXIX, 1935.*

— باتافيا (جاكارتا) أول (Batavia)

R. Friedrich, *Codicum arabicorum in Bibliotheca Societatis Artium et*  
*Scientiarum quae Bataviae floret asservatorum catalogus, absolvit indicibusque*  
*instruxit L.W.C. van den Berg, Bataviae et Hagae 1873.*

— باتافيا ثان (Batavia, Suppl.)

*Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. preserved in the Museum of the Batavia Society of Arts and Sciences by Th. S. van Ronkel, Batavia — The Hague, 1913.*

— باريس أول (Paris)

*Bibliothèque Nationale. Département des Manuscrits. Catalogue des mss. arabes par le Baron de Slane, Paris 1883 — 95.*

— باريس ثان (Paris B.)

*Bibliothèque Nationale. E. Blochet, Catalogue des mss. ar. des nouvelles acquisitions (1884 — 1924), Paris 1925.*

— باريس ثالث (Paris, Inventaire)

*Inventaire de la collection des manuscrits musulmans de M. Decourdemanche, JA 1916.*

— بايزيد (Bâyezîd)

دفتر كتبخانه بايزيد ، استانبول ١٣٠٤ هـ .

— براون (Browne)

*A Descriptive Catalogue of the Oriental Mss. belonging to the late E.G. Browne by Edward G. Browne, completed and ed. by Reynold A. Nicholson, Cambridge 1932.*

— برسلاو (Breslau St.)

*C. Brockelmann, Verzeichnis der ar., pers., turk. und hebr. Hdss. der Stadtbibliothek zu Breslau, Breslau 1903.*

(مخطوطات مكتبة مدينة برسلاو) . وانظر (جامعة برسلاو) فيما يلي .

— برلين (Berl.)

*W. Ahlwardt, Verzeichnis der ar. Hdss. der Kgl. Bibliothek zu Berlin, Bd. 1 — 10, Berlin 1887 — 1899. (Die Handschriftenverzeichnisse der Kgl. Bibliothek in Berlin, Bd. 7 ff).*

— برلين — بريل (Berl. Brill M.)

انظر : دحلح .

— بريل (Brill — H.)

*M. Th. Houtama, Catalogue d'une collection de mss. ar. et turcs appartenant à la maison E.J. Brill à Leide, Leide 1866, 2. erweiterte Ausg. 1889.*

( هي الآن مجموعة جاريت بجامعة برنستون . انظر : برنستون :  
جلريت ) .

— بشير آغا (Bešr Âgâ)

دفتـر كـتبـخانـه بشـير آغا ، إـسـتـانبـول بـلـون تـاريخ .

— بروسه (Brussa)

O. Reicher, *Notizen ueber einige ar. Hdss. aus Brussaer Bibliotheken*,  
ZDMG 68, 47— 63; K. Suesheim, *Aus anadoluischen Bibliotheken*, Beitr. z.  
Kunde des Orients, VII 77 — 88.

— بطرسبرج :

انظر بطرسبرج أول — خامس ، و بطرسبرج ( جرميوار ) ، وجامعة

بطرسبرج .

— بطرسبرج أول (Pet.)

*Catalogue des mss. et xylographes orientaux de la Bibliothèque Impériale  
publique de St. Pétersbourg*, St. Pétersbourg 1852.

— بطرسبرج ثان (Pet. A.M.)

V. Rosen, *Notices sommaires des mss. arabes du Musée Asiatique*, I, St.  
Pétersbourg 1881.

— بطرسبرج ثالث (Pet. A.M. Buch.)

V.J. Beljajev, *Arabskie rukopisi Bucharskoj kollektii Aziatskovo Museja  
Inst. Vost. an SSSR (Trudi Inst.Vost. II) Leningrad 1932.*

( مجموعة المخطوطات العربية التي من بخاري والمحفظة في المتحف الآسيوي

بليتنجراد ) .

— بطرسبرج رابع (Pet. A.M.K.)<sup>(1)</sup>

I. Krachkovskii, *Arabskija rukopisi postupivšija v Aziatskii Muzej  
Ross. Akad. Nauk s Kavkazskovo fronta (Izvestija Ross. Ak. Nauk) Petro-  
grad 1917. Opisanie sobranja ar. ruk. pozertvovannich v Az. Musei v 1926,*  
Izv.Ak. Nauk 1927.

— بطرسبرج خامس (Pet. Ros.)

( ١ ) مخطوطات عربية من جهة القوقاز محفوظة في المتحف الآسيوي بليتنجراد .

*Collection scientifique de l'Institut des Langues Orientales du Ministère des affaires étrangères. I. Les mss. arabes par V. Rosen, St. Pétersbourg 1877. II. Les mss. arabes (non compris dans le No. I), karchounis etc. de l'Inst. d. L. Or. décrits par D. Guenzburg, V. Rosen, B. Dorn, K. Patkanof, J. Tchoubinof, 1. fs. St. Pétersbourg 1891.*

— بطرسبرج (جرميور) (Pet. As. Mus. Grég.)

I. Krachkovskii, *Les manuscrits arabes de la collection de Grégoire IV, Patriarche d'Antioche*. Leningrad 1924 (Extrait Christianskii Vostok, Bd. VII).

— بنكپور (Bankipore)

*Bankipore Arabic Handlist by M. Abdulhamid, Patna 1918.*

عظيم الدين أحمد ، وعبد القنتر ، ومعين الدين ندوى ، وعبد الحميد :

*Catalogue of the Arabic and Persian Manuscripts in the Oriental Public Library at Bankipore. Vol. IV, Arabic medical works, Calcutta 1910; Vol. V (2 Bde.), Tradition, Patna 1920, 1925; Vol. VII, Indian History; Vol. IX Philology and Sciences, Patna 1926; Vol. X, Theology, Patna 1927; Vol. XII, Biography, Patna 1928; Vol. XIII, Sufism, Patna 1928; Vol. XIV, Qoran, Patna 1928; Vol. XV, History, Patna 1929; Vol. XVIII (2 Bde.), Qoranic Science, Patna 1930, 1932; Vol. XIX, 1, Principles of Jurisprudence, Patna 1931; Vol. XIX, 2, Law of Inheritance, Patna 1933; Vol. XX, Philology, Patna 1936; Vol. XXI, Encyclopaedias, Logic, Philosophy and Dialectics, Patna 1936; Vol. XXII, Science, Patna 1937; Vol. XXIII, Poetry and Elegant Prose, Patna 1939.*

— بودليانا (Bodl.)

*Bibliothecae Bodleianae codd. mss. or. catalogus, pars I a Jo. Uri, Oxoniae 1787, pars II, vol. 1 ab Alex. Nicoll, Oxon. 1821, vol. 2 ab E.B. Pusey, Oxon. 1835. (H.G. Farmer, Arab. Musical Mss. in the Bodl. Library, JRAS 1925, 639 — 654).*

— بورشارت (Burch.)

*Die ar. und pers. Hdss. aus dem Besitz des verstorbenen Reisenden Dr. Burchardt, mit einem Vorwort von A. Fischer, Leipzig, Fock, 1922.*

— بولون (بولونيا) (Bol. — Mars.)

V. Rosen, *Remarques sur les mss. or. de la collection Marsigli a Bologne, suivies de la liste complète des mss. ar. de la même coll.* (Atti d. R. Acc. dei Lincei, Ser. 3 a, Vol. XIII, Roma 1885).

— بومباي (Bombay)

A. Rehatsek, *Catalogue raisonné of the Ar., Hindustani, Pers. and Turk. Mss. of the Molla Firuz Library*, Bombay 1873.

( انظر : جامعة بومباي ) .

— بون (Bonn)

J. Gildemeister, *Catalogus librorum manuscriptorum orientalium in Bibliotheca Academica Bonnensi servatorum*, Bonnæ 1864 — 1876.

— بهار (Bâhâr)

*Catalogue raisonné of the Bâhâr Library*, Vol. II, *Catalogue of the Arabic Mss. in the Bâhâr Library* by M. Hidayat Husain, Calcutta 1923.

— بيروت (Bairût)

L. Cheikho, *Catalogue raisonné des mss. ar. de la Bibliothèque orientale de l'Université de St. Joseph*, in MFOB, VI, VII, VIII, X, XI, XIV.

مخطوطات الخزانة المملوكة في الجامعة الأمريكية ( خزانة إسكندر عيسى

المملوف ) ، بيروت ( المطبعة الأدبية ) ١٩٢٦ ( ثمانى صفحات ) .

عيسى إسكندر المملوف : من نقائس الخزانة البارودية الكبرى في

بيروت ؛ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد الخامس ( ١٩٢٥ ) ،

ص ٣٢ — ٣٤ ، ١٣٣ — ١٣٦ ، ١٨٧ — ١٩٠ ، ٢٢٣ — ٢٢٥ .

— باتنه (Patna)

فهرست دستى كتب قلمى ليبرارى موقوفه خان بهادر خدابخش مسمى

بمفتاح الكنوز الخفية مرتبه مولوى عيد الحميد ، جزآن ، باتنه ١٩١٨

و ١٩٢٢ .

— باتنه ، مكتبة شرقية (Patna, Or. Library)

V.C.S. O'Connor, *An Eastern Library with two catalogues of its Persian and Arabic mss. compiled by Khan Sahib Abdulmuqtadir and Abdulhamid*, Glasgow 1920.

— البالاتينية (Palat.)

انظر : فلورنسة ( المكتبة اللورنزية للميتشية والبالاتينية ) .

— پرنستون (Princ.)

E. Littmann, *A List of Ar. Mss. in Princeton University*, Pr. — Leipzig 1907.

— پرنستون : جاريت (Princ. Garr.)

Ph. K. Hitti, Nabih Amin Faris, Butrus 'Abd-al-Malik, *Descriptive Catalogue of the Garrett Collection of Arabic Mss. in the Princeton University Library*, Princeton 1938.

راجع : بريل .

— پشاور (Pesch.)

لباب المعارف العلمية في مكتبة دارالعلوم الإسلامية ، پشاور بدون تاريخ .

— تبريز (Tebriz)

محمد مهدي العلي : خزائن كتب إيران ، خزانه الحاج الملا علي  
أقا في تبريز ، مجلة لغة العرب ١٥٩/٧ - ١٦٠ ، ٢٢٠ - ٢٢٦ .

— تلمسان (Tlems.)

A. Cour, *Catalogue des mss. ar. conservés dans les principales bibliothèques algériennes, Médresa de Tlemcen*, Alger 1907.

— توبنجن (Tueb.)

*Verzeichniss der ar. Hdss. der Universitätsbibliothek zu Tübingen* von Chr. F. Seybold, Tübingen 1907, II von Max Weisweiler, Leipzig 1930.

— تورينو (Tor.)

G.A. Nallino, *I mss. ar. etc. della Biblioteca Naz. e della Reale Accad. delle Scienze di Torino* (Mem. d. R. Ac. d. Sc. di T. ser. II, vol. 50, 1901, 1 — 101).

— تونس أول (Tunis)

B. Roy, *Extrait du catalogue des mss. et des imprimés de la bibliothèque de la Grande Mosquée de Tunis I. Histoire*, Tunis 1900.

(مكتبة الجامع الكبير في مدينة تونس) .

— تونس ثان (Tunis, S)

دفتر المكتبة الصادقية ، تونس ١٢٩٢ هـ .



— تونس ثالث ( جامع الزيتونة ) (Tunis, Zait.)  
جامع الزيتونة الأعظم . برنامج المكتبة البلدية ( الصادقية ) ،  
ج ١ - ٤ ، تونس ١٩٠٨ - ١٩١١ .

— تيمور (A. Taimûr)

انظر مجلة الجمع العلمي العربي بدمشق ج ٣ ، والمقتبس ج ٧ .

— جاريت

راجع ( پرستون : جاريت ) .

— جامعة إستانبول (Stambul)

Edhem Bey (Fehmi) et Ivan Stchoukine, *Les mss. or. illustrés de la Bibliothèque de l'Université de Stamboul*, Stamboul 1934.

— جامعة برسلاو (Breslau Un.)

G. Richter, *Verzeichnis der orientalischen Hdss. der Staats — und Universitätsbibliothek Breslau*, Leipzig 1933.

راجع : برسلاو .

— جامعة بطرسبرج (Pet. Un.)

*Indices alphabetici codd. mss. pers. turc. ar. qui in Bibl. Imp. Lit. Universitatis Petropolitanae adservantur, conf. G. Salemann et V. Rosen*, Petropoli 1888 ( aus Zap. vost. otd. Imp. Russk. Arch. Obch. I — III).

وعليه ملحق *Supplementum*

A.A. Romaskevich, *Spisok persidskich, tureckotatarskich i arabckich rukopisei Biblioteki Petrogradskogo Universiteta*, Zap. Koll. Vost.I, (Leningrad 1925) 353 / 71.

( راجع : بطرسبرج ) .

— جامعة بومباي (Bombay Un.)

*A Descriptive Catalogue of the Arabic, Persian and Urdu Mss in the Library of the University of Bombay by Khân Bahâdur Schaikh 'Abdu'l-Kâdir* — c — Sarfarâz, Bombay 1935.

راجع : بومباي .

— جامعة غرناطة (Granad U.)

*Catalogo de los mss. arabes que se conservan en la Universidad de Granada*, p. Almagro y Cardenas, Granada 1899. (Extr. Mém. XI Congr. Internat. des Orientalistes, Paris 1894, p. 45 ss.).

انظر : غرناطة .

— الجامعة المصرية (جامعة القاهرة) .

فهرست الكتب والمخطوطات المحفوظة في خزانة الأمير إبراهيم حلمي بمكتبة الجامعة المصرية ، القاهرة ١٩٣٣ . (لم يتيسر لي الإطلاع عليه) .

— جامعة ليل (Landb.)

Ch. Torrey, *The Landberg Collection of Ar. Mss. at Yale University*; JAOS, vol. 28 (New-York 1908) S. 53 — 57.

— الجزائر أول (Alger)

*Catalogue général des manuscrits des bibliothèques publiques de France, Départements*, tome XVIII, Alger, par E. Fagnan, Paris 1893.

(مخطوطات مكتبة متحف الجزائر) .

— الجزائر ثان (Alger Gr. M.)

*Catalogue des mss. arabes conservés dans les principales bibliothèques algériennes, Grande Mosquée d'Alger*, par M. Ben Cheneb, Alger 1909.

(مخطوطات الجامع الكبير) .

— جلاسجو (Glasg.)

*The Ar., Syr. and Hebr. Mss. of the Hunterian Library of the Library of the University of Glasgow* by T. H. Weir, JRAS 1899, S. 739 — 56; 1906, S. 595 — 609.

*A Catalogue of the Mss. in the Library of the Hunterian Museum in the University of Glasgow*, begun by John Young, continued by P. Henderson Aitken, Glasgow 1908, S. 453 — 523.

— جلفا (Djelfa)

*Les mss. arabes de Bachaga de Dj.* par R. Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884, 363/75.

— الجمعية الآسيوية (As. Soc.)

*Author — Catalogue of the Haidarabad Collection of Mss. and printed Books*, Calcutta 1913.

— الجمعية الآسيوية في البنغال (As. Soc. Beng.)

*Catalogue of the Arabic Books and Mss. in the Library of the Asiatic Society of Bengal, Compiled by Shams-ul-'ulamâ Mirzâ Ashraf Ali, Calcutta 1905.*

*List of Arabic and Pers. Mss. acquired on behalf of the Government of India by the Asiatic Society of Bengal during 1903 — 7, eb. 1908. (E.D. Russ).*

— جوتا (Gotha)

W. Pertsch, *Die arabischen Hdss. der Herzoglichen Bibliothek zu Gotha, Bd. I — V. Gotha 1877 — 1892.*

— جوتنجن (Goett.)

*Verzeichnis der Hdss. im Preussischen Staate. I. Hannover, 3. Goettingen, 3. Berlin 1894.*

— چورلولي علي باشا (Chorlulu)

دفتر كتبخانه چورلولي علي باشا ، استانبول ۱۳۰۳ هـ .

— الحميدية (Hamid.)

دفتر كتبخانه حميديه تربه ، استانبول ۱۳۰۰ هـ .

— خالد أفندي (Halef)

دفتر كتبخانه خالد ، استانبول ۱۳۱۲ هـ .

— خسرو باشا (Chosrew P.)

دفتر كتبخانه خسرو باشا ، استانبول بدون تاريخ .

— داماد إبراهيم باشا (Damad Ibr.)

دفتر كتبخانه داماد إبراهيم باشا ، استانبول ۱۳۱۲ هـ .

— داماد زاده (Damadz.)

دفتر كتبخانه داماد زاده قاضي عسكر محمد مراد ، استانبول ۱۳۱۱ هـ .

( تسمى هذه المكتبة عادة في استانبول : مكتبة مراد ملا (ريتر) ؛

وهكذا تسمى أحياناً في كتابنا هذا ) .

— دحداح (Dahdâh)

M-y Bitâr : *Dahdâh Rochaid, Catalogue d'une collection de mss. ar. précieux et de livres rares, Paris 1912.*

( = برلين - بريل ) .

— دوسلدن (Dresd.)

H.L. Fleischer, *Catalogus codicum manuseriptorum orientalium Bibliothecae Regiae Dresdensis*, Lipsiae 1831.

— دمشق (Damaskus)

حبيب زيات : خزائن الكتب في دمشق وضواحيها ، القاهرة ١٩٠٢ .  
وانظر في نقله : ناصف أبو زيد الرشيد الحورى : المدافعة الوطنية ،  
دمشق بدون تاريخ ( ١٨٠ صفحة ) .

— دمشق العمومية ( دمشق الظاهرية ) («Zâh.» Um. Dam.)

هنا سجل جليل يتضمن تعلقات المكتبة العمومية في دمشق مع أسماء  
الكتب الموجودة بها ، دمشق ١٢٩٩ هـ .

( انظر : الظاهرية ثان ) .

— راغب باشا (Râgib)

دفتر كتيخانه\* راغب باشا ، إستانبول ١٣١٠ هـ .

— رامپور أول (Râmpûr I)

*Catalogue of Arabic Books in the Râmpûr State Library* 1902. (Vol. I).

— رامپور ثان (Râmpûr II)

فهرست كتب عربى موجوده\* في كتيخانه\* رياست رامپور ، مجلد  
دوم ، حصه\* أول ، رامپور ١٩٢٨ ( الجزء الثاني ) .

— الرباط أول (Rabât)

E. Lévi-Provençal, *Les mss. ar. de Rabat* (Bibl. de l'École Supérieure de Langue Arabe et de Dialectes Berbères à Rabat. T. VII), Rabat 1922.

— الرباط ثان (Rabât, Inventaire)

*Inventaire sommaire des mss. ar. acquis par la Bibliothèque Générale de Protectorat Français au Maroc (années 1929/30)*, par R. Blachère et H.P.J. Renaud, Extrait de Hespéris XII (1931), 106/31

— الرفاعية (Ref.)

*Die Refū'īya*, Fleischer, *Kl. Schr.* III, 366 ff.

— زنجان (Zangān)

خزائن زنجان في إيران لأبي عبد الله الزنجاني ، مجلة لغة العرب ،  
٩٢/٦ - ٩٦ . انظر :

Krenkow, *BSOS* V, 210.

— سباط (Sbath)

P. Sbath, *Bibliothèque de manuscrits Paul Sbath*, 3 vols., le Caire 1928 —  
1934.

— ستوارد (Steward)

Ch. Steward, *A Descriptive Catalogue of the Oriental Library of Tippoo Sultan of Mysore etc.*, Cambridge 1809.

— ستوكهولم (Stockholm)

W. Riedel, *Katalog over Kungl. Bibliotheks orientalska handskrifter* ( K. Bibl. Handl. Bilagen, N.F. 31), Stockholm 1923.

— سرايشو (Sarajevo)

Fehim Spaho, *Arapski Perzijski i Turski rukopisi hrvatstkih zemaljskih Muzeja i Sarajevu*, 1942.

— سروى لى ( سرويل ) (Servili)

دفتر كتيبخانه\* سروى لى مدرسه ، استانبول ١٣١١ هـ .

— سليم أغا (Selim A.)

دفتر كتيبخانه\* حاجى سليم أغا ، استانبول ١٣١٠ هـ .

— السليانية (Süleim.)

دفتر كتيبخانه\* سليانية ، استانبول ١٣١٠ هـ .

— السليمية (Selim.)

دفتر كتيبخانه\* سليميه ، استانبول ١٣١١ هـ .

— طشقند (Taschk.)

A.A. Semënov, *A Descriptive Catalogue of the Pers., Ar. and Turk. Mss. preserved in the Library of Middle Asiatic State University, Trudy sredneaz, Gosud. Un. ser. II Orientalia, fs. 4, Taschkent 1935.*

— طنجة (Tanger)

*Catalogue des manuscrits d'une bibliothèque privée par G. Salmon, Arch. Maroc. V (1905), 134 — 46.*

— طهران (Teh.)

*Catalogue des mss. pers. et ar. de la bibl. du Madjless par Y. Etessami, I, II. Teheran 1933.*

— طهران سپه سالار (Teh. Sipahs.)

فهرست کتبخانه دانشکده معقول و منقول در مدرسه عالی سپه سالار ،  
ج ۱ : کتب خطی عربی و فارسی ، تألیف ابن یوسف شیرازی ، طهران ؛  
۱۳۱۲ — ۱۳۱۵ هـ ؛ ج ۲ : کتب خطی فارسی ، عربی ، ترکی ،  
طهران ۱۳۱۶ — ۱۳۱۸ هـ .

(مکتبه مدرسه سپه سالار بطهران) .

— الظاهرية ثان (Zâh. 2)

فهرست مخطوطات دار الکتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته ، وضعه  
یوسف العشي ، مطبعة دمشق ۱۳۶۶ / ۱۹۴۷ (مطبوعات المجمع العلمي  
العربی بدمشق) .

راجع : دمشق العمومية (دمشق الظاهرية) .

— عاشر أفندی (‘Aschir Ef.)

دفتر کتبخانه عاشر أفندی ، إستانبول ۱۳۰۶ هـ .

— عاطف أفندی (‘Atif Ef.)

دفتر کتبخانه عاطف أفندی ، إستانبول ۱۳۱۰ هـ .

— عليکوه (‘Aligarh)

فهرست نسخ قلمی (عربی ، فارسی ووردو) ، الجامعة الإسلامية بعليکوه ،  
مرتبه سيد کامل حسين ، عليکوه ۱۹۳۰ .

— عمومية (Um.)

O. Rescher كتيبخانه عمومية (المكتبة العمومية) في إستانبول بحسب أقوال ريشر

— غرناطة (Granad. S.M.)

*Noticia de los manuscritos arabes del Sacro Monte de Granada p. M. Asin Palacios (De la Rev. del Centro de Est. Hist. de Granada y su Reino) Granada 1912.*

( راجع : جامعة غرناطة ) .

— فاتح (Fâtih)

دفتر كتيبخانه فاتح جامع ، إستانبول بدون تاريخ .

— فاس أول (Fâs)

A. Bel, *Catalogue des livres arabes de la Bibliothèque de la Mosquée d'el — Qaraouiyine à Fes*, Fes 1918.

« برنامج الكتب العربية الموحدة بخزانة جامع القرويين بعاصمة فاس » .

— فاس ثان (Fâs B.)

R. Basset, *Les mss. ar. de deux bibliothèques de Fâs*, Alger 1883.

— فرانك (Franck)

*Catalogue d'une belle collection de mss. et livres arabes, dont la vente aura lieu le 20 Juin 1860 dans la librairie A. Franck, Paris 1860.*

( لا نشير إليها إلا من طريق پرتش (W. Pertsch).

— فلورنسة (Fir.)

Olga Pinto, *Manoscritti arabi delle biblioteche governative di Firenze non ancora catalogati*, Firenze 1935, in : *Bibliofilia* XXXVII, 234 — 46.

( المخطوطات العربية التي لم تفهرس بعد في مكاتب فلورنسة الحكومية )

— فلورنسة ( المكتبة اللورنزوية الميلتشيية والبالاينية ) ( Fir. «Flor.» Laur.)

S.E. Assemani, *Bibliothecae Mediceae Laurentianae et Palatinae codicum mss. ar. catalogus*, Florentiae 1742.

- ( فهرس المخطوطات الشرقية بالمكتبة الوردية المبتدئية<sup>(١)</sup> والبالائنية<sup>(٢)</sup> ) .  
 - فهرست (Cat.)  
*Cataloghi dei codici orientali di alcune biblioteche d'Italia*, 5 fasc. Firenze 1878 — 1892.
- فيض الله أفندي أو الفيضية (Faiz)  
 دفتر كتيخانه فيض الله أفندي وصية مراد وقلندارلى إسماعيل أغا ،  
 إستانبول ١٣١٠ هـ .  
 - فيلادلفيا (Philadelphia)  
*Oriental Mss. of the John Fr. Lewis Collection in the Free Library of Philadelphia* by M.A. Simsar, Philadelphia 1937.
- القاتيكان أول (Vat.)  
*S.E. et F.S. Assemani, Bibliothecae Apostolicae Vaticanae codicum manuscriptorum catalogus. P. 1 (Codices orientales)*. Roma 1756.
- القاتيكان ثان (Vat. N. F.)  
 C. Crispo Moncada, *I codici arabi nuovo fondo della Biblioteca Vaticana*, Palermo 1909.
- القاتيكان ثالث (Vat. V.)  
 Giorgio Levi della Vida, *Elenco dei manoscritti arabi islamici della Biblioteca Vaticana, Vaticani, Barberiniani, Borgiaiani, Rossiani*, Città del Vaticano 1935 (Studi e Testi 67).
- فينا (Wien)  
 G. Fluegel, *Die ar., pers. u. tuerk. Hdss. der K. — K. Hofbibliothek*, 3 Bde, Wien 1865 — 7.
- ( مخطوطات المكتبة الملكية . انظر كرافت ) .  
 - القاهرة أول (Kairo 1)  
 فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتيخانه الخديوية الكاتبة بسراى  
 حرب الجماميز ، الأجزاء ١ - ٧ ، القاهرة ١٣٠٥ - ١٣٠٨ هـ .
- 
- (١) لا «الطية» كما فى الترجمة العربية ، ج ١ ، ص ٢٤ (رقم ١٠٩) ،  
 ص ٢٩ (رقم ١٥٢) . والمكتبة منسوبة إلى Lorenzo de Medici (لورنتسو دي ميديشى) .  
 (٢) أى البلاطية أو القصرية .



— القاهرة ثان (Kairo 2)

فهرس الكتب العربية الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٣٢ .  
الأجزاء ١ - ٦ ، القاهرة ١٩٢٤ - ١٩٣٣ .

— القدس أول (Jer.)

محمد بن محمود الحبتال : برنامج المكتبة الخالدية العمومية ، القدس  
. ١٩٠٠ / ١٣١٨

— القدس ( كويكوليديس ) (Jer. K.)

( فهرس المخطوطات العربية بدير الروم الأرثوذكس من عمل كويكوليديس ،  
القدس ١٩٠١ ) .

— قليج على باشا (Qilich 'A.)

دفتر كبتخانه قليج على باشا ، إستانبول ١٣١١ هـ .

— قولة (Qawala)

فهرست مكتبة قولة ، ج ١ - ٤ ، القاهرة ١٩٣١ - ١٩٣٣ .

( لم يتيسر لي الإطلاع عليه ، لأنه لا يوجد أيضاً في برلين ) .

— كاترينا الثانية (Detskow Selo)

I. Kratchkovsky, *Les mss. or. du palais de Catherine II à D.S.*, Dokl. Ak. Nauk SSSR, 1929, 161/8.

— كابتاني (Caetani)

G. Gabrieli, *La Fondazione Caetani per gli studi musulmani*, Roma 1926, S. 22 — 42.

— كرافت (Krafft)

*Die ar., pers. und tuerk.Hdss. der K. — K. Orient. Akademie zu Wien* von H. Krafft, Wien 1842.

( مخطوطات أكاديمية العلوم الشرقية في فيينا . راجع : فينا ) .

— كلكتنا (Calc. Madr.)

*Catalogue of the Ar. and Pers. Mss. in the Library of the Calcutta Madrasah by Kamaluddin Ahmad and Abdul Muqtadir with an Introduction by E. Denison Ross, Calcutta 1905.*

— کبرج اول (Cambr.)

E.H. Palmer, *A Descriptive Catalogue of the Arabic, Pers. and Turkish Mss. in the Library of Trinity College, Cambridge 1870.*

Idem, *Arabic etc. Mss. in the King's College; JRAS, NS III (1863), 105 ff.*

— کبرج ثان (Cambr. Handl.)

*A Handlist of the Muhammadan Mss. of Cambridge by E.G. Browne, Cambridge 1900.*

— کبرج ثالث (Cambr. Suppl. Handl.)

*A Supplementary Handlist of the Muhammadan Mss., preserved in the Libraries of the University and Colleges of Cambridge by E.G. Browne, Cambridge 1922.*

— کوپری لی (کوپریلی) (Koepr.)

کوپری لی زاده محمد پاشا کتبخانه سنه محفوظ کتب موجوده نک  
دفتری ، استانبول بدون تاریخ .

( هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفظة في مكتبة كوپری لی زاده  
محمد پاشا ) .

— لا له لی (Laleli)

دفتر کتبخانه " لا له لی " ، استانبول ۱۳۱۰ هـ .

— لوغان (Loewen)

*Die islamischen Hdss. der Universitätsbibliothek Loewen (Fond Lefort, Serie B and C) mit einer besonderen Würdigung der Mudawwanahdss. des IV — V, X — XI, Jahrh. von W. Heffening, Le Muston, t. I, 1937, 85/100.*

— لوند (Lund)

*Codices orientales Bibliothecae Regiae Universitatis Lundensis recensuit C.J. Tornberg, Lundae 1850.*

— لیزج اول (Leipz.)

K. Vollers, *Katalog der islamischen, christlich — orientalischen, jüdischen und samaritanischen Hds. der Universitätsbibliothek zu Leipzig, mit einem Beitrag von J. Leipoldt, Leipzig 1906.*

( مكتبة جامعة ليزج ) .

— ليزج ثان (Lips.)

*Catalogus librorum mss. bibliothecae senatus Lipsiensis ed. A.G.R. Neumann; codd. or. ling. descr. H.L. Fleischer et Fr. Delitzsch, Grimmae 1838.*

( مكتبة المجلس النيابي في ليزج ) .

— ليدن ، الطبعة الأولى (Leyd. 1)

*Catalogus codd. or. bibl. acad. Lugd. Batav. ed. R. Dozy, P. de Jong, M.J. de Goeje et M. Houtsma, vol. I — VI, Lugd. Bat. 1851 — 77.*

— ليدن ، الطبعة الثانية (Leyd. 2)

*Catalogus codd. arab. ed. II auctoribus M. J. de Goeje et M. Th. Houtsma, vol. I, Lugd. Bat. 1888, vol. II, pars 1, auct. M.J. de Goeje et W. Th. Juynboll, 1907.*

— مارسيليا (Mars.)

*Cat. gén. etc. (s. Alger) tome VI 437 — 482, Marseille par M. l'abbé Albanés, Paris 1892.*

— مانشستر (Manch.)

A. Mingana, *Catalogue of the Ar. Mss. in the John Rylands Library, Manchester 1934.*

— المتحف البريطاني أول (Br. Mus.)

*Catalogus codd. mss. or. qui in Museo Britannico asservantur, pars II, codd. ar. amplectens, 3 voll. London 1846 — 79.*

— المتحف البريطاني ثان (Br. Mus. Suppl.)

Ch. Rieu, *Supplement to the Catalogue of the Arabic Mss. in the British Museum, London 1894.*

— المتحف البريطاني ثالث (Br. Mus. DL.)

*A Descriptive List of the Arabic Mss. acquired by the Trustees of the British Museum since 1894, composed by A.G. Ellis and Edward Edwards, London 1912.*

— مدريد أول (Madr.)

F.G. Robles, *Catálogo de los manuscritos árabes existentes en la Biblioteca Nacional de Madrid*, Madrid 1889.

— ملريد ثان (Madr. Der.)

*Notes critiques sur les mss. ar. de la Bibliothèque Nationale de Madrid* par H. Derenbourg, Paris 1904.

— ملريد ثالث (Madr. J.)

*Manuscritos árabes y aljamiados de la Biblioteca de la Junta (para Ampliación de Est. y Inv. cient.) Noticia y extractos por los alumnos de la sección árabe bajo la dirección de J. Ribera y M. Astn*, Madrid 1912.

— ملريد رابع (Madr. T.)

*Catálogo de los códices árabigos adquiridos en Tetouan por el gobierno de S. M. formado por D.E. Lafuente y Alcantara*, Marid 1862.

— للمينة (Landb. — Br.)

*Catalogus de mss. ar. provenant d'une bibliothèque privée à El-Médine et appartenant à la Maison E. J. Brill*, par C. Landberg, Leide 1883.

— مشهد (Mesh.)

أوكتائی : فهرست كتب كتبخانه مبارکه آستان قدس رضوی ، ج ۱  
— ۳ (مشهد ۱۳۴۵ هـ).

(مكتبة العتبة المقدسة الرضوية).

— المكتب الهندي أول (Ind. Off.)

O. Loth, *Catalogue of the Arab. Mss. in the Library of the India Office*, London 1877.

— المكتب الهندي ثان (Ind. Off. II)

*Catalogue of the Ar. Mss. in the Library of the India Office. II, Qur'anic Literature* by C.A. Storey, London 1930. *II. ii Sūfism and Ethics* by A. J. Arberry, London 1936. *III, Fiqh* by Reuben Levy, London 1937.

— المكتب الهندي ثالث (Ind. Off. RB.)

*Catalogue of two Collections of Persian and Arabic Manuscripts preserved in the India Office Library* by E. Denison Ross and E.G. Browne, London 1902.

— المكتب الهندي رابع (Ind. Off. Handlist)

A.J. Arberry, *Handlist of Islamic Mss. acquired by the India Office Library* 1936/8; JRAS 1939, 353/96.

- مكرم (Makram)
- دار الكتب المصرية : فهرست مكتبة مكرم ، القاهرة ١٩٣٣ .
- الموصل (Mösul)
- داود الحلبي الموصلی : مخطوطات الموصل ، بغداد ١٩٢٧ .
- ميدنشى (Med.)
- انظر : فلورنسة ( المكتبة اللوزنية الميدينشية والبالاينية ) .
- ميونخ أول (Muench.)
- J. Aumer, *Die ar. Hdss. der K. Hof — und Staatsbibliothek in Muenchen* 1866. (Cat. codd. mss. Bibl. reg. Monac. I, 2).
- ميونخ ثان (Muench. G.)
- E. Gratzl, *Die arab. Hdss. der Sammlug Glaser in der Kgl. Hof- und Staatsbibliothek zu Muenchen*, Mitt. VAG 1916.
- نانيانا (النندقية) (Nan.)
- Catalogo dei Codd. Mss. or. della Bibliotheca Naniana, comp. dall' Ab. S. Assemani*. P. I, II, Padova 1787 — 1792.
- النجف (Nagafabadf)
- Bibl. des N. u. a. Privatbibliotheken in Nagaf* (Ms. im Besitz H. Ritters).
- ( مكتبة نجف آبادى ومكتبات أخرى خاصة : مخطوط في حوزة ريتز ) .
- وانظر كاظم الدجيلي : مكتبات النجف ، في مجلة لغة العرب ٣ % ٥٩٣ — ٥٩٩ .
- نور عثمانية (NO)
- نور عثمانية كتيبخانه سنده محفوظ كتب موجوده نك دفتري ، إستانبول بدون تاريخ .
- ( هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفظة في مكتبة نور عثمانية ) .
- نيوبري (Newberry)
- The Ar. and Turkish Mss. in the N. Library descr. by D.B. Macdonald* (Publ. of the N. Library, 2), Chicago 1912 (18 SS.).
- هافنيا ( كوبنهاجن ) (Havn.)
- Codices hebraici et arabici Bibliothecae Regiae Hafniensis, enumer. et descr.* a. F. Mehren, Hafniae 1851.

— هاله (Halle DMG)

H. Wehr, *Verzeichnis der arabischen Handschriften in der Bibliothek der Deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft*, Ab. fuer die Kunde des Morgenlandes XXV, 3, Leipzig 1940.

( مكتبة جمعية المستشرقين الألمانية ) .

— هامبرج (Hamb.)

*Katalog der orientalischen Hdss. der Stadtbibliothek zu Hamburg, mit Ausschluss der hebr. Teil I, Die ar., pers., tuerk., mal., kopt., syr., aeth. Hdss. von C. Brockelmann, Hamburg 1908.*

— هاوپت (Haupt)

*Die arabischen Hdss. der Sammlung Haupt mit Einleitung und Beschreibung von M. Hartmann, Halle a. d S. 1906.*

— هايدلبرج (Heidelberg)

J. Berenbach, *Verzeichnis der neuerworbenen ar. Hdss. der Universitaetsbibliothek zu H.*, ZS VI (1928) 213 — 237, X (1935) 74 — 104.

— الهند (Indien)

Hafiz Nazir A. Mawlawi, *Notes on Important Ar. and Pers. Mss. found in various Libraries in India*, Journ. and Proc. As. Soc. Bengal N.S. XIII, 1917, n. 2, XIV, 1918, n. 8.

— يحيى أفندي (Ja. Ef.)

دفتر كنبخانه يحيى أفندي ، استانبول ١٣١٠ هـ .

— نبي جامع (Yeni)

نبي جامع كنبخانه سنده محفوظ كتب موجوده نك دفتری در ،  
استانبول بدون تاريخ .

( هذا فهرست للكتب الموجودة والمحفظة في مكتبة نبي جامع « الجامع الجديد » ) .

— يونج (de Jong)

P. de Jong, *Catalogus codd. or. Bibl. Acad. Scient., Lugduni Batavorum* 1862.

( مكتبة أكاديمية العلوم في لندن ) .

— ييل : انظر : جامعة ييل .

## الباب الثامن

### علوم القرآن

#### ١ - القراءات

انظر في هذا الفصل :

- ١ - غاية النهاية في طبقات القراء ، لابن الجزرى ، وهو تراجم للقراء ، نشره « برجشتراسر » (G. Bergsträsser) و « پرتسل » (O. Pretzl) في المكتبة الإسلامية (Bibl. Isl.) رقم ٨ - لينزج ١٩٣٣ - ١٩٣٦ .
- ٢ - تلبيس إبليس ، لابن الجوزى ١١٩ - ١٢١ ، وفيه تعصب ضد مبالغات القراء .

٣ - إحياء علوم الدين ، للغزالي ٤٦٨/٣ سطر ٢٣ وما بعده . وفيه يسخر الغزالي من الشروح اللغوية المحضة . وانظر كذلك :

- O. Pretzl, *Die Wissenschaft der Koranlesung (علم القراءة), ihre literarischen Quellen und ihre Aussprachegrundlagen (أصول)*, Isica VI, 1-47, 230-46.  
G. Bergsträsser, *Gesch. des Qor'āns* III 205 ff.

\*\*\*

جمع عثمان المسلمين على نص قرآنى موحد ، وهذا النص الذى لم يكن كاملاً فى شكله ونقطه ، كان سبباً فى إيجاد اختلافات كثيرة ؛ ولذلك ظهرت عدة مدارس فى بعض مدن الدولة الإسلامية ، وبخاصة فى مكة والمدينة والبصرة والكوفة استمرت كل منها فى رواية طريقة للقراءة والنطق ، معتمدة فى ذلك على أحد الشيوخ . وإلى هذه المدارس القديمة ينسب كذلك شيخاً علم اللغة : أبو عمرو بن العلاء والكسائى فى البصرة والكوفة . ولقد تبين على مرّ الزمن

أن الدقة في الرواية الشفوية ، التي كانت مرعية في بادئ الأمر ، لا يمكن اتباعها دائماً ، بسبب عدد من الأشياء الصغيرة التي يجب المحافظة عليها . ومن بين الكتب التي تعرض علم القراءات عرضاً مرتباً كتاب أبي عبيد القاسم ابن سلام ( المتوفى سنة ٢٢٤ هـ / ٨٣٩ م ، انظر الترجمة العربية ١٥٥/٢ ) ، الذي وجد قبولاً واستحساناً خاصين .

\*\*\*

١ ألف - ومن قراءات القراء الأقدمين الذين ذكرهم برجشتراسرفي كتابه تاريخ القرآن ١٦٢/٣ وما بعدها - غلبت قراءة حفص في الشرق ، كما أن قراءة نافع عن ورش قد سادت في الغرب ، وعلى أساسها طبع القرآن بالحجر في الجزائر ( المكتبة الثعالبية ) سنة ١٩٠٥ م . ونافع هو نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم الخطيب المدني من إصبيهان ( توفي سنة ١٦٩ هـ / ٧٥٥ م ) .

( ١ ) الفهرست لابن التديم ٢٨ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٧٦٧ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٦٣ ، وتهذيب الأسماء للنوى ٥٨٨ ، وغاية النهاية لابن الجزرى ٣٣٠/٢ - ٣٣٤ .

( ب ) ينسب إليه : كتاب في القراءات ( الجزء الثاني ) : الظاهرية بدمشق ٣٠ ؛ ٢٢ ؛ ٢ . وتتمثل طريقة نافع في القراءة ، تلك الطريقة التي رواها تلميذه قالون أبو موسى عيسى بن موسى ( المتوفى سنة ٢٢٠ هـ / ٨٣٥ م ، انظر الفهرست لابن التديم ٢٨ ) - في كتاب مجهول المؤلف بعنوان : « تحفة البارع بما رواه قالون عن نافع » : جوتا ٥٦٠ ( قطعة ) .

وعلى رسالة لقالون شرح بعنوان : « الشهر المصون » لمحمود ياسين : القاهرة ثان ٢٣/١ .

والمقدمة المنسوبة إلى ورش ( انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٣٣/٥ ) والتي طبعت بالقاهرة سنة ١٣٠٩ مع الشرح المسمى : « فتح المعطى وغنية المقرئ » لمحمد المتولى هي لمحمد المتولى هذا نفسه كما ورد في كتالوج بنكيبور



١٣١/١٨ وكما قال برجشتراسرفي مجلة *Isis* ٢٠/٢٨ .

\*\*\*

١ ب - يعقوب الحضري (المتوفى سنة ٢٠٥ هـ / ٨٢٠ م) :

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٣٠٢/٧ وغاية النهاية لابن الجوزي . ٣٨٦/٣ .

(ب) كتاب « الجامع » المنسوب إليه ، وهو عن القراء العشرة ، قد بقي لنا بعنوان : « تهذيب قراءة أبي محمد يعقوب بن إسحاق الحضري البصري » : كبريدج أول ٢٨٦ .

\*\*\*

١ ج - وكان للقراء في بغداد كيان ثابت ، فقد كان إمامهم منذ سنة ٢٩١ هـ / ٩٠٤ م - تقريباً - أبا بكر بن مجاهد التميمي البصري ( المولود سنة ٢٤٨ هـ / ٨٥٩ م ، والمتوفى سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٦ م ) والذي اكتسب نفوذاً سياسياً كبيراً ، عندما كان مستشاراً للوزيرين ابن عيسى ، وابن مقلة ، ولقد استغل هذا النفوذ ضد الحلاج المتصرف .

وابن مجاهد هو أول من حدد القراءات السبعة المتواترة ، كما أنه حرم قراءة القرآن بروايات عبد الله بن مسعود ، وأبي بن كعب ، وعلى بن أبي طالب ، وهي الروايات التي كانت مستخدمة قبل أن يجمع عثمان الناس على مصحف واحد ، كما أنه حكم (في سنة ٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م) على محمد بن مقسم العطار ( المولود سنة ٢٦٥ هـ / ٨٧٨ م ، والمتوفى سنة ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م ) بأن يرجع عما كان يفعله ، ذلك أنه كان يعلم قراءة النص العثماني للقرآن طبقاً لقواعد نحوية ، يختارها كما يريد ، ولم يعلمه بناء على رواية <sup>(١)</sup> . وقد تسبب كذلك

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٥٠٠٤٣٠٠ ، وغاية النهاية لابن الجوزي ٢ / ١٢٣٥ ، وبنية الرعاة للسيوطي ٣٦ ، ولقد كتب ابن دستويه (انظر الترجمة العربية ٢ / ١٨٦ و ٢١٧) تحفه كتاباً بعنوان : « الرد على ابن مقسم في اختياره » . انظر الكامل لابن الأثير ٨ / ٢٢١ ، وانظر كذلك : Goldziher, *Richtungen* 47.

في محاكمة محمد بن أحمد بن أيوب بن شَتَبُوذ (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ/٩٣٩ م) (١)

لأنه خالف رواية عثمان للقرآن ، بناء على روايتي ابن مسعود وأبي .

(١) غاية النهاية لابن الجزري ١/١٣٩ وأخبار الراضى والمتقى بالله للصولى (نشر Heyworth Dunne) ٦٢ - ٦٣ وانظر :

L. Massignon, *La passion d'al-Hallāg* I 240-243.

وقد اعتمد اعتماداً رئيسياً على « طبقات القراء » للذهبي .

Bergsträsser, *Gesch. d. Q.* III 210 ff.

(ب) له كتاب « السبعة » : الفاتح وقف إبراهيم ٦٩ (ريتر) . ولا بن جنى شرح لكتابه : « القراءات الشاذة » (انظر الترجمة العربية ٢/٢٤٨) ، وكذلك للحسن بن أحمد الفارسي شرح لكتابه « القراءات السبع » (انظر الترجمة العربية ٢/١٩٢) . وهذا الكتاب هو نفسه كتاب : « إتحاف القراء السبعة » : الزيتونة بتونس ١/١٦٠ رقم ٤٠ .

\*\*\*

١د- وأقدم كتاب وصل إلينا عن الوقف في القرآن هو كتاب أبي العباس من النصف الثاني للقرن الثالث الهجرى ، وقد ردّ به على كتاب : « المقاطع والمبادئ » لأبي حاتم السجستاني (انظر الترجمة العربية ٢/١٦١) : المتحف البريطاني أول ١٥٨٩ (وصف في الكتالوج وصفاً خاطئاً) . انظر : (Pretzl, *Verz.* S. 236)

\*\*\*

٢ - ولقد وصلت إلينا من القرن الرابع الهجرى الأعمال الآتية :

١ - عبد الله بن سليمان بن أبي داود أبو بكر السجستاني المتوفى سنة ٣١٦ هـ / ٩٢٨ م .

(١) غاية النهاية لابن الجزري ١/٤٢٠ رقم ١٧٧٩ وانظر :

Bergsträsser, *Gesch.* III 22,4.

(١) انظر : إرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٣٠٠ - ٣٠٤ وغاية النهاية لابن الجزري ٢ / ٥٣ - ٥٦ .

(ب) كتاب المصاحف : نصفه بدمشق والنصف الثاني بالقاهرة ،

ونشره جفرى Jeffery في كتاب :

*Materials for the History of the Text of Qur'ān* (de Goeje Fund XI) Leiden 1937.

وانظر كذلك : Pretzl, *Islca* VI 242

ب - موسى بن عبيد الله بن خاقان أبو مزاحم ، توفي سنة ٣٢٥ هـ / ٩٢٧ م .

( ١ ) غاية النهاية لابن الجزرى ٢ / ٣٢٠ .

(ب)

١ - قصيدة في التجويد : برلين ٤٨٥ - ٤٨٦ ؛ الجزائر ٥٦١ ، ٧ ؛

الفاثيكان ثالث ١١٦٨ رقم ٤ ( قطعة ) ؛ الظاهرية بدمشق ٣٢ ، ٤٦ ، ٢

وانظر :

*La Q. f. ١-١. attribuita a. M. b. U. b. H.*, nota da P. Boneschi, Rend. Acc. Lincei cl. sc. mor. stor. c. fil., s. VI, v. XIV, fs. 1-2, 1938, RSO XVIII 258-67.

وشرحها عثمان بن سعيد الداني المتوفى سنة ٤٤٤ هـ / ١٠٥٣ م : رامهور

٥١ / ١ رقم ٥٣ .

٢ - قصيدة في الفقهاء ، في ١٨ بيتاً من الوافر : برلين ٧٥٦٢ رقم ١ .

٣ - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أوس ، توفي حوالي سنة ٣٣٠ هـ / ٩٥١ م .

( ١ ) غاية النهاية لابن الجزرى ١ / ١٠١ رقم ٤٩٤ .

(ب) كتاب الوقف والابتداء : شهيد على باشا ٣١ وانظر :

Pretzl, *Islca* VI 237.

د - أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابورى . توفي في شوال

سنة ٣٨١ هـ / ديسمبر سنة ٩٩١ م عن ٨٦ عاماً .

( ١ ) غاية النهاية لابن الجزرى ١ / ٤٩ رقم ٢٠٨ ، والنجوم الزاهرة

( القاهرة ) لابن تقي بردى ٤ / ١٦٠ .

(ب)

١ - الشامل في القراءة : ليدن ١٦٣٤ (؟) .

٢ - الغاية ، وهو أهم كتبه ( انظر النشر في القراءات العشر ١/ ١٨٠ ) ،  
 وشرحه أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الضرير القهندزي ( انظر : الأنساب  
 للسماعى ٤٦٠ ب ، وإرشاد الأريب لياقوت ٥/ ٤١٠ ، ١٠٠ - ١٠١ ،  
 وبغية الوعاة للسيوطى ٣٤٦ ) : النصف الأول مكتوب سنة ٤١٣ هـ : تيمور  
 ٣٤٤ تفسير ( انظر : Pretzl, *Istca* VI 29 ) .

٣ - تحفة الأنام في التجويد : آصفية ١/ ٢٩٦ رقم ٥٧ .

هـ - أبو الطيب بن عبد المنعم بن عبد الله بن غليون ولد سنة ٣٠٩ هـ /  
 ٩٢١ م بجلب ، وتوفى سنة ٣٨٩ هـ / ٩٩٩ م بمصر .  
 ( ا ) غاية النهاية لابن الجزرى ١/ ٤٧٠ رقم ١٩٦٧ والنشر في القراءات  
 العشر ١/ ٧٢ .

( ب )

١ - كتاب التذكرة في القراءات الثماني : وهي أفندى ١٧ ؛ عاطف  
 أفندى ٤٩ ( انظر Pretzl, *Istca* VI 30,2 ) .

٢ - رسالة في الإمامة : المتحف البريطاني ثان ١٢٣٥ رقم ٢ .

٣ - رسالة في الاستعاذة : جوتا ٨ رقم ١ .

و- أبو القاسم عمر بن محمد بن عبد الكافي ، عاش حوالى سنة ٤٠٠ هـ /  
 ١٠٠٩ م . وله :

كتاب في عدد سور وآى القرآن وغيرها : ليدن Or. ٦٧ ، ٤١٠ ؛  
 الإسكوريال ثان ١٤٢٤ ( انظر Pretzl, *Istca* VII 240 ) .

## ٢ - تفسير القرآن

مصادر عامة :

ضحى الإسلام ، لأحمد أمين ١٣٧/٢ - ١٥٠ .

*Sojutiū Liber de interpretibus Korani*, ar. ed. et annot. illustravit A. Meursinge, Lugd. Bat. 1839.F. Schwally in Nöldekes *Geschichte des Qor'āns II* 156-244.I. Goldziher, *die Richtungen der islamischen Koranauslegung* (de Goeje Sticht. VI) Leiden 1920.

لقد كان علم التفسير في بادئ الأمر فرعاً من علم الحديث ؛ ولذلك ظهر في مجاميع الحديث الكبيرة ، بجانب موضوعات الفقه ، كما ظهر كذلك في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام . ويقال إن أحمد بن حنبل قد وضعه مع « الملاحم » و « المغازي » في درجة واحدة « ليس لها أصل ، أى غير موثوق بها ( انظر : الإتيقان للسيوطي ٢/٢١٠ ) . وأول من ألقى دروساً مستقلة في التفسير : الفراء النحوي ( انظر : الترجمة العربية ٢/١٩٩ ) .

\* \* \*

١ - استخدم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم : عبدالله بن العباس ( المتوفى سنة ٦٨ هـ / ٦٦٨ م ، وقيل سنة ٦٩ هـ أو ٧٠ هـ ) روايات أهل الكتاب لتفسير القرآن ، كما استشهد على الصبيغ اللغوية بأبيات من الشعر الجاهلي . ( ١ ) انظر :

L. Caetani, *Ann.* I 47 - 51.Buhl, *EI* I 20.Goldziher, *Richt.* 65 - 77.

Schwally 163.

(ب)

١ - التفسير المنسوب إليه ، وهو تفسير للكلمات فحسب : الأميروزياتا A. ٤٧ (انظر : RSO II 7 - 13, 161, III 85) ؛ الفاتح ١٧٣ - ١٧٥ ؛ بايزيد ٩٤ ؛ عاطف أفندي ٨٨ - ٨٩ ؛ حميدية ٣٩ ؛ ٤٠ ؛ ولى الدين ٩٤ ؛ سليم أغا ٤٦ ؛ حور ليلي ١٩ ؛ ٢٠ ؛ القاهرة أول ١٣٩ / ١ - ١٤٠ ؛ ثان ٣٧ / ١ ؛ قوله ٤٥ / ١ (رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس) ؛ وتوجد منه قطعة قديمة بالمدينة (انظر : Spies, ZDMG 90, 103) ؛ جامع القرويين بفاس ١٨٨ ؛ آصفية ١ / ٥٣٤ ؛ بنكيبور ١٨ / ٢ رقم ١٣٢٢ - ١٣٢٣ . وطبع ببولاق سنة ١٨٦٣ م ؛ ١٨٦٦ م ؛ ١٨٧٣ م ؛ ١٨٨٥ م / ١٢٩٠ هـ ، وبالقاهرة سنة ١٣٠٢ - ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣١٦ هـ (مع تفسير الجلالين) ؛ وعلى هامش « الدر المنثور » للسيوطي بالقاهرة سنة ١٣١٤ هـ ؛ وبعنوان : « تنوير القياس » على هامش المصحف ؛ ونشره Meerit مع تفسير الجلالين سنة ١٢٩٩ هـ (انظر : Fulton : Ellis 4 - 5) and Ellis 3 وهناك مخطوطة بالمكتب الهندى أول ١٠٧٥ لتفسير سورة الواقعة (٥٦) ، وهو تفسير يختلف عن التفاسير السابقة المطبوعة ، وبه شروح كثيرة تتعلق باليوم الآخر .

واقتبس من تفسير ابن عباس - على سبيل المثال - ابن قتيبة فى كتابه : « عيون الأخبار » (الطبعة الثانية) ٣٤٠ / ٢ ؛ والغزالي فى « التبر المسبوك » ١١٢ السطر العاشر ؛ ١١٥ السطر الخامس عشر . ويظهر الكلبي فى بعض الروايات على أنه الراوية (انظر : Levi Della Vida, RSO III 330, n. 4) .

٢ - ونسب إليه كذلك : دعاء منظوم بعنوان : « دعاء سريانى » طبع فى Mysore سنة ١٨٧٠ م (؟) ، كما طبع فى كتاب : « مدائح المصطفى » لحبيب محمد القاهرى سنة ١٨٩٧ م وبترجمة فارسية فى الهند سنة ١٨٧٢ م .

٣ - قصة الإسراء والمعراج : طبعت فى دمشق سنة ١٣١٤ هـ .

٤ - وأما كتاب : « غريب القرآن » المنسوب إليه ، والموجود ببرلين

٦٨٢ فهو مختصر من كتاب : الإتيان « للسيوطي ، وانظر :

Mittwoch, Or. St. Broune, 332-344.

\* \* \*

١ ألف - وكذلك ألف محمد بن السائب الكلبي ( المتوفى سنة ١٤٦ هـ / ٧٦٣ م ؛ انظر الترجمة العربية ٣/٣٠ ) تفسيراً للقرآن ، وهذا المؤلف كان معروفاً بأن اهتمامه موجه إلى التاريخ ، وقد عده بعضهم من ناحية نظرتة الدينية من المرجئة ، كما عده البعض من الشيعة .

وقد استخدم الثعلبي ( المتوفى سنة ٤٢٧ هـ / ١٠٣٦ م ، انظر المتحف البريطاني أول ٨٢١ ) تفسير الكلبي ، كما أن اللميري نهل منه في كتابه : « حياة الحيوان » ( انظر طبعة القاهرة سنة ١٣١٩ هـ / ١٧٣٢ م : مادة : فرس ) قصة بولس على أنه أول مؤسس للطوائف المسيحية ؛ انظر :

Levi Della Vida, RSO XIII 327-31.

كما أن ابنه نقل عنه أيضاً قصة انحدار الخيول العربية من خيول سليمان ، في كتابه « نسب الخيل » ( نشرة 5 Levi Della Vida ) . وكذلك نقل عنه ابن عساكر تاريخ إبراهيم في كتابه : تاريخ دمشق ١٣٨/٢ وما بعدها ؛ انظر : Sachau, Ibn Saad (III, I, xxi - xxiii Schwally II 171.

\* \* \*

٢ ألف - أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشر البلخي ، أصله من بلخ ، وارتحل أولاً إلى البصرة ، وبعد ذلك إلى بغداد ، حيث توفي سنة ١٥٠ هـ / ٧٦٧ م . كان تابعاً لمدرسة المفسرين الأقدمين ، الذين كانوا قرييين من القصاص والذين كانوا يسعون إلى التوفيق بين النص المقدس وروايات اليهود والنصارى ، ويحاذر ذلك عرفاً أيضاً كيف يستخدم الوسائل اللغوية في عمله ؛ وطريقته في استخدام المشترك اللفظي في تفسير القرآن تابعة عليها الشافعي .

( ١ ) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣/١٦٠ - ١٦٩ ، ووفيات

الأعيان لابن خلكان رقم ٧٠٤ (ط فستفلد رقم ٧٤٣) ، وتهذيب الأسماء  
للنورى ٥٧٤ ، ومرآة الجنان لليافعى ٣٠٩/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر  
٢٧٩/١٠ - ٢٨٥ ، والإتقان للسيوطى ، النوع الثمانون ٢/٢٢٤ ، وحياة  
الحيوان للدميرى ١/٤٤٠ . وانظر :

Goldziher, *Richt.* 59 ff.  
Massignon, *Halläg* 520, 577.

(ب)

١ - تفسير خمسمائة آية من القرآن ، فى الأمور والمهيات ؛ رواه  
منصور بن عبد الحميد الباوردى (الفهرست لابن النديم ١٧٩) : المتحف  
البريطانى Or. ٨٠٣٣ (ثالث ٤) .

٢ - التفسير فى مشابه القرآن (صلوات الكلام) ، وهويبحث فى المعانى  
المختلفة. لكلمات مفردة ، مثل : هللى وكفر .. إلخ ، وذلك فى مواضع  
مختلفة من القرآن : فىض الله ٧٩ ؛ طويقبوسراى ٧٤ ؛ عمومية ٥٦١ (انظر :  
Schacht I 58, No. 77) ؛ حميدية ٥٨ (انظر : Ritter, *Isl.* XVII 249).  
وأخذ هذا التفسير «المطلى» (ص ٥٠ فيما يلى) فى كتابه : «التنبه والرد»  
(نشر: Dederig 44,56) فيما ذكر ماسينيون (Massignon, *Pass.* II 520, n.2) ،  
ومنه أخذ ماسينيون قائمة التفاسير الثابتة (Massignon, *Textes* 195-210) .

\*\*\*

٢ب - أبوزكريا يحيى بن سلام التيمى البصرى ، تلميذ مالك بن أنس ،  
عاش فى إفريقية ، وتوفى بمكة سنة ٢٠٠ هـ / ٨١٥ م . له :  
التفسير ، رواه تلميذه أبوداود المطار : جامع الزيتونة بتونس ١/٤٤-٤٦ .

\*\*\*

٢ج - يزيد بن هارون السكسى ، توفى سنة ٢٠٦ هـ / ٨٢١ م .  
(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ٣٣٧/١٤ - ٣٤٧ ، وتذكرة  
الحفاظ للذهبي ١/٢٩٠ وما بعدها ، وتهذيب الأسماء للنورى ٦٣٦ وما بعدها ،



والجواهر المضيئة لعبد القادر بن أبي الوفاء ٢٢٠/١ .

(ب) تشبیره ، يقال إنه مترجم إلى الفارسية في نور عثمانية ٤٧٤  
انظر كذلك :

Schwally II 169, n. 4.

\*\*\*

٥٢- أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني ، كان  
من أتباع الشيعة المعتدلين ، وتوفي في الخامس عشر من شوال سنة ٢١١ هـ / ١٩  
يناير سنة ٨٢٧ م باليمن .

(١) الفهرست لابن النديم ٢٢٨ ، والمعارف لابن قتيبة ٢٥٩ ، والطبقات  
لابن سعد ٣٩٩/٥ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٧١ (٤٥٩) ،  
وطبقات الخنابلة لابن أبي يعلى ١٥٢ ، ومرآة الجنان لليافعي ٥٢/٢ ، وتذكرة  
الحفاظ للذهبي ٣٣١/١ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ١١٢/٤ ؛ ٣١٠/٦ ؛  
وما بعدها ، والكامل لابن الأثير ٢٨٩/٦ ، وشذرات الذهب لابن العماد  
٢٧/٢ ، ومفتاح السعادة لطاش كبرى زاده ٤١٤/١ .

(ب)

١ - تفسير : القاهرة ثان ٤٠/١ (تذكرة النوادر ١٥) وأعلن عن طبعه  
في حيدرآباد . انظر : البرنامج ١٣٥٤ ، ٢ .

٢ - المصنف في الحديث : مراد ملا ٥٩٦ - ٦٠٠ ؛ فيض الله  
٥٤١ (انظر : Weisweiler 48) ؛ والجزءان الثالث والرابع في المكتبة السندية ؛  
وقطعة منه في مكتبة محمود (تذكرة النوادر ٢٣) .

\*\*\*

٥٢- وكذلك الإمام الحادي عشر لطائفة الإمامية : الحسن بن علي  
ابن محمد العسكري ، الذي ولد سنة ٢٣١ هـ / ٨٤٥ م وتوفي في ربيع الأول  
سنة ٢٦٠ هـ / يناير سنة ٨٧٤ بسامراء - نسب إليه كما نسب إلى الإمام جعفر  
الصادق (انظر الترجمة العربية ٣٢٢/٣) تفسير للقرآن .

(١) الأنساب للسماعى ٣٩١ أ ، ومنتهى المقال ٢٨٨ ، وكشف الحجب للكتورى ١٢٩ .

(ب)

١ - تفسير ، يعده « المجلسى » و« مير داماد » مزيفاً ، على الرغم من أن « صدوقا » قد ذكره : بوهار ١٤ ؛ طهران سپه سالار ١/٨١ - ٨٢ ؛ ومنه قسم فى المتحف البريطانى ٥٥٨٢ Or. ( ثالث ٥ ) ؛ وطبع طبعة حجرى فى طهران سنة ١٢٦٨ هـ ، وفى لكتوسنة ١٣١٠ هـ على هامش تفسير القسّمى . وله ترجمة فارسية مطبوعة على الحجر كذلك سنة ١٣١٥ هـ ( ص ٢ - ٢٦٥ ) . وذكر الشاه عبد العزيز الدهاوى فى كتابه : « تحفة اثنى عشرية » ١١٩ - بحق - أن هذا التفسير مشكوك فى صحته . انظر :

Goldziher, *Richt.* 278.

الذى ذكر طبعة لتفسير السورة الثانية فقط ( انظر : *ZDMG* 60, 219 ff ) .

٢ - شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف<sup>(١)</sup> : وهو موجود فى مجموعة مخطوطات « لاندبرج » . انظر :

Goldziher, *Richt.* 66, n. 5

٣ - تنقيح فى أصول الدين والفروع : طهران سپه سالار ١/٢٣٠ - ٢٣١ .

\*\*\*

٣ - ومن القرن الثالث الهجرى ذكرت أعمال كل من الفراء ( انظر : الترجمة العربية ٢/٢٠٠ ) ، وابن قتيبة ( انظر : الترجمة العربية ٢/٢٢٨ ) ، والزجاج ( انظر : الترجمة العربية ٢/١٧٢ ) ، والطبرى ( انظر : الترجمة العربية ٤٩/٣ ) فى هذا المجال .

\*\*\*

٣ ألف - سهل بن عبدالله التستري ، كان تلميذاً لدى النون المتصوف

(١) طبعت من هذا الكتاب قطعة تقع فى ١١٣ صفحة بمطبعة السمادة بالظاهر بالقاهرة سنة ١٩٠٨ ، ثم طبع كاملاً بتحقيق عبدالمزيز أحمد بالقاهرة سنة ١٩٦٣ م .

( المترجم )

(ص ٦١ فيما يلي) الذي قابله في مكة ، وعاش في البصرة ، وهناك أصبح ولياً من أولياء الله ، إذ نسب الناس إليه المعجزات ، وتوفي سنة ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م ، وقيل سنة ٢٨٣ هـ بالبصرة ، حيث رأى ابن بطوطة (١١١/١) قبره . وقد رأى ابن بطوطة (١١٤/١ ، ١١٥) حفدة له في تستر .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٦٥ ، ونفحات الأنس لجامي (نشر Lees) ٧٣ ، والأنساب للسمعاني ١٠٦ ب ، والرسالة للقشيري ١٥ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢٠٠/٢ ، وانظر :

Massignon, *Textes* 39 - 42; *Essai* 264 ff.

(ب) تفسير : جوتا ٥٢٩ ، القاهرة أول ١٤٣/١ ؛ ثان ٣٨/١ ؛ دمشق عمومية ١٢ ، ١٢٠ . ونشره النعماني بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .  
وكتب أبو القاسم الصقلي (المتوفى سنة ٤٢٣ هـ / ١٠٣٢ م . انظر الأنساب للسمعاني ٣٥٤ ب / ١٧) : « شرح وبيان لما أشكل من كلام سهل » ، وكذلك : « المعارضة والرد » : كوبريلي ٧٢٧ (تسمى في الكتالوج : رسائل التستري) .

وأسس تلميذه أبو عبدالله محمد بن سالم (المتوفى سنة ٢٩٧ هـ / ٩٠٩ م) مدرسة السالمية العقائدية التي تميل إلى تعاليم التوحيد الفلسفي . انظر :  
Massignon, *Essai* 264 - 270; *EIV* 123.

\*\*\*

٣ ب - أبو محمد عبد الله بن محمد بن وهب بن مبارك الدينوري . توفي سنة ٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م .

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ٣٣١/١ .

(ب) الواضح في تفسير القرآن ؛ وهو معتمد أساساً على تفسير ابن عباس : ليدن ١٦٥١ ؛ آياصوفيا ٢٢١-٢٢٢ ؛ آصفية ٥٣٤/١ رقم ٥ (انظر : تذكرة النوادر ١٣) .

\*\*\*

ج٣ - عبد الله بن الحسين بن القاسم الحسيني صاحب الزعفران ،  
كان زيدياً ، ورحل إلى اليمن مع أخيه يحيى الهادي إلى الحق ( الترجمة العربية  
٣٢٧/٣ ) سنة ٨٩٧/٢٨٤ .

( ١ ) ابن أبي الرجال ، عند جريفي (Griffini, RSO II 164 n)

( ب ) كتاب الناسخ والمنسوخ : برلين ١٠٢٢٦ ؛ الأمبروزيانا ٢٠  
( انظر : RSO III 164 ) ، وتوجد منه قطعة كذلك في الأمبروزيانا ٧٥ A.  
رقم ١٢ ( انظر : RSO III 586 ) .

\*\*\*

٥٣ - أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمى السمرقندى  
( وفي روضات الجنات للخوانسارى : العراقى الكوفى ) ، كان شيخاً للكشى  
أى حوالى سنة ٣٠٠ هـ / ٩٢٣ م ( انظر : Rieu 633 ) ، وكان إماماً لطائفة  
الإمامية فى خراسان .

( ١ ) الفهرست لابن النديم ١٩٤ ؛ وفهرست الطوسى ٦٩٠ ؛ وروضات  
الجنات للخوانسارى ١٧/٣ .

( ب ) لم يصل إلينا من كتاباته الكثيرة إلا كتابه فى التفسير الذى نقحه  
إبراهيم بن على القمى ، ويتكون فى الغالب من روايات لمحمد الباقر  
وأبى عبد الله جعفر الصادق : المتحف الهندى أول ١٠٧٦ . وهو أيضاً فى  
تبريز ؛ انظر : مجلة لغة العرب ١٦٠/٧ س ٢٥ .

\*\*\*

٤ - أبو بكر أحمد بن على الجصاص الرازى ، ولد سنة ٣٠٥ هـ / ٩١٧ م ،  
ولم نذكره هنا إلا بسبب أول كتاب له ، وإلا فإنه كان فيما عدا ذلك فقيها ،  
تلقى العلم منذ سنة ٣٢٥ هـ / ٩٣٧ م فى بغداد حيث أصبح شيخاً يعلم الفقه ،  
وتوفى بمدينة نيسابور فى السابع من ذى الحجة سنة ٣٧٠ هـ / ١٤ يونية سنة  
٩٨١ م ، وهى المدينة التى أقام فيها مدة قبل ذلك .

( ١ ) الجواهر المضية لعبد القادر ١ / ٨٤ - ٨٥ ، ومراة الجنان

لليافعي (مخطوطة بنكيپوروليس في المطبوعة) ، وحدائق الحنفية ١٧٧ ،  
وانظر كذلك :

Flügel, Hanaf. 274 , 299.

( ب )

١ - كتاب أحكام القرآن : كوپريلي ٣٥ ؛ نور عثمانية ١٠٧ ؛  
رامپور ١٦٢/١ رقم ٥ ؛ برلين ٤٠ ، ١٩٠٥ ؛ القاهرة أول ١٢١/١ ؛ ثان ٣١/١ ؛  
دامادزاده ١٦ - ٢٢ ؛ بنكيپور ٢/١٨ رقم ١٤٦٩ ؛ ولي الدين ١٢٥ رقم  
٧ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٥٦/١ ، ٢٩ ؛ ونشره قليساالى رفعت بإستانبول  
سنة ١٣٣٥-١٣٣٨ هـ . وطبع في ثلاثة أجزاء في المطبعة السلفية بالقاهرة ،  
بلا تاريخ ، كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٧ هـ في ثلاثة أجزاء .

٢ - كتاب الأصول : القاهرة أول ٢٣٧/٢ ؛ ثان ٣٧٨/١ .

٣ - شرح الجامع الكبير للشيباني : انظر الترجمة العربية ٢٥٠/٣ .

٤ - شرح مختصر الطحاوي : انظر الترجمة العربية ٢٦٤/٣ .

\*\*\*

٥ - محمد بن أحمد الزهروى ، توفى سنة ٣٧٠ هـ / ٩٨٠ (؟) . وله :  
كتاب الناسخ والمنسوخ ، وهو يبحث في الآيات الناسخة والمنسوخة في  
القرآن : نور عثمانية ٦٠٦ ( غير موجود في كشف الظنون ) .

\*\*\*

٦ - عبد الله بن عطية الدمشقي ، توفى في شوال سنة ٣٨٣ هـ / نوفمبر -  
ديسمبر سنة ٩٩٣ م ، وكان يستخدم معرفته الأصيلة بشواهد الشعر القديم  
في تفسير القرآن الكريم .

( ١ ) طبقات المفسرين للسيوطي رقم ٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى  
بردى ط جونبول ص ٥٤٦ م ٨ ، ومفتاح السعادة ٤٣٧/١ .

( ب ) تفسير : آياصوفيا ١١٩ - ١٢١ ؛ كوپريلي ١٨٥-١٨٦ ؛  
أحمدية ؛ عاشر أفندي ٣٥ ( انظر : تذكرة النوادر ٢٠ ) .

\*\*\*

٧ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المرعي الإلبيري ، كان أحد علماء المالكية المرموقى المكناة ، ولد سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٦ م . وتوفى سنة ٣٩٩ هـ / ١٠٠٨ م بالأندلس .

( ١ ) الديباج المذهب لابن فرحون ( فاس ) ٢٤٦ ( القاهرة ) ٣٧٠ ، وطبقات المفسرين للسيوطى رقم ١٠٢ ، وانظر :  
Nallino, *Rend. Lincei ser. VI, vol. VII, 324.*

( ب )

١ — تفسير القرآن ، وهو مختصر : المتحف البريطاني ٨٢٠ ، جامع القرويين بفاس ١٤٤ ( معارف ٥٠/١٤ وتدكرة النوادر ٢٠ ) .  
٢ — أصول السنة : ريوان كشك ٥١٠ رقم ٢ ( انظر : *Isl. XVII 254* ) .  
٣ — منتخب الأحكام : مدريد ٣٩ ، ٩٨ ، ٣ ، الجزائر ١٣٠٨ .  
٤ — قدوة الغازى : مدريد ٥٧٥ ، ٤ .

\*\*\*

٨ — أبو الفرج أحمد بن علي المقرئ الهمداني ، من علماء القرن الرابع الهجرى . وله :  
كتاب الكشف والبيان عن مائة القرآن : القاهرة أول ٢٠٢/١ ، ثان ٦٠٠٥٩/١ .

\*\*\*

٩ — محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الأدفوى المصرى المقرئ النحوى ، كان تلميذاً للنحاس ( انظر الترجمة العربية ٢٧٥/٢ ) وتوفى عن ثمانية وثمانين عاماً ، وذلك يوم الثانى والعشرين من ربيع الأول سنة ٣٨٨ هـ / ٢٤ إبريل سنة ٩٩٨ م بالقاهرة .

( ١ ) طبقات المفسرين للسيوطى رقم ١١٣ ، وبغية الوعاة للسيوطى ٨١ ( حيث ذكر أنه توفى يوم السابع من ربيع الأول ) .  
( ب ) الاستفتاء فى علوم الدين ، وهو مائة وعشرون جزءاً ( كشف الظنون —

الطبعة الأولى ٢٧٣/١ رقم ٦١٦ ؛ ٣٥٣/٢ رقم ٢٢١٦ . وفي كشف الظنون  
الطبعة الثانية ٧٩/١ أن اسمه : « الاستغناء » كما في البغية ، ولكن ذكر في  
ص ٤٤٢ أن اسمه : « الاستغناء » : سليم أغا ٦٣ ، ١٤٦ .

\*\*\*

١٠- أبو بكر محمد بن الحسن النقاش الموصلى ، ولد سنة ٢٦٦ هـ /  
٨٧٩ م . وتوفى يوم الثالث من شوال سنة ٣٥١ هـ / ٥ نوفمبر سنة ٩٦٢ م .  
( ا ) الفهرست لابن النديم ٣٣ ( س ١٠-١٨ ) ، وتاريخ بغداد للخطيب  
البغدادي ٢ / ٢٠١ - ٢٠٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٤٩٨ - ٥٠١ ،  
وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٩٩ ( ٦١٩/١ ) ، وطبقات الشافعية للسبكي  
٢ / ١٤٨ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢ / ٣٤٧ ، وغاية النهاية لابن الجزرى  
٢ / ١١٩-١٣١ وانظر :

Flügel, Gr. Sch. 179 f.

( ب ) شفاء الصدور المهذب في تفسير القرآن ، ومعظمه مناقشة للنص ،  
ولكن مع كثير من الأحاديث الضعيفة : القاهرة أول ١٧٩/١ ؛ ثان  
١ / ٥٤ ؛ المتحف البريطاني ( Dr. St. Browne 188, 7 )

\*\*\*

١١- أبو مسلم محمد بن بحر الإصفهاني ، ولد سنة ٢٥٤ هـ / ٨٦٨ م  
وعرف بأنه معتزلى ، كما أنه كان يتمتع بمكانة عالية عند الوزير على بن عيسى ،  
وكان والياً على إصفهان وفارس في حكم الخليفة المقتدر ، كما أنه أصبح والياً  
للمرة الثانية على إصفهان بعد محمد بن أحمد بن رسم ، وذلك في شوال  
سنة ٣٢١ هـ / أكتوبر سنة ٩٣٣ ، ولما فتح على بن بُويْه إصفهان في الخامس  
عشر من ذى القعدة / ٧ نوفمبر ، عزل عن الولاية ، ومات حوالى نهاية سنة  
٣٢٢ هـ / ٩٣٤ م . ولما مات رثاه على بن حمزة بن عمارة الإصفهاني .

( ا ) إرشاد الأريب لياقوت ٦ / ٤٢٠ - ٤٢٢ ، وبغية الوعاة للسيوطي  
٢٣ ، وله رثاء في إرشاد الأريب لياقوت ٥ / ٢٠١ السطر التاسع . وانظر :

Goldziher, Isl. III 215, Richt. 115.

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

(ب) جامع التأويل لمحكم التنزيل ، ويقال إنه كان في أربعة عشر  
أو في عشرين جزءاً . وعليه : « ملتقط جامع التأويل لمحكم التنزيل » : النص  
العربي لسعيد الأنصاري - سلسلة أكاديمية شبلي سنة ١٩٢١ م .

\* \* \*

١٢ - أبو القاسم هبة الله بن سلامة (سلام) بن نصر بن علي البغدادي ،  
كان يلقى دروسه في مسجد المنصور ببغداد ، توفي في رجب سنة ٤١٠ هـ /  
نوفمبر ١٠١٩ م .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٧ / ٢٤٣ ، والنجوم الزاهرة لابن  
تغري بردي ط جونبول ص ٦٢٠ س ١٥ ، وبغية الوعاة للسيوطي ٤٠٧ وطبقات  
المفسرين له ١٣٢ .

(ب) الناسخ والمنسوخ في القرآن ، الذي أخرجه ابنه عبد الخالق ،  
وهو يتناول ٢٠١ موضع عماده فيها على ٩٥ كتاباً في التفسير (كشف الظنون  
٦ / ١٣٥١٦) : برلين ٤٧٥٧ ؛ ليدن ١٦٣٥ ؛ ليزج ثان ١١٠ رقم ٦ ؛  
ليزج أول ٦٩ ؛ كوبريلي ٢١١ (انظر: Ritter, Isl. XVIII 37)، ٢١٥ ؛  
آياصوفيا ٦٥ رقم ٢ ؛ جاريت ١٣٣٥-١٣٣٦ ؛ الإسكندرية فنون ١٨٦ رقم ٢  
(انظر لتولدكه : *Gesch. des Qorans*, 41 = 53) ؛ المتحف البريطاني  
ثان ١٢٩ ؛ المدينة ٤٩٩ ، باريس ٧٦٠ (٥) ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٤ رقم ٤  
(برواية رزق الله بن عبد الوهاب البغدادي : برلين ١٥٧١) ؛ بريل  
أول ٣٤١ ؛ ثان ٦٣٧ - ٦٣٨ ؛ الاسكوريال ثان ١٤٣٩ ؛ ولي الدين ٤٥١ ؛  
سليم أغا ٨٠٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٢٠٠ / ١ ؛ ٢٠٤ ؛ ٢٠٦ ؛ ٢١٧ ؛ ٣٩٧ / ٧ ؛  
القاهرة ثان ٦٤ / ١ ؛ مشهد ٧٢ / ٣ رقم ٢٢٤ ؛ بنكيبور ٢ / ١٨ رقم ١٤٧٨ -  
١٤٨٠ ؛ سركيس ١٢٠ .

وقد نظمه شعراً محمد بن المطهر بن يحيى (المتوفى سنة ٨٧٢٩ / ١٣٢٩ م)  
بعنوان « عقود العقيان في الناسخ والمنسوخ من القرآن » : الأمبروزيانا B. ٣٩



( انظر : RSO IV 103 ) .

\* \* \*

١٣ - ومن علماء التفسير في القرن الرابع الهجري أيضاً أبو الحسن علي ابن إبراهيم بن هاشم القسبي .

(١) الرجال للطوسي ( الطبعة الأولى ) رقم ٤٥١ ، ( الطبعة الثانية ) ٣٧٠ ، والرجال للنجاشي ١٨٣ ، وكشف الحجب للكتنوري ١٣١ . وانظر : Schwally 180.

Goldziher, *Richt.* 279 ff.

( ب )

١ - تفسير القرآن ، وهو مختصر يعتمد فيه على تفسيرات أهل البيت : برلين Spr. ٤٠٦ ؛ المكتب الهندي أول ٥٠ ؛ ١٠٧٧ ؛ سپه سالار بطهران ١٣٨/١ - ١٣٩ ؛ ٥٧/٢ ؛ مشهد ٢٧/٣ - ٢٩ ؛ بنكيبور ٢/١٨ رقم ١٤٦٢ - ١٤٦٣ . وطبع بالحجر في طهران سنة ١٣١١ هـ ؛ ١٣١٣ ؛ كما طبع مرة أخرى سنة ١٣١٣ هـ بدون ذكر المكان ؛ وطبع في تبريز سنة ١٣١٥ . ولقد نقد ه نولدكه هذا الكتاب نقداً لم يحق فيه ؛ انظر الرد عليه في :

Strothmann, *Zwölferschia* 153.

٢ - قرب الإسناد ( كشف الحجب للكتنوري ٢٢٦٧ ) : مكتبة نجف

آبادي ١٦١ .



## الباب التاسع

### العقائد

انظر المصادر التالية :

- ١ - مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين ، لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري - نشره ريتز (H. Ritter) في ثلاثة أجزاء بالمكتبة الإسلامية ١ - ٣ بالقسطنطينية - لبيزج ١٩٢٩ - ١٩٣٣ م . وانظر :  
R. Strothmann, *Islamische Konfessionskunde und das Sektenbuch des As'ari*,  
Isl. XIX 193-242.
- ٢ - الفرق بين الفرق ، لعبد القاهر البغدادي (المتوفى سنة ٤٢٩هـ/١٠٣٧م) ،  
نشره محمد بدر بالقاهرة سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٠م . وانظر :  
Goldziher, *ZDMG LXV* 349 - 363.  
Brockelmann, *MO* 1925, 187 - 199.
- ٣ - مختصر الفرق ، لأبي خلف عبد الرزاق الرسعي - ألفه سنة ٦٤٧هـ/١٢٤٩م (دمشق عمومية ٦٢ رقم ٣٧) ، نشره فيليب حتى بالقاهرة سنة ١٩٢٤م .
- ٤ - كتاب الفيصل في الملل والنحل ، لعلي بن أحمد بن حزم الظاهري - ثلاثة أجزاء بالقاهرة سنة ١٣١٧هـ .
- ٥ - طبقات الأشاعرة في كتاب : « تبيين كذب المفتري لابن عساكر ،  
دمشق ١٣٤٧هـ ، ص ١٧٧ - ٣٣٠ .
- ٦ - تاريخ الجهمية والمعتزلة ، لجمال الدين القاسمي الدمشقي - القاهرة  
١٣٣١هـ .

وانظر كذلك المصادر التالية :

*Book of Religious and Philosophical Sects* by M. al-Shahrastani  
(توفى سنة ٥٢٨هـ/١١٥٣م) now first ed. by W. Cureton, 2 voll.,  
London 1846.

*Schahrastanis Religionsparteien und Philosophenschulen*, aus dem Arab. übersetzt mit Anmm. von Th. Haarbrücker, 2 Bde, Halle 1850-1.

H. S. Nyberg, *al-Ma'tazila*, EI III 850/6.

H. Ritter, *Muhammedanische Haeresiographien*, Isl. XVIII 34-55.

*Al-Bagdädis Moslim Schisms and Sects*, transl. by Kate Chambers Seelye, New York 1920. *Moslem Schisms and Sects*, part 2., transl. by A.S.Halkin, Tel Aviv 1936.

Asin Palacios, *Aben hazem de Cordoba y su historia critica de las ideas religiosas I-IV*, Madrid 1927 ff.

A.J. Wensinck, *The Muslim Creed*, Cambridge 1932.

\* \* \*

١ - في أوائل الإسلام كان محور الجدل يدور أساساً حول المعصية أتبطل الإيمان أم - كما يقول المرجئة - لا تبطله .

انظر مقالا لثونسنك Wensinck في دائرة المعارف الإسلامية ٧٩٣/٣ . وفي تاريخ دمشق لابن عساكر ١٣١/٣ ذكر عقيدة المرجئة كان يدرسها محمد بن عفاشة الكرماني سنة ٢٢٥ هـ / ٨٤٠ م في البصرة عن سفيان ابن عيينة ( انظر طبقات ابن سعد ٣٦٤ / ٥ ، وتهذيب الأسماء للنووي ٢٨٩ ، وطبقات الحفاظ للذهبي ٢٨٩ ) عن وكيع بن الجراح ( المتوفى سنة ١٩٧ هـ / ٨١٢ م . انظر : طبقات ابن سعد ٢٧٥ / ٦ ، وطبقات الحفاظ للذهبي ٢٨٠ / ١ ) عن عبد الرزاق بن همام ( ص ١١ ) عن أمية بن عثمان ( انظر طبقات ابن سعد ٣٩٩ / ٥ وطبقات الحفاظ للذهبي ٣٣٠ / ١ ) .

\* \* \*

٢ - وعلى العكس من ذلك ، كان واصل بن عطاء ( المتوفى سنة ١٨١ هـ / ٧٩٧ م ) ، مؤسس فرقة المعتزلة ، يقول إن اللذنب يعد خارجاً عن جماعة الإسلام ، ولكنه لا يصبح كافراً ، ويكون في منزلة بين المنزلتين ( انظر : مروج الذهب للمسعودي ٢٢ / ٦ ) . وقد نشأت هذه المشكلة أولاً عن الموقف

من الأحزاب في النزاع حول علي بن أبي طالب ، ثم أصبحت بعد ذلك أساساً للدعاية العباسية ، غير أن شن حرب دفاع ضد المانوية فرض على المعتزلة مشكلات جديدة . وطائفة المانوية هذه هي التي وحدث في ذلك الوقت في العراق بين الثنوية الغنوصية الإيرانية والامتنارة الهلينية ، وجعلت من ذلك ديناً سرياً للطبقة المتعلمة وقامت بالدعاية له ؛ فبحث المعتزلة في وحدانية الله وعدله ، مستخدمين وسائل الجدل الإغريقي ، وكانوا يؤكدون لذلك عقاب الآخرة أكثر مما كانت تقول طائفة المرجئة ؛ ولذلك كانوا يسمون « أهل الوعد » على عكس طائفة المرجئة التي كان يطلق عليها طائفة « أهل الوعد » . وبحسبوا كذلك في مشكلة قدر الإنسان ، ولذلك كانوا غالباً ما يسمون « القدرية » . وكان مركز تعاليمهم بالعراق . وفي القرن الثاني الهجري كان ثلث سكان أهل البصرة يفكرون تفكيراً قديماً ( انظر : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢ / ٢٠٠ السطر الخامس ) .

واصل بن عطاء :

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٢٢٣/٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٧٣٩ (٢/٢٢٤ - ٢٢٦) ، ومرآة الجنان لليافعي ١/٢٧٤ - ٢٧٥ ، والمعتزلة: مختصر من كتاب : الملل والنحل ، للمهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى (المتوفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م) ، نشره آرنولد (T.W. Arnold) القسم الأول (النص العربي) - لبيزج ١٩٠٢ م .

(ب) نسب إليه رد على المانوية التي كانت قد اكتسبت مكاناً في بغداد على الأخص - وعنوانه : « كتاب الألف مسألة في الرد على المانوية » نشره آرنولد في كتاب : « المعتزلة » السابق ٢١ ، ١٢ .

وعلى العكس من الرأي الشائع في اشتقاق كلمة « المعتزلة » من اعتزال واصل بن عطاء للحسن البصري ( انظر : كتاب الاشتقاق لابن دريد ١٣١ السطر الحادي عشر ) يريد جولدميسر (4) Goldziher, ZDMG XLI 35 n. وكذلك في كتابه : (Verl. ueber d. Islam 136) أن يربط الكلمة بميل المعتزلة إلى

التنسك، وهكذا رأى «رايتسنشتاين» (Reitzenstein) (انظر *Hist. Monach. u. Hist.*) في كلمة «المعتزلة» ترجمة للكلمة اليونانية : *anachoroutes* . ولكن «نيبرج» Nyberg (*Le Livre du triomphe*, Muq. 52) و «جيوم» Guillaume (*The Legacy of Islam*, Oxford 1931, 263 n) قد أصابا عندما فهما الكلمة بمعنى «اعتزال المذنب» . وعلى العكس من ذلك فهم «نلينو» Nallino (*RSO VII 429 - 454*) كلمة «المعتزلة» بمعنى «الحياديين» في مقابل «الحوارج» . وتحدث نلينو في *RSO VII 461 - 466* عن اسم «القدرية» . وانظر :

H. Galland, *Essai sur les Motazélites*, Genève 1906.  
Nyberg, *Et III* 850 - 6.

\* \* \*

٣- لم يصل إلينا إلا القليل من الكتب الأصلية للمعتزلة ، ولم يبرز من كتاب المعتزلة إلا الشخصيات التالية :

أبو عبد الله أو أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب ، أقدم تلاميذ وأصل ابن عطاء وزوج ابنته ، أتى جده سجيناً من فارس ، وعاش عمرو في البصرة ، ولكنه كان يطلب من وقت لآخر إلى قصر الخليفة المنصور ليأتي فيه دروساً دينية ، وتوفى سنة ٢٤٤هـ/٨٥٨م وقيل سنة ٢٤٥هـ بالكوفة أو في طريقه إلى مكة .

(أ) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٦٦/١٢ - ١٨٨ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٢٩٤/٢ - ٢٩٧ ، وروج الذهب للمسعودي ٢٣٤/٧ .

(ب) لم يذكر في تاريخ بغداد ١٨٧/١٢ إلا كتاب واحد له بغير عنوان . ويتعلق بالجدل معه كتاب ينسب إلى واصل بن عطاء : كتاب ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد ، ذكره ابن خلكان ٢٢٦/٢ السطر السابع عشر .

\* \* \*

٤- أبو الهذيل محمد بن الهذيل العلاف، تلميذ عمرو بن عبيد ،  
ويعد المؤسس الحقيقي للتأليف في علم الكلام ، وكان مولى لقبيلة عبد القيس ،  
وولد حوالي سنة ١٣٥ هـ / ٧٥٢ م ، وتوفي سنة ٢٢٦ هـ / ٨٤٠ م ، وقيل  
سنة ٢٢٧ هـ ، أو سنة ٢٣٥ هـ في سامراء .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/٣٦٦ - ٣٦٧ ، ووفيات  
الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٨ ( فستفلد ٦١٧ ) ، وتلبيس إبليس لابن  
الجوزي ٨٨ السطر العشرون وما بعده ، وإرشاد الأريب لياقوت ٦/٧٤ ،  
والشهرستاني ١٨ ، ٣٤ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( القاهرة )  
٢/٢٤٨ السطر الثالث .

(ب) انظر لآرائه وتعاليمه : *Le Livre du triomphe, Index* . ولم يذكر له  
في الفهرست إلا كتاب في متشابه القرآن ( الفهرست ٣٦ السطر ٢٢ ) .  
أما مناظرة أبي الهذيل ومجنون الدير : المتحف البريطاني ثان ١٢٣٨ رقم ٤٣ ؛  
الأمبروزيانا A ١٨٦ رقم ١٥ ، ١٦ ؛ ١٦٢٤ رقم ٢ ؛ الفاتيكان ثالث  
١٠٢٩ رقم ٥ ، فهي رد على الشيعة .

\* \* \*

٥- ومعاصره أبو سهل بشر بن المعتمر الهلالي ، الذي ينحدر فيما  
يبدو من الكوفة ، ولكنه استوطن بغداد ، ونظم تعاليم المعتزلة في شعر  
لكي تشيع بين الناس ، ولأنه كان - على عكس مدرسة البصرة - من أنصار  
على رضى الله عنه ، وضعه هارون الرشيد في السجن ، غير أنه عاد فاكسب  
نفوذاً قويا في عهد المأمون ، وتوفي سنة ٢١٠ هـ / ٨٢٥ م .

(١) الأنساب للسمعاني ٨٣ ب ، وابن المرتضى ٣٠ ، وانظر كذلك :

*Le Livre du triomphe, Index.*

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomlehre* 10 ff., 23 ff.

(ب) كان شاعراً يهتم على الأخص بأشعار الخمس والمسمط والمزدوج  
كما في الفهرست لابن النديم ١٦٢ السطر الثالث عشر .

وله قصيدتان تعليميتان في تاريخ الطبيعة ، أخذهما الجاحظ وشرحهما ،  
انظر الحيوان ٩٢/٦ وما بعدها ، ومنهما أبيات في مدح العقل عند جولدتسهر في  
*Vorl. über d. Islam* 102.

كما ألف لهارون الرشيد « صحيفة » في البلاغة : انظر : البيان  
والتبين للجاحظ ٥٨/١ - ٥٩ ، والزبير بن بكار ، نشر : Leander, *MO* 95 - 97 (1916) ، ومنها قطعة في : « مختارات المنفلوطي » ١٧ - ١٩ ، وانظر :  
Krackovsky, *Isr. Rossk. Ak. Nauk* (1919) 441-50.

\* \* \*

٦ - إبراهيم بن ميار بن هاني أبو إسحاق النظام ، الذي كان أعظم تلاميذ  
الهديل ، ترك البصرة - موطن نشأته - إلى بغداد بعد مدة ، وتوفى بها  
في عنفوان الشباب بين سنتي ٨٢٢٠ - ٢٣٠ هـ / ٨٣٥ م - ٨٤٥ م. وقد فارق  
شيخه بعد فاقة ، ووقف حياته رئيساً لمدرسة ضد الدهرية والديصانية ،  
أو بمعنى آخر ضد الفلسفة الهلينية ، التي أثرت برغم هذا على بناء مذهبه  
الديني تأثيراً حاسماً ؛ ولرد على الدهرية والديصانية دافع عن القول « بخلق  
القرآن » ، ونشأ عن ذلك فكرة « الظهور والكمون » . وكان ينكر « حرية  
الإرادة » وحارب من أجل ذلك قول الحنفية « بالرأى والقياس » . ولم تكن من  
اللغة لم يبرع في الجدل فحسب ، بل برع أيضاً في قول الشعر .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩٧/٦ - ٩٨ ، ومختلف الحديث  
لابن قتيبة ٢٠ - ٥٣ ، ومقالات الأشعري ( انظر : الفهرس ) ، وابن  
المرتضى ٢٨ - ٣٠ ، وانظر : Nyberg, *Et III* 963/4

(ب) من كتابه : « النكت » اقتبس ابن أبي الحديد في شرح تهج البلاغة  
٤٨/٢ ؛ وذكر الخياط ( ص ١٤ س ٤ ؛ ص ١٧٢ ، س ١٥ ) كتابه :  
« التوحيد » و« العالم » .

وقد ألهمه ابن الرواندي ( انظر فيما يلي ص ٢٨ ) - الذي يرجع إليه كذلك  
الخبر المشوه في كتاب « الفرق للبغدادي » ١١٣ - ١٣٦ - في كتابه :



« اللفظ والإصلاح » بأنه حبا في غلام مسيحي ألف كتاباً في « تفضيل التثليث على التوحيد ». انظر : طوق الحمامة لابن حزم ٢٢ من ١٨ .

\* \* \*

٧- ولا تحقق النصر للمعتزلة في بغداد ، وقف بجانبهم كذلك بعض رجال الدين ، وإن استقلوا في الرأي عنهم دائماً .

ومن هؤلاء أبو عبد الرحمن بشر بن غياث بن أبي كريمة المريسي ، الذي ردّد ما قاله « الجعد بن درهم » و« جهم بن صفوان » حوالي سنة ١٣٠ هـ / ٧٤٧ م من أن القرآن مخلوق . وتوفى سنة ٢١٨ هـ / ٨٣٣ م .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥٦/٧ - ٦٧ ، والأنساب للسمعاني ٥٢٣ ب ؛ والجواهر المضيئة لعبد القادر بن أبي الوفاء ١ / ١٩٤ ، ومرهم العلل المعضلة لليافعي ١٨٦ .

(ب) ألف كتاب « الكمال في الشرح والبيان بخلق القرآن ردّاً على أهل الكفر والضلال » .

ويقال إن عبد العزيز بن يحيى بن مسلم الكنانى الفقيه الغول المكي الشافعي ( المتوفى سنة ٢٣٥ هـ / ٨٤٩ م ، وقيل سنة ٢٤٠ هـ ، انظر طبقات الشافعية للسبكي ٢٦٥/١ ) جادله في القول بخلق القرآن في سنة ٢٠٩ هـ تحت إشراف المأمون ( انظر : النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٨٧/٢ السطر ١١ ) ، وسجل هذه المجادلة في كتاب : « الحيدة والاعتذار » أو كتاب : « الحيدة النيرة في الرد على من قال بخلق القرآن » ؛ برلين ٤٤٠-٤٤٢ ؛ ليبزج أول ١١٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٧١ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٢٦ ؛ أسعد أفندي ٢٣٧٧ ( انظر : *Isl. XVII 252 n* ) ؛ الظاهرية بدمشق ٥٩ ، ١٢٩ ، ٣ ؛ بنكيبور ١٠/٤٩٠ ؛ توينجن ٩٤ ؛ المتحف البريطاني Or. ٩٥٧٥ . وطبع ملحقاً بكتاب « الرسالة التدمرية » لابن تيمية بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، كما نشر في مكة سنة ١٣٣٩ هـ .  
وأما أن هذا الكتاب - الذي لم يظهر إلا في أوائل القرن الرابع الهجري -

مزيف فأمر عرفه السبكي في «طبقات الشافعية» ١/٢٦٦ من ٥-٧ ،  
والذهبي في «ميزان الاعتدال» ٢/١٢٧ . وانظر :

Schreiner, *ZDMG* LII 544, LIII 573 ff.

وانظر بلجهم بن صفوان كذلك :

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomlehre*, Berlin 1936, 124 ff., 131 ff.

\* \* \*

٨- أبو عاصم حشيش بن أصرم النسائي ، كان قريب الشبه بأحمد بن  
حنبل ممثلاً لأهل السنة ، وتوفي سنة ٢٥٣ هـ / ٨٦٧ م .  
(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣/٤٢ .

(ب) كتاب الاستقامة في السنن والرد على أهل البدع والأهواء :  
وصل إلينا في كتاب : «التنبيه على أهل الأهواء والبدع» لأبي الحسين محمد  
ابن أحمد بن عبد الرحمن الملقب (المتوفى سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م) : من مخطوطات  
ماسينيون ١٨٥ - ٣٥١ ، ونشره S. Dederling في : *Bibl. Isl.* IX 1936 ،  
وانظر : Massignon, *Textes* 211

\* \* \*

٩- وعندما وصلت طائفة المعتزلة إلى أوج مجدها بدأ يظهر رد الفعل ضدها ،  
فهذا أبو الحسين أحمد بن يحيى بن إسحاق الراوندي (الذي ولد بين سنتي ٢٠٥ هـ -  
٢١٥ هـ / ٨٢٠ م - ٨٣٠ م) اعتنق مذهبهم في بادئ الأمر ، وكتب بعض  
المؤلفات التي تتفق مع آرائهم ، غير أنه تحول بعد ذلك إلى الشيعة المنتزفة  
وأقام نفسه خصماً شديداً لهم ، ثم وقع تحت تأثير أبي عيسى الوراق المانوي  
المتسر ، فأنكر الإسلام نهائياً في كتابيه الأخيرين «كتاب الدماغ» و«كتاب  
الزمر» ، ولذلك أودع السجن ، ولكنه هرب منه ، ومات - فيما يقال -  
في بيت لاري اليهودي الذي تسر عليه ، حوالي سنة ٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م (كما ذكر  
المسعودي وابن خلكان) ، ولكن ابن الجوزي ذكر أنه لم يمت إلا في  
سنة ٢٩٨ هـ / ٩١٠ م . وهذا التاريخ الأخير هو الذي يتفق مع ما ذكر عنه  
من أنه روى كتاب «المقتضب» للمبرد (انظر : الترجمة العربية ٢/١٦٦) .

(١) الفهرست ( انظر : *WZKM IV 223* ) ، ومروج الذهب للمسعودي ٢٣٧/٧ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٤ ( ٣٣/١ ) ، ومراة الجنان لليافعي ١٤٤/٢ ، ٢٣٧ ، ومعاهد التنصيص لعبد الرحيم العباسي ( بولاق ١٢٧٤ هـ ) ٧٦/١ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردى ( القاهرة ) ١٧٥/٣ — ١٧٧ ، وتاريخ أبي الفداء ( إستانبول ) ١٦٤/٢ — ١٦٥ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢٣٥/٢ ، وأخبار ابن الراوندي في المنتظم لابن الجوزي نشر ريتز في مجلة *Isl. XIX 1-17* ، وانظر كذلك :

Gottschalk, *Isl. XIX* 286.

Kraus, *RSO* (1933) 373-379.

Abbās Eghbāl, *Les Naubahts* 90-95.

Nyberg, *Le Livre du triomphe* Muq. 22 ff.

( ب ) فهرس مؤلفاته عند Nyberg ص ٣٢ وما بعدها ، منها ثمانية كتب

تعالج مشاكل فلسفية على غرار المعتزلة ، على حين أن أحد عشر كتاباً غيرها ليست ضد المعتزلة فحسب ، مثل كتاب « فضيحة المعتزلة » ، بل هي هجوم على الإسلام نفسه ، مثل كتاب الدامغ ( في الرد على القرآن ، ونقد أسلوبه الأدبي ) الذي ألفه — فيما يقال — حبا في اليهودي الذي تستر عليه .  
انظر :

Krackovsky, *Dokl. Ak. Nauk SSSR* (1926) 71- 74.

P.Karus, *Das K. az-Zumurrud*, *RSO XIV* 93 — 129, 335 — 79.

وكتاب الزمرد هذا ضد نظرية النبوة . ومنه قطعة في كتاب « المجالس

المؤيدية » لهبة الله بن أبي عمران الشيرازي ( الترجمة العربية ٣/٣٥٦ ) . انظر :

P. Kraus, *EI Erg.* 90.

M. Guidi, *RSO XV* 315 ff.

\* \* \*

١٥ — وحاول أبو الحسين عبد الزحيم بن محمد بن عثمان الخياط ، الذي

كان يعد من أكابر معتزلة بغداد ، أن يرد هجوم ابن الراوندي ضد المعتزلة ، ولعله توفي حوالي نهاية القرن الثالث الهجري .

(١) الفهرست ( انظر : *ZDMG 90, 302* ) ، ولسان الميزان لابن حجر

٨/٤ (انظر : ZDMG 90,311) ، وابن المرتضى ٤٩ ، والشهرستاني ١٩ ،

. ٥٣

(ب) كتاب الانتصار والرد على ابن الراوندى الملحد ما قصد به من الكذب على المسلمين والظعن عليهم : نشره Nyberg بالقاهرة سنة ١٩٢٥ م بعنوان : *Le Livre du triomphe et de la refutation d'I. er-R. Phérétique*, ed. H.S. Nyberg, Le Caire 1925.

\* \* \*

١١ - أبو عيسى محمد بن هارون الوراق ، كان صديقاً وشيخاً للراوندى ، وتحول عن مذهب المعتزلة ، وذلك بسبب دراسته للمنطق الإغريقي ، وتوفى بالسجن في سنة ٢٩٧ هـ / ٩٠٩ م بعد أن اتهم بالإلحاد مثل الراوندى .  
(١) مروج الذهب للمسعودى ٥٥/٢ ؛ ٢٣٦/٧ ، ومعاهد التنصيص للعباسي ٧٧ ، وانظر : Nyberg, *Le Livre du triomphe* 205

(ب)

١ - كتاب المقالات ، الذي نقد فيه الطوائف الفارسية والمهودية والمسيحية .  
٢ - كتاب في الرد على الفرق الثلاث من النصارى : وصل إلينا في رد يحيى بن عدى اليعقوبى ( المتوفى سنة ٣٦٤ هـ / ٩٦٣ م ) عليه . انظر : Graf, *Christ. ar. Lit.* 49.  
Massignon, *Textes* 183-185.

\* \* \*

١٢ - أبو بكر محمد بن إيمان السمرقندى ، الذى كان فقيهاً وفيلسوفاً ، وتوفى سنة ٢٦٨ هـ / ٨٨١ م .  
(١) انظر : Wust. *Anzta* 46, No. 72

(ب)

١ - معالم الدين (كشف الظنون ٦١١/٥ رقم ١٢٣١٣) : مشهد ١٢٢/٥ ، . ٣٩٥  
٢ - كتاب الطب الروحاني ، الذى نقضه الرازى الطبيب ؛ وكذلك

رد الرازي على ابن اليمان في نقضه على المسمى في الهبوطي : الفهرست  
٣٠١ س ١ و ٨ . والواقع أن خصم الرازي هو أبو بكر الحسين بن النمار ؛ انظر :  
الآثار الباقية لليروني ٢٥٣ س ١٨ ، وانظر كذلك :

*Épître de Beruni* 12.

Kraus, Or. Ns V 54.

• • •

١٣ - وفي أثناء ذلك استمر هجوم أصحاب الحديث ضد القائلين بخلق  
القرآن ، وفي مقدمة أصحاب الحديث هؤلاء : عثمان بن سعيد الدارمي ( المتوفى  
سنة ٢٨٢ هـ / ٨٩٥ م ) .

( أ ) طبقات الشافعية للسبكي ٥٣/٢ .

( ب ) ما كتبه ضد أحد أتباع بشر المريسي وضد الجهمية : كويريلي  
٨٥٠ ؛ وانظر :

*Ritter, Isl. XVII* 202.

وكتابه : نقد عثمان بن سعيد على الكاذب العنيد فيما افترى على الله في التوحيد :  
ذكره ابن تيمية في : « العقيدة الحموية الكبرى » في مجموعة الرسائل الكبرى :  
القاهرة ١٣٢٣ هـ / ٤٢٦/١ السطر الثاني عشر .

• • •

١٤ - أبو علي محمد بن عبد الوهاب الجببائي ، من « جبباً » بخوزستان ،  
وابنه أبو هاشم عبد السلام ، وهما آخر اثنين من كبار شيوخ المعتزلة ، وكان  
الأول شيخاً للأشعري ( انظر فيما يلي ص ٣٨ ) الذي تركه بعد مدة ، وكتب  
ضده عدداً من المؤلفات مناصباً إياه العدا . وتوفي سنة ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م .  
( أ ) ابن المرتضى ٤٥ وما بعدها ، ووفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٥٧٩  
( فستفلد ٦١٨ ) ، والأنساب للسمعاني ١٢١ أ ، ومعجم البلدان لياقوت  
١٢/٢ ، وطبقات المفسرين للسيوطي رقم ١٠٠ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري  
بردي ( القاهرة ) ١٩٨/٢ ، والفرق بين الفرق للبغدادي ١٦ وما بعدها ،  
والمثل والتحل للشهرستاني ٥٤ وما بعدها ( على هامش ابن حزم ٩٨/١ ) ،  
ولسان الميزان لابن حجر ٢٧١/٥ ( انظر : ZDMG 90, 317 ) ، ودائرة

(ب)

١ - تفسير القرآن (الفهرست ٣٤ س ١٢) : يقال إنه كتبه أصلاً بلهجة موطنه .

٢ - كتاب متشابه القرآن (الفهرست ٣٦ س ٢٢) : انظر :  
WZKM IV 224.

\* \* \*

١٥ - أبو هاشم عبد السلام ، ولد سنة ٢٤٧ هـ / ٨٦١ م ، وكان أشهر من أبيه الجبائي السابق ، وكان يتمتع بمكانة مرموقة عند ابن عباد الوزير البويهي . وكان يبحث في التوفيق بين آراء والده القائلة بأن صفات الله وذاته واحدة ، وآراء أهل السنة ، ففسر الصفات بأنها أحوال هي أقرب إلى الجوهر من العرض . وقد بقيت آراؤه مدة ممثلة في مدرسته البهيمية ، ولكن لم يصل إلينا منها شيء إلا ما كتب في الرد عليها . وتوفي ثامن عشر شعبان سنة ٣٢١ هـ (= ٩٣٣/٨/١٦) .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٣٥٦ (فستفلكد ٣٩٣) ،  
والفهرست لابن النديم ١٧٤ ، ولسان الميزان لابن حجر ١٦/٤ (انظر :  
ZDMG 90, 317) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (القاهرة) ٢٤٢/٣ ،  
وانظر كذلك : Eccl. Abbas, Cal. II 400

(ب) كتب من كل واحد من الكتب التالية كتاباً صغيراً وآخر كبيراً :

- ١ - كتاب الجامع .
- ٢ - كتاب الأبواب .
- ٣ - كتاب الإنسان .
- ٤ - كتاب العوض .
- ٥ - كتاب المسائل العسكرية .
- ٦ - كتاب النقض على أرسطاليس في الكون والفساد .

٧ - كتاب الطبائع والنقض على القائلين بها .

٨ - كتاب الاجتهاد .

وانظر :

Horten, *Die philos. Systeme* 352 ff., 403 ff.

Horten, *Die Modustheorie des A.H.*, ZDMG LXIII 208 ff.

\* \* \*

١٦ - أبو علي محمد بن خلاد البصرى ، أحد تلاميذ أبي هاشم ، نرج إليه إلى العسكر وأخذ عنه .

(١) الفهرست لابن النديم ١٧٤ ، وابن المرتضى ٦٢ .

(ب) على كتابه «الأصول» شرح لأبي طالب يحيى بن الحسين مع

زيادات : ليدن ١٨٠٧ .

Landberg, *Cat. des mss. provenant d'une bibliothèque privée a Médine* No. 398

Houtsma, *ZA* XXVI 98

وانظر :

\* \* \*

١٧ - أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي ، أحد معتزلة بغداد

كذلك . وبعد أن قضى في بغداد مدة طويلة ، عاد إلى وطنه بلخ ، وتوفى هناك في أوائل شعبان سنة ٣١٩ هـ / أغسطس ٩٣١ م .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٨٤/٩ ، والجواهر المضيئة

لابن أبي الوفاء ٢٧١/١ .

(ب) كتابه «المقالات» : ذكره ابن الجوزي في كتاب : «تلبيس

إبليس» ١٩٨٨ س ، وأما كتاب : «تحفة الوزراء» : آيا صوفيا ٢٨٥٥ فيحتاج

إلى بحث : أله هو أم لعالم متأخر من علماء الحديث يسمى بالاسم

نفسه ؟ وكتابه : «عيون المسائل والجوابات» يذكره المسعودى في مروج

الذهب (القاهرة) ١٠٨/١ السطر السابع عشر .

\* \* \*

١٨ - قاضي القضاة أبو الحسن عبد الجبار بن محمد بن عبد الجبار

الهمداني الأسدي ، من أواخر كبار شيوخ المعتزلة ، توفى في ذي القعدة

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

سنة ٤١٥ هـ / يناير سنة ١٠٢٥ م ، أو سنة ٤١٦ هـ بالرى ، حيث استدعاه الصاحب الطالقانى سنة ٣٦٠ هـ / ٩٧١ م .

( ١ ) طبقات الشافعية للسبكي ١١٤/٣ ؛ ٢١٩ - ٢٢٠ ، وابن المرتضى ٦٦ - ٦٨ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١٣/١١ ، ومرآة الجنان لليافعي ٢٩/٣ ، وطبقات المفسرين للسيوطي ٤٧ ، والكامل لابن الأثير ٥١٠/٨ - ٥١١ ؛ ٧٧/٩ - ٧٨ ؛ ٢٣٥ ؛ ٩٥/١٠ ، وانظر كذلك :

Goldziher, *Isl.* III 214.

Ritter, *Isl.* XVIII, 42 n. 18.

Horten, *Systeme* 457-462.

Borissov, *Bibliografia Vostoka*, 8/9, 1936, 63/95.

( ب )

١ - تنزيه القرآن عن المطاعن : القاهرة أول ١٥٥/١ ؛ ثان ٤٢/١ ؛  
أصفية ٣ / ٢٢٤ رقم ٤٩٩ ؛ وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ ؛ ١٣٢٩ هـ .

٢ - تثبيت دلائل نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، شهيد على باشا ١٥٧٥ . فيه جدال مع الشيعة خاصة .

٣ - كتاب المحيط بالتكليف : مخطوطته عند تيمور باشا ( انظر Nyberg عند Ritter, *Isl.* XVIII 42 ) . وفي برلين ٥١٤٩ نسخة مختصرة من هذا الكتاب لتلميذه الحسن بن أحمد بن مستوريه<sup>١</sup> أي محمد ( المرتضى ٧١ ص ١٤ ) ، الذي له كتاب بعنوان : « التذكرة في لطيف الكلام » : الأمبروزيانا G ١٠٤ ( انظر . RSO VIII 581 ) . وانظر كذلك :

Schreiner im XVIII Ber. d. Lehranstalt für die Wiss. d. Jud. in Berlin.

٤ - طبقات المعتزلة ؛ وهو الأساس الذي اعتمد عليه ابن المرتضى في مختصره .

٥ - رسالة في علم الكيمياء : رامبور كيمياء ٩ ( انظر : تذكرة النوادر ١٧٨ ) .

٦ - الأمانى ( نظام القواعد وتقريب المزاد للرائد ) ، بترتيب القاضي شمس الدين أبي يحيى جعفر بن أحمد بن عبد السلام ( المتوفى سنة ٥٧٣ هـ /



- ١١٧٧ م ؛ انظر ترجمته في *Ambr. F. 278 vi* والمتحف البريطاني  
 ثان ٤٢٣ ب ) : الثاتيكان ثالث ١٠٢٧ رقم ١ .  
 ٧ - شرح الأصول الخمسة : انظر الترجمة العربية ٣/٣٢٥ .  
 ٨ - مسألة في الغيبة : الثاتيكان ثالث ١٠٢٨ رقم ٢ .  
 ٩ - الخلاف بين الشيخين ( المرتضى ٦٧ السطر ١٤ ، ١٥ ) : الثاتيكان  
 ثالث ١١٠٠ ( ٤ ) .  
 ١٠ - كتاب في عقيدة المعتزلة : مكتبة إسماعيل صائب أفندي بأنقرة  
 (*Dil Fakültesi*)

\* \* \*

- ١٩ - سعيد بن محمد بن سعيد النيسابوري أبو رشيد ، أعظم تلاميذ  
 عبد الجبار ، كان في أول أمره أشعرياً ، ثم أصبح تابعاً لعبد الجبار وتوفي  
 في الري .  
 ( ١ ) المرتضى ٦٩ .  
 ( ب ) المسائل في الخلاف بين البصريين والبغداديين : برلين ٥٢٢٥ .  
 ومن هذا الكتاب نشر : « الكلام في الجواهر » أي علم أصل الذرة  
 [ الجواهر الفرد ] نشره « بيرم » A. Biram في ليدن سنة ١٩٠٢ م . وانظر  
 كذلك :

Schreiner, *XVIII. Ber. usw.* 20.Horten, *die Philosophie des Abu Raschid (um 1068)*, aus dem Ar. übers. u.  
 erläutert, Bonn 1910 .

\* \* \*

- ٢٠ - وتنسب إلى عصر المأمون محاورة دينية دعا فيها أحد الهاشميين  
 مسيحياً يدعى « الكندي » إلى الإسلام ، فرد هذا عليه . ومن الإشارات  
 التاريخية يعتقد Muir أنه يستطيع أن يستنبط أن هذه المحاورة كانت في  
 سنة ٢١٥ هـ / ٨٣٠ م ، في حين أن Casanova يقرر أن ذلك كان في  
 سنة ٢٠٤ - ٢٠٥ هـ / ٨١٩ - ٨٢٠ م . وإذا كان Massignon ( دائرة

المعارف الإسلامية ١٠٩٧/٢) رأى فيها بحق إشارة إلى رد الطبرى على دعوى  
أبي محمد الحسن بن علي البربهاري الحنبلي (المتوفى في رجب سنة ٣٢٩ هـ /  
أبريل سنة ٩٤١ م. انظر : طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ٢٩٩ - ٣٠٩ مع  
تفصيل في الإيمان بالعقيدة ، والأنساب للسماعى ٧١ ب ، وتبيين كذب  
المفترى لابن عساكر ٣٩٢) أن اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم موضوع  
أمام عرش الله<sup>(١)</sup> ، وجب أن ترجع المحاورة إلى هذا التاريخ ؛ ذلك لأنه  
لم يكن هناك اهتمام بتلك المحاورة بعد ذلك .

أما اسما المؤلفين : عبد الله بن إسماعيل الحسن ، وعبد المسيح بن إسحاق ،  
اللذين ذكرهما البيرونى في تاريخه ٢٠٥ فيبدو أنهما مختلفان .

(ب) رسالة عبد الله بن إسماعيل الحسن إلى عبد المسيح بن إسحاق  
الكندى ورسالة الكندى إلى الحسن : برلين - بريل ٢٥٩ . وانظر :

Leonhardt Rost, *Die R. al-K.s., eine missionsapologetische Schrift in Allgem.*  
*Missionsztschr.* L (1923) 134-44.

ونشرها في لندن Ant. Tien سنة ١٨٨٠ م ؛ ١٨٨٥ م ؛ ١٩١٢ م ؛  
ونشرت في القاهرة سنة ١٨٩٥ م ، كما ترجمها إلى اللاتينية Peter von Toledo  
سنة ١١٤١ م : انظر : Dionysius Carthusianus, gest. 1471, In :  
*Alchoran Lib. V, Coloniae 1533, II, 1, 70, 255, Bibliander,*  
*Alcoranus 1543, II, 1, 20* . وانظر أيضاً :

W. Muir, *The Apology of al-Kindy*, London 1882, 1885.

P. Casanova, *Mohammad et la fin du monde*, Paris 1913, S. 110-122.

E. Fritsch, *Islam und Christentum im MA*, Breslau 1903, 4-6.

Bergsträsser, *Geschichte des Qor' Antextes* 6 n.

P. Kraus *RSO XIV* (1933) 335-341.

وأعلن عن طبعة جديدة بعناية Rabbath ، انظر : *Mél. U.J.*  
: ولأبي البركات نعمان خير الدين أفندى : *Beirut XIV, fs. 3, 43/5* .

(١) لم يذكر ذلك Tor Andrae في كتابه عن شخص محمد : *die Person M.* ص ٢٧٠

وما بعدا .

القول الفصيح على عبد المسيح : نشر في لاهور سنة ١٣٠٤ هـ . وفي سنة ١٣٠٦ هـ / ١٨٨٨ م اشتغل بهذه الرسالة نعمان الألوسي ( المتوفى سنة ١٣١٧ هـ / ١٨٩٩ م ) في كتابه : « الجواب الفصيح لما لفته عبد المسيح » الذي نشر في لاهور سنة ١٣٠٦ هـ .

\* \* \*

٢١- أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، ولد في صفر سنة ٢٢٣ هـ / يناير سنة ٨٣٨ م ، ورد على المعتزلة من وجهة نظر أهل السنة ، وتوفى بخراسان سنة ٣١١ هـ / ٩٢٣ م بعد أن صار من كبار الفقهاء فيها .

( أ ) طبقات الحفاظ للسيوطي ٧٩/١٠ ، وطبقات الشافعية للسبكي ١٣٠/٢ - ١٣٥ ، وانظر : Wüst., Schaf. 83 .

( ب ) كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب ، ضد الجهمية والمعتزلة ؛ وكتبه بسبب الأسئلة العويصة التي كان يتلقاها ممن يحضرون دروسه ( كشف الظنون ١٩٩٩/٥ ) : برلين ٢٣٩٤ ، الإسكندرية فنون ١٤٤٤ رقم ٢ ؛ الإسكوريال أول ٤٦١ - ٤٦٢ رقم ١٠١٨ ؛ تيمور عقائد ٣٧٠ (Schacht II, No. 34) . وطبع في القاهرة سنة ١٩٣٧ م . وعلى هذا الكتاب رسالة تعليمية ليوسف ابن عبد الرحمن المزني ( المتوفى سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م ) كتبها سنة ٦٩٢ هـ / ١٢٩٣ م : برلين ١٥٣ رقم ٣ .

\* \* \*

٢٢- إن المعتزلة الذين كثيراً ما وصفوا خطأ بأنهم أحرار مستقلون في تفكيرهم ، هم في الحقيقة أول من أسس علم الكلام . وكانوا قد فرغوا من الصراع مع الرافضة : الشيعة المتطرفة وقد دافع المعتزلة على الضد منهم عن دعوى العباسيين ، وكذلك مع الجهمية الذين نفوا كل صفة إنسانية عن الله تعالى ، وتعصبوا بقوة للقضاء والقدر ، وكذلك مع الثورية المانوية وفلسفة الطبيعة التي كانوا يدعون لها ، وهي من آثار الهلينية الزائلة . وفي الصراع ضد المانوية تسلحوا بالفلسفة النظرية ، واستخدموها ضد « أصحاب

الحديث « المؤمنين بأن القرآن غير مخلوق ، على عكس المعتزلة الذين قالوا بخلق القرآن<sup>(١)</sup> ، أو تلقوه من الجهمية ، برغم أن القرآن هو الأساس الوحيد لعقيدتهم كذلك . ونحت رعاية المأمون نجحوا في رفع القول بخلق القرآن إلى مرتبة عقيدة الخلافة ، وذلك في سنة ٨٢٧ م ، وأجبر الناس على الاعتراف بها تحت الرقابة والتفتيش ، ولكن الخليفة المتوكل (٨٤٧ - ٨٦١ م ) الثالث بعد المأمون أزال سلطان المعتزلة المطلق<sup>(٢)</sup> تحت تأثير الشافعية . ولم يكده يمضى جيل حتى ظهر الرجل الذى وضع السلاح الفلسفى للمعتزلة فى خدمة السنة النبوية ، وهو أبو الحسن على بن إسماعيل الأشعري ، ولد سنة ٨٢٦٠ / ٨٧٣ م بالبصرة ، من أسرة عربية عريقة شريفة ، وظل تابعاً للجباى المعتزلى ( انظر فيما مضى ص ٣١ ) حتى الأربعين من عمره ، ويقال إن أول معارضته لآراء شيخه كانت فى شهر رمضان سنة ٢٨٠ هـ / ٩١٢ م . ويرى أتباعه أن هذه المعارضة ترجع إلى أسباب شخصية . وفى الحقيقة أن تقاليد أسرته<sup>(٣)</sup> ، مرتبطة بالوضع السياسى فى عصره ، قد حركته إلى الانضمام إلى الشافعية . ثم ارتحل إلى بغداد ، حيث قام بنشاط أدبى خصب جداً ، ولقد عرف له من الأعمال تسعة وتسعون كتاباً ، من بينها كثير من الرسائل القصيرة . وترجع مكانته المرموقة إلى التوفيق بين طريقة الجدل ومذهب السنة ، وكسب رضى الشافعية خاصة ، فى حين أن الحنفية أخذوا تعاليم الماتريدى التى لا تختلف فى الأصل عن تعاليمه ( انظر ص ٤١ فيما يلى ) .

ولقد اعترف بأرائه وحججه فى علم التوحيد فى البلاد التى ساد فيها مذهب الشافعية والمالكية ، وإن اعترضتها فى بعض الأحيان ردود فعل أثرت عليها ،

(١) يرجع ابن الأثير ( فى الكامل ٧ / ٢٤ سطر ٦ وما بعده ) القول بخلق القرآن إلى أثر يهودى ؛ إذ قال إن طالوت Saul ابن أخت لبيد الأعصم اليهودى ، معاصر الرسول صل الله عليه وسلم ، قال بخلق التوراة .

(٢) فى سنة ٨٢٧٩ / ٨٩٢ م حرم الخليفة فى بغداد على الوراقين بيع الكتب التى تتناول علم الكلام والجدل والفلسفة . انظر : الطبرى ٣ / ٢١٣١ .

(٣) كان جده الأعلى - أبو بردة المتوفى سنة ١٠٣ هـ / ٧٢٢ م - راوية مرموق المكانة .

حتى جاء الغزالي وأوصلها إلى النصر النهائي . وأما الخنفيه فإنهم فضلوا آراء واحد منهم ، وهو الماتريدي ، على آرائه ، وإن كانت آراء الماتريدي تتفق أساساً مع آرائه . وأما الختابة والظاهرية فإنهم وحدهم الذين ناصبوه العداء ، فهؤلاء الفقهاء الجامدون رأوا في آرائه الكلامية - على اعتدالها - بدعة . وكانت وفاته في سنة ٣٢٤ هـ / ٩٣٥ م ، وقيل سنة ٣٢٠ هـ أو سنة ٣٣٠ هـ .

(١) الفهرست لابن النديم ١٨١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٤٠٢ ( فستفلد ٤٤٠ ) ، وروضات الجنات للخوانساري ٤٧٤ - ٤٧٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٤٥ - ٣٠١ ، والجواهر المضية لابن أبي الوفاء ١ / ٣٥٣ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٠٣ - ٣٠٥ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١ / ٣٤٦ - ٣٤٧ ، وتبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ، لابن عساكر ( المتوفى سنة ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م ) ، ومخطوطاته في : قره چلي زياده ٢٣٤ ( انظر : Isl. 18, 39 ) وكوبريلي ٨٥٦ ( الدفتر خطأ ) وجار الله ١١٢٧ ، وطبع في دمشق سنة ١٣٤٧ هـ . وانظر كذلك :

W. Spitta, *Zur Geschichte a. 'l-H. al-As'aris*, Leipzig 1876.

M.A.F. Mehren, *Exposé de la réforme de l'islamisme commencée au IV<sup>ème</sup> siècle de l'hégire par Abou 'l-Hasan Ali el-Ash'ari et continuée par son école*, in Travaux de la IV<sup>ème</sup> session du Congr. intern. des orient. St. Petersburg 1876, Bd. II, Leyden 1879, S. 169-331.

Schreiner, *Zur Geschichte des As'aritentums*, in Actes du VIII<sup>ème</sup> Congr. intern. des or., Sect. I, fs. 1, Leiden 1891, S. 79-117.

( ب ) وصل إلينا من مؤلفاته الكتب التالية :

١ - مقالات الإسلاميين ، يحتمل أن يكون كتبه قبل سنة ٣٠٠ هـ /

٩١٢ م : آيا صوفيا ٢٣٦٣ - ٢٣٦٦ ، ونشره « ريتير » :

H. Ritter, *Bibl. Isl.* 12, 1929-1933.

ومنه فصل عن الخوارج ، ترجمه « ريشر » :

O. Rescher, *Orient. Miscellen* (Konstantinopel 1925), S. 62-106.

P. Casanova, *JA* X série, XIX (1912) 416 ff. : وانظر :

- ٢- رسالة في استحسان الخوض في الكلام : طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٢٣ هـ ، ١٣٤٤ هـ .
- ٣- كتاب اللمع ، يبحث في الله وإرادته ، وفي القرآن ومشاهدة الله بعين مجسدة ، وكذلك في القضاء والقدر والعقيدة والإمامة : المتحف البريطاني ثان ١٧٢ ( انظر : Spitta, S. 25 ) .
- ٤- قول جملة أصحاب الحديث وأهل السنة في الاعتقاد : القاهرة أول ٥٦٥/٧ .
- ٥- رسالة كتب بها إلى أهل الثغر بباب الأبواب ( در بند ) : ريوان كشك ٥١٠ ، ونشرها قوام الدين في : *IFM VII 154 ff. VIII 50 ff.* .
- ٦- كتاب الإمام : القاهرة أول ٣/٧ ، ٤١ ، ثان ١٨٣/١ .
- ٧- الإبانة في أصول الديانة: ريوان كشك ٥١٠ ( انظر *Isl. XVII 254* ) ، وطبع في القاهرة سنة ١٣٤٨ هـ ؛ وحيدر آباد سنة ١٣٢١ هـ ( ملحقاً بكتاب : شرح الفقه الأكبر المنحول للماتريدي ) . وعليه ثلاثة ملاحق :
- (١) ضميمة كتاب الإبانة ، لمحمد عنایت علی الحيدر آبادی .
- (ب) رسالة في اللب عن الأشعري ، لعبد الملك بن عيسى بن درباس .
- (ج) ضميمة أخرى لكتاب الإبانة ، لمحمد عنایت الحيدر آبادی .
- وهناك مختصر واسع الانتشار في الدفاع عن أحمد بن حنبل ، في كتاب جلاء العينين للأوسى ، طبع في بولاق سنة ١٢٨٩ هـ ، صفحة ٢٥١ وما بعدها .
- وهناك رسالة مجهولة المؤلف عن آرائه ، اعتماداً على نصوص أصيلة : كوبريلي ٨٥٦ ، عاطف أفندي ١٣٧٢ ، الفاتح ٢٨٩٤ ( انظر : *MSOS VII 126; Isl. XVIII 40* )
- ونسب إليه أو إلى أحمد بن محمد الأشعري كتاب : شجرة اليقين وتحليق نورسيد المرملين وبيان حال الخلائق يوم الدين ، الذي يبحث في الحساب في النار الآخرة : باريس ٥٣٢٢ ؛ مانسستر ٧٧٩ هـ ؛ المتحف البريطاني أول

١٤٦ رقم ١٦ ، كبردج ٩٠١ ، الجزائر ٧٢٨ رقم ١٢ ، جامع الزيتونة  
بتونس ١٣٥/٣ رقم ١٣٥٩ ، مدريد ٦٤ (مجموعة Gayangos ، انظر :  
Asin, Esc. 142, n. 2). وذكر فيه التلتازانى (المتوفى سنة ٨٧٩١/١٣٨٩م).  
وانظر : Kern, MSOS XI 259 . وهو نفسه كتاب الدقائق العظيم فى علم  
الحديث والحقائق : الفاتيكان ثالث ٢٤٢ (وفىها نسخ أخرى) ، أو كتاب :  
«دقائق الأخبار فى ذكر الجنة والنار» الذى نسب كذلك إلى «أبى الليث»  
(ص ٤٤) ، وبمعنوان : «الدرا الحسان وناعم الجنان» الذى نسب إلى السيوطى .  
وطبع على هامش كتاب الغزالي : «تنبيه الغافلين» بالقاهرة سنة ١٢٩٠ هـ  
وعلى هامش كتاب : «دقيق الأخبار» لعبد الرحيم بن أحمد القاضي ،  
بالقاهرة سنة ١٢٩٨ هـ . وهو نفسه كتاب : «أحوال القيامة» الذى نشره  
Wolff فى ليبزج سنة ١٨٧٢ م (أيضاً : ليبزج ثان ١٩٢ ، درسدن  
١١٨ ، جوتا ١٧٥٥ أ . وانظر برلين ٢٣٩٥).

وهناك قطعة يبحث فيها الادعاء بأن كل بحث عن الدين والمسائل  
الفلسفية بدعة وضلالة ، وأن كل ما يجب معرفته قد انتهى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم وأصحابه : برلين ٢١٦٢ . وانظر :

*The Elucidation of Islam's Foundation, a Transl. with Introduction and  
Notes, by Walter C. Klein, Am. Or. Series, vol. XIX, New Haven  
1940.*

\* \* \*

٢٣ - وفى زمن الأشعري ، قام بين الحنفية : علم الهدى أبو منصور  
محمد بن محمد بن محمود الماتريدى ، من ما تُريد بجانب سمرقند ، بإصلاح  
علم الكلام على أساس فلسفى ، وشاعت آراؤه فى البلاد التى ساد فيها المذهب  
الحنفى ، وبخاصة فيها وراء النهر ، وكذلك فى الهند وتركيا .

وطبقاً لمبادئ أبى حنيفة يختلف الماتريدى عن الأشعري فى «حرية  
الإرادة» التى يعترف بها الماتريدى كأبى حنيفة ؛ ولهذا فإن الثواب والعقاب  
يقدران على أساس خلقى ، على حين أن الأشعري يقول بأن كل أفعال العباد  
مصدرها إرادة الله فقط . وقد اعترف بتعاليم الماتريدى فى هذا الصدد عند

الأشاعرة بعد ذلك . وتوفي الماتريدي بسمرقند سنة ٣٣٣ هـ / ٩٤٤ م<sup>(١)</sup> .  
 (١) تاج التراجم لابن قطلوبغا ١٧٣ ، والجواهر المضيئة لابن أبي الوفاء  
 ١٣٠/٢ ، وشرح الإحياء للسيد المرتضى ٥/٢ - ١٤ ، وانظر :

Flügel, *Hanaf.* 295.

Spitta, *Zur Geschichte a. 'l-H. al-As'aris* 112.

Goldziher, *Vorl.* 110 ff.

Horten, *Philosophische Systeme* 531.

D. B. Macdonald, *EI* III, 475-477.

(ب)

- ١ - كتاب الأصول : كبردج أول ١٢٤ ؛ بودليانا ٣٥١/١ رقم ١ ؛  
 القاهرة أول ٤٣/٢ ؛ برلين Oct. ٣٥٦٦ ؛ جوتا ١٠٠ (١) . وهو لمؤلف مجهول .
- ٢ - كتاب تأويلات القرآن : برلين Fol. ٤١٥٦ ؛ واغب باشا ٣٥-٣٧ ؛  
 كوبريلي ٤٧-٤٨ ؛ نور عثمانية ١٢٢-١٢٥ ؛ قولة ٤٣/١ ؛ بنكيبور H ٢٩٤ ؛  
 مكتبة محمود (معارف ٢٥٤/١٨) ؛ مكتبة الحرم المكي (تذكرة النوادر ١٧) ؛  
 أغابشير ٩ ؛ فيض الله ١٦ ؛ سليم أغا ٣ . وشرحه أبو بكر محمد بن أحمد  
 السمرقندي (توفي حوالي سنة ٥٤٠ هـ / ١١٤٥ م) ؛ ولي الدين ٤٢٣٦ ؛  
 حميدية ١٧٦ ؛ سليم أغا ١٤٠ ؛ بنكيبور ٢/١٨ رقم ١٤٧٠ .
- ٣ - كتاب التوحيد أو المقالات<sup>(٢)</sup> : كبردج أول ٣٩٨ ؛ كوبريلي ٨٥٦ ؛  
 آصفية ٥٣٢/٣ رقم ١٠٤٩ .

٤ - العقيدة : مع شرح للسبكي : المدينة ؛ انظر :

Spies, *ZDMG* 90, 115 (96).

٥ - مقتطفات من كتاب في الوعظ ، مترجمة : الفانح ٥٤٢٦ الورقة  
 ٢٣٥ أ - ٢٤٠ أ .

وذكرت له الكتب التالية :

(١) انظر في النسبة : الأكتاب للسماعى ٤٩٨ ب ، وهو يخالف التعلق المفضل عند

Goldziher, *Verh. d. XIII Or. Congr.* 295

جولتسيهر بفتح التاء . انظر :

(٢) ما كتابان مستقلان في فهارس قطلوبغا والمرضى .



١ - كتاب رد أوائل الأدلة للكعبي (أبي القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي : الأنساب للسمعاني ٤٨٥ أ) .

٢ - كتاب بيان وهم المعتزلة ، وكتاب الجدل ، وكتاب مأخذ الشرائع : كشف الظنون ٣٣٣/٧ = الطبعة الثانية ١١١/١ ؛ ٧٠/٥ رقم ١٠٠١٤ ، ٣٥١/٥ رقم ١١٢٦٣ .

٣ - كما نسب إليه خطأ : « كتاب شرح الفقه الأكبر » ؛ انظر الترجمة العربية ٢٣٧/ ٣ .

وكتاب « الروضة البهية فيما وقع بين الأشعري والماتريدية » ، للحسن بن عبد المحسن أبي عذبة ( المتوفى بعد سنة ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م بزمن قصير ) المطبوع في حيدرآباد سنة ١٣٢٢ هـ ، أكثره مأخوذ بالحرف الواحد تقريباً من شرح نور الدين محمد الشيرازي ، الذي ألفه سنة ٧٥٧ هـ / ١٣٥٦ م بدمشق على نونية تاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م . انظر :

J. Spiro, *Verh. des XIII. Intern. Or. Congr.* (Hamburg 1902, Leide 1904) S. 292-295.

انظر : « مميزات مذهب الماتريدية عن المناهب الغيرية » لحمد الإسبري قاضي زاده (حوالي سنة ٩٩٠ هـ / ١٥٨٠ م ) : برلين ٢٤٩٢ .

\* \* \*

٢٤ - الحافظ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان<sup>(١)</sup> بن الشيخ الإصفهاني ، ولد سنة ٢٧٤ هـ / ٨٨٧ م ، وتوفى سنة ٣٦٩ هـ / ٩٧٩ م . (أ) طبقات الحفاظ للسيوطي ١٢ / ٤٣ (وقبه خطأ : ٣٢٩ هـ) ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (ط جوتبول) ص ٥١٩ .

(ب)

١ - كتاب في عظمة الله ومخلوقاته ، وهو يبحث أكثر ما يبحث - كباقي أعماله - في السنة ، ويعتمد في المقامة على عبد الله بن سلام

(١) عند آلورت ٦١٥٩ : « ابن حيان » ، وكذلك في شرح : « الحصن الحصين » لقاسي و « مفتاح السعادة » لطاش كبرى زاده ، المذكورين لدى آلورت ، وهو خلط بين مؤلفنا وابن حيان المحدث ( انظر الترجمة العربية ٢٠٥/٣ ) .

وكتابات دانيال التي نقلها من ألواح آدم المحفوظة في سرنديب (سيلان) فيما يقال : برلين ٦١٥٩ ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٨٠ رقم ٢ ؛ باريس ٤٦٠٥ ؛ كوبريلي ١٣٨/٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٢٤٣/٣ رقم ٧١١ ؛ القاهرة أول ١٧٨/٦ ؛ الإسكندرية مواظ ٣١ .

٢ - طبقات المحدثين بإصفيهان : الظاهرية بدمشق ٧٨ ، ٦٥ ، انظر : Horovitz, *MSOS* X 65.

٣ - كتاب الأمثال ( أمثال النبي صلى الله عليه وسلم ) : الأميروزيانا A ٢٩ ( انظر : *RSO* II 21 ) ؛ ( ؛ ٨٠ A ) ( انظر : *RSO* III 589 ) .  
٤ - النوادر والتتف ، وهو في أمثال الصحابة : ميونخ ثان ١٥٨ .

• • •

٢٥ - وقد يذكر هنا كذلك عالم اشتغل بكل العلوم الدينية كالعقائد والفقه وتفسير القرآن والوعظ ، وهو أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد ابن إبراهيم السمرقندي الحنفي . توفي سنة ٣٧٣ هـ / ٩٨٣ م . وقيل سنة ٣٧٥ هـ أو سنة ٣٨٣ هـ أو سنة ٣٩٣ هـ .

(١) تاج التراجم لابن قطلوبغا ٢٤٢ ، والفوائد البهية ٩٢ ، وحدائق الحنفية ١٨٠ . وانظر : Flügel, *Hanaf.*, S. 302.

(ب)

١ - تفسير القرآن ( كشف الظنون ٣٢٠٩/٢ = الطبعة الثانية ٤٤١/١ ) ، وانظر : Schacht III 15 : برلين ٧٣٤-٧٣٥ ( وقطعة في برلين ٧٣٦ ) ؛ ميونخ أول ٧٨ ؛ ليدن ١٦٥٣ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٣٤ ، ٢ ؛ آيا صوفيا ١٤٨-١٤٩ ؛ كوبريلي ٧٢ ؛ نور عثمانية ٢٢٨-٢٣٢ ؛ قوله 4, 47, q, I ؛ برلين ٨٢٤ ، المتحف البريطاني ثان ٩٧-٩٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٦ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٥١/١ رقم ٨٠ ؛ قيليج علي باشا ٥٠ ؛ سليم آغا ٥٧ ؛ وهي أفندي ١٢٧ ، ١٤٥ ؛ ١٦٠٧ ؛ سراي ٣٤ ؛ الأحمدية ٣٥ ؛ عمومية ٢٩٨ - ٣٠١ ؛ بروسة بابا أفندي تفسير ٥ ، أولو جامع تفسير 4fIV ؛ الخالدية بالقدس ٦٣٩ تفسير ١ ؛ الموصل ٢٣١ ،

٦٩ ؛ القاهرة أول ٥٠/١ ؛ ثان ٣٧/١ ؛ ٥٠ ؛ الظاهرية بدمشق تفسير  
 ١٢٧-١٢٦ ؛ محمود أفندي ١٨٠ ، ٢١٠ ، ٥٨ ؛ ريوان كشك ١١٧ ؛ أشرف  
 زاده تفسير ١ ؛ خراجي زاده تفسير 35 F ؛ ١١٤ ؛ حسين چلبى تفسير 5 F ؛  
 قيصري ٣٩ (٢) ( وانظر : Schacht III 33 ) ؛ دامادزاده ٥٧ ؛ حميدية ٥٢ ؛  
 أغا بشير ١٩ ؛ ٢٠ ؛ رامپور ٢٤/١ ( تذكرة النوادر ١٩ ) ؛ بوهار ١٥٠ . وطبع  
 في القاهرة سنة ١٣١٠ هـ . وانظر في ترجمته إلى اللغة العثمانية القديمة :

R. Hartmann, *OLZ* (1924) 490 ff.

Schacht, *OLZ* (1927) 747 (1928) 812 ff. , *Bibl.* III 54.

E. Deny, *Gramm. turque* XXI.

٢ - خزانة الفقه ، وهو في الفروع ( كشف الظنون ١٣٥/٣ رقم  
 ٤٦٩٨ = الطبعة الثانية ٧٠٣/١ ) : جوتا ٩٩١ - ٩٩٣ ( وفيها نسخ أخرى ) ؛  
 برلين ٤٤٤٤ - ٤٤٤٥ ؛ Oct. ٢٠٢٥ ؛ بطرسبرج ثان ١٠٥ ؛ باريس ٨٢٦ ؛  
 آيا صوفيا ١١٤٨ ؛ يني جامع ٤١٦ ؛ جاريت ١٦٧٠ - ١٦٧١ ؛ الإسكندرية  
 فقه حنفي ٢٣ ؛ القاهرة أول ٤٣/٣ ؛ رامپور أول ١٩٠ رقم ١٧٣ ؛ ميونخ ٢٧٨ ؛  
 بريل أول ٤٢٣ ؛ ثان ٨٢٣ ؛ كمبرج ثان ٤٢٦ ، المتحف البريطاني  
 Or. ٥٨٠٤ ( ثالث ٢٣ ) ؛ الفاتيكان ثالث ٢٥١ ؛ دامادزاده ٨٢٣ - ٨٢٤ ؛  
 إبراهيم باشا ٦٩٦ رقم ٣ ( انظر : Schacht III 15 ) ؛ قيليغ على ٤٦٦ ؛  
 الخالدية بالقدس ٤٢ ؛ ٦٦ - ٦٧ ؛ الموصل ٦٢ ؛ ١٧٥ ؛ ١٧٣ - ١٧٤ ؛ جامع  
 الزيتونة بتونس ٤/٢٣٧ ؛ ٢٣٥٩ رقم ١ ؛ آصفية ٢/١٠٨٤ رقم ٦٣٤ و ١٠٩٨/٢  
 رقم ٣٦٣ ( ٢ ) ؛ پرنتون ٢٣١ . واستقى من هذا الكتاب Calenberg انظر :

J. H. Calenberg, *Juris circa Christianos Muhammedici particulae*, Halae  
 1729.

٣ - فتاوى : يني جامع ٦٧٧ = النوازل من الفتاوى : القاهرة أول  
 ١٤٤/٣ ( ٢ ) ؛ جامع الزيتونة بتونس ٤/١٧٩ رقم ٢٢١١ ؛ ١٩٩ رقم ٣٢٧٩ ،  
 وباسم : النوازل ؛ آصفية ٢/١٠٦٠ رقم ٢ . واختصره مسعود بن شعاع  
 الحنفي الدمشقي الأموي ( المتوفى في السادس عشر من جمادى الآخرة سنة

٥٩٩ هـ / ٤ مارس سنة ١٢٠٣ م ، انظر الجواهر لابن أبي الوفاء (١٦٨/٢)  
 بعنوان : « المتقطعات من المسائل الواقعات » : ميونخ ٢٤٩ .  
 ٤ - مختلف الرواية ، وهو في اختلاف آراء الحنفية عن رأى أبي حنيفة .  
 وله ثلاث روايات :

الأولى : وهي أقدمها : عمومية بإستانبول ٢٦١٧ .  
 الثانية : وهي مأخوذة عنها : باريس ٨٢٥ (١) ؛ بني جامع ٤٧١ ؛ المتحف  
 البريطاني ١٩٣ ؛ كوبريل ٦٥٠ ؛ عاشر أفندي ١١٧/٢ ، أسعد أفندي ٩٦٥ ؛  
 نور عثمانية ١٣٧٣ ؛ خراجي زاده فقه ٢٠٦ ؛ شهيد علي باشا ٩٦٧ ، ٩٦٨ ؛  
 فيض الله ٩٥٣ ؛ عمومية ٢٣٠٤ ؛ السليمانية ٦٠٤ ، جار الله ٨٧٤ ؛ رواق  
 الأتراك بالأزهر فقه حنفي ٢٧٩٦ ؛ تيمور فقه ٥٣١ ؛ المكتبة المصرية ٤٥٨ ؛  
 ١١٩ فقه حنفي<sup>(١)</sup> ؛ الموصل ٦٤ ؛ ١١٥ .

الثالثة : الخالدية ٦ اختيارات ( انظر : Schacht I 129, III 22 )  
 وعلى هذا الكتاب شرحان :

(١) شرح لأبي حفص عثمان النسفي ( المتوفى ٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م ) :  
 المتحف البريطاني . ٨/٤ Quart .

(ب) ملتي البحار ، لمحمد الزوزني الشريدي الحنفي : بني جامع ٤٧١  
 ( أم أنه كتاب مستقل وليس شرحاً ؟ كشف الظنون ١٠٦/٦ رقم ١٢٨٥٠ ) .  
 ٥ - المقدمة في الصلاة ، وهو في واجبات المؤمنين في الصلاة ( كشف  
 الظنون ٧١/٦ رقم ١٢٧٥٦ ) : جوتا ٧٦٢ ( وفيها نسخ أخرى ) ؛ برلين ٣٥٠٦ -  
 ٣٥٠٧ ؛ باريس ١١٢١ - ١١٢٣ ؛ ١١٤١ ؛ رقم ٢ ؛ ١١٤٢ ؛ رقم ٢ ؛ الجزائر ٧٦٤ ؛  
 آيا صوفيا ١٤٤٢ - ١٤٤٣ ، الإسكندرية فقه حنفي ٦٦ ؛ القاهرة أول  
 ٣/١٣٤ ؛ قولة ١/٣٩٦ - ٣٩٧ ؛ رامبور أول ٢٥٣ رقم ٥٦٧ ؛ ميونخ ١٥٧ ؛  
 توينجن ٢٠٩ ؛ بولون ١٩٩ - ٢٠١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ ثالث ٩٤٠ ؛

(١) هذا عن : Schacht I 29 . أما الفهرس ثان ١٠١/١ فيه أن هاتين المخطوطين  
 ل محمد بن عبد الحميد السمرقندي ( المتوفى سنة ٥٥٢ هـ / ١١٥٧ م ) .

جامع الزيتونة بتونس ٢٢٥/٤ رقم ٢٣٤٩، دمشق عمومية ٣٥ ، ٧٤/٧٣ ؛  
سباط ٣٨٤ رقم ٢ . ومع ترجمة تركية : برلين ٣٥١٢ .

### شروح :

(١) شرح لمواضع مختارة من هذا الكتاب بعنوان : «التقدمة» للجبرائيل  
ابن حسن بن عثمان الكنجاني المعكلى (توفي حوالى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) :  
برلين ٣٥٠٨ ، ميونخ ١٥١ ، الإسكندرية فقه حنفي ١٣ ، بولون ٢٥٥ رقم ١ ؛  
سليم أغا ٣٩٣ .

(ب) التوضيح ، وهو شرح أكثر تفصيلا ، لمصطفى بن زكريا بن أيدغمش  
القرماني مصلح الدين (المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م ، انظر : الشقائق  
النعمانية لطاش كبرى زاده ٣٢٤/١ ، وانظر كذلك : Rescher 136) ،  
أكملته سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م : برلين ٣٥٠٩ ؛ باريس ١١٢٤-١١٢٧ ؛ جاريت  
١٩٤٤ ؛ الإسكندرية ١٥ ؛ ٥٥ فقه حنفي ؛ القاهرة أول ٣/٣ ؛ ٧٤ ؛ قوله  
٣١٤/١ رقم ١٥ ؛ رامبور أول ٢١٥ رقم ٢٨٩ ؛ بنكيبور ١٥٩٨/٩ ؛  
جوتنجن ٣٢٨/٣ رقم ٤٤ عربي ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٦٩٠ (ثالث ١٥) ؛  
كبرديج ٢٧٥ ؛ بولون ٢٠٢-٢٠٣ ؛ الفاتيكان ثالث ٢٩ ؛ بريل أول ٥٨٨ ،  
ثان ١٠٩٩ ؛ قيليج على ٤١٧ ؛ السلمانية ٧٧٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٩٠/٤  
رقم ١٩٥٥ (٣) ؛ دمشق عمومية ٣٥ رقم ٧٥-٧٧ ؛ الخالدية بالقدس ٧٢،٢٢ .

(ج) شرح لإبراهيم بن محمد الحلبي (المتوفى سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٤٩ م) :  
مكرم ٣٤ ؛ ميونخ ١٦٠ (وفيه أن اسمه محمد بن إبراهيم بن محمد) .

(د) شرح حسن بن حسين الطولوني (المتوفى سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٧ م) :  
الإسكندرية ٣٤ فقه حنفي .

(هـ) شرح للطف الله النسفي الفاضل الكيداني (توفي حوالى سنة ٩٠٠ هـ /  
١٤٩٤ م) : الموصل ١٠٧ رقم ٤٠ .

(و) مخدرات الفهوم فيما يتعلق بالتراجم والعلوم ، للمرشد المالكي

المغربي : الجزائر ٧٥٧ رقم ٢ .

(ز) شرح لجهول : برلين ٣٥١٠ ؛ باريس ١١٢٨ رقم ٢ ، جاريت . ١٨٩٠ .

٦- بيان عقيدة الأصول ، في الإيمان : المتحف البريطاني أول ٨٧١ رقم ٢ ؛  
المكتب الهندي أول ١٠٤٦ ؛ باتافيا ثان ١٦٦ - ١٦٧ ( وله شرح لجهول  
١٦٨ ) . ونشره :

A.W. Th. Juynboll, *Tijdschr. voor de Taal-, Landen Volkenk. v. Ned.  
Indie, ser. IV vol. IV (1881) 215-31, 267-74.*

وهو نفسه كتاب : « رسالة في أصول الدين » : القاهرة أول ٢٤/٢ ؛ ثان  
١٨٢/١ .

وله شرح لجهول بعنوان : « بهجة العلوم » : برلين ١٩٤٥ .

٧- كتاب في أصول الدين ، مع ترجمة بين السطور بلغة الملايو :  
المتحف البريطاني أول ٣٩٣ ؛ المكتب الهندي أول ٣٨١ ؛ ومع ترجمة بلغة جاوة :  
ميونخ ٢١٢ رقم ١ ؛ توينجن ٢٠٠ ، وله شرح لجهول في : المكتب الهندي أول  
٤٧٠ ؛ المتحف البريطاني أول ٣٩٣ رقم ٣ ؛ جاريت ٩٢٠ ، ٢١٣٣ (١) .

٨- بستان العارفين ، يبحث في مسائل فقهية ودينية وفلسفية وغيرها على  
أساس كثير من الكتب ، ويوجه الناس إلى العادات الطيبة والسير في الحياة الملائمة :  
برلين ٨٣٢٢-٨٣٢٣ ؛ بريل ١٤٢٨ ؛ فينا ١٨٣٧ ؛ بطرسبرج ثان ٥٥ ؛ آياصوفيا  
١٦٨٣ - ١٦٨٦ ؛ نور عثمانية ٢٢٨٣-٢٢٨٤ ؛ الفاتح ٢٥٦٣ ؛ القاهرة أول  
٧٠/٢ ، ١٤٧ ؛ عليكرة ١٠٣ رقم ٣٠ ؛ بومباي ٢٤٤ رقم ١٦٦ ؛ كمبردج أول  
١٣٣ ؛ كمبردج ثالث ١٧٤ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٦٨٤ ( ثالث ١٦ ) ؛  
باريس ٤٨١٠ ؛ پرنتون ٣٣٦ ؛ فلورنسة ٣٠ ( كتالوج ٢٧١ ) ؛ بولون  
٧٦ ؛ ٢٤٥ رقم ١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ قيليج على ٦٩٧ ؛ السلمانية  
٦٩٢ ؛ سليم أغا ٤٦٨ ؛ القاهرة ثان ٧٧٢/١ ؛ رامپور ٥٠ ؛ بنكپور  
٨٢٢ - ٨٢١/١٣ . وطبع في كلكتا سنة ١٨٦٨ م ؛ ويولاق سنة ١٢٨٩ هـ ؛  
وبومباي سنة ١٣٠٤ هـ ( وعلى هامشه رقم ٩ ) ؛ وإستانبول سنة ١٢٨٩ هـ .

٩ - تنبيه الغافلين: تأملات في ٩٤ بابا في الأخلاق والتقوى والحكم والمواظع وأقوال النبي: برلين ٨٧٣٥-٨٧٣٦؛ فيينا ١٨٣٧؛ ليبزج أول ١٥٩ - ١٦٠؛ المكتب الهندي أول ١٤٧؛ الجزائر ٨٧٢ - ٨٧٥؛ جاريت ١٨٨٩؛ آيا صوفيا ١٧٤٢ - ١٧٤١؛ الفاتح ٢٥٩٧؛ الإسكندرية مواظع ١١؛ القاهرة أول ١٥١/٢؛ بريل أول ٥٨٧؛ ثان ١٠٤٩؛ المتحف البريطاني Or. ٥٧٦٤ (ثالث ١٩)؛ الفاتيكان ثالث ٤٧٠ رقم ١؛ بولون ١٠٨؛ بطرسبرج رابع ٩٢٧؛ ثالث ٢٩٥؛ السليمانية ٦٩٩؛ سليم أغا ٤٧٩؛ دمشق عمومية ٦٦، ٥٨؛ جامع القرويين بفاس ٦٦٤؛ ٧٣٩؛ ١٤٩٩؛ ١٥٠٠؛ جامع الزيتونة بتونس ١١٦/٣ رقم ٤٩٣ - ٤٩٦؛ القاهرة ثان ٢٨١/١؛ مشهد ٢٤/٤؛ ٧٨؛ پشاور ٩٦١؛ ١٠٢٠؛ ١٠٣٧؛ آصفية ١٥٩٠/٢؛ بنكيبور ١٣/٨٢٣ - ٨٢٥. وطبع في بومباي سنة ١٨٨٤ م؛ والقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ؛ ١٣٠٦ هـ (وعلى الهامش رقم ٨)؛ ١٣٠٧ هـ؛ ١٣٠٨ هـ؛ وطبع عدة مرات في القاهرة سنة ١٢٧٨ هـ؛ ١٣٠٣ هـ؛ ١٣١٥ هـ؛ ١٣٢٢ هـ؛ ١٣٢٦ هـ؛ ١٣٣٣ هـ؛ ١٣٤٤ هـ؛ وكذلك في بومباي سنة ١٣٠١ هـ؛ ١٣٠٤ (وغلى الهامش رقم ٨).

ومنه قطعة بعنوان: «مسلك الواعظين ومنهج الراغبين»: نابولي ٣٤ (كتالوج ٢٦٣)، وهناك مختصر من ترجمة له بالإسبانية: باريس ٧٧٤ رقم ٤، وتنقيح له بالفارسية: برلين ٢٦٥ فارسي؛ باريس ١٣٠٨ فارسي؛ المتحف البريطاني ١٠٦٤؛ فيينا ٢٠٨/٣؛ ميسور ٥٣، ٢٩، ١٠٤، ٤٠؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٠٦٣.

١٠ - أسرار الوجه (في برلين: «الوحي»)؛ وهو حديث بين الله والنبي محمد صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج عن الواجبات الدينية: برلين ٢٦٠٠ - ٢٦٠١. وشرحه برهان الدين وبختيار بخارى بالفارسية: آيا صوفيا ٢٠١٦.

١١ - قرة العيون ومفرح القلب المحزون، في عقاب الذنوب الكبيرة: طبع في بولاق ١٣٠٠ هـ (على هامش كتاب: «مختصر التذكرة القرطبية» تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

للشعراني) ؛ سنة ١٣٠٤ هـ (على هامش كتاب : «الروض الفائق» لشعيب ابن مدين) .

١٢ - شرح الجامع الكبير : انظر الترجمة العربية ٢٥٠/٣ .

١٣ - شرح الفقه الأكبر : انظر الترجمة العربية ٢٣٨/٣ .

١٤ - دقائق الأخبار : آصفية ١/٦٢٨ رقم ١٢٩ .

١٥ - عيون المسائل في الفروع الحنفية ( كشف الظنون ٤/٢٩٢ ) :

جامع الزيتونة بتونس ٤/١٧١ ؛ ١٨٩ = (٢) عيون المذاهب في اختلاف

الأمصار : بريل أول ٤٢٤ . ثان ٩١٥ . ويتصل به (٢) « قطر الغيث في شرح

مسائل أبي الليث» لمحمد بن عمر النواوي الجاوي المطبوع في القاهرة سنة ١٣٠١ هـ ،

١٣٠٣ هـ ، ١٣٠٨ هـ ، ومكة سنة ١٣١١ هـ . وشرحه محمد بن عبد الحميد

الأسمندي السمرقندي العلاء العالم ( المتوفى سنة ٨٥٥٢ / ١١٥٧ م ؛ انظر الجواهر

المضيئة لابن أبي الوفاء ٢/٧٤ ) : رامپور أول ٢٠٨ رقم ٢٧٤ .

١٦ - تأسيس الفقه : الإسكندرية فقه حنفي ١٠ .

١٧ - شرح الإسلام : پاتنه ٢/٤٤٥ رقم ٢٦٢١ (٦) .

\* \* \*

٢٦ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسن الملقب الطرائفي . توفي

سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م .

( أ ) طبقات الشافعية للسبكي ١١٢/٢ .

( ب ) التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع ( ص ١٠ فيا مضي ) :

الظاهرية بدمشق توحيد (عمومية ٦٣) . وانظر :

Massignon, *Passion* 510, n. l. *Textes* 218-220.

Ritter, *Isl.* XVIII 41.

Strothmann, *Isl. Culture* XII, 6/16.

ونشره : S. Dederling : *Bibl. Isl.* 9, Leipzig 1936 :

\* \* \*

٢٧ - وأحد تلاميذ الأشعري النابيين في الجيل الثاني هو أبو بكر

محمد بن (عبد) الطبيب البصري الباقلائي، وهو مؤسس مدرسة المتشككين في علم



العقائد ، كما كان جدليا من الطراز الأول ، وقد أرسله الخليفة عضد الدولة مرة سفيراً له إلى «بيزنطة» ، توفي ببغداد في الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ٤٠٣ هـ / ٦ يونية سنة ١٠١٣ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٠ ، والأنساب للسمعاني ٦١ - ٦٢ ، وتبيين كذب المفتري لابن عساكر ٢١٧ - ٢٢١ ( نقلا عن الخطيب ، غير مطبوع ) ، والديباج المذهب لابن فرحون ٢٦٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١٦٨/٣ - ١٧٠ ، والنثر الفني لزكي مبارك ٥٩/٢ - ٨١ ، وإسماعيل حتى أزميرلي في 172 - 137 (1927) S. IFM . وانظر كذلك :

Schreiner, *Zur Geschichte des Asaritentums*, 108

Schreiner, *Actes du VIII e Congr. d. Or. sect. 1, fasc. 1, S. 110.*

Mehren, *Exposé de la réforme*, 228.

(ب)

١ - كتاب الإعجاز في القرآن : برلين Oct. ١٤٣٦ ؛ كوبرلي ٤٠ ؛ القاهرة أول ٥٤/١ رقم ١٥ ، ثان ٣٢/١ ؛ المتحف البريطاني Or. ٧٧٤٩ (ثالث ٨) ؛ الإسكوريال ثان ١٣٥٩ ؛ ١٤٣٥ ؛ دامادزاده ٣٢ ؛ جامع القرويين بفاس ٢٠١ . وطبع في القاهرة سنة ١٣١٥ هـ ؛ ١٣١٧ و ١٣٥٤ هـ (على هامش الإتيقان للسيوطي) ؛ ١٣٤٩ هـ<sup>(١)</sup> . انظر :

T. Andrā, *Die Person M.'s*. S. 94.

٢ - تمهيد الدلائل وتلخيص الأوائل ، وهو توجيه إلى معارضة مختلف الملحدتين وغير المؤمنين : آيا صوفيا ٢٢٠١ ؛ عاطف أفندي ٢٢٢٣ ؛ باريس ٦٠٩٠ (انظر : Ritter, *Isl.* XVIII 41) .

٣ - كتاب البيان عن الفرق بين المعجزات والكرامات والحيل والكهانة والسحر والذنجيات : توبنجن ٩٢ .

(١) ونشره السيد أحمد صقر بدار المعارف بالقاهرة سنة ١٩٦٢ م . (الترجم)

٤ - كشف الأسرار الباطنية: ذكره السبكي في طبقات الشافعية ١٩٢/٤  
السطر ١٧ .

٥ - الاستبصار في القرآن: ذكره ابن حزم في الفصل .

٦ - كتاب في مذاهب القرامطة: ذكره ابن حزم في الفصل كذلك .

٧ - كتاب مناقب الأئمة: دمشق عمومية ٨٥ رقم ٦٦ (جزء ٢) ،  
انظر: كشف الظنون ١٥٢/٦ رقم ١ .

٨ - الإنصاف في أسباب الخلاف: القاهرة ثان ١٦٠/١ .

٩ - الإبانة: ذكره ابن تيمية في «مجموعة الرسائل الكبرى» ٤٥٢/١

س ٩ .

١٠ - مناقب الأئمة: الظاهرية ٨٤ .

\* \* \*

٢٨ - أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الحلبي الشافعي ، ولد  
في جرجان سنة ٣٣٨ هـ / ٩٤٩ م ، وكان يعدّ أكبر علماء الدين فيما وراء النهر  
في عصره ، وتوفي سنة ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م .

(أ) وفيات الأعيان لابن خلكان (قستفولد) ١٨٥ .

(ب)

له كتاب: «شعب الإيمان» في الخلق الديني . انظر:

*Revue de l'hist. d. rel.* XXVI.

ومنه قطعة في ثلاثة أجزاء في حلب ، انظر: مجلة المجمع العلمي العربي  
بدمشق ٤٦٧/١٢ . والجزء الخامس في بطرسبرج ثالث ٤٨٩ . وله مختصر في  
القاهرة أول ٥٣/٢ .

واستخدمه كثيراً أبو بكر عبد الله بن حسن النووي في كتابه في العقائد  
سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م . وله مختصر آخر لأبي محمد عبد الجليل بن موسى  
القصري: القاهرة ثان ٢٠٦/١ .

## الباب العاشر

### التصوف

#### مراجع عامة :

- A. Merx, *Idee und Grundlinien einer allgemeinen Geschichte der Mystik, Rektoratsrede*, Heidelberg 1893.
- L. Massignon, *Tasawwuf*, EI IV, 737-42.
- (ماسينيون : مادة « تصوف » في دائرة المعارف الإسلامية )
- Idem, *Recueil de textes inédits concernant l'histoire de la mystique en paysd' Islam (Coll. d. textes rel. et myst. mus. I)* Paris 1929.
- Idem, *Essai sur les origines du lexique technique de la mystique musulmane*, Paris 1922.
- I. Goldziher, *Materialien zur Entwicklungsgeschichte des Sûfismus*, WZKM XIII, 35-56.
- M. Schreiner, *Der Sûfismus und seine Urspruenge*, ZDMG LII, 513 ff.
- R. A. Nicholson, *A historical enquiry concerning the origin and development of Sûfism with a list of definitions of the terms Sûfi and Tasawwuf arranged chronologically*, JRAS 1906, 303-38.
- Idem, *The Mystics of Islam*, London 1914 .
- Idem, *Studies in Islamic Mysticism*, Cambridge 1921.
- Idem, *The Idea of Personality in Sûfism*, Cambridge 1923.
- E. Blochet, *Etudes sur l'ésoterisme musulman*, JA 1902, Le Muséon 1906-7, Extr. Louvain 1910, Nouvelle série, Paris 1912. *Etudes sur le gnosticisme musulman*, Paris, 1913. *La pensée grecque dans le mysticisme oriental*, Paris 1931-4, (Rev. de l'or. chrét. vol. 7-8-9).
- R. Hartmann, *Zur Frage nach der Herkunft und den Anfaengen des Sûfismus*, Islam VI, 31 ff.
- J. Pedersen, *Zum Problem der islamischen Mystik*, OLZ XXXIV (1931), 197-204.

Marg. Smith, *Studies in early Mysticism in the Near and Middle East*,  
London 1931.

يجانب التقوى الدينية التقليدية التي عرفها قدامى المسلمين نشأ تحت ضغط  
المشاكل السياسية والاجتماعية للقرنين الأولين للهجرة اتجاه فكري كان يبحث  
من طريق دراسة عميقة للقرآن عن علاقة شخصية بالله<sup>(١)</sup> ، ويريد  
أن يُحكم على الأشياء في هذا الكون وفقاً لذلك . هذا الاتجاه إلى التصوف والزهد  
تطور في الإسلام حسب القوانين نفسها التي هيمنت على تطوره في الأديان  
الأخرى ؛ ووجه الشبه التي وجدت نتيجة لذلك دعت باحثين متقدمين  
إلى الظن أن ذلك الاتجاه اعتمد اعتماداً مباشراً على حضارات أجنبية  
فدويزي Dozy وفون كريمر A. v. Kremer أرادا إرجاع التصوف الإسلامي  
إلى البوذية أساساً ، وركس Merx شاء إرجاعه إلى الكنيسة السريانية .  
وعلى الضد منهم أثبت نيكولسون R. A. Nicholson أن التصوف<sup>(٢)</sup> من مصدر  
إسلامي خالص ، فقد سمى أوائل الزهاد أنفسهم بالصوفية - وربما كان ذلك  
في الكوفة أولاً - لأنهم كانوا يظهرن زهدهم في الحياة بارتداء لباس أبيض

(١) « صفاء الذكر وجمع الهمة والحجة والشوق والقرب والأنس » : تاريخ بغداد للخطيب ،  
ج ١ ، ص ٣٩٣ ، س ١٩ . ( للترجم : هذا من كلام أبي حمزة محمد بن إبراهيم ، وسيل ذكره  
بعد قليل ) .

(٢) أثبت نولدكه (ZDMG ٤٨/٤٥ - ٤٨) أن كلمة « صوفي » مشتقة من الصوف ،  
وكان في هذا يرد على مركز الذي أراد إرجاعها إلى sophos (سوفوس) « الحكيم » في اليونانية .  
وانظر أيضاً في اشتقاق كلمة « صوفي » كتاب الهند البيروني ( ص ١٦ ، س ٥ وما بعده )  
( وقد أرجعها إلى sophia (سوفيا) « الحكمة » ) ، ورسالة القشيري ( ص ١٣٧ تحت ) ( وقد أنكر  
اشتقاقها من الصوف والصفاء والصفوة والصف بكون أن يبنى رأياً خاصاً به ) ، وحلية الأولياء لأبي نعيم  
( ١٧/١ - ٢١ ) ، وتليس إيليس لابن الجوزي ( ص ١٧١ وما بعدها ) ، وخلاصة الأثر للسجوي  
( ٥٠/١ ) .

وحاول عبدالعزيز الإسلامبولي ( مجلة المعرفة ١٩٣١ ، ص ١٤٩ و ٢٦٢ و ٣٨٩ و ٤٦٥  
و ٦٤٥ و ٩٢٤ ) ، متابياً البيروني ، الدفاع عن اشتقاق « صوفي » من sophos ( انظر مجلة  
الأندلس ١/٢١٠ ) . كذلك أيد عباس العقاد ( مطالعات ٥١ ) اشتقاق « صوفي » من theosophy  
« الحكمة الإلهية » .

من الصوف . وكان منهم الحسن البصرى ( الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ٢٥٧ ) . وبعد ذلك يجيلين جمع عبد الواحد بن زيد ( المتوفى سنة ١٧٧ / ٧٩٣ : طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٣٩ ) تلاميذه في محلة بعبادان يجيئون فيها حياة جماعية . وكما تدفقت جميع فروع الحضارة على بغداد ، العاصمة الجديدة للدولة ، لم يلبث أن انتقل الصوفية إليها أيضاً . ويمكن حد أبي العتاهية ممن يمثلونهم ، وكان قد أتى إلى بغداد من الكوفة . ولما أتى أبو حمزة محمد بن إبراهيم <sup>(١)</sup> ( المتوفى سنة ٢٦٩ / ٨٨٢ ) ، معاصر أحمد بن حنبل وصديقه ، من مكة إلى بغداد ، احتفى باستقباله لفيف من شيوخ الصوفية ؛ وقد ألقى دروساً في الرصافة أولاً ثم في الجامع الكبير لبغداد نفسها ، ولم يلبث أن عُده شيخ الصوفية . ويقال إنه في سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ افتتحت أماكن لعقد الحلقات مع الوعظ والموسيقى الروحية .

ولكن لم يكن من الممكن في هذه البيئة المشبعة بالحضارة الهلنستية أن ينأى التصوف تماماً عن التأثيرات الأجنبية . فالكنيسة السريانية نقلت إليه أفكاراً من المذهب الأفلاطوني الجديد ، فتقبلها مبقياً إلى حد ما على أسماؤها السريانية . وفي الشرق ، في خراسان ، حيث نشأت حركة الملامتية <sup>(٢)</sup> ، دخل زهدهم بعض طرق اليوجا الهندية ، ولكن لم تكسب هذه أهمية كبيرة إلا في زمن متأخر .

\*\*\*

( ١ ) من أقدم رواد التصوف الذين ضربوا مثالا لحياة الزهد بهلول الخجنون الكوفي الذي يقال إنه عمل واعظاً في بلاط هارون الرشيد .

( ١ ) طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٥٨ .

( ب ) تنسب إليه القصيدة الجهولية ( برلين ٣٤٣٧ ، أميروزيانا 63 ، G. )

( ١ ) تاريخ بغداد للخطيب ١ / ٣٩٠ - ٣٩٤ .

( ٢ ) انظر عبدالباقى : ملامك وعلاميلر ، إستانبول ١٩٣١ .

( المترجم : انظر « الملامتية والصوفية وأهل الفتوة » لأبي اللاعنقى ، القاهرة ١٩٤٥ ) .

الورقة ١٩٣ أ ) ، ولكنها في الحقيقة ترجع إلى القرن التاسع أو العاشر . وهي تسمى أيضاً قصيدة ابن عروس : برلين ٣٤٣٨ ؛ ويقول آلورت Ahlwardt بدون تدليل دقيق إن ابن عروس هذا هو إما أحمد بن عروس التونسي ( المتوفى سنة ٨٧١ / ١٤٦١ ) وإما محمد بن شعبان بن خلف الديروطي المصري ( المتوفى سنة ٩٤٩ / ١٥٤٢ ) . وتسمى كذلك قصيدة أبي العروس : جوتا ٢٣٦٢ .

ولهذه القصيدة شرح بقلم محمد بن محمد بن عبد الرحمن البهنسي العقيلي النقشبندی ألف سنة ٩٩٢ / ١٥٨٤ : برلين ٣٤٣٨ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ، ٦٦ .

\* \* \*

( أ ) تنسب « الرقائق » ( الإسكندرية ، مواظ ١٨ ) إلى عبد الله ابن المبارك الذي ولد سنة ١١٨ / ٧٣٦ ، وتوفى سنة ١٨١ / ٧٩٧ في هيت على الفرات لما رجع من الغزو بعد أن أقام زمناً في خراسان ( طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٥٠ - ٥٢ ) .

\* \* \*

( ب ) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد الأموي ولد سنة ١٣٢ / ٧٤٩ بمصر ، وقيل بالبصرة ، وتوفى سنة ٢١٢ / ٨٢٧ . سارفي طريق الحديث المألوف ، ولكنه أثار الشك بأحاديث منكرة ( قال النسائي إنه رجل ثقة ولكن لو لم يصنف كان خيراً له ) .

( أ ) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٦٠ .

( ب ) له كتاب الزهد . انظر :

R. Leszynski, *Mohammedanische Traditionen ueber das juengste Gericht, eine vergl. Studie zur juedischen, christlichen u. mohammed. Eschatologie*, Kirchhain N.-L. 1909.

\* \* \*

( ج ) أحمد بن عاصم الأنطاكي كان تلميذاً لأبي سليمان عبد الرحمن ابن عطية الداراني الذي ولد بواسط سنة ١٤٠ / ٧٥٧ وهاجر سنة ١٨٠ / ٧٩٦ من البصرة إلى دارياً بالقرب من دمشق حيث مات سنة ٢١٥ / ٨٣٠ .

وقد توفي تلميذه الأنطاكي بعده بنحو خمس سنين . ومصنفات الأنطاكي هي مرجعنا الأساسي عن تاريخ الزهاد المسلمين القدامى بسوريا .  
( ١ ) طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٧١ (١) .

Massignon, *Essai* 201 ff, *Recueil* 12-13.

(ب)

( ١ ) دواء داء القلوب ومعرفة همم النفس وآدابها : ينقل عنه الغزالي كثيراً .

( ٢ ) كتاب الشبهات : مخطوط للجمعية السورية Syrian Society بيروت يرجع إلى سنة ٤٨٦ / ١٠٩٣ . انظر شرنجر Sprenger في مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال (JRSB) ١٨٥٦ ، ص ١٣٣ - ١٥٠ .

\*\*\*

( ٥١ ) بشر بن الحارث الحافي المروزي ، من تلاميذ يونس بن أسباط ، سعى في بغداد إلى ربط التصوف بموقف سني متشدد معارض للتشيع ، وتوفي في عاشر المحرم سنة ٢٢٧ (= ٣١ / ١٠ / ٨٤١) .

( ١ ) طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٦٢ - ٦٣ . تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٤٤٤ . ابن الجوزي : فضائل بشر الحافي ( من مخطوطات بريل ؟ ) (١) .  
Massignon, *Essai* 208.

(ب) كتاب التصوف : پاتنه ١ / ١٤١ : ١٣٧٤ .

كتاب صوفي : بنكيپور Handlist رقم ١٠٣ .

\*\*\*

( ٥١ ) أبو عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي البصري العنزي ولد بالبصرة

( ١ ) انظر أيضاً الرسالة القشيرية ( ط بلاق ١٢٨١ هـ ) ، ص ٢٣ .

( المترجم )

( ٢ ) انظر أيضاً الرسالة القشيرية ، ص ١٤ - ١٥ .

( المترجم )

في حدود سنة ١٦٥ / ٧٨١ ، وجاء في شبابه إلى بغداد . وكان هو أيضاً مهتماً بربط الشرعية الصارمة بالتصوف ؛ ولهذا لم يقبل ميراث أبيه ، لأن أباه كان واقفياً ( وفي طبقات السبكي : من القدرية ) ، ولا يتوارث أهل ملتين مختلفتين . ولكن لم يرض أحمد بن حنبل عن موقفه هذا ، وأفكر عليه أنه في كتابه في الرد على المعتزلة شغل عامة بمسائل كلامية ( المتخذ من الضلال للغزالي ، ص ١٥ ، س ١٩ ) . فاضطر إلى الفرار إلى الكوفة ، ولم يستطع العودة إلى بغداد إلا في أخرريات حياته . وهناك عاش في عزلة تامة ، وتوفي سنة ٢٤٣ / ٨٣٧ .

طالب أولاً بالمحاسبة ( أي محاسبة النفس من الناحيتين الدينية والخلقية ) ، وعمل داعياً إلى التوبة ، ولكن لا بد أن تأثيره الشخصي كان ضئيلاً جداً ، فإن أربعة فقط ساروا مباشرة على مذهبه .

( ١ ) تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٢١١ - ٢١٦ ، الأنساب للسمعاني ٥١٩ ب ، طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٣٧ - ٤٢ ، الرسالة القشيرية ١٣ ، طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٦٤ ، مرآة الجنان للباغعي ٢ / ١٤٢ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٢ / ١٣٤ - ١٣٦ ، ابن خلكان ١٤٥ ، ابن تغري بردي ، ط القاهرة ، ٢ / ٣١٦ ، جامي : نفحات الأنس ٥٦ .

A. v. Kremer, *Ideen* 67.

Abdelhalim Mahmoud, *al-Mohāsibī, un mystique musulman religieux et moraliste*, Paris, 1940.

Schreiner, *ZDMG* LII, 514.

D. S. Margoliouth, *Notices on the writings of ... al-M. the first Sūfī Author*, in *Transact. of the III Intern. Congr. for the History of Religion*, Oxford 1908, I, 292 ff.

Massignon, *Essai* 211 ff, *Recueil* 17-23, *EI* III 755.

Asin Palacios in *Or. St. Browne* 25.

H. Ritter, *Isl.* XXI, 33.

Marg. Smith, *An Early Mystic of Baghdad, a study of the Life and Teaching of H. b. A. al-M.*, London 1935.

( مرجريت سميث )



(ب)

(١) كتاب الرعاية لحقوق الله والقيام بها : يتكون من نصائح لأحد المتعلمين ، ويربط الجدل بالرواية ، ولكنه ولا ريب أجمل كتاب إسلامي عن الحياة الباطنة ( ماسينيون : المراجع المذكورة ، ونيكولسون : *The Legacy of Islam* ٢١٤ ) ومرجع الغزالي في مذهبه الخاص بالمعجزات ( مرجريت سميث : المرجعان المذكوران ) .

مخطوطاته : أكسفورد Hunt. ٦١١ ، الأوراق ١ - ١٥١ ب .  
أنقرة : ديانت إيشلري رياستي ( رياسة الشؤون الدينية ) ٤٠٣ . بروسه :  
أولوجامع ( الجامع الكبير ) ١٥٣٤ . القاهرة أول ٢ / ٨٧ . القاهرة ثان  
١٢٢ / ١ و ٣١٣ .

نشرته مرجريت سميث في سلسلة جب التذكارية الجديدة :

*Gibb Mem. NS XV*, 1940.

(٢) كتاب الوصايا : المتحف البريطاني Or. ٧٩٠٠ . ويسمى على وجه أدق بكتاب النصائح الدينية والنفحات القدسية لنفع جميع البرية : وهي ٦١٤ ( ماسينيون : *Textes* : ٢٥٣ ) ، القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ، برلين Oct. ١٤٣٥ ، المكتب الهندي أول ٤٥٩٨ ( نسخة من القاهرة ثان ١ / ٣٧٠ ؛ انظر مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٨ ) . انظر ريتير :

H. Ritter, *Die Schrift des al-H. b.A. al-M. ueber den Anfang der Umkehr zu Gott, fuer den XIX Or. Congr. Rom, Glueckstadt 1935, S. 7.*

(٣) كتاب التوهم : أكسفورد Hunt. ٦١١ ، الأوراق ١٥٢ أ - ١٧٢ .

نشره رآبري A. J. Arberry بالقاهرة سنة ١٩٣٧ .

(٤) رسالة المكاسب والورع والشبهة : جارا الله ١١٠١ . برلين sim.

. ٦ : ٦٦

(٥) رسالة آداب النفوس : برلين sim. ٦٦ : ٨ . كوبرلي ٧٢٥ .

- (٦) رسالة مائة العقل ومعناه : جار الله ١١٠١ : ٩ = محاسبة النفوس :  
المتحف البريطاني ثان iii : 1242 .
- (٧) رسالة بدء من أناب إلى الله : برلين sim. ٦٦ : ٣ . نشرها ريتز :  
المرجع المذكور تحت رقم ٢ (كتاب الوصايا) .
- (٨) فصل من كتاب العظمة : برلين sim. ٦٦ : ٣ .
- (٩) فصل من مختصر التنبيه على أعمال القلوب في الدلالة والوحدانية :  
برلين sim. ٦٦ : ٥ .
- (١٠) رسالة فهم الصلاة : برلين sim. ٦٦ : ٧ (ريتز ، مجلة *Der Islam*  
٣٠/٢١ الهامش ٣) .
- (١١) مسائل في أعمال القلوب والجوارح : برلين sim. ٦٦ : ٩ .
- (١٢) المسائل في الزهد : برلين sim. ٦٦ : ١ ( ينقل عنه الغزالي  
كثيراً ) .
- (١٣) كتاب الصبر والرضا : منه قطعة في بنكيپور ١٨ / ٨٢٠ ، نشرها  
O. Spies في مجلة إسلاميكنا ٦ / ٢٨٣ - ٢٨٩ .
- (١٤) كتاب العليم : أمبروزيانا : A. 460, vi, C. 204, vi
- (١٥) شرح المعرفة وبذل النصيحة : برلين ٢٣١٥ . المتحف البريطاني  
Or. ٤٠٢٦ . القاهرة ، تصوف ٨٣ . ومنه مقتطفات مختصرة في كوپرلي ١٦٠١ :  
الأوراق ٩٨ ب - ١٠٠ ب .
- (١٦) قطعة عن المحاسبة : برلين ٢٨١٤ .
- (١٧) كتاب البعث والنشور : مرجع الغزالي في « الدرر الفاخرة » :  
باريس أول ١٩١٣ : ١٥ .
- (١٨) رسالة في الأخلاق : كوپرلي ٧٢٥ .
- (١٩) كتاب أحكام التوبة : القاهرة ، تصوف ٣١٩ .
- (٢٠) كتاب المسترشد : القاهرة ، تصوف ص ٣ . ويعنوان « رسالة  
المسترشدين » : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٠٠ : ١٣ .
- (٢١) كتاب الدماء : ذكره ابن حجر (المرجع المذكور) . وفيه إشارات

كثيرة إلى الإنجيل وكتب الأپوكريفا المتعلقة به ( انظر مرجريت سميث : *An Early Mystics* ، ص ٨٣ ) ، مثل العظة التي يقال إن المسيح قالها للعالم السوء ، وهي في إحياء علوم الدين للغزالي ( بولاق ١٢٧٩ ) ٣ / ٣٩٨ - ٣٩٩ (١) .

(٢٢) رسالة في التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٣٥ : ١١ .

\*\*\*

(٣) يبدو أن مثل التصوف والزهد ارتبطت عند ذى النون أبي الفيض ثوبان بن إبراهيم بن أحمد المصرى بأوهام صنعة الكيمياء ، ولكن ليس من الثابت أن المصنفات المنسوبة إليه هي له حقاً . أصله من النوبة . وتوفى بالجزيرة لليلتين خلتا من ذى القعدة من سنة ٢٤٦ هـ ( = ١٩ / ١ / ٨٦٩ ) .

(١) الفهرست ٣٥٨ ، تاريخ بغداد للخطيب ٨ / ٣٩٣ - ٣٩٧ ، تاريخ حشيق لابن عساكر ٥ / ٢٧١ - ٢٨٨ ، مرآة الجنان لليافعي ٢ / ١٤٩ - ١٥١ ، ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ، ٢ / ٣٢٠ ، الرسالة القشيرية ٩ ، طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٥٩ - ٦١ ، جامي : نفحات الأنس ٣٥ ، الهجويري : كشف المحجوب ، ترجمة نيكولسون ١٠٠ - ١٠٣ ، ابن القفطى ١٨٥ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٢ / ١٠٧ ، ابن القاضي : درة البحال ١ / ١٤٤ ، رقم ٤١٠ ، السيوطي : السرايكنون في مناقب ذى النون : لاللي ٢١٥١ ( وقد نسب في باريس أول ٢٠٤٣ إلى محمد بن الحسين السلمى الذى يرد ذكره في صفحة ٨٥ فيما يلي ) ، الكوكب الدررى في ترجمة ذى النون المصرى ، مؤلفه مجهول : سراي ١٣٧٨ . قصة العباس بن حمزة مع ذى النون المصرى : ليبزج أول iv 875 .

Massignou, *Essai 84 ff*, 276, *Recueil* 15-17.

(١) . . . كما قال المسيح عليه السلام العالم السوء إنه كصخرة رقت في فم الوادى فلا هي تشرب الماء ولا هي تترك الماء يخلص إلى الزرع .

(الترجم)

Marg. Smith, *An Early Mystic of Baghdad* 27 f; *JRAS* 1935, 499 ff.  
Berthelot, *La chimie au Moyen Age* III, 36.

ذكر فيه كتاب الركن الأكبر، وكتاب الثقة في الصنعة .

( ب )

( ١ ) مجربات : وصفات طبية وكيميائية وسحرية ، وطلاسم ، وتعاويذ إلخ :  
باريس أول ٢٦٠٨ .

( ٢ ) قصيدة عن حجر الحكماء : باريس أول ٢٦٠٩ : ٤ . المتحف  
البريطاني أول 601, iv, 2 . بودليانا ٢/٢٥٠ : ٢ ، ٣ . عليها شرح باسم  
الدرالمكتون في قصيدة ذى النون لأيدمر بن علي الجلودكي ( المتوفى سنة ٧٤٣ /  
١٣٤٢ ) ، ألفه بالقاهرة سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ : القاهرة أول ٥ / ٣٩٣ .  
وعليها شرح آخر لأحمد بن عامر بن علي الهمداني الحاشدي ألفه سنة ٨٥٥ /  
١٤٥١ : الفاتيكان ثالث ١٠٤٣ : ٣ ، آصفية ٣ / ١٤٦ .

( ٣ ) كتاب العجائب ، وهو منحول له : القاهرة أول ٥ / ٥٨ .

ومنه صورة فوتوغرافية في :

*Qu. u. St.* VII, 85, vi, 13.

( ٤ ) رسالة في ذكر مناقب الصالحين : آصفية ١ / ١٢ ، ٣٢ .

( ٥ ) دعاء : رامبور أول ٣٣٧ .

\*\*\*

( ١٢ ) أبو يزيد ( بايزيد )<sup>(١)</sup> طيفور بن عيسى بن آدم بن سُروشان  
البيسطامي ، كان جده مجوسياً<sup>(٢)</sup> ، وعاش عيشة زهد بالغت الروايات المتأخرة  
في تصويرها مبالغة شديدة ، وتوفى ببسطام سنة ٢٦١ / ٨٧٥ أو ٢٦٤ /  
٨٧٧ ، وبني أول لحايتو قبّة على قبره سنة ٧٠٠ / ١٣٠٠ .

( ١ ) ابن خلّكان ، ط فستفلد ، تحت اسم « طيفور » ، الرسالة القشيرية  
١٦ ، تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ( نيكولسون ) ١ / ١٣٤ - ١٧٩ ،

( ١ ) هكذا في المصادر الفارسية كتذكرة الأولياء وكشف المحجوب . ( المترجم )

( ٢ ) ثم أسلم . ( المترجم )

جاي : نفعات الأنس ٦٢ ، طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٦٥ ، كشف  
المحجوب للهجویری ( ترجمة نيكولسون ) ١٠٦ وما بعدها و ١٨٤ وما بعدها ،  
نيكولسون : مجلة الجمعية الآسيوية الملكية *JRAS* ١٩٠٦ ، ص ٣٢٥  
وما بعدها ؛ ودائرة المعارف الإسلامية ١ / ٧١٥ .

( ب ) ينسب إليه « كتاب مسائل الرهبان » : فاتح ٥٣٨١ : ١٢ .  
أصفية ١ / ٣٨٨ : ١٥٢ ؛ ٢ / ١٧١٠ : ٤ : ٢ . المكتب الهندي أول  
٤٥٨٥ ( مجلة *JRAS* ١٩٣٩ ، ص ٣٧٣ ) ؛ انظر آربري بمجلة *JRAS*  
١٩٣٨ ، ص ٨٩ - ٩١ .

مناقب ووصايا ( بدون نسبة ) : الإسكندرية ، تأريخ ١١٦ .  
أساطير عن معراجه - على نمط « مناقب أبي يزيد البسطامي » لعلي  
بن عبد الرحيم القناد المتوفى في حدود سنة ٩٥١/٣٤٠ ( ماسينيون *Essai* ٢٤٤ ) -  
من الفصل التاسع لكتاب القصد للقاسم العارف ( ص ٨٣ فيما يلي ) ؛  
انظر نيكولسون ، مجلة إسلاميكس ٢ / ٤٠٢ - ٤١٥ .

\* \* \*

( ٢ ) أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز البغدادي كان مؤلفاً مستقلاً لا ينتمي  
إلى شيخ من شيوخ الصوفية ، ولكنه كان على اتصال بصوفية الكوفة وبغداد .  
وبعد أن أعلنت اللعنة في بغداد على كتابه « كتاب السر » الذي لم يصل إلينا ،  
هاجر أولاً إلى بخارى ، ثم استقر بعد ذلك في مصر حيث يقال إنه اتصل بذي النون .  
وكانت وفاته بالقاهرة سنة ٢٨٦ / ٨٩٩ ( وفي قول : سنة ٢٧٩ / ٨٩٢ ) .  
( ١ ) تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٢٧٦ - ٢٧٨ . الرسالة التشريعية ٢٤  
( شرح الأنصاري ١ / ٦٨ ؛ ٢ / ١٢٦ ) . كشف المحجوب للهجویری  
( ترجمة نيكولسون ١٤٣ ، ٢٤١ وما بعدها ) . جاي : نفعات الأنس ٦٩ ،  
٨١ . طبقات الصوفية للشعراني ٧٨ - ٧٩ .

( ب )

Massignon, *Essai* 270-3, *Recueil* 42.

( ١ ) كتاب الصديق .

(٢) كتاب المسائل : يتكون من مجموعات من الروايات عن الزهاد :  
شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥ . برلين . cod. sim. ٦٥ .  
نشره آربري وترجمه عن مخطوطة إستانبول الوحيدة ( لندن ١٩٣٧ ) :

*Isl. Research Assoc. Series 6.*

\* \* \*

(٣) الجنيد بن محمد بن الجنيد القواريري الخزاز<sup>(١)</sup> أبو القاسم الهاوندي  
تتلمذ في التصوف على خاله أبي الحسن السري بن المغلس السقَطِي (المتوفى  
سنة ٢٥٣ / ٨٦٧ : تاريخ دمشق لابن عساكر ٧١/٥ - ٧٩ ، الرسالة  
القشيرية ١١ ، طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٦٣ ، الهجویری : ترجمة  
نيكولسون ١١٠ - ١١١ ) الذي كان تلميذاً لمعروف بن فيروزان<sup>(٢)</sup>  
الكرخي (المتوفى سنة ٢٠٠ / ٨١٥ : تاريخ بغداد للخطيب ١٣ / ١٩٩ -  
٢٠٩ ، الرسالة القشيرية ١٠ ، طبقات الصوفية للشعراني ٦١ ، الهجویری :  
ترجمة نيكولسون ١١٣ - ١١٥ ) ، وكان هذا يشير إلى على بن موسى الرضا  
على أنه شيخه . وفي بغداد التحق الجنيد بصحبة المحاسبي . ويبدو أنه أول  
من أنشأ أسلوب العبارات الطنانة المفرقة في الجدل الذي اتسم به الحلّاج فيما بعد  
( ماسينيون : كتاب الطواسين للحلاج ١٥٧ ) . وتوفى سنة ٢٩٨ / ٩١٠ .  
(١) تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٤١ - ٢٤٩ . طبقات الشافعية للسبكي  
٢ / ٢٨ - ٣٧ . الرسالة القشيرية ٢٠ . طبقات الخنابلة لابن أبي يعلى ٨٩ .  
مرآة الجنان لليافعي ٢ / ٢٣١ - ٢٣٥ . ابن تغري بردي ، ط القاهرة ،  
٣ / ١٦٩ . ابن خلكان ١٤٠ . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٢٢٨<sup>(٣)</sup> .  
( يبدو الجنيد في « سياحت نامه » لأوليا / ١ ١٥٧ س ٢٠ علماً من أعلام

(١) ابن خلكان ( رقم ١٤٠ ) : « وإنما قيل له الخزاز لأنه كان يعمل الخز ، وإنما  
قيل له القواريري لأن أباه كان قواريرياً » . ( المترجم )  
(٢) « الفيرزان » في تاريخ بغداد للخطيب . وهو « فيروز » في الرسالة القشيرية وطبقات  
الشعراني . ( المترجم ) .  
(٣) وكذلك طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٧٢ - ٧٤ ( ط المطبعة العامة الشرفية بمصر  
١٣١٧ هـ ، وهي المطبعة التي يشير إليها بروكلمان ) . ( المترجم ) .

Schreiner, *ZDMG* LII, 515.

R. Hartmann, *Isl.* VI, 69 ff.

Massignon, *Essai* 273 ff, *Recueil* 49 ff.

Arberry, *JRAS* 1935, 499-507.

(ب) - (١) قصيدة صوفية : برلين ٧٥٤٣ .

(٢) السرفى أنفاس الصوفية : القاهرة أول ٨٧/٢ . القاهرة ثان ٣١٦/١

( بدون نسبة ) .

(٣) دواء الأرواح ؛ القاهرة أول ١٠٩/٧ ، القاهرة ثان ٢٩٨/١ .

شهيد على باشا ١٣٤٧ . برلين . sim. ٦٥ ، رقم ٩ . انظر ماسينيون : الطواسين ١٥٧ . ونشره آربرى بمجلة *JRAS* سنة ١٩٣٧ ، ص ٢١٩ - ٢٣١ .

(٤) رسالة إلى يوسف بن الحسين الرازى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١ .

(٥) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٢ .

(٦) رسالة إلى يحيى بن هباز الرازى ( المتوفى سنة ٢٥٨ / ٨٧١ :

ماسينيون *Recueil* ٢٦ ) : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٣ ( ذكرها السراج فى « اللع » ٣٥٨ ) .

(٧) رسالة إلى بعض إخوانه : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٤ .

(٨) رسالة إلى عمرو المكى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٥ .

(٩) رسالة إلى يوسف الرازى : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ٦ .

(١٠) كتاب الفناء : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٠ .

(١١) كتاب الميثاق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١١ .

(١٢) كتاب فى الألوهية : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٢ .

(١٣) كتاب الفرق بين الإخلاص والصدق : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٣ .

(١٤) كتاب التوحيد : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٤ .

(١٥) ست مسائل : شهيد على باشا ١٣٧٤ : ١٥ ( جوابات مسائل

الشاميين ، ذكره القشبرى فى رسالته ٧ ) .

(١٦) آداب المفتقر إلى الله : شهيد على باشا ١٣٧٤ .

وذكر من مصنفاته :

(١) شرح شطحات أبي يزيد ، ذكره السراج في « اللع » ٣٨٠ -  
٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ - ٣٨٩ ، وانظر ص ٣٤٩ .

(٢) تصحيح الإرادة ، ذكره الهجویری في « كشف المحجوب »  
ص ٣٣٨ س ٦ .

(٣) منتخب الأسرار في صفة الصديقين والأبرار ، ذكره ابن العربي  
في « المواقع » ص ٣٠ س ١٦ .

(٤) حكايات (أهو كتاب له أم عنه ؟) ، ذكره السخاوی في  
« الإعلان » ص ٤١ س ١٩ .

(٥) المتفرقات المأثورة عن الجنيد والشبلي ، ذكره الغزالي في « المنقذ  
من الضلال » (ط القاهرة ١٣٠٩) ، ص ٢٠ س ٥ .

ونسب إليه بغير حق « كتاب القصد (حاجي خليفة ٦ / ١٢٧١٢ :  
المقصود) إلى الله » ، و « معالم الهم » (حاجي خليفة ٥ / ١٢٣٢٣ ؛  
« معالي الهم » : الموصل ٨٩ ، ٣٤ ، ١) . ومن « معالم الهم » مخطوطات  
في لکنو وأصفية ١ ؛ ٣٩٠ : ٦٠١ ، وهو ينسب في برلين Oct. ١٨٠١  
إلى الجنيد البغدادي<sup>(١)</sup> ، وهو بعنوان « معاني الهم » في رامپور أول ٣٦٦ :  
٣١٣ ، ومنه نسخة في المكتب الهندي أول ٤٥٩٧ (مجلة JRAS ١٩٣٩ ،  
ص ٣٧٥) ، وقد نشره غضنفر :

H. K. Ghazanfar, Allahabad Un. Studies XI, 1935, 263-97, XIII, 1937,  
226-54.

وانظر نيكولسون في مجلة إسلاميكا ٢ / ٤٠٢ .

\*\*\*

(٤) كان الحسين بن منصور الحلاج أهم تلاميذ الجنيد . التحق في

(١) هو أبو القاسم الجنيد بن محمد البغدادي الحنفي المتوفى سنة ٧٨٦ / ١٣٨٤ . انظر  
ص ٢١٤ من الملحق الثاني لكتاب بروكلمان . وانظر ص ٨٤ فيما يلي . (الترجم)



تستر بحلقة سهل (بن عبد الله) التستري الذي نَسَمَى مذهب المحاسبى في الرجوع إلى الله حتى الندم ، والذي أخذ عن الشيعة المذهب الغنوصى القائل إن أعمدة من النور ضُمَّت في قديم الأزَل أرواح المؤمنين ليتمكنها الشعور بالانحداد مع الله . وبعد هذا الإعداد جاء الحلّاج إلى الجنيد ، فقضى معه ست سنين شعر بعدها بأنه متفوق عليه ، لأنه ظن أنه بلغ مرتبة الكمال التي سعى إليها الجنيد عبثاً . وبعد انفصاله عن الجنيد جاب العالم الإسلامى حتى الهند واعظاً جوالاً . وقد اطلع بوساطة الرازى ، الطبيب الكبير ، على الفلسفة اليونانية ، واتصل كذلك بالقرامطة . وبعد أن حج إلى مكة عاد إلى بغداد سنة ٢٩٥ / ٩٠٨ . وكان يذهب إلى أن الزاهد بإذعانه للألم وللإرادة الإلهية يجعل نفسه مساوياً للحق نفسه ، فجمع حوله بهذا المذهب حلقة كبيرة من التلاميذ لم تلبث أن أثارت شكوك رجال الدين الذين كان لهم الأمر . وكان أصحاب السلطان في ريب من أمره ، فقضى في السجن ثمانى سنين . وقد حاولت أم الخليفة المقتدر وحاجبه نصر إنقاذه ، فعقد له حامد<sup>(١)</sup> الوزير محاكمة قصيرة حكم عليه فيها بالموت بناء على فتوى اتفق عليها كبار قضاة المذاهب الفقهية الأربعة ، فشنق في الثاني عشر من ذى القعدة سنة ٣٠٩ (= ٢٦ / ٣ / ٩٢٢ ) في ساحة السجن الحديد على الضفة اليمنى لدجلة ، وحز رأسه ، وأحرقت جثته . وفر تلاميذه إلى خراسان حيث ظلوا يحتفلون بذكرى استشهادهم ، وهي ذكرى بقيت في الأشعار الصوفية للفرس والترك .

(١) « أخبار الحلّاج » : نص قديم يتعلق بدعوة الحلّاج وتعذيبه نشره ماسينيون وكراوس P. Kaus وعلقا عليه وترجماه ، باريس ١٩٣٦ ( أربع وسبعون حكاية جمعها أحد تلاميذه عقب موته ) . الفهرست ١٩٠ - ١٩٢ . عريب ، ط دى خويه ٨٦ - ١٠٨<sup>(٢)</sup> . مسكويه

(١) المترجم .

(١) حامد بن العباس .

(٢) راجع الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٤٨ ، ص ٧ وما بعده .

(٢) المترجم .

٩٨/٥ . تاريخ بغداد للخطيب ٨/ ١١٢-١٤١ . ابن خلكان (ط فستنفلد)  
 ١٨٦ . ابن الأثير ٨/ ٩٣ . ترجمة الصولي (نشرها كراتشكوفسكى :  
 0141 - 0137, *Zep.* XXI). ابن تغرى بردى، ط القاهرة، ٣/ ١٨٢ . شذرات  
 الذهب لابن العماد ٢/ ٢٥٣-٢٥٧<sup>(١)</sup> .

A. v. Kremer, *Ideen* 70.

L. Massignon, *La passion d'al-Hallâdj et l'ordre des Hallâdjîyyah*, *Mé. Derenbourg* 311-22.

Idem, *Revue de l'hist. d. rél.* juin 1911.

Idem, *Essai* 256 ff.

Idem, *Quatre textes inédits relatifs à la biographie d'al-H. b. M. al-H.*,  
 Paris 1914.

( أربعة نصوص تتعلق بحياة الحلاج لم تنشر من قبل : ذكر مقتل الحلاج  
 لابن زنجي ، تاريخ الصوفية للسلمي ، بداية حال الحلاج لابن باكويه<sup>(٢)</sup> ،  
 أخبار الحلاج لمؤلف مجهول ) .

Idem, *La Passion d'al-Ho. ibn M. al-H. martyr mystique de l'Islam, exécuté  
 à Bagdad le 26. mars 922, étude d'histoire religieuse I, II*, Paris 1922.

( ب ) — ثبت ببعض مصنفاته : برلين ١٥

( ١ ) كتاب الطوايسين للحلاج : نص عربي نشره ماسينيون لأول مرة  
 اعتماداً على مخطوطات إستانبول مع مقدمة نقدية ، باريس ١٩١٢ . وترجمه  
 في *Passion* ٢ / ٨٣٠ وما بعدها .

( ٢ ) الروايات ( *Passion* ٢ / ٨٢٣ ) .

( ٣ ) ديوان الحلاج : نشره ماسينيون وترجمه في المجلة الآسيوية 3A  
 ٢١٨ (يناير-مارس ١٩٣١) ، ص ١-٥٨ .

( ١ ) انظر أيضاً طبقات الصوفية للشعراني ١/ ٩٢-٩٣ (ط المطبعة العامرية الشرفية بمصر  
 ١٣١٧ هـ ، وهي الطبعة التي يشير إليها بروكلمان) . ( المترجم ) .

( ٢ ) « بداية حال الحسين بن منصور الحلاج ونهايته » لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن  
 عبيد الله بن أحمد بن باكويه الشيرازي المتوفى سنة ٤١٨ / ١٠٢٧ : الظاهرية ٢٧٨ .

(٤) كتاب السيهور في نقد الدهور : يقول كراتشكوفسكى إنه مخطوط في لينينجراد (Firkowitsch ٤٨٨٥) ( « أخبار الحلاج » ص ٥٢ ، الهامش السادس ) .

(٥) نور المقل في الأعمال الروحانية والدكّ والحيل : غير ثابت النسبة ، رامبور أول ٦٩٠ : ٢١ .

\*\*\*

(٥) محمد بن علي بن الحسين الحكيم الترمذى أبو عبد الله حاول على طريقة ابن كرام إقامة علم الكلام على أساس من الفلسفة ، فأتى بذلك إلى طريق التصوف . وقد بحث كثير آفى مصنفاته العديدة ، التي عنى ابن عربى بدراستها ، عن تعريفات وتفسيرات جديدة للأفكار الغنوصية التي نشرها الشيعة . ولما زعم في كتابه « حتم الولاية » أن للأولياء خاتماً كما أن للأنبياء خاتماً ، وأن الولي أعلى مرتبة من النبي ، نفى من بلده ترمذ سنة ٢٨٥ / ٨٩٨ ، فانتقل إلى نيسابور . وتوفى سنة ٣٢٠ / ٩٣٢ (١) .

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٠ . الذهبي : طبقات الحفاظ ، ج ٢ ، ص ٢١٨ ( الطبعة الأولى ) أوص ١٩٧ ( الطبعة الثانية ) . جامى : نفحات الأنس ١٣١ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٩١ - ٩٩ . الهجویری : Shuk. ١٧٧-١٧٩ ، ٢٦٥ وما بعدها ؛ ترجمة نيكولسون ١٤١ - ١٤٢ و ٢١٠ وما بعدها . ابن العربي : الجواب عما سأل عنه الترمذى الحكيم : عمومية ٣٥٧٠ : ٤ .

Andrae, *Person Ms.* 332.

Amedroz, *JRAS* 1912, 584.

Massignon, *Essai* 256-64, *Textes inéd.* 33-9, *Add., EIIV*, 863.

(١) يزعم ماسينيون بلون ذكره . صدر أنه توفى سنة طرده من ترمذ ، ولكن لا سبيل إلى إثبات هذا . وقد جعل مؤلف « سفينة الأولياء » ( المكتب الهندى ، المخطوطات الفارسية ، رقم ١٨٢ ) عند ماسينيون ( ؛ وما نشتر ١٠٦ ) وفاته في سنة ٨٦٨ / ٢٥٥ .

( ب )

( ١ ) ختم الولاية ( أو الأولياء ) : ليس في عمومية ٣٧٥٠ : ٦ سوى  
عناوين فصوله . انظر ماسينيون *Textes* ٣٣-٣٦ و ٢٥٣-٢٥٤ .

وثمة شرح كتبه مجهول لفصل « المسائل الروحانية » ( الإسكندرية ،  
تصوف ٤٠ : ٣ ) ، وفصل « المسائل المكنونة » ( الإسكندرية ، فنون  
١٤٥ : ١ ) ، وفصل « المسائل المعطلة » ( الإسكندرية ، فنون ١٤٥ : ٢ ) .  
( ٢ ) علل العبودية ( أو الشريعة ) : حاول فيه تعليل العبادات تعليلاً  
عقلياً ، ولهذا أعلن تحرمة هو أيضاً : برلين ٣٥٠٤ ، القاهرة أول ١٧٧/٧ .  
( ٣ ) كتاب الأكياس والمغترين : يحوى أمثلة للخداع في المسائل الدينية  
مرتبة بحسب المهن ، ويصم أشكال النفاق المختلفة ، ويدفع حيل رجال الإفتاء :  
دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ١ ، ومنه صورة فوتوغرافية في مكتبة الدولة  
برلين . مكتبة إسماعيل صائب ( كلية اللغة بأنقرة ) ١٥٧١ : ٥ .

( ٤ ) رياضة النفس : كتاب في الزهد : دمشق العمومية ، تصوف  
١٠٤ : ٥ = الرياضة في تعلق الأمر بالخلق ( = الحقيقة الآدمية ) :  
باريس أول ٥٠١٨ ، عاشر ١٤٧٩ : ٨ . مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١ .  
( ٥ ) جواب كتاب ( عثمان بن سعيد ) من الرى : دمشق العمومية ،  
تصوف ١٠٤ : ٢ .

( ٦ ) بيان الكسب : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٤ .

( ٧ ) مسائل : دمشق العمومية ، تصوف ١٠٤ : ٣ .

( ٨ ) آداب المریدين : ذكره الهجویری فی « كشف المحجوب » ،  
ص ٣٣٨ . مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٤ .

( ٩ ) كتاب التوحيد : ذكره الهجویری فی « كشف المحجوب » ،  
ص ١٤١ .

( ١٠ ) عذاب القبر : ذكره الهجویری فی « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

( ١١ ) الدر المكنون في أسئلة ما كان وما يكون : تضم مخطوطة لبيزج

أول ٢١٢ تحت العنوان غير الصحيح « الدرة المكنونة إلخ » رسائل مفردة من بينها رقم ٥ ورقم ٨ فيما مضى . انظر آربرى في « مجلة الدراسات الشرقية » RSO ، المجلد ١٨ ( ١٩٤٠ ) ، ص ٣١٥ - ٣٢٧ .

(١٢) نوادر الأصول في معرفة أخبار الرسول : المجلد الأول ، مدريد أول ٤٦٨ (Derenbourg, Not. cr. 36) ، كوبرلي ٤٦٤ ، يني ٣٠٢ ، سليم أغا ٤٠٧ ، فيض الله ١٠٨ ، تونس ثالث ٢ / ٢١٨ ، القاهرة أول ٢ / ١٤٢ - ١٤٣ ، القاهرة ثان ١ / ١٥٩ و ٣٧٣ . قوله ١ / ١٥٨ . انظر بيان مخطوطات إستانبول في :

Weisweiler, Trad. 193, n. 1.

طبع مع شرح في إستانبول سنة ١٢٩٣ ( عنوانه كما يقول حاجي خليفة : سلوة العارفين وبستان المتخذين ) .

وعليه شرح بعنوان « مرقة الوصول » لمصطفى الدمشقي ، تم تأليفه سنة ١٣١٣ ، وطبع في « مجموعة » بإستانبول سنة ١٣١٣ .

(١٣) كتاب الفروق ومنع الترادف : عن الفروق الروحية الباطنة بين الأعمال المتساوية في الظاهر ( ريتز ) (١) : آيا صوفيا ١٩٧٥ ، أسعد ١٤٧٩ : ٥ ( في متحف الأوقاف الآن ) ، باريس أول ٥٠١٨ : ٥ .

مع « حقيقة الآدميين » و « العقل والهدى » في الإسكندرية ، فقه الشافعية . ٣٣ .

(١٤) كتاب النهج : ذكره الهجويزي في « كشف المحجوب » ، ص ١٤١ .

(١٥) تفسير لم يتمه ، ذكره الهجويزي في الموضوع المذكور .

(١٦) تاريخ المشايخ ( طبقات الصوفية ) : ذكره الهجويزي في « كشف

المحجوب » ، ص ٤٦ .

---

(١) السبكي : « ومن تصانيف الترملي كتاب الفروق ، لا بأس به ، بل ليس في يابه مثله ، يفرق فيه بين المداواة والمداهنة ، والمحاجة والمجادلة ، والمناظرة والمغالبة ، والانتصار والانتقام وعلم جرا من أمور متقاربة المعنى » .

( المترجم ) .

- (١٧) شرح الصلاة ومقاصدها : عاشر ١٤٧٩ : ٥ ، باريس أول  
٥٠١٨ : ١ .
- (١٨) الحج وأسراؤه : باريس أول ٥٠١٨ : ٢ .
- (١٩) الاختيارات : باريس أول ٥٠١٨ : ٣ .
- (٢٠) الجمل اللازم معرفتها : باريس أول ٥٠١٨ : ٤ ، مانشتير ١٠٦٧ .
- (٢١) عرش الموحدين : باريس أول ٥٠١٨ : ٧ ، عاشر ١٤٧٩ : ٧ .
- (٢٢) الأعضاء والنفوس وفيه تفسير آيات عظيمة : عاشر ١٤٧٩ : ٣ ،  
باريس ٥٠١٨ : ٨ .
- (٢٣) منازل العباد والعبادة : عاشر ١٤٧٩ : ٤ ، باريس ٥٠١٨ : ٩ .
- (٢٤) العقل والهوى : عاشر ١٤٧٩ : ٥ ، باريس ٥٠١٨ : ١٠ .
- (٢٥) المنهيات وكل ما وجد حديث بالهوى : عاشر ١٤٧٩ : ٧ ،  
باريس ٥٠١٨ : ١٢ .
- (٢٦) الأمثال من الكتاب والسنة : عاشر ١٤٧٩ : ٦ ، باريس  
٥٠١٨ : ١١ .
- (٢٧) أدب النفس : أسعد أفندي ١٣١٢ : ١ .
- (٢٨) غور الأمور : أسعد أفندي ١٣١٢ : ٢ ، برلين ٣١٣٠ = (٩)  
في بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب ، القاهرة ثان ١ / ٣٤٥ .
- (٢٨أ) كتاب في الأدعية والطلسمات والعزائم : آيا صوفيا ١٨١٤ ،  
مكتوب بالفارسية ( ريتز ) .
- (٢٩) كتاب العلوم : ذكر في كتاب الأكياس ( رقم ٣ فيما مضى ) ،  
الورقة ١٧ .
- (٣٠) رسائل حكيم ترمذى : فيض الله ٣٠٦ ، ومنه قطعة في برلين  
٣١٣٠ . انظر :

Kern, MSOS XI, 260.

(٣١) قصيدة بالفارسية : فينا ١ / ٦٠٥ .

- (٣٢) شرح سؤالات في التعبيرات الإلهية : تونس ثالث ٣ / ١٨٠ :  
١٥٨٩ .
- (أ٣٢) المسائل المكنونة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ١ .
- (ب٣٢) رد على المعطلة : الإسكندرية ، فنون متنوعة ١٤٥ : ٢ .
- (٣٣) كتاب بيان العلم ، مكتبة إسماعيل صائب ( كلية اللغة بأنقرة )  
١٥٧١ : ٢ .
- (٣٤) مسائل في النية وغيرها : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٣ .
- (٣٥) أجوبة مسائل : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٦ .
- (٣٦) في الفرق بين الآيات والكرامات : مكتبة إسماعيل صائب  
١٥٧١ : ٧ .
- (٣٧) كتاب الحقوق : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ٨ .
- (٣٨) في بدء شأن المصنف ( سيرة المصنف بقلمه ) : مكتبة إسماعيل  
صائب ١٥٧١ : ٩ .
- (٣٩) مسائل التعبير : مكتبة إسماعيل صائب ١٥٧١ : ١٠ .
- (٤٠) منازل القاصدين إلى الله : مكتبة إسماعيل صائب ١١ ( ريتز ) .
- \* \* \*
- (١٥) أبو بكر محمد بن موسى الواسطي من فرغانة ، توفي بمرو سنة  
٩٤٢ / ٣٣١ .
- (١) الرسالة القشيرية ٣٦ . الهجويزي : كشف المحجوب ، ترجمة  
نيكولسون ١٥٤ - ١٥٥ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ٢٦٥ -  
٢٨١ .
- ( ب )
- ( ١ ) كتاب الكبائر والصغائر : كوبرلي ١٦٠٣ : ٧ .
- ( ٢ ) رسائل في الأخلاق استعمالها السلمي في « التفسير » ، وجمع

ابن مسكين أجزاء منها لدارا شاه : ترجمة أقوالِ واصطلى : الجمعية الآسيوية في البنغال ١٢٧٣ ، ماسينيون : *Textes* ٧١-٧٥ .

\*\*\*

(٦) أبو بكر دلف بن جحدر الشبلي ، من تلاميذ الجنيدي ، وأصل أسرته من أشروسنة<sup>(١)</sup> . ولد ببغداد سنة ٢٤٧ / ٨٦١ ، وكان أبوه حاجب الحجاب . عمل في أول أمره موظفاً ، ووصل في ذلك إلى أن صار والياً على دماوند ، ولكنه تحول إلى التصوف والتحق بصحبة الحلّاج . وبعد موت الحلّاج تبرأ منه ، وحاول بالسلوك ، سلكاً غريباً أن يخلص من الشكوك التي حومت حوله حتى لقد دخل مخيمس المجازين حيناً بعد حين ( اللمع للسراج ص ٥٠ س ١٣ ) . وتوفى عن سبع وثمانين سنة في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة ٣٣٤ هـ (= ٩٤٦/٧/٣٠ ) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ٣٨٩/١٤ - ٣٩٧ . نشوار المحاضرة للتنوخي ١٧٢ - ١٧٣ . حياة الحيوان للدميري ٢ / ٣٣٤ ( ينقل عن ابن عساكر في تاريخ دمشق ) . شذرات الذهب لابن العماد ٢ / ٣٣٨ . طبقات الصوفية للشعراني ١ / ٨٩ - ٩٠ . جامي : نفحات الأنس ٢٠١ . اللمع للسراج ٣٦٢-٣٦١ . الرسالة القشيرية ٢٧ . تلبيس إبليس لابن الجوزي ٣٦١-٣٦٢ . و٣٨٣ - ٣٨٦ . تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ١٦٠ - ١٨٢ . ابن خلكان ٢١٥ .

Massignon, *Passion* 41-3, 306-10, *Textes* 77-9.

(ب) حديث مع صديق عن الحجج : المتحف البريطاني أول ١٣٦ : ٢ .

\*\*\*

(٦ أ) برهان الدين النسقي توفى سنة ٢٩٤ / ٩٠٧ .

رسالة العشق : بيروت ٤١٠ : ١٦ .

\*\*\*

(١) انظر معجم البلدان لياقوت ( ط فستفلد ) ١ / ٢٧٨ - ٢٧٩ .

( المترجم ) .



(٦ ب) أبو مطيع مكحول بن فضل النسفي (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٢٦١ ) ، من بلخ ، كان تلميذاً ليحيى بن معاذ ( المتوفى بنيسابور سنة ٢٥٨ / ٨٧١ : تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ١ / ٢٩٨ - ٣١٢ ) ، تلميذ أبي عبد الله محمد بن كرام ( المتوفى ببيت المقدس في شهر صفر من سنة ٢٥٥ هـ = يناير - فبراير ٨٦٩ ) مؤسس المدرسة الكرامية في علم الكلام التي ثبتت طويلاً أمام الماتريدية . وكانت وفاته سنة ٣١٩ / ٩٣١ .

Massignon, *Essai* 241.

( ١ ) كتاب في التصوف : عن الحياة الجماعية : آيا صوفيا ٤٨٠١ .  
 ( ٢ ) كتاب الرد على أهل البدع والأهواء : بودليانا ٢٧١ POC ، وكانت الحظوة موضوعة لينشره تاتشر G.W. Thatcher سنة ١٩١١ في سلسلة جب التذكارية ( جولدتسيهر ، مجلة DMG ٦٥ / ٣٥١ ) .

\*\*\*

( ٦ ج ) أبو محمد جعفر بن محمد الخَلْدِي (أو الخالدي ) ولد سنة ٢٥٢ / ٨٦٦ أو ٢٥٣ ، وكان من تلاميذ الجنيد . روى عنه أنه قال : « أخذت عن أبي القاسم الجنيد بن محمد ، وقال لي : أخذت عن أبي الحسن السري بن المغاس السقطي ، وقال : أخذ السري عن معروف الكرخي ، وأخذ معروف الكرخي عن فرقد السنجي ، وأخذ فرقد عن الحسن البصري ، وأخذ الحسن عن أنس بن مالك » . وكان الجنيد يستنكر تطرف الخلاج . وتوفي الخلدی سنة ٣٤٨ / ٩٥٩ .

( ١ ) الفهرست ١٨٣ . تاريخ بغداد للخطيب ٧ / ٢٢٦ - ٢٣١ .

( ب )

( ١ ) حكايات المشايخ :

Loosen *ZA* XXVII, 193.

Massignon, *Pasion* I, 402, *Essai* 108, *Textes* 79.

( ٢ ) فوائد : دمشق ، مجرعة ٤٥ ( دمشق ٢٥٥ ) .

( ٣ ) محنة الشافعي : الظاهرية ٢٤٨ .

\*\*\*

( ٦ د ) أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي ،  
من البصرة ، عاش فقيهاً صوفياً في مكة ، وتوفي سنة ٣٤١ / ٩٥٢ .

( ١ ) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ / ٥١ .

( ب )

( ١ ) كتاب الزهد : القاهرة أول ٧ / ١٧٨ ، والقاهرة ثان ١ / ٣٤٦

وقد سمعه عليه عبد الرحمن بن النحاس سنة ٣٤٠ / ٩٥١ .

( ٢ ) رسالة في المواعظ والفوائد وغير ذلك : القاهرة ثان ١ / ٣٤٦ .

( ٣ ) كتاب القبيل والمعانقة والمصافحة : رامبور أول ٢٢٠ : ٥٥٦ .

\*\*\*

( ٧ ) محمد بن عبد الجبار بن الحسن البصري كتب سنة ٣٥٢ / ٩٦٣ :

كتاب المواقف ، سمعه من كلام شيخه أبي عبد الله محمد بن عبد الله  
النَّفَرِي ( هكذا في آيا صوفيا ٢١٢١ ) ، عن مواقف الصوفية السبعة والسبعين ،

وأولها موقف العز ، وآخرها موقف الكيف : حاجي خايفة ٦ / ٢٥٣ :

١٣٣٥٥ ، جوتا ٨٨٠ ، كوبرلي ٨٧٥ . مع شرح لعفيف الدين التلمساني (١)

بودليانا ١ / ١٠٦ ، ١١٠ ، كوبرلي ٧٨٥ ( من سنة ٦٩٥ هـ ) ؛ وبروسه ،

أولو جامع ، تصوف ٥ ؛ شهيد علي باشا ١٤٣٣ : ١ ؛ أسكدار نوربانو ١٠٧ .

مع شرح آخر : بودليانا ١ / ٣٥٢ ؛ انظر بودليانا ٢ / ٥٧٩ .

نشره آربري ( ولكن لم يستعمل آيا صوفيا ٢١٢١ ، وبروسه أولو جامع

تصوف ٤ ) :

*The Mawdûf and Mukhtabât of M. b. A. al-Niffârî with other fragments  
ed... by A. J. Arberry (Gibb Mem. NS IX) London 1935.*

وليس هناك أساس لعهده من انتحال أحد المتأخرين كما يظن ماسينيون

( ١ ) المتوفى سنة ٦٩٠ / ١٢٩١ . انظر ص ٣٠٠ من الجزء الأول من الأصل الألماني لكتاب

بروكلمان هذا ( العليمة العلنية ) ، وص ٤٥٨ من الملحق الأول . ( المترجم ) .

(Essai, Errata) معارضاً نيكولسون (*Mystics*) ص ٧١ وما بعدها) ومرجوليوت  
(*Early Development* ١٨٦ - ١٩٨) .

\* \* \*

(٧ أ) أبو عبد الله محمد بن خفيف الضبي الديلمي الشيرازي أسس  
مدرسة صوفية خاصة تعد الكازرونية امتداداً لها ، وحارب من موقف الأشاعرة  
اتجاه السالمية المتحرركا انحاز في ميدان الفقه إلى المذهب الظاهري . وتوفي  
سنة ٣٧١ / ٩٨٢ .

(١) الرسالة القشيرية ٣١ . ابن عساكر : تبين كذب المفترى ١٩٠ -  
١٩٢ . طبقات الصوفية للشعراني ١ / ١٠٣ . كشف المحجوب للهجويزي  
(ترجمة نيكولسون) ٢٤٧ - ٢٥١ . معجم البلدان لياقوت ٣ / ٣٥٠ .  
ابن الأثير ٩ / ١٢ .<sup>(١)</sup>

Goldziher, *Zdh.* 112-3.  
Massignon, *Essai* 363.

(ب)

(١) وصية للصوفية المبتدئين : توبنجن ٨٩ : ٢١ ؛ في ترجمة فارسية :  
شهيد على باشا ١٣٨٨ ، الأوراق ١٥٩ أ - ١٨٩ أ .  
(٢) العقيدة الصحيحة : فاتح ٥٣٩١ . آيا صوفيا ٤٧٩٢ ، الأوراق  
٧٤١ أ - ٧٤٣ ب ؛ ترجمة فارسية على الهامش : الأوراق ٧٧٢ ب -  
٧٧٧ أ .

(٣) كتاب أوصاف القلوب : مشهد ٩ / ١ ، ٣ .

\* \* \*

(٧ ب) تلميذه أبو الحسن علي بن محمد الديلمي ، الذي لا تعرف سنة  
وفاته على وجه قاطع ، كتب ترجمة لشيخه وروى عنه كتابه « العقيدة  
الصحيحة » .

(الترجم) .

(١) وكذلك مرآة الجنان ٢ / ٣٩٧ .

( ١ ) ترجمة ابن خفيف : في ترجمة فارسية لابن جنيد : برلين Pertsch ص ٥٧٠ ؛ كوبرلي ١٥٨٩ ، الأوراق ٣٧٩ ب - ٤٠٦ أ . ومنها مقتطفات في كتاب ماسينيون : *Textes* ، ص ٨١ .

( ٢ ) كتاب عَطَف الألف المألوف على اللام المعطوف : أقدم كتاب صوفي عن العشق : توينجن ٨١ . انظر ريتز ، مجلة *Der Islam* ٩١/٢١ . ونشر Walzer قطعة منه بمجلة *FRAS* ، سنة ١٩٣٩ ، ص ٤٠٧ <sup>(١)</sup> .

\*\*\*

( ٧ ح ) أبو نصر عبد الله بن علي بن محمد بن يحيى السراج ، طاووس الفقراء ، من طوس ، اتصل بالصفوية في رحلات بعيدة وصل فيها إلى مصر ، وتوفي في رجب سنة ٣٧٨ (= أكتوبر - نوفمبر ٩٨٨) . وكان تلميذه أبو الفضل السرخسي شيخاً للصوفي الفارسي المشهور أبي سعيد بن أبي الخير ( ماسينيون : *Textes* ، ص ٨٧ ) .

( ١ ) تذكرة الأولياء لفريد الدين العطار ٢ / ١٨٢ - ١٨٣ . جامي : صفحات الأونس ، رقم ٣٥٣ . ترجمة له : بنكيپور ١٣ / ٥٣ ، ٨٢٥ . الذهبي : تاريخ الإسلام ( ذكره نيكولسون ، ص III ) . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ٩١ .

( ب ) كتاب اللُّمَع في التصوف : أقدم مخطوطاته من سنة ٤٨٣ هـ ( بنكيپور ١٣ / ٨٢٥ ) . نشره نيكولسون في سلسلة جيب التذكارية ، المجلد ٢٢ ، لندن - لندن ١٩١٤ .

والسراج في كتاب اللُّمَع يحاول التذليل على أن مذهب التصوف يتفق مع القرآن والحديث . وهذا الكتاب إلى جانب إحياء علوم الدين للغزالي هو المصدر الأساسي الذي اعتمد عليه ابن الجوزي لدحض التصوف في كتابه « تلبس إبليس » . وفي ص ٢٩٧ ( س ٦ وما بعده ) من كتاب ابن الجوزي

( ١ ) ثم نشره بتمامه فاديه J.C. Vadet ( مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة سنة ١٩٦٢ ) . ( المترجم ) .

هذا فقرة منقولة من كتاب اللمع لم ترد في نشرة نيكولسون ( انظر ص ٥٣ ،  
س ١ ) .

\* \* \*

(٨) أبو طالب محمد بن علي بن عطية الحارثي العجمي الواعظ المكي  
عاش زاهداً واعظاً بمكة والبصرة وبغداد ، وتوفي سادس جمادى الأولى (١)  
سنة ٣٨٦ هـ (= ٩٩٦/٦/٢٧) .

(١) تاريخ بغداد للمخطيب ٣ / ٨٩ ( نقله ابن الجوزي في « تلبيس  
إبليس » ص ١٧٥ س ٧ - ١٣ ) . مرآة الجنان لليافعي ٢ / ٤٣٠ .  
شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٢٠ . ابن تغرى بردى ، ط جونبول ،  
ص ٥٥٤ ، س ١٧ ؛ ط القاهرة ٤ / ١٧٥ . ابن خلكان ٦٠٢ . جامي :  
نفحات الأنس ، ص ١٣٥ ، رقم ١٢٥ .

( ب )

(١) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام  
التوحيد : مصدر أسامي للغزالي في كتابه « إحياء علوم الدين » : حاجي خليفة  
٤ / ٥٨٠ : ٩٦٣٦ . ليبزج أول ٢١٥ . جوتا ٨٨١ ( قطع ) . هايدلبرج ،  
مجلة الساميات ١٠ / ١٠٣ . بريل ، الطبعة الثانية ، ١٠٢٥ . المتحف  
البريطاني Or. ٧٧٢٦ ( المتحف البريطاني ثالث ٩ ) . الإسكوريال ثان  
٢ / ٧٢٩ . الجزائر أول ٩٠٧ . قسنطينة ، المجلة الآسيوية ١٨٦٠ ٢٨ ،  
١ / ٤٣٨ . . القاهرة أول ٢ / ١٠٣ . القاهرة ثان ١ / ٣٤٣ . جاريت  
١٥٧٠ - ١٥٧١ . عاشر ١ / ٤٨١ . نافذ ٤٣٦ . آيا صوفيا ٢٠٠١ .  
كوپرلي ٨٦٥ . نبي ٧٢٣ . فاتح ٢٧٦٦ - ٢٧٦٧ ( نسخة معدلة : فاتح  
٢٧٦٥ ، من سنة ٥٧٥ هـ ) . كلكتا ، ص ٤٨ ، رقم ٣٩ . Tippu . ١١٣ .  
بايزيد ١٧٥٦ - ١٧٥٧ . چورلوي ٢٩١ . تونس ثالث ٣ / ١٤٧٦ :

(١) في شذرات الذهب لابن العماد ووفيات الأعيان لابن خلكان : جمادى الآخرة .  
( المترجم ) .

٣ ، ١٣ . فاس ، جامع القرويين ١٤٦٤ - ١٤٦٨ . دمشق العمومية  
٦٧ ، ١٠٢ . الموصل ٢١٩ ، ٢٢ . رامپور أول ٣٥٧ : ٢٦١ . بنكپور  
١٣ / ٨٢٦ .

طبع بالقاهرة سنة ١٣١٠ في مجلدين . طبعة أخرى : آصفية ١ / ٩٨٩ .  
مختصرات : برلين ٢٨١٦ - ٢٨١٧ . باريس ٢٠١٦ : ٢ و ٦٩٥٠ .  
بطرسبرج رابع ٩٣٩ . الإسكوريال ثان ٧٣٩ : ١ . مختصر للحسين بن معن :  
فاتح ٢٧٦٨ .

شرح لل فقرات الصعبة في هذا الكتاب وفي كتاب « البيان الشافي »  
لمحمد بن إبراهيم بن عباد النّفْزى الرّندى المتوفى سنة ٧٩١ / ١٣٩٠ ( وهو  
مفقود ) : الإسكوريال ثان ٧٤٠ : ٢ .  
( ٢ ) علم القلوب : الإسكوريال ثان ٧٤٩ / ٢ : ١ .

\*\*\*

(أ) أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عنبر المعروف بابن  
سمعون ولد سنة ٣٠٠ / ٩١٢ ، ووسعته المرأة وهو واعظ جليل ببغداد  
على تحدى عضد الدولة البويهى . وتوفى يوم النصف من ذى القعدة سنة ٣٨٧  
( = ٢٠ / ١١ / ٩٩٧ ) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ١ / ٢٧٤ - ٢٧٧ . طبقات الحنابلة  
لابن أبي يعلى ٣٥٠ - ٣٥٣ . ابن عساكر : تبين كذب المفتري ٢٠٠ -  
٢٠٦ .

(ب)

(١) أمالى : دمشق ، مجموعة ١٧ .

(٢) مختصر حكم ابن سمعون لأبي الحسين ( أو أبي الحسن ) القزويني  
( المتوفى سنة ٤٤٢ / ١٠٥٠ ) ؛ انظر ماسينيون : *Textes* ، ص ٨٥ .

\*\*\*

(ب) أبو العباس السوسى توفى سنة ٣٩٦ / ١٠٠٥ ( ؟ ) .

طبقات الصوفية مع ذيل : آصفية ١ / ٣٣٨ : ٨٨ .

• • •

( ٩ ) محمد بن إسحاق بن إبراهيم ( باريس ٥٨٥٥ : ابن أبي إسحاق  
إبراهيم بن يعقوب ) الكلاباذى الحنفى أبو بكر توفى سنة ٣٨٠ / ٩٩٠ أو ٣٨٥  
أو ٣٩٠ .

( ١ ) الفوائد البهية <sup>(١)</sup> : ١٦١ :

*Massignon, Bibl. Hall. 143.*

( ب )

( ١ ) كتاب التعرف لمذهب أهل التصوف ، برواية السهروردى  
المقتول ( المتوفى سنة ١١٩١ / ٥٨٧ ) : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١١٦ / ٢ ،  
الطبعة الثانية ١ / ٤١٩ . الجزائر ٩٠٦ . بودلياقا ١ / ٢٥٣ . جاريت  
٢١١٧ : ١ . رامبور أول ٣٥٩ : ٢٦٨ . المكتب الهندى أول ١٢١٨ .  
جار الله ٩٥٠ . فاتح ٢٧٧٧ . شهيد على باشا ١١٤٨ - ١١٤٩ . رسم باشا  
١٥٥ . خالص ٦١٥ . حميدية ٦٤٤ . سليمانى ٨٣١ . بروسه ، أرخان ،  
تصوف ١ ؛ أولوجامع ، تصوف ٦ . أشرف زاده ١٦١ ( انظر ريتري بمجلة  
*Orientalia* ٧٩ ) . طهران ٢ / ٥٩٨ : ٦ . القاهرة أول ٧ / ٥٥٤ ، ٦٥٧ ؛  
القاهرة ثان ١ / ٢٧٩ .

طبع على هامش الإحياء للغزالي ، إستانبول ١٣٢١ . ونشره آربرى  
بالقاهرة سنة ١٩٣٣ كما نشر ترجمة إنجليزية له فى كبردج سنة ١٩٣٦ بعنوان :  
*The Doctrine of the Sôfs* . ونشر ماسينيون مقتطفات منه فى كتابه : *Essai*  
( الملحق ١٠ - ٢٢ ) .

ومنه مختصر فى المكتب الهندى أول ٦٥٧ : ٦ .

( ١ ) أى الفوائد البهية فى تراجم الحنفية لأبي الحسنات الكنى . انظر الجزء الثالث من هذه  
الترجمة العربية ، ص ٢٢٥ .  
( المترجم )  
تاريخ الأدب العربى بروكلمان - رابع

شروحه :

( ١ ) حسن التصرف لعلى بن إسماعيل القنوى ( المتوفى سنة ٧٢٩ / ١٣٢٩ ) : فينا ١٨٨٨ . برلين Qu. ١٢٠٢ . بايزيد ١٧٠٩ . فاتح ٢٦٦٠ . نافذ باشا ٤١٥ . حميدية ٦٤٤ . چلبى عبدالله ١٧٦ . شهيد على باشا ١٢٣٢ . فيض الله ١٢٤٩ . ونقل عنه على بن أحمد بن محمد بن أحمد المنوفى ملاحظات متنوعة فى حدود سنة ٨٨٠ / ١٤٧٥ : برلين ٣٠٨٧ . وانظر : Massignon, *Pass. II, Bibl. 10.*

( ب ) شرح لمجهول : جار الله ١٠٢٨ . مراد ملا ١٢٣٣ . بروسه ، أولوجامع ، تصوف ٧ ( ريترا ٨١ ) . وكذلك بودليانا ٢ / ٢٥٣ .

( ج ) شرح فارسى بعنوان « نور المريرين وفضيحة المدعين » لأبى إبراهيم إسماعيل بن محمد البخارى المُستمل ( الذى يوجد كتابه « كشف المحجوب » مخطوطاً فى قيليج على ٥٩١ ) : بروسه ، خراجى زاده ، تصوف ٣٢ .

ومنه مختصر : برلين ( فارسى ) ٢٤٦ . جار الله ١٠٢٧ . شهيد على باشا ١٢٣١ . رضا باشا ٨٧٥ .

وهو غير كامل فى باريس ثان ( Blochet ) ٨٠ .

وقد طبع فى لکنوسنة ١٩١٢ فى أربعة مجلدات ( انظر Spies بمجلة OLZ سنة ١٩٣٦ ، ص ٥٢٨ ) .

( ٢ ) بحر الفوائد المسمى بمعانى الأخبار : جاريت ١٣٦٨ . باريس ٥٨٥٥ ( بعنوان غير صحيح ) . بريل ، الطبعة الثانية ٧٤٧ . بنى ٢٧٤ . داماد زاده ٦١٠ . فيض الله ٥٢ . الإسكندرية ، حديث ٨ . القاهرة أول ١ / ٢٧٥ ، القاهرة ثان ١ / ٩٢ . وبمعنوان « مفتاح معانى الأخبار » : دمشق العمومية ٢١ : ٢٤٣ . وبمعنوان « الإخبار بفوائد الأخبار » ( كما فى مخطوطه باريس ) : فاتح ٦٩٧ . وبمعنوان « معانى الأحاديث المصنّفوية ومباني الأخبار المُجتبوية » : بنى ٢٤٧ ؛ راغب ٣١١ ؛ خالص



٤٩٤ ، جارا لله ٩٩٥ ؛ أسكدار ، خدائي ، حديث ٢٣ .

• • •

(٩ أ) أبو الحسن علي بن يحيى الزندويستي ( الزندوستي ؟ ) البخاري المتبغى ( سمي خطأ في حاجي خليفة ٣ / ٥٠٥ و برلين ٨٨٦٠ : أبا علي الحسين بن يحيى ) ، تلميذ الصوفي أبي الحسن علي بن عبدالله الطرسومي . توفي سنة ٣٨٢ / ٩٢٢ .

(١) كتاب الأنساب للسمعاني ٢٢٢ أ ( ننقل هذا عن بنكيپور ، ولكن ليس في هذا الموضوع من نسخة كتاب الأنساب شيء عنه ) . الفوائد البهية ٩٣ .

(١) روضة العلماء ونزعة الفضلاء : مبادئ خلقية من القرآن والحديث وأقوال الصوفية : برلين ٨٨٦٠ . جوتا ٦٩ . درسدن ١٧٦ ( حيث نسب إلى الزنجشري ) . المتحف البريطاني أول ٧٤٥ . قيليج علي باشا ٧٠٣ . سليمانية ٧٠٥ . سليمانية ٢٦٨ . الموصل ٢١٩ ، ٢٦ ، ٢٣٨ ، ١٢٧ . كلكتا ٢٧ ، ٤٢٢ . بوهار أول ٣٣٤ / ١٥٦ - ١٥٧ . بنكيپور ١٣ / ٨٢٧ . ومنه مقتطفات في ليدن ٨٢٦ .

واختصره محمد الطيروي العيشي ( المتوفى سنة ١٠١٦ / ١٠١٧ ) : حاجي خليفة ٣ / ٥٠٠ . ويبدو أو المصنف الذي يحمل العنوان نفسه في بولون ١٩٣ كتاب آخر . وفي الموصل ٥٥ ، ١٣٢ يسمى المؤلف أبا الفضل محمد بن محمود بن محمد المدني البخاري .

(٢) تهذيب الأسرار : شهيد علي باشا ١١٥٧ .

(٣) رسالة عن الحكمة الإلهية التي تنجلي في التوراة ومحمد والطبيعة :

باريس أول ٨٢٤ : ٢ ( حيث يسمى الزندبوستي ) .

• • •

(٩ ب) القاسم العارف توفي في الرابع عشر من شعبان سنة ٣٩٥

( = ٢٦ / ٥ / ١٠٠٥ ) .

كتاب القصد : مرشد إلى بلوغ الوحدة الصوفية ( نسبة حاجي خليفة  
٩٠ / ٦ : ٢٧٩٢ إلى الجنيد البغدادي بعنوان : المقصد إلى الله ) : منه  
مخطوطات في لكتنو و حيدر آباد ؛ انظر نيكولسون بمجلة إسلاميكنا ٢ / ٤٠٢ (١)

•••

(١٥) أبو سعد عبد الملك بن محمد بن إبراهيم بن أبي عثمان الواعظ  
الخرکوشی عرف بالخرکوشی نسبة إلى سكة خرکوش بمدينة نيسابور حيث ولد،  
وإليها عاد بعد إقامة بالعراق ومكة امتدت بعد سنة ٣٩٠ / ١٠٠٠ .  
استحق تقدير قومه لما أقامه من منشآت خيرية ، ومنها دار للمرضى (١٦) ،  
وتوفى سنة ٤٠٦ / ١٠١٥ أو في جمادى الأولى سنة ٤٠٧ ( = أكتوبر  
١٠١٦ ) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ١٠ / ٤٣٢ . ابن عساكر : بيان كذب  
المفتري ٢٣٣ - ٢٣٥ . طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٨٢ - ٢٨٣ .

( ب )

(١) تهذيب الأسرار : عرض للتصوف في سبعين فصلا نشره أحد السامعين  
عليه : برلين ٢٨١٩ ؛ ومنه مختصر في برلين ٢٨٢٠ . انظر مقال آريزي عن هذا  
الكتاب :

A. J. Arberry, *Khargushi's Manual of Sufism*, BSOS IX (1938), 345-9.

(٢) كتاب البشارة والنسأة في تعبير الرقيا والمراقبة : ليدن ١٢١٣ .

(١) راجع آخر ترجمة الجنيد الخزاز (ص ٦٦) فيما مضى . ( المترجم )  
(٢) يقول ابن عساكر ( تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري ،  
عن ينشره القدسي ، دمشق ١٣٤٧ ) ، ص ٢٣٤ : « فقد وفقه الله تعالى لسماة المساجد والحياس  
والقناطر والدروب وكسوة الفقراء العراة من الدرباء والبلدية حتى بنى داراً للمرضى بعد أن خربت النور  
للقديمة لهم بنيسابور ، ووكّل جماعة من أصحابه المستورين بتمريضهم وحمل مياههم إلى الأطباء  
وشراء الأدوية » .

ونقل السبكي هذه العبارة في طبقات الشافعية ٣ / ٢٨٢ . ( المترجم )

برلين ٤٢٦٦ - ٤٢٦٧ (أخطأ آلورت في تحديده) . توبنجن ٢٠٠ .  
المتحف البريطاني Or. ٦٢٦٢ (المتحف البريطاني ثالث ٤١) . الفاتيكان  
ثالث ١٣٠٤ : ٢ . فاس . جامع القرويين ١٣٣٥ . القاهرة أول ١١٨ / ٧ ،  
القاهرة ثان ١٧٤ / ٦ . آيا صوفيا ١٦٨٨ .

(٣) شرف المصطفى (النبي ، النبوة ، دلائل النبوة) : حياة النبي  
في ثمانية مجلدات : الظاهرية ٥١ - ٥٢ . ومنه مقتطفات في برلين ٩٥٧١ -  
٩٥٧٢ ، وتوبنجن ١٢ ، والمتحف البريطاني ثان ٥٠٩ ، ودمشق الظاهرية  
٧٣ (العمومية ٨٢) رقم ٣٥ . ترجم إلى الفارسية ؛ انظر كتاب Storey عن  
الأدب الفارسي *Pers. Lit.* ١٧٥ / ٢ .

\*\*\*

(١١) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَمي<sup>(١)</sup> الأزدي  
النيسابوري ولد سنة ٣٣٠ / ٩٤١ . كان كثير التأليف إلى حد بعيد حتى  
في ميداني تفسير القرآن والتاريخ ، ولكن لم يكن ثقة لأنه لم يحجم عن وضع  
أحاديث نبوية ذات نزعة صوفية . وتوفي في شعبان سنة ٤١٢ (= نوفمبر  
١٠٢١) .

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٦٠ - ٦٢ . مرآة الجنان للباغلي  
٣ / ٢٦ . طبقات الحفاظ للذهبي ٣ / ٢٤٨ . جاي : ففحات الأنس ٣٥٢ .  
ابن الأثير ٩ / ٢٣٠ .

Wuest. *Schaf.* 310 , *Gesch.* 136, *ZA XXII*, 318.

(ب)

(١) حقائق التفسير<sup>(٢)</sup> : تفسير للقرآن الكريم : المتحف البريطاني

(١) أراد M. Hartmann نطق هذه النسبة هكذا : السُّلَمي (بتشديد اللام المفتوحة) ،  
نسبة إلى «سلم الفضائل» على أنه ترجمة klimax (كليمكس) «سلم» باليونانية في اسم Joh. Climacus (يوحنا كليماكوس) (مجلة *OLZ* ، سنة ١٩١٢ ، ص ١٢٧ وما بعدها) ؛ ولكن لا يعرف  
السماعلي هذه النسبة . وانظر أيضاً R. Hartmann مجلة *Der Islam* ٦ / ٦٤ .

(٢) يقول عنه الذهبي (طبقات الحفاظ ٣ / ٢٤٩) : «ألف «حقائق التفسير» فأق فيه  
بمصائب وتأويلات الباطنية ، نسأل الله العافية» . (الترجم) .

Add. ١٨٥٢٠ . نور عثمانية ٣١٩ . رضا باشا ٧٣٧ . خالص ٦٩ . كوپرلى  
 ٩٢-٩١ . نبي ٤٣ . بشير آغا ٦٣ . ولي الدين ١٤٨ . سلجانية ٩٧ . عاشر  
 أفندى ٦٧٧ . عمومية ١١٥٧ . فاتح ٢٦٠-٢٦٢ . قاضى عسكر ٨١-٨٢ .  
 حكيم أوغلو ٩٩ . داماد إبراهيم ١١٥ . أسكدار ، خدائى ، تفسير ٢٠  
 ( من سنة ٥٥٣ هـ ) . القاهرة أول ١ / ١٧٠ . الأزهر . الإسكندرية .  
 بنكيپور ١٨ / ٢ ، ١٤٥١ . فاس ، جامع القرويين ١٧٦ . مختصر لمجهول :  
 القاهرة أول ١ / ٢٠٩

ترجمة فارسية لأبى إسماعيل على بن عبد الله الأنصارى *پير هري* من هراة  
 ( توفى سنة ٤٨١ / ١٠٨٨ ) : الجمعية الآسيوية بالبنغال ٢٣٤ . نور عثمانية  
 ٢٥٠٠ . انظر ماسينيون :

*Pass. II, Bibl. No. 1059, Textes 90.*

( ٢ ) طبقات الصوفيين : تكملة لمصنفه « كتاب الزهد » ، عرض فيه  
 لطبقات الصحابة والتابعين وتابعى التابعين ( المقدمة ، ص ٥ ) : حاجى  
 خليفة ٣١٦٨ . برلين ٩٩٧٢ . المتحف البريطانى أول ٩٦١ . فيض الله ٢٨٠ .  
 عاشر ٦٧٧ . عمومية ٥٠٦٤ . أسعد ٢٣١٣ . قولة ٢ / ٢٣٩ . ومنه مقتطفات  
 فى كوپرلى ١٦٠٣ ، الأوراق ٢١٩ ب- ٢٥٢ أ ؛ انظر ريتز بمجلة *Der Islam*  
 ٩٣ / ٢٢ .

نشره پدرسن :

*Johs. Pedersen, fs. 1 (Collection de textes inédits relatifs à la mystique musulmane, Tome III) Paris, 1938.*

( ٣ ) مناهج العارفين : عرض مختصر للتصوف ( وهو غير حاجى خليفة  
 ١٣٠٦٣ / ٦ ) : برلين ٢٨٢١ . ميونيخ ٢٦٤ . الأوراق ٦٠ ب- ٧٣ .  
 ( ٤ ) ( جوامع ) آداب الصوفية : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ،  
 ١ / ٢١٣ ، ٣٠٩ ، الطبعة الثانية ١ / ٤٢ . برلين ٣٠٠١ . كوپرلى ٧٠١  
 ( مفقود ) . لاللى ٥١٦ ( بعنوان : بيان أحوال الصوفيين ) .  
 ( ٥ ) كتاب عيوب النفس ودوائها : حاجى خليفة ٤ / ٨٤٤٨ . برلين

٣١٣١ . المتحف البريطاني ثان ٢٢٨ . برنو باشا ٦١٦ . كوبرلي ١٦٠٣ ،  
الأوراق ٢٠٨ أ - ٢١٨ ب . بروسه ، أولوجامع ، تصوف ٨ . تيمور ٧٤ : ١ .  
نظمه رجزاً أبو العباس أحمد بن محمد البُرُنْسِي بن زَرُوق المتوفى سنة  
٨٩٩ / ١٤٩٣ بعنوان : الأنس في شرح عيوب النفس أوزج المعبوب :  
الجزائر أول ٩٣٤ : ٤ . مجلة *Hesperis* ١٢ / ١١٥ ، ٩٨٣ : ٨ ( أرجوزة  
في عيوب النفس ودواؤها ) . المتحف البريطاني Or. ٧٥٥٥ ( المتحف البريطاني  
ثالث ١٠ ، بدون نسبة ) . الفاتيكان ثالث ٢٦١ : ١ .

شرحه محمد بن علي الخروبي المتوفى سنة ٩٦٣ / ١٥٥٦ : باريس أول  
٤٩٥٣ . تونس ثالث ٣ / ٢٣٩ : ١٧٠٧ ؛ ٢١ .

( ٦ ) رسالة الملامية : برلين ٣٣٨٠ ، Spr. ٨٥١ ، الأوراق ٤٧ ب -  
٥٨ أ . القاهرة أول ٧ / ٢٣٨ ، الأوراق ٦٧ ب - ٧٣ أ<sup>(١)</sup> . انظر  
ر . هارتمان بمجلة *Der Islam* ٨ / ١٥٧ - ٢٠٤ .

( ٧ ) درجات المعاملات : شرح لمصطلحات الصوفية : برلين ٣٤٥٣ .  
( ٨ ) آداب الصحبة وحسن العشرة : ليبزج أول ٨٨١ : ١ . برلين  
٥٥٨٤ - ٥٥٨٥ . الإسكوريال ثان ١٧٨٩ : ٢ . شهيد علي باشا ١١١٤ : ٨ .  
الإسكندرية ، مواظ ٣ . فاتح ٤٠٨٣ ب ( MFO ٥ / ٥٠٦ ) = نهاية  
الرجبة في آداب الصحبة : المدينة المنورة ٦١٨ .

( ٩ ) آداب الفقر وشرائطه : فاتح ٢٥٥٣ ، الأوراق ٦٠ أ - ٦٢ أ .  
( ١٠ ) الفرق بين علم الشريعة والحقيقة : آيا صوفيا ٤٢١٨ : ٢ .  
( ١١ ) مسألة درجات الصادقين ( لانتشبه مخطوطة برلين ٣٤٣٥ ) :  
فاتح ٢٦٥٣ ، الأوراق ٥٩ ب - ٦٨ أ .

( ١٢ ) غلطات الصوفية : القاهرة أول ٦ / ٢٢٨ ، الأوراق ٦٨ أ -

( ١ ) نشرها أبو الملا عفيف عن مخطوطي برلين والقاهرة في كتابه « الملامية والصوفية وأهل  
الفترة » ( القاهرة ١٩٤٥ ) ، ص ٨٦ - ١٢٠ .  
( الترجمة ) .

- ١٧٩ . رواية أخرى في كتاب اللع للسراج ، ص ٤٠٩ - ٤٣٥ . انظر آري  
بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٣٧ ، ص ٤٦١ - ٤٦٥ .
- (١٣) بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم : فاتح ٢٦٥٠ ، الأوراق  
٧٧ب - ١٩٩ .
- (١٤) كتاب الفتوة : آيا صوفيا ٢٠٤٩ : ٤ . انظر Taeschner بمجلة  
إسلاميكسا ٣١٤ / ٥ .
- (١٥) سلوك العارفين : تيمور ، تصوف ٧٤ : ٢ .
- (١٦) أصول الملامتية ( = رقم ٦ فيما مضى ؟ ) : تيمور ، تصوف  
٢٣٧ ( كراوس ) .
- (١٧) مقدمة في التصوف : الإسكندرية ، تصوف ٤٦ .

\* \* \*

- (١٢) أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل أبو سعد  
الأنصاري الماليني قام وهو متصوف برحلات واسعة في العالم الإسلامي كله ،  
وزار بغداد لآخر مرة سنة ١٠١٨/٤٠٩ ، وتوفى بمصر في السليح والعشرين<sup>(١)</sup>  
من شوال سنة ٤١٢ (= ١٠٢٢ / ٢ / ٤) .
- (١) تاريخ بغداد للخطيب ٤ / ٣٧١ - ٣٧٢ . طبقات الشافعية للسبكي  
٣ / ٢٤ ( حيث أشار إلى أن حمزة السهسي وهم فقال في « تاريخ جرجان »  
إن وفاته سنة ٤٠٩ ) . ابن تغرى بردى ، ط جوبول ٦٣٢ - ٦٣٣ ؛ ط ،  
القاهرة ٤ / ٢٥٦ ص ٣ . شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ١٩٥ .
- (ب) الأربعون بشيوخ الصوفية : دمشق العمومية ٦٧ ، ١٢١ .  
الظاهرية ٢٧٧ . استعمله ابن قُطُوبغا<sup>(٢)</sup> .

(١) في تاريخ بغداد وطبقات الشافعية وشذرات الذهب : في سابع عشر شوال .

• ( المترجم )

- (٢) حر أبو الفضل زين الملة والدين القاسم بن صباه بن قُطُوبغا الحنفى السجدي المتوفى  
بالقاهرة سنة ١٤٧٤/٨٧٩ . انظر ص ٩٩ - ١٠٠ من الجزء الثاني من الأصل الألماني لكتاب  
بروكلمان ( الطبعة الثانية ) ، ص ٩٣ من الملحق الثاني .
- ( المترجم )

## الباب الحادى عشر

### المترجمون

مراجع عامة :

M. Steinschneider, *Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen, Einleitung* S.1-24, Centralblatt fuer Bibliothekswesen, Beiheft 5, Jahrg. VI, 1889, *I Abschnitt Philosophie* (S. 25-84), Beiheft 12, Jahrg. X, 1893, *III Die griechischen Aerzte* § 1-34, Virchows Archiv Bd. 124 (1891), S. 115-36, 268-96, 455-87, *II Mathematik*, § 85-139, § 140, *Alchemie, Index*, ZDMG 50, 161-219, 357-417 (1).

W. Kutsch, *Zur Geschichte der syrisch-arab. Uebersetzungsliteratur*, Orientalia, NS VI, 1-2, 1937.

P. Kraus, *Plotin chez les Arabes*, Bull. de l'Inst. d'Egypte 23, 1941, 263-95.

A. G. Kapp, *Arabishe Uebersetzer u. Commentatoren des Euklid, sowie deren mathematische Werke aufgrund des Ta'rth al-hukama' b. al-Qift's*, Isis 63, 67, 68 (1934-5).

إن الثقافة الهلنستية التي وجدت موطناً قدم لها في سوريا وأرض الرافدين تحت حكم الإسكندر الأكبر وخلفائه لقيت في انتشار المسيحية عضداً قوياً . وفي سوريا وهي تابعة للإمبراطورية البيزنطية كانت الأديرة مرايع للثقافة اليونانية التي اكتسبها سكان هذه الأديرة من طريق ترجمات عديدة وإن لم يكونوا قادرين على تنميتها وزيادتها . وقد غلبت إلى جانب ذلك دراسة اللاهوت وإن لم تهمل الفلسفة والطب .

وكان الطب اليوناني بخاصة موضع تقدير في الإمبراطورية الساسانية . ولرعايته أنشأ كسرى أنوشروان سنة ٥٣١ م في جنديسابور بخوزستان أكاديمية

---

(١) تشير إلى الأرقام المتتابعة للقرات . وكذلك نعمل مع كتابه عن الترجمات العبرية في

القرن الوسطى :

Steinschneider, *Die hebr. Uebersetzungen des Mittelalters*, 2 Bde, Berlin 1893.

وجدت الفلسفة أيضاً موطناً فيها ، وقد ظلت مزدهرة إلى العصر العباسي <sup>(١)</sup> .  
 ووجد العلم اليوناني موطناً ثالثاً في مدينة حران بأرض الرافدين ، وكان  
 سكانها على الرغم من البيئة المسيحية الخالصة التي حولهم قد احتفظوا بوثنيتهم  
 السامية القديمة التي تأثرت بدين هرمس تأثراً قوياً . وقد ازدهرت فيها بخاصة  
 الدراسات الرياضية والفلكية التي أنبتتها الحضارة الأكادية من قبل ثم رعتها  
 الحركة الهلينستية .

هذه المصادر الثلاثة جميعاً قدمت إلى المسلمين العلم اليوناني مترجماً .  
 وإذا صرفنا النظر عن ترجمات قديمة للإنجيل قد ترجع إلى زمن الجاهلية <sup>(٢)</sup>  
 وجدنا أنه ترجع إلى العصر الأموي ترجمة « مفتاح أسرار النجوم » ، وهو كتاب  
 هرمسي في التنجيم <sup>(٣)</sup> . وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة كتاب تيوكروس Teukros

#### (١) انظر :

Schulz, *Disputatio de Gundisapora*, Commentaria Soc. scient. Petropol. vol. XII.

(٢) ربما كانت أقدم ترجمة عربية هي ترجمة الإنجيل التي نشأت في بطريركية أنطاكية ونقلت  
 إلى بطريركية أورشليم المجاورة قبل حرب الإمبراطور هركليوس Herakleios المظفرة ضد الفرس .  
 وربما وجدت إلى جانب ذلك ترجمة للإنجيل من زمن الجاهلية نقلت عن الأرامية الفلسطينية المسيحية ،  
 ويُجد في سيرة ابن هشام ( ص ١٤٩ وما بعدها ) طرفاً منها ( يوحنا ١٥ : ٢٣-١٦ : ١ ) .  
 انظر :

A. Baumstark, *Isis* IV, 562-575, ZS VIII, 201-9.

ويقل ابن قتيبة عن ترجمة قديمة للإنجيل في كتابه « عيون الأخبار » ( ط دار الكتب )  
 ٢٧٠/٢ ص ٢٧١-٩ ص ١٣ ( مق ٦ : ١٩-٧ : ١٤ ) و ٢٨/٣ ص ٥-٨ ( مق ١٨ :  
 ١٥-١٧ ) .

(٣) قد تكون هذه الترجمة أقدم ترجمة لمصنف غير ديني وصلت إلينا . وكان الفراغ منها في  
 ذي القعدة سنة ١٢٥ هـ ( = سبتمبر ٧٤٣ م ) . والقسم الأول منه ( كتاب عرض مفتاح أسرار  
 النجوم ) محفوظ في أمبروزيانا CI 86 I ( انظر مجلة الدراسات الشرقية RSO ١١٠/٨ ) . وانظر  
 لليتو في نشرته لكتاب البتاني ( القسم الثاني ، ص ٢٣٥ ، الهامش الثالث ) ، وفي كتابه « علم  
 الفلك » ( روما ١٩١١-١٩١٢ ) ص ١٤٢ و ١٤٧ و ١٤٨ .

وقد بينا فيما مضى ( ص ٢٦٤ من الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثالثة )  
 أن ترجمة المصنفات العلمية بدأت في عصر بني أمية .



الموسوم : *Paranatellonta* والذي أطلق عليه العرب اسم *تَنَكَلُوشَا* ، وهي صيغة فهلوية معرفة<sup>(١)</sup> . وقد ترجع إليه أيضاً ترجمة *Geoponika* إلى العربية بواسطة كتاب « وِرْزَنَامِك » الفارسي<sup>(٢)</sup> . وفي بلاط المنصور عمل طبيب من جنديسابور يقال إنه ترجم مصنفات طبية إلى العربية . وقد لقيت هذه الدراسات أكبر دافع لها في عصر المأمون الذي أولاها هو نفسه أكبر الاهتمام . فقد أسس ببغداد « بيت الحكمة » وألحق به مكتبة ومرصداً ، وصار « بيت الحكمة » بإشراف ستلم الذي كانت له أيضاً ترجمات من الفارسية إلى العربية ( الفهرست ١٢٠ ، ابن أبي أصيبعة ١ / ١٨٧ ) مركز نشاط علمي دائم . وقد طغت الترجمات التي عملت في عصر المأمون وخلفائه المباشرين على ترجمات المدارس الأقدم عهداً ، فلم يصل إلينا سواها<sup>(٣)</sup> .

(١) انظر في الاسم (تنكلوشا) مقال A. Borissov بالمجلة الآسيوية *JA* ، المجلد ٢٢٦ ، ص ٣٠٠ - ٣٠٥ . وانظر فيما يلي الباب السابع عشر ، رقم ٣ ( ابن وحشية ) . وانظر الهامش التالي .  
(٢) انظر في موضوع الترجمات العربية عن الفارسية ( الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ١٠٢ ) كتاب تكاتش *Tkatch* عن كتاب الشعر لأرسطو ( ص ٦٤ ) ، وليست كل أقواله وطيدة ثابتة ؛ وانظر خاصة مقال نليو :

*Tracce di opere greche giunte agli Arabi per trafila Pehlavika, in Or. St. Broome 345-63.*

وفي مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية ترجمة *Geoponika* بواسطة كتاب وِرْزَنَامِك الفارسي ( ليدن ١٢٧٨ ، بودليانا ١ / ٤٣٩ ، برلين ٦٢٠٤ ، جوتا ٢١٢٠ : المقالات ٣ - ٩ ) ؛ انظر :

*Ruska, Isl. V, 174-9, Wein u. Weinbau, Ann. d. Gesch. d. Naturw. u. Technik VI (1913/4), 305-20, Verh. d. 85. Vers. deutscher Naturf. u. Technik VI (1913/4), 305-20, Verh. d. 85. Vers. deutscher Naturf. u. Aerzte, Leipzig 1914, II, 2, 336/7.*

وقد استعمل مهل بن ربن الطبري ( الباب السادس عشر ، رقم ١ ألف ) هذه الترجمة في كتابه « فردوس الحكمة » ؛ انظر مقدمة الصديق ، ناشر « فردوس الحكمة » ، ص ٧٧ .

وفي مقدمة الترجمات العربية عن الفارسية أيضاً ترجمة كتاب *Vettius Valens* في التنجيم ، وترجمة كتاب فيوكروس الموسوم : *Paranatellonta* ( وهو كتاب تنكلوشا لابن وحشية ) .  
(٣) في تاريخ اليعقوبي آثار لترجمات أقدم عهداً .  
انظر :

وقد رتبنا هذه الترجمات هنا بحسب المترجمين ، لا بحسب المؤلفين اليونان كما فعل شتاينشنايدر . ويرجع إليه دائماً فيما يتعلق بالترجمات التي لا يعرف أصحابها .

\*\*\*

(١) الحجاج بن يوسف بن مطّر (أو مطّران) الحاسب الوراق .  
Suter, *Math.* 16.

١ - انظر تكاتش (كتاب الشعر لأرسطو ، ص ٧٠) في أصل ترجمة الحجاج بن يوسف لكتاب بطليموس : *μεγάλη σύνταξις* ( « المجموعة الكبيرة » ) ، وهي بعنوان « كتاب المحسّطى » ( ليدن ١٠٤٤ حيث ذكرت مخطوطات أخرى ) . وانظر « سوتر » بدائرة المعارف الإسلامية ١ / ٣٢٩ عن هذا العنوان : المحسّطى ، الذي يجب اعتباره مجرد تعريب للكلمة اليونانية *μεγίστη* ( « الكبرى » ) لا نحتاً من *μεγ. συντ.* ( « المجموعة الكبيرة » ) كما يظن Koppe ورُسكا .

٢ - تشمل مخطوطة ليدن ٣٩٩ : ١ على ترجمة الحجاج لكتاب أقليدس « الأصول » *Elementa* مع شرح النيريزى لهذا الكتاب ، وقد نشرت الترجمة والشرح بالعربية واللاتينية :

— *Codex Leidensis 399, 1, Euclidis elementa ex interpretatione al-Hadschschadschii cum commentariis al-Narizii, ar. et lat. edd. notisque instruerunt* R.O. Beathorn et J.L. Heiberg, I, 1, 2, II, 1, 2, III, 1, Hauniae 1893 - 1910.

— *Euclidis Elementa, vol. II ed. Junge, Raeder und Thompson, Hauniae 1932.*

ونشر M. Curtze الترجمة اللاتينية لشرح النيريزى في لبيزج سنة ١٨٩٩ . والنيريزى هو أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزى ؛ انظر عنه كتاب الفهرست لابن النديم ( ص ٢٧٩ ) ، وكتاب سوتر عن علماء الرياضيات والفلك العرب ومصنفاتهم ( رقم ٨٨ وص ٣٨٦ ) .

ويقول ابن القفطى ( ص ٦٤ س ٣ - ٥ ) إن الحجاج بن يوسف

ابن مطر نقل ( أى ترجم ) كتاب أقليدس نقلين : أحدهما يعرف بالهاروني وهو الأول ، والنقل الثانى هو المسمى بالمأموني وعليه يعول<sup>(١)</sup> ؛ وهذه هى « الترجمة الثانية المهذبة » ( فاتح ٣٤٣٩ ؛ الأوراق ٤٥ أ - ٦١ ب ، وهى تشمل فقط على المقالات ١١ - ١٣ ) .

وانظر عن ترجمتى الحجاج لكتاب أقليدس مقال M. Klamroth بمجلة DMG ، المجلد ٣٥ ، ص ٢٦٥ - ٢٨١ .

\* \* \*

( ١ أ ) يقال إن أسطاث Eustathius النصرانى ترجم ليحيى بن خالد البرمكى سنة ٧٩٥/١٧٩ مع البطريرك پوليتيانوس Politianus ، بطريرك الإسكندرية الذى خلفه أسطاث فى منصبه هذا ، كتاب Cassianus Bassus Scholastikos الموسوم : *Geoponika* . ويبدو أن مخطوطة سباط ١٢٠٠ تشمل على هذه الترجمة ؛ انظر مجلة *Bull. de l'Inst. d'Egypte* المجلد ١٣ ( ١٩٣١ ) ، ص ٤٧ - ٥٤ .

\* \* \*

( ١ ب ) عمل سرجيس Sergius ، ابن إلياس الرومى ، ترجمة أخرى لـ *Geoponika* بعنوان « الفلاحة الرومية » ، وهى مخطوطة فى ليدن ١٢٧٦ ، وطبعت بالقاهرة سنة ١٢٩٣ . انظر :

C. Nallino, *Or. St. Browns* 246.

٢ - كتاب الغذاء لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ( انظر ريتز فى *SBBA* سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٠٣ ) .

٣ - كتاب فى الأسابيع لبقراط : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٠٤ - ١٠٦ أ ( ريتز ، المرجع المذكور ، ص ٨١٥ ) .

٤ - فى بنور وعلامات القضايا : كوبرلى ٨٨٥ ، الأوراق ١٢٩ ب -

( ١ ) عبارة ابن القفطى هذه مأخوذة من الفهرست لابن النديم ( ص ٢٦٥ س ٢٠ - ٢٢ ) .  
( الترجم ) .

- ١٣٠ أ ، آيا صوفيا ٣٧٠٦ ، الأوراق ٣٠ ب - ٣٣ أ (ريتر ٨٠٧ ؟) .  
 ٥ - في الترياق إلى فيسُون<sup>(١)</sup> بلجالينوس : آياصوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق  
 ١٠٣ ب - ١٣٠ ب (ريتر ٨١١) .  
 ٦ - ألف رسالة في الأدوية : آياصوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٢١٢ ب -  
 ٢٢٢ ب (ريتر ٨٢٧) .

\* \* \*

- (٢) يوحنا (أويجي) بن البطريق : في حدود سنة ٢٠٠ / ٨١٥ .  
 (١) ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٠٥ . ابن النفطى ٣٧٩ . برجشترسر ٥٤  
 وما بعدها .

Steinschneider, *Virchows Archiv* Bd. 52, S. 364; *Uebers.* 368.

- ( ب ) -

- (١) كتاب السياسة في تدبير الرياسة ، تصنيف الحكيم الفاضل  
 أرسطاطاليس : حاجي خليفة ٥ / ١٠٢٠٢ ، كتاب لَفَقَه أحد العرب في  
 القرن العاشر أو الحادى عشر من مصادر مختلفة ؛ انظر :

— R. Foerster, *de Aristotelis Secretis secretorum commentatio*, Kiel 1888,  
*Script. physiogn. I*, p. GLXXIX.

— Steinschneider, *Centralbl. fuer Bibliothekswesen*, Beiheft XII, 79 / 80.

- مخطوطاته : المتحف البريطانى ثان ٧٣٩ . سباط ٨٨٤ . برلين ٥٦٠٣ .  
 نسخة أكثر تفصيلا : برلين ٥٦٠٤ . ميونيخ ٦٥٠ .

- وهو = المقالات العشر لأرسطوطاليس : كبردج ١٠٨٣ ، ومع ترجمة  
 فارسية : المتحف البريطانى Or. ٦٤٢١ ( المتحف البريطانى ثالث ٦٤ ) .  
 وهو = سر الأسرار لتأسيس السياسة وترتيب أحوال الرياسة : مانشستر  
 ٤١٨ ، فينا ١٨٢٧ - ١٨٢٨ ، بودليانا ١ / ٣٤١ - ٣٤٢ ، باريس أول  
 ٢٤١٧ - ٢٤٢١ . نسخة أخرى : باريس أول ٢٤٢٢ ، جاريت ٧٧٩ - ٧٨١ ،  
 عاشر ١٠٠٢ (ريتر ، مجلة الدراسات الشرقية RSO ١٦ / ٢١٢) ،

(١) = ييسن (الفهرست لابن النديم ، ص ٢٩١ ، الطر الأول) . (المترجم) .

السلمانية ٨٧٢ ، الموصل ٥٥ : ١٣٤ .

ترجمه إلى اللاتينية فيليبوس Philippus في أنطاكية بأمر Guido Vera de Valentia أسقف طرابلس ، بعنوان : *Secreta secretorum Aristotelis* (سر الأسرار لأرسطو) ، ونشرت هذه الترجمة في ليدن سنة ١٥٢٨ .  
وانظر :

*Epistola Aristotelis ad Alexandrum cum prologo Johannis Hispaliensis* ed. H. Suchier, *Denkm. prov. Lit.* Halle 1883, 473 / 80.

(رسالة أرسطو إلى الإسكندر مع مقدمة يوحنا الإشبيلي) .  
وترجمه Fulton إلى الإنجليزية في :

*Rogeri Baconis Opera hactenus inedita*, V, 1920.

(آيا صوفيا ٢٨٩٠ ليست ترجمة مستقلة كما يقول الندوي في تذكرة النوادر ص ٢٠٧ ، وإنما هي مطابقة لنص مخطوطة برلين) .

(٢) كتاب الأربعة ، وهو كتاب بطليموس الموسوم : *Σύνταξις τετραβιβλος* أو *Quadrupartitum* (باللاتينية) ، مع شرح عمر بن الفرسخاني الطبري (الفهرست لابن النديم ص ٢٧٣ س ١٥ : أبو حفص عمر بن حفص ؛ ابن القفطي ٢٤١٠ - ٢٤٢) . وكان الفراغ من ترجمته في شوال ١٩٦ هـ (= ٨١٢ / ٦ / ١٥) : أو پسالاتان ٢٠٣ . انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٥٠ / ٢٠٧ ، وسوتر رقم ١٢ .

(٣) بقراط عن الموت : باريس أول ٢٩٤٦ : ٤ .

(٤) الآثار العلوية (*Meteorologie*) لأرسطو : بني ١١٧٩ . بحروف عبرية : القاتيكان ، المخطوط العبري رقم ٣٧٨ . انظر :

— Steinschneider, *ZDMG* 47, 342.

— R. Walzer, *Gnomon* 1934, 278.

— Bouyges, *MFO* IX, 1924, 43 ff.

• • •

(٣) عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة الحمصي ترجم في حدود سنة ٢٢٠ /

٨٣٥ للخليفة المعتصم (٢١٨ - ٢٢٧ / ٨٣٣ - ٨٤٢) :

(١) ابن أبي أصيبعة ٢٠٤ / ١ .

Baumstark, *Syr. Lit.* 230.

(ب) وكتاب أرسطاطاليس الفيلسوف المسمى باليونانية أثولوجيا أوربوية»  
راجعه الكندي ، وهو نقل غير حرفي للشرح فرفوريس المفقود لتاسوعات  
أفلوطين ٤ - ٦ : آيا صوفيا ٢٤٥٧ : ١١ (مجلة إسلاميكا ٤ / ٥٢٨) . ياتنه  
٢٠٨ / ١ : ١٨٥٥ - ١٨٥٦ . ياتنه ٤٧٦ / ١ : ٢٦٤١ : ١٧ . الجمعية  
الآسيوية في البنغال ٢ / ٨٧٥ : ١ . بوهار ٢١٣ . انظر :

— V. Rose, *DLZ* 1883, 843-5.

— Fr. Dieterici, *ZDMG* XXXI, 117 - 26. (ديتيريسي)

— Idem, *Verh. d. Or. Congr.* Berlin, II, 1 - 12.

— Idem, *Die sogenannte Theologie des Aristoteles*, Leipzig 1882.

— Merx, *Mystik* S. 35.

— Nallino, *RSO* VIII, 95, *Or. Mod.* X, 49/50.

— Ellis, *Cat.* I, 316 / 7.

— Massignon, *Textes* 176 f.

— Baumstark, *Zur Vorgeschichte der Theologie des Aristoteles*, *Or. Chr.*  
II, 187 ff.

— Idem, *Gesch. d. syr. Lit.* 107.

— P. Kraus, *RHR* CXIII, 211 ff.

وقد اكتشف A. Borissov في مجموعة Firkowitsch بمكتبة لينينجراد  
قطعا من الأصل العربي الذي قامت عليه الترجمة اللاتينية التي عملها  
Faventinus والذي اشتمل على كثير من الأفكار المسيحية التي أسقطها الكندي في النسخة  
التي نشرها ديتيريسي ؛ انظر :

*Zap. Koll. Vost.* V (1930) 83 / 98.

وقد استعمل الغزالي في «مشكاة الأنوار» ترجمة كاملة لتاسوعات أفلوطين  
(القسم الرابع وما بعده) ؛ انظر :

Wensinck, *Semiotische Studien*, Leiden 1941, 192 ff.

وكتب تقي الدين أبو الخير الفارسي نسخة معدلة من ترجمة عبد المسيح الحمصي : مشهد ١٤/١ : ١٤ ؛ مكتبة علي أكبر الخوانساري ، ذريعة ١٢٠/١ : ٥٧٧ .

\* \* \*

( ٤ ) قُسْطَا بن لوقا البعلبكي ولد في بعلبك في حدود سنة ٨٢٠/٢٠٥ ، وكان من النصارى الملكية . جال في آسيا الصغرى في شبابه دارساً ، ثم استقر ببغداد . وفيها ترجم للخليفة المستعين ( ٢٤٨ - ٨٦٢/٢٥١ - ٨٦٦ ) كتابين لإيرن Heron وثيودوسيوس Theodosius ( ثانياً : ترجماته : ل ، ط ) ، وألف لأبي الحسن علي بن يحيى ( المتوفى سنة ٨٨٨/٢٧٥ ) مقدمة إلى علم الرياضيات . وألف رسالة في العمل بالكرة الفلكية ( أولاً : مؤلفاته ، ط ) لأبي الصقر إسماعيل بن بلبل وزير الخليفة المعتمد ( ٢٥٦ - ٢٧٩/٨٧٠ - ٨٩٢ ) . وفي خلافة المقتدر ( ٢٩٥ - ٣٢٠ / ٩٠٨ - ٩٣٢ ) ألف لإبراهيم بن المدبر ( الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ١١٧ ) كتابه « الجامع في الدخول إلى علم الطب » . وفي شيخوخته انتقل إلى أرمينية ، ومن المحتمل أن ذلك كان بدعوة من أمير يدعى سنحاريب ربما عرف قسطاً خلال زيارة لسيده الخليفة في بغداد . وفي أرمينية ألف مصنفات عدة لأبي الخطريف البطريق مولى الخليفة . ومات بأرمينية في حدود سنة ٩١٢/٣٠٠ .

( ١ ) - الفهرست ٢٩٥ . ابن أبي أصيبعة ٢٤٤/١ - ٢٤٥ . ابن الفطحي ٢٦٢ . تاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٧٤ .

- Wuest., *Aerzte* No. 100.
- H. Suter, *Math. u. Astr.* No. 77.
- G. Gabrieli, *Nota bio-bibliographica di Q. b. L. Rendic. Lincci*, ser. V, vol. XXI, 341 - 82.
- Wiedemann, *BI* III, 158 - 161.

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

## (أولاً) مؤلفاته :

- ( أ ) رسالة في اختلاف الناس في سيرهم وأخلاقهم وشهواتهم واختياراتاتهم ،  
عن أبي علي الحارثي : برلين ٥٣٨٧ . ومنها فصل في جوتا ٢٠٩٦ : ٣ .
- ( ب ) رسالة في السهر : عن أسباب الأرق وعلاجه ، ألفه لأبي الغطريف :  
برلين ٦٣٥٧ .
- ( ج ) في تدبير الأبدان في السفر للسلامة من المرض والخطر ، ألفه  
لأبي محمد الحسن بن مَسْخَلَد <sup>(١)</sup> : المتحف البريطاني أول ٤٢٤ : ٢ ، آصفية  
٩٣٤/٢ : ٢٠١ . جُعِلَ الفصل السادس عشر من « كتاب الأمان من  
أخطار الأسفار والأزمان » للطاويسي ( في النصف الثاني من القرن السابع ) :  
المكتب الهندي أول ٣٤١ .
- ( د ) كتاب في البلغم وعلاجه : المقالة الأولى من كتاب في ست مقالات  
ألفه لأبي الغطريف : ميونيخ ٨٠٥ .
- ( هـ ) كتاب في علل الشَّعر ، ألفه للحسن بن مخلد : المتحف البريطاني  
أول ٤٣٤ : ٣ .
- ( و ) رسالة في العمل بالكرة ذات الكرسي : عن آلة فلكية : برلين  
٥٨٣٦ ، المتحف البريطاني أول ١٦١٥ : ٧ ، المتحف البريطاني ثان ٧٥٣ : ٦  
( حيث سُمي المؤلف أْفَنْطَا بن لوقا ) ، باريس أول ٢٥٤٤ : ١٠ ( حيث  
لم يذكر اسم المؤلف ) .
- ( ز ) كتاب العمل بالأسطرلاب الكرى : ليدن ١٠٥٣ ، سراي ٣٥٠ : ٣ .
- ( ح ) رسالة في الكرة الفلكية : برلين ٥٨٣٦ ، المتحف البريطاني أول  
٤٠٧ : ١٠ ، آيا صوفيا ٢٦٣٣ ، وبعنوان « كرة الفلك » في زاوية سيدي  
حمزة (رينو ، مجلة *Hesperis* ٩٣/١٨ ) .
- ( ط ) كتاب العمل بالكرة الفلكية ( في النجوم ) : بودليانا ٢٩٧/٢ ،



جارت ٢٠٩٦ : ٢٢ . وألف رسالة أخرى بالعنوان نفسه لأبي الصقر  
إسماعيل بن بلبل ، وزير المعتمد : سراى ٣٥٠٥ : ٥ ؛ آيا صوفيا ٢٦٣٥ ،  
٢٦٣٧ ؛ أسعد ٢٠١٥ : ١ ، ٣ ؛ آصفية ٧٩٦/١ : ١٢٠ . ترجمة عبرية  
( شتاينشنايدر ٣٤٢ ) .

( ى ) كتاب البرهان على عمل حساب الخطأين : المكتب الهندى أول  
١٠٤٣ : ١٢ . راجعه جابر بن إبراهيم الصابى : ليدن ٥٤/٣ . انظر :  
H. Suter in *Bibl. Math.* III F. Bd. IX, Heft 2, Leipzig 1908.

( ك ) كتاب هيئة الأفلاك : بودليانا ٨٧٩/١ : ٢ .

( ل ) كتاب الفصل بين الروح والنفس : جوتا ١١٥٨ ( لابن سينا  
بحسب پرتش *Pertsch* ) ، برلين *Q. 1075* . ونشره جايريل على أساس  
مخطوطة جوتا :

*La R. di Q. b. L. sulla differenza tra lo spirito e l'anima*, RCAL XIX, 1910.

وهو بعنوان « رسالة الفرق بين النفس والروح » فى سراى ٣٤٨٣ .  
ونشره الأب لويس شيخو ( على أساس مخطوطة بالمكتبة الخالدية بالقدس )  
فى مجلة المشرق سنة ١٩١١ ، ص ٩٤ - ١٠٤ ، ثم أعاد نشره فى « مقالات  
فلسفية قديمة » (*Traitéts inédits*) ( ط ٢ ) ، بيروت ١٩١١ ، ص ١١٧ - ١٢٨ .  
انظر :

Horten, *Systeme* 179 - 89.

وهو بالعنوان غير الصحيح : « كتاب الفصل بين الروح والجسد » فى قازان  
كما يقول Menzel بمجلة *Der Islam* ٩٤ / ١٧ .

ومنه قطعة فى آيا صوفيا ٢٤٥٧ : ٦ ( مجلة إسلاميكا ٥٢٧/٤ ) .

وللكتاب ترجمة لاتينية من عمل باروخ نشرت فى إنسبورك سنة ١٨٧٨ :  
*De differentia animi et spiritus, lat. versa a Baroch*, *Bibl. philos. medii aevi*,  
Innsbruck 1878.

( م ) رد قسطا بن لوقا على ابن المنجم ( ص ٦٧ من الجزء الثالث من هذه

الترجمة العربية ، الطبعة الأولى) ورسالة هذا إليه ، ورد حنين بن إسحاق على ابن المنجم ورسالة هذا إليه: مكتبة عيسى إسكندر العلوف: مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢/٦٣٣، ١١٠؛ شهيد على باشا ٢١٠٣ .

(ن) كتاب الوبأ: يقال إنه ألفه لحوارزمشاه أبي العباس مأمون بن مأمون (المتوفى سنة ٤٠٧/١٠١٦): بنكيپور ٦/٤<sup>(١)</sup> .

(س) كتاب في حفظ الصحة وإزالة المرض: بنكيپور ٧/٤ (هـ) هل هو المؤلف حقاً؟ .

(ع) في الأدوية المسهلة والعلاج بالإسهال: آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٧٦أ-٩٦أ (ريتر في *SBBA* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٣) .

(ف) في التحرز من الزكام والتزلات التي ترد في الشفاء: آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٩٦أ-١٠٠ ب .

(ص) كتاب في العياء: آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٠١أ-١٠٥ ب .

(ق) في علة طول العمر وقصره: يتبع فيه رسالة أرسطاطاليس: *Περί μακροβιότητος και βραχυβιότητος*<sup>(٢)</sup> (انظر: ثانياً، ج): آيا صوفيا ٣٧٢٤ ،

الأوراق ١٠٥ب-١١١ ب .

(ر) في الضرس: آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١١١ب-١٢٣أ .

(ش) في ذكر إصلاح الأدوية المسهلة ونفي ضروره ومقدار الشربة منها والضروب: آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٢٣أ-١٢٧ ب .

(ت) في صفة الجندَر وأنواعه وأسبابه وعلاجه على رأى جالينوس وبقرات: آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٢٢٢ب-٢٣٦ ب .

(أ) في الوزن والكيل: آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٦٨أ-٧٤ ب .

(ب) « كتاب قسطا » بدون تحديد: رامپور أول ٤٩٣: ٢٠١ .

(١) يستتج مصنف كتالوج بنكيپور من تأليف الكتاب لحوارزمشاه أبي العباس أن المصادر رجعت بحياة قسطا بن لوقا إلى الوراء كثيراً ، ولكن يمكن أن يكون الكتاب منحولاً له ؛ انظر جابرييل ٣٦٠ .

(٢) (الترجم)

(٢) أي « عن طول العمر وقصره » .

## (ثانياً) ترجماته :

- (١) أصول الهندسة لأفلاطون : شتاينشنايدر ٣٧ .
- (ب) شرح الإسكندر (الأفروديسي) وبجي النحوي (Johannes Philoponos) على كتاب السماع الطبيعي لأرسطو : شتاينشنايدر ٥٢ .
- (ج) أرسطو عن النوم والأحلام وعن طول العمر : شتاينشنايدر ٥٧ .
- (د) مسائل لثاوفرسطس Theophrast : شتاينشنايدر ٧٠ .
- (هـ) فلوطرخس Plutarch عن آراء الفلاسفة في الطبيعيات ومزاولة الفضيلة : شتاينشنايدر ٧٧ : ١ ، ٢ .
- وفي تذكرة النوادر للندوي ١٣٩ أن في زنجان مخطوطة بعنوان : رسالة في الآراء الطبيعية التي يقول بها الحكماء ، تصنيف فلوطرخس اليوناني .
- (و) كتاب الأصول لأقليدس : أوبسالأ أول ٣٢١ ، فاتح ٣٤٣٩ : ١٠ (المقالتان ١٤ و ١٥) .
- (ز) كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsicles ، أصلحه الكندي في حدود سنة ٢٥٠ / ٨٦٤ : براين ٥٦٥٢ ، مشهد ٥٨/١٧ : ١٧٧ ؛ ٦١ : ٨٥ . وأشار شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ إلى مخطوطات أخرى .
- نشره نصير الدين الطوسي في طهران (BSOS V, 201) .
- قصيدجى سليمان سرى ٤٥٢ : ٢ .
- (ح) الذيل الذي ألحقه أبسقلاوس بكتاب الأصول لأقليدس (المقالة ١٥) : هافنيا ٨١ (ليس في شتاينشنايدر ١٠٧) .
- (ط) كتاب الأكتّر Sphaerica لثيودوسيوس Theodosius ترجمه بأمر أحمد بن المعتصم حتى الفصل الخامس من المقالة الثالثة ، ونقل مترجم آخر بقية الكتاب ، وأصلح ثابت بن قرة (المتوفى سنة ٢٨٨/٩٠١)

الترجمة كلها : برلين ٥٩٣٣ ، وأشار شتاينشنايدر ( ١٣٠ : ١ ) إلى مخطوطات أخرى ؛ كبردج ثالث ٨٣ ( حيث أخطأ المفهرس في وصفه ) و ١٠٠٩ ؛ مانشستر H٣٤٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٢ ، سراى ٣٤٦٤ : ٦ : بروسه ، خراجتي زاده حياة ٧ . وطبع في طهران بدون ذكر التاريخ .

وهو بخط عبري في باريس ، المخطوطة العبرية رقم ١١٠١ ( شتاينشنايدر ، مجلة ZDMG ٣٦٧/٤٧ ) .

( ي ) كتاب المساكن لثيودوسيوس : برلين ٥٦٤٩ - ٥٦٥٠ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٢ ، ليدن ١٠٤٦ ، قصيلجي سليمان سرى ٤٥٢ : ١ ، سراى ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدله الطومى <sup>(١)</sup> : القاهرة أول ١٩٩/٥ ، طهران ٢/٢٠٩ ، رامپور ٦٣ ( تذكرة النوادر للندوى ١٦٣ - ١٦٤ ) .

( ك ) كتاب الأيام والليالي لثيودوسيوس <sup>(١)</sup> : برلين ٥٦٤٨ ، شتاينشنايدر ١٣٠ : ٣ ، سراى ٣٤٦٤ : ٧ .

وعدله قسطا بن لوقا نفسه ترجمته قبل أن يعدها الطومى ( Krause ٤٤٤ ) : سراى ٣٤٦٤ : ٨ ، مشهد ٥٧/١٨ : ١٧٦ ، مكتبة يعقوب بن بختش البستاني ، رامپور ٦٣ ( تذكرة النوادر للندوى ١٦٤ ) .

( ل ) كتاب شيل الأفعال لإيرن الإسكندري : ليدن ٩٨٣ ، القاهرة أول ١٩٩/٥ . ويعنوان « في رفع الأشياء الثقيلة » : سراى ٣٤٦٦ ، آيا صوفيا ٢٧٥٥ .

نشر كارادى قو النص العربى وترجمه إلى الفرنسية :

( ١ ) هو أبو جعفر نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطومى الشيعى المتوفى سنة ٦٧٢ / ١٢٧٤ . وقد ترجم له المؤلف في ص ٦٧٠ وما بعدها من الجزء الأول ( الطبعة الثانية ) .

( المترجم ) .

( ٢ ) في الفهرست لابن النديم ( ص ٢٦٩ ، ص ٦ ) : كتاب الليل أو النهار .

( المترجم ) .

Carra de Vaux, *Les Mécaniques ou l'Élévateur de Heron d'Alexandrie, publiées pour la première fois sur la version arabe de Q. b. L. et trad. en franç.* JA sér. IX, t. 1, 385 / 472, t. 2, 152 / 269, 420 / 514.

ونشر نيكس وشميت الكتاب بين ما بقي من آثار إيرن :

L. Nix u. W. Schmidt, *Heronis Alex. opera quae supersunt omnia*, II, 1, Leipzig 1901.

وانظر بحث فافورون هذا الكتاب بحسب نشرة كارا دي فو :

A. Favoro, *Intorno delle Meccaniche di Erone Alessandrino edite per la prima volta sulla vers. ar. dal G. d. V.*, Atti del R. Ist. Veneto di Sc., ser. VII, t. 5. disp. 7.

(م) كتاب الطلوع والغروب لأوطولوقس Autolycus : ليدن ١٠٤٢ ،

شتاينشنايدر ١٥٢ : ٢ .

(ن) فهرست مصنفات جالينوس : الإسكوريال أول ٧٩٥ . شتاينشنايدر

١٣ ، ص ٢٧٣ . آيا صوفيا ٣٥٠٩ . مايرهوف Meyerhof في SBBA سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٤٥ .

وانظر حديث رسكا في مجلة *Der Islam* ١٧٤/٥ - ١٧٩ ضد ما قاله

باومشتارك من أن قسطا بن لوقا ترجم أيضاً *Geoponika* .

\*\*\*

(٥) كان أبو زيد حنين (= Johannitius في الكتب اللاتينية) بن

إسحاق العبادي<sup>(١)</sup> أشهر مترجم في هذه الفترة كلها. ولد بالحيرة سنة ١٩٤/٨٠٩ (٢)

وكان أبوه صيدلانياً بها ، وبقى على النصرانية دين مواله العباد إلى آخر عمره .

درس في البصرة على الحليل ، وأدخل كتاب العين بغداد . وقرأ في بغداد على

(١) ابن القفطي ١٧٢ - ١٧٣ : « ونسبته إلى العباد ، وهم قوم من النصارى من قبائل

شئ اجتمعوا وانفردوا عن الناس في قصور ابتنوها لأنفسهم بظاهر الحيرة ، وتدينوا بدين النصرانية ،

وقالوا : نريد أن نسمى بعبدة الله ؛ ثم قالوا : العبدة اسم يشارك فيه المخلوق الخالق في التسمية ، لأنه

يقال عبدة الله وعبدة فلان ، والعباد اسم اختص الله به ، فيقال عبادة الله ولا يقال عبادة فلان . فتسوا

بالعباد . ومنهم على بن زيد العبادي المشهور صاحب القصة مع الثمان بن المنذر .

(المترجم) .

الطبيب المشهور يوحنا بن ماسويه (الباب السادس عشر، رقم ٣). ويقال إنه استكمل ثقافته برحلة في آسيا الصغرى حيث أحكم اليونانية. واستقر بعد ذلك في بغداد معلماً للطب، وجعله المتوكل طبيباً له. وقد ألف كتباً كثيرة في الطب والفلسفة ولكن يله الطول كانت ترجمة الكتب اليونانية، وقد عمل معه فيها ابنه إسحاق، وابن أخته حبشيش، واصطف بن بسيل، وموسى بن خالد، ويحيى بن هارون، وكان يصلح ترجماتهم. وفي الخلاف على مسألة الصور الدينية، ذلك الخلاف الذي أثار الكنيسة الشرقية أيضاً في ذلك الوقت، وقع حنين بن إسحاق في نزاع مع الأسقف ثيودوسيوس Theodosius، فحرمه الأسقف. فحزن حنين لذلك، وسنى نفسه سماً، ومات لست شلون من صفر سنة ٢٦٠ (= ٨٧٣/١١/٢٠).

(١) ابن أبي أصيبعة ١٨٤/١ - ٢٠٠. ابن الفطحي ١٧١ - ١٧٧. ابن خلكان ١٩٨. البيهقي: تنمة صوان الحكمة ٣. ميخائيل السرياني ٢٦٣. ابن العبري: تاريخ مختصر الدول ٢٥٠ - ٢٥٣، و Chron. eccl. ١٩٩/٣.

— Wuest., *Aerzte* No. 6.

— Leclerc I, 139 / 52.

— Suter, *Mathen.* 44.

— Ruska, *El* 336.

(دائرة المعارف الإسلامية)

— G. Bergstrasser, *H. b. I. und seine Schule*, Leiden 1913.

(برجسترسر: حنين بن إسحاق ومدرسته)

— Idem, *H. b. I. ueber die syrischen und ar. Galenuebersetzungen*, AKM XVII, 2, 1925.

— Idem, *Neue Materialien zu H. b. I.'s Galenbibliographie*, AKM 1932.

— G. Gabrieli, *Isis* VI, 1924, 282 - 292.

— M. Meyerhof, *New Light on H. b. I. and his Period*, *Isis* VIII, 4, Oct. 1926.

— H. Ritter u. R. Walzer, *Ar. Uebersetzungen griech. Aerzte in Stambuler Bibliotheken*, SBBA 1934, ph. - h. Kl. 801 - 48.

- جميل بك : عقود الجواهر ٩٤ .  
— أحمد أمين : ضحى الإسلام ١/٢٨٣ - ٢٨٨ .

### (أولاً) مؤلفاته :

(١) كتاب المدخل في الطب : الإسكوريال أول ٨٤٨ . ترجم إلى اللاتينية بعنوان :

*Isagoge Johannis in Tegni Galeni*

بدون ذكر مكان الطبع ولا سنته ، ثم طبعت هذه الترجمة في البندقية سنة ١٤٨٧ وليبزج سنة ١٤٩٧ . وباللاتينية أيضاً :

— *Utilissimus liber perstringens Isagoges Joannis*, Lipsiae 1508.

— *Joannis Isagoge in artem parvam Galeni*, Argentorati 1534.

وترجم إلى العبرية ( شتاينشنايدر ٧١١ وما بعدها ) .

وترجمه إلى الإنجليزية E.T. Wittington في :

*Medical History*, App. IV, 386 - 96.

(٢) مسائل في الطب للمتعلمين ( على طريق التقسيم والتشجير ) : برلين ٦٢٥٨ ، بودليانا ٣٣٣/٢ : ٣ ( انظر ريتز ، المرجع المذكور ، ص ٨٢٧ ) ، المتحف البريطاني أول ٥٨٦ : ٢ و ٥٧٢٥ ، فاتح ٣٦٢٢ - ٣٦٢٣ : الأوراق ١ - ٦٩ ، آيا صوفيا ٣٣٢٤ .

مع زيادات لابن أخته حبش : جوتا ١٩٣٣ ، ٢٠٢٣ ، ٢٠٢٨ ، ٢٠٣٦ : ٣ . بودليانا ١٩٥/٢ : ٢ . توبنجن ٧٤ : ١ . سراي ٢١٣١ . سباط ١٠٩٨ .

مع شرح لمجهول : المتحف البريطاني Or. ٦٦٩٠ ( = المتحف البريطاني ثالث ٤٥ ) . بيروت ٢٨٦ ، انظر مجلة المشرق ٧٢٣/٤ - ٧٢٤ . ذيل لابن التلميذ المتوفى سنة ١١٦٥/٥٦٠ : بودليانا ١/٦٣٦ : ٢ . وبعنوان « الأساس » : رامبور أول ٤٩٢ .

## شروح هذا الكتاب :

( أ ) شرح لأبي القاسم عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن أبي صادق النيسابوري ، تلميذ ابن سينا ، المتوفى بعد سنة ١٠٦٨/٤٦٠ . أتى بتقسيم إلى عشرة فصول وبنص لم تتضح بعد صلته بالمواد الأخرى حتى على يد برجشترمر ( في كتابه عن حنين بن إسحاق ومدرسته ، ص ٥-٦ ) : برلين ، Q. 1040 ، جونا ١٩٣٢ ، ميونيخ ٨٠٤ ، ليدن ١٣٠٣ ، أوترخت - ليدن ٢٨٦٩ ، باريس أول ٢٨٦١ - ٢٨٦٢ و ٦٦٥٤ ، سباط ١٠٩٨ ، جارت ١٠٩٧ ، بريل ( الطبعة الأولى ) ٣١٠ ، بريل ( الطبعة الثانية ) ٣٦٤ ، بودليانا ١٤١ ، آيا صوفيا ٣٦٥٨ ( ٢ ) ، رامبور ٤٨٧ ، ينكيبور ٥٤/٤ ، أحمد تيمور : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦٠ .

( ب ) شرح لابن النفيس المتوفى سنة ١٢٨٨/٦٨٧ : برلين ، Q. 1040 ، ليدن ١٣٠٤ .

( ج ) شرح مجهول : باريس أول ٢٨٦٣ . فاتح ٢٨١٠، ٥٣٠٠، ٣٢١، ٣٤٨ . ومنه مختصر بعنوان « حاصل المحصول » لفخر الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد غضنفر التبريزي : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٣ ( مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٧٠٣/٨ ) .

( د ) شرح لأبي سهل سعيد بن عبد العزيز النيلي : آيا صوفيا ٤٨٥٧ ، الأوراق ٤٥ب-٧٧ ب . ولأحمد بن المينفاح بن علوان ( المتوفى سنة ٦٥٢ / ١٢٥٤ ) تعليقات على بعض المواضع الصعبة : باريس أول ٢٨٤١ .

( ٢ أ ) كتاب العين : پاتنه ٢٥١/١ : ٢١٤٢ : نشره سباط ومايرهوف بالقاهرة سنة ١٩٣٨ :

*Le livre des questions sur l'oeil de H. b. I., publié Par P. Shath et M. Meyerhof, Mém. de l'Inst. d'Égypte, Le Caire 1938.*

ألفه على هيئة سؤال وجواب لابنيه داود وإسحاق . وهو إلى حد ما صورة موسعة من المقالات الست الأولى من « كتاب العشر مقالات في العين » المنسوب



إليه والذي نشره مايرهوف مع ترجمة إنجليزية بالقاهرة سنة ١٩٢٨ (انظر بروكلمان بمجلة *OLZ* سنة ١٩٣٠ ، ص ٩٠٠-٩٠٢) .

ومن كتاب العين نسختان إحداهما أقدم من الأولى . النسخة الأقدم عهداً : المتحف البريطاني Or. ٦٨٨٨ (= المتحف البريطاني ثالث ٤١) ، لينينجراد : جريجار IV رقم ٤٢ ، أحمد تيمور باشا . النسخة الأحدث عهداً : ليدن ٦٧١ ؛ القاهرة أول ، المجلد السادس ، رقم ٤٧٧ .

ومنه مختصر في توبنجن ٧٣ ، الأوراق ٣٣ أ-٣٦ ب .

وانظر سباط بمجلة المجمع العلمي المصري (*Bull. de l'Inst. d'Égypte*) ، المجلد ١٧ (سنة ١٩٣٥) ، ص ١٢٩-١٣٨ .

(٣) كتاب في أوجاع المعدة : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٣ . آيا صوفيا ٣٥٥٥ ، الأوراق ١٤٩ ب-١٥٦ أ .

(٤) أقرباذين : بودليانا ، المخطوط العبري رقم ٤٢٨ .

(٥) *Compendium historiae Hermetum* (مختصر تاريخ الكيمائيين) :

نانيا ٣٥/١ .

(٦) مقتطفات من رسالة عن المذنبات<sup>(١)</sup> : بودليانا ٢/٢٨٥ : ٧ .

(٧) عن الفضائل وما يقابلها من الرذائل : بودليانا ٢/٣٤٩ : ٥ .

(٨) اجتماعات الفلاسفة في بيوت الحكمة في الأعياد وتفاوض الحكمة

بينهم : ميونيخ ٦٥١ : ٢ . المتحف البريطاني Or. ٨٦٨١ .

(٩) كتاب آداب الفلاسفة : ميونيخ ٦٥١ : ٥ . جمعه محمد بن علي بن

إبراهيم الأنصاري بحسب مخطوطة الإسكوريال التي ترجع إلى سنة ٥٩٤/

١١٩٨ ؛ انظر :

H. Derenbourg, *Mélanges Weil*, Paris 1898, 117 - 124.

ترجمه يهودا بن سليمان الحريزي من العربية إلى العبرية بعنوان : سفر

مُوسرى هيلوسوفيم ، ونشر A. Loewenthal هذه الترجمة العبرية (اعتماداً على

المخطوطات) في فرانكفورت سنة ١٨٩٦ ، ثم نشر هو نفسه في برلين سنة ١٨٩٦  
ترجمة ألمانية للكتاب اعتمد فيها على الترجمة العبرية . ونشر K. Merkle  
ترجمة ألمانية أخرى له في ليبزج سنة ١٩٢١ .

وتُرجم الكتاب إلى الحبشية بعنوان : مَصْحَفَ فِلاسْفَا طِيبِيان ، ونشر  
C.H. Cornill دراسة للكتاب في ليبزج سنة ١٨٧٥ على أساس الترجمة  
الحبشية .

وانظر :

- A. Mueller, *ZDMG* 31, 506, 508, 526.
- Steinschneider, *Jahrb. f. roman. u. engl. Lit.* XII 354; *Revue des Ét. Juiv.* III, 242, *Beilage* V, 26; *hebr. Uebers.* 197.

(١٠) المدخل الكبير إلى علم الروحانيات : الإسكندرية ، حروف ١٦ .

(١١) رسالة في الكواكب ذوات الزوائد <sup>(١)</sup> : القاهرة أول ٣١٤/٥

(١٢) رسالة في ذكر ما ترجم من كتب جالينوس بعلمها وبعض ما لم يترجم :

نشرها برجشترسر :

Bergstraesser, *A. K. M.* XVII, 2, 1925.

(١٢ أ) مقالة في إثبات الكتب التي لم يذكرها جالينوس في فهرست كتبه

(ابن أبي أصيبعة ١٩٨/١ س ٢٧) <sup>(٢)</sup> : آيا صوفيا ٣٥٩٠ . انظر مايرهوف في

SBBA سنة ١٩٢٨ ، ص ٥٣٣ وما بعدها .

(١٣) كتاب خواص الحجر (هل هو له حقاً؟) : باريس أول ٢٧٧٥ .

انظر :

J. Ruska, *Untersuchungen ueber das Steinbuch des Aristoteles*, Heidelberg  
1911, S. 464.

(١٤) قصة سكرامان وأبسال ، في نهاية « تسع رسائل لابن سينا » ،

(١) تاج (٦) فيما مضى .

(٢) ابن أبي أصيبعة : « وصف فيها جميع ما وجد بخالينوس من الكتب التي لا يشك أنها له ،

وقال إن جالينوس يكون صنفها بعد وضعه » ، أي بعد وضع فهرسته .

(المترجم)

إستانبول ١٢٩٨ ، القاهرة ١٣٢٦ (١) .

(١٥) جوامع معاني الخمس المقالات الأولى من كتاب جالينوس في قوى الأدوية المفردة منسوقة على طريق المسألة والجواب : ترجمة مختصر مرياني لكتاب جالينوس الموسوم : *περι κράσεως και δυνάμεως τῶν ἀπλων φαρμάκων* في نورعمانية ٣٥٠٥ (ريتر ٨٢٨) .

(١٦) كتاب الكرامة : مقتطفات على هيئة حوار مأخوذة من كتاب جالينوس : *περι τροφῶν δυνάμεως I, 4, περι σταφύλων* .

في آيا صوفيا ٣٧٠٣ ، الأوراق ١٥٥ أ - ٢٠٢ أ (ريتر ٨٢٨) .

(١٧) جوامع مقالات جالينوس في تدبير الملتطف : خلاصة كتاب جالينوس : *περι τῆς λεπτινούςης διαίτης* .

في آيا صوفيا ٣٦٣١ ، الأوراق ١١٠ ب - ١١٥ أ (ريتر ٨٢٨) .

(١٨) مقالة ألفها لأبي جعفر محمد بن موسى جمع فيها ما قاله جالينوس في تدبير الناقه في جميع كتبه التي ذكر فيها هذا الباب : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ١٣٧ ب - ١٦٣ ب (ريتر ٨٢٨) .

(١٩) جوامع الإسكندرانيين : رامپور أول ٤٧٣ : ٥٦ .

### (ثانياً) ترجماته :

(١) التوراة عن الترجمة السبعينية *Septuaginta* : التنبيه والإشراف

(١) هي قصة ملك أحب أن ينجب ابناً دون أن يمسه امرأة (كوبل ٨٦٨ ، الأوراق ١٢٠ ب - ١٢٨ ب) . وقد صاغها جامي في قصيدة ؛ انظر :

Aug. Bricteux, *Djami, S. et Ab., poème allégorique, pers. trad.* Paris 1911.

وهي مختلفة عن قصة سلمان وأيسال عند ابن سينا ، وهي قصة أخوين كان أحدهما مجبوراً من امرأة أخيه . انظر كتاب كارا دي ثو عن ابن سينا (ص ٢٩٠) ، مجلة *Le Muséon Mehren* ، المجلد الرابع ، ص ٣٨ - ٣٩) ، وشرح الإشارات لنصير الدين الطوسي (إستانبول ١٢٩٠) ص ٣٦٤ - ٣٦٩ .

للمسعودى ١١٢ ، وابن الفطى ص ٩٩ س ٧<sup>(١)</sup> .

## (٢) أفلاطون :

- ( أ ) الجمهورية : شتاينشنايدر ٣٣ .  
 ( ب ) كتاب النواميس : شتاينشنايدر ٣٤ .  
 ( ج ) طيماوس : ربما لم يزد عمل حنين على إصلاح ترجمة لهذا الكتاب  
 عملها ابن البطريق<sup>(٢)</sup> : شتاينشنايدر ٣٤ .  
 ( د ) بيانات عن مختصرات لمحاورات أفلاطون عملها جالينوس : شتاينشنايدر  
 . ٣٤  
 ( هـ ) رسالة عما يجدر بالمرء قراءته من كتب أفلاطون : شتاينشنايدر ٣٥ .

## (٣) أرسطو :

- ( أ ) القياس ( بعد ترجمة ثيودوروس Theodorus ) : شتاينشنايدر  
 ( ب ) شرح الإسكندر ( الأفروديسي ) على كتاب السماع الطبيعي لأرسطو ،  
 المقالة الثانية : شتاينشنايدر ٥٢ .

(١) يقول المسعودى : « وهو ( أبطيموس ألكسندري ) الذى نقلت له التوراة ، نقلها  
 اثنان وسبعون حجرا بالإسكندرية من بلاد مصر من اللغة المبرانية إلى اليونانية . وقد ترجم هذه النسخة  
 إلى العربى عدة من تقدم وتأخر ، منهم -عنين بن إسحاق ، وهى أصح نسخ التوراة عند كثير من  
 الناس » .

ويقول ابن الفطى إن الذى ترجمت له التوراة من المبراني إلى اليوناني هو بطليموس بدلس  
 ( أى بطليموس الثانى فيلادلفوس الذى حكم مصر من ٢٨٥ إلى ٢٤٧ ق . م ) ، وهذا يتفق مع  
 الرواية المتواترة في هذا الصدد . ( المترجم )  
 (٢) الفهرست لابن النديم ص ٢٤٦ س ١٥ - ١٦ : « كتاب طيماوس ثلاث مقالات ،  
 نقله ابن البطريق ، ونقله حنين بن إسحاق أو أصلح حنين ما نقله ابن البطريق » .  
 ( المترجم )

(د) كتاب السماء والعالم (بعد ترجمة ابن البطريق) مع مسائل :  
شتاينشايدر ٥٥ .

(د) كتاب النفس : شتاينشايدر ٥٦ .

(هـ) ما بعد الطبيعة ، مع شرح الإسكندر (الأفروديسي) : شتاينشايدر

. ٥٩

(و) شرح فرفوروريوس على كتاب الأخلاق : شتاينشايدر ٦٠ .

(ز) مسائل مشكلة *Problemata* : شتاينشايدر ٦٢ .

(ح) الفراسة : شتاينشايدر ٦٤ ، سراى ٣٢٠٧ : ١ .

(ط) كتاب السحر المنحول لأرسطو : شتاينشايدر ٦٨ : ٢١ .

(ى) جوامع لكتاب أرسطو فى الآثار العلوية : الموصل ٣٤ : ١٥٤ -

. ١٥٥

(٤) الإسكندر الأفروديسي : كتاب الإبصار ، وكتاب الفرق بين الهيرولى

والجنس : شتاينشايدر ٧٢ : ٢ ، ١٧ .

(٥) فرفوروريوس : مقدمات إلى كتاب إيساغوجى : شتاينشايدر ٧٣ .

(٦) كتاب أرتاميدوروس Artemidoros فى تعبير الرؤيا : شتاينشايدر

. ٨٠

(٧) كتاب الأربعة لبطليموس : شتاينشايدر ١١٦ .

(٨) أقليدس : كتاب الأصول؛ أصلح ترجمته ثابت بن قرة : طهران

٢/٢٠٠ : ١ . وانظر حديثنا عن إسحاق بن حنين فيما يلى (رقم ٦) .

(٩) كتاب الأكر لثيودوسيوس Theodosios : ليدن ٩٨٤ .

(١٠) كتاب الأكر لمنلاوس Menelaos : أصلح ترجمته أحمد بن

أبى سعد الهروى : ليدن ٩٧٧ ، كما أصلحها الأمير أبو نصر منصور بن عراف .

وهذه الترجمة تعتمد على ترجمة أقدم عهداً ؛ انظر :

Krause, *M. Sphaerica* 20 / 3.

(١١) أوطولوقس Autolykos : « فى الكرة المتحركة » : شتاينشايدر

١٢٥ ، سراى ٣٤٦٢ : ٣ ( Krause ص ٤٤٠ ) .

(١٢) أبولونيوس Apollonios : انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٤٣٩/٤٥ وما بعدها . رسالة بالينوس فى تأثير الروحانيات فى المركبات وأعمال الصور ودفع الأمراض وحلولها : وهى أفندى ٨٩٢ ، الإسكندرية : حروف ١٦ : ٢ ، آصفية ١٦٨٨/٢ .

(١٣) بقراط : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ٢ - ٥ :

(١) كتاب الفصول : شتاينشنايدر ٤ . نشره Tytler فى كلكتا سنة ١٨٣٢ . باريس أول ٢٨٥٥ ، الفاتيكان ثالث ٣٢٧ ، بيروت ٢٧٩ ، رامبور أول ٤٩٨ : ١٧٢ . انظر : برجشترسر : حنين بن إسحاق ومدريسته ، ص ١١ ، الهامش الأول ؛ وريتر ، المرجع المذكور ، ص ٨٠٤ ، الهامش ٦ .

(ب) كتاب الأخلط (ابن أبى أصيبعة ٣٢/١) : بيروت ٢٨١ .

(ج) تقدمه المعرفة : شتاينشنايدر ٧ . باريس أول ٢٨٣٥ : ٢ ، آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٢ ، الإسكندرية طب ١٢ . نشره M. Klamroth بمجلة *ZDMG* ٢٠٤/٤٠ - ٢٣٣ .

عليه شرح ليدر الدين المظفر ابن القاضى البعلبكى (فى حدود سنة ٦٣٠/١٢٣٢) ؛ انظر ابن أبى أصيبعة ٢/٢٥٩ - ٢٦٣) على أساس دروس مهلب الدين عبد الرحمن (ابن أبى أصيبعة ١/٢٦١ من ٤ : عبد الرحيم) بن على الدخوار (المتوفى سنة ٦٢٨/١٢٣٠) : آيا صوفيا ٣٦٣١ : ٣ ، بودليانا ١/٥٣٣ : ٢ ، بودليانا ١٩١/٢ .

وثمة شرح آخر لعبد الرحمن بن أحمد بن أبى صادق النيسابورى ، وهو من تلاميذ ابن سينا ، صنفه سنة ٤٦٠/١٠٦٨ : باريس أول ٢٨٤٨ : ٤٠ .

(د) كتاب المولودين لثمانية أشهر ( *περί τοῦ δεκαμήνου* ) : نسخة معدلة مع شرح : ميونيخ ٨٠٥ : ٦ . عدله جالينوس : باريس أول ٢٨٣٧ ، الإسكوريال ثان ٧٨٩ - ٧٩١ ؛ انظر برجشترسر ، المرجع المذكور ، ٧ .

(١٤) جالينوس : انظر شتاينشنايدر ١- ٩ ، ١٠ (٢) ، ١١ - ١٥ .  
 ٢١ (٢) . ٢٦ ، ٢٨ (٢) : ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ (٢) ، ٣٧ - ٣٨ .  
 ٤٠ - ٤١ . ٤٣ - ٤٩ ، ٥٠ - ٥٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٨ - ٦٩ ،  
 ٧٠ (٢) ، ٧١ ، ٨٥ - ٨٦ ، ٩٩ ، ١٠٦ - ١٠٨ .

( ا ) مقالات سبع في التشريح ( نقل حبيش وإصلاح حنين ) : نشره  
 Max Simon ( المتوفى في ١٧/٥/١٩٠٩ ) لأول مرة في ليزرغ سنة ١٩٠٦  
 مع ترجمة ألمانية وتعليقات . انظر : Browac, Cat. 162, P. 1.

( ب ) الأعضاء الآلة<sup>(١)</sup> *περί διαγνώσεως τῶν πεπονθότων τόπων*  
 نشره حبيش : ميونيخ ١٠٣ ، لإذنبه ٧٤٣ و ٧٩٥ ، ميدتشي ٢٣٥ ( الكتالوج  
 ٣٦١ ) ، أحمد تيمور ( مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦٠ ) ، مكتبة  
 اللحداح ١١٨ .

( ج ) شرح مقدمة المعرفة لبقراط : باريس أول ٢٨٣٧ .

( د ) كتاب المزاج ، مع شرح أحمد بن محمد بن أبي الأشعث ( المتوفى  
 سنة ٣٦٠/٩٧٠ : الباب السادس عشر . رقم ١٢ ) : طهران ٢/٥٢١ : ٧٨ -  
 ٧٩ ( مع إدخال كتاب المزاج المختلف ، وكتاب أفضل الهيئات ، وكتاب  
 حصب البدن ) .

( هـ ) في أسباب الأمراض : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمي  
 العربي بدمشق ٣/٣٦١ .

( و ) مسائل في الطب : بيروت ٣٠٣ : ٦ . طبع في مجلة الطبيب ببيروت  
 في حدود سنة ١٩٠٢ .

( ز ) كتاب إبيديميا (*Epidemika*) : الإسكوريال أول ٨٠٤ - ٨٠٥ .  
 وتملك أكاديمية برلين صورة فوتوغرافية منه ؛ انظر :

AKM 1927, 4, S. 6.

( المترجم )  
 تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

( ١ ) انظر ( ف ) فيما يلي .

- (ح) فِرَق الطب : طهران ٥٢١/٢ : ١ ، جاريت ١٠٧٥ : ٦ .
- (ط) كتاب الصناعة الصغيرة : طهران ٥٢١/٢ : ٢ ، جاريت ١٠٧٥ : ١ .
- (ى) النبض للمتعلمين : طهران ٥٢١/٢ : ٤ ، جاريت ١٠٧٥ : ٧  
(إلى طَطَارُونُ أى Teuthras) (١) .
- (ك) كتاب إلى أغلوقن (Glaucou) فى التأتى لشفاء الأمراض ،  
المقالتان الأولى والثانية : طهران ٥٢١/٢ : ٤ و ٥ ، جاريت ١٠٧٥ : ٨ ،  
رامپور أول ٤٦٨ : ١١ .
- (ل) فى الأمسطقسات على رأى أبقرراط : طهران ٥٢١/٢ : ٦ ، جاريت ١٠٧٥ : ٩ .
- (م) فى صفات منافع أعضاء بدن الإنسان : ما نشستر ٨٠٩ .
- (ن) أساس الطب لجالينوس : آصفية ٩١٤/١ .
- (س) فى القوى الطبيعية : برلين Oct. ١١٢٢ .
- (ع) تشريح العلل والأعراض : الموضوع نفسه .
- (ف) المواضع الآلة (٢) : الموضوع نفسه .
- (ص) « كتاب البُحْران » مع « أيام البحران » : جاريت ١٠٧٥ : ٢ .
- (ق) أصناف الحميات : جاريت ١٠٧٥ : ٣ .
- (ر) حيلة البرء : جاريت ١٠٧٥ : ٤ .
- (ش) تدبير الأصحاء : جاريت ١٠٧٥ : ٥ .
- (ت) *περι των έπιταμήςων βράβων* « كتاب المولودين لسبعة أشهر » : نشره Walzer بمجلة الدراسات الشرقية RSO ،
- 
- (١) فى الفهرست لابن النديم ص ٢٨٩ س ٢١ - ٢٢ : « كتاب إلى طوثرن فى النبض ، نقل حنين ، مقالة » .
- (٢) راجع (ب) فيما مضى .
- (الترجم) .
- (الترجم) .



المجلد ١٥ (١٩٣٥) . ص ٣٢٣ - ٣٨٧ ، والمجلد ١٦ (١٩٣٦) ، ص ٢٢ وما بعدها .

(١) *de simplicium medicamentorum temperamentis et facultatibus*

(« كتاب الأدوية المفردة ») ، تسع مقالات : الإسكوريال ثان ٧٩٣ . ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ٨٠٢ : ٢ .

(ب) في تركيب الأدوية بحسب أجناسها الموصوف : *κατὰ γένος* ؛ برلين ٦٢٣١ ، الإسكوريال ثان ٧٩٦ (انظر أيضاً الإسكوريال ثان ٧٩٧ : ٤ ، ٧٩٨ : ٤ ، ٨٤٦ - ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٦٠ : ٤ ، ٨٧٩ - ٨٨٠) .

(١٥) ديسقوريدس : *περι τέχνης ἰατρικῆς* (صناعة الطب) : نقله لإصطف بن بسيل وأصلحه حنين : باريس أول ٢٨٤٩ - ٢٨٥٠ ، بودليانا ٣٧٣/١ ، المتحف البريطاني ثان ٧٨٥ ، ليدن ٢٢٧/٣ ، بولون ٤٢٤ ، مدريد ١٢٥ . انظر لكلكرك بالحملة الآسيوية ٣٨ (يناير ١٨٦٧) .

\*\*\*

(٥أ) تنسب (ليدن ١٠٤٠ ، بودليانا ٨٧٣/١ : ٣ و ٨٩٥ : ٣) ترجمة لكتاب الظاهرات (*Phainomena*) لأهلبيدس إلى تلميذ لحنين بن إسحاق يدعى أبا الحسن علي بن يحيى بن عيسى بن يحيى . وقد تكون هذه الترجمة من عمل حنين نفسه .

\*\*\*

(٦) كان إسحاق بن حنين منقطعاً إلى القاسم بن عبيد الله ، وزير الخليفة المعتضد ، خصيصاً به ، مقدماً عنده ، يُفَضَّى إليه بأسراره . وقد ساعد أباه حنين بن إسحاق في نقوله ، ولكنه هو كان يؤثر نقل كتب الحكمة (الفلسفة) . ولحقه الفالاج في آخر عمره ، وتوفى في شهر ربيع الأول سنة ٢٩٨ أو ٢٩٩ (= نوفمبر ٩١٠ أو ٩١١) .

(١) الفهرست ٢٨٥ . ابن أبي أصيبعة ٢٠٠/١ - ٢٠١ . ابن القفطي ٨٠ . تتمه صنوان الحكمة للبيهقي ٤ . ابن خلكان ٨٥ .

- Wuest. *Aerzte* 71, *Gesch.* 88.
- Leclerc I, 139.
- Steinschneider, *ZDMG* L 393.
- Suter, *Math.* 39.
- Ritter a. a. O. 830.

(أحصى ترجماته)

(ب)

- (١) كتاب قاطيغورياس لأرسطو: الإسكوريال ثان ٦١٢ - ٦١٣ ،  
 رامبور ٤٦٠ - ٤٦١ ، بوهار (283 II) ، بنكيهور ٦٢٤ . نشر تسنكر  
 ترجمة إسحاق بن حنين مع النص اليوناني :  
*Aristotelis Categoriae (περι ἐπιμνησας) cum versione arab. Is. Honeini f.*  
*et variis lectionibus textus graeci e vers. arab. ductis a J. Th. Zenkers*  
 Lipsiae 1846.

وانظر :

*Hermeneutik*, ed. J. Pollak, *AKM* XIII, 1.

- ويقول ابن النديم (ص ٢٤٨ من ٢٠) وابن القفطي (ص ٣٥ من ٢) إن  
 قاطيغورياس بنقل حنين بن إسحاق .  
 (٢) كتاب النبات لأرسطو (*περι φυτων*) : انظر مجلة كلية  
 الآداب بالجامعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الأول ص ٤٨ وما بعدها ،  
 الجزء الثاني ص ٢١٩ وما بعدها .  
 (٣) مختصر كتاب الأكر (*Sphaerica*) لأوطوقيرس Eutokios : الجزائر  
 أول ١٤٤٦ : ٩ ، بودليانا ٥٩٩/٢ . انظر شتاينشنايدر ٩٥ : ١ .  
 (٤) كتاب الأبواب على رأى الحكماء والفلاسفة لغرغوريوس أسقف نوما  
 Gregor v. Nyssa : سباط ١٠١٠ .  
 (٥) رسالة في قتلح الآثار : شهيد على ٢٠٩٥ : ٣ .  
 (٦) الأصول لأقليدس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : أوبسالا أول ٣٢١  
 (من سنة ٤٤٣ هـ) ، هافنيا ٨١ ، فاتح ٣٤٣٩ : ١ (المقالات ٤ - ٩) ،  
 طهران ٢٠٠/٢ ، رامبور أول ٤١٢ .

(٧) كتاب المناظر لأقليدس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : ليدن ٩٧٦ .  
ومنه مختصر قد يكون من عمل نصير الدين الطوسي : ليدن ٩٧٧ .

(٨) كتاب الأكر (Sphaerica) لثيودوسيوس : ليدن ٩٨٤ .

(٩) كتاب المحسطى لبطليموس : أصلح ترجمته ثابت بن قرة : باريس  
أول ٢٤٨٧ ، الإسكوريال أول ٩١٥ . انظر :

O.J. Tallgren, *Rev. d. fil. esp.* XV (1928), 57.

(١٠) جوامع كتاب جالينوس : قولة ٢٨٧/٢ .

\* \* \*

(٧) حَبَيْش بن الحسن الأعنَمَ الدمشقي ، ابن أخت حنين وتلميذه ،  
عاش في بلاط المتوكل وخلفائه حتى قرب نهاية القرن الثالث . ولا يتيسر دائماً  
التمييز على وجه قاطع بين نقوله ونقول خاله ، وكان هو يعاون خاله كثيراً  
في النقل . وقد أدى تشابه رَسْمَي اسميهما في المخطوطات إلى بعض الخلط  
بين ترجمتهما<sup>(١)</sup> .

(١) ابن أبي أصيبعة ٢٠٢/١ . ابن القفطي ١٧٧ . البيهقي : تمتة  
صوان الحكمة ٦ . وقد أحصى ريتر ترجماته : المرجع المذكور ص ٨٢٩ .  
Meyerohof - Schacht, *Galen ueber die med. Namen*, ABA 1931, ph. h. Kl.  
No. 3, 54 ff.

(ب)

(١) كتاب عهد بقراط : شتاينشنايدر ٣٩ .

(١) يقول ابن القفطي (ص ١٧٧) : « وظل : من جملة سادة حنين محبة حبش له ،  
فإن أكثر ما نقله حبش نسب إلى حنين ؟ وكثيراً ما يرى الجهال شيئاً من الكتب القديمة مترجماً بنقل  
حبش ، فيظن الفر منهم أن الناسخ خطأ في الاسم ، ويقلب عل ظنه أنه حنين وقد صحف ،  
فيكشله ويجمله : حنين » .  
(الترجم) .

- ٢ - كتاب الماء لبقراط<sup>(١)</sup> : شتاينشنايدر ٩ : ١٠ .  
 ٣ - كتاب الحشائش لديسقوريدس : شتاينشنايدر ٣٠ .  
 ٤ - جالينوس : شتاينشنايدر ٩ - ١١ ، ١٣ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٦ .

\*\*\*

(٧ أ) أبو عثمان سعيد بن يعقوب الدمشقي كان من الأطباء المذكورين ببغداد ، وولاه الوزير علي بن عيسى أمر بيمارستانات بغداد ومكة والمدينة سنة ٩١٤ / ٣٠٢ .

(١) ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٠٥ ، ٢٣٤ .

(ب)

(١) ترجمة إيساغوجي (لفرفوريوس) والمقالات السبع الأولى من كتاب طوبيقا *Topika* (ومعناه الجدل) لأرسطو : في باريس a.f. 882 A . انظر ساخاو Sachau في :

*Geneθliakón zum Buttmanstage, Berlin 1899, S. 56.*

- (٢) ترجمة « القول في مبادئ الكحل على رأي أرسطوطاليس » للإسكندر الأفروديسي : طهران ٢ / ٦٣٤ : ٩ .  
 (٣) ترجمة كتاب البول لمنغنس الحمصي<sup>(٢)</sup> : آيا صدوقيا ٣٥٦٣ ، الأوراق ٧٨ ب - ١٠٠ .  
 وانظر الإسكوريال ثان ٧٩٩ : ١١ : ٢ : ٩ ، ١٠ .

\*\*\*

(٨) عيسى بن يحيى بن إبراهيم كان أيضاً من تلاميذ حنين .

(١) الفهرست لابن النديم ص ٢٨٨ س ١٩ - ٢٠ : « كتاب الماء والهواء ( لبقراط ) بتفسير جالينوس : ثلاث مقالات . ترجم حنين الفص إلى العربي ، والتفسير حيش بن الحسن » .  
 ( المترجم ) .  
 (٢) ابن النديم ص ٢٩٣ س ١ - ٢ ، ابن القفطي ص ٣٢٢ ، ابن أبي أصيبعة ص ٣٣ س ٢٧ .  
 ( المترجم ) .

( ١ ) ابن أبي أصيبعة ٢٠٤/١ . ابن القفطي ٢٤٧ . شتاينشنايدر بمجلة ZDMG ٣٩٣/٥٠ . ترجماته : ريتر ٨٣٠ .

( ب )

( ١ ) في تدبير الأمراض الحادة لبقرات : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٥ أ - ٣١ ب ، ٤٨٣٨ ، ٢٨ ب ( ريتر ٨٠٤ ) .

( ٢ ) في الأخطا لبقرات : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ٣١ ب - ٣٩ أ ( ريتر ٨٠٤ ) .

( ٣ ) الأوراق الضواري هل يجرى فيها الدم بالطبع أم لا لجالينوس : آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٣٧ ب - ٥٠ ب ، ٣٦٣١ ، الأوراق ٨٣ ب - ٩٤ أ ( ريتر ٨١٠ ) .

( ٤ ) كتاب الترياق إلى بسمقيلياذيوس لجالينوس<sup>(١)</sup> : آيا صوفيا ٣٩٣٠ ، الأوراق ١٣٠ ب - ١٣٧ أ ( ريتر ٨١١ ) .

( ٥ ) في اختلاف الأعضاء المتشابهات الأجزاء لجالينوس : آيا صوفيا ٣٠٣١ ، الأوراق ٧٥ ب - ٨٣ أ ( ريتر ٨١٧ ) .

( ٦ ) كتاب الحشائش لديسقوريدس : باتنه ٢٥١/١ : ٢١٨٩ .

° ° °

( ٨ ) اصطفن بن بسيل .

( ١ ) ابن أبي أصيبعة ٢٠٤/١ .

( ب ) « كتاب الخصائص في الطب » أو « في هيولى علاج الطب » لديسقوريدس : آيا صوفيا ٣٧٠٢ ، ١٧٠ أ : ٣٧٠٣ ، الأوراق ١ - ١٣٥ أ ، ٣٧٠٤ ، الأوراق ١ - ١٨٠ ب ( ريتر ٨٢٦ ) .

\* \* \*

( ٩ ) أبو بشرمتي بن يونس ( يونان ) القنناتي من أهل دير قنسي أو دير القديس مرماري ( على بعد سبعة عشر فرسخاً إلى الجنوب من بغداد ) ، حصل على ثقافته العلمية في المدرسة المشهورة للملك الدير . ولإيه

( المترجم ) .

( ١ ) ذكره ابن أبي أصيبعة ٩٨/١ س ٢٥ .

انتهت رئاسة المنطقيين في عصره . وتوفى ببغداد في التاسع عشر من رمضان سنة ٣٢٨ (= ١٤٠/٥/٢٩٠) .

(١) الفهرست ٢٦٣ . ابن أبي أصيبعة ١/٢٣٥ . ابن الففطى ٣٢٣ .  
البيهقي : تنمة صنوان الحكمة ١٤ .

Meyerhof, *Von Alexandria nach Bagdad* 29, n. 6.

(ب)

(١) نقل كتاب البرهان (أنالوطيقا الثاني) لأرسطو إلى العربية عن الترجمة السريانية لإسحاق بن حنين : باريس a.f. 882 A (انظر ساخاو ، المرجع المذكور، ص ٢) ، بوهار iv : 283 ، رامهور ٢٦٢ : ١ ، بنكيبور ٦٢٢ .  
(٢) نقل كتاب الشعر لأرسطو : الإسكوريال ثان ٧٩٨ : ١١ ، ٧ .  
انظر :

- *Analecta orientalia ad poeticam Aristotelis*, ed. D.S. Margoliouth, London 1887.
- D.S. Margoliouth, *The Poetics of Aristotle, transl. from Greek into English and from Arabic into Latin, with a revised Text, Introd. etc.* London 1911.
- H. Diels, *Ueber die arab. Uebers. der aristot. Poetik*, BBA, 1888, 49/54.
- A. Gudemann, *Die syr. - arab. Uebers. der aristot. Poetik*, Philologus, LXXXVI (1920) 239 / 65.
- J. Tkatsch, *Die ar. Uebers. der Poetik des A. und die Grundlage der Kritik des griechischen Textes*, Abh. d. Wiener Ak. 1928.
- F. Gabrieli, *Intorno alla vers. ar. della P. di A.*, Rend. Lincei Sc. Mor. etc. ser. VI, v. V (1929) 224 / 35.

(٣) مناظرة بينه وبين أبي سعيد السيرافي سنة ٩٣٢/٣٢٠ بحضور الوزير ابن القرات : معجم الأدباء ١٠٥/٣ وما بعدها .

• • •

(١٠) أبو زكرياء يحيى بن عدلى المنطقي التكريتي كان نصرانياً يعقوبى النحلة ، وقرأ على أبي بشر (منى بن يونس) وعلى الفارابي . وتوفى سنة ٣٦٣ / ٩٧٣ أو ٣٦٤ عن إحدى وثمانين سنة .

(١) الفهرست ص ٢٦٤ س ٥ - ١٤ . ابن أبي أصيبعة ١ / ٢٣٥ .  
ابن القفطى ٣٦١ - ٣٦٤ . البيهقى : تنمة صوان الحكمة ٩٠ . تاريخ مختصر  
الدول لابن العبرى ٢٩٧ .

- Meyerhof, *Von Alex. nach Bagdad* 36 n. 8.
- G. Graf, *Die christl. - ar. Lit.* 46 - 51.
- Suter 59.
- A. Périer, *Y. b. A., un philosophe ar. chrét. du Xe s.* Paris 1920.
- *Petits traités apol. de Y. b. A. éd. et trad. en franç. par A. Périer,*  
eb. 1920.

(ب)

(١) إحدى الترجمات العربية الثلاث لكتاب سوفسطيقا (*Sophistica*)  
لأرسطو : فى مخطوطة باريس a.f. 882 A

(٢) ترجمة المقالة الثالثة من كتاب النفس لأرسطو إلى العربية نقلا عن  
الترجمة السريانية : ميدتشى ٦٨ .

(٣) كتاب تهذيب الأخلاق : طبع بيروت ١٨٦٦ ؛ ط القاهرة ١٨٩١ ،  
١٣١٧ ( المطبعة القبطية سنة ١٥٨٨ بتاريخ الشهداء ) . نشره جرجس فيلوثيروس  
عوض ، القاهرة ١٩١٤ ( مخطوطة Wolfenb. ٩٤ ؛ أحمد تيمور ، مجلة  
المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٣٩ ) . انظر الأب لويس شيخو :  
أعمال مؤتمر المستشرقين الحادى عشر ( باريس ١٨٩٧ ) ٣/١٢٥ . ونشره  
مارساويرس أفرام برصوم بمجلة *AJSL* ، المجلد ٤٥ ، ص ١٢٩  
وما بعدها .

(٤) شرح فيلويونوس Philoponos على كتاب الترياق بلجالينوس ( ابن  
أبى أصيبعة ١/١٠٥ ) : بيروت ٢٨٣ .

(٥) الاحتجاج للمسيحية ضد أبى عيسى محمد بن هارون الوراق  
( ص ٣٠ فيما مضى ) .

(٦) G. Graf; *Die Philosophie der Gottesliebe des J. b. A. u.*

*späteren Autoren (Beitr. z. Gesch. u. Rel. des MA) Muenchen 1910.*

(كتاب جراف عن فلسفة الحب الإلهي عند يحيى بن عدى والمؤلفين المتأخرين).

(٧) تفسير الألف الصغرى (تفسير مقالة لأرسطو في علم ما بعد الطبيعة) :

پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ١ .

*Le questioni filosofiche di a. Z. T. b. A., s. G. — ٨*

Furlani, RSO VIII, 157 - 162.

(عن المسائل الفلسفية ليحيى بن عدى) .

(٩) مقالة في الموجودات : پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ٢ .

(١٠) رسالة في الكل والجزء : پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٥٥٧ : ٨ .

\*\*\*

(١١) الحسين بن إبراهيم بن الحسن بن خورشيد الطبري الناتلي عمل

سنة ٩٩٩/٣٨٠ للأمير أبي علي السامجوري<sup>(١)</sup> ترجمة مصححة لكتاب

الحشائش لديسقوريدس : ليدن ١٣٠١ : المتحف البريطاني ثان ٧٨٥ ،

باتافيا ٢٢٧/٣ ، بنكيپور ٩١/٤ .

\*\*\*

(١٢) أبو علي عيسى بن إسحاق بن زُرعة كان نصرانياً يعقوبى النحلة ،

اشتغل بالفلسفة والطب في بغداد ، وترجم كتباً طبية وفلسفية . مولده ببغداد

سنة ٩٤٢/٣٣١ . وتوفى في الثالث والعشرين من شعبان سنة ٣٩٨ ( - ٤ /

١٠٠٨/٥ ) .

(١) الفهرست ٢٦٤ . ابن أبي أصيبعة ٢٣٥/١ - ٢٣٦ . ابن القفطي

٢٤٥ - ٢٤٦ . تنمة صوان الحكمة للبيهقي ٦٦ - ٦٩ .

— Wuest., *Aerzte* 121.

— Leclerc I, 374.

(١) انظر كتاب الأنساب للسماي ٣٢٣ أ ، وتاريخ طبرستان لابن إسفنديار ( ترجمة

براون) ٢٠٨ ، وكتاب بارتولد عن تركستان حتى الفزو المنقول :

*Turkestan down to the Mongol Invasion 253.*



- Steinschneider, *ZDMG* L, 412.  
 — Barhebraeus, *Hist. eccl.* III, 277.  
 — Suter 77.  
 — Graf, *Die christl. ar. Lit.* 52 ff.

(ب)

- (١) ترجمة كتاب جالينوس : *περι χρείας τῶν ἐν ἀνθρώπου σώματι μορίων* (منافع الأعضاء في جسم الإنسان) بتفسير يحيى النحوي الإسكندراني ،  
 المقالة الثانية : جوتا ١٩٠٦ .  
 ٢ — دَمِسْطِيُوسُ (Themistios) وزير إلبان Julianus المَلِكِ في  
 السياسة نَقَل من اللغة اليونانية : المشرق ١٨/٨٨١ — ٨٨٣ .

\* \* \*

- (١٣) ابن شهدي الكرخي<sup>(١)</sup> .  
 (١) ابن أبي أصيبعة ١/٢٠٤ .  
 (ب) كتاب الأجنة لبقرات : آيا صوفيا ٣٦٣٢ ، الأوراق ١٧٤ — ٩٤ ب  
 (ريتر ٨٠٥) .

\* \* \*

- (١٤) لإيراهيم بن الصلت .  
 (١) ابن أبي أصيبعة ١/٢٠٥ . برجشترس ٧٣ . ريتر ٨٣٠ .  
 (ب) وصايا جالينوس في تدير صبي يُصْرَع (برجشترس ٧٣) :  
 آيا صوفيا ٣٥٩٠ ، الأوراق ٦٥ — ٧٥ (ريتر ٨١٥) .

\* \* \*

- (١٥) يحيى بن سيار .  
 رسالة جالينوس في النوم واليقظة والضمور : آيا صوفيا ٣٧٢٥ ، الأوراق  
 ١٧٣ — ١٧٩ أ ، عن الترجمة السريانية (ريتر ٨١٩) .

(١) تريم ابن أبي أصيبعة له ولأبيه ، قال ١/٢٠٤ : « (شهدي الكرخي) من أهل الكرخ ،  
 وكان قريب الحال في الترجمة . (ابن شهدي الكرخي) كان مثل أبيه في النقل ، ثم إنه في آخر عمره  
 فاق أباه ولم يزل متوسطاً . وكان ينقل من السرياني إلى العربي . ومن نقله كتاب الأجنة لبقرات . »  
 (المترجم) .



## الباب الثاني عشر

### الفلسفة

مراجع عامة :

- S. Munk, *Des principaux philosophes arabes et leurs doctrines*, in *Mélanges de philosophie juive et arabe*, Paris 1859.
- Goffredo Quadri, *La filosofia degli Arabi nel suo fiore, I. dalle origini fino ad Averroè, II. Il Pensiero di Averroè*, Firenze 1939.
- G. Klinge, *Die Bedeutung der syrischen Theologen als Vermittler der griechischen Philosophie an den Islam*. *Ztschr. f. Kirchengeschichte* 58 (1939) 346 - 86.
- T. J. de Boer, *Geschichte der Philosophie im Islam*, Stuttgart 1901.
- L. Gauthier, *La philosophie musulmane* (Bibl. or. elzéy.) Paris 1900.
- Idem, *Introduction à l'étude de la philosophie musulmane et l'esprit arabe, la philosophie grecque et la religion de l'Islam*, Paris 1923.
- J. Parkinson, *Essays on Islamic Philosophy*, London 1909.
- I. Goldziher, *Die islamische und die jüdische Philosophie*, in P. Hinneberg : *Die Kultur der Gegenwart*, I, v, Berlin - Leipzig 1909, S. 45 - 77.
- M. Horten, *Die philosophischen Systeme der spekulativen Theologie im Islam*, Bonn 1912, s. L. Massignon, *Islam* III, 404-9.
- Idem, *Die Philosophie des Islams in ihren Beziehungen zu den philosophischen Weltanschauungen des westl. Orients* (Geschichte der Philosophie in Einzeldarstellungen) Leipzig 1924.
- Carra de Vaux, *Les penseurs de l'Islam*, vol. 1 - 5, Paris 1914 - 1922.
- O'Leary (de Lacy), *Arabic Thought and its Place in History, the Transmission of Hellenistic Thought through the Muslim World to the Medieval Christendom* (Truebner Or. Series) London 1929.
- Khan Sahib Khaja Khan, *The Philosophy of Islam*, 2. ed. Madras 1934.

— سلطان بك محمد : الفلسفة العربية والأخلاق (مطبوعات الجامعة

المصرية) ، القاهرة ١٩١١ .

— محمد لطفى جمعة : تاريخ فلاسفة الإسلام في المشرق والمغرب ،  
القاهرة ١٩٢٧ .

• • •

قدّم المترجمون إلى المحيط الثقافي الإسلامى الكتب الأساسية في الفلسفة إلى جانب الكتب الأساسية في الطب . وكان المنطق الأرسططاليسى قد دعا إلى التأمل النحوى ، ووضع مع علم اللاهوت المسيحي الأسس لعلم الكلام . وحى المتكلمون أيضاً بما بعد الطبيعة ، وكانوا في هذا متأثرين غالباً بالذهب الأفلاطونى الجديد . وبقى علم الأخلاق لدائرة الفقهاء . أما العلماء الذين اتجهوا باهتمامهم خارج دوائر الفكر الإغريقي هذه فقد وجدوا أنفسهم متجهين أساساً إلى العناية بعلم النفس وعلم المنطق . ولم يثبت بعد على وجه قاطع أكان للأفكار الهندية دور في هذا أم لم يكن ، كما لم يثبت مدى هذا الدور على فرض وجوده . فالتأثيرات الهندية لم تتوطد إلا في علم السياسة ، وكان قد نما من قبل في صورة كتب لوعظ الأمراء <sup>(١)</sup> . وظلت دراسة الفلسفة محصورة في دوائر ضيقة . وبعد أن أخذ المذهب السنّى على يد الأشعرى بعض أفكارها الأساسية اتخذ في معظم الأحيان موقفاً معارضاً لنموها ؛

(١) إن « كتاب سلوك المالك في تدبير الممالك » ( باريس ٢٤٤٨ ، لندن ٨٩٦ ، نابولي ٩٢ ، فهرست ٢٣٥ ، أسد أفندى ١٨٦٣ ، عاشر ١ / ٩٩٩ ؛ طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٦ ( طبع حبر ) سنة ١٣٢٩ ) ( انظر جولدتسهر . Abbe ١ / ٦٦ ) الذى يقال إنه أقدم كتاب من هذا النوع وإن شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبى الربيع ألفه الخليفة المتصم ( ٢١٨ - ٢٢٧ / ٨٣٥ - ٨٤٢ ) هو كتاب متأخر كثيراً . ومن الجدل أنه يحتل في تربيته كتاب « تقوم الصحة » لابن بطلان ( المتوفى بعد سنة ٤٦٠ / ١٠٦٨ ) . وهو يمتد في أجزاءه الإحصادية على كتاب برونن Bryson في تدبير المنزل Oikonomikos ( المترجم : انظر الفهرست لابن النديم ، ص ٣١٥ ، ص ٢٣ ) ، وهو من أتباع المذهب الفيثاغورى الجديد ؛ انظر :

M. Picavet, *Der Oik. d. Br.* 131 ff.

وكتاب « سلوك المالك في تدبير الممالك » مطابق لكتاب « أخلاق المشجر » ( مشهد ١ / ٩ : ١ ) ، وهو كتاب في الأخلاق على هيئة جداول تم تأليفه سنة ١٢٥٦ / ٦٥٥ في عهد الخليفة المستصم ( ٦٤١ - ١٢٤٢ / ٦٥٦ - ١٢٥٨ ) .

ولهذا نلجأ كثيراً إلى المصادر اليهودية لمعرفة تاريخها . ومن الطبيعي أنه لا يمكننا هنا دراسة سير تحركها الفكري ، وإنما ينبغي فقط بيان مصنفاتها .

\*\*\*

(١) أبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن الصباح الكندي فيلسوف العرب عدّه كاردانو Cardano<sup>(١)</sup> واحداً من أعظم الحكماء في تاريخ الإنسانية . ولد بالكوفة ، وكان أبوه أميراً عليها ، وهو من أسرة يمنية شريفة . تعلم في البصرة وبغداد ، وعمل ببغداد في زمن المأمون والمعتصم مترجماً ومفسراً للكعب اليونانية ، وعالماً بالنجوم ، ومؤدباً لأحد أبناء المعتصم . ولقرب صلته بالمعتزلة أصابه الاضطهاد الذي بدأ ضدهم في خلافة المتوكل ، فصدورت مكتبته ولم تُرد إليه إلا قبيل موت الخليفة . وفي سنة ٨٧٠/٢٥٦ تنبأ ، على الرغم من قران في النجوم لم يكن موافياً ، بأن الدولة العباسية التي كان يهددها القرامطة في ذلك الوقت مازال لها من العمر ٤٥٠ سنة . ويقال إنه توفي بعد ذلك بقليل .

(١) الفهرست ٢٥٥ - ٢٦١ . ابن أبي أصيبعة ٢٠٦/١ - ٢١٤ : ابن القفطي ٣٦٦ - ٣٧٨ : معجم الشعراء للمرزباني ٥٠٧ . طبقات الأمم لصاعد الأندلسي (طبيروت) ٥١ وما بعدها ، ٨٠ - ٨٢ : تتمه صوان الحكمة للبيهقي ٢٥ . جميل بك : عقود الجوهر ١ - ١٠٨ . مصطلح عبد الرازي : أبو يوسف يعقوب الكندي ، مجلة الجامعة المصرية ، المجلد الأول ، الجزء الثاني ، ص ١٠٧ - ١٤٨ . ثبت بمصنفاته (يشمل خمسين مصنفاً) : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ .

- H. Suter, *Die Mathematiker u. Astron.* No. 45.
- G. Flugel, *Al - Kindi, genannt der Philosoph der Araber, ein Vorbild seiner Zeit und seines Volkes*, AMK I, Leipzig 1857.
- Steinschneider, *ZDMG* XXIV, 349.
- A. Nagy, *Opere di Jaqub b. I. al - K.*, Rend. Lincei, ser. V, vol. LV, 157 ff.

( ناجي )

— Idem, *Die philosophischen Abhandlungen des J. b. I. al - k. (lat.) zum*

1. *Mal herausg.*, Beitr. zur Gesch. der Philosophie des MA's II, 5, Muenster 1897.
- T. de Boer, *Zu Kindi u. seiner Schule*, Arch. Gesch. d. Phil. XIII 1899, 177 ff. (دى بور) <sup>(١)</sup>
- Idem, *Gesch. der Phil.* 90 ff.
- Idem, *EL* 1095/6. مادة « الكندي » بدائرة المعارف الإسلامية.
- Sarton, *Introduction to the History of Science I*, Baltimore 1927, 359 ff. وله رسائل كثيرة تقارب المائتين معظمها قصار جداً <sup>(٢)</sup> ، وقد وصل إلينا منها ما يلي <sup>(٣)</sup> :

### (أولاً) علم الكلام :

- (١) مقالة في الرد على التصاري ، لدحض رسالة يحيى بن عدى (الباب السابق ، ص ١٢٠) : « تبين غلط أبي يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي » : الفاتيكان أول ١٢٧ ، الأوراق ٨٨ أ — ١٠٠ . انظر : T. de Boer, *Kindi wider die Trinitaet*, Or. St. Noeldeke S.

(دى بور : الكندي ضد التثليث) 279-81.

- (٢) مراجعة كتاب أنطولوجيا المنحول لأرسطو (الباب السابق ، ص ٩٦) لتلميذه أحمد بن المعتصم : برلين ١٢٢١ ، حميدية ٧١٧ مكرر (ريتر بمجلة *Archiv Orientalni* ٣٧١/٤) . وهذه النسخة المبسوطة ترجمة فارسية : بودليانا ، المخطوط الفارسي رقم ٨٧٠ .

- (١) أثبت دى بور في هذا المقال أن الرسالين الثالثة والرابعة من الرسائل التي نسبها فاجي إلى الكندي فاجحان من « رسائل إخوان الصفا » .
- (٢) ٨ في الموصيق ، ٢٣ في الفلك ، ٢٦ في الهندسة ، ٢٣ في الطب ، ٩ في علم التنجيم ، ١٧ في الجدل ، ٥ في علم النفس ، ١٢ في علم السياسة ، ١٤ في أحداث الجبر ، ١٠ في الأبعاد ، ٥ في معاني الألفاظ ، ٣٥ في موضوعات متنوعة .
- (٣) انظر في مجموعات مخطوطات إستانبول مقال ريتر بمجلة *Archiv Orientalni* ، المجلد الرابع ، سنة ١٩٣٢ ، ص ١٠٧ — ١٤٨ .

(٣) رسالة إلى أحمد بن المعتصم في الإبانة عن سجد الجرم الأقصى وطاعته لله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٨ (ريتر ، المرجع المذكور ، ص ٤٣٦٧ ومنه صورة فوتوغرافية في برلين ) .

(٤) رسالة إلى علي بن الجهم في وحدانية الله وتناهي جرم العالم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢ ، طهران ٣٦٤/٢ : ٣٥ .

### (ثانياً) الفلسفة :

(١) رسالة في كمية كتب أرسطوطاليس وما يحتاج إليه في الفلسفة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٦ . نشرها M. Guidi و R. Walzer في *Studi sul Kindi* (دراسات عن الكندي) ، القسم الأول ، روما ١٩٣٨ .

(٢) رسالة في العقل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٤ . نشر ناجي (ص ١ - ١٦) ترجمتها اللاتينية (وعنوانها *de intellectu*) . نَمَى فيها الكندي لأول مرة مذهب العقل متابعاً للإسكندر الأفروديسي ، وهو المذهب الذي صار أساساً لنمو الفلسفة الأفلاطونية الجديدة - الأرسططاليسية في الإسلام<sup>(١)</sup> .

(٣) كتاب الحروف (فلسفة ما بعد الطبيعة عند أرسطو) : ترجمه الكندي مع إسقاط Eustathius (الباب السابق ، ص ٩٣) : انظر القهرست لابن النديم ٢٥١ . وقد نشره M. Guidi في *Studi sul Kindi* ، القسم الثالث . وانظر كتاب رينان Renan عن ابن رشد (Averroes) ، ص ٦٥١ ، الهامش الأول .

(٤) كتاب التفاحة : منحول لأرسطو ، وقد ذُكر في رسائل إخوان الصفا (ط بوميبي ، الجزء الرابع ، ص ١٢٠) وكتاب *Textas* للماسينيون (ص ١٧٨) . ونشر مرجليوث ترجمته الفارسية بمجلة *JRAS* ، سنة ١٨٩٢ ، ص ١٨٧ وما بعدها .

(١) المترجم : انظر :

Jolivet, *L'intellect selon Kindi*, Leiden 1971 (De Goeje-St. XXII).  
تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

- (٥) كتاب الخير المحض : منحول لأرسطو ، وهو = *Liber de causis* الذي نشره Bardenhewer في فرايبورج سنة ١٨٨٢ .
- (٦) *Liber de quinque essentiis* ( كتاب العناصر الخمسة ) :  
عن بعض الأفكار الأساسية في علم الطبيعة الأرسططاليسي ، وبخاصة من  
المقالة الرابعة من كتاب السماع الطبيعي *φυσικῆ ἀκρόασις* .  
وأورد ناجي ( ص ٢٨ - ٤٠ ) ترجمته اللاتينية . ومنه مقتطفات في  
رسائل إخوان الصفا ( ط ديتريشي Dieterici ؛ ص ٢٤ - ٣٠ ) وفي  
تاريخ العقول ( مجلة *ZDMG* ٤١/٤٢٨ ) ، إلا إذا كان العقول وإخوان  
الصفا استعمالوا المصدر نفسه الذي استعمله الكندي وهو مختصر لعلم الطبيعة  
الأرسططاليسي .
- (٧) كتاب إلى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٣ .
- (٨) في حدود الأشياء ورسومها : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٤ .
- (٩) رسالة في الفاعل الحق الأول التام والفاعل الناقص الذي هو بالخجاز :  
آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٦ .
- (١٠) في مائة ما لا يمكن أن يكون لانهية له وما الذي يقال لانهية  
له : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٥ .
- (١١) الرسائل الحكمية في أسرار الروحانية : سباط ٢٨ .
- (١٢) رسالة في استحضار الأرواح : سباط ٣ .

### ( ثالثاً ) علم النفس :

انظر :

L. Gautner, *Antécédents gréco - arabes de la Psychophysique*, Beyrouth 1939.

- ( ١ ) رسالة في النفس وأفعالها إلى يوحنا بن ماسويه ( الباب السادس عشر  
رقم ٣ ) . ترجمها فرّلاني إلى الإيطالية عن مخطوطة المتحف البريطاني  
العربية رقم ٨٠٦٩ :



Furlani, *Una risola di al-K. sull'anima* (Br. Mus. ar. 8069), trad. da G. Furlani in Riv. trim. di studii fil. e re. III, 50 - 63.

(١) رسالة في القول في النفس المختصر من كتب أرسطاطاليس وأفلاطون وسائر الفلاسفة : أحمد تيمور حكمة ٥٥ ، الأوراق ٦٣ - ٧٦ .  
المتحف البريطاني Or. ٨٠٦٩ ، الأوراق ٩ ب - ١٢ . ١ . پاتنه ٣٧٣/٢ : ٢٥٥٨ : ١٣ . انظر :

R. Walzer, *Un frammento nuovo di Aristotele*, in Stud. Ital. di Fil. class. NS XIV, 1937, 125/37.

(٢) رسالة في ماهية النوم والرؤيا : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٦ . وباللاتينية ناجي ١٢ - ٢٧ ، بعنوان : de somno e visione :

(٣) رسالة في الحيلة لدفع الأحزان : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٥ . نشرت في « دراسات عن الكندي » ، القسم الثاني :

H. Ritter e R. Walzer, *Studi sul Kindi II, Uno scritto morale inedito di al-K. (Themistios  $\pi\epsilon\pi\iota$   $\delta\lambda\upsilon\pi\iota\alpha\varsigma$ )*, Mem. R. Acc. Lincei, ser. VI, vol. VIII, 1, Roma 1938.

(٤) رسالة في الفراسة : بروسه ، حسين عمر (33, II) ؛ انظر ريشر Rescher بمجلة ZDMG ٥٣/٦٨ ، حيث زعم بدون تدليل دقيق أن المؤلف كندي آخر .

(رابعاً) علم الطبيعة :

(١) رسالة في العلة الفاعلة للمد والحزر : بودليانا ٨٧٧/١ : ١٢ (ذكرها المسعودي في التنبيه والإشراف ص ٥١ س ١١) . وهي مطابقة (٤) للرسالة التي نسبها ميخائيل الغزيري Casiri إلى أبي علي بن الزيات الإشبيلي (الإسكوريال ثان ١٦٣٦ : ٢) . وقد نشر فيدمان ترجمتها اللاتينية : E. Wiedemann, *Ann. d. Physik* 67, 374 - 87.

وانظر حديث فيدمان في :

*Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XXVII, 35-7.

(٢) في الإبانة أن طبيعة الفلك مخالفة لطبائع العناصر الأربعة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣ .

(٣) رسالة في علة اللون اللازوردى الذى يرى في الجو في جهة السماء  
ويظن أنه لون السماء : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٤ ، بودليانا ١/٨٧٧ : ١٣ .  
انظر :

E. Wiedemann, in der *Festschr. fuer Elster u. Geitel*, Braunschweig 1915,  
S. 118 ff.

نشرها شبيس :

O. Spies, *JRAS, Bombay Br.*, 1937.

(٤) رسالة في الجرم الحامل بطباعه اللون من العناصر الأربعة والذي هو  
علة اللون في غيره : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٥ .

(٥) رسالة في العلة التي لها يبرد أعلى الجو ويسخن ما قرب من الأرض :  
آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٧ .

(٦) رسالة إلى أحمد بن محمد الخراساني في إيضاح تناهى جرم العالم :  
آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٨ .

(٧) رسالة في العلة التي لها يكون بعض المواضع لا يكاد يمطر : آيا  
صوفيا ٤٨٣٢ : ٩ .

(٨) رسالة في علة كون الضباب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٠ .

(٩) رسالة في علة الثلج والبرد والبرق والصواعق والرعد والزمهرير : آيا  
صوفيا ٤٨٣٢ : ١٣ . لها ترجمة لاتينية نشرت في البندقية سنة ١٥٠٧ :  
*Alkindus de pluviis, imbribus et ventis ac aeris mutatione*, Venetiis 1507.

انظر شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ١٨/١٨١ . ولها ترجمة عبرية  
(شتاينشنايدر ٣٥١ : ٢) .

(١٠) رسالة في الإبانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد : آيا  
صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٠ . پاتنه ٣٧٢/٢ : ٢٢٥٨ : ٧ .

(١١٠) في العلة التي لها قيل إن النار والهواء والماء والأرض عناصر لجميع  
الكائنة الفاسدة وخصّصت بذلك دون غيرها من الكائنة : لالى ٢٤٨٧ : ٤  
(ريتر : *Phil. IX*) .

(١١) مصنف في البصريات نشر مع مصنفين آخرين في هذا العلم :  
أحدهما لـ Tideus والآخر منحول لأقليدس :

*Al-Kindi, Tideus und Pseudo-Euklid, Drei optische Werke, hsg. v. A. A. Bjoernbo und S. Vogl (Abh. z. Gesch. d. math. Wiss. XXVI, 3, Leipzig u. Berl. 1912).*

« إصلاح المناظر » : مختصر من تصحيحات كتاب البصريات المنحول  
لأقليدس : باريس أول ٢٤٦٧ : ٢ .

(خامساً وسادساً) الفلك والتنجم :

(١) رسالة في القضاء على الكسوف (أى في الحكم على الكسوف من  
وجهة نظر علم التنجم) : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٤ (*de judiciis ex  
eclipsibus*) ، آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٧ .

(٢) رسالة في صلة روحانيات الكواكب : سباط ٤٨ : ٢ .

(٣) رسالة في ذات الشعبتين (وهى آلة فلكية لقياس الأبعاد بين النجوم) ،  
ألفت بأمر الخليفة المعتصم : ليدن ١٠٤٩ . انظر :

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat. XXI* (SB Erl. Ph. m.S. 42, 1910)  
294-300.

(٤) اختيارات الأيام : ليدن ١٠٥٠ .

(٥) *de planetarum conjunctionibus* : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٣ .

(٦) مقالة تحاول السنين : الإسكوريال أول ٩١٣ : ٢ .

(٧) رسالة في ملك العرب وكميته : المتحف البريطاني أول ٤٢٦ : ١٨ .

ألفت سنة ٢٥٦ / ٨٧٦ . انظر :

— Loth, *Morg. Forsch.* (Leipzig 1875) S. 263 ff.

— E. Wiedemann, *Über einen astrologischen Traktat von al-K.*, Arch. f.  
Gesch. d. Nat. u. Technik III, 224/6.

(٨) إصلاح كتاب المطالع لأبسقلاوس Hypsiclus في ترجمة قسطا بن

لوقا<sup>(١)</sup> . انظر شتاينشنايدر ١٠١ : ٢ .

(١) راجع الباب السابق ، ص ١٠١ (قسطا بن لوقا) ، ترجماته : ز . ( المترجم ) .

- (٩) شرح الكلام عن ذات الحلقي (*sphaera armillaria*) في أول  
المقالة السادسة من كتاب المجسطي : باريس أول ٢٥٤٤ .  
(١٠) رسالة في الشعاعات : بنكيپور ٣٢/٢٢ : ٢٤٣٨ ( تذكرة النوادر  
للندوي ١٤٩ ) .

= *de radiis (stellicis)*

= *de effectu projectuque radiorum*

= *Magiarum artium theorica*, Basel cod. F III, 34.

انظر :

Steinschneider, *Die europ. Uebersetzungen aus dem Arab.*, SBWA, 151,  
1906, S. 32.

(شتاينشنايدر : الترجمات الأوروبية عن العربية )

(١١) كتاب في الصناعة العظمى ، إلى ابنه أحمد : آيا صوفيا ٤٨٣٠ .

(سابعاً) الموسيقى :

(١) رسالة في أجزاء خبرية في الموسيقى : في الموسيقى من الناحيتين  
النظرية والعملية : برلين ٥٥٣٩ . انظر فارمر ، جارة *JRAS* ، سنة ١٩٢٦ ،  
ص ٩٢ .

(٢) رسالة في تحبير تأليف الألحان : المتحف البريطاني ثان (823, VIII) .  
نشرها مع مقدمة وشروح R. Lachmann ومحمود الحفي في ليزنج سنة ١٩٣١ .  
(٣) مختصر الموسيقى في تأليف النغم وصناعة العود : بودليانا ٥٥٣ : ١ .  
انظر فارمر : Sources ، ص ٢٠ .

(٤) كتاب العظم في تأليف اللحون : المتحف البريطاني Or. ٢٣٦١ ،  
الورقة ١١٦٥ . وانظر فارمر في الموضوع المذكور .

(٥) رسالة في تركيب النغم الدالة على طبائع الأشخاص : قد تكون  
مخطوطة برلين رقم ٥٥٠٣ . وانظر فارمر في الموضوع المذكور .

## ( ثامناً ) الطب :

( ١ ) في معرفة قوى الأدوية المركبة : ميونيخ ٨٣٨ ، الأوراق ٢٨ - ٣٧ .  
وله ترجمة لاتينية منشورة :

*De medicinarum compositarum gradibus investigandis libellus, Argentorati 1531.*

( ٢ ) كتاب الباه : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٨ .

## ( تاسعاً ) العلوم الرياضية :

( ١ ) رسالة في السبب الذي له نسبت القدماء الأشكال الخمسة إلى  
الأسطوانات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١١ .

( ٢ ) رسالة إلى أحمد بن المعتصم في أن العناصر والجرم الأقصى كريات  
الشكل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٧ .

( ٣ ) رسالة في استخراج الأعداد المضمرة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ : ٣ .

( ٤ ) رسالة في إيضاح وجدان أبعاد ما بين الناظر ومراكز أعمدة الجبال  
وعلوم أعمدها وعلم عمق الآبار وعروض الأنهار وغير ذلك وتسمى *خبرستيس* :  
آيا صوفيا :

4830, 13; 4832 ii, 31.

## ( عاشراً ) الجغرافيا :

رسالة رسم المعمور من الأرض : ذكرها المسعودي في التنبيه والإشراف ،  
ص ٢٥ ، س ١٩ - ٢٠ .

## ( حادى عشر ) فنون متنوعة :

( ١ ) كتاب في كيمياء العطر والتصعيدات : آيا صوفيا ٣٥٤٩

: ( ٣٨ Berl.Or. sim.)

*Arch. Or. IV, 371.*

- (١) — الترفق في العطر : المتحف البريطاني Or. ٩٦٧٨ . تيمور ، صناعة ٤٦ ( كراوس ) .
- (٢) في استخراج المعمى ، إلى أبي العباس أحمد بن المعتصم : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٢٩ .
- (٣) رسالة في علم الكتف (Skapulomantik) <sup>(١)</sup> : بروسة ، حسين چلبى ٣٦ . نور عثمانية ٢٨٤٠ ؛ انظر Plessner بمجلة إسلاميكا ٥٥٧/٤ .
- (٤) رسالة في الاستسقاء : ترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ٣: ٣٥١) .
- (٥) رسالة إلى بعض إخوانه في السيوف : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ١٢ (Arch. Or. IV, 366) نقلها الشيزرى في «جمهرة الإسلام» <sup>(٢)</sup> . انظر :  
— J. v. Hammer-Purgstall, *JA* s. V, 3 (1854), 66-79.  
— Roediger, *ZDMG* 14, 496.  
— E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XXV (1911) S. 114 ff.  
— A. Zeki Validi, *ZDMG* 90, 19 ff.
- (٦) رسالة في اللغة : عن الأخطاء اللغوية : آيا صوفيا ٤٨٣٢ : ٣٠ .
- (٧) *de somniorum visione* (رؤيا الأحلام) : ترجمة لاتينية عملها Gerhard von Cremona ؛ انظر :  
Jourdain, *Recherches critiques sur l'Age et l'origine des traductions latines d'Aristote*, p. 123.

\* \* \*

(٢) أبو العباس أحمد بن محمد بن مروان بن الطيب السرخسي المعروف بابن الفرائدي ، أكبر تلاميذ الكندي ، عاش في بلاط الخليفة المعتضد . ولقي الحسبة والمواريث ببغداد في شهر رجب سنة ٢٨٢ (= سبتمبر ٨٩٥) ، وأودع المطامير في خامس جمادى الأولى سنة ٢٨٣ (= ٢١ / ٦ / ٨٩٦) بتوحيه الإلحاد ، ومات في صفر سنة ٢٨٦ (= فبراير - مارس ٨٩٩) .

- (١) أي العرافة بوساطة لوح الكتف . (الترجم) .
- (٢) «جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام» لأمين الدولة أبي الفتح مسلم بن محمود الشيرازي ، ألفه بعد سنة ٦٢٢/١٢٢٥ للملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل ، آخر الأيوبيين في اليمن . انظر بروكلمان ، الجزء الأول من الأصل الألماني (الطبعة الثانية) ، ص ٣٠٢ . (الترجم) .

(١) الفهرست ٢٦١ - ٢٦٢ . ابن أبي أصيبعة ٢١٤/١ - ٢١٥ .  
ابن القفطي ٧٧ - ٧٨ . ياقوت : إرشاد الأريب ١٥٨/١ - ١٦٠ .

— Wuest., *Aerzte* 80.

— Leclerc 294.

— Suter, *Math.* 63.

(ب) لم يصل إلينا شيء من مصنفاته العديدة ، ولكن قد يكون « كتاب أدب النفس من كلام سيد العرب والمعجم » الذي ألفه للمعتضد (حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٢٢٤/١ : ٣٤ ؛ الطبعة الثانية ٤٩/١) في مخطوط الإسكندرية : واعظ ٤ ، الذي لا يذكر مؤلفه .  
وكتاب المسالك والممالك الذي يذكره ابن التديم (ص ٢٦٢) بين مؤلفاته من أقدم المحاولات للتأليف في الجغرافيا العملية (كرامرز ، ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٥) .

\* \* \*

(٣) أبو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ (أو ابن أوزلغ بن طرخان) الفارابي أصله من أسرة تركية في وسيج على الضفة اليسرى لنهر سيحون على بعد فرسخين إلى الجنوب من قادار وهي مدينة فاراب القديمة<sup>(١)</sup> . درس أولا في خراسان على يوحنا بن حيلان النصراني ثم دخل بغداد حيث درس على محمد بن جلاب وأبي بشر متى بن يونس (الباب السابق، ص ١١٩) الفلسفة خاصة إلى جانب الطب والعلوم الرياضية . ووجد بعد ذلك في حلب ، في بلاط سيف الدولة الحمداني ، المكان الصالح للتفكير والتأمل في هدوء ودعة . ويقال إن قطاع الطرق قتلوه سنة ٣٣٩/٩٥٠ وهو في رحلة من دمشق إلى عسقلان كان يصحب فيها سيف الدولة .

لُقِّبَ بالمعلم الثاني لأنه شرح كتب أرسطو ؛ ولكنه عمل كالكندي قبله على مزج فلسفة أرسطو بالمنهج الأفلاطوني الجديد في نظام واحد آمنه

ابن سينا بعد ذلك . وفاسفته مختلطة بأفكار الصوفية أشد اختلاط . وعنى إلى جانب الفلسفة بالعلوم الرياضية وبالمرسيتى خاصة ، واشتغل أيضاً بتأليف الألمان .

(١) ابن أبى أصيبعة ١٣٤/٢ - ١٤٠ . ابن القفطى ٢٧٧ - ٢٨٠ .  
البيهقى : تنمة صوان الحكمة ١٦ - ٢٠ . الوافى بالوفيات للصفدى ١٠٦/١ -  
١١٣ . طبقات الأمم لصاعد الأندلسى ٨٥ . شذرات الذهب لابن العماد  
٣٥٠/٢ - ٣٥٤ . ابن خلكان ٦٧٧ . جميل بك : عقود الجوهر ١٢٨/١ -  
١٣٣ . مصطفى عبدالرازق بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٢/٣٨٥ - ٣٩٧ .  
إلياس فرح : الفارابى ، جويته بلبنان ١٩٣٧ .<sup>(١)</sup>

- Ism. Haqqi Izmirli, *İki Türk Felsefesi*, in *Edeb. Fak. Majmu'asy* II, 36-93, IV, 268, V, 234, VI, 255.
- Wuest. No. 716.
- Wuest. *Aerzte* 105.
- Leclerc I, 389.
- M. Steinschneider, *Al Fārābī, des arabischen Philosophen, Leben und Schriften*, St. Pétersbourg 1869, *Mém. de l'Ac. Imp. des sciences de St. Pét.*, s. VII, t. XIII, No. 4.
- Carra de Vaux, *EI* II 55/7. (دائرة المعارف الإسلامية)
- Nallino, *Enc. Ital.* XIV 797/9. (دائرة المعارف الإيطالية)
- Mieli, *La science ar.* 94.
- M. Horten, in *Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA.* 1904.
- Meyerhof, *Von Alex. nach Bagd.* 30, n. 7.
- Fr. R. Hamoui, *Alfaraby's Philosophy and its influence on Scholasticism*, Sydney - Melbourne 1933.
- I. Madkour, *La place d'Al-F. dans l'école philosophique musulmane*, préf. de L. Massignon, Paris 1934 (s. T. de Boer, *Acta or.* XIV, 147-51).
- Mu'tazid Walt ur-Rahmān, *Al-F. and his Theory of Dreams*, *Isl. Cult.* IX (1937).



— Idem, *The Psychology of al-F.* eb. XI, 228/47. (١)

(ب) نشر ديتريصى رسائل الفارابي الفلسفية في ليدن سنة ١٨٩٠ :  
*Al-F.'s philosophische Abhandlungen*, hg. v. Fr. Dieterici, Leiden 1890.

ثم نشر ترجمة ألمانية لها في ليدن سنة ١٨٩٢ :-

وعلى أساس نشرة ديتريصى (العربية) لرسائل الفارابي الفلسفية صدر  
بالقاهرة سنة ١٣٢٥ «كتاب المجموع من مؤلفات الفارابي» (وهو يحتوي  
على بعض الرسائل المذكورة فيما يلي : ثالثاً ٢ ؛ رابعاً ٣ و ٤ و ٧ و ٨ ؛  
خامساً ١ و ٢ ؛ خامساً ب ١ ) ، ومعه شرح «نصوص الكلم» لبدر الدين  
الحلبي .

ثبت بمؤلفاته : الإسكوريال ثان ٨٨٤ : ١٠ (خمسون رسالة) . مجموعة  
رسائل : جاريت ٧٩٤ ، رامپور أول ٤٠٣ ( ٢٨ رسالة : *Journ. Roy.* )  
*As. Soc. Bengal XIV*, cciv ، رامپور ثان ٨٣٧ : ٢٢٠ ( ١٥ رسالة ) .

### (أولاً) المنطق :

(١) مقدمة في المنطق مترجمة إلى العبرية : ميونيخ ٣٠٧ . انظر  
شتاينشنايدر ، ص ١٣ الهامش الثاني .

(٢) فصول يحتاج إليها في صناعة المنطق : باريس (hebr. anc. fond)  
٣٠٣ . ترجمت إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٣ : ٣) .

(٣) مختصر في المنطق مترجم إلى العبرية : باريس (anc. fond) ٣٣٣ ،  
أورل Orel ١٠٧ .

(٤) كتاب تعليق إيساغوجي على فرفورديوس : بودليانا ٤٥٧/١ .  
وعليه تعليق لأبي بكر محمد بن يحيى بن الصائغ بن باجة المتوفى سنة ١٥٣٣ /  
١١٣٨ : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٢ .

(١) الترجم : انظر أيضاً :

R. Hammond, *The Philosophy of Alfarabi and its Influence on Medieval Thought*. Leiden  
1947.

(٥) قاطيغورياس (المقولات) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ١٣ . ترجمة  
عبرية : ميونيخ ٣٠٧ : ٢ .

(٦) شرح على باري أرمانياس *περι ἑρμηνείας* (العبارة) لأرسطو<sup>(١)</sup> :  
حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٥/٢ : ١٦٠٦ ، الطبعة الثانية ١/٢١٧ .  
وعليه حواش لابن باجة (٩) : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٥ . ومنه مختصر  
في الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٤ .

(٧) كتاب القياس أو التلخيص (أنالوطيقا الأول) : الإسكوريال  
ثان ٦١٢ : ٥ ، مانسستر ٣٧٤ . وله ترجمة عبرية ذكرها شتاينشنايدر  
(ص ٣٠) . وقد يكون شرحه ابن باجة في كتابه « ارتياد في كتاب  
التحليل » : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٦ .

(٨) القول في شرائط اليقين (أنالوطيقا الثاني) : بحروف عبرية :  
باريس (hebr. anc. fond) ٣٠٣ . وله ترجمة عبرية : باريس  
(hebr. anc. fond) ٣٨٣ . وعليه شرح لابن باجة : الإسكوريال ثان ٦١٢ : ٧ .  
كلام على أول كتاب البرهان ، قول في كتاب البرهان : الإسكوريال ثان  
٦١٢ : ٨ . كتاب البرهان : مانسستر ٣٧٤ ب ، طهران ٧/١ : ٥ .

(٩) طوبيقا : ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ، ص ٥٤) .

(١٠) اختصار سوفسطيقا : مترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٥٦) .

(١١) اختصار ريطوريقا (الخطابة) : باللاتينية :

— *Declaratio compendiosa supra libris rhetoricorum Aristotellis (sici) Venet. 1484.*

— *Rhetorica Aristotelis cum fundatissimi artium et theologiae doctoris Egidij de Roma loculentissimis commentariis nunc primum in lucem editis : nec non Alpharabij compendiosa declaratione, addita ejusdem Aristotelis Poetica cum magni Averrois in eandem summa : novissime recognita cunctisque erroribus castigata, Venet. 1515.*

(١) نشر في ليدن سنة ١٩٦٠ :

*Commentary on Aristotle's Peri Hermeneias (De interpretatione).* Ed. with an intr.  
by W. Kutsch and S. Marrow. Leiden 1960.

(المترجم)

وانظر بحث ناجي في خطابة الفارابي :

A. Nagy, *Notizie intorno alla retorica d'Al Farabi*, Rend. Linc. 1893, II, 684/91.

(١٢) كتاب الألفاظ والحروف : ذكره السيوطي في المزهري ، الطبعة الثانية ، الجزء الأول ، ص ١٢٨ ، س ٤<sup>(١)</sup> .

(١٣) رسالة في الماهية والهووية : طهران ٦٣٤/٢ : ٤ .

(١٤) أربع رسائل منطقية صغيرة ملحقة بكتاب فارسي عنوانه « أساس الاقتباس » : طهران ٧/١ .

(١٥) مقدمة في المنطق باللاتينية ألفها تلميذ للكندي أو الفارابي يدعى محمداً ونشرها ناجي :

*Liber introductorius in artem logicae demonstrationis von M., einem Schueler al-Kindī's, vielleicht al-F., ed. Nagy in Beitr. z. Gesch. d. Phil. d. MA's II, v, Muenchen 1897, 41-64.*

هل هو « رسالة في تفسير كتاب المدخل في صناعة المنطق » (آيا صوفيا ٤٨٥٤ : ٥ : ٤٨٣٩ ؟)

(١٦) رسالة في علم الفلسفة : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ١ : ٤٨٥٤ .

(١٧) رسالة في الحكمة : آيا صوفيا ٢١٩١ : ٣ : ٢٥٧٧ : ٤ : ٣٣٣٦ : ٢ : ٤٦١٠ .

(١٨) رسالة في تقسيم الواحد : آيا صوفيا ٣٨٣٩ : ٣ (ريتر) .

### (ثانياً) الأخلاق والسياسة :

(١) كتاب الألفاظ الأفلاطونية وتقسيم السياسة الملوكية والأخلاق (لا يذكره شتاينشنايدر) : آيا صوفيا ٧٨٢٠/٢ : قد يكون « كتاب الأخلاق »

(١) = الجزء الأول ، ص ٢١١ ، س ١١ من طبعة عيسى الباني الحلبي (بحقيق محمد أحمد جاد الملوك وعلى محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم) . (الترجم) . وذكره السيوطي في كتابه الاقتراح ص ١٩ ، ونشره محسن مهدي باسم « كتاب الحروف » في بيروت سنة ١٩٦٩ (المراجع) .

الذي يذكره ابن القفطي<sup>(١)</sup> ، وابن طفيل (حي بن يقظان ، ص ٩ ، س ١٠) . وهو أيضاً في « دار العلوم لندوة العلماء » ، تذكرة الندوى ١٩٠ . وقد يكون أيضاً « كتاب الآداب الملوكية » الموجود في مكتبة أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٣٩) .

(٢) تلخيص نواميس أفلاطون : ليدن ١٤٢٩ .

(٣) التنبيه على سبيل السعادة أو رسالة السعادة : برلين ٥٠٣٤ ، المتحف البريطاني أول ٤٢٥ : ١٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ . طبع في حيدرآباد سنة ١٣٤٦ .

(١٣) كتاب تحصيل السعادة : آصفية ٣/٧٥٦ : ٤٠٧٣ . رامپور أول ٤٠٠ : ١٤٢ ب . طبع بحيدرآباد سنة ١٣٤٥ . ترجمه Falquera مختصراً في القسم الثالث من « ريشيت هحكما »<sup>(٢)</sup> ؛ انظر :

L. Strauss, *MGWJ* 80, 1936, 104 ff.

(٤) كتاب سياسة المدينة : ليدن ١٩٣٠ ، المتحف البريطاني أول ٤٢٥ : ١١ ، آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٦ ، رامپور أول ٤٠١ . نشره برونله مكملاً عمل ديترى بعد وفاته :

*Die Staatsleitung al-F.s, eine metaphysisch - ethische Studie, aus dem Nachlass Fr. Dieterici's hsg. v. P. Broemle, Leiden 1904.*

وطبع أيضاً في حيدرآباد سنة ١٣٤٦ .

وانظر القفطي ص ٢٧٨ .

= كتاب مبادئ الموجودات : يونج ١١٣ ؛ ترجم إلى العبرية بعنوان « سفر تحلوت همنصاءوت » في التقويم الموسوم بـ « سفر هأسيف » (كتاب الحصاد) : لندن ٥٦١٠ ، ١٨٥٠ ، شتاينشنايدر ١٥٨ : ٢ ؛ ومنه مختصر مطوّل في جاويدان خيرد (« العقل الخالد ») لمسكويه : باريس أول ٣٩٥٧ ، الأوراق ١٣٤ أ — ١٤٤ أ (كراوس) .

(١) المترجم .

(٢) المترجم .

(١) ص ٢٧٩ ، السطر الذي قبل الأخير .

(٢) بالعبرية ، أى بداية الحكمة .

(٤٤) «رسالة في السياسة» ، وهي مختلفة عن المصنف السابق ، وقد نشرها الأب لويس شيخو في مجلة المشرق ٦٤٨/٤ - ٦٨٩ (على أساس مخطوط بيروت رقم ١٠٥) ، وكذلك في *Traité inédits* ، بيروت ١٩١١ ، ص ١٥ - ٣٤ (على أساس مخطوط بالقاتيكان) .

(٥) كتاب في مبادئ آراء أهل المدينة الفاضلة : بدأ تأليفه ببغداد ، وتممه بدمشق سنة ٣٣١ ، ثم نظر فيه وقسمه إلى فصول بمصر سنة ٣٣٧ (فؤاد أفرام البستاني : الفارابي وتوماس مور ، مجلة المشرق ١٢٦/٢٦ - ١٣٤) : المتحف البريطاني أول ٧٢٥ : ٣ ، بودليانا ١٠٢/١ : ٣ . نشرة ديتريشي في ليدن سنة ١٨٩٥ :

*Alf's Abh. ueber den Musterstaat nach Lond. u. Oxf. Hdss. hsg. v. Fr. Dieterici, Leyden 1895.*

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ .

(٦) كتاب الملة الفاضلة : ليدن ١٩٣١ (بدون عنوان ، وأخطأ واضح الكتالوج في وصفه : انظر شتاينشنايدر ، ص ٧٠) . وبعضه موجود في مكتبة تيمور ، أخلاق ٢٩٠ : ١٩ .

وقد ذكره ابن طفيل في حى بن يقطان (ط القاهرة ، ص ٦ ؛ ط جوتييه ، ص ١١ و ١٢) ؛ انظر :

*Munk, Mh. 344, 348 n..1.*

(٧) «فصول» : بودليانا ١٠٢/١ : ٤ :

*Collectio sententiarum variarum ad regimen politicum spectantium*

(مجموعة من الآراء المختلفة عن الحكومة الفاضلة) .

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٥٨) .

(٨) جوامع السير المرضية في اقتناء الفضائل الإنسية : ليدن ١٩٣٢ .

(ثالثاً) الرياضيات ، التنجيم ، الكيمياء ، العرافة ، الموسيقى :

(١) شرح مقدمة المقالة الأولى والخامسة من كتاب أقليدس<sup>(١)</sup> : له  
ترجمة عبرية : ميونيخ ٣٦ ، ٢٩٠ .

Steinschneider, *Ueb.* 50.

(٢) رسالة تذاكير فيما يصح وما لم يصح من أحكام النجوم : رامپور  
أول ٤٠٠ ، رامپور ثان ٨٤٠ ، آصفية ٧٥٦/٣ : ٧٣١ : ١ ، زنجان (مجلة  
لغة العرب ٩٤/٦ : ٤ ، ٣) . نشرها ديريسى ، ص ١٠٤ - ١١٤ .  
(٣) في وجوب صناعة الكيمياء (أو في وجوب الصناعة) : برلين ١٧٨ ،  
ليدن ١٢٧٠ . انظر :

E. Wiedemann, *Journ. fuer prakt. Chemie* N.F. 76 (1907), 115/23.

(٤) كتاب في علم المزاج : المدينة المنورة ١٤٨٤ (وأخطأ الندوى في  
تذكرة النوادر ١٨٤) .

(٥) المقالات الرفيعة في أصول علم الطبيعة : المدينة المنورة ٥٧٠ ،  
مانشستر ٣٧٥ .

(٦) بغية الأمل في صناعة الرمل وتقويم الأشكال : بودليانا ٩٥٦/١ =  
كتاب الحيل الروحانية والأسرار الطبيعية في دقائق الأشكال الهندسية :  
أويسلا ٣٢٤ . يصعب إثباته للغازاني ، فلا أحد من ترجموا له يذكره بين  
مصنفاته .

(٧) كتاب أسطقات علم الموسيقى : مدريد ٦٠٢ . انظر :

J. P. N. Land, *Recherches sur l'histoire de la gamme arabe*, Act. du  
VI Congr. intern. d. or. Leide 1903, I, 44, n. 1.

ومنه مختصر في ص ١٣٣ - ١٦٨ من المرجع السابق .

(١) = « كلام له في شرح المستفلق من مصادرة المقالة الأولى والخامسة من أقليدس »  
(ابن أبي أصيبعة ١٣٩/٢ ص ١٠ - ١١) . (الترجم) .

(٨) كتاب الموسيقى الكبير<sup>(١)</sup> : ليدن ١٤٢٣ (= أمبروزيانا ٢٨٩ ؟) .  
صورة فوتوغرافية لمخطوطة من مخطوطات إستانبول : القاهرة ، نشرة ٢٢ .

نشره درلانجيه وترجمه إلى الفرنسية :

R. d'Erlanger, *La Musique ar. I, al-F. al-M. al-kabir*, Paris 1930, II, trad. cb. 1935.

وانظر :

— E. Beichert, *Die Wissenschaft der Musik bei al-F.*, Diss., Freiburg iBr. 1932.

— *Al-F.'s Arabic-Latin Writings on Music from various Ms.* (Madrid, London, Paris, Oxford), the Texts with Translations and Comts. by H. G. Farmer, Glasgow 1934 (Coll. of Ar. Writers on Music II).

وعن كتاب الموسيقى صدر خاصة :

(٩) المدخل في الموسيقى : راضب ٨٧٦ . كوبرلي ٩٥٣ . قيليچ علي باشا  
٦٧٤ . آصفية ٤٨٦/٣ . رامپور أول ٣٣٦ . حاجي خليفة ٣١٨/٧ :  
٧٣٦ ، ٤٥٣ ، ٨٧٣ ؛ ٥١٠ ؛ ٩٤٦ . القاهرة : مجموعة المطبوعات ١٤٢٦ .  
تذكرة النوادر للندوي ١٦٨ .

ومنه مختصر : المتحف البريطاني ثان (833 xii) .

(١٠) المبادئ التي بها قوام الأجسام والأعراض : آبا صوفيا ٤٨٣٩ :  
٣ ؛ ٤٨٥٤ . ٣ . طهران ٦٣٤/٢ : ١٩ .

(١١) رسالة في قوانين صناعة الشعر : زنجان (مجلة لغة العرب ٩٤/٦ :  
٤١) . وانظر أربري بمجلة الدراسات الشرقية RSO ٢٦٦/١٧ وما بعدها .

(١٢) منتخب من كتاب المدخل في الحساب : رامپور أول ٤١٨ : ٦٨ .

(١٣) إبطال أحكام النجوم ، في «مجموعة» بخط محمود النيسري  
تلميذ صدر الدين الدشتكي ، مكتبة نصر الله التتوي بطهران : ذريعة  
٦٦/١ ، ٣٢٦ (= رقم ٢ فيما مضى ؟) .

(١٤) شرح المجسطي : المتحف البريطاني Or. ٧٣٦٨ (من

(١) ابن أبي أصيبعة ١٣٩/٢ س ٤ : «ألفه لوزير أبي جعفر محمد بن القائم الكرخي» .  
(الترجم).

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

سنة ٦٢٨ هـ ( كراوس ) = المتحف البريطاني ثالث ٣٩ . ذكره ابن  
أبي أصيبعة والصفدي .

( رابعاً ) فنون متنوعة :

( ١ ) كتاب إحصاء العلوم : الإسكوريال ٦٤٦ : ٣ . كوبرلي ١٦٠٤ : ١ .  
دار العلوم لندوة العلماء ، تذكرة النوادر ١٤٠ . طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠ /  
١٩٣١ . ونشر بمجلة العرفان في صيدا سنة ١٩٢٠ وما بعدها ، ص ١١ - ٢٠ ،  
١٣٠ - ١٤٣ ، ٢٤١ - ٢٥٧ . ونشره بالثيا Palencia بمدريد سنة ١٩٣٢  
( انظر بول كراوس في مجلة *Der Islam* ١٨ / ٨٢ - ٨٥ ) . وانظر :

— Bouyges, in *MFO IX*, 1923, 41-69.

— H. G. Farmer, *The Influence of al-F. I. al-u. on the Works on Music  
in Western Europe*, *JRAS* 1932, 561-92.

والترجمة اللاتينية التي عملها Gerhard. v. Cremona مطبوعة في نشرة بالثيا

للمذكورة . وانظر :

— E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* XI (Erlangen 1907).

— L. Baur, *Gundissalinus, de divisione philosophiae*, *Beitr. Z. Gesch. d.  
Phil. d. MA IV*, 2/3 Muenchen 1903.

وله ترجمة عبرية (شتاينشايدر ١٥٩ : ٤) ، تجددها في ريشيت

هتْحَكُتْمَا (بداية الحكمة) Falqueras . انظر :

— I. Efros, *JQR.*, N. S., XXV, 227.

— L. Strauss, *MGWJ* 80 (1936) 96 ff.

( ٢ ) *de ortu scientiarum* ( أصل العلوم ) ، باللاتينية : باريس

٦٢٩١ . بودليانا (Cat. Mss. Angl. I, 173) رقم ٥٦٢٣ : ٢٩ ، الأوراق

١٧٣ - ١٨٧ (؟) . شتاينشايدر ٨٩ . نشره بويكمكر :

Baeumker, *Alfārābi, über den Ursprung der Wissenschaften*,

*Beitr. z. Gesch. d. Phil. des MA XIX*, 3.

( ٣ ) كتاب عيون المسائل : برلين ٥٠٦١ ( انظر Kern في *MSOS* )



(٢٦٦/١١) . مانشستر R 384 . بريل (الطبعة الثانية) (464, 1c) . كوپرلي  
١٦٠٤ : ٣ . طهران ٦٣٤/٢ : ٥ . رامپور أول ٤٠٢ . آصفية  
٧٥٦/٣ : ٧٣٦ . نشره شمولدرز :

Schmoelders, *Documenta philosophiae Arabum*, Bonnæ 1836, 24/34.

ونشره ديتريصى ، ص ٥٦ — ٦٠ .

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ١٦٠ : ٥) .

(٤) مقالة (أو رسالة) في (معاني) العقل : طهران ٦٣٤/٢ : ٢ .  
آصفية ١٢١٠/٢ ، ٤٨٨/٣ : ٣٩٩ . رامپور أول ٤٠٢ : ١٤٥ ؛ ٤٠٥ .  
عليكوه ٧٩ .

نشرها روزنشتاين :

*Abu Nassr Al-Farabius de intellectu intellectisque commentatio nunc primum*  
ed. M. Rosenstein, Vratisl. 1858.

ونشرها ديتريصى ، ص ٣٩ — ٤٨ .

ونشرها Bouyges كاملة :

*Texte ar. intégral. en partie inédit (Ms. de Stamboul) établi par*  
M. Bouyges (Bibl. Ar. Scholast. VIII, 1) Beyrouth 1938.

ونشر Gilson الترجمة اللاتينية للرسالة في :

*Arch. d'hist. de doct. et lit. du MA IV, Paris 1929.*

ولها ترجمة عبرية (شتاينشنايدر ١٦١ : ٧) .

وانظر بحث ماسينيون عن النص العربي الأصلي لهذه الرسالة :

L. Massignon, *Notes sur le texte original arabe du «De intellectus» d'al-F.*,  
Arch. d'hist. doct. et litt. du MA IV, 151/8.

(٥) رسالة في النفس : بودليانا ٩٨٠/١ (انظر ٦٠٥/٢) . ولها ترجمة

عبرية : شتاينشنايدر ١٦٢ : ٨ .

(٦) تعليقات : المتحف البريطاني أول ٤٢١ : ٤ . رامپور أول ٤٠١ .

باته ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٥ . طهران ٦١١/٢ : ٧ ؛ ٦٣٤ : ٧ . آصفية

٧٥٦/٣ : ١٢ . طبع بجيلدر آباد سنة ١٣٤٦ .

(٧) رسالة الفصوص في الحكمة (أفصوص الحكمة) : فينا ١٥١٨ .

راغب ١٤٦٩ ، الأوراق ١٩٦ - ٢٨٠ . شهيد على باشا ١٣٨٥ : ٦ .  
 بيروت ٣٨٦ . القاهرة ثان ٢٥٤/١ . آصفية ٤٨٨/٣ : ٤٠٦ ، ٤٥١ ؛  
 ٧ : ٧٣ : ٧٥٦/٣ . رامپور أول ٤٠٠ : ١٣٠ ؛ ٤٠١ . رامپور ثان ٨٤٣/٢ .  
 پاتنه ٤١٠/٢ : ٢٥٧٩ : ٢١ .

نشره ديتريصى ص ٦٦ - ٨٢ . وطبع في إستانبول سنة ١٢٩١ ، وفي  
 القاهرة سنة ١٣٣٥ (بعد «هياكل النور» للسهروردي) ، وفي  
 حيدرآباد سنة ١٣٤٥ .

### شروحه :

(١) شرح لمحمود بن مسعود الشيرازي المتوفى سنة ١٣١٢/٧١٠ : رامپور  
 أول ٣٩٦ - ١٠٢ - ١٠٣ .

(ب) شرح لإسماعيل الفاراني ، تلميذ الدواني ، تم سنة ١٤٩١/٨٩٦ :  
 المدينة المنورة ٥٦٩ ، فينا ١٥١٨ : ٢ ، المتحف البريطاني Or. ٥٩٦٩ : ١ .  
 انظر :

— M. Horten, *Buch der Ringsteine al-F.s, neu bearbeitet und mit  
 Auszuegen aus dem Kmt. des Emir I. al-F. erlaeutert* (Diss. Bonn 1904),  
 ZA XVIII, 257 - 300, XX, 16-48, 303-354. (هورتن)

وترجم هورتن أيضاً رسالة فصوص الحكمة مع شرح الفاراني إلى  
 الألمانية :

*F.s Buch der Ringsteine mit dem Cmt. des E. I. al-F. uebers. u. erlaeutert v.  
 M. Horten, Muenster 1906.*

(ج) شرح لأبي فراس الحلبي ، وقد طبعت الرسالة مع هذا الشرح في  
 «مجموع مؤلفات الفاراني» بالقاهرة سنة ١٣٢٥ .

(٨) رسالة في جواب مسائل سئل عنها : نشرها ديتريصى ٨٣ - ١٠٣

(٩) *Alfarabius de tempore* (في الزمان) : بودليانا :

Cat. Mss. Angl. II, 202, No. 6605.

(١٠) رسالة في فضيلة العلوم : المتحف البريطاني Or. ٨٠٦٩ : ١٣ .

- آصفية ١٧١٨/٢ : ٢٨ . طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .
- (١١) رسائل في مسائل متفرقة : رامپور أول ٣٩٣ . آصفية ٧٥٦/٣ : ٧٣ : ٨ . طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤٤ .
- (١٢) رسالة الدعوى القلبية : رامپور أول ٣٨٧ . طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤٩ .
- (١٣) رسالة في إثبات المفارقات (أو المتفارقات) : آيا صوفيا ٤٨٣٩ : ٢ ؛ ٤٨٥٤ : ٤ ؛ ٤٨٥٩ . طهران ٦٣٤/٢ : ١ . عليكره ٨١ : ٤٦ . پاتنه ٤٧٤/٢ : ٢٤٦١ : ٣ . طبعت بحيدر آباد سنة ١٣٤٥ .
- (١٤) مبادئ الفلاسفة القديمة : طبع بالقاهرة سنة ١٩١٠ .
- (١٥) رسالة في علم الفراسة : طهران ٦٣٤/٢ : ٦ .
- (١٦) تفسير أسماء الحكماء : بريل ، الطبعة الثانية ٤٦٤ : ١ ب .
- (١٧) رسالة في حدوث العالم : رامپور أول ٣٠٢ : ١٥٧٦ .
- (١٨) رسالة في تعريف الفلسفة : آصفية ١٧١٦/٢ : ١١ .
- (١٩) رسالة في التصوف : آصفية ١٧١٦/٢ : ١٢ .
- (٢٠) رسالة في الأخلاق : آصفية ١٧١٦/٢ : ١٣ .
- (٢١) كيف يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون : طبعت في حيدر آباد سنة ١٣٤١ .
- (٢٢) مقالة الإسكندر الأفروديسي : پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٦ .
- (٢٣) علوم المسائل ونتائج العلوم : پاتنه ٤٧٥/٢ : ٢٦٤١ : ٤ .

(خامساً) مصنفات عن أرسطو :

(١) مقدمات :

- (١) رسالة فيها ينبغي أن يقدم قبل تعلم الفلسفة : نشرها شمولدرز (ص ٣ - ١٠) وديتر بصى (ص ٤٩ - ٥٥) . وترجمت إلى العبرية (شتابنشايدر ١٦٠ : ٦) .

(٢) كتاب الجمع بين رأى (أو كتاب اتفاق رأى) الحكيمين أفلاطون الإلهى وأرسطوطاليس : آصفية ٣/٧٥٦ : ٧٣ : ٣. رامبور أول ٤٠١ . بنكيور ٢١/٢٣٣٦ . عليكره ٧٩ : ١٨ : ٨١٤ : ٤٩ . المدينة المنورة ٥٧ . بريل ( الطبعة الثانية ) ١/٤٦٤ . طهران ٢/٦٣٠ : ١٣ : ٦٤٤ : ٣ . مشهد ١/١٤١ : ٢٦ . بوهار (L 462) . وبعنوان «التوفيق بين أفلاطون وأرسطوطاليس» : ولى الدين ١٨٢١ : ٣ . نشره ديتريصى ١ - ٣٣ . وطبع فى «مجموع مؤلفات الفارابى» بالقاهرة سنة ١٣٢٥ ، وبعد شرح محمود بن مسعود الشيرازى على «حكمة الإشراق» للسهروردى بالقاهرة سنة ١٣٤٥ .

وله ترجمة فارسية فى بودليانا Ethé 1422, xix .

#### (ب) مصنفات مفردة :

(١) رسالة فى أغراض ما بعد الطبيعة : رامبور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب . وبعنوان : «رسالة فى أغراض الحكيم فى كل مقالة من الكتاب الموسوم بالحروف»<sup>(١)</sup> : طهران ٢/٦٣٤ : ٣ .

طبعت فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . ونشرها ديتريصى ٣٤ - ٣٨ .

(٢) رسالة فى العالم الأعلى : شرح (لا ترجمة كما قال Ahlwardt) رسالة لزينون Zenon الكبير ، وهو من تلاميذ أرسطو : براين ٥١٢٣ . وبعنوان «شرح زينون الكبير اليونانى» : مانسستر H 384 . وبعنوان «الرسالة الزينونية» : ولى الدين ١٨٢١ : ٤ ؛ وطبع فى حيدر آباد سنة ١٣٤٩ . وبعنوان «شرح زينون» : آصفية ٣/٧٥٦ : ٧٣ : ٩ ؛ رامبور أول ٤٠٤ : ١٥٩ ب ؛ المتحف البريطانى Or. ٨٠٦٩ : ٣ ؛ القاهرة ، حكمة ٤٥٣ (كراوس) . ومنه مختصر فى كتاب «محبوب القلوب» للاهيجى (طهران ١٣١٧) ، ص ١٣٤ وما بعدها .

(١) راجع فى كتاب الحروف مصنفات الكتلى المذكورة فى صدر هذا الباب (ص ١٢٩) .

- وانظر روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الجديدة ، ٦٤/٦ .  
 (٣) شرح رسالة النفس لأرسطوطاليس : رامپور أول ٣٩٥ ، ٧١٠ :  
 ٧٣ : ٣ .  
 (٤) (منحولة) رسالة في العلم الإلهي : تيمور حكمة ١١٧ ، الأوراق  
 ١٥-١ (كراوس) .

### (سادساً) مصنفات عن أفلاطون :

- ١ - الملتقطات لأفلاطون : رامپور ثان ٨٤١ .  
 ٢ - رسالة أفلاطون في ردّ من قال بتلاشي الإنسان : الموضع نفسه .

\*\*\*

(٤) اشتغل أبو زكرياء يحيى بن عدى ، وهو من تلاميذ الفارابي ، بالترجمة ؛ راجع الباب السابق (ص ١٢٠-١٢٢) . وجمع تلميذ ابن عدى ، أبو سليمان محمد بن طاهر بن بهرام السجزيّ (السجستاني) ، جماعة من العلماء حوله ببغداد في حدود سنة ٩٨٠/٣٧٠ ، تدهور فيها منطلق الفارابي فصار فلسفة لفظية . وفي مجالسه التي يحدثنا عنها أبو حيان التوحيدي (الباب الثامن عشر ، رقم ٢) كان الحاضرون يتلاعبون بالألفاظ والمعاني ، ويستشهدون بأنبادقلس وسقراط وأفلاطون أكثر مما يستشهدون بأرسطو . وكانوا يرون أن الفلسفة والدين يكمل كل منهما الآخر ويعضده ، وأن الإيمان يرشد الروح إلى طريق المعرفة . وهكذا صبّ مذهبه في مجرى التصوف .

- (١) الفهرست ٢٦٤ . طبقات الأئم لصاعد الأندلسي ٧١ . ابن أبي أصيبعة ٣٢١/١ - ٣٢٢ . تنمة صوان الحكمة للبيهقي ٧٤-٧٥ . ابن القفطي ٢٨٢ - ٢٨٣ . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٣/٢ وما بعدها .

— M. Khan Qazwini, *A. S. Mantiqi Sigistāni savant du IVe s. de Ph.*, Publ. de la Soc. Afr. Chalons s. S. 1933.

— T. de Boer, *Gesch. d. Phil.* 114-116. (ب)

(١) مختصر صوان الحكمة : بشير أغا ٤٩٤ ، مراد ملا ١٤٠٨ ،

- كوپرلى ٩٠٣ (مجلة إسلاميكا ٤/٥٣٤ - ٥٣٨) .
- (٢) مقالة في أن الأجرام العلوية ذات نفوس ناطقة : طهران ٦٣٤/٢ :
- ١٠ . رامپور ثان ٨١٤ .
- (٣) مقالة في المحرك الأول : طهران ٦٣٤/٢ : ١١ . رامپور ثان ٨١٤ .
- (٤) مقالة في الكمال الخاص بنوع الإنسان : طهران ٦٣٤/٢ : ١٢ . رامپور ثان ٨١٧ .
- (٥) إيضاح محجة العلاج : رامپور أول ٤٦٩ : ٢١ ب .
- (٦) قطعة فلسفية مطولة : تيمور ، أخلاق ٢٩٠ : ١٤ ( كراوس ) .

\* \* \*

- (٥) كان من تلاميذ يحيى بن عدى أيضاً أبو الخير الحسن بن سوار بن بابا بن بهمان ( وبتهرام تحريف ) المعروف بابن الخمسار البغدادى ، مولده في شهر ربيع الأول سنة ٣٣١ ( = نوفمبر - ديسمبر ٩٤٢ ) ، كان أيضاً طبيباً جليلاً ، ونقل عدة مصنفات من السريانية إلى العربية .
- (١) الفهرست ٢٦٥ . ابن أبى أصيبعة ٣٢٢/١ - ٣٢٣ . ابن القفطى ١٦٤ . تنمة صوان الحكمة للبيهقى ١٣ . روزنتال بمجلة *Orientalia* ، السلسلة الجديدة ، المجلد السادس ، ص ٣٩ ، الهامش الثانى .
- (ب) له « رسالة في الآثار المتخيلة في الجو من البخار المائى وهى الهالة والقوس والشموس والقضبان »<sup>(١)</sup> : طهران ٦٣٤/٢ : ١٨ . رامپور ثان ٨١٥ .

\* \* \*

- (٦) أبو الحسن محمد بن يوسف العامرى المتوفى سنة ٩٩١/٣٨١ .
- له « رسالة الإبصار والمبصر » : تيمور ، حكمة ٩٨ ( كراوس ) .

\* \* \*

(١) عند ابن النديم وابن أبى أصيبعة : « الآثار الخفية في الجو الحادثة عن البخار المائى وهى الهالة والقوس والضباب » ، وعند ابن القفطى : « الآثار المختلفة في الجو الحادثة عن البخار » .

(الترجم)

(٧) أسس محمد بن عبد الله بن مَسْرَةَ الجبَلِيّ دراسة الفلسفة اليونانية والتصوف الإسلامي في الأندلس . وكان أبوه قد ذهب إلى المشرق سنة ٨٥٤/٢٤٠ مع أخيه إبراهيم التاجر ، ودرس في البصرة على المعتزلة ، ثم عاد إلى المشرق حين رأى رفاقه في المذهب يضطهدون في وطنهم (الأندلس) ، وتوفى بمكة سنة ٨٩٩/٢٨٦ . ودرس (ابنه) محمد على الفقيهين المالكيين محمد بن وَصَّاح والخُشْتِي ، ثم عاد مع بعض التلاميذ إلى ضيعة منعزلة في جبل قرطبة ، ولكن مذهبه القائم على ميتافيزيقا أنبأدقلس أثار ريبة فقهاء العاصمة قرطبة ؛ وعندما كتب الفقيه المالكي المشهور أحمد بن خالد الحسْبَاب (المتوفى سنة ٩٣٤/٣٢٢ : الفَرَضِيّ ١٢٠٢ ، الضَّبِّيّ ٣٩٦ ، الديباج لابن فرحون ٤٦) صحيفة ضده أفلتت من الاضطهاد بأن حجَّ إلى مكة . وبعد تولى عبد الرحمن الثالث الحكيم (سنة ٩١٢/٣٠٠) عاد إلى الأندلس ، واستأنف التعليم في منسكه . وعلى الرغم من حيظته وحذره أثارت كتبه من جديد ريبة المالكية ، فأحرقت علناً . وكانت وفاته في الثالث من شهر شوال سنة ٣١٩ (= ٩٣١/١٠/٢٠) .

(١) الفرضي ١٢٠٢ . الضبي ١٦٣ . المطمح لابن خاقان (إستانبول ١٣٠٢) ٥٨ . المقرئ ٣٧٦/٢ .

— M. Asin Palacios, *Aben Masarra y su escuela, origines de la filosofia Hispano-Musulmana*, Madrid. 1914.

(ملحق دائرة المعارف الإسلامية)

— Idem, *Dos filosofos de la Cordoba de los Califas : Aben-masarra y Aben-hazam*, Bol. d. R. Ac. de Ciencias de Cordoba, VIII, 1929, No. 26, 7 - 22.

— Massignon, *Recueil* 70.

(ب) لم يصل إلينا كتاباه : كتاب التبصرة ، وكتاب الحروف ، ويمكن معرفة آرائه من الفتوحات المكية لابن العربي (ط القاهرة سنة ١٢٩٣ ، ج ١ ، ص ١٩١ و ١٩٤ ، ج ٢ ، ص ٧٦٧ ، ط القاهرة سنة ١٣٢٩ ، ج ١ ،

ص ١٤٧ و ١٤٩ ، ج ٢ ، ص ٥٨١) والفصل لابن حزم (١٢٦/٢ ؛ ٨٠/٤ ، ١٩٨ - ٢٠٠) أسامياً . ويقوم مذهبه على الآراء المنحولة لأنيادقلس . وهذه الآراء أيضاً تحدّد مذهبه الكلاسي القائم على نظرية الفيض ومذهب الإشراق . وفي الزهد تبع ذا النون والنهْرَجُورِي (ص ٦١ فيما مضى) . وكان على مدرسته ، التي كان لإسماعيل بن عبد الله الرَّعَيْتِيّ يعدّ زعيمها في عصر ابن حزم ، أن تقتصر على النشاط السري؛ ومع هذا عادت أفكاره فأثرت في الفلسفة والتصوف اللذين ازدهرا من جديد في الأندلس في عصر ملوك الطوائف ، وكان عصرًا أوفر حظًا من الحرية ، ودفعت الفيلسوف الإلهي الكبير ابن العربي الدفاعات الأولى .

• • •

(٨) بعد أن أثقل ردُّ الفعل السنّي الذي صدر عن المتوكل النفوسَ طويلاً وكبح خاصّةً الاشتغال بالفلسفة ، أتى معزّ الدولة أحمد البويهّي عند استيلائه على السلطة في بغداد سنة ٩٤٥/٣٣٤ بالتحريض من الاضطهاد والمحاكمة؛ لأنه ، وهو شيعي ، لم يكن يهتم بدعم المذهب السنّي . وعقب ذلك بدأت جهود الباطنية الذين ارتبطوا بالأفكار المانوية التي كانت شائعة بين المثقفين<sup>(١)</sup> . وتبع ذلك أن ازداد نفوذ الفلسفة الأفلاطونية الجديدة ، فكبحت مذهب أرسطو الذي كان يمثله الكندي وتلاميذه . وكانت نصرة هذا الاتجاه الفكري الجليد هدف رجال مزودين بثقافة فلسفية التقوا بالبصرة في منتصف القرن الرابع<sup>(٢)</sup> . وكان أمثال هؤلاء الرجال المنشقين المعتصمين بالسرية يعيشون

(١) انظر Schaefer بمجلة ZDMG ، المجلد ٨٢ ، ص LXXIX .

(٢) يستتبع كازانوف P. Casanova من نبوة في رسائل إخوان الصفا عن قران في الكواكب (ط بويهي ١٩٤/٤) ون إشارة فيها إلى اسم الخليفة الفاطمي الظاهر (١٩٦/٤) أن تأليفها يرجع إلى ما بين سنتي ٤١٨ و ٤٢٧ هـ (= ١٠٢٧ - ١٠٣٥ م) تقريباً . انظر مقاله : *Une date astronomique dans les lettres des I. as-S.*, JA sér. XI, t. 5 (1915) 5 - 17.

ويشير ماسينيون (Essai ، ص ٥٨ ، الهامش الأول) ، مخالفاً هذا الرأي ، إلى أن التوحيدى =



بالبصرة قبل ذلك في زمن الشاعر بشار بن برد ( الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ١٣ ) . وكانوا يسمون أنفسهم « إخوان الصفاء » <sup>(١)</sup> . ويؤكد من أعضاء هذه الجماعة أبو سليمان محمد بن مُسْعِرِ البُسْتِي المقدسي ، وأبو الحسن علي بن زَهْرُونِ الرِّيحَانِي ( و « الزنجاني» تحريف ) ، ومحمد بن أحمد النَّهْرَجُورِي ( أو المهرجاني ) ، والعَوَوفِي ؛ وقد يكون منهم زيد بن رفاعة <sup>(٢)</sup> الذي لقيناه لغويًّا من قبل <sup>(٣)</sup> ، وله كتاب الأمثال المطبوع في حيدر آباد سنة ١٣٥٢ <sup>(٤)</sup> . ومن المشكوك فيه كثيراً أن هذه الجماعة استطاعت فعلاً تكوين الجماعة المتأسكة التي تدعو إليها رسالتهم الخامسة والأربعون <sup>(٥)</sup> ؛ وأدعى من هذا إلى الشك أن نشاطهم اتسع متجاوزاً البصرة . وكان زيد بن رفاعة في بغداد سنة ٩٨٣/٣٧٣ ، ولكن لا يذكر أنه عمل هناك لتلك الجماعة . وكان ينقص هذه الجماعة قبل كل شيء عقل موجه يمكنه أن يشق طريقه على الرجم من أن الزمن لم يكن موافقاً . ولكن لا ينكر ما كان لرسائلهم من نجاح

= ( المتوفى سنة ١٠٢٣ / ٤١٤ ) ( الباب الثامن عشر ، رقم ٢ ) كان يعرف رسائل إخوان الصفا ويحلها .

( ١ ) يرجع جولدتسيهر ( *Der Islam* ٢٢/١ وما بعدها ) اسم « إخوان الصفاء » إلى قصة الجماعة الملوقة في كليلة ودنته ، ولكن هذا الاسم ورد قبل ذلك في بيت الحبال الربمي ( كتاب الصناعتين العسكري ، ص ١٤٨ تحت ) .

( ٢ ) يسمى البيهقي ( تلمة صوان الحكمة ٢١٩ ) المؤلفين المذكورين أولاً : أبا سليمان محمد بن مسعر البستي المقدسي ، وعل بن الحسن بن علي بن زهرون الريحاني . ويذكر أبو جيان التوحيدي في « كتاب الإمتاع والمسامرة » ( لسان الميزان للذهبي ٥٠٦/٣ كما نقل عنه كرنكوك *Krenkocow* في مجلة إسلاميكال ٢/٧ ، ١٩٣٥ ) أن المؤلفين هم المقدسي والمهرجاني والريحاني وآخرون .

( ٣ ) الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية ، الطبعة الثانية ، ص ٢٠٧ .

( ٤ ) نفي المستشرق زلهم نسبة هذا الكتاب إلى زيد بن رفاعة . انظر : « الأمثال العربية

القديمه » ترجمة الدكتور رمضان عبد التواب ص ٢٠٦ - ٢٠٨ . ( المراجع ) .

( ٥ ) هي الرسالة الرابعة من العلوم الناموسية والشرعية « في كيفية معايشة إخوان الصفاء وتعاون بعضهم مع بعض وصدق الشفقة والمودة في الدين والدنيا جميعاً » ( ط خير الدين الزركلي ، القاهرة ١٩٢٨ ، الجزء الرابع ، ص ١٠٥ - ١٢٢ ) .

( المترجم ) .

أدبى<sup>(١)</sup> . وهي ٥٢ رسالة ، منها ١٤ رسالة رياضية تعليمية ، و ١٧ رسالة في العلوم الطبيعية وعلم النفس ، و ١٠ رسائل فيما وراء الطبيعة ، والرسائل العشر الأخيرة في التصوف والتنجيم والسحر . وهكذا تقدّم نوعاً من الموسوعات للعلوم الدنيوية في صورة مطوّلة شديدة القرب من عقول الجماهير مثقّفة للنفس في كثير من الأحيان . وقد جاء بها إلى الأندلس العالم الرياضى أبو القاسم مسلمة بن أحمد المجريطى ( المتوفى سنة ١٠٠٤/٣٩٥ )<sup>(٢)</sup> عند عودته من رحلة للدياسة في المشرق ؛ ولهذا يذكر في بعض المخطوطات على أنه مصنفها . وفي مخطوطات أخرى أن المصنف تلميذه عمر بن عبد الرحمن الكرمانى المتوفى سنة ١٠٦٦/٤٥٨ ( ابن القفطى ٢٤٣ ) .

• • •

و « الجامعة » التى اكتشفها كازانوفا ( المجلة الآسيوية ٣٨ ، سنة ١٨٩٨ ، ص ١٥١ وما بعدها ) تثبت بصفة خاصة صلة رسائل إخوان الصفا بالإسماعيلية . انظر .

— J. H. F. Hamdani, *R. I. as-S. in the Literature of the Ismā'īlī Taiyibī Da'wat*, Islam XX, 281 - 306.

— حسين همدانى : بحث تأريخى في رسائل إخوان الصفا وعقائد الإسماعيلية ، بومباى ١٥٣٤ (= ١٩٣٥) .

— يوسف ضياء فى *Ilak. Fak. Macm.* ١٠٨/٧ وما بعدها .

( ١ ) ابن القفطى ٨٢—٨٨ .

— سيد عبد اللطيف طيبسوى : جماعة إخوان الصفاء ، بمجلة الجامعة الأمريكية ببيروت ، سنة ١٩٣٣ ، العدد الأول .

— عبد المحيى الحُوَيْرِزى العربى : الرسالة المسماة بالعسل المصفى فى

( ١ ) هى « الرسائل الشريفة » عند أصحابها (Ivanow) فى كتابه : *A Guide to Ism. Lit.* [ص ٣١] ، ولكن يذكرهم الغزالي فى « المنقذ من الضلال » (ص ٦٤) على أنهم مثال للمسلمين المضلين .

( ٢ ) انظر الباب السابع عشر ، رقم ٤ .

- تحقيق اسم مصنف رسائل إخوان الصفا ، بومباي ١٩٢٩ ( أن المصنف هو الإمام المستور أحمد بن عبد الله كما يعتقد البهرة الإسماعيلية ) .
- يحيى الهاشمي ، بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٣٢ ، ص ٥٣١ وما بعدها ( عن العلوم الطبيعية عند إخوان الصفا ) .
- K. Nauwerk, *Notiz ueber das arab. Buch* تحفة إخوان الصفاء *d.h. Gabe der aufrichtigen Freunde nebst Probe desselben arabisch und deutsch*, Berlin 1873.
- G. Fluegel, *ZDMG* XIII, 1 ff.
- R. Gosche, *Abh. Berl. Ak.* 1858, S. 240 ff.
- Leclerc, I, 393.
- Fr. Dieterici, *ZDMG* XVIII, 691. ( ديتريشي )
- M. Cantor, *Vorl. ueber die Gesch. d. Math.* I, 633/6.
- A. Mueller, in *Ersch. u. Grubers Enc. Sect. II*, Bd. 42, S. 272/7.
- E. Hungerford, *The Arabian Brothers of Purity*, *Andover Review* 1888, Nov. S. 281 / 83.
- T. de Boer, *Gesch. d. Phil. im Islam* 76 / 89.
- A. Mieli, *La science ar.* § 24.

( ب )

- مخطوطات رسائل إخوان الصفا : جوتا (Pertsch) ١٥٧ ( حيث ذكرت مخطوطات أخرى ) . برلين ٥٠٣٥ - ٥٠٤٢ . المكتب الهندي أول ٤٧٤ . بطرسبرج خامس ١٩٤ . باريس ٢٣٠٣ - ٢٣٠٩ . مانسستر ٣٧٦٧ . المتحف البريطاني ثان ٩٠٨ - ٩١٠ . المتحف البريطاني Or. ٦٦٩٢ ( المتحف البريطاني ثالث ١٠ ) ، في *Or. Stud. Brozone* ( « دراسات شرقية مهداة إلى براون » ) ١٣٩ ، ١٥ . أمبروزيانا ٣٤٩ ( بمجلة الدراسات الشرقية *RSO* ٥٦٦/٧ ) . جاريت ١١٢٩ . عاطف ١٦٨١ ( من سنة ٥٧٨ هـ ) . بنكيبور ٢٢٢٢/٢١ . الموصل ٢٩ ، ١٦٩ . فيض الله ٢١٣٠ . أسعد أفندي ٣٦٣٧ . مجلة *ZDMG* ٣٨٦/٦٨ ) . نبي ١١٩٩ . جار الله ٩٨٢ ، ١٦٣٨ ، ٢١٠٧ . راغب ٨٣٩ . نورعثمانية ٢٦٨٣ ( ريتز ) . القاهرة أول ٩٤/٦ - ٩٥ . طهران ١٠٤/٢ .

مختصراتها : توبنجن ٨٥ . مختصر رسائل إخوان الصفا لمسلمة بن أحمد  
المجريطى : الإسكوريال ثان ٣٠٠ . مختصر لداود الطيب : لاللى ٣٦٣٩ .  
طبعتها وترجماتها :

BO I, 1344/6, II, 1011/2, 4668/70.

طبع منها مجلد بالقاهرة سنة ١٣٠٦ ، ولم تستكمل هذه الطبعة لاعتراض  
رجال الدين ؛ انظر :

Yahuda, *Proleg. zu Bachya* 7, 1.

وطبعت كاملة في أربعة مجلدات ببومباي سنة ١٣٠٣ - ١٣٠٦ ، وبالقاهرة  
سنة ١٩٢٨<sup>(١)</sup> .

ونشرها مولوى ولايت حسين في كلكتا سنة ١٨٨٨ ( المناظرة بين الحيوان  
والإنس<sup>(٢)</sup> : BO ٣٦٣٣/٤ ) .

ونشر ديتريشى مختارات منها بنصها العربى في ليبزج سنة ١٨٨٣ ؛  
انظر :

A. Mueller, *GGA* 1804, 953/70.

وترجم ديتريشى إلى الألمانية المناظرة بين الحيوان والإنس مع تعليقات :

*Der Streit zwischen Tier und Mensch, ein arab. Maerchen aus den Schriften der  
lauteren Brueder, uebers. und mit einer Abh. ueber diesen Orden, sowie mit  
Annm. versehen*, Berlin 1858.

وعرض ديتريشى أيضاً عدة جوانب من رسائل إخوان الصفا :

— *Die Propädeutik der Araber*, Leipzig 1805.

— *Logik und Psychologie der A.*, 1868.

— *Naturwissenschaft der A.*, 2. Aufl. 1878.

— *Anthropologie der A.*, 1871.

— *Die Lehre von der Weltseele bei den A.*, 1873.

— *Die Philosophie der Araber im X. Jahrh. a. Makrokosmos*, Leipzig 1876,  
b. *Mikrokosmos*, 1879.

— *Darwinismus' im X. und XIX. Jahrh.* 1878.

(١) عن غير الدين الزركلى بتصحيح هذه الطبعة (المكتبة التجارية) . ( المترجم ) .

(٢) الجزء الثانى ، ص ١٧٥ وما بعدها (ط الزركلى) . ( المترجم ) .

وترجم لامعجى المتوفى سنة ١٥٣٣/٩٤٠ « كتاب شرف الإنسان » إلى التركية : باريس (المخطوطات التركية) ١٥٧ ، سان جرمان ٣٤٢ و ٥٤٦ ، فيينا ٤٣٦ (ريتر ٢٢ : الحيوان والإنسان) ، أوبسالا أول ٤٨٠ ، أميروزيانا ١٩٢ .

وترجم مولوى على رسائل إخوان الصفا إلى الهندستانية ؛ ومن هذه الترجمة طبعة

جديدة بمراجعة وتصحيح Ch. Rieu, Duncan Forbes

(لندن ١٨٦١) .

« الحيوان والإنسان » : القاهرة ١٣١٨ . ومع حواش بالفارسية لمولوى إلفاظ الدين أحمد : كونيور ١٨٩٤ ، ولكنو ١٨٩٩ . ومع ترجمة فارسية محمد بركة الله اللكنوى : كونيور ١٩١٢ .

ترجمة فارسية للمناظرة كلها بعنوان « مجمع الحكمة » : كنالوج براون ١٥٢ (NI) ، طهران ١١٢/٢ ؛ طبعت طبع حجر في بومباي سنة ١٣٠١ ، كما طبعت في طهران سنة ١٣١٢ .

وترجم J. Landsberger حكاية الحيوان والإنسان من العبرية إلى الألمانية

مع الرجوع إلى الأصل العربي :

*Abh. ueber die Tiere von Kalonymos ben Kalonymos oder Rechtsstreit zw. Mensch u. Tier vor dem Gerichtshof des Koenigs der Genien, ein ar. Maerchen, nach Vergleichung des ar. Originals aus dem Hebr. ins Deutsche uebertragen usw. v. J. Landsberger, Darmstadt 1882.*

وانظر حديث زكي مبارك عن « الإنسان والحيوان أمام محكمة الجن » في

كتابه « النثر الفني » ١/٢٧١ - ٢٨٠ .



## الباب الثالث عشر

### الرياضيات

مصادر عامة :

- L.P.E.A. Sédillot, *Matériaux pour servir à l'histoire comparée des sciences mathématiques chez les Grecs et les Orientaux*, 2 Bde, Paris 1845/9.
- M. Cantor, *Vorlesungen ueber Geschichte der Mathematik*, Bd. I, Leipzig 1880, S. 593/700.
- H.P.J. Renaud, *Additions et Corrections à Suter*, Isis XVIII 1932, 166/88.
- Aldo Mieli, *La Science arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale, avec quelques additions de H. P. J. Renaud, M. Meyerhaf, J. Ruska*, Leiden 1938.
- H. Suter, *Die Mathematiker und Astronomen der Araber u. ihre Werke* (Abh. zur Gesch. der math. Wissenschaften mit Einschluss ihrer Anwendungen, X, Suppl. zum 45. Jahrg. der Zeitschr. für Math. u. Physik), Leipzig 1900. *Nachtraege u. Berichtigungen dazu* eb. XIV (1903) S. 147 - 185.
- M. Steinschneider, *Arabische Mathematiker*, OLZ VII 6 (Juni 1904) IX, 1 (Jan. 1906).
- M. Krause, *Stambuler Hdss. isl. Mathematiker*, Qu. u. St. z. Gesch. d. Math., Astr. u. Physik III, 4, 1936.
- J.A. Sanchez Pérez, *Biografias de matematicos arabes que florecieron en Espana*, Madrid 1921.

\*\*\*

لقد فتح الإغريق للرياضيات الطريق إلى عالم الحضارة الإسلامية كما فتحوه للفلسفة. ففي الهندسة ظل كتاب «أقليدس» هو الأساس الذي دارت حوله الدراسات دائماً، وكذلك الأمر في علم الحساب، كان الإغريق هم الرواد

١٦١

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

الأوّل . ومن الدواوين الإغريقية في الشام ومصر أخذ العرب استعمال الحروف اليونانية للدلالة على الأعداد ، غير أنهم اقتصروا على العمود الأوّل منها ، الذي يشمل تسعة أعداد ، حصلت بذلك على قيمة مكانية ، تماماً كالإغريق أنفسهم باستخدامهم المعداد (Abacus) . وهذه الرموز القديمة المعروفة باسم « شمباري » أو « أرقام فاس » ما تزال باقية عند المؤرخين المغاربة الذين أخذوها من أسبانيا . ولم يحدث إلا في القرن التاسع أن أخذ الخوارزمي مع طرق الحساب الهندية الأرقام الهندية كذلك ، تلك الأرقام التي ربما تكون مأخوذة هي نفسها من الحروف التسعة الأولى في الأبجدية الإغريقية . ولم يعط هذه الرموز قيمتها الكاملة في علم الحساب إلا « الصفر » الذي اخترعه الهنود <sup>(١)</sup> .

١ - وأقدم <sup>(٢)</sup> مؤلف له بأيدينا كتاب في علم الرياضة هو أبو عبد الله محمد بن موسى الخوارزمي <sup>(٣)</sup> ، الذي عمل في « بيت الحكمة » في عهد الخليفة

(١) انظر : Woepeke, *Mémoire sur la propagation des chiffres indiens*, JA 1863,

n. 6, t. I, 27/79, 442/529.

G.S. Colin, *De Perigine grecus des "Chiffres de Fas" et de nos "Chiffres Arabes"*, JA CCXXII 193/215.

وانظر عن أقدم ورود للأرقام الهندية في سنة ٢٦٠ هـ / ٨٧٢ م ، وستة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م :

Karabceck, *Mathes* 216 ff., *WZKM* XI 19.

(٢) بلا سبب خلط « فلوجل » Fingol في فهرس كشف الظنون من يسمى بالأهوازي الذي شرح المقالة المعاصرة لأقليدس (انظر : كشف الظنون - الطبعة الأولى / ١٣٨٢ = الطبعة الثانية / ١٣٨١ : برلين ١٩٦٧-١٩٧٠ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٨) بمبدأ الله بن هلال الأهوازي الذي ترجم في سنة ١٦٥ هـ / ٧٨١ م كتاب : « كلية وستة » ليعقوب بن خالد البرمكي (انظر : كشف الظنون - الطبعة الأولى / ٢٣٨٠) . وتأبمه في هذا الوقت . انظر :

Steinschneider, *ZDMG*, I. 167.

Suter No. 123.

(انظر ص ١٨٣ فيما يلي)

(٣) اسمه الذي يظهر في إحدى التراجم اللاتينية في صورة Algorithmi في :

*Trattati d'aritmética*, ed. Boncompagni, Heft I.

هذا الاسم ما يزال سياً في لفظ Algorithmus « الخوارزمي » الذي أصبح علماً على عملية حسابية معينة.

Renaud, *Mém. sur l'Inde*, S. 303

انظر : « رينيه » :

الذي لم يكن يعرف الترجمة اللاتينية بعد .



المأمون وتوفى بعد سنة ٢٣٢ ٨٤٦/٥ م ، حسباً ذكر « نلسينو » ؛ انظر :  
Nallino, *Mem. R. Acc. Lincei*, ser. v, vol. 2, Ia, 9, *al-Battani, Opus astron.*  
I, 312, n. 4.

وقد ألف للمأمون موجزاً في علم الفلك الهندي يعرف بالسند هند  
( انظر الباب الرابع عشر ) ، وتصحيحاً للوحات بطليموس ، ولكن لم يكتسب  
شهرة كبيرة إلا بكتابه في « الجبر » الذي ابتكر تسميته بذلك ، وكتابه في الحساب ،  
وقد ترجما إلى اللاتينية في زمن مبكر ، وظلا في أوروبا أساساً لعلم الحساب  
حتى عصر النهضة .

( ا ) ابن القفطي ٢٨٩ وانظر :

Cantor 611/29; Mieli 15; Suter 10, No. 19.

( ب )

١ - مختصر من حساب الجبر والمقابلة<sup>(١)</sup> : نشره عن إحدى مخطوطاته :

Fr. Rosen, *The Algebra of M. b. Musa, ed. and transl.*, London 1831.

وترجمه إلى اللاتينية ترجمة جيدة :

Gerhard v. Cremona, *ed. Gugl. Libri, Histoire des sciences math. en Italie*,  
I, Paris 1838, 253/97.

كما ترجمه ترجمة حرة « Robert v. Chester » . انظر :

L. Rodet, *L'Algèbre d'al-Khw. et les méthodes indienne et grecque*, JA ser.  
VII, t. 11, 1878.

L.C. Karpinski, *Robert of Chester's Translation of the Algebra of Al-Kh.*,  
Bibl. Math. 3. Folge, Bd. 11 (1910/1) S. 128.

L.C. Karpinski, *R. of. Ch. Latin Transl. etc. with an introduction, crit. notes  
and an English version*, New York 1915.

J. Ruska, *zur aeltesten ar. Algebra und Rechenkunst*, SB Heidelberger Ak.  
d. W. phil. - hist. Kl. 1917, 2. ( رسكا )

( ١ ) أصل كلمة « جبر » طيباً : إصلاح الكسر . ومن غير المحتمل اشتقاقها من كلمة

gabr البابية بمعنى : « مطابق » ، كما يمتد « جاندز » :

S. Gandz, *The Origin of the term Algebra*, Am. Math. Monthly 33 (1926) 487/40

لأن الصلة متقوية بين البابليين والعرب .

K. Wieleitner, *Die Erbteilungsaufgaben bei M. b. Musa*, Mitt. z. Math. u. Nat. 53 (1922), 57 / 67.

S. Gandz, *Sources of al - Khwarizmi's Algebra*, Isis (1936) 272/4.

القسم الأول ، وهو باب المساحة ، راجعه عالم مساحة يهودى .

Ruska, OLZ 37, 613/6.

: انظر

2. *Algoritmi de numero Indorum* (نشره على مخطوطة في كبردج)

ed. Bald. Boncompagni (Trattati d'aritmética, Heft I, 1857).

= كتاب الجمع والتفريق (رسكا ١٨) . وانظر :

*The Mishnat ha Middot, the first Hebrew Geometry of about 150 C.E. and the Geometry of M.b. Musa al-Kh. (c. 820) representing the Arabic translation of the Mishnat ha Middot, a new edition of the Hebrew and Ar. texts with translation and notes by Sol. Gandz, Berlin 1932 (Quellen u. Studien zur Gesch. der Math. Astr. u. Phys. II).*

٣ - الجداول الفلكية : راجعها مسلمة بن أحمد المجريطى ، وترجمها إلى

اللاتينية : Athelhard v. Bath حوالى سنة ١١٢٠م ، ونشرها وشرحها H. Suter -

بعد أن عمل فيها كل من : A. Bjoernbo و R. Besthorn - فى كوينهاجن سنة

١٩١٥ : *Kgl. Dansk Vid. Selsk. Skrifter* 7. R. hist. phil. Afd.

: III, 1 . وانظر :

M. Cantor, *Mathematische Beitrage zum Culturleben der Voelker*, Halle 1863, 268/9.

A. A. Bjoernbo, *Al. Chw. trigonometrische tavler*, in Festschr. til H.G. Zeuthen, Kopenhagen-1909 (من الزيج) .

٤ - كتاب صورة الأرض ، نشره :

H. v. Mzik, *Bibl. ar. Hist. u. Geogr.* III, Leipzig 1926.

( انظر : Honigmann ، مجلة إسلاميكا ١٦٠/٣ ) .

٥ - رسم الربع المعمور ؛ انظر :

*Livre de la description de l'habitable quart du globe*, in Lelewel, *Géographie du Moyen Âge, Epilogue*, 1852.

C. Nallino, *Al - Hw. e suo rifacimento della Geografia di Tolomeo*, RAL,

- ser. V, vol. 2, Ia, Roma 1894/5.  
*Afrika nach der ar. Bearbeitung der Γεωγραφική εφήγησις des Claudius Ptolemaeus v. M. b. M. al-Hw.*, hsg. v. H. v. Mzik, Denkschr. d. Wiener AK. 59, 4, 1916.  
 Ders. *Osteuropa nach der ar. Bearbeitung der Γ.Υ. des Kl. Pt. von M. b. M. al-Hw.* WZKM 43, 161-93, Pt. und die Karten der ar. Geographen, Mitt. K.K. Geogr. Ges. 58, 152-76.  
*Parageographische Elemente in den Berichten der ar. Geographen uaber S.O. Asien*, in Beitr. z. hist. Geographie, Wien 1929, 172 ff.  
 Sarton, *Introd.* I 564, O.J.  
 Tuulio (Tallgren), *Du nouveau sur Idrisi*, Helsinki 1936, 194.

٦ - مختصر السند هند ، عن ترجمة محمد بن إبراهيم الفزاري - وعلى هذا الكتاب شرح لمحمد (أحمد) بن مُسْنَى بن عبد الكريم ، على طريقة السؤال والجواب ، لمحمد بن علي بن إسماعيل : ولم يصل إلينا منه إلا الترجمة العبرية ( بعنوان Ta'ame luhot al-Hw. لأبراهام بن عزرا : بودليانا (Mich. 835) ، پارما (de Rossi 212) .

وانظر: Steinschneider, *ZDMG* 24, 339-91, *Hebr. Uebers.* 572.

٧ - رسالة في استخراج تاريخ اليهود وأعيادهم : بنكيبور ٧٦/٢٢ رقم ٢٤ ( تذكرة النوادر ١٤٨ ) .

٨ - ومن كتابه في التاريخ ( الفهرست ٢٧٤ ) احتفظ Elias v. Nisibis بمختارات من وفاة محمد ( صلى الله عليه وسلم ) إلى سنة ١٦٨ هـ<sup>(١)</sup> . انظر : F. Bachtgen, *Fragmente syr. u. ar. Historiker* (AKM VIII 3) S.5.

\* \* \*

١ ألف - العباس بن سعيد الجوهري ، شارك في عام ٢١٤ هـ أو ٢١٥ هـ / ٨٢٩ م - ٨٣٠ م في الأرصاد ببغداد ودمشق لصنع الجداول المأمونية .

( ١ ) الفهرست ٢٧٢ . Suter 21.

( ١ ) اعترض شتاينشنايدر على آلورت في عدة أن الخوارزمي هو أبو جعفر محمد بن موسى الخازن : Steinschneider, *Euklid bei den Arabern*, 89, *ZDMG* L, 166

( ب ) زيادات في المقالة الخامسة من كتاب أقليدس : فيض الله  
١٤٥٩ رقم ٤ .

\*\*\*

٢ - أولاد موسى بن شاعر الثلاثة ، وكان هو من الفلكيين عند المأمون ،  
وم أحمد والحسن ومحمد ( توفي الأخير في ربيع الأول سنة ٢٥٩ / يناير  
سنة ٨٧٣ م ) ، ألفوا ببغداد كثيراً من المؤلفات المشتركة في الرياضيات والفلك  
والحيل ، وشجعوا الترجمة بأن أنقلوا الرسل إلى بلاد الروم يشترطون لهم  
الكتب منها .

( ١ ) الفهرست ٢٧١ ص ٩ - ٢٣ ووفيات الأعيان ٦٧٩ وابن القفطى  
٤٤١ ، ٣١٥ ومرآة الجنان ١٧٠ / ٢ وانظر كذلك :

Suter 20.

Steinschneider, *ZDMG* XXIV 384 ff.

M. Steinschneider, *Die Soehne des Musa b. Schakir* ( قائمة مؤلفاتهم )

Bibl. Math. 1887, 44 ff., 71 ff.

Mieli, § 12, n. 9.

Serefeddin, *Masahiri Mushendisini Arabden Banu Musa*, Istanbul 1321.

وقد رأى على بن ربن الطبرى ( فردوس الحكمة ٤٨٤ / ٤ ) في سامرا  
منظراً للعبة السماوية من صنعهم . والسؤال عن أرسل إلى بلاد الروم لينظر إلى  
الكهف الذى دخله أهل الكهف ( فيما يذكر الطبرى في تاريخه ٣ / ١٣٦٣ )  
أهو محمد بن موسى الخوارزمى الجومى القطرُبلى الرياضى المشهور أم صاحبنا  
محمد بن موسى - انظر :  
Suter, *Nachtr.* 159.

( ب )

*Liber trium fratrum de geometria, lat. ed. M. Curtze in Nova* - ١

Acta der Kais. Leopold. Akademie der Naturforscher, Bd. 49,

Halle 1885, S. 105/67.

H. Suter, *Die Geometrie der Soehne des M.b.S.*, Bibl. Math. 1902,

259-72.

٢ - معرفة مساحة الأشكال البسيطة والكرية (حاجي خليفة ١٢٤١٤/٥) ؛  
 (١٠٤٨١/٥) : برلين ٥٩٣٨ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٣. وبتنقيح نصير الدين الطوسي  
 في آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ١٩ ؛ جار الله ١٤٧٥ رقم ٣ ؛ ١٥٠٢ رقم ٩ ؛ كوبرلي  
 ٩٣٠ رقم ١٤ ؛ ٩٣١ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندي ٢٠٣٤ رقم ٢ ؛ بشير أغا ٤٤٠  
 رقم ١٤ ؛ عاطف أفندي ١٧١٢ رقم ٤ ؛ سليم أغا ٧٤٣ رقم ١ ؛ طوبقبوسراي  
 ٣٤٥٦ رقم ٣ ؛ طهران ٢٠٩/٢ رقم ٣ ؛ رامبور ٤١١ ؛ يوهار ٣٤٣ IX ؛  
 بودليانا ٩٦٠/١ . ومنه قطع في المكتب الهندي ١٠٤٣ رقم ٢ - ٣ .

والترجمة اللاتينية التي قام بها جرهارد فون كريمونا Gerhard von Cremona  
 نشرها كورتسه M. Curtze في هاله سنة ١٨٨٥ .

٣ - كتاب الحيل ، في الميكانيكا . ويذكر صاحب الفهرست ٢٧١ س ١٦  
 أنه لأحمد بن موسى . ومن الحيل الموجودة به صناعة قلدح إذا امتلأ بالماء وزدت  
 عليه نقطة جرى الماء منه ، أو إقامة خزان للمياه بجانب نهر ، ثم يملأ بالماء فلا  
 يزيد ولا ينقص أبداً : برلين ٥٥٦٢ (١) ؛ القاتيكان ثالث ٣١٧ رقم ١ ؛ آيا صوفيا  
 ٢٧٦٢ ( كتبها ابن الهيثم في سنة ٤١٥ هـ . انظر : Krause ٤٣ ) ،  
 وانظر :

E. Wiedemann, *SBErl.* 38 (1906) 341 / 8, XII (1907) 200/5;

*Mitt. der Wetterauischen Ges.* 1908, 29/36 (*Die Konstruktion von Springbrunnen durch muslimische Gelehrte*);

*Ueber Musikautomaten bei den Arabern, Centenario della Nascita di Michele Amari*, II 1909, 164/85.

(١) بالنسبة لهذه المخطوطة في برلين التي لم يذكرها Suter انظر كذلك : F. Hauser,  
*das K. al-H.* ويذكر F. Kern أنها تكون مع مخطوطة جوتا ١٣٤٩ نسخة كاملة على النحو  
 التالي : الأوراق ١ - ١٠ في برلين ، والأوراق ١١ - ١٩ ناقصة ، والأوراق ٢٠ - ٧٩ في  
 جوتا ، والأوراق ٨٠ - ١٤٣ في برلين .

Wiedemann u. Hauser, *Isis* VIII 55 - 93, 286 - 91.

F. Hauser, *Das K. al-H. der BM über die sinnreichen Anordnungen*, in *Abh. z. Gesch. d. Naturw. u. Med. I*, Erlangen 1922.

وهناك مختصر للكتاب من عمل أبي حاتم المظفر بن إسماعيل الأسفزاری :  
مانشستر ٣٤٧ B .

٤ - مقدمة كتاب المخروطات ، وهي كتب أبلونديوس السبعة في المخروطات  
بترجمة هلال بن أبي هلال الحمصي وثابت بن قرة ، ورواية أحمد بن موسى :  
بودليانا ٩٤٣/١ رقم ٥ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٢ ( بتاريخ ٤١٥ هـ وخط ابن هيثم :  
Krause 48 ) ؛ ٤٨٣٢ ( *Arch. Or. IV 370* ) ؛ انظر 173 Sarton . والكتب  
٥ - ٧ بترجمة ثابت بن قرة ورواية أحمد بن موسى : بودليانا ١/٨٨٥ ؛  
لينن ٩٧٩ ؛ مشهد ٥٣/١٧ ، ١٦٤ ( مخطوطة قديمة جداً ) .

وانظر : K. Kohl, *Zur Gesch. der Dreiteilung des Winkels*, SB Phys.-  
Med. Ges. Erlangen 54/55 (1924) 180-9.

٥ - كتاب الدرجات في طبائع البروج : بطرسبرج خامس ١١٩ رقم ٣ ؛  
تور عثمانية ٢٨٠٠ ( iia ) .

٦ - أحكام الدرج للموالد : جاريت ٩٦٨ ، المتحف البريطاني  
ثان ٥٠١ .

٧ - وصف الآلة التي تزمّر بنفسها ، صنعة ابن موسى بن شاكر : بيروت  
١٠ ، ٢٢٣ . انظر : المشرق ، المجلد ١١ ( ١٩٠٦ ) ٤٤٤ - ٤٥٨ .

٨ - درجات الكواكب : بنكهور ١١٠/٢٢ رقم ٢٤٧٦ .

وقد جعل Suter أبا جعفر محمد بن موسى مؤلف كتاب *Liber de sphaera*  
*in plano describenda* ( مخطوط ميديشي ٢٧١ ) هو وصاحبنا محمد بن موسى  
شخصاً واحداً ، غير أنه فيما يبدو ليس إلا أبا جعفر محمد بن موسى الخازن ،  
من علماء القرن الرابع وشارح أقليدس .

٢ ألف - أبو عبد الله محمد بن عيسى الماهاني الذي رصد في الأعوام ٢٣٩ - ٢٥٢ هـ / ٨٥٣ - ٨٦٦ م كسوف الشمس وخسوف القمر وقران الكواكب ، ولعله مات في الفترة من ٢٦٠ - ٢٧٠ هـ / ٨٧٤ - ٨٨٤ م .  
( أ ) الفهرست ٢٦٦ ، ٢٧١ ؛ Suter 47 .

( ب )

١ - كتاب النسبة : برلين ٦٠٩٩ ، انظر : Krause, *Die Sphaerik des Menelaos*, § 5, S. 24 ff ؛ باريس ٣٤٦٧ رقم ١٦ = رسالة في المشكل في النسبة : جار الله ١٥٠٢ رقم ٥ .  
٢ - شرح الكتاب العاشر لأقليدس : بعضه في باريس ٣٩٠٢٤٥٧ ( انظر : Woepcke, *Mém. prés. à l'Ac. d. Sc.* XIV, 669 ) .  
٣ - شرح الكتاب الثاني لأرشميدس في الأسطوانة والكرة والمخروط ، وقد كتب مجهول ( ربما كان أبا سهل الكوهي ) على الفصل الرابع منه محاولة للحل : ليدن ٩٩١ .  
٤ - مقالة في معرفة السميت لأي ساعة أردت وفي أي موضع أردت : طويقبو سراي ٣٣٤٢ رقم ٣ .

\*\*\*

٢ ب - عبد الحميد بن واسع بن ترك أبو الفضل الختلي الحاسب .  
( أ ) الفهرست ٢٨١ ؛ Suter 351

( ب )

كتاب الجبر والمقابلة : منه مختصر في جار الله ١٥٠٥ رقم ٢ .

\*\*\*

٣ - أمم عالم رياضي في هذه الفترة هو أبو الحسن ثابت بن قرة الصائفي . ولد في حران حوالي سنة ٢١٩ هـ / ٨٣٤ م ، وكان من جماعة الصائبة المقيمين بها . وقد عمل صيرفيياً ، ثم رحل إلى بغداد وتعلم بها الفلسفة والرياضيات ، وقد أوقعته الآراء التي تعلمها في خلاف مع أهل مذهبه بعد أن رجع إلى موطنه وترتب على

ذلك فصله من هذا المذهب ، فترجمه إلى كتبه توثقاً وعرف بها محمد بن موسى ، فصحبه هذا إلى بغداد ووصله بالمتضد ، وبفضله استغل وقت فراغه في أعمال علمية حرة ، ففتح تراجم الكثير من الكتب الإغريقية وألف كتباً في الطب والرياضيات . وتوفى في السادس والعشرين من صفر سنة ٢٨٨ هـ / الثامن عشر من فبراير سنة ٩٠١ عن سبع وستين سنة شمسية .

( ١ ) الفهرست ٢٧٢ ، ووفيات الأعيان ١٢٥ ، وابن أبي أصيبعة ٢١٥/١ ،  
ومرآة الجنان لليافعي ٢١٥/٢ - ٢١٦ ، وشذرات الذهب ١٩٦/٢ - ١٩٧ ،  
وعقود الجواهر لجميل بك ١١٢/١ - ١١٨ <sup>(١)</sup> ، وانظر كذلك :

Wüst., *Aerzte*, No. 81.

D. Chwolson, *Die Ssabier*, I 546/67.

Woepcke, *Notice sur une thlorie ajoutée par Th. b. K. à l'arithmétique spéculative des Grecs*, JA (1852) II 420/6.

Mieli § 15, n. 4.

Barhebraeus, *Chron. syr.* 167

( مع قوائم كتبه )

Suter 34, No. 66.

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* LXIV (SB phys. - med. Soz. Erlangen 52-53, 1920/1).

Leclerc, *Hist. Méd.* I, 168-72.

Ruska, *EL*, VI, 733.

Sarton, *Introd.* I 599 f.

G. Schoy, *Graeco-ar. Studien*, Isis VIII (1926) 35-40. *Die trigonometrischen Lehren des .... al-Biruni*, Hannover 1927, 74 ff.

( ب )

أولاً - تراجم وتنقيحات للمؤلفات الإغريقية :

١ - لأرشميدس :

( ١ ) كتاب الكرة والأسطوانة : بروسه ، خراجي زاده ، حياة ٢٢ ؛ رامپور

٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ ( انظر : Steinschneider, *ZDMG* 50, 173 ) .

( ب ) المأخوذات Lemmata : بنكيپور ٢٥١٩/٢٨ ؛ بوهار ١٧٦ ؛

( ١ ) وابن التفتلى ١١٥ - ١٢٢ . ( المراجع ) .



فاتح ٣٤١٤ رقم ٤ . وينسب في تذكرة النوادر ١٥٢ خطأ إلى إبراهيم بن ستان كما أخبر بذلك مسعود علم ندوى P. Luckey ( ليس في الكتالوج XXII ) . وهو بشرح أبي الحسن على بن أحمد النسوي ( ص ١٩٢ فيما يلي ) في طهران ٢/٢٠٥ رقم ٤ ؛ امپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٦ ؛ ورواه الطوسي .

٢- لأقليدس :

( ١ ) المَعْتَبِيَّات (Steinschneider ZDMG, 50, 171) : المؤلف  
الأصلي في نورعُمانيَّة ٢٩٥٨ رقم ١ ؛ وبتهديب الطوسي في فاتح ٣٤٤١  
رقم ٢ ( انظر : Krause QSB III 499/500 ) ؛ نورعُمانيَّة ٢٩٥٨ ؛  
طهران ٢/٢٠٩ رقم ٦ ؛ رامپور ٤١١ ؛ بوهار ٣٤٣ رقم ٣ .  
( ب ) *Elementa* (الأصول) : هذبه معتمداً على ترجمة حنين بن إسحاق :  
فاتح ٣٤٣٩ ؛ بنكيپور ٢٨/٢٥١٩ ( خطأ : تذكرة النوادر ١٥٢ ) .  
( ج ) عمل الدائرة المرسومة بسبعة أقسام متساوية : القاهرة أول ٥/٢٠٣  
( صورة فوتوغرافية : Qst. VII, 12, E, 16 ) .

٣- لأطولوقس :

( ١ ) الكرة المتحركة ، في صورته الأصلية : آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٦ ؛  
وبتهديب الطوسي في مشهد ١١/١٧ ؛ ٣٢ ؛ ٥٦ ؛ ١٧٣ ؛ رامپور ٤١١ ؛  
بوهار ٣٤٣ رقم ٤ .  
( ب ) في الطلوعات والغروبات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١١ ؛ طوبقبوسراي  
٣٤٦٤ رقم ١٠ .

٤- لأطولوقيرس :

في حكاية ما استخرجه القدماء من خطين بين خطين حتى يتوالى الأربعة  
متناسبة : باريس ٢٤٥٧ ، ١٤ .

٥- لأبسقلاوس :

في المطالع : بترجمة حنين بن إسحاق وتصحيح ثابت : باريس ٢٤٥٧ ، ٣٦ .

٦- لأبلونيوس : *Conica* (المخروطات)

الأجزاء ٥ - ٧ بتصحيح أولاد موسى : ليدن ٩٧٩ ، ومنه مختصر في ليدن ٩٨٠ . وانظر :

*Das 5. Buch der Conica des Apollonios v. Perga in der arab. Uebers. des Th. b. C. hsg., ins Deutsche uebertragen mit einer Einl. v. L. Nix, Leipzig 1889.*

٧- لبطليموس :

( أ ) تسهيل المحسطى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ (Krause S. 455, 13) ؛ المتحف البريطاني ٤١٠٤ hebr. (عربي مكتوب بالخط العبري ، انظر : (Steinschneider ZDMG 47,367).

( ب ) في اقتصاص جمل حالات الكواكب المتحيرة *ἀπόδειξις τῶν πλανημένων* : المتحف البريطاني ٤٢٦ رقم ١١ ؛ ليدن ١٠٤٥ (لم يصل إلينا إلا بالعربية) .

( ج ) تصحيح كتاب الطلوعات والغروبوات : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ ؛ ١١ ؛ طوبقوسراي ٣٤٦٤ رقم ١٠ .

( د ) جوامع لما قاله بطلووميوس في قسمة الأرض المسكونة على البروج والكواكب : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٢ .

٨- لأرسطوطاليس :

( أ ) *περί φυτῶν* بتهديب نيقولاوس الدمشقي . انظر :

P.M. Bouyges, *Sur le „De Plantis“ d'Aristote - Nicolas à propos d'un ms. arabe de Cplé (Yeni)*, in *Notes sur les philosophes ar. connus des Latins au Moyen Âge*, No. 7 (MFO 1922/4).

*Gnomon*, X, 1934, 278 ff.

( ب ) مقالة في تلخيص ما أتى به أرسطوطاليس في كتابه فيما بعد الطبيعة مما جرى الأمر فيه على ساق البرهان إلخ ، عمله للوزير أبي الحسن القاسم بن عبيدالله : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٤ .

٩ - جوامع جمعها ثابت بن قره الحرائي لكتب جالينوس : آيا صوفيا  
(Ritter, *SBBA* 1934, ph.-hist. Kl. 832) أ٦٥ - أ٢٧، ٣١٣١ (انظر : Ritter, *SBBA* 1934, ph.-hist. Kl. 832)

ثانياً - مؤلفات : رسائل : آيا صوفيا ٤٨٣٢ مجموعة .

(١) الطب :

١ - كتاب الروضة في الطب ، في النبض وأسباب الأمراض وأعراضها  
وعلاجها : بودليانا ٥٧٤/١ .

٢ - جوامع من كتاب جالينوس في الذبول : بودليانا ٥٧٩/١ رقم ٣ .

٣ - رسالة في تولد الحصاة ؛ عن حصاة المائة والكلى : برلين ٦٣٥٩<sup>(١)</sup> .

٤ - كتاب البيطرة : كوبرلي ٩٥٩، ٥١، ٨٦ - أ (انظر : Ritter 832) .  
وما ينسب إليه في الطب خطأ :

١ - الذخيرة في علم الطب : بروسة ، خراجي زاده ، طب ١٣ ، رامبور  
أول ٤٧٦ رقم ٧٩ - ٨١ ؛ شهيد علي ياشا ٢٠٢٨ ؛ الموصل ٢٨٩ رقم ٣ ؛  
طهران ٥٠٢/٢ . وهو منشور باسم :

*The Book of al-Dakhira*, ed. by G. Sobhy, Kairo 1926

(انظر بروكلمان *ZS* VII, 311-6) وانظر عن المؤلف :

M. Guidi, *JRAS* 1930, 142.

Meyerhof, *Isis* XIV 55 - 76.

وقد أنكر ثابت بن سنان ( في القفطي ١٢٠ س ١١ وانظر الشهرزوري عند  
Wiedemann 216 ) أن يكون هذا الكتاب لجده .

٢ - كتاب البصر والبصيرة : انظر :

أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٣٨/٣ .

*Leningr. Chr. Vost.* IV 25.

*Leningrad Fond D. Greg.* IV, 42.

G. Prüfer u. M. Meyerhof, *Die angebliche Augenheilkunde des Thabit*, Cen-

(١) بما ينسب إليه المختصر المترجم من الفارسية عن أمراض الخيل في باريس ٢٧١٠ رقم ٢

وهو أمر بعيد التصديق . انظر : *Wüst. No. 2* .

tralbl. f. Augenheilk. XXXV 21 - 39.

J. Hirschberg, *Die ar. Lehrbücher der Augenheilkunde* 21 ff.

(ب) الرياضيات والفلك :

١ - *de Horometria* : الإسكوريال أول ٩٥٥ .

٢ - *de Descriptione trianguli rectilinei* : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٣ - القول (كتاب) في الشكل (الملقب ب) القطّاع والنسبة المؤلفة : برلين ٥٩٤٠ (قطعة منه) ؛ بودليانا ٢٧٩/٢ رقم ٥ ؛ باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٧ ؛ الإسكوريال أول ٩٦٧ رقم ٢ ؛ الجزائر ١٤٤٦ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٧ . والقسم الأول منه في آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣٣ ، وطوبقوسراي ٣٤٦٤ رقم ١٣ . والقسم الثاني في باريس ٢٤٥٧ رقم ١٥ ، وطوبقوسراي ٣٤٦٤ رقم ١ . ومنه مختصر في باريس ٢٤٦٧ رقم ١٣ . وبالعبرية انظر : Steinschneider 368 . وترجمه إلى اللاتينية جرهارد فون كريمونا بعنوان :

Gerhard v. Cremona, *Liber Thebit de figura alchata* (de figura sectoris)

في باريس ٧٣٧٧ . B

A. Björnbo, *Thabits Werk ueber den Transversalsatz, mit Bemm. v. H. Suter (lat. Text), ergaenzet durch Untersuchungen über die Geschichte der muslimischen Sphaerometrie und Trigonometrie v. H. Burger u. K. Kohl, Erlangen 1924* (Abh. z. Gesch. d. Naturw. u. Med. Heft 7). وانظر :

وله ترجمة بالعبرية من عمل كاليثيموس بن كاليثيموس (١٣١٣) : أكسفورد ، المقتنيات الجديدة ٢٠٠٨ .

وانظر : Steinschneider, *Hebr. Uebers.* 588-90 .

٤ - كتاب المفروضات : هذبّه الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م : برلين ٥٩٣٩ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٤ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٤ ؛ بودليانا ٨٧٥/١ رقم ١٤ ؛ ٨٩٥ رقم ١٠ ؛ ٩٦٠ رقم ٦ ؛ فلورنسة (ميدتشي) ٢٧٣ ؛ المكتب الهندي ٧٤٣ ؛ القاهرة أول ٢٠٠/٥ ؛ لندن ١٠٢٩ .

انظر : Steinschneider *ZDMG* L 171 . وقد جعله كل من — Steinschneider في الموضوع السابق و Suter ٣٧ مساوياً لكتاب المعطيات السابق لأقليدس ولكن تختلفان عنه نسختا بوهار ٣٤٣ رقم ٥ ورامپور ٤١٢ .

٥ — *de Cylindris et conis* : يودليانا ٤٣٣ . hebr.

٦ — رسالة (نكت) في القرسطون ؛ نظرية ميزان الذهب : برلين ٦٠٢٣ ؛ المكتب الهندي ٧٦٧ رقم ٧ ؛ باريس ٤٩٤٦ ؛ بيروت ٢٢٣ رقم ١١ . وانظر : Steinschneider 172.

E. Wiedemann, *Bibl. Math.* III 12 (1912) 21 — 39.

F. Buchner, *Die Schrift über den Q. v. Th. b. Q.*, SB phys.-med. Soz. Erlangen 52/3, 141 — 88.

٧ — في سنة الشمس بالأرصاء : المكتب الهندي ٧٣٤ . وانظر الإسكوريال أول ٣٩٠ رقم ٢١ .

٨ — كتاب في إبطاء الحركة في فلك البروج وسرعتها بحساب المواضع الخارجة من المركز : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٣ ، وهو عن اختلاف حركة الشمس ؛ انظر :

O. Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber*, SBPhMG Erl. 58/9, 33/88.

Nallino bei Suter, *Nachtr.* 162.

٩ — في تأليف النسب = ٣ .

١٠ — في مساحة المجسمات المكافئة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٤ .

١١ — في مساحة قطع المخروط الذي يسمى المكافئ : باريس ٢٤٥٧

رقم ٢٥ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ١٩٧/٥ . وترجمه (سوتر) ؛ Suter ، انظر : *SB ph.-m. S. Erl.* 48/9, 65-88

١٢ — في أن الخططين إذا خرجا على زاويتين قائمتين الضياء ، وهو برهنة على

فرض أقليدس المشهور : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣٢ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٩ ؛ جارا الله ١٥٠٢ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٢٠١/٥ .

١٣ — في الأعداد المتحابّة : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٧ ، وانظر :

Woepcke, *JA*, XX 4 1852.

١٤ - رسالة إلى ابن وهب في التأني لاستخراج عمل المسائل الهندسية :  
باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٣ .

١٥ - قسمة الزاوية المستقيمة بثلاثة أقسام متساوية : باريس ٢٤٥٧  
رقم ٤٥ .

١٦ - المسائل التي سألت عنها أبو موسى علي بن أسد : المتحف البريطاني  
٤٢٦ رقم ٣ .

١٧ - في حساب رؤية الأهلة : المتحف البريطاني ٤٢٦ رقم ١٣ .

١٨ - رسالة في كيف ينبغي أن يسلك إلى نيل المطلوب من المعاني الهندسية :  
القاهرة أول ١٩٦/٥ ؛ ٢٠٠/٥ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١ ؛ انظر :

Ritter, *Arch. Orientalny* IV 1932, 303/72.

١٩ - كتاب الروابع لأفلاطون مع شرح أبي العباس أحمد بن الحسين بن  
جهان بختار ، كتبه ثابت بن قرة بعد محادثات معه ، وفيه يتحاور الاثنان أحمد  
وثابت ثم يتحدث أفلاطون ويشرحه أحمد ؛ ويعالج في أربعة فصول المواد الأربعة :  
المركبة والمفرقة والمفردة والبسيطة ؛ وفيه ملاحظات كثيرة عن القوة العقلية للإنسان ،  
وطبيعة العقل ، ووظيفة النفس والحس ، ونظام العالم ، وعمل العليل والقوى ، والأرض  
وما تحويه ؛ كما عالج بعض المسائل الكيمائية ، غير أنه مس " ذلك ولم يجعله مقصده  
الأول من الكتاب : ميونخ ٦٤٩ ؛ ليدن ١٤٣١ ؛ وانظر :

Steinschn. *Uebers.* 13.

وله ترجمة باللاتينية عنوانها :

*Liber quattorum cum cmt. im Theatrum Chym.* 1602 I 23 - 37.

٢٠ - في قطع (قطوع) الأسطوانة (وبسيطها) : آيا صوفيا ٤٨٣٢  
رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٢٠٢/٥ .

٢١ - عن المثلث قائم الزاوية : الإسكوريال أول ٩٥٥ رقم ٨ .

٢٢ - في الحجة المنسوبة لسقراط في المربع وقطره : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٥ ؛

القاهرة أول ١٩٦٥/٥ (تذكرة النوادر ١٤٩) .

٢٣ - في تصحيح مسائل الجبر بالبراهين الهندسية : آيا صوفيا ٢٤٥٧ رقم ٣  
( انظر مجلة إسلاميكا ٥٢٧/٤ ) ؛ طهران ١٨١/١ رقم ٥ ؛ ٢٠٥/٢ رقم ١٥ ؛  
مشهد ١١/١٧ ، ٣١ ؛ وانظر :

P. Luckey, *T. b. Q. ueber den geometrischen Richtigkeitsnachweis der Aufloesung der quadratischen Gleichungen*, Berichte der Math. phys. Kl. der Sacchs. Ak. d. Wiss. Bd XGIII (1941) 93/114.

٢٤ - *Tractatus de horometria* : الإسكوريال أول ٣٨٦ رقم ٩٥٥

(الآن ٩٦١) .

انظر : E. Wiedemann u. J. Frank, *Ueber die Konstruktion der Schattenlinien auf horizontalen Sonnenuhren*, ar. Text. v. Th. b. Q., Kgl. Dansk Vid. Selsk. Mat. fys. Meddelser IV 9, Koebenhavn 1922.

٢٥ - كتاب في عمل شكل مجسم ذي أربع عشرة قاعدة تحيط به كرة معلومة : كوبرلي ٩٤٨ رقم ٣ . وانظر :

*T. b. Q.'s Abh. ueber einen halbgelmaessigen Vierzehnflaecher*, v. E. Bessel - Hagen u. O. Spics, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math. Astr. u. Phys. II, 3 (1932) 186-92.

٢٦ - كتاب في آلات الساعات التي تسمى رخامات : كوبرلي ٩٤٨

رقم ١ ( كتبت في سنة ٣٧٠ بخط إبراهيم بن هلال . انظر : Berl. sim. 58 ) .  
وانظر :

*Quellen u. St. z. Gesch. d. Math.* II 186 ff.

K. Garbers, *Ein Werk T. b. Q.'s ueber ebene Sonnenuhren*, Quellen u. Stud. z. Gesch. der Math. u. Nat. Bd. IV, Berlin 1936.

P. Luckey, *T. b. Q.'s Buch ueber die ebenen Sonnenuhren*, Quellen u. Stud. z. Gesch. der Math. Nat. Bd. IV (1937) 95/148. -

وقد نشره « جاربرز » ؛ انظر :

*Ein Werk T. b. Q.'s ueber ebene Sonnenuhren*, hsg., üb. u. erf. v. K. Garbers, Qu. u. St. z. Gesch. d. Math. Astr. u. Physik 1936, A. 4.

٢٧ - كتاب في إيضاح الوجه الذي ذكر بطليموس أن به استخراج ما تقدمه تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابنر

مسيرات القمر الدورية وهي المستوية : كوبريلي ٩٤٨ رقم ٢ . وقد نشر  
المقدمة :

Bessel - Hagen und O. Spics, *QSt.* II, 187/9.

كما أعده للنشر « جاربرز » Garbers (Krause No. 14) .

٢٨- في ارتعاش النجوم الثابتة : خطاب إلى إسحاق بن حنين  
عند ابن يونس . انظر : Caussin, *Not. et Extr.* VII 114-8 .

٢٩- في حركة الفلك ، وهو *De motu octavae sphaerae* : باريس ٧١٩٥  
رقم ١٦٢١١٤٤ ، وهو بترجمة أخرى في الفاتيكان أول ٤٢٧٥ ؛ ٤٠٨٣- أو *De motu  
accessionis et recessionis* : باريس ٩٣٣٥ ؛ فلورنسة عند Montfaucon ٤٢٨ ؛  
أكسفورد ، كتالوج المخطوطات الإنجليزية ٦٥٦٧/١ . وقد طبع في ذيل :  
*Sacro Bosso's Sphaerae* u. *Gerhard's Theoria planetarum*, Bologna 1480,  
Venet. 1518.

وهناك تراجم لاتينية أخرى ؛ انظر : Steinschn., *Zeitschr. f. Math.*  
18 (1873), 331 — 8.

٣٠- في البياض الذي يظهر في البدن : آيا صوفيا ٣٧٢٤ من ١٤٧ إلى  
١٥٢ ب (انظر : Ritter *SBBA*, 1934, *ph.* — *h. Kl.* 831) .

٣١- في مساحة الأشكال المسطحة والمجسمة : آيا صوفيا ٤٨٣٢  
رقم ٦ .

٣٢- كتاب إلى المتعلمين في النسبة المؤلفة : طوبقبوسراي ٣٤٦٤ رقم ١١  
(٣- ) .

٣٣- في ذكر الأفلاك وحلقها وأعداد حركتها ومقدار مسيرها : آيا صوفيا  
٤٨٣٢ رقم ٨ .

٣٤- قول في السبب الذي جعلت له مياه البحار مالحة : طوبقبوسراي  
٣٣٤٢ رقم ١١ .

٣٥- من كلام ثابت بن قرّة في الهيئة : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١

(Krause *Hdss* 16)



٣٦- رسالة مشرقة : رامهور ٨٠٨/٢ .

٣٧- رسالة : رامهور ٨١٩/٢ .

٣٨- كتاب في مساحة القطع المخروط الذى يسمى المكافئ : آيا صوفيا  
٤٨٣٢ رقم ٣ (Kr. No.20) . وقد ترجمه Suter بعنوان :  
"Ueber die Ausmessung der Parabel" von Th. b. Q., SBPMS 48/9 (Erlangen  
1916/7), 65 ff.

٣٩- تسهيل المحسطى : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٠ .

وانظر بالنسبة لمؤلفاته باللغة السريانية :

Barhebraeus, *Chron. syr.* ed. Bedjan 168 (Assemani, *BO* II 317).

وله بالسريانية مصنف عن مذهب الصابئة أشار إليه ابن القفطى  
(ص ١٢٠ ، س ١٤ ) .

\*\*\*

٤- ابنه أبو سعيد سنان بن ثابت بن قره كان طبيباً للخليفتين المقتدر  
والقاهر . وقد أجبره هذا على اعتناق الإسلام بتهديده إياه، وكان يعامله برغم ذلك  
معاملة سيئة ، فهرب إلى خراسان، ثم عاد فيها بعد إلى بغداد وترقى بها في غرة ذى  
القعدة سنة ٣٣١ هـ / السابع من يولية سنة ٩٤٢ م .

( ١ ) ابن أبى أصيبعة ١/ ٢٢٠ ، والفهرست ٢٧٢ ؛ ٣٠٢ ، وأخبار  
الراضى والمتقى للصولى ٢٤٥ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٤/ ٢٥٧ ، وابن القفطى  
١٩٠ . وانظر :

Chwolson I 569/77.

Wüst., *Aerzte* 83.

Wüst., *Gesch.* 109.

Leclerc I 365

لم يبق من مؤلفاته التاريخية والرياضية شىء . وقد ذكر المسعودى في مروج  
الذهب ١ : ١٤- ١٥ رسالته المتعلقة بكتاب أفلاطون في السياسة .

\*\*\*

٥ - ابنه أبو إسحاق إبراهيم بن سنان ، المتوفى سنة ٣٣٥ هـ / ٩٤٦ م مؤلف مشهور في الرياضيات .

( ١ ) ابن أبي أصيبعة ٢٢٦/١ ، وابن القفطي ٥٧ ، وشذرات الذهب لابن العماد ١٩٧/٢ ، وانظر كذلك :

Suter 113 (s. dens. *Vierteljahrsschr. der Nat. Ges. Zürich* 63, 1918, S. 214).  
Krause, *Hdss.* 113.

Chwolson I 577

( وقد عد هذا الأخير من مراجعه : ابن خلكان ج ١ رقم ١٢٧ نشر فستفاد ، و ١ ص ٢٨٨ - ٢٨٩ من ترجمة دي سنان ، ولا وجه له ) .

( ب )

١ - في مساحة قطع المخروط المكافئ (أو في مساحة القمع المخروط) :  
باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٦ ؛ المكتب الهندي ٧٦٧ رقم ٦ ؛ المتحف البريطاني ٤٤٤/٢ ؛ القاهرة أول ١٩٩/٥ ؛ ٢٠٨/٥ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٦ ؛  
بنكيبور ٧٨/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (xxvii) . وانظر :

H. Suter, *Abh. ueber die Ausmessung der Parabel*, *Vierteljahrsschr. der Naturforsch. Ges. in Zürich* LXIII (1918) 214.

٢ - مقالة في طريق التحليل والتكيب في المسائل الهندسية : باريس ٢٤٥٧ ؛  
القاهرة أول ٢٠٠/٥ ؛ بنكيبور ٦٢/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (iii) . رصيطع في حيدرآباد مع  
سيرة أعمال آخر ؛ انظر : برنامج ١٣٥٤ ص ٢١ . وانظر كذلك :

Woepcke, *Mém. présentés par divers savants à l'Acad. des Sciences*, t. XIV.

( أحمد تيمور باشا : مجلة الخجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦٤ ) .

٣ - مقالة في رسم القطوع الثلاثة : المتحف البريطاني ٩٧٥ رقم ٨ ؛  
بنكيبور ٦٣/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (iv) .

٤ - رسالة في وصف المعاني التي استخرجها في الهندسة وعلم النجوم ؛  
بنكيبور ٦١/٢٢ رقم ٢٤٦٨ .

٥ - رسالة في الأسطلاب : بنكيبور ٦٣/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (v) .

٦ - في حركات الشمس : بنكيبور ٧٧/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (xvi) .

- ٧- كتاب في الدوائر المماسية : بنكيپور ٢٧/٢٥١٩ .  
 ٨- في آلات الأظلال : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٥ .  
 ٩- الرسالة في أصول الرصد (من المؤلف ٢) : بنكيپور ٢٢/٦٠  
 رقم ٢٤٦٨ (i) .

\*\*\*

٥ ألف - معاصره نجم الدين أبو الفتوح أحمد بن محمد بن السري له في  
 ليدن ١٠٠٦ مصنف عن مشكلتين هندسيتين .

\*\*\*

٦- أبو سعيد جابر بن إبراهيم الصابي ، لا يُعرف شيء عن حياته ، غير  
 أنه من علماء القرن الرابع الهجري .

(ب)

١- كتاب إيضاح البرهان على حساب الخطأين : ليدن ١٠٠٤ ؛ بودليانا  
 ١/٩١٣ . وعليه تعليقات في ليدن ١٠٠٥ .

٢- قصيدة بائية في طلوع المنازل : جوتا ١٣٧٨ رقم ٢ .  
 ولعله هو وجابر بن إبراهيم الأنصاري - الذي له سفينة النجاة في مشهد -  
 شخص واحد . انظر : Ivanow, *JRAS* 1920, 544.

\*\*\*

٦ ألف - محمد بن عبد العزيز الهاشمي ، كتب لأبي الفضل جعفر بن  
 المكتوب بالله (ولد سنة ٢٩٤ هـ / ٩٠٦ م وتوفي سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م) .  
 له الموضح في حساب الجذور الصم : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٦ ؛ بودليانا  
 ١/٩٤٠ رقم ٢ . وترجمه « فوبكه » Woepcke في مجلة : *JAs*, 1851, Sept-Oct. .  
 وقد ذكر خرائطه الفلكية المسماة « بالكامل » البيروني : *Chronologie* 315 ،  
 وانظر : Suter 79 .

\*\*\*

٦ ب - أبو العباس الفضل بن حاتم النيريزي ، توفي حوالي سنة ٣١٠ هـ /

٩٢٢-٩٢٣ م .

(١) الفهرست ٢٧٩ ، وابن الفطلي ٢٥٤ ، وانظر كذلك :

Klamroth, *ZDMG* 35, 303 ff.

Steinschneider, *Zeitschr. f. Math. u. Phys.* XXXI 81 - 110.

Suter 88.

(ب)

١- رسالة في ممت القبلة : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٧ ، وترجمها وشرحتها :

C. Schoy, *Muench. Ak.* 1922, *math. phys. Kl.*, 55 - 65.

٢- رسالة في المصادرة المشهورة لأقليدس : باريس ٢٤٦٧ رقم ٧ ؛ برلين

. ٥٩٢٧

٣- شرح كتاب أقليدس (انظر فيما مضى ص ٩٢) .

٤- رسالة في أحداث الجو ، ألفها للمعتضد : آبا صوفيا ٤٨٣٢

رقم ٢٠ .

٥- كتاب في معرفة آلات يعرف بها أبعاد الأشياء الشاخصة في الهواء

والتي على بسيط الأرض وأغوار الأودية والآبار وعروض الأنهار : آبا صوفيا

٤٨٣٠ رقم ١٥ .

٦- عن الأسطرلاب الكروي : الإسكوريال أول ٩٥٦ رقم ٣ ؛ الإسكوريال

ثان ٩٦١ رقم ٦ (Renaud, *Iris* XVIII, 171) .

٧- شرح الكتب العشرة لأقليدس بترجمة جرهارد فون كريمونا Gerhard

von Cremona (١١١٤-١١٨٧ م) بعنوان :

*Anarithi in decem libros priores elementorum Euclidis commentarii*, ed. M.

Curtze, Leipzig 1899.

٨ - الفصل في تخطيط الصلاة الزمانية في كل قبة أو في قبة يستعمل لها :

بنكيبور ٨٠/٢٠ رقم ٢٤٦٨ (XXX) .

• • •

٦ ج - أحمد بن الحسين الأهوازي الكاتب، ربما كان ابناً لأبي أحمد  
الحسين بن كزيب الكاتب (الفهرست ٢٦٣) فيكون عاش حوالي ٣٣٠ هـ / ٩٤١ .  
Suter 123. ( ا )

( ب )

شرح المقالة العاشرة من كتاب أقليدس: آيا صوفيا ٢٧٤٢ رقم ٢، ومنه  
مختصر في برلين ٥٩٢٣ ؛ ليدن أول ٩٧٠ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ٨ ؛ فيض الله  
١٣٥٩ رقم ٥ (في ليدن وبرلين جعل حسب فهرس فلوجل لكشف الظنون هو  
وعبد الله بن هلال الأهوازي شخصاً واحداً ؛ راجع ص ١٦٢ ، الهامش الثاني ،  
فيها مضي ) .

\*\*\*

٦ د - أبو الحسن أحمد بن إبراهيم الأقلديسي ، كتب في عام ٣٤١ هـ /  
٩٥٢ م في دمشق :

كتاب الفصول في الحساب الهندى : بنى جامع ٨٠٢ .  
هل أبوه هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح الأقلديسي مؤلف كتاب  
الشرننج (الفهرست ١٥٦) ؟ .

\*\*\*

٦ هـ - أبو عبد الرحمن نظيف بن يمن القس ، كان طبيبياً مسيحياً في  
شيراز قبل سنة ٣٥٩ هـ / ٩٧٠ م ، وكان معاصراً للبيروني الذي ذكر له رسداً  
قام به سنة ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م (تحديد نهاية الأماكن ٩١) وسماه في القانون المسعدى  
٦/٧ (ولى الدين ١٧٣ أ) أبا على (Krause) .

( ا ) الفهرست ٢٦٦ ؛ وابن أبي أصيبعة ٢٣٨/١ ؛ وانظر : Suter 68 .

( ب )

ترجمة المقالة العاشرة لأقليدس : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٨ ؛ ٣٤ ؛ ونشرها  
« فويك » Woepcke في مجلة 1851, Sept-Oct. ٣٤٥ .

\*\*\*

٦ و - وفي هذا القرن الرابع عاش فيما يبدو يعقوب بن محمد السجستاني ،  
وله كتاب معرفة المساحة ( لدى أحمد تيمور باشا ؛ مجلة المجمع العلمي العربي  
بدمشق ٣ / ٣٦٣ ) . ونقل عنه البيروني في القانون المسعودي ٣ / ٤ .  
وانظر :

Schoy, Die trigonometrischen Lehren der Araber 30.

\* \* \*

٦ ز - أبو جعفر محمد بن الحسين ( موسى ) الخازن الخراساني . واسم أبيه  
الحسين في كتاب : جوامع قوانين علم الهيئة ؛ انظر :

QS III 811, fol. 42a .

توفي بين سنتي ٣٥٠ - ٣٦٠ هـ / ٩٦١ - ٩٧١ م .

( ١ ) الفهوست ٢٦٦ ؛ ٢٨٢ ؛ والبيروني Chron. ١٨٣ ؛ ٢٤٩ ؛ ٣٢٢ ؛

Suter No. 124

وراجع فيما مضى ص ١٦٥ ( الهامش ) و ١٦٨ .

( ب )

١ - شرح لأول المقالة العاشرة لأهلبندس : برلين ٥٩٢٤ ؛ ليدن ٩٦٨ -  
٩٦٩ ؛ باريس ٢٤٦٧ رقم ١٧ ؛ فيض الله ١٣٥٩ رقم ٦ .  
٢ - زيج الصنائح ، منه فصلان قصيران عن الآلات الفلكية في كتاب  
مجهول المؤلف في برلين ٥٨٥٧ ، وصورة مختصرة لمشكلتين في المساحة عاجلها  
بإطالة في الكتاب الأول : ليدن أول ٩٩٢ .

٣ - 271 ( ميدنشي ) *Liber de sphaera in plano describenda* Pal.-Med.

٤ - رسالة لم تعرف ماهيتها بعد : باريس ٤٨٢١ .

\* \* \*

٧ - تحدد عصر أبي سعيد أحمد بن محمد بن عبد الجليل السجستاني<sup>(١)</sup> عن  
طريق مخطوطة باريس ٢٤٥٧ التي نقلت من مخطوطة كتبها بخطه في عام ٣٥٨ هـ /

( ١ ) في مخطوطة باريس ٦٦٨٦ حررت إل السنجاري ١

٩٦٩ م<sup>(١)</sup>، وربما كان شاباً آنذاك، كما تحدد كذلك بطريق المؤلف رقم ٣ الذي ألفه سنة ٨٣٨٩/٩٩٩ م، وكذلك لأن البيروني Chron. ٤٢ ص ١٧ ذكره على أنه معاصره. وقد وصل إلينا كثير من مؤلفاته وإن لم يكتب عنه من القدماء أحد.

(١) انظر : Suter 80.1; 224/5.

علم الفلك لنسبينو ٢٥١ - ٢٥٢ .

G. Junge and W. Thomson, *The Cmt. of Pappus on Book X of Euclid's Elements*, Cambridge, Harvard Press, 1930, S. 47/51.

(ب)

١ - رسالة في وصف القطوع المخروطيات : ليدن ٩٩٥ . ومنه قطعة عند ثريه

Woepcke في :

*Trois traités ar. sur le compas parfait* (Not. et Extr. XXII, 1) 112.

٢ - رسالة في قسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية :

ليدن ٩٩٦ . وانظر :

Woepcke, *L'Algèbre d'Omar al-Khayyami* p. 117 ff.

القاهرة أول ٢٠٣/٥ بإضافة عن عمل المسيع في دائرة . ترجمها :

G. Schoy, *Isis* VIII 21 - 40.

ولعل هذه الرسالة هي نفسها الخطابان الموجهان إلى الملك العادل أبي جعفر أحمد بن محمد عن تقسيم الدرجة إلى قسمين متساويين ، ردّاً على كتاب يوحنا بن يوسف (٧ ب) : باريس ٢٤٥٧ رقم ١٠ ، وإلى أبي عبد الرحمن نظيف بن يمن (٦ هـ) « في عمل مثلث حادّ الزاوية من خطين مستقيمين » : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٧ .

٣ - في تحصيل إيقاع النسبة المؤلفة الاثنى عشر في الشكل القطاع المسطح بترجمة واحدة وكيفية الأصل الذي تتولد منه هذه الأوجه ، ألفه في سنة ٣٨٩ هـ /

(١) انظر : Bergstrasser, *Isl.* XXI 198 وانظر كذلك :

Suter, *Ausmessung der Parabel*, SB Erl. 48, 66/7.

٩٩٩ م : ليدن ٩٩٧ . رسالة في الشكل القطاع : پاتنه ٣٣٥/٢ رقم ٢٥١٩ : ٣٨ .

وانظر :

H. Burger u. K. Kohl, *Abh. z. Gesch. d. Nat. u. Med.* VII, Erlangen 1927.  
A. Bjoernbo, *Thabits Werk über den Transversalsatz* 49 / 53 b.

٤ - عن صلة القطع الزائد بخطوطه المقاربة، من الكتاب الخالص للمخروطات  
Conica ، ورءا كان قطعة من الكتاب الأول له : ليدن ٩٩٨ . وانظر :  
*Traduction d'un passage extrait du mémoire d'A. b. M. al-S. sur la description des  
sections coniques par Woepcke, Not. et Extr. XXII, 1.*

٥ - رسالة في صنعة آلة تعرف بها الأبعاد وعمل هذه الآلة : ليدن ٩٩٩ .

٦ - ثبت براهين بعض أشكال كتاب أقليدس : المكتب الهندي ٧٣٤  
رقم ١٤ .

٧ - دلائل في علم أحكام النجوم : المتحف البريطاني ٤١٥ رقم ٨ ؛  
أمبروزيانا Ci. 170, vii, N.F. 426 vii ؛ عشر أفندي ٥٧٠ رقم ١١ ؛ أسعد أفندي  
١٩٩٨ رقم ١١ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١١ ؛ طهران ١٧٤/٢ رقم ١١ .

٨ - المختل في علم أحكام النجوم ، احتذى فيه كتاب أبي نصر القمي :  
باريس ٦٦٨٦ ؛ حميدية ٨٣٧ ؛ عشر أفندي ٥٧٠ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨  
رقم ١ ( Kr. 3 ) .

٩ - القرانين التي يستعملها المنجم في استنباط القضاء من النجوم : المتحف  
البريطاني ٤١٥ رقم ٩ .

١٠ - كتاب الأسعار : بحوث فلكية عن طريقة حساب أسعار الجيوب :  
المتحف البريطاني ٤١٥ رقم ١٠ ؛ برلين ost. ٣٢٩٦ رقم ٢ ؛ عشر أفندي ٥٧٠ رقم ٧ ؛  
أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٧ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٧ ؛ طهران ١٧٤/٢ رقم ٧ .

١١ - رسالة في إخراج الخطوط في الدوائر الموضوعة من النقط المعطاة :  
باريس ٢٤٥٨ رقم ١ ، وانظر :  
Sédillot, *Not. et Extr. XIII* 143



١٢ - تحصيل القوانين الهندسية المحدودة : باريس ٢٤٥٨ رقم ٢ ، وانظر :  
*Not. et Extr. a.a.O. 139.*

عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٢ ؛ حميدية  
 ٨٣٦ رقم ٢ .

١٣ - رسالة في جواب عن المسائل التي مثل في بعض الأشكال المأخوذة من  
 كتاب المأخوذات لأرشميدس : باريس ٢٤٥٨ رقم ٣ ، وانظر :  
*Not. et Extr. 1116.*

١٤ - إجابة عشر مسائل سأله عنها مهندس في شيراز : باريس ٢٤٥٧ رقم ٣١ .

١٥ - في مساحة الأكر بالأكر : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٦ .

١٦ - رسالة إلى أبي الحسن محمد بن عبد الجليل : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٨ .

١٧ - جوامع كتاب تحويل سنن المواليد أو جدول تحويل سنن المواليد ،  
 احتلى فيه أبا معشر : باريس ٦٦٨٦ رقم ٢ ؛ بردليانا ٩٤٨/١ ؛ عاشر ٥٧٠  
 رقم ٥ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٥ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٥ .

١٨ - منتخب كتاب المواليد ( لأبي معشر ) : عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ٣ ؛

أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٤ ؛ طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٤ .

١٩ - كتاب المزاجات أو مزاجات الكواكب : باريس ٦٦٨٦ رقم ٣ ؛

عاشر ٥٧٠ رقم ٦ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٦ ؛ ١٢ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٦ ؛  
 طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٦ .

٢٠ - كتاب في صور درجات الفلك ، احتلى فيه كتابا ينسب

إلى زرادشت : باريس ٦٦٨٦ رقم ٤ ؛ عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ١٤ ؛ أسعد أفندي  
 ١٩٩٨ رقم ١٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٣ .

٢١ - كتاب تركيب الأفلاك ، كتبه لعصم الدولة : المدينة ١٧٠ ( وفيها

السنجاري ) ؛ لاله لي ٢٧٠٧ = ( ٢ ) رسالة الأفلاك : طهران ١٧٤ / ٢

رقم ١ .

- ٢٢ - كتاب الزائرجات في الهياج والكذاه : عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ٤٤  
 أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٤ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٣ ؛ طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٣ .
- ٢٣ - أحكام اتصالات القمر بالكواكب في البروج : عاشر أفندي ٥٧٠  
 رقم ٨ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٨ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ٨ ؛ آيا صوفيا ٢٦٧٢ : ٣ .  
 كتاب Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٨ . = رقم ٢٧ .
- ٢٤ - منتخب من كتاب الألوفا (لأبي معشر) : عاشر أفندي ٥٧٠  
 رقم ٩ ؛ باريس ٦٦٨٦ رقم ٤ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ٩ ؛ حميدية ٨٣٧  
 رقم ٩ ؛ طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٩ .
- ٢٥ - كتاب المعاني في أحكام النجوم : عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ١٠ ؛  
 أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ١٠ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٠ ؛ طهران ١٧٤ / ٢ رقم ١٠ .
- ٢٦ - كتاب معرفة فتح الأبواب (الباب) : عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ١٢ ؛  
 أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ١٢ .
- ٢٧ - كتاب حلول الكواكب البروج الاثني عشر : عاشر أفندي ٥٧٠  
 رقم ١٣ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ١٣ ؛ حميدية ٨٣٧ رقم ١٢ (= ٢٣) .
- ٢٨ - كتاب الاختيارات : طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٨ ؛ وانظر بالنسبة لمخطوطات  
 إستانبول : Krause رقم ١٨٥ : ١٠ .
- ٢٩ - رسالة الأفلاك لبطليموس : طهران ١٧٤ / ٢ رقم ١ .
- ٣٠ - تحصيل القوانين لاستنباط الأحكام : طهران ١٧٤ / ٢ رقم ٢ ؛  
 حميدية ٨٧٣ رقم ٢ ؛ عاشر أفندي ٥٧٠ رقم ٢ ؛ أسعد أفندي ٩٩٨ رقم ٢  
 (= ٩٩) . وانظر بالنسبة لمخطوطات إستانبول : Krause ١٨٥ : ٤ . وانظر كتاب  
 Thompson, Junge السالف الذكر ١٧ : ٢ .
- ٣١ - رسالة في الأسطرب (كتاب في عمل الأسطرب) : طويقهوسراي  
 ٣٣٤٢ رقم ٩ ؛ مشهد ١٧ / ٢٠ رقم ٥٩ ؛ وانظر : Krause 185,1 و J. Th. 16 .
- ٣٢ - كتاب زرادشت في صور درجات الفلك ؛ وهو الجزء الثاني من  
 الكتب الخمسة المنسوبة إلى زرادشت : حميدية ٨٣٧ رقم ١٥ ؛ عاشر أفندي

٥٧٠ رقم ١٢ ؛ أسعد أفندي ١٩٩٨ رقم ١٤ . وجزء الخامس في نور عثمانية

J. Th. 17, 14; Krause 16 . ٧٤٢ ؛ ٢٨٠٠

٣٣ - الجامع الشاهي ، مجموعة من ١٥ رسالة (٨، ٣٠، ١٨، ٢٢، ١٧ ، ١٩ ، ١٠ ، ٢٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٧ ، ٢٦ ، ٢٧ فيما تقدم) وجدول لدرجات السماء  
٣٦٠ ١١ ، ورسالة عن الطلاسم: المتحف البريطاني ثان ٧٧٦ (وفيها: السنجاري) .  
٣٤ - بحث رياضي لم يعرف اسمه : باريس ٤٨٢١ .

٣٥ - عمل المسبج في الدائرة وقسمة الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام  
متساوية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٣ . وترجمه :

G. Schoy, *Zis VIII* 1926, 21/31.

٣٦ - شرح فلكني لمعجزة انشقاق القمر : آيا صرفيا ٢٠٥٢ (من ٢٠٨ ب  
إلى ٢١٤ أ) .

٣٧ - الرسالة في الشكل القطاع : بنكيبور ٢٥ / ٩٠ رقم ٢٤٦٨ (XL) .

\* \* \*

٧ ألف - أبو سعيد الضرير الجرجاني .

( أ ) انظر : Suter 27,48 (خلط دون سند بينه وبين أبي سعيد الضرير الذي  
ذكره فلوجل Gr. Schulen 147 بلامصادر من تلامذة ابن الأعرابي) .

( ب )

١ - مسائل هندسية : القاهرة أول ٥ / ٢٠٥ ومصورة في :

Q.St. VII, 14, II, 23.

٢ - كتاب استخراج خط نصف النهار من كتاب أنليما (*Analenama*) والبرهان

عليه : القاهرة ، ومصورة في : Q.St. VII, 36, II, 30 ، وترجمه :

G. Schoy, *Ann. d. Hydrogr.* 50 (1922) 265/71.

\* \* \*

٧ ب - يوحنا بن يوسف بن الحارث بن البطريق القس معاصر السجزي

السابق ، درس الهندسة واشتغل كذلك بالترجمة .

- ( أ ) الفهرست ٢٨٢، وابن القفطى ٣٨٠ (القاهرة ٢٤٨)، وانظر: Suter 131  
 Woepcke, *Mém. prés. par divers sav.* XIV 665.  
 ( ب ) مقالة في المقادير المنتقاة والصم<sup>٤</sup>: باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٨ .

\* \* \*

- ٧ - وهناك معاصر آخر للسجزي هو أبو سعد العلاء سهل (سهيل)  
 وقد كتب :  
 ١ - خصائص القطوع المخروطية الثلاثة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٢٩ .  
 ٢ - شرحاً على كتاب ويجن بن رستم في الأسطرلاب (انظر ص ٢٢٠  
 فبإيلي) .  
 ٣ - البرهان أن الفلك ليس في غاية الصفاء: مأخوذ من بحث عن بصريات  
 بطليموس : بطرسبرج ثامن ١٢٦ رقم ١٩٢ ، ١٢ . وانظر :  
 Wiedemann, *ZDMG* 38, 145.  
 ٤ - تركيب ما قام بحله من مسائل : القاهرة أول ٢٠٤/٥ . وانظر :  
 Suter 83; *Nachr.* 168.

\* \* \*

- ٧ د - وهناك معاصر متأخر هو محمد بن أحمد بن محمد بن كاسب ( ؟ )  
 القمي ، وقد كتب لأمير يسمى البدر عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز عن  
 الخطوط المقاربة للقطع الزائد : ليدن ١٠٠٠ Suter, No. 207

\* \* \*

- ٨ - أبو بكر محمد بن الحسين الكرجي<sup>(١)</sup> ، ألف لقبخر الملك ( المتوفى  
 سنة ٤٠٧ هـ / ١٠١٦ م ؛ انظر ابن خلكان بنشر فستنفلد رقم ٧١٠ ) وزير  
 بهاء الدولة البويهى مختصراً في علم الحساب .  
 (١) وفیات الأعيان (فستنفلد) ٦٥/٢ وترجمة وفیات الأعيان ٣/٢٧٩ وانظر :  
 Suter 84, No. 193.

(١) « الكرجي » تصحيف . انظر : Levi della Vida, *RSO* XIV 264 .

(ب)

١ - الكافي في علم الحساب : جونا ١٤٧٤ ؛ كوبريلي ٩٥٠ ؛ مباط  
١١١ ؛ داماد إبراهيم باشا ٨٥٥ ؛ طوبقبوسراي ٣١٣٥ ؛ ٣٤٦٤ رقم ١٦ ؛  
الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢ .

وشرحه أبو عبد الله الحسين بن أحمد الشقاق : طوبقبوسراي ٣١٥٥ رقم ٢  
(RSI, III, 516) ، كما شرحه محمد بن علي بن أبي الحسن بن أحمد بن علي  
الشهرزوري : نبي جامع ٨٠١ (في سنة ٥٩١ هـ) . وانظر :

*Al-K. fi 'l-H. des A. b. M. b. al-H. al-K. nach der auf der Herz. Gothaischen  
Schlossbibl. befindl. Hds. uebers. v. A. Hochheim, Halle a. S. I 1878, II  
1879, III 1880.*

٢ - كتاب الفخرى في الجبر : باريس ٢٤٥٩ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢١٢ ؛  
بودليانا ٩٨٦/١ رقم ٣ (٩) ؛ أسعد أفندي ٣١٥٧ ؛ بروسه خراجتي زاده ،  
حياة ١٧ رقم ٢ ؛ بطرسبرج ثالث ٦٨٣ ؛ لاله لي ٢٧١٤ رقم ٢ ؛ كوبريلي  
٩٥٠ رقم ١ . وهو تكملة للكافي . انظر : Levi della Vida, RSO XIV 259 .  
وانظر كذلك :

*Extrait du Fakhri, traité d'algèbre par Abou Bekr M. b. al-H. al-Karkhi, pré-  
cédé d'un mémoire sur l'algèbre indéterminée chez les Arabes, par F.  
Woepcke, Paris 1853.*

٣ - كتاب إنباط المياه الخافية ( كشف الظنون ١٥٣/١ ) : آصفية ١٩٧ / ١  
رقم ١٢٨ ؛ تذكرة النوادر ١٧٩ ؛ پاتنه ٣٣٥/٢ رقم ٢٥١٩ (١) ؛ بنكيبور ٨٤/٢٢  
رقم ٢٤٦٨ (xxxii) . وقد أعلن عن طبعه في حيدرآباد ، انظر البرناج ٥٢٢

٤ - البديع في الحساب : الفاتيكان ثالث (Barb.) ٣٦ رقم ١ .

٥ - علل حساب الجبر والمقابلة : بودليانا ٩٨٦/١ رقم ٣ ، وانظر :

*RSO, XIV 249/64.*

٦ - مختصر في الحساب والمساحة : الإسكندرية فرن ٨٢ ، رقم ٤ .

• • •

٨ الف - لا يعرف يقينًا عصر أحمد بن عمر الكرابيسي .

(١) القهرست ٢٦٥<sup>(١)</sup> ، وابن التفتلى ٧٩ ، وانظر : Suter 144 .

(ب)

١ - كتاب مساحة الحلقى : بودليانا / ١٩٣ ؛ آيا صوفيا ٢٧٦٠ رقم ٥ ؛  
جاز الله ١٥٠٢ رقم ١١ ؛ بشير أخوا (السلجانية) ٤٤٠ رقم ١٥ ؛ طوبقبوسراى  
٣٤٥٦ رقم ١٦ ؛ القاهرة أول ٥ / ٢٠٤ . وانظر :

*Das Buch von der Ausmessung der Kreisringe des A. b. 'O. al-K. hsg. u. übers.  
v. E. Bessel-Hagen u. O. Spics, Quellen u. Stud. z. Gesch. d. Math.,  
Astr. u. Phys. I (1931) 502-40, dazu S. Gandz, eb. II 98-105.*

٢ - شروح صدور مقالات أقليدس : پاتنه ٢٣٢/١ رقم ٢٠٣٤ ؛  
بنكيبور ٢٥/٢٢ رقم ٢٤٣٠ .

\*\*\*

٩ - على بن أحمد أبو الحسن النسوى عاصر الكرجى ، وله :

١ - المقنع فى الحساب الهندى ، الذى ألفه فى الأصل بالفارسية لصياغة  
اليوهيين فى الرى أو إصبهان ، ثم ترجمه إلى العربية فى عهد محمود الغزنوى  
بعد عزل السلطان مجد الدولة (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م) : ليدن ١٠٢١ . وانظر :

A.P. Luckey, *Math. Annalen* 120 (1948) 245 ff.

Woepcke, *JAs* 1863, I 492 ff.

Cantor, *Vorl. I*, (1st. ed.) 553/7; (2nd. ed.) 716 / 21.

H. Suter, *Ueber das Rechenbuch des 'A. b. A. al-N.*, *Bibl. Math. III*  
Folge VII.

٢ - كتاب الإشباع : وهو شرح لكتاب Menelaos : ليدن ١٠٦٠ ؛

طوبقبوسراى ٣٤٦٤ رقم ١٠ (Krause 214) . وانظر :

Bjærnbo-Burger - Kohl, *Thabits Werk über den Transversalsatz*, Erlangen  
1924, 53/5.

وترجم Schirmer المقدمة فى :

*Studien zur Astronomie der Araber*, SBPMS 58/9, 93/88.

- ٣- شرح لكتاب المأخوذات *Lemmata* لأرشميدس برواية الطحسى  
(ص ١٧١ فيما مضى) : برلين ٥٩٣٦ ؛ فلورنسة ٢٧١ ؛ بولدليانا ٨٥٧/١  
رقم ١٣ ؛ القاهرة أول ٢٠٢/٥ ، وانظر : Suter, S. 96.  
٤- كتاب التجريد فى الهندسة : رامپور ١١٧/١ رقم ٥٨ .

\* \* \*

- ١٠- شجاع بن أسلم بن محمد بن شجاع أبو كامل المصرى .  
(١) الفهرست ٢٨١ .<sup>(١)</sup> وانظر : Suter 43, *Nachtr.* 164  
(ب)

- ١- كتاب الطرائف فى الحساب : ليدن ١٠٠١ (نسخة ناقصة) ، وربما  
فى باريس ١٩٤٦ رقم ٢ . وباللاتينية فى باريس ٧٣٧٧ (١) رقم ٦ . وانظر :  
Karpinski, *The American Mathematical Monthly* XXI (1914), 37/48.

- ٢- كتاب الجبر والمقابلة : قره مصطفى باشا ٣٧٩ ؛ مشهد ٣٢/١٧  
رقم ٩٨ ، وقطعة باللاتينية فى باريس ٧٣٧٧ (د) ورقة ٩٣ . وانظر :  
— Karpinski, *The Algebra of a. K. S. b. A.*, *Bibl. Math.* 3. Folge, XIII.  
— J. Weinberg, *Diss.* 1935.

- ٣- *Scholium de mensuratione pentagoni et decagoni* باريس ٧٣٧٧ (١) رقم ٥ .  
Suter, *Bibl. Math.* N.F., X, 8, 15 - 42.

- وقد ترجم هذه الكتب الثلاثة إلى اللغة العبرية موردخاى فنزى Mordechai  
Finzi (حوالى سنة ١٤٧٣) : ميونخ ٢٢٥ ؛ باريس ١٠٢٩ ؛ وانظر :  
Steinschneider, *Hebr. Uebers.* 584/8.

- ٤- الوصايا بالجدور : الموصل ٢٩٤ رقم ٣ .  
ويظن A. P. Luckey فى :  
*Ber. d. math. - phys. Kl. d. Heid. Ak. d. Wiss.* XCIII 95,5  
أنه يسمى « الوصايا بالجبر » .

\* \* \*

- (١) وابن القفلى ٢١١ ، ٢٣٣ . (المراجع) .  
تاريخ الأدب العربى بروكلمان - وابع

١١- أبو محمود حامد بن خضر الخوجندي توفي حوالي سنة ٣٩٠ هـ / ١٠٠٠ م (وقيل سنة ٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م).

( أ ) Suter 74 .

( ب )

١- في عمل الآلة العامة (الأسطرلاب) : بودليانا ٩٧٠/١ = (٢) كتاب الآلة الشاملة (بأسره ٢) صناعة أبي محمود إلخ : بروسه خراجي زاده : ZDMG 68,48.

٢- مسائل هندسية : القاهرة أول ٢٠٥/٥ .

٣- رسالة في تصحيح الميل وعرض البلد : بيروت ٢٢٣ . وطبع في المشرق ٦٠/١١ - ٦٨ (١٩٠٥ م) . وترجمها :

Schirmer, *Studien zur Astronomie der Araber*.

وانظر :

E. Wiedemann, *Arch. f. Gesch. d. Nat. u. d. Technik* II (1910) 149/51.

\* \* \*

١٢- أبو جعفر محمد بن الحسن كان متأخراً بعض الشيء عن الخوجندي .

( أ ) Suter 183, *Nachtr.* 168 (هل = ٦ ز ؟ Krause) .

( ب )

١- مقالة في إيجاد المثلث قائم الزاوية : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٩٤٢٠ . وترجمها إلى الفرنسية :

Woepcke, *Atti dell' Acc. Pont. dei Nuovi Lincei* XIV 1861.

وانظر كذلك : Cantor, *Vorl.* I, 646 (1. ed.) 708 (2. ed.)

٢- إيجاد نسبتيين متوسطتين بين درجتين في مساحة ثابتة : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤ . وقد ترجمه باختصار إلى الفرنسية :

Carra de Vaux, *Bibl. Math.* XII 3, 4.

٣- في تثليث الزاوية من كتاب القطوع المخروطية بتصحيح محمد بن الحسين الحارثي : الجزائر ١٤٤٦ رقم ١٠ . وترجمه :

Kohl, *Zur Geschichte der Dreiteilung des Winkels*, SB Erl. 54/5, 1926, 186/9.

٤- إثبات أن مجموع عددين تربيعيين فرديين لا يمكن أن يكون عدداً تربيعياً فردياً : باريس ٢٤٥٧ رقم ٤٩ .



## الباب الرابع عشر

### علم الفلك والتنجيم

Delambre, J. B. J., *Histoire de l'Astronomie au moyen âge*, Paris 1819.

نلينو: علم الفلك، تاريخه عند العرب في القرون الوسطى، ملخص المحاضرات التي ألقاها بالجامعة المصرية ١-٢ وما ١٩١١، ١٩١٢ م. (من مطبوعات الجامعة المصرية)

G. Sarton, *Introduction to the History of Science I, From Homer to Omar Khayyam*, Baltimore 1929 (Carnegie Inst. Publ. 376).

يرجع الفضل في دراسة علم الفلك الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالرياضيات، والذي اعتنى به الرياضيون أنفسهم - إلى الهنود والإغريق في بادئ الأمر.

وقد ذكرنا من قبل (ص ٩٢) ترجمة كتاب *Meydān al-ḥisāb* لبطليموس (بعنوان «كتاب المجسطي»). ويذكر الحسين بن محمد الآدي<sup>(١)</sup> (الفهرست ٢٨٠

س ٢١، وانظر: *ZDMG* 24, 372. n. 44; Casiri I 429; Steinschneider,

Suter, No. 5) أن هندياً أحضر إلى الخليفة المنصور سنة ١٥٢ هـ/٧٧٣ م كتاباً في

الفلك بعنوان «سند هند» وقال عنه إنه مختصر كتاب «كردجه» المؤلف في عهد الملك «فيغر»<sup>(٢)</sup> Figar. وذكر «فوپكه»<sup>(٣)</sup> Woepcke, *Recherches* I, 58 أن هذا الكتاب

هو المؤلف الهندي «سیدھانتا» *Siddhanta* أي «براهما سہرطا سہانتا» *Brahma-*

*sputa-siddhanta* الذي ألفه «براهما جويتا» *Brahmagupta* في عام ٦٢٨ في أيام

الملك «فياغراموكا» *Vyāghramuka* بالاعتماد على كتاب «كرامجياس»

(١) ألف ابنه محمد بن الحسين بن حميد الآدي كتاباً في الزيج اسمه: «نظم المقدم» وأخرجه

تلميذه القاسم بن محمد بن هاشم العلوي في سنة ٢٠٨ هـ / ٩٢٠ م. انظر ابن القفطي نشر Lippert

٢٨٢ - القاهرة ١٨٥، وانظر: *Not. et Extr.* VII 126, 128; Suter S. 44

(٢) ابن القفطي ص ٢٧٦ س ١٥. (المراجع).

Kramagyas<sup>(١)</sup> . وقد طلب المنصور إلى إبراهيم بن حبيب الفزاري ( انظر لإرشاد الأريب لياقوت ٢٦٨/٦ وكذلك Suter 4 وص ١٩٩ فيما يلي) أن يترجم هذا الكتاب إلى العربية ؛ وقد لخص هذه الترجمة في عصر المأمون محمد بن موسى الخوارزمي ( انظر الباب السابق ، ص ١٦٣ ) .

وقد طلب هذا الخليفة بناء على أوصاف تمت في بغداد ودمشق في وقت واحد أن تراجع جداول بطليموس الفلكية ، وأن تقاس إحدى درجات خط الزوال ( انظر : طبقات صاعد الأندلسي ٧٩ وترجمة بلاشير لها ص ١٠٣ ، وكذلك Sprenger, *Ausland* 1867, No. 50) . وبهذا استطاع المسلمون ببحوثهم المستقلة أن يسبقوا معلمهم الهنود والإغريق في وقت قصير . وقد ارتبط بهذا الاهتمام بالفلك الاعتقاد الخرافي في علم التنجيم ، الذي كفل لعلم الفلك رعاية الأمراء خاصة على أساس أنه التطبيق العملي لعلم الفلك . ولم يظهر اعتراض رجال الدين عليه إلا في وقت متأخر ؛ إذ يرفضه النووي ٤٠/١ ويصفه بالكفر .

وهذه المؤلفات التي نسوقها في البداية مؤلفات في التنجيم :

١ - وهي مؤلفات ما شاء الله ( منسى ) بن أنسرى البصرى اليهودى ، الذي توفي حوالي سنة ٢٠٠ م ٨١٥/٨ ، وكان في أيام المنصور والمأمون أول منجم في عصره .

( ١ ) الفهرست ٢٧٣ واليعقوبى ٤/٢ ، ١٢ وانظر :

Suter 8.

Steinschneider, *Die ar. Lit. d. Juden* § 18.

نلينو: علم الفلك ١٤٤ - ١٥٦ .

Levi Della Vida, *RSO*, XIV 270 ff.

R.F. Gunsberg, *Chaucer and Meshallaha on the Astrolab*, Oxford 1922.

G. Thibaut, *Grundriss der Indo-Iran. Philologie* III, 9; *Astronomie*, : انظر ( ١ )

(ب)

- ١ - كتاب في التنجيم بلا عنوان : لاله لى ٢١٢٢ .  
 ٢ - كتاب الأمثال الخمسة والثمانين : آبا صوفيا ٢٦٧٢ رقم ٩ ، انظر :  
 M. Sangin, *Latinskaja parafraza iz utracennogo socinenija Masallaha*, Zap.  
 Koll. Vost. V 235/42, Izv. Ak. Nauk, 1929, 707/13,  
 ٣ - نيلد من كتاب الأسعار : بودليانا ٢٨٥/٢ رقم ٦ . ومنه باللاتينية :  
*Mesahallae, Libellus de mercibus*, Oxf., Aula Mar. Magd. 2, 11, Erfurt,  
 Ampl. Qu. 372.  
 ٤ - *De compositione astrolabii Masahallaih etc.* - بازل ١٥٨٣ .  
 ٥ - *Epistula de rebus eclipsis lunae et solis, de receptione planetarum - sive de interrogationibus de revolutione annorum mundi.*

(البندقية ١٤٩٣)

- ٦ - كتاب الدول والملل والقرانات والحوادث : ذكره فى الفهرست ٢٧٤ من ٥ .  
 ٧ - باب الأمطار فى السنة : القانيكان ثالث (Barb.) ٤٦ رقم ٣ ،  
 ونشره ليوى دلا قيذا : *RSO* ٢٧٠/١٤ - ٢٨١ .  
 ٨ - كتاب فى علم التنجيم بعنوان : « المفتاح » بترجمة لاتينية . انظر :  
 M. Sangin, *Latinskaja parafraza iz utracennogo socinenija Masallaha "Sami  
 kljucci"*, Zap. Koll. Vost. V, 235 / 42, Izv. Ak. Nauk, 1929, 707/13.  
 S.R.F. Gunther, *Chaucer and Meshallaha on the Astrolab*, Oxford 1922.

\* \* \*

- ٢ - وكذلك مؤلفات أبى يوسف يعقوب بن على القصرصى القصرصانى ،  
 الذى لا يعرف عصره على وجه التحديد<sup>(١)</sup> .  
 ( ١ ) الفهرست ٢٨٤ ولم يذكر إلا نسبه ، وانظر ابن القفطى ٢٦٤  
 وكلملك : Suter 58 . وإذا كان يذكر الكندى ( انظر : Suter 208,4 )  
 فى كتابه عن التنجيم الذى عنوانه : كتاب بمعرفة المسائل : برلين ٥٨٧٧ ،

(١) لا تعرف طلام اعتمد مؤلف كتالوج ليدن ١١٦/٣ رقم MGVIII حين ذكر أنه توفى

ليدن ١١٠٨ ؛ بودليانا ٩٩٦/١ ؛ داماد إبراهيم ٨٤٦ ؛ نورعمانية ٢٨٠٧ ؛  
 طويقوسراى ٣٤٩٢ ؛ ولى الدين ٢٢٨٥ ؛ حميدية ٨٢١-٨٢٢ (= المسائل  
 فى أحكام النجوم ليوسف القيسرانى : بطرسبرج رابع ٩٤١) - فإنه لا يمكن  
 أن تكون مسائل عمر (عمرو) بن الفَرَّخَان الطبرى (الآتى بعد) : برلين  
 ٥٨٧٨-٥٨٧٩ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩١ (كتاب  
 الأصول بالنجوم) ؛ القاهرة أول ٣١٦/٥ ؛ بيروت ٢١٥ - مختصرة منه ؛ وربما  
 كان مؤلفها هو ابنه أبو بكر محمد (بن عمر بن الفرخان) ، الذى ذكر له فى  
 الفهرست ٢٧٣ س ٢٠ كتاب المسائل وكتاب المسائل الصغير ؛ انظر : Suter 8 .  
 وله رسالة فى أحكام النجوم : مشهد ١٧/ ٢٧ رقم ٨٣ .

ورسالة أخرى فى استخراج الضمير فى طريق النجوم (هل هو المؤلف ؟) :  
 مشهد ١٧/ ٢٨ رقم ٨٢ .

وله اختيارات نجومية : برلين Ont. ٣٢٩٦ رقم ٣ .

وعن الترجمة التركية لكتابه : جامع الأحكام فى مسائل الخاص والعام من  
 عمل عثمان بن محمد القائم باشوى انظر : مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق  
 . ١٨١/٦ .

• • •

٣- وكذلك مؤلفات معاصره عمر بن الفَرَّخَان الطبرى الذى كان مقرباً  
 إلى المأمون ويحيى البرمكى ، ولا بد أنه مات حوالى سنة ٨٢٠/٨١٥ م .  
 ( أ ) ابن القفطى ١٨٤، ٢٤١- ٢٤٢ ( وفيه أنه مترجم كتاب ذروثيرس  
 (Dorotheos) ، وطبقات ابن صاعد ٨٧ س ٩<sup>(١)</sup> ، وانظر : Suter 13 .

( ب )

١- فى مخطوطة نورعمانية ٢٩٥١ الورقة ١٦٢ ب - ١٧٢ ب ينسب إليه  
 كتاب «المواليد» الذى ينسب أيضاً لابنه (انظر ما مضى) : باريس ٢٦٠٠

(١) والفهرست ٢٧٣ . (المراجع) .

( وفيها حرف الاسم إلى فرجان الطيران ) .

- ٢- الرسالة في أحكام النجوم : مشهد ٨٣/١٧ .
- ٣- الرسالة في استخراج الضمائر بطريق النجوم : مشهد ٨٥/١٧ .
- ٤- كتاب المعاني : في علم التنجيم ، مترجم عن السريانية : برلين Oct. ٢٨٣٧ رقم ١ .
- ٥- كتاب هرمس في تحويل سني المواليد : برلين Oct. ٣٢٥٧ .
- ٦- أحكام على أنواع المسائل : برلين Oct. ١٦١٧ رقم ٢ .
- ٧- شرح الأربعة ( انظر فيما مضى ص ٩٥ ) .
- ٨- كتاب ذروثيوس بترجمته : بنى جامع ٨٧٤ وقطعة منه في برلين Oct. ٢٦٠٣ .
- ٩- الاختيارات : الإسكندرية ١٢ حروف ..
- ١٠- مسائل : برلين ٥٨٧٨ ؛ باريس ٢٦٠٠ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩٢٢ رقم ١ ؛ الإسكوريال ثان ٩٣٨ رقم ١٠٤٣ ( Renaud 170 ) .
- ١١- لسان الفلك : رامبور ٦٨٢/١ رقم ١١ .
- ١٢- رسالة في أحكام المواليد : رامبور ٤٢٤/١ .
- ١٣- رسالة النظر في أمر الموعظة : رامبور ٤٢٥/١ رقم ٣٨ .

\* \* \*

٤- أبو إسحاق إبراهيم بن حبيب الفزاري ، ويسمى أحياناً محمد بن إبراهيم لاشتباهه بالحدث ( انظر : المعارف لابن قتيبة ٢٥٧ وتاريخ الطبري ٢٥٤٩/٣ ) .

( ١ ) الفهرست ٢٧٣ ، ومروج الذهب للمسعودي ٣٧/٤ - ٤٠ ، وابن القفطي ٥٧ ( القاهرة ٤٢ ) ؛ ٢٧٠ ( القاهرة ١٧٧ ) ، وطبقات ابن صاعد ١٩ س ٥ وما بعده ، والوفائي بالوفيات للصفدي ٣٣٦/١ ( وفيه أن له زيجة في شكل أبيات مزدوجة ، وتسمى كذلك القصيدة في النجوم ) ، وعلم الفلك عند العرب لنيلينو ١٥٦ - ١٦٨ ، وإرشاد الأديب ٢٦٨/٦ و Suter 1,4 .

وانظر عن الكتاب الذى ترجمه من الهندية :

G. Thibaut, *Grundr. d. ind. Phil.* III, 9, *Astr.* 58.

Boll, in *Cat. Astr. Graec.* V, i, 156.

وعن « رسالة فى عمل الأسطرلاب » انظر فيما يلى ص ٢٠٤ .

\*\*\*

٥- ولتَوَبَّخَتْ أى أبى سهل الفضل بن نوبخت خازن مكتبة هارون الرشيد - فى نورعثمانية ٢٩٥١ الورقة ١٣٧ أ - ١٣٨ ب « كتاب فيه سرائر من أحكام النجوم » . وانظر :

Suter No. 2.

Iqbal, *Handani Naubat* 11.

Omar, *astrologus Arabus, de Nativitate*, Basileae 1551.

\*\*\*

٦- أحمد بن محمد بن كثير الفرغانى وهو معاصر لمن سبق أو متأخر عنهم بعض الشيء ، ولا نعلم كثيراً عن أحوال حياته .  
( ١ ) ابن أبى أصيبعة ٢٠٧/١ ، وابن القفطى ٧٨ ( القاهرة ٥٦ ) ، وأبوه فى ابن القفطى كذلك ٢٨٦ ( وقد أرسله المتوكل إلى مصر ، فيما يروى ابن تغرى بردى - ط القاهرة - ٣١١٠٢ ص ٢ ليتولى بناء مقياس النيل )<sup>(١)</sup> ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ . وانظر :

Mieli § 15, 7.

Suter No. 39.

( ب )

١- كتاب فى جوامع علم النجوم وأصول الحركات السماوية ، أو كتاب عال الأفلاك ، أو كتاب فى الحركات السماوية وجوامع علم النجوم : بودليانا ٨٧٩/١ ؛

( ١ ) وهل ذلك لا يمكن أن يكون ابنه - كما يظن عادة - عمل فى أيام المأمون . ويمكنى ابن أبى أصيبعة ( ٢٠٧/١ ص ٢٨ ) أن أحمد بن كثير الفرغانى ( الابن ) هو الذى عمل المقياس الجديد بمصر . ويذكر الفهرست ( ص ٢٧٩ ) الفرغانى الأب ( محمد بن كثير ) . ويستنبط كريستيان من بعض التواريخ الفلكية أن محمد بن كثير عاش حوالى سنة ٩٥٠ م :

M. Christmann, *M. alfr. Chronologica*, Francoforti 1590, S. 124.

دى يونج ١١٠ ، وبعنوان « علل الأفلاك » في جارت ٩٦٧ ؛ وبعنوان :  
« رسالة الفصول مدخل في مجسطى وهو ثلاثون فصلا » أو : « كتاب الهيئة ،  
الفصول الثلاثين » : باريس ٢٥٠٤ رقم ٣ ، القاهرة أول ٣١٠/٥ ؛ بنستون  
١٣٥ ( = رقم ٦ ) .

وانظر بالنسبة للترجمات العبرية : Steinschneider 343, 554/5 .  
وانظر بالنسبة للترجمة اللاتينية :

Wüstenfeld, *Die Ueb. ar. Werke ins Lat.* 26, 63.

Steinschneider, *Die europ. Ueb. a. d. Arab.* I 22.

Ellis I 194.

وانظر كذلك :

*Alfragano, Il Libro della aggregazioni delle stelle secondo il codice Med. Laur.*  
*pl. 29, cod. 9. contemporaneo a Dante, pubbl. con introd. e note da Romeo*  
*Campani, Città di Castello 1910.*

Campani, *RSO III* 205 - 52.

Woepcke, *JA*, s. V, t. 19, S. 114 ff., bes. 120.

*Muhammedis (so) Ketiri Ferganensis, qui vulgo Alfraganus dicitur, Elementa*  
*astronomica, arabice et latine, cum notis ad res exoticas sive orientales, quae*  
*in iis occurrunt, opera Jacobi Golii, Amstelodami 1609.*

Steinschneider, *ZDMG XVIII*, 148.

٢ — الكامل في الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٠ — ٥٧٩٢ .

٣ — في صنعة الأسطرلاب : برلين ٥٧٩٣ ؛ المتحف البريطاني أول

٥٤٧٩ (تال٣٩) . وبعنوان « كتاب عمل الأسطرلاب » : رامبور ٤٢٨/١

رقم ٦٤ ب .

٤ — علم الهيئة : زاوية سيدى حمزة . Renaud, *Hesp.* XVIII 88,5b .

٥ — جدول الفرغانى : پاتنه ٣٣٦/٢ رقم ٢٥٢٠ : ٨ .

٦ — رسالة الفصول مدخل في مجسطى وهو ثلاثون فصلا : آيا صوفيا

٢٨٤٣ رقم ٢ .

٧ — رسالة في معرفة الأوقات التي يكون القمر فيها فوق الأرض أو تحتها :

القاهرة أول ٣١١/٥ .

- ٨- حساب الأقاليم السبعة : القاهرة أول ٣١١/٥ ، ولعله الكتاب الذي عمل لجداوله أحمد بن محمد الميقاتي « تنمة » ، ومنها ورقة في جونا ١٥٢٣ .  
 ويعتمد على جداوله محمد بن عطية بن عبد الحق بن ظهيرة الخنبلي في كتابه : رسالة مختصرة في معرفة تفصل الربع ورسمه بالمقنطرات الشمالية : الثاتبكان ثالث ( Borg. ) ١٠٥ رقم ٢ .  
 ٩- الجداول بتصحيح محمد بن محمد بن العطار : بنكيبور ٩٨/٢٢ رقم ٢٤٦٩ (vi) .

• • •

- ٧- أبو أحمد يحيى بن (أبي) منصور ، منجم المأمون ، وتلميذ الوزير الفضل بن سهل ، ومؤلف الزيج المأموني المجرب أو الممتحن ، وكان يسمى بزيت بن فيروزان ، فسماه المأمون باسمه المعروف به بعد إسلامه ، وتوفى وهو في صحبة الخليفة عند ما خرج معه إلى طرموس بين سنتي ٢١٥ - ٢١٧ هـ / ٨٣٠ - ٨٣٢ م .

( ١ ) الفهرست ١٤٣ ؛ ٢٧٥ ، وفيات الأعيان بترجمة دى سلان ٦٠٥/٣ ، وابن القفطى ٣٥٧ (القاهرة ٢٣٤) . وانظر :

Suter No. 14, Nachtr. 158.

E. Honigmann, *Die sieben Klimate*, Heidelberg 1929, 143.

b. Isfendiyar, *Hist. of Tabaristan*, tr. Browne 87.

( ب )

الزيج المأموني المجرب أو الممتحن مع إضافات من كوشيار بن لبان وابن الأعلم وأبي الوفاء : الإسكوريال أول ٩٢٢ ، والآن ٩٢٧ ( انظر : Nallino عند Suter ) .

• • •

٨- ابن هينتا المنجم النصراني ، ألف :

كتاب المغنى : الجزء الثاني في ميونخ ٨٥٢ . وقد ألف ( كما يقول Nallino عند Suter, Nachtr. 160 ) بعد سنة ٣٣٠ هـ / ٩٤١ م ( انظر كشف الظنون



٦٥٤/٥ رقم ١٢٩٤٣ حيث قيل خطأ : هبتنا) .

\*\*\*

٩- أحمد بن عبد الله حبش الحاسب المروزي ، ظهر حوالي سنة ٨٢٢٠/

٨٣٥ م .

( ١ ) الفهرست ٢٧٥ ، وابن القفطي ١٧٠ ، وطبقات ابن صاعد ٨٦ م

٧ . وانظر :

Mieli § 15, 8.

Suter 12, No. 22.

Steinschneider, *Zeitsch. f. Math.* X, 478, *ZDMG* XXIV 334.

وحاجي خليفة ٦٩٤٣/٣ ( غير دقيق) .

( ب )

١- الزيج الصغير أو الشاه : برلين ٥٧٥٠ ، بي جامع ٧٠٤ رقم ٢ ؛

وانظر نلينو عند : Suter 208/9 . وفي الحقيقة لا يعرف بعد أى زيج من

الأزياج الثلاثة التي ألفها المروزي في هاتين المخطوطتين (أهو الزيج الذي اغتمد

فيه على السند هند متابعاً للفزاري والخوازمي مع مراعاة نظرية ثاون Theon

الإسكندراني عن اهتزاز النجوم الثابتة ، أم هو الممتحن ، أم الشاه أو الزيج

الصغير) .

٢- كتاب في معرفة الكرة والعمل بها : أسعد أفندي ٢٥١٥ .

٣- كتاب العمل بذات الحلق لبطليموس : طوبقبرسراي ٣٤٧٥ .

\*\*\*

١٠- أبو بكر الحسن بن الحصيب الفارسي الكوفي .

( ١ ) ابن القفطي ١٦٥ (القاهرة ١١٤) ، والفهرست ٢٧٦ ، وانظر :

Suter No. 62, *Nachtr.* 162.

( ب )

١- المُقْتَسِع في الموالييد : الإصكوريال أول ٩٣٥ ؛ ٩٧٣ ؛ ثان ٩٤٠ ؛

٩٧٨ (غير كامل) . وانظر كذلك : كتاب الموالييد : حميلية ٨٥٦ رقم ١

. (Krause No. 62)

انظر كذلك :

E. Honigmann, *Die sieben Klimate*, Heidelberg (1929) 134 ff.

٢ - *Liber de Nativitatibus* (البندقية ١٤٩٢) (كتاب المواليذ) : قام  
بهذه الترجمة اللاتينية Salio Canonicus في بادوا سنة ١٢١٨ أو ١٢٢٨ .  
وعنها ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٥٤٦ .

٣ - *Liber de Nativitatum revolutionibus* : قام بهذه الترجمة Plato  
Tiburtinus : باريس ٧٤٣٩ .

٤ - انظر : *ZDMG XXIV 336* Steinschneider,

\* \* \*

١١ - علي بن عيسى الأسطرلابي الحراني ، تلميذ ابن خلف المسرور وذي ،  
اشترك مع يحيى بن أبي منصور الجوهري وغيره في الأرصاد الفلكية ببغداد ودمشق ،  
وقياس الدرجات الذي أمر به المأمون في سنجار .

( أ ) الفهرست ٢٨٤ ؛ Suter No. 23

( ب )

١ - رسالة في علم الاسطرلاب : ليدن ١١٥٩ ؛ بودليانا ١/٩٦٧ رقم ٢ ؛  
القائكان ثالث (Borg.) ٢١٧ رقم ٣ ؛ الإسكوريال أول ٩٧٢ رقم ٣ ( وفيه : علي ابن  
عيسى الإشبيلي ) ؛ الإسكوريال ثان ٩٧٦ رقم ٣ ( Renaud 170 ) ؛ باريس ٩٧٢  
رقم ٣ ( معرفة العمل بالأسطرلاب ، غير أن المؤلف فيه هو : علاء الدين علي  
ابن شرف الدين عيسى ، أي شخص متأخر ( ٢ ) ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٥ ؛  
بيروت ٢٩٣ ؛ البارودي في بيروت ؛ دمشق ظاهرية فلك ، ٨٩ رقم ١  
( ومنها مختصر في الإسكندرية ٥٢ حساب ) . ونشرها شيخو في المشرق ١٦/  
٢٩ - ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢/٦٣٣ حيث يظن أن  
المؤلف هو إبراهيم بن حبيب الفزاري السابق ( ص ٢٠٠ ) . وترجمها :

Schoy, *Isis IX 239 - 254.*

٢ - عن الآلة الفلكية : الصحيفة الآفاقية : المتحف البريطاني Or. ٥٤٧٩

رقم ٤ ( المتحف البريطاني ثالث ٣٩ ) ، وفيه كذلك علي بن عيسى الإشبيلي .

٣- رسالة في العمل بالصحيفة القمرية : طوبقبوسراى ٣٥٠٩ رقم ٥ .

\*\*\*

١٢- أحمد (محمد) بن عبد الله بن عمر بن البازيار ، تلميذ أحمد بن عبد الله حبش ( ص ٢٠٣ فيا مضى ) ، كان يعدّ فلكياً كبيراً .

( أ ) الفهرست ٢٧٦<sup>(١)</sup> ؛ Suter 30

( ب ) كتاب في جمل من دلالات الأشخاص العالية على الأحداث الكائنة في عالم الكون والفساد من جهة محلها عند طرالم البوادى القران وغيرها : وهي أفندى ٨٩٨ رقم ١ من ١ ب - ٩٨ أ في ٨ كتب و ٦٣ فصلا .

\*\*\*

١٣- أبو على يحيى بن غالب ( وقيل إسماعيل بن محمد ) الخياط ، حوالى سنة ٨٢٤٠/٥٨٥٤ م .

( أ ) الفهرست ٢٧٦ ؛ Suter 9 .

( ب )

١- سر العمل ، وهو كتاب في التنجيم ( انظر كشف الظنون ١١٩٠٧/٥ ) : برلين ٥٨٧٦ .

٢- أحكام المواليد : الإسكندرية ١٢ حروف ، رقم ١ ؛ بودليانا ٣٧١/١ رقم ٣ ؛ القاهرة أول ٣١٤/٥ . وترجمه إلى اللاتينية :

Joh. Hispalensis, *Albohali Arabis astrologi antiquissimi ac clarissimi de judiciis nativitatum*, in aff. J. Montani et M. Neuber, Norinbergii, 1546, 2. ed. 1549.

٣- فوائد فلكية : القاهرة أول ٢٩١/٥ ، من رسالة لا يذكر اسمها .

٤- المسائل في أحكام النجوم : الإسكندرية ٥٢ حساب .

\*\*\*

١٤- أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي ( باللاتينية Albumasar ) كان في الأصل من أصحاب الحديث ، وكان خصماً للكندى

( ١ ) وابن القفطى ٢٨٦ . ( المراجع ) .

وبعد أن بلغ من العمر ٤٧ سنة استطاع الكندي أن يحول اهتمامه إلى علومه ، فأتجه إلى التنجيم . ويذكر التنوخى فى نشوار المحاضرة (حسباً نقل ياقوت) أن أبا معشر قدم من خراسان يريد الحج ، فرأى مكتبة على بن يحيى المنجم بكركر من نواحي القفص بالقرب من بغداد ، فاستولى عليه الميل إلى علم النجوم ، وأضرب عن الحج . ودخل بعد ذلك فى خدمة الموفق ، وأصبح من أكبر علماء عصره فى الفلك والتنجيم . وتوفى بواسط وقد تجاوز المائة فى الثامن والعشرين من رمضان سنة ٨٢٧٢/ الثامن من مارس سنة ٨٨٦ م .

( ١ ) الفهرست ٢٧٧ ، ووفيات الأعيان رقم ١٣٢ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٤٦٧/٥ سطر ٤ - ١١<sup>(١)</sup> ، وابن القفطى ١٥٢ ، وطبقات ابن صاعد ٨٩ ، وانظر كذلك :

Suter 28, *Nachtr.* 163.

*El*, I 106.

Boll, *Sphaera* 413 ff, 482 ff.

Houzeau, *Bibliographie de l'Astronomie* 702-5.

de Boer, *Arch. f. Gesch. der Philos.* XIII 2, 176.

Loth, *Morg. Forsch.* 270 ff.

( ب )

١ - كتاب الألووف فى بيوت العبادات ، وهو فى ثمانية أبواب مرتبة تاريخياً حسب الشعوب الحضارية الثانية ؛ انظر : Lippert, *WZKM* IX 531/8 . وهو كتاب الأدوار والألووف : باريس ٢٥٨١ ؟ . وكان يتعلق أساساً بعلم التنجيم ؛ انظر : W. Thomson, *The Cmt. of Pappus* 62

٢ - المدخل الكبير إلى علم أحكام النجوم ، وهو فى ثمانية أبواب : ليدن ١٠٥١ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٩٦٤ ؛ بودليانا ٢٧٢/٢ ، ٢٩٤ ؛ الإسكوريال أول ٩١٢ ؛ پانته ٢٣٩/١ رقم ٢٠٦٨ ؛ ٥٥٠ رقم ٢٩٢٣١ ؛ باريس ٥٩٠٢ ؛

( ١ ) = ط دارالمآثر بالقاهرة ١٥٧/١٥ . (المراجع) .

جار الله ١٥٠٨ (Berl. Cod. Or. sim. 46) ؛ خالد أفندي ٥٤١ ؛ نورعُمانيّة  
٢٨٠٦ ؛ مشهد ٥٠/١٧ رقم ١٥٥ . ونشر الفصل الأول من الباب السادس :  
K. Dyroff bei Boll, *Sphaera*, Beilage 6.

وبالعبرية : شتاينشنايدر ٣٥٣ رقم ١ . ومنه مختصر أو الملخل الصغير في :  
باريس ٢٦٩٦ رقم ٢ ؛ المتحف البريطاني ٤٢٥ رقم ٤ ؛ نبي جامع ١١٩٣  
رقم ٦ (QS ٤٥٠/٣ وما بعدها) ؛ الأمبروزيانا NF 444, XVII, C 188 .

٣ - كتاب مواليد الرجال والنساء ، وهو في التنجيم في ٢٤ قسمًا ١٢ منها  
للرجال ومثلها للنساء : برلين ٥٨٠١-٥٨٠٢ Oct. ٣٠٤٢ ؛ باريس ٢٧١٨  
رقم ٢ ؛ الأمبروزيانا G 154, II, E 255 (RSO VII 317) . وطبع بعنوان  
الكتاب في التّام والكمال بالقاهرة ١٢٩٠ هـ . ومنه مخطوطة في الحميدية ٨٥٦ رقم  
٣ (تختلف عن برلين ٥٨٨١-٥٨٨٢) ؛ طهران ٢/٢١٤ . وفي كتالوج البيستاني  
١٩٣٠ ص ١٠٠ بعنوان : كتاب علي (في) التّام والكمال . وفي قيمنا ١٤١٩  
بعنوان : أحكام المواليد . وبترجمة إلى الفارسية في المتحف البريطاني Or. ٩٦٠٤ .

٤ - *Traité des Nativités* (كتاب المواليد) (غير مزيف ؟) : باريس  
٢٥٨٦ - ٢٥٨٧ = القول في النمودارات : المتحف البريطاني ٤٢٦ - ٤٢٧  
(؟) = بودليانا ١١٢/١ رقم ٣ (؟) = كتاب المحقق المدقق اليوناني الفيلسوف  
الشهير بأبي معشر الفلكي : طبع بالقاهرة ١٢٨٨ هـ ، ١٣٢٨ هـ .

٥ - كتاب الطوالع والنجوم : بودليانا ١١٤/١ رقم ١ .

٦ - كتاب القرانات في البروج الاثني عشر واتصالات الكواكب  
بعضها ببعض . . . إلخ : باريس ٢٥٨٠ رقم ٣ ؛ بودليانا ٢٨٤/٢ رقم ١ ؛  
الفتاح ٣٤٢٦ رقم ٣ ؛ خالد ٥٤١ ؛ جار الله ١٥٣٩ (من سنة  
٣٥٢ هـ فيما يذكر ريتز) ؛ آصفية ١٧٠٢/٢ رقم ٨١ ؛ طويقبوسراي  
٣٤٤٦ رقم ٦ ؛ نبي جامع ١١٩٣ رقم ٥ . وبالفارسية في طويقبوسراي ٢٦٧٢  
رقم ٧ . ويسمى مقارنات الكواكب في : عمومية ٤٦٥٨ (Kr. 6) .  
ويسمى أحكام القرانات بترجمة فارسية في مكتبة محمد علي الخوانساري النجفي ؛

انظر النريفة ٣٠١/١ رقم ٥٧٠ .

- ٧- كتاب أحكام تحويل سنى المواليمة: باريس ٢٥٨٨؛ بودليانا ١/٨٧٨؛  
الإسكوريال أول ٩١٢؛ ثان ٩١٧، ٩٧٧ (غير كامل . انظر: Renaud 170) ؛  
برلين Oct. ٣٠٩٠ . وباليفونانية فى اللاتيكان ١٩٧ الورقة ٢٤٨ ب - ٢٨٠ ب ؛  
انظر : W. Kroll, *Cat. astr. gr.* V. 2. 1-23 ، وانظر كذلك :  
Ruelle, *GR Ac. Inscr. et Belles Lettres*, 1910, 34.  
*Hermetis philosophi de revolutionibus nativitatium*, ed. Hieron. Wolf, Basel  
1559. (باللاتينية)

كما نشر Bezold الباب الثامن منه فى :

F. Boll, *Eine ar. - byz. Quelle des Dialogs Hermippus*, SB Heidelberg Ak.  
1912, No. 18.

- ٨- كتاب اختيارات الساعات : المتحف البريطانى ٤٤٥ رقم ١٢ .  
وبالعبرية ، انظر : Steinschneider 355 .
- ٩- كتاب النكت والأسرار : المتحف البريطانى Or. ١١٢١٤ (Kraus).  
ومنه نبذ فى بودليانا ٢/٢٨٦ رقم ٣ : ١ .
- ١٠- كتاب السر : الإسكوريال أول ٩٣٣ ؛ ثان ٩٣٨ . ومنه نبذ فى  
بودليانا ٢/٢٨٦ رقم ٢ . ويختلف عن كتاب أسرار النجوم فى الإسكوريال  
أول ٩١٣ رقم ٦ ؛ ثان ٩١٦ رقم ٦ ؛ أسعد أفندى ١٩٠٧ ، القاهرة أول ٣٠٩/٥ ؛  
رامهور ٦٨١/١ رقم ١ .
- ١١- اثنا عشر حكماً فلكياً : بودليانا ١/٣٣٢ رقم ٤ .
- ١٢- بغية الطالب فى معرفة الضمير للمطوب والطالب والمغلوب والغالب :  
القاهرة أول ٣٣٢/٥ ، وطبع طبعة حجر فى سنة ١٢٨٨ بلا بيان لمكان الطبع  
(BDMG) كما طبع فى القاهرة سنة ١٣١٦ .
- ١٣- معرفة النجوم وطبائع الناس : الأمبروزيانا 15, II, 954, C .
- ١٤- مذاكرات فى علم النجوم ، وهى إجابات عن أسئلة أبى سعيد  
شاذان : كبرديج ١٠٢٨ . وذكره ابن صاعد فى الطبقات ٥٦ س ١ ،

واين القفطى ٢٤٢ ص ٦، ورسائل إنخوان الصفاء ط بومباى ٢٩٢/٤ (Kraus).  
١٥ - مختصر الأسرار : باريس ٦٦٨٠، من «أسرار النجوم» : أسعد أفندى  
١٩٦٩ (قطعة) .

١٦ - رسالة فى علم الأسطرلاب : المتحف البريطانى ٤٤٥ (٢) .

١٧ - كتاب الملل والدول ؛ الإعلام بشد البنكام ؛ مرآة الأيام ؛

درجات الشمس : المتحف البريطانى Or. ٧٧١٦ (ثالث ٣٨) .

١٨ - كتاب فيه جمل من دلالات الأشخاص العلوية =

*de magnis conjunctionibus, Augustae 1489.*

وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XXV 394/5.

Loth, *al - Kindi* 271.

Nallino, *al - Battani* II, XVIII n. 2.

= كتاب فى ذكر ما تدل عليه الأشخاص العلوية من السابوية لتأثيرات فى

الأشياء السفلية إلخ : الفاتح ٣٤٢٦ رقم ٣ ؛ باريس ٢٥٨٨ (Krause 2) .

١٩ - المسألة الاثنا عشرية : آيا صوفيا ٢٦٧٢ رقم ٦ ( قارن : بودليانا

٣٣٢/١ رقم ٢٤ ) .

٢٠ - رسالة عن قرانات الكواكب فى صور البروج إلخ فى خمسة فصول :

ولى الدين ٢٢٨٦ رقم ١ ( بعنوان مزيف هو : مصباح العلوم فى أحكام النجوم) .

والفصول الثلاثة الأولى فى : طويقبوسراى ٣٤٦٦ رقم ٦ ؛ نبي جامع ١١٩٣

رقم ٥ . وانظر : Krause 7 .

٢١ - ترجمة فارسية لكتاب مفقود العنوان عن تأثير القرانات : كوپرلى

١٦٢٤ رقم ١ .

٢٢ - ترجمة فارسية لكتاب فى نفس الموضوع : فيض الله ١٣٦٢ رقم ٤ ؛

٢١٤٤ رقم ٢ .

٢٣ - الأصل فى علم النجوم وسرائر الأسرار أو أصل الأصول (ينسب

كذلك لأبى العنيس الصيمرى) : حميدية ٨٢٤ ؛ ٨٢٩ رقم ٢ ؛ القاهرة أول

٢٢٨/٥ . وبدايته فى برلين ٥٧١١ .

تاريخ الادب العربى بروكلمان - رابع

- ٢٤ - مسائل القمر : برلين Oct. ١٦١٧ رقم ١ .  
 ٢٥ - رسالة في عمل من . . . ( غير مقروء ) : جار الله ٥٥٩ ( على جلود  
 بالخط الكوفي مكتوبة سنة ٣٥٢ هـ ، كما يذكر Ritter ) .  
 ٢٦ - ترجمة فارسية لرسالة في التنجيم بلا عنوان : الفاتح ١٣٦٢ رقم ٣ ؛  
 ٢١٤٤ رقم ٢ ( Krause Hds. 11 ) .  
 ٢٧ - كتاب النكت والأسرار : المتحف البريطاني Or. ١١٢١٤ ( كراوس ) .  
 وانظر عن التراجم اللاتينية فيما عدا ذلك : Ellis I 779-81 .

\* \* \*

١٥ - أبو العنيس محمد بن إسحاق الصيمري ، ولد في رمضان سنة ٨٢١٣ الموافق  
 نهاية عام ٨٢٨ م في الكوفة ، كان قاضياً للصيمرة إحدى قرى البصرة ،  
 ثم عاش بعد ذلك في بغداد في قصر المتوكل والمعتمد ، حيث نال التقدير لا بوصفه  
 منجماً فحسب ، بل بوصفه شاعراً وأديباً كذلك . وتوفي سنة ٢٧٥ هـ / ٨٨٨ م .  
 ( أ ) الفهرست ١٥١ ؛ ٢٧٨ ؛ والأغاني ( الفهرست ) ؛ وابن الفظلي ٤١٠ ؛  
 وإرشاد الأريب لياقوت ٤٠١/٦ - ٤٠٦ ( منقول من ترجمة مفقودة في تاريخ  
 بغداد المطبوع ) ؛ ومعجم البلدان ٣/٣٤٤ ؛ وانظر : Suter 30 .

( ب )

١ - كتاب أصل الأصول في خواص النجوم وأحكامها الموليد ، الذي  
 يذكر صاحب الفهرست ٢٧٧ س ١٩ أنه لأبي معشر السابق وادعاه الصيمري  
 لنفسه ، وربما كان هو كتاب المدخل إلى صناعة التنجيم ( الفهرست ١٥٢ س ١٣  
 وابن الفظلي ٤١٠ ) : برلين ٥٧١١ ( بدون عنوان ) ؛ ٥٨٩٨ ؛ المتحف  
 البريطاني ثان ٧٧٥ ؛ الأمبروزيانا ٨١ C ( RSO VIII 841 ) ؛ القاهرة  
 أول ٢٢٨/٥ . ويعنوان : أصل الأصول في طبقات العلوم في أسرار أحكام  
 النجوم : مصورة ؛ انظر معجم سركيس ( ١٩٢٨ ) ٤٦ رقم ٩ ( ١٩٣٢ ) ٦٣ .



٢ - كتاب في الحساب النجومى ، وربما كان تأليفاً آخر للكتاب السابق :  
الغاتيكان ثالث ٩٥٧ .

٣ - كتاب أحكام النجوم : الأميروزيانا N.F. ٣٣٧ رقم ١ .

\* \* \*

١٦ - أبو عمان سهل بن بشر بن هانى (هايا) الإسرائيلى ، عمل فى  
خدمة عامل خراسان الطاهر بن الحسين (توفى سنة ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ - ٨٢٣ م) ،  
ثم خدم الحسن بن سهل وزير المأمون (توفى سنة ٢٣٥ هـ أو سنة ٢٣٦ هـ /  
٨٥٠ - ٨٥١ م) .

( أ ) الفهرست ٢٧٤ ، وابن الفطى ١٩٦ (القاهرة ١٣٤) ، وطبقات  
الأم لابن صاعد (نشر شيخو) ٨٨ رقم ٤ ، وانظر : Krause 26; Suter 15 .  
( ب )

١ - المجموع فى الأحكام : الإسكوريال أول ٩١٤ رقم ١ ؛ ثان ٩١٩ رقم ١ ؛  
القاهرة أول ٢٦٨/٥ (فى الأحكام فى علم الميقات . انظر : Renaud 170) .  
ومنه نبذ فى : الأميروزيانا G 81 V ، وانظر :

RSO VII 86, vgl. VIII 122.

Nallino, *Battani* I, s. LXXVI - VIII.

Steinschneider, *Die ar. Lit. der Juden* 23-32.

Loth, *Morg. Forsch.* 263 ff.

وهو فى لبيزج أول ٧٩٩ :

وقد طبع الكتاب باللاتينية بعنوان :

*Liber Arcahalis, introductorium de principiis judiciorum*

مع كتاب بطليموس : Ptolemaeus, *Quadripart.* Venetiae 1493, 1519

وانظر للمخطوطات : Nallino, *Battani* I, LXXVI- VIII.

٢ - الاختيارات : لا يوجد إلا باللاتينية (*Electiones*) عقب كتاب

بطليموس السابق : Ptolemaeus, *Quadripart.* Venetiae 1493, 1519

وعقب كتاب : Jul. Firmicus, *Astr.*, Basel 1533-1551

٣ - كتاب الأوقات : برلين Oct. ٢٥٩١ رقم ٢ . وباللاتينية فى المطبوعين

السابقين بعنوان : *de temporum significatione ad judicia* .

- ٤ - *Opus bipartitum de Astrologia judiciaria* الإسكوريال أول ٩١٤ .
- ٥ - كتاب في الموالييد : الإسكوريال ثان ١٦٣٦ رقم ١ .
- ٦ - في نوادر الأحكام والمسائل : برلين Oct. ٢٨٣٧ رقم ٣ ؛ بودليانا ٩٤١/١ .
- ٧ - رسالة في الحسوف والكسوف : أسعد أفندي ١٩٦٧ (Krause 26) = كتاب النجوم : بيروت ١٩٩ ( انظر : MFO VII 275 ) .
- ٨ - المنخل في أحكام النجوم : برلين ٥٨٨٣ Oct. ؛ ٢٤٧٨ ؛ ٣٠٧٢ . وبمعنوان : الأحكام في تحويل النجوم : الإسكندرية ١٦ حروف .
- ٩ - كتاب الفصول : برلين ٢٨٣٧ رقم ٢ .
- ١٠ - علم الفلك والبروج : برلين ٢٤٧٩ .
- ١١ - القرانات والاتصالات في البروج الاثني عشر : الإسكندرية ١٦ حروف .
- وانظر عن الكتب الأخرى الباقية باللاتينية : Steinschneider 30 .

\*\*\*

- ١٧ - جمال الدين أبو القاسم بن محفوظ البغدادي (Suter 490) كتب حوالي سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م :
- ١ - زيجاً ( خرائط فلكية ) : باريس ٢٤٨٦ .
- ٢ - رسالة في استخدام الأسطرلاب : المتحف البريطاني ١٠٠٢ رقم ٤ ؛ Or. ٥٧٣٤ ( المتحف البريطاني ثالث ٣٩ ) .

\*\*\*

- ١٨ - أبو القاسم عبد الله بن أماجور التركي الهروي ، ألف مع ابنه أبي الحسن علي ومولاه مفلح مجموعة من الخرائط الفلكية بين سنتي ٢٧٢ - ٣٢١ هـ / ٨٨٥ - ٩٣٣ م .

٢١٣

( ١ ) الفهرست ٢٨٠ ، وابن القفطى ٢٢٠ ( القاهرة ١٤٩ ) ، وعلم الفلك  
لنلسينو ١٧٥ ؛ وانظر :

Suter 49.

Steinschneider, *ZDMG* XXIV 378 n. 67.

( ب )

١ - الزيج البديع ، زيج السند هند ، زيج المرات : باريس ٢١١٢ ،  
وانظر :

Sédillot, *Prolegomènes des tables astr. d'Ouloug Beg*, Paris 1846 - 53.

٢ - جوامع أحكام الكسوفات ( الكسوفين ) وقران الكواكب ( الكوكبين ،  
زحل والمشتري ) : باريس ٥٨٩٤ ؛ لندن ١١٠٧ . وفيه ذكر قران تم سنة  
٦٩٩ هـ ؛ وعلى ذلك يكون هذا الكتاب قد ألفه أو نقحه شخص آخر ؛ انظر :

Suter, *Nachtr.* 165.

\* \* \*

١٩ - أبو عبد الله محمد بن جابر بن سنان البتّاني الصابى الحرانى ، ولد  
بحران أو بالقرب منها قبل سنة ٢٤٤ هـ / ٨٥٨ م ، وهو من أسرة من الصائبة ،  
غير أنه اعتنق الإسلام ، وكان يعيش أكثر أوقاته بالرقّة ، وبدأ بها عام ٢٦٤ هـ /  
٨٧٧ م أرصاده الفلكية التى تابعتها طيلة أيام حياته . ويعدّه المسعودى من  
الفلكيين المشهورين فى الإسلام ، ويرتبط باسمه Albatagnius إدخال حساب  
المثلثات فى بلاد الغرب . وقد مات فى عام ٣١٧ هـ / ٩٢٧ م بقصر الحص  
غير بعيد من سامراء ، عند ما خرج فى ظلامات ليلى الزيات من الرقة إلى  
بغداد .

( ١ ) الفهرست ٢٧٩ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٦٨٠ ، وطبقات  
ابن صاعد ٥٥ ، وابن القفطى ٢٨٠ ، وثمنه البيهقى ١٣ ، وعلم الفلك لنلسينو  
( الفهرس ) . وانظر :

Suter 45, 91.

Nallino *EJ*, I 709.

Chwolson, *Stabier* I 611 f.  
Cantor 632.  
Mieli § 15, 9

(ب) الزيج : *Opus astronomicum* ، نشره :

G. Nallino, III *textus ar.*, Mediolani 1899, I. *Versio*, ib. 1903, II. *Versio tabularum omnium cum animadversionibus, glossario, indicibus*, ib. 1907.

ويعزى إليه بغير وجه حق الكتابان التاليان :

- ١ - إصلاح المجسطى : برلين ٥٦٥٣ ، وينسب لخابر بن أفلح في كشف الظنون ١١٤١٣/٥ ( وانظر : Steinschneider, *Usbers.* S. 206 § 114 ).
- ٢ - المقالات الأربع في القضاء بالنجوم ، وهو تنقيح لكتاب بطليموس في التنجيم : *τετραβιβλος* ( انظر كشف الظنون ١٢٨٧٨/٦ ) : برلين ٥٨٧٥ ؛ الإمسكوريال ثان ١٨٢٩ رقم ١ .

\*\*\*

- ٢٠ - كوشنيار بن لِسَّان<sup>(١)</sup> الجبيلي ، اشتهر حوالي سنة ٩٦٦/٨٣٥٠ م ، كان شيخاً لعل بن أحمد النسوي ( انظر الباب السابق ، ص ١٩٢ ) ، وأخذ من مؤلفات أبي الوفاء (ص ٢٢٢ فيما يلي) وابن الأعمش ( المتوفى سنة ٩٨٥/٨٣٧٥ م ) ، وذكره البيهقي .

( ١ ) تنمة البيهقي ٨٣ ، وانظر :

Suter 192.

Lelewel, *Geographie du Moyen Âge* I, XLVIII, III.

Reinaud, *Geographie d'Aboulfeda* I, p. CI (falsch 459).

Steinschneider, *ZDMG* XXIV 375.

Mieli § 21,12. ( ويرى أنه عاش حوالي ٩٧١ - ١٠٢٩ م )

(ب)

- ١ - الزيج الجامع والبالغ ( شعرائط فلكية ) : برلين ٥٧٥١ ؛ ليدن ١٠٥٤ ؛ الإسكندرية ٥٠ حساب . ويختصر منه في ليدن ١٠٥٥ ، وإلجزم الأول في :

(١) أو « لبار » ، ويقال إن معناها الأسد في لغة الجليل .

القاهرة أول ٣١٧/٥، ولم يترجم غير هذا الجزء إلى الفارسية . والباب الرابع في :  
وهي أفندى ٨٩٣ (مخطوط في سنة ٤٢٧ هـ) ؛ بنى جامع ٧٨٤ رقم ٣ ؛ الفاتح  
٣٤١٨ رقم ١ . وانظر :

Ideler, *Handbuch der mathematischen und technischen Chronologie*, Berlin  
1825/6, II 547, 624/33.

وانظر عن خرائط الطول والعرض :

Lelewel, I 178 ff.

وترجمه إلى الفارسية عمر بن أبي طالب المنجم التبريزي سنة ٤٨٣ هـ / ١٠٩٠ م :

ليدن ١٠٥٦ .

٢ - كتاب المنخل (المجمل) في صناعة (منخل الأصول) أحكام النجوم  
(انظر كشف الظنون ١١٦٩٥/٥ ؛ ١١٤٧٥) ؛ برلين ٥٨٨٤ ؛  
الإسكوريال أول ٩٧٢ ؛ المتحف البريطاني ٤١٥ ؛ ستوارت ١٠٥/١ رقم ١٦ ؛  
جارت ٩٦٩ ؛ أسعد أفندى ٢٠٠٤ ؛ طوبقبوسراي ٣٤٩٨ (Krause 192,2) ؛  
قولة ٢٨١/٢ ؛ رامپور ٤٢٩/١ رقم ٦٧ ؛ بريل أول ٢٧٥ ؛ ثان ٥٠١ رقم ١ ؛  
الغاتيكان ثالث ١٣٩٨ ؛ الأمبروزيانا N.F. ٣٠٢ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٥٧  
رقم ٦ ؛ ٤٨٤٠ رقم ٢ ؛ ٢٦٧٢ رقم ١ ؛ الفاتح ٣٤١٨ رقم ٢ ؛ ٣٤٢٦ رقم ١ ؛  
بنى جامع ١١٩٣ رقم ٢ ؛ نورعثمانية ٢٩٥١ ؛ طوبقبوسراي ؛ ريوان كوشاك ١٧٠٨ ؛  
ولي الدين ٢٢٨٦ رقم ٢ ؛ حميدية ٨٢٩ رقم ٣ ؛ عمومية ٤٦٤٠ رقم ١ ؛ سليم أضا  
٧٤١ ؛ الخالدية بالقدس ٦٦ ؛ بيرت ٢١١ ؛ آصفية ٧٩٨/١ رقم ٣٠٥ ؛  
بنكيبور ٢٠٦٩ (تذكرة النوادر ١٥٨) ؛ بنكيبور ١١١/٢٢ رقم ٢٤٧٧ .  
ويعنوان : كتاب في أصل صناعة الأحكام الفلكية : الإسكندرية ٧ حروف ؛  
القاهرة أول ٢٦٨/٥ . ومنه مختصر في : الأمبروزيانا G ٤٦٤ رقم ٤ (RSO VII 641) .  
وترجمه إلى الفارسية محمد بن عمر بن أبي طالب التبريزي ، كما ترجمه إلى  
التركية محمد بن خسرو الميخالجي : حميدية ص ٤٥ .

٣ - مقالة في الحساب (انظر كشف الظنون ١٢٩٦١/٦) ، المقالة الأولى  
في حساب الأبواب من المقالات الأربع : القاهرة أول ٣١٧/٥ . وله ترجمة  
بالعبرية بعنوان : « عيون هاعقاريم » لشالوم بن يوسف أنبي . انظر :

Oppenheim 272 Qu.

Steinschneider, *Z. f. Math.* XII 33, vgl. 58.

Steinschneider, *ZDMG* XXIV 332.

Steinschneider, *hebr. Uebers.* 352.

٤ - كتاب الأسطرلاب وكيفية عمله واعتباره على التمام والكمال : باريس  
٣٤٨٧ رقم ٤٧٣١٤١ ، القاهرة أول ٢٩٨/٥ (مصورة في *QSt.* VII, 40, II, 35) ؛  
باريس ٥٩٧٢ رقم ١ ، آيا صوفيا ٢٦٧١ رقم ٥ ، ٢٦٧٢ رقم ٢ ؛ بني جامع  
٧٨٤ رقم ٤ ؛ سليم أغا ٧٣٠ رقم ٢ . وله ترجمة بالفارسية عنوانها : إرشاد  
أسطرلاب : طهران ٦/١ .

٥ - رسالة الأبعاد والأجرام : پاتنه ٣٣١/٢ رقم ٢٥١٩ (٥) ؛ بنكپور  
٦٤/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (vi) .

٦ - في أصول حساب الهند : آيا صوفيا ٤٨٥٧ رقم ٧ . وله ترجمة عبرية  
بعنوان : «عَبْرُونَ هَاعِشَّارِيم» : بودليانا Neub. ٣٦٢ رقم ٣ . وانظر :

Steinschneider, *Uebers.* 565/6.

Steinschneider, *Abh. z. Gesch. d. Math.* III 109.

٧ - تجريد أصول تركيب الجيوب : جار الله ١٤٩٩ رقم ٣ .

\*\*\*

٢١ - حامد بن علي الواسطي ، قد يكون تلميذ علي بن أحمد بن عبد الله  
حبش (ص ٢٠٣ فيما مضى) ، اشتهر بصنع الآلات الفلكية .

(١) الفهرست ٢٨٥ ؛ Suter 76

(ب) رسالة في العمل بالأسطرلاب الكرى : طوبوقبوسراي ٣٥٠٩ ،  
رقم ٢ .

\*\*\*

٢٢ - أبو نصر الحسن بن علي المنجم اللقُمي ، كتب في عام ٣٥٧ هـ /

٩٦٨ م :

كتاب (البارع) المدخل إلى (علم) أحكام النجوم (والطوالع) : خمس  
مقالات في ٦٤ فصلا ، عمله للشيخ أبي عمرو بن سعيد بن مرزبان (انظر

كشف الظنون ١٦٠٢/٢ ، ١١٦٨٠/٥) : برلين ٥٦٠١ ؛ باريس ٢٥٨٢ ؛ بطرسبرج خامس ١٨٦ ؛ بودليانا ٣٧١/٢ رقم ١ ؛ فاتح ٣٤٢٧ رقم ١ ؛ بني جامع ١١٩٣ رقم ١ ، القاهرة أول ٣٦١/٥ . ومنه مختصر في برلين ٥٦٦٢ ؛ المكتب الهندي ٧٦٩ رقم ٤ . وله ترجمة بالفارسية في برلين ٥٦٠٣ . وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XVIII 140; XXV 396.

Suter 174.

• • •

٢٣ - أبوالحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفي ، ولد في الرابع عشر من المحرم سنة ٥٢٩١ / الثامن من ديسمبر سنة ٩٠٣ م بالري ، واشتغل بالملك في خدمة أبي شجاع عضد الدولة البويهى ، وتوفى في المحرم سنة ٣٧٦ هـ / مايو ٩٨٦ .

(١) ابن القفطى ٢٢٦ ، وعلم الفلك عند العرب لنسبته (الفهرس) .

وانظر :

Steinschneider, *ZDMG* XVIII 140, XXV 349.

Suter 138.

J. Upton, *Metropolitan Mus. Studies* IV, 1933, 179/97.

(ب)

١ - كتاب الكواكب الثابتة، أو صور الكواكب الثابتة ، أو صور النجوم ، أو الصور السماوية ، عمله لعضد الدولة فنّاً خسرو البويهى (٣٢٨ - ٣٧٢ / ٩٤٩ - ٩٨٢) : برلين ٥٦٥٨ - ٥٦٦٠ ؛ باريس ٢٤٨٨ - ٢٤٩٢ ؛ ٦٥٢٨ ؛ المكتب الهندي ٧٣١ - ٧٣٢ ؛ هافنيا ٨٣ ؛ بطرسبرج خامس ١٨٥ ؛ طوبقيوسراى ٢٤٩٣ (٥٥٢٥) ، ٣٤٤٣ ، رامپور ٤٢٨/١ رقم ٦٣ ؛ باريس ٤٦٧٠ ؛ ٥٠٣٦ ؛ ٦٥٢٨ ؛ الفاتح ٣٤٢٢ ؛ يرتوياشا ٣٧٥ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٥٥ ، ٥٣٢٣ Or. (المتحف البريطانى ثالث ٣٩) ؛ الفاتيكان ثالث (Rossi) ١٠٣٣ رقم ١ ؛ بولون ٤٤٢٢ ؛ نورعثمانية ٢٩٢٨ ؛ ولي الدين ٢٢٧٨ ؛ الموصل ٧٠ ، ٣٤٣ ، ١٧٩ ، ١٢٩ ؛ طهران ١٩٧/٢ - ١٩٨ . وانظر :

Caussin de Perceval, *Not. et Extr.* XII 236 ff.

Delambre, 204.

*Description des étoiles fixes par 'Ar. al-Sufi, trad. par H. C. F. C. Schelljerup, St. Pétersbourg 1874.*

J. Upton, *Metropolitan Museum Studies* IV (1933) 179/99.

Holter, *Jahrb. d. Kunsthist. Instituts Wien*, N.F. XI 1937, 36 f.

(بالنسبة للفتاح ٣٤٢٢)

Hauber, *Isl.* VIII 48 - 54

وعلى الكتاب الترجمات الفارسية التالية :

( ا ) ترجمة لمجهول : طهران ١٩٦/٢ .

( ب ) ترجمة لنصير الدين الطوسي أكلها في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ٨٦٤٧ / الأول من أبريل سنة ١٢٥٠ م : آيا صوفيا ٢٥٩٥ ؛ مشهد ٨/١٧ رقم ٢٣ .

( ج ) ترجمة للطف الله بن أحمد المعمار النادر في حكم أكبر (٩٦٣ - ١٥٥٦/١٠١٤ - ١٦٠٥ م) : برلين ٣٣٢ فارسي .

ومن الكتاب مختصر (= ٣ ٢) بعنوان : رسالة في العمل بالأسطرلاب ، عمل في حياة عضد الدولة (٣٦٧ - ٣٧٢ هـ / ٩٧٧ - ٩٨٢ م) لابنه شيردل : آيا صوفيا ٢٦٤٢ رقم ٢ .

٢ - كتاب الممثل في الأحكام ، أو كتاب الممثل إلى علم النجوم وأحكامه : المكتب الهندي ٧٣٣ (الباب الخامس) = الإسكوريال أول ٩١٥ (٢) ؛ قره مصطفي باشا ٣٨١ . ومنه فصل في مقادير الأفلاك والكواكب والأرض بأميال : باريس ٢٣٣٠ رقم ٢ .

٣ - كتاب العمل بالأسطرلاب : باريس ٢٤٩٣ (٢) ؛ ٢٤٩٨ رقم ٢٢ ؛ مطوسبرج خامس ١٩٠ رقم ٤ ؛ بودليانا ٨٩٩/١ ؛ طوبقبوسراي ٣٥٠٩ . وانظر :

B. Dorn, *Drei astronom. Instrumente*, St. Petersburg 1865, S. 77/9.

٤ - مختصر من كتابه المفقود عن الأسطرلاب في ١٧٦٠ - فصلا :

طوبقبوسراي ٢٦٤٢ رقم ٢ (انظر : Krause) .



وينسب لابنه أبي علي كتاب في النجوم: الفاتيكان ثالث (Rossi) ١٠٣٣ رقم ٢؛ المتحف البريطاني. Or. ٥٣٢٣ (ثالث ٣٩)؛ طهران ١/١٩٨.

• • •

٢٤- عبد العزيز بن عثمان بن علي أبو الصقر القبيهي (باللاتينية: Alcabitus) عاش في قصر سيف الدولة بجلب ونوف سنة ٣٥٦ هـ / ٩٦٧ م.

(١) تمتة البيهقي ٨٥؛ ومعجم البلدان لياقوت ٤/٣٥؛ ووفيات الأعيان لابن خلكان ١/٣٦٥ (القاهرة ١٣١٠ هـ) وفي الترجمة ٢/٣٣٥؛ وعلم الفلك عند العرب لنسبنيو ٢١١. وانظر:

E. Wiedemann, *Beitr. z. Gesch. d. Nat.* XX 68.  
Suter 60; *EI*, II 635.

(ب)

١- المدخل إلى صناعة أحكام النجوم (علم الفلك): بنكيپور ٢٢/١١١ رقم ٢٤٧٨؛ حميدية ٨٥٦ رقم ٢؛ الإسكندرية ١٩ حروف؛ پاتنه ١/٢٣٩ رقم ٢٠٧٠ (١)؛ جوتا ٦٥٥ رقم ٢؛ جامعة برسلاو ١٩١ رقم ١؛ بردليانا ١/٩٤١ رقم ٤؛ بودليانا عبري ١/٤٥٣ (بخط عبري)؛ الفاتح ٣٤٣٩ رقم ٢٠؛ القاهرة أول ٥/٢٩٥؛ ٥/٣١٦. وانظر للترجمة اللاتينية:

Ellis I 27, 805 ff.

Houzeau, *Bibliogr. de l'astronomie* I 705.

٢- رسالة في أنواع الأعداد وطوائف من الأعمال بما جمعه من متقدمي أهل العلم بهذه الصناعة: آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٧.  
٣- رسالة في الأبعاد والأجرام: آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ١٨.  
٤- ما شرحه من كتاب الفصول للفرغاني (ص ٢٠٠): آيا صوفيا ٤٨٣٢

• • •

رقم ١٩.

٢٥- أبو سهل ويثجن بن رُسْتَم الكُوهي (القُوهي)، قام في الثامن والعشرين من صفر سنة ٣٧٨ هـ / السادس عشر من يناير سنة ٩٨٨ م بطلب

من شرف الدولة البويهى بعملية رصد الكواكب السبعة في حديقة القصر ببغداد مع محمد بن محمد أبي الوفاء (ص ٢٢٢) وغيره من الفلكيين على مثال ما تم في عهد المأمون .

( ١ ) الفهرست ٢٨٣ ، وتممة البيهقي ٨٠ ، وابن انفطى ٣٥١ ، وابن تغرى بردى ( ط جنوبيول ) ٥٣٥ س ٧ ، والمختصر لابن العبرى ٣٢٩ . وانظر : Cantor 642 ff. Suter 175.

( ب )

١ - ملاحظات حول كتاب الأصول لأقليدس : على المقاتلين الأول والثانية في القاهرة أول ٢٠٣/٥ وعلى المقالة الثالثة في برلين ٥٩٢٢ .  
٢ - إضافات إلى كتاب أرشميدس في الكرة والأسطوانة : باريس ٩٥٢ ؛ ٢٤٦٧ رقم ٢ ، ليدن ١٠٠١ ؛ المكتب الهندي ٧٤٣ رقم ٦ ملحق بتتبع نصير الدين الطوسي . وانظر :

Woepcke, *l'Algèbre d'Omar al-Khayyami* S. 55.

٣ - في عمل الأسطرلاب بشرح أبي سعد العلاء سهل : ليدن ١٠٥٨ .  
٤ - في البركار التام والعمل به : ليدن ١٠٥٩ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ ، القاهرة أول ٢٠٣/٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٢ ؛ طويقبوسراى ٣٣٤٢ رقم ٦ .  
وانظر :

Woepcke, *Traité du compas parfait, éd. et trad., Not. et Extr. XXII* 68, 111, 145 - 75.

٥ - رسالة في عمل ضلع المسبَّح المتساوي الأضلاع في الدائرة : المكتب الهندي ٧٦٧ رقم ٤ ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٢١٣/٥ ؛ راغب باشا ٥٦٩ رقم ٥ .

٦ - طريق في استخراج خطين بين خطين إلخ : المكتب الهندي ٧٦٧ رقم ٥ (فتوالى على نسبة) ؛ آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ ، القاهرة أول ٢٠٣/٥ (حتى يتوالى الأربع على نسبة وقسمة الزاوية بثلاثة أقسام متساوية) ؛ رسالة في قسمة

الزاوية المستقيمة الخطين بثلاثة أقسام متساوية : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ ؛  
برنستون ١٥٢ .

٧- مراكز الدوائر المتاسة على خطوط بطريق التحليل : باريس  
٢٤٥٧ رقم ٢ . وانظر :

Woepcke, *L'Algèbre d'Omar al-Khayyami* 55 u.

٨- إخراج الخطين من نقطة على زاوية معلومة : باريس ٢٤٥٧  
رقم ٨ .

٩- رسالة في استخراج مساحة الجسم المكافئ : آيا صوفيا ٤٨٣٠  
رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٣ ؛ القاهرة أول ٢٠١/٥ ؛ باته ٣٣٥/٢ رقم ٢٥١٩  
(٣٢) ؛ بنكيبور ٢٦٤٨/٢٢ (xxxiv) .

١٠- مسألان هندسيان : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٢ ؛ ٤٨٣٠ رقم ٩ (d) .  
مسائل هندسية : القاهرة أول ٢٠١/٥ .

١١- رسالة لا يعرف عنوانها في الرياضيات والفلك : باريس ٤٨٢١ .

١٢- رسالة في عمل مخمس متساوي الأضلاع في مربع معلوم : آيا صوفيا  
٤٨٣٠ رقم ٩ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢١ .

١٣- قول أن في الزمان المتناهي حركة خير متناهية : آيا صوفيا  
٤٨٣٠ رقم ٩ (f) .

١٤- رسالة في الفلك بلا عنوان ٤٨٣٠ رقم ٩ (g) .

١٥- جواب عن كتاب أبي إسحاق الصابئ : آيا صوفيا ٤٨٣٢  
رقم ٢٥ .

١٦- زيادات لكتاب أفليدس في المعطيات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٩ (e) ؛  
٤٨٣٢ رقم ٢٦ .

١٧- في نسبة ما يقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد : آيا صوفيا  
٤٨٣٠ رقم ٩ (b) .

١٨- رسالة في مقدار (معرفة) ما يرى من السماء (والبحر) : آيا صوفيا

٢٥٨٧ رقم ٢ ؛ ٤٨٣٢ رقم ٢٢ (انظر : Ritter, *Arch. Or.* IV 368 ;

(Krause 175,8) ؛ مشهد ٦٩/١٧ رقم ١٨٦ .

١٩ - المفروضات : آيا صوفيا ٤٨٣٠ رقم ٦ (Kr. II) .

٢٠ - مراسلات مع أبي إسحاق الصابئي : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٤ - ٢٥ .

٢١ - رسالة في تثليث الزاوية وعمل المسبغ المساوي الأضلاع في الدائرة :

برلين ٩٤٠٨ ومصورة في QSt. VII, 9, I, 7 .

٢٢ - رسالة في استخراج ضلع المسبغ : آيا صوفيا ٤٨٣٢ رقم ٢٧ .

٢٣ - فيما زاد من الأشكال في أمر المقالة الثانية (لأقليدس) : بنكيبور

. ٨٥/٢٢

\*\*\*

٢٦ - أبو الوفاء محمد بن محمد بن يحيى البُوزْجَانِي ، ولد في غرة رمضان

سنة ٨٣٢٨/ العاشر من يولية سنة ٩٤٠م في بوزجان بنيسابور، وانتقل إلى العراق

في عام ٩٥٩/٨ ٣٤٨م ، وتوفي سنة ٩٩٧/٨ ٣٨٧م، وقيل في رجب سنة ٩٨٨/

يولية سنة ٩٨٨ .

(١) الفهرست ٢٨٣ ، ووفيات الأعيان ٦٨١ ، وابن القفطي ٢٨٧ ،

وتتمة البيهقي ٧٦ ، والدليل ١٩٤ ، والوافي بالوفيات للصفدي ٢٠٩/١ ، وعلم

العالم عند العرب لنسنيو (الفهرس) ، وانظر كذلك :

Suter 71.

Cantor 697.

(ب)

١ - كتاب المجسطي ، وهو تقليد لكتاب بطليموس : باريس ٢٤٩٤ ،

وانظر :

Sédillot, *Matériaux*, p. 42 ff.

Carra de Vaux. *JA* VIII, t. 19, p. 408/71.

R. Wolf, *Geschichte der Astronomie*, S. 53, 204.

٢ - رسالة فيما يحتاج إليه الصانع من أعمال الهندسة : الأمبروزيانا

Hammer كتابالوج ٤٤ رقم ٦٨؛ آيا صوفيا ٢٧٥٣. وعليه « شرح الأعمال الهندسة »

لكمال الدين أبي الفتح موسى بن يونس بن محمد بن منعة الشافعي المتوفي

سنة ٦٣٩ م / ١٢٤١ هـ : مشهد ٤٢/١٧ رقم ٣٠ . وانظر :

Woepcke. *J.A.*, V, t. 5 (1855), S. 218 ff., 246/51, 307 ff.

Suter, *Abh. z. Geschichte der Math. u. Nat.*, Erlangen 1922.

٣- كتاب فيما يحتاج إليه الكُتَّاب والعمال من علم الحساب :  
 ليدن ٩٩٣ ، القاهرة أول ١٨٥/٥ = كتاب المنازل في الحساب : الإسكوريال  
 أول ٩٣٣ ، وانظر Woepcke في المرجع السابق ص ٢٤٣ وما بعدها =  
 المدخل الحفظي إلى صناعة الأثرماطيقى ، أو رسالة في الحساب : رامبور  
 ٤١٤/١ .

٤- طريقة لحساب جداول الجيب . انظر :

Woepcke, *J.A.*, (1860), I 298/9.

٥- رسالة في إقامة البرهان على الدرجة من الفلك من قوس النهار وارتفاع  
 نصف النهار وارتفاع الوقت : ياتنه ٣٣١/٢ رقم ٢٥١٩ (٦) ؛ بنكيهور ٦/٢٥١٩ ؛  
 ٦٥/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (vii) .

٦- ويعتمد على أرصدته كتاب الزيج الشامل لمؤلف مجهول في : باريس  
 ٢٥٢٨ ؛ فلورنسة (البالاتينية) ٢٨٩ (الآن ٩٥) ؛ جار الله ١٤٧٩ . وانظر :

Krause 167.

Suter, *Nachtr.* 166.

وعليه شرح بعنوان : «الكامل» لسيدى حسن بن على القمناى ، ألفه في  
 سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م في عهد محمد بن بايزيد : باريس ٢٥٣٠ رقم ٩ .  
 ٧- قانون جزء التأليف لأقليدس : رامبور ٤١٧/١ رقم ٥٧٦ .

\*\*\*

٢٧- أبو الفتح سعيد بن خفيف السمرقندى عاش بعد ابن أماجور (ص ٢١٢)  
 وقبل ابن يونس (رقم ٢٩ فيمايلي) ، أى بين سنتي ٣٠٠ - ٣٩٠ هـ / ٩١٢ - ١٠٠٠ م .

Suter, No. 501 a; *Nachtr.* 181.

( أ )

( ب )

١- جداول المماسات : القاهرة أول ٢٨٠/٥ .

٢- عن تركيب واستخدام الساعة الشمسية : باريس ٢٠٥٦ رقم ١ .

\*\*\*

٢٨- كان من بين من اشترك في الأرصاد التي قام بها وينجتن في عام ٣٧٨ هـ / ٩٨٨ م (ص ٢٢٠) ، أحمد بن محمد الصاغاني أبو حامد الأسطرلابي ، الذي اشتهر كذلك بعمل الآلات ، وتوفي في ذي القعدة سنة ٣٧٩ هـ / فبراير سنة ٩٩٠ م .

Suter 143.

( أ )

( ب )

- ١- كتاب في التسطيح التام : طوبقوسراي ٣٣٤٢ رقم ٤ .  
 ٢- فيما تكون على سطح الأسطرلاب من خطوط الساعات : بودليانا ٩٤٠/١ رقم ٣ .  
 ٣- كتاب في كيفية تسطيح الكرة على سطح الأسطرلاب : بنكيبور ٩٠/٢٢ رقم ٢٤٦٨ (xxxix) .

\*\*\*

٢٩- أبو الحسن علي بن أبي سعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدقي ، هو والبتاني أعظم الفلكيين العرب ، وكان في خدمة الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله في مصر (٣٨٧ هـ - ٤١١ هـ / ٩٩٦ م - ١٠٢٠ م) وتوفي في الثالث من شوال سنة ٣٩٩ هـ / الثالث من مايو سنة ١٠٠٩ م .  
 ( أ ) وفيات الأعيان ٤٦١ ، وشذرات الذهب لابن العماد ٣/١٥٦ -  
 ١٥٧ ( وفيه خلافاً لأنساب السمعاني ٣٥٠ أ : الصدقي ) . وانظر :

Delambre , *Hist. de l'Astronomie du Moyen Âge*, Paris 1819, 76 ff.

Jourdain, *Biogr. Univ.* XXI 159.

Suter 77.

F. Mehren in *Annaler for Nord. Oldkynd.* 1857, p. 25.

Tallquist, *Gesch. d. Ihs.* 110.

*Isl. Culture* 1931, 434 - 41.

(ب)

١- الزيج الحاكمي ، وهو لوحات فلكية مفصلة ، وقد عمله أولا للعزير  
أبي الحاكم ثم أعاد النظر فيه للحاكم : ليدن ١٠٥٧ ، باريس ٢٤٩٥ -  
٢٤٩٦ ؛ بودليانا ٢/٢٩٨ ؛ الإسكوريال أول ٩١٩ رقم ٥ (مصورة في :  
Q.St. VII, 42, II, 39, 59, II, 39) . وانظر :

Delambre 125 ff.

Caussin de Perceval, *Not. et. Extr.* VII 16/240.

C. Schoy, *Isis* V (1923) 364/6. *Annalen der Hydrogr.* 49, 1921, 124/33,  
50, 1922, 3/20.

Hankel, *Zur Gesch. d. Mathematik im Alt. u. MA*, Leipzig 1874, 288 ff.

G. Schoy, *Mitt d. K.K. Geogr. Ges. Wien* 58 (1915) 27 ff.

وقد ترجم Schoy بعض الكتاب إلى اللاتينية ؛ انظر :

Schoy, *Ann. d. hydrograph. u. marit. Meteorologie*, Hamburg 1921, 21/2:  
*Gnomonik der Araber*, Berlin 1923; *Beitr. zur Trigonometrie der Araber*  
*Isis* V 364 - 99.

وهناك تعليقات على البابين الأول والثاني في : جوتا ١٤٠١ .

٢- بلوغ الأمنية فيما يتعلق بطولوع الشعري الهائية، وهو ملاحظات تنجيمية  
عن صور البروج التي يكون فيها القمر وقت طولوع الشعري : جرتا ١٤٥٩ .

٣- الغيب : جداول فلكية ، برلين ٥٧٥٢ .

٤- كتاب فيه السميت : برلين ٥٧٥٣ ؛ الإسكوريال أول ١١٢٩ رقم ٥  
(ومصورة في Q.St. VII, 56, II, 55) . وانظر مجلة المشرق ١٨/٩ - ٢١ ؛  
٣٩٨/١٧ . وانظر كذلك :

S.A. Wittstein, *Die von I. J. in Kairo beobachteten Mond - u. Sonnenfinsternisse*  
ZDMG 61, 422/4.

٥- رسالة في طريق استخراج خطى القسطاس : الأمبروزيانا ٢٨٩ ب ،  
(ومصورة في Q.St. ٣١/٧) ، وانظر :

C. Schoy, *Gnomonik der Araber*, Berl. - Lpz. 1923, 35/6.

\* \* \*

٣٠- أبو الحسن على بن أبي الرجال (في اللاتينية : Abenragel)  
الشيباني الكاتب المغربي القيرواني ، شارك فيما يبدو في الأرصاد التي قام بها  
تاريخ الأدب العربي بوركلمان - رابع

الكوهي (ص ٢٢٠) في بغداد، وعاش مدة في بلاط المعز بن باديس المنصور من بني زيري (٤٠٦ - ٤٥٤ هـ / ١٠١٦ - ١٠٦٢ م) في تونس، وتوفي بعد سنة ٤٣٢ هـ / ١٠٤٠ م .

(١) ابن القفطي ٢٥٣<sup>(١)</sup> ، وانظر :

Sanchez Pérez 58.

Mieli § 37.

Suter 219; *Abh. z. Gesch. d. math. Wiss.* X 100, XIV 172 ff; *EI*, II 378.

V. Stegemann, *Der griech. Astrologe Dorotheos v. Sidon und der arab. Astrologe a. l-H. 'A. b. a. r - R., genannt Albohazan*, Heidelberg 1935 (*Abh. z. Gesch. d. Astr.* I, Quellen u. Stud z. Gesch. d. Kultur des Altertums u. MAs, Reihe D, 2).

(ب)

١ - كتاب البارح في أحكام النجوم (انظر كشف الظنون الطبعة الأولى ٤/٢ - الطبعة الثانية ٢١٧/١): استعظم فيه كتاب «البيزيدج» وهو الترجمة الفارسية لكتاب Vettius Valen, *Anthologie* (انظر علم الفلك عند العرب لنسبوت ١٩٥): المتحف البريطاني ١٣٤٧، المكتب الهندي ٧٣٥، باريس ٢٥٩٠؛ ستوارت ١٠٤؛ حميدية ٨٢٦ - ٨٢٧؛ زاوية سيدى حمزة، هسبريس ٨٨/١٨ رقم ٥؛ الإسكندرية ٤٣ حساب؛ رامهور ١/٦٨٢ رقم ١٠؛ برلين ٥٨٩٢؛ هايدلبرج مجلة ZS ٦/٢١٤؛ كايثاني ٦٤؛ ٢٢٢؛ الإسكوريال أول ٩١٨؛ الجزائر ١٥١٦؛ الرباط ٤٦٥؛ الفاتح ٣٤١٧؛ داماد إبراهيم ٨٤٣؛ كوبريلي ٩٢٢؛ عمومية ٤٦٥٤؛ نورعمانية ٢٧٦٦؛ ٢٧٧٩؛ ولي الدين ٢٢٥٣ - ٢٢٦١؛ زنجان، لغة العرب ٩٦/٦ .

وقد ترجمه إلى الأسبانية يهودا بن موسى (١٢٥٦) ثم ترجمه عن هذه اللغة إلى اللغة اللاتينية عالمان هما: Petrus de Regio, Aegidius de Tebaldis:

بعنوان: *Praeclarissimus liber completus in judiciis astrorum, quem edidit*

*Albohazen Haly f. Abenragel*, Venet. 1485, Basel 1551.

(١) لم أجد فيه . (المراجع) .



والترجمة العبرية انظر : Steinschneider 361 . وانظر كذلك :

Steinschneider, *Zur pseudopigr. Literatur* S. 83; *ZDMG* XVIII, 155 ff.  
V. Stegemann, *Beitraege zur Geschichte der Astrologie* (Studien zur Gesch.  
u. Kultur der Antike und des MA, hsg. v. Bilabel und A. Grohmann,  
Reihe A, Heft 2), Heidelberg 1935, S. 98 ff.

*Astrologische Zarathustrafragmente bei b. a. R.*, *Orientalia* VI, 317/36.  
Bidez et Cumont, *Les Magas hellénisés* II 233/40.

ومن الكتاب مختصر في : الفاتح ٣٤١٦ ؛ بشير أغا ٤٣٤ ؛ قره  
مصطفى باشا ٣٨٢ .

٢- أرجوزة (نظم) في الأحكام : الإسكوريال أول ٩١١ ؛ ثان ٩١٦  
(انظر : Renaud, *Isis* XVIII 174 ؛ Q.S. VII, 64, II, 13 ؛ جاريت  
٩٧٢ بعنوان : الدلالة الكلية عن الحركات الفلكية ؛ بريل أول ٢٨٦ ؛ ثان  
٥١٧ رقم ١ ؛ الإسكوريال أول ٩٠٤ رقم ٣ ؛ الرباط ٤٦٦-٤٦٧ ؛ ٥١٢  
مكرر؛ أصفية ٧٩٦/١=منظومة الحاسبية في القضايا النجومية : مانستر ٣٧١.B.  
وعليه شرح لأحمد بن حسن القنقلى القسطنطينى المتوفى سنة ٨١٠هـ / ١٤٠٧ م  
ألفه سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م : المتحف البريطانى ٩٧٧ رقم ٢٩ ؛ بودليانا  
٩٧١/١ ؛ ٢٥٨/٢ رقم ٢ ؛ نورعثمانية ٢٨٠٠ رقم ١ ؛ عمومية ٤٦٦١ ، وشرح  
لكمال التوركاني ألفه سنة ٧٥٥ هـ / ١٣٥٤ م في كلستان : جاريت ٢١٠٤ رقم ٣ .  
٣- أرجوزة في دليل الرعد : الجزائر ١٤٦٠ رقم ٢ = دوحه حوادث  
الرعد : الرباط ٤٨٥ رقم ١٤ .

• • •

٣١- أبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عمر بن الصَّفَّارِ الغافقى الأندلسى  
تلميذ مسلمة المجرىطى (الباب السابع عشر، ص ٣٢٣) ، انتقل من قرطبة إلى  
دانية قرب نهاية النصف الأول من الحرب الأهلية، وتوفى بها سنة ٤٢٦ هـ / ١٠٣٥ م.

( أ ) ابن بشكوال ٨٣ ، وانظر : Suter 86, *Nachtr.* 169

( ب )

١- رسالة الأسطراب والأسماء الواقعة عليها، ألفها سنة ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م،

ومعظمها مأخوذ من كتاب أستاذه مسلمة : المتحف البريطاني ٤٠٨ رقم ٩٧٦٤٨  
 ( ويسمى المؤلف فيها : محمد بن أحمد بن عبد الله . . إلخ ) ؛ الإسكوريال  
 ثان ٩٤٦ ؛ الرباط ٤٥٥ رقم ٤ ( وفيه : القاسم بن أحمد بن عبد الله ) ،  
 ٥٠٢ رقم ٣ ( انظر : Renaud, Isis XVIII, 171 ) ؛ الإسكندرية ٦٠ حساب  
 رقم ١ ( بتاريخ شاطي ) ؛ الإسكوريال أول ٩٥٩ ؛ القاهرة أول ٢٨٨/٥ ؛  
 يحيى أفندي ٢٤٤ رقم ١٠ ( وفيه : محمد أبو القاسم بالخلط بينه وبين أخيه ؟ ) .  
 وانظر :

J. Millas Vallicosa, *Assaig d'història de les idees físiques i matemàtiques*  
*a la Catalunya medieval*, I. Barcelona 1931  
 حيث ترجم الكتاب  
 ( *al-Andalus I* 217 ).

واختصره وفقه عبد الله بن محمد بن سعد النجيبى : برلين ٥٨٠٥ ؛  
 المتحف البريطاني ٤٠٧ رقم ٥ .  
 وانظر للترجمة العبرية :

Steinschneider 363, ZDMG XVIII 123, XLVII 363.

٢ - مختصر الزيج ، بخط عبرى : باريس ١١٠٢ عبرى ، وانظر :

Steinschneider, ZDMG 47, 363.

\*\*\*

٣٢ - محمد بن رحيق بن عبد الكريم كتب حول سنة ٤١١ هـ / ١٠٢٠ م  
 مؤلفاً في الفلك ؛ برلين ٥٦٦٤ .

\*\*\*

٣٣ - في القرن الخامس كتب مؤلف مجهول :  
 دستور النجمين : جداول فلكية تنجيمية مع تعليقات جغرافية تاريخية :  
 باريس ٥٩٦٨ .

\*\*\*

٣٤ - زيج الريقاني المعروف بالكرماني والمنسوب إلى أرساد البتاني ،

كتب سنة ٥٤٨٩ / ١٠٩٦ م : مكتبة لارلانجر . انظر :

D. Ross, *BSOS* III, 610.

\* \* \*

٣٥ - أحمد بن يوسف (Suter 78) : تفسير كتاب الثمرة لبطلوميروس :  
رعمانية ٢٨٠٠ رقم ٢ (Krause) . ( الترجمة العربية ٨٠/٣ ) .

\* \* \*

٣٦ - أبو علي بن الحسين الصوفي (Suter 138a) : أرجوزة في صور  
الكواكب الثابتة ، مع شرح لمؤلف مجهول يقال إنه كتب سنة ٥١٣ (غير أن  
فيه اقتباسات من الحرقى المتوفى سنة ٥٣٣ وأحمد بن السرى المتوفى سنة ٥٤٠):  
لاله لي ٢٦٩٨ (Kr. 138a) .



## الباب الخامس عشر

### الجغرافيا

مراجع :

- F. Wüstenfeld, *Die Literatur der Erdbeschreibung bei den Arabern*; Zeitschr. f. vergl. Erdkunde, I, Magdeburg 1842.
- M. Renaud, *Introduction générale à la Géographie des Orientaux*; in *Géographie d'Aboulféda*, I, Paris 1848.
- J. Lelewel, *Géographie du Moyen Age*, 4 vols, Bruxelles 1850/7 : *Géographie des Arabes*, Paris, 1851 (s. Günther, *Geschichte der Erdkunde*, 1904, S. 40 n.).
- M. J. de Goeje, *Enige Mededeelingen van de arabische Geographen*; Tijdschrift van het Aardrijkskundig Genootschap, 1876, S. 190 ff.
- Idem, *Selections from Ar. Geogr. Literature*, Leiden 1907 (Semitic Study Ser. VIII).
- Idem, *Bibliotheca geographorum Arabicorum*, Bd. I-VIII, Leiden 1870 ff.  
(المكتبة الجغرافية العربية)
- J. H. Kramers, *Bibliotheca geographorum Arabicorum*, nova editio (طبعة جديدة), Leiden 1938 ff.
- Idem, *Djughrāfiya* (جغرافيا); in *El Erg.* (مباحث دائرة المعارف الإسلامية), 62 - 75.
- P. Schwarz, *Die aeltere geographische Literatur der Araber*; in *Hettner's Geograph. Zeitschr.* III (1897), Heft 3.
- A. Mieli, *La Science arabe* § 14, 22, 32, 44.
- I. Krachkovsky, *Arabskie geografij puteschestvenniki*; Izv. Gos. Geogr. Obchestva, 1937, No. 5, 738/65.
- G. Schoy, *The Geography of the Muslims in the Middle Ages*; in *The Geographical Review*, publ. by the Amer. Geogr. Soc. of New York, 1924, 257 - 69.
- F. Gabrieli, *Saggio d'una bibliografia geografica arabo-occidentale*; in *Arch.*

- de Storia della Scienza da Aldo Mieli, VI, fs. 1 - 2, Roma 1925.
- J.Ruska, *Neue Bausteine zur Geschichte der arabischen Geographie*; Geogr. Zeitschr. 1918, 77 ff.
- Idem, *Zur geographischen Literatur im islamischen Kulturbereich*; Geogr. Zeitschr. 33 (1927), 513/28, 583/93.
- إجناتسيو جويدي : محاضرات أدبيات الجغرافيا والتأريخ واللغة عند العرب ، القاهرة ١٣٣٠ هـ .
- K. Miller, *Mappae Arabicae, Arabische Welt - und Laenderkarten des 9 - 13. Jahrh.'s in arab. Umschrift und Uebertragung*; in neuzeitliche Kartenskizzen, Stuttgart 1926 ff.
- G. Ferrand, *Géographie et cartographie musulmanes*; in Archeion XIV (1932), 445 ff.
- R. Blachère, *Extraits des principaux géographes arabes au Moyen - Age*, (Bibl. Ar. VII), Paris 1932.
- A. Zeki - Validi, *Der Islam und die geographische Wissenschaft*; Geogr. Zeitschr. 1934, 361 - 74.

\* \* \*

١ - دعت حياة البداوة العرب قبل الإسلام إلى ملاحظات وأوصاف جغرافية . فالحاجة حينئذ بعد حين إلى البحث عن مراع جديدة وإلى اختيار هذه المراعى على نحو ملائم أوجدت لدى الرواد مصطلحات جغرافية تحفظ الشعر القديم أمثلة كثيرة منها . فلبيد ( في البيتين الرابع والخامس من القصيدة ١٩ في ديوانه )<sup>(١)</sup> يرسم طريقاً كاملاً لرحلة من جوف ابلزيرة العربية إلى الخليج العربي . وفي صنو الإسلام بدأ تدوين مثل هذه للملاحظات ؛ ويذكر البكري والهمداني ( انظر دى نخويه : *Selections* ٢٣ ) نماذج من وصف للعجيزة العربية ينسب إلى ابن عباس . ويورد السيوطي ( شرح شواهد المغنى ، ص ١٦ ،

(١) يشير إلى لشرة يوسف غياث الدين الخالدي المقدسي لديوان لبيد العاصري رواية الطوسي (فيها ١٨٨٠) . والبيتان هما (ص ١٣٧) :

جاوزن فلجاً فالخون يدبجن بال ليل ومن رمل عالج كسبا  
من بعد ما جاوزت شقائق فاله هنا فصلب السمان والخسبا  
(الترجم) .

س ١٨ وما بعده) بعض التحديدات الجغرافية للواقدي. وانظر ص ٢٣٣ من الجزء الثاني من هذه الترجمة العربية (الطبعة الثانية) عن وصف لُغْدَة الإصمفهانى للجزيرة العربية<sup>(١)</sup>. كذلك لم يصل إلينا من «كتاب أسماء جبال تهامة ومكانها» الذى ألفه البدوى عرّام بن الأصْبَغ السامى بعد سنة ٢٣١/ ٨٤٥ إلا مقتطفات أوردها السيرافى فى كتابه الذى عول فيه على كتاب عرام (انظر ص ١٨٧ - ١٨٨ من الجزء الثانى من هذه الترجمة العربية).

ولما اتسع نظر العرب بالفتوح وجهوا إلى البلاد الأجنبية أيضاً ميلهم إلى الوصف المحدد الدقيق. وينسب الدينورى (الأخبار الطوال ٣٢٦) إلى خارجمى من زمن الحجاج بن يوسف ذِكْر بعض هذه البلاد. وفى العراق أثارت التجارة مع الشرق الأقصى الفرح بالمعجائب والغرائب؛ ولعل هذا ما دعا الجاحظ إلى تأليف «كتاب البلدان» (المُقَدِّسى، ص ٤ تحت؛ ابن حوقل، ص ٢٦٦، ص ٤) الذى لم يصل إلينا.

وقد أدت ضرورات الإدارة وضرورات البريد الذى يخدم الحكومة إلى تحديد أهم المسالك؛ وأول من حاول هذا جعفر بن أحمد المَسْرُوزَى (المتوفى سنة ٢٧٤/٨٨٧) فى كتابه الذى لم يتمه: «المسالك والممالك» (الفهرست ١٥٠، ياقوت: الإرشاد ٤٠١/٢).

ومع هذا ظل اهتمام الأوساط الرائدة فى بغداد مقصوراً كله على المنطقة الإسلامية وما جاورها فى الشرق. يدل على هذا خاصة أنه لم تكن هناك حتى زمن الإدريسي معلومات مستقلة عن غربى أوروبا، وأنه كان يتكرر دائماً وصف لروما يرجع إلى مصادر سورية؛ انظر:

I. Guidi, *Flor. de Vogüé* 263 - 9.

ولم تبلغ الجهود المختلفة لدراسة الجغرافيا مرتبة العلم إلا بعد أن عرف العرب «المقدمة الجغرافية» لبطليموس<sup>(٢)</sup>. ولم يصل إلينا من الكتب المختلفة التى

(١) نشره حمد الجاسر وصالح العلى فى الرياض سنة ١٩٦٨.

(٢) ينطق ابن حزم (طوق الحمامة، ص ١٥، ص ١٥) اسمه بفتح الباء وتسكين الطاء وكسر

اللام وضم الميم، وكذلك ينطقه الديبرى (حياة الحيوان ١/٣٠).

اعتمدت على كتاب بطليموس والتي يرجع أقدمها إلى ابن خرداذبه ( انظر كرامرز Kramers : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٤ ) سرى كتاب محمد بن موسى الخوارزمي (ص ١٦٤ فيما مضى) ، وقد صاغ كتاب بطليموس في هيئة جداول على مثال الزيج الفلكي وأكمله بمعلومات عن العالم الإسلامي .

\* \* \*

٢- أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبه ، الذي اعتنق جده الإسلام وكان أبوه سنة ٨١٦/٢٠١ والياً على طبرستان ( الطبري ، القسم الثالث ، ص ١٠١٤ وما بعدها ) ، نشأ في بغداد حيث درس الموسيقى والأدب على إسحاق الموصلي المتوفى سنة ٨٤٩/٢٣٥ ( الترجمة العربية ٦٤/٣ ) ، وتولى بعد ذلك البريد بنواحي الجبل ( إقليم ميديا قديماً ) ، وكان يكتب في سامرا بين سنتي ٨٤٤/٢٣٠ و ٨٤٨/٢٣٤ موظفًا في ديوان البريد المركزي :

١- كتاب المسالك والممالك ( المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد السادس ، سنة ١٨٨٩ ) : كتاب رسمي عن الطرق مع معلومات دقيقة عن المحطات ومراسل البريد وجباية كل إقليم ؛ انظر :

Barbier de Meynard, *JA* s. VI, t. V, p. 227 ff.

واقظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٦٥ .

ويقول Marquart (*Streifzuege* ٣٩٠) إن هذا الكتاب لم يصل إلينا إلا في نسخة كتبت سنة ٨٨٥ - ٨٨٦ م .

وقد شدد أبو الفرج الإصفيهاني النكير على ابن خرداذبه في الأغانى ( ١٩/١ ص ١١ ، ٣/٥ ص ٢٠ ) . كذلك حاف عليه المسعودي حيفاً شديداً ( مروج الذهب ٧١/٢ ) . وقد أثنى المسعودي ( مروج الذهب ٧٢/٢ ) على كتابه في تاريخ الأمم الماضية قبل مجيء الإسلام ، ولكن قال إن تاريخ العالم الذي نقله أبو الفرج أحمد بن الطيب ( السرّخسني ) - الذي يشير التنوخي في « نشوار المحاضرة » ٦٥ إلى وصفه لبغداد - لابن خرداذبه في زمن المعتضد ( الفهرست ١٤٩ ، ص ٧ ) يشتمل على كثير من المعلومات غير الصحيحة<sup>(١)</sup> . ولعل هذا

( ١ ) هذه عبارة المسعودي : « وقد رأيت أحمد بن الطيب صاحب المعتضد باقّه صنف له في -



« كتاب التاريخ » الذى يذكره الثعالبي في « غرر أخبار ملوك القرس »  
(*Histoire des rois des Perses*) ص ١٣٠ ، س ٨ .

٢ - كتاب اللهو والملاهى : فى حوزة حبيب أفندى الزيات بالإسكندرية ؛  
انظر مجلة الهلال ، المجلد ٢٨ ، ص ٢١٤ ، وفارمر Farmer : Sources : ص ٣٣ .

٣ - حديث عن أصل الموسيقى وفن الغناء والنغم ألقاه فى مجلس الخليفة  
المعتمد : أورده المسعودى فى مروج الذهب ٨٨/٨ - ١٠٠ . انظر فارمر  
بمجلة *JRAS* (١٩٢٤) ، ص ٩٤ .

٤ - يذكر أبو العلاء المعرى (رسالة الغفران ٧٩/٢ ص ٥) « طبقات  
المغنين » لابن خرداذبه<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

٢ أ - فى عهد الروائق (٢٢٨ - ٨٤٢/٢٣٣ - ٨٤٧) كتب محمد بن  
أبى مسلم الجرى كتاباً عن تاريخ ونظام دولة الروم ومن جاورها من البرابرة  
(المياطلة) والأبر والبلغار والخزر والصقالبة وغيرهم . وقد يرجع إلى هذا  
الكتاب وصف لبلاد البحر الأسود وشمالى القوقاز احتفظ به الجيهانى ثم  
البكرى وعدة مصادر فارسية .

J. Marquart, *Ostewopaisische und ostasiatische Streifzuege* XXXII.

\*\*\*

٢ ب - كتب إسحاق بن الحسين المنجم فى القرن الثالث أو فى حدود  
سنة ٩٥١/٣٤٠ ، وعلى أية حال قبل سنة ١٠٦٣/٤٥٤ وهى سنة تأسيس

هذا المبنى كتاباً ذكر فيه جملاً من أخبار العالم أكثرها على خلاف إخباره عنها، وأرى أن هذا الكتاب  
منسوب إليه إذ كانت منزلته من العلم أرفع من هذا . (الترجم).

(١) هذه عبارة المعرى (رسالة الغفران ، تحقيق عائشة عبدالرحمن ، الطبعة الرابعة ، ص  
٥٠٩) : « ولعله (أبى الشيخ ابن القارح) قد نظر فى طبقات المغنين فرأى فيهم عمر بن عبدالعزيز  
وبن مالك بن أنس ؛ هكذا ذكر ابن خرداذبه ، فإن يك كاذباً فعليه كذبه » .

(الترجم) .

مدينة مراکش التي لا يرد ذكرها عنده . ومن المحتمل أنه كتب في الأندلس التي يعرفها أكثر مما يعرف غيرها من البلاد والتي نجد لهجتها صدى عنده :

١ - كتاب آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة بكل مكان : معجم جغرافي أفاد منه الإدريسي في كتاب المهج والفرج (حكيم أوغلو ٦٨٨) وابن خلدون: أمبروزيانا (H. 104) (مجلة DMG ، المجلد ٦٩ ، ص ٧٩) .  
انظر :

- C. Nallino, *Cent. d. nasc. Anari* II, 579.
- Angela Codazzi, *Compendio geografico Arabo di Ishaq b. al-Hu.*, Rend. della R. Accad. Naz. dei Lincei, Cl. di scienze mor. etc., serie VI, vol. V, Roma 1929, 373/463.
- V. Minorsky, *The Khazars and the Turks in the A. al-m.*, BSOS 1938, 141/50.

٢ - كتاباً في وصف الأرض (باريس أول ١٢٨٦) ، ومنه مقتطفات

في :

Seippel, *Rerum Normanicarum fontes arabici*, S. 28, No. XXIV.

\* \* \*

٣ - أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب اليعقوبي العباسي ، من ذرية واضح مولى المنصور . وكان واضح يتشبع سرّاً على الرغم من صلته الوثيقة بالعباسيين ومناصبه الرفيعة : الولاية على أرمينية وآذربيجان أولاً ثم على مصر ؛ وقد عوقب على تشييعه بالموت بعد أن يسّر لإدريس العاوي الفرار إلى المغرب بعد معركة الفخ . وقد توارثت أسرته التشيع ، فاعترف أحمد بولائه للموسوية ، وهم فرقة من الإمامية المعتدلين . قضى أحمد شبابه في أرمينية وفي خدمة الدولة الطاهرية بخراسان ، وقد مجّد أعمالها في كتاب خاص . ويبدو أنه ألف أيضاً في ذلك الوقت كتابه عن تاريخ العالم الذي وصل فيه إلى سنة ٨٧٢/٢٥٩ . وبعد سقوط الدولة الطاهرية ذهب إلى مصر ، وفيها كتب كتابه في الجغرافيا سنة ٨٩١/٢٧٨ ثم توفي سنة ٨٩٧/٢٨٤ .

(١) ياقوت : الإرشاد ١٥٦/٢ . دائرة المعارف الإسلامية ١٢٤٧/٤ .

( ب )

( ١ ) كتاب البلدان : نشره دى خويه فى المكتبة الجغرافية العربية ،  
المجلد السابع سنة ١٨٩٢ ، وكان قد نشر منه قبل ذلك الجزء الخاص بوصف  
المغرب :

M.J. de Goeje, *Specimen e literis or. exhibens descriptionem al - Maghribi  
sumtam e libro regionum al-Ja'qubii*, Leiden 1860.

وقد طبعت نشرة دى خويه لكتاب البلدان طبعة ثانية فى بغداد سنة ١٩٣٨ .

ونشرت ترجمة فرنسية له فى القاهرة سنة ١٩٣٧ :

*Les Pays, trad. par G. Wiet (Textes et Traductions d'auteurs Orientaux  
I)*, Le Caire 1937.

ومنه مخطوطتان : ميونيخ أول ٢٥٩ ، وبرلين Oct. ١٨٣٣ : وكانت من  
قبل فى حوزة F. Kern .

ويعتمد الكتاب على مصادر أدبية ومعلومات ذكرها الرحالون ، ويعنى  
إلى جانب الطبوغرافيا ووصف المدن الكبيرة خاصة بالجغرافيا الاقتصادية  
وإحصاءات الحياة .

( ٢ ) كتاب التاريخ ، نشره هوتسما ، جزءان ، ليدن ١٨٨٣ :

*Ibn Wadhîh qui dicitur al-Ja'qûbî Historiae* ed. M. Th. Houtsma, 2  
Bde, Leiden 1883.

فالجزء الأول ، وقد ضاعت مقدمته ، يبدأ فى منتصف قصة آدم . ويليه تاريخ  
آباء بنى إسرائيل وبخاصة بعد مغارة الكثر ، وتاريخ المسيح والرسل ، وملوك  
السريانيين وأشور وبابل والهند واليونان والروم وفارس ، وشعوب الشمال حتى  
الترك ، وملوك الصين ومصر والبربر والحبشة والبجة والزنج ، وأخيراً تاريخ عرب  
الجاهلية . أما الجزء الثانى ، وهو ضعف الأول تقريباً ، فقد خصص لتاريخ  
الإسلام ، ولا يغض من قيمته ما فيه من ميل إلى الشيعة ، ولكن لا تذكر فيه  
المصادر ، وهو يقتصر فيما يتعلق بالتاريخ المعاصر على ملاحظات لا تنفع غلة ،  
وكثيراً ما يتضمن فيه العرض التاريخى بالخطب والرسائل ، ولكنه يشتمل على كثير  
من المعلومات القيمة المستقاة من مصادر قديمة جيدة .

ويذكر اليعقوبي بصدد كل حكم الوضع الذي كانت عليه الأفلاك عند  
بدايته .

ومن تاريخ اليعقوبي مخطوطة في مانسستر (رقم ٢٣١) وأخرى في طوبقوسراي  
٤ ، ٢٤٠٣ (RSO IV, 708) .

وانظر :

- M. J. de Goeje, *Ueber die Geschichte der 'Abbasiden von al-Ja'qūbī,*  
Travaux de la 3ème session du Congr. Intern. des Or., St-  
Petersbourg et Leiden 1879, II, 153-166.
- M. Klamroth, *Der Auszug aus den Evangelien bei dem arab. Historiker*  
*al-Ja'qūbī,* Festschrift zur Einweihung des Wilhelm-Gymnasiums  
in Hamburg 1885.
- Idem, *Ueber die Auszuege aus griechischen Schriftstellern bei al-Ja'qūbī,*  
ZDMG XL, 189-233, 612-638, XLI, 415 - 442.

\* \* \*

٣ أ — كتب مؤلف مجهول أخباراً عن الصين والهند تردد فيها ذِكْرُ تاجر  
اسمه سليمان (في حدود سنة ٢٣٧/٨٥١) على أنه الراوية ، ثم أضاف أبو زيد  
الحسن السيرافي (في حدود سنة ٣٠٤/٩١٦) ملاحظات إلى هذه الأخبار .

نشرها Langlès سنة ١٨١١ ، على أساس مخطوطة باريس أول ٢٢٨١ ،  
بعنوان غير صحيح هو « سلسلة التواريخ » . وترجمها رينو :

- J. T. Reinaud, *Relation des voyages faits par les Arabes et les Persans*  
*dans l'Inde et à la Chine dans le IXe siècle de l'ère chrétienne,* Paris 1845.

انظر :

- G. Ferrand, *Voyage du marchand Sulaiman en Inde et en Chine édité en*  
*851, suivi de remarques par Abou Zayd H. (en 916), trad. de l'Ar. avec*  
*introd. et index,* Paris 1922.
- P. Pelliot, *T'oung Pao* XXIII, 1922, 399 - 413.
- G. Ferrand, *JA* 202, 22.

\* \* \*

٤ — أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفقيه الهمداني ولد في المدينة

الفارسية همذان ، وألف « كتاب البلدان » عقب وفاة الخليفة المعتضد سنة ٩٠٢/٢٨٩ :

ياقوت : الإرشاد ٥٣/٢ ( ولم يذكر تاريخ وفاته ) .

وقد عثر أحمد زكي وليدى على أصل كتاب البلدان في مجموعة تضم أيضاً ما كتبه أبو دُلْف وابن فضَّلان ، وذلك في مشهد : الكتالوج ١/١٧ ، ٢ ( صورة فوتوغرافية في برلين : Berl. ms. sim. or. 48 ) . انظر :

- *Türk Yurdu* 1926, No. 4, 297 - 304.
- *JA* 204 (1924) 149 ff.
- *Bull. d. Ac. d. Sc. de Russie*, Petrograd 1924, 237-48.
- *Geogr. Zeitschr.* 1934, 368.
- *Kahle, ZDMG* 88, 43 ff.

ويعدّ بروينلش E. Braeunlich نشرة جديدة على أساس هذا الأصل . وقد نشر دى خويه في « المكتبة الجغرافية العربية » ( ليدن ١٨٨٥ ) مختصراً لكتاب البلدان هذا عمله على بن جعفر بن أحمد الشَّيزَرِيّ في حدود سنة ٤١٣/ ١٠٢٢ . ويبدأ هذا المختصر بخلق الأرض والبحار ، ويقارن بين أهل الصين وأهل الهند ، ثم يصف الجزيرة العربية ومصر والمغرب وسوريا وفلسطين وأرض الجزيرة ومملكة الروم والعراق وبخاصة الكوفة والبصرة ، ولكن لا تذكر فيه بغداد أبداً ؛ ويذكر بين مصادره كتباً للجاحظ<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

٥ — أبو على أحمد بن عمر بن رُسْتَمَه كتب في إصفهان بعد سنة ٣١٠/

(١) ورد ذكر الجاحظ في مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه ثلاث مرات :  
( أ ) ص ١١٦ : « وقال عمرو بن بحر : رب بلد يستحيل فيه العطر وتذهب رائحته كقصبة الأهواز » .

( ب ) ص ١٩٥ : « ولما نظر المأمون في كتاب الجاحظ في العباسية ... » .

( ج ) ص ٢٥٣ : « وذكر الجاحظ أنهم أحصوا أصناف نخل البصرة دون نخل المدينة ودون مصر والجماعة والبحرين وعمان وفارس وكرمان ودون الكوفة وسوادها وغير ذواتها والأهواز وما بها أيام المعتصم وإذا ثلثائة وستون ضرباً من نخل معروف بخارجي موصوف وبديع غريب مع طيب صليب » .  
( المترجم ) .

٩٢٢ موسوعة عنونها « الأعلاق النفيسة » ، يتناول الجزء السابع منها الجغرافيا ،  
ومنه نسختان مخطوطتان : المتحف البريطاني أول ١٣١٠ ، وكيرديج ثالث ١٠٠٦ ،  
وقد نشر في « المكتبة الجغرافية العربية » ( المجلد السابع ، ليدن ١٨٩٢ ) .  
وهو يبدأ بفصل عن عجائب الفلك يقول فيه إن الأرض تقف في مركز  
الفلك على مثال الكرة . ويتحدث بعد ذلك عن حركة الفلك ، وعن أقدار  
أجرام الكواكب وأبعاد بعضها من بعض . وبعد ملاحظات عن مقدار جرم  
الأرض يبدأ الجزء الجغرافي الخاص بمكة والمدينة . ويلى ذلك وصف للبحار  
والأنهار والأقاليم السبعة مع وصف مفصل لإيران والبلاد المحيطة بها .  
انظر :

Ruska, *Geogr. Zeitschr.* XXIII, 591.

وانظر في تاريخ تأليف الكتاب :

— Marquart, *Streifz.* 25 ff.

— Harkavy, *Skazanie musulmanskich pisatelei o slavianach i russkich*  
(Petersburg 1870), 200 ff.

— Westberg, *K. Analizi vostochnich istochnikov o Vostochnoj*  
*Evrope*, Zhurn. Min. Narodn. Prosv., NS XIV (1908), 7 ff.

وقد ترجمت فصول مختارة منه إلى الألمانية :

P.A. Kyas, *Uebersetzungen ausgewählter Kapp. aus I.R.*,  
Jahresber. des oeff. Stiftsberggymn. der Benedictiner zu Braunau in  
Boehmen, 1905.

هل ابن رسته أيضاً مؤلف كتاب « شروط الإمامة في سياسة الممالك »  
(بودليانا ٣١٤/١ ، حيث لا يذكر اسم المؤلف) ؟ .

\* \* \*

٥ أ — في حدود سنة ٩١٢/٣٠٠ أنى عربى اسمه هارون بن يحيى إلى  
القسطنطينية أسير حرب ، ثم ذهب منها إلى روما . وقد وصف القسطنطينية  
وصفاً نقله ابن رسته في كتابه (ص ١١٩ — ١٢٨) .

انظر :

— J. Marquart, *Osteurop. und ostasiat. Streifzuege*, Leipzig 1903,  
200 ff.

- A. Vasiliev, *Hārūn b. Yahyā and his description of Constantinople*, in *Seminarium Kondakovianum, Recueil d'Études V*, 1932, 149/63  
 — G. Ostrogorsky, *Zum Reisebericht des H. b. T.*, eb. 251/7.  
 (وهو يحدد تاريخ الزيارة بسنة ٩١٢).

• • •

٦ — بعد وفاة المعتضد سنة ٩٠٢/٢٨٩ وقبل استيلاء بني بويه على السلطان في بغداد سنة ٩٤٥/٣٣٤ كتب رجل اسمه سُهْرَاب (وقد يكون اسماً منحولاً) مصنفًا على أساس «صورة الأرض» للخوارزمي نسبة إلى رجل مجهول يدعى ابن سراييون، وهو «كتاب عجائب الأقاليم السبعة».  
 ومن هذا الكتاب مخطوطة وحيدة: المتحف البريطاني أول ٦٠٣/٢. وقد نشره فون مجيك H. v. Mzik في:

*Bibl. ar. Hist. u. Geogr.*, V, Leipzig 1930.

ونشر لسترانج الجزء الخاص بوصف ما بين النهرين وبغداد:

*Ibn Serapion, Description of Mesopotamia and Bagdad*, ed. G. Le Strange, *JRAS* 1895, 1-76, 255-315.

وانظر:

Guest, *The Delta in the Middle Ages*, *JRAS* 1913, 305 ff.

ونشر سايبيل Scippel قطعة منه في:

*Rerum Normanicarum fontes arabici*, Osloae 1928, 123-125.

وقد أخطأ سايبيل إذ ظن أن مؤلف الكتاب هو الحسن بن بهلول الذي ترجم كتاب عالم الطب ابن سراييون إلى العربية (ص ٢٦٩ فيما يلي)؛ انظر مقدمة فون مجيك ناشر الكتاب.

• • •

٧ — أحمد بن فضَّالان بن عباس بن رشيد بن حماد أرسله الخليفة المقتدر في صفر ٣٠٩/يونية ٩٢١ رسولا إلى أمير بلغار القويحا، فأتاهم في الثالث عشر من المحرم ٣١٠ (= ٩٢٢/٥/١١). وبعد عودته إلى بغداد وصف رحلته في رسالة تشتمل على أول وصف يعتمد عليه للبلاد التي زارها، وذلك لما تنحلي تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

به من قدرة كبيرة على الملاحظة وروح موضوعية لم تشبها الأخبار المبالغ فيها إلا في أحوال قليلة جداً .

وقد عثر أحمد زكي وليدى في مشهد على أصل رسالة ابن فضلان أيضاً ؛ انظر مجلة *JA* ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٤ ، ومجلة *Geogr. Zeitschr.* ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨ ، الهامش الأول .

وقد نقل ياقوت في « معجم البلدان » عن مختصر مفصل جداً لأصل رسالة ابن فضلان الذى عثر عليه في مشهد .

انظر :

- *Ibn Fozzlans und anderer Araber Berichte ueber die Russen aelterer Zeit, Text, Uebers. usw.* v. G.M. Frachn, St. Petersburg 1823.
- *Die aeltesten Nachrichten ueber die Wolgabulgharen aus Ibn Fozzlans Reiseberichte*, Mém. de l'Ac. Imp. des Sciences de St. - P. VIè s. Sc. pol. hist. et phil., t. I, 527-577.
- *Veteres Memoriae Chasarorum ex Ibn Fozzlano all. De Baschkiris quae memorias prodita sunt ab I.F. all. eb. VIII.*
- V. v. Rosen, *Prolegomena k novomu izdaniu Ibn Fadlana*, Zapiski VOIRAO, XV, 1904, 39 - 74.
- A. Zeki Validi Togan, *Ibn F.'s Reisebericht, hsg. und uebers. usw.* AKM XXIV, 1940.
- *Putashestribe Ibn Fadlana Volgu, Perevod i Kommentarii pad redakzei akademika N.I. Krachkovskogo (Vorf. Kovalevskij)*, Izdatel'stvo Ak. Nauk SSSR, Moskva, Leningrad 1939.

(رحلة ابن فضلان إلى نهر الفولجا : نَشْرُ النص العربي من مخطوطة مشهد مع ترجمة ومقدمة وملاحظات بالروسية لكراتشكوفسكى) .

- H. Ritter, *Zum Text von I. F.'s Reisebericht*, ZDMG 96, 98 — 126.

\* \* \*

٨— أبو الفرج قدامة بن جعفر الكاتب البغدادي ، وكان نصرانياً وأسلم على يد المكتفى (٢٨٩ - ٩٠٢/٢٩٥ - ٩٠٨) ، صنف عدة كتب أدبية إلى جانب كتابه عن الخراج . ومن المحتمل أنه توفى سنة ٩٢٢/٣١٠ ( كما يرى



دى خويه) ، وفي قول أنه توفي سنة ٩٤٨/٣٢٧ ، ويقول ابن تغرى بردى إنه توفي سنة ٩٥٨/٣٣٧ .

( ١ ) الفهرست ص ١٣٠ س ٢٠ - ٢٧ . ياقوت : الإرشاد ٢٠٣/٦ - ٢٠٥ . ابن تغرى بردى ، ط Juynboll ٣٢٣/٢ ، ط القاهرة ٢٩٧/٣ - ٢٩٨ .

- M. de Slane, *Notice sur Codama et ses écrits*, JA, s. V, t. 20, p. 185 ff.
- Reinaud, *Géogr. d'Aboulféda* LX, LXXXIV.
- De Goeje, *BG* VI, 22.
- Krachkovsky, *MO* XXII, 35-36.

وأبوه<sup>(١)</sup> مذكور في تاريخ بغداد للخطيب ٢٠٥/٧ .

( ب )

١ - كتاب الخراج : منه نُبِتد في المجلد السادس من « المكتبة الجغرافية العربية » : يعرض لنظام البريد ثم يصف الأرض وصفاً عاماً يعني فيه ببلاد الإسلام وما يجبي منها من مال . وبعد وصف الأمم الأجنبية المجاورة وبلادها ينتقل إلى إدارة الأموال العامة ونظام الجباية وقانون الإدارة . وفيه تاريخ مختصر للفتوح نقل كله من كتاب البلاذري ؛ انظر :

v. Kremer, *Culturgesch.* II, 427.

ومنه نسخة مخطوطة في كوبريلي ١٠٧٦ (Berl. sim. 61) .

٢ - كتاب نقد الشعر : الإسكوريال ثان ٢٤٢ : ٢ . كوبريلي ١٤٤٥ : ٢ (MSOS ١٧/١٤) ، طبع في إستانبول سنة ١٣٠٢ هـ . وقد تأثر في هذا الكتاب بالفلسفة والمنطق اليونانيين ، ولهذا نجد كتابه أقوم منهجاً من كتابي الجاحظ وابن المعتز ؛ وهو يحلل أمثلته تحليلاً أدق من تحليلهما ، ويحاول استحداث مصطلحات جديدة وإن لم يُقَدَّر لها الشروع ؛ انظر كراتشكوفسكى ، المرجع المذكور .

(١) هو جعفر بن قدامة بن زياد .

٣ - كتاب نقد النثر المعروف بكتاب البيان : الإسكوريال ثان ٢٤٢ : ٤١ :  
 نشره طه حسين وعبد الحميد العبادى ، القاهرة ١٩٣٣ (الجامعة المصرية .  
 مطبوعات كلية الآداب . المطبوع الخامس عشر) . ولا يمكن البت على وجه  
 قاطع فيما إذا كان الكتاب لقدامة فعلاً أو جمعه من كتبه القاضى أبو عبد الله  
 محمد بن أيوب الغافقى (المتوفى سنة ١٢٦٢/٦٦٠ ؛ انظر ابن الأبار : التكملة  
 ١/٢٩٧-٢٩٩ ، وليثى دلاً قديماً : مجلة الدراسات الشرقية ١٣/٣٣١-٣٣٣) ؛  
 انظر : كراتشكوفسكى : *Izv. Ak. Naut* ، سنة ١٩٣٠ ، ص ٦٣ - ٧٨ .  
 ويتمسك طه حسين فى كتابه « من حديث الشعر والنثر » ، ص ١٢٥  
 وما بعدها ، بصحة نسبة الكتاب إلى قدامة ، ويجد أن قدامة قلد فيه كتاب الشعر  
 لأرسطو .

٤ - جواهر الألفاظ : الموصل ٢٠٦ : ٤ ، طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٩ /  
 ١٩٣٢ .

ومنه نسخة معدلة : آيا صوفيا ٤١٩٤ : ١ (ريتر) .

\* \* \*

٩ - أحمد بن محمد بن نصر الجيهانى ، وزير نصر بن أحمد بن نصر  
 السامانى ( ٢٦١ - ٢٧٩ / ٨٧٤ - ٨٩٢ ) ، كتب فى بخارى بين سنتى ٢٧٩  
 و ٢٩٥ هـ (= ٨٩٢ و ٩٠٧ م) على أساس كتاب الخراج لقدامه كتاباً أكثر  
 تفصيلاً إلى حد بعيد . وقد ضاع أصل هذا الكتاب ، لكن ربما كان المرجع الذى  
 اعتمد عليه الإدريسى فى وصف آسيا .

الفهرست ١٣٨ ص ١ - ٤ : المقدسى ص ٣ س ١٩ وما بعدها ، ياقوت :  
 الإرشاد ٥٩/٢ . وكذلك :

- Sprenger, *Post- und Reiserouten*, AKM, III, 3, S. XVII.
- J. Marquart, *Osteuropäische und ostas. Streifzuege*, 206, 466-473.
- Herzfeld, *Eph. Or.* 1926, N. 28, S. 7. (هرتسفلد)
- St. Janicsek, *BOS* V, 15 - 26.

ويذكر هرتسفلد (فى المرجع المذكور) أن أصل كتاب الجيهانى محفوظ

في مكتبة جامع مشهد ، ولكن هذا القول نتيجة سوء فهم للمعلومات التي أوردها أحمد زكي وليدي ؛ انظر « المجلة الجغرافية » *Geogr. Zeitschr.* سنة ١٩٣٤ ، ص ٣٦٨ .

\* \* \*

١٠ - أبو دلف مسعّر بن مهلهل الخزرجي الينبوعى صاحب «عجائب البلدان» : لا يعرف متى ولد ولا متى مات . عاش أديباً جوالاً في بلاط نصر الثاني بن أحمد الساماني (٣٠١ - ٩١٣/٣٣١ - ٩٤٢) ببخارى ، وصحب سنة ٩٤٢/٣٣١ بناءً على أمره بعثة صينية في عودتها إلى وطنها ، وزار الهند في طريق عودته . ودخل بعد ذلك في خدمة الوزير البويهى صاحب الطالقاني .  
التعالي : البيئمة ١٧٤/٣ - ١٩٤ .

والرواية الصحيحة الوحيدة عن رحلته هي التي أوردها ابن النديم في الفهرست ص ٣٤٦ (س ٣٠ وما بعده) ، وص ٣٥٠ (س ١٥ وما بعده) ، ومنها يتضح أن الوصف الذي نسبه إليه ياقوت في معجم البلدان (٤٤٩/٣) س ٧ وما بعده) منحول قد جمع في عصر متأخر من مصادر مختلفة ؛ انظر :

J. Marquart, *SB Bayer. Akd.* 1912, 492, *Festschrift fuer Sachau* 271/2, 292.

وفي النسخة الثانية من كتاب عجائب المخلوقات للقزويني (جوتا ١٥٠٦) صورة أخرى لوصف أبي دلف لرحلته ، وقد نشرها شلوتسر اعتماداً على تلك المخطوطة :

*Abu Dolaf Misaris ben Mohalhal de itinere suo asiatico comentarius*, ed. C. Schloezer, Berlin 1845.

وترجمها فران :

G. Ferrand, *Relations de voyages et textes géogr. arabes, pers. et turcs*, I, Paris 1913, 208-229.

وانظر G. Jacob في *Berichterstatter* ٢/٧١ ، وكان لاذعاً في حكمه ،

ولكن رد عليه :

— J. Ruska, *Geogr. Ztschr.* III, 591.

— J. Marquart, *Ostaurop. u. ostas. Streifzüge*, 74 - 95.

## وثمة ترجمتان أخريان:

— *Des a. D.M. Bericht ueber die tuerk. Horden, uebers. v. F. Wuestenfeld, Zeitschr. f. vergl. Erdkunde, I. Jahrg. Bd. II, Heft 9, Magdeburg 1842.*

— A.v. Rohr - Sauer, *Des a. D. Bericht ueber seine Reise nach Turkistan, China und Indien, neu uebers. und erklart, Bonner Or. Stud. 26, Stuttgart 1939.*

هل المخطوطة التي اكتشفها أحمد زكي وليدي في مشهد (انظر مجلة JA ، المجلد ٢٠٤ ، ص ١٤٩ وما بعدها) تحتوي حقاً على أصل وصف أبي دلف لرحلته ؟ نحن في انتظار الفصل في هذا الموضوع وانظر في هذا الصدد :

Togan, *Ibn Fadlans Reisebericht, VII.*

ولأبي دلف « القصيد الساسانية » ، وهي قصيدة طويلة عن لغة بني ساسان نظمها للصاحب الطالقاني (ومنها نبد في يتيمة الدهر للثعالبي ١٧٦/٣ - ١٩٤) ؛ انظر بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٥٩٦/٣ .

\* \* \*

١١ - أبو زيد أحمد بن سهل البلخي ولد ببلخ بقرية تدعى شامستيان ، وكان أبوه معلماً للصبيان . ذهب إلى العراق ليتفقه في مذهب الإمامية ، وهناك خليه الكندي بالعلوم المحضة . وبهذه العلوم نال حظرة الجيئنهاني وزير السامانيين (ص ٢٤٤ فيما مضى) . وبعد أن انقطع ما بينه وبين الجيئنهاني لحق بأحمد بن سهل بن هاشم المروزي . وتوفي في التاسع عشر من ذي القعدة سنة ٥٣٢٢هـ (= ٩٣٤/١٠/١) عن سبع وثمانين سنة .

ياقوت : الإرشاد ، المجلد الأول (الطبعة الثانية) ، ص ١٤١ - ١٤٢ .  
البيهقي : التتمة ٢٦ . السيرطي : البغية ١٣٤ .

W. Barthold bei V. Minorsky, *Huddid al-'Alam transl. (Gibb Mem. NS VI, 1937), 15 ff.*

وقد ذكر له ابن التديم في الفهرست (ص ١٣٨) ثلاثة وأربعين مصنفاً ، ولكن لم يبق منها ، باستثناء كتاب مصالح الأبدان والأنفس الذي قرّر ريتز

Ritter ومايرهوف Meyerhof وجوده في آيا صوفيا ٣٧٤٠ - ٣٧٤١ ،  
 سوى «كتاب الأشكال» أو «صور الأقاليم» ، وهو في أساسه كتاب خرائط :  
 وربما أقيم على أساس أطلس إسلامي أقدم تأليفاً (كرامرز ، ملحق دائرة المعارف  
 الإسلامية ٦٦) . وهذا الكتاب ( كما يقول ماسينيون في مجلة العالم الإسلامي RMM  
 يونيو ١٩٠٩ ) محفوظ في مكتبة كليد دار<sup>(١)</sup> الإمام الحسين بكر بلاء ، وقد ألفه  
 صاحبه في بلخ فأسس بذلك المدرسة القديمة (الكلاسيكية) للجغرافيا العربية .  
 وكتاب مسالك الممالك الذي صنفه محمد الفارسي الإصطخرى في حدود  
 سنة ٣٢٠/٩٥١<sup>(٢)</sup> (المكتبة الجغرافية العربية ، المجلد الأول ، سنة ١٨٧٠ ،  
 الطبعة الثانية سنة ١٩٢٧ . ومنه نسخ مخطوطة في بولون ٤٢١ ، وسراى ٣٣٤٨  
 و ٢٨٣٠ ، وآيا صوفيا ٢٥٧١ و ٢٦٣١ و ٢٩٧١ و ٣١٥٦ ، وبرلين ٦٠٣٢ ،  
 وهامبورج : بارتولد ضد ZDMG ٥٤/٦٧<sup>(٣)</sup> ، وبالفارسية : ريوان كوشك  
 ١٦٤٦ ، انظر مجلة *Der Islam* ٥٦/١٩ ) نسخة موسعة من كتاب البلخي ،  
 ويبدو أنه ألف أصلاً بالفارسية ، وهو على أية حال يصور الجغرافيا بروح إيرانية  
 ويتم عن اهتمام قوى بالساسانيين ؛ انظر :

J.H. Kramers, *La question Balkhi-Istakhri-Ibn Hawqal et Pallas de l'Islam*,  
 Acta Or. XI, 1931, 9-30.

وكتاب البلخي هو أيضاً الأساس الذي أقام عليه أبو القاسم بن حوقل  
 النصيبي في حدود سنة ٩٧٧/٣٦٧ كتاب صورة الأرض ، وكان قد جال أيضاً  
 في الأندلس (المقرئ ١/١٢٩) ؛ ومنه مخطوطات في سراى ٣٣٤٦ ( وهذه أقدم  
 مخطوطات الكتاب ؛ انظر مجلة ZDMG ، المجلد ٩٠ ، ص ٣٤ ، الهامش

( المترجم ) -

( ١ ) كليد دار : حامل المفتاح .

( ٢ ) انظر عن سجستان في كتاب الإصطخرى :

(A. Madini) *Il Segistan ovvero il corso del fiume Hitudmend (sic!) secondo Abu Izhak el-Farisi  
 el-Istakhri, geografo arabo, Milano 1842.*

( ٣ ) ولي أحمد زكي بك :

*Mémoire sur les moyens propres à déterminer en Egypte une renaissance des lettres arabes*, Le Caire  
 1910, S. 19, No. 10.

الأول ؛ ومنها (Berl. sim. 29) و ٣٣٤٧ ، وآيا صوفيا ٢٥٧٧ (انظر مجلة *Der Islam* ٥٥/١٩) و ٢٩٣٤ . وفي النسخة الثانية من كتاب ابن حوقل تشغل دولة الفاطميين مركز الأهمية :

*Opus geographicum auctore Ibn Hauqal secundum textum et imagines codicis Constantinopolitani conservati in Bibl. Antiqui Palatii No. 3346, cui titulus est Liber imaginis terrae, ed. J.H. Kramers, BG II,1, Leiden 1938.*

وكتب ابن سعيد الأندلسي (المقرئ ١٣٠/١ من ١٣) تكملة لكتاب ابن حوقل في ثلاثة أجزاء :

١ - جزء عن الأندلس في أربعة كتب .

٢ - وجزء عن صقلية .

٣ - وجزء عن غرب الأندلس في سبعة كتب (المقرئ ١٣٨/١ - ١٣٩) .<sup>(١)</sup>

وفي حدود سنة ١١٥٠/٥٤٥ اختصر مؤلف أندلسي نص ابن حوقل وأكملة بمعلومات من عنده وبخريطة النيل التي نشرها الخوارزمي في كتابه « صورة الأرض » : باريس أول ٢٢١٤ ، آيا صوفيا ٢٩٣٤ ، طوبقوسراي ٣٣٤٧ ؛ انظر كرامرز : ملحق دائرة المعارف الإسلامية ٦٩ ، والإرشاد لياقوت ١٢٥/١ من ١١ و ١٣ .

ومن المصنفات التي تذكر للبلخي أيضاً كتاب في أقسام العلوم ، وكتاب أخلاق الأمم ، وكتاب نظم القرآن ، وكتاب اختيار السير ، ورسائله إلى إخوته . ويذكر له البيهقي أيضاً « الأمد الأقصى » ، وكتاب الإبانة عن علل الديانة . وكتاب البدء والتاريخ الذي ينسب إليه حاجي خليفة (رقم ١٦٩٣) والذي نشره هيار Huart أولاً باسمه هو في الحقيقة من تصنيف المطهر بن طاهر المقدمي ؛ انظر ص ٦٢ من الجزء الثالث من الترجمة العربية (الطبعة الأولى) .

\* \* \*

١١١ - تلميذه أبو الحسن محمد بن يوسف العامري .

(١) البيهقي : التتمة ١٨٦ .

(الترجم)

(١) بيانات بروكلمان هنا غير دقيقة .

(ب) « الفصول في معالم النهاية » : أسعد ١٩٣٣ : ١١٠ — ١٢٠ أ .

Ritter, *Phil.* IX.

\* \* \*

١٢ — أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المعروف بابن الحائك .  
ولد بصنعاء ، وجاور بمكة ، وعاد فنزل صنعاء . سُجِنَ في زمن الإمام الزبيدي  
أحمد الناصر ( المتوفى سنة ٩٢٧/٣١٥ ) وفي زمن أسعد بن أبي يعقوب الحرالي  
( المتوفى سنة ٩٤٣/٣٣٢ ) لأبيات في هجاء النبي نسبوها إليه ، ولكن ربما كان  
سجنه لأسباب سياسية . وتوفى بسجن صنعاء في سنة ٩٤٥/٣٣٤ .  
خلبه مجد اليمن القديم فسعى في دراسة تاريخه وآثاره ، وبرز أيضاً في علم  
النجوم ونظم الشعر .  
(١) ياقوت : الإرشاد ٩/٣ . صاعد : طبقات الأئمة ٩١ . ابن القفطي ١٦٣ .  
السيرطي : البغية ٢١٧ .

— Fluegel, *Gramm. Schulen* 220

— Wuestenfeld, *Geschichte* 110.

— C. van Arendonk *Et II*, 261. ( دائرة المعارف الإسلامية ) .

(ب)

١ — كتاب الإكليل : يقال إنه كامل في عشرة أجزاء في مكتبة الإمام يحيى  
بصنعاء ( انظر أمين الريحاني : ملوك العرب ١/١٤٤ ) وفي إستانبول ( عاشر  
أفندي ) ودمشق . والجزءان الأول والثاني في برلين ؛ انظر :

O. Loeffgren, *Ein Hamdanifund, ueber das Berliner Unicum der beiden ersten  
Buecher des Ikil*, Uppsala, Univers. Arskrift, 1935, 7.

والجزءان الثاني والثامن في القاهرة ثان ١٠/٥ . والجزء الثامن في القاتيكان  
ثالث ٩٩٢ و ١٤٠٤ — ١٤٠٥ ، والمتحف البريطاني ثان ٥٨٠ ، ومخطوطة  
البارودي التي هي الآن في مجموعة جاريت ( رقم ٧٤٨ )<sup>(١)</sup> . وهناك جزء في

(١) انظر حديث لوفجرين عن نسخة جيدة لنص الجزء الثامن كشفت حديثاً :

O. Loeffgren, *Ueber eine neu entdeckte, bessere Textueberlieferung von al-Hamdānis Ikil VIII*,  
(Ambr. N.F.D. 204, f. 1-16) *Orientalia XII*, 1943, 135/45.

أحوال العرب»: بنكيبور ١/٢٣١٢، وجزء آخر في تسييم (تذكرة النوادر للنسب وى ٧٢).  
والجزءان الثامن والعاشر في باريس أول ٦٠٥٦ - ٦٠٥٧. والجزء العاشر (عن  
الأنساب) في برلين ٩٣٧٧، وأوپسالا ثان ٢٠٧، والمتحف البريطاني ثان  
٥٨١ - ٥٨٢<sup>(١)</sup>. وهناك أجزاء أخرى في إستانبول: دار الفنون ٦٢٤٢ (من  
مكتبة خالص أفندى) وفي مكتبة على أميرى أفندى؛ انظر مجلة المجمع العلمى  
العربى بدمشق ١٠/٤٣٩ - ٤٤٤.

وأغلب مخطوطات الجزء الثامن عن الحصون وأماكن القبور باليمن، وقد  
نشره الأب أنستاس مارى الكرملى البغدادى ببغداد سنة ١٩٣١، ثم نبيه أمين  
فارس فى پرنستون سنة ١٩٤٠ (مع حواش لغوية وجغرافية وتاريخية). وترجم نبيه  
أمين فارس ما جاء فى هذا الجزء عن القرامطة:

*Al-Hamdani. The 8th Book of the Antiquities of South Arabia, Records of  
Karmatis (P. Anastase Marie Ed. and a Ms. in the Garrett Coll. Princeton  
Un.), transl. from the Arabic with linguistic, geographical and hist. Notes  
by N. A. Farris, London 1938 (Princ. Or. Texts III).*

وانظر كتاب ملر عن القلاع والحصون فى جنوب الجزيرة العربية بحسب كتاب  
الإكليل للهمدانى:

D. H. Mueller, *Die Burgen und Schloesser Südarabiens nach dem Iklil  
des Hamdani*, SBWA Bd. 94 (1897) 335 ff, Bd. 97 (1898) 955 ff. (s.  
C. Landberg, *Arabica III*, Leyde (1895), 166-122).

وأخذت من الجزء الثامن كما يقال «رسالة فى معرفة الغالب والمغلوب والطالب  
والمطلوب» من أرسطو إلى الإسكندر (الإسكندرية، حروف ٤)، وهى ليست  
فى طبعة الكرملى.

وهناك مقتطفات أخرى أوردها د. ه. ملر فى:

*Anhang zu jud.-ar. Allertuener im Kunsthist. Hofmuseum, Wien 1899.*  
٢ - صفة جزيرة العرب: ألفه الهمدانى بعد الإكليل. وهو مخطوط فى  
باريس أول ٥٨٢٢، وكوبريل ١٠٦٧، وعلى أميرى أفندى ٢٦٨٧ - ٢٦٨٨.

(١) نشره محب الدين الخطيب بالقاهرة (المطبعة السلفية) سنة ١٣٦٨.



وقد نشره د . هـ . ملر :

*Al-Handanis Geographie der arab. Halbinsel, nach den Hdss. hsg. v. D.H. Mueller, Leiden 1884 - 1891.*

وانظر مقال شرنجر عن هذا الكتاب :

A. Sprenger, *Versuch einer Kritik von H.s Beschreibung der arab. Halbinsel*, ZDMG XLV, 361-390.

وانظر مقال فورر عن وصف الهمداني لجنوب الجزيرة العربية في كتابه « صفة جزيرة العرب » :

L. Forrer, *Suedarabien nach al-Handanis Beschreibung der arab. Halbinsel*, AKM, XXVII, 2, Leipzig 1942.

٣ - كتاب الجوهريين العتيقتين المائعتين من الصفراء والبيضاء، وهي رسالة في المعادن والكيمياء : أمبروزيانا (Ambr. C 12, II (RSO VI, 1314) وأوپسالا ثمان ٢٠٤ .

ويذكر صاعد الأندلسي للهمداني أيضاً كتاب سرائر الحكمة ، وكتاب القوسى ، وكتاب اليعسوب في الرمي والقسيّ والسهام والنصال (وقد سماه الهمداني نفسه في صفة جزيرة العرب ، ص ٢٠٣ س ٩ و ١٠ : « كتاب القوس من اليعسوب ») . ويقال إن ابن خالويه (المتوفى سنة ٣٧٠/٩٨٠) جمع ديوان شعر الهمداني وشرحه في ستة أجزاء .

وللهمداني قصيدة سماها « القصيدة الدامغة في فضل قحطان » (ويقول حاجي خليفة إنها في اللغة) ، وقد شرحها<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

١٢ أ - كتب الربان بزرك بن شهريار الراسهرمزيّ عقب سنة ٣٤٢/٩٥٣ « كتاب عجائب الهند » اعتماداً على قصص جمعها من أفواه رجال البحر بين سنتي ٢٨٨ و ٣٤٢ هـ (= ٩٠٠ - ٩٥٣ م) .

وهذا الكتاب حافل بالمبالمغات والتهاويل ولكنه في أساسه تصوير صادق للأرخبيل الهندي . وقد نشره پ . فان دير ليت مع ترجمة فرنسية بقلم ل.م .

(١) في إنباء الرواة لابن القفطي ١/ ٢٨٣ أن الذي شرحها هو ولده . (المترجم) .

دقيق :

*La livre des merveilles de l'Inde, publ. par P.A. v.d. Lith, trad. franç. par L.M. Devic, Leiden 1883-6.*

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ اعتماداً على طبعة لندن هذه .

ونشرت له ترجمة إنجليزية في لندن سنة ١٩٢٨ :

*B. b. Sh. The Book of the Marvols of India, transl. by P. Quennel, London 1928.*

وفي كتاب البيان والتبيين للجاحظ ١٩١/١ - ١٩٢ وصف صحيح لثل هذه القصص التي يرويها رجال البحر .<sup>(١)</sup> ومن مثل كتاب بزرك اقبس التنوخي في « الفرج بعد الشدة » ٧٩/٢ - ٨٠ و ٨٧ - ٨٨ .

\* \* \*

١٢ ب - قام التاجر ( تاجر الرقيق ) اليهودي إبراهيم بن يعقوب ، وهو من الأندلس ، برحلة للتجارة خلال ألمانيا وبلاد الصقالبة في عهد القيصر أوتو الكبير ، في سنة ٩٧٣ على وجه الاحتمال . وقدم وصفاً لهذه الرحلة إلى الخليفة في قرطبة . وهذا الوصف الذي لم يكن يراد له التداول الأدبي حُفظ لنا مختصراً في مصنف البكري في الجغرافيا العامة<sup>(٢)</sup> .

نشره كونيك Kunik وروزن Rosen مع ترجمة روسية في سان بطرسبرج ( ١٨٧٨ - ١٩١٣ ) . وانظر :

— T. Kowalski, *Zjardy orientalistowo polskich*, III - VI, Wilno 1934 (Coll. Or, 6).

— De Goeje in *Verlagen en mededeelingen der kon. Ak. v. Wet. Afd. Letterk.* 2. R. 9. D. Amsterdam 1880, S. 187-216.

— Th. Wiggers in *Jahrb. d. Vereins fuer mecklenb. Gesch. u. Altertumskunde*

(١) يقول الجاحظ: « وذكر بعض الحكماء أعاجيب البحر وتزيد البحرين قتال : البحر كثير العجائب ، وأهله أصحاب الزوائد ، فأخذوا يقليل الكتب كثير الصدق ، وأدخلوا مالا يكون في باب ما قد يكاد أن يكون ، فجعلوا تصديق الناس لم في هرائب الأحاديث سلباً إلى ادعاء الهال . »  
والإشارة إلى ط المطبعة العلمية بمصر سنة ١٣١١ هـ ( = ٩٢/٢ ط السنوبي ، القاهرة

. المترجم ) .

( ١٣٥١ هـ ) .

. المترجم ) .

(٢) أي « المسالك والممالك » .

43. Jahrg., Schwerin 1880, S. 3-20.  
 — G. Haag in *Baltische Studien* 31, Stettin 1881, 71-80.  
 — Idem, *Die Geschichtschreiber der deutschen Vorzeit in deutscher Bearbeitung*, 10. Jahrg. Bd. VI, Leipzig 1882, S. 138-47.  
 — G. Jacob, *Ein arabischer Berichterstatler aus dem 10. Jahrh. ueber Fulda, Schleswig, Soest, Paderborn u.a. Staedte des Abendlandes*, Berlin, 3. Aufl. 1896.  
 — Idem, *Arabische Berichte von Gesandten an germanische Fuerstenhoefe des 9. u. 10. Jahrh.s, uebers. u. erl.* (Quellen zur deutschen Volkskunde I) Berlin 1927.  
 — F. Westberg, *Mém. de l'Ac. Imp. de St. Pétersbourg, cl. hist. phil. sér. VIII. vol. III, No. 4* (1898).  
 — J. Marquart, *Streifzuege*, passim (أى فى مواضع عدة)

\* \* \*

١٢ ج - فى حدود سنة ٩٧٥/٢٦٥ صمَّعَدَ ابن سُلَيْمِ الأَسْوَاقِ  
 فى النيل حتى النوبة . له كتاب أخبار النوبة الذى لانعرفه إلا من مقتطفات  
 أوردتها المقرئ .

\* \* \*

١٣ - إن آخر جغرافىي هذه الفترة وأهمهم فى الوقت نفسه هو شمس  
 الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبى بكر البناء البشارى المُقَدَّسى (١) .  
 ولا نعرف عن حياته إلا ما حكاه هو نفسه عنها فى كتابه . ولد فى القدس  
 حفيداً للمهندس المعمارى الذى بنى أبواب عكا لابن طولون ، وجال فى معظم  
 أرجاء العالم الإسلامى ، ويبدو أنه لم يزر الهند وسجستان كما لم يزر الأندلس .  
 وفى هذه الرحلات انتفع بكل المصادر الأدبية التى أتاحت له ، وزاول هذه

(١) هذه الصيغة (بشم الميم وفتح القاف وتشديد الـدال المفتوحة) اختارها دى غوييه فى عنوان  
 نشرته لكتاب المؤلف . وإن القصيدة المهداة التى فى آخر الكتاب (ص ٤٩٨ س ٦) وإلى نصت  
 المؤلف فيها كتابه بأنه «حكمة مقدسة» قد يدل على أن المؤلف نفسه كان يستعمل تلك الصيغة (انظر:  
 P. Schwarz, *Iran II*, vi) مقابل «المقدسى» (بفتح الميم وسكون القاف وكسر الـدال غير  
 المشددة) التى يتطلبها المتحررون وكذلك السماء ، وهى صيغة اختارها فيشر Fischer (مجلة  
 ZDMG ٦٠/٤٠٤ - ٤١٠) .

المهنة حيناً وتلك المهنة حيناً آخر ليخبر الحياة خبرة شاملة عميقة . وهكذا استطاع بتجاربه الخاصة واستناداً إلى نتائج من سبقوه أن يعرض صورة للعالم الإسلامي شديدة الوضوح غنية المحتوى . وكان في وصفه للبلاد المختلفة يحب الإشارة على سبيل المقارنة إلى وطنه فلسطين . ولا يخلو أسلوبه من بعض التصنع ، ذلك التصنع الذي أخذ ينتشر في الفترة التالية من دواوين الكتاب إلى الأدب ، ولكنه لم يَضَحَّ قطّ بالمحتوى في سبيل الشكل . وقد كتب كتابه سنة ٩٨٥/٣٧٥ فوضع الدولة السامانية في مركز الاهتمام كما فعل الإصطخري ، ولكن بعد رحلة ثانية عرف فيها الدولة الفاطمية عن كتب كتب نسخة جديدة موسعة جعل فيها الدولة الفاطمية في مركز الاهتمام كما فعل ابن حوقل .  
دائرة المعارف الإسلامية ٧٦٥/٣ ، وملحقها ٦٦ .

وقد نشر دى نخويه كتابه « أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم » في المكتبة الجغرافية العربية ( المجلد الثالث ، الطبعة الثانية ، ليدن ١٩٠٦ ) . ومنه مخطوطة في آيا صوفيا ٢٧٩١ مكرر (bis) ؛ انظر *Der Islam* ٥٧/١٩ .

ترجمتان :

- *Description of Syria, including Palestine, transl. from the Ar. and annotated by Guy Le Strange (Palestine Pilgrims Texts Soc.) London 1886.*
- *Transl. by G. S. A. Ranking and R. F. Azoo, Calcutta Bibl. Ind. 1897 - 1901.*

وتجد الخرائط في :

K. Miller, *Mappae Arabicae I - IV*, Stuttgart 1926-31.

وانظر :

- A. v. Kremer, *Kulturgesch.*, II, 429/33.
- E. Wiedemann, *Schilderungen der einzelnen Klimata durch M.*, Arch. f. Gesch. der Nat. u. d. Technik, V, 61/4.
- E. Honigmann, *Un itinéraire à travers le Pont*, Mém. Cumont, Ann. de l'Inst. de phil. et l'histoire or. et slaves, IV, Bruxelles, 1936, 262 / 71.

١٣ أ- في آصفية ١/٥٩٠ : كتاب باسم «معجم البلدان» منسوب إلى رجل اسمه أبو بكر أحمد بن موسى بن مرزويه توفي سنة ٩٦٣/٣٥٢ ، ولا نعلم عنه شيئاً غير ذلك .

\* \* \*

١٤- أبو الحسن علي بن أحمد (أو محمد) - وقيل : أبو عبد الله محمد ابن إسحاق - الشاشي ، صاحب خزانة كتب العزيز بن المعز ، الحليفة الناطمي في مصر (٣٦٥ - ٩٧٥/٣٨٦ - ٩٩٦) ، توفي سنة ١٠٠٨/٣٩٩ ، وقيل : سنة ٣٩٠ أو ٣٨٨ .  
ياقوت : الإرشاد ٦٥/٤٢٧ - ٤٢٨ . ابن خلكان ٤١٨ .

Wuest. Gesch. 153.

له كتاب الديارات<sup>(١)</sup> ، وهو عن ديارات العراق والجزيرة ومصر ، وكان اهتمامه بها يرجع أساساً إلى أنها كانت مواطن لزراعة الكرم ومجالس للشراب يرتادها الشعراء : برلين ٨٣٢١ (وقد نسبة آلورت خطأ إلى أبي الفرج الإصفهاني) ، ومنه نسخة في القاهرة ثان ١٨٥/٥ . ومنه مقتطفات في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٩/٤٩٠ - ٤٩٧ . وانظر :

- G. Hoffmann, *Auszuge aus syr. Akten pers. Märtyrer* S. 167, n. 1307.
- G. Heer, *Die hist. u. geogr. Quellen in Yaqu's Geogr. Wb.*, Strassburg 1898, 88 ff.
- E. Sachau, *Abh. der Preuss. Ak. d. Wiss. phil. hist. Kl.* 1919, No. 10.
- Idem, *Arabische Erzählungen aus der Zeit der Kalifen*, Muenchen 1920 (Dichtungen des Ostens) S. 104 ff.

\* \* \*

١٥- في سنة ٩٨٢/٣٧٢ كتب مؤلف مجهول في شمال أفغانستان - باللغة الفارسية ولكن مع الاتصال بالعلم العربي - كتاباً في الجغرافيا باسم «حدود العالم» لم يصل إلينا إلا في مخطوطة وحيدة كانت أولاً في حوزة تومانسكي Tumanski :

*Hudūd al-'ālam, Rukopis Tumanskogo Swedeniem i ukazatelem V. Bartolda, Leningrad Ak. 1930.*

(المراجع)

(١) نشره كوركييس عواد في بغداد سنة ١٩٥١ .

( ٧٨ لوحة مع مقدمة بالروسية في ٤٥ صفحة ) .

وقد ترجمه مينورسكى إلى الإنجليزية :

*Hudud al-'Alam, the Regions of the World, a Persian Geography 373/982, transl. and explained by V. Minorsky with the Preface by V. Barthold (died 1937) transl. from the Russian, E.W. Gibb Mem. NS XI, London 1937.*

ويقوم ترتيب الكتاب على أساس بطليموس ولكنه يجتنب التقسيم إلى درجات . وربما كان على صلة بكتاب الجيهاني . ويبدو أن كرديزي في كتابه الفارسي « زين الأخبار » ( في حدود سنة ١٠٥٠/٤٤٠ ) قد انتفع به .

\* \* \*

## الباب السادس عشر

### الطب

مراجع :

- ابن أبي أصيبعة (المتوفى سنة ٦٦٨/١٢٧٠) : كتاب عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، نشره أوجست ملر August Müller ، كونجزبرج ١٨٨٤ .
- عيسى إسكندر المعلوف : تاريخ الطب عند العرب ، دمشق ١٩٢٥ .
- عيسى إسكندر المعلوف : الأسر العربية المشهورة بالطب العربي وأشهر المخطوطات الطبية العربية ، بيروت ١٩٣٥ .
- F. Wuestenfeld, *Geschichte der arabischen Aerzte und Naturforscher*, Goettingen 1840.

( فستفالد : نشير إلى أرقامه )

- L. Leclerc, *Histoire de la médecine arabe*, 2 vols., Paris 1876.
- ( لكارك )
- M. Neuburger, *Geschichte der Medizin*, I, Stuttgart 1908, 142-228.
- A. Mieli, *La science arabe et son rôle dans l'évolution scientifique mondiale*, Leiden 1938. (§ 16, 23, 33, 38, 45, 50).

( هيبيل )

- J. Hirschberg, *Geschichte der Augenheilkunde II, I, Gesch. d. Aug. bei den Arabern* (Handbuch der ges. Aug. XIII), Leipzig 1905.

( هرشبرج )

- Idem, *Die arabischen Lehrbuecher der Augenheilkunde, ein Capitel zur arab. Literaturgeschichte*, Anhang zu den Abh. der Kgl. Preuss. Ak. d. Wiss. v. J. 1905.
- M. Meyerhof, *Einige neuere Funde von Händ. arab. Augenarzte*, Zentralbl. fuer prakt. Augenheilkunde 33, 1909, 321 ff.

( مايرهوف )

- Idem, *New Light on the early period of Arabic Medicine and Ophthalmological Science*, Bull. d. l. Soc. d'Ophthalm. d'Égypte, Le Caire, 1926, 25 - 37.
- Idem, *Von Alexandria nach Bagdad, ein Beitrag zur Geschichte des philosophischen und medizinischen Unterrichts bei den Arabern*, SB. der Preuss. Ak. d. Wiss. 1930, XXIII, phil.-hist. Kl.
- E. G. Browne, *Arabian Medicine, being the Fitzpatrick Lectures delivered at the College of Physicians in Nov. 1919 and Nov. 1920*, Cambridge 1921, trad. franç. p. H. P. J. Renaud, Paris 1933.

( براون )

- Hilton Simpson, *Arab Medicine and Surgery*, London 1922.
- D. Campbell, *Arabian Medicine and its influence on the Middle Ages* (Truebners Or. Series), London 1926.
- S. I. Haddad, *Arab Contribution to the Medical Sciences* (Ar.) 1936.

\* \* \*

كانت دراسة الطب في نهاية العصور القديمة على أوثق صلة بدراسة الفلاسفة، وعُنى بها على هذه الصورة في مدرسة الإسكندرية خاصة . وبعد فتح العرب لمصر قُطعت هذه المدينة عن المركز الروحي في بيزنطة ، وكانت شديدة البعد عن مركز الحضارة الإسلامية بحيث لم تستطع الحفاظ على أهميتها . وليس من المقطوع به أبداً أن عبد الملك بن أبجر الكناني ( ابن أبي أصيبعة ١١٦/١ م ٢١ وما بعدها ) ، طبيب عمر بن عبد العزيز ، كان — كما يقال — المتولى في التدريس بالإسكندرية ( انظر ما يرفوف : *Von Alexandria nach Bagdad* ص ٢٢ — ٢٣ ) .

وقد نشأت مدارس جديدة للدراسات الطبية في أنطاكية أولاً ثم في حران ، ولكن يبدو أن الأمر لم يصل إلى التدريس الفعلي . وقد ارتحل أساتذة الطب من حران إلى بغداد ولا سيما في زمن المعتضد ( ٢٧٩ — ٨٩٢/٢٨٩ — ٩٠٢ ) . وفي بغداد التقوا بمثلى المدرسة الهلنستية التي كانت في زمن الدولة الساسانية تتخذ من جنديسابور في خوزستان ( على بعد ثمانية أميال من تُستَر ) مركزاً لها ؛ انظر :



— Ebermann, *Zap. Vost.* I, 47.

— Tkatsch, *Die arab. Uebers. der Poetik des Arist.* 64.

وكان علم الطب قد تلقى في جنديسابور كثيراً من الآثار الفارسية : وهو ما تجلى فيما بعد في أسماء فارسية مختلفة لأدوية ووسائل علاج (مثل مرهم شيرين : فردوس الحكمة للطبرى ، ص ٤٩٩ ، س ١٩) <sup>(١)</sup> ؛ ولكن لا تصح المبالغة في تقدير هذا الأثر الفارسي (انظر مايرهوف ، مجلة *ZDMG* ٦٥/٨٥) . ونحن على علم إلى حد ما بمصادر الرواية اليونانية والطرق التي سلكتها في انتشارها ، ولكن لا يزال الغموض يكتنف هذا الأثر الفارسي وما يرتبط به غالباً من أثر هندي . ويروى لنا أن هارون الرشيد اجتلب طبيباً هندياً يدعى منسكّه من الهند إلى بغداد (ابن أبي أصيبعة ٣٣/٢) ، وأن هذا الطبيب أسلم في بغداد (الحيوان للجاحظ ٦٥/٧ س ٢٠) ، وأنه ترجم إلى العربية مصنفات لشاناق *Çanakya* الهندي .

\*\*\*

إن كتاب السموم المنسوب إلى شاناق (وكتاب الشاناق في السموم والرياق ، نقله للمأمون العباس بن سعيد الجوهري : ابن أبي أصيبعة ٣٣/٢ س ١٠) (Berl. Pet. II 187) دمشق : الظاهرية ٨٨ (= العمومية ٩٥) و٣٩ ، الخالدية بالقلس ٦٩ : ١٠ ، بيروت ٢٨٤ ، أسعد ٢٤٩١) يرجع في الحقيقة إلى مصدر هندي مزجت فيه قطع من *Kautiliya Arthashastra* المنسوب إلى شاناق بقطع من كتب الطب ، ويشتمل كتاب السموم كذلك على معلومات من مصدر يوناني . انظر :

— B. Strauss, *Quellen und Studien zur Gesch. der Nat. u. Med.*, IV, 2, Berlin 1935.

— A. Mueller, *ZDMG* 94, 501 - 544.

— مجلة لغة العرب ، المجلد التاسع (١٩٣١) ، ص ٤٨٣ — ٤٨٨ .

وابن وَحْشِيَّة (ص ٣١٩ فيما يلي) هو أول من ذكر كتاب السموم هذا .

(١) حيث يقول : « مرهم كانت تستعمله شيرين امرأة كسرى ... » .

(الترجم) .

وفي كتاب ابن أبي أصيبعة (٣٣/٢) و «سراج الملوك» للطروشى (بولاق ١٢٨٩) (ص ١٩٢ من ١٢) كلام منقول من كتاب لوعظ الأمراء منسوب إلى شاناقي<sup>(١)</sup> ؛ انظر :

— E. Hiller, *Mélanges Ind. offerts à J. Lévy*, Paris 1911, 311/2.

— Th. Zachariae, *WZKM* XXVIII, 1914, 152-210.

ويذكر لنا ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (ط دار الكتب ١/٢٤ من ١٥ وما بعده) وصفة دواء منسوبة إلى منكه الهندى .

وقد استطاع قدامى الأطباء العرب فعلاً الانتفاع بترجمات لا *Charaka* (الذى يقول البيرونى - كتاب الهند ص ٧٦ من ٦ - إنه ترجم للبرامكة) ولا *Susruta* ولا *Nidāna* ولا *Astagarbdhya* . يدل على ذلك النبد الصحيحة المنقولة منها في «فردوس الحكمة» للطبرى ؛ انظر بروكلمان في مجلة *DMG* ٨/٢٧٢ و ٢٧٨، ومايرهوف في مجلة *DMG* ٨٥/٦٣ وما بعده . ولا بد أنه كانت توجد قديماً بين هذه الترجمات من ميدان الـ *Kamastra* الهندى ؛ ويشير الباحث في كتاب الحيوان (٧/٧٠ من ١٥) إلى كلام هندي مجهول يسميه الهندى صاحب كتاب الباه . وكانت هذه الترجمات الهندية معروفة قبل ذلك ، فأبو تمام (ديوانه ، ص ١٧٢ ، س ١١) يمتدح امرأة بأن صفاتها لا يمكن أن توجد مجتمعة إلا في كتاب الباه<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

ساد الشعور طويلاً بأن الطب علم أجنبي حتى بعد استقراره في العراق ؛ ومن ثم كان عامة الناس في زمن الباحث يصدفون عن الأطباء المسلمين ؛ انظر كتاب البخلاء ، ص ١٠٩ ، س ٢٠<sup>(٣)</sup> . وتنسب إلى الإمام الثامن للعلويين

(١) اسم الكتاب «متحل الجوه» (ابن أبي أصيبعة ٢٢/٢ آخر سطر) أو «متحل الجواهر» (الطروشى ، ط المطبعة الخيرية بمصر ١٣٠٦ هـ ، ص ١٥٦ ، س ٣) .

(المترجم) .

(٢) لم يجتمع أمثالها في موطن لولا صفات في كتاب الباه وهو البيت السادس من قصيدة يلح بها يحيى بن عبد الله . والإشارة إلى طبعة المطبعة الوهبية

١٢٩٢ هـ . (المترجم) .

(٣) الإشارة إلى ط فان فلورن (ليدن ١٩٠٠) = ص ١٠٢ من ط الحاجرى . يقول الباحث

أبي الحسن علي بن موسى الرضا (١٥٣ - ٧٧٠/٢٠٣ - ٨١٨) «رسالة مذهبية (أو ذهبية) في الطب» يقال إنه ألفها للخليفة المأمون، وتكلم فيها عن الأطعمة والأشربة والعقاقير. وإلى جانب العلاج القائم على دراية علمية كانت للخرافات في الطب أيضاً الغلبة في الميدان؛ وهكذا نجد في «فردوس الحكمة» للطبري إرشادات إلى عمل التأمم (ص ٢٨٠ وما بعدها) ورقبية للجراحات (ص ٥٠٠).

\* \* \*

١ - جورجيس بن جبريل بن بُخْتِيشُوع<sup>(١)</sup>، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب (انظر بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١/٦٧٦)، كان رئيس أطباء جنديسابور، واستدعاه الخليفة المنصور إلى بغداد عام ٧٦٥/١٤٨ ليشفيه من مرض في معدته؛ وقد توفي في جنديسابور بعد سنة ٧٦٨/١٥١.

(أ) ابن القفطي ١٥٨ - ١٦٠. ابن أبي أصيبعة ١٢٣/١ - ١٢٥.

(ب) له الكُنْشَاش الذي ترجمه حنين بن إسحاق من السريانية إلى العربية وشرحه تلميذه أبو يزيد صَهَار (صَهَار) بُوخْتِ (مشهد ٢٦/١٦ : ٧٩).

\* \* \*

١١ - أبو الحسن علي بن سهل رِبَّانِ الطبري ولد بمرور في حدود سنة ١٩٢ / ٨٠٨. وكان أبوه عالماً (ربانياً) سرياني الأصل واللغة. وقد انتقل أبو الحسن بعد أن بلغ العاشرة إلى طبرستان مع أبيه. وفي حدود سنة ٨٣٠/٢١٤ دخل كاتباً في خدمة المازيار بن قارن، أمير طبرستان، الذي كان قد تمكن قبل ذلك بقليل من استعادة بلاده محتمياً بالخليفة ضد أتباع منافسه شهريار

في قصة أسد بن جاني : « وكان طبيباً فأكسد مرة . فقال له قائل : « السنة وبنة والأمراض فاشية ، وأنت عالم ، ولك صبر وخدمة ، ولك بيان ومعرفة ، فن أين تفرق في هذا الكساد ؟ » . قال : « أما واحدة فأني عندهم مسلم ، وقد اعتقد القوم قبل أن أتطب ، لا بل قبل أن أخلق ، أن المسلمين لا يفلحون في الطب . . . . . » .

( المترجم )

(١) هكذا نطق اسمه علي بن الجهم (الأغاني ٩/١٠٦ س ٢٦) . والنطق الشطوي الأصيل

هو 'Bohhtūshō' (بُخْتِيشُوع) .

(المتوفى سنة ٨٢٥/٢١٠) بعد أن كان قد اضطر إلى التسليم له . ولا أخذ المازيار في السنوات الأخيرة من خلافة المأمون يوسع من سلطانه ، وارتد عن الإسلام إلى المزدكية ، وعقد صلوات مع وطنيين آخرين من الفرس ، أسره المعتصم سنة ٨٣٨/٢٢٤ على يد عبد الله بن طاهر وأعلمه بعد ذلك في سامرا ويبدو أن علياً قرَّ في ذلك الوقت إلى الري ، ولكن لا يمكن أن يكون محمد بن زكريا الرازي (ص ٢٧١ فيما يلي) الذي ولد بعد ذلك بخمس وعشرين سنة قد تعلم عليه كما تزعم الرواية . وفي خلافة الواثق (٢٢٧ - ٢٣٢/٨٤٢ - ٨٤٧) كان علي يعمش في سامرا ، وقد آتم فيها سنة ٨٥٠/٢٣٥ كتابه «فردوس الحكمة» . وبعد ذلك بقليل ، في حدود سنة ٨٥٥/٢٤٠ ، عاد إلى الإسلام بأمر الخليفة المتوكل ، وكتب كتابه في الرد على النصارى . ولا بد أنه توفي بعد ذلك بوقت غير طويل .

(١) الفهرست ٢٩٦ . البيهقي : التتمة ٩ . ابن أبي أصيبعة ٣٠٩/١<sup>(١)</sup> .  
 فستنفلد ٥٥ . لكلرك ٢٩٢/١ . مايرهوف في مجلة ZDMG ٣٨/٨٥  
 وما بعدها .

(ب)

١- الكُنْشَاشُ أو فردوس الحكمة : نشره محمد زبير الصّدّيق في برلين سنة ١٩٢٨ ؛ انظر مجلة ZS ٢٧٠/٨ - ٢٨٨ ، ومايرهوف : المرجع المذكور ص ٥٩ وما بعدها .

مخطوطاته : برلين ٦٢٥٧ ، المتحف البريطاني أول ٤٤٥ ، رامبور أول ٤٨٩ : ١٧١ ، آيا صوفيا ٤٨٥٧ (١ ب - ٥٣ ب) . ومنه مقتطفات في جوتا ١٩١٠ .

ترجم بعضه إلى الألمانية :

*Gynaekologie, Embryologie und Frauenhygiene aus dem "Paradies der Weisheit ueber die Medizin" des ... .. uebers. v. A. Siggel, Qu. u. St. z. Gesch. der Nat. u. Med. VIII, 1941, Heft 1/2.*

(الترجم) .

(١) وابن التفتي ٢٣١ .

وترجم المؤلف نفسه كتابه فيما بعد إلى السريانية .

٢- كتاب حفظ الصحة : اعتمد فيه على مصادر يونانية وهندية :  
بودليانا ٥٧٨/١ ( حيث كتب خطأ أن المؤلف أبو علي بن ريسان ) .

٣- يقول مايرهوف إنه = كتاب اللؤلؤة ، وهو عن علم الصحة : آيا صوفيا  
٣٧٢٤ و ٢٣٦٦ ؛ انظر :

Ritter, *SBBA*, 1934, ph.-h. Kl. 835.

٤- كتاب الدين والدولة : نشره منجانا ، وترجمه إلى الإنجليزية كذلك :

*K. ad-Din wad-Daula, The Book of Religion and Empire, a semi-official  
defence and exposition of Islam, Ar. text ed. from an apparently unique ms.  
in the John Rylands Library by A. Mingana, Manchester 1922, transl.  
eb. 1922.*

وقد طعن Bouyges و Peeters في صحة نسبة الكتاب ، ولكن فنّد  
اعتراضاتهما :

— H. Guppy, *Bulletin of J. Rylands Library*, Jan. 1930, p. 122.

— D.S. Margoliouth, *Proc. of the British Acad.* XVI, 1930 V, 165.

وانظر أيضًا :

— Fritsch, *Islam und Christentum in MA* (Breslau 1930), S. 6 - 12.

— F. Taeschner, *Or. Christ.* 1934, 23 - 39.

وهذا الكتاب غير كتاب الرد على النصارى ( شهيد علي باشا ١٦٢٨ ) ؛

انظر :

Bouyges, *Der Islam* XXII, 120.

وإلى جانب كتبه التسعة المعروفة ( مجلة *ZDMG* ٥٧/٨٥ ) يشير هو في  
« فردوس الحكمة » ( ص ١١٣ ، س ٨ ) إلى كتاب آخر له هو : كتاب الإيضاح  
من السمن والهزال وتهيج الباه وإبطاله وجميع فنونه .

\*\*\*

٢- أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الكاتب الهندي بن قُلَيْبَةَ ( بالقاف  
أو قُلَيْبَةَ بالفاء ) المتوفى سنة ٨٤٥/٢٣١ ، لم يكن فيما يبدو طبيبًا محترفًا ،

ولكنه ألف أقدم كتاب عن الجماع وصل إلينا، وهو موضوع كان الأطباء فيما بعد يجنون تناوله :

كتاب رُشد اللبيب إلى معاشرَة الحبيب : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٤٦٣/٣ ، رقم ٦٤٥٤ = الطبعة الثانية ١/٩٠٤ . جوتا ٢٠٣٨ . باريس أول ٣٠٥١ و ٣٠٥٢ . الجزائر أول ١٧٨٢ . الإسكوريال ثان ٥٦٣ . كبرديج أول ٤٧٧ . كبرديج ثالث ٦٩٢ . طوبقبوسراي ٢٤٨٦ (مجلة RSO ٤/٧٢٨) . الإسكندرية أدب ١٥٨ (حيث يسمى كتاب مرشد اللبيب بدلا من رشد اللبيب) . القاهرة ثان ١٧٠/٣ . سباط ١٣٢٣ . ومنه مختصر في باريس أول ٣٠٦٠ : ٢ . هل هو القاضي أحمد بن محمد بن فلكية (؟) الذي يؤرخ ديوانه (ميونخ ثان ٩٥) بحوالى ٧٢٠ م ؟ .

#### ملاحظة :

على بريدية مصرية قطعة من مصنف في الغزل محلى بالرسوم يرجع تاريخه إلى ملتقى القرنين الثاني والثالث للهجرة (أى حدود ٩٠٠ م) ؛ انظر :  
A. Grohmann & T.W. Arnold, *Denkmaeler islamischer Buchkunst*, Muenchen 1929, S. 4-5.

\*\*\*

٣- أبو زكريا يحيى (يوحنا) بن ماسويته (أو ماسويته) (= Mesue) في الكتب اللاتينية) كان ابناً لصيدلى في جنديسابور . أخذ في بغداد على جيريل بن بختيشوع ، طبيب هارون الرشيد ، ثم تولى بيارستاناً فيها ، وصار فيما بعد الطبيب الخاص للخلفاء من المأمون إلى الواثق . وقد ترجم كثيراً من المصنفات اليونانية ، كما ألف سلسلة من كتب الطب المستقلة . وتوفى في سامرا سنة ٨٥٧/٢٤٣ .

(١) الفهرست ٢٩٥ . ابن القفطى ٣٨٠ . صاعد : طبقات الأمم ٥٥ . ابن أبى أصيبعة ١٧٥/١ - ١٨٣ . فستنفلد ٥٩ . لكارك ١٠٣/١ .

(ب)

١ - نوادر الطب : ألفه لحنين بن إسحاق . ليدن ١٣٠٢ ، جاريت  
٢١٥٤ : ٢ . جوتنجن ٩٩ . الإسكندرية أول ٨٨٨ = مدريد أول ٦٠١ : ١٠ .  
ترجمات لاتينية :

— *Amphorismi Johannis Damasceni*, Bononiae 1489.

— J.D. Aphorismi, im App. zu *Aph. Maimunidis*, Basil. 528/42.

— *Mediolani* 1481.

ومع كتاب المنصوري في الطب (*Liber ad Almansorem*) للرازي :  
البندقية ١٤٨٤ و ١٤٩٢ و ١٥٠٠ ، ليدن ١٥٠٥ ، انظر :

Steinschneider, *Europ. Uebers. a. d. Ar.* I, 39.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر<sup>(١)</sup> ٤٦٤) .

ونشره بولس سباط بالقاهرة سنة ١٩٣٤ :

*Les maximes médicales de Yohanna b. M. publ. par P. Sbath, Le Caire 1934.*

٢ - كتاب الحُمَمِيَّات : من مخطوطات أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع

العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦١) .

ترجم إلى العبرية عن ترجمة لاتينية (شتاينشنايدر ٤٦٤) :

*De Febribus*, aus einer lat. Uebers. mit Gmt. des Petrus Hispanus, hebr.  
Steinschn. 464.

٣ - *Perfectum de medicina*<sup>(٢)</sup> : من المخطوطات العبرية في باريس

٣٧٩ و ٤٠٨ .

٤ - كتاب جواهر الطَّيِّبِ المفردة (أو مختصر في معرفة أجناس الطيب

وذكر معادن إلخ) : لبيزج أول ٧٦٨ . جاريت ٢١٥٤ : ٢ . ونشره بولس  
سباط بالقاهرة :

*Traité sur les substances simples aromatiques par J. b. M. publié par P. Sbath,*  
*Bull. de l'Inst. d'Égypte, XIX, 1936/7.*

(١) الإشارة إلى كتاب شتاينشنايدر عن الترجمات العبرية في القرون الوسطى :

M. Steinschneider, *Die hebraischen Uebersetzungen des Mittelalters* (Berlin, 1893).

. (المترجم)

(٢) لمله كتاب الكامل (الفهرست ، ص ٢٩٦ ، أول سطر) . (المترجم)

- ٥ - كتاب ماء الشعير : الجزائر أول ١٧٤٦ : ٢ .
- ٦ - كتاب إصلاح الأدوية المسهلة : مخطوط في جنوا :  
*Bolletino Italiano* 410.
- كتالوج ستراسبورج ، ص ٤ .  
 ترجم إلى العبرية :
- Steinschneider, *Die hebr. Uebers. d. MA* II 718, § 465.
- ٧ - كتاب خواص الأغذية والبقول والفواكه والألبان وأعضاء الحيوان  
 والأبازير والأفاويه : مدريد أول ٦٠١ : ٨ (منسوب في رسم التوقيع إلى الرازي) .
- ٨ - كتاب الأزمنة (الأزمان : أسعد ١٩٣٣ : ١٨٠ ب - ١٨٦ أ) :  
 بروسه : حسين چلبي حياة ١ (ريتر) . الإسكندرية : حكمة ١٦ . الجامعة  
 المصرية ٣٣٢٨ : كراوس Kraus ، وليس في الكتالوج . سباط ٧٤ ، ٢ ،  
 ٧٩٩ .
- نشره سباط في مجلة المجمع العلمي المصري ، المجلد ١٥ ، ص ٢٣٥ -  
 ٢٥٧ .
- ٩ - كتاب المشجّر : عرض للطب كله في هيئة جداول : بنكيبور  
 ١/٤ . رامبور أول ٤٩٣ : ٢٠٤ (تذكرة الذواجر للنّدوي ١٨٣) .
- ١٠ - كتاب العين المعروف بدغّل العين أو معرفة العين وطبقاتها :  
 أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٣٨ ، أو معرفة  
 محنة الكحّالين :
- Leningrad VII Bibl. Gregoire IV (Christ. Vost. VII, 20, 425).  
 انظر مايرهوف وپروفّر G. Pruefer في مجلة *Der Islam* ٢١٧/٤ -  
 ٢٥٦ .
- وهناك بعض مصنفات أخرى مترجمة إلى العبرية (شتاينشايدر ٤٦٤ : ٣)  
 وقد أشرف في زمن هارون الرشيد على ترجمة المصنفات اليونانية التي غنمت  
 في ميدان الحرب بآسيا الصغرى في أنقرة وعمورية .



١٣ — أبو الحسن عيسى بن حكيم مسيح النمشقي عاش في بلدته دمشق ، ولكنه عمل أيضاً طبيباً في بلاط الرشيد .

- ( أ ) الفهرست ٢٩٧ . ابن القفطي ٢٤٩ . ابن أبي أصيبعة ١٢٠/١ .  
 ( ب ) — الرسالة الكافية المارونية : ألفها هارون الرشيد ، ولكن يحتمل أنها منحولة : باريس أول ٦٤٧٥ ، القاتيكان ثالث ٣٠٩ ، Barb. ٨٣ ، سباط ٧٥٠ ، تلمسان ٨٣ ( حيث حُرِّفَ الاسم ) .

\*\*\*

٣ ب — يوحنا بن بختيشوع ، من أسرة بختيشوع المشهورة بالطب التي يرجع أصلها إلى جنديسابور ، كان طبيب الموفق بالله ( المتوفى سنة ٢٧٨/٨٩١ ) وعمل أيضاً مترجماً .

- ( أ ) ابن أبي أصيبعة ٢٠٢/١ .  
 ( ب ) تقويم الأدوية فيما استخار من الأعشاب والأغذية : الرباط أول ٤٨٥ .

\*\*\*

٤ — سابور بن سهل ، المتولى لبيارستان جنديسابور ، توفى في الرابع والعشرين من ذى الحجة سنة ٢٥٥<sup>(١)</sup> الموافق ١٢/٢/٨٦٩ .

- ( أ ) ابن أبي أصيبعة ١٦١/١ . فستنفلد ٦٤ . لكارك ١١٢/١ .  
 Ben Milad, *L'École médicale de Kairouan*, Paris 1933.

( ب ) أقرباذين ، بحسب نسخة البيارستان العسدي في بغداد : ميونيخ أول ٨٠٨ : ٢ .

\*\*\*

١٤ — ماسرَجَوَيْه : طبيب يهودي بالبصرة يقال إنه كان معاصراً لأبي نواس .

(١) يقول ابن القفطي (٢٠٢) وابن أبي أصيبعة (١٦١/١) إنه توفى في يوم الاثنين تسع بقين من ذى الحجة سنة خمس وخمسين وماكثين . (الترجم) .

(١) ابن القفطى ٣٢٤ . ابن أبى أصيبعة ١٦٣/١ .

— Steinschneider, *Ar. Lit. d. Juden* 13 ff.

— Baumstark, *Syr. Lit.* 189.

(ب) فى أبدال الأدوية وما يقوم مقام غيرها منها : آيا صوفيا ٤٨٣٨ : ١ :  
ريتر SBBA سنة ١٩٣٤ ، ص (٨٣١) .

\*\*\*

٥- إسحاق بن عيسى بن بغدادى الأصل ، واجتلبه زيادة الله الثالث  
الأغلبى (٢٩٠ - ٩٠٣/٢٩٦ - ٩٠٩) إلى القيروان . وبعد أن انفصل عن  
هذا الأمير الذى كان مريضاً بالماليخوليا عُدَّ بقسوة حتى الموت لشكوك  
أثارها ضده طبيب يهودى منافس له .

(١) ابن أبى أصيبعة ٣٥/٢ . فستفلد ٧٧ .

(ب)

١- مقالة فى الماليخوليا<sup>(١)</sup> : ميونخ أول ٨٠٥ : ٢ .

٢- قطعة من أقرابادين : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٦ .

٣- كتاب الثمار : مقتطفات من مصنفات مختلفة لجالينوس تبدأ بنبذة  
من *peri krioseon* : آيا صوفيا ٣٥٩٣ ، الأوراق ٩٩ ب - ١٠٣ ، ١ :  
انظر :

— Ritter, *SBBA* 1934, 831.

— Meyer, *Geschichte der Botanik* III, 161 ff.

\*\*\*

٦- عيسى بن ماسة ، نصرانى ، كان فى القرن الثالث طبيباً فى  
بیمارستان مرو .

(١) ابن القفطى ٢٤٦ . ابن أبى أصيبعة ١٨٤/١ . فستفلد ٧٥ .

لكلارك ٢٩٦ .

(ب) كتاب الجماع : الإسكوريال أول ٨٨٣ : ٩ . آيا صوفيا

(١) = كتاب فى الماليخوليا (ابن أبى أصيبعة ٣٦/٢) . (الترجم) .

Ritter, *SBBA* 1934, 831

\*\*\*

٧ - عاش في القرن الثالث أيضاً يحيى (يوحنا) بن سرايرون ، وكان والده طبيباً من أهل باجرتي . ألف باللغة السريانية ، ولكن ترجم كتابه إلى العربية قديماً .

( ١ ) الفهرست ٢٩٦ . ابن القفطي ٣٨٠ . ابن أبي أصيبعة ١٠٩/١ .  
فستفلك ٨٩ . لكلرك ١١٣/١ .

( ب ) الكناش : كتاب سرياني ، منه نسخة كبيرة في اثنتي عشرة مقالة ونسخة صغيرة في سبع مقالات . ترجمه إلى العربية موسى بن إبراهيم الخديثي وبتراً بهلمول : الإسكوريال ثان ٨١٨ : ٤ . ومن هذه الترجمة قطعة في باريس أول ٢٩١٨ : ٧ . ووجد ريتز الترجمة العربية في آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، كما وجد ليان H. Lehmann الجزء الثالث كاملاً فيما عدا أربع صفحات في ليدن ١١٩٥ ؛ انظر :

— Meyerhof, *Von Alexandria nach Bagdad* 18, n. 3.

— Ritter, *SBBA* 1934, 831.

وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٧٤) .

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية بعنوان *Aggregator* ، وطبعت هذه الترجمة في البندقية سنة ١٤٧٩ .

وللكناش الصغير ترجمة لاتينية باسم : *Breniarium und Practica Therapeuticas methodus* طبعت مراراً : فرارا ١٤٨٨ ، البندقية ١٤٩٧ و١٥٠٧ و١٥٣٠ و١٥٥٠ ، ليون ١٥١٠ ، بازل ١٥٤٣ . وقد سماه Albanus Torinus ناشر طبعة بازل : Janus Damascenus (يوحنا الدمشقي) ، وقد أدى هذا إلى الخلط بينه وبين يوحنا الدمشقي عالم اللاهوت المشهور (Mieli § 16, n. 3) .

وانظر :

P. Guiges, *Les noms arabes dans Serapion, Liber de simplici medicina, Essai d'illustration et d'identification de médicaments usités au M.A. JA 1905*, sér. 10, t. 5, 473/546, t. 6, 49/112.

\*\*\*

٨ - علي بن عيسى بن علي قرأ صناعة الطب على حنين بن إسحق ،  
وعمل طبيباً للخليفة المعتمد على الله (٢٥٦ - ٢٧٩/٨٧٠ - ٨٩٢) .  
(١) الفهرست ٢٨٤ . ابن أبي أصيبعة ٢٠٣/١ . قستنفلد ٩٧  
(وقد خلط بينه وبين طبيب العيون عيسى بن علي) . لكارك ٣٠٣/١ .

(ب)

١ - كتاب منافع الحيوان : جوتا ٦٧ : ٢ ، وشبيهه به فينا ١٤٨١ : ٢ .  
الإسكوريال أول ٨٩٣ . بودليانا ، القسم الأول ، بالخط الكرشنوي ١١٢ : ٣ .  
باريس أول ١٠٣٧ : ٣ .

٢ - كتاب منافع الأعضاء : بيروت ٢٩٢ .

٣ - درة الفواص على المنافع والخواص (هل هو منحول ؟) : ليبزج  
أول ٧٧٠ .

٤ - كتاب العمل بالأسطرلاب : في إحدى مخطوطات البارودي  
(ليس في مجموعة جاريت) ، وفي مخطوطة الظاهرية بدمشق فلك ١ (الكatalog  
٩٩) . نشره الأب لويس شيخو في مجلة المشرق ، المجلد ١٦ (سنة ١٩١٣) ،  
ص ٢٩ - ٤٦ ؛ انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢/٦٣٤ حيث  
زُعم أن المؤلف هو إبراهيم بن حبيب المنزاري لأنه في مخطوطة دمشق يرى  
اسم المؤلف علي بن عيسى فوق كسشط .

\*\*\*

٨٨ - أبو عثمان سعيد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ،  
ابن أخي ابن عبد ربه الشاعر (الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ،  
ص ١٣٩) ، كان يعرف في الأندلس في حدود سنة ٣٠٠/٩١٢ بأنه من  
المجيبين في الطب والفلك والشعر .

( ١ ) ابن أبي أصيبعة ٤٤/٢ .

( ب ) كتاب الدكان : دمشق ، العموية ٩٥ : ٣٤ ، وهو نفس كتاب الأقرباذين الذي يذكره ابن أبي أصيبعة :

\* \* \*

٩ - كان أبو بكر محمد بن زكريا الرازي ( Rhazes ) في الكتب اللاتينية ) أهم طبيب في هذه الفترة كلها ، وربما كان أنحصب عبقرية في علم الطب في القرون الوسطى قاطبة <sup>(١)</sup> . ولد بالري لعُمره شعبان سنة ٢٥١ (= ٢٨ / ٨٦٥ ) كما يقال ، وشغل بالموسيقى والكيمياء وحدهما حتى الثلاثين من عمره . ويقال إنه لما طلب الشفاء لعينيه اللتين أضعفتها التجارب الكيميائية دخل ميدان الطب على يدى ابن رزين الطبري ( ص ٢٦٢ فيما مضى ) ؛ ويقول آخرون إنه سمع على الطبري في الري قبل ذلك ، ولكن ليس هذا ممكناً ، حتى وإن تابعتنا رُسكا Ruska في تحديد زمن لولادته أقدم كثيراً من الزمن الذي حدده البيروني . وبعد أن فرغ من دراسته أدار بيارستان بلده الري ، واستدعى بعد ذلك إلى بغداد لإدارة بيارستانها . وبعد أن حقق بكتاباته شهرة لنفسه وفقد على كثير من الأمراء ليكتسب من وراء شهرته كما جرت عادة العصر . وهكذا جاء إلى بلاط أبي صالح منصور بن إسحاق الساماني <sup>(٢)</sup> ، أمير كيرمان وخراسان ، وألف له كتابه المشهور « المنصوري » . وليس من المحتمل أنه أصيب بالعمى لأذى لحقه من هذا الأمير لأنه لم يستطع إجراء تجارب وصفها في كتابه « إثبات الكيمياء » ، فلا بد أن عينيه أصابها الضعف

( ١ ) A. Mueller, *Der Islam* I, 513

( ٢ ) الذى خرج عن طاعة نصر بن أحمد سنة ٩٢٤/٣٠٢ ( ابن الأثير ، ط بولاق ، ٢٨/٨ ؛ بارثولد *Turkistan* : ٢٤١ ) ؛ وكذلك القول الثاني لابن خلكان القائم على مخطوطة لكتاب المنصوري نفسه . أما قول ابن خلكان أولاً إن المقصود هو منصور بن نوح فليس ممكناً ، لأن هذا لم يتول الملك إلا في ٣٥٠ - ٣٦٦ / ٩٦١ - ٩٧٦ ؛ ومن السخف ما يقوله ابن خلكان من أن الكتاب ألف له في حال صفوه . ولا أعلم من هو المنصور بن إسماعيل بن خاقان ، صاحب خراسان وما وراء النهر ، الذى يذكره ابن أبي أصيبعة ( ٣١٢/١ ، ص ٢٠ ) .

من قبل . وقد توفي ببغداد أو الرى سنة ٩٢٣/٣١١ أو ٩٣٢/٣٢٠ .  
 وإلى جانب الطب والكيمياء شغل أيضاً بالدراسات الفلسفية ، وكان يتبع  
 المدرسة الفيثاغورية الحديثة ويعارض أرسطو . وكان فى المسائل الدينية يميل  
 إلى المانوية على أنها دين أهل العلم ، فأغراه هذا بالتهجم على الإسلام تهجماً  
 شديداً ؛ وقد كتب ضده ناصرى خسرو كتابه الفارسى « زاد المسافر » ( الذى  
 نشره كافيانى Kaviani فى برلين سنة ١٩٢٥ ؛ انظر ماسينيون فى مجلة العالم  
 الإسلامى RMM ، المجلد ٦٢ ، ص ٢١٨ - ٢١٩ ، النص ص ١٨١ ) .  
 وكان لكتابه « مخاريق الأنبياء » وقع شديد ، وقد وصفه البيرونى والمظهر  
 ابن طاهر المقدسى ( كتاب البدء والتاريخ ، ط هوار ، ص VI و ١١٣ ؛  
 وانظر متر Metz : Rem. ١٩٠ ) بأنه مفسد للقلب مذهب للدين هادم للمروءة .  
 ( ١ ) الفهرست ٢٩٩ وما بعدها ( قائمة من ١١٦ كتاباً و ٢٩ رسالة ) .  
 صاعد : طبقات الأمم ٨٣ . البيهقى : التتمة ٧ . ابن خلكان ٦٧٨ . ابن الففطى  
 ٢٧١ . ابن أبى أصيبعة ٣٠٩/١ - ٣٢١ ( يذكر ٢٣٦ مصنفاً بعضها منحول ) .  
 تاريخ مختصر الدول لابن العبرى ٢٩١ .  
 البيرونى ( مخطوطة ليدن ١٠٦٦ ) : فهرست كتب محمد بن زكرياء الرازى ؛  
 انظر :

— Sachau, *B.'s Chronologie* XXXVIII - XLVIII.

— Ruska, *Isis* V, 26 - 50.

وقد نشر پول كراوس فهرست كتب الرازى للبيرونى :

*Épître de B. contenant le répertoire des ouvrages de M. b. Z. al-R., publié par*  
 P. Kraus, Paris 1936.

فستنفلد ٩٨ . لكلرك ٣٣٧/١ .

— Mieli, § 16, 4.

— H.P.J. Renaud, *A propos du millénaire de Razas*, Bull. de la Soc. franç.  
 d'histoire de la médecine, 1931, Mars-avril, 203 ff.

— J. Ruska, *Ueber den gegenwaertigen Stand der Razisforschung*, Archeion  
 V, 1924, 335/47.

— Hirschberg, *Gesch. der Augenheilkunde* 101.

- E.G. Browne, *Ar. Medicine* 44 ff.  
( = ص ٥٠ وما بعدها من الترجمة الفرنسية ) .
- G.S.A. Ranking, *Life and Works of Rhazes*, Proc. of the XVII Intern. Congr. of Med. London 1914, Hist. of Med. 287 - 268 :
- اعتمد على ترجمة لاتينية لفهرست كتب الرازي عملها S. Negri  
المتنصر بلمشق ، وفيها أخطاء كثيرة ؛ انظر رسكا ، مجلة *Der Islam*  
( ٢٨٢/٢٢ ) .
- M. Meyerhof, *Legacy of Islam* 323 ff.  
— Idem, *The early clinical observations of Rhazes*, Isis 1935, 320/72.  
— Ruska, *al-R. als Bahnbrecher einer neuen Chemie*, DLZ 1923, 117 ff.  
— Idem, *Die Alchemie al-R.'s*, *Der Islam* XXII, 283 - 319.  
— v. Lippmann, *Entstehung u. Ausbreitung der Alchemie* II, 181.  
وانظر A. Eisen : كيمياء الرازي ، مجلة المجمع العلمي العربي بلمشق  
١٤/٦٢ - ٦٤ .  
وانظر في فلسفة الرازي :
- Schaefer, *ZDMG* 79, 228 - 35, 267.  
— S. Pineas, *Die Atomlehre ar-R.'s*, in Beiträge zur islamischen Atomlehre, Berlin 1936, 34 - 93.<sup>(١)</sup>  
جميل بك : عقود الجوهر ١/١١٨ - ١٢٧ .  
إزميرلي حتى في *Ildhiyat Fak. Macm.* ١٥١/١ و ٣٦/٢ و ١٧٧/٣ وما بعدها .  
(ب)
- ١ - الحاوي : يجعله البيروني وابن النديم هو وكتاب « الجامع الكبير »  
كتاباً واحداً ، ولكن ابن أبي أصيبعة يعدّ « الجامع الكبير » كتاباً مستقلاً ،  
وكنذلك يذكره ابن البيطار إلى جانب الحاوي .  
ويروي البيروني أن الرازي ترك الحاوي ناقصاً ، وأن الكتاب جُمع من أوراقه
- 
- (١) ترجم محمد عبد الهادي أبو ريدة كتاب يونس هذا بعنوان : « ملهب اللرة عند  
المسلمين وملاقته بمذاهب اليونان والمند ومه فلسفة محمد بن زكريا الرازي » ( القاهرة ١٩٤٦ ) .  
( المترجم ) .

بعد موته بأمر محمد بن العميد ، وزير ركن الدواة سلطان بنى بويه ، ولكن يرى هرشبرج ( المرجع المذكور ، ص ١٠٣ ) أن هذه حكاية غير صحيحة .  
ميونيخ أول ٨٠٦ ( المجلد ١٢ ) . المتحف البريطاني أول ٤٤٦ . بودليانا  
١/٥٦٥ و ٦٠٧ ، ١٧٩/٢ . الإسكوريال ثان ٨٠٦ - ٨١٦ و ٨٥٤ - ٨٥٦ ،  
انظر :

M. Antuna, *Medicina, Revista mensual de Ciencias medicas*, Madrid, Diciembre 1935, 20 SS.

جارت ٢١٦٠ : ١ . بطرسبرج أول ١٢ : ١ . الكتابان الأول والثامن :  
المتحف البريطاني Or. ٩٧٩٠ : ١ ، المتحف البريطاني Or. ٩٧٩٩ .  
( ناقص ) .

والنسخة الوحيدة الكاملة تقريباً هي الإسكوريال أول ٨٠٦ ؛ انظر ص ٧٣  
من كتاب ما يرهوف عن حنين بن إسحاق .

كبرج : كنجز كولديج ( كلية الملك ) ٤/١٥ ( براون ) : Arab. Med.  
٤٨ وما بعدها ) . پرنستون ١٧٩ أ . سليم أغا ٨٦٢ . سراى ٢١٢٥ . الجزء الأول :  
سليمانية ٨٥٠ . شهيد على باشا ٢٨٠١ : ٢ . الموصل ٣٢ ، ١٣٥ ، ٥٨ ، ١٤٣ .  
مشهد ١٦/١٣ ، ٤ . رامهور أول ٤٧٤ : ٦٦ ، ٦٧ « علاجات الحاروى  
الكبير » : الموصل ٣٣ ، ١٤٣ ) الفصل ٢٢ . مدريد أول ٥٥٥ : ١ .  
مختصرات : « منتخب » لأبى الحسن على بن أبى عبد الله محمد القرشى مع  
إضافات نحوية وشعرية كثيرة : ليدن ١٣٧٨ . مختصر لعلى بن داود صنف فى  
حدود سنة ١١٣٥/٥٣٠ : ميدتشي ٢٢٧ . مختصر لابن التلميذ المتوفى ٥٦٠/  
١١٦٤ : برلين ٦٢٦٠ . مختصر لجهول : ميدتشي ٢٩٠ .  
وانظر :

M. Meyerhof, *Thirty-three clinical observations of R.*, Isis 1935, 320/72  
( ثلاث وثلاثون ملاحظة عيادية للراى )

نشرت للحاروى ترجمة لاتينية باسم Liber Elhavi فى برشيا Brescia سنة ١٤٨٦  
قام بها سالم بن فرج فى صقلية سنة ١٢٧٩ ؛ انظر : Mieli § 54, n. 9



ونشرت له ترجمة لاتينية أخرى باسم *Continens Rasis* في البندقية ١٥٤٢ .  
وانظر بيان طبعات أخرى في *BO* ١٤٥/١ .

٢ - كتاب الطب المنصوري : ألفه منصور بن إسحاق بن أحمد بن  
أسعد ( ولم يكن رُسُكًا دقيقًا في ذكر هذا النسب بمجلة *Isis* ٣٤/٥ ،  
الهامش السابع ) . ويسميه البيروني « الكُنُشاش المنصوري » . وهو  
عرض للطب في عشرة كتب .

مخطوطاته : باريس أول ٢٨٦٦ ، ٦٢٠٣ . بودليانا ٥٢٩/١ : ٤ و ٥ ،  
٥٧٧ . ٥٩٢ ( بالعبرية ٤١٩ : ٣ ) . دوسدن ١٤٠ . الإسكوريال ثان  
٨١٩ - ٨٢١ ، ٨٥٨ - ٨٦٠ . المتحف البريطاني *Or.* ٥٣١٦ ( المتحف  
البريطاني ثالث ٤٥ ) . مدريد أول ٥٦١ : ١ . الموصل ٣٥ ، ٥٩ ، ١٢٩ ،  
١٢١ ، ٢٣٧ . ١٧٧ . سليمان ٨٨٦ . بنكيبور ٣/٤ . رامبور أول ٤٩٣ ،  
٢٠٢ - ٢٠٣ . آصفية ٩٣٦/٢ ، ٢٤٠ ، ٤٠٠ ( تذكرة النوادر للندوي ١٨٤ ) .  
أحمد تيمور باشا . انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦١ . باتافيا  
أول ٢٣١/٣ . آيا صوفيا ٣٧٥١ . الإسكندرية : طب ٤٨ .  
عليكره ١٢٤ : ٢٨ .

عليه حاشية لابن الحشَّاء ( من القرن الثالث عشر الميلادي ) : لندن  
٣٣١ : ٥ ( الكتالوج ٢٥٦/٣ ) . الرباط : رينو *Renaud* ، مجلة *Hesperis*  
٧/٢٠ . وقد نشرها كولان ورينو :

*Ibn al-Hachecha XIII s. d. J. - G. Glossaire sur le Mansouri de Razas, Texte  
ar. publ. avec introduction par G. Colin et H.P. J. Renaud, Rabat 1941  
(Coll. de textes ar. publ. par l'Inst. des Hautes Ét. Maroc. XI).*

وللكتاب ترجمة عبرية ( شتاينشايدر ٤٦٩ : ٢ ) .

وقد نشرت المقالة الأولى من مقالات المنصوري العشرة ، نشرها *P. de Koning*  
في :

*Trois traités d'anatomie ar., Leide 1903, S. 2-87.*

ويكاد « المنصوري » يعتمد اعتماداً تاماً على مصادر يونانية :

( ا ) فالمقالة الأولى ( في التشريح ومنافع الأعضاء ) تعتمد على بقراط وجالينوس وأوريباسيوس :

*Med. coll. ad Jul. liber XXIV, XXVI.*

( ب ) والمقالة الثانية ( في الأمزجة ) تعتمد على بقراط : *de humoribus*

وجالينوس : *de temp.* وأوريباسيوس ( الكتاب الخامس ) ، وأبيطيوس *Aëtius* ( الكتاب الرابع ) ، وفولس ( بولس ) الأجنبي ( الكتاب الأول ) .

( ج ) والمقالة الثالثة ( في الأدوية البسيطة ) تعتمد على بقراط (*de diaeta*) ،

وجالينوس (*de alimentorum facultatibus*) ، وأبيطيوس ( الكتب الأول والثاني والثالث ) ، وأوريباسيوس :

*Synopsis II - IV.*

*Med. coll. I - V, XI - XIII, XV.*

وكذلك تعتمد على فولس الأجنبي ( الكتاب الأول ) .

( د ) والمقالة الرابعة ( في حفظ الصحة ) تعتمد على جالينوس *de sanitate*

*tuenda* وفولس الأجنبي ( الكتاب الأول ) ، وأبيطيوس ( الكتاب الثالث ) .

( هـ ) والمقالة الخامسة ( في أمراض الجلد والدهون ) تعتمد على جالينوس :

*de compos. med. sec. locos.*

( و ) والمقالة السادسة عن غذاء المسافر .

( ز ) والمقالة السابعة ( في الجراحة ) تعتمد على بقراط ، وفولس الأجنبي

( الكتاب السادس ) ، وأوريباسيوس (*Syn. lib. VI*) ، وأبيطيوس ( الكتابان ١٤ و ١٥ ) .

( ح ) والمقالة الثامنة ( في السموم ) تعتمد على فولس الأجنبي ( الكتاب

الخامس ) .

( ط ) والمقالة التاسعة من المنصوري ( وكانت شائعة التداول في القرون

الوسطى باسم *Nonus Almansoris* أي الكتاب التاسع من المنصوري ) ، في أمراض الأعضاء المختلفة : اعتمد فيها على بقراط (*de morbis*) وعلى جالينوس :

*de loco affecto, methodi medendi, de comp. med. sec. locos.*

واعتمد فيها أيضًا على أبيطيوس ( الكتب من السادس إلى الثامن عشر ) ،

وأوريباسيوس (*Synops. lib. VIII, IX*) ، وفولس الأجنبي (الكتابان الثالث والرابع) .

(ى) والمقالة العاشرة (عن الحميات) تعتمد على بقراط ، وعلى جالينوس : *de crisi bus, de diff. februm, methodi medendi. l. IV - X.* وتعتمد أيضاً على أبطيوس (الكتاب الخامس) ، وفولس الأجنبي (الكتاب السادس) .

وقد ترجم كتاب المنصوري إلى اللاتينية بقلم Gerhard v. Cremona وطبعت هذه الترجمة في Mediolani سنة ١٤٨١ ، والبندقية سنة ١٤٩٧ ، وليون سنة ١٥٢٠ ، وبازل سنة ١٥٤٤ .

وطبعت الترجمة اللاتينية للمقالة التاسعة (*Nonus Almansoris*) بالبندقية في السنوات ١٤٨٣ و ١٤٩٠ و ١٤٩٣ و ١٤٩٧ ، وفي بادوا سنة ١٤٨٠ . ونشر المنصوري بالنص العربي والترجمة اللاتينية على يد رايسكه Reiske بمدينة هاله سنة ١٧٧٦ .

ونشرت ترجمة إيطالية للمقالة الثالثة في البندقية (بدون ذكر التاريخ) : *Libro tertio dell' Almansore chiamato Cibaldona.* وانظر :

Ellis, *Cat. II*, 281 - 95.

وانظر هذه الرسالة عن طب العيون عند الرازي :

W. Brunner, *Die Augenheilkunde des Rhazes*, Diss. Berl. 1900.

٣ - كتاب الجدرى والحصبة :

مخطوطاته : ليدن ١٣١٢ . نانيا ٢/٢٣٩ . آبا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٧١ ب - ١٨٤ ب . مشهد ١٦/٢١ ، ٦٤ .

نشر النص العربي مع ترجمة لاتينية بعناية J. Channing في لندن سنة ١٧٦٦ . ونشره van Dyck في بيروت سنة ١٨٧٢ .

وقد طبعت الترجمة اللاتينية التي كتبها G. Valla نحو أربعين مرة بين سنتي ١٤٩٨ و ١٨٦٦ ، منها على سبيل المثال البندقية ١٤٩٨ ، وبازل

١٥٢٩ و ١٥٤٤ ، و Argentorati ١٥٤٩ ، ولندن ١٧٤٧ ، وجوتنجن

١٧٨١

ونشرت ترجمة يونانية بقلم Jacques Goupyl في باريس سنة ١٥٤٨ .  
ونشرت ترجمة فرنسية بقلم J. Paulet في باريس سنة ١٧٦٣ ، وبقلم  
لكلرك Leclerc ولنوار Lenoir في باريس سنة ١٨٦٦ .  
وترجمه جرينهل إلى الإنجليزية :

Greenhill, *A Treatise on the Smallpox and Measles*, London, Sydenham Society, 1848.

وله كذلك ترجمة ألمانية :

*Ar-Razi, Ueber die Pocken u. Masern, aus dem Arab. v. K. Opitz (Klass. der Med.)* 1911.

٤ - أقراباذين : بودليانا ٦١١/١ : ٣ ، نانايانا ٢٣٨/٢ . وله ترجمة  
عبرية (شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٩) .

٥ - تقسيم العلل : نانايانا ٢٣٨/٢ = كتاب التقسيم والتشجير : المتحف  
البريطاني أول ٤٤٧ . ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ : ٨ .

٦ - كتاب المختل إلى الطب (الصغير) : باريس أول ٢٨٦٥ : ١ ،  
مدريد أول ٥٦١ : ٢ ، سباط ٥٧١ : ٣ . وبالفارسية : بودليانا ٩٢ : ٥ .  
٧ - كتاب الفصول في الطب أو المرشد : جاريت ١٠٦٧ . آيا صوفيا  
٣٧٢٤ ، الأوراق ١٨ أ - ٤٨ ب (ريتير في SBBA ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٤) .

وكانت منه مخطوطة في بيروت ولكنها ضاعت خلال الحرب ، وقد نشر Collangettes  
مقتطفات منها في مجلة المشرق ، المجلد الرابع (سنة ١٩٠١) ، ص ٥٤٢ - ٥٤٩ ،  
كما نشر البارودي مقتطفات منها في «الطبيب» (بيروت) .

وله ترجمة عبرية باسم پراقيم (أى الفصول) : Leid. Scal. 2 .  
وله ترجمة لاتينية<sup>(١)</sup> :

(١) نشرت مصنفات الرازي من الرابع إلى السابع مع عدة مصنفات أخرى له أسفر  
جما في :

*Amphorismi Rasis in Aphor.*, R. Meysis, Bonon. 1489.

- ٨ - كتاب الكافي : مخطوط بودليانا العبري ٤٢٧ .  
 ٩ - كتاب بئر الساعة : عن الأمراض التي يمكن شفاؤها في ساعة واحدة ،  
 كتبه بأمر الوزير أبي القاسم بن عبد الله : برلين ٦٣٤٣ . ميونيخ أول ٨٠٨ ،  
 843 f ، 148 v . هافنيا ١٠٨ . ليدن ١٣١٣ . باريس أول ٢٧٧٦ : ٩ .  
 كمبريدج ثالث ١٦٠ . بطرسبرج ثالث ١٤٤ . شهيد على ٢٠٩٣ . القدس ، الخالدية  
 ٧٤ ، ٢٥ . الموصل ٤٥ ، ١٥٩ ، ٢٦٦ ، ٥ . مشهد ٦/١٦ ، ١٩ . الجمعية  
 الآسيوية في البنغال ٦١٢/٢ : ٣ . آصفية ٩١٦/٢ . بنكيبور II, 109, IV, 3, II,  
 رامبور أول ٤٦٩ رقم ٢٧ - ٢٨ . أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمي العربي  
 بدمشق ٣٦٠/٣ . سباط ٧٩٣ : ٢ . بيروت ٣١٧ : ٤ (وعلى أساس هذه  
 المخطوطة طبع بمجلة المشرق ، المجلد السادس (١٩٠٢) ، ص ٣٩٥ - ٤٠٢) .  
 قولة ٢٨٧/٢ . عليه ١٢٢ : ١١ و ١٢٤ : ٣٢ .

وطبع بالقاهرة سنة ١٩٣٦ . ونشر النص العربي مع ترجمة فرنسية  
 في باريس :

*La gubrison à une heure, texte ar. et trad. franç. par P. Guigues, Paris 1904.*

- ومنه ترجمة فارسية مخطوطة في بودليانا ٩٢/١ : ٩ .  
 ومنه ترجمة فارسية كتبت لمحمد قطب شاه (٩٨٩ - ١٠٣٠/١٥٨١ - ١٦١١) :  
 الجمعية الآسيوية في البنغال ١٥٥٢ . انظر Elgood في مجلة *JRAS* سنة ١٩٣٢ ،  
 ص ٩٠٥ .

وترجم إلى الهندستانية في « الرسائل الأنيقة » (لكنو ١٣٠٨) .  
 ومنه مختصران : جوتا ٢٠٣٣ ، والجزائر أول ١٣٢٢ : ٣ .  
 ونظم شعراً في « الدرر الساطعة في الأدوية القاطعة » ، وهي أرجوزة من ١٣٥  
 بيتاً لمحمد بن ابراهيم الحنبلي (المتوفى سنة ١٥٦٤/٩٧١) : برلين ٦٣٠٨ ، المتحف  
 البريطاني أول ٣٣٤ : ١٣ .

- ١٠ - كتاب الباه ومنافعه ومضاره ومداواته : ليدن ١٣٠٨ . نانيا ١٠٧ .  
 انظر رقم ٢٣ فيما يلي (ص ٢٨٢) .

١١ - كتاب الخواص : القاهرة ، طب رقم ١٤١ = الخواص والأشياء  
المقاومة للأمراض : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦٨ .  
نانيانا ٢/٢٣٤ . وانظر :

Steinschn. *Virchow's Archiv* 86, p. 122.

١٢ - في أبدال الأدوية : نانيانا ٢/٢٣٧ . آيا صرفيا ٣٧٢٥ : الأوراق  
٤٠ - ٥٠ ب .

١٣ - كتاب سر الصناعة ( في الطب ) : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٣  
( الغزيرى Casiri ٨٢٨ : ٤ ) . ملريد أول ٦٠ . ترجمة فارسية : الجمعية  
الآسيوية في البنغال ٢/٦٤٦ .

وهذا الكتاب مطابق له مقالات في صناعة الطب ( أوبسالا أول ٣٤١ ) ،  
و « تذكرة في صناعة الطب » ( پرنتون ١٧٠ ) ، ولكنه مختلف عن « كتاب  
سر الأسرار » أو « التدبير » في الكيمياء ( جونتجن ٩٥ ) ، وعن « كتاب الأسرار »  
الذي هو أيضاً في الكيمياء ( لينزج ثان ٢٦٦ ) ، وعن كتابه في الكيمياء المشتمل  
على اثني عشر جزءاً ذكر البيروني عنوان كل جزء منها ( مجلة *Isis* ، المجلد  
الخامس ، ص ٤٧ ، الأرقام ١٥٢ - ١٦٣ ) ووجد Stapleton أجزاء مفردة  
منها في رامپور ( انظر : Chemistry ، ص ٣٦٨ وما بعدها ) . انظر :

— J. Ruska, *Uebersetzung u. Bearbeitungen von al-Razis Buch Geheimnis  
der Geheimnisse*, Quellen u. Studien z. Geschichte d. Nat. u. Med.  
IV (Berlin 1933), 3, 1 - 87. (١)

— *R.s Buch Geheimnis der Geheimnisse (k. Sirr al-asrar GBU. 95, Photo Q.St.  
VII, 100, VI, 38) mit Einl. Uebers. u. Erlaut. v. J. Ruska (QSt. Gesch.  
d. Nat. u. Med. 6) Berlin 1937.*

— J. Ruska, *Das chemische Hauptwerk des Arztes Razi*, Urnschau 1937,  
852/3.

١٤ - كتاب الفاخر : في العلاج كافة : حاجي خليفة ٤/٨٦٧٩ .

( ١ ) انظر في مصنفات الكيمياء المنسوبة في الترجمات اللاتينية خطأ إلى الرازي :

Ruska, *Annals G. Scovine VII* (1931) 170, *al-Razi (Rhazes) als Chemiker*, *Zeitschr. f. an-  
gewandte Chemie*, 35 (1922) 719 ff.

الجزء الثاني : برلين ٦٢٥٩ ، لندن ١٣٠٦ - ١٣٠٧ ، باريس أول ٢٦٨٧ ،  
بترسبرج أول ١٢٠ ، الإسكندرية : طب ٣٢ .

وباسم الكناش : براون ١٦٢ (P. 2) ، نور عثمانية ٣٥٨٠ ، شهيد على  
٢٠٨١ : ١ .

ومنه مقتطفات عن حصى المثانة في :

P. de Koning, *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie* 56 - 124.

(انظر ص ٢٨٣ فيما يلي رقم ٣٣) .

١٥ - كتاب القَوْلَسْتِج : لندن ١٣١٠ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق  
١٨٥ - ٢٠٠ ب .

١٥ - كتاب المُدْخَلِ السُّلَيْمِيِّ : في الكيمياء . انظر :

H.E. Stapleton and E.F. Azoo, *Mem. As. Soc. Beng.* III, 1910, 57-94

وانظر النص في :

Stapleton and Hidayat Hu., *Chemistry in Iraq and Persia in the tenth  
Cent. A.D.*, *Mem. As. Soc. Beng.* VIII (1927) 317 - 41.

وانظر رسكا في مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٨٦ وما بعدها .

١٥ ب - كتاب الشواهد : رسكا في مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٨٨ .

١٦ - أسئلة من الطب : لندن ١٣١٤ .

١٧ - كتاب الطب الملوكي : لندن ١٣١١ .

١٨ - في مصالحي الأغذية : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٤ و ٨٧١ : ٢ .

١٩ - مقالات في صناعة الطب : أويسالا أول ٣٤١ .

٢٠ - تلخيص كتاب جالينوس في حيلة البره : الإسكوريال ثان ٨٠١ : ١ .

٢١ - رسالة في القَصْد : الإسكوريال ثان ٨٥٧ : ١ ، آصفية ٩٣٤/٢ .

ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٧٠ - ٤٧١ .

٢٢ - رسالة في التلطف إلى إيصال الناس إلى شهواتهم ( ابن أبي أصيبعة

- ١ (٣١٦/١) : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ١ .  
 ٢٣ - رسالة في الباه : الموصل ٣٤ : ١٥٤ : ٣ . آيا صوفيا ٣٧٢٤ ،  
 الأوراق ١٥٣ ب - ١٧١ ب ؛ ٣٧٢٥ : الورقة ٣ وما بعدها .  
 انظر رقم (١٠) فيما مضى : ص ٢٧٩ .  
 ٢٤ - في النهى عن الحمية المفرطة : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٢ . هل هو  
 رقم ٤٤ فيما يلي ص ٢٨٤ ؟ .  
 ٢٥ - في ترتيب أكل الفاكهة : الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٣ = مدريد  
 أول ٦٠١ : ٤ ، الإسكوريال ثان ٨٧٠ : ٣ و ٨٨٧ : ٣ = تقديم الفواكه  
 قبل الطعام : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ١٥٢ ب - ١٥٦ ب ؛ شهيد  
 على ٢٠٩٥ .  
 ٢٦ - *de seminibus ac de radicibus aromaticis* (البذور ، والجذور  
 العطرية) : الإسكوريال ثان ٨٨٧ : ٤ .  
 ٢٧ - *de vini potu ejusque speciebus* : الإسكوريال أول ٨٨٨ : ٤  
 ( « في الشرب مقالتان » ) = مدريد أول ٦٠١ : ٥ .  
 ٢٨ - *quod nimis thermarum usus noccat* (لماذا يضر الإفراط  
 في ارتياد الحمامات الساخنة ؟) : نانيا ٢٣١/٢ .  
 ٢٩ - سفر هيسوقوت ، بالعبرية (*Virchow's Archiv* ٥٢ ، رقم ٤٧٠ : ٦) .  
 ٣٠ - *de vena* (العروق) ، بالعبرية : Rossi de ٣٤٧ .  
 ٣١ - *Rhazis praeparatio salis aromatisi* (تحضير الرازي  
 للملح العطري) في :  
*Theatrum chemicum, Zetzner 1602, III, No. 64.*  
 ٣٢ - *de Febris liber* (كتاب الحمى) في :  
 (١) يسمي ابن أبي أصيبعة : « مقالة في أن جهال الأطباء يشادون على المرضى في منهم من  
 شهواتهم وإن لم يكن بالإنسان كثير مرض جهلا وجزانا » . (الترجم) .



*Medici graeci et arabi, qui de f. scripserunt, Venetiis 1594.*

( الأطباء اليونان والعرب الذين كتبوا عن الحميات ) .

٣٣ - مقالة في الحصى في الكلى والمثانة ، نشرها دى كوننج مع ترجمة

فرنسية : (١)

*Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie, traduction accompagnée du texte par P. de Koning, Leyde 1896 (Leid. Warn. 585).*

ونشرت مترجمة إلى اللاتينية بعنوان :

*Tractatus de preservatione ab egrotudine lapidis*

في : *Opera Parva Abubetri* (مصنفات صغيرة لأبي بكر

(الرازى)) : ليدن ١٥١٠ .

٣٤ - كتاب من لا يحضره الطبيب : مانشستر ٣٢٢ . باتافيا ٢٣٥/٢ .

رامبور أول ٤٩٨ ، رقم ٢٤٢ - ٢٤٣ . بنكيبور ٥٢٤/٤ . طبع في لكنو سنة ١٨٨٦ .

ويبدو أنه كما يقول رسكا (مجلة *Isis* ٣٢/٥ رقم ٢) نفس كتاب طب الفقراء والمساكين (ميونيخ أول ٨٠٧) الذى اختصره حسن القرشى من كتاب الحاوى (رقم ١) ؛ انظر رقم ٣٦ فيما يلى .

٣٥ - كتاب منافع الأغذية ودفع مضارها : الجزء الثانى مخطوط فى ميونيخ أول ٨٤٠ وباريس أول ٢٨٦٨ : ١ ، والجزء الثانى طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ .

وربما كان هذا الكتاب هو «رسالة الأغذية» (بنكيبور IV, 108, XV) و «أغذية المرضى» (كبر دج ثالث ١٦٠) و «دفع مضار الأغذية» (الموصل ٢٦٨ : ١٤ ، مخطوط من سنة ١٥٠٣ هـ) .

٣٦ - كتاب طب الفقراء والمساكين : ميونيخ أول ٨٠٧ . انظر رقم ٣٤ فيما

مضى .

٣٧ - المجموعة فى الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٥ - ٣٧٢٦ .

٣٨ - *de aegritudinibus juncturarum* (أمراض المفاصل) ، بالعبرية :

(١) راجع رقم ١٤ فيما مضى .

شتاينشايدر ٤٧٠ : ٣ .

٣٩ — *de aegritudinibus puerorum* (أمراض الأطفال) ، بالعبرية :

شتاينشايدر ٤٧٠ : ٤ .

٤٠ — ١١٩ حكمة : بالعبرية : شتاينشايدر ٤٧٠ : ٥ .

٤١ — *de proprietatibus membrorum* (خواص الأعضاء) ،

بالعبرية : شتاينشايدر ٤٧٠ : ٧ .

٤٢ — نضال الطيب المحترم ضد التهريج ، بالعبرية (شتاينشايدر ٤٧٠ :

١٠) ، وبالألمانية (*Virchow's Archiv* ٣٥ : ٥٧١ ، قارن ٣٧ ، ٥٦٢ ،

٣٩ ، ٣١٣) .

٤٣ — كتاب الطب الروحاني : في الأخلاق ، وهو إلى حد ما تكملة لكتاب

المنصوري : المتحف البريطاني أول ١٥٣٠ : ٢ . الغاتيكان أول ١٨٢ ، الأوراق

١ — ٤١ أ . القاهرة ثان ، الجزء الأول ، الملحق ، رقم ٤٤ .

انظر :

T. de Boer, "De Medicina mentis" van den Arts Razi, Mededeel. K. Ak.  
v. Wet., Afd. Letterk., Deel 53, Amsterdam 1920.

٤٤ — في أن الحمية المفرطة والتقليل من الأغذية والاستكثار من الأدوية

ضارة بالأصحاء : آيا صوفيا ٣٧٣٥ ، الأوراق ٥١ أ — ٦٧ أ . راجع رقم ٢٤

فيما مضى (ص ٢٨٢) .

٤٥ — في خلق الإنسان : على هيئة أسئلة وأجوبة : طهران ١٨٧/١ .

٤٦ — رسالة في التحفظ من التزلة : آصفية ٩٢٢/٢ : ١١ .

٤٧ — مقاصد الأطباء : آصفية ٩٣٦/٢ : ٢٧ .

٤٨ — *De Aegritudinibus praconum* (أمراض المنادين) :

مترجم إلى اللاتينية من العبرية ، مع :

*De Proprietatibus membrorum et utilitatibus et nocumentis animalium aggregatus ex dictis antiquorum.*

انظر :

B. Locatellus, Venet. 1497.<sup>(١)</sup>

٤٩ - مقالة فيما بعد الطبيعة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ (ريتر : *Der Islam* ٤٦/١٨ ، الهامش الأول) : تمثل في بعض المسائل ، كما في حديثه عن المكان والزمان ، موقفًا يختلف عن موقفه في بقية مصنفاة الفلسفة ، فهي إذن تنتمي إلى فترة في تكوينه أقدم عهداً ، انظر :

S. Pines, *Beitr. z. isl. Atomlehre* 36, n. 2.

٥٠ - في أمارات الإقبال والدولة : راغب ١٤٦٣ : ١٦ ، الأوراق ٩٠ -

٩٣ ب (ريتر ، الموضع المذكور) .

٥١ - كتاب السيرة الفلسفية : مخطوط بالمتحف البريطاني أول ١٥٣٠ : ٢ .

وقد نشره پول كراوس ( عن مخطوطة المتحف البريطاني أول ٤٢٦/٢ ) في مجلة أورينتاليا :

*Rhaziana*, I, *Orientalia* IV, 300-34.

٥٢ - المفيد الخاص : مشهد ٣٣/١٦ ، ١٠٣ .

٥٣ - القوانين الطبيعية في الحكمة الفلكية : أوسالا أول ٢٢٨ : ١ ،

تذكرة النوار للندوي ١٤٠ ، رسكا : مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٩٩ .

ويذكر بينيس مصنفاة فلسفية أخرى للرازي . ويرد ابن حزم في كتاب

الفصل ( ٩٠/١ من ١٨ ) على كتاب العلم الإلهي للرازي .

وقد جمع كراوس وحقق ما بقي من مصنفاة الرازي الفلسفية ( القاهرة

: ١٩٣٩ ) :

*Abi Bakr Mohammadi filii Zacharias Raghensis (Razis) Opera Philosophica fragmentaque quae supersunt, collegit et edidit P. Kraus (Univ. Fouad I, Lit. Fac. Publ. XXII), Cahirae 1939.*

( في ٣١٦ صفحة ) .

والرازي « كتاب الرد على الجاحظ في نقض الطب » ؛ راجع ص ١٢٤

( ١ ) يقول رسكا ( مجلة *Isis* ٤١/٥ ، الهامش الأول) إنه وجد « بروكلمان » يذكر

كتاباً للرازي عنوانه ( باللاتينية ) *De Hicis* ، ولكنه للأسف لا يذكر لنا التوضيح الذي ذكر

ليه « بروكلمان » ذلك ، ولهذا لا يمكن الحكم على الرأي الذي أهداه في هذا الصدد .

(رقم ٧٢) من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية (الطبعة الأولى) . ويذكر المسعودى (المروج ١٥/١ س ٨) من كتب الرازي غير الطيبة كتاب سير الخلفاء؛ انظر حاجي خليفة ٦٤٠/٣<sup>(١)</sup>؛ وهو «سيرة الخلفاء» عند الصفيدي (الوافي ٥١/١ س ١٣) . وللرازي - عند ابن أبي أصيبعة - كتاب في جُمَل الموسيقى . وانظر عن الكتب الخاصة بالموسيقا المنسوبة إلى الرازي خطأ في باريس أول ٢٨٦٥ مقال فارمر Farmer :

„Some musical Mss identified” JRAS 1926, 91.

وقد نُحِل للرازي «كتاب نزهة الملوك» عن أدوية الترياق (فاتح ٣٦٤٤ : ريتز) ، و «ذخيرة في الطب» (رامهور أول ٤٧٦ : ٨٣) ، و «المختارات» (٤٦ ، ٤٩٦ : ٢٢٦) .

\* \* \*

١٠ - إسحاق بن سليمان الإسرائيلي نشأ بمصر ، وأتى في عهد زيادة الله الأغلبى (٢٩٠ - ٩٠٣/٢٩٦ - ٩٠٩) إلى القيروان حيث تتلمذ على إسحاق بن عمران (ص ٢٦٨ فيما مضى) . وبعد سقوط زيادة الله دخل في خدمة عبيد الله المهدي الفاطمي ، وتوفى في حدود سنة ٩٣٢/٣٢٠ ، وفي قول آخر بعد سنة ٩٥٣/٣٤١ . (١) ابن أبي أصيبعة ٣٦/٢ - ٣٧ . فستنفلك ١٠١ . لكلارك ٤٠٩/١ .

— Steinschneider, *Die ar. Lit. der Juden*, S. 28.

— Guttman, *Die philosophischen Schriften des Isra'eli*, Beitr. z. Gesch. d. Phil. im MA X, 4.

(ب) ترجم قسطنطين الإفريقي Constantinus Africanus مصنفاته إلى اللاتينية في حدود سنة ١٠٨٠ ، فظلت تدرس حتى القرن السابع عشر .  
١ - كتاب الحميات : ليدن ١٣٠٥ . كوبريلي ٦٩٢ (a.d. I. 489) .  
بودليانا عبري ٤١٦ . ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٣ . وانظر :

Ghoulant, *Handbuch der Bucherkunde fuer die altere Medizin*, S. 348.

(١) وهل هذا لا يصح أن نقرأ «كتاب الحكماء» كما ظن باومستارك Baumstark في كتابه : *Aristoteles bei den Syrern* (س ١١٥ و ١٢٦) ، ويوك كراوس في مجلة *Orientalis* ، المجلد الرابع ، ص ٣٠٢ ، المادحة ٤ .

٢ - كتاب الأغذية (والأدوية): المجلد الأول: ميونيخ أول ٨٠٩ ، مدريد أول ٥٥٧ ، فاتح ٣٦٠٤ - ٣٦٠٧ .

ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ١١ أ .  
ومنه مختصر ( باسم المفردات ؟ ) ل محمد بن أحمد الزيتوني العتوقي : باريس أول ٢٩٤٢ : ٥ .

٣ - كتاب البول : آيا صوفيا ٣٥٦٣ ، الأوراق ٦٣ ب - ٧٨ أ . اختصار : بودليانا ٦١١ : ٢ .

ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٧٩ : ٢ .  
معرفة البول وأقسامه : القاتيكان ثالث ٣١٠ ؛ Modona I, G 12 .  
أو معرفة القارورة والتفسيرة : مشهد ١٦ / ٣٧ ، ١٤٠ .  
ومنه قطعة لدى أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٦٠ / ٣ .

٤ - كتاب الأسطقات : ترجم إلى العبرية :  
Steinschn. 255, Leid. Warn. 13, de Rossi 207, 423, 771, Vat. 53, 9.  
وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ؛ انظر :

Steinschneider, *Uebers. a. d. Ar.* I, 23.

٥ - *Viaticum* : هل هو رقم ٢ فيما مضى ؟ ترجم إلى العبرية : de Rossi ١١٦٨ .  
٦ - *de Diaetis universalibus et particularibus* ( الأغذية العامة والخاصة ) : طبع في باتافيا سنة ١٤٨٧ ، وبازل سنة ١٥٧٠ .

٧ - موسر هروفثيم ( تأديب الأطباء ) : ترجمة عبرية لحمسين حكمة في « أوصر طُوف » ( الكنز الطيب ) ١٨٨٤ . وترجمه Soave إلى الإيطالية في :  
*Giornale di scienze mediche* XVIII, 1861.

هل هو له حقاً ؟ ..

وانظر شتاينشنايدر. ٤٧٩ : ٤ .

٨ - كتاب التعريفات مترجماً إلى العبرية : نشره هرشفلد H. Hirschfeld في الكتاب التذكري *Festschrift* المهدي إلى شتاينشنايدر ( برلين ١٨٩٦ ) ، ص ٢٣٣ وما بعدها .

وقد نشرت في ليدن سنة ١٥١٥ ترجمة لاتينية لأعماله كاملة :

*Omnia Opera Isaaci*, Lugd. 1515.

\* \* \*

١١ - غريب بن سعيد القرطبي ، كاتب الخليفين الأندلسيين عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ - ٩١٢/٣٥٠ - ٩٦١) والحكم المستنصر بالله (٣٥٠ - ٣٦٠ / ٩٦١ - ٩٧٠) ، كتب في سنة ٩٦٤/٣٥٣ بأمر الحكم المستنصر بالله :  
« خلقت الجنين وتدبير الحبالى والمولود » : الإسكوريال ثان ٨٣٣ : ٢ :  
مستفلك ١٠٦ . ترجم إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٢٨ (١) .

\* \* \*

١٢ - أبو جعفر أحمد بن أبي الأشعث توفى شيخاً كبيراً سنة ٩٧٠/٣٦٠ .  
( أ ) ابن أبي أصيبعة ٢٤٥/١ . مستفلك ١٠٧ .  
( ب )

١ - كتاب الحيوان : حاجى خليفة ١٢٢/٣ ، بودليانا ٤٥٦/١ : ٦  
( انظر ٥٨٣/٢ ) . هناك مختصر مأخوذ من الفصل الأول ( عن الإنسان ) :  
جوتنا ١ : ٣١ .

٢ - تفصيل كتاب جالينوس في الأسطقسات : باريس أول ٢٨٤٧ : ١ .  
٣ - شرح كتاب جالينوس في « المزاج المختلف » ، كتاب في أفضل الهيئة ،  
كتاب في حبس البدن : باريس أول ٢٨٤٧ : ٢ .  
٤ - كتاب الغاذى والمغتذى : أمم في صفر ٣٤٨ ( = أبريل ٩٥٩ ) في  
بسن في بأرمينية : آيا صوفيا ٢٨٩٠ : ٣ . منه قطعة بالمتحف البريطاني ثان ٧٨٦  
كتبت في تلك السنة نفسها ، انظر :

( ١ ) حوث تمسك مثل ميل ( § 38 n. 3, 4 ) بأن هذا الطبيب هو نفس المؤرخ عريب  
( الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ، ص ٤٨ ، ص ٧ وما بعده ) ، وخالف في ذلك دوى ( مجلة  
ZDMG ، المجلد ٢٠ ، ص ٥٩٥ وما بعدها ) . انظر :

— Dozy, *Le calendrier de Cordoue*, Leyde 1873.

— Steinschneider, *Der Kalender von Cordova*, Zeitschr. f. Math., 1874.

Or. Series of the Palaeogr. Soc. Pl. XCVI.

٥ - قوى الأدوية المفردة : صنف سنة ٩٦٤/٣٥٣ : المتحف البريطاني  
Or. ١١٦١٥ . انظر :

Fulton, Br. Mus. Quarterly, XI, 81.

\*\*\*

١٣ - أبو الحسن أحمد بن محمد الطبري تلميذ هو والمجربى (ص ٢٩١ فيما يلي)  
على أبي اهر موسى بن سيار ، وكان في حدود سنة ٩٧٠/٣٦٠ طبيباً لركن  
الدولة البويهى ( ٣٢٠ - ٩٣٢/٣٦٦ - ٩٧٦ ) .

( ا ) ابن أبي أصيبعة ٣٢١/١ . فستنفلد ١٩٨ . وانظر :

— Hirschberg, *Gesch. d. Aug.* 107.

— M. Rihan, *Arch. f. Gesch. d. Med.* XIX, 123-68, XX, 27 - 81.

( ب ) كتاب المعالجة البقراتية : كتاب تعليمي قديم كامل في الطب  
العربي الفارسي في عشرة أبواب : المكتب الهندى أول ٧٧٣ . بودليانا ١/٥٦٧ ،  
٦٤٤ ، ٦٤١ . ميونيخ أول ٨١٠ . كوبريل ٩٨٠ . نور عثمانية ٣٥٤٧ (١-٤) .  
فاتح ٣٦٢٤ (١-١٠) . طهران ١/١٩٧ ؛ ٥٢٥/٢ . الموصل ٣٤ ، ١٥٦ .  
بنكيبور ٨/٤ . رامپور أول ٤٩٧ ، رقم ٢٣٤ . آصفية ٢/٩٣٤ ، ١٤ .

\*\*\*

١٤ - أبو داود سليمان بن حسان المعروف بابن جُلجُل كان طبيباً للخليفة  
الأندلسى هشام الثانى المؤيد بالله ( ٣٦٦ - ٩٧٦/٣٩٩ - ١٠٠٩ ) .

( ا ) ابن أبي أصيبعة ٤٦/٢<sup>(١)</sup> ؛ انظر :

De Sacy, *Abdoltatif* 495 ff.

فستنفلد ١١١ .

( ب )

١ - كتاب الحشائش ، وهو ذيل لترجمة اصططن وحنين لكتاب

(١) وابن القفطى ١٩٠ .

تاريخ الأدب العربى بروكلمان - رابع

- ديسقوريدس : بودليانا ١/٥٧٣ : ٤ . بنكيپور Handlist ٢١٨٩ . انظر :
- Fr. A. Diez, *Analecta medica*, Lips. 1833, 1-15.
- Steinschneider, *Arch. f. Pathologie* 124, 482, § 30.
- أخذ منه « تفسير أسماء الأدوية المفردة » : مدريد أول ٢٣٣ .
- ٢ — في أدوية الترياق : بودليانا ١/٥٧٣ : ٥ .
- ٣ — تاريخ (طبقات) الأطباء والفلاسفة : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ، ٧٨٨٣/٤<sup>(١)</sup> . ويأخذ عليه ابن القفطى (ص ١٩٠)<sup>(٢)</sup> أنه صغير جداً ، وانظر أيضاً كلام ابن حزم الذى نقله المقرئ ١١٩/٢ س ٩ .
- ٤ — امتزاج النفوس (٢) : ذكره ابن قيم الجوزية في « الروضة » (ص ٤٠٨ س ٨) .

\* \* \*

- ١٥ — أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد التميمي ولد بالقدس ، ودخل أولاً في خدمة الحسن بن عبيد الله بن طُغُج بالرملة ، ثم ذهب إلى مصر في حدود سنة ٩٧٠/٣٦٠ ، ودخل في خدمة يعقوب بن كلس (المتوفى سنة ٩٩٠/٣٨٠ : ابن خلكان ٨٠٢ ، والحطط للمقريزي ٥/٢ وما بعدها و ٣٤١) وزير الخليفتين الفاطميين المعز والعزیز ؛ وكان موجوداً بمصر في سنة ٩٨٠/٣٧٠ .
- (١) ابن القفطى ١٠٥ . ابن أبى أصيبعة ٨٧/٢ . فستنفلد ١١٢ . لكارك ٣٨٨/١ .
- (ب)

- ١ — كتاب المرشد إلى جواهر الأغذية وقوى المفردات من الأدوية : باريس أول ٢٨٧٠ : ١ . ومنه قطعة : بطرسبرج ثان ١٨٢ : ٤ .
- ٢ — منافع (خواص) القرآن : برلين oct. ١٤٧٣ . بودليانا ١/١٥٦ . الجزائر أول ٣٦٥ . كوپريلي ١٥٨٩ : ٢ . آيا صوفيا ٣٧٦ — ٣٧٧ . السليمانية
- (١) نشر فؤاد السيد « طبقات الأطباء » لابن جليل بالقاهرة سنة ١٩٥٥ ( مطبوعات المعهد العلمى الفرنسى للآثار الشرقية ) . ( المترجم ) .
- (٢) هذه عبارة ابن القفطى : « وله تصنيف صغير في تاريخ الحكماء لم يشف فيه غليلا . وكيف وقد أورد من الكثير قليلا . ومع هذا فقد كان حسن الإيراد » . ( المترجم ) .



- ١٨٧ (تبشير خواص أسرار القرآن). دمشق ، العمومية : ٦٥ ، ٤٣ - ٤٤ .  
مختصر : القاهرة أول ٣٧٠/٥ .  
(هل المؤلف محمد التميمي فقط كما في حاجي خليفة ١٤١/٦ ، ١٢ ؟) .

\* \* \*

- ١٦ - كان الطبيب أحمد بن محمد بن يحيى البلدى فى خدمة الوزير المذكور  
(يعقوب بن كلس) أيضاً .  
(أ) ابن أبى أصيبعة ٢٤٧/١ .  
(ب) كتاب تدبير الحبالى والأطفال : جوتا ١٨٧٥ . كلكتا ، ص ١١ ،  
رقم ١٠٨٤ . الجمعية الآسيوية بالبنغال ٨٣ . بنكيبور ١١/٤ .

\* \* \*

- ١٧ - على بن العباس المحوسب ولد بالأهواز لرجل من المزدية ، وعمل طبيباً  
للسلطان عضد الدولة البويهى (٣٣٨ - ٩٤٩/٣٧٢ - ٩٨٢) ، وترقى  
سنة ٩٩٤ .  
(أ) ابن القفطى ٢٣٢ . ابن أبى أصيبعة ٢٣٦/١ . فستفلد ١١٧ .  
لكرك ٣٨١/١ . هرشبرج ١١٥ . براون ٥٣ وما بعدها (الترجمة الفرنسية ٥٩  
وما بعدها) .  
(ب)

- ١ - كامل الصناعة الطبية : ألفه للسلطان المذكور ، ولهذا سمي « الكناش  
الملكى » أو « القانون العضدى فى الطب » (Ecl. Abb. Cal. III, 68, 12) .  
كان المرجع الأول فى الطب إلى أن حل محله كتاب القانون لابن سينا .  
وهو كامل بجميع أجزائه فى برلين ٦٢٦١ - ٦٢٦٥ وليدن ١٣١٥ - ١٣١٦  
وبنكيبور ١٢/٤ - ١٤ . ومنه أجزاء مفردة فى ميونيخ أول ٨١١ ، وبودليانا  
١/٥٢٣، ٥٢٩، ٥٨٧، ٦٢٢-٦٢٣؛ والإسكوربال ثان ٨١٥؛ ٨١٨؛ ٨١٨؛ ٨٣٨؛  
وباللاتينية ٢٤٦ ؛ وباريس أول ٢٨٧١ - ٢٨٨٠ ؛ والمكتب الهندى ٧٧٤ -

٧٧٦ ، وجاريت ١٠٧٧ - ١٠٧٨ ؛ والمتحف البريطاني أول ١٣٥٨ ، والمتحف  
البريطاني Or. ٦٥٩١ و ٥٧٧٧ ( المتحف البريطاني ثالث ٤٣ ) ؛ وكبرديج  
أول ١٢٧٦ ؛ ومدريد أول ١٢٩ ؛ وبطرسبرج ثالث ٨٨٨ ؛ وبطرسبرج ثان  
١٩٢٦ : ٢٥ ؛ والثاني كان ثالث ٣١٤ ؛ وأمبروزيانا H. ١٢٧ ( مجلة ZDMG  
٨٠/٦٩ ) ؛ وپرنتون ١٧١ ؛ وفاس : جامع القرويين ١٣٦٤ ؛ ونور عثمانية  
٣٥٧٩ ؛ وبيروت ٢٩٣ ؛ ومكتبة البارودي ، انظر مجلة المجمع العلمي العربي  
بدمشق ١٣٥/٥ ؛ و Fer. Or. Chr. ، السلسلة الجديدة ١٣٢/٣ ؛ والقاهرة  
أول ٢٨/٦ ؛ وسباط ١١ : ٢٠ ، ٢ ؛ وأحمد تيمور باشا ، انظر مجلة المجمع  
العلمي العربي بدمشق ٣٦٠/٣ ؛ والموصل ٣٣ ، ١٤٧ ، ١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٩٦ ،  
١٠٣ ؛ ومشهد ٣١/١٦ ، ١٠٠ - ١٠١ ؛ ورامهور أول ٤٩٢ ؛ وأصفية  
٩٣٢/٢ ، ١٩٦ ، ٣٧٣ ؛ وباتافيا أول ٢٣٦/٣ .

ومنه مختصر : الإسكوريال ثان ١٨٢٧ : ٥ .

طبع حجر : لاهور ١٢٨٣ . وطبع في بولاق سنة ١٢٩٤ ( انظر مجلة ZDMG  
٣٨٨/٤٤ ، الهامش ) .

ونشر de Koning بعض فصوله في :

(1) *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie*, Loyde 1896,  
p. 124 - 185. (Bd. I, Maqâla 9, Kap. 34/5; 47, Bd. II, Maq. 8,  
Kap. 49 ).

(2) *Trois traités d'anatomie arabe*, Leide 1903, 90 - 427.

(الجزءان الأول والثاني من المقالة الثانية) .

وطبعت المقالة التاسعة في لكتنو سنة ١٩٠٦ .

ترجمة تركية : بروسه ، حسين چايي : طب ٢ .

ترجمة عبرية : شتاينشنايدر ٤٢٦ .

ترجمه اسطفن الأنطاكي Stephanus Antiochenus إلى اللاتينية

عام ١١٢٧ ، وطبعت هذه الترجمة في البندقية سنة ١٤٩٢ وفي ليدن سنة ١٥٢٣ :

— *Liber regalis dispositio nominatus ex Ar.*, Venet. 1492.

( انظر أيضاً Choulant ٣٤٩ ) .

— *Liber totius medicinae necessaria continens quem Haly f. Abbas ad. regique inscripsit etc.* Lugd. 1523.

وتجد الجزء الأول في الأعمال الباقية *Operum reliqua* لقسطنطين الإفريقي Constantinus Africanus (المتوفى سنة ١٠٨٧ في مونتى كاسينو Montecassino) ، وقد نشرت سنة ١٥٣٩ .

وانظر :

— P. Richter, *Ueber die spezielle Dermatologie des 'A. b. 'Abbas*, Archiv f. Dermatologie u. Syphilis 113, 849-63 (Kap. 8-18).

( عن طب الأمراض الجلدية الخاص عند علي بن العباس المجوسى ) .

— Idem, *Die allgemeine Dermatologie des 'A. b. 'A. eb.* 118 (1913) 199-213 (Teil I, Kap. 8 - 12).

( عن طب الأمراض الجلدية العام عنده ) .

— Jul. Wiberg : *Hjaernanatomen hos Galen og Ali 'Abbas, en sammenlignende historisk-anatomisk Studie*, Koebenhavn 1913.

: *The Anatomy of the Brain in the Works of Galen and Ali Abbas, a comparative Hist. Anat. Study*, Janus, Arch. internat. pour l'hist. de la méd. XIX Loyde 1914. 17/32, 84/114.

( عن تشريح المخ عند جالينوس وعلي بن العباس ) .

— *Die Augenheilkunde des 'Ali Abbas X. Jahrh. zum erstenmal ins Deutsche uebers. v. Xenophon Gretschischeff*, Diss. Berlin 1900.

( ترجم إلى الألمانية لأول مرة كلام علي بن العباس في طب العيون ) .

٢ — كتاب في الطب : جوتنجن ٩٦ ؟ .

\*\*\*

١٧ أ — أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن مسند ويته كان أبوه شاعراً مرموقاً في إصفهان ، واستدعاه عمه الدولة فستا خسرو ( ٣٣٨ — ٣٧٢ / ٩٤٩ — ٩٨٢ ) للعمل في البيارستان الذى أنشأه ببغداد .

( أ ) ابن القفطى ٤٣٨ . ابن أبي أصيبعة ٢ / ٢١١ .

( ب ) المختصر من علم الطب : آيا صوفيا ٣٧٢٤ ، الأوراق ٤٨ ب — ١٧٨

( ريتز : SBBA ، سنة ١٩٣٤ ، ص ٨٣٥ ) .

\*\*\*

١٨ - أبو سهل عيسى بن يحيى المسيحي الجرجاني عمل طبيباً في خراسان ثم في خوارزم . ولما أتى عمود الغزنوي سنة ٤٠١/١٠١٠<sup>(١)</sup> بسنة من علماء خوارزم ، ومنهم البيروني ، إلى غزنة للشك في إلتحاقهم ، فرأى أبو سهل مع تلميذه ابن مينا إلى مازندران ، ولكنه توفي في الطريق في عاصفة ترابية على حين تمكن ابن مينا من الوصول إلى طوس .

( أ ) ابن أبي أصيبعة ٣٢٧/١ . البيهقي : التذمة ٨٨ - ٩٠ . ابن القفطي ٤٠٨ . ابن العبري : تاريخ مختصر الدول ٣٥٥ . سمرقندي : چهار مقاله ٧٦ . فستفلك ١١٨ . لكلك ٣٥٦/١ . سوتر Suter ٧٩ .

( ب )

١ - الكتاب ( الكتب ) المائة في الصناعة الطبية : موسوعة طبية في مائة رسالة : حاجي خليفة ١١٢٨٨/٥ . برلين ٦٢٦٦ . باريس أول ٢٨٨١ - ٢٨٨٢ . بودليانا ٥٨٢/١ . بطرسبرج خامس ١٦٥ . أوبسالا أول ٣٥٣ . المتحف البريطاني Or. ٦٤٨٩ ( المتحف البريطاني ثالث ٤٥ ) . فاس ، جامع القرويين ١٣٦١ ( حيث كتب « الملة » خطأ مكان « المائة » ) . القاهرة أول ٣٣/٦ . نورعثمانية ٣٥٥ ( في حدود سنة ٤٠٠ ) . الموصل ٢٧٠ ، ٢٨ . سباط ٢ ( الخاتمة فقط ) . مشهد ٣٦/١٦ : ١٠٩ . رامپور أول ٤٩٤ . بنكپور ١٥/٤ . وباسم « كتاب المسائل » في سليم آغا ٨٧٧ . وباسم « كتاب المسيحي في أصول الطب » في سليم آغا ٨٨٣ .

عليه حواش للنعمان بن أبي الرضا الإسرائيلي : باريس أول ٢٨٨٣ .  
استخرج منه « كتاب المُسهلات » : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ .

( ١ ) لا سنة ٤٠٨ كما يقول ساخاو :

Sachau, *al-Beruni, Chron. of Anc. Nations*, Pref. 6, Text XXXIII.

وكان إحصارهم إلى غزنة قبل سنة ٤٠٣؛ انظر چهار مقاله، ترجمة براون، ص ١١٨-١٢١،  
وقامه دالشوراني ناسري ٣٦/١ .

- وانظر عن آثار الطب المصرى القديم فيه حديث L. Stern في :  
 G. Ebers, *Das Alte in Kairo* (1883), S. 18.  
 ٢ - كتاب الطب الكئلى : برلين ١٩٠٧ . رامبور أول ٤٨٩ : ١٦٤ .  
 ٣ - كتاب إظهار حكمة الله تعالى في خلق الإنسان : عن غرض ومنافع  
 الأعضاء في جسم الإنسان : جوتا ١٩٨٨ . نورعمانية ٣٥٥٨ .  
 ٤ - رسائل صغيرة :  
 ( أ ) كتاب في أصناف العلوم الحكيمية .  
 ( ب ) كتاب أركان العالم .  
 ( ج ) كتاب مبادئ الموجودات الطبيعية .  
 ( د ) كتاب تلخيص كتاب السماء والعالم لأرسطوطاليس .  
 ( e Jong de ١١٣ ) .  
 ٥ - كتاب طبي في مكتبة Asbath بالقلمس ذكر في مجلة العالم المسيحي  
*Revue de l'or chrt.* ( سنة ١٩٢٠ - ١٩٢١ ، ص ٢٠٠ ) ، ولا ندرى  
 عنه شيئاً أكثر من ذلك .  
 هل هو = سباط ٢ ؟ .

\* \* \*

- ١٩ - كان أبو عبد الله محمد بن علي بن تومرت المغربى الأندلسى المالكي  
 فقيهاً وطبيباً معاً ، وتوفى سنة ١٠٠١/٣٩١ .  
 راجع عنه ص ٢٩١ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ( الطبعة الأولى )  
 وانظر :

I. Goldziher, *Le livre de M. b. Tournert*, S. 103 ff.

توجد قطع متناثرة من مصنفه الموسوم بكتاب أصول الدين البديعة ، ومصنفه  
 الذى يغلب عليه الطابع الصوفي والموسوم بكثر العلوم والنس المنظوم في حقائق  
 علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة في الطب : جوتا ١٧ ، والمتحف البريطانى أول  
 ١٠٠١ : ١ ، وبرلين oct. ٢٥٤٤ : ١ ، وتوينجن ٧٨ ، وقينا ٢١ - ٢٢ ؛  
 والغاتيكان ثالث ١٠٥٥ ، وأمبروزيانا أول ١١٦ ، والقاهرة أول ١٨٣/٦ ، ١٠١ ؛

٦٦٨/٧ ، والقاهرة ثان ٢٥٦/١ ، ٣٤٩ ، والملحق ٣٥ ؛ ورضا باشا ٣١٣١ ؛  
وتونس ، جامع الزيتونة ، انظر مجلة :

*Bull. de Corr. Afr.* 1884, 11, No. 19.

وانظر :

*Fundgruben des Orients* II, 293.

• • •

٢٠ — أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد الجزّار كان تلميذاً لإسحاق  
ابن سليمان (ص ٢٨٦) ، وعاش في القيروان طبيباً معالجاً . وكان يأنف من طلب  
حظوة الأمراء ، ولكنه كان يشترك كل صيف في الحملات البحرية على الكفار (١)  
أى كان يشترك في حملات القرصنة . وقد توفي في حدود سنة ١٠٠٤/٣٩٥ وقد  
أرّجى على المائين .

( ١ ) ابن أبي أصيبعة ٣٧/٢ . ياقوت : الإرشاد ٨١/١ . لكارك  
٤١٣/١ .

— F. Wuestenfeld, *Geschichte der arabischen Aerzte und Naturforscher*,  
(Goettingen 1840), No. 120.

— Idem, *Die Geschichtsschreiber der Araber und ihre Werke* (Goettingen  
1882), No. 158.

( ب )

١ — زاد المسافر وقوت الحاضر : مختصر في الطب : درسدن ٢٠٩ . هافنيا  
١٠٩ . بودليانا ، المجلد الأول ص ١٣٥ ، المجلد الثاني ٥٢٨ . باريس أول ٢٨٨٤ .  
ميدتشي ٢٥٦ ( شتاينشنايدر بمجلة *ZDMG* ٧٢٨/٣٢ وما بعدها ) . رامبور  
أول ٤٨١ : ١٠٤ . الجزائر أول ١٧٤٦ ، انظر :

*Dugat, JA* 1853, I, 295 ff.

( ١ ) هذه صياغة ابن أبي أصيبعة ٢٨/٢ : « وكان يهوى في كل عام إلى رابطة على البحر  
المستنير ، وهو موضع مرابطة مشهور البركة المذكور في الأخبار على ساحل البحر الرومي ، فيكون  
هناك طول أيام القبط ثم ينصرف إلى إفريقية » . ( المترجم ) .

وعنه قوائم الفصول التي أوردها أحمد شريف في رسالته عن تاريخ الطب العربي في تونس :

A. Cherif, *Histoire de la médecine arabe en Tunisie*, Thèse de Bordeaux 1908, S. 56 - 61.

وانظر :

— Daremberg, *Archives des Missions*, Cahier IX.

— G. Gabrieli, *Il Zhd al-m. d'Ibn al-Gazzâr in un ms. greco Corsiniano*, Re. Lincei 1905, 29 - 50.

ترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٤٩) .

وترجمه Synesios إلى اليونانية ، وترجم جزء منه في كتابه عن الحميات : *Synesios de febribus*, Amstelod. 1749.

وترجم إلى اللاتينية باسم *Viaticum peregrinantis* ( أي زاد المسافر ) ، ونسبه المترجم إلى نفسه ؛ وترد هذه الترجمة في أعمال (Opera) قسطنطين الإفريقي Constantinus Africanus ( المتوفى سنة ١٠٨٧ )<sup>(١)</sup> ، ط بازل ١٥٣٦ و ١٥٢٩ .

وكذلك ترد هذه الترجمة في :

— G. de Solo, *Introductorium* 1505.

— *Opera parva Abubetri*, Lugd. Bat. 1510.

٢ — كتاب طب الفقراء والمساكين : عن الأدوية الرخيصة الثمن : جوتا ٢٠٣٤ ، الإسكوريال ٨٥٢ : ١ . وترجم إلى العبرية (شتاينشنايدر ٤٥١) .

٣ — كتاب الاعتماد في الأدوية المفردة : الجزائر أول ١٤٧٦ : ٣ . آيا صوفيا ٣٥٦٤ . والمقالتان الأولى والثانية في المتحف البريطاني ثان 811, vi .

وأخذ منه كتاب « طبائع العقاقير على مذهب ابن الجزائر » : دمشق ، الظاهرية : طب ٣٢ ، ومنه نسخة في بيروت ٣٣٥ : ٥ .

(١) انظر :

— K. Sudhoff, *Archivum* XIV, 1932, 359-369.

— Miel § 52.

وترجم كتاب الاعتماد إلى العبرية : شتاينشنايدر ٤٤٨ . وترجمه فوبلر إلى الألمانية عن الترجمة اللاتينية التي كتبها اصطفن السرقسطي :

Al-Jazzar, *Liber fiducias de simplicibus medicinis (Kitāb etc.) in der Uebersetzung von Stephanus de Saragossa, uobetr. aus der Hds. Muenchen, Cod. lat. 253 v. L. Volgor, Diss. Berlin-Wuerzburg 1941 (Texte u. Unters. zur Gesch. d. Naturw. Heft 6).*

٤ - في سياسة الصبيان وتديبرهم : نازيانا ٢/٢٤٠ .

٥ - *de aromatum substitutione* (بديل العطور) : الإسكوريال

أول ٨٩١ : ٤ .

٦ - *de curanda tussi, de tollendo renis et vesicae calculo et de morbo*

*splenis sanando* (علاج السعال وإزالة حصى الكلى والمثانة وعلاج مرض الطحال) : بودليانا ١/٥٧٩ : ٢ .

٧ - كتاب الخواص : ترجم إلى اللاتينية (شتاينشنايدر ٤٥٢) .

٨ - له كتاب عن النسيان وطرق تقوية الذاكرة ترجم إلى العبرية واللاتينية

(شتاينشنايدر ٤٥٢) .

٩ - كتابه « التعريف بصحيح التاريخ » ، الذي يقول ياقوت (في الموضوع

المذكور) إنه رآه في مجلدات تزيد على العشر ، هو المرجع الأول عن إفريقية في كتاب « العيون » الذي لا يعرف مؤلفه<sup>(١)</sup> ، ولا يعرف حاجي خليفة (٢/٣٠٩٠) إلا مختصراً منه .

١٠ - أخبار الدولة : أي دولة أبي محمد عبد الله المهدي : حاجي خليفة

١٩٧/١ . انظر :

Becker, *Beitr. z. Gesch. Aeg.* I, 9.

(١) يجعل المؤلف هنا إلى ص ٣٤٤ من الجزء الأول من كتابه (الطبعة الأولى) = ص ٢١ من الطبعة الثانية ، حيث يقول إنه في القرن الخامس أو السادس ألف مجهول من أتباع الفاطميين بالقيروان « كتاب العيون والحدايق في الحقائق » ، وهو عن تاريخ الخلفاء من الوليد بن عبد الملك إلى العتصم ، وهو قيم لما يشتمل عليه من تاريخ مفصل للأيوبيين لا يتميز فيه ، وقد نشره في خويه وهي يوضع الجزء الثالث منه في :

Fragm. *Hist. Ar.* I, Leyde 1869.



١١ - إحدال العقاقير : الإسكوريال ثان ٨٩٦ : ٥ .

١٢ - كتاب المعدة وأمراضها ومداواتها : الإسكوريال ثان ٨٥٢ : ٤ .

\*\*\*

٢١ - عبد الرحمن بن إسحاق بن الهيثم ، الطبيب القرطبي ، كان فيما يبدو معاصراً لابن الجزار أصغر سنّاً ، وقد كتب نقداً لكتابه « الاعتماد » .  
( أ ) ابن أبي أصيبعة ٤٦/٢ .

( ب ) له « كتاب الاكتفاء بالدواء من خواص الأشياء » ، وقد ترجم إلى العبرية ( شتاينشنايبر ٤٥٤ ) ؛ انظر مجلة ZDMG ٢٥١/٤٩ .

\*\*\*

٢٢ - أبو منصور الحسن بن نوح القُصْمَرِي ، وهو من شيوخ ابن سينا ، ولد ببخارى في بداية القرن الرابع الهجري ، وعمل طبيباً للمنصور الساماني ، وتوفي بعد سنة ٩٩٠/٣٨٠ بقليل .

( أ ) ابن أبي أصيبعة ٣٢٧/١ . ناهية دانشوراني ناصري ٣٨٠/١ .  
فستفلد ١٠٩ . لكلرك ٣٨٥/١ .

( ب )

١ - كتاب الغينية والمُنْتَى : جوتا ١٩٥١ ، ٢٠٣٠ . بودليانا ٦٤٢/١ .  
الهالائنية ٢٤٧ . نانيا ٢١٨/٢ ( ؟ ) . برلين ٩٧٥ . المتحف البريطاني Or. ٦٦٢٣ ( المتحف البريطاني ثالث ٤٢ ) . نيكلسون : مجلة الجمعية الآسيوية الملكية ( JRAS ) سنة ١٨٩٩ ، ص ٩١٢ . مانشستر ٨١١ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٦١/٣ . رامهور أول ٤٨٩ ، رقم ١٧٠ .  
أصفية ٩٣٠/٢ : ٢٤٢ ، ٤٦٠ . بنكيور ٩/٤ ، ١٠ . عليكره ١٢٢ : ٢٢ .  
آيا صوفيا ٣٥٨٠ ، ٣٧٩٤ . مشهد ٣٨/١٦ : ١١٦ . نور عثمانية ٣٥٨٠ .  
بطرسبرج ثان ١٩٢٦ : ٤ = المغنى ؟ .

٢ - مقالات في الطب : آيا صوفيا ٣٧٤٩ = رسائل طب : آصفية ٩٢٤/٢ :  
٣٧٨ = ( ؟ ) طب القُصْمَرِي : الموصل ٢٩٠ ، ١٠ ، ١١ = ( ؟ ) الشمسية

المنصورية : القاهرة طب ٤٧٦ . انظر مايرهوف (مجلة Isis ١٤/٥٩) .  
٣ - مصطلحات الطب : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ ، ١٦ .

\* \* \*

٢٣ - ألف مجهول باسم الطبيب المشهور يحيى بن ماسويه (ص ٢٦٤) كتاباً في الطب من خمسة أجزاء لم يصل إلينا إلا في ترجمة لاتينية وأخرى عبرية (١) . ومن المحتمل أنه ألفه في القرن الرابع الهجري ؛ وعلى أية حال كان تأليفه بعد ابن الجزار .

فستفلد ١٢٥ . نكارك ١/٥٠٤ . شتاينشنايدر في *Virchows Archiv* سنة ١٨٦٠ ، ص ٣٧٩ وما بعدها ؛ وفي «الترجمات العبرية في القرون الوسطى» ٤٦٥ . ميبل ٢٣:١٠ . الترجمة اللاتينية لكتابه : أوبنيج ١٩٩٠ - ٢٠٠٢ . وقد نشر باجل وحلل بعض هذا الكتاب (وهو في الجراحة) ، وألحق به دراسة عن جراحة هيريش فون مودفيل :

J. L. Pagel, *Die angebl. Chirurgie des Johs. Mesus jun. nach einer Hds. der Pariser Nationalbibliothek teils herausg., teils analysiert nebst einem Nachtrag zur Chirurgie des Hoiv. v. Maudeville*, Berlin 1893.

ونشر شترنبرج الجزء الرابع من هذا الكتاب لأول مرة :

F.A. Sternberg, *Das 4. Buch der angebl. Chirurgie des Joh. Mesus, zum ersten Mal veröffentlicht*, Diss. Berlin 1893.

\* \* \*

٢٤ - أبو القاسم خلف بن عباس (لا عيَّاش) الزهراوى عمل طبيباً بقرطبة في عهد الخليفة عبد الرحمن الثالث (٣٠٠ - ٩١٢/٣٥٠ - ٩٦١) ، وكانت له صلوات بابن حزم الشاب (٢) ، وتوفى بعد سنة ٤٠٠/١٠٠٩ بقليل (٣) .

(١) لا قيمة للأخبار التي يرويها ليون الإفريقى *Leo Africanus* من ماسويه الماردىنى المزموم . وقد أخذتستفلد بما قاله ليون الإفريقى في هذا الصدد .  
(٢) لم يوفق عظيم الدين (كتالوج بنكيپور ٤/٢٨) في محاولته البرهنة على أن ابن حزم لم يعرفه شخصياً .

(٣) يقول ليون الإفريقى *Leo Africanus* إنه توفى سنة ٤٠٤/١٠١٣ .

( ١ ) ابن بشكوال ٣٦٨ . المقرئ ١١٩/٢ . ابن أبي أصيبعة ٥٢/٢ .  
فستفند ١٤٧ ( وقد تابع الغزيرى Casiri في تأريخ وفاته بحدود سنة ٥٠٠ /  
١١٠٦ ) . لكارك ٤٣٧/١ .

Rieu, *Add.* p. 781 r.

شتاينشنايدر في *Virchows Archiv* ، المجلد ٥٢ ، ص ٤٨٢ - ٤٨٤ .  
مبيلي ٣٨ .

وانظر أيضاً عن أبي القاسم ( الزهراوى ) أو Abulcasis ( أبو الكاميس ) كما  
كان يسمى في الكتب اللاتينية :

- E. Dognée, *Abulcasis, Sa vie et son œuvre, Études arch. ling. et hist. dédiés.*  
à C. Leemans, Leiden 1885, S. 304/5.
- M. Subhi Ganima, *Abu FQ., ein Forscher der Medizin*, Diss. Berl. 1929.
- Haeser, *Lehrb. der Gesch. der Medizin*, Jena 1875, I, 578/84. ( ط ٣ )

( ب )

١ - كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف : مختصر في الطب : انظر  
E. Seidel في مجلة *Der Islam* ٢٧٨/٣ .

مخطوطاته : برلين ٦٢٥٤ . جوتا ١٩٨٩ ( حيث ذكرت مخطوطات أخرى ) .  
برلين ٧٨٢ - ٧٨٣ . باريس أول ٥٧٧٢ ، ٦٢٠٨ . القاتيكان Borg.  
١٣١ ( قطعة ) . مدريد أول ١٢٦ ، ٥٥٢ - ٥٥٤ . غرناطة XIV) آسين  
پلايوس ٢٢ ) . بطرسبرج خامس ١٧٣ . ولي الدين ٢٤٩١ . أحمد تيجور باشا :  
مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٦١ . بنكيهور ٤/١٦ ، ١٧ . وهما  
الكتاب كامل في مخطوطة فينا ١٤٥٨ فقط ، أما سائر المخطوطات فهى غالباً  
لا تضم سوى الجزء الخاص بالجراحة . والأجزاء من الأول إلى الخامس في مكتبة  
خاصة بالرباط ، انظر رينو Renaud في مجلة *Hesperis* ، المجلد ٢٠ ،  
ص ٤ . وتوجد قطعة منه في الإسكوريال ثان ٨٧٦ : ٤ . والجزء الثانى في زاوية  
سيلى حمزة ( انظر مجلة *Hesperis* ٩٨/٢٣ : ٩ ) وفي مكتبة خاصة بدمشق  
( انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٧/٣٧٤ - ٣٨٠ ) . ومخطوطة

الملئمة ( المنورة ) ١٦٩ الموسومة : « الجزء الثاني في علم الطب والتشريح وغير ذلك »  
ليست سوى جزء من كتاب التصريف على الرغم من أن عنوانها غير دقيق .  
ترجم الكتاب إلى العبرية : شتاينشنايلر ٤٧٦ .

وترجمه Gerhard v. Cremona إلى اللاتينية ترجمة غير كاملة :  
*Liber theoreticæ nec non practicæ Alchaharavii, qui vulgo Acararius dicitur*, Aug.  
Vindel. 1519.

ومن هذا الكتاب خاصة :

( ١ ) مقالات تقاسيم الأمراض : بطرسبرج خامس ١٧٣ . آصفية ٩٣٦/٢ :  
٣٦٣ ، ٧٧ .

( ب ) تفسير الأكيال والأوزان الموجودة في كتب الطب باختلاف الأسماء  
مرتبة على حروف المعجم : ليدن ١٣٣٨ . بودليانا ، الجزء الأول ، فارسي ،  
٩٢ : ٨ . الإسكوريال أول ٢٨/١ - ٢٩ ( حيث نسب خطأ إلى ابن البيطار )  
انظر فستنفلد ٢٣١ ، الهامش ) . الرباط ٤٧٩ .

( ج ) المقالة في عمل اليد : باريس أول ٢٩٥٣ . اعتمد فيها على فولس  
الأجانيطي ( Epitome I. VI ) ؛ انظر كامبل Campbell ٨٦/١ وما بعدها ،  
حيث أحصى ٨٩ ترجمة لاتينية مطبوعة ومخطوطة :

ترجمت إلى اللاتينية بعنوان *Chirurgia Abulcasis* ( جراحة أبي القاسم ) في :  
Guy de Cauliaco (Chauliac), *Chirurgia*, Venet. 1497.

ومن ترجماتها اللاتينية المطبوعة أيضاً :

*Abulcasis Methodus medendi cum instrumentis ad omnes fere morbos depistis*,  
Basileae 1541.

( انظر Ellis ٨٤٢/١ ) .

ونشرت بالعربية مع ترجمة لاتينية في أكسفورد سنة ١٧٧٨ :

*Abulcasis de chirurgia, ar. et lat. cura* Jo. Channing, Oxonii 1778.

وانظر هذه المراجع :

— L. Leclerc, *La chirurgie d'Abulcasis*, Paris 1861.

— H. Froelich, *Abul' Kasem als Kriegschirurg*, in *Archiv f. klin. Chirurgie*  
1884, 364/76.

- P. Schleie, *Zentralbl. f. die ges. Medizin* 1884, 20. Sept.  
 — P. de Koning, *Traité sur le calcul dans les reins et dans la vessie*, Leiden 1896, S. 268 ff.

( د ) مقالة في أعمار العقاقير المفردة والمركبة: المتحف البريطاني أول  
 ٩٨٨ : ١ .

( هـ ) رسالة عن أمراض النساء مترجمة في:

- Caspar Wolf, *Gynaecia*, Basil. 1566.  
 — J. Spach, Argent. 1597.

( و ) من المشكوك فيه أن كتاب تحضير الأدوية البسيطة في ترجمة سيمون  
 الجنوي وإبراهيم اليهودي Abraham Judaeus الطرطوسي ينتمي إلى كتاب  
 « التصريف »:

*Liber servitoris sive Liber XXVIII Bulchasin Beneberacerin*, Venet. 1471 (mit  
 den Opp. Mesué).

٢ — كتاب عن التغذية في ترجمة لاتينية . انظر :

E.M. Dognée, *Un ms. inédit d'origine Cordouane*, Bol. de la Hist. XXI,  
 399/401.

وانظر هذا الكتاب في علم تركيب العظام عند أبي القاسم وابن سينا وأصله  
 في التلمود :

A. Bloom, *L'Ostéologie d'Abul-Qasim et d'Avicenne, son origine talmudique,*  
*suivis d'un chapitre sur l'anatomie dans le Talmud*, Paris 1935.

\*\*\*

٢٥ — أبوسهل بشر بن يعقوب بن إسحاق السجزي كتب لأمير سجستان  
 أبي أحمد خلف بن أحمد الذي توفي أسيراً سنة ١٠٠٨/٣٩٩ .

انظر ترجمة بروان لجهار مقاله ، ص ٣٩ ، الهامش الأول .

١ — الكُنْشَاش : آيا صوفيا ٣٥٧٨ (ريتر) .

٢ — الرسائل الطبية : رامپور أول ٤٧٧/١ : ٨٨ .

\*\*\*

٢٦ — أبو القاسم عمار بن علي الموصلی أُلِّفَ للسلطان الحاكم (٢٨٦) —

الإسكوريال ثان ٨٩٤ : ٥ . لينينجراد، مكتبة جريجور الرابع ( *Christ. Vest.* )  
 (VII, 20) ٤٢٨ . أحمد تيمور باشا : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق  
 ٣٣٨/٣ . كتاب مايرهوف عن حنين بن إسحاق ص XIV .

ترجمه إلى الألمانية مرشبرج Hirschberg وليبرت Lippert ومنغوش  
 Mittwoch في :

*Die ar. Augenärzte*, II, Leipzig 1905.

ويُظن خطأ في بعض الأحيان أنه رسالة داود الأرمني عن العيون :

*Tractatus de oculis Cananusah.*

وانظر عن رسالة داود الأرمني هذه :

— Pansier, *Magistri David Armeniaci compilatio in libros de oculorum curationibus et diversorum philosophorum de Baldach*, Paris 1904.

— Noë Scalinci, *Il libro pro sanitate oculorum di M. Davide Armenia*, Napoli 1923 (Mieli § 23, 11).

• • •

٢٧— أبو الفرج علي بن الحسين بن هيندُو تعلم الطب والفلسفة  
 بنيسابور، وبرع أيضاً في نظم الشعر. وتوفي سنة ١٠١٩/٤١٠، وفي قول سنة  
 سنة ١٠٢٩/٤٢٠ .

( أ ) ابن أبي أصيبعة ٣٢٣/١ . فوات الوفيات ٤٥/٢ . الثعالبي : البيهقي  
 ٢١٢/٣ ، تنمة البيهقي ١٣٤/١ - ١٤٤ . الباخريزي : دمية القصر ١١٣ - ١١٥ .  
 البيهقي : التنمة ٨٥ . ياقوت : الإرشاد ١٦٨/٥ - ١٧٣ . ابن إسفنديار :  
*Hist. of Tabaristân* ( تاريخ طبرستان ) ٧٧ .

( ب )

١. - مفتاح الطب : حاجي خليفة ٢٥٢/٣ ، ١٥/٦ . المكتب الهندي  
 ١٠٤١ : ٤ . كوبرلي ٩٨١ . آصفية ٤٠٤/٣ : ٧٤٦ .  
 - ومنه قطعة بعنوان « في حدود الأشياء الطبية » : الموصل ٢٦٠ ، ١٤ .  
 وعلى أسامه بالفارسية : برلين ( فارسي ) ٩٠ - ٩١ .

- ٢ - الكَلِيم الروحانية في الحكم اليونانية : باريس أول ٥١٣٩ ، آياصوفيا ٢٤٥٢ ، فاتح ٤٠٤١ (Mo VII, 123) ؛ كتب كلتا المخطوطتين ياقوت المستعصمى سنى ٦٦٨ و ٦٩٧ . نشره مصطفى القباني بالقاهرة سنة ١٣١٨ .
- ٣ - رسالة عملها لأبى على رسم بن شيرزاد على سبيل التقريب والتفهيم : طهران ٦٣٤/٢ ، ٣٣ .
- ٤ - كتاب الأمثال المولدة : ذكره ابن إسفنديار في تاريخ طبرستان ص ١١٠ .
- ٥ - الوساطة بين الزناة واللاطة : رسالة هزلية ذكرها الثعالبي في تمة البيتية ١٤٣/١ ص ١٢ .
- ٦ - كتاب المساحة : ذكره ابن إسفنديار في تاريخ طبرستان ص ٧٧ .





## الباب السابع عشر العلوم الطبيعية والحفية

مراجع عامة :

- E. Wiedemann, *Ueber die Naturwissenschaften bei den Arabern*, Samml. gemeinverst. wiss. Vortraege, Bd. V, Heft 97, Hamburg 1890.
- E.O. von Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie I*, Berlin 1919, II, eb. 1931.
- E.J. Holmyard, *Arabic Chemistry*, Sc. Progress 17 (1922) 252 - 61, Nature 110, 573. *Chemistry in Medieval Islam : Chemistry and Industry*, 1923, 387 ff. *A History of Chemistry in Medieval Islam*, Gibb Mem.: 1936.

١ - إن الأسطورة التي جهد هوليارد Holmyard في الدفاع عنها تجعل مؤسس الكيمياء العربية ، أبا موسى ( أو أبا عبد الله ) جابر بن حيان الطوسي ، تلميذا للإمام جعفر الصادق . ولكن تحليل رسكا Ruska وشيدر Schaefer وپول كراوس P. Kraus للمصنفات العربية التي وردت منسوبة إليه ، وللمصنفات اللاتينية التي قامت عليها إلى حد ما على الأقل ، أوضح أنها أوثق ما تكون اتصالا بمصنفات الإسماعيلية التي أرادوا بها الدعاية لمذهبهم . ومصطلحاتها العلمية مأخوذة عن حنين بن إسحاق ومعاصريه ، ويبدو أن نظرياتها الكيميائية على صلة بنظريات الرازي . فإذا كان قد عاش فعلا في القرن الثاني الهجري كيميائي اسمه جابر فلا بد أن مؤلفي مجموعة المصنفات التي وردت إلينا قد انتحلوا اسمه . وكانت هذه المصنفات معروفة لابن وحشية ( ص ٣١٩ فيما يلي ) ، ولكن معاصرين لصاحب الفهرست - وهو متأخر قليلا - شكوا فيما إذا كان وجد فعلا مؤلف اسمه جابر . ويقول أبو سليمان المنطقي ( المتوفى في

حدود سنة ٣٧٠/٩٨٠) إنه عرف شخصياً مؤلف المصنفات المنسوبة إلى جابر أى الذى قام بجمعها ، وهو الحسن بن التَّكَنْدِ الموصلى .

ويعالج المؤلف المسائل الكيميائية والطبية التى هى فى مقدمة اهتمامه على نحو متصل دائماً بالمبادئ الدينية الفلسفية الإسماعيلية . وإذا كانت مصنفاته قد أريد بها أصلاً خدمة هذه المبادئ فهى لم تحقق الغرض ، لأنها لم تكن متاحة إلا للمثقفين ثقافة علمية ؛ ولهذا طغت عليها رسائل إخوان الصفا التى تسمو عليها أيضاً من الناحية الأدبية .

( ١ ) الفهرست ٣٥٤ - ٣٥٨ . ابن الفطى ١٦٠ ؛ ولا يذكر له إلا كتاباً فى الأصطربلاب ؛ ويقارنه بالصوفييين الحارث المحاسبي وسهل بن عبد الله التُّسْتَرى .

— Wuestenfeld, *Aerzte* 25.

— Berthelot, *La Chimie au moyen age, III, L'alchimie arabe, avec la collaboration de M.O. Houdas*, Paris 1893. ( برتلو وهوداس )

— E.J. Holmyard, *Jābir b. Hayyān*, Proc. Royal Soc. Med. XVI (1923) 46 - 57.

— Idem, *The present position of the Jābir Problem*, Sc. Progress XIX (1925), 415 ff.

— Idem, *Jābir b. Hayyān, the Arabic works, ed. with translation into English and critical notes, Ar. texts*, Paris 1928 :

( كتاب البيان ، كتاب الحجّر ، كتاب النور ، رسالة الإيضاح ، كتاب أسطقس الأس : طبعت هذه أيضاً فى بومباى بدون ذكر التاريخ ؛ تفسير كتاب الأسطقس ، كتاب التجريد ، كتاب الرحمة ، كتاب مبتدأ الإرسال والمُلْك ) .

— Idem, *An Essay on J. b. H.*, G. Sarton, *Introd. to the Hist. of Science* I, 532.

— E.O. von Lippmann, *Entstehung* I 363-9, II 71 - 6.

— J. Ruska, *Das Giftbuch des Gābir*, OLZ, 1928, 453 ff.

— Idem, *The History of the Jābir Problem*, Isl. Culture XI, 303/12.

- Idem, *Ueber das Schriftenverzeichnis des G. b. H. und die Unechtheit einiger ihm zugeschriebenen Abh.*, Arch. Gesch. d. Med. 15 (1923) 53 - 67.
- Idem, *G. b. H. und seine Beziehungen zum Imam Ga'far as-Sâdiq*, Isl. XVI, 264.
- Idem, *Die Quellen von G.'s chemischem Wissen*, Arch. Stor. Sc. 7 (1926) 267 - 76.
- Idem, *Die siebenzig Buecher des G. b. H.*, Studien zur Gesch. der Chemie, Berlin 1927, 38 ff.
- Idem, *The History and the Present Status of the Jâber Problem*, Journ. Chem. Education VI (1929) 266 - 76.
- Idem, *Zahl n. Null bei G. b. H.*, Arch. f. Gesch. d. Math. etc. III (1923) 256 ff.
- Idem in G. Bugge, *Das Buch der grossen Chemiker*, Berlin 1929, 18 - 31, 60 - 9.
- Idem, *Der Zusammenbruch der Dschabir - Legende zus. mit. P. Kraus, Dsch. b. H. und die Ismâ'iliyya*, im 3. Jahresber. des Forschungs-Instituts fuer Gesch. d. Naturw., Berlin 1930.
- P. Kraus, *Studien zu G. b. H.*, Isis VII, 1 ff.
- Idem, *El Erg*. 52 - 4. (ملحق دائرة المعارف الإسلامية)
- Idem, *J. b. H., Essai sur l'histoire des idées scientifiques dans l'Islam, I. textes ar.*, Paris 1935.

— مختار رسائل جابر بن حيان باعثناء الأستاذ بول كراوس ، القاهرة

. ٥ ١٣٥٤

(ب) كتاب السبعين : جار الله ١٥٥٤ : ٢ .

K. as-Sab'in Hds. Kairo Photo Q.St. VII, 87, VI, 14/5 (s. Ruska, *Festschr. L. v. Lippmann* 40).

سبعين الأسطقس ، جُمُتل العشرين : بروسه . حسين چلبى حياة ١٥ ،

حكمة ١٢٣ (ريتر) .

مجموعة من المقالات فى الكيمياء : باريس ٥٠٩٩ .

٢٨ رسالة : آصفية ٥٧٢/٣ .

٤٩ رسالة بغير عناوين : طهران ٧٣١/٢ .

١١ مقالة فى علم الإكسير : طبعت فى بومباى مرة بدون ذكر التاريخ ،

ثم مرة أخرى سنة ١٨٩٢ .

وطبعت في بومباي أيضاً بدون ذكر التاريخ بعض الكتب التي نشرها هوليارد كما تقدم .

١ - كتاب الرياضات : بودليانا ١/٥٢٢ . الفاتيكان Borg ٩٢ : ٤ .

انظر هوليارد في :

*Proc. R. Soc. Med.* XVI, 1923.

٢ - كتاب الرحمة : نشره برتلو Berthelot وهوداس Houdas في المرجع المذكور، ص ١٣٢ - ١٦٠ . وعليه شرح باسم « سر الحكمة » للطغرائي المتوفى سنة ١١٢١/٥١٥ : باريس أول ٢٦٠٧<sup>(١)</sup> .

٣ - كتاب الرحمة الصغير أو كتاب الأس : برتلو وهوداس ، ص ٩٩ - ١٠٤ . باريس ٢٦٠٥ : ٣ . جار الله ١٦٤١ : ١ ، ١٣ ، آصفية ١٤١٦/٢ ، ١٤١٨ ، ١٤١٧/٣ ، ٥٨٧/٣ ، ٥٨٤ : ٣ ، ٦١ ، ٥٨٨ : ٤ (تذكرة النوادر للندوي ١٧٠) .

وهناك غيره « كتاب الرحمة الكبير » آصفية ٥٧٨/٣ : ١٤ ، ٥٨٨ ، ٨٨ : ٢ ، أو « رسالة في الكيمياء » ( آصفية ٥٧٦/٣ : ٧١ ، ٥ ) ، وقد رواها أبو ربيع سليمان بن موسى بن أبي هاشم عن أبيه ، ويقال إنها وجدت تحت رأس جابر بعد موته في طوس عام ٨١٥/٢٠٠ . آصفية ٥٨٢/٣ ، كيمياء ٦٠ (تذكرة النوادر ١٧١) . ليدن ١٢٦٤ .

٤ - كتاب الموازين الصغير : برتلو وهوداس ١٠٥ - ١٣١ . نقله الجيلندي في كتابه « البرهان في أسرار علم الميزان » . ليدن ١٢٦٣ . وباسم « كتاب الميزان » : آصفية ٥٨٢/٣ .

٥ - كتاب المسالك : برتلو وهوداس ٩١ - ٩٨ .

٦ - كتاب التجميع : نشرت مقتطفات منه في كتاب برتلو وهوداس

(١) انظر أيضاً البيانات المتعلقة بالمصنف التالي (رقم ٢) . (الترجم) .

- ٦١ - ١٧٩ ، وفي « مختار رسائل جابر بن حيان » لكراموس ٣٤١ - ٣٩١ .
- ٧ - كتاب الزبيق الشرقى : برتلو وهوداس ١٨٠ - ١٨٥ .
- ٨ - كتاب الزبيق الغربى : برتلو وهوداس ١٨٧ - ١٩٢ .  
وكلا هذين الكتابين فى آصفية ٥٧٨/٣ ، ٥٨٤ ، ٥٩٠ .
- ٩ - كتاب نار الحَجَجَر : برتلو وهوداس ١٩٣ - ٢٠٠ . آصفية ٥٨٠/٣ : ٢٠ .
- ١٠ - كتاب أرض الحَجَجَر : برتلو وهوداس ٢٠١ - ٢٠٥ . آصفية ٥٨٠/٣ : ٢٠ .
- كتاب الحَجَجَر : فاتح ٥٣٠٩ : ١١٦ r/v (هل هو = رقم ٤٩ فيما يلى ؟) .
- ١١ - كتاب المائلة : تكملة « كتاب المقابلة » عن حجر الحكماء (وفى نسبه إلى جابر شك) : برلين ٤١٧٧ .
- ١٢ - كتاب مصححات أفلاطون : راغب ٩٦٥ . بهادر شاه ، لاهور ، مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال *JRASB* ١٩١٧ ، المجلد ٨٧ ، ص ١١٥ .
- ١٣ - عن العناصر الأربعة لحجر الحكماء : باريس أول ١٢٦٠ .
- ١٤ - كتاب السَهْل : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٢ . آصفية ٥٧٨/٣ : ٥ : ٥٩٢ : ٨٩٤ : ٦ .
- ١٥ - كتاب الصافى من الخمسائة : جوتا ١٢٩٥ : ٢ . المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٤ . طهران ٧٣٣/٢ : ٣ .
- ١٦ - كتاب الشَعَر : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٥ .
- ١٧ - وصفات كيميائية مختلفة : المتحف البريطانى أول ١٠٠٢ : ٧ .
- ١٨ - كتاب هتك الأسرار : عن حجر الحكماء : المتحف البريطانى

أول ١٠١٢ : ١٣ . وقد نشرها ستيل عن هذه المخطوطة مع ترجمة إنجليزية :

*The Discovery of Secrets, attributed to J., from the ms. in Ar. with a rendering into Engl. by R. A. Steele, London 1892.*

وهناك مخطوطة أخرى : طهران ٧٣١/٢ : ٢ .

١٩ - كتاب الأصول في جملة كتب الموازين : المتحف البريطاني أول

١٣٧١ : ١٣ .

٢٠ - كتاب سر الأسرار : المتحف البريطاني أول ١٣٧١ : ١٤ .

٢١ - كتاب الخواص الكبير : المتحف البريطاني أول ١٣٧٣ : ٢ ،

ثان ٧٨٢ ، الثاتيكان ثالث ١٣٨ ، القاهرة ثان ٢٥٥/١ ، آصفية ٥٧٤/٣ :

٥٨ ، ولي الدين ٢٥٦٤ . انظر كراوس بمجلة الدراسات الشرقية RSO

١٤/١٢٢ .

وهو بعنوان « المقالات الكبرى » في الإسكندرية كيمياء ٥ . وقد نشر

كراوس منه المقالات ١ و ٢ و ٥ و ١٥ و ١٧ و ٢٥ في « مختار رسائل جابر

ابن حيان » ص ٢٢٤ - ٣٠٣ ، كما نشر قطعاً من المقالات ٦ و ١٠ و ١٦

و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٤ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٨ و ٦٢ في ص ٣٠٣ - ٣٣٢ .

٢٢ - بضع مقالات صغيرة : باريس أول ٢٦٠٦ .

٢٣ - كتاب التداوير : آصفية ٥٧٨/٣ : ٢٨ ، ١٠ (تذكرة النوادر

للندوي ١٧٠) .

٢٤ - إخراج ما في القوة إلى الفعل : القاهرة أول ٣٩٢/٥ : عن صناعة

الطب وأصولها ، وكذلك عن تشريح العين خاصة ؛ انظر كراوس بمجلة *Ann*

٢٩/٧ ، وقد نشره في « مختار رسائل جابر بن حيان » ١ - ٩٥ .

٢٥ - كتاب النار (= رقم ٩٩) : آصفية ٥٨٢:٣ (تذكرة النوادر

١٧١) .

٢٦ - كتاب خواص الحروف : آصفية ٥٧٨/٣ : ٢ .

٢٧ - كتاب السموم ودفع مضارها : أسعد ٢٤٩١ : ١١ . أحمد تيمور باشا ،

مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦١؛ انظر صرّوف في المقتبس ٥  
٥٨، ٥٩.

٢٨ - كتاب العظّمة (باب العظم) : آصفية ٢/١٤١٠، كيمياء  
١٦، ٢٦.

٢٩ - جنات الخلد : آصفية ٢/١٤١٨ : ٢٤؛ ٣/٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٦.

٣٠ - كتاب واحد الخماثر : آصفية ٣/٥٨٠، ٥٨٤.

٣١ - كتاب الملاغم : آصفية ٣/٥٨٨، كيمياء ٨٧ : ٣.

٣٢ - كتاب المنفعة : آصفية ٣/٥٨٨، كيمياء ٨٧ : ٥.

٣٣ - كتاب الأصول الثالث : برلين Oct. ٨٩٢. آصفية ٣/٥٨٨،  
٨٧ : ٧.

٣٤ - كتاب الرياض الكبير : آصفية ٣/٥٨٨، ٨٧ : ٣. جار الله

١٦٤١ : ١١.

٣٥ - كتاب الكامل : جار الله ١٦٤١ : ١٠.

٣٦ - كتاب المياه أو شرح رسالة الماء الإلهي : آصفية ٣/٥٨٤ : ٣.

٣٧ - كتاب الأصول لمعرفة الأصول : آصفية ٢/١٤١٦.

٣٨ - خواص الحروف وأمرار الطبيعة (= رقم ٢٢٦) : آصفية ٣/٥٧٨.

٣٩ - وصية : آصفية ٣/٥٧٨.

٤٠ - تكليس الحجر : آصفية ٣/٥٨٠.

٤١ - مرآة العجائب : آصفية ٣/٥٨٠.

٤٢ - الإيضاح : آصفية ٣/٥٨٠ : ٥، ٥٨٤.

٤٣ - ميزان الطبائع : آصفية ٣/٥٨٠ : ٦.

٤٤ - كتاب في علم النار : آصفية ٣/٥٨٠ : ٦.

٤٥ - مختصر الميزان : آصفية ٣/٥٨٤.

٤٦ - السفر الثالث من كتاب نهاية الطلّاب : آصفية ٣/٥٨٦.

٤٧ - فرحة القادم : آصفية ٣/٥٨٨، ٨٧ : ٨.

- ٤٨ - الدعاء : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٤٩ - تدبير الحجّجَر : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٥٠ - الاتحاد : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٥١ - تعريف الكيمياء : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٥٢ - الأسطقس : آصفية ٣/٥٩٠ ، ٨٨ : ٥ .
- ٥٣ - الترتيب : آصفية ٣/٥٩٢ .
- ٥٤ - مقاليد الحكمة ومصابيح الظلمة : آصفية ٣/٥٩٤ .
- ٥٥ - خواص الإكسير الذهب ، في سبعة عشر بيتاً : باريس أول ٢٦٢٥ : ٥ .
- فاتح ٥٣٠٩ : ١ - ٢٠ .
- ٥٦ - مُهَجّج النفوس : أفاد منه هامر Hammer في :  
*Rosenoel II, XIV, 274 ff.*
- انظر حاجي خليفة ٦/٢٧٣ ، رقم ١٣٤٥٧ .
- ٥٧ - كتاب في الطلسم ونُحُورَة الكواكب للمماثلة والمقابلة : سباط ٤٨ : ٨ .
- ٥٨ - الجعقُر الأسود : مشهد ١٧/١٥ ، ٤٢ .
- ٥٩ - كتاب البقية : المدينة المنورة ٤٨٢ : ١ .
- ٦٠ - كتاب العين من جملة اثنين وثلاثين كتاباً في الموازين (انظر رقم ٤) :  
المدينة المنورة ٤٨٢ : ٢ . جار الله ١٦٤١ : ٦ .
- ٦١ - كتاب الأدلة من جملة إلخ : المدينة المنورة ٤٨٢ : ٣ .
- ٦٢ - (١) كتاب الأُسْرُب .
- (ب) كتاب القَسَلَسَى .
- (ج) كتاب الذهب .
- (د) كتاب النحاس .
- (هـ) كتاب الخارصيني .
- (و) كتاب القضة : طهران ١/٢٠٠ : ١ - ٥ ، ٧٢٩/٢ : ٢ - ٨ ،



- حيث يرد كتاب الحديد بعد (ب) برقم ٤ .
- ٦٣ - رسالة المقياس في إقامة الوزن بالقسطاس : طهران ٧٢٩/٢ : ٩ .
- ٦٤ - رسالة في أعمال حل وعقد وسحق وحرق وتكليس : طهران ٧٢٩/٢ : ١٠ .
- ٦٥ - كتاب التدوير : آصفية ٥٩٤/٣ : ٢٢ .
- ٦٦ - جاء في طهران ٧١٦/٢ أن كتاب البرهان للجبلدكي<sup>(١)</sup> شرح لكتاب جابر بن حيان المفقود : كتاب الأجساد السبعة .
- ٦٧ - كتاب الأركان : فاتح ٥٣٠٩ : ٢٦ ب - ٥٥ ب .
- ٦٨ - ترتيب الأوزان : فاتح ٥٣٠٩ : ١١١ أ - ١١٣ أ (= رقم ٥٣ ق) .
- ٦٩ - كتاب الكمال : جار الله ١٦٤١ : ٣ .
- ٧٠ - أسطقس الأس : جار الله ١٦٤١ : ٢ .
- ٧١ - التبيان : جار الله ١٦٤١ : ٤ .
- ٧٢ - النقصد : جار الله ١٦٤١ : ٧ .
- ٧٣ - الحاصل في الميزان : جار الله ١٦٤١ : ٨ . وقد نشر كراوس مقتطفات منه في « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٥٣٣ - ٥٤١ .
- ٧٤ - ميدان العقل : جار الله ١٦٤١ : ٩ . وقد نشره كراوس في « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٢٠٦ - ٢٢٣ . وانظر :

Ruska, *Tab. smaragd.* 124 ff.

- ٧٥ - كتاب أبو قلمون : جار الله ١٦٤١ : ١٢ .
- ٧٦ - قصيدة في وصف الحكمة : جار الله ١٦٤١ : ١٤ .
- ٧٧ - كتاب المجرّدات الأول والثاني : جار الله ١٦٤١ : ١٥ ، ١٦ .
- ٧٨ - كتاب البحث في صنعة الطلسمات : جار الله ١٧٢١ (مجلة إسلاميكا ٥٥٣/٤) .<sup>(٢)</sup>

(١) راجع رقم (٤) فيما مضى . (الترجم) .

(٢) كراوس ٥٠١ - ٥٢٧ . (الترجم) .

٧٩ - السرّ السارّ وسرّ الأسرار : شهيد على باشا ١٧٤٩ : ٣٥ ب - ٦٠ أ .  
 ٨٠ - مختارات من « كتاب الخمسين » : شهيد على باشا ١٢٧٧ : ١٢٩ ب  
 - ١٣٨ أ<sup>(١)</sup> .

٨١ - مصنفات أخرى في وهي ١٠١٢ ( رينر ) .  
 ٨٢ - كتاب الحدود : القاهرة أول ٣٩٢/٥ . وقد نشره كراوس في  
 « مختار رسائل جابر بن حيان » ، ص ٩٧ - ١١٤ ، وانظر مجلة Isis ٩/١٥  
 - ٢٠ .

٨٣ - كتاب العهد : صورة فوتوغرافية : QS. VII, 96, VI, 23 .  
 ٨٤ - الطبعة الخامسة : باريس أول ٥٠٩٩ . صورة فوتوغرافية :  
 QS. VII, 97, VI, 34.

٨٥ - الأحجار على رأي بليناس : جار الله ١٦٤١ : ٣ . ونشره كراوس  
 في « مختار رسائل جابر بن حيان » ص ١٢٦ - ٢٠٥ .  
 ٨٦ - التصريف : باريس أول ٥٠٩٩ . كراوس ٣٩٢ - ٤٢٤ .  
 ٨٧ - الماخذ : كراوس ١١٥ - ١٢٥ .  
 ٨٨ - القديم : كراوس ٥٤٢ - ٥٤٧ .

وقد نحلت لجابر بن حيان فيما بعد ، في الترجمات اللاتينية والمصنفات  
 اللاتينية التي قامت على كتبه ، مصنفات أخرى كثيرة<sup>(٢)</sup> . انظر :  
 Steinschneider, *Zur pseudopigr. Literatur* 71, 84; *JA* 1854, II, 248; *ZDMG*  
 XIII, 649.

ومن هذا القبيل أيضاً : كتاب الإيضاح لصناعة الكيمياء كلها :

*Liber claritatis totius alchimicae artis.*

وقد نشره E. Darmstaedter بمجلة *Archeion* ، المجلد السادس ( ١٩٢٥ ) ،  
 ص ٣١٩ - ٣٣٠ ، والمجلد السابع ( ١٩٢٦ ) ، ص ٢٥٧ - ٢٦٦ ، والمجلد

(١) كراوس ٤٨٩ - ٥٠٠ . ( المترجم ) .

(٢) انظر مثلاً :

الثامن (١٩٢٧) ، ص ٩٥ - ١٠٣ ، ٢١٤ - ٢٢٦ ، والمجلد التاسع  
(١٩٢٨) ، ص ٦٣ - ٨٠ ، ١٩١ - ٢٠٨ ، ٤٦٢ - ٤٨٤ .

وانظر رسكا في المجلة نفسها ، المجلد ١٦ (١٩٣٤) ، ص ١٤٥ - ١٦٧

\* \* \*

١ - وصف يحيى بن أبي بكر البرمكي نفسه في مقدمة كتابه «سراج  
الظلمة والرحمة (في معرفة جوهر وروح وموازين وتدابير)» (طهران ٧/٧٢٠)  
بأنه تلميذ جابر بن حيان .

\* \* \*

٢ - محمد بن أميئل بن عبد الله بن أميئل التميمي نبيغ في النصف الثاني  
من القرن الرابع<sup>(١)</sup> .

H.E. Stapleton and M. Hidayat Husayn, *Mem. As. Soc. Beng.* XII, 126/7.

#### مصنفاته :

١ - الماء الورقي والأرض النجمية : فلورنسة Ricc. ٢٠ : ١ ، القاهرة  
أول ٣٩٣/٥ : عن كائنات مجنحة معينة كانت مرسومة على سقف وجدردان  
معبد في بوسير كان يعتقد أنه سجن يوسف<sup>(٢)</sup> . ومع شرح كيميائي للمؤلف :  
باريس أول ٢٦١٠ : ١ ، فلورنسة Ricc. ٢٠ : ٢ ( Olga Pinto ٨ ) ،  
بطرسبرج خامس ١٩٨ . ونظمه على هيئة المُخَمَّسِ أيلمر بن علي الجليلدكي :<sup>(٣)</sup>  
باريس أول ٢٦١١ : ٢ ؛ مع شرح : المتحف البريطاني أول ١٣٧١ : ١٦ .

( ١ ) يخالف في هذا روزن Rosen (في المرجع المذكور) ، فهو يجعله في القرن  
الثالث لأن ذا النون المصري ( المتوفى سنة ٢٤٦ ؛ راجع ص ٦١ ) آخر مصدر ذكره . وقد سبق  
فلوجل وستابلتون Stapleton إلى ما نقوله .

( ٢ ) انظر : Stricker, *La prison de Joseph*, Acta Or. XIX 1942, 101/37.

( ٣ ) يشير بروكلمان هنا إلى ص ١٣٩ من الجزء الثاني من كتابه ، الطبعة الأولى = ص ١٧٤  
من الطبعة الثانية حيث ذكر بين مصنفات الجليلدكي : « شرح رسالة الشمس إلى الملوك » وهو  
مخمس من « الماء الورقي » ؛ فيها ١٤٩٦ ، القاهرة أول ٣٩٣/٥ . ( المترجم ) .

انظر رسكا بمجلة *Isis* ، المجلد ٢٤ (١٩٣٦) ، ص ٣١٠ - ٣٤٢  
(وانظر رقم ٤ فيما يلي) .

٢ - شرح الصور والأشكال بالحكيم : باريس أول ٢٦٠٩ : ١ . (وانظر  
رقم ٤ فيما يلي) .

٣ - مفاتيح الحكمة في الصنعة : آيا صوفيا ٢٤٦٦ ؛ حاجي خليفة  
٤/٦ ، رقم ١٢٥٠٩ . ذكره المؤلف نفسه في « الماء الورقي » (رقم ١) ، كما ذكره  
الجلدكي في « نهاية الطلب » . وهو غير « مفاتيح الحكمة » المنسوب إلى مؤلف  
يدعى أحمد بن العباس الأندلسي : الفاتيكان ثالث ١٤٨٥ : ٢ = (٢)  
جوتا ١٢٩٥ : ٣ ؛ آصفية ٥٩٤/٣ ، ٤٧ مكرر ؛ وقد اختصره Artefius في :  
*Clavis majoris sapientias, Theatrum Chemicum, Argentorati 1613, IV, 221-40, V, 855 - 79.*

انظر :

- Sarton, *Intr.* II, 32/3, 115, 129, 219, 928.
- v. Lippmann, *Entstehung und Ausbreitung der Alchemie* II, 45.
- Steinschneider, *ZDMG* 50, 360.
- Levi della Vida in *Speculum* XIII, 80/5.

٤ - القصيدة النونية : عن حجر الحكماء ، مع شرح بقلم مجهول لأحد  
الآبيات : الرسالة الزينية في حل بيت القصيدة النونية : باريس ٢٦٢٠ : ٢ .  
وقد نشر هذا المصنف والمصنفان الأول والثاني في :

*Three Treatises on Alchemy, ed. by M. Turāb 'Alī, Mem. Soc. As. Beng.*  
XII, 1, Calcutta 1933.

وقد نشر ستابلتون وهدايت حسين ترجمة لاتينية قديمة للنصف الأول من

« الماء الورقي » (رقم ١) :

*An Excursus on the Dates, Writings and Place in alchemical History of Ibn  
Umail, an Edition of an early medieval Latin Rendering of the first half  
of the Mā' al-Waraqī and descriptive Index chiefly of the alchemical  
Authorities quoted by I. U., by H. E. Stapleton and M. Hidayat Hu., Mem.  
At. Soc. Beng. XII, 1.*

- ٥ - حل الرموز : آصفية ١٤١٠/٢ ، كيمياء ١٥ ( تذكرة النوادر ١٦٩ )  
 = ( ٢ ) مفتاح الكنوز وحل إشكال الرموز ، وهى قصيدة قافيتها ( ماء )  
 جوتا ١٢٥٧ : ٤ .
- ٦ - خمس رسائل عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٨٨ : ٣ .
- ٧ - الدررة النقية فى تدابير الحجر : طهران ٧١٩/٢ .
- ٨ - رسالة كيمياء : آصفية ٥٨٢/٣ : ١٥ .
- ٩ - رسالة الشمس إلى الهلال : راغب ٩٦٢ ( مجلة إسلاميكا ٤/٥٥٠ ) .

\* \* \*

٢ أ - أبو على فضيل بن عياض وُلد بأبيورد ، وقيل : بسمرقند ، ونشأ بأبيورد ، ويقال إنه كان فى أول عمره شاطراً يقطع الطريق . وبعد توبته قدم الكوفة وسمع الحديث بها ، وكان يُدعى أيضاً لإلقاء مواظب الزهد فى بلاط هارون الرشيد . ثم انتقل إلى مكة وجاور بها إلى أن مات فى المحرم سنة ١٨٧ (= يناير ٨٠٣ ) .

( ١ ) ابن خلكان ٥٠٤ ، ترجمة دى سلان ٤٧٨/٢ . رسالة القشيري ٩ .  
 طبقات الشعرائى ٥٨/١ . الهجوىرى : كشف المحجوب ، ترجمة نيكلسون  
 ٩٧ - ١٠٠ .

( ب ) تنسب إليه ( باريس أول ٢٧٤١ : ٣ ) مجموعة من التهام بعنوان « حجاب الأقطار » .

\* \* \*

٣ - أبو بكر محمد ( أو أحمد ) بن على بن وحشية النبطى ، وهو من أسرة ارامية بالعراق ، نبع فى النصف الثانى من القرن الثالث أو فى أواخر ذلك القرن ، وعنى بالكيمياء وغيرها من العلوم الخفية . وقد حاول فى كتابه الأساسى ( الفلاحة النبطية ) على طريقة الشعوبية أن يثبت أن حضارة البابليين القدامى كانت تسمى كثيراً على حضارة العرب الغالبين . ولكن لأنه لم يكن له علم حقيقى بتلك الحضارة اخترع مصادر كاملة أضافها إلى المصادر الهلينستية

القليلة التي أمكنه الاطلاع عليها مترجمة . وعلى الرغم من أنه يبدو دائماً صحيح الإسلام حارب عقيدة الإسلام ، تحت رداء المصادر التي اختلقها ، بطائفة مختلفة من الآراء الحرة .

( ١ ) لكلك ٣٠٧/١ .

( ب )

١ - كتاب الفلاحة النبطية : يقال إنه ألف سنة ٩٠٤/٢٨١ ، وإنه أملى سنة ٩٣٠/٣١٨ على أبي طالب أحمد بن زيات الذي عدّه فولدكه ( *ZDMG* ٤٥٣/٢٩ - ٤٥٥ ) لذلك المؤلف الحقيقي للكتاب ؛ انظر نسلينو : علم الفلك ٢٠٨ وما بعدها .

مخطوطاته : برلين ٦٢٠٥ ( المجلد الثالث ) . ليدن ١٢٧٩ - ١٢٨١ .  
بودليانا ٤٠٣/١ ، ٥٠٦ - ٥٠٧ . المتحف البريطاني أول ٩٩٧ . باريس أول ٢٨٠٣ . الجزائر أول ١٤٩٧ . القاهرة أول ٣٨٥/٥ . الفاتيكان ثالث ٩٠٤/٥ .  
عمومية ٤٠٦٤ ( *MO* ١٣١/٧ ) . ولي الدين ٢٤٨٥ . فاتح ٣٦١٢ - ٣٦١٣ .  
أسعد ٢٤٩٠ . حميدية ١٠٣١ ( نسخة أخرى ؛ انظر مجلة إسلاميك ٥٥٣/٤ ) .  
خديجة طرخان ٢٦٤<sup>(١)</sup> . آصفية ٦٥٧/٣ .

والكتاب يعتمد على الرواية اليونانية إلى حد أبعد مما سلّم به جوتشميد *Gutschmid* ونولدكه . وقد استعرض محتوياته *Plessner* في مجلة *ZS* ٢٧/٦ - ٥٦ .

مختصراته : « مختصر الفلاحة وذكر منافع المفردات » لعلي بن حسن بن محمد الزيتوني العتّوقي : باريس أول ٢٩٤٢ : ٤ . خلاصة استبعد فيها كل ما هو وثني : « خلاصة الاختصار في معرفة القوى والخواص » لمحمد بن إبراهيم الأوصى بن الرّقام المرّسي المتوفى سنة ١٣١٥/٧١٥ : جونا ٢١١٩ ، كبرديج ٣٤٢ . خلاصة لعلي بن حسين بن محمد بن خنّزعل الحسيني : پاتنه ٢٦٣/١ : ٢٢١١ . خلاصة لمجهول : برلين ٦٢٠٦ ، ليدن ١٢٨٢ . خلاصة بعنوان

« أمراض الطبيعيات في خواص النبات » : أويسالا أول ٣٣٨ . خلاصة لعل  
ابن حسين بن محمد الحسيني اللوذعي : آصفية ١١٩٨ / ٢ : ١٤٥ .  
انظر :

Chwolson, *Ueber die Ueberreste der altbabylonischen Literatur in ar. Uebersetzungen*, Mem. des savants étrangers publ. par l'Acad. Impér. VIII, St. Petersburg 1859.

وقد اعترض عليه رينان :

E. Renan, *Mém. de l'Ac. des Inscr.* XXIV, 1, S. 152.

وانظر :

- A. v. Gutschmid, *ZDMG* XV, S 1 ff.
- Th. Noeldeke, *ZDMG* XXIV, 445 ff.
- G.O. Darby, *I. W. in the Mediaeval Spanish Lit.*, Isis 33, 1941, 433/8.
- S.E. Bergdolt, *Beitraege zur Gesch. der Botanik im Orient*, I : I. W. ueber die Kultur des Veilchens (*viola odorata L.*) u. die Bedingungen des Bluhens in der Ruhezeit, *Berichte der Deutsch. Bot. Ges.* 1932 I, Heft 8, 321 - 335.

٢ — كتاب *تشنكلوشا البابلي القسوفاني في صور درج الفلك وما تدل عليه من أحوال المواودين* : ليدن ١٠٤٧ . انظر Chwolson ، المرجع المذكور ، ص ٤٥٨ — ٤٩٢ ، وجوتشميد ، المرجع المذكور . وانظر عن الام (تشنكلوشا) مقال A. Borissov بالهجلة الآسيوية *JA* ، المجلد ٢٢٦ ، ص ٣٠٠ وما بعدها . (راجع ص ٩٠ — ٩١ فيما مضى) .

وهذا الكتاب من تزييف أحمد بن زيات على نمط كتاب تيوكروس Teukros الموسوم بـ *Παρανατέλλοντα* والذي أفاد أبو معشر وابن هبنتنا من ترجمته العربية المنبثقة عن الفهلوية ؛ انظر :

- F. Boll, *Sphaera* 428.
- C. Nallino, *Or. St. Browne* 361.

وانظر أيضًا « علم الفلك » لنلينو ، ص ١٩٦ وما بعدها .

٣ — كتاب السموم والترياقات : ليدن ١٢٨٤ . المتحف البريطاني أول ١٣٥٧ . ولي الدين ٢٥٤٢ ب . آيا صوفيا ٣٦٣٩ : ١ — ١٢ . شهيد على

٢٠٧٣ (Ritter, *Ruska Or. St.* 6).

٤ - كتاب شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام : عن الخطوط المختلفة لشعوب مختلفة وأفراد من الناس ، تم تصنيفه سنة ٨٥٥/٢٤١ (٩) : ميونيخ أول ٧٨٩ ، فيينا ٦٨ ، برلين ١٢ ، أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٦٥) . انظر :

— *Ancient Alphabets and Hieroglyphic Characters explained, with an Account of the Egyptian Priests, their Classes, Initiation and Sacrifices in the Arabic Language by A. b. Abu Bekr b. Wahshih and in English by J. Hammer, London 1806.* (هامر)

— De Sacy in *Millin's Mag. enc.* 1810, t. VI, 145/75.

— v. Gutschmid, *ZDMG* XV 16 - 21, 100.

٥ - كتاب سدرة المنتهى : حديث مع المغربي القمّسرى عن مسائل تتعلق بالدين وفلسفة الطبيعة (لا الكيمياء : حاجي خليفة ٣/٧٠٦٥) : جوتا ١١٦٢ . انظر هامر ، المرجع المذكور ، ص XVI ، وكذلك :

Chwolson, *Die Ssabier* I, 823.

٦ - كتاب الرياضة في علم الفراسة : بودليانا ١/٤٧٩ .

٧ - مطالع الأنوار في الحكمة : بودليانا ١/٤٩٤ . استعمله الإسماعيلية كثيراً ، وأفاد منه حسن بن نوح البروجي في « كتاب الأزهار » (الملحق الثاني ص ٦٠٨) . انظر :

Ivanow, *Guide to Ism. Lit.* 38.

٨ - كثر الحكمة أو نواميس الحكيم : في الكيمياء : ليدن ١٢٦٧ ، آصفية ٢/١٤٢٠ = (٩) كثر الأسرار : نور عثمانية ٣٦٣١ .

٩ - كتاب أصول الحكمة : عن حجر الحكماء : ليدن ١٢٦٨ = كتاب الأصول الكبير : راغب ٩٦٣ : ٥ (مجلة إسلاميكنا ٤/٥٤٩) . ترجمة تركية : فيينا ١٤٩٨ : ٥ .

١٠ - كتاب الشواهد في الحجر الواحد : راغب ٩٦٣ : ١ . كتاب الهياكل والتماثيل : آصفية ٢/١٦٩٢ ، ٢١٦ .



- ١١ - كتاب الطلسمات : بودليانا ١/٩٥١ .  
 ١٢ - كتاب طابقتانا : Berl. Pct. ٦٦ (ريتر) .  
 ١٣ - كتاب بالينوس الحكيم : جامعة بطرسبرج ١٩٠١  
 (Zap. Koll. Vost. I, 370)

٤ - أبو القاسم مسلمة بن أحمد المسجريطي من أهل مدريد ، ودرس في  
 المشرق ، وشغل في عهد الحكم الثاني (٣٥٠ - ٩٦١/٣٦٦ - ٩٧٦)  
 وهشام الثاني (٣٦٦ - ٩٧٦/٣٩٩ - ١٠٠٩) بالرياضيات والفلك وكذلك  
 بالكيمياء والسحر . وتوفي في زمن بين ١٠٠٤/٣٩٥ و ١٠٠٧/٣٩٨ .  
 (١) ابن القفطي ٣٢٦ . ابن أبي أصيبعة ٣٩/٢ . مقدمة ابن خلدون ،  
 ترجمة دى سنان ١٧٣/٣ الهامش . مفتاح السعادة ٢٨٧/١ .

- Wuestenfeld, *Aerzie* 122.  
 — Suter, *Math. u. Astr.* No. 176. Abh. z. Gesch. d. Math. XIV 1902,  
 S. 167.  
 — J. Sanches Perez, *Biograf. de mat. ar.* Madrid 1921, 86, No. 84.  
 — L. Gonzalvo, in *Homenaje a Fr. Codera*, 353-5.  
 — v. Lippmann, *Entstehung* II 142, 164.  
 — Wiedemann, *El* III, 103/4.

### (دائرة المعارف الإسلامية)

(ب)

١ - كتاب (التعليم) رتبة (أو مرتبة) الحكيم ، أو « كثر الفضائل » :  
 في الكيمياء : باريس أول ٢٦١٢ - ٢٦١٣ . الإسكوريال أول ٩١٤ : ٢ .  
 راغب ٩٦٣ : ٦ ، ٩٦٥ : ٣ (مجلة إسلاميكيا ٥٤٩/٤ - ٥٥١) . نورعشمانية  
 ٢٧٩٤ : ٢ ، ٣٦٢٣ . الرباط أول ٤٦٤ . القاهرة أول ٣٨١/٥ . الإسكندرية  
 كيمياء ٦ . رامبور أول ٦٨٦ : ٧٦ . البستاني : كتالوج ١٩٣٣ ، رقم ٢٠٤ .  
 أصفية ٥٩٤/٣ : ٧٧ .

أوضح دوزي في « أعمال مؤتمر المستشرقين » (لينن ٢٨٥/٢ وما بعدها) (١)

(١) انظر : De Goeje, *Mém. posthume de D. contenant de nouveaux documents pour l'étude de la religion des Harraniens.*

أن هذا الكتاب منحول للمجريطى ، وكذلك قال هوليارد (مجلة *Isis* ٢٩٣/٦ - ٣٠٥) ؛ لأنه نُص صراحة في خطبة الكتاب أنه صنف فيما بين سنتي ٤٣٩ و ٤٤٧ (= ١٠٤٧ - ١٠٥٥) ؛ انظر رسكا : مجلة *Der Islam* ٢٢/٢٩٠ .

٢ - غاية الحكيم (وأحقّ النتيجتين بالتقديم) : مرشد إلى عمل الطلاسم والتعاويذ وغيرها<sup>(١)</sup> : فيينا ١٤٩١ . ليدن ١٢١١ - ١٢١٢ . بودليانا ١/٩٩٠ .  
الإسكوريال أول ٩٤١ : ٢ . راغب ٨٧٠ . آبا صوفيا ٢٤٤٣ . نورعثمانية ٢٧٩٤ . حميدية ٨٥٢ (تذكرة النوادر ١٧٧) . نجف آبادي ٢/١٥ .  
الإسكندرية حروف ١٥ .

برهن دوزي أيضاً على أن هذا الكتاب منحول ، ونشر وترجم قطعة كبيرة منه (المرجع المذكور ، ص ٣٠٠ - ٣٦٦) . انظر شتاينشنايدر :

*Zur pseudopigr. Lit.* 37

تُرجم الكتاب إلى اللاتينية في أسبانيا ، وتعرف هذه الترجمة باسم *Picatrix* (وهو تحريف بـُقراطيس Hippocrates) .

وترجم كذلك إلى العبرية (شتاينشنايدر : الترجمات العبرية في القرون الوسطى ٥٢٥) .

انظر ريتز في :

*Vortraege der Bibl. Warburg* 1923, 94.

وفي مجلة *Der Islam* ١٣/٣٦٣ - ٣٦٤ ، ١٤/١٥٠ .

وقد نشر ريتز الكتاب في :

*Stud. Bibl. Warb.* 1933.

٣ - كتاب الأحجار : مقتطفات منه : بودليانا ١/٤٤٨ : ٤ . انظر

*ZDMG* ٢٥١/٤٩ .

(١) ما يدل على أن السحر في الإسلام هو أيضاً من أصل هلينستى ما يرويه ميخائيل المرياني (478, b. 30) من أن الإمبراطور ليو Leo أهدى الخليفة المهدي كتاب *Janis* و *Jambri* من أسرار السحرة المصريين .

٤ - *Generatio animalium* (تناسل الحيوانات) : الإسكوريال أول

. ٨٩٥

٥ - الإسكوريال أول ٩٦٧ : ٣ ، ثان ٩٧٢ : ٣ : مسائل من حساب

المثلثات الكروى . انظر رينو بمجلة *Isis* ١٨/١٧١ .

٦ - أبعاد النظر في زيغ محمد بن موسى الخوارزمي (ص ١٦٤ ، ٢٣٤)

مع نقل تأريخه من تاريخ يزدجرد إلى التاريخ الهجرى ، ومع إحلال خط زوال قرطبة أحياناً محل خط زوال أوجين Ujjaini (وهو خط زوال لنك Lanka) ، ومع وضع أوساط الكواكب فيه لأول تاريخ الهجرة .

H. Suter, *Die astronomischen Tafeln des M. b. Müsd al-Khudrizmi in der Bearbeitung v. Maslama b. A. al-M.* (Kgl. Danske Vid. Selsk. Skrifter 1. Reks, hist. og. phil. Afd. III, 1904) mit Umrechnung aus der Aera des Yazdajird in die der H., teilweiser Ersetzung des Meridians von Uzain durch den von Cordova und mit Angabe der mittleren Oerter der Planeten fuer den Beginn der H.

وانظر عن أوجين : البيروني : كتاب الهند ص ٩٣ ، ١٥٨ وما بعدها ،

وترجمة ساخاوا له ص ٣٠٦ وما بعدها ، وجغرافية أبي الفداء ، الجزء الأول ،

ص CCXL وما بعدها ، وفران :

Ferrand, *Relations* 325, n. 1, 366, n. 2.

وكتاب لوفجرن Loefgren عن أبي مخرمة ٣٠/١ الهامش التاسع .

٧ - صحح خريطة البروج لبطليموس : آيا صوفيا ٢٦٧١ : ٢ .

ترجمه Hermann Secundus إلى اللاتينية في طولوز Tolosa

سنة ١١٤٣ . وطبعت هذه الترجمة ضمن مجموعة من المصنفات الفلكية في بازل

سنة ١٥٣٦ بعنوان :

*Sphaerae atque astrorum coelestium ratio etc.*

وكذلك طبعت في البندقية سنة ١٥٥٨ . ونشرها هايبرج مع أعمال

بطليموس :

Heiberg, *Ptolemaei Opera* II 227/58.

وانظر :

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - رابع

J. Drecker, *Isis* IX, 1927, 255/78.

٨ - أكمل وصف ثابت بن قرة للشكل القطّاع . انظر :

A. Bjoernbo, *Thabits Werk ueber den Transversalsatz*, hsg. v. H. Buerger u. K. Kohl, Abh. z. Gesch. der Nat. VII, 1924, S. 23, 79, 83.

٩ - كتاب الأوزان في علم الطبيعة والكيمياء : كتالوج البستاني ١٩٣٣

رقم ٢٠٥ ( نسخة من مخطوطة في دار الكتب المصرية ) .

١٠ - الرسالة الجامعة ذات الفوائد النافعة ( تُخلط كثيراً برسائل إخوان

الصفاء ) : ميونيخ أول ٦٩٣ ( ٩ ) ، باريس أول ٢٣٠٦ ، القاهرة أول ٩٤/٦ ، أحمد تيمور باشا ( مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٩٣٩/٣ ) ، المكتبة الظاهرية بدمشق تصوف ١٥٩ ( مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٦٣٤/١٢ ) .

١١ - مقالة في الكيمياء : طهران ٧٣٠/٢ : ٢ .

١٢ - روضة الحقائق ورياض الحقائق ( في حجر المعدن ، في التدبير ،

الغلاب ، النفس ، الروح ، إلخ ) : القاهرة ثان ، المجلد الأول ، الملحق ٣٣ . الإسكندرية كيمياء ١٢ : ٧ .

وقد تقدم ذكر علاقته برسائل إخوان الصفا ( ص ١٥٦ فيما مضى ) .

• • •

٤ أ - أبو الإصبع عبد العزيز بن تمام العراقي :

١ - قصيدة الغرور النونية : عن حجر الحكماء : جوتا ١٢٥٧ : ٦ .

عليها شرح بعنوان : « كشف الأسرار » لأبند مسر الجند كتي ( المتوفى

سنة ١٣٤٢/٧٤٣ ) : القاهرة أول ٣٩٠/٥ ، ٣٩٤ . آصفية ٥٧٦/٣ ، ٥٣ .  
جامعة بطرسبرج ١١٩٢ :

*Zap. Koll. Vost. I, 307.*

وعليها شرح آخر بعنوان « القواعد والفوائد » لمحب الله بن روح الله السّلامي

الحسيني العتريدي سمي : جامعة بطرسبرج ١٠١٩ ، بطرسبرج أول ٣٧٠/١ .

وثمة شرح لمحمد بن عبد الدائم القيرواني : كبردج ٦٠٩ ، وشرح للقابسي

( المدينة المنورة ٤٨٥ ) ، وشرح لأبي عبد الله محمد بن عبد الدائم العراقي :

مخطوطة الخانجي : الأوراق ١٩٥ - ١٠٩ ب ( كراوس ) .  
 ٢ - « مقامات في الكيمياء » مع شرح لمحمد بن تميم : القاهرة أول ٣٨٤/٥  
 ( حيث ذكر أنه توفي سنة ٧٦٢ ) = ( ٤ ) « رسالة كيمياء » مع شرح : أصفية  
 ١٤١٤/٢ .

• • •

٥ - تنسب إلى الخليفة الفاطمي المنصور الحاكم بأمر الله المتوفى سنة  
 ١٠٢٠/٤١١ قصيدة في الكيمياء ( برلين ٧٦٠٤ ) من ١١٣ بيتاً وموشاة  
 بمدح لنفسه .

• • •

٦ - عطارد بن محمد الحاسب ( أو الكاتب ) الفلكي نبيغ في القرن  
 الثالث<sup>(١)</sup> وألّف أقدم كتاب وصل إلينا عن صفات الأحجار ولاسيما الأحجار  
 الكريمة .

( ١ ) الفهرست ٢٧٨ . ابن القفطي ٢٥١ . سوتر ٦٧ ، رقم ١٥٠ .

( ب ) كتاب منافع الأحجار : باريس ٢٧٧٥ : ٣ = كتاب الجواهر  
 والأحجار : آيا صوفيا ٣٦١٠ ، ومنه مخطوطة من سنة ٤٣٤ هـ في حوزة شخص  
 ببومباي ( كرنكو ) = كتاب الأحجار والخزّز ومنافعها : بنكيبور ١١٦/٤ .  
 وكانت هناك خطة لطبعه في حيدر آباد ( « برنامج » ١٣٥٤ : ٢٢ ) .  
 انظر :

— Clément-Mullet, *JA* 1868 I, 11.

— Steinschneider, *ZDMG* XLIX 249.

ومن مقتطفات في « غاية الحكيم » للمجريطي ، ص ١٠٦ وما بعدها .  
 انظر :

— Ruska, *Griech. Planetendarstellungen*, SB Heid. 1919, 3.

( ١ ) انظر حديث نلينو ( في ص ١٦٦ من استدراكات سوتر على كتابه عن علماء الرياضة  
 والفلك عند العرب ) ضد وضع عطارد تاريخياً بعد البتاني ( المتوفى سنة ٢١٧ ) كما في ترجمة  
 فلجبل خانجي خليفة ١١٣/٤ .

وإلى جانب ثلاثة مصنفات عن الفلك وكتاب «المرابا المحرقة» (لاللى ٢٧٥٩ : ١) أخرج أيضاً ترجمة لكتاب هندي في التنبؤ هو «كتاب الجفر الهندي» (الذى يصعب القول إنه عن التنبؤ بوساطة أغشية الجمل كما ظن سوتر استناداً إلى المعنى الأساسى لكلمة «جفر»).

\* \* \*

٧- ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن أبى يوسف يعقوب بن إسحاق بن أخى حزام (حزام : نور عثمانية ٣٩١٥ ؛ حزام : ولى الدين ٣١٧٤) الخُتلى (فينا ١٤٧٨ : الجبلى ؛ القاهرة أول ٩٢٥ : الخيطانى) كان رئيساً لإصطبلات المعتمد وقائداً بالأنبار سنة ٨٦٥/٢٥١ ، ويقال إنه تولى أيضاً بعد ذلك رياضة إصطبلات الخليفة المعتضد (٢٧٩-٢٨٩/٢٨٩-٩٠٢).

(١) الجاحظ فى «لغة العرب» ٢٧/٩ . السراج : مصارع العشاق ٩٥ .

الطبرى ، القسم الثالث ، ص ١٦٠٣ . الفهرست ٣١٥ . ريتز : مجلة *Der Islam* ١٢٠/١٨ .

(ب) .

١- كتاب الخليل والبيطرة : أقدم كتاب عربى فى هذا الموضوع : باريس أول ٢٨٢٣ (٩) ، آيا صوفيا ٣٦٠٧ = فينا ١٤٧٨ - ١٤٧٩ ، بنكيهور ١١٤/٤ ، فاتح ٣٦٠٨ (محمد بن محمد بن على) . ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٢ . ترجمة عثمانية قديمة : فاتح ٣٥٣٥ .

كتاب الفروسية والبيطرة : ليدن ١٤٠٧ - ١٤٠٩ . باريس أول ٢٨٢٤ (ترجمة Mercier بعنوان *La parure des cavaliers* ، باريس أول ١٩٢٤) مع سلسلة من الرسوم الملونة . وفى آيا صوفيا ٣٧٠٥ أنه لأحمد بن محمد بن أبى قُطَيْبَةَ ألفه للعزير الفاطمى (٣٦٥ - ٣٨٦/٩٧٥ - ٩٩٦) ثم نسب فى عصر المتتاليك إلى ابن أبى حزام . براين ٥٥٥٥ . باريس أول ٢٨١٥ . ولى الدين ٣١٧٤ . آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر ، ٢٨٩٩ : ١ . فاتح ٣٥١٠ .

كتاب الفروسية وشيآت الخليل : المتحف البريطانى أول ١٣١٥ (مستخرج

من المتحف البريطاني أول (١٣٦٠) . پاتنه ٢٦٢/١ : ٢٢٠٦ - ٢٢٠٧ .  
ترجمة فارسية : ليدن ١٤١٠ .  
انظر :

L. Moullé, *Hist. de la médecine veterinaire II*, 1 S. 17 - 19 :

بحسب ترجمة روسية صدرت في قازان سنة ١٨٩٦ .  
٢ - كتاب معرفة الرمي بالنشأب وآلة الحرب وأنواع وجوه الرمي وكيفيات  
شروطه وأحواله : باريس ٢٨٢٤ ، ٢٨٢٦ : ٣ . ولي الدين ٣١٧٤ : ٣ .  
آيا صوفيا ٢٨٩٨ مكرر : ٢ . آيا صوفيا ٢٨٩٩ : ٢ . فاتح ٣٥١٣ .  
كوپربلي ١٣٦١ : ١ . سراي ٢٥١٥ . نورعمانية ٣٩١٥ .  
ترجمة تركية شرقية من عصر الماليك : فاتح ٣٥٣٥ . سراي ٣٤٦٨ .

\* \* \*

٧ أ - كتب معاصر للمؤلف السابق كان صديقاً للصولي « كتاب الصيد  
والقنص » : طهران ٢/٢٩٤ .

\* \* \*

٨ - عيسى بن علي بن حسّان الأزدي من القرن العاشر الميلادي .  
صنف « الجمهرة في البيطرة » : الإسكوريال ثان ٩٠٣ . انظر لكرك  
٥٠٣/١ .

\* \* \*

٩ - أقدم كتاب وصل إلينا عن تعبير الرؤيا هو الذي ألفه أبو سعيد  
(أو أبو سعد) نصر بن يعقوب الدينوري سنة ٣٩٧/١٠٠٦ للخليفة  
القادر بالله :

« كتاب القادري في التعبير » : باريس أول ٢٧٤٥ . بودليانا ٤٣٨/١ ،  
٤٤١ ، ٤٤٧ ، ٤٥٣ . بطرسبرج خامس ٢١٢ . الفاتيكان ثالث ١٣٩٠ .  
كوپربلي ١٣٦٣ . بايزيد ٢٢٨٩ . سليم أغا ٥٤٤ . عمومية ١١ . آيا صوفيا  
٢٠٠٢ . پاتنه ١٢٩/١ : ١٢٩١ . بنكيبور ٤٠٣/٢٢ : ٢٥٠٢ . المقالة الخامسة

عشرة ، وهي الأخيرة ، وهي قائمة من مائة معبر مشهور للرؤيا : براين  
١٠٠٥٧ .

ترجمة فارسية : آيا صوفيا ١٧١٨ .

استخرج منه « كتاب التجميع في علم التعبير » ، وهو مجهول : بوهار ٣٥٨ .  
وأخذت منه ومن كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن سيرين ( الترجمة العربية  
٢٥٥/١ ) مقتطفات بعنوان « منتخب الكلام على تفسير الأحلام » ( بولاق  
١٢٨٤ ) .

وكتاب تعبير الرؤيا لأبي إسحاق الكيرماني ( الفهرست ص ٣١٦ م ٢٦ ؛  
حاجي خليفة ٣٠٧/١ ، رقم ٧٦٠ : ٦٣/٥ ) درّسه أبو بكر بن الأنباري  
( المتوفى سنة ٩٣٩/٣٢٧ ) ؛ انظر ياقوت : الإرشاد ، المجلد السابع ،  
ص ٧٤ ، م ٢ .

• • •

١٠ - يعتبر الوزير أبو علي محمد بن علي بن الحسن بن مُسْئَلَة وعلي بن  
هلال بن البواب مؤسسين لصناعة الخط العربية . ولد أولهما في ٢١ شوال ٢٧٢  
( = ٨٨٦/٤/١ ) ببغداد . وعمل في أول أمره جابياً للخراج في بعض أعمال  
فارس ، ثم استوزره المقتدر في منتصف ربيع الأول ( = مايو ٩٢٨ ) ، ولكن  
عزله بعد ذلك بعامين ونفاه إلى فارس . وفي ذي الحجة ٣٢٠ ( = ديسمبر ٩٣٢ )  
أعاده الخليفة القاهر إلى منصب الوزارة ، ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الفرار  
إذ اشترك في مؤامرة ضد الخليفة ، وأخذ يجرّب البلاد مستتراً وهو يثير الفتنة  
ضده . وأعادته الرضى إلى الوزارة في جمادى الأولى ٣٢٢ ( = أبريل ٩٣٤ ) ،  
ولكنه لم يلبث أن اضطر إلى الاستسلام لخصمه كبير قواد الجيش محمد بن  
ياقوت ، فسجنه المظفر أخو كبير القواد في منتصف جمادى الأولى ٣٢٤  
( = أبريل ٩٣٦ ) إلى أن افتدى نفسه بقدر كبير من المال . وبعد ذلك ببضعة  
أعوام صار وزيراً للمرة الرابعة ، ولكن في شوال ٣٢٦ ( = أغسطس ٩٣٨ )  
قبض عليه أمير الأمراء محمد بن رائق لأنه كان قد تأمر ضده ، وقطع يده .  
وكانت وفاته في السجن عاشر شوال سنة ٣٢٨ ( = ١٩ يولية ٩٤٠ ) .



( ١ ) الفهرست ٩ . ابن خلكان ٦٦٩ ( ط فستفلد ٧٠٨ ، ترجمة دى سلان ٢٦٦/٣ وما بعدها ) . تسرتين Zettersteen فى دائرة المعارف الإسلامية ٤٣٠/٢ - ٤٣١ .

( ب ) « مقلمة فى صناعة الخط » : من مخطوطات أحمد تيمور باشا ، انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٦/٣ .

\*\*\*

١١- أبو الحسن علاء الدين على بن هلال المعروف بابن البواب وابن السبكي ، مؤسس القلم الريخاني والقلم المحقق ، أسس مدرسة للخطاطين بقيت حتى زمن ياقوت المستعصمى . وتوفى ببغداد فى الثانى من جمادى الأولى سنة ٤٢٣ ( = ١٠٣٢/٤/٧ ) ، وفى قول : سنة ٤١٣/١٠٢٢ .

( ١ ) ابن خلكان ٤٣٠ ( ط فستفلد ٤٦٨ ، ترجمة دى سلان ٢٨٢/٢ ) . هيار فى دائرة المعارف الإسلامية ٣٩١/٢ .

( ب ) « منظومة فى الكتابة » مع شرح لابن الواحد : أحمد تيمور باشا ( مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣٦٦/٣ ) ، القاهرة ثان ١٥٣/٦ .

وفى مكتبة لالى ( رقم ٥ ) مصحف بخطه بالقلم الريخاني . وفى مكتبة آيا صوفيا ديوان أسامة بن جندل كتبه سنة ٤٠٨/١٠١٧ . وفى متحف الأوقاف بإستانبول قطعة من كتاب الحيوان للجاحظ عن جتمع الكتب .

\*\*\*



## البابُ الثامن عشر

### الموسوعات

١- لم تظهر إلا في أخريات هذه الفترة الحاجة إلى تصنيف عروض مختصرة لجميع العلوم أو لعدد كبير منها ، تلك الحاجة التي أخذ الشعور بها يزداد في العصور المتأخرة لاضمحلال الإنتاج العلمي المستقل . وأقدم مصنف من هذا النوع هو الذي ألفه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي<sup>(١)</sup> لأبي الحسن عبيد الله بن أحمد العُتُبيّ ، وزير نوح الثاني الساماني ( ٣٦٥ - ٣٨٧/٩٧٥ - ٩٩٧ ) ، وهو :

كتاب مفاتيح العلوم : نشره فان فلوتن G. van Vloten ليدن ١٨٩٥ ثم طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٢ على أساس هذه النشرة . ومنه مخطوطة في جاز الله ٢٠٤٧ .

والكتاب في مقالتين تشتمل الأولى على ستة أبواب ، والثانية على  
تسعة أبواب :  
المقالة الأولى :

- |               |                     |               |
|---------------|---------------------|---------------|
| ١ - الفقه .   | ٢ - الكلام .        | ٣ - النحو .   |
| ٤ - الكتابة . | ٥ - الشعر والعروض . | ٦ - الأخبار . |
- المقالة الثانية :

- |                 |               |                  |
|-----------------|---------------|------------------|
| ١ - الفلسفة .   | ٢ - المنطق .  | ٣ - الطب .       |
| ٤ - علم العدد . | ٥ - المنهضة . | ٦ - علم النجوم . |
| ٧ - الموسيقى .  | ٨ - الحيل .   | ٩ - الكيمياء .   |

( ١ ) أعطأ Rieu ( كتالوج المتحف البريطاني 640 no ) إذ خلط بينه وبين أبي بكر محمد بن عباس الخوارزمي المتوفى سنة ٣٨٣ / ٩٩٣ ( الترجمة العربية ١١٠ / ٢ ) .

ويسمى المقرئى ( الخطط ، ج ١ ، ص ٢٥٨ ، السطر الرابع من تحت )  
 مؤلف هذا الكتاب محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف البلخى .  
 انظر حديث E. Wiedemann عن باب الحيل فى :

*Beitr. z. Gesch. d. Naturw.* VI (SB der phys.-med. Soc. Erlangen 1906)  
 16 - 56,

وحديثه عن الفصل السابع من الباب الرابع من المقالة الأولى ( فى أفاظ تستعمل  
 فى ديوان الماء ) : المرجع المذكور X ( ١٩٠٦ ) ٣٠٧-٣١٣ ؛ ومقاله عن الهندسة  
 والحساب بحسب «مفاتيح العلوم» : المرجع المذكور XIV ( ١٩٠٢ ) ١-٢٩ ؛  
 وحديثه عن الفصل الخامس من الباب الأول من المقالة الأولى ( مكاييل العرب  
 وأوزانها ) ، وعن الفصل الثالث من الباب الرابع من المقالة الأولى ( فى مواضع  
 كُتِّبَ ديوان الخزن ) ، وعن الفصل السابع من الباب الثالث من المقالة  
 الثانية ( فى أوزان الأطباء ومكاييلهم ) ، وعن الفصل السادس من الباب الرابع  
 من المقالة الأولى ( فى أفاظ تستعمل فى ديوان الضياع والنفقات من أفاظ  
 المسَّاح ) ، وعن الفصل الرابع من الباب الرابع من المقالة الأولى ( فى أفاظ  
 تستعمل فى ديوان البريد ) : المرجع المذكور XXII ( ١٩١٠ ) ٣٠٣ - ٣١٠ ،  
 ومقاله عن علم الفلك بحسب «مفاتيح العلوم» : المرجع المذكور XLVII ( ١٩١٥ ) .  
 وانظر مقال E. Seidel عن الطب فى كتاب مفاتيح العلوم : المرجع  
 المذكور ( ١٩١٥ ) .

وانظر حديث Ruska فى مجلة *Der Islam* ٣٠٥/٢٢ ، وحديثه عن  
 الباب التاسع من المقالة الثانية ( فى الكيمياء ) : المرجع المذكور XXIV ( ١٩١١ )  
 ٧٥-١٠٦ .  
 وانظر أيضًا :

Wiedemann, *Beitr. aus der Gesch. d. Chemie*, hsg. v. P. Diergart, 241-44.

وقد ترجم أوتفالا إلى الإنجليزية الفصلين السادس والسابع من الباب السادس  
 من المقالة الأولى ( ص ١١٤ - ١٣٥ من ط فان فلوتن ) :

*An Extract from M. al-U. (Chapt. VI, VII, p. 114 - 25), transl. by J. M.*

Unvala, Journ. of the K. R. Cama Inst., Bombay 1928, No. 112.

وقد اختصر الخوارزمي كتاب الوجوه في اللغة لإسحاق بن محمد الآسي ،  
وقد طبع هذا المختصر مع كفاية المتحفِّظ للأجداد في حلب سنة ١٣٤٥ /  
. ١٩٢٧ .

\* \* \*

١ - صنف تلميذ لأبي زيد أحمد بن سهل البلخي ( الذي مر ذكره في  
الباب الخامس عشر : ص ٢٤٦ ) اسمه معن ( ؟ ) بن فرعون ( ؟ )  
أو فَرَيْعِين ( ؟ ) :

« جوامع العلوم » في مقالين ، أولاهما عن اللغة والكتابة والأدب والحساب  
والهندسة ، وثانيتها عن الفلسفة والكيمياء والفراسة والسحر وتعبير الرؤيا  
والتنجيم : في صورتين فوتوغرافيتين بالقاهرة ثان ١٨٢/٦ ؛ انظر أحمد زكي :  
*Mém. sur les moyens propres à déterminer en Égypte une renaissance des lettres  
arabes, le Caire 1910, p. 12.*

\* \* \*

٢ - أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي<sup>(١)</sup> الصوفي أصله من شيراز  
أو نيسابور ، وقيل من واسط . تتلمذ في بغداد على السيرافي ثم على أبي سايان بن طاهر  
المنطقي السجستاني . وبعد أن ظل في بغداد زمناً يسلك في تصانيفه مسلك  
الجاحظ مضى إلى الري . ولمّا لم يجد فيها ما كان يأمله من حظوة لدى أبي  
الفضل بن العميد والصاحب بن عباد انتقم لنفسه منهما في كتابه « مثالب  
الوزيرين » الذي نقل ياقوت نماذج منه<sup>(٢)</sup> . ويقال إنه أحرق جزءاً كبيراً من

( ١ ) قيل إن التوحيدي نسبة إلى نوع من التمر بالعراق يسمى التوحيد كان أبوه يتجر فيه .  
وقال بعضهم إن هذا النوع من التمر هو المقصود في البيت السادس من القصيدة الثانية في ديوان  
المتنبي ( ص ٣٠ من شرح الواحلي ؛ وانظر أيضاً ابن خلكان ) . والأرجح أن هذه النسبة وصف  
له بأنه من المعتزلة ( المترجم : فإن المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد ) .  
( ٢ ) انظر النثر الفنى لزكي مبارك ١/ ١٣١ . ( المترجم : نشر « مثالب الوزيرين »  
بتحقيق محمد بن قاريت الطنجي ، المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٥ ) .

كتبه في آخر عمره لقلّة جدواها<sup>(١)</sup>. وقد عدّه ابن الجوزي مع ابن الراوندي (ص ٢٨) وأبي العلاء المعري من كبار الزنادقة، ورواه الذهبي أيضاً بسوء العقيدة، ولكن دافع عنه السبكي قائلاً إنه كان مزدرياً بأهل عصره ولكن لم يثبت عنده من حاله ما يوجب الوقعة فيه. وتوفى التوحيدى بعد سنة ٤٠٠/١٠٠٩، ولكن جاء في «مدينة العلوم» (كتاباوج بنكيپور ٨٨/٢١) أنه توفى في حدود سنة ٣٨٠/٩٩٠.

(١) ياقوت: الإرشاد ٣٨٠/٥. ابن خلكان، في ترجمة أبي الفضل بن العميد، رقم ٦٦٨ (٢/٧٩. ط فستنفلد رقم ٧٠٧، ترجمة دي سلان ٣/٢٦١). طبقات السبكي ٢/٤. السيوطي: البغية ٣٤٨. الصفدي في مقال مرجليوث بمجلة *JRAS* (١٩٠٥)، ص ٨٠-٨١. محمد كرد علي في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢٩/٨-١٤٨، ٢٠٧-٢٢٥، ٢٦٩-٢٨٥. إسماعيل حتى إزميرلي:

*Ilâh. Fak. Macm. XI, 7 (1928) 107-136.*

زكي مبارك: النثر الفني ١/٢٨١-٢٨٥، ٢/١٣٣-١٤٤. مرجليوث في دائرة المعارف الإسلامية ١/٩٣.

Massignou, *Essai* 58 n, *Textes* 86.

محمد قزويني: أبو سليمان منطقي سجستاني: *Publ. d. Ét. Iran.*

. No. 5, 32.

(ب)

١- كتاب المقابسات: في مائة وست مقابسات عن مسائل من علوم مختلفة: ليدن ١٤٤٣. الإسكندرية، فنون متنوعة ١٣٤: ١. بنكيپور ٢١/٢٣٣٧.

طبع في بومباي طبع حجر بدون ذكر التاريخ (v. Dyck 172)، وفي بومباي سنة ١٣٠٣، وفي شيراز سنة ١٣٠٦. ونشره حسن السندوني بالقاهرة سنة ١٣٤٧/١٩٢٩.

(١) «وضنا بها على من لا يعرف مقادها» (السيوطي في البغية). (الترجم).

٢ - رسالة في علم الكتابة : كرافت ١١<sup>(١)</sup> .

٣ - الإشارات الإلهية والأنفاس الروحانية<sup>(٢)</sup> : مجموعة من الدعوات والمواعظ . المجلد الأول : دمشق ، الظاهرية ٤٩ : ٨ ، العمومية ٤٤ : ٨ ؛ مجلة إسلاميكا ٥٣٣/٤ .

Mailand, Nachlass E. Griffini, s. A. Codazzi Np. 14/5.

ومنه مختصر مع شرح لعبد القادر بن إبراهيم بن محمد بن بدر المتقدي الشافعي ( في حدود سنة ١٥٢٩/٩٣٤ ) : برلين ٢٨١٨ .

٤ - رسالة في الصداقة والصدق ، ورسالة في وصف العلوم : ط إستانبول ١٣٠١ - ١٣٠٢ ، وعلى أساس هذه الطبعة طبعنا بالقاهرة سنة ١٣٢٣ . وانظر :

— ZDMG 66, 526.

— E. Wiedemann, aus der Schrift ueber die Wissenschaften von al-T., Beitr. 2. Gesch. der Naturw. LVII, V (Erlangen 1916/9), S. 30 - 2.

( عن رسالة وصف العلوم للتوحيدى )

٥ - كتاب الإمتاع والمؤانسة<sup>(٣)</sup> : انظر مرجليوث : Some Extracts

بمجلة إسلاميكا ٣٨٠/٢ وما بعدها . ومنه مخطوطة في طوبقوبو سراى ؛ انظر أحمد زكي بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤١/٩ .

٦ - كتاب البصائر والبيئات ( أو النخائر )<sup>(٤)</sup> : فاتح ٣٦٩٥ - ٣٦٩٩ .

انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٢٤١/٩ . عمومية : انظر مجلة ZDMG ٣٩١/٦٨ . رامپور أول ٣٣٠ : ٥ . جار الله ١٦٤٧ ( ريشر Abriss ٢٥٢/٢ ) .

٧ - بصائر القدماء وسرائر الحكماء : كبرديج ١٣٤ ، مانسستر ٧٦٧ .

( ١ ) نشرها إبراهيم الكيلاني في « ثلاث رسائل لأبي حيان التوحيدى » ( دمشق ١٩٥١ ) .  
والرسالتان الأخريتان هما رسالة السقيفة ورسالة الحياة . ( المترجم ) .

( ٢ ) نشرت « الإشارات الإلهية » في القاهرة سنة ١٩٥٠ بتحقيق عبد الرحمن بلوى .  
( المترجم ) .

( ٣ ) نشره أحمد أمين وأحمد التزني بالقاهرة في ثلاثة أجزاء ١٩٢٩ - ١٩٤٤ ( المترجم ) .

( ٤ ) نشر أحمد أمين والسيد صقر جزءاً منه بالقاهرة سنة ١٩٥٣ . ( المترجم )

- ٨ - مكتوبة بين أبي بكر وعلى يفترض أنها سبقت مبايعة علي لأبي بكر بالخلافة : مع شرح : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ١ .
- ٩ - تقرير الجاحظ : انظر ص ١٠٩ من الجزء الثالث من هذه الترجمة العربية ( الطبعة الأولى ) .
- ١٠ - رسالة في سبب القبض على أبي الفتح بن العميد : أوردها زكي مبارك في « النثر الفنى في القرن الرابع » ١١٦/١ - ١٢١ .
- ١١ - رسالة لأبي بكر الطالقاني : المدينة ٣٦٠ .
- ١٢ - رسالة الحياة : شهيد على ١١٨٦<sup>(١)</sup> .
- ١٣ - رسالة في تحقيق أن ما يصدر بالقسرة والاختيار لا بالكسرة والاضطرار : لالى ٣٦٤٥ ، الورقتان ٢١ و ٢٢ .
- وفي « مدينة العلوم » ذكر تصانيف أخرى هي :
- ١ - نزهة الأصحاب . ٢ - أوسق المجالس .
- ٣ - أنيس المحاضرة . ٤ - الروض الحصيب .
- ٥ - نظم السلوك . ٦ - نيشوار المحاضرات .
- ٧ - عجائب الغرائب . ٨ - ترويح الأرواح .
- وثمة رسائل مفردة في لالى ٢٤٣٣ و ٣٦٤٥ و ٣٦٤٧ ( مجلة ZDMG /٦٦ )
- (٢) . (٥٢٦)

(١) نشرها إبراهيم الكيلاني كما تقدم في الصفحة السابقة ( الهامش الأول ) . ( المترجم ) .

(٢) نشر أحمد أمين والسيد سمر ( القاهرة ١٩٥١ ) « الهوامل والشوامل » : الهوامل أسئلة من أبي حيان ، والشوامل رد مسكويه عليها . ( المترجم ) .



رقم الإيداع	١٩٨٣/١٧٣٥
التفيم الدولي	ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٣٠٨-٤

١/٨٢/٢٨١

طبع وعتاب دار للمعارف (ج.م.ع.)





## هذا الكتاب

هذا الكتاب موسوعة ضخمة تتناول تاريخ الأدب العربي من أقدم عصوره إلى العصر الحديث ، وهو يقدم ثمرة تجارب المستشرق الكبير في حياته العلمية الخصبية . والكتاب يقع في ستة أجزاء تعتبر دائرة معارف وافية محيطة بجميع عصور الأدب العربي ، وتستقصى كنوز تراث العرب في جميع مظانه . وترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية من الأعمال الأساسية التي تملأ فراغاً محسوساً في الدراسات العربية ، وتلبي رغبات كل باحث في عصور الأدب العربي ، وتجب مطالب من يريد الوقوف على التراث العربي الخالد في شتى بقاع العالم ، وتمتاز الترجمة العربية على الكتاب الأصلي بجمع شتات الموضوعات وتنظيم مواردها ، ووضع الزيادات ، والتعقيبات والملاحق ، في مكانها من كل موضوع ، مع سبك ذلك كله في أسلوب عربي رصين .

جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم



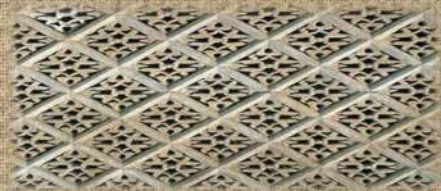
كارل بروكلمان

# تاريخ الأدب العربي

نقله إلى العربية

الدكتور عبد الحليم النجار

## الجزء الخامس



دار المعارف



# تاريخ الأدب العربي





جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

# تاريخ الأدب العربي

الجزء الخامس

راجع الترجمة

الدكتور السيد يعقوب بكر

نقله إلى العربية

الدكتور رمضان عبد التواب

الطبعة الثالثة



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج. م. ع.

## الفهرس

### الكتاب الثاني : الأدب العربي الإسلامى

#### القسم الثانى (١)

عصر ما بعد الفترة القديمة للأدب الإسلامى

من نحو سنة ٥٤٠٠ / ١٠١٠م إلى نحو سنة ١٢٥٨/٥٦٥٦م

صفحة	
٤ - ١	مقدمة
١٣٦ - ٤	الباب الأول : الشعر
٢٣ - ٥	( ٢ ) شعراء بغداد والعراق والحزيرة :
	مؤيد الدين أبوإسماعيل الحسن ( الحسين ) بن على بن محمد
١٣ - ٥	الأصفهانى الطغرانى
١٣	أحمد بن محمد بن فضل بن عبدالحالق الكاتب
١٣	جمال الملك أبوالقاسم على بن أفلح العيسى البغدادى
١٤ - ١٣	أبوالمعالى سعد بن على بن القاسم الحظيرى الوراق دلال الكتب
١٤	صمصام الدين بن الحسين البغدادى
١٥ - ١٤	تاج الملوك أبوسعيد بورى بن أيوب
	أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن صبيح التميمى شهاب
١٥	الدين حيص بيص

( ١ ) تقدم القسم الأول فى الأجزاء ٢ - ٤ من هذه الترجمة العربية .

صفحة	
١٥	أبو عبدالله محمد بن بختيار بن عبدالله الأبله
١٥ - ١٦	أبو الفتح محمد بن عبيد الله سبط ابن التعاويذي
١٦	نجم الدين أبو الغنائم محمد بن علي المعروف بابن المعلم الهرقلي الواسطي
١٦ - ١٧	تاج الدين عيسى بن محفوظ الطرفي
١٧	أيدمر المحيوي فخر الترك
١٧ - ١٨	حسام الدين عيسى بن سنجر بن بهرام بن جبريل بن خازنكين ابن طاشتكين الحاجري
١٨ - ١٩	أبو زكرياء يحيى بن يوسف الأنصاري البغدادي الصرصري العراقي الخنيلي جمال الدين
٢٠	أحمد بن محمد بن أبي الوفاء شرف الدين أبو الطيب بن الحلوي الربيعي
٢٠	مهلب الدين أبو المعالي أبو عبدالله محمد بن الحسن بن يمن بن الأردنخل
٢٠ - ٢١	محمد (محيي) الدين جمال الإسلام محمد بن أبي بكر بن رشيد الواعظ البغدادي الوترى
٢٢	شمس الدين الواحظ الكوفي
٢٢	محمد الدين محمد بن أبي شاكربن الظهير المراكشي الإربلي
٢٢	محمد بن سيف الدين أيدمر
٢٢ - ٢٣	كمال الدين علي بن محمد بن المبارك بن الأعمى
٢٣ - ٢٥	(ب) شعراء إيران :
٢٣ - ٢٥	أبو الفتح علي بن محمد (أحمد) البستي
٢٥	أبو القاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسين بن بابك
٢٥ - ٢٦	أبو منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل صردر

صفحة

	أبو الحسن ( أبو القاسم ) علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب
٢٧ - ٢٦	الباخرزي
٢٨ - ٢٧	معين الدين أبو نصر أحمد بن عبد الرزاق الطنطراي
٣٠ - ٢٨	أبو يعلى محمد بن الهبارية العباسي
٣٢ - ٣٠	أبو المظفر محمد بن أبي العباس أحمد الأبيوردي
٣٣ - ٣٢	شهاب الدين أحمد بن محمد الحياط
	أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلبي الأشهب
٣٣	ابن رفاعة الغزي
٣٤ - ٣٣	ناصر الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين القاضي الأرجاني
٣٤	ابن حيوس
٣٥ - ٣٤	إبراهيم النويري
٣٥	القاضي نظام الدين الأصفهاني
٥٨ - ٣٥	( ح ) شعراء سوريا :
٤٥ - ٣٥	أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري التنوخي
٤٧ - ٤٦	أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن ستان الخفاجي
٤٧	محمد بن محمد الواعظي
	أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح مهذب الدين
٤٨ - ٤٧	( الملك ) الطرابلسي الرفاء
	شرف الدين أبو عبد الله محمد بن نصر بن صفيح بن داغر بن
٤٨	محمد بن خالد بن القيسرائي
٤٩ - ٤٨	أبو الفتية محمد بن سلطان بن حيوس
٤٩	أبو المجد معدان بن كثير بن الحسين البالسي
	علي بن محمد بن رستم الدمشقي بهاء الدين أبو الحسن المعروف

صفحة	
٤٩ - ٥٠	بابن الساعاني
	الشهاب أبو محمد فتيان بن علي بن فتيان بن جمال الدين
٥٠	الأسدي الحنفي الدمشقي النحوي الشاغوري
٥٠	أبو العباس أحمد بن عقيل بن نصير بن عقيل العامري الزرعي
٥٠ - ٥١	عميد الدين أسعد ( سعد ) بن نصر الأنصاري الأبرزي
٥١	الملك الأحمدي بهرام شاه بن فروخ شاه
٥١	شرف الدين أبو الوفاء راجح بن إسماعيل الحلبي
٥١ - ٥٢	يوسف بن إسماعيل الشواء الحلبي
٥٢	عبد المحسن بن محمود التنوخي الحلبي
	علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني السخاوي
٥٢ - ٥٣	النحوي الشافعي
٥٣	صدر الدين بن علي بن أبي الفرج بن الحسين البصري
٥٣	نور الدين محمد بن رستم الإسعدي
٥٤	جلال الدين علي بن يوسف بن شيخان المارديني الصفار
٥٤	تقي الدين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر
	تاج الدين محمد ( محمود ) بن عبيد بن الحسين التيمي
٥٤	المرخدي الحنفي
٥٤	محمد بن سوار بن إسرائيل نجم الدين أبو المعالي الشيباني
٥٥	شهاب الدين محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني التلعفري
٥٥ - ٥٦	عفيف الدين سليمان بن علي بن ياقيننا التلمساني الكوي
٥٦ - ٥٧	شمس الدين محمد بن عفيف الدين سليمان التلمساني الشاب الظريف
	شعراء عاشوا في قلعة عجلون بسوريا في القرنين السابع والثامن
٥٧ - ٥٨	للهجرة
٥٨	شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الخفاف

	شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد القوي بن بدران بن عبد	
٥٨	الله المقدسي المرادوي	
٥٨ - ٦٣	(د) شعراء الجزيرة العربية :	
٥٨ - ٥٩	عبد الرحمن بن أحمد البرعي اليمنى	
٦٠	أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد علقم	
	أبو الحسن أحمد بن خارطاش بن أبي بكر بن محمد بن النعمان	
٦٠	الحميري	
٦٠ - ٦١	أمين الدولة أبو الغنائم مسلم بن محمود الشيزري	
٦١	محمد بن حمير اليمنى	
	أبو منصور علي بن عبد الله بن المقرب بن منصور الإبراهيمي	
٦١	العيوني	
٦٢	جمال الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن المقرب العيوني الأحسائي	
٦٢	الناصر لدين الله محمد بن عبد الله بن حمزة	
٦٢	جمال الدين محمد بن حمير	
٦٣	القاسم بن علي بن هتميل اليمنى الخلفي الزيدي	
٦٣	أحمد بن موسى بن علي بن عجيل اليمنى	
٦٣ - ١٠٤	(هـ) شعراء مصر :	
٦٣ - ٦٤	ظافر بن القاسم بن منصور أبو القاسم الحداد الإسكندري الحدادي	
٦٤	نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن قلاقس أبو الفتوح الإسكندري	
	القاضي السعيد عز الدين أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن	
٦٥	المتعمد سناء الملك السعدي المصري	
٦٥	محمد بن الحلبي بن الصائغ الطيب	

صفحة

- ٦٥ - ٦٦ كمال الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن النبيه المصري
- ٦٧ . . . . . مجد الملك أبو الفضل جعفر بن شمس الخلافة مختار الأفضلي .
- ٦٧ - ٧٧ . . . . . شرف الدين أبو القاسم عمر بن القارض
- ٧٧ . . . . . يحيى بن عيسى بن إبراهيم المصري جمال الدين أبو الحسين بن مطروح
- ٧٨ . . . . . « نزهة العاشق وأنس المتيم الوامق » : مختارات شعرية
- ٧٨ . . . . . سيف الدين علي بن الأمير سابق الدين عمر بن قزول للمشد التركاني
- ٧٨ . . . . . الياروق
- ٧٨ . . . . . أبو الحسن علي بن الحسين بن حيدر بن محمد بن عبد الله بن محمد العقيلي .
- ٧٨ - ٨٠ . . . . . أبو الفضل زهير بن محمد المهلب المتكفي بهاء الدين الكاتب
- ٨٠ . . . . . أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الأندلسي الإشبيلي زين الدين
- ٨٠ . . . . . كذاكت المصري الواظظ المقرئ
- ٨٠ . . . . . محمد بن عبد المتعم بن محمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري الجني المصري المعروف بابن الخيمي شهاب الدين...
- ٨٠ - ٨١ . . . . . الحسن بن ساور بن طرخان بن النقيب ناصر الدين الكتافي
- ٨١ - ١٠٤ . . . . . شرف الدين أبو عبدالله ( أبو علي ) محمد بن سعيد الدلاصي البوصيري ( الدلاصيري ) الصنهاجي
- ١٠٤ . . . . . أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الوراق المصري الفازي
- ١٠٤ . . . . . سراج الدين
- ١٠٥ - ١١٥ ( و ) شعراء شمالي إفريقية وصقلية :
- ١٠٥ - ١٠٦ . . . . . أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن تميم الحصري
- ١٠٧ . . . . . المعز بن باديس



صفحة

١٠٨ - ١٠٧	أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد محمد المعروف بابن شرف القيرواني الجذامي
١٠٩ - ١٠٨	أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن يحيى بن علي الشقراطيبي
١١٢ - ١٠٩	أبو الفضل يوسف بن محمد بن يوسف النحوي التوزري
١١٣ - ١١٢	أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوي
١١٤ - ١١٣	أبو الحسن حازم بن محمد بن حسن بن حازم الأنصاري القرطاجني
١١٤	أبو الحسن علي بن عبد الرحمن الصقلي الكاتب البلنوي
١١٥ - ١١٤	أبو محمد عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الأزدي السرقوسي الصقلي
١١٥	أبوربيع بن أبي محمد السلطان عبد المؤمن بن علي المغربي
١٣٦ - ١١٦	( ز ) شعراء الأندلس :
١١٩ - ١١٦	مراجع ومقدمة
١٢٠ - ١١٩	أبو عمر يوسف بن هارون الرمادي الأندلسي
١٢١ - ١٢٠	عبد الله بن عبد السلام الأندلسي
١٢١	أبو عمر ( عمرو ) أحمد بن محمد بن دراج القسطلي
١٢٢ - ١٢١	أبو عامر بن شهيد
١٢٢	أبو الفتح بن الحصينة السلمي
١٢٢	أبو الوليد بن حبيب الحميري
١٢٣ - ١٢٢	أبو الحسن علي بن عبد الغني الحميري الفهري المقرئ الضرير القيرواني
١٢٣	أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الميوزقي المعروف بابن طنيز
١٢٤ - ١٢٣	أمير إشبيلية المعتمد العبادي

١٢٤	•	أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود الإلييري التجيبي الغرناطى
١٢٤	•	أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم النيرى
	•	أبو العباس أبو جعفر أحمد بن عبد الله هريرة التطيلي الأعمى
١٢٥	•	الإشبيلى
١٢٧ - ١٢٥	•	أبو محمد عبد الحميد بن عبدون اليابرى الفهرى
١٢٧	•	أبو إسحاق إبراهيم بن أبى الفتح بن عبد الله بن خفاجة الخفاجى
١٢٨	•	على بن عطية بن الزقاق أبو الحسن البلقينى المرسى
١٢٨	•	أبو الحسن سلام بن عبد الله بن سلام الباهلى الإشبيلى
١٢٨ - ١٢٩	•	أبو الحكم عبيد الله بن المظفر بن عبد الله بن محمد الباهلى المرى
١٢٩ - ١٣٠	•	أبو بكر محمد بن عبد الملك بن قزمان
١٣٠	•	حفصة بنت الحاج الركونى
	•	أبو بحر صفوان بن إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عيسى
١٣٠ - ١٣١	•	التجيبى المرسى
١٣١ - ١٣٢	•	أبو زيد عبد الرحمن بن يخلف بن أحمد الفزارى
١٣٢ - ١٣٣	•	أبو الوليد إسماعيل بن محمد الشقندى
١٣٣ - ١٣٤	•	أبو إسحق إبراهيم بن سهل الإسرائيلى الإشبيلى
١٣٤ - ١٣٥	•	أبو الحسين على بن عبد الله الششتري النيرى القاسى
١٣٥	•	شرف الدين الحسين
١٣٥	•	جمال الدين محمد بن الوفاء الصوفى
١٣٦	•	أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن بن المرحل المالى الأندلسى

### ١٣٧ - ١٥٨ الباب الثانى : النثر الفنى والبلاغة

١٣٧	•	أبو الحسن على بن منصور بن القارح الحلبي دونخلة
١٣٧	•	متن بن سعيد أبو الحكم البلوط

صفحة

- أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن غالب بن زيدون الخزرجي . ١٣٧ - ١٤١
- عامر بن غرسية . . . . . ١٤١
- أبو جعفر أحمد الكاتب الوزير الأديب . . . . . ١٤١ - ١٤٢
- أبو بكر أحمد ( محمد ) بن إسحاق بن عبد الجليل العمري  
( المعمري ) رشيد الدين الوطواط . . . . . ١٤٢ - ١٤٣
- أبو القاسم عبد الله ( عبد الباقي ) بن محمد بن الحسين بن داود بن نايقا . ١٤٣ - ١٤٤
- أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري . . . . . ١٤٤ - ١٥٤
- أبو العباس يحيى بن يحيى بن سعيد المعروف بابن ماري النصراني  
البصري . . . . . ١٥٤ - ١٥٥
- القاضي الرشيد أبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم بن الزبير  
الفساني الأسواني . . . . . ١٥٥
- عبد الرحيم بن علي بن شيت القرشي . . . . . ١٥٦
- ركن ( جمال ) الدين أبو عبد الله محمد بن محرز بن محمد الوهراني . ١٥٦
- أبو القاسم علي بن منجب بن سليمان بن الصيرفي . . . . . ١٥٦ - ١٥٧
- الوزير صاحب صفاء الدين . . . . . ١٥٧
- شيخ الإسلام أبو المظفر صدر الدين محمد بن عمر بن علي بن  
حمويه الدمشقي الكامل . . . . . ١٥٧
- أحمد بن محمد بن عمر بن يوسف القرطبي ضياء الدين أبو العباس . ١٥٧
- محمد بن عبد الرحمن بن محمد مجد الدين بن قوناص . . . . . ١٥٧
- شهاب الدين البرائي . . . . . ١٥٨
- القاضي حاشد . . . . . ١٥٨
- أبو إسحاق خليل بن أبي ربيع سليمان بن أبي الفتح غازي . ١٥٨
- القاضي تاج الدين موسى بن حسن الموصل الكاتب . . . . . ١٥٨
- أبو محمد علي بن أحمد بن سلامة المقدسي . . . . . ١٥٨

٣٦٧ - ١٥٩	الباب الثالث : علم اللغة
١٥٩	مقدمة
١٨٥ - ١٥٩	١ - علم اللغة في العراق :
١٦٠ - ١٥٩	أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الخطيب الإسكافي
١٦٠	علي بن عيسى أبو الحسن الربيعي النحوي
١٦٠	القاضي أبو الحسن علي بن فضل المؤيدي الطالقاني
	أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم
١٦١ - ١٦٠	العكبري
١٦١	أبو القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله الرقي
١٦١	عيسى بن إبراهيم الربيعي
١٦٣ - ١٦٢	أبو ( بكر ) زكرياء يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي
١٦٤ - ١٦٣	أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الحضرمي الجواليقي
١٦٤	أبو طاهر بن حيدر البغدادي
١٦٥ - ١٦٤	عبد الله بن علي بن إسحاق البصيري
	أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي المعروف
١٦٦ - ١٦٥	بابن الشجري
	أبو سعيد محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي الهيجاء بن
١٦٦	حمدان الحلبي العراقي
	كافي الكفافة أبو المعالي محمد بن أبي سعد الحسن البغدادي
١٦٧ - ١٦٦	ابن حدون
١٦٩ - ١٦٧	أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن الخشاب
١٦٩	محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون
١٧٠ - ١٦٩	أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان

صفحة

- ١٧٠ . . . . . عبدالله بن يحيى بن عبدالله بن محمد بن المعمر بن جعفر  
كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله بن أبي  
١٧٣ - ١٧٠ . . . . . سعيد بن الأنباري . . . . .  
١٧٣ . . . . . أبو عبد الله محمد بن علي بن خالد بن السقاط . . . . .  
١٧٤ . . . . . علي بن أبي الحسن بن عنتر بن ثابت المعروف بشميم الحلبي . . . . .  
١٧٦ - ١٧٤ . . . . . محب الدين أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكبري الحنبلي . . . . .  
١٧٦ . . . . . شرف الدين المبارك بن أحمد المعروف بابن المستوفى الإربلي . . . . .  
١٧٦ . . . . . أبو عبد الله بدر الدين بن رستم بن أنوشروان بن صالح بن بدر  
الأمير . . . . .  
١٧٧ . . . . . أبو عبد الله المظفر بن أبي سعيد الفضل بن أبي جعفر يحيى بن  
عبد الله العلوي الحسيني . . . . .  
١٧٩ - ١٧٧ . . . . . عز الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني بن أبي الحديد . . . . .  
١٨٤ - ١٧٩ . . . . . عز الدين أبو الفضائل عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن  
أبي المعالي الخزرجي الزنجاني . . . . .  
١٨٥ - ١٨٤ . . . . . بدر الدين أبو المحاسن يوسف بن سيف الدولة بن زماخ بن بركة  
بن ثمامة الثعلبي الحمداني المهتمدار . . . . .  
١٨٥ . . . . . جمال الدين الحسين بن بدر الدين بن أياز بن عبد الله  
أبو محمد البغدادي . . . . .  
١٨٥ . . . . . أبو عبد الله محمد بن محمد التنوخي زين الدين . . . . .  
٢٧١ - ١٨٥ . . . . . ٢ - علم اللغة في فارس والبلاد المجاورة :  
١٩٨ - ١٨٥ . . . . . أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي . . . . .  
أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي، (انظر الاستدراك في  
آخر الكتاب )  
١٩٨ . . . . . أبو محمد الحسن بن أحمد الأعرابي الأسود الغندجاني . . . . .

صفحة	
١٩٨ - ١٩٩	أبو الفضل عبد الرحيم ( عبيد الله ) بن أحمد بن علي الميكالي
١٩٩	أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد المروزي
١٩٩	أبو يوسف يعقوب بن أحمد الكردي
٢٠٧ - ٢٠٧	أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
٢٠٧	القاضي أبو العباس أحمد بن محمد الجرجاني الشافعي
٢٠٧ - ٢٠٨	أبو عبد الله الحسين بن علي بن أحمد الزوزني
٢٠٨	أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن أحمد التطنزي
٢٠٩	أبو سعيد السماني
٢٠٩	محمد بن محمد الأبهري
	محمد بن أبي الفرج بن فرج بن أبي القاسم أبو عبد الله المالكي
٢٠٩	الكتاني ( الكتاني ) الصقلي الدكي النحوي
٢٠٩ - ٢١٢	أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني
٢١٢ - ٢١٤	أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني
٢١٤	أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن المعاني
٢١٤	أبو حفص عمر بن عثمان الجوزي
٢١٥	أبو يعقوب يوسف بن طاهر الحوي ( الحوي )
٢١٥ - ٢٣٨	أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري
٢٣٨	ضياء الدين المكي
	أبو الفضل محمد بن أبي القاسم بن بايموك البقال ( البقال )
٢٣٩	الحوارزي
٢٣٩	أحمد بن علي البيهقي بوجعفر
٢٣٩ - ٢٤٠	فخر الدين أبو المعالي محمد بن مسعود بن القاسم
٢٤٠	أبو الحسن علي بن القاسم البيهقي
٢٤٠	الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري

صفحة	
٢٤٠	أبو حفص عمر بن عثمان الجعفي
٢٤٠ - ٢٤٨	أبو الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي
٢٤٨ - ٢٦٧	سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي
	حميد الدين أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الضرير (الضريري)
٢٦٨	القهندي البخاري
٢٦٨	أبو الفضل محمد بن خالد الجمال القرشي
٢٦٩	محمد بن محمد بن عمرو التنوخي زين الدين أبو عبد الله
	تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد سيف الدين الفاضل
٢٦٩ - ٢٧٠	الإسفرائي البويجاهي (٩)
٢٧٠ - ٢٧١	مسعود بن محمود
٢٧١ - ٢٩٧	٣ - علم اللغة في سوريا :
٢٧١	علي بن طاهر بن جعفر أبو الحسن السلمى النحوي
٢٧١	علي بن عبد الله بن المبارك أبو بكر الوهراني
	ضياء الدين فخر الإسلام أبو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد
٢٧٤ - ٢٧١	ابن عبد الكريم الجعفي ابن الأثير
٢٧٤	محمد بن الحسن بن عساكر
٢٧٤	المفضل بن علي المقدسي
٢٧٤ - ٢٧٥	أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن الصائغ موفق الدين
٢٧٥	تاج الدين أبو القاسم أحمد بن هبة الله بن سعد الله الجعفي
	جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي
٢٧٥ - ٢٩٦	الجواني

	بدر الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبدالله بن مالك الطائي
٢٩٦	ابليخاني . . . . .
٢٩٧	يهاء الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الحلبي بن النحاس . . . . .
٢٩٧ - ٣٠١	٤ - علم اللغة في جنوبي الجزيرة العربية :
٢٩٧ - ٣٠٠	نشوان بن سعيد بن سعد بن أبي حمير الحميري . . . . .
٣٠٠	الحسن بن إسحاق بن أبي عباد اليمنى . . . . .
٣٠١	سابق الدين محمد بن علي بن أحمد بن يعيش الضنعاقي النحوي
٣٠١	علي بن محمد بن يعيش . . . . .
٣٠١	أبو الحسن علي بن سليمان بن أسعد بن علي بن تميم اليمنى . . . . .
٣٠١ - ٣٤٣	٥ - علم اللغة في مصر :
٣٠١ - ٣٠٣	أبو الحسن طاهر بن أحمد بن إدريس بن بابشاذ . . . . .
	أبو علي الحسن بن جعفر بن حسن بن عبد الرحمن بن مروان
٣٠٣	النحوي الإسكندراني . . . . .
٣٠٣ - ٣٠٤	أبو محمد عبدالله بن برة بن عبد الجبار المقدسي المصري . . . . .
٣٠٤	مهذب الدين أبو الحسن مهلب بن حسن المهلبى البهنسى . . . . .
٣٠٥	أبو الفتح عثمان بن عيسى البليطى ( البلطى ) تاج الدين . . . . .
٣٠٥	سليمان بن بنين بن خلف تقي الدين أبو عبد الغنى المصرى الدقيقى النحوى . . . . .
	أبو زكريا يحيى بن ( عبد ) المعطى بن عبد النور الزواوى زين
٣٠٥ - ٣٠٧	الدين المغربى الجزائرى . . . . .
	موفق الدين أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الإسكندراني
٣٠٧ - ٣٠٨	اللخمي . . . . .
٣٠٨	عبد المنعم بن صالح بن أحمد بن محمد التيمى النحوى . . . . .



صفحة

٣٤٢ - ٣٠٨	. جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن الحاجب
٣٤٢	عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن أبي الإصبع العدواني المصري
٣٤٣ - ٣٤٢	أمين الدين محمد بن علي بن عبد الرحمن بن أبي بكر الأنصاري الخلي

٦ - علم اللغة في شمالي إفريقية وصقلية :

٣٥١ - ٣٤٣	. أبو علي الحسن بن علي بن رشيق الأزدي القيرواني
٣٤٥ - ٣٤٣	. أبو عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني التميمي
٣٤٦ - ٣٤٥	. أبو القاسم علي بن جعفر المعروف بابن القطاع السعدي الصقلي
٣٤٧ - ٣٤٦	. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي السبتي الصوفي
٣٤٨ - ٣٤٧	. أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي
٣٤٩ - ٣٤٨	. اللغوي المغربي الإفريقي المعروف بابن الأجدابي
٣٤٩ - ٣٤٨	. أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت بن عيسى بن
٣٥٠ - ٣٤٩	. يوماريل الجزولي اليزدكني المراكشي البربري
٣٥٠ - ٣٥٠	. أبو جعفر أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف ( يعقوب ) القهري الليلي

٧ - علم اللغة في الأندلس :

٣٦٧ - ٣٥١	. أبو الحسن علي بن إسماعيل ( أحمد ) المرسي المعروف بابن سيده
٣٥٢ - ٣٥١	. أبو الحجاج يوسف بن سليمان ( عيسى ) الأعمى الشتمري
٣٥٣ - ٣٥٢	. أبو بكر عاصم بن أيوب البطلبيسي
٣٥٣	. أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله السرقسطي المعروف بابن الأشركوني التميمي
٣٥٤ - ٣٥٣	. . . . .

صفحة

٣٥٥ - ٣٥٤	أبو بكر محمد بن عبد الملك بن السراج الشنبري (الشتبري)
٣٥٥	أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن خيرة بن المواهبي الإشبيلي القرطبي
٣٥٦ - ٣٥٥	أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوي بن الشيخ . . . . .
٣٥٦	أحمد بن عبد المؤمن القيسي الشريشي . . . . .
٣٥٩ - ٣٥٦	أبو علي محمد بن حسين أبو الجيش الأندلسي الأنصاري القسطنطيني
	محمد الدين أبو الخطاب عمر بن الحسن بن دحية الكلبي السبتي
٣٦١ - ٣٥٩	الأندلسي البلنسي ذوالنسيين . . . . .
٣٦٤ - ٣٦١	ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن عثمان الخزرجي . . . . .
٣٦٥ - ٣٦٤	شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله المرسي السلمى . . . . .
٣٦٦ - ٣٦٥	أبو المطرف أحمد بن عبد الله الخزرجي . . . . .
	أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن عصفور فرحون الإشبيلي
٣٦٧ - ٣٦٦	الحضري . . . . .
٣٦٧	أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن أبي الربيع الأموي القرشي . . . . .
	استدراك : أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي
٣٦٩	(مكانه بعد الثعالب في ص ١٩٨) . . . . .

## بينية الرجز الزبيدي

القسم الثاني

### عصر ما بعد الفترة القديمة للأدب الإسلامي

من نحو سنة ٤١٠ هـ / ١٠١٠ م إلى نحو سنة ٨٦٥ هـ / ١٢٥٨ م

#### مقدمة

اضمحل الأدب العربي الذي كان مزدهراً في العراق في ظل سيادة العباسيين باضمحلال قوتهم السياسية ، وما ارتبط بذلك من تدهور الثقافة العامة . ففي الشعر تجمدت الحياة التي كان يعيشها الأدباء المنطلقون في القرنين الثاني والثالث للهجرة ، تحت تأثير النقد اللغوي ، في قالب القصيدة ، ذلك القالب الذي كان يغرى أكثر فأكثر بمحاكاة النماذج الشعرية القديمة .

ولم ينقطع سلطان أسلوب القصيدة الجامد في الفن الشعري . وينطبق على كثير من الشعر النقد الذي وجهه القاضي أبو الحسن الجرجاني إلى الأستاذ الطبري ( أحسن ما سمعت للشعالي ص ٥٢ ) : « إذا ماهرت أبياته ، تفرقت وطار كل واحد منها إلى صاحبه » .

غير أنه ظهر إلى جانب هذا بعض الأشكال المتحررة . حقاً لم نسمع إلا القليل جداً من الأدب العamy الحقيقي ، كالأغاني التي كان يغنيها العامة في بغداد في تجوهم بالحارات في ليالي شهر رمضان ( المثل السائر لابن الأثير ٤٦ ص ٤ ) أو أغاني الحب والخمر التي يناقشها ابن الجوزي في تلبيس إبليس ( ٢٤١ ص ١٠ وما بعده ) ، أو أبيات المهجاء التي قيلت في عماد الدين في عام ١١٨٣/٨٥٧٩ م ، والتي يذكرها ابن شداد في النوادر السلطانية ٢٨٣ ص ٤ غير أنه لم تؤثر قوالب الشعر العamy إلا تأثيراً نادراً على العمل الفني للأدباء .

وقد أثر في الفن الشعري كذلك ما بذله أبو نواس ومعاصروه من جهد للتخفيف من وطأة الأشكال القديمة ، والملاءمة بينها وبين الحياة الواقعية ، فكثيراً ما وضع في مكان النسب مقدمة بأسلوب شعر الحب الحديث ، يسميها السراج ( في مصارع المشاق ٤١ س ١١ ) بالغزل . وفي شعر الوصف لم يعد الشاعر يتحدث عن الصحراء البعيدة عن ساكن المدن ، بل يفضل الورد والحداق ، كما صنع الصنوبري من قبل ( انظر : الترجمة العربية ٩٧/٢ ) ، وقد أدخلها في الشعر في أسبانيا الحسين بن الوليد بن العريف<sup>(١)</sup> ( المتوفى سنة ١٠٣٩/١٠٠٠ م في طليطلة ؛ انظر إرشاد الأريب لياقوت ١٠٣/٤ - ١٠٧ ) .

وقد قل التحليق الفكري للعلماء ، الساعى إلى فتح آفاق جديدة للمعرفة ، تحت وطأة التوجيه الثقافي المتأثر باتجاهات القوة السياسية .  
غير أن هذه العصور ، عصور الانحطاط الذي لم يبلغ مداه إلا بالاكتساح المغلول للمنطقة فيما بعد ، قد شهدت انتفاضة خصبة ، وإن لم تكن ممتعة في كل حال . ففي قصور الأمراء الصغيرة الكثيرة ، ولا سيما في غرب المنطقة العربية ، نشر جيل كبير من الشعراء الحداق بالصنعة أجنحة أرواحهم الطيبة بفتح ، تحت سماء عطف هؤلاء الأمراء . ففي مصر تحت حكم بني أيوب ، ابتكر عمر بن الفارض والبهاء زهير نوعاً من الشعر مزجا فيه القوالب القديمة بالقرب من الواقع والحلو من الزيف ، وأسلوباً جديداً يحرر الشعر من القيود القديمة ويقربه من الحياة ، ويعطى الطبيعة والتقاليد الشعبية حقها ، دون أن يترك القالب القديم ، فبقى تأثير هذا الشعر لذلك خصباً إلى العصر الحاضر<sup>(٢)</sup> ، وتمكن الشعر الحديث من أن يرتبط بسهولة بفتيها ( انظر الشفق الباكي لأبي شادي ص ١٢٤٢ وما بعدها )

(١) في الأصل : « الحسن بن الوليد بن العارف » وهو خطأ ( المترجم ) .

(٢) من أجل اهتمام الطبقة الرائدة في العراق ، كتبت المخطوطة الموجودة في آياصوفيا ٤٨٧٤ الخليفة المنتصر ( الخليفة العباسي ٦٢٣ - ٦٤٠ / ١١٢٦ - ١١٤٢ م ) بعنوان : « وصاليات وهويت وموشحات » ( ريتز ) .

غير أنه لم يعدم الأمر بالطبع محاولات ساذجة للعناية بالقولاب القديمة ، مع تغطية المضمون الخارى بثوب مفتعل من الصنعة اللغوية .

وقد دخلت في شعر الصنعة أشكال متحررة من الشعر العامى ، كالموشع في أسبانيا (إرشاد الأريب لياقوت ٦ : ١٩١س١٣) . وهكذا كان كل من « اللويت » في فارس ، و« قالب » كان وكان » في العراق ، في موطنه (الأقصى القريب في علم البيان لمحمد بن محمد التنوخي - القاهرة ١٣٢٧ هـ ص ٤٠ س ١٣) .

وفي المشرق كانوا يفضلون القصائد « المزوجة » . ومن المشهور في ذلك الأرجوزة التي جعلت قافية كل أربعة أبيات منها واحدة ، والتي نظمها مدرك ابن على الشيباني ببغداد ، في معشوقه الغلام الرومي (إرشاد الأريب ١٥٣/٧ - ١٥٨) ، وخمسها صنّى الدين الحلبي في تزيين الأسواق الداود الأنطاكي القاهرة ١٣١٩ هـ .

وقد استخدم الحسين بن محمد أبو الفرج النحوي المعروف بالمستور (المتوفى سنة ٣٩٢هـ / ١٠٠٢م) في مزدوجة كهذه بعض صيغ القسم المسيحية (بحريم وبطرس وغيرهما) ، ومن الحلبي أنه يقلد بهذا أسلوب الشعر العامى المسيحي (إرشاد الأريب لياقوت ٩٥/٤ - ٩٦ وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٥٩/٤) الذي يعتمد بدوره - فيما يبدو - على الشعر الفنى للكنيسة السريانية .

وقد نأت صنعة الكلام عن الأشكال المقيدة كذلك . فنشأت المقامة عن بلاغة الأدباء الجوالين ، ووجدت في الحريري بطلها الذي لا ينازع . وجمعت المادة الوفيرة ، التي استقنتها الفترة القديمة في معظم الأحوال من مصادر أجنبية ، في مجاميع ضخمة ، وتعاورتها مختلف أساليب الصياغة من آن لآخر .

وقد أعطت الحياة السياسية المتقلبة كتابة التاريخ مادة غنية لكتابة الموضوعات المتخصصة ، غير أن عدوى الصنعة المتكلفة قد انتقلت من

كتابة اللغويين الحكومية إلى كتابة التاريخ ، وكثيراً ما غطت ببهرجتها على وضوح العرض التاريخي ؛ ولم ينتج من مثل هذا الفساد النوق إلا كتاب التاريخ العام ، غير أنهم في مقابل هذا لا يبدون إلا قليلاً من الاحترام أمام المنجزات العقلية لسلفهم .

وفي الميادين العلمية الخالصة ظل النشاط ماحوظاً بصورة كبيرة منذ أن اعتنت الدولة به في مدارسها ، منذ القرن الخامس الهجري ، فإن ظهور المدارس كان دفعة قوية ، ومؤسسها هو الوزير السلجوقي نظام الملك . وإن وجدت قبله في نيسابور ( انظر طبقات الشافعية للسبكي ٣ : ١٣٧ س ١٧ وما بعده ؛ وانظر كذلك :

M. van Berchem, *Matériaux* I 254-269.

J. Pedersen, *EI* III 412).

وفي علم الكلام وضع الغزالي ، آخر مفكري الإسلام الأحرار ، نهاية حاسمة لخصومات الحقبة السابقة . وفي الفلسفة ظهر بعض كبار المفكرين الذين تركوا أثراً في الغرب المسيحي واعترافاً بهم ، أكثر مما تركوه في الشعوب الإسلامية .

وقد عاشت العلوم المحضة فترة ازدهار ممتازة في الشرق على يد البيروني ، باتساع الأفق ، ودقة الملاحظة والعرض ، غير أنه لم يلبث أن غلب هنا كذلك نشاط الشراح وأصحاب المختصرات على نشاط المؤلفين .

ومن الظواهر الجديدة التي لا تبعث على السرور ظهور طائفة العلماء والكتاب غير المتخصصين ، تلك الطائفة التي لم تظهر من قبل إلا في النادر ، ولكنها أصبحت بانحطاط الأدب في ازدياد مستمر .

Asad Talas, *L'enseignement chez les Arabes, La Madrasa Nizamiya et son histoire*, Paris 1939.

## الباب الأول

### الشعر

#### (١) شعراء بغداد والعراق والجزيرة

هناك مختارات لشعراء هذا العصر ، مجهولة المؤلف ، بعنوان : « منتخب القصيد والأشعار لفضلاء الأعصار » في آيا صوفيا ٤٢٤٢ كتبت في سنة ١١٩٦/٥٥٩٢م (انظر : WZKM XXVI, 74).

١- مؤيد الدين أبو إسماعيل الحسن (الحسين) بن علي بن محمد الإصفهاني الطغرثي ، ولد في عام ١٠٦١/٥٤٥٣م في إصفهان ، وبدأ حياته السياسية كاتباً في إربل ، ثم صار في خدمة ملكشاه السلجوقي وابنه محمد . وعندما توفي محمد في عام ١١١٧/٥٥١١م ظل الطغرثي مع ابنه مسعود في الموصل وزيراً له ، وقد دفعه إلى أن ينازع أخاه محموداً الملك ، غير أن الدائرة دارت على جيشه في همدان سنة ٥١٤هـ / ١١٢٠م وقيل سنة ٥١٣هـ وقيل سنة ٥١٥هـ ووقع الطغرثي في الأسر ، ثم قتل في عام ٥١٥هـ / ١١٢١م على أرجح الأقوال .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٥١/٤ - ٦٠ وطبقات الشافعية للسبكي ١٦/٢ - ١٨ والغيث المسجم للصفدي (القاهرة ١٣٠٥هـ) ٦/١ وما بعدها ، وشذرات الذهب لابن العماد ٤١/٤ - ٤٣ وابن خلكان ١٨٩ وانظر كذلك :

Krenkow *Et* IV 895.

*Recueil de textes relatifs à l'hist. des Seljoucides* II 132/3.

*Abulfeda, Ann. Musl.* III 310, 44, Istanbul 1287, II, 247.

*Biogr. univ.* XLVI 196 ff.

(ب)

- ١ - ديوان معظمه في مدح السلطان السعيد محمد بن ملكشاه وابنه  
أبي الفتح مسعود الذي كان وزيراً له، وفي مدح الملك المظفر ونظام الملك وابنه مؤيد  
الملك كذلك : برلين ٧٦٣٥ والمتحف البريطاني ٦٠٣ وبطرسبرج ثان ٢٨٣  
وجاريت ٣٥ ؛ قوله ١٩٤/٢ ؛ بريل ٥٨ ؛ الإسكوريال ثان ٣٢٠ ؛ أسعد  
أفندي ٢٦٥٣ (MFO V 583) ؛ حميدية ٤٦١ ، ١١٠٥ (ZA 27, 147) ؛  
لاله إسماعيل ٤٦١ (ZA 27, 148) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٣٧ ؛ ٣١٤ ؛  
سباط ١٩٩ ؛ آصفية ١ : ١٣١، ٧٠٤ . وطبع في إسطنبول ١٣٠٠ هـ .
- ٢ - لامية العجم : وهي معارضة للامية العرب للشنفرى (انظر ١٠٧/١)  
ويشكو فيها الزمان التعميس وحالته السيئة (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٥٢/٤ -  
٥٥) . انظر :

J. Golius, Lugd. Bat. 1629.

*cum vers. lat. et notis op. E. Pocockii, accedit (Sam. Clerici) tractatus de  
prosodia arab. Oxonii 1661.*

P. Vattier, *L'Élégie de Tograi*, Paris 1660.

*Poema Tograi cum vers. lat. J. Golii hactenus inedita, quam e minto Goliano  
praef. et notis quibusdam auctam ed. M. Anchersen, Trajecti ad Rh.  
1717 (s. Wahl, Mag. f. or. Lit. 1787, S. 60).*

J. Reiske, *Thograis sogenanntes Lamisches Gedicht*, Friedrichstadt 1758.  
*The Traveller, an Ar. Poem, entitled Tograi, written by Abu-Ismaïl, transl.  
into Lat. etc. by E. Pocock, now rendered into English etc. by L.C. Chappe-  
low, Cambridge 1758.*

*Poema T. cum vers. lat. J. Golii cum scholiis et notis cura H. van der Sloot,  
Franequerac 1769.*

Hirtius, *Anth. Arab.*, Jena 1774, p. 129/74.

W.F. Hezel, *Carminum ar. specimen primum*, Lemgo 1788.

Gudolini et Bueckmann, *Lamicum carmen abi Ism. T. lat. expl.* 1790.



L.G. Pareau, *Specimen academicum cont. comment. de Tograi carmine*, Trajecti ad Rh. 1824.

Fraehn, *Carmina arabica duo, quae Lamica dicuntur*, Kasan 1814.

J.D. Carlyle, *Specimens of Arabian Poetry*, Cambridge 1796, 2. ed. London 1840, *texte* p. 46/62, *trad.* 107/28.

A. Raux, *Publié avec les voyelles, un cmt. ar., un avant-propos et une trad. franç. par A. Raux*, Paris 1903.

وانظر كذلك :

Zenker, *BO I* 425-430.

Riske im *Neuen Teutschen Merkur*, Jena 1800.

v. Hammer, *Deutscher Musenalmanach* auf d. J. 1814.

وقد طبعت مع تعليقات في بيروت بلا تاريخ ؛ وفي « مجموعة مهمات المتون » بالقاهرة ١٢٨٠ ؛ ١٢٨١ ؛ ١٢٩٥ هـ ؛ كما طبعت مع شروح بالتركية بعناية لبيب أفندي بإستانبول ١٨٤٧ م .

شروح اللامية :

(١) شرح عبد الله بن الحسين العكبري ( توفي سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م ) :  
برلين ٧٦٥٨ - ٧٦٥٩ ؛ ليدن ٦٥٢ ؛ فيينا ٤٦٧ ، ١٩٩٦ رقم ٤٢ ؛  
الإسكوريال ثان ٣٢٥ رقم ٣ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٦١ رقم ٢ ( ٩ ) ؛ الموصل  
١٩٩ ، ١٠ ، الخالدية بالقدس ٧٣ ، ١٣ .

( ب ) شرح يوسف المالكي ، ألفه حوالي سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٥٠ م في كتابه :  
« الكنتز المدفون . . إلخ » بولاق ١٢٨٨ ، القاهرة ١٢٨٨ ، ١٣٠٣ ، ١٣٢١ هـ .

( ج ) « الغيث المسجّم » شرح صلاح الدين الصفدي توفي سنة ٧٦٤ هـ /  
١٣٦٣ م ، ويسمى كذلك : « غيث الأدب الذي انسجم » : برلين  
٧٦٦٠ - ٧٦٦٣ ؛ فيينا ٤٦٦ ؛ دي يونج ٩٥ ، هافنيا ٢٦٣ ؛  
باريس ٣١١٩ - ٣١٢١ ، المتحف البريطاني أول ٦٠٤ ، ١٣٦٣ ؛ ثان  
١٠٥٤ - ١٠٥٥ ؛ بودليانا ١ : ١٢٠٠ ( ١٢٠٣ ، ١٢٠٦ ، ١٢٣٢ ، ١٢٧٥ ) ،

(١٢٨٠) ؛ آياصوفيا ٤١١٢ - ٤١١٤ ، پائنه ١ : ٢٠١ رقم ١٨٠٠ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٤١٧ - ٥٤١٨ (ثالث ٥٩) ؛ مانشستر ٤٥٥ ؛ الفاتيكان ثالث ٩٨٣ رقم ٣ ؛ الأمبروزيانا G. ٢٤٩ : D. ٤٨٤ (RSO III 585) وفي الأخيرة viii, 75 قطعة منه ؛ الإسكوريال ثان ٣٢٢ - ٣٢٣ ؛ بطرسبرج أول ١٣٦ ؛ ثان ٢٨٩ ، ٢٩٠ ؛ خامس ٨٨ - ٩٠ ؛ جامعة بطرسبرج ١٠٦٦ (انظر *Bull. de Corr. Afr.* 1884, 187, 61) ؛ القبروان (*Zap. Koll. Vost I 370*) ؛ المكتب الهندي ٤٥٦٤ ؛ بنكيبور ٢٧/٢٣ رقم ٢٥٢١ وانظر : *JRAS* 1939, 35 ؛ كوبريلي ١٣٢٧ ؛ سليم آغا ٩٦٧ - ٩٦٨ ؛ الفاح ٣٩٨٨ - ٣٩٩٠ ؛ لاله لي ١٨٤٠ - ١٨٤٢ ؛ دمشق عمومية ٩١ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٦٥ ؛ ب : ٦٥ ؛ الموصل ١٤٠ ، ٨ ؛ طهران ٢ : ٢٨٩ ، ٢٩٣ ؛ مشهد ١٥ : ٢٨ رقم ٨٢ ؛ فاس القرويين ١٣٣٠ ، الجمعية الآسيوية ٤٢ ؛ بوهار ٤٢٩ ؛ بنكيبور قائمة عربية ٤٩٨ ؛ آصفية ٢ : ١٢٤٤ رقم ٢٩ . وهناك رواية أخرى في أمبروزيانا N.1. ٤١٥ ، ١ .

وطبع في القاهرة ١٣٠٥ هـ ، ١٣٠٩ هـ ؛ والإسكندرية ١٢٩٠ هـ وبيروت ١٨٩٧ م .

واختصره محمد بن عباس البدراني : برلين ٧٦٧٠ ومجهول : باريس ٣١٢٣ ، ٦٠٤٤ ومحمد بن موسى النيمري المتوفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م ألفه سنة ٨٧٦٩ / ١٣٦٧ م نسخة بخطه في آياصوفيا ٤١١٠ (ريتر) ؛ برلين ٧٦٦٤ - ٧٦٦٥ ؛ ميونخ ٥٦٦ ؛ ليدن ٦٥٤ - ٦٥٥ ؛ باريس ٣١٢٢ ؛ الإسكوريال ثان ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ رقم ٤ ؛ الجزائر ١٨٥٤ رقم ٢ ؛ كبردج ٦١٦ - ٦١٧ ؛ والقاهرة ثان ٣ : ٣٧٨ ؛ بنكيبور ٢٩/٢٣ رقم ٢٥٢٢ ومجهول بعنوان « حيث الأدب » : ليدن ٦٥٣ ؛ الفاتح ٤٠٦٣ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٦٤ وبمعنوان : « الديباج الحسرواني » : جوتا ٢٢٤٨ رقم ١ ومختصر آخر في جوتا ٢٢٤٩ واختصره عبده بنى باباد : القاهرة بلا تاريخ ؛ باعبدا ١٨٩٧ (وكما في فهرست القاهرة ثان ٣ : ٩ بيروت ١٨٩٧) . وهناك مختصر من مختصر النيمري

لمحمد بن الخليل الكازروني في المكتب الهندي ٨٠١ رقم ٣ ، ومختصر آخرته  
 (لُتَبَّ) بلحال الدين محمد بن أحمد المصري الهلبي (توفي سنة ٨٨٦٤هـ /  
 ١٤٦٠م) في مدريد ٢٤٤ : ١ ، ومختصر لجهول في بوهار ٤٣٦ رقم ١١ .  
 (د) شرح محمد بن أبي بكر الدماميني (توفي سنة ٨٨٢٧هـ / ١٤٢٤م) ألفه  
 في سنة ٨٧٩٤ / ١٣٩٢ م وهو نقد لشرح الصفدي بعنوان : « نزول الفيث » :  
 أوبسالا ١٣٦ ؛ ليدن ٦٥٧ - ٦٥٨ ؛ باريس ٣١٢٤ ؛ الإسكوريال ثان  
 ٥٦٠ ، ٣٢٥ ، ١ . ونقد هذا الشرح على بن محمد الأقبريسي (توفي ٨٨٦٢هـ /  
 ١٤٥٨م انظر : تجميع لامية المعجم ؛ لجرجي نخلة سعد ، في مجلة الهلال / ١٤  
 ٩٣ - ٩٧ والضموم اللامع للسخاوي ٥ / ٢٩٢ - ٢٩٣) بعنوان : « تحكيم  
 العقول » في باريس ٣١٢٥ .

(هـ) شرح محمد بن أحمد الهلبي (توفي سنة ٨٨٥٤هـ / ١٤٥٠م) : برلين  
 . ٧٦٦٦ .

(و) شرح أبي يحيى زكرياء الأنصاري (توفي سنة ٨٩١٠هـ / ١٥٠٤م) :  
 الجزائر ١٨٥٥ .

(ز) شرح محمد بن عمر بن مبارك بن بحرق الحضري (توفي سنة ٨٩٣٠هـ /  
 ١٥٢٤م) بعنوان : « نشر العلم » : برلين ٧٦٦٨ - ٧٦٦٩ ؛ جوتا ٢٢٥٠ ؛  
 ليدن ٦٥٦ ؛ ميونخ ٥٦٧ ؛ باريس ٢٥٠٢ رقم ١١ ؛ بطرسبرج ثان ٢٩٢  
 رقم ٢ ، جاريت ٣٦ ؛ القاهرة أول ٥٩٥ : ٧ ؛ بنكيبور ٢٣ / ٣٠ رقم ٢٥٢٣ ؛  
 پاتنه ١ : ٢٠٧ رقم ١٨٤٩ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٥٦ ، ١٢١١ رقم ١ ،  
 ١٢٣٦ رقم ٣ ؛ كمبرج ٦١٨ ؛ الفاتيكان ثالث ٩٤٧ ؛ القاهرة ثان ٣ :  
 ٤١١ ؛ رامبور ١ : ٦٢١ رقم ٣٩٦ . وطبع في القاهرة ٨١٢٨٣ ، ٨١٣٠٩ ؛  
 . ٨١٣٢٠ ، ٨١٣١٩ .

(ح) شرح جلال بن خضر الحنفي ، ألفه في سنة ٩٦٦هـ / ١٥٥٨م في  
 إستانبول : أوبسالا ١٣٧ ولعله الشرح المجهول في المتحف البريطاني ثان ١٠٥٧ .  
 (ط) شرح سعيد بن مسعود الصنهاجي أبي جمعة ، أكمله في الرابع عشر

من ربيع الثاني سنة ٨٩٩٠هـ/السابع من مايو سنة ١٥٨٢م : برلين ٧٦٦٧ (أخطأ  
ألورت حين ذكر أنه كتب حوالى سنة ٨٩٠٠هـ) ؛ ليدن ٦٦١؛ بطرسبرج  
ثان ٢٩٢ رقم ١ ؛ الجزائر ١٨٣٨ رقم ١ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢١٠ ثان ٣ : ٣٠ ،  
٣٩ ؛ الرباط ٣٢٧ ؛ وبعنوان : « إيضاح المبهم » : جارىت ٣٧ .

(ى) شرح عبد اللطيف بن عبد الرحمن النزيلى اليمنى ، بخط المؤلف  
فى عام ١٠١٨هـ/١٦٠٩م : آياصوفيا ٤١١١ (ريتر) .

(ك) شرح على بن القاسم الطبرى ، بعنوان : « حل المبهم والمعجم » :  
جامعة برسلاو ٣٤ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٨٨ .

(ل) شرح عبد الرحمن الشافعى الحلوى الطيبى بعنوان : « الغيث  
المنسجم » : القاهرة ثان ٣ : ٢٩٢ . وهو مطبوع على هامش كتاب :  
« نقحة الأزهار » لعبد الغنى النابلسى فى بولاق ١٢٩٩ هـ .

(م) شرح عبد الرحمن الحلوانى بعنوان « قطر الغيث » ، ومنه مستخرج  
عن الشطرنج فى برلين Oct. ١٨٤٣ رقم ٢ .

(ن) شرح زين العابدين بن محبى الدين بن ولى الدين الأنصارى  
السنيكى (توفى فى ربيع الأول ١٠٦٨هـ/ديسمبر ١٦٥٧م فى القاهرة) :  
القاهرة ثان ٣ : ٢١٦ .

(س) شرح باللغة التركية للبيب أفندى طبع فى إستانبول ١٢٧١ هـ .

(ع) شرح مجهول : برلين ٧٦٧١ .

(ف) شرح لأيوب بن موسى الكفوى : الموصل ٤٩ رقم ٤٤٤ ؛ ٣١ رقم  
١٢١ ، ٢ .

(ص) تحفة الرأى للامية الطفرأى ، لمحمد على أفندى المنيأوى (المدرس  
بالمدرسة التوفيقية ، توفى سنة ١٣٣٥هـ/١٩١٦م) : طبع فى بولاق سنة ١٣١١هـ ؛  
١٣١٣هـ ؛ القاهرة ١٣٢٤ هـ (سركيس ١٦٨٣) .

## أعمال حول اللامية :

- ( أ ) التصدير والتعجيز ( قلب الأبيات ) لإسحاق بن إبراهيم الأنصارى الأوسى : الإسكوريال ثان ٤٧٠ رقم ١٢ .
- ( ب ) تصدير وتذييل ، لأبي الحسن علي بن محمد بن فرحون اليعمرى القرطبي ( توفي سنة ٨٧٤٦/١٣٤٥ م ) : الإسكوريال ثان ٤٧٠ رقم ١٣ ، سليم أغا ٤٩٦ .
- ( ج ) معارضة اليعمرى ، لعبد الله بن عبد الحق بن الصائم : الإسكوريال ثان ٤٧٠ رقم ١٤ .
- ( د ) تشطير لإبراهيم بن محمد الأنصارى : باريس ٣٢٠٠ رقم ٥ .
- ( هـ ) تشطير مجهول المؤلف : باريس ٣٢٠٠ رقم ٦ .
- ( و ) نظم على نمطها بعنوان : « لامية العرب » ، لإسماعيل بن أبي بكر الزبني : المتحف البريطاني ٦٠٧ رقم ٣ ، انظر *Nyfat ool Tamam* ص ٤٠٤ ، وقارن آلورت ٧٦٧٣ .
- ( ز ) تخميس لمحمد الجنيهي ، مع تخميس للقصيد الرائية لأبي فراس : مطبوع في بولاق ١٣١٨ هـ ، وفي « طرف الأدب » لمحمد كامل فريد أفندي - القاهرة ١٣٤٤ هـ . ( انظر : ل ) .
- ( ح ) تخميس في « الدر الذي انسجم على لامية العجم » لسيد بن علي المرصني ( ١٣٤٥ هـ في الأزهر ) : مطبوع في بولاق ١٣١٢ هـ .
- ( ط ) « الدر المنتظم في تخميس لامية العجم » لناشد سويريس : مطبوع في القاهرة ١٣٤٩ هـ / ١٨٩٥ م .
- ( ي ) معارضة لامية العجم لعبد الله الشاذلي : القاهرة ثان ٣ : ٣٦٠ .
- ( ك ) معارضة أخرى لإسماعيل شرف الدين بن أبي بكر بن المقرئ الشاوري اليمنى ( توفي سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م ) : لندن ٧٥٧ .
- ( ل ) ائتلاف المعاني والمباني بمجاراة الطغراني وأبي فراس الحمداني ، تخميس للجميبي : طبع في بولاق سنة ١٣١٨ هـ ( سركيس ٧١٥ ) . ( راجع : ز ) .

٣ - جامع الأسرار وتراكيب الأنوار ، في علم الكيمياء : ( حاجي خليفة : ٢ : ٥٠٠ والطبعة الثانية ١ : ٥٣٤ ) بطرسبرج خامس ٢٠٥ رقم ١٢ وقطعة منه في جوتا ١٢٩٨ ، المتحف البريطاني Or. ٨٢٢٩ الورقة ١٨٢ ب - ١٩٦ ب + ا ب - ٣٠ ( ٢ ) .

تراكيب الأنوار : المتحف البريطاني Or. ٨٢٢٩ الورقة ١٦١ ب - ١٨٢ أ ، القاهرة ٣٤٥ طبعة .

٤ - مصابيح الحكمة ومفاتيح الرحمة ، في حجر الحكمة : باريس ٢٦١٤ ، آياصوفيا ٢٤٦٧ ، بياور ١٦٣٢ ، انظر : Levi della Vida, *Speculum* XIII 80/4.

٥ - حقائق الاستشهاد . في الدفاع عن الكيمياء ضد ابن سينا : المدينة ٤٨٦ ، القاهرة ١٧٠ طبعة : تيمور ١١/٢ مجاميع ، مصورة : *Qu. u. St. z. Gesch. der Nat. u. Med.* VII, 108, vi, 41.

٦ - قصيدتان في الكيمياء : المتحف البريطاني 3, III, 601.

٧ - الجوهر النضير في صناعة الإكسير ( هل هو المؤلف ؟ ) : برلين ١٠٣٦١ ، مصورة ( مع مراجع ) :

*Qu. u. St. z. Gesch. der Nat. u. Med.* VII, 104, vi, 40.

٨ - المقاطع في الحكمة الإلهية ( في الكيمياء ) : آيا صوفيا ٤٦٩ رقم ٢ ( الأوراق : ١٥٥ - ١٩٨ ) ، آصفية ١٤٢٠/٢ ( مقاطع ) .

٩ - أسرار الحكمة : طهران ٢ : ٧٣٠ ، ٣ ، بعنوان : مفاتيح الحكمة : آصفية ١٤١٨/٢ =

Artephius, *Clavis majoris sapientiae fuer Koenig Alphons* (Gildmeister, ZDMG XXX, 538).

١٠ - سر الحكمة في شرح كتاب الرحمة بلخاير ( الجزء الرابع من الترجمة العربية ص ٣١٠ ) : باريس ٢٦٠٧ = مفاتيح الرحمة : طهران ٢ : ٧٣٠ ، ١ .

١١ - الرسالة الخاتمة : طهران ٢ : ٧٣٠ ، ٤ .

- ١٢ - الإرشاد إلى الأولاد : طهران ٢ : ٧٣٠ ، ٥ .  
 ١٣ - رسالة في الكيمياء : آصفية ٣ : ٥٧٨ رقم ٢ .  
 ١٤ - رسالة هرمس بطرس : آصفية ٢ : ١٤١٤ أسفل الصفحة .  
 ١٥ - كتاب الأسرار : القاهرة ١٦٩ طبع ( = ٢٩ ) .  
 ١٦ - رسالة في الطبائع : القاهرة ٣٤٥ طبع .  
 ١٧ - قصائد في الكيمياء : القاهرة ١٧٦ ؛ ٧٣١ طبع ؛ نيمور ٧٤ طبع ( انظر : *Orientalia VIII* 285 ) .

\* \* \*

١ - أحمد بن محمد بن فضل بن عبد الخالق الكاتب ، توفي سنة ٥٢٨هـ / ١١٣٤ م ، له قصائد في المتحف البريطاني :  
*Br. Mus. Or. St. Browne* 185, 57 b.

\* \* \*

أ - جمال الملك أبو القاسم علي بن أفلاح العبّسي البغدادي ، كان شاعراً حسن المديح محبوباً لذلك عند الرؤساء في عصره ، جاب البلاد وتوفي في بغداد في الثاني من شعبان سنة ٥٣٥هـ / الرابع عشر من مارس سنة ١١٤١م ، وقيل في سنة ٥٣٦هـ وقيل في سنة ٥٣٧هـ .  
 ( أ ) ابن خلكان ٤٤٩ .

( ب ) يذكر حاجي خليفة ٣ : ٢٤٣ ديوانه الذي جمعه بنفسه ، كما ينقد ابن الأثير في المثل السائر ٢٠٩ وما بعدها مقلّمته في البلاغة والشعر ، تلك المقدمة التي كان أهل العراق مكّبين عليها بتدارسونها .

\* \* \*

٢ - أبو المعالي سعد بن علي بن القاسم الحظيري الوراق دلال الكتب ، من ( الحظيرة ) وهي قرية كبيرة في شمال بغداد ، وقد عاش بها يتاجر في الكتب وتوفي سنة ٥٦٨هـ / ١١٧٢م<sup>(١)</sup> .

( أ ) ابن خلكان ٢٤٥ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٤ / ٣٢٣ ؛ 261 *Wüst. Gesch.*

( ١ ) هكذا عند ابن خلكان . وفي آكورت ٧٣٢٨ رقم ٢ : ٥٩٨ / ١٢٠٢ م وهو خطأ .

(ب)

١- ملح الملح : مجموعة قصائد مرتبة أبجدياً : جمعها في عام ١٥٤٩/١١٥٤ م : (حاجي خليفة رقم ١١١٦٤ ؛ ١٢٨٦٩) : بودليانا ١ : ٣٠٠ ، ٣١٩ ؛ الإسكوريال ثان ٤٦٥ ؛ كوبريل ١٣٦٤ (MSOS XIV 20) ؛ طويقبوسراي ٢٣٤٤ (RSO IV 702) ؛ آياصوفيا ٤٢٤٦ (WZKM 26, 73) ؛ القاهرة ثان ٢ : ٢١٦ ؛ ٣ : ٣١٩ .

٢ - كتاب الإعجاز في الأحاجي والألغاز ، مجموعة من الألغاز مرتبة أبجدياً ، ألفه للأمير مجاهد الدين قايماز ، وصى الأمير البكتيكي زين الدين يوسف أمير إربل ( ٥٦٣ - ٥٨٦ / ١١٦٧ م - ١١٩٠ م ) : القاهرة أول ٤ : ٢٠٤ ثان ٣ : ١٦ = إعجاز المناجى في الألغاز والأحاجي : طويقبوسراي ٢٤١٩ (RSO IV 710) ؛ مشهد ١٥ : ١ رقم ٢ . ومنها اثنا عشر لفظاً نشرت ملحقة بكتاب محمد شكرى المكى : شرح اللفظ اللائق في المعنى الرائق ( لأبى بكر شهاب الدين أحمد بن هارون ) المطبوع في القاهرة سنة ١٣١٨ هـ .

٣ - زينة الدهر وعصرة أهل العصر ، وهو ذيل على دمية القصر للباخرزى : ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ٤ / ٣٢٣ .

٤ - صفوة المعارف ، قصيدة في تاريخ الطبيعة : برلين - بريل ١٣٦ .

\* \* \*

١٢ - صمصام الدين بن الحسين البغدادي : كتب في عام ٥٣٩ هـ / ١١٤٤ م « قصيدة الدلالة » : باريس ٤٢٠١ ، ٨ .

\* \* \*

٢ ب - تاج الملوك أبو سعيد بُورى بن أيوب ، أخو صلاح الدين الأيوبي ( ٥٥٦ - ٥٧٩ / ١١٦١ م - ١١٨٣ م ) .



( ١ ) ابن خلكان ١/٩٤ ، طقستغلد رقم ١٢٠ ، حاجى خليفة ٣ : ٢٦٨  
رقم ٥٣٣٢ .

( ب ) ديوان : القائيكان ثالث ١١٤٢ وبعض قصائد فى الأميروزيانا :  
Ambr. N.F. 419 ii, f. 115 b.

\* \* \*

٢ - أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن صبيح التميمى شهاب الدين  
حبيص بتيص ، تفقه فى الرى وتوفى سنة ٥٧٤هـ/١١٧٨م ببغداد .  
( ١ ) ابن خلكان ٢٤٤ ؛ طبقات الشافعية للسبكي ٤/٢٢١ ؛ شذرات  
الذهب لابن العماد ٤/٢٤٧ .

( ب ) ديوان : رامپور ١ : ٥٨٩ رقم ١٢٤ .

\* \* \*

٣ - أبو عبد الله محمد بن بختيار بن عبد الله الأبله ، عاش فى بغداد  
ومات بها سنة ٥٧٩هـ/١١٨٣م وقيل سنة ٥٨٠ .

( ١ ) ابن خلكان ٦٥١ وشذرات الذهب لابن العماد ٤/٢٦٦ .

( ب ) ديوان : ميونخ ثمان ٤٨٨ ؛ المتحف البريطانى ، انظر : *Or. Stud. Brit. Mus.*

١٤٥ رقم ٥٨ . وبعض القصائد فى المتحف البريطانى ١٠٨٠ رقم ٣ .

\* \* \*

٤ - أبو الفتح محمد بن عبيد الله سبط ابن التعاوينى ، كان ابناً لمولى  
تركى ، اسمه طاشتكين ، وهو سبط الصوفى الزاهد المعروف بابن التعاوينى  
من ناحية الأم . ولد فى العاشر من رجب سنة ٥١٩هـ/ الثالث عشر من  
أغسطس سنة ١١٢٤م فى بغداد ، وعمل هناك فى ديوان المقاطعات ، وفى عام  
٥٧٩هـ/١١٨٣م أصيب بالعمى ، وتوفى فى الثانى من شوال سنة ٥٨٣هـ/  
الخامس من ديسمبر سنة ١١٨٧م وقيل سنة ٥٨٤هـ .

( ١ ) ابن خلكان ٦٥٢ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٧/٣١ ؛ شذرات الذهب

لابن العماد ٤/٢٨١ ( فى عام ٥٨٤هـ ) .

( ب ) ديوان : جمعه بنفسه قبل أن يفقد بصره ، ثم زاد عليه بعد ذلك  
 ( حاجي خليفة — الطبعة الأولى ٣ : ٥١٧٠ ، الطبعة الثانية ٢ : ٧٦٤ ) :  
 برلين ٧٦٩٨ — ٧٦٩٩ ؛ بودليانا ١ : ١٢٢٥ ، ١٢٣٥ ؛ طهران سه سالار  
 ٢ / ٥٤٦ — ٥٤٨ ؛ الإسكوريال ثان ٣٧٦ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٣٢ .  
 ونشره مرجليوث بعنوان :

*Carmina M.U.f. dicti S. b. al-T. ex codd. Bodl. ed. et vocabilibus indicibusque  
 instructa a D.S. Margoliouth, Halis Saxonum 1905.*

( القاهرة ١٩٠٣ ) . وانظر كذلك :

O. Rescher, *Beitr. zur ar. Poesie*, Stuttgart 1937, 1 - 116.

وهناك بعض القصائد في الأمبروزيانا B. ٢٩ ( RSO IV, 101 ) . وانظر :

I. Krackovsky, *Christiane i christianski termini u musulmanskago poeta XII  
 v.v. Bagdadja, Krist. Vost. VI 272-280.*

• • •

٥ — منافسه نجم الدين أبو الغنائم محمد بن علي المعروف بابن المعلم الحرثي  
 الواسطي ، ولد في الحرث بالقرب من واسط في عام ٥٠١ هـ / ١١٠٧ م ، وقال  
 شعراً يمدح به صاحب البصرة « بك أبه » ، وأسرة بني مروان ، ودييس بن مزيد  
 صاحب الحلة ، ولبث زمناً في سجن الحلة وبغداد ، وعندما كان في الطريق إلى  
 الموصل وقع في قبضة شيخ تركماني ، غير أنه عاش معظم وقته في « الحرث » وكان  
 يرسل منها مدامحه إلى قصر الخليفة . وتوفي سنة ٥٩٢ هـ / ١١٩٥ م .

( ١ ) ابن خلكان ٦٥٣ ، معجم البلدان لياقوت ٤ / ٩٦٠ ؛ وانظر :

Margoliouth *Zd* 26, 334 - 344.

( ب ) ديوان : فينا ٤٦٨ رقم ٢ ؛ الإسكوريال ثان ٣٦٥ ؛ المتحف  
 البريطاني ثان ١٠٦٤ ؛ بودليانا ١ : ١٢٩٠ ؛ ٢ ص ٦١٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١١٢ ؛  
 رامپورا ١ : ٥٨٧ رقم ١٠٦ .

• • •

١٥ — تاج الدين عيسى بن محفوظ الطرقي ، حوالي ٦٠٠ هـ / ١٢١٣ م .

ديوان : كوبريل ١٢٤٧ يبدأ بمدح في الوزير نظام الملك ، وهناك قصائد مختلفة من بينها سينية في مدح الخليفة الناصر لدين الله ( ٥٧٥ هـ - ٦٢٢ هـ / ١١٨٠ م - ١٢٢٥ م ) في باريس ٣٩٦٤ ، ٥ .

\* \* \*

٦ - وفي النصف الأول من القرن السابع الهجري لمع نجم أيدير المحيوى فخر الترك ، وهو عتيق محيي الدين محمد بن محمد بن سعيد بن سعدى <sup>(١)</sup> .  
( ا ) فوات الوفيات ١ / ٧٦ .

( ب ) ديوان ( مختارات منه ) : نسخة كتبت في سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م بالقاهرة أول ٤ : ٢٤٠ ثان ٣ : ٣٣٨ . وطبع في دارالكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م .

\* \* \*

٧ - حسام الدين عيسى بن سنجر بن بهرام بن جبريل بن خارتكين بن طاشتكين الحاجرى ، أصله من أولاد الجنود الأتراك ، وعندما غادر ابن خلكان - الذى كان أخوه صديقا للحاجرى - مدينة إربل في سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م كان الحاجرى معتقلا في قلعتها ، وعندما أطلق سراحه تزيا بزى الصوفية ، وصار في خدمة مظفر الدين كركبورى الذى ولاه صلاح الدين الأيوبى نائبا عنه في إربل سنة ٥٨٦ هـ / ١٠٩٠ م خلفا لأخيه زين الدين يوسف . وبعد موت مظفر الدين في عام ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م غادر الحاجرى المدينة ، ثم عاد إليها بعد ذلك مرة أخرى ، وقتل بها في سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٥ م .  
( ا ) ابن خلكان ٤٩١ .

( ب )

١ - ديوان بعنوان : « بلبل الغرام الكاشف عن لثام الانسجام » جمعه عمر بن محمد بن الحسين ، ورتبه في سبعة أبواب : ( ا ) غزل ( ٢ ) قصائد

( ١ ) في آلورت ٨٠ : ٧٨٧٨ - حوال ٧٥٠ وهو خطأ . انظر : M. Hartmann, *Muwazzah* 18 تاريخ الأدب العربى بروكلمان - خلاص

في السجن ( ٣ ) مخمسات ( ٤ ) متفرقات ( ٥ ) قصائد في الهجاء ( ٦ ) مواليا ( ٧ ) دوييت : برلين ٧٧٤٢ - ٧٧٤٤ ؛ ليدن ٦٧٦ - ٦٧٧ ؛ ميونخ ٥١٥ ؛ المتحف البريطاني رقم ١٠٨٠ رقم ٤ وانظر ٦٣٠ رقم ٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٦٧ ؛ كلكتا ٢٢ ؛ جاريت ٥٦ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٢٠ ؛ ٢٧ ؛ ١١٤٢ . ٣ ؛ الأمبروزيانا N.F. III iv, F 88 ؛ المكتب الهندي ٨٢٩ رقم ٣ ؛ مانسستر ٤٦٢ - ٤٦٣ ؛ كوبريلي ١٢٥٤ ( MSOS XIV 29 ) ؛ مكتبة البارودي في بيروت ( مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٥ / ١٣٣ ) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٢٥ ؛ الموصل ٢٢٩ . ٣٥ ، ٢ ؛ آصفية ١ : ٦٩٤ رقم ٣٠ . وهو مطبوع سنة ١٢٨٠ هـ ولم يبين مكان الطبع ( *BDMG*, De 5146/50 ) . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ .

٢ - مسارج الغزلان الحاجرية ، جمع عمر بن محمد بن الحسين السابق : المكتب الهندي ٨٢٩ رقم ٣ .

٣ - قصائد متفرقة . في مجموعة « نزهة الناظر وشرح الخاطر » ، كتبت بعد سنة ١٠٠٨ هـ / ١٥٩٩ م : برلين ٨١٩٨ .

٤ - القصائد الحجازيات في مدح خير البريات . ألفها في الحج : القاهرة ثان ٣ : ٢٧٨ ( مؤرخة ٧٩٠ هـ وهو أمر غير ممكن ) . وهناك تخميس لقصيدة ليست في ديوانه ( برلين ٨٢٣٢ الورقة ٨٧ ) : الفاتيكان ثالث ١١٢٠ ، ٣٦ .

• • •

٨ - أبوزكرياء يحيى بن يوسف الأنصاري البغدادي الصرصري العراقي الحنبلي جمال الدين : من « صرصر » بالقرب من بغداد . توفي سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .

١ - ديوان : مرتب حسب طول القصائد ( حاجي خليفة الطبعة الأولى ٣ / ٢٩٠ رقم ٥٥١٤ ؛ الطبعة الثانية ١ / ٧٩٧ ) : برلين ٧٧٥٩ ؛ جوتا

٢٢٧٢ ؛ نور عثمانية ٢٨٨٧ ؛ الإسكوريال ثان ٤٦٦ ؛ لاله لى ١٧٧٣  
 (MO VII 100) ؛ آياصوفيا ٤٨٧٨ ؛ عاشر أفندى ٩٧١ (MFO V 16) ؛  
 أسعد أفندى ٢٧٠٨ (MFO V 532) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٣٦ ؛ الموصل  
 ٤٨ ، ٢٥ ؛ الظاهرية بدمشق ٨٥ ؛ دمشق عمومية ١٠١ ، ١٣ ؛ آصفية  
 ١ : ٧٠٢ رقم ١٦ .

٢ - قصائد متفرقة : برلين ٧٧٦٠ ؛ بودليانا ٢ : ٣١٥ ؛ ليدن ٥٨٢ ؛  
 الإسكوريال ثان ٣٦٣ ، ١٠ .

٣ - قصيدة فى مدح النبى ( صلى الله عليه وسلم ) ، كل بيت فيها يحتوى  
 على الحروف الهجائية كلها . وقصيدة أخرى فى التصوف : الإسكوريال ثان  
 ٣٦٣ رقم ١ .

٤ - منتقى من مدائح الرسول : الإسكوريال ثان ٤٦٠ .  
 ٥ - فى معرفة أوائل شهور الروم ومعرفة عددها : قصيدة لامية فى جوتا  
 ١٣٧٧ رقم ١٦ .

٦ - الدرر اليتيمة والمحنة المستقيمة : أبيات من الطويل فى الفقه الحنبلى :  
 برلين ٤٥١١ .

٧ - أبيات من الطويل عددها ٥٦٢ بيتا فى الإله وصفاته ، والنبي وفضائله ،  
 والصحابة والتابعين ، والأئمة وعلى الأخص أحمد بن حنبل وأتباعه : برلين ١٠٠١٧ .

٨ - المختار من مديح المختار : المتحف البريطانى Or. ٦٦٢٨ (ثالث ٦٠) .  
 ٩ - قصيدة فى مدح النبي : الظاهرية بدمشق ٤٧ ، ٥٢ ، ٤ .

١٠ - عقيدة ( = ٧ ؟ ) : لبيزج ١٥٠ III .

١١ - وصية فى العقيدة : لبيزج ١٥٠ VII .

١٢ - الوصية الصرصية ، أخذها محمد بن محمد الجعفرى فى كتابه : « بهجة  
 السالك » : باريس ١٦٠٧ ( غير أن اسمه فيه : أبو عبد الله محمد الصرصى ) .

٩ - أحمد بن محمد بن أبي الوفاء شرف الدين أبو الطيب بن الخلاوي الربعي ،  
ولد في عام ٦٠٣ هـ / ١٢٠٦ م ، كان شاعر أتاك الموصلي بدر الدين لؤلؤ  
( ٦٣١ هـ - ٦٥٧ هـ / ١٢٣٣ م - ١٢٥٩ م ) وتوفي سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .

( أ ) فوات الوفيات ١ / ٦٩ وانظر : Hartmann, *Muwassah* 12/3

( ب ) قصائد مختارة : جوتا ٢١٩٦ .

• • •

١٠ - مهذب الدين أبو المعالي أبو عبد الله محمد بن الحسن بن يمن  
ابن الأردخيل ( وهو بالسريانية Ardikla « بناء » ، ويفسر بأنه : المهيد في  
البناء ) الموصلي الأنصاري ، قال شعراً يمدح به أمراء الموصلي وميافارقين ، وتوفي  
سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م .

( أ ) فوات الوفيات ٢ / ١٨٧ .

( ب ) ديوان مرتب أبجدياً : القاهرة ثان ٣ : ١٠٦ ، طوبقوسراى ٢٢٨٨  
( RSO IV 696 ) .

• • •

١١ - مجد ( محيي ) الدين جمال الإسلام محمد بن أبي بكر بن رشيد  
الواعظ البغدادي الوترى ، توفي سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٤ م .

١ - بستان العارفين في معرفة الدنيا والدين ، أو « القصائد ( القصيدة ) الوترية » ،  
وهي قصائد في مدح النبي ( صلى الله عليه وسلم ) ، بتخميس محمد بن عبد العزيز  
الوراق اللخمي القرطبي الإسكندراني المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م (١)  
تحت عنوان : « الوتريات ومعدن الأنوارات » : برلين ٧٧٦٧ - ٧٧٦٨ هـ ، جوتا  
٢٢٧٣ هـ ، ليدن ٧٠٦ هـ ، هافنيا ٢٧١ هـ ، جاريت ٥٨ - ٥٩ هـ ، الإسكندرية ١٣٣  
أدب رقم ٤ ، قولة ٢ : ٢٢٢ هـ ، المتحف البريطاني ١ : ٣١١ ب ، المتحف  
البريطاني ثان ١٠٧٨ هـ ، Or. ٥٦٧٠ ، ٢ ( ثالث ٥٨ هـ ) ، كبردج ٨٦٧ هـ ،

( ١ ) التي ألف سنة ٦٦١ هـ / ١٢٧٣ م كتاباً بهذا العنوان . الظريدين ٢٨٠١ ( ٥ / ٣١٣ ) .

باريس ١٠٥٧، ٢١، الموصل ٨٦، الجزائر ١٨٦٠-١٨٦١، القاهرة ثان ٣ : ٤٣١؛  
 ليدن ٢٨٠١، تخميس مجهول المؤلف في بطرسبرج ربيع ٩٣٩، الظاهرية بدمشق  
 ٨٦، ١٩؛ تخميس مجهول المؤلف: المكتب الهندي ٨١٦. وهو مطبوع بعنوان:  
 « الوترية في مدح أفضل المخلوقات » في كتاب: « معدن الإفادات في  
 مدح أشرف الكائنات » بيروت ١٩١٠ (على هامش: الدر المنظوم بمدح  
 النبي المصطفى الكريم، لعبد القادر الحسني الأدهمي الطرابلسي)، كما طبع  
 تخميس لمحمد فتحى فى: « مجموعة تخاميس » بالقاهرة ١٣٤٤ هـ.

٢ - ومنها قطعة بعنوان: « القصيدة الوترية (البغدادية) في مدح خير  
 (أشرف) البرية »: فاس ١٣٢١؛ جاريت ٥٨-٥٩؛ الإسكندرية ٢٣ أدب.  
 وبتخميس محمد بن عبد العزيز الوراق: برلين ٧٧٦٩ - ٧٧٧٠، ٧٧٧١؛  
 الإسكوريال ثان ٤٣٦ رقم ٢، الإسكندرية ٢٣ أدب، المتحف البريطاني Or.  
 ٥٩٤٣ (ثالث ٦١)؛ القاهرة ثان ٣: ٥٧<sup>(١)</sup>. وتوجد مع « بانث سعاد »  
 و« البردة » وغيرهما، مع تخميس لصديقة الله القاهري (توفى سنة ١١١٥ هـ /  
 ١٧٠٣ م) في بومباي ١٨٥٧، ١٨٨٤، ١٣١١، ١٣١٤، ١٣١٦. وطبعت  
 في القاهرة سنة ١٣١١ هـ، ١٣٢٤ هـ، كما توجد مع تخميس محمد القاطمي  
 الصقلى الحسنى في فاس ١٣١٠، ومع شرح القارىء المروى في يشاور ١١٢٩،  
 كما طبع شرح وتخميس القصيدة الوترية لمحمد بن عبد الواحد النظيفى السوسى  
 المراكشى في القاهرة ١٣٣١ هـ.

٣ - الروضة الذهبية في الحجة المكية والزورة المحمدية، وهى قصيدة طويلة  
 حائية من الطويل فى الحج: برلين ٤٠٤٣ (ألفت سنة ٦٦٢ هـ)، جوتا ١٠٨٥  
 (يدعى أنها ألفت فى ربيع الأول سنة ٦٨٢ هـ/يونية ١٢٨٣ م)، الأميروزيانا  
 (RSO III 579) A 67 IV

٤ - ديوان: الموصل ١٤٠ وطبع فى بيروت سنة ١٣١٧ هـ.

(١) لأن المجموعة رقم ١ تحمل كثيراً عنوان: « القصيدة الوترية » مثل المتحف البريطانى  
 Or. ٥٦٧٠، ٢ لا تعرف دائماً على وجه اليقين إذا كان المقصود هو هذه المجموعة أو قطعة منها.

١٢ - شمس الدين الواظف الكوفي ، توفي وقد قارب الثمانين في عام  
٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م في بغداد .  
قصيدة في جونا ٢١٩٦ رقم ٩ .

\* \* \*

١٣ - مجد الدين محمد بن أحمد بن أبي شاكر بن الظهير المراكشي الإربلي ،  
ولد في الثاني من صفر سنة ٦٠٢ هـ / التاسع عشر من سبتمبر سنة ١٢٠٥ م ،  
وسمى في إربل وبغداد ، ودرس في القاهرة ودمشق ، وتوفي في الأخيرة في ١٢  
ربيع الأول سنة ٦٧٦ هـ / ١٤ من أغسطس سنة ١٢٧٧ م .

( أ ) الجواهر لعبد القادر بن أبي الوفاء ٢ / ١٩ وبغية الوعاة للسيوطي ١٥ .  
( ب )

١ - قصيدة بعنوان : « تذكرة الأريب وتبصرة الأديب » : باريس  
٣١٢٩ رقم ٣ .  
٢ - مختصر أمثال الشريف الرضي ( الترجمة العربية ج ٢ ص ٦٤ ) .

\* \* \*

١٤ - محمد بن سيف الدين أيديمر ، الذي سقط والده في القتال عندما أخذ  
هولاكو بغداد في العاشر من المحرم سنة ٦٥٦ هـ / الثامن عشر من يناير سنة ١٢٥٨ م .  
الدر الفريد في بيت القصيد : مختارات مع شروح وتعليقات : نسخة  
بخط المؤلف كتبت في عام ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م في الأمبروزيانا ٢ H (69,70)  
ZDMG وبعض أجزاء المخطوطة توجد فيما يبدو في إستانبول طوبقوسراي ٢٣٠١  
(RSO IV 699) ؛ فاتح ٣٧٦١ (MFO V 499) ؛ أسعد أفندي ٢٥٨٦  
(MFO V 593) ؛ آياصوفيا ٣٨٦٤ (WZKM XXVI 21) .

\* \* \*

١٥ - كمال الدين علي بن محمد بن المبارك بن الأحمي ، توفي بعد أن  
عمر طويلا في المحرم ٦٩٢ هـ / ديسمبر ١٢٩٢ م .



( ١ ) شلوات الذهب لابن العماد ٥ / ٤٢١ .

( ب )

- ١ - قصيدة في مسكنه ومافيه من حشرات ووزغة : برلين ٧٨٧٣  
 ٢ ( وفيه خطأ أنه توفي سنة ٧٩٢ هـ ) ؛ حياة الحيوان للدميري ٢ / ٣٤٩ . وهناك  
 قصيدة أخرى هزلية في حمام ضيق أوردها ابن العماد .  
 ٢ - المقامة البحرية : ذكرها ابن العماد .  
 ٣ - وله كذلك موشح ذكره الإبيهي في المستطرف ٢ / ٢٦٨ ؛ انظر  
 Hartmann ص ٤١ .

\* \* \*

### ( ب ) شعراء إيران

وكذلك الحال في إيران التي استقلت في وقت مبكر عن مركز السلطة في بغداد ،  
 احتفظ الشعر العربي بمكانته في رعاية أولى الأمر الجدد ، وإن كانت الفارسية  
 الحديثة قد وصلت في ظل الدولة السامانية إلى مرتبة اللغة الأدبية .

١ - أبو الفتح علي بن محمد ( أحمد ) البستي ، كان وهو شاب في خدمة  
 صاحب بلدة « بيتوز » ، ثم أشار عليه سبكتكين أن يسكن « روهج » بالقرب  
 من نيسابور ، ونقله محمود بن سبكتكين إلى بلاد الترك على غير رغبة منه . وقد نظم  
 كذلك بلغته الفارسية إلى جانب العربية . وتوفي ببخارى سنة ٤٠١ هـ / ١٠١٠ م .

( ١ ) طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٤ - ٦ ، ١٤ ( س ١١ ) ؛ تمة  
 البيهقي ٣٤٧ ؛ العتبي ( علي هامش المنيني ) ١ / ٦٥-٧٢ ؛ معجم البلدان لياقوت  
 ١ / ٦١٢ س ١٩ ؛ شلوات الذهب لابن العماد ٣ / ١٥٩ ؛ ابن تغري بردي  
 ( ط Juynboll ) ٦٠٥ ؛ ط Popper ١١١ / ٢ ؛ ط القاهرة ١٠٦ / ٤ ( سنة  
 ٣٦٣ ) ، ٤ / ٢٢٨ - ٢٢٩ ( سنة ٤٠١ ) ؛ يتيمة الدهر للثعالبي ٤ / ٢٠٤ -  
 ٢٣١ ؛ وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٤٣ ؛ تذكرة دولت شاه ٢٦ - ٢٧ .  
 وانظر كذلك :

Tallquist, *Gesch. der Ihs.* 109.

Ethé, *Morg. Forsch.* 55 ff.

Browne, *Lit. Hist. of Persia* I 467, II 92.

( ب )

١ - ديوان : طوبقبوسراى ٢٤٦٣ (RSO IV 709) ؛ جاريت ٢٦ ؛ دمشق عمومية ١٢ ، ٣٨ . وهو مطبوع فى بيروت سنة ١٢٩٤ هـ . ومنه نبله فى ليدن . ٦٣٣ .

٢ - القصيدة التوبة : برلين ٧٥٩١ - ٧٥٩٣ ؛ فينا ٤٧٥ رقم ٢ ؛ باريس ١٢٩٣ رقم ٢ ؛ المكتب الهندى ١٠٣٨ رقم ٨ ؛ الإسكوريال ثان ١٦٧ رقم ٢ ؛ ويعنوان : « عنوان الحلم ( خطأ : الحكم ) » فى جاريت ٢١٢٦ رقم ٣ ؛ جوتا ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ ؛ ليبزج أول ٨٩١ ، ٢٤ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٤٦ ، ٢ ؛ مكتبة البارودى فى بيروت ( نسخة من مكتبة الملك الأشرف ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٣٣/٥ ) ؛ الأمبروزيانا NF ٤٦٠ IV ؛ الأمبروزيانا C ٢٠٤ III ؛ بوهار ٤٣٦ رقم ٧ 129٤ 3, *As. Soc. Beng.*

ومنها مختصر بعنوان : « غوامض الحكم » فى : 15, 926, *As. Soc. Beng. Suppl.*

شرح :

( ١ ) شرح لعبد الله بن محمد بن أحمد التفركار المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م : برلين ٧٥٩٤ - ٧٥٩٥ ؛ جوتا ٢٢٣٦ - ٢٢٣٧ ؛ ليبزج أول ٥١٩ - ٥٢٠ ؛ ليدن ٦٣٤ ؛ هافنيا ٢٤٢ رقم ٧ ؛ جاريت ٢٧ ؛ قولة ٢/٢٠٠ ؛ الفاتيكان ثالث (بورجيا) ٢٧٣ رقم ٣ ؛ الإسكندرية ١٤١ أدب ( وفيها : أحمد بن محمد ) . واسم الشرح هو : « الهداية للمستفيدين والنداية للمستفيضين » .

( ب ) شرح لعبد الرحمن العمري الميلاني (حوالى ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م) : برلين ٧٥٩٦ .

( ج ) شرح البيهين الأولين لعبد القادر بن حيدروس ، المتوفى سنة ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م : برلين ٧٥٩٧ .

- ( د ) شرح مجهول في الظاهرية بدمشق ٨٦ ، ٢٤ ، ٢ .  
 ( هـ ) شرح محمود بن عمر النجاشي ( حوالي سنة ٨٧١٣ / ١٣١٣ م ) :  
 برلين Oct. ٣٠٠٨ ، القاهرة ثان ١٧/٣ .

( و ) في كتاب : « التعليقات الشريفة على جملة من القوائد الحكمة »  
 لمحمود الشريف وهو مطبوع بالقاهرة سنة ٨١٣١٠ .

وهذه القصيدة مطبوعة في كتاب : Clement Joseph David  
 ( مطران دمشق ) المسمى « تنزيه الألباب في حداثي الآداب » في الموصل  
 سنة ١٨٦٣ ص ٢٣ - ٣٢ ، وكتاب « مجاني الأدب » ٤ / ٩٥ وما بعدها ،  
 و « بلوغ الأرب » للسجاعي القاهرة ١٣٢٤ هـ . ومطلعها في طبقات الشافعية  
 للسبكي ٤ / ٥ .

٣ - قصيدتان : جوتا ٢٦ رقم ١ .

• • •

١ ألف - أبو القاسم عبد الصمد بن منصور بن الحسين بن بابك ،  
 كان حيا حوالي سنة ٣٩٤ هـ / ١٠٠٢ م في الري .

( أ ) بطرس البستاني ١ / ٣٩٠ .

( ب ) ديوان : برلين Qu. ١٤٠٧ ، لاله لي ١٧٥٤ ( MO VII 99 ) .

• • •

٢ - أبو منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل صرذر ، عاش في  
 العراق حيناً بعد حين ، ومن واسط هنا الوزير فخر الدولة محمد بن جبير عند توليه  
 الوزارة ، ومات في عام ٤٦٥ هـ / ١٠٧٣ م في حادثة إذ تردى في حفرة حفرت  
 للأسد وهو في الطريق إلى خراسان .

( أ ) ابن خلكان ٤٤٧ وانظر ٦٧٢ ، حاجي خليفة ٣ / ٥٢٦٣ ،

٥٥١٣ ، شلرات اللهب لابن العماد ٣ / ٣٢٢ ، والنجوم الزاهرة لابن تغري

بردي ، ط Juynboll ٧٤٦ ، ط Popper ٢٥٢/٢ .

( ب ) ديوان : برلين ٧٦٢٠ ، لندن ٦٤٤-٦٤٥ ، بطرسبرج ثان ٢٨٧ ؛  
كلكتا ٢٢ ، طويقبو سراي (RSO IV 705) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٣٦ .  
وطبع في دار الكتب بالقاهرة سنة ١٩٣٤ م ، كما توجد بعض القوائد في الوافي  
بالوفيات ١ / ١٢٢ - ١٢٤ . قوائد حب : فلورنسة Ricc. ٢١ ، ٣ .

• • •

٣ - أبو الحسن (أبو القاسم) علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الياخرزي ،  
أصله من « باخرز » وهي ناحية بها ١٦٨ قرية بين نيسابور وهرارة ، وقد أجه  
إلى الشعر بعد أن كان يدرس الفقه الشافعي ، وكان أبوه جاراً للثعالبي في نيسابور  
(دمية القصر ١٨٣ س ٥ ، ٢٤٨ - ٢٥٦) . وبعد أن تولى في بغداد عدة مناصب  
بعد أن أخذه إليها الوزير الكنتري ، وعاش في البصرة زمنا (دمية القصر ١٤١) ، رجع  
إلى بلده ، وقتل هناك في ذي القعدة سنة ٤٦٧ هـ / يونية ١٠٧٥ م .

( ١ ) ابن خلكان ٤٤٨ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٥ / ١٢١ - ١٢٨ ؛  
الأنساب للسمعاني ٥٧ ب ؛ طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢٩٨ ؛ مرآة الجنان  
لليافعي ٣ / ٩٥ ؛ شلوات الذهب لابن العماد ٣ / ٣٢٧ - ٣٢٨ ( وما فيه  
من أنه قتل بالأندلس محرف عن : « في مجلس الأنس » الموجود لدى ابن  
خلكان ) ؛ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، ط Popper ٧٥١ Juynboll  
٢٥٧ ؛ لباب الألباب للعرفي (نشر Browne) ٦٨ - ٧١ . وانظر :

Wüst. Gesch. 211.

( ب )

١ - دمية القصر وعصرة أهل العصر ، في شعراء القرن الخامس الهجري  
حتى سنة ٤٥٠ هـ ، تكملة لكتاب « يتيمة الدهر » للثعالبي ، وهي أقل مادة  
من اليتيمة ، لأنها تثبت لكل شاعر قليلا من أخباره وأشعاره : برلين ٧٤٠٩ ؛  
جوتا ٢١٢٨ ؛ فينا ٣٦٦ - ٣٦٨ ؛ باريس ٣٣١٣ ؛ ٥٢٥٢ ؛ ٥٩٢٦ ؛  
المتحف البريطاني ٥٧٣ ؛ ١١٢٦ ؛ باتنه ٢ : ٣١٩ رقم ٢٤٧٣ ؛ بطرسبرج ثان

٢٤٦ ، الفاتح ٤٣٥٨ ، عاشر أفندى ١ : ٧٩٥ - ٧٩٦ (MFO V 508) ،  
 آياصوفيا ٣٤١٠ ، بايزيد ٢٦٥٥ ، فيض الله ١٥٩٤ (ZDMG ٣٧٩/٦٤) ،  
 طهران ٢ : ٣٣٧ ، القاهرة ثان ٣ : ١٠٤ ، الموصل ٥٣ ، ٩٠ ، بنكپور ١٢ : ٧٩٢ ،  
 آصفية ٣ : ١٧٨ رقم ١٧٦ . ومختصر منه في آياصوفيا ٣٤١٠ . وقد نشر  
 الكتاب محمد راغب الطباخ (ويلاه منقطات من ديوانه) في حلب  
 ١٣٤٩ هـ / ١٩٣٠ م . وهناك مختصر آخر في ليدن ١٠٥٥ . وانظر للدليل  
 الذى عمله الحظيرى ماسبق في ص ١٤ . وقد أكملها الكاتب الإصفهاني  
 في «خريدة القصر» .

٢ - قصيدة حائية : جوتا ٢٦ (وجه ورقة ١٤٦) .

٣ - اختيار البكر من الثيب من شعر على بن الحسن بن أبى الطيب ،  
 لأبى الوفاء محمد بن محمد الأخصيكي (توفى بعد سنة ٥٢٠ هـ / ١١٢٦ م) :  
 القاهرة ثان ٣ : ٧ ، معجم البلدان لياقوت ١ : ١٦٢ واللريفة ١ : ٣٦٤  
 رقم ١٩١٠ . ديوان : طوبقبر سراى ٢٦٤٣ (RSO ٧٢٦/٤) .

وهناك قصائد متفرقة في طوبقبر سراى ٢٣٤٦ (RSO IV 702) ،  
 فيض الله ١٥٩٤ (ZDMG 68,380) .

\*\*\*

٤ - معين الدين أبونصر أحمد بن عبد الرزاق الطنطراي قال شعراً في مدح  
 الوزير نظام الملك (توفى سنة ٤٨٥ هـ / ١٠٩٢ م) وزير السلطانين ألب  
 أرسلان وملكشاه من السلاجقة ، وتوفى حوالى سنة ٤٨٠ هـ / ١٠٨٧ م .

Daulatsah, *Tadhira'si Su'ara* 27.

(١)

(ب) القصيدة الترجيحية ، في مدح نظام الملك : برلين ٧٦٢٢ - ٧٦٢٣ ، فينا  
 ٤٦١ رقم ٢ ، المتحف البريطاني ثان ١٠٣٠ رقم ١ ، القاهرة ثان ٣ : ٢٨٦ ، بوهار  
 ٤٣٦ (IX) . ونشرها «دى سامى» في كتابه *Citress. ar.* : الطبعة الأولى

١ : ٣٦٥ - ٣٧٠ ؛ ٣ : ١٢٥ وما بعدها ، وفي الطبعة الثانية ٢ : ١٥٨ -  
 ١٦٢ ؛ ٣ : ٤٩٥ وما بعدها ( نسبت خطأ إلى محمد بن محمد بن عبد الجليل  
 الرشيد الوطواط المتوفى سنة ٥٠٩ هـ / ١١١٥ م ) ، وفي « الكتاب الأول للشراكة  
 الشهية » بيروت ١٨٦٦ م ص ٣٢ - ٣٦ ، ومع شرح تركي في : « المجموعة  
 الكبرى » قام به حسين بن محمد اليلوجي - إستانبول ١٨٥٩ .

## شروح :

( ١ ) شرح محمد حاجي نبي الحميدى الكوسج عمله سنة ٩١٥ هـ / ١٥٠٩ م :  
 القاهرة ثان ٣ : ٢١٢ .

( ب ) شرح عبد ربه محمد بن الحاج العربي العنابى أبو الليل ، بعنوان  
 القرائد الجمانية : طبع في القاهرة سنة ١٩٠١ م .

( ج ) شرح محمد البهشئى الإسفرانى حوالى سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م :  
 برلين ٧٦٢٥ - ٧٦٢٦ ؛ باريس ١١٦٠ رقم ٩ .

وهناك شروح وحواش مجهولة المؤلف في : طهران ١٢٧٣ على هامش شرح  
 المعلقات ؛ برلين ٧٦٢٤ ، ٧٦٢٧ ؛ كرافت ١١٢ ؛ ميونخ ٨٩٤ الورقة ١٣ ؛ هافنيا  
 ٢٤٢ ؛ ليدن ، الطبعة الثانية ، ٦٤٦ (٢) ؛ بطرسبرج خامس ٨٧ ؛ باريس ٣١١٦ ؛  
 المتحف البريطانى ٥٦٥ رقم ٤ ، ١٦١٧ رقم ٤ ؛ المكتب الهندى ٨٠٥ : ١ ؛  
 بودليانا ١ : ١٢٧٤ رقم ٤ ؛ آياصوفيا ٤٠٨٩ ؛ ٤٠٩٠ ؛ ٤١٠٠ رقم ٥ ؛ قوله ٢ :  
 ٢٠١ ؛ أويسالا ٢ : ٢١٦ ( انظر كتاب دى ساسى : Chrest. / ٢ / ٥٠٠ ) ؛  
 القاتيكان ثالث ٢٦١ رقم ٦ ، بورجيا ٢٧٣ : ٢ ؛ باريس ٣٠٨٨ رقم ٢ .

\*\*\*

٥ - أبو يعلى محمد بن الهبارية العباسى ، من سلالة الأمير العباسى  
 عيسى بن موسى (انظر : Wüstenfeld, Tab. W 35) ، تفقه في بغداد  
 في المدرسة النظامية على ما يظن ، غير أنه كان أميل إلى حانات قطربل . وعلى  
 الرغم من أنه كان يعيش على العطايا شاعراً مداحاً تشاحن بسبب لسانه

البلد مع أرباب نعمته حتى مع نظام الملك نفسه واضطر للهجرة إلى أصفهان ثم وجد في النهاية ملجأ لدى إيران شاه السلجوقي في كرمان ، وتوفي هناك سنة ١١٠٠ / ٨٥٠٤ م .

( ١ ) الوافي بالوفيات للمصنفى ١ / ١٣٠ - ١٣٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٤ / ٢٤ - ٢٦ ؛ وفيات الأعيان ٦٤٨ . وانظر :

*Recueil de textes rel. à l'hist. des Seldj. I 65 u.s., (Houtsma) RI II 402.*

( ب )

١ - كتاب الصادح والباغم ( المتناصح والحازم ، الشافق والعاظم ) : وهو شعر أسطوري على لسان هندي وفارسي يفضل كل واحد منهما شعبه ، يزعم الشاعر أنه استمع إليهما في سفرة له ، وقد أهداه ابن الهبارية إلى سيف اللولة أبي الحسن صدقة ابن ديبس المزبدي ، صاحب الحلة ، المتوفى سنة ١١٠٧ / ٨٥٠١ م ( انظر : Hammer, *Wiss. Jahrb.* 90,67/123 وفيه جزء كبير من الشعر بالألمانية ) : برلين ٧٦٣٠-٧٦٣١ ؛ برلين - بريل ٢١٧ ؛ جوتا ٢٢٤٤-٢٢٤٥ ؛ لينزج أول ٥٩٦ ؛ فينا ٤٦٥ ؛ ليدن ٦٤٧ - ٦٤٨ ؛ باريس ٣٤٩٥ - ٣٤٩٨ ؛ للتحف البريطاني ثان ١١٣١ رقم ٢ ؛ بنكيبور ٢٣ / ١٤٣ رقم ٢٦٣٥ ؛ بودليانا ١ : ٨٥٠ رقم ٤ ؛ ١ : ١٢٦٠ ؛ ٢ : ٣٢٠ ؛ كبرديج ٩٠٣ ؛ الإسكوريال ثان ٤٧٤ رقم ١ ؛ ٥٥٥ ؛ ٧٥٩ ؛ الجزائر ١٨٢٦ رقم ٢ ؛ جاريت ٧٢٥ ؛ الإسكندرية ١٤٤ أدب ؛ پاتنه ١ : ٢٠٣ رقم ١٨١٣ ؛ كبرديج ثالث ٨٢٢ ؛ حميدية ٥٦٣ (Z.A 27,148) ؛ لاله إسماعيل ٥٦٣ (Z.A 27,148) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٣٧ ؛ الموصل ٢٣ ، ١٢ ، ١٧٥ ، ٧٧ ، ٢ . وانظر مجلة : *Hesperis XII, 117,991,3* ؛ جامعة ليننجراد .

وقد طبع في القاهرة سنة ١٢٩٢ ؛ ١٢٩٤ ؛ ١٩٣٦ م مع شرح لعز الدين العطار ؛ بيروت ١٨٨٦ م ؛ باعبدا ١٩١٠ م ؛ لكنو ١٨٤٧ . وهناك قطعة في كتاب : Clem. Josef David مطران دمشق : تنزيه الألباب ، المطبوع في الموصل سنة ١٨٦٣ ص ٩٤ - ١٣١ .

وهناك مختصر منه باسم: تفريد الصادح لابن حجة الحموي المتوفى سنة ٨٨٣٧/١٤٣٣ م : برلين ٧٦٣٢ ؛ ٧٨٩٤ - ٧٨٩٥ ؛ جوتا ٢١٧٤ (وفيه : تفريد) .  
كما طبع « الناغم من الصادح والباغم » لأحمد بن أحمد بن إسماعيل الحلواني (المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م) في مجموعة ببولاقي سنة ١٣٠٨ هـ .

- ٢ - نتائج الفطنة في نظم كلية ودمنة: المتحف البريطاني ثان ١١٥٨ ؛ آصفية ١ : ١٦ ، ٨ . وقد نشره نعمة الله الأسمر في لبنان بلا تاريخ ، وفضل الله بهائي في بومباي سنة ١٣١٧ . انظر : Houtsma in *Or. St. Noeldke* 91-6 .
- ٣ - أرجوزة شعرية ، عن لعب الشطرنج : برلين ٥٤٩٧ رقم ١ ؛ ٧٦٣٢ رقم ٢ ؛ جوتا ١٥١٤ الورقة ١٣٧ ؛ المتحف البريطاني ٦١٦ رقم ٢ ؛ بودليانا ٢ : ٢٢٧ رقم ٤ ؛ الجزائر ١٥٠٨ رقم ١ ؛ مانسستر D ٧٩١ ؛ الفاتيكان ثالث ٢٦٨ رقم ٢ ( ذبلا لخريفة العجائب لابن الوردى كما يحدث كثيراً ) .
- ٤ - فلك المعالي : آيا صوفيا ٤١٥٧ ، *Barthold, Zap. XVIII* 144, (157) *WZKM V*، ومنه اقتباس في كتاب يا قوت ؛ انظر : *JRAS* 1902, S. 293 ff .
- ٥ - صورة هجائية أوردها البنداري ؛ انظر : *Roc. de textes rel. à Phist. des Soldj. II* 64/6 .
- ٦ - ديوانه المفقود في أربع مجلدات يحتوي على قصائد يحاكي في معظمها أسلوب ابن الججاج ( انظر الترجمة العربية ج ٢ ، ص ٦٠ ) .
- ٧ - كتاب اللقاط : ذكره يا قوت في إرشاد الأريب ٦ : ٢٩٧ س ١٠ .

\*\*\*

٦ - أبو المظفر محمد بن أبي العباس أحمد الأبيوردي ، ولد في كوفن ، وهي قرية بالقرب من أيوردي في خراسان ، من سلالة معاوية الأصغر الأموي ، نبغ في الشعر والأنساب ، ومات مسموما بإصفهان في العشرين من ربيع الأول سنة ٥٠٧ هـ / الخامس من سبتمبر سنة ١١١٣ م .

( ١ ) ابن خلكان ٦٤٦ ؛ تاريخ أبي الفداء ٣ / ٣٨٠ ؛ استانبول ٣ / ٢٣٨ ؛



معجم البلدان لياقوت ١ / ١١١ ؛ وإرشاد الأريب لياقوت ٦ : ٣٤٢ - ٣٥٨ ؛  
طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٦٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ١٦ ؛ شذرات الذهب  
لابن العماد ٤ / ١٨ - ٢٠ . وانظر : Wüst. Gesch. 229 .

( ب ) ديوان : الأميروزيانا B. ١٠ ( RSO IV 95 ) ؛ الفاتح ٧٧٦  
(MFO V 500) ٤٠٠٦٤ (MFO V 504) ؛ عاشر أفندي ٣٢٨ (MFO V 517) ؛  
كوبرلي ١٣٣٨ ؛ آصفية ١ : ٧٠٠ رقم ١١ . والنصف الأول منه : بريل أول  
٦٥٧ ؛ ثان ١٩ ؛ طهران ٢ : ٣٤٥ . وطبع في باعبدا ( لبنان ) سنة ١٣١٧ هـ /  
١٨٩٩ م . وهناك مختارات من الديوان في حميدية ٤٢١ (ZA 27, 149) ؛  
كما طبع الديوان في بيروت سنة ١٣٢٧ هـ (سركيس) .  
أجزاء الديوان :

١ - التجديات : باريس ٣٤١١ رقم ٢ ؛ بنكيهور ٢٣ / ٢٥ رقم ٢٥٢٠ ؛  
المتحف البريطاني ثان ١٠٣٠ رقم ٥ ؛ الإسكوريال ثان ٣٧١ رقم ٢ ؛  
٤٢٠ رقم ١ ؛ پاتنه ١ : ١٩٧ رقم ١٧٦٦ ؛ بايزيد ٢٦٦٣ (ZDMG 64,512) ؛  
طوبقبوسراي ٢٣٤٩ ، رقم ٢٢٨٩ ( مع شرح فارسي ، RSO IV 702 ) ؛  
حافظ أفندي ٢٢٢٧ (MFO V 490) . وبالشرح التالية :

( ا ) شرح علي بن عبيد الله المصري ( كتبه ابنه في عام ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م ) :  
الفاتح ٣٩٩٧ - ٣٩٩٨ (MFO V 504) .

( ب ) شرح عبد الحسن القيصري ( أكمله في عام ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م ) :  
ليدن ٦٥٠ ؛ عاشر أفندي ١ : ٨٥٦ (MFO V 511) ؛ القاهرة ثان ٣ :  
١١٧ .

( ج ) شرح عمر بن القوام النظام ، بعنوان : جهد المقل وجهد المستقل  
( ألفه سنة ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م ) : القاهرة ثان ٣ : ٧٧ = الفارابي ( بنفس  
العنوان ) ؟ : طوبقبوسراي ٢٦٣٦ ( RSO IV 729 ) .

( د ) شرح شرف الدين أحمد بن عمر بن عثمان الجندى : رامپور ١ : ٦٠٣  
رقم ٢٣٤ .

(٨) شرح مجهول المؤلف : عاشر أفندي ١ : ٧٨٢ ؛ لاله لي ١٨٦٣  
(MO VII 109) ؛ آيا صوفيا ٤١٢٥ - ٤١٢٦ (WZKM 26,67) ؛ ٤٣٢٧  
(WZKM 26,89) مع شرح فارسي .

٢ - العراقيات : معظمها في الخليفة المقتدى (٤٦٧ - ١٠٧٥/٨٤٨٧ -  
١٠٩٤م) والمستظهر (٤٨٧ - ١٠٩٤/٨٥١٢ - ١١١٠م) ووزرائهما :  
باريس ٣١١٧ ؛ المتحف البريطاني ٦٠٢ ؛ الإسكوريال ثان ٣٧٠ ؛ جاريت  
٣٤ ؛ كوبريلي ١٣٣٨ ؛ طوبقبو سراي ٢٤٠٤ (RSO IV 709) ؛ ٢٤٩٢  
رقم ٢ (RSO IV 719) .

٣ - الوجدييات : برلين ٧٦٣٤ ؛ ميونخ ٥١٨ ؛ بودليانا ١ : ٢٤٨ ؛ ٢ :  
٦١١ .

وهناك قطعة من مخطوطة تشمل القسمين الأولين فقط في ليدن ٦٤٩ .  
وطبع في بيروت سنة ١٣٢٧ هـ .

٤ - مقطعات الأبيوردي الأموي : طبع حجر بالقاهرة سنة ١٢٧٧ هـ .  
هذا وللأبيوردي كذلك غير الديوان :

١ - مرثية في بيت المقدس لسقوطها في أيدي الصليبيين ذكرها ابن الأثير  
في الكامل ١٠ : ٩٨ - ٩٩ والنويري في نهاية الأرب ٥ : ٢٢٥ .

٢ - زاد الرفاق في المحاضرات : القاهرة ثان ٣ : ١٧٧ .

٣ - بهجة الحفاظ ، تاريخ أبيورد وكوفن ونسا وغازيان وغيرها من الأماكن ؛  
ذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ١٢ س ١٥ .

• • •

٧ - شهاب الدين أحمد بن محمد الخياط ، ولد في دمشق سنة ٨٤٥٠/  
١٠٥٨ م وحاش في إيران ومات بها سنة ٨٥١٧/١١٢٣ م .

(١) ابن خلكان ٥٩ ؛ تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٧/٢ - ٦٩ ؛  
شذرات الذهب لابن العماد ٤/٥٤ .

(ب)

- ١ - ديوان ؛ جمع في سنة وفاته : هافنيا ٢٦٤ ؛ الإمكوريال ثان ٣٧٥ ؛  
القاهرة ثان ٣ : ١٠٧ ؛ بغداد ( انظر لغة العرب ١/٤٤٤ ، الجزء ١١ ، أبريل  
عام ١٩١٢ ) . وطبع في النجف ( المطبعة العلوية ) سنة ١٣٤٣ هـ .  
٢ - قصائد مختارة : برلين ٧٦٧٥ ؛ المتحف البريطاني ٦٣٠ رقم ٢ .

\* \* \*

٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلابي الأشهبى  
ابن رفاعة الغزى ولد في سنة ٤٤١ هـ / ١٠٤٩ م في غزة ، وابتداء من سنة  
٤٨١ هـ / ١٠٨٠ م تلقى العلم على الفقيه نصر المقدسى في دمشق ، ثم تفقه في  
النظامية ببغداد عدة سنوات . ورحل بعد ذلك إلى خراسان ، وقال شعراً  
يمدح به السلطان ملكشاه وابنه سنجر وبعض الرؤساء ، وعلى الأخص وزير  
كرومان ناصر الدين مكرم بن العلاء . وتوفي في عام ٥٢٤ هـ / ١١٣٠ م بين  
مرو وبلخ .

(١) ابن خلكان ١٧ .

(ب) ديوان ؛ حوالي ٥٠٠٠ (كذا في برلين Pet.) بيت : حاجي  
خليفة الطبعة الأولى ٣ : ٢٤٢ رقم ٥١٥٦ (١٠٠٠ بيت) ؛ ٢٩٢ رقم ٥٥٩٥ =  
الطبعة الثانية ١ : ٧٦٣ ؛ ١ : ٨٠٤ ؛ برلين ٧٦٨٠ ؛ باريس ٣١٢٦ ؛ بطرسبرج  
ثان ٢٩٣ ؛ فينا ٤٩٥ ؛ جاريت ٣٨ ؛ بريل أول ٩ ؛ بريل ثان ٢٢ ؛ طويقو  
سراى ٢٤٩٢ رقم ٢ (RSO IV 713) ؛ أسعد أفندى ٢٥٩١ (MFO V 534) .  
وهناك بعض القصائد في عاطف أفندى ٢٠٥٣ (MFO V 489) والقاهرة ثان  
٣ : ١٤٢ .

\* \* \*

٩ - ناصح الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين القاضي الأرجاني ،  
من سلالة الأنصار ، ولد في شيراز سنة ٤٦٠ هـ / ١٠٦٨ م ، وتوفي بتستر سنة  
تاريخ الأدب العربي بروكلمان - عباس

٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م بعد أن ناب في القضاء في تستر وعسكر مكرم بإقليم خوزستان .

( أ ) ابن خلكان ٦٢ ؛ طبقات الشافعية للسيكي ٥١/٤ ؛ شلرات الذهب لابن العماد ١٣٧/٤ .

( ب ) ديوان جمعه ابنه ، معظمه قصائد مدح طويلة في السلاجقة وعمالم ، وفيه أرجوزة كذلك ١٧٤ - ١٧٨ : حاجي خليفة الطبعة الأولى ٣ : ٢٦٠ رقم ٥٢٨١ = الطبعة الثانية ١ : ٧٧٥ : برلين ٧٦٨٩-٧٦٩٠ ؛ مكتبة الجمعية الألمانية للمستشرقين ١٠٦ ( نسخة غير كاملة ) ؛ ليدن ٦٦٨-٦٦٩ ( قطعة ) ؛ جاريت ٣٩ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٦٢-١٠٦٣ ؛ هافنيا ٢٦٥ ؛ آيا صوفيا ٣٩٣٠ ؛ بريل أول ١٠ ؛ بريل ثان ٢٣ ؛ لاله لي ١٧٣١ ( MO VII 99 ) ؛ براون 7, U, 216 ؛ ليزج أول ٨٦٣ IV ( من الألف إلى التاء فقط ) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١١٨ ؛ الموصل ١٥١ ، ١٠ .

وقد طبع في بيروت سنة ١٣٠٧ هـ ( تصحيح أحمد عباس الأزهرى ) ولبنان سنة ١٣١٧ هـ ( نشر عبدالباسط الأنسى ) . وهناك رواية أخرى للديوان في المتحف البريطاني *Dr. St. Browne* ١٤٥ . وتوجد بعض القصائد في عاطف أفندي ٢٠٥٣ ( MFO V 490 ) .

• • •

٩ ألف - ابن حيوس شاعر غير معروف ، عاش في الربع الأخير من القرن السادس الهجرى بكرمان ، وتغنى بمدح أميرها ظهير الملك ، وكانت له علاقة بأحمد بن حامد مؤلف « عقد الملا » .

ديوان : طهران ٢ : ٣٣٨ .

• • •

٩ ب - إبراهيم النويرى ، قال الشعر في أيام السلطان سنجر ( ٥١١ هـ - ٥٥٢ هـ / ١١١٨ م - ١١٥٧ م ) .

ديوان : مشهد ١٥ : ١٣ ، ٣٨ .

• • •

١٠ - القاضي نظام الدين الإصفهاني توفي سنة ٦٧٨ هـ / ١٢٧٨ م في إصفهان .

ديوان المنشئات ، بعنوان: شُرف ديوان البيان في شُرف بيت صاحب الديوان ، أى الوزير بهاء الدين (تاريخ أبي الفداء ٦٠/٥) الذى كان قبا على بيت المال في أيام دشوحي بن جنكيزخان في خراسان ، وابنيه شمس الدين وعلاء الدين جوينى (المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م ؛ انظر تاريخ أبي الفداء ٦٠/٥) وقد ألف بالفارسية كتاب : تاريخ جهان كُشا) ، مع رباعيات في آخره : المتحف البريطانى ٦١٥ ؛ آيا صوفيا ٣٩٥٩ ؛ عاشر أفندى ١ : ٩٧٨ ؛ باريس ٣١٧٤ ؛ طوبقوبو سراى ٢٣١٥ (RSO IV 699) ؛ الفاتح ٣٨٨٤ (MO VII 122). ويقع شعره بين سنتي ٦٣١ و٦٧٨ هـ (= ١٢٣٣ - ١٢٧٨ م).

• • •

### ح - شعراء سوريا

إن سوريا التى استردت في نهاية الفترة السابقة تحت حكم بنى حمدان مكانتها الأدبية التى كانت قد فقلتها مع بداية حكم بنى العباس - أنجبت في هذه الفترة مجموعة بارزة من الشعراء .

١ - في ظل تأثير المتنبي نشأ شاعر قد يكون أعظم شعراء ما بعد الفترة القديمة ، وهو أبو العلاء أحمد بن عبدالله المعرى التنوخى . ولد في السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ٣٦٣ هـ / السادس والعشرين من ديسمبر سنة ٩٧٣ م في بلدة بشمال سوريا هى معرة النعمان . وتنتمى أسرته إلى قبيلة «تنوخ» من القبائل العربية الجنوبية . وقد فقد إحدى عينيهِ وهو ابن أربع سنوات بسبب الجدري ، وأصيب بالعمى في الأخرى كذلك فيما بعد ، غير أن

ذلك لم يمنعه أن يهب نفسه للعلم والفن ، فبعد أن أتم تعليمه في حلب سنة ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م رجع إلى موطنه في معرة النعمان ، غير أن رغبته في الانطلاق إلى آفاق أوسع جعلته يرحل إلى بغداد في عام ٣٩٨ هـ / ١٠٠٧ م ، ويبدو أنه لم يذهب إلى بغداد إلا مرة واحدة في حياته (مرجليوث XXX). وقد أدى اتصاله بعبد السلام البصرى خازن دار الكتب هناك ، وكذلك اتصاله بأصدقائه المفكرين إلى أن يوجه شعره إلى الأسلوب الفلسفي ، غير أن المقام لم يستقر به في بغداد ، لأنه دخل في خصومة مع المرتضى العلوي ذي النفوذ ، أخى الشريف الرضي (الترجمة العربية، ج ٢ ص ٦٢) لتعصب المعري للمتنبي ، وربما كان ورود الخبر بمرض أمه مما عجل برجوعه إلى وطنه ، وعندما عاد إليه بعد غياب دام سنة وسبعة أشهر ، وجد أمه قد فارقت الحياة . وكانت إقامته في بغداد ، مركز الحياة الفكرية في عصره ، ذات أثر حاسم في تطوره ، وكثيراً ما عبر فيما بعد بطريقة مؤثرة عن أسفه الشديد لاضطراره إلى مغادرة بغداد بعد إقامة لم تطل<sup>(١)</sup> . وبعد عودته لم يحى في وطنه حياة العزلة والزهد التي ترنم بها في شعره . ولما كانته بين أهل بلده أرسلوه في عام ١٠٢٧ م إلى صالح ابن مرداس ، صاحب حلب ، ليشفع لهم عنده في إطلاق سبعين من أعيانهم أخذهم رهائن . وعندما زاره هناك ناصر خسرو (سفرنامه نشر Schefer ص ٣٥ - ٣٦) في عام ١٠٤٧ م وآه رجلا في سعة من العيش ، مرموق الجانب ، عاهلاً بكوكبة من طالبي العلم يقدرون بماتى طالب . وقد توفي في الثاني (وقيل في الثالث عشر) من ربيع الأول سنة ٥٤٩ هـ / العاشر (أو الحادى والعشرين) من مايو سنة ١٠٥٧ م . ونقش قبره نشره لبيان في *Sem. Inscr.* (نيويورك ١٩٠٤ ص ١٨٨ - ١٩٠) .

وإذا كان لا خلاف في الحكم على شعره الذي قاله في شبابه ، وهو الذي جمع في «سقط الزند» ، بأنه فيه خليفة للمتنبي بحق ، فإن الخلاف بين

(١) شك أبوالملاء في كتابه : رسالة النفران ص ٨٢ أمة سواه كانت تخدم في دار العلم

ببغداد على زمان أبي منصور محمد بن حل الخازن ، فجعلها إحدى حوريات الجنة !

العلماء على أشده حول شعره الذي قاله بعدما اكتمل في « لزوم مالا يلزم » .  
 حقاً لم يعدم الصنعة في القالب . وهو لم يبتكر لزوم الازدواج في القافية ابتكاراً ،  
 فهو بشهادته ( لزوم ٢ : ٢٦٥ السطر قبل الأخير ) تابع في هذا الشاعر  
 كثير عزة ( الترجمة العربية ، ج ١ ص ١٩٥ ) وإن كان قد صنع ذلك  
 في حوالي ١٢ أو ١٣ ألف بيت من الشعر ، على حين لم يحاول ذلك كثير  
 إلا مرة واحدة في عشرة أبيات من مطلع إحدى قصائده . وفي لغته تألق وثرأ  
 لا يباريان ، وإن كان قد احتقر كل قديم . غير أن العلماء يختلفون حول قيمة  
 أفكاره ، فبينما يغالى « فون كريمر » A.v. Kremer في تقديره ويعده مفكراً  
 أصيلاً ، يرى فيه « روزن » Rosent ( *Zeh. XXII, 1913* ) ص ٢٩١ - ٣٠١ ) على العكس من ذلك لغوياً لا مفكراً ، يعنيه  
 التركيب البلاغى الفنى أكثر من الفكرة ، كما أن سعيه وراء اللعب بالألفاظ  
 كان يمكن أن يقوده إلى مسالك للفكر بعيدة عنه . ويصيب « نيكلسون »  
 Nicholson ( ص ١٤٧ ) الحقيقة حين يقارنه بالشاعر يوربيديس ، فهو  
 مثله في أنه فنان عظيم يعرف كل تراث عصره من العلم ، غير أنه ليس مفكراً  
 منهجياً . وأهم ما يميز شخصيته التشاؤم المنكر للعالم ، الذى قاده بالضرورة إلى  
 الدعوة إلى الرهد الشديد . وقد جسم في الشعر العربى أوضح تجسيم جوهر الشعب  
 في الجزء الأدنى من آسيا ، ذلك الجوهر الذى حدده « كلاوس » L. F. Claus  
 بأنه « نمط الخلاص » Erlösungstypus . وإذا كان قد تأثر في ذلك بنماذج  
 أجنبية ، فتأثره بالنماذج الهندية أو الجينية<sup>(١)</sup> كما يذهب إلى ذلك فون كريمر  
 ( *die philos. Ged. 83* ) أقل من تأثره بالمانوية . ويبدو أن أفكاره الفلسفية  
 ليس لها إلا اتصال سطحي بالفلسفة المدرسية ، ومن الخرافة القول بأنه وهو  
 شاب تعلم الفلسفة اليونانية على أحد الرهبان في اللاذقية . غير أنه يدافع عن حق  
 العقل والضمير ضد السنة والتقليد وضد خرافات عصره بجرأة كبيرة ، انظر  
 أبياته ضد علم التنجيم عند نيكلسون رقم ١٣١ . ولم يبال بتعاليم الإسماعيلية كما

(١) نسبة إلى دين جينا Jina في شرق الهند ، ومقائله كمقائله البوذية ( المراجع ) .

لم يبال بالمذهب السنّي المحافظ ، وكان دينه الاعتقاد المجرد بالله وحده . لذلك لم يتحرج في « الفصول والغايات » من أن يقلد أسلوب القرآن ، وفي « رسالة الغفران » من أن يغض من الاعتقاد في الجنة . ولا يعترف بدعوى الإسلام القائمة على الوحي أنه وحده الدين الحق ، وإن حرص على إخفاء اعتقاده هذا في أغلب الأحوال ؛ ولم يتحرج من أن يستنكر الحجج إلى مكة على أنه ردة جاهلية وثنية . غير أنه بعيد كذلك عن الصوفية في الباطن . وآدابه ذات خصائص إنسانية خالصة ؛ وربما كانت شفقتة على الحيوان أثاراً من آثار الهند ، غير أنها تتمشى مع نظراته الأخلاقية في يسر (١) . والقول بأنه رائد عمر الحيام ، كما يرى سالمون Salmon ، بعيد ؛ لأن الاستمتاع الساخر بالحياة في رباعيات الحيام أمر غريب كل الغرابة على أبي العلاء .

(١) نزهة الألباء لابن الأنباري ٤٢٥ ، ابن خلكان ٤٦ ، عجائب الخلوقات للقزويني ١٧٢، ١٨١ ، التبري من معرة المعري للسيوطي ٢ / ٢٦٢ ؛ تمة اليتيمة للثعالبي ٩ / ١ ، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤ / ٢٤٠ - ٢٤١ ؛ دمية القصر للباخرزي ٥٠ - ٥٢ ، تاريخ الإسلام للذهبي في : 129-137 Margoliouth, Letters ، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ط Juynboll ٧١٥ - ٧١٦ ، ط Popper ٢ / ٢٢١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ٢٨٠ - ٢٨٢ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ١٢٦ ، الشرتوني في مجلة المشرق ٤ / ١٠٦٢ - ١٠٦٨ ؛ شيخو في مجلة المشرق ٤ / ١٠٦٨ - ١٠٧٢ ؛ عيسى اسكندر المألوف في مجلة المقتبس ٥ ، جرجي زيدان في مجلة الهلال ١٥ / ١٢٥ - ٢١٦ ، ٢٧٩ - ٢٨١ ؛ عقود الجواهر لجميل بك ١ / ٣١٢ ؛ حياة المعري لرضي الدين - أورنبورج ١٩٠٨ ، ذكرى أبي العلاء لطله حسين - رسالة دكتوراه بالقاهرة ١٩١٤ (٢) والطبعة الثانية سنة ١٩٢٢ م / ١٣٤١ هـ ، الولاء في نقد ذكرى

(١) إنه بعد إطلاع برغوث محبوس أفضل من التصديق ، ولا يريد أن تحرم النحلة من عملها .  
الظر الآيات التي ذكرها العقاد في كتابه : ساعات بين الكتب ٢٦٣ والفصول ١ / ١٠ .  
(٢) إن الفسجة التي أثارها هذا الكتاب في الأوساط المحافظة يدل عليها أيضاً الهجوم الخبيث الذي قام به ناشر « تليس إيليس » لابن الجوزي - القاهرة ١٣٤٠ ص ١١٨ في الهامش .



أبي العلاء لحسن حسين أفندي - القاهرة بلا تاريخ ( ١٣٤٥ هـ ) ؛ أبو العلاء  
وما إليه لعبد العزيز الميخني الراجكزقي الأثري - القاهرة ١٣٤٥ هـ ؛ فردوس  
المعري لمعروف الأرنؤمؤطى - بيروت ١٩١٥ ؛ الفصول لعباس محمود العقاد  
١ - ٢٣ ( نظرات فى فلسفة المعرى ) ؛ مطالعات لعباس محمود العقاد -  
القاهرة ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٤ م ص ٧٠ - ١٠٢ ( وعلى الأخص ما كتبه عن  
رسالة الغفران ) ؛ كتاب فحول البلاغة لمحمد توفيق البكرى الصديقى - القاهرة  
١٨٩٥ ص ١٤٤ - ٢٧٩ ؛ عقيدة أبى العلاء المعرى لحسين فتوح - القاهرة  
١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م ؛ المقارنة بين المعرى والخيام لأحمد حامد الصراف -  
مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٠ / ٥٣٧ - ٥٦١ ؛ الروائع للبستاني ١٧ .  
وانظر كذلك :

- C. Rieu, *De Abu 'l-Alas postas arabici vita et carminibus*, Bonn 1843.  
A.v. Kremer, *ZDMG* 29, 304 ff., 30, 40 ff., 31, 471 ff. 38, 499 ff.  
A. v. Kremer, *Culturgesch.* II 386/94.  
A.v. Kremer, *Ueber die philosophischen Gedichte des Abu 'l-'Ala' Ma'arri*,  
SBWA, 117, Wien 1888.  
Goldziher, *ZDMG* 29, 637.  
'Abdarrahim b.A., *Notice biographique et bibliographique concernant l'il-  
lustre poete philosophe Abu 'l-'Ala' al-M.* K. 1897.  
I. Krackovsky, *Mutanabbi i Abu'l-'Ala'*, in *Zap.* XIX 1/52.  
D.S. Margoliouth, *Index librorum Abu 'l-'A.*, in *Cent. Amari*, Palermo  
1910, I 217-231, vgl. Krackovsky in *Zap.* 1907 XIX 3f.  
H. Baerlein, *Abu 'l-Ala, the Syrian*, London 1910.  
*The Diwan of Abu'l - Ala*, London 1909 (Wisdom of the East) 1929.  
A. Christensen, *En arab. Fritænkere in Muhammedanske Digtere*, Koebenhavn  
1906.  
G. Salmon, *Abou 'l-A. al-M. le poete aveugle, un precurseur d'Omar Khayyam*,  
*extraits des poemes et des lettres*, Paris 1904.

R. Nicholson, *Studies in Islamic Poetry*, Cambridge 1921, 49 - 289, *The Meditation of M.*

(ب)

١ - سقط الزند (انظر بالنسبة لنطق الكلمة : أمالي القالي الطبعة الأولى : ١ : ٦٦ س ١٧) وهي مجموعة أشعاره في شبابه : برلين ٧٦١٠-٧٦١٢ ؛ جوتا ٢٢٣٨ ؛ مكتبة الجمعية الألمانية للمستشرقين ١٠٤ ؛ فيينا ٤٥٩ ؛ فولفنبوتل Wolfenbuettel ٤١ ؛ لندن ٦٣٨ ؛ دى يونج ٩١ ؛ باريس ٣١٠٩ - ٣١١٠ ؛ هافنيا ٢٦١ ؛ المتحف البريطاني ٥٩٨ ؛ ١٠٧٣ ؛ ١٠٨٠ ؛ ١٤١١ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٥١ ؛ بنكيبور ٣/٢٣ رقم ٢٥١٨ ؛ بودليانا ١ : ٧٦٩ رقم ٢ ؛ ١١٩٥ ؛ ١٢٥٦ ؛ ١٢٧٧ ؛ ٢ : ٣٢٩ ؛ الإسكوريال ثان ٢٧٣ ؛ ٤٣٥ ؛ جاريت ٢٩ ؛ كوبريلي ١٢٦٧ ؛ ١٢٩١ - ١٢٩٢ ؛ پاتنه ١ : ١٩٧ رقم ١٧٦٤ ؛ براون ٢١٤ U ١٤ ؛ القاتيكان ثالث ٥٥٨ ؛ ١١٥٠ رقم ١ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٨٦ ؛ سباط ١٥٤ ؛ ٢٢٠ ؛ مخطوطات إستانبول : Rescher, *MO VII 116 ff*؛ فيض الله ١٦٢٣ (*ZDMG 68,381*) ؛ الموصل ١٣٣ ؛ ٢٠٥ ؛ مشهد ١٥ : ١٦ ، ٥٧ . وهو مطبوع في بيروت سنة ١٨٤٤ والقاهرة ١٣٠٤هـ والهند ١٣١٩/١٩٠١ والقاهرة ١٣١٩هـ .

شرح :

(١) شرح الشاعر بعنوان : ضوه السقط (انظر Rieu في الكتاب السابق ص ٦٦) : باريس ٣١١١ (انظر : *de Sacy, Christ. ar.* ٩٢/٣) ؛ لندن ٦٩٣ ؛ كوبريلي ١٣٢٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٤١ . ويطبع في بيروت والهند .

(ب) شرح التبريزي (المتوفى سنة ٥٠٢ هـ / ١١٠٩ م) : لندن ٦٤٠ ؛ باريس ٣١١٢ ؛ هافنيا ٢٦٢ ؛ فيينا ٣٦٠ ؛ المتحف البريطاني ٥٩٩ ؛ كبرج ١١٥ ؛ لينزج أول ٥٢٢ ؛ كوبريلي ١٣٢١ (*MSSO XIV 31*) ؛ فيض الله ١٦٥٢ (*ZDMG 68,382*) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٠٨ ؛ الموصل ٤٢٠ ، ٤٢٩ .

(ج) شرح البطليوسى (المتوفى سنة ٥٢١ هـ / ١١٢٧ م) : بودليانا ١ :  
 ١٢١١ ؛ الإسكوريال ثان ٢٧٦ رقم ١ ؛ آياصوفيا ٤٠٩٩ (انظر : de Sacy,  
*Chrest.* ٩٢/٣) ؛ حميدية ١١٤٩ (ZA 27,154) ؛ الفاتح ٣٩٦٢ ؛  
 عاشر أفندى ٨٣٢ . وهو مطبوع في تبريز سنة ١٢٧٦ هـ على الهامش ، ومع  
 رسالة في الرد على ما اعترض به ابن الجزلة على مواضع مخصوصة من الشرح :  
 القاهرة ثان ٣ : ١٦٦ .

(د) شرح القاسم بن الحسين الخوارزمي (المتوفى سنة ٨٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م) ؛  
 انظر : إرشاد الأريب لياقوت ١٥٤/٦ وبغية ٣٧٦) بعنوان : ضرام السقط ،  
 ألفه سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م : برلين ٧٦١٤ ؛ فينا ٤٦٠ ؛ بطرسبرج ثان  
 ٢٨٤-٢٨٥ ؛ نور عثمانية ٣٩٨٦ - ٣٩٨٧ ؛ قوله ٢ : ٢٠٤ ؛ آياصوفيا  
 ٤٠٩٧ - ٤٠٩٨ ؛ نبي جامع ٩٨٣ ؛ بيروت ٨٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٤١ ؛  
 الموصل ١٨٩ ، ١٨ . وطبع طبعة حجر في تبريز سنة ١٢٨٦ هـ .

(هـ) شرح مجهول : برلين ٧٦١٥ . وهناك خمسة شروح أخرى لدى  
 آلورت في هذا الموضوع .

(و) شرح أبي يعقوب يوسف بن طاهر الخوي النحوي (حوالي سنة ٨٥٣٢ هـ /  
 ١١٣٧ م) : برلين ٧٦١٣ (مجهول) ؛ بودليانا ١ : ١٢١١ ؛ المتحف البريطاني  
 ثان ١٠٥١ ؛ القاتيكان ثالث ٩٤٨ (مختصر لأحمد بن أبي بكر الشافعي) ؛  
 جاريت ١٩٠/٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٢٢ ؛ بروسه (ZDMG 68,50) ؛ آصفية  
 ١ : ٧٠٨ ، ١٧٨ . وطبع في بولاق سنة ١٢٨٦ هـ والقاهرة ١٣٠٤ هـ ؛  
 ١٩٢٤ م ؛ وتبريز سنة ١٢٧٦ هـ . (انظر ص ١ ٢١٥ فيما يلي) .

(ز) شرح شمس الدين بن محمد بن عبدالله القاسمي للدرعيات ، وهي  
 قصائد في الدرود وغيرها (ضوء السقط - بيروت ١٨٨٤ ص ١١٤ - ١٥٣) ؛  
 أكمله في الرابع والعشرين من شعبان سنة ١٠٧٥ هـ / الرابع عشر من مارس سنة  
 ١٦٦٥ م : الأمبروزيانا A ١١١ رقم ٣ (RSO III 907) .

(ح) شرح ابن العظم (توفي حوالى سنة ١٢٨٥ هـ/١٨٦٨ م) للقصيد اللامية ، وهى أولى القصائد فى سقط الزند : ليزج أول ٥٢٣ .

٢- لزوم مالا يلزم أو اللزوميات ؛ سميت بذلك لالتزامها بقافيتين فى جميع القصائد : ليدن ٦٤٢ - ٦٤٣ ؛ بودليانا ١ : ١٢٩٣ ؛ بطرسبرج ثان ٢٨٦ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٠٥٠ ؛ Or. ٥٣١٩ (ثالث ٥٩) ؛ راغب باشا ١١٩٥ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٣١٦ .

وطبع فى القاهرة سنة ١٣٠٦ هـ/١٨٩١-١٨٩٢ م ، كما طبع طبعة حجر فى بومباى ١٣٠٣ هـ ، ثم طبع فى القاهرة ١٣٣٢ هـ (نشر أمين عبد العزيز) ؛ ١٩٣٠ م. وانظر كذلك :

ديوان شاعر الفلاسفة وفيلسوف الشعراء أبى العلاء المعرى ، أو منتخبات اللزوميات ، نشر خالد أفندى خطاب بالإسكندرية بلا تاريخ (١٩١٢) ؛ الألزم من لزوم مالا يلزم لأحمد أفندى ناسم وعلى المغيرة بالقاهرة ١٣٢٣ ؛ ترجمة تركية بإستانبول ١٩٠٧ ؛ ترجمة تترية لأبيات مختارة عددها ١٣٠٠ عملها Musa Begyoff - قازان ١٩٠٧ ، *The quatrains of Abu'l-A., selected* ، *now first rendered into Engl. from his لزوم ما لا يلزم and سقط الزند* by Amcen F. Rihani, New York-London 1904.

*The Luzumiyat of Abu'l-A., selected and rend. into Engl. by the same, New York 1920.*

مختارات من اللزوميات مع ترجمتها فى كتاب نيكلسون السابق الذكر. *Abu'l - Ala, arab. Gedichte aus dem 10 Jahrh. v. R. Below, Leipzig 1920.* ومنه مختصرات فى بطرسبرج أول ٢٣١ رقم ٦ ، جاريت ٢٨ .

٣- رسائل ، فى ثلاثة أجزاء (حاجى خليفة الطبعة الأولى ٤٥٩/٣ = الطبعة الثانية ٩٠١/١) : ليدن ٣٤٨ (الجزء الثانى) = المكاتبات : كوبريل ١٣٩٦ (٥٩٤ هـ) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٩٢ . وطبعت بشرح شاهين عطية وأحمد عباس الأزهرى فى بيروت ١٨٩٤ . وانظر :

*Letters of Abu'l-A. of Ma'arrat an-No'man, ed. from the Leyden Ms. with the Life of the Author by al-Dhahabi, Transl., Notes etc. by D.S. Margoliouth, Oxford 1898 (Anecd. Ox. Sem. Ser. 10).*

ومن هذه الرسائل:

(١) رسالة الملائكة (من الجزء الأول فيما يذكر حاجي خليفة) وهي في مسائل التصريف بمناسبة الجمع : «ملائكة» : ليدن ٣٤٩ . ونشرها كراتشكوفسكي :

I. Krackovsky, Trudi Inst. vostokov. Ak. Nauk SSSR III 1932.

كما طبعت في القاهرة بلا تاريخ.

(ب) الرسالة الإغريقية ، عن اللغة والشعر ، كتبها إلى الوزير أبي القاسم الحسين المغربي (توفي سنة ٤١٨ هـ / ١٠٢٧ م ؛ انظر ابن خلكان ١٨٥) : الإسكوريال ثان ٤٧٠ رقم ٢ ؛ جاريت ٢١٩١ ؛ بريل ثان ٨٠٤٦٤ . ونشرها مرجليوث رقم ٢ . وعليها شرح لإبراهيم فصيح صبغة الله الحيدري البغدادي (مضى بغداد في القرن الثالث عشر الهجري) : القاهرة ثان ٣ : ٤٢٤ .

(ج) الرسالة المنبئية ، إلى الوزير السابق : الإسكوريال ثان ٤٧٠ رقم ٣ .  
(د) رسالة الغفرن : كوبريلي ١٢٧٣ . وهي في النصف الثاني جواب على رسالة ابن القارح ، ألفها بين عامي ٤٢٢ - ٤٢٤ هـ / ١٠٣١ - ١٠٣٣ م . ولعل الذي أثاره وحفزه إلى تأليفها رسالة التوايح والزوايح لابن شهيد الأندلسي ؛ انظر : النثر الثني لزكي مبارك ٢٦١/١ وإرشاد الأريب لياقوت ٤٢٤/٥ . ونشرها محمد كرد علي في «رسائل البلغاء» ١٩٤ - ٢١٣ ؛ وعلى بن منصور الحلبي البرقي بالقاهرة ١٩٠٣ ، وكامل الكيلاني بالقاهرة ١٩٣٨ ؛ وإبراهيم اليانجي بالقاهرة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م<sup>(١)</sup> . واختصرها كامل الكيلاني بالقاهرة ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ م . وانظر فردوس المعري للأرنؤوطي بيروت ١٣٣٣ هـ / ١٩١٥ م . وانظر كذلك :

Nicholson, *JRAS* 1900, 637 - 720, 1902 75 - 101, 337 - 62, 812 - 41.

Goldziher, *Richtungen* 52 ff.

(١) وعائشة عبد الرحمن (دار المعارف بمصر ؛ ذخائر العرب ٤) . (المراجع) .

Asin Palacios, *La escatologia musulmana* 71 ff.

Krackovsky, *Zur Entstehung u. Komposition von Abi 'l-'Ale' al-M.'s R. al-G.*, *Isca* I 344 - 56.

M.S. Meissa, *Le Message du pardon d'A. M.*, Paris 1932.

F. Gabrieli, *La R. al-G. e la moderna critica orientale*, *Atti R. Ac. delle Scienze di Torino*, LXIV, 1929.

A. 'l - 'A. al-M.'s *Correspondence on Vegetarianism*, s. D.S. Margoliouth, *JRAS* 1902, 289 - 312.

Rosen u. Krackovsky, *Zap.* XXII (1915) 292 - 301.

وانظر : الموازنة بين الألعبوة الإلهية ورسالة الغفران بين أبي العلاء ودانتي  
لكونتسكي حمصي - في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٧/٤٨٠-٤٨٦/٨  
٢٨٧ - ٢٩١ .

( ه ) رسالة الحروف ، مع شرح أبي عبدالله محمد بن أحمد بن يحيى :  
عاطف أفندي ٢٧٧٧ رقم ه (MFO V 496) .

( و ) خمس رسائل مفيدة دارت بين حكيم الشعراء أبي العلاء المعري  
والمؤيد في الدين ابن عمران - القاهرة (المطبعة السلفية) ١٣٤٩ هـ .

( ز ) الرسالة الفلاحية ؛ انظر : Krackovsky, *Zap.* XXI 131/7

٤ - ملتي السبيل في الوعظ والزهد ، شعرونير مسجوع : المتحف البريطاني  
٨٨٨ رقم ١١ ؛ الإسكوريال ثان ٢٧٦ رقم ٢ ؛ ٤٦٧ رقم ٣ ؛ القاهرة ثان  
١ : ٣٠٣ . ونشره حسن حسني عبدالوهاب التونسي في دمشق ١٣٢٩ هـ -  
١٣٣٠ هـ (من المقتبس ؛ انظر المشرق ١٥/٢٣٥) ، كما نشر في رسائل  
البلغاء ص ٢١٤ - ٢٣٠ (انظر : *Zap.* XXII 231-239) . ومنه مختصر في  
بطرسبرج أول ٢٣١ رقم ٧ . وقلده ذو الوزارتين الخافقي المتوفى سنة ٤٥٠ هـ / ١١٤٥ م :  
المتحف البريطاني ٨٨٨ - ٨٨٩ ؛ الإسكوريال ثان ٥١٩ .

٥ - شرح المتنبي ( انظر الترجمة العربية ٨٩/٢ ) .

٦ - الفصول والغايات في تمجيد الله والمواظ : مجموعة مواظ لتمجيد الله والتعذيب من شهوات الدنيا ، غير أنها تجلو من التفكير الجرح الذي في اللزوميات . وقد بدأها قبل الرحلة إلى بغداد ، وأتمها في موطنه بعد رجوعه (إرشاد الأريب لياقوت ١/١٨٠) . وقد أثر الانطباع العام عن أعماله المتأخرة في الحكم على هذه المواظ ، فسفها ابن الجوزي وغيره وعدوها تقليداً للقرآن . ونصفها الأول كان في مكة ثم انتقل إلى مكتبة أحمد تيمور باشا ، انظر : مجلة الزهراء - عدد رمضان ١٣٤٣ هـ - ص ٥٨٩ - ٥٩١ . (كراوس) ، ومجلة *JRAS* (سنة ١٩١٩) ص ٤٤٩ .

نشر الجزء الأول (إلى نهاية حرف الخاء) محمود حسن زناقى بالقاهرة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م ، وانظر :

Goldziher, *ZDMG* 29, 640, 32, 383, *MSI.* II 403.

Thorbecke, *ZDMG* 31, 176.

A. Fischer, *Der „Koran“ des Abu 'l-'Ala' al-Ma'arri*, B.V.S. A.W. phil.-hist. Kl. 94, 2, 1942.

وقد كتب عليها شرحاً سماه : «السادن» .

٧ - عبت الوليد : شرح نقدي لديوان البحترى (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٦/٤١١ س ١٧) : القاهرة ثان ٣ : ٢٤٧ ؛ الأزهر ٧١٥٩ أدب (كراوس) . انظر مقالة للمغربى في مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/١٤ - ١٠ ومقالة لكراشكوفسكى في المجلة نفسها ١٤/١٥٧ . وأعلن عن نشره في المدينة ؛ انظر : أم القرى - أول يناير سنة ١٩٣٧ (كراوس) . (وذكره عبدالقادر البغدادي في خزنة الأدب ٣/٨٣ س ١٠) . ونشره محمد على المدنى في دمشق ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م ؛ انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٥/١٤ - ١١ .

٨ - منار القائف : ذكره ياقوت ١/١٨٧ س ١٥ ، ومنه اقتباس في :

*Vie d'Ousama* ed. Derenbourg 511.

٩ - شرح ديوان حماسة أبى تمام (انظر الترجمة العربية ١/٧٩) .

\* \* \*

٢- أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي ، الشاعر الشيعي وتلميذ المعري ، كان له أيضاً دور سياسي في فوضى الصراع على السلطة في حلب في منتصف القرن الخامس الهجري ؛ ففي المحرم من سنة ٤٥٣ هـ / يناير سنة ١٠٦١ م ذهب إلى القسطنطينية مبعوثاً من حلب ( ذيل تاريخ دمشق للقلانسي - نشر Amedroz ٩١ : ٨ ) . وعندما تغلب محمود ( بن نصر ) بن صالح المرदाيني على حلب ، عصي الخفاجي بقلعة عزاز ، وبعد ذلك قتله محمود بالسهم في عام ٤٦٦ هـ / ١٠٧٣ م عن طريق وزيره أبي نصر محمد بن الحسن بن النحاس الذي كان على صلة صداقة بالخفاجي (١) .

(١) فوات الوفيات ١/٢٣٣ - ٢٣٥ . النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ط Juynboll ٧٤٨ ؛ ط Popper ٢/٢ ، ٢٥٤ .

(ب)

١- ديوان : الإسكوريال ثان ٣٧٣ ( بيانات ديرنيورج الخاطنة في أن هذه المخطوطة بها قصائد ترجع إلى أعوام ٧٤٠ و ٧٥٠ و ٧٥٧ و ٧٥٩ هي التي أدت إلى ذكرها عندي في ١٣/٢ ؛ ومن الجلي أن صوابها ٨٤٤٠ . . . إلخ . أما ناصر الدولة بن حمدان الذي قيلت فيه القصيدة الأولى فهو والد عدة الدين والدولة ، الذي حكم دمشق سنة ٤٥٣ هـ ؛ انظر ابن القلانسي (٩١) ؛ كوهريلي ١٢٤٤ رقم ١ (معظمها قصائد مدح وبها بعض المراثي ، وبين قصائد الشباب قصيدة في تفضيل عدنان على قحطان ؛ انظر : Rescher, MSO XIV 51) ؛ الفاتح ٣٨٢٢ (MFO V 501) ؛ القاهرة ثان ٢ : ١٢٨ . وطبع في بيروت سنة ١٣١٦ هـ . ومنه قصيدة في الأمير الكبير سعد الدولة علي بن منقذ أمير شيزر : برلين ٧٦٢١ .

(١) قص صاحب فوات الوفيات ١ / ٢٣٢ قصة تطوير وجهه إليه أبو نصر بن النحاس ، إذ كتب « إن شاء الله » بتشديد النون . وهذه القصة حملت في المصادر المتأخرة على المتنبي الشاعر المشهور ؛ انظر : Rescher, Christ. 4, Nr. 8 .



٢- سر الفصاحة ، كتاب في البلاغة ألفه سنة ٤٥٤ هـ / ١٠٦٢ م :  
برلين ٧١٧٣ ، جوتا ٢٨٢٠ ، طويقبو سراى ٢٣١١ ، القاهرة ثان ٢ : ٢٠٢ .  
وطبع في القاهرة ١٣٥٠ هـ / ١٩٣٢ م . ولم يعرف حاجى خليفة ٥٤١٠/٣ ،  
٧١٤٤ تاريخ وفاة ابن سنان .

• • •

٢ ألف - محمد بن محمد الواعلى ، توفى سنة ٥٠٩ هـ / ١١١٥ م .  
قصيدة ميمية في مكارم الأخلاق : برلين ٨٠٨٨ رقم ٥ ، هيدلبرج  
(ZDMG 91,388) .

• • •

٣- أبو الحسين أحمد بن منير بن أحمد بن مفلح مهذب الدين (الملك)  
الطرابلسى الرفاء ولد سنة ٤٧٣ هـ / ١٠٨٠ م في طرابلس ، وكان شيعيا ، سجنه  
صاحب دمشق «بورى بن طفتكين» (٥٢٢-٥٢٦ هـ / ١١٢٨ م -  
١١٣٢ م) مدة بسبب هجائه ، ثم أطلق سراحه بعد أن شفع له يوسف بن فيروز  
الحاجب ، غير أنه نفاه من البلد ، ثم سمح له إسماعيل بن بورى بالعودة مرة  
أخرى ، غير أنه سرعان ما أغضبه ، واضطر إلى الهرب والاختفاء مدة ، ثم عاش  
في حماة وشيروزحلب ، واشترك في حصار دمشق الثانى مع الملك العادل ،  
وتوفى في جمادى الآخرة سنة ٥٤٨ هـ / سبتمبر سنة ١١٥٣ م في حلب .

( أ ) ابن خلكان ٦٣ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٩٧/٢ - ٩٩ ،  
ابن القلانسى ٣٢٢ س ٤ - ٨ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٤٦/٤ ، تراجم  
علماء طرابلس للحبيب نوفل ١٣١٦ ، ابن تغرى بردى : Popper III 54/5 .

( ب )

١- القصيدة التثنية ، وهى عبارة عن واحد وتسعين بيتاً في عبده «تر»  
الذى أرسله بهدايا إلى الشريف الموسوى ، فأبقاه عنده ، وقد أبدى فيها علم

نفره من ترك التشيع والعلول عنه إلى المذهب السنى لكى يستعيده (حاجى خليفة ٥٢١٧/٣) : برلين ٧٦٩١ ، توبنجن ٧١ رقم ٢ . وهى مذكورة فى ثمرات الأوراق لابن حجة الحموى على هامش محاضرات الأدباء ( طبعة القاهرة ) ٢٨٧/١ ، ٣٢٩ - ٣٣٥ وكذلك فى تزيين الأسواق لداود الأنطاكى ص ٣٤٧ وما بعدها .

٢ - قصيدة فى «مجموع مزدوجات» : الإسكندرية ١٢٧٨ هـ ، القاهرة ١٢٧٤ هـ ، ١٢٨٣ ، ١٢٩٠ ، ١٣٢٢ ، طبعة حجر فى القاهرة ١٢٩٩ هـ .

\* \* \*

٣ ألف - وكان منافسه الذى تخاصم معه كثيراً هو أهم شعراء سوريا فى عصر نور الدين بن زنكى : شرف الدين أبو عبد الله محمد بن نصر بن صغير<sup>(١)</sup> بن داغر بن محمد بن خالد بن القيسرانى . ولد سنة ٤٧٨ هـ / ١٠٨٥ م فى عكا (وقيل فى حلب) ، وتوفى فى الثانى والعشرين من شعبان سنة ٥٤٨ هـ / الثالث عشر من نوفمبر سنة ١١٥٤ م .

( أ ) إرشاد الأريب لياقوت ١١٢/٧ - ١٢١ ، شذرات الذهب لابن العماد ١٥٠/٤ .

( ب ) ديوان : القاهرة ثان ٣ : ١١١

\* \* \*

٤ - أبو الفتىان محمد بن سلطان بن حيوس ، ولد فى دمشق سنة ٣٩٤ هـ / ١٠٠٣ م ، وكان شاعر بنى مرداس فى حلب ، وتوفى سنة ٤٧٣ هـ / ١٠٨٠ م .

( أ ) ابن خلكان ٦٤٥ .

( ب ) ديوان : قصائد مديح فى رؤساء سوريا وأمرائها ، وعلى الأخص فى الحمدانيين وبنى مرداس ( حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢٤٥/٣

(١) فى الأصل : «شاعر» والتصحيح من معجم الأدباء ١٩ / ٦٤ ووفيات الأعيان (عيسى الدين) ١ / ١٣٩ ص ٨ ( المترجم ) .

رقم ٥١٧٠ = الطبعة الثانية (١/٧٦٥) : جوتا ٢٢٤١ ، انظر :  
 J. J. (Bruno) Müller, Bonn 1829, Monachii 1844 ؛ لالهلى ١٧٢٦ ؛ عاشر  
 أفندى ١ : ٩٤٩ (MO VII 98; MFO V 515) ؛ القاهرة ثان ١٠٧ : ٣ .  
 وهناك قصيدتان في برلين ٧٦٢١-٧٦٢٢ . أما قصيدته المشهورة في موت الأمير  
 محمود بن شبل الدولة ( المتوفى في جمادى الأولى سنة ٤٦٧ هـ /يناير ١٠٧٥ م )  
 فقد ذكرها ابن القلانسي ١٠٨ س ٣ .

\* \* \*

٥ - لمع في النصف الأول من القرن السادس الهجرى أبو الخجد (١) معدان  
 ابن كثير بن الحسن البالى ، تلميذ الفقيه أبى بكر محمد بن أحمد الشاشى  
 ( انظر الترجمة العربية ، ج ٣ ص ٣٠٣ ) . وقد ملحه بالشعر كذلك .

( ا ) معجم البلدان لياقوت ١/٤٧٩ .

( ب ) ديوان ، معظمه مدح ورناء : جوتا ٢٢٥٤ رقم ١ .

\* \* \*

٦ - على بن محمد بن رسم الدمشقى بهاء الدين أبو الحسن المعروف بابن  
 الساعاقي ، ولد في سنة ٥٥٥ هـ / ١١٦٠ م في دمشق ، وتوفى سنة ٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م  
 في القاهرة .

( ا ) ابن خلكان ٤٥١ .

( ب ) ديوان ( وهما ديوانان فيما يذكر حاجى خليفة ٣/٥١٨٨ = الطبعة  
 الثانية ١/٧٦٦ ) : آيا صوفيا ٣٨٧٢ ( كتب سنة ٦٣٠ هـ ) ، وفي هذه النسخة .  
 « الغزل من شعره » ( WZKM 26, 771 ) . ونشره أنيس خورى في  
 بيروت ١٩٣٨ . وهناك قصيدة في برلين ٧٧٠٢ . أما ديوانه الثانى فيسميه حاجى  
 خليفة في الموضوع السابق : « مقطعات النيل » ، ومنه نسخة في القاهرة

( ا ) في الأصل : « أبو محمد » والتصحيح « بن معجم البلدان ١ / ٤٧٩ : ١ ( المترجم ) .  
 تاريخ الأدب العربى بروكلمان - خامس

٣ : ٣٧٩ ، ٤ : ٨٠ . وفي طرابلس جزء من الديوان ، انظر : المشرق  
٧٦٠/٢٦ .

\* \* \*

٦ ألف - الشهاب أبو محمد فتیان بن علی بن فتیان بن جمال الدين  
الأسدي الحنفي الدمشقي النحوي الشاغوري ، معلم أولاد حاكم دمشق نورالدين  
مردود بن المبارك ، ابن أخي صلاح الدين<sup>(١)</sup> ، توفي في الثاني والعشرين  
من المحرم سنة ٦١٥ هـ / الحادي والثلاثين من مارس سنة ١٢١٨ م .  
(١) ابن خلكان ٤٩٩ .

(ب) ديوان : رامپور ١ : ٥٩١ رقم ١٣٨ . وانظر :  
*P. J. As. Soc. Beng. NS II, XLII* ( وفيه خطأ أنه توفي سنة ٥٦٠ هـ ) .

\* \* \*

٦ ب - أبو العباس أحمد بن عقيل بن نصير بن عقيل العامري الزرعي ،  
توفي سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م .  
مختارات من ديوانه في طوبقبو سراي ٢٦١٨ B (RSO IV 723) .

\* \* \*

٦ ج - عميد الدين أسعد (سعد) بن نصر الأنصاري الأبرزي ، كان  
وزيراً لأتابك فارس مظفر الدين أبي شجاع سعد بن زنكي وابنه أبي بكر  
ابن سعد بن زنكي مدة طويلة ، غير أن هذا سجنه لخيانته في قلعة أشكنوان  
بالقرب من اصطخر ، وفيها مات سنة ٦٢٤ هـ / ١٢٢٧ م .

القصيدة الأشكنوانية : أملاها على ابنه وهو سجين في قلعة أشكنوان  
في فارس ، ورواها هذا لوالد صفي الدين أبي الخير مسعود بن محمود بن  
أبي الفتح السيرافي . والقصيدة بشرح صفي الدين هذا في آيا صوفيا ٤٠٧٢  
رقم ١ (ريتر) وفي مكتبة مشهد ١٥ : ٢٥ ، ٧٢ ، وطبعت في مجموعة فارسية

(١) الأمير نور الدين هو أخوه من الدين فروخ شاه - ابن أخي السلطان صلاح الدين -  
لامه . (المراجع ، من ابن خلكان) .

مع المعلقات وغيرها بلا تاريخ أو مكان للطبع ، كما نشرها وترجمها :  
Cl. Huart, *L'Ode arabe d'Ochkonwan* ( بدون ذكر مكان الطبع أو تاريخه ) .

• • •

٧ - الملك الأجدد بهرام شاه بن فروخ شاه استعمله صلاح الدين على  
بعلبك ، وقتل في الثاني عشر من شوال سنة ٦٢٨ هـ / الثالث عشر من  
أغسطس سنة ١٢٣١ م .

( ١ ) ابن خلكان ٦١٦/١<sup>(١)</sup> .

( ب ) ديوان : ( نسيب وتغزل وحماسة ) : باريس ٣١٤٢ ، مانسستر  
٤٥٧ ؛ نور عثمانية ٣٧٩٧ ( MSOS XV 12 ) .

• • •

٧ ألف - شرف الدين أبو الرقاء راجح بن إسماعيل الحلبي ، ولد سنة  
٥٧٠ هـ / ١١٧٤ م ، شاعر أبي الفتح غازي الأيوبي ، ابن صلاح الدين ،  
صاحب حلب ، وتوفي سنة ٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م .

ديوان : رتيه أيجدياً صديقه حسن بن محمد القليلوي ، وهو مهم جداً  
لتاريخ الأيوبيين : بريل أول ١٣ ، بريل ثان ٣٢ ، وهناك مرثية في الأمير  
المذكور في ابن خلكان<sup>(٢)</sup> ٤٩٥ ( فستفلد ٥٣٣ ، دي سلان ٢ / ٤٤٣  
وما بعدها ) . وهناك قصيدة أخرى في فوات الوفيات ١٥٨/١ .

• • •

٨ - يوسف بن إسماعيل الشواه الحلبي ، ولد في ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م وتوفي  
سنة ٦٣٥ هـ / ١٢٣٧ م .

( ١ ) ابن خلكان ٨٢١ ؛ إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء لمحمد  
راغب الطباخ ج ٤ .

( ١ ) انظر ترجمة الأمير نور الدولة شاهنشاه بن نجم الدين أيوب في وفيات الأعيان (حرف  
للشين) . ( المراجع ) .

( ٢ ) في ترجمة أبي الفتح غازي (حرف للعين) . ( المراجع ) .

(ب) ديوانه في أربعة أجزاء لم يصل إلينا . وثمة حكم على أحسن قصائده في مخطوطة برلين ٢٩٧ رقم ٤٠ . وقصيدته عن الأفعال التي لامها واو أو ياء تنسب في برلين ٧٠٢٩ - ٧٠٣٠ إلى ابن مالك . وانظر المزهري للسيوطي ١٤٥/٢ ؛ المطالع النصرانية للمطابع المصرية ، لنصر الهوريني - القاهرة ١٣٠٤ هـ ص ٨٨ ؛ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٣٨/٧ ؛ محمد بن شنب في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٦٩٢/٨ . وشرح هذه القصيدة محمد بن إبراهيم بن النحاس (توفي سنة ٦٩٨ هـ/١٢٩٨ م) : كوبريلي ١٤٩٩ .

• • •

٩ - عبد المحسن بن محمود التنوخي الحلبي ، ولد في سنة ١١٧٤/٨٥٧٠ م ، وخدم عز الدين أيبك المملوكي صاحب صرخند بجوار دمشق كاتباً ثم وزيراً حتى قتل هذا الأمير في سنة ٦٢٦ هـ/١٢٢٩ م ، وتوفي سنة ٦٤٣ هـ/١٢٤٥ م .

(١) فوات الوفيات ١٠/٢ ؛ Wuest. Gesch. 328 .

(ب) مفتاح الأفراح في امتداح الراح : قصائد في الخمر والشراب فيها تقليد لأبي نواس ، جمعت للأمير عيسى بن أبي بكر بن أيوب المتوفى سنة ٦٢٤ هـ/١١٢٧ م : حاجي خليفة ٦/١٢٥٤٤ - ١٢٥٤٨ ؛ ٩٨١/٧ ؛ برلين ٧٧٥٣ ؛ فينا ٤٦٣ ؛ المتحف البريطاني Or. ٧٥٦٦ (ثالث ٦٠) ؛ القاهرة أول : ٣٢٦ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٣٦٥ .

• • •

٩ ألف - علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني السخاوي النحوي الشافعي ، ولد سنة ٥٥٨ هـ/١١٦٣ م ، وكان شيخ القراء في دمشق ، وتوفي في الثاني عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٤٣ هـ/الغمامس من نوفمبر سنة ١٢٤٥ م .<sup>(١)</sup>

(١) طبقات الشافعية للسبكي ١٢٦/٥ .

(١) للسخاوي ترجمة أخرى مفصلة عند بروكلمان SI 727 ؛ GI 522 ( المترجم ) .

(ب)

- ١- القصائد السبع : قصائد دينية في مدح النبي : برلين ٧٧٥٢ .  
 ٢- سفر السعادة وسفير الإفادة ، وهو شرح لمفصل الزمخشري . انظر  
 ترجمة الزمخشري فيما يلي (ص ٢٢٥) .

\* \*

- ١٠- صدر الدين بن علي بن أبي الفرج بن الحسين البصري : أهدى  
 في عام ٦٤٧ هـ / ١٢٤٩ م إلى الملك الناصر صلاح الدنيا والدين أبي المظفر  
 يوسف ، أمير حلب الذي قتله هولاءكو في عام ٦٥٩ هـ / ١٢٦١ م :  
 ١- الحماسة البصرية (حاجي خليفة ١١٦/٣ = الطبعة الثانية ١/٦٩٣) :

الإسكوريال ثان ٣١٣ ؛ نور عثمانية ٣٨٠٤ ؛ راغب باشا ١٠٩١  
 (ZDMG 64,211) ؛ عاطف أفندي ٢٠٥٣ (MFO V 489) ؛ عاشر أفندي ٧٨٧  
 (MFO V 538) ؛ بروسه حسين چلبى (ZDMG 68,52) ؛ القاهرة ثان  
 ٣ : ٤٩٠ ؛ ٤٦ ؛ أحمد تيمور باشا في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق  
 ٣٤٢/٣ . وعليها تقریظات في جونا ٢١٩٥ .

- ٢- المناقب العباسية والمفاخر المستنصرية : تلخيص لتاريخ العباسيين  
 أهداه إلى السلطان المصري الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى (٦٥٨ -  
 ٦٧٦ هـ / ١٢٦٠ - ١٢٧٧ م) : باريس ٦١٤٤ . وقد ألف هذا الكتاب -  
 فيما يذكروا مصطفى جواد (REI ١٩٣٨ ص ٢٨٧) - بعد سنة ٦٥٩ هـ / ١٢٦٠ م .

\* \* \*

- ١١- نور الدين محمد بن رستم الإسعدي ، ولد سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م ،  
 وكان شاعر الملك الناصر الأيوبي السابق الذكر ، وتوفى سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م<sup>(١)</sup> .  
 (١) فوات الوفيات ١٦١/٢ .

- (ب) الناصريات : قصائد في مدح الأمير السابق : الإسكوريال ثان  
 . ٤٧٢

\* \* \*

(١) في وفيات الأعيان أنه توفى سنة ٦٥٦ هـ . (المراجع)

١٢ - جلال الدين علي بن يوسف بن شيبان المارديني الصفيار ولد سنة ٥٧٥ هـ / ١١٧٩ م ، وكتب لصاحب ماردین الملك المنصور ، ثم قتل عند هجوم التتر في سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م .

( أ ) فوات الوفيات ٩٧/٢ .

( ب ) قصائد : جوتا ٢١٩٦ رقم ٨ .

• • •

١٢ ألف - تقي الدين إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر ، كاتب الناصر داود الأيوبي ( ٦٢٤ - ٦٢٦ هـ / ١٢٢٧ - ١٢٢٨ م ) ، كان شاعراً جيد النظم .

( أ ) فوات الوفيات ١٢/١ - ١٤ .

( ب ) قصيدة في سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م نشرها J. de Somogyi

في مجلة BSOS ٤١/٧ - ٤٨ عن تاريخ الإسلام للذهبي .

• • •

١٣ - تاج الدين محمد ( محمود ) بن عبيد بن الحسين التميمي الصرخدي الحنفي ، ولد سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠١ م ، ومات تلميذاً للفقهاء الحنفي في المدرسة النورية في دمشق في سنة ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م .

١ - قصائد : جوتا ٢١٩٦ رقم ٨ .

٢ - مقامة المفارقة بين التوت والمشمش : الإسكوريال ثان ١٨٣٧

رقم ٦

• • •

١٤ - محمد بن سوار بن إسرائيل نجم الدين أبو المعالي الشيباني ، ولد في سنة ٦٠٣ هـ / ١٢٠٦ م في دمشق ، وتوفي هناك سنة ٦٧٧ هـ / ١٢٧٨ م .

( أ ) فوات الوفيات ٢١٦/٢ .

( ب ) ديوان : الإسكوريال ثان ٤٣٧ . ويبدأ بقصيدة في مدح شيخه

أبي الحسن علي الحريري ( توفي سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م : فوات الوفيات ٤٣/٢ ) .

• • •



١٥ - شهاب الدين محمد بن يوسف بن مسعود الشيباني التلعفري ، ولد سنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٧ م في الموصل ، وكان كلما اكتسب شيئاً من المال من الملك الأشرف أمير البلد بعد أن يملحه يقامر به ، وكان ذلك دأبه أيضاً في حلب ودمشق بعد أن طرد وذهب إليهما ، ووجد ملجأه الأخير في قصر صاحب حماة ، وتوفي هناك سنة ٦٧٥ هـ / ١٢٧٧ م .

( أ ) قوات الوفيات ٢/٢٧٧ ؛ معجم البلدان لياقوت ١/٨٦٣ وما بعدها ؛ نفع الطيب للمقري ١/٦٥٦ . وانظر : *Hartmann, Muwassah* 86 .

( ب ) ديوان : برلين ٧٧٨٠ ؛ الإسكوريال ثان ٣٤٢ رقم ٢ ؛ ٣٦٩ رقم ٢ ؛ جاريت ٨٠ ؛ القاتيكان ثالث ٣٦٠ رقم ٢ ؛ بريل أول ٦٦٠ ، ١ ؛ بريل ثان ٤٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٣٠٩ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٢٣ ؛ سباط ١٢٧١ . وطبع بالقاهرة ١٢٩٨ هـ وبيروت ١٣١٠ هـ ؛ ١٣٢٦ هـ .

• • •

١٦ - صيف الدين سليمان بن علي بن ياتينا التلمساني الكوي ، ولد سنة ٦١٣ هـ / ١٢١٦ م في تلمسان ، ورحل متصوفاً إلى مصر ثم إلى آسيا الصغرى ، حيث تولى شيخه صدر الدين القونوي ، وأخيراً عمل في إدارة بيت المال في دمشق وتوفي هناك في الخامس من رجب سنة ٦٩٠ هـ / الرابع من يولية سنة ١٢٩١ م .

( أ ) قوات الوفيات ١/١٧٨ ؛ درة الحجال لابن القاضي ٢/٤٧٦ ؛ ١٣٢١ ؛ نفحات الجاهلي ٦٦٧ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٥/٤١٢ ؛ تعريف الخلف ل محمد الحفناوي ٢/٢٥١ . وانظر كذلك :

*Cl. Huart, 'Afifaddin S. de Tlemcen et son fils l'adolescent spirituel (No.17), Cent. Amari II 262-282.*

( ب )

١ - ديوان ، مرتب أبجدياً : ٧٧٨٣ رقم ٢ ، المتحف البريطاني ٦١٧-٦١٨ ؛ المكتب الهندى ٨٢٩ ؛ بودليانا ٢ : ٣١٤ ؛ الإسكوريال ثان ٣٨٥ ، ٤٥٣ ؛ جاريت ٦٠ ؛ آصفية ١ : ٧٠٠ ، ٢٨ . وهو مطبوع بالقاهرة ١٢٨١ هـ ؛

١٢٨٧ هـ ، وبيروت ١٨٨٥ ، كما ترجم إلى الفرنسية بعنوان :

*Le Divan d'amour du Cherif S. trad. de Par. sur le ms. unique par Iskender al-Maghribi, Paris 1911.*

- ٢- رسالة في علم العروض : برلين ٧١٢٨ .
- ٣- رسالة في شرح الأسماء الحسنى : پاتنه ٢ : ٤١٠ رقم ٢٥٧٩ ، ١٧ .
- ٤- مقامات : الموصل ١٣٦ ، ٢٣٦ .
- ٥- شرح المواقف للتغرى : انظر الجزء الرابع من الترجمة العربية ، ص ٧٦ .
- ٦- شرح القصيدة النفسية لابن سينا : القاهرة أول ١٢/٧ ، ٤٦٨ .
- ٧- شرح منازل السائرين لأبي إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي المتوفى سنة ٤٨١ هـ : برلين ٢٨٢٨ .
- ٨- شرح فصوص الحكم لابن عربي : ولي الدين ١٧١٤ - ١٧١٥ .

\* \* \*

١٧- ابنه شمس الدين محمد بن عفيف الدين سليمان التلمساني الشاب الظريف ، ولد بالقاهرة في سنة ٦٦١ هـ/١٢٦٣ م ، وتوفى في دمشق سنة ٦٨٨ هـ/١٢٨٩ م .

(أ) فوات الوفيات ٢/٢١١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٥/٤٠٥ ؛ تعريف الخلف لمحمد الحفناوي ٢/٤٢٠ وما بعدها .

(ب)

١- ديوان : ( حاجي خليفة ٣/٢٤٧ رقم ٥١٩٦ ؛ ٢٨٦ رقم ٥٤٧٧ - الطبعة الثانية ١/٧٦٧ ، ٧٩٤ ) : برلين ٧٧٨٣ ؛ جوتا ٢٢٧٤ ؛ باريس ٣١٧٦ ؛ المتحف البريطاني ٦١٦ رقم ٢١ ، الإسكوريال ثان ٣٨٣ رقم ٢ ؛ ٤٥١-٤٥٢ ؛ پاتنه ٢ : ٤٤٨ رقم ٢٦٢٤ ، ٢ ؛ هافنيا ٢٢٢ ؛ عاشر أفندي ٣ : ٣٤٧ (ZDMG 68,989) ؛ لاله لي ١٧٥٥ ؛ أسعد أفندي ٢٦٥٧

(MFO V 532) ؛ آياصوفيا ٣٩٤٣ (MO VII 100) ، القاهرة ثان  
٣ : ١٣٣ ، ٤ : ٥٠ ، سباط ١١٨٣ ، ٢ . وطبع بالحجر في القاهرة ١٢٧٤هـ ،  
وطبع في بيروت سنة ١٨٥٦ ، ١٨٩١ ، ١٣٢٥ هـ كما طبع طبعة ناقصة في  
بيروت سنة ١٨٨٥ م . وانظر هارتمان : *Mus.* ٢٤٦ .

٢ - خطبة تقليد ، وهي خطبة هزلية للتميين في وظيفة : برلين ٣٨٥٣

رقم ٢ .

٣ - وعظ غير مهذب : برلين ٣٨٥٣ رقم ٣ .

٤ - مقامات العشاق : باريس ٣٩٤٧ رقم ١ ، آيا صوفيا ٣٨٤٣ رقم ٣  
( وليست هي تلك المقامات المجهولة المؤلف في طوبقبو سراي ٢٤٠٢ )  
(*RSO IV 708; MO VII 116*) . ومن هذه المقامات المقامة الأولى : « فصاحة  
المسبوق في ملاحه المشوق » : برلين ٨٥٩٤ رقم ٤ ، والمقامة الهيتية والشيرازية  
وهما من الأدب الفاحش : برلين ٨٥٩٤ رقم ٥ .

• • •

١٨ - مخطوطة ليدن ٧٢٩ تحتوى على قصائد لشعراء عاشوا في قلعة عجلون  
بسوريا في القرنين السابع والثامن للهجرة ( *Abulf. Geogr.* 244 ) :

١ - لشرف الدين محمد بن الطائي الحافى قصائد في مدح القاضي كمال  
الدين أبى حفص عمر بن شرف الدين محمد ورتاء أخيه أحمد الذى غرق  
في فيضان بالباعوثا إحدى ضواحي عجلون في ربيع الأول سنة ٨٧٠٠ / نوفمبر  
١٣٠٠ م .

٢ - ليحيى بن خضير بن سليمان بن بدر السلمى البصرى ( المولود في  
سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م في بصرى ، والمتوفى سنة ٧١١ هـ / ١٣١١ م ) ثلاث  
قصائد في مدح كمال الدين السابق عندما كان حاكماً لأذرعات بالقرب من  
دمشق ، وقصائد أخرى .

٣ - محمد بن سليمان في مدح كمال الدين السابق ، قالها في ذى الحجة  
سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٦ م في أذرعات .

- ٤ - لظافر الماردانى فى مدح كمال الدين السابق .  
٥ - لسعد الدين بن المبارز العجلونى من عام ٧٠٩ هـ / ١٣٠٩ م فى كمال الدين وعلاء الدين بن غانم .

• • •

- ١٩ - شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الله بن محمد الخفاف .  
بلذ الاستطاعة فى مدح صاحب الشفاعة : آيا صوفيا ٣٩١٧  
(WZKM 26,85) .

• • •

- ٢٠ - شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد القوي بن بدران بن عبدالله المقدسى المرادوى ، ولد سنة ٦٣٠ هـ / ١٢٣٢ م فى « مرد » ، وتوفى فى الثانى عشر من ربيع الأول سنة ٦٩٩ هـ / الثامن من ديسمبر سنة ١٢٩٩ م .  
منظومة الأدب ( عن الدين والعلم والتعلم ، والأطعمة والمشروبات ، والتحذيرات وغير ذلك ) أخذها محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان الصفارينى الحنبلى (ولد سنة ١١١٤ هـ / ١٧٠٢ م فى نابلس وتوفى هناك سنة ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م) فى كتابه : « غذاء الألباب » ، وطبع فى القاهرة سنة ١٣٢٤ - ١٣٢٥ هـ فى جزأين .

• • •

### ( د ) شعراء الجزيرة العربية

- بينما ظلت نجد - التى كانت يوماً ما ميزان الشعر العربى - بعيدة عن الثقافة الأدبية ، نرى بعض العناية بهذه الثقافة فى مكة والبحرين ، وفى اليمن بوجه خاص .

- ١ - فى حوالى سنة ٤٥٠ هـ / ١٠٨٥ م لمع فى جنوبى الجزيرة العربية عبد الرحمن بن أحمد البرعى اليمنى . وقد رأى Rutter مسجده الذى دُفن

فيه في « وادي مسفرة » على الطريق بين المدينة وينبع ، انظر له :

*The Holy Cities of Arabia II* 270.

ديوان في المدائح الربانية والنبوية ، معظمه قصائد دينية وصفية ، كما يحتوي كذلك على بعض الموشحات كما ذكر « يوسف هل » J. Hell : برلين ٧٦١٦-  
 ٧٦١٧ ، جوتا ٢٢٣٩ ، باريس ٣١١٣-٣١١٥ ، ٤٧٢١ ، المكتب الهندي  
 ٨٢٧ ، الإسكوريال أول ٣٣٨ ، عمومية ٥٤٦٨ ، باتنه ١ : ١٩٧ رقم ١٧٦٨ ،  
 برلين Qu. ٩٢١ (مختلف عن برلين ٧٦١٦) ، بنكيور ٢٤/٢٣ رقم ٢٥١٩ ،  
 مانشستر ٤٥٤ ، الإسكوريال ثان ٣٣٨ ، نور عثمانية ٣٨٦٦ (MSOS XV 14) ،  
 لاله لي ١٧٥٣ (MO VII 100) ، أسعد أفندي ٢٦٦٤ (MFO V 599) ، دمشق  
 عمومية ٩١ ، ٧ ، القاهرة ثان ٣ : ٢٧٨ ، پشاور ١٠٠٩ ، بوهار ٤٢٨ ، آصفية  
 ٣ : ٥٠٨ ، ١٩٧ . وطبع طبعة حجر في القاهرة ١٢٨٣ هـ ، ١٢٨٨ هـ ، وفي  
 بومباي ١٢٩١ هـ ، ١٣٠١ هـ . وطبع في القاهرة ١٢٨٠ هـ ، ١٢٩٧ هـ ، ١٣٠٠ هـ ،  
 ١٣٠١ هـ ، ١٣٠٣ هـ ، ١٣٠٩ هـ ، ١٣١٠ هـ ، ١٣١٢ هـ ، ١٣١٩ هـ .

وهناك بعض القصائد في : برلين ٧٦١٨ ، جوتا ٢٢٠١ ، ٢٢٠٥ ، المتحف  
 البريطاني ثان ١٢١٥ رقم ٧ ، المكتب الهندي ٨٢٧ ، باريس ٣١٥٦ رقم ٢ ،  
 القاهرة ثان ٣ : ٢٨٢ ، الرباط ٤٩٦ (xvi) .

تخميس القصيدة السويحية في مدح خير البرية لمصطفى أفندي الزيني :  
 القاهرة ثان ٣ : ٥٥ . وهناك تخميس آخر للقصيدة من عمل محمد الخطيب  
 المالكي الأسنوي (حوالي سنة ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م) : القاهرة ثان ٣ : ٥٦ ،  
 وتخميس ثالث مطبوع بالحجر بعد « نور السراج في مولد النبي والمعراج » بالقاهرة  
 سنة ١٣٠٧ هـ .

كما توجد خمس قصائد في : « مدائح المصطفى » القاهرة ١٢٩٧ هـ ،  
 وكذلك في : « مولد النبي الشهير بالعروس » القاهرة ١٢٨٠ هـ .

١ ألف - أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد علقم ، ولد في زيد ، وهو ابن وزير حاكمها أسعد بن شهاب ، وقد اشترك مع أبيه في مؤامرة ضد هذا الحاكم في سنة ٤٨٢ هـ / ١٠٨٩ م ، وكان في عصره أكبر شعراء اليمن .

( أ ) عمارة ٢٠ ، ٦٥ ، وانظر : Johannsen, *Hist. Jemenas* 134-136 .

( ب ) ديوان : المتحف البريطاني ثان ١ : ١٠٥٣ .

• • •

٢ - الشاعر الصوفي أبو الحسن أحمد بن خُمارطاش بن أبي بكر بن محمد بن النعمان الحميري ، كان معاصراً لعل بن مهدي الذي تغلب على زيد في عام ٥٥٤ هـ / ١١٥٩ م ومات في هذا العام نفسه .<sup>(١)</sup>

الخُمارطاشية ، قصيدة صوفية نظمها وهو ابن ١٨ عاماً : بانه ١ : ٢٠٤ رقم ١٨٢٠ ، بنكبيور ٢٣ / ٣٠ رقم ٢٥٢٤ . وشرح أبي محمد سليمان بن موسى ابن الجون الأشعري ( المتوفى سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطي ص ٢٦٤ ) بعنوان : «الرياض الأدبية في شرح الخُمارطاشية» (حاجي خليفة ٣ / ٦٧٠٨ = الطبعة الثانية ١ / ٩٣٤) : ليدن ٧٠٢ .

• • •

٣ - أمين الدولة أبو الغنّام مسلم بن محمود الشيزري أُلّف بعد سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م لآخر الأيوبيين في اليمن الملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الملك الكامل المتوفى في مكة سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م<sup>(٢)</sup> :

( أ ) ابن خلكان ١ / ٧٠٨ :

( ب ) جمهرة الإسلام ذات النثر والنظام ، وهي مختارات شعرية لشعراء الإسلام فقط - رُبيت بحسب الموضوعات في ١٦ فصلاً : ليدن ٤٨٠ .  
وانظر :

Roediger, *ZDMG* XIV 481 ff.

Goldziher, *Abh.* I 168

Johannsen, *Hist. Jemenas* 148

(١) انظر :

Johannsen, *Hist. Jemenas* 154

(٢) انظر :

وانظر كذلك : Derenbourg, *Vie d'Ousama* 259,397,551-3  
 حيث ذكر له كتاباً آخر هو « عجائب الأشعار وغرائب الأخبار » ومخطوطته في  
 الكلية الإسلامية في بشاور ( كما أخبر بذلك كرنكو ) .

\* \* \*

٤ - محمد بن حمير اليمنى توفى سنة ٦١١ هـ / ١٢١٤ م .  
 قصيدة : برلين ٣٩٩٠ .

\* \* \*

٥ - أبو منصور علي بن عبد الله بن المقرب بن منصور الإبراهيمي العيوني ،  
 من سلالة العيونيين ، وجدّهم فضل بن عبد الله هو الذي أقطعه العباسيون البحرين  
 بعد طرد القرامطة منها . وقد عاش الشاعر هناك في بلاط حفيدهم الأكبر محمد بن  
 أحمد بن محمد بن فضل وابنه مسعود ، ثم غادر موطنه بعد خلاف مع مسعود هذا ،  
 وقابله ياقوت الحموي في الموصل سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م ، ثم عاش بعد ذلك  
 في بغداد ومات هناك سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣٢ م .

( أ ) معجم البلدان لياقوت ٧٦٦/٣ .

( ب ) ديوان : قصائد مدح في العيونيين والخليفة الناصر لدين الله ( ٥٧٥ -  
 ٦٢٢ هـ / ١١٨٠ - ١٢٢٥ م ) وبلتر الدين لؤلؤ الذي لعب دوراً مهماً في حلب  
 منذ سنة ٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م ( انظر ابن الأثير : السوأة الأتابكية ٣٦٢ ، ٣٧٣ ،  
 وما بعدها ) وتمجيد لقتال أجداده مع القرامطة في البحرين : برلين  
 ٧٧١٠ - ٧٧١١ ؛ المتحف البريطاني ٦٠٧ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٦٦ ؛  
 ملريد ٢١٥ ؛ جاريت ٤٤ - ٤٥ ؛ بريل ثان ٢٨ - ٢٩ ؛ الأمبروزيانا  
 185 ، NF 441 iii ، C ، ( RSO VIII 292 ) ؛ ميونخ ثان ١٤٦ ؛ الفاتيكان ثالث  
 ١١٥٠ ، ٦ ؛ بطرسبرج ثان ٤٣٢ ، فيض الله ١٥٩٥ ( ZDMG 68,380 ) ؛  
 الموصل ٤١ ، ٤ ؛ آصفية ٣ : ٢٨٠ رقم ٦١٥ . وهو مطبوع في بورصة ( بالهند )  
 سنة ١٣١٠ هـ ومكة ١٣٠٧ . وانظر :

de Goeje, *JAr. sér. IX, t. V, p. 1 ff.*

\* \* \*

هـ ألف - ابنه جمال الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن المقرب العيوني الأحصاني .

ديوان : جمعه محمد بن خليفة العيوني الأحصاني : القاهرة أول ٤ : ٢٣٥ ،  
القاهرة ثان ٣ : ١١٢ ، آصفية ١ : ٦٩٨ رقم ١٩ . وبشرح عبد العزيز بن  
أحمد الأويسى : بومباي ١٣٦٠ . وانظر : بريل أول ٦٦٥ ( وفيه : النعماني ) ،  
وفي بريل ثان منسوب لأبي منصور السابق رقم هـ

\* \* \*

هـ ب - الناصر لدين الله محمد بن عبد الله بن حمزة ، الذي توفي والده  
سنة ٦١٤ هـ / ١٢١٧ م .

بعض قصائد جمعها ابن أبي الرجال ( المتوفى سنة ١٠٩٢ هـ / ١٦٨١ م ) :  
الأمبروزيانا 68 v (RSO III 58I) . وهناك قصيدة في ٢٤٥ بيتاً من  
الطويل بعنوان : « ذات الفروع في بيوت عدنان وقبائلها وفضائلهم » مع  
شرح : الأمبروزيانا 68 iv .

\* \* \*

هـ ج - جمال الدين محمد بن حمير شاعر المنصور الرسولي ( ٦٢٦ - ٦٤٧ هـ /  
١٢٢٩ - ١٢٤٩ م ) توفي سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م في زيد .  
( ١ ) العقود اللؤلؤية للخزرجي ( سلسلة جب التذكارية ٤ / ٣ ) ١١٠ / ١ -  
١١١ .

( ب )

- ١ - قصيدة : برلين ٣٩٩٠ ( وفيها وفاته ٦١١ هـ خطأ ) .
- ٢ - قصيدة أخرى : المتحف البريطاني ثان ١٢٣٦ (xii) .
- ٣ - رسالة اعتذار إلى ابن معيبد : الأمبروزيانا F 284 ii ؛ الفاتيكان  
ثالث ٩٦٧ رقم ١ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٢٣٦ (vii) .

\* \* \*



٦ - القاسم بن علي بن هتيمل اليمنى الخلافى الزيدى توفى سنة ٦٥٦ هـ / م ١٢٥٨ .

ديوان: رامپور ١ : ٥٩٠ رقم ١٢٩ . وهناك قصيدتان فى برلين ٧٧٦٦ رقم ١ .

• • •

٧ - أحمد بن موسى بن علي بن عجيل اليمنى . توفى سنة ٨٦٩٠ هـ / م ١٢٩١ .  
له : غارة ابن عجيل : برلين ٣٧٥٣ رقم ٢ ، باتاغيا ثان ٣١٤ .

• • •

### ( هـ ) شعراء مصر

يبدو أن الحكم الفاطمى لم يلتفت إلى النشاط الأدبى ، فلم تظهر إلا فى نهاية حكمهم أعمال لبعض الشعراء . أما فى عهد الأيوبيين والمماليك ، الذين ازدهرت فى عصورهم الحضارة المادية ازدهاراً عظيماً ، فقد نال الفن الشعرى كذلك دفعة قوية .

• • •

١ - ظافر بن القاسم بن منصور أبو القاسم الحداد الإسكندرى الجلى ، عاش فى الإسكندرية ، ومات بالقاهرة فى المحرم سنة ٥٢٩ هـ / نوفمبر ١١٣٤ م .

( ١ ) إرشاد الأريب لياقوت ٢٧٨/٤ - ٢٨٠ ، ابن خلكان ٢٩١ ( ٣٠٣/١ ) ، شذرات الذهب لابن العماد ٩١/٤ . وانظر :  
ابن تغرى بردى ، ط Popper ، ١٢٢/٣ - ١٢٣ ( وفيه أنه توفى سنة ٥٦٣ هـ خطأ ) .

(ب) ديوان ، معظمه قصائد مدح أو رثاء مع قليل من الوصف : برلين ١٧٦٨٣ ؛ ليزج ٨٦٣ (iii) ؛ الفاتيكان ثالث ١١٧١ ؛ مجلة هسبريس ١٢ / ١١٤ ، ٩٨٠ (مرتب أبجدياً) . وهناك قصائد متفرقة في جوتا ٢٦ الورقة ١٠٠ وجه .

\* \* \*

٢ - نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن قلافس أبو الفتوح الإسكندري ، ولد في ربيع الآخر سنة ٥٣٢ هـ / ديسمبر سنة ١١٣٧ م في الإسكندرية ، وفي عام ٥٦٣ هـ / ١١٦٨ م غادر موطنه بسبب الاضطراب الذي خلقه صلاح الدين في البلاد ، فذهب أولاً إلى عدن ثم إلى صقلية ، حيث ألف كتابه المفقود : « الزهر الباسم في أوصاف أبي القاسم » للقائد أبي القاسم بن الحجر . وفي عام ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م ذهب إلى اليمن وعاش حقبة مع الوزير أبي الفرج ياسر بن أبي الندى المحمدي في عدن . وعندما أراد العودة إلى وطنه انكسرت به السفينة عند جزيرة الناموس بالقرب من « دهلك » واضطر إلى العودة إلى عدن ، ثم حاول مرة أخرى أن يرجع إلى الوطن ، غير أنه مات في عيذاب (وهو ميناء على الشاطئ المصري للبحر الأحمر) في عام ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م .

( ١ ) ابن خلكان ٧٤٤ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٢١١/٧ .

(ب) ديوان: فينا ٤٦٨ : ١ ؛ باريس ٣١٣٩ ؛ بطرسبرج ثان ٢٩٧ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١١٠ ؛ الموصل ٤٧ ، ١٢ ، ١٥١ ، ٥ . وطبع في القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ . وهناك مختارات من الديوان مرتبة أبجدياً تضم ١٨٥٠ بيتاً تقريباً من عمل ابن نباتة (المتوفى سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٧ م) : حاجي خليفة ٣ / ٥٢٠٤ ، ٦٦٢١ ، ٦٦٨٠ = الطبعة الثانية ١ / ٧٦٧ ، ٩٢٣٤ ؛ برلين ٧٦٩٤ القاهرة ثان ٣ : ٣٣٨ . وهناك قصائد متفرقة في جوتا ٢٦ (I) ، ٤٧ (٥) ، ٩٤ رقم ٢٢١١ ، ٨ .

وذكر الصفدي في الوافي بالوفيات ١ / ٥٤٤ من كتابه : « روضة الأزهار في طبقات الشعراء » .

\* \* \*

٣ - القاضي السعيد عز الدين أبو القاسم هبة الله بن جعفر بن المعتمد سناء الملك السعدى المصرى ، ولد سنة ٥٤٥ هـ / ١١٥٠ م ، وصار قاضياً بالقاهرة ، وتوفى هناك سنة ٦٠٨ هـ / ١٢١١ م .

( أ ) ابن خلكان ٧٤٨ ؛ السلوك للمقرئى ( ترجمة Blochet ) ٢٨ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣٥/٥ ؛ حسن المحاضرة للسيوطى ١/٣٢٦ ( وفيه أنه توفى سنة ٦٥٨ هـ خطأ ) ؛ هارتمان عن الموشح ص ٤٧ - ٥٥ .

( ب )

١ - ديوان يبدأ بقصيدة في مدح صلاح الدين : بودليانا ١ : ١٢٢٥ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٠٨ ؛ الموصل ٤٧ ، ٢٦٦ ؛ رامبور ١ : ٥٩٢ رقم ١٤٨ .

٢ - دار الطراز ، ومعظمه موشحات : ليدن ٢٨٦ ؛ بطرسبرج ثان ؛ القاهرة ثان ٣ : ٣٤٢ . وانظر : هارتمان عن الموشح ص ٩٥ - ١٠٨ .

٣ - قصيدة : برلين ٧٧٠٢ ؛ المتحف البريطانى ٦٣٠ رقم ٢ .

٤ - فصوص الفصول وعمود العقول : مختارات من الشعر والنثر من رسائل إليه وإلى والده من القاضي الفاضل عبد الرحيم اليبسانى وابنه القاضي الأشرف : باريس ٣٣٣٣ ؛ الإسكوريال ثان ٥٢٩ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٩٤ ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٧١ - ٢٧٢ .

٥ - غزوات الرسول نظمًا : الظاهرية ثان ٤٣ .

\* \* \*

٤ - محمد بن المحلى بن الصائغ الطبيب ، لمع في القرن السادس للهجرة . المختار الصائغ من ديوان الصائغ : أحمد تيمور باشا في مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٤٢ .

\* \* \*

٥ - كمال الدين أبو الحسن على بن محمد بن يوسف بن النبيه المصرى ، كان شاعراً لكثير من الأيوبيين ، كما يقال إنه صار كاتباً للملك الأشرف . تاريخ الأدب العربى بروكلمان - خامس

موسى (٦٠٧ - ٦٢٨ هـ / ١٢١٠ - ١٢٣٠ م) في نصيبين وإنه مات هناك في عام ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م<sup>(١)</sup>.

( أ ) فوات الوفيات ٧١/٢ ؛ شلوات الذهب لابن العماد ٨٥/٥ .

( ب ) ديوان ، معظمه قصائد مدح في الخليفة الناصر لدين الله ( ٥٧٥ - ٦٢٢ هـ / ١١٨٠ - ١٢٢٥ م ) وتسمى لذلك : « الخليفات » ا وفي ملوك الأيوبيين الأوائل ، وعلى الأخص الملك العادل أبو بكر بن أيوب ( ٥٩٦ - ٦١٥ هـ / ١١٩٩ - ١٢١٨ م ) وتسمى لذلك : « العادليات » : برلين ٧٧٠٤ - ٧٧٠٨ ؛ بريل ٢٢٥ (= دحلاح ٢٠٥) ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ١٠٧ ، جوتا ٢٢٦١ ؛ المتحف البريطاني ٦٠٨ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٦٧ رقم ٢ ؛ بودليانا ١ : ١٢٩٧ ؛ ٢ ص ٦١٨ ؛ هافنيا ٢٦٧ ؛ الإسكوريال ثان ٣٤٤ ؛ وبرواية أخرى فيها ٣٤٥ رقم ١ ؛ آيا صوفيا ٣٨٧٧ ( رواية حفيده على ) ؛ بريل أول ١٢ ؛ ثان ٣١ ؛ باريس ٥٠٥٧ ؛ ملريد ٢٢٩ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٧٣ iii ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٣٢٢ ( ثالث ٥٨ ) ؛ مكتبة دحلاح ؛ ٢٠٥ ؛ آيا صوفيا ٣٨٧٦ ( 82 WZKM ) ؛ الفاتح ٤٧٧٠ ( MFO V 498 ) ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٤٤ رقم ٢ ؛ القاهرة أول ٤ : ٢٣٦ ؛ آصفية ١ : ٦٩٨ رقم ١٣ .

وهو مطبوع في بيروت ١٢٩٩ هـ والقاهرة ١٢٨٠ هـ ؛ ١٣١٣ هـ  
والديوان حلق عليه عبد الله باشا فكرى ( المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ /  
١٨٨٩ م ) في طبعة القاهرة ١٢٨٠ هـ .

وانظر بعض اقتباسات منه في : Ewald, ZKM II 201  
وهناك قصيدة مع ترجمة لها في :

Carlyle, *Specimens of Arab. Poetry*, 2. ed. London 1810, p. 68, 139.

\* \* \*

(١) أى أنه غير مجهول حل العكس بما يرى « إكر » في L.Ecker, *Ar., prov. u. deutscher* Mianrang من ٩٦ .

٦ - مجد الملك أبو الفضل جعفر بن شمس الخلافة أبي عبد الله محمد بن شمس الخلافة مختار الأفضلي ، ولد في سنة ٥٤٣ هـ / ١١٤٨ م ، ويلقب بالأفضلي نسبة إلى ولي نعمته الوزير المصري أمير الجيوش الأفضلي ، وتوفي سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م .

( أ ) ابن خلكان ١٣٥ ؛ وانظر : *Wuest. Gesch.* 307

( ب )

١ - ديوان : ذكره حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٢٥٨/٣ رقم ٥٢٥٨ = الطبعة الثانية ٧٧٣/١ .

٢ - كتاب الآداب النافعة بالألفاظ المختارة الجامعة ، أو أبيات الآداب : ليدن ٤٧٨ ؛ المتحف البريطاني ثان ١١١١ ؛ جاريت ٢٥٥ ؛ الإسكندرية ٩٨ أدب ؛ الغاتيكان ثالث ١١٧٧ رقم ٨ ؛ بريل أول ٧٨ رقم ٤ ؛ ثان ١٤١ رقم ٤ ؛ الفاتح ٤٠٢٣ ؛ نورعثمانية ٣٦٦٢ (ZDMG 64,498) ؛ القاهرة ثان ٣ : ٢٨٦ ، ٥ . وطبع في القاهرة سنة ١٣٤٩ هـ / ١٩٣١ م (محمد أمين الخانجي) . وشرحه شرف الدين الحسن بن علي بن صالح العدوي البكري بعنوان : «العباب شرح أبيات الآداب» : المتحف البريطاني ثان ١١١١ (i) ؛ الأمبروزيانا D ٤٢٦ ؛ وقطعة منه في الأمبروزيانا iv, 75, A (RSO III 585) بدون ذكر المؤلف .

٣ - مختارات شعرية مرقبة موضوعياً في ١١ فصلاً : الإسكوريال ثان ٣٦٠ طوبقبوسراي ٢٥٦٣ (RSO IV 717) ؛ الإسكوريال ثان ٧٨٢ (قطعة) ؛ المتحف البريطاني ١٠٩٥ .

• • •

٧ - شرف الدين أبو القاسم عمر بن الفارض ، ولد في الرابع من ذى العقدة سنة ٥٧٧ هـ / الثاني عشر من مارس سنة ١١٨٢ م في القاهرة ، وعاش مدة في مكة ، ومات في القاهرة سنة ٦٣٢ هـ / ١٢٣٥ م .

وشعره الذى ينقطع للتصوف تماماً ترك كل زخارف الصنعة ، وجدد بذلك الشعر الدنيوى . وهو بوصفه شاعراً روحياً لم يشق غباره ولم يلحق به أحد .

( ١ ) نغمات البحار ٦٢٥ ؛ نوائى : نسائم المحبة : فاتح ٤٠٦٠ ، الورقة ١٣٩ ب-١٤٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ١٤٩/٥-١٥٣ (نشرها نيكولسون في مجلة *FRAS* في سنة ١٩٠٦ ص ٧٩٧ وما بعدها) .

Nallino, *Raccolta di scritti* II 191 ff.

Nicholson, *Studies in Isl. Mysticism*, III.

( ب ) ديوان ، رثبه حفيده « على » حوالى سنة ٧٣٠ هـ ١٣٢٩ م : برلين ٧٧١٣-٧٧١٧ ؛ جوتا ٢٢٦٢-٢٢٦٥ ( وفيها مخطوطات أخرى ) ؛ فيينا ٤٧١١ ؛ لندن ٦٧٨-٦٨٤ ؛ باريس ٣١٣٤-٣١٥٦ ؛ الجزائر ١٨٣٨ رقم ٢ ؛ جاريت ٤٦-٤٩ ؛ آياصوفيا ١٧٨٧-١٧٨٨ ؛ ٤٣٠٢ ؛ الفاتح ٣٧٦٦-٣٧٦٩ ؛ نورعثمانية ٣٨٦٣-٣٨٦١ ؛ قولة ٢ : ١٩٢ ؛ باتنه ١ : ١٩٦ رقم ١٧٦١ ؛ ليبزج ٥٣٤ ؛ ميونخ ٥١٩ ؛ باريس ٣١٤ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ١٠٨ ؛ طهران سپه سالار ٥٥٠/٢ - ٥٥٢ ؛ الفاتيكان ثالث ٨٦٤ ( بترتيب حفيده على ) ؛ ١٠٦٦ رقم ١ ( كلنك ) ؛ بريل أول ١٤ ؛ بريل ثان ٣٣ ؛ مانشترا ٤٥٨-٤٥٩ ؛ الإسكوريال ثان ٤١٨ رقم ٢ ؛ بطرسبرج ثان ٩٢ - ٩٥ ؛ القاهرة ٩٣٠ ؛ مشهد ١٥ : ١٤ ، ٤٢ - ٤٣ كما يوجد في كل مكتبة تقريباً . وطبع في حلب سنة ١٢٥٧ هـ طبعة حجر كما طبع في بيروت سنة ١٢٦٧ هـ ؛ ١٨٨٢ م ؛ ١٨٨٧ ؛ ١٨٩١ م ؛ ١٨٩٤ م ؛ ١٨٩٥ ؛ ١٨٩٨ م ؛ ١٩٠٤ م ( بشرح أمين الخورى : جلاء الغامض ، وبشرح إبراهيم سليم صادر : إيضاح الغامض في تفسير ديوان ابن الفارض ) . وطبع بالقاهرة ١٢٨٠ هـ و ١٣٠٣ هـ . وانظر :

P. Valerga, *Il Divano di O. b. al-F. tradotto e paragonato col canzoniere da Petrarca*, Firenze 1874.

*U.b.al-F. ou oeuvre poétique du très célèbre cheikh U.b.al-F., poète soufi ou mystique, trad. en franç. par B. Faicare, en collaboration avec Ch. Carrington Paris 1908.*

## شروح :

١- المدد الفائض عن شرح ديوان الشاعر عمر بن الفارض ، لابن أخي  
أبي الحسن علي نور الدين بن يونس بن الفارض : طبع بالقاهرة بلا تاريخ  
( فهرست الدار ثمان ٣ : ٣٤٦ ) ، وسنة ١٣١٩ هـ .

٢- شرح لعنوان الحموى ( المتوفى سنة ٩٣٦ هـ / ١٥٢٧ م ) : لبيزج  
٥٣٥ .

٣- الزهور ( الأزهار ) السنية في القصد الفارضية ، لمحمد بن تقي الدين  
الزهيرى ( المتوفى سنة ١٠٧٦ هـ / ١٦٦٥ م ؛ انظر كتالوج برلين ٧٧٢٥ ) :  
ليزج ٥٣٧ ؛ وقطعة في القاهرة أول ٤ : ٢٦٨ بلا نسبة .

٤- شرح بدر الدين الحسن بن محمد البوريني ( المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ / ١٦١٥ م ) :  
برلين ٧٧١٨-٧٧١٩ ؛ لبيزج ٥٣٦ ؛ ميونخ ٥٢١-٥٢٢ ؛ ليدن ٦٨٦ ؛ باريس  
٣١٥٧-٣١٥٨ ؛ ٥٠٨٨ ؛ ٥٩٠٦ ؛ بودليانا ١ : ١٢٣٣ ؛ جاريت ٥٠ ؛ الموصل  
١٤٠ رقم ٥ ؛ ١٢٣ رقم ٣٨ ؛ ١٧٢ رقم ١١ ؛ ٢٢٩ رقم ٢٦ ؛ باتنه ١ : ٢٠١  
رقم ١٧٩٣ ؛ مانشستر ٤٦٠ ؛ المتحف البريطاني ثمان ١٠٧ ؛ بنكيبور ٢٣/٣٤ ؛  
رقم ٢٥٢٨ ؛ القاتيكان ثالث ٨٦٥ ؛ الزيتونة بتونس ٢ : ١٦٣ ؛ ٥٨٠-٥٨١ ؛ عاشر  
أفندى ١ : ٨٢٩ ؛ آيا صوفيا ٤٠٧٤-٤٠٧٥ ؛ القاهرة ثمان ٣ : ١٩٨ ؛  
الموصل ٢٣ ، ٢٧ ، ١٤٦ ، ٥ ، آصفية ١ : ٧٠٨ رقم ٤٠ ؛ رامبور ١ : ٣٤٦ رقم  
١٧٠ . وطبع في القاهرة سنة ١٢٧٩ هـ طبعة حجر ، كما طبع مع شرح النابلسي  
التالى في مرسيليا سنة ١٨٥٣ ، وبولاق سنة ١٢٨٩ هـ ، والقاهرة ١٢٨٠ هـ ؛  
١٣٠٠ هـ ( انظر : *de Sacy, Chrest. III 134* ) . وعليه شرح بيت مشكل : « الخالى  
يحلّ أحلى » للمحسن الحلبي الكواكبي : الزيتونة بتونس ٣ : ١٦ رقم ٣ ؛ ١٥٨٠  
رقم ١٢ .

٥- شرح لعبد الغنى النابلسي ( المتوفى سنة ١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م ) ،  
ألفه سنة ١٠٨٦ هـ / ١٦٧٥ م ، وهو شرح صوفي ، على عكس شرح البوريني

السابق: برلين ١٧٧٢، برلين - بريل ٢٥٩، باريس ٣١٥٩-٢١٦٢؛ المتحف البريطاني ٦١١-٦١٢؛ ١٠٧٥-١٠٧٦، الإسكندرية ١١٤ أدب (كشف أسرار الغامض)؛ الموصل ١٨٩ رقم ٢، براون 215, U, 6 Cat.؛ خالد ٣١٤؛ القاهرة ثان ٣: ٣٠١؛ الموصل ١٤٠، ٦ (انظر النائية). ومنه مختصر لأحد تلاميذه حوالي سنة ١١٢٣ هـ / ١٧١١ م: القاهرة ثان ٣: ٣١٩. وطبع مع شرح البوريني السابق في مرسيليا سنة ١٨٥٣ م وبولاق ١٢٨٩ هـ، ١٣٠٦ هـ. وقعه رشيد الدحداح بالقاهرة سنة ١٣٠٦ هـ، ١٣١٠ هـ، ١٣١٩ هـ-١٣٢٠ هـ.

٦- شرح رشيد غالب الدحداح، مأخوذ من شرحى البوريني والنايسى: الرباط ٣٢٩. وطبع في القاهرة سنة ١٢٨٩ هـ، ١٣٠٦ هـ، ١٣١٠ هـ، ١٣١٩ هـ-١٣٢٠ هـ.

٧- شرح العليمي (عبد الرحمن بن محمد المتوفى سنة ٩٣٧ هـ / ١٥٣١ م): الموصل ١٥٢ رقم ٢٤.

٨- شرح مجهول: الموصل ٤٩ رقم ٤٠. وطبع بالقاهرة سنة ١٣١٣ هـ طبعه حجر (انظر: Hesp. III 122, 1014). ونشرت خمس قصائد في:

Grangeret de la Grange, *Anth. ar.*, Paris 1828, 44-91 *texte*, 24 - 46 *trad.*

كما نشرت ثلاث قصائد بشرح مجهول (جلاء الغامض؛ انظر ما سبق) وترجمة فارسية ومنلوستانية في دهلي سنة ١٩٠٣ م. ومع ترجمة فارسية وملاحظات بالهنلوستانية والفارسية لمحمود علي محمد جهانجيارى في كونهور سنة ١٩١٠. وانظر كذلك:

*I.F. hazretlerinin Ta'iye, Mimiye ve Ra'iye qasidelerinin serhi* von M.Nazim

(شرح اليائية والميمية والرائية لمحمد ناظم).

*B. Farid Torgemesi (Ta'iya, Hamriya, Nuniya, Ra'iya)*

النص العربي للتائية والخميرية والنونية والرائية مع ترجمة وشرح بالتركية لمحمد ناظم، دار السعادة ١٣٣٠ هـ.



## قصائد متفرقة مع شروح :

١ - الثانية الكبرى في ٧٥٦ بيتاً : فينا ٤٧٢ ؛ المتحف البريطاني ٨٨٨  
رقم ١٢ ؛ آيا صوفيا ١٩٩٤ مكرر ؛ راغب باشا ١٤٤٨ رقم ٢ ؛ كوبرلي ١٦٢٠ ؛  
الإسكندرية ١٢٢ أدب رقم ١٠ . وطبعت الطبقات التالية :

*Das arabische Hoho Lied der Liebe .d.i. Ibn al Farids Taijet in Text und  
Uebers. hsg. v. J. v. Hammer-Purgstall, Wien 1854.*

*Carmen elegiacum I. al-F. cum emt. Abdul-Ghanyis ( رقم ٥ ) e duobus codd.  
Londinensi et Petropolitano in lucem ed. G.A. Wallin, Helsingfors 1850.*

*Di Matteo, I. al-F. il gran. poema mistico col nome di at-Taiyah al-Kubra,  
Roma 1917.*

RSO VII 479 - 500, dazu Nallino RSO VIII 1-106, 501-562.

## وعلى الثانية الشروح التالية :

( ١ ) شرح لابن العربي المتوفى سنة ٦٣٨هـ / ١٢٤٠م : نبي جامع ٧٠٨ ؛  
شهيد على باشا ١٢٢٦ .

( ب ) منتهى المدارك لسعيد بن عبد الله الفرغاني تلميذ القونوي ( توفى  
حوالي سنة ٨٧٠٠/١٣٠٠ م ؛ انظر تفحات الجاهي ٦٥٠ ) ، ألفه بالفارسية في  
الأصل<sup>(١)</sup> بعنوان مشارق الدراري الزهر في كشف حقائق نظم الدر : آيا صوفيا  
١٩٠٧-١٩٠٨ ؛ ٤٠٧٦ ؛ عاشر أفندي ١ : ٤٧٠ ؛ جامع أيوب ١٧٩ ؛ وترجمة  
عربية في جونا ٢٢٦٧ ؛ المتحف البريطاني ٦٨١ ؛ ٨٨٨ رقم ١٢ ؛ المكتب  
الهندي ٨١٤ ؛ نبي جامع ٨٠٦-٨٠٧ ؛ بروسه ، أورخان تصوف ٣٨ ؛ پاتنه ١ ؛  
١٤٣ رقم ١٣٨٥ ؛ أسعد أفندي ٣٧٨١ رقم ٦ ؛ راغب باشا ٦٦٩ - ٦٧٢ ؛

( ١ ) يبدو أن الأصل الفارسي في آيا صوفيا ٤٠٧٦ ( انظر : Horn, ZDMG 54,480 ) وإن  
كان المؤلف قد ذكر في دفتر - كما في أسفة ١ : ٣٧٢ رقم ٢٢٣ - هل أنه الشيخ سيد محمد  
ابن أحمد الفرغاني التلمساني ، وذكر عمله هذا هل أنه شرح للديوان . وهناك مخطوطة أخرى في  
عاشر أفندي ١ : ٤٧٠ .

الفاتح ٣٩٦٧-٣٩٦٨ ؛ خالد ٢٣٦ رقم ١ ؛ بنكيبور ١٣ : ٨٩٧ ؛ بانافيا  
ثان ٢٧٧ . وهو مطبوع في القاهرة سنة ١٢٩٣ هـ .

(ب) كشف الوجوه الغر لمعاني نظم الدرّ ، للكاشي (الكاشاني) ،  
ويقصد به في الغالب عبد الرزاق بن أبي الغنّام الصوفي المشهور المتوفى بعد سنة  
٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م : هكذا في برلين ٧٧٢٧-٧٧٢٨ ؛ أسعد أفندي ٣٧٨١ ؛  
رامهور ١/٣٦٢ : ٢٧٩ ؛ ٧٣١/٢ : ٤١١ ؛ فينا ٤٧٤ (ولكن انظر :  
2 n. 463 Flügel I) ، وطبعة القاهرة سنة ١٣١٠ هـ (انظر : Macdonald *Et*, I 65) ،  
وعلى هامش شرح اللحداح (انظر ما سبق) بالقاهرة ١٣١٩ هـ - ١٣٢٠ هـ  
(انظر : قوله ٢ : ٢١٠) ، ولكن يسمى في مواضع أخرى عز الدين محمود  
المتوفى سنة ٧٣٥ هـ / ١٣٣٤ م : انظر ليدن ٦٩٤-٦٩٥ ؛ ميونيخ ٥٢٣ ؛  
باريس ٣١٦٣ ؛ المتحف البريطاني ١٠٧٧ ؛ سليم أغا ٥٠١ ؛ الموصل  
٢٤ ، ١٧ ؛ القاهرة ثان ١ : ٣٤٨ ؛ حلب (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق  
١/٣٧١ ، ٣٤) ؛ آصفية ١ : ٣٨٢ رقم ٦٦ ورقم ٢٤٤ . وطبع في إيران سنة  
١٣١٩ هـ طبعة حجر .

(د) شرح لداود بن محمود القيصري (المتوفى سنة ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م) :  
برلين ٧٧٢٩ ؛ ليدن ٦٩٦ ؛ أوبسالا ١٤١ ؛ بودليانا ١ : ١٢٠٥ ؛ ١٢٣٠ ؛  
جاريت ٢٠٠٥ رقم ٥ ؛ خالد ٣٠٤ ؛ الإسكندرية ٨٤ أدب ؛ الموصل ٢٦٣  
رقم ١٠٨ ؛ ليزج ٥٣٨ ؛ كبرديج ثالث ٢٥٨ ؛ الثانيكان ثالث ١٤٣٣ ؛  
بريل أول ٤٩٦ ؛ ثان ١١٤٦ ، ٤ (تحت عنوان : رسالة اللبس والأيس) ؛  
الموصل ١٢٢ ، ٣٤ ؛ سليم أغا ٥٠٠ ؛ نورعثمانية ٢٤٢٤ ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٩٦ ؛  
رامهور ١ : ٣٤٩ رقم ١٩٢ - ١٩٣ .

(هـ) شرح للجاي (المتوفى سنة ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م) : ليزج ٥٣٩ .

(و) مدد الفائض وكشف العارض ، لعلوان بن علي بن عطية الحموي  
الهيبي (المتوفى سنة ٩٣٦ هـ / ١٥٢٩ م) : ليدن ٦٩٧ ؛ بودليانا ١ : ١٢٤٢ ؛

آيا صوفيا ١٩٠٦ ، راغب باشا ٦٦٧ ، الإسكندرية ١٥٧ أدب ، قولة  
٢ : ٢١٤ .

( ز ) شرح على بن المعرى بن العباس : برلين ٧٧٣٠ .

( ح ) شرح محمد بن عمر العلمي ( المتوفى سنة ١٠٣٨/١٦٢٨ م ) :  
ليبنج ٥٤٠ .

( ط ) شرح العلامة الطيبي : الإسكندرية ١٣٥ أدب رقم ٢ .

( ي ) شرح مجهول المؤلف : برلين ٧٧٣١-٧٧٣٢ ، باريس ٣١٦٤ ، القاهرة  
ثان ٣ : ١٩٧ ، الموصل ١٧٥ رقم ٧٠ ، آيا صوفيا ١٩٠٣ .

( ك ) شرح محمد أمين أمير پادشاه ( حوالى سنة ٩٨٧/١٥٧٩ م ) :  
القاهرة ثان ٣ : ١٩٧ .

( ل ) شرح أبي نصر محمد بن عبد الرحمن ( الحمداني ؟ ) : رامبور :  
٣٤٩ رقم ١٩٤ .

وقد حاكى النائية في وزنها وقافيتها عامر بن عامر البصرى بعنوان « ذات  
الأنوار » : برلين - بريل ١٣١ ، فينا ٤٨١ ، المتحف البريطانى ٨٨٦ رقم ١٠ .

٢ - النائية الصغرى ، أو نظم السلوك : باريس ٣١٧١ رقم ٥ ، القاهرة ثان  
٣ : ٤١ ، ٤١٥ . وشرح شمس الدين الفرغانى : بودليانا ١ : ١٢٦ رقم ٢ .  
وشرح الحسن بن محمد البورينى ( المتوفى سنة ١٠٢٤/١٦١٥ م ) أكمله  
سنة ١٥٩٣/١٠٠٢ م : الإسكوريال ثان ٤٢٠ رقم ٤ . وشرح محمد بن  
تقى الدين الزهيرى : ليبنج ٥٣٧ . وما شرح مطبوع في القاهرة سنة ١٣٠٢ هـ ،  
بعنوان : « حبك الدرارى المرصعة بها حباتك الدرر تسهيل القرائد الغر المنتحلة  
من قلائد الدر أو حسن التنظيم والسلوك في تسهيل بدائع السلوك » لخورى أفندى  
جركيس صلحة السورىانى الحلبي . وشرحها بالتركية إسماعيل حقى البروسوى  
( المتوفى سنة ١١٣٧/١٧٢٤ م ) : هايدلبرج ( ٨٠ X ٢٨ ) .

٣ - الدالية بشرح محمد بن أبى بكر بن محمد الزهيرى الدمشقى ، المتوفى

سنة ١٠٧٦هـ/١٦٦٥م : برلين ٧٧٢٥، وبشرح الحسن بن محمد البويرقي  
(المتوفى سنة ١٠٢٤هـ/١٦١٥م) : القاهرة ثان ٣ : ٢١١ .

٤- الميمنية الخمرية : باريس ١٩٣٢ رقم ٥ ؛ المتحف البريطاني ٨٨٦  
رقم ١ ؛ الإسكندرية ١٧٦ فنون رقم ٧ . وانظر :

Chalmers-Hunt, *The Khamriya (wine-song) of U. b. al-F. and other Arabic poems paraphrased and rendered into English verses*, London 1923.  
*Khamriyyah with transl. by A. Safi, BSOS II 295 ff.*

وعليها الشروح التالية :

( أ ) شرح داود بن محمد القيصرى (المتوفى سنة ١٧٥١هـ/١٣٥٠م) : جوتا  
٢٢٦٦هـ؛ ليزج ثان ١١٠ رقم ١٠ ؛ باريس ٣١٦٥ رقم ١ ؛ لندن ٦٣٨-٦٣٩هـ ؛  
بودليانا ١ : ١٢٣٣ رقم ٢ ؛ آيا صوفيا ٤٠٧٥ رقم ٢ ؛ الإسكندرية ٨٤ أدب ؛  
مانشستر ٤٦١ ؛ السلجانية ١٠٢٨ (الأوراق من ٣٢٦ إلى ٣٤١) ؛ القاهرة ثان  
٣ : ٢١١ ، ٢٦٨ ؛ آصفية ١٢٤٢/٢ رقم ٥٣ .

( ب ) شرح أحمد بن سليمان بن كمال باشا (المتوفى سنة ١٩٤٠هـ/١٥٣٣م) :  
برلين ٧٧٣٣ ؛ كرافت ١٧٩ ؛ الإسكوريال ثان ٤٦٢ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان  
٣ : ٢١١ (أول : ٤٤٠، ٤٢) ؛ آيا صوفيا ٤٨٢٠ ، ١٧ ، ٤٧٩٧ ، ٣٢ ؛  
بطرسبرج رابع ٩٣٩ .

( ج ) شرح محمد بن محمد شمس الدين الغمري ، أكمله سنة ١٩٥٩هـ/  
١٥٥٢ م : برلين ٧٧٣٥-٧٧٣٦ ؛ ليزج ٥٤٢ ؛ باريس ٣١٦٥ رقم ٢ ؛  
رامبور ١ : ٣٤٤ رقم ١٦٠ .

( د ) شرح عبد الغنى النابلسى (المتوفى سنة ١١٤٣هـ/١٧٣٠م) :  
برلين ٧٧٣٧ . وانظر :

I. al-F. Al-Khamriya, *poème mystique et son cmr. par Abdalghani Nabolasi, trad. de l'ar. avec la collaboration de Abdalmalek Faraj et précédés d'une étude sur le soufisme et la mystique musulmane par E. Dermenghem*, Paris 1931.

( هـ ) شرح علاء الدين بن صدقة الشامى ( المتوفى سنة ٨٩٧٥/١٥٦٧م )  
وله رائية فى جوتا ٤٤ ، ٣ ) : باريس ١٣٤٣ رقم ٥٨ .

( و ) شرح مجهول : باريس ١٣٤٣ رقم ٤ ، الموصل ٥٩ ، ٣٣ ، ٢ .

( ز ) شرح بالفارسية للجامى ( المتوفى سنة ٨٩٨/١٤٩٣ م ) بعنوان :  
« اللوامع » : برلين ٧٧٣٨ ، لندن ٦٩٠-٦٩١ ، باريس ٤٦١ رقم ٤ ، المتحف  
البريطانى ٨٨٦ ، آيا صوفيا ١٩٠٤-١٩٠٥ ، نافذباشا ٥٥٢-٥٥٣ ، هايدلبرج  
( JS VI 235 ) ، المتحف البريطانى Rieu ٨٠٨ ، بران 42 D. 21, 13 ، آيا  
صوفيا ٢٠٥٠ رقم ١ ، ٤٨٠٤ رقم ١ ، شهيد على باشا ١٢٥١ . ويختصر منه فى  
باريس ٦٠٨٤ .

( ح ) شرح عبد التواب السكرى القوصى الشافعى : جاريت ٥٣ ، بريل  
أول ١٥ ، ثان ٣٥ .

( ط ) شرح بالتركية لإسماعيل بن أحمد الأتقراوى ( المتوفى سنة ١٠٤٢ هـ /  
١٦٣٢ م ) : فينا ٤٧٥ رقم ١ ، لندن ٦٩٢-٦٩٣ ، خالد ٢٢١ ، ١ .

( ي ) المحبة الإلهية للحسين بن أبى أحمد الفتى الصوفى التبريزى : القاهرة  
ثان ٤ : ٧٧ .

( ك ) شرح بالفارسية لسيد على الهمذانى ( المتوفى سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م )  
انظر : ( ٣٤٩ / ٢ Gr. Fr. Ph. ) بعنوان : مشارب الأذواق . . . إلخ : آيا صوفيا  
٢٠٧٣ ، فينا ١٤٩١ .

( ل ) شرح بالفارسية لإدريس بدليسى ( انظر : Ist. XIX 131 ff. )  
نسخة بخط المؤلف فى عام ٩٥٩ هـ : آيا صوفيا ٤٠٩٢ رقم ١ .

( م ) ترجمة بالتركية حسب شرح الجامى ، من عمل صلاحى عبد الله  
أفندى ( المتوفى سنة ١١٧٢ هـ / ١٧٦٨ م ) : نافذ باشا ٥٥٣ .

وعلى اليمية تخميس لعبد القادر بن محمود القادري<sup>(١)</sup> : جوتا ٣٩ رقم ١ .

( ١ ) له قصيدة تلمية فى الموسيقى : جوتا ٧٦ : ٩ .

٥ - البائية ، وعليها الشروح التالية :

- ( ا ) البرق الواض للسيوطى ( المتوفى سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م ) : بطرسبرج  
خامس ٢٢٢ رقم ٢ ، جاريت ٥٢ ، القاهرة ثان ٣ : ٣٥ .  
( ب ) شرح لمحمد بن محمد الغمرى سبط المرصنى ( المتوفى حوالى سنة ٩٦٣ هـ /  
١٥٥٦ م ) : بعنوان : الفتح المكى الفائض : برلين ٧٧٢١ - ٧٧٢٢ ؛  
الإسكندرية ١٣٥ أدب رقم ١ ، القاهرة ثان ٣ : ٢٦٨ .  
( ج ) شرح لمحمد بن عمر العلمى القدسى ( المتوفى سنة ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م ) :  
برلين ٧٧٢٤ .

( د ) شرح لمحمد بن أبى بكر بن محمد الزهيرى اللمشقى ( المتوفى  
سنة ١٠٧٦ هـ / ١٦٦٥ م ) : برلين ٧٧٢٥ .

- ( هـ ) شرح لجمال الدين بن حسن لية : الإسكوريال ثان ٤٦٢ رقم ١ .  
( و ) شرح الحسن بن محمد البورىنى : القاهرة ٣ / ٢١٣ ، الموصل ٩٩ ، ٩٠ .  
٦ - منظومة الألفاظ ، وعليها :

( ا ) شرح لحسين الخببى : برلين ٧٧٣٩ .

( ب ) شرح للتابلسى : برلين ٧٧٤٠ .

٧ - الجيمية بشرح أحمد بن محمد الخفاجى ( المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٨ م ) :

رامپور ١ : ٦٠١ رقم ٢٢١ . وبشرح مجهول فى بريل أول ٦٥٩ ، ثان ٣٤ .

٨ - الكافية بتخميس عبد الباقى بن سليمان العمري الفاروقى ( المتوفى حوالى

١٢٧٠ هـ / ١٨٥٢ م ) : مجلة *Hesperis* XII, 113,978,5 .

٩ - نظم الدرر بشرح محمد بن محمد السعاف وعنوانه : « نزهة النظر » :

رامپور ١ : ٣٦٩ رقم ٣٤٥ .

وانظر :

١ - محمد فرغلى الأنصارى الطهطاوى ( طالب بالأزهر وموظف بالخارجية

بالقاهرة) : العقد النفيس بتشطير وتخميس ديوان عمر بن الفارض - القاهرة

. ١٣١٦ هـ .

٢- إبراهيم بن عمر البقاعي (المتوفى سنة ٨٨٥/١٤٨٠ م) : الناطق بالصواب الفارض لتكفير ابن الفارض : ليدن ٢٠٤٠ ؛ بودليانا ١ : ١٥٨ رقم ٢ .

وانظر في مصنفات تعديل ابن الفارض وتجرجه تاريخ مصر لابن لياس ١١٩/٢ وما بعدها .

• • •

٨- يحيى بن عيسى بن إبراهيم المصرى جمال الدين أبو الحسين بن مطروح ، ولد في الثامن من رجب سنة ٥٩٢ هـ / السابع من يولية سنة ١١٩٦ م في أسيوط ، وعمل وزيراً للملك الصالح الأيوبي منذ سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م ، وكان الملك الصالح نائباً عن أبيه الملك الكامل في سوريا . وفي سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م عمل ابن مطروح ناظراً للخزانة في مصر ، ثم عينه الملك الصالح في سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م وزيراً لتأبته في دمشق . وفي عام ٦٤٦ هـ / ١٢٤٨ م تغير عليه عندما خرج بنفسه إلى دمشق ، وسيره مع العسكر المتوجه إلى حمص . وبعد أن مات السلطان الملك الصالح (في الخامس من شعبان<sup>(١)</sup> سنة ٦٤٧ هـ / السادس والعشرين من نوفمبر سنة ١٢٥٠ م) رجع ابن مطروح إلى مصر ومات بالقاهرة في أول شعبان سنة ٦٤٩ هـ / التاسع عشر من أكتوبر سنة ١٢٥١ م .

( ١ ) ابن خلكان ٧٨٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢٤٧/٥ ؛ ابن

حبيب : MO VII 27

( ب ) ديوان : جمعه أحد أصدقائه (حاجى خليفة ٥٢١٤/٣ = الطبعة الثانية ١/٧٦٨) : برلين ٧٧٥٤-٧٧٥٥ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٧٣ ؛ كوبريلى ١٢٦٦ (MSOS XIV12) ؛ مانسستر ٤٤٦٤ . وهناك قصيدة في المتحف البريطاني رقم ٦٣٠ .

وطبع الديوان بالقسطنطينية سنة ١٢٩٨ هـ (بعد ديوان العباس بن الأحنف) .

( ١ ) في وفيات الأعيان : ليلة النصف من شعبان . ( المراجع ) .

\* \* \*

٩- وفي عام ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م كتب شخص مجهول للملك المغيث ولي أمير المؤمنين من أسرة الأيوبيين :

زهة العاشق وأنس المتيم الوامق ، وهي مختارات شعرية : الإسكوريال  
ثان ٣٩١ .

\* \* \*

١٠- سيف الدين علي بن الأمير سابق الدين عمر بن قزل المشدّ التركاني  
البارقي ، ولد سنة ٦٠٢ هـ / ١٢٠٥ م بالقاهرة ، وتولى الدواوين بدمشق للملك  
الناصر يوسف ( ٦٣٤ هـ - ٦٥٨ هـ / ١٢٣٦ م - ١٢٦٠ م ) مدة ، وتوفي عام  
١٢٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .

( أ ) فوات الوفيات ٦٣/٢ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٢٨٠/٥ .  
( ب ) ديوان : الإسكوريال ثان ٣٤٢ رقم ٣ ؛ المتحف البريطاني ثان  
١٠٧٧ ( وفيه : البارقي ) ؛ ليزج ٥٤٥ .

\* \* \*

١١- أبو الحسن علي بن الحسين بن حيدرة بن محمد بن عبد الله بن محمد  
العقيلي ( من سلالة عقيل شقيق علي بن أبي طالب ) .

( أ ) فوات الوفيات ٤٧/٢ بلا تاريخ عن كتاب المغرب لابن سعيد  
( المتوفى سنة ٦٧٣ هـ / ١٢٧٤ م ) .

( ب ) ديوان : الإسكوريال ثان ٣٨٠ . وبشرح القيصري : الموصل ٢٦٣  
رقم ١٠٨ .

\* \* \*

١٢- أبو الفضل زهير بن محمد المهلب العتكي بهاء الدين الكاتب <sup>(١)</sup> ، ولد

(١) فهو هل هذا غير مجهول كما يرى « لكره » . انظر :



سنة ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م ، واكتسب رضى الملك الصالح نجم الدين عندما كان والياً على سوريا ، وبلغه أعلى المراتب عندما تولى الملك فى عام ٦٢٧ هـ / ١٢٤٠ م ، غير أنه غضب عليه بعد ذلك عندما اعتل بالمنصورة ، فترجعه إلى الناصر فى سوريا ، وتوفى هناك سنة ٦٥٦ هـ / ١٢٥٨ م .

وقد تعلق وهو المصرى الصميم بحب وطنه إلى درجة أنه لم يشعر يوماً بالرضى فى الغربية ، وهو يتذكر دائماً بنفور شديد إقامته فى آمد ( انظر :

Palmer 28 u, 62 u). وهو لا يستخدم قالب القصيدة إلا فى مدح السلطان والرؤساء ، غير أن قيمته تظهر فى قصائده الغنائية القصيرة العديدة ، وقصائد المزاح التى تضم أيضاً بعض الألفاظ ( رقم ٣٢ ) . وإن شعره المتحرر من كل قيود الشعر القديم والمتعلق بمصر تعلقاً تاماً لا يزال ، دون شعر جميع الشعراء القدامى ، يجد صدقاً فى نفوس المثقفين المحدثين فى هذا البلد ، وقد شهد بهذا سلامة موسى فى تعليقه على الشفق الباكى لأبى شادى ١١٧٥ ، ٥ ، ١٢٤٢ وما بعدها .

( ١ ) شلوات الذهب لابن العماد ٥ / ٢٧٦<sup>(١)</sup> ، البهاء زهير ، بحث لمصطفى عبد الرزاق - القاهرة بلا تاريخ .

( ب ) ديوان ، جمعه بنفسه : برلين ٧٧٦٢-٧٧٦٦ ؛ جوتا ٢٢٧١ ؛ المتحف البريطانى ١٦٦٩ ؛ ليدن ٧٠٤ ؛ باريس ٣١٧٣ ؛ بودليانا ١ : ١٢٧٢ ، ١٢٧٨ ؛ ٢ : ٣٨٠ ؛ المكتب الهندى ٤٦٣٣ ( JRAS 1939,396 ) ؛ هافنيا ٢٧٠ ؛ أوسلا ١٤٣ ؛ الإسكوريال ثان ٤٧٧ ؛ الجزائر ١٨٢-١٨٢٢ ؛ آيا صوفيا ٣٨٨٥ ، ٣٩٢٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٧٥-١٢٧٦ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٢٧٢ ( ثالث ٥٧ ) ؛ الفاتيكان ثالث ٣٦٢ ، ١١٧٩ ؛ بولون ١٨٠ ؛ بايزيد ٢٦٦٦ ؛ راغب باشا ١١٠٢ ( ZDMG 64,501 ) ؛ طوبقوسراى ٢٥٥٦ ( RSO IV 715 ) ؛ القاهرة ثان ٣ : ١٢٢ ؛ سباط ٨٤٤ ؛ الموصل ١٥١ ، ١٤٢ ؛ الرباط ٣٣٠ ؛ مشهد ١٥ : ١٢ رقم ٣٧ . وطبع طبعة حجر بالقاهرة سنة ١٢٧٧ هـ . وفى نشرة Palmer

( ١ ) وثقات الأميان ١ / ١٩٤-١٩٥ ( المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٠ هـ ) . ( المراجع ) .

لا يوجد إلا النص . وطبع في بيروت بلا تاريخ ، وفي القاهرة سنة ١٢٧٨ هـ ؛  
 ١٢٩٧ هـ ؛ ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣١١ هـ ؛ ١٣١٤ هـ ؛ ١٣٢٢ هـ ؛ ١٩٣٤ م ؛  
 ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م ؛ وانظر :

أبو الفضل البهاء زهير تاريخه وأعماله ، لأحمد الشايب - الإسكندرية ١٩٢٩ .

*The Postical Works of B.Z. of Egypt with metrical English Translation, Notes  
 and Introduction by E.H. Palmer, Cambridge 1876.*

St. Guyard, *Variantes au texte arabe, etc.* Paris 1883.

\*\*\*

١٣ - أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس الأندلسي الإشبيلي زين الدين  
 كذاكت المصري الواعظ المقرئ ، تنحدر أسرته من إشبيلية ، وقد ولد هو سنة  
 ٦٥٥ هـ / ١٢٠٨ م وتوفي سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م بالقاهرة .

( أ ) نفع الطيب للمقرئ ٨١١/١ .

( ب ) قصائد من شعره في جونا ٢١٩٦ رقم ٥ .

\*\*\*

١٤ - محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري اليمنى  
 المصري المعروف بابن الخيتمى شهاب الدين ، عاش متصوفاً وصديقاً لعمر  
 ابن القارض في كثير من أديرة القاهرة ، وتوفي سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .

( أ ) درة الحجال لابن القاضي ١٥٤/١ رقم ٤٤٦ ، فوات الوفيات

٢٣٠/٢ .

( ب ) ديوان : فلورنسة ١٩ (O. Pinto, *Bibliofilia* XXXVII, SA 8).

وهناك قصيدة في برلين ٧٧٨٢ رقم ٣ .

\*\*\*

١٥ - الحسن بن ساور بن طرخان بن النقيب ناصر الدين الكنانى توفي

بالقاهرة سنة ٦٨٧ هـ / ١٢٨٨ م .

( أ ) شلوات الذهب لابن العماد ٤٠٠/٥ ، فوات الوفيات ١١٨/١ .

( ب ) ذكر له في فوات الوفيات : ديوان مقاطيع . وهناك قصيدة له في المتحف البريطاني ٦٣٠ رقم ٢ . ويعزى إليه في نورثمانية ٤٢٨٠ كتاب « منازل الأحباب ومنازه الألباب » غير أنه ربما كان هذا الكتاب هو كتاب ابن فهد عن الحب .

• • •

١٦ - شرف الدين أبو عبد الله ( أبو علي ) محمد بن سعيد الدلاصي البوصيري ( الدلاصيري ) الصنهاجي ، ولد في أول شوال سنة ٦٠٨ هـ / السابع من مارس سنة ١٢١٣ م في أبوصير ، وعاش عشر سنوات في القدس والمدينة ، ثم أقام في مكة ثلاثة عشر عاماً يقرأ القرآن ، وأنشأ هناك قصيدة البردة ، ثم عمل مباشراً في بليس ، ومات بالإسكندرية في سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٦ م وقيل في سنة ٦٩٥ هـ أو في سنة ٦٩٦ هـ ، ويقال إنه دفن بالقرب من الإمام الشافعي في القسطنطينية . وقد اشتهر بمداخمه للنبي .

( أ ) فوات الوفيات ٢/٢٠٥ - ٢٠٩ ؛ حسن المحاضرة للسيوطي ١/٣٦٠ ؛ الخطط الجديدة ١٠/٨ ( وفيها أنه ولد سنة ٦٩٨ هـ ، وأنه كان هو وابن عطاء الله الإسكندري تلميذين لأبي العباس المرسي ( المتوفى سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م ؛ انظر طبقات الشعراني ٢/١١ - ١٨ ) وأنه توفي سنة ٧٨١ هـ ، وكل هذه الأمور ما عدا تلميذته على المرسي تخالف ما في المصادر الأخرى ) .

( ب )

( أولاً ) - الكواكب الدرية في مدح خير البرية ، وتسمى البردة لمعارضتها قصيدة كعب بن زهير . انظر :

R. Basset, *Bull. de Corr. Afr.* 1885, 252 - 263.

Goldziher, *RHR* XXXI 304 - 311.

*Carmen mysticum Borda dictum Abi Abdallah M. B. S. Busiridas Aegyptii*  
*et cod. msto Bibl. Lugd. Bat. lat. conversum, accedunt origines arabico-hebraicas,*  
 paravit et ed. J. Uri, Lugd. Bat. 1761, Trajecti Bat. 1771.

*K. ad-d. fi m. h. al-b. Funkelnde Wandelsterne zum Lobe des Besten der Geschöpfe, ein arabisches, insgemein unter dem Namen Qaside i Burda, Gedicht Burda, bekanntes Gedicht von Scheich Ebu Abdallah M. b. Ssaid b. Hammad Muhsin b. Abdallah b. Ssanhadsch b. Hilal is-Ssanhadschi, genannt Busiri, uebers. und durch Anmm. erläutert v. V. Edlem v. Rosenzweig, Wien 1824.*

*Die Burda, ein Lobgedicht auf M. von al-Busiri, neu hsg. im ar. Text mit metrischer pers. - türk. Uebers. ins Deutsche uebertragen und mit Anmm. versehen von C.A. Ralfs, bevorwortet v. W. Behrnauer, Wien 1860.*

J.B. Albengo, Jerusalem 1872 مع ترجمة فرنسية

*The Poem of the Scarf with an Engl. Version and Notes by Shaikh Faizullahhai Shaikh Lookmanji, Bombay 1893.*

*La Borda du Cheikh el Bousiri, poème en l'honneur de M. trad. et commenté par R. Basset (Bibl. or. Elzev. XXIX) Paris 1894.*

G. Gabrieli, *Al-Burdain, ovvero i due Poemi arabi del Mantello in lode di Maometto*, Firenze 1901.

*Moslem Present, an Anthology of Ar. Poems about the Prophet and the Saints of Islam, P. I Containing the famous Poem of al-Busares, known as Qasida al-Burda lil-Busari, with an Engl. Version by Shaikh Faizullah Bhai, Bombay 1893.*

وترجمها إلى الفرنسية « سلفستر دي سامي » S. de Sacy في :

Garcin de Tassy, *Exposition de la foi Musulmane* 127-48.

كما نشرت مع مقدمة وترجمة بالثرية في قازان سنة ١٨٤٧ م ، ونشرت وحدها في مدراس ١٨٤٥ م ، كلكتا ١٨٢٥ م (مع ترجمة فارسية) ؛ إستانبول ١٢٥١ هـ ، بولاق ١٢٥٦ هـ ، طبعة حجر بالقاهرة ١٢٩٨ هـ ، ١٣٠٠ هـ ، كما طبعت في بولاق ١٣٠٥ هـ ، القاهرة ١٣١٣ هـ ، ونشرت في « المجموعة الكبرى » بإستانبول سنة ١٢٧٩ هـ .

وقدم لها على بن جابر بن موسى اليمنى الشافعى نور الدين (توفى سنة

٨٧٢٥/١٣٢٥ م؛ انظر الدرر الكامنة ٢/٣٥-٣٦ وشذرات الذهب لابن العماد (٦٨/٦)؛ برلين ٧٧٨٧؛ الفاتيكان ثالث ٣٥٩.

شروح :

١- شرح عبد الرحمن بن إسماعيل أبي شامة (توفي سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٨ م) ميونخ ٥٤٧؛ باريس ١٦٢٠ رقم ٣؛ الإسكندرية ١٣٥ أدب رقم ٣؛ قوله : ٢٠١ : ٢ .

٢- شرح عمر بن عبد الرحمن الفارسي (المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م) : بطرسبرج رابع ٩٢٤ .

٣- شرح أبي عثمان سعيد بن يوسف الإلبيري (توفي حوالي سنة ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م في غرناطة) : الإسكوريال ثان ٣١٨؛ ٢٨٢-٢٨٣ (وفيها أبو عبد الله)؛ القرويين بفاس ٧٤٣ .

٤- شرح أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي القصار التونسي (توفي بعد سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٤ م؛ انظر حاجي خليفة ٤/٥٢٩) : ليدن ٧١٣؛ الجزائر ١٨٤٤؛ جازيت ٦٤ .

٥- شرح شهاب الدين أبي العباس أحمد بن يحيى بن أبي حجلة التلمساني (توفي سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م) : الإسكوريال ثان ٤١٣ .

٦- الرقْم لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن الزمردى بن الصائغ (توفي سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٥ م) : ليزج ٥٤٨؛ القاهرة ثان ٣ : ١٧١؛ وعليه حاشية في : فينا ٤٧٨ .

٧- طب الحبيب في شرح قصيدة الحبيب = إظهار صدق المودة ، لشمس الدين محمد بن مرزوق التلمساني (توفي سنة ٧٨١ هـ / ١٣٧٩ م) : برلين ٧٧٨٨؛ كبرج ٥٧؛ كوبرلي ١٣٠٦؛ باريس ٣٠٨٨؛ كبرج ثالث ١٦٦؛ القرويين بفاس ٧٤٢؛ سليم أفا ٩٦٦؛ القاهرة ثان ٣ : ١٥؛ قوله ١٨٦/٢؛ الإسكندرية ١٠ أدب .

- ٨- شرح سعد الدين التفتازانى (توفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م): قيليج على ٨١٣، جاريت ٦٧ .
- ٩- شرح جلال الدين أبى طاهر أحمد الخوجندى (توفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٣٩٩ م): ليدن ٧١٨، باريس ٣١٨٩، جاريت ٦٦ .
- ١٠- وثى البردة لزين الدين أبى المظفر طاهر بن حسن بن عمر بن حبيب الحلبي (توفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م): الإسكندرية ١٨٦، أدب .
- ١١- شرح شهاب الدين أبى العباس أحمد بن عماد الدين عبد الباقي الأقفهسي (توفى سنة ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م): القاهرة ثان ٣: ٢١٣، الإسكندرية ٨٤، أدب .
- ١٢- شرح أحمد بن عمر اللؤلؤ آبادى (توفى سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م): ياتته ١: ٢٠١ رقم ١٧٩٦ .
- ١٣- نزهة الطالبين وتحفة الراغبين لأحمد بن محمد بن أبى بكر الشيرازى (مؤلف كتاب الصفاء فى معاملة أهل الوفاء: الإسكوريال ثان ٢: ٧٤٩ وفيه أبو العباس أحمد الشيرازى)، ألفه سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٧ م (قسمه حاجى خليفه ٤/ ٥٣٠ خطأ إلى كتابين): هامبورج ٩٢، ليدن ٧١٧، باريس ٣١٩٠، بطرسبرج رابع ٩٢٤، القاهرة ثان ٤: ٨٣ (أبو شامة ٢)، الموصل ٩٩ رقم ١٠ (٢) وفيه محمد بن أحمد بن محمد بن أبى بكر، مشهد ١٥: ٤٣، رقم ١٢٦-١٢٧، رامپور ١: ٦٠٠ رقم ٢١٩ .
- ١٤- شرح يوسف البساطى، ألفه سنة ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م: القاهرة ثان ٣: ٢١٤ .
- ١٥- الأتوار المفضية، لمحمد بن أحمد المحلى (توفى سنة ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م): برلين ٧٧٩٠، برلين - بريل ١٨٣، باريس ٣١٩١، الإسكوريال ثان ٨٧٤ رقم ١، الفاتيكان ثالث ١٤٢١، بطرسبرج خامس ١٠٨، القاهرة ثان ٣: ٢٠، الإسكندرية ٨٤، أدب، ١٢٥، أدب رقم ١، ١٤٤، أدب، ١٥٤ فنون رقم ٢،

الظاهرية بدمشق ٦٧ ، ١٨٦ رقم ١ ، آصفية ٣ : ٢٤٢ رقم ٤٥ . ومنه قطعة في الأميروزيانا (RSO VII 51) C. 21, iv . وعليه حاشية لمحمد عرفة الدسوقي : القاهرة ثان ٤ ب : ٤٤ .

١٦ - شرح علي بن محمد مصنفك البسطامي (توفي سنة ٨٧٥ هـ / ١٤٧٠ م) درسدن ٢١٩ ، ليدن ٧١٦ ، جاريت ٦٧ ، بطرسبرج رابع ٩٢٤ ، قيليچ علي ٨١٣ ، سليم آغا ٩٦٥ ، القاهرة ثان ٣/٢١٤ .

١٧ - شرح خالد بن عبد الله الأزهرى (توفي سنة ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م) : برلين ٧٧٩١ ، ميونخ ٥٤٦ ، باريس ٧١٤ رقم ٧ ، ٣١٩٢ ، المتحف البريطاني ٦٢٠-٦١٩ ، المتحف البريطاني ثان ١٠٨٧ (٤) ، المكتب الهندي ٨٢٢ ، الإسكوريال ثان ٣٠٤ رقم ٢ ، الجزائر ١٨٥٣ رقم ٢ ، الفاتيكان ثالث ٥٧١ رقم ٢ ، بطرسبرج ثالث ١٤٧ ، آيا صوفيا ٤٠٥٩ ، قيليچ علي ٨٠٩ ، الرباط ٤٩٣ ، هسبريس ١٢/١٣٣ رقم ١٠٥ ب ، القاهرة ثان ٣/٢٠٣ ، سباط ١٤ ب ، الموصل ١٤٠ رقم ٤ ، ٢٢٩ ، قولة ١٩٧/٢ ، الإسكندرية ٨٣ أدب ، آصفية ٢/١٧١٤ ، بنكيبور ٤١/٢٣ رقم ٢٥٣٦ ، پاته ٢٨١/١ رقم ١٧٩٧ ، ٤٢٧/٢ رقم ٢٠٢٦٠١ . وطبع بالقاهرة سنة ١٢٨٢ هـ ، ١٢٨٦ هـ ، وبولاق ١٢٩٧ هـ والإسكندرية ١٢٨٨ هـ ، وعلى هامش حاشية الباجورى ببولاق ١٣٠٢ هـ والقاهرة ١٣٠٤ هـ ، ١٣٠٨ هـ ، ١٣١١ هـ .

١٨ - مشارق الآثار المضيئة لأحمد بن محمد القسطلاني (المتوفى سنة ٩٢٣ هـ / ١٥١٧ م) : برلين ٧٧٩٢ ، ليدن ٧٢٠ ، جاريت ٦٨ ، الإسكندرية ١٦٠ أدب ؛ القاهرة ثان ٣/٣٥٦ ؛ ٤ ب / ٧٩ .

١٩ - الزبدة الراقدة لذكريان بن محمد الأنصاري (المتوفى سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م) : الإسكندرية ٧٦ أدب ، القاهرة ثان ٣/١٧٨ .

٢٠ - شرح خضر بن محمود العطوف (المتوفى سنة ٩٤٨ هـ / ١٥٤١ م) انظر : الشقائق النعمانية ١١٠/٢ ، Rescher ٢٦٨ ، وبروسه لى محمد طاهر

٣٥٥/١' *Osm. MS. eff.* ، ألفه في أربعين يوماً وأهداه للسلطان سليمان : بطرسبرج  
خامس ٢١٨ رقم ٢ ، آيا صوفيا ٤٠٧٩ ، الإسكندرية ٨٢ أدب .

٢١ - راحة الأرواح ل محمد بن مصطفى شيخ زاده القوجوي ( المتوفى سنة ٩٥١ هـ /  
١٥٤٤ م ) : برلين ٧٧٩٣ ، هافنيا ٢٧٢ ، لندن ٧١٥ ، باريس ٣١٩٨ ؛  
الإسكوريال ثان ٣١٦ ، بولون ١١٧ ، ٢٤٨ رقم ٣ ، ٢٥٤ رقم ١ ، بطرسبرج  
رابع ٩٢٤ ، قيليچ على ٨١٠ ، الإسكندرية ٨٣ أدب ، ١٧٦ فنون رقم ١ ،  
القاهرة ثان ٢٩/٣ ، ١٥٦ . وطبع على هامش شرح الخريزقي ( رقم ٣٩ ) في  
إستانبول ١٣٠٦ هـ .

٢٢ - شرح محمد بن محمد الغزي العامري ( المتوفى سنة ٩٨٤ هـ / ١٥٧٦ م )  
المصحف البريطاني ٦٢١ ، جاريت ٢٠٠٢ رقم ١٠ ، بريل أول ٥٢٢ ، ثان ١١٤٨  
رقم ١٠ .

٢٣ - شرح الحسن بن الحسين الثالثي ، أكمله سنة ٩٥٦ هـ / ١٥٤٩ م  
بالقاهرة : فينا ٤٧٩ .

٢٤ - شرح محمد بن الحسن القدسي البرموي ( توفي حوالي سنة ٩٩٠ هـ /  
١٥٨٢ م ) : برلين ٧٧٩٦ ، باريس ٣١٩٣ .

٢٥ - شرح محمد بن بدر الدين الأحمصاري ( المتوفى سنة ١٠٠١ هـ / ١٥٩٣ م ) ،  
أكمله سنة ٩٩٨ هـ / ١٥٩٠ م بدمشق : برلين ٧٧٩٨ ، القاهرة ثان ٢١٤/٣ .

٢٦ - الزبدة لعل بن محمد القاري الهروي ( المتوفى سنة ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م ) .  
باريس ٢١٥١ رقم ٢ ، مانشستر D ٤٧٠ ، بطرسبرج ثالث ١٤٨ ، قيليچ على  
٨٠٤ ، السليمانية ١٠٤٠ رقم ٢ ، الإسكندرية ١٤١ أدب ، القاهرة ثان  
٢١٤/٣ .

٢٧ - شرح محمد بن علي البالي شمس الدين ( المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ /  
١٦١٥ م ) : برلين ٧٧٩٩ .

٢٨ - شرح محمد بن يوسف بن أبي اللطف القدسي رضى الدين ( المتوفى



سنة ١٠٢٨ هـ / ١٦١٩ م) : برلين ٧٨٠٠ ، قبليج على ٨١٤ (؟ رضى الدين فقط ١) .

٢٩- شفاء القلب الجريح لعبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأنصارى (المتوفى سنة ١٠٤٠ هـ / ١٦٣٠ م) : طبع بالقاهرة سنة ١٢٩٦ هـ .

٣٠- شرح أبي البقاء أيوب بن موسى الحسينى الكفوى (المتوفى سنة ١٠٩٤ هـ / ١٦٨٣ م) : برلين ٧٨٠١ .

٣١- شرح لأبى عبد الله الإلييرى : الإسكوريال ثان ٢٨٢-٢٨٣ ، جامع القرويين بفاس ٧٤٣ .

٣٢- شرح بحر بن رئيس بن صلاح الماروفى المالكى : جوتا ٢٢٩٢ ، الظاهرية بدمشق ٧٤ رقم ٥٩ .

٣٣- شرح من يسمى الإمام الختيلى : مختصر فى الإسكوريال ثان ٣٩٠ رقم ٢ .

٣٤- شرح محمد بن عبد الحق السبى : ميونخ ٨٠٧ ، بطرسبرج رابع ٩٢٤ .

٣٥- شرح على بن إبراهيم بن إدريس الأنطاكى : باريس ٣١٨٧ .

٣٦- الدرّة المضيئة لمحمد بن أبى بكر بن محمد بن سليمان الكردى (الكرارى ؟) الشهرانى الحنفى ، أكله سنة ١٠٤٨ هـ / ١٦٣٨ م بالأزهر : الإسكندرية ٤٢ أدب ، القاهرة ثان ١٠٠/٣ .

٣٧- الدرّة الفريدة لمحمد الشافعى العناتى (المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م) : الإسكندرية ٤٢ أدب .

٣٨- زبدة القصرى لعثمان بن عبد الله الكلّسى العريانى الحلبي ، ألفه فى المدينة حوالى سنة ١١٦٣ هـ / ١٧٥٠ م : القاهرة ثان ١٧٨/٣ ، قولة ١٩٥/٢ .

٣٩- عصيدة الشهدة لعمر بن أحمد الخروتنى ، ألفه سنة ١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م : سليم أغا ٨١٦ ، الإسكندرية ١٠٠ أدب ، قولة ٢٠٥/٢ . وطبع

في إستانبول سنة ١٧٨٩ هـ ، ١٢٩٢ هـ ، ١٢٩٨ هـ ، ١٣٠٦ هـ ، ١٣١٧ هـ ، ١٣٢٠ هـ ، وبولاق ١٢٩١ هـ .

٤٠ - جامع الكونز محمد المصري ، أكله سنة ١٠٨٤ هـ / ١٦٧٣ م :  
القاهرة ثان ٧٤/٣ ، وطبع طبعة حجر بالقاهرة سنة ١٧٨٦ هـ .

٤١ - شرح عبد الحق بن عبد الفتاح (حوالي ١١١٩ هـ / ١٧٠٧ م) :  
القاهرة ثان ٧٩/٣ .

٤٢ - شرح محمد بن مصطفى المدرقي ، أكله في الحادي والعشرين من  
شعبان سنة ١١٣٦ هـ / السادس عشر من مايو سنة ١٧٢٤ م : القاهرة ثان  
٤٣٢/٣ .

٤٣ - شرح سعيد بن أحمد السملالي : الرباط ٥٣١ رقم ٣ .

٤٤ - شرح عبد الله بن علي العكاشي الطيب : بوهار ٤٣٦ .

٤٥ - شرح الحسن بن محمد النجفي : الموصل ٢٢٨ رقم ٢٤ .

٤٦ - شرح عبد الله بن فخر الدين بن يحيى الحسيني الموصل : الموصل  
٢٧٤ رقم ٤٦ ، ١١ .

٤٧ - شرح سعد الله الحلواني : قليج على ٨٠٨ .

٤٨ - شرح موسى بن محمد التبردار : قليج على ٨١١ .

٤٩ - شرح أحمد بن محمد الحاج : الجزائر ١٨٥٠ .

٥٠ - لوامع أنوار الكوكب لأبي عبد الله محمد بن أحمد بنيس ؛ ألفه  
سنة ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ م : فاس ١٢٩٦ ، ١٣١٧ . وطبع على هامش شرح  
شمائل الترمذي لقاسم جسوس في بولاق سنة ١٢٩٦ هـ .

٥١ - حاشية على متن البردة لإبراهيم بن محمد الباجوري (توفي سنة ١٢٧٧ هـ /

١٨٦٠ م) : طبعة حجر في القاتيكان ثالث ١٢٣٤ رقم ٤ . ويسمى شرحاً في  
رامبور ٦٠٨/١ رقم ٢١٦ .

٥٢ - النضجات الشاذلية في شرح البردة البوصيرية للشيخ حسن العلوي

- الحمزوى (توفى سنة ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م) : طبع فى القاهرة ١٢٩٧ هـ .
- ٥٣ - شرح أحمد فتحى باشا (توفى سنة ١٩١٤ م) : طبع فى مجموع الشروح ، بالقاهرة ١٣٤٠ هـ / ١٩٢٢ م .
- ٥٤ - شرح فارسى محمد غيور قادى ، ألفه سنة ٩٢٠ هـ / ١٥١٤ م فى دلى : المكتب الهندى ثالث ٥٨ .
- ٥٥ - شرح فارسى لغضنفر بن جعفر الحسينى (حاجى خليفة ٤ / ٥٣١) : مانسستر ٧٤١ (مخطوطة فى سنة ٩٩٧ هـ / ١٥٨٩ م) ، بطرسبرج ثالث ١٤٩ ، بنكيبور ٩ / ٩٢٢ .
- ٥٦ - شرح فارسى محمد بن نصير خبيصى كرمانى شمس إمام : مشهد ١٥ / ٢١ ، ٦١ .
- ٥٧ - شرح فارسى مجهول المؤلف : مشهد ١٥ / ٢١ ، ٦٢ ، بنكيبور ٩ / ٩٢٣ ، ٩٢٥ - ٩٢٦ .
- ٥٨ - شرح محمد بن سعد الآلافى ، مخطوطة كتبت فى سنة ١١٦٩ هـ / ١٧٥٠ م : الإسكندرية ٨٣ أدب .
- ٥٩ - البرق اللميح لعبد الحق بن الحسين الحجاجى : الإسكندرية ١٨ أدب .
- ٦٠ - العمدة لإسماعيل بن عثمان بن أبى بكر بن يوسف النيازى : قولة ٢ / ٢٠٦ .
- ٦١ - شرح مجهول المؤلف : برلين ٧٧٨٩ - ٧٧٩٥ ، ٧٨٠٢ - ٧٨٠٣ ، ليزنج ٥٤٩ ، باريس ٣١٩٤ .
- ٦٢ - شرح فارسى ليوسف بن محمد بن شهاب الجاهى يوسف أهل من هراة ، وهو يمدح فى المقدمة أبا سعيد التيمورى (٨٦١ هـ - ٨٧٣ هـ / ١٤٥٧ م - ١٤٦٨ م) : ليدن ٧٢١ (نسخة بخط المؤلف كتبها سنة ٨٦٣ هـ / ١٤٥٩ م) ، ٧٢٢ .
- ٦٣ - شرح محمد الأنصارى : ليزنج ٥٤٩ .

- ٦٤ - شرح تركى لأحمد بن مصطفى ، ألفه سنة ١٠٠١ هـ / ١٥٩٢ م :  
كرافت ١٨١ ، لييزج ثان ص ٤٣٤ .
- ٦٥ - شرح تركى لسعد الله الحلوانى : قولة ٢٤٧/١ .
- ٦٦ - شرح تركى لحسن فهمى : طبع فى إستانبول سنة ١٣٢٨ هـ .
- ٦٧ - خواص البردة فى براء الداء لعبد السلام بن إدريس المراكشى ( توفى  
سنة ٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م ) : برلين ٧٨٢٣ ؛ جوتا ٨١ رقم ٢ . وبرواية أخرى :  
جوتا ٢٢٩٢ ؛ الفاتيكان ثالث ( Barb. ) ٧٨ رقم ٨ .
- ٦٨ - رسالة فى خواص الكواكب الدررية لمحمد بن محمد بن عبد الواحد بن  
عبد الرحيم التميمي : قولة ٢٣٦/١ .
- ٦٩ - شرح لمحمد بن بهادور الزركشى : پاتنه ١٩٦/١ رقم ١٧٥٦ .
- ٧٠ - شرح لمحمد بن عبد الله بن محمود : پاتنه ٢٠١/١ رقم ١٧٩٥ .
- ٧١ - شرح عربى فارسى لنظام الدين بن محمد رستم الخوجندى تلميذ  
السيالكوفى ( المتوفى سنة ١٠٦٢ هـ / ١٦٥١ م ) : مانشستر ٤٤٧٠ ؛ بنكيبور ٩  
٩٢٤ ؛ آصفية ١٢٤٢/٢ رقم ٢٦ .
- ٧٢ - شرح أحمد بن محمد الخفاجى ( توفى سنة ١٠٠١ هـ / ١٦٥٨ م ) :  
رامپور ٦٠٠/١ رقم ٢٠٥ .
- ٧٣ - شرح عبد القادر بن عمر البغدادي ( توفى سنة ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م ) :  
رامپور ٥٨٣/١ رقم ٧٤ .
- ٧٤ - شرح تركى بعنوان : « توسل » بتخميس لمحمد مكى أفندى : طبع  
بإستانبول ١٢٩٩ هـ ، ١٣٠٠ هـ .
- ٧٥ - شرح تركى لمحمد خيرى أفندى : طبع فى إستانبول سنة ١٢٩٩ هـ .
- ٧٦ - شرح تركى لعثمان توفيق بك من سالونيك : طبع فى إستانبول  
سنة ١٣٠٠ هـ .
- ٧٧ - حاشية لمحمد بن بهادور الزركشى : بنكيبور ٣٩/٢٣ رقم ٢٥٣٤ .

- ٧٨- شرح لأحمد بن عثمان الدين النولة آبادي (المتوفى سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م) : بنكيبور ٢٣/٤٠ رقم ٢٥٣٥ .
- ٧٩- العملة، لإسماعيل بن عثمان بن أبي بكر النيازي : قوله ٢/٢٠٦ .  
وقد عدت آ لورت ٣١ شرحاً آخر في كتالوجه لبرلين ٧٨٢٤ .

تراجم :

- ١- بالفارسية : برلين ٧٨٠٤ - ٧٨٠٦
- ٢- بالتركية : برلين ٧٨٠٧ - ٧٨٠٩ . وعلى وزن البردة وقافيتها أحمد رضوان : كرافت ١٨٢ .

تخميسات وغيرها :

- ١- تخميس لكل من :
- ( أ ) محمد بن أبي زيد عبد الرحمن المراكشي (ولد سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) :  
المتحف البريطاني ٦٢٢ رقم ٢ ، جاريت ٢١٢٦ رقم ١ .
- ( ب ) عبد اللطيف بن أحمد الشافعي (توفى سنة ٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) :  
برلين ٧٨١٢ - ٧٨١٣ .
- ( ج ) شعبان بن محمد الآثاري (المتوفى سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٢٥ م) : لينزج ثان ٢٩٨ . ونسبه فليشر Fleischer خطأ إلى الكنتاني ؛ انظر كتالوج ليدن الطبعة الثانية ١/٤٦٤ وملحقه . «حل العقدة في تخميس البردة» ، وهو الفصل الثاني من كتابه : «مفتاح باب الفرج» : ليدن ٧٣٩ ، القاهرة ثان ٣/٥٠ . وله كتاب آخر اسمه : «العمدة في المختار من تخميس البردة» لزين الدين أبي سعيد شعبان بن محمد بن داود بن علي المصري القرشي الآثاري العثماني الشافعي ، يحتوي على تخميس لبدر الدين أحمد بن محمد بن علي الصاحب الحموي المتوفى حوالي سنة ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م ؛ ومحمد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكنتاني الحنفي المتوفى حوالي سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م ؛ وزين الدين طاهر بن حسن بن عمر بن حبيب الحلبي المتوفى

سنة ٨٠٧ هـ / ١٤٠٥ م ؛ وفتح الدين أبي عبد الله محمد بن عماد الدين إبراهيم بن الشهيد الشافعي المتوفى سنة ٧٩٣ هـ / ١٣٩١ م ( انظر شذرات الذهب لابن العماد ٦/٣٢٩ ) ؛ والمؤلف نفسه ؛ وقد جمعها سنة ٨٢٢ هـ / ١٤١٩ م : القاهرة ثان ٢٥٧/٣ .

( د ) أبي بكر بن حجة الحموي ( توفى سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م ) : باريس ٣٢٤٨ رقم ٣ ؛ القاهرة ثان ٥٠/٣ رقم ٢٢ .

( هـ ) محمد بن أحمد بن عبد الله بن مامايا بن الروي ( توفى سنة ٩٨٧ هـ / ١٥٧٩ م ) : برلين ٧٨١٧ ؛ القاهرة ثان ٥٢/٣ رقم ٦٠ .

( و ) صدقة الله القاهري ( توفى سنة ١١٠٥ هـ / ١٦٩٣ م ) : برلين ٧٨١٨ . وطبع مع القصيدة الوترية لمحمد بن أبي بكر البغدادي في بومباي سنة ١٨٨٤ م .

( ز ) محمد خليل بن القباجي ( توفى سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م ) : باريس ٣١٨٢ ؛ القاهرة ثان ٥١/٣ رقم ٥٠ .

( ح ) محمد بن أحمد بن أبي العيد القصبى المالكي السخاوي : باريس ٣٢٤٨ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٥١/٣ رقم ٤٨ ، ٥٤ .

( ط ) ناصر الدين محمد بن عبد الصمد المكي الفيومي : برلين ٧٨١٤ ؛ جونا ٢٢٨٢-٢٢٨٣ ؛ المتحف البريطاني ٦٤٤ ؛ ١٤١٣ ؛ جاريت ٢١٢٦ رقم ١ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٨٠ ( = كبرج ثالث ١٦٣ ؟ ) ؛ القاهرة ثان ٤٩/٣ رقم ٥٣ ؛ الجزائر ١٨٤٥ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٥٨ - ٣٥٩ .

( ي ) شريف أفندي : المتحف البريطاني ٦٢٢ رقم ٣ .

( ك ) عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف بن مقلش : المتحف البريطاني ٦٢٢ رقم ٧ .

( ل ) شمس الدين محمد الفيومي ( في القرن الثامن الهجري ) : الإسكندرية ١٣٠ أدب . وطبع في بولاق ١٢٨٧ هـ والقاهرة ١٣٠٨ هـ .

( م ) أبي بكر بن رمضان بن موك : المكتب الهندي ١٠٤٤ - ١٠٤٥ .

(ن) مجهول : برلين ٧٨١٥ - ٧٨١٦ ، ٧٨١٩ - ٧٨٢٠ ؛ باريس  
٣١٨٣ - ٣١٨٥ ؛ المتحف البريطاني ١٦٢ رقم ٢ .

(س) محمد بن منصور بن عبادة : الفاتيكان ثالث ٣٥٩ c ؛ الجزائر  
١٨٤٥ رقم ٢ ؛ بطرسبرج خامس ٤٩٦ ؛ فهرست ٤٢٥ ؛ آيا صوفيا ٤١٨٥ رقم ١ .

(ع) علاء الدين بن علي أمين الدين بن سالم الغزوي : الفاتيكان ثالث  
٣٥٩ b ؛ الجزائر ٨٤٥ ، رقم ٣ .

(ف) شهاب الدين أحمد بن مجد الدين سالم الأخرعي : الفاتيكان ثالث  
٣٥٩ d ؛ الجزائر ١٨٤٥ رقم ٤ .

(ص) النميطي : الفاتيكان ثالث ٣٥٩ e ؛ الجزائر ١٨٤٥ رقم ٥ .

(ق) خليفة بن أحمد البسطامي ( توفي حوالي ٩٦٠ هـ / ١٥٥٣ م ) :  
القاهرة ثان ٥٣/٣ .

(ر) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد السيوطي الجرجاوي : القاهرة ثان  
٥٤/٣ .

(ش) شمس الدين محمد بن خليل الحلبي : باريس ٦٧١٤ .

(ت) شهاب الدين أحمد بن محمد الوفاي : بريل أول ٥٢٢ ، ثان ١١٤٨  
رقم ٧ .

(ث) القاضي زياد الأندلسي : قيليج على ٧٧٨ .

(خ) القاضي عبد الرحيم البخاري الجويباري ، بعنوان : « التحفة العزوية  
التي كانت شرحاً منظوماً مخمّساً لقصيدة البردة » بلا تاريخ ولا مكان ( مكتبة  
جمعية المستشرقين الألمان ، هارتمان ٤١٣٩ De ) .

(ذ) محمد بن الشجاع المصري : جونا ٢٢٩٠ ؛ بريل أول ٢٣ ، ثان ٤٧١ .

(ض) محمد بن محمد بن محمد البتاتكاني الطوسي (= البيادكاني بن صافي :  
حاجي خليفة ٥٢٧/٤ ، حوالي سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م ) : مانسستر ٤٧٢ .

(ظ) عثمان أفندي : طبع بالقاهرة سنة ١٣١٣ هـ  
 (غ) عمر القصبي اليقضى (مخطوطة في سنة ٨٩٩ هـ / ١٤٩٣ م) :  
 جاريت ٧١ .

(١١) محمد بن إبراهيم (توفي بعد سنة ٩٨٤ هـ / ١٥٧٦ م) : جاريت ٧٠ .  
 (١٢) عشري إسماعيل بن درويش بن مصطفى بن عثمان بن عوض بن  
 عويضة السبكي الحمصوي (ألفه سنة ١٠٣٨ هـ / ١٦٢٨ م) : الإسكندرية  
 ٢٨ أدب .

(١٣) عز الدين محمد بن عبد الله العلوي اليمنى بعنوان : « الأفلاك الدورية  
 على الكواكب الدرية » : الإسكندرية ١٢٨ أدب .

(١٤) عباس أفندي فوزي الداخستاني بعنوان : « أنيس الوحدة في تخميس  
 البردة » : طبع في إستانبول سنة ١٣٠٠ هـ .

(١٥) تخميس بالتركية ل محمد سليمان نحفي (توفي حوالي سنة ١١٢٣ هـ /  
 ١٧١١ م ؛ انظر : Hamner, *Geschichte osm. Dichtk.* IV 308) ، حنيف  
 زاده عند حاجي خليفة ٦ / ١٤٥٥٥ : طبع في إستانبول ١٢٩٦ هـ ، ١٢٩٧ هـ .

(١٦) تخميس بالتركية لأحمد مصطفى : طبع في بولاق سنة ١٢٥٦ هـ .

(١٧) تخميس بالتركية لعباس فيظي أفندي : طبع في إستانبول  
 سنة ١٣٠١ هـ .

وهناك مجموعة من ٣٠ تخميساً في جوتا ٢٢٨٥ و ٦٩ تخميساً في القاهرة ثان  
 ٤٩/٣ - ٥٢ .

٢ - تسبيح لكل من :

(١) عثمان كما في جوتا ٢٢٨٦ أو صلاح الدين أحمد بن محمد الشرقي  
 النمشقي : جوتا ٢٢٨٧ ، وفي حاجي خليفة ٤ / ٥٣٢ - ٥٣٣ وباريس ٣١٨٦  
 بحمال الدين محمد بن الوفاء<sup>(١)</sup> ، ولجهول في المتحف البريطاني ٦٢٢ رقم ٤  
 ويودليانا ٢ / ٣١٥ .

(١) انظر ص ١٣٥ فيما يتعلق . (المراجع) .



(ب) محمد المصري النيازي (توفي سنة ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م ، انظر :  
 ١٩٨٢ رقم ٦ ، الفاتيكان ثالث ١٤٣٠ .  
 Hammer, *Gesch. d. osm. Dichtk.* ٥٨٧/٣) : جوتا ٢٢٨٩ ؛ فيينا ١٩٨٢

(ج) مجهول : طبع في القاهرة سنة ١٣١١ هـ .

(د) عبد الله بن عمر البيضاوي (توفي سنة ٦٩٦ هـ / ١٢٩٦ م) بعنوان :  
 « تفريج الشدة » : الإسكندرية ١٣٠٠ . أدب . وطبع في القاهرة سنة ١٣٠٨ هـ .

(هـ) محمد الملاطي المصري الخلوقي القادوري : الإسكندرية ٨٨ فنون  
 رقم ٣ . وطبع في القاهرة سنة ١٣١١ هـ .

(و) شمس الدين محمد بن عبد الله المكي المالكي ، ألفه في سنة ١٠٤٨ هـ /  
 م : القاهرة ثان ٨٨/٣ ، ١٠٠٠ .

(ز) أحمد بن محمد الرفاعي : القاهرة ثان ٣ / ٢٢٧ . وطبع في القاهرة  
 سنة ١٢٨٠ هـ .

(ح) عبد الحميد قدس ، أكمله في سنة ١٣١١ هـ / ١٨٩٣ م : طبع في  
 مكة سنة ١٣١٣ هـ .

(ط) مجهول : مانشستر ٤٧٣ (= المتحف البريطاني ٦٢٢ رقم ٤٤  
 بودليانا ٤١٥/٢) .

(ي) جويشان وزير مصر أمير عثمان باب الروبي : الإسكندرية ٢٥  
 أدب .

٣ - تتسبع لمجهول في برلين ٧٨٢١ .

٤ - تشطير<sup>(١)</sup> لكل من :

(١) عمر بن محمد بن عباس القفصي العنابي ؛ ألفه سنة ٨٤٣ هـ / ١٤٤٠ م .

برلين ٧٨١٠ ؛ المتحف البريطاني ٦٢٢ رقم ٥ . وعليه تخميس طي البردة وتلخيص

(١) معناه إتمام شطرين بين مصراحي البيت الأصل .

نشر الوردة لمحمد بن أحمد بن أبي العبد القصبى السخاوى المالكى : المتحف  
البريطانى ٦٢٢ رقم ٦ ، الإسكندرية ٢٣ أدب .

( ب ) أحمد الدلنجارى : باريس ٣١٨٥ رقم ٢ .

( ج ) عبد الحميد بن محمد على ، بعنوان : دفع الشدة فى تشطير البردة  
أو جلب المسرات وتفريج الشدة فى تصدير وتعجيز البردة ؛ أكله فى السابع عشر  
من صفر سنة ١٠١٨ هـ / الثانى والعشرين من مايو سنة ١٦٠٨ م : الرباط ٧٧ .

( د ) رمضان جلاوة ( توفى سنة ١٨٨٧ م فى الإسكندرية ) : بريل أول  
٦٢٥ ، بريل ثان ١١٦٣ رقم ١٣ ، جاريت ٧٢ ( وفيه : حلوة ) ، القاهرة ثان  
٦٣/٣ ( حلوة ) ، ٢٨٩ ، برنستون ٨ .

( هـ ) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن على بن مكى السيوطى المالكى  
الجرجارى ، بعنوان : « برد السقيم » : القاهرة ثان ٦٣/٣ كما طبع فى القاهرة  
بلا تاريخ .

( و ) أحمد بن أحمد بن عثمان بن سالم العواى ، ألفه سنة ١٢٠١ هـ /  
١٧٨٦ م : القاهرة ثان ٦٣/٣ .

( ز ) أحمد بن عبد الوهاب الجرجارى ( توفى سنة ١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م ) :  
القاهرة ثان ٦٣/٣ .

( ح ) أحمد بن شرقاوى بن مساعد الخلقى ( توفى سنة ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م ) ،  
ألفه سنة ١٣١٣ هـ : طبع فى بولاق سنة ١٣١٤ هـ .

( ط ) أبى الهدى حسن وادى الصيادى الرفاعى ؛ أكله سنة ١٣٠٨ هـ /  
١٨٩٠ م : طبع فى الإسكندرية سنة ١٣٠٩ هـ .

( ي ) أحمد الحفظى بن عبد الخالق الزوزنى العجيبى اليمنى ، ألفه حوالى  
سنة ١٢٩٣ هـ / ١٨٧٦ م بعنوان : « تصدير البردة وتعجيزها » : القاهرة ثان  
٦٤/٣ ، وطبع فى بولاق سنة ١٢٩٥ هـ .

( ك ) محمد بك فرغلى الأنصارى الطهطاوى : القاهرة ثان ٦٤/٣ .

( ل ) عبد القادر بن سعيد الرافعي الفاروق الطرابلسي ، بعنوان : «شفاء العليل» ، أكمه في رجب سنة ١٣١٣هـ / أبريل سنة ١٨٨٦ . وطبع في القاهرة سنة ١٣١٣هـ ، ١٣٢١هـ ، ١٣٢٣هـ في «نيل المرید» .

( م ) سالم أبي النجم البولاقى القاهرى : طبع في القاهرة سنة ١٣٤٣هـ .

( ن ) محمد بن إبراهيم بن خليل العزازى الحسى الأزهري بعنوان : الفيوض الرحمانية : طبع في القاهرة سنة ١٣٤٥هـ .

( س ) الشيخ قاسم ، بعنوان : الدرّة الزاهرة بتضمين البردة الفاخرة : طبع في دمشق سنة ١٢٨٤هـ .

( ع ) علي أفندى السيد في : «معارضات البردة» لحسن العامل : طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٦هـ .

٥ - تذييل :

( ا ) أحمد بن عبد الله الزواوى الجزائرى (توفى سنة ٩٢٣هـ / ١٥١٧م) : المتحف البريطانى ٦٢٢ .

( ب ) تضمين شعرى ، بعنوان : مفرج الشدة تضمين البردة : برلين ٧٨٢٢ .

ولمحمد بن العربى القصار : خاتمة تاريخية ، ألفها سنة ١٣٠٠هـ : الإسكندرية ٩٤ - ٩٥ فنون .

وثمة تقليد للبردة بعنوان : «الشهباء» ل محمد بن موسى النجار : باريس ١٦٢٠ رقم ٩ .

وهناك دفاع عن البردة ضد أحد الیهابيين لناود بن حسين البغدادى الخالدى النقشبندى : كبريدج ثالث ١٦٥ .

تاريخ الأدب العربى بروكلمان - خامس

(ثانياً) القصيدة الحمزية في المدائح النبوية، أو أم القرى في مدح خير الورى:  
 برلين ٧٨٢٦-٧٨٢٧؛ جوتا ٢٢-٢٤؛ هافنبا ٤٩ رقم ٤؛ ليدن ٧٢٣-٧٢٤؛  
 باريس ٣١٩٥؛ الجزائر ٨٢٤؛ ١٨٥١؛ المكتب الهندي ٨٢٣؛ بودليانا ٨٥٠/١  
 رقم ٣؛ ١٢٢٦ رقم ٢؛ ٣٣٧/٢ رقم ٣؛ جاريت ٧٤؛ الإسكندرية ١٧٥  
 فنون رقم ٢؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٨٢-١٠٨٣؛ هسبريس ١٤/١١٣/٩٧٨  
 رقم ٢؛ الزيتونة بتونس ٣٠١/٢؛ القاهرة أول ٤١/٧؛ ٣٣٤؛ ٣٣٧  
 وانظر ٢٥/٣. وطبع في مجموعة بالقاهرة ١٢٧٨ هـ، ١٢٩٧ هـ طبع حجر،  
 ثم طبع بالقاهرة ١٣٠٢ هـ، ١٣٠٣ هـ، ١٣٠٤ هـ، ١٣٠٦ هـ، ١٣١٠ هـ،  
 ١٣٢٣ - ١٣٢٤ هـ، وتونس ١٢٩٥ هـ.

### شروح:

- ١- شرح أحمد بن محمد الصاغاني المكي (توفي سنة ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م)؛  
 وفي الضوء اللامع للسخاوي أنه توفي سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م بمكة): برلين ٧٨٢٨.
- ٢- شرح محمد بن عبد المنعم الجوهري (توفي سنة ٨٨٩ هـ / ١٤٨٤ م)  
 بعنوان: النخبة السنية: باريس ٣١٩٨ رقم ١؛ برلين ٧٨٢٩؛ توبنجن ٥٥؛  
 الزيتونة بتونس ٣١٠/٢؛ القاهرة ثان ١٩٢/٣؛ الموصل ١٩١ رقم ٤.
- ٣- شرح أحمد بن محمد بن حجر الهيتمي (توفي سنة ٩٧٣ هـ /  
 ١٥٦٥ م) بعنوان: المنح المكية أو أفضل القرى: برلين ٧٨٣٠ - ٧٨٣١؛  
 برلين-بريل ١٨٥؛ ليدن ٧٢٥؛ المكتب الهندي ٨٢٤-٨٢٦؛ بودليانا ١٢٢٦/١؛  
 باريس ٣١٩٧؛ الإسكوريال ثان ٣١٥ رقم ٣؛ الجزائر ١٨٥٢ رقم ٢؛  
 ١٨٥٣ رقم ١؛ جاريت ٧٥؛ آياصوفيا ٤٠٩٦؛ كوبرلي ص ١٦٠ رقم ٢٩٧؛ نور  
 عثمانية ٢٩٧؛ الإسكندرية ١٦٩ أدب؛ قولة ٢١٩/٢ - ٢٢٠؛ Tippu؛  
 ٧٧، ١٧٩؛ كلكتا ٢٥؛ پاتنه ١٩٣/١ رقم ١٧٤٠-١٧٤١؛ لينزج ٥٥٢؛  
 المتحف البريطاني ثان ٢٣٣ ٧١؛ بريل أول ٥٠؛ ثان ٢٦؛ فاس القرويين  
 ٧٤٤ - ٧٤٦؛ بطرسبرج رابع ٩٤٥؛ الموصل ٤٩، ٤٨، ٨٤، ٢١؛

٩٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٤٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩١ ، ٤ ، بنكيور ٢٣ / ٤٢  
رقم ٢٥٣٧ - ٢٥٣٨ ؛ الزيتونة بتونس ٢ / ٣٠٣ ، القاهرة ثان ٣ / ٣٩١ ؛  
قيليج على ٨٢٨ - ٨٣٠ ؛ نور عثمانية ٤٠٧٠ - ٤٠٧١ ، حميدية ١١٩٩  
(ZA 24, 148) ؛ الظاهرية بدمشق ٧٣ ؛ ٣٠ - ٣٣ ؛ بنكيور ٧٩٥ ؛  
بوهار ٤٣١ ؛ رامبور ١ / ٦٦٠ رقم ٨٨ ؛ آصفية ٢ / ١٢٥٠ رقم ٢٨ ؛  
باتافيا ثان ٨٤٨ .

وطبع مع تعليقات محمد بن سالم الحنفي (توفي سنة ١١٨١ هـ / ١٧٦٧ م)  
في بولاق ١٢٩٢ هـ ، ١٢٩٦ هـ ، والقاهرة ١٣٠٣ هـ ، ١٣٠٧ هـ ، ١٣٢٢ هـ .  
وتوجد التعليقات وحدها في : القاهرة ثان ٢٨ / ٣ ؛ الظاهرية بدمشق ٧٣ ،  
٣٤ ؛ قولة ٢ / ١٨٨ ؛ الإسكندرية ١٤ أدب . وهناك تعليقات لسالم بن  
عمر الجمال العجيلي (توفي سنة ١٢٠٢ هـ / ١٧٩٠ م) بعنوان : الفتوحات  
الأحمدية في : رامبور ١ / ٥٨٣ رقم ٧٥ . وطبع طبع حجر بالقاهرة سنة  
١٢٧٩ هـ كما طبع في بولاق ١٢٩٢ هـ والقاهرة ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ ؛  
١٣١٧ هـ . واختصره محمد شلبي (١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م) مفتش في وزارة  
المعارف) وطبع بالقاهرة سنة ١٣٤٤ هـ كما اختصره المؤلف بعنوان : المناهج  
المكية : الزيتونة بتونس ٢ / ٣٠٥ . وهناك تعليقات لجهول في پاتنه ١ / ١٩٥  
رقم ١٧٥٥ .

٤ - شرح شهاب الدين أحمد بن عبد الحق السباطي (توفي سنة  
٩٩٠ هـ / ١٥٨٢ م) : الإسكوريال ثان ٣١٧ ؛ جاريت ٧٦ ؛ الإسكندرية  
٩٠ أدب ؛ القاهرة ثان ٣ / ١٩٢ ؛ بريل أول وثان ٤٩ رقم ٣ ؛ ٢٥ ؛  
الموصل ١٤٠ ، ١٠ .

٥ - شرح أبي الفضل المالكي (قبل سنة ١١٦١ هـ / ١٧٤٨ م) :  
جوتا ٢٢٩٥ (وفيه : فضل الله) ؛ القاهرة ثان ٣ / ١٩٢ ؛ مكرم ٣٢  
(وفيه : السعودي) .

- ٦ - شرح القاسم بن محمد الحلبي البكري ؛ أكله سنة ١١٦٠ هـ / ١٧٤٧ م : القاهرة ثان ٣ / ٢٦١ .
- ٧ - شرح أحمد بن يوسف بن الأقطيع البرلسي المالكي : كبريدج ١١٦٤ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٤٠٧ .
- ٨ - شرح عبد الرحمن بن زكري : الرباط ٧٦ .
- ٩ - شرح القالوسي المكناسي : الرباط ٧٩ .
- ١٠ - شرح ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي ( توفي سنة ١١٧٩ هـ / ١٧٦٥ م ) : رامبور ١ / ٦٠٢ رقم ٢٢٣ ب .
- ١١ - مختصر من شرح الكرمانى : الأميروزيانا C 147, II (RSO VIII 719)
- ١٢ - شرح محمد بن أحمد بنيس ، ألفه سنة ١٢٠٠ هـ / ١٧٨٥ بعنوان :  
لوامع أنوار الكوكب الدرى : القاهرة ثان ٣ / ٣٢٠ ؛ الرباط ٧٨ ؛ قوله  
٢ / ٢١٢ رقم ١٥ ؛ الإسكندرية ٩٠ أدب . وطبع في بولاق سنة ١٢٩٦ هـ  
وفاس ١٢٩٧ ؛ ١٣١٧ هـ والقاهرة ١٣٠٦ هـ ( على هامش شرح شمائل  
الترمذى لمحمد بن عمر جسوس )<sup>(١)</sup> .
- ١٣ - شرح محمد فتحى ، فى : مجموعة شروح : القاهرة سنة ١٣٤٠ هـ .
- ١٤ - شرح أحمد بن أحمد الصاوى الحلوى ( توفي سنة ١٢٤١ هـ / ١٨٢٥ م ) : القاهرة ثان ٣ / ٢٧٠ .
- ١٥ - شرح بعنوان : الإرشادات الربانية للفتوحات الإلهية من فيض  
الحضرة الأحمدية التيجانية التى ألقاها الشيخ على حرازم بن العربى القاسم  
من شيخه أبى العباس التيجانى على متن الحمزية : القاهرة ١٣٤٤ هـ .
- ١٦ - تقريرات لمحمد عرفة اللسوقى ( توفي سنة ١٢٣٠ هـ / ١٨١٥ م ) :  
الإسكندرية ١٣٧ أدب .

(١) راجع ص ٨٨ ( رقم ٥٠ ) فيما مضى . ( المراجع ) .

- ١٧ - شرح عثمان بن علي الكلسي الرياني ( المتوفى سنة ١١٦٨ هـ / م ١٧٥٤ ) بعنوان : « زبدة القرى في شرح أم القرى » : قولة ٢ / ١٩٥ .  
١٨ - تعليقات لمجهول : بنكيبور ٢٢ / ٤٤ رقم ٢٥٣٩ .

## تخميسات :

- ١ - عبد اللطيف اللديري الأزهرى بن الخطيب ( حوالى سنة ٩٣٢ هـ / م ١٥٢٦ ) : برلين ٧٨٥٢ -  
٢ - أحمد بن محمد بن يوسف الصفدى ( توفى سنة ١٠٣٤ هـ / م ١٦٢٤ ) : برلين ٧٨٥٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٦ ؛ القاهرة ثان ٢٨ / ٣ .  
٣ - درويش بن عثمان المشافى ( حوالى سنة ١١٢٥ هـ / م ١٧١٣ ) : برلين ٧٨٥٤ .  
٤ - عيسى أبو السرور الشعراوى ( حوالى سنة ١١٥٠ هـ / م ١٧٣٧ ) : برلين ٧٨٥٦ ؛ جاريت ٧٧ ؛ بريل أول ٦٦١ ؛ ثان ٥١ .  
٥ - عبد الباقي بن سليمان الفاروقى ( توفى سنة ١٢٧٨ هـ / م ١٨٦١ ) : طبع في القاهرة سنة ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٠٩ هـ ؛ ١٣١٦ هـ ؛ وفي « مجموعة التخميس » لمحمد بن أبي الرضا النحوى بالقاهرة سنة ١٣٠٠ هـ .  
٦ - مجهول : ليدن ٧٢٦ ؛ باريس ٣١٩٦ .  
٧ - أحمد بن عيسى المرشدى الحنفى ( توفى سنة ١١٠٤٧ هـ / م ١٦٣٧ ) : القاهرة ثان ٣ / ٥٧ .  
٨ - محمد بك فرغل الأنصارى الطهطاوى ( كان حياً سنة ١١٣٤٥ هـ / م ١٩٢٦ ) ؛ موظف بوزارة الخارجية بالقاهرة : القاهرة ثان ٣ / ٥٧ .  
٩ - محمد أمين العمري ( توفى سنة ١٢٠٣ هـ / م ١٧٨٩ ) : الموصل ١٠ ، ٢٩٦ .  
١٠ - لشراء محدثين من الموصل : الموصل ٩١ ، ٣ .

١١ - العطفة الكتزية لمحمد بن فتحى بن عبد الواحد النطنى : طبع  
فى القاهرة سنة ١٣٤٦ هـ .

### تشطيرات :

- ١ - نيل المراد فى تشطير الهمزية والبردة وبانت سعاد لعبد القادر سعيد  
الرافعى الفاروقى الحننى الطرابلسى : طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .
- ٢ - عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن مكى الحننى المالكى الجرجاوى  
( ولد سنة ١٢٨١ هـ / ١٨٦٤ م ، وتوفى بعد سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م ) :  
القاهرة ثان ٣ / ٦٤ ؛ ٣٩٦ . وطبع فى القاهرة بلا تاريخ .  
(ثالثاً) ذخر المعاد على وزن بانت سعاد، أو الكلمة الطيبة والديمة السبية،  
فى مدح الرسول عليه الصلاة والسلام ، على نمط قصيدة كمب بن زهير :  
برلين ٧٨٣٨-٧٨٣٩ ؛ ليدن ٧٢٧ ؛ المتحف البريطانى ٨٨٤ رقم ٤٤ ، جاريت  
٧٧ ؛ كبرج ثالث ٦٣٧ ؛ القاهرة أول ٧ / ٣٢ ؛ ثان ٣ / ١٥٢ ؛  
الرباط ٣٥٠ رقم ٦ . وطبع فى مجموعة بالقاهرة سنة ١٣١٥ هـ .  
(رابعاً) القصيدة الحميرية : المتحف البريطانى ١٦٢ : ٥ . طبعت مع  
« البردة » فى القاهرة عام ١٣٠٥ هـ .
- شرحها داود بن محمود بن محمد القيصرى ( المتوفى سنة ٧٥١ هـ /  
١٣٥٠ م ) : لبيزج ثان ١١٠ : ١٠ ، ومنه قطعة فى باريس ٦٤٥ رقم ٢  
والقاهرة ثان ١ / ٣٢٤ . وشرحها كمال باشا زاده ( المتوفى سنة ٩٤٠ هـ /  
١٥٣٣ م ) : برلين ٧٧٣٣ ؛ أوبسالا ٢٢٧ / ٢ رقم ١٨ ؛ بطرسبرج رابع  
٩٣٩ . ولجائى شرح فارمى بعنوان : « لوامع القصيدة الحميرية » : طهران  
٢ / ٦١٠ رقم ١ ؛ المتحف البريطانى فارمى ٢ / ٨٠٨ ؛ طشقند ٢٠١  
رقم ٥١ ، ٢ .
- (خامساً) القصيدة المضرية فى الصلاة على خير البرية : برلين ٧٨٤٠ -  
٧٨٤١ ؛ ميونخ ٥٩٣ ورقة ٤٨ ب ؛ هايدلبرج 91, 386 ZDMG ؛



آيا صوفيا ٤٠٨٢ رقم ٢ ؛ الإسكندرية فنون ١٤٧ رقم ١٣ ؛ ١٧٥ رقم ٣ ؛  
 ١٨٢ رقم ٢ ؛ قولة ٢ / ٢٠٩ ؛ مانشستر ٤٦٠ N ؛ القاهرة ثان ١ /  
 ٣٤٢ ؛ ٢٣١ / ٣ . وهي مطبوعة في «مجموع لطيف» بالقاهرة عام ١٢٨٢ هـ ،  
 وفي دلائل الخيرات للجزولي في Tellichury ١٨٧٩ م صفحة ٦٨٧-٦٩٩ ،  
 وترجمة تركية في «المجموعة الكبرى» بإستانبول ١٨٥٩ م ، ص ١٩ - ٤٤ .

### شروح :

شرح عبد الغنى النابلسي ( المتوفى سنة ١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م ) : برلين  
 ٧٨٤٢ ؛ جاريت ٧٨ ؛ الإسكندرية ١٤١ أدب ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٣٥  
 رقم ٢ ؛ بريل أول ٢٧ ؛ ثان ٥٢ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٢٤٥ . وهو مطبوع  
 على هامش «النفحات الشاذلية» لحسن العلوي بالقاهرة ١٨٨٠ م .  
 شرح تركي : برلين ٧٨٤٣ .

### تخميسات :

( ا ) لإسماعيل بن أبي بكر المقرئ ( المتوفى سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م ) :  
 برلين ٧٨٤٤ ؛ جوتا ٢٢١٣ ؛ باتافيا ثان ٨٥٠ . وينسب في برلين ٨٢١٦  
 إلى محمد بن أحمد بن عبد الله الروي ماماية ( المتوفى سنة ٨٩٧ هـ / ١٥٧٩ م ) .  
 ( ب ) للزيادي : الإسكندرية ١٧٣ فنون رقم ٦ .  
 ( ج ) للقادري : الفاتيكان ثالث ١٤٣٠ : ٧ .  
 وانظر تخميسات أخرى في المتحف البريطاني ٨٤٠ ؛ ٩٥٦ ؛ ٩٥٩ -  
 . ٩٦٠

(سادساً) التوسل بالقرآن : دعاء ترد فيه أسماء سور القرآن جميعاً هلاك  
 الظالم : برلين ٣٦٤٥ رقم ٢ .

(سابعاً) الياية : بشرح السيوطي ( المتوفى سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م ) :  
 بطرسبرج خامس ٢٢٢ ، وبشرح الحسن بن محمد البوريني ( المتوفى سنة ١٠٢٤ هـ /  
 ١٦١٥ م ) : ميونخ ٥٢١ ؛ الإسكندرية ٩٠ أدب .

(ثامناً) اللامية في مدح النبي (معارضة بانث سعاد) : القاهرة ثان  
 ٣ / ٣١٤ ؛ ٣ / ٣٦٠ . ونشرها محمد طلعت المصرى في سانت بطرسبرج  
 سنة ١٩٠٧ م . وعليها شرح ياسين بن زين الدين العليمى الحمصى ( المتوفى  
 في العاشر من شعبان سنة ١٠٦١ هـ / ١٩ / يولية ١٦٥١ م ) : القاهرة ثان  
 ٣ / ٢١٦ .

(تاسعاً) لامية أخرى فيها رد على التعاليم المسيحية واليهودية : القاهرة ثان  
 ٣ / ٣١٤ . وعليها تخميس « الهدية الحميدية » لعثمان أفندى بن الحاج  
 عبد الله الموصلى المولوى ، أكله سنة ١٣١٢ هـ / ١٨٩٤ م في دمشق : القاهرة  
 ثان ٣ / ٤٢٩ ، وطبع في القاهرة سنة ١٣١٣ هـ .

(عاشرأ) قصيدة في مدح أبى العباس المرسى والتعزية في وفاة شيخه أبى  
 الحسن الشاذلى : الإسكوريال ثان ١٧٠٢ رقم ١٥ .

\* \* \*

١٧ - أبو حفص عمر بن محمد بن الحسن الوراق المصرى الفاتزى  
 سراج الدين ولد سنة ٦١٥ هـ / ١٢١٨ م وتوفى سنة ٦٩٥ هـ / ١٢٩٦ م .  
 وكان شاعراً غزير الإنتاج .

( أ ) فوات الوفيات ١٠٧ / ٢ وبغية الوعاة للسيوطى ٣٦٣ ص ١٥ .

( ب )

اختار بنفسه من ديوان شعره الذى كان يبلغ حوالى ٣٠ جزءاً ( كما في  
 كشف الظنون أول ٣ / ٥٤٥٧ ؛ ثان ١ / ٧٩٢ ) سبعة أجزاء ضخمة ، ومن  
 هذه الأجزاء السبعة اختار الصفدى ( المتوفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٢ م )  
 « ملح السراج » : برلين ٧٧٨٥ .

ونظم درة الغواص ؛ انظر ترجمة الحريرى فيما يلى ( ص ١٥٢ ) .

\* \* \*

## و - شعراء شمالي إفريقية وصقلية

١ - أبو إسحق إبراهيم بن علي بن تميم الحصرى ، ولد في القيروان وتوفى بعد سنة ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م في المنصورة<sup>(١)</sup> .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ١٥ وإرشاد الأريب لياقوت . ٣٦٠ - ٣٥٨/١ .

(ب) :

١ - كتاب زهر الآداب وثمر الألباب : وهو مختارات ألفها في حوالي سنة ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م لأبي الفضل العباس بن سليمان الذي رحل إلى الشرق ليشتري كتباً ، ليغنيه عن غيره من الكتب ، كما ذكر الرشيد بن الزبير في الجزء الأول من كتابه : « الجنان » في ترجمته نقلاً عن مقدمة الكتاب : ليدن ٤٦٢ ، جاريت ١٨٩ ، بنكيبور ٢٣ / ٧٣ رقم ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ ؛ بودليانا ١ / ٣٨٦ ؛ بريل ثان ١٣١ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٦٦٠ (ثالث ٦١) ؛ القاهرة ثان ٢ب / ٥٦ ؛ ١٧٩/٣ ؛ طوبقوبو سراي ٢٥٦٦ (RSO ٧١٨ / ٤) ؛ عاشر أفندى ١ / ٨١٢ (MFO ٧ 511) ؛ سليم أضا ٩٦٠ ؛ سليمان ٩٥٠ (ZDMG 68,58) ؛ الإسكوريال ثان ٣٩٢ رقم ٣ ؛ كوبريل ١٢٨١ ؛ آيا صوفيا ٤٠٢٨ (الجزء الرابع ، من سنة ٥٩٦ هـ) ؛ پاتنه ١٩٧/١ رقم ١٧٨٣ - ١٧٨٤ .

ونشر على هامش العقد الفريد في بولاق ١٣٠٢ هـ كما نشر بالقاهرة في أربعة أجزاء سنة ١٩٢٥ م ، ونشره زكى مبارك بالقاهرة ١٣٤٤ هـ (انظر : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢ / ٢٥٧ - ٢٦٩)<sup>(٢)</sup> .

٢ - ذيل زهر الآداب ، أو جمع الجواهر في الملح والنوادر :

(١) من أرض القيروان . (المراجع) .

(٢) ونشره كلك : عل محمد الجبلى بالقاهرة ١٩٥٣ م . (التبريم) .

القاهرة ثان ٤ ب / ٤٤ ، بيروت ( ليس في الكتالوج ) ؛ انظر : المختارات  
لشيخو ، الطبعة الثانية ص ٣١٧ . ونشره عبد العزيز البشري بالقاهرة سنة  
١٣٥٣ هـ . وطبع في القاهرة بالمطبعة الرحمانية بلا تاريخ <sup>(١)</sup> .

وانظر :

*H. Pérès, La Poésie à Fès sous les Almoravides et les Almohades, Hesp. XVIII*  
(1934) 9/40.

٣ - كتاب المصون في سر المهوى المكنون : يشبه الكتاب الأول ولكن  
في مجلد واحد (كشف الظنون / ٥ / ٥٨٩ رقم ١٢٢٠٥) : ليدن ٤٦٣ .  
٤ - كتاب نور الطرف ونور الظرف ؛ مختارات شعرية قصيرة :  
جوتا ٢١٢٩ ؛ الإسكوريال ثان ٣٩٢ رقم ١ . وذكرها ياقوت (في إرشاد  
الأريب / ٥ / ١٨ سطر ٤ ؛ ٤٦٥ / ٥ سطر ١١ ؛ ٥٠٢ / ٦ سطر ٧) باسم  
«رسالة النورين» .

٥ - قصيدة في القيروان : الإسكوريال ثان ٤٠٨ / ٢ رقم ٢ .

٦ - المعشرات : القاهرة أول ١١٠ / ٧ .

٧ - معارضات قصيدة «ليل الصب» للحصري : جمعها عيسى  
إسكندر العلوف اللبثاني ، القاهرة ١٩٢١ . - معارضات قصيدة الحصري  
لمشاهير شعراء مصر الحديثة : أحمد بك شوقي وإسماعيل صبرى وولى الدين  
يكن ونخلة الخالد وشكيب أرسلان وغيرهم : جمعها عيسى الدين رضا ونشرها  
بالقاهرة سنة ١٩١٩ م / ١٣٣٨ هـ ثم نشرها مرة أخرى بالقاهرة سنة ١٣٤٢ هـ /  
١٩٢٤ م . - وهناك معارضة لأحمد زكى أبوشادى ؛ انظر : حسن صالح  
الجلداوى في كتابه : نظرات نقدية في شعر أبي شادى : القاهرة ١٩٢٥ م /  
١٣٤٤ هـ ، صفحة ٦٠ .

٨ - كتاب العجائب والطرف : ذكره في المستطرف ٤١ / ٢ سطر ٢٠ .

• • •

(١) ونشره كلاك : حل محمد الجولوى بالقاهرة ١٩٥٣ م . (المترجم) .

٢ - المعز بن باديس من دولة بنى زيري في شمالي إفريقيا . ولد سنة ٣٩٨ هـ / ١٠٠٧ م في المنصورية ، وملك بالمحمدية في سنة ٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م . وفي عام ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م خلع طاعة الفاطميين ، تلك الطاعة التي كان يدين بها هو وأسلافه ، وخطب للخليفة القائم بأمر الله<sup>(١)</sup> . وتوفي سنة ٤٥٣ هـ / ١٠٦١ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان رقم ٧٦١ ؛ وتاريخ البربر لابن خلدون ( الترجمة الفرنسية ) ٣٠/١ وما بعدها ؛ ١٨/٢ وما بعدها ؛ وجلوة الاقتباس لابن القاضي ٢٤١ .

(ب) :

١ - ينسب إليه خطأ كتاب « النفحات القلمية » للحسن بن أبي القاسم بن باديس : الإسكوريال ثان ٣٦١ رقم ٢ .  
٢ - عمدة الكتاب وعمدة ذوى الألباب : جوتا ١٣٥٤-١٣٥٦ ، القاهرة أول ٣٢٨/٧ . ويعنوان : « عمدة الكتاب في صفة الخبر والأقلام والخط » : أحمد تيمور باشا في مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق ٣/٣٦٢ ؛ ويعنوان : « عمدة الكتاب » : وهي ١٤٨٢ ( برلين . ١٧ sim ) ؛ رامبور ١/٦٨٤ رقم ١ ، ٢ ؛ وانظر : Weisweiler 150 .

• • •

٣ - أبو عبد الله محمد بن أبي سعيد محمد المعروف بابن شرف القيرواني الجلباضي ، منافس ابن رشيقي ، تبع المعز إلى المهديّة في عام ٤٤٧ هـ / ١٠٥٥ م ثم رحل إلى صقلية ثم إلى الأندلس ، حيث توفي في عام ٤٦٠ هـ / ١٠٦٨ م بإشبيلية .

(١) فوات الوفيات ٢/٢٠٤ ؛ وإرشاد الأريب لياقوت ٧/٩٦ - ٩٩ .

(ب)

١ - أعلام الكلام ؛ رسالة في الشعراء ومراتبهم في الشعر ونقد

(١) خليفة بغداد . ( المراجع ) .

أشعارهم : نشره حسن حسنى عبد الوهاب فى دمشق ١٩١٢ م ، وعبد العزيز  
الخالجى فى : الرسائل النادرة ٢ بالقاهرة ١٣٢٤ هـ / ١٩٢٦ م .  
٢ - مقامة فى مشاهير الشعراء : الإسكوريال ثان ٥٣٦ رقم ٣ .

• • •

٤ - أبو عبد الله محمد بن أبى بكر بن يحيى <sup>(١)</sup> بن على الشقرطيسى ،  
من شقرطيس فى الجريد (قفصة) فى المغرب ، كان قاضياً فى توزر .  
وتوفى سنة ٤٦٦ هـ / ١٠٧٣ م .  
( أ ) نفح الطيب للمقرئ ٥٦٣/١ .

( ب )

١ - قصائد بشرح مجهول ألف فى سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م بالأندلس :  
الإسكوريال ثان ٣٢١ رقم ١ .

٢ - القصيدة اللامية الشقرطيسية ، فى مدح النبى صلى الله عليه  
وسلم : الجزائر ١٧٣٥ رقم ٢ ، جاريت ٣٠ ، دمشق عمومية ٨١ ، ٢٦ .  
وتسمى : سمط الهلى فى الفخر المصلى : الظاهرية ثان ١٦ .

شروح :

( أ ) شرح لأبى شامة (المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٨ م) : القاهرة  
ثان ٣٦٧/٣ (مع شرح أبى شامة للقصائد السبع لشيخه على بن محمد  
السخاوى المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م) .

( ب ) شرح لأبى عبد الله محمد بن على المصرى بن شباط التوزرى  
(فى النصف الثانى من القرن السابع الهجرى) : المتحف البريطانى ١٤٠٦ ،  
٤٠٥ ب ، ومع أخبار تاريخية فى المتحف البريطانى ثان ١٠٥٢ . ومنه مخطوطة  
Rousseau التى استخلمها Amari فى : *Storia dei Musulmani di Sicilia*

(١) فى كشف اللثون ٤ / ٥٤٠ رقم ٩٢٦٩ ومخطوطة المتحف البريطانى ٢٦٥  
رقم ٤٢ ٤٠٥ : أبو محمد عبد الله بن يحيى .

١٨٣٧ ، الجزائر ١٨٣٥ ، I, xv, *Bibl. Ar. Sic.* I, 209-13, 348 ff.

(د) مختصر منه لأبي عبد الله محمد المحجوب : الجزائر ١٨٣٣ رقم ١ .

(هـ) شرح لأبي بكر محمد بن إسحاق : المتحف البريطاني ١٤١ أ ؛

الجزائر ١٨٣٤ .

(و) شرح لعبد الله القرطبي : پرستون ٤ .

(ز) شرح مجهول : الإسكوريال ثان ٣٦١ ؛ الجزائر ١٨٣٦ رقم ١

مع بيانات غير واضحة عن صلته بمخطوطة الجزائر (١٨٣٥) .

تخصيصات :

(١) للتوزري مع شرح : الجزائر ١٨٣٥ رقم ٢ .

(ب) لأحمد بن محمد المراكشي : المتحف البريطاني ٨٨٨ رقم ١١ .

(ج) لمحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الستار التميمي : آيا صوفيا

٤٠٣٣ رقم ٣ الورقة ١٦٤ ب ، ١٨٠ أ .

(د) لمجهول مع شرح : الجزائر ١٨٣٦ رقم ٢ .

\* \* \*

٥ - أبو الفضل يوسف بن محمد بن يوسف النحوي التوزري ،

ولد حوالي سنة ٤٥٣ هـ / ١٠٤١ م . وتوفي عام ٥٠٥ هـ / ١١١٣ م ، وقيل عام

٥١٣ هـ / ١١١٩ م .

(١) المشحح لهارتمان ٢٢ رقم ٢ ؛ وبغية الوعاة للسيوطي ٤٢٤ .

(ب) :

١ - وصية : برلين ٣٩٨١ .

٢ - القصيدة المنفرجة أو الفرج بعد الشدة<sup>(١)</sup> ، وينسبها بعضهم

(١) يذكر صاحب كشف الظنون (٤ / ٥٥١ رقم ٩٥٠٨) أنه « نظمها حين أخذ

بعض المتعلمين ماله فرأى ذلك الرجل في نومه تلك الليلة رجلا وفي يده حربة ؛ وقال له : إن لم

تد أمواله وإلا قطعك ، فاستعظ ودهما ، وهي كمد لك دعاء مستجاباً .

للغزالي كما ينسبها آخرون لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الأندلسي القرشي (المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م) ، ومنهم السبكي في طبقات الشافعية ٢٤/٥-٢٥ (وذكر مقلمتها)؛ انظر: *WKKM XV 44,4*: جونا ٦٨ رقم ٦ ، ٧٤ رقم ١ ، ١٥٣٩ ( حيث ذكرت مخطوطات أخرى ) ؛ برلين ٧٦٣٦-٧٦٣٧ ؛ باريس ٧٤٣ رقم ١٤ ، ٣١٩٨ رقم ٣ ، آيا صوفيا ٤١٨٢ ؛ الإسكندرية ١٧٦ فنون رقم ٤ ، ١٨٧ فنون رقم ٣ ، قولة ٢٢٠/٢ ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٦٩ رقم ٤ ؛ بريل أول ٥٩٢ ، ثان ١١٠٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ ؛ القاهرة ثان ٣٤٢/١ ؛ الجزائر ٣٩٥/٣ ؛ الجزائر ١٨٤٧ رقم ٣ ، ١٨٥٤ رقم ١ ؛ آيا صوفيا ٣٣٤٠ رقم ٢ ( انظر : *Tauer, Arch. Or. VI 96* ) ؛ بنكيبور ١٨(١) : ١٢٩١ (x) . وطبع بالحجر في الإسكندرية ١٣٠٤ هـ كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٢١ هـ (والحق بكتاب البرزنجي : جالية الكدر ، مكة ١٣١٧ هـ) .

### شروح :

(١) شرح لأبي العباس أحمد بن أبي زيد عبد الرحمن النقاوسي البجائي (المتوفى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٣ م) يسمى : الأنوار المنبلجة : برلين - بريل ٢٢٦ (= الدحداح) ؛ الإسكوريال ثان ٤٤٠ ؛ قولة ١٨٨/٢ ؛ الزيتونة بتونس ١٨٨/٣ ؛ رامبور ٥٧٩/١ ؛ رقم ٤٣ = عبد الرحمن النفوسى : مكتبة الدحداح ٥٠ ؟ ومنه ترجمة الشاعر في برلين ٧٦٣٥ .

(ب) شرح لأبي يحيى زكريا الأنصارى (المتوفى سنة ٨٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م) أكمله في سنة ٨٨١ هـ / ١٤٧٧ م : برلين ٧٦٣٨-٧٦٣٩ ؛ ليدن ٦٧٢ ؛ بودليانا ١٢٧٤/١ رقم ٢ ؛ ٦١٧/٢ ؛ الإسكوريال ثان ٤٤١ ؛ ٥٢١ ؛ الجزائر ١٨٥٤-١٨٥٥ ؛ جاريت ٣٢-٣٣ ، ٢٠٠٣ رقم ٢١ ؛ الإسكندرية فنون ١٧٤ ؛ ٨ ؛ ١٧٧ ؛ ١ ؛ ولكن في ١٧٣ ؛ ١١ ؛ ١٧٦ ؛ ٣ ؛ ١٨٧ ؛ ١ بعنوان « مفرج الكرب » . وبمعنوان : « الأضواء البهجة في إبراز



دقائق المنفرجة : ليبزج ٥٣٢ ، ٨٧٢ (i) ، ٨٧٤ (i) ، جوتا ١٥٩٣ ،  
 لندن ٦٧٢ ، باريس ٦٤٣٩ ، بريل أول ١١ ، ثان ٢٧ ، أول ٥٢٢ ،  
 ثان ١١٤٨ رقم ٢ ، المتحف البريطاني ثان ١١٢٤ رقم ٣ ، بطرسبرج رابع  
 ٩٣٩ ، القاهرة أول ٥٥٥/٧ رقم ٢٠ ، ثان ٢٦٧/١ ، ١٤/٣ ، الظاهرية  
 بدمشق ٦٠ ، ١٣١ ، ٤ ، ١٣٢ ، ١٠ ، پرستون ٥ ، الفاتح ٣٩٩٦ ،  
 باتافيا ثان ٨٥٣ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .

(ح) شرح محمد بن الكنان (المتوفى سنة ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م) :  
 برلين ٧٦٤٧-٧٦٤٨ .

(د) شرح لعلى بن يوسف البصرى (البوصيرى) : باريس ٤١١٨  
 رقم ٢ ، الإسكورييلك ثان ٥٢١ رقم ٢ ، الرباط ٩٠ ، ٥٣٠ رقم ١ .

(هـ) شرح بالتركية لإسماعيل بن أحمد الأنقراوى (المتوفى سنة ١٠٢٥ هـ /  
 ١٦١٦ م) : فيينا ٤٧٥ رقم ٢ ، آيا صوفيا ٢٠٧٧ . وطبع في بولاق سنة  
 ١٣٠٠ هـ . وترجمة بالتركية : آيا صوفيا ٢٠٧٧ رقم ٢ .

(و) شرح للسبكي : الموصل ١٩٠ رقم ٢ .

(ز) ستة شروح أخرى يذكرها آلورت ٧٦٤٥ .

وترجمها بالفارسية حسين بن أسعد الحسينى الدهستانى المؤيدى : جوتا  
 فارسي .

تسطير : لأبى الفضل محمد بن أحمد بن أيوب المشقى الشافعى المهلبى  
 المتوفى سنة ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م (انظر كشف الظنون ٥٥٣/٤) : برلين ٧٤٦٣ .

تخميس :

(١) لابن مليك (المتوفى سنة ٩١٧ هـ / ١٥١١ م) : برلين ٧٦٤٠ ،  
 الإسكندرية فنون ١٨٧ رقم ٢ ، الفاتيكان ثالث ١١٨٤ رقم ٨ .

- (ب) لأحمد بن عامر بن عبد الوهاب التعزى : بودليانا ٧٦٤١ .  
 (ج) مجهول : باريس ٣١١٨ رقم ١ .  
 (د) ثمانية تجميعات جمعها سلام بن عمر المزاحى بعنوان : اللآلىء المبرجة فى تجميع المنفرجة : برلين ٧٦٤٢ .  
 (هـ) لمجهول : الإسكوريال ثان ١٣٩٣ رقم ٣ .  
 (و) لأبى بكر بن خمسين : الإسكوريال ثان ١٣٩٣ رقم ٤ .  
 (ز) لأبى عبد الله محمد بن نعيم : الإسكوريال ثان ١٣٩٣ رقم ٦ .  
 (ح) لعمر القوسى القرشى : جاريت ٢٠٠٣ رقم ٩ = بريل ثان ١١٤٨ .

## تقليد :

- (١) لمصطفى بن كمال الدين الصديقى البكرى المتوفى سنة ١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م : برلين ٧٦٥١ - ٧٦٥٢ .  
 (ب) لعبد الغنى النابلسى ( المتوفى سنة ١١٤٣ هـ / ١٧٣٠ م ) : برلين ٧٦٥٤ رقم ١ .  
 (ج) لمجهول : برلين ٧٥٥٤ رقم ٢ ، ٣ .

• • •

• ألف - أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجراوى من فاس ، كان شاعراً مدح خليفة دولة الموحدين عبد المؤمن وابنه يوسف وحفيده يعقوب ، غير أنه كان مكروهاً من مواطنيه بسبب شعره الهجائى . وتوفى إشبيلية سنة ٦٠٩ هـ / ١٢١٢ م .

- (١) وفيات الأعيان لابن خلكان ( ليس فى بولاق ولا عند فستنفلد ) ذكره عبد الله كتون فى النبوغ المغربى ١٠٠/١ .  
 (ب) صفة الأدب وديوان العرب ؛ وهى مجموعة شعرية كانت

مشهورة في المغرب شهرة الحماسة في المشرق ، ومنها مختصر في الفاتح ٤٠٧٩  
( انظر : MFO V 505 ) .

\* \* \*

٦ - أبو الحسن حازم بن محمد بن حسن بن حازم الأنصاري  
القرطاجني ولد في سنة ٦٠٨ هـ / ١٢١١ م بقرطاجنة فيما يظن ، وعاش هناك  
فترة شبابه ، وهاجر إلى إفريقية قبل تغلب المسيحيين ، وتوفي في الرابع عشر  
( أو الرابع والعشرين ) من رمضان سنة ٦٨٤ هـ / الثالث عشر ( أو الثالث  
والعشرين ) من نوفمبر سنة ١٢٨٥ بتونس .

( أ ) بغية الوعاة للسيوطي ٢١٤ ( وفيه خطأ : القرطبي ) ؛ ونفح  
الطيب للمقرئ ١ / ٨٦٢ - ٨٦٦ ؛ ودرة الحجال لابن القاضي ١ / ١٣٧ ،  
٣٨١ .

( ب ) :

١ - القصيدة الألفية المقصورة ؛ وهي في مدح أبي عبد الله محمد  
المستنصر بالله الحفصي أمير تونس ( ٦٤٥ - ٦٧٥ هـ / ١٢٤٩ - ١٢٧٧ م ) :  
الإسكوريال ثان ٣٨٢ ؛ ٤٥٤ رقم ١ ؛ الإسكندرية ٧٣ ؛ ٨٩ أدب ؛  
الجزائر ١٨٤٢ - ١٨٤٣ . انظر نفح الطيب للمقرئ ١ / ٨٦٢ - ٨٦٦ .  
وانظر كذلك :

E. Garcia Gomez, *Observaciones sobre la Q. m. de Abu'l - H. Hāzim al-  
Q., al-Andalus I 81 - 104.*

ولهذه القصيدة شرح ينبغي ألا نبالغ في تقدير قيمته التاريخية برغم امتلاكه  
بالتراجم والسير ، وهو لأبي عبد الله أبي القاسم محمد بن أحمد الشريف الحسيني  
الغزنائي السبتي ( توفي سنة ٧٦٠ هـ / ١٣٥٨ م ) : هافنيا ٢٨٦ ؛ المتحف  
البريطاني رقم ٣٦٦ ؛ ٢١ ؛ ٣٦٧ ؛ باريس ٣١٧٥ ؛ الجزائر ١٨٤٠ - ١٨٤١ ؛  
الإسكندرية ٧٣ ؛ ٨٩ أدب ؛ الرباط ٣٣٣ ؛ فاس ، جامع القرويين  
١٣٢٨ ؛ رامبور ١ / ٦٠٣ رقم ٣٣١ . وطبع بالقاهرة ١٣٤٤ هـ .  
تاريخ الأدب العربي بروكلمان - خامس

- ٢ - قصائد مدح أخرى في نفس الأمير السابق : الإسكوريال  
 ثان ٣٨٢ رقم ٢ .  
 ٣ - مجموعة أخرى : الإسكوريال ثان ٤٥٤ رقم ٢ .  
 ٤ - قصيدة مدح في أمير تونس استخدم فيها الاصطلاحات النحوية :  
 ذكرها السبكي في طبقات الشافعية ٣٩/٦ .  
 ٥ - منهاج البلغاء : ذكره السيوطي في المزهر ٩٣/١ سطر ١٧<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

- ٧ - وفي صقلية اشتهر في أواخر القرن الرابع الهجري أبو الحسن علي بن عبد  
 الرحمن الصقلي الكاتب البلقوني (من بلنوب Villanuova) النحوي الأنصاري .  
 (١) انظر :

Amari, *Bibl. Ar. Sic.* 680/1, *Storia dei Musulmani di Sicilia* I xliia, II  
 521, 541, 548.

- (ب) قصائد : الإسكوريال ثان ٤٦٧ رقم ١ .

\* \* \*

- ٨ - وأشهر شعراء صقلية هو أبو محمد عبد الجبار بن أبي بكر بن  
 محمد بن حمديس الأزدي السرقوسي الصقلي . ولد في عام ٤٤٧ هـ / ١٠٥٥ م  
 في سرقوسة : وذاع صيته في قول الشعر وهو صغير . وعندما تغلب النورمانديون  
 على الجزيرة في عام ٤٧١ هـ / ١٠٧٨ م هرب هو إلى الأندلس ، ووجد في  
 قصر المعتمد بن عباد في إشبيلية أرضاً خصبة لإظهار نبوغه ، وقد صاحب  
 هذا الأمير في سجنه عندما تغلب عليه يوسف بن تاشفين في سنة ٤٨٤ هـ /  
 ١٠٩١ م وأرسله إلى « أغمات » في مراکش . ويبدو أنه ذهب إلى المهلبية  
 بعد وفاة المعتمد في سنة ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م ، فهناك في عام ٥٠٩ هـ / ١١١٥ م  
 رأى يحيى بن باديس وهنا ابنه علياً بالملك . وقد قضى أحواله الأخيرة في  
 « بجاية » حيث قضى نحبه وقد ذهب بصره وبلغ من العمر حوالي ثمانين  
 سنة في عام ٥٢٧ هـ / ١١٣٢ م وقيل توفي في جزيرة ميورقة .

(١) وشره محمد الحبيب بن الحويجة بتونس سنة ١٩٦٦ م باسم : « منهاج البلغاء وسراج  
 الأدباء » . (الترجم) .

( ١ ) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٦٩ ؛ وتاريخ ابن الأثير ١٠ / ٣٥٧ . وانظر :

Dozy, *Script. de Abbad.* I 146.  
Wuest., *Gesch.* 234.  
Schack II 17 - 31.  
Amari, *Bibl. Ar. Sic.* LXXIII, *Storia* II 125.  
Pons Boigues 186 - 9, No. 155  
Derenbourg, *Vie d'Ousama* 332, n. 2.

( ب ) :

ديوان : الغاتيكان ثالث ٤٤٧ ؛ انظر : Tisserant, *Spec.* XXXVII, :  
Moncada . ونشره Tab. 52a

*Il Diwan del poeta a. M. Abdalgabbar ibn Hamdis il Siciliano publ. da C.G.*  
Moncada, Palermo 1893.

J.H. Canzoniere, *Pubbl. da G. Schiaparelli*, Roma 1897.

ويعد شعره - ويغلب عليه الوصف - حتى العصر الحديث من الأشعار  
للقديمة الفصيحة . وقد دعا إلى الاعتراف بفصاحته في مصر الحديثة  
أبو شادي ؛ انظر مجلة أبوللو (القاهرة ١٩٣٢) ١ / ٦٦ ومقالة : « الرقص  
الفرنجي في شعر ابن حمديس » بمجلة أبوللو ١ / ١٠٣ - ١٠٥ .

• • •

٩ - أبو ربيع بن أبي محمد السلطان عبد المؤمن بن علي المغربي ،  
مؤسس دولة الموحدين ( ٥٢٤ - ٥٥٨ هـ / ١١٣٠ - ١١٦٣ م ) ، اشتهر  
بالشعر كذلك .

ديوان : طويقبو سراي ٢٣٣٣ ( انظر : RSO IV 719 ) .

• • •

## ز- شعراء الأندلس

[ مصادر ]

- طبقات الشعراء بالأندلس ، لعثمان بن ربيعة الأندلسي ( المتوفى سنة ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م ) : ذكره باقوت في إرشاد الأريب ٣٢/٥ .
- أخبار شعراء الأندلس ، لعبادة بن ماء السماء ( توفى سنة ٤٢٢ هـ / ١٠٣١ م ) ؛ انظر : الموشح لهارثمان ٩٠ وما بعدها ) : ذكره ابن حزم ، عند المقرئ في نفح الطيب ١١٨/٢ سطر ٥ .
- قلائد العقيان ومحاسن الأعيان ، ومطمح الأنفس ، كلاهما لأبي نصر الفتح بن محمد بن خاقان ( المتوفى سنة ٥٢٩ هـ / ١١٣٤ م ) .
- كتاب اللخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، لأبي الحسن بن بسام الشنتريني ( توفى سنة ٥٤٢ هـ / ١١٤٧ م ) .
- الغصون الياض في محاسن شعراء المائة السابعة ؛ ألف سنة ٦٥٧ هـ / ١٢٥٩ م : الإسكوريال ثان ١٧٢٨ .
- نظرات في تاريخ الأدب الأندلسي - مجموعة محاضرات ، لكامل كيلاني - القاهرة بلا تاريخ ( ١٣٤٢ هـ ) .
- بلاغة العرب في الأندلس لأحمد ضيف - القاهرة ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٤ م .
- وانظر كذلك :

*Analectes sur l'histoire et la littérature des Arabes d'Espagne par al-Makkari, publiées par R. Dozy, G. Dugat, L. Krehl et W. Wright, 2 voll. Leyde 1855/61.*

A. Fr. v. Schack, *Poesie und Kunst der Araber in Spanien und Sicilien*, 2 Bde, Berlin 1865, 2. Aufl. 1877.

مجموع الأغاني والألحان من كلام الأندلس ، ديوان الأول :

*Recueil de chansons et poésies qui ont été transmises par la tradition sous le titre général de Gharnata et qui constituent le répertoire des anciens Maures des 8e et 9e siècles, publ. par E. Yafil, 1904.*

H. Pérès, *La Poesie andalouse en arabe classique au XIe siècle, ses aspects généraux et sa valeur documentaire*, Publications de l'Institut d'Etudes Orientales, Faculté des Lettres d'Alger, Paris 1937.

Käte Axthausen, *Die Theorien ueber den Ursprung der provençalischen Lyrik*, Diss. Marburg 1937 :

يمتد المؤلف أن الأفلاطونية الحديثة أساس للخصائص المشتركة بين  
الشعرين العربي والبروفنسالي .

Menendez Pidal, *Poesia arabe y poesia europea*, Bulletin hispanique 40 (Bordeaux, Fertet Fils), S. 337-423, s. R. Hartmann, *OLZ* 1941, 41/4, *Poesia arabe y poesia europea con otros estudios de literatura medieval*, Madrid 1941 (Coll. Austral 190).

Angel Gonzales Palencia, *Historia de la literatura Arabigo-Espanola*, Barcelona-Buenos-Aires 1928.

A. Fr. v. Schack, *Poesia y Artes de los Arabes en Espana y Sicilia*, trad. p. J. Valera, 2 vol. Madrid 1930-3.

L. Gonzalvo y Paris, *Avance para un estudio de la poetisas musulmanas en Espana*, Madrid, 1905 (dazu Sarat al-Halabiya, s. Kratchkovsky, *Al-Andalus* II 202).

Dozy, *Hist.* II 103 : وانظر عن إسهام غير الأسباب العرب في الأدب العربي :

وانظر عن التأثير في الشعر الأوربي وعلى الأخص الشعر البروفنسالي :

K. Burdach, *Ueber den Ursprung des malichen Minnesangs, Liebesromans u. Frauendienstes* SBBA 1918, XLV, LXVII.

S. Singer, *Ar. u. europ. Poesie im MA*, Abh. Berl. - Ak. 1918, No 13, s. *Zeitschr. fuer deutsche Phil.* 1927, 77 - 92.

J. Ribera, *Dissertaciones y Opusculos I* (Madrid 1928) 12 - 35, 109-12.

Scheludko, *Arch. Romanum* XII (1929) 30 - 127.

A.R. Nykl, *A Book containing the risala known as the Dove's Neck-Ring by Ibn Hazm*, trans. Paris 1931, 61 - 119, und dazu C. Appel, *Zeitschr. f. rom. Philologie* LII 770 - 91.

J.M. Millas, *Influencia della poesia popular hispano-musulmana en la poesia italiana*, Revista de Archivos, 1920/1.

L. Ecker, *Arabischer, provençalischer und deutscher Minnesang, eine motivgeschichtliche Untersuchung*, Bern-Leipzig 1934.

R. Erckmann, *Der Einfluss der ar. - span. Kultur auf die Entwicklung des Minnesangs*, Giessener Diss., Darmstadt 1933.

Alcozer Martinez R., *La corporacion de los poetas en la Espana musulmana*, Ceuta 1940 (Publ. del Inst. General Franco para la investigacion Hisp. ar. Ser. 6, No. 3)

من الشعر الكثير الذى ازدهر في هذه الفترة في الأندلس ، لا يستطيع الموزن التالى عن الشعراء اللذين وصل إلينا شعرهم إلا أن يعطينا عرضاً ناقصاً لهذا الشعر ، ويمكن أن يكمل هذا العرض كما هي العادة بالكثير من المختارات الشعرية . وإذا كان الشعراء الأسبان للعرب مساوين على الأقل لإخوانهم في المشرق من ناحية التمكن اللغوى ، فإنهم يتفوقون عليهم في الغالب في عمق الشعور ، وعلى الأخص في شعر الغزل الذى لقي هنا عناية زائدة . وقد أرجع Graf Schack ذلك بحق إلى غلبة الدم الجرماني الرومانى عند أولئك الشعراء اللذين لا يتصون إلى الساميين في الواقع إلا باللغة . وما لا شك فيه أن هذا الفن لم يكن مقصوراً على مجموعة قليلة من شعراء البلاط ، بل كان ميراثاً حقيقياً للشعب ، ولهذا استطاع أن يتخطى الحدود اللغوية بسهولة أكثر مما كان يظن من قبل . وقد رجح Ribera كثيراً أن هؤلاء الأسبان كانوا يتكلمون إلى جانب العربية اللغة الرومانية كذلك ، ولهذا فإنه مما لا يكاد يتطرق إليه الشك أن يكون الشعراء قد قالوا الشعر بهذه اللهجات العامية كذلك .

وقد ظهرت أفكار هذا الشعر واستعمالاته عند العرب في صيغ محددة منذ أيام عمر بن أبى ربيعة . ولا يشك المستعربون في أن هذه الطريقة — كما قننها ابن حزم في كتابه طوق الحلمة — كانت النموذج الذى احتداه الشعر الفئانى في جنوبي فرنسا ، وبالتالي في ألمانيا . وإذا كان معظم المشتغلين بالدراسات الرومانية يقاومون هذا الاعتقاد الذى يصعب إدراجه في الصورة الحضارية التى يألّفونها ، فقد برهن على صحته Ecker بالنماذج المقارنة التى ساقها . أما الاعتقاد بأنه على كلا الجانبين وجدت المشاعر الطبيعية



تعبيرات متطابقة فإنه لا يعطى هذه المشكلة الحضارية حقها ، بل هو يسلبها  
كبانها . هذا وإن بحث Becker القيم كان يزداد قوة في البرهنة لو أنه ازداد  
تعمقاً في دراسة المراحل التي سبقت نشأة الشعر الغنائي العربي .

ولأن الحضارة العربية في أسبانيا كانت أقل ارتباطاً بالتراث الماضي  
وكانت معرضة لتأثيرات شديدة من البيئة الأجنبية التي حولها رأينا الشعر  
هناك قد تحرر هو الآخر في وقت مبكر من قيود التقليد ؛ ولذا أصبحت  
أسبانيا موطن الموشحات . وكان المخترع لها - فيما يذكر ابن بسام في اللخيرة  
( نسخة باريس الورقة ١٢٤ ) وابن الأبار في الحلة السرياء ( Dozy, Not. 85 )  
وابن حيان في المقتبس ( نسخة أكسفورد الورقة ٣٤ ) والضبي في بغية الملتبس  
٣٨٦/١ والمقرئ في نفع الطيب ٣٦١/٢ وابن خلدون في المقدمة  
٣٩٠/٣ - المقدم بن معاني القبري الضرير<sup>(١)</sup> ، الذي علا شأنه في قصر  
عبد الله الأموي ( ٢٧٥ - ٣٠٠ هـ / ٨٨٨ - ٩١٢ م ) ، ونقل هذا الفن  
إلى ابن عبد ربه ( انظر الترجمة العربية ٣ / ١٣٩ ) ، فقد اخترع قالب  
الموشحات أو « المركز » ويحاصر على إدخال لغة العامة التي تتخللها عبارات  
من اللغة الأسبانية إلى الشعر . وقد حلنا حلوه بعد ذلك كل من الرمادي  
ومكرم بن سعيد وابني أبي الحسن وعبادة بن ماء السياء .

انظر للموضح هارتمان ٧١ ، وكذلك : J. Ribera, *Diss. v. op.* I 100 .

• • •

١ - ومن تابعوه من بعده أبو عمر يوسف بن هارون الرمادي الأندلسي  
أكبر شعراء عصره في أسبانيا ، وكان يقارن بالمتنبي . وكان وهو تلميذ القالي  
( انظر الترجمة العربية ٢٧٧/٢ ) خبيراً بالشعر القديم خبرته بالفن الشعبي  
في وطنه . وقد لبث في سجن الزهراء زمناً ؛ لأنه تجرأ فهجى الحكم الثاني خليفة  
قرطبة في شعره وتآمر ضده ، حتى شفع له الوزير المنصور ، ثم رحل بعد

( ١ ) انظر لصيغة الاسم : N. de la R., *el-Andalus* II 215-22 .

إطلاق سراحه إلى سرقسطة ، وقد توفى سنة ٤٠٣ هـ / ١٠١٢ م في قرطبة ،  
التي عاد إليها بعد سقوط الدولة الأموية بالأندلس .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٨١٩ وبغية الملتبس للضبي رقم  
١٤٥١ ص ٤٨١٤٤٧٨ والموشح لهارتمان ٧٥-٧٨ وبتيمة الدهر للشمالي  
٣٦٥/١ ، ٤٣٤ - ٤٣٦ وطوق الحمامة لابن حزم ٢١-٢٢ ( عن حبه  
للجارية خلوة ) ومطمح الأنفس لابن خاقان (إستانبول ٦٩ - ٧٤ ، القاهرة  
٧٨-٨٣) وعنه نفع الطيب للمقرئ ٢ / ٤٤٠ - ٤٤٣ وإرشاد الأريب  
لباقوت ٧/٣٠٨ - ٣٠٩ والصلة لابن بشكوال رقم ١٣٧٦ وشذرات الذهب  
لابن العماد ٣/١٧٠ - ١٧٢ . وانظر كذلك :

Suter, *Math.* 182, *Nachtr.* 168.

Palencia 52.

Palencia, *L'amor platónico en la Corte de los Califas*, in Bol. R. Ac. de  
Cordoba 1929, 314 ff.

E. Garcia Gomez, *Poetas musulmanas*, eb. 13.

Idem, *Poemas arabes Andaluces*, Madrid 1932, No. 32.

Pérez, *El* III 1201 — 3.

(ب) ألف في السجن « كتاب الطير » شعراً ، ولم يصل إلينا منه  
إلا قصيدة لامية في « البازي » ، ويختتم الكتاب بقصيدة في مدح ولي العهد  
مشام ، والقصيدة في برلين ٧٥٩٨ .

\* \* \*

٢ - حوالي سنة ٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م اشهر عبد الله بن عبد السلام  
الأندلسي .

من تأليفه : الدر المنظوم ، وهو ديوان مرتب أبجدياً ، ومعظمه قصائد  
طويلة في مدح أصدقائه وأرباب نعمته ، أو في التهئة بعام جديد ، مع  
بيان العام والسبب الذي قال من أجله الشعر ، ومعظمه في السنوات ٣٩٣ هـ -

١٠٢٩ م : برلين ٧٦٠٨ .  
 ١٠٣٥ م - وبخاصة ٤١٩ هـ - ٤٢٠ هـ / ١٠٢٨ م -

\* \* \*

٢ ألف - وأكبر شعراء أسبانيا الذي يقارن بالمتنبي هو أبو عمر  
 (عمرو) أحمد بن محمد بن دراج القسطلي ، ولد في المحرم سنة ٣٤٧ هـ /  
 أبريل ٩٥٨ م ، وتوفي سنة ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م (هكذا في وفيات الأعيان ،  
 وقيل سنة ٤٢٨ هـ) ، واشتغل كاتباً للمنصور بن أبي عامر ، وملكه بشعره .  
 (١) يتيمة الدهر للثعالبي ٤٣٨/١ - ٤٥٠ ووفيات الأعيان لابن  
 خلكان ٥٥ وشذرات الذهب لابن العماد ٢١٧/٣ - ٢١٩ ونفح الطيب  
 للمقرئ ١٣١/٢ - ١٣٢ ، ٢٣٠ - ٢٣١ ، ٤٨٠ وموازنة الشعراء لزكي  
 مبارك ٢٤٣ - ٢٥٢ . وانظر كذلك :

A. Gonzalez Palencia 50.

R. Blachère, *Hesperis* XVI (1993) 99 ff.

(ب)

له قصيدة في مدح ابن الحكم الأموي في كتاب «أعمال الأعلام»  
 للسان الدين بن الخطيب ، نشر ليثي بروقنسال ١٤٣ - ١٤٥ . وفيه ٢٢٨ -  
 ٢٣١ قصيدة أخرى قالها في سنة ٤٢٨ هـ في المنذر بن يحيى ، وقصيدة ثالثة  
 ٢٤٥ - ٢٤٧ قالها سنة ٤٠١ هـ ، وقصيدة رابعة ٢٥٦ - ٢٥٨ قالها في المبارك  
 ابن المظفر العامري .

\* \* \*

٢ ب - ومن أبرع الشعراء ، وأشهر بالثر كذلك ، أبو عامر بن شهيد  
 من أحفاد أحمد بن عبد الملك وزير الناصر عبد الرحمن الأموي ، ولد سنة  
 ٣٨٢ هـ / ٩٩٢ م . وعلى الرغم من أن صممه قد أبعده عن مجتمع القصر  
 احتل مكاناً مرموقاً في قرطبة بشعره الجزل ورسائله الفكاهية . وقد توفي هناك  
 في ٣٠ جمادى الأولى سنة ٤٢٦ هـ / ١١ أبريل سنة ١٠٣٥ م .

- (أ) اللخيرة لابن بسام ٢٦/١ ، ١٢٣ ، ونفح الطيب للمقرئ ١ / ٣٦٩ والنثر الفنى لزكى مبارك ٣٠٢/٢ - ٣١٨ .
- (ب) «رسالة التوايح والزوايح» التى كتبها حوالى سنة ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م والتى تجمع فى رحلة فى وادى الجفن كثيراً من النقد والطرائف الأدبية - ربما كانت النموذج الذى احتلناه المعرى فى «رسالة الغفران» . انظر زكى مبارك ٢٥٨ / ١ - ٢٧٠ .

• • •

- ٣ - أبو الفتح بن الحصينة السلمى ظهر حوالى عام ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م . ديوانه ، الجزء الأول : الإسكوريال ثان ٢٧٥ ، وفيه قصائد قيلت سنة ٤٤٣ هـ / ١٠٤١ م وسنة ٤٤٥ هـ / ١٠٥٣ م .

• • •

- ٤ ألف - أبو الوليد بن حبيب الحميرى كان ابناً لوزير قاضى إشبيلية ابن عباد . وتوفى سنة ٤٤٠ هـ / ١٠٤٨ م . له كتاب : «البديع فى وصف الربيع» ، وهو مختارات من الشعر الأندلسى تضم الكتاب المفقود : «كتاب الحدائق» لابن فرج البليمانى المتوفى سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م : الإسكوريال ثان ٣٥٣ (أخطأ ديرنبورج فنسبه إلى أبى الوليد الغرناظى) . وانظر :

H. Pérès, *La Poésie andalouse en arabe classique*, 52, 166/83, *Texte ar. publié pour la première fois par H. Pérès*, Coll. de textes ar. publ. par l'Inst. des Hautes Études Marocaines VII, Rabat 1940.

- (فى المقدمة تراجم منقولة من اللخيرة لابن بسام وبغية الملتبس للضبي والتكملة لابن الأبار) .

• • •

- ٣ ب - أبو الحسن على بن عبد الفنى الحصرى الفهرى المقرئ الضرير القيروانى جاء إلى أسبانيا فى عام ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م وطوف فى ملوكها وتوفى فى طنجة سنة ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٢٦/١٥ وبغية الملتبس للضبي ص ٤١٢ رقم ١٢٢٩ وبغية الوعاة للسيوطي ٣٤١ وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٣/٣٨٥ (١).

(ب)

١ - معشرات ، قصائد في الغزل والنسيب مرتبة أجدبياً : القاهرة ثان ٣/٣٦٣ (حيث خلط بينه وبين أبي إسحاق الحصري المذكور في ص ١٠٥).  
 ٢ - اقتراح القريح واجتماع الجريح ، مرات في ابنة مرتبة أجدبياً : القاهرة أول ٤/٢٠٥ ، ثان ٣/٢٠٠ .  
 ٣ - قصيدة رائية في ٢١٢ (٢١٥) بيتاً من الطويل في قراءة نافع : برلين ٦٤١ ، الأمروزيانا C. 159, NF 415(iv) ؛ القاهرة ثان ١/ الملحق ٢ .

• • •

٤ - أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الميوزقي المعروف بابن طُنْبِيز ، أصله من ميورقة . توفي سنة ٤٧٥ هـ / ١٠٩٢ م في كاظمة من ضواحي بغداد .

(١) معجم البلدان لياقوت ٤/٧٢٢ وبغية الوعاة للسيوطي ٣٢٧ .

(ب) قصائد : الإسكوريال ثان ٤٦٧ رقم ٢ .

• • •

٥ - أمير إشبيلية المعتمد العبادي (٤٦١ هـ - ٤٨٤ هـ / ١٠٦٨ - ١٠٩١ م) الذي مات سجيناً في أغمات بالمغرب بعد أن سلبه المرابطون عرشه ، لم يكن صديقاً للشعراء فحسب ، بل قال هو نفسه شعراً رائعاً . وقد توفي سنة ٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م .

(١) قلائد العقيان لابن خاقان ٤ - ٣٥ وأعمال الأعلام للبان الدين ابن الخطيب ، نشر ليثي بروكسنال ٩٨٣ - ١٩٧ (وقد زار قبره في أغمات

(١) وابن خلكان ١/٣٤٢ (المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٠ هـ) حيث قال إنه ابن خالة أبي

إسحاق الحصري صاحب زهر الآداب (المراجع) .

سنة ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م ) ونفع الطيب للمقرى ٣٨٥/٢ - ٣٩٤ ؛ ٤٨٧ -  
٤٨٩ ؛ ٥٦٨ - ٥٨١ ؛ ٥٩٧ - ٦٢٦ . وانظر :

Dozy, *Lozi de Abbadidis* I 39 ff.

Palencia 71—85.

D.L. Smith, *The Poems of Mu'tamid rendered into English verses*, London  
1915.

Schack I 245/97.

( ب ) قصائد مفردة : برلين ٧٦٢٧ رقم ٣ ؛ جوتا ٢٦ رقم ١ .

\* \* \*

٥ ألف - أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود الإلبيري التجيبي الغرناطي  
شاعر وفقه ، اشتهر في منتصف القرن الخامس الهجري .

( ا ) بغية الملتمس للضبي ص ١٢٠ رقم ٥٢٠ ( بلا تاريخ ) ونفع  
الطيب للمقرى ٣٣٠/٢ ، ٤٨٠ ، ٦٦٨ .

( ب ) ديوان : الإسكوريال ثان ٢،٤٠٤ ( مخطوط سنة ٦٧٦ هـ ) .  
وهناك قصيدة إلى الأمير باديس أمير غرناطة يخرصه فيها على كاتب يهودي ،  
بما أثار حفيظة اليهود في عام ٤٦٥ هـ / ١٠٧٢ م أو في عام ٤٦٩ هـ : في  
كتاب أعمال الأعلام للسان الدين بن الخطيب ٢٦٥ - ٢٦٧ . وانظر :  
Dozy, *Rech.* II 282/294 ، ففيه تلك القصيدة ( التي قبلت ضد يوسف  
هليقي ) عن ابن الخطيب : النص VIII - LXIII والترجمة ص ٢٨٦ وما  
بعدها ( كراتشكوفسكى ) .

\* \* \*

٦ - وفي النصف الأول من القرن السادس الهجري اشتهر أبو عبد الله  
أحمد بن إبراهيم النيرى .

وله قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم : الإسكوريال ثان ٤٧٠  
رقم ٨ .

\* \* \*

٧ - أبو العباس أبو جعفر أحمد بن عبد الله هريرة التُّطَيْلِي الأحمي  
الإشبيلي من تُطَيْلَة ، توفي في حداثة شبابه سنة ١١٢٦/٨٥٢٠ م .  
(١) الروض المعطار للحميري ، نشر ليثي بروقتسال ٦٤ والموشح  
لحارثمان ١٣ وقلائد العقيان لابن خاقان ٣١٥ - ٣٢٢ .

(ب) ديوان في مدح علي بن يوسف بن تاشفين المرابطي كافي مناسبة  
حربه مع ألفونس حاكم طليطلة ، وفتح « طليطلة » في عام ١١١٩/٨٥١٣ م ،  
وكذلك في مدح أخيه أبي إسحاق إبراهيم وكبار الموظفين : المتحف البريطاني  
٦٠٥ ؛ القاهرة أول ٤/٢٤٠ ؛ ثان ٣/١١٩ .

وهناك مراثية تحتوي على أخبار تاريخية كتلك التي نظمها ابن عبدون  
(التالي ذكره) : القاهرة ثان ٣/٢٨٣ .

\* \* \*

٨ - أبو محمد عبد المجيد بن عبدون اليابري الفهري ولد في يابرة .  
وقد التفت عاملها عمر المنوكل بن الأفضس في وقت مبكر إلى موهبته الشعرية ،  
وأخذته كاتباً له عندما تولى الحكم في « بطليوس » سنة ٤٧٣ هـ / ١٠٨٠ م  
بعد وفاة أخيه يحيى بن منصور . وعندما قهره المرابطون وقتلوه في عام ٤٨٥ هـ /  
١٠٩٢ م اشتغل ابن عبدون كاتباً للأمير حسكر البربر سير بن بكر .  
وبعد أن مات يوسف بن تاشفين دعاه ابنه وخليفته على إلى المغرب ليعمل  
كاتباً له . وتوفي في ريارة منه لأسرته في « يابرة » سنة ١١٣٤ هـ / ١١٣٤ م ،  
وقيل في سنة ١١٢٦ هـ / ١١٢٦ م .

(١) فوات الوفيات ٨/٢ والصلة لابن بشكوال ٨٣١ وقلائد العقيان  
لابن خاقان ١٦٤ - ١٦٨ وبغية الملتبس للضبي رقم ١٥٦٧ والمراكشي  
ترجمة Fagnan ٦٤ ووفيات الأعيان لابن خلكان ترجمة دي سلان ٤/٥٦٢  
وانظر كذلك :

Pons Boigues. 190 - 198, No. 158.

Wuest. Gesch. 239.

(ب) القصيدة البشامة (البشامة) بأطواق الحمامة : شعر تاريخي للملك المنكوبين من عهد دارا إلى بنى الأفطس ، ولغتها جميلة ولكنها فاترة ياردة : برلين ٧٦-٧٧ . وهي في أعمال الأعلام للسان الدين بن الخطيب ٢١٦-٢١٨ . ونشرت بمجموعة بالقاهرة سنة ١٣٤٠ . وانظر :

*Prolegomena ad editionem celebratissimi I.A. poematis in luctuosum Aftasidarum interitum scr. Marinus Hoogvliet, Lugd. Bat. 1839.*

شرح :

(١) كرامة الزهر وفريدة الدهر (وصدفة الدرر) ، لأبي القاسم عبد الملك بن عبد الله الحضرمي الشلبي بن بلرون المتوفى حوالي سنة ٥٦٠هـ / ١١٦٤ م : جارت ٤٤٨٣ الإسكندرية ١١٧ أدب ، جوتا ٢٢٥٢-٢٢٥٣ ؛ لندن ٦٦٢-٦٦٤ ؛ باريس ٣١٢٧-٣١٣٣ ؛ ٦٦٧٨ ؛ المتحف البريطاني ثان ٥٨٥ (ii) ؛ ١٠٥٨ ؛ كبرديج ثالث ٩٨٧ ؛ مانسستر ٤٥٦ ؛ الإسكوريال ثان ١٦٥٨ ؛ ١٧٧٤ ؛ الأمبروزيانا C 154 xii (RSO VIII 623) ؛ قبليج على ٨١٧ ؛ سليم أغا ٩٦٤ ؛ لاله لي ١٨٣٩ (MO VII 104) ؛ مكتبة البارودي بيروت (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٥/٥) ؛ القاهرة ثان ٣٠٧/٢ ؛ ٤ ب / ٧٤ ؛ الرباط ٣٢ ؛ ٣٢٨ ؛ جامع القرويين بفاس ١٣٢٢ ؛ ١٤٣٩ ونشره محي الدين صبرى بالقاهرة سنة ١٣٤٠ هـ ؛ كما نشره دوزي بعنوان :

*Commentaire historique sur le poeme d'Ibn 'A. par I. B. publ. par R.P.A. Dozy, Leyde 1846.*

ومن هذا الشرح يختصر بعنوان : طرق الحمامة في التاريخ والنسب للملك العمم والعرب ، لأحمد بن محمد الصفدي الخالدي المتوفى سنة ٥٧٦٤هـ / ١٣٦٢ م : لندن ٦٦٣ ؛ فينا ٣٩٠ ؛ لاله إسماعيل ٦٧٨ .

(ب) عبرة أول الأبصار في ملوك الأمصار ، لعناد الدين إسماعيل



بن أحمد بن الأثير (المتوفى سنة ٨٦٩٩/١٢٩٩ م) : باريس ٣١٣٤ رقم ٤٢  
ومصورة بالقاهرة ثان ٢٢١/٥ . وله ذيل على القصيدة في باريس ٣١٣٤ رقم ٢ .

\* \* \*

٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الحفاجي  
ولد سنة ٨٤٥٠ / ١٠٥٨ م في جزيرة شقُر (انظر الإدريسي بترجمة  
دوزي [١٨٦٦] ٢، ٣١٠) بين بلنسية وشاطبة ، وعاش في بلده يقول الشعر  
دون أن يحاول اكتساب ود الأمراء ، وتوفي هناك سنة ٥٣٣ / ١١٣٨ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ١٦ وقلائد العقيان لابن خلكان  
٢٦٦ - ٢٧٨ وبغية الوعاة للسيوطي ١٨٤ ونفح الطيب للمقرئ ٢ / ٣٢٨  
سطر ١٥ (ويسميه : الجنان صنوبري الأندلس ، لأنه يشبه السنوبري في  
جبه لوصف الحنائق) وأحمد الإسكندري بن حسن الأندلسي في مجلة الجمع  
العلمي العربي بدمشق ١١ / ٧٢٤ - ٧٣٥ ، ١٢ / ٢٦ - ٣٩ . وانظر كذلك :  
Palencia 91 . ويعده أبو شادي في « الشعلة » (القاهرة ١٩٣٣) ص ٨  
في موهبته الشعرية الفطرية ، قريباً لأبي نواس ، كما يذكره في « الشفق الباكي »  
ص ٣٠٦ إلى جانب ابن حمديس على أنه أستاذ في فن الوصف .

(ب)

ديوان ، معظمه مدح في أبي إسحاق إبراهيم بن يوسف بن تاشفين ،  
ووصف للرياض على وجه الخصوص : برلين ٧٦٨٤ ، هاننبا ١٢٢١ بطومبرج  
ثالث ٢٩٥ ، طهران سه سالار ٢ / ٥٤٨ - ٥٥٠ ، باريس ٣١٣٥ ، المتحف  
البريطاني ١٦٦٧ ، الإسكوريال ثان ٣٧٨ ، أحمد أفندي ٢٥٩٦ (MSO)  
(٧٥٣٣) - جامع القرويين بلنسية ١٣٤٥ - ١٣٤٦ . ومنه نسخة في حوزة Dar-el-  
وطبع بالقاهرة سنة ١٢٨٦ هـ . ومنه تصنيعة في جوتا ٢٦١ . وانظر : أدب  
الطبيعة للسحري - الإسكندرية ١٩٣٧ م ، ص ٣٤ - ٣٦ . وانظر  
كذلك : J. Ribera, *Disertationes* II 342/343 .

\* \* \*

- ٩ ألف - علي بن عطية بن الزقاق أبو الحسن البلقيني المرسي ،  
ابن أئمت ابن خفاجة ، توفي سنة ٥٢٨ هـ / ١١٣٤ م .  
( أ ) التكملة لابن الأبار (BAH V/VI) رقم ١٨٤٤ .  
( ب ) ديوان : برلين ٧٦٨١ . وقد أعلن عن نشره :

E. Garcia Gomez, *as-Saqundi, Elogio del Islam Espanol, Madrid - Granada*  
1934, 70 n.

\* \* \*

- ٩ ب - أبو الحسن سلام بن عبد الله بن سلام الباهلي الإشبيلي  
من إشبيلية ، ابن أحد وزراء المعتمد، توفي في شلب سنة ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م  
وهو ابن ثمانين سنة .

( أ ) التكملة لابن الأبار رقم ٢٦٧٩ ونفح الطيب للمقرئ ٦٥٩/٢ .  
انظر :

B. Garcia Gomez, *as - Saqundi, Elogio del Islam Espanol, Madrid -*  
*Granada* 1934, 80, n. 99.

( ب ) اللخائر والأعلاق في آداب النفوس ومكارم الأخلاق ( كشف  
الظنون ٥٧٧٦ بلا تاريخ ) : طبع في القاهرة سنة ١٢٩٨ هـ .

\* \* \*

- ١٠ - أبو الحكم عبيد الله بن المظفر بن عبد الله بن محمد الباهلي المرسي  
( في كتالوج برلين : المرسي ) ، ولد في المرية سنة ٤٨٦ هـ / ١٠٩٣ م ،  
وبعد أن حج مرتين في سنة ٥١٦ هـ / ١١٢٢ م وسنة ٥١٨ هـ حط رحاله في  
دمشق والصعيد والإسكندرية . وبعد أن اشتغل بالتعليم مدة في بغداد ،  
عمل طبيباً في خدمة السلطان السلجوقي محمود بن ملكشاه ( ٥١١ - ٥٢٥ هـ /  
١١١٧ - ١١٣١ م ) في بيارستان كان يحمل على أربعين جملاً ويستصحب  
في معسكر السلطان حيث خيّم ، ثم عاد بعد ذلك إلى دمشق وتوفي هناك  
سنة ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م .

- ( أ ) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٣٢ ونفح الطيب ١/٥٤٨، ٨٩٨ .  
 ( ب ) ديوانه مفقود ، وفيه كان يغلب شعر الفكاهة ، الذي ملأ به كتابه : « نهج الرضاعة لأولى الخلافة » .  
 وله قصيدة من الرجز بعنوان : « معرة البيت » في برلين ٨١٥٧ رقم ٣ .

• • •

١١ - أبو بكر محمد بن عبد الملك بن قزمان ، مبتكر الأزجال العامية أو على الأقل أهم من قال الزجل ، ولد بين سنتي ١٠٧٨م - ١٠٨٠م ، وكان يتجول كالمختالين بأحد القروء<sup>(١)</sup> ، وتوفي في قرطبة سنة ١١٥٥م / ١١٦٠م بعد أن أصبح في شيخوخته - فيما يقال - إماماً لأحد المساجد . ومعظم شعره في الغزل بالمذكر ، ولكن في ٨٧ زجلاً يطرق هذا الموضوع ويقدم به للمدح ، وفي ٢٧ زجلاً لا يتحدث إلا عن الحب والخمر ، وقصائد المدح الخاصة ٦٦ قصيدة ، وفي سؤال الناس بلامقدمة غزلية ٧ قصائد ، وهناك تسع قصائد لها صبغة سياسية . والقصيدة رقم ١٠٦ عبارة عن مدح لابن رشد أبي الوليد (RSO VIII 670) ، وقد تكون قيلت في سنة ١١٥٠م (انظر : Ribera, *Dis. y op.* 45 n. 2, 2, 48 n. 2) . والقصيدة رقم ١٤٧ تعبر عن توبة الشيخوخة .

- ( أ ) قلائد العقيان لابن خاقان ٢١٣ ومقدمة ابن خلدون ترجمة دي سلان ٤٣٦/٣ - ٤٣٨ ونفح الطيب للمقري ٢/٢٦٢ ؛ ٤٣١ ؛ ٦٣٦ .  
 وانظر كذلك :

- R. Nykl, *Biographische Fragmente ueber I.Q.*, Islam XXV(1938) 101/133.  
 F. J. Simonet, *Las anacronísticas de Ibn Cuzman*; La Ilustración Espanola y Americana, Madrid 1885, II No. 4, 5, 391 ff.  
 J. Ribera, *El cancionero de Abencuzman* (R. Tarrago, *Discursos leídos en la real ac. Esp. en la recepcion publica del señor R. T.*) Madrid 1912 =

(١) الديوان ٤٩١ ؛ وحل ذلك فن غير الممكن أن يكون قد تلقب بالوزير بحق كما يعتقد Scybold في دائرة المعارف الإسلامية مادة (ابن قزمان) . وانظر كذلك : Nykl XX تاريخ الأدب العربي ، وكلمان - خام .

*Diss. y opusc. I (Madrid 1928) 1 - 92, s. Mulert, Isl. XIII, 170 - 5.*  
 Krackovsky, *Zap. Koll. Vost. IV 17—20, 23—5.*

(ب)

ديوان بعنوان : إصابة الأغراض في ذكر الأعراض : بطرسبرج ثان  
 ٢٩٦ ( من صنف في النصف الثاني من القرن السابع الهجري ) . وانظر :

*Le divan d'Ibn Guzman, Texte, traduction, etc. par D. Gunzburg, Fs. I. Le  
 texte d'après le Ms. unique du Musée Asiatique Imp. de St. Pétersbourg  
 (Fac.) Berlin 1896.*

I.Q. *Édition critique partielle et provisoire (Ch. X, XIX, LXXIV, LXXXVII,  
 XC) par O.J. Tuulio, Helsinki 1941 (Studia Or. ed. Soc. Or. Fennica  
 IX, 2).*

A.R. Nykl, *El Cancionero de Aben Guzman (Ibn Quzman) (Einleitung, Um-  
 schrift u. teilweise Uebers.) Madrid, Granada 1933.*

Colin, *Hesperis XVI 161 - 70.*

C. Appel, *Zeitschr. f. rom. Phil. LV 725/37.*

Bajraktarevic, *El Erg. 94/5.*

وهناك تخميس لإحدى قصائده في المتحف البريطاني ٦٣١ .

\* \* \*

١١ ألف - الشاعرة حفصة بنت الحاج الركوني من غرناطة ، وليت  
 تعليم النساء في دار أول خليفة للموحدين عبد المؤمن بن علي ( ٥٢٤-٨٥٢٨/  
 ١١٣٠ - ١١٦٣ م ) ، وتوفيت سنة ٥٨٦ هـ / ١١٩٠ م في مراکش .  
 (١) إرشاد الأريب لباقوت ١١٩/٤ - ١٢٣ وفتاة الشرق ٢٤١/٥ -  
 . ٢٤٧

وعن قصة حبها مع أبي جعفر أحمد بن سعيد انظر : Gonzalez Palencia

. 93/4

\* \* \*

١٢ - أبو بحر صفوان بن إدريس بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن  
 عيسى التجيبي المرسي ، ولد سنة ٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م ، وكان تلميذاً للقاضي  
 أبي الوليد بن رشد . وتوفي سنة ٥٩٨ هـ / ١٢٠٢ م .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٢٦٩/٤ وفوات الوفيات ١٩٢/١ ونفح الطيب ١٢٤/٢ والتكملة لابن الأبار ١٢٣١ والمطالع للغزولي ١١٨/١ ؛ ٤٩/٢ ، ٢٩٨ - ٣٠٠ والاكتفاء للكلاعي (نشرة : H. Massé في *Bibl. Ar.* : VI 1338) . وانظر : *Pères, Hesp.* XVIII 18, n. 2 .

(ب)

١ - زاد المسافر ؛ مختارات من الشعر الأندلسي يكمل بها قلائد العقيان لابن خاقان المتوفى سنة ٥٢٩ هـ / ١١٣٤ م ؛ انظر كشف الظنون ٥٢٧/٣ رقم ٦٧٦٩ ونفح الطيب ١٢٤/٢ : الإسكوريال ثان ٣٥٥-٣٥٦ . ونشره عبد القادر محمداً في بيروت ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م .  
٢ - تخميس مرتب أبجدياً على مرثية للحسين : الإسكوريال ثان ٤٧٠ رقم ١١ .

\* \* \*

١٣ - أبو زيد عبد الرحمن بن مخلفتن بن أحمد الفزاري ، عمل كاتباً لكثير من ولاة الموحدين في الأندلس ، غير أن الخليفة المأمون طرده منها عندما تولى الحكم سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م ، ولكنه أفلح في اكتساب عطفه بعد ذلك عندما زار مراکش في شعبان سنة ٦٢٧ هـ / ١٢٣٠ م ، غير أنه مات في ذى القعدة من هذا العام / سبتمبر ١٢٣٠ م .

(١) ابن الخطيب (مخطوطة باريس ٨٦٧) الورقة ١٤٧ وجه - ١٤٨ وجه .

(ب)

١ - أعمال منظومة ومنشورة ، جمعها أحد تلاميذه ولعله أبو بكر ابن سيد الناس . وهذه الأعمال هي : (١) في الزهد (ب) الرسائل الإخوانية (ج) في مخاطبته عن الأمراء وما يتعلق بذلك : ليدن ٤٧٩ .

٢ - القصائد العشرينية في مدح سيدنا محمد ، وقد طبعت بعنوان : سفينة السعادة لأهل الضعف والنجادة ، بالقاهرة سنة ١٣٢٠ هـ . ولأن هذا

الكتاب كثير التداول في السودان ، لصقت بصاحبه أسطورة أنه رسول الإسلام هناك ( انظر : Lippert, *MSOS* III, 3, 203 ff ) . ولا يتفق مع ما عرف من تفاصيل حياته ما يعتقده Marquardt من أنه كان مبشراً بالإسلام في كاتم ( انظر Beninsammlung GCXCV ) .

٣ - المعشرات في مدح النبي : الإسكوريال ثان ٤٠٤ رقم ٥٦ ، برلين ٧٧٠٩<sup>(١)</sup> . - القصائد العشرية في النصائح الدينية والحكم الزهدية بشرح محمد الزهري الغمراوي ، طبع في القاهرة سنة ١٣٣٤ هـ ، مع كتاب الزهد والوصية ، وتربيع كتاب الزهد والوصية المنسوب إلى زين العابدين علي بن الحسين ، والسرحة الوريقة في علم الوثيقة للحاج عمر ابن أبي بكر الكبرى .

وعلى المعشرات تخميس لأبي بكر محمد بن مهيب في ميونخ ٥٢٦ وتخميس لجهول في الموصل ٩٩ ، ١٧ .

٤ - قصائد في الشوق والغرام : القاهرة ثان ٤ ب / ٦٨ .

٥ - ديوان الوسائل المتقبلة في مدح النبي ، ألفه سنة ٨٦٠٤ / ١٢٠٤ م : القاهرة ثان ٨٦ / ٤ . وقد طبع مع تخميس محمد بن المهيب ، وتعليقات على بعض التعبيرات لعالم من ( تمبكتو ) بالقاهرة سنة ١٣٢٢ هـ مع كتاب « الصافات الجياد » ليوسف النبهاني .

٦ - خطاب باسم أبي العلي ( هو المستنصر من دولة الموحدين ) ؟ إلى الشيخ أبي عمران بن أبي حفص : الإسكوريال ثان ٥٣٨ رقم ١٦ .

• • •

١٣ ألف - أبو الوليد إسماعيل بن محمد الشقنقى ، من « شقندة »

(١) المتنون : المنظومات المعشرات الزهدية والمعشرات الحبية والنصائح القلبية والقصائد التي كل قصيدة عشرون بيتاً في المدائح النبوية - الأصل فيه ابن الخطيب في المرجع المذكور فوق . وقد ذكرته نسخة ليدن ٤٧٩ .

والقرب من قرطبة ، كان قاضياً في بيباسة ، وأبداً ، ولورقة . وتوفى سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م في إشبيلية .

( أ ) نفع الطيب ٢/١٥٠ - ١٥١ . وانظر : Pons Boigues No. 234 .

( ب )

١ - رسالة في فضل الأندلس : رد فيها علي تفضيل أبي يحيى بن المعلم الطنجي للمغرب ، وقد التى به في قصر أبي يحيى بن أبي زكريا صاحب « سبته » : نفع الطيب للمقرى ٢/١٢٦ - ١٥٠ ؛ مدريد . *Ac. Hist.* رقم ٢٩ . وانظر :

*Al-S. Elogio del Islam Español, trad. esp. p. E. Garcia Gomez, Madrid-Granada 1934 (Publ. de las escuelas de st. ar. ser. B, No. 2).*  
A. Luya, *La R. d'as-S., trad. Hesp. 1936, 153/77.*

٢ - كتاب طرف الظرفاء ؛ مختارات : ذكره المقرى في نفع الطيب . ٢٥٩/١ ؛ ٤٧٧ ؛ ٢٥١/٢ .

• • •

١٤ - أبو إسحق إبراهيم بن سهل الإسرائيلي الإشبيلي ، كان يهودياً واعتنق الإسلام ، ومات غربياً في سنة ٦٤٩ هـ / ١٢٥١ م وقيل في سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٦٠ م مع ابن خلاص والى سبته .

( أ ) فوات الوفيات ١/٢٣ والموشع لهارتمان ٤٤ ونفع الطيب للمقرى ٢/٣٥١ - ٣٥٤ والريحانيات لأمين الريحاني ١/١٨٦ - ١٩٠ . وانظر :

M. Soualah, *Ibr. b.S., poète musulman d'Espagne, son pays, sa vie, son oeuvre et sa valeur littéraire, Paris 1910.*

( ب )

١ - ديوان ، معظمه غزل في غلام يهودى يسمى « موسى » : الإسكوريال ثان ٣٧٩ ؛ هسبريس ١٢/١١٣ رقم ٩٧٩ ؛ كبردج ثالث ١١٨٩ ؛ آيا صوفيا. ١٦٤٤ رقم ٣ ؛ الموصل ٤١ رقم ٣ ؛ الرباط ٣٣١-٣٣٢ ( انظر : Lévi-Provençal, *Les hist. des Chorfa* 114, no. 1 ) المتحف

البريطاني ثان ١٠٧٤ . وطبع طبعة حجر في فاس سنة ١٣٢٤ هـ  
 والقاهرة سنة ١٢٧٩ هـ / ١٢٨٩ هـ / ١٢٩٢ هـ / ١٢٩٧ هـ / ١٣٠٢ هـ وبيروت  
 ١٨٨٥ . وجمعه وشرحه أحمد حسين القرني وطبع بالقاهرة سنة ١٩٢٦ م /  
 ١٣٤٤ هـ ، كما نشره الحسن بن محمد العطار (المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م)  
 في سنة ١٢٢٩ هـ / ١٨١٤ م ونشر كذلك بالقاهرة سنة ١٣٢٨ هـ . ومنه عدة  
 قصائد في جوتا ٢١٩٦ - ٢١٩٧ وآيا صوفيا ١٦٤٤ رقم ٢٤٥ - ٢٥٥ .  
 ٢ - موشح : برلين ٨١٧٢ رقم ٢٢ ، أوبسالا ٢٢٠/٢ رقم ١ . وطبع  
 في الدراري السبع في بيروت سنة ١٨٦٤ ، وبشرح محمد الإفرائي المغربي  
 المسمى والمسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل : طبعة حجر في فاس  
 ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م .

• • •

١٥ - أبو الحسين علي بن عبد الله الششتري النخعي القاسي ، من  
 شتر بواحي آش ، وكان تلميذاً للفيلسوف ابن سبعين ، وتوفى في دمياط  
 في السابع عشر من صفر سنة ٦٦٨ هـ / ١٦ أكتوبر سنة ١٢٦٩ م .  
 (١) نصح الطيب للمقري ٥٨٣/١ عن عنوان الدراية للغبريني ، والموشح  
 لها رومان ٨٧ . وانظر : Massignon *Et* IV 423 .

(ب)

١ - ديوان : معظمه شعر صوفي في الأوزان المولدة والأزجال (ولكن  
 ليس فيه موشحات) ، ويكثر فيه استعمال اللهجات العامية الأندلسية : برلين  
 ٧٧٧٣-٧٧٧٧ ، ميونخ ٥٢٥ ، ليلدن ٧٠٨ ، بطرسبرج ١٣٧ ، المتحف  
 البريطاني ١٥٢٧ رقم ٣ ، الإسكوريال ثان ٢٧٨ ، المتحف البريطاني Or.  
 ٩٢٥٤ ، جاريت ٧٩ ، مكتبة الشيخ مبارك في دمشق ، بريل ثان ٣٠ ،  
 رامبور ٣٣٨/١ رقم ١٢٥ . ومنه نماذج عند ماسينيون *Textes I* 134-9, trad. ومنه شرح لابن عجيبة مخطوطه عند  
 in *Commerce* (Paris VI 1925) 157/8 . وله شرح لابن عجيبة مخطوطه عند  
 ماسينيون : المصدر السابق ١٣٧ .



- ٢ - موشح : برلين ٨٠٧٢ رقم ١ .
- ٣ - رد المفترى عن الطعن في الششترى ، بشرح النابلسى المتوفى سنة ١١٤٣ / ٨ / ١٧٣٠ م على إحدى قصائده : برلين ١٧٧٨٠ ، بودليانا ٣٤٧/٢ رقم ٤٧ ، الإسكندرية ٣٥ توحيد ، ١٥٢ فنون رقم ٢٦ ، القاهرة ثان ٣٠١/١ .
- ٤ - زجل صوفى : هسبريس ١٠٩/١٢ ، ٩٦٠ ، ٥ .
- ٥ - رسالة بغدادية عن الخرقه : الإسكوريال ثان ٧٦٣ الورقة ٧٥ وجه - ٧٨ ظهر .
- ٦ - شرح مقطعات الششترى : القاهرة أول ٣٢/٧ .
- ٧ - قصيدة نونية بشرح أحمد بن أحمد بن زروق الفاسى (المتوفى سنة ٨٩٩ / ٥ / ١٤٩٣ م) : مدريد ١٨٦ ، ٤ .
- ٨ - المقاليد الوجودية والدائرة القديمة : ١٤٩ تيمور تصوف ص ٤٤٤ - ٤٤٧ .

• • •

- ١٦ - شرف الدين الحسين توفى حوالى سنة ٦٨٠ / ٨ / ١٢٨١ م .  
له مرثية في ابن مالك النحوى المتوفى سنة ٦٧٢ / ٨ / ١٢٧٣ م : برلين ٧٧٨١ رقم ٢ .

• • •

- ١٦ ألف - جمال الدين محمد بن الوفاء الصوفى .
- ١ - ديوان : ميونخ ٥١٧ ، بودليانا Uri ٢٥٣ رقم ١٢٢ (a) ، برلين ٨٠٨٤-٨٠٨٥ ، كوينهاجن ص ١٥٦ . ومنه قصيدة عند فرايتاج في كتابه : Freytag, Ar. Verskunst ص ٤٣٢ .
- ٢ - تسبيح البردة : انظر فيما سبق ص ٩٥ .

• • •

١٧ - أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن بن المرحل المالقي الأندلسي  
السيدي ، ولد في مالقة سنة ٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م ، وتوفي سنة ٦٩٩ هـ / ١٢٩٩ م  
في فاس .

(١) نصح الطيب للمقري ١/٨٣٦/٢٠٥٢٠ ودرة الحجال لابن القاضي  
٢/٣٢٣ - ٣٢٧ ؛ والنبوغ المغربي لعبد الله كنون ١/١٥٨ .

(ب)

- ١ - دوييت : الإسكوريال ثان ٢٨٨ رقم ٤ ، ٥ .
- ٢ - الوسيلة الكبرى المرجو نفعها في الأخرى ؛ شعر في مدح النبي  
صلى الله عليه وسلم : الإسكوريال ثان ٣٦٢ رقم ١ .
- ٣ - معشرات ، في نفس الموضوع السابق : الإسكوريال ثان ٣٩٨ .
- ٤ - كتاب في العروض : القاهرة ثان ٢/٢٤١ .
- ٥ - أرجوزة في النحو : مسريس ١٢/١٢٨ رقم ١٠٧٣ (٢) .

• • •

## الباب الثاني

### النثر الفني والبلاغة

١ - أبو الحسن علي بن منصور بن القارح الحلبي دوخلة ، ولد في حلب سنة ٣٥١ هـ / ٩٦٢ م ، واشتغل بتدريس الأدب في الشام ومصر ، وتوفي بعد سنة ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م في الموصل .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٥/٤٢٤ - ٤٢٧ .

(ب) رسالة إلى المعري أجابه عليها برسالة الغفران (انظر فيما مضى ص ٤٣) : نشرها محمد كرد علي في مجلة «المقتبس» (١٩١٠) ٥/٥٤٥ - ٥٦٤ ، ثم نشرها في كتابه : «رسائل البلغاء» ، الطبعة الثانية ، ص ١٩٤ - ٢١٣ (١) .

• • •

١ ألف - ازدهرت في هذه الفترة إلى جانب الرسائل الإخوانية الخطب والمواظ ، كما كان الحال في بغداد في عصورها الزاهية . ومن أشهر بذلك خطيب الخليفة الناصر في قرطبة : منذر بن سعيد أبو الحكم البلاوط ، الذي ولد سنة ٢٦٥ هـ / ٨٧٨ م وتوفي سنة ٣٥٥ هـ / ٩٦٦ م (إرشاد الأريب لياقوت ٧/١٧٨ - ١٨٥ مع نماذج من بلاغته) . وقد استنكر الخطب المسجوعة المزينة بالشعر الإمام الغزالي كذلك في عصره في كتابه إحياء علوم الدين (القاهرة ١٢٩٨ هـ) الجزء الثالث ، ص ٣١٣ ، ص ١٩ وما بعده ، ص ٤٨١ ، ص ٢٣ وما بعده .

• • •

١ ب - أبو الوليد أحمد بن عبد الله بن غالب بن زيلون الخزومي ، ولد

(١) ثم تترتها الدكتورة بنت الشاطي<sup>١</sup> مع رسالة الغفران للمعري ، بالقاهرة سنة ١٩٥٧ م .  
(الترجم)

في قرطبة سنة ٣٩٤ هـ / ١٠٠٣ م ، ولعب هناك وهو شاب من بيت عظيم دوراً كبيراً . وقد أحبته الفتاة الذكية المنحرة ولادة بنت الخليفة الأموي المستكفي بالله الذي قتل سنة ٤١٦ هـ / ١٠٢٥ م رانظر الصلة لابن بشكوال ١٤١٨ ( Dozy, Gat. I 256 ) ونفح الطيب للسقري ٥٦٣/٢ - ٥٦٨ وحبلة النواجي ٩٤س٧ ) ، وبذلك أثار شك حاكم قرطبة أبي الحزم جهور ، فألقى به في السجن ، ثم هرب منه إلى غرب أسبانيا ، غير أنه عاد بعد ذلك إلى «الزهراء» من ضواحي قرطبة . وعندما تولى أبو الوليد بن أبي الحزم الحكم جعله وزيراً له . وفي ذلك الوقت رفض على لسان « ولادة » في رسالة مشهورة طلب أبي عامر ابن عبلوس يدها ، غير أن أبا الوليد استراب فيه بعد مدة كذلك ، ربما لاتصاله بإدريس الثاني الحمودي مشجع الفنون في مالقة ، فطرده ، فذهب إلى المعتضد العبادي في إشبيلية ، الذي جعله وزيراً وسماه ذا الوزارتين ، أى وزارة الدولة وقيادة الجند ، وقد احتفظ بهذه الوظيفة في عهد خليفته المعتمد كذلك ، حتى مات في رجب سنة ٤٦٣ هـ / أبريل ١٠٧٠ م . ومعظم شعره ليس في الواقع إلا نثراً فنياً ، وهو يخلو من العاطفة الحقيقية .

( ١ ) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٦ وقلائد العقيان لابن خاقان ٧٩-٩٣ وبغية المنتمس للضبي ٤٢٦ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( نشر *Jaynaboll* ) ٧٤١ وشلرات الذهب لابن العماد ٣١٢/٣ وابن زيدون لأحمد زكي باشا ( القاهرة ١٩١٤ ) والفصول لعباس العقاد ٩٧ - ١٠٤ ومقالات الإسكندري في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١١/٥١٣ - ٥٢٢ ؛ ٥٧٧ - ٥٩٢ ؛ ٦٥٦ - ٦٦٩ ومقالة مزالتى ابن زيدون اللغوية لمصطفى جواد في مجلة أبوللو ( ١٩٣٣ ) ١/١٠٠٢ - ١٠٠٧ ومحمد رزق الدهشان في مجلة أبوللو ١/٥٦٧ - ٥٧٤ . وانظر كذلك :  
Weijers, *Orientalia* I 384/499.

*Ibn Zaiduni vitam scripsit epistolamque ejus ad Ibn Dschahwarum scriptam nunc primum ed. R. O. Besthorn, Hauniae 1889.*

*Weijers, Specimen criticum exhibens locos Ibn Khaeani de Ibn Zaiduno, Leiden 1836.*

Dozy, *Bayan* 7, 5, *Cat.* I 240 - 60.

Simonet, *Chrest. ar.* 95.

Pons Boigues No. 110

Schack 300 - 14.

Massé, *Hesperis* 1921.

A. Cour, *Un poète ar. d'Andalousie : Ibn Zaidoun, étude d'après le diwan de ce poète et les principales sources de sa vie*, Constantine 1920.

(ب)

١ - الرسالة الهزلية ، وهي رسالة إلى ابن عبدوس : الغائيكان ثالث ٩٨٢ رقم ٢ . ونشرها « رايסקه » ؛ انظر :

*Abi 'l-Walidi b. Z. Risalet seu Epistolium ar. et lat. cum notulis ed. J.F.,*

*Inst. ling.* : Reiske, Leipsiae 1755 كما نشرها كذلك « هرت » Hirt في :

*ar.*, Jena 1777 . وانظر : *Behrnauer ZDMG XIII 477 ff.*

شروح :

(١) شرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ، لجمال الدين محمد بن محمد بن نباتة ( المتوفى سنة ٥٧٦٨/١٣٦٦م ) : جوتا ٢٨٣٠ ( وفيها ذكر مخطوطات أخرى ) ؛ جاريت ١٩١ ؛ دمشق عمومية ٨٧ رقم ٥٢ ؛ قولة ١٩٦/٢ ؛ ليدن ٤٠٠ - ٤٠٤ ؛ توينجن ٥٤ ؛ ميونخ ٥٧٤ رقم ٢ ؛ باريس ٣٣١٥ ؛ ٥٣٥٨ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٦٧٩ ؛ Or. ٥٨١٦ ( ثالث ٦٥ ) ؛ بودليانا Uri ١٢٤٠-١٢٤١ ؛ ١٢٨١-١٢٨٢ ؛ ١٠١٥ ( مختص ) ؛ الإسكوريال ثان ٣٥٨ ؛ بطرسبرج ثان ٧٨٠ ؛ خامس ٢٢١ رقم ١ ؛ پرنتون ١٨ ( وعليها : التحريات النصرية على شرح الرسالة الزيلونية للهوريني : پرنتون ١٩ ) ؛ الرباط ٣٥٠ ؛ حسين چلبى ٣١ ب ؛ رامبور ٥٩٨/١ رقم ١٩٦ - ١٩٨ .

وطبع في القاهرة ببولاق سنة ١٢٧٨ هـ ، ١٢٩٠ هـ ، ١٣٠٥ هـ ( على هامش شرح الصفاى على لامية العجم ) ؛ ١٣٢١ هـ ، (١) كما طبع في

(١) ونشره الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم بالقاهرة سنة ١٩٦٥ م . ( المترجم ) .

الإسكندرية سنة ١٢٩٠ هـ .

وله ترجمة بالتركية صنعها سعيد محمد خليل أفندي زاده : باريس ١٠٢٦  
Sch. turc. ؛ وترجمة أخرى لقرّة خليل أمير زاده أكملها سنة ١١٣٣ هـ /  
١٧٢١ م : فينا ٣٩٢ ، وطبعت بإستانبول سنة ١٢٥٧ هـ .

(ب) شرح محمد بن راشد البحيوي ألفه سنة ١٢٦٥ هـ / ١٨٤٨ م :  
مخطوطة في كتالوج البستاني (١٩٣٣) رقم ٥١ .

٢- الرسالة الجلدية ؛ وهي رسالة إلى أبي الوليد بن جهور ، أرسلها إليه  
من سجنه ليشفق له عند أبيه : نشرها Besthorn في المرجع السابق .

### شروح :

(١) تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ، تحليل الصفدي (المتوفى  
سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) : برلين ٨٦٠٨ ، برلين Ms. Or. Oct. ٣٨٤٩ ؛  
باريس ٣٣١٦-٣٣١٧ ، لندن ٤٠٤ ؛ بودليانا ١/١٢٠٤ رقم ٢ ، المتحف  
البريطاني ١٠٧٤ ؛ الإسكوريال ثان ٤٩٧ ؛ ٥٤٣ ؛ جاريت ١٩٠ ؛  
پاتنه ١/١٩٥ رقم ١٧٥٢ ، ١٧٥٣ ؛ ميونخ ٥٧٤ رقم ١ ؛ فينا ٢٠١٥ ؛  
بطرسبرج ثان ٩١ ؛ بريل ثان ١٢٨ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٨١٩  
(ثالث ٦٥) ؛ كبردج ٦٠٢ ، لاله لي ١٧٠٣ ؛ القاهرة ثان ٦٨/٣ ؛ الموصل  
٣، ٢٠٦ . وطبع في ولاية سورية سنة ١٣٢٧ هـ (الإسكندرية ٢٧ أدب) .  
ونشره أبو بكر بن حلیم في القاهرة سنة ١٣٤٥ هـ<sup>(١)</sup> .

(ب) إظهار المكنون من الرسالة الجلدية لابن زيدون، لمصطفى عناني ؛  
القاهرة سنة ١٩٠٦ م ؛ ١٣٤٠ هـ / ١٩٢٧ م . وهو مخطوط في بنكيبور ٢٣/  
٢٥٩٩ ، ٢٦٠٠ .

(١) ونشره كذلك الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم بالقاهرة سنة ١٩٦٩ م . (الترجم) .

٣ - القصيدة الأندلسية ، في الدعوة إلى الجهاد ضد الكفار وتحرير الأندلس من سلطانهم في ستين بيتاً : جونا ٢٢٤٠ .

٤ - القصيدة النونية ، وهي قصيدة خزلية : بودليانا ١٢٤٥/١ رقم ٢ ، ٣١٨/٢ . وقد حرفها في شكل موشح : ابن الوكيل ، انظر نفع الطيب ١/٤١٧ ، ١٨٩/٢ .

٥ - قصائد متفرقة : برلين ٧٦١٩ رقم ٢ - ٤ ، جونا ٢٦١ ، حلبة النواجي ١٢/٣٦٨ - ٢١ ، نفع الطيب للمقرئ ١٨٤/٢ - ١٩٥ .

٦ - ديوان : القاهرة ثان ١٠٨/٣ . وطبع بشرح كامل الكيلاني وعبدالرحمن خليفة بالقاهرة سنة ١٩٣٢ م . ونشرت منه القصيدة الأولى بعنوان « في السجن » بمجلة أيلول ٤٨/١ - ٥٠ .

٧ - كتاب التبيين في خلفاء بني أمية في الأندلس : المتحف البريطاني ١٠٧٤ ، بودليانا ٣١٨/١ . وهو على مثال كتاب المسعودي : « كتاب التبيين في خلفاء المشرق » ، انظر نفع الطيب للمقرئ ١٢٣/٢ سطر ٦ .

• • •

١ ج - عامر بن غرصية ، أصله من بلاد « البشكنس » ، واشتهر في النصف الثاني من القرن الخامس الهجري في دانية أو المرية .

له : رسالة مخاطب بها أبو عامر بن غرصية أبا عبد الله بن الحداد ( شاعر المعتصم بن صمادح أمير المرية ٤٤٢ - ٤٨٤ هـ / ١٠٥٠ - ١٠٩١ م ) ، انظر نفع الطيب ١٧٩/٢ ) يعاتبه فيها ويفضل العجم على العرب : الإسكوريال ثان ٥٣٨ رقم ١٠ . انظر :

Goldziher, ZDMG LIII 606 ff, Gegenschriften, eb. 618 ff.

• • •

٢ - أبو جعفر أحمد الكاتب الوزير الأديب من دانية ، اشتهر في بداية القرن السادس الهجري

له : رسالة الانتصار في الرد على صاحب المقامة القرطبية ، قد تكون في

الرد على إحدى « المقامات القرطبية » التي عملها جمال الدين أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله السرقسطي الأشركوني النجدي المازني الإسكوريال ثامن ٤٨٨ رقم ٢.

\* \* \*

٣ - أبو بكر أحمد (محمد) بن إسحاق بن عبد الجليل العمري (المعري) رشيد الدين الروطاط ولد في بلخ ، وتوفي سنة ٥٧٣ هـ / ١١٧٧ م (انظر كشف الظنون ٢١/٣ رقم ٤٤٣٣) وقيل بعد سنة ٥٧٨ هـ / ١١٨٢ م في خوارزم ، وبلغ في قول الشعر بالعربية والفارسية ، وهو يزوج بين هاتين اللغتين أحياناً في القصيدة الواحدة .

( أ ) إرشاد الأريب لياقوت ٩١/٧ - ٩٥ وتنمة البيهقي ١٦٦ - ١٦٨  
وحبيب السير لخولدمير iv / ٢ ، ١٦٩ ؛ ١٧٤ ؛ ولب الباب للعوفي ٨٠/١  
وتاريخ كزیده ٨٢٧ وخريدة الأصفهاني عند Barthold : تركستان ٧٠ ،  
وبغية الوعاة للسيوطي ٩٧ .<sup>(١)</sup> وانظر : Browne, *Lit. Hist. of Persia* II 333 n. 1

( ب )

١ - رسائل اعتماد : برلين ٨٦٠٩ .  
٢ - تقليد مقامة له : برلين ٨٥٣٧ رقم ٢ .  
٣ - رسائل بعنوان : « عمدة البلغاء وعدة الفصحاء » : الموصل ١٣ ، ٢٤ ،  
باريس ٤٤٣٤ ، انظر مصطفى جواد في *REI* (١٩٣٨) ٢٨٦ ؛ آيا صوفيا  
٤٠١٥ رقم ١ . وهي عبارة عن ٢٥ خطاباً بالعربية ومثلها بالفارسية و ٢٥ قصيدة  
بالعربية ومثلها بالفارسية . وتختلف عن عمدة البلغاء : مخطوطة آيا صوفيا ٤١٥٠  
(حوالي سنة ٦٠٠ هـ) . وطبعت في القاهرة سنة ١٣١٥ هـ في جزأين : الأول  
بعنوان : عرائس الخواطر ونفائس النوادر ، والثاني بعنوان : أفكار الأفكار في  
الرسائل والأشعار .

٤ - رسائل علمية لإنشاء الرشيد ، وهي خطابات متعددة إلى أشخاص  
مختلفين حول معنى بعض الكلمات العربية وكتابتها وعلى الأخص في القرآن :  
المتحف البريطاني Or. St. Browne ٨١ ، ١٤٨ .

(١) ترجم له ياقوت والسيوطي باسم : محمد بن محمد بن عبد الجليل . . . (المراجع) .



٥ - رسالة فيما جرى بينه وبين الإمام الزمخشري من المحاورات : في « رسائل البلغاء » ٢٩٦ - ٢٩٨ .

٦ - قصيدة في حوارزم شاه محمود : باريس ٤٤٣٤ رقم ٢ .

٧ - جمع شخص مجهول من إنشائه في حياته مجموعة « إنشئات عربية » لتكون كتاباً للقراءة لحوارزم شاه أبي القاسم محمود بن إيل أرسلان بن آتسز . ( المتوفى سنة ١١٩٣/٨٥٨٩ م ) : ليزج ٤٩٢ ؛ باريس ٤٤٣٤ رقم ١ .

٨ - شرح كلمات الخلفاء الراشدين ، مع مقلمة بالفارسية : لندن ٣٧٤ ( وفيه ذكر مخطوطات أخرى ) ، ولي الدين ٢٦٣٩ . ومنه : فصل الخطاب من كلام عمر : مانشستر ١٥٠ . وترجم إلى التركية من عمل مصطفى بن محمد القسطنطيني سنة ٩٧٨ هـ / ١٥٧٠ م : مانشستر ٣٧٥ ؛ فيينا ٣٥٣ .

٩ - وعروضه الفارسي ، يذكره « سودي » على كلستان سعدي ٨ ، ٩ .

١٠ - حدائق السحر في دقائق الشعر ، بالفارسية ، وعليه شرح بالعربية هو : روضة الدقائق لمحمود أدهم المتوفى بعد سنة ٨٩٩ هـ / ١٤٩٤ م : جاريت ٤٩٩ .

• • •

٣ ألف - أبو القاسم عبدالله ( عبدالباق ) بن محمد بن الحسين بن داود ابن نايقا ( نقياس ؟ ) ولد في الخامس عشر من ذي القعدة سنة ٤١٠ هـ / ١٤ مارس سنة ١٠٢٠ م في الحرم الظاهري وهي عملة ببغداد ، وتوفي هناك في التاسع<sup>(١)</sup> من المحرم سنة ٤٨٥ هـ / ١٥ فبراير سنة ١٠٩٢ م .

( ١ ) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٢١ ( فستفالد ٣٥٥ وترجمة دي سلان ٦٤/٢ ) ويواهر عبد القادر بن أبي الوفاء ١/٢٨٣ - ٢٨٤ .

( ب )

١ - مقامات : الفائق ٤١٠٩ ( MO VII 112 ) ، وانظر :

( ١ ) في وفيات الأعيان ويواهر الغيبة : الرابع . ( المراجع ) .

Cl. Huart, *JA*, sér. 10, t. XII, S. 435-54.  
 Rescher, *Beitr. zur Maqamliit*. IV 123 - 52.

وطبعت في إستانبول سنة ١٣٣١ هـ .

٢ - كتاب الجمان في تشبيهات القرآن : الإسكوريال ثان ١٣٧٦ (١) .

\* \* \*

٤ - أبو محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري كان أبوه من أثرياء أصحاب النخيل في المشان بالقرب من البصرة . وقد ولد بالبصرة وترعرعت هناك ميوله الأدبية، وإن تقلد في قريته منصب صاحب الخبر . وتوفي في السادس من رجب سنة ٥١٦ هـ / ١١ / سبتمبر سنة ١١٢٢ م .

وقد بلغ النثر الفنى ذروته في مقاماته . وتتصل هذه المقامات بمقامات المزداني (انظر الترجمة العربية ١١٢ / ٢) . وهو يقص كالمزداني مشاهدات أديب متجول هو أبو زيد السروجي ، غير أنه لا يهتم في مقاماته تلك بأن يصور هذا الأديب الذي ابتدعه خياله تصويراً حياً ما أمكن ، وأن يصف بيئته وصفاً يبرزها ويقربها من القارئ ، بقدر ما كان يهتم بتزيين أخباره بكل ما يمكن من الدقائق الإعرابية والمعجمية التي تقيد القارئ وتشغله أكثر من المضمون . هذه المقامات آخر ما تفنق عنه العقل العربي (٢) ، فهي شيء يبهر العيون ويسحر العقول لحظة كالألعاب النارية الجميلة ، غير أنها عقيمة عديمة الجدوى كتلك الألعاب سواء بسواء .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٠٨ وابن الأنباري ٤٥٣ - ٤٥٨  
 وإرشاد الأريب لياقوت ١٦٧ / ٦ - ١٨٤ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٩٥ / ٤ -  
 ٢٩٧ وشذرات الذهب لابن العماد ٥٠ / ٤ - ٥٣ وبغية الوعاة للسيوطي ٣٧٨  
 وانظر كذلك :

Margoliouth *EI* II 284.

Brockelmann, *EI* III 175.

(١) نشره عن هذه المخطوطة الدكتور أسعد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثي في بغداد سنة

١٩٦٨ م . ( المترجم ) .

(٢) انظر : A.v. Kremer, *Culturgesch.* II 476

L. Delatre, *Hariri, sa vie et ses écrits*, Extr. de la *Revue orientale*, Article I, 2, Paris 1853.

(ب)

أولاً : المقامات ، وهي خمسون مقامة ، يقال إن أول مقامة عملها هي المقامة الحرامية ، ثم عمل الباقي بناء على طلب الوزير أنوشروان . وذكر ابن خلكان أنه رأى نسخة من المقامات بخط الحريري ، وقد كتب عليها أنه صنفا للوزير جمال الدين عميد الدولة أبي علي الحسن بن أبي العز علي بن صدقة ( المتوفى سنة ٥٢١ هـ / ١١٢٧ م ) وزير المسترشد بالله ؛ غير أن الشائع الأرجح أنه ألفها للوزير شرف الدين أبي نصر أنوشروان بن محمد بن خالد بن محمد القاشاني ؛ انظر :

Houtsma, *Préf. au Recueil de textes rel. l'hist. d. Seldj.* II, p. XII.

وقد بدأ الحريري في تأليف مقاماته سنة ٤٩٥ هـ / ١١٠١ م ، ويقال إنه أكملها حوالي سنة ٥٠٤ هـ / ١١١٠ م ، والراجح أنه أكملها بعد هذا التاريخ .  
ومن بين المخطوطات الكثيرة للكتاب توجد واحدة كتبت سنة ٥١٣ هـ وعليها إجازة المؤلف بخطه في مكتبة خالص أفندي ( بلا رقم ) . وهناك نسخة بخط حفيده محمد بن محمد كتبها سنة ٥٥٧ هـ / ١١٦٢ م في المتحف البريطاني ثاب ١٠٠٦ ، ونسخة ثالثة يقال إن ابنه قابلهما في مكتبة سباط ٢٦٥ .  
مطبوعات الكتاب :

*Las Séances de H. avec un cmt. choisi par S. de Sacy*, 1. éd. Paris 1822, 2. éd. par M. Reinaud et J. Derenbourg, 2 voll. Paris 1847/53.<sup>١</sup>

*H.s Assemblies, Arabic Text with Engl. Notes, grammatical, critical and hist. by F. Steingass*, London 1896/7.

*Eloquentias ar. principis tres priores consessus e codd. mss. ed. notis illustr. A. Schultens*, Franekeræ 1731.

*Consessus H. IV, V, VI, ed. A. Schultens*, Lugd. Bat. 1731-40.

*Les séances de H., texte ar., publié par Caussin de Perceval*, Paris 1819.

*The Adventures of Aboou Zeyd of Surooj in 50 Stories collated with 8 Ar. copies ed. by Mouluec Ullah Daud and Jaun Alec*, Calcutta 1814 (BO, I 645 - 55, II 606 - 611).

تاريخ الأدب العربي بروكسلان - خامس

*Les trois dernières séances, texte ar., publ. avec le com. (abrégé) d'Ach-charichy, trad. lit. en franç. et notes par A. Raux, Paris 1909.*

*Engl. Transl. by Th. Chenery, London 1867, cont. by Steingass eb. 1898.*

C. Dumas, *Le héros des Maq. de H. Abou Zeyd de Saroudj, Alger 1917.*

Crussard, *Etudes sur les séances de H. (Biographie d'après b. Hall., les personnages des séances, les énigmes, mécanisme et exemples, les charades, la fantaisie, les figures de rhétorique etc.) Paris 1923. En lisant H. eb. 1923.*

كما طبع في بولاق سنة ١٢٦٦ هـ ، ١٢٧٢ هـ ، ١٢٨٨ هـ ، ١٣٠٠ هـ ،  
 ١٣١٧ هـ . وطبع بالحجر في القاهرة ١٢٧٧ هـ ، ١٢٧٩ هـ ، ١٣١٣ هـ ،  
 كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ . ونشره المُلأ منصور أحمد ومصطفى جواد على  
 في Hugli سنة ١٨٧٥ م ، كما طبع في لكنو سنة ١٢٦٣ هـ ، ١٨٦٩ م ،  
 ١٨٧٣ م ؛ انظر : R. Bassot, *Bull. de Corr. Afr.* 1885, 217/9 . وبتريجة  
 وهوامش فارسية سنة ١٩٠٨ م وفي تبريز سنة ١٢٨٢ هـ . والمقامات مع شرح  
 بالقاهرة سنة ١٣٣٩ هـ / ١٩٢١ م .

وبعنوان : « المقامات العشر لطلبة العصر ، انتخبها من المقامات الحريية  
 محمد أفندي المبارك الجزائري » بيروت ١٢٢١ هـ .

وطبع كتاب « الاستدراكات على مقامات الحريري وانتصار ابن برى  
 للحريري » لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن الحشاش البغدادي (توفي سنة  
 ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م ؛ انظر : وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٢٣ ) : إستانبول  
 ١٣٢٨ هـ وذيلا للمقامات بطبعة القاهرة ١٣٢٩ هـ (انظر ص ١٦٨ فيما يلي) .

وعلى هذا الاستدراك رد لموفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي (المتوفى  
 سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م) بعنوان : « الانتصاف بين ابن برى وابن الحشاش في  
 كلامهما على المقامات » : كشف الظنون ٤٤٧ / ١ ، ٦١ / ٦<sup>(١)</sup> ،  
 ويسمى : « حاشية لطيفة » في جاريت ٢٠٠ .

(١) يذكر بنية النواة السيوطي ، غير أن البنية ص ٣١١ لا تشير إلى هذا الكتاب .

وترجمها إلى الفارسية: محمد شمس الدين ، لكتو ١٢٦٣ هـ ( انظر. *Jd sér.* 6, t. 3 p. 202 ff ) كما ترجمها إلى التركية أحمد حمدي ، إستانبول ١٢٩٠ هـ :  
انظر :

*Jd sér.* 7, t. I, 530, vgl. s. 7, t. 19, p. 186, *Bull. de l'Ac. de St. Pétersbourg* VI, 130 = *Mh. As.* I, 2.

وترجم نويباور Neubauer بعض المقامات إلى العبرية في *الجملة الآسيوية* *Jd* السلسلة السادسة ، المجلد ١٢ ، ص ٩١ . وانظر كذلك :

Fr. Rückert, *Die Verwandlungen des Abu Seid von Serug oder die Makamen des H.* 1826 (*Gesamtausgabe von R.s poetischen Werken*, Frankfurt a. M. Bd XI).

*Makamat or Rhetorical Anecdotes, transl. with Annotations by Th. Preston*, London 1850.

### شرح :

١ - شرح لأبي عبد الله أو أبي سعيد محمد بن أبي السعادات عبد الرحمن بن مسعود البنجلدهي المتوفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م ( كشف الظنون ٦/٦٢ ) :  
بودليانا ١/٤٠٣ ؛ مانشستر ٦٨٦ ؛ الإسكوريال ثان ٤٩٤ ؛ الجزائر ١٨٩٢ ؛  
حميدية ١١٩٥ ( انظر *Jd* 27, 148 ) بعنوان : « مغاني المقامات في معاني المقامات » . غير منسوب : طهران ٣٠٢/٢ .

٢ - شرح لأبي الخير سلامة بن عبد الباقي بن سلامة الأنباري اللبدي ( المتوفى سنة ٥٩٠ هـ / ١١٩٤ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطي ٢٥٩ ) : جوتا ٢٧٧٠ ؛  
نور عثمانية ٤٠٦٤ - ٤٠٦٧ ؛ فيض الله ١٦٦٩ ( انظر : *ZDMG* 68,383 ) .  
ومقدمته في باريس ٦٦٤٢ . ومختصره في جوتا ٩٩ الورقة ١١ ب .

٣ - شرح لمحمد بن ظفر الصقلي ( المتوفى سنة ٥٦٥ هـ / ١١٦٩ م ) :  
مكتبة البارودي بيروت : انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٣٤/٥ ؛  
آصفية ٢/١٥١٤ رقم ٤١ ؛ ١٤٦ ؛ جاريت ٢١٥١ رقم ١ .

٤ - الإيضاح لأبي الفتح نصير الدين بن عبد السيد المطرزي ( المتوفى سنة

٤ ٣٨٥٤ Ms. or. oct. ٤ ٨٥٤٢ - ٨٥٤٠ : برلين ( م ١٢١٣/٨ ٦١٠  
 ٤ ميونخ ٥٦١ ؛ بنكيبور ٩٤/٢٣ رقم ٢٥٨٥ ؛ باريس ٣٩٣٧ - ٣٩٣٨  
 ٤ الإسكوريال ثان ٢٦٩ رقم ١ ؛ ٥٠٩-٥١٠ ؛ المتحف البريطاني ٦١٦  
 الإسكندرية ١٦ أدب ؛ القاهرة أول ٢١٠/٤ ؛ ثان ٣٧٨/٣ ؛ پاتنه ٢٠٢/١  
 رقم ١٨٠٣ ؛ طهران سپه سالار ٣٩/٢ رقم ١٧ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠١٢ -  
 ١٠١٤ ؛ Or. ٥٧١١ (ثالث ٦٦) ؛ مانشستر ٦٨٧ - ٦٨٨ ؛ سليم أخوا ٩٧٣  
 القاهرة ثان ٣/٣٠ ؛ ٣٧٨ ؛ الظاهرية بدمشق ٧٩ (عمومية ٨٠) رقم ٢، ٣ ؛ الموصل  
 ٢٣، ١٠ ؛ كلكتا مدراس ٣٣٤ ؛ ٦١٢ ؛ Bibl. d'Erlanger, s. Ross, BSOS III 612  
 وطبع في تبريز سنة ١٢٧٢ هـ .

٥ - شرح لعبدالله بن الحسين المكبرى ( المتوفى سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م ) :  
 برلين Ms. or. qu. ٢١٠٩ ؛ ميونخ ٥٦٢ ؛ أوپسالا ٨٥ ؛ باريس ٣٩٣٩ رقم ٤١  
 جاريت ١٩٨ ؛ بريل ثان ١٣٣ ؛ نور عثمانية ٤٠٦٨ ؛ سايم أخوا ٩٧٤ ؛  
 القاهرة ثان ٢٢٤/٣ . انظر ص ١٧٥ فيما يلي .  
 ٦ - شرح لصدر الأفاضل الطرانى ( المتوفى سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠ م ) :  
 برلين ٨٥٤٣ .

٧ - شرح لأبى العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسى الشريشى ( المتوفى  
 سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ١٤٣ ونفح الطيب للمقرئ  
 : ٥٣٦/١ )

( ا ) الشرح الكبير : ليدن ٤١٣-٤١٤ ؛ برلين ٨٥٤٤ Ms. or. qu.  
 ٢٠٥٦ ؛ باريس ٣٩٤٠ - ٣٩٤٦ ؛ الجزائر ١٨٩١ ؛ پاتنه ٢٠٢/١ رقم ١٨٠٥ -  
 ١٨٠٦ ؛ الإسكوريال ثان ٤٩٥ ؛ ٥١٢ ؛ الفاتيكان ثالث ٧٧٣ ؛ القاهرة ثان  
 ٢٢٢/٣ ؛ آصفية ١٥١٤/٢ رقم ١٦٧ . وطبع في بولاق ١٢٨٤ هـ ؛ ١٣٠٠ ؛  
 كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣١٢ هـ ؛ ١٣١٤ هـ .  
 ( ب ) الشرح المتوسط : ليدن ٤١٥ .

٨ - حاشية لموفق الدين عبداللطيف البغدادى ( المتوفى سنة ٦٢٩ هـ /

- ١٢٣١ م) على ردود أبي محمد بن الحشاش البغدادي : بريل ثان ١٣٤ .
- ٩ - شرح لعمر بن عثمان بن عمر البيضاوي ، ألفه سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م .  
انظر : E.D. Ross, *Proc. As. Soc. Beng.* 1902, 72 ff.
- ١٠ - شرح لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ( المتوفى حوالي سنة ٨٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م ) : القاهرة ثان ٢٢٣/٣ .
- ١١ - شرح مجهول في برلين بعنوان : « الأوضح » وقد يكون للتفتازاني ( المتوفى سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م ) : ليدن ٤١٧ ( نسخة بخطه ) .
- ١٢ - شرح لنجم الدين أبي النجاء عبدالغفار بن إبراهيم بن إسماعيل ابن عبدالله العلوي الزبيدي الشافعي ( المتوفى حوالي سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م ) : برلين ٨٥٤٥ ، القاهرة ثان ٢٢٣/٣ .
- ١٣ - شرح لعبدالله بن محمد الطيلبي ( المتوفى سنة ٩٦٢ هـ / ١٥٥٥ م ) وصل فيه إلى الثالث الأول للمقامة الرابعة والعشرين ، وأكمله تلميذه أبوالمسعود ابن محمد بن علي في سنة ٩٦٠ هـ / ١٥٥٣ م : ليدن ٤١٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٣ .
- ١٤ - المقالات الجوهرية لخير الدين بن تاج الدين إلياس المدني ، من علماء القرن الثاني عشر الهجري : كبرديج ١٠٨٥-١٠٨٧ ، القاهرة ثان ٣/٣٦٧ ؛ الإسكندرية ١٦٣ أدب ؛ هاتنه ٢٠٦/١ رقم ١٨٣٩ .
- ١٥ - شرح لأبي رأس محمد بن أحمد بن عبدالقادر الناصري ( المتوفى سنة ١٢٤٤ هـ / ١٨٢٨ م ) : برلين ٨٥٤٦ ؛ الجزائر ١٨٩٣-١٨٩٤ .
- ١٦ - شرح لأبي جعفر بن داود الباجي : ليدن ٤١٦ .
- ١٧ - شرح لأبي عبدالله محمد بن منصور بن حمامة المفاوي السجلماسي ( انظر : كشف الظنون أول ٥٣٤/٢ ) : الإسكندرية ثان ٤٩٦ .
- ١٨ - شرح لأحمد بن مظفر الرازي القاضي أبي العباس : الموصل ٢٧٠، ١٥٥ .
- ١٩ - شرح لتاج الدين (= ١٤ ؟ ) : السلجانية ٨٧٠ .

٢٠ - شرح لعلى بن أبى القاسم بن أحمد القزوينى : نور عثمانية ٤٠٦٩ .  
 ٢١ - المقالات الجوهرية على المقالات الحريرية ، لأبى بكر بن عبد العزيز  
 الزمزمى الشافعى ( المتوفى حوالى سنة ٩٩٣ هـ / ١٥٨٥ م ) : لا له لى ١٨٥٠  
 ( انظر : MO VII 103 ) ؛ مكرم بالقاهرة ٥٧ ؛ بنكيبور ٩٨/٢٣ رقم  
 ٢٥٨٩ - ٢٥٩٠ .

٢٢ - شرح لمظهر الدين الزبروى : القاهرة ثان ٢٢٣/٣ ؛ باتنه ٢٠٢/١  
 رقم ١٨٠٤ ؛ ليدن ٤١٨ ؛ فينا ٣٧٥ ؛ بنكيبور ٩٧/٢٣ رقم ٢٥٨٨ .  
 ٢٣ - شرح لمجهول : ليدن ٤١٨ ؛ فينا ٣٧٥ ؛ أوبسالا ٨٣ . وبمعنوان :  
 مغانى المقامات : طهران ٣٠٢/٢ ؛ مانشستر ٦٨٩ = الجزائر ١٨٩٢ ؟  
 ٢٤ - القشامات لمحمد إسماعيل أبى المشتاق بن محمد وجيه الدين : باتنه  
 ٢٠٢/١ رقم ١٨٠٨ .

٢٥ - شرحان مجهولان بالفارسية : بنكيبور ٩٣٥/٩ - ٩٣٦ .  
 ٢٦ - شرح لنجم الدين البصرى : رامبور ٦٠٣/١ رقم ٢١٠ .  
 ٢٧ - شرح لمحمد بن إسماعيل المراد آبادى ( المتوفى سنة ١٢٥٣ هـ /  
 ١٨٣٧ م فى لكنوى ) : بنكيبور ٩٩/٢٣ رقم ٩١٠٢٥ .  
 ٢٨ - شرح لمجهول : بنكيبور ٩٥/٢٣ رقم ٢٥٨٤ .  
 وانظر ترجمة فارسية مجهولة المؤلف : *As. Soc. Beng.* 1638 . وانظر عن ترجمة  
 الحريرى العبرية :

J. Schirrmann, *Die hebr. Uebers. der Maqamen des H.*, Frankfurt  
 M (Schriften der Ges. z. Foerd. d. Wiss. d. Judentums N. 37) 1930.  
 A. Percikowitsch, *Al-Harizi als Uebersetzer der Maqamen al-H's.*, München  
 1931.

وترجمها إلى التركية أحمد حمدى شروانى ( أيام عبدالعزيز ) : إستانبول  
 ١٢٩٠ هـ . وهناك ٢٤ شرحاً عند آلورت فى الكتالوج ٨٥٤٨ .

ثانياً : الرسالة السينية والرسالة الشينية : كل كلمة فى الأولى تحوى سينا  
 وكل كلمة فى الثانية تشمل شينا : برلين ٨٦١٠ ؛ ليدن ٤٢٤ - ٤٢٥ ( مع )



ذكر نسخ أخرى) . وطبع في كتاب أرنولد : Arnold, *Chr. ar.* 202/9 .  
 ثالثاً : قصيدة في ١٨ بيتاً من بحر الخفيف في الفرق بين الضاد والظاء  
 (المقامات ، ط دى سامى ٥٤٥-٥٤٧ ، المزهر للسيوطى ١٤٩/٢) : برلين ٦٧٩ .  
 رابعاً : بعض القصائد : برلين ٧٦٧٤ .

خامساً : الفرق بين الضاد والظاء ، مرتب أجدبياً : برلين ٧٠٢٢ .

سادساً : كتاب درة الغواص في أوهام الخواص ، وهو في أخطاء المتعلمين  
 اللغوية : برلين ٦٥٠٣-٥٠٤ ، Ms. or. oct. ٣٨٨٥ ، ميونخ ٦٨٩ ، لندن ٦٩  
 (مع ذكر نسخ أخرى) ؛ آيا صوفيا ٣٨٦٦ ، الإسكندرية ١١ لغة ، ٦٧ فنون  
 رقم ٢٢ ؛ پاتنه ١٨٥/١ رقم ١٦٨٨ ؛ باريس ٦٦٢٧ (قوبلت على نسخة  
 المؤلف) ؛ قيليج على ٧٨٥-٧٨٦ ؛ سرويل ٢٢٨ ؛ خالد ٧٦٩ ؛ بنكيبور  
 ١٩٧٤/٢٠ ؛ دمشق عمومية ١٢٠٨٦ ؛ الموصل ١٦١ ، ١٧٩ ، ٢١١ ، ٢٠٦ .  
 أكمل سنة ١٨٧٤ هـ ١٠٩٤ م .

ونشره توربيكه Thorbecke في ليزج سنة ١٨٧١ م كما طبع في  
 القاهرة سنة ١٢٧٣ هـ طبعة حجر ، وطبع في بولاق سنة ١٢٩٢ هـ والقاهرة  
 ١٣٠٢ هـ ، ١٣٠٦ هـ .

وشرحه شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي (المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ /  
 ١٦٥٩ م) : برلين ٦٥٠٥ ؛ دى يونج ١٣ ؛ كوبريل ١٣١٢-١٣١٣ ؛ الإسكندرية  
 ١١ لغة ؛ قولة ٣/٢ ؛ پاتنه ١٨٥/١ رقم ١٦٩٢ ؛ ليزج ٤١٣ ؛ كبرج  
 ثالث ١٢٤٢ ؛ بنكيبور ١٩٧٥/٢٠ ؛ القاتيكان ثان ٥٥ ؛ جلاسجوا ٥١ (انظر :  
*JRAS* 1899, 752) ؛ قيليج على ٧٩٦ ؛ القاهرة ثان ١٨/٢ ؛ آصفية  
 ١٥٠/١ رقم ١٤١ ؛ على هامش شهيد على باشا ٢١٢٢ (انظر الوافي بالوفيات  
 للصفلى ١/٢٢ هامش ٢) . وطبع بإستانبول ١٢٩٩ هـ - ١٣٠٠ هـ .

وعليه التكملة والذيل للجوالقي (المتوفى سنة ٥٣٩ هـ / ١١٤٤ م) : أحمد  
 تيمور باشا في مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٤٠ ؛ القاهرة ثان ٨/٢ ؛

أصفية ١ / ١٤٤ رقم ١٢١-١٢٢ - ولعبدالله بن برى (المتوفى سنة ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م) ومحمد بن محمد بن ظفر : القاهرة ثان ٢ ، ١٢ ، ٤  
 أصفية ١ / ١٤٨ رقم ١٢١ - ١٢٣ - والألحاظ في وهم الألفاظ لمحمد  
 ابن إبراهيم بن الحنبلى الربعى القادرى (المتوفى سنة ٩٧١ هـ / ١٥٦٤ م) : القاهرة  
 ثان ٢ / ٤ ، ١٨ - ومنه مختصر لعثمان النجدى الحنبلى : بريل ثان ٢٩٤ -  
 ونظمه مع مختارات من شرح ابن برى : الوراق المصرى (المتوفى سنة ٦٩٥ هـ /  
 ١٢٩٦ م) ؛ راجع ص ١٠٥ : مجلة المجمع العلمى العربى بدعشق ١٩٨ / ٥ وما بعدها .  
 سابغاً : ملححة الإعراب ، وهو نظم تعليمى للنحو مع شرح له : برلين  
 ٦٥٠٧-٦٥٠٩ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٦٧ أ ؛ جامعة برسلاو ٢١٣ ؛  
 باريس ٢٥٧٠ رقم ٣٩٩٦٤٩-٣٩٩٩ ؛ ليلن ١٥٧-١٥٨ (وفيه ذكر نسخ  
 أخرى) ؛ جاريت ٣٢٤ ؛ قولة ٢ / ٩٧ ؛ ليبزج ٤١٣ ؛ ليلن ثان ١٥٨ ؛  
 باريس ٥٣٢٩ ؛ ٣٩٧١-٣٩٧٩ ؛ ٤٨١٥ ؛ ٦٢٨٦ ؛ المتحف البريطانى  
 ثان ٩٢٣ ؛ مانشستر ٧٠٧ ؛ المكتب الهندى ثالث ٢٠٧ ؛ الأميروزيانا G 56 ،  
 20, B. xii (انظر : RSO IV 100) ؛ الفاتيكان ثالث ٨٤٨ ؛ ١١٧٨ ،  
 ١٦ ؛ ١٨٧ رقم ٣ ؛ ١٣٦٧ ؛ الموصل ٨٢ ؛ ٥٥ ؛ ١٦٣ ؛ ١٨٨ ؛ ٢٠٢ ؛  
 ٢٠٢٥ ؛ القاهرة ثان ٢ / ١٣٦ ؛ ١٦٤ .  
 وطبع في بولاق سنة ١٢٩٢ هـ والقاهرة ١٢٩٣ هـ ؛ ١٢٩٦ هـ ؛ ١٣٠٠ ؛  
 ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٤٥ هـ ، وداهلى سنة ١٣١٢ . وانظر كذلك :

*Molhat al-i 'rab ou les récréations grammaticales, poème grammatical, accom-*  
*pagné d'un cmt. par le cheikh a. M. al-K b. 'A. connu sous le nom de H. trad.*  
*par L. Pinto, avec un choix de notes explicatives et critiques ainsi les varian-*  
*tes tirées du cmt. intitulé Tohfat al-adab 1805/9, vgl. de Sacy, Anth. gr.*  
 145/51. (١)

كما نشره بنتو Pinto كذلك في باريس سنة ١٩٠٤ . وانظر :

L. Pinto et A. Destrées, *Cmt. du M. al-I. Récréations grammaticales ou plus*  
*exactement les beautés de la syntaxe des désinences, trad. in extenso pour la*  
*première fois, Tunis 1911.*

(١) - استخدم ابن نباتة أبيات ملححة الإعراب أساساً لقصيدته في منح والد السبكي ؛  
 النظر : طبقات الشافعية للسبكي ٦ / ٤١ - ٤٤ .

## شروح :

- ١- شرح محمد بن محمد بن مالك بدر الدين : الفاتيكان ثالث ٣٢٠ ؛  
برلين ٦٥١٠ (قطعة منه بلا نسبة) ؛ جوتا ٢٢٩ رقم ٢ .
- ٢- شرح محمد بن أحمد بن سعيد الحفصي المرادى المقدسى الحنبلى ،  
ألفه سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م : القاهرة ثان ١٣٧/٢ .
- ٣- شرح لعلى بن محمد بن على القرشى القلصادى (القلصاوى) : فهارس  
كشف الظنون (٧١٠١) المتوفى سنة ٨٩١ هـ / ١٤٨٦ م : الإسكوريال ثان  
١٢١ رقم ١ .
- ٤- شرح للسيوطى (المتوفى سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م) : باريس ٥٣٢٩ ؛  
القاهرة ثان ١٣٧/٢ .
- ٥- تحفة الأحباب وطرفة الأصحاب ، لجمال الدين محمد بن عمر بمقرق  
الحضرمى (المتوفى سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م) : برلين ٦٥١١ ؛ ليدن ١٥٩ ؛  
المتحف البريطانى ثان ٩٢٤ ؛ هامبورج Or. Sem. ٦٦ ؛ ٧٢ ؛ ١٣٠ ؛  
الإسكندرية ٥ نحو ؛ پاتنه ١٧١/١ رقم ١٦٨٤ ؛ الأمبروزيانا ٣٤٨ (انظر  
RSO VII 565 مع حواش) ؛ A. 103, I (انظر RSO III 903 مع حواش  
أخرى) ؛ ٢٧ C (انظر : RSO VII 55) ؛ ٢٩ ix (انظر : RSO VII 57) ؛ ٤١  
(انظر : RSO VII 63) ؛ ٥٤ ؛ الفاتيكان ثالث ١٠٥٩ ؛ بنكبيور ٢٠/٢٠٣٢ .  
وطبع فى القاهرة سنة ١٢٩٦هـ ؛ ١٣٠٠هـ ؛ ١٣٠٦هـ ؛ ١٣٠٨هـ ؛ ١٣١٩هـ .
- ٦- كشف النقاب لعبد الله بن أحمد الغاكهى (المتوفى سنة ٩٧٢ هـ /  
١٥٦٤ م) : هامبورج Or. Sem. ٥٩ ؛ ١٣١ ؛ ١٣٤ ؛ ليدن ١٦٠ ؛  
المدينة ٥١٣ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٢٤ ؛ القاهرة أول ٨٩/٤ ؛ ثان  
٢٥٦/٢ ؛ باتافيا ثان ٧٥٢-٧٥٣ .
- ٧- شرح مجهول المؤلف : برلين ٦٥١٢ ؛ أوبسالا ٦٢/٢ .

٨- شرح لعبد الحميد بن أحمد بن يحيى بن محمد بن عمرو بن المعافى ،  
ألفه في الثاني والعشرين من ربيع الأول ١٠٢٦ هـ / ٣١ مارس ١٦١٦ م :  
الأمبروزيانا Q ٦٧ (RSO VII 70) .

٩- منحة الملك الوهاب ، لعبد الملك بن دعسين (المتوفى سنة ١٠٠٦ هـ /  
١٥٩٧ م ؛ انظر : Wuest. Fern. No. 29) : الأمبروزيانا B ٢١ ؛ آصفية  
١٦٥٨/٢ رقم ٣٨ .

١٠- مفتاح الألباب ، لإسماعيل بن أحمد بن عبد القادر الخلاوي :  
الأمبروزيانا Q 13١ ( انظر : RSO VI 1345 ) .

١١- شرح لمصطفى بن محمد بن محب الدين : الظاهرية بدمشق  
١٥٧٠٦٨ الموصل ٣٠٨٣ .

١٢- شرح حسين والى بن إبراهيم الأزهرى (المتوفى سنة ١٣٠٦ هـ /  
١٨٨٨ م) : طبع بالقاهرة سنة ١٢٩٣ هـ . نفحة الآداب : انظر الإسكندرية  
٦٤ نحو .

١٣- كشف الطرة عن الغرة لمحمود الآلوسى (المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ /  
١٨٥٣ م) : نشره عبد القادر نهبان (مع ترجمة للمؤلف) في دمشق سنة ١٣٠١ هـ .  
١٤- شرح لأحمد بن حسين بن رسلان الرمل (المتوفى سنة ٨٤٤ هـ / ١٤٤٠ م) :  
مكتبة جمعية المستشرقين الألمانية ٩ ، ٨٣ .

ومن الملحمة مختصر منظوم لمحمد بن أحمد بن جابر (المتوفى سنة ٧٨٠ هـ /  
١٣٧٨ م) : باريس ٤٤٥٢ رقم ٤ ويسمى : « المنحة » ؛ وبشرح المؤلف :  
القاهرة أول ٧٧/٤ ؛ ثان ٣٧/٢ . وهناك شرح مجهول لأحمد المختصرات :  
القاهرة ثان ١٥٤/٢

• • •

٥- الطبيب المسيحي أبو العباس يحيى بن يحيى بن سعيد المعروف بابن ماري  
النصراني البصري ، توفى سنة ٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م .

- (١) إرشاد الأريب لياقوت ٢٩٥/٧ وابن القفطي ٣٦٠<sup>(١)</sup> . وانظر :  
 Cheikho, *Les podas chrétiens*, t. III (1927) 347/51,394/5.  
 (ب) المقامات المسيحية ، وهي تقليد لمقامات الحريري : فينا ٣٨٤ ؛  
 الموصل ٦٠٢٩٥ .

• • •

٦- القاضي الرشيد أبو الحسين أحمد بن علي بن إبراهيم بن الزبير الغساني  
 الأسواني، من أسرة غنية بصعيد مصر ، ولي النظر في الإسكندرية والدواوين  
 السلطانية بمصر ، ثم شغل منصب قاضي القضاة في اليمن وكان قد أنفذ إليها في  
 رسالة ، ثم ادعى الملك هناك فترة كذلك ، فقبضت عليه الحكومة المصرية وأحضرتة  
 إلى قوص ، ولكن الأمير الصالح بن رزيق عفا عنه . وعندما دخل شيركوه  
 مصر اتصل به ، غير أنه قبل أن يتمكن هذا من البلاد حكم عليه بالموت  
 من قبل وزير العاضد آخر الفاطميين ، في المحرم سنة ٥٦٣ هـ / أكتوبر -  
 نوفمبر سنة ١١٦٧ م .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٤١٦/١ - ٤٢٢ وبغية الوعاة للسيوطي ١٤٦<sup>(٢)</sup> .

(ب)

١- المقامة الحصيبية ، مع شرح المؤلف : الإسكندرية ١٤٢ ؛ ١٦٣  
 أدب .

٢- جنان الجنان ورياض الأذهان في شعراء مصر ، وهو تكملة لكتاب  
 يتيمة الدهر للتحالبي . انظر : أبو مخزومة ، نشر Loeffgren ، ٤/٢ سطر  
 ٢٣ ؛ ٢٦٧ الهامش الأول .

٣- شفاء الغلة في سمات القبلة<sup>(٣)</sup> .

٤- منية الأملى وبلغة المدعى : وهي دائرة معارف<sup>(٤)</sup> .

• • •

(١) وتاريخ مختصر الدول لابن العبري ٢٢٨ . (المراجع) .  
 (٢) ووفيات الأعيان ٥١/١ - ٥٢ (الطبعة الميمنية بمصر ١٣١٠ هـ) . (المراجع) .  
 (٣) ذكرها ياقوت . (المراجع) .  
 (٤) ذكرها ياقوت . (المراجع) .

٧- عبد الرحيم بن علي بن شيت القرشي ، ولد بمصر واستوطن القدس ، وخدم في ديوان الإنشاء في عهد صلاح الدين ( ٥٦٤ - ٥٨٩ هـ / ١١٦٩ - ١١٩٣ م ) والملك العادل ، وتوفي سنة ٦٢٥ هـ / ١٢٢٨ م .

له كتاب « معالم الكتابة ومغامم الإصابة » ، عن إدارة النواوين وبلاغة الكتاب : نشره الخوري قسطنطين الباشا المختص في بيروت ١٩١٣ . انظر :  
Bjoerkman, *Beitr. z. Gesch. d. Staatskanzlei* 34/6.

• • •

٨- ركن (جمال) الدين أبو عبد الله محمد بن محرز بن محمد الهمداني ،  
توفي سنة ٥٧٤ هـ / ١١٧٨ م في « داريا » بالقرب من دمشق .  
له : « رسائل » : القاهرة ثان ١٦٢/٣ .

• • •

٩- أبو القاسم علي بن منجب بن ساچان بن الصيرفي ، ولد في ٢٢ شعبان سنة ٤٦٣ هـ / ٢٨ مايو سنة ١٠٧١ م ، وفي عام ٤٩٥ هـ / ١١٠١ م ترأس في ديوان الفاطميين . وتوفي في ٢٠ صفر سنة ٥٤٢ هـ / ٢٢ يولية سنة ١١٤٧ م .  
(١) إرشاد الأريب لياقوت ٤٢٢/٥ ووفيات الأعيان لابن خلكان (بولاق ١٢٩٩ هـ) ١١٠/١ ، ١٣٩ ، ١٩٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٠/٢ ، ٤٤٢ وأخبار مصر لابن الميسر ٢ (Bull. Inst. Fr. au Caire) وتاريخ الأدب العربي لجرجي زيدان ٣٥٨/٣ .  
وانظر :

Bjoerkman, *Beitr. z. Gesch. d. Staatskanzlei* 20 ff.

(ب)

١- قانون ديوان الرسائل ، ألفه في ذي الحجة ٥٩٧ هـ / سبتمبر سنة ١٢٠١ م للوزير أبي القاسم شاهنشاه بن أمير الجيوش : نشره على بك بهجت بالقاهرة ١٩٠٥ . وترجمه : H. Massé في مجلة : *BZFAO* II (1914) . 65/120

٢- الإشارة إلى من نال الوزارة ، وهو عبارة عن تاريخ الوزراء : نشره عبد الله مخلص في مجلة المعهد العلمي الفرنسي بالقاهرة سنة ١٩٢٤ .

• • •

١٠- الوزير صاحب صفاء الدين ، معاصر للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن ظافر الأزدي المصري . توفى سنة ٦٢٢ هـ / ١٢٢٥ م .  
له : « المقامة المولوية الصاحبية » ، عن مسائل مختلطة في الفقه وغيره من العلوم وألغاز وغير ذلك : نشرها « ريشر » ؛ انظر :  
Rescher, Beitr. z. Magamenlit. IV, Stambul 1913, 153 - 99.

• • •

١١- شيخ الإسلام أبو المظفر صدر الدين محمد بن عمر بن علي بن حمويه اللدمشقي الكامل ، ولد سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م ، وتوفى سنة ٦٥٢ هـ / ١٢٥٤ م .  
له : « تقويم النعيم وعقبى النديم المقيم » : القاهرة ثان ٦٧/٣ ، آيا صوفيا ٣٨٢٥ ( انظر : Rescher, WZKM 26, No. 36 ) .

• • •

١٢- أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف القرطبي ضياء الدين أبو العباس توفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٢ م .  
١- قطعة من رسالة : برلين ٨٦١٣ رقم ١ .  
٢- رسالة شعرية ثرية في الدفاع عن الأشعري : طبقات الشافعية للسبكي ٢٨٨/٢-٢٩٧ بعنوان : « زجر المفترى على أبي الحسن الأشعري » . وكتب ابن دقيق العيد رسالة في تقريرها : طبقات السبكي ٢٩١/٢-٣٠١ .

• • •

١٣- محمد بن عبد الرحمن بن محمد مجد الدين بن قرناص ، عاش حوالي سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٢ م .  
له : « مقامة في مصر والنيل والروضة » : برلين ٨٥٤٩ رقم ٢ .

• • •

١٤ - شهاب الدين البرائى ، اشهر حوالى سنة ٦٧٤ هـ / ١٢٧٥ م .  
له مقامة عن النيل : برلين ٨٥٤٩ رقم ٣ .

• • •

١٥ - القاضى حاشد ، عاش حوالى سنة ٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م .  
له مقامة مقامة : برلين ٨٥٥٠ رقم ١ .

• • •

١٦ - أبو إسحاق خليل بن أبى ربيع سليمان بن أبى الفتح غازى بن  
أبى الحسن على بن عبد الجبار بن عبد العزيز بن عبد الملك القرشى الحلبي الحنبلى  
المشهور بالحسين بن العطار ، عاش حوالى سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م .

له « ٥٠ مقامة » : آيا صوفيا ٤٢٩٧ ( انظر : *WZKM* 26, 72 ) . وعليها  
شرح بعنوان : « بغية الناهجين فى شرح مقامة السائرين » : باريس ١٣٤٥ .

• • •

١٧ - القاضى تاج الدين موسى بن حسن الموصلى الكاتب .  
كتب قبل سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م : البرد الموشى فى صناعة الإنشا :  
القاهرة ثان ٣/٣٥ .

• • •

١٨ - أبو محمد على بن أحمد بن سلامة المقدسى كتب فى عهد الملك  
الظاهر بيبرس ( ٦٥٨ - ٦٧٦ هـ / ١٢٦٠ - ١٢٧٧ م ) لرئيس ديوانه سعد الدين  
بن غراب :

غاية المرام فى تخاطب الأقلام ، مفاضلة بين الخطوط المختلفة : جوتا ٢٧٧٨ .

• • •



## الباب الثالث

### علم اللغة

نال علم اللغة العربية عناية ملحوظة في هذه الفترة كذلك . حقاً لم تنشأ ملاحظات جديدة في ميدان النحو ولكن المادة التي جمعها سيبويه ومن جاء بعده قد تعاورها العلماء في هذه الفترة بالتبويب ، والعرض في أشكال مختلفة . وإلى جانب هذا ألفت مختصرات ومختصرات ، لم يثبت على الزمن منها إلى عصرنا هذا إلا قلة قليلة . وظهر في ميدان المعاجم بعض المؤلفات القيمة ، وإن كانت تستقي مادتها في الغالب من المؤلفات القديمة . وما يختص به هذا العصر دراسة الأسلوب والشعر ، تلك الدراسة التي تعتمد على أحكام جمالية صحيحة في كثير من الأحيان ، وإن خضع هذا الميدان أخيراً لسلطان القواعد الجافة . وقد كانت الدراسات اللغوية في العراق آنذاك حصيلة عامة للحضارات المختلفة في البلاد الإسلامية وإن احتفظ الإيرانيون بصدارتهم القديمة .

#### ١- علم اللغة في العراق

- ١- أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن الخطيب الإسكافي ، توفي سنة ٤٤١ هـ / ١٠٣٠ م . له المؤلفات التالية :
  - (أ) مبادئ اللغة ، وهو معجم مأخوذ من العين للخليل ونوادير ابن الأعرابي وحروف أبي عمرو الشيباني ومصنف أبي عبيد وجمهرة ابن دريد : في جامع ١١٢١ . وطبع في سلسلة الطرف الأدبية رقم ٤ بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .
  - (ب) درة التنزيل وغرة التأويل في بيان الآيات المتشابهات في كتاب الله العزيز : القاهرة ثان ٤٨/١ . وطبع في القاهرة سنة ١٣٢٦-١٣٢٧ هـ .

(ح) لطف التدبير<sup>(١)</sup> في حيل الملوك في أمور السلطنة (في سياسة الملوك : كشف الظنون ٣٢٠/٥ رقم ١١١٤١) : حاشر أفندي ١/١٠٠٥ ، طوبقبوسراي ٢٦٣٣ (انظر : *RSO IV 725*) .

• • •

١ ألف - علي بن عيسى أبو الحسن الربيعي النحوي ، ولد سنة ٣٢٨ هـ / ٩٣٩ م وتلقى العلم في بغداد على السيرافي ، ثم في شيراز حوالي عشرين سنة على أبي علي الفارسي ( انظر الترجمة العربية ١٩٠/٢ ) ، واشتغل بعد ذلك بتعليم النحو في بغداد ، وتوفى هناك في العشرين من المحرم سنة ٤٢٠ هـ / ٩ فبراير سنة ١٠٢٩ م .

(١) نزهة الألباء لابن الأنباري ٤١٤ وما بعدها ، وإرشاد الأريب لياقوت ٢٨٣/٥ ، ووفيات الأعيان ٤٢٥ (فستفلد ٤٦٣) ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٧/١٢ ، وبغية الوعاة للسيوطي ٣٤٤ .

(ب) كتاب العروض : توينجن ٥٧ .

• • •

١ ب - القاضي أبو الحسن علي بن فضل المؤيد الطالقاني ، كتب في سنة ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م : رسالة الأشكال البغدادية التي تجرى بين العامة<sup>(٢)</sup> : نشرها ماسينيون بالقاهرة سنة ١٩١١ م على أساس مخطوطة آياصوفيا الوحيدة . انظر : *Textes inéd.* ص ٢٤٠ .

• • •

١ ج - أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحاق بن إبراهيم العكبري كان في أول أمره منجماً ثم صار لغويّاً ، وكان رجلاً غريباً غير

(١) نشر أحمد عبد الباق بالقاهرة سنة ١٩٦٤ . (الترجم) .

(٢) انظر كذلك الأشكال العربية القديمة لزطام ص ٢٠٠ . (الترجم) .

أنه كان يرغب في علمه ، وتوفى في جمادى الآخرة سنة ٤٥٦ هـ / مايو -  
يونية ١٠٦٤ م .

( أ ) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٧/١١ وبغية الوعاة للسيوطي  
٣١٧ وشذرات الذهب لابن العماد ٢٩٧/٣ .

( ب ) كتاب اللمع في النحو : القاهرة ثان ١٥٥/٢ .

\* \* \*

٥١ - أبو القاسم عبيد الله بن علي بن عبيد الله الرقي ، عاش في بغداد وتوفي  
سنة ٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م .

( أ ) بغية الوعاة للسيوطي ٣٢٠ .

( ب ) كتاب القوافي : الفاتح ٥٤١٣ الورقة ١٩٧ - ١١٥ ب . وانظر :

A. Ates, *Oriens* I 16

\* \* \*

٢ - عيسى بن إبراهيم الربيعي ، من اليمن . توفي سنة ٤٨٠ هـ / ١٠٨٧ م .

( أ ) بغية الوعاة للسيوطي ٣٦٨ .

( ب ) نظام الغريب ، شرح لكلمات قديمة في أشعار يذكرها: برلين

٧٠٣٩ ، لندن ٦٨ ، المتحف البريطاني ١٠١٠ ، المتحف البريطاني ثان ٩١٨

(iii) ، ١٢١٤ رقم ١ ، كبرديج ٦٣ ، آياصوفيا ٤٣٣٥ ، الإسكندرية ٣٣

لغة ، جاريت ٣٣ ، پاتنه ٩٠/١ رقم ١٧١٩ ، كبرديج ثالث ٣١٦ ، بريل

أول ١٢٨ ، ثان ٢٩٣ ، الفاتيكان ثالث ١٠١٥ رقم ٣ ، الأمبروزيانا H. 96 iv ،

١٣١ ( انظر : ZDMG 69,73 ) ، عاطف أفندي ٢٧٧٣-٢٧٧٤ ( انظر :

MFO V 494, WZKM 26,91, nr.58 ) ، القاهرة ثان ٤٣/٢ ، بنكيور

١٩٧٢/٢٠ ، آصفية ٦١٢/٣ ، ٣٨٣ ، ٤٢٣ ، رامهور ٥١٨/١ رقم ١٠٣ .

ونشره بولس برنوله بالقاهرة سنة ١٩١٣ م . ومنه مختصر في بنكيور ١٩٧٣/٢٠ .

\* \* \*

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - خامس

٣- أبو (بكر) زكرياء يحيى بن علي بن الخطيب التبريزي ، ولد في تبريز سنة ٤٢١ هـ / ١٠٣٠ م ، وتعلم اللغة على أبي العلاء المعري <sup>(١)</sup> ، وعلم الحديث في صور . وبعد أن اشتغل بالتعليم في مصر فترة ، ذهب إلى بغداد وجلس هناك لتدريس الأدب في المدرسة النظامية حتى مات في الثامن والعشرين من جمادى الأولى سنة ٥٠٢ هـ / ٤ يناير سنة ١١٠٩ .

(١) نزهة الألباء لابن الأباري ٤٤٣ - ٤٤٨ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٧٧١ وإرشاد الأريب لياقوت ٧/٢٨٦ ودمية القصر لليخزي ٦٨-٧١ (مع نماذج من شعره) وشذرات الذهب لابن العماد ٤/٥ .

(ب)

١- الكافي في علمي العروض والقوافي <sup>(٢)</sup> : برلين ٧١١٠ (= بودليانا ١٥/٢١٢١) ؛ باتافيا ١٤٦ رقم ٣ ؛ بريل أول ٢٠٦ رقم ٤٢ ؛ ثان ٣٩٩ رقم ٢ (٢) ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ ؛ أحمد تيمور باشا في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٤٢ ؛ كلكتا ٣٤٠ ؛ رامپور ١/٥٧٢ رقم ١٥ = رسالة في العروض : حميدية ١١٢٧ (انظر : *ZA XXVII 156*) ؛ عاطف أفندي ١٩٩٠ (MO VII 129) ؟ ونظمه شعراً شهاب الدين أحمد بن عبد الله الفلجبي (في كشف الظنون ٢/٤١٣ ؛ ٥/٢١ أنه ولد سنة ٨٢٩ هـ / ١٤٢٥ م ؛ وعند فرايتاج *Freytag, Versk. 36 n. 10* أنه توفي سنة ٧٢٩ هـ / ١٨) : ربما كان في جوتا ٣٧٦ رقم ٢ .

٢- الوافي في العروض والقوافي : القاهرة أول ٤/١٩٦ ؛ ثان ٢/٢٤٦ .

٣- كتاب الملخص في إعراب القرآن : باريس ٥٩٦ .

(١) عما يشهد على اجتهاده نسخة من كتاب تهذيب اللغة للأزهري في إحدى مكتبات بغداد ، كان قد حلها على كتفه في صلاة من تبريز إلى المزة ؛ لأنه كان فقيراً لا يملك أجر دابة ، وذلك ليسمعها هناك حل المعري ، وقد أماسها الليل من تسرب عرقه إليها .  
(٢) نشره الحسائي حسن عبد الله بالقاهرة سنة ١٩٦٩ ثم نشره الدكتور فخر الدين قباوة في حلب سنة ١٩٧٠ م . (المترجم) .

- ٤- شرح المعلقات : انظر الترجمة العربية ٧١/١ .  
 ٥- شرح الحماسة : نشره فرايتاج Freytag في جزأين في بون  
 ١٨٣٨ - ١٨٤٧ م ، كما نشر في بولاق ١٢٨٦ - ١٢٩٠ هـ والقاهرة  
 ١٣٢٢ هـ ، ١٣٤١ هـ .  
 ٦- شرح ديوان أبي تمام : انظر الترجمة العربية ٧٦/٢ .  
 ٧- شرح سقط الزند : انظر ص ٤٠ فيما مضى .  
 ٨- شرح القصائد المفضليات : برلين Ms. or. quart. ٢٠٤٧ .  
 ٩- شرح تهذيب الألفاظ لابن السكيت : انظر الترجمة العربية ٢٠٧/٢ .

• • •

٤- وكان أم تلاميذ التبريزي ، وخلفه في المدونة النظامية أبو منصور  
 موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن الجواليقي ، الذي ولد سنة ٤٦٦ هـ /  
 ١٠٧٣ م من أسرة بغدادية قديمة ، وتوفي الخامس عشر من المحرم سنة  
 ٥٣٩ هـ / ١٩/٨ يولية سنة ١١٤٤ م .

( أ ) نزهة الألباء لابن الأنباري ٤٧٣ - ٤٧٨ ووفيات الأعيان لابن  
 خلكان ٧٢٢ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ( نشر Popper ) ٣٦/٣ - ٣٧  
 وشذرات الذهب لابن العماد ١٢٧/٤ وما بعدها ، وبغية الوعاة للسيوطي ٤٠١ .

( ب )

١- كتاب العرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم <sup>(١)</sup> ،  
 وهو شرح للكلمات الأعجمية : نشره E. Sachau في لينزج سنة ١٨٦٧ م ،  
 وأكمل W. Spitta نقصاً في هذه النشرة من مخطوطة قاهرة في مجلة : ZDMG  
 ٢٠٨/٣٣ وما بعدها ، ومن مخطوطاته : الإسكوريال ثان ١٢٤ ، آياصوفيا  
 ٤٢٧٧ ؛ لاله لي ٣٥٩١ ؛ ٣٦٢٩ ؛ جامعة ييل ٦٧٠ ؛ وعليه حواش لابن برى

(١) نشره كذلك دار الكتب المصرية بالقاهرة بمحقق أحمد محمد شاكر سنة ١٣٦١ هـ .  
 (الترجم) . ( المراجع : ومنه طبعة ثانية سنة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م ) .

(المتوفى سنة ٥٨٢ هـ / ١١٨٦ م) في الإسكوريال ثان ٧٧٢/٢ رقم ٥ .  
 ٢- كتاب التكملة فيما يلحن فيه العاملة ، وهو تكملة لدرة الفواص  
 للحريزى ( انظر فيما سبق ص ١٥١) . وقد نشره «ديرنبورج» بعنوان *Le Livre des locutions vicieuses* في : *Morg. Forsch.* سنة ١٨٧٥ م ص ١٠٧ - ١٦٦  
 كما نشره كذلك عزالدین التنوخي بعنوان: «تكملة لإصلاح ما تغلط فيه العامة»  
 في مطبوعات المجمع العلمي العربي برقم ٧ في دمشق سنة ١٩٣٦ ( مجلة المجمع  
 العلمي العربي بدمشق ١٤/١٦٤ - ٢٢٦ ) .

٣- مختصر : مشهد ١١/١٦، ٥٠، المختصر في النحو : كوبريلي ١٥٠١ .  
 ٤- شرح مقصورة ابن دريد : انظر الترجمة العربية ١٨٠/٢ (١) .

\* \* \*

٤ ألف - أبوطاهر بن حيدر البغدادي ، المتوفى سنة ٥١٧ هـ / ١١٢٣ م .  
 له : قانون البلاغة مع الصحائف اليونانية : دمشق عمومية ٧٨ رقم ٢٣ ؛  
 انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٥/٢٣٣ ، ٧/٣٦ - ٤٣ ؛ ٦٦ - ٧٣ ؛  
 ١١٤ - ١٢١ ؛ ١٦٠ - ١٦٧ ؛ ٣١٥ - ٣٢٢ ؛ ٤٦٠ - ٤٦٤ ؛ ٤٩٧ -  
 ٥٠٥ ؛ ٥٣٦ - ٥٤٤ .

\* \* \*

٥- عبدالله بن علي بن إسحاق الصيمري ، توفي سنة ٥٤١ هـ / ١١٤٦ م .  
 ( أ ) بغية الوعاة للسيوطي ٢٨٥ ( بلا تاريخ ) .  
 ( ب ) تبصرة المبتدئ وتذكرة المنتهى ، كان كما يذكر السيوطي في بغية  
 الوعاة ٢٨٥ منتشراً في المغرب ، وهو كتاب في النحو ( انظر كشف الظنون  
 أول ١٧٩/٢ ، ثان ١/٣٣٩ ) : باريس ٤٠٠٧ . وكتب عليه نكتاً لإبراهيم بن محمد  
 (١) له كذلك : «شرح أدب الكاتب» لابن قتيبة «التي نشر بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ .  
 ( المترجم ) .

ابن ملكون الحضرمي الإشبيلي المتوفى سنة ٥٨٤ هـ / ١١٨٨ م (انظر بغية الوعاة للسيوطي ١٨٨) .

• • •

٦- أبوالسعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري ولد في رمضان سنة ٤٥٠ هـ / نوفمبر سنة ١٠٥٨ م في بغداد ، وكان نقيب الطالبين في الكرخ من ضواحي بغداد ، وألف حداً من الشروح وكتب النحو ، وتوفى ببغداد في السادس والعشرين من رمضان سنة ٥٤٢ هـ / ٩ فبراير سنة ١١٤٨ م .

(١) نزهة الألباء لابن الأنباري ٤٨٥ - ٤٨٩ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٧٤٥ وفوات الوفيات ٣١٠/٢ وإرشاد الأريب لياقوت ٢٤٧/٧-٢٤٩ وشذرات الذهب لابن العماد ١٣٢/٤ - ١٣٤ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (نشر Popper) ٤٠/٣ سطر ١٣ وبغية الوعاة للسيوطي ٤٠٧ . وانظر Vallers, *God. des al-Mutalammis* 80. كذلك :

(ب)

١- ديوان مختارات الشعراء ، وهو مختارات لقصائد كاملة : طبع على مخطوطة دار الكتب المصرية طبعة حجر سنة ١٣٠٦ هـ . ومن مخطوطاته : برلين ١٠٧٧ كما نشره محمود حسن الزناتي بالقاهرة سنة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .  
٢- حماسة ابن الشجري : باريس ٦٠١٨ ، ونشرها كرنكو في حيدرآباد ١٣٤٥ هـ (١) .

٣- الأمالي : عاشر أفندي ٧٥١ (انظر : MFO V 507) ؛ سلم أها ١٠٧٧ رقم ٣ ، راغب ١١٧١-١١٧٢ ، بايزيد ٢٩٠٢ (انظر : ZDMG 64,503) ، فيض الله ١٥٧٤ - ١٥٧٦ (انظر : ZDMG 68,378) ، القاهرة ثان ٢٢/٣ ، آصفية ١٤٢/١ رقم ٧٠ ، مجلة المتحف البريطاني ١٥/٨ (ذكر أنها نسخة وحيدة ، وهو خطأ) . وطبع في حيدرآباد سنة ١٣٤٩ هـ .

(١) ونشرها حديثاً في جزأين عبد المنين الملحمي وأسماء الحمصي بمشق سنة ١٩٧٠ .

٤ - معجم المشترك اللفظي : برلين Fol. ٣١٤٢ .

\* \* \*

٧ - أبوسعيد محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن أبي الهيجاء بن حمدان الحلبي العراقي ، ولد في إربل ، وسافر في بلاد فارس ، وتفقه في بغداد على الغزالي والحريري ، الذي شرح مقاماته ، وتوفي سنة ٥٦١ هـ / ١١٦٧ م في «حفتيان» قلعة في إربل .

( أ ) بغية الوعاة للسيوطي ٧٧ .

( ب )

- ١ - نزهة الأَنْفَس وروضه المجلس، يشرح فيه أصل الأمثال والعبارات المجازية ، في ٢٩ فصلاً مرتباً ترتيباً أبجدياً (مع لام ألف) : جوتا ١٢٥٠ .
- ٢ - روضة العشاق ونزهة المشتاق ، وهو مختارات : الإسكوريال ثان ٤٧١ .
- ٣ - ذكر النفوس ورياضتها حتى تصير نفساً واحدة ؛ ألفه في عام ٥٤٣ هـ / ١١٤٥ م : ليدن ١٤٩٣ .
- ٤ - اللخيرة لأهل البصيرة : ليدن ١٤٩٤ .

\* \* \*

٨ - كافي الكفاة أبوالمعالى محمد بن أبي سعد الحسن البغدادي بن حمدون ، ولد في بغداد سنة ٤٩٥ هـ / ١١٠١ م من أسرة شريفة . وبعد أن خدم في الجيش في عهد المكتفي ، عين في عهد المستنجد مشرفاً على القصر وأخيراً كاتباً للإنتشاء . وقد عزل من منصبه هنا ؛ لأنه أعلن رأيه في كتاب له في عيوب الملك ، ووضع في السجن في عام ٥٦٢ هـ / ١١٦٧ م ، مات فيه بعد قليل ، وكان ذلك في الحادي عشر من ذي القعدة سنة ٥٦٢ هـ / ٣٠ أغسطس سنة ١١٦٨ م .

( أ ) وفيات الأعيان ٦٢٦ وفيات الوفيات ١٨٦/٢ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (نشر Popper) ١٢٠/٣ سطر ١٦ (وفيه خطأ أن وفاته كانت سنة ٥٧٥ هـ) ومقالة لعيسى إسكندر المعاوف في : مجلة المجمع العلمي



العربي بدمشق ٤٣٥/٤ - ٤٤١ . وانظر كذلك : Wuest., *Gesch.* 255 .  
 (ب) كتاب التذكرة في السياسة والآداب الملكية ؛ وهو مختارات لغوية تاريخية في ١٢ جزءاً : برلين ٨٥٥٩-٨٥٦٠ ، باريس ٣٣٢٤ ، بودليانا ٣٧٩/١ ، ٣٨٩ ، بطرسبرج ثالث ٢٠٧ ، الإسكوريال ثان ٥٠٨ ، وهناك قطعة أخرى في الإسكوريال ثان ٢٨٠ (على العكس من ديرنبورج ؛ انظر : M. Antuna, *al-Andalus* III 1935, 447/9) ؛ المتحف البريطاني ثان ١١٣٧-١١٣٨ ، جامعة إستانبول ١٠١٨ ، عمومية ٥٣٦٣ (ZS III 248) ؛ يروسه ، خراجي زاده ٢٨ أدب (جزء ٥ : ريتز) ؛ وهناك بعض الأجزاء في باريس ١٥١٤ (حتى سنة ٥٥٥ هـ) ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٤٧٥ (ثالث ٦٠) ؛ مانشستر ٦٦٩ ؛ عاشر أفندي ٧٦٦ - ٧٧١ (الأجزاء : ١ - ٣ ، ٥ - ٧) ؛ طويقبو سراي ٢٩٤٨ ؛ وفهرس الموضوعات في : فيينا ٣٨٣ . والجزء الثاني طبع في القاهرة سنة ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٧ م . وانظر :

A. v. Kremer, *ZDMG* VII 215, *Ideen* 469.

Idem, *Beitraege zur Kenntnis der Geschichte und Sitten der Araber vor dem Islam*, bearbeitet nach der *Teskiret b. H.* SBWA, phil. - hist. Cl. April 1851.

A.F. Amedroz, *Tales of official life from the Tadhkira of Ibn H.*, JRAS 1908, 409-470.

Cheikho et Durand, *Christ.* 318

واختصره محمود بن يحيى بن محمود بن سالم في سنة ٦١٨ هـ / ١٢٨٢ م (انظر كشف الظنون أول ٢٥٦/٢ رقم ٢٧٨٠ ، ثان ٣٨٣/١) : ميونخ ٥٩٥ . وبلا نسبة في جوتا ٢١٣٧ ؛ باريس ٣٣٢٥ .

• • •

٨ ألف - أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن الخشاب ، تلميذ ابن الجواليقي ، وقد اشتهر بالفقه والرياضيات كذلك ، وتوفي في الثالث من رمضان سنة ٥٦٧ هـ / ٣٠ أبريل سنة ١١٧٢ م في بغداد .  
 (١) إرشاد الأريب لياقوت ٢٨٦/٤ وشذرات الذهب لابن العماد

٢٢٠/٤-٢٢٢ وبغية الوعاة للسيوطي ٢٧٦ ووفيات الأعيان لابن خلكان  
 ٣٢٣ (فستفلد ١/٢٦٧ والترجمة ٢/٦٦) وتاريخ أبي الفداء ٣/٦٤٥ .  
 وانظر : Suter, *Math.* No. 298 .

## (ب)

١- مناقشات ابن الخشاب للحري في المقامات وذنب ابن برى عنه  
 (انظر فيما مضى ص ١٤٦) : الإسكوريال ثان ٢/٣٧٢ رقم ٦ = الرد على  
 الحري في مقاماته وانتصار ابن برى : كبرج ٤٥١ = رسالة ابن الخشاب :  
 القاهرة ثان ٣/١٦٣ ؛ ٤/٥٤ = الاستدراكات على مقامات الحري  
 وانتصار ابن برى : كوبري ١٢٠٣ (انظر : MSOS XIV 165) . وطبع  
 بإستانبول سنة ١٣٢٨ هـ وذيلاً لمقامات الحري بالقاهرة سنة ١٣٢٩ هـ .

٢- لمع في الكلام من لفظة أمين المستعملة في الدعاء وحكمها :  
 كوبري ١٣٩٣ رقم ٥ (انظر : MSOS XIV 81) .

٣- القصيدة البديعة الجامعة لثنات الفضائل والرموز العلمية ؛ ألفها  
 لعبد الرحمن بن محمد الأنباري (انظر ص ١٧٠ فيما يلي) ، وتنقسم إلى ما يلي :

- ١- في الغزل .
- ب- في أسئلة تتعلق برسم الكتابة .
- ج- أسئلة في البلاغة وغريب اللغة .
- د- في علوم قواعد اللغة العربية .
- هـ- في علمي العروض والقوافي .
- و- في القريض من الهجاء والملح .
- ز- في القرآن وتقسيمه إلى أجزاء وأحزاب وأرباع وأعشار وفي القراءات  
 والخلاف فيمن رواها .
- ح- في مسائل فقهية .

ط- في النبوات وما يتعلق بها .

- ى- في السير وأخبار الأوائل : القاهرة ثان ٢٨١/٣-٢٨٢ . انظر :  
البيئات في الدين والاجتماع والأدب والتاريخ لعبدالقادر المغربي ١/٢١٤ - ٢١٧ .  
٤- شرح الحمل للجرجاني ( انظر ص ٢٠٥ فيما يلي )

\* \* \*

٨ ب- تلميذه محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون ، أكمل في بغداد  
وعمره ٦٠ عاما في سنة ٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م :  
منتهى الطلب من أشعار العرب ، ويحتوى على المفضليات والأصمعيات  
ونقائض جرير والفرزدق ، والقصائد التي ذكرها ابن دريد في كتابه « الشوارد » ،  
وأجمل قصائد ديوان الملليين ، والقصائد التي أوردها ابن سلام الجهمي في  
كتابه « الطبقات » ، وهاشميات الكميت : لا له لي ١٩٤١ ( انظر : MO VII  
104 ) ، والباقي في ١٤ جزءاً : فيض الله ١٦٠٩-١٦٢٠ ( ريتز ) . ومنه جزءان في  
القاهرة ثان ٣٨٩/٣ - ٣٩١ .

\* \* \*

٩- أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان ، ولد في الحماة  
والعشرين من رجب سنة ٤٩٤ هـ / ٢٣ مايو سنة ١١٠١ م بمحلة نهر طابقي في  
بغداد ، وعُدَّ هناك من أكبر النحويين في عصره . وعندما أقام في الموصل عند  
الوزير جمال الدين الأصمباني ، أصاب الفيضان منزله في بغداد ، فحاول أن  
يصلح الكتب التي أصابها الفرق هناك ، فبخرها في الموصل باللاذن ، حتى  
أضر عينيه بملك وأصيب بالعمى ، وتوفى بعدها بالموصل في غرة شوال سنة  
٥٦٩ هـ / ٧ مايو سنة ١١٧٤ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٢٥١ ، وإرشاد الأريب لياقوت  
٢٤١/٤ - ٢٤٢ ( وانظر عن ابنه يحيى الذي ولد في بداية عام ٥٦٩ هـ / ١١٧٣ م ،  
وتوفى بالموصل سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩ م إرشاد الأريب لياقوت ٧/٢٧٩ ) .

وبغية الرعاة للسيوطي ٢٥٦ .

(ب)

١- الفصول في القوافي : جوتا ٣٥٨ رقم ٢ = المختصر في القوافي ( انظر : كشف الظنون ٤٥٠/٥ رقم ١١٦٢٢ ) أو قطعة من فصول ابن الدهان : كشف الظنون ٤٣٢/٤ رقم ٩٠٧٦ ؟

٢- قصيدة بشرح مجهول ( لعله كاتب النسخة : محمد بن محمد البنانوني الأزهرى في سنة ١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م ) إملأه شمس الدين أبي العباس أحمد بن الحسين بن الحلياز : جوتا ٢٢٥٥ .

٣- الفصول الأدبية : شهيد علي باشا ٢٥٠٣ ( انظر : MFO V 521 ) .

٤- المآخذ الكندية من المعاني الطائفة ، عن سرقات المتنبي من أبي تمام الطائي والبحري ، وعليه كتاب : « الاستدراك في الأخذ على المآخذ الكندية » لنصر الله بن محمد بن الأثير أبي الفتح ( الترجمة العربية ٨٥/٢ ) : كوبريل ١٢٠٤ ( انظر : MSOS XIV 3 ) .

٥- شرح أبيات سيويه : بشير أبا أيوب ١١٣ ، ٤ ( انظر : MFO V 535 ) .

٦- شرح اللمع ( انظر الترجمة العربية ٢٤٧/٢ ) .

\* \* \*

٩ ألف - عبدالله بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن المعمر بن جعفر ، ألف للخليفة المستضيء ( ٥٦٦ هـ - ٥٧٥ هـ / ١١٧٠ - ١١٨٠ م ) : لقاح الخواطر وجلاء البصائر : مانشستر ٧٧٦ ب .

\* \* \*

١٠ - كمال الدين أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن أبي سعيد ابن الأتباري <sup>(١)</sup> ، ولد في ربيع الآخر ٥١٣ هـ / يولية سنة ١١١٩ م بالأتبار

(١) يزيد « ريشر » Rescher ( Abris II, 191, n. 2 ) أن يسميه « الأتباري » ليفرق بينه وبين ابن الأتباري السابق ( الترجمة العربية ٢١٤/٢ ) ، غير أنه لا يعتمد إلا على وفيات الأعيان ، في حين أن فوات الوفيات والصفى يسميانه « ابن الأتباري » كذلك .

على نهر الفرات ، ثم تلقى في المدرسة النظامية ببغداد علوم اللغة على ابن الجواليقي وابن الشجري ، ودرس هذه العلوم فيما بعد في هذه المدرسة . وقد عاش آخر أيامه للعلم والعبادة ، وتوفى في التاسع من شعبان سنة ٥٧٧ هـ / ١٩/٨ ديسمبر سنة ١١٨١ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٤٢ وفوات الوفيات ٢٦٢/١ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٤٨/٤ وابن قاضي شهبه ( Wuest., Ac. ٢٣ رقم ٢٢ ) وورآة الجحان لليافعي ٤٠٨/٣ . وانظر : Wuest, *Gesch.* 269 .

(ب)

١- كتاب نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، وهو كتاب في تاريخ النحويين واللغويين منذ العصور الأولى حتى عصره : جاريت ٣٣٥ ، پاتنه ٣١٨/٢ رقم ٢٤٧١ ، القاهرة ثان ٣٨٦/٥ ، الجزائر ٨٩٨ ، ٤ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمانية ٧٦ ( انظر : Kautzsch, *ZDMG* 28,331 ff. ) ؛ بنكيهور ٧٨٧/١٢ ؛ رامهور ٦٤٩/١ رقم ٢٣٧ . وطبع بالقاهرة طبعة حجر سنة ١٢٩٤ هـ <sup>(١)</sup> .

٢- كتاب أسرار العربية ، وهو كتاب في النحو : الإسكوريال ثان ٨٣ ، ١٩٣ ؛ القاهرة ثان ٧٥/٢ ، دمشق عمومية ٩٦ رقم ١٥٤ ؛ سايم أغا ١٠٧٤ ؛ رامهور ٥٢٨/١ رقم ٦ . وقد نشره ( زيبولد ) C.F. Soybold في ليدن سنة ١٨٨٦ م <sup>(٢)</sup> . وانظر : E. Kautzsch, *ZDMG* 23 (1874) 331 ff. .

٣- كتاب الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، ألفه تلبية لرغبة تلاميذه في النظامية : ليدن ١٦٩ ؛ الإسكوريال ثان ١١٩ ؛ نبي جامع ١٠٦٠ ؛ دمشق عمومية ٧٦ رقم ١٤٧ ؛ الظاهرية ١٤٧

(١) ثم نشره الدكتور إبراهيم البامراي في بغداد سنة ١٩٥٩ م ، والدكتور عطية عامر في استكهولم سنة ١٩٦٢ ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم في القاهرة سنة ١٩٦٧ م . ( المترجم )

(٢) ثم نشره بعد ذلك محمد هبة البيطار في دمشق سنة ١٩٥٧ م . ( المترجم )

نحو (انظر : *Pictner, Isles V 54*). ونشره « فابيل » G. Weil في ليدن سنة ١٩١٣ م<sup>(١)</sup>. وانظر :

Kosut, *Fuenf Streitfragen der Bassanser und Kufanser*, Wien 1878.

٤ - كتاب لمع الأدلة في أصول النحو<sup>(٢)</sup> : ليدن ١٧٠. وانظر كذلك :

Schmidt, *al-Muzaffariya (Festschr. fuer V. v. Rosen, St. Petr.sburg 1895)*  
S. 314.

٥ - كتاب الإغراب في جدل الإعراب<sup>(٣)</sup> : باريس ١٠١٣ رقم ٣

الإسكوريال ثان ٤٠٧٧٢ ؛ عاطف أفندي ٢٤٢٩ (انظر : *MFO V 491*).  
ألفه بعد « الإنصاف » .

٦ - كتاب عمدة الأدباء في معرفة ما يكتب بالألف والياء : ليدن ١٧١ .

٧ - الجوهرية في نسب النبي وأصحابه العشرة : القاهرة ثان ١٥٦/٥ .

٨ - كتاب الكلام على عصي ومغزو : كوبريلي ٤٠١٣٩٣ ( *MSOS* )

. (XIV 31)

٩ - كتاب اللع في صنعة الشعر<sup>(٤)</sup> : سليم أغا ١٠٧٤ ( *ZDMG 68,* )

٥9). وانظر لأحمد تيمور باشا مقالة في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق

. ٣٤١/٣

١٠ - حلية العمود في الفرق بين المقصور والممدود<sup>(٥)</sup> : سليم أغا

. ١٠٧٤ ج .

١١ - أدلة النحو والأصول : عاطف أفندي ٢٤٢٩ (انظر : *MFO V* )

. (492)

(١) نشره كذلك محيي الدين عبد الحميد بالقاهرة سنة ١٩٥٣ م . ( المترجم )

(٢) نشره الأستاذ سعيد الأقماني مع الكتاب التالي ، في دمشق ١٩٥٧ م ثم نشره الدكتور

عطية عامر في استكهولم سنة ١٩٦٣ م . ( المترجم )

(٣) نشره الأستاذ سعيد الأقماني مع الكتاب السابق ، في دمشق سنة ١٩٥٧ م . ( المترجم )

(٤) نشره باسم « اللمعة في صنعة الشعر » عبد الهادي هاشم ، في مجلة المجمع العلمي العربي

بدمشق (سنة ١٩٥٥ م) المجلد ٣٠ / ٥٩٠ - ٦٠٧ . ( المترجم )

(٥) نشره الدكتور عطية عامر في استكهولم سنة ١٩٦٦ م . ( المترجم )

١٢- البيان في غريب إعراب القرآن<sup>(١)</sup> : القاهرة ثان ١/٣٥١ .  
 ١٣- الفائق في أسماء المائق : ذكره ابن الأنباري نفسه في نزهة الألباء  
 ٣٨ س ٣ .

١٤- تاريخ الأنبار : ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات ١/٤٨ سطر ١ .  
 (وقد نسب إليه آلوسي زاده في طبعة إستانبول سنة ١٣٠٢ هـ خطأ :  
 كتاب ألقاظ الأشباه والنظائر ، وهو في الحقيقة كتاب الألقاظ لعبد الرحمن  
 ابن عيسى الهمداني ؛ انظر الترجمة العربية ٢/٢٥٨)<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

١١- ولا نعلم شيئاً عن حياة أبي عبدالله محمد بن علي بن خالد بن السقاط  
 الذي ينتمي على أي حال إلى القرن السادس الهجري .

له : كتاب اختصار العروض ، أو الغموض من مسائل العروض : ليدن  
 ٢٧٠ ؛ الإسكوريال ثان ٢٨٨ رقم ٣ ، ٣٣٠ رقم ٥ ، ٣٩٦ ؛ القاهرة ثان  
 ٢/٢٤١ . وشرحه عبد الله بن بزي (المتوفى سنة ٥٨٣ هـ/١١٨٧ م) :  
 الإسكوريال ثان ٤١٠ رقم ٣ . وشرحه كذلك أبو الحسن علي بن ذلفاء (٤)  
 الهمداني ، وأكمله في سنة ٧٣١ هـ/١٣٣٠ م : الإسكوريال ثان ٣٣٠ رقم ٢ .  
 وهناك شرح مجهول له في الإسكوريال ثان ٣٩٦ رقم ٢ .

\* \* \*

(١) نشره الدكتور طه عبد الحميد طه بالقاهرة سنة ١٩٦٩ م . (المترجم) .  
 (٢) لابن الأنباري من الكتب هذا ذلك : « البلية في الفرق بين المذكر والمؤنث » ، وقد نشره  
 الدكتور رمضان عبد التواب بمركز تحقيق التراث بدار الكتب بالقاهرة سنة ١٩٧٠ م « زينة الفضلاء  
 في الفرق بين الفساد والفضاء » وقد نشره كذلك الدكتور رمضان عبد التواب في بيروت سنة ١٩٧١ م  
 و« المنجز في القوافي » وقد نشره عبد الهادي هاشم في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (سنة ١٩٥٦ م)  
 المجلد ٣١/٤٨-٥٨ . وهذه الكتب الثلاثة توجد في مجموع خطوط مكتبة أحمد الثالث رقم ٢٧٢٩  
 ولهم تسع رسائل نادرة لابن الأنباري هي هذا هذه الثلاثة : عمدة الأدباء في معرفة ما يكتب بالألف  
 والياء ، وحلية المقود في الفرق بين المقصور والمدود ، والوجيز في علم التصريف ، والعمدة في صنعة  
 الشعر ، ومنثور الفوائد ، وفرادى الفوائد . (المترجم) .

١١ ألف - علي بن أبي الحسن (في كتالوج القاهرة ثان : أبو الحسن علي) بن عتر بن ثابت المعروف بشُمَيْم الحلبي ، شاعر ولغوي ، ولد في الحلة ، وتأدب في بغداد ، وانتقل بعد ذلك إلى الموصل وديار بكر ، حيث لقيه ياقوت الحموي سنة ٥٩٤ هـ / ١١٩٨ م في آمد ، كما ذهب إلى الشام . وتوفي سنة ٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م .

( أ ) إرشاد الأريب لياقوت ١٢٩/٥ - ١٣٩ وبغية الوعاة للسيوطي ٣٣٣ .  
 ( ب ) الأنيس الجليس في التجنيس ( هكذا سماه ياقوت وكشف الظنون) : الموصل ٢/٤٧ أو : الأنيس في غرر التجنيس : القاهرة ثان ٢٩/٣ .

\* \* \*

١٢ - محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين المكبري الحنبلي ، ولد في بغداد سنة ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م ، وتعلم هناك اللغة وعلم الحديث ، وبدأ حياته معيداً لابن الجوزي ، وبعدها بعد أكبر اللغويين في عصره ، وتوفي في الثامن من ربيع الآخر سنة ٦١٦ هـ / ٢٤ يونيو سنة ١٢١٩ م .

( أ ) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٢٢ وبغية الوعاة للسيوطي ٢٨١ وشدرات الذهب لابن العماد ٦٧/٥ - ٦٨ .

( ب )

١ - كتاب التبيان في إعراب القرآن : باريس ٦٢٠-٦٢١ ؛ الجزائر ٣٣١ ؛ القاهرة أول ١٣٥/١ ؛ آياصوفيا ٧٣-٧٤ ؛ طاقته ٢٤/١ رقم ٢١٧ ؛ الأمبروزيانا ٧ (160 RSO III) ؛ طهران سهه سالار ١/٩٦ ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٩٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٢٩ ؛ فاس جامع القرويين ١٧٥-١٧٧ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١/٤١٢ ؛ الخالدية بالقدس ٦٣٨٠٦ ؛ قيليج على ٣٧ ؛ سرويل ٨ ؛ حور ليل ٨ ؛ كوبريل ٦٦ ؛ ولي الدين ٥٣-٥٤ ؛ بني جامع ١٥-١٧ ؛ القاهرة ثان ١/٣٥ ؛ بنكيپور ١٨ (٢) / ١٣٧١ ، ٢ ؛ رامهور ١/٥٦ رقم ٢ . وطبع على هامش تفسير الجلالين في تبريز (٢) ١٨٥٩-١٨٦٠ م ، كما طبع



ملحقاً لها تفسير في دهلي ١٨٩٩ م ، وبعنوان : إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، بالقاهرة سنة ١٣٠٣ هـ ، ٤٨١٣٠٦ هـ . ١٣٢١ هـ .

- ٢- كتاب الموجز في إيضاح الشعر المملغز ، وهو شرح للتعبيرات والتراكيب الغريبة في الشعر القديم : برلين ٦٥٨١ .
- ٣- كتاب اللباب في علل البناء والإعراب : القاهرة أول ٩٠/٤ ، ثان ١٥٥/٢ ، جامع القرويين بفاس ١٢٠٣ .
- ٤- كتاب التلقين في النحو : قطعة في ليدن ١٧٧ .
- ٥- شرح ديوان المتنبي ( انظر الترجمة العربية ٩٠/٢ ) .
- ٦- شرح مقامات الحريري ( انظر فيما مضى ص ١٤٨ ) .
- ٧- إعراب الحديث ( النبوي ) على حروف المعجم : ذي قبال به جامع المسانيد لابن الجوزي : القاتيكان ثالث ١٣٩٢ رقم ٢ ، پرتو باشا ٥٦ ( انظر : Weisw. 140 ) ، الظاهرية بدمشق ٢٨ ، ٨ ، ١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٣ ، دمشق عمومية ٧٦ رقم ١٥٠ ، القاهرة ثان ، ١٦ ، ملحق ١٢ = إعراب مشكل الحديث : الموصل ١٧٦ رقم ٩٤ .

- ٨- المسائل الخلافية في النحو <sup>(١)</sup> : القاهرة ثان ١٥٨/٢ .
- ٩- شرح الحماسة ( انظر الترجمة العربية ٨٠/١ ) .
- ١٠- شرح اللمع في النحو ( انظر الترجمة العربية ٢٤٧/٢ ) .
- ١١- شرح الإيضاح ( انظر الترجمة العربية ١٩١/٢ ) .
- ١٢- المحصل شرح المفصل ( انظر فيما يلي ص ٢٢٥ ) .
- ١٣- ومن كتابه : « المصنف » استقى إبراهيم بن محمد كمال الدين ابن حمزة الحسيني الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م كتابه : « البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف » : طبع في جزأين بحلب سنة ١٣٢٩ هـ - ١٣٣٠ هـ ( سركيس ٨٨ ) .

(١) نشره أخيراً محمد خير الحلواني في حلب سنة ١٩٧١ م . ( المترجم ) .

١٤ - عدّ الآمى : الفاتح ، وقف إبراهيم ٦٣٢ .

\* \* \*

١٢ ألف - شرف الدين المبارك بن أحمد المعروف بابن المستوفى الإربلى ، ولد في منتصف شوال سنة ٥٦٤ هـ / يولية ١١٧٠ م في إربل ، وأصبح منذ سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م وزيراً للملك المظفر بإربل ، وتوفى في الخامس من المحرم سنة ٦٣٧ هـ / ٨ أغسطس سنة ١٢٣٩ م في الموصل ، التي هرب إليها من وجه المغول .

( أ ) وفيات الأعيان لابن خلكان ٥٢٦ والحوادث الجامعة للقطبي ١٣٥

وبغية الرواة للسيوطي ٣٨٤ . وانظر : *Wuest., Gesch.* 322 : *Et II 558/9* .

( ب )

١ - النظام في شرح ديوان المتنبي وديوان أبي تمام ( انظر الترجمة العربية

٩٠/٢ ) .

٢ - بيتان مشهوران باسم : بيتي الرقمتين ، وينسبان للقاضي عياض

كذلك . وعليهما شرح يسمى : ثالث القميرين في شرح بيتي الرقمتين لعبدالرحيم

ابن عبدالرحمن بن محمد السيوطي الجرجارى ( توفى بعد سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م ) :

طبع ( بمطبعة النيل ) بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

أما كتابه في تاريخ « إربل » المسمى : « نباهة البلد الخامل بمن ورده من

الأمائل » والذي يقع في أربع مجلدات ويهتم بالشعراء على الأخص ( كشف

الظنون ٢١٣٤ رقم ١٣٥٣٦ ) فكثيراً ما يستخلصه ابن خلكان في وفيات الأعيان .

\* \* \*

١٢ ب - أبو عبدالله بدر الدين بن رستم بن أنوشروان بن صالح بن بدر

الأمير ، من علماء القرن السادس الهجرى ( ٢ ) . له :

شفاء القلوب وراحة المكروب في حركة الإنسان وسكوته : جامعة إستانبول

٨٠٣ R . انظر : *ZS III 253* .

\* \* \*

١٣ - أبو عبدالله المظفر بن أبي سعيد الفضل بن أبي جعفر يحيى بن عبدالله العلوى الحسينى ، ألف بطلب من وزير آخر الخلفاء العباسيين : مؤيد الدين محمد العلقمى ، المتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٨ م :  
 كتاب نصرة الإغريض فى نصرة القريض ، وهو نظريات فى فن الشعر (انظر : كشف الظنون ٦/٣٥٣ رقم ١٣٨٤١) : برلين ٧١٧٤ ؛ فيينا ٢٢٤ ؛ باريس ١٣٠٣ رقم ٢ ؛ ٤٢٣٦ رقم ٣ ؛ ٤٤٢٠ رقم ١ ؛ المتحف البريطانى ١٠٥٥ ؛ داماد إبراهيم ٩٦٣ ؛ حميدية ١٢٠٩ (انظر : ZA XXVII 158) ؛  
 عاشر أفندى ٩٣٧ (انظر : MFO V 514) ؛ القاهرة ثان ٤١٣/٣ ؛ الموصل ٤٢ ، ٢٢ ؛ هسبريس ١٢/١١٩ ، ١٠٠٣ رقم ٢ . وقد أكمل المؤلف هذا الكتاب فى جمادى الثانية سنة ٦٤٢ هـ / نوفمبر سنة ١٢٤٤ م .

• • •

١٤ - عز الدين عبدالحميد بن هبة الله المدائنى بن أبى الحديد ، ولد سنة ٥٨٦ هـ / ١١٩٠ م فى المدائن ، وكان شاعراً وعالماً باللغة ، وتوفى فى بغداد سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م .

(١) فوات الوفيات ١/٢٤٨ ووفيات الأعيان بترجمة دى سلان ٣/٤٥٣ وروضات الجنات للخوانسارى ٤٢٢ وابن حبيب : MO VII 77 .

(ب)

١ - الفلك الدائر على المثل السائر ، وهو نقد لأخطاء « المثل السائر فى أدب الكاتب والشاعر » لابن الأثير : ليدن ٣١٨ ؛ جاريت ٥٥١ ؛ الإسكوريال ثان ٢٤٠ رقم ١ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٢٦ ؛ بريل أول ٢٣٠ ؛ ٢٤٣ ؛ بنى جامع ٩٩٣ رقم ٢ (انظر : MSOS XV 10) ؛ القاهرة ثان ٢٧٣/٣ .  
 ويعنون : المثل السائر المسمى بالفلك الدائر : طويقوسراى ٢٤٣٩ (انظر : RSO IV 712) ، بوهار ٤١٨ . وطبع فى بومباى سنة ١٣٠٨ - ١٣٠٩ هـ (١) .

(١) كما نشر مع كتاب المثل السائر بتحقيق الدكتور أحمد الحوق والدكتور بدوى طبانة بالقاهرة ١٩٥٩ م .  
 (الترجم) .  
 تاريخ الأدب العربى بروكلمان - خامس

- ٢- نظم كتاب الفصيح لثعلب (انظر الترجمة العربية ٢/٢١٢) ، عمله في ٢٤ ساعة : الإسكوريال ثان ١٨٨ .
- ٣- القصائد السبع العلويات : الأولى في غزوة خيبر ، والثانية في فتح مكة ، والثالثة والرابعة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، والخامسة في موت الحسين ، والسادسة إلى الخليفة الناصر لدين الله ( ٥٧٥ - ٦٢٢ هـ / ١١٨٠ - ١٢٢٥ م ) ، والسابعة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم : برلين ٧٧٥٧-٧٧٥٨ ؛ المتحف البريطاني ثاني ٥٢٨ (ii) ؛ كمبردج ثالث ٩٥٠ . وطبعت في بومباي سنة ١٣٠٥ هـ ، ١٣١٦ هـ ؛ وبالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ .

## شروح :

- ( أ ) شرح للسيد محمد المبارك : ليدن ٧٠٣ ؛ برلين ٧٧٥٨ رقم ٤٤ المتحف البريطاني ثان ٥٢٨ (ii) ؛ مشهد ٢٣/١٥ ؛ ٦٩ . وطبع بالحجر (مع المعلقات وشرح البردة وغيرها) في طهران ١٢٧٣ هـ ؛ ١٣١٧ هـ ؛ كما طبع في صيدا سنة ١٣٤١ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ .
- ( ب ) شرح لثقي الدين محمد بن أبي الرضا العلوي : القاهرة ثان ٦٩/٣ .
- ( ج ) شرح لمحمد بن عبدالله العاملی (سلافة العصر لابن معصوم ٣٢٣ - ٣٥٥) : طبع بالحجر (مع المعلقات) في فارس سنة ١٢٨٢ هـ .
- ( د ) شرح مجهول : الفاتيكان ثالث ٥٨٠ ؛ ١٠٥٨ .
- ( هـ ) شرح لأحد العلويين : ليدن ٧٠٣ . انظر كشف الظنون ٤/٥٧٧ .
- ٤- المستنصرات ، وهي قصائد في تعظيم الخليفة المستنصر (٦٢٣ - ٦٤٠ هـ / ١٢٢٦ - ١٢٤٢ م) : بغداد ١٣٣٨ هـ .
- ٥- شرح نهج البلاغة : المتحف البريطاني أول ١٦٧٥ - ١٦٧٧ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٧٩٠ - ٥٧٩١ ؛ المتحف البريطاني ثالث ٦٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ٥٢٧ ؛ الأميروزيانا A ٧٧ ؛ الفاتيكان ثالث ٥١٦ ،

٥٧٧ ، ٩٨٦ ، طهران ١/٢١٤ ، ٥٩٠/٢ ، مشهد ٤/٤٤ : ١٣٦ - ١٣٧ ،  
٤/٩٦ : ٢٩١ - ٣٠٢ ، پشاور ١١٣٨ .

٦- شرح الآيات البيئات لفخر الدين الرازي .

٧- نثر السيفيات ، للمتنبي : قطعة نشرها النشاشيبي ، في مجلة المجمع  
العلمي العربي بدمشق ١٤/٣٣٦ - ٣٥١ .

• • •

١٥- عز الدين أبو الفضائل عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن أبي  
المعالى الخزرجي الزنجاني كان يشتمل بالتصنيف سنة ١٢٢٥/٨ م في بغداد .

(١) طبقات الشافعية للسبكي ٥/٤٧ وبغية الوعاة للسيوطي ٣١٨  
(بلا تاريخ) .

(ب)

أولاً : تصريف الزنجاني ، أو العزى ، أو مبادئ التصريف (الجزائر  
٢٠٢٠) ، أكمله في بغداد سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٤ م : جوتا ١٩٤ رقم ٦ (وفيها ذكر  
مخطوطات أخرى) ، برلين ٦٦١٥ - ٦٦١٦ ، مكتبة جمعية المستشرقين الألمان  
٦٥ ب ، جاريت ٣٩٦-٣٩٧ ، قولة ٢/٢٥ - ٢٦ ، ليدن ٢٠٠-٢٠٢ ،  
مانشستر ٧٣٢ A ، الأمبروزيانا C, 116, iii (انظر : RSO VIII 592) ،  
بترسبرج رابع ٩٢٥ ، ثالث ٢١٥ - ٢٢٥ ، باريس ٤٩٣٩ ، ٦٣٠٥ ، طهران  
سپه سالار ٢/٣١٢-٣١٣ ، كبرديج ثالث ٨٠٠ ، پرستون ٦٥ ، القاهرة أول ٤/٧ ،  
٧/٢١٨ ، سباط ١١٦ ، ٤٩٤ ، آصفية ٢/٨٩٢ رقم ٦٠ ، ٤٣ ، ١٠٧ ،  
بوهار ٣٧٦ ، رامپور ١/٥٢١ ، باتافيا ثان ٧٨٤ - ٧٨٦ . وطبع في  
مجموعة ببولاق سنة ١٢٤٤ هـ ، ١٢٥١ هـ ، ١٢٦٢ هـ ، ١٢٦٧ هـ ،  
١٢٦٨ هـ ، ١٢٨٠ هـ ، وبالقاهرة سنة ١٢٨٢ هـ ، ١٢٩٨ هـ ، ١٢٩٩ هـ ،  
١٣٠٥ هـ ، ١٣٠٩ هـ ، ١٣٢١ هـ ، ١٣٤٤ هـ ، وبإستانبول سنة ١٢٣٣ هـ ،  
١٢٥٤ هـ ، ١٢٧٨ هـ ، ومع حواش كثيرة في دهل سنة ١٣١١ هـ ، ومع ترجمة

فارسية لمحمد بركة الله الالكنتوي ، في لکنو سنة ١٩٠٧ م . وانظر كذلك :

*Liber Tasriphi, Compositio et senis Alemami, traditur in ea compendiosa notitia conjugationum verbi Arabici, ex.ar.lat. r. J.B. Raymundus, Romae, Typ. Med. 1610.*

شروح :

١- شرح لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني ( المتوفى سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٩٠ م ) : برلين ٦٦١٧-٦٦١٨ ؛ جوتا ٢٠٠ رقم ٢ ( وفيها ذكر مخطوطات أخرى ) ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٨٢ ؛ جاريت ٣٩٨-٤٠٠ ؛ قولة ٣٤/٢ - ٣٦ ؛ ليدن ٢٠٣ ؛ باريس ٤٠٦٣ ؛ بولون ٣٢٠-٣٢١ ؛ القاتيكان ثالث ٣٤١ ؛ ١٣١٣ ؛ المكتب الهندي ٩٩٠ رقم ٢ ؛ مانشستر ٧٣٢ ب ؛ ٧٣٣ أ ؛ ٧٣٤ أ ؛ بريل أول ١٦٩ ؛ ثان ٣٥٦ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٩ رقم ٣ ؛ ١٦٣ رقم ٢ ؛ ١٦٤ رقم ٢ ؛ أوبسالا ٦٠/٢ رقم ٧ ؛ ٢٣٣ رقم ٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٥ ؛ سليم آغا ١٢١١-١٢١٢ ؛ الجزائر ١٦ ؛ مشهد ١٢/٢٣ ؛ ٨١-٨٥ ؛ طهران سبه سالار ٣٤٤/٢-٣٤٦ ؛ آصفية ٨٩٤/٢ رقم ٩٥ ؛ رامپور ١/٥٢٣ . وطبع بالحجر في طهران سنة ١٢٨٥ هـ ( مركيس ٦٣٧ : ٣ وانظر : Ellis II 52/3 ، Ellis - Fulton 592-3 ) ، وطبع في : « جامع المقدمات » بطهران سنة ١٨٨١ ؛ ١٨٨٤ ؛ ١٨٩٠ م ؛ وفي بومباي سنة ١٨٩٢ م ؛ وفي كونيور سنة ١٢٨٧ - ١٢٨٨ هـ ؛ وفي إستانبول سنة ١٢٥٣ هـ ؛ ١٢٩٢ هـ ؛ وفي القاهرة سنة ١٢٩٣ هـ ؛ ١٣٠٧ هـ . وعلى هذا الشرح الحواشي التالية :

( أ ) حاشية لمحمد بن عمر الحلبي ، المتوفى سنة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م : برلين ٦٦١٩ ؛ المتحف البريطاني ٥٣٢ رقم ٨ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥ ، ١٠ رقم ١ ؛ مشهد ٣١/١٢ رقم ١٠٨ .

( ب ) حاشية لناصر الدين أبي عبدالله محمد اللقاني ، بخطه كتبها في سنة ٩٢٤ هـ / ١٥١١ م : الإسكوريال ثان ١٠٣ ؛ ١٨٣ ؛ جوتا ٢٠٣ ؛ فينا ٢٠١ ؛ دي يونج ١٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٥ ؛ القاهرة ثان ٥٥/٢ . وعليها تقرير

لأحمد بن قاسم العبادي نقحه أحمد بن محمد الخفاجي : القاهرة ثان ٥٤/٢ .  
 (ح) حاشية لشمس الدين محمد بن قاسم العزبي (الغزبي ؟) الشافعي ،  
 من علماء القرن العاشر الهجري : الإسكوريال ثان ١٨٢ ، قليج علي ٩٧٢ ،  
 القاهرة ثان ٥٤/٢ ؛ آصفية ٨٩٤/٢ رقم ١ .

(د) حاشية لمحمد بن عرب بن حاجي بن عرب : قازان ١٤٦ .

(هـ) طالع السعادة ، لمنصور الطبلابي (المتوفى سنة ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م) :

القاهرة ثان ٦٤/٢ ؛ الظاهرية بدمشق ٩/٦٥ .

(و) حاشية لسعداثة البردعي : دمشق ٦٥ ، ١٠ ، ٣ ؛ القاهرة ثان

٥٤/٢ ، قليج علي ٩٧٣ .

(ز) حاشية لكمال الدين قره دده خليفة جونكي المتوفى سنة ٩٧٣ هـ

١٥٦٥ م : (١) سليم أغا ١١٩٨-١٢٠٠ ، طهران سپه سالار ٣١٧/٢-٣٢٠ .  
 وطبعت بالقاهرة سنة ١٢٥٥ هـ (قولة ٢٨/٢) .

(ح) حاشية لشمس الدين محمد بن علي الحلبي العرضي بن هلال :

القاهرة ثان ٥٤/٢ .

(ط) حاشية لعبدالرحمن بن الحسن الحلبي : القاهرة ثان ٢٥١/٢ .

(ي) حاشية لمجهول : جاريت ٤٠١-٤٠٢ (المفرج) ؛ قينا ٢٠٢ ؛

الإسكوريال ثان ١٧٩ .

(ك) حاشية لإبراهيم بن يحنى دده خليفة كمال الدين قرجنسي :

برلين Oct. ٢٣٢١ . وطبعت في بولاق سنة ١٢٥٥ هـ .

(ل) حاشية لأحمد بن شاهقل : طبعت في دهلي سنة ١٨٨٦ م ،

ولكنو سنة ١٣٠٣ هـ .

(م) شرح خطبة شرح التفتازاني . لإسحاق بن إسلام الجركسي المرتوي

الأرسلاني : طبع بالقاهرة سنة ١٣١٣ .

(١) انظر شذرات الذهب ٣٧٤/٨ ، والمعقد المنظوم ، حل حاش وفيات الأعيان ١٢٩٩

٢٨٦/٢٨ - ٢٩٠ ، ١٣١٠ ، ١٦٤/٢ ، ١٦٧ ، وكشف الظنون ٢٠٩/٤ رقم ٥ .

(ن) حاشية لعزالدين أبي الفضائل إبراهيم بن عبد الوهاب بن عماد الدين  
ابن إبراهيم الزنجاني : قولة ٢٨/٢ .

٢- شرح لعلی بن محمد بن عبدالله الأفری ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ /  
١٤١٢ م : برلين ٦٦٢٠ ، لندن ٢٠٤ ، الموصل ٣٢ ، ١٣٠ .

٣- شرح للجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) : بطرسبرج رابع  
٩٢٦ ، الظاهرية بدمشق ٦٤ رقم ٦ . وطبع بإستانبول سنة ١٢٨٠ هـ ، ١٢٩٢ هـ ،  
١٣٠١ هـ ، ١٣١٨ هـ .

٤- شرح للقارئ الهروي (المتوفى سنة ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م) بعنوان  
« الفتح الرباني » : برلين ٦٦٢١ . وطبع في إستانبول سنة ١٢٨٩ هـ .

٥- شرح ليحيى بن إبراهيم بن عبدالسلام الزنجاني الإمام المعظم (حوالي  
سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م) : برلين ٦٦٢٢ ، جوتا ١٩٩ ، المتحف البريطاني  
ثان ٩٥٧ (ii) ، الأمبروزيانا ١٢٣ ، القاتيكان ثالث ٣٥١ ، القاتيكان بورجيا  
٣٠ ، بطرسبرج رابع ٩٢٥ ، الظاهرية بدمشق ٦٤ ، ٨ ، الموصل ٢٤٤ ،  
٣٩٥ ، القاهرة أول ٢٠٩/٤ ، ثان ٦٠/٢ ، ٢١ .

٦- شرح ليوسف جان بن عباس الپيرحضراني (حوالي سنة ١٠٩٤ هـ /  
١٦٨٣ م) : برلين ٦٦٢٣ ، القاتيكان ثالث ١٢٧١ رقم ٤ ، بطرسبرج ثالث  
٢٢٧ - ٢٤٠ ، الموصل ٤٤ ، ٤٩ .

٧- شرح لحاجي بن إبراهيم عكاشة الجبلي (انظر : كشف الظنون  
٢١٠/٤) : جوتا ٢٠٠ رقم ١ ، ميونخ ٧٦١ ، بطرسبرج ١٥٩ .

٨- شرح لأبي الحسن علي نورالدين بن شهاب الدين الكيلاني الشافعي :  
جوتا ٢٠٤ ، الأمبروزيانا ١٢٦ ، الإسكوريال ثان ٨٦ ، القاتيكان ثالث  
٨٣٢ رقم ٣ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ، ١٣٠٧ هـ ، ١٣١٢ هـ ، ١٣٤٤ هـ ،  
(عن مخطوطة الإسكندرية ٦ أدب) ، كما طبع في بولاق سنة ١٢٩٢ هـ ،  
١٢٩٨ هـ ، والقاهرة سنة ١٣٠٢ هـ ، ١٣٤٤ هـ .



- ٩- شرح لمجهول : برلين ٦٦٢٥-٦٦٢٦، جوتا ٢٠٥ رقم ٢ ، بطرسبرج  
 ١٥٦ رقم ١ ، المتحف البريطاني ٥٠٢ رقم ١ ، بريل أول ١٧٠ ، ١٨٩ رقم ٢٩ ،  
 ثان ٣٥٧ ، ٢٧٩ رقم ٢ .
- ١٠- شرح لشرف الدين محمود بن عمر الأنطاكي : الظاهرية بدمشق  
 . ٧ ، ٦٤
- ١١- شرح لابن سعيد : الموصل ٣٢ ، ١٢٩ .
- ١٢- شرح لعبدالله بن أحمد الجيلي : القاهرة ثان ٦٠/٢ .
- ١٣- شرح لأحمد بن عمود الجيلي الإصفهاني : القاهرة ثان ٦٠/٢ ،  
 برلين ٦٦٢٧ رقم ١ ، الفاتيكان ثالث ٨٥٣ رقم ١ .
- ١٤- شرح لحسين بن إبراهيم بن حمزة الخالدي ، أكمله سنة ١٠٠٠ هـ /  
 م ١٥٩١ : القاهرة ثان ٦٤/٢ .
- ١٥- شرح لمفرج بن أبي الحسن بن مفرج الأبرزي ، مخطوط في سنة  
 ١٠٢٤ هـ / ١٦١٥ م : القاهرة ثان ٤ ب / ١٠ ، بطرسبرج رابع ٩٢٦ .
- ١٦- شرح لعفيف الدين عبدالوهاب : آصفية ٢/٨٩٤ رقم ٥٩ .
- ١٧- شرح فارسي لأبي يزيد بن عماد بن أبي يزيد لطف الله : كبرج  
 ١٧٥ ، ١٧٧ ، الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٤٤٨ .
- ١٨- شرح دده كنجي : قيليج على ٩٧٤ .
- ١٩- شرح لعبدالله بن محمد : قيليج على ٩٨٢ .
- ٢٠- ضياء الكلام ، لابن محمد باقر نصرالله الشيرازي ، من علماء القرن  
 الثالث عشر الهجري : بنكيبور ٢٠/٢٠٨٩ = پاتنه ١٥٩/١ رقم ١٥٠٧ .  
 وهناك ١٥ شرحاً وحاشية ونظامان للكتاب لدى آلورت ٦٠٢٧ .
- تالياً : مختصر الهادي للدرى الألباب في علم الإعراب ، مع شرح اسمه :  
 « الكافي » أكمله في ذي الحجة سنة ٦٥٤ هـ / يناير سنة ١٢٥٧ م ببغداد :  
 بطرسبرج ٢٠٥ . والنسخة التي وقف عليها السيوطي ( بغية الوعاة ٣١٨ ) بخطه :

القاهرة أول ٨٨/٤ ، ثان ١٥٠/٢ .

ثالثاً : مختارات من أبيات الشعر ، مع شرح يسمى : « المضمون به على غير أهله » لعبيد الله بن عبد الكافي بن عبد المجيد العبيدي : نشره إسحاق بن يهودا ، بالقاهرة سنة ١٩١٣ - ١٩١٥ م ( عن مخطوطة القدس ديوان رقم ٢٢ ) ؛ بطرسبرج ثان ١٦٨ . وانظر عن نشرة إسحاق بن يهودا :

Krackovsky, *Zap. Koll. Vest.* I 526/31.

رابعاً : معيار النظار في علوم الأشعار : كوبريلي ١٣٩٢ رقم ١ ( انظر : MSOS XIV, 33 ) ؛ الفاتح ٤٠٩٤ ( انظر : MFO V 506 ) ؛ القاهرة ثان ٣٦٥/٣ .

خامساً : شرح الأبيات المشكلات الأغراض التي أنشدها الحسن بن أسد ابن الحسن النحوي الفارقي ( انظر الترجمة العربية ٢٥٥/٢ ) في كتابه المسمى بالإفصاح : القاهرة أول ٤٥٥/٤ . وانظر : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٩٧/٥ .

سادساً : مختصر في استعمال الأسطرلاب : ليدن ١٠٩١ ( وفيه النسبة : الحري خطأ ، وتابعه عليه كذلك : Suter, *Math.* 361 ) : باتافيا ثان ٦٢١ . سابعاً : رسالة عن المربعات السحرية : فيض الله ١٣٦٢ رقم ٥ .

ثامناً : تلخيص المسائل التي أنشأها نظام الدين أحمد بن محمود الحصري : برلين Oct. ٣٥٦٤ رقم ٨ .

\* \* \*

١٦ - بنو الدين أبو المحاسن يوسف بن سيف اللؤلؤة بن زماخ بن بركة ابن ثمامة الثعلبي الحمداني المهمندار ، ولد سنة ١٢٠٢/٥٦٠٥ م ، وتوفي حوالي آخر القرن السابع الهجري .

له : كتاب إزالة الالتباس في الفرق بين الاشتقاق والجناس ، وهو كتاب

في بلاغة القرآن : القاهرة أول ١٢٢/٤ ؛ ثان ١٧٥/٢ .

\* \* \*

١٧- جمال الدين الحسين بن بدر الدين بن أياز بن عبد الله أبو محمد  
البغدادي ، ولي مشيخة النحو في المستنصرية ، وتوفي سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م .  
( أ ) بغية الوعاة للسيوطي ٢٣٣ - ٢٣٤ .

( ب )

١ - القواعد ( في النحو ) ، مخطوط في سنة ٦٧٨ : القاهرة ثان ١٤٩/٢ .  
٢ - شرح الفصول لابن معطى ( انظر فيما يلي ص ٣٠٧ ) .  
٣ - شرح إيجاز التصريف لابن مالك ( انظر ص ٢٩٤ فيما يلي ) .

\* \* \*

١٨ - أبو عبد الله محمد بن محمد التنوخي زين الدين ، حوالى سنة ٦٩٢ هـ /  
١٢٩٣ م ( تاريخ الإجازة ) .  
له : الأقصى القريب في علم البيان : طبع في القاهرة سنة ١٣٢٧ هـ .

## ٢ - علم اللغة في فارس والبلاد المجاورة

في إيران دفعت الإمارات الكثيرة المتنافسة بعضها مع بعض على الظهور -  
الفن الشعرى والدراسات العلمية إلى الارتقاء مرة أخرى. وبينما كانت الفارسية  
الحديثة تغالب العربية في الشعر أكثر فأكثر منذ عصر السامانيين ، نجد  
العربية تتزعم الموقف في لغة العلم، ولكن اخترعت للإيرانيين وسائل كثيرة  
في لغتهم الوطنية لكي يتعلموا اللغة العربية .

١ - أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي ، ولد في  
نيسابور سنة ٣٥٠ هـ / ٩٦١ م ، وتوفي سنة ٤٢٩ هـ / ١٠٣٨ م . وقد انحط

نشاطه المثمر إلى حد بعيد في ميدان اللغة والعلوم الجميلة ، كتنشيط من جاء بعده ، فأصبح عبارة عن مجرد جمع ليس فيه إلا الشكل السهل الطريف . وهكذا لم ينجح الثعالبي أن ينقل مواضع كاملة من كتب أسلافه بلا إشارة إليهم <sup>(١)</sup> .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٥٤ ودمية القصر للباخرزي ١٨٣ -  
١٨٥ وحياة الحيوان للدميري ١/١٦٣-١٦٤ وشذرات الذهب لابن العماد <sup>(٢)</sup>  
٢٤٦/٣ والنثر الفنى لزكى مبارك ١٧٩/٢ - ١٩٠ . وانظر :

Brockelmann, *Et IV* 791.

Zeki Mubarak, *la prose ar.* 210 ff.

Wuestenfeld, *GGA*, 1837, S. 1103, No. 15.

Wuestenfeld, *Gesch.* 191.

(ب)

١ - يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، عن شعراء عصره والعصر السابق لعصره ، مقسم على حسب البلاد ، مع نماذج شعرية كثيرة هي عنده أهم من الترجمة للشاعر . وانظر :

F. Dieterici, *De anthologia Arabica Tsaalebi Unio Astatic appellata*,  
Berolini 1846.

F. Dieterici, *Mutanabbi und Saifuddaula* 177 ff.

Barbier de Meynard, *JA sér. V.t.I.* p. 169 ff., t. 3. p. 291 ff.

مخطوطاتها في : برلين ٧٤٠٨-٧٤٠١ ، Ms. Or. qu. ٢٠٥٢ ؛ الظاهرية  
ثان ٢٩٧ ؛ جوتا ٢١٢٧ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ جاريت ١٨٣ - ١٨٥ ؛  
كوبريل ١٤٠٩ (الجزء الأول) ؛ باتنه ٥٦١/٢ رقم ٢٩٥١ ؛ باريس ٣١١١ ؛  
٦٤٤٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ١١١٠ رقم ٣ ؛ كبرج ١٢٢٤ ؛ براون كتالوج  
١٢٦ رقم ١ ؛ نيكلسون *JRAS* (١٨٩٩ م) ص ٩١٢ ؛ بريل أول ٦٧٣ ؛  
ثان ١٢٤-١٢٥ ؛ الجزائر ١٨٠٠ ؛ الإسكوريال ثان ٣٥١-٣٥٠ ؛ السليمية  
٤٤٩ ؛ ولي الدين ٢٧٠٨ ؛ دمشق عمومية ٨٥ رقم ٧٥ ؛ بنكيبور ١٢ / ١٧٩١ ؛

(١) I. Goldziher, *SBWA*, Bd. 73 (1873) S. 539

(٢) ذكره بين من توفوا سنة ٤٣٠ هـ . (المراجع) .

أصفية ١/٣٤٤ رقم ٤٥ . وطبع في دمشق سنة ١٣٠٤ هـ في أربعة أجزاء ،  
وفي القاهرة سنة ١٩٣٤ م ( يروى ياقوت أنه قرأ القصة الموجودة في اليتيمة -  
طبعة دمشق ٣/٣٣ - في القاهرة في نسخة مروية على المؤلف ، يملكها  
يعقوب بن أحمد بن محمد ، على حين تخلو منها النسخ الأخرى الموجودة  
بأيدي الناس . انظر إرشاد الأريب ٢/٣٢٠ ) .

وهناك فهرس لطبعة دمشق سنة ١٣٠٤ هـ بعنوان :

*A Comprehensive Index of persons, places, books, etc. referred to in  
the T. al-D., the famous anthology of Th., by Mawlawi Abu Musa A.  
al-Haqq, Calcutta 1915 (Bibl. Ind. NS No. 1215).*

وهناك مختصر مجهول المؤلف في المتحف البريطاني Or. ٧٧٤٣ ( ثالث ٦١ ) .  
وقد أكمل المؤلف هذا الكتاب ، بعنوان : « اليتيمة الثانية » أو « تنمة اليتيمة »  
( إرشاد الأريب ٦/٤١١ ) ، أو « ذيل يتيمة الدهر » : برلين ٧٤٠٧ ؛  
فيينا ٣٦٥ ؛ بطرسبرج ثان ٨٦ ( انظر : ZDMG IX 627 ) ؛ باريس  
٣٣٠٨ ؛ انظر : ميرزا محمد علي « چهارمقاله » للسمرقندي ص ١٢٩ ؛  
والبلدر : تونس ١٣٤٠ هـ ٢:٦ ص ٣٨ وما بعدها ؛ حلب ( انظر مجلة  
الجمع العلمي العربي بدمشق ٧/٥٢٩ - ٥٣٥ ) . وقد نشره أحمد إقبال ،  
في طهران سنة ١٩٣٤ م .

وهناك تنمة أخرى للباخرزي ؛ راجع ص ٢٦ فيما مضى .  
وهناك ذيل بعنوان : « الجنان ورياض الأذهان » : لأبي الحسن أحمد  
ابن علي الغساني ( المتوفى سنة ٥٦٣ هـ / ١١٦٧ م ) . انظر : أبو مخومة ( نشر  
Loefgren ) ٤/٢ سطر ٢٣ .

٢ - كتاب لطائف المعارف : القاهرة ثان ٧٢/٢ . ونشره دي يونج (١)  
P. de Jong في ليدن سنة ١٨٦٧ .

(١) ثم نشره كذلك إبراهيم الإبياري وحسن كامل الصيرفي بالقاهرة سنة ١٩٦٥ م . (الترجم) .

كما نشر «ريشر O. Rescher» الباب العاشر من لطائف المعارف ،  
وهو المتصل بخواص المدن والبلاد في : *Or. Afisz. I* (1914) 228

٣ - شمس الأدب في استعمال العرب ، كتاب في المترادف ألفه  
وقد تقدمت به السن ، وهو مقسم إلى قسمين : (١) أسرار اللغة العربية  
وخصائصها : المترادف بالمعنى الضيق (٢) مجازي كلام العرب برسومها  
وما يتعلق بالنحو والإعراب منها والاستشهاد بالقرآن على أكثرها ، أو سر  
الأدب في مجازي كلام العرب ، وهو ملاحظات أسلوبية ، ومعظمه مأخوذ  
حرفياً من فقه اللغة لأحمد بن فارس (الترجمة العربية ٢/٢٦٥) ؛ انظر : كشف  
الظنون ٤/٥٩٠ : برلين ٧٠٣٢-٧٠٣٣ ؛ ليدن ٦٠ ؛ جاريت ٥١٦ ؛  
باريس ٥٩٨٩ ؛ طوبقو سراي ٢٤٣٣ (انظر : *RSO VII 711*) ؛ كوبريلي  
١٢٠٥ ؛ الفاتح ٣٨٩٧ ؛ الموصل ٢٢١ ؛ ١٦٣ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ١٧/٢ ؛  
مشهد ٤/١١ ، ١١ ؛ طهران ٤٦٧/٢ . وطبع بالحجر على هامش «السامي  
في الأسماء» للميداني ، مع «فروق اللغة» لنور الدين بن نعمة الله الجزائري ،  
وغيره ، بطهران سنة ١٢٧٤ هـ . كما طبع في إستانبول سنة ١٣٢٨ هـ . ومنه  
مختصر لمجهول باسم : «نسيم السحر» (كشف الظنون ٦/٣٤١ رقم ١٣٧٧٢)  
مع خطأ في اسم المؤلف : أبو منصور النعماني : برلين ٧٠٣٤ ؛ الفاتيكان  
ثالث ١١٧٧ رقم ٦ .

٤ - كتاب فقه اللغة وسر العربية ، وهو يحتوي على الجزء الأول من  
الكتاب السابق : برلين ٧٦٣٥-٧٦٣٦ ؛ *Ms. or. oct.* ٣٧٧٩ رقم ٣) انظر :  
*Fischer-Burch. 31* ؛ ٣٨٨٢-٣٨٨٣ ؛ توبنجن ٦٨ ؛ فينا ٢٣١ ؛  
باريس ٤٢٥١ ؛ ٤٨٥٨ ؛ المتحف البريطاني ١٦٤٨ ؛ المتحف البريطاني  
ثان ٨٥٣ ؛ كمبرج Preston ٣٨-٣٩ ؛ الهالانينية ٥١٥ ؛ بطرسبرج  
ثالث ٢٠٦ ؛ الجزائر ٢٤٤ ؛ قولة ٥/٢ ؛ دمشق عمومية ص ٧٠ رقم ٢٥-٢٨ ؛  
باتنه ١٨٧/١ رقم ١٦٩٩ - ١٧٠٠ ؛ كمبرج ثالث ٩٠٢ ؛ أوبسالا ٦٩ ؛  
بنكيبور ١٩٦٩/٢٠-١٩٧٠ ؛ الأمبروزيانا H ١٩٦ رقم ١ ؛ ٩٧ رقم ١

( انظر : ZDMG 69,73 ) ؛ باريس ٤٥٥٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛  
 سليم أغا ١١٤٢ ؛ ونشره رشيد دحلحاح في باريس سنة ١٨٦١ م ؛ كما نشر  
 بالقاهرة سنة ١٢٨٤ هـ ؛ ١٣٢٥ ؛ ١٣٤١ ؛ ١٣٤٥ ؛ ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م  
 ( نشر : مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي ) . ونشر في  
 بيروت سنة ١٨٨٥ م ( نشرة مختصرة ؛ انظر خزائن الكتب في دمشق للزيات  
 ٢٢ وما بعدها ) ؛ ١٩٠٣ م . كما نشر مع الجزء الثاني من الكتاب السابق  
 بالقاهرة سنة ١٢٨٤ هـ ؛ ١٣٢٥ هـ . كما نشره Seligmann ؛ انظر :

*Prooemium et specimen lexici synonymici arab. Atthabili ed. vertit notis instr.*

J. Seligmann, Upsala 1863.

Fleischer, *Kl. Schr.* III 152/66.

وهناك « نظم فقه اللغة » لهول ، عمله سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م : ليدن

٦٧ . وانظر : Weyers, *Orient.* I, 360 ff.

٥ - كتاب الكناية والتعريف ؛ كتاب في البلاغة ألفه لحوارزم شاه  
 مأمون بن مأمون ( انظر : Barthold, *Turkestan* 275/8 ) : برلين ٧٣٣٦ ؛  
 فينا ٨٤ رقم ٢ ؛ الإسكوريال ثان ٢٨١ ( ٩ ) . ويسمى : « الكناية في  
 الكناية » ؛ باريس ٥٩٣٤ أو « النهاية في ( التعريف و ) الكناية » ؛  
 ليبزج ٨٦٣ ؛ الإسكوريال ثان ٢٨ ؛ المتحف البريطاني ثان ١١١٠ رقم ١ ؛  
 كوبريلي ١١٩٧ رقم ٢ ؛ بايزيد ٣٢٠٧ رقم ٢ ( انظر : MO VII 109 ) ؛  
 داماد زاده ١٥٨٢ ؛ راغب باشا ١٤٧٣ رقم ١ ؛ عاشر أفندي ٣١٥/٢ رقم ١ ؛  
 القاهرة أول ٣٠٩/٤ ؛ ثان ٤٢٢/٣ . وقد طبع في مكة بالعنوان الأخير  
 سنة ١٣٠١ هـ ، والقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ ، كما طبع مع « المنتخب من كنايات  
 الأدباء واستعارات البلغاء » للجرجاني ( انظر ص ٢٠٧ فيما يلي ) .

٦ - كتاب ( ال ) أجناس ( و ) التجنيس : الإسكوريال ثان ٣٦٣

رقم ٤ = رسالة في التجنيس : برلين ٧٣٣٠ ؛ القاهرة ثان ١٧٥/٢ ؛  
 طوبقبو سراي ٢٣٣٧ ( انظر : RSO IV 702 ) .

٧ - كتاب سحر البلاغة وسر البراعة : برلين ٨٣٣٩ ؛ توبنجن ٦٧ ؛

فيينا ٢٣٢ ؛ باريس ٣٣١٤ ؛ ٦٧٢٤ ؛ ليدن ٤٥٩ ؛ الإسكوريال ثان  
 ٥٠٤ رقم ٨ ؛ كوبريلي ١٢٨٣ ؛ القاهرة ثان ١٨٣/٣ ؛ لاله لي ١٧٩٠ .  
 (انظر : MO VII 101) ؛ داماد زاده ١٥٣٨ ؛ الموصل ١٧٢ ، ٩ ؛ آصفية  
 ١١٠/١ . وطبع في دمشق سنة ١٣٥٠ هـ ، كما طبع منتخب منه على أنه  
 الرسالة الثالثة في : «أربع رسائل منتخبة من مؤلفات العلامة أبي منصور  
 العنبري» ، الآستانة بمطبعة الجوائب سنة ١٣٠١ هـ . ومنه مختصرات في  
 القاهرة ثان ٣٨٧/٣ .

٨ - غرر البلاغة وطرف البراعة ؛ وهو جمل مختارة في عشرة فصول :  
 برلين ٨٣٤١ . وبعنوان : «اللائي» والدرر : آيا صوفيا ٣٧٩٥-٣٧٩٦ . وبعنوان :  
 «غرر البلاغة في النظم والنثر» : كوبريلي ١٢٩٠ (انظر : MSOS XIV 34)  
 فيض الله ١٦٧٦ (انظر : ZDMG 68,383) أو : «غرر البلاغة ودرر  
 الفصاحة» : بشير أغا أيوب ١٥٠ (انظر : MFO V 536) أو : «اللائي  
 والدرر» أو : «غرر البلاغة في النظم والبراعة» : المتحف البريطاني ٧٧٥٨ Or.  
 (ثالث ٦٣) ؛ بطرسبرج ثان ٦٩٩ . وانظر : Nicholson, JRAS (1899) 913 .

٩ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ؛ ألفه لعبيد الله بن أحمد  
 الميكاني (ص ١٩٨ رقم ٣ فيا يلي) ، وهو شرح للتراكيب الإضافية الشائعة  
 مثل : سيف الله وقوس قزح وغير ذلك ، مع شواهد معظمها من الشعر :  
 برلين ٨٣٤٢ ؛ بريل ٢١٢ ؛ فيينا ٨٣ ؛ المتحف البريطاني ٧٢٥ ؛ الجزائر  
 ١٤٤٢ ؛ راجب باشا ١٢٠٧ ؛ نبي جامع ٩٣٩ ؛ كوبريلي ١٢٣٠ ؛  
 باريس ٥٩٤٢ ؛ كمبرج ثالث ٣٤٥ ؛ الفاتح ٣٧٢٦ ؛ القاهرة ثان ٧٢/٣ ؛  
 دمشق ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٥٧٤/٧ ؛ مشهد ٥١٤/١٥ . وطبع  
 في القاهرة سنة ١٣٢٦ هـ<sup>(١)</sup> . وقد رتبه أجمدياً وزاد عليه محمد أمين بن فضل الله  
 الهبي (المتوفى سنة ١١١١/١٦٩٩م) بعنوان : «ما يعول عليه في المضاف  
 والمضاف إليه» .

(١) ونشره كذلك الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم بالقاهرة سنة ١٩٦٥ م . (الترجم) .



وعلى الكتاب : « التلبييل المرغوب من ثمار القلوب » عن ألقاب المشاهير :  
باريس ٦٠٢٩ . وانظر :

Hämmer, *ZDMG* V 179 ff. 289 ff. VII 542 ff. VIII 449 ff.

P. de Gayangos, *Hist. of the Muh. Dynasties in Spain*, I, 330 ff.

مختصرات :

(١) مختصر لعبد الرؤف المناوي (المتوفى سنة ١٠٣٤ هـ / ١٦٢٢ م)  
المسمى : « عماد البلاغة » : هافنيا ٢٠٦ ؛ بروسه ، حسين جلبي ٥٤-٥٥  
(انظر : *ZDMG* 68,55) ؛ القاهرة ثان ٣٨/٣ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٧ هـ  
(مع رقم ٢٠ على الهامش) وفي دمشق سنة ١٣٠٠ هـ .

(ب) نسخة المجلوب : كبردج ١١٩٢ .

(ج) انظر : A. Carme في المشرق (١٩٠٠ م) ٥٥٣ - ٥٥٧ .

١٠ - كتاب اللطف واللطائف ، في ١٦ بابا : فينا ١٨٣٨ رقم ٢ ؛  
الإسكوريال ثان ٣٦٣ رقم ٢ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ١٠٣ ؛  
بايزيد ٣٢٠٧ رقم ٢ (انظر : *MO* VII 109) ؛ بطرسبرج ثان ٧٠٠ .  
١١ - كتاب نثر النظم (وحل العقد) ؛ وهو نثر لأبيات : مؤنس  
الأدباء ، لجهول ، ألفه بأمر خوارزم شاه : برلين ٨٣٤٤-٨٣٤٥ ؛ ليندن ٤٥٧ ؛  
بطرسبرج ثالث ٧٧٥-٧٧٦ ؛ طويقبو سراي ٢٣٣٧ رقم ١ (انظر : *RSO* :  
IV 702) ؛ دمشق عمومية ٨٧ ، ٦٤ . وطبع في دمشق سنة ١٣٠٠ هـ ؛  
وبالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ (وعلى هامشه ثمار القلوب) .

١٢ - كتاب من غاب عنه المطرب ؛ ويتقسم إلى ما يلي :

(١) الفصاحة (٢) الربيع وفصول السنة الأخرى (٣) وصف الليل والنهار  
(٤) قصائد غزلية (٥) خمريات (٦) خروانيات (٧) منفرقات :  
برلين ٨٣٣٣ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ١٠٣ ؛ باريس  
٣٣٠٥ رقم ١ ؛ ٣٤٠١ رقم ٤ ؛ ٥٩٣٤ رقم ٣ ؛ المتحف البريطاني ثان  
١١١٠ رقم ٢ ؛ الإسكوريال ثان ٣٤٠ رقم ٤ ؛ جاريت ١٨٨ ؛ برل ثان

١٢٧ رقم ٢ ، ويخط المؤلف في لاله لي ١٩٤٦ ( انظر : MO VII 105 ) ؛  
القاهرة ثان ٣٨٣/٣ ، ٣٩٥ ، الموصل ٢٦٥ رقم ١٨ ، طهران ٣٠٧/٢ .  
وطبع في : « التحفة البهية » بالقسطنطينية سنة ١٣٠٢ هـ ص ٢٣٠ - ٢٩٤ ؛  
كما طبع في بيروت سنة ١٣٠٩ هـ . وترجمه ريشر Rescher ( انظر :  
MO XVII, XVIII ) .

١٣ - كتاب برد الأعداد في الأعداد : القاهرة أول ٣٠٥/٤ ، ثان  
٣٤/٣ ؛ بايزيد ٣٢٠٧ رقم ٧ ( انظر : MO VII 109 ) . وطبع في القسطنطينية  
سنة ١٣٠١ هـ . وعليه اعتمد ريشر O. Rescher في بيان الأمثال العددية  
في الأدب العربي في : Or. Miaz. II 38/99 .

١٤ - كتاب التوفيق للتغليق : برلين ٨٣٣٨ .

١٥ - مرآة المرات وأعمال الحسنات ؛ عن المروعة : برلين ٥٤٠٩ ؛  
بايزيد ٣٢٠٧ رقم ٣ ( انظر : MO VII 108 ) ؛ أسعد أفندي ٩٠٣ ؛ واغب  
باشا ١٤٧٣ رقم ٣ ؛ عاشر أفندي ٩٠٣/١ ؛ الموصل ١٣٥ ؛ ٢٢٣ رقم ٤ .  
وطبع بالقاهرة سنة ١٨٩٨ م ؛ ١٣١٨ هـ .

١٦ - كتاب التمثيل ( التمثيل ) والمحاضرة : ليدن ٤٥٤ ( وفيها ذكر نسخ  
أخرى ) ؛ جاريت ١٨٦ . وبعنوان : « التمثيل والمحاضرة في الحكم » : پاتنه  
١٩٥/١ رقم ٧٥٤ ؛ هايدلبرج ZS X 81 ؛ باريس ٦٠١٩ ؛ الأمبروزيانا  
٥٢٨ ؛ ٩٨ رقم ٢ ( انظر : ZDMG 69,72 ) ؛ القاهرة ثان ٦٨/٣ ؛ ٣١٨ ؛  
بريل أول ٧٢ ؛ ثان ١٢٦ ؛ بنكيبور ٨٨/٢٣ رقم ٢٥٨٠ ؛ ١ ؛ الإسكوريال  
ثان ٥٤١ ؛ ٧٨١ ؛ كوبريلي ١٢٢٩ ؛ فيض الله ١٥٨٣ ؛ ZDMG 68,378 ؛  
بروسه ، حسين چلبی ٨ ، ٩ ( انظر : ZDMG 68,50 ) ؛ طهران ٢٨١/٢ ؛  
وبعنوان : « كتاب المحاسن والأضداد » : سليم أغا ٩٨٩ ( انظر : ZDMG 68,58 ) ؛  
وبعنوان : « حلية المحاضرة وبعنوان المذاكرة وميدان المسامرة » : باريس ٥٩١٤ . وطبع  
في « أربع رسائل » منتخب منه حل في أنالرسالة الأولى بالآستانة سنة ١٣٠١ هـ .<sup>(١)</sup>

(١) ونشره كاملا الأستاذ عبد الفتاح الحلو بالقاهرة سنة ١٩٦١ م . ( المترجم ) .

١٧ - كتاب الغلمان : ( كشف الظنون ١٢٧/٥ رقم ١٠٣٥١ ) :  
برلين ٨٣٣٤ ؛ وقد قلده على بن محمد بن الرضا الحسيني الموسوي في كتابه :  
« ألف غلام وغلام » : الإسكوريال ثان ٤٦١ .

١٨ - تحفة الوزراء ، وهو يقابل كتابه المفقود : « الكتاب الماوكي »  
( أو : سيرة الملوك ؛ انظر كشف الظنون ٦٤٣/٣ رقم ٧٣٤٣ ) : جوتا ١٨٨٦ ؛  
فيض الله ٢١٣٣ رقم ٤ ( انظر : ZDMG 68,386 ) ؛ الفاتح ٣٧٢٤ ؛ راغب  
باشا ١٤٧٣ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٤٨/٣ .

١٩ - كنز الكتاب ، وهو عبارة عن ٢٥٠٠ تعبير متنى من ٢٥٠  
شاعراً لاستخدام الكتاب : فينا ٢٤٢ ؛ راغب باشا ١١٩٤ ؛ فيض الله ١٧٤٧  
( انظر : ZDMG 68,384 ) ؛ القاهرة ثان ٣٠٨/٣ ؛ بعنوان : « المتحلل » نشره  
أحمد بن أبي على في الإسكندرية سنة ١٣١٩ هـ ( وهو فيها برقم ٣٨٤ ) . وينسب  
في كبردج ١١١٦ إلى الميكالى ( ص ١٩٨ فيما يلي ) . وشرحه لامعى المتوفى سنة  
١٥٣٢/٨٩٣٨ م . وانظر : Toderini, Lit. Turc. II, App. p. XXXIV .

٢٠ - كتاب الفرائد والقلائد ، وهو مقسم على النحو التالي :  
(١) فضل العلم والعقل (٢) الطريق إلى الزهد . (٣) عصمة اللسان  
(٤) تثقيف النفس (٥) شرف النفس (٦) حسن السلوك (٧) السياسة  
الرشيدة (٨) الفصاحة : كرافت ١٤٧٩ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٠٣ (ii) ؛  
القاهرة ثان ٣٣٧/١ ؛ ٢٧٠/٣ ( وينسب لنشوان الحميري ) ؛ الموصل ١٣٥ ؛  
٢٥٣ رقم ٢ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ ( وعلى هامشه كتاب نثر النظم ) وفي  
سنة ١٣٢٧ هـ ( بعنوان : العقد النفيس ونزهة الجليس ) . وقد استخدم في  
الكتاب الموجود في جوتا ١٨٧٣ والمؤلف بعد سنة ٥١٣ هـ ١١١٩ م والمنسوب  
إلى الثعالبي خطأ : أحسن الحسن ( انظر : Plessner, ZS III 254 ) ؛  
وهو في الحقيقة كتاب الأهوازي ( الترجمة العربية ٢ / ١١٨ ) ، وإن كان  
الذهبي في تاريخ الإسلام يعده من أهم كتب الثعالبي .

٢١ - أحسن ما سمعت : كوبريلي ١١٩٧ . ونشره محمد أفندى  
تاريخ الأدب العرب بروكلمان - خامس

صالح عنبر في القاهرة سنة ١٣٢٤ هـ . وترجمه Rescher في ليزج سنة ١٩١٦ ، وانظر عليه : Storey, BSOS II 75-84 .

٢٢ - كتاب المبهج ؛ عبارات وطرائف ؛ برلين ٨٣٣٢ ؛ باريس ١١٧٦ رقم ٣٥ ؛ ٥٩١٤ رقم ٢ ؛ كوبريل ( انظر : MSOS XIV 26 ) ١٣٦٦ ؛ جريت ١٨٧ ؛ بريل ثان ١٢٧ رقم ١ ؛ فيض الله ٢١٣٣ رقم ٥ ( انظر : ZDMG 68,386 ) ؛ القاهرة ثان ٣/٣٢٢ ؛ جامع القرويين بفاس ١٣٢٣ ؛ الموصل ٢٦٤ ؛ ١٥٥ . وهو الرسالة الثانية في كتاب « أربع رسائل » المطبوع في الآستانة سنة ١٣٠١ هـ . كما طبع في القاهرة سنة ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م ( مطبعة النجاح ) .

٢٣ - اللطائف والظرائف في مدح ( محاسن ) الأشياء وأضدادها ؛ برلين ٨٣٣٤-٨٣٣٥ ؛ ليدن ٤٥٦ ؛ الإسكوريال ثان ٥٣١ ؛ القاهرة ثان ٣/٢٤٧ . وهو مؤلف لخوارزم شاه أبي العباس مأثور المتوفى سنة ٤٠٧ هـ / ١٠١٦ م .

٢٤ - سجع المنشور : طوبقبوسراى ٢٣٣٧ ( انظر : RSO IV 702 ) .

٢٥ - كتاب يواقيت المواقيت في مدح الشيء وذمه ؛ برلين ٨٣٣٦-٨٣٣٧ ؛ ليدن ٤٥٥ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ آيا صوفيا ٤٤٣٥٣ ؛ بروسه ، حسين چلبى ١٦ أدب ؛ توينجن ٨٤ ؛ نيكلسون 913 ( JRAS (1899) ) ؛ جامعة بطرسبرج ٨٥٧ ؛ الإسكوريال ثان ٤٥٨ ؛ لاله لى ١٩٦١ ( انظر : MO VII 105 ) ؛ بايزيد ٣٢١٧ رقم ٥ ؛ راغب باشا ١٤٧٣ ؛ بروسه ، حسين چلبى ٢٠ ( انظر : ZDMG 68,51 ) بعنوان : « كتاب اليواقيت في بعض المواقيت بالمحاسن والأضداد » وبعنوان : « محاسن الأضداد » ( كذا ) : سليم أغا ٩٨٨ . وقد ألف بينه وبين كتاب « اللطائف والظرائف » السابق شخص مجهول ؛ ليدن ٤٥٦ ؛ وأبونصر أحمد بن عبد الرزاق المقدسى : كبردج ١٢٢٥ ؛ لاله لى ١٩٠٤ ( انظر : MO VII 105 ) ؛ الموصل ١٣٣ ؛ ٢٣٣ رقم ١ ؛ ٢٦٤ رقم ١٦ . وبعنوان : « اللطائف والظرائف » : كبردج ٦٥٩ ؛

رامهور ٦١١/١ رقم ٢٧٦ . وطبع بالحجر في بغداد سنة ١٢٨٢ هـ ، كما طبع في بولاق سنة ١٢٩٦ هـ ، ويعنون : « جماعة فيما بين كتابي الثعالبي » بالقاهرة سنة ١٢٧٥ هـ ، ١٣٠٠ هـ ، ١٣١٠ هـ .

٢٦ - كتاب لطائف الصحافة والتابعين : ليدن ٤٥٢ . وانظر :

*Selecta ex Thaalebii libro facietiarum ed. P. Cool, in der Chrestomathie zu Roordas Gramm ar. Lugd. Bat. 1835.*

٢٧ - أحاسن كلم النبي صلعم والصحابة والتابعين وملوك الجاهلية وملوك الإسلام والوزراء والكتّاب والبلغاء والحكماء والعلماء : ليدن ٤٥٣ ، القاهرة ثان ٤/٣ ، باريس ٤٢٠١ رقم ٢ (٤) . ومنها طبع :

*Talibii syntagma dictorum brevium et acutorum, ed. J. Ph. Valetton, Lugd. Bat. 1844.*

٢٨ - كتاب إيجاز الإعجاز : برلين ٨٣٤٠-٨٣٤١ ، باريس ٣٣٠٥ رقم ٢ ، ٥٩٣٤ ، بودليانا ٣٣٨/١ ، ٣٤٧/٢ رقم ٣ ، المتحف البريطاني ٧٢٤ ، ١٠٧٤ ، هافنيا ٢٠٧ ، الإسكوريال ثان ٢٩١ (قطعة) ، كوبريلي ١٢٢١ ، القاهرة أول ٤/٤ ، ٢٠٤ ، ثان ٣/١٦ ، قبليج على ٢٧٧٤ ، الموصل ١٣٣ ، ٢٠١ . ويسمى كذلك : الإيجاز والإعجاز . وهو مأخوذ من الكتاب السابق . وقد طبع في أول « مجموعة خمس رسائل » بمطبعة الجوائب بالآستانة سنة ١٣٠١ هـ ، كما نشره إسكندر آصف بالقاهرة سنة ١٨٩٧ م .

٢٩ - كتاب المتشابه ، ألفه لصاحب الجيش أبي المظفر ناصر : القاهرة أول ٦٣٣/٧ ، الموصل ٢٦٤ رقم ١٦ ، ٣ ، ١٣٥ ، ٢٣٥ رقم ٢ ، ١٦٣ . وتحت عنوان : أجناس التجنيس : القاهرة ثان ٢/٢١٥ .

٣٠ - مؤنس الوحيد ( كشف الظنون رقم ١٣٤٥٤ ) : كبرديج ثالث ١٢٨٧ . ومنه منتخب لعبد اللطيف بن محب الدين الحنفي الدمشقي : القاهرة ثان ٣/٣٨٨ .

أما ما نشره فلوجل Flugel بعنوان :

*Mu'nis al-wahid : der vertraute Gefährte des Einsamen in schlagfertigen  
Gegenreden von et - T. hsg. v. G. Flügel, Wien 1829.*

فإنه في الحقيقة ليس إلا قطعة من محاضرات الراغب الأصفهاني ( المتوفى سنة  
Gildemeister, ZDMG 1108/8002 م ؛ انظر نيا يلى ص ٢٠٩ ) ، وانظر : ZDMG  
34,171.

٣١ - مجموعة صغيرة من الجمل والعبارات ، نشرها شيخو في المشرق  
. ٨٣٤ - ٨٣١/٥ .

٣٢ - خاص الخاص ، وهو نماذج من أساليب مشاهير الكتاب :  
باريس ٥٩٣٤ رقم ٣ ؛ آيا صوفيا ٤٨٢٨ رقم ٤ ( كتبت سنة ٨٥٢٣ ) ؛  
القاهرة ثان ٤ ب / ٩٦ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .

٣٣ - كتاب في الأدب بلا عنوان ، ألفه لمكتبة أبي سهل الحمطوني  
وزير السلطان الغزنوي مسعود : باريس ٤٢٠١ رقم ٢ .

٣٤ - طرائف الطرف : باريس ١٣٤٢ رقم ١ ؛ ٣٤١١ رقم ١ ؛  
كوبريلي ١٣٣٦ ( انظر : MSOS XIV 14 ) ؛ آيا صوفيا ٣٧٦٧ ( انظر :  
ZDMG 64,504 ) ؛ ٤١٣٥ ( انظر : WZKM 26,76 ) ؛ طوبقبر سراي  
٢٢٨٩ ( RSO IV 696 ) ؛ ٢٣٤٩ رقم ٣ ( RSO IV 702 ) ؛ لاله لي ١٧٥٠  
( انظر : MO VII 100 ) . ومنه مختصر ( ٢ ) للبارع المرزي : القاهرة ثان  
٢٤٤/٣ ( مخطوط في سنة ٨٨٦٤ ) .

٣٥ - الاقتباس من القرآن : سليم أغا ٣٨ .

٣٦ - درر الحكم ، نسخة بخط ياقوت المستعصي في سنة ٨٦٩٨ هـ :  
القاهرة ثان ١٠٢/٣ .

٣٧ - الشكوى والعتاب وما وقع بالخلان والأصحاب ؛ مختارات في  
عشرة فصول : القاهرة ثان ٢٣٦/٣ .

٣٨ - قراضة الذهب ( ومعدن الأدب ) : بايزيد ٣٢٠٧ رقم ١  
( انظر : MO VII 108 ) .

- ٣٩ - معرفة الرتب فيما ورد من كلام العرب : بايزيد ٣٢٠٧ رقم ٦  
( انظر : MO VII 108 ) ؛ القاهرة ثان ٣/٣٦٢ .
- ٤٠ - مكارم الأخلاق : آصفية ١٧١٨/٢ رقم ٣،١٢ . وقد نشره  
شيخو في مجلة « المشرق » ٢٨/٣ - ٣١ عن مخطوطة بيروت ٤٠٠ رقم ٧ .
- ٤١ - سراج الملوك ؛ كتاب تأدب : المتحف البريطاني Or. ٦٣٦٨  
( ثالث ٦٤ ) . وانظر هل هو سراج الملوك أو الكتاب الملوكي الذي ذكره كشف  
الظنون رقم ٧٣٤٣ . وبعنوان آداب الملوك : أسعد أفندي ١٨٠٨ . ويقال  
إنه ألفه لحوارزم شاه .
- ٤٢ - المنتخب من سمر العرب : فيض الله ٢١٣٣ رقم ٢ ( انظر :  
ZDMG 68,386 ) .
- ٤٣ - تحسين القبيح وتبحيح الحسن : فيض الله ٢١٣٣ رقم ٣ ؛  
راغب باشا ١٤٧٣ رقم ١٠ . وترجمه إلى الفارسية محمد الساوي : الفاتح  
٣٧١٦ ( Ritter ) .
- ٤٤ - مواسم العمر : فيض الله ٢١٣٣ رقم ٦ .
- ٤٥ - سر الحقيقة : فيض الله ٢١٣٣ رقم ٧ .
- ٤٦ - الأنوار البهية في تعريف مقامات فصحاء البرية : دمشق عمومية  
٣٧٠٩ ( انظر : ZDMG 68,390 ) .
- ٤٧ - كتاب الآداب : القاتيكان ثالث ١٤٦٢ ؛ عاطف أفندي  
٢٢٣١ ( انظر MFO V 490 ) .
- ٤٨ - سيرة الملوك ؟ : مشهد ٧/٩ رقم ٢٠ ( مجهول ) .
- ٤٩ - لباب الآداب : برلين Oct. ١٩٨٥ ؛ أسعد أفندي ٢٨٧٩ .
- ٥٠ - العشرة المختارة : رامبور ٣٧٥/١ رقم ٣ .
- ٥١ - الإنجاص المعروف وعمدة القلوب : ياتنه ١٤٥/١ رقم ١٣٩٩ .
- ٥٢ - نسيم الصبا ، وهو كتاب في المترادف : آيا صوفيا ٤٣٥٣ رقم ٢  
( Ritter ) .

٥٣ - الأنوار في آيات النبي : برلين Ms. Or. qu. ٢٠٨٣ .

\* \* \*

٢ - أبو محمد الحسن بن أحمد الأعرابي الأسود الغندجاني ، حوالي سنة ١٠٣٨/٨٤٣٠ م .

(١) إرشاد الأريب لياقوت ٢٢/٣ - ٢٤ . وانظر :

Levi Della Vida, *Les livres des chevaux* XLI n. 2.

(ب)

١ - أسماء خيل العرب وأنسابها وذكر فرسانها : القاهرة ثان ٢٥/٥

٢ - رد السيراني (انظر الترجمة العربية ١٣٧/٢) .

٣ - إصلاح ما غلط فيه النمرى (انظر الترجمة العربية ٨٠/١)

\* \* \*

٣ - أبو الفضل عبدالرحيم (عبيد الله) بن أحمد بن علي الميكالي ، من أسرة فارسية شريفة ، تنتسب إلى بهرام جور ، كان أديباً شاعراً محباً للشعراء والأدباء ، ولعب في ذلك دوراً خطيراً في خراسان ، وتوفي سنة ٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م .

(١) يتيمة الدهر ٢٤٧/٤ - ٢٦٨ وفوات الوفيات ٢٥/٢ ودمية

القصر للباخرزي ١٢٢ - ١٢٣ .

(ب)

١ - كتاب في الأمثال مرتب أبجدياً ، وينقسم كل حرف إلى فصول ، يبدأ كل فصل منها بمثل قرآني : منه مختصر في برلين ٨٦٦٨ .

٢ - كتاب المخزون ، نماذج أسلوبية مستخرجة من رسائله : مختارات

في يتيمة الدهر للنعالي ٢٤٩/٤ - ٢٥٨ .

٣ - نماذج من رسائله : زهر الآداب للحصري ١١٥/١ وما بعدها ؛

١٠٩/٢ وما بعدها .



٤ - المتحلل : انظر الكتاب رقم ١٩ من كتب الشعالي فيما سبق (ص ١٩٣) .

٥ - ديوانه : نشره « موبرج » بعنوان :

'Obaidallah b. A. al-M.'s Gedichte, hsg. v. A. Moberg, Leipzig 1908.

٦ - نيد من أمثال الأمير الميكالى : الفاتيكان ثالث ٥٢٦ رقم ٣ ؛ برلين ٨٦٦٨ . ونشره زكى مبارك بالقاهرة سنة ١٣٤٤ هـ .

٧ - درر الغرر في محامن النظم والنثر : ذكره صاحب زهر الآداب ٢٩٢/١٢ سطر ٣٥ .

• • •

٣ ألف - أبو محمد عبد الله بن علي بن محمد المروزي ، كتب في عام ٤٦٤ هـ / ١٠٧١ م :

غريب الحديث : ومنه مختصر لأبي عبد الله الحسين بن علي الأستراباذي .  
انظر مقالة لسركيس في مجلة : لغة العرب ٣٣/٦ .

• • •

٤ - أبو يوسف يعقوب بن أحمد الكردي ، أحد المعجبين بالشعالي والمقلدين له . توفي في رمضان سنة ٢٧٤ هـ / فبراير سنة ١٠٨٢ م .

( أ ) دمية القصر للباخرزي ١٩٠-١٩٤ وبغية الوعاة للسيوطي ٤١٨ .  
( ب ) البلغة المترجمة في اللغة ؛ مقسم إلى أربعين بابا أوطا للإنسان وأعضائه وآخرها للمكاييل والموازين ( كشف الظنون أول ٦٥/٢ رقم ١٩١٧ ؛ ثان ٢٥٣/١ ) : جوتا ٤٠٢ .

• • •

٥ - أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ، كان تلميذاً لعلي بن عبد العزيز الجرجاني ، وأبي الحسين الفارسي ابن أخت أبي علي الفارسي في جرجان ، وتوفي سنة ٤٧١ هـ / ١٠٧٨ م وقيل سنة ٤٧٤ هـ .

(١) فوات الوفيات ٢٩٧/١ ودمية القصر للباخرزي ١٠٨ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٤٢/٣ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردى (نشر Juynboll) ٧٥٩ م ٣ وبغية الوعاة للسيوطي ٣١٠ وشذرات الذهب لابن العماد ٣٤٠/٣ والنثر الفنى لزكى مبارك ٧/٢ - ١٦ .

(ب)

أولاً : كتاب العوامل المائة ، أو مائة عامل : برلين ٦٤٧٥-٦٤٧٦  
 بنكيبور ٢٠/٢٠ ، جوتا ٢١٢-٢١٤ ، ميونخ ٦٩٦-٦٩٧ ، فينا ١٤٧-  
 ١٤٨ ، كرافت ٥٠ ، أوبسالا ٥١١ رقم ٢ ، هافنيا ١٧٥ ، ١٧٨ رقم ٣ ،  
 بطرسبرج ١٧٥-١٧٦ ، باريس ٣٠٨٨ رقم ٢ ، ٣٩٨٩-٣٩٩١ ، ٤٠٠٨ رقم ٤٢ ،  
 ٤٠٥١ رقم ٢ ، ٤١٢٣ رقم ٤ ، ٤١٣٠ رقم ٢ ، ٤١٨١ رقم ٤ ، الجزائر  
 ١٥ رقم ٢ ، ٤٦ رقم ٢ ، ٤٩ رقم ٤ ، ٥٠ رقم ١ ، ٥٤ رقم ٤ ، المتحف  
 البريطاني ٤٨٦ ، ٤٨٧ رقم ٤ ، ٤٩٥ ، ١٣٨٩ ، ١٥٢٢ ، المكتب الهندي  
 ٩٨١ ، الإسكوريال ثان ٩٢ رقم ٣ ، جاريت ٣٩١-٣٩٤ ، ٢١٢١ رقم ٢ ،  
 ٢١٢٤ رقم ١ ، الإسكندرية ٣٤ نحو رقم ٢ ، ١٤٢ فنون رقم ٥ ، قولة ٦٠/٢ ،  
 ١٠٣ ، ليبزج ٨٩٤ رقم ٤ ، توبنجن ٧٩ رقم ٣ ، ليدن ١٤٩ - ١٥٣ ،  
 حوتنجن ٥٣ ، جلاسجو ٥٤ رقم ١ ، الأميروزيانا B ٤٢ رقم ٤ (انظر :  
 RSO IV 101) ، ١٣١١ ، طهران سهه سالار ٣٨٧/٢ - ٣٨٨ ، الفاتيكان  
 ثالث ٣٤٥ رقم ٤ ، بطرسبرج رابع ٩٣٦ ، ثالث ٦٧٠ - ٦٧٨ وغير ذلك .

وطبع في مجموعة في بولاق سنة ١٢٤٧ هـ ، وكلكتا سنة ١٨٩٧ م ،  
 وتبريز سنة ١٢٩٢ هـ ، وكونهور سنة ١٣٠٤ هـ ، ١٣١٦ هـ ، ولكنوسنة  
 ١٢٥٩ هـ ، ١٨٦٩ م ، ١٨٨٢ م ، وداهلي سنة ١٨٧٠ م ، ومع حاشية  
 ملا محمد مسعود في لکنوسنة ١٨٩٦ م ، ومع تعليقات فارسية في دهلي سنة  
 ١٣٠٦ هـ ، ومع ترجمة إلى الهندوستانية وشرح مولوى زين الله في لکنو  
 سنة ١٨٧٩ م . كما طبع كذلك الطبقات التالية :

*Liber C. regentium*, ed. Th. Erpenius, Leidae 1617.

J. Baillie, *Five Books on Arabic Grammar*, Calcutta 1803.

A. Lockett, *The Mist Amil and Sharhoo M.A., two elementary treatises on Arabic Syntax transl. etc. with an Appendix containing the original Text*, Calcutta 1814.

### شروح :

- ١ - شرح محمد بن محمد بن أمير الحاج الحلبي (حوالي سنة ٨٨٥٥هـ / ١٤٥١م) : برلين ٦٤٧٧ .
- ٢ - شرح لبرهان الدين المطرزي (هل هو من سيأتي في ص ٢٤٠؟) : دمشق عمومية ٧٥ رقم ١١١ .
- ٣ - شرح لحاجي بابا إبراهيم بن عبد الكريم الطوسيوي (حوالي سنة ٨٨٧٠/١٤٦٥م) : برلين ٦٤٧٨ ، ميونخ ٨٩٥ الورقة ٦٨ ب ، فينا ١٤٩ ، الإسكندرية ٣٣ نحو ، بولون ٢٥٧ ، سليم أغا ١٣٥ ، القاهرة ثان ١٥٦/٢ .
- ٤ - شرح لبدر الدين محمود بن أحمد العيني (المتوفى سنة ٨٨٥٥هـ / ١٤٥١م) : جونا ٢١٩ (مجهول) ، ميونخ ٧٦٢ ، الجزائر ٤١ .
- ٥ - شرح ليحيى بن نصوح بن إسرائيل (حوالي سنة ٨٩٥٠هـ / ١٥٤٣م) : برلين ٦٤٧٩ ، باريس ٣٩٩٣ رقم ١ ، بطرسبرج ١٧٧ رقم ١ ، جاريت ٣١٥-٣١٦ ، الإسكندرية ١٧٥ فنون رقم ٢ ، جونا ٢١٦ ، مانشستر ٧٣١ ج ، بطرسبرج رابع ٩٣٦ ، بريل أول ١٣٢ ، ثان ٣٠٠-٣٠١ ، قيليج على ٩٤٤ ، القاهرة ثان ١٣٨/٢ .
- ٦ - شرح التورجي : برلين ٦٤٨٠-٦٤٨٤ ، ليبزج ٤٢٢ رقم ١١ ، فينا ١٥٠-١٥١ ، المتحف البريطاني ثان ٩٢١ ، بطرسبرج رابع ٩٣٦ ، القاهرة أول ٧١/٤ ، جاريت ٣١٨-٣١٩ .
- ٧ - شرح لعلي بن حميد الشيخاني : برلين ٦٤٨٥ .
- ٨ - شرح لتحليل بن عيسى بن إبراهيم مع حاشية لعلي بن رسول القره حصارى : برلين ٦٤٨٦ .

- ٩ - شرح لعبد الرحمن بن حسين بن إدريس : برلين ٦٤٨٧ .
- ١٠ - شرح لمحمد صادق بن درويش محمد : المكتب المتلى ٩٨٢ رقم ١ بطرسبرج ثالث ٦٨٢ ، ١١٤١ .
- ١١ - شرح لمصطفى بن بهرام : ليبزج ثان ٢٩ رقم ١ ، ١٣٠ ، بولن ٢٥٩ ( وفيها اسم المؤلف : الحسين بن أحمد ) ، المتحف البريطاني ٢٣٤/١ ( وفيها المؤلف : إشتق قاسم ، انظر رقم ٢٢ ) ، بودليانا ٢/ص ٤٣٥ .
- ١٢ - شرح لمجهول : جوتا ٢١٧-٢٢٤ ، ميونخ ٧٦٢-٧٦٣ ، فينا ١٥٠-١٥١ ، كرافت ٥١ ، ليدن ١٥٤-١٥٦ ، باريس ٣٩٨٩ رقم ٤ ، ٤٥ ، ٣٩٩٠ ، ٣٩٩٢ ، ٤٠١٥ رقم ٦ ، ٧ ، ٤١٤٤ رقم ٣ ، ٤١٤٩ رقم ٢ ، بطرسبرج ١٧٤ رقم ٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ رقم ٣ ، ٢٣٧ ، بطرسبرج ثان ١٦٤ رقم ٤٤ ، الإسكوريال ثان ١٧٤ ، ١٧٥ رقم ٢ ، الجزائر ٤٠-٤١ ، ٥٤٩ ، جاريت ٣٢١-٣٢٣ .
- ١٣ - شرح بالتركية لمحمد بن شعبان ، حوالي ١٥٧٢/٨٩٨٠ م ( يرجح أنه في جران بالمغرب ) : ليبزج ثان ١٥ رقم ٣ .
- ١٤ - شرح بالتركية لمجهول : باريس ٤٠٤١ رقم ٣ .
- ١٥ - شرح لداود بن محمد علي ( نسخة كتبت سنة ١١٤٤ هـ ) : القاهرة ثان ١٦٠/٢ .
- ١٦ - شرح لحسين بن محمد : ليبزج ٤١٠ .
- ١٧ - شرح للكوراني : الظاهرية بلمشق ٦٦ ، ١٠٧ رقم ١ .
- ١٨ - شرح لحسن بن موسى الزرديني : الظاهرية بلمشق ١٠٨ .
- ١٩ - إعراب العوائل للسيد الشريف ( الجرجاني المتوفى سنة ٨٨١٦ هـ / ١٤١٣ م ) : الظاهرية بلمشق ٦٧ ، ١١٠ رقم ١ ، القاهرة ثان ١٣١/٢ .
- ٢٠ - شرح لداود بن الحاج إبراهيم الحمصي بن السيد : سباط ٢٩٧ .
- ٢١ - شرح لشهاب الدين : القاهرة ثان ٩٧/٢ .
- ٢٢ - شرح لعاشق قاسم الإزنيقي ( انظر رقم ١١ ) : القاهرة ثان ٩٧/٢ .

- ٢٣ - شرح ليكاثيل بن شرف : ميونخ ٧٦٥ .
- ٢٤ - شرح لمصطفى بن إبراهيم : قيايچ على ٩٤٣ .
- ٢٥ - معرب العوامل لزينى زاده : قيايچ على ٩٦٦-٩٦٧ .
- ٢٦ - شرح لسعد الله الصغير : بريل أول ١٧١ رقم ١ ، ثان ٣٥٩ ، بطرسبرج رابع ٩٣٦ .
- ٢٧ - شرح لأحمد بن محمد بن زين بن مصطفى الفطامى ، يسمى : « تسهيل نبيل الأمانى » أكمله سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٣ م بمكة : طبع فى القاهرة سنة ١٣٠١ هـ ، وفى مجموعة سنة ١٣٤٤ هـ ، وفى مكة سنة ١٣٠٧ هـ ، ١٣١١ هـ .
- ٢٨ - شرح لمحمد بن سعيد خان بن محمد عبد الرحمن خان الحنفى الهندى : طبع فى حيدر آباد سنة ١٣١٨ هـ .
- ٢٩ - شرح لمحمد بن يادكار محمد الشيرازى : بطرسبرج ثالث ٦٨٤ .
- ٣٠ - شرح لخالد بن عبد الله الأزهرى ( المتوفى سنة ٨٩٠٥ / ١٤٩٩ م ) : القاهرة ثان ١٣١ / ٢ .
- ٣١ - شرح لمحمد بن القاسم العتابى : القاهرة ثان ١٤٨ / ٢ .
- ٣٢ - شرح لمحمد بن موسى القندقى الأوارى من داغستان ( توفى بحلب حوالى سنة ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م ، انظر : آثار داغستان لألقدرى ٢٣٢ ) الأمبروزيانا ١٣ رقم ٣ .
- ٣٣ - شرح للملا محسن : طبع فى « جامع المقدمات » فى طهران سنة ١٨٨٤ م .
- ٣٤ - شرح لمحمد بن حسن فاضل الهندى ( ولد سنة ١٠٦٢ هـ / ١٦٥٢ م وتوفى سنة ١١٣٧ هـ / ١٧٢٤ م ) : مشهد ٢٦ / ١٢ ، ٩٢ رقم ٣ ، ٩٥ .
- ٣٥ - شرح لمجهول : بولون ٢٥٨ = دون ١٦٨ رقم ٢ ، ٢٢٠ ، جاريت ٣٢١-٣٢٣ . وبعنوان : « الطرنوج » فى المتحف البريطانى ثان ٩٢١ =

(٢) جوتا ٢١٧ ، ٢٢٠ رقم ٣ ، فينا ١٥٠-١٥١ ، القاهرة أول ٧١/٤ =

(٢) رقم ٢٧ .

٣٦ - شرح بعنوان : «مائة كاملة» لحاجي بابا بن حاجي إبراهيم  
ابن حاجي عبد الكريم بن عثمان الطوسي (الطوسي) : الإسكندرية ٣٣  
نحو .

وللكتاب ترجمة بالتركية في : فينا ١٥٢

لظم :

- ١ - منظومة في ٣٥ بيتاً من البسيط لنصر الله بن أحمد البغدادي  
الحنبلي جلال الدين (حوالي سنة ١٣٨٨/٨٧٩٠ م) : برلين ٦٤٩٦ .
  - ٢ - الدورة الدرية في العوامل النحوية ، محمد بن عثمان اللمشقي الحموي  
المتوفى سنة ١٠٩٠ هـ / ١٦٧٩ م ، مع شرح لعبد الرحمن الأريحي (المتوفى  
سنة ١١٢٨ هـ / ١٧١٦ م) : برلين ٦٤٩٧ .
  - ٣ - حلوة الصبيان في نظم العوامل ، لأبي بكر القاضي ، ألفه سنة  
١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م : برلين ٦٤٩٨ .
  - ٤ - منظومة لإبراهيم : برلين ٦٤٩٩ .
  - ٥ - منظومة لمجهول : برلين ٦٥٠٠ - ٦٥٠١ .
  - ٦ - منظومة بالفارسية : المكتب الهندي ٩٨٣-٩٨٤ رقم ٢ ، بودليانا  
١٦٥٧ ، الجمعية الآسيوية بالبنغال ٥٦١/٢ .
  - ٧ - منظومة لأحمد الصوفي : جوتا ٢١٥ ، كلكتا ٥٢ ، ١٠٥٩ .
  - ٨ - منظومة بشرح محمد بن حمود : القاهرة ثان ١٣٨/٢ رقم ٩ .
  - ٩ - منظومة لمجهول مع شرح يسمى : «الشماء» لمحمد إلياس الكوراني :  
طبع في لاهور سنة ١٨٩٨ م ، ومع شرح يسمى : «كشف المنظوم» :  
طبع في كولبور سنة ١٣٢٤ هـ .
- وعلى «العوامل المائة» هدية الصبيان ، وهو تحليل نحوي لمصطفى بن علي

الأورلوى (المتوفى سنة ١١٠٠هـ/١٦٨٨م) : جوتا ١٩٦ ، رقم ٤٤ ، باريس ٤٢١٢ ، جارت ٣١٧ .

ثانياً : كتاب الحمل ، وهو منظومة نحوية ( كشف الظنون أول ٢/٦٢٤ رقم ٤١٩٦ ، ثان ١/٦٠٢ ) : كلكتا ٩٣٨ ، الجزائر ١٢٧٠ رقم ٣ ، طهران سببه سالار ٢/٣١٤ - ٣١٦ .

### شروح :

١ - شرح لأبي محمد عبد الله بن أحمد الخشاب البغدادي المتوفى سنة ٥٦٧هـ/١١٧١م (ص ١٦٧ فيما مضى) بعنوان: المرجل: جوتا ٤٢١١ سليم أغا (انظر : ZDMG 68,59) ، متحف الأوقاف ٥٦١ ، الظاهرية بدمشق ٦٦ (عمومية ٧٥) ، ١٠٦ .

٢ - شرح لابن عصفور (المتوفى سنة ٦٦٣هـ/١٢٦٤م) : ولى الدين ٢٩٥٣ مع تعليقات هامشية لأبي حيان الأندلسي .

٣ - شرح لشمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبي<sup>(١)</sup> (المتوفى سنة ٧٠٩هـ/١٣٠٩م) ، بعنوان الفاخر، ألفه سنة ٦٩٥هـ/١٢٩٦م : الإسكوريال ثان ٢٧ ، خالص أفندي ١٤٠١ ، قليبج على ٩٣٤ ، القاهرة ثان ٢/١٤٣ ، بنكيبور ٢٠/٢٠٢١ ، الظاهرية بدمشق ٦٦ ، ٨٥ - ٨٧ .

٤ - شرح لمحمد بن أحمد بن أحمد القيصري حوالى سنة ٧٥٨هـ/١٣٥٧م : الإسكوريال ثان ١٧٣ .

٥ - شرح لعاشق قهوه الإزنيقي ، المتوفى سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٨م : المتحف البريطاني ٤٩٦ رقم ١ .

٦ - شرح لشهاب الدين أحمد بن شرف الدين شرف بن منصور الثعالبي قاضى القضاة بطرابلس الشام، ألفه سنة ٧٨٧هـ/١٣٨٤م : الإسكوريال ثان ٢٨ .

(١) بنية الوفاة (بمحقق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٤) ٢٠٧/١ - ٢٠٨ .

٧ - شرح مجهول ، أكمله سنة ٥٩٦ هـ / ١١٩٩ م ، وربما كان  
لأبي الحسن علي بن محمد الحضرمي بن الخروف المتوفى سنة ٦٠٩ هـ / ١٢١٢ م  
(كشف الظنون ٢/٦٢٤) : الإسكوريال ثان ١٧٢ .

٨ - شرح مجهول للشواهد : جامع القرويين بفاس ٢١٢ .

ثالثاً : كتاب التتمة ، في الجملة : المكتب الهندي ٩٨٤ ؛ المتحف  
البريطاني ٤٧٢ .

رابعاً : أسرار البلاغة في المعاني والبيان ، وهو كتاب في البلاغة وفن  
الشعر من أعظم كتب الأدب العربي : آيا صوفيا ٤٣٥٤ ؛ كوبريلي ١٤١٨ -  
١٤١٩ ؛ فيض الله ١٧٧١ ؛ داماد زاده ١٥٨٤ ؛ يامهور ١/٥٥٩ رقم ٢ .  
وطبع في القاهرة سنة ١٣٠٩ هـ ؛ ١٣١٩ هـ ؛ ١٣٤٤ هـ .

خامساً : دلائل الإعجاز وأسرار البلاغة : بني جامع ١٠٣١ ؛ كوبريلي  
١٤١٨-١٤١٩ ؛ فيض الله ١٨١٥ ؛ خالد أفندي ٢٢٢٣ ؛ داماد زاده ١٦٠٩ -  
١٦١٠ ؛ أسعد أفندي ٣٠٠٤ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٨ ؛ الموصل ٦٩ ؛ ٣١٨ ؛  
أصفية ١/١٤٨ رقم ١٤٥ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢١ هـ ؛ ١٣٣١ هـ .  
ومختصره لمحمد الحنفي الحلبي (المتوفى سنة ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ م ؛ انظر تاريخ  
حلب للطباخ ٨/٦٨١) : طبع في حلب سنة ١٣٤٣ هـ .

سادساً : شرح كتاب الإيضاح لأبي علي بن أحمد بن عبد الغفار  
المتوفى سنة ٣٧٧ هـ / ٩٨٧ م : (انظر الترجمة العربية ٢/١٩١) .

سابعاً : المسائل المشككة : ذكرها عبد القادر البغدادي في خزائن  
الأدب ١/١٣٤ سطر ١٦ .

ثامناً : درج الدرر ، وهو في تفسير القرآن : الإسكوريال ثان ١٤٠٠ ؛  
نور عثمانية ٣٠٦ (وينسب خطأ للشريف ؛ وكشف الظنون ٣/٢٢٢ غير  
متأكد) . ومنه صورة في القاهرة ثان ١/ملحق ٥ (وفيه خطأ : كوبريلي) .

تاسعاً : المختار من دواوين المتنبي والبحتري وأبي تمام : نشره عبد العزيز



الميمنى فى «الطرائف الأدبية» بالقاهرة سنة ١٩٣٧ م ، ص ١٩٥ - ٣٠٥ .

\* \* \*

٦ - القاضى أبو العباس أحمد بن محمد الجرجانى الشافعى ، تلميد  
أبى إسحاق الشيرازى والمالوردى . ويتميز فى كتاباته فى الغالب باستخلام  
اللغة البغدادية ، فهو هناك فى بيته . وكان قاضياً ومدرساً فى البصرة . وتوفى  
سنة ٤٨٢ هـ / ١٠٨٩ م .

( أ ) طبقات أنشافية للسبكى ٣١/٣ .

( ب )

١ - كذايات الأدباء وإشارات البلغاء ( كشف الظنون ٥/٢٤٥ ) :  
فينا ٨٤ ، الإسكوريال ثان ٢٨١ ، القاهرة ثان ٣٠٧/٣ ، الخالدية بالقدس  
٤٦ ، ١٠ ، بايزيد ٢٦٢٨ ، راجب باشا ١١٩٣ ، فيض الله ٢١٥٨ ،  
بطرسبرج ثان ٤٤٨ . وذكره ابن أبى أصيبعة ١/٢١٦ سطر ١٩ وما بعده .  
انظر : Wiedemann, Beitr. LXIV 196.

وقد طبع منتخب من هذا الكتاب مع كتاب الكتابة للثعالبي ، بالقاهرة  
سنة ١٩٠٨ م / ١٣٢٦ هـ (راجع ص ١٨٩ فيما مضى) .

٢ - كتاب المعاياة فى العقل ، وهو كتاب فى الفروق بالمعنى الضيق  
(رداً على الأسنوى ، انظر كشف الظنون ٤/٤١٩) : القاهرة ثان ١/٥٣٩  
(Schacht I 44 ، وانظر : Isica II 510,13) .

٣ - التحرير فى الفروع : مشهد ٥/٢١ رقم ٦٨ .

٤ - الكفاية فى معرفة الفرائض وقسمة الموارث : القاهرة ثان ١/٣٦٢ .

\* \* \*

٧ - أبو عبد الله الحسين بن على بن أحمد الزوزنى ، من «زَوْزَن»  
بين «هراة» و«نيسابور» . توفى سنة ٤٨٦ هـ / ١٠٩٣ م . له الكتب التالية :  
١ - المصادر ، وهو معجم للمصادر فى العربية مع شروح بالفارسية  
وانظر : (Weijers, Orient. 1367 ff.) : جوتا ١٠١ ، ٣٩٩ ، ليزج ثان

Zap. Koll. : انظر : ١١٤٩ ( جامعة ليننجراد )  
 ٢٣/١ ؛ فينا ٩٣ ؛ ليدن ١٠٠ ؛ جامعة ليننجراد ١١٤٩ ( انظر :  
 Post. I 371 ) ؛ طهران سپه سالار ٢٨٢/٢ - ٢٨٥ ؛ أوبسالا ١٢ ؛ القاهرة  
 ثان ٤٨/٢ ؛ باريس ٤٢٨٧-٤٢٨٨ ؛ ٦٠٤٥ ؛ المتحف البريطاني ١٦٨٥ ؛  
 المكتب الهندى ٩٩٣ ؛ بودليانا ٢٣١/٢ رقم ٣ ؛ داماد زاده ١٧٧٠ ؛ بطرسبرج  
 خامس ٧١-٧٢ ؛ كوپرلى ص ٢٣٢ رقم ٦٩٧ ، وانظر : Schefer, Bull.  
 hist. phil. de St. Ptersb. VI 250.

- ٢ - ترجمان القرآن ، وهو معجم عربى - فارسى للقرآن ، وقد أفردت  
 الأسماء والأفعال فى فصلين : جوتا ٤٠١ .  
 ٣ - شرح المعالقات : انظر الترجمة العربية ٧٠/١ .  
 ٤ - شرح البائية للى الرمة : الترجمة العربية ٢٢٣/١ .

\* \* \*

٨ - أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن أحمد النطنزى ، ذو البيانين  
 أو ذو اللسانين ، توفى فى جمادى الآخرة سنة ٤٩٩ هـ / فبراير سنة ١١٠٦ م  
 أو ( كما يروى ابن جماعة عند السيوطى والقفطى<sup>(١)</sup> ) فى المحرم سنة ٤٩٧ هـ /  
 أكتوبر سنة ١١٠٣ م .

( ا ) بغية الوعاة ٢٣٦ .

( ب ) دستور اللغة ، وهو شرح فارسى للكلمات العربية الغريبة ،  
 وهو مقسم إلى ٢٨ كتاباً ( حسب عدد حروف الهجاء ومنازل القمر ) ، وكل  
 كتاب مقسم إلى ١٢ فصلاً ( بحسب عدد الشهور وصور البروج ) مع  
 مقدمة نحوية عن تصريف الأفعال اللازمة والمتعدية ؛ وتذكير الاسم وتأنيثه  
 وغير ذلك : ليدن ١٠٢-١٠٤ ؛ باريس ٤٢٨٦ ؛ أوبسالا ١٠ رقم ٢ ؛  
 المتحف البريطانى Or. ١٤٨ ؛ ٨٣ ؛ أسعد أفندى ٣٢٧٤ ؛ القاهرة ثان  
 ١٣/٢ ؛ بنكيبور ٨١٩/٩ ؛ رامبور ٥٠٩ رقم ٢٧-٢٨ ؛ طهران سپه سالار  
 ١٧٦/٢ - ١٨٠ .

\* \* \*

( ١ ) فى إنباء الرواة ١/٣٢٠ ( المراجع ) .

٨ ألف - أبو سعيد السمناني كتب قبل سنة ٥٠٧هـ / ١١١٣ م :  
شمس الأدب : داماد زاده ١٥٥١ (١٥٢٢) ؛ انظر : MFO V 582 .

• • •

٨ ب - محمد بن محمد الأبهري كتب قبل سنة ٥٨٨هـ / ١١٩٢ م :  
كتاب الحدائق ، وهو مجموع نحوي معجمي من الكتب القديمة :  
طوبقوبو سراي ٢٥٩٠ (RSO IV 719) .

• • •

٨ ج - محمد بن أبي الفرج بن فرج بن أبي القاسم أبو عبد الله  
المالكي الكتاني (الكتاني) الصقلي الذكي النحوي ، ولد سنة ٤٢٧هـ / ١٠٣٦ م  
في صقلية وتوفي سنة ٥١٥هـ / ١١٢١ م في إصفهان .

(١) نزهة الألباء لابن الأنباري ٤٤٩-٤٥٣ وبغية الوعاة للسيوطي ٩٠ .

(ب) مقدمة في النحو : الفاتح ٥٤١٣ الورقة ٧١ ب - ٨٨ ب .

وانظر : A. Ates, *Oriens* I 16 .

• • •

٩ - أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل<sup>(١)</sup> الراغب الإصفهاني  
توفي سنة ٥٠٢هـ / ١١٠٨ م<sup>(٢)</sup> .

(١) تلمذة البيهقي ١٠٤ من ٦ وطبقات المفسرين للذهبي (بنكيبور)  
الورقة ١٢١ ب والسيوطي في بغية الوعاة ٣٩٦ (وانظر بالنسبة لهذا : Fluegel,  
*Cat. Wien* I 341 n) وروضات الجنات للخوانساري ٢٤٩ ومفتاح السعادة  
لطاش كبرى زاده ١٨٣/١ . وانظر كذلك : ZDMG (1851) S. 79 .

(١) في نسخة برلين ٦٧٥ : فضل . وفي بغية الوعاة للسيوطي ٣٩٦ : المفضل بن محمد ... إلخ .

(٢) كتاب : تاريخ أخبار البشر المذكور في كتاب الوج مشهد ١ / ٢٤ ، ٥٦ يحمل وفاته

في سنة ٥٦٥ هـ .

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - خامس

## (ب)

١ - كتاب محاضرات الأدباء الشعراء والبلغاء ، أو : كتاب المحاضرات ، وهو مختارات لغوية تاريخية: بعض الأجزاء في برلين ٨٣٤٦-٨٣٤٩ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ١١٦ (قطعة) ؛ فيينا ٣٦٩-٣٧٠ ؛ لندن ٤٦٤ ؛ المتحف البريطاني ٧٧٧ ، ١٠٩٤ ؛ آيا صوفيا ٤٢٥٤ ؛ ٤٢٥٥-٤٢٥٨ ؛ كوبريلي ١٣٧١ رقم ١ ؛ ١٣٧٢ ؛ ١٣٧٣-١٣٧٦ ؛ ١٣٧٧-١٣٧٨ ؛ القاهرة ثان ٣/٣٣٤ ؛ سليم أغا ٩٨٧ ؛ دمشق عمومية ٨٦ ، ٥ ؛ مشهد ١٥ / ١٠٣ ، ٣٨ . وطبع في القاهرة سنة ١٢٨٧ هـ ؛ ١٩٠٢ م (نشر إبراهيم زيدان) ؛ ١٣٢٤ هـ . واختصره السيوطي ، القاهرة ثان ٣/٣٤٥ . وهناك «مختار» منه لمجهول في دمشق عمومية ٨٦ ، ٨ .

٢ - مفردات ألفاظ القرآن ، وهو معجم مرتب أبجدياً بحسب الحرف الأول لألفاظ القرآن الكريم ، مع ذكر الروايات والأشعار ، وهو معجم نافع جداً (كشف الظنون ٤/٣٥ رقم ١٢٦٣٨) : برلين ١٦٧٥ Ms. or. qu. ٢٠٦٢ ؛ آيا صوفيا ٤٣٢ ؛ نبي جامع ٥٨ ؛ ١٥٩ ؛ كوبريلي ١٥٧٧ ؛ القاهرة أول ١/٢١٦ ؛ ثان ٢/٤٠ ؛ قولة ١/٨٢ (قطعة) ؛ الإسكندرية أدب ٢٧ (قطعة) ؛ پاتنه ١/٣٣ رقم ٣٤٠ ؛ لا له لي ٣٦٣٢-٣٦٣٣ (انظر: MO VII 106) ؛ أسعد أفندي ٣٢٧٩ (انظر: MO VII 127) ؛ بشير أغا ٧٧ ؛ ولي الدين ٤٤٥-٤٤٨ ؛ داماد زاده ٣١٢-٣١٣ ؛ فيليج علي ١٧٦-١٧٧ ؛ سليم أغا ٦٤١ ؛ فيض الله ٣٦٥ ؛ ١١٠ ؛ نور عثمانية ٥٥٩ ؛ عاطف أفندي ٢٦٦٧ رقم ٣ ؛ القاهرة ثان ١/٦٣ والملحق ٧ ؛ مشهد ٣/٦٩ ؛ ٢١٩ ؛ بنكيهور ١٨/١٤٨٤ ؛ رامپور ١/٥٨ رقم ٥ ، ٦ . وطبع بعنوان : مفردات في غريب القرآن ، نشره الزهري الغمراوي بالقاهرة سنة ١٣٢٤ هـ ، وعلى هامش النهاية لابن الأثير سنة ١٣٢٢ هـ .

٣ - تفسير القرآن : آيا صوفيا ٢١٢ .

٤ - حل متشابهات القرآن : راغب باشا ١٨٠ .

- ٥ - تفصيل النشاطين وتحصيل السعادتين : آيا صوفيا ٤٠٢٧ ،  
 كوپريلي ١٣٧١ رقم ٣ ، القاهرة أول ٥٥٥/٧ ، آيا صوفيا ١٧١١ رقم ٢ ،  
 ٤٨١٨ رقم ٦ ، شهيد على باشا ١١٥١ ، نور عثمانية ٢٣٩٤ ، القاهرة ثان  
 ٢٨٠/١ ، آصفية ١٧١٢/٢ ، ٧ ، ٢ . وطبع في القاهرة بلا تاريخ ، كما  
 طبع في بيروت سنة ١٣١٩ هـ (نشره طاهر الجزائري عن مخطوطة الخالدية  
 بالقدس ٣٠٧٢ التي كتبت سنة ٩٦٣ هـ) .  
 ٦ - كتاب الأخلاق : برلين ٥٣٩٢ .

- ٧ - الدررمة إلى مكارم الشريعة ، وهو كتاب في الأخلاق يقال إن الغزالي  
 كان يحمله دائماً معه : فينا ١٨٣٩ ، راغب باشا ١١٧٩ ، كوپريلي ١٣٧١  
 رقم ٢ ، برلين Oct. ٣٣٤٥ ، المتحف البريطاني Or. ٧٠١٦ (ثالث ٦٢) ،  
 لاله لي ١٧٤٤ (MO VII 101) ، آيا صوفيا ٢٨٩٦-٢٨٩٨ ، ٤٠٢٧ ، ١٨٤٤ ،  
 ٤٨١٨ ، عاطف أفندي ٢١١٨ (MFO V 496, MO VII 102) ، الفاتح  
 ٣٨٩٠ ، نور عثمانية ٢٣٨٣ ، مشهد ٦/٩ ، ٢١ . وطبع في القاهرة سنة  
 ١٢٩٩ هـ ، ١٣٢٤ هـ . وانظر بالنسبة لرقمي ٥ ، ٧ :

Asin Palacios, *Abenhazem de Cordoba* II 19.

وهناك ترجمة فارسية للكتاب : المتحف البريطاني (الملحق الفارسي) ١٤٦ .

٨ - أدب الشطرنج : قازان . انظر : *Ist. XVII 4* .

٩ - تحقيق البيان ، وهو كتاب في الأدب ألف قبل الكتاب التالي :  
 مشهد ٢٤/١ ، ٥٦ .

- ١٠ - درة التأويل ، وهو عن الآيات المكررة في مواضع كثيرة من  
 القرآن بألفاظ مختلفة : المتحف البريطاني Or. ٥٧٨٤ (ثالث ٣) . = ٩٤  
 ١١ - مقدمة التفسير : رامبور ٤٧/٢-٩٧ . وطبع في القاهرة سنة  
 ١٣٢٩ هـ في آخر : «تنزيه القرآن عن المطاعن» ، للقاضي عبد الجبار .

١٢ - رسالة منبهة على فوائد القرآن : ذكرها في أول : « مفردات القرآن » .

• • •

١٠ - أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني ، تلميذ الواحلي . توفي في الخامس عشر من رمضان سنة ٥١٨ هـ / ٢٧ أكتوبر سنة ١١٢٤ م في نيسابور .

(١) نزهة الألباء لابن الأتباري ٤٦٠ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٦٠ وإرشاد الأريب لياقوت ١٠٧/٢ وبغية الوعاة للسيوطي ١٥٥ . وانظر :

Quatremère, *Mém. sur la vie et les oeuvres de M.*, JA sér. 2, t. 1 (1828) 177 - 233.

(ب)

١ - مجمع الأمثال : برلين ٨٦٧٠-٨٦٧١ هـ ؛ ليدن ٣٨٣-٣٨٤ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ آيا صوفيا ٤١٢٧ هـ ؛ داماد إبراهيم ٩٥-٩٨ هـ ؛ پاتنه ١٨٨/١ رقم ١٧٠٩-١٧١٠ هـ ؛ توبنجن ١٩٣ هـ ؛ المتحف البريطاني ثان ٩٩٧ - ١٠٠١ هـ ؛ ماتشستر ٧٧٤ هـ ؛ باريس ٣٩٥٨ - ٣٩٦٣ هـ ؛ ٥٨٦١ هـ ؛ ٦٥١١ هـ ؛ ٦٧٠٢ هـ ؛ الفاتيكان ثالث ٥٥١ هـ ؛ الجزائر ١٤٤٢-١٤٤٤ هـ ؛ الإسكوريال ثان ٧١١-٧١٢ هـ ؛ حميدية ١٠٤٩ هـ ( انظر : ١٥١/٢٧ ZA ) ؛ سليم أغا ٨٩٤ - ٨٩٥ هـ ؛ خالد أفندي ٣٧٠ هـ ؛ بطرسبرج خامس ١٦٣ هـ ؛ الموصل ٢٤ هـ ، ٢٠ هـ ، ١١٥ هـ ، ٢٣٠ هـ ؛ طهران ٢٩٩/٢ هـ ؛ بنكيبور ٧٩٧ هـ ؛ رامبور ٦١٣/١ هـ ؛ ٣١٧ - ٣٢٠ هـ . وطبع بالحجر في طهران سنة ١٢٩٠ هـ ؛ ١٨٧٣ م ؛ كما طبع في بولاق سنة ١٢٨٤ هـ والقاهرة سنة ١٣١٠ هـ ؛ ١٣٢٠ هـ ؛ ١٩٢٥ م ؛ بيروت سنة ١٣١٣ هـ . ونشره منقحاً « فرايتاج » ؛ انظر :

G.W. Freytag, *Arabum Proverbia*, 3 Bde, Bonn 1838/43.

وانظر كذلك : Quatremère, *Les Prov. ar. de M.*, JA 1838.

وقد رتبته ترتيباً جديداً الحسين بن علي بن أبي بكر المنجم الكرمانى وطبع في طهران سنة ١٢٩٠ هـ ، ١٢٩٣ هـ .

## مختصرات :

(١) الدر المنتخب ، للقاسم بن محمد بن علي البكرجي الحلبي (المتوفى سنة ١١٦٩ هـ / ١٧٥٦ م) : برلين ٨٦٧٢ ؛ بنكيبور ١٩٧٦/٢٠ - ١٩٧٧ ، القاهرة ثان ٩٧/٣ . وقد أكمله سنة ١١٣٩ هـ / ١٧٢٦ م .

(ب) مختصر لعبد القادر شمس الدين : القاهرة ثان ٣٨٩/٣ .  
 ونظمه بعض العثمانيين في عام ١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م (كشف الظنون ٣٩٣/٥) : جوتا ١٢٥٠ . وله نظم مع شرح يسمى : «فرائد الآل في مجمع الأمثال» لإبراهيم الأحمد طبع في بيروت سنة ١٣١٢ هـ / ١٨٩٥ م .  
 ٢ - السامى في الأسماء ، وهو معجم في (١) الفقه (٢) الأحياء (٣) الآثار العلوية (٤) الآثار السفلية ، للكلمات العربية مع شرح بالفارسية ، أكمله في التاسع عشر من رمضان سنة ٤٩٧ هـ / ٩ يونية سنة ١١٠٤ م (Weijers, Orient. I 368 ff) : برلين ٧٠٤٠ ؛ ليدن ١٠٥ (وفيه ذكر نسخ أخرى) ؛ المتحف البريطاني ثان ٨٥٥ ؛ جاريت ٢٦٩ - ٢٧٠ ؛ آيا صوفيا ٤٦٨٠ - ٤٦٨١ ؛ نيفي جامع ١١٢٨ ؛ بروسه خراجتي زاده ١٥ لغة؛ القاهرة أول ١٧٣/٤ ، الإسكندرية ١٣ لغة . وعليه تعليقات وزيادات في : ليدن ١٠٦ ؛ ولجهرل بعنوان الإبانة في ليدن ١٠٧ (انظر : Weijers, Orient. I 371 ff) ؛ بريل أول ١١٨ ؛ ٦٩٠ ؛ ثان ٢٧٤ - ٢٧٥ ؛ باريس ٣٩٨٤ - ٣٩٨٥ ؛ ٥٨٨٣ ؛ ٦٥٩٢ ؛ كبروج ثالث ٧٥٠ ؛ المتحف البريطاني Or. ٦٢٤١ (ثالث ٥٢ منسوب إلى الثعالبي) . وبرواية مختلفة اختلافاً كبيراً : المتحف البريطاني Or. St. Brown ١٤١ ؛ ٨٨٠ ؛ داماد زاده ١٧٧٠ ؛ مشهد ٤/١١ ، ١٦١٢ - ١٦١٣ . وطبع بالحجر في طهران (٢) ١٢٧٤ هـ (Elis 1182) . ومنه منتخب بترتيب الجوهري لابنه سعيد أبي سعد المتوفى سنة ٥٣٩ هـ / ١١٤٤ م (بغية الوعاة للسيوطي ٢٥٤) ربما في ليدن ١٠٨ (انظر Weijers, Orient. I 371 ff)

٣ - كتاب الهادي للشادي ، وهو كتاب في النحو مع تعليقات

وشروح بالفارسية ، ألفه بعد كتاب « السامى » : المكتب الهندى ١٠٢٧ رقم ٤١  
بودليانا ١٠٦٧/١ رقم ٢ ، آيا صوفيا ٤٤٤١ ، باريس ٦٠٦٦ ، ومع شرح  
لمجهول (ربما كان للمؤلف نفسه) : ليدن ١٦٢ (Weijers, *Oriens*. I 371 n) .

٤ - بحث عن بناء الجمع والحروف : ليدن ١٦٣ .

٥ - رسائل نحوية صغيرة : باريس ٤٠٠٠ .

٦ - فزعة الطرف فى علم الصرف : الإسكوريال ثان ١٩٦ ، المتحف  
البريطانى Or. ٥٩٦٤ (ثالث ٥٠) ، القاهرة ثان ٤ ب/١٢ . ونشر مع  
« الأتمذج » للزخشرى و « الإعراب » لابن هشام ، بعناية يحيى النبهانى فى  
إستانبول سنة ١٢٩٩ هـ .

٧ - منية الراضى برسائل القاضى ، وهو أبو أحمد منصور بن محمد  
الأزدى الهروى من علماء النصف الثانى للقرن الرابع الهجرى : انظر الترجمة  
العربية ١٢٢/٢ .

٨ - قيد الأوابد من الفوائد : انظر الترجمة العربية ٢٦٢/٢ .

٩ - تفصيل الششأتين : جار الله ٢٠٧٨ الورقة ٤٢ ب - ٧٧ ب .

• • •

١٠ ألف - أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن المعافى ،  
كتب فى سنة ٥٠٤ هـ / ١١١٠ م فى قزوين :  
روضه البلاغة : القاهرة ثان ١٧٤/٣ .

• • •

١٠ ب - أبو حفص عمر بن عثمان الجوزى ، شيخ السمعانى ( انظر :  
الأنساب ١٣٧ ب ) ، وكان شاعراً وعالمًا ، توفى سنة ٥٠٥ هـ / ١١١١ م بمرو ، وله :  
الوافى فى العروض والقوافى : المكتب الهندى ٤٦١٨ ( انظر : *JRAS* :  
1939, 385 ) .

• • •



١١ - أبو يعقوب يوسف بن طاهر الخُوَوي (الخُوَوي) ، تلميذ الميداني .  
كتب سنة ٥٣٢ هـ / ١١٣٧ م المؤلفات الآتية بعد :

( أ ) الأنساب للسماعي ٢١٢-٢١٣ ومعجم البلدان لياقوت ٥٠٢/٢ .

( ب )

١ - فرائد الخرائد ، وهو كتاب في الأمثال ( كشف الظنون ٣٩٦٨/٤ ) :  
باريس ٣٩٦٨ ، دمشق عمومية ٥٥٧٤ ، جامعة إستانبول R. ٢٥٥ ( انظر :  
ZS III 249 ) ؛ ليدن ٣٨٩ ؛ طوبقبو سراي ٢٣٣٥ ( انظر : IV 700  
RSO ) ؛ عاشر أفندي ٣/٣١٩ ( انظر : ZDMG 68,990 ) ؛ حميدية ١١٧١  
( انظر : ZA 27, 151 ) ؛ كوبريلي ١٣٤٦ - ١٣٤٨ ( انظر :  
MSO XIV 15 ) ؛ عمومية ٢٠٥ ؛ خالد أفندي ٣٠٩ . وهناك مختصر  
لمجهول يسمى : « عقود العقول » وبه تعليقات بالتركية : فينا ٣٤٣ .  
٢ - شرح سقط الزند : انظر فيما مضى ص ٤١ .

• • •

١٢ - أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري ، ولد في « زمخشري »  
في خوارزم في السابع والعشرين من رجب سنة ٤٦٧ هـ / ١٩ مارس سنة ١٠٧٥ م ،  
وقام في شبابه بأسفار علمية بعيدة ، وأقام بمكة مدة طويلة بعد أن حج البيت  
( ولهذا سمي جار الله ) . وهو يدين بمعتقد المعتزلة<sup>(١)</sup> ، وقد شغلته علوم اللغة  
على الأخص إلى جانب تفسير القرآن . وعلى الرغم من أنه فسر في كتابه :  
« مقدمة الأدب » الكلمات العربية بالفارسية كان مقتنعاً بتفضيل  
العربية إلى درجة أنه نادى في مقدمة كتابه : « الفصل » بالميل إلى الشعوبية .  
وقد توفي بالخرجانية في خوارزم في ليلة عرفة سنة ٥٣٨ هـ / ١٤ يونية سنة  
١١٤٤ م . وقد رأى ابن بطوطة ( نشر Paris ٣/١ ) قبره هناك .

(١) ولهذا استفتح حطبة كتابه للكشاف في الأصل بالعبارة الآتية : « الحمد لله الذي خلق القرآن » ، فأصلها أهل السنة إلى : « أنزل القرآن » . ( المراجع : وكان حنفي المذهب ) .

(١) نزهة الألباء لابن الأنباري ٤٦٩ - ٤٧٣ ووفيات الأعيان لابن خلكان ٦٨٢ وابن قطلوبغا ٢١٧ وإرشاد الأريب لياقوت ١٤٧/٧ - ١٥١ وشذرات الذهب لابن العماد ١١٨/٤ - ١٢١ والفوائد البهية ٨٧ (٢٠٩) ومراة الجنان لليافعي ٢٦٩/٣ والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي (Popper) ٣٤/٣ ، ٧ - ١٧ وعقود الجواهر لجميل بك ٢٨٤/١ - ٢٨٧ وحدائق الخنفة ٢١٩ . وانظر :

Brockelmann, *ZI* IV 1305.

Barbier de Meynard, *JA* (1875) II 314.

(ب)

الكتاب الأول : الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعبود الأتوايل في وجوه التأويل ، يعتمد - فيما يقول شمس الدين الأصفهاني - على الزجاج أسامياً ، وهو تفسير للقرآن الكريم ، يحنر طاش كبرى زاده (مفتاح السعادة ٤٠٩/٢-٤١٠) من انتشاره في إيران خاصة في عصره : برلين ٧٦٩-٧٨٠ ، Ms. Or. qu. ٢٠٣٠ (انظر : Fischer-Burch. 9) ، oct. ٣٨٩٠ ، ليسج ٨٦-٩٣ ، ميونخ ٨٤-٨٧ ، باريس ٥٩٧-٦٠٣ ، الجزائر ٣٢٠-٣٢٥ ، المتحف البريطاني ٦٤-٦٧ ، المكتب الهندي ٥٢-٥٦ ، بطرسبرج ٤٤ ، آيا صوفيا ٢٤٢-٢٥٢ ، كوبريلي ١٢٤-١٣٧ ، نبي جامع ٨٤-٩١ ، نور عثمانية ٣٩٦-٤١٤ ، القاهرة أول ١٨٩/١ ، جاريت ١٢٦٧-١٢٧٠ ، ياتنه ٣١/١ رقم ٣٠٦-٣٠٨ ، ميونخ ثان ٤٩٩ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، المتحف البريطاني ثان ١٠٤ ، Or. ٥١٠٢ ، ٦٣٤٣ (ثالث ٣) ، كبرج ٩٢٩ ، كبرج ثالث ١٠٣٢-١٠٣٤ ، مانشستر ٥٦ ، المكتب الهندي ١٠٨٨-١٠٩٣ ، بودليانا ٧/١ ، ٤٨ ، ١٧/٢ ، بريل أول ٣٤٣ ، ثان ٦٤٥ ، الفاتيكان ثالث ٩٦٦ ، الأميروزيانا A. ١٤ ، ١٥٦ (انظر : *RSO* II 13 ، C ، ٤٥ (انظر : *RSO* VIII 64) ، ٦٢ (انظر : *RSO* VIII 74) ، ٢٠٣ ، NF ٤٥٩ ، الإسكوريال ثان ١٢٧٦-١٢٧٧ ، بطرسبرج رابع ٩٤٠ ، ثالث ٨٨٩-٨٩٢ ، جامع القرويين بفاس ١٥٦ ، جامع الزيتونة بتونس ٩٦/١ -

٩٩ ، بشير أغا ٤٦ ، حور ليلي ٣٧ - ٣٩ ، حميدية ١٠١٧ ، ولي الدين  
 ٢٢٨ - ٢٤٦ ؛ قيليچ على ١٥٨ - ١٦٠ ، قونية ، يوسف أغا ( انظر : *Istca. IV* :  
 531 ) ؛ القاهرة ثان ٥٨ / ١ ؛ پشاور ٥٢ - ٥٤ ؛ رامپور ٣٨ / ١ ؛ طهران سپه سالار  
 ١٥٨ / ١ - ١٦٢ ؛ بنكيپور ٢ / ١٨ رقم ١٣٣٩ - ١٣٤٦ ؛ الجمعية الآسيوية  
 بالبنغال ٤ ، بوهار ٢١٣ ؛ آصفية ١ / ٥٥٢ رقم ٨ ، يوسف أغا ٥٦ رقم ١ ؛  
 ٢٢٤ رقم ١ ( انظر : *Istca IV 531* ) ؛ سرايشو ٥٢ .

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٧ هـ ؛ ١٣٠٨ هـ ( مع تعليقات على بن محمد  
 الجرجاني رقم ١١ ) ؛ سنة ١٣٥٤ هـ ( مع الانتصاف لابن المنير الإسكندري  
 وحاشية المرزوق والكافي الشافى فى تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر  
 العسقلانى ) ؛ وفى سنة ١٣١٨ هـ ، ١٣١٩ هـ ، ١٣٤٤ هـ ( مع رقم ١١ على الهامش )  
 وفى بولاق سنة ١٢٨١ هـ . وانظر كذلك طبعة : *W. Nassau Lees and*  
*Mawlawis Khadim Hosain and Abdalhayi, 2 Bde, Calcutta 1856.*

### شروح وتعليقات :

١ - محمود بن مسعود الشيرازى قطب الدين العلامة ( المتوفى سنة ٧١٠ هـ /  
 ١٣١٠ م ) : باريس ٦٠٤ ؛ آياصوفيا ٣٦٦ - ٣٦٧ ؛ سليم أغا ١٨٣ ؛  
*Proc. NS II, XLIV* : بالبنغال .

٢ - لشمس الدين محمد بن عبد الله المصرى ( نسخة كتبت سنة ٧٣٢ هـ /  
 ١٣٣٢ م ) : آصفية ١ / ٥٤٤ رقم ١٤ .

٣ - فتوح الغيب للحسن بن محمد الطيبي ( المتوفى سنة ٧٤٣ هـ /  
 ١٣٤٢ م ) : فينا ١٦٣٩ ؛ الجزائر ٣٢٦ ؛ آياصوفيا ٣٦٨ ؛ ٣٦٩ - ٣٧٤ ؛  
 نور صمانية ٥٦٠ - ٥٦١ ؛ كوبرلى ١٩٥ - ٢٠٢ ؛ نبي جامع ١٣٨ - ١٤٣ ؛  
 القاهرة أول ١ / ١٨٧ ؛ پاتنه ١ / ٢٨ رقم ٢٧٣ ، ٦ ، ٢ / ٥٠٠ رقم ٢٦٧٨ ؛  
 برلين Or. ١٩٥٩ ، المتحف البريطانى Or. ٦٣٤٩ ( ثالث ٣ ) ؛ الإسكوريال  
 ثان ١٣٣٠ ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٨١ ، ١٩١ ؛

القاهرة ثان ١ / ٤٧ ، حميدية ١٧٢ ، بشير أغا ٧١٤ ، داماد زاده  
 ٢٧٩ - ٢٨٧ ، السليمانية ١٨٣ ، القاهرة ثان ١ / ٥٧ ، الموصل ٢٧ ،  
 ٧٣ - ١٥٥، ٧٥ ، ٧١ ، ١٧٦ ، ٩١ ، طهران ٢ / ٦٤ ، مشهد ٣ / ٢٧ ،  
 ٨٣ - ٨٥ ، كلكتا ٢٩٦ ، رامپور ١ / ٣٠ رقم ١١٦ ، آصفية ١ / ٥٤٤  
 رقم ١٣ ، بنكيبور ١٨ (٢) / ١٣٤٩ - ١٣٥٣ . وعلى هذا الشرح حاشية تسمى :  
 ( درر الأصداف ) ليحيى بن القاسم العلوى الفاضل اليمنى عماد الدين  
 ( المتوفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م ) ، انظر بغية الوعاة للسيوطى ٤١٤ ، وكتابه :  
 مباحث التنزيل فى المتحف البريطانى Or. ٦٩٠٤ = ثالث ٤ ) : المكتب الهندى  
 ١٠٩٥ ، نور عثمانية ٥٦٣ ، داماد زاده ٢٩٩ ، يوسف أفندى ١٠٩٥ ،  
 القاهرة ثان ١ / ٤٨ ، آصفية ١ / ٥٤٤ رقم ١٠ ، ١١٠ .

٤ - الكشف عن مشكلات الكشاف ، لأبى حفص عمر بن عبد الرحمن  
 بن عمر الفارسى القزوينى ( المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ) : برلين ٧٩٠ ،  
 آياصوفيا ٣٦٠ - ٣٦٢ ، راغب باشا ١٧٣ ، كوبرلى ١٨٧ - ١٨٨ ، نى جامع  
 ١٥٤ - ١٥٧ ، نور عثمانية ٥٦٤ - ٥٦٦ ، القاهرة أول ١ / ١٩٢ ، توبنجن ٩٣ ،  
 المكتب الهندى ١٠٩٤ ، الإسكوريال ثان ١٣٢٣ ، جامع القرويين بفاس  
 ١٤٨ ، ٢٠٥ ، السليمانية ١٨١ ، القاهرة ثان ١ / ٥٨ ، رامپور ٢ / ٤٠  
 رقم ٢٨١ .

٥ - كشاف الكشاف لعمر بن عبد الرحمن البلقينى ( المتوفى سنة ٧٤٣ هـ  
 ١٣٤٢ م ) : القاهرة ثان ١ ، ملحق ٧ ، رامپور ١ / ٣٠ رقم ١١٧ .  
 ٦ - لأحمد بن الحسين بن إبراهيم الجاريدى فخر الدين ( المتوفى  
 سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م ) : نور عثمانية ٥٥٤ - ٥٥٥ ، راغب باشا ١٦٦ - ١٦٧ ،  
 قولة ١ / ٥٦ .

٧ - شرح الكشاف ل محمد بن محمد التحتانى الرازى ( المتوفى سنة ٧٦٦ هـ /  
 ١٣٦٤ م ) : برلين ٧٩٢ ، لينن ١٦٦٥ ، آيا صوفيا ٣٦٧ ، راغب باشا  
 ١٧٢ ، كوبرلى ١٩٣ ، نى جامع ١٤٦ ، نور عثمانية ٥٥٦ ، القاهرة أول

١ / ١٦٨ ؛ داماد زاده ٢٧٤ - ٢٧٦ ، سليم آغا ١٣٩٩ ؛ بطرسبرج ثالث ١٨٩٣ ؛  
القاهرة ثان ١ / ٤٧ . وعلى هذا الشرح حاشية للخيايى ( المتوفى سنة ٨٩٣ هـ /  
١٤٨٨ م ) : كبردج ثالث ١٠٣٧ .

٨ - محممة الأشراف ليحيى بن القاسم اليمنى عماد الدين ، حاشية على الطيبي  
( رقم ٣ ) أكملها فى الثالث من صفر ٧٣٣ هـ / ٢٩ أكتوبر سنة ١٣٣٢ م :  
لاله لى ٣٣١ - ٣٣٢ ؛ نور عثمانية ٥٦٣ ؛ راغب باشا ١٧٥٧ ؛ الفاتح ٦١٩ - ٦٢٠ ؛  
مراد ملا ٢٧٣ ؛ ٢٩٩ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٣٧ ؛ ثان ١ / ٣٦ .

٩ - محمد بن محمد بن محمود اليابرقى أكل الدين ( المتوفى سنة ٧٨٦ هـ /  
١٣٨٤ م ) : كوبريلى ١٩٤ ؛ داماد زاده ٢٧٠ .

١٠ - لسعد الدين التفتازانى ( المتوفى سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م ) :  
برلين ٧٩٣ ؛ بنى جامع ١٣٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٠٤ ؛ قولة ١ / ٥٧ ؛  
پاتنه ١ / ٢٨ رقم ٢٧٧ - ٢٧٨ ؛ المتحف البريطانى Or. ٦٣٣٨ ( ثالث ٣ ) ؛  
كبردج ثالث ١٠٣٥ - ١٠٣٦ ؛ King's Coll. FRAS. NS III 125, No. 130 ؛  
الإسكوريال ثان ١٣٠٠ ؛ ١٤١٧ ؛ المكتب الهندى ١٠٩٧ - ١٠٩٨ ؛ بطرسبرج رابع  
٩٤٠ ؛ حور ليلى ٧٥ ؛ حميدية ١٦٨ ؛ داماد زاده ٢٨٩ - ٢٩٢ ؛ ٢٩٧ - ٢٩٨ ؛  
جامع القرويين بفاس ١٤٦ - ١٤٧ ؛ جامع الزيتونة بتونس ١ / ٦٥ ؛ الموصل  
٢٨ ؛ ٦٥ ؛ القاهرة ثان ١ / ٤٥ ؛ مشهد ٣ / ٢٨ رقم ٨٦١٨ ؛ پشاور ٣٨ ( مختصر مع  
تعليقات ) ؛ آصفية ١ / ٥٤٤ رقم ١٠ ؛ رامپور ١ / ٣٠ ؛ ١١٤ - ١١٥ ؛  
بنكيبور ١٨ ( ٢ ) / ١٣٥٤ - ١٣٥٥ ؛ نور عثمانية ٥٥٧ ؛ آيا صوفيا ٣٦٤ - ٣٦٥ ؛  
كوپريلى ١٨٩ - ١٩١ ؛ راغب ١٦٨ . وعليه حاشية لعلاء الدين محمد البخارى  
العلائى ( من علماء النصف الأول من القرن التاسع الهجرى ) : القاهرة أول ١ /  
١٦٨ ، وحاشية أخرى على أوله لنظام الدين صمان الخطائى ( المتوفى سنة ٩٠١ هـ /  
١٤٩٥ م ) : القاهرة أول ١ / ٢٠٤ ، وحاشية لجهول : جوتا ٥٢٨ ؛ لبيزج ثان  
١٠٩ رقم ١ ، وحاشية لحفيده المروى : مشهد ٣ / ٣٧ رقم ١١٣ ، وحاشية لعلاء  
الدين بهلمان : القاهرة ثان ١ / ٤٥ ، وحاشية ل محمد الرهنى العلائى : القاهرة  
ثان ١ / ٤٦ .

١١ - لعلى بن محمد الجرجاني ( المتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م ) :  
 برلين ٧٩٤ - ٧٩٥ ، المكتب الهندى ٦٠ ، جاريت ١٢٧١ ، راغب باشا ١٧١ ،  
 كوبرلى ١٩٢ ، نبي جامع ١٣٦ - ١٣٧ ، نور عثمانية ٣٥٨ - ٣٥٩ ، القاهرة أول  
 ١ / ١٦٨ ، سليم أغا ١٣٧ - ١٣٨ ، ياتته ١ / ٢٨ رقم ٢٧٩ = ( ٢ )  
 رسالة في بعض مشكلات الكشاف : آيا صوفيا ٤١٠ ، بريل أول ٣٤٤ ،  
 ثان ٦٤٦ ، الإسكوريال ثان ١٣٥٦ ، ١٤١٦ ، ١٥٨٠ ، داماد زاده ٢٧١ ،  
 حور ليلي ٧٧ ، حميدية ١٧٠ ، ولي الدين ٤٣٣ ، القاهرة ثان ١ ، ٤٦ ،  
 آصفية ١ / ٥٤٤ رقم ١١ ، رامپور ٣١ / ١ ، طهران سپه سالار ١٢٣ / رقم ٦٠ ،  
 بنكپور ١٨ ( ١ ) / ١٣٥٦ ، مشهد ٢ / ١٣٢ ، ١٠٠ - ١٠٣ . وعليه حاشية  
 نخطيب زاده ( المتوفى سنة ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م ) : القاهرة أول ٢ / ١٦٥ ،  
 ٢٠٣ ، الإسكوريال ثان ١٤١٣ ، القاهرة ثان ١ / ٤٥ ، وحاشية لابن  
 كمال باشا ( المتوفى سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م ) : نبي جامع ١٤٨ ، الإسكوريال  
 ثان ١٣٥٥ ، داماد زاده ٢٦٨ . وطبع الشرح على هامش الكشاف بالقاهرة  
 سنة ١٣٠٨ هـ .

١٢ - المحاكمات على الكشاف لعبد الكريم بن عبد الجبار ( ألفه سنة  
 ٨٢٥ هـ / ١٤٢٢ م ) ، وعنوانه بالكامل : « المحاكمات على الكشاف  
 بين الشيخين قطب الدين الرازى ، والأفسرائى فى اعتراض الثانى على الأول  
 فى شرح الكشاف » ، وهو فى الدفاع عن اعتراض الأفسرائى على شرح الرازى :  
 نور عثمانية ٥٦٢ ، آيا صوفيا ٣٦٣ ، نبي جامع ١٥٨ رقم ٤٤ ، حسين چلبى  
 ٢٢ تفسير ، داماد زاده ٣٠٠ ، السلمانية ١٩٠ ، القاهرة ثان ١ / ٦١ .

١٣ - شرح لمسائل مختلفة فى الكشاف ، لمحمد بن أسعد الدوائى  
 ( المتوفى سنة ٩٠٧ هـ / ١٥٠١ م ) : الإسكوريال ثان ١٢٨٣ .

١٤ - لخضر العطوفى ( المتوفى سنة ٩٤٨ هـ / ١٥٤١ م ) : نبي جامع  
 ١٤٤ ، داماد زاده ٢٨٨ ( وانظر عن الشارح : الشقائق النعمانية لطاش كبرى  
 زاده ٢ / ١٠ ، Rescher 216 ) .

١٥ - لإسماعيل فوه كمال ( حوالى سنة ٩١٠ هـ / ١٤٨٤ م ) :  
 نور عثمانية ٥٥٣ ؛ داماد زاده ٢٧٠ ( والظر عن الشارح : الشقائق النعمانية  
 لطاش كبرى زاده ١ / ٥٠٥ ؛ Rescher 216 ) .

١٦ - لزهروين : داماد زاده ٢٩٦ . وعليه حاشية لسعد الدين :  
 داماد زاده ٢٨٩ .

١٧ - لغيات الدين منصور ( المتوفى سنة ٩٤٩ هـ / ١٥٤٢ م ) :  
 مشهد ٣ / ٢٩ ، ٩٩ .

١٨ - لعبد الباقى بن ملا خليل (حوالى سنة ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م) :  
 برلين ٧٩٧ .

١٩ - لمجهول : برلين ٧٩٦ ؛ باريس ٦٠٥ .

٢٠ - لتزليل الآيات ، وهو شرح للشواهد لمحّب الدين المقتى الدمشقى  
 الحموى ( المتوفى سنة ١٠١٦ هـ / ١٦٠٨ م ) : ليدن ١٦٦٧ ؛ كبردج ٢٦٥ ؛  
 الإسكوريال ثان ١٤١٨ . وطبع في بولاق سنة ١٢٨١ هـ والقاهرة سنة ١٣٠٠ هـ ،  
 ١٣٠٧ هـ .

٢١ - لعبد الحكيم السيلكوتى ( المتوفى سنة ١٠٩٧ هـ / ١٦٨٦ م ) :  
 وامبور ١ / ٣١ ، ١١٩ .

٢٢ - للإسعاف في شرح شواهد القاضى ( البيضاوى ) والكشاف ،  
 لخضر بن عطاء الله الموصلى ( المتوفى سنة ١٠٠٧ هـ / ١٥٩٨ م ) : المدينة  
 ٤٠٤ ، حميدية ١٧٤ - ١٧٥ ؛ بنى جامع ١٣ ؛ آصفية ١ / ٥٣٠ ؛  
 ٢٣٤ - ٢٣٥ ؛ بنكيبور ١٨ / ١٤٠٢ - ١٤٠٥ ؛ پاتنه ١ / ٢٢ رقم ١٨٩ - ٢٠١ ؛  
 طهران سپه سالار ٢ / ٤٥٧ - ٤٥٩ ؛ إدنبره ٢ - ٣ .

٢٣ - نغبة الرشاف من خطبة الكشاف ، للفيروزابادى : القاهرة ثان  
 ٤٣ / ٢ .

٢٤ - الكشاف عن غوامض التنزيل ومعاهد الانتصاف لابن منير  
 الإسكندراني وحاشية للشيخ محمد عليان المرزوقى ، ومشاهد الإنصاف

على شواهد الكشاف له أيضاً ، والكافي الشافى فى تخريج أحاديث الكشاف  
لابن حجر العسقلانى (رقم ٥ فى هذه الصفحة) : طبع بالقاهرة سنة ١٣٥٤ هـ  
فى أربعة أجزاء .  
وهناك شروح وتعليقات أخرى عند آلورت ٧٩٩ .

### مختصرات :

- ١ - التقريب فى التفسير ، ل محمد بن مسعود السيرافى القالى الشقار ،  
ألفه سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م : آياصوفيا ٤٨٨ ، پاتنه ١ / ٢٦ رقم ٢٤٥-٢٤٦  
الفاينكان ثالث ١٠٣٤ ، المتحف البريطانى Or. ٧٩٤٠ (ثالث ٣) ،  
القاهرة ثان ١ / ٤٢ ، بنكيپور ١٨ (٢) / ١٣٤٢ - ١٣٤٣ .
- ٢ - تلخيص الكشاف ، لعمر بن داود بن سليمان الفارسى العجمى  
(من علماء النصف الأول للقرن الثامن الهجرى) : القاهرة أول ١ / ١٥٤ .
- ٣ - تقريب الكشاف ، مجهول : برلين ٧٨٨ (هو غير رقم ١) .
- ٤ - تخريج أحاديث الكشاف ، لعبد الله بن يوسف الزيلعى  
(المتوفى سنة ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م) : القاهرة أول ١ / ١٦٧ ، پاتنه ١ / ٢٤  
رقم ٢٢١-٢٢٢ ، نور عثمانية ١٧١٨-١٧١٩ ، القاهرة ثان ١ / ٩٥ ، بنكيپور  
١٨ (٢) / ١٣٠٧ - ١٣٠٨ (وانظر عن المؤلف : النجوم الزاهرة لابن تغرى  
بردى Popper ٨٠ / ٥ ولخط ابن فهد ١٢٨٣ وذيل السيوطى ٣٦٢ والبلد  
الطالع للشوكانى ٤٠٢١) .
- ٥ - الكافي الشافى فى تخريج أحاديث الكشاف ، لابن حجر  
العسقلانى (المتوفى سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) ، وهو مختصر من رقم ٤ :  
برلين ١٣٤٨ ، بنى جامع ١٧٤ ، پاتنه ١ / ٣١ رقم ٣٠٥ ، داما زاده ٣٥٨ ،  
ولى الدين ٧٨٥ ، القاهرة ثان ١ / ١٣٨ ، بنكيپور ١٨ / ١٣٥٩ . وراجع س ١ - ٢  
فى هذه الصفحة .
- ٦ - الجوهر الشفاف الملتقط من مفاصدة الكشاف ، لعبد الله بن الهادى  
ابن يحيى بن حمزة بن رسول الله (حوالى سنة ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م) :



المتحف البريطاني ثان ١٠٧ ، الأمبروزيانا B. ٤٧ - ٤٨ ، ٩٩ (iv) (انظر : RSO IV 105) ، پاتنه ١ / ٢٩ رقم ٢٨٢ (وفيها : الدر الشفاف ) .

٧ - تجريد الكشاف مع زيادات ، لجمال الدين علي بن محمد بن أبي القاسم الهادي إلى الحق بن رسول الله ، ألفه سنة ٧٩٥ هـ / ١٣٩٣ م في صنعاء : المدينة ٤٨٧ ، الفاتيكان ثالث ٩٩٦ ، الأمبروزيانا A. ١٦٤ ، B. ٤٠ (انظر : RSO IV 104) ، H. ٣٠ ، ٤٧ ، بنكييور ١٨ (٢) / ١٣٤٦-١٣٤٨ ، پاتنه ١ / ٢٤ رقم ٢١٨ - ٢٢١ .

٨ - مختصر لجهول : المتحف البريطاني ثان ١٠٨ - ١٠٩ ، بنكييور ١٨ (٢) / ١٣٤٤ .

٩ - خلاصة الكشاف ، لحسن صديق خان ( المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ / ١٨٩٠ م ) : طبع في لکنوسنة ١٢٨٩ هـ .

١٠ - مختصر الكشاف ، لأحمد بن جبارة المرادوي : دمشق عمومية ١٢ رقم ١٠٦ .

١١ - تلخيص الكشاف ونخفة الكشاف ، لعمر بن داود بن سليمان الفارسي العجمي : القاهرة ثان ١ / ٥٢ .

### ردود على الكتاب :

١ - كتاب الانتصاف من الكشاف ، لأحمد بن محمد بن منصور ابن المنير المالكي ( المتوفى سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م ) ، وهو كتاب في نقد الآراء الخاطئة ، وبعض المسائل النحوية : القاهرة أول ١ / ١٢٧ ، ليزج ٩٤ ، طوبقوسراي ٩٧ - ٩٩ ، القاهرة ثان ١ / ٣٣ . وطبع علي هامش الكشاف بالقاهرة سنة ١٣٠٧ هـ . ومنه مختصر لعبد الله بن يوسف بن هشام ( المتوفى سنة ٧٦١ هـ / ١٣٥٩ م ) : برلين ٧٩١ . ويدافع عن الكشاف ضده : « الإنصاف من الكشاف » لأبي إسحاق عبد الكريم بن علي بن عمر العراقي علم الدين الأنصاري ( المتوفى في السابع من صفر سنة ٧٠٤ هـ / ١٠ سبتمبر

سنة ١٣٠٤ م ؛ انظر الدرر الكامنة ٢ / ٣٩٩ ) : الإسكوريال ثان ١٢٧٨ ؛  
سليم أغا ٣٤ .

٢ - كتاب التمييز لبيان مافى تفسير الزمخشري من الاعتزال فى الكتاب  
العزىز ، وهو رد على آرائه الاعتزالية ، لعمر بن محمد بن الخليل السكونى  
( المتوفى سنة ٥٧٠٧ هـ / ١٣٠٧ م ؛ وفى ذيل الديباج لأحمد بابا ١٧٧ س ١٨  
أنه توفى سنة ٥٨١٦ هـ / ١٤١٥ م ) : القاهرة أول ١ / ١٥٤ ؛ سليم أغا ١٠٦ ؛  
شهيد على باشا ٣٠٠ ؛ جار الله ٢٣٥ - ٢٣٦ ؛ طوبقوب سراى ٩٧ - ٩٨ ؛  
جامع الزيتونة بتونس ١ / ١٢٥ ؛ جامع القرويين بفاس ١٥٩ ؛  
القاهرة أول ١ / ١٥٤ ؛ ثان ١ / ١٤٢ ( Schacht, I, 80, II 32 ) . واختصره  
المؤلف بعنوان : « المتنضب » : ليدن ١٦٠٨ ؛ الإسكوريال ثان ١٥٤٧ ؛  
نور عثمانية ٤٧٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٥٧ ؛ شهيد على باشا ٣٠١ ؛ دمشق  
عمومية ١٢ / ١٠٧ . وطبع فى فاس سنة ١٣١٧ هـ .

٣ - الإنصاف على الكشاف لولى الدين أحمد بن زين الدين العراقى  
( المتوفى سنة ٨٢٦ هـ / ١٤٢٣ م ) معتمداً فيه على ابن المنير ، وعلم الدين ،  
وتفسير البحر لأبى حيان ، والمغنى لابن هشام ، وأكمله سنة ٨٢٦ هـ : جامع  
الزيتونة بتونس ١ / ٢٩ ؛ ٣٦ - ٣٧ .

الكتاب الثانى : كتاب المفصل ، ألفه بين سنتى ٥١٣ - ٥١٥ هـ /  
١١١٩ - ١١٢١ م ؛ انظر A. Socin, ZDMG XXXIII 682/6 . وهو كتاب  
فى تعليم النحو صار عمدة بأسلوبه المحكم الواضح . نشره :

J.B. Broch, Christiania 1859, ed. II, eb. 1879 .

ونشر فى الإسكندرية سنة ١٢٩١ هـ ( بعناية حمزة فتح الله ) وفى دهلى سنة  
١٨٩١ م ؛ ١٩٠٣ م ؛ وبشرح « المعول » لمحمد عبد الغنى فى كلكتا  
سنة ١٣٢٢ هـ ؛ ومع مقدمة بالهندوستانية لعلى بن العمادى فى لكنو سنة  
١٣٢٣ هـ ، كما طبع فى القاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .

## شروح :

- ١ - شرح للمؤلف : ليدن ١٦٤ ؛ فينا ١٥٤ .
- ٢ - التخدير ، للقاسم بن الحسين الخوارزمي ( المتوفى سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢٠م ) : المتحف البريطاني ثان ٩٢٧ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٧ (عمومية ٧٥) ، ١٢٦٤ .
- ٣ - المحصل ، لأبي البقاء عبد الله بن أبي عبد الله الحسين العكبري ( المتوفى سنة ٦١٦ هـ / ١٢١٩م ) ، انظر فيما مضى ص ١٧٥ ) : جاريت ٣٢٧ ؛ القاهرة ثان ١٢٧ / ٢ ، طهران سپه سالار ٢ / ٣٨٢ - ٣٨٤ . ومنه مختصر باسم : « المسترشد » للمؤلف : پاتنه ١ / ١٦٤ رقم ١٦٥٥ ؛ بنكيبور ٢٠ / ٢٠٢٤ .
- ٤ - شرح لأبي البقاء بن يعيش ( المتوفى سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م ؛ انظر فيما يلي ص ٢٧٤ ) : سليم أغا ١١٦٨ ، بنكيبور ٢٠ / ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ ؛ القاهرة ثان ٢ / ١٣٦ . ونشره « يان » G. Jahn في لينيزج سنة ١٨٨٢ م في جزأين ، كما نشر في القاهرة بلا تاريخ .
- ٥ - المفضل لعل بن محمد بن عبد الصمد السخاوي ( المتوفى سنة ٨٦٤٣ / ١٢٤٥ م ) : ليدن ١٦٥ ؛ باريس ٤٠٠٤ ( قطعة ٩ ) ؛ الإسكوريال ثان ٦١ ؛ القاهرة ثان ٢ / ١٣٦ ؛ ١٦٢ ؛ رامبور ١ / ٥٥٦ رقم ٢٥٨ .
- ٦ - سفر السعادة وسفير الإفاضة ، للسخاوي السابق ( ص ٥٢ ) ، وهو في شرح التصريف ( كشف الظنون ٣ / ٥٩٩ رقم ٧١٧٥ ؛ ٦ / ٣٩ رقم ٣ ) : برلين ٧٠٩٤ ( وصفها آلورت خطأ ) ؛ Oct. ٣٥٨٢ ؛ القاهرة أول ٣ / ٥٦٦ ؛ ثان ٢ / ١٧ ؛ دمشق عمومية ٨٦ ( الظاهرية ٧٩ رقم ١٤ ) ؛ أحمد تيمور باشا في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ / ٣٣٩ ؛ ١٢ / ٧٠٤ ؛ مكتبة شيخ الإسلام ( تذكرة النوادر ١١٩ ) .
- ٧ - الإيضاح ، لعثمان بن عمر بن الحاجب ( المتوفى سنة ٦٤٦ هـ / ١٢٤٩ م ؛ انظر فيما يلي ص ٣٠٨ ) : ميونخ ٦٩٣ ؛ الإسكندرية ٤ نحو ؛ پاتنه ١ / ١٦١ رقم ١٥٢٣ ؛ بنكيبور ٢٠ / ٢٠٢٧ ؛ برلين Oct. ٣٦٩٥ رقم ١ ؛ المتحف البريطاني Or. ٧٧٥٩ ( ثالث ٥٠ ) ؛ عاطف أفندي تاريخ الأدب العربي بروكلمان - خامس

٢٤٤٥ ( انظر : MFO V 492 ) ؛ جامع القرويين بفاس ١١٩١ ؛ الخالدية  
بالقدس ٣٧٢ ب ؛ الظاهرية بدمشق ٦٧ ( عمومية ٧٥ ) ؛ ١٢٧ ؛  
أحمد تيمور باشا في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ / ٣٤١ ؛ مكتبة  
إساعيل صائب بأقرة ١٣٩٧ ( ريدر ) .

٨ - المفضل ، لعبد الواحد بن عبد الكريم الأنصاري ( المتوفى سنة  
٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطي ٣١٦ ) : الإسكوريال ثان ٦١ .  
٩ - المكمل ، لمظهر الدين الشريف الرضى محمد ، أكمله سنة ٦٥٩ هـ /  
١٢٦١ م ؛ بودليانا ١ / ١٠٨٤ ؛ الإسكوريال ثان ٦٠ ؛ الجزائر ٤٣ ؛  
پاتنه ١ / ١٧٤ رقم ١٦١٣ ؛ باريس ٦٤٣٨ ؛ المتحف البريطاني Or. ٦٥٢٠  
( ثالث ٥٠ ) ؛ القاهرة ثان ٢ / ١٦٤ ؛ حلب ( انظر مجلة المجمع العلمي  
العربي بدمشق ٨ / ٣٧١ ) .

١٠ - المحصل لكشف أسرار المفضل ، للمؤيد يحيى بن حمزة بن السيد المرتضى  
ابن رسول الله ( بن سيد المرسلين ) المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م ، ألفه في  
سنة ٧١٢ هـ / ١٣١٢ م ؛ برلين ٦٥٢١ ؛ الفاتيكان ثالث ١٠٢١ .

١١ - الإقليد ، لأحمد بن محمود بن قاسم الجندی الأندلسي ، من علماء  
القرن الثامن الهجري ؛ الإسكوريال ثان ٦٢ ؛ بودليانا ١ / ١١٠٠ ؛  
باريس ٤٠٠٣ ؛ الأمبروزيانا A. ١٠٥ x ؛ مشهد ١٣ / ٢١ ؛ ٧١ - ٧٣  
( وفيه خطأ : الخرجندی ) ؛ رامبور ١ / ٥٢٩ رقم ١٦ .

١٢ - شرح لمجهول ( شرح للشواهد ) : ليدن ١٦٦ .

١٣ - قطعة من شرح لمجهول : المتحف البريطاني ١٠٣١ .

١٤ - شرح لأبي القاسم بن أحمد الصديقي الأندلسي علم الدين :  
سلمم أضا ١١١٧ .

١٥ - شرح لمحمد بن محمد الخطيب فخر الفسرخاني : المتحف البريطاني  
Or. ٧٤٧٢ ( ثالث ٥٠ ) .

١٦ - المحصل ، لمحمد بن سعد المروزي ( كشف الظنون ٦ / ٣٨ ،

( ٤١ ) : بريل أول ١٣٤ ؛ ثان ٣٠٧ .

١٧ - التاج المكمل ، للمهدى لدين الله أحمد بن يحيى المرتضى  
(المتوفى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٧ م ) : المتحف البريطاني ثان ٩٢٨ .

١٨ - شرح الشواهد ، لفخر الدين الخوارزمي : الظاهرية بدمشق  
٨٦ ، ٢٤ ، ٣ .

١٩ - المفضل في شرح شواهد المفضل ، لبدر الدين أبي فارس النعساني  
الجلبي : على هامش طبعة سنة ١٣٢٤ هـ بالقاهرة .

٢٠ - الشواح الحامدي المفضل على مخدرات المفضل ، لمحمد طيب المكي  
الهندي : الهند (المطبعة السعيدية ) سنة ١٣١٨ هـ .

٢١ - ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفضل ، لابن مالك  
( انظر فيما يلي ص ٢٩٦ ) : الظاهرية بدمشق ٦٤ ؛ ٥٥ رقم ٢ .

٢٢ - شرح الشواهد لمجهول : بنكيپور ٢٠ / ٢٠٢٩ . وبعنوان :  
« حل أبيات المفضل » : طشقند ١٠٧ رقم ١١

وانظر لدى آلورت ٦٥٢٢ : ٢٤ شرحا ، وشرحين للشواهد ، ومختصرين ،  
ونظمين للكتاب ، ومعارضة له . وقد قلده أحمد بن بهرام بن محمود (حوالي  
سنة ٦٧٠ هـ / ١٢٧١ م) : المتحف البريطاني *Or. St. Browne* ١٤٨ ؛ ٨٢٦ .

الكتاب الثالث : الأنموذج ، وهو كتاب صغير في النحو مختصر من المفضل  
( انظر : *de Sacy, Anth. gramm.* 99 ) : ليدن ١٦٧ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛  
آصفية ٢ / ١٦٤٠ رقم ١٥٥ ؛ بنكيپور ٢٠ / ٢٠٣٠ . وهناك نسخة  
بخط « بروخ » *J. Broch, Christiana 1867* . وطبع في القاهرة سنة ١٢٨٩ هـ ،  
وإستانبول سنة ١٢٩٨ هـ . وطبع في آخر « نزهة الطرف » للميداني ،  
في إستانبول سنة ١٢٩٩ هـ ، وفي « جامع المقدمات » بطهران سنة ١٨٨٤ م ،  
ومع شرح على الهامش في قازان سنة ١٩٠١ م . وانظر :

## شرح :

- ١ - شرح لمحمد بن عبد الغنى الأردبيل ( المتوفى سنة ١٠٣٦هـ / ١٦٢٦م ) :  
 برلين ٦٥١٦ - ٦٥١٧ ، جونا ٢٢٤ - ٢٢٦ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ،  
 جاريت ٣٢٩ - ٣٣١ ، رقم ٢١٢١ ، الإسكندرية ٢١ نحو ، قولة ٨٩ / ٢ ،  
 ياتنه ١ / ١٦٧ رقم ١٥٦٠ ، توينجن ٥٨ رقم ٩ ، ليزج ٤١٦ - ٤١٧ ،  
 بريل أول ١٣٥ ، ثان ٣٠٨ - ٣٠٩ ، ٣١١ ، پرستون ٥٢ ج ؛ طهران سپه سالار ٢ /  
 ٣٤٣ - ٣٤٤ ، القاتيكان ثالث ٤٢٦ ، بولون ٣٤١ ، بطرسبرج رابع ٩٢٣ ،  
 الجزائر ٤٤ ، ٣١ ، ٤ ، قيليچ على ٩٢٨ - ٩٢٩ ، الإسكوريال ثان ١٧٨ رقم ١ ،  
 الظاهرية بدمشق ٦٧ ( عمومية ٧٥ ) ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، القاهرة ثان ٢ / ١٢٣ ،  
 سباط ٤٧١ ، ٤٨٣ ، الموصل ٢٤٣ ، ٢٩٢ . وطبع في بولاق سنة ١٢٦٩هـ ،  
 كما طبع في مجموعة بفارس سنة ١٢٧٩هـ وفي طهران سنة ١٢٧٣هـ وتبريز  
 سنة ١٢٩٦هـ . وعليه تعليقات لإبراهيم عشري : بطرسبرج رابع ٩٢٣ .  
 ( وذكر آلورت ٦٥١٦ أن المؤلف توفي قبل سنة ٨٨٦هـ ، وفي كتالوج القاهرة ثان  
 ١٢٣ / ٢ أنه توفي سنة ٨٦٤٧هـ ، وقال آخرون في سنة ١٠٣٦هـ / ١٦٢٦م ) .
- ٢ - حقائق الحقائق ، لسعد الدين البردهي : برلين ٦٥٠٨ ، فينا ١٥٥ ،  
 بطرسبرج أول ١٩٧ ، بطرسبرج خاهس ١٢٩ ، جاريت ٣٣٢ - ٣٣٣ ، الإسكندرية  
 ١٤ نحو ، باريس ٦٣٦٧ ، المتحف البريطاني ثان ١٢٥٣ ( i ) ، پرستون ٧٣ ،  
 بطرسبرج رابع ٩٢٣ ، سليم أغا ١١٢٨ ، الظاهرية بدمشق ٦٦ ( عمومية ٧٥ ) ،  
 ١٢٩ ، ١٣١ .
- ٣ - شرح لجهول : ليدن ١٦٨ ، جاريت ٣٣٤ .
- ٤ - شرح للشواهد ، لجهول : بطرسبرج أول ١٩٨ .
- ٥ - كفاية النحو في علم الإعراب ، لتلميذه ضياء الدين المكى  
 ( انظر فيما يلي ص ٢٣٨ ) : برلين ٦٥٢٥ - ٦٥٢٦ ، المتحف البريطاني Or.  
 ٦٢٦٠ ( ثالث ٥١ ) ، بطرسبرج رابع ٩٤٠ ، القاهرة ثان ٤ / ٢٢ .
- ٦ - عمدة السارى ، لإبراهيم بن سعيد الخصوصى ( مصحح المطبعة

الأميرية بالقاهرة ) : طبع في بولاق سنة ١٣١٣ هـ .

٧ - الفيروزج ، محمد عيسى عسكر : طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٩ هـ  
( على هامش النص )

٨ - شرح لعلى بن عبد الله بن أحمد زين العرب ، ألفه سنة ٥٧٣٦ هـ /  
١٣٣٥ م : الإسكندرية ٩٦ فنون رقم ١ .

الكتاب الرابع : الحاجات ويتم مهام أرباب الحاجات في الأحاجي  
والأغلوطات في النحو : القاهرة أول ٧ / ١٦٢ ؛ ثان ٢ / ١٥٧ ؛ آياصوفيا  
٤٤٥٦ ( انظر : ZDMG 64,508 ) ؛ عاطف أفندي ٢٨٠٠ ( انظر :  
MFO V 494 ) .

الكتاب الخامس : القسطاس في العروض : برلين ٧١١١ ؛ ليدن ٢٦٧ ؛  
بنكيبور ٢٠ / ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ ؛ جاريت ٤٩٧ - ٤٩٨ ؛ پاتنه ١ / ١٩١ رقم ١٧٢٧ -  
١٧٢٨ ؛ القاهرة ثان ٢ / ٢٣٨ ؛ مكتبة البارودي ببيروت ، انظر مجلة المجمع العلمي  
العربي بدمشق ٥ / ١٣٥ . شرح أحمد بن الحسن بن أحمد النحوي الموصلي :  
ليدن ٢٦٨ : تصحيح المقياس ( الذي نسبه كشف الظنون ٤ / ٥١٤ رقم ٩٥١٤  
إلى عز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني الخرزجي ) .

الكتاب السادس : مقدمة الأدب ، وهو معجم عربي فارسي ، وأكمل  
فيما بعد بجزء تركي ، وقد ألفه لسبه سالار بهاء الدين بن علاء الدين أبي المظفر  
أنسز بن خوارزم شاه ( ٥٢١ - ٥٥١ هـ / ١١٢٧ - ١١٥٦ م ) ؛ وقد  
علق عليه أحد المتأخرين تعليقات بالمنغولية : برلين ٦٩٦٠ - ٦٩٦٢ ؛ ليدن ١٠٩٠  
( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ بنكيبور ٢٠ / ١٩٧٨ ؛ پاتنه ١ / ١٨٩ رقم ١٧١٨ ؛  
بولون ٣٧١ ؛ المتحف البريطاني ثان ٨٥٦ ؛ مانسستر ٧٥٥ ؛ القاهرة ثان  
٢ / ٢٥٠ ؛ طهران ١ / ٢٠٣ - ٢٠٤ ؛ ٢ / ٤٨٥ - ٤٨٧ ؛ رامپور ١ / ٥١٨  
رقم ١٠١ . وانظر :

*Samachsharii Lexicon ar. - pers.* ed. J.G. Wetzstein, 2Bde, Lipsiae 1844.

N.N. Poppe, *Mongolskij Slovar Muqaddimat al-Adab*, Cast I - III, Ak. Nauk SSSR, Trudy Inst. Vostokoved. XIV, Moskau - Leningrad 1938.

## شرح :

- ١ - شرح للجزأين الأخيرين لمجهول : الإسكوريال ثان ١٦٧ رقم ٣ .
- ٢ - شرح للمقدمة النحوية ، لمحمد عصمة الله بن محمود نعمة الله البخارى ، ألفه سنة ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م : المكتب الهندى ٩٨٩ رقم ٩٩٠٢ ، بطرسبرج ثالث ١٨٩ - ١٩٦ .
- ٣ - تعليقات لمجهول : المكتب الهندى ٩٩٠ رقم ١ .

وقد ترجمه إلى التركية إسحاق أفندى أحمد بن خير الدين البروسوى ( المتوفى سنة ١١٢٠ هـ / ١٧٠٨ م ) : فينا ٨٦ ، هايدلبرج ( انظر : *Kaz* VI 228 ) ، والجزء الثانى عن الأفعال : ليدن ١٢٠ ، سليم أغا ١٢١٩-١٢٢٠ ، بشير أغا ١١٤٩ ( انظر : *Istca* III 211 ) ، أسعد أفندى ، وطبعت هذه الترجمة فى إستانبول بلا تاريخ . ( عن الألفاظ الخوارزمية والتركية فى المقدمة ، انظر : Barthold, *Istca* II 1-4 ، وكذلك : ولى الدين زكى . *Istca* III 194 ff. ) . وانظر عن مخطوطة بتعليقات منغولية : *Méarif us Oqutguçi Magmu'asi* V (1926) 7 ff .

وله مختصر لمجهول : مانشستر ٧٨٥ ب ، ومختصر نحوى بعنوان : « لباب المقدمة » : برلين ٦٨٩٧ ( غير معروف المؤلف ) ، *Qu.* ١٣٢٦ ، ٣ .

الكتاب السابع : الفائق فى غريب الحديث : برلين ١٦٤٨ - ١٦٤٩ ( الجزء الثانى ) ، ليدن ٧٠ ، بنكيبور ٢٠ / ١٩٨٠ ، آياصوفيا ٤٧٠٧ - ٤٧٠٨ ، كوربيلى ٣٧٠-٣٧٢ ، نبي جامع ١١٣٥ - ١١٣٨ ، دمشق عمومية ٧١٠ رقم ٣٦ - ٤٠ ، پاتنه ١ / ١٨٧ رقم ١٦٩٨ ، برلين Oct. ١٨١٠ ( الجزء الثانى ) ، المدينة ٥٨ ، ٧٠٩ ، المتحف البريطانى Or. ٥٠٣٥ ، ثالث ٥١ ) ، قيبليج على ١٠١٠ ، الظاهرية بدمشق ٦٢ ( عمومية ٧١ ) ،



٣٦ - ٤٠ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٣٣ ؛ آصفية ٢ / ١٤٣٨ ؛ رامبور  
١ / ١٢٩ رقم ٤ . وطبع في حيدر آباد بالهند سنة ١٣٢٤ هـ (١) .

الكتاب الثامن : أساس البلاغة ، وهو معجم يهتم بالاستعارة والحجاز :  
بنكبيور ٢٠ / ١٩٧٩ ؛ برلين ٦٩٥٨ ؛ ليدن ٧١ - ٧٣ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛  
باتته ١ / ١٨٣ رقم ١٦٨٢ ؛ باريس ٦٧٢٠ ؛ بولون ٣٧٠ ؛ القاهرة ثان  
٢ / ١ ؛ الرباط ٢٧٧ ؛ آصفية ٢ / ١٤٢٨ ؛ سليم أغا ١٢١٧ ؛ قيليچ  
على ١٠٠٠ ؛ داماد زاده ١٧٥٠ ؛ رامبور ١ / ٥٠٧ . وطبع بالقاهرة سنة  
١٢٩٩ هـ ؛ ١٣٢٧ هـ ، ولكن سنة ١٣١١ هـ ، وحيدر آباد سنة ١٣٢٤ هـ ،  
والقاهرة ( دار الكتب ) سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٢ م . ومنه مختصر لابن حجر  
العسقلاني ( المتوفى سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م ) : برلين ٦٩٥٩ ؛ ولجهول :  
المتحف البريطاني ثان ٨٥٧ .

الكتاب التاسع : كتاب الأمكنة والجبال والمياه والبقاع المشهورة في أشعار  
العرب : ليدن ٧٩٢ ؛ باريس ٢٢١٩ ؛ نبي جامع ١١٩٥ : ١ ؛ مكتبة شيخ الإسلام  
( تذكرة النوادر ١١٦ ) . وطبع في بغداد سنة ١٩٣٨ م (٢) . وطبع كذلك باسم :  
*Z. i Lexicon geographicum cui titulus K. al-G. wal - a. wal-m. quod auspice*  
T.G.J. Juynboll ed. M. Salverda de Grave, Lugd. Bat. 1856.

الكتاب العاشر : مسألة في كلمة الشهادة : برلين ٢٤٠٦ .

الكتاب الحادي عشر : كتاب خصائص العشرة الكرام البررة : برلين  
٩٦٥٦ ؛ هسبريس ١١٧ / ١٢ ؛ ٩٩١ ؛ ١ = كلمات عشرة : القاهرة ثان  
١ / ٣٤٨ (٣)

الكتاب الثاني عشر : كتاب النصائح الكبار ( ويسمى كذلك بالمقامات ) ،

(١) كما نشره الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم في ثلاثة أجزاء بالقاهرة سنة ١٩٤٥ - ١٩٤٨ م

(الترجم) .

(٢) كما نشره كذلك الدكتور إبراهيم السامرائي في بغداد سنة ١٩٦٨ .

(الترجم) .

وهي أقوال يصدرها المؤلف دائماً بقوله: «ويا أبا القاسم» مخاطباً نفسه: فينا ٣٤٨ رقم ٣؛  
 ٣٧٩ ؛ جاريت ٢٠١ ؛ الموصل ١٤٤ رقم ٦٢ ، ٧ ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٨٠  
 رقم ١ ؛ مدريد ٢٩٤ رقم ٢ ؛ بريل أول ٧٥ ؛ ثان ١٣٥ ؛ نور عثمانية  
 ٣٩٠١ ؛ راغب باشا ١٠٦٨ ؛ بايزيد ٢٦٤٦ ؛ بشير أغا ١٤٨ ( انظر :  
 MO VII 113 ) ؛ آصفية ١٥٩٨ / ٢ رقم ٧ ؛ الموصل ١٤٤ رقم ٦٢ ، ٧ ؛  
 طوبقوبوسراى ، أحمد الثالث ١٤١٩ الورقة ٩٨ب-١٠١ أ . وطبع بالقاهرة  
 سنة ١٣١٢ هـ ؛ ١٣٢٥ هـ . وترجمة «ريشر» إلى الألمانية ؛ انظر :

Recher, Beitr z. Maqamenlit. VI, Greifewald 1912 .

وقد ألف الزمخشري هذا الكتاب بعد مرض شديد في سنة ٥١٢ هـ /  
 ١١١٨ م . وعليه شرح للمؤلف : برلين ٨٧٤٩ .

الكتاب الثالث عشر : كتاب المستقصى في الأمثال (١) : ليدن ٣٩٤ ؛  
 فينا ٣٣٨ ؛ المتحف البريطاني ٧٣٠ ؛ ١٤٢٦ ؛ المتحف البريطاني ثان  
 ١٠٠٢ ؛ كوبريلي ١٣٨٨-١٣٨٩ ؛ نور عثمانية ٤٢٤٩ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٧٧  
 (iv) ؛ سليم أغا ٩٩١١ ؛ داماد زاده ١٥٥٧ ؛ نور عثمانية ٤٢٥٠ ( انظر : MSOS XV  
 23) ؛ طوبقوبوسراى ٢٢٩٠ ( انظر : RSO IV 708) ؛ فيض الله ١٧٥٦ ( انظر :  
 ZDMG 68,384 ) ؛ لا له لى ٧١٥ ؛ ١٦٧١ ؛ ١٩٢٥-١٩٢٦ ( انظر :  
 MO VII 97,102 ) ؛ عاشر أفندي ٩٠٧ ؛ بشير أغا ٥٥٣ ؛ الفاتح ٤٠٨٨-  
 ٤٠٨٩ ( انظر : MO VII 123 ) ؛ بروسه ، حسين چلبى ١٧ ( انظر : ZDMG  
 68,50 ) ؛ القاهرة ثان ٣ / ٣٥٥ ؛ الموصل ٢٢٩ رقم ٣٧ ؛ طهران ٢ /  
 ٣٠١ ؛ آصفية ٣ / ٦٠٨ رقم ٤٧٢ ؛ رامپور ١ / ٦١٦ رقم ٣٥٥ ( تذكرة  
 النوادر ١٣١ ) . ومنه مختارات باسم : « زبدة الأمثال » .

الكتاب الرابع عشر : نوايغ الكلم ، وهو مجموعة أقوال : برلين ٨٦٧٦ ؛  
 ليدن ٣٩١-٣٩٢ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ آيا صوفيا ٤٣٣٩ ؛ قولة ٢ / ٢١١ ؛  
 باريس ٣٩٦٥ رقم ١ ؛ ٣٩٧٣ رقم ١ ؛ فينا ٣٤٨ ؛ ليبيزج ٨٦٠ رقم ٣ ؛ ٨٧٢

(١) نشر حديثاً في حيدرآباد الدكن بالهند سنة ١٩٦٢ م . (الترجم) .

رقم ٤ ، المتحف البريطاني ثان ١٠٠٣ رقم ١ ، كبرج ثالث ١٣٣٢ ،  
بريل أول ٤٩٦ ، ثان ١١٤٦ رقم ١٢ ، القاهرة ثان ٣ / ٣٠٥ . وطبع  
في القاهرة سنة ١٢٨٧ هـ ، كما نشر في بيروت سنة ١٣٠٦ هـ . وانظر كذلك :  
*Antologia sententiarum arab. cum scholiis* Z., ed. vertit ill. H.A. Schultens,  
Lugd. Bat. 1772.

وانظر : Barbier de Meynard, *JA*, sér. 7. t. 6, p. 813 ff.

### شرح :

١ - شرح لعلی بن محمد الكبندی (حوالی سنة ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م ) :  
دی یونج ٥٢ .

٢ - النعم السوابغ ، للتفتازانی ( المتوفى سنة ٧٩٢ هـ / ١٣٨٩ م ) :  
الجزائر ١٤٤٥ ، جونا ١٢٤٧-١٢٤٨ ، لندن ٣٩١ ، عاشر أفندی ٣١٥/٢  
رقم ٢ ، القاهرة ثان ٣ / ٤١٦ ، الموصل ٢٠٨ . وطبع في إستانبول سنة  
١٢٨٣ هـ والقاهرة سنة ١٢٨٧ هـ وبيروت سنة ١٣٠٦ هـ ( مع تعليقات  
لمحمد البيروني ) . وترجمه إلى التركية مصطفى عصام الدين : بطرسبرج  
Inst. ٢٧ / ٨ .

٣ - شرح لأبي الحسن بن عبد الوهاب الخفيف (حوالی سنة ٧٧٠ هـ /  
١٣٦٨ م ) : برلين ٨٦٧٥ ، تازان ١٣١٤ .

٤ - شرح للأمير اليمنى أمير المؤمنين الناصر للحق المين صلاح الدين محمد  
ألفه سنة ٧٨٢ هـ / ١٣٨٠ م : باريس ٣٩٦٦ رقم ١ .

٥ - شرح للقونوى (حوالی سنة ١٠٠٠ هـ / ١٥٩١ م ) : برلين ٨٦٧٧ .

٦ - شرح لمحمد بن إبراهيم الحنبلي الربيعي ( المتوفى سنة ٩٧١ هـ /  
١٥٦٤ م ) ( أكمله في الثلاثين من ذى الحجة سنة ٩٦٧ هـ / ٢١ سبتمبر  
سنة ١٥٦٠ م : الرباط ٤٢١ .

٧ - شرح لمحمد بن دهقان على النسفى (حوالی سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م )  
انظر نشرة Schultens التي تقدم ذكرها (س ٤ في هذه الصفحة) .

الكتاب الخامس عشر : كتاب ربيع الأبرار ( ونصوص الأخبار ) ، وهو مجموعة من الأقوال والحكم ( انظر : Hammer, Wien. Jahrb. 63, : *Ann.-Bl. S. 251* ) : برلين ٨٣٥١-٨٣٥٣ ، ليدن ٤٧٠ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛  
 جارت ٢٠٢ ؛ آياصوفيا ٣٩٨٥ ؛ بنكپور ١١٥/٢٣ رقم ٢٦٦٤-٢٦١٥ ؛ داماد إبراهيم ٩٤٨ ؛ پاتنه ٧٩٨/١ رقم ١٧٧٩ ؛ ليزج أول ٦٠١ ؛ باريس ٣٤٩٩ ؛ ٣٥٠٠ ؛ ٥٩٨٥ ؛ ٦٧٤٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ١١٣٤-١١٣٥ ؛  
 Or. ٦٥١١ ( ثالث ٦٣ ) ؛ بطرسبرج ثان ٧٤٧ ؛ ٧٤٧ أ ؛ مانسستر ٤٢٤ ؛ بريل ثان ١٣٦ ؛ جامع القرويين بفاس ١٣٣٧ ؛ الفاتح ٣٨٩٣-٣٨٩٦ ؛  
 القاهرة ثان ٣ / ١٥٧ ؛ مشهد ١٥ / ١٨ ؛ ٥٣ ؛ پشاور ١١١٣ ؛ رامپور ١ / ٥٩٣ رقم ١٥١-١٥٢ ؛ بوهار ٤١٦-٤١٧ . وعليه شرح لمجهول يسمى :  
 « فصحات أزهار ربيع الأبرار » : پاتنه ١ / ٢٠٧ رقم ١٨٥١ .

#### مختصرات :

- ١ - مختصر للمؤلف نفسه : المتحف البريطاني ٧٢٩ ؛ باريس ٥٠٣٨ ؛ قبليج على ٦٢٣ . ويسمى : « المختار » .
- ٢ - روض الأخبار ، محمد الخطيب بن قاسم بن يعقوب ( المتوفى سنة ٨٩٤٠ / ١٥٣٣ م ) : برلين ٨٣٥٦ ؛ جونا ٢١٣٣-٢١٣٤ ؛ ليزج أول ٦٠٣ ؛ دوسدن ٤٠٤ ؛ ميونخ ٦٠٠ ؛ باريس ٣٥٠١-٣٥٠٢ ؛ المتحف البريطاني ٥١٣ ؛ ١١٢٥ ؛ ثان ١١٣٦ ؛ Or. ٥٧٩٩ ( ثالث ٦٣ ) ؛ جارت ٧٢٧ ؛ الإسكندرية ٧٣ أدب ؛ فينا ٣٧٧ ؛ باريس ٦٢٤٢ ؛ مانسستر ٤٢٥ ؛ بطرسبرج خامس ١٠٥ ؛ سليم أفا ٩٤٦ ، ٩٨٩ ؛ لا له لي ١٧٨٣ ( MO VII 98 ) ؛ القاهرة أول ٤ / ٢٠٨ ؛ ثان ٣ / ١٧٢ ؛ بوهار ٤٢١ ؛ آصفية ٢ / ١٥١٢ رقم ٢٠٦ . وطبع في بولاق سنة ١٢٧٩ هـ ، ١٢٨٨ هـ ، والقاهرة سنة ١٢٩٢ هـ ، ١٣٠٦ هـ . وترجمه إلى التركية عاشق چلبی ( توفى سنة ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م ) : فينا ٣٧٨ .

٣ - محمد بن خليل القباجي (المتوفى سنة ٨٨٤٩ / ١٤٤٥ م) :  
برلين ٨٣٥٥ .

٤ - مجهول : برلين ٨٣٥٨ ؛ فينا ٣٧٦ ؛ الإسكندرية ١٠٧ فنون رقم ٤٩ ؛  
بطرسبرج ثالث ٤٩٣ ؛ القاهرة ثان ٣٣٨/٣ ؛ وبعنوان : « زهر الربيع » :  
برلين ٨٣٥٦ ، وعنوان : « أنوار ربيع الأبرار » : پاتنه ١٩٤/١ رقم ١٧٤٨ .

٥ - زهر الربيع ، وهو ترجمة بالفارسية لنور الدين محمد بن نعمة الله  
موسوى ششتری نشرت في تبريز سنة ١٣٠١ هـ .

٦ - مختار بأنوار ربيع الأبرار ، لأحمد بن عبد العزيز بن محمد بن العجمي  
الشافعي ، من علماء القرن الثامن الهجري : برلين ٨٣٥٤ ؛ بنكپيور ٢٣ /  
١١٧ رقم ٢٦١٦ ( ولم ينسبه صاحب كشف الظنون ٣ / ٣٤٥ ) .

٧ - مجهول ، بعنوان : « نضجات أسرار ربيع الأبرار » : بنكپيور  
٢٣ / ١١٨ رقم ٢٦١٧ .

٨ - مختصر تركي لعاشق چلبی المتوفى ٨٩٧٩ / ١٥٧١ م فينا : ٣٧٨ .  
الكتاب السادس عشر : أطواق الذهب أو : النصائح الصغار ( انظر  
de Goeje ZDMG XXI 569 ) : برلين ٨٦٧٨-٨٦٧٩ ؛ ليدن ٢١٥٣ ؛  
فينا ٣٤٨ رقم ٢ ، ٣٤٩ ؛ باريس ٣٩٤٨ رقم ٢ ؛ ٣٩٦٤ رقم ١ ؛ ٣٩٧٣  
رقم ١١ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٠٠٣ (ii) ؛ آياصوفيا ٣٧٨٠ رقم ١ ؛ پاتنه  
١٩٣/١ رقم ١٧٣٩ ؛ ٢٠٧ رقم ١٨٥٠ ؛ فينا ٣٧٩ ؛ طهران سه سالار ١١/٢-١٤ ؛  
الثانيكان ثالث ١٣٨٠ رقم ٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٢ ؛ القاهرة أول ٤ / ٢٠٣ ؛  
٧ / ١٨٢ ؛ ٦٢٥ ؛ ثان ٣ / ١٥ ؛ آصفية ٢ / ١٥٠٦ رقم ١٢٣ .  
وشرحه محمد بن مصطفي الأكرماني ( المتوفى سنة ١١٧٤ هـ / ١٧٦٠ م ؛  
انظر Brussali M. Tabir, 'Osm. Mu'ell. I, 214 ) : حميدية . وطبع مع شرح  
يوسف أفندي الأسير ( انظر دمشق عمومية ٨٩ ؛ ١٢٧ ) في بيروت سنة ١٢٩٣ هـ /  
١٣١٤ هـ ؛ ١٣٢٢ هـ . وترجمه بالتركية محمد ذهني ( المتوفى سنة ١٣٢٩ هـ /  
١٩١١ ؛ انظر : Brussali M.T. I 312 ) : طبع في إستانبول . وانظر :

- Samachscharis Goldene Halsbaender, als Neujahrs-geschenk, ar. u. deutsch b.*  
J. v. Hammer, Wien 1835.
- S.s Goldene Halsbaender, von neuem uebers. u. mit Anzmm. begleitet v.*  
H.L. Fleischer, Leipzig 1835.
- Gold. Halsbaender von neuem uebers. v. G. Weil, Stuttgart 1863.*
- Les Colliers d'or, allocutions morales de Z. Texte ar. suivi d'une trad. franq.*  
*et d'un cmt. phil. par C. Barbier de Meynard, Paris 1876.*

## كتب قلده :

- ١ - أطباق الذهب : لعبد المؤمن بن هبة الله المغربي الأصفهاني  
شفوة ، وهو شاعر فارسي ( حوالى سنة ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م ) : برلين  
١٦٨٤-١٦٨٥ ؛ فينا ٣٤٨ رقم ١ ؛ ٣٥٠ رقم ٢ ؛ ٣٦٤٨ رقم ٣ ؛ ٣٩٦٤  
رقم ٢ ؛ ٣٩٧٣ رقم ١ ؛ المتحف البريطاني ١٤٢٩ ؛ الإسكوريال ثان ٥٤٤  
رقم ٢ ؛ آياصوفيا ٣٧٨٠ رقم ٢ ؛ الإسكندرية ١٣٤ أدب رقم ٢ ؛ ١٠٧  
فنون رقم ٧ ؛ طهران سپه سالار ٨/٢ - ١١ ؛ جاريت ٢٠٤ ؛ القاهرة أول ٤/٢٠٣ ؛  
ثان ٣ / ١٤٦ ؛ پاتنه ١ / ١٩٣ رقم ١٧٣٨ ؛ جونتجن Asch. ٦٥ ؛ كبرج  
٣٨ ؛ الإسكوريال ثان ٢ / ٧٣٧ ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٨٠ ، ٤ ؛ ١٤٤١ ؛  
بريل أول ٢١٣٧ ؛ لاله لى ١٤٦٦ ( انظر : MO VII 97 ) ؛ ١٦٦٦  
( انظر : MO VII 136 ) ؛ أسعد أفندي ٢٥١٨ ؛ الفاتح ٣٦٦٨ ؛  
عاشر أفندي ٧٤٧ ؛ راغب باشا ١٠٦٨ ؛ دمشق عمومية ٢٧٣ ؛ القاهرة أول  
٤ / ٣٠١ ؛ ٧ / ١٨٢ ؛ ٢٥١ ؛ ٦٢٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٢ ؛ مشهد  
١٥ / ٢ رقم ٥ ؛ آصفية ٢ / ١٥٠٦ ؛ ٦١ - ٦٢ ؛ عليكره ١٢٧ رقم ١٢٨٤ ؛ رقم ١٥  
وطبع في بولاق سنة ١٢٨٠ هـ ولاهور سنة ١٨٧٨ م والقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، ومع شرح  
محمد منير عبد القادر المقدم بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ ، وعلى هامش تحفة أهل  
الفاكهة في المنادمة والمزاحة ، الطبعة الثانية بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .  
ونشره محمد سعيد الرافعي بالقاهرة سنة ١٣٢٨ هـ ، كما نشر بتعليقات  
يوسف بن إسماعيل النبهاني ببيروت سنة ١٣٠٩ هـ .
- ٢ - أطواق الذهب لأحمد بن محمد بن محمود النحوي : بريل أول

٤٩٦ ؛ ثان ١١٤٦ رقم ١٣ = جاريت ٢٠٠٥ رقم ١٥ ( وفيه الخوي واعتقاد أنه مساو للكتاب الأول بلا مبرر ) . وعليه شرح محمد ميرزا يوسف خان اعتصام الملك المسمى « قلائد الأدب في شرح أطواق الذهب » ، أكمله سنة ١٣١٩ هـ : طبع في القاهرة سنة ١٣٢١ هـ .

٣ - أطباق الذهب ، لأبي الفرج بن الجوزي ( المتوفى سنة ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م ) : جاريت ٢٠٤ ( انظر الإسكوريال أول ٢٢١/١ ) .  
وله شرح يسمى : « قلائد الأدب في شرح أطباق الذهب » لمحمد ميرزا يوسف خان بن اعتصام الملك أكمله سنة ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م : طبع في القاهرة سنة ١٣٢١ هـ .

٤ - أخلاق الذهب ، لمحمد أمين بن إبراهيم بن يونس بن الأندلسي :  
پاتنه ١ / ١٩٢ رقم ١٧٣٦ .

٥ - وأحدث تقليد له هو : أسواق الذهب ، لأحمد شوقي : طبع بالقاهرة سنة ١٣٣٢ هـ .

الكتاب السابع عشر : نزهة المتأنس ونهضة المقتبس : آياصوفيا  
٤٣٣١ ( انظر : ZDMG 64,508 ) .

الكتاب الثامن عشر : القصيدة البعوضية ، وفيها ثناء على الله ورسوله في خاتمة وصف بعوضة : برلين ٧٦٨٦ - ٧٦٨٧ .

الكتاب التاسع عشر : قصيدة في سؤال الغزالي عن جلوس الله على العرش وقصور المعرفة البشرية : برلين ٧٦٨٨ .

الكتاب العشرون : قصائد أخرى : برلين ٧٦٨٨ رقم ٢ ، ٣ .

الكتاب الحادي والعشرون : مرثية في شيخه أبي مضر في المضمون للعزى ( نشر يهودا ) ١٦ ومابعدهما ، وهناك مرثية أخرى : القاهرة ثان ٣ / ٣٥٠ .

الكتاب الثاني والعشرون : ديوان : المدينة ٧٠٥ ، عاشر أفندي ١ /  
٣٣٠ ( انظر : ZDMG 63,389 ) ؛ القاهرة ثان ٣ / ١٣١ .

- الكتاب الثالث والعشرون : مختصر الموافقة بين آل البيت والصحابة :  
 أحمد تيمورباشا ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٠ / ٣١٣ .
- الكتاب الرابع والعشرون : المنهاج في أصول الدين ( ٩ ) : المدينة  
 ٥١٦ ( في درس دن ١٧٦ ينسب إليه كتاب « روضة العلماء » للحسين  
 الزندوسني خطأ ) .
- الكتاب الخامس والعشرون : نكت الأعراب في غريب الإعراب ( في  
 القرآن ) : القاهرة ثان ١ / ملحق ٨ .
- الكتاب السادس والعشرون : أعجب العجب في شرح لامية العرب :  
 انظر الترجمة العربية ١ / ١٠٧ .
- الكتاب السابع والعشرون : الكشف في القراءات : المدينة ، مكتبة  
 رباط سيد عثمان ، انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٨ / ٧٥٨ .
- الكتاب الثامن والعشرون : المفرد والمؤلف في النحو : كوبريلي ١٣٩٣  
 رقم ١ ( انظر : MSOS XIV 31 ) ؛ لاله لي ٣٧٤٠ ( انظر : MO VII 107 ) .
- الكتاب التاسع والعشرون : الدرا لدائر المنتخب في كنايات واستعارات  
 وتشبيهات العرب : قطعة في ليبزج ٨٧٣ رقم ١ .
- الكتاب الثلاثون : رسالة التصرفات ، مع تعليقات محمد عصمة الله  
 ابن محمود نعمة الله البخاري ، ألفه سنة ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م : المكتب الهندي ٩٨٩  
 ( وانظر ٩٦٥ ) .
- الكتاب الحادي والثلاثون : رسالة في الحجاز والاستعارة ( ٩ ) : طهران  
 سبه سالار ٢ / ٤١٤ - ٤١٥ .

\* \* \*

- ١٣ - وأحب تلاميذ الزمخشري إليه هو ضياء الدين المكي ، كتب حوالى  
 ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م :
- كفاية النحو في علم الإعراب ، وهو شرح للأتموزج : انظر فيما مضى ص ٢٢٨ .

\* \* \*



١٣ ألف - للزخشرى تلميذ آخر هو أبو الفضل محمد بن أبي القاسم بن بايموك البقال ( البقالى ) الخوارزمى ، الذى خلفه فى حلقة العلمية ، وتوفى فى الثلاثين من جمادى الآخرة سنة ٥٦٢ هـ / ٢٢ إبريل سنة ١١٦٧ م وعمره حوالى سبعين عاماً .

( ا ) إرشاد الأريب لياقوت ٧ / ٧٧ وبغية الوعاة للسيوطى ٩٢ وتاج العروس ٧ / ٢٣٢ .

( ب ) أسرار الأدب وافتخار العرب ، وهو معجم ، له مختصر فى هامبورج رقم ٣٩ الورقة ٦٩ - ٧٠ .

• • •

١٤ - أحمد بن على البيهقى بوجعفرى ، ولد فى سنة ٤٧٠ هـ / ١٠٧٧ م وعاش ملازماً لبيته إلى أن توفى فى الثلاثين من رمضان سنة ٥٤٤ هـ / ٣١ يناير سنة ١١٥٠ م وهو إمام للمسجد العتيق فى نيسابور .

( ا ) إرشاد الأريب لياقوت ١ / ٤١٤ - ٤١٧ وبغية الوعاة للسيوطى ١٥١ ( المراجع : جملاً مولده فى حدود ٤٧٠ هـ ) .

( ب )

١ - تاج المصادر ، وهو معجم عربى للمصادر مع شرح بالفارسية : المكتب الهندى ٩٩٤ - ٩٩٦ ، بودليانا ١ / ١٠٨٩ ، آيا صوفيا ٤٦٦٤ ؛ نور عثمانية ٧٠٢ ؛ بنى جامع ١١٢٣ ؛ بودليانا ١٦٣٥ Bthé ؛ مانشستر ٧٥٦ ؛ بطرسبرج ثالث ١٦١ ، القاهرة ثان ٢ / ٦ ، مشهد ١١ / ٢ رقم ٦ ؛ بنكيبور ٩ / ٨٢٠ - ٨٢١ . وطبع بالحجر فى بومباى سنة ١٣٠١ - ١٣٠٢ هـ .

٢ - ينابيع اللغة : مشهد ١١ / ١٩ رقم ٦١ .

• • •

١٤ ألف - فخر الدين أبو المعالى محمد بن مسعود بن القاسم ، ألف المعجم العربى : « جنى الجنتين » وهو مؤرخ فى سنة ٥٩٣ هـ / ١١٩٧ م : المتحف البريطانى Or. St. Browne ١٤٩ ؛ ٨٦ . وقد يكون الفخر محمد بن مسعود

الأصفهاني العشامي النحوي ، الذي توفي فيما يقول باقوت ( في إرشاد الأريب ٧ / ١٠٧ ) بعد سنة ٥٠٦ هـ / ١١١٢ م ، وفيما يقول السيوطي ( في بغية الوعاة ١٠٥ ) بعد سنة ٥٦٠ هـ / ١١٦٥ م .

\*\*\*

١٤ب - أبو الحسن علي بن القاسم البيهقي ، ألف سنة ٥٤٨ هـ / ١١٥٣ م :

أزهار الرياض المريعة وتفاصير ألفاظ المحاورة والشريعة . أحمد تيمورباشا ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ / ٣٣٩ .

\*\*\*

١٤ج - الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري ، كتب قبل سنة ٥٨٣ هـ / ١١٨٧ م ( تاريخ النسخة ) :

ثمار الصناعة ، وهو يعالج مسائل مختلفة في النحو العربي ، لها ٢٤ علة : المتحف البريطاني *Or. St. Browne* ١٤٧ ؛ ٧٩ . وقد نقل منه كثيراً أبو حيان ( المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٥ م ) في كتابه : « التذكرة في العربية » ( كشف الظنون ٢ / ٢٧١ ؛ ٢٨٦٤ ) : انظر بغية الوعاة للسيوطي ٢٢٦ .

\*\*\*

١٤د - أبو حفص عمر بن عثمان الجعزي ، شيخ السمعاني ( الأنساب ١٣٧ ب ) ، شاعر عالم ، توفي في مرو سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م .

( أ ) بغية الوعاة للسيوطي ٣٦٢ .

( ب ) الوافي في العروض والقوافي : المكتب الهندي ٤٦١٨ ( انظر : *JRAS*, 1939 ص ٣٨٥ ، وفيه خطأ أن وفاته سنة ٥٥٥ هـ بسبب الوهم في قراءة العدد في مصورة الأنساب للسمعاني ) .

\*\*\*

١٥ - أبو الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزي ولد فيما يقال في خوارزم

في رجب سنة ٥٣٨ هـ / يناير سنة ١١٤٤ م ، وهي السنة التي توفي فيها  
الزغشري ، ولذلك قيل له : خليفة الزغشري . وقد اشتغل إلى جانب اللغة بالفقه  
على المذهب الحنفي ، وبعقيدة المعتزلة . وفي عام ٦٠١ هـ / ١٢٠٤ م ،  
أقام ببغداد بعض الوقت . وتوفي في الحادي والعشرين من جمادى الأولى  
سنة ٦١٠ هـ / ٩ أكتوبر سنة ١٢١٣ م (المراجع : بخوارزم أيضاً) .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٧٢٩ وابن قطلوبغا ٢٤١ وإرشاد  
الأريب ٧ / ٢٠٢ وبنية الوعاة للسيوطي ٤٠٢ .

(ب)

الكتاب الأول : كتاب المصباح في النحو ، استخرجه لابنه من كتاب  
عبد القاهر الجرجاني : برلين ٦٥٣٠-٦٥٣١ ؛ جوتا ٢١٤ ؛ لينزج ثان ٤١٨ ؛  
٨٨٧ رقم ٥ ، ٨٩٤ رقم ٢ ؛ ميونخ ٦٩٥ - ٦٩٧ ؛ فينا ١٥٩ - ١٦٣ ؛  
كرافت ٤٦ ؛ ليدن ١٧٢ - ١٧٤ ؛ باريس ١١٣٦ رقم ٤ ؛ ٤٠٠٨ ؛ ٤١٣٠ ؛  
رقم ٣ ؛ ٦٣٥١ ؛ الجزائر ٤٦ رقم ٣ ؛ ٤٩ رقم ٣ ؛ ٥١ رقم ٣ ؛ المتحف  
البريطاني ٤٨٦ رقم ٣ ؛ ٤٨٧ رقم ٣ ؛ ٨٨٠ رقم ٣ ؛ ١٠٣٠ رقم ٢ ؛ ١٣٩٠ ؛  
١٥٢٢ رقم ٢ ؛ المكتب الهندي ٨٩٠ ؛ هافنيا ١٧١ رقم ٢ ؛ أوبسالا ٤٦ ؛  
بطرسبرج أول ٦١٠ رقم ٢ ؛ جاريت ٣٣٧ - ٣٣٩ ؛ ٢١٠٥ ؛ ٢١٢١ ؛ قولة  
٢ / ١٣٠ - ١٣١ ؛ باتنه ١٧٤ / رقم ١٦٠٤ - ١٦٠٨ ؛ ٥٢٠ / ٢ ؛  
رقم ٢٧٩٦ ؛ توينجن ١٧٩ رقم ٢ ؛ جوتنجن ٥٣ (مع شرح المقلمة) ؛  
تورينو ٣٣ رقم ٢ ؛ بولون ٢٦١ - ٢٦٣ ؛ بنكيبور ٢٠٣١ / ٢٠٣٤ ؛  
المتحف البريطاني ثان ٩٣٠ - ٩٣١ ، ٩٣٤ ، ٩٣٦ ؛ كبرديج ١٠٥٢ - ١٠٥٤ ؛  
مانشستر A. ٧٨٢ . وطبع في لكنوسنة ١٢٦١ هـ . وانظر :

de Sacy, *Anth.* 93, 224.

Baillie, *Five Books*.

Krackovsky, *OzF Ak. Nauk* 1925, 92. (من مخطوطة كييف)

## شروح :

١ - الضوء ، لتاج الدين محمد بن محمد بن أحمد الإسفرائي  
 ( المتوفى سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م ؛ انظر ص ٢٦٩ فيما يلي ) ، أكمله سنة  
 ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م : برلين ٦٥٣٢ - ٦٥٣٣ ، جوتا ٢٣٧ ( وفيها ذكر  
 نسخ أخرى ) ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان رقم ٨١ ؛ المكتب الهندي  
 ٤٥٦٧ ( *JRAS* 1939,858 ) ؛ جاريت ٣٤٠ - ٣٤٥ ، ٢١٠٥ ؛ بنكيبور  
 ٢٠٣٥/٢٠ - ٢٠٣٦ ؛ قولة ٩٢/٢ - ٩٣ - ٩٨ - ٩٩ ؛ طهران سپه سالار  
 ٣٧٣-٣٧٢/٢ ؛ پاتنه ١ / ١٧١ رقم ١٥٨٦ - ١٥٨٧ ؛ بريل أول ١٣٦ ؛  
 ثان ٣١٣ ، جوتنجن ٥٥ ؛ لبيزج أول ٤٢٠ ( وفيه : مصلح الدين مصطفي  
 بن زكريا بن أبتغمش القرمانى ، وليس له فى الحقيقة إلا تعليقات على الكتاب ؛  
 انظر : الحقائق النعمانية ١ / ٣٢٢ ؛ *Rescher* 196 ) ؛ ٤٢١ ؛ بطرسبرج رابع  
 ٩٤١ ، ثالث ٩٤٧ - ٩٤٨ ؛ الجزائر ٤٧ ؛ ٤٩ ؛ كبرديج ثالث ١٠٢٢ ،  
 الأمبروزيانا ١٣٨ A ( انظر : *RSO* VII 609 ) ؛ قيليج على ٩٦ ؛ القاهرة ثان  
 ١٣٩ / ٢ ؛ دمشق عمومية ٧٦ ؛ ١٣٤ ؛ مشهد ١٢ / ٣٣ رقم ١١٥ ؛ فهرست  
 ٢٢٦ ؛ بولون ٢٦٤ - ٢٧٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٧ ؛ المتحف البريطانى  
 ثان ٩٣٢ ؛ كيبيف ( كراتشكوفسكى ، المرجع المذكور ) . وطبع فى لكنو  
 سنة ١٨٥٠ م . وعلى هذا الشرح التعليقات الآتية :

( أ ) تعليق على الخطبة ، بعنوان : « درة النوء » لرضي الدين الخوارزمي :  
 المتحف البريطانى ١٠٠٠ رقم ٣ ؛ الإسكوريال ثان ٢٣٦ رقم ٩ ؛ پاتنه  
 ١ / ١٦٦ رقم ١٥٥١ ؛ بنكيبور ٢٠ / ٢٠٣٨ .

( ب ) تعليق على الخطبة ، ل محمد ركن الأشوائى : جوتا ٢٤٧ .

( ج ) تعليق ل محمد بن حمزة الفنارى ( المتوفى سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م ) :

برلين ٦٥٣٦ .

( د ) تعليق لمجهول : بطرسبرج أول ١٩٣ رقم ١ ؛ ١٩٤ ؛ جاريت ٣٤٦ .

- (أ) شرح شواهد الضوء ، لإسماعيل بن علي : باريس ٤٠٢٣ رقم ٤ .
- (و) « الأنوار » لجهول : بنكيبور ٢٠٣٩/٢٠ .
- (ز) شرح شواهد الضوء ، لجهول : برلين ٦٥٣٤-٦٥٣٥- جوتا ٢٤٦ ؛  
القائمان ثالث ٥٧١ رقم ٥ ؛ مانسستر ٧٣١ B .
- (ح) شرح الضوء على المصباح ، لقاضي چك ، وهو محمد بن عبد الرحمن  
القزويني خطيب دمشق ( المتوفى سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٣٠ م ) : باريس  
٦٢٩٨ ؛ بولون ٢٧ رقم ٥ ؛ الأمبروزيانا ٦٧B ( انظر : RSO IV 1085 ) ؛  
بريل أول ١٣٨ ؛ ثان ٢٣٦ ؛ قيليچ على ٩٤٢-٩٤١ ؛ القاهرة ثان ١٣٠ / ٢ .
- (ط) تعليق لكمال الدين أحمد بن محمود الخرجندي : سليم أغا ١١٦٣ .
- (ي) توضيح الحواشي ، لجهول : بنكيبور ٢٠٣٧ / ٢ .
- ٢ - الافتتاح ، لحسن باشا بن علاء الدين الأسود (حوالي سنة ٨٠٠ هـ /  
١٣٩٧ م ) : برلين ٦٥٣٨-٦٥٣٩ ؛ ٣٨٦٦ or. oct. ؛ باريس ٤٠١٧  
رقم ١ ؛ ٤١٤٤ رقم ٥ ؛ جوتا ٢٤٨ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ جاريت  
٣٥٠-٣٤٩ ؛ الإسكندرية ٣ نحو ؛ قولة ٦٠/٢ ؛ لبيزج أول ٤١٩ ؛ توبنجن  
٦١ رقم ٤ ؛ بولون ٢٧٧ رقم ٢ ؛ ٢٨١ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٥ رقم ١ ؛  
بريل أول ١٣٩ ؛ ثان ٣١٧-٣١٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ ؛ داماد زاده ١٦٥١ ؛  
القاهرة ثان ٧٨ / ٢ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٧ ؛ ١٣٦ ؛ رامبور ١ / ٥٢٩  
رقم ١١-١٢ . وعليه تعليقات للسروى كلنجك : قيليچ على ٩١٣-٩١٤ ،  
وتعليقات أخرى لكچي محمد أفندي : قيليچ على ٩١٥ . ( وانظر عن الشارح  
الشقائق النعمانية ١ / ٩٥ ؛ Rescher 17 ) .
- ٣ - المقاليد ، لتاج الدين أحمد بن محمود بن عمر الجندى ، ألفه  
سنة ٧٥١ هـ / ١٣٥٠ م : الإسكوريال ثان ٢٥٩ ( قطعة ) .
- ٤ - شرح ل محمد بن علي بن بركات محمد الأتسراني ( الأقراني ) ،  
حوالي سنة ٧٨٠ هـ / ١٣٧٨ م : برلين ٦٥٣٧ .
- ٥ - خلاصة الإعراب ، لحاجي بابا بن حاج إبراهيم عبد الكريم

الطوسيرى ، من علماء النصف الثانى من القرن التاسع الهجرى : برلين  
٦٥٤١-٦٥٤٢ ؛ ليزج ثان ٢٦ ؛ فينا ١٦٦ ؛ بطرسبرج خامس ١٣٩ رقم ٤١ ؛  
باريس ٤٠٢٣ رقم ٣ ؛ جاريت ٣٥٢ ؛ قولة ٨٦/٢ ؛ جوتنجن ٥٤ ؛ ليزج  
أول ٤٢٢ ؛ بولون ٢٨٢-٢٨٤ ؛ كبرج ثالث ٤٣٤ ؛ بريل أول ١٤٢ رقم ٢ ؛  
ثان ٣١١ رقم ٢ ؛ ٣٢١ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ١٠٨ / ٢ .

٦ - شرح آخر للمؤلف السابق ، يسمى : « الرسالة السلطانية فى  
كتاب النورانية » ؛ بطرسبرج خامس ١٤٠ .

٧ - شرح ليحيى بن فاصح بن إسرائيل (حوالى سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٣٢ م) :  
جوتا ٢٠٦ ؛ بطرسبرج أول ١٧٧ .

٨ - الإفصاح عن أنوار المصباح ، لمجهول (كشف الظنون ٥ / ٥٨٣  
رقم ٢) : ليدن ١٧٦ ؛ الفاتيكان ثالث ٥٨٧ .

٩ - مشكاة المصباح ، لمجهول : باريس ٤٠١٨ .

١٠ - شرح لمجهول : برلين ٦٥٤٠ ، ٦٥٤٣ ، ٦٥٤٤ ؛ المتحف البريطانى  
٥٠٠ ؛ الجزائر ٤٥ ، ٤٧ .

١١ - العرب فى شرح العوامل ، لمجهول : جوتا ٢٠٣ ؛ ٢٠٧ . ويأثله :  
بودليانا ٢ / ٤١٨ ؛ ميونخ ٧٦٢-٧٦٣ ؛ كرافت ٥١ ؛ جوتا ١٨-٢٢١

١٢ - شرح الديباجة ، للتفتازانى المتوفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م (٢) :  
برلين ٦٥٤٥-٦٥٤٦ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٨١ أ ؛ فينا ١٦٧ رقم ٨ ؛  
الفاتيكان ثالث ٥٤٧ رقم ٢ ؛ ٨٣٩ رقم ٦ ؛ دمشق عمومية ٧٦ رقم ١٣٧  
( ينسب للجرجانى ) . وعليه الحاشيتان التاليتان :

( ا ) حاشية لعلى زاده يعقوب البروسوى المتوفى سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م :  
ليزج ثان ٢٧ - ٢٨ ؛ درسدن ١٥٢ ؛ ٢٤٦ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ .  
وعن المؤلف انظر : الشقائق النعمانية ١ / ٤٧١ ؛ Reacher 206 .

( ب ) حاشية لمجهول : برلين ٦٥٤٥ ، ٦٥٤٧ ، ٦٥٤٨ .

- ١٣ - شرح لتاج الدين الفاضل الإسفراني (المتوفى سنة ٦٨٤هـ/١٢٨٥م)؛  
انظر ص ٢٦٩ فيما يلي) : برلين ٦٥٤٩ .
- ١٤ - شرح لمجهول على الديباجة : جوتا ٢١٤ رقم ٣ ، ٢٢٩ - ٢٣٣  
( وفيها ذكر نسخ أخرى ) . وعليه حاشية ليعقوب بن سيد على : كرافت  
٤٨ ( نسخة بخط المؤلف كتبت سنة ١٠٦٧هـ / ١٦٥٦م ) ؛ باريس ٤٠٢٣ -  
٤٠٢٤ ؛ جوتا ٢٣٤ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ الإسكندرية ٢٥ نحو .
- ١٥ - تعليقات لعبد الرحمن الجاهلي (المتوفى سنة ٨٩٨هـ / ١٤٩٢م ) :  
الجزائر ٤٥ .
- ١٦ - خزانة اللطائف ، وهو شرح لمجهول : المتحف البريطاني  
*Or. St. Browne* ١٩٨ ، ٨١ .
- ١٧ - الإظهار ، لمجهول : بولون ٢٨٥ .
- ١٨ - شرح ليوسف بن عبد الملك بخشيش ، ألفه سنة ٨٦٦هـ /  
١٤٦١م : بريل أول ١٩٣ ؛ ثان ٣٨٣ رقم ٢ .
- ١٩ - تعليقات على شرح للديباجة ، لعلي بن عماد العيظاني : القاهرة ثان  
١٠٤ / ٢ .
- ٢٠ - شرح لمصطفى بن شعبان سروري (المتوفى سنة ٩٦٩هـ / ١٥٦١م )  
ألفه سنة ٩٤٤هـ / ١٥٣٧م : بولون ٢٨٦-٢٨٧ ؛ القاهرة ثان ١٣٥ / ٢ .
- ٢١ - الحميدية لأمر أحمد بن علاء الدين محمد الخاني : لبيزج أول ٤٢٣ .
- ٢٢ - شرح إعراب ديباجة الإعراب ، للسيد الشريف علي ، وهو الجرجاني  
(المتوفى سنة ٨١٦هـ / ١٤١٣م ) : دمشق الظاهرية ٦٧ ؛ دمشق عمومية  
٧٦ ؛ ١٣٧ ؛ ميونخ ٧٠٠ ( ٢ ) . وعليه حاشية بعنوان الحميدية ، لأحمد  
ابن العماد الحنفي : جارت ٣٤٨ ؛ الإسكندرية ١٤ نحو .
- ٢٣ - شرح إعراب ديباجة الإعراب : لأبي محمد بن يوسف : قبليج علي  
٩٣٦ .

٢٤ - شرح ديباجة الإعراب ، مجهول : درسدن ٨٩ ، ١١٧ ، ١٨٠ ،  
 فينا ١٦٧-١٦٨ ، المتحف البريطاني ثان ٩٣٣-٩٣٦ ، بريل أول ١٤٠-١٤١  
 رقم ٢ ، ثان ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٢ ، الإسكوريال ثان ١٠١ رقم ١ ، الجزائر ٤٦ =  
 جوتا ٢١٤ رقم ٣ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ، بولون ٣٥٩ رقم ٢ ، قيليچ على  
 ٩٣٥ ، فلورنسة Ricc. : ٣٣ . وعليه حاشية ليعقوب سيد بن علي البروسوى  
 ( المتوفى سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م ) : جوتا ٢٣٤ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ،  
 بولون ٢٨٨ رقم ١ ، ٣٦٥ رقم ١ ، باريس ٦٣٦٧ ( ؟ ) ، القاهرة ثان  
 ١٢٨ / ٢ ، قولة ٩٠ / ٢ ، الإسكندرية ٢٥ نحو .

٢٥ - شرح بالفارسية لمحمد سعد العظيم آبادى ، ألفه سنة ١١٠٦ هـ /  
 ١٦٩٤ م : بنكيپور ٧٧٨-٧٧٩ . وهناك شرح آخر بالفارسية لمجهول :  
 بنكيپور ٧٨٠ / ٩ .

٢٦ - تعليقات لمحمد بن زين بن كريم بن علي شير على شرح شهاب الدين  
 الدولة آبادى ( المتوفى سنة ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م ) : رامپور ١ / ٥٣٤  
 رقم ٦٢ .

٢٧ - الإصلاح في شرح شرح ديباجة المصباح لمحمد بن يوسف  
 قره يري : الإسكندرية ٣٥ نحو .

٢٨ - تعليقات على « الحميدية » ( رقم ٢١ ) ، لأحمد العماد الحنفي :  
 جاريت ٣٤٨ ، الإسكندرية ١٤ نحو .

٢٩ - شرح لمجهول : الإسكندرية ٢٥ نحو .

٣٠ - شرح لمجهول بعنوان : « إعراب ديباجة المفتاح » : برلين  
 ٦٥٤٥ - ٦٥٤٦ ، المتحف البريطاني ٤٨٦ رقم ١١ ، المتحف البريطاني  
 ثان ٩٣٤ ، جاريت ٣٥٤ - ٣٥٨ .

٣١ - شرح لمجهول بعنوان : « الإفصاح » : قولة ٦١ / ٢ .

٣٢ - شرح للديباجة لمجهول : جاريت ٣٤٧ ، قولة ٩٠ / ٢ .  
 وعليه حاشية ليعقوب بن علي زاده البروسوى : قولة ٩٠ / ٢ .



٣٣- شرح مجهول بعنوان : « رسالة في أبيات الضوء والمصباح والافتتاح ومشكاة المصباح » : جاريت ٣٤٨ .

٣٤- نور المصباح ليوسف بن عبد الملك بن بخشايش قره سنان ( المتوفى بعد سنة ٨٦٨ / ١٤٦٤ م ) : جاريت ٣٥١ .

٣٥- شرح مجهول بعنوان : « إعراب ديباجة المصباح » : برلين ٦٥٤٥ - ٦٥٤٦ ، المتحف البريطاني ٤٨٦ رقم ٤١١٤١١ ، ٩٣٤ رقم ٣ ، ٩٣٥ رقم ٤١ ، جاريت ٣٥٤ رقم ١٨ .

وهناك ثمانية شروح على المصباح ، وثلاثة على الديباجة ، وثلاثة على الضوء : آلورت ٦٥٥٠ .

وهناك : مختصر المصباح : الفاتيكان ثالث ٢٦١ رقم ٥ .

### نظم للمصباح :

١- الفرر ، مجهول : الإسكوريال ثان ٢٦١ رقم ٢ .

٢- نظم العوامل فقط ، لأحمد الصوفي : جوتا ٢١٥ ، كلكتا ١٠٣٩ .

٣- بهجة الملتاح في نظم مسائل المصباح ، مع شرح يسمى : « كشف الوشاح » لمحمود بن عبد الرحيم الأدلي الشافعي القادري ، بخط المؤلف ( ؟ ) من سنة ١١١٥ هـ / ١٧٠٣ م : القاهرة ثان ٢ / ١٥٣ .

الكتاب الثاني : رسالة في النحو تختلف عن « المصباح » : باريس ٤٢٥٤ رقم ٢ .

الكتاب الثالث : كتاب المُعْرَب في ترتيب المعرب ، وهو معجم مرتب على حسب الحرف الأول ، وهو مستقى من كتابه المفقود : « المُعْرَب » الذي ألفه للفقهاء ، ويقدره الحنفية تقدير الشافعية لكتاب « غريب الفقه » للأزهري

( انظر : Weijers, *Oriens*. I 678 ff. ) : برلين ٦٩٦٦ - ٦٩٦٧ ، Or. Qu. ،  
 ٢١٠٦ ؛ لندن ٧٧ - ٧٨ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ المتحف البريطاني  
 ثان ٨٦٤ ؛ جاريت ١٤٤٧ ؛ الإسكندرية ٣٢ لغة ؛ باريس ٤٢٥٤ رقم ١ ؛  
 ٦٦٦٤ ؛ المكتب الهندي ١٠٠١ ؛ كبرديج ١٠٧٠ ؛ بولون ٣٧٢ ؛ داماد  
 إبراهيم ١١٤٤ - ١١٤٨ ( انظر : MFO V 528 ) ؛ عاطف أفندي ٧٢٦١ -  
 ٧٢٦٢ ( انظر : MFO V 497 ) ؛ چورلولو باشا ٤٤٢٢ ( انظر : MFO V 497 )  
 سلم آغا ١٢٧٠ ؛ السليمانية ١٠٢٠ - ١٠٢٣ ؛ الموصل ٦٧ ، ٢٧٩ ؛ القاهرة  
 ثان ٣٩/٢ ( أول ١٨٩/٤ ) ؛ پشاور ١٢٨٢ ؛ بوهار ٣٧١ ؛ رامپور ١/١٨٠  
 رقم ٩٩ ؛ ١١٠ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ٥١ ؛ وطبع في حيدر آباد  
 بالهند سنة ١٣٢٨ هـ .

وعليه شرح يسمى : « إيضاح المشكل » ، لابن عصفور ( المتوفى  
 سنة ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م ؛ انظر ص ٣٦٦ فيما يلي ) : الأمبروزيانا ١٥٣ .  
 الكتاب الرابع : الإقناع لما حوِي تحت القناع ، وهو كتاب في المترادف ،  
 ألفه لابنه : برلين ٦٩٦٨ ؛ دي يونج ٣٢ ؛ باريس ٤٢٥٥ ؛ الإسكوريال ثان  
 ٦٠٨ ؛ جاريت ٣٣٦ ؛ بريل ثان ٢١٢ = كشف القناع : فيض الله ٣٥٧ ( ؟ ) .  
 الكتاب الخامس : رسالة في إعجاز القرآن : المدينة ( انظر : DMG  
 90,106 ) .

الكتاب السادس : شرح مقامات الحريري . انظر فيما مضى ص ١٤٧ .

\*\*\*

١٦ - سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكّانكي  
 ولد سنة ٥٥٥ هـ / ١١٦٩ م في خوارزم ، وتوفى في قرية الكندي من قرى المالبغ  
 في سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م .

( ١ ) ابن قطلوبغا ٢٥٠ والخواهر لعبد القادر بن أبي الوفاء ٢٢٥/٢ وبغية

الوعاة للسيوطي ٤٢٥ . وانظر : Barthold, *Zwoelf Vorlesungen* 197  
Krenkow, *EI* IV 86

(ب)

الأول : مفتاح العلوم ، في ثلاثة أجزاء ، الأول : في علم الصرف ، والثاني :  
في علم النحو ، والثالث في علم المعاني والبيان ، وأهمها الجزء الثالث الذي يعالج  
علم البلاغة : برلين ٧١٨٤-٧١٨٦ ؛ ليدن ٢٩٤-٢٩٦ ؛ الإسكوريال ثان  
٢٠٥ ؛ ٢٣٢ ؛ ياتنه ١٨٢/١ رقم ١٦٧٤-١٦٧٦ ؛ بولون ٣٨١ ؛ الأميروزيانا  
NF ٤٧٣ رقم ٢ ؛ ٢١٧ C رقم ٢ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٦١ ؛ أويسالا  
٢٢٢/٢ ؛ بنكبيور ٢١٤٢/٢٠-٢١٤٤ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ ؛ ثالث ٩٦٣ ؛  
المتحف البريطاني ثان ٩٨١ ؛ سليم أغا ١٠٥٦-١٠٥٨ ؛ السليمانية ٩٠٦-٩٠٨ ؛  
الجزائر ١٩٧ ؛ القاهرة ثان ٢٢٠/٢ ؛ الموصل ١٨٤ ؛ ٢٤٧ ؛ پشاور ١١٣٠ ؛  
١١٨٢ ؛ رامپور ١ / ٥٦٨ ؛ ٨٧-٩٠ . وطبع القاهرة سنة ١٣١٧ هـ والآستانة  
سنة ١٣١٧ هـ .

ويوجد الجزء الثالث على الأخص في مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٩٣ ،  
ميونخ ٦٧٨-٦٧٩ ؛ المتحف البريطاني ٥٥٠-٥٥١ ؛ المكتب الهندي  
٨٤٣ ؛ باريس ٣٩٥٥ رقم ٥ ؛ ٤٣٧١-٤٣٧٢ ؛ الإسكوريال ثان ٢٥١-  
٢٥٢ ؛ قولة ١٧٥/٢ .

شروح على الجزء الثالث :

١- شرح لعل بن محمد بن دهقان علي بن أبي بكر بن علي النسفي الكيندي ،  
ألفه سنة ٧١٨ هـ / ١٣١٨ م في خوارزم : ليدن ٢٩٧ ؛ الجزائر ١٩٧ .  
٢- شرح لعل بن عمر الكاتب المتوفى سنة ٦٧٥ هـ / ١٢٧٦ م : السليمانية  
٨٩٧ .

٣- شرح لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي (المتوفى سنة ٧١٠ هـ /  
١٣١٠ م) : المتحف البريطاني ٥٥٠ ؛ بريل أول ٧١٠ ؛ ثان ٤١٢ ؛

باريس ٤٣٧٧ ؛ ٦٦١٢ ؛ السلجانية ٨٩٨-٨٩٩ ؛ قليج على ٨٧٣ ؛ القاهرة  
ثان ٢٢١/٢ ؛ جاريت ٥١٨ (مفتاح المفتاح) .

٤- شرح لسعد سلطان شاه (قبل سنة ٧٨٤ هـ / ١٣٨٢ م) : مشهد  
١١/١٣ ، ٤٠ .

٥- شرح للفتازاني (المتوفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م) ؛ ألفه سنة ٧٤٨ هـ /  
١٣١٨ م في هراة : فينا ٢٣٥ رقم ٢ ؛ ليدن ٢٩٨ ؛ باريس ٤٣٧٣ ؛ دي يونج  
٤٦ ؛ المكتب الهندي ٨٤٧-٨٤٨ ؛ كبرج ١٨ ؛ الإسكوريال ثان ٢٦ ؛ قوله  
١٥٩/٢ ؛ پاتنه ١٧٩/١ رقم ١٦٥٤-١٦٥٥ ؛ بنكپور ٢٠/٢١٤٥-٢١٤٦ ؛  
سليم آغا ١٠٥٠ ؛ الموصل ٣٩ ، ٢٢٦ ؛ مشهد ١١/١٣ رقم ٣٨-٣٩ ؛ طهران  
سپه سالار ٢/٤٢٩-٤٣٢ ؛ رامپور ١/٥٦٦ رقم ٥٦ . وعلى هذا الشرح  
تعليقات لعلی بن محمد مصنفك (المتوفى سنة ٨٧٥ هـ / ١٤٧٠ م) : باريس  
٤٣٩٦ .

٦- شرح لعبد الكرم الرشیدی ، أكمله سنة ٨٠٣ هـ / ١٤٠٠ م : الجزائر  
١٩٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ .

٧- شرح ليحيى بن أحمد الكاشي (حوالي سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) .  
برلين ٧٢٤٠ .

٨- المصباح ، للسيد الشريف الجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) :  
برلين ٧٢٢٩-٧٢٣٠ ؛ فينا ٢٣٦ ؛ ليدن ٢٩٩ ؛ باريس ٤٤١٨ ؛ الإسكوريال  
ثان ٢٠٦-٢٠٨ ؛ ٢١٠/٢٨٤٤ رقم ٤٧ ؛ ٦٤٥ ؛ جاريت ٥٢٢ ؛ الإسكندرية  
١٤ بلاغة ؛ قوله ١٧١/٢-١٧٢ ؛ پاتنه ١٨٠/١ رقم ١٦٥٦-١٦٥٨ ؛ المتحف  
البريطاني Or. ٥٧٣٠ ؛ ٧٥١٦ (ثالث ٥٤) ؛ كبرج ثالث ١٢٢٣ ؛ الفاتيكان  
ثالث ١٣١١ ؛ بولون ٣٩١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ ؛ ثالث ٩٩ ؛ السلجانية ٨٩٦ ؛  
سليم آغا ١٠٣٥-١٠٣٦ ؛ ١٠٥١ ؛ مشهد ١٠/١٣ رقم ٣٥-٣٧ ؛ پشاور  
١٣١٧ ؛ رامپور ١/٥٦٦ رقم ٥١-٥٥ ؛ بنكپور ٣٨٤ ؛ بوهار ٣٩٧ . وطبع

في إستانبول سنة ١٢٤١ هـ . وعلى هذا الشرح التعليقات التالية :

( ا ) محمد بن حمزة الفنارى ( المتوفى سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م ) :  
برلين ٧٢٣١ ؛ بنكيبور ٢٠ / ٢١٤٧ - ٢١٤٩ .

( ب ) مؤلفه الجرجاني : بولون ٣٩٢ .

( ج ) لعثمان الخطائى مولانا زاده ( حوالى سنة ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م ) : برلين  
٧٢٣٢ .

( د ) لعلى بن محمد الشاهرودى مصنفك ( المتوفى سنة ٨٧٥ هـ / ١٤٧٠ م ) :  
الإسكوريال ثان ٢٠٩ ، ٧٠١ ؛ جاريت ٥٢٣ ؛ القاهرة ثان ١٨٧ / ٢ .

( هـ ) لابن كمال باشا ( المتوفى سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م ) : بنكيبور ٢٠ /  
٢١٥٠ ؛ الإسكوريال ثان ٢٢٠ ؛ قوله ١٥٨ / ٢ ؛ پاته ١٧٩ / ١ رقم ١٦٤٨ ؛  
برلين Oct. ١٨٥٩ ( وفيه أنه شرح مباشر للمفتاح ) . وعليه تعليقات لأمير  
حسن الروى ( المتوفى سنة ٩٤١ هـ / ١٥٣٤ م ) : فينا ٢٣٧ .

( و ) لحسن بن محمود المقلسى اللدى ( حوالى سنة ١٠٨٠ هـ / ١٦٦٩ م ) :  
برلين ٧٢٣٣ .

( ز ) لمجهول : برلين ٧٢٣٤ - ٧٢٣٦ .

( ح ) لعلى المتقى بن بالى الحسنى ( المتوفى سنة ٩٩٢ هـ / ١٥٨٤ م ) ،  
بعنوان : إفاضة الفتاح ، أكله سنة ٩٨٦ هـ / ١٥٧٨ م : القاهرة ثان ١٧٦ / ٢ ،  
مشهد ١٣ / ٨ رقم ٢٧ .

( ط ) لمحمد بن موسى البوسنوى ، أكله سنة ١٠٤١ هـ / ١٦٣١ م : القاهرة  
ثان ١٨٧ / ٢ ؛ قوله ١٤١ / ٢ .

( ي ) لأحمد بن محمد الخفاجى ( المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ / ١٦٥٨ م ) :  
القاهرة ثان ١٨٨ / ٢ .

- (ك) لعلى قوج حصارى : مشهد ٩/١٣ ، ٣٣ .  
 وهناك ٢٧ حاشية عند آلورت ٧٢٣٧ .  
 ٩ - شرح لمجهول : باريس ٤٣٧٦ .  
 ١٠ - شرح بيت مفتاح العلوم ، لجمال الدين على بن أبى القاسم محمد بن يوسف : پاتنه ١٧٩/١ رقم ١٦٥٢ .  
 وهناك ١٩ شرحاً وتعليقاً وثلاثة مختصرات للجزء الثالث عند آلورت . ٧٢٤٧ .

### مختصرات للمفتاح بأجزائه كلها :

- ١ - المصباح لبدرالدين بن جمال الدين بن مالك ( المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م ؛ انظر فيما يلي ص ٢٩٦ ) : برلين ٧٧٤٩ ؛ باريس ٤٣٧٥ ؛ الإسكوريال ثان ٢٥٠ ؛ بنكپور ٢٠/٢١٥٢ ؛ الإسكندرية ٢٤ بلاغة ؛ پاتنه ١٨١/١ رقم ١٦٨٧ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٩ رقم ٣٢ ؛ الموصل ١١٧ ؛ ٢٥٣ ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٣٢ . وعليه شرح لناصر الدين الترمذى : جامع القرويين بفاس ١٥٣٤ . ونظمه وشرحه محمد بن عبد الرحمن المراكشى الأكنه ، من علماء القرن التاسع الهجرى : الإسكوريال ثان ٢١٩ .  
 ٢ - تغيير المفتاح ، لابن كمال باشا ( المتوفى سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م ) : برلين ٧٢٣٨ ؛ المكتب الهندى ٤٥٨٤ ( انظر : *JRAS* 1939,373 ) ؛ الإسكندرية ٤ بلاغة ؛ قولة ١٣٦/٢ ؛ برلين ٧٣٤٨ ؛ Oct. ١٨٥٩ رقم ٢ ؛ سليم أغا ١٠٤٩ ؛ القاهرة ثان ١٨٢/٢ . وبشرح : باريس ٤٣٧٤ ؛ الإسكوريال ثان ٢٢٠ رقم ٢ ؛ ٢٣٤ ؛ وتعليقات فى برلين ٧٢٣٩ ؛ Oct. ١٨٥٩ رقم ٣ .  
 ٣ - مختصر المفتاح ، لعبدالرحمن الإيبحى ( المتوفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م ) ، بشرح عنوانه : « الفرائد شرح الفوائد » ، لعمود بن محمد الفاروق الجونپورى ( المتوفى سنة ١٠٦٢ هـ / ١٦٥١ م ) : بنكپور ٢٠/٢١٩٣ ؛ رامپور ١/٥٦٧ . وعليه تعليقات لشمس العلماء سعادة حسين : طبع فى كلكتا بلا تاريخ .

## مختصرات للجزء الثالث :

١ - تلخيص المفتاح ، لجمال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني ،  
خطيب دمشق ، ( المتوفى سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م ) : برلين ٧١٨٧ - ٧١٨٨ ؛  
مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٩٤ ؛ لينزج ثان ٣٢ ؛ ميونخ ٦٨٠ رقم ١ ؛  
كرافت ٦٩ ؛ ليدن ٣٠١ - ٣٠٥ ؛ دي يونج ٤٥ ؛ بنكيبور ٢١٥٣/٢٠ -  
٢١٥٤ ؛ بطرسبرج أول ٢٣٤ ؛ باريس ٤٣٧٨ - ٤٣٨٣ ؛ المكتب الهندي  
٨٤٩ - ٨٥٠ ؛ الإسكوريال ثان ٢٢٧ ؛ ٢٣٢ رقم ٢ ؛ ٢٤٨ رقم ٣ ؛ ٤٢٠ رقم ٣ ؛  
٦٣٦ رقم ٣ ؛ ١٧٩١ رقم ٢ ؛ جاريت ٥١٩ ؛ قولة ١٣٦/٢ - ١٣٨ ؛ جوتا  
٢٧٧٩ - ٢٧٨٠ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ بريل أول ٢١١ ؛ ثان ٤١٣ ؛  
باريس ٥٣٥٠ ؛ ٥٧٩٠ ؛ مانشستر ٦٩١ ؛ الفاتيكان ثالث ٤٢٧ ؛ بولون ٣٨٢ ؛  
الأمبروزيانا A. ٩٥ ؛ ٩٧/٤ رقم ٣ ( انظر : RSO III 593/4 ) ؛ G. ٢٥  
( انظر : RSO VII 53 ) ؛ ١٤٦ رقم ٤ ( انظر : RSO VII 618 ) ؛ الرباط  
٤٩٧ رقم ١ ؛ سليم أغا ١١٩٦ ؛ قيليغ على ٨٤٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ ؛  
ثالث ٩٦٦ - ٩٧٠ ؛ دمشق عمومية ٧٨ رقم ١٢ ؛ مشهد ٢٦/١٣ رقم ٧ ؛  
أصفية ١٤٤/١ ؛ ١٩٢ وما بعدها ؛ رامبور ٥٦٠/١ رقم ٩ ، ١٠ . وطبع  
في كلكتا سنة ١٨١٣ م ، والآستانة سنة ١٢٦٠ هـ ؛ ١٢٧٥ هـ ؛ ١٢٨٠ هـ  
ودهل سنة ١٣٠٥ هـ / ١٨٨٨ م ، والقاهرة ١٣١٠ هـ ، وفي مجموعة بالقاهرة  
سنة ١٢٩٧ هـ ؛ ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٠٤ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣٢٣ هـ ؛ ١٣٢٤ هـ ؛ وفي  
بيروت ١٣٠٢ هـ . ونشره عبد الرحمن البرقوقي بالقاهرة سنة ١٣٢٢ هـ ؛ ١٩٣٢ م .

وانظر : Mehren, *Rhetorik* 1/46, 63/108

وعليه شرح للمؤلف يسمى : « الإيضاح » : برلين ٧١٩٠ ؛ المكتب  
الهندي ٨٥٠ ؛ جوتا ٢٧٨٦ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ لينزج ٨٨٣ رقم ١ ؛ بريل  
أول ٢٢٩ ؛ ثان ٤٣٢ ؛ جلاسجو ٥٠٧ ؛ الظاهرية بدمشق ٧٠ رقم ٣٠ ؛  
الموصل ٢٨١ رقم ٢٢٧ ؛ القاهرة ثان ٢٢٠/٢ ؛ رامبور ٥٦٠/١ رقم ٨ . وطبع  
في فاس بلا تاريخ . وعلى هذا الشرح تعليقات بعنوان « إيضاح الإيضاح »

لمحمد بن محمد الآق سرائى (المتوفى قبل سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م) : باريس ٤٣٨٥ ؛ پاتنه ١٧٩/١ رقم ١٦٥١ ؛ الإسكوريال ثان ٢٥٨ ؛ باريس ٤٣٨٥ ؛ برلين ٧١٨٩ ؛ كبردج ثالث ١٤٢ . وعليه لعماد الدين يحيى بن أحمد الكاشى (حوالى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٥٠ م) : « حل الاعتقادات التى أوردها صاحب الإيضاح على صاحب المفتاح » : القاهرة ثان ١٩٢/٢ (٥٤) . وهناك شرح لجهول على الشواهد : ليزج ٤٧٨ ؛ مانشستر ٦٩٧ ؛ الإسكوريال ثان ٢٤٩ ؛ القاهرة أول ١٣٨/٤ .

٢- مفتاح المفتاح ، محمد بن مظفر الحلخالى (المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م) : الجزائر ١٩٩ ؛ الفاتيكان ثالث ١٠٢٤ .

٣- مختصر محمد بن عثمان بن محمد الزوزنى شمس الدين (حوالى سنة ٨٧٥٠ / ١٣٤٩ م) : برلين ٧٢١٦ .

٤- عروس الأفراح ، لأحمد بن على السبكي (المتوفى سنة ٧٧٣ هـ / ١٣٧١ م) : كبردج ٦٨٠ ؛ القاهرة ثان ٢١١/٢ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٩ (عمومية ٧٨) رقم ٥ . وطبع برقم ٣ فى « شروح التلخيص » فى بولاق سنة ١٣١٨ هـ (مع مواهب المفتاح لأبى يعقوب المغربى ، وعلى الهامش الإيضاح ، وتعليقات على الشرح المختصر للتفتازانى من عمل محمد بن عرفة الدسوقى المتوفى سنة ١٢٣٠ هـ / ١٨١٥ م : الخالدية بالقدس ٤١ رقم ٣) . وعليه تقارير لأحمد بن شمس الدين الأمدى : ليدن ٢٥٢ .

٥- شرحان للتفتازانى (المتوفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م) :

الشرح الأول : الشرح المطول : برلين ٧١٩١-٧١٩٢ ؛ ميونخ ٦٨١-٦٨٢ ؛ فينا ٢٣٥ ؛ هافنيا ٢٠٠ ؛ المتحف البريطانى ٥٣٣-٥٣٤ ؛ المكتب الهندى ٨٥٢-٨٦٠ ؛ باريس ٤٣٨٦-٤٣٩١ ؛ الجزائر ٢٠٠-٢٠١ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٩٥ أ ؛ ٩٦ ؛ جاريت ٥٢٤-٥٢٨ ؛ مكرم ٥٦ ؛ قولة ٢ : ١٧٢-١٧٤ ؛ پاتنه ١٨/١ رقم ١٦٦١-١٦٦٨ ؛ ٥٢٠/٢ رقم ٢٨٠٢-٢٨٠١ ؛ درسدن ٣٤٤ ؛ توبنجن ٢٣٥ ؛ فينا ٢٣٤ ؛ ليدن ٣٠٥ ؛



بريل أول ٢١٣ - ٢١٦ ؛ ثان ٤١٥ - ٤١٨ ؛ أوبسالا ٢٢٤/٢ ؛ باريس  
 ٤٨٢٠ ؛ ٥٣٨٠ ؛ ٦٤٢٣ رقم ١٤ ؛ ٦٥٨٨ ؛ ٦٧٢٢ ؛ كبرج ثالث ١٢٠٨ ؛  
 بنكيبور ٢١٥٥/٢ - ٢١٦١ ؛ طهران سپه سالار ٤٢٠/٢ - ٤٢٣ ؛ مانشستر  
 ٦٩٢ ؛ بولون ٣٨٣ ؛ الفاتيكان ثالث ١٢٣٥ ؛ السلجانية ٩٠٣ ؛ سليم أغا  
 ١١٣٩ - ١١٤١ ؛ الإسكوريال ثان ١٨٢٦ ؛ الأميروزيانا C. ٢٤١ ؛  
 جامع القرويين بفاس ١٤٣٠ ؛ الرباط ٢٩٤ - ٢٩٩ ؛ طنجة الجامع الكبير  
 ١٤/٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ ثالث ٩٧١ - ٩٧٥ ؛ القاهرة ثان ٢١٩/٢ ؛  
 دمشق عمومية ٧٨ رقم ٦ - ٩ ؛ الموصل ٣٩ ؛ ٢٢٩ رقم ١٤٧ ، ١٧ ؛ مشهد  
 ١٣/١٣ ؛ پشاور ١١٠٥ - ١١٠٩ ؛ رامپور ١/٥٦٨ - ٥٦٩ . وطبع في الآستانة  
 سنة ١٢٦٠ هـ ؛ ١٣٠٤ هـ ، ولكن سنة ١٢٦٥ هـ ، وإستانبول سنة ١٢٨٩ هـ ،  
 وطهران سنة ١٢٧٠ هـ ، وتبريز سنة ١٢٧٢ هـ ؛ ١٢٩٠ هـ ؛ ١٣١٠ هـ ، ولكن  
 سنة ١٨٧٨ م ؛ ١٨٨٩ م ، وبهوپال سنة ١٣١١ هـ ، والقاهرة سنة ١٩١٠ م ،  
 وبالفارسية طبعة حجر مع حواش سنة ١٣٢٣ هـ . وهذا الكتاب بدأ فيه التفاتان في  
 سنة ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م في الجرجانية ، وأكمله سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م في هراة .  
 وعليه الشروح والتعليقات التالية :

( ١ ) للسيد الشريف الجرجاني ( المتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م ) : باريس  
 ٤٣٩٢ - ٤٣٩٤ ؛ الجزائر ٢٠٢ ؛ المكتب الهندي ٨٦١ - ٨٦٤ ؛ الإسكوريال  
 ثان ٢٣٠ ؛ ٢٥٣ - ٢٥٥ ؛ جاريت ٥٣٠ - ٥٣٥ ؛ الإسكندرية ٩ بلاغة ؛  
 قولة ١٤٥/٢ - ١٤٦ ؛ ياتنه ١٧٨/١ رقم ١٦٣١ - ١٦٤٠ ؛ مانشستر ٦٩٣ ؛  
 بريل أول ٢١٧ ؛ ثان ٣١٩ - ٣٢٠ ؛ الأميروزيانا C. ٥٢ ؛ بولون ٣٨٦ -  
 ٣٨٧ ، ٤٨ - ٥٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٢ ؛ ثالث ٩٧٦ - ٩٧٧ ؛ السلجانية  
 ٨٩٠ - ٨٩١ ؛ سليم أغا ٥٢٦ ؛ دامادزاده ١٦٠٠ - ١٦٠١ ؛ جامع القرويين  
 بفاس ٢٢٦ ؛ ١٤٣١ ؛ ١٥٣٥ رقم ١ ؛ الرباط ٣٠٠ ؛ بنكيبور ٢١٦٢/٢٠ -  
 ٢١٦٣ ؛ طهران سپه سالار ٤١٣/٢ - ٤١٤ ؛ طنجة الجامع الكبير ٣٥/٢ ؛  
 ٣٨/٣ ؛ مشهد ٣/١٣ رقم ١١ ، ١٢ ؛ كلكتا ٣٢٠ ؛ رامپور ٥٦٧/١ رقم

٢٧ - ٣١ . وعليه حاشية مجهول : قولة ١٤٩/٢ ، وحاشية أخرى لحسام الدين زاده : قبليج على ٨٤٨ ، ولعصام الدين : قبليج على ٨٥١-٨٥٢ ، وحاشية أخرى لأبي القاسم بن أبي بكر اللبتي السمرقندي ، ألفها سنة ٨٧٥ هـ / ١٤٧٠ م لير على شير نوائى : طهران سپه سالار ٤١٠/٢ - ٤١١ ، وطبعت بإستانبول سنة ١٣٠٧ هـ . وطبع الشرح فى الآستانة سنة ١٢٤١ هـ ؛ وإستانبول سنة ١٢٨٩ هـ ؛ ١٣١٠ هـ ، ولكن سنة ١٣١٢ هـ .

( ب ) ليحيى بن السيف السيرامى ( المتوفى سنة ٨٣٣ هـ / ١٤٢٩ م ) ، أكله سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م : باريس ٤٣٩٥ ؛ المكتب الهندى ٨٦٥-٨٦٦ ؛ الإسكوريال ثان ٢١٣ ؛ ٢٢٥ ؛ قولة ١٤٦/٢ ؛ السليمانية ٨٩ ؛ سليم أغا ٢٥٧ ؛ داماد زاده ١٥٩٠ ؛ قبليج على ٨٦٣ .

( ج ) محمد بن على القوج حصارى ، أكله سنة ٨٢٥ هـ / ١٤٢٥ م : برلين ٧١٩٣ .

( د ) لولى بن محمد البسطامى مصنفك ( المتوفى سنة ٨٧٣ هـ / ١٤٧٠ م ) : برلين ٧١٩٥ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٩٧ ؛ باريس ٤٣٩٦ ؛ الإسكوريال ثان ٢٢٦ ؛ قولة ١٤١/٢ ؛ السليمانية ٨٢٨ ؛ داماد زاده ١٦٠٢ ؛ قبليج على ٨٦٣ ، سليم أغا ١٠٢٨ ؛ ١٠٣٤ .

( هـ ) لأبى الليث السمرقندى ( حوالى سنة ٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م ، انظر كشف الظنون ٤٠٥/٢ ) : برلين ٧١٩٤ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٩٨ ؛ المكتب الهندى ٨٧٣ ؛ بطرسبرج أول ٢٠٩ ؛ المتحف البريطانى Or. ٧٠١٥ رقم ٢ ( ثالث ٥٤ ) ؛ بطرسبرج ثالث ٩٨٠-٩٨١ ؛ سليم أغا ١٠١٩ - ١٠٢١ ؛ السليمانية ٥٢٤ ؛ قبليج على ٨٦٥ ؛ داماد زاده ١٥٩٣-١٥٩٤ ؛ القاهرة ثان ١٨٥/٢ ؛ وعليه حاشية لعصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفرائى : آصفية ١٤٦/١ رقم ١٢ ؛ وتعليقات لمحمد صادر بن فيض الله صدر الدين زاده : القاهرة ثان ١٨٢/٢ . وطبع الشرح طبعة حجر فى إستانبول سنة ١٣٠٧ هـ .

( و ) نعمان الخطاطى ( المتوفى سنة ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م ؛ انظر كشف الظنون

٤٠٧/٢ - ٤١١) : باريس ٦٣٠٧ ، السليمية ١٠٢٦ ، مشهد ٥/١٣ رقم ١٥ ،  
 ١٦ ، ٢٥ - ٢٠/١٣ ، رامپور ٥٦٣/١ رقم ٣٦ . وطبع في كونيور سنة ١٢٨٦ هـ .  
 وعليه تعليقات لميرزا جان حبيب الله الشيرازي ( المتوفى سنة ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م ؛  
 وفي كشف الظنون ٤٠٥/٢ سطر ٩ أنه تعليقات على الشرح السابق ) : باريس  
 ٦٢٩٠ ؛ داماد زاده ١٦٠٤ ؛ السليمية ١٥٣٥ ؛ وللاً حامد : مشهد ٦/١٣  
 رقم ١٩ ؛ وللاً عبدالله : باريس ٦٣٠٧ ، وللهزدي : السليمية ١٠٣٦ ؛ ولقول  
 أحمد : بريل أول ٢٢٠ ؛ ثان ٤٢٣ ؛ ولعبد الله شاه آبادي يزدى ( المتوفى  
 سنة ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م ) : مشهد ١٣ / ٧ رقم ٧٦ ، ٨ رقم ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ .  
 ومحمد فريد بن محمد شريف بن محمد فريد بن محمد شريف الصديقي الأحمد  
 آبادي ، أكله سنة ١٠٦٠ هـ / ١٦٤٩ م : بنكيور ٢٠/٢١٦٦ .

( ز ) لحسن چلبى بن محمد الفنارى ( المتوفى سنة ٨٨٦ هـ / ١٤٨١ م ) :  
 برلين ٧٢٠٣ ؛ ليدن ٣٠٦ ؛ المكتب الهندى ٦٦٧ - ٦٧٢ ؛ الإسكوريال ثان ٢١٢ ؛  
 ٢٣٨ ؛ پاتنه ١٧٨/١ رقم ١٦٤١ ؛ الإسكندرية ٩ بلاغة ؛ قولة ١٥١/٢ ؛  
 المتحف البريطانى ثان ٩٨٤ ؛ مانشستر ٦٩٤ ؛ طهران سبه سالار ٤٠٢/٢ -  
 ٤٠٤ ؛ باريس ٦٤٢٤ ؛ بنكيور ٢٠/٢١٦٥ ؛ بطرسبرج ثالث ٩٧٨ - ٩٧٩  
 السليمانية ٨٨٦ ؛ قيليج على ٨٥٠ ( حاشية ٨٦١ ) ؛ سلم أغا ١٠١٧ - ١٠١٨ ؛  
 السليمية ٥٢٥ ؛ جامع القروين بفاس ١٤٣٣ ؛ دمشق عمومية ٧٨ ، ١٥ - ١٦ ؛  
 ٧٨٥ ؛ الموصل ٦٨ ، ٢٩٥ ؛ ٩٧ ؛ ٢٢٢ ؛ ١٧٦ ؛ مشهد ١٣/٣٨ رقم ١٠ ؛  
 پشاور ١١٣٣ ؛ رامپور ٥٦٢/١ رقم ٣٣ - ٣٥ ؛ بومهار ٤٠٢ ؛ آصفية ١٤٦/١  
 رقم ١١ ، ١٣ . وطبع في إستانبول سنة ١٢٧٠ هـ ، والآستانة ١٢٧١ هـ . ومنه  
 « تجريد » لمحمد بن السيد أيوب ، أكله سنة ١٢٩٢ هـ ؛ ١٨٧٥ م : طبع في إستانبول  
 سنة ١٢٩٢ هـ ( قولة ١٣٥/٢ ) ؛ ولأحمد بن عبد الأول القزويني ، جردّه  
 للسلطان سليمان القانوني ( ٩٢٦ - ٩٧٤ هـ / ١٥٢٠ - ١٥٦٦ م ) : قولة ١٨٢/٢ .

( ح ) لأحمد بن يحيى ، حفيد التفتازاني ( توفى سنة ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م ) :  
 مشهد ٤/١٣ رقم ١٤ ؛ رامپور ٥٦٣/١ رقم ٤٠ ؛ الإسكندرية ٩ بلاغة .  
 تاريخ الأدب العربي بروكلمان - خامس

( ط ) لعبد الحكيم السيلكوتى ( المتوفى سنة ١٠٦٠ هـ / ١٦٥٠ م ) :  
 المكتب الهندى ٨٧٦ ؛ الإسكوريال ثان ٢٣٣ ؛ پاتنه ١٧٨/١ رقم ١٦٧٣ -  
 ١٦٧٥ / ٢ / ٥٢١ رقم ٢٤١٩ ؛ بريل أول ٢١٨ - ٢١٩ ؛ ثان ٤٢١ - ٤٢٢ ؛ قيليچ  
 على ٨٦٤ ؛ سليم أغا ١٠١٧ - ١٠١٨ ؛ بنكيور ٢٠ / ٢١٦٨ - ٢١٧٢ ؛  
 قولة ١٤٧/٢ - ١٤٩ ؛ السليمانية ٨١٧ ؛ داماد زاده ٥٩٩ ؛ ١٦٣١ ؛ القاهرة  
 ثان ١٩٠/٢ ؛ الموصل ٩٧ - ٩٩ ؛ الرباط ٣٠ ؛ بنكيور ١٧٦ ؛ بوهار ٤٠٣ .  
 وطبع فى الآستانة سنة ١٢٢٧ هـ ؛ ١٢٤١ هـ ؛ ١٢٦٦ هـ ؛ ١٢٩٠ هـ ؛ ١٣١١ هـ  
 ( قولة ١٤٧/٢ - ١٤٩ ) كما طبع فى بولاق سنة ١٢٨٦ هـ والقاهرة سنة ١٣٢٣ هـ .  
 ( ي ) لأحمد الأبيوردى : برلين ٧١٩٦ ؛ پاتنه ١٧٨/١ رقم ١٦٤٢ ؛  
 المتحف البريطانى Or. ٧٠١٥ ( ثالث ٥٤ ) ؛ داماد زاده ١٥٨٩ ؛ رامپور  
 ٥٦٣/١ رقم ٣٧ .

( ك ) لجهول : برلين ٧١١٧ ، ٧٢٠٤ ؛ بوهار ٤٠٤ .

( ل ) ليوسف بن حسن الكرماسى ( المتوفى سنة ٩٠٦ هـ / ١٥٠٠ م )  
 انظر كشف الظنون ١/٤٠٩ سطر ٣ ) : السليمانية ٨٨٧ رقم ١ .  
 ( م ) ل محمد هاشم علوى : رامپور ٥٦٢/١ رقم ٣٢ .

( ن ) لليقوبى ، أكمله سنة ١١٠٨ هـ / ١٦٩٦ م وهو بعنوان : « مواهب  
 الفتح » : الإسكندرية ٢٢ ؛ ٢٥ بلاغة ؛ الرباط ٣٠٢ . وطبع بالقاهرة بلا تاريخ ،  
 كما طبع فى « شروح التلخيص » : بولاق ١٣١٨ هـ .

( س ) لصدر الدين الشيرازى ( الشروانى ) ومصلىح الدين اللارى ( المتوفى  
 سنة ٩٧٩ هـ / ١٥٧١ م ) : السليمية ١٠٢٧ ؛ قولة ١٤٧/٢ .

( ع ) ل محمد بن محمد ملا خسرو ( المتوفى سنة ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠ م أو  
 ابته ، وانظر : كشف الظنون ٢/٤٠٥ سطر ٥ ) : سليم أغا ١٠٩٦ ؛ قولة  
 ١٥٢/٢ ؛ طهران سپه سالار ٤٢٦/٢ - ٤٢٧ ؛ السليمية ١٠٢٩ .

- ( ف ) لكمال الدين اللارى: قبليج على ٨٦٧ .
- ( ص ) للقرمى ( الذى أجاب ملا خسرو السابق على اعتراضاته : كشف  
الظنون ٤٠٥/٢ سطر ٥ ) : داماد زاده ١٥٩٥ .
- ( ق ) لمحمد بن إسماعيل بن محمد المفتى السنافى : رامپور ١/٥٦٣ ، ٣٨ .
- ( ر ) لنور بابا كشميرى محمد ( المتوفى سنة ١١٩٥هـ / ١٧٨١ م ) : رامپور  
١/٥٦٣ ، ٣٩ .
- ( ش ) شواهد المفتاح المسمى بعقود الدرر بحل أبيات المطول والمختصر  
لحسين بن شهاب الدين العامل الشامى ( المتوفى سنة ١٠٧٦هـ / ١٦٦٥ م ) ، انظر  
خلاصة الأثر للمحجى ٩٠/٢ وسلافة العصر لابن معصوم ٣٥٥ ) : المتحف  
البريطانى Or. ٥٧٢٩ ( ثالث ٥٤ ) ، كبرديج ثالث ١٢٠٩ ، بريل أول ٢٢٥ ؛  
ثان ٤٢٨ ؛ الموصل ٢٤٥ ؛ ٣٤٠ ؛ بنكپور ٢٠/٢١٨٧ - ٢١٨٨ ؛ پشاور  
١١٧٧ ؛ آصفية ١/١٥٢ رقم ١٥ ؛ رامپور ١/٥٦٦ رقم ٦٠ ؛ بنكپور ٤٨٣ ؛  
بوهار ٤٠٥ ؛ وطبع بالحجر فى طهران سنة ١٢٦٩هـ ٤٨ ١٣٠٧هـ .
- ( ت ) شرح شواهد المفتاح ، لكمال الدين الفارسى الفوسى ، ألفه  
سنة ١٠٣٦هـ / ١٦٨٥ م : طهران ٢/٣١٦ .
- ( ١١ ) تعليقات لغنى زاده ( المتوفى سنة ١٠٢٦هـ / ١٦١٧ م ) ، انظر :  
خلاصة الأثر للمحجى ٩/٤ ) : ليدن ٣١١ .
- ( با ) لقاضى قطب الدين ( بعد ٩٦٠هـ ) : پاتنه ١/١٧٨ رقم ١٦٤٦ ؛  
بنكپور ٢٠/٢١٦٧ .
- ( جا ) لمحمد فريد بن محمد شريف بن فريد بن محمد الشريف الصديقى  
الأحمد آبادى : پاتنه ١/١٧٨ رقم ١٦٤٧ .
- ( د ) فيض المفتاح ، لعبد الرحمن الشربىنى ( توفى بعد سنة ١٣٢٠هـ /  
١٩٠٢ م ) : القاهرة ثان ٢/٢١٤ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣هـ .

- ( ١٥ ) لعبد الله اللييب : پاتنه ٥٢١/٢ رقم ٢٨٩٨ .  
 ( و١ ) لقاضى زاده الروى ( المتوفى سنة ١٤١٢/٥٨١٥ م ) : جاريت ٥٢٩ .  
 ( ز١ ) لأحمد بن عبد الأول القزوينى ، ألفه للسلطان سليمان : قولة ١٨٢/٢ .  
 ( ح١ ) لواحد اسمه زاده ( وليس قاضى زاده السابق ) وربما كان هو المذكور  
 فى بغية الرعاة ٢٤٨ سطر ١٧ ٢ - والمخطوطة مكتوبة سنة ٩٠٢ هـ : قولة ١٤٤/٢ .  
 ( ط١ ) لهجهرول : قولة ١٤٧/٢ .

الشرح الثانى : الشرح المختصر ، أو : عروس الأفراح ، أكمله فى  
 سنة ١٣٥٥ / ٥٧٥٦ م فى عجدوان ، وعمله لجلال الدين أبى المظفر بن جان بك  
 خان ( انظر : *Hammer, Golden Hords* 305 ) : برلين ٧٢٠٦ - ٧٢٠٧ ؛  
 ميونيخ ٨٦٣ ؛ كرافت ٧٠ ؛ ليدن ٣٠٧ - ٣٠٨ ؛ بطرسبرج أول ٢٠٧ ؛  
 هافنيا ٢٠١ ؛ المتحف البريطانى ٥٥٥ - ٥٥٦ ؛ المكتب الهندى ٨٧٧ - ٨٨٥ ؛  
 باريس ٤٣٨٦ رقم ٢ ؛ ٤٣٩٨ - ٤٤٠٥ ؛ ٤٤١٥ رقم ٢ ؛ الإسكوريال ثان  
 ٢١١ ( انظر : *F. Codera, La Ciudad de Dios XXXIX* 1896, 21 ) ؛  
 ٢٣١ ؛ جاريت ٥٣٦ - ٥٤٠ ؛ قولة ١٦٨/٢ - ١٧١ ؛ پاتنه ١٨١/١ رقم  
 ١٦٦٤ - ١٦٦٦ ؛ جوتا ٢٧٨١ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ أوبسالا ٢٢٣/٢ ؛  
 المتحف البريطانى Or. ٥٥١٥ ؛ ٦٥٨٣ ( ثالث ٥٤ ) ؛ مانشستر ٦٩٥ ؛ بريل  
 أول ٢٢١ ؛ ثان ٤٢٤ ؛ الأميروزيانا A ٩٤ رقم ١ ( انظر : *RSO III* 592 ) ؛  
 ١٤٤ رقم ٤ ( انظر : *RSO VII* 611 ) ، ٢٥ رقم ٤ ( انظر : *RSO VII* 53 ) ؛  
 طهران سپه سالار ٤٠٦/٢ - ٤٠٩ ؛ بنكيبور ٢١٧٣/٢٠ - ٢١٧٦ ؛ بولون  
 ٣٨٨ ؛ ٣٩٠ ؛ ١ ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٣٥ ؛ الرباط ٣٠٣ - ٣٠٤ ؛  
 سليم أضا ١٠٥٣ - ١٠٥٥ ؛ السليمانية ٩٠٠ - ٩٠٢ ؛ دمشق عمومية ٧٨ رقم ٤ ؛  
 الموصل ٣٩ ؛ ٢٢٧ - ٢٢٨ ؛ مشهد ١١/١٣ رقم ٤١ - ٤٥ ؛ رامبور ٥٦٨/١ ؛  
 بوهار ٣٣٩ ؛ باتافيا ثان ٥٩٦ ؛ وطبع فى الآستانة سنة ١٢٦٧ هـ ؛ ١٢٨٩ هـ ؛  
 ١٣٠٤ هـ ؛ وكلكتا سنة ١٢٢٨ هـ ؛ وإستانبول سنة ١٢٩٠ هـ ؛ ١٣٠١ هـ ؛  
 ١٣١٣ هـ ؛ ولكنو ١٩١٧ م ؛ وفاس بلا تاريخ .

## شروح وتعليقات :

( ١ ) لعثمان ملاّ زاده الخطائى ( المتوفى سنة ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م ؛ راجع ص ٢٥٦ ) : برلين ٧٢٠٨-٧٢٠٩ ، باريس ٤٤٠٨ ، المكتب الهندى ٤٨٨٦ ؛ بطرسبرج أول ٢١٠ ؛ بنكيبور ٢٠/٢١٧٧-٢١٨٠ ؛ جاريت ٥٤١-٥٤٤ ؛ پاتنه ١٧٧/١ رقم ١٦٣٢ - ١٦٣٦ ؛ بولون ٣٩٥ رقم ٢ ؛ الأمبروزيانا G ٢٥ رقم ٣ ؛ ١٤٤٤ رقم ٤ ؛ پرنستون ٩٩ ؛ بطرسبرج ثان ١٩٢٥ ، ( c ) ؛ القاهرة أول ٤/١٣٠ ؛ ١٤٧ ؛ ثان ١٨٨ / ٢ ؛ ٤ ؛ ب/٢٦ ؛ دمشق ظاهرية ٧٠ ؛ ٣١٤ - ٣١٥ ؛ الموصل ١٤٧ ، ١١ ؛ ٢٢٢ ، ١٧٧-١٧٨ ؛ مشهد ٥/١٣ رقم ١٧ ؛ آصفية ١٤٦/١ رقم ١٦ ؛ رامپور ١/٥٦٠ : ٢٠ - ٢٣ . وطبع فى كلكتا سنة ١٢٢٨ هـ ؛ ١٢٥٦ هـ ؛ ولكنو سنة ١٢٦٢ هـ ، وكونپور سنة ١٢٨٦ هـ ؛ ١٢٩٦ هـ ؛ ونوالكشور سنة ١٢٩٣ هـ كما طبع مع شرح التاخيص لأبى يعقوب المغربى وعروس الأفراح للسبكى ، وتعليقات ألسرقى فى بولاق سنة ١٣١٧ - ١٣١٩ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٣٤٥ هـ . وعلى هذا الشرح حاشية لحبيب الله ميرزاجان الشيرازى ( المتوفى سنة ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م ) : بنكيبور ٢٠ / ٢١٨١ - ٢١٨٢ ؛ طهران سپه سالار ٢/٤٠٦ - ٤٠٩ ؛ پاتنه ١٧٧/١ رقم ١٦٣٠ ؛ ٥٢١/٢ رقم ٢٧٩٧ ؛ بريل أول ٢٢٣ ؛ ثان ٤٢٦ ؛ القاهرة ثان ٢/٢١٣ ؛ آصفية ١/١٤٨ رقم ٤٧ ؛ وحاشية أخرى لعبد الله بن الحسين اليزدى ( المتوفى سنة ١٠١٥ هـ / ١٦٠٦ م ) : برلين ٧٢١٠ ؛ ميونخ ٦٨٤ ؛ الإسكندرية ٦ بلاغة ؛ بنكيبور ٢٠/٢١٨٣ - ٢١٨٤ ؛ طهران سپه سالار ٢/٤١١ - ٤١٣ ؛ پاتنه ١٧٧/١ رقم ١٦٢٨ ؛ باريس ٦٢٩١ ؛ كمبردج ثالث ٣٢٥ ؛ بطرسبرج ثالث ٩٨٧-٩٨٨ ؛ پرنستون ١٠٠ ؛ القاهرة ثان ٢/١٩٣ ؛ الموصل ١٦٣ ؛ ٢٠٧ ؛ رامپور ١/٥٦٠ رقم ١٢-١٤ ؛ بوهار ٤٠١ ؛ وحاشية ثالثة لحمد صادق على : رامپور ١/٥٦٠ رقم ١٥ ؛ وحاشية رابعة لحامد بن برهان بن أبى ذر الغفارى : طهران سپه سالار ٢/٤٠٥ - ٤٠٦ .

( ب ) لأحمد بن محمد بن يحيى بن محمد الهروى قطب الدين حفيد

التفتازانى (المتوفى سنة ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م) : برلين ٧٢١١ ، ليدن ٣٠٩ ،  
باريس ١٢٩٥ ، ٤٤٠٦-٤٤٠٧ ، الإسكوريال ثان ٢٢٧ رقم ٢ ، ٢٥٦-  
٢٥٧ ، جاريت ٥٤٦ ، مكرم ٩٧ ، قولة ١٤٢/٢ ، بولون ٣٦٩ رقم ٢ (تعلق  
على المقدمة فقط) ، بطرسبرج ثالث ٩٨٣ - ٩٨٤ ، طهران سببه سالار  
٤١٦/٢ - ٤٢٠ ، الإسكوريال ثان ٢٢٧ رقم ٢ ، السليمانية ٨٩٢ - ٨٩٣ ،  
الظاهرية بدمشق ٦٩ (عمومية ٧٨) رقم ١١ ، ١٣ ، مشهد ٥/١٣ رقم ٦-٨ ،  
رامبور ٥٦٢/١ رقم ٢٤ - ٢٥ ، بومار ٤٠١ . وطبع في كلكتا سنة ١٢٨٠ هـ .  
وعليه حاشية لياسين بن زين الدين بن أبي بكر الحمصي العليمي (المتوفى سنة  
١٠٦١ هـ / ١٦٥١ م) ، ألفه سنة ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م : برلين ٧٢١٢ ،  
ليدن ٣١٠ ، باريس ٤٤١٢ ، القاهرة ثان ١٩٣/٢ ، وحاشية أخرى  
لإسماعيل بن غنيم الجوهري (حوالي سنة ١١٦٠ هـ / ١٧٢٧ م) : الجزائر ٢١٠ (انظر  
[٥] فيما يلي) ، السليمانية ١٠٢٢ ، قيليج على ٨٦٦ ، دامادزاده ١٥٩٢ .

(٤) إبراهيم بن محمد بن حرب شاه الإسفرائني (المتوفى سنة ٩٤٤ هـ /  
١٥٣٧ م) : المكتب الهندي ٨٧٧ ، الموصل ١٤٧ ، ١١٣ .

(د) لأحمد بن القاسم العبادي الأزهرى (المتوفى سنة ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م) :  
جوتا ٢٧٨٣ ، باريس ٤٤٠٩-٤٤١١ ، الإسكوريال ثان ٢٣٥ ، ٢٣٩ ،  
جاريت ٥٤٧ ، الإسكندرية ١٠ بلاغة ، بريل أول ٢٢٤ ، ثان ٤٢٧ ،  
الموصل ٢٢٢ ، ١٧٩ ، دمشق بالظاهرية ٦٩ (عمومية ٧٨ رقم ١٢) ، القاهرة  
ثان ١٩٥/٢ .

(هـ) على القرن الأول ، لإسماعيل غنيم الجوهري (حوالي ١١٦٠ هـ /  
١٧٤٧ م) : برلين ٧٢١٣ ، جوتا ٢٧٨٥ ، الجزائر ٢١٠ .

(و) التجريد ، لمصطفى بن محمد البنانى ، ألفه سنة ١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م  
متابعاً لمحمد بن على الصبان (المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ / ١٧٩٢ م) : قولة ١٣٥/٢ ،  
مكرم ٨ ، القاهرة ثان ١٨١/٢ . وطبع في بولاق سنة ١٢٨٥ هـ ، ١٢٩٧ هـ ، ١٣١٣ هـ



والقاهرة سنة ١٣١٥ هـ ، ولكن سنة ١٣١٢ هـ . وعليه تقرير محمد بن محمد الإنبائي  
( المتوفى سنة ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م ) : طبع في أربعة أجزاء بالقاهرة سنة ١٣٣٠ هـ .  
( ز ) ليوسف بن سالم الحفناوي ( الحفنى ) ( المتوفى سنة ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م ) :  
باريس ٤٤١٣ ، الظاهرية بدمشق ٦٩ ( عمومية ٧٨ ) ، ١٠ ، القاهرة ثان  
. ١٨٧/٢ .

( ح ) على المقدمة لسيدى أحمد بن محمد بن يعقوب : باريس ٤٤١٤ -  
٤٤١٥ .

( ط ) لهجول : جوتا ٢٧٨٤ .

( ي ) محمد بن محمد بن عرفة اللسوقى المتوفى سنة ١٢٣٠ هـ / ١٨١٥ م ) :  
بنكيبور ٢٥ / ٢١٨٥ - ٢١٨٦ ، السلجانية ٩٠٩ ، الخالدية بالقدس ٤١ رقم ٤٣ ،  
قولة ٢ / ١٤٣ - ١٤٤ ، مكرم ١٩ ، ياتنه ١ / ١٧٨ ، رقم ١٦٣٧ - ١٦٣٨ . وطبع  
في بولاق ١٢٧١ هـ ، والقاهرة سنة ١٢٩٠ هـ ، وإستانبول سنة ١٢٨٠ هـ ،  
. ١٢٩٦ هـ .

( ك ) لإبراهيم الباجورى : رامبور ١ / ٥٦٢ رقم ٢٦ .

( ل ) لملا زاده چتره : طبع في كلكتا سنة ١٢٥٦ هـ .

( م ) للطيف الله بن محمد بن الغياث ( المتوفى سنة ١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م ) :  
الأمبروزيانا C. ٢٥ ( انظر : RSO VII 53 ) .

( ن ) لمحمد حسن الديو بندى : طبع في دهلي سنة ١٣٢٤ هـ .

( س ) لحمون بن عبد الرحمن بن الحاج ( المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ / ١٨١٧ م ) :  
الرباط ٣٠٥ .

( ع ) رسائل الامتحان ، لعدد من المؤلفين عن أماكن مختلفة في التلخيص  
وشرحى التفتازانى : طبع بإستانبول ١٢٦٢ هـ .

( ف ) محمد ذهني ، بعنوان : القول الجيد في شرح أبيات التلخيص  
وشرحيه وحاشية السيد الشريف : طبع بإستانبول سنة ١٣٠٥ هـ .

(ص) لمصطفى عصام الدين أبي العصمة ، بعنوان : « التنصيص المنتظر في شرح آيات التلخيص والمختصر » : طبع بإستانبول سنة ١٢٥٩ هـ .

(ق) شرح شواهد المختصر والمطول ، لمجهول : بريل أول ٢٢٦ ؛ ثان ٤٢٩ ؛ ياتمه ١٨٠/١ رقم ١٦٥٠ - ١٥٦٢ .

(ر) شرح ديباجة المختصر ، لأحمد بن عبد الفتاح الحبيرى الملبوى ( المتوفى سنة ١١٨١ هـ / ١٧٦٧ م ) ، أكمله سنة ١١٢٣ هـ / ١٧١١ م : القاهرة ثان ٢٦٥/٢ ؛ وطبع بالحجر في مجموعة بالقاهرة سنة ١٢٩٧ هـ .

(ش) النفع المعول في ترجمة التلخيص والمطول ، لعبد النافع عفت أفندى ( المتوفى سنة ١٣٠٨ هـ / ١٨٩٠ م ) : طبع بإستانبول ( انظر Brussali M. Tahir 'Otm. Mu'all. I 387 ) .

(ت) ل محمد الحربى ، نسخة كتبت سنة ١١٣٧ هـ / ١٧٢٤ م : الإسكندرية ٨ بلاغة .

(أ) تعليق على حاشية الخيالى لعبد الحلیم العلائى : قوله ١٤٩/١ .

وهناك ١٢ حاشية ، وشرح مع حاشية وتعليق ، وحاشية على الديباجة ، وشرح للشواهد في آلورث ٧٢١٥ .

٦ - الأطول ، لإبراهيم بن محمد الإسفرائى المتوفى سنة ٩٤٥ هـ / ١٥٣٨ م : الإسكوريال ثان ٢٢٨ ، ٢٣٧ ؛ قوله ١٣٣/٢ - ١٣٤ ؛ ياتمه ١٧٦/١ رقم ١٦٢٠ - ١٦٢١ ؛ بنكيپور ٢٠ / ٢١٨٩ - ٢١٩٠ ؛ رامپور ١ / ٥٥٩ ؛ ولى الدين ٢٧٣٩ - ٢٧٤٠ ؛ حور ليلى ٣٨٨ ؛ حميدية ١٢١٥ ؛ نبي جامع ١٠١٩ ؛ سليم آغا ١٠٣٨ ؛ القاهرة ثان ١٧٦/٢ ؛ الموصل ٢٢٢ ؛ ١٧٤ ؛ جامع القرويين بفاس ١٦٤٠ ( وفيه خطأ : الأصول ) ؛ رامپور ١ / ٥٥٩١ رقم ٥-٣ ؛ وطبع في إستانبول سنة ١٢٨٤ هـ .

٧ - معاهد التنصيص في شرح شواهد التلخيص ، لعبد الرحيم بن عبد الرحمن

القاهري العباسي (المتوفى سنة ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م)، أكله سنة ٩٠١ هـ / ١٤٩٦ م :  
 ليدن ٣١٥ ، جاريت ٣٢٠ ، بنكيبور ٢٠ / ٢١٩٢ ، قولة ٢ / ١٧٥ ، ياتته  
 ١ / ١٦٢ رقم ١٦٧٩ ، بريل أول ٢١٢ ، ثان ٤١٤ ، كتالوج براون ٢١١  
 (T,1) ، القاهرة أول ٤ / ٣٢٦ ، ثان ٢ / ٢٢٠ ، ٣ / ٣٦١ ، الرباط ٣٠٦ ،  
 الموصل ٥٠ ، ٦٠ ، ٢٨٤ ، ٧٠ ، سليم أغا ١٠٤٣ ، آصفية ٣ / ٦٩٨ رقم ٢٤٤٤ ،  
 طهران سبه سالار ٢ / ٤٢٤ - ٤٢٦ .

وهناك رواية أخرى سمعت في منزل المؤلف بإستانبول في عام ٩٣٧ هـ / ١٥٣٠ م  
 لحمد بن أحمد الغزي العامري : برلين ٧٢٢٤ - ٧٢٢٥ ، ليدن ٣١٦ ، باريس  
 ٤٤١٦ ، هافنيا ٢٠٢ ، بودليانا ١ / ١١٩٨ ، كوبريلي ١٤٣٢ - ١٤٣٣ .  
 ومنه مختصر مجهول في الموصل ١٦٤ ، ٢٨٧ ، وبعنوان : « التلخيص » لأحمد  
 بن أحمد العجمي الوفاي ، أكله سنة ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م : القاهرة ثان  
 ١٨٣ / ٢ . وطبع في بولاق سنة ١٢٧٤ هـ ، والقاهرة سنة ١٣١٦ هـ . ولأبي البركات  
 محمد بن محمد الغزي (المتوفى سنة ٩٨٤ هـ / ١٥٧٧ م) : تقريب المعاهد في  
 شرح الشواهد : الموصل ٢٩٢ رقم ٣ ، آصفية ١ / ١٥٠ ، ١٥٦ .

٨ - شرح شواهد التلخيص ، لابن الصبان (وهو محمد بن علي المتوفى  
 سنة ١٢٠٦ هـ / ١٧٩٢ م) : برلين ٧٢٢٦ .

٩ - شرح شواهد التلخيص ، مجهول : برلين ٧٢٢٧ .

١٠ - شرح وحاشية مجهول : برلين ٧٢١٨ - ٧٢٢١ ، باريس ٤٣٩٧ ،  
 بريل أول ٢٢٢ ، ثان ٤٢٥ رقم ١ ، ٤ ، الإسكوريال ثان ١٦٠٣ .

١١ - شرح شواهد التلخيص ، لوحدي أفندي : قاليبج على ٨٦٦ .

١٢ - شرح على القسم الثالث ، للمؤذني : باريس ٤٣٧٦ .

١٣ - لكافي الآق حصاري (المتوفى سنة ١٠٢٥ هـ / ١٦١٦ م) : بطرسبرج

رابع ٩٤٢ .

١٤ - لعمر الشافعي المارديني : بريل أول ٢٢٨ ، ثان ٤٣١ .

١٥ - حاشية بعنوان : « نظم البيان » لمصطفى بن حسن الأنطاكي : برلين

. ٢٣٠٧ Oct.

## مختصرات :

١- الملخص ، لذكريا الأنصارى ( المتوفى سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م ) :  
 پاتنه ٩٨٢/١ رقم ١٦٧٧ ؛ لييزج ٤٧٧ ؛ القاهرة ثان ٢٢٢/٢ . وطبع في  
 بولاق سنة ١٣٠٥ هـ . وعليه شرح أبيات الملخص : جاريت ٥٥٠ ؛ بريل  
 أول ٢٢٧ ؛ ثان ٤٣٠ . .

٢- المسالك في المعاني والبيان ، لحمزة بن درغود ( طرغود ) نور الدين ،  
 ألفه سنة ٩٦٢ هـ / ١٥٥٥ م بدمشق في الطريق إلى الحج : قوله ١٧١/٢ ؛  
 برلين ٧٢٦٣-٧٢٦٤ ؛ جوتا ٢٧٨٧ . ومع شرح يسمى : « الهوادى » : جوتا ٢٧٨٧ ؛  
 الإسكندرية ٢٦ بلاغة ؛ القاهرة ثان ٢٢٨/٢ ؛ الجزائر ٢٢٩ رقم ٤ ؛ داماد زاده  
 ١٦٠٥ ( ٢ ) أو : « طرائف الشارحات بالهوادى » : بطرسبرج رابع ٩٤٢ .

٣- أقصى الأمانى في علم البيان والبديع والمعاني ، لجهول مع شرح له  
 بعنوان : « فتح منزل المثاني » للمؤلف : الإسكوريال ثان ٢٦٠ ؛ بانافيا ثان  
 ٥٩٤-٥٩٥ . وجهول آخر : قوله ١٥٢/٢ .

٤- تمحيص التلخيص ، لحسن أفندى الآق حصارى كافى ( المتوفى  
 سنة ١٠٢٥ هـ / ١٦١٦ م ) : باريس ٤٤١٨ . وعليه تعليقات بعنوان :  
 « خلاصة المعاني » ، لحسن بن عثمان بن حسين بن مزيد بن عبد الوهاب المفتى ،  
 من علماء النصف الثاني للقرن العاشر الهجرى : قوله ١٥٤/٢ .

٥- الفوائد الغيائية لمعبد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيحيى المتوفى  
 سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م : برلين ٧٢٥٢ ، ليدن ٣١٤ .

٦- شرح لجهول بعنوان : « ملخص التلخيص » : بنكيبور ٢٠ / ٢١٩١ ؛  
 رامپور ١ / ٥٦٩٩

## منظومات :

١- منظومة للسيوطى ( المتوفى سنة ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م ) بعنوان : « عقود

البحمان في علم المعاني والبيان» : برلين Ms. or. oct. ٣٨٥٠ ، المتحف البريطاني  
 ٥٥٧ ، Or. ٦٣٢٥ (ثالث ٥٥) ، الإسكوريال ثان ١٧٩٢ ، القاهرة ثان  
 ٢٠٧/٢ ، ٢١٢ ، الرباط ٣١٠ ، وطبع في بولاق، سنة ١٢٩٣ هـ ، والقاهرة  
 سنة ١٣٠٣ هـ ، ١٣٠٥ ، وبالبحر في طهران سنة ١٣١٩ هـ . وانظر :  
 Mehren, *Rhetorik* S. 47/92, 109/40 . ولها شرح للمؤلف بعنوان : « حل  
 عقود الخ » : الإسكوريال ثان ٢١٨ رقم ٤٣ ، ٢٤٧ ؛ بنكيبور ٢٠/٢٢٠٠ ، الجزائر  
 ٢١١ ، يافته ١٧٩/١ رقم ١٦٥٢ ، القاتيكان ثالث ٨٦٠ ، الأميروزيانا A. ٩٤  
 رقم ٢ (انظر : RSO III 593 اقتباسات) ، الموصل ١١٦ رقم ٢٤٢ ، آصفية  
 ١٥٠/١ رقم ٢٨ ، ١٥٢ رقم ٢٣٥ ، وطبع في بولاق سنة ١٢٩٣ هـ ، والقاهرة  
 سنة ١٣٠٢ هـ ، ١٣٠٥ هـ . ولها شرح آخر لعبد الرحمن بن عيسى بن مرشد  
 العمري (المتوفى سنة ١٠٣٧ هـ / ١٦٢٧ م) : هافنيا ٢٠٣ ، وطبع في القاهرة  
 سنة ١٣١٢ هـ .

٢ - منظومة لعبد الرحمن بن محمد الأنضري (حوالي سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م)  
 بعنوان : « الجوهر المكنون » : جوتا ٢٧٩١ ، المتحف البريطاني أول ٤٢١ : ٤٢٠ ،  
 مدريد أول ٢٢٦ : ٥ ، الجزائر أول ٢١٣ - ٢١٦ ، الرباط أول 507, xv ؛  
 الدرداح ١٨٧ ، سباط ١١٧٢ . وطبعت بالقاهرة ١٢٩٠ هـ ، وفي مجموعة بالقاهرة  
 ١٣٠٤ و ١٣٠٦ و ١٣٢٣ و ١٣٢٤ .

وهناك عشرة تعليقات وتسعة مختصرات وست منظومات للتلخيص عند  
 آلورت ٧٢٢٨ .

الثاني : الرسالة الولدية ، وهي رسالة إلى تلميذه محمد ساجق لى زاده في  
 علم المناظرة وقوانينها : ميونخ ٦٨٥ .

الثالث : مصحف الزهرة ، عن السحر والتنجم والعرافة (هل هو المؤلف ؟) :  
 مانشستر ٣٧٢ .

١٧ - حميد الدين أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الضرير (الضريري)  
 القهنديزي<sup>(١)</sup> ، البخاري . توفي سنة ٦٦٦ هـ / ١٢٦٧ م .  
 ( ١ ) طبقات القراء لابن الجزري رقم ٣٦٥١ ( وفيه « القهنديزي » )  
 وإرشاد الأريب ٤١٠/٥ وبغية الوعاة ٣٤٦ ( بلا تاريخ ) .  
 ( ب )

١ - مختصر النحو ، أو : « مقدمة الضريري » : المكتب الهندي ٩٥٦-٩٥٧  
 ٩٨٤-٩٨٤ ، بنكيبور ٢٠/٢٠١٨ ، ياتنه ١٧٣/١ رقم ١٦٠٣ ، مانسستر  
 ٧٢٥ ب ، ٧٢٦ ، بطرسبرج ثالث ١٠٨١ ، عليكره ١٢٩ رقم ٣ ، ١٣٠  
 رقم ١٨ . وطبع في لكتو سنة ١٢٦٢ هـ ، وبومباي ١٣٠٦ هـ ، وبلا ذكر للمكان  
 سنة ١٢٦٢ هـ . وعليه شرح : ياتنه ١٧٠/١ رقم ١٥٧٩ ، كلكتا ٣٢٤ ،  
 بنكيبور ٢٠/٢٠١٩ .

٢ - كتاب العروض : برلين ٧١٠٩ ( وفيه خطأ : القهنديزي ، حوالى  
 سنة ١٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م ) .

٣ - شرح الغاية لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري المتوفى  
 سنة ٣٨١ هـ / ٩٩١ م : أحمد تيمور ، تفسير ٣٤٤ ( انظر Pretzl بمجلة  
 إسلاميكا ٢٩/٦ ) .

• • •

١٨ - أبو الفضل محمد بن خالد الجمال القرشي ، ولد حوالى سنة ٦٢٨ هـ /  
 ١٢٣١ م ، وألف سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م في كاشغر :  
 الصراح ، وهو مختصر الصحاح للجوهري مع شروح بالفارسية : نشر في  
 كلكتا سنة ١٨١٢ - ١٨١٥ م ، ولكن سنة ١٢٨٩ هـ . انظر الترجمة العربية  
 . ٢٦٠/٢

• • •

( ١ ) هكذا بحسب الاشتقاق « القلمة القديمة » . ويكتب السماعي في الأنساب ٤٦٦ ب :  
 « قهنديزي » ( يفتحون فسكون لسكر ) ، كما يكتب ياقوت في معجم البلدان ٤ / ٢١٠ إلى جانب ذلك :  
 « قهنديز » ( يفتحون فسكون لضم ) .

١٨ ألف - محمد بن محمد بن عمرو التنوخي زين الدين أبو عبد الله ، من علماء القرن السابع الهجري .

له : الأقصى القريب ( أقصى القرب : كشف الظنون ١/٣٧٩ رقم ١٠٦٥ )  
في علم البيان ( في صناعة الأدب : كشف الظنون ) : نشر بالقاهرة سنة ١٣٢٧ هـ  
( مكتبة العرب ١٩٢٣ م ، ص ٥١ رقم ٢٦١ وسركيس ٦٤٤ ) .

• • •

١٩ - تاج الدين محمد بن محمد بن أحمد سيف الدين القاضل الإسفرائني ،  
اليوجامي ( ؟ ) توفي سنة ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م . له الكتب التالية :

١ - ( لب ) اللباب ( الباب ) في علم الإعراب ( كشف الظنون ٥/٣٠٢ ،  
١١٠٦ رقم ٦ ) : جوتا ٢٨٤ ، فيينا ١٨٣ ، لندن ١٩٨ ، المكتب الهندي ٨٩٤ ،  
الأمبروزيانا ١٥٠ ، الجزائر ١٣٤ - ١٣٥ ، آيا صوفيا ٤٥٧٦ - ٤٥٧٧ ،  
الإسكندرية ٣٢ نحو ، القاهرة أول ٩٠/٤ ، ثان ١٥٥/٢ ، برلين Oct. ٤٣٣٨٥  
الإسكوريال ثان ٢٤ - ٢٥ ، ١١٦ ، ٢٦٥ ، جامعة ليننجراد ١١١٥  
( Zap. Koll. Vost. I 370 ) - القاهرة ثان ٩٤/٢ ( مع تعليقات المؤلف ) ؛ ١٥٥ ،  
مشهد ٣٦/١٦ رقم ١٢٦ ، آصفية ١٦٥٦/٢ رقم ١٥٧ .

شرح :

( أ ) شرح لقطب الدين محمد بن محمود السيرافي ، آكله سنة ٧١٢ هـ /  
١٣١٢ هـ ، في سيراف ( في مخطوطة الإسكوريال ثان ١١٦ في شيراز ؟ ) : لندن  
١٩٩ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ باريس ٤٤١٢١ ، ٤٨١٦ - ٤٨١٧ ، پاتنه ١٧٠/١  
رقم ١٥٧٤ ، برلين Fol. ٤٠٨٦ ، القاهرة ثان ١٣٤/٢ ، مشهد ٢٨/١٦  
رقم ٩٩ ، رامبور ٤٤٥/١ ، بنكيبور ٢٠/٢٠ - ٢١٠٥ - ٢١٠٦ .

( ب ) شرح لجهول ، ألفه في سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م : الإسكوريال  
ثان ١٦٩ .

( ج ) شرح لمحمد بن أحمد الزوزني ، ألفه بين سنتي ٦٨٦ هـ - ٧٧٧ هـ

- ١٢٨٧ م - ١٣٧٥ م : برلين ٦٦٦٦ ، الإسكوريال ثان ٢٤ .
- ( د ) شرح لعبد الله بن أحمد ( المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م ) ، الذى يذكر أن مؤلف الأصل هو عبد المنعم بن محمد الأبرقوى ( كشف الظنون ٣٠٦/٥ ) : الإسكوريال ثان ١٦٨ .
- ( هـ ) العياب ، لجمال الدين عبد الله بن محمد الحسينى نقركار ( المتوفى سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م ) : جوتا ٢٨٥ ، الإسكندرية ٢٤٦ نحو ؛ برلين Q. ١٠٣٨ ( وتختلف فيه البداية عن جوتا ٢٨٥ السابقة ) . ولجهول المكتب الهندى ٨٩٨ ( ٢ ) ، القاهرة ثان ١٤٠/٢ ، بومار ٣٩٣<sup>(١)</sup> ؛ رامهور ٥٥٠/١ رقم ٢٠٩-٢١٠ ، برلين ٦٦٦٥ ، ٦٦٦٧ ، الإسكندرية ٢٤ نحو ؛ بنكبيور ٢٠ / ٢١٠ ، طهران سهه سالار ٣٦٩/٢ - ٣٧١ .
- ( و ) شرح لجهول : الإسكوريال ثان ١٦٩ ( ألف حوالى سنة ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م ) ؛ بطرسبرج ثالث ٩٠٨ .
- ( ز ) يذكر آلورت ٦٦٨٨ شروحا أخرى .
- ( ح ) شرح لب اللباب ، لجمال الدين عبد الله بن محمد الحسينى نقركار السابق : المتحف البريطانى ثان ٩٦٧ ، آيا صوفيا ٤٥٢٧ ، القاهرة أول ٧٥/٤ ، أصفيا ٢ / ١٦٥٠ ، بنكبيور ٢٠ / ٢١٠٨ .
- ٢ - شرح المصباح للمطرزى : انظر فيما مضى ص ٢٤٢ و ٢٤٥ .
- ٣ - رسالة فى الجملة الخيرية : القاهرة ثان ١٢/٢ .
- ٤ - فاتحة الإعراب فى إعراب الفاتحة : القاهرة ثان ١٤٣/٢ ، مشهد ١٤/٣ رقم ٣٩ .

\* \* \*

٢٠ - مسعود بن محمود . كتب سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٤ م :

(١) خطه بكتاب البرقى المشابه فى العنوان . ولا تتفق بدايتا جوتا وبومار ، غير أنهما يختلفان عن مقدمة شرح كتاب البرقى .



مختار من الأشعار ، وهو من الشعر المولد : قوله ٢/٢١٥ .

\*\*\*

### ٣ - علم اللغة في سوريا

١ - علي بن طاهر بن جعفر أبو الحسن السلمي النحوي ، ولد في سنة ٤٣١ هـ / ١٠٤٠ م ، ودرس في جامع دمشق ، وتوفي في الحادي والعشرين من ربيع الأول سنة ٥٠٠ هـ / أكتوبر سنة ١١٠٦ م .

( ١ ) بغية الوعاة للسيوطي ٣٣٩ ( عن ابن عساكر ) .

( ب ) كتاب الجهاد : الجزء التاسع في الظاهرية بدمشق ٣٠ رقم ٤٢٠ والأجزاء ٢ ، ٨ ، ١٨ : الظاهرية بدمشق ٣٣ رقم ٦٠ .

\*\*\*

١ ألف - علي بن عبد الله بن المبارك أبو بكر الوهراني ، خطيب داريا ، توفي في ذي القعدة سنة ٦١٥ هـ / يناير سنة ١٢١٩ م .

( ١ ) بغية الوعاة للسيوطي ٣٤٠ .

( ب ) تهذيب شرح السبع المعلقات ، نسخة كتبت سنة ٥٩٥ هـ :

برلين . Q. ١٨٦٤ .

\*\*\*

١ ب - ضياء الدين فخر الإسلام أبو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري ابن الأثير . ولد في جزيرة ابن عمر ، وتعلم في الموصل ، ودخل سنة ٥٨٧ هـ / ١١٩١ م في خدمة صلاح الدين ، وبعد ذلك بعام صار وزيراً لابنه الملك الأفضل ، الذي ورث بعد موت صلاح الدين في سنة ٥٨٩ هـ / ١١٩٣ م دمشق والشام وحكم سائر الأيوبيين . ويقال إن ابن الأثير أبعده عن أمور

الدولة شيئاً فشيئاً، وسلب أمراء أيه القدامى تأثيرهم عليه، فذهبوا إلى مصر، وأوغروا صدر أخيه الملك العزيز عليه، فحمل عليه العزيز في دمشق سنة ٥٩٠ هـ، وطرده منها سنة ٥٩٢ هـ/١١٩٥ م، وحصره في ولاية (صرخدا). وقد هرب وزيره من وجه أهالي دمشق بعد أن هددوه بالقتل وتوجه إلى مصر. وعند ما استولى الملك العادل أخو صلاح الدين بعد وفاة العزيز سنة ٥٩٢ هـ/١١٩٥ م على مصر التي كان قد احتلها الملك الأفضل لوقت قصير - اضطر ابن الأثير إلى الاختفاء بعض الوقت. وعند ما استقر الملك الأفضل بسميساط معتمداً من ركن الدولة سليمان الثاني السلجوقي، ذهب إليه ابن الأثير، غير أنه تركه بعد ذلك في عام ٦٠٧ هـ/١٢١٠ م واتصل بخدمة أخيه الملك الظاهر، ثم فارقه بعد وقت قصير، وحاش في الموصل وإربل وسنجار. وفي سنة ٦١٨ هـ/١٢٢١ م عاد إلى الموصل مرة أخرى حيث وجد وظيفة منشيء عند أتابك الموصل ناصر الدين زنكي. وقد توفي في جمادى الأولى أو الآخرة سنة ٦٣٧ هـ/ديسمبر سنة ١٢٣٩ م في بغداد. وقد وجد في أواخر حياته المليئة بالتنقلات بعض الوقت لكي يخرج ديواناً من الرسائل النموذجية ويشغف بالتند الأدبي الفنى بصورة عميقة<sup>(١)</sup>.

(١) وفيات الأعيان ٧٣٤ وشرحات الذهب لابن العماد ١٨٧/٥ وانظر:

Sarafaddin, *Ibni Atir*, Stambul 1922.

(ب)

١ - كتاب الوشى المرقوم في حل المنظوم : برلين Or. oct. ٣٨٤٧  
رقم ١ (كانت من قبل برقم ١٨١ دحداح) ؛ باريس ٤٤٣٥ ؛ نورعمانية ٤٤٣٦ ؛  
الإسكندرية ١٨٧ أدب ؛ عاشر أفندى ٣/٣٣٣ (انظر : ZDMG 68,389) ؛  
بروسه، حسين چلبى ٢٥ (انظر : ZDMG 68,51) ؛ الموصل ٢٩٣ ؛ ٢٢ رقم ٤.  
وطبع في القاهرة سنة ١٢٩٨ هـ، كما طبع في بيروت سنة ١٢٩٨ هـ. وانظر:

D.S. Margoliouth, *On the Royal Correspondence of Diya-eddin El-Jazari*,

(١) أعواد : عالم الشريعة مجدالدين المتوفى سنة ٦٠٦ هـ/١٢٠٩ م ، والمؤرخ عزالدين المتوفى

سنة ١٢٣٢/٨٦٣٠ م .

in Actes du Xe Congr. intern. des Or. Sect. III, S. 7/21.

٢ - كتاب الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور : القاهرة أول ٧ / ٦٥٤ ، ثان ٢ / ١٨٤ ، برلين Oct. ١٠٩٧ ، أسعد أفندي ٣٠٠٣ ، بنكيبور ٢٠ / ٢١٩٦ .

٣ - كتاب المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : فينا ٢٣٣ ، المتحف البريطاني ١٠٥٤ رقم ١ ، باريس ٤٤٢١ ، الإسكوريال ثان ٢١٤ ، ٢٦٢ ، ٥٠٧ ، كوبرلي ١٣٦٧ ، آيا صوفيا ٤٢٣٧ ، باتنه ١٧٦ / ١٧٦٧ ، رقم ١٦٢٧ ، ٢٠٥ رقم ١٨٣١ - ١٨٣٢ ، كوبرلي ١٤٤٥ (انظر : MSOS XIV 17) ، نبي جامع أحمد خان ٩٩٣ رقم ١ (انظر : MSOS XV 10) ، بنكيبور ٢٠ / ٢١٩٤ - ٢١٩٥ ، نور عثمانية ٤١٤٦ - ٤١٤٧ (انظر : MSOS XV 20) ، ٤٣٤ (قطعة) ، طوبقوبو سراي ٢٤٤٩ ، ٢٤٥١ ، ٢٣٣٧ ، ٢٣٦٨ (انظر : RSO IV 704) ، لاله لي ١٩١٤ (انظر : MO VII 101) ، القاهرة ثان ٣ / ٣٢٣ ، دمشق عمومية ٧٨ رقم ٢١ ، الموصل ٢٤ ، ١٩ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٢٢٩ ، ٣٤ . وطبع في بولاق سنة ١٢٨٢ هـ ، والقاهرة ١٣١٢ هـ ، وبيروت ١٢٩٨ هـ (١) وانظر

ZDMG XXXV, S. 148.

Goldziher, *Abh.* I 161 ff.

وقد رد عليه ابن أبي الحديد المتوفى سنة ٦٥٥ هـ / ١٢٥٧ م في كتابه : «الملك الدائر» (انظر فيما مضى ص ١٧٧) ، وخطيل الصفدي (المتوفى سنة ٧٦٤ هـ / ١٣٦٣ م) في كتابه : «نصرة الثائر» (٢) .

٤ - كتاب البرهان في علم البيان : برلين ٧٢٤٨ .

٥ - رسالة الأزهار : باريس ٣٢١ رقم ٣ ، مكتبة دحلح ١٨٦ ، أسعد أفندي ٢٨٦٥ رقم ٤ (انظر : MO VII 128) .

٦ - مؤنس الوحدة ، وهو مجموعة من الأشعار جمعت لصالح الدين بن

(١) ونشره الدكتور أحمد الحرفي والدكتور بنوى طبانة بالقاهرة سنة ١٩٥٩ م . (المترجم) .

(٢) نشرة تلميذنا اتاب محمد حل سلطانى بمجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٧٢ م .

(المترجم) .

تاريخ الأدب العربي بروكلمان - خامس

- تنكر: كوبريلي ١٤٠٠ ( انظر : MSOS XIV 21 ) ؛ القاهرة ثان ٣/٣٢٢ .  
 ٧- مفتاح المنشأ في حديقة الإنشاء : القاهرة ثان ٣/٣٦٦ .  
 ٨- كتاب الاستلواك في الأخذ على المآخذ الكندية : انظر الترجمة العربية  
 ٨٥/٢ ، وانظر فيما مضى ص ١٧٠ .  
 ٩- ترسل وزير صدر الكبير : طوبقوسراى ٢٦٣٠ ( انظر :  
 . ( RSO IV 725 ) .  
 ١٠- مناظرة بين الحريف والربيع : نهاية الأرب للنويرى ١/١٧٥ - ١٧٦ .

\* \* \*

- ١ ج- محمد بن الحسن بن عساكر، أصغر إخوة مؤرخ دمشق،  
 وهو مؤلف :  
 توشيع التواشيح ( في المخطوط : تواشيح ) ، وهو مجموعة مشححات :  
 الإسكوريال ثان ٤٣٨ . وانظر : الموشح لمارتمان ٢٧ - ٣٠ .

\* \* \*

- ١١- المفضل بن علي المقدمى كتب في سنة ٦٤٣ هـ / ١٢٥٤ م :  
 رسالة عن الاسم واللقب والنسبة وغير ذلك : باريس ٤٢٥٦ ( بخط  
 المؤلف ) .

\* \* \*

- ٢- أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن الصائغ موفق الدين ولد بحلب  
 سنة ٥٥٠ هـ / ١١٥٥ م ، وتعلم هناك في دمشق . وعند ما قصد ابن الأنباري  
 ببغداد ليأخذ عنه ، عرف وهو في الموضل في الطريق إليه أنه مات ، فبقى هناك  
 زمناً ، ثم رجع إلى موطنه حلب ماراً بدمشق ، واشتغل هناك بالتعليم حتى مات  
 في الخامس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٦٤٣ هـ / ١٩ أكتوبر سنة ١٢٤٥ م .  
 ( ١ ) وفيات الأعيان لابن خلكان ٨٠٤ وإرشاد الأريب لياقوت ٣/٧٧  
 سطر ٩ ( ويسميه شيخه ) ومرآة الجنان لليافعى ٤/١٠٦ وبغية الوعاة للسيوطى ٤١٩

وشذرات الذهب لابن العماد ٢٢٨/٥ .

(ب)

١ - شرح المفصل : انظر فيما مضى ص ٢٢٥ .

٢ - شرح التصريف الملوكي : انظر الترجمة العربية ٢٤٨/٢ .

٣ - أجوبة على مسائل نحوية لأبي نصر الدمشقي : المتحف البريطاني ثان

١٢٠٣ رقم ٩ .

٤ - تفسير المنتهى من بيان إعراب القرآن : المندبنة ( انظر : ZDMG 90,107 ) .

\*\*\*

٣ - تاج الدين أبو القاسم أحمد بن هبة الله بن سعد الله الجبراني ، درس في الجامع الكبير بحلب ، وتوفي في السابع من رجب سنة ٦٦٨ هـ / ٣ مارس سنة ١٢٧٠ م .

( ا ) بغية الوعاة للسيوطي ١٧٢ .

(ب)

١ - رسالة في النحو ، مع شرح لجهول : باريس ٤٠٦٧ رقم ١ .

٢ - الحدود النحوية : باريس ٤٠٦٧ رقم ٢ .

\*\*\*

٤ - جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجبلي ، ولد في جيان بالأندلس حوالي سنة ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م ( ٥٩٨ هـ أو ٦٠١ هـ أو ٦٠٨ هـ ) كما يذكر المقرئ في نفع الطيب ٦٠٨/١ سطر ٥ ، ٦١٢ سطر ١٦ ، وتلقى علومه الأولية هناك ، ورحل في شبابه المبكر إلى دمشق ، وبعد أن سمع ابن يعيش في بعلبك ، أقام في دمشق معلماً ، وأصبح في وقت قصير إمام اللغويين في عصره ، وتوفي في الثاني عشر من شعبان سنة ٦٧٢ هـ / ٢٢ فبراير سنة ١٢٧٤ م .

( ا ) فوات الوفيات ٢٢٧/٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٨/٥ وبغية الوعاة

للسيوطي ٥٣ - ٥٧ ( وفيها منظومة تحوي مؤلفاته لجهول مع ذيل عليها لتاج الدين بن

مكتوم المتوفى سنة ١٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) وشذرات الذهب لابن العماد ٥ / ٣٣٩ ،  
وتفتح الطيب للمقرئ ١ / ٦٠٨ - ٦١٦ وإجازة محمد بن شنب الفقرة ١٩٧ .

(ب)

الأول : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، مختصر من كتابه الضائع :  
« كتاب الفوائد في النحو » : برلين ٦٦٢٨ ، مكتبة جمعية المستشرقين الألمان  
٧٧ ، لندن ١٩٤ ، باريس ١٠٧٧ رقم ٢ ، ٤١١٧ ، المكتب الهندي ٩٦٣ ،  
الإسكوريال ثان ٦٤ ، ١٤٠ ، جاريت ٤٠٣ ، الإسكندرية ٥ نحو ، الجزائر  
١١٦ ، القاهرة ثان ٨٦/٢ ، ٢٥٣ ، الظاهرية بدمشق ٦٦ (عمومية ٧٤) ،  
٨٨ ، رامبور ٥٣١/١ رقم ٣٢ . (المراجع : نشر في فاس سنة ١٣٢٣ هـ) (١) .

شرح :

- ١- شرح للمؤلف : الإسكوريال ثان ٦٦ ، القاهرة ثان ١٢٥/٢ .
- ٢- منهج السالك ، لأثير الدين أبي حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي  
( المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م ) (٢) : الإسكوريال ثان ٥٢ - ٥٧ .
- ٣- شرح لعبد القبن عبدالرحمن بن عقيل ( المتوفى سنة ٨٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م ) :  
الجزائر ١١٧ - ١١٨ ، ٧٠٠ رقم ٣ ، برلين ١٢٠٥ ، القاهرة ثان ١٥٨/٢ .
- ٤- شرح لعبد القاهر بن أبي القاسم العمادى الأنصارى ( المتوفى حوالى  
سنة ٨٢٠ هـ / ١٤١٧ م ) لم يتم : الإسكوريال ثان ١٣ .
- ٥- شرح لمحمد الدمامينى ( المتوفى سنة ٨٢٧ هـ / ١٤٢٤ م ) : المكتب  
الهندي ٩٦٤ رقم ٤٣ ، باريس ٥٤٢٦ ، الظاهرية بدمشق ٦٦ (عمومية ٧٤) ،  
٨٩ - ٩٣ ، القاهرة ثان ٨٦/٢ ، رامبور ٥٣١/١ رقم ٣٧ .
- ٦- شرح الحسن بن قاسم المرادى ( المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م ) :  
الإسكوريال ثان ٥٨ - ٥٩ ، القاهرة أول ٦٧/٤ ، ثان ١٢٥/٢ .

(١) ونشره محمد كامل بركات بدار الكاتب العربى بالقاهرة سنة ١٩٦٧ م . ( المترجم ) .  
(٢) منوانه : « التذييل والتكميل في شرح التسهيل » ، وقد طبعت منه قطعة صغيرة بمطبعة  
السعادة بمصر سنة ١٣٢٨ هـ . (المراجع) .

٧- شرح لأحمد بن علي الإيجي : الظاهرية بدمشق ٦٦ (عمومية ٧٤) ؛

. ٩٤

٨- شرح محمد بن يوسف بن أحمد ناظر الجيش الحلبي (المتوفى سنة ٧٧٨ هـ / ١٣٧٦ م ؛ انظر : بغية الوعاة للسيوطي ١١٨ وشلوات الذهب لابن العماد ٦/٢٥٩) : القاهرة ثان ٢/٩٠ ؛ دامادزاده ١٦٧٩-١٦٨٣ .

٩- شرح لعلي باشا بن محمد بن علي ، ألفه سنة ١١٣٨ - ١١٣٩ هـ / ١٧٢٥-١٧٢٦ م في تونس : القاهرة ثان ٢/١١٠ .

١٠- شرح لجهول : القاهرة ثان ٢/٨١ ، ٨٣ (تلميذ لأبي حيان) .

وذكر آلورت (عند رقم ٦٦٢٩) ٢٩ شرحاً ومختصراً واحداً ومنظومة واحدة .  
الثاني : (الخلاصة) الألفية : وهي منظومة تعليمية للنحوي حوالي ١٠٠٠ بيت ، قلدها ألفية ابن معط وألفها لابنه محمد الأسد (انظر الوافي بالوفيات للصفدي ١/٢٠٦ سطر ١١) : القاتيكان ثالث ٨٤١ ؛ قوله ٢/٩٥ .  
وتكاد مخطوطاتها توجد في كل مكتبات العالم .

وانظر لطبعاتها : Zenker I 142 ff., II 113 ff.

وطبعت بالحجر في طهران سنة ١٢٨٨ هـ / ١٣١٠ م . ونشرت في بولاق ١٢٥١ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣٠٧ هـ ؛ ١٣٠٨ هـ ؛ ١٣٢٩ هـ ؛ ١٣٤٢ هـ ، والقاهرة سنة ١٢٩٠ هـ وفي مجموعة سنة ١٣١٠ هـ ؛ ١٣١٧ ، وفي فاس سنة ١٣٢٣ هـ مع حواش من مصادر مختلفة ، وفي لاهور سنة ١٩٠٢ م ، والقاهرة سنة ١٩٣٦ م (بندار الكتب) كما طبعت مع اللامية والأجرومية وكاشف الظلام شرح مولوي عبد الواحد في كونيور سنة ١٢٦٠ هـ . وانظر كذلك :

*L'Alfyya, trad. en franç. avec le texte en regard et des notes explic. dans les deux langues par L. Pinto, Constantine 1887.*

A. Goguyer, *Manuel pour l'étude des grammairiens ar : L'Alfyya d'Ibn M. suivie de la Lamyyah du même auteur, Beyrouth 1888.*

*The Thousand Distiches of Ibn Malik in Ar. ed. by M. H. Ali, lith. Lucknow 1898.*

*Ibn M. L'A. tradotta e commentata da Enrico Vitto, Beyrouth 1898.*

## شروح :

- ١ - الدرّة المفضّلة ، لآبته أبى عبد الله محمد بنى الدين ( المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م ؛ انظر ص ٢٩٦ ) : برلين ٦٦٣٥ رقم ٤١ ؛ ٦٦٣٦ Or. Qu. ٢٠١٠ ( أسرار العربية ) ؛ ميونخ ٧٢١ ؛ فينا ١٨٠ ؛ أوسالا ٤١ ؛ بطرسبرج خامس ١٣٧ ؛ المتحف البريطانى ٥٠٩ ؛ المكتب الهندى ٩٥٩ ؛ هايدلبرج A. ٣٣٨ ( انظر : ZDMG 91,991 ) ؛ جاريت ٤٠٦-٤٠٧ ؛ الإسكندرية ٢٠ نحو ؛ پاتنه ١٦٧/١ رقم ١٥٥٨ ؛ برول أول ١٦٦ ؛ ثان ٣٤٤-٣٤٥ ؛ كبردج ثالث ٨٨-٨٩ ؛ الفاتيكان ثالث ٨٤٢ ؛ باريس ٦٥٥٥ ؛ سليم أغا ١١٢١-١١٢٣ ؛ طهران ٣١٥/٢ ؛ القاهرة ثان ١٢٢/٢ ؛ ٢٥٨ ؛ مشهد ١٢/١٨٦٠-٤٦٦٤ ؛ ٤٦٨ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥ ؛ ٢٨ ؛ رامبور ٥٣/١ ؛ ٣٥٧ ؛ بنكيبور ٢٠/٢٠٩٣ . وطبع فى بيروت سنة ١٣٠٢ هـ ، والقاهرة سنة ١٣٤٢ هـ . وله ترجمة فارسية : طهران سبه سالار ٢/٣٣٥ - ٣٣٧ . وعلى هذا الشرح التعليقات والشروح التالية :
- ( ا ) الدرّة السنية ، لذكريا الأنصارى ( المتوفى سنة ٨٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م ) : بنكيبور ٢٠/٢٠٩٤ وفيها : الدرّة ؛ برلين ٦٦٣٥ رقم ٢ ؛ پاتنه ١٦٦/١ رقم ١٥٥٢ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥ ؛ ٣٨-٣٩ ؛ القاهرة ثان ١٩٠/٢ ؛ ١٧/٤ ؛ مشهد ١١/١٢ رقم ٣٤ ، ٣٥ ؛ رامبور ٥٣٩/١ رقم ١١٧-١١٨ .
- ( ب ) لعبد القادر بن أبى القاسم العبادى المكى ( المتوفى سنة ٨٨٠ هـ / ١٤٧٥ م ؛ انظر : بغية الوعاة للسيوطى ٣٠٩ ودرّة الحجال لابن القاضى ٣٩٨/٢ رقم ١١٢١ ) : برلين ٦٦٣٧ ؛ الإسكوريال ثان ١٢٦ ؛ القاهرة ثان ٩٣/٢ .
- ( ح ) ل محمد بن أبى بكر بن جماعة ( المتوفى سنة ٨١٩ هـ / ١٤١٦ م ) : القاهرة ثان ١٥٩/٢ .
- ( د ) شرح للشواهد لأغا سيد محمد بن على الموسوى ( المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م ) : مشهد ١٢/٢٨ رقم ١٠٠ .
- ( هـ ) لشهاب الدين أحمد بن القاسم العبادى ( المتوفى سنة ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م ) :



الإسكوريال ثان ١٢٦ ؛ بريل أول ١٦٣ ؛ ثان ٣٤٦ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥ ،  
 ٣٧ ؛ القاهرة ثان ٩٣/٢ ؛ جاريت ٤٠٨ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٩١ .  
 وهناك خمس تعليقات لدى آلورت ٦٦٢٩ .

٢ - التوضيح ، لشمس الدين الحسن بن قاسم المرادى المعروف بابن أم قاسم  
 (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) : برلين ٦٦٣٨ ؛ جوتا ٢٨٠ ؛ باريس ٤٠٧٥  
 - ٤٠٧٦ ؛ الإسكوريال ثان ٤ ؛ ١٢ ؛ ٧١-٧٣ (انظر P. Lazcano, *La Ciudad*  
 197,600/2 *de Dios XLIV*) ؛ ٢١٧ ؛ الجزائر ٧٧-٧٨ ؛ المتحف البريطاني  
 Or. ٥٦٩٤ (ثالث ٤٧) ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٥ ؛ جامع  
 القرويين بفاس ١٢٠١ ؛ ١٢١٧ - ١٢١٨ ؛ القاهرة ثان ٨٥/٢ ؛ دمشق ، مجلة  
 المجمع العلمي العربي بدمشق ٥٧٥/٧ سطر ٢٣ . وعلى هذا الشرح «تقييدات»  
 لمحمد بن أحمد بن غازي المكناسي (المتوفى سنة ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م) : القاهرة  
 ثان ٧٣/٢ ؛ وشرح للشواهد لأبي زيد عبد الرحمن بن إدريس المنجرا  
 (المتوفى سنة ١١٧٩ هـ / ١٧٦٦ م) ؛ انظر : الاستقصاء للناصرى ٩٢/٢ وما  
 بعدها ، وسلاة الكتاني ٢٥٧/٢ ، وانظر كذلك (Basset, *Sources* 19,38) ؛  
 الرباط ٢٦١ رقم ٣ ؛ وتعليقات لأحمد بن القاسم القروى : الإسكوريال ثان ٥ .

٣ - أوضح المسالك ، أو : التوضيح ، لابن هشام (المتوفى سنة ٧٦٢ هـ /  
 ١٣٦١ م) : برلين ٦٦٣٩-٦٦٤٠ ؛ لندن ١٩٥ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ جاريت  
 ٤٠٩ ؛ طهران سبه سالار ٣٠٦/٢-٣٠٨ ؛ الفاتيكان ثالث ٥٦٢ ؛ ٨٣٠ رقم ٢ ؛  
 بريل أول ١٦٤ ، ثان ٣٤٧ ؛ الرباط ٢٤٨-٢٤٩ ؛ جامع القرويين بفاس ١٢٠٠ ؛  
 سرويلى ٣٠٠ ؛ سليم أغا ١٠٨١-١٠٨٢ ؛ دمشق عمومية ٧٤ رقم ٩٦ (بخط  
 المؤلف) ؛ القاهرة ثان ٨٠/٢ ؛ مشهد ٢/١٢ ، ١ ؛ باتافيا ثان ٧٩٥ . ونشره  
 عبد الرحمن الصفيهوري في كلكتا سنة ١٨٣٢ م ؛ ١٨٣٧ م . ونشر في بولاق  
 ١٣١٠ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٤ هـ ؛ ١٣١٢ هـ ؛ ١٣١٦ هـ ؛ وفي مجموعة سنة  
 ١٣٢٣ هـ . (ونشر في أيامنا هذه كثيراً - المترجم) . وعليه الشروح والتعليقات التالية :  
 (١) لحفيده شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن هشام (المتوفى

سنة ٨٨٣٥/١٤٣١ م) : المتحف البريطاني ٥٠٥-٥٠٦ ، ثان ٩٦٤ .  
 ( ب ) التصريح بمضمون التوضيح ، لخالد بن عبد الله الأزهرى ( المتوفى  
 سنة ٨٩٠٥/١٤٩٩ م ) : برلين ٦٦٥١-٦٦٥٢ ، Or. qu. ٢٠٥٩ ، جوتا ١٠٢٢ ( وفيها  
 ذكر نسخ أخرى ) ، بنكيبور ٢٠٩٥/٢٠-٢٠٩٧ ، طهران سهه سالار ٣٠٩/٢-  
 ٣١٢ ، باريس ٤٠٧٨-٤٠٨٥ ، قولة ٢/٢٦ ، ٨٠ ، مكرم ١٠ ، ياتته ١/١٦٣-  
 رقم ١٥٢٩-١٥٣١ ، أوبسالا ٢/٦٥ ، المتحف البريطاني Or. ٥٩٢٥ ( ثالث ٥١ ) ،  
 جامع القرويين بفاس ١٢٢٨-١٢٣٠ ، الرباط ٢٥٠ ، تلمسان ٤ ، دخلح ١٤١ ،  
 قيليچ على ٩٣ رقم ١ ، القاهرة ثان ٨٦/٢ ، سباط ١٢٤٣ ، دمشق عمومية ٧٤  
 رقم ٩٦-٩٩ ، الموصل ٦٨ ، ٢٨٨ ، ١١٨ ، ٢٧٤ ، آصفية ٢/١٦٤١ رقم ١٢٢ ،  
 ٦١٤/٣ رقم ٣٤٠ . وطبع في بولاق سنة ١٢٩٤ هـ ، والقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ( مع  
 حاشية ياسين بن زين الدين العليمي المتوفى سنة ١٠٦١ هـ / ١٦٥١ م ، خلاصة الأثر  
 للمجيبى ٤/٤٩١ ) : القاهرة ثان ١٠٣/٢ ، دمشق عمومية ٧٥ رقم ١٠٠ ، جامع  
 القرويين بفاس ١٢٣١ ، ( قسنطينة ، ١٨٥٤ ، ٢/٤٣٦ رقم ٢٩ ) ،  
 ١٣٢٥ هـ ، ١٣٢٦ هـ ، ١٣٤٤ هـ ، وفي طهران بلا تاريخ وفي سنة ١٢٨٦ هـ ،  
 ١٨٨١ م ، ١٨٨٨ م .

( ح ) شرح للشواهد ، لحمد بن عبد القادر القاسمى ( المتوفى سنة ١٠٩١ هـ /  
 ١٦٨٠ م ) : دى يونج ١٨ ، القاهرة ثان ٨٩/٢ . وعليه حاشية لياسين بن محمد  
 غريس الدين الخليلي ( المتوفى سنة ١٠٨٦ هـ / ١٦٦٩ م ، انظر : نشر المثنى  
 للقادري ٢/١١٩ ) : الرباط ٢٥٢ رقم ٤ ، جامع القرويين بفاس ١٢٣١ .  
 ( د ) لناصر الدين محمد اللقاني ( المتوفى سنة ٩٥٨ هـ / ١٥٥١ م ) :  
 الإسكوريال ثان ١٠٠ ، ١١٣ رقم ٢ ، القاهرة ثان ١٠٢/٢ ، سليم أضا ١٠٨٢ .  
 ( هـ ) كشف الخفاء والفضاء ، للطالب بن حمدون بن الحاج السلمي ( المتوفى  
 سنة ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٧ م ) : طبع بفاس سنة ١٣١٨ هـ .

( و ) لأبي القاسم على بن علي بن إدريس قصارة الحميرى ( توفى بفاس  
 في الرابع عشر من رجب سنة ١٢٥٩ هـ / ١٠ أغسطس سنة ١٨٤٣ م ، انظر

سلوة الكتاني (٢/٢٦٥) ، أكمله في ١٤ من صفر سنة ١٢٥٩ هـ / ١٩ مارس ١٨٤٣ م : الرباط ٢٥١ .

( ز ) محمد الطيب بن عبد المجيد الكراني ( توفي سنة ١٢٢٧ هـ / ١٨١٢ م ) :  
الرباط ٢٥٥ . وطبع بفاس سنة ١٣١٥ هـ .

( ح ) منار السالك إلى أوضح المسالك ، لمحمد عبد العزيز حسن : طبع  
بالقاهرة سنة ١٣٤٩ هـ .

( ط ) لأبي بكر بن إسماعيل الشنواني ( المتوفى سنة ١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م ) :  
القاهرة ثان ٩٧/٢ .

( ي ) تهذيب أوضح المسالك لمحمد سالم علي وأحمد مصطفي المراغي : طبع  
بالقاهرة سنة ١٣٢٩ هـ .

( ك ) للمحلى<sup>١</sup> : برلين - بريل ١٦٤ - وهناك ١٦ تعليقا آخر لدى  
آلبرت ٦٦٤١ .

٤ - شرح لمحمد بن أحمد بن جابر الهواري الأندلسي ( المتوفى سنة ٧٨٠ هـ /  
١٣٧٨ م ) ، أكمله سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م في مكة : ليدن ١٩٦ ، باريس  
٤٠٩٥ ، الإسكوريال ثان ٧٤-٧٥ ، جاريت ٤١٤ ، بريل ثان ٣٥١ ،  
ملريد ٦ رقم ١ ، القاهرة ثان ١٢٣/٢ ، الظاهرية بدمشق ٦٥ رقم ٣٣ ،  
الموصل ١٢٨ رقم ٢٧٨ .

٥ - منهج السالك ، لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي ( المتوفى  
سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م )<sup>(١)</sup> : الجزائر ٧٦ ، برلين ٦٠١٤ (٢) ، أحمد تيمور  
باشا في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٤١ ( وفيه خطأ : التوحيدى ١ ) .

٦ - تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة ، لعمر بن المظفر الوردى ( المتوفى  
سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٩ م ) : القاهرة أول ٩٦/٤ ، ثان ٨٣/٢ .

٧ - شرح لإبراهيم بن موسى الأتابسي ( المتوفى سنة ٨٠٢ هـ / ١٤٠٠ م ) ،  
أكمله في القدس سنة ٧٦٥ هـ / ١٣٦٣ م : الإسكوريال ثان ٦٨ ، القاهرة ثان  
١٠٩/٢ ، الإسكندرية ١٧ نحو .

( ١ ) نشره Sidney Glazer في نيويورك ١٩٤٧ . ( المراجع ) .

٨ - شرح لعبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل (المتوفى سنة ٨٧٦٩ / ١٣٦٧ م) :  
 جاريت ٤١٠ - ٤١١ ؛ قوله ٨٩ / ٢ ؛ پاتنه ١٦٧ / ١ ؛ رقم ١٥٥٩ ؛ ميونخ ٧٢٢ ؛ طهران  
 سپه سالار ٣٣٣ / ٢ ؛ بنكپور ٢٠٩٨ / ٢٠ ؛ باريس ٤٠٨٩ - ٤٠٩٣ ؛ مانسستر  
 ٧٠٨ ؛ الإسكوريال ثان ١٠ ؛ بريل أول ١٦٥ ؛ ثان ٣٤٨ ؛ جامع القرويين  
 بفاس ١٢٢٤ ؛ ١٨٣٥ ؛ ١٨٣٧ ؛ ١٨٥٢ ؛ ١٨٦٤ ؛ ١٨٦٦ ؛ ١٨٧٠ ؛  
 ١٨٧٢ ؛ ١٨٨١ ؛ ١٨٨٨ ؛ سليم أغا ١١٢٥ ؛ القاهرة ثان ١٢١ / ٢ ؛ رامپور  
 ١ / ٥٤٠ رقم ١٢١ - ١٢٢ ؛ باتافيا ثان ٧٩٨ ؛ ٨٠١ ؛ وطبع في بولاق  
 سنة ١٢٥١ هـ ؛ ١٢٥٣ هـ ؛ ١٢٨١ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٢٧٩ هـ ؛ ١٣٠١ هـ ؛  
 ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣١٤ هـ ؛ ١٣٢٢ هـ ؛ ١٣٢٥ هـ (وعلى هامشه رقم ١٧) ؛ كما طبع في  
 بيروت سنة ١٨٧٢ م ( كما طبع كثيراً جداً في أيامنا هذه - المترجم ) . وانظر :

*Alfijjah, carmen didacticum grammaticum auctore I.M. et in Alf. cont. quem  
 conscripsit I.A. ed. Fr. Dieterici, Lipsiae 1851.*

*I.A.'s Cmt. zur A. des I.M. aus dem Arab. zum ersten Mal usbers. v.  
 Fr. Dieterici, Berlin 1852.*

وعلى هذا الشرح ما يلي من الحواشي والشروح :

- (١) شرح للأبيات ، ل محمد بن أحمد بن محمد غازي العثماني المكناسي (المتوفى  
 سنة ٩١٩ هـ / ١٥١٣ م) : المتحف البريطاني ٥١٢ ؛ الرباط ٢٦١ رقم ٢ .  
 (ب) محمد بن محمد بن أحمد الشافعي : جوتا ٢٧٦ .  
 (ج) لابن الميلة (حوالي سنة ١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م) : برلين ٦٦٤٤ ؛  
 القاهرة ثان ٧٥ / ٢ .

(د) لأحمد بن أحمد السجاعي (المتوفى سنة ١١٩٧ هـ / ١٧٨٣ م) ،  
 أكمله في سنة ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م : جوتا ٢٧٧ ؛ باريس ٤٠٩٤ ؛ جاريت  
 ٤١٢ ؛ بريل أول ١٦٦ ؛ ثان ٣٤٩ ؛ القاهرة ثان ١٤٣ / ٢ . وطبع في بولاق  
 سنة ١٢٧٠ هـ ؛ ١٢٨٢ هـ ؛ ١٢٨٦ هـ ؛ ١٣٠٢ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٢٩٨ هـ ؛  
 ١٣٠٦ هـ . وعليه «تقريرات» ل محمد بن محمد الإنبا . (المتوفى سنة ١٣١٣ هـ /  
 ١٨٩٥ م) : طبعت في بولاق سنة ١٢٩٦ هـ .

(هـ) محمد الحضري النمياطي (المتوفى سنة ١٢٨٨ هـ / ١٨٧١ م) ، ألفه  
سنة ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م : جاريت ٤١٢ ، بريل أول ١٦٧ ، ثان ٣٥٠ .  
وطبع في بولاق سنة ١٣٠٢ هـ ، ١٣١٢ هـ ، وبالقاهرة في سنة ١٢٧٢ هـ ، ١٢٨٢ هـ ،  
١٢٨٧ هـ ، ١٢٩١ هـ ، ١٣٠٣ هـ ، ١٣٠٥ هـ ، ١٣١٧ هـ ، ١٣٢٢ هـ ،  
١٣٤٥ هـ .

(و) شرح للشواهد ، لعبد المنعم الجرجاني (المتوفى حوالي سنة ١١٧٥ هـ /  
١٧٨١ م) : طبع في القاهرة سنة ١٢٨٠ هـ ، ١٢٩٥ هـ ، ١٣٠١ هـ ، ١٣٠٨ هـ  
(وعلى هامشه شرح الشواهد لمحمد بن قطة العلوي - وطبع هذا الأخير وحده في  
بيروت سنة ١٨٧٢ م) ، ١٣١١ هـ ، ١٣٢٥ .

(ز) شرح للشواهد ، مع ترتيبها أيجدياً ، لمحمد بن قطة العلوي :  
القاهرة ثان ٨٣/٢ وراجع (و) السابق .

(ح) مجهول : جوتا ٢٧٨ .

(ط) لعطية بن عطية الأجهوري (المتوفى سنة ١١٩٤ هـ / ١٧٨٠ م) :  
القاهرة ثان ٩٣/٢ .

(ي) محمد الداودي ، ألفه في سنة ١١٣٦ هـ / ١٧٢٣ م : القاهرة ثان  
١٠٢/٢ .

(ك) القول الجميل ، لأحمد بن عمر القاهري الأسقاطي الحنفي (المتوفى  
سنة ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م) : الإسكندرية ٣٠ نحو .

٩ - تسهيل البنى في تعليل البنى ، وهو شرح للآيات ١٥-١٧ لعبيد الله بن  
محمد بن عبد الله الزركشي ، من علماء النصف الثاني للقرن الثامن للهجرة :  
الإسكوريال ثان ١٠٧ ، ١٣٨ .

١٠ - شرح لابن الجراد ، من علماء القرن الثامن الهجري : الإسكوريال  
ثان ١١٤ .

١١ - شرح لعبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي المطرزي (المتوفى سنة ١٨٠١ هـ / ١٣٩٨ م) ، أكمله سنة ١٧٩٩ هـ / ١٣٩٦ م : برلين ١٦٤٥-١٦٤٦ ؛ جوتا ٢٧٩ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ، جاريت ٤١٥ ؛ الإسكندرية ٢١ نحو ؛ قولة ٨٨/٢ ؛ بولون ٣٢٢ ؛ الإسكوريال ثان ٦ ، ٧ ، ١ ، ١٢٦ ؛ ١٩٩ ؛ الجزائر ٨٣-٩٠ ، الرباط ٢٥٦ ؛ جامع القرويين بفاس ١٢٢٢-١٢٢٣ ؛ سليم أغا ١١٢٦ ؛ القاهرة ثان ٢٣/٢ ؛ ٢٥٥ ؛ وطبع بالقاهرة سنة ١٢٧٩ هـ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٢ هـ ١٣٠٥ هـ ؛ كما طبع في فاس سنة ١٢٩٤ هـ ١٣١٨ هـ .  
وعلى هذا الشرح الحواشي والتعليقات التالية :

(١) لسيدى أحمد بن عبد الفتاح المحيرى الملقب (المتوفى سنة ١١٨١ هـ / ١٧٦٧ م) : باريس ٤٠٩٧ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ١٠٢/٢ . وطبع على هامش طبعة القاهرة سنة ١٢٧١ هـ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٣ هـ ؛ ١٣٠٥ هـ .

(ب) للبتويوى : الجزائر ٩١ .

(ج) لأبى الحسن على بن محمد بركة التطواني : الرباط ٥٢٨ رقم ٢ .

(د) لسيدى الحاج أبى بركات : كرافت ٣٥ .

(هـ) لعلى بن الحاج : جامع القرين بفاس ١٢٢٥ .

(و) لمحمد المهدي بن محمد سليمان الصديرى الوزانى : طبع في فاس سنة ١٣١٨ هـ .

(ز) روضة المنى وبابغ المقام بجمع شواهد المكودي وابن هشام ، للعرى ابن محمد الهاشمى الزهرقى : طبع في فاس سنة ١٣٢١ هـ .

(ح) لأحمد بن محمد بن حمدون بن الحاج ؛ طبع في فاس بلا تاريخ ؛ وبالقاهرة سنة ١٣١٥ هـ (مع شرح المكودي على الهامش) .

(ط) لمحمد بن أحمد بن محمد بن جاثون الفاسى ، أكمله في الخامس عشر من شعبان سنة ١١١٨ هـ / ٢٢ نوفمبر سنة ١٧٠٦ م : الرباط ٢٥٧ .

١٢ - شرح لأحمد بن إبراهيم النواوي (المتوفى سنة ٨٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م) :  
كبرج ١٣٦٧ .

١٣ - المقاصد للنحوية في شرح شواهد شروح الألفية، لمحمد بن أحمد العميني  
(المتوفى سنة ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) ، وهو شرح لشواهد الشروح ١-٣ ، ٨ : الإسكوريال  
ثان ١٤ (النصف الأول) ، المتحف البريطاني ٥١٣ ، بودليانا Nic. ١٠٦ ، باريس  
١٧٤١ ، ٢٥٢٩ ، ٤٠٩٩ ، الإسكوريال ثان ١٤٢ رقم ٢٢ ، بريل أول ١٦٨ ،  
ثان ٣٥٢ ، الموصل ٢٠٣ ، ٢٩٤ ، القاهرة ثان ١٦٢/٢ ، مشهد ٢٩/١٢ رقم ١٠٣ ،  
بنكيبور ٢٠/٢١٠٢ ، پشاور ١٢٤ . وطبع على هامش « خزنة الأدب » في  
بولاق، سنة ١٢٩٩ هـ . ومنه مختصر في جاريت ٤١٦ والإسكوريال ثان ١٤٢  
رقم ٢ ، انظر :

P. Lazcano, *La Ciudad de Dios* XLVII (1898) 311/2.

واختصره المؤلف نفسه بعنوان : « فرائد القلائد » : برلين ٦٦٤٧-٦٦٤٨ ؛  
باريس ١٧٤١ ، ٢٥٢٩ ، المتحف البريطاني ٥١٣ ، بودليانا ٦١٠/٢ ؛  
رقم ٦ ، الجزائر ١١٥ رقم ١ ، جاريت ٤١٧ ، پاتنه ١٧٢/١ رقم ١٥٩٠ ،  
باريس ٤٦٨٥ ، المتحف البريطاني ثان ٩٦٦ ، مانشستر ٧٠٩ ، پرنتون  
٧٦ ، الفاتيكان ثالث ١٠٧٧ ، ١١٢٢ ، سليم أغا ١١٣٣ ، القاهرة ثان  
١٤٥/٢ ، ١٥٨ ، ١٢/٤ ، مشهد ٣٤/١٢ رقم ١١٩ ، وامبور ٥٤٤/١  
رقم ٣٩-٤٠ ، باتافيا ثان ٨٠٧ رقم ١ . وطبع بالقاهرة سنة ١٢٩٧ هـ .

١٤ - منهج السالك (المسالك) ، لعلي بن محمد الأشموني (المتوفى  
سنة ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م) (١) : ميونخ ٧٢٤ ، هافنيا ١٨٦ ، باريس ٤١٠٠ -  
٤١٠٧ ، الجزائر ٩٢-٩٩ ، الإسكوريال ثان ١١ ، الإسكندرية ٤٢ نحو ، قولة  
١٢٥/٢ ، پاتنه ١٧٥/١ رقم ١٦١٥ ، باريس ٥٣٣٣ ، المتحف البريطاني ثان  
٩٦٣-٩٦٢ ، الفاتيكان ثالث ٨٤٤ ، الرباط ٢٥٨ ، جامع القرويين بفاس  
١٢١٣ ، مشهد ٣٦/١٢ رقم ١٢٧ ، بنكيبور ٢٠/٢٠٩٩ ، بوهار ٣٩٥ ؛

(١) غلط المؤلف هنا بين الأشموني والأشمي ، راجع الأصل GAL II 82 . (الترقيم) .

رامهور ١/٥٤٠ رقم ١٢٣ ، باتانثيا ثان ٧٩٦ . وطبع في بولاق سنة ١٢٧٠ هـ ،  
 ١٢٩٤ هـ ، والقاهرة سنة ١٣١٥ هـ . وعلى هذا الشرح الحواشي والتعليقات  
 التالية :

( ا ) حاشية لمحمد بن علي الصبان ( المتوفى سنة ١٢٠٦ هـ / ١٧٩١ م ) ،  
 ألفها سنة ١١٩٣ هـ / ١٧٧٩ م : مكرم ٢١ . وطبع في بولاق سنة ١٢٨٠ هـ ،  
 ١٢٨٥ هـ ، ١٢٨٨ هـ ، والقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ( مع حاشية لإسماعيل الحامدي ) ،  
 ١٣١٩ هـ ، ١٣٢٣ هـ . وعليه : « تقرير العالم » لمحمد الإنابلي ( المتوفى سنة  
 ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م ) : طبع في بولاق سنة ١٢٨٨ هـ .

( ب ) محمد بن سالم الحفناوي ( المتوفى سنة ١١٠١ هـ / ١٦٨٩ م ) :  
 باريس ٤١٠٨ - ٤١٠٩ ؛ الإسكندرية ١٠ نحو ؛ القاهرة ثان ٩٥/٢ ،  
 الظاهرية بدمشق ٦٦ ، ٤٥ ، ١٦ .

( ج ) تنوير الحالك ، لأبي الفتح أحمد بن عمر الأسقاطي ( المتوفى  
 سنة ١١٥٩ هـ / ١٧٤٦ م ) : الجزائر ١٠٠ رقم ١ ؛ الإسكندرية ٨ نحو  
 القاهرة ثان ٩٠/٢ ؛ قولة ١٢٥/٢ .

( د ) زواهر الكواكب ، لمحمد بن علي بن سعيد التونسي المالكي ( المتوفى  
 سنة ١١٩٩ هـ / ١٧٨٥ م ) : الجزائر ١٠١ . وطبع في تونس سنة ١٢٩٨ هـ ،  
 مع حاشية لمحمد بن علي التونسي ، كما طبع في فارس بالحجر سنة ١٢٦٨ هـ .

( هـ ) لحسن بن علي المدابغي ( المتوفى سنة ١١٧٠ هـ / ١٧٥٧ م ) ،  
 وفقحه أحمد البابلي الشافعي : الظاهرية بدمشق ٦٥ رقم ٤٢ - ٤٤ ؛ القاهرة  
 ثان ١٠٢/٢ .

( و ) لنصر الهوريني ( المتوفى سنة ١٢٩١ هـ / ١٨٧٤ م ) : طبع في  
 بولاق سنة ١٢٩٤ هـ .

( ز ) لعليش ( المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م ) : مكرم ٢٤ .



١٥ - شرح لعبد الرحمن بن أبي بكر العيني (المتوفى سنة ٨٩٣ هـ / ١٤٨٧ م) :  
القاهرة ثان ١٢٣/٢ ؛ جاريت ٤١٨ .

١٦ - تمرين الطلاب في صناعة الإعراب ، وهو شرح للجزء الخاص  
بالإعراب ، لخالد بن عبد الله الأزهرى (المتوفى سنة ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م) : برلين  
٦٦٤٩-٦٦٥٠ ، Or. Oct. ٣٨٧٠ ؛ باريس ٥٤٣٨ ؛ ٦٥٦٨ ؛ الإسكوريال  
ثان ١٣٧/٢ ؛ الجزائر ١٠٨ ؛ جاريت ٤١٩ ؛ قولة ٦٩/٢ ؛ المتحف  
البريطاني Or. ٥٧٦ ( ثالث ٤٧ ) ؛ مانسستر ٧١٠-٧١١ ؛ بريل ثان  
٣٥٣ ؛ جامع القرويين بفاس ١٤٥٤ ؛ طهران ٣١٣/٢ - ٣٤٥ ؛ سليم أغا  
١١٢٧ ؛ ١١٨٥ ؛ القاهرة ثان ٨٩/٢ ؛ سباط ٤٥٢ ؛ ٧٥٨ ؛ ٩٥٩ ؛ مشهد  
١٢/٥ رقم ١٢-١٣ ؛ كلكتا ٣٢٢ ؛ رامپور ٥٣٢/١ رقم ٤٣-٤٤ ؛ باتافيا ثان ٧٩٧ .  
وطبع في بولاق سنة ١٢٥٢ هـ ؛ ١٢٩٢ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٢٧٤ هـ ؛ ١٢٨٩ هـ ؛  
١٢٩٣ هـ ؛ ١٢٩٩ هـ ؛ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣٠٢ هـ ؛ ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣٠٨ هـ ؛ ١٣١٠ هـ ؛  
١٣٣٥ هـ .

١٧ - النهجة (البهجة) المرضية ، للسيوطى (المتوفى سنة ٩١١ هـ /  
١٥٠٥ م) : برلين ٦٦٥٣-٦٦٥٤ ؛ Or. Oct. ٣٨٧١ ؛ باريس ٤٠٧٤ رقم ٢ ؛  
٤١١٠-٤١١١ ؛ بطرسبرج أول ١٨٦ ؛ الإسكوريال ثان ٦٩ ؛ المتحف  
البريطاني ٥١١ رقم ١ ؛ المكتب الهندى ٩٦٢ ؛ جاريت ٤٢٠ ؛ القاهرة أول  
٢٧/٤ ؛ ثان ١٨٢/٢ ؛ قولة ٦٣/٢ ؛ مكرم ٧ (وبعضون : نكت) ؛  
الإسكندرية ٤٤ نحو) ؛ باتنه ١٦٢/١ رقم ١٠٢٥-١٠٢٦ ؛ بريل أول ٢٠٩ رقم ٢ ؛  
ثان ٤٠٤ رقم ٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ٩٦٥ ؛ Or. ٧٥٢٩ (ثالث ٤٧) ؛  
كبرديج ثالث ٢٠٤ ؛ بنكپور ٢٠/٢٠-٢١٠١ ؛ الرباط ٥٤٤ ؛ القاهرة  
أول ٣٤/٤ ؛ ثان ١٨٢/٢ ؛ الموصل ٤٤ رقم ٤٧ ؛ ١٤٨ ؛ رقم ١٣١ ؛ رقم ١٦٧ ؛ رقم ١٧١ ؛  
رقم ٤٣-٤٤ ؛ ١٨٥ رقم ٢٧٦ ؛ رقم ٢٠٢ ؛ رقم ٢٤٨ ؛ طهران ٣١١/٢ ؛ طهران سه  
سالار ٣٣٧/٢ - ٣٤١ ؛ مشهد ٢٠/١٢ رقم ٦٩-٧٠ ؛ رامپور ٥٣٠ ؛ ٢٧ ؛  
باتافيا ثان ٨٠٢ - ٨٠٦ . وطبع بالحجر في طهران سنة ١٢٤٨ هـ .

١٢٦٨ هـ ، ١٢٨٢ هـ ، ١٢٨٤ هـ ، وفي تبريز سنة ١٢٨٦ هـ . وطبع في  
لكنو سنة ١٨٣١ م ؛ والقاهرة سنة ١٢٨٢ هـ ، ١٣١٠ ، ١٣١٤ هـ (على  
هامش ٨) . وحل هذا الشرح الحواشي والتعليقات التالية :

(١) محمد صالح الإحصائي ، ألفه سنة ١٠٧٣ هـ / ١٦٦٢ م :  
باريس ٤١١٢ - ٤١١٣ ؛ المتحف البريطاني Or. ٦٢٨١ (ثالث ٤٨) .  
وانظر : Nicholson, JRAS (1899) 912

(ب) لرفيع الدين بن محمد رفيع الجيلاني : القاهرة ثان ٤ ب / ١٥ .  
(ج) لياسين بن زين الدين عايم الحمصي العليمي (المتوفى في العاشر من  
شعبان سنة ١٠٦١ هـ / ٢٩ يولية سنة ١٦٥٩ م ؛ انظر : خلاصة الأثر للمحبي  
١٩١/٤) : تلمسان ١٥ ؛ القاهرة ثان ١٠٣/٢ . وطبع في فاس سنة ١٣٢٧ هـ  
والقاهرة سنة ١٣٠٥ هـ ، ١٣١٣ هـ (على هامش : التصريح على توضيح ابن  
مالك نخالد الأزهرى) .

(د) لأحمد بابا : مكتبة دحداح ١٣٩ .  
(هـ) لميرزا أحمد طالب : طهران ١٢٧٥ هـ ( ألفه سنة ١٢٢٣ هـ /  
١٨٠٨ م) . مخطوط : طهران سپه سالار ٣٢٩/٢ .

(و) شرح على الشواهد لهجول : طهران ٣٨٤/٢ - ٣٨٥ .  
١٨ - شرح محمد بن محمد الغزى (المتوفى سنة ١٠٦١ هـ / ١٦٥١ م) :  
الجزائر ١٠٩ ؛ القاهرة ثان ١٤٤/٢ ؛ الرباط ٢٧٦ رقم ١ .  
١٩ - شرح للجزولي : باريس ٤٠٩٨ .  
٢٠ - شرح لعبد الله بن علي الدمليجي (المتوفى سنة ١٢٣٤ هـ / ١٨١٩ م) :  
باريس ٤١١٤ .

٢١ - شرح لشمس الدين محمد الفارسي : الإسكوريال ثان ٨ ؛ أحمد  
تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٤١/٣ .  
٢٢ - شرح للشواهد ، لمحمد بن علي الخرفوشي (المتوفى سنة ١٠٥٩ هـ /  
١٦٤٩ م) : برلين ٦٦٥٧ .

٢٣ - شرح لجهول : برلين ١٦٦٥٥ ، ١٦٦٥٨ ؛ جونا ١٢٨٠ ؛ باريس ١٤٠٨٨  
الإسكوريال ثان ١٥ ، الجزائر ١١٢-١١٤ .

٢٤ - فتح الرب المالك ، لأبي عبد الله محمد بن القاسم بن أبي عبد الله بن  
علي العزى : الظاهرية بدمشق ٦٥ ، ٣٢ .

٢٥ - تعليقة على ألفاظ الألفية ، لابن رسلان : الظاهرية بدمشق ٢٤ .

٢٦ - اللوامع الشمسية في إعراب الخلاصة الألفية ، لمحمد بن علي الحلبي  
الصالحى : الظاهرية بدمشق ٦٥ ، ٤٠-٤١ .

٢٧ - شرح على شرح المختار بن بون (المتوفى بعد سنة ١٣٠٠ هـ / ١٨٨٢ م)  
انظر : الوسيط في تراجم أديباء شنتييط للشنتييطى القاهرة ١٣٢٩ هـ ، ص ٢٧٩ ) :  
القاهرة ثان ١٢٣ - روضة الحروف من طرة ابن بون ، لعبد الودود بن عبد الله بن  
أحمد بن المختار : القاهرة ثان ١١٥/٢ - معارضات على ألفية ابن مالك ،  
للمؤلف نفسه : الرباط ٢٦٢ وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٧ هـ .

٢٨ - شرح لمحمد بن محمد الخطيب بن الجزرى (المتوفى سنة ٨٣٣ هـ /  
١٤٢٩ م) ؛ بعنوان : « كاشف الحصاصة عن ألفاظ الخلاصة » : القاهرة  
ثان ١٥٠/٢ .

٢٩ - شرح لعبد الرحمن بن أبي بكر بن العيني (المتوفى سنة ٨٩٢ هـ /  
١٤٨٧ م) : القاهرة ثان ١٢٣/٢ ، جاريت ٤١٨ .  
٣٠ - الكواكب النورية ، لصالح عبد الصنوع الآبى الأزهرى : طبع  
بالقاهرة سنة ١٣٤٤ هـ .

٣١ - شرح لعبد الله بن الحسين الإدكاوى ، من علماء القرن الثالث عشر  
المجربى : القاهرة ثان ١٥٤/٢ .

٣٢ - المختصر المقيد ، لمحمود محفوظ النمى : القاهرة ثان ١٥٨/٢ .

٣٣ - شرح خاتمة الألفية ، لمحمد بن عبد الحى الشريى ، أكمله في  
سنة ١٢٤٠ هـ / ١٨٢٤ م : القاهرة ثان ١٢٦/٢ . وعليه تعليقات لمحمد بن أحمد

عليش (المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م) : القاهرة ثان ١٠٦/٢ .  
تاريخ الأدب العربى بروكلمان - خامس

٣٤- أوضع المسالك، لعبد الرحيم بن عبد الكريم الصفيوري : طبع في  
كلكتا سنة ١٢٤٨ هـ / ١٨٣٢ م .

٣٥- شرح لمهدي بن مصطفي القرشي اللاهوتي ، طبع في فارس  
سنة ١٣٠٩ هـ .

٣٦- إرشاد السالك؛ لعبد المحيد الشرنوبى الأزهرى ( كان لا يزال حياً سنة  
١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م ) : طبع في بولاق سنة ١٣١٩ هـ .

٣٧- الأزهار الزينية ، لأحمد بن زيني دحلان ( المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ /  
١٨٨٦ م ) : طبع في بولاق سنة ١٢٩٤ هـ ، والقاهرة سنة ١٣١٩ هـ .

٣٨- شرح خطبة ألفية ابن مالك ، لمحمد الكردوى : طبع في فاس  
بلا تاريخ .

٣٩- شرح لابن الغزى بلر الدين محمد بن محمد الرضى ( المتوفى سنة ٨٩٣٥ هـ /  
١٥٢٩ م ) : الموصل ١٣٨ ، ٢٨١ .

٤٠- إرشاد السالك إلى فهم ألفية ابن مالك ، لمحمد بن مسعود الترمباضى  
العماني : طبع في فاس سنة ١٣٠٥ هـ ، ١٣١٥ هـ .

٤١- شرح للخطبة ، لعلى بن محمد بن محمد حمدون البنانى ( المتوفى سنة  
١١٤٠ هـ / ١٧٢٧ م ) ؛ انظر نشر المثنى للقادري ١٣٥/٢ وسلوة الكنانى

( ١٦٩/١ ) : الرباط ٥٠٤ رقم ٥ . ومنه « اختصار » لابن أخيه حمدون بن محمد  
البنانى ، أكله في الثانى عشر من رمضان سنة ١١٤٦ هـ / ١٥ إبريل سنة

١٧٣٤ م : الرباط ٢٦٨ .

٤٢- شرح للشاطبى : جامع القرويين بفاس ١٢١٤-١٢١٥ ، القاهرة  
ثان ١٢٣/٢ ( وفيه أن المؤلف هو الشاطبى أحد القراء ، المتوفى سنة ٥٩٠ هـ /  
١١٩٤ م ) .

٤٣- حل إعراب الألفية ، لمحمد النيسابورى الصادق ، أكله في سنة  
١٠٨٢ هـ / ١٦٧١ م : رامبور ٥٣٧/١ ، ٩٤٦ .

٤٤- شرح بالفارسية لمحمد بن أغا باباى مركانى ( قبل سنة ١١٥٥ هـ /

١٧٤٢ م) : المكتب الهندى Ethé ٢٤٣٦ ؛ مانشستر ٧١٣ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال ١٤٤٩ ؛ بنكپور ٧٨٣/٩ ؛ طهران سپه سالار ٣٤١/٢ - ٣٤٢ ، وفيها (توسركانى) .

٤٥ - شرح بالفارسية ، لعبد الله بن منصورى قزوینى : مانشستر ٧١٢ ب ؛ بنكپور ٧٨٣/٩ - ٧٨٤ .

٤٦ - شرح بالفارسية ، لمحمد صادق بروجردى : بنكپور ٧٨٥ .

٤٧ - شرح بالفارسية ، لسلطان محمد بن على كاشانى : مشهد ١٩/١٢

رقم ٦٥ .

٤٨ - تعليق محمد بن مسعود بن أحمد الطرثبلى ، ألفه سنة ١٢٠٦ هـ / ١٧٩١ م : الإسكندرية ٩٠ نحو .

٤٩ - زينة السالك ، لمحسن بن محمد طاهر القزوينى : مخطوط فى زنجان ؛

انظر مجلة لغة العرب ٩٣/٦ .

ولما : مختصر لمجهول ، بعنوان : « خلاصة الخلاصة » : جوتا ٢٢٨٢ .  
وطبعت فى لكنو بلا تاريخ ( انظر : BO II 118 ) ، كما اختصرها السيوطى ،  
بعنوان : « الوفية فى اختصار الألفية » : الإسكوريال ثان ١٧٩٢ رقم ٣ .

وعليها : « الاحمرار فى معارضة الألفية » ، للمختار بن بون الشقيقى  
( انظر فيما مضى رقم ٢٧ ) : الرباط ٢٦٢ رقم ١٣ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٧ هـ .  
ومناك ٤٣ شرحاً وتعليقاً واختصاران لدى آلورت ٦٦٦٠ - « تشطير  
الألفية » ، لعبد الجليل بن محمد أبى المواهب الحنبلى الدمشقى : القاهرة ثان  
٤ ب/١٤ .

الثالث : لامية الأفعال ، أو : « المفتاح فى أبنية الأفعال » : جوتا ٢٠٧ ؛  
ميونخ ٧١٨ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٣٨ ؛ كرافت ٣٦ ؛ باريس ٦٧٢  
رقم ٤ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٩ رقم ١ ؛ ٢٤٨ رقم ١٠ ؛ الجزائر ١٢ ؛ ٦٨  
رقم ٩ ؛ الإسكندرية ٨ أدب ؛ الإسكوريال ثان ٦٧٦ رقم ٢ . وطبعت بالهند

(أحمدى) سنة ١٢٦١ هـ ، وفي : «مجموعة من مهمات المتون» بالقاهرة  
سنة ١٢٧٣ هـ ، ١٢٧٦ هـ ، ١٢٨٠ هـ ، ١٢٨١ هـ ، ١٢٩٥ هـ ، ١٢٩٧ هـ ،  
١٣٠٢ هـ ، ١٣٠٣ هـ ، ١٣٠٤ هـ ، ١٣٠٦ هـ ، ١٣٢٣ هـ ، كما طبعت في فاس  
سنة ١٣١٧ هـ ، وتونس سنة ١٣٢٩ هـ .

## شرح :

١- شرح لابنه بلر الدين : برلين ٦٦٦١ ، ليزج ٨٨٤ رقم ٤ ، القاهرة  
ثان ٥١/٢ ، باريس ٤١١٩ رقم ٤١ ، الإسكوريال ثان ١٦ رقم ٤١ ، ١٣٩ رقم ٢ ،  
زاوية سيدى حمزة (انظر مجلة مسبريس ٨٩/١٨ ، ٨ ب) ، بنكيبور  
٢٠/٢٠٩١ ، الجزائر ١٤ رقم ١ ، ياتته ١٦٠/١ رقم ١٥١٤ . ونشر هذا  
الشرح :

Kellgren, Helsingfors 1854

Kellgren und Volck St. Petersburg 1864.

Volck, Leipzig 1866.

- ٢- شرح ل محمد بن عبد الدائم البرماوى (المتوفى سنة ٨٨٣١ / ١٤٢٧ م) :  
ليدن ١٩٧ ، الإسكوريال ثان ١٦ رقم ٢ ، ١٤٤ .
- ٣- شرح تصريف المفتاح ، ل محمد بن دهقان النسفى ، ألفه سنة ٧١٨ هـ /  
١٣١٨ م : آصفية ٨٩٢/٢ رقم ٨ (كثبت النسخة بخط ابنه) .
- ٤- شرح لأبى عبد الله محمد بن العباس : الإسكوريال ثان ١٦ رقم ٣ ،  
٢٧٠ ، ٧٩ .
- ٥- شرح ليعقوب بن سعيد المكلاى : الإسكوريال ثان ١٦ رقم ٤ ،  
المتحف البريطانى ثان ٥٤٨ رقم ٢ . وعليه تعليقات للحسن بن يوسف الزياتى  
(المتوفى سنة ١٠٢٣ هـ / ١٦١٤ م ، انظر : اليواقيت الثمينة ل محمد البشير ١٣٢  
وفيه : الزياتى) : الإسكوريال ثان ١٤٥ .
- ٦- شرح ل محمد بن محمد السعيدى : ميونخ ٧١٩ .

٧- الشرح الكبير والشرح الصغير (لا تفرق بينهما القهارس في معظم الأحيان) لمحمد بن عمر بحرق اليمنى الحضري (المتوفى سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م) :  
باريس ٤١١٨ رقم ١ ؛ الإسكوريال ثان ١٦ رقم ٧ ١٤٤٤ ؛ القاهرة أول ١٠٤/٧ ؛  
الإسكندرية ٧ نحو (الصغير) ؛ باريس ٥٣٧٥ ؛ الرباط ٢٧٣ رقم ٢ ؛ ٥٣٣  
رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٦٢/٢ ؛ ٦٤ ؛ رامبور ٥٢٢/١ رقم ٢١ . وطبع في تونس  
سنة ١٣٢٩ هـ . وعليه تعليقات محمد الطالب بن حمدون بن عبد الرحمن بن  
الحاج السلمي الفاسي ، أكلها في سنة ١٢٤٩ هـ / ١٨٣٣ م : جامع القرويين  
بفاس ١٢٣٥ رقم ٢ ؛ وطبع في فاس سنة ١٣١٥ هـ ؛ والقاهرة سنة ١٣١٨ هـ ؛  
وكللك تعليقات أخرى لأحمد الرفاعي المالكي الأزهرى من علماء القرن الثالث  
عشر والرابع عشر الهجريين : جامع القرويين بفاس ١٢٣٥ رقم ١ ؛ وطبع  
بالقاهرة سنة ١٢٩٧ هـ ؛ ١٣٠٤ هـ ؛ ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ .

٨- شرح لمحمد بن محمد بن سعيد الطنجي الجزائري : الجزائر ١٣ .

٩- شرح لأبي العباس الوهراني : الإسكوريال ثان ١٦ رقم ٦ ؛ ١٤٣ رقم ١ .

١٠- شرح لمجهول : الإسكوريال ثان ١٦ رقم ٧ ؛ ١٤٤ = (٩)

الأمبروزيانا C. ٤٠ (انظر : RSO VII 62) . وانظر للامية :

*I. M.'s Lehrschrift L. al-a., ueber die Formen der ar. Verba u. Verbalnomina  
mit dem Gnt. seiner Sohnes Badvaddin, autogr. v. G.A. Wallin, Helsing-  
fors 1851.*

الرابع : الكافية الشافية ، في الصرف والنحو ، عبارة عن ٢٧٥٧ بيتاً من  
الرجز : كرافت ٣١ ؛ القاهرة ثان ٥٢/٢ ؛ المتحف البريطاني *Or. St. Browne*  
١٤٧ ؛ ٨٠ ؛ مشهد ١٣/١٢ رقم ٤٤ (الإسكوريال ثان ٨٦ رقم ٥ ليست ١٤  
نحن فيه) ؛ وبشرح المؤلف : ياتنه ١٧٠/١ رقم ١٥٧٣ ؛ بعنوان : « الوافية » :  
الظاهرية بدمشق ٦٨ ؛ ١٥٢-١٥٣ ؛ القاهرة ثان ١٣٤/٢ ؛ وشرح التصريف  
قطط : القاهرة ثان ٥٨/٢ ؛ وبشرح محمود بن أحمد خطيب دمشقي (المتوفى  
سنة ٨٣٤ هـ / ١٤٣٠ م) : القاهرة ثان ١٥/٤ ب .

الخامس : عدة الحافظ وعملة اللفظ ، في مبادئ النحو : برلين ٦٦٤١ .  
 ومع شرح المؤلف : برلين ٦٦٤٢ رقم ٣ ، الرباط ٢٤٥ ، القاهرة ثان ١٣١/٢ .  
 وانظر شرحاً أخرى لدى آلورت ٦٦٦٠ . ومنه مختصر بعنوان : « المتقى » في  
 دمشق عمومية ٧٦ رقم ١٥٤ .

السادس : سبك المنظوم وملك المختوم ، وهو رسالة في النحو : برلين ٦٦٣٠ .  
 السابع : إيجاز التعريف في علم التصريف : الإسكوريال ثان ٨٦ رقم ٣ ،  
 ويشرح ابن أياز النحوى ( المتوفى سنة ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م ) ، انظر فيما مضى  
 ص ١٨٥ ) : أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العربى بدمشق ٣/٣٤١ .

الثامن : شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح<sup>(١)</sup> ، وهو  
 شرح نحوى لصحيح البخارى : الإسكوريال ثان ١٤١ ، انظر الترجمة العربية  
 . ١٦٨/٣

التاسع : كتاب العروض : الإسكوريال ثان ٣٣٠ رقم ٦ .

العاشر : تحفة المودود في المقصور والمملود : القاهرة أول ١٦٦/٤ = جوتا  
 ٢٠٧ رقم ٢(٢) ؛ باريس ٤٢٠٧ رقم ٣ ، ٥٣٢٩ ، ٥٣٥٨ ؛ هايدلبرج ( انظر :  
 ZS VI 215 ) ؛ هسبريس ١٢/١٢٧ ؛ ١٦٣٣ رقم ٣ ، الرباط ٥٤٠ ، بروسه ،  
 حسين چلبى ١٠/٣ ج ( انظر : ZDMG 68,56 ) ؛ آصفية ٢/٨٩٢ رقم ١١ .  
 ونشره إبراهيم اليازجى بالقاهرة سنة ١٨٩٧ م . وعليه شرح لأبى عبد الله محمد بن  
 زكور : باريس ٦٢٤٩ ، ومحمد المختار بن أحمد بن أبى بكر الكنتى الوافى :  
 باريس ٥٣٧١ .

الحادى عشر : كتاب الألفاظ المختلفة ، وهو في المترادف : برلين ٧٠٤١ ؛  
 رامبور ١/٥١٣ رقم ٦٠ .

الثانى عشر : الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد ، وهي قصيدة مع

( المترجم ) .

( ١ ) نشره الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى بالقاهرة سنة ١٩٥٧ م .



شرح لها : برلين ٧٠٢٣ ، جوتا ٤١٤ ، القاهرة ثان ٣/٢ ، دمشق ظاهرية ٦٤ ،  
 ٥٥ ، ٤ ، لاله لى ٣٧٤٠ ( انظر : MO VII 103 ) = ( ؟ ) تحفة الإخطاء  
 ( الإحطاء ؟ ) فى الفرق بين الضاد والظاء : شهيد على باشا ٢٦٧٧ ( انظر :  
 MFO V 522 ) = الاعتماد فى نظائر الظاء والضاد : الظاهرية بدمشق ٦٤ ،  
 . ٦٤ ٥٥

الثالث عشر : أرجوزة فى المثلثات : جوتا ٤١٢ ، وهى تختلف عن بودليانا  
 ٢٧٢/١ رقم ٣ ( ٥٧٥/٢ ) ، الظاهرية بدمشق ٦٤ ، ٥٥ ، ١٠ ، سليم أخوا  
 ١٢٦٢ ، رامبور ٥١٧/١ رقم ٩١ . وهى تختلف عن كتاب : « بيان ما فيه  
 لغات ثلاث وأكثر » : القاهرة ثان ٥/٢ وكتاب : « ثلاثيات الأفعال » :  
 القاهرة ثان ١١/٢ ، ٦٥ . وكتاب : « الإعلام بتثليث ( بمثلث ) الكلام » الذى  
 ألفه للملك الناصر : الإسكوريال ثان ١٤١١ رقم ٣ . وعليها « إكمال » لأبى  
 عبد الله بن أبى الفتح بن أبى الفضل البعلبكى : الظاهرية بدمشق ٦٤ ، ٥٥ ، ١ ،  
 القاهرة ثان ٤/٢ . ونشرها مع « تحفة المودود » أحمد بن الأمين الشنقيطى  
 بالقاهرة سنة ١٣٢٩ هـ - المثلث ذو المعنى الواحد : بروسه ، حسين چلبى ١٠ ج  
 ( انظر : ZDMG 68,56 ) .

الرابع عشر : منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء ، وهى عبارة عن ٣٩  
 بيتا من الكامل : برلين ٧٠٢٩-٧٠٣٠ وانظر فيما مضى ص ٥٢ ، القاتيكان  
 ثالث ١٠١٥ ، وطبعت فى ( مجموعة ) ( بالمطبعة الخيرية ) سنة ١٣٠٦ هـ ،  
 وانظر المزهر للسيوطى - الطبعة الثانية ١٧٨/٢ - ١٨٠ .

الخامس عشر : وفاق الاستعمال فى الإعجام والإهمال : شهيد على باشا  
 ٢٦٧٧ رقم ٢ ( انظر : MFO V 522 ) .

السادس عشر : القصيدة الدالية المالكية فى القراءات : وهى نظم للتقصيدة  
 الشاطبية مع إضافات : لاله لى ٦٢ .

السابع عشر : قصيدة فى الأسماء المؤنثة : القاهرة ثان ١٤٩/٢ .

الثامن عشر : ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل للزمخشري : انظر فيما مضى ص ٢٢٧ .

التاسع عشر : بيتان عليهما شرح له يتضمنان ضوابط ظاءات القرآن وكثيراً من ضوابط غيره : الظاهرية بدمشق ٦٤ ، ٥٥ ، ٣٤ .

العشرون : أرجوزة في الخط : باريس ٣٢٠٧ رقم ٢ .

الحادي والعشرون : أجوية على أسئلة جمال الدين اليمنى في النحو : المتحف البريطاني ثان ١٢٠٣ رقم ١٣ .

• • •

٥- ابنه بدر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجلياني ، رحل إلى بعلبك لخلاف دب بينه وبين والده ، وبعد أن مات أبوه عيّن محله ، وتوفى وهو شاب في الثامن من رمضان سنة ٦٨٦ هـ / ١٨ أكتوبر سنة ١٢٨٧ هـ في دمشق .

( أ ) الوافي بالوفيات ١/٢٠٤ - ٢٠٥ وتفتح الطيب للمقرئ ١/٦١٦ وبغية الوعاة للسيوطي ٩٦ وشلرات الذهب لابن العماد ٥/٣٩٨ .

( ب )

- ١- روض الأذهان في علم المعاني والبيان : ليدن ٣١٥ .
- ٢- مختصر من مفتاح العلوم ، للسكاكي : انظر فيما مضى ص ٢٥٢ .
- ٣- شرح بعض كتب أيه : انظر فيما مضى ص ٢٧٨ و ٢٩٢ .
- ٤- شرح كافية ابن الحاجب : انظر فيما يلي ص ٣١٠ .
- ٥- غاية الطلاب في معرفة الإعراب : بريل أول ١٨٠ ، ثان ٣٥٤ ( هل هو المؤلف ؟ ) .

٦- شرح ملححة الإعراب : انظر فيما مضى ص ١٥٣ .

• • •

٦ - بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الحلبي بن النحاس ، ولد في الثلاثين من جمادى الآخرة سنة ٦٣٧ هـ / (١) ٢٦ يناير سنة ١٢٤٠ م ، وتلقى العلم على ابن يعيش ، ثم ذهب إلى القاهرة ، وصار شيخاً بالمنصورية وجامع ابن طولون ، وتوفي في التاسع من جمادى الآخرة سنة ٦٩٨ هـ / ١٥ مارس سنة ١٢٩٩ م .

( أ ) بغية الوعاة للسيوطي ٦ وإعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء لراغب الطباخ الجزء الرابع .

( ب )

١ - شرح ديوان امرئ القيس المسمى بالتعليقة : الإسكوريال ثان ٣٠٢ ( انظر الترجمة العربية ١/١٠١ ) .

٢ - ديوان : طبع في بيروت سنة ١٣١٣ هـ .

٣ - شرح لتصيد الشواء : انظر ص ٥٢ فيما مضى .

٤ - مجموع فيه تعليقات لابن جنى ( الترجمة العربية ٢/٢٤٩ ) بخط يده : الإسكوريال ثان ٧٧٨ .

• • •

#### ٤ - علم اللغة في جنوبي الجزيرة العربية

١ - نشوان بن سعيد بن سعد بن أبي حمير الحميري ، كان من أمراء اليمن ، مرهوب الجانب ؛ لأنه كان يملك القلاع والحصون في منطقة جبل صَبِير ، وتوفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ٥٧٣ هـ / ١٤ يوفية سنة ١١٧٨ م . وقد بحث - بوصفه شاعراً وعالمًا - في إحياء الروايات الخاصة بعظمة جنوبي الجزيرة العربية القديم ، كما فعل الهمداني في الفترة السابقة ، ولكنه - على العكس من سلفه الذي كان يتحرك غالباً على أرض الحقائق الثابتة - كان يعتمد كثيراً على الروايات المزيفة عن الحميريين - تلك الروايات التي تسترقصها العلمي بتزويق الأخبار

( ١ ) في البنية : سنة ٦٢٧ . ( المراجع ) .

وتحويل الكلام . وقد توفى نشوان في حوث باليمن . وكان زيدايا ؛ انظر : مطلع البلور ، لأبي الرجال - مخطوط الأمبروزيانا B ١٣١ الورقة ٢٢٧ أ ( انظر : (Loefgren, *Orientalia* XII 136 .

( ا ) خريدة القصر لعماد الدين - نشر ديرنبورج ٦٠١/٢ - ٦٠٣ وإرشاد الأريب لياقوت ٢٠٦/٧ وبغية الرعاة للسيوطي ٤٠٣ .

( ب )

١ - شمس العلوم ودواء ( شفاء ) كلام العرب من الكلوم<sup>(١)</sup> ، وهو معجم : برلين ٦٩٦٣ - ٦٩٦٤ ؛ الإسكوريال ثان ٣٤ ، ٦٠٣ ؛ القاهرة أول ٤ / ١٧٣ ؛ ثان ٢ / ٢٠ ؛ يافته ١٨٦ / ١ رقم ١٨١٥ - ١٨١٦ ؛ توينجن ٢٠٥ - ٢٠٨ ( I - IV ) ؛ هايدلبرج ( انظر X 100 ) ؛ المدينة ٦٨٩ ؛ الأمبروزيانا B ١٢ رقم ٤ ؛ C ٢ ، ٩ ، ١٨ ؛ ٢٩ رقم ٨ ؛ المتحف البريطاني ثان ٨٥٨ - ٨٦٣ ( I - IV ) وليس مختصراً ؛ انظر عظيم الدين ( XVII ) ؛ كبردج ثالث ٣٥ - ٣٦ ؛ القاهرة أول ٤ / ١٧٥ ؛ ثان ٢ / ٢٠ ؛ وجزءان في طنطا ؛ حميدية ١٣٩٧ ( انظر : ZA XXVII 150 ) ؛ بنكيبور ١٠٩٤ ؛ رامبور ١ / ١١١ رقم ٤٠ ( تذكرة النوادر ١١٨ ) ؛ بوهار ٣٦٨ ؛ پشاور ١٣٤٠ ب ؛ آصفية ٢ / ١٤٣٦ رقم ١٧ ؛ بنكيبور ٢٠ / ١٩٨١ ؛ الرباط ٢٧٨ ؛ هسريس ١٢ / ١١٢ ؛ ٩٧٤ . وانظر :

K.V. Zetterstéen, *On a proposed edition of the Sh. al-'U. of N.b.S. al - H., Or. Studies publ. in commemoration of the 40th anniversary 1883 - 1923 of P. Haupt as Director of the Or. Sem. of the John Hopkins Un. Baltimore 1926, p. 462.*

*Die auf Sudarabien bezueglichen Angaben N.'s im S. al - 'U. gesammelt, alphabetisch geordnet und hsg. v. Azimuddin Ahmad, Gibb Mem. XXIV, Leyden 1916.*

مختصرات :

( ا ) مختصر لابنه علي ، باسم : « ضياء العلوم » : يافته ١٨٧ / ١ رقم ١٦٩٧ .

( ١ ) نشر منه جزوان مطبوعة عيسى الخليلي بالقاهرة بلا تاريخ بإشراف القاضي عبداق الجراقي ابنى كما نشر « تسترستين » جزأين كذلك في ليدن سنة ١٩٥١ - ١٩٥٢ م ( المترجم ) .

(ب) مختصر مجهول ، بعنوان : «لوامع النجوم المستضيئة» : المكتب الهندي ٩٩٨ ، پاتنه ١٨٨/١ رقم ١٧٠٨ ، بودليانا ١٠٦٤/١ (عظيم الدين XII) ؛ بنكپور ١٩٨٣/٢٠ .

(ج) ضياء الخلوم ، وفيه استطرادات طيبة : آبا صوفيا ٤٧٠٠ (انظر : *WZKM XXVI 90*) ؛ عاشر أفندي ١٦٩١-١٦٩٢ ؛ شهيدعل باشا ٢٦٤٨ (انظر : *MFO V 517,522*) ؛ مشهد ٧/١١ رقم ٢٤ ؛ بنكپور ١٩٨٢/٢٠ .

٢ - كتاب في القوافي : ليدن ٢٦٩ .

٣ - كتاب الحور العين وتنبية السامعين <sup>(١)</sup> ، نثر مسجوع يشير فيه إلى بطلان سعي الشعوب المختلفة والطوائف والفلاسفة إلى إدراك الله إدراكاً صحيحاً : برلين ٨٧٥٣ - ٨٧٥٤ ؛ أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٤٢/٣ ؛ مع شرح آصفية ١٤٨/١ رقم ٢٥ ؛ رامپور ٥٨٤/١ رقم ٨٧ (تذكرة النوادر ١٣٢) . وانظر : *JRASB, 1917, GXX 95* .

٤ - القصيدة الحميرية ، أو التشوانية ، مع شرح تاريخي مفصل : برلين ٩٧٣٦ - ٩٧٣٨ ؛ ليدن ٦٧٠ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ المتحف البريطاني ثان ٥٨٤ - ٥٨٥ ؛ ١٠٧١ ؛ ١٢٣٦ ؛ جلريت ٥٨٥ ؛ پاتنه ٢٨١/١ رقم ٢٣١٦ ؛ بريل ثان ٢٦ ؛ المدينة ٦٨٨ ؛ المتحف البريطاني ١٠٠٨ ؛ *Or. ٥١٠٥* (ثالث ٣٢) ؛ الأمبروزيانا *C. ٢٩* رقم ٨ ؛ ١١٧ (انظر : *RSO VII 57,592*) ؛ القاهرة ثان ٣١١/٤ ؛ بنكپور ١٠٩٦/١٥ رقم ١ ؛ رامپور ٦٦٠/١ رقم ٢٨٩ . ونشرت بعنوان <sup>(٢)</sup> :

*La Qasidah himyarite de N. b. S., nouv. éd. par R. Basset, Alger 1914.*

ولها شرح مجهول يسمى : «خلاصة السيرة الجامعة لمجانب أخبار الملوك التابعة وغيرهم من ملوك الأنام» ؛ كبردج ٣٤٨ ؛ الإسكندرية ٦٣ تاريخ

(١) نشره كمال مصطنق بالقاهرة سنة ١٩٤٨ م .

(٢) كما نشرت بعنوان : «ملوك حبير وأقبال اليمن - قصيدة تشوان بن سعيد الحميري وشرحها

المسمى خلاصة السيرة الجامعة لمجانب أخبار الملوك التابعة» بالقاهرة سنة ١٣٧٨ هـ . (المترجم) .

القاهرة ثان ١٧٠/٥ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٥٠ رقم ٧ ؛ وشرح آخر مجهول :  
 فينا ٤٨٢ ؛ القاهرة ثان ٢١٠/٣ ؛ الظاهرية ثان ١٥٨ ؛ وشرح بالفارسية : بنكيور  
 ٩٢١/٩ . وانظر النشرات التالية :

*Die himyarische Qaside*, hsg. v. A. v. Kremer, Leipzig 1865.  
 W.F. Prideaux, *The Lay of the Himyarites*, Lahore 1879.

وانظر كذلك :

Th. Noeldeke, *GGA* 1866 No. 20.  
 D.H. Mueller, *SBWA*, Bd. 86, S. 171, *ZDMG* XXIX 620/8.

- ٥ - بعض القصائد : برلين ٧٦٩٦ .  
 ٦ - التبيان في تفسير القرآن : برلين ٩١٦ - ٩١٨ ؛ الأميروزيانا C ١٨ .  
 ٧ - أحكام صنعاء وزيد : الأميروزيانا C رقم ٩ (RSO VI 1314) .  
 ٨ - وصية لولده جعفر : الأميروزيانا NF ١٣ رقم ٤ ؛ ٤١٩ رقم ٢ .  
 ٩ - جواب على قصيدة لإمام الزيدية المتوكل بالله : الأميروزيانا C  
 ١١٧ رقم ٣ (انظر : RSO VII 593) .  
 ١٠ - أرجوزة في الشهور الرومية : الأميروزيانا NF ١٣ رقم ٤ ؛ ٤١٩  
 رقم ٢ الورقة ١١٩ أ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٣٩ رقم ٥ ؛ ١١٨١ رقم ٤ .  
 ١١ - بحث في التصريف : جامعة بطرسبرج ٧٨٥ ( انظر خامس  
 ٢١٦/١ ) .

\*\*\*

- ٢ - الحسن بن إسحاق بن أبي عباد اليمنى ، من أعيان العلماء في اليمن ،  
 توفي سنة ١١٩٤/٨٥٩٠ م .  
 ( أ ) إرشاد الأريب لياقوت ٤٦/٣ وبغية الوعاة للسيوطي ٢١٨ .  
 ( ب ) مختصر من النحو : الأميروزيانا A ٧٨ رقم ٣ ؛ ١٨١ C رقم ٤ ؛  
 NF ٤٣٧ رقم ٢ ؛ E ٢٣٧ ؛ F ١٠٤ رقم ٢ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٧٣ رقم ١ .  
 وربما كان كذلك في الإسكوريال ثان ١٢٠ رقم ١ .

\*\*\*

٣ - سابق الدين محمد بن علي بن أحمد بن يعيش الصنعاني النحوي توفي قبل سنة ٨٧٠٩ / ١٣٠٩ م . له :

١ - التهذيب في النحو ، ألفه قبل سنة ٨٦٤٣ / ١٢٤٥ م : المتحف البريطاني ثان ٩٢٩ رقم ١ .

٢ - تفسير القرآن ، غير كامل : المتحف البريطاني ثان ١١٣ - ١١٤ .

\*\*\*

٤ - ابنه علي بن محمد بن يعيش ، كتب :

الدر المنظومة بالبيان في تقويم اللسان ، وهي قصيدة في الألفاظ النحوية ، مع شرح : المتحف البريطاني ثان ٩٢٩ رقم ٣ .

\*\*\*

٥ - أبو الحسن علي بن سليمان بن أسعد بن علي بن تميم اليمنى قبل سنة ٥٩٩ / ١٢٠٢ م .

( أ ) بغية الوعاة للسيوطي ٢٣٨ . ( المراجع : إرشاد الأديب ، ط دار المأمون ، ١٣ / ٢٤٣ - ٢٤٦ ) .

( ب ) كشف المشكل في النحو ( كشف الظنون ٥ / ٢١٦ : ١٠٧٥٧ ) : رامهور ١ / ٥٥٣ رقم ٢٣٧ .

## ٥ - علم اللغة في مصر

١ - أبو الحسن طاهر بن أحمد بن إدريس بن بابشاذ ، ديلمى الأصل ، كان تلميذاً ليوسف بن يعقوب بن إسحاق بن خنزاذ النجيري<sup>(١)</sup> ، كما سمع من التبريزي عندما جاء إلى مصر . وكانت وظيفته في ديوان الإنشاء

(١) انظر نسبة : الأنساب السمعاني ( المادة ) . وقد توفي في الحرم سنة ٤٢٣ هـ / ديسمبر سنة ١٠٣١ م . انظر بغية الوعاة للسيوطي ٤٢٥ . وكتابه « الفوائد » مذكور في المزهرة ( الطبعة الثانية ) ٢٠٠ / ٢ سطر ٢٠٢ ، ١٣ سطر ٢١٢ ، ٤ سطر ٢٧٢ ، ١٠ سطر قبل الأخير .

بالقاهرة لإصلاح الرسائل والمكاتبات الرسمية ، وقد تركها بعد وقت زهداً وتوكلاً على الله ، ومات بعد أن سقط من منارة الجامع الكبير على سطحه في رجب سنة ٤٦٩ هـ / فبراير سنة ١٠٧٧ م .

( أ ) وفيات الأعيان ٢٨٥ وحسن المحاضرة للسيوطي ٣٠٦/١ وإرشاد الأريب لياقوت ٢٧٤/٤ والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ( ط جونبول ) ٧٥٦ ص ٧ وشذرات الذهب لابن العماد ٣/٣٣٣ . ( المراجع : إنباء الرواة ٩٥/٢ ) .

( ب )

١ - المقدمة ( الكافية ) المحسبة <sup>(١)</sup> في فن العربية ، وهو كتاب لتعليم النحو في عشرة أبواب : برلين ٦٤٧٠ - ٦٤٧١ ، ليدن ١٤٧ ( انظر : *Weljers, Orient. I 338 ff* ) ، المتحف البريطاني ثان ٩١٧ ، الإسكوريال ثان ١٨٢٧ رقم ٢ ، الإسكندرية ٤١ نحو ، باريس ٥٨٧٧ ، الفاتيكان ثالث ٣٢٢ ، ٣٤٢ - ٣٤٣ ، الأمبروزيانا ٩٦ A ، ٤٥٩ E ، ١٠١ F ، ١٠٣ ، مدريد ٦٨ ، قازان ( انظر : *Isl. XVII 94* ) ، القاهرة ثان ١٦٣/٢ ، مشهد ٤١/١٢ رقم ١٤٣ .

شروح :

( أ ) الهادى ، أو : « الجمل الهادية » للمؤلف ، في روايتين مختلفتان لإحداهما عن الأخرى بعض الاختلاف ، ألف الأولى لأبي القاسم عبد الرحمن ابن أبي بكر بن أبي سعيد الصقل ( انظر : *Amari, Bibl. Ar. Sic. 598* ) : الفاتيكان ثالث ٣٤٢ ، الأمبروزيانا E ٤٥٩ ، ليدن ثان ١٤٨ ، كمبردج ٦٢٩ ( وصف وصفاً خاطئاً ) . وألف الثانية لأبي الحسن خلف بن إبراهيم المقرئ : المتحف البريطاني ثان ٩١٨ رقم ٢ . ولم تحدد الرواية في : برلين ٦٤٧٢ ، الأمبروزيانا ٩٦ A ، سليم أغا ١٠٧٧ مجموعة ، رقم ١ ، القاهرة ثان ١٧٢/٢ ، أحمد تيمور باشا ، مجلة الجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٤١ .

( ١ ) في إرشاد الأريب : المحسب . وحرف في أغلب النسخ إلى : المحسبة ، وفي فهرس القاهرة إلى : المحسبة .



(ب) الخاصر، لعلى بن محمد بن سليمان بن أحمد جمال الدين بن هطيل  
(توفى قبل سنة ٨٠٠/١٣٩٧ م) : برلين ٦٤٧٣ - ٦٤٧٤ (وفيها :  
الخاصر ، خطأ) ؛ كما يسمى « عمدة ذوى المهم على المحسبة فى علمى اللسان  
والقلم » : الأمبروزيانا ٣٥٨ (١٠٢٥ انظر : RSO VII 579) ، F٠ ١٠٣ ،  
القاتيكان ثالث ١١٦٢ رقم ٣ .

(ج) لأحمد بن عثمان بن أبى بكر الزبيدى بصيبص (المتوفى فى  
الحادى عشر من شعبان سنة ٧٦٨/١٣٠٨ أبريل سنة ١٣٦٧ م ؛ انظر :  
درة الحجال لابن القاضى ١/٢٢ ، ٦٣) : بطرسبرج رابع ٩٤٣ .

(د) لعماد الدين يحيى بن حمزة بن رسول الله الحسينى (المتوفى سنة  
٧٤٩/١٣٤٨ م) : المتحف البريطانى ثان ٩١٩ - ٩٢٠ ، رامبور ١/٥٥٣  
رقم ٢٣٦ .

٢ - شرح جمال الزجاجى : انظر الترجمة العربية ١٧٤/٢ .

• • •

١ - ألف - أبو على الحسن بن جعفر بن حسن بن عبد الرحمن بن  
مروان النحوى الإسكندرانى كان موجوداً فى سنة ٥١٧/١١٢٣ م .

(أ) بغية الوعاة للسيوطى ٢١٨ .

(ب) ثمرة الصناعة : الإسكندرية ٨ نحو .

• • •

٢ - أبو محمد عبد الله بن برى بن عبد الجبار المقدسى المصرى ،  
ولد فى الخامس من رجب سنة ٤٩٩/١٤ مارس سنة ١١٠٦ م ، وعمل  
كابن بابشاذ فى عصره فى إصلاح الرسائل والمكاتبات الرسمية فى ديوان  
الإنشاء ، وتوفى بالقاهرة فى السابع والعشرين من شوال سنة ٥٨٢/١١  
يناير سنة ١١٨٧ م .

(أ) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٢٦ وحسن المحاضرة للسيوطى

٣٠٧/١ وبغية الوعاة للسيوطى ٢٨٧ .

(ب)

- ١ - غلط الضمفاء من أهل الفقه : باريس ٤٢٣١ رقم ٢ . ونشره :  
Torrey, Or. St. Noeldeke 211 ff .
- ٢ - ثلاثة عشر بيتاً عن المعاني المختلفة لكلمة « الخال » : برلين  
٧٠٦٨ رقم ١ .
- ٣ - حواش وتعليقات على الصحاح للجوهري : انظر الترجمة العربية  
٢٦٢/٢ . وقد وصل فيها إلى مادة (وقش) ، وأكملها عبد الله بن محمد  
اليسطي ( انظر خزائن الأدب لعبد القادر البغدادي ٥٢٩/٢ سطر ٩ عن  
الصفدي) .
- ٤ - رد الجواليقي في المغرب : انظر فيما مضى ص ١٦٣ .
- ٥ - رد ابن الخشاب : انظر فيما مضى ص ١٦٨ .
- ٦ - المسائل العشر المتعبة بالحشر ، في النحو : باريس ١٢٦٦  
رقم ٣ .
- ٧ - شرح لدرة الغواص للحريزي . انظر ص ١٥٢ فيما مضى .
- ٨ - شرح شواهد الإيضاح : انظر الترجمة العربية ١٩٢/٢ .
- • •
- ٢ ألف - تلميذه مهذب الدين أبو المحاسن مهلب بن حسن المهلبى البهنسى .  
( ١ ) بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٩ .

(ب)

- ١ - نظم الفرائد وحصر الشوارد ، كان عند السيوطى بخطه ( باسم : الفوائد  
النحوية ) : باريس ٦٤٠٢ ( وفيه : الشذائد ) .
- ٢ - شرح مقصورة ابن دريد : انظر الترجمة العربية ١٨٠/٢ .
- ٣ - المقصور والممدود : داماد زاده ١٧٩٣ .
- • •

٣ - أبو الفتح عثمان بن عيسى البليطى (البلىطى) ، تاج الدين ، ولد فى السابع والعشرين من رمضان سنة ٥٢٤ هـ / ٣ سبتمبر سنة ١١٣٠ م فى « بلط » على نهر دجلة فوق الموصل ، وعرف وهو شاب فى الموصل ودمشق بالشعر واللغة . وعندما ملك صلاح الدين مصر فى سنة ٥٦٧ هـ / ١١٧١ م عينه إماماً للجامع العتيق بالفسطاط ، ومقرئاً للقرآن ، ومعلماً للنحو به ، غير أنه سرعان ما خسر عطفه عليه بسبب مجونه ومعاقرته للشراب ، وتوفى فى صفر سنة ٥٩٩ هـ / نوفمبر سنة ١٢٠٢ م .

( ١ ) فوات الوفيات ٣١/٢ وإرشاد الأريب لياقوت ٤٣/٥ - ٥٥  
 وبغية الوعاة للسيوطى ٣٢٣ وانظر : *Wuest. Gesch 288, Hartmann, Muw. 94*  
 ( ب ) لم يصل إلينا من مؤلفاته إلا القصيدة الحرباوية التى يجوز فى قوافيها الرفع والنصب والبحر بحسب المعنى (إرشاد الأريب ٥١/٥ وما بعدها) :  
 بودليانا/١٢٦٨ رقم ٢ ؛ آيا صوفيا ٤٠٧٢ رقم ٤ ( انظر : *WZKM XXVI 3* ) .

• • •

٤ - سليمان بن بنين بن خلف تقي الدين أبو عبد الغنى المصرى الدغيقى النحوى ، تلميذ ابن برى ، توفى سنة ٦١٣ هـ / ١٢١٦ م بالقاهرة .  
 ( ١ ) إرشاد الأريب لياقوت ٢٥٠/٤ وبغية الوعاة للسيوطى ٢٦١ .  
 ( ب ) كتاب اتفاق المباني واقتراح المعاني ، وهو معجم لغوى : القاهرة أول ١٦٢/٤ ، ثان ١/٢<sup>(١)</sup> . ومن كتبه يذكر ياقوت : آلات الجهاد وأدوات الصافنات الجياد .

• • •

٥ - أبو زكريا يحيى بن (عبد) المعطى بن عبد النور الزواوى زين الدين المغربى الجزائرى ، اشتهر فى بلده دمشق بالتعليم والتأليف ، قبل أن يدعوه الملك الكامل الأيوبنى ( ٦١٥ - ٦٣٥ هـ / ١٢١٨ - ١٢٣٨ م ) إلى

( ١ ) حققه تلميذى النابه يحيى جبر فى رسالة الماجستير . ( المراجع ) .  
 تاريخ الأدب العربى بروكلمان - خامس

القاهرة ، حيث درس في الجامع العتيق وتوفى في الثلاثين من ذى القعدة سنة ٦٢٨ هـ / ٢٩ سبتمبر سنة ١٢٣١ م .

( ١ ) وفيات الأعيان لابن خلكان ٧٧٢ ومقالة محمد بن شنب في دائرة المعارف الإسلامية ٤٣٢/٢ والنبوغ المغربي لعبد الله كنون ٨٦ - ٨٧ .  
( ب )

١ - الدرة الألفية ، وهي منظومة في النحو : برلين ٦٥٥٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٩٥ رقم ٣ ؛ الأمبروزيانا G ٢١٧ رقم ٢ ؛ NF ٤٧٣ رقم ١ . وانظر :

K.V. Zetterstéen, *Ur f. b. 'Abdal-Mu'ti ez-Z. Dikt Ed. Durva usw.*  
Leipzig 1895

### شروح :

( ١ ) الغرة المحفية ، لأحمد بن الحسين بن أحمد بن الخباز الموصلي ( المتوفى سنة ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م ، انظر بغية الوعاة للسيوطي ١٣١ ) ، أكملها أحمد بن محمد بن الإسعدي في سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م : برلين ٦٥٣٣ ؛ باريس ٦٥٠٩ ؛ الإسكوريال ثان ٢٢ - ٢٣ ؛ الإسكندرية ٢٦ نحو - الكفاية مع حاشية النهاية : جاريت ٣٥٩ .

( ب ) التعليقات الوفية ، لمحمد بن أحمد الشريشي ( المتوفى سنة ٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م ، انظر بغية الوعاة للسيوطي ١٨١ ) : ليدن ١٧٨ ؛ القاهرة ثان ٨٧/٢ ؛ أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٤١ ؛ آصفية ( JRASB 1917, CXX 98 ) .

( ج ) لأحمد بن يوسف مالك الفرناطي الرعيني ( المتوفى سنة ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م ) : برلين ٦٥٥٤ ؛ بودليانا ١/١٢٠١ ؛ ١٢٠٩ ؛ ٢٠٩/٢ ؛ الأمبروزيانا ٤٤ .

( د ) شرح لعبد العزيز بن جمعة : الإسكوريال ثان ٩ ( انظر فيما يلي ص ٣١١ رقم ٨ ) .

وهناك سبعة شروح أخرى لدى آلورت ٦٥٥٥ .

٢ - الفصول الخمسين . وهو كتاب في النحو : برلين ٦٥٣٦ ؛  
بودليانا ٢٤٧/٢ رقم ٤٠٣ دمشق عمومية ٧٦ رقم ١٤١ . ونشر البابين الأول  
والثاني :  
E. Sjoegren, Leipzig 1899.

### شروح :

( أ ) المحصول ، لجمال الدين أبي محمد الحسين بن أياز<sup>(١)</sup> ( المتوفى سنة  
٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطي ٢٣٢ - ٢٣٣ ) : ليدن ١٧٩ ؛  
بودليانا ١٠٧٩/١ ؛ ١٠٩٧ ؛ ياتنه ١٧٣/٢ رقم ١٦١١ ؛ برلين ٧٨٧ -  
٧٨٨ ؛ القاهرة ثان ١٥٧/٢ ؛ دمشق عمومية ٧٦ رقم ١٤٢ ؛ سليم أغا  
١١٣٩ ؛ بنكيبور ٢٠/٢٠٤٠ .

( ب ) شرح لابن الخباز الموصلي ( المذكور في الصفحة السابقة ) :  
ميونخ ٧٠٣ .

( ج ) شرح لشهاب الدين أبي عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد  
ابن الخليل ( المتوفى سنة ٦٩٣ هـ / ١٢٩٤ م ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطي ٢٠ ) :  
القاهرة ثان ١٣١/٢ .

٣ - البديع في صناعة الشعر ، منظومة في البلاغة : لبيزج ٤٨٨  
رقم ٣ .

• • •

٦ - موفق الدين أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى  
الإسكندراني اللخمي ، ولد في الرابع من رمضان سنة ٥٥٠ هـ / أول سبتمبر سنة  
١١٥٥ م . وتوفى سنة ٦٢٩ هـ / ١٢٣١ م .

( أ ) بغية الوعاة للسيوطي ٣٦٩ .

( ١ ) راجع ص ١٨٥ فيما مضى . ( المراجع ) .

(ب) كتاب المثالي في الجواب والسؤال ، وهو عبارة عن ١٦٠ سؤالاً في النحو واللغة . ومنه مختصر ل محمد القاسم الصديقي ( المتوفى سنة ٦٥١ هـ / ١٢٥٣ م ) أو الأنصاري ( المتوفى سنة ٦٦٢ هـ / ١٢٦٣ م ) ؟ : برلين ٦٥٢٩ . ولم يصل إلينا شيء من مؤلفاته الكثيرة في القراءات وعلم الأصوات .

\* \* \*

٦ ألف - عبد المنعم بن صالح بن أحمد بن محمد التيمي النحوي ، أصله من اليمن ، ولد في السادس والعشرين من شعبان سنة ٥٤٧ هـ / ٢٧ نوفمبر سنة ١١٥٢ م . وكان تلميذاً لابن بوي ، وتوفى في الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ٦٣٣ هـ / ٦ يناير سنة ١٢٣٦ م .

(١) بغية الرعاة للسيوطي ٣١٥ .

(ب) كتاب تحفة المغرب وطرفة المغرب ، وهو كتاب في النحو ( كشف الظنون ٢٦٦٩ ) : ليدن ١٨٠ ، القاهرة ثان ٧/٢ رقم ٢ .

\* \* \*

٧ - جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن الحاجب ، ولد في إسنا بصعيد مصر بعد سنة ٥٧٠ هـ / ١١٧٤ م لأب كردي كان يعمل حاجباً للأمير عز الدين الصلاحي ، وتعلم بالقاهرة والقراءات والفقهاء المالكية ، ثم توجه إلى اللغة وانصرف إليها تماماً . وبعد انتهاء تعلمه ذهب إلى دمشق ودرس بجامعة الكبير في زاوية المالكية . وعندما تنازل إسماعيل الصالح الأيوبي سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م للصليبيين عن صفد وقلعة شقيف ، احتج عليه مع عبد العزيز بن عبد الله السلمي ، فلم يذكره بعد ذلك في الخطبة ، فطرد لذلك معه من دمشق ، فعاد إلى القاهرة ، ورحل بعد ذلك إلى الإسكندرية فلم تطل مدته ومات بها في السادس والعشرين من شوال سنة ٦٤٦ هـ / ١٢ ديسمبر سنة ١٢٤٩ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٣٨٦ وحسن المحاضرة للسيوطي

٣٠٧/١ وبغية الوعاة للسيوطي ٣٢٣ والديباج المذهب لابن فرحون ١٩٢ (١) .  
وانظر : Wuest. AK. 240 عن ابن قاضي شعبة

الأول : الكافية ، وهي مختصر تعليمي في النحو ، ومخطوطاتها في كل مكتبة من مكتبات العالم تقريباً . وطبعت في روما سنة ١٥٩٢ م ؛ وكوفنهور سنة ١٨٨٨ م ؛ ١٨٩١ م ؛ وقازان سنة ١٨٨٩ م ؛ وطشقند سنة ١٣١١ هـ ؛ ١٣١٢ هـ ؛ والآستانة سنة ١٢٣٤ هـ ؛ ١٢٤٩ هـ ؛ ١٢٦٤ هـ ؛ ١٢٦٦ هـ ؛ ١٢٧٣ هـ ؛ ١٢٧٤ هـ ؛ ١٢٧٦ هـ ؛ ١٢٨١ هـ ؛ ١٢٨٢ هـ ؛ ١٢٨٣ هـ ؛ ١٢٨٤ هـ ؛ ١٣٠٧ هـ ؛ وكوفنهور سنة ١٢٨٤ هـ ؛ ١٢٨٩ هـ ؛ ١٢٩١ هـ ؛ ودمل سنة ١٢٧٠ هـ ؛ ١٢٨٩ هـ ؛ ١٣٠٦ هـ ؛ ونظاى سنة ١٢٩٠ هـ ؛ وبومباى سنة ١٣١١ هـ ؛ ولكنو سنة ١٣١١ هـ (مع ترجمة بالفارسية) ؛ وكلكتا سنة ١٨٠٥ م ؛ ١٢٦٨ هـ ؛ ١٢٩١ هـ ؛ ١٣٠٩ هـ ؛ ١٨٨٩ م ؛ وبولاق سنة ١٢٤١ هـ ؛ ١٢٤٧ هـ ؛ ١٢٥٥ هـ ؛ ١٢٦٦ هـ ؛ وانظر كذلك :

*Grammatica arabica, dicta Caphia, auctore filio Alhagiabi, Romae, typ. Med.*  
1592

Baillie, *Five Books*, Bd. III.

### شروح :

١ - شرح للمؤلف : برلين ٦٥٥٩ - ٦٥٦٠ ؛ المتحف البريطاني  
ثان ٩٤١ - ٩٤٢ ؛ ٤٨٢٣ Or. (ثالث ٤٨) ؛ بنكيبور ٢٠/٤٤ ؛  
الأمبروزيانا C ١١ رقم ٤ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ ؛ القاهرة ثان ١٣٣/٢ .  
وطبع في إستانبول بلا تاريخ . ومنه مختصر في برلين ٦٥٦١ . وعلى الشرح  
تعليقات لنجم الدين سعيد العجمي : المكتب الهندي ٩٣٨ ؛ الإسكوريال  
ثان ٨٧ . وثمة مختصر بعنوان : « حل الكحل » : شهد ١٠/٢ رقم ٣٣ .

(١) عن الإجازة لمحمد بن شيب الفقرة ١٩١ وهي ساقطة من طبعة القاهرة سنة ١٢٣٠  
التي أمامي .

- ٢ - منهج الطالب ، لأحمد بن محمد بن علي الرصاص ( المتوفى سنة ٦٥٨ هـ / ١٢٥٨ م ) : ميونخ ثان ١٣٦ .
- ٣ - شرح لموهوب بن قاسم الشافعي ( المتوفى سنة ٦٦٥ هـ / ١٢٦٦ م ) ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطي ( ٤٠١ ) : المتحف البريطاني ثان ٩٤٤ .
- ٤ - شرح لنصير الدين الطوسي ( المتوفى سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م ) : الإسكوريال ثان ١٩١ .
- ٥ - شرح لناصر الدين عبد الله البيضاوي ( المتوفى سنة ٧١٦ هـ / ١٣١٦ م ) وعليه تعليقات لمولى صادق الكيلاني ، أكملها سنة ٩٦١ هـ / ١٥٥٤ م : الإسكوريال ثان ٨٥ .
- ٦ - شرح لبدر الدين بن مالك ( المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م ) ؛ انظر فيما مضى ص ٢٩٦ ) : الإسكوريال ثان ٢٠٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ .
- ٧ - شرح لرضي الدين محمد بن حسن الأستراباذي ( المتوفى سنة ٦٨٦ هـ / ١٢٨٧ م ) فرغ منه سنة ٦٨٣ هـ / ١٢٨٤ م : برلين ٦٥٦٢ - ٦٥٦٣ ؛ ميونخ ٧١٥ ؛ المكتب الهندي ٩١٢ - ٩١٦ ؛ بطرسبرج ١٦٨ ؛ الإسكوريال ثان ٣١٨ ، ٩١ ؛ قولة ٢ ، ٨٥ ؛ يافته ١ / ١٦٩ رقم ١٥٦٩ - ١٥٧٠ ؛ بنكيبور ٢٠ / ٢٠٤٥ - ٢٠٤٧ ؛ طهران سپه سالار ٢ / ٣٦١ - ٣٦٣ ؛ جوتا ٢٥٣ ؛ الإسكوريال ثان ٣ ؛ بطرسبرج رابع ٨٨٤ ؛ مكتبة جرجوار ٤ / ٣٧ ( انظر : Christ. Vost. VII 17 ) ؛ القاهرة ثان ٢ / ١٣٣ ؛ الجزائر ١٥٥ ؛ مشهد ١٢ / ١٢ ، ٣٨ - ٤٣ ؛ پشاور ١٢٦٥ ؛ رامهور ١ / ٥٤٤ - ٥٤٥ ؛ بنكيبور ٤٠٥ ؛ الجمعية الآسيوية ٤١ ؛ بوهار ٣٧٩ . وهو أحسن شروح الكافية ، بل من أحسن كتب النحو على العموم ( انظر بغية الوعاة للسيوطي ٢٤٨ وتابعه : ابن القاضي في درة الحجال ١ / ١٤٦ ، ٤١٦ ) . وطبع في إستانبول سنة ١٣٠٥ هـ ؛ ١٣١٠ هـ . وعليه شرح للشراهد بعنوان : « خزنة الأدب » لعبد القادر البغدادي ( المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م ) : برلين



٦٥٦٤؛ كو بريلي ١٤٨٦ - ١٤٨٧؛ السليمانية ١٦٠ رقم ٣٠٥؛ قبليج على ٩٣٩ - ٩٤٠؛ السليمية ١١٣٢؛ وطبع في بولاق سنة ١٢٩٩ هـ، وطبع منه أربعة أجزاء بالقاهرة سنة ١٩٣٠ م وما بعدها<sup>(١)</sup>. كما طبع شرح الرضى في إستانبول سنة ١٢٧٥ هـ (مع تعليقات الجرجاني على الهامش)؛ وطهران سنة ١٢٧١ هـ؛ ١٢٧٥ هـ؛ ولكن سنة ١٨٨٢ م. وهو مرتب على أبواب الألفية بعنوان: «البهية في ترتيب الرضى على الألفية»: أحمد تيمور باشا، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٤١. وهناك: «تخريج أحاديث شرح الرضى» لعبد القادر بن عمر البغدادي: القاهرة ثان ١/٩٥؛ قرلة ٢/١٠٤. ومن شرح الرضى مختصر لهبول: بنكيبور ٢٠/٢٠٤٨.

٨ - شرح لعز الدين عبد العزيز بن زيد بن جمعة الموصلی، أكماه سنة ٦٩٤ هـ/١٢٩٥ م: الإسكوريال ثان ٨٩؛ ٩٠.

٩ - الموشح، محمد بن أبي بكر بن محمد الحبيصي (المتوفى سنة ٨٠١ هـ ١٣٩٨ م): برلين ٦٥٦٨؛ ليدن ١٨٧؛ جوتا ٢٥٧ (مع ذكر نسخ أخرى)؛ جاريت ٣٨٠؛ الإسكندرية ٤٣ نحو؛ بنكيبور ٢٠/٢٠٥١؛ پاتنه ١/١٧٥ رقم ١٦١٧؛ بريل ثان ٣٣٠؛ المتحف البريطاني ثان ٩٤٥؛ الأمبروزيانا ٣٢٨ A رقم ١؛ ٧٢ C رقم ١ (انظر: RSO VII 79)؛ ٣١ E؛ ٣٧٤؛ ٤٢٧؛ ٢ F؛ ٣١؛ القاتيكان ثالث ٩٩٧ رقم ١؛ باريس ٤٠٤٢ - ٤٠٤٣؛ القاهرة ثان ١٨٠/٢؛ سباط ١٤؛ الموصل ٩٢، ٩، ٢٢٤، ٢٠٧ - ٢٠٨؛ مشهد ١٥/١٢ رقم ٥١ - ٥٣. وعليه تعليقات للجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦ هـ/١٤١٣ م): برلين ٦٥٧؛ وللكوراني: الموصل ٢٢٣، ١٩٨؛ وللهبول: الموصل ٩٢، ٩؛ بوهارا ٣٩١؛ والمنقح، لأبي محمد المطهر بن علي ابن محمد الضملي (المتوفى سنة ١٠٣٩ هـ/١٦٢٩ م أو سنة ١٠٤٨ هـ/١٦٣٨ م؛ انظر الشوكاني ٢/٣١٠ رقم ٥٥٢)؛ القاتيكان ثالث ٩٩٧ رقم ٢؛

(١) كما ينشره من جديد الأستاذ عبد السلام هارون - وقد أصدر أربعة أجزاء منه بالقاهرة

(الترقيم).

سنة ١٩٦٧ - ١٩٦٩ م.

وعليه : شرح أبيات الموشح ، لميسى بن أحمد الشرواني : جاريت ٣٨١ ؛  
وبالفارسية حل أبيات شرح الحبيصي ، محمد بن محمد المباركى ، بخطه فى سنة  
٩٨٠ هـ / ١٥٧٢ م : مشهد ١٠/١٢ رقم ٣٣ ؛ ولطهول بعنوان : شرح أبيات  
الحبيصي : مشهد ٣١/١٢ رقم ١٠٩ .

١٠ - شكوك على الحاجبية (الكافية) ، لأحمد بن الحسن الجاربرى  
(المتوفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م) : القاهرة ثان ١٣٩/٢ .

١١ - شروح لركن الدين الحسن بن محمد الأسترابادى (المتوفى  
سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م وقيل سنة ٧١٧ هـ أو سنة ٧١٨ هـ ؛ انظر بغية الوعاة  
للسيوطى ٢٢٦ ؛ ٧١٧ وكشف الظنون ٧/٥ ، ألفه بعد سنة ٦٧٢ هـ / ١٢٧٣ م)  
وهى شروح ثلاثة :

(١) الشرح الأكبر : المكتب الهندى ٩١٢ - ٩١٦ ؛ بطرسبرج ١٦٩ ؛  
بنكيبور ٢٠/٢٠٤٩ ؛ بون ٢٩١ ؛ الإسكوريال ثان ٩٤ ؛ ميونخ ٧١٥  
(٩) ؛ سليم أغا ١١٥٦ - ١١٥٧ . وطبع فى لكنو سنة ١٢٨٠ هـ .  
(ب) الشرح المتوسط ، أو : الوافية فى شرح الكافية : برلين ٦٥٦٥ -  
٦٥٦٦ ؛ Or. oct. ٣٧٩٥ ؛ ليدن ١٨٥ (وفىها ذكر نسخ أخرى) ؛ مكتبة  
جمعية المستشرقين الألمان ٧٠ ؛ جاريت ٣٦١ - ٣٦٥ ؛ طهران سبه سالار  
٣٦٣/٢ - ٣٦٦ ؛ قولة ١٣٠ - ١٣١ ؛ پاتنه ١٧٥/١ رقم ١٦١٩ ؛ ليبزج  
٤٢٦ ؛ توينجن ٦٤ ؛ جوتنجن ٩٦ (أو الشرح الأكبر ؟) ؛ هايدلبرج  
(انظر : ZS VI 216) ؛ بريل أول ١٤٣ - ١٤٤ ؛ ثان ٣٢٣ - ٣٢٤ ؛  
بولون ٢٩٢ - ٢٩٨ ؛ الأمبروزيانا B ٧ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٤٨ رقم ٢ ؛  
٤٦٤ رقم ٢ ؛ ٨٣٨ - ٨٣٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ٧٤٦ ؛ Or. ٧٧٣٠  
(ثالث ٤٩) ؛ مانشستر ٧١١ - ٧١٢ ؛ پرنستون ٥٦ - ٥٧ ؛ بطرسبرج رابع  
٩٣٩ ؛ بطرسبرج ثالث ٨٨١ - ٨١٢ ؛ سليم أغا ١١٥٢ ؛ القاهرة ثان  
١٠٣/٢ ؛ ١٦٣ ؛ الظاهرية بدمشق ٧٦ ؛ ٧٢ - ٧٤ ؛ الموصل ١١٩ ؛  
٢٩٥ - ٢٩٥ ؛ ٢٤٥ ؛ ٣٤٩ ؛ مشهد ٢١/١٢ رقم ٧٤ - ٧٧ ؛ يوهار

٣٨٠ ؛ رامپور ٥٤٥/١ رقم ١٦٣٤ ؛ بانافيا ثان ٧٦٣ . وقد ألفه للأمير يحيى بن إبراهيم ، ابن أمير خُتْمَن . وطبع في لکنو سنة ١٨٦٤ م . وعليه التعليقات والحواشي التالية :

( ا ) للجرجاني ( المتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م ) ، أكله ابنه محمد : الإسكوريال ثان ٨١ رقم ١ ؛ ١٥٤ ؛ بنكيبور ٢٠ / ٢٠٥٠ ؛ الإسكندرية ١٣ نحو ؛ پاتنه ١ / ١٦٥ رقم ١٥٤٩ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٥٣ رقم ١ ؛ هاويت ٢٤١ ؛ بطرسبرج ثالث ٨٨٣ ؛ مشهد ٧ / ١٢ رقم ٢٠ - ٢٢ . وطبع في دهلي سنة ١٢٨٥ هـ ( شرح السيد الشريف ) .

( ب ) كشف الكشف ، ل محمد بن عمر الحلبي ( حوالي سنة ٨٦٠ هـ / ١٤٥٦ م ) : برلين ٦٥٦٧ ؛ باريس ٤٠٤٠ ، جاريت ٣٦٦ - ٣٦٧ ؛ ميونخ ٧١٣ ؛ بولون ٢٩٩ ؛ ٣٩٦ رقم ٣ ؛ بريل أول ١٤٥ ؛ ثان ٣٢٧ ؛ سليم أها ١٠٩٩ ؛ الموصل ٨٢ رقم ٤٩ .

( ج ) شرح للديباجة ، لأبي سعيد بن أحمد الزوارى : جوتا ٢٥٦ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ أوپسالا ٦٠ / ٢ رقم ٢ ، ولجهول : أوپسالا ١ / ٢ رقم ٣ .

( د ) عون الوافية ، شرح للشواهد ، لكمال بن عبد الرحمن بن إسحاق : جاريت ٣٨٣ ؛ الإسكندرية ٢٦ نحو ( نسخة كتبت سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م ) ؛ قبليج على ٩٢٠ ؛ هامبورج ١١٠ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٤٢ ( Barb. ٣٥ ) ؛ بريل أول ٥١ رقم ٢ ؛ ثان ٣٣٤ رقم ٢ .

( هـ ) ل محمد بن عز الدين بن صلاح ( المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م ) كتابالوج هاراسوفيتس ٤٤٤ رقم ٣٧ ( ٣ ) .

( و ) ملا الأبيوردى : مشهد ٨ / ١٢ رقم ٢٣ .

( ز ) شرح الوافية ، ل محمد بن محمد القرى : برلين Oct. ٣٤٥٣ .

( ح ) شرح لجهول : جاريت ٣٦٨ - ٣٦٩ .

( ج ) الشرح الصغير ( الأصغر ) : ميونخ ٧١٥ ؛ القاهرة ثان ١٣٠ / ٢ .

- ١٢ - شرح بلجال الدين أحمد بن علي بن محمود الفجدواني (حوالي سنة ٧٢٠هـ/١٣٢٠م) : برلين ٦٥٧١ - ٦٥٧٢ ، ميونخ ٧١٤ ، ليدن ١٨٥ (٩) ، الإسكندرية ٧٣ نحو .
- ١٣ - شرح لأحمد بن محمد القسري (المتوفى سنة ٧٢٧هـ/١٣٢٧م) : المتحف البريطاني ١٨٨٠ - ١٨١٢ ، القاهرة ثان ١٤٢/٢ .
- ١٤ - الأزهار الصافية ، لعبد الدين يحيى بن حمزة (المتوفى سنة ٧٤٩هـ/١٣٤٨م) : المتحف البريطاني ثان ٩٤٨ ، ليدن ثان ١٨٦ .
- ١٥ - شرح لمسعود بن يحيى الكشافي ، ألفه سنة ٨١٤هـ/١٤١١م : ميونخ ٧٠٩ .
- ١٦ - شرح ليوسف بن أحمد النظامي (في عهد محمد بن بايزيد ٨٠٥ - ٨٢٤هـ/١٤٠٢ - ١٤٢١م) : باريس ٤٠٤١ .
- ١٧ - شرح الهندى أو الهندية ، لشهاب الدين أحمد بن عمر الدواني الدولة آبادى (المتوفى سنة ٨٤٩هـ/١٤٤٥م) : برلين ٦٥٨٤ - ٦٥٨٥ ، جوتا ٢٥٨ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ باريس ٤٠٥٤ ، الإسكوريال ثان ٨٠ ، ١٥١ - ١٥٢ ، بطرسبرج ١٧٥ ، جاريت ٣٧٠ ، الإسكندرية ٧٣ نحو ، القاهرة أول ٧٣/٤ ، ٨٨ ، قولة ٩٥/٢ ، بريل أول ١٤٨ ، ثان ٣٣١ ، رامبور ٥٤٥/١ رقم ١٦٥ . ومنه مختصر مجهول في : المكتب الهندى ٩٣٧ . وعليه : « كشف حجب فرائد الهندى » لشهاب الدين بن علاء الدين الترقاى بن أرتييجى ، ألفه سنة ٩٧٣هـ/١٥٨٣م : الإسكوريال ثان ١٨٤ ، وتعليقات بعنوان : « غاية التحقيق » لصفي بن نصر : ياتنه ١٧١/١ رقم ١٥٨٩ ، وتعليقات لنور الله بن شرف بن نور الله الششتري (المتوفى سنة ١٠١٩هـ/١٦١٠م) : رامبور ٥٣٦/١ رقم ٨٢ .
- ١٨ - أوفى الوافية ، لحاجى بابا بن إبراهيم بن عثمان الطوسيوى (حوالي سنة ٨٧٠هـ/١٤٦٥م) ، اعتمد فيه على الأستراباذى ومن يسمى سيد عبد الله : برلين ٦٥٧٣ - ٦٥٧٤ ، المتحف البريطاني ٤٩٦ رقم ٣٠٢ ، جاريت

٣٧١ ؛ فيينا ١٧٨ ؛ بريل أول ١٤٩ ؛ ثان ٣٣٢ ؛ القاهرة ثان ٨١/٢ .  
 ١٩ - شرح لعلاء الدين البسطامى مضمثك ( المتوفى سنة ٨٨٧٥/١٤٧١ م ) :  
 رامبور ٥٤٤/١ رقم ١٥٩ .

٢٠ - الفوائد الضيائية ، أو فوائد الوافية بحل مشكلات الكافية ،  
 لعبد الرحمن بن أحمد الجاهى ( المتوفى سنة ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م ؛ انظر Sprenger, ZDMG 32,3 ff. ) ، ألفه لابنه ضياء الدين : برلين ٦٥٧٥ - ٦٥٧٦ ؛  
 ٣٨٦٨ Or. oct. ؛ بنكيبور ٢٠/٢٠٥٣ - ٢٠٥٤ ؛ طهران سهه سالار  
 ٣٢٤-٣٢٣/٢ ؛ ٣٥٧ - ٣٦٠ ؛ جوتا ٢٥٩ ؛ لبيزج ثان ٢١-٢٢ ؛ لبيزج أول  
 ٤٢٧ - ٤٢٨ ؛ ميونخ ٧١٦ ؛ فيينا ١٧٦ ؛ ٣٩ ؛ كرافت ٣٩ ؛ بطرسبرج أول  
 ١٦٤ - ١٦٥ ؛ بطرسبرج خامس ١٣٣ ؛ المتحف البريطانى ٤٩١ ؛ ١٠٣٢ -  
 ١٠٣٤ ؛ الإسكوريال ثان ٨٢ ؛ ١٤٧ - ١٤٨ ؛ ١٥٠ ؛ ( F. Codera, La Ciudad de Dios 39,1896,81 ) ؛ الجزائر ٥٧ - ٥٨ ؛ جاريت ٣٧٢ -  
 ٣٧٥ ؛ قولة ١٠٩/٢ - ١١٣ ؛ پاتنه ١٧٢/١ رقم ١٥٩١ - ١٥٩٤ ؛ ٥٢٠/٢ ؛ رقم  
 ٢٧٩٥ ؛ جوتنجن ٧٢ ؛ باريس ٥٧٩٦ ؛ ٦٢٩٩ ؛ ٦٣٥٣ ؛ هايدلبرج  
 ( ZS X 76 ) ؛ توينجن ١٨٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٤٩ - ٩٥٢ ؛  
 كبرج ثالث ٨٠٣ - ٨٠٤ ؛ ٩٠٦ - ٩٠٧ ؛ مانشستر ٧١٥ - ٧١٦ ؛  
 پرنستون ٥٨ - ٦٠ ؛ الفاتيكان ثالث ٣٣٣ - ٣٣٤ ؛ الأميروزيانا B ٢٦  
 ( انظر : RSO IV 101 ) C ١٠٥ ( انظر : RSO VII 584 ) NF ٤٤٥ ؛  
 الإسكوريال ثان ٨٢ ؛ ١٤٧ - ١٤٨ ؛ ١٥٠ ؛ أوسالا ٤٥/٢ - ٥٦ ؛  
 بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ ثالث ٨٩ - ٩٨ ؛ سليم أغا ١١٤٨ - ١١٥١ ؛ قيليچ  
 على باشا ٩٤٧ - ٩٤٩ ؛ القاهرة ثان ١٤٧/٢ ؛ ٤ ؛ ب/٢٢ ؛ الموصل ٤٠  
 رقم ٢٤٥ ؛ ٦٩ رقم ٣٣٥ ؛ مشهد ١٤/١٢ رقم ٤٥ - ٤٧ ؛ ٢٣ رقم ٧٩ -  
 ٨٠ ؛ طهران ١٥٦/١ ؛ پشاور ١٢٦٧ ؛ رامبور ٥٤٨/١ - ٥٤٩ ؛  
 آصفية ١٦٤٨/٢ رقم ٢١٠ - ٢١١ ؛ ٦٩٦/٣ رقم ٢٤٥ ، ٢٦٩ ؛ باتافيا  
 ثان ٧٦٥ - ٧٦٦ . ونشره عبد الرحيم صفيهورى فى كلكتا سنة ١٨١٨ م .

كما نشر في بومباي سنة ١٨٨٣ م ولكنو سنة ١٨٨٧ م ؛ وقازان ١٨٩٠ م ؛  
 وإستانبول ١٢٣٥ هـ ؛ ١٢٧٢ هـ ؛ ١٢٨٣ هـ ؛ ١٢٨٧ هـ ؛ وبومباي سنة  
 ١٢٧٨ هـ ؛ وكونفور سنة ١٢٨٢ هـ ؛ ١٢٩٣ هـ ؛ ١٢٩٥ هـ ؛ ولكنو سنة  
 ١٢٧١ هـ ؛ ١٢٨٣ هـ ؛ ١٣٠١ هـ ؛ ١٣١٣ هـ ؛ وداهلي سنة ١٨٤٠ م ؛  
 ١٨٦٤ م ؛ ١٨٦٩ م ؛ وطهران سنة ١٨٧٩ م (٤) ؛ وقازان سنة ١٨٨٥ م ؛  
 ١٨٩٦ م . وعليه الشروح والتعليقات التالية :

(١) لعبد الغفور اللارى (المتوفى سنة ٩١٢ هـ / ١٥٠٦ م) : برلين  
 ٦٥٧٧ - ٦٥٧٨ ؛ ليدن ١٨٨ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ قوله ٧٤/٢ ؛ پاتنه  
 ١٦٤/١ رقم ١٥٣٧ ؛ ١٦٥ رقم ١٥٧٤ ؛ ٥٢٠/٢ رقم ٢٧٩١ ؛ برلين Oct.  
 ٤٤٣ ؛ باريس ٦٣٥٩ ؛ المتحف البريطانى ثان ٩٥١ ؛ مانسستر ٧١٧ ؛  
 بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ سليم آغا ١١٠٢ - ١١٠٣ ؛ قيليج على ٩٠١ - ٩٠٣ ؛  
 الموصل ١٣٧ ؛ ٢٦٤ ؛ القاهرة ثان ٢٣٥/٢ ؛ مشهد ١٠/١٢ رقم ٣١ ؛  
 پشاور ١٣٠٤ ؛ بنكيبور ٢٠/٢٠ - ٢٠٥٦ ؛ طشقند ١٠٦ ؛ كلكتا  
 ٣٢٢ ؛ آصفية ١٦٤٢/٢ رقم ٢٧١ ؛ رامپور ٥٣٦/١ رقم ٧٨ - ٧٩ ؛ عليه  
 ١٣٢ رقم ٤٤ . وطبع في الأستانة سنة ١٢٥٣ هـ ؛ ١٢٧٢ هـ ؛ ١٢٨٢ هـ ؛  
 ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣٠٩ هـ ؛ ١٣١٢ هـ ؛ وقازان سنة ١٨٨٩ م ؛ وإستانبول  
 سنة ١٢٧٧ هـ ؛ ١٢٧٩ هـ ؛ ١٢٨٢ هـ ؛ وكلكتا سنة ١٢٥٢ هـ ؛ ١٢٨٤ هـ ؛  
 والهند (نظامى) سنة ١٢٩٢ هـ ؛ ولكنو سنة ١٣١٣ هـ ؛ وبولاق سنة  
 ١٢٥٠ هـ . وعليه حاشية لعبد الحكيم السالكوتى (المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ /  
 ١٦٥٦ م) : المكتب الهندى ٣٣٠ - ٣٣١ ؛ قوله ٧٣/٢ ؛ بنكيبور ٢٠/  
 ٢٠٦٠ - ٢٠٦٢ ؛ پاتنه ١٦٣/١ رقم ١٥٣٢ - ١٥٣٤ ؛ مانسستر ٧١٨ ؛  
 الجزائر ٨٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٨ ؛ ثالث ٨٠٨ - ٨١٠ ؛ پشاور ١٣٤٦ ؛ بومار  
 ٣٤٠ ؛ رامپور ٥٣٥/١ ؛ كلكتا ٣٢٢ ؛ الجمعية الآسيوية ٣٩ ؛ وطبعت في  
 الأستانة سنة ١٢٥٦ هـ ؛ ١٣٠٢ هـ ؛ ١٣٠٨ هـ ؛ وبولاق سنة ١٢٥٦ هـ ؛ ولكنو  
 سنة ١٣٠٣ هـ / ١٨٨٥ م ؛ وإستانبول سنة ١٢٨٧ هـ ؛ وعلى هله الحاشية

حاشية أخرى لعبد الله اللبيب : بطرسبرج رابع ٩٣٨ ، ثالث ٨٢٣ . وعلى شرح  
اللارى حاشية ثانية لغلام حيدر : طبعت في دهملى سنة ١٨٩٠ م ؛ وثالثة  
لنور محمد : طبعت في كوتپور سنة ١٨٧٨ م ؛ ودهملى سنة ١٣٠٦ هـ ؛ ولكنو  
سنة ١٣١٣ هـ ؛ ورابعة بنونان : « حل الشواهد » لعبدالرحيم بن عبد الكريم  
صفيپورى : رامپور ١/٥٣٨ ؛ وطبعت في كلكتا سنة ١٢٣٦ هـ ؛ وفي  
مجموعة في لکنو سنة ١٣١٣ هـ ؛ وخامسة لعبدالله بن إبراز ككجخل : طبعت  
في دهملى ١٣١٤ هـ ؛ وسادسة لغلام محمد قاضى لاهور : پشاور ١٣١٣ .

( ب ) لإبراهيم بن محمد الميهرفى ( المتوفى سنة ١٠٧٩ هـ / ١٦٦٨ م ) :  
برلين ٦٥٧٩ ؛ ليدن ١٨٩ ؛ باريس ٤١٨٧ رقم ٢ ( بخطه في سنة ١٠١٢ هـ /  
١٦٠٣ م ) ؛ جوتا ٢٦٠ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ الإسكوريال ثان ١٥٦ .  
وعليه حاشية لمقرئى ، عملها سنة ١٠٨٠ هـ / ١٦٦٩ م : برلين ٦٥٨٠ ، وثانية  
لأمير چلبى : برلين ٦٥٨٢ ؛ قبايج على ٩٠٠ ؛ رامپور ١/٥٣٦ رقم ٨٠ .  
( ج ) لشمس الدين محمد كوهستانى ، ألفه سنة ٩٥٢ هـ / ١٥٤٥ م :  
المكتب الهندى ١٠٤٠ رقم ١٤ ؛ بطرسبرج ثالث ٨٢١ - ٨٢٢ .

( د ) *Hashiyai Inayat Allah Ma'ruf bi Akhund Shaikh bar Sharhi Molla*

*Jami, Lucknow 1883.*

( هـ ) لمحرم أفندى ، أكمله عبدالله بن صالح سنة ١٢٣٧ هـ / ١٨٢١ م :  
نشر في إستانبول سنة ١٢٦٦ هـ ، ١٢٧٤ هـ ، ١٢٧٧ هـ ، ١٢٨٧ هـ ، ١٢٩٢ هـ ،  
١٣١٨ هـ ، ١٣٢٠ هـ ( قوله ٧٨/٢ ) ؛ كما طبع في بولاق سنة ١٢٥٦ هـ ؛  
والقاهرة سنة ١٢٧٧ هـ ؛ وإستانبول سنة ١٢٥٩ هـ ، ١٢٨٧ هـ ، ١٣١٩ هـ ؛  
والهند سنة ١٢٨٥ هـ .

( و ) لعصام الدين الإسفرائى ( المتوفى سنة ٩٤٣ هـ / ١٥٣٦ م ) :  
جارت ٣٧٦ - ٣١٨ ؛ قوله ٧٥/٢ ، ٩٣ ؛ باتنة ١/١٦٤ رقم ١٥٣٨ -  
١٥٣٩ ؛ ١٦٩ رقم ١٥٧٢ ؛ ٦١٩/٢ رقم ٢٧٩٨ ؛ برلين ٦٥٧٩ ؛ ليبزج  
٨٨٣ رقم ٩ ؛ جوتا ٢٦٠ ( وفيها ذكر نسخ أخرى ) ؛ فينا ١٧٧ ؛ باريس

٦٣٠١ ، ٦٣٦٠ - ٦٣٦١ ، ٦٤١٩ ، ٦٥٨٢ ، بولون ٣٩٥ رقم ١ ، بنكيبور  
 ٢٠٧٣/٢٠ ، طهران سپه سالار ٣٢٠/٢ - ٣٢٢ ، الإسكوريال ثان  
 ١٤٩ ، بريل أول ١٤٦ ، ثان ٣٢٨ ، المتحف البريطاني ثان ٩٥٢ رقم ٣ ،  
 المكتب الهندى ٩٣٢ ، بطرسبرج رابع ٩٣٨ ، ثالث ٨٠٥ - ٨٠٦ ، قيليج  
 على ٩٠٤ - ٩٠٥ ، سليم آغا ١١٦٩ ، القاهرة أول ٤٤/٤ ، الظاهرية بدمشق  
 ٦٦ ، ٧٠ - ٧١ ، الموصل ١٠٧ ، ٢٦٥ ، مشهد ٩/١٢ رقم ٢٦ - ٢٧ ،  
 پشاور ١٣٣٢ ، آصفية ١٦٤٤/٢ رقم ١٧٣ ، ١٦ ، وطبع فى الآستانة سنة  
 ١٢٣٥ هـ ، ١٢٥٦ هـ ، ١٢٨١ هـ ، ١٣٠٦ هـ ، ١٣٠٩ هـ ، ١٣١٣ هـ ،  
 ١٣٢٠ هـ ، وكلكتا سنة ١٢٣٣ هـ ، ١٢٥٦ هـ ، ولكنو سنة ١٢٦٥ هـ ،  
 ١٢٨٢ هـ ، وقازان سنة ١٣٠٧ هـ ، وإستانبول سنة ١٢٥٩ هـ ، ١٢٧٦ هـ ،  
 والهند سنة ١٢٧٩ هـ ، وكلكتا سنة ١٢٥٦ هـ ، ولكنو سنة ١٨٧٨ م ،  
 ١٨٨٠ م ، ١٨٩٧ م . وعليه حاشية لمحمد أمين الأسكندارى (المتوفى سنة  
 ١١٤٩ هـ / ١٧٣٦ م) : طبعت فى إستانبول سنة ١٣١٠ هـ ، وأخرى لمحمد  
 الكردى : سليم آغا ١٠٩١ ، ١١١٠ ، وحاشية على الجاهى فى الرقت نفسه ،  
 لموسى زاده : بريل أول ١٤٧ ، ثان ٣٢٩ ، جاريت ٣٧٩ ، وحاشية لحسن  
 أفندى : طبعت فى إستانبول سنة ١٢٧٧ هـ .

( ز ) محمد بن محرم التكانى ( هل هو ما فى : ٢٨ ) : هافنيا ١٨٣ .

( ح ) لعصمة الله سها زنهورى (المتوفى سنة ١٠٣٩ هـ / ١٦٢٩ م ، انظر :  
 حقائق الحنفية ٤٠١ وسبحة المرجان ٥٣) .

( ط ) لوجيه الدين العلوى الكجراتى (المتوفى سنة ١٠٠٠ هـ / ١٥٩١ م) :  
 بوهار ٣٩٧ ، رامهور ٥٣٥/١ رقم ٦٩ ، عليكوه ١٣١ رقم ٣٨ .

( ى ) لجمال الدين بن شيخ ناصر الدين ، ألفه سنة ١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م :  
 پشاور ١٣٤٥ ، بوهار ٣٨٨ ، رامهور ٥٣٥/١ رقم ٧٠ ، بنكيبور ١٨٠ ،  
 طبع فى لكنو طبع حجر سنة ١٢٩٥ هـ .

( ك ) لوجيه الدين الأرزمنجانى : برلين Oct. ٢٤٢٠ .



- (ل) محمد بن علی خواجگی شیرازی : مشہد ۲۲/۱۲ رقم ۷۸ .
- (م) لأبی طالب بن أمير أبي الفتح الشيرازی : مشہد ۱۰/۱۲ رقم ۳۰ .
- (ن) شرح بالفارسية لمحمد سعدی جعفری ، ألفه سنة ۱۱۰۲ھ / ۱۶۹۰م :  
بنکپور ۷۷۶/۹ - ۷۷۷ .
- (س) لحسين القراوی : بطرسبرج رابع ۹۳۸ .
- (ع) لإبراهيم بن سليمان الكردي : بطرسبرج رابع ۹۳۸ .
- (ف) لصدر الدين أبي الصفاء الحسيني ملا صدر الحلواني : بطرسبرج  
ثالث ۸۱۴ .
- (ص) لمحمد شريف بن محمد الحسيني العلوي : بطرسبرج ثالث ۸۱۶ ؛  
طشقند ۱۰۸ رقم ۱ .
- (ق) لعبد الحكيم لاهوري : کلکتا ۱۵ ، ۳۲۳ ، ۷۵۳ ؛ Tippu  
۱۲۶ رقم ۱۹ ؛ ۱۲۷ رقم ۲۷ .
- (ر) لمحمد عصمة الله بن محمود البخاري : بنکپور ۲۰/۲۰۶۸ ؛  
بطرسبرج أول ۱۶۷ ( وفيه أنه شرح للكافية ) ؛ ثالث ۷۹۴ ؛ سليم أغا ۱۱۰۶ -  
۱۱۰۷ ؛ القاهرة ثان ۹۴/۲ ؛ مشہد ۹/۱۲ رقم ۲۹ ؛ بنکپور ۱۵۴۰ ؛ پاتنه  
۱۶۵/۱ رقم ۱۵۴۰ ؛ قوله ۷۹/۲ ؛ پاتنه ۱۶۵/۱ رقم ۱۵۴۲ . وطبع في  
الآستانة سنة ۱۳۰۷ هـ . وعليه حاشية لعبد الرحمن بن محمود البخاري :  
بطرسبرج ثالث ۸۰۰-۸۰۴ ؛ ورد لعبد الرحمن بن محمود الإسفرائلي : بنکپور  
۲۰/۲۰۶۳ - ۲۰۶۶ .
- (ش) لجمال بن ناصر جنبي ، أكمله سنة ۱۰۱۹ھ / ۱۶۱۰م : پشاور  
۱۳۴۵ ؛ Ellis I 785 ؛ بنکپور ۲۰/۲۰۷۰ ؛ رامپور ۱/۵۳۵ ؛  
بوهار ۳۸۹ ، پاتنه ۱۶۵/۱۰۰ رقم ۱۵۴۳ .
- (ت) لمولوي شريف : بطرسبرج ثالث ۸۲۴ ؛ پاتنه ۱۶۵/۱ رقم ۱۵۴۵ .  
وهو محمد شريف بن محمد الحسيني العلوي ، من علماء القرن الحادي عشر  
الهجري : بنکپور ۲۰/۲۰۷۱ .

- (ث) لنعمة الله بن عبدالله الجزائرى (المتوفى سنة ١١١٢ هـ / ١٧٠٠ م) :  
القاهرة ثان ١٥/٤ ، مشهد ٩/١٢ رقم ٢٨ ، طهران سهه سالار ٣٢٤/٢ -  
٣٢٧ . ونشر في طهران سنة ١٢٧٧ هـ ، ولكنو سنة ١٨٧٩ م .
- (خ) محمد بن عمر كابلى : نشر في دهلى سنة ١٣١٣ هـ - ١٣١٥ هـ .
- (ذ) لأبى البقاء محمد بن أحمد : نشر في جنهور سنة ١٢٧٢ هـ .
- (ض) لحافظ الدين محمد الطشقندى : سليم آغا ١١٠١ .
- (ظ) لعبدالكريم الكرمانى ، ألفه سنة ١٠٣٥ هـ - ١٠٤٢ هـ : القاهرة  
ثان ٨٠/٢ .
- (غ) محمد بن موسى البومسوى : القاهرة ثان ٩٥/٢ .
- (با) لبابا سيد بن محمد البخارى بابا شهيد : القاهرة ثان ٩٧/٢ .
- (جا) لعصمة الدين محمود : طهران ٥٤/١ .
- (دا) لعبدالرحمن بن محمود الإسفرائى : رامهور ٥٣٥/١ رقم ٧٤ .  
وطبع في الهند سنة ١٢٩٥ .
- (ها) لعبدالله بن صالح بن معين الإسلامبولى : طبع في الهند سنة  
١٢٨٨ هـ .
- (وا) لملا صادق حلوائى : عليكره ١٣٢ رقم ٤٣ ، پاتنه ١٦٥/١  
رقم ١٥٤٦ .
- (زا) تقريرات على خطبة الفوائد الضيائية ، لعلى الشاكر بن حسين  
الجرکسى البارسى : طبع في بولاق سنة ١٢٨٦ هـ .
- (حا) حاشية على الخطبة لمقصود أفندى : قوالة ٧٧/٢ .
- (طا) حاشية لمحمد صادق (قبل سنة ٩٩٩ هـ / ١٥٩٠ م) : بنكپور  
٢٠٦٦/٢ ، آصفية ١٦٤٢/٢ .
- (يا) لعناية الله بن نعمة الله البخارى (المتوفى سنة ١٢٧٣ هـ / ١٨٥٦ م) :  
طشقند ١٠٨ رقم ٣ .
- (كا) لملا أحمد الأبيوردى : مشهد ٨/٣ ، طهران سهه سالار ٣٢٧/٢ - ٣٢٨ .

( لا ) العقد النامي لمحمد رحى بن الحاج أحمد الأكنيني ، أمه سنة ١٣١٣ هـ :  
 طبع بالآستانة سنة ١٣١٣ هـ (قولة ٩٩/٢ - ١٠٠) .  
 وهناك ١٤ حاشية أخرى لدى آلورت ٦٥٨٣ .

٢١ - شرح لإبراهيم بن محمد بن عريشاه عصام الدين الإسفرائلي  
 ( المتوفى سنة ١٥٣٧/٨٩٤٤ م ) : برلين ٦٥٨٤-٦٥٨٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٧ ؛  
 القاهرة ثان ١٣٠/٢ ؛ مانشستر ٧٢٠ ؛ سليم أغا ١١٥٥ ؛ بوهار ٣٨١ ؛  
 رامبور ٥٨٤/١ ؛ وطبع في الآستانة سنة ١٢٥٦ هـ . وعليه حاشية للصفري  
 ( المتوفى سنة ٩٥٥ هـ / ١٥٤٨ م ) : برلين ٦٥٨٦ ، ونجهول : بطرسبرج أول ١٧٠ .  
 ٢٢ - شرح لمحمود بن أدهم ( حوالي ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م ) : برلين ٦٥٨٧ ؛  
 وعليه حاشية لعزالدين محمد المهدي الخفي ( حوالي سنة ١٠١٠ هـ / ١٦٠١ م ) :  
 برلين ٦٥٨٨ ؛ الأمبروزيانا ٤٥٢ NF ؛ ١٤١ C ( انظر : RSO VII 614 ) .

٢٣ - شرح بالتركية ، لبوسنوي سودي أفندي ( المتوفى سنة ١٠٠٥ هـ /  
 ١٥٩٦ م ؛ انظر : *Brussali, Otm. Muell. I 323* ) : بطرسبرج أول ١٧٢ ؛  
 جاريت ٣٨٤ ؛ بريل أول ١٥٢ ؛ ثان ٣٣٥ ؛ سليم أغا ١٠٨٤-١٠٨٥ .

٢٤ - شرح للخالدي ، وهو أحمد بن محمد بن يوسف الخالدي الصفدي  
 ( المتوفى سنة ١٠٣٤ هـ / ١٦٢٥ م ) : برلين ٦٥٩٠ .

٢٥ - شرح لخالد الأزهرى ( المتوفى سنة ٩٠٥ هـ / ١٤٩٩ م ) :  
 الظاهرية بدمشق ٦٦ ؛ ٥٨ ؛ ٧٧-٧٨ .

٢٦ - شرح لمحمد تقي بن حسن ، ألفه سنة ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٨ م :  
 برلين ٦٥٩١ .

٢٧ - شرح لمحمد بن عزالدين مقي ( المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٤٠ م ) :  
 المكتب الهندي ٩٣٠ ؛ القاتيكان ثالث ١١٤٨ ؛ ١١٥١ ؛ ١٣٦٤ رقم ٢ ؛  
 الأمبروزيانا ٦ C ( انظر : RSO VI 1303 ) ؛ ١١٤ E ؛ ٢٦٢ NF ؛  
 ٤٠٥ ؛ ٤٥٢ ؛ بنكيبور ٢٠٧٥/٢٠ - ٢٠٧٦ .

٢٨ - لشمس ( شهاب ) الدين أحمد بن عمر زاوولي دولة آبادي ( المتوفى  
 تاريخ الأدب العربي بروكلمان - خامس

سنة ٨٤٨ هـ / ١٤٤٤ م) : جونا ٢٥٨ ؛ باريس ١٢٧٩ ؛ الفاتيكان ثالث  
 ٨٣٧ ؛ بولون ٣١١ ؛ الإسكوريال ثان ٨٠ ؛ ١٥١-١٥٢ ؛ بطرسبرج أول ١٧٠ ؛  
 رابع ٩٣٩ ؛ إبراهيم باشا ١٠٧٣ ؛ سليم آغا ١١٥٣ ؛ قيليج على ٩٥٢ ؛  
 القاهرة ثان ١٣٢/٢ ؛ الموصل ٢٢٤ ، ٢١٤ . وعليه تعليقات لتلميذه صني  
 الدين بن نصير الدين بن نظام الدين ( في جنهور : تذكرة علماء هند ٩٦ ؛  
 كشف الظنون ١٨/٥ ) ؛ بطرسبرج ثالث ٨٨٦ = « غاية التحقيق » في  
 كشف الظنون ومانشستر ٧١٩ ؛ بنكيبور ٤٩٦/٢٠٤٢٠٥٢ ؛ بوهار ٣٨٢ -  
 ٣٨٣ ؛ الجمعية الآسيوية ٤٣ ؛ رامپور ١/٥٥٠ - ٥٥١ رقم ٢١٢-٢١٣ ؛  
 وطبعت في دهلي طبعة حجر سنة ١٨٨٨ م باعتبارها شرحاً للكافية . وهناك  
 تعليقات لغياث الدين منصور ( المتوفى سنة ٩٤٩ هـ / ١٥٤٢ م ) : الموصل  
 ٢٣٦ رقم ١٥٦ ؛ وتعليقات أخرى لشهاب الدين بن علاء الدين التوقاني :  
 الإسكوريال ثان ١٨٤ .

٢٩- شرح لنجم الدين سعيد : الإسكوريال ثان ٨٧ .

٣٠- شرح ليوسف بن أحمد النظمي ( في عهد محمد بن بايزيد ٨٠٥

- ٨٨٢٤ هـ / ١٤٠٢ - ١٤٢١ م ) : باريس ٤٠٤١ .

٣١- شرح لنجم الدين الرضا : باريس ٤٠٣٦ .

٣٢- شرح لركبن الدين على بن الفضل الحديثي : باريس ٤٠٥٦ .

٣٣- شرح لمحمد بن عيش بن علي ( المتوفى سنة ١٢٩٩ هـ / ١٨٨١ م ) :

باريس ٤٠٥٧ .

٣٤- معرب الكافية ، لحسين بن أحمد زيني زاده ، ألفه سنة ١١٦٧ هـ /

١٧٥٤ م : المتحف البريطاني ٤٩٤ ؛ قوله ١٠٦/٢ - ١٠٩ ؛ القاهرة ثان

١٤٦/٢ ؛ وطبع في إستانبول ١٢٠٠ هـ ؛ ١٢٣٥ هـ ؛ ١٢٤١ هـ ؛ ١٢٥١ هـ ؛

١٢٦٠ هـ ؛ ١٢٦٨ هـ ؛ وكونهور سنة ١٢٩٠ ؛ ١٢٩١ هـ ؛ والقاهرة سنة

١٣٠٢ هـ .

٣٥- شرح لمجهول بعنوان : تركيب الكافية : المكتب الهندي ٩٣٩-٩٤٠ ؛

وطبع في كلكتا سنة ١٢٦١ هـ .

٣٦- شرح لجهول : برلين ٦٥٧٩ ؛ ٦٥٩٢ ؛ ٦٥٩٨ ؛ جوتا ٢٦١ ؛  
ميونخ ٧١٤ ؛ الجزائر ٦١-٦٥ ؛ جاريت ٣٨٢ ؛ ليدن ١٨٤ ؛ بريل أول  
١٥٠ ؛ ثان ٣٣٣ ؛ الأميروزيانا B ٢٥ ( انظر : RSO IV 101 ) ؛  
الإسكوريال ثان ١٦٠ ( لأحد تلاميذه في دمشق ألفه بين سنتي ٦١٧ و٦٤٦ هـ ) ؛  
باتافيا ثان ٧٦٤ .

٣٧- شرح للشواهد ؛ لكمال بن علي بن إسحاق ؛ بريل أول ١٥١ ؛  
ثان ٣٣٤ رقم ٢ ؛ قبليج على ٩٢٠ .

٣٨- شرح لمحمد بن سعيد خان ؛ طبع في كونهور سنة ١٢٩٠ ؛  
١٢٩١ هـ ( مع رقم ٣٤ وشرح لجهول بعنوان التحفة الصافية ؛ الإسكوريال  
ثان ٢١ ؛ كشف الظنون ١٣/٥ ) .

٣٩- شرح لحسين بن عزي زاده ؛ سليم أغا ١١٨٨ .

٤٠- شرح لأحمد البارودي ( نسخة كتبت سنة ١١٩٦ هـ / ١٧٨٢ م ) ؛  
القاهرة ثان ٩٤/٢ .

٤١- البرود الصافية والعقود الصافية ، لأبي الحسن علي بن محمد بن أبي  
المادي ؛ وهديه ابنه صلاح بن علي بن القاسم الحسني ، بعنوان : النجم الثاقب  
علي كافية ابن الحاجب ؛ الأميروزيانا ٦٩٨ ( انظر : RSO III 582 ) ؛  
پاتنه ١٧٥/١ رقم ١٦١٨ ؛ بنكيبور ٢٠/٢٠٧٤ .

٤٢- تسهيل الكافية ، لمحمد عبدالحق حيدرآبادي ، أكمله سنة ١٢٨٦ هـ /  
١٨٦٩ م ، وطبع في الهند بالحجر سنة ١٢٩١ هـ ، ولكن سنة ١٨٩١ م ؛  
باتافيا ثان ٧٦٤ ( لجهول ؟ ) ؛ وطبع مع : تحرير الكافية لسنباط كشميري ،  
وتعليقات بعنوان : التحفة الخادمية ، لمحمد شبيب بوجوري كابل ، في لاهور  
سنة ١٣١١ هـ .

٤٣- حاشية على شرح ديباجة الكافية لفاضل أمير ؛ سليم أغا ١٠٩٦-١٠٩٨ .

- ٤٤ - شرح لثقي الدين إبراهيم النيلي البغدادي ، نسخة كتبت سنة ١٧٣٧هـ / ١٣٣٦ م : سليم أغا ١١٥٤ ؛ القاهرة ثان ٨٤/٢ ؛ ١٣٢ .
- ٤٥ - كفاية العافية ، لإمام الحرمين (٢) : القاهرة ثان ١٥٤/٢ .
- ٤٦ - شرح مقدمة الكافية ، لطاهر بن أحمد : قيليج على ٩٥٧ .
- ٤٧ - شرح لأبي عبدالله محمد بن علي الطائي : قيليج على ٩٥٨ .
- ٤٨ - منهاج الطالب إلى فهم الكافية ، لمحمد بن أحمد بن حسن الرصاص - سليم أغا ١١٤٧ .
- ٤٩ - شرح لعيسى بن محمد الصفوي (المتوفى سنة ٩٠٦ هـ / ١٥٠٠ م) : القاهرة ثان ١٣٣/٢ (هل هو الصفوي السابق المتوفى سنة ٩٥٥ هـ / ١٥٤٨ م صاحب الحاشية على رقم ٢٢١) .
- ٥٠ - شرح الفقاعي : القاهرة ثان ١٣٣/٢ .
- ٥١ - مبسوط الأحكام في تصحيح ما يتعلق بالكلم والكلام ، لعلي بن عبدالله الأردبيلي التبريزي (المتوفى سنة ١٣٤٥/٨٧٤٦ م بالقاهرة ؛ انظر شذرات الذهب لابن العماد ١٤٩/٦) : القاهرة ثان ١٥٦/٢ .
- ٥٢ - شرح أبيات الكافية والجامي ، لأحمد بن عثمان الآتي شهري : طبع في إستانبول سنة ١٢٦٢ هـ ؛ ١٢٧٨ هـ ؛ وبولاق سنة ١٢٩١ هـ .
- ٥٣ - حل تركيب الكافية ، لمحمد حسين كوكيلوئي : بوهار ٣٩٢ ؛ رامهور ٥٣٧/١ رقم ٩٥-٩٧ .
- ٥٤ - شرح بالفارسية بعنوان : شرح كيبائي ، للشريف الجرجاني : مكتبة جمعية المستشرقين الألمان رقم ٥٢ ؛ مشهد ١٥ / ١٢ رقم ٥٠ ؛ طهران سبه سالار ٣٦٦/٢ - ٣٦٨ .
- ٥٥ - شرح بالفارسية بعنوان : حل تركيب كافية ، لبرهان الدين ابن شهاب الدين عبدالله جاني : طبع في لكدنو سنة ١٨٨٤ م .
- ٥٦ - شرح بالفارسية بعنوان : لامع الغموض ، لابن عبد النبي بن علي أحمد نكري : طبع بالهند سنة ١٨٨١ م ؛ وكوهنهور سنة ١٨٩٦ م .

- ٥٧ - شرح بالفارسية ، لإعجاز أحمد في الكافية : طبع في دهلي سنة ١٣٠٦ هـ .
- ٥٨ - شرح بالفارسية ، لعبد الواحد بن إبراهيم قطب : مانشستر DV٨٤ .
- ٥٩ - إيضاح المعاني السنية ، لعلم الدين قاسم بن يوسف بن -عروضة :  
باتنه ١٦٢/١ رقم ١٥٢٤ .
- ٦٠ - تعليقات لمحمد بن عز الدين بن صلاح بن حسن : باتنه ١٦٥/١  
رقم ١٥٤٧ - ١٥٤٨ .
- ٦١ - اللالء الصافية في سلك معاني ألفاظ الكافية ، لعبد الله بن يحيى  
ابن محمد الناظري : باتنه ١٧٣/١ رقم ١٦٠٠ ، ألفه سنة ٨٩٦ هـ / ١٤٩٠ م :  
بنكپور ٢٠٧٢/٢٠ .
- ٦٢ - الفوائد الشافية على إعراب الكافية ، لحسين بن أحمد زيني زاده ،  
أكملها سنة ١١٦٧ هـ / ١٧٥٤ م : قوله ١٠٦/٢ - ١٠٩ . وطبع في إستانبول سنة  
١٢٠٠ هـ ، ١٢٣٣ هـ ، ١٢٣٥ هـ ، ١٢٥٧ هـ ، ١٢٦٠ هـ ، ١٢٦٧ هـ ،  
١٢٧٨ - ١٢٧٩ هـ ، ١٢٨١ هـ ، ١٢٨٧ هـ ، ١٣٠١ هـ ، ١٣٠٦ هـ ، ١٣١٣ هـ ،  
١٣٢٠ هـ .
- ٦٣ - أبو الإصفيهندي (الاصفهبندی ؟) : طبع في إستانبول  
١٢٨٤ هـ (قوله ٩٦/٢) .
- ٦٤ - شرح للخطبة ، لمقصود أفندي : قوله ٧٧/٢ .
- ٦٥ - شرح بالتركية ، لسودی : جاريت ٣٨٤ .
- ٦٦ - شرح لمجهول ، بعنوان : « الإفصاح » : جاريت ٣٨٢ .
- ٦٧ - التحفة الصافية في شرح الكافية ، لمحمد بن حسن الرؤوسی (قبل  
سنة ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م) آصفية ٣ / ٦٩٤ رقم ٢٩٤ .

مختصرات :

- ١ - لب اللباب في علم الإعراب ، للبيضاوی (المتوفى سنة ٧١٦ هـ /  
١٣١٦ م) : الإسكوريال ثان ١٦٧ . وشرحه محمد پير حلي البرجلی (المتوفى

سنة ٩٨١ هـ / ١٥٧٣ م) : باريس ١٢٩٣ ، بطرسبرج أول ٢٠٢ ، الإسكوريال  
 ثان ١١٣ . وعليه تعليقات لمصطفى بن حنفي : بطرسبرج أول ٢٠٣ ، وشرح لهجوه  
 باريس ٦٦٣٣ .

٢ - مختصر لعصام الدين الإسفرائي ( المتوفى سنة ٩٤٣ هـ / ١٥٣٦ م ) :  
 كلكتا ٣٢٢ .

وهناك تهذيب للكافية بعنوان : «هداية النحو» لهجوه ( انظر : Sprenger,  
 32,3 DMG ) : المكتب الهندي ٩٤١-٩٤٢ ؛ المتحف البريطاني ٦٤٣ .  
 ونشره : Baillie, *Five Books on Ar. Grammar*, Vol. II, Calcutta 1803 .  
 وطبع بالهند سنة ١٢٦٢ هـ ، وكلكتا سنة ١٢٦٤ هـ ، وكوئيور سنة ١٢٩٨ هـ ،  
 ١٣٠٤ هـ ، ومنراس سنة ١٢٩٩ هـ . وينسب في رامهور ٥٥٧/١ لمولوي  
 سراج الدين الأودهي ، الذي ألف كتاب : ميزان الصرف .

#### منظومات :

١ - منظومة للمؤلف بعنوان : «الوافية» : الإسكوريال ثان ١٤٦ .  
 وعليها الشروح التالية :

( أ ) شرح لمحمد بن عمر الحلبي : ميونخ ٧١٣ .

( ب ) شرح لهجوه : ليدن ١٩٠ ، بودليانا ١١٨١/١ ، الجزائر ٦٦ .

٢ - منظومة لإبراهيم النقشبندی الشبستري ، عملها سنة ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤ م :  
 دريسدن ١٨٠٣ ، باريس ٤١٩٦ (٢) . ومع شرح محمد أفندي المعجمي :  
 جوتا ٢٦٢ .

٣ - منظومة لهجوه ، عملها سنة ٧٥٢ هـ / ١٣٥١ م : باريس ٤٠٣٥ .

٤ - نهاية المطالب في نظم كافية ابن الحاجب ، لشمس الدين أبي عبدالله  
 محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد المزال الكوفي : الطائيكان ثالث ١١٧٧  
 رقم ١٠ .

٥ - منظومة لإبراهيم ششتری : رامهور ٥٥٦/١ رقم ٢٦٦ .



وهناك ٣٠ شرحاً للكافية ، وثلاثة مختصرات ، وثلاث منظومات لدى  
ألبرت ٦٥٩٩ .

الثاني : الشافية ، وهو كتاب تعليمي مختصر في الصرف ، ومخطوطاته  
لا تسمى منها : برلين ٦٦٠٠ ، Or. oct. ٣٨٣٧ ؛ جوتا ١٩٩ ( وفيها ذكر نسخ  
أخرى ) ؛ قولة ٣٠/٢ - ٣٢ ؛ بنكيبور ٢٠/٢٧٨ - ٢٠٨٠ ؛ پاتنه ١٥٢/١  
رقم ١٥٠٣ - ١٥٠٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ٧٨٠ - ٧٨٣ ؛ كمبرج ثالث ٣٠٩ ؛  
المكتب الهندي ٩٤٥ - ٩٥٤ ؛ أويسالا ٦١/٢ ؛ باريس ٤٠٥٨ - ٤٠٥٩ . وطبع  
في كلكتا سنة ١٨٠٥ م ؛ والقسطنطينية سنة ١٨٥٠ م ؛ وكونبور سنة ١٨٨٥ م ؛  
ولكنو سنة ١٢٧٨ هـ ؛ ودھلي سنة ١٣١٠ هـ ؛ ١٣٢١ هـ ( مع الشروح ب ، ص ٧ ،  
٩ وشرح الجرجاني ) ؛ وإستانبول سنة ١٣١٠ هـ ؛ وفي كونبور سنة ١٢٧٨ هـ ؛  
١٨٧١ هـ ؛ وفي القاهرة في مجموعة سنة ١٢٩٨ هـ ؛ ١٢٩٩ هـ ؛ ١٣٠٥ هـ ؛  
١٣٠٩ هـ ؛ ١٣٢٤ هـ . وانظر :

Fr. Buhl, *Udvalgte Tekststykker af b. al-H.'s S.*, in *Sproglige og historiske  
Bidrag*, Leipzig 1878.

### شروح :

- ١ - شرح للدؤلف ( ؟ ) : بولون ٣١٦ ( انظر : كشف الظنون  
٣/٤ ، ٩ ) .
- ٢ - شرح لرصی الدین محمد بن حسن الأسترباذی ( المتوفى سنة ٦٨٤ هـ /  
١٢٨٥ م أو ٦٨٦ هـ ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطي ٢٤٨ ) : برلين ٦٦٠١ ؛  
الإسكوريال ثان ١٥٩ ؛ المكتب الهندي ٩٥٢ - ٩٥٣ ؛ المتحف البريطاني  
ثان ٩٥٥ ؛ بنكيبور ٢٠/٢٨١ ؛ مانشستر ٧٢٢ ؛ سليم أغا ١٢٠٥ ؛  
القاهرة ثان ٦١/٢ ؛ الظاهرية بدمشق ٦٥ ، ١٧ ؛ مشهد ١٦/١٢ ، ٥٤ -  
٥٨ ؛ ٢٤ ، ٨٦ - ٩٠ . وطبع في لکنو سنة ١٢٦٢ هـ ؛ وطهران سنة ١٢٨٠ هـ ؛  
ودھلي سنة ١٢٨٣ هـ ؛ والهند سنة ١٢٩١ هـ ؛ ولاهور سنة ١٣١٥ هـ ؛ والقاهرة  
سنة ١٣٤٥ هـ <sup>(١)</sup> .

(١) كما نشر بالقاهرة بمناية محمد نور الحسن وآخرين سنة ١٣٥٦ هـ . ( التبريم ) .

٣- شرح للحسن بن محمد النظام الأعرج النيسابورى (المتوفى حوالى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م) : برلين ٦٦٠٢-٦٦٠٣، جاريت ٣٩٠، پاتنه ١٥٩/١ رقم ١٥٠٨، مانسستر ٧٢٣، بنكيبور ٢٠٨٧/٢٠، بريل أول ٦٩١، ثان ٣٤٣ (وفيه خطأ أنه بخط المؤلف سنة ١٠٠٨ هـ)؛ القاهرة ثان ٢٥١/٢؛ ب٤/١١، مشهد ١٧/١٢ رقم ٥٩؛ رامپور ١٤/١ رقم ٤٠؛ طهران سپه سالار ٣٥٠/٢-٣٥٢.

٤- شرح لركن الدين الأسترايافى (المتوفى سنة ٧١٣ هـ / ١٣١٣ م) : برلين ٦٦٠٤؛ بطرسبرج أول ١٧٤؛ قولة ٣٨/٢؛ رامپور ١/٥٢٤ رقم ٣٨-٣٩.

٥- شرح لأحمد بن الحسين الجاربرى (المتوفى سنة ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م) : برلين ٦٦٠٥-٦٦٠٦؛ جوتا ٥٠ رقم ٣ (وفيه ذكر نسخ أخرى)؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٧٣؛ جاريت ٣٩١؛ الإسكندرية أدب ٧، ١٢؛ قولة ٣٧/٢؛ پاتنه ١٥٩/١ رقم ١٥١٠-١٥١٣؛ هايدلبرج (انظر: 82 X 25)؛ بريل أول ١٥٧؛ ثان ٣٤٠؛ المتحف البريطانى ثان ٩٥٦؛ مانسستر ٧٢٤؛ باريس ٤٠٦٠-٤٠٦١؛ ٦٢٨٧؛ الأمبروزيانا B ٧٠ (انظر: RSO IV 1026)؛ بولون ٣١٨؛ الإسكوريال ثان ١٩؛ ٨٤؛ ١٥٧-١٥٨؛ بنكيبور ٢٠/٢٠٨٢-٢٠٨٦؛ طهران سپه سالار ٣٤٨/٢-٣٥٠؛ بطرسبرج رابع ٩٣٤؛ ثالث ٤٨٢؛ جامع القرويين بفاس ١١٩٧؛ كوپريل ٦٣٢/٣؛ فيليج على ٩٧٩؛ سليم أضا ١٢١٠؛ القاهرة ثان ٦١/٢؛ ٢٥٢؛ الموصل ٦٩؛ ٣٣٢؛ مشهد ١٧/١٢ رقم ٥٧؛ رامپور ١/٥٢٤ رقم ٣٤٧؛ بنكيبور ١٤٩؛ آصفية ٢/٨٩٢ رقم ٥٤، ٨٠؛ الجمعية الآسيوية ٣٩؛ بوهار ٣٧٤. وطبع فى كلكتا سنة ١٢٦٢ هـ؛ ولاهور سنة ١٣٠٤ هـ؛ وإستابول سنة ١٣١٠ هـ؛ وطبع حجر فى طهران سنة ١٢٧١ هـ؛ ودهل سنة ١٨٧٠ م؛ ولكنو سنة ١٢٦٢ هـ؛ وكونبور سنة ١٨٩١ م. وعليه الحواشى التالية :

(١) ل محمد بن القاسم الغزى الغرابيلى (المتوفى سنة ٩١٨ هـ / ١٥١٢ م) : مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٧٤؛ بطرسبرج ثالث ٤٨٣.

(ب) لعزالدين محمد بن أحمد بن جماعة (المتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٥ م) : الإسكندرية ١٢ أدب ؛ رامبور ٥٢١/١ رقم ٦ . وطبع في إستانبول في مجموعة سنة ١٣١٠ هـ .

(ج) لمصام الدين الإسفرائي (المتوفى سنة ٩٤٤ هـ / ١٥٣٧ م) : سليم أغا ١١٩٧ .

(د) الدور الكافية ؛ لحسين الكمالاني الرومي ؛ ألفه سنة ٧٨٥ هـ / ١٣٨٣ م : الإسكندرية ١٢ أدب ؛ قولة ٢٨/٢ . وطبع في مجموعة بإستانبول سنة ١٣١٠ هـ .

(هـ) لهجول : الظاهرية بدمشق ٦٥ ، ١٨ .

٦- شرح للخضر اليزدي ، أكمله سنة ٧٢٠ هـ / ١٣٢٠ م : القاهرة ثان ٦١/٢ ؛ مشهد ١٧/١٢ رقم ٥٦ .

٧- شرح لعبدالله بن محمد بن نقركار (المتوفى حوالي سنة ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م) : برلين ٦٦٠٧-٦٦٠٨ ؛ بطرسبرج خامس ١٣٠-١٣٢ ؛ الجزائر ١٩ ؛ جاريت ٣٩٢-٣٩٣ ؛ قولة ٣٩/٢ ؛ الإسكندرية ١٢ أدب ؛ بولون ٣١٧ ؛ بريل أول ١٥٨ ؛ ثان ٣٤١ ؛ أول ٢٥٢ ؛ ثان ٤٦١ رقم ٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ الجزائر ١٩ ؛ القاهرة ثان ٦١/٢ ؛ سليم أغا ١٢٠٧-١٢٠٩ . وطبع بالحجر في إستانبول سنة ١٢٧٦ هـ (مع رقم ٤ على الهامش) ؛ كما طبع في إستانبول سنة ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣١٠ هـ ؛ ١٣١٩ هـ ؛ ١٣٢٠ هـ ؛ وله ترجمة بالتركية : برلين ٦٦٠٩ .

٨- الصافية ، شرح للديباجة ، ليوسف بن عبدالمثلث بن بنحشايش فوه سنان<sup>(١)</sup> ، ألفه سنة ٨٣٨ هـ / ١٤٣٤ م : برلين ٦٦١٠ ؛ قولة ٤٤/٢ ؛ بولون ٣١٩ ؛ كبردج ثالث ٨٢٤ ؛ القاهرة ثان ٦٣/٢ .

٩- المناهج الكافية ، لزكريا الأنصاري (المتوفى سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م) :

(١) كتابه : «حزم الجروش» في حساب قيمة الحروف العددية لاسم قائد الجند ، لمرة النصر ألفه سنة ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م ، مع شرح : «حزم الجروش» : لندن ١٢٢٧ .

باريس ٤٠٦٢ ، جاريت ٣٩٤ ، الإسكندرية ١٢ أدب ، قوله ٥٢/٢ ،  
بريل أول ١٥٩ ، ثان ٣٤٢ ، الرباط ٢٦٩ ، القاهرة ثان ٧٠/٢ ، بنكيبور  
٢٠٨٨/٢٠ .

١٠ - المناهل الصافية ، للطف الله بن محمد بن القياث ( المتوفى سنة  
١٠٣٥ هـ / ١٦٢٥ م ) : المكتب الهندي ٩٥٤ ، باريس ٦٦٤٣ ، القاهرة  
ثان ٧٠/٢ .

١١ - شرح لأبي جمعة سعيد بن مسعود المراكشي الصنهاجي :  
الإسكوريال ثان ٢٠ .

١٢ - شرح لأبي الحسن علي الكيلاني : الإسكوريال ثان ٨٦ رقم ١ .

١٣ - شرح شواهد شروح الشافية ( لاسيا ٤٥٢ ) ، لعبدالقادر البغدادي (١)  
( المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ / ١٦٨٢ م ) : القاهرة ثان ٦٢/٢ ، ليدن ١٩٣ .

١٤ - كفاية المفرطين ، لمحمد طاهر بن علي المولوي نظام الدين بحر  
الكجراتي ( من علماء القرن العاشر الهجري ) : آصفية ٨٩٤/٢ ، ٧ ، ٧٧ ،  
ونشر في دهلي سنة ١٢٨٣ هـ .

١٥ - شرح لأبي بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين الشنوافي ( المتوفى  
سنة ١٠١٩ هـ / ١٦١٠ م ) : القاهرة ثان ٧٠/٢ .

١٦ - شرح بالفارسية ، لمحمد هادي بن محمد صالح المازندراني (حوالي  
سنة ١٠٨٨ هـ / ١٦٧٧ م) : المكتب الهندي Ethé ٢٤٣٥ ، الجمعية الآسيوية  
بالبنغال ٥٥٩/٢ ، بنكيبور ٧٧٩/٩ ، طهران سپه سالار ٣٥٢/٢ . وطبع  
بالحجر في طهران (؟) سنة ١٢٦٨ هـ .

١٧ - شرح بالفارسية بعنوان : « العافية » ، لمحمد سعد غالب (حوالي  
سنة ١١٠٨ هـ / ١٦٩٦ م) : آصفية ٨٩٨/٢ رقم ٥٦ ، بنكيبور ٧٧١/٩ - ٧٧٢ .  
وطبع بالحجر في استانبول سنة ١٣٠٢ هـ ، وكونيبور سنة ١٢٧٨ هـ ،  
١٨٧٨ م ، ١٨٩٥ م .

(١) نشر بالقاهرة بناية محمد نوب الحسن وآخرين سنة ١٣٥٦ هـ . ( المترجم ) -

- ١٨ - شرح بالفارسية ، لغلام محمد بن الله يار المریدی الأمرهاری ( المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٦ م ) ، ألفه لبنت أورانك زيب زيب النساء : الجمعية الآسيوية بالبنتغال ٥٦٠/٢ .
- ١٩ - شرح بالفارسية ، لمحمد علي كربلائی : مشهد ١٧/١٢ رقم ٥٨ .
- ٢٠ - مفتاح الشافية ، ألفه عرفان الدين السواقی معتمداً على أحمدجی شاهقل رکن آبادی ، ونشره محمد سعيد داغبندی في دهلي سنة ١٣١٢ هـ .
- ٢١ - فوائد الشافية ، لحسين بن أحمد زيني زاده ( حوالي سنة ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م ) : نشر في كونيور سنة ١٢٩١ هـ .
- ٢٢ - العافية ، لرضي الدين محمد أمين القرشي : آصفية ٢/٨٩٤ رقم ٣ .
- ٢٣ - شرح بالفارسية ، لمحمد ظهور الله بن محمد نور الله : آصفية ٢/٨٩٨ رقم ٤٦ .
- ٢٤ - شرح لعبد الباسط بن رسم علي القنوجي ( المتوفى سنة ١٢٢٣ هـ / ١٨٠٨ م ، انظر : حدائق الحنفية ٤٦٤ ) : بوهار ٣٧٥ .
- ٢٥ - شرح لأحمد بن عبدالكريم الحاج عيسى الترماني ( أ كمله سنة ١٢٨٢ هـ / ١٨٦٥ م ) : القاهرة ثان ٦٢/٢ .
- ٢٦ - المناهل الصافية ، للطف الله بن محمد بن النياث ظافري حجاجي : پاتنه ١٦٠/١ رقم ١٥١٥ .

## منظومات :

- ١ - أرجوزة للمواهي ( المتوفى سنة ١١١٩ هـ / ١٧٠٧ م ) مع شرح : برلين ٦٦١١ .
- ٢ - نزهة الألباب ، لمصطفى بن محمد بن إبراهيم بن زكري الطرابلسي في آخر ديوانه : نشر بالقاهرة سنة ١٣١٠ هـ .
- ٣ - فرائد الملك ، لإبراهيم بن حسام الدين الجرمياني الشريفي ( المتوفى سنة ١٠١٦ هـ / ١٦٠٧ م ) ، مع شرح باسم : الفرائد الجميلة اعتمد فيه على الجاربردي :

درس دن ٤١٤ رقم ٥ ؛ قولة ٤٥/٢ . ونشر في مجموعة باستانبول سنة ١٣١٠ هـ .  
 وهناك تسعة شروح وتعليقات ، وأربع منظومات لدى آلورت ٦٦١٢ .  
 الثالث : المقصد ( المقصد ) الجليل في علم الخليل ، وهو في علم العروض  
 ( انظر : Freytag, Darst. d. ar. Verskunst 334 ff. ) : برلين ٧١٢٦ ؛ ليدن  
 ٢٧٣ ؛ بودليانا ١٢٦٧/١ رقم ٢ ( بالعبرية ) ؛ ٣٦ رقم ٢ ؛ پاتنه ١٩١/١ رقم  
 ١٧٣٢ ؛ الفاتيكان ثالث ٩٩٧ رقم ٥ ؛ القاهرة ثان ٢٤٣/٢ ؛ بنكيبور  
 ٢٢١٥/٢٠ - ٢٢١٦ .

## شرح :

- ١ - شرح لجمال الدين محمد بن ناصر الدين سالم بن واصل الحموي  
 ( المتوفى سنة ٦٩٧ هـ / ١٢٩٧ م ) : باريس ٤٤٥١ ؛ جاريت ٥٠٣ ؛ بريل  
 ثان ٤٠٠ ؛ بنكيبور ٢٢١٧/٢٠ .
- ٢ - شرح ل محمد بن أبي المحاسن الطيبي ( حوالي سنة ٧١٥ هـ / ١٣١٥ م ) :  
 ليدن ٢٧٥ .
- ٣ - شرح لعبد الرحيم بن حسين الأسنوي ( المتوفى سنة ٧٧٢ هـ / ١٣٧٠ م ) :  
 الإسكوريال ثان ٤١٠ رقم ٤١ ؛ پاتنه ١٩٢/١ رقم ١٧٣٤ ؛ القاهرة ثان ٢٤٥/٢ ؛  
 رامبور ٥٧٣/١ رقم ٢٢ .
- ٤ - شرح لهجهول ، مطول جداً ، ألف بين سنتي ٦٤٠ هـ و ٦٦٥ هـ :  
 ليدن ٢٧٤ . وبعنوان : شفاء العليل وسقاء الغليل : پاتنه ١٩٠/١ رقم ١٧٢٤ ؛  
 بنكيبور ٢٢١٨/٢٠ .
- ٥ - شرح لأبي الفداء ( المتوفى سنة ٧٣٢ هـ / ١٣٣١ م ) : باريس ٦٠٥٩ .
- ٦ - إيضاح السبيل ، لأحمد بن سعيد بن إسماعيل النفاوسي : القاهرة  
 ثان ٢٢٩/٢٠ .
- ٧ - شرح ليدر الدين الحسن بن القاسم المرادي ( المتوفى سنة ٧٤٩ هـ /  
 ١٣٤٨ م ) : القاهرة ثان ٢٣٥/٢ ؛ الرباط ٢٩٢ رقم ١ .

وهناك شروح أخرى لدى آلورت ٧١٢٦ .

الرابع : الأماي ؛ وهي أمال عن :

- ١ - القرآن ، في دمشق سنة ٦٢١ هـ / ١٢٢٤ م .
- ٢ - المتنبي وغيره من الشعراء ، في دمشق سنة ٦١٧ هـ / ١٢٢١ م ، وفي القاهرة سنة ٦١٢ هـ / ١٢١٥ م .
- ٣ - مسائل عامة ، في القاهرة سنة ٦٠٩ هـ ؛ ٦١٠ هـ ؛ ٦١٣ هـ ؛ ٦١٤ هـ ؛ ٦١٦ هـ ، ودمشق سنة ٦١٧-٦١٩ هـ .
- ٤ - مسائل نادرة وطريقة ، في القاهرة سنة ٦١٣ هـ ، ودمشق سنة ٦١٧-٦١٨ هـ ، والقدس سنة ٦٢٠ هـ .
- ٥ - الحديث ، في دمشق سنة ٦١٧ هـ ؛ ٦٢٠ هـ ؛ ٦٢٤ هـ ؛ ٦٢٥ هـ .
- ٦ - الخلاف حول « لو » . وهذه الأماي كلها في : برلين ٦٦١٣ ؛ فيينا ٣٨٦ ؛ باريس ٤٣٩٢ ؛ ٦٢١٤ ؛ القاهرة أول ٢٤/٤ ؛ ثان ٧٩/٢ (رقم ٣ وحده) ؛ طويقبو سراي ٢٢٥٤ ( انظر : RSO IV 728 ) ؛ عاطف أفندي ٢٤٣٢ ( انظر : MFO V 492 ) ؛ راغب باشا ١٣٠٢ ( انظر : ZDMG 64,502 ) ؛ نبي أحمد خان ٩٣٠-٩٣١ ( انظر : MSOS XV, 6 ) ؛ عاشر أفندي ١٠٣٢ ( انظر : MFO V 517 ) ؛ شهيد علي باشا ٢٣٣٧ ( انظر : MFO V 520 ) ؛ فيض الله ١٥٧٢ ( انظر : ZDMG 68,378 ) ؛ مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة ؛ بنكيبور ٢٥٥٢ ( تذكرة النوادر ١٣٨ ) . وطبعت : شرح أماي ابن الحاجب بإستانبول سنة ١٢٨٧ هـ . وهناك الأماي التالية :

- ١ - عن بعض مواضع من القرآن ومفصل الزخشي ، في القاهرة سنة ٦١٠ هـ ودمشق سنة ٦٢٤ هـ : باريس ٤٣٩٢ رقم ٣ ، ٢ ؛ پاتنه ٣٦٠/٢ رقم ٢٠٥٢ ، ١ ، ٢ .
- ٢ - عن أبيات الشعر في كتاب معاني القرآن : باريس ٤٣٩٢ رقم ٤ .

وانظر : de Sacy, Anth. gramm. 454

٣ - عن كتابه المفقود: مقدمة في النحو : باريس ٤٣٩٢ رقم ٦ : ياتنه .  
٣٦٠/٢ رقم ٤٠٥٢، (١) .

٤ - عن مسائل متفرقة في النحو : ياتنه ٣٦٠/٢ رقم ٢٠٥٢ ، ٣ .

٥ - عن شعر المتنبي وغيره : باريس ٤٣٩٢ رقم ٥ . وعليه تعليقة  
لأحمد بن محمد بن علي المالكي : باريس ٤٣٩٢ رقم ٦ .

الخامس : إلى ابنه المفضل : الإسكوريال ثان ١٣٣٦ .

السادس : القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة ، أو : القصيدة في المؤنثات  
الساجية ، وهي عن المؤنثات التي ليست فيها علامة للتأنيث : قينا ١٧٧٦  
رقم ٤ ؛ ١٨٠٥ رقم ١ ؛ المكتب الهندي ٩٨٢ ؛ القاهرة أول ٧٦/٦ ؛ ثان  
٢٥/٢ ؛ ٥٧٦/٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٥٩ ، القاهرة ثان ٢٥/٢ . وطبع مع  
السامي في الأسامي للميداني ، في طهران سنة ١٨٥٩ م الورقة ٦٤ - ٦٥ ؛  
ومع الكافي سنة ١٨٦٦ م ؛ ١٨٨٩ م ؛ وفي نهاية شرح الألفية لابن عقيل  
ببيروت سنة ١٨٧٢ م ؛ وكذلك في :

*Recueil de dix anciens traités de philologie ar.*, Bairut 1908, S. 157/8.

السابع : رسالة في العشر : برلين ٦٨٩٤ .

الثامن : منتهى السؤال والأمل في علمي الأصول والجدل ، وهو من كتب  
الفقه المالكي : برلين ٤٣٧٤ ؛ ليبزج ٣٤٢ ؛ باريس ٨١٧ ؛ الجزائر ٩٧٥ ؛  
لا له في ٧٩٧ ؛ سليم أغا ٢٧٣ . وطبع في إستانبول سنة ١٣٢٦ هـ . واختصره  
المؤلف في كتابين هما :

١ - عيون الأدلة : باريس ٥٣١٨ .

٢ - مختصر المنتهى في الأصول : مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٤٢ ؛  
المكتب الهندي ٢٩٨ ؛ أسعد أفندي ٣٨٠٤ رقم ٢ ( ؟ أصول الفقه ، ٤٢ )

(١) يذكر صاحب خزائن الأدب ٥٢٢/١ سطر ١ ؛ ٤٦١/٢ سطر ٦ : أماليه حل  
آيات المفصل .



ورقة : Krause ) ، القاهرة أول ٣ / ١٥٩ ، الجزائر ١٠٧٤-١٠٧٦ ؛ ياتنه  
 ٧٤/١ رقم ٧٥٦ ، ٣٥٤/٢ رقم ٢٥٤١ ، مانشستر ١٥٣ ، الفاتيكان ثالث  
 ١٠٠١ ، ١١٤٩ ، الإسكوريال ثان ٧٨٨ رقم ٤ ، الرباط ١٢٩ ، جامع  
 القرويين بفاس ٩٨٣ ، جامع الزيتونة بتونس ٣٧/٢ ، ١٨٣٣-١٨٣٢ ،  
 لالهى ٧٨٢-٧٨٣ ، سليم أغا ٢٧١-٢٧٣ ، القاهرة ثان ٤٧٨/١ ،  
 دمشق عمومية ٥٨ رقم ٣٤-٣٥ ، الموصل ١٧٢ رقم ٢٠ ، ٢٠٠ رقم  
 ٢٠٤-٢٠٥ ، مشهد ٢٨/٦ - ٢٩ رقم ٩٤-٩٥ . وطبع في بولاق  
 سنة ١٣١٦ هـ - ١٣١٩ هـ ( مع شرح التفتازانى على المضدية الآتى بعد ) .  
 وشرح حسن الهروى على الهامش ) والقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ .

## شرح :

- ١- شرح بعنوان : « غاية الوصول » ، للحسن بن يوسف بن على الحلبي  
 ( المتوفى سنة ٧٢٦ هـ / ١٣٢٦ م ) : المتحف البريطاني ثان ٢٦٢ ، داماد زاده  
 ٦٨٣ ، مشهد ١٩/٦ ، ٦٣-٦٤ .
- ٢- شرح لقطب الدين محمود بن مسعود الشيرازى ( المتوفى سنة ٧١٠ هـ /  
 ١٣١٢ م ) : داماد زاده ٦٨٥ ، جامع القرويين بفاس ١٣٩٠ ، بنكيهور  
 ١٥٤٢/١٩ - ١٥٤٣ ، ياتنه ٧٢/١ رقم ٧٢٩-٧٣٠ ، داماد زاده ٦٨٤ ،  
 ٦٨٦ ، جامع القرويين بفاس ١٣٨٠ ، مشهد ١٤/٦ رقم ٤٤ .
- ٣- شرح للحسن بن محمد نظام الدين ( حوالى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م ) :  
 داماد زاده ٦٨٢ ( بخط المؤلف ) .
- ٤- شرح لعيسى المنكلانى ( المتوفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م ) : القاهرة  
 أول ١٦٨/٣ .
- ٥- شرح لسلیمان بن أحمد بن زكريا القرشى الأسدى : ياتنه ٧٢/١  
 رقم ٧٣٤ ، بنكيهور ١٥٤٤/١٩ . ألفه لعلاء الدين الثانى حاكم فارس  
 ( ٦٩٦ - ٧٠٠ هـ / ١٢٩٦ - ١٣٠٠ م ) .

- ٦- شرح لمحمود بن عبدالرحمن الإصبهاني (المتوفى سنة ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م) : جامع الزيتونة بتونس ٨/٤ ، ١٧٦٠-١٧٦٢ .
- ٧- شرح ليدر الدين محمد بن أسعد التميمي التستري (حوالي سنة ٨٧٠ هـ / ١٣٠٠ م) : مشهد ٢٠/٤ ، ٨٨ .
- ٨- العضدية ، لعبد الدين عبدالرحمن بن أحمد الإيجي (المتوفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) ، ألفه سنة ٧٣٤ هـ / ١٣٣٤ م : برلين ٤٣٧٥ ، باريس ٨٠١ ، المتحف البريطاني ١٦٠٥ ، المكتب الهندي ٢٩٩-٣٠١ ، الجزائر ٩٦٦-٩٦٧ ، نبي جامع ٣٣٤-٣٣٥ ، لوفان ٩٨ ، جاريت ١٤٧٨-١٤٧٩ ، ١٦٢٧-١٦٢٨ ، ٢١٧٠ رقم ١ ، الإسكندرية ٧٧ فنون متنوعة رقم ٤ ، قولة ١/٢٨٦ ، بنكيبور ١٩ (١) / ١٥٤٥-١٥٤٧ ، باتنه ١/٧٢ رقم ٧٣١-٧٣٣ ، ٢/٣٥٤ رقم ٢٠٢٥٤١ ، بريل أول ٤٣٤ ، ثان ٨٠٨ ، پرنتون ٢٢٦ ، مانشستر ١٥٤ ، الأمبروزيانا ٧١ C (انظر : RSO VIII 79) ، NF ٣٢٧ ، ١٥٤ ، ٣٥٤ ، ١٦ F ، المدينة ٦٤٧ ، مدريد ٢٣٢ رقم ١ ، بطرسبرج رابع ٩٤١ ، جامع القرويين بفاس ١٤٠١ ، جامع الزيتونة بتونس ٢٤/٤ ، ١٨٠٤ - ١٨٠٦ ، دمشق عمومية ٥٧ رقم ٢٣-٢٤ ، المرصل ٨٤ رقم ١٢ ، طهران ٢/٤٧ ، طهران سبه سالار ١/٥٨٤-٥٨٧ ، مشهد ١٦/٦ ، ٤٩-٥٤ ، ٦٢٤ ، رامبور ١/١٧٦ رقم ٨٢-٨٣ ، آصفية ١/٩٦ رقم ١١ ، عليكرة ١٠٩ رقم ١١ ، بوهار ١٣٦ . وطبع في إستانبول سنة ١٣٠٧ هـ . وعليه الشروح والتعليقات التالية :

- (١) للفتازاني (المتوفى سنة ٧٩١ هـ / ١٣٨٩ م) : برلين ٤٣٧٦ ، فيينا ١٧٧٣ ، المكتب الهندي ٣٠٢-٣٠٤ ، الجزائر ٩٦٨ ، جاريت ١٦٢٩ ، قولة ١/٢٨٢ ، طهران سبه سالار ١/٥٨٠-٥٨١ ، بنكيبور ١٩/١٥٤٩ ، باتنه ١/٧٠ رقم ٧١٠ ، المدينة ٦٤٨ ، المتحف البريطاني Or. ٦٣٤٢ (ثالث ٢٧) ، بطرسبرج ثالث ٩٢٧-٩٢٨ ، جامع القرويين بفاس ١٤٠٢ رقم ١ ، جامع الزيتونة بتونس ٤/١٤ رقم ١٧٧٦-١٧٧٧ ، لالهلى ٧٢٤ ، دمشق عمومية ٥٧ رقم

٢٥-٢٦ ، طهران ٧٥٩/٢ ، پشاور ٥١٣ ، آصفية ٩٦/١ رقم ٩٣ ، رامپور  
 ٢٧٠/١ رقم ٣٥-٣٦ ، ٥١٩/٢ رقم ١٣٤ ، وعليه حاشية لأحمد بن يحيى  
 التفتازانى (المتوفى سنة ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م) : بنكيبور ١٩/١٥٥٤ ، وحاشية  
 لأحمد بن سليمان : پانته ٦٩/١ رقم ٧٠٧ ، بنكيبور ١٩/١٥٥٧ ، وطبع في  
 القاهرة سنة ١٢١٧ هـ .

(ب) الشرفية ، للجرجاني (المتوفى سنة ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م) : برلين  
 ٤٣٧٧ ؛ المكتب الهندي ٣٠٥-٣٠٩ ، ١٤٨٠-١٤٨٥ ، ١٨٧٣ ، جاريت ٢١٧٠  
 رقم ٢ ، قولة ٢٨٢/١ ، پانته ٧٠/١ رقم ٧١١-٧١٣ ، ٣٥٤/٢ رقم ٢٥٤١ ،  
 ٣ ، ٥٠٤ ، رقم ٢٧١٠ ، المدينة ٦٤٩ ، كبرديج ثالث ١١٦٩ ، مدريد  
 ٢٣٢ ، بنكيبور ١٩/١٥٥٠-١٥٥٣ ، بطرسبرج ثالث ٩٢٩ ، جامع الزيتونة  
 بتونس ١٤/٤ رقم ١٧٧٨ ، داماد زاده ٧٠٩ ، سليم آغا ٢٧٠ ، لاله لى ١٤٧٢٠  
 ٧٧٠ رقم ٢ ، الموصل ٢٠٨ رقم ٢ ، مشهد ٦/٦ رقم ١٤-٢١ ، آصفية ٩٤/١  
 رقم ٩ ، ١١٧ ، رامپور ٢٧٠/١ رقم ٣٧ ، وعليه الحواشى التالية :

١ - حاشية لأحمد بن موسى الخيالى (المتوفى سنة ٨٦٠ هـ / ١٤٥٦ م) :  
 المتحف البريطاني Or. ٥٧٩٨ (ثالث ٢٧) .

٢ - حاشية بلحال الدين بن سعد الدواني (المتوفى سنة ٨٩٠ هـ / ١٥٠٢ م) :  
 مشهد ١٠/٦ رقم ٣٠ ، رامپور ٢٧٠/١ رقم ٣٠ .

٣ - حاشية لتاج الدين حسين بن سعيد بنخطه فى سنة ٨٩٧٧ هـ / ١٥٦٩ م :  
 مشهد ١١/٦ ، ٣٣ .

٤ - حاشية لمحمد حميد الكفوى (المتوفى سنة ١١٦٨ هـ / ١٧٥٤ م) :  
 قولة ٢٨٤/١ ، توينجن ٢٤٧ ، لاله لى ٧٢٣ ، قيلميج على ٣١٦ .

٥ - حاشية للقازابادى : لاله لى ٧٢٨ . وطبعت مع حاشيتين أخريين فى  
 بولاق سنة ١٣١٦ هـ .

٦ - حاشية لمحمد يعقوب بن على البينابى (المتوفى بعد سنة ١٠٨١ هـ /  
 ١٦٧٠ م) : المكتب الهندي ١٨٧١ .

- ٧ - حاشية للسيواسي (إسماعيل بن إمام؟) : الإسكندرية ٩٩ فنون رقم ٢ .
- ٨ - حاشية لحسن الهروي طبعت بالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ .
- ٩ - حاشية لجهول كتبها في سنة ١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م : جوتا ١٠٤٨ .
- ١٠ - حاشية لسيد ملا حسين الخلخالى : پاتنه ٣٥٤/٢ رقم ٥٠٢٥٤١ .
- ١١ - حاشية لآقا جمال خوانساري (المتوفى سنة ١١٢٥ هـ / ١٧١٣ م) : طهران سپه سالار ١/٥٦٤ - ٥٦٦ .
- (ح) ميرزاجان حبيب الله الشيرازي (المتوفى سنة ٩٩٤ هـ / ١٥٨٦ م) : باريس ٢٣٩١ ؛ المكتب الهندي ٣١٠-٣١١ ؛ هايدلبرج (انظر : ZSX 97) ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٥/٤ رقم ١٧٨٠-١٧٨٢ ؛ آصفية ٩٢/١ رقم ١٠ ؛ رامبور ٢٧٠/١ ؛ ٣٨ - ٣٩ ؛ طهران سپه سالار ١/٥٧٢ - ٥٧٤ (مع خطأ في التاريخ) ؛ بنكيبور ١٩/١٥٥٦ .
- (د) لحسن بن عبدالصمد السمسوني (في عهد مراد الثاني ٨٥٥ - ٨٨٦ هـ / ١٤٥١ - ١٤٨١ م ؛ انظر الشقائق النعمانية ١/٢٤٧ ؛ Rescher 100) : مدريد ٢٣٢ رقم ٢ (وفيه : المزوني) ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣٣/٤ رقم ١٨٣٠ ؛ لالدي ٧٢٦ رقم ٢ ؛ قبايج على ٢٩٣ ؛ رامبور ٥١٣/٢ رقم ١٢٠ ؛ پاتنه ٣٥٤/٢ رقم ٢٥٤٤ .
- (هـ) لسيف الدين أحمد الأبهري (حوالي سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م) : المكتب الهندي ١٨٦٩ ؛ بنكيبور ١٩ (١) / ١٥٤٩ - پاتنه ٧٠/١ رقم ٧٠٩ ؛ برلين Oct. ٩٤٦ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٥٧١ (ثالث ٢٧) ؛ جامع الزيتونة بتونس ١٥/٤ رقم ١٧٧٩ ؛ بوهار ١٣٨ ؛ رامبور ٥٣٣/٢ ، ١٣٦ ؛ بنكيبور ١٩/١٥٤٨ .
- (و) لحفيد التفتازاني (المتوفى سنة ٩١٦ هـ / ١٥١٠ م) : پاتنه ٧٠/١ رقم ٧١٤ (٢) .
- (ز) لصالح بن المهدي المقبلي (المقبلي؟ حوالي سنة ١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م) : المدينة ٦٨١ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٢١٨ رقم ١ . وانظر عن المؤلف :

البدر الطالع للشوكاني - القاهرة ١٣٤٨ هـ ، ٢٨٨/١ - ٢٩٢ . وانظر كذلك :

. Krackovsky, *Mél. Gautier*, Alger 1937

(ح) الملاّعربشاه إسفرائي : رامبور ٢٧٠/١ رقم ٤١ .

(ط) محمد علي الخوافي : رامبور ٢٧٠/١ رقم ٤٢ .

(ي) محمد بن مهدي بن محمد شافع الأسترايادي : رامبور ٢٧٠/١

رقم ٤٣ .

٩ - شرح محمد بن عبدالسلام بن يوسف الخوارى (أو : الجوادى ؟)

(حوالى سنة ٧٠٠ هـ / ١٣٠٠ م) : برلين ٤٥٠٧ ؛ الجزائر ١٠٨٥ .

١٠ - شرح لإبراهيم بن علي بن محمد فرحون اليعمرى (المتوفى سنة ٧٩٩ هـ /

١٣٩٦ م) : المتحف البريطانى ٨٧٢ رقم ٩ .

١١ - شرح ليحيى بن موسى بن عمر الرهفنى (متولى التدريس بالمنصورية

وخانقاه الشيخونية بالقاهرة المتوفى سنة ٧٧٤ هـ / ١٣٧٢ م أو سنة ٧٧٥ هـ فى

القاهرة ؛ انظر : درة الحجال لابن القاضى ٤٩٠/٢ رقم ١٤٢٤) : الجزائر ٩٦٩ .

١٢ - شرح لمجهول بعنوان : « التوضيح » : باريس ٤٥٤٩ .

١٣ - شرح لمجهول (قطعة) : الجزائر ١٠٨٦ - ١٠٨٧ .

١٤ - شرح لمجهول ؛ تراجم للأعلام الواردة بالنص : باريس ٢١٠٣ .

١٥ - رفع الحاجب ، لتاج الدين السبكي (المتوفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٧٠ م) ،

ألفه سنة ٧٥٨ - ٧٥٩ هـ لحاكم دمشق علي بن علي الماردينى الحنفى : باريس

٦٥١٦ ؛ جامع القرويين بفاس ١٣٨١ .

١٦ - النقود (التقول) والردود ، لشمس الدين محمد بن يوسف الكرمانى

(المتوفى سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٤ م) ، تلميذ الإيجي : جامع القرويين بفاس

١٣٨٢ ؛ السلجانية ٣٧٥ ؛ بوهار ١٣٧ ؛ كلكتا ٣٠٤ . وعليه تعليقات

للكرمانى : لالهلى ٧١٨ .

١٧ - الردود والنقود ، لمحمد بن محمود البابرئى الحنفى (المتوفى سنة ٧٨٦ هـ /

- ١٣٨٤ م) : مشهد ١٢/٦ رقم ٣٧ .
- ١٨ - شرح لمحمد بن حسن الملقى (المتوفى سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م) رامپور ٢٧٤/١ رقم ٦٦ .
- ١٩ - شرح لمحمد بن الحسن بن عبدالله الواسطي (المتوفى سنة ٧٦٠ هـ / ١٣٧٤ م) ، انظر : الدرر الكامنة ٤٢٠/٣ رقم ١١٢١) : المجلدان الثالث والرابع في دمشق عمومية ٥٧ رقم ١١٤ .
- ٢٠ - شرح لمن يسمى بشيخ الإسلام ، وعليه تعليقات لمحمد بن محمد الأسدي القديسي (المتوفى سنة ٨٦٨ هـ / ١٤٦٣ م) : الموصل ٧٦ رقم ٧٩ .
- ٢١ - شرح لميرزا شرواني : مشهد ٤/٦ رقم ٩ .
- ٢٢ - شرح للإصفهاني : جامع القرويين بقاس ١٣٨٣ ؛ داماد راده ٦٨٥ رقم ٢١ .
- ٢٣ - شرح للعقباني : جامع القرويين بقاس ١٣٨٣ .
- ٢٤ - كاشف الرموز ، لعبد العزيز بن محمد الطومى (المتوفى بدمشق سنة ٧٠٦ هـ / ١٣٠٦ م) : الإسكندرية ١٤ أصول ؛ جامع القرويين بقاس ١٣٩٣ .
- ٢٥ - شرح لأبي بكر الأمدى : لالهلى ٧٢١ .
- ٢٦ - شرح لعبد القادر بن عبد الهادى (المتوفى سنة ١١٠٠ هـ / ١٦٨٨ م) ، انظر : الشقائق النعمانية ٤٣٨/٢) : دمشق عمومية ٥٧ رقم ١ .
- ٢٧ - شرح لبهرام : جامع القرويين بقاس ١٠٠٨ - ١٠١٣ .
- ٢٨ - شرح للبساطى : جامع القرويين ١٠١٤ - ١٠١٧ .
- التاسع : مختصر الفروع (الفرع) أو : جامع الأمهات ، ألفه بالاعتقاد على جواهر ابن شاس ، وزيادات من الكتب المختلفة : الإسكندرية ٧ فقه مالكي ؛ المتحف البريطاني ٢٢٦ (٩) ؛ الجزائر ١٠٧٤ ؛ جامع القرويين بقاس ٩٨٢ ؛ جامع الزيتونة بتونس ٣٦٨/٤ رقم ٧٦١ ؛ رامپور ٢٤٨/١ رقم ٥٣١ .

## شروح :

١ - التوضيح ، لخليل بن إسحاق الجندى ( المتوفى سنة ٧٦٧ هـ / ١٣٦٥ م ) :  
الجزائر ١٠٧٧ - ١٠٨٤ ، المتحف البريطاني ٢٢٦ ، باريس ٤٥٤٩ ،  
الإسكوريال ثان ١٠١٧ ، ١٨٤١ رقم ٢ ، جامع الزيتونة بتونس ٢٨٣/٤ ،  
٢٤٥٠ - ٢٤٥١ ، جامع القرويين ٩٩٩ - ١٠١٧ ، القاهرة أول ١٥٩/٣ .  
وعليه تعليقات لمحمد بن حسن اللقاني ( المتوفى سنة ٩٥٤ هـ / ١٥٥١ م ، انظر  
إجازة محمد بن شنب ، الفقرة ٥٠ ) : الرباط ١٣١ ، المتحف البريطاني ٢٤١ .  
وعليه : « أسماء الأعلام » لمحمد بن عبد السلام : پاتنه ٢٩٩/٢ رقم ٢٣٨١ .

٢ - شرح لمحمد بن عبد السلام بن إسحاق الأموي المالكي ، تلميذ العراقي  
( المتوفى سنة ٨٠٦ هـ / ١٤٠٣ م ) ، ألفه سنة ٧٨٧ هـ / ١٣٨٥ م ، بعنوان : « لغة  
مختصر ابن الحاجب » : الجزائر ١٠٨٥ ، القاهرة أول ١٦٧/٣ ، ثان ٣٢/٢ ،  
جامع القرويين بفاس ٩٨٥ - ٩٨٨ .

٣ - ذكر أسماء المذكورين في جامع الأمهات ، لمحمد بن عبد السلام  
السابق : بنكيبور ٦٥٣/١٢ .

العاشر : إعراب بعض آيات من القرآن العظيم : في مكة ، انظر : مجلة  
المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٧١/١٢ .

الحادي عشر : عقيدة : لبيزج ١٥٠ رقم ١٠ ، الفاتيكان ثالث ٢٥٨  
رقم ٩ ، الإسكوريال ثان ١٥٠٠ رقم ٦ .

## شروح :

١ - بنية الطالب ، لأحمد بن محمد بن زكري التلمساني ( المتوفى سنة ٨٩٠٦ هـ /  
١٥٠٠ م ) : الإسكوريال ثان ١٥٣٨ ، جامع القرويين بفاس ١٥٩٤ .

٢ - تحرير الطالب ، لمحمد بن أبي الفضل قاسم الكوفي البكي : جامع  
الزيتونة بتونس ١١/٣ رقم ١٣٠٠ .

الثاني عشر : شرح المقدمة الجزولية : انظر فيما يلي ص ٣٥٠ .

\* \* \*

٨- عبدالمعظم بن عبدالواحد بن ظافر بن أبي الإصيح العلواني<sup>(١)</sup> المصري وهو شاعر كذلك ، توفي سنة ٦٥٤ هـ / ١٢٥٦ م .

( أ ) فوات الوفيات ١/٢٩٤ ( ليس به تقريباً إلا مختارات من شعره ) وابن حبيب ( انظر : MO VII 69 ) .

( ب )

١- كتاب تحرير التحبير علم البديع<sup>(٢)</sup> ، أكمله سنة ٦٤٠ هـ / ١٢٤٢ م : القاهرة أول ٤/٢١٤ ، ثان ٢/١٨١ ، الموصل ٢٠١ رقم ٢٢٨ ، رامبور ١/٥٦٧ رقم ٦٩ .

٢- بديع القرآن<sup>(٣)</sup> : القاهرة أول ١/٢٤ ، ثان ٢/١٧٨ ، أحمد تيمور باشا ، مجلة الجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٨٣ ، المدينة ( انظر : Spica ، ZDMG 90,106 ) ؛ بنكيبور ١٨/٢ ، ١٣٧ رقم ٢ . وقد أعلن عن طبعه في حيدر آباد ؛ انظر : برنامج ٥٤١٣٥٤ . وهذا الكتاب في الأصل مكمل لكتابه : بيان البرهان في إعجاز القرآن .

٣- بيان البرهان في إعجاز القرآن : پاتنه ١/٢٣ رقم ٢١٢ .

\* \* \*

٩- أمين الدين محمد بن علي بن عبدالرحمن بن أبي بكر الأنصاري الخليلي ، توفي في ذي القعدة سنة ٦٧٣ هـ / مايو سنة ١٢٧٥ م ، له الكتب التالية :

١- مفتاح الإعراب : الجزائر ١٨٥ .

٢- شفاء العليل ( الخليل ) في علم الخليل ، وهو في علم العروض : ليدن ٢٧٦ ؛ كويريلي ٣٣١ . ( انظر : MSOS XIV 30 ) ؛ طويقبوسراي ١٧٣٤

( ١ ) حرفت في آلورت ٦٧٣ رقم ٣ إلى : « القيرواني » ا

. ( المترجم )

( ٢ ) نشره الدكتور حفي شرف بالقاهرة سنة ١٣٧٣ هـ .

. ( المترجم )

( ٣ ) نشره الدكتور حفي شرف بالقاهرة سنة ١٩٥٧ م .



- ( انظر : MO VII 110 ) ، القاهرة ثان ٢٣٦/٢ ، آصفية ١٥٠/١ رقم ٢٤٤ .
- ٣- أرجوزة في العروض : ليدن ٢٧٧ .
- ٤ - كتاب العنوان في معرفة الأوزان ، منظومة : القاهرة أول ١٩٥/٤ - ١٩٦ ، ثان ٢٣٦/٢ ، المدينة ٣٩٢ .
- ٥ - الجوهره الفريدة في قافية القصيدة : القاهرة ثان ٢٣١/٢ .

## ٦ - علم اللغة في شمالي إفريقية وصقلية

١- أبو علي الحسن بن علي بن رشيق الأزدي القيرواني ، ولد في سنة ٣٩٠هـ / ١٠٠٠ م ( وقيل سنة ٣٧٠هـ / ٩٨٠ م ) في الحمديّة ، وكان أبوه صائغاً . وفي عام ٤٠٦هـ / ١٠١٦ م جاء إلى القيروان ، حيث نال حظوة عند الأمير المعز بن باديس بمدائحه . وعند ما استقل المعز سنة ٤٤٠هـ / ١٠٤٨ م عن الخليفة الفاطمي في مصر ، حرض عليه الفاطميون البدو من بني هلال في بلده ، فخرّبوا القيروان في عام ٤٤٣هـ / ١٠٥١ م<sup>(١)</sup> . وقد هرب ابن رشيق بسبب هذه الأحداث إلى صقلية ، وأقام في « مازره » حتى مات في سنة ٤٥٦هـ / ١٠٦٤ م ، وقيل في سنة ٤٦٣هـ / ١٠٧٠ م .

( ١ ) وفيات الأعيان لابن خلكان ١٥٧ ، وإرشاد الأريب لياقوت ٧٠/٣ - ٧٤ ؛ وشلوات الذهب لابن العماد ٢٩٧/٣ ؛ وبغية الوعاة للسيوطي ٢٢٠ ؛ وبساط العقيق في حضارة القيروان وشاعرها ابن رشيق ، لحسن عبد الوهاب - تونس ١٣٣٠هـ ؛ وبمبحث مجمع عن حياة ابن رشيق ودولة المعز بن باديس العمراني القيرواني وابن الغفور ( مترجم عن الأردية : القاهرة ثان ٤/٥ ) لأبي البركات

Fournel, *Les Berbères* II 169.

Wust., *Fat.* 235.

A. Müller, *Islam* I 634

( ١ ) انظر :

عبد العزيز الميمنى الراجكوتى بالقاهرة بلا تاريخ (بعد سنة ١٣٤٣ هـ / ١٩٢٠ م ؛  
انظر جامع التصانيف الحديثة لسركيس ٤ رقم ٦) ؛ والتتف من شعر ابن  
رشيق وزميله ابن شرف وملحق بلمع من شعر أبي الفضل غفور بن محمد ،  
لعبد العزيز الميمنى بالقاهرة ١٣٤٣ هـ ؛ ومقالة محمد الحليوى : « ابن رشيق ،  
رأيه فى الشعر والشاعر » فى مجلة أهولو ١/١١٦١ - ١١٦٧ . وانظر كذلك :  
*Cod. Wetzst. II 289, f. 107 v.* ( من وفيات الأعيان )  
*Wuest. Gesch. 210.*

## (ب)

١ - كتاب العملة فى محاسن (صناعة) الشعر وآدابه (نقده) : وهو  
كتاب فى نقد الشعر مع مقدمة مفصلة عن فن الشعر عمومياً ، وقد امتدحه  
ابن خلدون بأنه رائد فى سبيل الحكم على الشعر المحدث . ( انظر : *Prolog.*  
*et Extr. XVIII 337* : ليدن ٢٩٢ ؛ المتحف البريطانى ٦٠٠ ؛ الإسكوريال  
٢٨٥-٢٨٦ ؛ الجزائر ٢٣٣ ؛ برلين Fol. ٣٠٥٢ ؛ ليزج ٤٧٠ ؛ القاهرة  
٢٥٦/٣ ؛ داماد زاده ١٥٥٣ ؛ هسريس ١١٢/١٢ ؛ ٩٧٦ ؛ آصفية  
١٥٢/١٠ رقم ٤ ؛ مشهد ٢٨/١٥ رقم ٨٠ . وطبع فى : الرائد التونسى ، سنة  
٦-٧ ؛ وتونس ١٢٨٢ - ١٢٨٣ هـ ؛ ١٨٦٥ م ( انظر : *ZDMG 47, 195* ) ؛  
والقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م . ١٩٢٥ م . وانظر كذلك :

*de Sacy, Anth. gramn. 307, 442*  
*Goldziher, Abh. I 157/61.*

وله مختصر بعنوان : « العدة فى اختصار العملة » ، لأبى عمرو عثمان بن على  
الأنصارى الخزرجمى الصقلى النحوى ( انظر : بغية الوعاة للسيوطى ٣٩٣ بلا تاريخ ) :  
الإسكندرية ٩٨ أدب ؛ ومختصر آخر لأبى بكر بن العراج النحوى : آصفية  
١٥٦/١ رقم ١٦٥ ( انظر ص ٣٥٥ فى يلى ) .  
٢ - قراضة الذهب فى نقد أشعار العرب : باريس ٣٤١٧ رقم ٧ ؛  
المتحف البريطانى Or. ٦٩٨٥ ( ثالث ٥٩ ) ؛ القاهرة ثان ٢٧٧/٣ ؛ برلين

sim. ٢٠ ؛ وطبع في القاهرة سنة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م في مجموعة : «الرسائل النادرة» ، نشأ أمين محمد الحنايحي .

٣ - قصائد : الإسكوريال ثان ٤٦٧ .

٤ - كتاب الأتموجج في شعراء القيروان : ذكره كشف الظنون ٧٩٠١ ووفيات الأعيان رقم ١٥ وإرشاد الأريب ١٧٨/٤ سطر ١٢ . وله مختصر في الأمبروزيانا ٣ G ( انظر : RSO VI 1288 ) .

٥ - كتاب الغرائب والشذوذ في اللغة : ذكره اللميري في حياة الحيوان ١٤٠/٢ في مادة ( عصفور ) .

٦ - كتاب فصيح اللوح : ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ٧٣/٣ سطر ١٢ .

٧ - ميزان العمل ( كشف الظنون ٢٨٥/٦ رقم ١٣٤٩٧ ) : ذكره ابن خلدون في المقدمة ( القاهرة ١٣٢٧ هـ ) ص ٥ كذلك حارث السرد المبرد للخوادث في كتاب التاريخ .

• • •

١ ألف - أبو عبد الله محمد بن جعفر القزاز القيرواني التميمي ، توفي سنة ٤١٢ هـ / ١٠٢١ م عن تسعين عاماً .

( أ ) بغية الوعاة للسيوطي ٢٩ .

( ب )

١ - كتاب فيه ذكر شيء من الخليل : نشره طاهر النخاسي وأحمد قلبي كيلاني<sup>(١)</sup> ، في صيدا سنة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٢ م .

٢ - كتاب العشرات في اللغة : سليم أغا ٨٩٣ رقم ٢ ( انظر : ZDMG 68,57 ) ، القاهرة ثان ٢٧/٢<sup>(٢)</sup> . وطبع في صيدا سنة ١٣٤٤ هـ .

(١) في الأصل : « طاهر النخاسي وأحمد قلبي كيلاني » تحريف . ( الترتيب ) .

(٢) التي في فهرس القاهرة في هذا الموضع هو : « كتاب الخليل » ولا أثر فيه لكتاب :

« العشرات » ، كما أنه لم أستطع التأكد من طبع الكتاب في صيدا سنة ١٣٤٤ هـ . ( الترتيب ) .

٣- ضرائر الشعر<sup>(١)</sup> : القاهرة ثان ٢٤١/٣ .

• • •

٢- أبو القاسم علي بن جعفر المعروف بابن القطاع السعدي الصقلي ، من أسرة الأغالبة ، ولد بصقلية في العاشر من صفر سنة ٤٣٣ هـ / ٩ أكتوبر سنة ١٠٤١ م . وبعد أن درس في الأندلس ، عاش في بلده شاعراً ولغوياً مرموقاً . وعند ما هاجم النورمانديون صقلية ذهب في حدود عام ٥٠٠ هـ / ١١٠٦ م إلى مصر ، وعلم بها أولاد الأفضل بن أمير الجيوش بدر الجمالي ، وزير الأمر بالله منصور (٤٩٥ - ٥٢٤ هـ / ١١٠١ - ١١٣٠ م) ، وتوفي بالقسطنطينية سنة ٥١٤ هـ / ١١٢٠ م .

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٢٠ وإرشاد الأريب لياقوت ١٠٧/٥  
وزنية الوعاة للسيوطي ٣٣١ وشرحات الذهب لابن العماد ٤٥/٤ . وانظر :

Wuest. *Gesch.* 228.

Schack, *Poesie u. Kunst* II 39.

Amari, *Storia dei Mus. di Sic.* I 39.

(الطبعة الثانية)

(ب)

١- كتاب أبنية الأفعال ، وهو نسخة موسعة من كتاب الأفعال لابن القوطية (انظر الترجمة العربية ٩١/٣) وينسب إليه بغير وجه حق : جوتا ٤٠٥ ؛ الإسكوريال ثان ٥٧٦ ؛ الأميروزيانا A ٤٣٧ رقم ١ ؛ D ٣٣٥ ب ؛ جامع القرويين بفاس ١١٩٣ ؛ ١٢٥٣ ( وفيه : كتاب الأسماء والأفعال والمصادر ) ، انظر : معارف ٥١/١٤ ؛ طنجة ، بعنوان : « تهذيب الأسماء والأفعال » ، انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٥٦/١٢ ؛ داماد زاده ١٧٩٠ ؛ القاهرة ثان ٢٦/٢ ؛ رامهور ٥٠٧/١ رقم ١ . وانظر جويدى :

Guidi, *R. Lincei, cl. sc. m. ser. V, vol. III* (1894) 543-7

(١) سيظهر هذا الكتاب قريباً بتحقيق الدكتور رمضان عبدالنواب والدكتور صلاح الدين الهادي

(المترجم) .

الذى ينقئ أن الكتاب لابن القطاع . وزيرى جريفنى : Griffini, Cont. Amari 431 أن الكتاب نسخة موسعة لابن القوطية كتبها جعفر بن عبد الرحمن أبو عمرو السلمى من علماء القرن السادس الهجرى . وقد أعلن عن نشره فى جيلند آباد<sup>(١)</sup> ؛ انظر : برنامج ١٢، ١٣٥٤ . والديباجة فى : جارىت ٢٥٣ .

٢ - كتاب العروض ( فى أوزان الشعر ) البارح ( والاختصار الجامع ) : المتحف البريطانى ثان ١٢١٤ رقم ٢ ، القاهرة أول ١٩٤/٤ ، ثان ٢٣٦/٢ ، الثاينيكان ثالث ٩٧٧ رقم ١ ، ١٠١٥ رقم ٥ ، الإسكوريال ثان ٣٢٨ رقم ٣ ، ٣٣٠ رقم ٣ ، ٣٣١ ؛ ومنه مختصر للمؤلف بعنوان : « كتاب الشافى فى علم القوافى » ( كشف الظنون ٧٣٨٤/٤ ) : القاهرة ثان ٢٣٣/٢ ؛ ومختصر ثان ، لعله فى ليدن ٢٦٥ .

٣ - أبيات المعاياة ، وهو كتاب فى الإلغاز فى علم العروض والقوافى : القاهرة ثان ٢٢٩/٢ .

٤ - باب اختصار الزجاف : القاهرة ثان ٢٣٠/٢ .

٥ - مختصر فى مهملات النواثر التى أهملتها العرب : القاهرة ثان ٢٣٦/٢ .  
٦ - كتاب الدررة الخطيرة فى شعراء الجزيرة ( الذى يحتوى على أكثر من ١٧٠ شاعراً من صقلية ) : ذكره الصفدى فى الوافى بالوفيات ٥٣/١ سطر ١٩ .  
وتعمد على ملاحظاته على صحاح الجوهري حواشى ابن برى عليه ( انظر فيما مضى ص ٣١٤ ) .

\* \* \*

٣ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي السبكي الصوفي ( حوالى سنة ٥٥٧/١١٦٢ م ) .

( أ ) التكملة لابن الأبار ١٦٥٣ وبنية الوعاة للسيوطى ١٩-٢٠ .

( ب )

١ - كتاب المدخل إلى تقويم اللسان وتعلم البيان ؛ أو : « كتاب الرد على الزبيدي

( المترجم ) .

( ١ ) ونشر فيها بالمثل سنة ١٣٦٠ هـ .

في لحن العوام» ، وهو رد على كتاب : « لحن العوام » لأبي بكر محمد بن حسن الزبيدي ( المتوفى سنة ٣٧٩ هـ / ٩٨٩ م ؛ انظر الترجمة العربية ٢/ ٢٨٠ ) :  
 حاشر أفندي ١١٢١/٢ رقم ٢ ؛ وكتاب : « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » ،  
 لأبي حفص عمر بن مكى المازرى ( انظر النورى على تنبيه الشيرازى - القاهرة  
 ١٣٢٩ هـ ، على هامش ١٣ س ٥ : نسخة مراد ملا ١٧٥٣ ؛ ونسخة أخرى ملك  
 عبد الحى الكتانى ، انظر : (Marcais, FA 223,88) : الإسكوريال ثان ٤٦ ؛  
 ٩٩ . وقد رتبته محمد بن على بن هانىء اللخمي السبتي ( المتوفى سنة ٧٣٣ هـ /  
 ١٣٣٢ م في جبل طارق ؛ انظر بغية الوعاة للسيوطى ٨٢ ؛ وانظر كذلك  
 319 Pons Boigues ) في كتاب : « إرشاد الضوال » ، ثم اختصر هذا  
 الأخير أحمد بن على بن خاتمة ( المتوفى بعد سنة ٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م ) ونشره :  
 . G. Colin, Hesperis XIII 32.

٢- شرح مقصورة ابن دريد : انظر الترجمة العربية ٢/ ١٨٠ .

٣- الدر المنظوم ، وهو كتاب في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم في  
 خمسين فصلا : الإسكوريال أول ١٧٣٦ ( انظر : (Wuest., Gesch. 265) .

• • •

٤- أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله الطرابلسي  
 اللغوي المغربي الإفريقي ، المعروف بابن الأجدابي ، توفى قبل سنة ٦٠٠ هـ / ١٢٠٣ م  
 ( ١ ) إرشاد الأريب لياقوت ٤٧/١ وبغية الوعاة للسيوطى ١٧٨ ومعجم  
 البلدان لياقوت ١/ ١٣٦ .

( ب ) كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية ، وهو كتاب في  
 المترادفات : برلين ٧٠٤٣ - ٧٠٤٤ ؛ جوتا ٤٢٣ ؛ المتحف البريطاني ١٠١٠  
 رقم ٢ ؛ مكتبة جمعية المستشرقين الألمان ٦٧ أ ؛ جاريت ٢٧١ ؛ الإسكندرية  
 ١٨٨ فنون رقم ٩ ؛ پاتنه ١٨٨/١ رقم ١٧٠٥ ؛ كبردج ٩٣٥ ؛ ليننجراد مكتبة  
 جرجوار ٤ ( انظر : (Christ. Post. VII 18,96) ؛ فيينا ٨٧ ؛ باريس ٤٢٥٣ ؛

الجزائر ١٨٤١ رقم ١٠ ؛ لاله لى ٣٧٤٠ رقم ٨ (انظر : MQ VII 107) ؛  
 شهيد على باشا ٢٦٦٧ (انظر : MFO V 522) ؛ القاهرة ثان ٣١/٢ ؛ رامبور ٥١٤/١  
 رقم ٦٣ - ٦٤ ؛ بنكيبور ١٩٨٤/٢٠ . وطبع في القاهرة سنة ١٢٨٧ هـ ؛ ١٣١٣ هـ  
 ويروت سنة ١٣٠٥ هـ ؛ كما طبع في حاب سنة ١٣٤٥ هـ في « المجموعة اللغوية »  
 التي نشرها مصطفى أحمد الزرقا - وله شرح لأبي عبد الله محمد بن الطيب بن  
 محمد الفاسي المغربي : القاهرة ثان ١٩/٢ ؛ كما نظمه جمال الدين محمد بن  
 أحمد بن عبد الله الطبري (المتوفى سنة ٦٩٤ هـ / ١٢٩٤ م) للملك المظفر يوسف  
 ابن عمر (كشف الظنون ٨٣٥١) بعنوان : « عمدة المتلفظ » : فينا ٨٨ ؛ بروسه  
 خراجي زاده ١٠١ أدب ؛ برلين Oct. ٩٧٤ رقم ٧ ؛ ميونخ ثان ٥١ ؛ آصفية ٣٠٢/١  
 رقم ١١ . ومنه مختصر لأبي إسحاق بن إبراهيم بن أحمد الطرابلسي (١) :  
 كوبريلي ١٥٦١ .

• • •

٥ - أبو موسى عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت بن عيسى بن يرماريلي  
 الجزولي اليزدكني المراكشي البربري ، تلقى العلم بعد أدائه فريضة الحج على  
 ابن بيري في مصر ، وأقام وقتاً في « بجاية » و« المرية » يعلم القرآن ، ثم تولى  
 الخطابة بجامع مراكش إلى أن توفى سنة ٦٠٧ هـ / ١٢١٠ م .  
 (١) وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٨٦ والتكملة لابن الأبار ١٩٣٢ وبغية  
 الرواة للسيوطي ٣٦٩ والنبوغ المغربي في الأدب لعبد الله كتون الحسيني - تطوان  
 سنة ١٣٥٧ هـ - ٨٥/١ - ٨٦ .

(ب)

١ - المقدمة الجزولية في النحو ، وهي حواش على جمل الزجاجي (انظر  
 الترجمة العربية ١٧٣/٢) ، بعبارات موجزة ملفزة في كثير من الأحيان ، بها كثير  
 من جمل المنطق ، اعتمد فيها على شيخه ابن بيري : جامع القرويين بفاس  
 رقم ١٤٥٧ .

(الترجم)

(١) يبدو أنه تحريف لاسم ابن الأجدابي نفسه .

شرح :

( أ ) شرح لعمر بن محمد بن عمر الأزدي الشَّلَوَيْنِي ( المتوفى بإشبيلية سنة ٦٤٥ هـ / ١٢٤٧ م ؛ انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٧١ ، وبنية الوعاة للسيوطي ٣٦٤ ) : الإسكوريال ثان ٣٦٤٢ ؛ ١٩٠ ، روما ، الغزيري ٤١ ( فهرست ٤٢١ ) . وانظر :

P. Lazcano, *La Ciudad de Dios* XLII 1897, 345/7.

( ب ) شرح لابن الحاجب : جامع القرويين بفاس ١١٩٨ .

( ج ) المشكاة والنبراس ، للمطار : جامع القرويين بفاس ١١٨١ ؛ ١١٨٦ .

( د ) المباحث الكاملية ، لأبي محمد القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي المرسي اللوزي ( المتوفى سنة ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م ؛ انظر : إرشاد الأريب لياقوت ١٥٢/٦ ، ونفع الطيب للمقرئ ٤٩٣/١ ؛ ٥٥١ )<sup>(١)</sup> : القاهرة ثان ١٥٦/٢ .

٢ - شرح بازت سعاد : انظر الترجمة العربية ١٥٨/١ .

\*\*\*

٦ - أبو جعفر أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف ( يعقوب ) الفهري الليلي ولد في « لبللة » سنة ٦٢٣ هـ / ١٢٢٦ م ، وتوفى بتونس لسنة ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م .

( أ ) بنية الوعاة للسيوطي ١٧٦ .

( ب )

١ - بنية الآمال في معرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال ، وهو كتاب في معرفة حركة عين المضارع : بنكيبور ٢١٠٤/٢٠ - طائفة ١٥٨/١ رقم ١٥٠١ .

(١) جعل وفاته سنة ٦٦١ هـ ، وكذلك السيوطي في البنية ٢٥١/٢ ( تحتوى عهد أبو الفضل إبراهيم ) . ( المراجع ) .



- ٢- شرح جمل الزجاجي : انظر الترجمة العربية ١٧٤/٢ .  
٣- شرح الفصحح : انظر الترجمة العربية ٢١٢/٢ .

## ٧- علم اللغة في الأندلس

١- أبو الحسن علي بن إسماعيل (أحمد) المرسي المعروف بابن سيده ، ولد ضرير البصر في مرسية سنة ٣٩٨ هـ / ١٠٠٧ م ، واكتسب في دانية عطف صاحبها الموفق ، واضطر إلى الهرب منها بعد موته ، غير أنه تمكن من العودة إليها بعد ذلك ومات هناك في السادس والعشرين من ربيع الآخر سنة ٤٥٨ هـ / ٢٨ مارس سنة ١٠٦٦ م .

( أ ) وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٢٢ وبغية الملتبس للضبي ص ٤٠٥  
رقم ١٢٠٥ وإرشاد الأريب لياقوت ٨٣/٥ - ٨٦ ومطمح الأنفس لابن خاقان ٦٠  
( وجهته في نفع الطيب للمقري ٤٣٣/٢ ) وشليرات الذهب لابن العماد ٣٠٥/٣ .

( ب )

١- كتاب المخصص في اللغة ، وهو معجم مرتب على حسب المعاني<sup>(١)</sup> في ١٧ سفرأ : القاهرة أول ١٨٧/٤ ، ثان ٣٦/٢ ، الجزءان السادس عشر والسابع عشر : الإسكوريال ثان ٥٧٥ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣١٦-١٣٢١ هـ .

٢- كتاب المحكم والمحيط الأعظم<sup>(٢)</sup> : المتحف البريطاني ثان ٨٥٤ ، القاهرة

( ١ ) هذه الطريقة التي اعتمدها الأصمعي على الأخص من طرق المعاجم العربية ، طلت عليها منذ ألف الليليل بن أحمد كتابه « العين » طريقة الترتيب الحرفي ، حل الخارج أو حل الترتيب الأبجدي ، ولكنها مع ذلك أكثر قيمة لعلم اللغة . ولا يوجد في اللغات الأوروبية معاجم على هذه الطريقة إلا في محاولات قليلة ؛ انظر :

V. Grundtvig, *Idologiska Ordbege in Begreberns in Sproget*, Kopenhagen 1925.

Dornseiff, *Neus Jahrb. f. d. kl. Altertum*, XXIV 1921, 422/39.

L. Weisgerber, *Muttersprache u. Gristesbildung*, Goettingen 1929, 55 .

( ٢ ) نشر معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية منه حتى الآن ستة أجزاء . ( المترجم ) .

أول/٦/٨٤ ء ثان ٢/٢٥٠ ؛ ٣٠٩ ؛ الجزء الثامن عشر : جاريت ٢٦ ؛ القاهرة  
 ثان ٢/٣٤ ؛ كوبريلى ١٥٧٣ ( انظر : MSOS XV 2 ) ؛ جامع القرويين بفاس  
 ١٢٤٢-١٢٤٣ ؛ شهيد على باشا ٢٦٧٩-٢٦٨٠ ( انظر : كشف الظنون ٦/١٦٣  
 وتذكرة النوادر ١١٥ ) . ومته مختصر بعنوان : « خلاصة المحكم » ، لمحمد بن الحسين  
 الأتسى ( المتوفى بعد سنة ٦٨٠ هـ / ١٢٨١ م ) : المتحف البريطاني ٤٧١ .

٣- شرح مشكل ديوان المتنبي : انظر الترجمة العربية ٢/٨٩ .

٤- أرحوزة : نشرها حبيب زيات فى « المشرق » ٢٦/١٨ - ١٩ .

•••

٢- أبو الحجاج يوسف بن سليمان ( عيسى ) الأعمى الشتمرى ، ولد فى  
 شتمرية سنة ٤١٠ هـ / ١٠١٩ م وتفقّه منذ سنة ٤٣٣ هـ / ١٠٤١ م فى  
 قرطبة ، وتوفى فى إشبيلية سنة ٤٧٦ هـ / ١٠٨٣ م .

( ١ ) وفيات الأعيان لابن خلكان ٨١٢ والصلة لابن بشكوال رقم ١٣٩١  
 ومطمح الأنفس لابن خاقان ٦٤-٦٧ وإرشاد الأريب لياقوت ٧/٣٠٧ ونفح  
 الطيب للمقرئ ٢/٤٧١ - ٤٧٨ وبغية الوعاة للسيوطى ٤٢٢ وانظر : Pons  
 . Boigues 157

( ب ) ١- شرح الشعراء الستة : الرباط ٣١٣ . وانظر :

Ahlwardt, *The Divans XVIII*.

Dyroff, *Zur Geschichte der Ueberlieferung des Zuhairidiwans*, Muenchen  
 1892.

Landberg, *Primeurs arabes*, Fasc. II.

٢- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب فى علم مجازات العرب  
 ( انظر الترجمة العربية ٢/١٣٧ ) : عاشر أفندى ١/٧٦٤ ( نسخة كتبت  
 سنة ٥٧١ هـ ) ؛ قوله ٢/١٩٠ ؛ القاهرة ثان ٣/٤٤ ؛ رامبور ١/٥٨٠  
 رقم ٥٠ - ٥١ .

٣- كتاب الحماسة : ذكره صاحب خزانة الأدب ١ / ٥٦٣ السطر  
 السادس من أسفل الصفحة ؛ ٣/١٦٥ السطر ٢٠ ؛ ٣/٣٣٠ السطر ٢٤ .

٤ - شرح أبيات كتاب الجمل : انظر الترجمة العربية ١٧٤/٢ .

• • •

٣ - أبو بكر عاصم بن أيوب البطليوسى ، توفى سنة ٨٤٩٤ / ١١٠١ م .  
 ( ١ ) بغية الوعاة للسيوطى ٢٧٤ ( وفيه أنه توفى سنة ١٦٤ هـ وهو خطأ ) ،  
 والصلة لابن بشكوال رقم ٩٦٦ ( فى كشف الظنون ٧٥٢١/٤ أنه توفى سنة ١٩٤ هـ  
 وهو خطأ ) . وانظر :

Dozy, *Ibn Badroun*, p. 1.

Vandenhoff, *Tarafa*, p. 5.

Hartmann, *Muv.* 240.

Derenbourg, *Rev. d'Et. juives* 1883, 274/9.

*JA. sér. 9 t. 13, S. 7.*

( ب )

١ - شرح الشعراء الستة : فيض الله ١٦٤٠ ( انظر : *ZDMG* 68,381 ) ،  
 وانظر الترجمة العربية ٨٨/١ .  
 ٢ - كتاب الأوائيل : دمشق عمومية ٢٣ رقم ٢٩٧ .

• • •

٤ - أبو الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله السرقسطى المعروف بابن  
 الأشركونى التميمى ، توفى بقرطبة فى الحادى والعشرين من جمادى الأولى  
 سنة ٥٣٨ هـ / ٢ ديسمبر سنة ١١٤٣ م .  
 ( ١ ) التكملة لابن الأبار ١٤٠-١٤١ رقم ١٢٤ والصلة ١١١٧ رقم ٥ وابن  
 خير ٣٨٧ ، ٤٥٠ ، وبغية الوعاة للسيوطى ١٢٠ .

( ب )

١ - كتاب المسلسل ، وهو كتاب فى الألفاظ الغريبة ، وينقسم إلى خمسين  
 باباً ، يبدأ كل باب منها بيت شعر صعب اللغة : برلين ٧٠٩٣ ، القاهرة أول  
 ١٨٧/٤ ، ثان ٣٨/٣<sup>(١)</sup> .

( ١ ) نشره محمد عبد الجواد وإبراهيم الدسوقى البساطى بالقاهرة سنة ١٩٥٧ ( فى سلسلة تراثنا ) .  
 ( المراجع ) .

٢ - المقامات السرقسطية التميمية اللزومية (القرطبية) ، وهي خمسون مقامة ، ألفها في قرطبة (كشف الظنون ١٢٧١٠) : برلين ٨٥٨٨ رقم ١ : Ms. or. oct. ٣٨٥٥ ؛ باريس ٩٣٧٢ رقم ١١ (فيها المقامة الثلاثون وحدها) ؛ انظر : Chauvin, BA (IX 121) ، ١٢٧٥ رقم ٢ ؛ الأمبروزيانا Gr. ٢١ ؛ القاتيكان ثالث ٣٧٢ ؛ لاله لي ١٩٢٨ ، ١٩٣٣ (انظر : MO VII 104) ؛ مكتبة دحداح ١٩٦ . وانظر : de Sacy, *Christ.* III 180/1. (الطبعة الثانية)

Bonelli, *Mem. Linc.* IV, v, I, 847/52.

والمقامتان الخامسة والسادسة بعنوان : « المقامات القرطبية » في :

Assoy del Rio, *Bibl. arábico-aragonensis* I, 1782.

وقد كتب الوزير أبو جعفر أحمد بن أحمد من دانية ، في أوائل القرن السادس الهجري على إحدى هذه المقامات : رسالة الانتصار في الرد على صاحب المقامة القرطبية : الإسكوريال ثان ٤٨٨ رقم ٢ .

• • •

٥ - أبو بكر محمد بن عبد الملك بن السراج الشنتريني (في نفع الطيب : الشنتمري) ، رحل في سنة ٥١٥ هـ / ١١٢١ م من الأندلس إلى مصر واليمن ، وعمل بعد ذلك مقررًا في الجامع الكبير بالقاهرة ، وتوفي هناك فيما يبدو في سنة ٥٤٩ هـ / ١١٥٤ م .

(١) نفع الطيب للمقرئ ٦١٩/١ ووفيات الأعيان بترجمة دى سلان ٧٢/٢ .

(ب)

١ - كتاب تنبيه الألباب في فضائل الإعراب : برلين ٦٥٢٣ .

٢ - كتاب تليح الألباب في عوامل الإعراب : برلين ٦٥٢٤ .

٣ - كتاب جواهر الآداب وذخائر الشعراء والكتاب ، وهو مختصر من

العملة لابن رشتيق (انظر فيما مضى ص ٣٤٥) : الإسكوريال ثان ٣٥٢ .

٤ - المعيار في وزن (أوزان) الأشعار <sup>(١)</sup> : الأمبروزيانا NF ٤٧٣

(١) نشره هو و « الكافي في علم القوافي » المذكور بهد : الدكتور محمد رضوان الداية في

(الترجم) .

بيروت ١٩٦٨ م .

رقم ٤ ؛ C ٢١٧ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٤٣ .

٥ - تقويم البيان لتحرير الأوزان : القاهرة ثان ٢/٢٣٠ :

٦ - الكافي في علم القوافي : القاهرة ثان ٢/٥٣٩ .

• • •

٦ - أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن خيرة بن المواضي الإشبيلي القرطبي ، كتب في البداية لعامل غرقاظة أبي سعيد ، ثم لأمير إشبيلية أبي حفص عمر بن المؤمن ، ثم لأبي يعقوب يوسف من دولة الموحدين ( منذ سنة ٥٥٨ هـ / ١١٦٣ م ) ، وتوفي في مراكش سنة ٥٦٤ هـ / ١١٦٨ م .

( ١ ) Wuest., *Gesch.* 257

( ب ) كتاب ريجان الألباب وريعان الشباب ، وهو كتاب في الأدب مع أشياء في التاريخ على سبعة مراتب ، ألقه سنة ٥٥٩ هـ / ١١٦٤ م وأهداه لأبي يعقوب يوسف الموحدي المذكور من قبل ، وأخيه أبي حفص : ليدن ٤٧١ . وانظر عن الجزء الخاص ببني عباد : Dozy, *Script. ar. loci de Abbadidis*, vol. II. ونشر من هذا الكتاب :

*Satire contre les principales tribus arabes*, éd. B. R. Sanguinetti, JA sér. V, T. I, S. 853 ff.

• • •

٧ - أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوي بن الشيخ ، ولد في مالقة سنة ٥٢٦ هـ / ١١٣٢ م ، ودرس هناك على ابن الفخار ، كما درس في الإسكندرية على السلتي في سنة ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م . ولم يكن عالماً فحسب ، بل عمل ببناء كذلك ، ويقال إنه اشترك في بناء ٢٥ مسجداً ، و ٥٠ بئراً في مالقة . وتوفي سنة ٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م .

( ١ ) التكملة لابن الأبار رقم ٢٠٨٩ .

( ب ) كتاب ألف باء ، وهو دائرة معارف ، تتضمن معارف عصره ، ألقه لابنه عبد الرحيم : برلين ٦٩٦٥ ؛ ليدن ٤٧٤ - ٤٧٥ ؛ بودليانا

٤٦٥/١ ، الجزائر ٨ ، جاريت ٢٠٣ ؛ لبيزج ٤٦٠ ؛ بريل ثان  
 ١٣٥ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٤٨٢ ( ثالث ٦٥ ) ؛ بطرسبرج  
 رابع ٩٣٥ ؛ كوبريلي ١٢١٥ - ١٢١٨ ( انظر : MSOS XIV, 2 ) ؛  
 نورعثمانية ٣٦٧٨ ( انظر : MSOS XV 10 ) ؛ چورلوي باشا ٣٦٠ ( انظر : MFO  
 497 ( V ) ؛ حميدية ٥٥٩ ؛ ١٤١٨ ( انظر : ZA XXVII 150 ) ؛ لا لا اسماعيل  
 ٥٥٩ ( انظر : ZA XXVII 150 ) ؛ الفاتح ٣٦٧١ ( انظر : MFO V 498 ) ؛  
 عاشر أفندي ١١٣٨/١ ( انظر : MFO V 517 ) ؛ داماد إبراهيم ( انظر : MFO V  
 528 ) ؛ دمشق عمومية ٥٣٣٦ ( انظر : MFO V 539 ) ؛ سليم أغا ١٢٤٧ ( انظر :  
 ZDMG 68,59 ) ؛ فيض الله ١٥٧٠ - ١٥٧١ ( انظر : ZDMG 68,378 ) ؛  
 القاهرة ثان ٢١/٣ ؛ الموصل ٣٥ ، ١٦١ ، ٤ . وطبع في القاهرة ( المطبعة  
 الوهية ) سنة ١٢٨٧ هـ . وانظر :

M. Asin, *El Abecedario de Yusuf Benaxeij el malaguano*, in Bol. Acad. Hist.  
 1932, 195/228.

*Una descripcion nuova del Faro de Alejandria* (nach ed. K. II, 537/8), in  
*al-Andalus* I 241/300

\*\*\*

٧ ألف - أحمد بن عبد المؤمن القيسى الشريشي ، تلميذ ابن جبير ،  
 توفي سنة ٦١٩ هـ / ١٢٢٢ م .

( أ ) بغية الوعاة للسيوطي ١٤٣ .

( ب ) شرح مقامات الحريري ، وفيها يستخدم كثيراً رحلة أستاذه ابن  
 جبير ( انظر : Wright, Pref. 19 ) : انظر فيما مضى ص ١٤٨ .

\*\*\*

٨ - أبو علي محمد بن حسين أبو الجيش الأندلسي الأنصاري القسطنطيني ،  
 توفي سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م <sup>(١)</sup> ، له :

( ١ ) هكذا في : Freytag, *Darst. der ar. Verh.* 96 . والنائب هو وجوده

في الفترة من ٥٣٨ هـ / ١١٤٣ م - ١٣٩٧ هـ / ١٨٠٠ م .



- ٢ - شرح لذكريا بن محمد الأنصارى (المتوفى سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م) ؛  
وعليه تعليقات ليوسف بن سالم الحضارى (المتوفى سنة ١١٧٨ هـ / ١٧٦٤ م) ؛  
القاهرة ثان ٢٣١/٢ .
- ٣ - شرح لمحمد بن عمر بحرق الحضرى (المتوفى سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م) ؛  
القاهرة ثان ٢٣٥/٢ .
- ٤ - شرح لمحمد بن إبراهيم بن يوسف بن الخليل الربعى (المتوفى سنة ٩٧١ هـ /  
١٥٦٣ م) ؛ القاهرة ثان ٢٣٥/٢ (وهى مصورة عن مخطوطة فى كوربرلى) .
- ٥ - شرح لمحمد بن الخليل الأحسانى (المتوفى سنة ١٠٤٤ هـ / ١٦٣٤ م) ؛  
انظر : سلافة المصر لابن معصوم ٢٢٧-٢٣٠) : المتحف البريطانى ١٣٩٨  
رقم ١ .
- ٦ - شرح لمحمد بن الطاهر بن أبى القاسم الحسينى (المتوفى سنة ١٠٨٣ هـ /  
١٦٧٢ م) ، أكله فى سنة ١٠٧٦ هـ / ١٦٦٦ م : برلين ٧١٤٥ .
- ٧ - شرح لمحمود بن خليل المسترى : بطرسبرج أول ٢٣٨ رقم ٤٩ القاهرة ثان  
٢٣٨/٢ .
- ٨ - شرح لداود بن محمد القارى : فينا ٢٢٣ .
- ٩ - شرح لمجهول : برلين ٧١٤٦ ؛ باريس ٣٩٥٥ رقم ٣ ؛ بودليانا ١٢٣٦/١  
رقم ٢ ؛ سباط ٣٦٨ ؛ ٣٨١ رقم ٤ .
- ١٠ - شرح لداود بن سليمان القارى (كنى = داود بن محمد القارى  
حوالى سنة ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م) : برلين Oct. ٣١٣٠ .
- ١١ - شرح لأبى الميجاء : هاويت ١١٦ .
- ١٢ - الميزان لحافظ إبراهيم حتى شعبارى : طبع فى إستانبول سنة ١٢٧٣ هـ .
- ١٣ - شرح لشمس الدين محمد بن موسى الحسينى الجمازى المالكى ؛  
القاهرة ثان ٢٣٠/٢ .
- ١٤ - شرح لعبد الباقى بن محمود الألبسى (المتوفى سنة ١٢٩٨ هـ / ١٨٨١ م) ؛  
القاهرة ثان ٢٣٦/٢ ؛ ونشر فى بغداد سنة ١٣١٢ هـ .



وذكر آلورث شروحاً أخرى في فهرس برلين رقم ٧١٤٧ .

• • •

٩ - مجد الدين أبو الخطاب عمر بن الحسن بن دحية الكلبي السبتي الأندلسي البلسي ، ذو النسيين ، هكذا كان يلقب لأنه ينحدر من ناحية والده من نسب دحية الكلبي ، ومن جهة أمه من نسب الحسين بن علي . وقد ولد في بلسية سنة ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م ، وقيل سنة ٥٤٦ هـ ، وقيل سنة ٥٤٨ هـ . وبعد أن درس الحديث واللغة في المدن الكبرى ببلده ، عين قاضياً في دائية مرتين ، ثم عزل لسيرة نعت عليه ، فعاش أديباً ينتقل بين مراكش وبجاية وتونس ، حيث درس علم الحديث في عام ٥٩٥ هـ / ١١٩٨ م . وفي الطريق إلى الحج أقام فترة في مصر ، وزار بعد ذلك الشام والعراق وفارس ومازندران ، ولقى العلماء ببغداد وواسط وإصبهان ونيسابور . وعندما صادف في مدينة إربل عام ٦٠٤ هـ / ١٢٠٧ م مولد النبي صلى الله عليه وسلم عمل كتاباً<sup>(١)</sup> للأمير مظفر الدين الملك المعظم ختمه بقصيدة طويلة في هذه المناسبة ، فاستحق عليه جائزة سنوية ، ولكن ادعى أعداؤه أنه سرق هذه القصيدة من ابن عماني ( المتوفى سنة ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م ) . وعندما رجع إلى مصر كلفه الملك العادل بتأديب ابنه الذي سمى بعد ذلك بالملك الكامل ، وعندما آل إليه العرش في سنة ٥١٦ هـ / ١٢١٨ م عظم أستاذه وكرمه فبنى له في سنة ٦٢١ هـ / ١٢٢٤ م المدرسة الكاملة ، وفيها درس علم الحديث ، ثم غضب عليه بعد ذلك وعزله ، وقد توفي في الرابع عشر من ربيع الأول سنة ٦٣٣ هـ / ٣٠ أكتوبر سنة ١٢٣٥ .

( ١ ) وفيات الأعيان لابن خلكان ٤٧٠ وتذكرة الحفاظ للذهبي ٤/٢١٣ ، ولسان الميزان لابن حجر ٤/٢٩٢-٢٩٨ رقم ٨٢٩ ونفع الطيب للمقري ١/٥٢٥ - ٥٢٩ والتكملة لابن الأبار ١٨٣٢ وبغية الوعاة للسيوطي ٣٦٠ وعنوان الدراية للغبريني ١٥٩-١٦٧ وشذرات الذهب لابن العماد ٥/١٦٠ ، وطبقات الحفاظ

( ١ ) ساء : كتاب التنوير في مولد السراج المنير . ( المراجع ) .

Pons Boigues No. 238.  
Wuest. Gesch. 319  
Galdziher, *Zahir*. 175/9.

(ب)

١ - كتاب تنبيه البصائر في أسماء أم الكباثر ، وهو كتاب في أسماء الخمر ،  
وفيه هجوم حاد على اشتقاق اسمائها من معان مرضية أو حسنة ( انظر :  
Goldziher, *Zahir*. 177 ) ، ألفه للملك الكامل : ليدين ٧٩ .

٢ - كتاب المطرب من أشعار أهل المغرب<sup>(١)</sup> ، وهو مختارات من الشعر  
( كشف الظنون ١٢٢٤٧ ) : المتحف البريطاني ٦٣١ ، وفيه الخبر عن رحلة  
الغزال إلى ملك النورمان ( انظر الترجمة العربية ١٠٤/٢ - ١٠٥ ) .

٣ - كتاب الآيات البيئات في خصائص أعضاء رسول الله ( كشف الظنون  
٤٩٨/١ ) : الجزائر ١٦٧٩ .

٤ - نهاية السؤل في خصائص الرسول : برلين ٢٥٦٧ ، القاهرة أول ٤٤٥/١ ،  
ثان ١٥٨/١ .

٥ - قصيدة في الرسول ، وهي القصيدة التي ختم بها كتابه : التنوير  
في مولد السراج المنير ( كشف الظنون ٣٧٠٢ ) ؟ : باريس ١٤٧٦ ، ٣١٤١  
رقم ٢ .

٦ - إعلام النصر المبين في المفاضلة بين أهلى صفتين : الإسكوريال ثان  
١٦٩٣/٢ رقم ١ .

٧ - ويعتمد على كتابه : مرج البحرين في فوائد المشرقين والمغربين ،  
كتاب لمؤلف مجهول : ليدين ٩٠٣ .

٨ - تاريخ خلفاء بنى العباس : نورعثمانية ٣١١٦ ( نسخة قرئت على  
المؤلف سنة ٦١٣ هـ - ريتز ) .

(١) نشره إبراهيم الأبياني وحامد عبد المهيد وأحمد وأحمد يدمى بمراجعة طه حسين ، المطبعة  
الإمبرية بالقاهرة ١٩٥٤ . (المراجع) .

٩- مختصر من كتاب : « الشهاب » للقضاحي أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم المتوفى سنة ٤٥٤ هـ / ١٠٦٢ م : بنكيجور . ٢٨٢ ، ٢/٥ .

\*\*\*

١٠- ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن عثمان الخزرجي ، اشتهر في حدود سنة ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م (وقيل مات سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) . وله :  
 ١- الرامزة الشافية في علم العروض والقافية ، أو : القصيدة الخزرجية : برلين ٧١١٣-٧١١٢ ؛ باريس ١٠٧٧ رقم ٦٦ ؛ ليدن ٢٧٨-٢٧٩ ؛ الجزائر ٣٧٦ رقم ١٢ ؛ الإسكندرية ٤ عروض ؛ ٦٤ فنون رقم ٢ ؛ قولة ١٨٩/٢ - ١٩٠ ؛ لينزج ٨٥٢ رقم ٤ ؛ ٨٧٣ رقم ٤ ؛ جوتا ٣٦٢ (وفيها ذكر نسخ أخرى) ؛ القانيكان ثالث Borg. ٢٦٠ الورقة ٣٥٨ ظهر - ٣٦٠ ظهر ؛ الإسكوريال ثان ٣٣٠ رقم ٤ ؛ بطومبرج رابع ٩٣٩ ؛ سليم أغا ٩٣١ ؛ القاهرة ثان ١٣٨/٢ ؛ ٢٣٣ ؛ مشهد ٣٠/١٥ رقم ٨٨ ؛ رامبور ٥٧١/١ ؛ وطبع بالحجر في فاس بلا تاريخ (مع الشرحين ٣ و١ على الهامش) ؛ ١٣١٣ (مع الشروح ١ ؛ ٣ ؛ ٧) ؛ وفي مجموعة سنة ١٣١٧ ؛ والقاهرة سنة ١٣٠٦ هـ ؛ ١٣١٧ هـ ؛ ١٣٢٣ هـ ؛ ١٣٣٢ هـ . ونشره كذلك :

Ph. Guadagnoli, *Brevés Ar. linguas inst.*, Romae 1642, p. 286 ff.  
 R. Bassot, *La Khazradjiyah, traité de métrique ar.*, Alger 1902.

### شروح :

١- شرح لأبي القاسم الفتوح بن عيسى بن أحمد الصنهاجي ، أكمله في غرة جمادى الأولى سنة ٨١٦ هـ / ٣٠ يولية سنة ١٤١٣ م : جوتا ٣٦٧ ؛ ليدن ٢٨٥ ؛ باريس ٥٣٦٦ ؛ الرباط ٢٧٤ رقم ٤ ؛ ٤٩٩ رقم ٢ ؛ ٥١١ رقم ١ .  
 ٢- شرح لأبي القاسم محمد بن أحمد الحسن الشريف الأندلسي النسبي الفرناطلي (المتوفى سنة ٨٧٦ هـ / ١٣٥٩ م) : برلين ٧١١٤-٧١١٥ ؛ جوتا ٣٦٣ ؛ ليدن ٢٨٠ ؛ باريس ٤٤٦ رقم ١ ؛ الجزائر ٨٧ رقم ٢ ؛ ٢٣٥ ؛ الإسكندرية ١

عروض ؛ ٦٨ فنون رقم ١ ؛ بنكيبور ٢٠/٢٢١٢ ؛ القاهرة أول ٧/٢٨٤ ؛  
 ثان ٢/٢٣٥ ؛ لبيزج ٨٥٢ رقم ٢ ؛ مندريد ٥٧ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٣٥ ؛  
 تلمسان ٦٦ ؛ الرباط ٢٩٢ رقم ١ . وعليه تعليقات لسعيد بن إبراهيم بن قلدوة  
 الجزائرى ( المتوفى سنة ١٠٥٠ هـ / ١٦٥٥ م ؛ انظر صفوة الإفرائى ١٢١ ونزهته  
 ٢٠٧ ( الترجمة الفرنسية ٣٣٧ ) ونشر المثنى للقادرى ( ١/٢١٩ ) : الرباط ٢٩٢ رقم ٣ .  
 ٣ - العيون الفاخرة الغامزة على خبايا الرامزة ، لمحمد بن أبى بكر الدمامينى  
 ( المتوفى سنة ٨٢٨ هـ / ١٤٢٤ م ) : برلين ٧١١٦ - ٧١١٧ ؛ ليدن ٢٨٢ - ٢٨٤ ؛  
 المتحف البريطانى ١٣٩٨ رقم ٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٨٦ رقم ٢ ؛ ٤١٠ رقم ٤ ؛  
 الجزائر ١٢٣٦ ؛ آيا صوفيا ٤٠٩٣ ؛ ٤١٧٦ ؛ الإسكندرية ٢ عروض ؛ قولة  
 ١٨٢/٢ ؛ كبرديج ٩٠٦ ؛ هاويت ٢٣٧ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٣٦ ؛ سليم أغا  
 ٩٥٧ ؛ فيض الله ١٦٧٥ ( انظر : ZDMG 68,383 ) . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٣ هـ  
 ( مع رقم ٧ على الهامش ) .

٤ - شرح لمحمد بن عز الدين خليل بن محمد البصرى محب الدين ( حوالى  
 سنة ٨٨١ هـ / ١٤٧٦ م ؛ انظر الضوء اللامع للسخاوى ٧/٢٣٧ ) . : برلين  
 ٧١١٩ - ٧١٢٠ ؛ بودليانا ١/١٢٣٦ رقم ٤ ؛ جاريت ٥٠٥ ؛ الإسكندرية ٤  
 عروض ( وفيه : البصرى ) ؛ بريل أول ٢٠٨ رقم ١ ؛ ثان ٤٠٣ رقم ١ .  
 ٥ - للمؤلف السابق ، شرح أكبر : برلين ٧١٢١ .  
 ٦ - شرح لأحمد بن محمد الدمشقى الصالحى بن شكور ( المتوفى سنة ٨٩٣ هـ /  
 ١٤٨٨ م ) برلين ٧١١٨ .

٧ - فتح رب البرية ، لتركيا الأنصارى ( المتوفى سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م ) :  
 برلين ٧١٢٢ - ٧١٢٣ ؛ جوتا ٣٦٤ - ٣٦٥ ؛ الجزائر ٢٣٧ ؛ الإسكندرية ٢ عروض ؛  
 ٦٥ فنون رقم ١٣١٤ رقم ١٣ ؛ باته ٢/٣٦٨ رقم ١٠٢٥٥١ ؛ باريس ١٢٧٢ ؛ ٤٤٤٤٩ ؛  
 ٤٩٩١ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٢٣٣ رقم ٣ ؛ بريل أول ٢٠٦ رقم ١ ؛ ثان  
 ٣٩٩ ؛ القاهرة أول ٤/١٩٥ ؛ ثان ٢/٢٣٧ ؛ الرباط ٢٧٣ رقم ٤ ؛ ٢٨٩ ؛  
 ٢٩١ ؛ رامبور ١/٥٧٢ رقم ١٢ - ١٤ ؛ بنكيبور ٢٠/٢٢١٣ رقم ١ .

٨- شرح لأبي البقاء محمد بن علي بن خلف الأحمدي . ألفه سنة ٩٠٤ هـ / ١٤٩٩ م : باريس ٤٤٤٧ .

٩- شرح لبدر الدين بن عمر خوج بن عبد الله الفتاني ( من علماء النصف الثاني للقرن عشر الهجري ) : باريس ٤٤٥٠ مع تعليقات عبد الرحمن بن مصطفى .

١٠- شرح لأحمد بن عمر بن محمد النقاسي : المتحف البريطاني ٥١١ رقم ٣ .

١١- رفع حاجب العيون الغامزة ، محمد بن محمد الدجلى ( المتوفى سنة ٩٥٠ هـ / ١٥٤٤ م ) : بودليانا ١٢٣٦/١ رقم ٥ ؛ الإسكندرية ٤٢٣ عروض ؛ القاهرة ثان ٢/٢٣٣ ؛ ب/٤ ؛ القبروان ( *Bull. de Corr. Afr.* ) ١٨٨٤, ١٨٨٦, ١٨٨٤

١٢- تقييد الأبيات المشار إليها في القصيدة الخزرجية ( تقطيع الأبيات لا غير ) ، لأبي العباس أحمد بن علي المنجوري ( المتوفى سنة ٩٩٥ هـ / ١٥٨٧ م ) : لندن ٢٨١ .

١٣- شرح مجهول : برلين ٧١٢٤ ؛ باريس ٣٩٥٥ رقم ٤ ؛ الإسكوريال ٣٣٤ ؛ ٤١٦٤ .

١٤- شرح لمحمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني ( المتوفى سنة ٧٨١ هـ / ١٣٧٩ م ) : الإسكوريال ثان ٣٣٢ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٤٣ . وعليه : « النفعات الأرجية » لمحمد بن القاسم بن محمد بن زاكور ( المتوفى في العشرين من المحرم سنة ١١٢٠ هـ / ١١ أبريل سنة ١٧٠٨ م ؛ انظر : نشر المثاني للقادري ٢/٢٠٨ وسلوة الأنفاس للكثاني ٣/١٧٩ ؛ وانظر كذلك : *Basset, Sources* 28 ) : الرباط ٢٩١ رقم ٢ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٤٥ ؛ الإسكندرية ٧٩ فنون رقم ١ .

١٥- حواش لمحمد بن أحمد بن الغازي العماني المكناشي ( المتوفى سنة ٩١٩ هـ / ١٥١٣ م ) : الرباط ٢٩٢ رقم ٤ .

١٦- المواعد الوفية بشرح شواهد الخزرجية ، لبدر الدين أبي الفتح

عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد العباسي ( المتوفى سنة ٩٦٣ هـ / ١٥٥٦ م ) :  
القاهرة ثان ٤٠٠/٣ .

١٧ - شرح لمحمد بن محمد بن محمود الداعي البخاري ( حوالي ٨٦٣ هـ /  
١٤٥٧ م ؛ انظر : كشف الظنون ٤/٤٠٩ ) : الموصل ١٠٨ ؛ ١١٥ رقم ٢ ؛  
سليم أغا ٩٥٨ ؛ الإسكوريال ثان ٣٣٣ ؛ القاهرة ثان ٢/٢٤٣ .

١٨ - شرح لأبي عمر عثمان بن صاحب المالكي : سليم أغا ٩٤٤ رقم ٢ .

١٩ - شرح للطف الله بن محمد الأرزقوي : القاهرة ثان ٢ : ٢٣٤ .

٢٠ - شرح لصفي الدين الأزرق الروي : القاهرة ثان ٢ : ٢٣٤ ( نسخة

كتبت سنة ٨٣٧ هـ / ١٤٣٣ م ) .

٢١ - شرح لمحمد بن محمد الحلبي البكرجي ( من علماء القرن الثاني عشر

المجري ) : القاهرة ثان ٢/٢٣٨ .

٢٢ - المباحث الأزهرية ، لمحمد عمرو بن إبراهيم الصفائي : القاهرة ثان

٢/٢٤٢ .

٢٣ - شرح ليحيى بن محمد بن محمد الخطاب المالكي ( المتوفى سنة ٩٥٤ هـ /

١٥٤٧ م ) : الإسكوريال ثان ٤٨٩ رقم ٣ .

٢٤ - شرح للمقدسي ( ٩ ) ؛ كبريدج ٦١٠ .

٢٥ - حل الرامزة ، لمحمد بن أحمد الإزنيقي وحبي زاده : بولون ٣٨٠ .

٢٦ - شرح للملاّ غلام نقشبندی بن عطاء الله الشافعي اللكنوي : آصفية ١/١٥٠

رقم ٢٤٥ ، ٢ ، رامپور ١/٥٢٧ رقم ٩ ، ١٠ ، پاتنه ١/١٩٠ رقم ١٧٢٣ ؛ ٢/٣٦٨ رقم

٢٥٥١ ، ٢ ، بنكيبور ٢٠/٢٢١٣ رقم ٢ ؛ ٢٢١٤ ( انظر : JRASB 1917

CXXXV97 ) . ( وقد توفى المؤلف سنة ١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م ؛ انظر حقائق الحنفية

( ٤٣٥ ) .

٢٧ - شرح لمحب الدين البصري : الإسكندرية ٤ عروض .

٢ - مختصر في حلال العروض وضروب خاصة : الإسكندرية ٤ عروض .

١١ - شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله المرسي السلمي ، ولد في مرسية سنة ٥٧٠ هـ / ١١٧٤ م ، وقام برحلات طويلة في المشرق حتى وصل إلى مرو ، وقابله في أثناءها ياقوت الحموي سنة ٦٢٤ هـ / ١٢٢٧ م في مصر . وتوفي في الخامس عشر من ربيع الأول سنة ٦٥٥ هـ / ٣ أبريل سنة ١٢٥٧ م في الطريق إلى دمشق بين العريش وغزة .

( أ ) إرشاد الأريب لياقوت ١٦/٧ - ١٨ وطبقات الشافعية للسبكي ٢٩/٥ ؛ والسيوطي في بغية الوعاة ٦٠ وطبقات المفسرين رقم ١٠٤ ؛ ونفح الطيب للمقري ٦٢٠/١ .

( ب ) الضوابط الكلية فيما تمس الحاجة إليه من العربية (كشف الظنون ٧٨٥٨/٤) : برلين ٦٦١٤ ؛ خطاب تعليمي إلى بعض التلاميذ في النحو : برلين ١٥٠ رقم ٢ . ويسمى : الضوابط النحوية في علم العربية : برلين ٦٨٤٤-٦٨٤٥ .

\*\*\*

١٢ - أبو المطرف أحمد بن عبد الله الخزومي ، ولد في شهر رمضان سنة ٥٨٠ هـ / ١١٨٤ م في بلنسية ، ودرس الفقه ، غير أنه وجد نفسه أميل إلى اللغة ، ورحل بعد ذلك إلى مراكش ، فعمل هناك كاتباً للخليفة الموحد الرشيد ( ٦٣٠ - ٦٤٠ هـ / ١٢٣٢ - ١٢٤٢ م ) ، ثم قاضياً في « سلا » وغيرها من المدن ، وأخبرها ستة . وعندما استولى بنو مرين على المدينة فقد ماله ورحل لذلك إلى تونس . وبعد أن اشتغل بالقضاء في الأريوس وقابس مدة طويلة ، دعاه المستنصر بالله الأول الخفصي ( ٦٤٧ - ٦٧٥ هـ / ١٢٤٩ - ١٢٧٧ م ) إلى قصره ، ومكثه من السلطة في بلده . وقد توفي في العشرين<sup>(١)</sup> من ذي الحجة سنة ٦٥٨ هـ / ٢٦ نوفمبر سنة ١٢٦١ م .

( أ ) بغية الوعاة للسيوطي ١٣٧-١٣٨ ونفح الطيب للمقري ٢٠٠/١ وما بعدها .  
( ب ) كتاب التنبهات على ما في التبيان من التموهيات ، وهو رد على كتاب عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني : الإسكوريال ثان ١٦٥ - ويعتقد « ديربورج »

(١) كذا في نفح الطيب ، والصحيح أنه اليوم التاسع عشر ، لأنه كان يوم الجمعة .

بغير وجه حتى أنه أبو المطرف الذي هوجم في مخطوطة الإسكوريال ثان ٢٩٦ ،  
والذي رد عليه شخص مجهول اسمه أبو حاتم في كتاب: التنبيه على غلط الأديب ،  
وذم أخطائه في شرح أشعار امرئ القيس والتابغة اللذياني . انظر : Melchor M.  
Antuna, *al - Andalus*: VI 271/6

• • •

١٢ ألف - أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن عصفور فرحون الإشبيلي  
الحضرمي ، أعظم لغوي في عصره في الأندلس ، ولد سنة ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م ،  
وتوفى في الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة ٦٦٣ هـ / ٨ سبتمبر سنة ١٢٦٣ م ،  
وقيل سنة ٦٦٩ هـ / ١٢٧٠ م ؛  
(١) بغية الوعاة للسيوطي ٣٥٧ . (المراجع : فوات الوفيات ٩٣/٢ ، شذرات  
الذهب ٣٣٠/٥) .

(ب)

١ - كتاب المقنع : جامع القرويين بفاس ١١٩٥ .  
٢ - السلك والعنوان ومرام اللؤلؤ والعقبان ؛ وهو رجز في النحو مع شرح :  
الرباط ٢٦٤ .

٣ - إيضاح المشكل ، شرح « المغرب » للمطرزي : انظر فيما سبق ص ٢٤٨ .  
٤ - كتاب المقرب في النحو <sup>(١)</sup> : طوبقبوسراي ٢١٩٩ ( انظر : RSO  
IV 728 ) ؛ ٢٢٦١ ؛ عاطف أفندي ٢٦٢١ ( انظر : MFO V 493 ) ؛ عاشر  
أفندي ١٠٧١ أ ( انظر : MFO V 516 ) ؛ آصفية ١٦٥٨/٢ رقم ٦٨ ( المقدمة ) ؛  
أحمد تيمور باشا ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣/٣٤١ ؛ باتنه ١٧٤/١  
رقم ١٦١٢ ؛ بني جامع ١١٠٧ ، القاهرة أول ٤/١١٣ ؛ بنكيبور ٢٠٩٠ .  
وله عليه شرح بعنوان : « المثل » : عاشر أفندي ١٠٧١ ب . وعليه شرح لمجهول  
كتبة سنة ٧٤٨ هـ / ١٣٣٧ م : جامع القرويين بفاس ١١٨٧ .

(١) طبع في جزأين بمناية أحمد عبدالستار الجوازي وعبدالله الجهوري - بغداد ١٩٧١-١٩٧٢ .  
( المترجم ) .



- واختصره أبو حيان محمد بن يوسف الفرناطى ( المتوفى سنة ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م )  
 بعنوان : تقريب المقرب : باريس ٤٨١٥ . وهناك مختصر بعنوان : « الموفور »  
 اختصر به أبو حيان « الشرح الكبير » لابن عصفور : القاهرة ثان ١٦٩/٢ .  
 ٥ - الممتع فى الصرف ، وكان أبو حيان معجباً به إلى درجة أنه كان  
 لا يفارقه : داماد زاده ١٧٤٨ ( ١٧٢١ ) ، دمشق عمومية ٢٠٠٤ (١) .  
 ٦ - منظومة فى النحو ، بشرح صلقة بن ناصر بن راشد الخنبلى ، ألفه  
 سنة ١٠١٦ هـ / ١٦٠٧ م : مشهد ٣٠/١٢ رقم ١٠٦ .

• • •

- ١٣ - أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن أبى الربيع الأمدى القرشى ولد  
 فى شهر رمضان سنة ٥٩٩ هـ / مايو سنة ١٢٠٢ م ، وهو تلميذ عمر بن محمد  
 الشلوبى ، الذى ترك له تلاميذه الصغار بعد أن كبر ، وقد ذهب إلى سبتة بعد أن  
 احتل المسيحيون إشبيلية فى غرة شعبان سنة ٦٤٦ هـ / ١٩ نوفمبر سنة ١٢٤٨ م ،  
 ثم عاد إلى إشبيلية مرة أخرى وتوفى بها سنة ٦٨٨ هـ / ١٢٨٩ م .  
 ( أ ) بغية الوعاة للسيوطى ٣١٩ .

( ب )

- ١ - الملخص فى النحو : الإسكوريال ثان ١١٠ ؛ ١٨٥ .  
 ٢ - القوانين النحوية : جامع القرويين بفاس ١١٨٨ .  
 ٣ - الإفصاح فى شرح الإيضاح : انظر الترجمة العربية ١٩٢/٢ .  
 ٤ - برنامج ، وهو تاريخ شيوخه ودراسته ، لتلميذه ابن رشيد : المتحف  
 البريطانى ثان ٦٦٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٨٥ رقم ٣ .

• • •

(١) نشره فخر الدين قباوه فى جزأين بجلد سنة ١٩٧٠ . (المراجع)

استدراك

أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقى  
(مكانه بعد الثعالبي فى ص ١٩٨)

أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقى من أهل لإصبهان ، كان معلم  
أولاد بنى بويه ، وتوفى فى ذى الحجة سنة ٤٢١ هـ / ديسمبر ١٠٣٠ م .  
(١) ياقوت : إرشاد الأديب ٢ / ١٠٣ . السيوطى : بغية الوعاة ١٥٩ .  
(ب)

- ١ - كتاب الأزمنة والأمكنة : آصفية ٢ / ١٥١٦ رقم ٢٨ . وطبع فى  
حيدرآباد سنة ١٩١٨ م . وانظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٢١٣ وما  
بعدها ، ٤ / ٢٣٢ وما بعدها ( حيث ذكر أن تاريخ تأليفه هو الثالث عشر من  
جمادى الآخرة سنة ٤٥٢ هـ / السادس من أغسطس سنة ١٠٦١ م )<sup>(١)</sup> .
- ٢ - الأمالى : القاهرة ثان ٣ / ٢٣ ، ومنه مصورة فى كتالوج سركيس  
سنة ١٩٢٨ ( ١٤٦ رقم ١٠ ) ، سنة ١٩٣٢ ( رقم ١٨٠ ) .
- ٣ - ألفاظ الشمول والعموم : القاهرة ثان ٣ / ٢١ .
- ٤ - شرح الحماسة : انظر الترجمة العربية ١ / ٧٩<sup>(٢)</sup> .
- ٥ - شرح المفضليات : انظر الترجمة العربية ١ / ٧٤ .
- ٦ - غريب القرآن : مخطوط بالمدينة المنورة ( مجلة ZDMG ٩٠ / ١٠٧ ) .

(١) ولكن انظر تقديم عبد السلام هارون لنشرة التى حققها هو وأحمد أمين لشرح ديوان  
الحماسة للمرزوقى ( فى أربعة أجزاء ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦٧ - ١٩٧٢ ) ، ص ١٩ .  
(المراجع)  
(٢) نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون كما تقدم فى الهامش السابق . (المراجع)

رقم الإيداع	١٩٨٣/١٧٣٦
الترقيم الدولى	ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٣٠٩-٢

١/٨٢/٢٨٠

طبع مطابع دار المعارف (ج.م.ع.)



## هذا الكتاب

هذا الكتاب موسوعة ضخمة تتناول تاريخ الأدب العربي من أقدم عصوره إلى العصر الحديث ، وهو يقدم ثمرة تجارب المستشرق الكبير في حياته العلمية الخصبية . والكتاب يقع في ستة أجزاء تعتبر دائرة معارف وافية محيطة بجميع عصور الأدب العربي ، وتستقصى كنوز تراث العرب في جميع مظانه . وترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية من الأعمال الأساسية التي تملأ فراغاً محسوساً في الدراسات العربية ، وتلبي رغبات كل باحث في عصور الأدب العربي ، وتجب مطالب من يريد الوقوف على التراث العربي الخالد في شتى بقاع العالم ، وتمتاز الترجمة العربية على الكتاب الأصلي بجمع شتات الموضوعات وتنظيم مواردها ، ووضع الزيادات ، والتعقيبات والملاحق ، في مكانها من كل موضوع ، مع سبك ذلك كله في أسلوب عربي رصين .

جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

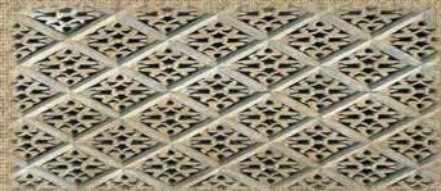


كارل بروكلمان

# تاريخ الأدب العربي

نقله إلى العربية  
الدكتور عبد الحليم النجار

## الجزء السادس



دار المعارف

جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

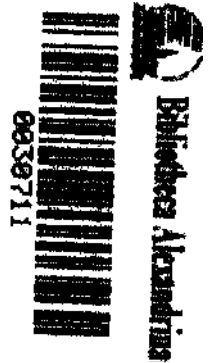
# تاريخ الأدب العربي

لغته العربية  
الدكتور السيد يعقوب بكر  
راجع الترجمة  
الدكتور رمضان عبد التواب

الجزء السادس



دار المعارف











# تاريخ الأدب العربي



جامعة الدول العربية  
المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

كارل بروكلمان

# تاريخ الأدب العربي

الجزء السادس

راجع الترجمة

الدكتور رمضان عبد التواب

نقله إلى العربية

الدكتور السيد يعقوب بكر

الطبعة الثانية



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع

## ذكرى وعرفان

لم يكن هذا القلم ، يود أن يجرى بهذه السطور هنا ، ولكن إرادة الله شاعت أن يفارقنا مترجم هذا الجزء ، صديقي وأستاذي المرحوم الأستاذ الدكتور السيد يعقوب بكر ، بعد أن دفع به إلى المطبعة بوقت قصير .

وقد خسرت الأمة العربية بوفاته ، عالما جليلا في اللغة العربية وآدابها ، وأستاذاً ضليعا في اللغات السامية وفقهها ، تخرج على يديه المئات من طلاب الدراسات العليا ، في شتى أرجاء الوطن العربي ، وأفاد من علمه القاصي والداني ، وأشاد بفضل العدا ، والصديق .

وقد كان - رحمه الله - مجيدا لكثير من اللغات ، عارفا بدقائقها ، دائب التنقيب عن كنوزها ومفاتيحها ، متحليا في بحوثه الكثيرة بالصبر والدقة وتواضع العلماء .

ولا يسعني في هذا المقام ، إلا أن أتوجه إلى ذكرى الصديق الكريم ، بالتحية والإجلال ، وإلى المولى سبحانه وتعالى أن يكرم مشواه ، وينزله منازل الأبرار ، وأن يجعل عزاءنا فيه ، ويلهمنا السير على هداه في خدمة العلم وأهله ، إنه سميع الدعاء .

د . رمضان عبد التواب



## الفهرس

صفحة

الباب الرابع<sup>(١)</sup> : التاريخ :

١ - السير المفردة :

- |    |  |
|----|--|
| ١  | أبو النصر محمد بن عبد الجبار العتبي                                  |
| ٤  | أبو إسحاق إبراهيم الإسفرائيني  |
| ٥  | أبو القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم                               |
|    | أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن يوسف بن الحارث السعدي         |
| ٥  | ابن العوام   |
| ٥  | عماد الدين الكاتب الأصبهاني محمد بن محمد بن حامد                     |
| ٩  | القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي بن محمد اللخمي العسقلاني البيساني    |
| ١١ | ضياء الدين أبو المؤيد الموفق بن أحمد بن إسحاق المكي البكري الخوارزمي |
| ١١ | أبو المحاسن يوسف بن رافع بن شداد بهاء الدين الحلبي                   |
| ١٤ | شهاب الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة        |
| ١٧ | أبو المحاسن محمد بن نصر شريف الدين الأنصاري ابن عنين                 |
| ١٨ | شرف الدين يحيى بن أبي القاسم بن يحيى الحمزي                          |

(١) أحد أبواب : عصر ما بعد الفترة القديمة للأدب الإسلامي، من نحو سنة ٨٤٠٠ إلى نحو

سنة ٨٦٥٦ .



صفحة

- ١٨ . . . . . أحد أبناء الملك الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر  
 ١٩ . . . . . محي الدين أبو الفضل عبدالله بن عبد الطاهر السعدى الجذامى الروحى  
 ٢٠ . . . . . مؤلف مجهول لكتاب الفل المأثور . . . . .  
 ٢٠ . . . . . مؤلف مجهول لكتاب تشرىف الأيام والعصور . . . . .  
 ٢١ . . . . . محمد بن أحمد بن على بن محمد النسوى . . . . .  
 ٢٢ . . . . . أبو المظفر أسامة بن مرشد مجد الدين مؤيد الدولة بن منقذ

٢ - تواريخ الدول :

- ٢٦ . . . . . أبو العلاء محمد بن على بن حصول صبقى الحضرتين  
 ٢٦ . . . . . جمال الدين أبو الحسن على بن ظافر الأزدى الخزرجى  
 ٢٨ . . . . . أبو بكر بن على الصنهاجى البيذق . . . . .  
 عبد الملك بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو مروان الباجى ابن  
 ٢٨ . . . . . صاحب الصلاة . . . . .  
 أبو إبراهيم فخر الدين الفتح بن محمد بن الفتح قوام الدين البندارى  
 ٢٩ . . . . . الأصبهانى . . . . .  
 صدر الدين أبو الحسن على بن السيد الإمام الشاهد أبى الفوارس  
 ٣٠ . . . . . ناصر بن على الحسينى . . . . .  
 ٣٠ . . . . . أبو عبد الله محمد بن على بن حماد . . . . .  
 ٣١ . . . . . عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العلوى السوى . . . . .  
 ٣١ . . . . . أبو محمد عبد الواحد بن على محي الدين التميمى المراكشى . . . . .  
 ٣٢ . . . . . محمد بن الحسين الحسينى المصرى . . . . .

صفحة

- جمال الدين محمد بن سالم بن واصل أبو عبد الله العمرى . . . ٣٢  
 بدر الدين محمد بن حاتم اليمنى الهمداني . . . ٣٤  
 الحسن بن محمد الحسنى . . . ٣٤

٣ - نوارىخ الرجال وكتب الأتساب :

- أبو الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال بن زهرون  
 الصابى . . . . . ٣٥  
 أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن  
 سالم الحسنى . . . . . ٣٧  
 أبو العباس أحمد بن على النجاشى . . . . . ٣٧  
 غرس النعمة أبو الحسن بن هلال الصابى . . . . . ٣٨  
 أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين أبى يعلى القراء الحنبلى . . . ٣٨  
 قوام الدين أبو القاسم إسماعيل بن الفضل التيمى . . . . . ٣٩  
 ظاهر الدين أبو الحسن على بن أبى القاسم زيد البيهقى . . . . . ٤٠  
 منصور الباز الأشهب بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق  
 أبو الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعرى اليمنى النسابة  
 شهاب الدين . . . . . ٤٢  
 أبو المعالى الملك المنصور محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب  
 أبو الحجاج يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلى  
 ابن الزيات . . . . . ٤٣  
 أبو الحسن على بن يوسف بن إبراهيم الشيبانى القفطى جمال الدين  
 . . . . . ٤٣

صفحة

- ٤٦ . . . . . عبد الله النجارى النسابة
- ٤٦ . . . . . حسام الدين أبو عبد الله حميد بن أحمد المحلى الهمداني الشهيد
- ٤٧ . . . . . أبو البركات المبارك بن أبي بكر بن شعار الموصلى
- ٤٨ . . . . . موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة بن خليفة السعدى الخزر جى
- شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر
- ٤٩ . . . . . ابن خلكان
- ٥٥ . . . . . بهاء الدين محمد بن محمد بن خلكان
- غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد
- ٥٥ . . . . . ابن أحمد بن الطاووس العلوى
- ٥٥ . . . . . برهان الدين بن عثمان بن عيسى بن درياس المازانى

٤ - تواريخ المدن والأمصار :

(أ) بغداد :

- ٥٥ . . . . . أبو بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي
- ٦٣ . . . . . أبو على الحسن بن أحمد بن البناء
- ٦٣ . . . . . أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعاني
- ٦٧ . . . . . أبو عبد الله محمد بن أبي المعالى سعيد المعروف بابن الديبى الواسطى

(ب) دمشق :

- ٦٨ . . . . . أبو الحسن على بن محمد بن شجاع الربعى المالكى :

صفحة

٦٨ حمزة بن أسد بن علي بن محمد أبو يعلى التميمي الدمشقي المعروف بابن القلانسي

٦٩ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ثقة الدين ، المعروف بابن عساكر

٧٣ مؤلف مجهول لكتاب البستان الجامع . . . . .

( ج ) بيت المقدس :

٧٣ أبو المعالي المشرف بن المرجي بن إبراهيم المقدسي . . . . .

٧٤ القاسم بن عساكر بن أبي القاسم علي بن عساكر . . . . .

٧٤ أبو سعد عبدالله بن الحسن نظام الدين بن عساكر . . . . .

( د ) حلب :

كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله ، المعروف

٧٥ بابن العديم الحلبي . . . . .

( دد ) المدينة :

٧٩ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار . . . . .

( هـ ) دفيسر

أبو حفص عمر بن أبي العباس الخضر بن إيل ألمش بن إيل

٧٩ دوزمش التركي . . . . .

( هه ) ميفارقين :

٧٩ أحمد بن يوسف بن علي بن الأزرق الفارقي . . . . .

( و ) جنوب الجزيرة العربية :

٨٠ أبو العباس أحمد بن عبدالله بن محمد الوازي صفي الدين . . . . .

٨٠ . أبو محمد عمارة بن علي بن زيدان نجم الدين البيني الحكيم

( ز ) فارس :

- ٨٢ . أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى القرشي السهمي الجرجاني
- ٨٣ . . . . . الفضل بن سعد بن الحسين المافروخي .
- ٨٤ . . . . . أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار النامي .
- ٨٤ . . . . . أبو الحسن السلاوي

( ح ) مصر :

- ٨٤ . أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضري الطحان
- ٨٤ . الأمير المختار عز الملك محمد بن أبي القاسم عميد الله بن أحمد المسيحي
- ٨٥ . . . . . أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد النعماني الحبال .
- ٨٥ . . . . . أبو عبدالله محمد بن سعد القرطبي
- ٨٦ . أبو المكارم أسعد بن المهدي بن الخطير بن أبي المليح مماني
- ٨٨ . . . . . عثمان بن إبراهيم النابلسي الصفدي فخر الدين
- وجيه الدين منصور بن سليم بن منصور بن فتوح أبو المظفر الممداني
- ٨٩ . . . . . الإسكندراني
- ٨٩ . جمال الدين أبو الحسن يحيى بن عبد العظيم بن يحيى الجزار الأنصاري
- ٩٠ . . . . . تاج الدين محمد بن علي بن يوسف بن الميسر
- ٩١ . . . . . إبراهيم بن وصيف شاه المصري

( ط ) المغرب :

- ٩٢ . . . . أبو زكريا يحيى بن أبي بكر الوريثاني  
 ٩٣ . . . . أبو محمد عبد العزيز بن شداد بن تميم عز الدين الصنهاجي  
 ٩٣ . . . . أبو العباس أحمد بن سعيد بن سالم بن علي بن يخلف الدرجميني  
 ٩٤ . . . . أبو الربيع سالم بن عبد السلام الوسياني  
 ٩٤ . . . . أبو الربيع سالم بن يخلف المزالي  
 نور الدين أبو الحسن علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن  
 ٩٤ . . . . سعيد العنسي الغرناطي  
 ٩٩ . . . . عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد الملزوزي التجار المكناسي  
 ١٠٠ . . . . ابن العذارى المراكشي  
 ١٠٠ . . . . مؤلفان مجهولان لمصدرين من مصادر تاريخ الموحدين

( ي ) الأندلس :

- أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي ، المعروف  
 ١٠١ . . . . بابن الفرضي  
 ١٠١ . . . . أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان  
 ١٠٣ . . . . أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي الميورقي  
 ١٠٦ . . . . أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان القيسي  
 ١٠٨ . . . . أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني  
 ١١٠ . . . . أبو مروان أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن بدر بن الشلبي الحضرمي

١١٠	أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود ، المعروف ، باين بشكوال
١١٢	أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي أبو عبد الله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي ،
١١٣	المعروف باين الأبار
١١٥	أبو الفداء إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد عماد الدين بن الأثير

٥ - تواريخ الخلفاء وتواريخ العالم :

١١٧	أبو منصور الحسين بن محمد المرغني الثعالبي
١١٨	أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه
١٢٤	أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم القضاعي
١٢٨	أبو الحسن علي بن أبي السرور بن عبدالله الروحي
١٢٨	أبو نصر زهير بن الحسن بن علي السرخسي
١٢٨	أبو القاسم صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد القرطبي
١٣٠	أبو شجاع شيرويه بن شهدار بن شيرويه بن فناخسرو الهمداني الديلمي
١٣١	أبو عبد الله محمد بن أحمد العظيمي التنوخي الحلبي
١٣٢	أحمد بن علي أبي العباس بن بابا
١٣٢	مؤلف مجهول لكتاب تاريخ الدولة العباسية
١٣٢	محمد العمري

صفحة	
١٣٢	عماد الدين الأصفهاني
١٣٣	أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن حبيش
١٣٣	مؤلف مجهول لكتاب العيون والحدائق في الحقائق
١٣٤	الفقيه أبو محمد يوسف بن الحفيص الحجري
١٣٤	أبو مروان عبد الملك بن الكردبوس التوزري
١٣٥	مسلم بن محمد بن جعفر اللحجي
١٣٥	بدر الدين بدل بن أبي المعمر إسماعيل التبريزي
١٣٥	أبو الحسن علي بن أبي الكرم أثير الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم عز الدين بن الأثير
١٣٨	أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم شهاب الدين بن أبي الدم الحمداني
١٤٠	جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري
١٤٠	البياسي
١٤٠	شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله سبط بن الجوزي
١٤٤	تقي الدين أبو العباس أحمد بن المبارك بن نوفل النصيبيني الحرفي
١٤٤	جرجيس بن أبي اليسير بن أبي المكارم المكين بن العميد
١٤٦	أبو شكر بطرس بن الواهب أبي كرم بن مهذب
١٤٧	تاج الدين علي بن أنجب بن الساعي البغدادي
١٤٨	نجم الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي الحموي الجهني
١٤٨	يوحنا أبو الفرج بن العبري المطي



صفحة

١٥٠ . . . محمد بن علي بن عبد العزيز بن علي بن بركات الحموي .

١٥٠ . . . علي بن محمد بن محمود الكازروني .

٦ - تواريخ الانبياء :

١٥١ . . . أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الكسائي .

١٥٢ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري الشافعي

١٥٤ . . . أبو الحسن بن هيصام البوشنجي .

١٥٥ . . . أبو عبدالله محمد بن أحمد بن مطرف الكنتاني الطرقي .

١٥٥ . . . محمد بن علي بن كامل .

الباب الخامس : أدب السمرة في التثر :

١٥٦ . . . أبو سعيد منصور بن الحسين الآبي

١٥٧ . . . أبو الحسين يحيى بن نجاح بن الفلاس القرطبي

١٥٧ . . . أبو عبدالله طاهر بن محمد بن نصر الحدادي المروزي البخاري

١٥٧ . . . أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسن الرنجبي

١٥٨ . . . أبو العلاء محمد بن علي بن حسون

١٥٨ . . . أبو يوسف يعقوب بن سالم الإسفرائني

١٥٨ . . . أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الجرجاني الثقفني

أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المعروف

١٥٩ . . . بالقاري البغدادي .

١٦٠ . . . أبو عبدالله محمد بن عبدالله أبي محمد بن محمد بن ظفر الصقلي

صفحة

- ١٦٣ . . . . . صنّ الدين أبو الفتح عيسى بن البحرى الحلبي
- ١٦٣ . . . . . أبو يحيى زكريا بن عبدالله بن زكريا المراغي
- ١٦٣ . . . . . أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن على الفهرى
- ١٦٣ . . . . . المبارك بن خليل الخازندار البدر الموصلى الأرموى
- ١٦٤ . . . . . شمس الدين أبو القاسم محمد بن سعيد بن محمد الحافظ البصرى  
إسماعيل بن عباد بن محمد بن وزيران ، أبو القاسم كمال الدين  
الأصفهاني
- ١٦٤ . . . . . أبو على الحسن بن على بن خلف القرطبي الأموى الخطيب
- محمد بن أبي المكارم أحمد بن أبي الفضل إسفنديار بن الموفق
- ١٦٤ . . . . . ابن أبي على النوشجى
- ١٦٥ . . . . . عبدالله عبد الرحمن بن عبدالله بن على النجمى القرىابى الأندلسى
- ١٦٥ . . . . . عبد الرحمن بن أحمد الأنصارى الكاتب نبيه الدين أبو طاهر
- ١٦٥ . . . . . أمين الدولة محمد الشريف بن محمد بن هبة الله الحسينى الأقطبى النسابى
- ١٦٥ . . . . . شمس الدين محمد بن أحمد أبو عبدالله المقرئ الأتبارى
- ١٦٦ . . . . . مؤلف مجهول لكتاب بدائع الحكم فى صنائع الكلم
- ١٦٦ . . . . . علاء الدين بن الكمى المنصورى بن المخلطة المالكى
- ١٦٦ . . . . . إسماعيل هبة الله بن أبي الرضا الموصلى
- ١٦٧ . . . . . مؤلف مجهول لكتاب نوادر الملح والأخبار
- الأمير على بن محمد بن الرضا بن محمد الحسينى الموسوى
- ١٦٧ . . . . . الطوسى

صفحة

١٦٧	.	جمال الدين أبو الدر ياقوت المستعصمي البغدادي الخطاط .
١٦٨	.	أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن الجلاب الفهري .
١٦٩	.	ناصر الدين أبو بكر بن محمد بن عبدالله المحسن الفوي .
١٦٩	.	أبو عز الدين بن إسماعيل الجلباس . . . . .
١٦٩	.	أبو العباس أحمد بن محمد بن علوية الشجري . . . . .
١٦٩	.	العبدوسي مؤلف أنيس الجليس ونديم الرئيس . . . . .
١٧٠	.	عبيد الله بن أحمد بن محمد الزجالي . . . . .
١٧٠	.	أحمد بن سالم بن حميد الكسائي . . . . .
١٧٠	.	مؤلف مجهول لكتاب أنس العاشق . . . . .
١٧٠	.	عبدالله بن أحمد العراقي . . . . .

الباب السادس : علم الحديث :

مقدمة :

١ - العراق والجزيرة وسوريا والجزيرة العربية :

		أبو القاسم الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن بخر بن
١٧٢	.	بهرام الوزير المغربي . . . . .
١٧٣	.	أبو محمد الحسن بن محمد بن حسن بن خلاص . . . . .
١٧٣	.	أبو طالب محمد بن علي بن الفتح بن العشاري . . . . .
١٧٤	.	أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن بشران . . . . .
١٧٤	.	أبو بكر محمد بن علي بن عمر المطوعي الغازي النيسابوري . . . . .
١٧٥	.	أبو الفتح محمد بن علي الكراچكي الشيعي . . . . .

صفحة	
١٧٥	المرتضى ذو الشرفين أبو المعالي محمد بن أحمد الحسيني البغدادي
١٧٥	أبو منصور محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر السمعاني التميمي . . . . .
١٧٦	أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الزنجاني الدارقطني البغدادي . . . . .
١٧٦	عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده . . . . .
١٧٦	الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن مأكولا العجلي . . . . .
١٧٨	القاسم بن الفضل الثقفي . . . . .
١٧٨	محمد بن علي بن عبدالله الموصلي بن ودعان أبو نصر . . . . .
١٧٨	أبو الفوارس الشريف طراد بن محمد العباس الزينبي . . . . .
١٧٩	أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي . . . . .
١٧٩	أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن حمدان . . . . .
١٧٩	أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي ، المعروف بابن القيسراني الظاهري . . . . .
١٧٩	أبو عبدالله محمد بن الفضل الفراوي الصاعدي النيسابوري . . . . .
١٨٢	سعد الدين الحسين بن أبي تمام التكريتي . . . . .
١٨٢	أبو الفتوح محمد بن علي الطائي الهمداني . . . . .
١٨٢	أبو المعالي عبد المنعم . . . . .
١٨٢	ابن فهد الهاشمي . . . . .
١٨٢	محيي الدين محمد بن عبدالله بن العربي . . . . .
١٨٣	أبو محمد عبد الرحمن بن مروان بن المنجم المعري . . . . .

صفحة

- ١٨٣ . . . أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني
- ١٨٣ . . . محمد بن عبد الرحمن بن مسعود الفنجدهي
- أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم زين الدين
- ١٨٤ . . . الخازمي الهمداني الشافعي
- ١٨٥ . . . أحمد بن محمود بن سعيد الغزنوي
- تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور الجماعيلي
- ١٨٥ . . . المقدسي الحنبلي
- ١٩٢ . . . أبو محمد عبد الجليل بن موسى الأنصاري
- ١٩٣ . . . أبو نصر أحمد بن محمد بن المؤيد
- ١٩٣ . . . القاضي أبو الحسين علي الحلبي
- ١٩٣ . . . أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حراي المكي
- محمد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد، المعروف بابن الأثير
- ١٩٣ . . . الشيباني الجزري
- ١٩٩ . . . علي بن يحيى الدين حميد بن أحمد بن جعفر بن الوليد القرشي
- ١٩٩ . . . المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم المقدسي المالكي
- أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر معين الدين الحنبلي،
- ١٩٩ . . . المعروف بابن نقطة
- أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، المعروف بابن
- ٢٠٠ . . . عساكر الفقيه الشافعي
- ٢٠٠ . . . عمر بن بلدر بن سعيد الحنفي الموصلي

صفحة

	المعافى بن إسماعيل بن الحسن بن الحسين بن أبي الفتح النهرواني
٢٠١	أبو السنان الموصلى
٢٠٢	الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكرى
	تقي الدين أبو عمرو عثمان بن صلاح الدين ، المعروف بابن
٢٠٢	الصلاح الشهرزورى
	أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن ، المعروف بابن النجار
٢١١	محب الدين البغدادي الشافعى
٢١٢	رضى الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد الصاغانى
٢١٨	حسن الرهونى
٢١٨	عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن رضوان بن عبد الحق الخنبلى
٢١٨	صدر الدين كامل المختار .
٢١٩	محب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله الطبرى المكى
٢٢١	أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكرى البصرى

٢ - فارس :

٢٢٤	أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني الشافعى
٢٢٧	أبو بكر جعفر بن محمد المستغفرى النسفى الخنقى
٢٢٨	أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلى القزوينى
٢٢٨	أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابونى .
	أبو بكر أحمد بن الحسين بن على بن موسى البيهقى
٢٢٩	الحسروجردى

صفحة

- ٢٣٣ . . . أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي
- ٢٣٤ . . . أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق يعقوب القراب
- ٢٣٤ . . . أبو محمد عبد الله بن عمر بن مأمون
- ٢٣٤ . . . أبو محمد الحسين بن مسعود، المعروف بالفراء البغوي
- ٢٤٥ . . . أبو العباس أحمد بن ثابت الطريقي الأصفهاني
- ٢٤٥ . . . أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي
- ٢٤٦ . . . أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني
- ٢٤٦ . . . زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي النيسابوري أبو القاسم
- ٢٤٦ . . . أبو المحاسن مسعود بن علي البيهقي فخر الزمان
- ٢٤٧ . . . أبو الفتح محمد بن علي الطائي الهمداني
- ٢٤٧ . . . أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء علي بن أحمد الحاجي الأصبهاني
- ٢٤٧ . . . أبو المؤيد الموفق بن أحمد بن أبي سعيد إسحاق الخوارزمي
- أبو الحسين سعيد بن هبة الله بن أبي الحسن قطب الدين الراوندي
- ٢٤٧ . . . الفقيه الشيعي
- ٢٤٨ . . . أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلبي الأصبهاني الجرواني
- ٢٥٠ . . . أحمد بن محمود بن سعيد الغزنوي
- أبو الكرم عبد السلام بن محمد بن الحسن بن علي الحججي ،
- ٢٥٠ . . . الفردوسي الأندرسفاني
- ٢٥١ . . . أبو موسى محمد بن أبي عمر بن أبي عيسى الأصبهاني
- ٢٥١ . . . ضياء الدين أبو بكر عاتق بن علي بن محمد بن عمر الهروي

صفحة

- ٢٥٢ . . . . . أبو علي الحسن الرهواني بن قطان .  
٢٥٢ . . . . . فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد البخاري الحنبل .  
٢٥٢ . . . . . القاضي محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي .  
٢٥٢ . . . . . أبو عبد الله محمد بن عمر البغوي .

٢ - الهند :

- ٢٥٣ . . . . . أبو الرضا رثن بن نصر بن كربال .

٣ - مصر والمغرب :

- ٢٥٤ . . . . . أبو علي محمد بن أسعد بن علي الجواني الحسيني المالكي .  
٢٥٥ . . . . . أبو العباس محمد بن أحمد اللخمي السبتي بن العزقي .  
شرف الدين أبو الحسن علي بن القاضي أبي المكارم المفضل بن علي .  
٢٥٥ . . . . . ابن المفرج المقدسي .  
٢٥٥ . . . . . أبو عبد الحق اليفرقي التلمساني .  
٢٥٦ . . . . . أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي زكي الدين المنذري .  
شرف الدين أبو محمد الحسين بن علي بن عيسى بن حسن بن علي .  
٢٥٨ . . . . . اللخمي الصيرفي .

٤ - الأندلس :

- ٢٦٠ . . . . . أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي .



صفحة

- ٢٦٤ . . . . أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الفسافي الجياني
- ٢٦٥ أبو عبد الله محمد بن مسعود بن خلصة بن أبي الخصال الغافقي
- ٢٦٦ . . . . رزين بن معاوية بن عمار العبدي الأندلسي
- ٢٦٦ أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض البحصبي السبئي المالكي
- ٢٧٥ . . . . أبو بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي المعافري
- ٢٧٦ أبو العباس أحمد بن معد بن عيسى بن وكيل التجيبي الأقبليشي
- ٢٧٧ . . . . أبو عبد الله محمد بن علي بن ياسر الأنصاري الجياني
- أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن باديس
- ٢٧٧ . . . . المعروف بابن قرقول
- ٢٧٨ أبو حفص عمر بن عبد الحميد بن عمر القرشي الميانشي المهدي
- أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الإشبيلي
- ٢٧٨ . . . . المعروف بابن الخراط
- ٢٨٠ . . . . أبو القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي الملاحى
- ٢٨٠ . . . . أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكلاعي
- ٢٨١ . . . . ابن رشيد البغدادي
- ٢٨١ . . . . أبو العباس أحمد بن علي بن أبي بكر العبدي الميورقي
- ٢٨١ أبو المكارم بن أبي أحمد بن مسند الأزدي الأندلسي الغرناطي
- عبد الله بن سعد بن أبي العباس أحمد بن أبي جمرة
- ٢٨٢ . . . . الأزدي الأندلسي
- ٢٨٢ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن فرج اللخمي الإشبيلي

الباب السابع : الفقه :

١ - الحنفية :

٢٨٥	.	.	.	.	أحمد بن محمد بن عمر الناطقى
٢٨٥	.	.	.	.	الحسين بن علي بن محمد الصيمرى
٢٨٦	.	.	.	.	أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد السمنانى كمال الدين
٢٨٦	.	.	.	.	السلطان محمود بن سبكتكين
٢٨٦	.	.	.	.	أبو محمد عبد الله بن الحسين القاضى
٢٨٧	.	.	.	.	أبو الحسن علي بن الحسين بن محمد السغدى
٢٨٧	.	.	.	.	أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الدامغانى
٢٨٨	.	.	.	.	أبو الحسن علي بن محمد البزدوى فخر الإسلام
٢٩٠	.	.	.	.	محمد بن عبد الكريم بن موسى البزدوى
٢٩٠	.	.	.	.	شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسى
٢٩٢	.	.	.	.	محمد بن إبراهيم بن أنوش الحصىرى
	.	.	.	.	جمال الدين أبو نصر أحمد بن ركن الدين محمد العمادى
٢٩٢	.	.	.	.	الفتحباذى الترجمانى الريفلمونى
٢٩٢	.	.	.	.	أبو القاسم علي بن محمد بن أحمد السمنانى الرجبى
٢٩٣	.	.	.	.	أبو يعقوب يوسف بن علي بن محمد الجرجانى
٢٩٣	.	.	.	.	أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفى
٢٩٤	.	.	.	.	أبو محمد عبد العزيز بن عثمان الفضلى القاضى النسفى الأسدى

صفحة

- ٢٩٤ . . . أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي
- ٢٩٤ . حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازه الصدر الشهيد البخارى
- ٢٩٦ . . . علاء الدين المنصور محمد بن أحمد السمرقندى أبوبكر
- ٢٩٧ . . . طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخارى افتخار الدين
- ٢٩٨ . . . ركن الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى
- محمد بن أبى المفاخر عبد الرشيد بن نصر بن محمد بن إبراهيم
- ٢٩٩ . . . أبو بكر ركن الدين الكرمانى
- ٢٩٩ . . . رضى الدين محمد بن محمد السرخسى النيسابورى علم الدين
- ٣٠٠ . . . أحمد بن موسى عيسى الكشى
- أبو الفتح علاء الدين محمد بن عبد الحميد بن الحسن
- ٣٠٠ . . . الأسمندى السمرقندى
- ٣٠١ . . . الموفق بن أحمد بن محمد المكى الخوارزى
- أبو المظفر جمال الإسلام أسعد بن محمد بن الحسين الكرابيسى
- ٣٠١ . . . النيسابورى
- ٣٠٢ برهان الدين محمود بن أحمد بن الصدر الشهيد البخارى ابن مازه
- ركن الإسلام سديد الدين محمد بن أبى بكر البخارى إمام
- ٣٠٣ . . . زاده السرخى
- ٣٠٥ . . . نور الدين أحمد بن محمود بن أبى بكر الصابونى البخارى
- ٣٠٦ . . . زين الدين أبو نصر أحمد بن محمد بن عمر العتائى البخارى
- ٣٠٦ . . . أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاسانى

	فخر الدين الحسن بن منصور الأوزجندی الفرغانى المعروف
٣٠٧	بقاضى خان . . . . .
	على بن أبى بكر بن عبد الجليل الفرغانى المرغينانى الرشتانى
٣٠٩	برهان الدين . . . . .
٣٢٩	نظام الدين بن برهان الدين المرغينانى . . . . .
٣٢٩	جمال الدين أحمد بن محمد بن سعيد الغزنوى . . . . .
٣٣٠	حسام الدين أبو الحسن على بن أحمد المكى الرازى . . . . .
٣٣١	سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاوندى . . . . .
٣٣٨	برهان الدين أحمد بن أبى حفص بن يوسف الفارابى . . . . .
٣٣٨	ظهير الدين الحسن بن على المرغينانى أبو المحاسن . . . . .
٣٣٩	ظهير الدين أحمد بن إسماعيل التمرتاشى . . . . .
	عماد الدين أبو القاسم محمود بن أبى الحسن الفارابى
٣٣٩	أبو المحامد . . . . .
٣٤٠	بديع الدين على السوبخى . . . . .
٣٤٠	ظهير الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن عمار البخارى . . . . .
٣٤١	يوسف بن أحمد بن أبى بكر الخوارزمى الخاصى نجم الدين . . . . .
٣٤١	أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب القزوينى بديع الدين . . . . .
	عيسى بن أبى بكر بن أيوب السلطان الملك المعظم شرف
٣٤٢	الدين أبو الغنأم . . . . .
٣٤٢	أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم المجرى صدر الشريعة الأول . . . . .
٣٤٣	محمد بن محمود بن حسين الأستروشانى مجد الدين . . . . .

صفحة

- جمال الدين أبو المحامد محمود بن أحمد الحصري . . . ٣٤٣
- يوسف بن أبي سعيد أحمد السجستاني . . . ٣٤٤
- أبو نصر مسعود بن أبي بكر بن الحسين الفراهي . . . ٣٤٥
- شمس الدين أبو الوجد محمد بن محمد بن عبد الستار العمادي  
الكردي البراني . . . ٣٤٥
- محمد بن محمد بن عمر الأنسيكي حسام الدين . . . ٣٤٦
- علاء الدين محمد بن محمود الترجماني المكي الخوارزي . . . ٣٤٨
- محمد بن محمد بن إسماعيل الخطيب الأشفوقاني . . . ٣٤٩
- وهيب بن أحمد بن أبي الغز الشهابي دمشقي أبو الحسن  
محمد بن عباد بن ملكداذ بن الحسن بن داود أبو عبد الله  
صدر الدين الخلاطي . . . ٣٤٩
- نجم الدين أبو الفضائل أبو الشجاع بكبرس بن يليق قليج التركي . . . ٣٥٠
- ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف السمرقندي الحسيني المدني . . . ٣٥١
- نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود بن محمد الزاهدي الغزيني . . . ٣٥٢
- أبو الفتح زين الدين عبد الرحيم بن أبي بكر عماد الدين بن علي  
الفرغاني المرغيناني الرشتاني . . . ٣٥٣
- أبو الربيع صدر الدين سمليان بن أبي الغز وهيب الأذري . . . ٣٥٤
- محمد بن محمود العزلي الخوارزي . . . ٣٥٤
- أبو الفضل مجد الدين عبد الله بن محمود مودود البلدي . . . ٣٥٤
- جلال الدين عمر بن محمد بن عمر الحبازي البخاري الجخندي . . . ٣٥٦
- ركن الدين محمد بن أبي المفاخر الكرمانی . . . ٣٥٧

صفحة

٣٥٧	أبو بكر الواسطي الإمام الزاهد . . . . .
	مظفر الدين أحمد بن علي بن ثعلب البغدادي البعلبكي
٣٥٧	المعروف بابن الساعاتي . . . . .
٣٦١	زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد المحسن بن عبد القادر الرازي
٣٦٤	سديد الدين الكاشغري . . . . .
	أبو الحسن علي بن زكريا بن مسعود الأنصاري الخزرجي
٣٦٦	المنيحي الحنفي . . . . .



## الباب الرابع

### التأريخ

#### ١ - السير المفردة<sup>(١)</sup>

إذا كانت بدايات التأريخ العربي قد استشارتها الحوليات المكتوبة بالفارسية الوسطى فإن الروح الإيرانية أمكنها ثانية أن تؤثر تأثيراً قاطعاً في فرع من أهم فروعها ، ففي دواوين الدول التي قامت على أرض الخلافة المتداعية كان الكُتّاب قد أنشأوا ، على مثال البلاغة الإيرانية ، أسلوباً لكتابات الدولة يتسم بالفخامة ويزدان بالسجع والعبارات الغريبة . فاصطنعوا ثانية هذا الأسلوب في السير التي صنفوها لتمجيد أمرائهم . وهذه السير ، على الرغم وجوب استعمالها بحجة وحذر ، تتيح لنا في كثير من الأحيان أن ندرك الأحوال الداخلية لتلك الدول إدراكاً أعمق مما تتيحه لنا كتب التاريخ الشاملة .

١ - نشأ أول كتاب من هذا النوع على أرض إيران نفسها ، وهو سيرة السلطان التركي محمود الغزنوي . صنفها أبو النصر محمد بن عبد الجبار العُشْبِي ، وهو من أسرة عربية مجيدة ، وكان قد عمل في الإدارة في عهد سبكتشكين وابنه محمود ، ثم صار أخيراً صاحب البريد في رستاق الكنجج . وكانت وفاته في سنة ١٠٣٦/٤٢٧<sup>(٢)</sup> .

(١) انظر ص ١٧٤ من كتاب فستفلد عن المؤرخين العرب ومصنفاتهم .

F. Wuestenfeld, *Die Geschichtsschreiber der Araber und ihre Werke.*

---

(١) باستثناء سير النبي التي نعالجها في الفصل الخامس بالحديث .  
(٢) يقول الصفدي ( كما نقل عنه زيسهايم Prol. في ص ٢٩ ) إنه توفي سنة ١٠٢٢ / ٤١٣ .



## (ب)

الكتاب اليميني : هو تاريخ يمين الدولة محمود الغزنوي المتوفى سنة ١٠٣٠/٤٢١ . وينتهي هذا التاريخ في سنة ١٠١٨/٤٠٩ برثاء لنصر أخى السلطان الذى كان قد مات فى ذلك الحين . ويأسف المؤلف فى ذيل للكتاب على أن شخصاً يدعى أبا الحسن البَغَوى نحاه عن منصبه؛ ويبدو أنه يريد بكتابه تحذير السلطان من الدسائس والمؤامرات . وهو يذكر فى كتابه (١٠٧/١ أسفل) أنه احتذى فى أسلوب كتابته « الكتاب التاجى فى أخبار الديلم » لإبراهيم بن هلال الصابى (الترجمة العربية ١٢٠/٢ - ١٢١) . ويقول السبكي فى طبقاته (ج ٤ ، ص ١٣ ، س ١١) : إن أهل خوارزم وما والاها يعتنون بالكتاب اليميني أشد من اعتناء أهل مصر وسورية بمقامات الحريرى .

برلين ٩٨٠٧ - ٩٨٠٩ ، ميونيخ أول ٤٢٣ ، فيينا ٩٤٧ ؛ ليدن ١٠٠٦ - ١٠٠٧ ؛ المتحف البريطانى أول ٣١١ ، ١٢١٤ ؛ المتحف البريطانى ثان ٥٤٨ ، المتحف البريطانى Or. ٥٦١٥ ( المتحف البريطانى ثالث ٣٦ ) ؛ المكتب الهندى أول ٧٠١ ، المكتب الهندى ثالث ٩٨ ، بودليانا ٦٧٥/١ ، ٨١١ ، مانشستر ٢٨٨ - ٢٩١ ؛ باريس أول ١٨٩٤ - ١٨٩٥ ، ١٨٩٦ ، ٥٩٧٨ ، بطرسبرج ثان ١٥٧ ؛ بطرسبرج خامس ٣٤ ؛ ستوكهلم ٢٣ ؛ بنى جامع ٨٣٠ ؛ قولة ٢٥٠/٢ ؛ آيا صوفيا ٢٩٤٩ ، ٣٣٨٩ ؛ ولى الدين ٢٣٧٢ ؛ حميدية ٣٠٧ ؛ نور عثمانية ٣٢١٤ ؛ فاتح ١٥٢٥ ؛ عاشر أفندى ٦١٥ ؛ داماد إبراهيم ٩٠٣ ؛ أسعد ٢١٦٤ ، ٢٣٨٣ ؛ خالد ٥٨٨ ؛

Magnesia, BKO VII, 83 (2);

القاهرة ثان ٤٠٨/٥ ؛ بيروت ١١٣ ؛ الموصل ٢٠٩ ؛ ٤٥ ؛ مشهد ٣٣/١٤ . ٩٣ - ٩٤ ؛ بوهار ٢١٥ ؛ بنكيبور ١٥/١٠٦٢ ؛ پاتنه ٢٨٩/١ ؛ ٢٣٣٨ .  
نشرة مولوى مملوك العلى وشبرنجر A. Sprenger ( طبع حجر ) فى دهلى سنة ١٨٤٧ ، وحميد الدين فى لاهور سنة ١٨٨٣ . وطبع أيضاً فى القاهرة سنة ١٢٨٦ .  
وطبع على هامش « الكامل » لابن الأثير، بولاق، ١٢٩٠، المجلدات ١٠ - ١٢ .

انظر :

Th. Noeldeke, *Ueber das Kitab Jamini*. SBWA 1857; Bd. 23, S. 15 ff.

Elliot Dowson, *History of India* II, 14 ff.

*Wiener Jahrb. LXX. Anz. Bl. 83; LXXXI, Anz. Bl. 25-*

De Sacy, *Not. et Extr. IV*, 325-411.

*JRAS* 1868, S. 424 ff.

*JRAS Bengal XXIII* (1855), 293 ff.

شروحه :

( ١ ) شرح لفضل الله بن عبد الحميد الكرمانى ، صنف سنة ١٢١٤/٦١١ :  
لاله لى ٢٠٦٨ .

( أ١ ) بساينز الفضلاء لأبى عبد الله محمود بن عمر النجافى النيسابورى  
حوالى سنة ١٣٢٠/٧٢٠ : الإسكوريال ثان ١٦٩٦ ( نسخة أصلية من سنة  
١٣١٣/٧١٣ ) ؛ نور عثمانية ٣٣٥٧ ؛ نبي جامع ٨٥٩ - ٨٦٠ ؛ باريس :  
كتالوج شيفر Schefcr للمخطوطات الفارسية ، رقم ١٥٦٤ ؛ حميدية ٩٦٦  
( مجلة الأشوريات *ZA* ، المجلد ٢٧ ، ص ١٥٨ ) ؛ سليم أغا ٨١١ ؛  
داماد إبراهيم ٩٢٣ ؛ مشهد ٣/١٤ : ٩ .

( ٢ ) الفتح الوهبي على تاريخ أبى نصر العتبي . لأحمد بن عمر الدمشقى  
المتينى ، صنف فيما بين سننى ١١٤٤ و ١١٤٧ = ( ١٧٣١ - ١٧٣٤ م ) :  
فيينا ٩٤٨ ؛ باريس أول ٥٨١٠ ؛ المتحف البريطانى *Or. St. Browne*  
١٤٣ و ١٤٤ بطرسبرج خامس ٣٥ ؛ جامعة بطرسبرج ١٠٠٩ (*Zap. Koll*)  
*Vost. I*, 370 ) قوله ٢/٢٤٢ ؛ داماد زاده ١٤٦٢ ؛ لاله لى ٢٠٦٩ ؛ دمشق  
العمومية ٨١ : ٥ .

طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٦ هـ .

( ٣ ) شرح لعلى بن مُصليح السمعانى الكرمانى ، ومنه مختصر بالمتحف  
البريطانى ثان ٥٤٩ .

(٤) شرح لمجهول : باريس أول ٦١٩٧ . مانشستر ٢٨٩ .  
ترجمتان فارسيتان :

(١) إحداهما لأبي الشرف ناصح بن ظنقر الجَرِّ باذَكَاني ، كتبت  
سنة ١١٨٦/٥٨٢ : نور عثمانية ٣٠٨٩ ؛ فينا ٩٤٩-٩٥٠ ؛ المتحف  
البريطاني (المخطوطات الفارسية) ١٥٧/١ ؛ باريس : كتالوج شيفر  
للمخطوطات الفارسية ، رقم ١٥٦٤ ؛ انظر :  
De Sacy, *Not. et Extr.* IV, 325.

(٢) والأخرى ، وهي أكثر التزاماً بحرفية النص ، لمحمد كرامة على :  
برلين ٤٤١ ؛ المتحف البريطاني (المخطوطات الفارسية) ٩٠٠/٣ ؛ انظر  
مجلة *JRAS Bengal* . المجلد ٢٣ ، سنة ١٨٥٥ ، ص ٢٣٩ ، رقم ٦٨ .  
وعلى أساس هذه الترجمة الفارسية كتبت الترجمة التركية التي نجدها في  
المتحف البريطاني (المخطوطات التركية رقم ٤٢) ؛ انظر :  
(ستوري : الأدب الفارسي ٢٥٠/٢) . Storey, *Pers. Lit.* II, 250.

وثمة ترجمة إنجليزية بقلم J. Reynolds نشرت في لندن سنة ١٨٥٨ :  
*Kitabi Yamini, Hist. Memoir of the Amir Subaktigin and the Sultan Mahmud of Ghazna, Early Conquerors of Hindustan, transl. from the Pers. version of the contemporary Ar. chronicle of al Ulbi by J. Reynolds, London (Or. Transl. Fund) 1858.*

\* \* \*

١ - بدأ أبو إسحاق إبراهيم الإسفرائيني ، المتوفى يوم عاشوراء ٤١٨ هـ  
الموافق ١٠٢٧/١٢/٢١ م ، السلسلة الطويلة لسير شهداء الشيعة :  
« نور العين في مشهد الحسين » : كتالوج براون 13, C15 (وهو  
مختلف عن برلين ٦١٢٩) . طبع في القاهرة سنتي ١٢٧١ و ١٢٩٨ (مع  
« قرة العين في أخذ ثار الحسين » لأبي عبد الله بن محمد : الإسكندرية ،  
تاريخ ١١٣) ، وفي بومباي سنة ١٣٠٢ .

\* \* \*

•

١ ب- كتب أبو القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم قبل سنة ٤١٣/١٠٩٠ كتاب « الواضح النقيس في فضائل محمد بن إدريس » ( الشافعي ) : آياصوفيا ٣٥٣٧ ( غير كامل ؛ ونسبة حاجي خليفة خطأ إلى ابن كثير ) . وكان قد ألف قبل ذلك « فضائل مالك » : انظر :

O. Spies, Beitr. 18.

\* \* \*

١ ج- كتب أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد بن يوسف بن الحارث السعدي بن العوام قبل سنة ١١٥٥/٥٥٠ « فضائل أبي حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي » : القاهرة ثان ٢٨٨/٥ .

\* \* \*

٢- في الشرق الأدنى دعت شخصية صلاح الدين القوية إلى وضع سيرة له ، وتولى ذلك معاصره محمد بن محمد بن حامد بن عبد الله بن علي بن محمود ابن هبة الله بن أله عماد الدين الكاتب الأصبهاني . ولد بأصبهان سنة ١١٢٥/٥١٩ ، وانتظم في سلك طلبة المدرسة النظامية ببغداد . وولاه الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة نظّر البصرة ثم نظّر واسط . ولما توفي الوزير ابن هبيرة سنة ١١٦٥/٥٦٠ فقد العماد مكانته . وأودع السجن . ومع أنه أطلق سراحه بعد ذلك بقليل ، لم يستطع أن يستعيد مكانته بالعراق . وانتقل إلى دمشق بعد ذلك بستين . وهناك قدمه القاضي كمال الدين بن الشهرزوري إلى الأمير الكردي نجم الدين أيوب ، واكتسب العماد أيضاً حظوة صلاح الدين ، ابن نجم الدين . وجعل الملك نور الدين محمود بن زنكي العماد صاحب سره ، وسيره رسولا إلى الخليفة المستنجد ببغداد . وبعد أن نجح العماد في هذه المهمة فوّض إليه نور الدين سنة ١١٧١/٥٦٧ تادريس المدرسة العالية التي أنشأها في ذلك الوقت ، وسماها العمادية تكريماً له ، ثم ولاه في السنة التالية الإشراف على ديوان الإنشاء . ولكن ابنه وخليفته الملك الصالح إسماعيل ، الذي ولي الملك سنة ١١٧٣/٥٦٩ وهو في الحادية عشرة من عمره ، عزل العماد

من جميع مناصبه وطرده من البلاط . فخرج العماد من دمشق قاصداً بغداد ، فوصل إلى الموصل ومرض بها . وهناك بلغه أن صلاح الدين استولى على مصر وأنه خرج منها قاصداً دمشق ليستولى عليها . فلاقاه العماد في حمص ، واكتسب حظوته من جديد ، ورافقه في كل حملاته . ولما توفي صلاح الدين سنة ١١٩٣/٥٨٩ اضطر العماد إلى لزوم بيته ، وأقبل على التصنيف حتى توفي في الثالث عشر من رمضان سنة ٥٩٧ (= ١٢٠١/٦/٢٠) .

(١) ياقوت : إرشاد الأريب ٨١/٧ - ٩٠ . ابن قاضي شهبه (فستفلد : ٤٨ A. ) . ابن الساعي : عنوان التواريخ ٦١/٩ - ٦٤ . الصفدي : الوافي بالوفيات ١٣٢/١ - ١٤٠ . ابن العماد : شذرات الذهب ٣٣٢/٤ . ابن خلكان ٦٧٦ . السيوطي : حسن المحاضرة ١/٣٢٥ .  
Wuest. Gesch. 284. JA, s. IX, t. 3, p. 489.  
Derenbourg, Vie d'Ousama, 366;31, 374/8, 393/8.

(ب)

(١) كتاب الفيح القسسي في الفتح القدسي<sup>(١)</sup> : مخطوطاته : برلين ٩٧٩٤ ؛ جوتا ١٦٥٤ ؛ ليدن ٩٦٣ - ٩٦٥ ؛ باريس أول ١٦٩٣ ؛ ١٦٩٩ ؛ المتحف البريطاني أول ٣١٢ ، ثان ٥٥١ - ٥٥٢ . بودليانا ١/٧٧٥ ، ٨٢٤ ؛ القاتيكان ثالث ٨٦٦ ؛ آيا صوفيا ٣٣٤٦ ، ٣٧٨٧ ؛ عاشر ١/٦٥٦ - ٦٥٧ ، ٦٨٦/٢ ؛ كوبريلي ١١٣٣ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٢٨٧ ؛ القاهرة ثان ٢٨١/٥ ؛ رامبور أول ٦٤٢ : ١٧٧ ؛ جاريت ٥٨٧ .

نشره لاندبيرج في ليدن سنة ١٨٨٨ :

*Conquête de la Syrie et de la Palestine par Salahuddin, publ. par G. de Landberg, vol. I, Texte ar. Leyde 1888.*

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢١ ثم سنة ١٣٢٢ .

(١) انظر في هذا العنوان لاندبيرج بمجلة ZDMG ١٦٦/٤٨ .

( ٢ ) كتاب البرق الشامى<sup>(١)</sup> : تاريخ لعصره فى سبعة مجلدات :  
 حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١٧٧٨ ، الطبعة الثانية ٢٣٩/١ . المجلد  
 الخامس عن السنوات ٥٧٨ - ١١٨٢/٥٨٠ - ١١٨٤ : بودليانا ٧٦١/١ .  
 وفى بطرسبرج مخطوطات ترجع إلى عصر المؤلف ؛ انظر « المعارف » ، ٢٤ ، ١٤١  
 ( تذكرة النوادر ٨١ ) .

مختارات من الشعر والنثر : ليدن ٩٦٦ .

( ٣ ) نصرة الفِطْرَة وعُصْرَة القُتْرَة ( انظر الوافى بالوفيات للصفدى  
 ٥١/١ س ١٩ )<sup>(٢)</sup> : تاريخ للسلاجقة ووزرائهم ، وهو ترجمة مختصرة  
 بأسلوب إنشائى فخم للكتاب الفارسى المفصل الذى صنفه شرف الدين  
 أنوشروان المتوفى سنة ١١٣٧/٥٣٢ : بودليانا ٦٦٢/١ ، باريس أول ٢١٤٥ .  
 وطبع بالقاهرة سنة ١٣١٨ .

ومنه مختصر للبندارى سبلى ذكره فى ص ٢٩ .

( ٤ ) خريدة القصر وجريدة أهل العصر : عن شعراء القرن السادس<sup>(٣)</sup> :  
 ذيل به « يتيمة الدهر » للتحالبي ( الترجمة العربية ١٨٦/٥ ) و « زينة الدهر »  
 لأبى المعالى سعد بن على الحظيرى ( الترجمة العربية ١٤/٥ )<sup>(٤)</sup> : منه  
 مسودات فى حوزة الجمعية الآسيوية بالبنغال ؛ انظر :

Proc. NS II. XLIV.

( ١ ) يقول ابن خلكان ( ط محمد محيى الدين عبد الحميد ٢٣٥/٤ - ٢٣٦ ) وهو يذكر  
 تصانيف العماد الأصبهاني : « وصنف كتاب « البرق الشامى » فى سبعة مجلدات وهو مجموع تاريخ  
 وبدأ فيه بذكر نفسه وصورة انتقاله من العراق إلى الشام ، وما جرى له فى خدمة السلطان نور الدين  
 محمود ، وكيفية تملقه بخدمة السلطان صلاح الدين وذكر شيئا من الفتوحات بالشام وهو من الكتب  
 الممتعة ، وإنما سماه « البرق الشامى » لأنه شبه أوقاته فى تلك الأيام بالبرق الخاطف لطيبها وسرعة  
 انقضائها » .  
 ( المترجم )

( ٢ ) انظر كتاب ستورى فى الأدب الفارسى ٢ / ٢٥٥ .

( ٣ ) منه « ترجمة القاضى الفاضل » : الظاهرية ٢٩٩ .

( ٤ ) يقول ابن خلكان ( ط محمد محيى الدين عبد الحميد ٢٣٥/٤ ) وهو يذكر تصانيف العماد

## مخطوطاته :

- باريس أول ٣٣٢٦ - ٣٣٣٢ . المتحف البريطاني أول ٥٧٤ ، ١٠٩٦ .  
 ليدن ١١٢٥ ؛ المجلد الأول : ميونيخ ٥٠٥ . الثاني كان ثالث ٩٩٠ . بروسه ،  
 حسين جلبي ٣٠ (مجلة ZDMG ٥٢/٦٨) . نور عثمانية ٣٧٧٤ (MSOS  
 ١١/١٥) . فاس . جامع القرويين ١٣١٩ - ١٣٢٠ . القاهرة ثان ٩٣/٣ .  
 طهران سبه سالار ٥٠٤/٢ - ٥٠٩ .

أخذ منه ما نشره ديرنبورج عن أسامة بن منقذ وعمارة اليمنى :

- *Notice sur Ousama*, ed. Derenbourg, *Nov. Més.* n. 113/55.  
 — *Oumdra de Yemen* I, 395/9.

ومنه مختصر بعنوان « عَوْدُ الشباب » لعلی بن محمد الرضائي القسطنطيني

الرومی المتوفى سنة ١٠٣٩/١٦٢٩ : برلين ٧٤١٢ - ٧٤١٣ ؛ قينا ٤١٢ .

= الأمهات : « من ذلك كتاب « خريدة القصر وجزيرة المعصر » جعله ذبلا على « زينة دمية  
 الدهر » تأليف أبي المعالي سعد بن علي الوراق الحظري . والحظري جعل كتابه ذبلا على دمية القصر  
 وصرة أهل المعصر » الباخري . والباخري جعل كتابه ذبلا على « بتيمة الدهر » اشعالي . . . .  
 والشعالي جعل كتابه ذبلا على كتاب « البارع » لحرث بن علي النجم . . . . وقد ذكر العماد  
 في خريدته الشعراء الذين كانوا بعد المائة الحاسية إلى سنة اثنتين وسبعين وخمسة ، وجمع شعراء  
 العراق والنجم والشام والجزيرة ومعصر والمغرب ولم يترك أحداً إلا النادر الخادل ، وأحسن في هذا  
 الكتاب ودر في عشرة مجلدات .

قسم شعراء مصر : نشره أحمد أمين وشوق خفيف وإحسان عباس في جزأين بالقاهرة سنة ١٩٥١  
 وما بعدها .

قسم شعراء المغرب . نشر محمد المرزوق ومحمد العروسي المعطوي وابيلان بن الحاج يحيى جزأ  
 منه بتونس سنة ١٩٦٦ .

القسم العراق : نشر محمد بهجة الأتري ثلاثة أجزاء منه (الأول والثاني والرابع) وينتداد من سنة  
 ١٩٥٥ إلى ١٩٧٣ .

القسم الشام : نشر شكري فيصل بداية قسم شعراء الشام بدمشق سنة ١٩٦٨ (مطبوعات مجمع اللغة  
 العربية بدمشق) .

( المترجم )

- المتحف البريطاني Or. ٧٠١١ (المتحف البريطاني ثالث ٦١ حيث كتب «يعود» مكان «عود» ) ؛ سليم أغا ٩٧٦ ، القاهرة ثان ٢٥٩/٣ .  
 ومنه مقتطفات في الأميروزيانا A 119, XVI (مجلة RSO ٩١٣/٣) .  
 (٥) رسالة العُتبي والعُتبي : عن الأحداث التي تلت وفاة صلاح الدين حتى سنة ١١٩٦/٥٩٢ . ذكرها أبو شامة ٤/٢ ، ١٠٩ (س ٥ وما بعده) .  
 (٦) خطبة البارق وعظفة الشارق : عن الأحداث من سنة ٥٩٣ حتى موته . ذكره أبو شامة ١١٥/٢ س ٤ .  
 (٧) كان له بجانب ديوان شعره «ديوان دُوييت» خاص .  
 (٨) قصيدة : جونا ٢٦ ، الورقة ١٣٦ ب .

\* \* \*

يصح أن نذكر هنا أيضاً القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي بن محمد اللخمي العسقلاني البيهسائي ، صديق العماد ، الذي لم يكن هو نفسه مؤرخاً ولكن آثاره الأدبية تهمنا بصفة خاصة من حيث هي وثيقة لتاريخ عصره . ولد في منتصف جمادى الأولى سنة ٥٢٩ (= ١١٣٥/٤/٣) ، وكان أبوه قاضي عسقلان ، وبدأ حياته العملية في ديوان الإنشاء بالقاهرة ، ثم صار كاتباً لقاضي الإسكندرية ، ثم استدعاه العادل رزّيك إلى القاهرة للعمل في ديوان الجيش ، وحافظ على وظيفته خلال الاضطرابات التي صاحبت سني الفاطميين الأخيرة إلى أن ولاه صلاح الدين - وهو وزير - ديوان الإنشاء . وعندما استولى صلاح الدين على الحكم في السنة التالية تولى القاضي الفاضل إصلاح نظام الجيش والمال ، ورافق السلطان في حملاته العسكرية حتى موت السلطان سنة ١١٩٣/٥٨٩ . وعندما شبت الحرب بين ابني صلاح الدين : الملك الأفضل بدمشق والملك العزيز بمصر : انضم القاضي الفاضل إلى العزيز ، ثم توسط لإحلال السلام بين الأخوين سنة ١١٩٥/٥٩١ . ولازم بيته بعد ذلك إلى أن توفي في السادس أو السابع من ربيع الآخر سنة ٥٩٦ هـ (= ٢٦ أو ٢٧ يناير سنة ١٢٠٠ م) .



( ١ ) ابن خلكان ٣٨٤ ، ٨٥٧ . الخطط للمقريزي ٣٦٦/٢ . حسن  
المخاضرة للسيوطي ٣٢٥/١ شذرات الذهب لابن العماد ٣٢٤/٤ . الخطط  
الجديدة لعلى باشا مبارك ١٢/٦ .

وترجم له القاضي محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر ( ص ١٩ فيما يلي ) .

— Wuest. Gesch. 283.

— Hist. d. Crois. I, Introd. LVI.

— JA s. 9, t. 3, p. 303.

— A. N. Helbig, *al-Qādī al-Fādīl, der Wezir Salādīn, eine Biographie*,  
Berlin 1909.

( ب )

( ١ ) مختارات إنشائية من تقاريره الرسمية ومن مكاتباته الخاصة  
مع عماد الدين : ميونيخ أول ٤٠٢ ، المتحف البريطاني أول ٧٧٨ — ٧٧٩  
( بعنوان « الفاضل من كلام القاضي الفاضل » ، ومنه صورة فوتوغرافية  
بالقاهرة ثان ٢٦٥/٣ ) .

( ٢ ) رسائله إلى الخليفة في بغداد : يضمها المجلد الأول من مجموعة  
من ثمانية مجلدات : باريس ٦٠٢٤ .

( ٣ ) قطع مفردة : برلين ٨٦٢١ .

( ٤ ) رسائل : الموصل ٩٣ : ٣ ، مكتبة دحداح ٢٨٧ .

( ٥ ) مختارات بعنوان « الدر النظيم من ترسل القاضي عبد الرحيم » :  
طوبقيو ٢٤٩٧ ( مجلة RSO ٧١٣/٤ ) ، ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة  
ثان ٩٩/٣ . وأورد أماري *Amari* قطعاً مفردة منها في :

*Mem. Ac. Linc. scr. IV, t. VI, 10/20.*

( ٦ ) مختارات من مكاتباته مع عبد الله بن علي بن محمد الجعفرى :  
المتحف البريطاني أول ١٥٤٠ . مجموعة أخرى : المتحف البريطاني أول ١٥٤١ .

( ٧ ) مكاتباته مع أسامة بن منقذ ( ص ٢٢ فيما يلي ) بمناسبة « كتاب العصا »  
لأسامة : نقلها ديرنبورج Derenbourg عن « خريدة القصر » للعمادى في :  
*Nouv. Més. or. 147/52, Vie d'Ousama trad. 383/92.*

- ٨ - الرسالة الحجازية : انتفع بها في الفاتيكان ثالث ٩٤٦ .  
 ٩ - « كتاب مكاتبة مختصر من متبلج الأنوار ومتأرج النوار في المكاتبات إلى الملك والوزراء والعلماء مما جمعه ابن ممانى ( ص ٧٤ فيما يلي ) من قول القاضي الفاضل » : الفاتيكان ثالث ١٠٩٩ : ٧ .  
 ١٠ - « المتجددات » ( يومياته ) : ذكرها المقرئى فى « الحطط » ١ / ٢٦٩ ( س ١٩ ، ١٠ ) ، ٢٨١ ( س ٨ من أسفل ) ، ٢ / ١٦٤ ( س ٦ ) .

\* \* \*

- ٢ أ - ضياء الدين أبو المؤيد الموفق بن أحمد بن إسحاق المكي البكرى الخوارزى<sup>(١)</sup> ولد سنة ١٠٩١/٤٨٤ . قرأ على الزنخشرى . وتوفى سنة ١١٧٢/٥٦٨ .  
 (١) البغية للسيوطى ٤٠٨ ، ابن قطلوبغا ٢٣٨<sup>(٢)</sup> ، الجواهر المضية لعبد القادر ابن أبى الوفاء ٢ / ١٨٨ .  
 (ب) ١ - « الفصول السبعة والعشرون فى فضائل أمير المؤمنين وإمام المتقين على بن أبى طالب » : الأمبروزيانا C 124 ( مجلة RSO ٧ / ٣٩٧ ) ، وبعنوان « مناقب وفضائل أمير المؤمنين » : طهران ١٣١٣ هـ .  
 ٢ - « مناقب أبى حنيفة » : حيدرآباد ١٣٢١ هـ . = ( ؟ ) مجلة الجمعية الآسيوية الملكية فى البنغال ، سنة ١٩١٧ ، ص CXVI ( ٨٢ ) .  
 ٣ - « مقتل الحسين » : فى تبريز ؛ انظر مجلة لغة العرب ٧ / ٢٢٦ ( ٨٨ )

\* \* \*

- ٣ - أبو المحاسن يوسف بن رافع بن شداد بهاء الدين الحلبي ولد بالموصل فى العاشر من رمضان سنة ٥٣٩ (= ٦ / ٣ / ١١٤٥ ) ، وتلقى العلم بها ، ثم صار معيداً بالمدرسة النظامية فى بغداد ولكنه استدعى إلى الموصل سنة ١١٧٣/٥٦٩ ( ٢ ) ليتولى التدريس بالمدرسة العالية هناك . وعندما زار دمشق وهو عائد من الحج سنة

( ١ ) سيرد ذكره مرة أخرى فى الباب السابع ( الحنفية ١٦ أ ) . ( المترجم )  
 ( ٢ ) إنما هذا الموفق بن محمد بن الحسن بن أبى سعيد أبو المؤيد الخاصى صدر الدين الخوارزى المولود بمرجانية خوارزم سنة ٥٧٩ وتوفى بمصر سنة ٦٣٤ . ( المترجم )

٥٨٤ / ١١٨٨ ولاء صلاح الدين قضاء العسكر وقضاء بيت المقدس . وبعد موت صلاح الدين انضم إلى ابنه الملك الظاهر في حاب ، وعمل قاضيا له ولابنه الملك العزيز ؛ وقد استطاع بأمواله أن ينشئ هناك مدرستين عاليتين . ولما شغل الملك العزيز عن الحكم سنة ١٢٢٩ / ١٢٣١ لازم أبو المحاسن داره إلى أن مات سنة ١٢٣٤ / ٦٣٢ .

( أ ) ابن خلكان ٨١٣ ؛ ابن قاضي شبة ( فستنفلد : Ac 23, No. 23 ) ؛  
تاريخ أبي الفدا ٤ / ٤٠٨ ؛

Wuest. Gesch. 318.

( ب )

١ - كتاب النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية : يعتمد أساساً على ترجمة صلاح الدين ، التي كتبها يحيى بن أبي طلي حميد بن ظافر بن علي الحلبي الغساني المتوفى سنة ٦٣٠ / ١٢٣٢ ( فستنفلد : Gesch. ٣١٦ ؛ وله شرح على لامية العجم ورد ذكره في الجزء الأول من هذه الترجمة العربية ، ص ١٠٨ ؛ ومن هذا الشرح نسخة بخط المؤلف ترجع إلى سنة ٦١٨ / ١٢٢١ في الإسكوريال ثان ٣١٤ ) . وذكره حاجي خليفة ( ٥ / ٢٥٨ . رقم ١٠٩٤٠ ) باسم « كتر الموحدين » .

مخطوطاته :

برلين ٩٨١١ ؛ ليدن ٩٦٧ ؛ المتحف البريطاني أول ١٦٣٠ ؛ بودليانا ١ / ٥٨٨ ، ٢ / ١٣٥ ( انظر رقم ٣٦٨ ) ؛ باريس أول ٦٧٣١ ؛ بازل مكتبة المدينة ؛ بوهار ٢١٦ .

نشره شلتنس في ليدن سنة ١٧٣٢ ثم سنة ١٧٥٥ :

— *Vita et res gestae Saladini auctore Bohadino f. Sjeddati*, ed. A. Schultens, Lugd. Bat. 1732, 1755.

انظر ص ٤٥ من مقدمة دي سلان de Slane لكتابه عن تاريخ الحروب

الصليبية :

*Hist. d. crois.*

وطبعت نشرة شلتنس بعد ذلك في بينا بألمانيا سنة ١٧٩٠ :

*Denkwuerdigkeiten aus dem Leben al-Malich al-Nasir Saladins, Sultans von Aegypten, beschrieben nach Bohaddin Sjeddads Sohn, seinem Vertrauten, nach Schultens, Allg. Sammlung hist. Memoires, hsg. v. Fr. Schiller, Abt. I, Bd. 3, Jena 1790.*

ونشر دى سلان أيضاً كتاب « النوادر السلطانية » مع ترجمة فرنسية في ص ٣٧٤ - ١ من الجزء الثالث من كتابه عن تاريخ الحروب الصليبية .

وطبع الكتاب بالقاهرة سنة ١٣١٧ هـ ( وألحق به في ص ٢٥٣ - ٣١١ من هذه الطبعة « منتخبات من كتاب التاريخ لصاحب حماة ، تأليف تاج الدين شاهنشاہ بن أيوب » المتوفى سنة ٥٤٣ / ١١٤٨ ، وهو أخو صلاح الدين : انظر ابن خلكان ٢٧١ ) ، كما طبع سنة ١٣٤٦ هـ .

وترجم كوندر الكتاب إلى الإنجليزية :

C. R. Conder, *The Life of Saladin by Beha ad-Din compared with the Original Arabic and annotated with a Preface by Ch. Wilson*, London, Palestine Pilgrims Texts Soc. 1897.

٢ - سيرة الملك الظاهر بيبرس ، المجلد الثاني ، أدرنة ، السليمية ١٥٠٧ .

ترجمت إلى التركية :

*Baipars Tarihi, al-Malik az-Zahir (Baybars) hakkındaki tarihin ikinci cildi, türkceye çeviren M. Serfüddin Yaltkaya, Istanbul 1941 (Türk Tarih Kurumu yayınlarından II Seri, No. 3).*

٣ - تاريخ حلب : بطرسبرج ثان ٢٠٣ .

٤ - دلائل الأحكام : عن أصول الفقه مع الاستشهاد بالأحاديث : باريس أول ٧٣٦ .

٥ - ملجأ الحكام عند التباس الأحكام : القاهرة أول ٢٧٧/٣ - ٢٧٨ .

٦ - دروس الحديث التي ألقاها بالقاهرة عندما أقام فيها مبعوثاً سنة ٦٢٩ / ١٢٣١ : بودليانا ١ / ١١٧ : ٣ ؛ انظر ٢ / ٥٦٩ .

٧- كتاب العصا ( قصة موسى وفرعون ) : إقامته ٢ / ٥١٦ : ٢٧٧٢ .

٨- فضائل الجهاد : كوبريلي ٧٦٤ .

\* \* \*

٤ - شهاب الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان ابن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسي الشافعي المعروف بأبي شامة<sup>(١)</sup> . ولد في الثالث والعشرين من ربيع الثاني سنة ٥٩٩ (= ١٢٠٣/١/١٠) بدمشق ، وكان جده قد هاجر إليها من بيت المقدس سنة ٤٩٢ / ١٠٩٩ عندما اشتولى عليه الصليبيون . حج أبو شامة إلى مكة سنة ٦٢١ / ١٢٢٤ وسافر طلباً للعلم إلى بيت المقدس سنة ٦٢٤ / ١٢٢٧ ، وإلى مصر سنة ٦٢٨ / ١٢٣١ ، وبعد عودته إلى بلده دمشق تولى التدريس بالمدرسة الركنية ، وفي سنة ٦٦٢ / ١٢٦٤ ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية . وقتل رجماً بالحجارة في التاسع عشر من رمضان سنة ٦٦٥ (= ١٢٦٨/٦/١٣) بسبب رغبته الشديدة في التجريح ( السخاوي : « الإعلان بالتوبيخ » ٦٠ ) .

( ١ ) سيرته بقلمه من كتابه : « ذيل الروضتين » في نشرة Barbier de Meynard لكتاب الروضتين ٢/٢٠٧ - ٢١٠ ؛ طبقات الشافعية للسبكي ٥/٦١ ؛ ابن قاضي شعبة ( فستفلد : Ac. ٨٦ ) ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ٤/٢٤٣ - ٢٤٤ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٥/٣١٨ ؛ البغية للسيوطي ٢٩٧ ؛ فوات الوفيات ١/٢٥٢ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٩/١٠

— *Orientalia* II, 253.

— *Wust. Gesch.* 349.

( ب )

١ - كتاب الروضتين في أخبار الدولتين : تاريخ السلطان نور الدين والسلطان صلاح الدين : برلين ٩٨١٢ ؛ ميونيخ أول ٤٠٤ ؛ فيينا

( ١ ) لشامة كانت على حاجبه الأيسر .

١٨٩٨ ، لندن ٩٦٨ ، المتحف البريطاني ٣١٣ ، ١٢٢٨ ، بودليانا  
 ٧٤٥/١ ، ١٣٨ / ٢ ، باريس أول ١٧٠٠ ، ١٧٠١ ، ٥٨٨٢ ،  
 پاتنه ١ - ٢٨٣ : ٢٣٢٣ ؛ آيا صوفيا ٣٢١٤ ، ٣٢١٥ ، القاهرة ثان  
 ٢٠٨/٥ بنكيپور ١٥/١٠٦٥

طبع في القاهرة في السنين ١٢٨٧/١٢٨٨ ، ١٢٩٢ هـ ، في جزئين <sup>(١)</sup> .

ونشره باربييه دي مينارمع ترجمة فرنسية :

*Abou Chamah, Le livre des deux jardins ou Histoire des deux règnes celui de Nour Ed Din et celui de Salah Ed Din, texte ar. et trad. franc. par A. C. Barbier de Meynard, Recueil des hist. des crois. Hist. or Paris 1898 1906.*

وانظر :

— Fleischer, *SBSGW* 1859 (11), S. 14 ff.

— *Arab. Quellenbeitraege zur Gesch. der Kreuzzuege, uebers. u. hsg. v. E. P. Goergens und R. Roehricht, B. I, Zur Gesch. Salahaddins, Berlin 1879.*

واختصره خليل بن كيكلدى العلاءى المتوفى سنة ٧٦١ / ١٣٥٩ بعنوان :  
 « عيون الروضتين » . ومن هذا المختصر نسخة بخط المؤلف في المتحف البريطاني  
 ثان ٥٥٤ .

٢ - ذيل الروضتين : عن السنوات ٥٩٠ - ٦٦٥ / ١١٩٤ - ١٢٦٦ :  
 برلين ٩٨١٣ ، ٩٨١٤ ؛ هافنيا ١٥٦ ، باريس أول ٥٨٥٢ ؛ المتحف البريطاني  
 ثان ٥٥٥ - ٥٥٦ ؛ كوبرول ١٠٨٠ (ومنه صورة فوتوغرافية في القاهرة ثان  
 ١٩١/٥) <sup>(٢)</sup> . وانظر :

*Wahl, Neue arab. Anthologie, S. 208.*

( ١ ) نشر محمد حلمى أحمد الجزء الأول ، القسم الأول ( لجنة التأليف والترجمة والنشر  
 القاهرة ١٩٥٦ ) ، والقسم الثانى ( سلسلة تراثنا ) القاهرة ١٩٦٢ بمراجعة محمد مصطفى زيادة .  
 ( المترجم )

( ٢ ) عن بنشرة السيد عزت العطار الحسينى بدمشق سنة ١٩٤٧ على أساس النسخة الفوتوغرافية  
 المحفوظة بدار الكتب المصرية .  
 ( المترجم )

- ومنه مقتطفات في نشرة باربييه دي مينار لكتاب الروضتين ، الجزء الثاني ، ص ١٥١ وما بعدها ؛ انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٥ / ١٤١ . ومنه « تراجم الفقهاء الشافعية » : بريل ، الطبعة الأولى ١٠٨ ، الطبعة الثانية ٢٠٣ .
- ٣ - المقاصد ( أو المناجح ) السنية في شرح القصائد النبوية : شرح القصيدة اللامية الشمرطاسية لأبي محمد عبد الله بن أبي زكرياء يحيى بن علي الشمرطاسي ( الترجمة العربية ٥ / ١٠٩ ) والقصائد السبع لشيخه علي بن محمد السخاوي المتوفى سنة ٦٤٣ / ١٢٤٥ ( الترجمة العربية ٥ / ٥٣ ) : القاهرة ثان ٣ / ٣٦٧ .
- « شرح سبع قصائد السخاوي في مدح النبي » ألفه سنة ٦٤٢ / ١٢٤٤ : باريس أول ٣١٤٢ .
- ( ٤ ) شرح البردة ( الترجمة العربية ٥ / ٨٣ ) : ميونيخ أول ٥٤٧ ، باريس أول ١٦٢٠ : ٣ .
- ( ٥ ) قصيدة في أربعين بيتا يشكو فيها مزاجه الحزين الحاد العكر ، ويطلب النصيح من شيخه علم الدين السخاوي المتوفى سنة ٦٤٣ / ١٢٤٥ : برلين ١٠٣ = ٧٧٧٢ .
- ( ٦ ) « إبراز المعاني في شرح حرز المعاني » ( أي في شرح القصيدة الشاطبية ) : برلين ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، المتحف البريطاني أول ١٥٥٨ ؛ جاريت ١٢٠٠ ؛ فاتح ٤٦ ، ٥٦ ؛ پاتنه ١١ / ١ : ٨٧ .
- ( ٧ ) « المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز » ( حاجي خليفة ٤١٧ / ٢ ) : الإسكوريال ثان ١٤٣١ ؛ لاله لي ٣٦٢٥ .
- ( ٨ ) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر : منه جزء في برلين ٩٧٨٢ وباريس أول ٢١٣٧ ( مصطفى جواد : مجلة الدراسات الإسلامية REI ، سنة ١٩٣٨ ، ص ٢٨٥ ) .
- ( ٩ ) مختصر كتاب المؤمّل في الرد إلى الأمر الأول : رامبور أول ٣٦١ : ٢٧٣ . وهو في « مجموعة الرسائل » التي نشرها صبري الكردي بالقاهرة سنة ١٣٢٨ ، ص ٣ - ٤٤ . ويهاجم فيه على طريقة الظاهرية « المذهب »

و «التقليد» : انظر :

Goldziher, *Bat.* 2, n. 1.

- (١٠) الباعث إلى إنكار البدع والحوادث : بنكيبور ٢/٥ ، ٣٨٠ ،  
 جاتته ٤٠/١ : ٤٠٨ ؛ الإسكندرية ، مواعظ ٧ . طبع بالقاهرة سنة ١٣١٠ .  
 (١١) الممتع المقتضب في سيرة خير العجم والعرب : دمشق العمومية ٧٢ ،  
 ٧ ( حيث يسمى المؤلف : شهاب الدين أبا محمود المقدسى الشافعى ،  
 وقد يكون غير أبى شامة ) .  
 (١٢) كتاب البسمة : دمشق العمومية ٥٢ : ٤١٥ . ومنه مختصر في  
 الفاتيكان ثالث ١٣٨٤ : ٥ .  
 (١٣) كتاب السواك وما أشبه ذلك : الفاتيكان ثالث ١٣٨٤ : ٦ .

\* \* \*

٥ - أبو المحاسن محمد بن نصر الله ( أو نصر الدين ) بن نصر بن الحسين  
 شريف الدين الأنصارى ابن عثين ولد بدمشق تاسع شعبان سنة ٥٤٩ هـ  
 (= ١١٥٤/١٠/٢٠ م ) ، وبرز في قول الشعر وهو لا يزال شاباً ، ولكن نفاه  
 صلاح الدين من دمشق لأهاجيه اللاذعة . وبعد أن طاف طويلاً عبيراً  
 فارس والهند أتى إلى اليمن حيث كان يحكم الملك العزيز ، أخو صلاح الدين ،  
 فأقام بها مدة ، ثم رجع على طريق الحجاز إلى الديار المصرية ، وعاد إلى  
 دمشق بعد موت صلاح الدين ، فعينه الملك الأفضل ، خليفة صلاح الدين ،  
 وزيراً ، وأرسله مراراً في مهام دبلوماسية . وقد توفى في مسقط رأسه في الثاني  
 والعشرين من ربيع الأول سنة ٦٣٠ هـ (= ١٢٣٣/١/٧ م ) .

( ١ ) ياقوت : إرشاد الأريب ١٢١/٧ - ١٢٥ ( كتبت هذه الترجمة  
 وهو لا يزال حياً )<sup>(١)</sup> ؛ ابن خلكان ٦٥٦ . سيرته مع قصيدة في الملك العزيز :  
 براون 289 Y 5, 4a ؛ ابن الفوطى : الحوادث الجامعة ٥١ .

Wuestenfeld, *Gesch.* 317.

( ١ ) يقول ياقوت في آخر ترجمته : « وهو الآن حي مقيم في دمشق » ( المترجم )



(ب)

- (١) «التاريخ العزى» : سيرة الملك العزيز : حاجى خليفة ،  
الطبعة الأولى ٢٢٥٧ ، الطبعة الثانية ٢٩٨ .
- (٢) ديوانه : كمبردج ٤٢٣ ؛ باريس أول ٦٠٣٤ : ٢ ؛ الفاتيكان  
ثالث ٣٦٠ : ٣ ؛ القاهرة ثان ١٠٩/٣ ؛ الموصل ٢٢٨ ، ٩ ، ١٠ .
- (٣) مرثية فى الملك المعظم المتوفى سنة ١٢٢٧/٦٢٤ : برلين ٧٧١٢ .

\* \* \*

٦ - شرف الدين يحيى بن أبى القاسم بن يحيى الحمزى تفقه فى حدود  
سنة ١٢٦٧/٦٦٦ على أحمد بن أبى الخير العُمري المذحجى ، وتوفى باليمن  
سنة ١٢٧٨/٦٧٧ .

له «سيرة مولانا وملكننا الإمام المهدي لدين الله أمير المؤمنين أحمد  
ابن الحسين بن القاسم ابن رسول الله» (الذى ولد سنة ١٢١٦/٦١٢ ، وقتل  
وهو يحارب سنة ١٢٥٨/٦٥٦) ؛ بدأ كتابتها فى ربيع الأول سنة ٦٤٦  
١٢٤٨ : برلين ٩٧٤١ ؛ الأمبروزيانا NF 434, G.178

\* \* \*

٧ - كتب أحد أبناء الملك الناصر داود بن عيسى بن أبى بكر<sup>(١)</sup> سيرة  
لأبيه بعنوان : «الفوائد الجلية فى الفرائد الناصرية» ، وهى مع مختارات  
من شعره ونثره فى المتحف البريطانى ثان ٥٥٧ ، وآياصوفيا ٤٨٢٣ (ومن  
مخطوط آياصوفيا صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٢٧٧/٣) .

\* \* \*

(١) ولد سنة ١٢٠٦/٦٠٣ . وهو ابن الملك المعظم عيسى وحفيد سيف الدين العادل . وصل  
إلى الحكم فى دمشق سنة ١٢٢٧/٦٢٤ ، وقع بحكم الكرك بعد ذلك بستين ، وفتح بيت المقدس  
سنة ١٢٣٩ / ٦٣٧ ، وأجلاه السلطان المصرى الملك الصالح عن الكرك سنة ١٢٤٩/٦٤٧ وأخذ  
يحيا منذ ذلك الحين حياة تظواف وترحال إلى أن مات بدمشق فى السادس والعشرين من جمادى الأولى  
سنة ٦٥٦ (= ١٢٥٨/٦/١) . انظر تاريخ أبى القدا ٣٣٦/٤ ، ٣٥٠ ، ٤٤٨ ، ٥٠٠ .  
وإجواهر المنصية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٢٣٧/١ .

٨ - محيي الدين أبو الفضل عبد الله بن عبد الظاهر السعدى الجندامى  
الرواحى ولد بالقاهرة فى التاسع من المحرم سنة ٦٢٠ (= ١٢٢٣/٢/١٢) ، وعمل  
فى بلاط الظاهر بيبرس ، وتوفى سنة ٦٩٢/١٢٩٣ عن اثنين وسبعين عاماً<sup>(١)</sup> .

(١) فوات الوفيات ٢١٢/١ ، مجلة *Orientalia* ٢٨٥/٢ ، فستفلد ٣٦٦

— Bjoerkman, *Beitr.* 82 ff.

— E. Strausz, *WZKM* 45, 191/202 (يعارض المؤلف السابق)

— Hartmann, *ZDMG* 70, 500.

(ب)

(١) « سيرة السلطان الملك الظاهر بيبرس » (الذى حكم من ٦٥٨ إلى  
٦٧٦ هـ أى ١٢٦٠ - ١٢٧٧ م) ، منظومة شعراً ، المجلد الأول : المتحف  
البريطانى أول ١٢٢٩ . واختصرها شافع العسقلانى<sup>(٢)</sup> نثراً : حاجى خليفة  
٧٣٤١ ، باريس أول ١٧١٧<sup>(٣)</sup> .

(٢) « الألفاظ الخفية من السيرة الشريفة السلطانية الملكية الأشرفية »  
تاريخ السلطان المصرى الملك الأشرف خليل (٦٨٩ - ٦٩٣ / ١٢٩٠ -  
١٢٩٣) ، الجزء الثالث ، من الشهور الثلاثة الأخيرة من سنة ٦٩٠ إلى  
ربيع الأول سنة ٦٩١ : ميونيخ ٤٠٥ (بخط المؤلف) . نشره A. Moberg  
مع ترجمة إلى الهولندية فى لندن سنة ١٩٠٢ . وانظر :

J. Marcel, *Hist. de l'Égypte*, p. XIV.

(٣) قصائد مختارة : ليدن ٧١٠ .

(١) انظر الصفحة التالية ، الهامش ، ( المترجم )

(٢) هو شافع بن عل بن عباس بن إسماعيل بن عساكر الكنائى العسقلانى المتوفى سنة  
١٣٣٠/٧٣٠ . وعنوان مختصره هو : « المناقب السرية المنتزعة من السيرة الظاهرية » . وقد ترجم له  
المؤلف ( بروكلمان ) فى الجزء الثانى من الأصل ( الطبعة الثانية ) ص ٣٥ ، والملحق الثانى  
ص ٢٤ . ( المترجم )

(٣) انظر :

Cl. Cahen, *Quelques chroniques anciennes relatives aux derniers Fatimides*, Bull. de l'Inst. Fr.  
d'Arch. or. t. XXXIII (Le Caire 1937), 2, 25.

- (٤) مقامة عن مصر والنيل والروضة : برلين ٨٥٥٠ : ٢ .  
 (٥) سيرة القاضي الفاضل: راجع ص ١٠ فيما مضى .  
 (٦) «الروضة البهية الظاهرة في خطط المعزية القاهرة» : مصدر  
 أساسى للمقرئزى فى الخطط ( انظر ١/٥ ، ٢٠ ، ٢/٣٦٥ إلخ ) .  
 (٧) «تمام الحماثم» ، عن أنساب الحماثم : حاجى خليفة  
 ٢/٤٢٠ ، ٣٥٨٢ ، الطبعة الثانية ١/٤٨٣ ( ويبدو أنه يرجعه إلى عصر  
 الفاطميين ) ؛ انظر :

R. Hartmann, *ZDMG* 70, 500 n. 3.

\* \* \*

- ٩ - كتب مؤلف مجهول «الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور  
 سيف الدين أبى الفتح قلاوون الصالحى» (٦٧٨ - ٦٨٩ - ٦٨٩ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠)  
 بودليانا ١/٧٦٦<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

- ٩ أ - كتب مجهول سيرة أخرى لسلطان قلاوون بعنوان: «تشرىف  
 الأيام والعصور بسيرة السلطان الملك المنصور»<sup>(١)</sup> ، المجلدان الثانى  
 والثالث : باريس أول ١٧٠٥ ؛ انظر :

*Racueil des hist. des crois.* II, LVI.

(١) ينسب حاجى خليفة (٣/٦٤١، ٧٣٤٢) هذا الكتاب إلى القاضى الفاضل البهائى  
 المتوفى سنة ٥٩٦ ( راجع ص ٩ فيما مضى ) ، وفى هذا تخليط تاريخى كبير ، ولهذا يرى شستفلد  
 أن المؤلف شخص آخر له الاسم نفسه ( أى القاضى الفاضل ) ويجعل وفاته فى سنة ٦٩٥ وهو  
 رأى بعيد عن الصواب .

ويقول بروكلمان فى استدراكاته على الملحق الأول ( ص ٩٦٧ من ١٩ - ٢٥ ) إن هذا  
 الكتاب لشافى بن حل اختصره من سيرة قلاوون التى كتبها جده محمى الدين أبو الفضل عبد الله بن  
 عبد الظاهر السعدى ( رقم ٨ فيما مضى ) بعنوان : «تشرىف الأيام» ( رقم ٩ فيما مضى ) . ويشير  
 بروكلمان فى هذا الصدد إلى المراجع التالية :

— Reinaud, *Bibl. des Croisades par M. Michaud* IV, XXXV.

— Casanova, *Mém. publiés par les Membres de la Mission Arch. Fr. au Gaire* VI, 502 ff.

— Blochet, *Rev. de l'Or. Lat.* VI, 460 (7).

— Cl. Cahen, a. v. O 25, Zu Moberg, *Festschr. Sachau*, 406/21.

وثمة تاريخ لابنه الملك الناصر كتبه مؤلف مجهول : باريس أول ١٧٠٥ .  
وترجم فان برشم M. van Berchem إلى الفرنسية ما جاء في هذا  
لمخطوط عن الاستيلاء على مَقْرَب في كتابه :  
*Voyage de Syrie I, 1913, MIFAO XXXIII, 310/20.*

\* \* \*

١٠ - محمد بن أحمد بن علي بن محمد النَّسَوِي ولد في خَرْتَنْدِز ،  
قلعة أجداده بولاية نسا ، وقد اشترى حريتها سنة ١٢٢١ في غارة للمغول  
بدفع جزية لهم . عينه نُصْرَة الدين ، أمير نسا ، نائبا ، وأرسله إلى السلطان  
غياث الدين بن محمد ليرفع عنه عقابا يتهدده ، لانضمامه إلى جماعة جلال  
الدين منكوبرتي ، الأخ الأصغر للسلطان غياث الدين . ولما لم يستطع إنجاز  
هذه المهمة لم يجرؤ على العودة إلى بلده ، وإنما انضم إلى جلال الدين منكوبرتي ،  
ورافقه كاتباً للإنشاء في كل حروبه إلى أن فرّق ما بينهما سنة ١٢٣١ في  
معركة خاني ، فشقّ طريقه إلى ميسافارقين ، وهناك علم أن الأمير قتل في  
١٢٣١/٩/١٦ بيد أحد الأكراد . وبعد ذلك بعشر سنين كتب سنة ١٢٤١/٦٣٩ :  
« سيرة السلطان جلال الدين منكوبرتي » : باريس أول ١٨٩٩ ؛ المتحف  
البريطاني Or. ٥٦٦٢ ( المتحف البريطاني ثالث ٣٥ ) ؛ بطرسبرج خامس ٣٦ .  
يبدأ المؤلف بعد عرض خيالي لتاريخ المغول القديم بحملة منكوبرتي  
على العراق سنة ١٢١٧/٦١٤ ، ولكنه يهتم بالشؤون الدبلوماسية والإدارية  
أكثر مما يهتم بالتاريخ العسكري ؛ ولم يبلغ شأو « الكتاب اليميني »  
للعنبي الذي كان يحتذى أسلوبه . ولا مجال للقول إنه تأثر بالفارسية كما يظن  
هوداس O. Hondas ؛ انظر بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ٩٢٣/٣ .  
وقد نشر هوداس الكتاب مع ترجمة فرنسية في جزأين بباريس سنتي  
١٨٩١ و ١٨٩٥ ( مطبوعات مدرسة اللغات الشرقية الحية ، السلسلة الثالثة ،  
المجلدان التاسع والعاشر ) .

وانظر تاريخ أبي الفدا ٢٧٨/٤ وكذلك :

- d'Ohsson, *Hist. d. Mongols*, 1934, I, S. XVI ff.
- Wuest., *Gesch.* 324.
- Rosen, *Zsp.* VI, 383/8.

\* \* \*

١١ - أدخل أبو المظفر أسامة بن مُرشد مجد الدين مؤيد الدولة بن منقذ فناً جديداً في الأدب ، وهو أن يكتب الأديب سيرته بقلمه<sup>(١)</sup> . ولد في السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٤٨٨ (= ١٠٩٥ / ٦ / ٢٥) في شَيْرَزَر<sup>(٢)</sup> حيث كانت أسرته تملك إمارة صغيرة . وفي سنة ١١٣٨ / ٥٣٢ نفاه عمه عز الدين الذي كان يتولى الحكم ، والذي رأى في شجاعة أسامة وطموحه خطراً يهدده ، فذهب أسامة إلى دمشق حيث استقبله الأتابك شهاب الدين محمود بن تاج الملك بُورى استقبالا حسنا . واستطاع أيضا في دمشق أن يعقد علاقات صداقة مع « فرسان المعبد » من الصليبيين ، لأن أسرة بوري كانت ترتبط بمعامدة مع مملكة بيت المقدس . ثم أبعد عن دمشق بسبب المؤامرات ، فذهب إلى مصر سنة ١١٤٤ / ٥٣٨ ، وهناك عاش أولا في عزلة هادئة لا يشغل نفسه إلا بالصيد . وفي سنتي ١١٥٠ / ٥٤٤ و ١١٥٣ / ٥٤٨ اشترك في قتال الصليبيين بعسقلان . ولما ستم العيش بمصر عاد سنة ١١٥٤ / ٥٤٩ إلى دمشق حيث كان السلطان قد آل إلى نور الدين بن زنكي ، وكان أسامة قد خدم في جيش زنكي بالموصل من سنة ١١٢٩ إلى سنة ١١٣٨ . وبعد أن أدى فريضة الحج سنة ١١٦٢ / ٥٥٧ اشترك في حملة نور الدين ضد الفرنجة ، وهي التي انتهت بالاستيلاء على حارم سنة ١١٦٤ / ٥٦٠ . وفي هذه السنة نفسها انتقل إلى ديار بكر ، فلقبه قوه أرسلان الأرتقي بحصن كيفا لقاء حسنا . فقضى هناك عشر سنوات شغل فيها نفسه بالأدب خاصة .

(١) هذا إذا صرفنا النظر عن سيرة عمارة التي كتبها هو بقلمه ( ص ٧٠ فيما يلي ) ، وهي من نحو آخر مختلف اختلافاً جوهرياً .  
(٢) هي حصن قريب من حماة .

وفي سنة ١١٧٤/٥٧٠ استدعاه صلاح الدين إلى بلاطه بدمشق ، وكان ابنه مرهف قد لقي الحظوة لدى صلاح الدين من قبل ، ولكن فقد أسامة حظوته لدى صلاح الدين بعد ذلك ، وكان عليه أن يبقى في دمشق حين انتقل السلطان إلى القاهرة سنة ١١٧٦/٥٧٢ للإقامة بها . وتوفي بدمشق في الثالث عشر من رمضان سنة ٥٨٤ (= ١١٨٨/١١/٦) .

( أ ) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/٤٠٠ - ٤٠٤ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٢/١٧٣ - ١٧٩ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٤/٢٧٩<sup>(١)</sup> ؛ طاهر النعساني بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد العاشر ( ١٩٣٠ ) ، ص ٢٣٠ - ٢٣٧ ، ٣٠٥ - ٣١١ ؛ وفيليب حتى في المجلد نفسه ، ص ٥١٣ - ٥٢٥ ، ٥٩٢ - ٦٠٣ .

— H. Derenbourg, *Opuscles d'un arabisant*, Paris 1905, 313/36.

— Krachkovsky, *EI*, IV, 1123/5. ( دائرة المعارف الإسلامية )

( ب )

( أ ) كتاب الاعتبار : سيرته بقلمه ، وفيها أوصاف ملونة للحياة في عصره<sup>(٢)</sup> . نشره ديرنبورج :

H. Derenbourg, *Ousama b. Mounkidh* II, Paris 1886 (Publ. de l'École d. lang. or viv. II. s. vol. XII).

ونشره أيضاً فيليب حتى ، وقد أخرج نصاً أحسن من نص ديرنبورج معتمداً على مخطوطة الإسكوريال :

*Us. Memoirs entitled K. al-I. Ar. Text*, ed. Ph. Hitti, Princeton., Or. Texts I, 1930.

وانظر أيضاً ديرنبورج في :

( ١ ) كذلك وفيات الأعيان ١/٦٣ - ٦٤ ( ط الميمنية بالقاهرة ١٣١٠هـ ) .

( المترجم )

( ٢ ) أما السيرة الذاتية التي كتبها معاصره ابن الجوزي صاحب التواريخ الجامعة ، وهي أقصر كثيراً من سيرة أسامة فهي لا تصور أساساً إلا حياته الدراسية .

*Recueil de textes étrangers, publ. par A. Lanier, Mém. Léon Rmier, Jubelschr. Graetz.*

وترجمه شويمان إلى الألمانية مع مقدمة :

*U. b. M. Memoiren eines syrischen Emirs aus der Kreuzzuge, aus dem Ar. uebers. mit einer Einl. usw. v. G. Schuhmann, Innsbruck 1905.*

وترجمه فيليب حتى ثم بوتر إلى الإنجليزية :

— Ph. Hitti, *A Syro-Arab Gentleman in the Period of the Crusades, Memoirs of U. b. M.* New York 1927.

— *The Autobiography of U. transl. with introd. and notes by G. R. Potter, London 1929.*

ونشر M. Sallier ترجمة روسية لكتاب الاعتبار في بروجراد سنة

١٩٢٢ ؛ وألحق كراتشكوفسكى بهذه الترجمة مقدمة وملاحظات وثبت مراجع ؛

وانظر :

T. Kowalski, *Naszlakach Islamu, Krakow, 1935, 185/211.*

(٢) « كتاب البديع في البديع » : عن محاسن وعيوب الأسلوب

الشعري : برلين ٧٢٧٧ ؛ بطرسبرج ثان ٤٦١ ( انظر كراتشكوفسكى في :

*Zap. Koll. Vost. I 3/4* ) ؛ الإسكندرية ، أدب ١٧ ( « البديع في نقد<sup>(١)</sup>

الشعر » ) ؛ القاهرة أول ١٢٤/٤ . ومنه مختصر بعنوان : « مختصر مقدمة الشعر » :

ليدن ٢٩٣ . وانظر :

Derenbourg, *Ousama I*, 691/722.

(٣) « كتاب العصا »<sup>(٢)</sup> : الأميروزيانا H 125 ( مجلة *ZDMG* ٧٣/٦٩ ) ؛

ليدن ٤٧٢ . وانظر :

Derenbourg, *Mém. or* 1886, p. 116. *Ousama I*, 449/543.

(٤) مختارات من قصائده : جوتا ٢١٩٦ : ٢ . انظر :

Derenbourg, *Nouv. Mém. or* p. 115, *Ousama I*, 543-51.

(١) نشره أحمد بدوي رحامد عبد المجيد بالقاهرة ١٩٦٠ ( المراجع )

(٢) نشره عبد السلام هارون في نوادر المخطوطات سنة ١٩٥١ . ( المراجع )

(٥) نشر ديرنبورج في باريس سنة ١٨٩٣ مجموعة نصوص عربية لم تنشر من قبل كتبها أسامة أو كتبت عنه .

(٦) « كتاب المنازل والديار »<sup>(١)</sup> : مخطوط بقلم المؤلف ، أكمله في حصن كينفا سنة ١١٧٢/٥٦٨ : بطرسبرج ثان (Dorn 1846, S. 289/93) انظر كراتشكوفسكى في Zap. ، سنة ١٩٢٥ . ص ١ - ١٨ .

(٧) « لامية الآداب » : (١) كتاب الوصايا ، (ب) كتاب السياسة (ج) كتاب الكرم وإطعام الطعام ، (د) كتاب الشجاعة ، (هـ) كتاب الأدب . (و) كتاب البلاغة ، (ز) كتاب ألفاظ من الحكمة في معان شتى : القاهرة ثان ٣١٦/٣ = (٢) « لباب الأدب » : القاهرة ثان ٣٥٠/١ . نشره أحمد محمد شاکر بالقاهرة سنة ١٩٣٥ .

(٨) « تلخيص مناقب العمرين »<sup>(٣)</sup> لابن الجوزى : آياصوفيا ٣٢٤٠ ؛ أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣١٣/١٠ .

ويشير في كتابه « لباب الأدب » إلى مصنفات أخرى له هي : « فضائل الخلفاء الراشدين » (ص ١٧٣ س ٩) ، و « التأسى والتسلى من المراتى والتعازى » (ص ٢٩٤ س ٩ ، ص ٤١٠ س ٧) ، و « درة الظالم ورد المظالم » (ص ٣١١ س ٨) . و « الشيخ والشباب » (ص ٣٧٧ س ٤) . وبرز أيضا في قول الشعر أخوه أبو الحسن على وأقارب آخرون (إرشاد الأريب لياقوت ١٨٤/٢) منهم حميد بن مالك بن منقذ (إرشاد الأريب لياقوت ١٥٦/٤) .

\* \* \*

(١) نشره مصطفي حجازى بالقاهرة سنة ١٩٦٨ ( المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامى ) .  
( المترجم )  
( ٢ ) أى عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز .  
( المترجم )



## ٢ - تواريخ الدول

١ - أبو العلاء محمد بن علي بن حسّول<sup>(١)</sup> صفي الحضرتين ، وزير  
السلطان طغرل بك بن ميكائيل (٤٢٩ - ٤٥٥/١٠٣٧ - ١٠٦٣) ،  
أصله من همذان ، ونشأ في الري ، ورأس ديوان الرسائل بها ، ثم رأس ديوان  
الرسائل لمسعود الغزنوي ، وتوفي سنة ١٠٥٨/٤٥٠ .  
(١) تنمة اليتيمة ١/١٠٧ ؛ دمية القصر ٩٠ (حيث كتب خطأ : حسّون).

(ب)

« رسالة في تفضيل الأتراك على سائر الأجناد ومناقب الحضرة السلطانية » :  
دافع فيها عن الممالك التركية ضد التهم التي وجهها إليها إبراهيم بن هلال  
الصايفي (الترجمة العربية ٢/١٢٠ - ١٢١) في كتابه : « التاجي » : القاهرة  
ثان ١٩٨/٥ ، ونشرها عباس العزاي :

*Bulleten IV, 14/5, Ankara 1940, S. 1/51.*

ولها ترجمة تركية لشرف الدين يالطه قويا في هذا المرجع ، ص ٢٣٥ -

. ٢٦٦

\* \* \*

١ - جمال الدين أبو الحسن علي بن ظافر الأزدي الخزرخي ولد بمصر  
سنة ١١٧١/٥٦٧ ، وخلف أباه في التدريس بالمدرسة القمحية المالكية  
بالقاهرة ، وعمل بعد ذلك للملك الأشرف ، ولكنه عاد إلى بلده سنة ٦١٢/  
١٢١٥ ، وتوفي بالقاهرة في منتصف شعبان سنة ٦١٣ (= ١٢١٦/١١/٢٧)  
(١) إرشاد الأريب لياقوت ٥/٢٢٨ ؛ المقري ٢/١٦٧ - ١٧٣ ؛  
فوات الوفيات ٢/٥١ .

*Wuest. Gesch. 309.*

*Suessheim, Proh. 32 ff.*

(١) سترجم له بروكلمان مرة أخرى فيما يلي (الباب الخامس د) . (المترجم)

(ب)

(١) «كتاب الدول المنقطعة» : في أربعة مجلدات (حاجي خليفة ٥١٤٢) يتناول آخرها تاريخ الحمدانيين وبنى ساج والطولونيين والإخشيديين والفاطميين والعباسيين إلى سنة ١٢٢٢/١٢٢٥ : <sup>(١)</sup> جوتا ١٥٥٥ ، المتحف البريطاني ثان ٤٦١ (ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ١٨٥/٥) . وقد نشر فرايتاج الجزء الخاص بتاريخ بنى ساج في «حكايات لقمان» *Lokmani Fabulae* (بون ١٨٢٣) . وانظر عن الجزء الخاص بتاريخ الحمدانيين مجلة *ZDMG* المجلد العاشر ، ص ٤٣٩ ، وعن الجزء الخاص بالممالك المصرية كتاب *Statthalter von Aegypten und Geschichte der Fatimiden* :  
 فستفلد عن ولاية مصر وتاريخ الفاطميين :

*Statthalter von Aegypten und Geschichte der Fatimiden.*

(٢) «المنائب النورية» : عن المقارنات الشعرية ، أكمله سنة ٥٨٧/١١٩١ ، وقد ألفه للسلطان صلاح الدين : الإسكوريال ثان ٤٢٥ .  
 (٣) «بدائع البدائه» : أقوال أدبية في أسلوب مصنَّع تتخللها كثيراً ذكريات من حياته ، وقد أهداه إلى الملك الأشرف سنة ١٢٠٦/٦٠٣ أخذاً بنصيحة القاضي الفاضل اليبسائي بعد عمل استغرق خمسا وعشرين سنة ؛ ويذكره المقرئ كثيراً : فاتح ٣٦٩٣ ، باريس أول ٣٥١٤ (حيث لقب المؤلف بالصقلي خلطاً بينه وبين ابن ظفر الذي سيأتي ذكره في الباب التالي : رقم ٥) ، هافنيا ٢٠٩ . وقد طبع في بولاق سنة ١٢٧٨ ، وفي القاهرة سنة ١٣١٦ على هامش «معاهد التنصيص» <sup>(٢)</sup> .

ومنه مختصر لزين الدين الحلبي : الإسكوريال ثان ٤٢٠ : ٢ .

(٤) «أساس البلاغة» : ذكره السخاوي في «الإعلان بالتوبيخ» ، ص ٩٦ ، س ١٦ .

(١) تحدث كاهين عن خصائص هذا الكتاب :

Cl. Cahen, *Quelques chroniques anciennes relatives aux derniers Fatimides*, Bull. de l'Inst. Fr. d'Arch. or. t. XXXIII (Le Caire 1937), 2, 22.

(٢) كما نشره محمد أبو الفضل إبراهيم بالقاهرة ١٩٧٠ (المراجع)

(٥) « أخبار الشجعان » : ذكره السخاوى فى الموضوع نفسه .  
ويذكر السخاوى له أيضاً فى الموضوع نفسه « أخبار الملوك السلجوقية »  
ولكن هذا فى الواقع جزء من كتابه الأول : « كتاب الدول المنقطعة » ،  
وربما تشتمل عليه مخطوطة المتحف البريطانى ثان ٥٥٠ التى لا يذكر مؤلفها  
انظر :

K. Suessheim, *Prolegomena zu einer Ausgabe der im Br. Mus. zu London  
verwahrten Chronik des seldschugischen Reiches*, Leipzig 1911

وقد كتب ابنه صنى الدين أبو عبد الله الحسين رسالة عن الصوفية  
المعاصرين الذين لقيهم بالمغرب والشام ومصر والحجاز : القاهرة ثان ١٩٦/٥ .

\* \* \*

اب - أبو بكر بن على الصنهاجى البيلق كان ينتمى من أول الأمر  
إلى المقربين إلى المهدي الموحدى . وكان أبو بكر قد انضم إليه عند أول  
ظهوره فى تونس ، ثم انضم بعد وفاته إلى أصحاب ابن خليفته عبد المؤمن .  
ألف « تاريخ الموحدين » معتمداً على ذكرياته الخاصة بأسلوب يخلو  
من الجمال وتنخلله العبارات العامية والبربرية . وقد نشره ليثى بروفنسال  
E. Levi-Provençal على أنه الوثيقة الثابتة بين « وثائق تاريخ الموحدين التى لم  
تنشر » *Documents inédits d'histoire Almohade* باريس ١٩٢٨ . وانظر :

G. Marcy, *Les phrases berbères des Documents almohades*, Hesp. XIV,  
61 ff.

\* \* \*

اج - عبد الملك بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو مروان الباجى ابن  
صاحب الصلاة توفى سنة ٥٧٨ / ١١٨٢ .

( ا ) ابن الأبار : التكملة ، ص ٦٢٠ ، رقم ١٧٢٦ .

Pons Boigues S. 245/6.

( ب ) « كتاب المن بالإمامة على المستضعفين بأن جعلهم الله أئمة  
وجعلهم الوارثين وظهور الإمام المهدي الموحدين ( هكذا ) » : فى ثلاثة

كتب : يعرض تاريخ الموحدين من ثورة ابن مردنيش في مرسية سنة ،  
١١٥٩ / ٥٥٤ إلى سنة ١١٥٩ / ٥٨٠ : بودليانا ٧٥٨ . انظر :

— Wuest. *Gesch.* 312.

— Gayangos II, 519.

— Amari, *Bibl. Ar. Sic.* XLIV.

— M. Antuña, *Sevilla y sus monumentos arabes*, Escorial 1930.

• • •

٢ — أبو إبراهيم فخر الدين الفتح بن محمد بن الفتح قوام الدين البنداري  
الأصبهاني كتب سنة ٦٢٣ / ١٢٢٦ :

(١) « زبدة النصر ونخبة العصرة » : اختصر فيه بأسلوب أيسر  
تاريخ السلاجقة الذي ألفه عماد الدين الأصبهاني بعنوان : « نصره الفطرة وعصره  
القطرة » (ص ٧ فيما مضى) : باريس أول ٢١٤٦ ، القاهرة ثان ٢١٢ / ٥ .  
نشرة هوتسما في ليدن سنة ١٨٨٩ :

*Histoire des Seldjoucides de l'Iraq*, publ. p. M. Th. Houtsma, Recueil  
de textes rel. à l'hist. des Seldj. Bd. 2. Leyde 1889.

وطبع القاهرة سنة ١٣١٨ بعنوان : « تاريخ دولة السلجوق » .

(٢) ترجمة عربية للشاهنامه أهداها إلى السلطان الملك المعظم عيسى  
ابن عادل ، سلطان دمشق ، المتوفى سنة ٦٢٤ / ١٢٥٧ : باريس أول  
١٨٩٦ — ١٨٩٧ ، ٦٢٦٤ : ١ (٤) ؛ برلين ٨٤٤٠ ؛ الإسكوريال ثان  
١٦٦٠ ؛ بودليانا ١ / ٨٤٥ ؛ ٢ / ٧٦٩ ؛ عاشر ١ / ٦٣١ ؛ كوبريلي  
١٠٦٣ (ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٥ / ٢٢٧) ؛ تونس :  
*Bull. de borr. Afr.* ، سنة ١٨٨٤ ؛ ص ٢٧ ؛ رقم ٩٣ . انظر كتاب  
نولدكه عن الشاهنامه للفردوسي (*Das Iranische Nationalepos*) ، الطبعة الثانية ؛  
ص ٨٥ ، الفترة ٦٢ . وقد نشر عبد الوهاب عزام ترجمة البنداري في مجلدين  
بالقاهرة سنة ١٣٥٠ هـ .

(٣) « ذيل تاريخ بغداد » : المجلد الأول : باريس ٦١٥٢ (مخطوطة

بقلم المؤلف ولا يذكر في الكتالوج أنها ذيل ولكن انظر «الإتحاف»  
للمرتضى الزبيدي ؛ ج ١ ، ص ٦٠٠ ، س ٢ .

\* \* \*

٣ - صدر الدين أبو الحسن علي بن السيد الإمام الشاهد أبي الفوارس  
ناصر بن علي الحسيني <sup>(١)</sup> أُلّف في خلافة الناصر لدين الله (٥٧٥ - ٦٢٢ /  
١١٨٠ - ١٢٢٥) «زبدة التواريخ» وهو فيما يتعلق بالمصور المتقدمة  
مختصر من تاريخ السلاجقة الذي كتبه عماد الدين الأصبهاني ، (ص ٥  
فيما مضى) حتى وفاة السلطان طغرل المتوفى سنة ٥٩٠ / ١١٩٤ ، ثم يذكر  
بعد ذلك تاريخ الأتابكة حتى سنة ٦٢٠ / ١٢٢٣ : المتحف البريطاني  
ثان ٥٥٠ انظر :

— v. Rosen, *Zapiski* I, 243/52.

— Houtsma, *Recueil* I, ix, II, p. XXXVI.

— Idem, *Acta Or.* III. 145.

ويرى زيسهايم (Suessheim) (Proz. I, 15 ff.) أن «زبدة التواريخ»  
أحد المصادر التي اعتمد عليها مؤلف «أخبار الملوك السلجوقية» ، وهو  
مجهول وربما كان ابن ظافر (الذي مرت ترجمته في ص ٢٦) .  
وقد نشر محمد إقبال «أخبار الدولة السلجوقية» لأبي الحسن علي بن  
ناصر سنة ١٩٣٣ ضمن المنشورات الشرقية بجامعة البنجاب .

\* \* \*

٤ - أبو عبد الله محمد بن علي بن حماد، أُلّف في حدود سنة ٦١٧/١٢٢٠  
«أخبار ملوك بني عبيد» ، وهو يعرض تاريخهم حتى سنة ٦١٧/١٢٢٠ :  
باريس أول ١٨٨٨ ؛ ٤٦١٤ - ٤٦١٥ ، ٤٦٢٥ : ٢ ؛ الجزائر ١٥٨٨ :  
٢ . انظر :

Cherbonneau, *J.A* 1852, t. II, p. 470, 1853, p. 575, 855, t. I, p. 159.

(١) في المتحف الآسيري بليتنجراد مخطوطة كتبها في سناجراد عام ١٦٠/٥٥٥ لكتاب  
Krachkovsky, *Dokl. Ak. Nauk*, 1925, 72/3. : تهافت الفلاسفة « انظر :

وقد نشره فون در هايدن M. Von der Heyden مع ترجمة فرنسية في باريس سنة ١٩٢٧ ضمن منشورات كلية الآداب بالجزائر (السلسلة الثالثة ، النصوص المتعلقة بتاريخ شمال إفريقيا) .

\* \* \*

٤ أ - عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العذري المستوي (؟) ألف في حدود سنة ٦١٠ / ١٢١٣ « سير الناصر للحق » (المتوفى سنة ٣٠٤ / ٩١٦) وذريته : الأميروزيانا A 55, iv (مجلة RSO ٣ / ٥٧٣) .

\* \* \*

٥ - أبو محمد عبد الواحد بن علي محبي الدين التميمي المراكشي ولد بمدينة مراكش ثامن ربيع الآخر سنة ٥٨١ (= ١١٨٥/٧/١٠) ، ودرس فيها على ابن زُهر<sup>(١)</sup> ، ثم درس في فاس وفي الأندلس حيث أقام من سنة ٦٠٥ إلى ٦١٠ ثم من سنة ٦١١ إلى ٦١٣ . وفي سنة ٦١٣ / ١٢١٦ ذهب إلى مصر ، ويبدو أنه لم يغادرها بعد ذلك إلا للحج سنة ٦٢٠ / ١٢٢٣ ، (١)

Wuest. Gesch. 306.

عبد الله كنون : التبوغ المغربي في الأدب العربي ، تطوان ١٣٥٧ .  
الجزء الأول ، ص ٨٧ .

(ب)

« كتاب المعجب في أخبار أهل المغرب » ، ألفه سنة ٦٢١ / ١٢٢٤ :  
ليدن ٩٩٧ . نشره دوزي في ليدين سنة ١٨٤٧ ، وأخرج نشرة ثانية منه سنة ١٨٨١ :

*The History of the Almohades, preceded by a Sketch of the History of Spain from the Times of the Conquest till the Reign of Yusuf Ibn-Tāshfin and of the*

(١) هو أبو بكر محمد بن عبد الملك بن زهر الإشبيلي المتوفى بمدينة مراكش سنة ٥٩٥ / ١١٩٩ . وقد ترجم له بروكلمان في ص ٦٤٤ من الجزء الأول من الأصل (الطبعة الثانية) .  
(الترجم)

*History of the Almoravides by Abd-al-Wahid al-Mareekoshi, ed. by R. A. Dozy, Leyden 1847, 2. ed. 1881.*

وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٤ سنة ١٣٣٢<sup>(١)</sup>

وانظر :

E. Fagnan, *L'Histoire des Almohades d'après Abd el Wahid Marrakechi*, Rev. Afr. XXXVI, 205, S. 166/208, 206, 262/88, 207, 347/88, XXXVII, 208, S. 22/51, 209/10, S. 181/246, SA, Alger Jourdan 1893

وترجم كارستن إلى الألمانية الفقرات الخاصة بالأندلس :

*Abdul wahid Tamimi, des Marockaners Fragmente ueber Spanien, aus dem Ar. uebers. v. Jac. Chr. G. Carsten, Rostock 1801.*

\* \* \*

٥ - محمد بن الحسين الحسنى المصرى ألف سنة ٦٥٩ / ١٢٦٠ «التحفة» ، وهى مقدمة لكتاب مطول عن أنساب القبائل العربية ، وقد ألفها لعبد الله محمد بن أبى زكريا يحيى الحفصى (٦٤٧ - ٦٧٥ / ١٢٤٩ - ١٢٧٦) للدعاية ضد العباسيين بالقاهرة ؛ انظر مصطفى جواد فى مجلة الدراسات الإسلامية REI ، سنة ١٩٣٨ ، ص ٢٨٦ .

\* \* \*

٦ - جمال الدين محمد بن سالم بن واصل أبو عبد الله العمري ولد سنة ٦٠٤ / ١٢٠٧ ، وعلم بحماسة فقه الشافعية والفلسفة والرياضيات والفلك . وفى سنة ٦٥٩ / ١٢٦١ دعى إلى القاهرة ، وأرسله السلطان بيبرس رسولا إلى بلاط الملك مانفرد بن فردريك الثانى بصقلية ، فأقام عنده زمناً طويلاً . وبعد عودته صار كبيراً للقضاة وأستاذاً بالمدرسة العالية فى حماسة ، وتوفى فى الثامن والعشرين من شوال سنة ٦٩٧ هـ (= ١٢٩٨/٨/٩ م) .  
(١) أبو الفدا ٥ / ١٤٤ . مجلة *Orientalia* ٢ / ٢٩٥ .

Wuest. *Gesch.* 371.

Schack, *Poesie u. Kunst* II, 154.

(١) ونشره محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلى بالقاهرة سنة ١٩٤٩ .  
( المترجم )

( ب )

(١) كتاب منرج الكروب في أخبار بني أيوب<sup>(١)</sup>، في ثلاثة مجلدات كبرديج ١٠٧٩ ؛ حاجي خليفة ١٢٦٢٠ ( ذكره الصفدى في الوافى بالوفيات ج١ ص ٥٢ س ٣ ) . المجلد الثانى (يشمل المدة من سنة ٥٩٥ إلى ٦٣٥) : مُلا چلبى ١١٩ (ريتر) ؛ ومنه قطع فى باريس أول ١٧٠٢ ، ١٧٠٣ : ١ كبرديج ٢٤١ ؛ وأكمله إلى سنة ٦٩٥ / ١٢٩٦ على بن عبد الرحيم بن أحمد ، كاتب ومولى الملك المظفر ، سلف أبى الفدا فى ملك حماة : باريس أول ١٧٠٣ ؛ ؛ ٢ : ومنه مختصرات فى :

-- Reinaud, *Extraits d'hist. ar.* Paris 1822, S. 458.

— Quatremère, *Mamlouks I*, 252.

— Derenbourg, *Oumara de Yemen II* (1897) 601-29.

وثمة مختصر لقره طای العزى الخزندارى<sup>(٢)</sup> مختلف عن مخطوطات باريس يشمل المدة من سنة ٦٢٦ إلى ٦٨٩ (= ١١٢٨ - ١١٩٠) فى جوتا ١٦٥٥ . انظر :

von Tiesenhausen, *Goldene Horde I*, 70/5.

(٢) شرح المقصد الجليل لابن الحاجب : انظر الترجمة العربية ٣٣٢/٥ .  
(٣) الإمبرورية : مختصر فى المنطق ألفه للملك مانفرد ، ونشره بعد عودته إلى المشرق بعنوان: « نخبة الفِكَر فى المنطق » . حاجي خليفة ٦ / ٣١٧ (رقم ١٣٦٣٥) .

(٤) التاريخ الصالحى : المجلد الأول : من بدء الخليفة إلى موت الحسن : المتحف البريطانى Or. ٦٦٥٧ (المتحف البريطانى ثالث ٣٣) .  
(٥) تجريد الأغانى : انظر الترجمة العربية ٣ / ٧٠ .

\* \* \*

(١) نشر جمال الدين الشيبلى ثلاثة أجزاء منه بالقاهرة فى السنوات ١٩٥٢ و ١٩٥٧ و ١٩٦٠ ونشر حسين محمد ربيع جزءاً رابعاً بالقاهرة ١٩٧٢ . ( المترجم )  
(٢) انظر الأصل الألمانى لكتاب بروكلمان ، الجزء الثانى (الطبعة الثانية) ، ص ٦٩ . تاريخ الأدب العربى - ٦



٧ - بدر الدين محمد بن حاتم اليمنى الممدانى ألف في حدود سنة ٦٩٤ /

: ١٢٩٥

كتاب السَّمَطُ الغالى الثمن فى أخبار الملوك من العزّ باليمن : تاريخ  
الأيوبيين وبنى رسول من سنة ٦٥٩ إلى سنة ٦٩٤ (= ١١٧٣ - ١٢٩٥ ) .  
أى إلى السنة التى توفى فيها الملك المظفر يوسف الذى تولى بدر الدين فى  
جيشه منصب أمير : المتحف البريطانى أول ١٥٨٤ ، ليدن ٤٩١ ،  
القاهرة ثان ٥ : ٢٢٠ .

\* \* \*

٨ - الحسن بن محمد الحسنى ألف بالقاهرة سنة ٧٠٠ / ١٣٠٠ :

« كتاب التقريب فيما يتعلق بالسيد النقيب » : تاريخ شرفاء مكة :

الإسكوريال ثان ١٦٩٤ .

Wuest. Gesch. 374.

\* \* \*

### ٣ - تواريخ الرجال وكتب الأنساب

بدأ في الفترة السابقة جمع الأخبار عن أعيان الرجال المشتغلين بغير علم الحديث ولا سيما الشعراء وعلماء اللغة ، وذلك على نمط كتب الطبقات التي خدمت علم الحديث . وقد لقي هذا الفن من فنون الأدب عناية بالغة في العصور المتأخرة أيضاً . وتذكر هنا المصنفات المتعلقة بذلك ما عدا تلك التي تتعلق برجال الحديث ، فهي تذكر عند الكلام عن علم الحديث . كذلك نجد أن تواريخ المدن والأحصار لا تتكون في الغالب إلا من أخبار أعيان مدينة ما أو مصر ما ، ولكن لا يمكن فصلها عن الكتب التي تتناول أيضاً التاريخ السياسي .

١ - أبو الحسين هلال بن المحسن ( انظر إرشاد الأديب لياقوت ٦ / ٢٤٤ - ٢٤٩ <sup>(١)</sup> ) بن إبراهيم ( الترجمة العربية ٢ / ١١٩ ) بن هلال بن زهرون (Chwolson, \*Ssabier I, 517) الصابي ، ابن أخت إبراهيم ابن سنان ( الترجمة العربية ٤ / ١٨٠ ) <sup>(٢)</sup> ، ولد في شوال سنة ٣٥٩ = أغسطس ٩٦٩ ) ، وعمل كاتباً في الدولة بعد أن أسلم ، وتوفي في السابع عشر من رمضان سنة ٤٤٨ (= ١٠٥٦ / ١١ / ٢٩ ) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ١٤ / ٧٦ ؛ إرشاد الأريب لياقوت ٧ / ٢٥٥ - ٢٥٧ ؛ ابن خلكان ٧٥٦ ؛ ابن تغرى بردى ، ط جونيول ، ص ٧١٤ ، ص ٧

Wuest. Gesch. 198.

Chwolson, Die Ssabier I, 604, 606.

- 
- ( ١ ) ترجمة المحسن بن إبراهيم بن هلال بن زهرون . ( المترجم )  
 ( ٢ ) وثابت بن سنان الذي سيرد ذكره يصدد المصنف الثاني فيما يل ، وقد نص على هذا ابن القفطي في تاريخ الحكماء ١١٠ وابن أبي أصيبعة ١ / ٢٢٦ ( المترجم )  
 ( ٣ ) نشره عبد الستار أحمد فراج بالقاهرة ( عيسى البابي الحلبي ) سنة ١٩٥٨ . ( المترجم )

(ب)

(١) « كتاب الأماثل والأعيان » أو « أخبار الوزراء » (حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ١ / ١٩٢ ، الطبعة الثانية ١ / ٣٠) أو « تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء »<sup>(٣)</sup> : باريس أول ٥٩٠١ . واستخرجت منه أخبار الوزراء الثلاثة الذين عملوا للخليفة المقتدر بالله (٢٩٥ - ٣٢٠ هـ / ٩٠٨ - ٩٣٢ م) : جوتا ١٣٥٦ ، وقد نشرها أمدروز :

*The Historical Remains of H. al-S. First Part of his k. al-Wuzard' (Gotha Ms. 1756) and Fragment of his History, 389-393 A. H. ed. by H. F. Amedroz, Leyden 1904.*

انظر :

— A.v . Kremer, *Das Einnahmebudget des Abbasidenreiches v. J.* 306, *Denkschr. der ph. hist. Cl. der Wien. Ak. Bd. 36, S. 283-362.*

— M. Hartmann, *Aus der Gesellschaft des verfallenden Abbasidenreiches*, MO 1909, 247-63.

(٢) « تاريخ » : هو تكملة للتاريخ الذي صنفه (خاله) ثابت بن سنان (المتوفى سنة ٣٦٥ / ٩٧٥) ، من سنة ٢٩٠ إلى عصره (سنة ٤٤٧ / ١٠٥٥)<sup>(١)</sup> : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ١ / ١٢٣ (رقم ٢١٩١) ، الطبعة الثانية ١ / ٢٩٠ . وقد أثنى عليه ابن العبري ثناء مستطابا : *Chron. Syr.* ص ١٩٣ س ١٥ (انظر إرشاد الأريب لياقوت ٢ / ٣٩٧)<sup>(٢)</sup> وابن القفطي ١٠٩ وله فيها ملاحظة قيمة على أفضل كتب التاريخ<sup>(٣)</sup> .

— Amedroz, *JRAS* 1901, 501/536.

— W. Popper, *H. al-S. in Ibn Taghri Birdis an-Nujūm az-Zāhira*, in *Mél. Derenbourg*, 237-43.

ويرجع ابن القفطي كثيراً إلى أخباره عن العلماء .

(١) تاريخ ثابت بن سنان من سنة نيف وتسعين ومائتين ، فهو يداخل الطبرى في بعض السنين ، ويبلغ إلى بعض سنة ٣٦٣ . وعليه ذيل ابن أخته هلال بن الحسن بن إبراهيم الصابي فداخل كتاب خاله ثابت وتم عليه إلى سنة ٤٤٧ . (الترجم ، عن القفطي) .

(٢) ط دار المأمون ٧/١٤٢-١٤٣ . (الترجم)

(٣) انظر الترجمة العربية ٣/٤٧ . (الترجم)

والجلد الثامن من تاريخه يتعلق بالمدة من سنة ٣٩٠ إلى ٣٩٢ (= ١٠٠٠ -  
 ١٠٠٢) : المتحف البريطاني أول ٩٣٠ ؛ وكان برنارد لويس يتنبأ لنشر  
 « أخبار القرامطة » كما جاءت فيه (مجلة *Orientalia* ٨/٢٨٥) .  
 وقد ذيل على تاريخه ابن القلانسي كما سيلي (ص ٦٩) .  
 (٣) له « كتاب بغداد » ، وقد استعمله ياقوت ؛ انظر :

Heer, *Quellen* S. 34.

(٤) « غرر البلاغة » : لاله لي ١٨٧٩ (*MO* VII, 101) وانظر :  
 Bjoerkman, *Beitr.* 14.

وينقل ابن الففطى (ص ٢٩٤ وما بعدها) من « كتاب الربيع » لابنه  
 محمد رسالة كتبها ابن بطلان إلى هلال الصابي يحكى فيها ما لقيه في سفرته  
 بعد خروجه من بغداد .

\* \* \*

أ - أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن  
 سالم بن داود بن أبي الحسن الحسيني عاش ببغداد في أول القرن الخامس الهجري .  
 (١) ابن أبي الرجال ٤٢٦/١ (بدون ذكر التاريخ) .

(ب) « كتاب المصاييح من أخبار المصطفى والمرضى والأئمة من ولدهم  
 الظاهرين » : أكمه معاصره أبو الحسن علي بن بلال (ابن أبي الرجال ٥٢٦/٢) :  
 الأمبروزيانا A 55, I (مجلة *RSO* ٣/٥٧١) ، B 83, 1 ، E 232 .

\* \* \*

ب - أبو العباس أحمد بن علي النجاشي توفي ٤٥٠ / ١٠٨٥ أو  
 ٤٥٥ عن سبعين سنة .

(١) ابن المطهر العلامة : « خلاصة الأنوار » ، طهران ١٣١٢ ، الورقة  
 ١٣ ب . التفريشي ٢٥ . الطوسي ٣٢/١ وما بعدها ، الملاحظة (ولكن  
 يجعل الكتوري في « كشف الحجب » ص ٣٥٧ - ٣٥٨ وفاته في سنة ٤٠٥ /  
 ١٠١٤ ، انظر براون : *Lit. Hist. of Persia* ٤ / ٣٥٥ الهامش الثاني) .

( ب )

« كتاب أسماء الرجال » ( رجال الشيعة بالترتيب الأبجدي ) ، أعاد ترتيبه محمد تقي الخادى الأنصارى ، وهو أكثر تمحيصاً من كتاب الطوسى : مشهد ٩ / ١٠ : ٢٦ ، ٢٧ ؛ بنكبيور ٧٣٨ / ١٢ ؛ آصفية ٧٨٠ / ١ : ٩٤ ؛ باتنة ٣٠٩ / ٢ : ٢٤٩٦ . وطبع طبع حجر فى بمباى ١٣١٧ . وانظر :

van Arendonk, *Opkomst* XV.

\* \* \*

٢ - غرس النعمة أبو الحسن ( أو الحسين ) بن هلال الصابى ( ص ٣٥ فيما مضى ) صنف :

( ١ ) « رسوم دار الخلافة » ، ومنه مخطوطة بالأزهر ؛ انظر العزائى فى :

*Bulleten* IV, 17, n. (245, n. 1).

( ٢ ) « المقوات ( البادرة<sup>(١)</sup> من المعقلين المحفوظين والسقطات الباردة من المغفلين الملقوظين ) » : حاجى خليفة ٥٠٣ / ٦ : ١٤٤١٩ ( حيث قيل « الصابونى » بدلا من « الصابى » ) : طويقبو سراى ٢٦٣١ : ٢ ( مجلة *RSO* ٧٢٥ / ٤ ) .

( ٣ ) « عيون التواريخ » : أكمل به الطبرى حتى سنة ٤٧٩<sup>(٢)</sup> . وذكره المقرئى ( ط *Bunz* ) ص ١٥ ، ١٨ وابن تغرى بردى ( ط جونبول ) ص ٧٧٦ س ٣ .

\* \* \*

٢ أ - أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين أبى يعلى الفراء الحنبلى

( ١ ) هكذا فى الأصل . والكتاب منشور بمنوان : المقوات النادرة - تحقيق صالح الأشر - دمشق ١٩٦٧ م  
( المراجع )  
( ٢ ) انظر الترجمة العربية ٤٧ / ٣ .  
( المترجم )

ولد في شعبان سنة ٤٥١ (= سبتمبر ١٠٥٩) ، وقتل في عاشر المحرم سنة ٥٢٦  
( = ١١٣٣ / ١٢ / ٣ ) .

( ١ ) الوافي بالوفيات للصفدي ١ / ١٥٩ - ١٦٠ ، مرآة الجنان لليافعي  
٢٥١ / ٣ .

( ب )

( ١ ) « طبقات الحنابلة »<sup>(١)</sup> : نبي جامع ٨٦٦ ؛ عاشر أفندي ،  
٦٧٩ / ١ ؛ طوبقوبو سراي ٢٨٣٧ ( Spics, Beitr. 11 ) ؛ دمشق الظاهرية  
٧٨ ( العمومية ٨٤ ) ، ٥٩ ؛ الظاهرية ثان ٢٦٦ ؛ بوهار ٢٦٥ ؛ بنكيبور  
١٢ / ٧٧٨ ؛ آصفية ١ / ٧٨٢ ؛ ياتنه ٢ / ٣٠٧ : ٢٤٦٥ ؛ المكتبة  
العلوية ( تذكرة النوادر ٩٨ ) .

ومنه مختصر لمحمد بن عبد القادر بن عثمان النابلسي ( المتوفى سنة ٧٩٧ /  
١٣٩٤ ) : المدينة ( مجلة ZDMG ٩٠ / ١١٨ ) ، وقد نشره أحمد عبيد  
بدمشق سنة ١٩٣٠ .

وعليه ذيل لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ( المتوفى سنة ٧٩٥ /  
١٣٩٣ ) : ليزج أول ٧٠٨ . دمشق العمومية ٨٤ : ٦٠ ، ٦١ ( انظر مجلة  
المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢ / ٥٠٦ ) ؛ بوهار ٢٦٦ - ٢٦٧ ،  
بنكيبور ١٥ / ٢ ، ٧٧٩ . ومنه مختصر في دمشق العمومية ٧٦٣ ؛ انظر :  
*Türk. Macmuasy I, 110, n. 1.*

( ٢ ) الأحكام السلطانية « أسعد ٥٤٣ .

\* \* \*

٣ - قوام الدين أبو القاسم إسماعيل بن محمد الفضل التيمي الحافظ  
الأصبهاني توفى سنة ١١٤٠ / ٥٣٨ .  
( أ ) حاجي خليفة ٢ / ٢٥٦ .

( ١ ) طبع منه جزآن بمطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٩٥٢ / ١٣٢٤ .  
( المترجم )

(ب)

- (١) « كتاب سير السلف » : سير الصحابة والتابعين وبعض البررة الصالحين : باريس أول ٢٠١٢ ، عاشر ١ / ٦٥٦ ( سنة ٥٠٩ هـ ) .  
 (٢) يذكر له آلورت ( ٩٣٩ : ٢٣ ) تفاسير للقرآن .

\* \* \*

٤ - ظاهر الدين أبو الحسن علي بن أبي القاسم زيد البيهقي ، ولد في السابع والعشرين من شعبان سنة ٤٩٩ (= ١١٠٥/٥/٥) في قصبة السابزوار من ناحية بيهق ، وانتقل إلى مرو سنة ١١٢٤/٥١٨ بعد وفاة والده ، وعيسته صهره محمد بن مسعود قاضياً على بيهق سنة ٥٢٦ / ١١٣٢ ، ولكنه ذهب إلى الري في شهر شوال من تلك السنة ، وانتقل إلى نيسابور سنة ٥٢٩ / ١١٣٤ . وبعد أن أقام في سَرَخَس للدراسة على قطب الدين محمد المروزي عاد إلى نيسابور في شهر رجب سنة ٥٣٦ (= فبراير ١١٤٢) ، وعاش هناك - خلا فترة قصيرة - حتى موت ابنه وأمه سنة ١١٥٤/٥٤٩ ؛ وبهذا تنتهي سيرته التي كتبها لنفسه . وتوفي سنة ٥٦٥ / ١١٦٩ .

- (١) أورد ياقوت (إرشاد الأريب ٥ / ٢٠٨ - ١٣ - ٢١٣ س ٨) سيرته التي كتبها لنفسه نقلاً عن كتابه « مشارب التجارب » (حاجي خليفة ٢ / ٤٤ - ٤٥) .

(ب)

- (١) « تاريخ حكماء الإسلام <sup>(١)</sup> » : تنمة لكتاب « صوان الحكمة » لمحمد بن طاهر بن بهرام السجزي المتوفى في حدود سنة ٣٧٠ / ٩٨٠ ( انظر الترجمة العربية ٤ / ١٥١ ) : برلين ١٠٥٢ ؛ مراد ١٤٣١ ؛ بشير آغا ٤٩٤ ؛ كوبريلي ٩٠٢ ؛ فاتح ٣٢٢٢ (تذكرة النوادر ٩٥ ، مجلة ، إسلاميكنا ٤ / ٥٣٤ وما بعدها) ؛ مشهد ١٤ / ٢٤٠٨ . انظر المغربي بمجلة

(١) أعطى Spica ( كتاب لثان التذكاري ص ٩٥ ) إذ زعم أن البيهقي أم هذا التاريخ في سنة ٥٩٩ .

المجمع العلمي العربي بدمشق ٢ / ١٩٣ - ١٩٧ ؛ وميرزا محمد قزويني :  
« بيست مقاله » ( طهران ١٣١٣ ) ص ٧٨ وما بعدها . وانظر :  
E. Wiedemann, *Beitr. XX*, SBPMS 42, 59/77.

نشره محمد شفيح مع ترجمة فارسية في لاهور سنة ١٩٣٥ .  
ومنه مختصر لأبي إسحاق إبراهيم التبريزي الغضنفر المولود سنة ٦٢٩ /  
١٢٣١ : ليدن ١٠٦١ . ومنه حياة مسكويه المنشورة في سلسلة جب التذكارية  
( المجلد السابع ، ص xxviii-xxx ) .

( ٢ ) تاريخ بيهق ، بالفارسية ، أكمله في شَسْتَمَد في خامس شوال سنة  
٥٦٣ (= ١١٦٨/٧/١٤ ) : برلين ، كتالوج المخطوطات الفارسية ، رقم ٥٣٥ ؛  
المتحف البريطاني ، كتالوج المخطوطات الفارسية ، الملحق ، رقم ٨٩  
( انظر ترجمة دى سلان لوفيات الأعيان لابن خلكان ٢ / ٣٢٣ ، وحاجي  
خليفة ٣ / ٢٣٨ ؛ ٦ / ٤٤٣ ، ٥١٠ ) .

( ٣ ) « وشاح الدمية » : تكملة « دمية القصر » للباخرزي ، ألفه بين  
سنتي ٥٢٨ و ٥٣٥ هـ / ١١٣٤ - ١١٤١ م : بروسه ، حسين چايي ٢٩  
( مجلة ZDMG ٦٨ / ٥٢ ) . ويذكره ياقوت في إرشاد الأريب كثيراً  
( مثال ذلك : الجزء الثاني ، ص ١٩٢ ؛ الجزء الخامس ، ص ١٠٣ س  
٤ و ١٠ ، ص ١٨٢ س ٩ ، ص ٢١٥ س ١١ ، ص ٢١٨ س ٤ ) .  
( ٤ ) هل هو البيهقي صاحب « كئائب الكئائم » الذي استعمله ابن سعيد  
( ص ٩٥ فيما يلي ) في تاريخ جاهلية العرب ( انظر Trummer ص ٦٢ )  
وفي تاريخ عين شمس والفسطاط ( انظر كتاب فلرز Vollers عن ابن سعيد  
ص XVI ، والمقري ١ / ٦٨٥ ) ؟

( ٥ ) « أزهار الرياض المربعة وتفاسير ألفاظ المحاوراة والشريعة » :  
في مكتبة أحمد تيمور ؛ انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ / ٣٣٩ .

\* \* \*

٥ - منصور الباز الأشهب بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن



محمد الباقر بن علي بن زين العابدين بن حسين توفي بالعراق في ثاني جمادى الأولى سنة ٥٧٨ (= ١١٨٢/٩/٣) .

له « بحر الأنساب » في أنساب العلويين : القاهرة ثان ١٥٢ / ٥ .

\* \* \*

٦ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري اليمنى النسابة شهاب الدين توفي سنة ٥٠٠ / ١١٠٦ ؛ وفي قول سنة ٦٠٠ / ١٢٠٣ .  
(١) حاجي خليفة ٣ / ٣٢٦ ؛ ٥ / ٢٩٨ : ١ .

( ب )

(١) « التعريف بالأنساب » : مختصر من كتاب الأنساب للسمعاني (ص ٦٣ فيما يلي) . واختصره باسم « اللباب في معرفة الأنساب » : القاهرة ثان ٣ / ٣١٦ ؛ ٥ / ٣٧ ( حيث نجد « الألباب » بدلا من « اللباب » ) ؛ مشهد ١٠ / ١٠ : ٣٠ ؛ حاجي خليفة ٢ / ٣١٨ : ٣٠٨٩ ؛ ٥ / ٢٩٧ : ١١٠٣٧ .

(٢) « التفاحة في علم المساحة » : حاجي خليفة ٢ / ٣٢٦ : ٣١٤٢ ؛ الأمبروزيانا ٢٤٧ ؛ آصفية ١ / ٨٠٠ : ١٧٧ . وصاغ عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن علي الدمشقي مختارات منها على هيئة أرجوزة بعنوان : « نخبة التفاحة حاوية قواعد المساحة » : جوتا ١٥٠٠ .

(٣) « لب اللباب المجموع من كل كتاب » مائة حكاية : فينا ٤١٤ . ومنه قطعة في الإسكوريال ثان ١٧٠٢ : ١ بعنوان : « لب اللباب في لطائف الحكايات ومحاسن ذوى الألباب » مؤرخة بسنة ٦٠٠ / ١٢٠٣ . وهو بعنوان « لب اللباب ونزهة الأحباب » في جاريت ٢٤٢ .

\* \* \*

٧ - أبو المعالي الملك المنصور محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب تولى بعد موت أبيه سنة ٥٨٧ / ١١٩١ ملك حماة والمرة وسكّمية وما حولها .

وعلى الرغم من أنه كان في حرب تكاد تكون مستمرة مع الصليبيين كان في بلاطه يولى العلوم رعاية كبيرة . وتوفى في قلعة بحماة في شهر ذى القعدة سنة ٦١٧ (= يناير ١٢٢١) .

(١) أبو الفدا ٤ / ١١٤ ، ٢٨٨ .

(ب)

(١) « أخبار الملوك ونزهة الملك والمملوك في طبقات الشعراء المتقدمين من الجاهلية والمخضرمين إلخ » : حاجى خليفة ٧٩٠١ . المجلد التاسع ، ألف سنة ١٢٠٥/٦٠٢ : لندن ٨٨٤ . انظر :

Weijers, *Spec. crit.* 13, *Orient.* I, 490/9.

(٢) « درر الآداب ومحاسن ذوى الألباب » ، ألف سنة ١٢٠٣/٦٠٠ : منه قطعة في لبيزج أول ٦٠٦ .

\* \* \*

١٧- أبو الحجاج (أو أبو يعقوب) يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلى بن الزيات توفى سنة ١٢٢٧/٦٢٧ أو ١٣٠٠/٦٢٨ .

(١) أحمد بابا : نيل « الابتهاج ٨٦ .

(ب) « كتاب التشوف إلى (في معرفة) التصوف » برلين Qu ١١٨٣ ؛ بطرسبرج خامس ٢٨٦ (= Basset, *Rech.* 5) ؛ جامع القرويين بفاص ١٤٨١ ؛ القاهرة أول ١٤٠/٥ .

\* \* \*

٨- أبو الحسن على بن يوسف بن إبراهيم الشيبانى القفطى جمال الدين القاضى الأكرم ، ولد في قفط بصعيد مصر سنة ٥٦٨ / ١١٧٢ لأسرة رقيقة من الموظفين أصلها من أرض الكوفة ، وأتى القاهرة مع أبيه ، وفي سنة ٥٨٣/١١٨٧ ذهب مع أبيه إلى بيت المقدس ، حيث ناب أبوه عن القاضى الفاضل في ديوان الإنشاء . وفي سنة ٦٠٨/١٢١١ خرج مع والى القدس ونابلس فارس الدين ميمون إلى حلب ، ودخل معه في خدمة الملك الظاهر ، فعمل أولاً كاتباً لميمون ،

وبعد موته سنة ١٢١٣/٦١٠<sup>(١)</sup> تولى أمور الخزانة . وبعد موت الظاهر سنة ٦١٣ / ١٢١٦ ترك منصبه ولكن وجب عليه أن يتولاه ثانية سنة ٦١٦ / ١٢١٩ ، وظل يصرف الأعمال حتى موته في الثالث عشر من رمضان ٦٤٦ (= ١٢٤٨/١٢/٣٠) فيما عدا فترة انقطاع امتدت من سنة ١٢٣١/٦٢٨ إلى سنة ١٢٣٦/٦٣٣ .

( أ ) ياقوت : إرشاد الأريب ٤٧٧/٥ - ٤٩٤ ؛ معجم البلدان ٢ / ٢٨ - ٢٩ ، ١٥٢/٤ ؛ ابن الفوطى : الحوادث الجامعة ٢٣٨ ؛ السيوطى : بغية الرواة ٣٥٨ ؛ حسن المحاضرة ٣١٩/١ ؛ فوات الوفيات ٩٦/٢ ؛ الصفدى : نشرة فلوجل في طبعة فلايشر لتاريخ أبي الفدا لما قبل الإسلام ، ص ٢٣٣-٢٣٥ ؛ نلينو : علم الفلك ٥٠ - ٦٤ . بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١٠٧٩/٢ .

— Wuest. *Gesch.* 331.

— Steinschneider, *Ptolem. u. apolog. Literatur* (AKM 1877), S. 129, No. 111.

— Leclerc II, 193/8.

— Barthold, *Vostok* IV, 1924, 126/38.

— Wiedemann, *Beitr.* V, SBPMS 37, 44/8.

( ب )

(١) « إخبار العلماء بأخبار الحكماء » : خالد ٦١٩ (سنة ٦٢٢ هـ) ؛ مشهد ٥/١٤ = « روضة العلماء » : بنى جامع ٨٥٤ .

ومنه مختصر باسم : « المنتخبات الملتقطات من كتاب طبقات الحكماء (أوتاريخ الحكماء) » ل محمد بن علي بن محمد الزوزنى ، صُنف سنة ١٢٤٩/٦٤٧ برلين ١٠٠٥٣ - ١٠٠٥٤ ؛ فيينا ١١٦١ - ١١٦٢ ؛ ستراسبورج ٣٠ ؛ ميونيخ أول ٤٤٠ ؛ ليدن ١٠٥٩ - ١٠٦٠ ؛ باريس أول ٢١١٢ (انظر نلينو ، المرجع المذكور ، ص ٥٧) ، ٥٨٨٩ ؛ المتحف البريطانى أول ١٥٨٣ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٧٨ ؛ راغب ٩٨٨ ؛ كوبرلي ١٠٣٣ ؛ القاهرة ثان ١٥/٥ ؛ مشهد ٥/١٤ : ١٤ .

(١) يذكر ياقوت (إرشاد الأريب ٤٨٥/٥ س ١٥) هذا التاريخ صراحة، ومع هذا يرى زيسهايم (Suesheim, Prof.) ، ص ٣١ ، الهامش الثانى) أنه لا يستند إلى مصدر يعول عليه .

نشره لـ J. Lippert في ليبزج سنة ١٩٠٣ على أساس أعمال  
تمهيدية قام بها أوجست ملر ؛ انظر :

— de Goeje, *DLZ* 1903, No. 25.

— Suter, *Bibl. Math.* 3. Folge, Bd. IV, 1903, S. 299 - 302.

وطبع ثانية بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ . وانظر أيضا :

— Wenrich p. IV - IX.

— A. Mueller, *Verzeichnis der aristotelischen Schriften*, in *Morg. Forsch.*, Leipzig 1875, 1 - 32.

— Idem, *Ueber das sogen. Ta'rih al- h. des Ibn al- Qifti*, in *Actes du 8 ème congr. intern. d. or.*, sect. I, fsc. I, Logde 1891, S. 15/36.

— J. Lippert, *Ibn al- Qifti ueber den Ursprung der Apaturien*, *ZDMG* 48, S. 486/9.

— H. Dernbourg, *L'histoire des philosophes attribuee à Ibn- al- Kifti*, in *Opuscules d'un arabisant*, Paris 1905, 37/48.

وترجمه ميرزا محمد إبراهيم مستوفى إلى الفارسية في عهد سليمان الأول  
( ١٠٧٧ - ١١٠٥ / ١٦٦٧ - ١٦٩٤ ) : طهران ٢ / ٥٣٥ - ٥٣٦ ؛  
مشهد ١٤ / ٤ : ١٠ .

( ٢ ) « إنباه الرواة على أنباه النحاة » <sup>(١)</sup> : طوبقبو سراى ٢٨٥٨ ،  
٣٠٦٤ ( مجلة *RSO* ٧٣٣/٤ وتذكرة النوادر ١٠٠ ) ، ومنه صورة فوتوغرافية  
بالقاهرة ثان ٤٠/٥ ؛ آصفية ٣٣٢/١ : ٨٥ . وانظر مجلة الجمعية الملكية  
الآسيوية بالبنغال سنة ١٩١٧ ، ص CXXI ( ٦٥ ) واختصره الذهبي ( المتوفى  
سنة ١٣٤٧/٧٤٨ ) بعنوان : « أخبار النحويين » : لندن ١٠٤٨ ( نسخة  
بخط المؤلف ) .

( ٣ ) « كتاب المحمدين من الشعراء وأشعارهم » <sup>(٢)</sup> ، أى الشعراء  
الذين سمو باسم محمد ، وقد رتببت أسماءهم على حسب اسم الأب ، وقد

( ١ ) نشره محمد أبو الفضل إبراهيم في أربعة أجزاء طبعتها دار الكتب المصرية ( ١٩٥٠ ،  
١٩٥٢ ، ١٩٥٥ ، ١٩٧٣ ) . ( المترجم )

( ٢ ) حققه حسن معمري بمراجعة حمد الجاسر ( من منشورات دار ائتمام بالرياض ) .  
( المترجم )

نشر هذا الكتاب بعد موت صاحبه : : باريس أول ٣٣٣٥ ؛ القاهرة ثان ٣٣٦/٣ (صورة فوتوغرافية) .

\* \* \*

٩ - أبو نصر سهل بن عبد الله البخارى النسابة صنف فى عهد الخليفة  
الناصر بالله (٥٧٥ - ٦٢٢ / ١١٨٠ - ١٢٢٥) :  
« أنساب آل أبي طالب » : مخطوط فى مكتبة الحسن صدر الدين ،  
(الذريعة ٣٧٧/٢ رقم ١٥١٧) .

\* \* \*

١٠ - حسام الدين أبو عبد الله حميد (أو حميد) بن أحمد المحلى<sup>٢</sup>  
الهمداني الشهيد ، قتله شرفاء بنى حمزة باليمن سنة ٦٥٢ / ١٢٥٤ .  
(أ) الخرجى : العقود اللؤلؤية ١١٥/١ : ٣ .

( ب )

(١) « كتاب الخدائق الوردية فى ذكر (مناقب) أئمة الزيدية » :  
اعتمد فيه على « مقاتل الطالبين » لأبى الفرج الأصفهاني ، وما ذكره شفاهاً  
محيى الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الوليد القرشي ، وروايات الناطق  
أبى طالب يحيى بن الحسين (المتوفى سنة ٤٢٤ / ١٠٣٣) . وقد استعمله  
الإسماعلية أيضاً كثيراً (انظر *Guide: Ivanow* ٨٣ حيث كتب خطأ :  
« ذكر ذم الزيدية » ) : المدينة ٢٦١ : ميونيخ ثان ٨٦ ؛ المتحف  
البريطاني ثان ٥٣٣ - ٥٣٦ (ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ١٥٩ / ٥) ؛  
الأمبروزيانا A ١٠٧ : ٧ ، D ٢٩٧ (مجلة *RSO* ٣ / ٩٠٥) ؛ مكتبة  
ناصر حسين ، فى لكنو ، انظر مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال ،  
سنة ١٩١٧ ، ص CXII (٦١) . ومنه قطعة فى ليدن ٩١٤ ، انظر :

— Strothmann, *Isl.* I, 361.

— Glatzl, *MVAG* 1917, 198.

وله تمة بقلم محمد بن على بن يوسف بن على الرحيف بن فهد الصعدي

ألفها سنة ٩١٦ / ١٥١٠ بعنوان : « مآثر الأبرار في تفصيل (تفصيلات) مجملات جواهر الأخبار والواحق الندية للحدائق الوردية » : ٢٠٣٨ بريل الطبعة الأولى ٩٨، الطبعة الثانية ٢٤٨؛ كمبردج ٩٣٣؛ برلين ٢٠٣٨ Ms. or. qu. (Burch. Fischer 37)؛ جاريت ١٦٢٢ . وهي تذكر في برلين ٧٩١٥ وباريس أول ٦١٢٨ والقاهرة ثان ٣٢١ / ٥ على أنها شرح القصيدة « البسامة الصغرى » لإبراهيم بن محمد بن الوزير<sup>(١)</sup> . ومنها قطعة في الأمبروزيانا (مجلة RSO ٣ / ٥٩٣) . A 95, vii .

وهناك تنمة أخرى بعنوان « اللآلئ المضيئة » كتبها أحمد بن محمد بن صلاح الشرفي المتوفى سنة ١٠٥٥ / ١٦٤٦ ؛ انظر الأصل الألماني لكتاب بروكلمان (الطبعة الثانية) ٥٢٩/٢ ؛ والملحق الثاني ص ٥٥٠ .

(٢) « النصيحة القاضية لقبالها بالعيشة الراضية » : دفاع عن مذهب الزيدية : الثاينكان ثالث ٩٨٤ : ١ .

(٣) « محاسن الأزهار في مناقب العترة الأطهار » : شرح لقصيدة في مدح علي وذريته ، أرسلها الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة بن سالم (المتوفى سنة ٦١٤ / ١٢١٧) إلى الخليفة الناصر : المتحف البريطاني ثان ٥٣٧ ، معهد اللغات الشرقية في هامبورج ٣٨٢ .

\* \* \*

١٠ أ - أبو البركات المبارك بن أبي بكر بن شِعَار (٤) الموصلي توفى سنة ٦٥٤ / ١٢٥٦ .

( أ ) حاجي خليفة ٢ / ٢٣٦ : ٨٢٢٠ .

( ب ) « عقود الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان » المذيل على كتاب معجم الشعراء لمحمد بن عمران المرزباني (الترجمة العربية ٢ / ٢٤٤) :

(١) المتوفى سنة ١٥٠٨/٩١٤ . انظر بروكلمان ، الملحق الثاني ، ص ٢٤٨ . (الترجم)

المجلد الأول (حرف الهزة) : أسعد ٢٣٢٣ ( يذكر في المقدمة كتابه :  
« تحفة الوزراء » : ريتز ) .

\* \* \*

١١ - موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن أبي أصيبعة<sup>(١)</sup> بن  
خليفة السعدي الخزرجي ، ولد بعد سنة ٥٩٠ / ١١٩٤ بدمشق حيث كان  
أبوه طبيباً للعيون ، ودرّس الطب في بلده دمشق وفي البيمارستان  
الناصرى بالقاهرة ، وكان لابن البيطار ، الطبيب وعالم النبات المشهور ، فضل  
في تشجيعه ، وفي سنة ٦٣١ / ١٢٣٣ عينه صلاح الدين في بيمارستان جديد  
بالقاهرة ، ولكنه ذهب سنة ٦٣٢ إلى البيمارستان النورى بدمشق ، ثم ذهب  
سنة ٦٣٤ إلى صفد ليعمل طبيباً للأمير عزّ الدين أيّد مر بن عبد الله ، وهناك  
توفى في جمادى الأولى سنة ٦٦٨ (= يناير ١٢٧٠) .

(أ) نلينو : علم الفلك . ص ٦٤ وما بعدها .

— Wuest. *Gesch.* 350.

— Leclerc II, 187/93.

(ب)

« عيون الأنباء في طبقات الأطباء » : ميونخ أول ٨٠٠ - ٨٠١ : فينا  
١١٦٤ : ليدن ١٠٦٢ - ١٠٦٤ ؛ باريس أول ٢١١٣ - ٢١١٧ ، ٥٩٣٩ ،  
نيكولسون (مجلة *JRAS* . سنة ١٨٩٩ ، ص ٩١٢) ؛ فاتح ٤٤٣٨ ؛  
طوبقهبو سراى ٢٨٥٩ - ٢٨٦٠ ؛ شهيد على باشا ١٩٢٣ ؛ نبي جامع  
٨٩١ - ٨٩٢ : كوڤريلي ١١٠٤ ؛ داماد إبراهيم ٩٣٥ ؛ القاهرة ثان  
٥ / ٢٧٥ ؛ الموصل ٢٥ : ٤٢ ؛ مشهد ١٤ / ٢٦ : ٧٦ ، رامهور ١ / ٦٤٢  
: ١٧٦ ؛ بنكيبور ١٢ / ٧٨٦ ، پاتنه ٢ / ٣١٧ ؛ الظاهرية ٣٠٦ .  
وللكتاب روايتان : رواية ترجع إلى سنة ٦٤٠ / ١٢٤٢ ، ، وأخرى  
أحدث عهداً تشتمل على بعض الإضافات . وقد نشره أوجست ملر في

(١) انظر في هذا الاسم : نولدكه ( *Beitr.* ١٠٢ ) وكتاب لانديج عن دثينة (ص ٤٣٥) .

كوتيجزبرج والقاهرة سنة ١٨٨٤ ؛ وانظر حديثه في :

— *ZDMG* 34, 471.

— *Travaux du VI e congr. intern. d. or. à Leide II*, 218 ff.

— *SBBA, Phil. - hist. Cl.* 1884, S. 857 ff.

وللكتاب مختصر في باريس أول ٢١١٨ . وانظر :

— *Hamed Waly, Drei kapp. aus der Aertzegegeschichte des b. a. Us.*, med. Diss., Berlin 1911.

(رسالة في الطب عن ثلاثة فصول من كتاب ابن أبي أصيبعة)

— *A. Mueller, Ueber Text u. Sprachgebrauch von b. a. Us. Geschichte der Aerzte*, S. B. Ak. Muenchen 1884, 5, 1885.

(عن نص الكتاب واستعمالاته اللغوية)

\* \* \*

١٢ - شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان<sup>(١)</sup> البرمكى الإربلى الشافعى ولد بإربل يوم الخميس<sup>(٢)</sup> الحادى عشر من ربيع الآخر سنة ٦٠٨ (= ١٢١١/٩/٢٣) لأستاذ بالمدرسة المظفرية ينتسب إلى البرامكة . وبعد أن تلقى تعليمه الأول فى بلده ذهب سنة ٦٢٦ / ١٢٢٩ إلى الموصل فحلب ، حيث سمع على أبي البقاء ابن يعيش النحوى وغيره بالمدرسة العالية التى أنشأها ابن شداد (ص ١١ فيما مضى) . وبعد موت ابن شداد ذهب إلى دمشق ، وقضى السنوات التالية متردداً بينها وبين حلب . وفى سنة ٦٣٦ / ١٢٣٨ ذهب إلى الإسكندرية والقاهرة . وبعد ذلك بقليل تولى النيابة عن القاضى يوسف بن الحسن السنجارى ، ثم تزوج سنة ٦٥٠ / ١٢٥٢ . وبعد أن اشتغل بالتأليف بضع سنين تولى فى

(١) فسّر محمد بن أحمد النهروانى هذا الاسم الغريب بأنه « تحلّ كان » أى لا تقل دائماً « كان » ، لأن ابن خلكان كان يجب دائماً الافتخار بأجداده . انظر ابن العماد : شذرات الذهب ٤٢٢/٨ س ٥ ، والعيديوى : النور السافر ٣٨٩ . ( المترجم : توفى النهروانى سنة ٥٩٩٠هـ ) .  
(٢) هكذا يقول هونفسه فى الترجمة رقم ٢٠٥ ، ولكنه يوم الثلاثاء فى حساب مُستفلد ( المترجم : قال ابن خلكان ذلك فى ترجمته لزينب بنت الشمرى ) .



ثامن ذى الحجة سنة ٦٥٩ (= ٤ / ١١ / ١٢٦٠) منصب قاضى الشام ومركزه دمشق . وهو منصب كان يجلب لصاحبه النفوذ والمال ، ولكن فى سنة ٦٦٤ / ١٢٦٦ عين السلطان قضاة مستقلين لمذاهب السنّة الثلاثة الأخرى وكانوا حتى ذلك الوقت خاضعين لأحكامه ؛ وفى الثالث عشر من شوال سنة ٦٦٩ (= ٢٦ / ٥ / ١٢٧١) فقد منصبه تماماً ، وهو منصب قلّ بذلك نفوذه . وبعد أن تولى التدريس بالمدرسة الفخرية بالقاهرة وأكمل تاريخه أُعيد إلى منصبه فى السابع عشر من شهر المحرم سنة ٦٧٦ (= ١١ / ٦ / ١٢٨٧) . وفى بداية سنة ٦٧٩ / ١٢٨٠ حام حوله الشك فى أنه آيّد فتنة لوالى دمشق ، وأمضى بضعة أسابيع فى السجن ، ولكنه عاد بعد ذلك إلى منصبه . وفى شهر المحرم سنة ٦٨٠ (= مايو ١٢٨١) عُزل ثانية من منصبه . وتوفى فى السادس عشر من شهر رجب سنة ٦٨١ (= ٢١ / ١٠ / ١٢٨٢) وهو أستاذ بالمدرسة الأمينية .

( أ ) السبكى : طبقات الشافعية ٥ / ١٤ ؛ ابن القاضى : درة الحجال ٣ / ١ ؛ ابن قاضى شهبه ( قستنفلد Ac. : ١٠٠ ) ؛ الياغى : مرآة الجنان ٤ / ١٩٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ / ٣٧١ - ٣٧٢ ؛ البيرزالى كما نقل عنه Ulughkhani فى كتابه عن تاريخ كجرات : *Hist. of Gujarat* ١ / ١٨٤ ( يتابع حديث ابن خلكان عن حياته ) السيوطى : حسن المحاضرة ١ / ٣٢٠ ؛ مقدمة دى سلان لترجمته لوفيات الأعيان لابن خلكان .

— *Wuest. Gesch.* 358.

— Quatremère, *Mamlouks* I, 2, p., 1801, II, 21; *JA*, sér. IX, t. 3, p. 467.

( ب )

( أولاً ) « كتاب وفيات<sup>(١)</sup> الأعيان وأنباء أبناء الزمان » : بدأه فى القاهرة سنة ٦٥٤ / ١٢٥٦ وأتمه فيها فى الثانى عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٧٢

( ١ ) هكذا سمى لأنه من حيث المبدأ لا يتناول إلا الذين ثبتت سنة وفاتهم .

( = ٤ / ١ / ١٢٧٤ ) بعد أن انقطع اشتغاله به حين نقل إلى دمشق . وقد استبعد من خطته صحابة النبي ، ومنهم الخلفاء الأربعة الراشدون ، والتابعون . وقد أراد في البداية أن يعيد كتابة مصنفه ويتوسع فيه ، ولكن يبدو أنه تخلى عن هذا القصد حين استأنف عمله ؛ ولهذا نجد أن التراجم من رقم ٨١٧ ( فستفلد ) إلى الآخر أوفى كثيراً من التراجم التي قبلها . هذا إلى أن نسخته التي كتبها بقلمه <sup>(١)</sup> ( المتحف البريطاني أول ١٥٠٥ . المتحف البريطاني ثان ٦٠٧ ؛ انظر Cureton بمجلة *JRAS* ، المجلد السادس ( سنة ١٨٤١ ) ، ص ٢٢٥ ؛ وفستفلد بمجلة *GGA* ، سنة ١٨٤١ ، ص ٢٨٦ ) تشمل على بعض الإضافات <sup>(٢)</sup> .

### مخطوطاته :

جوتا ١٧٢٥ - ١٧٣١ ؛ باريس أول ٥٨٧٣ : المتحف البريطاني ثان ٦٠٨ - ٦١٢ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٨٧٦ ، ٥٨٤٠ ، ٥٧٢٠ ( المتحف البريطاني ثالث ٣٥ - ٣٦ ) ؛ مانسستر ٢٩٤ - ٢٩٩ ؛ برلين ٢٠٨٠ Ms. or. qu. ؛ جاريت ٦٧٨ - ٦٨٠ ؛ سليم أغا ٧٥٨ ؛ نبي جامع ٢٥٤ ؛ الحميدية ١٠٠٠ ؛ ولي الدين ٢٤٥٤ ؛ آياصوفيا ٢٩٢٢ - ٢٩٢٥ ، ٣٥٣٠ - ٣٥٣٦ ؛ أسعد ٢١٩٤ - ٢١٩٥ ؛ عاشر ٧٢٣/١ - ٧٢٧ ؛ وهي ١٠٥١ - ١٠٥٤ ، ١٢٨٢ - ١٢٨٤ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٢٧٢ - ١٢٧٣ ؛ تونس ، الزيتونة ( مجلة *Bull. de Corr. Afr.* سنة ١٨٨٤ ، ص ٢١ ، ٦٧ ) ؛ القاهرة ثان ٥ / ١٧٤ ، ٤٠٧ ، ٤٣٠ ؛ الموصل ٥٣ ؛ ٩٥ : ٢٣٥ ؛ ١٣٩ - ١٤٠ ، مشهد ١٤ / ٣٢ ؛ ٨٩ ؛ پشاور ١٤٢٧ ؛ كلكتا ٥ ؛ مدراس ٤٣ ؛ بنكيبور ١٢ / ٦٤٩ ، ٦٥٠ آصفية ٣ / ٩٠ ؛ ٩٩٢ . پاتنه ٢ / ٣٠٠ ؛ ٢٣٨٧ ، ٢٣٨٨ ؛ الظاهرية ثان ١٦٤ .

( ١ ) هناك قطعة من هذه النسخة في توبنجن ٥٢ ؛ انظر زايبولد Seybold بمجلة *Der Islam* ، المجلد ١٨ ، ص ١٠١ وما بعدها .  
( ٢ ) أنظر حديث عبد الطيف ثنيان عن نص الكتاب في مجلة لغة العرب ٤ / ٥٠٦ - ٥٠٩ .

المجلد الاول : براون J. 2, 127 .

المجلد الثالث : الإسكوريال ثان ١٧٢٣ .

المجلد الرابع : براون J. 2, 127 . الأمبروزيانا C ١٣٢١ (مجلة RSO

. ٦٠٧ / ٨ )

نشره فستنفلد لأول مرة في جوتنجن سنة ١٨٣٥ - ١٨٤٣ :

*Ibn Challikani Vitae illustrium virorum nunc primum ar. ed. F. Wuestenfeld, Goettingen 1835/43.*

ثم نشره دى سلان في باريس سنة ١٨٣٨ - ١٨٤٢ . (حتى الترجمة

رقم ٦٧٨ فقط) :

*Vies des hommes illustres de l'Islamisme en arabe par I. Kh., publ. par M. G. de Slanc, Paris 1838/42.*

وطبع طبع حجر في طهران سنة ١٢٨٤ هـ .

وطبع في بولاق سنة ١٢٧٥ ثم سنة ١٢٩٩<sup>(١)</sup> ، وفي القاهرة سنة ١٢٦٩ ثم

سنة ١٣١٠ هـ ثم سنة ١٩١٠ م .<sup>(٢)</sup>

وتشتمل مخطوطة أمستردام ١٠٦ على ٢٤ ترجمة لا تشتمل عليها بقية

المخطوطات ، وقد نشر بيناپل ١٣ ترجمة منها :

*J. Pijnappel, Vitae ex lex. biogr. Ibn Challicanis quas non extant nisi in cod. Amstelod. 1845.*

### ترجمتان فارسيتان :

(١) ترجمة ليوسف بن أحمد بن محمد بن عثمان ، أمتها سنة ١٤١٠ / ٨٩٥ :

المتحف البريطاني (المخطوطات الفارسية) ١ / ٣٣٤ .

(٢) ترجمة لكبير بن أويس بن محمد اللطيفي قاضي زاده ، في عهد

(١) هذه هي الطبعة التي نشير إليها ، وقد قابلنا (في ص ٣ من الجزء الأول من الأصل الألماني)

بين أرقامها وأرقام طبعة فستنفلد .

(٢) أخرج محمد محيي الدين عبدالحيد طبعة في القاهرة سنة ١٩٤٨ ، كما أخرج إحسان

عباس حديثاً طبعة جديدة في بيروت . (الترجم)

السلطان سليم الأول (٩١٨ - ١٥١٢/٩٢٠ - ١٥١٩) : طهران ٥٣٨/٢ ؛  
أوزلي Ouseley رقم ٣٧٦ ؛ كلية King's coll. بلندن ١١٠ ؛ كبرديج ثالث  
١٣٥٩ ؛ بودليانا (المخطوطات الفارسية) ٣٦١ .

ترجمة تركية : محمد بن محمد بن رودوسي زاده ، كتبها سنة ١٠٨٧ /  
١٦٧٦ ؛ فيينا ١٣٢٩ ؛ سليم أغا ٧٧٨ . وطبع في إستانبول سنة ١٢٨٠ .

### مختصرات :

(١) مختصر لابنه موسى (المولود بالقاهرة في الحادي عشر من صفر سنة  
١٣٥١ = ١٣/٤/١٢٥٣ ؛ انظر قستفلك : Gesch. ٣٧٦ ) ، آتمه سنة ٧٥٢ /  
١٣٥١ : المكتب الهندي أول ٧٠٥ .

(٢) « مختصر الأبناء » لعلي بن يعقوب البارزي ، آتمه سنة ٧٥١ / ١٣٥٠  
باريس أول ٢٠٦٠ .

(٣) مختصر يتعلق بالشعراء والأدباء للحسن بن عمر بن حبيب الحلبي المتوفى  
سنة ٧٧٩ / ١٣٧٧ : برلين ٩٨٦٠ .

(٤) مختصرات أخرى : المتحف البريطاني أول ٣٥٣ : ٣ ؛ بودليانا  
٢٩٩/١ : ٤ ؛ ١٢٠ / ٢ ؛ ونبيخ أول ٤٣٦ ؛ بطرسبرج ثان ٢٠٤ : تراجم  
الشعراء العرب القدامى <sup>(١)</sup> ؛ مع الإفادة من كتاب « قلائد العقيان » (الذي  
سبل ذكره في ص ١٠٧) وغيره ؛ انظر :

Strandmann, *De cod. msto vitas veterum poetarum Arabum sub nomine Ibn  
Challickani exhibente* (Helsingforsii 1866).

وكذلك في كلكتا ، ص ٣٠ ، رقم ٢٥٠ ؛ وقسنطينة (مجلة ٣٨ ، سنة  
١٨٥٤ ، ص ٤٣٥ ، رقم ١٢) .

(٥) « المختصر المختار » لتاج الدين أحمد بن الأثير الحلبي : الإسكوريال  
ثان ١٧٨٠ .

(١) اعتبره قستفلك مصنفًا مستقلًا .

(٦) «اختصار» لأبي القاسم محمد بن طَرِّ كاط العكبي : نسخة بخط  
المصنف ترجع إلى سنة ٩٩٨ / ١٥٩٨ : مجلة *Hesperis* ١٢ / ١٠٩ ، ٩٥٩ .  
(٧) مختصر لمحمد بن ناجي : بنكيبور ١٢ / ٦٥١ ، باته ٢ / ٢٩٩ :  
٢٣٨٣ .

(٨) «التجريد» لَوَحْدَى أفندي إبراهيم بن مصطفى (المتوفى سنة  
١١٢٦ / ١٧١٤) : القاهرة ثان ٥ / ١٢٤ .

(٩) «المعلم في ذكر من تقدم» مع إضافات من مصادر أخرى : ليدن  
١٠٢٨ . انظر :

— Weijers, *Loci Ibn Chacanis de Ibn Zaidouno*, 14/5.

— de Sacy, *Journ. d. Sav.* 1834, 155 ff.

(١٠) مختصر لجهول بعنوان : «حدائق العيان» كمبرج ثالث ٣٩١ .

### قِيَامَات :

(١) «تألي كتاب وفيات الأعيان» للموفق فضل الله بن أبي محمد فخر  
الصَّبَّاعِي (فستنفلد : *Gesch.* ٣٩١) : عن الأعيان الذين توفوا بمصر والشام  
خلال السنوات ٦٦٠ - ٧١٥ و ٧١٧ - ٧٢٥ (= ١٢٦١ - ١٣٢٥) : باريس  
أول ٢٠٩١ .

(٢) «فوات الوفيات» لمحمد بن شاكر الكتبي المتوفى سنة ٧٦٤ / ١٣٦٣ ،  
في مجلدين : القاهرة ثان ٥ / ٢٩٢ . وطبع في بولاق سنة ١٢٨٣ ثم سنة  
١٢٩٩<sup>(١)</sup> .

(٣) «الوفائي بالوفيات» للصفدي : انظر الأصل الألماني لكتاب بروكلمان  
(الطبعة الثانية) ٤٠/٢ ، والمملحق الثاني ص ٢٧ - ٢٨ .

(٤) «عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان» : لمحمد بن بهادر الزركشي  
(المتوفى سنة ٧٩٤ / ١٣٩٢) : حاجي خليفة ٤ / ٤٥٤ ، بالمدينة المنورة ؛  
انظر *Spies* بمجلة *ZDMG* ٩٠ / ١١٦ .

(١) ثم نشره محمد محي الدين عبد الحميد بالقاهرة سنة ١٩٥١ (المراجع)

(ثانياً) لابن خلكان قصائد اعتبرت متوسطة الجودة : برلين ٧٧٨١ :  
٤ ، ٣ ؛ جوتا ٢١٩٦ : ٥ . وانظر قوات الوفيات للكتبي ١ / ٥٥ وما بعدها ،  
وطبقات الشافعية للسبكي ٥ / ١٥ .

\* \* \*

١٣ - أخوه بهاء الدين محمد بن محمد بن خلكان المتوفى سنة ٦٨٣ /  
١٢٨٤ وهو قاضي بعلبك صنف على الأرجح :  
« كتاب التاريخ الأكبر في طبقات العلماء وأخبارهم » : بودليانا  
٧٤٧/١ .

Wuest. Gesch. 359.

١٤ - غياث الدين عبد الكريم بن أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن  
أحمد بن الطاووس العلوي الحسني الشيعي ولد بكر بلاء سنة ٦٤٨ / ١٢٥٠ ،  
وتوفى بكازميين في شهر شوال سنة ٦٩٣ / ١٢٩٤ .  
(أ) الأسترايادي : منهج المقال . الكنتوري ٢٢٠٦ .

(ب)

« فرحة الغري بصرحة الغري » : تاريخ علي والعلويين : القاهرة ثان  
٥ / ٢٨٧ ؛ مشهد ٤ / ٦٤ : ١٩٣ ( حيث كتب خطأ : « العزى » )  
مكتبة نجف آبادي ١٦٤ .

\* \* \*

١٥ - برهان الدين بن عثمان بن عيسى بن درياس المازاني صنف في  
بداية القرن السابع الهجري : « كتاب اللوامع المنيرة في جوامع السيرة » :  
الجزائر أول ١٦٥٩ .

\* \* \*

## ٤ - تواريخ المدن والأمصار

(أ) بغداد

١ - أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ولد كما يقول هو نفسه (تاريخ بغداد ١١ / ٢٦٦ أسفل) (١) في الرابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٣٩٢ (= ١١ / ٥ / ١٠٠٢) ، وبدأ في تلقي العلم بالعراق سنة ٤٠٣ / ١٠١٢ . ثم قام برحلات واسعة لاستكمال دراسته . وبعد أن استقر في بغداد واعظاً حظى بحماية الوزير ابن المسلمة ، ولكنه جلب على نفسه كراهية الحنابلة الذين تحول عنهم إلى الشافعية وحمل عليهم كثيراً في كتاباته . ولما أسقط البساسيري وليه ابن المسلمة سنة ٤٥٠ / ١٠٥٨ منعه الحنابلة من أن يواصل تدريسه بجامعة المنصور . ولهذا ذهب إلى دمشق حيث كان قد أقام إقامة عابرة سنة ٤٤٥ / ١٠٥٣ (تاريخ بغداد ٢ / ٣٦١ س ٢١ : وسط ابن الجوزي كما نقل عنه ابن القلانسي ص ١٠٥ الهامش الأول) . وهناك قبض عليه بتهمة اللواط ، ولم ينج من عقوبة الموت التي قضى بها عليه والى الفاطميين إلا للمكانة التي أضفاها عليه علمه . وفرّ إلى بيت المقدس ، ثم ذهب إلى صور وحلب ، ولم يستطع العودة إلى وطنه إلا في سنة ٤٦٢ / ١٠٦٩ . وهناك توفي في سابع ذي الحجة سنة ٤٦٣ (= ٥ / ٩ / ١٠٧١) .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ١ / ٢٤٦ - ٢٦٠ ؛ معجم البلدان ٢ / ٥٦٧ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ١ / ٣٩٨ - ٤٠١ ؛ تبيين كذب المفتري ٢٦٨ - ٢٧١ ؛ السبكي : طبقات الشافعية ٣ / ١٢ - ١٦ ؛ ابن تغري بردي ، ط جنبول ، ٧٤٠ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٣ / ٣١١ ؛ الذهبي : تاريخ الحفاظ ، ج ٣ (الطبعة الثانية) . ص ٣١٢ - ٣٢١ ؛ بستان المحدثين

(الترجم)

(١) لم أجد مذكوره بروكلمان في هذا الموضع .

لشاه عبد العزيز<sup>(١)</sup> ٧٠؛ ابن خلكان ٣٣؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٤ / ١٤؛ محمد بن أحمد بن محمد المالكي الأندلسي : تسمية ما ورد به الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي دمشق من الكتب من روايته من الأجزاء المسموعة والكبار وما جرى مجراها سوى الفوائد والأمالى والمنشور: الظاهرية ثان ٣٠٩؛ علي رضا بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ / ١٢٩ - ١٣٦ ، ١٦١ - ١٦٨ . ٢٦٠ - ٢٦٧ .

— Wuest. *Gesch.* 208, *Schaf.* 423.

— W. Marçais, *EI* II, 997. (مارسيه : دائرة المعارف الإسلامية)

وكان معارضوه يحاولون كما يقول السمعاني أن ينالوا منه بدعواهم أن معظم مصنفاته — خلا تاريخ بغداد — تقوم على مصنفات غيث بن علي الصوري التي مات عنها دون أن يتمها كما يزعمون .

(ب)

(١) « تاريخ بغداد » : تاريخ علماءها خاصة ، في أربعة عشر مجلداً (حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ٢١٧٩ ، الطبعة الثانية ١ / ٢٨٨) . طبع بالقاهرة سنة ١٣٤٩ / ١٩٣١ على أساس مخطوطة كوبريلي ١٠٢٢ - ١٠٢٦ ؛ وقد حدث سقط في القسم الخاص بالمحمد بن غيث على أكثر من ثلثمائة ترجمة كما لاحظ ريتز في مجلة *Der Islam* ٢١ / ٨٥ . ولكنه استدرك في المجلد الخامس ص ٢٣١ - ٤٧٧ .

مخطوطاته :

برلين ٩٤٤٩ ، ٩٧٥٧ ، ليدن ١٠٢١ ، باريس أول ٢١٢٨ - ٢١٣١ ؛ المتحف البريطاني أول ١٢٨١ - ١٢٨٣ - ١٦٢٥ ، المتحف البريطاني ثان ٦٥٥ - ٦٥٦ ، الجزائر ١٠٠٦ - ١٠٠٧ ، القاهرة أول ٥ / ٢٦ القاهرة ثان ١٠٩ / ٥ ، عاشر أفندي ٦٠٤ - ٦٠٦ ، نور عثمانية ٣٠٩٣ - ٣٠٩٤ ، داماد إبراهيم ٨٨٩ ، حكيم أوغلو ٦٩٣ - ٦٩٤ . المدينة : مكتبة محمود

(الترجم)

(١) راجع الترجمة العربية ١٥١/٣ .



(مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٨ / ٧٥٨) ، الظاهرية ثان ١٥٦ .

وانظر :

— *Abou B. A. b. T. Introduction topographique à l'hist. de B., texte ar. accompagné de la trad. frnc. par G. Salmon, Bibl. de l'Ec. des hautes l'Etudes fs. 180, Paris 1904.*

( « مقدمة طبوغرافية لتاريخ بغداد » : نص الخطيب البغدادي مع

ترجمته إلى الفرنسية بقلم سالمون )

— نشر حسين وصني رضا قطعة على أساس مخطوطة كوپريلي بمجلة

المنار ، المجلد ١٣ ، العدد ٤ ، القاهرة سنة ١٩١٠ ، ص ٢٨٥ — ٢٩١ .

— Fr. Krenkow, *Short accounts of biographies ( Ind. Off. vol. 27, 'Omar, 'Othmán, 'A.), JRAS 1912, 31/79, JRAS Beng. xxv.*

— Horovitz, *MSOS X, 61/3.*

— Ritter, *Orientalia 66/71.*

— G. Le Strange, *A Greek embassy to Bagdad in 917, transl. from the Ar. ms. of al-khatib in the Br. Mus. Libr., JRAS, 1897, 35/45.*

— على رضا بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ / ١٢٩ — ١٣٦ ،

١٦١ — ١٦٨ ، ٢٦٠ — ٢٦٧ .

وعارض الملك الأيوبي عيسى بن أبي بكر (المتوفى سنة ١٢٢٧/٦٢٤)

في : « السهم المصيب في الرد على الخطيب » ( القاهرة أول ٧٠/٥ ، القاهرة

ثان ٢٢٤/٥ ؛ طبع بالقاهرة سنة ١٣٥١ ) كلام الخطيب البغدادي

عن أبي حنيفة ؛ انظر ص ٣٤٢ فيما يلي .

وذيل على « تاريخ بغداد » :

( أ ) السمعاني : انظر ص ٦٣ فيما يلي .

( ب ) محمد بن محمود المعروف بابن النجار (المتوفى سنة ٦٤٣/

١٢٤٥ ) ( ص ٢١١ فيما يلي ) : باريس أول ٢١٣٠ — ٢١٣١ ( انظر

Amar بمجلة *J.A* ، سنة ١٩٠٨ ، ص ٢٣٧ — ٢٤٢ ) ؛ كبردج

١٦٩ ( ؟ ) . المجلد العاشر : دمشق العمومية ٨٤ ؛ دمشق الظاهرية ٧٧ ،

٤٢ ( انظر Horovitz في *ASOS* ٦٣/١٠ ، ومجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢/ ٥٠٦ ) ؛ الظاهرية ثان ١٥٧ . ومنه مختصر بعنوان : « المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » لأحمد بن أيوب بن الدمياطي ( المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٩ ؛ انظر الدمشقي : « ذيل تذكرة الحفاظ » ص ٥٤ - ٥٧ ، والسيوطي : « ذيل تذكرة الحفاظ » ص ٣٥٥ ، والوافي بالوفيات للصفدي : آياصوفيا ٢٩٦٢ ، ٥٤ ) : القاهرة أول ١٥٠ / ٥ ، القاهرة ثان ٣٤٤/٥ .

( ج ) أبو إبراهيم الفتح بن محمد البنداري ( ص ٢٩ ) : المجلد الأول باريس ٦١٥٢ ( نسخة بقلم المصنف ؛ ولم يذكر في الكتالوج أنه ذيل ، ولكن انظر المرتضى الزبيدي : « الإتحاف » ١/ ٦٠٠ س ٢ ) .

ومن تاريخ بغداد هذه المختصرات :

( أ ) مختصر لسعود بن محمد بن أحمد بن حميد البخاري المتوفى سنة ١٠٦٨/٤٦١ ( حاجي خليفة ١٢٠/٢ ؛ *Gesch.* : ٢٠٩ ) : برلين ٩٨٥٠ ؛ بوهار ٢٤٣ ؛ بنكيبور ٧٩٩/١٢ = پاتنه ٣٢٠/٢ : ٢٤٧٩ . ومن هذا المختصر مختصر آخر لأبي علي يحيى بن عيسى ابن جنزلة الحكيم المتوفى سنة ١١٠٠/٤٩٣ : المتحف البريطاني أول ؛ آصفية ٣٣٠/٣ : ٢١٩ .

( ب ) مختصر كتبه مجهول بقلمه من القرن الرابع عشر : باريس أول ٢١٣٢ .

( ج ) مختصر لهبة الله الديري بعنوان : « العقد الصافي من البحر الوافي » ؛ انظر مجلة لغة العرب ٦/ ٦٥ - ٦٦ .

( ٢ ) « كتاب الكفاية في معرفة أصول علم الرواية » : برلين ١٠٣٤ ( نصفان ) ؛ ليدن ١٧٣٧ ؛ آياصوفيا ١٣٦٤ ؛ قره مصطفي باشا ص ١٤٤ ؛ مراد ملا ٣٢٨ ( ٣٣٠ ) ؛ مصلى مدرسة سي ٣١ ؛ فيض الله

٥٠١ ؛ لاله لى ٣٨٧ ( وهذه المخطوطات الثلاثة الأخيرة نسخ من مخطوطة فى مسجد سليم بأدرنة ؛ انظر Weisw. ٣ ) ؛ سليم أغا ١٤٩ ؛ القاهرة أول ١/٢٤٤ ؛ القاهرة ثان ١/٧٨ ؛ دمشق الظاهرية . علم الحديث ؛ ٣٩٣ ؛ الموصل ٥٥ : ١٢٤ ؛ بنكيبور ٥/٤٩٨ = باتنه ١/٣٦ : ٣٦٣ ؛ آصفية ١/٥٣٥ ؛ الجمعية الآسيوية ١٩٠٨ رقم ٩ . وكان يعتمز طبعه فى حيدر آباد ( « برنامج » ١٣٥٤ : ٤ ) .

ويعرض الكتاب تفصيلا للشروط الواجب توافرها فى عالم الحديث ؛ وهو يدل على حرصه الشديد على تنقية الحديث ؛ انظر جولدتسيهر : *Muh. St.* ( « دراسات إسلامية » ) ١٨٣/٢ .

( ٣ ) « كتاب تقييد العلم » : يبرهن فيه على أن تقييد الحديث مباح إطلاقا ؛ انظر جولدتسيهر . « دراسات إسلامية » ١٩٨/٢ وما بعدها ؛ برلين ١٠٣٥ ؛ دمشق الظاهرية ٣٣ ، ٥٦ ، ٢ ؛ بنكيبور Handlist ٣٦٣ ؛ آصفية ١/٦٠ ؛ المكتبة السندية ( تذكرة النوادر ٤٦ ) . وثمة مختصر لتتمة له لابن رافع : برلين Oct. ١٨٠٥ .

( ٤ ) « شرف أصحاب الحديث » : برلين ٩٩٢٠ - ٩٩٢١ ؛ برلين Qu. ١٠٦٠ ؛ عاطف ٦٠١ ( ريتز ، مجلة *Orientalia* ٧١/٦٦ )

( ٥ ) « المؤلف فى تكملة المؤلف والمختلف » . عن تصحيح الرسم والنطق للأعلام وأسماء النسب والألقاب المتشابهة مع تراجم ؛ وهو تكملة لكتاب المؤلف والمختلف للدارقطنى المتوفى سنة ٣٨٥/٩٩٥ ( الترجمة العربية ٢١٠/٣ ) : برلين ١٠١٥٧ .

( ٦ ) « تلخيص المتشابه فى الرسم وحماية ما أشكل منه عن نوادر التصحيح والوهم » : القاهرة أول ١/٢٣٢ ؛ القاهرة ثان ١/٧٠ ؛ دمشق الظاهرية ٣٥ ، ٩٥ ؛ دمشق العمومية ٢٦ : ٣٩٠ ؛ الظاهرية ثان ١٩٢ .  
ومنه مختصر لعلى بن عثمان التركمانى المتوفى سنة ٧٥٠/١٣٤٩ ؛ وليدن ١٤٣ .

- (٧) «كتاب الوفيات» : نشره محمد هدايت حسين بمجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال سنة ١٩١٢ (SA 38 SS) .
- (٨) «رسالة في علم النجوم هل الشورى فيه محمود أو مذموم» :  
عاشر ١/١٩٠ (مجلة إسلاميكا ٤/٥٣٢ : ٢٦) .
- (٩) «كتاب التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادير كلامهم وأشعارهم» : دمشق الظاهرية ٣١ ، ٢٥ : ٣ ؛ رامبور أول ١٠٣ ، ٢٩٥ .  
نشره حسام الدين بدمشق سنة ١٣٤٦ .
- (١٠) «كتاب البخلاء<sup>(١)</sup>» : المتحف البريطاني ثان ١١٣٢ ، ١٥٩٢ .
- (١١) «كتاب المتفق والمفترق» : فيض الله ١٥١٥ (مجلة إسلاميكا ١٧/٢٥١) ؛ دمشق العمومية ١٢٨٨ (مجلة إسلاميكا ، الموضع المذكور) وانظر . Weisw ١٢٥ .
- ويذكره الدميري ١/٢٤٧ س ٣٤ .
- (١٢) «المبهم على حروف المعجم» : عن الكلمات المبهمة في القرآن والحديث . ومنه مختصر للنزوي المتوفى سنة ٦٧٦/١٢٧٨ الإسكوريال ثان ١٥٩٧ .
- (١٣) «مسألة الاحتجاج للشافعي فيما أسند إليه والرد على الطاعنين بعضهم جهلهم عليه» : دمشق الظاهرية ٣٠ : ٢٥ (دمشق العمومية ٢٨ : ٣٥) .
- (١٤) «منتخب من الزهد والرقائق» : في عشرة مجلدات : دمشق الظاهرية ٣١ : ١ ؛ دمشق العمومية ٢٨ : ١ . وفي الإسكندرية مخطوط منه يرجع إلى سنة ٥٠٠ هـ : مصطلح الحديث ٨ .
- (١٥) «كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» : ذكره في «تاريخ بغداد» ٦/٢٣١ س ٦ . وانظر مارسيه في دائرة المعارف الإسلامية ٩٩٨/٢ .

(١) نشره الدكتور أحمد مطلوب وآخرون في بغداد سنة ١٩٦٤ . (المراجع)

(١٦) « رافع الارتباب » : ذكره ابن حجر في التهذيب ١٥٥/٢  
س ١٥ .

(١٧) « أوهام الجمع والتفريق » : ذكره في « تاريخ بغداد »  
٤٢٩/١١ س ٤ .

(١٨) « كتاب الفقه والمتفقه » : كوبريلي ٣٩٢ ( ريتز ، مجلة  
Orientalia ٧١/٦٦ ) ؛ دمشق العمومية ٥٩ : ٩٢ .

(١٩) أحاديث مختارة ، في عشرة أجزاء : فيض الله ٥٥٥ ؛ دمشق  
الظاهرية ، علم الحديث ٣٥٣ .

(٢٠) « الأسماء المبهمة في الأنبياء المحكمة » : ١٧١ حديثاً مرتباً على  
حروف المعجم عن رواية لم يسموا ولكن كشف هو عنهم : برلين Oct.  
٣٥٧٤ ؛ فيض الله ٤٩٧ ( Weisw. ٦٣ ) ؛ القاهرة ثان ٨٩/١ ؛  
الظاهرية ثان ١٩٢ .

ومنه مختصر بعنوان : « الإشارات إلى بيان الأسماء المبهمة » لبحي  
النووي ( راجع المصنّف رقم ١٢ فيما مضى ) ، وهو مرتب أبجدياً على أسماء  
قدامى رجال الحديث : فيض الله ٢١٦٠ ؛ آيا صوفيا ٤٧٨٩ ( Weisw. ٦٤ )  
(٢١) « مختصر السنن من أصل الخطيب البغدادي » لزكي الدين  
عبد العظيم المنذرى ( المتوفى سنة ١٢٥٨/٦٥٦ ) : القاهرة ثان ١٤٥/١ .

(٢٢) « غنية الملتبس في إيضاح الملتبس » : برلين Oct. ١٠٥٩ ؛  
٣ ؛ آصفية ٣٢٨/٣ ، ١٩١ .

(٢٣) « كتاب الرحلة في طلب الحديث » : حاجي خليفة ١٠١٣١ ؛  
جولدتسيهر : « دراسات إسلامية » ١٧٥/٢ وما بعدها .

وثمة ثبت للكتب التي أحضرها إلى دمشق ومصنفاته في دمشق  
الظاهرية ٣٠ ، ١٨ ، ٣ . وثمة ثبت آخر لمصنفاته نقله سالمون ( المرجع  
المذكور ٨-١٠ ) عن مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي ؛ وانظر في هذا  
أيضاً مارسيه في دائرة المعارف الإسلامية ٩٩٧/٢ .

\* \* \*

١ - أبو علي الحسن بن أحمد بن البناء توفي سنة ٤٧١/١٠٧٨ .

( أ ) شذرات الذهب لابن العماد ٣/٢٣٨ - ٣٣٩ .

( ب )

« تعليقات (بحوادث عصره في بغداد وغيرها ) » : الظاهرية ثان

. ١٥٦ - ١٥٧ .

\* \* \*

٢ - أبو سعد (ويقال أبو سعيد) عبد الكريم بن محمد بن منصور

التميمي السمعاني ، ولد في الحادي والعشرين من شعبان سنة ٥٠٦ هـ (= ١١ /

١١١٣ م ) لأسرة من العلماء بمرور ، وقام برحلات واسعة لدراسة

الحديث <sup>(١)</sup> أقام خلالها زمنا طويلا في بيت المقدس وهو بأيدي النصارى

وفي دمشق ، وعاد إلى مرو سنة ٥٣٨/١١٤٣ ، وقام بالتدريس هناك في

المدرسة الأحمدية ، وتوفي عاشر ربيع الأول سنة ٥٦٢ (= ١١٦٧/١/٥) .

( أ ) السبكي : طبقات الشافعية ٤/٢٥٩ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ .

٤/١٠٧ - ١١٠ ؛ ابن تغري بردي ، ط Popper ٣/١٢٣ س ١٢ - ١٩ ؛

ابن خلكان ٣٦٨ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٦/١٢ ؛ أبو الفدا ٣/٦٠٥ ؛

« التعليقات السنية » ( على هامش « الفوائد البهية » ) ١٠ ؛ الكتاني : الفهرس

. ٣٧٣/٢ .

— Wuest. in *Luudes Zeitschrift f. Geogr.* I, 43, No. 73.

— Wuest *Gesch.* 234.

— Derenbourg, *Vie d'Ousama* 378 n. 7.

( ب )

( ١ ) « ذيل تاريخ بغداد » : تسمية لتاريخ بغداد للخطيب البغدادي

في ١٥ للدا : حاجي خليفة ٢١٧٩ . ومنه مختصر في ليدن ١٠٢٣ . واختصره

أيضاً محمد بن مكرم الأنصاري المتوفى سنة ٧١١/١٣١١ : كبردج ثالث

( ١ ) كذلك مرآة الجنان ٣/٢٦٦ ( ٥٥٦١ ) ، وص ٣٧١ ( ٥٥٦٢ ) . ( المترجم )

٢٣٠ (أما Lee ٨٦ = كمبردج أول ١٦٩ فيبدو على الأرجح أنه مجلد من ذيل ابن النجار : ص ٥٨ فبما مضى) .

(٢) «كتاب الأنساب» : بدأ وضعه سنة ١١٥٥/٥٥٠ بناء على رغبة عمر بن علي البسطامي الذي كان قد قابله فيا وراء النهر . يشرح معاني الأنساب ، ويشتمل كلامه عن الأسماء التي في إيران وما وراء النهر خاصة على مادة هامة ، ويترجم باختصار لأشهر الأعلام . وهو في ثمانية مجلدات : حاجي خليفة : الطبعة الأولى ١/١٣٥٠ ، الطبعة الثانية ١/١٧٩ . وهو بكل مجلداته في كوبريلي ١٠١٠ ، والمتحف البريطاني أول ١٢٨٦ ، وپاتنه ١/٣٠٤ : ٢٤١٠ .

ومنه مجلدات مفردة في المتحف البريطاني أول Lee ٣٤٥ : ٩١ ؛ كمبردج أول ٩٧٣ ؛ كمبردج ثالث ١٠١٠ (هل هو مجرد مختصر ؟) ؛ باريس ٥٨٧٤ ، ٥٨٩٨ ؛ بطرسبرج ثان ١٩٦ ؛ آياصوفيا ٢٩٧٩ (بضع ورقات لاغير ؛ من تركة ابن خلكان) ، ٢٩٨٠ ؛ بني جامع ٢/٢٤٤ ؛ بشير أغا ٤٤٥ ؛ طوبقبوسراي ٢٩٣٨ (مجلة RSO ٤/٧٣٣) ؛ فيض الله ١٣٨٥ - ٦٣٨٦ (مجلة ZDMG ٦٨/٣٨٥ ؛ مجلة Der Islam ١٧/٢٥١) ؛ بوهار ٢٤٤ ؛ رامپور أول ٦٢٥ : ٤ ؛ بنكپور ١٢ ٦٤٤ .

نشره مرجوليوث D. S. Margoliouth بتصوير مخطوطة المتحف البريطاني Add. 23, 355 مع مقدمة في سلسلة جب التذكارية (المجلد ٢٠) بليدن ولندن سنة ١٩١٢<sup>(١)</sup> .

### مختصرات :

(أ) «اللباب» لعز الدين بن الأثير . المتوفى ، سنة ١٢٣٢/٦٣٠ ، في ثلاثة مجلدات ، كاد يطغى على الأصل في سعة الانتشار : برلين ٩٨٢٢ - ٩٨٢٣ ؛ جوتا ٤٨١ (من الألف إلى الهاء) ؛ Lee ٩١ (من السين إلى العين) ؛ داماد إبراهيم باشا ٣٩٢ ؛ عاشر رئيس ٦٥٩ (مجلة Der Islam

(١) كما نشر منه ستة أجزاء في حيدرآباد بالهند سنة ١٩٦٢ وما بعدها . (المراجع)

٢٥١/١٧)؛ القاهرة أول ٢١/٦؛ القاهرة ثان ٣١٤/٥؛ جاريت ٢٩٣ - ٢٩٤ . وطبع في القاهرة سنة ١٣٥٨ هـ . ونشر فستنفلد نموذجا منه في جوتنجن سنة ١٨٣٥ :

*Specime al- Lobabi s. Genealogiarum Arabum, quas conscriptas ab Abū Sa'd Sam 'anensi abbrev. emend. Ibn el- Athir, ed. F. Wuestenfeld, Gottingae 1835.*

ومنه مختصر مجهول في جوتا ٤١٩ .

واختصره أيضا السيوطي (المتوفى سنة ١٥٠٥/٩١١) بعنوان : « لب اللباب في تحرير الأنساب » : ليدن ١٣٦ - ١٣٨ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٦٩٢ ، الطبعة الثانية ٢٩٥ - ٢٩٦ ؛ باريس أول ٢٨٠٠ ؛ سليم أغا ١٢٥١ - ١٢٥٢ ؛ القاهرة ثان ٣١٥/٥ ؛ رامبور أول ٦٤٥ : ٢١٧ ؛ بنكيبور ١٧٤٧/١٢ ؛ پاتنه ٣٠٨/٢ : ٢٤٢١ . ونشره P.J. Veth في ليدن سنة ١٨٣٠ - ١٨٣٢ . ومن هذا المختصر مختصر لرضى الدين بن محمد ابن علي حيدر الحسيني الشامي بعنوان : « إتحاف ذوى الألباب » : رامبور أول ٦٢٤ : ٢ .

(ب) مختصر لأبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله (المتوفى سنة ٨٨٨ / ١٤٧٣) : ميونيخ ثان ١١٤ .

(ج) « اللباب » لأبي الحسن علي بن أعين : دمشق العمومية ٨٥ : ٧٨ - ٧٩ ؛ الظاهرية ثان ١٦٣ .

(د) « اللباب » لأبي الحسن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري (ص ٤٧ فيا مضي) : مشهد ١١/١٠ : ٣٠ (مجلة JRAS سنة ١٩٢٠ ، ص ٥٤٥) .

(٣) « الإسفار عن حكم الأسفار » : الموصل ٣٤ ، ٥٣ : ٤ .

(٤) « فضائل الشام » : القاهرة ثان ٢٨٩/٥ .

(٥) « أدب الإملاء والاستملاء <sup>(١)</sup> » : فيض الله ١٥٥٧ (مجلة ZDMG

٣٧٧/٦٨) .

(١) نشره مكس ويسويلر في ليدن سنة ١٩٥٢ م . (المراجع)



- (٦) «أدب القاضي» : في المدينة المنورة (مجلة ZDMG ١١٥/٩٠) .  
 (٧) صلوات النبي : استعمله الطاووسي المتوفى سنة ١٢٦٦/٦٦٤ في «كتاب المجتبي»<sup>(١)</sup> ؛ انظر :

Strothmann, *Zwoelfersch.* 105.

- وقد ترجم إلى الفارسية : برلين ، المخطوطات الفارسية ٥٣ .  
 (٨) «كتاب مرو» : ذكره ياقوت في إرشاد الأريب ٢٢٩/٢ .  
 (٩) مختارات من «معجم شيوخ عبد العزيز بن محمد النخشي»  
 إرشاد الأريب لياقوت ٢٥٣/١ س ٦ .  
 (١٠) «كتاب النزوع إلى الأوطان» حيث تحدث عن تأسيس مدينة  
 سَرَخَس ، وقد ذكره هو في كتاب الأنساب : الورقة ٢٩٦ ، الوجه ، س ٢٥ .  
 (١١) «كتاب الحمّام» : ذكره الجزولي في «المطالع» ٣/٢ س ٣ .  
 والذهبي في تذكرة الحفاظ ٤/١٠٨ س ١٤ (حيث ذكر مصنفات أخرى له) .  
 (١٢) ينقل السبكي عنه كثيراً ؛ كذلك ينقل السبكي بوساطته عن كتاب  
 الطبقات لعبد الله بن يوسف الجرجاني (طبقات الشافعية ١/١١٤ س ١٢-١٣) .  
 (١٣) يذكر ياقوت (معجم البلدان ٣/١٣٥ س ١٥)<sup>(٢)</sup> كتابه في  
 الحديث : «أفانين (البساتين)» (حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ١/٣٠٧ :  
 ١٠٠١ ؛ الطبعة الثانية ١/١٣١) .  
 (١٤) «المنتخب» (معجم شيوخه) : طويقبو سراي ٢٢٣٤ (ومنه  
 مصنورة في برلين) . وهو بعنوان : «التحبير في المعجم الكبير» بالظاهرية ثان  
 ١٨١ .  
 وفي ليدن ٤٧٦ مجموعة صغيرة من الأحاديث والحكايات والأشعار لابنه  
 عبد الرحيم .

• • •

(١) «كتاب المجتبي من الدعاء المجتبي» ؛ انظر الملحق الأول ، ص ٩٢٢ . (الترجم)  
 (٢) لم أجد فيه مذكوره بروكلمان . (الترجم)

٣- أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي سعيد بن أبي طالب يحيى المعروف بابن الدَّبَّيْتِيّ الواسطي الشافعي ، هاجر أجداده من كنجة في أران إلى ديبثة بالقرب من واسط ، وولد بواسط في السادس والعشرين من رجب سنة ٥٥٨ (= ١١٦٣/٧/١) ، وعاش في بغداد مشتغلا بالحديث ، وتوفي بها ثامن ربيع الآخر سنة ٦٣٧ (= ١٢٣٩/١٠/٨) .

( أ ) السبكي : طبقات الشافعية ٢٦/٥ ؛ ابن الفوطي : الحوادث الجامعة ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ١٩٩/٤ ؛ ابن خلكان ٦٣٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٤/١٨ .

Wuest. Gesch. 323.

( ب )

( ١ ) « ذيل تاريخ بغداد » ، تنمة لذيل تاريخ بغداد للسمعاني ( حاجي خليفة ٢١٧٩ ) . ألفه مرتين : التأليف الأول : المتحف البريطاني Add. ٢٥٢٤ ( العين ) ، والتأليف الثاني - وكان بعد الأول بعشر سنين : باريس أول ٢١٣٣ ، ٥٩٢٢ - ٥٩٢٢ ؛ كمبردج أول ١٦٩ ( كما يقول مصطفى جواد ) . ومنه مختصر للذهبي المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٨ : القاهرة أول ١٤٥/٥ ؛ القاهرة ثان ٣٣٥/٥ ؛ تونس ، الزيتونة ( Bull. de Gorr. Afr. ) سنة ١٨٨٤ ، ص ٣٥ ) .

وانظر :

Horovitz, MSOS X, 74.

( ٢ ) « تاريخ واسط » : ذكره السخاوي في : « الإعلان بالتوبيخ » ، ص ١٣٤ ، س ٦<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

## (ب) دمشق

- ١ - أبو الحسن علي بن محمد بن شجاع الربعي المالكي توفى ١٠٤٣/٤٣٥ .  
 له « كتاب الإحلام في فضائل الشام ودمشق وذكر ما فيهما من الآثار  
 والبقاع الشريفة » ، كتاب في الطبوغرافيا التاريخية لمدينة دمشق (حاجي  
 خليفة ٩١٢٦/٤) : عاشر أفندي ٢/٢٤٦ (حيث كتب «الرافعي» مكان  
 «الربعي») ؛ آياصوفيا ٣٣٤٠ - ٣٣٤١ (انظر Tauer في : *Arch. Or.*  
 ٩٥/٦) ؛ عكا ، نورأحمدية (انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق  
 ١٠/٥٥٧ س ٣) .
- ولمحمد بن طولون المتوفى سنة ١٥٤٦/٩٥٣ رسالة تعليمية عنه : برلين  
 ١٧٣ : ١ .
- ومنه مختصر لبرهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الفزاري ، المتوفى سنة  
 ١٣٢٩/٧٢٩ (حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ١/٩٥٢ ، الطبعة الثانية  
 ١/١٢٧) : برلين ٦٠٧٤ ؛ جوتا ٥٤ : ١ ؛ توبنجن : فنتشتاين Wetzstein  
 ٢٦ : ٢ (لا يذكره Weisweiler) .
- ومنه مختصر آخر بعنوان : «التحف العظام والأحاديث الكرام في فضائل  
 الشام» : درسدن ١٩٨ : ١ .

\* \* \*

- ٢ - حمزة بن أسد بن علي بن محمد أبو يعلى التميمي الدمشقي العميد  
 المعروف بابن القلانسي ، ولي رياسة ديوان دمشق مرتين ، وتوفى في السابع  
 عشر من ربيع الأول سنة ٥٥٥ (= ١١٦٠/٣/٢٨) .
- (أ) ابن عساكر : تاريخ دمشق ٤/٤٣٩ ؛ ياقوت : إرشاد الأريب  
 ٤/١٤٥ ؛ ابن تغرى بردى ، ط Popper ، ٣/٨١ س ٦ - ١٥ ؛ ابن

خلكان ، ترجمة دى سلان ٤٨٤/٤<sup>(١)</sup> .

— *Hist. or. des crois.* III, 403, 478, 515.

(ب)

له « ذيل تاريخ دمشق » ، ذيل به على تاريخ هلال الصابى (ص ٣٧ فيما مضى) ، ويشمل السنوات ٣٦٣-٥٥٥ (= ٩٧٣-١١٦٠) . وقد نشره أمدروز فى ليدن سنة ١٩٠٨ :

— *History of Damascus by I. al- Q. from the Bodl. Ms. Hunt. 125, ed. with Extracts from other Historians and Summary of Contents by H.F. Amedroz, Leyden 1908.*

ونشر جب مقتطفات منه تتعلق بالحروب الصليبية مع ترجمة إنجليزية :  
*The Damascus Chronicle of the Crusades, Extracts ed. and transl. from the Chronicle of I. al- Q. by H. A. R. Gibb, London 1932.*

\* \* \*

٣- أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله ثقة الدين المعروف بابن عساكر الشافعى ، ولد فى مستهل رجب سنة ٤٩٩ (= ١١٠٦/٣/٩) ، وسمع علم الحديث من سنة ١١٢٦/٥٢٠ بالنظامية ببغداد وفى مدن فارس الكبرى . وبعد عودته تولى التدريس بالمدرسة النورية بدمشق ، وتوفى بها فى الحادى عشر من رجب سنة ٥٧١ (= ١١٧٦/١/٢٦) .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ١٣٩/٥-١٤٦ ؛ ابن قاضى شهبه (مستنفلد : *Ac. 69*) ؛ السبكى : طبقات الشافعية ٢٧٣/٤-٢٧٧ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٢٣٩/٤ ؛ الذهبى : تذكرة الحفاظ ، ج ٤ ، الطبعة الأولى ص ١٢٢ ، الطبعة الثانية ص ١١٨ ؛ ابن خلكان ٤١٤ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٦/١٤ .

*Wuest. Gesch.* 267.

(١) = ١٤٤/٦ ط محمد جى الدين عبد الحميد ، فى ترجمة صلاح الدين . (المترجم)

وانظر مجلة *Orientalia* ١٦١/٢ . وتجد شجرة نسب لأسرته في *Orientalia* أمستردام ١٨٤٨ .

## (ب)

(١) « تاريخ مدينة دمشق »<sup>(١)</sup> : تاريخ مشاهير الدمشقيين ، والعلماء الذين أقاموا بدمشق زمننا ، وبعض الأنبياء أيضا كسليمان وشعيب<sup>(٢)</sup> ، وذلك على مثال : « تاريخ بغداد » الذي شغل به في صدر شبابه . وهو عمل ضخم في ٥٧٠ أو ٨٠٠ جزء ، ويقع في ثمانين مجلدا (حاجي خليفة ٢١٠١/٢ ، ٢٢١٨ ؛ الطبعة الثانية ٢٩٤/١) . ويقال إنه كامل في سبعة مجلدات بإستانبول : عاطف باشا ١٨١٢ - ١٨١٨ ؛ داماد إبراهيم ٨٧٢ - ٨٨٢ ؛ طوبقبو سراي ٢٨٨٧ .

ومنه أجزاء مفردة في برلين ٩٧٨١ ؛ جوتا ١٧٧٥ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى ، هذا عند مجالدين كانا من قبل في حوزة لانديرج) ؛ المتحف البريطاني ثان ٦٥٨ ؛ ستراسبورج (مجلة *ZDMG* ٣١٠/٤٠) ؛ كبرديج أول ١٨٤ - ١٨٥ ؛ باريس أول ٢١٣٧ ، ٢٠٨٧ (كما يقول مصطفي جواد في مجلة الدراسات الإسلامية *REI* ، سنة ١٩٣٨ ، ص ٢٨٥) ؛ دمشق الظاهرية ٧٥ (العمومية ٨٣) ، ٢٦ ؛ الظاهرية ثان ١٠٩ - ١٢٩ ؛ تونس ، الزيتونة (Houdas - Basset) بمجلة *Bull. de Corr. Afr.* سنة ١٨٨٤ ، ص ٢٠) ، رقم ٦٥ ، القاهرة أول ٢٤/٤ ؛ القاهرة ثان ١٠٨/٥<sup>(٣)</sup> ؛ بنكيبور ١٢/٨٠٠ - ٨٠١ ؛ يافته ٣٢٠/٢ : ٢٤٨٠ - ٢٤٨١ . وانظر :

- 
- (١) نشر صلاح الدين المنجد منه مجلدين: الأول سنة ١٩٥١ والثاني سنة ١٩٥٤ (مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق) .  
 (٢) لم يثبت الأصل الذي راود ساخاوا (في مقلسته لطبقات ابن سعد ص VIII) من أن تاريخ ابن عساکر احتفظ بمصادر سورية مستقلة عن الرواية العراقية .  
 (٣) منها جزء بسامع المؤلف وجزء لابن المؤلف . وقد وجد مجلدان في تركة محمد عبده ، وسرق مجلدان آخران بعد موته (عن F. Kern) .

— Horovitz, *MSOS X*, 50/60.

— Spies, *BAL* 59.

— وانظر كذلك كرنكو في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٧٢/٩  
١٧٥ ، ٢٠٢ — ٢١٧ .

« تهذيب تاريخ ابن عساكر » (بترتيب جديد واختصار في الأسانيد)  
لعبد القادر بن أحمد . . . بن بدران (المتوفى سنة ١٣٤٦/١٩٢٧) : نشرت  
المجلدات الخمسة الأولى بدمشق فيما بين سنتي ١٣٢٩ ، ١٣٣٢ ، ونشر أحمد  
عبيد المجلدين السادس والسابع سنتي ١٣٤٩ و ١٣٥١ (حتى عبد الله بن  
سيار) .

#### مختصرات :

( أ ) مختصر لأبي شامة المتوفى سنة ٦٦٥/١٢٦٨ (ص ٩ فيما مضى) :  
منه جزء في برلين ٩٧٨٢ وباريس أول ٢١٣٧ (كما يقول مصطفى جواد في  
مجلة الدراسات الإسلامية REI سنة ١٩٣٨ : ص ٢٨٥) .

( ب ) مختصر لمحمد بن مكرم الكاتب الأنصاري المتوفى سنة ٧١١/  
١٣١١ : الجزء الحادي عشر : جوتا ١٧٧٦ (نسخة المؤلف) ؛ كوبريلي  
١١٤٨ — ١١٥١ ؛ القاهرة ثان ٣٣٠/٥ .

( ج ) مختصر لابن قاضي شعبة المتوفى سنة ٨٥١/١١٤٨ : برلين  
٩٧٨٣ .

( د ) مختصر لمجهول : جوتا ١٧٧٧ (البداية) ؛ انظر مجلة *ZDPV*  
٨٣/٤ ، وجولدتسيهور في مجلة *WZKM* ٣٥٩/٩ — ٣٧١ .

( هـ ) « تعليق من تاريخ مدينة دمشق » لأحمد بن علي بن حجر المتوفى  
سنة ٨٥٢/١٤٤٩ : القاهرة ثان ١٤٣/٥ .

(و) مختصر لإسماعيل بن محمد العجلوني ، المتوفى سنة ١١٦٢/١٧٤٩ :  
نسخة بخط المؤلف في توبنجن ٦ .

(ز) مختصر لأبي الفتح الخطيب : جارت ٥٨٤ .

(ح) منتخب : الظاهرية ثان ١٢٩ - ١٣٠ .

(٢) « تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري » : كتبه ضد  
الحسن بن علي الأهوازي ، المتوفى سنة ٤٤٦/١٠٥٥ ( انظر ابن تغري بردى ١ ط  
جنيف ، ص ٧١١ ، س ٦ ) : ليبزج أول ١١٣ ؛ ليدن ١٠٩٧ ؛ بودليانا  
١٨١/١ ؛ الإسكوريال ثان ١٨٠١ ؛ ستراسبورج (مجلة ZDMG ٤٠/٣١٤) ؛  
بشيرأغا ٢٣٤ ؛ القاهرة ثان ٥ / ١٢٢ ؛ بنكيبور ١٢ / ٧٠٥ ؛ پاتنه ٢ /  
٢٩٥ : ٢٣٦٨ . وطبع في دمشق سنة ١٣٤٧ .

ومنه مختصر مع زيادة الطبقات بعنوان : « أشرف المفاخر العلية في مناقب الأئمة  
الأشعرية » لعبد الله بن أسعد اليمنى : ليدن ١٠٩٨ ؛ انظر :  
Spitta, *Zur Gesch. des a. 'l.-H. al- A.*, S. 10 ff.

(٣) « كتاب الإشراف على معرفة الأطراف » : فهارس لكتب الحديث  
الأربعة ( باستبعاد البخارى ومسلم ) : آياصوفيا ٤٥٥ - ٤٥٦ ( انظر تذكرة  
النوادر ٤٦ ، و Weisweiler Trad. ٤٥ ) ؛ القاهرة أول ١ / ٢٦٨ ؛ القاهرة  
ثان ١ / ٨٩ ؛ المكتبة المحمدية بالمدينة ( مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق  
٧٥ / ٨ س ٧ ) .

(٤) « كتاب الأربعين البلدانية » : يشتمل على أربعين حديثا ( حاجى  
خليفة ١ / ٣٩٧ ، الطبعة الثانية ١ / ٥٤ - ٥٥ ) : ربما كان في برلين ١٤٦٦ .

(٥) « تبيين الامتان بالأمر بالاختتان » : القاهرة أول ١ / ٢٧٨ ، القاهرة ثان  
٩٤ / ١ .

(٦) مقتطفات من أماليه : دمشق الظاهرية ٢٩ ، ٩ : ٥

(٧) « المعجم » : معجم شيوخه ، وألحق به « كتاب الوهم » لضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسى المتوفى سنة ٦٤٣ / ١٢٤٥ : المتحف البريطاني Or. ٧٧٣٥ ( المتحف البريطاني ثالث ٣٥ ) ؛ المدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠ - ١١٤ ) .

(٨) « معجم شيوخ البخارى ومسلم وأبي داود وأبي عيسى وأبي عبد الرحمن وأبي عبد الله » : عمومية ١٢١٤ ( Weisweiler ٩٨ ) ؛ القاهرة ثان ، ج ١ ، الملحق الحادى عشر .

(٩) « المعجم المشتمل على ذكر أسماء الأئمة النبيل » : الظاهرية ثان ٢٢٦ .

(١٠) « فضل على » : الظاهرية ثان ٨٨ .

ورثاه بعد موته الحسين بن عبد الله بن رواحة ( المتوفى سنة ٥٨٥ / ١١٨٩ ) ؛ انظر ياقوت : إرشاد الأريب ٤ / ٤٨ - ٥٠ ، وتاريخ دمشق ٤ / ٣٠٢ ( من إضافة ابنه ) .

\* \* \*

٤ - كتب مجهول تاريخا لسوريا خلال السنوات ٤٩٠ - ٥٩٣ / ١٠٩٧ - ١١٩٧ بعنوان « البستان الجامع » ؛ وقد نشره كاهين بدمشق على أساس مخطوطى بودليانا Hunt. ١٤٢ وطوبقوبوسراى بإستانبول ٢٩٥٩ :

*Une chronique syriaque du VIe/VIIe siècle (Bodl. Hunt. 142, Istanbul, Serdi 2959) publié par Cl. Cahen, Bull. d'Etudes or. de l'Institut franç. de Damas, VII/VIII, 1937/8, p. 113/58.*

\* \* \*

### (ج) بيت المقدس

١ - أبو المعالى المشرف بن المرجى بن إبراهيم المقدسى صنف فى القرن الخامس الهجرى ( = القرن الحادى عشر الميلادى ) :



\* « فضائل البيت المقدس والشام » : توينجن ٢٧ ، ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٥ / ٢٨٩ ؛ وقد اختصره إبراهيم بن عبد الرحمن بن الفرکاح المتوفى سنة ٧٢٩ / ١٣٢٩ ) انظر :

Ch. D. Matthews, *Journ. Pal. Or. Soc.* 14, 286/7.

\* \* \*

٢ -- القاسم بن عساكر بن أبي القاسم على بن عساكر (المذكور في ص ٦٩ فيما مضى) ولد سنة ٥٢٧ / ١١٣٣ ، وسمع بدمشق والقاهرة ، واشتغل بالتدريس كآبيه ، وتوفى تاسع صفر سنة ٦٠٠ (= ١٩ / ١٠ / ١٢٠٣ ) .  
( أ ) السبكي : طبقات الشافعية ٥ / ١٤٨ ؛ الذهبي : طبقات الحفاظ ٤ / ١٥٦ - ١٥٨ ؛ حاجي خليفة ٢ / ٥٧٥ . وانظر :

Wuestenfeld, *Orientalia* II, 160.

( ب )

« الجامع المستقصى في فضائل المسجد الأقصى » : أعاد مجهول كتابته وأضاف إليه مقتطفات من « فضائل القدس والشام » لأبي المعالي المشرف بن المرجي ابن إبراهيم المقدسي ( رقم ١ ) : المتحف البريطاني ثان ( i 1250 ) . وهو أساس « باعث النفوس إلى زيارة القدس المحروس » لابن الفرکاح ( راجع رقم ١ ) .  
ومنه مختصر لمجهول بعنوان : « تلخيص المستقصى في تاريخ المسجد الأقصى » : مجلة الجمعية الملكية الآسيوية بالبنغال ، سنة ١٩١٧ ، ص CXII ( ٦٨ ) .

\* \* \*

٣ -- أبوسعبد عبد الله بن الحسن نظام الدين بن عساكر ولد بدمشق سنة ٦٠٠ / ١٢٠٣ وتوفى سنة ٦٤٥ / ١٢٤٧ .

Wuest. *Gesch.* 330.

له « فضائل القدس » ( حاجي خليفة ٩١٤٩ ) ، ولم يصل إلينا .

\* \* \*

يذكر القلقشندي في صبح الأعشى ( ١٤٩/٤ س ١٤ وما بعده ) كتاباً ألف  
بعد الحروب الصليبية بعنوان : « تاريخ صغد » للمعاني ،

• • •

### ( ٥ ) حلب

١ - كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن عبد العزيز بن أبي  
جرادة <sup>(١)</sup> المعروف بابن العديم العقيلي الحلبي ، ولد في ذي الحجة سنة ٥٨٨  
( = يناير ١١٩٣ ) بحلب حيث ولي قضاء الحنفية خمسة من آبائه متتالية ، وتفقه  
في بلده وفي بغداد ودمشق والقدس وفي الحجاز والعراق ، وبعد عودته إلى حلب عمل  
فيها أولاً كاتباً ثم قاضياً ، وعمل بعد ذلك وزيراً لكثير من الأمراء ، ولما فتح التنار  
حلب وخربوها في ثامن صفر سنة ٦٥٨ (= ١٢٦٠ / ١ / ٢٦ ) فرمى الملك الناصر  
إلى مصر . وعندما عينه دولاكوة قاضياً على الشام عاد إلى هناك بعد قليل . وتوفي بالقاهرة  
في السادس والعشرين من جمادى الأولى سنة ٦٦٠ (= ١٢٦٢ / ٤ / ٢١ ) .

( أ ) ياقوت : إرشاد الأريب ٦ / ٣٥ - ٤٦ ( ينقل ياقوت عن كتاب كمال  
الدين بن العديم : « الأخبار المستفادة في ذكر بني جرادة » الذي ألفه عن تاريخ  
أسرته بناء على رغبة ياقوت نفسه ) . ابن العماد : شذرات الذهب ٥ / ٣٠٣ ؛  
غوات الوفيات ٢ / ١٠١ ؛ أبو الفدا ٤ / ٦٣٤ ؛ ابن قطلوبغا : طبقات الحنفية  
١٤٣ .

— *Orientalia* II, 248.

— *Wuest. Gesch.* 345.

( ب )

١ - « بغية الطلب في تاريخ حلب » : تاريخ علمائها على الترتيب الأبجدي

( ١ ) ورد جد بني أبي جرادة إلى حلب تاجراً بعد المائتين للهجرة فرارا من طاعون  
ستشرى بالبصرة .

في عشرة مجلدات بددها غزو التتار فعر الحصول عليه بعد ذلك كاملا (حاجي خليفة، الطبعة الأولى ٢ / ١٨٧٧ ، ٢٢٠٥ ، الطبعة الثانية ١ / ٢٤٩ ، ٢٩١ ) . ومنه أجزاء مفردة في باريس أول ٢١٣٨ ؛ والمتحف البريطاني أول ١٢٩٠ ؛ وفي إستانبول (انظر كاهين في مجلة الدراسات الإسلامية REI ، سنة ١٩٣٦ ، العدد الرابع ) : طوبقو سراي ، أحمد ٣ / ٢٩٢٥ : ثمانية مجلدات ( الثالث منها في باريس ٢١٣٨ ) ، فيض الله ١٤٠٤ ( مجلد واحد ) انظر أحمد همداني في مجلة JRAS ، سنة ١٩٣٨ ، ص ٥٦٢ ) ؛ آيا صوفيا ٣٠٣٦ ( ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٥ / ٥٨ ) ؛ الموصل ١٢١ : ١٥ ( انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢ / ٥٤ ) ، في مجلدين ثانيهما بخط المؤلف .  
ومنه مقتطفات في :

- *Hist. or. des crois.* iii, 691 - 732.
- Derenbourg, *Vie d'Ousama* 569 - 85.

( انظر Horovitz في MSOS ١٠ - ٦٠ ) .

- J. Sauvaget, *Extraits du B. at.- T.*, REI 1933, 17 ff, 391 ff.

تمتان :

( أ ) « نزهة النواظر » لمحمد بن محمد بن الشَّحْنَة المتوفى سنة ٨٩٠ / ١٤٨٥ : خطبته في ليدن ٩٥١ . ومنه مختصر لشخص من ذريته مع إضافات تصل به إلى سنة ٩٣٦ بعنوان : « الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب » : براين ٩٧٩٢ ؛ جوتا ١٧٢٤ ؛ ليزج أول ٦٥٦ ؛ فينا ٨٩٩ ؛ هافنيا ١٤٢ ؛ باريس أول ٦٧٣٠ ؛ بطرسبرج ثان ٢٣٨ ؛ كمبردج أول ٣٦٠ ؛ مانشستر ٢٥٩ ؛ ليدن ٨٥١ - ٨٥٢ ؛ المتحف البريطاني أول ٩٤٤ ، ١٣٢٩ ؛ آياصوفيا ٣٢٣٣ - ٣٢٣٤ ؛ نور عثمانية ٣٠٧٧ ؛ عاشر أفندي ٦٥٣ ؛ الموصل ١٧٣ : ٢٥ .  
ومن هذه التمة مقتطفات في .

- v. Kremer, *SB Wien* IV, 215.
- J. Sauvaget, *Les perles choisies d'Ibn ach- Chihna, matériaux pour servir à l'histoire de la ville d'Alep*, I, Paris 1933 (Mém. de l'Inst. fr. de Damas).

ومنها مختصر لعلي بن الحسين بن علي الشُعَيْبِيُّ : القاتيكان ثالث ٢٨٦ : ١ .  
 (ب) تمة لعلي بن محمد بن خطيب الناصرية الجبيري المتوفى سنة ٨٤٣ /  
 ١٤٣٩ بعنوان: «الدرالمنتخب في (تكملة) تاريخ حلب». أفاد فيها من تكملة  
 ابن الشحنة السابقة الذكر: منها مجلدات مفردة في برلين ٩٧٩١ ، جوتا ١٧٧٢ ؛  
 باريس أول ٢١٣٩ ، ٥٨٥٣ ؛ المتحف البريطاني أول ٤٣٦ : ٢ .  
 ومنها مختصر لابنه محمد يرجع إلى حدود سنة ٨٦٠ / ١٤٥٦ : برلين ٩٨٧٥ ؛  
 انظر:

Horovitz, MSOS X, 60.

٢- «زبدة الحلب في تاريخ حلب»<sup>(١)</sup> : هو مختصر من الكتاب السابق  
 على حروف المعجم بلغ حتى سنة ٦٤١ / ١٢٤٣ ، وقد أعجله الموت عن أن يبيض  
 مسودته : باريس أول ١٦٦٦ ؛ بطرسبرج ثان ١٦٠ . وانظر :

- *Selecta ex historia Halebi*, ed. G. W. Freytag, Lut. Pris 1819.
- *Regnum Saahd - Aldaulae in oppido halebo*, ed. G. W. Freytag, Bonn 1820.
- E. Blochet, *L'histoire d'Alep de kamaladdin, vers. franç d'après le tetxe ar.*, Revue de l'or. lat. 1896, p. 509/65, 1897, p. 146/235, 1898, p. 37/107.
- *Historia Merdasidarum ex Halabensibus Cemaleddini. Annalibus excerpta ab J. Mueller*, Bonnae 1830.
- *Récits de la première croisade en quatorze années suivantes*, trad. par Ch. Defrémery, in Mem. d'hist. or. I, 1854.
- *Extraits de la chronique d'Alep par Barbier de Meynard*, in Recueil des hist. des crois. III, Paris 1872.
- Rochricht, *Beitr. zur Gesch. der kreuzzuege III*, 1874.
- Derenbourg, *Vie d'Ousama* 587 - 93.

### مختصرات :

(أ) «الزبد والضرب في تاريخ حلب» ، مع تكملة إلى سادس ربيع  
 الثاني سنة ٩٥١ (= ٢٨ / ٦ / ١٥٤٤) ل محمد بن إبراهيم الحنبلي ( المتوفى سنة

---

(١) عني بشره سامي الدهان ، الجزء الأول ( ٥١ - ٤٥٧ هـ ) ، دمشق ١٩٥١  
 المعهد الفرنسي بدمشق للدراسات العربية) . ( المترجم )

١٥٦٣/٩٧١) : بطرسبرج ثان ٢٠٣ ؛ المتحف البريطاني أول ٣٣٤ ؛  
بودليانا ١ / ٨٣٦ .

(ب) مختصر لمجهول بعنوان « : حضرة النديم من تاريخ ابن العديم »  
الموصل ١٧٢ ، ٥ .

٣- « كتاب الدراري في ذكر الدراري » : أهداه إلى الملك الظاهر  
غازي يوم عيد ميلاد ابنه الملك العزيز سنة ٦١٠ / ١٢١٣ : نور عثمانية  
٣٧٩٠ . وطبع ضمن « مجموعة » (إستانبول ١٢٩٨) على أنه المصنف  
السابق (رقم ٢) .

٤- « الوسيلة (أو الوصلة) إلى الحبيب في وصف الطيبات والطيب  
(حاجي خليفة ٦ / ١٤٢٧٤ ، دون ذكر المؤلف) : برلين ٥٤٦٤ ؛ المتحف  
البريطاني Or. ٦٣٨٨ (= ثالث ٦٥ ، ٦٢) ؛ بنكيبور ٤ / ٩٦ ؛ الموصل  
١٠٨ : ١٠٨ (حيث نسب إلى يحيى بن عبد العظيم بن الجزار المتوفى سنة ٦٧٩ /  
١٢٨١ : ص ٩٠ فيما يلي) ؛ پاتنه ١ / ٢٥٩ : ٢١٩٣ .

٥- أربعة وخمسون بيتا في مدح عائشة : برلين ٧٧٦٠ : ٢ .

٦- مرثية يندب فيها سقوط حلب : منها قطعة في تاريخ أبي الفدا (٦٣٤/٤) .

٧- « تذكرة ابن العديم » : مختارات : القاهرة ثان ٣ / ٥٨ ، ٤ ب / ٤٢ .

٨- « بلوغ الآمال مما حوى الكمال » : مجموعة من القصائد والموشحات على  
حروف المعجم : منها مختصر بالإسكندرية ، أدب ١٢٣ .

٩- « الإنصاف والتجري في دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري » ،  
وساه حاجي خليفة (الطبعة الأولى ٣ / ٢٣١ : ٥٠٩٨ ، الطبعة الثانية ١ / ٧٥٧)  
« دفع الظلم والتجري » ، وساه طاش كبرى زاده في « مفتاح السعادة » (ط الهند)  
١ / ١٩٢ : « دفع التجري » : مخطوط لدى أحمد تيمور وعيسى إسكندر  
المعلوف ؛ انظر مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٢ / ٢٣٦ - ٢٤٤ .

## ( ٥٥ ) المدينة

أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار : انظر ص ٢١١ فيما يلي .

\* \* \*

## ( ٥ ) دُنَيْسِر

ألف الطيب أبو حفص عمر بن أبي العباس الخضر بن إيل ألمش بن إيل  
دُوزمش<sup>(١)</sup> التركي في حدود سنة ٦١٠ / ١٢٣٣ ، « كتاب حلية السريين  
من خواص الدنيسريين » : عن علماء في علوم مختلفة أقاموا في دنيسر إقامة دائمة  
أو عابرة . ومنه مختصر للمؤلف : برلين ٩٨٥١ .

السخاوي : الإعلان بالتوبيخ ١٢٦ .

\* \* \*

## ( ٥٥ ) مِيَا فَارِقِينَ

أحمد بن يوسف بن علي بن الأزرق الفارقي ولد سنة ٥١٠ / ١١١٦ بميافارقين ،  
ورحل مرارا إلى سوريا ، وزار بغداد ثلاث مرات ، وفي سنة ٥٤٨ / ١١٥٣ زار  
بلاط ديمتريوس ملك الأبخاز بتفليس ، وزار مدينة أخلاط سنة ٥٥٣ / ١١٥٨ ،  
وتولى داراً للإحسان في ميافارقين سنة ٥٦٢ / ١١١٦ ، وزار دمشق سنة ٥٦٣ /  
١١٦٧ ، ثم عاد إلى بلده سنة ٥٦٦ / ١١٧٠ ، وزار مدينة أخلاط ثانية سنة  
٥٧١ / ١١٨٥ ، وتوفي بعد سنة ٥٧٢ / ١١٧٦ .

صنف « تاريخ ميافارقين » سنة ٥٦٠ / ١١٦٥ : المتحف البريطاني Or.  
٦٣١٠ ( = المتحف البريطاني ثالث ٣٣ ) . ذكره ابن خلكان ١ / ٧٠ . ومنه  
نسخة موسعة في المتحف البريطاني Or. ٥٨٠٣ ( = ثالث ٣٣ ) . وانظر أمدرود  
بمجلة *JRAS* ، سنة ١٩٠٢ ، ص ٧٨٥ - ٨١٢ ؛ وسنة ١٩٠٣ ، ص ١٢٣ -  
١٥٤ ؛ وأورد أمدرود مقتطفات أخرى منه في نشرته لتاريخ دمشق لابن القلانسي  
ص ٣٦٠ - ٣٦٥ .

(١) سماه آلورت : الشيخ بن الدزيش .

## ( و ) جنوب الجزيرة العربية

١ - أبو العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي صفي الدين ، من صنعاء ، كان لا يزال حيا في سنة ٤٦٠ / ١٠٦٨ .

« تاريخ الرازي » : الجزء الثالث ، وصف صنعاء وما حوطا مع ذكر أساطير وأخبار وتراجم لصحابة النبي وغيرهم من كبار الرجال الذين أقاموا هناك : باريس أول ١٦٤٣ ، ٥٨٢٤ ؛ المتحف البريطاني ثان ٥٨٣ ؛ وكان من مخطوطات لاندبرج كما قال في كتابه عن دثينة ( ٩٣٥ / ٢ ) ؛ الأميروزيانا D ٤٦٦ ( مجلة RSO ٤ / ١٠٣٥ ) ؛ آيا صوفيا ٣٠٤٨ ؛ ومنه نسخة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٩٥ / ٥ ، آصفية ١ / ١٨٨ ( مع ملحق من ص ٩٠٧ إلى ص ٩٦٣ ) ؛ تذكره النوادر ٨٣ . وعليه ذيل بعنوان : « الاختصاص بذكر تجديد عمارة الجبانة التي هي مصلى العيدين في مقدم مدينة صنعاء ، وعمارة المنارتين في المسجد الجامع بصنعاء ، وعمارة مسجد عماد بن جبل في جبل حرب في غرب مدينة الجند ، وما يتخلل ذلك من الأخبار » لنظام الدين إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فضيل : القاهرة ثان ١٨ / ٥ : نسخة فوتوغرافية من مخطوطة آيا صوفيا ( هل هي رقم ٢٣٠٤٨ ) .

\* \* \*

٢ - أبو محمد عمارة بن علي بن زيدان نجم الدين اليمني الحكمي ، ولد ( على حد قوله هو ، انظر ط ديونبورج ص ٧ و ٩ ) في مدينة مُرطان بوادي وسّاع في تهامة اليمن في حدود سنة ٥١٥ / ١١٢١ ، وتلقى العلم في زبيد من سنة ٥٣١ / ١١٣٧ ، وجاء إلى مكة حاجا سنة ٥٤٩ / ١١٥٤ ، فسيره صاحب مكة رسولا إلى القاهرة حيث نال حظوة الخليفة الفاطمي الفاتر<sup>(١)</sup> ووزيره<sup>(٢)</sup> . وفي شوال سنة ٥٥٠ ( = ديسمبر ١١٥٥ ) عاد إلى مكة ثم عاد إلى زبيد في صفر سنة ٥٥١ ( = مارس ١١٥٦ ) . ولما أتى مكة في العام نفسه حاجا مرة أخرى عهد إليه من جديد بالذهاب إلى مصر رسولا ، فأتاها في شعبان سنة ٥٥٢ ( = سبتمبر ١١٥٧ ) ، واستقر به المقام فيها . ومع أنه ظل سنيا مال إلى موقف الفاطميين ككل الميل واعترف بدعواهم أنهم

---

( ١ ) ابن الظافر . ( المترجم )  
( ٢ ) الصالح بن رزيك . ( المترجم )

أهل الإمامة المعصومة. وعندما فتح صلاح الدين مصر، حاول عمارة أن ينال رضاه أيضا بقصائد المدح، ولكنه ظل على ولائه للفاطميين. وقد قتل شنقا بأمر صلاح الدين (جولدسيهر: Bat. ٨) ثاني رمضان سنة ٥٦٩ (= ١١٧٥ / ٤ / ٦) بسبب قصيدة مدح بها الفاطميين، وفي قول آخر بسبب تورطه في مؤامرة لإجلاس ابن آخر الخلفاء الفاطميين<sup>(١)</sup> على العرش بمعونة الفرنجة في القدس.

(أ) ابن خلكان ٤٦٢؛ أبو مخدمة: تاريخ ثغرعدن، نشره Loeffgren ١٧١ - ١٦٥ / ٢.

— Wuest. *Gesch.* 263.

— H. Drenbourg, 'Oumâra du Yemen, sa vie et son œuvre (XIIe s.), T. I, Autobiographie et recits sur les vizirs d'Egypte et choix de poésies, Texte ar., Publ. de l'Ecole d. lang. or. viv. s. IV, t. X, Paris 1897. T. II, Poésies, épîtres, biographies, notices par O. et sur O., Paris 1909 (Publ. de l'Ecole des langues or. viv. t. XI).

وانظر ص ٤٩٥ من هذا الجزء الثاني.

(ب)

١- « تاريخ اليمن »: ألفه للقاضي الفاضل (ص ٩ فيما مضى) نشره

كاسلز كاي مع ترجمة إنجليزية وملاحظات:

*Yaman, its early mediaeval history by Najm ad-Din Omarah al-Hakami, etc., the orig. text with translation and notes by H. Cassels kay, London 1892.*

وانظر روبرتسون سميث بمجلة *JRAS* سنة ١٨٩٣ ص ١٨١ - ٢٠٧،

ورد كاسلز كاي عليه في نفس هذا العدد من المجلة ص ٢١٨ - ٢٣٦.

٢ - « كتاب النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية »: ترجمة لنفسه

بقلمه؛ ووصف لمساجلاته الشعرية مع الوزراء: الصلاح طلائع بن رزك وشاور

والكامل، ومع ابن الكامل هذا؛ وفيه قصائد ورسائل شعرية: جوتا ٢٢٥٦؛

باريس ٢١٤٧: ١؛ بودليانا ١ / ٨٣٥. نشره ديرنيورج كما تقدم.

٣ - ديوان: هافنيا ٢٦٦؛ بطرسبرج ثان ٢٩٨: القاهرة ثان ١٤٠/٣.

(١) ولد المعتمد. (المترجم).



- « مختارات من ديوانه » : القاهرة ثان ٣ / ٣٤١ .
- ٤ - قصيدة في النيل بمصر وزوال الفاطميين : برلين ٧٦٩٦ : ١ .
- ٥ - قصائد عن الأهرام : *Fundgr. d. Or.* : ٤ / ٢٣٨ .
- ٦ - قصيدة في صلاح الدين : انظر ص ٢٢٢ من ترجمة فستنفلد لما ذكره القلقشندي في « صبح الأعشى » عن جغرافية وإدارة مصر <sup>(١)</sup> ؛ وانظر كذلك الخطط للمقريزي ١ / ٤٩٥ .
- ٧ - « المفيد في أخبار زبيد » : ذكره السخاوي في « الإعلان بالتوبيخ » ، ص ١٢٧ ، س ٣ .

\* \* \*

- ٣ - عمر بن علي بن سمرة الجعدي ( وفي طبقات الشافعية للسبكي : الجعفرى )  
اليمنى توفى سنة ٥٨٦ / ١١٩٠ .
- له « طبقات فقهاء اليمن ورؤساء الزمن » : حاجي خليفة ٤ / ١٥٠ ، رقم ٧٩١٤ . وذكره السبكي في : طبقات الشافعية ٤ / ٢٣٧ س ١٤ . وانظر :  
*Wuest. Gesch.* 279.

\* \* \*

## ( ز ) فارس

- ١ - أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى القرشي السهمي الجرجاني ،  
عالم بالحديث قام برحلات واسعة ، وتوفى سنة ٤٢٧ / ١٠٣٦ .
- ( أ ) طبقات الحفاظ للسيوطي ١٣ / ٦٠ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٣ / ٢٣١ .  
*Wuest. Gesch.* 186.

( ب )

- ١ - « تاريخ جرجان » : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ٢١٩ ، الطبعة  
الثانية ١ / ٢٩٠ ( حيث ذكر خطأ أنه توفى سنة ٦٧٠ ) = *Notitias doctorum*

( ١ ) *Die Geographie und Verwaltung von Aegypten nach dem Arab. des Abul-  
Abbas el-Calcaschandi von F. Wuestenfeld, Goetting 1879.*

*virorum Gurganae* (بودليانا ١ / ٧٤٦) . وأورد أمدروز Amedroz قطعة منه في مجلة *RSO* ٣ / ٦٥٧ وما بعدها .

وقد ذكره ابن عساكر في : « تبيين كذب المفتري » (ص ١٩٢) س ٢٣١٤١  
س ٢٤٠٤١٠ - ٢٤١) ؛ والسخاوي في : « الإعلان بالتوبيخ » (ص ١٢٥ س ١٠)  
وابن تغرى بردى ، ط القاهرة ٢١ / ٣١٥ س ٩

٢ - « تاريخ أستراباذ » : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ٢١٣٥ ، الطبعة الثانية ١ / ٢٨١ (حيث ذكر خطأ أنه توفي سنة ٦٧٠) .

٣ - « أربعين في فضائل العباس » : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١ / ٣٩٧ ،  
٤٢٢ ، ٦ / ١٣٠٤٠ ؛ الطبعة الثانية ١ / ٥٥ ، ٥٧ (بدون تاريخ) .

٤ - « سؤالات في الجرح » : الظاهرية ثان ٢٤٢<sup>(١)</sup> .

• • •

٢ - المفضل بن سعد بن الحسين المافرونى<sup>(٢)</sup> ألف فيما بين سنتي ٤٦٥  
و ٤٨٥ (= ١٠٧٢ - ١٠٩٢ م) :

« محاسن أصفهان » : المتحف البريطاني Or. ٣٦٠١ ؛ المتحف البريطاني  
ثان ص ٤٧٦ (انظر ميرزا محمد بصدد « جهار مقالة » ص ١٠٧ - ١٠٨)  
(من سنة ٧٣٠ / ١٣٢٩) . طبع في طهران سنة ١٩٣٣ (انظر الترجمة العربية  
٢ / ٢٦٩) .

وترجمه إلى الفارسية محمد بن على الرضا الحسينى العلوى : الجمعية الآسيوية  
١٨٠ ؛ باريس ، ملحق المخطوطات الفارسية . ١٥٧٣ ؛ انظر : براون بمجلة  
*JRAS* ، سنة ١٩٠١ ، ص ٤٤١ وما بعدها و ٦٦١ وما بعدها .  
وانظر في « تاريخ أصفهان » لأبى نعيم ص ٢٢٦ أ فيما يلي .

• • •

(١) طبع عن هذه النسخة الوحيدة بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بميكنز آباد الدكن  
(المند) سنة ١٩٥٠ . (المترجم)

(٢) *Storey, Pers. Lit.* II, 349

٣- أبو النصر عبد الرحمن بن عبد الجبار النامي ، توفى في منتصف ذي  
الحجة سنة ٥٤٩ (= ١١٥٥/٢/٢١) .

( أ ) السيوطي : طبقات الحفاظ ١٦ / ٨ .

Wuest. Gesch. 248.

( ب ) « تاريخ هراة » ( حاجي خليفة ٢٣٣٨ ) : ذكره السبكي في طبقات  
الشافعية ٨٥/٢ ص ١٣ .

\* \* \*

٤- أبو الحسن السلامي .

الف « تاريخ ولاية الخراسان » الذي يذكره الياقعي في مرآة الجنان ٦/٢ .

\* \* \*

### ( ح ) مصر

١- أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن إبراهيم الحضري الطحان ، توفى  
سنة ١٠٢٥/٤١٦ .

( أ ) Wuest. Gesch. 180.

( ب )

(١) « تاريخ علماء أهل مصر » : دمشق ، مجاميع ١١٦ ، انظر :

Horovitz, MSOS X, 50.

(٢) « ذيل تاريخ مصر » لابن يونس عبد الرحمن بن أحمد الصدقي  
( المتوفى سنة ٩٥٧/٣٤٧ : انظر قسنتفلك : Gesch. ١٢١ ) : حاجي خليفة  
٤١٨/٢ ، ٢٣١٢ ، ابن خلكان ٤١٢ .  
وهذان الكتابان في الظاهرية ثان ١٤٩ .

\* \* \*

١- الأمير المختار عز الملك محمد بن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد  
ابن إسماعيل بن عبد العزيز المُسَبَّحِي ولد بالقسطاط عاشر رجب سنة ٣٦٦  
( = ٩٧٧/٣/٤ ) ، والتحق كاتباً بخدمة الخليفة الفاطمي الحاكم سنة ٣٩٨ /

١٠٠٧ ونال ثقته الكاملة . وبعد أن تقلد زمناً القيس والبهنسا من أعمال الصعيد  
تولى ديوان الترتيب ، وتوفى في ربيع الآخر سنة ٤٢٠ ( / أبريل ١٠٢٩ ) .  
( أ ) ابن خلكان ٦٢٥ ، السيوطي : حسن المحاضرة ١ / ٢٥٤ ؛ ابن تغري  
بردي ، ط القاهرة ٤ / ٢٧١ ( ط جونيول ، ص ٦٤٨ ) ؛ الخطط الجديدة  
١١ / ١٠ .

— Wuest. *Gesch.* 81.

— Tallquist, *b. Sa'id, Gesch. der Ihs.* 102/4.

( حيث ذكر . صنفاً له ) .

( ب )

« كتاب أخبار مصر وفضائلها وعجائبها وطرائفها وغرائبها وما بها من البقاع  
والآثار ، وسير من حلها وحل غيرها من الولاة والأمراء والأئمة الخلفاء آباء أمير  
المؤمنين » : المجلد الأربعون ( هكذا ) عن السنوات ٥١٤ — ٥١٥ ( ١٠٢٣ ) —  
١٠٢٤ : الإسكوريال ثان ٥٤٣ : ٢ .  
وانظر :

Becker, *Beitr. z. Gesch. Aegypten I*, Strassburg 1902, 16 ff, 32/80.

وذيل عليه محمد بن علي بن الميسر ( ص ٩١ فيما يلي ) .

\* \* \*

١ ب — أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد النعماني الحنبلي استقر بالقاهرة حالماً  
بالحديث بعد رحلات واسعة : وتوفى سنة ٤٨٢ / ١٠٨٩ .

( أ ) ابن تغري بردي : ط جونيول ٢ / ٢٨٥ .

( ب )

« وفيات قوم من المصريين ونفر سواهم من سنة ٣٧٥ إلى سنة ٤٥٦ » :  
دمشق الظاهرية ٣٤ ، ٧٨ ، ٢ ؛ الظاهرية ثان ١٥١ .

\* \* \*

١ ج — أبو عبد الله محمد بن سعد القرطبي أصله من القاهرة ، ورحل في

اليدن والمهند حيث قضى الشطر الأكبر من حياته ، وألف في عهد العاضد آخر خلفاء مصر ( ٥٥٥ - ١١٦٠/٥٦٧ - ١١٧١ ) :  
 « تاريخ مصر » ، ألفه للوزير شاور . وقد نقل ابن سعيد في « كتاب المسُغَرِب » مقتطفات كثيرة منه ؛ انظر :

Tallquist, *Gesch. der Ihs.* 105.

وهو يشهد بوجود مجموعة من الحكايات واسعة الانتشار بين الشعب ( ألف ليلة وليلة ) في زمن الفاطميين ؛ انظر ملحق دائرة المعارف الإسلامية ، ص ٢٢ .

\* \* \*

٢- أبو المكارم أسعد بن المهذب بن الخطير بن أبي المليلح مَسَاقِي ، من أهل بيت قبلى عريق بأسبوط ، وخلف أباه في ديوان الجيش بمصر . وبعد أن فتح صلاح الدين مصر اعتنق هو وأسرته الإسلام ، وولى أولاً ديوان الجيش ثم ديوان المال بلقب « القاضي الأقصى » ، ولكن في عهد الملك العادل ( ٥٩٦ -- ١١٩٩/٦١٥ - ١٢١٨ ) آتته الوزير صفي الدين عبد الله بن شكر بالاختلاس ؛ ففقد الجزء الأكبر من ماله ، واضطر إلى الاختفاء زمناً في إحدى المقابر ، ثم تمكن من الهرب إلى الملك الظاهر بحاج حيث توفي آخر جمادى الأولى سنة ٦٠٦ ( = ١٢٠٩/١١/٣٠ ) عن ٦٢ عاماً .

( أ ) باقوت : إرشاد الأريب ٢/٢٤٤ ؛ ابن خلكان ٨٨ ؛ ابن الساعى : عنوان التواريخ ٣٠١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥/٢٠ ؛ المقرئى : الخطط ٢/١٦٠ - ١٦١ ؛ السيوطى : حسن المحاضرة ١/٣٢٥ ؛ كراتشكوفسكى مجلة الأندلس ٣/٨٩ ، ١ .

— Wuest. *Gesch.* 295.

— G. Sarton, *Introd. to the Hist. of Science*, II, 464.

( ب )

( ١ ) « قوانين الدواوين » : في نسختين : إحداهما أقدم وأكثر تفصيلاً من الأخرى ، بدأها في عصر صلاح الدين ، ولا تتضمن سوى عشرة فصول من

الفصول الخمسة عشر المعلن عنها (جوتا ٤٧ ، ١ ، ١٨٩٢) ؛ والأخرى أقصر من الأولى تمت في عهد السلطان العزيز (المتوفى سنة ٥٩٥ / ١١٨٩) ، وتتضمن عشرة فصول لا نجد بينها الفصول : الثاني والثالث والسادس من النسخة الأولى ، وانقسم فيها الفصل الأول إلى فصلين ، وأضيف إليها الفصلان ١١ و ١٢ من الحطلة الأصلية ، وقد طبعت بالقاهرة سنة ١٢٩٩ ؛ انظر :

- Becker, *Beitr.* I, 26 - 8.
- Papp. *Schott - Reinh.* I, 48.
- Bjoerkman, *Beitr.* 33 u. pass.
- Kahle, *Islam* XII, 53.
- E. Wiedemann, *Beitr.* XXI (1910) 300/2.
- Hammer, *SBWA* XV, 5 ff.
- Wuestenfeld, *Calcaschandi*, 35, 148.
- Idem, *Heerwesen der Mus.* 1.

### مخطوطات أخرى :

ستراسبورج (مجلة *ZDMG* ٤٠ / ٣١١) ؛ المتحف البريطاني ثان ٥٥٣ ؛  
كبرج أول ٧٥٧ ؛ باريس أول ٢٩٦٢ ، ٣ القاتيكان ثالث ٢٦٧ : ٢ ؛  
أيا صوفيا ٣٣٦٠ ؛ أسعد ٢٣٥٢ ؛ القاهرة ثان ٤ ب / ٧١ .

(٢) « كتاب الفاشوش في أحكام (حكم) قراقوش » : تصوير لاذع للإدارة السيئة التي عرفت عن قراقوش ، أحد وزراء صلاح الدين (ابن خلكان ٥١٦) <sup>(١)</sup> (حاجي خليفة ٨٦٥٥) : باريس أول ٣٥٥٢ ؛ المتحف البريطاني Or. ٦٦٤٦ (المتحف البريطاني ثالث ٦٢) ؛ قولة ٢٣٦/٢ « رسالة فيما ورد في قراقوش » ، سباط ١٣٢٢ : ٢ . ونسب خطأ إلى السيوطي ؛ انظر :  
de Sacy, *'Abdallatif* p. 206.

ومنه مختصر بالقاهرة أول ٩٥/٦ ؛ القاهرة ثان ٢٨٠/٥ ، ٣٢٨ .

(١) يقول ابن خلكان إن في هذا الكتاب « أشياء يبعد وقوع مثلها منه، والظاهر أنها موضوعة ، فإن صلاح الدين كان متحداً في أسرار الملكة عليه ، ولولا وثوقه بمعرفته وكفايته ما فوضها إليه . » (المترجم)

ومنه ترجمة تركية في : « مجموعة من نوادر الأدباء وآثار الظرفاء » (إستانبول ١٢٨٦) . وانظر :

- P. Casanova, *Qarakouch, sa légende et son histoire*, Communication faite à l'Institut Egyptien, le Caire 1892.
- Idem, *Karakouch*, Mém. publ. par les membres de la Mission archéologique franç. au Cairo, t. VII, Paris 1893.
- G. Jacob, *Ramaddn*, Mitt. der Geogr. Ges. zu Greifswald, SA 25.
- M. Hartmann, *Z. f. Volkst.*, Berlin 1895, 50 ff, 66 ff.<sup>(١)</sup>

(٣) « درباق المشتاق للمسوع الفراق » : في مخطوطة بليسنجراد ، انظر :

Krachkovsky, *Une anthologie inconnue d'I. M.*, in Dokl. Ak. Nauk, 1928, S. 1-6.

(٤) « لطائف اللخيرة » : ألفها في حلب ، انظر ص ١٠٩ فيما يلي .

(٥) « أعلام النصر » : انظر :

Krachkovsky, *GR Ac. Leningrad* 1928, 1/6.

ونسب إليه خطأ (توبنجن ٦٩ ، ٦) مجموعة من التعابير الفنية .

• • •

٣- عثمان بن إبراهيم النابلسي الصفدي فخر الدين . صنف في عهد نجم

الدين أيوب (٦٣٧ - ٦٤٨/١٢٤٠ - ١٢٤٩) :

(١) « كتاب لمع القوائين المضيئة في دواوين الديار المصرية » : عن

الإدارة المصرية بعد تجربة شخصية استمرت أعواماً طويلاً : جوتا ١٨٩١ (حيث

ذُكر تاريخ خاطئ) ، فلورنسة Ricc. ١٦ (من نسخ Schiaparelli ، انظر

نلينو بمجلة *RSO* ٤٣٢/٨) ، ستراسبورج : شبتا Spitta ٣٢ ؛ القاهرة أول

٢٢/٦ ؛ القاهرة ثان ٣١٩/٥ .

(٢) « إظهار صنعة الحى القيوم في ترتيب بلاد الفيوم » : صنفه بعد ما

عهد إليه السلطان نجم الدين (في سنة ٦٤١/١٢٤٣) بإدارة الفيوم : آيا صوفيا

٢٩٦٠ ، ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ١٠١/٥ . نشره B. Moritz

بعنوان : « تاريخ الفيوم وبلادها » (القاهرة ١٨٩٨ - ١٨٩٩ ؛ مطبوعات المكتبة

(١) كذلك يذكر ابن العبري (*chr. syr.* ، ص ٣٩٤ ، س ١٠) سيرة شعبية عن قرقوش .

الخدوية ، المجلد (١١) / انظر أحمد زكى بك فى مجلة الجمعية الجغرافية  
الخدوية ٥/٢٥٣ - ٢٩٥ ، سالمون :

G. Salmon, *Note sur la Flore du Fayoum*, Inst. franç. d'Arch. or, Bull.  
I (1901), 25 ff.

(٣) « تجريد سيف الهمة لاستخراج ما فى ذمة اللمة » : تونس ،  
الزيتونة ٤/٧٤ ، ١٩٢٢ .

\* \* \*

٣أ - وجيه الدين منصور بن سليم بن منصور بن فتوح أبو المظفر المملانى  
الإسكندرانى ، محتسب الإسكندرية ، ولد ثامن صفر سنة ٦٠٧ (= ١٨/٢ /  
١٢١٠) ، وتفقه فى الحديث بالقاهرة وبغداد ودمشق وحلب وغيرها من البلاد ،  
وتولى تعليمه فى بلده (الإسكندرية) بعد عودته إليه ، وتوفى فى الحادى  
والعشرين من شوال سنة ٦٧٣ (= ١٢٧٥/٤/٢٠) .

(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٥/١٥٧ ، اللهبي : طبقات الحفاظ  
ج ٤ ، ص ٢٤٩ (الطبعة الأولى) أو ٢٤٨ (الطبعة الثانية) .

(ب)

(١) « تاريخ الإسكندرية »<sup>(٣)</sup> ، فى مجلدين : آيا صوفيا ٣٠٠٣ - ٣٠٠٤  
ذكره السخاوى فى « الإعلان بالتوبيخ » ص (١٢٢) .

(٢) « ذيل تكملة الإكمال » : انظر ص ١٧٧ فيما يلى .

\* \* \*

٤ - جمال الدين أبو الحسن يحيى بن عبد العظيم بن يحيى الجزار الأنصارى  
ولد فى صفر سنة ٦٠١ (= أكتوبر ١٢٠٤) ، واشتغل أولا بالجزارة مثل أسرته ،  
ثم اكتشف موهبته الشعرية وصار من أشهر شعراء مصر ، وتوفى سنة ٦٦٩ /  
١٢٧٠ (كما فى مخطوطة جوتا) ، وفى قول آخر فى الثانى عشر من شهر شوال

(١) هو فى الحقيقة قصة من قصص الإسكندر ؛ انظر :



سنة ٦٧٩ (= ١٢٨١/٢/٥) .

( أ ) ابن العماد : شذرات الذهب ٣٦٤/٥ - ٣٦٥ .

— *Orient. II*, 267.

— *Wnest. Gesch.* 357.

— *Tallquist, Gesch. der Ihs.* 114/7.

( ب )

(١) « العقود الدرية في الأمراء المصرية »: تأريخ بالشعر للملك مصر إلى الملك الظاهر بيبرس (المتوفى سنة ٦٧٦/١٢٧٧) أو الملك السعيد (الذي عزل سنة ٦٧٨/١٢٧٩) ، مع ذيل يصل إلى الملك الظاهر جتقمحاق (المتوفى سنة ٨٥٧/١٤٥٣) : برلين ٩٨١٤ : ٢ : ٩٨٢٤ ؛ ١ (ii) ليدن ٩٦٩ ، الإسكوريال ثان ٤٧٠ : ١٠ ؛ المتحف البريطاني ثان ٤٨٧ / فلورنسة Ricc ١٢ ؛ ٢٢ الأزهر ٦٦٩٣ ، ٢ (شاخت ٣٩/٢ ؛ انظر ٣٧/٢ ، ٥) . ومع ذيل لمجهول يصل إلى سنة ٨٧٢/١٤٦٧ : جوتا ١٦٦٧ - ١٦٦٨ ؛ بطرسبرج أول ١٣٩ : ٢ . ومع ذيل للسيوطي (المتوفى سنة ٩١١/١٥٠٥) : باريس أول ١٦٠٨ / فلورنسة Ricc. ١٢ : ٣ .

(٢) « فوائد الموائد » ، عن آداب السلوك عند الأكل : باريس أول ٤٥٩٦ ؛ المتحف البريطاني Or. ٦٣٨٨ (المتحف البريطاني ثالث ٦٢) ؛ بودليانا ٤٣٠/١ ؛ القاتيكان ثالث ٣٥٦ ؛ Angel. ٨ (الكتالوج ٦٧) ؛ بطرسبرج Dorn ١٢٩ ؛ آياصوفيا ٤٢٩٦ : ٢ . وأورد Mez قطعة منه في كتابه عن أبي القاسم (ص ٧ الهامش الأول) .

(٣) « الوسيلة إلى الحبيب في وصف الطيبات والطيب » : راجع ص ٧٨

فيها مضي .

\* \* \*

٤ أ - تاج الدين محمد بن علي بن يوسف بن الميسر (انظر ماسيه H. Masset بالجملة الآسيوية ٣٣١ ، المجلد ٢٠٣ ، ص ٣٢٩ - ٣٣١) القاضي الفاضل توفي في الثامن عشر من المحرم سنة ٦٧٧ (= ١٢٧٨/٦/٥) .

( أ ) المقرئى : المقتضى ، الورقة ١٧٤ ، كما أورده Becker فى *Beitr.* ١٨/١ . وقد اعتبره فستفلد (*Gesch.* ص ٤٨٣ ) خطأً معاصراً للمقرئى .  
 ( ب ) ألف « تاريخ مصر » ، وهو ذيل لكتاب المسبحى ( ص ٨٥ فيما مضى ) عن السنوات ٤٣٩ - ٥٥٣ (= ١٠٤٧ - ١٠٥٨ )<sup>(١)</sup> : باريس أول ١٦٨٨ . نشره ماسيه فى *Memoires* المعهد الفرنسى بالقاهرة ، المجلد ٢٣ ( سنة ١٩١٩ ) . وانظر :

Cl. Cahen a.a. O. 21, n. 24.

\* \* \*

٥ - إبراهيم بن وصيف شاه المصرى كتب قبل سنة ٦٠٦/١٢٠٩ ( تاريخ المخطوطة : بطرسبرج ثان ٢٠٤ ، كما يقول دورن Dorn ) :

« كتاب جواهر البحور ووقائع الأمور وعجائب الدهور وأخبار الديار المصرية »<sup>(١)</sup> ، وهو تاريخ لمصر من العصور الخرافية القديمة إلى سنة ٦٠٦ : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٤٢٧٢/٢ ، الطبعة الثانية ٦١٣/١ ( حيث ذكر أن المؤلف توفى سنة ٥٩٩ ) ، وقد استعمله المقرئى كثيراً فى « الخطط » ، ويذكره النويرى ( ١/٢٥٢ ص ٧ ) بعنوان : « كتاب العجائب الكبير » .

ومنه مختصر ذيل بثبت بسيط لأسماء السلاطين إلى قانصوه الغورى (سنة ٩٢٣/١٥١٧) ومن يايه : جوتا ١٦٤٤ ( حيث ذكرت مخطوطات أخرى لم تفحص بعناية بعد ، ويضاف إليها : ليبزج أول ٦٦٤ ، بطرسبرج ثان ٢٠٤ ، المتحف البريطانى ثان ٦٨٧ : وهذا المخطوط الأخير أكثر اختصاراً ، وهو بعنوان : « عجائب الدنيا » ، ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ١٥٣/٥ ) . فهذه المخطوطات كلها كما يقول فستفلد (*Gesch.* 373a) لا تتضمن الأصل ولكن مختصراً منه ؛ وكذلك أيضاً بروسه حسين چلبى ، حياة ١٨ ، وبوهار ٢١٨<sup>(٢)</sup>

(١) ينسب فى مخطوطة دى ساسى رقم ٢٠٨ إلى عمود بن أحمد العمى ( المتوفى سنة ٨٥٥ -

١٤٥١ ) .

(٢) حيث يشار إلى طبعة بالقاهرة ، ولكن لانعلم ولا يعلم سركيس شيئاً عنها .

وباريس أول ( بزيادات تصل إلى الفتح العثماني ) ؛ وفيينا ٩١٩ ، ١ ( بزيادات  
تصل إلى سليمان الأول ) .

وهناك صورة أخرى من التأليف بعنوان : « زُبد محاسن مرآة الزمان » في  
بوهار I, 282 ؛ وقد ذكرها حاجي خليفة ٤/ ١٨٦ ( رقم ٨٠٦٢ ) بعنوان  
« عجائب الدنيا » .

وانظر :

- F. Wuestenfeld, *Geschichte* 373. a.
- Wuestenfeld, *Die aelteste aegyptische Geschichte nach den Zauber und Wundererzaehlungen der Araber, Orient u. Occident*, 1861, I, 326 ff.
- Chwolson, *ZDMG* VI, 408.
- Seybold, *OLZ* I (1898), S. 147.

\* \* \*

### ( ط ) المغرب

عبد الله كنون الحسني : النبوغ المغربي في الأدب العربي ، جزءان ،  
تطوان ١٣٥٧ .

A. Arco y Molinero, *Escritores Granadinos que se han ocupado de la historia y descripcion del Mogreb, sus biografias y merito de sus obras. Ensayo de bibliografia hispano-marroqui*, Congr. esp. de Africanistas del Reino, 1896, 47/98. <sup>(١)</sup>

١ — أبو زكريا يحيى بن أبي بكر الورجلاني ولد في ورجلان بصحراء  
الجزائر ، وتفقه في واد ررُوع على الشيخ الإباضي المشهور أبي ربيعة سليمان بن  
يخلف المزالي المتوفى سنة ٤٧١ / ١٠٧٨

له « كتاب السيرة وأخبار الأئمة » ، وهو تاريخ الأئمة الإباضية في مزاب  
وقد نشره مسكراي :

(١) ضاع كتاب « تاريخ القيروان » لابن رافق ؛ ويذكره ابن خلدون في المقدمة  
( ط القاهرة سنة ١٣٢٦ ) ( ص ٢٤ س ١٠ ) عل أنه مثال لتواريخ المدن والأمصار .

*Chronique d'Abou Zakarya, ed. Masqueray, Paris-Alger 1878.*

وانظر :

*Bull. de Corr. Afr. 1885, p. 36/8, 242, No. 2.*

\* \* \*

١ — أبو محمد (أو أبو غريب) عبد العزيز بن شداد بن تميم عز الدين الصنهاجي ابن أخي أمير إفريقية يحيى بن تميم الذي ينتسب إلى أسرة بادي والمتوفى سنة ١٢١٥/٥٠٩ ، ألف في حدود سنة ١١٤٥/٥٤٠ :

« كتاب الجمع والبيان في أخبار القيروان فيمن فيها وفي سائر بلاد المغرب من الملوك والأعيان » .

انظر :

— Quatremère *JA*, sér. III, 1836, S. 99.

— de Slane, *Hist. des Berbères*, II, 483 n. 484.

ومنه مقتطفات في نهاية الأرب للنويري ؛ انظر :

— de Sacy, *Exposé de la rél. des Druzes*, I, 440 ff, 445 ff

— de Slane, *Hist. d. Berb. I*, 326 ff, 424.

وثمة مقتطفات أخرى في الكامل لابن الأثير ٢٣/٧ وما بعدها ؛ وعنه أدخل

المقرئزي في الخطط ١/٣٤٩ وما بعدها ، وابن خلكان في وفيات الأعيان ( ط فستفلكد ) ٢/٢٤ و ١٠/٦٠ . وانظر :

— Wuest. *Gesch.* 243.

— Becker, *Beitr.* I, 18.

\* \* \*

٢ — أبو العباس أحمد بن سعيد بن سالم بن علي بن يـخلف الدرّجيني كتب

عقب سنة ١٢٢٩/٦٢٦ :

« كتاب طبقات المشايخ » : تراجم لصحابة النبي والتابعين وأئمة بني رستم

وأهم مشايخ الإباضية إلى القرن السابع الهجري ؛ انظر :

— Lewicki, *Rocz. Or.* 1935/6, 146/72.

— *Bull. de Corr. Afr.* 1885, 38/43.

— Motylinski, *Bibliographie du Mzab.*

والكتاب مخطوط في لبرج Lemberg ، وانظر :

Z. Smogorzewski, *Rocznik Or.* V, 55.

وعليه استدراك وذيل يصل إلى بداية القرن التاسع الهجري : « كتاب الجواهر المنتقاة لإتمام ما أخل به كتاب الطبقات » لأبي الفضل القاسم بن إبراهيم البرادي (القاهرة ١٣٠٠ هـ) . وأعاد صياغته حديثاً سالم بن عبد الله الباروني بعنوان : « الأزهار الرياضية في أئمة وملوك الإباضية » ( وهو مطبوع في القاهرة بدون تاريخ ) .

\* \* \*

٢ أ — أبو الربيع سالم بن عبد السلام الوسياني ، توفي في النصف الثاني من القرن السادس الهجري .

ألف « كتاب السير » ، وهو مخطوط في لبرج Lemberg انظر :

Z. Smogorzewski, *Rocznik Or.* V, 55.

وانظر :

— *Bull. Corr. Afr.* III, 43.

— Lewicki, *REI*, 1934, 276.

\* \* \*

٢ ب — أبو الربيع سالم بن يخلف المزالي ( راجع رقم ١ فيما مضى ) توفي في ورجلان سنة ٤٧١ / ١٠٧٨ .

له « كتاب السير » الذي نقله أطفيش<sup>(١)</sup> في كتابه : « العقبى » المطبوع في تونس سنة ١٣٢٠ هـ . انظر :

Lewicki, *REI* 1934, 59 ff.

\* \* \*

٣ — نور الدين أبو الحسن علي بن موسى ( مؤلف « واجب الأدب » :

( ١ ) هو محمد بن يوسف أطفيش المزالي المغربي المتوفى سنة ١٣٢٢ / ١٩١٤ . انظر بروكلمان الملحق الثاني ، ص ٨٩٣ . ( المترجم )

المقرى ٢ / ١٢٤ (س ١٩) بن محمد بن عبد الملك بن سعيد العنسى الغرناطى  
ولد فى الثانى والعشرين من رمضان سنة ٦١٠ (= ١٢١٤ / ٢ / ٥) (وفى  
قول سنة ٦٠٥ / ١٢٠٨) بقلعة يَحْصُوب (Alcala la real) بالقرب  
من غرناطة ، وأخذ عن أعلام إشبيلية . وفى أثناء رحلة الحج التى بدأها  
مع أبيه سنة ٦٣٨ / ١٢٤٠ توفى أبوه بعد نصف سنة من وصولهما إلى  
الإسكندرية فى ثامن شوال سنة ٦٤٠ (= ١٢٤٣ / ٣ / ٢) . وبقى ابن سعيد  
بالقاهرة والفسطاط إلى سنة ٦٤٨ / ١٢٥٠ ، ثم ذهب إلى بغداد ، وصحب  
ابن العديم ص ٧٥ فيما مضى ) إلى حلب ، ورحل إلى أَرْجَان مارا بدمشق  
وبغداد والبصرة . وبعد أن ترك مكة أخيراً عاد إلى المغرب ، والتحق فى  
تونس سنة ٦٥٢ ؛ ١٢٥٤ بخدمة الأمير أبى عبد الله المستنصر . وفى سنة  
١٢٦٧/٦٦٦ عاد ثانية إلى المشرق . وحين سمع فى الإسكندرية بأعمال هولاءكو  
سعى إليه فى أرمينية ، وأقام فى ضيافته زمناً ، ثم عاد ، وتوفى بتونس سنة  
١٢٨٦/ ٦٨٥ ( كما يقول السيوطى والمقرى <sup>(١)</sup> ) أو قبل ذلك بدمشق سنة  
٦٧٣ ؛ ١٢٧٤ ( كما يقول ابن تغرى بردى <sup>(٢)</sup> وحاجى خليفة ) .

( أ ) فوات الوفيات ٢ ؛ ٨٩ ؛ السيوطى : حسن المحاضرة ١ / ٣٢٠ ؛  
المقرى ١ / ٦٣٤ - ٧٠٧ .

- Wuest. *Gesch.* 353.
- *B. Khall. de Slane* III, 216.
- *Bibl. Ar. - Sic.* XXXI.
- Martin Hartmann, *Das arabische Strophengedicht, I. Das Muwassah*,  
Weimar 1897, S. 8 .
- Pons Boigues 306-10.
- *EI* II, 439 ( دائرة المعارف الإسلامية ) .
- Pérès, *Hesperis* XVIII, 9, n. 2.

(١) ج ١ ، ص ٦٤٢ ( ط دوزى وزيلاته ) . ( المترجم )  
(٢) لم يذكره فى النجوم الزاهرة ( ط القاهرة ) بين وفيات سنة ٦٧٣ . ( المترجم )

(ب)

(١) « فلك الأرب المحيط بحلى لسان العرب المحتوى على كتابي المشرق في حلى المشرق والمغرب في حلى (محاسن أهل) المغرب »: تنمة وختام لكتاب « المسهب في فضائل المغرب » لأبي محمد عبد الله بن إبراهيم الحجارى ، الصنهاجى (المقرى ٢ / ٥٠٦) ، وهو تاريخ للأندلس من البداية إلى عصره ألف سنة ٥٣٠ / ١١٣٥ لعبد الملك بن سعيد جد مؤلفنا ، وكان صاحب قلعة بنى سعيد تحت طاعة على بن يوسف بن تاشفين ، وقد كتب (أى عبد الملك بن سعيد) قابلاً لذلك التاريخ ، ثم ذيل عليه ابنه أحمد ومحمد ثم موسى بن محمد هذا ، وتولاه أخيراً مؤلفنا على بن موسى (المقرى ١ / ٦٨٠ ، ١٢٤/٢) .

وقد ألف على كتابه « فلك الأرب » للصاحب محيى الدين محمد بن محمد ابن سعيد بن على الجزرى الذى ولى إمارة الجزيرة ، وتوفى بدمشق سنة ٦٥١ / ١٢٥٣ (الوافى بالوفيات للصفدى ١٧٢ س ١٩) .

وقد ضاع « المشرق في حلى المشرق » وهو القسم الأول من الكتاب (حاجى خليفة ١٠٢٧٩) .

وكان القسم الثانى « المغرب في حلى المغرب » (حاجى خليفة ١١٨٢٢) يشتمل فى الأصل على خمسة عشر مجلداً ، تتناول المجلدات الستة الأولى منها مصر وتتناول بقية المجلدات المغرب والأندلس<sup>(١)</sup> .

وتشتمل القطع المحفوظة فى القاهرة أول ٥ / ١٥٥ والقاهرة ثان ٥ / ٣٥٣

على :

(١) نشر زكى محمد حسن وشوق ضيف وسيدة كاشف الجزء الأول من القسم الخاص بمصر (جامعة القاهرة ، كلية الآداب ، سنة ١٩٥٢) ونشر حسين نصار القسم الخاص بالقاهرة وعنوانه : « النجوم الزاهرة فى حلى حضرة القاهرة (وزارة الثقافة ، مركز تحقيق التراث ١٩٧٠) ونشر شوق ضيف ما بقى من الأجزاء الخاصة بالأندلس (دار المعارف بالقاهرة ، ذخائر العرب ١٠ المجلد الأول ١٩٥٣ ، المجلد الثانى ١٩٥٥) . ( المترجم )

(أ) قطعة من الكتاب الخامس تبدأ بكتاب : « الدرالمكنون في حلى دولة ابن طولون » لابن الداية ( الترجمة العربية ٨٠/٣ ) ، وقد نشرها كارل فلرز Vollers في سلسلة *Semit. Stud.* التي كان ينشرها كارل بتسولد Bezold : العدد (Hefte) الأول ( فهارس ١٨٩٥ ) ، وانظر دى خويه في مجلة *ZDMG* ٧٠٦/٤٩ وما بعدها .

(ب) الكتاب الرابع ، وهو يبدأ بكتاب : « العيون الدعج في حلى دولة ابن طُجّ » أى تاريخ الإخشيديين وتراجم أهل الفسطاط ، وقد نشره K. L. Tallquist مع ملاحظات وقطعة من كتاب : « تاريخ مصر » للكندى ( الترجمة العربية ٣٠ / ٨٢ ) ( هاسنجنفور - ليندن ١٨٩٩ ) .

وفى حلب مخطوطة يخط المؤلف ترجع إلى سنة ٦٤٧ / ١٢٤٩ تشتمل على الكتاب الأول ( تاريخ الباجية بالأندلس ) ، والكتاب الثانى ( عن الطولونيين والأيوبيين ) ، والكتاب الثالث ( عن أعيان الأمويين بالأندلس ، وتراجم لقوم من عين شمس والفسطاط والقاهرة ، وقلعة الجبل ، والإخشيديين ، وتاريخ تُد مير وماتانا Mantana بالأندلس ) .

(٢) « نشوة الطرب فى تاريخ جاهلية العرب » : نسخة بخط المؤلف فى توينجن : ( وهو ليس مقدمة للكتاب السابق « فلك الأرب » كما ظن Seybold وإنما هو القسم الأول من « كتاب القيدح المحلى فى التاريخ المحلى » ( المصنف السادس فيما يلى ) . وقد نشره F. Trummer شتوتجارت سنة ١٩٢٨ ( وكان قد تقدم بهذه النشرة لنيل درجة الدكتوراه من جامعة مونستر ) .

(٣) « كتاب بسط الأرض فى طولها والعرض » : مختصر لكتابه المسمى « كتاب الجغرافيا » « كتاب الجغرافيا فى الأقليم السبعة »<sup>(١)</sup> الذى تابع فيه بطليموس ( انظر : *Griffini Cent. Amari* : ١ / ٤٢١ وما بعدها ) . وقد استعمل أبو الفدا « كتاب بسط الأرض » كثيراً ؛ هو مخطوط فى باريس أول ٢٢٣٤ : ١ ( النسخة التى كان يستعملها أبو الفدا ) ، المتحف

(١) يذكره المقرئ كثيراً .



البريطاني ثان ٦٩٦ ، جار الله ١٥٨١ : ١ . انظر :

W. Barthold, in *Recueil de travaux rédigés en mémoire du Jubilé scientifique de M. D. Chwoolson*, Berlin 1899, S. 216/41.

وهناك مختصر آخر لأحمد بن ياقوت<sup>(١)</sup> ألفه سنة ٧٢١ / ١٣٢١ ،  
وأضاف إليه تحديداً ابن فاطمة للدرجات : باريس أول ٦٠٧٠ ، بودليانا  
١ / ١٠١٥ ، ٢ / ٢٦٦ : ٦ ، بطرسبرج ثان ٢٣٣ ( انظر ديرنبورج  
مجلة *Journ. d. Sav.* ، سنة ١٩٠١ ، ص ٣١١ ) فاتح ٣٤١٢ .

(٤) « كتاب البدء » : كتاب في الجغرافيا العامة ( انظر Griffini : *Cent. Amari*  
١ / ٤١٦ الهامش الثالث ) : بودليانا ١ / ٩٨٤ ، ٢ / ٢٦٣ وأورد  
Amari مقتطفات منه في « المكتبة العربية الصقلية » *Bibl. Ar. Sic.* ( ص ١٣٦  
وما بعدها ) ، وفي « المجلة الإيطالية للدراسات الشرقية » *Boll. ital. degli studi or.*  
السلسلة الجديدة سبتمبر ١٨٨١ ، ص ٣٨٨ - ٣٩٢ ) .

(٥) « كتاب عنوان المرقصات والمطربات » : أشعار لشعراء من الأندلس  
والمغرب في قسمين ( القسم الأول : الأندلس : ( أ ) غرب الأندلس ،  
( ب ) شرق الأندلس ، ( ج ) وسط الأندلس ، ( د ) جزر البليار مع  
ملحق عن شعراء مجهولي الأصل . القسم الثاني : ( أ ) مراكش ، ( ب ) الجزائر  
( ج ) تونس ، ( د ) صقلية ) . ألفه ليكون مقدمة لكتاب أكبر عنوانه : « جامع  
المرقصات والمطربات » . والأشعار المختارة لنحو مائة وخمسين شاعراً معاصراً  
مرتبة على أساس خمس نظرات جمالية : ( ١ ) المرقص ، ( ٢ ) والمطرب ،  
( ٣ ) والمقبول ، ( ٤ ) والمسموع ، ( ٥ ) والمتروك . وقد ألفه بالقاهرة لموسى  
ابن يغمور جمال الدين الأمير ( المتوفى سنة ١٢٦٤ / ٦٦٣ ) ، ألف القسم  
الأول فيما بين الثالث والعشرين من ذى الحجة سنة ٦٤٠ وأول المحرم سنة ٦٤١  
( = ١٢٦٦ / ٩ / ٢٥ - ١٢٦٦ / ١٠ / ٢ ) .

(١) ابن ياقوت الروي صاحب معجم الأدباء ومعجم البلدان ؛ انظر بروكلمان، الملحق  
الأول ، ص ٨٨٠ . ( المترجم )

مخطوطات الكتاب :

برلين ٧١٧٥ ؛ هافنيا ٢١٢ ؛ ليبزج ٥٤٦ ، ٨٧١ ( ii ) ( قطعة ) ؛  
المتحف البريطاني أول ١٦٨٠ ، ( قطعة ) . أحمد زكي باشا ( أنظر Antuna  
بمجلة الأندلس ٢ / ٣٣٠ ) ، رامپور أول ٦٠٦ ، ٢٦٠ ، بنكيبور  
٢٣ / ١٠١ : ٢٥٩٢ .

وطبع الكتاب ضمن « مجموعة » بالقاهرة سنة ١٢٨٦ .

( ٦ ) « كتاب القيدح المعلقى فى التاريخ المعلقى » : عن شعراء الأندلس فى  
النصف الأول من القرن السابع ، على غرار : « قلائد العقيان » لابن خاقان ،  
فى أسلوب أغرق فى تزويقه .

ومنه مختصر لمحمد بن عبد الله بن جليل صنفه للأمير أبى زكريا ،  
ابن الخليفة الحفصى المستنصر بالله الأول ( ٦٤٧ - ٦٧٥ هـ / ١٢٤٩ -  
١٢٧٧ م ) : باريس أول ٣٣٤٠ ؛ پاتنه ١ / ٢٠٤ : ١٨١٨ . وهو كتاب  
« المحلى بالأشعار » الذى يذكره المقرئى ( ١٨١ / ٢ ) س ٣٧ ) والمقرئى  
( ١ / ٦٥٣ ) . وهو رقم ٥ عند فلرز فى المرجع المذكور من قبل ، ولكنه لم  
يذكر مخطوطة باريس .

( ٧ ) ذيل لرسالة ابن حزم عن كتاب الأندلس ( المقرئى ٢ / ١٢١  
- ١٢٦ ) .

( ٨ ) « الغرة الطالعة فى شعراء المائة السابعة » : آلورت ٧٤ / ٣٣٤ ، ٢٤ .

( ٩ ) قطع من كتاب له بمكتبة الإسكوريال أشار إليها أنطونيا :

M. P. Antuna, *Una obra fragmentaria de Aben Said al-Maghrebi, existente  
en la Bibl. d'El Escorial*, in Bol. Ac. d. Hist. 1925.

\* \* \*

٣ أ - عبد العزيز بن عبد الواحد بن محمد الملتزوزى النجار المكناسى شاعر  
بلاط أبى يوسف بن عبد الحق المرينى ( ٦٥٦ - ٦٨٥ / ١٢٥٨ - ١٢٨٦ ) .

له كتاب عن تاريخ المغرب بدون عنوان في جبل غرناطة المقدس  
Granada Sacro Monte انظر :  
Asin, *Rev. del Centro de Est. Hist. de Granada y su Reino*, 1912, 12.

\* \* \*

٤ - ابن العذارى<sup>(١)</sup> المراكشي (مستنفلد : *Gesch.* ٣٧٣) ألف  
قرب نهاية القرن السابع :

« البيان المغرب » في تاريخ المغرب والأندلس، وقد نشره<sup>(٢)</sup> دوزي على  
على أساس مخطوطة ليدن رقم ٩٩٥ في ليدن سنة ١٨٤٨ - ١٨٥١ . وترجمة  
E. Fagnan إلى الفرنسية (الجزائر ١٩٠١ - ١٩٠٧) : وانظر في هذا :  
P. Schwarz, *MSOS X* (1907) I, 242/81.

ونشر دوزي تصحيحات لنص : « البيان المغرب » وغيره :

R. Dozy, *Corrections sur les textes du B. al-M. d'I. A., des fragments de la  
chronique d'Arib et du Hollato's-siyara d'Ibno 'l-Abbâr*, Leiden 1883.

ونشر ليثي بروقنسال المجلد الثالث من : « البيان المغرب » على أساس  
مخطوطة بفاس :

*Ibn Idhari al-Marrakushi Al-Bayân al mughrib t. III, Histoire de l'Espagne  
musulmane au xle siècle, texte ar. publié pour la première fois d'après un  
ms. de Fès par E. Lévi-Provençal (Textes ar. rel. à l'hist. de l'oc-  
cident musulman , Paris 1930.*

\* \* \*

٥ - نشر Huici سنة ١٩١٧ مخطوطتين مؤلفين مجهولين إحداهما في  
كوبنهاجن والأخرى في مدريد . تعتبران مصدرين لتاريخ الموحدين في الفترة  
الممتدة من سنة ١١٧٠ إلى سنة ١٢٦٣ .

\* \* \*

(١) هكذا في « لب الباب » للسيوطي ١٧٧ ؛ انظر Gildemeister كتالوج بون ١٣ .  
(٢) في جزأين . ونشر ليثي بروقنسال الجزء الثالث سنة ١٩٣٠ كما سئل ، ثم أعاد بروقنسال  
وكولان نشر الجزأين الأول والثاني في ليدن سنة ١٩٥١ - ١٩٥٢ ونشر جزء رابع (قطعة من تاريخ  
المرايطين) بنياية إحسان عباس وتعليقاته (دار الثقافة ببيروت سنة ١٩٤٧) . (الترجم)

## (ى) الأندلس

١ - أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدى المعروف بابن القرضى ، ولد بقرطبة فى الحادى والعشرين من ذى القعدة سنة ٣٥١ ، (= ٢٢ / ١٢ / ١٩٦٢) ، وارتحل للحج سنة ٣٨٢ / ١٩٩٢ ، وتلقى العلم فى طريقة بمصر والقيروان . وفى سنة ٤٠٠ / ١٠٠٩ تولى القضاء بمدينة بلنسية . وعندما فتح البربر قرطبة سنة ٤٠٣ / ١٠١٢ قُتِل خلال نهب المدينة فى سابع شوال من تلك السنة (= ٢٢ / ٤ / ١٠١٢) .

(أ) ابن بشكوال : كتاب الصاة ٣٥٧ ؛ الضبي : بغية الملتمس ٨٨٠ ؛ ابن خلكان ٣٢٤ ( ط فستفلكد رقم ٣٥٨ ) ؛ المقرئ ١ / ٥٤٥ - ٥٤٧ ؛ ٢ / ١١٦ ، ١٢٣ ؛ محمد بن شنب بدائرة المعارف الإسلامية ٢ / ٣٧٥ .

— Wuest. *Gesch.* 165.

— Dozy, *Hist.* III, 308.

— Pons Boigues No. 71.

## (ب)

(١) « كتاب الموصول فى تاريخ علماء الأندلس » : نشره كوديرا F. Codera على هيئة المجلدين السابع والثامن من « المكتبة العربية الأسبانية » Bibliotheca Arabico-Hispana ( مدريد ١٨٩١ - ١٨٩٢ ) .  
وذيل عليه ابن بشكوال بكتاب : « الصلة » ( انظر ص ١١٠ فيما يلى )<sup>(١)</sup> .  
(٢) « كتاب المختلف والمؤتلف فى أسماء الرجال » مدحه ابن حزم ( كما نقل عنه المقرئ ٢ / ١١٦ س ٢٤ ) بقوله : « لا أعلم مثله فى فنه البتة » .

» » »

٢ - أبو مروان حيان بن خلف بن حسين بن حيان ولد بقرطبة سنة

(١) عنى بنشره السيد عزت العطار الحسينى بمنوان : « تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس » فى جزأين ( القاهرة ١٩٥٤ ) .  
( المترجم )

٣٧٧ / ١٩٨٧ ، وكان من خير مؤرخي الأندلس ، وتوفي في الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة ٤٦٩ (= ٣١ / ١٠ / ١٠٧٦) ، وفي قول في الثامن والعشرين من ربيع الأول سنة ٤٦٠ (= ١٠٦٨ / ٢ / ٦) <sup>(١)</sup> .  
 (أ) ابن خلكان ١٩٩ ؛ الضبي ، ص ٦٦٠ ، رقم ٦٧٩ ؛ ابن بشكوال ٣٤٢ ، المقرئ ١١٩ / ٢ ، ١٢٢ .

— Wuest. *Gesch.* 212.

— Pons Boigues, No. 114.

— P. Melchior M. Antuna, *Abenhayan de Cordoba y su obra historica*, Escorial 1924.

— A. Gonzalez Palencia 136.

(ب)

(١) « كتاب المتين (أو « المبين » كما يسميه السخاوي في : « الإعلان بالتوبيخ » ١٢٣ ، وحاجي خليفة : ٢١٦٦ ، ١٠٤٦٠ ، ١١٣٤٥) : تاريخ للأندلس في ستين مجلدة ، قيل إنه كان موجوداً في الجامع الكبير بتونس (مجلة *ZDMG* ٦٢٦/٩) ولكنه ضاع الآن (انظر كوديرا F. Codera : مؤتمر المستشرقين الدولى بالجزائر ٣ / ٥٨٠ الهامش) .

(٢) « كتاب المقتبس في تاريخ أهل الأندلس » في عشرة مجلدات اضطربت معلومات حاجي خليفة ١٢٧٣٠ عنها ؛ انظر فستفيلد) . ولم يبق منها سوى تاريخ الخليفة المرواني السابع عبد الله بن محمد (٢٧٥ - ٣٠٨ / ٨٨١ - ٩١٢) بالمجلد الثالث : بودليانا ٢ / ١٣٧ ، وقطع من تاريخ الحكم الثاني (٣٥٩ - ٣٦٦ / ٩٦١ - ٩٧٦) تتعلق بالفترة من سنة ٣٦٠ إلى سنة ٣٦٢ : في قسنطينة بمكتبة ورثة سيدي حمودة ( انظر : كوديرا بمجلة *Bol. R. Ac. Hist.* ٥٣/١٣ وما بعدها <sup>(٢)</sup> ) .

(١) يقول Antuna في « المقتبس » ( ص VIII ) إنه توفي في أكتوبر سنة ١٠٧٠ يقول Palencia ( رقم ١٣٦ ) إنه توفي سنة ١٠٧٠ .

(٢) Codera, *Manuscrito de Aben Haiyan en la biblioteca los herederos de Cidi Hammouda en Constantine*, Bol. RAH XIII. 33 ff.

( المترجم : نشر عبد الرحمن علي الحجي هذا المخطوط في بيروت سنة ١٩٦٥ ( دار الثقافة ، المكتبة الأندلسية ٤ ) ، وعنوانه : « المقتبس في أخبار بلاد الأندلس » ) .

ويلاحظ في تاريخ عبد الله بن محمد المذكور، أن المؤلف يقدم لأخبار سبي ملكه (التي ينقلها غالباً عن عيسى الرازي ؛ راجع الترجمة العربية ٣ / ٨٨ س ٤ وما بعده) بأخبار عن موظفيه ، والثوار الذين كافحهم ، والشعراء الذين أنشدوا القصائد في مدحه ، ومعلومات وجيزة عن شئون حياتهم ، وقد نشر أنطونيا هذا التاريخ :

*Al-M. Tome troisième : Chronique du règne du calife umayyade Abdallah à Cordoue, texte ar. publié pour la première fois d'après le ms. de la Bodl. avec une introduction par le P. Melchior M. Antuna O. S. S. (Textes Ar. rel. à l'histoire de l'Occident Musulman, vol. III), Paris 1937*

(انظر بروكلمان : مجلة *OLZ* ، سنة ١٩٤١ . ص ١٦٨ - ١٧١) .  
وأورد M. G. Remiro مقتطفات من كتاب المقتبس في :

*Historia de Murcia musulmana, 1905, Apéndice IV-VI.*

وذيل عليه أبو الحجاج البياسي ، وكان معاصراً لابن سعيد في تونس ،  
انظر المقرئ ٢ / ١٢٢ س ٢٠ .

[ (٣) مخطوطة الإسكوريال أول ١٦٨٤ = الإسكوريال ثان ١٦٨٩  
تشتمل على مصنف للذهبي عن التابعين يعتمد على كتاب ابن حبان<sup>(١)</sup>  
(الترجمة العربية ٣ / ٢٠٦) ] .

(٤) « أخبار الدولة العامرية » في نحو مائة مجلد : هو المصدر الأول  
للسان الدين بن الخطيب في كتابه : « أعمال الأعلام » .

(٥) « البطشة الكبرى » ، عن سقوط أبي الوليد بن جوهر : ذكر  
في المرجع السابق ص ١٧٥ س ١٥ .

\* \* \*

٣ - أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الحميدى الميورقي

(الترجم)

(١) هو « كتاب (تاريخ) الفقات » .

نشأ أبوه في ريف الرصافة بقرطبة ثم استوطن ميورقة ، وولد هو قبل سنة .  
١٠٢٩/٤٢٠<sup>(١)</sup> . وبعد أن أخذ في قرطبة على ابن حزم الظاهري ارتحل للحج  
سنة ٤٤٨ / ١٠٥٦ ، ثم استوطن بغداد . وقد توفي بها سابع عشر ذى الحجة  
سنة ٤٨٨ (= ١٠٩٥/١٢/١٩) .

( أ ) باقوت : إرشاد الأريب ٧ / ٥٨ - ٦٠ ، الذهبي : تذكرة  
الحفاظ ١٧/٤ ؛ الياقبي : مرآة الجنان ٣ / ١٤٩ ؛ ابن خلكان ٥٨٨ ؛  
ابن تغرى بردى ، ط Popper ٢ / ٣١٣ ؛ المقرئ ١ / ٥٣٤ - ٥٣٦ ؛ ابن  
الأثير : الكامل ( ط القاهرة ١٣٠٢ ) ١٠ / ٨٨ ؛ ابن العماد : شذرات  
الذهب ٣ / ٣٩٢ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٥ / ٩ ؛ أبو الفدا : التاريخ  
٢ / ٢١٨ ؛ ٣ / ٣٠٦ ؛ بستان المحدثين ٨١ ؛ ابن بشكوال رقم ١١١٤ ؛  
الضبي ، ص ١١٣ - رقم ٢٥٧ ؛ دوزى : البيان . المقدمة ٦٧ .

— Wuest. *Gesch.* 219.

— Goldziher, *Zahiriten* 172.

— Pons Boigues 164, No. 126; *Et* II, 64 ( دائرة المعارف الإسلامية )

— A. Gonzalez Palencia 64.

( ب )

(١) « كتاب جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس وأسماء رواة  
الحديث وأهل الفقه والأدب وذوى النباهة والشعر »<sup>(٢)</sup> : ألفه أولاً على  
ترتيب السنين بناء على رغبة بعض معارفه ببغداد ، ثم رتبة على جروف المعجم  
بناء على نصيحة صديقه ابن ماكولا ( ص ١٧٦ فيما يلي ) : حاجى خليفة ،  
الطبعة الأولى ، ٢ / ٤٠٠٠ ، الطبعة الثانية ١ / ٥٨١ . ويقول حاجى خليفة  
( رقم ١٢٧٣٠ ) إنه مختصر من كتاب المقتبس لابن حيان ( العلم السابق ) .

(١) يقول المقرئ ١ / ٥٣٤ « ولد أبوه بقرطبة وولد هو بالجزيرة بليدة بالأندلس قبل

( المترجم )

(٢) نشره محمد بن تاريت الطنجى بالقاهرة سنة ١٩٥٢ عن نسخة دار الكتب المصورة عن

( المترجم )

المكتبة البيدليانية بأكسفورد ( رقم ٤٦٤ ) .

ويقول السخاوى ( « الإعلان بالتوبيخ » ١٢٢ - ١٢٣ ) إن كتاب الصلة لابن بشكوال ( ص ١١١ فيما يلي ) وتكملة الصلة لابن الأبار ( ص ١١٤ فيما يلي ) و« الذيل والتكملة لكتايب الموصول والصلة » لغاضى الجماعة أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصارى المراكشى <sup>(١)</sup> تعتبر ذيولاً بلخوة المقتبس ، ويضاف إليها ذيل لأبى جعفر بن الزبير ( ص ١١١ فيما يلي ) .  
(٢) تسهيل السبيل إلى تعلم الترسيل بتمثيل المائلات وتصنيف الخطابات » : طوبقو سراى ٢٣٥١ ، ومنه نسخة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٦٢ / ٣ .

(٣) « الجمع بين الصحيحين صحيح البخارى وصحيح مسلم » : برلين ١٨٦٣ Qr. ؛ عارف حكمت ٣٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٢٥ ؛ دمشق العمومية ١ / ١٤ ؛ ٢١ / ٦ ؛ الموصل ١٩٤ ، ٦١ (قطعة) ، جدة . مكة (مجلة ZDMG ٩٠ ، ٨٦ ، ٩٠) ، بنكيبور ٥ / ٩٨٤١ ، رامبور أول ٧٢ ، ٧١ ؛ پاتنه ١ / ٤٧ : ٤٧٤ . اللديباجة : جوتا ٢ ؛ ١١ .  
وعليه شرح بعنوان : « الإفصاح عن ما فى الصحاح » ليحيى بن محمد ابن هبيرة <sup>(٢)</sup> (المتوفى سنة ٥٦٠ / ١١٦٥) : قوله ١ / ٤٢٣ ؛ المجلد الأول : لينزج ٣١٣ - ٣١٤ ، المجلد التاسع : برلين ١١٩٢ ، المنحف البريطانى أول ١٦٠٣ ؛ المجلد ١٣ : باريس أول ٦٠٧ ، دمشق العمومية ٣٧ ، ١٤٧ ١٤٨ . وطبع فى حلب سنة ١٩٢٨ .

(٤) « تفسير غريب ما فى الصحيحين مرتباً على المسانيد » : أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣ / ٣٤٠) . (راجع الترجمة العربية ٣ / ١٦٧) .

(١) نشره إحسان عباس فى جزأين ( دار الثقافة بيروت ، المكتبة الأندلسية ١٢،١١ )

(المترجم)

(٢) يقول محمد بن تاويت الطنجى فى مقدسة نشرته المداورة لجنوة المقتبس إكه لاصلة بين

(المترجم)

الكتابين .



- (٥) « منظومة دالية في النقد على من عاب الحديث » جوتا ٦١٣ ، ٢ .  
 ٣ — كتب عبد الله آخر بنى زيرى بغرناطة ( ٤٦٠ — ٤٨٣ / ١٠٧٣ —  
 ١٠٩٠ ) بياناً بأعماله خم به تاريخاً لدولته لم يصل إلينا .  
 نشره ليبي بروفسال مع ترجمة فرنسية :

Lévi Provençal, *Les Mémoires de Abdallah, dernier Ziride de Grenade* (460-83/1173-90), *texte ar. et trad. al-Andalus III*, 2 (1935), 233/344, IV, 1936, 29/145.

\* \* \*

٤ — أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان القيسي ، أصله من صحرة الواد ، وهى قرية بجهة قلعة يحصب بالقرب من غرناطة ، عاش أديباً متسكماً طفلياً<sup>(١)</sup> إلى أن وجد وظيفة كاتب لدى تاشفين بن حلى ، أمير غرناطة . وذهب بعد ذلك إلى مراکش حيث قتل خنقاً بفندق فى الثانى والعشرين من المحرم سنة ٥٢٩ ( = ١١٣٤ / ١١ / ١٣ ) ، وفى قول سنة ٥٣٥ / ١١٤٠ ، وربما كان ذلك بتحريض من على بن يوسف بن تاشفين<sup>(٢)</sup> الذى جلب ابن خاقان على نفسه عداوته بقصيدة بالغ فيها فى مدح أخيه إبراهيم .  
 (أ) ياقوت : إرشاد الأريب ١٢٤/٦ — ١٢٧ ؛ ابن خلكان ٤٩٨ ؛ ابن الأبار : المعجم ، رقم ٢٨٥ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ١٠٧/٤ ؛ المقرئ ٢ / ١٢٣ ؛ محمد بن شنب : الإجازة ٢٤١ ، ودائرة المعارف الإسلامية ٢ / ٨٦ ؛ لسان الدين بن الخطيب : الإحاطة . كما أورده ، دوزى فى *Abbad* ١ / ٤ وما بعدها .

- Wuest. *Gesch.* 238.  
 — Dozy, *Abb.* I, 233.  
 — Pons Boigues S. 202/4, No. 163.  
 — Gonzalez Palencia 189.  
 — A. Cour, *De l'opinion d'al-Hatib sur les ouvrages d'IbnHâqân, considérées*

(١) ابن خلكان : « وكان خليج العذارى فى دنياه » . ( المترجم )

(٢) ابن خلكان عن ابن دحية : « قتل ذبحاً فى مسكنه بفندق من حضرة مراکش . . . وإن الذى أشار بقتله أمير المسلمين أبو الحسن على بن يوسف بن تاشفين » . ( المترجم )

comme source historique, Mém. H. Basset (Publ. de l'Inst. des Hautes Ét. Maroc. XI) Paris 1925, II, 17/32.

(ب)

(١) « قلائد العقيان ومحاسن (أو في محاسن)، الأعيان » : ألفه للأمير إبراهيم المذكور في أربعة أقسام : (أ) الأمراء ، (ب) الوزراء ، (ج) القضاة والعلماء ، (د) الأدباء والشعراء ، كتب في أسلوب جميل قائم على السجع : جونا : ٢١٣٠ - ٢١٣٢ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ المتحف البريطاني أول ٣٦٦ ، ٥٣٠ : ٢ ، المتحف البريطاني ثان ٦٠٤ ؛ باريس أول ٣٣١٨ - ٣٣٢٠ ؛ كمبردج ثالث ٩٩٦ ، مانشستر ٦٦٨ ، بطرسبرج ثان ٢٤٧ ، الإسكوريال ثان ٣٥٧ ، الأمبروزيانا G ٧٤ (انظر مجلة RSO ٨ / ٨١) ؛ الرباط ٣٥٢ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٢٧٤ ؛ تونس ، الزيتونة ٤٦٣٤ - ٤٦٣٧ ، الجزائر ١٧٢٧ - ١٧٢٨ ؛ آياصوفيا ٣٣٥٩ ؛ عاشر ١ / ٨٦٨ ؛ نبي جامع ٨٨٤ (وهو مخطوط بقلم الصنفدي يرجع إلى سنة ٧١٩ هـ) ؛ نور عثمانية ٤١٤٤ ؛ قولة ٢ / ٢٠٩ ؛ بنكيبور ١٢ / ٨٠٢ ؛ پاتنه ٢ / ٣٢١ : ٢٤٨٤ .

نشرة سليمان الجرائري بمجلة « البيرجيس » في باريس سنة ١٢٧٧ ، وطبع في بيروت سنة ١٢٨٣ ، وفي بولاق سنة ١٢٨٣ و ١٢٨٤ .

ومنه مختصر لابن فضل الله العمري المتوفى سنة ٧٤٩ / ١٣٤٩ : أحمد تيمور : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ / ٣٤١ .

(٢) « مطمح الأنفس ومسرح النانس في ملح أهل الأندلس » : في ثلاث نسخ : صغرى (ليبزج أول ٥٤٦ ، بطرسبرج ثان ٧٧٦) ووسطى (المتحف البريطاني أول ٣٦٧) وكبرى هي مطابقة للمصنف الأول وتطورت تدريجياً من الصورة المختصرة ؛ انظر دوزي :

Script. ar. loci de Abbadidis I, 10.

وهو مخطوط أيضاً في ليدن ١٠٢١ ، والقاهرة ثان ٣ / ٣٥٩ .  
 طبع في مطبعة الجوائب بالآستانة سنة ١٣٠٢ ، وبالقاهرة سنة ١٣٢٠ ،  
 . ١٣٢٨ ، ١٣٢٥ .

(٣) سيرة شيخه عبد الله بن السيد البلطليوسى ، المتوفى سنة ١١٢٧/٥٢١  
 مع مختارات من قصائده : الإسكوريال ثان ٤٨٨ : ١ .

(٤) مقامة عن شيخه : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ٧ .

وفى الرد على هذه المقامة كتب الوزير أبو جعفر أحمد بن أحمد ( وأصله  
 من دانية )<sup>(١)</sup> : « رسالة الانتصار فى الرد على صاحب المقامة » : الإسكوريال  
 ثان ٥٣٨ : ٨ .

(٥) « الصفائح المنتخبات العبقرية » : الرباط ١٩٢١ - ١٩٢٢ ،  
 . ١٧٢ - ١٧٠ .

\* \* \*

٥- أبو الحسن على بن بسام الشترينى ( وأصله من شترين Santarem  
 كان فى أشبونة ( لشبونة Lissabon ) سنة ٤٧٧ / ١٠٨٤ ، وذهب سنة  
 ٤٩٤ / ١٠٠١ إلى قرطبة . وكانت مصنفاته الأدبية تسد مطالب عيشه ؛ لأن  
 كثيراً من الهواة كانوا يشترون بالمال شرف ذكرهم فيها . ويقال إنه توفى سنة  
 . ١١٤٧ / ٥٤٢ .

( أ ) ابن خلكان ، ترجمة دى سنان ٢ / ٣٠٤ ؛ ٣ / ١٨٤ ، ١٩٨ .  
 المقري ٢ / ١٢٣ .

--- Wuest. *Gesch.* 244 a.

--- Dozy, *Abb.* I, 189, 220, II, 288, III, 34.

--- de Slane, *Prod.* I, 353.

--- Amari, *Bibl. Ar. Sic.* I, LXXX.

--- Pons Boigues No. 171, S. 208/16.

--- Gonzalez Palencia 183.

--- Lévi-Provençal, *Hesperis* XVI, 1933, 158 ff, XVIII, 97/8.

(١) راجع الترجمة العربية ٥ / ٣٥٤ .

(ب)

« كتاب النخيرة في محاسن أهل الجزيرة »<sup>(١)</sup> : عن تاريخ الأندلس السياسي والأدبي في القرن الخامس : باريس ٣٣٢١ - ٣٣٢٣ ؛ الجزائر ١٦١٥ : ٢ ؛ ١٦١٦ ؛ المكتبة الملكية التاريخية بمديرية Mission : Codera ؛ القاهرة ثان ١٥٣/٣ ؛ مخطوطة في حوزة حسن حسني عبد الوهاب بتونس ؛ انظر :

Ribera, *Diss. y op.* I, 99.

القسم الأول : Mohl ١٧٥٥<sup>(٢)</sup> . القسم الثاني : بودليانا ٧٤٩/١ ؛ ٥٩٤/٢ . القسم الثالث : جوتا ٢١٣٦ : هافنيا ١٦٢ . المجلدات الأول والثاني والثالث : انظر ليثي بروفنسال بمجلة هسبريس ١٧ (سنة ١٩٣٤) ، ص ١٩ وما بعدها . المجلد الرابع في مراکش : انظر علوش بمجلة هسبريس ٩٢/٢٥ وانظر :

— de Slane, *JA*, s. 5, t. 17, p. 261 ff.

— Dozy, *Recherches* (2. éd.) II, 7 ff.

— Wright, *JRAS* XVI, 353.

وقد نشر أماري فصلاً منه عن « الجهاد » :

Amari, *Altri fram. ar. rel. alla storia d'Italia*, Mem. Acc. Lincei, s. IV cl. sc. mor. VI, 2 (1889), 15.

ومنه مختصر بعنوان « لطائف النخيرة وطرائف (لا « طرائق » كما توهم جوميز S.E.G. Gomez) الجزيرة » لأسعد بن ممانى (ص ٨٨ فيما مضى) : ولي الدين ٢٦٣٦ (MFO ٥٢٧/٥) ، ومنه صورة فوتوغرافية لدى أحمد زكي باشا (انظر جوميز بمجلة الأندلس ٣٢٩/٢ - ٣٣٦) ؛ وهو مخطوط أيضاً

(١) نشرت كلية الآداب بجامعة القاهرة (المطبوع رقم ٢٦) القسم الأول (في أهل حضرة قرطبة وما يصادفها) في مجلدين سنى ١٩٣٩، ١٩٤٢ ثم المجلد الأول من القسم الرابع (الذي جملة المؤلف لمن طرأ على الجزيرة الأندلسية) سنة ١٩٤٥ . (الترجم)

(٢) نشرت لجنة التأليف والترجمة والنشر المجلد الأول من القسم الأول (بالقاهرة سنة ١٩٣٩) . (الترجم)

في جامعة لينتجراد ٧٨٨ (كرانشكوفسكى ، مجلة الأندلس ، المجلد الثالث  
(سنة ١٩٣٥) ، ص ٨٩ - ٩٦) .

\* \* \*

٦- أبو مروان أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن بَدْرُون الشَّسْبِي الحَضْرِي  
أصله من شِلْبَة ، ومن المحتمل أنه عاش في إشبيلية ، واشتغل بالتأليف في حكم  
يوسف بن عبد المؤمن الموحدي (٥٥٨ - ٥٨٠ / ١١٦٣ - ١١٨٤) ، وتوفي  
سنة ١٢١١/٦٠٨ .

( أ ) ابن الأبار : تكملة الصلة رقم ١٧٢٧ . المرقى ١/١١٣ .

— Wuest. *Geschichte* 271.

— Pons Boigues, S. 260/2, No. 215.

( ب )

له « شرح قصيدة ابن عبدون » ( الترجمة العربية ١٢٦/٥ ) ، وهو شرح  
تاريخي ، وقد نشره دوزي في ليدن سنة ١٨٤٦ .

\* \* \*

٧- أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود المعروف بابن بَشْكُوَال<sup>(١)</sup>  
القرطبي ولد في ثالث ذي الحجة سنة ٤٩٤ (= ١١٠١/٩/٣٠) ، وناب زماً عن  
القاضي في إشبيلية ، وتوفي بقرطبة في ثامن رمضان سنة ٥٧٨ (= ١١٨٣/١/٥) .  
( أ ) ابن الأبار : تكملة الصلة رقم ١٧٩ ، و « المعجم » رقم ٧٠ ،  
الذهبي : تذكرة الحفاظ ، ج ٤ ، الطبعة الأولى ص ١٣٢ وما بعدها ، الطبعة  
الثانية ص ١٢٨ - ١٣١ ، ابن فرحون : الديباج ، ط فاس سنة ١٣١٦ ،  
ص ١١٦ ، ط القاهرة سنة ١٣٢٩ ، ص ١١٤ ، المرقى ٢/٤٢ ، ص ١٢٢ ، ابن  
خلكان ٢٠٤ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ١/١٧ ،

— Wuest. *Gesch.* 270.

— Simonet, *Chrest. ar.* 100.

(١) = Basuelo في الأسبانية « الباسكي » الصنير « ؛ انظر :

R. Menendez Pidal, *Origenes del Espanol* 2. Ed. I, Madrid 1929, 149.

- Dozy, *Abb. I*, 380.  
 — Amari, *Bibl. Ar. Sic. I*, LXVI.  
 — Pons Boigues No. 200.  
 — Gonzalez Palencia 174; *EI* II, 391 (دائرة المعارف الإسلامية)

(ب)

(١) « كتاب الصلة في أخبار أئمة الأندلس » : ذيل به على « كتاب الموصول في تاريخ علماء الأندلس » لابن الفرضي (ص ١٠١ فيا مضي) ، وفرغ من تأليفه ثالث جمادى الأولى سنة ٥٣٤ (= ١١٣٩/١٢/٢٧) : الإسكوريال ثان ١٦٧٧ . ونشره كوديرا على هيئة المجلدين الأول والثاني في « المكتبة العربية الأسبانية » (مدريد ١٨٨٣) <sup>(١)</sup> .

وعليه ذيل :

(أ) « صلة الصلة » لأحمد بن إبراهيم بن أحمد بن الزبير الغرناطي المتوفى سنة ٧٠٨ / ١٣٠٨ <sup>(٢)</sup> Pons Boigues رقم ٢٦٨) : نشره ليثي بروقنسال في باريس سنة ١٩٣٨ .

(ب) « كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة » لمحمد بن محمد ابن عبد الملك الأوسى الأنصاري المراكشي ، معاصر العبدري <sup>(٣)</sup> ، فهو إذن توفي بعد سنة ٦٨٨ / ١٢٨٩ Pons Boigues رقم ٤١٤) : باريس أول ٢١٥٦ ؛ الإسكوريال ثان ١٦٨٢ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٣٠٤ (وهو منسوب إلى ابن الأبار) . والمجلدان الرابع والخامس في المتحف البريطاني Or. ٧٩٤٠ . وانظر كرنكو في مجلة هسبريس ١٠ / ١ - ٦ .

ونقل رينان منه حياة ابن رشد في كتابه :

*Averroes et l'averroïsme* (Paris 1861), app.IV.

- (١) ونشره السيد عزت الططار الحسيني في جزئين بالقاهرة سنة ١٩٥٥ . (الترجم)  
 (٢) انظر عنه الملحق الأول لكتاب بروكلمان ص ٧٣٣ ص ١٤ وما بعده . وقد تقدم ذكره في ص ١٠٥ . وانظر الهامش الرابع . (الترجم)  
 (٣) هو أبو محمد العبدري الذي بدأ رحلته المغربية سنة ١٢٨٩/٦٨٨ ؛ انظر بروكلمان ، الأصل (الطبعة الثانية) ١ / ٦٣٤ ، والملحق الأول ص ٨٨٣ . (الترجم)

(ج) يذكر الصفدي في الوافي بالوفيات (١/٤٩ س ١٠) ذيلاً لابن فرتون<sup>(١)</sup>.

(٢) « كتاب الغوامض والمبهات من الأسماء » الواردة في الحديث : برلين ١٦٧٣ . واختصره هو نفسه بعنوان : « غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة » : برلين ١٦٧٤ . واختصره كذلك إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي المتوفى سنة ١٤٣٨/٨٤١ : فيض الله ٤٦ أ (Weisweiler رقم ٦٦) .

(٣) « القرني إلى رب العالمين في فضل الصلاة على سيد المرسلين » : منه مختصر قد يكون للغافقي (ص ٢٦٥ فيما يلي) في الإسكوريال ثان ١٧٤٥ : ٥ ؛ انظر برلين ٢٩١٠

(٤) « كتاب المستغيثين بالله تعالى عند المهات والحاجات والمتضرعين إليه بالدعوات والرغبات » (حاجي خليفة ٥/٥٢٦) : بريل ، الطبعة الثانية ١٠٥٠ : ١ ؛ جاريت ١٨٩٣ . واستعمله الطاووسي في « كتاب المجتبي<sup>(٢)</sup> » ؛ انظر :

Strothmann, *Zwoelferschia* 105.

(٥) « الفوائد المنتخبة والحكايات المستغربة » : الفاتيكان ثالث Borg . ١٢٨ .

\* \* \*

٨- أبو جعفر أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الضبي ولد في بلش Veleza ، وعاش في مرسية وقرطبة ، وتوفى سنة ١٢١٢/٥٩٩ (٢) .

(١) هو أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف السلمي المعروف بابن فرتون ، من أهل مدينة فاس ، ونزل سبتة ، وتوفى في السادس والعشرين من شعبان سنة ٦٦٠ هـ من عالية تنيف على اثنتان سنة . انظر جذوة الاقتباس لابن القاضي (ط فاس ص ٥٦) . وهو من شيوخ أبي جعفر ابن الزبير الذي تقدم ذكره في هذه الصفحة ، وقد اعتد هذا في صلته على ذيل شيخه ابن فرتون ، (المترجم)

(٢) راجع ص ٦٦ (رقم ٧) فيما مضى . (المترجم)

- Wuest. *Gesch.* 282.  
 — *JA*, III, t. 2, S. 474.  
 — Amari, *Bibl. Ar. - Sic.* I, 437.  
 — Pons Boigues No. 212.

( ب )

« بغية المتلمس في تاريخ رجال أهل الأندلس » : تاريخ فتح الأندلس  
 والحلفاء الأمويين ومن وليهم إلى سنة ١١٩٦/٥٩٢ مع تراجم لمشاهير الرجال  
 والنساء : الإسكوريال ثان ١٦٧٦ . نشره كوديرا Fr. Codera وريبيرا  
 J. Ribera على هيئة المجلد الثالث في « المكتبة العربية الأسبانية » ( مدريد  
 . ( ١٨٨٤ )

\* \* \*

٩ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن  
 الأبار ولد في بانسية سنة ١١٩٩/٥٩٥ ، وعمل كاتباً لوالها محمد بن أبي حفص  
 وابنه أبي زيد . وعندما تحول أبو زيد إلى النصرانية لدى ملك أرغونة Arragon  
 انضم ابن الأبار إلى زيّان بن سـردنيس . ولما حصر بلنسية ملك برشلونة النصراني  
 ذهب ابن الأبار مع وفد إلى إفريقية طلباً للعون ؛ وقد اشتهرت قصيدة أنشدها  
 في هذا الصدد ( ابن خلدون : تاريخ البربر ١/٣٩٢ ؛ المرقى ٢/٧٥٥-٧٥٩ ) .  
 ولكن الأسطول الذي استنجد به لم يستطع أن يمنع فتح المدينة سنة ١٢٣٨/٦٣٦ .  
 فلهرب إلى بجاية ثم إلى تونس حيث التحق بالديوان . وفي عهد المستنصر رُفِعَ  
 إلى رتبة وزير ، ولكن حام حوله الشك في اشتراكه في مؤامرة فقتل في بيته بأمر  
 الملك وسط الحرم سنة ٦٥٨ (= ١٢٦٠/١/٢ ) .

( أ ) ابن خلكان ، ترجمة دى سلان ٢/٤٢٤ . المرقى ١/٨٦٦-٨٦٩ ؛  
 ٢/٤٣ ، ١٢٣ ، ٥٠٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٩ ، ٧٦٧ . الغبريني : عنوان الدراية  
 ١٨٣ . الكتاني : الفهرس ١/٩٩ .



- de Slane, *Hist. d. Berb.* II, 347.
- Amari, *Bibl. Ar. - Sic.* LII.
- Simonet, *Gloss.* CCXXIV.
- Pons Boigues 253, 291.
- Gonzalez Palencia 176.

(ب)

- (١) « كتاب الحلة السراء » : تراجم الأمراء والأعيان الذين اشتغلوا بالشعر في الأندلس والمغرب : الإسكوريال ثان ١٦٥٤ : ١<sup>(١)</sup> . انظر :
- M. J. Mueller, *Beitraege zur Gesch. der westl. Araber*, S. 161.
  - Dozy, *Notices sur quelques mss. arabes*, Leyde 1847/51, S. 29.
  - ff. : *Extraits de l'ouvrage intitulé al-h. al-s. par I. al-A.*

- (٢) « تحفة القادم » : تقليد لكتاب « زاد المسافر » لأبي بحر صفوان بن إدريس (الترجمة العربية ١٣١/٥) : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٢/٢٦٤٢ ، ٣/٦٧٦٩ ، الطبعة الثانية ١/٣٧٢ . ومنه « منتخب » في الإسكوريال ثان ٣٥٦ : ٢<sup>(٢)</sup> .

- (٣) « كتاب تكملة الصلة » : تكمة « كتاب الصلة في أخبار أئمة الأندلس » لابن بشكوال (ص ١١١ فيما مضى) : الإسكوريال ثان ١٦٧٥ ، ١٦٧٨<sup>(٣)</sup> . نشره كوديرا في « المكتبة العربية الأسبانية » ، المجلدين الخامس والسادس ، مدريد ١٨٨٧ — ١٨٨٩ . ونشر G.A.G. Palencia, M. Alarcon ملحقا لنشرة كوديرا :

*Apéndice a la edicion Codera de la Tecmila de Aben al-Abbar*, in *Misc. de estudios y textos arabes*, Madrid 1915.

ونشر A. Bel ومحمد بن شنب النص العربي لتكملة الصلة على أساس مخطوطة

- 
- (١) نشره حسين مؤنس في جزاين بالقاهرة سنة ١٩٦٣ اعتماداً على هذه المخطوطة الوحيدة. (الترجم)
- (٢) نشره إبراهيم الأبياري بالقاهرة سنة ١٩٥٧ بعنوان : « المقتضب من تحفة القادم » (الترجم)
- (٣) نشر منه السيد عزت العطار الحسيني جزاين بالقاهرة سنتي ١٩٥٥:١٩٥٦. (الترجم)

بفاس مكلمين بذلك المجلدين اللذين نشرهما كوديرا :

*I. al- Ab. T. es-s. texte ar. d'après un ms. de Fès, tome I, complétont les deux voll. édités par F. Codera, éd. par A. Bel et M. Ben Cheneb, Alger 1920.*

ولهما أيضاً مقال عن خطبة ابن الأبار في « تكملة الصلة » بالمجلة الإفريقية *Revue Afr.* سنة ١٩١٨ ، ص ٣٣٠ .

ولتكملة الصلة مختصر في الجزائر ١٧٣٥ .

(٤) « إعتاب الكتّاب »: عن الكتّاب الذين فقلوا حظوتهم ثم استعادوها ، وقد استعاد هو بهذا الكتاب حظوة أمير تونس بعد أن جلب على نفسه العقاب مرة (المقرى ٧٥٥/٢ س ١٧) : الإسكوريال ثان ١٧٣١ . وهو مخطوط بالأكاديمية الملكية التاريخية في مدريد (رقم ١١ ، ١ ، ٨) ؛ انظر كتاب *Asim* عن ابن حزم ١/٣٦ . وهو مخطوط أيضاً في الرباط ٤٠٩<sup>(١)</sup> .

(٥) « المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصّدّي بن سُكّرة » (المتوفى سنة ٥١٤/١١٢٠) : الإسكوريال ثان ١٧٣٠ . نشره كوديرا في « المكتبة العربية الأسيانية » ، المجلد الرابع ، مدريد ١٨٨٤ ؛ انظر لبني بروفونسال ، بالمجلة الآسيوية *As* ، سنة ١٩٢٣ ، أبريل - يونية ، ص ٢٢٣ .

(٦) « الغصون الياضعة في محاسن شعراء المائة السابعة » ، ألف سنة ٦٥٧ / ١٢٥٩ : الإسكوريال ثان ١٧٢٨ . ونسبه Pons Boigues (ص ٣٤٦ ، رقم ٢٣) خطأ إلى ابن الخطيب<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

١٠ - أبو الفداء إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد عماد الدين بن الأثير ولد بالقاهرة سنة ٦٥٢/١٢٥٤ ، وخلف أباه في وظيفته بالدولة بعد موته في التاسع عشر من شوال سنة ٦٩١ (= ١٢٩٢/١٠/٤) . وكان عليه أن يصحب

(١) نشره صالح الأثير (مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦١) . (الترجم)

(٢) نشره إبراهيم الأبياري (دار المعارف ، ذخائر العرب ١٤) على أنه لابن سعيد

أبي الحسن علي بن موسى . (الترجم)

يصحب الملك الأشرف إلى دمشق في جمادى الأولى سنة ٦٩٢ (= أبريل ١٢٩٢) ولكنه رفض أن ينفذ حكماً بالإعدام في كسرك ، فعاد أدراجه إلى القاهرة، وانضم إلى بيئدرا الوالى الذى كان قد بقى فيها . وعندما قتل بيدرا السلطان فى المحرم سنة ٦٩٣ (= ديسمبر ١٢٩٣) ولم يستطع مع هذا أن يستحوذ على السلطة بدا أن ابن الأثير قد فقد مكانته . وقد اشترك هذا سنة ٦٩٩/١٢٩٩ فى الحملة العسكرية التى أرسلت لقتال قازان التترى ، ولم يسمع عنه خبر بعد هزيمة الجيش المصرى فى الثامن والعشرين من ربيع الأول (= ٢٩ ديسمبر) .

— *Orient. II*, 299.

( أ )

— *Wuest. Gesch.* 372.

( ب )

(١) « كتاب عبرة أولى الأبصار فى ملوك الأمصار »<sup>(١)</sup> : شرح على قصيدة ابن عبدون يكاد يكون مأخوذاً حرفاً حرفاً عن شرح ابن بدرون (ص ١١٠ فيما مضى) ، مع تكملة من ٥٥ بيتاً تصل إلى سنة ٦٩٧/١٢٩٧ وشرحها: حاجى خليفة ٨٠٣٧ ، ٩٤٤٤ ؛ باريس أول ٣١٣٤ ؛ المتحف البريطانى أول ٢٧٤ ؛ انظر : *Gayangos, Praef. XXII.*

(٢) شرح كتاب عمدة الأحكام من كلام سيد الأنام للجماعى : انظر ص ١٨٦ فيما يلى .

(٣) « كنز البراعة فى أدوات ذى البراعة » : فى البلاغة . ومنه مختصر لابنه محمد بعنوان : « كنز الجواهر (أو الجواهر) فى علم البيان والبديع » : القاهرة ثان ٧٩/٣ ؛ أحمد تيمور (مجلة الجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٤١) .

(٤) « تحفة العجائب وطرفة الغرائب » : انظر ص ١٩٨ فيما يلى .

• • •

(١) نشر كرتكو قطعاً منه فى مجلة لغة العرب ٧/٧٦٢ - ٧٦٧ . « ولا أفهم نغده لإفادات المقدمة التى تضمنها مخطوطة المتحف البريطانى ٢٧٤ » (بروكلمان ، استدرأكات الملحق الأول ، ص ٩٦٨ ، س ٢٨ - ٢٩) .

## ٥ - تواريخ الخلفاء وتواريخ العالم

١ - أبو منصور الحسين بن محمد المرغني (من رغن في غور بأفغانستان)  
التهالبي ، ألف لأبي المظفر نصر المتوفى سنة ١٠٢١/٤١٢ ، وهو أخو محمود  
الغزنوي :

«كتاب الغرر في سير الملوك وأخبارهم» أو «غرر السير» ، وهو تاريخ  
للشهر من آدم إلى محمود سبكتكين يحاول صاحبه التخلص مما في الحوايات  
العربية من نظام التاريخ الزمني المحض وعرض التاريخ في ترابط سيكولوجي .  
وكان هذا الكتاب ، كما يقول حاجي خليفة (٣١٩/٤ ، رقم ٨٥٩٢ حيث  
قبل خطأ «المرعشي» مكان «المرعشي» ) ، من أربعة مجلدات ، وقد بقي منها  
القسم الأول : باريس أول ٥٠٥٣ ؛ إستانبول ، إبراهيم باشا رقم ٩١٦ .  
ومن هذا القسم أخرج زوتنبرج «تاريخ ملوك الفرس» :

H. Zotenberg, *Histoire des rois de Perse Paris 1900.*

و «تاريخ ملوك الفرس» هذا ، يعتمد على المصادر نفسها التي اعتمد عليها  
الفردوسي في الشاهنامه ، ولكنه ينقل عنها على نحو أدق كثيراً مما فعل الطبري  
نفسه . ومن الجلي أن التهالبي ترجم على نحو يكاد يكون حرفياً كتاب الملوك  
الذي أعاد أربعة كتّاب كتابته بالفارسية الحديثة في حدود سنة ٩٥٠ بناءً على  
تكليف من أمير طوس أبي منصور محمد بن عبد الرزاق ؛ وبالإضافة إلى هذا  
استعمل دون تمحيص كتب الطبري والحواشي وغيرها من العرب ( انظر نولده  
*das iran. Nationalepos* الطبعة الثانية ، ص ٤١ وما بعدها ) .

وهناك مجلد آخر في بودليانا (D'Orv. X, 2) يتناول الفترة من سنة ٧٤  
إلى سنة ١٥٨ هـ ؛ انظر :

— Houtsma, *WZKM* III, 30/7.

— Coetani, *Cent. Nasc. M. Amari*, Palermo 1910, II, 364/72.

ويعرض لنا جابرييلي Gabrieli محتويات هذا المجلد عرضاً دقيقاً في :  
*RRAL* Ser. V, Bd. XXV, S. 1138 ff.

وعلى الرغم من الاختلاف بين النسبتين ومن الصعوبات التي تتعلق بحساب  
السنين رأى زوتبرج أن الثعالبي هذا هو نفس الثعالبي اللغوي ( الترجمة العربية  
١٨٥/٥ ) ؛ وحاول جابرييلي أن يؤكد هذا بالإشارة إلى الاتفاق بين « كتاب  
الغرر » هذا و « ثمار القلوب » ( و « لطائف المعارف » ص ٣٠ )<sup>(١)</sup> للثعالبي  
اللغوي في تفسير لقب الحمار الذي أطلق على مروان الثاني ، ولكن لأن هذا  
التفسير ليس من ابتكار أي منهما قطعاً لا يزيد هذا الدليل في الوزن على الدليل  
الذي أتى به زوتبرج .

والمجلدان الثالث والرابع الضائعان يقصان تاريخ الخلفاء مع العناية بأبي  
مسلم والبرامكة ، وكذلك تاريخ الطاهريين والسامانيين والحمدانيين وبنو بويه  
وسبكتكين ومحمود .

\* \* \*

٢- أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه<sup>(٢)</sup> : يقول ياقوت  
إنه تحول من المجوسية إلى الإسلام ، ولكن هذا غير صحيح بالنظر إلى أسماء  
أجداده . عمل كاتباً للوزير المهدي ، ثم لعضد الدولة ومصمصام الدولة البويهيين  
بالرى ، ولوزيريهما ابن العميد وأبي الفتح ، ولكنه اشتغل أيضاً باللغة والفلسفة  
والطب ، وتوفي شيخاً كبيراً سنة ٤٢١/١٠٣٠ .

( أ ) ياقوت : إرشاد الأريب ٢/٨٨ - ٩٦ . ابن القفطي ٣٣١ . ابن  
أبي أصيبعة ١/٢٤٥ . « منتخب صوان الحكمة » في سلسلة جب التذكارية  
المجلد السابع ، ص xxviii - xxx .

(١) انظر V. Mzik مجلة *WZKM* ٢٠/٣١٠ .

(٢) هكذا في المخطوطة التي بخط ابن خلكان ( المصحف البريطاني Add. ٢٥٧٣٥ الورقة  
١٠ أ ؛ انظر طبعة كابتاني (I, XVII, n. ) ، وفي « تنمة صوان الحكمة » ( ص ٢٨ تحت ) ،  
وفي مخطوطة آيا صوفيا . وهو يدعى « مسكويه » فقط في المواضع التي ذكرها برجشتراسر مجلة  
*ZDMG* ٦٥/٦١٤ ولكن الراجح أن مسكويه ( أي Mushkōe ) كان لقب جده .

- زكى مبارك : النثر الفنى ١٤٥/٢ - ١٥٨ . لزميرلى إسماعيل حتى فى :  
*Ilâhiyât Fak. Mecm. No. 10, 17/33, No. 11, 59/80, M. in felsefî eserleri.*  
 — de Boer, *Gesch. d. phil.* 116 ff.; *EI*, 429 (دائرة المعارف الإسلامية)  
 — *Abulf. Hist. antisl.* ed. Fleischer p. 203.  
 — *Wuest. Aerzte*, No. 126; *Gesch.* 182.  
 — *Leclerc I*, 482.

(ب)

(١) « كتاب تجارب الأمم وتعاقب الأمم » : تاريخ عام إلى سنة ٣٧٢ / ٩٨٢ ، وهى السنة التى مات فيها عضد الدولة البويوى صاحبه (حاجى خليفة الطبعة الأولى ٢/٢٤٣٠ ، الطبعة الثانية ١/٣٤٤) .

وبين *Eccl. Abb. Gal.* (٣٧ - ٣٦/٢) السبب فى اختيار هذا العنوان ؛ فهو فيه يشكو غفلة العلماء ، ويرجع سقوط الملوك إلى أنهم ترفعوا عن التعلم من التاريخ .

وهو من أهم المصادر ولا سيما عن تاريخ الحكم فى الزمن الذى يلى الطبرى . وهو فى بداية كتابه يكاد يستقى من الطبرى حرفاً حرفاً ( انظر Blochet بمجلة *FRAS* سنة ١٩١٢ ص ١١٢٨ وما بعدها) . وفيما يتعلق بالفترة من سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ يستعمل مصدراً مستقلاً عن الطبرى . ويعتمد ابتداءً من سنة ٣٤٠ (*Eccl. II, 136/7*) على روايات شهود الأحداث ، ولا سيما على روايات صاحبيه أبى الفضل محمد بن الحسين بن العميد وأبى محمد المهلبى .

ومخطوطة آيا صوفيا من الكتاب ٣١١٦ - ٣١٢١ كاملة ؛ انظر Horovitz فى *MOSOS* ١٠/٥ . وقد نشر كاتبانى هذه المخطوطة مصورة مع مقدمة وملخص فى سلسلة جب التذكارية (VII) :

- المجلد الأول : إلى سنة ٥٣٧ (= الطبرى ١/٣٣٠٠) ، سنة ١٩٠٩ .  
 المجلد الخامس ( ٢٨٤ - ٥٣٢٦ ) ، سنة ١٩١٣ .  
 المجلد السادس ( ٣٢٦ - ٥٣٦٩ ) ، سنة ١٩١٧ .

مخطوطاته<sup>(١)</sup> :

المجلد الأول : في قازان ؛ انظر :

— *Dokl. Ak. Nauk*, 1924, 184/6.

— *Der Islam* 17, 94.

المجلد الثاني (١٠١ - ٥٢٥٦) : مشهود ٦/١٤ : ١٨ ( انظر : Ivanow

بمجلة *REAS* سنة ١٩٢٠ ، ص ٥٣٢ .

المجلد الخامس : بطرسبرج ثالث ١٦٦ : يصعب أن ينتمى إلى نسخة قازان

كما ظن Menzel ؛ انظر كراتشكوفسكى في :

*Izv. Ak. Nauk*, 1916, 539/46.

المجلد الثاني (١٩٦ - ٥٢٥١) : أمستردام ١٠١<sup>(٢)</sup> ، وقد نشر دى خويه

القسم السادس منه في :

*Fragmenta Hist. Ar.* II, Lugd. Bat. 1871.

المجلد الثامن (٣٤٥ - ٥٣٦٠) : بودليانا ١/٨٠٤ .

المجلد الثالث (٢٤٩ - ٥٣١٥) : باريس ٥٨٣٨ .

المجلد الثاني (٣٦ - ٥٦٧) : الإسكوريال ثان ١٧٠٩ ؛ وثمة قطعة من

المخطوطة نفسها في الإسكوريال ثان ١٧١٤ .

ونشر أمديروز ومرجوليوث القسم الختامي من « تجارب الأمم » الخاص بالقرن

الرابع الهجري مع ترجمة إنجليزية وشروح :

H. F. Amedroz and D.S. Margoliouth, *The Eclipse of the Abbasid Caliphate*,

(١) انظر في المجلد الخامس (بالمتحف الآسيوي ببلينجراد) والمجلدين الثالث والرابع (وهما

من النسخة نفسها ببلشقد) :

A. Schmidt, *Trudy I*, Tashkent 1935, 118/31.

(من نهاية القرن السادس مع ملاحظات على الحاشئ لياقوت)

(٢) ليس المجلد السادس كما توهم Harovitz (في *MSOS* ٥/١٠) و Huart في تاريخه

للأدب العربي (٢٠٥/٢) إذ ظننا أن *pars sexta* (أى القسم السادس من المجلد المذكور)

في عبارة دى خويه هو المجلد السادس ؛ انظر كراتشكوفسكى في :

*Izv. Ak. Nauk*, 1916, 541 n. 2.

*original chronicles of the fourth Islamic century, Ar. text ed., transl. and elucidated, London 1920/1, Vol. I-III. The concluding portion of the Experiences of the Nations, ed. by Amedroz, 1. Reigns of Muqtadir, Qahir and Radd, 2. Reigns of Muttaqi, Mustakfi, Muti' and Tâ'i, IV, transl. by Margoliouth.*

ونشر هذا القسم أيضاً بعنوان : «الجزء الخامس والسادس من كتاب تجارب الأمم لابن مسكويه» في القاهرة سنة ١٩١٤ - ١٩١٥ (بدون التصحيحات) . وانظر المقابلة التي عقدها أمدروز بين حوليات الطبري وتجارب الأمم لابن مسكويه فيما يتعلق بالفترة من سنة ١٣٣ إلى ١٩٣ .

Amedroz, *Konkordanz zwischen Tabarîs Annalen und I. M.'s T. al. U.*, Isl. II, 105/114.

وانظر :

Gabreli, *Rend. Linc. s. V*, t. 28, 1144 ff.

وعلى «تجارب الأمم» ذيلان :

( أ ) ذيل يشمل الفترة من سنة ٣٦٩ إلى ٣٨٩ لمحمد بن الحسين بن عبد الله بن إبراهيم ظهير الدين أبي شجاع الروذراوري الذي وزر للمقتدى من سنة ٤٧٦ إلى ٤٨٤ (= ١٠٨٣ - ١٠٩١) وتوفي بالمدينة في النصف من جمادى الآخرة سنة ٤٨٨ (= ١٠٩٥/٦/٢٣) (ابن خلكان رقم ٦٧٣ ، ٩١/٢ ؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ، سنة ٤٨٨ ؛ ابن الأثير : الكامل ، سنة ٤٨٤ ، ط تورنبرج ١١١/١٠ ، ١٢٣ ، فستنفاذ : *Gesch.* ٢٢٧ حيث ذكر خطأ أنه توفي سنة ٥١٣ معتمداً على ابن طيِّططاً [ ط آلورت ص ٣٤٦ ؛ ط القاهرة سنة ١٩٢٧ ، ص ٢٢٠ ] : السلطانية<sup>(١)</sup> ، ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ١٩٠/٥ . نشره أمدروز في :

*Ecl. Abb. Cal.* vol. III.

(١) انظر أحمد زكي :

*Mém. sur les moyens propres à déterminer en Egypte une renaissance des lettres ar.*, Kairo 1910,



وطبع أيضاً بالقاهرة سنة ١٩١٩ .

(ب) ذيل بعنوان : « أخبار السير التالية على تجارب الأمم الحالية »  
 ( انظر : « الإعلان بالتوبيخ » للسخاوى ص ١٤٥ س ٢ ) لمحمد بن حسين بن  
 عبد الله البغدادي . ولهذا الذيل تكملة لمحمد بن عبد الملك أبي الفضل الحمداني  
 ( المتوفى سنة ٥١٣ / ١١١٩ ؛ فستنفلد : *Gesch.* ٢٣٢ ) ذكرها ابن خلكان  
 في رقم ١٩٠ ( ١ / ٢٠٣ س ١٠ ) ؛ انظر شبرنجر بمجلة *ZDMG* ٥١٤ / ١٣  
 ( ٢ ) « كتاب آداب العرب والفرس » <sup>(١)</sup> : كتاب في الفلسفة العملية في  
 سنة أقسام :

( أ ) قسم من جاويدان خرد الفارسي : رامپور ٥٨٢ : ٦٨ ؛ انظر :

— Ethé, *Grundr. der ir. Phil.* II, 346.

— Inostrancev, *Zap. vost. otd.* XVIII, 180 ff. *Sasanidskie Etindi* 22 ff.

— G. Richter, *Studien z. Gesch. d. aelt. ar. Fuerstensp.* 104.

ويقول الجاحظ في : « استطالة الفهم » إن الحسن بن سهل ، أخا الوزير  
 الفضل بن سهل ، قد ترجم هذا الكتاب من الفهلوية إلى العربية <sup>(٢)</sup> ؛ انظر  
 الراجكوتى في مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٩ / ١٣١ - ١٣٩ ، ١٩٣ - ٢٠٢ .  
 عخطوط التسم الأول :

الفاتيكان ثالث ٤٠٤ : ١ ؛ سليم أغا ٧٤٨ ؛ فيض الله ١٥٨٧ ( مجلة  
*ZDMG* ٦٨ / ٣٧٩ ) ؛ عاشر ٢ / ٢٨٦ ( مجلة *ZDMG* ٦٨ / ٣٨٠ ) ،  
 آيا صوفيا ١٧٤٧ ، ٢٠٩٨ : ١ ؛ حميدية ١٤٤٧ : ١ - ٦٥ ؛ الموصل  
 ٣٠ ، ١١٥ ؛ بشاور ٧٤٦ ، ٢ .

وطبعه منوكجى طبع حجر في فارس سنة ١٢٤٦ .

(١) انظر مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، المجلد ٩ ( سنة ١٩٢٩ ) ص ١٢٣ -

١٣٩ ، ٢٠٢ - ١٩٣ .

(٢) يقول Ethé في كتالوج المخطوطات الفارسية بمكتبة بوديانا ( رقم ١٤١٧ ) إن  
 الكتاب الفارسي : « قانون الحكمة و دستور » هو أساس القسم العربى ( ٢ ) وانظر أيضاً نوائى كما نقل  
 منه كاترييرى :

*Christ. Turc-or.* I, Paris 1841, 41 (9).

« منتخب جاويدان خرد في النصائح » : آيا صوفيا ٤٣٠٤ .  
 ( ب - و ) والأقسام الخمسة الباقية عن الفرس ، والهنود ، والعرب ،  
 واليونان ، والفلاسفة المحدثين : ليدن ٣٨١ ؛ بودليانا ١ / ٩٢ ؛ بيروت ٤١١ ؛  
 باريس أول ٣٩٥٧ ؛ وانظر :

de Sacy, *Not. et Extr.* X, 95 n. *Mém. de l'Ac. des Inscr.* IX, 1 ff.

- ومن القسم اليوناني نشرت ترجمة ابن مسكويه للوح قابس عدة مرات:  
 — *Tabula Cebetis, Graece, Arabice, Latine. Item aurea carmina Pythagorae cum paraphrasi Arab. auctore Joh. Elichmann, cum praef. S. Salmasii, Lugd. Bat. 1640.*  
 — R. Basset, *Le Tableau de Cébès, version ar. d'I. M. Alger 1898.*  
 — *Le tableau de C. ou l'image de la vie humaine, trad. en arabe par I. M. id. et accompagnée de notes par Suavi, Paris 1873.*

ونقلت الترجمة العربية أيضاً إلى لغة قشتالية بأسبانيا :

*Paraphrasis Arabae de la Table de Cebes, trad. in Castell. por D. Pablo Lozano y Casela, Madrid 1795.*

وانظر Wenrich ص ٨٦ .

وقد نشر Durand وشيخو جزءاً من الترجمة العربية في مختاراتهما من  
 النصوص العربية ( *Chrest. ar.* ) ، الطبعة الثانية ( بيروت ١٩١٠ ) ، ص  
 ٢٥٦ وما بعدها .

كذلك نشر بالقاهرة سنة ١٩٠٧ : « لغز قابس صاحب أفلاطون ، ترجمة  
 ابن مسكويه » .

وللوح قابس ترجمتان فارسيتان : ( أ ) ترجمة لمحمد بن أحمد الأرجاني  
 التستري ( في عهد أكبر ) : المتحف البريطاني ، كتالوج المخطوطات الفارسية  
 ٤٤١ / ٢ أ ؛ ( ب ) وترجمة لمحمد حسين حكيم : المكتب الهندي أول ١٧٣ .  
 ( ٣ ) « تهذيب الأخلاق وتحرير الأعراق » ، في علم الأخلاق : المتحف  
 البريطاني ثان ٧٢١ ( ii ) ؛ فاتح ٣٥١١ ( MO ٧ / ١٢٠ ) ؛ آيا صوفيا  
 ١٩٥٧ ؛ كويريلي ٧٦٧ ؛ فاضل A ٢٦١ ؛ القاهرة ثان ١ / ٢٨٢ ( الملحق

(٣٠) . طبع بالهند سنة ١٢٧١ ؛ وإستانبول ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ؛ والقاهرة ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ (على هامش OB II, 6081) ، ١٣٠٥ (على هامش الطبرسي) ؛ وطهران ١٣١٤ (على هامش الطبرسي أيضاً) ؛ والقاهرة ١٣١٧ ، ١٣٢٢ ، ١٩١١ ؛ وبيروت ١٣٢٧ . ونشره عبد العليم صالح بالقاهرة سنة ١٩٠٥ م ، ١٣٢٦ هـ .

ومنه مختصر في المتحف البريطاني ١٣٤٩ : ٢٢ .

(٤) « كتاب الفوز الأصغر » ، في علم الكلام : الإسكوريال ثان ٦٠٩ : ٢ ؛ المتحف البريطاني Or. ٦٣٣٥ (المتحف البريطاني ثالث ٦) ؛ أسعد ١٩٣٣ (ii) ؛ مكتبة الخالدي بالقدس ٧١ ، ٢١ ؛ مشهد ٦٤/١ : ٢١٢ ؛ پشاور ٧٤ : ٦١ ؛ پاتنة ٣٧٣/٢ : ٢٥٥٨ : ١٤ . وطبع في بيروت سنة ١٣١٩ ، وفي القاهرة سنة ١٣٢٥ .

(٥) « رسالة في اللذات والآلام في جوهر النفس » ، يبرهن فيها على أنه لا ينبغي أن نرهب الموت : المتحف البريطاني أول ٩٨٠ : ٢٢ ؛ راغب ، مجموعة ١٤٦٣ .

(٦) « أجوبة وأسئلة في النفس والعقل » : راغب ، مجموعة ١٤٦٣ .

(٧) « الجواب في المسائل الثلاث » : طهران ٦٣٤/٢ : ٣١ .

(٨) « رسالة في جواب في سؤال على بن محمد أبي حيان الصوفي في حقيقة العدل » : مشهد ٤٣/١ : ١٣٧ .

(٩) « طهارة النفس » : كوبريل ٧٦٧ ؛ ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة

ثان ، المجلد الأول ، الملحق ٣٤ رضا باشا ؛ ٢٠٤٣ : ٤١ أ - ٨٧ أ .

وينسب إليه محمد باقر بن زين العابدين الموسوي الخوانساري (« روضات الجنات » ، بالفارسية ، طبع حجر سنة ١٢٨٧ ، ص ٧٠) بضعة كتب فارسية أخرى .

\* \* \*

٣ - أبو عبد الله محمد بن سلامة (أو سالم) بن جعفر بن علي بن حكيمون

القضاعي تعلم الحديث وفقه الشافعية ببغداد ، وتولى القضاء بمصر ، وأرسل منها مرة رسولا إلى بيزنطة . ولا عيّن الظاهر الفاطمي سنة ٤١٨ / ١٠٢٧ أبا القاسم علي الجرجرائي قاضياً ، وكان أبوه الحاكم قد قطع كلتا يديه من قبل ، عهد إلى القضاعي بأن يوقع الأحكام له . وفي رحلته للحج قابل سنة ٤٤٥ / ١٠٥٣ أبا بكر الخطيب البغدادي ( ص ٥٦ فيما مضى ) وسمع الحديث منه . وتوفى بالفسطاط في ذى القعدة سنة ٤٥٤ (= نوفمبر ١٠٦٢) <sup>(١)</sup> .

( أ ) السبكي : طبقات الشافعية ٦٢ / ٣ ؛ ابن خلكان ٥٦٥ ؛ أبو الفدا ١٨٩ / ٣ ؛ السيوطي : حسن المحاضرة ١ / ٢٢٧ ؛ بستان المحدثين ٨٤ ؛ محمد ابن شنب : الإجازة ١٦٣ .

— Wuest. *Gesch.* 199.

— Ivanow, *A Guide to Ism. Lit.* 47, xxvii.

( ب )

(١) « كتاب الإنباء على أنباء ( أو بأبناء ) الأنبياء وتواريخ الخلفاء » أو « عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف » : مختصر لتاريخ العالم من بداية الخليفة إلى سنة ٤١٧ / ١٠٢٦ أو ٤٢٢ / ١٠٣١ <sup>(٢)</sup> : برلين ٩٤٣٣ ؛ بودليانا ١ / ٧١٣ ( انظر ٢ / ٥٩٢ ) ، ٨٦٥ : باريس ١٤٩٠ : ١ : ١٤٩١ ؛ داماد زاده ١٤١٠ ( انظر كاهين بمجلة *REI* سنة ١٩٦٣ — ١٩٣٨ ، الفصل المستقاة ص ٤ ) ؛ عمومية ٥٠٦٥ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٢٧٧ . وله تكملة لمجهول تصل إلى سنة ٩٢٦ / ١٥٢٠ : باريس أول ١٤٩٠ : ٢ ؛ انظر :

J. H. Petermann, *ueber einen alten ar. Codex gesch. Inhalts v. Abu 'Al. M. b. S. al-Q.*, Berlin 1865

ومنه مختصر للروحي الذي ترد ترجمته فيما يلي مباشرة ( رقم ٣ أ ) .  
٢ — « كتاب الشهبانات في المواعظ والآداب من حديث رسول الله صلى الله عليه

(١) يقول المقرئ في الخطط ٥ / ١ س ٢ إنه توفى سنة ٥٧ (= ١٠٦٥) .

(٢) انظر :

وسلم « أو » شهاب الأخبار في الحكم والأمثال والآداب من الأحاديث المروية عن الرسول المختار : برلين ١٢٧١ ؛ باريس أول ١٩٥٢ ؛ لندن ٣٧٢ ( حيث ذكرت مخطوطات أخرى ) ؛ جاريت ٢٤٠ ، ١٣٧٠ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٦٧ ، ٤٠٨ ؛ ٧ / ٥٧ ؛ الإسكندرية ، حديث ٣٤ ، ٤٩ . وبعنوان : « رسالة تشتمل على ألف كلمة من الحكم النبوية وكثير من الوصايا والمواعظ » : الإسكندرية ، أدب ١٣٤ : ١ . وبعنوان جواهر الكلم السنية وبدائع الحكم النبوية « المتحف البريطاني أول ١٩٢ ، ١٣ ، ٨٨٨ ؛ المتحف البريطاني Or. ٦٤٩٦ ( ثالث ١٩ ) ؛ بريل ، الطبعة الثانية ، ٧٠٦ ، باريس أول ٦١٣٥ ؛ بولون ٤٤٨ ؛ جاريت ١٣٧٠ ؛ الفاتيكان ثالث ٥٣٣ ، ١٣٧٩ : ٢٩ ؛ الأمبروزيانا C29, ii (مجلة RSO ٨ / ٥٨) ، ١٣٨٦ ، ١٤٨٧ : ٢ ، ١٥٢٩ ؛ الإسكوريال ٧٢٢ ، ٧٣٦ ، ٧٥٢ ، ٧٦٧ ؛ مدريد أول ٤٠٦ ، ٤ ؛ ٥٧٧ : ١ ؛ الرباط xv 495 ؛ i 534 ؛ xvi 540 ؛ تطوان ٥٨ ، ٥١ ؛ تونس ، الزيتونة ٤ / ٤٣٠ ، ٢٨٩٩ ؛ بروسه أورخان ، تصوف ٦ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٢٩ ؛ رامپور أول ٩٤ ، ١٢٧ .

وطبع بعنوان : « إيكي بيك إيكي يوز حديث شريف ألف مائتان كلمة من حديث رسول الله » في إستانبول سنة ١٣٢٧ . ونشرة يحيى البحراني مع ملحق عن المؤلف في طهران سنة ١٣٢٢ وبغداد سنة ١٣٢٧ .

ويستعمله الإسماعيلية كثيرا ؛ انظر فستفلد في مجلة GGA ، سنة ١٨٣٧ ، ص ١١٠٩ .

وأعاد كتابته بالفارسية نجم القضاة أبو الحسين بعنوان : « ترك الإطناب في شرح الشهاب » : آيا صوفيا ٦٠٢ ( ريتز ) .

شروحه :

( ١ ) شرح لأبي القاسم بن إسحاق ( أويرسف ) بن إبراهيم الوراق البابی : الفاتيكان ثالث . Borg ١٦٣ : ٦ ؛ الإسكوريال ثان ٧٢٢ : ٢ ؛ حاجي خليفة

٤ / ٨٥ : ٢ ، وبلقب « البتاني » في مدريد أول ٦١ : ٢ : ٨١ ، ٤٥٧٧ ؛  
 وبلقب « الياني » في الأمبروزيانا B 123, iv

(ب) شرح لأبي محمد عبد الله بن أبي وحشى الطليلي : الإسكوريال ثان  
 . ١٣٨٦

(ج) شرح لمجهول : بريل ، الطبعة الثانية ٧٠٧ ؛ ويعنوان : « الباب » في  
 فاس ، جامع القرويين ٦٩٣ .

(د) شرح لمحمد بن منصور بن منير : المتحف البريطاني أول ٩٢ .

(هـ) شرح لزين محمد بن أسعد بن نصر العراقي الحنفي : بولون ٤٥٤ : ٣ .

(و) شرح بعنوان : « رفع النقاب عن كتاب الشهاب » لعبد الرؤف المناوي  
 المتوفى سنة ١٠٣١ / ١٦٢١ : رامبور أول ٨٤ ، ١٤٣ .

وصنف تلميذ مجهول لدى النسيين عمر بن الحسن بن دحية المتوفى سنة ٦٣٣ /  
 ١٢٣٥ ( الترجمة العربية ٥ / ٣٥٩ ) « المنتخب من الشهاب » ، وهو يضم  
 ٢١٠ أحاديث صحيحة ، اختارها للكامل سلطان مصر من ١٩٧ مخطوطة : بنكيبور  
 . ٢٨٢ ، ٢ / ٥

٣- « مسند الشهاب » ، وهو فهرس لرواة الكتاب السابق : الإسكوريال ثان  
 . ٧٥٢ ، ١٥٢٩ ؛ القاهرة أول ١ / ٤١٩ ، القاهرة ثان ١ / ١٤٧ .

٤- « كتاب المختار في ذكر الخطط والأخبار » : يذكره المقرئ ( الخطط  
 ١ / ٥ س ١ ؛ ص ٣٦ س ١٠ ) بين مصادره ؛ ويذكره ياقوت في إشار الأريب  
 ( ٦ / ٣٩٣ س ١٤ ) بعنوان : « خطط مصر » .

٥- « دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم » : طبع بالقاهرة سنة ١٣٣٢ .  
 ويستعمله الإسماعيلية كثيرا هو أيضاً .

٦- « دقائق الأخبار وحدائق الاعتبار » : تونس ، الزيتونة ٢ / ١١٨ .

٣ أ - أبو الحسن علي بن أبي السرور بن عبد الله الرُّوحِي (١) .  
 له « تحفة (أو بلغة) الظرفاء في أخبار الأنبياء والخلفاء » (أو « في ذكرى  
 تواريخ الخلفاء » كما في النسخة المطبوعة : تاريخ مختصر للأنبياء والخلفاء إلى  
 الظاهر لإعزاز دين الله في سنة ٤٢٧ / ١٠٣٦ : كبردج ٢٢٥ ؛ بودليانا ١ / ٨٦٤  
 (مع تكملة إلى العاصد لدين الله : ٥٥٥ - ٥٦٧ / ١١٦٠ - ١١٧١) .  
 وله تكملة إلى المعتصم في سنة ٦٤٠ / ١٢٤٢ ، طبعت بالقاهرة سنة ١٣٢٧ .  
 وهو في الأصل مختصر من « كتاب الإنباء » للقضاعي (العلم السابق) . وقد  
 أعاد مجهول كتابته مع استعمال كتاب القضاعي بعنوان « نزهة الألباب جامع  
 التواريخ والألباب » (إلى سنة ٤١٧ / ١٠٢٦) : المتحف البريطاني أول ١٢١٦ .  
 ويوجد « نزهة الألباب » هذا مع تكملة إلى الفائز (٤٥٩ - ٥٥٥ / ١١٦٠ -  
 ١١٧١) في طويقوس سراي ٣٠٤٧ ؛ انظر كاهين ، المرجع المذكور ، ص ٢١ ،  
 الهامش الأول (وهو يرى أن الروحي صنف كتابه بالإسكندرية سنة ٥٦٧ / ١١٧٢) .

\* \* \*

٣ ب - أبو نصر زهير بن الحسن بن علي السَّرْحَسِيّ توفى سنة ٤٥٤ / ١٠٦٢ .  
 Wuest. Gesch. 201.  
 له : « الإنباء عن الأنبياء » (هكذا في حاجي خليفة ٤٤٢ / ٢) مع ملحق  
 عن الخلفاء وأمراء الإسلام ، فهو والكتاب الذي يذكره حاجي خليفة في ١٢٨ / ٢  
 شيء واحد : مشهد ١٤ / ٣ ، ٨ .

\* \* \*

٤ - أبو القاسم صاعد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن صاعد القرطبي  
 ولد بالمريّة سنة ٤٢٠ / ١٠٢٩ ، وتفقّه على ابن حزم ، وعمل قاضياً لطليطلة ،  
 وتوفى رابع شوال سنة ٤٦٢ (= ١٠٧٠ / ٧ / ٦) .  
 (١) ابن بشكوال ٥٣٥ ؛ الضبي ٨٥٢ ؛ المقرئ ١٢٣ / ٢ .

— Wuest. Gesch. 206.

— Pons Boigues No. 106.

(١) هكذا في النسخة المطبوعة . وفي مخطوطة كبردج : الروي ، وفي عنوان الكتاب : الروي .  
 وانظر حاجي خليفة رقم ١٩٠٦ .

( ب )

١ - « كتاب التعريف بطبقات الأمم »: تاريخ العلوم لدى الشعوب المختلفة ، ألفه سنة ٤٦٠ / ١٠٦٨ ( المرقى ١ / ٩٠٥ ) : المتحف البريطاني أول ١٦٢٢ ؛ باريس ٦٧٣٥ ؛ كويريلي ١١٠٥ ؛ راغب ٩٨٩ ؛ عاشر ١ / ٦٦٨ ؛ بيروت ١٥٨ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٢٤٦ ؛ رامبور أول ٦٤٠ : ١٥٤ . نشره شيخو بمجلة المشرق سنة ١٩١١ ، ثم طبعه مستقلا في بيروت سنة ١٩١٢ . وطبع في القاهرة بدون تاريخ ( انظر مجلة المشرق ، سنة ١٩٢٠ ، ص ٤٨٩ ) .

وانظر :

- R. Blachère, *une source de l'histoire des sciences chez les Arabes*, Hesperis 1928, 357 ff.
- Steinschneider, *al-Fārābī* S. 141/6.

وترجمة بلاشير إلى الفرنسية :

- R. Blachère, *Livre des Catégories des Nations*, trad. avec notes et index, précédé d'une introduction, Publ. de l'Inst. d. Hantes Et. Maroc. XXVIII, Paris 1935.

كذلك ترجم فران G. Ferrand الفصل الخاص بالهند في :

*Les grands vois du monde*, BSOS 1931, 329 ff.

ومنه مختصرات في المتحف البريطاني أول ٢٨١ ؛ ١٥٠٣ ؛ ٢ ؛ ليدن ٧٥٤ ؛ ميونيخ ٤٤٠ : ٢ .

٢ - « أخبار الحكماء » : ذكره ياقوت ( « إرشاد الأريب » ، ج ٥ ، ص ٨٦ مس ١٦ ، ص ٨٨ مس ١٢ ) ، وذكره دون عنوان ( ج ٥ ، ص ٨٤ مس ١٨ ؛ ج ٦ ، ص ٨٢ مس ٧ ) ( انظر مجلة الساميات ٢٥ / ٢ / ١٩٠ ) . وقد يكون هو نفس كتاب « صوان الحكم في طبقات الحكماء » الذي يذكره حاجي خليفة ( ٧٨٨٠ ، ٧٨٩٣ ) على الرغم من تلقيب ياقوت له بالحياتي ، وهو لقب لا نجده في أي مصدر آخر .

وهو نفسه يذكر في طبعة القاهرة من كتابه مصنفاته هذه : « مقالات أهل الملل والنحل » ( ص ١٨ ) ، و « إصلاح حركات النجوم » ( ص ٢٠ مس ٥ ؛ ص ٧٣ مس ١ ؛ تاريخ الأدب العربي - ٦



(ص ٩١ س ٦) ، و « جوامع أخبار الأمم من العرب والعجم » (ص ٢٣ س ٣)  
(وانظر المقرئ ٢ / ١٢٣ ، وحاجي خليفة ٢٤٥) .

\* \* \*

٥- أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو  
الهمداني الديلمي ولد سنة ٤٤٥ / ١٠٥٣ ، وكان فقيهاً محدثاً شافعيًا ، وعمل معيدا  
بالمدرسة العالية بهمدان ، وتوفي تاسع رجب سنة ٥٠٩ (= ١١١٥ / ١١ / ٢٩) .  
(أ) السبكي : طبقات الشافعية ٤ / ٢٣٠ ؛ الذهبي ؛ تذكرة الحفاظ ٤ / ٥٣ ؛  
بستان المحدثين ٦١ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٥ / ٣١ .

Wuest. Gesch. 225.

(ب)

١- « كتاب رياض الأنس لعقلاء الإنس في معرفة أحاديث النبي وتاريخ  
الخلفاء » : تاريخ النبي والخلفاء إلى المستظهر بالله (٤٨٧-٥١٢ / ١٠٩٤-١١١٨)  
القاهرة أول ٥ / ٦٤ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٢٠٩ . وأورد Horovitz محتوياته في  
MSOS ١٠ / ٢ - ٥ .

٢- « تاريخ همدان » : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ٢٣٣٩ ،  
الطبعة الثانية ١ / ٣١٠ . استعمله ياقوت في معجم البلدان ؛ انظر :

F. J. Heer, die hist. u. geogr. Quellen J. 's GW, Strassburg 1898, S. 35/6.

٣- « فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المُخرَج على كتاب الشهاب » أو  
« فردوس البسرين » : مجموعة من عشرة آلاف حديث قصير مأخوذة من « كتاب  
شهاب الأخبار » للقضاعي ومرتبّة ترتيباً أبجدياً ، خالية من الإسناد ولكن يذكر فيها  
الراوي وفي « بستان المحدثين » (ص ٦٢ س ٦) أنها تشتمل على كثير من الأحاديث  
غير الصحيحة : برلين ١٢٧٨ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٨٢ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٣٥ ؛  
سليم أغا ٢٢٨ ؛ جاز الله ٢٩٢ - ٢٩٤ ؛ بروسه أولو جامع ، حديث ١٨٨ ؛  
أصفية ١ / ٦٥٤ ؛ رامبور أول ١٠٢ : ٢٠٨ ؛ پاتنه ١ / ٥٧ : ٥٧٥ .  
ويعنوان : « مُسنَد الفردوس » : رامبور أول ١١٢ : ٣٥٩ .

## مختصراته :

(أ) « نزول السائرين إلى الله رب العالمين » لمحمود بن محمد الدرّ كرتيني المتوفى سنة ١٣٤٢/٧٤٣ ( الدرر الكامنة لابن حجر ٤/٣٣٨ ) : برلين ١٢٧٩ ، جوتا ٥٩٥ .

(ب) مختصر لابن الشهاب الهمداني المتوفى سنة ٧٨٦ / ١٣٨٤ : المتحف البريطاني أول ٨٩٠ : ٤ .

(ج) « البستان المستخرج من الفردوس » : يحتوي على ١١٤٠ حديثاً ، وهو لعل بن أبي القاسم بن علي : الجزائر أول ٤٩٦ .

(د) قطعة من مختصر لجوهول في Arezzo أوردها جابرييل في :

*Mss. e carte 9.*

(أ٣) « نُزُلُ السائرين » : الإسكندرية ، حديث ٦٧ .

(٤) « نزهة الأحداق في مكارم الأخلاق » : مجموعة صغيرة من الأحاديث :

الجزائر أول ٤٩٧ : ١ .

\* \* \*

٥ أ — أبو عبد الله محمد بن أحمد العظيمي التنوخي الحلبي ، ولد سنة ٤٨٣ /

١٠٩٠ وعاش بحلب معلماً وشاعراً للبلاط ، وتوفى بعد سنة ٥٥٦ / ١١٦١ .

(١) له تاريخ يبدأ بالتاريخ الذي ترويه التوراة ، ويسير منذ الهجرة على

حساب السنين إلى سنة ٥٣٨ / ١١٤٣ : إستانبول ، قره مصطفى ٣٩٨

انظر :

— Horovitz, *MSOS*. X,6.

— Mükrimin Yinanç : *XII asir tarihçileri ve müverrihi Azimi*, Istanbul 1937, İkinci Türk Tarih Kongresi nesriyatı.

وقد نشر منه كاهين الجزء الخاص بالفترة من سنة ٤٥٥ إلى سنة ٥٣٨ :

— Cl. Cahen, *La chronique abrégée d'al-'A*. JA CCXXX (1938), 353/448.

(٢) « تاريخ حلب » حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ١٢٧ : ٢ :

١٣٨ : ١ ؛ الطبعة الثانية ٢٩١/١ .

(٣) « كتاب الموصّل على الأصل الموصّل » : تراجم لمشاهير المسلمين ، ذكره كمال الدين ( كاهين ، المرجع المذكور ) .

\* \* \*

٥ ب - أحمد بن علي أبي العباس بن بابا صنف في عهد المقتنى بالله ( ٥٣٠ - ١١٣٦ / ٥٥٥ - ١١٦٠ ) :

« رأس مال النديم » وهو مجموعة من الملاحظات التاريخية تمتد إلى عصره ، انظر خطبة الصفدي لكتابه : « نكت الهديان » ، وحاجي خليفة ( الطبعة الأولى ٣ / ٣٤٢ ، الطبعة الثانية ١ / ٨٣٠ ) : بني جامع ٢٣٤ ، بخط المؤلف ( انظر أحمد همداني بمجلة JRAS ، سنة ١٩٣٨ ، ص ٥٦٢ ) ، نور عثمانية ٣٢٩٦ ، بنكيبور ١٥ / ١٠٤٤ = ياتنه ١ / ٢٧٠ : ٢٢٤٧ .

\* \* \*

٥ ج - كتب مجهول في عهد الخليفة المستنجد بالله ( ٥٥٥ - ٥٦٦ / ١١٦٠ - ١١٧٠ ) :

« تاريخ الدولة العباسية » : ولي الدين ٢٣٦٠ ( ريتز ) .

\* \* \*

٥ د - كتب محمد العيمراني في عهد الخليفة المستنجد بالله ( ٥٥٥ - ٥٦٦ / ١١٦٠ - ١١٧٠ ) :

« كتاب الأنباء في تاريخ الخلفاء » : يصل إلى سنة ٥٥٩ ، ويغلب عليه الطابع القصصي : ليدن ٨٨٣ .

\* \* \*

٥ هـ - ألف الشيخ عماد الدين الأصفهاني ( وهو غير عماد الدين الكاتب الأصبهاني : ص ٥ فيما مضى ) في النصف الثاني من القرن السادس الهجري : « بستان الحوادث ( الجامع لتواريخ الأزمان ) » : طوبقبوسراي ( كتب سنة ٥٩٢ هـ ) : تاريخ مختصر للعالم ، أكمله الجزري<sup>(١)</sup> ؛ انظر كاهين في المرجع المذكور ، ص ٨ ، ٢٧ ، وكذلك في مقالة :

(١) هو إبراهيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن مجد الدين أبو إسحاق الجزري ؛ انظر بروكلمان ، الملحق الثاني ، ص ٣٣ . ( المترجم )

*Les mss. hist. concernant la Syrie, l'Égypte et la Mésopotamie dans les bibliothèques d'Istanbul, REI 1937.*

\* \* \*

٦- أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن حبّيش (أوحبّيش) الأنصاري ولد بالمريّة سنة ١١١٠/٥٠٤. وُلد بفتح ألفونس السابع المريّة أطلقه من سجنه في العشرين من جمادى الأولى سنة ٥٤٢ (= ١١٤٧) لأنه راعه بمعرفته للأنسب. وذهب بعد ذلك إلى مرسية حيث تولى القضاء. وتوفي رابع عشر صفر سنة ٥٨٤ (= ١١٨٨/٤/١٤).  
(١) ابن الأبار: تكملة الصلة ١٦١٧، الضبي ٩٨٨، المقرئ ٧٦١/٢؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٧/٢.

- Wuest. *Gesch.* 277.
- Pons Boigues No. 205, S. 253/4.
- D. M. Dunlop, *JRAS* 1941, 359 ff.

(ب)

« كتاب الغزوات الضامنة الكافلة والفتوح الجامعة الحافلة » أو— باختصار— « كتاب المغازي » : تاريخ الخلفاء الثلاثة الأول والفتوح الإسلامية على أساس الواقدي والطبري غالباً ، ألفه بأمر يوسف الموحدى<sup>(١)</sup> (٥٥٨-٥٨٠/١١٦٣-١١٨٤) ، وأتمه سنة ٥٨٣/١١٨٧ : برلين ٩٦٨٩ ، ليدن ٨٨٥ ، انظر :  
de Goeje, *Mém. d'hist. et de géographie or.*, Leyde 1864, p. 3 ff, App. IV ff.

\* \* \*

٧- في القرن الخامس أو السادس كتب مؤلف مجهول موال للفاطميين بالقيروان :

« كتاب العيون والحدائق في الحقائق » : تاريخ للخلفاء من الوليد بن عبد الملك إلى المعتصم ، ويمتاز بما فيه من تاريخ مفصل للأمويين لا ميل فيه ، ويعتمد أساساً  
(١) لا الخليفة البندادى الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢) بالطبع ، كما ظن آلورت استنتاجاً من اللقب دون اعتبار للكنية وهي أبو يعقوب ؛ انظر ابن خلكان رقم ٨١٥ .

على ابن الجزار المتوفى سنة ١٠٠٤/٣٩٥ ( الترجمة العربية ٢٩٦/٤ فيما يتعلق بتاريخ إفريقيا . ليدن ٨٩٨ . وقد نشر دى خويه M. J. de Goeje ويونج P. de Jong القسم الرابع فى :

*Fragm. Hist. Ar. I, Leyde 1869.*

والقسم الرابع مخطوط فى برلين ٩٤٩١ .

\* \* \*

٧أ- الفقيه أبو محمد يوسف بن الحنفيس ( هكذا ) الحُجْرِي ، صنف باليمن فى القرن السادس الهجرى :

« روضة الأخبار وكنوز الأسرار ونكت الآثار ومواعظ الأخبار » : تاريخ للإسلام فى القرنين الأول والثانى : برلين ٩٧٠١ ؛ الأميروزيانا C 2 ( مجلة RSO ١٢٨٥/٦ ) . ومنه قطعة فى المتحف البريطانى ثان ١٢٢٧ (VI) .

\* \* \*

٨- أبو مروان عبد الملك بن الكتر د بوس التَّوَزْرِي ، ألف قرب نهاية القرن السادس الهجرى على الأرجح :

« الاكتفاء فى أخبار الخلفاء » : يصل إلى يوسف الموحدى ( حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ١٢٩/٢ س ٤ ، الطبعة الثانية ٢٩٣/١ س ٢٦ ) . وفى مدريد أول ١٣٩ الآن مخطوطة تضم الثلث الثانى من الكتاب ، وكانت قبل ذلك ملكاً لحايانجوس Gayangos ؛ وقد أورد منها مقتطفات فى :

*Hist. of the Moh. Dynasties in Spain, vol. I, App. D, vol. II, App. C.*

وكذلك فعل دوزى فى :

— *Script. ar. loci de Abbad. vol. II, 11.*

— *Recherches, 2. éd. t. II, XXI, p. 45, 3. éd. II, XVIII, p. 41.*

والكتاب مخطوط أيضاً فى تلمسان ٢٧ ، وفى تونس :

*Bull. de Corr. Afr. 1884, p. 18, No. 55.*

وانظر عن المؤلف :

— *Wuestenf. Gesch. 298.*

— *Pons Boigues 414.*

\* \* \*

٨ — مسلم بن محمد بن جعفر اللّٰحنجى صنف باليمن بعد سنة ٦٢٧/١٢٣٠ تاريخاً نجد المجلد الرابع (؟) منه مخطوطاً في باريس ٥٩٨٢ ، وهو يبدأ من إسلام أبى سفيان ويصل إلى السنة المذكورة ؛ ومنه (؟) « أخبار الزيدية » : برلين ٩٦٦٤ (حيث ذكر خطأ أنه صنف سنة ٥٤٤/١١٥٩) .

\* \* \*

٩ — بدر الدين بَدَاك بن أبى المعنَسَر إسماعيل التبريزى لمع في حدود سنة ٦٠١/١٢٠٤ .

Wuest. 293.

(أ)

(ب)

(١) « تحفة الأولياء الأتقياء في ذكر حال سبيل الأنبياء ومعرفة الخلفاء » : تاريخ لمحمد عليه الصلاة والسلام وصحابته والخلفاء إلى ابتداء خلافة المستضىء سنة ٥٦٦/١١٧٠ : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢٢٣/٢ : ٢٥٥٥ ؛ الطبعة الثانية ٣٦٣/١ : جوتا ٤٥ (حيث ذكر أن المؤلف هو السعيد المعمرى إسماعيل عن أبى نصر التبريزى) . وقد استقى منه المصرى فى « زهرة العيون وجلاء القلوب » : ليدن ٩٠٢ (حيث ذكر أن المؤلف هو من ذكرنا فى صدر هذه الترجمة ، وهو أيضاً المذكور فى « كشف الظنون » لحاجى خليفة) .

(٢) « أربعون » : أملاه سنة ٦٠١/١٢٠٤ (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢٣٢/١ ، ٣٩٦ ؛ الطبعة الثانية ٥٤/١) .

\* \* \*

١٠ — أبو الحسن على بن أبى الكرم أثير الدين محمد بن محمد بن عبد الكريم عز الدين الشيبانى المعروف بابن الأثير<sup>(١)</sup> ولد رابع جمادى الأولى سنة ٥٥٥ (١١٦٠/٥/١٣) بجزيرة ابن عمر فى أرض الرافدين ، وانتقل مع أسرته إلى الموصل سنة ٥٧٦/١١٨٠ حينما أعفى أبوه من ولايته ، فأتم تعليمه فيها . وفى سنة ٥٨٤/١١٨٨ اشترك فى حروب صلاح الدين مع الصليبيين فى سوريا (الكامل

(١) انظر ترجمة أخيه ضياء الدين فى ٢٧١/٥ من الترجمة العربية ، وترجمة أخيه الثانى مجد الدين فى ص ١٩٣ فيما يلى .

ط القاهرة سنة ١٣١٣، المجلد ١٢، ص ٦، س ٣ و ٣٠؛ شاهنشاه في كتابه الملحق بالواد السلطانية لابن شداد، ط القاهرة سنة ١٣١٧<sup>(١)</sup>، ص ٢٩٤، س ٨). واستزاد من العلم بالحديث والتاريخ في بغداد التي أتاها مرة في طريقه للحج ومرة رسولا من أمير الموصل، وفي سوريا والقدس اللتين يبدو أنه جاءهما سنة ٦٠٣/١٢٠٦ (الكامل ١/٢٣٢ س ١٦) لهذا الغرض خاصة. وعاش بعد ذلك في الموصل متفرغاً للعلم. وفي سنة ٦٢٦/١٢٢٩ اجتمع به ابن خلكان (ص ٤٩ فيما مضى) في حلب حيث كان (ابن الأثير) ضيفاً على شهاب الدين طغرل أتاك الملك العزيز. وفي سنة ٦٢٧/١٢٣٠ ذهب إلى دمشق ثم عاد في السنة التالية إلى حلب، وبعد إقامة قصيرة فيها ذهب إلى الموصل ثانية، وفيها مات في شعبان أو رمضان سنة ٦٣٠ (= مايو أو يونيو ١٢٣٣).

(أ) السبكي: طبقات الشافعية ٥/١٢٧؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤/٧٠؛ الذهبي: طبقات الحفاظ، ج ٤، الطبعة الأولى ص ١٩١، الطبعة الثانية ص ١٨٥؛ ابن خلكان ٤٣٣؛ أبو الفدا ٤/٣٨٩؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٧/٤؛ شرف الدين: ابن أثير، إستانبول ١٣٢٢.

- de Slane, *Hist. des Crois.* p. 752.
- Wuest. *Gesch.* 315.
- Tiesenhausen, *Horde d'or I*; 1/45.

(ب)

(١) «كتاب الكامل في التاريخ»: تاريخ للعالم إلى سنة ٦٢٨/١٢٣١. والقسم الأول الذي يصل إلى سنة ٣١٠ هو ما عدا الفصل الخاص بأيام العرب مختصر من الطبري (الترجمة العربية ٣/٤٥) أضيفت إليه زيادات من مصادر أخرى.

وقد أثنى معاصره النسوي<sup>(٢)</sup> («سيرة السلطان جلال الدين منكوبرتي»، ط هوداس، ص ٢) خاصة على دقته في عرض تاريخ وسط آسيا، ولكنه (أي

(١) راجع ص ١٣ فيما مضى.  
(٢) راجع ص ٢١ فيما مضى.

ابن الأثير) فيما يتعلق بعصر الحروب الصليبية لم يستعمل دائماً مصدره الأساسي ، وهو ابن القلائسي ( ص ٦٨ فيما مضى ) بعناية كافية ( انظر مقال جب بمجلة مدرسة اللغات الشرقية بلندن *BSOS* ، المجلد السابع ، ص ٧٣٩ وما بعدها ) .  
مخطوطاته :

المتحف البريطاني ثان ٦٤٢ - ٦٤٤ ؛ آيا صوفيا ٣٠٦٧ ؛ بني جامع ٢٣٩/٢ ، ٢٤٠ ؛ باريس أول ٥٩١٠ ( المجلد الثالث ، عن الفترة من سنة ٢٤ إلى ٦١ ، وهو مخطوط جدير بالنظر على اعتبار أنه فيما يظن نُسخ لابن الأثير نفسه من المخطوط الذي كتبه بيده ) . وفي المتحف الآسيوي ( بليننجراد ) المجلد الثالث من مخطوطة جميلة جداً من مكتبة محمد پارسا ؛ انظر :

Rosen, *Izv. Ak. Nauk*, XXII, 1905, xix-xx (Kr.).

وقد نشر تورنبرج C. J. Tornberg تاريخ ابن الأثير في اثني عشر مجلداً ( ليدن ١٨٥١ - ١٨٧٦ ) . وترجم تورنبرج أيضاً طرفاً منه :

*Ibn - el - Athirs Chronika, Elfte delen ifran Arabiskan öfversatt af C. J. Tornberg, Häftet I, Lund 1851.*

وترجم فانيان ما ورد في تاريخ ابن الأثير عن المغرب والأندلس وعلق عليه :

E. Fagnan, *I. al- A. Annales du Maghreb et de l'Espagne, trad. et annotés par E. Fagnan, Revue Afr. XL, XLI, Alger 1401.*

وترجم أوستروب ما أورده ابن الأثير وأبو شامة عن عصر الحروب الصليبية

( ١٠٩٨ - ١٢٩٣ ) :

J. Oestrup, *Arabiske kroniker til korstogenes Periode, 1098/1293, oversatte efter I. al- A. og Abu Shama, kopenhagen 1904.*

وقد أعدّ فون زامباور E. v. Zambaur ترجمة كاملة للأجزاء المكتملة

للطبري ؛ انظر :

*Manuel de Généalogie et de Chronologie V.*

وانظر بحث « بروكلمان » عن العلاقة بين تاريخ ابن الأثير وتاريخ الطبري ،

وبحث « متفوخ » عن أيام العرب كما تحدث عنها ابن الأثير :



— G. Brockelmann, *Das Verhältnis von Ibn el- Atirs Kāmil fit - ta'rih zu Tabaris Ahbār er-rusul wal - muluk*, Diss. Strassburg 1890.

— E. Mittwoch, *Proelia Arabum paganorum*, Berolini 1899, p. 30 ff.

ولابن فهد الحلبي المتوفى سنة ١٣٢٥/٧٢٥ تكملة لتاريخ ابن الأثير ، نجد

مقتطفات منها في مخطوط برلين ٩٤٤١ ؛ انظر بروكلمان ، الأصل ( ط ٢ ) ،  
٥٤/٢ . وثمة تكملة أخرى لابن الساعي ( ص ١٤٧ فيما يلي ) .

( ٢ ) « تاريخ دولة أتابكة الموصل » : ألفه سنة ١٢١١/٦٠٨ : باريس أول

١٨٩٨ . ومنه قطعة اختارها de Guignes في *Not. et Extr.* ( ١ / ٥٤٢ ) .

وطبع في :

*Recueil des historiens arabes des Croisade*, II, 1869.<sup>(١)</sup>

( ٣ ) « كتاب أسد الغابة في معرفة الصحابة » : يتضمن أخباراً عن ٧٥٠٠

صحابي ؛ طبع بالقاهرة في خمسة أجزاء من سنة ١٢٨٥ إلى ١٢٨٧ ( الرقم ١٢٨٠  
في آخر المجلد الخامس خطأ مطبعي ) .

مخطوطاته :

برلين ٩٩٥١ ؛ ليدن ١٠٩١ ؛ آيا صوفيا ٣٣٧٩ ( المجلد الثالث ) ؛ القاهرة

٦٨/١ ؛ بنكيبور ١٢/٧٠٢-٧٠٤ ؛ رامبور أول ١٣٣ : ٦ ؛ پاتنه  
٣٠٠/٢ : ٢٣٩٦ - ٢٣٩٨ .

( ٤ ) « كتاب اللباب مختصر الأنساب للسمعاني » : راجع ص ٦٤

فيما مضى .

\* \* \*

١١ - أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم شهاب الدين بن أبي الدم

الهدداني الحموي ، ولد بحماة في الحادي والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٥٨٣

( = ١١٨٧/٩/٢٩ ) ، وأخذ العلم في بغداد ثم اشتغل بالتعليم في حلب والقاهرة

إلى أن صار قاضياً للشافعية في بلده . ولما توفي الملك المظفر غازي ملك ميسافارقين ،

( ١ ) ونشره عبد القادر أحمد طليبات بعنوان : « التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية ( بالموصل ) »

دار الكتب الحديثة بالقاهرة ومكتبة المنفى ببغداد . ( المترجم )

سنة ١٢٤٤/٦٤٢ أرسله الملك المنصور ، ملك حماة ، على رأس بعثة إلى الخليفة المعتصم ببغداد ليعهد إليه بملك تلك المنطقة الشاغرة (٠يافارقين). وفي طريقه إلى بغداد ألم به المرض ، واضطر إلى أن يعود من معرة النعمان إلى حلب حيث توفي في منتصف جمادى الآخرة من السنة نفسها (= ١٢٤٤/١١/١٩) .

( أ ) السبكي : طبقات الشافعية ٥/٤٧ ، أبو الفدا ٤/٤٨٠ .

— Wuest. Gesch. 326.

— Goldziher, ZDMG 65, 352.

( ب )

(١) كتب تاريخاً للنبي والخلفاء إلى سنة ١٢٣١/٦٢٨ (حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٢/٩٩ : ٢٦٨ ، الطبعة الثانية ١/٢٧٦) : بودليانا ١/٧٢٨ ؛ بنكيبور ١٥/٩٦٤ - ٩٦٥ ، ؛ پاتنه ٢/٥٣٣ : ٢٨٦٨ - ٢٨٦٩ .

(٢) « التاريخ المظفرى » : تاريخ مفصل للأئم الإسلامية في ستة مجلدات إلى سنة ٦٢٧ ، ألفه للملك المظفر تقي الدين محمود ، الذى ملك على حماة من سنة ٦٢٦ إلى سنة ٦٤٢ (زامباور ٩٨) (حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٢/١٥٠ : ٢٣١٣ ، الطبعة الثانية ١/٣٠٥) : الإسكندرية ، تاريخ ٤٠ ؛ بنكيبور Handlist ٢٨٦٨ (« تذكرة النوادر » ٨٢) .

وقد ترجمت الأجزاء الخاصة بصقلية إلى الإيطالية :

Aug. Inveges, *Annali di Palermo* 1650, Parte II, 659.

وترجمت منه مقتطفات إلى اللاتينية :

— *Excerpta ab Historia cui Titulus Almodferi composita in 6 voll. ab Alkadi Scichabadin filio Abiddami Amaniensi, conservata in Bibl. Esc. lat. reddita à Marco Dobelio et relata in secundo Tomo Annal. ab Aug. Inveges, in Bibl. hist. regni Siciliae op. et studio Jo. Bapt. Carusii, Panormi 1723, T. I, 19/23.*

وطبع هذا مرة ثانية في :

Muratori, *Rerum Ital. Scr.* T. I, P. 2, p. 251.

— *Al-kadi Sheaboddini historia Siciliae supplementis aucta et innumeris mendis expurgata, quibus antea scatebat in ed. Carusii in Rerum Arab. quae ad hist. Siculam spectant ampla collectio op. et st. Rosarii Gregorio, Panormi 1790, p. 53/68.*

- (٣) « كتاب تدقيق العناية في تحقيق الرواية » : الجزائر أول ٥٤٤ .  
 (٤) « كتاب أدب القضاء » : باريس أول ٩٩٦ .  
 (٥) « كتاب الفرق الإسلامية » (حاجي خليفة ٤ / ٤١٤ : ٩٠٢٤) .  
 ومنه « ذكر جماعة من أهل الملل والنحل » : فاتح ٣١٥٣ . انظر ريتز بمجلة  
*Der Islam* ٥١/١٨ .

\* \* \*

- ١٢ - جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن محمد بن إبراهيم الأنصاري  
 البيهقي أصله من بياسة بالأندلس ، وانتقل إلى تونس وتوفي بها  
 سنة ٦٥٣ / ١٢٥٥ .  
 (أ) ابن خلكان ٨٢٢ ، المقري ٢/٢١٣ - ٢١٤ ، ابن العماد : شذرات  
 الذهب ٥/٢٦٢ ، ابن حبيب : *MO* ٦١/٧ .  
*Wuest. Gesch.* 338.

(ب)

- (١) « كتاب الإعلام بالحروب الواقعة في صدر الإسلام » : من  
 مقتل الخليفة عمر رضي الله عنه إلى خروج الوليد بن طريف على هارون  
 الرشيد ببلاد الجزيرة : مجلدان ، ألفه في تونس للأمير أبي زكريا يحيى الحفصي  
 (حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ٣٦٢ : ٩٥٠ ، الطبعة الثانية ١ / ١٢٦) :  
 القاهرة أول ٥/٢١١ ، القاهرة ثان ٥/٢٢ . وانظر :

Horovitz, *MSOS X*, 22.

- (٢) « كتاب الحماسة المغربية » : ألفه بتونس في شوال من سنة  
 ٦٤٦ (= ديسمبر - يناير ١٢٤٨ - ١٢٤٩) (حاجي خليفة ، الطبعة  
 الأولى ، ٣ / ١١٦ ، الطبعة الثانية ١ / ٦٩٢) : فاتح ٤٠٧٩ (انظر *MFO*  
 ٥/٥٠٥) ومنه مختصر في جوتا ١٣ . وانظر :  
*Krymsky, Hamasa, Moskau 1912, 76. (Kr.)*.

\* \* \*

- ١٣ - شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قيز أوغلي بن عبدالله سبط ابن

الجوزى ، ولد ببغداد سنة ١١٨٦/٥٨٢ . وكان أبوه ممذوكا تركيا للوزير ابن هبيرة (المتوفى سنة ١١٦٥/٥٦٠) <sup>(١)</sup> ، فأعتقه وأمر بتعليمه . وقد تزوج بنتا لابن الجوزى ، الواعظ الحنبلى المشهور والعالم الكبير (المتوفى سنة ٥٩٧/١٢٠٠) ؛ ويبدو أنه توفى عقب ولادة ابنه يوسف ، فنشأ هذا فى كنف ابن الجوزى جده لأمه . وقد ورث الحفيد عن الجد موهبة الوعظ العذب والذوق التاريخى . وبعد أن أتم دراسته فى بغداد مضى يجوب الآفاق إلى أن استقر فى دمشق حيث اشتغل بتعليم الفقه الحنفى والوعظ . وقد دعا سنة ٦٠٦/١٢٠٩ إلى الجهاد ضد الصليبيين ، فكان لدعوته نجاح كبير ، وقصت مئات النساء شعورهن لتكون ألجمة لتحليل المجاهدين . وقاد هو أهل دمشق فى حملة موفقة ضد نابلس . وتوفى بدمشق فى الحادى والعشرين من ذى الحجة سنة ٦٥٤ (= ١٢٥٧/١/١٠) .

( أ ) ابن خلكان ٣٧٨ ، ٨١٧ ؛ ابن قطلوبغا : طبقات الحنفية ٢٥٦ ؛ ابن حبيب ( ٦٨/٧٤٠ ) ؛ عبد القادر بن أبو الوفاء : الجواهر المضية ٢٣٠/٢ ؛ الفوائد البهية ٩٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ / ٢٦٦ ؛ الكتانى : الفهرس ٤٥١/٢ .

Wuest. *Gesch.* 340.

( ب )

( ١ ) « كتاب مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان » : تاريخ عام من أول الزمان إلى سنة ١٢٥٦/٦٥٤ .  
وأورد جابر يبلى ثبنا كاملا بمخطوطاته فى :

*Rend. Linc. s. V t. 25 (1911) 1148 ff.*

وعدّد هوروفتس وشپيس مخطوطات إستانبول :

— Horovitz, *MSOS* X, 8.

— Spies, *BAL* 66 ff.

( ١ ) هو أبو المظفر الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة . وقد ترجم له ابن خلكان ( فى حرف الياء ) وحدد وفاته بسنة ٥٧٥٠ . ( المترجم )

ويضاف إلى هذا برلين Qu. ١٨٣٨ ؛ المتحف البريطاني Or. ٦٩٨٣ ( المتحف البريطاني ثالث ٣٢ ) ، مانشستر ٢٣٧ ( من داود إلى عرب الجاهلية ) ، بنكيبور ٩٦٦/١٥ ، ياتنه ٢٦٧/١ : ٢٢٢٨ ؛ الموصل ٢٩٢ : ٥ ( السنوات ٢ - ٢١ ، المجلد الأول ) ، الموصل ٢٣٥ ، ١٣٤ ( من سنة ١٨ ) القاهرة ثان ٣٤٤ / ٥ ( سلسلة من الصور الفوتوغرافية ) .

وقد نشر J. R. Jewett صورة من المخطوطة ١٣٦ من مجموعة لاندبرج من المخطوطات العربية التي تمتلكها جامعة ييل مع مقدمة في شيكاغو سنة ١٩٠٧ .  
وانظر :

*Recueil d. Hist. d. Groisades II, Hist. or. t. I, Introd. 60, III (1872), Introd.*

#### مختصراته :

( أ ) مختصر لمجهول عن السنوات ١٣٤ - ٦٤٥ : المتحف البريطاني أول ٢٧٩ .

( ب ) مختصر لمحمد بن السنجاني من القسم الأول : بودليانا ١/٢٩٤ : ٢ .  
( ج ) مختصر لموسى بن محمد بن أحمد اليوناني البعلبكي المتوفى سنة ١٣٢٦ / ٧٢٦ ( انظر الدرر الكامنة لابن حجر ٤ / ٣٨٢ ، وإعلان التوبيخ للسخاوي ص ١٤٦ س ١٠ ) : برلين ٩٤٤٢ ( القسم الأول ) ؛ المتحف البريطاني أول ١٢٢٥ - ١٢٢٧ ( السنوات ٥٦ - ٧٤ ، ٧٥ - ٩٦ ، ٥٧٧ - ٦٥٤ ) ؛ فيض الله ٢٨٢ ؛ بنكيبور ١٥ / ٩٦٧ ( المجلد الخامس ) ؛ جامعة ييل H. ١٣٧ - ١٣٨ ( المجلد ١٣ ، السنوات ٤٦٦ - ٥٢٩ ؛ المجلد ١٥ ، السنوات ٥٩٠ - ٦٥٤ ) ، ١٣٩ - ١٤٠ ( المجلدان ١٦ و ١٨ ، السنوات ٦٧١ - ٧٠٢ )<sup>(١)</sup> .

وعلى هذا المختصر ذيل للمصنف نفسه في أربعة مجلدات أوطا عن مصر وسوريا خلال الفترة من سنة ٦٥٨ إلى ٦٧٤ : بودليانا ١ / ٧٠٠ ؛ ومن

(١) مختصر ابن مجد الدين الجوزي (باريس أول ٧٧٢) الذي ذكره فستفلك (في المرجع المذكور) بعلق على الأبرج بكتاب المتظم لابن الجوزي ؛ انظر كتالوج دي سلان ١٥٥٠ .

مخطوطاته أيضاً : جامعة ييل H. ١٣٩ - ١٤٠ (المجلدان ١٧ و ١٨ ، السنوات ٦٧١ - ٧٠٢) ، آيا صوفيا ٣١٤٦ ، ٣١٩٩ (انظر شپيس ٦٩ ، وتاور Tauer بمجلة Arch. Or. سنة ١٩٣٠ ص ٨٩ وما بعدها) ؛ بنكپور . ١٢ : ١٥ .

وعلى هذا المختصر أيضاً ذيل لمجهول يشمل السنوات ٦٥٥ - ٦٥٧ و ٦٧١ - ٦٨٦ : القاهرة أول ٣٨ / ٥ ، القاهرة ثان ١٩٢ / ٥ .

( د ) مختصر لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن مجد الدين أبي إسحاق ابن إبراهيم بن أبي بكر القرشي الشبزي (المتوفى في الثاني عشر من ربيع الأول سنة ٧٣٩ الموافق ١٣٣٨/٩/٢٩) بعنوان : « جواهر السلوك في الخلفاء والملوك » : باريس أول ٦٧٣٩ (السنوات ٦٨٩ - ٦٩٩ / ٦٩٩ - ١٢٩٩) ؛ كوپريلي ١٠٣٧ (السنوات ٧٢٦ - ٧٣٨ / ١٣٢٤ - ١٣٣٧) ؛ انظر تاور بمجلة Arch. Or. ٨٩ / ٢ .

( ٢ ) « تذكرة خواص الأمة بذكر خصائص الأئمة » : تاريخ لعل وأسوته والأئمة الاثني عشر : ليدن ٩٠٦ ؛ أسعد ٢٢٥٤ ؛ بوهار ٢٠٢ ؛ رامپور أول ٦٣٣ : ٩٢ بنكپور ١٥ / ١٠٥٢ ؛ پاتنه ١ / ٢٧٦ : ٢١٩٣ . وطبع طبع حجر بطهران سنة ١٢٨٥ (مشهد ٤ ب / ١٠ ، ٥٨ ، إليس Elles ٤٣ / ١ حيث كتب خطأ أنه لابن الجوزي ) وسنة ١٢٨٧ .

( ٣ ) « كتاب الجليس الصالح والأنيس الناصح »<sup>(١)</sup> : بعضه ملدح أبي المظفر موسى بن أبي بكر بن أيوب الأيوبي ، والى دمشق المتوفى سنة ٦٣٥ / ١٢٣٧ ، وبعضه لتأديبه ؛ ألفه من أول المحرم إلى عاشر صفر سنة ٦١٣ (= ٤ / ٢٠ - ١٢١٦ / ٥ / ٣٠) : جوتا ١٨٨١ (حيث نسب إلى ابنه علاء الدين علي) ؛ طوبقبو سراي ٢٦٢٢ (مجلة RSO ٤ / ٧٢٧) ؛ سليم أغا ٤٨٠ (حيث نسب إلى أبي الفرج عارف بن زكريا النهرواني) ،

(١) كاتالوج Hiersemann رقم ٦٤٥ و ٨٩١ .

القاهرة أول ١٥٣/٢ ، القاهرة ثان ٢٨٤/١ ( حيث نسب إلى ابن الجوزى ) .  
 وهذه أقسام الكتاب : ( أ ) ولادته وتربيته ، ( ب ) ضرورة النصيح ،  
 ( ج ) ما يجب أن يستعمله الأمير ، ( د ) رتبة وشرف الولي ، ( هـ ) مزايا  
 العدل ومزايا نصره العادلين ، ( و ) ذم الظلم ، ( ز ) الجهاد في سبيل  
 العقيدة ، ( ح ) مختارات من سير الأمراء ، ( ط ) قصص مختارة للأتقياء  
 والزهاد وأحاديثهم ومن منهم وصل إلى الإمارة ومن منهم لم يصل ، ( ي ) نصيح  
 القدماء للأمراء ومن منهم نال مالاً ومن منهم لم ينل .

( ٤ ) كثر الملوك في كيفية السلوك » : مجموعة من الحكايات : باريس  
 أول ٣٥١٥ ، آيا صوفيا ٢٠٢١ .

( ٥ ) كتاب في التثقيف لم يثبت عنوانه ولا مؤلفه : برلين ٨٧٨١ .

( ٦ ) « شرح الحماسة » : جامعة إستانبول R. ٣١٨٠ ( مجلة JS ٣/٣

. ٢٥٢ ) .

( ٧ ) « الأحاديث المستعصميات الثمانيات » : انظر الكتاني : الفهرس

. ١٤٥/١

\* \* \*

١٣ أ — تقي الدين أبو العباس أحمد بن المبارك بن نوفل النصيبيني الخسري<sup>(١)</sup>  
 توفي سنة ١٢٦٥/٦٦٤ .

( أ ) السبكي : طبقات الشافعية ١٣/٥ .

( ب ) « أرجوزة في التاريخ » إلى المستعصم ، فرغ منها سابع جمادى

الأولى سنة ٦٤١ (= ١٠/٢٤ / ١٢٤٣ ) : الفاتيكان ثالث ٧٨٥ .

\* \* \*

١٤ — جيرجيس ( أو عبدالله ) بن أبي اليسر بن أبي المكارم المكين بن

العميد ، ولد بالقاهرة سنة ١٢٠٥/٦٠٢ لموظف نصراني بديوان الحرب ،

وشغل وهو شاب وظيفة ممثلة . ولما فقد ولي أبيه ولي سوريا ، علاء الدين

طَيَّبَرْتَسْ ، حظوته لدى السلطان دُعي جميع موظفي ديوانه إلى مصر ،

( ١ ) « وخرقة بجاء ممجبة ثم راء ساكنة ثم فاء مفتوحة من قرى نصيبين » ( السبكي ) .

( المترجم )

وفيه أبو اليسير وابنه ، ووضعوا هناك في السجن . وتوفي الأب سنة ٦٣٦ / ١٢٣٨ ، غير أن الابن لم يلبث أن استعاد حريته ووظيفته في سوريا . وبعد أن ثارت حوله الشبهات في سوريا ، بكيد منافس له حسود وقضى في السجن زمنا ذهب إلى دمشق معتكفا ، وتوفي بها سنة ٦٧٢ / ١٢٧٣ .

( أ ) غازي الواسطي ، مجلة JAOS ( مجلة الجمعية الشرقية الأمريكية ) ، المجلد ٤١ ( سنة ١٩٢١ ) ، ص ٤١٠ (Kr.) .

- Jourdain, *Biogr. univ.* XIII, 42.
- Roediger in *Ersch. u. Grubers Enc.* XXIII, 426.
- A. Bonneau, *Biogr. génér.* XV, 901.
- Wuest. *Gesch.* 351.

( ب )

« كتاب المجموع المبارك » : تاريخ عام للعالم إلى سنة ٦٥٨ / ١٢٦٠ :  
 لبيزج أول ٦٤٣ ، المتحف البريطاني Or. ٧٥٦٤ (ثالث ٣٣) ، ما نشستر ٢٣٨ .  
 القسم الأول ( من بداية الخلق إلى محمد ) : ليدن ٨٣٦ ؛ باريس أول ٤٥٢٤ ؛ فينا ٨٨٤ ؛ ميونيخ أول ٣٦٧ ؛ بطرسبرج ثان ١٦١ ، ١٩١ ، ٢ ؛ جوتا ١٥٥٧ ( حيث ذكرت مخطوطات أخرى ) . ومن هذا القسم ، مقتطفات في :

Hottinger, *Smegma or.*

القسم الثاني ( من محمد إلى سنة ٦٥٨ / ١٢٦٠ ) : برلين ٩٤٤٣ ؛ بودليانا ٢ / ٤٧ ؛ ليدن ٨٣٧ ؛ باريس أول ٢٩٥ .  
 وقد ترجم الكتاب إلى اللاتينية :

*Historia Saracenicæ qua res gestæ Muslimorum inde a Muhammede primo Imperii et Religionis Muslimicæ auctore, usque ad initium imperii Atabacæi, per XLIX imperatorum successionem fidelissime explicantur, insertis etiam passim Christianorum rebus in Orientis potissimum ecclesiis eodem tempore gestis, arabice olim exarata a Georgio Elmacino fil. Abulïaferi Elamidi Abulmacaremi Abultibi, et lat. reddita op. et st. Thomæ Erpenii, Lugd. Bat. 1625.*

وترجم إلى الإنجليزية بقلم S. Purchas ( لندن ١٦٢٦ ) ، وإلى الفرنسية بقلم بيير فاتيه :



*L'histoire Mahométane ou les quarante-neuf Châlifés du Macine, etc. par Pierre Vattier, Paris 1657.*

وله ذيل بعنوان : « النهج السديد والدر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد » للمفضل بن أبي الفضائل القبطي ، وهو يشمل تاريخ سلاطين المماليك من الملك الظاهر بيبرس ( المتوفى سنة ٦٥٨ / ١٢٦٠ ) إلى الملك الناصر ابن قلاوون ( المتوفى سنة ٧٤١ / ١٣٤٠ ) ، وبعض الأحداث المفردة إلى سنة ٧٤٩ / ١٣٤٨ ، كما يشمل تاريخ بطاركة الإسكندرية ، وتاريخ المسلمين باليمن والهند ، وتاريخ التتر : باريس أول ٤٥٢٥ . وكان الفراغ من تأليفه في الحادى عشر من شوال سنة ٧٥٩ (= ١٦ / ٩ / ١٣٥٨ ) .  
وقد نشر بلوشيه تاريخ سلاطين المماليك :

*Histoire des Sultans Mamlouks, ed. H. Blochet, Patr. Orient. XII (1919), 345/550, XIV (1920), 375/672, XX (1929) 1/270.*

\* \* \*

١٥ - أبو شكر بطرس بن الواهب أبي كرم بن مهذب كان سنة ٦٦٩ / ١٢٧٠ شهتأساً بالكنيسة المعلقة وهي كنيسة مريم بالفسطاط ، وكان لا يزال حياً سنة ٦٨١ / ١٢٨٢ .

*Wuest. Gesch. 360.*

ألف تاريخاً من بداية الخلق إلى سنة ٦٥٧ / ١٢٥٩ نشره السمعاني في « المكتبة الشرقية » *Bibliotheca Orientalis* ١ / ٥٧٤ .  
وترجم إلى اللاتينية ما عدا تاريخ الجامعات المسكونية السبعة ( الذى يقع في آخر الكتاب ) .

*Chron. or. nunc primum latinitate donatum ab Abr. Eccheleni, Paris 1651.*

ونشرت هذه الترجمة اللاتينية بعد ذلك فى :

*Script. hist. Byzant. nova ed., Paris 1685.*

وأعيد نشرها فى الطبعة الجديدة من : *Script. hist. Byzant.*

*Chron. or. Petri Rahebi Aegyptii primum ex Ar. lat. redditum ab Abr. Ecch. nunc nova interpretat. donatum a. J. S. Assemani, Venet. 1729.*

ونشر الأب لويس شيخو الأصل العربي والترجمة اللاتينية معاً في بيروت

سنة ١٩٠٣ :

*P. b. R. Chronicon orientale, textus ar. et versio lat. ed. L. Cheikho, Beryti 1903.*  
(Corpus scr. chr. or. ser. III. t. I).

وانظر «مجلة الشرق المسيحي» *Revue de l'Or. chrét.* ٢٨/٣٩٠ - ٤٠٥ .

• • •

١٥ أ - تاج الدين علي بن أنجب بن البعاعى البغدادي ، ولد رابع عشر شعبان سنة ٥٩٣ (= ١١٩٧/٧/٣ ) ، وهو ابن أخت الساعق ( الباب السابع فيما يلي : الحنفية ، رقم ٤٩ ) ، وكان خازناً لكتب الخليفة المستنصر ( ٦٢٣ - ١٢٢٦/٦٤٠ - ١٢٤٢ ) ، وتوفي في العشرين من رمضان سنة ٦٧٤ (= ١١ / ١٢٧٥/٣ ) .

( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ١/٣٥٤ ؛ ابن القوطى : الحوادث الجامعة ٣٨٦ ؛ السيوطى : طبقات الحفاظ ٢/٢٠ .

Wuest. Gesch. 354.

( ب )

له «الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير» ، وهو تاريخ للعالم يتمم «الكامل» لابن الأثير (ص ١٣٨ فيما مضى) إلى سنة ٦٥٦ / ١٢٥٨ ، في نحو خمسة وعشرين مجلداً (حاجى خليفة ٣٩٥٥) . والمجلد التاسع منه (عن السنوات ٥٩٥ - ٦٠٦) مخطوط في مكتبة أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٣/٣٤٣) ؛ ونشر منه كاله P. Kahle قانون الفتوة الذى أصدره الخليفة الناصر سنة ٦٠٤/١٢٠٧ ، وذلك فى كتاب أوبنهايم التذكارى (برلين ١٩٣٣ ، ص ٥٢ وما بعدها) ؛ ونشره مصطفى جواد والأب أنستاس مارى الكرملى ببغداد سنة ١٩٣٤ .

وكتب تلميذه كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد بن محمد البغدادي المعروف بابن القوطى (المتوفى سنة ٧٢٣/١٣٢٣) ؛ انظر طبقات الحفاظ للسيوطى ٢١/٤ وقستفلك : *Gesch.* رقم ٣٨٧) ذيلاً له فى نحو ثمانين مجلداً .

وقد طبع منه « مختصر أخبار الخلفاء العباسيين » مع « غاية الاختصار في أخبار البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار » لنتاج الدين بن محمد بن حمزة بن زهرة الحسيني فقيه حلب ، في بولاق سنة ١٣٠٩ ( في ١٠٤ ص ) وسنة ١٣١٠ ( في ١٤٤ ص ) ؛ انظر ماسينيون في كتابه عن الحلاج ٢/٢٥ .

\* \* \*

١٦ - نجم الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن البارزي الحموي الجهني ولد سنة ١٢١١/٦٠٨ ، وتولى القضاء في حماة ، وتوفى في ذي القعدة سنة ٦٨٣ (= يناير - فبراير ١٢٨٤) في تبوك وهو في طريقه للحج ، ودفن بالمدينة المنورة .  
( أ )  
*Orient. II, 273.*

وانظر عن أبيه ( الذي تحدثنا عنه في الجزء الثاني من الترجمة العربية ، ص ١٠٩ ) أبا القدا ٤/٥٣٨ .  
( ب )

( ١ ) « مداولة الأيام ومماثلة الأحكام » : أرجوزة تاريخية ( فئنا ٨٠٨ ) تشمل : ( أ ) حياة محمد وتاريخ الدول الإسلامية بآسيا وإفريقية والأندلس ، ( ب ) وعرضاً جغرافياً للبلاد التي فتحها الإسلام ، ( ج ) والدول غير الإسلامية والدول السابقة للإسلام .  
( ٢ ) واحد وأربعون بيتاً من الطويل عن النبي : برلين ٧٧٨٢ - ١٠ .

\* \* \*

١٧ - يوحنا أبو الفرج بن العبري (Barhebraeus) المملطي ولد بملطية سنة ١٢٢٦/٦٢٣ للطبيب هرون ، وكان يهودياً تنصر . وبعد إغارة المغول سنة ١٢٤٣/٦٤٣ انتقل مع والده إلى أنطاكية حيث ترهب ؛ وبعد ذلك بقليل ذهب إلى طرابلس ليدرس الجدل والطب على أحد النساطرة . وفي ١٢/٩/١٢٤٦ عين أسقفاً على جوبوس Gubos بالقرب من ملطية ، فاتخذ وهو أسقف اسم جريجوريوس . وفي سنة ١٢٥٢ رماه البطريك اليقويني الجديد أسقفاً على حلب ، وكان جريجوريوس نصيراً قوياً لانتخاب هذا البطريك . وفي ١/٢٠/١٢٦٤ انتخب في سيس بقيليقية رئيساً ليعاقبة المشرق ، فكان مقره

في الموصل بحكم هذا المنصب ، ولكنه كان يقيم كثيراً في تبريز ومراغة ليكون على صلة بسلاطين المغول . وتوفى بمراغة ليلة ٢٩ - ٣٠ / ٧ / ١٢٨٦ .  
 ( أ ) لويس شيخو بمجلة الشرق ، المجلد الأول ( سنة ١٨٩٨ ) ،  
 ص ٢٨٩ - ٢٩٥ ، ٣٦٥ - ٣٧٠ ، ٤١٣ - ٤١٨ ، ٤٤٩ - ٤٥٣ ،  
 ٥١٠ - ٥٥٥ ، ٥٦١ - ٦١٢ .

— Wuest. *Aerzte* 214, *Gesch.* 363.

— Leclerc II, 147.

— Noeldeke, *Or. Skizzen* 253/73.

— A. Baumstark, *Gesch. der syr. Lit.* 312/20.

( ب )

( ١ ) « كتاب مختصر الدول » : ترجمة مختصرة لتاريخه السرياني أضاف إليها زيادات عن التاريخ الذي ترويه التوراة والإنجيل ( والذي لم يعرض له في تاريخه السرياني مفترضاً أن قراءه السريان على إلام به ) ، وزيادات عن الفلاسفة القدامى ( معتمداً على يوزيبوس Eusebius وأندرونيكوس Andronikos ويعقوب أسقف الرها ) ، وأضاف بصفة خاصة زيادات عن كتب الطب والرياضات العربية . وقد أعدت هذه الترجمة استجابة لرجاء بعض أعيان المسلمين قبل موته بقليل .  
 مخطوطاته : ليدن ٨٣٨ - ٨٣٩ ( حيث ذكرت مخطوطات أخرى ) ؛  
 أسعد ٢٤٠٤ .

وقد نشره بوكوك في أكسفورد سنة ١٦٦٣ و ١٦٧٢ :

*Historia or. auctore Gregorio Abul-Pharagio, ed. E. Pococke, Oxonii 1663, Suppl. 1672.*

ونشره الأب أنطون صالحاني في بيروت سنة ١٨٩٠ .

وترجمه شرف الدين يالطه قيا إلى التركية ( إستانبول ١٩٤١ ) .

ومنه مختصر لمجهول مع ذيل يصل إلى سنة ١١٦٠ : ليدن ٨٥٨ .

( ٢ ) « منتخب الغافق في الأدوية المفردة » : نشره مايرهوف M. Meyerhof

وجوج صبحي ، مع ترجمة إنجليزية وتعليقات وفهارس بالقاهرة سنة ١٩٣٢  
 ( مطبوعات كلية الطب بالجامعة المصرية رقم ٤ ) .

( ٣ ) « مختصر في علم النفس الإنسانية » : طبع بالقاهرة سنة ١٩٢٨ . وهو يختلف إلى حد ما عن « مقالة مختصرة في النفس البشرية » ، وهذه منشورة بمجلة المشرق ، المجلد الأول ، ص ٧٤٥ وما بعدها ، وص ٨٣٨ وما بعدها ، وص ٩٣٤ وما بعدها ، وص ١٠٨٤ وما بعدها ، وص ١١١٣ ، كما نشرت في : *Douze Traités philos. Bairût 1918, 76/102.*

\* \* \*

١٨ — محمد بن علي بن عبد العزيز بن علي بن بركات الحموي ، ألف في النصف الثاني من القرن السابع :

( ١ ) « مختصر سير الأوائل والملوك ووسيلة العبد المملوك » : مختصر في تاريخ ما قبل الإسلام ، وتاريخ الإسلام إلى الخليفة المهدي ( ٨٦٩/٢٥٥ ) ، ألفه للإسفهسالار سيف الدين علي بن حسن : باريس ١٥٠٧ .  
( ٢ ) « التاريخ المنصوري تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان » ، ألفه سنة ١٢٣٣/٦٣١ : بطرسبرج ثان ١٥٩ . انظر :

— Amari, *Bibl. Ar. Sic. I, XV - XVII, 42-65.*

— *Lit. - bl. fuer or. Phil. I, 323 ff.*

ومجلة المعارف ١٤٠/٢٤ .

\* \* \*

١٩ — علي بن محمد بن محمود الكازروني البغدادي ولد سنة ١٢١٣/٦١٠ ، وكان حاسباً للمواريث شاعراً مؤرخاً ، توفي في حدود سنة ١٣٠٠/٧٠٠ :  
( أ ) السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ( ليس في النسخة المطبوعة ) ؛ ابن قاضي شعبة ؛ الأدهوي : البدر السافر .

( ب )

« مختصر التاريخ من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس » : نسخة بقلم المؤلف : جارا الله ١٦٢٥ ؛ مأخوذ من مصنف ضاع في ٢٧ مجلداً .  
وقد ضاع أيضاً « النبراس المضيء في الفقه » و « كتر الحساب » ، و « الملاحه في الفلاحه » وغيرها من مصنفاته .

\* \* \*

## ٦ - تواريخ الأنبياء

D. Sidersky, *Les origines des légendes musulmanes dans le Qorn et dans les vies des prophètes*, Paris 1929.

١ - أبو بكر (أو أبو الحسن أو أبو عبد الله) محمد بن عبد الله (أو عبد الملك أو حسن) بن محمد الكسائي صنف في بداية القرن الخامس الهجري :  
(أ) بروكلمان في دائرة المعارف الإسلامية ١١١٤/٢ .

(ب)

(١) «كتاب بدء (أو خلق) الدنيا وقصص الأنبياء» : برلين ١٠٢١ ؛  
بون ٧ ؛ ميونيخ أول ٤٤٤ - ٤٤٥ ؛ ليبزج أول ١٠٦ ؛ ليدن ٢٠٤٢ ؛ باريس  
١٩٠٩ - ١٩١٧ ؛ جوتا ١٧٣٩ ؛ فينا ١٢٠٥ ؛ المتحف البريطاني أول ٣٥١ ،  
٨١١ - ٨١٢ ، ١٢٧٤ - ١٢٧٥ ، ١٥٠٠ ؛ المتحف البريطاني ثان ٤٩٧ -  
٤٩٨ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٨٢٠ (ثالث ٣٤) ؛ المكتب الهندي أول  
٧١٥ ؛ كبرديج أول ٨٦٣ ؛ كبرديج ثالث ١٠١٢ ؛ بودليانا ١٢٧/١ : ٣ ؛  
٧٥٦ ، ٨٣٣ ؛ ١٢٣/٢ ؛ ١٤٨ - ١٤٩ ؛ جاريت ٧٢٨ ، ٧٦٥ ؛  
الفاتيكان ثالث ٢٤٦ ؛ برنستون ٢٨ ؛ آيا صوفيا ٣٣٥٠ - ٣٣٥٣ ؛ عاشر  
٨٦٩ ؛ نبي جامع ٨٨٠ - ٨٨٢ ؛ القاهرة أول ٦٤/٤ («العرائس» ) ؛  
القاهرة ثان ١١٣/٥ ؛ دمشق الظاهرية ٧٤ ، ٣٩ ؛ الظاهرية ثان ٣٢١ ؛  
الجمعية الآسيوية في البنغال ٥١ ؛ مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال ،  
سنة ١٩١٧ ، ص XCIV (٩٤) ؛ بوهار ١٩٨ ؛ رامپور أول ٦٥٩ : ٧٥ .  
ترجم إلى الفارسية ؛ انظر كتاب ستوري Storey عن الأدب الفارسي  
(Pers. Lit.) ١٦١/٢ . وله ترجمة تركية : درسدن ١٢٨ .

وقد نشره أيزنبرج :

*Vita (sic 1) prophetarum e codd. ed. J. Eisenberg, I, II, Lugd. Bat. 1922/3.*

ولكن يبدو أنه لم ينشر إلا مختصراً ، وأن مخطوطة برلين Oct. ٢٩٦٧  
تتضمن على نص أوفى .  
ولأيزنبرج أيضاً دراسة عن الكتاب :  
*Die Prophetenlegenden v. M.* 6. *Al. al-K.* Diss. Bern, Kirchhaim, N. L. 1902.  
وانظر أيضاً :

- J. H. Hottinger, *Promptuarium s. Bibliotheca or.* Heidelberg 1658, p. 209.  
— M. Lidzbarski, *Die prophetis quae dicuntur leg. Ar.* Diss., Leipzig 1893,  
20/5.

( ٢ ) « كتاب عجائب الملكوت » : تاريخ الخلق : برلين ٦١٦٠ ؛  
ليدن ٢٠٤٢ ؛ المدينة المنورة ٢٨١ ؛ طوبقبو سراي ٢٦٢٦ ( حيث يكنى  
أبا جعفر ؛ انظر مجلة *RSO* ٧٢٤/٤ ) ؛ آيا صوفيا ٣٣٠٨ ؛ فاتح ٢٧٣٨ ؛  
عمومية ١٥٩٩ ؛ القاهرة أول ٣٢٨/٧<sup>(١)</sup> ؛ رامبور أول ٦٦٥/١ : ٢١ .

\* \* \*

٢ — أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم العلبي النيسابوري الشافعي  
توفي في المحرم سنة ٤٢٧ (= نوفمبر ١٠٣٥) .  
( أ ) ياقوت : إرشاد الأريب ١٠٤/٢ ؛ ابن خلكان ٣٠ ؛ السبكي :  
طبقات الشافعية ٢٣/٣ ؛ السيوطي : طبقات المفسرين ٧ ؛ البغية ١٥٤ .  
( ب )

( ١ ) « كتاب عرائس المجالس في قصص الأنبياء » : برلين ١٠١٩ —  
١٠٢٠ ؛ ليدين ١٠٦٩ ؛ المتحف البريطاني أول ٩٠١ ؛ المتحف البريطاني  
ثان ٤٩٤ — ٤٩٦ ؛ بودليانا ٧٢٦/١ ، ٧٩٩ ، ٨٠١ ، ٤٤/٢ ، ٤٧ ؛  
باريس أول ١٩١٨ — ١٩٢٢ ؛ الجزائر أول ٨٤٨ : ٢ ؛ الفاتيكان ثالث  
٧٢٣ ، ١١٠٣ ؛ الأميروزيانا A ٢٩ ، B ٤٥ ( مجلة *RSO* ١٠٥/٤ ) .  
ويعنوان « نقائس العرائس ويواقيت التيجان في قصص القرآن ( للشرح

( ١ ) هو بالطبع غير م . مسيح الكسائي مؤلف « خطبة » في « مجموعة » بالقاهرة ، كما

تبادر إل الظن في : *Qu. St. z. Gesch. d. Nat. u. Med.* VII, 124.

والبيان) : الأمبروزيانا D ٤٨٣ ، F ١٣٥ ، قليج على باشا ٧٥٧ ؛  
فاتح ٤٤٥١ - ٤٤٥٢ ؛ نبي جامع ٨٨٩ : ١ ؛ شهيد على باشا ١٩١٧ ؛  
كوپريل ١٣٣٦ ؛ طوبقبو سراى ٢٢٨٩ ؛ بيروت ٩١ ؛ الموصل ٢٥ ،  
٤٠ - ٤١ ؛ مشهد ٢٥/١٤ : ٧٢ ؛ پاتنه ٣٤/١ : ٣٤٦ .

ومنه قطع في توينجن ٤٥ ، والمكتب الهندى أول ١٠٧٨ .

ومنه مختصر في جوتا ٩٩ : ٦ ( حيث ذكرت مخطوطات أخرى ) .

وطبع في بولاق ١٢٨٦ ، والقاهرة ١٢٨٢ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٧ ، ١٣٠١ ،  
١٣٠٦ ، ١٣٠٨ ، ١٣١٠ ، ١٣١٤ ، ١٣٢٤ ، ١٣٤٠ ، ١٣٤٥ ؛  
وكشمير ١٢٨٨ ( بعنوان « عرائس التيجان » ) ؛ وبومباى ١٢٩٥ ، ١٣٠٦ .  
ومنه ترجمة تركية لمحمد بن جرير نشرت في إستانبول سنة ١٢٨٢ ، وترجمة  
ترية لمحمد أمين بن عبد الله العقوبى نشرت في قازان سنة ١٩٠٣ .

وطبعت منه على حدة : « قصة سيدنا يوسف » ( القاهرة ١٢٧٩ ) و « قصة

سمسون النبي ) ( القاهرة ١٢٩٩ ) .

وصنف مجهول « قصص الأنبياء » مازجاً بين كتابى الكسائى والثعلبى :

باريس أول ١٩٢٣ .

( ٢ ) كتاب يختلف عن الكتاب السابق ويتحدث عن الأنبياء قبل سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم : الجزائر أول ٨٤٨ : ٢ .

( ٣ ) « كتاب الكشف والبيان عن تفسير القرآن » : عاب عليه ابن الجوزى

فيه أنه تقبل أحاديث ضعيفة كثيرة ولا سيما في تفسير السور الأولى ( ابن تغرى

بردى ، ط جونبول ، ص ٦٦٠ ، س ١٠ ) : برلين ٧٣٧ - ٧٤٣ ؛ برلين

Fol. ٣٠٢٥ ؛ المدينة المنورة ٤٨٩ ؛ المتحف البريطانى أول ٨٢١ ؛ الفاتيكان

ثالث ١٣٩٤ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٢١ - ١٣٢٢ ، ١٤١٤ - ١٤١٥ ؛

جاريت ١٢٥٥ ؛ فاس ، جامع القرويين ٢١ - ٢٥ ، ١٣٥ - ١٣٦ ،



٢١٨ ؛ تونس ، الزيتونة ١/١٠٠-١٠٢ ؛ آيا صوفيا ٢٨٩ ، ٢٩٦ ؛ قليج  
 على باشا ٧٩ ؛ داماد إبراهيم ١٠٢ ؛ فاتح ٣٩٨ - ٣٩٩ ؛ عمومية ٤٦٠ -  
 ٤٦١ ، ولي الدين ١٣٠ - ١٣٣ ؛ حلب ( مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق  
 ٨/٣٦٩ ) ؛ القاهرة أول ١/٢٤ ، ١٩٨ ؛ القاهرة ثان ١/٥٨ ؛ مشهد  
 ١٤/٣ : ٤٠ ؛ المدينة المنورة ( مجلة ZDMG ١٠٣/٩٠ ) ؛ آصفية ١/  
 ٥٥٢ : ١٣٢ ؛ رامبور أول ٢٤ : ٥٣ ؛ Frengi Mahall, Násir. ( تذكرة  
 النواذر ٢١ ) .

ومنه مختصر لمحمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن أبي رندقة ( المتوفى  
 سنة ١١٢٦/٥٢٠ ) : القاهرة أول ١/٢٠٩ ، القاهرة ثان ١/٦١ . وهناك  
 مختصر آخر بعنوان : « معالم التنزيل » للبعوى ؛ انظر ص ٢٤٣ فيما يلي .  
 وعقب عليه أحمد بن محمد بن مظفر بن المختار الرازي ( في حدود سنة  
 ١٢٣٣/٦٣١ ) في « مباحث التفسير » : القاهرة أول ١/١٩٨ ، القاهرة ثان  
 ٦٠/١ .

وانظر : كتاب نولدكه عن تاريخ القرآن، الطبعة الأولى، ص ٧٦ ، س ٤ ،  
 الطبعة الثانية ١٧٣/٢ .

( ٤ ) « كتاب مبارك يذكر فيه قتلى القرآن العظيم الذين سمعوا القرآن وماتوا  
 بسماعه » : ليدن ١٩٨٨ ؛ آيا صوفيا ٦٥ : ٣ ( الورقة ١٢٨ أ - ١٣٠ أ ) .  
 ( ٥ ) « كتاب الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة » : راغب ١٠٧٩ ( هل  
 مصنفه الثعالبي الذي مرّ بنا في ١٨٥/٥ وما بعدها من الترجمة العربية؟<sup>(١)</sup> ) .

• • •

٣ - أبو الحسن بن هيصام البوشنجي من ذرية (؟) أبي نعيم حمزة  
 بن هيصام البوشنجي الذي ذكره ابن حبان ( الترجمة العربية ٢٠٥/٣ ) كما  
 في كتاب الأنساب للسمعاني ( الورقة ٤٣٣ ب ) .

( ١ ) لعله : الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة ، حمزة بن الحسن الإسفهانى .

( المراجع )

انظر : الأمثال العربية القديمة لنظام ١٨٤ .

له : « قصص الأنبياء » ، ومنه ترجمة فارسية لمحمد بن أسعد بن عبد الله الحنفي التستري : براون (131, J. 21) ؛ انظر حاجي خليفة ٥١٨/٤ ( حيث قيل : سهل بن عبد الله التستري ، وهو مختلف عن المتحف البريطاني ٢٥٧٨٣ ؛ انظر مجلة إسلاميكا ١٢٩/٢ - ١٣٤ ) .

\* \* \*

٤ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مُطَرِّف الكِنَانِي الطَّرْتِي ولد سنة ٩٩٧/٣٨٧ ، وتوفي سنة ١٠٦٢/٤٥٤ .

( أ ) ابن الفرضي : « تاريخ علماء الأندلس » ، المجلد الثاني ، رقم ١٧٥٣ .

( ب )

له « قصص الأنبياء » : الغاتيكان ثالث Borg. ١٢٥ : ٢ ؛ الإسكوريال ثاب ١٧٠٠ .

\* \* \*

٥ - محمد بن علي بن كامل ألف سنة ١٢٩٧/٦٩٧ : « الحلبة في أسماء الخليل المشهورة في الجاهلية والإسلام » : بنكيپور ١٦٨٧ Handlist .

## الياب الخامس

### أدب السمر في النثر

- ١ - أبو سعيد ( أو أبو سعد ) منصور بن الحسين الآبي ، وزير مجد الدولة البويهي ، صاحب الري وهمدان وإصفهان ( ٣٨٧ - ٩٩٧ / ٤٢٠ - ١٠٢٩ ) ، توفي سنة ١٠٣٠ / ٤٢١ .
- ( أ ) ياقوت : معجم البلدان ٥٧ / ١ ؛ الثعالبي : تنمة اليتيمة ١٠٠ / ١ - ١٠٧ ؛ الباخريزي : دمية القصر ٩٥ .

( ب )

له « كتاب نثر الدرر ( ونفائس الجوهر ) في المحاضرات » : مختارات من الشعر والنثر في قطع قصيرة رُتبت على أساس المحتوى وتنوعت فيها الأغراض ، وهي منقولة من « كتاب الآداب » لابن المعتز ( الترجمة العربية ٥٧ / ٢ ) : برلين ٨٣٢٩ - ٨٣٣١ ؛ لينيزج أول ٥٩٣ ؛ ليدن ٤٥٠ ( القسمان الأول والثاني ) ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٧٦٩ ( المتحف البريطاني ثالث ٣٣ ) ؛ بودليانا ٣٠١ / ١ ( ٢ ) ، ٣٧٤ ؛ بطرسبرج ثان Dorn ص ١٩<sup>(١)</sup> ؛ عاشر ٧١٩ / ١ ؛ القاهرة أول ٣٣٦ / ٤ ؛ القاهرة ثان ٤٠٣ / ٣ ؛ مشهد ٤٢ / ١٥ ؛ ١٢١ ؛ ييل ، لاندبرج ٢٨٢ . وانظر :

Ch. A. Owen, *Ar. Wit and Wisdom from a. S. al- A. : K. N. al- D.* JAOS LIV, 240/75.

ومنه مختصر لعبد الله بن نصر بن عبد العزيز الزيدى : باريس أول ٣٤٩٠ .

\* \* \*

(١) القسمان الثاني والخامس في بطرسبرج ثان ٧٥٣ ؛ انظر كراتشكوشسكي في MO ، المجلد ١٨ ( سنة ١٩٢٤ ) ، ص ٦٨ - ٦٩ .

١ - أبو الحسين يحيى بن نجاح بن القلاص القرطبي ، استقر بمصر بعد رحلة الحج وتوفي بها سنة ١٠٣١/٤٢٢ .

( أ ) ابن بشكوال ٦٠٣ - ٦٠٤ حيث قيل : « القلاص » بالقاف (إن المظفر عبد الملك بن محمد بن أبي عبد الملك بن محمد بن أبي عامر ، الذي بدأ ابن القلاص رحلة الحج في زمنه ، ليس بالطبع ملك بلنسية المسمى بالاسم نفسه [ ٤٥٣ - ١٠٦١/٤٥٧ - ١٠٦٥ ] ، وإنما هو ابن المنصور الذي خلف أباه المنصور وصيا على الملك سنة ١٠٠٢/٣٩٢ ) ؛ ياقوت : معجم البلدان ٣٢٧/٣ .

( ب )

( ١ ) « جامع سبل الخيرات في الذكر والدعوات » : نصائح خلقية أدلى بها في مكة : الإسكوريال ثان ١٧٧/٢ ؛ بايزيد ١٨٨٨ ؛ تونس ، الزيتونة ٢٠٦/٣ : ١٦٤٤ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٥٢٠ .  
( ٢ ) « الغريب المتتقى من أخبار أهل التقي » : فاس ، جامع القرويين ١٥١٧ .

• • •

١ ب - أبو عبد الله طاهر بن محمد بن نصر الحدادي المروزي البخاري توفي سنة ١٠١٥/٤٠٦ :  
له « عيون المجالس وسرور الدارس » : كتاب في الأدب ( حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ، ٢٩١/٤ : ٨٤٧٧ ) : بريل ، الطبعة الأولى ٧١ ، الطبعة الثانية ١٢٣ ؛ جاريت ١٨٢ .

• • •

١ ج - أبو الحسن علي بن الحسين بن الحسن الرُّحَّصَجِي ، ألف لشرف الدولة أبي المكارم مسلم بن قريش ، من بني عقيل بالموصل ( ٤٥٣ - ١٠٦١/٤٧٨ - ١٠٨٥ ) :  
« أحاسن المحاسن » : كتاب في الأدب في ثمانية فصول عن العمل

ومزياء ، والزهد ، والبلاغة ، والأخلاق . طبع في « خمس رسائل » ( إستانبول ، مطبعة الجوائب سنة ١٣٠١ ) ، ص ١٤٦ - ١٧١ .

\* \* \*

١ د - أبو العلاء محمد بن علي بن حسن<sup>(١)</sup> صفي الحضرتين ، أصله من همدان ، ونشأ في الري ، ورأس بها ديوان الرسائل ، وعمل بعد ذلك لمسعود الغزنوي رئيسا لديوان رسائله ، وتوفي بغزنة سنة ١٠٥٨/٤٥٠ .

( أ ) الثعالبي : تنمة اليتيمة ١/١٠٧ ؛ البخارزي : دمية القصر ٩٠ .

( ب )

له « كتاب تفضيل الأتراك على سائر الأجناد ومناقب الحضرة السلطانية » : ردّ على تمجيد بني بويه في كتاب التاجي لإبراهيم بن هلال الصابي ( الترجمة العربية ١٢٠/٢ - ١٢١ ) . نشره عباس العزاوي بمجلة Belleten المجلد الرابع ، العددين ١٤ و ١٥ ، أنقرة ١٩٤٠ ، ص ١ - ٥٠ .

ونشر شرف الدين يالطه قيا ترجمة تركية له في هذا المرجع نفسه ،

ص ٢٣٥ - ٢٦٦ .

\* \* \*

٢ - أبو يوسف يعقوب بن سالم الإسفرائيني<sup>(٢)</sup> توفي سنة ١٠٩٥/٤٨٨ .

له : « محاسن الأدب واجتناب الريب » ( حاجي خليفة ٤١١/٥ :

١١٤٨٩ ) : في ثمانية فصول عن الأخلاق والسلوك : باريس أول ٣٤٠١ :

٥ ؛ بايزيد ٢٦٣٤ ( MFO ٥/٥٢٧ ) ؛ القاهرة ثان ٣٣٣/٣ ( حيث نسب

إلى موسى بن يوسف بن عيسى المارديني الشافعي ) .

\* \* \*

٣ - أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم الجرجاني الثقفني ، ألف في

النصف الثاني من القرن الخامس :

( ١ ) ترجم له بروكلمان من قبل ترجمة مائلة ( ص ٢٦ فيما مضى ) . ( المترجم )

( ٢ ) بكسر الهزة الأولى كما في « الأنساب » للسماعني ( الورقة ٣٣ أ ) على خلاف ياقوت

( معجم البلدان ١/٢٤٦ ) الذي فتحها وتبعه في ذلك Rieu وآخرون .

« المنتخب من كتيبات الأدباء وإشارات البلغاء » : القاهرة أول ٣٣٢/٤ .  
 وطبع بالقاهرة سنة ١٩٠٨ مع « النهاية في التعريف » للثعالبي ( الترجمة  
 العربية ١٨٩/٥ و ٢٠٧ ) .

\* \* \*

٤- أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج المعروف بالقارى  
 البغدادي ، ولد ببغداد سنة ١٠٢٦/٤١١ أو ٤١٨ أو ٤١٩ ، وقام برحلات عدة  
 إلى مصر ومكة وصور ، حيث أقام زمنا طويلا ، ثم عاد إلى بغداد وتوفى بها في  
 الحادي عشر من صفر سنة ٥٠٠ (= ١١٠٦/١٠/١٣ ) ، وقيل : سنة ٥٠١  
 أو ٥٠٢ .

( أ ) ياقوت : إرشاد الأريب ٤٠١/٢ - ٤٠٥ ؛ ابن خلكان ٣١١/١ ؛  
 السيوطي : بغية الوعاة ٢١١ .

( ب )

( ١ ) « كتاب مصارع العشاق » : قصص وقصائد عن العشق والعشاق ،  
 ووضع قبل كل جزء من أجزائه بيتا من الشعر يكون شعاراً له : المتحف البريطاني  
 أول ١٤١٩ ؛ ثان ١١٣٣ ؛ رامبور أول ٦١٧ : ٣٥٩ . وطبع في إستانبول  
 سنة ١٣٠٢ ( على أساس مخطوطة عاشر رئيس مصطفي ٩٠٦ ، انظر مجلة  
*Der Islam* ٨٧/٢١ ) ، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٢٥ .

ومنه مختصر بعنوان : « كتاب أسواق الأشواق من مصارع العشاق » لأبي  
 الحسن إبراهيم بن عمر بن حسين البقاعي المتوفى سنة ١٤٨٠/٨٨٥ : باريس  
 أول ٣٠٦٥ ( انظر مختارات كوزجارتين : *Kosegarten, Christ.* ٣/١٠ ) ؛  
 الإسكوريال ثان ٤٦٨ ( المجلد الثاني ) ؛ عاشر ٧٤٥/١ ؛ رامبور أول ٥٧٦ ؛  
 ٩ ؛ عليكره ١٢٨ : ١٦ ؛ ومنه « قصة الواعظ الصالح » : القاهرة ثان  
 ٩٧/٣ .

ومنه مختارات في « ترتيب الأشواق بتفصيل ( أو بترتيب ) أشواق العشاق »  
 لداود الأنطاكي ، المتوفى سنة ١٥٩٩/١٠٠٨ : برلين ٨٤٢١ ؛ جوتا ٢٧٠٠ -

٢٧٠١ ؛ فينا ٤١٠ ؛ المتحف البريطاني أول ٧٧٤ ؛ ثان ١١٢٠ - ١١٢٢ ؛  
 هافنيا ٢٨٧ ؛ عاشراً ١ / ٧٧٤ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٦١ . وطبع في بولاق ١٢٨١ ،  
 ١٢٩١ ، ١٢٩٩ ؛ القاهرة ١٢٧٩ ، ١٢٩٦ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٨ ،  
 ١٣١٢ ، ١٣١٩ . وانظر :

— Kosegarten, *Chrest.* 22.

— A. v. Kremer, *Ideen* 408.

— Goldziher, *SBWA, ph. - hist. Cl.* Bd. 78, S. 513, Nr. VII.

وعمل صدِّيق بن حسن خان بن علي البخاري القَسْرَجِي ( في بداية القرن  
 الرابع عشر) مختصراً بعنوان: « نشوة السكران من صهباء تذكّار الغزلان » من:  
 « تزيين الأسواق » هذا ومن: « ديوان الصباية » لابن أبي حنّكة<sup>(١)</sup> المتوفى  
 سنة ٧٧٦ / ١٣٧٥ . وقد طبع هذا المختصر بالهند طبع حجر سنة ١٢٩٤ .  
 وانظر :

R. Paret, *Fruharabische Liebesgeschichten*, in Sprache u. Dichtung, hsg.v.  
 Maynck u. Singer, Heft 40, Bern 1927.

(٢) « أرجوزة في نظائر القرآن » : الإسكندرية ، فنون . . ٢ : ٢ .

\* \* \*

٥ - أبو عبد الله (أو أبو هاشم) محمد بن عبد الله أبي محمد بن محمد بن ظفر  
 الصقلي حجة الدين، ولد بمكة (وفي وفيات الأعيان لابن خلكان<sup>(٢)</sup>) بصقلية)،  
 وقدم مصر في صباه ثم قصد المهديّة بإفريقية . ولما أخذ النورمانديون المتحالفون  
 مع أهل جنوا وبيزا هذه المدينة سنة ١٠٨٧ انتقل إلى صقلية ، ومنها إلى حلب  
 ماراً بمصر . وفي حلب كتب تفسيره للقرآن بمدرسة ابن أبي عَصْرُون . ولما نهبت  
 كتبه في فتنة بين السنة والشيعّة قصد حماة ، حيث تلقى وظيفة بالديوان كان  
 راتبها دون الكفاف . وتوفى بحماة سنة ٥٦٥ / ١١٦٩ ، وفي قول سنة ٥٦٨ .

(١) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن أبي حنّكة التلمساني الحنبلي (بروكلمان،

الأصل - الطبعة الثانية ١٣/٢ ، والملحق الثاني ص ٥) . (الترجم)

(٢) وكذلك في إرشاد الأريب لياقوت (٤٨/١٩ ط دار المأمون) والوفاي بالوفيات للصفيدي .

(الترجم)

(أ) ابن خلكان رقم ٦٣٤ ؛ ترجمة دى سلان ٣ / ١٠٤ وما بعدها ؛  
ياقوت : إرشاد الأريب ٧ / ١٠٢ ؛ الصفدى : الوافى بالوفيات ١ / ١٤١ -  
١٤٢ ؛ السيوطى : بغية الوعاة ٥٩ .

(ب)

(١) « كتاب سلوان المطاع فى عدوان الأتباع » : كتاب فى نصيح الملوك  
وصفه فلوجل فى :

*Intelligenzbl. der Leipz. Litztg.* 1829, S. 312.

ألفه على صورتين : الأولى سنة ٥٤٥ / ١١٥٠ : المتحف البريطانى  
١٥٣٠ : ١ ؛ جوتا ٢٦٨٨ ؛ Welfenb. pet. Ros. ( بطرسبرج خامس )  
١٢١، ٤٣ ، والثانية سنة ١١٥٩/٥٥٤ ، ألفها لأبى عبد الله محمد بن أبى القاسم  
على القرشى ، قائد صقلية : برلين ٨٧٥٠-٨٧٥١ ؛ لينج أول ٣٩٧، ٣٩٧ أ ؛  
ليدن ٥٣٧-٥٤٠ ( حيث ذكرت مخطوطات أخرى ) ؛ باريس أول ٦٥١٢ ،  
٦٥٦٧ ؛ المتحف البريطانى ثان ١١٦٠ ؛ الإسكوريال ثان ٥٢٨ ( مصورة ) ؛  
٧١٣ / ٢ ، ٧٦١ ؛ الجزائر أول ١٨٥٤ ، ٤ ؛ ١٨٧٣ - ١٨٧٦ ؛ تونس ،  
الزيتونة ٣ / ٢٥١ : ١٧٢ ؛ كمبردج أول ٥٢٣ - ٥٢٤ ؛ كمبردج ثالث ٧٦٩ ؛  
مجلة هسبريس ١٢ / ١١٧ ، ٩٩١ ؛ آيا صوفيا ١٦٦٧ ؛ فاتح ٢٦٤٨ ؛  
كوپربلى ١٢٩٣ ؛ لاله لى ١٧٩٣ ( MO ٧ / ١٠١ ) ؛ دمشق العمومية ٨٦ :  
٢٨ ؛ الموصل ١٦٥ ، ٤ ، ٢١ ؛ طهران ٢ / ٢٨٦ ؛ القاهرة ثان ١٨٨/٣ ؛  
أصفية ١٢/١ : ٣٥ - ١٠٠ ( وليس من الثابت وجوده فى آيا صوفيا ٤٠٤٣ : ١ ؛  
والإسكندرية ، أدب ١٥٢ ؛ وياتنه ١ / ٢٠٠ : ١٧٨٨ ) .

وطبع بالقاهرة سنة ١٢٧٨ ، وتونس ١٢٧٩ ، وبيروت ١٣٠٠ . وانظر :

— M. Amari, *Conforti politici di Ibn Zafar*, Firenze 1851, 2. ed. Firenze 1882.

— Idem, *Bibl. ar. - sic.* 68 ff.

— Chauvin, *Bibl.* II, 175.

وترجم إلى الإنجليزية :

*Solwan or Waiters' Comfort by M. A., rendered into Engl. by the translator of  
«the Sicilian Vespers»*, London 1851, 2. voll.

تاريخ الأدب العربى - ٦



وترجمه إلى التركية قره خليل أفندي زاده المتوفى سنة ١١٦٨ / ١٧٥٤ :  
برلين ٨٧٥٢ ؛ فينا ٣٨٢ ؛ سليم أغا ٩٠١ . وطبعت هذه الترجمة في إستانبول  
سنة ١٢٨٥ . وانظر :

Hammer, *Gesch. des Osm. Reiches* VIII, 251/3, JA 1869, II, p. 86 : 23.

(٢) « كتاب أنباء نجباء الأبناء » : ألفه قبل الكتاب السابق ، ويتحدث

فيه عن صفات وأنباء :

(أ) عشرة من الصحابة ، (ب) وبعض أبناء الصحابة ، (ج) وبعض  
أهل الورع والتقوى ، (د) وملوك العرب في الجاهلية وملوك الفرس : باريس  
أول ٢١٢ - ٢١٣ ، ٦٠٣٢ ؛ ليبزج أول ٦٦٤ ؛ جاريت ٦٧٥ - ٦٧٦ ؛  
مانشستر ٦٧٠ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ١٩٢ ؛ برنستون ٢٩٢ ؛ الإسكوريال ثان  
١٥٢١ : ٢ ، ١٧٠٢ : ٢ ( بعنوان : « الغرر والدرر في نجباء الأولاد » ) . ونشره  
مصطفى بن محمد القباني بالقاهرة دون تاريخ ( مطبعة التقدم ) ، ثم في  
سنة ١٣٢٢ ( انظر محمد بن شنب في المجلة الإفريقية ، *Revue Afr.* ، سنة ١٩٠٦ ،  
ص ٢٨٠ ) .

ومنه نسخة مختصرة بعنوان : « درر الغرر في أنباء الأبناء » أشار إليها هو  
في كتاب السلوان ( ط تونس سنة ١٢٧٩ ، ص ٤ ، س ٢ ) ، وهي مخطوطة  
في برلين ٩٥٠٦ - ٩٥٠٧ ، وجوتا ١٧٨٠ ، والمتحف البريطاني أول ١١٣٩ .

(٣) « كتاب خير البشر » هكذا في الإسكوريال ثان ١٥٢١ ، (١) بخير  
البشر : عن التبشير بظهور محمد صلى الله عليه وسلم : (أ) في التوراة والإنجيل  
(ب) وأقوال أحبار اليهود ، (ج) وأقوال كهان العرب ، (د) وأقوال الجن :  
باريس أول ١٩٥٩ ؛ القاهرة أول ٥٢٠ / ٧ ؛ القاهرة ثان ١٧٤ / ٥ . وطبع  
بالقاهرة طبع حجر سنة ١٢٨٠ / ١٨٦٣ .

ومنه « المختصر في خبر سيد البشر » : الموصل ١٠٦ ، ٩٠ ، ٦ .

وانظر :

— Amari, *Storia dei Musulmani di Sicilia*, 1. ed., III, 728.

— Steinschneider, *Pol. u. apolog.* Lit. 396.

(٤) « كتاب ينبوع الحياة » : تفسير للقرآن : برلين Oct. ١٤٩٧ . المجلد الثاني : باريس أول ٦٠٨ . المجلد السادس : باريس أول ٦٦٠٧ ؛ القاهرة ثان ٦٦/١ . المجلد الخامس : آصفية ٣ / ٢٢٢ : ٤٩١ . المجلدات الثاني والثالث والخامس : القاهرة أول ١ / ٢٢٣ .

(٥) « شرح غريب المقامات » : انظر الترجمة العربية ٥ / ١٤٧ .  
 وذكر في خطبة كتابه الأول كتابين آخرين له عن الرضوء هما : « أساليب الغاية في أحكام آية » ( السورة ٨ الآية ٥ ) و « مثنى الاستئناف للمعونة والإشراف » .

\* \* \*

٦ - صفي الدين أبو الفتح عيسى بن البحترى الحلبي ، ألف في النصف الثاني من القرن السادس :

« كتاب أنس المسجون وراحة المخزون » : قصائد وحكايات جمعها في السجن عزاء لنفسه : المتحف البريطاني أول ١٠٩٧ .

\* \* \*

٧ - وفي النصف الثاني من القرن السادس أيضا ، ألف أبو يحيى زكريا بن عبد الله بن زكريا المراغي .

« كتاب العدد المعدود في المحاضرات » : في خمسة فصول : القاهرة أول ٤ / ٢٨١ ؛ القاهرة ثان ٣ / ٢٤٨ ؛ سليم أغا ٧٥٠ ؛ پاتنه ١ / ٢٠٣ : ١٨١٥ - ١٨١٦ = بنكيبور ٢٣ / ١٢١ : ٢٦٠٩ ، ٢٦١٠ .

\* \* \*

٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن أبي الحسن علي الفهري ، ألف سنة ٦٣٢/١٢٣٤ :  
 « كتاب كثر الكتّاب ومتمخّب الآداب » : مختارات مما كتبه خير الكتّاب والشعراء بالأندلس في القرنين الخامس والسادس : كرافت ١٤٧ .

\* \* \*

٨ - المبارك بن خليل الخازندار البدر الموصلی الأرمویّ في القرن السادس (؟) .

له : « آداب السياسة بالعدل وتبيين الصادق الكريم المذهب بالعقل من الأحمق اللئيم المكذب النذل » : كوبريلي ١٢٠٠ ( MSOS ١٤ / ١٨٥ ) ؛ القاهرة ثان ٣ / ٢ .

\* \* \*

٨ ب - شمس الدين أبو القاسم محمد بن سعيد بن محمد الحافظ البصرى فى القرن السادس ( ؟ ) .  
له : « حلية الآداب لذوى الألباب » : منه مخطوط بتاريخ ٦٧٧ هـ : القاهرة ثان ٣ / ٨٨ .

\* \* \*

٨ ج - إسماعيل بن عبّاد بن محمد بن وزيران أبو القاسم كمال الدين الإصفهاني ، زامل فى الدراسة أحمد بن محمد السلّنى ( المتوفى سنة ٥٧٦ / ١١٨٠ ) ؛ انظر ص ٢٤٨ فيما يلى .  
له « الرسالة القوسية » : القاهرة ثان ٣ / ١٦٨ . وعليها شرح لرفيع الدين محمود بن محمد الأبهري : عاش ١ / ١٠٠٠ .

\* \* \*

٨ د - أبو على الحسن بن على بن خلف القرطبي الأموى الخطيب ، ولد سنة ٥١٤ / ١١٢٠ وتوفى سنة ٦٠٢ / ١٢٠٥ .  
( أ ) ابن الأبار : تكملة الصلة ١ / ٢٠ ، رقم ٤٦ .  
( ب )

له « روضة الأزهار ومحفة ( أو بهجة ) النفوس ونزهة الأبصار الجامع لفنون الآداب وسحر الألباب » : الفاتيكان ثالث ١١٦٤ ؛ المتحف البريطانى Or. ٦٣٤٧ ( ثالث ٦٠ حيث نسب إلى على بن يحيى القرطبي ) .

\* \* \*

٨ هـ - محمد بن أبى المكارم أحمد بن أبى الفضل إسفنديار بن الموفق بن أبى على الشوشجى ، أتمّ فى التاسع عشر من رجب سنة ٦٤٢ ( ١٢٤٤ / ١٢ / ٢٢ ) ؛

« رَوْح الإنسان وجلاء الأحران في المحاضرات » : القاهرة ثان ٣ / ١٧٢  
( نسخة بخط المؤلف ) .

\* \* \*

٨ و- عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علي النَّجْمِي الفَرَّيَّابِي  
الأندلسي ، كتب سنة ٦٤٦ / ١٢٤٨ :  
« عَهْدَةُ الْمُؤَمَّلِ وَعُدَّةُ الْمُتَمَثَّلِ » : آصفية ٢ / ١٥١٦ : ٦٤ ( منسوخ  
من نسخة المؤلف ) .

\* \* \*

٨ ز- عبد الرحمن بن أحمد الأنصاري الكاتب نبيه الدين أبو طاهر ،  
الذي روى ابنه إسماعيل « كتاب النكت العصرية » لعمارة اليمنى ( ص ٨١ فيما  
مضى ) في شوال سنة ٦١١ (= فبراير ١٢١٥ ) ، ألف :  
« زواهر الجواهر » ، وهي مختارات من جميع الفنون الأدبية : المجلد الأول :  
ليزج أول ٦٠٧ .

\* \* \*

٨ ح- أمين الدولة محمد الشريف بن محمد بن هبة الله الحسيني الأَفْطَسي  
النَّسَّابِي ( حاجي خليفة ٦ / ٤٠٩ ) ألف :  
« المجموع اللقيف » : باريس أول ٣٣٨٨ ( مجلة المشرق ٢٢ / ٣٠٣  
الهامش ٤ ) .

\* \* \*

٨ ط- شمس الدين محمد بن أحمد أبو عبد الله المقرئ الأنباري ، كتب  
في حدود منتصف القرن السابع الهجري ( = القرن الثالث عشر الميلادي ) :  
« المختار من نوادر الأخبار » : طبع على هامش « مفيد العلوم » للقزويني<sup>(١)</sup>  
بالقاهرة سنة ١٣١٠ . انظر شيخو : *Chrest. ar.* ٣٣٤ .

\* \* \*

( ١ ) جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد القزويني : بروكلمان ، الأصل ( ط ٢ )  
٦٥٨/١ ، والملحق الثاني ص ٩١٤ .  
( المترجم )

٨٠ - ألف مجهول للملك المعظم غياث الدين طورانشاه (المتوفى أول  
 المحرم سنة ٦٤٨ = ١٢٥٠/٤/٥) بعد انتصاره على لودفيج Ludwlg d. H.  
 ثامن فبراير سنة ١٢٥٠ : « بدائع الحكيم في صنائع الكليم » : باريس  
 ٣٣٣٧ - ٣٣٣٨ : ١ .

\* \* \*

٨ - ك علاء (أو عزيز) الدين بن الكميلى المنصورى بن المخلطة  
 المالكى ، جمع من نحو ٩٥ مصنفاً : « الكتاب العزيز المجلد » ، وهو كتاب  
 فى السمر على موضوعات شديدة التنوع : برلين ٨٤٠٥ (حيث ذكر خطأً  
 أنه ألف فى حدود سنة ٨٨٠ / ١٤٧٥) بنى جامع (ومنه نسخة فوتوغرافية  
 بالقاهرة) ؛ طوبقبوسراى ٢٤١٠ (مجلة RSO ٧١٠/٤) ؛ المكتبة الخالدية  
 بالقدس ١١،٤٦ ، القاهرة ثان ٢٥٠/٣ .

وعمل محمد بن عبد الله بن الحاج النحوى القرطبي (المتوفى سنة ٦٤١ - ٦٤٢)  
 بدعوة من الإمام أمير المؤمنين أبى الفداء إسماعيل بن المولى الشريف (وهو  
 بالطبع ليس أبأ الفداء الأيوبى المشهور ، كما فى كتالوج باريس) ، مختصراً  
 منه أحسن ترتيباً بعنوان : « نزهة الألباب الجامعة لفنون الآداب » (حاجى  
 خليفة ٣٢٣/٦ ، ١٣٦٧٢) : باريس أول ٣٥٢٦ ، القاهرة ثان ٤٠٨ / ٣ ،  
 پاتنه ١ / ٢٠٢ : ١٨٣٦ .

\* \* \*

٨٠ - إسماعيل هبة الله بن أبى الرضا الموصلى ، ألف لطغرل بك الأتابكى  
 (المتوفى سنة ٦٣١ / ١٢٣٣) :

- (١) « غابة الوسائل إلى معرفة الأوائل » : عن أوائل الخترعين للأشياء ،  
 ومنهم الرودكى من حيث هو أول شاعر فارسى : كبردج أول ٧٠١ .  
 (٢) « كشف المهمات فى شرح الأبيات (٢) » : الموصلى ١٨٦ ، ٢٩٨ .

\* \* \*

٨ م — ألف مجهول له ولد اسمه عماد الدين أبو المعالي أحمد — ألف سنة  
١٢٣٨ / ٦٣٦ :

« نوادر الملح والأخبار وفضائل الحكم والأشعار » : كبردرج أول ١٢٠٠ .

\* \* \*

٩ — الأمير علي بن محمد بن الرضا بن محمد الحسيني الموسوي الطوسي بن  
الشريف دفترخان العادلي ألف في حدود سنة ٦٥٤ / ١٢٥٦ :

« كتاب ألف جارية وجارية » ليكون مقابل كتابه « ألف غلام وغلام »  
( وفيه يحاكي كتاب : « الغلمان » للعالبي : الترجمة العربية ١٩٣/٥ ) : في  
ثمانية فصول جعل فيها لكل جارية حكمة من ثلاثة أشطار أو أربعة : فينا ٣٨٧ .

\* \* \*

١٠ — جمال الدين أبو الدرّ ياقوت المستعصمي البغدادي الخطاط المشهور  
الذي يجعل ابن الفوطي ( « الحوادث الجامعة » ٥٠٠ ) وفاته سنة ٦٩٨ / ١٢٩٨ ،  
لابدّ أنه توفي بعد سنة ٧٠٤ / ١٣٠٤ لأن مصحفاً خطّه بقلمه في هذه السنة  
محفوظ بالمكتبة الرضوية بمشهد :

Ettesami, *Teh.* II, S. 186; *JA* 223, fs. annexe 133.

( أ )

— *Orient.* II, 291.

— Quatremère, *Histoire des sultans Mamlouks* II, 140.

كتب ياقوت المستعصمي بخطه المخطوطات التالية : آيا صوفيا ٣٧٦٤ —  
٣٧٦٥ ( سنة ٦٦٢ هـ ) ، ٣٨٨١ ( سنة ٦٨١ هـ ) ، ٣٨٨١ ب ( ٦٨٤ هـ ) ،  
٤٢٥٢ ( ٦٦٨ هـ ) ، فاتح ٤٠٤١ ( ٦٩٧ هـ ) ، ونسخة من الكافية : طهران ،  
المجلد الثاني ، رقم ٣١٨ ، وقد يكون هو كاتب المخطوط الرائع لديوان الحادرة مع  
شرح محمد اليزيدي ( الترجمة العربية ١٧٠ / ٢ ) : برلين Fol. ٢٦٩٤

( ب )

( ١ ) « كتاب أخبار وأشعار وسلح وفقر وحكم وصايا منتخبة » ، ألفه سنة

١٢٦٤ / ٦٦٢ : المتحف البريطاني أول ١٤٢٨ ، آياصوفيا ٣٧٦٣ — ٣٧٦٥

(مجلة *WZKM* ٢٦ / ٧٧ - ٧٨) ، ٤٣٠٦ (المرجع نفسه) ، ٤٨١٤ .  
 وبعنوان: « مجموعة حكم وآداب وأشعار وآثار وفقر منتخبة » : القاهرة ثان ٣/٣٣٠ .  
 وبعنوان: « منتخبات حكم وآداب وأخبار وآثار وفقر » في : « ثلاث رسائل »  
 (إستانبول ١٢٩٧) .

ومنه « نبذة من أقوال الفضلاء جمعها ياقوت المستعصمي سنة ٦٨١ »  
 في : « تنزيه الألباب في حدائق الآداب جمعه وربّه القس يوسف داود  
 السرياني » (الموصل ، الدومينيكان ١٨٦٣ ، ص ٤ - ٢٣) . ومنه أيضا:  
 « الأمثال الحكمية » (المرجع المذكور ، ص ١٤١ - ١٦٥) .

(٢) « أسرار الحكماء » : مجموعة من الحكم : كوبريلي ١٢٠٥ (انظر  
*MSOS* ١٤ / ١٦٤) ، وطبع بالآستانة سنة ١٣٠٠ .

(٣) « فيقر التفتت وجمعت عن أفلاطون في تقويم السياسة الملكية والأخلاق  
 الاختيارية » : آيا صوفيا ٢٨٢٠ (بتاريخ ٦٨٠ هـ ، من نسخته التي بقلمه ) ،  
 فاتح ٤٠١١ (ريتر) .

(٤) قصيدة في مدح الوزير الجويني ، أوردها ابن الفوطي في : « الحوادث  
 الجامعة » ص ٤٢٨ .

وفي ياتنه ١ / ١٩٨ : ١٧٨٠ رسالة بخطه .

\* \* \*

١١ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن الجلاب الفهري ، في حدود  
 سنة ٦٦٤ / ١٢٦٥ .

له : « رَوْحُ الشَّعْرِ ودَوْحُ الشَّجَرِ » : مختارات . ومنه مختصر بعنوان : « لُصْحُ  
 السَّحْرِ من رَوْحِ الشَّعْرِ ودَوْحِ الشَّجَرِ » لأبي عثمان بن ينسون ( هكذا ! ) ، صنّفه  
 بالمريّة في رجب سنة ٧٣٩ ( = يناير ١٣٣٩ ) : القاهرة ثان ٣ / ٣١٩ ؛

الرباط ٤٩٤ : ١ . ( لعل أبا عثمان هذا هو ابن لُيُؤن (١) ) .

• • •

١٢ - ناصر الدين أبو بكر بن محمد بن عبد الله المحسن القُويّ ، كتب قبل سنة ٧٠٠ / ١٣٠٠ :

« الدر المكنون في غرائب الفنون » . ومنه مختصر بعنوان : « الدر المفقوب في مسامرات الحب والمحبوب » لإبراهيم بن عبد الله ، كاتب أحمد كَتَشْخُدا بِرَمَقْسِين مُسْتَحْفَظَان ، صنفه بالقاهرة سنة ١١٢٣ / ١٧١١ : ليبيج أول ٦٠٩ . ومنه أيضاً مختصر لمجهول في ليدن ٤٨٦ .

• • •

١٣ - أبو عز الدين ( أو أبو العزّ ) بن إسماعيل الجبّاس . له : « قلائد العقيان في آداب الإخوان » ( حاجي خليفة ٤ / ٥٦٦ ) : ميونيخ أول ٦٠٢ ( بتاريخ ٥٧٠١ ) .

• • •

١٤ - أبو العباس أحمد بن محمد بن عكّوبَة الشجرى ، الذى سُمى في العراق باسم جراب الدولة . كتب مجموعة من الحكايات بعنوان : « تَرْوِيج الأرواح ومفتاح السرور والأفراح » : باريس أول ٣٥٢٧ .

• • •

١٥ - كتب العبْدُوسى (؟) بعد سنة ٦٦٩ / ١٢٧٠ : « أنيس الجليس ونديم الرئيس » : فيه تاريخ للفاطميين إلى سنة ٦٦٩ هـ : *Catalogue d'une collection de 500 mss. or. (contenant les mss. de Rousseau), Paris 1817, S. 33.*

وهذه المخطوطة توجد الآن في بطرسبرج ثان ٩٦٩ ( حيث لم يذكر اسم

( ١ ) هو أبو عثمان سعد بن أبي جعفر بن إبراهيم بن ليون التجيبى ، أحد شيوخ لسان الدين ابن الخطيب ، توفى بالمرية سنة ٧٥٠ / ١٣٤٦ ( بروكلمان ، الملحق الثانى ، ص ٣٨٠ ) .  
( المترجم )



المؤلف ) ، والكتاب أيضاً مخطوط في برلين ٨٩١٣ : ٢ ( كراتشكوفسكى ) .

\* \* \*

١٦ - عبید الله بن أحمد بن محمد الزَّجَّالِي، توفي بمراكش سنة ٦٩٤ / ١٢٩٤ .

له : « رِيّ الأُوَام ومرعى السوام في نكت الخواص والعوام » : مجلة هسپريس ١٢ / ١١٦ ، ٩٨٥ .

\* \* \*

١٧ - أحمد بن سالم بن حميد الكسائي ، ألف للملك الأشرف أبي المظفر موسى بن سيف الدين أبي بكر الأيوبي ( المتوفى سنة ٦٣٥ / ١٢٣٧ ) :  
« روضة العاشق ونزهة المعشوق » : طوبقبوسراي ٢٣٧٣ ( انظر Rescher بمجلة RSO ٤ / ٧٠٤ ، وريتير Ritter بمجلة Der Islam ٢١ / ٨٧ ) .

\* \* \*

١٨ - كتب مؤلف مجهول بالمغرب قرب نهاية القرن السابع :  
« أنس العاشق ورياض الحب الوامق » : مختارات من قصص الحب وقصائده : في ليننجراد ، انظر :

C. Salemann und V. Rosen, *Ind. alph.* 27.

وهو مخطوط أيضاً في فاس ، انظر كراتشكوفسكى بمجلة الأندلس ١٩٧/٢ - ٢٠٥ ( وهو يرى تغيير كلمة « الحب » في العنوان بالمخطوطة إلى : « المحب » ) .

\* \* \*

١٩ - عبد الله بن أحمد العراقي ، ألف قبل سنة ٧١٤ / ١٣١٤ :  
« أنس الوحيد » : مختارات من الأشعار : آيا صوفيا ١٦٦٧ : ٢ ؛  
٣٧٨٦ ( أخطأ Rescher بمجلة WZKM ٢٦ / ٨٠ في نسبه إلى رجل يدعى نور الدين الواسطي : ريتير ) .

## الباب السادس

### علم الحديث

بعد أن توقفت الحركة الكبيرة لجمع الحديث وتهذيبه ، بالفراغ من وضع مجموعات المعتمدة ، انقطع منذ ذلك الحين كل إنتاج خلاّق في هذا الميدان ، ولكن ظل علم الحديث يشغل كثيراً من المؤلفين ؛ فصنعوا من المجموعات الكبيرة مجموعات صغيرة ، وذلك بترك الإسناد والاهتمام أكبر الاهتمام بالمحتوى وأثره التثقيف ؛ وأقبلوا بصفة خاصة ، على وضع الكتب التي تجمع في ظنهم ، مبادئ الدين الأساسية في أربعين حديثاً ، استناداً إلى عبارة في هذا الصدد للرسول الكريم . وإذا كانت هذه الكتب قد وضعت للجمهرة الكبرى من الناس ، فقد انجهدت كتب أخرى إلى دائرة المتخصصين الضيقة ؛ وذلك لأنها جمعت بعناية كبيرة كل ما كان معروفاً عن حياة رواة الحديث ، واستطاعت وضع مقياس لتوثيقهم ، أو لأنها بحثت في روايات مفردة ، بحثاً قائماً على النقد والتمحيص . والواقع أن هذا النقد لم يصطنع إلا قواعد « علم الرجال » الثابتة منذ زمن طويل ، ولهذا لم يخرج إلى النور ، وجهات نظر جديدة مثمرة . ويمكن القول بوجه عام إنه لا يوجد ميدان من ميادين العلم ، بادرت فيه إلى السيادة عادتنا الاختصار والتجميع ، اللتان تتسم بهما عصور الاضمحلال الشديد ، كما بادرتا في علم الحديث .

## (١) العراق والجزيرة وسوريا والجزيرة العربية

١ - أبو القاسم الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام، الوزير المغربي، ولد بمصر في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ٣٧٠ (١٩١٠/٦/٢٠). وبعد أن ظل يعمل في خدمة الفاطميين إلى أن صار «ناظر ديوان الرمان»، قتل الخليفة الحاكم، في الثالث من ذي الحجة سنة ٤٠٠ (= ١٩/٧/١٠١٠) أباه وعمه وأخويه. ففرَّ أبو القاسم إلى الرملة بفلسطين (سنة ٤٠٢ في قول الذهبي كما أورده ابن القلانسي، ط أمدرود، ص ٦٤ الهامش)، وفيها ألب أمير عرب سوريا حسان بن الحسن بن مُفَرَّج بن دَعْنَسَل بن الجراح الطائي، وشريف مكة الراشد بالله أبا الفتوح الحسن بن جعفر على الخليفة الحاكم، وبتحريضه اتخذ الشريف لقب الخلافة وأقام بالرملة، ولكن بعد أن تصالح أولهما مع الخليفة الحاكم، وعاد ثانيهما أدراجه إلى مكة، لم يجد بداً من الفرار إلى العراق، حيث انضم إلى الوزير فخر الملك<sup>(١)</sup>. ودخل هناك مرة في جدل مع إلياس النصيبيني حول العقيدة المسيحية (انظر مخطوط باريس ٢٠٦٩). ولما قُتل وليه الوزير فخر الملك بواسطة ذهب أولاً إلى بغداد، ثم شخص إلى الموصل، حيث اتخذ معتمد الدولة قَرَوَاش بن هاني، أمير بني عَقِيل، كاتباً له. وبعد ذلك بقليل وَزَرَ لِمَشْرَف الدولة بن بويه. ولما أخرج سيده هذا من بغداد، عاد هو إلى قرواش، ولكن هذا أبعدته بناء على رغبة الخليفة القادر بالله، فاتجه إلى ميفارقين، وفيها توفي سنة ٤١٨ / ١٠٢٧، وفي قول سنة ٤٢٨ / ١٠٣٧، بينما كان وزيراً لأبي نصر أحمد بن مروان، سلطان ديار بكر (٤٠٢ - ٤٥٣ / ١٠١١ - ١٠٦١).

(أ) الثعالبي : تمة اليتيمة ١ / ٢٤ - ٢٥ ؛ ياقوت : إرشاد الأريب ٤ / ٦٠ - ٦٤ ؛ ابن خلكان ١٨٥ (وانظر ٧٢<sup>(٢)</sup>) ؛ ابن القلانسي ،

(الترجم)  
(الترجم)

(١) هو فخر الملك أبو غالب بن خلف .  
(٢) ترجمة أبي نصر أحمد بن مروان .

ط أمدروز؛ ٦٤؛ الذهبي : تاريخ الإسلام ( في كتاب ابن القلانسي ، ص ٦٤ ، الهامش ) ؛ ابن تغرى بردى ، ط القاهرة ٢٦٦/٤ ، ط جنوڤول ٦٤٢ .  
Vollers, *Zentralbl. f. Bibliothekswesen* XVI, 412.

(ب)

(١) « سيرة النبي » : اعتمد فيه على ابن هشام : المجلد الثاني : المدينة ؛ المنورة ٢٤٣ .

(٢) « كتاب الإيناس بعلم الأنساب » : أسماء القبائل العربية المتشابهة ، مرتبة على حروف المعجم ، مع ملاحظات عن الشعراء وملاحظات في بعض الأحيان تتعلق بالسير والتاريخ : المتحف البريطاني ثان ٥٩٤ .

(٣) « كتاب في السياسة » : القاهرة أول ٥٦٥ / ٧ .

(٤) نسخة من كتاب الفهرست لابن النديم : انظر الترجمة العربية ٧٣/٣ .

(٥) « كتاب المنخل مختصر لإصلاح المنطق » : انظر الترجمة العربية ٢٠٧/٢ .

(٦) « كتاب أدب الخواص في المختار من بلاغة قبائل العرب وأخبارها وأنسابها وأيامها » : بروسه ، حسين چلبي ١٩ ( مجلة ZDMG ٦٨ / ٥١ ) .

(٧) أبيات مع ملاحظات تتعلق بالتراجم : الأمبروزيانا A. 119, v ( مجلة RSO ٩١٢ / ٣ ) .

\* \* \*

١ أ — أبو محمد الحسن بن محمد بن حسن بن خنكلاس ولد سنة ٣٥٢ / ٩٦٣ وتوفى سنة ٤٣٩ / ١٠٤٨ .  
في بنكيپور ٥ / ٢ ، ٣١٧ ، ٢ بضعة أحاديث رواها .

\* \* \*

١ ب — أبو طالب محمد بن علي بن الفتح بن العشاري ، ولد في المحرم سنة ٣٦٦ ( = سبتمبر ٩٧٦ ) ، وتوفى في التاسع والعشرين من جمادى الأولى سنة ٤٤١ ( = ١٠ / ٣٠ / ١٠٤٩ ) .

- (أ) السمعاني : كتاب الأنساب ٣٩١ أ .  
 (ب) « فضائل أبي بكر الصديق » : القاهرة أول ٥ / ١٠٠ ، القاهرة  
 ثان ٥ / ٢٨٨ ( مخطوط كُتِبَ وفق نسخة قرئت عليه في رجب ٤٤٦ كما يزعم  
 الناسخ ، ولكن انظر تاريخ وفاته الذي ذكرناه ) .  
 وانظر :

Horovitz, *MSOS X*, 16.

\* \* \*

- ١ ج - أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بيشران ، تلميذ  
 دَعْلَج بن أحمد ( المتوفى سنة ٣٥١ / ٩٦٣ ) كان لا يزال على قيد الحياة  
 سنة ٤٢٨ / ١٠٣٦ .  
 (أ) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٩٧/٣ .  
 (ب) في بنكيپور ٢/٥ ، ٣١٧ قطعة من أماليه .

\* \* \*

- ١ د - أبو بكر محمد بن علي بن عمر المطوعى الغازى النيسابورى ، علّم في  
 مكة وألف كتابين عن : مرشدى الحجاج يوم عن مرفات سنة ٩ إلى سنة ٤٣٥ /  
 ١٠٤٣ .  
 ( أ )

*Bibl. Ar. - Hisp.* IX, 1. 295.

(ب)

- (١) « كتاب من صبر ظفر » : سيرة للنبي تابع فيها محمد بن إسحاق ، ولكن  
 مع بعض الأحاديث التى لانجدها لدى ابن هشام : مخطوط فى حوزة نيكولسون ؛  
 انظر :

*Or. St. Noeldeke I*, 23/32.

- ومنه مختصر فى دمشق الظاهرية ٣٣ ، ٥٦ ، ١ ، الظاهرية ثان ٤٢ .  
 (٢) « تأليف فى التصوف » : انظر مجلة هسريس ١٢/١١٥ ، ٩٨٤ : ٦ .

\* \* \*

٢ - أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي ( انظر الأنساب للسماعي في هذه الكلمة ) الشيعي ، ولد بمصر في حدود سنة ٤٢٥/١٠٣٤ وتوفي سنة ٤٤٩/١٠٥٧ .  
صنّف :

(١) « كتاب معدن الجواهر ورياضة الخواطر » : أقوال محمد صلى الله عليه وسلم وغيره ، التي ترد فيها الأعداد من واحد إلى عشرة ، فتنسب إليها هذه الصفة أو تلك ، ويبحث في ورودها مع الأشخاص والأشياء : برلين ٨٧٠٤ ، رامبور ثان ٣٦٦ : ٣١٢ .

(٢) « كثر القوائد » ، في رسائل مفردة : مشهد ١ / ٧٠ : ٢٢٦ .

(٣) « الاستنصار في النص على الأئمة الأطهار » : مخطوط في تبريز ، انظر مجلة لغة العرب ٧ / ١٥٩ . وطبع في النجف سنة ١٣٤٦ ؛ انظر الذريعة ٢ / ١٦ : ١٤ ؛ ٣٤ : ١٣٢ أ ( حيث نجد : « الاستبصار » مكان : « الاستنصار » ) .

(٤) « التعريف بوجوب حق الوالدين » : مجلة لغة العرب ٧ / ١٦٠ (٢٣) .

\* \* \*

٢ أ - المرتضى ذوالشرفين أبو المعالي محمد بن أحمد الحسيني البغدادي في حدود سنة ٤٦٨ / ١٠٧٥ .

له : « عين الأخبار في مناقب الأخيار » : أحاديث عن مناقب قريش والنبي والخلفاء وأهل البيت والمهاجرين : الفاتيكان ثالث ١٤٦١ .

\* \* \*

٢ ب - أبو منصور محمد بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبد الجبار السماعي<sup>(١)</sup> التميمي القاضي ، توفي سنة ٤٥٠ / ١٠٥٨ .

( أ ) السماعي : كتاب الأنساب ، الورقة ٣٠٧ أ ؛ عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضوية ٢ / ٧٣ ؛ الفوائد البهية ٧٠ .

(١) هو والد بحد أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد بن عبد الجبار السماعي صاحب كتاب الأنساب ( ص ٦٣ فيما مضى ) .  
( المترجم )

(ب)

« مجموع غرائب الأحاديث » : كوبريلي ٣٩٦ (ربيع) .

\* \* \*

٢ ج - أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الزنجاني الدارقطني البغدادي  
تفقه في دمشق ، وأقام في بغداد حيث توفي في جمادى الأولى سنة ٤٥٩  
( = مارس - أبريل ١٠٦٤ ) .  
( أ ) السبكي : طبقات الشافعية ٤ / ٨ .

(ب)

« المعتمد من المنقول فيما أوحى إلى الرسول » ( حاجي خليفة ٥ / ٦٢٣ :  
١٢٣٠٣ ) : الإسكندرية ، حديث ٦١ ؛ ولكنه ينسب في مخطوطة كوبريلي  
( ومنها مصورة في القاهرة ثان ، الجزء الأول ، الملحق ١٧ ) إلى بهاء الدين  
الحيدر بن علي بن حيدر القاشي ، من علماء القرن الثامن الهجري ؛ انظر  
بروكلمان ، الملحق الثاني ، ص ٢١٢ .

\* \* \*

٣ - عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مسندة ، توفي سنة ٤٧٣ / ١٠٨٢ .  
له : « صحيفة همام بن منده » ( المتوفى سنة ١٥١ / ٧٤٨ ) : أحاديث عن  
أبي هريرة المتوفى سنة ٥٨ / ٦٧٨ ( حاجي خليفة ٤ / ٧٧٣١ ) : برلين  
. ١٣٤٨

\* \* \*

٤ - الأمير أبو نصر علي بن هبة الله بن علي المعروف بابن ماكولا العجلي ،  
ولد لأسرة فارسية رفيعة في خامس شعبان سنة ٤٢٢ ( = ٢٩ / ٧ / ١٠٣١ )  
في عكبراً ، بالقرب من بغداد . ولا صار أبوه وزيراً للخليفة القائم ( ٤٢٢ -  
٤٦٧ / ١٠٣١ - ١٠٧٥ ) أتى إلى العاصمة وتعلم فيها . وفي إحدى  
رحلاته الدراسية البعيدة قتله أحد مماليكه الأتراك وأخذ ماله . وتراوح الأقوال  
الخاصة بمكان موته بين خراسان والأهواز وجرجان ، كما تراوح الأقوال الخاصة

بسة وفاته بين ٤٧٥ ، ٧٤٩ و٤٨٦ و٤٨٧ / ١٠٩٤ .

( أ ) ياقوت : إرشاد الأريب ٤٣٥/٥ - ٤٤٠ ؛ ابن خلكان ٤٢٠ ؛ فوات الوفيات ٢ / ٩٣ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، الجزء الرابع ، الطبعة الأولى ص ٥ ، الطبعة الثانية ص ٢٧ ؛ ابن تغرى بردى ، ط جونبول ، ٧٦٥ . طبقات الحفاظ للسيوطى ١٥ / ١ ؛ التعليقات السنوية على الفوائد البهية للكنوى ٤١ .

Wuest. Gesch. 215.

( ب )

(١) « كتاب الإكمال فى المختلف والمؤتلف من أسماء الرجال ( فى الأسماء والكنى والأنساب ) » : صاغه من المراجع المعتمدة التى ألفها فى هذا الموضوع الخطيب البغدادى ( ص ٥٦ فى مضى ) ، والدارقطنى ( الترجمة العربية ٣ / ٢١٠ ) ، وعبد الغنى الأزدي ( الترجمة العربية ٣ / ٢٣٠ ) ؛ واستغرق تأليفه الفترة من سنة ٤٦٤ إلى ٤٦٧ ( ١٠٧١ - ١٠٧٤ ) : برلين ١٠١٥٨ - ١٠١٦٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ٦٣١ الإسكوريال ثان ١٦٤٧ - ١٦٤٩ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٤٩ ( بعنوان : « الإكمال فى رفع عارض الاوتياب » ) أسعد ٤١٠ ؛ طوبقبوسراى ٣ / ٢٩٨٧ ( Weisweiler ١٢٧ ) ؛ القاهرة أول ١ / ٢٢٨ ؛ القاهرة ثان ١ / ٦٩ ؛ آصفية ١ / ٧٧٢ : ١٠١ - ١٠٢ ؛ وكثير من مكاتب الهند ( « تذكرة النوادر » ٩٨ ) .

وعليه تكملة بعنوان : « كتاب تكملة الإكمال » لمحمد بن عبد الغنى بن أبى بكر بن نُقْطَة البغدادى المتوفى سنة ٦٢٩ / ١٢٣١ ( ص ١٩٩ فى يلى ) : المجلد الأول : جوتا ١٧٥٩ ؛ المجلدان الثانى والثالث : المتحف البريطانى ثان ٦٢٢ ؛ المجلد الثالث : جاريت ١٤٤٨ . وعلى هذه التكملة ذيل لوجيه الدين منصور ابن سليم الهمداني محتسب الإسكندرية المتوفى سنة ٦٧٣ / ١٢٧٥ ( ص ٨٩ فى مضى ) : القاهرة أول ١ / ٢٣٩ ؛ القاهرة ثان ٥ / ١٩٢ .

وثمة تكملة أخرى لمجهول فى : القاهرة ثان ١ / ٦٩ .

( ٢ ) « تهذيب مستمر الأوهام على ذوى المعرفة وذوى الأفهام » : عن



المشتبه من أسماء الأعلام : فيض الله ١٥٨٤ ( مجلة ZDMG ٣٧٠/٦٨ ) .

\* \* \*

- ٥ - القاسم بن الفضل الثقفي ، توفي سنة ١٠٩٦/٤٨٩ . له :  
 (أ) « أربعون » أي أربعون حديثاً : باريس أول ٧٢٢ : ٤ ؛ القاهرة  
 ثان ٨٥ / ١ .  
 (ب) « الفوائد العوالي » : القاهرة ثان ١ / ١٣٦ .

\* \* \*

- ٦ - محمد بن علي بن عبد الله الموصلي بن ودعان ابو نصر ، توفي سنة  
 ٤٩٤ / ١١٠١ .  
 له : « كتاب ( الخطب ) الأربعين الودعانية » ، نشره وشرحه تلميذه  
 أحمد بن محمد السكّني المتوفى سنة ٥٧٦ / ١١٨٠ ( حاجي خليفة ٣ / ١٥٩ :  
 ٤٧٢٨ ؛ ٦ / ٤٣٣ : ١٤٢٠١ ) : برلين ١٤٥٨ - ١٤٦٠ ؛ باريس أول  
 ٧٢٢ : ٧ ؛ كمبردج أول ٥٩١ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ٧٥٧ : ١ ؛  
 الفاتيكان ثالث ٥٨٢ : ٤ ؛ الفاتيكان ثالث . Borg. ١٥٩ : ٥ ؛ جاريت  
 ٢١٦٨ : ١ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٠٩ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٢٨ ؛ الإسكندرية ،  
 حديث ٥ ؛ بنكيبور ٢٧٥ / ٢٧٤ ؛ انظر :

Kern, *Festschr. Sachau* 342.

- ومع شرح عبد العزيز بن أحمد البار جيلغني ( حاجي خليفة ٣ / ٤٧٢٨ )  
 من القرن الثامن : برلين ١٤٦١ ؛ سليم أغا ١٩٣ ؛ الإسكندرية ، حديث  
 ٣٠ ( حيث لقب بالديلمي لا البار جيلغني ) .

\* \* \*

- ٦ أ - أبو الفوارس الشريف طراد بن محمد العباسي الزينبي ، الذي توفي  
 ابنه أبو القاسم علي ، وزير الخليفتين المسترشد والمكتفي ، في رمضان سنة  
 ٥٣٨ ( = مارس ١١٤٤ ) .  
 له : « مجلس الروضة » ، وهو مجموعة أحاديث : مدريد أول ٥٧٥ : ٤ .

\* \* \*

٦ ب - أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسى ، تلقى العلم في صور وديار بكر ودمشق ، ثم اشتغل بالتدريس في القدس وصور ، وذهب بعد عشر سنين إلى دمشق حيث علّم تسع سنين ، وكان يعيش في خلال ذلك على ريع أرضه في نابلس . وتوفى بدمشق تاسع المحرم سنة ٤٩٠ (= ١٠٩٦ / ١٢ / ٢٨) .

( أ ) ابن عساكر : تبين كذب المفتري ٢٨٦ - ٢٨٧ .

( ب )

في الجزائر أول ١٨٠٣ : ٦ رسالة عن نسب النبي وقربته ألقت على أساس محاضرات له عام ١٠٥٢/٤٤٤ .

\*\*\*

٧ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن حمدان في القرن الخامس . له : « كتاب معجزة الأنبياء » (حاجي خليفة ٥ / ١٥٢ : ١٠٥٠٤) : برلين ٢٥٥٣ ؛ بولون ١١٣ : ٢ .

\*\*\*

٨ - أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسى المعروف بابن القيسراني الظاهري ، ولد بالقدس سادس شوال سنة ٤٤٨ (= ١٠٥٨ / ١٢ / ١٨) ، وتلقى العلم ببغداد من سنة ٤٦٨ / ١٠٧٥ ، ثم أقام ببلده بعد رحلة دراسية طويلة ، لقي فيها من الفقر والحاجة عنتا شديداً . وتوفى ببغداد في ربيع الأول أو الآخر سنة ٥٠٧ (= أغسطس أو سبتمبر ١١١٣) وهو عائد من الحج .

( أ ) ابن خلكان ٥٩١ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٣٧/٤ وما بعدها ؛ ميزان الاعتدال ٣٩٣/٢ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٢١/١٥ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ٥ / ٢٠٧ وما بعدها ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٤ / ١٨ ؛ ياقوت : معجم البلدان ٤ / ٦٠١ .

(ب)

(١) « كتاب الأنساب المثقفة في الخط المتماثلة في النقط والضبط » :  
برلين ١٠١٦٢ ؛ ليدن ١٣٢ . طبع في حيدرآباد سنة ١٣٢٣ . وطبع في ليدن  
سنة ١٨٦٥ مع ذيل لأبي موسى محمد بن أبي بكر الإصفهاني المتوفى سنة  
١١٨٥ / ٥٨١ ( ص ٢٥١ فيما يلي ) :

*Homonyma inter nomina relativa, ed. P. de Jong, Lugd. Bat. 1865.*

وهو بعنوان : « المشتبه من الأسماء والأنساب » في دمشق الظاهرية ١٢٩ : ٥ ،  
والظاهرة ثان ١٩٤ .

(٢) « كتاب في الأحاديث التي رواها الكذبة والمدلسون » : نحو ١٤٠٠  
حديث باطل : برلين ١٦٢٨ ؛ الإسكندرية ، فنون ٩٥ : ٩ . وهو بعنوان :  
« تذكرة الموضوعات وهي أحاديث رواها الكذبة والمهرجون والضعفاء والمتركون »  
في القاهرة ثان ١ / ٩ .

(٣) « أطراف الغرائب والأفراد » : القاهرة أول ٢٦٩ / ١ ، ثان ٨٩ / ١ .  
(٤) « كتاب أطراف الكتب الستة » ( حاجي خليفة ٨٧٦ ) : فاس ،  
جامع القرويين ٦٤٣ = ( ؟ ) « شروط الكتب الستة » : المدينة المنورة ٤٩ .  
(٥) « كتاب الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي<sup>(١)</sup> وأبي بكر  
الإصبهاني ( أحمد بن علي بن مَنجَوِيَه المتوفى سنة ١٠٣٦ / ٤٢٨ ؛ انظر بوهار  
٢٣١ ) في رجال البخاري ومسلم » : فيض الله ٤٩٩ ، ١٣٧٤ ؛ بنكيپور Handlist  
٦٨٩ : ٢ ؛ آصفية ١ / ٧٨٦ : ٣٨ ؛ پاتنه ٣٧١ / ٢ : ٢٥٥٧ : ٢ ؛ القاهرة  
ثان ٣٢٥ / ١ (Weisw. ٩٧) ؛ الظاهرية ثان ٢٠٩ ؛ طبع في حيدرآباد سنة  
٥١٣٢٣ . = « كتاب الجمع بين رجال الصحيحين » : القاهرة ثان ١ / ٧٢ ؛  
بنكيپور ٦٨٩ / ١٢ (ii) .

(٦) « إيضاح الإشكال فيمن أبهم اسمه من النساء والرجال » : المكتبة  
الحلالية بالقدس ٧٧ : ١٢ .

(١) راجع ترجمة الكلاباذي في ٢٢٨ / ٣ من الترجمة العربية .

- (٧) « صفوة التصرف » : ليزجج أول ٢١٩ ؛ فاتح ٢٧١٨ (= برلين sim. ٦٨) ؛ دمشق العمومية ٦٦ : ٨٦ ؛ وكذلك في إحدى المكتبات الهندية « تذكرة النوادر » ، قم ٣٤٩ ) ؛ انظر مجلة *Der Islam* ٩٣ / ٢١ .
- (٨) « في جواز السماع » : كوهريلي ٣٩١ ؛ انظر مجلة *Der Islam* ٩٣ / ٢١ .
- (٩) « تذكرة الموضوعات » (= المصنف الثاني فيما مضى ؟ ) : الإسكندرية ، حديث ١٠ . طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ ثم سنة ١٣٢٧ .
- (١٠) « رسالة في جواز النظر إلى المرد » : نسبها إليه ابن الجوزي في : « تلبيس إبليس » ، ص ١٧٦ س ٨ وص ٢٨٤ ( انظر ريتري في مجلة *Der Islam* ٩٢ / ٢١ ) ، وسبب ابن الجوزي في : « مرآة الزمان » كما يقول حاجي خليفة ٧٨ / ٢ .

- (١١) « ذخيرة الحفظ على الحروف والألفاظ » : صورة جديدة لكتاب الكامل لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٧٥ / ٩٨٥ ( كتاب الأنساب للسماعي ، الورقة ١٢٦ أ ) : كوهريلي ٢٩٠ ( ريتري ) .
- (١٢) « معرفة الألقاب » : الظاهرية ثان ٢٠٩ .

\* \* \*

- ٩- أبو عبد الله محمد بن الفضل القراوى<sup>(١)</sup> الصاعدي النيسابوري كمال الدين الشافعي ، ولد بنيسابور سنة ٤٤١ / ١٠٤٩ ، وتفق على إمام الحرمين<sup>(٢)</sup> ، وبعد عودته من الحج ، قعد للتدريس بالمدرسة الناصحية . وتوفى في الحادي والعشرين من شوال سنة ٥٣٠ (= ٢٤ / ٧ / ١١٣٧) .
- (أ) ابن خلكان ، رقم ٥٩٤ ( ١ / ٦١٧ ) ؛ السبكي ؛ طبقات الشافعية ٩٢ / ٤ - ٩٤ ؛ ياقوت ؛ معجم البلدان ٣ / ٨٦٦ س ١٢ ؛ ابن العماد ؛ شذرات الذهب ٩٦ / ٤ .

(١) نسبة إلى قرابة بالقرب من نسا ( ياقوت ؛ معجم البلدان ٣ / ٨٦٦ س ١٢ ) على حدود خوارزم ( السماعي ؛ كتاب الأنساب ، مادة القراوى ؛ وأقرأ هناك : « بالشر » ) .

(٢) أبي المال الجويني الفقيه الشافعي . ( المترجم )

( ب ) « أربعون » ، ألفه سنة ١١٣٤/٥٢٨ : باريس أول ٧٢٢ : ٤ .

\* \* \*

٩ أ - سعد الدين الحسين بن أبي تمام التكريتي .  
له : « سيرة النبي » ، وقد قرأها عليه ابنه يحيى سنة ١١٥١/٥٤٦ :  
عمومية ٧٤٨ ( ريتز ) .

\* \* \*

١٠ - أبو الفتح محمد بن علي الطائي الهمداني ، توفي سنة ١١٦٠/٥٥٥ .  
له : « كتاب الأربعين الطائية إلى إرشاد السائرين إلى منازل اليقين » :  
حاجي خليفة ، الطبعة الأولى / ١ / ٤١٤ ، الطبعة الثانية ٥٦/١ ( عن السمعاني )  
عن أربعين شيخاً ، كل حديث عن واحد من الصحابة ، ويدكر ترجمة  
كل صحابي ، ويبين وجوه العبرة في كل حديث : برلين ١٤٦٤ - ١٤٦٥ ؛  
المدينة المنورة ١٧٣ ؛ القاهرة أول / ١ / ٢٦٣ ؛

*Bull. de. Corr. Afr.* 1885, p. 244, No. 30.

\* \* \*

١٠ أ - أبو المعالي عبد المنعم ، ولد سنة ١١٠٣/٤٩٧ - ١١٠٤ .  
له : « الأربعون السبعيات » : باريس أول ٧٢٢ : ٥ .

\* \* \*

١٠ ب - ابن فهد الهاشمي ، ألف لأبي المحاسن يوسف ، مفتش جيش الخليفة  
الفاطمي العاضد لدين الله ( ٥٥٥ - ٥٦٧ / ١١٦٠ - ١١٧١ ) :  
« الدرر السنية والخواهر البهية من الأحاديث النبوية » ، عن الأعمال  
الطبية : باريس أول ٨٢١ .

\* \* \*

١٠ ج - يحيى الدين محمد بن عبد الله بن العربي توفي سنة ١١٤٨/٥٤٣ .  
له : « حكم النبي » : الإسكندرية ، حديث ٢١ .

\* \* \*

١١ - أبو محمد عبد الرحمن بن مروان بن المنجم المعري ، إمام بلاط العباسيين ، توفي سنة ١١٦٢ / ٥٥٧ . وله :

- ( ١ ) « كتاب العقائق في إشارات الدقائق وحواهر الحقائق في الإشارات والحكايات والرقائق » : مواعظ عن تاريخ الأنبياء : لبيزج أول ١٦٥ ( « سيرة آدم وحواء » ) ؛ هامبورج ٨٤ ؛ المتحف البريطاني أول ٣٣٢ ، ١٤٤٠ ( انظر Add. ص ٧٧١ ) ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٦ . ولم يعرفه حاجي خليفة ( رقم ٨١٧٤ ) إلا من إشارة إليه في أحد تفاسير القرآن الكريم .  
 ( ٢ ) « المجالس في ذكر النبي موسى » ( هل مؤلفه الشيخ أبو العلاء المعري ؟ ) : جلغا ( مجلة *Bull. de Corr. Afr.* سنة ١٨٨٤ ، ٣٧٥ : ٥٩ ) .

\* \* \*

١١ أ - أبو موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني ، توفي سنة ١١٨٥ / ٥٨١ .

( أ ) شذرات الذهب لابن العماد ٤ / ٢٧٣ .

( ب )

- ( ١ ) « ذكر ابن مندَه<sup>(١)</sup> وأسبابه » : الظاهرية ثان ٢٢٧  
 ( ٢ ) « أَلْفٌ » طول ( أو طوالة ) الأحاديث ( وفيه كثير من الأحاديث الضعيفة ) بعد « أخبار وغرر القصص والآثار » ( حاجي خليفة ٤ / ١٦٧ ) :  
 برلين Oct. ١٤٤٧ .

\* \* \*

١٢ - محمد بن عبد الرحمن بن مسعود الفَسْجَدَهِى (أو البَسْجَدَهِى أو البَسْجَدَهِى) ولد في ربيع الآخر سنة ٥٢٢ (= أبريل ١١٢٨) في پنج ده بخراسان ، جاء إلى دمشق ماراً ببغداد ، وعلم الملك الأفضل ابن صلاح الدين ، وتوفي في السابع والعشرين من ربيع الأول سنة ٥٨٤ (= ١١٨٨ / ٥ / ٢٦) .

( ١ ) المتوفى سنة ١٠٠٥ / ٣٩٥ ؛ انظر الترجمة العربية ٣ / ٢٢٨ .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٢٠/٧ ؛ ابن خلكان ٦٣١ ؛ السيوطي :  
البغية ٦٦ .

(ب)

(١) «منتخب من كتاب الزهد» : مختصر من كتاب ابن حنبل في  
الزهد (الترجمة العربية ٣١١/٣) الذي روى فيه عن أبي هريرة (حاجي ،  
خليفة ٩١/٥ : ١٠١٦٢) : برلين ١٣٨٥ .

(٢) شرح المقامات الحريرية : انظر الجزء الخامس من هذه الترجمة  
العربية ، ص ١٤٧ .

\* \* \*

١٣ - أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم زين الدين الحازمي  
الهمداني الشافعي ، ولد بهمدان سنة ١١٥٣/٥٤٨ ، وتفقه ببغداد ، واستوطنها  
بعد رحلة طويلة في طلب العلم ، وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى الأولى  
سنة ٥٨٤ (= ١١٨٨/٧/١٦٦) .

(أ) ابن خلكان ٥٩٧ ؛ السبكي : طبقات الشافعية ١٨٩/٤ ؛ الذهبي :  
تذكرة الحفاظ ، ج ٤ ، الطبعة الأولى ص ١٥٧ ، الطبعة الثانية ص ١٥١ ؛  
اليافعي : مرآة الجنان ٤٢٩/٣ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٤ / ٢٨٢ ؛  
طبقات الحفاظ للسيوطي ١٠/١٧ .

Wuest. Gesch. 278.

(ب)

(١) «كتاب الاعتبار في النسخ والمسنوخ من الحديث» : برلين  
١٦٢٧ ؛ بريل ثان ٧٧٥ ؛ القاهرة أول ٢٦٩ / ١ ؛ القاهرة ثان ٩٠/١ ؛  
الإسكوريال ثان ١٥٢٢ ؛ ١٨٠٠ ؛ ١٨٠٢ ؛ ١٨٥٢ ؛ جاريت ١٣٣٧ ؛  
فاتح ١١١١ ؛ حلب (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢ / ٤٧٣) ؛  
فاس ، جامع القرويين ٦٥١ ؛ بنكيبور ٥ (٢) ؛ ٣١٠ - ٣١١ ؛ باتنه  
٣٩/١ : ٣٩٩ - ٤٠٠ ؛ آصيفة ٢٢٦/٣ ، ٢٤٠ .

طبع في حيدرآباد سنة ١٣١٩ ، ونشره محمد راجب الطباخ في حلب  
سنة ١٣٤٦ / ١٩٢٧ .

(٢) «كتاب عَجالة المبتدى وفُضالة المنتهى» : أنساب رواة الحديث  
مرتبة على حروف المعجم : برلين ٩٣٨٧ . وبمعنوان : «عجالة النسب في  
معرفة أنساب العرب» كوبريلي ١٥٧٨ ، ٢ (MSOS ٣/١٥) ؛ فاتح ١١١١ ؛  
حلب ، مدرسة أحمد ، لغة ٨٨٢ (Weisweiler ١٣٣) .

(٣) «كتاب فيه ما اتفق لفظه واختلف مسماه من الأمكنة المنسوبة  
إليها نفر من الرواة والمواضع التي ذكرت في مغازي رسول الله ﷺ أو : «المؤتلف  
والمختلف في أسماء البلدان» : مخطوط في شتراسبورج (مجلة DMG ٤٠ /  
٣٠٧) ؛ لا له لي ٢١٤٠ مكرر (Weisweiler ١٤٢) .

(٤) «شروط الأئمة الخمسة : البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي ،  
والنسائي» : نشره حسام الدين القدسي بدمشق سنة ١٣٤٦ .

\* \* \*

١٣ أ - أحمد بن محمود بن سعيد الغزنوي المتوفى سنة ١١٩٧/٥٩٣  
ألف : «روضة الشهاب في بيان معاني الألفاظ النبوية والآداب الشرعية»  
ومنه : «منتقى» بالإسكندرية ، حديث ٦٤ .

\* \* \*

١٤ - تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور الجماعيلي ،  
المقدس الحنبلي ، ولد سنة ١١٤٦/٥٤١ في قرية جماعيل بالقرب من نابلس ،  
وكان من رجال المذهب الحنبلي البارزين ، واستقر بالقاهرة بعد رحلات  
طويلة في طلب العلم ، وتوفى سنة ١٢٠٣ / ٦٠٠ .

(أ) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٦٠ - ١٦٨ ؛ السيوطي : طبقات  
الحفاظ ١٨ / ١٦ .

(ب)

(١) «كتاب الأحكام الكبرى» : المدينة المنورة ٤٣ .



(٢) مختصر من الكتاب الأول بعنوان : « كتاب عمدة الأحكام عن سيد الأنام ( من أحاديث النبي عليه السلام ) » أو : كتاب عمدة الأحكام في معالم الحلال والحرام عن خير الأنام » : أحاديث في الأحكام أوردها البخارى ومسلم كلاهما ( حاجى خليفة ٤/٢٥٤ : ٨٣٠٠ ) : برلين ١٣٠٤ - ١٣٠٨ ؛ معهد اللغات الشرقية بهامبورج ٥٨ ؛ باريس أول ٧٢٦ - ٧٢٧ ؛ جاريت ١٣٧٧ - ١٣٧٩ ؛ بريل أول ٣٩٠ ؛ بريل ثان ٧١٣ : ٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٦ ( حيث نسب خطأ إلى ابن قدامة<sup>(١)</sup> ) ؛ السليمانية ٥٧٦ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٧١ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٣٢ ؛ الإسكندرية ، حديث ٣٥ ؛ قوله ١ / ١٣٧ ، ٤٢٤ ؛ دمشق العمومية ٥٣ : ٦٥ - ٦٦ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٠١ ؛ آصفية ١ / ٦٤٦ : ١٦٣ : ٢ ؛ ٣ / ٧٢٨ : ٤٠٧ .

وبعنوان : « العمدة في الأحكام المنقولة من خير الأنام » : الإسكوريال ثان ١٤٧١ . وبعنوان : « عمدة الحديث » : فاس ، جامع القرويين ١٤٣٨ : ١ .

وطبع خلف « أربعون » للنووى ، بدهلي ١٨٩٥ ؛ ثم طبع نقلا عن هذه الطبعة في : « مجموعة الحديث النجدية » ، القاهرة ١٣٤٢ ، ص ٩٥ - ٢٠٨ .

شروحه :

( أ ) « إحكام الأحكام » لإسماعيل بن أحمد بن الأثير الحلبي ( المتوفى سنة ٦٩٩ / ١٢٩٩ : راجع ص ١١٦ فيما مضى ) نقلا عن محاضرات ابن دقيق العيد ، المتوفى سنة ٧٠٢ / ١٣٠٢ : برلين ١٣٠٩ ؛ برلين . ٩٧٠ ؛ ليبزج أول ٣٢١ ؛ هيدلبرج ( مجلة ZS. ١٠ / ٩٥ ) ؛ بريل أول

( ١ ) هو موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى المتوفى سنة ٦٢٠ / ١٢٢٣ . انظر بروكلمان ، الأصل ( ط ٢ ) ١ / ٥٠٢ ، والملحق الأول ص ٦٨٨ . ( المترجم )

٣٩١؛ بريل ثان ٧١٦ ؛ المدينة المنورة ٤٢ ؛ باريس ٢٠٨٨ ؛ جاريت ١٣٩٠ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٣١/٢ ؛ فيض الله ٨١ ؛ القاهرة أول ٢٦٠/١ ؛ القاهرة ثان ٨٤/١ ، الإسكندرية ، حديث ٤ ؛ المدينة المنورة (مجلة ZDMG ١١٢/٩٠) ، فاس ، جامع القرويين ٦٠٣ - ٦٠٦ (حيث نسب إلى ابن دقيق العيد) ؛ آصفية ٦٠٤/١ ، ١١٣٢ (حيث نسب أيضاً إلى ابن دقيق العيد) ؛ رامپورثان ٦٠/٢ : ٦ - ١٠ .  
 طبع في دهلي ١٣١٣ والقاهرة ١٣٤٦ .

(ب) «عمدة الأفهام» : ألف بين سنتي ٦٠٠ و ٧٠٣ : برلين ١٣١٠ .  
 (ج) شرح لعلي بن ثابت ، ومنه مختصر في المتحف البريطاني أول ٥٤٨ (ii) .

(د) شرح لمحمد بن فرحون اليعمرى المتوفى سنة ١٣٦٧/٧٦٩ : الإسكندرية ، حديث ٤ ؛ القاهرة أول ٣٦٨/١ . (انظر رقم : ل فيما يلي) .

(هـ) شرح لمحمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني المتوفى سنة ١٣٧٩/٧٨١ آياصوفيا ١٣٣١ ؛ القاهرة أول ٢٩٢/١ . (انظر الرقم التالي) .

(و) «تيسير المرام» لمحمد بن أحمد بن ميرزا التلمساني : القاهرة ثان ٩٩/١ . (انظر الرقم السابق) .

(ز) شرح لابن المللق المتوفى سنة ٨٠٤ / ١٤٠١ : القاهرة أول ٢٦٩ / ١ ؛ القاهرة ثان ٩٠ / ١ .

(ح) «رياض الأفهام» لعمر بن علي الفاكهازي الإسكندري المتوفى سنة ٧٣١ / ١٣٣١ : فاس ، جامع القرويين ٦٠٢ ، ٦٠٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١١٩/٢ ، بنكيبور ٥ (٢) / ٣٢٧ ؛ پاتنه ٥٠/١ : ٤٩٥ .

(ط) شرح لابن تيمية : دمشق العمومية ٥٣ : ٧ .

(ى) شرح لأبي عبد الله على بن إبراهيم بن داود بن العطار الشافعي المتوفى سنة ٧٢٤ / ١٣٢٤ : جاريت ١٣٩١ ، بريل ثان ٧١٧ .

(ك) « عدة الأفهام » لعلاء الدين على بن إبراهيم بن عمر البغدادي المولود سنة ٧٤١ / ١٣٤٠ : تونس ، الزيتونة ٢ / ١٣٥ .

(ل) « العدة في إعراب العمدة » لعبد الله بن محمد بن فرحون اليعمرى (في حدود سنة ٧٧٤ / ١٣٧٢) : القاهرة ثان ١ / ١٣١ . راجع رقم (د) فيما مضى .

(م) « تصحيح عمدة الأحكام » لمحمد الزركشى المتوفى سنة ٧٩٤ / ١٣٩٢ : المدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠/١١٢) ، (في هيئة «تعليقة» : آصفية ١/٦١٦ : ٢٤٩) .

(ن) « العدة على شرح العمدة » للسيد محمد الأمير الصنعاني : المدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠/١١٣) .

(٣) « كتاب الكمال في معرفة (أسماء) الرجال » : عن رجال الحديث الذين روت عنهم الكتب الستة : برلين ٩٩٢٤-٩٩٢٥ ، المتحف البريطاني ثان ٦٢٥ - ٦٢٦ ؛ القاهرة أول ٢٤٤/١ ؛ القاهرة ثان ٧٨/١ ؛ فيض الله ١٥٠٦-١٥٠٨ ؛ مشهد ١٠/٢ : ٥ - ٩ ؛ كلكتا ٣٣٠ ؛ بنكيبور ١٢ / ٦٩٨ ؛ پاتنه ٢ / ٣٠٧ : ٢٤٢٦ ؛ الظاهرية ثان ٢١١ . وانظر معجم البلدان لياقوت ١١٣/٢ س ١٧ ، وجولدتسيهر : « دراسات إسلامية » ٢٦٣/٢ ونسبه حاجي خليفة خطأ إلى ابن النجار (ص ٢١١ فيما يلي) .

وكتب عليه جمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزني (المتوفى سنة ٧٤٢ / ١٣٤١) تكملة وتصحيحاً بعنوان: « التهذيب » وأكمل هذا علاء الدين مغنطاي بن قليج (المتوفى سنة ٧٦٢/١٣٦١) بعنوان: « إكمال تهذيب الكمال » .

## مخطوطات « تهذيب الكمال » :

فيض الله ١٤٢٧ ( بخط المؤلف ) ١٤٢٦ ، ١٤٢٩ ، لا له لى ٤٢٩  
 ( انظر ريتز بمجلة *Der Islam* ١٧ / ٢٥٢ ) ؛ نور عثمانية ٧٤٥ - ٧٤٨ ؛  
 فاتح ٤٣٠٤ ( Spies ص ١٠١ وما بعدها ) ، الحميدية ٢٢٦ ؛ كويزيلي  
 ٢٧٢ - ٢٧٤ ؛ القاهرة ثان ٧١ / ١ ؛ المدينة المنورة ( مجلة *ZDMG* / ٩٠  
 ١١٦ ) ؛ مشهد ١٠ / ٢ : ٥ - ٩ ؛ آصفية ١ / ٧٧٩ ، ٧٨٠ ؛ بنكيبور  
 ١٢ / ٦٩٩ ؛ پاتنه ٢ / ٣٠٥ : ٢٤١٦ ؛ الظاهرية ثان ٢١٥ ؛ جاريت ٦٨٦ .

## مخطوطات « إكمال تهذيب الكمال » :

قليج على باشا ١٩٠ - ١٩١ ؛ فيض الله ١٤٧٨ - ١٤٧٩ ( بخط  
 المؤلف ) ؛ برلين ٩٩٣٠ - ٩٩٣١ ؛ باريس أول ٢٠٨٩ - ٢٠٩١ ؛  
 بودليانا ١ / ٧٥٤ ؛ ٢ / ٥٩٤ ؛ المتحف البريطاني أول ١٦٣٥ ؛ ثان ٦٢٧ ؛  
*Or. St. Browne* ١٤٤ ، ٥٤ ؛ القاهرة أول ٢٣٣ / ١ ( المقدمة لدى شبيس  
 ص ١٠٦ - ١١٠ ) ؛ الظاهرية ثان ٢١٢ .

## مختصران للتهذيب :

( أ ) مختصر لمحمد بن أحمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ / ١٣٤٨ بعنوان :  
 « التهذيب في مختصر تهذيب الكمال » : برلين ٥١٨٢ - ٥١٨٣ ؛  
 ٩٩٣٣ - ٩٩٣٤ ؛ جوتا ١٧٥٧ ؛ ليدن أول ١٠٩٤ ؛ المدينة المنورة  
 ٦٠٢ ؛ بريل ؛ الطبعة الثانية ١٩٨ ؛ المتحف البريطاني أول ٤٦٤٢ ؛ ثان  
 ٦٢٨ ؛ أسعد ٢٩٢ ؛ كويزيلي ٤٠٧ - ٤١٠ ؛ فيض الله ١٤١٦ - ١٤٢٠ ؛  
 طوبقبو سراى ٤١٠ ؛ سليم أغا ٨٤٨ .

( ب ) « تلخيص التهذيب » : القاهرة ثان ٧١ / ١ ، أو : « الكاشف  
 في معرفة أسماء الرجال » : الإسكوريال ثان ١٧٨٤ ؛ داماد إبراهيم  
 ٣٩٠ ؛ كويزيلي ٣٨٦ - ٣٨٧ ؛ سليم أغا ٧٣٢ ، ٨٣٢ ؛ فاس ،

جامع القرويين ٦٣٠ ، القاهرة أول ٢٤٢/١ ؛ ثان ٧٧/١ ؛ ٣٠١/٥ ؛ الإسكندرية ، تاريخ ١٠١ ، مصطلح الحديث ١٣ ؛ دمشق العمومية ٢٤ ؛ ٣٢٠ ؛ الظاهرية ثان ٢١٣ ؛ حلب (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣٦٩/٨ ؛ ٤٧٤/١٢) ؛ آصفية ٧٨٦/١ ؛ ١٤٢ ؛ رامبور أول ١٣٨ ؛ ٤٢ ؛ بوهار ٢٣٢ ؛ بنكيبور ٧٠٠/١٢ (تذكرة النوادر ١٠٠) . وعليه ذيل لعبد الرحيم العراقي<sup>(١)</sup> : كوبريلي ٣٨٦ (iv) .

وهذب ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ١١٤٩/٨٥٢ كتاب المزى : « تهذيب الكمال » في « تهذيب التهذيب » : ولي الدين ٣٢٥ - ٣٢٧ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٢٧ - ٦٢٨ ؛ القاهرة ثان ٧١/١ ؛ رامبور أول ١٣٧ : ٣٥ - ٣٧ ؛ بوهار ٢٣٤ - ٢٤١ ؛ جاريت ٦٨٧ . وطبع في دهلي سنة ١٨٩١ ، وحيدر آباد سنة ١٣٢٥ - ١٣٢٧ في اثني عشر مجلداً .

مختصر بعنوان : « تقريب التهذيب » : برلين ٩٩٥٤ - ٩٩٥٥ ؛ سليم أغا ٧٨٠ - ٧٨٢ ؛ بنى جامع ٨٣٧ - ٨٣٨ (ذكر شيبس ١١٥ مخطوطة أخرى بإستانبول) ؛ القاهرة أول ٢٣٢/١ ؛ ثان ٧١/١ ، الملحق ١٠ ؛ الموصل ٥٤ ، ١٠١ ؛ مشهد ١٠ / ٤ ؛ ١٠ ؛ رامبور أول ١٣٦ ؛ بنكيبور ٧٠١/١٢ ؛ پاتنه ٣٠٥/٢ ؛ ٢٤١٥ ؛ وانظر برلين ٩٣٣٧ - ٩٣٣٨ . وطبع في دهلي سنتي ١٣٠٨ و ١٣٢٠ ؛ وفي لکنو ١٢٧١ - ١٢٧٢ ، ١٩٠٣ .

مختصرات أخرى للتهذيب :

(أ) « إكمال تهذيب الكمال » لابن الملقن المتوفى سنة ١٤٠١/٨٠٤ : القاهرة أول ٢٢٧/١ .

(١) هو أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن زين الدين العراقي الكندي المتوفى سنة ٨٠٦ / ١٣٠٤ . انظر بروكلمان ، الأصل ٧٧/٢ (الطبعة الثانية) ، والملحق الثاني ص ٦٩ .  
(المترجم)

(ب) « الأحاديث العوالي من تهذيب الكمال » لأحمد بن عمر بن علي ابن عبد الصمد البغدادي الجوهري (المتوفى سنة ٨٠٩ / ١٤٠٦) : القاهرة أول ٢٥٨/١ ؛ ثان ٨٣/١ .

(ج) « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » لأحمد بن عبد الله بن أبي الخير الأنصاري الخزرجي الصعدي صني الدين (المتوفى سنة ١٥١٧/٩٢٣) : القاهرة ثان ٢٩٣/١ ؛ جامعة بيل ، مخطوطة لآندبرج ( انظر Torrey في نشرته لفتوح مصر لابن عبد الحكم ص ٢٦) . وطبع في بولاق ١٣٠١ ، والقاهرة ١٣٢٢ .

(د) مختصر لابن الشحنة (هل هو ابن الشحنة زين الدين الحلبي أبو الوليد محمد بن كمال الدين محمد بن محمود المتوفى سنة ١٤١٢/٨١٥) بعنوان : « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » : قليج علي باشا ١٩٠ - ١٩١ .

(هـ) مختصر للخطيب القرصي بحلب (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٨ / ٣٧٠) .

(و) « منتخب من تهذيب الكمال للمزي » لعقاد الدين أبي بكر بن أبي المجد الحنبلي البعلبكي (المتوفى سنة ٨٠٤ / ١٤١٠) : مخطوط بحلب (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢ / ٤٧٤) .

(ز) مختصر لمجهول : برلين Oct. ٣٧٣١ .

(ح) « مختصر تهذيب الكمال » لأبي بكر بن أبي المجد بن ماجد ابن العماد الصالحى المقدسى الحنبلى المتوفى سنة ٨٠٤ / ١٤٠٢ (شذرات الذهب لابن العماد ٧ / ٤٢) : الظاهرية ثان ٢١٥ .

(٤) « كتاب الدرّة المضيئة في السيرة النبوية » : باريس ١٩٦٦ .

(٥) « عقيدة » : برلين ١٩٨٥ ؛ آصفية ٧٢٨/٣ ، ٤٠ ، ٣ .

(٦) « محنة الإمام أحمد بن حنبل الشيباني » : عن الآلام والعقوبات التي لقيها أحمد بن حنبل ( الترجمة العربية ٣ / ٣٠٨ - ٣٠٩ ) لموقفه من

- مسألة خلق القرآن : برلين ١٠٠١٦<sup>(١)</sup> ، القاهرة أول ١٤٢/٤ ؛ ثان ٣٢٨/٥ .
- (٧) « النصيحة في الأدعية الصحيحة » : برلين Fol. ٣٣٨٥ : ١ ؛ القاهرة أول ٤١٠/١ ، ٤٤٤ ؛ القاهرة ثان ١٥٨/١ .
- (٨) « المصباح في عيون الصباح » : القاهرة ثان ١٤٩/١ .
- (٩) « أبو العاصم بن الربيع » : الظاهرية ثان ١٧٤ .
- (١٠) « مناقب الصحابة » : الظاهرية ثان ١٧٤ .
- (١١) « صلاة النبي في الأنبياء ليلة الإسراء » : الظاهرية ثان ٣٥ .
- (١٢) « حديث الإفك » : الظاهرية ثان . ٧٢ .
- (١٣) « فضائل عمر بن الخطاب » : الظاهرية ثان ٨٩ .
- (١٤) « تلخيص كتاب الكنى للمحاكم »<sup>(٢)</sup> : الظاهرية ثان ٢١٠ .
- (١٥) « أخبار الحسن البصري » : الظاهرية ثان ٣٠٦ .

• • •

١٤ — أبو محمد عبد الجليل بن موسى الأنصاري ، ألف بعد ابن فورك<sup>(٣)</sup> ، ولكن قبل سنة ٦٠٥ (تاريخ المخطوط) :

(١) « بيان مشكل الأحاديث النبوية » : لاله لي ٤٠٩ (ريتر بمجلة *Der Islam* / ١٧ / ٢٥٧) .

(٢) « مختصر شعب الإيمان »<sup>(٤)</sup> : القاهرة ثان ٢٠٦/١ ؛ الإسكندرية ، حديث ٣٣ ؛ دمشق الظاهرية ٤٩ : ١٥ (حيث لقب بالقصري) .

• • •

(١) لم يستعمل باتون W. M. Patton هذا المخطوط في كتابه عن أحمد بن حنبل والمحنة :

*A. b. Hanbal and the Mihna, Leiden 1897.*

(٢) الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٤ هـ . الترجمة العربية ٢١٧/٣ ص ٩ - ١٠ .

(٣) المتوفى سنة ٤٠٦/١٠١٥ (الترجمة العربية ٢١٨/٣) .

(٤) جامع الترجمة العربية ٥٢/٤ .

١٤ ب - أبو نصر أحمد بن محمد بن المؤيد، ألف سنة ١٢٠٤/٦٠١ :  
« تحفة الأختار في بيان أقسام الأخبار » : عن مصطلحات رجال  
الحديث : عاشر ١٠٣/١ (Weisweiler رقم ٥٥، حاجي خليفة ٢/٢٢٠) .

\* \* \*

١٤ ج - القاضي أبو الحسين علي الخليفي في حدود سنة ١٢٠٣/٦٠٠ .  
له : « الفوائد المتقاة » : مجموعة أحاديث : الأجزاء ٨ - ١١ في المدينة  
المنورة ٧٨ - ٨١ (مع « مشيخة » ترجع إلى سنة ٦٢٦ - ٦٢٧) .

\* \* \*

١٤ د - أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرامى المكي ، روى في مكة  
سنة ٦٠٣ / ١٢٠٣ :

« إسناد الأربعين الحديث الأموي عن ذرية سيد المرسلين الملقب  
بسلسلة الذهب الإبريز والإكسير العزيز » : برلين ٤٩١٢ ( الورقة ١٩٩ ب)  
الفاتيكان ثالث ١١١٢ : ٣ .

وعليه شرح بعنوان : « الشرح الوجيز » لعلي بن المتوكل شرف الدين :  
الأمبروزيانا F. 307, iii, 309 ، الفاتيكان ثالث ١١٥٩ : ٥

\* \* \*

١٥ - مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن  
عبد الكريم بن عبد الواحد المعروف بابن الأثير الشيباني الجزري<sup>(١)</sup> ولد  
بجزيرة ابن عمر سنة ٥٤٤ / ١١٤٩ ، وتولى الخزانة لسيف الدين بن مودود  
ابن زنكي ، ثم عمل زمنًا واليا على بلده ، وجاء سنة ١١٦٩/٥٦٥ إلى إربل  
نائبًا عن الوزير جلال الدين<sup>(٢)</sup> في خدمة الأمير مجاهد الدين قايماز<sup>(٣)</sup>

(١) انظر ترجمة أخيه ضياء الدين في الجزء الخامس من الترجمة العربية (ص ٢٧١) ،  
وترجمة أخيه عز الدين في ص ١٣٥ فيما مضى .

(٢) أبي الحسن علي بن جمال الدين محمد بن منصور الأصبهاني . ( المترجم )  
(٣) ابن عبادته الخادم الزنكي ، وقد ترجم له ابن خلكان في حرف القاف ١/٤٢٦  
( المترجم )  
( المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٠هـ ) .



وبعد موت هذا ولى ديوان الإنشاء لصاحبي الموصل عز الدين مسعود<sup>(١)</sup> وابنه نور الدين أرسلان شاه (٥٧٦ - ٥٨٩ - ٦٠٧/١١٨٠ - ١١٩٣ - ١٢١٠) وتوفى وهو مشلول شللا تاما في آخر ذى الحجة سنة ٦٠٦ (= ١٢١٠/٦/٢٦) .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٦/٢٣٨ - ٢٤١ ؛ السبكي : طبقات الشافعية ٥/١٥٣ ؛ ابن خلكان ٥٢٤ ؛ ابن الساعى : عنوان التواريخ ٢٩٩ - ٣٠١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥/٢٢ ؛ الفوائد البهية ١٩ ؛ التعليقات السنية ٢٠ ؛ إتحاف النبلاء ٣٤٣ .

(ب)

(أولا) « كتاب جامع الأصول لأحاديث الرسول » : (أ) مقدمة ، (ب) ترتيب موضوعي للأحاديث في فصول مرتبة على حروف المعجم ، (ج) سيرة النبي وسير الصحابة : برلين ١٣١١ - ١٣١٦ ؛ برلين Oct. ١٢١٦ - ١٢١٧ ؛ هامبورج ٤٥ ؛ باريس أول ٧٢٨ - ٧٢٩ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٤٣ ، ٤٨٣ ؛ المتحف البريطاني Or. ٧٥١٣ ، (= ثالث ١٧) ، ٦٥١٥ (= ثالث ٥٢) ؛ جاريت ١٣٨١ - ١٣٨٣ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ٧٢٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٤٦ ، ١٧٤٨ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦١١ - ٦١٥ ، ٦١٨ ؛ نبي جامع ١٨٣ - ١٩٣ ؛ فيض الله ٢٢٩ (بخط المؤلف) ، ٣٠٠ ؛ دامار زاده ٣٧١ - ٣٧٥ ؛ السليمية ٦٢ ؛ السليمانية ١٩٨ - ٢٠٠ ؛ شهيد على باشا ١٠٩٨ : ١ (القسم الثالث) ؛ القاهرة أول ١ / ٢٩٤ ، ثان ١ / ١٠٠ ؛ الإسكندرية ، حديث ١٣ ؛ دمشق العمومية ٢٠ ، ١٩٨ - ٢١٠ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ١٢ ، ٦٧ - ٦٩ ؛ الموصل ٢٣١ ، ٧٦ ؛ كلكتا ٣٠٠ ؛ الجمعية الآسيوية ٧ ؛ بنكيبور Handlist ١٤٣ ؛ آصفية ١ / ٦٢٠ ؛ رامپور أول ١ / ٧٢ : ٦٦ - ٧٠ ؛ پاتنه ١ / ٤٣ : ٤٣٦ - ٤٣٧ ؛ بوهار ٢٦ - ٢٧ (تذكرة

(١) ابن مودود بن زكى ، وقد ترجم له ابن خلكان (الطبعة المذكورة ١/٩٤) كما ترجم لابنه نور الدين أرسلان شاه (٦٢/١) . (الترجم)

النوادر « ٤٩ ، الهامش الأول ) . وطبع في مروت Merut ( بالهند )  
سنة ١٣٤٦ .

وهو يعتمد على « كتاب التجريد » لرزين بن معاوية العبدري المتوفى  
سنة ٥٣٥ / ١١٤٠ ( ص ٢٦٦ فيما يلي ) .

ونقل عنه Vlioger أحاديث عن القدر في ص ٩٤ - ١١٥ ، ١٩١ -  
٢٠٧ من كتابه :

K. al- Q., Leiden 1903.

وعليه شرح بعنوان : « الفصول » لعلی بن حسام الدين المتقي<sup>(١)</sup> : پانته ٥٦/١ : ٥٥٩ :  
مختصراته :

(١) « تجريد الأصول في أحاديث الرسول » لهبة الله بن عبد الرحيم  
الحموي بن البارزي ، المتوفى سنة ١٣٣٨/٧٣٨ : ميونيخ أول ١٢٩ ، القاهرة  
أول ٢٧٨/١ ؛ كوبريلي ٢٥٧ ؛ بني جامع ١٧٣ ، ٢٧٧ ؛ نور عثمانية  
٧١٤ ، ١٢٠٩ ؛ حلب (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٤٧٣/١٢) ؛  
بوهار ٢٨ - ٢٩ ؛ پانته ٤٠/١ : ٤١١ - ٤١٢ . ومن المحتمل أيضاً  
أنه في ميونيخ أول ١٣١٧ ( حيث لا يذكر المؤلف ) .

(٢) « تيسير الوصول » لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الديبغ الزيندي  
المتوفى سنة ٩٤٤ ، ١٣٥٧ : التزم الترتيب الأيجدي مع تغييرات فردية : المتحف  
البريطاني ٥٣٠ ، ٧٥٩ ( ثالث ١٩ ) ؛ باريس أول ٧٣٠ ؛ داماد زاده ٣٦٩ -  
٣٧٠ ؛ راغب ٢٥١ ، فيض الله ٥٥٨ ، القاهرة أول ١ / ٢٩١ ؛ الجزائر أول  
٤٩٨ ؛ تونس جامع الزيتونة ٥٦/٢ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦١٦ ؛ پشاور  
٣٩٢ ؛ آصفية ١ / ٦٢٠ : ١١ ، ١١٢ وما بعدها ، رامپور أول ٧١ : ٦٤ -  
٦٥ . والدباجة في جوتا ٢ : ١٠٩ . ومع شرح محمد عباد الموزعي ( في حدود  
سنة ١٢١٥ / ١٨٠٠ ) برلين ١٣١٨ .

وطبع « تيسير الوصول » في كلكتا ١٢٥٢ ، واكنو ١٨٨٤ ، وكونبور ١٨٩٧

(١) المتوفى بمكة سنة ٩٧٥ / ١٥٦٧ أو ١٩٧٧ / ١٩٦٩ . انظر بروكلمان ، الأصل ( الطبعة  
الثانية ) ٥٠٣/٢ ، والملحق الثاني ص ٥١٨ .  
( المترجم )

( مع مقدمة بالهندوستانية ) ، واهند ١٣٠١ . ونشره محيي الدين خان في لاهور في ستة مجلدات ( السنوات ١٩٠٤ - ١٩٠٩ ) . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٣١ في مجلدين ، وسنة ١٣٤٦ في أربعة مجلدات .

(٣) شرح لعبد الله المدني أتمه في مكة سنة ٩٧١ / ١٥٦٣ : برلين ١٣١٩ .

(٤) « جمع القوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد <sup>(١)</sup> » مع العناية خاصة

بسبن ابن ماجه ، لمحمد بن سالم المغربي <sup>(٢)</sup> : برلين ١٣٢٠ ، جاريت ١٤١٤ ،

الطبعة الأولى ٧٢٥ ، الطبعة الثانية ٧٢٣ ، فيض الله ٦١ ، قوله ١ / ١١٢ ؛

القاهرة ثان ١٠٩ / ١ ، الإسكندرية ، حديث ١٦ ، المدينة المنورة ( مجلة ZDMG

٩٠ / ١١٢ ) . وطبع في مروت Merut ( بالهند ) سنة ١٣٤٦ / ١٩٢٦ .

وعليه « شرح غريب الحديث » لعلي بن يوسف التوقاتي : منه نسخة مخطوطة

بتاريخ ٧٠٥ / ١٣١٥ : آصفية ١ / ٣٦٨ ( « تذكرة النوادر » ٤٩ ) .

(٥) مختصر لهجهول : القانتيكان ثالث ١٠٢٩ : ١ ( قطع ) ؛ دمشق العمومية

٢٠ : ٢١١ ؛ القاهرة أول ١ / ٤١١ .

(٦) معتمد ذوى العقول من جامع الأصول <sup>(٣)</sup> لابن بهرام اليمنى المتوفى سنة

٩٥٧ / ١٥٥٠ : برلين ٤٩٣٧ - ٤٩٣٨ ، ٩٩٤٥ - ٩٩٤٦ ، المدينة ( مجلة

ZDMG ٩٠ / ١١٢ ) .

(ثانياً) « كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر » : معجم للحديث : برلين

١٦٥٠ - ١٦٥٨ ؛ هايدلبرج ( مجلة ZS ٦ / ٢١٣ ) ؛ المتحف البريطاني أول

١٣٨٦ ، ١٦٨٦ ، المكتب الهندى أول ٩٩٩ ؛ بودليانا ١ / ١٠٦١ ، ٦٠٧ / ٢ .

آيا صوفيا ٤٧٨١ - ٤٧٨٢ ؛ راغب ٣٥٩ - ٣٦٢ ؛ دامادزاده ٦٢٢ - ٦٢٤ ؛

قليج على باشا ٢٤٧ ، سليم أغا ٢٤٢ - ٢٤٦ ، الجزائر أول ٥٤١ - ٥٤٣ ؛

(١) « مجمع الزوائد » هولعل بن حجر الهيتمى المتوفى سنة ٨٠٧ / ١٤٠٥ .

(٢) المتوفى سنة ١٠٩٤ / ١٦٨٣ . وله كذلك : (١) « رسالة في السمل بدائرة المندل »

و « رسالة في رسم الأسطراب » : بريل ، الطبعة الأولى ٧١٠ ، الطبعة الثانية ٥٥٢١ ، (ب)

« مقاصد الأعمال » : آصفية ٨٠٢ / ١ : ٣ ، (ج) « شرح تلخيص المبانى من تلخيص المعانى » :

دمشق العمومية ٧٨ : ٢٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٧ .

(٣) انظر صفحة ٢٥٧ فيما يلى .

تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ٢١٧ ، الموصل ٢٩ : ١٠٣ ، ٥٥ : ١٣١ ، ٢١٢ : ٤٧٢ ،  
القاهرة أول ١ / ٤٤٥ ، القاهرة ثان ٢ / ١٥٨ ، الملحق ١٨ ، مشهد ١١ / ١٨ ،  
٥٣ - ٥٨ ، طهران ١ / ٢١٣ ، ٢ / ٣٦ ، طهران سپه سالار ٢٩٢ - ٣٠٢ ،  
پشاور ٢٧٩ ، عليكره ٩٨ : ١٩ ، ١٠٠ : ٣٤ ، آصفية ٢ / ١٤٤٨ : ١٦٦ ،  
رامپور أول ١٣١ : ١٧ - ١٨ ، پاتنه ١ / ١٩٠ : ١٧٢٠ - ١٧٢١ ، پاتنه  
٢ / ٥٢٣ : ٢٨٠٩ ؛ بنكپور ١٩ (٢) / ١٩٨٥ - ١٩٨٧ ، وطبع بطهران  
١٢٦٩ ، القاهرة ١٣٠٨ ، ١٣١١ ، ١٣٢٢.<sup>(١)</sup>

ومنه تلخيص للسيوطي المتوفى سنة ٩١١ / ١٥٠٥ بعنوان : « الدر النثير » :  
بودليانا ١ / ٢٠٨ ، المتحف البريطاني أول ١٦٨٧ ، المكتب الهندى أول ١٠٠٠ ،  
لندن ٥ ، جاريت ١٣٨٤ ، پرنستون ٢١٤ ، سليم أغا ١١٦٥ ، القاهرة ثان  
١ / ١١٥ . رامپور أول ١٢٩ ، ١ ، ٢ ، پاتنه ١ / ١٨٥ : ١٦٨٩ ، وطبع على  
هامش OB ٥ / ٢٤١٤ ، ٥١٣٧ ، وفى « مجموعة » بالقاهرة ١٣٢٢ (قولة ١ /  
١٠٢) . ومنه مختصر فى جوتا ٩٨ : ١٢ .

ونظمه إسماعيل بن محمد بن برّديس البعلى المتوفى سنة ٧٨٦ / ١٣٨٤ فى :  
« الكفاية فى نظم النهاية » : برلين ١٦٥٩ .

وعليه ذيل للسيوطى بعنوان : « التذليل والتذويب على نهاية الغريب » : برلين  
١٦٦٠ ، القاهرة ثان ، ج ١ ، الملحق ١٢ . ومنه مختصر لمجهول : برلين ١٦٦١ .  
١ / ٣٦٩ . وعليه تذييل لمجهول : جامعة بطرسبرج ١٥٠ اب (Zap. Koll. Vost.)  
١ / ٣٦٩ .

(ثالثاً) « كتاب المرصع » : قاموس للكنى : برلين Ms. or. Oct. ، نور  
عثمانية ٤١١٥ ، عاطف أفندى ٢٢٦٣ وما بعدها ، طويقبو سراى ٢٥٥٥ : ٢  
(مجلة RSO ٤ / ٧٠٧) ، دامادزاده ١٥٥٩ (١٥٣٠) (MFO ٥ / ٥٣٢) ؛  
بنى جامع ١١٨٩ : ٢ ، مشهد ١١ / ١٥ : ٤٩ (بخط المؤلف) .  
وطبع فى إستانبول سنة ١٣٠٤ (OB ٢ / ٤٣٣١) . ولم يستعمل زايبولد

(١) وهناك طبعة جديدة ، بتحقيق محمود الطناسى ، وطبع عيسى الحلبي بالقاهرة ١٩٦٣ -  
١٩٦٥ . (المراجع)

C. F. Seybold هذه الطبعة في نشرته للكتاب في :  
*Semit. Stud. (Ergaenzungshefte zur ZA)*, 10, 11, Weimar 1896. (١)

- (رابعاً) « كتاب المختار في مناقب الأنخيار (أو الأبرار) : تراجم  
 لمشاهير المسلمين : ليدن ١٠٩٠ (المجلد الأول) ، وذكر شيبس مخطوطات  
 إستانبول في MO سنة ١٩٣٠ ، ص ٣١ وما بعدها .  
 (خامساً) « شاقى العى في شرح مسند الشافعى » : القاهرة ثان ١ / ١٢٤ .  
 انظر : الترجمة العربية ٣ / ٢٩٧ .  
 (سادساً) « تجريد أسماء الصحابة » : طبع في حيدر آباد سنة ١٣١٥ .  
 (سابعاً) « رسائل » جمعها أخوه عز الدين (ص ١٣٥ فيما مضى) :  
 القاهرة ثان ٣ / ١٥٨ .

#### ملاحظة :

ينسب حاجى خليفة ( ٢ / ٢٣٢ ، رقم ٢٩٢١ ) « الدرر المضية في  
 عجائب البرية » أو « تحفة العجائب وطرفة الغرائب » ، وهو كتاب في  
 عجائب المخلوقات ، لى ابن الأثير الجزرى ، ولكن لا يمكن أن يصدر  
 هذا الكتاب عن مؤلفنا أو أحد أخويه ، وقد نسب مع ديرنبورج  
 ( *Journ. d. sav.* سنة ١٩٠١ ، ص ٣٠٩ ) إلى أبى الفداء بن الأثير  
 (ص ١١٦ فيما مضى) . وهو منسوب في طوبقبوسراى ٢٩٦٣ إلى  
 عز الدين الجزرى .

والكتاب مخطوط فيما عدا هذا في : برلين ٦١٦٣ - ٦١٦٤ ، المتحف  
 البريطانى أول ٣٨٣ ( انظر الإضافات Add. ٧٧٢ ) ؛ باريس أول ٢١٧٢ ،  
 ٥٨٦٣ ، ٦١٤٥ ؛ الفاتيكان ثالث . Borg. ٩٠ : ٢ ؛ طوبقبوسراى  
 ٢٥٨١ ؛ ١٢٨٩ (مجلة *RSO* ٤ / ٧١٨ - ٧١٩) ؛ قليج على باشا ٧٢٣ ؛  
 ولى الدين ٢٤٦١ ؛ الحميدية ٨٦٠ ؛ كوبريلى ١٠٥٨ ؛ القاهرة ثان ٦ / ١٦ .

\* \* \*

( المترجم )

( ١ ) ونشره إبراهيم السمرانى في بغداد سنة ١٩٧١ .

١٥ أ - على بن يحيى الدين حميد بن أحمد بن جعفر بن الوليد القرشي  
الذي توفي أبوه سنة ٦٢١ / ١٢٢٤ كتب سنة ٦١٠ / ١٢١٣ :

- (١) « شمس الأخبار المنتقى من كلام النبي المختار » مجموعة من  
٢٥٠٠ حديث : المتحف البريطاني ثان ٤١٣ (ii) ؛ الأميروزيانا A.  
٣٠ (مجلة RSO ٢ / ٢٤) (١) ، V.A. (المجلة نفسها ٣ / ٥٨٢) ،  
٢٠٨٤ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٣٢ . وانظر ابن أبي الرجال ١ / ٢١٦ .  
(٢) إجابة على سؤال عن معنى بعض الأحاديث : المتحف البريطاني  
ثان ١٥٧ (iv) .

(٣) إجابة على بعض الأسئلة الفقهية التي طرحت على أبيه كتبها في  
شعبان سنة ٦٢٠ (= سبتمبر ١٢٢٣) ، المتحف البريطاني ثان ٣٣٤ (ii) .

\* \* \*

١٥ ب - المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم المقدسي المالكي المتوفى  
سنة ٦١١ / ١٢١٤ (شذرات الذهب لابن العماد ٥ / ٤٧) (٢) .  
له « الأربعون » : الظاهرية ثان ٢٢٠ - ٢٢١ .

\* \* \*

١٦ - أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر معين الدين الحنبلي  
البغدادي ، المعروف بابن نُقْطَةَ ولد عقب سنة ١١٥٥/٥٥٠ ، وقام برحلات  
واسعة في طلب العلم ، ثم عاش في بغداد معلماً للحديث ، وتوفى بها في  
الثاني والعشرين من صفر سنة ٦٢٩ (= ٢٠ / ١٢ / ١٢٣١) .

(أ) ابن خلكان ٦٣٢ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٩٧ - ١٩٩ ؛  
ابن العماد : شذرات الذهب ٥ / ١٣٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٨ / ١٣ .  
Wuest. Gesch. 313.

(١) حيث يسمى المؤلف على بن يحيى الدين محمد بن حميد بن أحمد بن علي بن الوليد .  
(٢) في شذرات الذهب : « على بن المفضل بن علي الإمام الحافظ الملقب شرف الدين  
أبو الحسن اللخمي المقدسي ثم الإسكندراني الفقيه المالكي ولد سنة أربع وأربعين وخمسة . »  
(المترجم)

(ب)

(١) « كتاب التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد » : المتحف البريطاني أول ١٦٢٩ .

(٢) « تكملة الإكمال » : انظر ص ١٧٧ فيما مضى .

(٣) « الاستدراك على الأنساب المتشابهة في كتاب عبد الغنى بن سعيد والدار قطنى وأحمد بن على الخطيب وابن ماكولا » : الظاهرية ثان ١٩٤ .

\* \* \*

١٦ أ — أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، المعروف بابن عساكر الفقيه الشافعى ، توفى<sup>(١)</sup> سنة ٦٢٠ / ١٢٢٣ .

(أ) ابن خلكان ١ / ٢٧٨ (رقم ٣٧٤) .

(ب)

« الأربعون في مناقب أمهات المؤمنين » : الظاهرية ثان ٧٢ .

\* \* \*

١٧ — عمر بن بدر بن سعيد الحنفى الموصلى ، ولد بدمشق سنة ٥٥٧ / ١١٦٢ ، وتوفى<sup>(٢)</sup> سنة ٦٢٢ / ١٢٢٥<sup>(٣)</sup> ، وفى قول سنة ٦١٩ / ١٢٢٢ .

(أ) ابن قطلوبغا : طبقات الحنفية رقم ١٣٨ .

(ب)

(١) « كتاب المغنى عن الحفظ والكتاب فيما لم يصح من الأحاديث » : حاجى خليفة ٥ / ٦٥٣ : ١٢٤٨٨) : برلين ١٦٢٩ . طبع بالمطبعة السلفية بالقاهرة ( بدون تاريخ ) ( فى ٥٢ صفحة ) .

(٢) « كتاب الجمع بين الصحيحين » : المتحف البريطانى Or. ٥٩١٠ ( ثالث VI ) .

( المترجم )

( ١ ) دمشق ( ابن خلكان ) .

( المترجم )

( ٢ ) دمشق ( ابن قطلوبغا ) .

( ٣ ) أدخل فى هذه السنة إضافة على مخطوط كتابه : « الجمع بين الصحيحين » وهو المخطوط المحفوظ الآن بالمتحف البريطانى .

\* \* \*

١٨ - المعافى بن إسماعيل بن الحسن بن الحسين بن أبي الفتح بن محمد  
ابن الحدّوَس النهروانى أبو السنان الموصلى ولد سنة ١١٥٦/٥٥١ ، وتوفى  
فى رمضان أو شعبان سنة ٦٣٠ (= مايو أو يوفية ١٢٣٣) .  
(أ) السبكى : طبقات الشافعية ٥ / ١٥٦ . ابن قاضى شعبة كما  
أورده فستفلك فى كتابه :

*At. d. Ar.*, No. 180.

(ب)

(١) كتاب أنس (أو أنيس) المنقطعين ورياض السالكين ، :  
ثلاثمائة حديث مخرجة بقصص تساويها فى العدد: برلين ٨٧٧٧ - ٨٧٧٨ ،  
برلين Qr. ١٩١١ ؛ برسلاو ١ / ١٤ : ١ ، هايدلبرج (مجلة ZS  
١٠ / ٩٩) ؛ جوتا ٦١٢ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٤٤ ؛ المتحف البريطانى  
Or. ٥٤٨٠ ، ٦٢٨٩ (ثالث ٢٠) ؛ مانسستر ١٣٦ ؛ الإسكوريال  
ثان ٧٤٧ ؛ الأمبروزيانا A. ٣١ (مجلة BSO ٢ / ٣١) ؛ بولون ٨١  
(حيث يُذكر أبوه على أنه المؤلف) ؛ باريس أول ٧٣٢ - ٧٣٥ ؛  
الجزائر أول ٥١٨ - ٥٢٠ ؛ ٦٧٣ ؛ ٢ ؛ فاس ، جامع القرويين ١٥١٤ ؛  
آيا صوفيا ١٦٦٨ ، ١٦٧١ - ١٦٧٢ ؛ فاتح ٣٦٨٤ ؛ عاشر ١ / ٤٤١ ؛  
ناقذ ١٤٢ ؛ خالص ١ / ١٤ ؛ رضا باشا ٦٦٧ ؛ القاهرة أول ٢٧٣ ، ٤٠٠ ؛  
القاهرة ثان ١ / ٩١ ؛ الإسكندرية ، حديث ٧ ، مواظ ٦ ، الموصل  
٢٦ ؛ ٥٦ : ١ ؛ بنكيبور ٥ (٢) / ٣٧٥ ؛ پاتنه ١ / ٤٠ : ٤٠٦ .  
وانظر :

J. Cohn, *Al-Muafae b. Ism. Mausiliensis k. Anis al-M. pars I*, Diss., Vrat-  
saviae 1875.

وله ترجمة تركية : برلين Oct. ٣٥٦٩ .

(٢) « نهاية البيان فى تفسير القرآن » : المتحف البريطانى ثان ١١٢ ؛

القاهرة أول ١ / ٢٢٠ ، ثان ١ / ٦٥ .



(٣) « كتاب البيان في تفسير القرآن » : كوبريلي ٦٥ .

\* \* \*

١٨ أ — الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكري ، عاش بدمشق والقاهرة في حدود سنة ٦٤٠ / ١٢٤٢ .

له « كتاب البلدان » : يشتمل على أحاديث سمعها في بلدان مختلفة :  
توبنجن ١٣٨ : ٢ .

\* \* \*

١٩ — تقي الدين أبو عمرو عثمان بن صلاح الدين أبي القاسم عبد الرحمن ابن عثمان بن موسى بن أبي النصر، المعروف بابن الصلاح الشهرزوري ، من أصل كردي ، ولد سنة ٥٧٧ / ١١٨١ في شَرَّخَان بين إربل وهمدان . وبدأ دراسته في الموصل وواصلها في أهم مدن العالم الإسلامي ، ثم جاء إلى القدس حيث درّس بالمدرسة الصلاحية . وفي سنة ٦١٦ / ١٢٠٩ ولى في دمشق تدريس الفقه الشافعي بالمدرسة الرواحية، ومشيخة التدريس بالمدرسة الشامية الجوّانية، التي أنشأها قبل ذلك بقليل ست الشام زمرد أخت السلطان صلاح الدين ، ومشيخة دار الحديث الأشرفية . وتوفي بدمشق في الخامس والعشرين من ربيع الآخر سنة ٦٤٣ (= ١٢٤٣ / ٩ / ٢٠) .

( أ ) السبكي : طبقات الشافعية ٥ / ١٣٧ - ١٤٢ ؛ الذهبي : طبقات الحفاظ ٤ / ٢١٤ - ٢١٨ ؛ ابن خلكان ٣٨٤ ؛ أبو الفدا ٤ / ٤٦٦ ، ٤٨٢ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٨ / ٢١ ؛ ابن قاضي شهبة كما أورده فستنفلد في :  
*Ak. d. Ar.*, No. 57.

وانظر أيضاً :

*Wuest. Gesch.* 325.

( ب )

(أولاً) « كتاب أقصى الأمل والشوق في علوم حديث الرسول » :  
المتحف البريطاني أول ١٥٩٧ - ١٥٩٨ ، ثان ١٢٣٧ ؛ بطرسبرج أول ١٢٠ ؛ الجزائر أول ٥٤٥ : ٣ ؛ بني جامع ١٦٤ ؛ پاتنه ١ / ٣٦ :  
٣٧٠ - ٣٧١ .

= « كتاب معرفة أنواع علم (أو علوم) الحديد » : برلين Oct. ١٤٩٦ ، الإسكوريال ثان ١٥٣٠ ، ١٦١١ ، بريل ، الطبعة الثانية ٧٧ ؛ تونس ثان (المكتبة الصادقية) ١٣٦٧ ؛ تونس ، الزيتونة ٢/٢٢٢ ، ١٠٩٥ ؛ خمس وثلاثون مخطوطة باستانبول ذكرها Weisweiler رقم ٦ (ص ١٧ - ٢٣) ؛ حلب ، المدرسة الأحمدية ٣٠٨ ، ٣٥٢ - ٣٥٣ ، القاهرة أول ١/٢٥٣ ؛ ثان ١ / ٧٩ ؛ الإسكندرية ، حديث ٦٣ ؛ رامبور أول ١٢٨ : ٢٧ ؛ ٦٧٤ : ٤٧٠ ؛ ١٤٤٥ ؛ رامبور ثان ٢٤١ : ٤٥ ؛ آصفية ١ / ٢٢٦ : ٤٤٨ ؛ ٣ / ٨٩٦ : ٨٢٠ : ٩٨٥ ؛ بنكيبور ٥ (٢) / ٤٤٠ - ٤٤١ . وانظر جولدتسيهر : « دراسات ، إسلامية » ١٨٧ / ٢ ، الهامش الخامس .  
 طُبع طبع حجر في لكنو ١٣٠٤ ، وبمعنوان : « مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديد » في القاهرة ١٣٢٦ وبومباي ١٩٣٨ ، ونشره محمد راغب الطباخ في حلب سنة ١٣٥٠ .

وعليه شرح لعبد الرحيم العراقي المتوفى سنة ١٤٠٤/٨٠٦ بعنوان : « التقييد (أو التنقيد) والإيضاح لما أطلق وانغلق من كتاب ابن الصلاح » : المتحف البريطاني أول ١٥٩٨ ؛ نبي جامع ١٦٥ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٣٢ ، ثان ١ / ٧١ ؛ حلب (مجلة الجمع العلمي العربي بدمشق ٨ / ٣٧٠) ؛ بنكيبور ٥ (٢) / ٤٤٢ ؛ پاتنه ١ / ٣٥ : ٣٥٠ .

وعلى الكتاب حواش بعنوان : « إصلاح ابن الصلاح » لعلطاي ، المتوفى سنة ٧٦٢ / ١٣٦٠ : القاهرة أول ١ / ٢٣٢ .

مختصراته :

(١) « إرشاد الحديد » أو « إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق » أو « الإرشاد لمعرفة حديث خير البلاد » للنووي المتوفى سنة ٦٧٦ / ١٢٧٨ : برلين ١٠٣٨ - ١٠٤٠ ؛ برلين Oct. ٢٦٨٠ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٦٤ ؛ كوبريلي ٢٢٠ ؛ آياصوفيا ٤٣٣ مكرر ؛ دمشق الظاهرية ٣٩ ؛ ١٢٩ : ٢ ؛ الإسكندرية ، فنون ٦٣ . وعلى

وعلى هذا المختصر شرح لعمر بن أحمد الدؤماني : آيا صوفيا ٤٣٩ .  
 والنوى مختصر آخر بعنوان : « التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير  
 التذير » : برلين ١٠٤١ - ١٠٤٣ ؛ برلين Oct. ٣٥٤٠ : ٢ ؛ لينزج أول  
 ٨٥١ : ٢ : توبنجن ١١٨ ؛ هايدلبرج (مجلة ZS ٦ / ٢٣٢) ؛ جاريت  
 ١٤٥٣ بعة الثانية ٧٧٨ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٠٦ : ٣ ؛  
 ١٤١١ ، ٦ ، ١٨٠٣ ؛ فاس ، جامع القويين ٦٥٧ ؛ القاهرة أول ٢٣١/١ ،  
 ثان ٧١/١ ؛ الإسكندرية ، حديث ٥٢ ؛ اثنتا عشرة مخطوطة بإستانبول ذكرها  
 Weisweiler رقم ٨ ، راغب ٢٣٥ . وترجمه مارسيه :  
 W. Marçais, *Le Taqrib d'en-Nawawi, trad. et annoté*, JA s. 9, t. 16, 315/46,  
 478 - 531, t. 17, 101/49, 193/232, t. 18, 61/146.

وعلى التبريد للنوى شرحان :

(أ) « تدريب الراوى » للسيوطى (المتوفى سنة ٩١١ / ١٥٠٥) :  
 الشرح يساوق النص : برلين ١٠٤٤ - ١٠٤٥ ؛ الإسكندرية ، مصطلح  
 الحديث ٦ ، القاهرة أول ١ / ٢٢٩ ، قوله ١ / ٨٩ ، رامبور أول ١٢٥ : ٤ .  
 طبع بالقاهرة سنة ١٣٠٧ .

(ب) « المنهل الروى فى اصطلاح لحديث النوى » لسالم بن يحيى  
 ابن على المقيسبلى الأهدل : رامبور أول ١٢٨ : ٢٨ .

(٢) مختصر لبدر الدين محمد بن جماعة المتوفى سنة ٧٣٣ / ١٣٣٣ :  
 المتحف البريطانى ١٩١ (ii) ، الإسكوريال ثان ١٥٩٨ (هل هو بخط  
 المؤلف ؟ خطاً بدمشق سنة ٦٨٧ / ١٢٨٨) ؛ أسعد ٢٥٩ ؛ عمومية ٧٩٨ .  
 ومنه « خلاصة » لحمّد بن حسن الطيبي (المتوفى سنة ٧٤٣ / ١٣٤٤) :  
 مشهد ٤ / ٣٦ : ١١٣ .

(٣) مختصر لعلى بن عثمان المعروف بابن التركمانى<sup>(١)</sup> : لاله لى ٣٩٠

Weisweiler (رقم ١٥)

(١) المتوفى سنة ١٣٤٩/٧٥٠ . انظر بروكلمان ، الأصل (الطبعة الثانية) ٧٦/٢ ،  
 والملحق الثانى ص ٦٧ .  
 (الترجم)

- (٤) مختصر علوم الدين « لإسماعيل بن عمر بن كثير ، المتوفى سنة ٧٧٤ / ١٣٧٣ : باريس أول ٤٥٧٧ : ٤٦ : بريل ، الطبعة الأولى ٣٩٢ - ٣٩٣ الطبعة الثانية ٧٨٢ - ٧٨٣ ؛ جاريت ١٤٥١ - ١٤٥٢ ؛ ولي الدين ٤٥٤ ( انظر شيبس في MO ، سنة ١٩٣٠ ، ص ٢٥ ) . وطبع بالقاهرة سنة ١٩٣٧ .
- (٥) « محاسن الاصطلاح وتضمين كتاب ابن الصلاح » ( مع زيادات لعمر بن رسلان البُلُقَمِينِي المتوفى سنة ٨٠٥ / ١٤٠٣ : برلين ١٠٤٨ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٦٥ ، كوبريلي ٢٢٨ ؛ القاهرة ثان ٧٨ / ١ .
- (٦) « نخبة الفكر في مصطلح الأثر » لأحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ / ١٤٤٨ ، مع شرح المصنف المسمى « التوضيح » أو « منزهة النظر » : برلين ١٠٨٨ - ١١٠٧ ؛ جوتا ٥٨٣ ؛ توبنجن ١٠٠ ؛ لينزج أول ٣٣٠ ، ٨٨١ (ix) ؛ درسدن ٩٤ ؛ باريس أول ٧٦٠ - ٧٦١ ؛ ١ : ٤٢٥٧ ؛ ٢ ؛ ٥٠٤٩ ؛ كمبرج أول ٢٣٢ ؛ ثالث ١٣٠٣ ؛ مانشستر ١٣٩ (A) ؛ المكتب الهندي أول ١٩٩ ؛ ١٠٣٦ ؛ ٣ ؛ الإسكوريال ثان ٨٥٣ ؛ ٣ ؛ ١٠٥٩ ؛ الأميروزيانا B. 104, iv, C. 17, v, 156, 99, 104 ؛ بطرسبرج أول 101 Chan. ١٥١ (c) ، رابع ٩٤٥ ، ثالث ١٠٨ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٣٩٣ ، الطبعة الثانية ٧٨٥ ؛ پرنستون ٢١٨ ؛ جاريت ١٤٥٢ ، ١٤٦٧ ؛ الجزائر أول ١٩٣ ؛ ٣ ؛ ٧٢٤ ؛ تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٣٧ ؛ داماد زاده ٣٢٤ ؛ إبراهيم باشا ٢٣٦ ؛ سرويلي ٥٢ ؛ قليج على باشا ١٨٣ ؛ قولة ١ / ٩٥ - ٩٦ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١٤ - ١٦ ؛ فنون ١٠٣ ؛ ٢ ؛ ١١٠ ؛ ٢ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٤٦ ؛ ٧ / ٢٥٤ ؛ القاهرة ثان ١ / ٧٩ ، ٨١ ؛ سباط ٣٨١ ؛ الموصل ٢٩ ، ١٠١ ، ١ ؛ مشهد ٤ / ١٠٠ ؛ ٣٠٦ ؛ آصفية ١ / ٦٧٨ ؛ ٢٣٦ ؛ ٧١٤ ؛ رامپور أول ١٢٨ ؛ ٤٩ ؛ ٢٧ ؛ رامپور ثان ٢٢٩ ؛ ٢٤٨ ؛ بنكيبور ٥ (٢) / ٤٥٣ ؛ پانته ١ / ٣٦ ؛ ٣٧٢ .
- نشره Nassan Lees في كلكتا ١٨٦٢ . وطبع في كونيور ١٢٩٥ ؛ والقاهرة ١٣٠٨ ، ١٣٢٣ .

وترجمة إلى التركية أحمد بن عبد الله بن علي الأغرُوسى الحميدى السامى  
فاتح ، سنة ١٢٧٠/١٨٨٤ ؛ وطبعت هذه الترجمة في إستانبول سنة ١٣٢٧ .  
شروح وحواش على « نخبة الفكر » :

( أ ) لقاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة ٨٧٩ / ١٤٧٤ : تونس ، الزيتونة  
١٣٤ / ٢ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١٥ .

( ب ) لكamal الدين محمد بن محمود بن أبي الشريف المجدى المتوفى  
سنة ٩٠٦ / ١٥٠٠ : برلين ١١٠٨ ؛ داماد زاده ٣٢٦ ؛ سليم أغا ١٤٧ ؛  
٤ ؛ رامبور أول ١٢٦ : ٩ .

( ج ) للقارى الهروى المتوفى سنة ١٠١٤ / ١٦٠٥ : برلين ١١٠٩ -  
١١١٠ ؛ المكتب الهندى أول ٢٠٠ - ٢٠١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٥ ؛  
الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١٦ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٥١ ؛ قوله  
١ / ٩٤ ؛ بشاور ٣٤٧ ؛ آصفية ١ / ٣٦٨ ؛ ١٧٥ ؛ بنكيپور ٥ (٢) /  
٤٥٥ ؛ باتنه ١ / ٣٥ : ٣٦٠ - ٣٦١ . وطبع في إستانبول سنة ١٣٢٩ .

( د ) لعبد الرؤف المناوى المتوفى سنة ١٠٣١ / ١٦٢١ : بريل ، الطبعة  
الأولى ٣٩٤ ، الطبعة الثانية ٧٨٤ ؛ جاريت ١٤٦٨ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٥٥ .  
( هـ ) « قضاء الوطر » لإبراهيم اللقانى المتوفى سنة ١٠٤١ / ١٦٣١ ،  
ألفه سنة ١٠٢٣ / ١٦١٤ : باريس أول ٧٦١ : ٢ ؛ بطرسبرج ثالث ١٠٨٨ ؛  
تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٣١ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٤٢ ؛ ثان ١ / ٧٢ ؛ بنكيپور  
٥ (٢) ٤٥٦ ؛ باتنه ١ / ٣٥ : ٣٦٢ .

( و ) لأثير الدين ، ألفه سنة ١٠٤٣ / ١٦٣٣ : القاهرة أول ١ / ٣٤٣ ،  
ثان ١ / ٧٢ .

( ز ) لإبراهيم الكردى ( المتوفى سنة ١١٤٢ / ١٧٢٩ ) : برلين ١١١١ ؛  
بطرسبرج رابع ٩٤٥ ؛ القاهرة ثان ١ / ٧٢ ؛ الموصل ٢٩ ، ١٠١ ، ٢ .  
( ح ) حواشى إبراهيم الكردى هذه ، مختلطة بحواشى ابن الصانع المتوفى  
سنة ١٠٦٠ / ١٦٥٥ : برلين ١١١٢ .

- (ط) لسرى الدين الدُرودى فى حدود سنة ١٠٤٢ / ١٦٣٢ : تونس  
الزيتونة ٢ / ١٣٤ ؛ القاهرة ثان ١ / ٧٢ .
- (ى) « منتهى الرغبة فى حل ألفاظ النخبة » لمحمد بن عبد الله بن على  
الخرشى البُحيرى ( فى القرن الحادى عشر ) : تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٣٦ .
- (ك) لعبد الله بن محمد بن فتح الله : آصفية ١ / ٦٣٨ : ٣٣١ .
- (ل) « إمعان النظر » لمحمد أكرم بن عبد الرحمن : رامپور أول ١٢٥ : ٣ .
- (م) لمحمد بن يوسف الغزوى : رامپور أول ١٢٧ : ١٩ .
- (ن) لأبى الحسن بن محمد سَكُوك : طُبع طبع حجر بالهند بدون  
تاريخ .

- (س) لوجيه الدين الكجراتى ( المتوفى سنة ٩٩٨ / ١٥٩٤ ) : بنكپور  
٥ ( ٢ ) / ٤٥٤ . طبع بالهند سنة ١٢٧٢ .
- (ع) « زبدة النظر » لثقى بن شاه محمد بن عبد الملك اللاهورى ،  
صنفته لفروخ سِيَر ( ١٧١٣ - ١٧١٩ ) : بنكپور ٥ ( ٢ ) / ٤٥٧ .
- (ف) لثقى أفندى : قليج على باشا ١٨٢ .
- (ص) لأبى الحسن محمد بن صادق السندى : سليم أغا ١٤٨ .
- (ق) لأحمد بن محمد الكواكبى : جوتا ١٠٢ : ١٠ .
- (ر) « تصحيح النظر » : ترجمه إلى الفارسية محمد حسين هتزاراوى ،  
وطبع طبع حجر فى لاهور سنة ١٣٠٨ - ١٣١٠ .
- (ش) لمجهول : شهيد على باشا ٣٥٥ ( Weisweler رقم ١٣ ) .
- (ت) لملاّ ثقى بن شاه محمد لاهورى : پاتنه ١ / ٣٥ : ٣٥٩ .
- (ث) « مصطلحات أهل الأثر » لعبد الله بن حسين خاطر العدوى  
المالكي ، فرغ من تصنيفه سنة ١٣٠٩ / ١٨٩١ . طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٣ .  
ويذكر آلورت ( رقم ١١١٥ ) شروحاً أخرى .

منظومات « كتاب أقصى الأمل والشوق فى علوم حديث الرسول » :

- (١) « أقصى الأمل والسؤل فى علوم حديث الرسول » لمحمد بن أحمد

ابن الخليل الحُوَيْتِيُّ المتوفى سنة ٦٩٣ / ١٢٩٤ ( انظر البغية للسيوطى ص ١٠ ، وكتابه : « أقاليم التعاليم فى الفنون السبعة » - وهى الحديث والفقہ والأدب والطب والهندسة والحساب - مخطوط فى المدينة المنورة ٢١٢ ) : برلين ١٠٤٦ ؛ الجزائر ٥٤٥ : ٢ ؛ القاهرة ثان ١ / ٦٩ ؛ الإسكندرية مصطلح الحديث . ١٨ .

( ٢ ) « تبصرة المبتدى وتذكرة المنتهى » أو « المقاصد المهملة » أو « ألفية العراقى » لعبد الرحيم العراقى المتوفى سنة ٨٠٦ / ١٤٠٤ ، ألفها بالمدينة المنورة سنة ٧٦٨ / ١٣٦٦ : برلين ١٠٧١ - ١٠٧٥ ؛ جوتا ٥٧٩ ؛ فيينا ١٦٤٥ ؛ باريس أول ٧٥٤ - ٧٥٥ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤١٠ ، الطبعة الثانية ٧٨٧ ؛ ما نشستر ١٣٨ ؛ المكتب الهندى أول ١٩٧ ؛ جاريت ١٤٥٩ - ١٤٦٠ - ؛ بطرسبرج ثالث ١١٠ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٩٢ : ١ ؛ ١٦١٥ : ٣ ؛ تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٢١ ؛ الرباط ٧٢١ - ٧٢٣ ؛ وذكر Weisweiler ( رقم ١٤ ) إحدى عشرة مخطوطة بإستانبول ؛ نور عثمانية ٤٠٩ - ٤١٠ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٢٨ ، ثان ١ / ٦٩ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ٥ ، ٦ ؛ الموصل ١٤٣ ، ٤٧ ؛ سباط ٨٧٧ ؛ پشاور ٢٩٩ ؛ كلكتا : الجمعية الآسيوية ، أشرف ٦١٢ ؛ رامپور ثان ٢٤٨ ؛ پاتنه ١ / ٣٥ ؛ بانافيا ثان ١٢٢ .

### شروح على ألفية العراقى :

( أ ) شرح للنظام نفسه بعنوان : « فتح الغيث ( أو المغيث ) » : برلين ١٠٧٦ - ١٠٧٧ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٦٦ ؛ الإسكوريال ثان ١٤٦٧ ، ١٤٨٩ - ١٤٩٠ ؛ بنى جامع ١٦٠٨ ؛ نور عثمانية ٤١٤ ؛ تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٢٥ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٤١ ؛ ثان ١ / ٧٧ ؛ رامپور أول ١ / ١٢٧ : ٤٤ - ٤٥ ؛ بنكيبور ٥ ( ٢ ) / ٤٤٣ - ٤٤٦ ؛ پاتنه ١ / ٣٥ : ٣٥٣ - ٣٥٦ . وطبع فى بومباى بدون تاريخ .

وعلى هذا الشرح حاشية محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ / ١٤٩٧ : الإسكوريال ثان ١٥٩٤ ، تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٢٦ ، رامبور أول ١٢٧ : ٢١ ، وحاشية أخرى لمحمد بن القاسم الغزالي المتوفى سنة ٩١٨ / ١٥١٢ الإسكوريال ثان ١٤٩٤ .

(ب) « فتح الباقي » لتركيا الأنصاري المتوفى سنة ٩٢٦ / ١٥٢٠ : برلين ١٠٧٨ - ١٠٨٣ ، برلين Ms. or. oct. ٣٩٧٥ ، جوتا ٥٨٠ ، باريس أول ٧٥٦ ، ٥٣٤٩ ، المتحف البريطاني أول ٨٧٧ ، الإسكوريال ثان ١٤٩٢ : ٢ ، ٣ ، ١٥٩٥ (حيث نسب خطأ إلى السيوطي) ؛ بريل ، الطبعة الثانية ٧٨٩ ؛ برنستون ٢١٦ - ٢١٧ ، الجزائر أول ١٩٣ : ٤٤ ، ٥٤٧ - ٥٤٨ ؛ الرباط ٧٤ : ٢ ، فاس ، جامع القرويين ٧٣٦ ، ١٦١٧ ، تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٣٠ ، القاهرة ثان ١ / ١ / ٧٦ ، الإسكندرية ، فنون ٦٤ : ٣ مصطلح الحديث ٧٢ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ٨ : ٢ ؛ آصفية ٦٥٤ : ٦٧٣ - ٦٧٤ .

وعلى هذا الشرح حاشية لعلي العدوي الصعدي (المتوفى عاشر رجب سنة ١١٨٩ = ٢٦ / ٨ / ١٧٧٦) : أحمد تيمور باشا (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ / ٣٣٨) ؛ القاهرة أول ١ / ٣٢٥ ؛ وحاشية أخرى لسلطان المرزاخي الشافعي المتوفى سنة ١٠٧٥ / ١٦٦٥ : جاريت ٢١١٤ : ١ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ٧٩٠ : ١ .

(ج) شرح للبقاعي : داماد زاده ٣٢٥ .

(د) شرح لأمير بادشاه (في حدود سنة ٩٨٧ / ١٥٧٩) : داماد زاده ٣٢٩ .

(هـ) «إسبال المطر» لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعائي<sup>(١)</sup> (المتوفى سنة ١٨٨٢ / ١٧٦٨) : آصفية ١ / ٦٠٨ : ٢٥٢ ؛ رامبور أول ١٢٧ : ٢٣ .  
تابع المنظومات :

(١) له : «إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد» ، وقد نشر في : «مجموعة الرسائل المنيرية» المجلد الأول (١٣٤٣هـ) ، ص ٤٧ - ٤٨ .



- (٣) «سلك الدرر في مصطلح أهل الأثر» لرضي الدين محمد بن محمد بن أحمد الغزالي المتوفى سنة ٩٣٥ / ١٥٢٩ : برلين ١١١٣ ؛ ليبيج أول ٣٣٠ : ١١ .
- (٤) منظومة لمجهول : برلين ١١١٤ .
- (٥) «المنتخب في علم الحديث» لرضي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد ابن إبراهيم بن أبي بكر الطبري المكي : الإسكوريال ثان ١٦١٥ : ١ .
- (٦) منظومة لمجهول بعنوان : «الموارد العذبة» : لاله لي ٣٩١ (Weisweiler) رقم ١٥) .
- (٧) «الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح» : لبرهان إبراهيم بن موسى الأبناسي المتوفى سنة ٨٠٢ / ١٤٠٠ (حاجي خليفة ٤ / ١٦ : ٧٤٢٩) : الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١٠ .
- (٨) منظومة لمنصور سبط الناصر الطبري المتوفى سنة ١٠١٤ / ١٦٠٥ : الإسكندرية ، فنون ١٩٨ ، ٥ .
- (ثانياً) «كتاب الأحاديث في فضل الإسكندرية وعسقلان» : برلين ١٣٨٩ .
- (ثالثاً) *Liber oderatus odorum terrae sanctae* : تاريخ أسطوري للرسول عليه الصلاة والسلام : فلورنسة ١٢١ .
- (رابعاً) «كتاب أدب المفتي والمستفتي» (حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٢٠٤ / ١ : ٣٤١ ، الطبعة الثانية ١ / ٤٨) : فلورنسة ١٢١ .
- (خامساً) «فتاوى ابن الصلاح في التفسير والحديث والأصول» : السلجمانية ٦٥٠ ، القاهرة أول ٣ / ٢٤٨ ، ثان ١ / ٥٢٧ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٤٨ .
- (سادساً) «صلة الناسك في صفة الناسك» : القاهرة أول ٧ / ٦٩١ ، ثان ٥٢٤ / ١ .
- (سابعاً) «طبقات الشافعيين» لم يتم . ومنه مختصر للنوي : المدينة (مجلة ZDMG ١١٨ / ٩٠) .

- (ثامناً) « شرح الورقات في الأصول »<sup>(١)</sup> : الظاهرية ثان ٢٤٩ ، سليم أغا  
 ٢٦٩ : رامپور أول ٢٧٥ : ٧٩ .  
 (تاسعاً) « صيانة صحيح مسلم » : انظر الترجمة العربية ٣ / ١٨١ .  
 (عاشراً) « حلية الشافعي » : الظاهرية ثان ٢٤٩ .

\* \* \*

- ٢٠ - أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن ، المعروف بابن النجار محب الدين  
 البغدادي الشافعي ولد في ذي القعدة سنة ٥٧٨ (= فبراير ١١٨٣) ، وسمع من ابن  
 الجوزي . وبعد رحلة استمرت سبعاً وعشرين سنة ، أقام ببغداد معلماً ومؤلفاً ، وفيها  
 توفي خامس شعبان سنة ٦٤٣ (= ١٢٤٥ / ١٢ / ٢٧) .  
 (١) ياقوت : إرشاد الأريب ٧ / ١٠٣ ؛ السبكي : طبقات الشافعية ٥ / ٤١ ؛  
 الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ / ٢١٢ - ٢١٤ ؛ ابن الفوطي : الحوادث الجامعة ٢٠٥ ؛  
 ابن العماد : شذرات الذهب ٥ / ٢٢٦ - ٢٢٧ ؛ فوات الوفيات ٢ / ٢٦٤ ؛ طبقات  
 الحفاظ للسيوطي ١٨ / ٢٠ .

— Wüst. *Gesch.* 327.— E. Amar, *JA* 1908, I, 241 ff.

(ب)

- (١) « كتاب التزعة (أو الدرّة) الثمينة في أخبار المدينة » ، ألفه بالمدينة المنورة  
 سنة ٥٩٣ / ١١٩٦ : برلين ٩٧٥٨ ، جونا ١٧١٣ ، باريس ١٦٣٠ ، المتحف  
 البريطاني ثان ٥٧٦ ؛ القاهرة أول ٣٢ / ٥ ؛ كوبريلى ١٠٥٩ ؛ ولي الدين  
 ٢٣٩٩ ؛ دمشق العمومية ٨٤ : ٢٤ (« تاريخ مدينة السلام ») ، آصفية ١ / ١٩٤ ؛  
 بنكيبور ١٥ / ١٠٩٠ .

- وصاغه من جديد زين الدين أبوبكر بن الحسين المراغي (المتوفى سنة ٨١٦ /  
 ١٤١٣) بعنوان : « تحقيق النصر في تلخيص معالم دار الهجرة » على أساس التكملة  
 (١) أي شرح كتاب الورقات لأبي المال عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف الجويني  
 إمام الحرمين المتوفى سنة ٤٧٨ / ١٠٨٥ .  
 (الترجم)

التي كتبها محمد بن أحمد المطري<sup>(١)</sup> : المتحف البريطاني ثان ٥٧٦ ؛ Lee ١١٢  
(مخط المؤلف) ، بودليانا ١ / ٧٦٩ ، ٨٥٢ (وانظر بودليانا ٢ / ٥٩٥) ، القاهرة  
ثان ٥ / ١٣٢ ، أحمد تيمور (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ / ٣١٩) ،  
أصفية ١ / ١٩٤ : ٣٠٦ .

(٢) « ذيل (أو المستدرك) على تاريخ بغداد » : راجع ص ٥٨ فيما مضى .  
ومنه مختصر لأحمد بن أيوب بن الدمياطي المتوفى سنة ٧٤٩ / ١٣٤٨ : القاهرة أول  
٥ / ١٥٠ ، ومختصر آخر بعنوان : « المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار » لأبي  
المعالى محمد بن رافع السَّلَامِي المتوفى سنة ٧٧٤ / ١٣٧٢ . ومن هذا المختصر الثاني  
« منتخب المختار » لتقي الدين القاسمي<sup>(٢)</sup> ، نشره عباس الغزالي ببغداد سنة  
١٩٣٨ / ١٣٥٧ (مطبعة الأهالي) .

\*\*\*

٢١ - رضى الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد الصغاني (أو الصاغاني) بن  
حيدر بن علي بن إسماعيل العدوي العمري الهندي الحنفي ، ولد بمدينة لاهور سنة  
٥٧٧ / ١١٨١ ، وأتم دراسته في غزنة ، وعاش زمناً في مكة . ودخل بغداد سنة ٦١٥ /  
١٢١٨ ، وأرسله الخليفة الناصر بالله رسولاً إلى بلاد الهند سنة ٦١٧ / ١٢٢٠ ، ثم عاد  
إلى بغداد سنة ٦٣٤ / ١٢٣٦ . وتخلّى عن منصب للتدريس برباط المرزبانبة ؛ عندما  
وجد في الأحكام أن هذا المنصب مخصص لمن كان شافعيّاً ، وتولى التدريس بالمدرسة  
التشّيشية ، وتوفى في بغداد سنة ٦٥٠ / ١٢٥٢ .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٣ / ٢١١ - ٢١٢ ؛ عبد القادر بن أبي الوفاء :  
الجواهر المضية ١ / ٢٠١ (رقم ٤٩٦) ؛ ابن الفوطى : الحوادث الجامعة ٢٦٢ - ٢٦٤ ،  
٢٨٧ ؛ السيوطى : بغية الوعاة ٢٢٧ ؛ المزهر ، الطبعة الثانية ، ١ / ٦١ س ١١ ؛ ابن  
العماد : شذرات الذهب ٥ / ٢٥٠ ؛ أبو مخرمة : تاريخ عدن ، نشره Loeffgren

(١) المتوفى سنة ٧٤١ / ١٣٤٠ . انظر بروكلمان ، الأصل ( الطبعة الثانية ) ٢ / ٢٢٠ ،  
والملاحق الثاني ص ٢٢٠ . ( المترجم )

(٢) هو تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي القاسمي المكي المالكي المتوفى سنة  
١٤٢٩ / ٨٣٢ . انظر بروكلمان ، الأصل ( الطبعة الثانية ) ٢ / ٢٢١ ، والملاحق الثاني ص ٢٢١ .  
( المترجم )

٥٣/٢ - ٥٨ : ابن قطلوبغا : طبقات الحنفية رقم ٦١ ؛ أنطون صالحاني في : « ثلاثة كتب في الأضداد » ( نشر هفتر ؛ انظر المصنف رقم ٧ فيما يلي ) ، ص ٢٥١ - ٢٥٣ . (Kr.)

(ب)

(١) « مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية » : مجموعة أحاديث من البخاري ومسلم ، مع الأحاديث الصحيحة من كتاب « الشهاب » للقضاحي المتوفى سنة ٤٥٤ / ١٠٦٢ ( ص ١٢٤ فيما مضى ) وكتاب « النجم » للأقليشي المتوفى سنة ٥٤٩ / ١١٥٤ ( ص ٢٧٦ فيما يلي ) . وقد جعله اثني عشر بابا تشتمل على فصول مختلفة ، رتب فيها الأحاديث على حسب العوامل النحوية المائة ( لا ترتيباً أبجدياً كما يقول Rieu ) : برلين ١٣٢٢ ؛ جوتنجن . ٥٩ Asch . ؛ جامعة برسلاو Hab. ٢ / ٣٢ ، هايدلبرج ( مجلة JS ١٠ / ٩٠ ) ، باريس أول ٧٣٧ ، ٥٧٨٨ ، أوبسالا أول ٣٩٤ ، المتحف البريطاني أول ٧١٣ أ ، ثان ١٤٥ ، القاتيكان ثالث ٧١٧ ، بولون ٨٢ - ٨٣ ، بريل ، الطبعة الأولى ٣٩٥ - ٣٩٦ ، الطبعة الثانية ٧١٨ - ٧٢٠ ، الإسكوريال ثان ١٦٩١ ، الجزائر أول ٤٧٦ ، الرباط أول ٥٣ ، فاس ، جامع القرويين ٥٩٢ - ٥٩٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ١٩٦ ، نور عثمانية ١٢٣٢ - ١٢٤١ ، بنى جامع ٢٨٠ - ٢٨٤ ، جامعة إستانبول ( مجلة JS ٨٣/٣ ) ؛ السلطانية ٣٢٤ - ٣٢٦ : سليم أغا ٢٣٤ - ٢٣٦ ، كويريلي ٤٣١ ، ١٥٨٩ : ١٢ - ٤٩ ( على الهامش ) ، آيا صوفيا ٨٩٨ - ٩٠٣ ، ٩٠٥ - ٩٠٧ ، لاله لي ٦٥٣ - ٦٥٧ الحميدية ٣٩٣ ، الإسكندرية ، حديث ٦٠ ، القاهرة أول ١ / ٤٢٠ ، ثان ١ / ١٤٧ قولة ١ / ١٥١ ؛ جاريت ١٣٨٥ - ١٣٨٨ ، پشاور ١٥٧٣ - ١٥٧٤ ، عليكرة ٩٧ : ٥ ؛ آصفية ١ / ٦٧٢ : ٣٨٣ ؛ رامپور أول ١١٣ : ٣١٢ - ٣١٣ ؛ بنكيبور ٥ / (٢) ٣٦٥ .

ونشر Wahl نموذجاً منه في « مختاراته العربية » :

*Ar. Anthologie*, Leipzig 1791.

ويوجد مع ترجمة فارسية بين السطور في بطرسبرج ، انظر *Bull. de l'Ac.*

سنة ١٩١١ ، ص ٢٥٥ ، رقم ١٠٦ .

وطبع مع ترجمة إلى الأردو بعنوان: «تحفة الأخيار» في لكنو ١٣١٩، ومع ترجمة هندوستانية وملاحظات لمولوى خرم على في كونيور ١٢٨٢، ولكنو ١٢٨٦، ١٣٠١ وبومباي ١٢٩٢. وانظر:

K. V. Zettersteen, *Om el-H. b. M. b. el-H. as-S. och hans arbete M. el-a. enn. min s. a. al-M.*, Leipzig 1896.

### شروح :

(أ) «حدائق الأزهار» لوجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الأرزنجاني (المتوفى سنة ٦٤٣ / ١٢٤٥) : الإسكندرية ، حديث ١٩ ، القاهرة أول ١ / ٣٣٥ ، ثان ١ / ١١٠ ، آصفية ١ / ٦٢٢ ، (٢٠٥ خطأ) .

(ب) «تحفة الأبرار» : لمحمد بن محمود البابرتي الحنفي أكل الدين ، المتوفى سنة ٧٨٦ / ١٣٨٤ : المتحف البريطاني أول ١٥٧٥ - ١٥٧٦ ، نور عثمانية ١٠٦٤ - ١٠٦٧ ، داماد زاده ٥١٩ ، قليج علي باشا ٢٥١ - ٢٥٢ ، الإسكندرية ، حديث ٩ ، القاهرة أول ١ / ٢٨٠ ، ثان ١ / ٩٤ ، ١٢٧ الموصل ٥٤ : ٩٩ ، بنكيبور ٣٠٦ / (٢) ٥ .

(ج) «مبارق الأزهار» لعبد اللطيف بن عبد العزيز الكرمانى بن ملكشاه بن فرشته (في حدود سنة ٨٠٠ / ١٣٩٧) : برلين ١٣٢٣ - ١٣٢٤ ، برلين ١٥٣٧ ، ليزج أول ٣٢١ ، هايدلبرج (مجلة JS ٦ / ٢١٥) ؛ فينا ١٦٥١ ، هافنيا ٥٦ ، أوسلا ثان ٦٤٧ ، باريس أول ٧٣٨ - ٧٣٩ ، بولون ٨٤ ، بطرسبرج رابع ٩٤١ ، داماد زاده ٥٢١ - ٥٢٣ ، قليج علي باشا ٢٥٢ ، السلطانية ٢٧٤ - ٢٧٨ ؛ سليم أعا ٢١٤ ؛ نور عثمانية ١٠٤٦ - ١٠٦٣ ، الإسكندرية ، حديث ٤٥ ، القاهرة أول ١ / ٣٩٥ ، ثان ١ / ١٤٢ ، قولة ١ / ١٤٧ - ١٤٨ ، المكتبة الخالدية بالقدس ١٣ ، ٨٣ ، الموصل ٢٨ : ٩٤ ، ١٨٩ : ٢٦ ، ٢٣٢ : ٩٤ ، آصفية ١ / ٦٦٤ : ٢١١ ، رامبور أول ١٠٨ : ٣٢٢ ، بنكيبور ٥ / (٢) ٣٦٨ ؛ ياتنه ١ / ٥٩ : ٥٩٣ ؛ باتافيا ثان ٨٢ . وطبع بإستانبول في السنوات ١٣١١ ، ١٣١٥ ، ١٣٢٨ (انظر

هارتمان في كتابه لوج هاويت ص ١٣ الهامش). وهناك شرح لمجهول على خطبة الكتاب بولون ٩٠، ٧.

وأعاد ترتيبه إبراهيم بن مصطفى بعنوان: «الأنوار البوارق في ترتيب شرح المشارق لابن ملك» وفرغ منه سنة ٩٨٧ / ١٥٧٩ (حاجي خليفة ٥ / ٥٥٨): السليمانية ١٢٧٩؛ القاهرة ثان ١ / ٩١؛ الموصل ١٤٤: ٥٨. وأعاد ترتيبه على بن حسن بعنوان: «المحول»، وفرغ منه سنة ١٥٢٩/٩٣٦ (حاجي خليفة ٥ / ٥٥١): بريل، الطبعة الأولى ٣٩٧، الطبعة الثانية ٧٢١؛ جارت ١٣٩٦ - ١٣٩٧.

(د) شرح لمحمد بن عطاء الله الرازي الهروي المتوفى سنة ٨٢٩ / ١٤٢٦ (السخاوي: الضوء اللامع ٨ / ١٥١ - ١٥٥؛ الشوكاني ٢ / ٢٠٦ - ٢٠٨): برلين ١٣٢٥. وعليه حاشية لشيخ زاده (المتوفى سنة ١٥٤٣/٩٥٠): برلين ١٣٢٦ قليج على باشا ٢٥٢.

(هـ) شرح لمجهول: الجزائر أول ٤٧٧، باتنة ١ / ٥٣: ٥٣٩ - ٥٤٠.  
(و) «كشف المشارق» لخضر بن محمود المرزقاني العطاروف المتوفى سنة ٩٤٨ / ١٥٤١ (الشقائق النعمانية ٢ / ١٠؛ ريشر ٢٦٨؛ بروسه لي محمد طاهر. *Osm. Mü'ell.* ١ / ٣٥٦)؛ سليم أغا ٢٣٠ (بخط المؤلف)؛ قليج على باشا ٢٦٩؛ نور عثمانية ١٠٦٨؛ السليمانية ٢٧٣.

(ز) شرح لمحمد بن عمر المقرئ: السليمانية ٢٨٠.

(ح) شرح لمجهول بعنوان: «الدر الملتقط»: القاهرة ثان ١ / ١١٥.

إعادة ترتيب:

أعاد ترتيب «مشارق الأنوار» للصغاني:

(أ) إبراهيم بن مصطفى الحنفي بعنوان: «مرافق الأخبار»: الموصل ٢٥٢: ١٦.

(ب) عبد الغفور الغزوي بعنوان: «مشارق الأنوار»: طبع في دهلي سنة ١٩١٢.

مختصرات:

(أ) «لوامع الأنوار» لمحمد بن عبد الكريم الموصلي: المدينة المنورة ١٩٩؛

الجزائر أول ٥٤٥: ١.

- (ب) « بوارق الأنوار » لحמיד بن محمد بن إسحاق، أمته سنة ١٠٢٢ / ١٦١٣ :  
بنكيبور ٥ (٢) / ٣٦٩ ، پاتنه ٥٠١ / ٢ : ٢٦٨٢ .
- (ج) « أنوار المشارق » لسيد نور الحسن خان : طبع في دهلي سنة ١٨٩٠ .
- (د) « ملتقط » لعبد الغنى : رامپور أول ١١٧ : ٣٩٢ .
- (هـ) مختصر لمحمد بن مصطفي بن فضل الله الحموي في حدود سنة ١١٤٨ /  
١٧٣٨ : جاريت ٢٠٧١ : ٣ .
- (و) مختصر لمجهول : فينا ١٦٥٠ .
- (٢) « رسالة في الأحاديث الموضوعة » : بولون ٢٥٥ : ١ ، ٥٤٣ : ٧ ؛  
السلبانية ١٠٣٨ ، القاهرة أول ٧ / ١٢٣ : ١ ، ثان ١ / ١١٨ ، قولة ١ / ١٥٦ ؛  
الإسكندرية ، فنون ١٩٢ : ٦ ، ١٧٤ : ٦ . وبعنوان : « رسالة في الموضوعات من  
الأحاديث » : برلين ١٦٣٠ (حيث ذكر خطأ أن المؤلف عبد الباري بن عبد الله  
الصعدي) . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٥ خلف : « اللؤلؤ المرصوص » للقافجي .  
وهو يختلف عن « الدر الملتقط في تبين الغلط » الذي ذكر فيه ما في كتابي  
« الشهاب » و« النجم »<sup>(١)</sup> من الأحاديث الموضوعة : الجزائر أول ١٣٥٩ : ٤ ؛  
الإسكندرية ، فنون ٩٥ : ١٠ ، ١٧٤ : ٧ .
- (٢) « رسالة في الحديث الموضوع في فضائل القراءة سورة سورة المروية عن  
أبي أمامة » : الإسكندرية ، فنون ٩٥ : ١١ .
- (٣) « كتاب در السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة » : برلين ١٩٦٢ ؛  
القاهرة أول ٥ / ٥٢ ، ثان ٥ / ١٧٥ ؛ مكتبة شيخ الإسلام « تذكرة النوادر » (٨٢)  
وهو الأساس الذي يعتمد عليه كتاب : « التواريخ » للجبتي (باريس أول ١٦١٩) .  
وكان في النية طبعه في حيدرآباد (برنامج « ١٣٥٤ : ١٢ ) .
- (٤) « كتاب العباب الزاخر واللباب الفاخر » : معجم في عشرين مجلداً :  
آيا صوفيا ٤٧٠٢ — ٤٧٠٤ ؛ كوبريلي ١٥٥١ — ١٥٥٣ ، القاهرة أول ٤ / ١٧٥ ،  
ثان ٢ / ٢٠ ؛ قازان ، انظر :

*Vystokna kulturij narodov vostoka, Kasam 1920, S. 32 (Isl. XVII, 94).*

(١) راجع ص ٢١٣ فيما مضى ، بمدد المصنف الأول .

(٥) «مجمع البحرين في اللغة» : جمعه من «تاج اللغة وصحاح العربية» للجوهري و «كتاب التكملة» له هو (المصنف التالي) : باريس أول ١٥١٥ ؛ جامعة بطرسبرج ٩٨<sup>(١)</sup> ؛ كوبريلي ١٥٧٠ (ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٢٤٩/٢).

(٦) «كتاب التكملة والذيل والصلة» : الترجمة العربية ٢٦٢ / ٢<sup>(٢)</sup>.

(٧) «كتاب الأضداد» : برلين ٧٠٩٢ ، داماد زاده ١٧٨٩ (c) (MFO) ٥ / ٥٣٠ ؛ أحمد تيمور (مجلة المجمع العربي بدمشق ٣ / ٣٤٠) . نشره هفتر : *Drei arabische Quellenwerke über die 'Addad, herausgegeben von August Haffner, Beirut 1913, S. 221/48.*

(٨) «مختصر في العروض» : برلين ٧١٢٧ ؛ داماد زاده إبراهيم ١٧٨٩ (g).

(٩) «تعزيب بيتي الحريري» : قصيدة في تمجيد بيتين في المقامة الحادية والأربعين للحريري : برلين ٧٧٥٦ ؛ داماد زاده ١٧٨٩ (d) .

(١٠) «كتاب الانفعال» : داماد زاده ١٧٨٩ (a) ؛ القاهرة ثان ٢٧ / ٢ .

(١١) «كتاب يتسؤل» : داماد زاده ١٧٨٩ (b) ؛ القاهرة ثان ٢٤٩ / ٢ ؛ مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٥ / ٥٢٤ - ٥٢٥ . نشره حسن حسني عبد الوهاب بتونس سنة ١٩٢٥ .

(١٢) «أسماء العادة في أسماء العادة» : داماد زاده ١٧٨٩ (c).

(١٣) «كتاب في أسامي اللثب» : داماد زاده ١٧٨٩ (f) ؛ الجزائر أول ٢٤٦ ، ٧ . نشره ريشر :

*Rescher, Beitr. zur Magtmenlit. IV, Stambul 1914, S. 335/8.*

(١) انظر :

Rosen-Krachkovsky, *Zap.* XXIII, 1916, 293.

(٢) نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة أربعة أجزاء منه : ج ١ بتحقيق عبد العليم الطحاوي ومراجعة عبد الحميد حسن ١٩٧٠ ؛ ج ٢ بتحقيق إبراهيم الأبياري ومراجعة محمد خلف الله أحمد ١٩٧١ ؛ ج ٣ بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ومراجعة مهدي علام ١٩٧٣ ؛ ج ٤ بتحقيق عبد العليم الطحاوي ومراجعة عبد الحميد حسن ١٩٧٤ .

(المترجم)



- (١٤) « نغمة الصديان فيما جاء على وزن فَعْلَان » : داماد زاده ١٧٨٩ (h) ؛  
 داماد إبراهيم باشا ٣٩٤ (Weisweiler رقم ٨٢ حيث ورد : « بقعة » وهو تصحيف ،  
 كما أخطأ في قوله إن مخطوط داماد إبراهيم باشا هذا فريد ) ، القاهرة ثان ٤٤ / ٢ .  
 (١٥) « كتاب الشوارد من اللغات » : داماد زاده ١٧٨٩ (i) .  
 (١٦) « كتاب خلق الإنسان » داماد زاده ١٧٨٩ (k) .  
 (١٧) « ما تفرد به بعض أئمة اللغة » : القاهرة ثان ٣٣ / ٢ .  
 (١٨) « فيما بنت العرب على لفظ فَعَالٍ على حروف المعجم<sup>(١)</sup> » : بروسه ،  
 أولو جامع (مجلة ZDMG ٤٩ / ٦٨) .  
 (١٩) « الشمس المنيرة » : مشهد ٤٧ / ٤ ، ١٠٩ .  
 (٢٠) « أسامى شيوخ البخارى » : قره چايى زاده ٦٨ (Weisweiler رقم  
 . (٩١)  
 (٢١) « رسالة في الأحاديث الواردة في صدر التفاسير في فضائل القرآن وغيرها » :  
 قولة ١١٨ / ١ (= ١٢) .

\* \* \*

٢١ أ - حسن الرّهْطَنِي توفى سنة ٦٦١ / ١٢٦٣ .  
 له : « نظم الدرر في معجزات سيد البشر » : فاس ، جامع القرويين ٧٣١ .

\* \* \*

٢١ ب - عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن رضوان بن عبد الحق الحنبلي ، ألف في القرن  
 السابع : « مطلع النيرين المختصر من الصحاحيين » : منه مخطوط يرجع إلى  
 سنة ٧٠٦ / ١٣٠٦ (جارية ١٤٢٥) ، وآخر يرجع إلى سنة ٩٠٢  
 (رامبور أول ١٩٦ : ٣٠٤) .

\* \* \*

٢٢ - صدر الدين كامل المختار ، توفى سنة ٦٧٤ / ١٢٧٨ .  
 له : « كتاب جامع الصغير مع زيادات » : نبي جامع ٣٩٥ .

\* \* \*

٢٣ - محب الدين أبو العباس (أو أبو محمد أو أبو جعفر) أحمد بن عبد الله الطبري  
المكي، ولد في السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة ٦١٥ (= ١٢١٨ / ٩ / ١١)  
وكان معلماً للملك المظفر يوسف، ثاني بني رسول باليمن (٦٧٤ - ١٢٤٩ / ٦٩٤ -  
١٢٩٥)، وكان يعد في زمانه شيخ المحدثين والشافعية بالحجاز، وتوفي في جمادى  
الآخرة سنة ٦٩٤ (= مارس ١٢٩٥).

(أ) السبكي: طبقات الشافعية ٥ / ٨؛ اليافعي: مرآة الجنان ٤ / ٢٢٤؛  
الذهبي: تذكرة الحفاظ ٤ / ٢٥٥ - ٢٥٦؛ ابن العماد: شذرات الذهب ٥ /  
٤٢٥. طبقات الحفاظ للسيوطي ٤ / ٢٠.

— *Orient. II*, 290.

— *Wuest. Gesch.* 367.

(ب)

(١) «كتاب الرياض النضرة في فضائل (أو مناقب) العشرة»: عن الصحابة  
العشرة الذين فضلوا بالوعد بالجنة (حاجي خليفة، الطبعة الأولى ٣ / ٦٧٣٥،  
٤ / ٩١٣٥، الطبعة الثانية ١ / ٩٣٧)؛ برلين ٦٩٥٧، ليدن ١٧٤٨، المدينة  
المنورة ٢٣٢؛ القاهرة أول ٥ / ٦٥، ثان ٥ / ٢١٠؛ سليم أغا ٧٩٥؛ ولي الدين  
٥٧٣ (وذكر Weisweiler رقم ٨٣ ثماني مخطوطات أخرى باستانبول)؛ الرباط  
٥٧؛ آصفية ٢ / ١٥٥٢؛ ٢٩؛ رامبور أول ٦٧٠؛ ١٥؛ ياتنه ٢ / ٣٠٦؛ ٢٤١٨  
طبع بدون ذكر مكان الطبع ولا تاريخه كما طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٧ في مجلدين.  
ومنه مختصر: برلين ٩٦٥٨. وله تنمة للحريفي فيش المتوفى سنة ١٣٩٨ / ٨٠١:  
برلين ٩٧٥٩. وقام على أساسه: «مجلة الخنفاء في مناقب الخلفاء» (باريس أول  
١٥٧١)، ومؤلفه مجهول.

(٢) «كتاب ذخائر العقبي في مناقب ذوى القربى»: عن أقرباء النبي (حاجي  
خليفة، الطبعة الأولى ٣ / ٥٧٧٠، الطبعة الثانية ١ / ٨٢١)؛ جوتا ١٨٣٤؛  
الأمبروزيانا A. 64، (مجلة ROS ٣ / ٥٧٧)؛ الرباط ٥٧؛ الظاهرية ثان ٧٣؛  
السليمانية ٨٢٧؛ القاهرة ثان ٥ / ١٨٦؛ مشهد ٤ / ٣٨؛ ١١٩؛ آصفية ٢ / ١٥٥٠  
: ٢٢؛ بنكيبور ١٥ / ١٠٤١ (x). ونشره حسام الدين القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٦ /  
١٩٣٧.

وينسب في برلين ٩٦٨٤ وپاتنه ٢ / ٥٣٤ : ٢٨٧٥ خطأ إلى محمد باقر بن محمد تقي<sup>(١)</sup>.

(٣) «أحاديث مشككة» : المدينة المنورة ٥١ .

(٤) «صفوة القيرى في صفة حجة المصطفى وطوافه بأم القيرى» : القاهرة ثان ٢٣٩ / ٥ .

وثمة مختصر من «القيرى لقصيد أم القيرى» بالقاهرة أول ٣ / ٢٦٠ ، والقاهرة ثان ١٣٧ / ١ .

(٥) «غاية الإحكام في الأحاديث والأحكام» : باريس أول ٧٩٣ . المجلد الثاني : جاريت ١٨٠٢ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ، ٨٧٤ . المجلدات ٣ و ٤ و ٦ : دمشق العمومية ٤٧ : ٢٦٥ - ٢٦٧ . المجلد العاشر : الأمبروزيانا NF 474, C 218 .

(٦) «خلاصة سير سيد البشر» أو «خلاصة السير في أحوال سيد البشر» : سيرة النبي في ٢٤ فصلا : باريس أول ، ١٥٤٦ ، الأمبروزيانا C 124, iii (مجلة ROS / ٥٩٨) ؛ بيروت ٩٥ ؛ القاهرة ثان ١٧٠ / ٥ ؛ الإسكندرية ، تاريخ ٧ ؛ مشاور ١٤٣٢ ؛ آصفية ١ / ٣٦٦ : ١٥ : ٢ ؛ رامبور أول ٦٥٣ : ١٧ . وطبع بالهند سنة ١٣٤٣ .

ومنه «نقاية الأثر» لأبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن : بنكيبور ١٥ / ١٠٣٤ ؛ پاتنه ٢ / ٥٣٥ : ٢٨٨٠ .

(٧) قصيدة صوفية : برلين ٣٤٣٥ .

(٨) «السمط الثمين في مناقب أمهات المؤمنين» : وهي ١١٠٦ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٢٢٠ ؛ بنكيبور ١٥ / ١٠٤ (iii) ؛ المكتبة الخالدية بالقدس . ونشره راغب الطباخ في حلب سنة ١٩٢٨ .

ونسب إليه آلورت (٥٥٤٠ : ٤) خطأ ، كتابا عن الرى بالقوس والسهام<sup>(٢)</sup> .

(١) التعريف سنة ١١١١ / ١٧٠٠ . انظر بروكلمان ، الأصل ( الطبعة الثانية ) ٥٤١ / ٢ ، والملحق الثاني ص ٥٧٢ . ( المترجم )

(٢) هو كتاب الواضح في الرى بانشاب لعبد الرحمن بن أحد الطبرى ؛ انظر بروكلمان ، الملحق الأول ، ص ٩٠٦ . ( المترجم )

٢٤ - قبل سنة ٦٩٤ / ١٢٩٥ ، تاريخ مخطوطة الفاتيكان ثالث Borg. ١٢٦ ، كتب الواعظ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن محمد البكري البصري ، الذي لا يعلم حاجي خليفة تاريخ وفاته ، ولكن يجعلها فستنفلد (رقم ٥٢٠) عقب سنة ٩٥٠ هـ بقليل ، سلسلة من الكتب المحيية إلى نفوس الجماهير عن تاريخ النبي .

## آثاره :

(١) « كتاب انتقال أنوار مولد المصطفى المختار ومعجزاته ومعانيه » :  
 جوتا ١٧٨٨ - ١٧٩٠ ؛ ليزج أول ٣١ ؛ درسدن ٣١ ، ٣٥ ، ٤٧ ،  
 ١٠٦ ؛ هامبورج ١٠٤ ( انظر : فستنفلد في نشرته لسيرة ابن هشام ، الجزء  
 الثاني ، ص LI ) ، أو « الأنوار ومفتاح السرور والأفكار في مولد النبي  
 المختار » : المتحف البريطاني ثان ٥١٤ ، المكتب الهندي أول ١٠٣٤ (٧)  
 الجزائر أول ١٦٨٤ ؛ الفاتيكان ثالث Borg. ١٢٦ ؛ القاهرة ثان ٥٠/٤ ؛  
 بنكيبور ١٠١٢/١٥ ؛ Aljamia Madr. ٧٩ ، وهي مكتبة خاصة بملريد ، انظر :  
*Miscellanea de estudios y textos arbes*, Madrid 1915, 140/4.

وطبعت منه طبعات مختلفة .

(٢) « سيرة النبي » : برلين ٧٥٢٥ - ٧٥٢٦ = (٢) « السير النبوية » :  
 القاهرة ثان ٥٠ / ٤ .

(٣) « كتاب الاعتبار من نسب النبي المختار » : باريس أول ،  
 ١٨٧١ : ٠٤ .

(٤) « كتاب المعراج » : باريس أول ١٩٣١ : ٦ .

(٥) « الدررة المكلفة في فتوح مكة المبجلة » : تاريخ روائى لفتح  
 مكة منظوم شعراً : جوتا ١٦٠٦ - ١٦٠٧ ؛ توبنجن ١٣٩ : ٨ ؛  
 فلورنسة ٩١ ؛ المكتب الهندي أول ٨٤١ ؛ كبرديج أول ٥ ، رقم ٢٠ .

وطبع بالقاهرة في السنوات ١٢٧٨ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٧ ، ١٣٠٠ ، ١٣٠١ ،  
١٣٠٣ ، ١٣٠٤ ، ١٣١٠ ، ١٣٤٣ (على هامش «فتوح الشام» للواقدي) ؛  
انظر باريس :

R. Paret, *Die legendaere Maghāziliteratur*, Tuebingen 1920.

ويرجع باريس هذا الكتاب إلى القرن الثامن أو التاسع الهجري (وانظر  
في هذا A. Wesselski مجلة *Arch. Or.* ٢ / ٤٢٧ وما بعدها) .

(٦) «فتوح اليمن المعروف برأس الغول» : باريس أول ١٨١٦ : ٢  
وطبع بالقاهرة في السنوات ١٢٨٢ ، ١٢٩٧ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٢ ،  
١٣٠٥ ، ١٣٢٤ ؛ وفي بومباي سنة ١٢٩٥ . وانظر :

R. Basset, *Giorn. Soc. As. Ital.* VII (1887), 73/81.

(٧) «غزوة الإمام علي بن أبي طالب مع اللعين الخلدام الحجاج الخ» :  
القاهرة ثان ٤ / ٧٢ ، ٥ / ٢٠٦ . وطبع بالقاهرة في السنوات ١٢٨٠ ،  
١٣٠٤ ، ١٣٠٧ .

(٨) «قصة الزبرقان بن بدر ملك وادي جيحون ووفوده على النبي»  
القاهرة ثان ٤ / ٨٩ (مخطوط يعود إلى سنة ٨٤٦) .

(٩) «فتوح إفريقية» : باريس أول ١١٨١ .

(١٠) قصة السيدة خديجة بنت خويلد وزواجها بالنبي : القاهرة  
ثان ٤ / ٨٨ .

(١١) «غزوة الأحزاب وما جرى للإمام علي الفارس الثواب والصحابة  
والأحباب ، وتسمى بواقعة الخندق» : طبع بالقاهرة سنتي ١٣٠١ و ١٣٠٥ .

(١٢) «فضائل النصف من شعبان» : طبع بالإسكندرية سنة ١٢٨٦

(١٣) «بدائع الزهور ووقائع الدهور» : تاريخ الخلق ، ووصف

مصر ، وسيرة النبي ، وعجائب مصر : باريس أول ١٤٠٣ ، ١٥٥٢ ،

١٨٢٢ - ١٨٢٣ . وطبع مع : «قصة المقدم على الزيّبقي» بالقاهرة سنة ١٢٩٧

ثم سنة ١٣٠٤ .

وفي كل هذه المصنفات يظهر المؤلف (البكري) في صورة الراوى  
المزعوم ؛ انظر نلينو في :

*Rend. Linc.* VI. vii, 1931, 329/40.

(١٤) « غزاة سبع حصون » : آيا صوفيا ٣٣٠٧ .

(١٥) « إسلام الطفيل بن عامر الدوسى » : طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٢

(الإسكندرية ، قصص ٧) .

• • •

## (٢) فارس

١ - أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الإصبهاني الشافعي ، ولد بإصبهان في رجب سنة ٣٣٦ (= يناير ٩٤٨) ، ورحل سنة ٩٦٧/٣٥٦ في طلب العلم إلى بغداد ومكة والبصرة ونيسابور ، ثم أقام ثانية في بلده حيث توفي في العشرين من المحرم سنة ٤٣٠ (= ٢٣ / ١٠ / ١٠٣٨) .

(أ) السبكي : طبقات الشافعية ٧/٣ ؛ ابن خلكان ٣٢ ؛ ياقوت : معجم البلدان ٦ / ٢٨٨ ؛ ابن عساكر : تبيين كذب المفتري ٢٤٦ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٣ / ٢٧٥ - ٢٩١ ؛ السمعاني : كتاب الأنساب ٤١ أ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٣ / ٥٢ ؛ ابن تغري بردي ، ط جونبول ، ص ٦٨٧ - ٦٨٨ ؛ ابن العباد : شذرات الذهب ٣ / ٢٤٥ ؛ السيوطي : طبقات الحفاظ ١٣ / ٦٢ ؛ بستان المحدثين ٤٣ .

Wuest. *Gasch.* 187, *Schaf.* 346.

## (ب)

(١) « كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء » أو « حلية الأبرار » : تاريخ الأنبياء والأولياء : برلين ٨٥١٢ ، ٨٦٦٩ ، ٩٩٧٣ - ٩٩٧٤ ، Oct. ٣٥٥٣ (احذف Ref. ١٤٣ = ليزج أول ٦٩٩ ، فهو بالأحرى ترجمة للشافعي مستقاة من مصدر آخر) ؛ ليدن ، الطبعة الثانية ١٠٧١ ، الطبعة الأولى ٢٦٢٨ (المجلد الخامس ، ٢٠٩ وما بعدها) ؛ باريس أول ٢٠٢٨ - ٢٠٢٩ ، ٥٩٥٦ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ٢٠٥ ؛ مدريد أول ٤٦٦ ؛ جاريت ٦٦٩ - ٦٧٢ ؛ فاس ، جامع القرويين ٥٥٩ - ٥٦٩ ؛ راغب ١٠٠٤ - ١٠٠٥ ؛ ومنه مجلدات مفردة في القاهرة ثان ١ / ١١٣ ، الملحق ١٤ ؛ دمشق الظاهرية ٣٠ ، ١٨ : ٢ ؛ ٥٨ : ١١٤ ؛ ٥٩ (العمومية ٦٧) ؛

١١٥ : ٨ ، الظاهرية ثان ٢٧٨ - ٢٨٠ . ومخطوطات إستانبول ذكرها ريتز في مجلة *Der Islam* ١٨ / ٥٥ - ٥٩ ، وشيبس في *MO* سنة ١٩٣٠ ، ص ١ وما بعدها . والكتاب مخطوط أيضا في بوهار ٢٢٢ - ٢٢٧ ؛ وآصفية ١/٦٢٤ : ٣٠٧ - ٣١٣ . وقد طبعت منه أربعة أجزاء في حيدرآباد سنة ١٩٣٧ ، كما طبع في ثمانية أجزاء بالقاهرة في السنوات ١٩٣٢ - ١٩٣٨ .

وقد اختصر في خمسة مجلدات مع تكملته من مصادر أخرى في : « صفوة (أو صفة) الصفوة » لابن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ / ١٢٠٠ . ويبدأ هذا المختصر بالنبي صلى الله عليه وسلم وأتقياء مكة والمدينة، ثم ينتقل إلى بغداد ، ويتناول بعد ذلك البلاد التي تقع شرقيها فالبلاد التي تقع غربيها ، وينتهي بأتقياء الجن . وهو مخطوط في برلين ٨٠٦٩ ، ٩٩٧٥ - ٩٩٧٨ ، ليدن ١٠٧٣ ؛ باريس أول ٢٠٣٠ - ٢٠٣١ : المتحف البريطاني أول ٩٦٢ - ٩٦٣ ، ثان ٦٣٨ ؛ كوبرلي ١١٠٠ ؛ وذكر شيبس مخطوطات إستانبول في *MO* ، المجلد ١٤ (سنة ١٩٣٠) ، ص ١ - ٥٦ ؛ القاهرة أول ٥ / ٧٥ ، ثان ٥ / ٢٣٩ ؛ دمشق الظاهرية ٧٨ (العمومية ٨٥) : ٦٧ - ٧٠ (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢ / ٧٠٣) ؛ آصفية ١ / ٧٨٢ : ٤٤ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٣٩

ومن هذا المختصر المختصرات التالية :

(أ) « أحاسن المحاسن » لإبراهيم بن أحمد الرق ، المتوفى سنة ٧٠٣ / ١٣٠٣ : برلين ٩٩٧٩ ؛ برلين Ms. or. qu. ٢١٣٠ ؛ ليبزج أول ٢٤٢ ؛ جوتنجن ٨٤ ؛ بروسه ، خراجي زاده ، تاريخ ١٠ ؛ الإسكندرية ، مواعظ ٣ .

(ب) « مجمع الأحباب وتذكرة أولى الألباب » لمحمد بن حسن بن عبد الله الحسيني الواسطي (المتوفى سنة ٧٧٦ / ١٣٧٤ ؛ انظر الدرر الكامنة ٣٠ / ٤٢٠) : ليبزج أول ٢٤٥ ؛ باريس أول ٢٠٣٢ ؛ قليج علي باشا تاريخ الأدب العربي - ٦



- ٧٦٢ ؛ سليم أغا ٨٤٤ - ٨٤٧ ، القاهرة ثان ٥ / ٣٩٣ . ويعنوان :  
 « مجمع الأخبار في مناقب الأنبياء » : رامپور أول ٦٧١ : ٣٠ .  
 (ج) « النديم والحلوة والمن والسلوى والروضة والقهوة المنتخب من صفوة  
 الصفوة » لعل الخراط المتوفى سنة ٧٣٩ / ١٣٣٨ ( الدرر الكامنة ٣ / ٨٣ ) :  
 داماد إبراهيم ٤١٧ ( بخط المؤلف ) .  
 وعلى أساس « حلية الأولياء » ألف :  
 (أ) « نظم رجال حلية الأولياء » لمحمد بن جابر ، ألفه سنة ٧٩٣ /  
 ١٣٩١ : القاهرة أول ٧ / ٣٢ ، ثان ٥ / ٣٩٣ .  
 (ب) « تقريب البغية في ترتيب أحاديث الحلية » لأبي الحسن علي  
 ابن أبي بكر الهيثمي الشافعي المتوفى سنة ٨٠٧ / ١٤٠٥ : القاهرة أول ١ / ١٢٨٦  
 ثان ١ / ٩٧ .  
 (٢) « كتاب طب النبي » : عن أحاديث النبي المتعلقة بالطب :  
 الإسكوريال ثان ١٦١٩ ؛ نبي جامع ٢٧٣ ب ؛ انظر لكلرك ١ / ٤٨٤ .  
 ومنه مختصر لمجهول طبع بالقاهرة ( المنار ١٣٤٤ ) . ومنه مختصر آخر  
 لعبد الوهاب بن أحمد بن محمود الرومي حذفت منه الأسانيد وأضيفت  
 إليه زيادات من كتب أخرى : بطرسبرج خامس ٢٢٤ : ٢ .  
 وهو بعنوان : « الوافي بالطب الشافي » في بولون ٢٤٥ : ٦ .  
 (٣) كتيبان يشتملان على أحاديث : برلين ١٥٦٧ - ١٥٦٨ .  
 (٤) « ذكر أخبار إصبهان » (حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ،  
 ٢ / ٢١٤٢ ، الطبعة الثانية ١ / ٢٨٢) : ليدن ١٠٢٠ ؛ مكتبة شيخ  
 الإسلام عارف بالمدينة ، صورة فوتوغرافية لمخطوطة قديمة في المكتبة  
 السندية ، ومن تلك الصورة نسخة في رامپور (« تذكرة النوادر » ٨٩) .  
 ونشره S. Dedering على أساس مخطوطة ليدن في جزئين : ليدن ، ١٩٣١  
 (الجزء الأول) ، ١٩٣٤ (الجزء الثاني) . وانظر MO ٢١ / ١٨٦ - ١٩٢ .  
 (٥) « المسند المستخرج على صحيح مسلم » : المتحف البريطاني

ثان ١٣٧ ، بروسه ، أولو جامع ، حديث ١٨٧ ، القاهرة أول ٣٠٧ ،  
ثان ١٤٧ ، دمشق العمومية ١٧ : ١١٦ - ١١٧ .

(٦) « دلائل النبوة » : المتحف البريطاني ثان ١٥٠ : القاهرة أول  
١ / ٣٤١ ، ثان ١ / ١١٦ ، بنكيبور ١٥ / ٩٨٩ ، باتنه ١ / ٢٧٠ : ٢٢٤٦ .  
وطبع بجيدر آباد سنة ١٣٢٠ .

(٧) « مسند » : القاهرة أول ١ / ٤١٨ .

(٨) « كتاب معرفة الصحابة » <sup>(١)</sup> : باريس أول ٦٥١٤ ، فيض  
الله ١٥٢٧ (ريتر ، مجلة *Der Islam* ١٨ / ٣٩) ، طوبقوبو سراي ،  
أحمد ٣ / ٤٩٧ (Weisweiler ٧٨) .

(٩) « كتاب الإمامة » : كوبريلي ١٦١٧ (ريتر ، مجلة *Der Islam*  
١٨ / ٤٤) .

(١٠) « منتخب من كتاب الشعراء » : دمشق الظاهرية ٣٧ ، ١٢٤ ،  
الظاهرية ثان ٢٩٨ .

(١١) « كتاب الأموال » : هل هو المؤلف حقا ؟ طبع بالقاهرة  
سنة ١٣٣٧ .

(١٢) « فضائل الخلفاء » : الظاهرية ثان ٨٦ .

\*\*\*

١ أ - أبو بكر أبو العباس جعفر بن محمد المستغفرى النسفى الحنفى ،  
كان واعظا بنسب ، وتوفى سنة ٤٣٢ / ١٠٤٠ .  
(أ) شذرات الذهب لا بن العماد ٣ / ٢٤٩ .

(ب)

(١) « دلائل النبوة » (حاجى خليفة ٣ / ٢٣٧ : ١) : دمشق  
العمومية ٨١ : ٢٧ .

- (٢) « طب النبي » : طبع في طهران سنة ١٢٩٣ .  
 (٣) « زيادات في كتاب المختلف والمؤلف » : زيادات على كتاب عبد  
 الغنى بن سعيد ( الترجمة العربية ٣ / ٢٣٠ ) : الظاهرية ثان ١٩١ .

\* \* \*

٢ - أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني ، كان  
 قاضياً بقزوین وتوفي سنة ١٠٥٤/٤٤٦ .

(أ) طبقات الحفاظ للسيوطي ١٤ / ٧ ؛ بستان المحدثين ٦٨

Wuest. Gesch. 196.

(ب)

- (١) « كتاب الإرشاد في معرفة علماء البلاد » ( يسميه ياقوت في  
 إرشاد الأريب ٥ / ٧٨ س ١٠ : « كتاب الإرشاد في معرفة طبقات البلاد »  
 وفي موضع آخر من الكتاب نفسه ٦ / ١٣٥ س ٨ : « كتاب الإرشاد في  
 معرفة علماء الحديث » ) : يتضمن معلومات مختصرة عن الثقات من رجال  
 الحديث القدامى ، وهو مرتب بحسب مواطنهم . ومنه مختصر لأحمد بن محمد  
 السلمي المتوفى ٥٧٦ / ١١٨٠ ( انظر ص ٢٤٨ فيما يلي ) : برلين ٩٩ : ٩ ؛  
 ليدن ١٠٧٨ - ١٠٧٩ ؛ آيا صوفيا ٢٩٥١ ( Weisweiler رقم ٨٠ ) .  
 (٢) « الفوائد الشتى » : رامبور أول ١٠٣ : ٢٨٩ .

\* \* \*

٣ - أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني ، ولد سنة  
 ٣٧٣ / ٩٨٣ بنيسابور ( وفي ياقوت : ببوشنج ) لرجل من الوعاظ ، وتلقى  
 العلم في بلده كما ارتحل طلباً له . ومات أبوه ميتة عنيفة فخلفه في منصبه .  
 وتوفي بالطاعون رابع المحرم سنة ٤٤٩ (= ٣ / ١٣ / ١٠٥٧ ) وهو إمام روجي  
 يحظى بإجلال عظيم .

(أ) ياقوت : إرشاد الأريب ٢ / ٣٤٨ ؛ السبكي : طبقات الشافعية  
 ٣ / ١١٧ - ١٢٩ ؛ ابن عساكر : تاريخ دمشق ٣ / ٢٧ - ٣٣ ؛ ابن

العماد : شذرات الذهب ٣ / ٢٨٢ ؛ بستان المحدثين ٨٨ .  
Wuest. Schaf. 393.

(ب)

(١) « كتاب المائتين » : مائة حديث مختار، ومائة حكاية :  
المدينة المنورة ١٠٢ .

(٢) « عقيدة » : طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٥ (خلف : « الرسالة  
التدمرية » لا بن تيمية ، و « الحَيِّضَة » لعبد العزيز الكنانى ) .  
(٣) « وصية » : نقلها السبكي فى طبقات الشافعية ٣ / ١٢٤ - ١٢٩

\* \* \*

٤ - أبو بكر أحمد بن الحسين بن على بن موسى البيهقى الخُسْرَوِجَرْدَى  
ولد فى شعبان سنة ٣٨٤ (= سبتمبر ٩٩٤) فى خسروجرد بناحية بيهق ،  
على بعد عشرين فرسخاً من نيسابور ، وأخلص نفسه لدراسة الحديث  
خلال رحلات واسعة ، ولكن بعد عودته إلى بلده اضطهده الوزير عميد  
الملك ، لاتباعه المذهب الأشعرى ، فاضطر إلى الهرب إلى مكة مع القشبرى  
وإمام الحرمين ، ولكن استدعى إلى نيسابور سنة ٤٤١ / ١٠٤٩ ، فعلم  
فيها فقه الشافعية، على أساس ما جمعه من نصوص الشافعى ( انظر المصنف التاسع  
فيا بلى ) ، وتوفى بها عاشر جمادى الأولى سنة ٤٥٨ (= ١٠٦٦/٤/٩) .

(أ)

السبكي : طبقات الشافعية ٣ / ٣ ؛ ابن عساكر : تبين كذب المفترى  
٢٦٥ - ٢٦٧ ؛ الذهبي : طبقات الحفاظ ٣ / ٣٠٩ - ٣١٢ ؛ الياقنى :  
مرآة الجنان ٣ / ٨١ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٣ / ٣٠٤ ؛ ابن  
خلكان ٢٧ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطى ١٤ / ١٣ ؛ معجم البلدان لياقوت  
١ / ٨٠٤ ( حيث ذكر أنه توفى سنة ٤٥٤ ) ؛ بستان المحدثين ٥١ ؛ شرف  
الدين : Türk Maem. ١ / ١٠٤ .

Wuest. Gesch. 203, Schaf. 407.

(ب)

(١) « كتاب السنن والآثار » أو « كتاب السنن الكبير (أو الكبرى) » :  
مجموعة من الأحاديث في عشرة مجلدات : الإسكوريال ثان ١٧٩٣ ،  
الأمبروزيانا H ١٢٦ (مجلة ZDMG ٦٩ / ٧٤ ) ، لوفان ، مجلة  
Le Muston ٩٧ / ٥٠ : جاريت ١٣٧١ ؛ داماد زاده ٤٠٤ - ٤١٠ بني  
جامع ٢٠٤ - ٢٠٦ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٥٢ - ٤٥٤ (فيها نسخة بخط  
المؤلف ) ؛ القاهرة ثان ١ / ١٢٤ ؛ القسم ١٣٢ برواية إسماعيل بن يحيى  
الزنى : ولي الدين ١٦٠٥ ؛ الأوراق ٧٢ - ٨٨ (شپيس : BAL ٤٩ ،  
الهامش الأول) ؛ پشاور ٢٧٠ - ٢٧٨ ؛ رامپور أول ١٦٥ / ٨٦ - ١٧٢ .  
وطبع في ثمانية أجزاء بمبيلر آباد سنة ١٣٤٤ - ١٣٥٥ . وطبع في الهند بدون  
تاريخ وعلى هامشه : « الجوهر النقي في الرد على البيهقي » لعلي بن عثمان ،  
المعروف بابن التركماني كما سيلي .

وعليه : « فوائد المتقي لزوائد البيهقي » لأحمد بن أبي بكر بن  
قائمز البوصيري ، المتوفى سنة ٨٤٠ / ١٤٣٦ : القاهرة أول ١ / ٣٨٣ ،  
ثان ١ / ١٣٦ ؛ الديباجة : جوتا ٢ : ١٢٢ .

ومنه مختصران :

( أ ) مختصر للذهبي : دمشق العمومية ٢١ : ٢٢٥ .  
(ب) « المنهج المبين في بيان أدلة مذهب المجتهدين » لعبد الوهاب  
الشعراني المتوفى سنة ٩٧٣ / ١٥٦٥ : الديباجة : جوتا ٢ / ١٢٣ (ولكن  
فلوجل يخالف ذلك في مجلة ZDMG ٢١ / ٢٧٢ س ٣) .

وفي الرد على البيهقي كتب علي بن عثمان المعروف بابن التركماني  
المتوفى سنة ٧٤٧ / ١٣٤٦ كتابه : « الجوهر النقي في الرد على البيهقي » :  
باريس أول ٧٥٣ ؛ هافنيا ٥٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٢٨ ؛ القاهرة ثان  
الجزء الأول : الملحق ١٣ ؛ الجزء الخامس ١١٠ ؛ آصفية ٣ / ١٠٨٠ :

١٥٨ ، رامبور أول ٧٧ : ١٠٣ وطبع في حيدر آباد سنة ١٣١٦ كما طبع في الهند بدون تاريخ على هامش كتاب البيهقي نفسه (على ما ذكرنا) .

(٢) « كتاب السنن الصغرى » : : القاهرة أول ١ / ٣٥١ ، ثان ١ / ١٢٤ . هو نفس « كتاب معرفة السنن (أو كتاب معرفة الشافعي للسنن) والآثار » الذي يتكون من أربعة مجلدات والذي يقول السبكي إنه لا يستغنى عنه فقيه شافعي .

(٣) « كتاب دلائل النبوة » : المتحف البريطاني ثان ٥١١ ، القاهرة أول ١ / ٣٤١ ، ثان ١ / ١١٦ ؛ حلب (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢ / ٤٧٤) . ومنه مختصر لمجهول بعنوان : « بغية السائل عما حواه كتاب الدلائل » (عن سيرة النبي وصفاته) : مخطوط من سنة ٧٥٥ هـ في الظاهرية ثان ٢٦ .

وانظر حديث « نيلاندر » عن مخطوطة أوبسالا من « دلائل النبوة » ، للبيهقي :

K. Nylander, *Die Upsalaer Hds. der D. en N.*, Upsala 1891.<sup>(١)</sup>

(٤) « كتاب البعث والنشور » : عن يوم القيامة : بطرسبرج رابع ٩٢٤ ، الموصل ٢٢٨ : ١٧ . ومنه قطعة في برلين ٢٧٣٤ .

(٥) « الجامع المصنف في شعب الإيمان » : ليدن ٣١٩ (قطع) الإسكوريال ثان ٢ : ٧٤٣ ؛ نور عثمانية ١١٢٢ - ١١٢٥ ؛ الإسكندرية ، حديث ١٦ ، القاهرة أول ١ / ٣٢٤ ؛ باتافيا ثان ١٧١ - ١٧٢ .

مختصران :

(أ) مختصر لأبي حفص عمر القزويني (المتوفى سنة ٦٩٩ / ١٢٩٩)

(١) انظر نقد لاندبرج لهذا الكتاب ورد نيلاندر عليه :

— G. Landberg, *Dr. K. Nylanders Specimenschrift kritisch beleuchtet*, Leyden 1892.

— K. Nylander, *Dr. G. A. Graf Landberg als Kritiker beleuchtet*, Upsala 1892.

القاهرة ثان ١ / ١٠٥ ؛ پاتنه ١ / ٥٩ : ٥٩٨ ؛ ٢ / ٥١٣ : ٢٧٥٧ .  
 وطبع بالقاهرة فى السنوات ١٣١٠ ، ١٩٢٤ ، ١٣٤٠ .

(ب) مختصر لعمر بن على ، المعروف بابن الملقن المتوفى سنة ٨٠٤ /  
 ١٤٠١ : بنكپور ٥ (٢) / ٣٨٤ - ٣٨٥ .

وترجمه إلى الفارسية محمد بن عبد الله بن محمد الإيجى : آياصوفيا  
 ١٧٣٨ . كذلك ترجم إلى لغة الملايو : باتافيا ، مخطوطات لغة الملايو :  
 . DCXXXV

(٦) « كتاب الأدب » : القاهرة أول ١ / ٢٥٧ . ومنه مختصر  
 بعنوان : « الأدب فى تعريف الأريب » لذكريا الأنصارى المتوفى سنة  
 ٩٢٦ / ١٥٢٠ : باريس أول ٤٥٩٣ .

(٧) « كتاب تخريج أحاديث الأم » : القاهرة ثان ١ / ٩٥ ؛  
 المجلد الثانى : القاهرة أول ٣ / ٢٠٦ .

(٨) « كتاب فضائل الأوقات » : كتاب فى الصلاة : فينا ١٦٧٥ .  
 وانظر : طبقات الشافعية للسبكى ٣ / ٥ وما بعدها .

(٩) « كتاب نصوص الإمام الشافعى » (راجع ص ٢٢٩ فيما مضى :  
 ترجمة البيهقى) ، فى عشرة مجلدات (حاجى خليفة ٦ / ١١٣٣٠ و ١٣٨٢٣) :  
 بودليانا ١ / ٨٢٨ .

(١٠) « كتاب فى حياة الأنبياء فى قبورهم » : المدينة المنورة ١٠٨ .

(١١) « كتاب مناقب الإمام الشافعى » : طوبقوسبراي ٢٨١٨ -  
 ٢٨١٩ (شپيس : BAL ١٧) ؛ پاتنه ١ / ١١٣ : ١١٣٤ .

(١٢) « فى بيان اختلاف الإمام أبى حنيفة والإمام الشافعى » : سليم أغا  
 . ٢٧٧ - ٢٧٨ .

(١٣) « كتاب الأسماء والصفات » : بنكپور ١٠ / ٤٩٢ ؛ رامپور ثان  
 ١٢٣ ، ٤٤٦ . نشره محمد محيى الدين الحعفرى الزينى . الله آباد ١٣١٣ .

(١٤) « كتاب الزهد الكبير » : مكتبة شيخ الإسلام عارف بالمدينة ( المعارف ١٨ / ٣٣٢ ، ZDMG ٩٠ / ١١٣ ) ، المكتبة السنديية ( « تذكرة النوادر » ١٩١ ) .

(١٥) رسالة إلى عميد الملك يرجوه فيها أن يوقف اضطهاد الأشاعرة : طبقات الشافعية للسبكي ٢ / ٢٧٣ - ٢٧٥ ( عن ابن عساكر ) ، (١٦) رسالة إلى الجويني : طبقات الشافعية للسبكي ٣ / ٢١٠ ، ابن تغري بردي ، ط جنوبول ، ص ٧٣١ ، س ٦ .

(١٧) « أحكام القرآن » : ذكره السبكي في طبقاته ١ / ٢٤٠ س ١٢ . وهو مخطوط في المدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠ / ١٠٧) بعنوان : « مجموعة كلام الشافعي في أحكام القرآن » .

(١٨) « كتاب الآداب » : القاهرة ثان ١ / ٨٢ .

(١٩) « كتاب القراءة خلف الإمام » : طبع في الهند بدون تاريخ ، كما طبع في دهلي سنة ١٣١٥ .

(٢٠) « كتاب الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد » نور عثمانية ١٢٠٨ : ٣ ( مجلة ZDMG ٦٤ / ٥١١ ) ؛ آصفية ٣ / ٥٣٨ : ١١٣٩ .

(٢١) « ما ورد في حياة الأنبياء وبعد وفاتهم » : المدينة المنورة ( مجلة ZDMG ٩٠ / ١١٣ ) .

(٢٢) « إثبات عذاب القبر » : المدينة المنورة ( مجلة ZDMG ٩٠ / ١١٦ ) .

(٢٣) « رسالة في الرواية » : حيدرآباد ، مكتبة محمد حسين ، انظر

مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال ، سنة ١٩١٧ ، ص XCIX (٢٨) .

• • •

٥ - أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود البلخي ، توفي ببلخ في جمادى الآخرة سنة ٤٨٨ (= يونية ١٠٩٥ ) .

له :

(١) « كتاب قبول الأخبار ومعرفة الرجال » : القاهرة أول ١ / ٢٤٢ ،

ثان ١ / ٧٧ .



(٢) «تحفة الوزراء» : آيا صوفيا ٢٨٥٥ (حاجي خليفة ٢٦٩١ حيث ذكر خطأ ، أنه توفي سنة ٣٩١) .

\*\*\*

٥ أ- أبو يعقوب إسحاق بن أبي إسحاق يعقوب القسّاب ، روى قبل سنة ١٠٩٨/٤٩١ بهراة (٢) :

«فضائل الرمي في سبيل الله» : أحاديث عن الرمي بالقوس والسهام :  
كوپريلى ٣٨٤ (ريتر ، مجلة *Der Islam* ١٨/١٤٣) .

\*\*\*

٥ ب- أبو محمد عبد الله بن عمر بن مأمون ، كتب في حدود سنة ١١٠٦/٥٠٠ :  
«كتاب السبعيات» : ثبت ببعض رواة الحديث مع معلومات وجيزة عن حياتهم ونقد لأحاديثهم . ومنه مختصر لتلميذه أبي نصر هبة الله بن عبد الجبار السنجري في حدود سنة ١١٢١/٥١٤ : كوپريلى ١١٥٢ (Weisweiler رقم ٧٩) .

\*\*\*

٦- أبو محمد الحسين بن مسعود المعروف بالفراء البغوي ركن الدين محبي السنة ، أصله من بَغ (أو بغشور) بخراسان وتفقه في مرو الروذ على القاضي أبي علي الحسين بن محمد بن أحمد المروزي<sup>(١)</sup> ، وأقام فيها إلى أن مات في شوال سنة ٥١٦ (= ديسمبر ١١٢٢) ، وفي قول : في شوال سنة ٥١٠ (= فبراير ١١١٧) .

(١) السبكي : طبقات الشافعية ٤ / ٢١٤ - ٢١٧ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، الجزء الرابع ، الطبعة الأولى ص ٥٤ ، الطبعة الثانية ص ٥٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٤ / ٤٨ ؛ ابن خلكان ١٧٧ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٣١/١٥ ؛ طبقات المفسرين للسيوطي ، ط Meursinge ، ص ١٢ ، رقم ٣٥ ؛ بستان المحدثين ٥٢ ؛ إتحاف النبلاء ٢٤٤ ؛ دائرة المعارف الإسلامية ١ / ٥٨٤ .

(١) توفي سنة ٨٤٦٢ . انظر طبقات الشافعية لسبكي ٣ / ١٥٥ ؛ وفيات الأيمان ، المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٠هـ) ١ / ١٤٥ ؛ شذرات الذهب ٣ / ٣١٠ . (الترجم)

(ب)

(أولاً) « كتاب مصابيح الدجى » أو « مصابيح السنة » أو « مصابيح السنن » : مجموعة من الأحاديث ، جمعت من سبعة كتب رئيسية ، وقسمت إلى « صحيح » من البخارى ومسلم ، و « حسن » من كتب السنن ، و « ضعيف » و « غريب » : برلين ١٢٨٠ - ١٢٨٨ ؛ ليبزج ثان ١٨٥ ؛ ميونيخ أول ١٢٣ ؛ هايدلبرج (مجلة JS ٢١٨/٦) ؛ فينا ١٦٤٩ ؛ باريس أول ٧١٩ ، ٥٤٩٧ ، ٦٦٠٦ ؛ هافنيا ٥٥ ؛ المتحف البريطانى أول ١١٩٠ ، ثان ١٣٨ - ١٣٩ ؛ المكتب الهندى أول ١٤٩ - ١٥٠ ، ٤٥٨٠ (مجلة FRAS سنة ١٩٣٩ ، ص ٣٧٠) ؛ ليدن ١٧٤٠ ؛ المدينة المنورة ٣٣ ؛ بون ٧٧ - ٧٨ ؛ القاتيكان ثالث ٩٧٢ : ٢ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٣٨٨ ، الطبعة الثانية ٧١٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ، ثالث ٩٤٢ ؛ فاس ، جامع القرويين ٥٨١ - ٥٨٣ ؛ تونس ، الزيتونة ٢ / ٢٠٠ ؛ سليم أغا ٢٣٩ - ٢٤٠ ؛ السلجانية ٣٣٢ - ٣٣٨ ؛ آيا صوفيا ٩١٢ - ٩٢٩ ؛ راغب ٣٥٥ ؛ نور عثمانية ١٢٥٠ - ١٢٦٩ ؛ نبي جامع ٢٨١ - ٢٩١ ؛ القاهرة أول ٤٢٢ / ١ ، ثان ١٤٨ / ١ ؛ قولة ١ / ١٥٢ ؛ جاريت ١٣٧٢ - ١٣٧٥ ، ١٥٢ ؛ الموصل ٢٩ : ١٠٢ ؛ طهران سبه سالار ١ / ٣٠٧ - ٣٠٨ ؛ مشهد ٨٥ / ٤ ؛ آصفية ١ / ٦٧٢ : ٧٦ : ٢٨ ؛ بنكيبور ٥ (٢) / ٣٤٤ - ٣٤٧ ؛ پاتنه ١ / ٦٢ : ٦٣٣ - ٦٣٠ . وطبع في بولاق سنة ١٢٩٤ . وبالقاهرة سنة ١٣١٨ (على هامش الموطأ للمالك) وسنة ١٩٣٥ ، في جزأين .

وللمؤلف نفسه « مدخل » إليه : قولة ١ / ٩٤ .

شروح « مصابيح الدجى » :

(أ) شرح لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن مملّك (فِرِشْتَه) في حدود سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦ ؛ راغب ٣٢٢ - ٣٢٤ ؛ السلجانية ٢٨٢ - ٢٨٣ ؛ نور عثمانية ١١٠٢ - ١١٠٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٦٢ ، ثان ١ / ١٢٨ ؛ سرايقو ٣٨ (حيث يسمى الشارح : محمد بن عبد اللطيف ؛ انظر حاجى خليفة ، الطبعة

الأولى ٥/ ٥٧١ س ٣ ، الطبعة الثانية ٢/ ١٧٠١ ) .  
 ( أ ) « مفاتيح الرجاء » لمحمد بن محمد العاقولي الواسطي المتوفى سنة ٧٩٧ /  
 ١٣٩٤ : المدينة المنورة ١٩١ .

( ب ) شرح لعبد الله بن عمر البيضاوي المتوفى سنة ٧١٦ / ١٣١٦ :  
 القاهرة أول ١ / ٣٢٦ ؛ راغب ٣٢٦ ؛ كوبريلي ٣٣٩ - ٣٤٠ ؛ نور عثمانية  
 ١١٠٥ - ١١٠٦ ؛ الموصل ١٥٦ : ٨٥ ؛ پشاور ٣٦٢ .

( ج ) شرح لزين العرب على بن عبيد الله بن أحمد : برلين ١٢٨٩ ؛  
 لينزج ثان ١٨٥ لله المتحف البريطاني أول ١٥٧٣ ؛ نور عثمانية ١١٠٩ - ١١١١ ؛  
 السلمانية ٢٨٤ - ٢٨٥ ؛ سليم آغا ٢١٧ ؛ الإسكندرية ، حديث ٣٢ ؛ القاهرة  
 أول ١ / ٣٦٣ ، ثان ١ / ١٢٨ ؛ الموصل ١٤٤ : ٥٣ .

( د ) « المفاتيح » للحسين بن محمود بن الحسن الزيداني مظهر الدين ،  
 صنفه سنة ٧٢٠ / ١٣٢٠ : برلين ١٢٩٠ ؛ باريس أول ٦٤٠٦ : نور عثمانية  
 ١١١٢ ؛ قليج على باشا ١٩٩ ؛ راغب ٣٢٥ ؛ الإسكندرية ، حديث ٦٣ ؛  
 القاهرة أول ١ / ٤٢٧ . ثان ١ / ١٢٨ ؛ قوله ١ / ١٥٣ ؛ مشهد ٥ / ١٢١ ؛  
 ٣٩٣ - ٣٩٤ ؛ آصفية ١ / ٦٣٨ : ٤٤٨ ؛ رامبور أول ١١٦ : ٣٨٧ ؛  
 بنكيبور ٥ ( ٢ ) / ٣٤٤ ؛ پاتنه ١ / ٦٣ : ٦٤٢ .

( هـ ) شرح لأبي عبد الله إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن عبد الملك بن  
 عمر الفُقَّاعِي الأشراف ، المتوفى في جمادى الأولى سنة ٧١٥ ( = أغسطس  
 ١٣١٥ ) ( الدرر الكامنة لابن حجر ١ / ٣٧٧ ) : الإسكندرية ، حديث ٣٢ .

( و ) شرح لأحمد الرومي الآق حِصَّارِي المتوفى سنة ١٠٤١ / ١٦٣١ ( حاجي  
 خليفة ١ / ٢٥٠ ) أو سنة ١٠٤٣ ( حاجي خليفة ٣ / ٣٩٢ ) في مائة مجلس :  
 فينا ١٦٥٢ - ١٦٥٤ ؛ ميونيخ أول ١٢٥ .

( ز ) شرح لمجهول : برلين ١٢٩١ ؛ المكتب الهندي أول ١٥١ ؛  
 بولون ٧٩ ؛ برنستون ٢٢٢ ؛ السلمانية ٢٨٦ - ٢٨٧ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٦٣ ؛  
 كييف ، انظر كراتشكوفسكى في :

( ح ) شرح لعثمان بن محمد الهروي : الإسكندرية ، حديث ٣٢  
( مخطوط يرجع إلى سنة ٨٥٨ ) : سليم أغا ٢١٦ .

( ط ) شرح للأردبيلي : الموصل ٢١١ : ٦٤ .

( ي ) شرح لعثمان بن حاجي محمد السهروري : السليمانية ٢٨٨ .

( ك ) شرح لفضل الله حسن التورپشتي . ألفه سنة ٧١٢ / ١٣١٢ :

حلب ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢ / ٤٧٥ ؛ آصفية ٣ / ٢٥٦ :  
٩٧٦ - ٩٧٧ ؛ رامپور أول ١٢١ : ٤١٩ .

( ل ) شرح لشمس الدين محمد بن مظفر الخلسخالي : كبرديج أول ٦٢٥ .

( م ) « غريب المصابيح » لعبد القاهر السهروردي : دمشق العمومية

. ٧١ : ٤٣ .

( ن ) « ترجمة الصحابة رواية المصابيح » لمحمد بن عبد الله البخشي :

القاهرة ثان ٧٠ / ١ .

( س ) « المفاتيح » ليعقوب العتقوي المتوفى سنة ١١٤٩ / ١٧٣٦ : عمومية ،

بروسه لي محمد طاهر : *Osm. Mit'ell.* ٢٠٢ .

( ع ) « أسماء الصحابة والتابعين مما ذكره المصابيح » لأبي محمد بن محمد

ابن حسين الفضالي الفسّرغثري ( في الغين شاك ) السكاداري ( سنة ٧٧٧ هـ ) :  
آيا صوفيا ٣٩ ، الورقة ٨٣ب - ٩٠ب ( رينر ) .

مختصر من « مصابيح الدجى » :

« كشف المناهج والتنقيح في تخريج أحاديث المصابيح » لصدر الدين

محمد بن إبراهيم المناوي السلسمي ، المتوفى سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ ( شذرات الذهب

لابن العماد ٧ / ٣٤ ) : برلين Fol ٣٣٩٤ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس

١١ / ٦٥ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٨٩ . وله ترجمة تركية بقلم جمال أفندي :

نور عثمانية ١١٠٧ - ١١٠٨ .

تنقيح « مصابيح الدجى » بعنوان : « مشكاة المصابيح » :

محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ولي الدين ، ألف سنة ٧٣٧ / ١٣٣٦ ، ولا يزال حتى اليوم واسع الانتشار ، لوفرة مادته ويسر استعماله ، وقد حل لدى المسلمين ، وبخاصة من لم ينل منهم حظاً كبيراً من العلم ، محل المجموعات الأخرى كلها ؛ وهو يجتنب المغالاة في الأسانيد المطولة ، وقصد به التثقيف الروحي ، أكثر مما قصد به التحذلق العلمي (جولدتسيهر : «دراسات إسلامية» ٢ / ٢٧٠ - ٢٧١) .

مخطوطات «مشكاة المصابيح» : جوتا ٥٩٧ ( حيث ذكرت بقية المخطوطات ) ؛ برلين ١٢٩٢ ؛ باريس أول ٧٢٠ ، ٦٣٢٢ - ٦٣٢٣ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٢٦٨ ؛ المكتب الهندي أول ١٥٢ ؛ مانشستر ١٥٤ - ١٥٥ ؛ الإسكوريال ثان ١٥١١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٩٧ / ٢ ؛ سليم أغا ٢٣٧ - ٢٣٨ ؛ السلجانية ٣٢٧ - ٣٣١ ؛ نور عثمانية ١٢٤٢ - ١٢٤٩ ؛ بني جامع ٢٨٥ ؛ فيض الله ٢٥٧ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٢٠ ، ثان ١ / ١٤٨ ؛ الموصل ١٤٤ : ٦٢ ؛ پشاور ٢٨٠ - ٢٨٣ ؛ الجمعية الآسيوية في البنغال ١٧٢٣ : ١ ؛ كلكتا ٢٩٨ ؛ رامبور أول ١١٣ ؛ آصفية ١ / ٦٧٢ : ٧٧ ؛ بنكيبور Handlist ٧١١ ؛ بوهار ٣٢ - ٣٣ ؛ پاتنه ١ / ٦١ : ٦٣٤ - ٦٣٧ ؛ ٢ / ٥٠٣ : ٢٧٠٥ ؛ باتافيا ثان ١٠٧ .  
 طبع «مشكاة المصابيح» مراراً بالهند : كلكتا ١٢٥٧ ، ١٣١٩ ، دهلي ١٣٠٠ ، ١٨٩٠ ؛ أمريتسار Amritsar ١٣١٣ - ١٣١٤ .  
 وطُبع طبع حجر في بومباي ١٢٧١ ، ١٢٨٢ ، ١٢٨٩ ، ١٣٠٧ . وطبع مع ترجمة هندوستانية لمحمد قطب الدين خان دهلوي في لاهور سنة ١٩٠٢ .  
 وطُبع طبع حجر في بطرسبرج سنة ١٨٩٨ - ١٨٩٩ في مجلدين . وطبع في قازان سنة ١٩٠٩ . وطبع على هامش : «مراة المفاتيح» للقارى الهروي في القاهرة سنة ١٣٠٩ . وترجمه A. N. Matthews إلى الإنجليزية : كلكتا ١٨٠٩ ، ١٨١٠ (وانظر كذلك Ellis ٢ / ١٢٤ - ١٢٥) . وترجم عالم هندي طائفة من أحاديثه الشريفة إلى الإنجليزية ، وأضاف إلى ذلك ترجمة مختصرة للنبي صلى الله عليه وسلم :

*The Sayings of Hazrat M.chosen from the M.al-M.with a short life of the Prophet etc. by A. A. K. Muhammad, Calcutta 1918 (Precious Gems Series).*

ولؤلف «مشكاة المصابيح» نفسه ، ذيل<sup>\*</sup> عليه بعنوان : «كتاب أسماء رجال المشكاة» ، أتمه في العشرين من شهر رجب سنة ٧٤٠ (= ٢٢ / ١ / ١٣٤٠) ؛ انظر نيكولسون في مجلة *JRAS* سنة ١٨٩٩ ، ص ٩١٠ . مخطوطاته : بولون ٢٤٩ : ١ ، وذكر Weisweiler (رقم ١٠٠) إحدى عشرة مخطوطة بإستانبول ، وخمس مخطوطات بالهند .

وعليه ذيل آخر بعنوان : «أسماء الرجال في مشكاة المصابيح» لأبي المجد شاه عبد الحق بن شاه بن سيف الدين الدهلوى (المتوفى سنة ١٠٥٢ / ١٦٤٢) : رامپور ثان ٢٨٨ : ١٠٠ ؛ پاتنه ٢ / ٣٠٢ : ٢٣٩٩ .

### شروح «مشكاة المصابيح» :

(أ) «الكاشف عن حقائق السنن» للحسن بن محمد الطيبي ، المتوفى سنة ٧٤٣ / ١٣٤٢ : برلين ١٢٩٣ ؛ جوتا ٥٩٧ ؛ باريس أول ٧٥١ - ٧٥٢ ؛ المتحف البريطاني أول ١٥٦٩ ؛ المكتب الهندي أول ١٥٧ ؛ إبراهيم باشا ٣٦٣ - ٣٦٥ ؛ سليم أغا ١٢١١ - ١٢١٣ ؛ السليمانية ٢٨٧ ب ؛ كوبريلي ٣٣٥ - ٣٣٦ ؛ قليج علي ٢٥٥ ؛ راغب ٣٢١ ؛ نبي جامع ٢٤٥ ، ٢٥٩ ؛ قولة ١ / ١٤٤ ؛ الموصل ١٧٦ : ٩٧ ؛ مشهد ٤ / ٢٧ : ٨٧ ؛ ١٠٠ / ٥ ؛ ٣٢١ ؛ پشاور ٣٢٧ ؛ آصفية ١ / ٦٢٢ : ٢١٧ ؛ رامپور أول ١٠٣ : ٢٩٥ ، ثان ٢٢١ : ٥٨ ؛ بوهار ٣٦ ؛ بنكپور ٥ (٢) / ٣٥٤ - ٣٥٥ ؛ پاتنه ١ / ٥٦ : ٥٦٨ - ٥٦٩ . والمقدمة في الإسكندرية ، فنون ١٠٠ : ٢ .

وللشارح نفسه : أسماء رجال المشكاة : نور عثمانية ٦٥٦ ؛ الظاهرية ثان ٢١٣ .

(ب) شرح للجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ / ١٤١٣<sup>(١)</sup> : مكتبة الجمعية

(١) يشك القارئ الهروي (مرقاة المفاتيح ١٧٦/٣) (كتالوج بوهار ٣٥) في أن =

الشرقية الألمانية ١٣ ؛ داماد زاده ٥٢٧ - ٥٣٠ ؛ قليج على ١٩٨ ؛ القاهرة  
أول / ١ / ٣٣٢ ؛ آصفية ١ / ٦٢٢ : ٢١٧ ؛ بوهار ٣٥ ؛ بنكيپور ٣٥ (٢) /  
٣٥٦ ؛ پاتنه ١ / ٤٩ : ٤٨٨ .

(ج) شرح لابن حجر الهيتمي ، المتوفى سنة ٩٧٤ / ١٥٦٦ : نور  
عثمانية ١٠٦٩ - ١٠٩١ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٧٤ ، ثان ١ / ١٣٣ ؛ الموصل  
١٢٧ : ٩٢ . والديباجة : جوتا ٢ ، ٧٨ .

(د) «مراة المفاتيح» للقارئ الهروي ، المتوفى سنة ١٠١٤ / ١٦٠٥ :  
المكتب الهندي أول ١٥٨ - ١٦٠ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٤٠ ؛ مكتبة  
الجمعية الشرقية الألمانية ١٣ ؛ الجزائر أول ٥١٠ - ٥١٦ ؛ تونس ، جامع  
الزيتونة ٢ / ١٩٠ - ١٩٣ ، نور عثمانية ١٠٩٤ - ١١٠٠ ؛ قليج  
على ٢٥٣ - ٢٥٤ ؛ السلطانية ٢٨١ ؛ سليم أغا ٢٠٧ - ٢١٠ ؛  
كوپريلى ٣٣٧ - ٣٣٨ ؛ إبراهيم باشا ٣٦٦ - ٣٦٨ ؛ راغب ٣١٩ - ٣٢٠ ؛  
بنى جامع ٢٤٦ - ٢٥٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٤١٦ ؛ قولة ١ / ١٤٩ ؛  
پشاور ٢١١ - ٢١٤ ؛ رامپور أول ١١٠ : ٣٤٤ - ٣٤٨ ؛ بنكيپور ٥  
(٢) / ٣٥٧ - ٣٦٠ ؛ پاتنه ١ / ٥٩ : ٦٠١ - ٦٠٤ . وطبع بالقاهرة  
سنة ١٣٠٩ فى خمسة مجلدات .

(هـ) شرح لعبد الله بن عمر البيضاوى ، المتوفى سنة ٧١٦ / ١٣١٦ :  
داماد زاده ٥٣٣ - ٥٣٤ .

(و) ترجمة فارسية مع شرح : Tippu (ستوارد) ٢٠ - ٢١ ؛ برلين  
Spr. ٥٢٦ - ٥٢٩ .

(ز) شرح فارسى بعنوان : لمعات التنقيح « أو « أشعة اللمعات » لعبد  
الحق مسكين بن سيف الدين بن سعد الله الدهاوى ( المتوفى سنة ١٠٥٢ /

= يكون الجرجاني قد ألف هذا الشرح ، ويقول إن هذا الشرح ، لا يذكر بين مصنفات الجرجاني  
وإنه مجرد مختصر من الشرح السابق ( شرح الطيبي ) . ( يذكر « مراة المفاتيح » بين شروح  
« مشكاة المصابيح » فيما يلى : د ) .

- (١٦٤٢) : المتحف البريطاني ثان ١٤١ : المتحف البريطاني Dr. ٧٥٤٦  
 (ثالث ١٨) ؛ ريو ، كتالوج المخطوطات الفارسية ١٤/١ ، المكتب الهندي ،  
 المخطوطات الفارسية ٢٦٥٤ ؛ نور عثمانية ١١٠١ ؛ پشاور ٢٩٥ - ٢٩٦ ،  
 ٣٤٦ ؛ آصفية ١ / ٦٦٤ : ٨٤ ، بنكپور ٥ (٢) / ٣٦١ - ٣٦٢ ؛  
 ١٤ / ١١٩٣ - ١١٩٤ ؛ الجمعية الآسيوية في البنغال ٨٢٠ - ٨٢١ ؛  
 رامپور أول ١٠٧ - ٣١٥ - ٣١٦ ؛ پاتنه ١ / ٥٨ : ٥٩ . وطبع في كلكتا  
 و Chinsura في السنوات ١٢٥١ - ١٢٥٩ ، وفي لکنو سنة ١٨٧٣ .  
 (ح) «الإكمال في أسماء الرجال» للمؤلف نفسه : بنكپور ١٢/٧٣٢ .  
 (ط) «نجوم المشكاة» للصدیق بن الشريف ، الذي فرغ من وضع  
 شرحه للزواجر<sup>(١)</sup> سنة ١٠٣٣ / ١٦٢٣ : رامپور أول ١ / ١٢١ ؛  
 بنكپور ٥ (٢) / ٣٦٣ ؛ پاتنه ١ / ٦٤ : ٦٧٢ .  
 (ی) «حاشية مشكاة المصابيح» لجلال الدين الكترلانی (هكذا ،  
 وفي كشف الظنون لحاجي خليفة : الكرمانی ) ، صاحب «الكفاية» :  
 رامپور أول ٧٧ : ١٠٤ - ١٠٧ .  
 (ك) «تفحیح الرواة في أحاديث المشكاة» للمولوی السيد أحمد حسن :  
 طبع بالهند سنة ١٣٣٣ في مجلدين .  
 (ل) شرح لمجهول بعنوان : الحاشية اللامعة : طبع في كلكتا سنة  
 ..١٨٤٣ .  
 (م) شرح فارسی لمجهول : پشاور ٢١٦ - ٢١٨ .  
 (ن) «التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح» ل محمد إدريس  
 الكنند هندی : طبع بدمشق سنة ١٣٥٤ .

(١) أي كتاب «الزواجر عن اقتران الكبائر» لأحمد بن محمد بن علي بن سبیر الهيمی المشوق  
 سنة ١٥٦٥/٩٧٣ . انظر بروكلمان ، الأصل (الطبعة الثانية) ٥٠٩/٢ (رقم ٥) ، والملحق  
 الثاني ، ص ٥٢٧ (رقم ٥) . (الترجم)



## مختصران لمشكاة المصابيح :

- ( أ ) مختصر مع شرح فارسي بعنوان : سراج الهداية « لسراج الدين حسين بن بهاء الدين شاهنجه ناباذي : بنكيبور ١٤ / ١٢١٠ .  
 ( ب ) مختصر لمجهول : المكتب الهندي أول ١٦ .

## تكملة لمشكاة المصابيح :

- « رحمة المهداة تكملة المشكاة » لنور الحسن خان بن صادق بن خان :  
 طبع بالهند طبع حجر سنة ١٣٠١ .  
 ( ثانياً ) « كتاب شرح السنة » : مجموعة من الأحاديث أكثر تفصيلاً :  
 برلين ١٢٩٥ - ١٢٩٦ ؛ المتحف البريطاني Or. ٦٦٦٣ = ثالث ١٩  
 ( المجلد السادس ) ؛ بني جامع ٢٣٥ ؛ فاس ، جامع القرويين ٥٨٤ - ٥٨٥ ،  
 ٦٣٦ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٥٧ ، ثان ١ / ١٢٦ ؛ الجمعية الآسيوية في  
 البنغال ٥٥٦ ؛ رامبور أول ٩٠ : ١٩٣ ، بوهار ٢٣ ؛ پاتنه ١ / ٥٢ : ٥٢١  
 ( حيث نسب إلى أبي عبد الله محمد بن عمر البغوي ؛ انظر ص ٢٥٢  
 فيما يلي ) .

## مختصراته :

- ( أ ) مختصر لصفي الدين محمد بن أبي بكر الأزموي ( المولود سنة ٦٤٧ /  
 ١٣٤٦ ، والمتوفى بدمشق سنة ٧٢٣ / ١٣٢٣ ؛ الدرر الكامنة ، ج ٢ ،  
 الورقة ٥٩٠ ، لبس تحت الطبع ؛ ابن القاضي : درة الحجال ١ / ٣١٠ :  
 ٨٥٢ ) : بنكيبور ٥ ( ٢ ) / ٣٢٤ .  
 ( ب ) « الباب » لعبد الله بن حسن بن عبد الملك الواسطي ، تلميذ  
 البيضاوي ، والمتوفى قبل سنة ٧٣٢ / ١٣٣٢ ( حاجي خليفة ١ / ٤٩٣ ) :  
 بنكيبور ٥ ( ٢ ) / ٣٢٥ .  
 ( ج ) « التجريد في تلخيص شرح السنة » لمحمد بن عبد الرزاق بن خالد  
 الزنجاني القزويني : رامبور أول ٦٨ : ٤٩ .

(ثالثاً) « كتاب التهذيب في الفروع » : مختصر فقهي : دمشق ،  
العمومية ٤٨ : ٢٩٢ ؛ القاهرة أول ٣ / ٢١٢ ، ثان ١ / ٥٠٧ .

(رابعاً) « معالم التنزيل » : تفسير للقرآن ، وهو مختصر من : الكشف  
والبيان « للثعلبي (انظر ص ١٥٤ فيما مضى) : مكتبة هاله ٧١٠ (مجلة DMG  
المجلد ٦٧ ، ص XXXII) ؛ برلين ٧٥٣ - ٧٦٦ ، برلين Oct. ٣٥٥٢ -  
٣٥٥٣ ؛ جوتا ٥٢٤ - ٥٢٧ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ مكتبة  
الجمعية الشرقية الألمانية ٨ - ٩ ؛ ميونيخ أول ٨٠ - ٨٣ ؛  
المتحف البريطاني أول ٦٢ - ٦٣ ، ١٥٤٤ - ١٥٤٨ ، ثان ١٠١ - ١٠٣ ؛  
المكتب الهندي أول ١٠٨٢ - ١٠٨٥ ؛ كمبرج أول ١٠٥٩ - ١٠٦٢ ؛  
الإسكوريال ثان ١٢٧٩ ؛ برنستون ٢٠٦ ؛ جاريت ١٢٦٢ - ١٢٦٤ ؛  
الأمبروزيانا ١٤ A. (مجلة RSO ١٣/٢) ، ٤١ B (المجلة نفسها ٤/١٠٤) ،  
١٠٧ C. - ١٠٨ (المجلة نفسها ٧/٥٨٥) ؛ الأمبروزيانا Nuovo Fondo  
١٢٦ ، ١٦٥ ، ٣٦٣ - ٣٦٤ ، الفاتيكان ثالث ٩٥٩ ؛ بطرسبرج رابع  
٩٤٢ ، الجزائر أول ٣١٧ - ٣١٨ ؛ فاس ، جامع القرويين ١١٧ : ١٦٧ ،  
تونس ، الزيتونة ٢ / ١١٧ ؛ آيا صوفيا ٢٦٩ ، ٢٩٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ،  
٢٧٢ - ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ - ٢٧٦ ، ٢٧٤ (رتبت  
هذه المخطوطات بحسب قدمها : ريتز) ؛ راغب ٢٣٠ ؛ بني جامع ٩٥ ؛  
داماد زاده ١٧٠ - ١٧٥ ؛ يحيى أفندي ٤٧ ؛ سليم أغا ٩٦ - ١٠٠ ؛  
حور ليلي ٤٣ - ٤٥ ؛ بشير أغا ٤٩ - ٥٤ ؛ الحميدية ١١٣ - ١١٦ .  
السلمانية ١٣٩ - ١٤١ ؛ ولي الدين ٢٦٢٧ ؛ نور عثمانية ٥٥٤ - ٥٥٩ ؛  
كوهريلي ١٤٠ - ١٤٣ ؛ القاهرة أول ١ / ١١٢ ، ثان ١ / ٦٢ ؛ قولة  
١ / ٨٠ ؛ الموصل ٢٨ : ٨٤ - ٨٥ ؛ طهران ، سپه سالار / ١٧٣ -  
١٧٥ ؛ مشهد ٣ / ٦٥ : ٢٠٦ - ٢٠٨ ؛ پشاور ٣٦ : ٩٩ ؛ آصفية  
٥٥٦ / ١ : ٢٧٩ ؛ رامبور أول ٤١ : ٢٠٥ - ٢٠٦ ؛ عليكرة ٩٦ : ١٦ ؛  
٩٧ : ٣١ ؛ بنكيبور ١٨ (٢) / ١٣٣٥ - ١٣٣٨ ؛ پاتنه ١ / ٣٢ :

٣٢٥ - ٣٢٦ ؛ سرايشو ٥٤ - ٥٧ .

وطبع طبع حجر في فارس بدون تاريخ في أربعة أجزاء ؛ وفي بومباي في السنوات ١٢٦٩ ، ١٢٩٦ ، ١٣٠٩ ( Ellis ١ / ٦٩٩ ) ، وفي القاهرة سنة ١٣٠٥ وسنة ١٣٣١ ( على هامش «لباب التأويل» لعلي بن محمد بن الخازن الشيعي )<sup>(١)</sup> وسنة ١٣٤٥ ( على هامش تفسير ابن كثير ) .

#### مختصراته :

( أ ) مختصر لأحمد بن علي الفيوي المتوفى سنة ٧٧٠ / ١٣٦٨ : الإسكوريال  
ثان ١٣٢٧ .

( ب ) « فرائس المرجان في جمع قصص القرآن » لعبد الوهاب بن محمد الحسيني ، المتوفى سنة ٨٧٥ / ١٤٧٠ : الجزائر أول ٣١٩ . وقد أفاد منه علي ابن محمد بن الخازن الشيعي في : « لباب التأويل » ( المتقدم الذكر ) .

( ج ) « المختصر الجليل » لمحمد نوري القادري<sup>(٢)</sup> : الموصل ٨٩ : ٤٢ .

( د ) « الجواهر الأصيل » لعبد الله بن عبد الوالي بن محمد الورد : بريل ،  
الطبعة الأولى ٣٥٩ ، الطبعة الثانية ٦٦٢ .

( خامساً ) فتاوى : السليمانية ٦٧٥ : ٣ ( حيث سمي : ابن محمود  
بدلا من : ابن مسعود ) .

( سادساً ) « الأنوار في ذكر بني المختار » : رامبور أول ٦٥٩ : ٧٦ .

( سابعاً ) « شرح الجامع للترمذي » : المدينة المنورة ( مجلة DMG ٩٠ /  
١٠٩ ) ؛ راجع الترجمة العربية ٣ / ١٩٠ .

( ثامناً ) « المعجم » : ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢ / ١٣٨  
س ١١ .

• • •

( ١ ) انظر ترجمته في بروكلمان ، الأصل ( الطبعة الثانية ) ١٣٣ / ٢ ، والملحق الثاني ص ١٣٥ . وقد فرغ من كتابه « لباب التأويل في معاني التنزيل » سنة ٧٢٥ / ١٣٢٥ ، وكانت وفاته سنة ٧٤١ / ١٣٤٠ - ١٣٤١ .

( المترجم )

( ٢ ) انظر ترجمته في بروكلمان ، الملحق الثاني ، ص ٧٨٣ ، رقم ١١ .

٦ أ - أبو العباس أحمد بن ثابت الطّرقى الإصفهاني محدث وأديب ،  
تلقى العلم في إصفهان ونيسابور وهراة وبغداد والأهواز . وتوفى بعد سنة  
١١٢٦ / ٥٢٠ .

(أ) ياقوت : معجم البلدان ٣ / ٥٣٢ ؛ الذهبي : ميزان الاعتدال ١ /  
٤١ ؛ ابن حجر : لسان الميزان ١ / ١٤٣ ؛ السمعاني : كتاب الأنساب  
٣٧٠ أ

(ب) له : كتاب اللوامع في الجمع بين الصحاح الجوامع « أو « أطراف  
الكتب الخمسة » ( انظر آلورت ٢ / ١٧٤ ) : عن كتب الحديث المعتمدة  
ما عدا ابن ماجة : المجلد الرابع ( وهو الأخير ) في : شهيد على باشا ٥٣٣  
( Weisweiler ٤٤ ) .

\* \* \*

٧ - أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ، ولد في  
ربيع الآخر سنة ٤٥١ (= مايو ١٠٥٩) بنيسابور ، وتلقى العلم بالمدرسة  
النظامية فيها ، ورحل إلى الهند ماراً بنحوارزم وغزنة ، ثم رجع إلى نيسابور ،  
وولي خطابتها . ومات بها سنة ١١٣٤ / ٥٢٩ .

(أ) ياقوت : معجم البلدان ٦ / ٥٣٤ ؛ السبكي : طبقات الشافعية  
٤ / ٢٥٥ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ / ٦٨ وما بعدها ؛ ابن العماد :  
شذرات الذهب ٤ / ٩٣ ؛ ابن خلكان ٣٧٥ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي  
١٥ / ٤١ ؛ برجستراسر : مجلة ٢ / ٢٠٦ .

Wuest. Gesch. 236.

(ب)

(١) « كتاب الأربعين » : مجموعة من أربعين حديثاً : برلين ١٤٦٣ ؛  
القاهرة ثان ١ / ٨٧ .  
(٢) « كتاب مجمع الغرائب ومنبع الرغائب » : مجموعة أحاديث .  
فرغ من تصنيفه سنة ٥٢٧ / ١١٣٣ : بودليانا ١ / ١١٥٤ ، الإسكوريال

ثان ١٤٨٤ ؛ آيا صوفيا ٤٧٥٨ ؛ دماماد زاده ٥٧٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٠٠  
ثان ١ / ١٤٤ .

(٣) « السباق لتاريخ نيسابور » : تقليد وتكملة لكتاب : تاريخ نيسابور»  
للحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٤٠ / ١٠١٤ ( الترجمة العربية ٣ / ٢١٧ ) ،  
فرغ من تأليفه سنة ٥١٠ / ١١١٧ . ومنه مختصر لأبي إسحاق إبراهيم بن  
محمد بن الأزهر الصّريفيّني ( المتوفى بدمشق سنة ٦٤١ / ١٢٤٣ : معجم البلدان  
لياقوت ٣ / ٣٨٥ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ٤ / ٢١٨ ، شذرات الذهب  
لابن العماد ٥ / ٢٠٩ ) : كوبريلي ١١٥٢ Weisweiler ( ٨١ ) . « ذيل  
تاريخ نيسابور » : مكتبة إسماعيل صائب بأنقرة ١٥٤٤ ( ريتز ) .

\* \* \*

٧ أ - أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجوزقاني توفى سنة ٥٤٣ / ١١٤٨ .  
( أ ) شذرات الذهب لابن العماد ٤ / ١٣٦ .  
( ب ) يرى شپيس ( بمجلة *ZDMG* ٩٠ / ١١٤ ) أنه مؤلف  
« الأحاديث الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهر » ، ومنه مخطوط بالمدينة  
المنورة .

\* \* \*

٨ - زاهر بن طاهر بن محمد الشّحّامى النيسابورى أبو القاسم ، توفى سنة  
٥٣٣ / ١١٣٨ .  
له : « كتاب الأحاديث الإلهية » : أحاديث مع أسانيد دقيقة فى تسعة  
أجزاء ، أضيف إليها نوعان من كتاب ابن حبان ، المتوفى سنة ٣٥٤ / ٩٦٥  
( الترجمة العربية ٣ / ٢٠٥ - ٢٠٦ ) جزءاً عاشراً : برلين ١٢٩٧ .

\* \* \*

٨ أ - أبو المحاسن مسعود بن على البيهقى فخر الزمان ، توفى سنة ٥٤٤ /  
١١٤٩ .  
له : كتاب التذكرة بمعرفة رجال كتب العشرة » : كوبريلي ٢٦٣ .

ويذكر له حاجي خليفة طائفة من المصنفات لم تصل إلينا ؛ انظر الفهرس .

\*\*\*

٨ ب - أبو الفتوح محمد بن علي الطائي الهمداني ؛ توفي سنة ٥٥٥ / ١١٦٠ .

له : « الأربعون حديثاً الطائية » ، وسماه أيضاً : « الأربعين في إرشاد الحائرين إلى منازل المتقين » : المدينة المنورة ١٧٣ .

\*\*\*

٨ ج - أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء علي بن أحمد الحاجي الإصبهاني ، توفي سنة ٥٦٦ / ١١٧١ .

( أ ) شذرات الذهب لابن العماد ٤ / ٢١٧ .

( ب ) له : « وفاءات جماعة من المحدثين » : الظاهرية ثان ٢٢٦ .

\*\*\*

٨ د - أبو المؤيد الموفق بن أحمد بن أبي سعيد إسحاق الخوارزمي ، تلميذ الزمخشري والفقير المعروف ، توفي سنة ٥٦٨ / ١١٧٢ .

( أ ) ياقوت : إرشاد الأريب ٧ / ٢٠٣ ( ذكره بين شيوخ ناصر

ابن عبد السيد المطرزي ) .

( ب ) له : « مناقب علي بن أبي طالب » : مشهد ٤ / ٩٠ : ٢٧٥ .

\*\*\*

٨ هـ - أبو الحسين سعيد بن هبة الله ( أو سعد الله بن عبد الله ) بن أبي الحسن ( أو الحسين ) قطب الدين الراوندي الفقيه الشيعي ، توفي سنة ٥٧٣ / ١١٧٧ .

( أ ) الحر العاملي : أمل الآمل ٤٧٦ .

( ب ) له : « الخرائج والخراج في المعجزات » : معجزات النبي والأئمة

الإثني عشر ( الكنتوري ١٠٤٦ ) : برلين ٢٦١٩ ( مخطوطة من سنة ١١٥٠ /

١٧٣٧ ) ؛ برلين Oct. ٣١٦٤ ؛ مشهد ٤ / ٣٥ : ١١٠ - ١١١ .

\*\*\*

٩ - أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السَّلَتي (ابن سِلَقة) <sup>(١)</sup>  
الإصبهاني الجَسْرَواني ، ولد بإصبهان في حدود سنة ٤٧٢/١٠٧٩ ، وتعلم بها  
ثم تعلم ببغداد من شوال سنة ٤٩٢ أو ٤٩٣/١١٠٠ ، وأتى سنة ٥١١/١١١٧  
إلى الإسكندرية ، حيث بنى له واليها الملك العادل علي بن إسحاق بن السَّلَار  
(الذي وزر فيما بعد للخليفة الفاطمي الظافر) مدرسة اشتغل بالتدريس فيها  
إلى أن مات خامس ربيع الآخر سنة ٥٧٦ (= ٣٠ / ٨ / ١١٨٠) ،  
وفي قول سنة ٥٧٨ .

( أ ) السمعاني : كتاب الأنساب ٣٠٢ أ ؛ السبكي : طبقات  
الشافعية ٤ / ٤٣ - ٤٨ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ / ٩٠ - ٩٦ ؛  
ابن خلكان ٤٣ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٦ / ٤ ؛ الكتاني : الفهرس  
٣٣٩ / ٢ - ٣٤٢ .

Wuest. Gesch. 268.

( ب )

(١) « كتاب الأبحاث » : مجموعة أحاديث ، المجلدان الخامس  
والثامن : : المدينة المنورة ٧٥ - ٧٦ .  
(٢) « المشيخة البغدادية » : يربو على مائة جزء ، فرغ من تأليفه  
سنة ٥٧٤ / ١١٧٨ : الإسكوريال ثان ١٧٨٣ (مخطوط من الإسكندرية  
يرجع إلى سنة ٥٩٤ / ١١٩٨) ؛ انظر الكتاني ٢ / ٦١ ؛ المدينة المنورة  
(مجلة ZDMG ٩٠ / ١١٤) . ومنه مختارات بعنوان : « منتقاة من السفينة  
البغدادية » لأحمد بن خليل اللبودي <sup>(٣)</sup> : المدينة المنورة ١١٧ .

(١) أي الغليظ الشفتين ، وهو لقب جده كما يقول الذهبي ٩٠ / ٤ س ٥ .  
( المترجم : يقول ابن خلكان في آخر ترجمة أبي طاهر السلتي : « ونسبه إلى جده إبراهيم  
سلفه بكسر السين المهملة وفتح اللام والفاء وفي آخره الهاء ، وهو لفظ أعجمي ، ويمتد بالعربي ثلاث  
شفاة ، لأن شفته الواحدة كانت مشقوقة فصارت مثل شفتين غير الأخرى الأصلية ، والأصل  
والأصل فيه بالهاء فأبدلت فاء » . قلت : كأنه على هذا من سه se « ثلاثة » + لب « شفة »  
في الفارسية ) .

(٢) انظر ترجمته في بروكلمان ، الملحق الثاني ، ص ٨٥ ، رقم ٢٣ .

(٣) « كتاب الأربعين المستغنى بتعيين ما فيه من المعين » : يسمى عادة : « البلدانية » ، لأن كل حديث من أحاديث جمع في مدينة غير المدن الأخرى ( راجع ابن خلكان ) : باريس أول ٧٢٢ ، الجزائر أول ٧٦٣ : ٤ ، القاهرة ثان ١ / ٨٥ .

(٤) شرح بعض العبارات الغريبة في القرآن : نقله محمد بن علي المعروف بابن عرّاق المتوفى سنة ١٥٢٦/٩٣٣ في كتابه : « جوهرة الفواص » : برلين ٤٢٧ ( انظر برلين ٦٩٨ ) .

(٥) قصيدة : برلين ٧٦٩٧ : ١ ؛ دمشق الظاهرية ٣٤ ، ٨٠ .

(٦) « السداسيات التي خرجها الحافظ أبو طاهر محمد بن أحمد السلفي الإصبهاني بانتقائه من مسموعات أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي الشافعي المعروف بابن الخطّاب في سنة ٥١٢ » : الإسكوريال ثان ١٨٠٠ : ٩ ؛ جوتا ٦١٣ : ٦ .

(٧) « منتخبات الإصفهاني » : دمشق العمومية ٢٤ : ٣٢٩ .

(٨) « فضائل مصر ، فضائل البيت المقدس الشامي » : كبردج أول ٧٣٦ ( حيث لُقب خطأ بالسلمى ) .

(٩) « رسالة الناسخ والمنسوخ » : آصفية ١ / ٢٩٨ : ٩١ .

(١٠) « معجم الشعراء : ذكره ياقوت (إرشاد الأريب ، المجلد الخامس ، ص ٣٨ س ١٥ - ص ١٢١ س ٩ ، ص ٢٢٦ س ٧ ، ص ٢٤٥ س ١٨ ، ص ٤١٥ س ٧) .

(١١) « فوائد » : بحسب نسخة مستمدة من مخطوطه الخاص : ذكره ياقوت : إرشاد الأريب ، المجلد الخامس ، ص ٣٦ ، س ٩ - ص ٣٧ س ١٢ ( انظر برجستراسر في مجلة JS ٢ / ١٩٠ ) .

(١٢) « أربعون حديثاً في حق الفقراء » : جمعها تلميذه : عيسى بن حسن السلفي : الإسكندرية ، حديث ٤٨ .

(١٣) مكاتبات مع الزنجشري : جاريت ٢٠٦٦ : ٣ .



(١٤) « حديث عن بعض الأبهريين » الظاهرية ثان ٢٢٦<sup>(١)</sup> .

• • •

٩ أ - أحمد بن محمود بن سعيد الغزنوي ، توفي سنة ٥٩٣ / ١١٩٧ .  
له : « روضة الشهاب في بيان معاني الألفاظ النبوية والآداب الشرعية » :  
الإسكندرية ، حديث ٦٤ .

• • •

١٠ - أبو الكرم عبد السلام بن محمد بن الحسن بن علي الحججي<sup>(٢)</sup>  
الفرديسي الأندلسي<sup>(٣)</sup> ، اشتهر بخوارزم في النصف الثاني من القرن  
السادس الهجري .  
له :

(١) « كتاب المستقصى » : نسخة موسعة من كتاب سابق له بعنوان  
« المحتجب » : تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم اعتماداً على البخاري ومسلم كتاب  
الموطأ للملك ، وتاريخ الفتوح والخلفاء الأربعة الراشدين والحسن : ترجمه إلى  
الفارسية كمال الدين حسين الخوارزمي المتوفى في حدود سنة ٨٤٠ / ١٤٣٦ :  
المتحف البريطاني ، المخطوطات الفارسية ١ / ١٤٤ ؛ أو بسالان ٤٠٥ ؛  
وذكر تاور Tauer مخطوطات إستانبول في مجلة Arch. Or. ٣٠٧ / ٣  
( ستوري : الأدب الفارسي ١٧٨ / ٢ ) .

(٢) « الجامع البهي لدعوات النبي » : ألفه سنة ٥٦٤ / ١١٦٩ :  
جاريت ١٩٤٥ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٧٨١ ، الطبعة الثانية ١١٠١  
الموصل ٣٦ : ٤٩ .

(١) تقدم ( ص ٢٢٨ ) أن السلفي اختصر « كتاب الإرشاد في معرفة علماء البلاد »  
لأبي يعلى الخليل القرظي .  
(٢) يقول الصماني ( كتاب الأنساب ١٥٧ ب ) إن هذه هي الصيغة المألوفة في  
خوارزم للحاج .

(٣) يرى ستوري Storey في كتابه عن الأدب الفارسي ( ١٧٧ / ٢ ) ، المامش الأول ) أن هذه  
النسبة تحريف « الأندلساني » نسبة إلى أندلسان بالقرب من كركانتج .

\* \* \*

١١ - يحيى السنة أبو موسى محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن محمد بن أبي عيسى الإصبهاني، ولد بإصبهان في ذي القعدة سنة ٥٠١ ( = يونية ١١٠٨ ) ، وتوفي بها ثامن جمادى الأولى سنة ٥٨١ ( = ١١٨٥ / ٨ / ٨ )<sup>(١)</sup> .

له :

- (١) « لطائف من دقائق المعارف في علوم الحفاظ الأعارف » : القاهرة أول ١ / ٣٩٤ ؛ ثان ١ / ١٤٢ ، الملحق ١٦ .
- ٢ - « كتاب تقليدية ما يقضى العين من هفوات كتاب الغريبين » ( لأبي عبيد الهروي<sup>(٢)</sup> ؛ الترجمة العربية ٢ / ٢٧١ ) : بودليانا ٢ / ٣٨١ : ٤ .
- ٣ - « زيادات على كتاب الأنساب للحافظ محمد بن طاهر المقدسي » : نشرها P. de Jong مع : « كتاب الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط » لمحمد بن طاهر المقدسي القيسرائي ( ليدن ١٨٦٥ ) ، ص ١٦٧ - ٢٢٤ ، راجع ص ١٨٠ فيما مضى .

\* \* \*

١٢ - ضياء الدين أبو بكر عاتق بن علي بن محمد بن عمر الهروي ، أُملي سنة ٦٣٧ / ١٢٣٩ على أحد تلامذته : « أربعين » حديثا استقى كلامها من كتاب مستقل : باريس أول ٧٢٢ : ٢ .

\* \* \*

(١) ترجم له ابن خلكان في حروف الميم قبل ترجمة شيخه ابن القيسرائي مباشرة ١ / ١٨٦ ( المطبعة الميمنية ١٣١٠هـ ) ( مرت ترجمة ابن القيسرائي في ص ١٧٩ ) . ( المترجم )

(٢) مثله : « كتاب الأحكام لسياق آيات النبي عليه السلام » ( راغب ٩٧١ ) لأبي الحسن أحمد بن محمد بن القطان المتوفى سنة ٣٥٩ - ٩٧٠ ( الترجمة العربية ٣ / ٣٠٢ - ٣٠٣ ) .

وفي القاهرة ثان ١ / ٨٤ : « الأحكام لصياغ ما لسيدنا محمد عليه السلام من الآيات البيئات والمسجزات الباهرات والأعلام » الحسن بن علي بن عبد الملك الرَّهْصَوِيُّ بن القطان ( بروكلمان ، الملحق الثاني ، ص ٩٣٧ ، رقم ٧٩ ج ) . ( المترجم )

- ١٢ أ - أبو علي الحسن الرّهوناني بن قطّان ، توفى سنة ١٢٣١/٦٢٨ .  
له : « الإحكام لسياق مالسيدنا من الآيات » : آصفية ١ / ٦٠٤ : ١٢٠ .

\* \* \*

- ١٣ - فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد البخارى الحنبلى، ولد بدمشق سنة ٥٩٥ / ١١٩٩ ، وزار لدراسة الحديث بيت المقدس والإسكندرية وحمص وحلب وبغداد ، ثم تولى التدريس في بلده بالمدرسة الضيائية التي أسسها عمه ، وتوفى سنة ٦٩٠ / ١٢٩١ .

( أ ) الفهرس للكتاني ٥٨/٢ ؛ طبقات ابن رجب ٢٠٢ .

( ب )

- « كتاب المشيخة الفخرية » أو « أسنى المقاصد وأعذب الموارد » :  
مجموعة أحاديث رتبها بحسب معلميه الاثنيين والستين ومعلماته الست ، ومعها ملحقات لجمال الدين الزهراوى وأبى الحجاج يوسف بن المنزكى : باريس أول  
٥٧٠ ؛ بنكيبور ٣٢٢ / ٢ / ٥ = ياتنه ٦٢ / ١ : ٢٦٩ .

\* \* \*

- ١٣ أ - القاضى محمد بن محمود بن محمد الخوارزمى ، توفى سنة ٦٦٥ / ١٢٦٦ .  
له : « جمع مسانيد الإمام أبى حنيفة » : آصفية ٣ / ٢٦٦ : ٨١٤ -  
٨١٥ ؛ ياتنه ٤٧ / ١ : ٤٨١ - وطبع في حيدرآباد سنة ١٣٣٢

\* \* \*

- ١٤ - أبو عبد الله محمد بن عمر البَغَوَى ، عاش في القرن السابع .  
له :

- ١ - « كتاب في الحديث » من عشرة فصول عن عقاب الذنوب وفصل آخر عن أهوال يوم القيامة : بنكيبور ٥ (٢) / ٣٨١ ؛ ياتنه ٥٧/١ : ٥٧٦ .  
٢ - « الجواهر » : الإسكندرية ، مواعظ ١٤ .  
٣ - « شرح السنة » : ياتنه ٥٢/١ : ٥٢١ (ولكن انظر ص ٢٤٢ فيما مضى) .

\* \* \*

## (١٢) الهند

في حدود سنة ١٢٠٣/٦٠٠ ظهر أبو الرضا رتّن بن نصر بن كيربال ، الذي اعتنق الإسلام بعد أن كان هندوكياً ، وكان يزعم أنه سمع وهو في السادسة عشرة بظهور النبي ، فارتحل إليه ، وشارك في عدة غزوات ، وشهد عدة معجزات ، وأنه بلغ سنه الكبيرة ببركة النبي . وقد توفي سنة ١٢٤٣/٦٣٢ ببلدة تَبَرَهِنْد (وتقوم مكانها الآن بِسَطِنْدَا Bhatinda في باتيالا Patiala) حيث لا يزال موضع التبرجيل على أنه من الأولياء .

(أ) الإصابة لابن حجر ١ / ١٠٨٧ - ١١٠١ ؛ ذيل اللآلي للسيوطي ٨١ / ٨٥ . جولد تسيهر : « دراسات إسلامية » ٢ / ١٧٢ - ١٧٤

— Horovitz, *Journ. of the Panjab Hist. Soc.* II, No. 2.

— Kern, *Festschr. Sachau* 339.

## (ب)

« الأحاديث الرتنية » : أكثر من ١٣٠ حديثاً قصيراً عن الأخلاق والتقوى ، جمعها الصوفي جلال الدين أبو الفتح موسى بن مجلّي بن بُنْدَار الدُّنَيْسِيرِي : برلين ١٣٨٧ ؛ وبرواية عاصم بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري : الإسكندرية ، فنون ٩٨ : ٣ . ومنها مختارات لأحد تلاميذه بعنوان : « قربة العهد » : برلين ١٣٨٨ ؛ ليدن ١٧٧١ . ومنها : « الأربعون الرتنية » أو « الرتنيات » : برلين ١٤٦٨ ؛ لكنو (Horovitz المرجع المذكور ، ص ١٦ ، الهامش الخامس) .

## (٣) مصر والمغرب

١- أبو علي محمد بن أسعد بن علي الجَمَوَانِي الحسيني المالكي القاضي الأجل ذو الحسينين نسابة أمير المؤمنين ، ولد في مستهل جمادى الآخرة سنة ٥٢٥ (= ١ / ٥ / ١١٣١ ) ، وتوفي بمصر سنة ٥٨٨ / ١١٩٢ .

آثاره :

(١) « كتاب شجرة رسول الله » أو « الشجرة الحمديّة » : شجرة نسب النبي وأسرته مع ذكر الأحوال التاريخية باختصار ، ألفه لصالح الدين : برلين ٩٥١١ ؛ وفي القاهرة ثان ٥ / ٢٢٨ صورة فوتوغرافية من إحدى مخطوطات إستانبول .

(٢) « أصول الأحساب وفصول الأنساب » أو تحفة الأنساب « أو تحفة ظريفة ومقدمة لطيفة وهدية منيعة في أصول الأحساب وفصول الأنساب » : عن نسب النبي مرفوعاً إلى آدم مع تعريفات دقيقة لمصطلحات الأنساب ، ألفه للقاضي الفاضل مجير الدين عبد الرحيم بن علي اللخمي النيسابوري ( المتوفى سنة ٥٦٦ / ١٢٠٠ ) : القاهرة ثان ٥ / ٣٠ ( انظر Vollers بمجلة DMG ٤٣ / ١١٨ ) .

(٣) « التحفة الشريفة والطرفة المنيفة » : عن أهم التواريخ في حياة النبي والصحابة : باريس أول ١٢٠١ ؛ القاهرة ثان ٥ / ١٢٩ .

(٤) « كتاب النقط بعجم ما أشكل من الخطط » : ذكره المقرئ في « الخطط » ( الطبعة الأولى ١ / ٥ / ١٦ ؛ الطبعة الثانية ١ / ٦ / ٢٨ ) على أنه من مصادره الأساسية .

(٥) « طبقات النسابين » : حاجي خليفة ٤ / ١٥٤ ، ٧٩٣٠ .

(٦) « المنصف النقيس في نسب بني إدريس » : نقد لشجرة النسب الخاصة بأبي الحسن إدريس بن الحسن الإدريسي : حاجي خليفة ٦ / ١٨٦ ، ١٣١٧٦ .

( حيث كتب خطأ « الخوافي » مكان « الجوائني » ، وتابعه فستنفلد (Gesch. ١٢٨) في هذا الخطأ .

• • •

٢ - أبو العباس محمد بن أحمد اللخمي السبتي بن العمزقي ، ألف سنة ٦٣٣ / ١٢٥٦ : كتاب الدر المنظم في مولد النبي المعظم « : أمه ابنة أبو القاسم : المتحف البريطاني أول ٩١٩ ( حيث سمي ابن عبد الله ) ، الإسكوريال ثان ١٧٤١ ؛ بني جامع ٨٥١ .

• • •

٣ - شرف الدين أبو الحسن علي بن القاضي أبي المكارم المفضل بن علي ابن المفرج المقدسي ، ولد سنة ٥٤٤ / ١١٤٩ في موضع على الحدود بين مصر والشام ، وناب في الحكم ( القضاء ) بالإسكندرية زمناً ، ثم درّس بمدرسة ابن شُكْر بالقاهرة ، وتوفي بها في شعبان سنة ٦١١ ( = ديسمبر ١٢١٤ ) .  
( أ ) ابن خلكان ٤٠٤ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٧٧ - ١٧٩ ؛ السيوطي : طبقات الحفاظ ١٧ / ٢٣ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٢٠٠ .

( ب )

(١) « كتاب الأربعين المرتبة على طبقات الأربعين » أو « أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً » : مع إفادات دقيقة عن حياة كل شيخ ومع الإسناد الكامل : برلين ١٤٦٧ : المتحف البريطاني أول ١٦٢٨ ، ثان ١٥٨ .  
(٢) « كتاب الأربعين في فضل الدعاء الدائم » : القاهرة ثان ١ / ٨٨ .

• • •

٣ أ - أبو عبد الحق اليَفرَقي التلمساني ، توفي سنة ٦٢٥ / ١٢٢٨ .  
له : « المختصر الجامع مع المنتقى والاستدكار » : فاس ، جامع القرويين ٥١٤ ( هل هو مختصر من شرح ابن عبد البرّ على موطأ ابن مالك ؟ الترجمة العربية ٣ / ٢٧٦ ) .

• • •

٤ - أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي زكي الدين المنذرى، ولد بمصر في غرة شعبان سنة ٥٨١ (= ١١٥٨ / ١٠ / ٢٨ ) ، وسمع بمكة ودمشق وحران والرها والإسكندرية ، ثم درّس في الجامع الظافرى بالقاهرة ، وولى المشيخة الشافعية في دار الحديث الكاملة نحواً من عشرين سنة ، وتوفى رابع ذى العقدة سنة ٦٥٦ (= ١٢٥٨ / ١١ / ٣ ) .

( أ ) السبكى : طبقات الشافعية ٥ / ١٠٨ ؛ فوات الوفيات ١ / ٢٩٦ ؛ ابن العماد : شذرات الذهب ٥ / ٢٧٧ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ، الجزء الرابع ، الطبعة الأولى ص ٢٢٨ ، الطبعة الثانية ص ٢٢٠ ؛ اليافعى : مرآة الجنان ٤ / ١٣٩ ؛ السيوطى : طبقات الحفاظ ١٨ / ٢٤ ؛ حسن المحاضرة ١ / ٢٠١ ؛ محمد بن شنب : الإجازة ٣٥٨ : ١ .

Wuest. Gesch. 342.

( ب )

(١) « كتاب الترغيب والترهيب » : أحاديث مرتبة بحسب الموضوعات للترغيب في الخير والحق والترهيب من الشر والباطل : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ٢٩٣٧ ، الطبعة الثانية ١ / ٤١٠ ؛ برلين ١٣٢٨ - ١٣٣١ ؛ برلين ١٣٠٦٧ : باريس أول ٧٤٠ - ٧٤١ ؛ جاريت ١٣٠٩ ؛ الفاتيكان ثالث ١١٠١ : ٣ ؛ ١٣٩١ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ١٢٤ ؛ فاس ، جامع القرويين ٥٧٢-٥٧٧ ، ٥٨٠ ؛ الرباط ٥٤ ، جلفا : Bull. de Corr. Afr. ( سنة ١٨٨٤ ) ، ص ٣٦٩ ، رقم ٢٠ ؛ السلطانية ١٩٧ ؛ حكيم أوغلو ٧٠ ؛ نبي جامع ١٧٥ - ١٧٦ ؛ ٢ / ٤٦ ؛ الموصل ١٢٦ ، ٨٧ ، ١٩٤ ، ٥٩ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٣٤ ( مقتطفات ) ؛ القاهرة أول ٢٨٤ / ١ ، ثان ٩٦ / ١ ؛ قوله ١ / ١٠٥ ؛ ياتنه ١ / ٤١ : ٤٢٠٣ ؛ رامپور أول ٧٠ : ٥٧ - ٥٨ ؛ بنكيپور Handlist ٩٧ ؛ بوهار ٣١ .

طبع طبع حجر بدون ذكر مكان الطبع ولا سنته . وطبع في دهلى سنة ١٣٠٠ ، وبالقاهرة سنتي ١٣٢٤ و ١٣٤٦ .

شرحان :

(أ) «عُجْالَة الإِمْلاء» لإبراهيم بن محمد بن محمود الناجي ، المتوفى سنة ٩٠٠ / ١٤٩٥ ، وقد عُنِيَ فيه خاصة بتصحيح مواضع السهو والخطأ والحدف : برلين ١٣٣٢ - ١٣٣٣ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٢٦٩ .

(ب) شرح للحسن بن علي الفيوي ، من رجال القرن التاسع : المتحف البريطاني ثان ١٤٦ ؛ فاس ، جامع القرويين ٥٧٨ - ٥٧٩ ؛ بنكيبور ٣٧٦ / (٢) ٥ - ٣٧٩ .

مختصرات :

(أ) «التيسير والتقريب» لمحمد بن عمّار المالكي ، المتوفى سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ (ابن القاضي : درة الحجال ١ / ٣٠٦ : ٨٣٧) ؛ باريس ٧٤٢ .  
(ب) «التقريب» لسالم المرتضى بن عبد الله بن غنيمَة الواسطي الحُبَيْري السَّعْدِي : المتحف البريطاني أول ١٥٩٤ . ومنه مختصر لمحمد الناصري : دمشق العمومية ٢٤ : ٣٢١ .

ولسالم المرتضى : «اشفاء الآلام فيما تعرّض للأجسام ، متضمن لأربعين حديثاً في الطب وما يجري مجراه ، منقول من كتاب : «الطراز» المنتزَع من كتاب : «المتعبد» لمحمد بن يحيى بهرام (الأمبروزيانا A. ٣٧) المنتزَع من : «جامع الأصول» (ص ١٩٦ رقم ٦ فيما مضى) : الأمبروزيانا C. 204 x ومنه : «كتاب الطراز في الطاعون» : الأمبروزيانا C. 204 xi . وله أربعون حديثاً أخرى : الأمبروزيانا C. 204 xii (?), xiii

(ج) «إتحاف المسلم بأحاديث الترغيب والترهيب» ليوסף بن إسماعيل النَّبْهَانِي ، المتوفى بعد سنة ١٣٤٥ / ١٩٢٦ ، عن البخاري ومسلم وحدهما : طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٩ .

(٢) «أربعون (في اصطلاح المعروف للمسلمين)» : عن البخاري ومسلم : تاريخ الأدب العربي - ٦



برلين ١٤٧٠ ؛ الأميروزيانا C. 81, xi ؛ دمشق العمومية ٢٨ : ٥ ؛ رامبور  
ثان ١١٥ ، ٧ ، ٢٥ .

وعليه شرح محمد بن إبراهيم بن إسحاق المناوى السُّلَمِي ( المتوفى سنة  
١٤٠٠/٨٠٣ ؛ انظر : برلين ٨٤٧١ الورقة ١٠٥ ) : تونجن ١٠١ الإسكوريال  
ثان ٧٥٠ : ٣ ؛ المتحف البريطاني ثان ٨١٤ .

وأعاد ترتيبه أبو زيد عبد الرحمن بن مخلوف الجزائري الثعالبي في أربعة  
فصول ( فضل العلم والقرآن والذكر والكلام والسلام والمصافحة ) في : « الأنوار  
المضيئة في الجمع بين الشريعة والحقيقة » : القاهرة ثان ، ج ١ ، الملحق ٣٨ .  
ومنه مختصر بعنوان : « اختصار على فضل اصطناع المعروف عمل المسلمين » :  
القاهرة ثان ١ / ٨٤ .

(٣) « مجالس في صوم يوم عاشوراء » : المدينة المنورة ١٠٣ .

(٤) « التكملة لوفيات النقلة » : تراجم لعلماء الحديث من سنة ٦٢٥/  
١٢٢٨ إلى ٦٤٢ / ١٢٤٤ : المتحف البريطاني ثان ٦٢٩ ؛ كبرج أول  
٢٦٣ ؛ آيا صوفيا ٣١٦٣ ( من سنة ٦٥٠ هـ ) ؛ الإسكندرية ، تاريخ ٥٢ .

(٥) كفاية المتعبّد وتحفة المتزهّد « القاهرة أول ٦٦ / ٧ ، ثان ١ / ١٣٩ .

(٦) « تلخيص السيرة النبوية » ، عن شخصية ابن الجوزي : القاهرة ثان  
١٤٥ / ٥ .

(٧) « المحتجب من السنن » أو « تلخيص سنن أبي داود » : انظر الترجمة  
العربية ٣ / ١٨٤ .

\* \* \*

٥ - شرف الدين أبو محمد الحسين بن علي بن عيسى بن حسن بن علي  
اللخمي بن الصيرفي الشافعي ، توفي بالقاهرة في الرابع والعشرين من ذي الحجة  
سنة ٦٩٩ (= ١٣٠٠ / ٩ / ١٠ ) .

( أ ) الكتاني : الفهرس ٢ / ٩٧ .

(ب)

« نُهْزَةُ الْحَاظِرِ وَنَزْهَةُ النَّاطِرِ مِنَ الْفَوَائِدِ الْمُنْتَقَاةِ مِنَ الْأَحَادِيثِ الْعَوَالِي الْمَوْافِقَاتِ  
وَالْأَبْدَالِ وَالتَّسَاعِيَاتِ وَالْمَصَافِحَاتِ وَالْأَنَاشِيدِ الْمُسْتَحْسِنَاتِ » ، ألفه سنة ٦٩٩ /  
١٢٩٩ : الإسكوريال ثان ١٨٠٠ : ١ .

\* \* \*

## (٤) الأندلس

١ - أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي ، ولد في الرابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ٣٦٨ هـ ( = ٣٠ / ١١ / ٩٧٨ م ) ، وتفقه في قرطبة ، وصار أكبر علماء الحديث بالمغرب في عصره . وكان في أول أمره ظاهرياً ، واعتنق بعد ذلك مذهب المالكية وإن مال كثيراً إلى مذهب الشافعي . وبعد أن جال في غرب الأندلس مدة سكن دانية ، كما أقام مراراً في بلنسية وشاطبة . وتولى قضاء الأشبونة وشنترين في أيام الملك المظفر بن الأفطس ، وتوفي بشاطبة في التاسع والعشرين من ربيع الآخر سنة ٤٦٣ هـ ( = ٣ / ٢ / ١٠٧١ م ) .

( أ ) ابن خلكان ٨٠٨ ؛ ابن خاقان : مطمح الأنفس ٦١ ؛ الضبي ٤٤٢ / ١ ؛ ابن فرحون : الديباج ٣٠١ ( ط القاهرة سنة ١٣٢٩ ، ص ٣٥٧ ) ؛ السمعاني : الأنساب ٤٤٧ أ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٣ / ٣٢٤ ؛ ابن العماد شذرات الذهب ٣ / ٣١٤ - ٣١٦ ؛ المقرئ ٢ / ١١٦ ، ١٢٣ ؛ بستان المحدثين ٦٩ ؛ إتحاف النبلاء ٤٤٢ ؛ ابن بشكوال ، رقم ١٣٨٦ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ١٤ / ١٢ .

- Pons Boigues 147/50.
- Wuest. Gesch. 207.
- Goldziher, *Zahir*. 171/2.

## ( ب )

(١) « كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب »<sup>(١)</sup> ، مرتب ترتيباً أبجدياً : برلين Ms. or. qu. ٢١٠٧ ؛ المتحف البريطاني أول ١٦٢٣ - ١٦٢٤ ، ثان ٦٢٣ : فهرست ( المخطوطات الشرقية ببعض المكتبات الإيطالية ) ٢٨٨ ،

(١) في الظاهرية ثان ١٧٣ مخطوط أدمج فيه كتاب الاستيعاب هذا و : « كتاب معرفة الصحابة » لأبي نعيم ( ص ٢٢٧ فيما مضى ) ، وقد يكون هذا من عمل عفيف بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود أبي الحامد الكازروني

رقم ٦٧ ، مدريد أول ٥١١ ، ٢٥٧ ؛ جاريت ٦٧٣ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ١٠٧ ، الطبعة الثانية ١٩٥ ، توبنجن ١١ ؛ آيا صوفيا ٤٣٥٣ - ٤٣٥٤ ( مع تقرير مفصل عن تاريخ النص : انظر Weisweiler ص ١٢٧ ، الهامش الثالث ) ؛ عاطف ١٧٣٦ ؛ نبي جامع ٨٨٥ ؛ راغب ٩٧٣ ؛ كويريلي ٢٣٨ - ٢٤١ ؛ إبراهيم باشا ٢٤٦ - ٢٥١ ؛ الحميدية ٢٠٢ ؛ بشير أغا ٨٥ ؛ فاس ، جامع القزوين ٦٤٤ ؛ ٢ ؛ ٦٤٥ ، الرباط ٤٩ ؛ تونس ١٦٣٣ - ١٦٣٧ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٢٥ ، ثان ١ / ٧٨ ؛ بيروت ١٠٨ ؛ الموصل ١٢٥ ؛ ٣٣ ؛ ١٢١ ؛ ١٤ ؛ ١٥٣ ؛ ٣٩ ؛ ٢٣٣ ؛ ١١٤ ؛ حلب مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٢ / ٤٧٦ ؛ كلكتا ٤٢ : ٣٣٠ ؛ بوهار ٢٢٨ ؛ رامبور أول ١٣٣ ؛ ٧ ؛ بنكيبور ١٢ / ٦٩٢ - ٦٩٦ ؛ باته ٣٠١ / ٢ : ٢٣٩١ - ٢٣٩٥ ؛ آصفية ١ / ٧٧٢ ؛ ٦٥ ؛ تبريز ، انظر مجلة لغة العرب ٧ / ١٦٠ ( ٩ ) .  
 طبع في حيدر آباد سنة ١٣١٨ - ١٣١٩ سنة ١٣٣٦ ؛ وعلى هامش : «الإصابة» لابن حجر بالقاهرة سنة ١٣٢٣ - ١٣٢٧ . وله ترجمة تركية لم تم لمصطفى أفندي ( في عهد السلطان أحمد الأول ١٠١٢ - ١٠٢٦ = ١٦٠٣ - ١٦١٧ ) : نور عثمانية ، بروسه لي محمد طاهر : *Osm. Müell* / ١ / ٣٤٨ ( حيث ذكر خطأ أن المؤلف هو أبو نعيم ) .

#### مختصرات :

( أ ) « إعلام الإصابة بأعلام الصحابة » لمحمد بن يعقوب بن محمد بن أحمد الخليلي ، من القرن الثامن : القاهرة أول ١ / ٢٢٧ ، ثان ١ / ٦٩ ؛ بيروت ١٠٩ .  
 ( ب ) « مختصر الاستيعاب » لزكي الدين بن عبد القوي بن عبد الله ابن سلامة بن زكي الدين أبي محمد الشافعي المصري ( المتوفى سنة ٦٥٦ / ١٢٥٨ ) : رامبور أول ١٣٨ ؛ ٤٦ .  
 ( ج ) « لباب الاستيعاب » لمحمد بن أبي بكر الواعظ التميمي ، عاش بغزة في القرن الثامن أو التاسع : فيض الله ١٥١٠ ( Weisweiler ٨٧ ) .  
 ( و ) « أنوار أولى الألباب في اختصار كتاب الاستيعاب » لعمر

ابن علي بن يوسف العماني : مدريد أول ٢ : ٥ .  
 (٥) « الشمس المضيئة في ذكر أصحاب خير البرية » لمحمد السنند روسي .  
 القاهرة ثان ١ / ٧٥ .

(٢) « كتاب الدرر في اختصار المغازي والسير » : آياصوفيا ٤٥٣ (Weisweiler)  
 ١٤٧ ) ، القاهرة أول ٥ / ٥٣ ، ثان ٥ / ١٨٠ . انظر :  
 Horovitz, MSOS X, 15.

(٣) « كتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله » :  
 القاهرة أول ٢ / ٧٧ ، ثان ١ / ٢٨٣ ، دمشق الظاهرية ٧٩ : ١٣ .  
 ومنه مختصر لأحمد الحمصاني طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٠ .  
 (٤) « كتاب الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء » ، أي مالك وأبي حنيفة  
 والثنافي : الإسكوريال ثان ١٨٠٧ ؛ كوبريلي ١١٢٦ ؛ ولي الدين ١٦٠٥  
 ( ومنه صورة فوتوغرافية بالقاهرة ثان ٥ / ٤٢ ) . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠ /  
 ١٩٣١ .

(٥) « الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار بما رسمه الإمام مالك  
 في الموطأ من الرأي والآثار » : انظر الترجمة العربية ٣ / ٢٧٦ .  
 (٦) « كتاب الإنباه في ذكر أصول القبائل الرواة عن رسول الله » : مقدمة  
 لأول مصنفاته التي نذكرها هنا أي : « كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب » :  
 شتراسبورج ( انظر مجلة ZDMG ٤٠ / ٣٠٧ ) ؛ الإسكوريال ثان ١٦٩٩ ؛  
 الظاهرية ثان ٣٠٧ ؛ آياصوفيا ٤٥٤ (Weisweiler ١٤٨) . وطبع بالقاهرة  
 سنة ١٣٥٠ .

(٦ أ) « كتاب القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم » :  
 باريس أول ٦٠٣٩ ؛ شتراسبورج ( انظر مجلة ZDMG ٤٠ / ٣٠٨ ) ؛ كبردج  
 ثالث ١٥٦٨ : ٢ ؛ القاهرة ثان ٥ / ٢٩٥ ؛ حلب ( مجلة المجمع العلمي العربي  
 بدمشق ٨ / ٣٧١ س ٣٧ ) . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٥٠ .  
 (٦ ب) « التمهيد في الأنساب » : المجلد الثالث : دمشق العمومية

*Hist. d. Berb.* : « تاريخ البربر » : وذكره ابن خلدون في : ٣٣٢/٢٤ . وانظر : ١١٤/١

*Colleccion de est. ar.*, Zaragoza, 1897, p. 5.

وهو نفس كتاب : « أنساب العرب والعجم » المحفوظ في عاشر أفندي ١/٦٨٨ .  
(٧) « كتاب بهجة المجالس وأنس المسجالس » : مختارات من الأمثال والأشعار والحكم والحكايات صنفها للملك المظفر : المتحف البريطاني أول ٣٣٣ ؛ بودليانا ١٠٦/٢ ، برلين Fol. ٣١٤١ ؛ باريس أول ٥٣٢٢ ؛ بريل ، الطبعة الثانية ١٢٩ ؛ القاهرة ثان ٣/٣٩ ؛ الجزائر ١٨٦٨ ( انظر كوديرا *Miss. hist.* : ١٦٨ ) تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ٦٧٦ ( انظر مجلة *Bull. de Corr. Afr.* سنة ١٨٨٤ ، ص ٩ ، رقم ١٠ ) ؛ آيا صوفيا ٣٨١٢ ؛ القاهرة أول ٤ / ٢١٣ ، ثان ٣ / ٣٩ .

طبعت أمثاله في ذيل مجلة المحيط ، المجلد الخامس ، القاهرة سنة ١٩٠٧ .  
وطبع مع كتاب : « الأدب الكبير » لابن المقفع بعنوان : « جواهر الحكماء »  
بالقاهرة سنة ١٩٠٧ .

ومنه مختصر بعنوان : « بغية المؤمنس » لابن لُيُون<sup>(١)</sup> : مجلة *Hesperis* ١٢ / ١٢٨ ، ١٠٣٧ ، الهامش الأول ؛ فاس ، جامع القرويين ١٣٥١ ؛ الجزائر ١٨٦٩ .

(٨) مختارات أخرى من الشعر والنثر ، مرتبة بحسب موضوعاتها في سبعين فصلا :  
المتحف البريطاني أول ٧٢٦ .

(٩) « رسالة في آداب المجالسة وحوض اللسان الخ » : القاهرة ثان ٣/١٦٦ .

(١٠) — عن مشاهير رجال الإفتاء : لبيزج أول ٨٨٣ (xi)

(١١) — « كتاب الإنصاف فيما بين العلماء من الاختلاف » : طبع بالقاهرة

سنة ١٣٤٣ .

(١٢) « مجموع فيه ديوان أبي العتاهية » : دمشق العمومية ٩١ : ١ .

(١) نشرة بالقاهرة محققاً الدكتور محمد الخولي ( المراجع ) .

(٢) المتوفى سنة ٧٥٠/١٣٤٦ . انظر بروكلمان ، الملحق الثاني ، ص ٣٨٠ . ( المترجم )

- (١٣) « كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد » : انظر الترجمة العربية ٣ / ٢٧٦ .
- (١٤) « الكافي ، في الفقه » ( فهرسة ابن خبير ٢٥١ ) : انظر الترجمة العربية ٣ / ٢٧٦ . وهو أيضاً في الفاتيكان ثالث Borg. ١٢٧ ، والمدينة المنورة ( انظر مجلة DMG ٩٠ / ١١٥ )
- (١٥) « نزهة المستمعين وروضة الخائفين » ، عن الخلق والبعث : الفاتيكان ثالث Borg. ١٧١ ( ولا يذكر في موضع آخر ، والراجح أنه منحول ) .
- (١٦) « القصص في الحديث النبوي » : القاهرة ثان ١ / ٩٨ (١) .
- (١٧) « الاستذكار في شرح مارسمه مالك في موطنه ، رواية يحيى بن يحيى الليثي » : منه مقدمة واستنباط للسلفي ( ص ٢٤٨ فيما مضى ) : الظاهرية ثان ٢٧٤ .

\* \* \*

- ٢ - أبو علي الحسين بن محمد بن أحمد الفسافي الجعفي ، كان يدرس الحديث بجامع قرطبة ، وتوفي ثاني عشر شعبان سنة ٤٩٨ هـ ( = ٣٠ / ٤ / ١١٠٥ ) .
- ( أ ) ابن خلكان ١٨٧ ؛ ابن بشكوال ٣٢٦ ؛ فهرسة ابن خبير ٢٢١ وما بعدها ؛ الضبي ٦٤٣ ؛ تذكرة الحفاظ للذهبي ، الجزء الرابع ، الطبعة الأولى ص ٣١ ، الطبعة الثانية ص ٣٠ ؛ فهرس الكتاني ٢ / ٢٥٤ .

Pons Boigues No. 133.

( ب )

- (١) « تقييد المهمل وتمييز المشكل في رجال الصحيحين » : مرتب ترتيباً أيجدياً في مجلدين : برلين ١٠١٦١ ؛ عمومية ١٢١١ ( Weisweiler ٩٦ ) ، پاتنه ٢ / ٥٣٨ : ٢٨٩٦ ؛ بنكيپور ١٢ / ٦٩٧ .
- (٢) « كتاب الكنى والألقاب » : جاريت ١٤٤٩ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ١٣١ ، الطبعة الثانية ٧٧٣ .

(١) انظر في هذا وما يليه الترجمة العربية ٣ / ٢٧٦ .

(٣) « تسمية شيوخ أبي داود » : لاله لى ٢٢٨٩ (Weisweiler ٩٥) .

\* \* \*

٣- أبو عبد الله محمد بن مسعود بن نخْصَة بن أبي الخصال الغافقي<sup>(١)</sup>  
 ولد سنة ٤٦٥ / ١٠٧٢ في بُرْغَلِيْط ( فَرَّغَلِيْط ، أَى Gorgolitas ) في ناحية  
 شَقْوُورَة Segura بمنطقة جِيَّان ، عالم متعدد الجوانب وشاعر ، عاش في قرطبة  
 وغرناطة ، وتقلد وظيفة عسكرية مدنية عالية ، فلقب بذي الوزارتين . وعندما  
 فتح المرابطون قرطبة ، لقي مصرعه في شارع الفراعنة بالقرب من باب عبد الجبار  
 ثاني عشر ذي الحجة سنة ٥٤٠ (= ٢٧ / ٥ / ١١٤٦) .

( أ ) المرقى ٢ / ١٢٤ ؛ ابن خاقان : قلائد العقيان ١٩٩ - ٢٠٦ .

— Wuest. Gesch. 242.

— Pons Boigues No. 165.

( ب )

(١) « كتاب ظل السحاب » ، عن نساء النبي وأقربائه : المتحف  
 البريطاني أول ٨٨٨ : ٥٥ وبعنوان : « ظل الغمامة وطوق الحمامة » : الإسكوريال ثان  
 ١٧٨٧ . ونظم شعرا في : الإسكوريال ثان ١٧٤٥ : ٣ .

(٢) « منهاج المناقب ومعراج الحسب الثاقب » : قصيدة في مدح النبي  
 وصحابته : المتحف البريطاني أول ٨٨٨ : ٦ ؛ الإسكوريال ثان ٤٠٤ : ١ .

(٣) « مناقب العشرة وعمرى رسول الله » : الإسكوريال ثان ١٧٤٥ : ٢ .

(٤) تقليد « ملقى السبيل » لأبي العلاء المعرى مرتب على حروف المعجم ،  
 لكل حرف حكمة وبيت من الشعر : المتحف البريطاني أول ١٨٨ : ١١ . وانظر  
 كراتشكوفسكى ٢٢ / ٢٣٣ . Zep. وانظر المصنف التالى .

(٥) رسائل ومقامات وتقليد « ملقى السبيل » ( انظر المصنف السابق )

الإسكوريال ثان ٥١٩ .

(١) راجع ص ١١٢ ( المصنف الثالث ) فيما مضى .



- (٦) رسائل إلى عبد بن حبيب عن الدين : الإسكوريال ثان ٣٠٦ : ٢ .  
 (٧) رسائل باسم يوسف بن تاشفين إلى فقهاء بلنسية : الإسكوريال ثان

٢ : ٥٣٨

- (٨) رسالة إلى أبي الحسين بن السراج : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ٩ .  
 (٩) رسالة عن العبور من سبتة إلى الجزيرة : الإسكوريال ثان ٥٣٨ : ٣ .  
 (١٠) «سراج الأدب» على نهج «النوادر» لأبي علي بن سعيد : ذكره  
 المقرئ ٢ / ١٢٤ س ١٧ .

\* \* \*

- ٤ - رذيين بن معاوية بن عمار العبدي الأندلسي ، توفي بمكة سنة ٥٢٤ /  
 ١١٢٩ ، وفي قول سنة ٥٣٥ / ١١٤٠ .  
 (أ) ابن الأبار ٦٩٥ ؛ ابن بشكوال ٤٢٤ ؛ الضبي ٧٤١ ؛ حاجي خليفة  
 ٢ / ١٩٢ .

Pons Boigues No. 153.

(ب)

- (١) «كتاب التجريد في الجمع بين الموطأ والصحاح الخمس» : رامبور أول  
 ٦٩ : ٥٠ . ومنه أجزاء في توينجن ٢١١ ، وميونخ أول ١٢٢ . وعليه اعتمد  
 ابن الأثير في : «جامع الأصول» (راجع ص ١٩٥ فيما مضى)  
 (٢) «أخبار مكة والمدينة وفضلها» : ذكره ابن الأبار ص ٦٩٥ .

\* \* \*

- ٥ - أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي (بكسر الصاد  
 وضمها<sup>(١)</sup>) السبتي المالكي . ولد بسبته في منتصف شعبان سنة ٤٧٦ ،  
 (= ديسمبر ١٠٨٣ ) ، وتفقده في قرطبة ، وصار قاضياً في بلده . وفي سنة  
 ٥٣٢ / ١١٣٧ ولي القضاء في غرناطة ولكنه لم يلبث أن ذهب إلى مراكش  
 حيث توفي سابع جمادى الآخرة سنة ٥٤٤ هـ (= ١٣ / ١٠ / ١١٤٩ م ) ،

( المترجم )

(١) وقتها ، فهي مثلثة كما في القاموس .

وفى قول أنه توفى في شهر رمضان .

( أ ) الضبي رقم ١٢٦٩ ؛ المقرئ ؛ ٣٥٨/١ ؛ ابن خلكان ٤٨٤ ؛  
ابن خاقان : قلائد العقيان ٢٥٥ - ٢٥٨ ؛ الكتاني : الفهرس ١٨٣ / ٢ -  
١٨٩ ؛ سلوة الأنفاس ١٥١/١ ؛ ابن فرحون : الديباج ١٧٧ ؛ ابن القاضي :  
جدوة الاقتباس ٢٧٧ ؛ ابن بشكوال ٤٧٢ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ٩٦ / ٤ -  
٩٩ ؛ ابن تغرى بردى ط Popper ، ٣ / ٤٤ س ٥ - ٦ ؛ بستان  
المحدثين ١٢٩ ؛ إتحاف النبلاء ٣٢٩ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي ٥/١٦ ؛  
عبد الله كنون : النبوغ المغربي ١ / ٧٩ - ٨١ ؛ ابن شنب : الإجازة ،  
الفقرة ٩٠ ، الهامش الخامس .

— Wuest. *Gesch.* 246.

— Basset, *Sources* S. 8, n. 10.

— Idem, *Giorn. d. Soc. As. Ital.* X, 56, m. 2.

— O. Houdas et R. Basset, *Mission scientifique en Tunisie*, 2. partie, Alger 1884, p. 46, No. 6.

« كتاب أزهار الرياض في أخبار عياض » لأحمد بن محمد المقرئ ، المتوفى  
سنة ١٠٤١ / ١٦٣١ : باريس أول ٢١٠٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ( انظر  
*Bull. de Corr. Afr.* ، سنة ١٨٨٤ ، ص ٨ ؛ وكوديرا *Mission : Godera*  
١٧٦ ) ؛ القاهرة ثان ٢١/٥ ؛ دمشق الظاهرية ، تاريخ ٨٣٠ ؛ انظر  
مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٧٠٣/١٢ . وطبع في تونس ١٣٣٢<sup>(١)</sup>

( ب )

( ١ ) « كتاب الشفا في تعريف حقوق المصطفى » : عن واجبات المسلم  
نحو الرسول ، وهو كتاب نسبت إليه صفات تتجاوز حدود الطبيعة ؛ انظر :  
T. Andrae, *Die Person M.* s, S. 60.

(١) ونشر في ثلاثة أجزاء بالقاهرة في السنوات ١٩٣٩ ، ١٩٤٠ ، ١٩٤٢ بتحقيق مصطفى  
السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي .  
( المترجم )

وفي تونس تقسم النساء عادة قائلات : « والشفا والبخارى » ؛ انظر :

Marcais, *Takr.* 235.

وفي الجزائر أول ١٨٣٠ : ١ قصيدة لأبي عبد الله محمد بن الخطيب الأندلسي<sup>(١)</sup> في تقرير كتاب « الشفا » .

مخطوطاته :

برلين ٢٥٥٩ - ٢٥٦٣ ؛ برلين Ms. or. oct. ٣٩١٠ ؛ برلين  
 Qu. ١٥٥٥ ؛ ١٩٠٤ (اشترينا من عرب الشوا) ؛ ليزج أول ١٨ ؛  
 هايدلبرج (مجلة JS ٦ / ٢٢٧ ؛ ٩٣ / ١٠) ؛ جوتا ٧١٩ (حيث ذكرت  
 مخطوطات أخرى) ؛ باريس أول ١٩٥٣ - ١٩٥٦ ؛ المتحف البريطاني  
 ثان ١٥٩ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٤٨١ (ثالث ١٩) ؛ كمبردج ثالث  
 ١٠١٨ ؛ مانستر ٣٠٤ ؛ الفاتيكان ثالث ٨٩٤ ؛ جاريت ٦٣٤ - ٦٣٥ ؛  
 المدينة المنورة ٤١ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٥٣٥ ، الطبعة الثانية ٢١٧ ؛  
 الأمبروزيانا B ٤٣ (مجلة RSO ٤ / ١٠٤) ؛ الإسكوريال ثان ١٦٨٣ ؛  
 مدريد أول ٥٦ ، ٤٦٥ ؛ الرباط ٥٠ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٩ - ٧٧ ،  
 ٧٨٧ ؛ طنجة ٤ / ٧ ؛ الجزائر أول ١١٦٨ ، ٧٢ ؛ غرناطة ٦٠ - ٦١ ؛  
 مجلة *Hesperis* ١٢ / ١٠٠ ، ٩٦٣ - ٩٦٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة  
 ٢ / ٢٥٢ - ٢٥٩ ؛ نور عثمانية ١١٢٦ - ١١٦٥ ؛ آيا صوفيا ٧٤٥ ؛  
 كوبريلي ٣٥٢ ؛ سليم أغا ٢٢٠ ؛ حورليلي ١٣٠ - ١٣١ ؛ بشير أغا ١٥٧ ؛  
 ولي الدين ٧٦٤ - ٧٦٩ ؛ الحميدية ٣٦٨ - ٣٧٤ ؛ يحيى أفندي ٧٤ - ٧٦ ؛  
 نبي جامع ٢٦٢ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٦٣ - ٣٦٦ ، ثان ١ / ١٢٨ ؛ المكتبة  
 الخالدية بالقدس ١٢ ، ٧٧ (مخطوطة أندلسية من سنة ٥٩٣ مقابلة على  
 نسخة المؤلف الأصلية) ؛ الموصل ٧٣ : ١٠٨ ؛ ٨٥ ؛ ٩٠ ؛ ٩٥ : ٢٥٢ - ٢٥٣ ؛  
 بوهار ٢٤ ؛ عليكره ١٣٦ : ١٥ ؛ رامبور أول ٦٥٨ : ١٩ ؛ بنكيبور ١٥ /  
 ٩٩١ - ٩٩٤ ؛ پاتنه ١ / ٢٧١ : ٢٣٥٨ - ٢٣٦١ ؛ آصفية ١ / ٦٣٨ ،

(الترجم)

(١) لسان الدين المتوفى سنة ٧٧٦ / ١٣٧٤ .

١٠٦-١١٧؛ باتافيا ثان ٢٣١؛ سراييفو ٨٩-٩٣؛ الظاهرية ثان ٥٣-٥٤ .  
 طبع طبع حجر وطبعاً عادياً في إستانبول ١٢٦٤ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩٣ ،  
 ١٣١٢ ، وبومباي ١٢٧٦ ، والهند ١٢٨٧ ، وكونيبور ١٨٧٧ ، وقاس ١٣٠٥ ،  
 ١٣١٣ ، والقاهرة ١٢٧٦ ( طبع حجر ) ، ١٢٩٥ ، ١٣١٢ ، ١٣٢٢ ، ١٣٢٩ .  
 وله ترجمة فارسية ؛ انظر كتاب ستوري Storey عن الأدب الفارسي  
 . ١٧٦ / ٢ .

شروحه :

( أ ) « الاكتفاء » لعبد الباقي بن عبد الحميد القرشي اليمني ، المتوفى سنة  
 ٧٤٣ / ١٣٤٢ : الإسكوريال ثان ١٧٩٥ ؛ داماد زاده ٤٥٢ ؛ القاهرة ثان  
 ٩٠ / ١ . ومنه مختصر لمحمد بن طولون العباثجي ( ٢ ) : الإسكوريال  
 ثان ١٥٧١ ، ومختصر لمجهول يرجع إلى حدود سنة ٩٠٠ / ١٤٩٤ :  
 برلين ٢٥٦٦ .

( ب ) شرح لبرهان الدين إبراهيم بن محمد الحلبي بن بنت ( أو سبط )  
 ابن العجمي ، المتوفى سنة ٨٤١ / ١٤٣٧ ، ألفه سنة ٧٩٧ / ١٣٩٤ :  
 الإسكوريال ثان ١١٤٨ ؛ قليج علي باشا ١٩٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٢٨ ،  
 ثان ١ / ١٥١ . والديباجة : جوتا ٢٨١ .

( ج ) شرح لشمس الدين الحجازي يرجع إلى حدود سنة ٨٥١ / ١٤٤٦ :  
 برلين ٢٥٦٤ .

( ج مكرر ) « فتح الصفاء » لنور الدين علي بن محمد بن أقبرس  
 الشافعي ( المولود بالقاهرة سنة ٨٠١ / ١٣٩٨ ، والمتوفى سنة ٨٦٢ / ١٤٥٨ ) :  
 تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ٢٦٣ ؛ ٦ ؛ داماد زاده ٤٥٥ - ٤٥٦ ( بخط  
 الشارح ) ؛ سليم أغا ١٨٥ - ١٨٦ <sup>(١)</sup> .

( ١ ) أشار بروكلمان ( الملحق الثاني ، ص ٩٣٥ ، رقم ٥٥ ) إلى مخطوط بعنوان « فتح  
 الصفا في تعريف حقوق المصطفى » لعلاء الدين بن أقبرس في : سليم أغا ٨٢٨ . ( الترجم )

(د) « مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء » لأحمد بن محمد القاهري الشمسي ، المتوفى سنة ١٤٦٧/٨٧٢ ؛ فرغ منه في ذي القعدة سنة ٨٤٧ (= مارس ١٤٤٣) ؛ برلين ٢٥٦٥ ؛ ليدن ٢١٠٢ ؛ باريس أول ١٩٥٧ ؛ ٢ ، ٤٦٢٦ ؛ المتحف البريطاني أول ٨٧٢ ؛ ٧ ؛ الإسكوريال ثان ١٧٤٥ ، ١٨٤٥ - ١٨٤٦ ؛ الجزائر أول ١٠٧٥ ؛ ٢ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ٢٦٩ - ٢٧١ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٨٧ ؛ جلفا (مجلة Bull. de Corr. Afr. ، سنة ١٨٨٤ ، ٣٦٩ : ٢٨) ؛ داماد زاده ٤٥٩ ؛ دمشق العمومية ٧١ ، ٤٤ ؛ الظاهرية ثان ٥٦ - ٥٧ ؛ نبي جامع ٢٣٧ ؛ القاهرة أول ١/٤١٧ ؛ مكتبة مكرم بدارالكتب المصرية ٥٥ . وطبع بإستانبول سنة ١٢٦٤ .

(هـ) « المنهل الأصفي » لمحمد بن أبي الشريف الحسن التلمساني ، أمه سنة ٩١٧ / ١٥١١ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٨٢ ، ١٤٨٨ ؛ الجزائر أول ١٦٧٨ ؛ داماد زاده ٤٥١ .

(و) « رفع الخفاء عن ذات الشفاء » للقاري الهروي ، المتوفى سنة ١٠١٤ / ١٦٠٥ ؛ باريس أول ١٩٥٨ ؛ قليج علي باشا ٢٢٠ ؛ السليمانية ٢٥٧ - ٢٥٩ ؛ سليم أغا ١٨٨ ؛ داماد زاده ٤٥٨ ؛ الحميدية ٣٣١ - ٣٣٤ ؛ نور عثمانية ٩٩٧ - ١٠١٦ ؛ آيا صوفيا ٥٥٨ ؛ كوبريلي ٣١٢ ؛ Qalg. ٦٢٠ ؛ القاهرة أول ١/٣٥٩ ، ثان ١/١٢٦ ؛ قولة ١/١٢٨ - ١٢٩ ؛ دمشق الظاهرية ٧٢ ، ٣ ؛ پشاور ٣١٣ ؛ بنكيبور ١٥ / ٩٩٥ - ٩٩٦ ؛ پاتنه ١ / ٢٧١ ؛ ٢٢٥٠ - ٢٢٥١ . طبع بإستانبول سنة ١٢٦٤ ، ١٢٨٥ ، ١٢٩٠ ، ١٣١٦ ، وبولاق ١٢٥٧ ، والقاهرة ١٢٦٤ ، ١٣٢٥ - ١٣٢٧ ، (مع الشرح رقم ط فيما يلي) .

(ز) شرح لعبد الرؤوف المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ / ١٦٢١ ؛ باريس أول ١٩٥٧ .

(ح) « منهج الوفاء » لأحمد بن خليل السبكي ، المتوفى سنة ١٠٣٧ / ١٦٢٧ : جوتا ٧٢٠ ؛ داماد زاده ٦١٧ .

(ط) « نسيم الرياض » لأحمد بن محمد الحفاجي ، المتوفى سنة ١٠٦٩ / ١٦٥٩ : بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ الجزائر أول ٨٢٤-٨٢٩ ، ١٦٧٣-١٦٧٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ٢٧٢-٢٧٥ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٧٨-٦٨١ ، ٦٨٣ ، ٥٧٢٦ ، داماد زاده ٤٤٦-٤٥٠ ؛ سليم أغا ١٨٧ ؛ قليج علي باشا ٢١٩ ؛ السليمانية ٢٦٠ ؛ حورليلي ٢٠٤-٢٠٧ ؛ الحميدية ٩٣٥-٩٣٧ ؛ نور عثمانية ٨٩٣ ؛ كوپريلي ٣٠٢ ؛ بني جامع ٢٣٨-٢٤٠ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٤٣ ، ثان ١ / ١٥٧ ؛ قولة ١ / ١٥٧ ؛ آصفية ١ / ٦٣٦ : ١٠٨-١١١ ؛ بوهار ٢٥ ؛ بنكيپور ١٥ / ٩٩٧-١٠٠٥ ؛ پاتنه ١ / ٢٧٤ : ٢٢٧٧-٢٢٨٠ ؛ الظاهرية ثان ٦٣ .

طبع في أربعة مجلدات بإستانبول سنة ١٢٦٧ ، ١٣١٤ ، ١٣١٧ ، وبالقاهرة سنة ١٣١٥-١٣١٧ (راجع رقم (و) فيما مضى) .  
ومنه مختصر لمجهول في الظاهرية ثان ٦٩ .

(ي) شرح لشهاب الدين أحمد بن الحسين بن رسلان الرملي ، المتوفى سنة ٨٤٤ / ١٤٤٠ ؛ الجزائر أول ١٦٧٧ ؛ ١ ؛ دمشق الظاهرية ٦٣٤٥ ؛ القاهرة ثان ١ / ٩٧ (تعليقة) .

(ك) « المدد الفيض بنور الشفاء للقاضي عياض » لحسن العدوي الحمزاوي ، المتوفى سنة ١٣٠٣ / ١٨٨٦ ؛ طبع بالقاهرة طبع حجر في مجلدين سنة ١٢٧٦ ، ١٢٨٦ .

(ل) شرح لمحمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني ، المتوفى سنة ٧٨١ / ١٣٧٩ ؛ الدياتجة : جوتا ٢ : ٨٣ .

(م) « غريب الشفاء » لمحمد بن الحسن بن مخلوف ، ومنه قطعة عن المذاهب في : دمشق الظاهرية ٤١ : ١٧ .

(ن) « إسراف الوسائل » لأحمد بن حجر الهيتمي ، المتوفى سنة ٩٧٣ / ١٥٦٥ ؛ قليج علي باشا ٢٢٧ .

(س) « الاصطفاء » لشمس الدين محمد (بن محمد بن محمد بن أحمد) الدارجي ، المتوفى سنة ١٥٤٠/٩٤٧ : بطرسبرج رابع ٩٣٤ ؛ داماد زاده ٧٦٥ ، ٤٥٤ ؛ السليمانية ٢٠٩ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٨٦ ؛ القاهرة ثان ١ / ٢٤٥ ، ٢٨٨ ؛ المدينة المنورة (مجلة ZDMG ١١٢/٩٠) ؛ بشاور ٣١٢ ، الديباجة : جوتا ٢٨٢ .

(ع) شرح للنعماني : السليمية ٩٧ .

(ف) « الفتح الفياض » لأبي الحسن علي الخريشني : فاس ، جامع القرويين ٦٨٢ .

(ص) « فتح الغفار » لعمر (بن عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمود) العرّضي الحلبي ، المتوفى سنة ١٦١٥/١٠٢٤ : نور عثمانية ١٠١٧ - ١٠٢٩ (حيث أعطى للشارح اسم غير صحيح) ؛ حلب (مجلة المحمع العلمي العربي بدمشق ٤٧٢/١٢) .

(ق) شرح لعيسى قطب الدين الصفوي : رامبور أول ٦٥٦ : ٤١ .

(ر) « زبدة الحقائق وعمدة الدقائق » لمصطفى بن إسماعيل الفيلسوفنوي (من : Florina في مقدونيا) : منطقي مصطفى (المتوفى سنة ١٢٤٤ / ١٨٢٨) يروسه لي . *Osm. Muell.* ٣٦/٢) ؛ القاتيكان ثالث ١٣٠٩ .

(ش) شرح لمجهول بعنوان « المقتنى » : داماد زاده ٤٥٣ ، ٤٥٧ .

(ت) « خلاصة الوفاء » بالتركية مصنف من (و) و (ط) لإبراهيم حنيف أفندي : السليمية ١٨٩ . طبع في بولاق سنة ١٢٥٦ .

ونقحه من الناحية الفقهية : إبراهيم بن محمد بن أبي بكر السعدي الأخطائي الشافعي المالكي (المتوفى سنة ٧٧٨ / ١٣٧٥) بعنوان : « الهداية والإعلام فيما يترتب على قببح القول من الأحكام » : تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ٣٨٨ ، ٢٧٢٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٤٤٨ .

## منتخبات من أحاديثه :

(أ) « مناهل الصفاء » للسيوطي ، المتوفى سنة ٩١١ / ١٥٠٥ : برلين ١٤٣٤ ، الإسكوريال ثان ١٧٩٦ ، القاهرة أول ١ / ٤٢٨ ، القاهرة ثان ١ / ١٥١ ، الإسكندرية ، حديث ٥٤ . وطبع بالقاهرة طبع حجر سنة ١٢٧٦ .

(ب) « تخريج أحاديث الشفاء » لعبد العزيز الزبيدي : المدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠ / ١١٢) .

(ج) لناصر الدين محمد بن طفول بن الصيرفي : بريل ، الطبعة الأولى ، ٧٦١ ؛ جاريت ١٤٤١ .

ومن كتاب الشفا مختصر بعنوان : « لباب الشفا » لمحمد بن الحسن بن محمد الماتقي (المتوفى سنة ٧٧١ / ١٣٦٣) : تونس ، جامع الزيتونة ٢ / ٢٦٧ .

(٢) « كتاب الإلماع إلى معرفة أصول الرواية و (تقييد) السماع » (حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ١ / ١١٥٨ ، الطبعة الثانية ١ / ١٥٨ : « الإلماع في ضبط الرواية إلخ ») : نظرية الحديث ، رواه أحد تلاميذه : الإسكوريال ثان ١٥٧٢ ، آيا صوفيا ٤٣٣ (Weisweiler ٤) ؛ دمشق العمومية ٢٧ : ٤٠٦ ؛ المدينة المنورة (مجلة ZDMG ٩٠ / ١١٢) ؛ رامبور ثان ٢٠٦ (طبع في الهند بدون ذكر التاريخ) ؛ المكتبة السنديية (تذكرة النوادر ٤٦) .

(٣) « كتاب مشارق الأنوار على صحيح (أوصحائح أو صحاح) الآثار في تفسير غريب الحديث » : عن الأحاديث الصحيحة : برلين . ١١٩٩ ؛ الإسكوريال ثان ١ / ١٤٤٧ ، الجزائر أول ٥٤٠ ؛ الرباط ٥٢ (١) ؛ فاس ، جامع القرويين ٥٨٦ - ٥٩١ ، ٦١٧ ، ١٦٢٣ ؛ سليم أضا ١٩١ ، القاهرة أول ١ / ٤٢٠ ، ثان ١ / ١٤٧ ، قولة ١ / ١٥٠ ؛ پاتنه ١ / ٦١ : ٦٢٢ . وطبع في فاس سنة ١٣٢٨ - ١٣٢٩ (وفي نهاية المجلد الثاني أنه طبع سنة ١٣٣٣) ، وطبع بالقاهرة سنة ١٣٣٢ .



ونقحه محمد بن مصطفى بن فتح الله الحموي في حدود سنة ١١٤٨ /  
١٧٣٥ : جارىت ٢٠٧١ : ٣ .

ومنه منتخبات في بريل ، الطبعة الثانية ، ٧٩٤ : ٢ .

(٤) « بغية الرائد فيما في حديث أم زرع من الفوائد » : برلين ،  
١٥٦٧ - ١٥٦٨ .

(٥) « ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك » :  
مجلة المتحف البريطاني ١٠ / ١٣٤ ؛ مدريد أول ٣٠٧ : ٦ ؛ فاس ،  
جامع القرويين ١٢٩٩ ، ١٣١٤ ؛ تونس ، في حوزة حسن عبد الوهاب ،  
انظر :

M. b. Cheneb, *Cent. Amari I*, 251/76, *Classes des savants de l'Ifr.* XXII.

القاهرة ثان ٥ / ١٣٦ : تذكرة النوادر ٩٩ ؛ زاوية الحمل :

— *Giorn. d. Soc. As. It.* X, 56.

— Codera y Zaidin, *Mission historica en la Argelica y Tunez*, Madrid 1892,  
p. 174/5.

وبعنوان : « ديوان المدارك » : برلين Fol. ٣١٣٣ .

وقد استعمله ابن فرحون في : « الديباج » ( ٢ / ١٧٦ ) ؛ انظر :

Basset, *Rech.* 8.

وذكره الصفدي في : الرافى بالوفيات ( ١ / ٥٣ / ١٤ ) باسم : « طبقات  
الفقهاء المالكية » انظر :

Griffini, *Cent. Amari I*, 365 ff.

ومنه مختصر باسم : « المنتقى من المدارك » لأحمد بن عمر بن قرا ( هكذا )

الشافعي : دمشق الظاهرية ٣٨ ، ١٢٧ : ٢ ؛ الظاهرية ثان ٢٧٤ .

( ٦ ) « كتاب الإعلام بحدود قواعد الإسلام » : الإسكوريال ثان

١٨٤٧ : ١ ؛ الفاتيكان ثالث ٤١٦ : ١٢ . وبعنوان : « كتاب القواعد » :

الإسكوريال ثان ٧٨٨ : ١ . وهو نفس كتاب : « عقيدة » المحفوظ مع شرح  
لمجهول بالقاهرة أول ٢٩٥ / ٧ . وله شرح لأبي العباس أحمد بن القاسم الجذامي

القَبَاب (المتوفى سنة ٧٧٨ / ١٣٧٨) : الجزائر أول ٥٧٠ ، تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ٣١٢ : ٢٢٣٣ ؛ فاس ، جامع القرويين ٨٤٩ . وله شرح لأبي الفضل العُقْبَانِي : فاس ، جامع القرويين ٨٥٠ . وله شرح لمجهول بالقاهرة ثان ، الجزء الأول ، الملحق ١٤ .

- (٧) قصيدة عن الآية السابعة من السورة رقم ٦٥ : بولن ٧٦٩١ .  
 (٨) «إكمال المنعَلِم شرح صحيح مسلم» : انظر الترجمة العربية ٣/١٨١ .  
 (٩) «كتاب التنبهات» : فاس ، جامع القرويين ٣٩٩ ، ١١٧٤ .  
 (١٠) «كتاب الغنْية» ، عن فقهاء الأندلس والمغرب : مدريد أول ٣٠٧ .  
 (١١) «رسالة كتبها عند القبر المقدس» : بطرسبرج رابع ٩٣٣ .  
 (١٢) «منهاج العوارف إلى روح المعارف (شرح مشكل الحديث)» :  
 القاهرة ثان ١ / ١٥٣ .

\* \* \*

٥ أ — أبو بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي المَعافِرِي ، ولد بإشبيلية سنة ٤٦٨ / ١٠٧٦ ، ورحل مع أبيه إلى المشرق ، وسمع بالشام وبغداد ومكة ومصر من كبار علماء عصره ومنهم الغزالي . وبعد أن توفي أبوه بالإسكندرية سنة ٤٩٣ / ١٠٩٩ عاد إلى إشبيلية حيث ولي القضاء ، ولكنه اضطر بعد ذلك إلى الهجرة إلى فاس ، وبها توفي في ربيع الآخر سنة ٥٤٣ (= أغسطس - سبتمبر ١١٤٨) .

(أ) ابن بشكوال رقم ١١٨١ ؛ ابن خلكان ٢/٢٩٢ وما بعدها ؛  
 الذهبي : تذكرة الحفاظ ٤/٨٦ - ٩٠ ؛ المقرئ ١ / ٤٧٧ - ٤٨٩ ؛  
 بستان المحدثين ١٢٣ - ١٢٦ .

— Pons Boigues 210 ff.

— Goldziher, *ZDMG* XXXVIII, 672; *EI* II, 384. « دائرة المعارف الإسلامية » .

(ب)

- (١) « كتاب القواعد » : عن قواعد الحياة الصوفية : الإسكوريال  
ثان ١٥١٤ ، ٢ .
- (٢) « عارضة الأحوذى » : انظر الترجمة العربية ٣ / ١٩٠ .

\* \* \*

- ٦ - أبو العباس ( ويقال أبو جعفر ) أحمد بن معدّ بن عيسى بن وكيل  
التنجيبي الأقمليشي ، ولد بدانية وتعلم بها وبيزنسية . وفي سنة ١١٤٧/٥٤٢  
حج إلى مكة ، وجاور بها سنين . وبدأ رحلة العودة إلى المغرب سنة ٥٤٧ /  
١١٥٢ ، فقبض في طريقه ربيع رمضان سنة ٥٤٩ (= ١٣ / ١١ / ١١٥٤ )  
بمدينة قوص من صعيد مصر .
- ( أ ) المقرئ ١ / ٨٧٢ ، وانظر ص ٨٠٩ س ١٥ ؛ بغية الوعاة للسيوطي ١٧١ .

(ب)

- (١) « كتاب الكوكب الدرى المستخرج من كلام (كلم) النبي » :  
مختصر على حروف المعجم من كتب السنة العشرة : برلين ١٢٩٨ ؛ ليدن  
٣٧٣ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٤٢ ؛ لاله لى ٧٧٩ ؛ الإسكندرية ،  
فنون ١٤٣ : ١ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٩٢ ، ثان ١ / ١٤١ ؛ آصفية ١ / ٦٦٢ ؛  
٣٩٢ ؛ رامبور أول ١٠٦ : ٣١٠ .
- (٢) « أنوار الآثار » : أربعون حديثاً عن الدعاء للنبي : المتحف  
البريطاني ثان ١٥٧ : ١ .
- (٣) « كتاب النجم من كلام سيد العرب والمعجم » : القاهرة أول  
١ / ٤٤٢ ، ثان ١ / ١٥٧ ، أول ٧ / ٢٧٠ ؛ رامبور ١ / ١٠٤ . وطبع  
بالقاهرة سنة ١٣٠٢ . رابع ص ٢١٣ فيما مضى .
- (٤) « الدر المنظوم فيما يزيل الغموم والهموم » : القاهرة أول ٧ / ٤٦٧ ،  
ثان ١ / ٢٩٤ .
- (٥) « الأنباء في حقائق (شرح) الصفات والأسماء » : ولى الدين ٦٤ ؛  
القاهرة ثان ١ / ٢٥٨ ، ٣٤٤ .

(٦) «محاسن المجالس» : عن قواعد التصوف : باريس أول ٦٦١٤ : ١ .

\* \* \*

٧ - أبو عبد الله (أو أبو بكر) محمد بن علي بن ياسر الأنصاري الجلياني ، رحل وهو شاب إلى المشرق ، وأقام زمناً في دمشق . وفي سنة ٥٢٠ / ١١٢٦ رحل منها صحبة ابن عساكر (ص ٦٩ فيما مضى) ، ثم خرج إلى خراسان ، وعاد من طريق الموصل إلى حلب حيث توفي سنة ٥٦٣ / ١١٦٧ .  
(أ) المقرئ ١ / ٥٦٤ .

(ب) له : «كتاب الأربعين من رواية المحمدين» ألفه سنة ٥٥٧ / ١١٦٢ :  
باريس أول ٧٢٢ : ٣ ؛ القاهرة ثان ١ / ٨٨ .

٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله بن باديس ابن القائد الحمزي المعروف بابن قُرْقُول ، ولد في المريّة سنة ٥٠٥ / ١١١١ ، وتوفي بفاس سنة ٥٦٩ / ١١٧٣ .  
(أ) ابن خلكان رقم ١٨ .

(ب)

«كتاب مطالع الأنوار على صحاح الآثار (في غريب الحديث)» ، وضعه على مثال : «كتاب مشارق الأنوار» لابن عياض (ص ٢٧٣ فيما مضى) :  
فاس ، جامع القرويين ٥٩٤ ، ٦٢٤ ، ١٦٤١ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٤٩  
أحمد تيمور ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٣ / ٣٤٠ .  
مختصراته :

(أ) «منتخب مطالع الأنوار» للحسامي القريمي ، صنفه سنة ٧٥٧ / ١٣٥٦ : توينجن ٣١ : ٢ .

(ب) «تهذيب المطالع» لابن خطيب الدهشة ، المتوفى سنة ٨٣٤ / ١٤٣١ :  
القاهرة أول ٢٩١ / ١ ، ثان ٩٩ / ١ . الخاتمة : الإسكندرية ، حديث ٢٢ . واستعمله  
السيوطي (المتوفى سنة ٩١١ / ١٥٠٥) في «كتاب تحفة ذوى الأدب»<sup>(١)</sup> .

(١) أي «تحفة ذوى الأدب في مشكل الأسماء والنسب» ، وهو مخطوط في برلين ١٦٦٥ .  
المترجم ، عن بروكلمان ، الأصل ، الطبعة الثانية ٢ / ١٨٩ ، رقم ٩٧ .

- (ج) «التقريب في علم الغريب» : القاهرة أول ١ / ٢٨٦ .  
 (د) «مشكل الصحيحين» (من المطالع والمشارك) لعبد العزيز  
 العصارى : كوبريلي ٣٣٤ (من سنة ٧٥٨ هـ . رينر ) .

\*\*\*

- ٩ - أبو حفص عمر بن عبد الحميد بن عمر القرشي الميمني المهدوي ،  
 أصله من مياثش ، وهي قرية بالقرب من المهديّة بإفريقية ، وتوفى بمكة ،  
 وألف سنة ٥٧٩ / ١١٨٣ :  
 (١) «كتاب معرفة مالا يسع المحدثين جهله» (حاجي خليفة ٥ /  
 ٣٥٤) : ليدن ١٧٤٣ ؛ شهيد علي باشا ٢٨٢٢ : ٩ ب - ١٣ ب ؛  
 ينكيبور ٥ (٢) / ٤٣٩ ؛ رامبور ثان ٢٣٦ : ٤٢ .  
 (٢) «روضه المشتاق والطريق إلى الكريم الخلاق» ألفه سنة ٥٦٥ /  
 ١١٧٠ : برلين Qu. ١١٨٨ ؛ آصفية ٣ / ٦٨٠ : ٤٠٨ .  
 (٣) راجع : «تاريخ مكة المشرفة» للفاكهي (الترجمة العربية ٢٣/٣) ؛  
 انظر معجم البلدان لياقوت ٤ / ٧٠٩ .

\*\*\*

- ١٠ - أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الإشبيلي  
 المعروف بابن الخراط ، ولد في ربيع الأول سنة ٥١٠ (= يولية سنة ١١١٦) ،  
 وانتقل من الأندلس إلى بجاية وولى الخطبة والصلاة بها ، وتوفى في ربيع الآخر  
 سنة ٥٨١ (= يولية ١١٨٥) بعد ما هدده أبو يوسف يعقوب بالموت ، لأنه  
 رفض ذكره في الخطبة .

- (أ) الذروري ٣٧٥ ؛ تكملة الصلة رقم ١٨٠٥ ؛ عبد الواحد المراكشي ،  
 ط دوزي ، ١٩٧ ؛ اليافعي : مرآة الجنان ٣ / ٤٢٢ ؛ الدهبي : تذكرة  
 الحفاظ ٤ / ١٣٩ ؛ فوات الوفيات ١ / ٢٤٨ ؛ طبقات الحفاظ للسيوطي  
 ٤ / ١٧ ؛ المقرئ ١ / ٨٠٧ ، ٢ / ٤٧ .

— Wuest. Gesch. 274.

— Nyberg, Kl. Schr. b. al-‘Arabi’s, S. 21.

(ب)

(١) « كتاب الجمع بين الصحيحين » : جمعه من البخارى ومسلم :  
المتحف البريطانى أول ١٥٦٣ ؛ القاهرة أول ١ / ٣٢٥ ، ثان ١ / ١٠٩ ؛  
مكة ( مجلة DMG ٩٠ / ٩٠ ) ؛ رامپور ثان ١٤٠ : ٤٦٣ ، پاتنه  
٤٧ / ١ : ٤٧٣ . وانظر جولد تسيهر : « دراسات إسلامية » ٢ / ٢٧٠ .

(٢) « كتاب الأحكام » :

(أ) الكبرى : المتحف البريطانى أول ١٥٧٤ ؛ جاريت ٣٧٦ ؛ بريل ،  
الطبعة الثانية ٧١٢ ؛ الإسكندرية ، حديث ٤ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٦٠ ، ثان  
١ / ٨٤ ؛ بنكپور ٥ (٢) / ٣٢٦ ؛ آصفية ١ / ٦٠٤ ، ٢٦٦ - ٢٦٧ ؛  
پاتنه ١ / ٣٧ : ٣٧٥ .

(ب) الوسطى : القاهرة أول ١ / ٢٦١ . الديباجة : جوتا ٢ / ١٢ .

(ج) الصغرى : المتحف البريطانى أول ١٥٩٣ ؛ القاهرة أول ١ / ٢٦١ ؛

فاس ، جامع القرويين ٦١٩ - ٦٢٢ ، ٦٨٩ .

وعليه نقد بعنوان : « كتاب الوهم والإيهام الواقعين فى كتاب الأحكام »  
لابن القطان الفاسى ، المتوفى سنة ٦٢٨ / ١٢٣٠ ( وكتابه : « مسائل المطارحات »  
محفوظ فى المكتب الهندى أول ١٧٧٧ ) : القاهرة أول ١ / ٤٥٠ ، ثان ١ /  
١٦١ ؛ فاس ، جامع القرويين ٦٤٦ .

(٣) « كتاب العاقبة فى البعث ( أو فى أحوال الآخرة ) » : تأملات  
فى الموت وأحاديث ومواضع قرآنية وأمثال وأبيات فى الورع إلخ : برلين  
٢٦٥٢ - ٢٦٥٤ ؛ ليدن ٢٠٠٨ ، بنى جامع ٧٢٥ .

(٤) « مختصر الصحيح » : انظر الترجمة العربية ٣ / ١٧٥ . ( « مختصر

صحيح البخارى » : بطرسبرج رابع ٩٣٥ ) .

(٥) « كتاب التهجد » : دمشق الظاهرية ٥٨ ، ١٠٣ .

\* \* \*

١٠ - أبو القاسم محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الغافقي الملاحى ، من قرية الملاح بالقرب من غرناطة ، ولد سنة ٥٤٩ / ١١٥٤ ، وتوفى سنة ١٢٢٢ / ٦١٩ .

( أ ) الكتانى : الفهرس ٢٥٢ .

( ب ) « لمحات الأنوار ونفحات الأزهار فى ثواب قارى القرآن » : فاس ، جامع القرويين ٢٦٣ = ( ؟ ) « لمحات الأنوار ونفحات الأزهار فى فضائل القرآن العظيم » ( حاجى خليفة ٥ / ٣٢٩ رقم ١١١٦٣ ) . وثمة أيضاً « لمحات الأنوار ونفحات الأزهار فى التجويد » : آصفية ١ / ٣٠٢ : ٤٠ .

\*\*\*

١١ - أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الكتلاعى ولد بمرسية ثالث رمضان سنة ٥٦٥ (= ٢٢ / ٥ / ١١٧٢) ، وشارك وهو خطيب وقاض بيلنسية مشاركة ذات أثر فى الصراع ضد النصارى ، واستشهد فى العشرين من ذى الحجة سنة ٦٣٤ (= ١٦ / ٨ / ١٢٣٧) فى المعركة التى دارت ضد يعقوب الأول الفاتح ، عند إينجة بالقرب من بيلنسية .

( أ ) تكملة الصلة رقم ١٩٩١ ، ابن العماد : شذرات الذهب ٥ / ١٦٤ ، الذهبى : تذكرة الحفاظ ٤ / ٢٠٢ - ٢٠٥ ، المقرئ ٢ / ٧٦٨ وما بعدها ، طبقات الحفاظ للسيوطى ١٨ / ١٥ ، فهرس الكتانى ١ / ٣٦٧ .

— Wuest. Gesch. 320.

— Basset, Bull. de Corr. Afr. 1884, 375, Djelfa No. 53.

— Pons Boigues 239.

— Seybold, Homenaje a. D. Fr. Codera, Zaragoza 1904, S. 115 ff.

( ب )

« كتاب الاكتفاء بما تضمنته من مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومغازى الثلاثة الخلفاء » : برلين ٩٥٧٥ ، برلين Fol ٢٠٩٢ : ١ ، باريس أول ١٥٦٨ - ١٥٦٩ ، المتحف البريطانى أول ٩١٨ ، ١٢٧٧ ، بريل ، الطبعة الأولى ١٠١ ، الطبعة الثانية ٢١٨ ، جاريت ٦٣٩ ، الجزائر أول ١٥٧٧ -

١٥٨٤ ؛ فاس ، جامع القرويين ٧٠٢-٧٠٩ ، ١٦١٦ ؛ آيا صوفيا ٢٩٧٢  
 ( انظر تاور Arch. Or. : Tauer ٩٣/٢ ) ؛ طوبقبو سراى ٢٧٩٣ - ٢٧٩٤  
 ( مجلة RSO ٧٣٠/٤ ) ؛ الإسكندرية ، تاريخ ٤ ؛ القاهرة ثان ٣٧ / ٥ ؛  
 مشهد ٥/٤ ، ١٨ .

نشره ماسيه H. Masset بمدينة الجزائر سنة ١٩٣١ (Bibl. Ar. VI) .

وعليه : « مغاني الوفاء بمعاني الاكتفاء » لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام  
 البستاني المتوفى سنة ١١٦٧/١٧٥٣<sup>(١)</sup> : فاس ، جامع القرويين ٧١٠ .  
 وذكر المقرئ ٧٦٨/٢ وما بعدها عناوين كتب أخرى له ، كما ذكر نماذج  
 من شعره .

\* \* \*

١٢ - ابن رشيد البغدادي ، ألف بغرناطة سنة ٦٥٢/١٢٥٤ :  
 « كتاب في مدح النبي » : من مخطوطات البستاني : الكتالوج ١٩٣٣ ،  
 ٦٦ ، ٦ .

\* \* \*

١٣ - أبو العباس أحمد بن علي بن أبي بكر العبدري الميوقى .  
 ( أ ) حاجي خليفة ٧٥/٢ : ١٩٦٧ ( بدون تاريخ ) .  
 ( ب ) « بهجة المهج في بعض فضائل الطائف ووج » : آصفية ١٨٠/١ :  
 ٣٩٩ .

\* \* \*

١٤ - أبو المكارم بن أبي أحمد بن مُسندى الأزدي الأندلسي الغرناطى ،  
 ولد بوادى آش سنة ٥٩٩/١٢٠٢ ، وتوفى بمكة عاشر شوال سنة ٦٦٣  
 ( = ١٢٦٧/٧/٢٧ ) .

(١) هكذا في الملحق الأول من كتاب بروكلمان ، ص ٦٣٤ . وعندما ترجم له في الملحق  
 الثاني ( ص ٦٨٦ ) جعل « معاني » ( بالعين المهملة ) مكان « مغاني » ( بالعين المعجمة ) ،  
 وجعل وفاته سنة ١١٦٣ / ١٧٥٠ .  
 ( المترجم )



له : « الأربعون المختارة في فضل الحج والزيارة » : القاهرة أول ٢٦٤/١  
 ونسبه آخرون إلى جمال الدين أبي بكر محمد بن يوسف بن المغيرة ) .

\* \* \*

١٥ - عبد الله بن سعد ( أو سعيد ) بن أبي العباس أحمد بن أبي جمرة  
 ( أو حمزة ) الأزدي الأندلسي ، توفى بالقاهرة سنة ١٣٠٠/٦٩٩ ( وفي قول سنة  
 ٦٧٥ / ١٢٧٦ أو ٦٩٥ ) .

( أ ) أحمد بابا : نيل الابتهاج ١١٩ ؛ محمد بن شنب : الإجازة ،  
 الفقرة ١٠٧ .

( ب )

( ١ ) « كتاب جمع النهاية » : النظر الترجمة العربية ٣ ١٧٥ . ومن  
 مخطوطاته أيضاً رامبور ثان ١١٧ ، ٤٣٨ .

وعليه شرح بعنوان : « التعليق الفخرى » لمحمد عباس علي خان : القاهرة ثان  
 ٩٧/١ .

( ٢ ) « كتاب المرآة ( الحسان ) » : مجموعة من الأحلام يراد بها  
 الدلالة على حسن شرحه لمصنفه الأول وعنوانه : « بهجة النفوس » : المتحف  
 البريطاني أول ١٤٦٨ : ١ ؛ القاهرة أول ٤١٦/١ ؛ پاتنه ٥٩ : ٦٠٠ .

( ٣ ) « المقنع في الأحكام » : فاس ، جامع القرويين ١١٢٢ .

\* \* \*

١٦ - شهاب الدين أبو العباس ( أو أبو القاسم ) أحمد بن محمد بن فرح  
 اللخمى الإشبيلي ، ولد سنة ١٢٢٧/٦٢٥ ، وأسرته الإفرنج سنة ١٢٤٨/٦٤٦ ،  
 ثم خلص وقدم مصر سنة بضع وخمسين ، وتوفى بها في جمادى الآخرة سنة ٦٩٩  
 (= مارس ١٣٠٠ ) .

( أ ) السبكي : طبقات الشافعية ١٢/٥ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ  
 ٢٦٧/٤ - ٢٧١ ؛ المقرئ ٨١٩/١ ؛ ابن القاضى : درة الحجال ١٦/١ ، ٤١ .

( ب )

( أولاً ) « قصيدة ( أو منظومة ) غزلية ( أو غرامية ) في ألقاب الحديث » :

استخدمت فيها مصطلحات الحديث وسيلة للعب بالألفاظ ، وهي في عشرين بيتا ، وتسمى غالبا بمطلعها : « غرامى صحيح »<sup>(١)</sup> ، انظر مارسيه في المجلة الآسيوية ٢٨ ، السلسلة التاسعة ، المجلد ١٦ ، ص ٣٣٨ : برلين ١٠٤٩ - ١٠٥٠ ، ليدن ٨٣ ؛ الفاتيكان ثالث ١٠٨٣ : ٢٧ ؛ الجزائر أول ٣٧٧ : ٣ ؛ ٧٠١ : ٤ ؛ دمشق الظاهرية ٥٠ ، ٢٠ : ١١ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١٥ ، فنون ١٩٨ : ٨ .

طبعت في طبقات الشافعية للسبكي ، وبعد : « عمدة الأحكام » لعبد الغنى ابن عبد الوهاب الجمساعيلي : دهلي ١٣٠٦ ، ١٣١٣ ، ١٣٢٣ ؛ وفي « مجموع من مهمات المتنون » : القاهرة ١٢٧٣ ، ١٢٩٧ ، ١٣٠٢ ، ١٣٠٤ ، بولاق ١٨٦٣ .

### شرحها :

( ١ ) « زوال الترح » لعز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة ، المتوفى سنة ١٤١٦/٨١٩ : برلين ١٠٥١ - ١٠٥٤ ؛ باريس ٧٤٦ : ٢ ؛ ٦٥٤١ ؛ جوتا ٥٧٥ ؛ جاريت ١٤٥٤ - ١٤٥٥ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٠٨ ، الطبعة الثانية ٧٧٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٩ ؛ الجزائر أول ٧٠١ : ٤ ؛ ٩٩٥ : ٣ ؛ القاهرة ثان ٧٤/١ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١٦ ؛ فنون ١٢٣ : ٥ ؛ ١٤٥ : ٢ ؛ ١٨٨ : ١ ؛ الموصل ٩٩ ، ١٩٧ : ٢ ؛ آصفية ٦٣٢/١ : ١٢٦ ؛ بانافيا ثان ١٢١ .

ونشره F. Risch مع تفسيرات في ليدن سنة ١٨٨٥ .

( ٢ ) « البهجة السنية » لمحمد بن إبراهيم بن خليل التتائى المتوفى سنة ١٥٤٠/٩٣٧ : تونس ، جامع الزيتونة ٢/٢٢٣ ، القاهرة ثان ٢٥٠١ .

( ١ ) مطلعها كما في نفتح الطيب :

غرامى صحيح والربا فيك مُحْفِيلٌ وحزنى ودعى مطلق وسلسل  
وروى « مرسل » مكان « مطلق » في طبقات الشافعية للسبكي ١٢/٥ . ( المترجم )

- (٣) شرح ليحيى بن عبد الرحمن الإصفهاني القرافي الزهدي ، وضعه سنة ١٥٥٥/٩٦٢ : برلين ١٠٥٦-١٠٥٨ ؛ باريس أول ٤٢٥٧ : ١ ؛ الجزائر ٥٤٦ ، ٩٩٥ : ٢ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢/٢٣٢-٢٣٣ ؛ القاهرة أول ٢٤٩/١ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحدث ١٤ ، فنون ١٢٣ : ٤ ؛ وطبع في تونس سنة ١٣٢٠ .
- (٤) شرح لمحمد بن محمد الأمير الكبير ، المتوفى سنة ١٢٣٢/١٢١٦ : برلين ١٠٥٩ ؛ الفاتيكان ثالث ١٢٣٤ : ٢ ؛ الإسكندرية ، مصطلح الحديث ١١ .
- (٥) شرح لمجهول : برلين ١٠٥٥ ( من سنة ١٤٨٨/٨٩٤ ) ، ١٠٦٠-١٠٦١ ( من سنة ١٤٨٢/٨٨٧ ) ؛ جوتا ٥٧٨ ؛ باريس أول ٥٣١٦ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٧٣١ ، الطبعة الثانية ٧٨٠ .
- (٦) شرح لمحمد بن علي البلطجي الشافعي : بريل ، الطبعة الأولى ٧٣٢ ، الطبعة الثانية ٧٨١ .
- (٧) شرح للقاسم بن عبد الله بن قطلوبغا ، المتوفى سنة ١٤٧٤/٨٧٩ : باريس أول ٣٤٣٢ : ٣ .
- (٨) شرح لشمس الدين محمد الحنبلي : بطرسبرج رابع ٩٣٩ .
- (٩) « تقرير البيلي » لأحمد بن موسى البيلي العدوي : القاهرة ثان ٩٧/١ .
- (١٠) « النكات الغريبة » لهذا الشارح نفسه : القاهرة ثان ٨١/١ .
- (١١) شرح لمحمد عبادة بن برى المصرى العدوي ، المتوفى سنة ١١٩٣/١٧٧٩ : تونس ، جامع الزيتونة ٢/٢٣٦ .
- (١٢) شرح لمحمد الأمير الصغير بن محمد الأمير الكبير السنباوى فى حدود سنة ١٨٣١/١٢٤٧ : تونس ، جامع الزيتونة ٢/٢٣٥ .
- (١٣) شرح لمجهول بعنوان : « المراعى الحسان » : القاهرة ثان ١٤٥/١ .
- (١٤) شرح لمحمد بدرالدين بن يوسف البيبانى : طبع فى بولاق سنة ١٢٨٦ .
- (ثانياً) « شرح الأربعين للنوى » : برلين ١٤٨٨-١٤٨٩ ؛ باريس ٦٤٩٨ : ٢ .

## الباب السابع

### الفقه

#### ( ١ ) الحنفية

١ - أحمد بن محمد بن عمر الناطقي ، توفي بالرى سنة ٤٤٦/١٠٥٤ .  
( أ ) ابن قطلوبغا ١٦ ، عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية  
١١٣/١ - ١١٤ ؛ الفوائد البهية ١٩٧ ؛ حدائق الحنفية ١٩٤ .

#### ( ب )

( ١ ) « كتاب الأحكام في الفقه الحنفى » : پرستون ٢٣٤ أ ؛ القاهرة أول  
١١١/٣ ، ثان ٤٠٠/١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٣٥/٤ ؛ ٢٣٦٠ /  
٢٣٦٢ ؛ بوهار ١٥٢ = « جمل الأحكام » : المتحف البريطانى ثان ٢٧٥  
( ii ) ؛ جاريت ٢١٢٩ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٤ .  
( ٢ ) « الروضة في الفروع » ( حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٥٠٩/٣ ؛  
٦٦٦٨ ، الطبعة الثانية ٩٣١/١ ) : الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢٩ .

• • •

١ أ - الحسين بن على بن محمد الصيمرى ، ولد سنة ٩٦٢/٣٥١ ،  
وتولى القضاء بربع الكرخ ، وتوفى في الحادى والعشرين من شوال سنة ٤٣٦  
( = ١٠٤٥ / ٥ / ١٢ ) .

( أ ) الخطيب : تاريخ بغداد ٧٨/٨ ؛ السمعاني : الأنساب ٣٥٩ ؛  
عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٢١٤/١ ؛ ابن قطلوبغا ٦٧ .

( ب ) « مناقب ومسنَد أبي حنيفة » ، ألفه سنة ٤٠٤ / ١٠١٣ : انظر الترجمة العربية ٢٣٦ / ٣ .

\* \* \*

١ ب- أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد السَّمْنَانِي كمال الدين ، ولد سنة ٩٧٢ / ٣٦١ ، وتلقى العلم ببغداد حيث انضم إلى الأشاعرة ، ومات بالموصل وهو على القضاء بها في السادس من ربيع الأول سنة ٤٤٤ ( ١٠٥٢ / ٧ / ٦ ) .  
( أ ) الخطيب : تاريخ بغداد ١ / ٣٥٥ ؛ السمعاني : الأنساب ١٣٠ أ ؛ ابن عساكر : تبيين كذب المفتري ٢٥٩ ؛ عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضوية ٢ / ٢١ ؛ ياقوت : معجم البلدان ٣ / ١٤١ .

( ب )

« مسائل الجنائيات في الخلاف بين الإمامين » ، أي أبي حنيفة والشافعي : المتحف البريطاني Or. ٦٥١٠ ( ثالث ٢٥ ) ؛ لسنا على يقين من المؤلف ، لأنه لا يدعي هنا إلا كمال الدين السمناني ولم نجد هذا اللقب لقاضي الموصل في مكان آخر ، وهو لقب غير مألوف في ذلك الزمان القديم ) .

\* \* \*

١ ج- كان السلطان محمود بن سبكتشكين ( المتوفى سنة ٤٢١ / ١٠٣٠ ) من أعيان الفقهاء الحنفية ، وقد ألف كتاباً مشهوراً عن الفروع هو : « التفريد على مذهب أبي حنيفة » ، وقد تناول فيه ستين ألف مسألة فردية .  
عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضوية ٢ / ١٥٧ .

\* \* \*

٢ - أبو محمد عبد الله بن الحسين القاضي ببخارى ، كان واسطة لعقد الصلح بين طغرل بك السلجوقي وأبي كاليجار البويهي سنة ٤٣٩ / ١٠٤٧ ، وتوفى سنة ١٠٥٥ / ٤٤٧ .

( أ ) ابن قطلوبغا ٩٠ ؛ عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضوية ١ / ٢٧٤ ؛ القوائد البية ٤٣ ؛ ابن الأثير : الكامل ، ط القاهرة ٩ / ١٨٤ ؛ القزويني : تاريخ كريده ٤٣٢ ، ١٣ ..

(ب)

(١) « جمع (أو مختصر) وفقى الهلال والحصاف »<sup>(١)</sup> : القاتبيكان  
 ثالث ١٤٦٠ ، ولي الدين ١٥٨٧ ، ٢ ؛ محمد راشد ٢٨٨ ، ١ ؛ يلنزر ٩٣٨ ؛  
 جار الله ٥٦٩ ؛ بنى جامع ٣٥١ . وهو نفس كتاب : « أحكام الأوقاف » :  
 السليمانية ٣٧٨ .  
 (٢) « أدب القاضي » : داماد زاده ٧٤٨ .

\* \* \*

٢ أ - أبو الحسن (أو الحسين) علي بن الحسين بن محمد السغدني<sup>(٢)</sup>  
 شيخ الإسلام ، سكن بخارى وتوفي سنة ١٠٦٩/٤٦١ .  
 (أ) السمعاني : الأنساب ٢٩٩ أ (حيث يُسَدُّ الفراغ بالرجوع إلى  
 الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ١/٣٦١) .  
 (ب) « نشف الفتاوى » : كلكتا ٣٠٨ - ٣٠٩ ؛ الإسكندرية ،  
 الفقه الحنفي ٦٩ .

\* \* \*

٣ - أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن (أو الحسين)  
 الدِّمَاقِي قاضي القضاة ، ولد بدمغان في ربيع الآخر سنة ٣٩٨ (= ديسمبر  
 ١٠٠٧) من أسرة قضاة مشهورة ، وتفقّه في بغداد على القُدُّوري ، ثم صار  
 قاضي بغداد سنة ٤٤٧/١٠٥٥ ، وتوفي في الرابع والعشرين من رجب سنة  
 ٤٧٨ (= ١٠٨٥/١١/١٦) .  
 (أ) السمعاني : الأنساب ٢١٩ ب ، ١٢ ؛ عبد القادر بن أبي الوفاء :  
 الجواهر المضية ٢/٩٦ ؛ الفوائد البهية ٧٤ ؛ ابن تغري بردي ، ط جونيول ٧٧١ .

(١) أي « كتاب أحكام الوقف » لكل من هلال بن يحيى بن مسلم البصري . وأبي بكر أحمد بن  
 عمر الشيباني الحصاف . انظر الترجمة العربية ٣/٢٥٨ ، ٢٥٩ . (الترجم)  
 (٢) السغد بضم السين المهملة وسكون الفين المعجمة وفي آخرها دال مهملة ناحية كثيرة المياه  
 والأشجار من نواحي سمرقند (ابن أبي الوفاء) . وفي كتاب بروكلمان : الصفدي ؛ بالصاد .  
 (الترجم)

(ب)

- (١) «كتاب مسائل الحيطان والطرق» : عن الدعاوى الفقهية التي تتعلق بملكية الحيطان والطرق ومجارى المياه وما شاكلها : برلين ٤٩٨٢ .
- (٢) «الزوائد والنظائر وفوائد البصائر (في غريب القرآن)» (حاجى خليفة ٥٤٣/٣ : ٦٨٧١) : القاهرة أول ١٧٦/١ (حيث لم يذكر اسم المؤلف).
- (٣) «الوجوه والنظائر فى القرآن الكريم» (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٤٢٤/٦ رقم ١٤١٧٨ ، الطبعة الثانية ٢٠٠٠/٢) : القاهرة ثان ٦٦/١ .
- (٤) «شوق العروس وأنس النفوس» : حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٨٣/٤ رقم ٧٦٩٠ ، الطبعة الثانية ١٠٦٧/٢ .

\* \* \*

٤- أبو الحسن على بن محمد البزدرى فخر الإسلام ، ولد فى حدود سنة ١٠٠٩/٤٠٠ ، وتوفى بسمرقند خامس رجب سنة ٥٤٨٢ (= ١٠٨٩/٩/١٤م) .

(أ) ابن قطلوبغا ١٢٢ ؛ السمعانى : الأنساب ٧٨ ب ؛ عبد القادر ابن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٣٧٢/١ ؛ الفوائد البهية ٥٢ .

Fluegel, *Classen* 275, 307.

(ب)

(١) «كنز الوصول إلى معرفة الأصول» : برلين ٤٣٦٩-٤٣٧٠ ؛ باريس أول ٨٣٦ ، ٤٥٤١ ؛ المتحف البريطانى ثان ٢٥٨ ؛ المكتب الهندى أول ١٤٢٣ - ١٤٢٥ ؛ الإسكوريال ثان ٩٩٥/١ (انظر Kern فى MSOS ١٤١/١٣ ، الهامش الأول) ؛ بطرسبرج خامس ١٦ ؛ جاريت ١٦٧٧ ؛ راغب ٣٦٤-٣٦٥ ؛ نبي جامع ٣٠٥ - ٣٠٧ ؛ داماد زاده ٦٢٥ (شرح وحاشية : داماد زاده ٦٦٦-٦٧٤) ؛ السليمانية ٣٤٧ - ٣٤٩ ؛ القاهرة أول ٢٣٦/٢ ، ثان ٣٧٨/١ ؛ قوله ٢٧٣/١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٥/٤ : ١٧٥٢ ؛ پشاور ٦٠٩ ؛ رامپور أول ٢٦٧ : ١٧٤٠ ؛ پاتنه

٦٦/١ : ٦٨٢ - ٦٨٣ ؛ بنكييور ١٩ (١) ١٤٨٩/ - ١٤٩٠ .  
 وطبع على هامش الشرح رقم (ج) فيما يلي .

شروحه :

( أ ) شرح لسالم بن أحمد السندی : القاهرة أول ٢٤٨/٢ ، ثان  
 ٣٨٩/١ (يرجع المخطوط إلى سنة ١٢٩٨/٦٩٨) .

( ب ) شرح للحسين بن علي السمعاني ، المتوفى سنة ١٣٠٤/٧٠٤ : بني  
 جامع ٣٢٤ .

( ح ) « كشف الأسرار » لعبد العزيز بن أحمد البخاري ، المتوفى سنة ٧٣٠/  
 ١٣٢٩ : بني جامع ٣٢٥ - ٣٣٠ ؛ لاله لي ٧٣٥ ؛ القاهرة ثان ٣٩٢/١ ؛  
 قولة ٢٩٣/١ ؛ دمشق العمومية ٥٩ : ٨٤ ؛ الموصل ٦٣ : ٢٠٩ ؛ پاتنه  
 ٧٤/١ : ٧٥١ - ٧٥٣ ؛ آصفية ١٠٠/١ : ٥٧ ؛ رامپور أول ٢٧٧ : ٩٧ ؛  
 بنكييور ١٩ (١) ١٤٩١/ - ١٤٩٣ . طبع بالقاهرة وأستانبول سنة ١٣٠٧ في  
 أربعة أجزاء .

( د ) « التقرير » لمحمد بن محمود البابري ، المتوفى سنة ١٣٨٤/٨٧٦ :  
 المتحف البريطاني Or. ٥٩٢١ (ثالث ٢٩) ؛ بني جامع ٣٢٣ مكرر ؛  
 القاهرة أول ٢٤١/٢ ، ثان ٣٨١/١ ؛ قولة ٢٧٥/١ .

( هـ ) شرح لمجهول : برلين ٤٣٧١ ؛ المكتب الهندي أول ١٤٢٦ -  
 ١٤٢٧ .

( و ) « تنقيح الأصول » لصدر الشريعة المحبوبي ، المتوفى سنة ٧٤٧/  
 ١٣٤٦ : باريس أول ٦٣٨٦ : ٢ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١١/٤ : ١١٧٠ -  
 ١١٧١ .

( ز ) « كشف البزدوي » لمجهول : مانشستر ١٥٦ ؛ پشاور ١٠٥ .

( ح ) شرح لبدر الدين محمد بن شمس الدين : تونس ، جامع الزيتونة  
 ٢٠/٤ : ١٧٩٤ .



(ط) « الشامل » لأمير كاتب بن أمير عمر الفارابي الإتقاني الحنفي ، المتوفى سنة ١٣٥٧/٧٥٨ : القاهرة ثان ٣٨٩/١ .

(ى) شرح لإهداء المتوفى سنة ١٥١٧/٩٢٣ (وفى قول سنة ٩٣٢) تذكرة علماء الهند ٢٥ ، وحدائق الحنفية (٣٦٤) : بنكيبور ١٩ (١) / ١٤٩٤ .

وذكر آورت ثمانية شروح وحواش .

وللقاسم بن قطلوبغا : « تخريج أحاديث أصول البيهقي » : القاهرة ثان ٩٥/١ .

(٢) « رسالة في قراءات المصلّي وما يتعلق بها » : القاهرة أول ١١٤/٣ .

(٣) « كتاب المبسوط للفتاوى » : المجلد الثاني : ولى الدين ١٤٥٤

(شاخت ٢٠/١) .

(٤) « شرح الفقه الأكبر » : انظر الترجمة العربية ٢٣٨/٣ .

(٥) « كتاب الميسر في الكلام » : رامبور أول ٣٢٣ : ٣١٢ . انظر

مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال ، السلسلة الجديدة : II, XLII

(٦) « شرح الجامع الصغير » : رامبور أول ٢٠٧ : ٢٦٢ . انظر

الترجمة العربية ٢٥٣/٣ .

(٧) « زلّة القارىء » : كوبريلي « ٣/٣ ، ١ .

\* \* \*

٤ أ - أخوه محمد بن عبد الكريم بن موسى البيهقي ، المتوفى سنة ٤٩٣ /

١١٠٠ صنف : « أصول الدين » (مكتبة إسماعيل صائب ، كلية اللغة بأنقرة

١٢٦١/٢) ؛ انظر ريتير بمجلة *Orions* ٥٦/١ الهامش الأول .

\* \* \*

٥ - شمس الأئمة أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل السرخسى ، أخذ

على عبد العزيز الحلواتي (المتوفى سنة ١٠٥٦/٤٤٨ ؛ ابن قطلوبغا ١٠٤)

وعلى شيخ الإسلام السغدّي<sup>(١)</sup> (حاجي خليفة ٣٦٣/٥) ، وتوفى سنة

(١) رقم ٢ أ فيما مضى .

١٠٩٠/٤٨٣ ، وفي قول عبد القادر بن أبي الوفاء : في حدود سنة ٤٩٠ /  
١٠٩٧ ، وفي قول علي القارى : سنة ٤٣٨ ، وفي قول فلوجل (*Classen*) سنة  
٤٩٠ أو ٥٠٠ .

( أ ) ابن قطلوبغا ١٥٧ ؛ عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية  
٢٨/٢ ؛ الفوائد البهية ٦٤ ؛ حدائق الحنفية ٢٠٥ .

— Fluegel, *Classen* S. 303.

— *AS Beng. Proc.* I, 593.

— Heffening, *EI* IV, 159. ( دائرة المعارف الإسلامية )

( ب )

( أ ) « كتاب الأصول » : جوتا ٩٩٧ ؛ آيا صوفيا ٩٤٧ ب ؛ داماد  
زاده ٦٢٦ ؛ سليم آغا ٢٤٧ ؛ كوبرلي ٤٧٣ ؛ القاهرة أول ٢٣٧/٢ ، ثان  
٣٧٨/١ .

( ٢ ) « كتاب المبسوط في الفروع » : هوفى الواقع شرح « كتاب الكافي »  
لمحمد بن أحمد المروزى الحاكم الشاهد ، الذى هو مختصر « كتاب الأصل »  
للشيبانى ( الترجمة العربية ٢٤٨/٣ ) : كتبه فى السجن بأوزجند من الذاكرة  
وأتمه فى فرغانة ، وهو فى خمسة عشر مجلداً ( حاجى خليفة ، الطبعة الأولى  
١١٣٢٣/٥ ) : المتحف البريطانى ثان ٢٧٦-٢٧٧ ؛ المكتب الهندى أول  
٢٠٤ ، ١٥٢٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢١٩/٤ : ٤٥٩ ؛ إبراهيم باشا  
٦٤٨-٦٥١ ؛ بنى جامع ٥٤٢-٥٤٤ ؛ القاهرة أول ١٠٩/٣ : كلكتا  
٣٤٩ ؛ الجمعية الآسيوية ص ١٨ ؛ بوهار أول ١٥١ ؛ رامپور أول ٢٤٥ : ٥٠٥ .  
وطبع فى عشرين جزءاً بالقاهرة سنة ١٣٢٤-١٣٣١ .

( ٣ ) « كتاب أشراف الساعة » : باريس أول ٢٨٠٠ : ٢٤ .

( ٤ ) « شرح كتاب السّير الكبير » : انظر الترجمة العربية ٢٥٥/٣ .

( ٥ ) « نكت زيادات الزيادات » : انظر الترجمة العربية ٢٤٩/٣ .

( ٦ ) « شرح المختصر فى الفقه » : انظر الترجمة العربية ٢٥٦/٣ .

٥ أ - تلميذه محمد بن إبراهيم بن أنوش الحصري ، توفي ببخارى سنة ١١٠٦/٥٠٠ .

له « الحاوى فى الفقه » ( فروع ) : يشتمل على أحكام كثير من الفقهاء ويُعدُّ من أصول كتب الحنفية (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٥/٣ : ٤٣٧٨ ، الطبعة الثانية ٦٢٤/١ ) : برلين Q. ١٦٦١ ؛ جاريت ١٦٨٦ ( حيث سمي المؤلف خطأ باسم ، جمال الدين أبى الخامد محمود بن أحمد الحصري : رقم ٣٦ فيما يلى ) ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢٢ ؛ قليج على باشا ٤٨٤ .  
وانظر الجواهر المضية لعبد القادر بن أبى الوفاء ٣/٢ .

\*\*\*

٥ ب - جمال الدين أبو نصر أحمد بن ركن الدين محمد بن على بن عبد الرحمن بن إسحاق العمادى الفتحابادى الترجمانى الرئغدمونى ، القاضى ببخارى ، توفي سنة ١١٠٠/٤٩٣ .  
( أ ) السمعانى : الأنساب ٢٦٥ أ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء :  
الجواهر المضية ٩٥/١ ، رقم ١٨٣ .  
( ب )

« عُمر الشروط ودرر السموط » : إرشادات فنية عن تحرير الوثائق مع اعتبار الأحكام الفقهية المتعلقة بذلك : قليج على باشا ٤٨٠ ؛ بنى جامع ٥١٥-٥١٦ ؛ قره مصطفى باشا ٢٣٩ ؛ أسعد ٧٢٢ ؛ طوبوقبوسراى ١٠٣٣ ؛ آيا صوفيا ١٠٤٠ ؛ شهيد على باشا ٩٢٠ ( شاخت ٥١/١ ) .

\*\*\*

٦ - أبو القاسم على بن محمد بن أحمد السَّمَتَانِي الرَّحْمِي ، ولد فى رحبة مالك بن طوق ( على الفرات فى أسفل فرقيسية ) ، وقرأ على الدامغانى ( رقم ٣ فيما مضى ) ، وصار قاضياً بالموصل ، ثم عمل لنظام الملك مبلِّغاً للأخبار فى بغداد ، وتوفى فى ربيع الأول سنة ٤٩٣ (= يناير - فبراير ١١٠٠ ) .  
( أ ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٣٧٥/١ - ٣٧٧ ؛ الفوائد  
البيهية ٥٣ .

(ب)

(١) «كتاب روضة القضاة وطريق النجاة» أو «أدب القاضي» :  
 أمته سنة ١٠٨٥/٤٧٨ ، وهو يتناول كل ما يجب على القاضي أن يعرفه : حاجي  
 خليفة ، الطبعة الأولى ٥١٠/٢ : ٦٦٧٦ ، الطبعة الثانية ٩٣١/١ (حيث نسب  
 إلى فعمر الدين الزيلعي المتوفى سنة ١٣٤٢/٧٤٣) : ميونيخ أول ٢٦٠ ؛ قليج  
 على باشا ٣٧٧ ؛ داماد زاده ٧٣٦ - ٧٣٧ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٣٤/٤ :  
 ٢٠٩٣ - ٢٠٩٤ ، القاهرة أول ٦٢/٣ .

(٢) «سراج المصلّي مع شروط الصلاة» : قليج على باشا ٣٧٨ .

\* \* \*

٧ - أبو يعقوب يوسف بن علي بن محمد الجرجاني ، ألف سنة ١١٢٨/٥٢٢  
 (حسب حاجي خليفة ١٣٤/٣ ، رقم ٤٦٩٢) <sup>(١)</sup> :  
 «كتاب خزانة الأكل في الفروع» : نبي جامع ٤١٣ - ٤١٥ ؛ القاهرة  
 أول ٤٣/٣ ؛ پاتنه ٨٦/١ : ٨٧٤ .

\* \* \*

٨ - أحمد بن محمد بن أبي بكر الحنفي ، توفي ، سنة ١١٢٨/٥٢٢ .  
 (١) «خزانة الفتاوى في الفروع» : بطرسبرج رابع ٩٢٩ ؛ نبي جامع  
 ٦٠٦ - ٦٠٧ ؛ القاهرة ثان ٤١٨/١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٢٣  
 (وفيه مختصر لمجهول : رقم ٢) ؛ پشاور ٦٧١ ؛ آصفية ١٠٣٨/٢ : ٣  
 رامپور أول ١٩٠ : ١٧١ .  
 (٢) «مجمع الفتاوى» : السلجانية ٦٨٤ ؛ الإسكندرية ، الفقه  
 الحنفي ٥١ .

(١) عدّه عبد القادر بن أبي الوفاء (الجواهر المضية ٢٢٨/٢) تلميذاً لأبي الحسن الكرخي  
 (المتوفى سنة ٣٤٠ / ٩٥١) . وكذلك فعل صاحب «الفوائد البهية» (ص ١٢٦) وسماه  
 يوسف بن محمد ونسب إليه كتاباً بعنوان : «مختصر كتاب الكرخي» ، وربما كان هذا هو السبب  
 في خطأ ابن أبي الوفاء .

(٣) «الباب في نصره الآل والأصحاب» : دفاع عن علي : القاهرة  
ثان ٣١٤/٥ .

\* \* \*

٩- أبو محمد عبد العزيز بن عثمان الفضلي القاضي النسفي الأسدي ، أصله  
من الكوفة ، وتفقه ببخارى ، وناب في القضاء بخراسان وانفرد بالفتوى إلى أن  
مات في ربيع الأول سنة ٥٣٣ (= نوفمبر ١١٣٨) .

( أ ) ابن قطلوبغا ١٠٥ ؛ عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية  
٣١٩/١ ؛ ابن الأثير : الكامل ٢٨/١١ ص ٦ ؛ الفوائد البهية ٤١ .

(ب) «كتاب كفاية الفحول في علم الأصول» : حاجي خليفة  
١٠٧٨٥/٥ : ظن Pertsch خطأ أنه الكتاب الذي يتضمنه مخطوط جوتا  
٦٤٣ ؛ والراجع أن هذا شرح أقدم عهداً لعقائد عمر النسفي ؛ انظر زايبولد  
بمجلة ZDMG ٤٠٥/٦٩ - ٤١١ .

\* \* \*

٩- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، توفي سنة ٥٢٢/  
١١٢٨ .

( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٢١٨/١ ؛ ابن قطلوبغا ٦٥ .  
(ب) «مسند أبي حنيفة» (حاجي خليفة ٥٣٧/٥) : برلين Oct.  
١٨٢٧ (مخطوط Kern) بعنوان : «ذكر من روى عنه الإمام أبو حنيفة» .

\* \* \*

١٠- حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازة الصدر الشهيد البخاري  
ولد سنة ٤٨٣/١٠٩٠ لأسرة من العلماء ، ذكر ميرزا محمد أشهر أفرادها في  
ملاحظته على چهارمقالة ص ١١٥ وما بعدها . ورحل من خراسان إلى ما وراء  
النهر حيث نال مكانة رفيعة لدى السلطان سنجر . ولما هزم قره خطاي السلطان  
سنجر<sup>(١)</sup> خامس صفر سنة ٥٣٦ (= ١١٤١/٩/١٠) في قطنوان على بعد

Marquart, Ueber das Volkstum der Komnenen 165.

(١)

خمسة فراسخ من سمرقند ( انظر كتاب بارتولد عن تركستان ، الطبعة الثانية ، ص ١٢٩ ) قتل الأتراك الوثنيون حسام الدين في سمرقند .  
 ( أ ) ابن قطلوبغا ١٣٩ ؛ ابن الأثير : الكامل ٥٧/١١ ؛ عبد القادر ابن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٣٩١/١ ؛ الفوائد البهية ٦٠ ( ينقل عن فصل في طبقات الشافعية للسبكي لا نجده في النسخة المطبوعة ، ومنه نعلم أنه شافعي ) .  
 Fluegel, *Classen* 31.

( ب )

( ١ ) « كتاب أصول الفقه » : المكتب الهندي أول ١٤٢٩ ( ؟ ) والراجح أن مخطوط برلين ٤٣٧٢ هو « الحسامى » انظر ص ٣٤٦ فيما يلى ) ؛ انظر المكتب الهندي أول ١٤٣٨ ؛ آيا صوفيا ( ؟ ) . وعليه شرح لمجهول : بطرسبرج ثالث ١٠٤ - ١٠٥ .

( ٢ ) « الوقعات الحسامية في مذهب الحنفية » : حالات وأحكام فقهية مقسمة على الأبواب المألوفة للفروع : جوتا ١١٤٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٦٩/٤ : ٢٤٥ ؛ السليمانية ٦٢٨ ، نبي جامع ٦٨٩ - ٦٩٠ ؛ آصفية ١١١٠/٢ : ٤٤ .

( ٣ ) « كتاب عمدة الفتاوى » : برلين ٤٨١٢ ؛ برلين - بريل ٢٩٠ = عمدة المفتى ( والمستفتى ) : المتحف البريطاني ثان ٢٧٨ ؛ القاهرة أول ٨١/٣ = جوتا ١٠٤١ ( ؟ ) ؛ القاتيكان ثالث ٤٧٧ : ٢ ( وهو مختلف عن برلين ٤٨١٢ ) ؛ بولون ١٩٦ : ١ ؛ ١٩٧ : ١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٦٧/٤ ، ٢١٨٠ ؛ الدحداح ١٠٨ ؛ بوهار ١٥٣ .

( ٤ ) « كتاب الفتاوى الكبرى » : تونس ، جامع الزيتونة ١٨١/٤ : ٢٢١٦ ؛ الموصل ٢١٩ : ١٣٦ ؛ نبي جامع ٦٣٩ - ٦٤٠ ؛ پاته ٩٩/١ : ١٠٠٨ ؛ بنكيبور ١٩ ( ١ ) / ١٦٠٧ .

( ٥ ) « كتاب الفتاوى الصغرى » : نبي جامع ٦٥٧ - ٦٥٩ ؛ سليم أعما ٤٣٤ ؛ جاريت ١٦٨٧ ؛ پاته ٩٨/١ : ٩٩١ ؛ بنكيبور ١٩ ( ١ ) / ١٦٠٨ .

(٦) « الفتاوى الخاصية » ، رواها يوسف الخاصي (رقم ٣١ فيما يلي )  
في حدود سنة ١٢٢٣/٦٢٠ : القاهرة أول ٨٩/٣ ( حيث ظن أنه الموفق بن محمد  
الخاصي المتوفى سنة ١٢٣٧/٦٣٤ ؛ ابن قطلوبغا رقم ٢٣٨ )<sup>(١)</sup> ، القاهرة  
ثان ١٤٨/١ .

(٧) « كتاب مسائل دعوى الحيطان والطرق ومسيل الماء » ، على نهج  
كتاب الدامغانى ( ص ٢٨٨ فيما مضى ) : برلين ٤٩٨٣ ؛ برلين Qa. ١١٨٦ ؛  
القاهرة ثان ٤٥٦/١ ؛ رامبور أول ٢٠٠ : ٢٢٤ .

(٨) « كتاب مسائل طبخ العصير » : ليدن ١٧٩٨ .

(٩) صاغ من جديد : « الجامع الكبير » للشيباني : رامبور أول ١٨٢ ؛  
١٢٦ ، و « الجامع الصغير » للشيباني : برلين Oct. ١٤٥٣ ؛ قولة ٣١٦/١ .  
انظر الترجمة العربية ٢٥٠/٣ . ٢٥٣ .

(١٠) « شرح أدب القاضي » : انظر الترجمة العربية ٢٦٠/٣ .

(١١) « خيرات الفقهاء » ، عن المسائل الفقهية الصعبة : القاهرة ثان  
١١٨/١ .

\* \* \*

١١ - علاء الدين المنصور محمد بن أحمد السمرقندى أبو بكر ، تفقه على  
المكحولى ( المتوفى سنة ١١١٤/٥٠٨ )<sup>(٢)</sup> والبزدوى ( رقم ٤ فيما مضى ) ،  
وتوفى سنة ١١٤٤/٥٣٨ .

( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٦/٢ ؛ ابن قطلوبغا  
١٧٧ ؛ الفوائد البهية ٦٤ ؛ حقائق الحنفية ٢٤٠ .

( ب )

( ١ ) « كتاب تحفة الفقهاء » : بنى جامع ٣٧٤ ؛ السليمانية ٤٠٤ ؛

(١) راجع ص ١١ ( الهامش ) فيما مضى . ( المترجم )

(٢) هو أبو المين ميمون بن محمد النسبى المكحولى ( ابن قطلوبغا ٢٤٠ ؛ ابن أبي الوفاء ١٨٩/٢ )

( المترجم ) الفوائد البهية ، فى آخر حرف الميم .

عمود باشا ١٧٤ ؛ ياتنه ٨١/١ : ٨١٨ ؛ بنكيپور ١٩ (١) / ١٦٠٥ .  
 وعليه شرح بعنوان : « بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع » لزوج ابنته  
 أبي بكر مسعود بن أحمد الكاساني ، المتوفى سنة ١١٩١/٥٨٧ (رقم ٢٢ فيما يلي) .  
 برلين ٤٤٧ - ٤٤٩ ؛ المتحف البريطاني . Or. ٥٥١٢ (ثالث ٢١) ؛ بني  
 جامع ٣٧٠ - ٣٧٣ ؛ السلجمانية ٣٩٣ - ٣٩٩ ؛ سرويلي ٧١ - ٧٣ ؛ تونس  
 جامع الزيتونة ٦٨/٤ : ١٩٠٥ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ١٦ : ٣ ؛ القاهرة  
 أول ٢/٢ ؛ ثان ١/١ : ٤٠٥ ؛ حلب ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق  
 ٨/٣٧١ : ٣٠ ؛ آصفية ١٠٧٤/٢ : ٣٤٤ وما بعدها ؛ رامبور أول ١٧١ :  
 ٥٩ . ثان ٤١٩/٢ : ٧٢٨ - ٧٣٢ . وطبع هذا الشرح بالقاهرة سنة ١٣٢٧ -  
 ١٣٢٨ في سبعة مجلدات . ومن هذا الشرح مختصر بعنوان : « زاد الغائب  
 الضائع من بدائع الشرائع » لمحمد البرديني الحسيني الحنفي ، مع تقرير للخليفة  
 العباسي المتوكل ، كُتب سنة ١٥١٩/٩٢٥ : مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق  
 ٣٠٨/٩ .

( ٢ ) « شرح كتاب التأويلات » ، أي كتاب تأويلات القرآن للمأثر يدي  
 (الترجمة العربية ٤٢/٤) .

( ٣ ) « مختلف الرواية » : السلجمانية ٦٠٤ ؛ القاهرة أول ١٢٨/٣  
 = « اختلاف الرواية والمذهبين » : برلين ٤٨٧٠ .

( ٤ ) « ميزان الأصول في نتائج العقول » : جاريت ١٦٢٦ .

\* \* \*

١٢ - طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري افتخار الدين ، توفي ببخارى  
 سنة ١١٤٧/٥٤٢ .

( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٢٦٥/١ ؛ الفوائد  
 البهية ٣٧ ؛ ابن قطلوبغا ٨٣<sup>(١)</sup> ؛ حدائق الحنفية ٢٢١ .

( ١ ) حيث سماه طاهر بن محمد بن أحمد بن عبد الرشيد . . . . . ( المترجم )



(ب)

(١) «كتاب خزانة الفتاوى» : روما Cas. ٣٧ ( فهرست المخطوطات الشرقية ببعض المكتبات الإيطالية ٤١٩ ) ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ١٦ : ٤٣ ؛ القاهرة أول ٤٤/٣ . وطبع بدلهى سنة ١٣١٨ وبالقاهرة سنة ١٣٢٧ - ١٣٢٨ فى سبعة أجزاء .

(٢) «كتاب خلاصة الفتاوى» : باريس أول ٨٤٠ ؛ المدينة المنورة ٦٥٤ ؛ المكتب الهندى أول ٢٠٥ ؛ هايدلبرج (مجلة ZS ٢١٧/٦) ؛ المتحف البريطانى Or. ٦٥١٢ (ثالث ٢٣) ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٢٧ ، الطبعة الثانية ٨٣٤ ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٩٣ ؛ بالمومو ٣٧ ( فهرست المخطوطات الشرقية ببعض المكتبات الإيطالية ٤١٨ - ٤١٩ ) ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٩ ، ثالث ٤١٧ ؛ جاريت ١٦٨٨ - ١٦٩٠ ؛ داماد زاده ١٠٩٦ ؛ نبي جامع ٦١٠ - ٦١٢ ؛ السليمية ٤١٨ - ٤٢٠ ؛ السلجانية ٦٨٠ - ٦٨٢ ؛ الموصل ٢١٨ . ١٢١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١١٢/٤ : ٢٠٣٣ - ٢٠٣٦ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢٤ ؛ القاهرة ثان ٤١٩/١ ؛ بشاور ٦٠٣ ؛ آصفية ١٠٣٨/٢ : ٤ ، ٩٥ ب ؛ رامپور أول ١٩١ ، ١٧٧ - ١٧٩ ، ثان ٣٥٣ - ٦٥٧ ؛ پاتنه ٨٧/١ : ٨٨١ بنكپور ١٩ (١) ١٦١٦ ؛ بوهار ١٥٤ . وطبع فى لکنو طبع حجر بدون تاريخ .  
وعليه شرح لمجهول : بطرسبرج ثالث ٤١٨ .

\* \* \*

١٣ - رکن الدین أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد الكرمانى ، ولد بکرمان فى شوال سنة ٤٥٧ هـ (١٠٦٣ م) ، وتلقى العلم بمرو ، وتوفى بها فى العشرين من ذى القعدة سنة ٥٤٣ (= ١١٤٩/٤/٢) .

(أ) ابن قطلوبغا ٩٦ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضبية ٣٠٤/١ ؛ الفوائد البهية ٣٩ .

(ب)

- (١) « كتاب الإيضاح في الفروع » : عليه شرح في نبي جامع ٣٦٩ .  
 (٢) « فتاوى أبي الفضل » : نبي جامع ٦٢٦ .  
 (٣) « شرح الجامع الكبير » : انظر الترجمة العربية ٢٥٠/٣ .

\* \* \*

- ١٣ أ - تلميذه محمد بن أبي المفاخر عبد الرشيد بن نصر بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق أبو بكر ركن الدين الكرمانى ، ألف سنة ١١٨١/٥٧٧ .  
 ( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٨١/٢ ؛ الفوائد البهية ٧٢ .  
 (ب) « جواهر الفتاوى » : جمع فيه بصفة أساسية فتاوى شيخه وفتاوى المطهر بن الحسين اليزدى المتوفى سنة ١١٩٥/٥٩١ (الترجمة العربية ٢٧٠/٣) ، وكان تصنيفه سنة ١١٨١/٥٧٧ (حاجى خليفة ، الطبعة الأولى ٦٤٤/٢ : ٦٤٩٠ ، الطبعة الثانية ٦٦٥/١) : المتحف البريطانى Or. ٦٩٠٦ (=ثالث ٢٣) ؛ قوله ٣١٨/١ ؛ رامبور أول ١٨٤ : ١٣٣ - ١٣٤ .

\* \* \*

- ١٤ - رضى الدين محمد بن محمد السرّخسى النيسابورى علم الدين ، تلميذ حسام الدين (رقم ١٠ فيما مضى) ، اشتغل بالتدريس فى مدرستين عاليتين بحلب<sup>(١)</sup> ، غير أن نور الدين عزله عن التدريس لآتهامه بالسطو على شيخه فى أهم كتبه : « المحيط الرضى » ، فذهب إلى دمشق حيث علم فى الخاتونية ، وتوفى بها سنة ١١٤٩/٥٤٤ .  
 ( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ١٢٨/٢ - ١٣٠ ؛ الفوائد البهية ٧٨ .

Fluegel, *Classen* S. 137.

(ب)

- (١) « كتاب المحيط الرضى » ، فى مجلدين ، نقّح فيه مسائل « كتاب

( المترجم )

(١) مما التورية والحلاوية (عن ابن أبي الوفاء) .

المبسوط» وكتب الشيباني : المكتب الهندي أول ٢٠٦-٢٠٧ ؛ جاريت  
١٦٩١ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٧٣٦ ، الطبعة الثانية ٨٣٥ ؛ الإسكندرية ،  
الفرقة الحنفي ٦١ ، بنى جامع ٥٦١-٥٦٣ ؛ وذكر شاخت مخطوطات أخرى  
بإستنبول والقاهرة ١٩/١ ، ٧/٢ ، ١١/٣ ، آصفية ١١٠٤/٢ : ١٥-١٧ ؛  
١١٢١ ؛ رامبور أول ٢٤٧ : ٥٢٧ ؛ پاتنه ١٠٣/١ : ١٠٤٧ . ( عرف  
عبد القادر بن أبى الوفاء أربع نسخ : نسخة من ٤٠ مجلدا ، وأخرى من عشر  
مجلدات ، وثالثة من أربع مجلدات ، ورابعة من مجلدين : « الجواهر المضية »  
ص ١٢٩ س ١ و ٢ ) .

ومنه مختصر محمد بن أحمد الخبازى : عمومية ٢٤٧٩ وما بعدها ( شاخت  
٣/٣ ) ، ومختصر بعنوان : « الوجيز المحيط » : بنكيبور ١٩ ( ١ ) / ١٦١٩ ، پاتنه  
١١٨ / ١ : ١٠١٨ . وبمعنوان « وسيط المحيط » بنكيبور ١٩ ( ١ ) / ١٧١٨ .  
( ٢ ) « الطريقة الرضوية » : ميونيخ أول ٣٣٠ ؛ القاهرة أول ١٧٩ / ٣ ،  
١٢٥ ، ثان ٤٤٤ / ١ . ٤٤٦٠ .

( ٣ ) « الوجيز » : ليزج ثان ١٩٩ ؛ الموصل ٦٤ : ٢٢٥ ؛ الإسكندرية ،  
الفرقة الحنفي ٧٢ ( حيث نسب إلى برهان الدين محمود بن أحمد البخارى  
المتوفى سنة ١١١٩ / ٦١٦ ) .

\* \* \*

١٥ - أحمد بن موسى بن عيسى الكششى ، ألف فى حدود سنة ١١٥٥ / ٥٥٠ .  
( أ ) الفوائد الهية ٢١ .  
( ب ) « كتاب مجمع النوازل والحوادث والواقعات » : بنى جامع ٥٤٧ -  
٥٤٨ .

\* \* \*

١٦ - أبو الفتح علاء الدين محمد بن عبد الحميد بن الحسن الأسمندى  
السمرقندى ، ولد بسمرقند سنة ٤٨٨ / ١٠٩٥ ، وتوفى بها سنة ٥٥٢ / ١١٥٧ .  
( أ ) السمعانى : الأنساب ٣٦ ب ، السطر الرابع من تحت ؛ عبد القادر :

الجواهر ٢/٧٤؛ الفوائد البهية ٧٢ (حيث سمي بآين عبد الرشيد) ؛ ابن العماد .  
شذرات الذهب ٤/٢١٠ (حيث سمي بآين عبد المجيد) <sup>(١)</sup> .

(ب)

«مختلف الرواية» ، تابع فيه أبا الليث السمرقندي (الترجمة العربية  
٤/٤٦) و «منظومة الخلافات» للنسفي <sup>(٢)</sup> : برلين Fol ٣٣٤٦ ؛ السليمانية  
٦٠٤ ، القاهرة ثان ١/٤٦١ ؛ باتنه ١/١٠٥ : ١١٠٣ ؛ وبعنوان : «طريقة  
الخلاف بين الأئمة» : قوله ١/٣٦٨ .

\*\*\*

١٦ أ - الموفق بن أحمد بن محمد المكي الخوارزمي <sup>(٣)</sup> توفي سنة ٥٦٨ /  
١١٧٢ .

(أ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٢/١٨٨ <sup>(٤)</sup> .

(ب)

«مناقب الإمام أبي حنيفة» : داماد إبراهيم باشا ٦٦٥ ؛ طوبقو سراي  
٢٨١٦ - ٢٨١٧ ؛ عمومية ٥١٩٨ . طبع في حيدر آباد سنة ١٣٢١ . ومنه  
مختصر لتقي الدين بن يحيى الكرواني : حكيم أوغلو ٨٠٦ (Spies, BAL 35) .

\*\*\*

١٧ - أبو المظفر جمال الإسلام أسعد بن محمد بن الحسين الكرايسبي  
النيسابوري ، تلميذ علاء الدين الأسمندي (رقم ١٦ فيما مضى) ، توفي سنة  
١١٧٤/٥٧٠ .

(١) إنما ذكر ابن العماد أبا الفتح محمد بن عبد المجيد السمرقندي بين من توفوا سنة ٥٦٣ .  
( المترجم )

(٢) هونجيم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان النسفي الماتريدي المعروف بسمرقند  
سنة ٥٣٧ / ١١٤٢ . ويحدث عنه بروكلمان فيما يلي من كتابه : الأصل (الطبعة الثانية ، ١/٥٤٨)  
والمحقق الأول ص ٧٥٨ .  
( المترجم )

(٣) تقدم ذكره في ص ١١ فيما مضى .  
( المترجم )

(٤) له ترجمة في إنباء الرواة لابن القفطي ٣/٣٣٢ .  
( المترجم )

- (أ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ١٤٣/١ ، رقم ٣١٥ ،  
العوائد البهية ٢٢ .  
(ب) « كتاب الفروق في الفروع » : القاهرة أول ٩٦/٣ ، ثان ٤٥١/١ .  
وكذلك شاخت ٣٣/١ ، ٢٦/٣ ( حيث ذكر في الحالتين خطأ أنه توفي سنة  
٧٥٠ هـ ) .

\* \* \*

- ١٨ - برهان الدين (أو برهان الإسلام) محمود بن أحمد بن الصدر  
الشهيد (رقم ١٠ فيما مضى)<sup>(١)</sup> البخارى بن مازه، ولد بسمرة غينان سنة ١١٥٦/٥٥١،  
وحج إلى مكة سنة ١٢٠٦/٦٠٣، وتوفي سنة ١٢١٩/٦١٦<sup>(٢)</sup>  
(أ) الفوائد البهية ٨٥ .  
(ب)

- (١) « كتاب المحيط البرهاني في الفقه النعماني » : المتحف البريطاني  
Or. ٧٧٤٨ (ثالث ٢٧) ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٣٧/٤ : ٢٦٣ ،  
كوبريل ٧٣١ ؛ آيا صوفيا ١٨٨٠ ، ١٩٣٨ ؛ نور عثمانية ٢٤٧٩ ؛ الفاتح  
٢٧١٠ - ٢٧١٦ ؛ بني جامع ٥٤٩ - ٥٦٠ ؛ بنكيبور ١٩ (١) /  
١٦٧٥ - ١٦٧٧ ؛ الإسكندرية ، النسخة الحنفي ٦٠ ؛ القاهرة أول ١٢٥/٣ ،  
ثان ٤٦٠/١ . وذكر شاخت مخطوطات أخرى ٢٠/١ ، ٨/٢ ، ١٤/٣ .  
تذكرة النوادر ٠٦١ وأضف إلى ذلك الموصل ٦٤ ، ٢١٢ ؛ باخچه<sup>(٣)</sup> سراي

- (١) الذي في « الفوائد البهية » أنه محمود بن أحمد بن الصدر الكبير برهان الدين عبد العزيز بن  
عمر بن مازه ، فحسام الدين عمر بن عبد العزيز الصدر الشهيد عمه لا أبوه ؛ وقد نص صاحب « الفوائد  
البهية » على أنه أخذ عن أبيه وعن عمه : الصدر الشهيد عمر . ( المترجم )  
(٢) يقول آلرودت ( ٤٤٣٦ : ٢ ؛ ٤٨٥١ : ٤ ) إنه توفي في حدود سنة ١١٧٤ / ٥٧٠ .  
ولا يذكّر صاحب الفوائد البهية ( ص ٨٥ ) ولا حاجي خليفة ( ٤٣١ / ٥ ) تاريخاً . وفي كتاب  
يبيّن جامع أنه توفي سنة ٥٣٦ هـ ، فقد خلط بينه وبين أبيه . ويذكر كتابنا القاهرة والإسكندرية  
التاريخ التي ذكرناه دون أن يذكرا المصدر الذي اعتمدا عليه في ذلك ؛ ويؤيد هذا التاريخ أنه  
أدى فريضة الحج سنة ١٢٠٦ / ٦٠٣ .  
(٣) أي حديقة . ( المترجم )

(انظر مجلة *Der Islam* ٨٨/١٧) ؛ رامپور أول ٢٤٧ : ٥٢٤ - ٥٢٦ ، ثان ٣٤٠ : ٦٤٨ - ٦٤٩ . وله ترجمة تركية : آيا صوفيا ١٩٤٠ .

(٢) « كتاب الذخيرة البرهانية في الفتاوى » : يشتمل أيضا على فتاوى صدر الشريعة . ويقول حاجي خليفة إنه اختصره من كتابه السابق : نبي جامع ٦١٣ - ٦١٨ ؛ السليمانية ٦٤٦ - ٦٤٨ ؛ داماد إبراهيم ٦٩٢ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٢١/٤ ، ٢٠٥٥ - ٢٠٥٦ ؛ القاهرة أول ٥١/٣ ، ثان ٤٢١/١ ؛ پاتنه ٨٨/١ : ٨٩١ - ٨٩٣ ؛ آصفية ٤٣٢/٣ ، ٧٩٢ ، ٧٩٠ .

(٣) « تنمة الفتاوى » : باريس أول ٨٣٩ (٤) ؛ داماد زاده ١٠٨٣ ؛ نبي جامع ٥٩٧ .

(٤) « شرح الجامع الكبير » : قره چلبى زاده ١١٧ . راجع الترجمة العربية ٢٥١/٣ .

\* \* \*

١٩ - ركن الإسلام سديد الدين محمد بن أبى بكر البخارى إمام زاده الشَّرْعَى<sup>(١)</sup> ، ولد في ربيع الأول سنة ٤٩١ (= فبراير ١٠٩٨) ، وتولى الإفتاء ببخارى ، وكان شاعراً ومتصوفاً ، وتوفى ببخارى سنة ١١٧٧/٥٧٣ .  
(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٣٦/٢ ؛ الفوائد البهية ٠٦٦

(ب)

(أولاً) : « كتاب شريعة (أو شرعة) الإسلام إلى دار السلام » : برلين ١٧٣٠ - ١٧٣٣ ؛ هايدلبرج (مجلة *S* ٨٠/١٠) ؛ كرافت ٤٢٩ ؛ باريس أول ٦٣٩٢ ، ٦٥٧٦ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٣١ ، الطبعة الثانية ٨٣٦ ؛ بودليانا ٨٢/٢ ؛ بطرسبرج أول ٤٤ ، ثان ١٠٩ ، رابع ٩٣٤ ، ثالث

(١) السمعاني : الأنساب ٣٣١ ب ، وصعد القادر مع الإحالة إلى مادة بعنوان « الجرضى » في كتاب السمعاني لا نجد لها في النسخة الحالية . ولقب في « الفوائد البهية » بالجرضى (مع الضبط يضم الجيم الفارسية ثم الواو ثم الفين المعجمة) « السمعاني ١٤٣ ، وبالشرعى نسبة إلى مهنته . (المترجم : الجيم الفارسية هي التي بين الجيم والشين ، وتعرب تارة جيماً خالصة وتارة شيئاً مخالصة) .

٤٨٦ ؛ فهرست المخطوطات الشرقية ببعض المكتبات الإيطالية ص ٢١٣ رقم  
 ٣٥ ؛ المكتب الهندي أول ١٥٢٤ ؛ جاريت ١٦٩٣ - ١٦٩٥ ؛ قليج علي  
 باشا ٦١٢ - ٦١٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/٤٣٠ : ٩٠٠ - ٩٠١ ؛ الموصل  
 ٦٣ : ١٩٣ ، ١٥٦ : ٨٦ ؛ ١٧٥ : ٧٤ - ٧٥ ؛ ٢٣٢ : ٨٨ ؛ الإسكندرية  
 تصوف ٢٢ ؛ قولة ١/٢٤٨ ؛ بشاور ٤٤٠ ؛ الجمعية الآسيوية بالبنغال  
 ١٧٢٣ - ١٧٢٩ ؛ آصفية ١/٦٣٨ : ٦٠٤ ؛ ١٠٩٤/٢ : ٣٦٦ ؛ رامپور  
 أول ٢١٤ : ٣١١ .

شروحه :

( ١ ) « مفاتيح الجنان ومصابيح الجنان » ليعقوب بن علي الرومي البروسوي  
 المتوفى سنة ١٥٢٤/٩٣١ ( « الشقائق النعمانية » ١٧٨ - ١٧٩ ؛ ريشر  
 Rescher ٢٠٦ ) ؛ برلين ١٧٣٤ - ١٧٣٥ ؛ باريس أول ١٢٤٨ -  
 ١٢٤٩ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٧٨ - ١٧٩ ؛ المكتب الهندي أول ٢٠٩ ،  
 ١٥٢٦ ؛ بطرسبرج أول ٨٠ ، ثالث ٤٨٧ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٣٣ ،  
 الطبعة الثانية ٨٣٨ ؛ بولون ١٥٩ ؛ نابول ٣٥ ( فهرست المخطوطات الشرقية  
 ببعض المكتبات الإيطالية ٢١٣ ) ؛ جاريت ١٦٩٦ ؛ الجزائر ٥٧٥ - ٥٧٦ ؛  
 آيا صوفيا ١٨٨٢ - ١٨٨٥ ، ٢٠٨٣ ؛ كوبريلي ٧٣٦ ؛ فاتح ٢٦٦٥ -  
 ٢٦٦٨ ؛ نور عثمانية ٢٤٣٤ - ٢٤٣٩ ، ٢٤٤٢ ؛ قليج علي باشا ٥٩٢ -  
 ٥٩٣ ؛ بنى جامع ٧١١ ؛ السلمانية ٢٥٥ - ٢٥٦ ؛ يحيى أفندي ١٨١ ؛  
 الإسكندرية ، مواعظ ٤٤ ، تصوف ٤٥ ؛ القاهرة ثان ١/٣٦١ ؛ قولة ١/  
 ٢٦٤ ؛ پاتنه ١/١٠٦ : ١٠٧٢ ؛ بنكيبور ١٩ ( ١ ) ؛ ١٦٢٠/١ ؛ بشاور ٤٤٢ ؛  
 رامپور أول ١٦٤ : ٢٥٢ ؛ ٥٦١ - ٥٦٢ ؛ آصفية ٢/١٥٩٨ : ١٦ . طبع  
 باستانبول سنة ١٣٠٦ ؛ ١٣٢٦ ( مع « رسائل » على الهامش ) . وهو بعنوان :  
 « أسرار الأحكام » في پاتنه ٢/٥١٥ : ٢٧٦٧ .

( ٢ ) « مرشد الأنام إلى دار السلام » لمحمد بن عمر قرد أفندي ( المتوفى  
 سنة ١٥٨٨/٩٩٦ ) ؛ برلين ٧٣٦ ؛ لينزج ثان ٢٤١ ؛ سليم آغا ٥٠٥ .  
 ( ٣ ) شرح ليحيى بن يعيش ؛ باريس أول ١٢٥٠ ؛ السلمانية ٢٥٥ -

٢٥٦ ب . وهو نفس يحيى بن يسخشي ( بخشي زاده بن إبراهيم الرومي المتوفى سنة ١٤٣٦/٨٤٠ : « الشقائق النعمانية » ٥٠٤/١ ؛ ريشر ٢١٧ ؛ محمد طاهر بروسه لى : *Osm. Müell.* ١٩٩/١) ؛ سليم أغا ٥٠٦ ؛ نور عثمانية ٢٤٤٠ - ٢٤٤١ ؛ فاتح ٢٦٦٤ ؛ قليج على باشا ٥٩٤ .

( ٤ ) « أسرار الأحكام » ل محمد يعقوب البناني : أتمه سنة ١٠٨١ / ١٦٧٠ : المكتب الهندي أول ١٥٢٥ ؛ بنكيبور ١٩ ( ١ ) / ١٦٢١ ؛ رامبور أول ١٦٤ - ١٦ .

( ٥ ) « مرشد الأنام إلى دار السلام » لمحمود مولى صالح دورديجي عذبان : القاهرة ثان ٣٥٨/١ .

( ٦ ) شرح لمجهول : الموصل ١٢٧ : ٩٠ .

( ثانياً ) : « عقود الجواهر » أو « عقود منظومة من سنن سيد المرسلين » : يشتمل على الفقه الحنفي منظوماً . وله شرح بعنوان : « مرقاة المبتدئين » لحميد الدين حامد بن أيوب القرشي : المتحف البريطاني Or. ٧٧٠٨ ( ثالث ٢٩ ) .  
( ثالثاً ) : « غرائب القرآن » : رامبور أول ٥٧ : ٢ .

\* \* \*

٢٠ - نور الدين أحمد بن محمود بن أبي بكر الصابوني البخاري ، توفي ببخارى في السادس عشر من صفر سنة ٥٨٠ (= ١١٨٤/٥/٣٠ ) .

( أ ) ابن قطلوبغا ٢٠ ؛ عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضوية / ١٢٤ ؛ الفوائد البهية ٢١ .

( ب )

( ١ ) « كتاب الكفاية في الهداية » : بطرسبرج ثالث ١٤٣ . ومنه مختصر بعنوان : « البداية ( أو الهداية ) من الكفاية في أصول الدين » : برلين ١٧٣٧ ؛ جاريت ٨٦٢ - ٨٦٣ ؛ الإسكوريال ثان ١٦٠٣ : ١ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٥٠٢ : ١ ؛ الطبعة الثانية ٩٨٢ ، ٩٨٦ = « بداية العقائد » : بطرسبرج رابع ٩٣١ ؛ عاشر ١٨١/٢ : ٥ ( تلخيص ) ؛ ولي الدين ٢٦٠ ، مجموعة ٢١٢٨ ؛



أسعد ١٢٦٣ ( « عقائد الصابوني » ) . وعليه حاشية لمجهول : المكتب الهندي أول ١٧١٤ .

( ٢ ) تمة ترجمة فارسية لكتابه الضائع الذي نصح فيه كتاب محمد بن يحيى البشخيري : « كشف الغوامض في أحوال الأنبياء » أو « عصمة الأنبياء » ؛ انظر كتاب « ستورى » عن الأدب الفارسي ١٦٠/٢ .

( ٣ ) « عقائد الصابوني » : سليم أغا مجاميع ٦٥٧ : ٧ .

\* \* \*

٢١- زين الدين أبونصر ( أو أبو عمر ) أحمد بن محمد بن عمر العتّابي البخارى ، توفى ببخارى سنة ١١٩٠/٥٨٦ .

( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ١١٤/١ ؛ الفوائد البهية ١٩ .

( ب )

( ١ ) « كتاب جامع ( أو « جوامع » كما يسميه عبد القادر<sup>(١)</sup> ) الفقه أو « الفتاوى العتّابية » : فاتح ١٥٥٩ ؛ طويقوبوسراى ٨١٥ ؛ داماد زاده ٧٦٨ ؛ السلطانية ٦٠٥ ، ٦٦٥ ؛ سليم أغا ٤٤١ ؛ القاهرة أول ١١١/٣ ، ثان ٤١٤/١ ( شاخت ٢٣/١ ) .

( ٢ ) « شرح الجامع الكبير » : انظر الترجمة العربية ٢٥١/٣ .

( ٣ ) « شرح الزيادات » : انظر الترجمة العربية ٢٤٩/٣ .

\* \* \*

٢٢- أبوبكر بن مسعود بن أحمد الكاساني ، تلميذ علاء الدين السمرقندي ( رقم ١١ فيما مضى ) وزوج ابنته ، لم يطلقه أحد في بلاط الملك مسعود الأول السلجوقي بقونية لولعه بالمخاصمة ، فبعث به الملك رسولا إلى نور الدين في حلب ( بعد سنة ١١٤٦/٥٤١ ) بناء على نصيحة وزيره . وهناك استقبال بالحفاوة وولى تدريس الفقه الحنفي بالمدرسة الخلاوية التي أنشئت حديثاً سنة ١١٤٨/٥٤٣ .

( المترجم )

( ١ ) وكذلك في « الفوائد البهية » .

مكان السرخسى ( رقم ١٤ فيما مضى ) الذى لم يكن كفوًا لمنصبه لعله فى نطقه .  
وتوفى أبو بكر عاشر رجب سنة ٥٨٧<sup>(١)</sup> (= ١١٩١/٨/٣ ) .

( أ ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢٤٤/٢ - ٢٤٦ .  
ابن قطلوبغا رقم ٢٦٢ . هفتنج Hefening : ملحق دائرة المعارف الإسلامية  
. ١١٦ - ١١٥

( ب )

( ١ ) « كتاب بدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع » : قيل إنه شرح لكتاب  
شيخه : « التحفة » فكان مهوراً لزوجاه بابنته<sup>(٢)</sup> ، ولكن الواقع أنه عمل مستقل  
بُنى على منهج شديد الإحكام ( حاجى خليفة ٢٣٥/٢ ) : طبع بالقاهرة  
سنة ١٣٢٧ - ١٣٢٨ فى سبعة مجلدات ( راجع ترجمة السمرقندى : رقم ١١  
فما مضى ، الكتاب الأول ) .

( ٢ ) « كتاب التعويلات » : تفسير للقرآن : راجب ٣٢ - ٣٤ .

\* \* \*

٢٣ - فخر الدين الحسن بن منصور الأوزجندى الفرغانى المعروف بقاضى  
خان ، توفى فى منتصف رمضان سنة ٥٩٢ هـ (= ١١٩٦/٨/١٣ ) .  
( أ ) ابن قطلوبغا ٥٦ ؛ عبد القادر : الجواهر ٢٠٥/١ ؛ الفوائد  
البيهية ٣٠ .

— Fluegel, *Classen* S. 314.

— *As. Soc. Beng. Pers.* I, 504.

( الجمعية الآسيوية فى البنغال ، المخطوطات الفارسية ، ٥٠٤/١ ، حيث  
جعلت وفاته فى سنة ٥٧٢/١١٧٦ ) .

( ١ ) جمال ناصر الدين اللامورى وفاته فى سنة ٥٧٨ / ١١٨٢ ؛ انظر الجمعية الآسيوية فى  
البنغال ، المخطوطات الفارسية ، ٥٠٤ / ١ .

( ٢ ) ابن أبى الوفاء ٢ / ٢٤٤ : « وصف كتاب البدائع وهو شرح التحفة وعرضه على شيخه  
فازداد فرحاً به ، وزوجه ابنته ، وجعل مهرها منه ذلك ، فقال الفقهاء فى عصره : شرح تحفته وزوجه  
ابنته » .  
( المترجم )

## (ب)

(١) « فتاوى قاضى خان » : القاتيكان ثالث ١٣١٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٧ ، ثالث ٦٩٢ ؛ قليج على باشا ٤٨٢ ، ٤٩٣ ؛ السليمانية ٦٦٦ - ٦٧٤ ؛ سليم أغا ٤٤٣ - ٤٤٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٨١/٤ ، ٢٢٢٨ - ٢٢١٧ ؛ سباط ١١٤٨ ؛ دمشق العدموية ١١٧ - ١١٨ ؛ الموصل ١٣٧ : ٢٠ ؛ ٦٣ : ٢٠١ ؛ ٨١ ؛ ٣٧ ؛ ١٣٢ ؛ ١٧٨ ؛ ١٦٠ ؛ ١٦٨ ؛ ٢٣٩ ؛ ٢٠٩ ؛ طهران سپه سالار ١/٥٤٣ ؛ آصفية ٢/١٠٥٦ ؛ ٦٩٧ ؛ بنكيبور ١٩ (١) / ١٦٢٣ - ١٦٢٦ ؛ رامپور أول ٢٢٨ . المجلد الأول : جوتا ٩٩٩ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) . المجلد الرابع : برلين ٤٨١٣ ؛ المكتب الهندى أول ١٦٤٣ - ١٦٤٨ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٦٧ ؛ قولة ٣٧٨/١ ؛ بنكيبور ١٩ (١) / ١٦٢٣ - ١٦٢٦ = پاتنه ٩٨/١ : ١٠٠٤ - ١٠٠٧ .  
 طبع بالقاهرة سنة ١٢٨٢ فى ثلاثة مجلدات ، وبالهند ١٢٧٢ ، ولكنو ١٢٩٣ - ١٢٩٥ - ١٨٩٨ .

## مختصرات :

( أ ) « محكمة » لأشرف بن يوسف إبنال الطرازى المتوفى سنة ٧٦١ / ١٣٦٠ : القاهرة أول ١٢٤/٣ ، ثان ٤٦٠/١ .  
 ( ب ) « منتخب » مجهول : الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٦٧ .  
 ( ج ) « مُمنية الدلائل المستخرج من كتاب الفتاوى » : قاضى زاده ٢٥٤ ( شاخت ٣٠/١ ) .  
 وُبنى عليه كتاب : « النُقاية ( الصغرى ) فى علم الهداية من فتاوى قاضى خان » لمؤلف مجهول ( حاجى خليفة ٦/٣٧٣ : ٦ ) ، ولعله فى : جوتا ١٠٤١ وبولون ١٩٦ - ١٩٧ .  
 ( ٢ ) « كتاب مسائل الغرور » : عن الغش فى المعاملات التجارية : برلين ٤٩٨٤ .  
 ( ٣ ) « شرح الجامع الصغير » : انظر الترجمة العربية ٣/٢٥٤ .

( ٤ ) « شرح الزيادات » : انظر الترجمة العربية ٢٤٩/٣ . وأضف إلى ذلك برلين Qu. ١١٩١<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

٢٤ - علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيباني الرشتاني برهان الدين ، توفي سنة ١١٩٧/٥٩٣ .

( أ ) ابن قطلوبغا ١٢٤ ؛ عبد القادر بن أبي الوفاء ؛ الجواهر المضية ١ / ٣٨٣ ؛ بايرنامه ( نشر A. Beveridge ) ٣ : ٥ .

— Fluegel, *Classen* 316.

— Kraftt, *Wiener Jahrb* 110, *Anz Bl.* S. 27.

وترجم له مجهول بعنوان « العقد الثمين » : جاريت ١٢٠٢ : ٢ .

( ب )

( أولا ) : « بداية المبتدئ » : مختصر للفروع تابع فيه بصفة أساسية « الجامع الصغير » للشيباني ( الترجمة العربية ٢٥٣/٣ ) ومختصر القُدُوري ( الترجمة العربية ٢٦٩/٣ ) : برلين ٤٤٨٧ ؛ ليدن ١٧٩٩ ؛ المكتب الهندي أول ١٥٣٨ - ١٥٤٨ ؛ جاريت ١٦٩٧ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٦٧/٤ : ١٩٠٣ - ١٩٠٤ ؛ ٢٣٣ ؛ ٢٣٥٨ ؛ الموصل ١٥٩ : ١٤٤ ؛ القاهرة أول ١٦/٣ ؛ قولة ٤٠٦/١ - ٤٠٧ ؛ رامبور أول ٤٧١ : ٦٠ ؛ بنكيبور ١٩ (١) ١٦٢٩ - ١٦٣٣ ؛ طشقند ١٠٢ - ١٠٤ .

وعليه شرح للؤلؤ بعنوان « الهداية » : برلين ٤٤٨٨ - ٤٤٨٩ ؛ فينا ١٧٧٩ ؛ ميونيخ أول ٢٦٨ - ٢٧٣ ؛ ليدن ١٨٠٠ ؛ باريس أول ٨٤٢ -

( ١ ) المصنفات التي ينسبها إليه ديرنيورج ( الإسكوريال ثان ٤٠٥ : ٤ ، ٥ ، ٧ ) ترجع إلى مصنف عاش في القرن العاشر على أقدم تقدير ، وكان من الممكن أن نظن أنه المتق الهندي لولم يُسمَّ بالحسن في الإسكوريال ثان ٤٠٥ : ٤ .

( المترجم ) : المتق الهندي هو علاء الدين علي بن حسام الدين عبد الملك بن قاضي خان المتق الهندي القادري الشاذلي المدني المتوفى بمكة سنة ٩٧٥ / ١٥٦٧ أو ٩٧٧ / ١٥٦٩ . وسيحدث عنه بروكلمان فيما يلي من كتابه : الأصل ( الطبعة الثانية ) ٢ / ٥٠٣ ، والملحق الثاني ص ٥١٨ .

٨٤٤ ، المتحف البريطاني ١٩٦ - ١٩٨ ؛ المكتب الهندي أول ٢١١ - ٢١٧ ،  
 ثالث ٨٥ - ٨٦ : كبردج ثالث ١٢١٦ - ١٢١٨ ؛ جاريت ١٦٩٨ -  
 ١٧٠٠ ؛ أوبسالا ثان ١٧٤ - ١٧٥ ؛ بولون ١٦٠ ، بطرسبرج رابع ٩٤٥ ،  
 ثالث ١٠٩١ - ١٠٩٤ ؛ برنستون ٢٣٦ - ٢٣٨ ؛ الجزائر أول ٩٨٥ - ٩٨٦ ؛  
 تونس ، جامع الزيتونة ٢٦٧/٤ : ٢٤٤٤ - ٢٤٤٨ ؛ السلمانية ٦٣٣ - ٦٤٤ ؛  
 قليج علي باشا ٤٣٣ ؛ سليم أغا ٤١٠ - ٤١٣ ؛ القاهرة أول ١٤٩/٣ : ثان  
 ٤٧١/١ ؛ دمشق العمومية ٣٣ : ١٥ - ١٧ ؛ پشاور ٤٩٩ ، ٥٠٠ - ٥٠٤ ؛  
 ٦٨١ ؛ آصفية ١٠٧٤/٢ : ٢٧ ، ٢٧٤ ؛ رامپور أول ٢٥٨ - ٢٥٩ ؛ پاتنه  
 ١٠٩/١ : ١١٠٠ - ١١٠٤ . طبع في بومباي سنة ١٢٧٩ (مع «الوقاية» ) ،  
 ولكنو ١٨٧٦ ، ١٨٨١ ، ١٣٠٤ - ١٣١٢ (مع شرح محمد عبد الحى<sup>(١)</sup>) ،  
 وكلكتا ١٢٣٤ (في جزأين) ، وقازان ١٨٨٨ . وطبع مع شرح محمد عبد الحليم<sup>(٢)</sup>  
 في كونيور ١٢٨٩ - ١٢٩٠ ، ولكنو ١٣١٤ - ١٣٢٠ ؛ ومع حاشية محمد حسن  
 سنهلي في لکنو ١٩٠١ ؛ ومع ترجمة وملاحظات فارسية لغلام يحيى خان في لکنو  
 ١٨٧٤ ؛ ومع حاشية بعنوان : «السعاية» لمحمد عبد الحى في دهلي ١٣٠٦ ،  
 ١٣٢٨ ، ١٣٣١ ، والقاهرة ١٢٨٢ في ثلاثة أجزاء .

وانظر رينو Reynaud في المجلة الآسيوية (سنة ١٨٣٣) ، العدد الأول ،

ص ٧١ .

وترجمة تشارلز هاملتون إلى الإنجليزية على أساس الترجمة الفارسية التي  
 عملها غلام يحيى سنة ١٧٧٦/١١٩٠ وطبعت في كلكتا ؛ انظر ريو Rieu  
 (Pers. Cat. ٢٣ - ٢٤) . وقد نشرت هذه الترجمة الإنجليزية في لندن  
 سنة ١٧٩١ :

*Hedayah or Guide, a Commentary on the Moosoolman Laws...*

وظهرت منها طبعة ثانية مع مقدمة بقلم S. G. Grady سنة ١٨٧٠ .

(١) هو أبو الحسنات محمد عبد الحى الكنوي المتوفى بمحدر آباد سنة ١٣٠٤ / ١٨٨٦ .  
 ويستحدث بروكلمان عنه وعن أبيه محمد عبد الحليم الكنوي المتوفى سنة ١٢٨٥ / ١٨٦٨ ؛ انظر  
 الملحق الثاني ، ص ٨٥٦ - ٨٥٨ .  
 (٢) وراجع الهامش السابق .

## شروح على « الهداية » :

( ١ ) شرح لحמיד الدين على بن محمد الضرير البخارى ، المتوفى سنة ٦٦٦ / ١٢٦٨ ( ابن قطلوبغا ١٣٦ ) : المكتب الهندى أول ١٥٤٩ .

( ١ أ ) شرح لعمر بن محمد الخببازى ، المتوفى سنة ٦٩١ / ١٢٩٢ ( رقم ٤٨ فيما يلى ) ، ويقول حاجى خليفة ( ٦ / ٤٨٢ ، ١٤٣٦٦ ) إن محمد بن أحمد القوتوى ( المتوفى سنة ٧٦٤ / ١٣٦٢ ) آتمه بعنوان : « تكملة الفوائد » : بولين ٤٤٩١ ؛ نبي جامع ٤٠٦ ؛ قليج على باشا ٣٦٠ ؛ الموصل ١٣١ : ١٦٢ .  
( ١ ب ) « المعارك » لعبد الله بن أحمد النسفى ، المتوفى سنة ٧١٠ / ١٣١٠ <sup>(١)</sup> : الإسكوريال ثان ٥٤٧ : ٨ .

( ٢ ) « نهاية الكفاية للدراية الهداية » لتاج الشريعة عمر بن صدر الشريعة الأول ( رقم ٣٤ فيما يلى ) ، ألفه سنة ٦٩٤ / ١٢٩٥ <sup>(٢)</sup> : السليمانية ٥٦٧ - ٥٧٥ ؛ القاهرة أول ١٤٦ / ٣ ؛ بشاور ٨٨٤ - ٨٨٦ ؛ آصفية ١١٠٠ / ٢ : ٥٥ . وعلى هذا الشرح حاشيتان :

( أ ) حاشية لثقى الدين الحصنى : السليمانية ٥٢٩ .

( ب ) « نهاية النهاية » لابن الشحنة الحلبي ، المتوفى سنة ٨١٥ / ١٤١٢ : المدينة المنورة ٤٤ .

( ٣ ) « النهاية » للحسين بن على السعنانى ، المتوفى سنة ٧١٠ / ١٣١٠ ، آتمه سنة ٧٠٠ / ١٣٠٠ : ليبزج أول ٤٥٩ ؛ القاتيكان ثالث ١٣٤٦ ؛ المكتب الهندى أول ٢١٨ ؛ قليج على باشا ٤٤٠ - ٤٤٢ ؛ السليمانية ٥٥٧ - ٥٦٦ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٧٠ ؛ القاهرة أول ١٤٨ / ٣ ؛ بنكيبور ١٩ ( ١ ) / ١٦٣٤ ؛ پاتنه ٩٤ / ١ : ٥٩٢٠ . ومنه : « خلاصة النهاية فى فوائدها ( قواعد )

( ١ ) هو حافظ الدين أبو البركات عبد الله بن أحمد النسفى . وسيحدث عنه بروكلمان فيما يلى من كتابه الأصل ( الطبعة الثانية ) ٢ / ٢٥٠ وما بعدها والملحق الثانى ص ٢٦٣ وما بعدها .  
( المترجم )

( ٢ ) يقول حاجى خليفة ٦ / ٤٨٢ ، ٢ ، إنه آتمه بكرمان سنة ٦٧٣ / ١٢٧٤ .

النهاية « محمود بن أحمد القنوي، : حاجي خليفة ٤٨١/٦ : ٣ .  
 ( ٤ ) « الكفاية » لمحمود بن عبيد الله بن تاج الشريعة المحبوبي ، المتوفى  
 ١٣٤٤/٧٤٥ : المكتب الهندي أول ٢٢٠ ؛ باريس أول ٦٤٥٥ ؛ بولون ١٦ ؛  
 بطرسبرج ثالث ١٠٩٥ ؛ نبي جامع ٥٠٩ ، ٥١٧ ؛ السليمانية ١٩٩ ، ٢٠٤ ؛  
 داماد زاده ٩٦٦ ؛ القاهرة أول ٣٠٤/٣ ؛ رامبور أول ٢٤١ ؛ ٤٨٢ - ٤٨٤ ؛  
 پاتنه ١٠٣/١ : ١٠٣٦ . وطبع بكلكتا سنة ١٢٤٩ ، وبومباي ١٢٨٨ .

وعليه : « تسهيل الهداية وتحصيل الكفاية » لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن  
 ثُمليك : بريل ، الطبعة الأولى ٤٤١ ، الطبعة الثانية ٨٤٦ .

( ٥ ) « معراج الدراية » لمحمد بن محمد السننجاري الكاكي ( المتوفى سنة  
 ١٣٤٨/٧٤٩ ) : باريس أول ٨٤٥ ، ٥٤٤٤ - ٥٤٤٦ ؛ السليمانية ٥٥٢ -  
 ٥٥٦ ؛ قليج علي باشا ٤٣٤ - ٤٣٩ ؛ داماد زاده ٩٥٢ - ٩٦٠ ؛ تونس ،  
 جامع الزيتونة ٤/٢٤٤ : ٢٣٨٣ - ٢٣٨٥ ؛ القاهرة أول ٣/١٣٢ ، ثان ١/  
 ٤٦٤ ؛ پشاور ٦٠٥ - ٦٠٦ ، ٦٦٠ . وعليه حاشية لتقى الدين الشَّحَّحِي :  
 السليمانية ٥٧٤ .

( ٦ ) « غاية البيان » لأمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الإتقاني ، المتوفى  
 سنة ١٣٥٧/٧٥٨ ، بدأه بالقاهرة سنة ١٣٢١/٧٢١ ، وواصل تأليفه في  
 أَرَّان وبغداد ، وأتمه بدمشق سنة ١٣٤٦/٧٤٧ ( حاجي خليفة ٤٨٣/٦ ) :  
 برلين ٤٤٩٢ ؛ نبي جامع ٤٩٠ - ٥٠٢ ؛ سليم أغا ٣٦٧ - ٣٦٩ ؛ السليمانية  
 ٥٣٦ - ٥٤٣ ، ٥٩٦ - ٥٩٨ ؛ داماد زاده ٩٨٧ - ٩٩٥ ؛ تونس  
 جامع الزيتونة ٤ / ١٧٢ : ٢١٩٠ - ٢١٩٣ ؛ القاهرة أول ٣ / ٨٣ ، ثان  
 ١ / ٤٤٥ ؛ پشاور ٤٥٥ - ٤٥٦ ؛ رامبور أول ٢١٨ : ٣٣٩ ؛ پاتنه  
 ٩٦/١ : ٩٧٠ - ٩٧٤ ؛ بنكيبور ١٩ (١) / ١٦٣٥ - ١٦٣٩ . وله أيضاً  
 « الكفاية » : السليمانية ٥٤٨ - ٥٥١ .

( ٦ أ ) « الغاية على حاشية الهداية » لمحمد بن محمود القنوي ( المتوفى  
 سنة ١٣٦٨/٧٧٠ ) : المدينة المنورة ٥٩٨ .

(٧) «العناية» لأكمل الدين محمد بن محمود البابرني، المتوفى سنة ١٣٨٤/٧٨٦ :  
 برلين ٤٤٩٣ ؛ المكتب الهندي أول ٢١٩ ؛ جاريت ١٧٤٦ - ١٧٤٨ ؛ باريس  
 أول ٧٤٦ - ٨٤٧ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٤٠ ، الطبعة الثانية ٨٤٥ ؛  
 المدينة المنورة ٥٥٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٥ ؛ نبي جامع ٤٨٧ - ٤٨٩ ،  
 ٥١١ ؛ السليمية ٢٠٥ - ٢٠٦ ؛ السليمانية ٤٣١ ، ٥٢٥ - ٥٢٩ ؛ قليج  
 على باشا ٤٤٥ - ٤٤٦ ؛ داماد زاده ٨٠٧ - ٨٠٨ ؛ تونس ، جامع الزيتونة  
 ١٨٨/٤ : ٢١٨١ - ٢١٨٨ ؛ القاهرة أول ٨١/٣ ، ثان ٤٤٥/١ ؛ قوله ١/  
 ٣٧١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٣٨ ، دمشق العمومية ٣٣ : ١٨ - ٢١ ؛  
 الموصل ٩٠ - ٦١ ؛ پشاور ٥٠٥ - ٥٠٦ ؛ آصفية ١١٩٤/٢ : ٦٧ ؛ رامبور  
 أول ٢١٦ : ٣١٩ - ٣٣١ ؛ پاتنه ٩٥/١ : ٩١٥ - ٩١٦ ؛ بنكيبور ١٩  
 (١) /١٦٤١ - ١٦٤٢ . نشره Moonshee Ramdhan Len بكلكتا سنة  
 ١٨٣١ ، ١٨٣٧ ، ١٨٤٠ . وعليه :

( أ ) حاشية لعبد الرحمن سعد الله عيسى سعدى جليبي ، المتوفى سنة  
 ١٥٣٨/٩٤٥ ، أمها تلميذه عبد الرحمن : برلين ٤٤٩٤ ؛ المتحف البريطاني  
 ثان ٢٧٩ ؛ القاهرة أول ٣٧/٣ ؛ قوله ٣٢١/١ ؛ السليمانية ٤٣٤ ؛ سليم أغا  
 ٣١٣ - ٣١١ ؛ قليج على ٣٦١ ؛ داماد زاده ٧٩١ - ٧٩٣ ؛ تونس ، جامع  
 الزيتونة ١٠٦/٤ : ٢٠١٦ ؛ الموصل ٦٢ : ٧٠ .

( ب ) حاشية لأبي السعود والفضل سري الدين أفندي محمد بن إبراهيم  
 الدروري المصري ، المتوفى سنة ١٦٥٥/١٠٦٦ : نبي جامع ٤٠٥ مكرر ؛  
 داماد زاده ٨١٠ ؛ سليم أغا ٢٩٩ .

( ٨ ) «النهاية» لمحمود بن أحمد العيني ، المتوفى سنة ١٤٥١/٨٥٥ :  
 الجزائر أول ٩٨٧ - ٩٨٨ ؛ نبي جامع ٥١٢ - ٥١٤ ؛ السليمانية ٥٢٠ -  
 ٥٢٤ ؛ داماد زاده ٩٤١ - ٩٥٠ ، ٩٦١ - ٩٦٧ ، ٩٧٧ - ٩٨٦ ؛ پشاور  
 ٤٥٧ - ٤٦١ ، ٤٩٥ . طبع في نوالكيشور سنة ١٢٩٣ (بعنوان: «البنية» كما  
 في القاهرة ثان ٤٠٦/١ )

( ٩ ) «فتح القدير للعاجز الفقير» لمحمد بن عبد الواحد المعروف بابن



الهام ، المتوفى سنة ١٤٥٧/٨٦١ ، بدأه سنة ١٤٢٤/٨٢٩ : برلين Ms. or. qu. ٢٠٦٨ ؛ لبيزج أول ٣٦١ ؛ باريس أول ٨٥٠ ؛ المكتب الهندي أول ١٦٥٠ ؛ بطرسبرج ثالث ١٠٩٦ - ١٠٩٧ ؛ قليج على باشا ٤٣١ - ٤٣٣ ؛ سليم أغا ٣٣١ - ٣٣٢ ؛ داماد زاده ٩٣٤ ، ٩٦١ - ٩٦٣ ؛ بني جامع ٥٠٣ - ٥٠٨ ؛ قوله ٣٨٠/١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٩٦/٤ : ٢٢٦٧ - ٢٢٧٨ ؛ الموصل ٣٦ : ١٨٤ ؛ پشاور ٥٠٧ - ٥١٢ ؛ آصفية ١٠٩٦/٢ : ٨ ؛ رامپور أول ٢٣١ ؛ عليكره ١٠٣ : ٢٨ ؛ بنكيبور ١٩ (١) : ١٦٤٣ - ١٦٤٨ = پاتنه ٩٩/١ : ١٠١١ - ١٠١٦ ؛ مجلة الجمعية الآسيوية في البنغال سنة ١٩٠٤ ص ١٧ . وطبع في بولاق سنة ١٣١٨ ، ونوالكيشور ١٢٩٢ .

وعليه ذيل بعنوان : « نتائج الأفكار في كشف الرموز والأسرار » لشمس أحمد قاضي زاده (المتوفى سنة ١٥٨٠/٩٨٨) ؛ بني جامع ٣٧٧ ؛ سليم أغا ٣٧٠ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٦٠/٤ : ٢٤٢٩ ؛ القاهرة ثان ٤٦٨/١ ؛ قوله ٤٠٣/١ ؛ الموصل ١٥٩ : ١٦٣ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٠٦ على هامش : « الميزان الكبرى » للشعراني ؛ ومع الشرح نفسه أي « فتح القدير للعاجز الفقير » في لكتو ١٢٩٢ في أربعة مجلدات .

وله تنمة لمحمد بن عبد الرحمن الحنفي : سليم أغا ٢٩٥ .

(١٠) « نهاية النهاية » لمحمد بن محمد بن الشَّحْنَة المتوفى ، سنة ٨٩٠/١٤٨٥ ؛ بني جامع ٥١٠ .

(١١) شرح على بعض المواضع لأحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا المتوفى ١٥٣٣/٩٤٠ ؛ برلين ٤٤٩٧ ؛ ليدن ١٨٠٨ ؛ سليم أغا ٣١٠ - ٣١٢ ؛ داماد زاده ٨١٧ ؛ السليمانية ٥٦٨ . شرح على كتاب الحج : الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٣٣ .

(١٢) شرح لعرب زاده ، المتوفى سنة ١٥٤٣/٩٥٠ ؛ بني جامع ٤٠٥ .  
(١٢ أ) « عدة الفتاوى في تفريد مسائل الهداية » لأحمد طاش كبرى

زاده ، المتوفى سنة ١٥٦٠/٩٦٨ : داماد زاده ١٠٠٧ ؛ سليم آغا ٣٧٧-٣٧٨ ؛ تونس : جامع الزيتونة ٤/١٥٤ : ٢١٤٧ .

(١٣) حاشية لستان أفندي ، المتوفى سنة ١٥٧٢/٩٨٠ (جوتا ١٠٠٠) على كتاب الكراهية وكتاب الوصايا : الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٢١ (حيث ذكر أنه توفي سنة ٩٦٥ هـ<sup>(١)</sup>) . انظر ص ٣٢١ فيما يلي (ى) .  
(١٤) تعليقات لأبي السعود العمادى ، المتوفى سنة ١٥٧٤/٩٨٢ : نبي جامع ٣٧٢ .

(١٥) شرح محمد بن مصطفى شيخ زاده ، المتوفى ١٥٤٤/٩٥١ (حاجى خليفة ٦/٤٩٠) : برلين ٤٤٩٨ (حيث ذكر خطأ أنه توفي فى حدود سنة ١٥٩١/١٠٠٠) .

(١٦) تعليقات لذكريا بن يبرام ، المتوفى سنة ١٥٩٢/١٠٠١ : برلين ٤٤٩٩ ؛ وعلى «باب الوكالة» : بنكيبور ١٩ (١)/١٦٤٩ .

(١٧) شرح لعبد الحليم أخى زاده ، المتوفى سنة ١٦٠٤/١٠١٣ : برلين ٤٤٩٥ .

(١٨) شرح لإسماعيل بن اليازجى ، المتوفى سنة ١٧٠٩/١١٢١ : برلين ٤٤٩٦ .

(١٩) شرح لعبد الغنى النابلسى ، المتوفى سنة ١٧٣١/١١٤٣ : برلين ٤٥٠٠ .

(٢٠) شرح لسيد أفندى : ليدن ١٨٠٧ .

(٢١) «الكفاية» لجلال الدين بن شمس الدين الكرلانى الخوارزمى<sup>(٢)</sup> :

برلين - بريل ٣٠٠ ، القاهرة أول ٣/١٠٤ (مخطوط من سنة ١٣٤٧/٧٤٨) ؛  
پشاور ٥٣٠ وما بعدها ، بنكيبور ١٩ (١)/١٦٤٠ ؛ آصفية ١/٥ ؛ رامپور أول ٤٨٢ - ٤٨٤ . طبع فى كلكتا سنة ١٨٣٢ - ١٨٣٦ ، وفى بومباى ١٢٨٠ (فى أربعة أجزاء) ، ١٢٨٨ .

(الترجم)

(١) يوافق ١٥٥٧ م .

(٢) جملة كتالوج القاهرة ثان (ج ١ ، الملحق ٥٦) مطابقاً للترج رقم ٤ فيما مضى .

- ونشر حكيم مولوى عبد المجيد « الهداية » مع شرحها « الكفاية » فى سان بطرسبرج سنة ١٨٨٦ . وطبعت « الكفاية » مع حاشية فى لكنوسنة ١٣٠٤ .
- (٢٢) شرح لمجهول : برلين ٤٥٠١ - ٤٥٠٢ ؛ جاريت ١٧٠٢ .
- (٢٣) شرح للبركوى (محمد بن على؟ المتوفى سنة ١٥٧٣/٩٨١) :
- داماد زاده ٨٠٦ .
- (٢٤) شرح للمأسورى : داماد زاده ٨١٢ .
- (٢٥) شرح لعلى زاده يعقوب بن على الروى (المتوفى سنة ١٥٢٤/٩٣١) :
- داماد زاده ٨١٣ .
- (٢٦) شرح لبالى زاده مصطفى بن سليمان (فى حدود سنة ١٠٥٥ / ١٦٤٥) : داماد زاده ٨١٦ .
- (٢٧) شرح الله داد الدهلوى : داماد زاده ٨٣٨ - ٨٤٠ ؛ السليمانية ٤٣٣ .
- (٢٨) شرح لمحمد الكندوسى : يحيى أفندى ١٢٨ .
- (٢٩) شرح لسيف الدين قسنالى زاده ، المتوفى سنة ١٥٧٢/٩٧٩<sup>(١)</sup> :
- السليمانية ٤٣٥ .
- (٣٠) « مصباح الهداية ومفاتيح الولاية » لعلى بن عطية الحموى ، المتوفى سنة ٥٣/٩٣٦ : القاهرة ثان ٥٣٩/١ ؛ الموصل ١١٤ : ٢٠٧ .
- (٣١) شرح لجبار زاده : داماد زاده ٧٨٧ .
- (٣٢) شرح لقره حصارى : داماد زاده ٩٨٥ - ٩٨٦ .
- (٣٣) « إتحاف أرباب الدراية بفتح الهداية » لأحمد بن محمد الحموى المتوفى سنة ١٠٩٨/١٦٨٧ : بريل ، الطبعة الأولى ٧٣٨ ، الطبعة الثانية ٨٤١ ؛ السليمانية ٦٢٤ ؛ جاريت ١٧٠١ .
- (٣٤) « تنبيه اللبيب فى شرح ما تضمنه كتاب الهداية من الغريب »

لأبي عبد الله بن الحسين بن أبي بكر التَّسْرِيْلِي ، صنفه سنة ١٥٣٢/٩٣٩ :  
بوهار ٤٦٥ ( ii ) .

( ٥٣٠ ) « الغاية بشرح الهداية » لأحمد بن عبد الغنى السروجي :  
السليمانية ٥٣٠ - ٥٣٥ .

( ٣٦ ) حاشية لعصام الدين إبراهيم بن محمد بن عربشاه الإسفرائني  
المتوفى سنة ١٥٣٧/٩٤٤ : آصفية ١٠٨٢/٢ : ١٢ .

( ٣٧ ) شرح للملأ دولة : آصفية ١٠٨٤ ، ٣٥٩ .

( ٣٨ ) شرح لعبد الغفور : آصفية ٣٠٩ .

( ٣٩ ) شرح لحميد الدين عبد الرحمن بن إسحاق البنياني : رامپور أول  
١٨٨ : ١٦٣ .

( ٤٠ ) شرح لعبد الباقي بن طورسون : الموضوع نفسه .

( ٤١ ) شرح لابن نجيم ، المتوفى ١٥٦٣/٩٧٠ : رامپور أول ١٨٩ .

( ٤٢ ) « رسالة في الغصب من كتاب الهداية » لحنسألى زاده ، المتوفى سنة  
١٥٧٢/٩٧٩<sup>(١)</sup> : قولة ٣٤٨/١ .

( ٤٣ ) « رسالة في تفسير بعض مسائل الهداية من كتاب الرهن » لولى  
ابن يوسف العمارى ، ألفها سنة ١٥٨٠/٩٨٨ : قولة ٣٤٢/١ .

ونظم الهداية» أبو بكر بن على الهاملى ، المتوفى سنة ١٣٦٧/٧٦٩ بعنوان: «النظيم  
المنثور» أو «درّ المهتدى وذخر المقتدى» ، وفرغ من ذلك سنة ١٣٥٩/٧٦٠ :  
جوتا ١٠٣٩ - ١٠٤٠ ؛ ليدن ١٧٩٩ ؛ بودليانا ٢٥٤/١ ( انظر ٥٧٥/٢ ) ؛  
باريس أول ٩٢٧ ؛ القاهرة أول ٤٨/٣ ؛ رامپور أول ١٩٣ : ١٩٥١ . وعلى  
هذه المنظومة شرح لأبي بكر بن على العبادى ، المتوفى سنة ١٣٩٧/٨٠٠ بعنوان  
«سراج الظلام وبدر التمام» : القاهرة أول ٦٣/٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة  
١٣٩/٤ : ٢٠٩٧ ؛ مشهد ٧٦/٥ : ٢٤٦ ؛ بنكيبور ١٩ (١) ١٦٥٢ ؛  
الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٣٠ ، ٦٧ .

( ١ ) راجع رقم ٢٩ فيما مضى . وهما علم واحد معناه : « ابن تاجر الحناء » . ( المترجم )

### ومخرَج أحاديث « الهداية » :

( أ ) عبد الله بن إبراهيم الزيلعي ، المتوفى سنة ١٣٦٢/٧٦٢ بعنوان :  
 « نصب الراية لأحاديث ( أو في تخريج أحاديث ) الهداية » : داماد زاده  
 ٣٥٩ - ٣٦٢ ؛ القاهرة أول ٢٨٣/١ ، ثان ٩٦/١ ؛ حلب ( مجلة المجمع  
 العلمي العربي بدمشق ٤٧٣/١٣ ) ؛ آصفية ١١٠٨/٢ : ١٢٤ ؛ پاتنه ١/١  
 ١٨٨ : ١٠٩٤ ؛ بنكپور ١٩ (١) /١٦٥٠ ؛ وطبع في لکنو سنة ١٣٠١ .  
 ومنه . لمخص بعنوان : « الدراية في تخريج أحاديث الهداية » لابن حجر العسقلاني  
 المتوفى سنة ١٤٤٩/٨٥٢ ؛ بطرسبرج أول ٨١ : ٤ ؛ القاهرة أول ٢٣٩/١  
 (راجع ١٣٢/٥ ) ، ثان ١١٥/١ ؛ رامپور أول ٨٢ : ١٣٧ ؛ پاتنه ٨٧/١  
 ٨٨٣ ؛ بنكپور ١٩ (١) /١٦٥١ ؛ وطبع في دهلي سنة ١٨٨٢ .

( ب ) محمد بن أبي الوفاء ، المتوفى سنة ١٣٧٣/٧٧٥ بعنوان : « تخريج  
 أحاديث الهداية » : بني جامع ٢٦١ ؛ القاهرة أول ٢٨٣ .  
 وذكر آلورت ( ٤٥٠٣ ) ثمانية وعشرين شرحاً ، وثماني عشرة حاشية ،  
 وأربعة مختصرات ، وثلاثة منتخبات للأحاديث .

ومن « الهداية » منتخبات بعنوان : « مختارات الهداية » لعلي بن أحمد الجمالي  
 المتوفى سنة ١٥٢٥/٩٣١ ؛ باريس أول ٨٥١ ؛ بني جامع ٥٦٤ .

واختصر « الهداية » برهان الدين ( أوبرهان الشريعة ) صدر الشريعة الأول  
 عبيد الله بن محمود بن محمد المحبوبي ( من القرن السابع ) بعنوان : « وقاية  
 الرواية في مسائل الهداية » ( وهو مختصر يشار إليه في بعض الأحيان خطأ على  
 أنه شرح ) : برلين Qu. ٩٧٤ ؛ برلين ٤٤٩١ ؛ لبيزج ثان ١٩٨ ؛ درسدن  
 ٨١ ، ١٤٥ ؛ فينا ١٧٨٢ - ١٧٨٣ ؛ باريس أول ٩٠٥ - ٩٠٦ ، ٦١٨٧ ؛  
 ليدن ١٨٠١ ؛ المتحف البريطاني ثان ٢٨٥ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٣٩١  
 ( ثالث ٣٠ ) ؛ المكتب الهندي أول ٢٢١ ، ١٥٥٩ - ١٥٦١ ؛ كبريدج ثالث  
 ١٣٦٠ ؛ مانشستر ١٦٩ ؛ جاريت ١٦٨٠ - ١٦٨٢ ؛ بريل ، الطبعة الأولى

٤٣٧ ، الطبعة الثانية ٨٤٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٥ . ثالث ١٠٩٩ ؛ الجزائر  
أول ٩٩٠ ؛ تونس . جامع الزيتونة ٢٧٠/٤ : ٢٤٥٤ - ٢٤٦٢ ؛ سليم أغا  
٤٠٩ ؛ قليج على باشا ٤٦٨ - ٤٧٢ ؛ السليمانية ٦٣٠ ؛ القاهرة ثان ٤٧٣/١ ؛  
الموصل ٣٨ : ٢٦ ؛ رامپور أول ٢٤٩ ، ثان ٣٢٥ : ٦٣٦ - ٦٣٧ ؛ قولة  
٤٠٨/١ ؛ باتنه ١٠٩/١ : ١٠٩٩ ؛ بنكيبور ١٩ (١) / ١٦٥٣ .

### شرح على «الوقاية» :

(١) شرح لحفيده عبيد الله بن مسعود صدر الشريعة الثاني المحبوبي  
المتوفى سنة ١٣٤٦/٧٤٧ : برلين ٤٥٤٨ - ٤٥٤٩ ؛ برلين Ms. or. qu.  
٢٠٧١ - ٢٠٧٢ ؛ مكتبة الجمعية الألمانية الشرقية ٣٥٦ ؛ جوتا ١٠٢٤  
(حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ، توبنجن ١٧٧ ؛ هايدلبرج (مجلة ZS.  
٢٣٠/٦ ، ٩٦/١٠) ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٣٨ ، الطبعة الثانية ٨٤٢ -  
٨٤٣ ؛ باريس أول ٩٠٨ - ٩١٣ ، ٦١٨٨ ، ٦٣٣٨ ، ٦٤٠٦ ؛ المكتب  
الهندي أول ٢٢١ ، ١٥٧٧ - ١٥٩١ ؛ المتحف البريطاني ثان ٢٨٧ ؛  
كمبرج ثالث ١٣٦١ - ١٣٦٣ ؛ الفاتيكان ثالث Bar. ١١٤ ؛ Borg.  
١٠٤ ، ٢١٦ ؛ بطرسبرج خامس ١٩ ، رابع ٩٤٥ ، ثالث ١١٠٠ - ١١٠٥ ؛  
جارت ١٧٤٤ - ١٧٤٥ ؛ الجزائر أول ١٠١٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة  
١٥٥/٤ : ٢١٤٨ - ٢١٦٠ ؛ السليمانية ٥١٣ - ٥١٥ ؛ قولة ٣٦٢/١ -  
٣٦٣ ؛ سليم أغا ٣٧٥ - ٣٧٦ ، ٤٠٨ ؛ فيض الله ١٣٩ ؛ مشهد ٨٠/٥ ؛  
٢٥٩ - ٢٦٠ ؛ رامپور أول ٢١٣ ، ٣٠٤ - ٣٠٩ ؛ آصفية ١٠٩٢/٢ ؛  
بنكيبور ١٩ (١) / ١٦٥٤ - ١٦٥٧ . وطبع بالهند سنة ١٢٧٨ ، ١٢٩٠ .  
ولكنو ١٨٧٢ - ١٨٧٣ ، ١٨٨٢ ، ١٨٨٣ . وطبع القسم الثاني بدلهي ١٨٨٨ ،  
والهند ١٩١٥ ، والقاهرة ١٣١٨ (على هامش : «كشف الحقائق شرح كتر  
الدقائق» لعبد الحكيم الأفغانى) . وطبعت الخاتمة مع ملاحظات لمحمد قمر  
أرچينوى بدلهي ١٨٨٩ .

## حواش على هذا الشرح :

( أ ) « ذخيرة العقبي » ليوسف بن جنيد أخى جلي التوقاني ، المتوفى سنة ١٤٩٩/٩٠٤ : برلين ٢٥٧٥ ، ٤٥٥٢ - ٤٥٥٣ ؛ باريس أول ٥٨٠٨ ؛ المكتب الهندى أول ٢٣١ - ٢٣٢ ، ١٥٩٢ - ١٥٩٣ ؛ الفاتيكان ثالث Barb. ٦١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٢٠/٤ : ٢٠٥٢ - ٢٠٥٤ ؛ الموصل ٦٢ : ١٧٨ ؛ ٩٦ : ٧٠ ؛ ١٣١ : ١٥١ ؛ سليم أغا ٣٠٥ ؛ داماد زاده ٧٩٠ ، ٨٠٢ ؛ بنى ٤٠١ - ٤٠٢ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢٠ ، ٢٦ ؛ قولة ٣٣٥/١ ؛ كلكتا ٣٠٦ ؛ پاتنه ٨٥/١ : ٨٥٩ - ٨٦٠ ؛ ٥٠٦/٢ : ٢٧٢٢ ؛ عليكره ١٠٢ : ١٨ ؛ بنكيبور ١٩ (١) ١٦٥٨ - ١٦٦١ ؛ آصفية ١٠٨٢/٢ : ٣٤٧ ، ١٣٥ ؛ رامپور أول ١٨٦ ، ١٤٩ - ١٥٠ . وطبع فى كونپور سنة ١٨٧٨ ، ولكنو ١٨٧٣ : ١٨٨٢ (مع تعليقات على الحواشى ) ، ١٣٠٤ ، وكلكتا ١٢٤٥ .

( ب ) حاشية لمحمد بن إبراهيم خطيب زاده الرومى ، المتوفى سنة ٩٠١ / ١٤٩٥ : الإسكوريال ثان ٢٣٦ : ١٠ .

( ج ) حاشية لإبراهيم بن محمد عصام الدين الإسفرائى ، المتوفى سنة ١٥٣٧/٩٤٤ : المكتب الهندى أول ١٥٩٤ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢٠ ؛ قولة ٣٢٤/١ ؛ آصفية ١٠٨٢ .

( د ) حاشية لقره حسن الحميدى ، ألفها سنة ١٥٥٢/٩٥٩ ؛ ليدن ١٨٠٤ ؛ بنى جامع ٤٠٣ ؛ داماد زاده ٨٠١ - ٨٠٢ .

( هـ ) حاشية لأحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين حفيد التفتازانى المتوفى سنة ١٥١٠/٩١٦ ، ألفها سنة ١٤٩٤/٩٠٠ ؛ پشاور ٦٦٢ ؛ پاتنه ١ / ٨٥ ؛ بنكيبور ١٩ (١) ١٦٦٢ .

( هـ مكرر ) حاشية للقاضى نور الله الششرى الشيعى ( المتوفى سنة ١٠١٩ / ١٦١٠ ) ؛ مخطوط فى حيدرآباد بمكتبة محمد على حسين ؛ انظر مجلة الجمعية الآسيوية الملكية بالبنغال ، سنة ١٩١٧ ، ص CXV .

( و ) حاشية لحسن چلبى بن محمد بن شمس الدين الفنارى، المتوفى سنة ١٤٨١/٨٨٦ : آصفية ١٠٨٢/٢ : ٥٣ ، ١٦٥ ؛ رامپور أول ١٨٦ : ١٤٥ .  
وعليها الرسالة التأملية بحل بعض متعلقات شرح الوقاية والتأملات فى حاشيته  
الچلبية « محمد غلام فافنى ، طبعت بدھلى سنة ١٣١٣ .

( ز ) حاشية ليعقوب باشا بن خضر بك ، المتوفى سنة ١٤٨٠/٨٩١  
( « الشقائق النعمانية » ٢٧٥/١ ؛ ريشر ١١٤ ) : برلين ٤٥٥٠ ؛ ميونيخ  
أول ٢٧٤ ؛ باريس أول ٩١٤ - ٩١٦ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٥ ؛ الجزائر أول  
١٠١٥ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٠٨/٤ : ٢٠١٣ وما بعدها ؛ الموصل ٦٢ :  
١٧٢ ؛ سليم أغا ٣٠٦ ؛ السلمانية ٤٢٨ ؛ الإسكندرية ، الفقد الحنفى ٢١ .

( ح ) حاشية لتركيا بن بيرام المفتى الأنقروى سنة ١٥٩٢/١٠٠١ :  
جوتا ١٠٢٥ ؛ داماد زاده ٨١٤ .

( ط ) حاشية لدهه أفندى : باريس أول ٩٢٢ .

( ى ) حاشية لسان أفندى المتوفى سنة ١٥٧٨/٩٨٦ : برلين ٤٥٥٤ ؛  
جوتا ١٠٠٠ ؛ داماد زاده ٩١١ . راجع ص ٣١٥ فيما مضى ( رقم ١٣ ) .

( ك ) حاشية لطورسون بن مراد ، المتوفى سنة ١٥٥٨/٩٦٦ : برلين  
٤٥٥٧ ؛ سرويلى ٨٣ .

( ل ) حاشية لمجهول : برلين ٤٥٥٥ - ٤٥٥٦ .

( م ) حاشية لوجيه الدين العلوى الكجراتى ( المتوفى فى التاسع والعشرين  
من صفر سنة ٩٩٨ = ١٥٩٠/١/٧ ) ، عن « حقائق الحنفية » ٣٨٨ ، ولكن  
كتب على لوح قبره أنه توفى سنة ١٠٠٠ ) : رامپور أول ١٨٦ : ١٢٦ ؛ آصفية  
١٠٨٢/٢ : ٥٥ ؛ بوهار ١٦٤ ؛ جاريت ١٦٨٤ .

( ن ) حاشية لبازمير لاجبوسكى : طبعت فى دهلى سنة ١٣٠٦ .

( س ) حاشية لأحمد بن يحيى الهروى : داماد زاده ٨٠٤ - ٨٠٥ ؛  
الموصل ٦٢ : ١٧١ ؛ آصفية ١٠٨٢/٢ : ٥٠ .

( ع ) حاشية لشرف الدين يحيى بن قراجه الرهوى : داماد زاده



- ٧٩٧ ، تونس ، جامع الزيتونة ٤/١٠٦ : ٢٠١٥ .
- (ف) حاشية للقرماني : دماذ زاده ٧٩٨ .
- (ص) حاشية لفتح محمد طائب آثم بها : « عمدة الرواية » لمحمد عبد الحى اللكنوي (لكنوسنة ١٣١٥) . وطبعت مقدمتها (وهي بعنوان : « دفع الغناية » ) في لکنو ١٣٠٦ - ١٣٠٧ .
- (ق) الحاشية نفسها مع تئمة لمحمد عبد الحميد بعنوان : « زبدة النهاية » : لکنو ١٣١٤ .
- (ر) « حسن الدراية » لمحمد عبد العزيز : لکنو ١٣١٦ .
- (ش) حاشية لكمال الدين إسماعيل بن بالى قره كمال ( « الشقائق النعمانية » ٣٧٤/١ - ٣٧٥ ؛ ريشر ٢١٧ ) : بولون ١٧٢ ( ؟ ) ؛ الفاتيكان ثالث ١٣١٢ ؛ السليمانية ٤٢٩ - ٤٣٠ .
- (ت) حاشية لسنان الدين يوسف قره سنان ( في عهد محمد الثاني ٨٥٥ - ٨٨٦ = ١٤٥١ - ١٤٨١ م ) : تونس ، جامع الزيتونة ٤/١٠٥ : ٢٠١٢ .
- (أأ) حاشية لقرشته محمد قاسم بن ميرزا غلام على هندوشاه : آصفية ١٠٨٢/٢ : ٥٤ .
- (ب ب) حاشية على النصف الثاني لمحمد دين مته پنجابي أخذت صاحب : آصفية ١٠٨٢/٢ : ٥٦٥ . وطبعت في لکنوسنة ١٨٧٧ ، ١٣٠٤ .
- (ج ج) « السعاية في كشف ما في شرح الوقاية » لعبد الحق بن عبد الحلیم اللكنوي فرنكي محلي ( المتوفى سنة ١٣٠٣/١٨٨٥ ) : دهلي ١٣٠٦ ، ١٣٠٨ .
- (د د) حاشية للملاخازن : رامپور ثان ٨٦٧ : ٨٠٤ .
- (ه ه) حاشية للملا عظمت : آصفية ١٠٨٢/٢ : ٣٩٩ .
- (و و) حاشية للسمرقندي : السليمانية ٤٢٧ .
- (ز ز) حاشية لسيد مهدي الحنفي : پاتنه ٨٥/١ : ٨٦٢ .
- وترجم شرح الوقاية المذكور إلى الفارسية عبد الحق سجاد ل ( ؟ ) سرهندي سنة ١٠٧٦/١٦٦٦ : المكتب الهندي ( المخطوطات الفارسية ) ٢٥٩٠ ؛

كبردج ثالث ١٣٦٤ ؛ الجمعية الآسيوية في البنغال ١٠٤٠ ؛ بومباي ،  
ص ٢٤٣ ، رقم ١٠٢ . وطبعت هذه الترجمة بالهند سنة ١٨٦٢ ، ١٨٧٣ ،  
وبومباي ١٢٧٨ ، ودلهي ١٢٨٣ . وترجم هذا الشرح أيضاً إلى الأردو ، ولحد  
الزمان ؛ بعنوان « نور الهداية » ، وطبعت هذه الترجمة في كونيפור ١٣٢٥ .  
بقية شروح « الوقاية » :

( ٢ ) شرح لعز الدين محمد بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن المالك  
المتوفى سنة ١٤٥٠/٨٥٤ : الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٣٦ ، قولة ١/٣٦٧ .  
( ٣ ) شرح لمحمد بن حمزة الفناري ، المتوفى سنة ١٤٣١/٨٣٤ : القاهرة ،  
الفقه الحنفي ٢٩٦ ( شاخت ١/٢٦ ) .

( ٤ ) « إيضاح الإصلاح » لأحمد بن سليمان ، الشهير بابن كمال باشا  
المتوفى سنة ١٥٣٣/٩٤٠ : برلين ٤٥٥٩ ؛ أوبسالا أول ٤٣٨ ( حيث لم يذكر  
المؤلف ) ؛ باريس أول ٩١٧ - ٩٢٠ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٣٩ ، الطبعة  
الثانية ٨٤٩ ؛ المتحف البريطاني أول ٢١٢ ؛ المكتب الهندي أول ١٥٩٥ -  
١٥٩٦ ؛ جاريت ١٧٤٩ ؛ كبردج أول ١٢٧١ ، بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛  
الجزائر أول ١٠١٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٦١/٤ : ١٨٨٠ - ١٨٨٧ ؛  
بني جامع ٣٦٥ ؛ كوبريلي ٨٨/٢ ؛ السلمانية ٣٨٧ - ٣٨٩ ، ٤٣٢ ؛ سليم  
أغا ٢٨٣ - ٢٨٤ ؛ القاهرة أول ٩/٣ ؛ قولة ١/٣٠٦ - ٣٠٧ ؛ الإسكندرية ،  
الفقه الحنفي ٨ ؛ دمشق العمومية ٣٣ : ١٤ ؛ آصفية ١٠٧٠/٢ : ٥١ .

( ٥ ) شرح لعلي بن عمر الأسود : القاهرة أول ٨١/٣ .

( ٦ ) شرح « الوقاية » لمولوي محمد عبد الحق : طبع مع حاشية : « عمدة  
الرعاية » في لكنوسنة ١٨٨٣ ، وطبعة ثانية ١٨٨٤ .

( ٧ ) شرح ملا إلياس أفندي ( الإسكندرية - الفقه الحنفي ٣٦ ) :

نشره محمد عبد الرحيم ، في دلهي سنة ١٨٨٣ .

( ٨ ) شرح لمحمد قمر الدين : طبع في دلهي سنة ١٨٨٩ .

( ٩ ) ترجمة تركية مع شرح لمصطفى بن نوح الرومي : برلين ٤٥٦٠ .

- (١٠) شرح لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن مَسَلِّك فرشته أوغلو (في حدود سنة ١٤٤٧/٨٥٠) ، في روايتين عُنى بإحداهما ابنه محمد (حاجي خليفة ٤٥٩/٦) : القاتيكان ثالث ١٢٢٦ ؛ سليم أغا ٣٤١ ؛ داماد زاده ٩٢٢ ؛ الموصل ٧٦ ؛ ٨٥ ؛ ١٤٦ ؛ ١٠٠ ؛ ٢٦١ ؛ ٣ ؛ رامبور أول ٢١٣ ؛ ٣١٠ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٣٦ .
- (١١) شرح ليوسف بن عبد الملك بن بَخْشِش (في حدود سنة ١٨٤٠/١٤٣٥) : سليم أغا ٣٦٣ .
- (١٢) شرح لمُصَنِّنِكَ البسطامي ، المتوفى سنة ١٤٧٠/٨٧٥ ؛ قليج علي باشا ٤٢٧ ؛ داماد زاده ٩٢٧ - ٩٢٨ .
- (١٣) شرح ليوسف بن محمد الفناري (المتوفى سنة ١٤٨١/٨٨٦) : سليم أغا ٣٠٤ .
- (١٤) شرح لملا فصيح الدين : بطرسبرج ثالث ١١٠٦ .
- (١٥) شرح لشيخ زاده : قليج علي ٤٢٩ - ٤٣٠ .
- (١٦) شرح لعصام الدين إبراهيم بن محمد الإسفراني ، المتوفى سنة ٩٤٤/١٥٣٧ ؛ سليم أغا ٣٠٧ ؛ داماد زاده ٨٠٩ ؛ رامبور أول ١٨٦ ؛ ١٤٧ .
- (١٧) شرح لحسن بن علي القمَّاني السِّيَواسي : سليم أغا ٣٦٥ .
- (١٨) «توسيق العناية» لزين الدين جنيد بن سندل الحنفي : السلجانية ٥١٧ ؛ سليم أغا ٣٦٢ ؛ آصفية ١٠٩٢/٢ ؛ ٣٧٣ ؛ رامبور أول ١٨١ ؛ ١١٦ (حاجي خليفة ٤٥٨/٦ ؛ ٥) ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفي ١٥ (مخطوط من سنة ٩٢٦) ؛ قولة ٣١٥/١ (حيث سمي : «توفيق العناية» ) .
- (١٩) شرح لشمس الدين محمد الكُوهِسْتَانِي (المتوفى في حدود سنة ١٥٤٣/٩٥٠) : بطرسبرج رابع ٩٤٥ . ؛ يحيى أفندي ١٣١ ؛ رامبور ثان ٣٤٧ ؛ ٦٥٣ .
- (٢٠) شرح لمجهول : بولون ١٧٣ - ١٧٤ .
- (٢١) «كتاب في بعض مباحث الطلاق من كتاب الوقاية» لخواجه زاده ،

الفه سنة ١٠٤٥/١٦٣٥ : قوله ٣٣٩/١ .

(٢٢) « رسالة في شرح بعض المواضع من الوقاية » لعلاء الدين الإسيبجاني : قوله ٣٤٦/١ .

(٢٣) « الفوائد العارفية » لسيد مهدي الحنفي (من القرن الثاني عشر بالهند) : پاتنه ١٠١/١ : ١٠٢٨ ؛ بنكپور ١٩ (١) ١٦٦٣ (وله أيضاً « هداية الفقه » : بنكپور ١٩ (١) ١٦٦٤ ) .

« النقاية » مختصر الوقاية :

لصدر الشريعة الثاني (انظر ص ٣١٩ فيما مضى) : برلين ٤٥٦٢ ؛ ميونيخ أول ٢٨٠ ؛ ليدن ١٨٠٥ ؛ باريس ٩٠٧ ، ٦٣٤٠ - ٦٣٤٣ ، ٦٣٧٦ ، ٦٣٩٥ . المكتب الهندي أول ٢٣٤ - ٢٣٥ ، ١٥٦١ - ١٥٦٨ ؛ المتحف البريطاني Or. ٦٧٧٧ (ثالث ٢٨) ؛ مانشستر ١٧٢ ؛ أوسلا ثان ١٦٥ - ١٧١ ؛ جاريت ١٦٨٣ ؛ بطرسبرج ثالث ١١٠٨ - ١١١٤ ؛ سليم أغا ٤٠٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٣١/٤ : ٢٣٥٥ ؛ القاهرة أول ١٤٣/٣ ، ثان ٤٧٠/١ ؛ قوله ٤٠٥/١ ؛ طهران سه سالار ١٠١٤/١ - ٥١٥ ؛ پشاور ٤٧٦ - ٤٧٩ ؛ آصفية ١١١٠/٢ : ٤٧ ؛ رامبور أول ١٨١ : ١٢٠ - ١٢١ ؛ پاتنه ١٠٥/١ : ١٠٦١ - ١٠٦٢ ؛ بنكپور ١٩ (١) ١٦٦٥ - ١٦٦٦ ؛ طشقند ٩٨ - ١٠١ .

نشره ميرزا كاظم بك في قازان سنة ١٢٦٠ . وطبع في كلكتا ١٢٧٤ ، ولكنو ١٨٧٣ ، ١٨٨٤ ، ودهلي ١٨٨٥ ، ولاهور (بدون تاريخ) . وطبع مع شرح فارسي بلخامى ، الطبعة الثانية ، كونبور ١٨٩٧ ؛ ومع شرح لمحمود بن عباس الرومى ، دهلي ١٣٠٤ - ١٣٠٥ ؛ ومع ترجمة إلى الفارسية والبشتو بين السطور ، دهلي ١٨٩١ ، ١٩٠٠ ؛ ومع ترجمة إلى الفارسية بين السطور ، دهلي ١٢٩٩ ، ١٣١٢ ، وسان بطرسبرج ١٨٩٧ ؛ ومع ترجمة فارسية بين السطور وشرح على الهامش مع حواش لملا ياسين نكهارى ، لاهور ١٣١٤ . وطبع القسم الأول

مع ترجمة إلى الفارسية والپشتويين السطور لمحمد أكبر بشاوري، وشرح على الهامش لمعيان قمر الدين أچيني، الطبعة الثالثة، لاهور ١٣٢٣، ١٣٢٦، ١٣٢٩؛ ومع شرح فارسي لمحمود بن أبي بكر كُورميرِي، لكنو ١٨٨١.

### شروح « النقاية » :

( أ ) شرح لعبد الواحد بن محمد مدرس كوتاهية ( في عهد بايزيد الأول ؛ انظر : « الشقائق النعمانية » ١٠٧/١ ، وریشر ٢٤ ) ، ألفه سنة ٨٠٦/١٤٠٣ : ميونيخ أول ٢٨١ ؛ بني جامع ٤٨١ .

( ب ) « كمال الدراية » لأحمد بن محمد الشُّمُني، المتوفى سنة ٨٧٢/١٤٦٨ : ميونيخ أول ٢٨٢ ؛ المدينة المنورة ٦٠٠ ؛ بني جامع ٤٠٣ ؛ داماد زاده ٩٢٤ - ٩٢٥ ؛ سليم أغا ٣٥١ ؛ قليج علي باشا ٤٢٨ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢١٤/٤ : ٢٣١٩ - ٢٣٢٢ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٣٥ ؛ القاهرة أول ٣٠٥/٣ : قولة ٣٦٦/١ ؛ پشاور ٦٣٣ ؛ رامپور أول ٢٤٢ : ٤٨٩ - ٤٩٠ . ثان ٣٣٤ : ٦٨٢ ؛ بنكيبور ١٩ (١) ١٦٦٧ .

( ج ) شرح لابن قطلوبغا ، المتوفى سنة ٨٧٩/١٤٧٤ : بني جامع ٤٨٠ .

( د ) شرح لأبي المكارم بن عبد الله بن محمد<sup>(١)</sup> ، ألفه سنة ٩٠٧/١٥٠١ : ميونيخ أول ٢٨٣ ؛ المكتب الهندي أول ٢٣٦ ، ١٥٧٣ ؛ بطرسبرج ثالث ١١١٦ ؛ مشهد ٧٩/٥ : ٢٥٨ ؛ بنكيبور ١٩ (١) ١٦٦٨ - ١٦٧٠ ؛ پاتنه ٩٣/١ : ٩٤٢ - ٩٤٤ . وطبع في لكنوسنة ١٢٩٦ و ١٨٨٥ في أربعة مجلدات مع فتاواه .

( هـ ) شرح لعبد العلي بن محمد البسرّجندي، المتوفى سنة ٩٣٢/١٥٢٥ : المكتب الهندي أول ١٥٦٩ - ١٥٧١ ؛ بطرسبرج ثالث ١١١٧ ؛ بني جامع ٤٨٢ ؛ داماد زاده ٩٣٠ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٥٣/٤ : ٢١٤٥ ؛

( ١ ) كتابه : « الأجوبة الراضية المرضية عن الأسئلة الراضية المزرية » في الرد على رسالة فخر الدين الرازي : « رسالة في الطعن على مذهب الإمام أبي حنيفة » : مخطوط في قولة ١ / ١٥٩ .

الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٣٥ ؛ پشاور ٥٩٧٦ ؛ رامپور أول ٢١٠ : ٢٨٣ =  
 ٢٨٤ ، ثان ٣٤٤ - ٦٥١ ؛ بنكپور ١٩ (١) / ١٦٧١ = پاتنه ٩٣ / ١ :  
 ٩٤٥ . وطبع في لکنوسنة ١٣٠١ ، ١٣١٤ .

( و ) « جامع الرموز » لشمس الدين محمد الكؤهستاني ( المتوفى في  
 حدود سنة ١٥٣٤ / ٩٥٠ ، وفي قول سنة ١٥٣٤ / ٩٦٢ ، ببخارى وهو مؤلف  
 لما وراء النهر : عبد الحى ٥٠٣ / ٢ ؛ « النافع الكبير » ١١٩ ) : ميونيخ أول  
 ٢٨٤ ؛ ليدن ٨٠٨ ، ١٨٠٥ ؛ برلين ٤٥٦٣ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٥ ، ثالث  
 ١١٩٨ - ١١٩٩ ؛ المكتب الهندى أول ٢٣٧ ، ١٥٥٢ - ١٥٥٣ ؛ الجزائر  
 أول ١٠١٧ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٩٢ / ٤ : ١٩٥٩ - ١٩٦٠ ؛ سليم أغا  
 ٣٥٢ ؛ السليمانية ٤١٥ ؛ بنى جامع ٣٨٢ - ٣٨٥ ، الإسكندرية ؛ الفقه  
 الحنفي ١٦ ؛ پشاور ٥١٩ ؛ رامپور أول ١٨١ ؛ بنكپور Handlist ١٥٥ ؛  
 بنكپور ١٩ (١) / ١٦٧٢ = پاتنه ٨٣ / ١ : ٨٤١ ؛ بوهار ١٥٨ .

نشره W. Nassau Lees في كلكتا سنة ١٨٥٨ . وطبع في لکنو ١٨٧٤ ،  
 ١٢٩١ ، ١٢٩٨ ، واستانبول ١٢٨٩ ، ١٢٩١ . وقازان ١٨٩٠ ، ١٩٠٢ ،  
 ( بعناية ن . حسينوف ) مع شرح على الهامش لإسماعيل شمس الدينوف .  
 وعليه حاشية للاهى زاده : تونس ، جامع الزيتونة ١٠٣ / ٤ : ٢٠٠٦ .

( ز ) شرح لمجهول : المكتب الهندى أول ١٥٧٦ .

( ح ) شرح للسيوطى ( المتوفى سنة ١٥٠٥ / ٩١١ ) : الموصل ٢١٤ :

. ٨٦ ، ٨٣

( ط ) « فتح باب العناية » للقارىء الهروى ، المتوفى سنة ١٦٠٥ / ١٠١٤ :  
 المكتب الهندى أول ١٥٧٢ ؛ السليمانية ٥٧٢ - ٥٧٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة  
 ١٩٥ / ٤ : ٢٢٦٥ - ٢٢٦٦ ؛ آصفية ١٠٩٦ / ٢ : ٨١ .

( ى ) شرح لفخر الدين محمود بن إلياس الروى ، ألفه سنة ٨٥١ /

١٤٤٧ : المكتب الهندى أول ١٥٧٤ ؛ سليم أغا ٣٥٠ ؛ رامپور أول ٢٠٦ ،

٢٥٤ - ٢٥٨ . وطبع في لکنوسنة ١٢٨٧ ، ودھلی ١٣١٤ - ١٣١٥ . وطبع  
القسم الثاني بدھلی ١٢٨٩ ، وبومبای ١٣٠٢ . ونشره محمد برھان الدین بدھلی  
سنة ١٢٩٣ ( «سؤال شرح إلیاس» ) .

( ك ) شرح لوجیه الدین : داماد زاده ٩٦ .

( ل ) شرح لتقی الدین أبی العباس عبد الله بن محمد الیمنی : پاتنه

. ٩٣/١ : ٣٤١ .

( م ) شرح لمجهول : المکتب الھندی أول ١٥٧٦ .

( ن ) «الحواشی والعظات والقوائد المحررات علی مختصر المعانی» :

الموصل ١١٥ : ١٣٦ .

ونظم «النقایة» محمد بن حسن الکوکی ، المتوفی سنة ١٠٩٦/١٦٨٥

بعنوان : «الفوائد السنیة» . وله شرح علی منظومته هذه بعنوان : «الفوائد

السمیة» ، ألفه سنة ١٠٦٧/١٦٥٦ : میونخ أول ٢٨٥ ؛ الإسکندریة ،

الفقه الحنفی ٤٥ ؛ القاهرة أول ٩٨/٣ ؛ وطبع علی هامش کتابه : «إرشاد الطالب»

فی بولاق سنة ١٣٢٢ - ١٣٢٤ .

( ثانیاً ) : «مختار النوازل» أو «مختصر النزول» : هایدلبرج ( مجلة JS

٩٨/١٠ ) ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ بنی جامع ٥٦٥ - ٥٦٦ ؛ سلیم آغا

٤٥١ ؛ السلیمانیة ٦٠٣ ؛ الإسکندریة ، الفقه الحنفی ٦١ ؛ قولة ٣٩١/١

( دون ذکر اسم المؤلف ) ؛ پشاور ٦٠٢ ؛ آصفیة ٤٢٤/٣ : ١٦٠ ؛ رامپور

أول ٢٤٨ : ٥٢٨ ؛ پاتنه ١٠٣/١ : ١٠٤٨ ؛ بنکیپور ١٩ (١) /١٦٧٣ .

( ثالثاً ) : «التجنیس والمزید فی الفتاوی (وهو لأهل الفتوی غیر عتید )» :

بنی جامع ٥٣٣ ؛ داماد زاده ١٠٨٥ - ١٠٨٧ ؛ سلیم آغا ٢٨٧ ؛ السلیمانیة

٥٨٧ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٧٤/٤ : ١٩٢٣ ؛ الإسکندریة ، الفقه الحنفی

١١ ؛ القاهرة ثان ١٧/٣ ؛ آصفیة ١٠٥٤/٢ : ٢٥ ؛ رامپور أول ١٧٤ :

- ٢٤ أ - ابنه نظام الدين بن برهان الدين المرغيناني ، ألف :  
 « جواهر الفقه في الفروع » : بنى جامع ٣٩٣ ؛ قليج علي باشا ٣٤١ .  
 انظر : حاجي خليفة رقم ٤٢٩١ .  
 وسيرد ذكر حفيد لبرهان الدين فيما يلي ( رقم ٤٥ )

\* \* \*

- ٢٥ - جمال الدين أحمد بن محمد بن سعيد الغزنوي ، كان معيد دَرَس  
 الكاساني ( رقم ٢٢ فيما مضى ) بحلب وتوفي بها سنة ١١٩٧/٥٩٣<sup>(١)</sup>  
 ( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ١٢٠/١ - ١٢١ ؛  
 ابن قطلوبغا ٧ ، رقم ١٩ ؛ الفوائد البهية ٢٠١ .

Fluegel, *Classen* 318.

( ب )

- ( ١ ) « مقدمة الغزنوي » ، عن العبادات : برلين Qu. ٢٠٠٦ ؛ جوتا  
 ١٠٠٣ - ١٠٠٦ ، ليبزج أول ٨٩٦ ( i ) ؛ ليبزج ثان ١١٠ : ٤ ؛ هامبورج  
 ٥٢ - ٥٤ ؛ هاويت ٨١ - ٨٤ ؛ باريس أول ٨٥٢ ؛ بريل ، الطبعة الأولى  
 ٥٥٤ ، الطبعة الثانية ١٠٥٩ ؛ المتحف البريطاني Or. ٥٣٨٧ ( ثالث ٢٧ ) ؛  
 بولون ٢١٧ - ٢٢٠ ؛ فلورنسة Ricc. ١٥ ؛ القاتيكان ثالث Barb.  
 ٤٩ : ١ ؛ جاريت ١٨٩٤ ؛ الجزائر أول ٥٧٧ - ٥٧٨ ؛ تونس ، جامع  
 الزيتونة ٤/٢٤٧ : ٢٣٩٣ ؛ دمشق العمومية ٣٥ : ٨٢ ؛ الإسكندرية ، الفقه  
 الحنفى ٦٦ ؛ القاهرة أول ١٣٥/٣ ؛ الموصل ١٦٠ : ١٨٢ ؛ الجمعية الآسيوية  
 ٩٧٧ ؛ آصفية ٢/١١٠٦ : ٤٢٦ ؛ رامبور أول ٢٥٣ : ٥٦٨ .

شروحها :

- ( أ ) « الضياع المعنوي » لأبي البقاء محمد بن الضياء القرشي<sup>(٢)</sup> ، المتوفى

( ١ ) هكذا في « الفوائد البهية » ، وقال ابن أبي الوفاء وابن قطلوبغا : بعد سنة ٥٩٣ . ( المترجم )  
 ( ٢ ) كتابه : « أحوال مكة والمدينة » مخطوط بالقاهرة ، تاريخ ١٥٧٠ ، ولكنه ليس في الكتالوج  
 انظر : Horowitz, *MSOS* X, 33 .



سنة ١٤٤٨/٨٥٢ : باريس أول ٦٠٦ : ٥ ؛ ٤٨٠٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/١٥٨ : ٢١٦٢ - ٢١٦٥ ، السليمانية ١٥٠٢ بني جامع ٤٧٠ ؛ دمشق العمومية ٣٥ : ٨١ ، الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٣٧ ، القاهرة أول ٧٨/٣ ؛ پاتنه ١/٩٤ : ٩٦٣ ؛ بنكيبور ١٩ (١) /١٦٢٨ . ومنه مختصر لمصلح الدين حمزة بن إبراهيم الروي : باريس ٨٥٣ (مخطوط بقلم الشارح من سنة ١٥٩٨/١٠٠٧) .

(ب) شرح لأحمد بن حسن الكفوي<sup>(١)</sup> : قليج على باشا ٤٩٨ .  
 (ج) شرح لأبي بكر سيف الحق بن مصلح الدين البوسنوي التراويكي : بولون ٢٢١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٧١ .

(٢) « كتاب الحاوي القدسي في الفروع » : برلين ١٦٠٠ Q. ؛ بني جامع ٤٠٨ - ٤٠٩ ؛ إبراهيم باشا ٦٩٧ ؛ داماد زاده ٧٧٣ ؛ فيض الله ١١٤ ؛ قليج على باشا ٤٧٨ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/١٠٨ : ٢٠٢٠ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٢٢ ؛ القاهرة أول ٣/٤٠ ؛ پاتنه ١/٨٦ : ٨٦٤ ؛ بنكيبور ١٩ (١) /١٦٢٧ .

(٣) « عقائد » : القاهرة أول ٥٠/٢ .

(٤) « أحاديث الأحكام » : دمشق العمومية ٢٣ : ٣٣٣ .

(٥) « المتقى من روضة الشهاب » : يشتمل على ١٠٨٤ حديثاً :

الفاثيكان ثالث ١٣٦١ : ٣ ؛ بنكيبور ٥ (٢) /٣٧٤ (غير معروفة) .

\* \* \*

٢٥-أ- حسام الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن المكي (أو مكي) الرازي، دَرَسَ في دمشق بالمدرسة الصادرية كما دَرَسَ بالمدرسة النورية في حلب التي جاء إليها في عهد نور الدين ومات بها سنة ٥٨٩/١١٩٣<sup>(١)</sup> .

(١) له « رسالة في كيفية الوصي » و « النجوم الزاهرة باستخارة المسافر » : بريل ، الطبعة الأولى

٥١٩ ، الطبعة الثانية ١٠١٩ ؛ وله رسالة بدون عنوان : بريل ، الطبعة الثانية ١١١٢ : ٦ .

(٢) في « الجواهر المضية والفوائد الجبية » : سنة ٥٩٨ ، وقال ابن قطلوبغا : سنة ٥٩٣ .

(الترجم)

( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٣٥٣/١ ؛ الفوائد البهية ٤٩ ؛ ابن قطلوبغا ١٢٥ .

( ب )

( ١ ) « خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل » : وضعه علي : « مختصر القُدُوري » : انظر الترجمة العربية ٢٧١/٣ .

( ٢ ) « تكملة القُدُوري » : ميونيخ أول ٢٥٩ ؛ عاطف أفندي ١٠٥٩ ؛ باريس أول ٨٥٤ ؛ انظر :

Kern, *MSOS XI*, 261.

\* \* \*

٢٦ - سراج الدين أبو طاهر محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجاولندي  
لمع نجمه قرب نهاية القرن السادس .

( أ ) ابن قطلوبغا ١٦٦ ؛ عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية

١١٩/٢

— Fluegel 318.

— Steinschneider *OLZ X*, 46.

— Basset, *Giorn. d. Soc. As. Ital. X*, 58 ff.

( ب )

( أولاً ) : « كتاب الفرائض السراجية » ، عن قانون الميراث : جوتا ١٠٩٩ ( حيث ذكرت مخطوطات أخرى ) ؛ برلين ٤٧٠١ - ٤٧٠٢ ؛ برلين Oct. ١١٢٣ ؛ هايدلبرج ( مجلة *ZS* ٨٧/١٠ ؛ مجلة *ZDMG* ٣٨٤/٩١ ) ؛ الأمبروزيانا C ١٣٩ ( مجلة *RSO* ٦٠٩/٧ ) ؛ الفاتيكان ثالث ٢٦٥ ؛ أوسالا ثان ٢٣٧ ؛ مانشستر ١٩٦ أ ، ١٩٧ أ ؛ المكتب الهندي أول ١٤٧١ - ١٤٧٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٧ ، ثالث ٧١٤ - ٧٢٦ ؛ قليج علي باشا ٥٠٧ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤٠٧/٤ : ٢٨٦٢ ؛ القاهرة أول ٣٠٧/٣ ، ثان ٥٥٦/١ ؛ الإسكندرية ، فنون ١٧٤ : ١٠ ؛ قولة ٤٢٩/١ ؛ سباط ٥٨٥ ؛ دمشق العمومية ٦٠ : ٣ - ٦ ؛ بنكيبور ١٩ ( ٢ ) / ١٩٤٢ - ١٩٤٥ ؛

أصفية ١٠٩٨/٢ : ٤١٦ ؛ رامپور أول ٩٦٢ : ١٠ ؛ پاتنه ١١٠/١ : ١١١٢ -  
 ١١١٦ ، ٣٦٢/٢ : ٢٥٤٥ ؛ ٢ : ٣٦٣/٢ : ٢٥٤٦ ؛ ٢ : طشقند ٩٥ .  
 وطبع في كلكتا ١٢٦٠ ، ١٢٦٥ ، والهند ١٢٨٤ (أويتنج Euting  
 ٢٦٨٨ ) ، وكونپور ١٢٨٥ ، ١٢٩٥ ، ولاهور ١٣٠٤ ، ١٣٠٧ ، ١٣١٢ ،  
 ١٣١٧ (مع شرحه : « ضياء السراج » ) ، وحيدر آباد ١٢٨٥ (مع شرحه :  
 « منار السراج » لغلام حيدر علي الهامش ) ، والقاهرة ١٣٠٣ ، ولاهور  
 ١٣١٣ . ونشره محمد قيام الدين أبو القاري في لکنو ١٣٢١ ونشره محمد  
 نظام الدين القيرواني بعنوان : « دليل الوراث » في دهلي ١٣٢٢ . ونشر في  
 حلب ١٣٤٢ ملحقاً بكتاب : « الفوائد السنية » للكوکبي (الذي مرّ ذكره في  
 ص ٢٨ ) .

وترجمه « جونز » إلى الإنجليزية :

*Al-Serajiyah with Engl. Transl. and Cmt. by W. Jones, Calcutta 1792.*

وانظر أيضاً :

W. Jones, *Works*, vol. III, London 1799.

وأعاد « رمسي » نشر ترجمة جونز :

A. Rumsey, *Al Sirajiyah, or the Muhammedan Law of Inheritance, reprinted from the translation of J. W. Jones, with notes and appendix*, London 1869, 2. ed. 1890.

وثمة ترجمة أخرى إنجليزية :

*The Serajiyah, the Mohammedan Law of Inheritance, transl. by Prasauna Kumar Sen, Serampore 1885.*

وأعيد طبع هذه الترجمة في ١٨٨٧ Kennagar .

وترجمه إلى الفارسية مولوى محمد رشيد بكلكتا سنة ١٨١١ . وله ترجمة  
 فارسية أخرى بقلم مير شيخ بن نور الدين محمد اليواني : بنكپور ١٢٤٨/١٤ ؛  
 وترجمة فارسية أخرى لمجهول : الجمعية الآسيوية في البنغال ، الملحق ٨٢٦ :  
 ٢ . وله ترجمة تركية في أبيات شعرية مع شرح لطورسون زاده أفندى : باريس

أول ٨٦١ : ٦ (وهو ابن الملاطورسون زاده الفرائضى الذى توجد رسالته : « فى بيان ماهية علم الفرائض » مخطوطة فى بطرسبرج ثالث ٧٣٨ ) . وله ترجمة تركية لمجهول : ليزج ثان ٢١٢ ؛ سليم أغا ٤٦١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤٠٨/٤ : ٢٨٦٢ (جلالى) .

شروحه :

( ١ ) « التحقيق » للمؤلف : قليچ على باشا ٥٠٨ ، ٥١٣ .

( أ ) شرح لحسن بن أحمد مجد الدين بن أمين الدولة الحلبي ، ( المتوفى سنة ١٢٦٠/٦٥٨ ) : ليدن ١٨١٠ ؛ فينا ١٧٩٧ ( حيث سمي : « شرح فرائض مرصاد » ) ؛ القاهرة ثان ٥٥٨/١ .

( ٢ ) « ضوء السراج » لمحمود بن أبي بكر الكلاباذى البخارى المتوفى سنة ١٣٠٠/٧٠٠ ( عبد القادر : « الجواهر المضية » ١٦٣/٢ ) ، أمه سنة ١٢٧٧/٦٧٦ : باريس أول ٨٦٥ : ٢ ؛ المكتب الهندى أول ٢٤٥ ؛ بودليانا ٨٢/١ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٧ ، ثالث ٧٣١-٧٣٢ ؛ القاهرة ثان ٥٥٩/١ ؛ الإسكندرية ، فرائض ١١ ؛ قوله ٤٣١/١ ؛ الموصل ٦٣ : ١٩٧ ؛ ١١٢ : ١٨٠ ؛ آصفية ١٠٩٤/٢ : ٥٧ ؛ رامپور أول ٢٦٣ : ٢١ ؛ پاتنه ١١١/١ : ١١٢١ ؛ بنكپور ١٩ (٢) /١٩٤٧ .

ومنه مختصر بعنوان : « المنهاج المنتخب من ضوء السراج » : الإسكندرية ،

فرائض ١٧

( ٣ ) « القوائد الخراسانية » لأبى العلاء أحمد بن محمد البيهشتمى الإسفرائى فخر الدين الخراسانى ، من القرن الثامن ( انظر روسو Rousseau : *Mél. d'hist. et de lit. or.* ص ١٣٣ ) : المكتب الهندى أول ٢٤٦-٢٤٨ ؛ أويسالا ثان ٢٣٧ : ٤ ؛ انشستر ١٩٧ ب ؛ بطرسبرج ٧٧ Dorn ؛ بطرسبرج خامس ٢٣ : ٦ ، بطرسبرج ثالث ٧٢٧-٧٢٩ ؛ بولون ٢٢٤-٢٢٦ ؛ القاهرة ثان ٦٥٠/١ ؛ پشاور ٥٢٢ ؛ رامپور أول ٢٦٣ ، ١٩ .

(٤) شرح لشهاب الدين أحمد بن محمود السيواسي ، المتوفى سنة ٨٠٣ / ١٤٠٠ : برلين ٤٧٠٣ . وعليه حاشية : برلين ٤٧٠٤ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٧ .  
 (٥) « الفرائض الشريفة » للجرجاني ، المتوفى سنة ١٤١٣ / ٨١٦ : برلين ٤٧٠٥ ؛ جوتا ١١٠٢ ( حيث ذكرت مخطوطات أخرى ) ؛ المكتب الهندي أول ١٧٤٨ - ١٧٥٤ ، ثالث ٩٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ٤٣٥ ؛ مانشستر ١٩٦ ب ؛ جاريت ١٨٧٢ - ١٨٧٣ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٣٦ ، الطبعة الثانية ٩٢٣ ؛ بولون ٢٢٧ - ٢٢٨ ، ٢٣١ ؛ الفاتيكان ثالث ٤٧٧ : ٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٧ ؛ ثالث ٧٣٠ ؛ الجزائر أول ١٣١٦ ؛ قليج علي باشا ٥٠٩ - ٥١٢ ؛ سليم أغا ٤٥٦ ؛ القاهرة أول ٥٥٨ / ١ ، الملحق ٦٦ ؛ الإسكندرية ، فرائض ١٠ ، ١٥ ؛ قولة ١ / ٤٢٩ - ٤٣٠ ؛ دمشق العمومية ٦٠ : ٨ ؛ پشاور ٦٠٠ ؛ عليكره ١٠١ : ١ ؛ ١٠٣ : ١٠٧ ؛ ٢٢ : ١٠٧ ؛ ٨٠ : ٨٠ ؛ رامبور أول ٢٦٤ : ٢٦ - ٢٩ ؛ پاتنه ١ / ١١١ : ١٩ ، ٢١ ؛ ٣٦٢ / ٢ : ٢٠١٥ : ٥ ؛ بنكيبور ١٩ (٢) / ١٩٤٦ ، ١٩٤٨ - ١٩٤٩ . وطبع بالهند سنة ١٢٨٣ ، ١٣٠١ ، وقازان ١٨٨٩ ، ١٨٩٤ ، والقاهرة ١٣٢٦ .

وعليه هذه الحواشي :

(١) حاشية لحيي الدين محمد بن علي (عجم زاده) المعجمي الرومي في عهد بايزيد الثاني (٨٨٦ - ٩١٨ / ١٤٨١ - ١٥١٢) (الشقائق العثمانية ١ / ٤٥٢ ؛ ريشر ١٩٩) ؛ الإسكوريال ثان ٥٤٧ : ٣ ؛ جاريت ٢٠٧٣ : ١ ؛ سليم أغا ٤٥٥ (و كذلك هاويت ٧٧١ ، ولم يذكر اسم الشارح ولكنه مهدي إلى السلطان المذكور) .

(ب) حاشية لحيي الدين محمد بن خطيب قاسم بن يعقوب ، أتمها سنة ١٥١٦ / ٩٢٢ : جاريت ٢٠٧٣ : ٢ ؛ بطرسبرج رابع ٩٣٧ .

(ج) حاشية لقاسم جلبي : بطرسبرج رابع ٩٣٧ .

(د) حاشية لبدر الدين : الموصل ٨١ : ٢٨ .

(هـ) حاشية لمحمد بن مصطفى الكوراني الوافي ، ألفها سنة ٩٩٢ /

- ١٥٨٤ : الإسكندرية ، فرائض ٦ ، ١٥ .  
 ( و ) حاشية لأحمد بن عبد الأول العبدى السعيدى القزوينى ، المتوفى  
 سنة ١٥٥٨/٩٦٦ : الإسكندرية ، فرائض ١٦ .  
 وطبع شرح الجرجانى مع ملاحظات لمحمد عبد الحى الكنوى فى لكتونسنة  
 ١٨٧٢ ، ١٣١١ ، ١٣١٣ ؛ وانظر :  
 Baillie, *The Mohammedan Law of Inheritance, according to Aboo Haneefa,*  
*compiled in great measure from the Sirâjiya and its Cmt. the Shureefee by al-*  
*Furjani, Calcutta 1832.*  
 ولشرح الجرجانى ترجمة فارسية ، لمحمد قاسم بن محمد دائم بردوانى ، أتمها  
 سنة ١١٨٩/١٧٧٥ - ١٧٧٦ : المكتب الهندى ثالث ١ .  
 ( ٦ ) شرح لعبد اللطيف بن الحاج أحمد الجانى ، صنفه سنة ٨٧٢ /  
 ١٤٦٧ : ميونخ أول ٣٢٨ .  
 ( ٧ ) شرح لأحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا ، المتوفى سنة ٩٤٠ /  
 ١٥٣٣ : توبنجن ٢٢٨ ؛ الفاتيكان ثالث ٥٣٧ ، Barb. ٧٣ ؛ بطرسبرج  
 رابع ٩٣٧ ؛ الجزائر أول ١٣١٤ - ١٣١٥ ؛ الإسكندرية ، فرائض ١٠ ،  
 ١٥ ؛ قوله ٤٣٠/١ .  
 ( ٨ ) « شرح نصحيح مختصر السراجية » لكمال باشا أيضاً : الإسكندرية  
 فرائض ٨ .  
 ( ٩ ) شرح لبديع الدين ، قبل سنة ١٥٤٩/٩٥٦ : درسدن ٢٥٧ ؛  
 بطرسبرج خامس ٢٣ : ٥ .  
 ( ١٠ ) شرح لإبراهيم بن خضر ، صنفه سنة ١٥٥٤/٩٦١ : فينا  
 ١ : ١٧٩٧ .  
 ( ١١ ) شرح لحيدر بن محمد بن إبراهيم الحلبي الهروى ( المتوفى سنة  
 ١٤٢٧/٨٣٠ ) : الإسكندرية ، فرائض ١٠ .  
 ( ١٢ ) « المبسوط » لشمس الطرازى : كبرج أول ٩٩٦ .

- (١٣) شرح لأحمد الفتازاني<sup>(١)</sup> المتوفى سنة ١٥١٠/٩١٦ : بطرسبرج ثالث ٧٣٣ ؛ رامبورثان ٥٠٠ ، ٣٧ ؛ انظر حاجي خليفة ٤٠٠/٤ .
- (١٤) شرح لمحمد فيضى : بطرسبرج ثالث ٧٣٤ .
- (١٥) شرح لمحمد بن حمزة الفنارى المتوفى سنة ١٤٣١/٨٣٤ : باريس أول ٨٦٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤٠١/٤ : ٢٨٦٢ ؛ القاهرة ثان ٥٥٨/١ .
- (١٦) شرح لمحمد بن مصطفى حاجب زاده ، المتوفى سنة ١٦٩٨/١١٠٠ : بطرسبرج رابع ٩٥٧ .
- (١٧) شرح لشيخ زاده : بطرسبرج رابع ٩٥٧ .
- (١٨) « نور السراج » للكامل بن الرشاد : رامبور أول ٥٠٥ .
- (١٩) « المشكاة » لبهاء الدين حيدر بن محمد بن على بن عبد الرحمن : القاهرة ثان ، المجلد الأول ، الملحق ٦٦ .
- (٢٠) شرح لمنصور الباقى : آصفية ١٠٩٠/٢ : ١٤٨ .
- (٢١) « البرق الوامض » لعبد الله العاكسى الغزوى الحسنى : طبع بالقاهرة سنة ١٣١٨ .
- (٢٢) شرح لمجهول بعنوان : « روح الشروح » : بريل ، الطبعة الأولى ٤٣٥ ، الطبعة الثانية ٩٢٢ ؛ جاريت ١٨٧٤ ؛ ٢١١٢ ؛ ٤ ؛ الإسكندرية ، فرائض ٧ ( مخطوط من سنة ١١٣٣ هـ ) .
- (٢٣) شرح تركى لأحمد بن إسماعيل الخريزى : الموصل ١١١ : ١٦٤ .
- (٢٤) « نظم السراجية » لمحمد بن مسعود القيصرى : القاهرة ثان ١/٥٦٣ ؛ وبمعنوان : « جامع الدرر » : الإسكندرية ، فرائض ٥ .
- (٢٥) « إظهار السراجية » لمحمد بن عبد القادر بن محمد بن على بن محمد ، ألف باستانبول فى عهد السلطان سليم ( ١٢٠٣ - ١٢٢٢ / ١٧٨٩ - ١٨٠٧ ) : پاتنه ١١٠/١ : ١١٠٨ ؛ بنكيپور ١٩ ( ٢ ) / ١٩٥٠ .

(١) هو أحمد بن يحيى بن محمد بن سعد الدين حفيد الفتازانى . ويتحدث عنه بروكلمان فيما يلى من كتابه : الأصل ( الطبعة الثانية ) ٢/٢٨٤ ، والملحق الثانى ص ٣٠٩ . ( المترجم )

(٢٦) «تصوير الفرائض» لأفتاب بن محمد بن محمد بن جمال (من القرن الثاني عشر الهجري) : پاتنه ٣٦٢/٢ : ٢٥٤٩ ، ١ ؛ بنكپيور ١٩ (٢)/١٩٦١ (i) .

(٢٧) «الجدلى» لمجهول : الإسكندرية ، فرائض ١٣ .  
وتمه شروح أخرى في برلين ٤٧٠٦ - ٤٧٠٧ ؛ وجوتا ١١٠٠ : ١ ؛  
١١٠١ ؛ وباريس أول ٨٦١ : ٢ ؛ ٨٦٦ - ٨٧٢ .

مختصران :

(١) مختصر لمجهول مع شرح لمحمد بن عبد الغنى (في حدود سنة ١٦٩٣/١١٠٥) : هاويت ١٥٧ .

(٢) مختصر لإبراهيم بن إبراهيم السالمسوفى العادلى الحنفى ، بعنوان : الكواكب المضيئة من «الترتيب»<sup>(١)</sup> و«السراجية» : جوتا ١١٠٣ .

منظومات :

(١) «أرجوزة في الفرائض» لعبد المحسن القيصرى<sup>(٢)</sup> المتوفى سنة ١٣٥٤/٧٥٥ (حاجى خليفة ٤٠٨/٢ : ٨٩٩٧) : ميونيخ أول ٣١٣ : ٢ ؛  
٣٢١ : ٢ ؛ باريس أول ١٢٦٦ : ٧ . ومع شرح : باريس أول ٨٦٧ : ٤ .

(٢) «خلاصة الفرائض» : منظومة مع شرح لعبد الملاك الفتانى المكى المدنى (وهو هندى عاش بالقاهرة في حدود سنة ١٩٠٠) : القاهرة ثان ٥٥٨/١ . وطبعت بالقاهرة سنة ١٢٩٢ - ١٢٩٣ ، ١٢٩٩ ، ١٣٠٤ ، ١٣٠٥ .

(٣) «اللوامع الضيائية في نظم السراجية» للدُّوَّقَت : طبع بحلب سنة ١٣٤٢ .

(١) «ترتيب» سبط الماردنى (المتوفى سنة ٩٣٤ / ١٥٢٧) لكتاب المجموع في الفرائض للكلاعى (المتوفى سنة ١٧٧ / ١٣٧٥) ؛ انظر الأصل الألمانى لكتابنا هذا ٢٠٧ / ٢ (الطبعة الثانية) والملحق الثانى ص ٢٠١ .  
(٢) انظر الشرح رقم (٢٤) فيما مضى .



وذكر آلورت ٤٧٠٨ تسعة عشر شرحًا ، وحواشي كثيرة ، ومختصراً واحداً .  
 (ثانياً) : « كتاب التجنيس في الحساب » : لعله لا يزيد عن أن يكون  
 القسم الأول من المصنف السابق ( « كتاب الفرائض السراجية » ) : باريس  
 أول ٢٣٣٠ : ١٢ ؛ بطرسبرج ثالث ١٦٨ - ١٧٠ . وانظر :

Steinschneider, *Lettere a Don Boncompagni* 83.

(ثالثاً) : « الفتاوى السراجية » : نسبت إليه خطأ في : الجزائر أول ١٠٣٤ :  
 ٣ ، انظر ترجمة سراج الدين علي بن عثمان الأوشى الفرغانى إمام الحرمين  
 ( من القرن السادس ) ، المصنف الرابع ( الأصل الألماني ١/٥٥٣ ، الطبعة  
 الثانية ) .

\* \* \*

٢٦ أ - برهان الدين أحمد بن أبي حفص بن يوسف الفاراني، صنف سنة  
 ١١٧٤/٧٥٠ : « زلّة القارىء » ، عن الأخطاء التي تلغى الصلاة : في أبيات  
 شعرية مع شرح بعنوان : « قنية الإمام » لمحمد بن عبد الرحمن بن أوباع  
 الجندی : المتحف البريطاني ثان ٢٧٢ ( ii ) .

\* \* \*

٢٧ - ظهير الدين الحسن بن علي المرغيناني أبو المحاسن ، لمع نجمه في حدود  
 سنة ١٢٠٣/٦٠٠ :

( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ١/١٩٨ ؛ الفوائد  
 البهية ٢٩ .

( ب )

« الفتاوى الظهيرية » ( حاجي خليفة ٤/٣٦٨ ) : لبيزج ثان ٢٠٨ ؛  
 السليمانية ٦٦١ - ٦٦٢ ؛ قليج علي باشا ٤٨٩ ؛ دمشق العمومية ٣٤ : ٤٠ ؛  
 آصفية ٢/١٠٥٤ : ٨ ( ؟ ) . القسم الثاني ( عن « الشروط » ) : المتحف  
 البريطاني ثان ٢٨٠ . بداية « الفروع » : المكتب الهندي أول ١٦٧١ ؛ رامپور  
 ٣٧١ - ٣٧٢ ؛ بنكيبور ١٩ ( ١ ) / ١٦٧٨ - ١٦٨٠ .

ومنه منتخب بعنوان : « المسائل البدرية المنتخبة من الفتاوى الظهيرية »

لمحمود بن أحمد العيني (المتوفى سنة ٨٥٥ هـ) : المتحف البريطاني Or. ٥٥٧٩ .  
(ثالث ٢٥) ؛ مانسستر ٢٠١ ؛ القاهرة أول ١٢٩/٣ ، ثان ٤٦٢/١ .

\* \* \*

٢٧ أ - ظهير الدين أحمد بن إسماعيل التَّمِيرِ تاشي<sup>(١)</sup> ، مفتى خوارزم  
المتوطن في كُسرْ كَانِج<sup>(٢)</sup> ، توفي في حدود سنة ٦٠٠/١٢٠٣<sup>(٣)</sup> .  
( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٦١/١ ؛ الفوائد البهية  
١٢ ؛ اللكنوى : طبقات الحنفية ١٥ ؛ حاجي خليفة ٦٠/٥ .  
( ب ) « كتاب الفرائض » : القاتيكان ثالث ١٤٧٧ : ٥ ؛ تونس  
جامع الزيتونة ٤٠٦/٤ : ٢٨٦١ .

\* \* \*

٢٨ - عماد الدين أبو القاسم محمود بن أحمد بن أبي الحسن الفارابي  
(أو الفارياي) أبو المحامد ، توفي في العشرين من جمادى الأولى سنة ٦٠٧  
( = ١٢١٠/١١/١٠ ) .  
( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ١٥٢/٢ ؛ الفوائد البهية  
٨٦ ؛ ابن قطلوبغا ٢٠٧ .  
( ب )

( ١ ) « كتاب خالصة الحقائق لما فيه من الأساليب (أوفى أنواع العلوم )  
الدقائق » : جمعه في نحو سبعين مصنفا ، وفرغ منه سنة ٥٩٧/١٢٠٠ : برلين  
٨٧٧١ - ٨٧٧٣ ؛ المكتب الهندي أول ٦٢٣ - ٦٢٤ ، ١٢٠٤ ؛ بطرسبرج  
ثان ٨٧ ؛ جاريت ٢٠٧٦ : ٣ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٥٥٧ ، الطبعة الثانية

( ١ ) ضبطها الألكوى في التملیقات السنية ( مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ هـ ) بضم التاء والميم ..  
وفي معجم البلدان لياقوت : تَمِيرُ تاش بضمين وسكون التاء من قرى خوارزم . ( المترجم )  
( ٢ ) هي التي قيل لها بعد تمريها : الجرجانية ( معجم البلدان لياقوت ٥٤/٢ ) . ( المترجم )  
( ٣ ) هذه الترجمة تلتقى رقم ١٦ في ص ٩٤٩ من الملحق الثاني من كتاب بروكلمان .  
( المترجم )

١٠٢٦ : ٣ ؛ عاطف أفندي ٢٠٤٥ (MFO ٤٩٥/٥) ؛ عمومية (MFO) ٤٩٥/٥ ؛ القاهرة أول ٨١/٢ ، ثان ٢٩٣/١ ؛ الإسكندرية ، تصوف ١٦٦ ؛ الموصل ٧٢ : ٢٠ ؛ رامبورثان ٣٣٦ : ١٠٤ ؛ سر كيس ٥٤٠ .

مختصرات :

( أ ) مختصر للمؤلف بعنوان : «خالصة الحقائق ونصاب غائصة الدقائق» : برلين ٨٧٧٤ .

( ب ) «أخلص الخالصة» أو «خلاصة الخالصة» لعلي بن محمود بن محمد الراض البغدادي ، ألفه سنة ١٤٥٠/٨٥٤ : برلين ٨٧٧٥ - ٨٧٧٦ ؛ جونا ١٢١٦ ؛ فيينا ١٨٤٤ ؛ جاريت ٩٢٥ ؛ ٢٠٢٨ : ١ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٥٥٨ ، الطبعة الثانية ١٠٢٧ : ١ ؛ ١١٤٨ ؛ بولون ٢٤٧ : ١ ؛ ٢٥٣ : ١٠ ؛ الفاتيكان ثالث ١٤٣٠ ؛ بطرسبرج ثان ١٤٨ . ومنه حكاية في فيينا ٤٤٥ : ٢ .

ونشره Gottwaldt في قازان سنة ١٨٥٠ ؛ انظر فلوجل ، مجلة ZDMG ٤٣٨ - ٤٣٦/٦ .

( ج ) مختصر مجهول : القاهرة أول ١١٤/٧ ؛ كلكتا ، ص ٥٨ ، رقم ٤١٠ ( ٢ ) «مقصود الأولياء في محاسن الأنبياء» بالفارسية ؛ انظر كتاب «ستوري» عن الأدب الفارسي ١٦١/٢ .

\*\*\*

٢٩ - بديع الدين علي الشونجي ، صنف سنة ١٢١٨/٦١٥ : «مواهب النظام» : بني جامع ٥٨١ (حيث سمي «الشونجي» . انظر الجواهر المضوية لعبد القادر بن أبي الوفاء ٣١٩/٢ ؛ وحرف اسمه إلى : «الشونجي» في ٣٨٢/١ . وانظر كتاب الأنساب للسمعاني ٣١٦ ب ) .

\*\*\*

٣٠ - ظهير الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن عمر البخاري ، كان محتسباً ببخاري وتوفي سنة ١٢٢٢/٦١٩ .

( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٢/٢٠ ، الفوائد البهية ٦٣<sup>(١)</sup> .

( ب )

« الفوائد الظهيرية » ، مجموعة من الفتاوى : برلين Oct. ١٤٦٨ ؛ باريس ٨٥٦-٨٥٧ ؛ بئى جامع ٦٤٣-٦٤٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/١٨٩ : ٢٢٣٧ ؛ القاهرة ثان ١/٤٤٨ ؛ رامبور أول ٢٣ ، ٣٧١ ، ٩٢ . وبعنوان : « الفتاوى الظهيرية » : قولة ١/٣٧٧ ؛ باتنه ١/٩٨ : ٩٩٢-٩٩٤ .  
وفى « الفوائد البهية » ( ص ٥١ ) تنبيه إلى عدم الخلط بين : « الفوائد الظهيرية » لظهير الدين هذا و « الفتاوى الظهيرية » لظهير الدين الحسن بن على المرغينانى ( رقم ٢٧ فيما مضى )<sup>(٢)</sup> .

\* \* \*

٣١- يوسف بن أحمد بن أبى بكر الخوارزمى الخاصى نجم الدين ، عاش فى حدود سنة ٦٢٠/١٢٢٣ .

( أ ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٢/٢٢٣ : الفوائد البهية ٩٤ .

( ب ) « كتاب الفتاوى الصغرى » : تابع فيه كتاب الصدر الشاهد ( رقم ١٠ فيما مضى ) : برلين ٤٨١٤ = بئى جامع ٦٨٠ ؟

\* \* \*

٣٢- أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب القزوينى بديع الدين ، ألف فى حدود سنة ٦٢٠/١٢٢٣ :

« كتاب جمع ألفاظ الكفر » ، عن الكلمات التى يستعملها أزدال الناس

(١) حيث ذكر أنه تفقه على ظهير الدين الحسن بن على المرغينانى ( رقم ٢٧ فيما مضى ) .  
( المترجم )

(٢) خلط بينهما منجانا Mingana بصدد مخطوط مانشستر ٢٠١ حيث اعتبر الإفادة الصحيحة خطأ .

كثيراً ويدل استعمالها على كفرهم : برلين ٣١٠٢ .

\* \* \*

٣٣ - عيسى بن أبي بكر بن أيوب السلطان الملك المعظم<sup>(١)</sup> شرف الدين أبو الغنائم ، ولد<sup>(٢)</sup> سنة ٥٧٦/١١٨٠ ، وجاء إلى دمشق لحكمها سنة ٦١٥/١٢١٨ ، وتوفي آخر ذى القعدة سنة ٦٢٤ (= ١٢٢٧/١١/١١) .

( أ ) ابن قطلوبغا ١٤٦ ؛ عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المنضية ٤٠٢/١ ؛ الفوائد البهية ٧١ .

( ب )

( ١ ) « شرح الجامع الكبير » ( الترجمة العربية ٢٥٠/٣ ) : القاهرة أول ٧٠/٥ .

( ٢ ) « كتاب السهم المصيب في الرد على الخطيب »<sup>(٣)</sup> : الظاهرية ثان ٢٦١ ؛ القاهرة ، الجزء الخامس ، الطبعة الأولى ٧٠ ، الطبعة الثانية ٢٢١ . وطبع بالقاهرة سنة ١٣٥١ . راجع ص ٥٨ فيما مضى .

\* \* \*

٣٤ - أحمد بن عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي صدر الشريعة الأول ( أو الأكبر ) عاش في حدود سنة ٦٣٠/١٢٣٢ .

( أ ) الفوائد البهية ١٥ .

( ب )

« كتاب تلقيح العقول في الفروق بين أهل النقول » : بين فيه الفروق بين الآراء المختلفة في كل حالة فقهية وشرحها : برلين ٤٥٠٥ ؛ باريس أول

( ١ ) ابن أبي الوفاء : « ولم يكن في بني أيوب حتى سواه ، وتبعه أولاده » ، وكان أهله كلهم شافعية .

( ٢ ) بالقاهرة ( الفوائد البهية ) .

( ٣ ) الفوائد البهية : « وصنف كتاباً سماه السهم المصيب في الرد على الخطيب ، وهو أبو بكر

أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، فيها تكلم به في حق أبي حنيفة في تاريخ بغداد » . ( المترجم )

٩٢٣ ؛ بطرسبرج رابع ٢٧ ؛ طويقبوسراى ١١٨١ : ٢ ؛ وهبى ٤٦٧ ؛  
شهيد على باشا ٩٠٠ (مجلة إسلاميكا ٥٠٩/٢ : ٣) ؛ القاهرة ، الفقه الحنفى  
٩٨٢ (شاخت ، الجزء الثانى ، رقم ١٧) ؛ رامبور أول ١٨٠ : ١١٢ .

\* \* \*

٣٥ - محمد بن محمود بن حسين الأستروتنى مجد الدين ، توفى سنة

. ١٢٣٤/٦٣٢

( أ ) الفوائد البهية ٨٢ .

( ب )

( ١ ) « كتاب الأحكام الصغائر فى الفروع » أو « جامع الصغار » :  
برلين Oct. ٣١٩١ ؛ برنستون ٢٤٠ ؛ جاريت ١٧٠٤ ؛ الجزائر أول ٩٩١ ؛  
تونس ، جامع الزيتونة ٩٣/٤ : ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ؛ بنى جامع ٣٤٨ ؛  
السلجمانية ٣٧٧ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ١٦ ؛ القاهرة أول ٣١/٣ ، ١٢٤ ؛  
قولة ٣١٥/١ . وطبع على هامش : « جامع الأصول » بالقاهرة سنة ١٣٠٠ .  
( ٢ ) « كتاب الفصول فى المعادلات (أو المعاملات) » : ألفه وعمره

٣٢ سنة وسبعة شهور ، وهو يتحدث عن المعاملات الفقهية فى ثلاثين فصلا ؛  
بطرسبرج ثالث ٧٤٣ - ٧٤٤ ؛ المكتب الهندى أول ١٦٤٩ ؛ طويقبوسراى  
٨٢١ - ٨٢٣ ؛ نور عثمانية ١٧٧٢ - ١٧٧٣ ؛ وهبى ٥٧٠ ؛ جار الله ٨٢٢ ؛ بنى  
جامع ٥٢٧ - ٥٢٩ ؛ الموصل ٩٧ : ٨٣ ؛ القاهرة ثان ٤٥٢/١ ؛ رامبور أول  
٢٣٥ : ٤٤٦ - ٤٤٧ ؛ بانه ١٠١/١ : ١٠٢٧ ؛ بنكيبور ١٩ (١) / ١٦٨١ .

( ٣ ) فناوى : آصفية ١٠٥٨/٢ : ٩ .

( ٤ ) « قرة العينين فى إصلاح الدارين » : القاهرة ثان ٣٤٠/١ .

\* \* \*

٣٦ - جمال الدين أبو المحامد محمود بن أحمد الحصىرى<sup>(١)</sup> ولد ببخارى فى

( ١ ) ابن أبي الوفاء : « والحصىرى نسبة إلى محلة ببخارى يمل فيها الحصىرى كان ساكناً بها .

( المترجم )

جمادى الأولى سنة ٥٤٦ (= أغسطس - سبتمبر ١١٥١ ) ، وتلقى العلم في بلده وفي نيسابور وحلب ، ودرّس بالمدرسة النورية في دمشق ، وتوفى ثامن صفر سنة ٦٣٦ (= ١٢٣٨/٩/٢١ ) .

( أ ) ابن قطلوبغا ٢٠٨ ؛ الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ٢ / ١٥٥ : الفوائد البهية ٨٤ .

( ب )

- ( ١ ) « كتاب خير المطلوب في العلم المرغوب » : القاهرة أول ٤٣/٣ .  
 ( ٢ ) « كتاب الطريقة الحصريّة في علم الخلاف بين الشافعية والحنفية » : القاهرة أول ٢٤٣/٣ .  
 ( ٣ ) « شرح الجامع الكبير » : انظر الترجمة العربية ٢٥١/٣ .

\* \* \*

٣٧ - يوسف بن أبي سعيد أحمد السجستاني ، ألف في سيواس سنة ٦٣٩ / ١٢٤٠<sup>(١)</sup> :

« مُنية المفتي » في أربعين كتاباً ، اختصره من « الفتاوى الصغرى » ليوسف ابن أحمد الخاصّصيّ ( رقم ٣١ فيما مضى ) : جوتا ١١٤٠ ؛ باريس أول ٨٥٨ ؛ فيينا ١٨٠٥ ، ٣ ؛ وذكر شاخت ١٣/٢ مخطوطات استانبول والقاهرة ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/٢٥٨ : ٢٤٢٤ - ٢٤٢٥ ؛ يوسف أغا ٤٠٢ ( مجاة إسلاميكام ٤/٥٣ ، ٢١ ) ؛ قليج على باشا ٥٠٣ ؛ نبي جامع ٦٨٤ - ٦٨٧ ؛ الموصل ٦٤ ، ١٢١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٦٨ ؛ القاهرة أول ١١٥/٣ ، ١٤٠ .  
 واختصره المؤلف نفسه بعنوان : « غنية المفتي » : قره مصطفي ٣٠٤ ؛ القاهرة ، الفقه الحنفي ١٣٢١ ( شاخت ١/٢٨ ) ؛ قليج على باشا ٤٨١ .

\* \* \*

( ١ ) ابن قطلوبغا ٢٥٤ : « يوسف بن أبي سعد بن أحمد السجستاني له تلخيص الراقعات المسمى بمنية المفتي » .  
 ( المترجم )

٣٨- أبو نصر مسعود بن أبي بكر بن الحسين الفراهي ، في حدود سنة ١٢٤٢/٦٤٠ .

( أ ) الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ١٧٢/٢ .

( ب ) « ذات العقدين » : قصيدة عن آراء أبي حنيفة الفقهية مع بعض النظر في آراء الشافعي ومالك : حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٣٢٤ : ٥٧٦١ ، الطبعة الثانية ٨٢١/١ (العنوان فقط ) : برلين ٤٥٠٦ .

\* \* \*

٣٩- شمس الدين أبو الوجد محمد بن محمد بن عبد الستار العمادي<sup>(١)</sup> الكردي البرانيقي<sup>(٢)</sup> . ولد في الثامن عشر من ذي القعدة سنة ٥٩٥ هـ<sup>(٣)</sup> ( ١٢٣٠/٩/١١٩٩ ) في برانيقين بالقرب من كردير بالجزجانية ، وتفق في سمرقند على برهان الدين المرغيناني<sup>(٤)</sup> وفي بخارى ، وتوفي ببخارى تاسع المحرم سنة ٦٤٢ ( = ١٢٤٤/٦/١٨ ) .

( أ ) الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ٨٢/٢ : الأعلام للزركلي ٩٧٣/٤ . ( المترجم : وكذلك الفوائد البهية ، ط مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ هـ ، ص ١٧٦-١٧٧ ) .

Fluegel, Gl. 320.

( ب )

« كتاب الرد والانتصار لأبي حنيفة إمام فقهاء الأمصار » أو « الفوائد المنيفة في الذب عن أبي حنيفة » : القاهرة أول ٥/٥٩ ، ١٢٧ ، ثان ٥/٩٤ ، ٣٦١ ، هاله (i) 37 (Waisend.) ، ليبزج أول ٣٥١ ؛ برنستون ٣٥٣ ب . وفيه يرد

( ١ ) في الجواهر المضية : محمد بن عبد الستار بن محمد بن العمادي . ( المترجم )

( ٢ ) أو البراتيقيي ؛ انظر زكي وليدي في :

Türk. Mecm. II, 341.

( ٣ ) في الجواهر المضية : سنة ٥٥٩ - وفي الفوائد البهية : « قال الكفوي سنة ٥٥٩ ؛ وعل ظهر نسخة رآها الكفوي من رسالته في الرد على سخول الفزالي أنه ولد سنة ٥٥٩ هـ » . ( المترجم )

( ٤ ) مرت ترجمه فيها مضى ( رقم ٢٤ ) . ( المترجم )



على الغزالي في كتابه: «المنحول في الأصول» أو «المنحول والمنتخل في الجدل» (١).  
 وطبع في حيدر آباد سنة ١٣٢١ هـ ، ومع كتاب : « مناقب أبي حنيفة » لموفق  
 الدين أحمد بن محمد المكي الخوارزمي (رقم ١٦ أ فيما مضى ) في حيدر آباد  
 سنة ١٣٢١ هـ .

\* \* \*

٤٠ - محمد بن محمد بن عمر الأنخسيكسي حسام الدين ، توفي في الثالث  
 والعشرين من ذي القعدة سنة ٦٤٤ (= ١٢٤٧/٤/٢) .  
 ( أ ) الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ١٢٠/٢ ؛ الفوائد الهبية  
 ٧٧ - ٧٨ . ابن قطلوبغا ١٦٧ .

Fluegel, Gl. 277.

( ب )

له « كتاب المنتخب في أصول المذهب » ، ويسمى عادة : « الحسامي »  
 ( خاجي خليفة ١٦٣/٦ ، ٣٣٥ ) : برلين ٤٣٧٢ ( حيث نسب خطأ إلى  
 ابن مازة ؛ راجع ص ٢٩٥ فيما مضى ) ؛ برلين Oct. ١٤٥٦ ؛ هايدلبرج ،  
 مجلة JS ٧٨/١٠ ؛ المتحف البريطاني أول ١١٨ . المكتب الهندي أول  
 ٢٩٣ - ٢٩٧ ؛ ١٤٣٠ - ١٤٣٣ ؛ مانشستر ١٥١ ؛ جاريت ١٧٠٥ ؛  
 السلجانية ٣٧٢ ؛ بني جامع ٣٠٤ ؛ القاهرة أول ٢٦٠/٢ ، ٢٦٦ ؛ ثان ١/  
 ٣٩٥ ؛ الإسكندرية ، فنون ١٠٣ : ٣ ؛ كلكتا ٣٠٢ ؛ آصفية ٩٤/١ : ٢  
 وما بعدها ؛ رامپور أول ٢٧٢ : ٥٠ - ٥٢ ؛ پاتنه ٧٥/١ : ٧٦٧ - ٧٦٨ ؛  
 ٥٠٥/٢ : ٢٧٢ - ٢٧٣ ؛ عليكره ١٠٩ : ١٣ . وطبع في لکنوسنة ١٨٧٧ ،  
 وطبع حجر مع شرح لمحمد فيض أبي حسن جانقوهي في لکنوسنة ١٣١٧ ،  
 وطبع حجر مع شرح على الهامش لمولوى محمد إبراهيم في لکنوسنة ١٣١٨  
 و ١٣٢٤ ، وطبع مع شرح بعنوان : « النظام » لنظام الدين قرشي في دهلي سنة

( ١ ) انظر في كتاب الغزالي هذا الجزء الأول من كتاب بروكلمان ( الطبعة الثانية ) ص ٤٤٤

( رقم ٥٢ ) ، والملحق الأول ص ٧٥٤ .

١٩٠٧ ، ومع شرح بعنوان : « النامى » لأحمد بن عبد الحق دهلوى فى دهلى  
سنة ١٣٢٦ .

شروحه :

( ١ ) « الوافى » للحسين بن على السَّغْنَاقى ( المتوفى سنة ٧١٠/١٣١٠ ) :  
باريس أول ٨٨٠ ، ٦٤٥٢ ، القاهرة أول ٢/٢٦٩ : ٣١ ؛ ٣٤٧ ؛ آصفية  
٩٦/١ : ٥٨ - ٥٩ .

( ٢ ) « غاية التحقيق » لعبد العزيز بن أحمد بن محمد البخارى ، المتوفى  
سنة ٧٣٠/١٣٣٠ : هايدلبرج ، مجلة JS ٧٨/١٠ ، ليدن ١٨١٦ ، المتحف  
البريطانى أول ١٥٧٨ . ثان ٢٦١ ، المكتب الهندى أول ١٤٣٤ - ١٤٣٦ ؛  
الإسكوريال أول ١١٦٣ ؛ بطرسبرج ثالث ١٠١٧ ؛ القاهرة أول ٢/٢٣٩ ،  
ثان ١/٣٨٠ - سليم أغا ٢٥١ ؛ لاله لى ٧٤٦ - ٧٤٨ ؛ الموصل ٩٣ - ٦ ؛  
فاس ، جامع القرويين ١٤١٢ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/١٠ : ١٧٦٤ -  
١٧٦٦ ؛ آصفية ١/٨٨ : ٣٤ ؛ ١٢ ؛ ٩٠ ؛ ٩٩ ؛ پاتنه ١/٦٧ : ٦٨٩ ؛  
بنكيبور ١٩ (١) /١٤٩٩ . وطبع فى لكنوسنة ١٨٧١ و ١٨٧٦ .

وهورد على نقد لسيد ستميانى : برلين Ou. ١٤٨١ : ١ .

( ٣ ) « التبيين » لأمير كاتب بن أمير عمر الإمتقانى المتوفى ، سنة ٧٥٨/  
١٣٥٧ ، ألفه سنة ٧١٦/١٣١٦ فى تسر خلال رحلة إلى الحجاز : برلين  
٤٨٥٨ ؛ هايدلبرج ، مجلة JS ٦/٢١٦ ؛ باريس أول ٨٠٢ ؛ المتحف  
البريطانى أول ٢٠٧ ؛ الإسكندرية ، أصول ٥ ؛ القاهرة أول ٢/٢٣٩ ، ثان  
١/٣٧٢ ؛ بنى جامع ٣٣٩ - ٣٤١ ؛ لاله لى ٧٤٥ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس  
١٥ ، ٢٧ .

( ٤ ) « التحقيق » لفخر الدين المائتى : المكتبة الخالدية بالقدس  
١٥ ، ٢٦ .

( ٥ ) شرح لحسن بن على الصاغانى : لاله لى ٧٤٩ .

(٦) شرح لعبد الله بن أحمد بن محمود النسفي ، المتوفى سنة ٧١٠ /  
١٣١٠ : لاله لى ٧٥٠ .

(٧) شرح لمحمد بن محمد بن مُمِين النورى : سليم أغا ٢٧٤ ، قوله  
٢٩١/١ .

(٨) « دقائق الأصول » لفضل الحق آخون زاده : طبع فى دهلى سنة  
١٣٠٠ .

(٩) « حاشية السامى » لمحمد يعقوب البَنبَانِي المتوفى ، بعد سنة ١٠٨١ /  
١٦٧٠ ، ألفه فى كابل : المكتب الهندى أول ١٤٣٧ ؛ مانشستر ١٥٢ ( حيث  
لم ينسب إلى مؤلف ) ؛ عليكره ١٠١ : ٢ ؛ رامپور ثان ٥١٧ : ١٢٤ ؛  
أصفية ٩٦/١ : ٤٩ وما بعدها . نشره مولانا الحسامى فى دهلى سنة ١٣٠٨ -  
١٣١٠ .

(١٠) شرح لمهتدين ( هكلدا ) ولد بن أمير بن خواجه محمد بن إسماعيل :  
رامپور أول ٢٧٤ : ٦٥ .

(١١) « فتاح الأصول » لمجهول : لاله لى ٧٤٤ .

(١٢) شرح لمجهول : المكتب الهندى أول ١٤٣٨ .

\* \* \*

٤١ - علاء الدين محمد بن محمود الترجمانى ( فى مخطوطة فينا : عبد الرحيم  
ابن عمر بن محمد ) المكى الخوارزمى ، توفى سنة ١٢٥٧/٦٤٥ بمرجانية خوارزم .  
( أ ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ٣٨٠/٢ ( حيث يسمى :  
علاء الدين ) الترجمانى دون زيادة ) ؛ الفوائد البهية ٨٣ .

( ب )

« يتيمة الدهر فى فتاوى أهل العصر » : فينا ١٨٠٧ ؛ بنى جامع ٥٩٣ -  
٥٩٤ ؛ شهيد على باشا ١٠٨٨ ؛ عاشر أفندى ٤٢٧ ؛ عمومية ٢٤٧٦ ؛  
كوبربلى ٦٨٨ ؛ فيض الله ١١٨٨ ؛ ولى الدين ١٥٨٩ ؛ القاهرة أول ٣ /

١٥١ ؛ زامپور أول ٢٦٠ : ٦٢٨ . انظر زكي وليدى بمجلة إسلاميكا ٣ / ١٩٠ - ٢١١ ( عن الكلمات الحوارية في هذا الكتاب ) .

\* \* \*

٤١ أ - محمد بن محمد بن إسماعيل الخطيب الأشقشورقاني ، غادر خراسان إلى الهند سنة ١٢١٩/٦١٦ فراراً من المغول ، وصنف سنة ١٢٤٤/٦٤٢ في دهلي على الأرجح :  
« صيوان القضاء وعنوان الإفتاء » : بنكيبور ١٩ (١) / ١٦٨٢ - ١٦٨٣ ؛  
أصفية ٣٣/١ .

\* \* \*

٤١ ب - وهب بن أحمد بن أبي العزّ الشهاب الدمشقي أبو المحاسن ، توفي سنة ١٢٥٣/٦٥١ .  
( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٢/٢٠٩ .  
( ب )

« التهذيب للذهن اللبيب » : برلين Oct. ١١٨٤ ( حيث سُمي : علي ابن محمد ) ؛ تيمور ، فقه ٥٦٦ ؛ دار الكتب المصرية ، مجاميع ٣٧٧ ، الأوراق ٨١ ب - ١٠٤ أ ( شاخت ، المجلد الثاني ، رقم ١٨ ) ؛ باريس أول ٩٤٥ ، ١ ( حيث سُمي : ابن بنت الأعز ) ؛ مكتبة دخداح ٢٩٢ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ١٧ ، ٥ ( حيث نسب تأليف الكتاب إلى علاء الدين الطيبي الأنصاري ) ؛ ٢٢ ، ٨٢ ( حيث نسب إلى علي بن عبد الرحمن بن أبي العزّ ، وهو = علي بن محمد بن أبي العزّ الذي ذكر شاخت ( المجلد الثاني ، ص ٢٠ ) كتابه : « التهذيب على مسائل اللغز » ( تيمور ، فقه ٧٠١ ) .

\* \* \*

٤٢ - محمد بن عباد بن مآكداذ<sup>(١)</sup> بن الحسن بن داود أبو عبد الله صدر

(١) الجواهر المضية : « ملك داد اسم مركب من كلمة عربية وهي ملك ، وكلمة فارسية وهي وهي داد ومعناها إما العدل الذي هو ضد الظلم وإما العطاء ، فيكون ملخص الاسم عطاء الملك أو عدل الملك » .  
( المترجم )

الدين (أوكمال الدين) الخيلاطى، درّس بالمدرسة السيوفية ، وتوفى فى رجب سنة ٦٥٢ (= أغسطس - سبتمبر ١٢٥٤) .

( أ ) ابن قطلوبغا ١٨٧ ؛ عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضوية ٦٢/٢ ؛ الفوائد البهية ٧٠ .

( ب )

( ١ ) « تلخيص الجامع الكبير » ( الترجمة العربية ٢٥٢/٣ ) : بى جامع ٣٧٨ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٧ .

شروحه :

( أ ) شرح للمؤلف : المجلد الثالث ، المدينة المنورة ٦٥٥ .

( ب ) « تحفة الحريص » لعلاء الدين محمد بن بلايان بن عبد الله الفارسى المتوفى بالقاهرة سنة ١٣٣٨/٧٣٩ : الإسكندرية ، الفقه الحنفى ١١ .

( ج ) « الإيضاح » لسعد الدين التفتازانى ( المتوفى سنة ٧٩٢/١٣٩٠ ) : رامبور أول ١٦٩ .

( ٢ ) « مقصد المسند » : انظر الترجمة العربية ٢٤١/٣ ( ز ) .

\* \* \*

٤٢ أ - نجم الدين أبو الفضائل أبو الشجاع بكبّررّس ( منكوبرّس ) بن يلكتنق قليج التركى ، مولى الخليفة المستنصر ، توفى <sup>(١)</sup> سنة ١٢٥٤/٦٥٢ .

( أ ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضوية ١٧٠/١ .

( ب )

( ١ ) « المختصر الحاوى لبيان الشافى » : مختصر من كتابه : « المنتخب

من علوم المذهب » : جاريت ١٧٠٦ ؛ القاهرة ثان ٢٧٢/٣ .

( ٢ ) « النور اللامع » : انظر الترجمة العربية ٢٦٤/٣ .

\* \* \*

٤٣ - ناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف (وفى قول آخر : ابن يوسف ابن محمد) السمرقندى الحسينى المدنى ، توفى سنة ١٢٥٨/٦٥٦<sup>(١)</sup> .  
( أ ) ابن قطلوبغا ٢٨٢ .

( ب )

( ١ ) « كتاب الفقه النافع » ، ألفه سنة ١٢٥٧/٦٥٥ : برلين ٤٤٨٠ ؛ برلين Oct. ١٤٥٧ ؛ ليبزج أول ٣٦٢ ؛ ليبزج ثان ٢٠٣ ، ٤٧٧ ؛ ميونيخ أول ٢٨٦ - ٢٨٧ ؛ جاريت ١٦٩٢ ؛ الفاتيكان ثالث ١٣٨٦ ؛ نبي جامع ٥٣٠ ؛ السليحية ٢٠٨ ؛ عمومية ٢٥٠٨ ؛ القاهرة أول ٩٧/٣ .

شروحه :

( أ ) « المستصنى » لعبد الله بن أحمد النسفى ، المتوفى سنة ١٣١٠/٧١٠ ؛ برلين Ms. or Oct. ٣٧٢٨ ؛ المكتب الهندى أول ٢٠٨ ؛ فلورنسة ( المكتبة اللورنزية الميديتشيية والپالاتينية ) ١٤٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٤ ؛ نبي جامع ٤٧٩ ؛ السليمانية ٥٠٩ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٤٠/٤ : ٢٣٧٥ ؛ القاهرة أول ١٣٠/٣ ، ثان ٤٦٢/١ ؛ دمشق العمومية ٣٥ : ٩١ ( حيث نُسب خطأ إلى القُدُورى ) .

( ب ) شرح للقمجدُوانى : داماد زاده ٨٤٦ - ٨٤٧ .

( ج ) شرح لسعد الدين التفتازانى ( المتوفى سنة ١٣٩٠/٧٩١ ) : داماد

زاده ٨٤٨ .

( ٢ ) « كتاب الملتقط فى الفتاوى الحنفية » : نبي جامع ٥٧٥ ؛ درسدن ( حيث ذكر أنه ألف سنة ١٠٥٤/٥٤٩ وأن المؤلف توفى سنة ١١٦٣/٥٥٩ ) ؛ المتحف البريطانى Or. ٦٣٤٥ ( ثالث ٢٨ ) ؛ داماد زاده ١٠٥٦ - ١٠٥٧ ؛ پشاور ٦٦٩ . وبمعنوان « جامع الفتاوى » : الموصل ١٨١ : ١٦٨ .

(١) البيانات المغايرة التي أوردها آلورت بصدد رقم ٤٤٨٠ ترجع إل أنه خلط بين السمرقندى هذا والسمرقندى الآخر المسمى بالاسم نفسه والذي توفى سنة ٥٥٦ - ١١٦١ ؛ انظر بروكلمان ، الجزء الأول من الأصل ( الطبعة الثانية ) ، ص ٥٢٥ ( رقم ١٠ ) ، والملحق الأول ص ٧٣٣ . ( رقم ١١ ) .

وعليه «نجيس» (ترتيب) كتاب الملتقط «لمحمد بن حسين الأستروشنى  
(ابن المذكور فيما مضى برقم ٩٣٥) : برلين Oct. ٣٥٣٧ ؛ جاريت ٢١٢٥ : ١ ؛  
الإسكندرية ، الفقه الحنفى ١٣ .

(٣) «كتاب لكشف ما اشتبه على السامعين من الآى والأخبار» محتج  
به أهل الزيغ على أهل السنة : فاتح ٣١٤٢ (ريتر) .

\* \* \*

٤٤ - نجم الدين أبو الرجاء مختار بن محمود بن محمد الزاهدى الغزمنى  
أصله من خوارزم ، وتوفى سنة ١٢٦٠/٦٥٨ .

(أ) عبد القادر بن أبى الوفاء : الجواهر المضية ١٦٦/٢ ؛ الفوائد  
البية ٨٨ .

(ب)

(١) «كتاب فنية المنئية لتتميم الغنئية» : مختصر من «منية الفقهاء»  
لشيخه فخر الدين بديع بن أبى منصور العربى القسبزنى : برلين Oct. ١٨٠٣ ؛  
ميونخ ٢٢٨ - ٢٢٩ ؛ هايدلبرج (مجلة ZS ٦/٢٢٣) ؛ المتحف البريطانى  
أول ١٩٩ ، ثان ٢٨١ ، Or. ٥٦٢٤ (= ثالث ١٢٣) ؛ المكتب الهندى  
أول ١٦٥١ ؛ مانشستر ٢٠٠ ؛ بولون ١٧٥ ؛ بنى جامع ٥٣١ ؛ الإسكندرية ،  
الفقه الحنفى ٤١ ؛ القاهرة أول ٩٩/٣ ، ثان ٤٥٤/١ ؛ وانظر مخطوطات  
استانبول<sup>(١)</sup> والقاهرة فى كتاب شاخت ٢٩/١ ؛ يشاور ٦١٨ ؛ عليكره ١٠٦ ؛  
٥٦ ؛ آصفية ١٠٥٨/٢ ؛ ٢٠ - ٢١ ، ٧٠ ؛ رامپور أول ٢٣٧ ؛ ٤٥٦ .  
طبع فى كلكتا سنة ١٢٤٥ .

(٢) «جواهر الفقه» : باريس أول ٦٤٠٧ ؛ لينيزج ثان ٢٩٥ .

(١) يعرف أحمد زكى وليدى ٧٨ مخطوطة بتركية كتب أفضلها فى القرن الرابع عشر بخوارزم  
ومتعلقة القبيلة الذهبية . ويحتوى الكتاب على جمل كثيرة بلغة خوارزم التى نشأ عليها المؤلف والتى كتب  
عنها جمال الدين المبادى من الجرجانية ، وهو معاصر لابن بطوطة ، «رسالة الألفاظ الخوارزمية التى  
فى فنية المبسوط» ، انظر أحمد زكى وليدى بمجلة ZDMG ٢٧/٩٠ وما بعدها .

- (٣) «الحاوى فى مسائل الواقعات والمنية» ( انظر ترجمة الصدر الشهيد ، رقم ١٠ فيما مضى ، المصنف الثانى ) : ليزج ثان ٢١٥ ، قليج على باشا ٤٧٩ ، بنى جامع ٤٠٧ ، الأزهر ١٤٥٣ : ٥٨ ، ٧٥٣٦ ، القاهرة ثان ١ / ٤١٧ ، الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٢٢ ، قولة ١ / ٣٣٧ .
- (٤) «قنية الفتاوى» (= ١ ؟ ) : برلين Oct. ٢١١٣ ، بنى جامع ٦٧٠ - ٦٧٢ ، السلطانية ٦٧٨ - ٦٧٩ .
- (٥) «فضائل رمضان» : برلين ٣٨٢٧ .
- (٦) «زاد الأئمة لما فيه من خصائص هذه الأمة» : بطرسبرج ثالث ٤٥٨ .
- (٧) «شرح مختصر القدورى» : انظر الترجمة العربية ٢٧٠ / ٣ .

\* \* \*

- ٤٥ - أبو الفتح زين الدين عبد الرحيم بن أبى بكر عماد الدين بن على ( رقم ٢٤ ) برهان الدين بن أبى بكر بن عبد الجليل الفرغانى المرغينانى الرشتانى فى حدود سنة ١٢٧٠ / ٦٧٠ .
- ( أ ) الفوائد البهية ٤٠ .

( ب )

- «كتاب فصول الإحكام فى أصول الأحكام» (نسبه بعضهم خطأ إلى جمال الدين بن عماد الدين بعنوان : «فصول العمادى» : حاجى خليفة ٤ / ٤٤٠ : ٩٠٩٤ ) : عن الإجراءات القضائية فى المسائل المدنية ، بدأه أبوه وأتمه هو بسمرقند سنة ٦٥١ / ١٢٥٣ : برلين ٤٧٨٨ ، المتحف البريطانى أول ١٦٠٦ ، المكتب الهندى أول ١٦٥٢ - ١٦٥٣ ، جاريت ١٧٠٧ - ١٧٠٨ ، بطرسبرج ثالث ٧٤٩ (وهو يختلف عن برلين ٤٧٨٨ ) ، بطرسبرج رابع ٩٣٨ ، بنى جامع ٥٢١ - ٥٢٦ ، ١٤٨ / ٢ ، نور عثمانية ١٧٧٤ ، عاشر ١١٢ / ٢ ، طوبقبو سراى ٨٢٤ - ٨٢٦ ، ملاچاى ٨١ ، شهيد على باشا ٩٠٣ - ٩٠٤ ، جار الله ٨٢٣ ( ٢ ) ، ٨٢٤ ، ٨٧ Qatq. ، السلطانية



٥٧٨ ، القاهرة. ثان ٤٥٢/١ ؛ الموصل ٢١٩ : ١٣٨ ؛ رامپور أول ٢٣٥ :  
٤٢٥ ؛ پاتنه ١٠٠/١ : ١٠٢٤ - ١٠٢٥ ؛ ٥٠٨/٢ ؛ ٢٧٣٤ ؛ بنكپور  
١٩ (١) / ١٦٨٥ - ١٦٨٨ . وطبع طبع حجر في كلكتا سنة ١٨٢٧ .

\* \* \*

٤٦ - أبو الربيع صدر الدين سليمان بن أبي العزّ وهيب ( وهب ) الأذْرَعِي ،  
درّس بالصالحية وولى قضاء العسكر بالقاهرة ثم ولى قضاء الشام ، وتوفى سنة  
١٢٧٨/٦٧٧ .

( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٢٥٢/١ ؛ الفوائد  
البيهية ٣٥ ؛ السيوطي : حسن المحاضرة ٢٦٠/١ .

( ب )

( ١ ) « كتاب الوجيز الجامع لمسائل الجامع » : انظر الترجمة العربية  
٢٥٢/٣ . شرحه المارديني المتوفى سنة ٧٣١/١٣٣١ ، القاهرة أول ٧٥/٣ ،  
١٤٨ .

( ٢ ) « مختصر كتاب الزيادات » : انظر الترجمة العربية ٢٤٩/٣ .

\* \* \*

٤٦ - محمد بن محمود العزّال الحوارزمي ، توفى سنة ١٢٦٧/٦٦٥ .  
له : « جامع المسندات على مذهب أبي حنيفة » : المتحف البريطاني Or.  
٥٥٧٤ ( ثالث ١٧ ) .

\* \* \*

٤٧ - أبو الفضل مجد الدين عبد الله بن محمود مودود البُلْدَجِي<sup>(١)</sup> ولد  
بالموصل سنة ١٢٠٢/٥٩٩ ( وفي قول : سنة ٦٠٩ ) ، وتولى القضاء بالكوفة ،  
ثم عزل من هذا المنصب ، ودرّس بعد ذلك في بغداد ، وهناك توفى سنة ٦٨٣/  
١٢٨٤ .

(١) بضم الباء مع فتح الدال أو ضمها ، وكذلك بفتح الدال مع كسر الدال : مانسטר  
١١٦ . ولم يورده السمعاني .

( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ١/٢٩١ ؛ الفوائد البهية ٤٤ ؛ ابن قطلوبغا ٨٨ ؛ فلوجل ص ٣٢٦ .

( ب )

( ١ ) « كتاب المختار للفتوى » : برلين ٤٥٦٥ - ٤٥٦٦ ؛ جوتا ١٠٠٩ - ١٠١١ ؛ ميونيخ ٢٩٠ - ٢٩٤ ؛ ليدن ١٨١٤ ؛ أوترشنت - ليدن ٢٦٩٩ ؛ هايدلبرج ، مجلة JS ٢١٣/٦ ؛ هاويت ١٠٤ - ١٠٦ ؛ المتحف البريطاني ثان ٢٨٢ - ٢٨٣ ؛ ٥٧٧٨ Or. ( ثالث ٢٧ ) ؛ المكتب الهندي أول ٢٣٨ ، ١٥٢٧ ؛ كمبردج أول ١٠١٦ ؛ مانشستر ١٦٦ - ١٦٨ ؛ باريس أول ٨٧٥ - ٨٧٧ ؛ ٨٩١ ؛ ٢ ؛ ٦٣٠٤ ؛ نانياانا ٣١ ؛ القاتيكان ثالث ٢٥٦ ؛ بولون ١٧٦ ، ١٢٤٤ ؛ جاريت ١٧٠٩ - ١٧١٢ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٤ ، ثالث ٧٠٧ ؛ الجزائر أول ٩٩٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٣٧/٤ ؛ ٢٣٦٤ ؛ إبراهيم باشا ٥١٠ - ٥١١ ؛ قليج على باشا ٣٩٣ ؛ الموصل ٧٦ ؛ ٩٧ ؛ ٩٧ ؛ ٩٠ ؛ ١١٣ ؛ ٢٠٢ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٦١٢٥ ؛ القاهرة أول ١١٩/٣ ؛ بشاور ٦٧٢ ؛ رامبور أول ٢٣٨ ؛ ٥٢٩ ؛ بنكيبور ١٩ (١) ١٦٨٤/أ = پاتنه ١٠٣/١ ؛ ١٠٤٩ .

شروحه :

( أ ) « الاختيار » للمصنف : باريس أول ٨٧٨ - ٨٧٩ ؛ المكتب الهندي أول ٢٣٨ ؛ جاريت ١٧١٣ ؛ هايدلبرج ، مجلة JS ٧٤/١٠ ؛ ليدن ١٨١٥ ؛ بولون ١٧٧ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤٧/٤ ؛ ١٨٤٧ ؛ نبي جامع ٥٩٥ - ٥٩٦ ؛ داماد زاده ٧٣٩ ، ٧٤٠ ؛ المكتبة الخالدية بالقدس ٢٠ ؛ ٤٣ ؛ الموصل ٦١ ؛ ١٥٢ ؛ ٦٤ ؛ ٢١٤ ؛ القاهرة أول ٣/٣ ؛ آصفية ١٠٣٨/٢ ؛ ١١ - ١٣ ؛ رامبور أول ١٦٢ ؛ ٨٠٧ .

( ب ) « الإيثار » ليونس القيصري : المكتبة الخالدية بالقدس ٢٠ ؛ ٤٤ .

( ج ) شرح لمجهول : جاريت ١٧١٤ .

وأشار آلورت إلى سبعة شرح ومختصرات ومنظومات .  
 (٢) «كتاب الفوائد» : بنى جامع ٥٣٤ . ومع شرح لمجهول :  
 الإسكندرية . الفقه الحنفي ٣٣ .

• • •

٤٨ - جلال الدين عمر بن محمد بن عمر الحلبّازي البختيارى الحُجّتندى ،  
 درّس بالخاتونية بدمشق وتوفى سنة ١٢٩٢/٦٩١ .  
 ( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضبية ٣٩٨/١ ؛ الفوائد البهية  
 ٦١ ؛ ابن قطلوبغا ١٤١ ؛ شذرات الذهب لابن العماد ٤١٩/٥ ؛ فلوجل  
 . ٣٢٩ .

( ب )

( ١ ) «كتاب المغنى في أصول الفقه» : ليبزج ثان ١٩٦ ، ٤٧٥ ؛  
 برلين Qu. ١٩٢٠ ؛ باريس أول ٦٢٩٥ ؛ ليدن ١٨٢٥ ؛ جاريت ١٧١٥ ؛  
 تونس ، جامع الزيتونة ٣٩/٤ : ١٨٣٢ - ١٨٣٣ ؛ لاله لى ٧٨٩ - ٧٩٠ ؛  
 المكتبة الخالدية بالقدس ٢٨/١٥ - ٢٩ ؛ دمشق العمومية ٥٧ : ١٩٢٠ ؛  
 الإسكندرية ، أصول ٢٠ ؛ القاهرة أول ٢٦٥/٢ ؛ رامبور أول ٢٧٨ : ١١٣ .

شروحه :

( أ ) شرح لأبي محمد منصور بن أحمد القاءانى الخوارزمى المتوفى ، سنة  
 ١٣٠٥/٧٠٥ : جاريت ١٧١٦ ؛ بولون ١٣٢ ؛ لاله لى ٧٤٢ ؛ قليج على باشا  
 ٣٠٥ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٤/٤ : ١٨٠٧ - ١٨٠٨ ؛ القاهرة ثان  
 ٣٨٩/١ : قوله ٢٨٦/١ ؛ رامبور أول ٢٧٥ : ٣٤ ؛ پاتنه ٧٢/١ : ٧٣٧ ؛  
 بنكيبور ١٩ (١) / ١٥٠٠ .

( ب ) شرح لعلى بن عمر مع إجازة في سنة ١٣٤٥/٧٤٦ : بطرسبرج  
 رابع ٩٤٢ .

( ج ) شرح لسراج الدين عمر بن إسحاق بن أحمد الهندى الغزنوى

الدولت آبادى الشبلى (المتوفى سنة ١٣٧١/٧٧٣) ، أتمه سنة ١٣٤٥/٧٤٦ :  
برلين ٤٣٨٤ ؛ لندن ١٨٢٥ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤١/٤ ، ١٨٤١ ؛  
لاله لى ٧٤٣ ؛ قليج على باشا ٣٠٦ ؛ دمشق العمومية ٥٧ : ٢٢ ؛ الإسكندرية  
أصول ١١ .

( ٥ ) شرح لمجهول : باريس أول ٦٢٦٢ ؛ تونس ، جامع الزيتونة  
٢٥/٤ : ١٨٠٩ .

وذكر آلورت ثمانية شروح أخرى وحاشية واحدة .

( ٢ ) « شرح الهداية » : راجع ص ٣١١ فيما مضى .

\* \* \*

٤٨ أ - ركن الدين محمد بن أبي المفاخر الكرمانى ، من القرن التاسع الهجرى  
( ٢ ) . راجع رقم ١٣ فيما مضى .

له : « جواهر الفتاوى » : المتحف البريطانى Or. ٦٩٠٦ ( ثالث ٢٣ ) .

\* \* \*

٤٨ ب - أبو بكر الواسطى الإمام الزاهد ( ما زمنه ؟ ) .  
له : « التتف الحسان على مذهب أبي حنيفة النعمان » ( حاجى خليفة  
٢٩٦/٦ ، رقم ١٣٥٦٠ ، بدون تاريخ ) : باريس أول ٦٧٥٠ ، الموصل  
١٨٢ : ١٩٧ .

\* \* \*

٤٩ - مظفر الدين أحمد بن على بن ثعلب ( أوتغلب ) البغدادى البعلبكى  
المعروف بابن الساعاتى ، توفي ببغداد سنة ١٢٩٦/٦٩٦ ( وقى قول : سنة ٦٩٤/  
١٢٩٤ ) . درس بالمدرسة المستنصرية<sup>(١)</sup> ، وأبوه هو الذى عمل الساعات  
المشهوره على بابها<sup>(٢)</sup> .

( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ١/٨٠ ، الفوائد البهية ١٦<sup>(٣)</sup> .

(١) فى بغداد . ( المترجم )

(٢) مضى ذكر ابن اخته على بن أنجب ( ص ١٤٧ ) . ( المترجم )

(٣) وكذلك ابن تطلربغا ١٠ . ( المترجم )

(ب)

(١) «كتاب مجمع البحرين وملئتي النيرين»: جمع فيه بين مختصر القدوري (الترجمة العربية ٢٦٩/٣) ومنظومة النسفي المتوفى سنة ٥٣٧/١١٤٢ (راجع الأصل الألماني، الطبعة الثانية، ٥٥٠/١)، وفرغ من تأليفه سنة ١٢٩١/٦٩٠ : برلين ٤٥٦٩ - ٤٥٧٠ ؛ جوتا ١٠١٢ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ هايدلبرج (مجلة *ZS* ٢٣٣/٦) ؛ باريس أول ٨٨١ - ٨٨٤ ، ٦١٨٩ ؛ جاريت ١٦٧٨ - ١٦٧٩ ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٤٤٤ ، الطبعة الثانية ٨٣٩ ؛ المتحف البريطاني ثان ١٢٨٤ Or. ٦٦٤٣ (ثالث ٢٤) ؛ كمبردج ثالث ١١٤٢ - ١١٤٣ ؛ فلورنسة Ricc. ٢٧ ؛ الفاتيكان ثالث Barb. ١١٦ ؛ بطرسبرج خامس ١٨ ، رابع ٩٤٠ ، ثالث ٩١٦ - ٩١٧ ؛ دلداح ٧٦ ، ٨٥ ؛ الجزائر أول ٨٥٨ : ٤ ؛ ٩٩٤ - ٩٩٥ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٢٢١/٤ : ٢٣٣٩ - ٢٣٤٤ ؛ فاس ، جامع القرويين ١١٥١ ؛ قليج علي باشا ٤٥٣ ؛ السلطانية ٥٩٦ ؛ قولة ٣٩٠/١ ؛ الموصل ٩٧ : ٨٩ ؛ ١٦٧ : ٤٥ ؛ ٢٤٠ : ٢٢٧ - ٢٢٨ ؛ پاتنه ١٠٢/١ : ١٠٤٢ - ١٠٤٣ ؛ بنكيبور ١٩ (١) /١٦١٤ - ١٦١٥ ؛ آصفية ١١٠٤/٢ : ١٥ ؛ رامبور أول ٢٤٦ : ٥١٤ .

شروحه :

(أ) شرح للمؤلف : برلين ٤٥٧١ ، Ms. or. Qu. ٢٠٧٣ ؛ دلداح ٧٥ ؛ داماد زاده ٨٨١ ؛ بنى جامع ٤٥٤ ؛ القاهرة أول ٦٥/٣ ، ثان ١/٤٣٨ ، ٤٦٠ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفي ٣٤ ؛ پشاور ٤٨٧ - ٤٨٨ . وعليه حاشية لمحمد بن محمد الآقسرائي (من القرن الثامن الهجري) : باريس ٨٨٥ .

(ب) شرح لأحمد بن إبراهيم العتبي المتوفى سنة ١٣٦٥/٧٦٧ : القاهرة أول ١٣٧/٣ .

( ج ) شرح لعبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملكشاه ( فرشته ) في حدود  
 سنة ١٤٤٧/٨٥٠ : برلين ٤٥٧٢ ؛ هافنيا ٦٤ ؛ ميونيخ أول ٢٩٦ - ٢٩٧ ؛  
 ليدن ١٨٢٨ ؛ باريس أول ٨٨٦ - ٨٨٩ ؛ ٩٧٠ ؛ ٢ ؛ ٤٧١٠ ؛ هاويت  
 ٥٢ - ٥٣ ؛ المكتب الهندى أول ٤٥٧٩ ( مجلة *FRAS* سنة ١٩٣٩ ،  
 ص ٣٧٠ : مؤرخ بالثامن والعشر من المحرم سنة ٨٤٢ = ١٤٣٨/٧/٢١ ) ؛  
 بولون ١٧٨ - ١٧٩ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤١ ؛ السليمانية ٢٧٢ ، ٤٨٩ - ٤٩٢ ؛  
 داماد زاده ٨٨٥ - ٨٨٦ ؛ قليج على باشا ٤١٩ ؛ سليم أغا ٣٣٦ - ٣٣٧ ؛  
 نبي جامع ٤٥٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ١٤٩/٤ : ٢١٣٠ - ٢١٤٠ ؛  
 القاهرة ثان ٤٣٨/١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٣٤ ؛ قولة ٣٥٤/١ ؛  
 الموصل ٢٣٩ : ٢٠٣ ؛ عليكره ١٠٢ : ١٧ ؛ آصفية ١٠٩٠/٢ : ٢٠١ ؛  
 رامبور أول ٢٠٩ : ٢٧٩ - ٢٨١ .

( د ) شرح لمحمد بن أحمد القرشى العمري ، المتوفى سنة ١٤٥٠/٨٥٤ :  
 القاهرة أول ٦٧/٣ .

( هـ ) « المستجمع » لمحمود بن أحمد العيني ، المتوفى سنة ١٤٥١/٨٥٥ :  
 بودليانا ٢٤٤/١ ؛ داماد زاده ٨٨٧ - ٨٨٨ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤/  
 ٢٤١ : ٢٣٧٦ - ٢٣٧٧ ؛ القاهرة أول ١٣٠/٣ ، ثان ٤٦٣/١ . وورد  
 منظوما في باريس أول ٤٥٤٣ - ٤٥٤٤ ؛ المتحف البريطانى أول ٢٠٢ ( انظر :  
 « الإضافات » Add. ص ٧٦٧ ) .

( و ) شرح لعلى بن محمد مُصَنَّفَكَ ( المتوفى سنة ١٤٧٠/٨٧٥ ) :  
 تونس ، جامع الزيتونة ١٥٢/٤ : ٢١٤١ - ٢١٤٤ .

( ز ) شرح لأحمد بن محمد بن شعبان الطرابلسى ، المتوفى سنة ٩٧٦/  
 ١٥٥٩ : نبي جامع ٤٥٥ .

( ح ) شرح لمصطفى بن عمر ، صنفه سنة ١٦٥٥/١٠٦٦ : القاهرة أول  
 ١٣٧/٣ .

( ط ) شرح لمجهول : ليدن ١٨٢٩ ؛ بطرسبرج ثالث ٩١٨ .

منظومتان :

( أ ) « نظم البحار الزخارة » لأبي المحاسن حسام الدين الرهوى :  
القاهرة، ثان ٤٠٤/١ .

( ب ) منظومة لمجهول : المتحف البريطاني أول ٢٠٢ ؛ كلكتا ص ٥٧

رقم ٨٥٢ .

وذكر آلورت ( رقم ٤٥٧٣ ) عشرة شروح أخرى ، ومختصراً واحداً ، ومنظومة

واحدة .

( ٢ ) « كتاب بديع النظام في أصول الفقه » : يجمع بين أصول البزوى

( رقم ٤ فيما مضى ) وأحكام الآمدى ( ابن قطلوبغا رقم ١٠ ) : ليدن ١٨٢٦ ؛

لاله لى ٦٨٦ ؛ القاهرة ثان ٣٧٩/١ ؛ الموصل ٢٣٨ : ١٨٥ ؛ رامپور أول

. ٢٨٠ : ١١٧ .

شروحه :

( أ ) شرح لسراج الدين الهندى ( المتوفى سنة ١٣٧١/٧٧٣ ) بعنوان :

« كشف معانى البديع في بيان مشكلات المعانى » : بطرسبرج ثالث ٨٦٢ ؛

ليدن ١٨٢٧ ؛ باريس ١٢٦٠ ؛ القاهرة أول ٢٥٦/٢ .

( ب ) « بيان مشكل (معانى) البديع » لمحمود بن عبد الرحمن

الإصفهاني ، المتوفى سنة ١٣٤٨/٧٤٩ ( الدرر الكامنة ٣٢٧/٤ ) : المكتب الهندى

أول ١٤٦٠ ؛ القاهرة أول ٣٧٩/١

( ج ) « الرفيع في شرح البديع » لموسى بن محمد : القاهرة ثان ٣٨٣/١ .

( د ) شرح لمجهول : ليدن ١٨٢٩ .

( ٣ ) « بدائع الصنائع في علم الشرائع » ، ابن أمير الحاج : السليمية

. ١٥٧ - ١٥٩ .

( ٤ ) « فرائض » مع شرح القاسم بن قطلوبغا ، المتوفى سنة ٨٧٩/

١٤٧٤ : تونس ، جامع الزيتونة ٤/٤٠٣ : ٢٨٥٨ .

٥٠ - زين الدين (أو تاج الدين) محمد بن أبي بكر بن عبد المحسن ابن عبد القادر (أو عبد القاهر) الرازي في أواخر القرن السابع الهجري .

( أ ) عبد القادر بن أبي الوفاء : الجواهر المضية ٢ / ٣٤ ( ولم يذكر تاريخ الوفاة ) ؛ ويذكر المقرئزي (المخطوط ٣ / ٥١) أنه توفي سنة ٦٥١ / ١٢٥٣ ، ويذكر حاجي خليفة (رقم ٧٧٣) أنه توفي سنة ٦٦٠ / ١٢٦٢ ، ولكن يوجد في مخطوطة « المختار » بالمكتبة الخالدية بالقدس « سماع » تم في حياة المؤلف سنة ٦٦٦ / ١٢٦٧ في قونية ؛ انظر : عبد الله محاصر بمجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٨ / ٦٤١ - ٦٦٥ .

( ب )

(١) « تحفة الملوك » (نسبة حاجي خليفة ، الطبعة الأولى ٢ / ٢٦٧٣ ، الطبعة الثانية ١ / ٣٧٥ أيضاً إلى محمد بن فالج بن تاج الدين إبراهيم التوقاتي) : برلين ٤٥١٧ - ٤٥١٨ ؛ جوتا ١٠٠٧ - ١٠٠٨ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ هاويت ١ أ ؛ ١٥٢ ؛ باريس أول ٨٧٣ ؛ جاريت ١٧١٧ ؛ جلاسجو ١٤٥ ؛ تورين ، مكتبة أكاديمية العلوم *Bibl. Abc. Sc.* ٤ (انظر *Amari* في *Atti Ac. Torino* المجلد السادس ، سنة ١٨٧٠ - ١٨٧١ ، ص ١٥٩ - ١٦٢) ؛ بولون ٢٣٩ : ٢ ؛ ٢٣٦ : ٤ ؛ ٤٣٣ : ٣ ؛ ٤٥٨ : ٣ ؛ الفاتيكان ثالث ١٢٨٨ ، الجزائر أول ٣٦٢ ، ٤ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٥ ؛ السلجانية ١٠٤٧ ؛ فيض الله ١١٩ ؛ آيا صوفيا ، ١٠٤١ (انظر محمد طاهر بروسه لي في : « سياسة متعلق آثار إسلامية »<sup>(١)</sup> ص ٢١) ؛ القاهرة ثان ٤٠٩ / ١ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفي ١٢ ، فنون ١٥٩ : ١ ؛ قولة ١ / ٣١١ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ٧٧ : ١٩٣ ؛ ٢٢٧ : ٢٣١ ؛ ٢ ؛ دمشق العمومية ٣٥ ، ٨٠ ، الموصل ١١١ ، ١٥٠ ، ٦٦٠ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٧٤ .

(المترجم)

(١) أي « المؤلفات الإسلامية التي تتعلق بالسياسة » .



طبع مع ترجمة فارسية بين السطور وشرح على الهامش (هو الشرح الثاني فيما يلي) في لاهور سنة ١٣١٣ ، ١٣٢٨ ، ١٩١٤ .

### شروحه :

(أ) شرح محمد بن عبد اللطيف الكرواني بن ملكشاه (في حدود سنة ٨٥٠ / ١٤٤٦) : برلين ٤٥١٩ ؛ باريس ٨٧٤ ؛ مانشستر ١٧٤ ؛ بطرسبرج ثالث ١٨٣ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ١٤٣ : ٢١١٣ - ٢١١٦ .

(ب) « محنة السلوك » لمحمد بن أحمد العيني ، المتوفى سنة ٨٥٥ / ١٤٥١ : برلين ٤٥٢٠ - ٤٥٢١ ؛ الجزائر أول ٩٩٢ ؛ الأميروزيانا N.F. ٤٥١ ، C. ١٩٥ ؛ سليم أغا ٣٢٧ ؛ السليمانية ٤٥٨ ، رامبور أول ٢٥٤ : ٥٨١ .

(ج) « هدية السلوك » لأبي الليث المحرم بن محمد الزبيلي (الزبيلي) (من القرن العاشر الهجري) ، صنفه في سيواس : أوبسالا أول ٤٣٥ ؛ نسخة بخط المصنف من سنة ٩٩٧ / ١٥٨٩ : مكتبة البستاني ، كتالوج سنة ١٩٣٣ ، رقم ١٢٤ ؛ هايدلبرج (مجلة *KS* ٦ / ٢٢٣) ؛ هاويت ١٧٨ ؛ القاهرة ثان ١ / ٤٧٢ . طبع في قازان سنة ١٨٧٧ ، ١٨٩٥ ، ١٨٩٨ .

(د) « نخبة المملوك » لعلي بن داود الدياربكري : سليم أغا ٣٢٦ .

(هـ) شرح لمجهول بعنوان : « مجمع الفوائد لجمع العوائد » : بطرسبرج رابع ٩٢٥ ؛ جاريت ١٧١٣ .

(٢) « كتاب أسئلة جامع أسرار مشكلات القرآن العظيم » : أمه سنة ٦٦٨ / ١٢٦٩ : برلين Oct. ٣٠٠٣ ، ٣٨٨٩ ؛ المكتب الهندي أول ١١٧٧ ؛ بولون ٧١ : ٢ ؛ الإسكوريال ثان ١٣٦١ - ١٣٦٢ ، ١٤١٩ - ١٤٢١ ؛ المتحف البريطاني *Or. St. Browne* ١٣٨ ؛ كبريدج ثالث ٣٢٣ ؛ مجلة *JRAS* ١٨٩٢ ، ص ٥٠٤ ، الهامش الثاني ؛ آيا صوفيا ٨٧ - ٨٨ ؛ القاهرة ثان ١ / ١٢٣ - ١٢٤ (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ٨ / ٦٤٦ ، الهامش الأول) ، حلب (مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق

١٢ / ٤٧٢) : تونس ، جامع الزيتونة ١ / ١٤ : ٦ . وطبع بعنوان :  
« أنموذج جليل في بيان أسئلة وأجوبة من غريب آي التنزيل » على هامش  
« التبيان في إعراب القرآن » لعبد الله بن حسين العكبري بالقاهرة سنة ١٣٠٣ ،  
١٣٠٥ ، ١٣٠٦ ، ١٣٢١ .

وعليه شرح مجهول في بولون ١٩٤ .

(٣) « مختار الصحاح » : انظر الترجمة العربية ٢ / ٢٦١ .

(٤) شرح « بدء الأمل » لسراج الدين أبي محمد علي بن عثمان الأوشى  
الفرغانى إمام الحرمين بعنوان : « الهداية من الاعتقاد لكثرة نفع بين العباد » :  
برلين ٢٤٠٩ - ٢٤١٠ ؛ المتحف البريطانى ثان ١٧٧ ؛ جاريت ٢٠٠٣ ؛  
٢١ : ٢١٢٧ ؛ ٣ ؛ الإسكندرية ، توحيد ٤٧ ؛ القاهرة أول ٢ / ٦٠ ؛  
٧ / ٣١٣ - ٣١٤ ، ثان ١ / ٢١٣ ، ٩٥ ؛ بطرسبرج رابع ٩٢٤ ؛ تونس  
جامع الزيتونة ٣ / ٦١ ؛ ١٤٢٠ أ ؛ ١٠٢ ؛ ١٤٦٧ ؛ رامبور أول ١ / ٣٢٤ ؛  
٣٢٠ .

(٥) « شرح المقامات الحريرية » : القاهرة ثان ٣ / ٢٢٣ .

(٦) « حقائق الحقائق في مواظب الخلائق » ، في التصوف : برلين Qu.  
١٠٤٣ ، ليبزج أول ١٧٢ ، هايدلبرج ، مجلة ZS ١٠ / ٨٦ ، جوتا ٩٠٥ ،  
فيينا ١٩٢٥ ، ليدن ٢٢٨٧ ، بريل ، الطبعة الأولى ٥٦٤ ، الطبعة الثانية ١٠٦٤ ؛  
١ ؛ مانشستر ٨٥ ، بطرسبرج رابع ٩٢٨ ، جاريت ١٩٠٤ ، بروسه ، أولو جامع ،  
تصوف ١٠١ ، تونس ، جامع الزيتونة ٣ / ١٢٢ ؛ ١٥٠٨ - ١٥٠٩ ، أحمد  
تيمور ، مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٦٥٧ .

(٧) « كتاب الأبيات المعتمد عليها » : أكسفورد ، انظر : مرجوليوت

بمجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ٨ / ٦٥٦ .

(٨) « روضة الفصاحة » ألفه للملك السعيد نجم الدين أبي الفتح غازى

ابن أرتق ، صاحب ماردين (٦٣٧ - ٦٥٨ / ١٣٢٩ - ١٣٦٠) ؛ بطرسبرج

خامس ١٠٨ ، عاطف أفندي ٢٨٠٠ ، MFO ٧ / ٥ (٤٩٥ / ٥) ، أسعد ٢٩٨٢ ،  
القاهرة ثان ٢ / ٢٠١ ، ٤ / ١٤٧ ، بيروت ، انظر مجلة الجامعة الأميركية  
١٨٠ / ١٢ .

(٩) « الأمثال والحكم » (= ٧ ؟) : أيا صوفيا ٣٧٨٤ (مجلة MZKM  
٨٤ / ٢٦) .

(١٠) « معاني المعاني » في النقد الأدبي : الإسكندرية أدب ١٠١ .

(١١) « المختار من كتاب (التحبير للقشيري) »<sup>(١)</sup> : باريس أول ١٣٨٣ ،

تونس ، جامع الزيتونة ٣ / ٣٦ ، ٣٥٣ ، بروسه ، أولوجامع ، تصوف ١٤ .

• • •

٥١ - سعيد الدين الكاشغري ، من القرن السابع الهجري .

له : « كتاب منية المصلّي وغنية المبتدئ » ، في آداب الصلاة : ليدن  
١٨١٢ (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ معهد اللغات الشرقية بهامبورج  
٢٢ ؛ المتحف البريطاني ثان ٢٩٠ ؛ المكتب الهندي أول ١٦٥٤ - ١٦٦٦ ؛  
جارت ١٧٥٠ - ١٧٥١ ؛ بولون ٢٠٦ - ٢٠٩ ؛ ٢٤٣ : ٣ ؛ فلورنسة  
Ricci. ٣٠ : ١ ؛ نابولي ٣٣ (الكتاوج ٢١٣) ؛ بريل ، الطبعة الأولى ٥٨٩ ،  
الطبعة الثانية ١١٠٥ ، مانسستر ٢١٠ ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٤ ، ثالث ١٠٦٢ -  
١٠٦٣ ؛ الجزائر أول ٧٧٦ ؛ تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ٢٢٤ ؛  
٣٣٤٧ : ٢ ، ٢٥٨ ، ٢٤٢٣ ، سليم أغا ٣٩٧ - ٣٩٩ ، Qalq. ٦٢ ،  
قليج علي باشا ٤٦٣ ؛ القاهرة ثان ١ / ٤٦٨ ؛ قولة ١ / ٤٠٢ ؛ الموصل ٩٧ :  
٩ ، ١١٤ : ٢٠٩ - ٢١٠ ؛ ١٣٣ ؛ ١٩٦ : ١ ؛ ١٤٦ : ١٠٦ ؛ مشهد  
١٣٦ / ٥ : ٤٤٣ ؛ پشاور ٥٤٨ - ٦٩٢ ؛ رامپور أول ٢٥٥ : ٥٨٥ -

(١) « كتاب التحبير في علم التذكير » ( في أسماء الله وذكرها في الصلاة ) لعبد الكريم  
القشيري المتوفى سنة ٤٦٥ / ١٠٧٢ . ويتحدث عنه بروكلمان فيما يلي من كتابه : الأصل  
(الطبعة الثانية) ١ / ٥٥٦ ، والملحق الأول ص ٧٧٠ .  
(المترجم)

٥٨٩ ؛ بآته ١٠ / ١٠٧ : ١٠٨٥ ، بنكپور ١٩ (١) / ١٦٨٩ .  
 طبع فى استانبول سنة ١٢٨٥ هـ ، ودھلى سنة ١٣٣٧ هـ ، وقازان سنة  
 ١٨٨٩ ، ومع ترجمة فارسية فى لاهور سنة ١٨٧٠ م ، ومع حواش بالفارسية  
 لفتح محمد بن عبد الكرم فى بومباى سنة ١٣٠٢ هـ .  
 شروحه :

(١) « حلية المجلّى (أو المجلّى) » لمحمد بن محمد الحلبي ، المتوفى سنة  
 ١٨٧٩ / ١٤٧٤ : باريس أول ١١٤٧ - ١١٤٨ ، ٦٠٩١ ، المكتب الهندى  
 أول ١٦٦٨ ؛ قوله ١ / ٣٢٧ ؛ بنكپور ١٩ (١) / ١٦٩٠ .

(٢) شرحان لإبراهيم بن محمد الحلبي ، المتوفى سنة ١٥٤٩ / ٩٥٦ :  
 (أ) شرح أكبر بعنوان « غنية المثل (أو المستمل) » : جوتا ٧٦٦  
 (حيث ذكرت مخطوطات أخرى) ؛ المكتب الهندى أول ١٦٦٧ ؛ جاريت  
 ١٧٥٢ ؛ باريس أول ٦٤١٦ ؛ بولون ٢١٠ - ٢١١ ؛ المتحف البريطانى  
 Or. ٥٣٨٨ (ثالث ٢٨) ؛ بطرسبرج رابع ٩٤٤ ؛ تونس ، جامع الزيتونة  
 ٤ / ١٧٧ : ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩ ؛ السلطانية ٥١٦ ؛ دمشق العمومية ٣٥ : ٧٠ -  
 ٧٢ ؛ الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٥٥ ؛ قوله ١ / ٣٧٣ بآته ١٨٦ / ٨٧٣ .  
 وطبع فى لكتو سنة ١٢٢٢ و ١٢٢٣ هـ ، واستانبول سنة ١٢٩٥ و ١٣٢٥ هـ ،  
 ولاهور سنة ١٣١٠ و ١٣١٤ هـ (مع الشرح الأصغر الآتى ذكره) . وترجمه  
 لى التركية إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البابا طاغى : قازان ١٨٦٠ .

(ب) وشرح أصغر بعنوان : « مختصر غنية المثل » : ميونيخ أول ١٦٦ -  
 ١٦٩ ؛ درسدن ١٨٥ ، ٢٢٥ ، ليدن ١٨١٣ ، المكتب الهندى أول ٣٥٩ ؛  
 باريس ١١٤٩ - ١١٥١ ، ٦٤١٥ ، برلين . Oct. ٢١٨٩ ، جوتنجن .  
 ٦٤ Asch. ، المتحف البريطانى ثان ٢٩١ - ٢٩٢ ، Or. ٧٥٢٢ (ثالث ١٥)  
 بولون ٢١٢ - ٢١٤ ، بطرسبرج ثالث ١٠٦٤ - ١٠٦٥ ، پرنستون ٣٠٠ ،  
 جاريت ١٧٥٣ ، الجزائر أول ٧٧٨ - ٧٨٦ ، تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ٢٣٧ :  
 ٢٣٦٥ - ٢٣٦٦ ؛ دمشق العمومية ٣٤ ، ٦١ - ٦٩ ، الموصل ٩٠ : ٦٨ ؛

١٨١ : ٢١ ، الإسكندرية الفقه الحنفى ٣٤ ، ٦٢ ، القاهرة أول ٣ / ٦٩ ،  
 قوله ١ / ٣٥٦ - ٣٥٧ ، بانه ١ / ١٠٤ : ١٠٥١ - ١٠٥٢ ، رامبور أول  
 ٢١٩ : ٣٤٣ - ٣٤٦ ، بنكيبور ١٩ (١) / ١٦٩١ - ١٦٩٢ . وطبع  
 بالآستانة سنة ١٢٤٢ ، ١٢٦٨ ، ١٢٨٦ ، ١٢٨٩ ، ١٢٧٥ ، ١٣١٢ ،  
 ١٣١٦ ، ١٣١٧ . وطبع طبع حجر في لاهور سنة ١٨٨٩ . وعليه حاشية بعنوان :  
 « حلية الناجي » للسيد مصطفى بن محمد كوزل حصارى فرغ منها سنة ١٢٤١ /  
 ١٨٢٥ (قولة ١ / ٣٢٨) ، وطبعت بالآستانة سنة ١٢٣١ ، ١٢٤٤ ، ١٢٥١ ،  
 ١٢٨٧ ، ١٣٠٨ ، ١٣٢٢ هـ ، وفي بولاق سنة ١٢٥١ هـ .

(٣) شرح بعنوان : « تمنية التملئ » : باريس أول ١١٥٢ ، المكتبة  
 الخالدية بالقدس ٢٤ : ١٢٠ .

(٤) شرح لابن أمير الحاج ، في حدود سنة ٨٥٤ / ١٤٥٠ :  
 الموصل ٨٣ : ٦ .

(٥) شرح لمحمد بن محمد الدادى الأنصارى ، ألفه سنة ١٠١٩ / ١٦١٠ :  
 السلجمانية ٦٠٨ .

(٦) « نهاية المجلى ودرة المنتدى » لمحمد بن محمد بن عبد العزيز الأندلسى  
 التونسى ، فرغ منه ثامن جمادى الأولى سنة ١٠٤٣ هـ (= ١١ / ١١ / ١٦٣٣ م)  
 تونس ، جامع الزيتونة ٤ / ٢٦٣ : ٢٤١٥ .

\*\*\*

٥٢ - أبو الحسن على بن زكرياء ( زكري ) بن مسعود الأنصارى ،  
 الخرجى المنيعى (٩) الحنفى ، الذى درس ابنه محمد بالمعظمية بالقدس سنة  
 ٧١١ / ١٣١١ ، ألف :

« اللباب فى الجمع بين السنة والكتاب » : بنى جامع ٥٣٦ (حيث  
 لقب بالمسيحى) ، ومنه مصورة بالقاهرة ثان ، الجزء الأول ، الملحق ١٦ ،  
 الإسكندرية ، الفقه الحنفى ٤٩ (حيث نسب إلى يوسف بن أبى سعيد أحمد

السجستاني المذكور سابقاً : رقم (٣٧) ، رامپور أول ١٠٦ : ٣١٤ (١) (حيث لقب بالمنبجي) .

انظر : الجواهر المضية لعبد القادر بن أبي الوفاء ١/٣٦٢ (٢) ، ٢/٩٣ (٣) ، وحاجي خليفة ٥ / ٣٠١ رقم ١١٠٥٤ (حيث لقب بالمصباحي ، ولم يذكر تاريخاً) .

---

(١) مخطوطة من سنة ٨٧٩٤ كما ذكر بروكلمان في الملحق الثاني ، ص ٩٥٨ ، رقم ١١١ .  
وليحذف هذا الرقم وكذلك رقم ٢٨ في ص ٩٥٠ من الملحق الثاني ، فهما عن صاحبنا أبي الحسن علي بن زكرياء نفسه .  
(٢) حيث لقب بالمنبجي .  
(٣) حيث ترجم لابنه محمد ولقبه بالمنبجي .  
(الترجم)  
(الترجم)  
(الترجم)

١٩٨٣ / ٤٧٦٢	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٠٢-٠٦٢٢-٩	الرقم الدولي

١ / ٨٣ / ٦

طبع بمطبع دار المعارف (ج.٢٠٠٠ع.)





## هذا الكتاب

هذا الكتاب موسوعة ضخمة تتناول تاريخ الأدب العربي من أقدم عصوره إلى العصر الحديث ، وهو يقدم ثمرة تجارب المستشرق الكبير في حياته العلمية الخصبية . والكتاب يقع في ستة أجزاء تعتبر دائرة معارف وافية محيطة بجميع عصور الأدب العربي ، وتستقصى كنوز تراث العرب في جميع مظانه . وترجمة هذا الكتاب إلى اللغة العربية من الأعمال الأساسية التي تملأ فراغاً محسوساً في الدراسات العربية ، وتلبي رغبات كل باحث في عصور الأدب العربي ، وتجب مطالب من يريد الوقوف على التراث العربي الخالد في شتى بقاع العالم ، وتمتاز الترجمة العربية على الكتاب الأصلي بجمع شتات الموضوعات وتنظيم مواردها ، ووضع الزيادات ، والتعقيبات والملاحق ، في مكانها من كل موضوع ، مع سبك ذلك كله في أسلوب عربي رصين .